مخطوطات أصول الحديث النبوي الشريف

[٢٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٢٣٥ .

عنوان المخطوط : التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير [١] .

المؤلف : يحيى بن شرف النووي ، الشافعي ، ت ٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨م ، أو بعدها بسنة [٢] .

عدد الأوراق : ٦١ ، **المقاييس** : ١٧٦ × ١٣٤ ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

---

(١) et- TAKRİB ve't- TEYSİR fi MA'RİFET SÜNENÜ'l- BEŞŞİRİ'n- NEZİR .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « علوم الحديث ، كتاب لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمٰن المعروف بابن الصلاح الشهرزوري الحافظ الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٦٤٣هـ ، قال الشيخ برهان الدين الأبناسي في الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح : إن كتابه هٰذا أحسن تصنيف فيه وحصر ذٰلك في خمسة وستين نوعاً ، وقد اعتنى به العلماء في زمانه إلى هٰذا الزمان منهم من اختصره ، ومنهم من اعترض عليه ، فجمع برهان الدين المذكور في كتابه كلام المصنف بنصه وكلام الحافظ زين الدين العراقي وغيره كما مر في الشين ، وشرحه عز الدين محمد بن أحمد بن جماعة المتوفى سنة ٨١٩ هـ ، واختصره الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ، وسماه بالإرشاد ثم اختصره وسماه بالتقريب » .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/١١٦١ ـ ١١٦٢ .

وقال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « الإرشاد في أصول الحديث للشيخ الامام محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٧ هـ ، وهو مختصر لخصه من كتاب علوم الحديث لابن الصلاح ثم اختصره ثانيا وسماه : التقريب وسيأتي ، وله شروح منها : شرح العلامة ابن أبي شريف المقدسي ، وشرح برهان الجوجري ، وشرح أبي القاسم الأنصاري » .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/٧٠ .

وقال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير ، في أصول الحديث للشيخ الإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ، لخص فيه كتابه الإرشاد الذي اختصره من كتاب علوم الحديث لابن الصلاح ، فصار زبدة خلاصته ، أوله : الحمد لله الفتاح المنان إلخ . وله شروح منها : شرح الإمام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن حسين العراقي المتوفى سنة في حدود سنة ٨٠٦ ست وثمانمائة ، وشرح برهان الدين إبراهيم بن محمد القباقبي الحلبي ثم المقدسي المتوفى في حدود سنة خمسة خمسين وثمانمائة ، أو إحدى وخمسين وثمانمائة ، وشرح الشيخ جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة إحدى عشرة وتسعمائة ، سماه : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (مطبوع) ، وله : التذنيب في الزوائد على التقريب . وشرح الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ اثنتين وتسعمائة أقرأه بمكة المكرمة فسمعوا عليه » .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/٤٦٥ .

طبع مع ترجمة فرنسية وشرح للأستاذ مرسه ـ باريس ١٣٢٠ هـ ، ١٩٠٢م ، ونشرته أيضاً مطبعة محمد علي صبيح سنة ١٣٨٨ هـ ، والمطبعة المصرية سنة ١٣٥١ هـ ، ودار الكتاب العربي في بيروت سنة ١٤٠٥ هـ ، ودار الجنان في بيروت سنة ١٤٠٦ هـ ، ودارُ الكتب العلمية في بيروت سنة١٩٨٧م .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/٤٢ ـ ٤٣ .

(٢) NEVEVİ MUHYİDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤/٥ .

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، وبه المعونة، الحمدُ لله الفتّاح المنَّان، ذِي الطَّوْلِ والفَضْل والإحْسان، الذي مَنَّ علَينا بالإيمان، وفضَّلَ دِيْنَنَا على سائِرِ الأديانِ، ومَحَا بِحَبيبِهِ وخلِيلِهِ وعبدِهِ ورسولِهِ محمد [صلى الله عليه وسلم] عَبَدَةَ الأوثان، وخَصَّهُ بالْمُعجزةِ والسُّنَنِ الْمُستمرَّةِ على تعاقُبِ الأزمانِ، صلى الله عليه وسلم وعلى سائر النبيين وآلِ كُلّ ما اختلَفَ المَلَوَانِ [1]، وما تكرَّرتْ حِكَمُهُ وذِكرُهُ، وتعاقَبَ الْجَدِيدان.

أما بعد: فإنَّ عِلْمَ الحديثِ أفضل القُرَب إلى ربِّ العالمين، وكيف لا يكون وهو بيانُ طريق خير الخلْق وأكرم الأولين والآخرين، وهٰذا كتابٌ اختصرتُهُ من «كتاب الإرشادِ» الذي اختصرتُهُ من «علوم الحديث» للشيخ الإمام الحافظ الْمُتقن الْمُحقِّق أبي عَمْرٍو عُثمان بن عبد الرحمٰن، المعروف بابن الصلاح رضي الله عنه أبالغ فيه في الاختصار إن شاء الله تعالى من غير إخلال بالمقصود، وأحرصُ على إيضاح العِبَارة، وعلى الله الكريم الاعتماد وإليه التفويضُ والإستنادُ.

أقسام الحديث: الحديث: صحيح، وحسن، وضعيف. الأوَّلُ: الصّحيحُ، وفيه مسائل: الأولى: في حَدِّهِ. وهو ما اتَّصَلَ سَنَدُهُ بالعُدُولِ الضابطين مِن غيرِ شُذوذٍ ولا عِلَّةٍ، وإذا قيلَ: صحيحٌ، فهٰذا معناه: لا أنه مقطوعٌ به، وإذا قيل: غيرُ صحيحٍ، فمَعناهُ: لم يصحّ

---

(١) قال الزبيدي: «(ملو: ومَلَا) البَعِيرُ (يَمْلُو مَلْواً، سارَ) سَيْراً (شَدِيداً)؛ (والمَلَوانِ)، بالتَّحْرِيكِ، مُثَنَّى المَلَا؛ (اللَّيْلُ والنَّهارُ). يقالُ: لا أَفْعَله ما اخْتَلَفَ المَلَوانِ. وقال الرَّاغبُ الأصبهاني: وحَقِيقَةُ ذٰلكَ تَكَرّرهما وامْتِدادُهُما بدَلالَةِ أَنَّهما أُضِيفَا إليهما في قولِ الشاعر:

نَهــارٌ وَلَيْــلٌ دائــمٌ مَلَواهمــا ... علــى كلِّ حــالِ المَــرْءِ يَخْتَلِفَــانِ

فلو كانَا اللَّيْل والنَّهار لمَا أُضِيفا إليهما. (أَو طَرَفاهُما). قال ابنُ مُقْبل:

أَلا يــا دِيــارَ الحَــيِّ بالسَّــبُعانِ ... أَمَــلَّ عَلَيهــا بالبِلَى المَلَــوانِ

(وأَمْلَيْتُ له في غَيِّه)؛ أَي: (أَطَلْتُ)؛ نقلَهُ الجَوْهرِي. والمَلاوَةُ، بالتَّثْلِيثِ، والملَا والمَلِيُّ، كإِلَي وغَنِيَ، كُلُّه مُدَّةُ العَيْش. وقد تَمَلَّى العَيْشَ. ومَرَّ مَلِيٌّ من اللّيْلِ، كغَنِيَ، ومَلاً من الليْلِ، وهو ما بينَ أوله إلى ثُلُثِه؛ وقيلَ: هو قِطْعَةٌ منه لم تُحَدَّ، والجَمْعُ أَمْلاءٌ. وقالَ الأَصْمعي: أَمْلَى عليه الزَّمنُ، أَي: طالَ عليه. وقال ابنُ الأَعْرابي: المُلا الرَّمادُ الحارُّ، والمُلا: الزَّمانُ من الدَّهْرِ. والمَلا: مَوْضِعٌ؛ وبه فسَّرَ ثَعْلَبٌ قولَ قَيْسِ بنِ ذُرَيْح:

أَتَبْكــي علــى لُبْنــى وأَنْــتَ تَرَكْتَهــا ... وكُنْــتَ عَلَيْهــا بالمَــلا أَنْــتَ أَقْــدَرُ؟»

انظر: تاج العروس؛ مادة: ملو.

«(و) من المجاز: قَلْبُكَ (شابٌّ) وفَوْدَاكَ شَائبَانِ، وأَنْتَ لَاعِبٌ وقدْ جَدَّ بِكَ (الدَّائِبَانِ) هُمَا (الجَدِيدَانِ) وهما المَلَوَانِ: اللَّيْلُ والنَّهار، وَهُمَا يَدْأَبَانِ في اعْتِقَابهما، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ﴾ (سورة إبراهيم، الآية: ٣٣).» انظر: تاج العروس؛ مادة: دأب.

إسنادُهُ، والْمُختارُ: أنه لا يُجزَمُ في إسنادِهِ أنَّهُ أصحّ الأسانيدِ مُطلقاً، وقِيلَ: أصلَحُها: الزُّهري عن سالم عن أبيه، وقيلَ: ابن سيرين عن عُبيدةَ عن عليٍّ، وقيل: الأعْمَش عن إبراهيم عن عَلْقَمَةَ عن ابن مَسعود، وقيل: الزُّهري عن عليِّ بن الحسن عن أبيه عن عليٍّ، وقيل: مالك عن نافع عن ابن عُمر، فعَلَى هٰذا قيل: الشافِعِيّ عن مالِكٍ عن نافِع عن ابن عُمر رضي الله عنهم...

آخره:... النوع الخامس والستون: معرفة أوطان الرواة وبلدانهم. هو مما يفتقر إليه حُفَّاظُ الحديث في تصرفاتهم ومصنفاتهم، ومن مظانِّهِ: الطبقات لابن سعد، وقد كانت العرب إنما تنسبُ إلى قبائلها، فلما جاء الإِسْلام وغلب عليهم سُكنى القرى انتسبوا إلى القُرى كالعجم، ثم مَنْ كان ناقِلةً من بلدٍ إلى بلد، وأراد الانتسابَ إليهما فليبدأ بالأول فيقول في ناقلة مصر إلى دمشق: المصري والدمشقي، والأحسن: ثم الدمشقي، ومَن كان مِن أهل قريةِ بلدةٍ فيجوز أن ينسب إلى القرية وإلى البلدة وإلى الناحية وإلى الإقليم. قال عبد الله بن المبارك وغيره: مَن أقام في بلدةٍ أربع سنين نُسِبَ إليها، والله أعلم. وقد رويتُ في «الإرشاد» هنا ثلاثة أحاديث بأسانيد كلهم دمشقيون مِنِّي إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، وأنا دِمَشْقِيّ، حماها الله وصانها وسائر بلاد الإِسْلام وأهله.

الحمد لله رب العالمين حَقّ حَمْدِه، حَمْداً يُوافِي نِعَمَهُ ويُكافِئ مَزيدَه، وصلواته وسلامهُ على سيدِنا محمد وعلى آلِهِ وسائر النبيين والصالحين، كُلَّما ذَكَرَهُ الذاكرُون، وغَفِلَ عن ذِكْرِهِ الغافلون، حَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوكيل، ولا حولَ ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فُرِغَ منه وهو التقريب إلى علم الحديث، للعلامة الشيخ محيي الدين النووي رحمة الله عليه... في تاسع جمادى الأولى سنة...

بلغ مقابلة حسب الطاقة والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: اختصر فيه النووي كتابه «إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق»، والذي اختصره من كتاب علوم الحديث لابن الصلاح. وسيأتي تحت الرقم: ٢٤٣. وشرح السخاوي مختصر النووي في غنية اللبيب في شرح التقريب، وسيأتي تحت الرقم: ٢/٢٣٥، **تاريخ النسخ**: ٧٠٣ هـ. **الوضع العام**: خطّ النسخ المضبوط بالحركات نسبياً، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات

على الهوامش؛ بعضها بخط الناسخ وبعضها بخط السخاوي، والغلاف جلد عثماني، وعَليه في أوله وآخره تملّك شرف الدين ابن شيخ الإِسْلام، وتملك الحاج إبراهيم بن محمد المصري مولداً، المكي داراً ومحتداً. وتملك عبد الله بن سالم سنة ١١٢٨ هـ. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤١٥٠٥.

RAGIP PAŞA - 235
ESER ADI:et - TAKRİB ve't - TEYSİR fi MA'RİFET SÜNENÜ'l - BEŞŞİRİ'n - NEZİR
MÜELLİFİ: NEVEVİ ŞEREFEDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ZEKERİYYA
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 61 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 176 × 134 **SATIRSAYISI: 15**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA


كتاب
التقرب والتيسير
في علم احاديث البشير النذير
العالم العلامة
المواوي
وفقه الله تعالى
وجعل الجنة مثواه
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله المتعالي المتعالي ذي الجود والفضل والإحسان
الذي من علينا بالإيمان وفضلنا دينا على سائر الأديان
وخصنا بنبي عربي ورسوله محمد سيد ولد عدنان
وخصه بالحجة والبرهان المستمر على تعاقب الدهور والأزمان صلى الله
عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين ما اختلف الملوان وتعاقب
الجديدان أما بعد فإن علم الحديث من أشرف العلوم
إلى رب العالمين وكيف لا يكون وهو صون طريق خير الخلق
وأكرم الأولين والآخرين وهذا كتاب اختصرته من كتاب
الإرشاد الذي اختصره من علوم الحديث الإمام الحافظ المفتي
المحقق أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح
رضي الله عنه لما فيه من الاختصار إن شاء الله تعالى من غير
إخلال بالمقصود واحرص على إيضاح العبارة وعلى
الله الكريم الاعتماد وإليه التفويض والاستناد

الحديث صحيح وحسن وضعيف الأول الصحيح

ونوعه مسايل الأول في حد وهو ما اتصل سنده بالعدول
الضابطين من غير شذوذ ولا علة وإذا قيل عليه فهو أما
مقابله المتصل به وإذا قيل غير صحيح فما لم
يصح إسناده والمختار له أن يقال ما ذكرناه أصح
الأسانيد مطلقا وقيل صحيح الزهري عن سالم عن
أبيه وقيل ابن سيرين عن عبيدة عن علي وقيل
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن عمر وقال
الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي وقيل
مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي عن مالك

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم أصح الأسانيد الأول وقيل
في الصحيح المجرد صحيح البخاري ثم مسلم وفي الجامع المكتوب بعد
القرآن والمختار أصحها وأكثرها فوائد هو صحيح مسلم أصح
والصواب الأول واختص مسلم بجمع طرق الحديث
في مكان ولم يستوعبا الصحيح ولا التزماه قيل ولم يفتهما
منه الا القليل وأنكر هذا والصواب أنه لم يفت

الاصول الخمسة الا ليسيرا عن الصحيحين وسنن ابي داود
والترمذي والنسائي ، وجمعها في الجامع الكبير سبعة الاف
وما ئتان وخمسة وسبعون حديثا بالمكرر ، وتحذف
المكرر اربعة الاف ، وسلم اسقاط المكرر
اربعة الاف ، ثم ان الزيادة في الصحيح تقع من السنن
المعتمدة كسنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة
وابن الدارقطني والحاكم والبيهقي وغيرهم منصوصا على
صحته فالحكم بوجوده فيها الا ان كتاب من شرط الاصل
على الصحيح ، واعني بالحاكم بضبط الزائد عليها ، وهو
متساهل ، فما صححه ولم يخرجه لغير من المعتمدين
تصحيحا وتضعيفا حكمنا بانه حسن ، الا ان يظهر
فيه علة توجب ضعفه ويقارنه في حكمه صحيح الى حاكم
سالم جبان والله اعلم * الثالثة الكتب المخرجة على الصحيح
لم يلتزم بها موافقتها في الالفاظ فتحصل بها تفاوت في
اللفظ والمعنى وكذا ما رواه البيهقي والبغوي وشبههما

كالمتن مرواه البخاري او مسلم ورفع في بعضه تفاوت في
المعنى لمراد هم انهما رواه بالصلة ، فلا يجوز ان ينقل منه ما
خص شانا ويقول هو حكم فيها الا ان تقابله بمثله ، او
تقول المصنف اخرجاه بلفظه خلا الحرف الفلاني من الصحيحين
فانهم نقلوا فيها الفاظهما ، والكتب المخرجة عليها قد تكون
علو الاسناد وزيادة الصحيح فان بلد الزيادات صحة لكونها
باسنادها الرابعة ما رواه الاصحاب المتصل فهو
المحكوم بصحته ، وما حذف من مبتدا اسناده واحد فاكثر
فما كان بصيغة الجزم كقال ونحوه امر به روى وذكر
فلان كذا فهو حكم بصحته عن المضاف اليه ، وما ليس فيه
جزم كروى ويذكر وحكى وقال وردى وذكر وحكى عن
فلان كذا فليس فيه حكم بصحته عن المضاف اليه وليس هو
مواه لادخاله في الكتاب المرسوم بالصحيح والله اعلم
الخامسة الصحيح اقسام اعلاها ما اتفق عليه البخاري
ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم ما على شرطهما ثم على

عن ابي اسحاق فاجتمعا يرويانه الاكابر عنه كالثوري
وشعبة الاحد ثم سمعا شعبة بآخرة ومنهم
ابو اسحق السبيعي وقال سماع بن عيينة منه سماعا خلاطه
ومنهم سعيد بن ابي عروبة وابن ابي عروبة وعبد الرحمن بن عبد الله
ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي وشعبة الراي
شيخ مالك وصالح مولى التوأمة وحصين بن عبد الرحمن الكوفي
وعبد الوهاب الثقفي وسفيان بن عيينة قيل مولده بسنتين
وعبد الرزاق عمي واخر عمر وكان يلقن فتلقن وعارم
وابو قلابة الرقاشي وابو احمد الغطريفي وابو ظاهر
حنبل الامام وخزيمة وابو بكر القطيعي راوي مسند احمد ومن
كان من هذا القبيل فمحتاج به في الصحيح وهو ما عرف رواته
قبل الاختلاط والله اعلم النوع الثالث والستون
طبقات العلماء والرواة هذا من مهم وطبقات ابن سعد
عظيم الفوائد وهو موثق الا انه كثير الرواية فيه عن الضعفاء
منهم محمد بن عمر الواقدي لا يسويه والطبقة القوم
المشتهرون وقد يكون من طبقة واعتبار ومن طبقتين واعتبار

كثير

كان

٦٠

كالشيوخ بعد من اصاغر الصحابة هم مع الذين في طبقته
للصحابة رضي الله عنهم وعلى هذا الصحابة رضي الله عنهم كلهم
طبقة والتابعون رحمهم الله تعالى كذلك واجماعهم ثالثة
وهلم جرا واعتبار القرون الى تكون الصحابة بعض عشر
طبقة كما مر ويحتاج الناظر فيه الى معرفة السنين
والوفيات ومن روى عنه وروى عنهم النوع الرابع
والستون معرفة الموالي اهم المنسوبون الى القبائل
مطلقا كقولنا القرشي وبكون مولى لهم ومنهم من يقال
مولى فلان ويراد مولى عتاقة وهو الغالب ومنهم
مولى الاسلام كالجاري الامام مولى الجعفيين وهو الاسلام
لان جده كان مجوسيا فاسلم على يد اليمان الجعفي ولذلك
الحسن البصري حسن مولى عبد الله بن الديلمان كان نصرانيا
فاسلم على يده ومنهم مولى الحلف كمالك بن انس الامام
ونفر اصبحيون بصلة مولى لهم قريش الحلف ومن

لمثله مولى القبيلة او الحضرى الطائى التابعى مولى طى وابو
العالية الرياحى التابعى مولى امراة من بنى رياح، والليث
ابن سعد المصرى الفهمى مولاهم عبد الله بن المبارك الحنظلى
مولاهم عبد الله بن وهب القرشى مولى عبد الله بن صالح
الكنانى مولاهم فهذا نسب الى القبيلة مولى مولاها كما فى
الكتاب الهاشمى مولى شقران مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم النوع الخامس والستون معرفة اوطان
الرواة وبلدانهم هو مما يتقرر اليه حفاظ الحديث
فى تصرفاتهم ومصنفاتهم ومن مظانه الطبقات لابن سعد
رحمه الله وكانت العرب انما تنسب الى آبائها فلما
جاء الاسلام وغلب عليهم سكنى القرى انتسبوا الى
القرى كالنعيم، ثم من كان نافلة من بلد الى بلد وتراخى
واراد الانتساب اليهما فليبدا بالاول ويقول فى
نافلة مصرى الدمشقى المصرى الدمشقى والاحسن
ثم الدمشقى ومن كان من اهل قرية بلدة فيجوز

ان

ان ينتسب الى القرية والى البلد والى الناحية وال الاقليم
قال عبد الله بن المبارك وعلى من اقام فى بلد اربع سنين نسب اليها
والله اعلم، وقد رويت فى الارشاد هنا بلاده احاديث
باسانيد كلهم دمشقيون رحمها الله ورضاها وسائر
بلاد الاسلام واهله، الحمد لله رب العالمين حمدا يوافى نعمه ويكافى مزيده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد
وعلى اله وسائر النبيين والصالحين كلما ذكره الذاكرون وغفل
عن ذكره الغافلون حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلى العظيم، فرغ منه وهو اقرب من علم الكتب
للعالم الشيخ محيى الدين النووى رح الله سنة تسع وسبعين وستمائة

بلغ مقابلة حسب الطاقة
والحمد لله رب العالمين

[٢٨٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢/٢٣٥ .

عنوان المخطوط : غنية اللبيب في شرح التقريب [١] .

المؤلف : محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد ، السخاوي ، شمس الدين ، أبو الخير ، أبو عبد الله ، القاهري ، الشافعي ت سنة ٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م [٢] .

عدد الأوراق : ٦٢/آ ـ ٢٣٧/ب ، **المقاييس** : ١٧٦ × ١٣٤ ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم . الحمد لله الذي صحح قلب حسن النظر من الاضطراب والعلل ، وشرح الصدر لقلب

---

(١) et- TAKRİB ve't- TEYSİR fi MA'RİFET SÜNENÜ'l- BEŞŞİRİ'n- NEZİR .

هٰذا العنوان التركي خطأ . شرح التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير للسخاوي ، وهو شرح (التقريب والتيسير) للإمام النووي ؛ صدر عن مؤسسة بينونة للنشر والتوزيع (الإمارات ـ أبوظبي) بتحقيق علي بن أحمد الكندي المر ، طبعة أولى سنة ١٤٢٨هـ .

(٢) السخاوي (٨٣١ ـ ٩٠٢ هـ = ١٤٢٧ ـ ١٤٩٧ م) هو سخاويّ الأصل ، قاهريّ المولد . فقيه ، مقرئ ، محدّث ، مؤرخ ، مشارك في الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه ، والميقات . أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده في القاهرة ، ووفاته بالمدينة . ساح في البلدان سياحة طويلة ، وصنف زهاء مئتي كتاب طبع منها : (الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع) اثنا عشر جزءاً ، ترجم نفسه فيه بثلاثين صفحة . و(شرح ألفية العراقي) في مصطلح الحديث ، و(المقاصد الحسنة) في الحديث ، و(القول البديع في أحكام الصلاة على الحبيب الشفيع) و(الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ) . و(التبر المسبوك) ذيل لتاريخ المقريزي ، طبع قسم منه . و(التحفة اللطيفة في أخبار المدينة الشريفة) مجلدان منه ، وهو أكبر من وفاء الوفا .

ومن كُتبه أيضاً : (الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة) حديث ، في زاوية الشيخ صاحب العلم (جهبذا) قرب حيدر آباد ، و(المعين) رسالة في تراجم المذكورين في الأربعين النووية ، في خزانة الرباط : (١٧٨٥ كتاني) و(الاهتمام) في ترجمة النووي ، بخزانة الرباط : (٢٣٥٤ كتاني) ، و(وجيز الكلام في الذيل على كتاب الذهبي دول الإسْلام) و(الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسْلام ابن حجر ـ العسقلاني) مجلدان ، ومنه في مكتبة طوب قابي : (٣/ ٥٦٤) و(الكوكب المضيء) ترجم به بعض معاصريه ، و(الجواهر المجموعة) أدب ، و(بغية العلماء والرواة) ذيل لكتاب رفع الإصر عن قضاة مصر ، و(الذيل على طبقات القراء لابن الجزري) و(الغاية في شرح الهداية) و(عمدة القارئ والسامع) في الحديث ، و(القول التام في فضل الرمي بالسهام) و(الشافي من الألم في وفيات الأمم) في القرنين الثامن والتاسع ، و(تاريخ المدينتين) و(التاريخ المحيط) و(طبقات المالكية) و(تلخيص تاريخ اليمن) و(تلخيص طبقات القراء) و(الرحلة السكندرية) و(الرحلة الحلبية) و(الرحلة المكية) وغير ذٰلك .

انظر : الضوء اللامع ٨ : ٢ ـ ٣٢ والكواكب السائرة : ١/ ٥٣ وشذرات الذهب : ٨/ ١٥ وخطط مبارك ١٢/ ١٥ والنور السافر : ١٦ وابن إياس : ٢/ ٣٢١ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٢٧ و٢٣٨ ، والدهلوي في مجلة المنهل : ٧/ ٤٤٢ ، ومعجم المطبوعات : ١٠١٢/١ ومجلة المجمع العلمي العربي : ٩١٣/٤٣ ، وأعلام الزركلي : ١٩٥/٦ ، ومعجم المؤلفين : ١٥٠/١٠ ـ ١٥١ . و . Brock 2: 43 (34) S 2: 31 .

ذي الْمِحن القاطنِ على الزلل، خصوصاً وشذّ بالمناكير الموضوعات المتصلة التي لا تحتمل، ولم يلتفِت لِجَرحِ النُّقَّادِ باستدراك ما يُوجبُ القبول من تتابُع الشواهد لصالح العمل... وبعد: فهـٰذا توضيح مفيد، ومتن شديد شرحت فيه المؤَلَّفَ الشهير بالتقريب والتيسير في معرفة سُنن البشير النذير، لشيخ مشايخ الإِسْلام، قُطب الأولياء الكرام، الْمُحيويّ أبي زكريا النوويّ، نفعنا اللهُ والمسلمين ببركاته، وجمعنا معه في مُستقرّ رحمته، ودار كرامته، الذي أخبرني به الشيخ الْمُعمَّر المقري الزين أبو محمد عبد الغني بن محمد بن محمد بن تمريه القرافي رَحِمَهُ اللهُ [سنة] إحدى وخمسين وثماني مائة، قال: أخبرنا به العلامة المقرئ أبو إسحاق التنوخي في سنة سبع وتسعين و... عن الإمامين: القاضي أبي عبد الله بن جماعة، والعلاء أبي الحسن ابن العطار إذناً ح، وأنباني به عالياً مُسند الآفاق أبو هريرة القبابي عن أبي عبد الله الخباز، والصدر أبي الفتح الميدومي، أربعتهم عن مؤلفه رحمه الله، سماعاً للأولين، وإجازةً للآخرين، إجابة لِمَن سألني في ذٰلك من ذوي الإصابة في العِلم والتحرّي في المسالك، مُراعياً فيه الاختصار مع التحقيق، سماعياً في الإيضاح بكل طريق، بحيث يستضيء به الْمُبتدي، ولا يستغني عنه الْمُنتهي، إذ لم يتقدمني له شارحٌ...

قال **المؤلف**: بسم الله الرحمـٰن الرحيم، الحمد لله: المستحق على الحقيقة المحامِد كُلّها لأنّ الذِّكر حقيقة ومعنى الحمد كما قاله العلماء: الثناء باللسان على المحمود بجميل صِفاته، ومحاسن أفعاله...

آخره:... وثالثها في فضل الشام بخلاف التي ذكرها ابن الصلاح في الأمرين معاً. و«الحمد لله رب العالمين حَقّ حَمْدِه، حَمْداً يُوافِي نِعَمَهُ ويُكافِئ مَزيدَه، وصلواته وسلامهُ على سيدِنا محمد وعلى آلِهِ وسائر النبيين والصالحين، كُلَّما ذَكَرَهُ الذاكرُون، وغَفِلَ عن ذِكْرِهِ الغافلون، حَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوكيل، ولا حولَ ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم. آخر الكتاب؛ والله المستعان. قال الشارح: فسح الله في عمره، وانتهى تسويداً في شهر رمضان المبارك سنة اثنتين وتسعين وثماني مائة بمنزلي في القاهرة، ثم انتهيت من نقله إلى هنا في ربيع الأول سنة أربع وتسعين، نفع الله به كاتبه وجامعه وقارئه وسامعه، وجميع المسلمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً.

انتهت كتابة «غنية اللبيب في شرح التقريب» لشيخنا شيخ الإِسْلام، حافظ العصر العلامة شمس الدين بن محمد بن أبي الخير محمد السخاوي الشافعي المصري، أمتع الله الوجود بوجوده، وأفاء عليه من نِعمه، على يد أفقر عباد الله، وأحوجهم إلى رحمته محمد بن إبراهيم بن يوسف بن سليمان المناوي السلسيلي [1] الشافعي، نزيل مكة المشرفة، بمكة شرفّها الله وعظّمها، في حادي عشري شهر ربيع الأوّل سنة تسع وتسعين وثمان مائة، أحسن الله عاقبتها بمحمد وآله.

سماع الناسخ الشمسي المناوي على المؤلف السخاوي:

الحمد لله، فرغ ما بين قراءة وسماع كاتبه الشيخ الإمام العلامة الهمام المفيد المجيد، قدوة الطالبين، وأوحد المستفيدين الشمسي المشار إليه، أمتع الله تعالى بقراءته، وأوسع عليه بالبلوغ لسائر مقاصده، وأفاد وأجاد، وحقق ما اتضح له فيه المراد، وقد أذنت له في إفادته لمن التمس منه، وروايته عنه لمن رام حمله عنه، وكذلك أجزتُ له جميع مروياتي، ومؤلفاتي، وانتهى في جمادى ٢ سنة ٨٩٩ هـ بمكة المشرفة. قاله، وكتبه مؤلفه، ختم الله له بخير، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية نادرة. اختصر النووي كتاب علوم الحديث لابن

---

(١) قال السخاوي: «محمد بن إبراهيم بن يوسف بن سليمان، الشمسي، المناوي؛ منية بني سلسيل، المنزلي، الشافعي: أحد الفضلاء، ويعرف بالعسيلي. ولد تقريباً سنة ست وخمسين بالمنية، وحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والملحة ومثلث قطرب وغالب المنهاج وقطعة من جمع الجوامع، ومن ألفية النحو، ومن التلخيص بها، وبجامع الأزهر حين هاجر إليه للاشتغال في سنة أربع وسبعين، ولازم البدر حسن الأعرج حتى بحث عليه المنهاج والوسيلة في الحساب لابن الهائم بكمالهما، وقطعة من مجموع الكلائي وغيرها، وكذا المحيوي عبد القادر بن الوروري الفقه وأصوله والعربية، وعبد الحق السنباطي في عدة تقاسيم، والنور الكلبشي في العربية والأصول وغيرهما، وانتفع بمذاكرة الشهاب الحديدي، وتميز وأذن له غيرُ واحد ممَّن ذكر وقرأ البخاري على الشاوي، وسمع على الخيضري والديمي قليلاً، وناب في قضاء المنزلة، ومنية وبدران عن أصيل الدين بن إمام الدين، وتكسب مع ذلك بالشهادة هناك، بل قرأ على العامة البخاري والسيرة وغيرهما بعدّة أماكن من المنية وغيرها، وأشير إليه بالفضيلة في تلك الناحية. وحجّ في سنة ثلاث وثمانين (٨٨٣ هـ/ ١٤٤٠م) ثم في سنة ثمان وتسعين، وجاور التي تليها بعياله وتجدد له هناك ذِكرٌ في ليلة المولد بعد أن رجع من سماع مُصنفي في المولد النبوي بمحله، وتفاءلتُ له به، ولازمني في قراءة شرحي على التقريب، بحثاً وكتبه بخطه. وكذا قرأ عليّ السيرة النبوية لابن هشام بالمسجد الحرام تجاه الكعبة، وكذا التذكرة للقرطبي، وكان يلازم درس القاضي بحيث اشتهرت فضيلته مع جودته واستقامة طريقته، ولقد كتب إليَّ الأمين بن النجار أنه من أهل العلم والبر والصلاح ليس له نظير في البحر الصغير، وأن والده المتوفى في سنة ست وثمانين (٨٨٦هـ) من أصحاب الشيخ محمد الغمري».

انظر؛ الضوء اللامع: ٦/٢٨٢ ـ ٢٨٣.

الصلاح في كتابه «إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق»، ثم اختصره في كتابه «التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير». وقام بشرح المختصر السخاوي، وسمّاه: غنية اللبيب في شرح التقريب. وتوجد منه مخطوطة مقروءة على المؤلف السخاوي أكثر من مرة، وقد كُتب من أوله حتى الورقة: ٨٢ بخط أحدث من خط الورقة: ٨٣، والتي يشبه خطها خط التقريب للنووي، ورقمها في أصلها قبل التجليد: ٣، ورقمها الإليكتروني: ٨٦. وتوجد على الورقة: ١٢٠/ آ، عبارة: «بلغ قراءة وتحقيقاً، كتبه مؤلفه» يعني السخاوي، وعلى الورقة: ١٣٠ عبارة: «ثم بلغ كذلك نفع الله به، كتبه مؤلفه» وتكررت هٰذه العبارة في معظم أوراق المخطوط. وسياتي تحت الرقم: ٢٤٣. **الناسخ**: محمد بن إبراهيم بن يوسف بن سليمان المناوي. **تاريخ النسخ**: ٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والغلاف جلد، وعَليه في آخره تملّك شرف الدين ابن شيخ الإِسْلام، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤١٥٠٥.

RAGIP PAŞA - 235 **تكرار السابق**

ESER ADI:et - TAKRİB ve't - TEYSİR fi MA'RİFET SÜNENÜ'l - BEŞŞİRİ'n - NEZİR

MÜELLİFİ: NEVEVİ ŞEREFEDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ZEKERİYYA

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0899/00/00

İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1493/11/00

DİLİ:ARP - - - - - - **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**

İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**

YAPRAK SAYISI: 61 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: - - **SATIRSAYISI:**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**

BASIM TARİHİ HİCRİ:

BASIM TARİHİ MİLADİ:

MATBAAA ADI:YAZMA

169/2
235

كتاب غنية اللبيب فاقتص من اوله كراسا
في شرح التقريب
للحافظ السخاوي
رحمه

كتاب غنية اللبيب في شرح التقريب للامام
العالم العلامة شمس الدين
ابو الخير الشهير
بالسخاوي الشافعي
رحمه الله
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي صحح قلب حسن النظر من الاضطراب والعلل
وشرح الصدر لقلب ذي اللحن القاطن عا والزلل حضوصا
وشذ بالمذاكير الموضوعات المتصلة التي لا تختفل ولو بلغت
لجرح النقاد باستدراكها ما يوجب القبول من تتابع الشواهد
لصالح العمل واشهد ان لا اله الا الله الفرد لا شريك له القوي للاعاد
المتوثن لجميع سبي الضعفا فضلا وشهد ان
سيدنا محمد الرسول احسن الحديث الذي ابتابه العليم الخبير
فلا تمتز لزل صلى الله عليه وعلى اله وصحبه والمتابعين الذين
تمم بهم الدين المحمدي وكمل صلاة وسلاما دائمين ننال بها
من خير الدارين غاية الامل وبعد فهذا تقويض مفيد
ومتن شديد شرحت فيه المؤلف الشهير بالتقريب والتيسير
في معرفة سنن البشير النذير لشيخ مشايخ الاسلام قطب الاولياء
الكرام المحيي ابي زكريا النووي نفعنا الله والمسلمين ببركاته
وجمعنا معه في مستقر رحمته وداركرامات الذي اخبرني
به الشيخ المعمر المقرئ الزين ابو محمد عبد الغني بن محمد بن حمد بن
تمريه القرافي رحمه الله و احدي وخمسين وثماني مايه
قال اخبرنا به العلامة المقرئ ابو اسحق التنوخي في سنة سبع
وتسعين و عن الامامين القاضي البدر ابي عبد الله بن جماعة

والعلاء ابي الحسن بن العطار اذ ناح وابنا بي به عاليا مسلسل الاقران
ابو هريرة القبابي عن ابي عبد الله النحاس والصدر ابي الفتح الميدومي
اربعتهم عن مولفه رحمه الله سماعا الاولين واجازة للاخرين
اجابة لمن سالني في ذلك من ذوي الاصابة في العلم والعربي في المسالك
مرعيا فيه الاختصار مع التحقيق سماعيا في الايضاح بكل طريق
بحيث يستغني به المبتدي ولا يستغني عنه المنتهي اذ لم تتقدمني
له شارح وكانه بلا استغنا بما على اصل اصله الواضح نفع الله كانتنه
وجامعه وقاريه وسامعه انه قريب مجيب عليه توكلت واليه
انيب قال المؤلف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله المستحق على الحقيقة للحامد كلها الان الذكر حقيقة
ومعنى المجد كما قاله العلما الثنا باللسان على المحمود بجميل صفاته
ومحاسن افعاله سوا كان في مقابل نعمة والابتدا به مستحب
لكل مصنف وفي كل امر ذي بال للحديث الوارد فيه ومن اخل بابتدائه
من ائمة المصنفين فالظن انه حمد بلسانه واكتفى بالتسمية
لانها من ابلغ الثنا الفتاح الذي يفتح الله الرتق والرحمة
لعباده والمنغلق عليهم من امورهم واسبابهم العلمية والعملية
ويميز الحق من الباطل في ويجزي المبطل في الدارين المنان
المنعم المعطي من المن العطا ويجوز ان يكون من المنة النعمة
وتعدادها وان كانت يضيق الانسان ذما لفي له تعالى الاتطلوا

صَدَقَ انكم بالمن والاذي واذا صرح ببعض الائمة بمنبه وهما
من ابنية المبالغة وخصها بالذكر دون غيرها من الصفات
للايماء الى ان ماشرح فيه من منح الله سبحانه وعطاياه الجزيل
والفضل العظيم والاحسان الباقي ذلك على تعاقب الازمان
الذي من علينا بالايمان حيث هدانا الله وارشدنا بفضله
ومعونته للقيام بتكليفه والكف عن مناهيه وفضل ديننا
معاشر الامة المحمدية وهو الاسلام وعلى سائر الاديان قال
صلى الله عليه وسلم لو كان موسى عليه السلام حيا ما وسعه
الا اتباعي وقال علي رضي الله عنه لو بعث الله نبيا من
ادم فمن بعده الاخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم من بعث
منهم حي ليؤمنن به وينصرنه وبا خذ العهد بذلك على قومه
و الى تفسير قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين الاية
ومحيي اي انا محبيه القابل ما جيء به ولا محض وخليله القابل ان
صار حبيبا خليل الله عبده المنزل عليه سبحان الذي اسرى بعبده
ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم عباده وفي نسخة عبده الاوثان
الاصنام التي كانت كفار الجاهلية يعملونها من جواهر الارض
او من الخشب والحجارة على صورة الادمي وغيره ويصورونها
لعبادتهم جمع وثن بالمثلثة ويخصه صلى الله عليه وسلم
بالمعجزة العظيمة القران والسنن المستمرة رواية وسلسلة

وعملا على تعاقب اي مرور الازمان صلى الله عليه وسلم
اي نسخ بدون سلة مرمح نضر بجه بكراهة افراد احدهما على الاخر
ولكن بصنيعه يتاييد عمل هنا الكراهة على المديم للافراد
فكان الصنف يفيدها به ايضا خصوصا وقد جمعهما قريبا
على تقدير نبوته فالنسخ هنا كمختلفة في مطلق نبوته وعلى
سايراي باقي النبيين اي المرسل منهم ونصر له وتنمى له
لها عدل عن الوصف بالرسالة مع كونه ابلغ سببها وقد تقدم
وصفه له بها والكل اي اشياع الانبيا وجميع امة الاجابة
لنبيا من الصحابة وغيرهم كما رجحه المولف في شرح مسلم
من الخلاف في الال واضافت الى الظاهر رجحا من الخلاف الان المضمر
لايجر اضافته الى المضمر ما اختلف اي مر ورتردد الملوان
بالتخفيف الليل والنهار واحد ملاوهم مقصود وبها نكر
في حكمه صلى الله عليه وسلم اي سنته قال تعالى ويعلمهم الكتاب
والحكمة اي القران والسنة وذكر صلى الله عليه وسلم اي سنته
منها وفي غيرها وقت الجديدان او الاحدان وهما
الليل والنهار ايضا وقيل العداه والعشي وبه وكذا النظر
الى البياض وضده والجديد وضد في الثاني
يقع التغاير في الجملة والاولى راجع للاول ايضا وماهنا
مصدر به وفيه اي مدة اختلاف الليل والنهار اما بعث

كتبه الفقير الى عفو ربه ومغفرته ومحبوب حضرة ربه ومولاه
وبارئه محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

السبيل الى تتابع سلسلة الاسناد خلافا لبعضهم من اصحاب الخطيب
مرجح هذا الى عدم صحته لان بعضهم سامعه وكذا اذا لم ان الصلاح ان
تعليق الظاهر الذي ذكره اذا قال الاجازة اذن يوقوعه في حالة لا يصح فيها
قول المجاز مع صحة بيعه ولكن رده التاج ابن السبكي والطيبي بالتوسع في
الاجازة حيث جازت للغائب عنه دون السماع وفي المسألة وجه
ثالث وهو الفصل ان لم يطل سبع سنين فالاجازة باقية والا فلا
السادس من اضرب الاجازة اجازة المعدوم كان يقول اجزت لمن يولد
من اقسام المجاز لمن يولد له اذا احتمل الخبر وهو الاجازة بالعموم
وقد قال ابو حنيفة بجواز ذلك فيه اي صحته وعدم بطلانه
كما قال الشافعي فرطبة الى توليد يوسف بن عبد الله بن محمد بن عتاب حين
سئل عنه عن اجازته فيه الاجازة ولكنه لم يلبث لذلك كما نظر
اليه عند في الاجازة للمعدوم فيما سأعلى الوقت برد على الاذرع بسع
ما في ملكه وما سيملكه وعلوه من لم يفرغ عنه القاضي فيما
مع قول بعضهم بانه في سلسلتنا ولم يحدث ملكت اجازة الطفل اذ دون
تركوله كما اجازة مع اي المنع الصحيح وكذا صححه ابن الصلاح
مع قوله انه اذا وكله في المطالبة بحقوقه حدثت بعد بلوغه صح
وهذا اي المنع للحوالنا ايضا هو الصواب سماعا على القول بصحة اجازة
اخبارا اذ كيف يخبر عما لا خبر عنده سماه كذا ابن الصلاح وعلى هذا
يعني بطلانها تبعين على من اراد ان يروي عن شيخ اجاز له جميع
مسموعاته مثلا يعني سواء تضمنت وجود شيوخ المعدوم ام لا ان
يبحث حتى يعلم ان هذا مما تحمله شيخه قبل تاريخ الاجازة وليتعين
بذلك ما يصدر من الخبرين من تصنيف ونظم وغيرهما ويسني لهم
تاريخ ما تتبع لهم من ذلك كما قوله اي الخبرين جزت لك ما فيها رويته
عندك من مسموعاتي فيصح بخبر الاجازة الرواية به لا بوجود عندي
قبل الاجازة او بعدها سماعه اي الخبر له اي لمن روى من اجازته وليس
هو من قبيل الاول بل الذي صرح به منتفي الاطلاق وقد قدمه الدار

قطني وغيره من الحفاظ ولو اتفق عدم علم المجيز بما رويه او بعضه حين
الاجازة ٢ بوقوع اخباته الامر في نسبه على المجاز له المضرب
السابع مذاهب الاجازة اجازة المجاز اجازة المجاز خاصة له
من مرويه كاجزت مجازا لمن شاء وما اجيز لي فمنعه اي ذلك لبعض
من اعتقد وفي منعه بد لها من اعتقاد جوازه بينوي كذلك من الناشرين
ان الاجازة في اصلا ضعيفة فيقوى ضعفها باجتماع اجازين فيها
وما احسن عبارة المولف عن قول ابن الصلاح من اعتقد جوازه ان
كانت النسخة الثانية معتمدة اذ الحافظ ابن البركات
الانماطي وناهيك به وحكاه ابو علي الجرد اني عن بعض شيوخه
الحديث مع ان الظاهر ارادة من الصلاح الثبت بخلافه والصحيح
الذي عليه العمل جوازه امنا كان الاسنوي ان المجاز له الحالية من
سؤال ارادة بقاء السلسلة قاضية بانه لا يكفي مجيز اذن المجاز ان يجيز
ذلك في الاذن له الوكالة جاز بعين حتى وكلا نعما لا يعلى لعا
بنفسه لا مطلقا وبه قطع الخطاط الاعلام ابو الحسن ابو الوقطني
بسكون الراء وابو العباس بن عتده بفتح الراء وسكون الثاء المثلثة
نعم الاصبحي وابو الفتح نصر المقدسي فيما نقل اظهار خلافه
الطائيين لصحة الاجازة عليه وفيده بعضهم بما يطعنه على الاذن
بسموعه وكما اخبارا له فيه وكان ابو الفتح احلهم يرى بالاجازة
عن الثلاثة ويرى اجازين ثلاثة ومراده غيره عليه لسبع وكالثلاثة
ورح شيخنا تقوا لها على الرواية بالاجازة العامة عن شيخ مسند
متصل بالسماع وهل يلتحق بالجواز ذلك قولان الاجازة العامة معه
للحافظ ابن الحب من شيوخ شيوخه ان لم يعرف عدم علم وقبران
ابو كثير عمله ولم يوافق عليه وينبغي وجوبا للراوي بها الى الاجازة
عن الاجازة تاملها اي اجازة شيخ شيخه كيف هي ليلا يروي بها ما
لم يتحقق حينها فان كانت صورته اجزت لمن يصح
عنده من سماعي فراى سماع شيخ شيخه فليس له رواية عن شيخه

زيادة ثم هو ما يفتقر اليه حفاظ الحديث ونحو قاتم وحضنا
فانه قد تميز به المصنف بين الراوي المدلس وبعد منه
التدليس في سائر الراوين وغير ذلك ومن مظانه الطبقات لابن
سعد كما لابن الصلاح وتواريخ البلدان كتاريخ الاندلس
تصانيف كثيرة كالمرقبة لعلي بن محمد المنذري والحميدي
المنتهى كما لابي سعد السمعاني مما اختصره ابن الاثير وغيرهما
المعتمد جمع اعوزه المحارق المجالة تختصر جدا وقد كانت
الحرب اما نسبة غالبا الى بلد بل منسوبا الترشي البكري للاشبا
ملاحظ الاستلام وغلب عليهم سكنى القرى انتسبوا غالبا
الى القرى والمدن نحوها من الاوطان الخ وانها كانت تنسب
كذلك حتى اضاع كثير من الحوت فضلا عن غيرهم لذلك انسابهم
الاصلية قليل فيهم الا الانتساب الى اوطانهم ثم مركان منهم نافلة
من بلد الى بلد واراد الانتساب اليها معا كما هو الاحسن ثم ايرا
ما الاول فنحو الى قالة مصر اي المستقل من مصر الى دمشق منها
الله تعالى ارضاها المرى الدمشقي ثم الحسن الفرغلي الدمشقي
لمراعاة القريب ولم الانتساب الى احدهما فقط الى الموت في
تعدد سببه وهو ظاهر ان كان من هاجر من بلد الى بلد اخر ثم من قرى
بلد كالمخصوص منها من قرى منبه بني خصيب التي ذكرت السيد
المندرج في مصر جوزان نسب الى القرية فقط نسبا الخصوصي والى
البلد التي القرية منه فقط نسبا المناوي الى الناحية التي البلد
منه فقط نسبا المصعيدي والى كان زاده المؤلف الاديمي الجامع فقط
نسبا البلدي وله الجمع نسبيا بالاخير وهو الاديمي ثم الناحية ثم البلد
ثم القرية نسبا البلدي المصعيدي المناوي المخصوصي وبعكس اذا قصد
التعريف والتمييز هو ظاهر بل يكفي الاخير الاولى لتقدم ما كان اوضح
في ذلك بحيث لا يحتمل ممن يلتبس البلد وقبيله بعينه واحد
وكذا في النسب الى القبائل يبدأ بالعام قبل الخاص لعصمة الثاني

فائدة لم تكن لاربعة من الاول فقتا للترشي الهاشمي ولا بقا
الهاشمي الترشي لانه لا فائدة في الثاني حينئذ استدراكم دور ايضا الهاشمي
قرشيا بخلاف العكس فاده المولف في تعدد سببه وقد ياتي ان كان
شيخ آل يذكر الاعم بل يقتصر على الاخص في الجواب انه قد يخفى على
بعض الناس كون الهاشمي قرشيا ونظم هذا اللغز انا نامر بطول الخفيه
لا اشتهر من الانصار اذا ذكر اقتصر على الاشتهر لم يعرف كثير من الناس
اهو من الانصار ام لا فقد ذكر العامري الخاص لقد نصح هذا الشرح قبل
وقد يقتصر وعلى الخاص وقد يقتصر وعلى العام وهذا قليل كما قد
اذا اعلم هذا فلم يذكر ابن الصلاح قد المدة التي اذا اقامها المولد
في بلد حل له ان يتسبب اليه والظاهر الرجوع فيه الى العرف وقال
عبد الله بن المبارك فيما رواه الحاكم وغيره يستبسر له وغيره
من اقام في قرية اربع سنين نسب اليها اي وسواء نوى بعدها او قبلها
الاطلاق ولكن لم تتقيد بهذه المدة بل بما عدت به في عرف زمنها
البلاد كما لخطيب لبغداد وابن عساكر لدمشق والناسي لمكة
لذكرهم قدرا من قدرها ولو كانت اقامته فيها دون ذلك وانما مرادات
ان فيد قدرونه ولو اتفق موته بعد دخوله لها وتوفي ابن سيرين
امصر قبل قدرونه ولو اتفق موته بعد دخوله لها وتوفي ابن سيرين
بها قبل قدرونه ولو اتفق موته بعد دخوله لها وتوفي ابن سيرين
عليه دليل والله اعلم والى هذا اشار بقوله المولف من الانواع
نبعا لاصله وتبعا سكن على الما بهما اشرت كما كثر وفيه الحبب
وندرت في الارشاد اصله هنا بلا به احاديث ولها
حديث ادخل بالمدفع القرشي يا عباد الله ادخلوا على بني
تيما فانها حديث عبد الله بن مهدي المرفوعا انكم ستجدون في بني
تيما حديث حسن بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البلاء باسانيد كلهم دمشقيون منكر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا دمشقي وفي موضع اخر وكلهم منكر الا الضعاف
وقد ذكرته وكذا ذكرته هنا في غاية الندرة وفي السنن وصححه
تعريف اوطان تراوته بكله واحد دمشقيون حاشا الله وصالا كسائر
بلاد الاسلام واهله اي الاسلام بل اورد بها سناده عنها

اساتا الحافظ ابن عساكر شهرة اولها

واظب على جمع الحديث وكتبه واجهد على تحصيله وكسبه
فتشتاق الى ذكر الشرع باهل الحديث في الخلق بها وبالكمالات وقد ذلك
كما سنذكر وفي طلب الاحاديث بابن الصلاح فانه ج اذ اقتضت بالحاكم
ابو عبد الله الحافظ فانه روى احاديث باسناد خاص بها شيوخ على بلاد
رواها بها ومسجون من الحافظ ان يورد الحديث باسناده ويذكر
او طان رجاله واحدا فاحدا وهكذا اذ كر غير ذلك من احوال اليم
والذي وقع للمولى رحمه الله احسن اذ رواه الاحاديث الترمذي
كلهم وستين وثلثا الها في نفس الشام غلاف الترمذ كرها ابن الصلاح
والامر بن خلاف والحمد لله رب العالمين حق حمده حمدا يوافي فضله ويكافي
مزيده وصلواته وسلامه على عبده ناجمد وعلى اله وسائر النبيين
والصالحين كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ٩٠
حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم

الحمد لله وحده
هذا كتاب شرف
النبي
تأليف الشيخ
الامام العالم
العلامة
الحافظ
عماد الدين
ابن كثير

خرا الكتاب جواسه المستعان ج الى التاريخ شرح الله في عمر واسي
تسويدا في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وانا يومئذ بمنزلي
بالقاهرة ثم انتهت من تقله الى ههنا في رسيلي الاولى سنة اربع وتسعين
فسبح الله به كاتبه وجامعه وقارئه وسامعه وجميع المسلمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله ومحبه وسلم تسليما
انتهت كما به غنيه المذنب في سرح التقريب لك مختار سخ
الاسلام حافظ العصر العلامة شمس الدين محمد ابو الخير محمد بن
السخاوي ذاك الذي لم يمتع شمس الوجود بوجوده وانا
عليه من نجله وجوده على اقتر عبادالله واحوجهم الى عفو
مجيب الدعوات ومغفرة ما قدم وما اخر المناوي الشافعي لذ نبي
مكة الشرفية كرمها الله وعظمها وجعلها دار عز لاهلها
سنة تسع وتسعين وثمانمائة بيد احر نسيه عاقبة عجل الله

[٢٨٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣٦ .

عنوان المخطوط : جامع التحصيل لأحكام المراسيل [١] .

المؤلف : خليل بن كيكلدي بن عبد الله ، صلاح الدين ، أبو سعيد ، العلائي ، الدمشقي ، الشافعي ت٧٦١هـ/ ١٣٥٩م [٢] .

---

(١) CAMİU't- TAHSİL li- AHKAMİ'l- MERASİL .

توجد منه مخطوطة في الكتبة القادرية في بغداد : ١٨٢ ، والظاهرية بدمشق حديث : ٤٠٥ . وقد حققه عمر فلاته وإشراف محمد أمين المصري ، جامعة أم القرى ١٣٩٢ هـ ، وحققه حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي . منشورات وزارة الأوقاف في بغداد سنة ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٨م ، ومنشورات عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ١٤٠٧هـ /١٩٨٦م .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ٧٠٢/٢ .

(٢) IRAKİ ABDURRAHİM b. HÜSEYN . اسم المؤلف باللغة التركية خطأ .

العلائي هو الشيخ الإمام العلامة الحافظ العمدة الحجة الأوحد البارع صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي الشافعي سبط البرهان الذهبي ، ولد سنة أربع وتسعين وستمائة وحفظ القرآن ، وتعلم الفقه والنحو والأصول ، وبرع في الحديث ومعرفة الرجال والمتون والعلل وخرج وصنف وأفاد ، قال : الذهبي : حفظ كتباً وطلب وقرأ وأفاد وانتقى ونظر في الرجال والعلل ، وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم ، سمع ابن مشرف وست الوزراء والقاضي وأبا بكر الدشتي والرضي الطبري وطبقتهم ، وشيوخه بالسماع نحو السبعمائة أقدمهم وفاة الخطيب شريف الدين الفزاري ، وصحب الإمام العلامة كمال الدين بن الزملكاني دهراً طويلاً ، وحضر وأخذ عنه علماً كثيراً وهو الذي ألبسه زي الفقهاء ، وكان يلبس زي الجند حتى بلغ خمس عشرة سنة ، وأخذ صناعة الأدب والترسل عن الإمام شهاب الدين محمود الحلبي وغيره ، ولبس خرقة التصوف من العلامة المحدث المعمر صدر الدين أبي المجامع بن حمويه الجويني ، وأجاز له خلق أقدمهم أبو جعفر محمد بن علي بن الموازيني وأبي الحسن علي بن القيم وفاطمة بنت سليمان الأنصاري ، ومحمد بن يوسف الإربلي وسبط زيادة .

وُلِّيَ مشيخةَ الحديث بالمدرسة الناصرية بدمشق قديماً ونزل بيت المقدس ، وولي التدريس بالصلاحية والتنكزية وغيرهما ودام على الأشغال والاشتغال بالتصنيف والإفادة ، وجاور بالحجاز غير مرة ، ومات يوم الاثنين ثالث المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة بالقدس الشريف ، ووقف أجزاءه بالخانقاه السميساطية .

ومما خرجه من الحديث لنفسه متكلماً على أسانيده ومتونه : كتاب « الأربعين في أعمال المتقين » مخطوط في مكتبة رئيس الكتاب في السليمانية في إسلامبول : ١١٨١ ، وكتاب « الأربعين المعنعنة بفنون فنونها عن المعين » ، و« كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب » ، مخطوط في مكتبة جلبي عبد الله : ٢/٧٦ ، وشرح مشكل الصحيحين ، مخطوط بمكتبة جلبي عبد الله : ١/١٧٦ ، وكتاب « الوشي المعلم في ذكر من روى عن أبي عن جده النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ » وكتاب « الأربعين الإلٰهية » و« عوالي مالك السباعيات » مخطوط في الظاهرية بدمشق حديث : ٢٤٢ ، نشر في بيروت سنة ١٩٨٥م ، و« المجالس المبتكرة » والعدة عند الكرب والشدة مخطوط بمكتبة أسعد أفندي : ٢/٢٧٦ ، ومكتبة ألمالي : ٢/٢٥٥٠ ، والمكتبة الأحمدية بحلب الشهباء حديث : ٣٠٨ ، و« المسلسلات » مخطوط في دار الرئيس العراقي الشهيد صدام حسين : ١٤/١٧٢٧٨ ـ ١٥ . وغير ذٰلك من الأجزاء المفردة في معانٍ متعددة ، ومن الكتب العلمية « النفحات القدسية » ، ومقدمة كتاب نهاية الإحكام في دراية الأحكام ، وكتاب « تحفه الرائض بعلوم آيات الفرائض » وكتاب « رهان التيسير في عنوان التفسير » وكتاب « المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة » وكتاب « جامع التحصيل لأحكام

عدد الأوراق : ١٣١ ، **المقاييس** : ٢٠٨ × ١٤٧ ـ ١٤١ × ٠٨٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وما توفيقي إلا بالله ، الحمد لله القديم الذي لم يزل قبل كل شيء أولا ، الرحيم الذي ما برح لعباده المؤمنين ملاذاً وموئلاً ، الكريم إذ جعل لهم من لدُنّه سنداً إلى جنابه مُوصلاً ، وأبقى حديثهم الحسن بالأعمال الصحيحة عالياً في الملا ، ووصل منقطعَهم بمزيد لطفه فأزال مبهما وكشف مُعضِلاً ... أما بعد : فإن الله سبحانه فضّل هٰذه الأمة بشرف الإسناد ، وخصّها بإفضاله دون مَن سلف مِن العباد ، وأقام لذٰلك في كل عصر من الأئمة الأفراد ، والجهابذة النقاد مَن بذَلَ جهدَهُ في ضبطه ... وَسَمَّيْتُهُ : جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، ورتبته على ستة أبواب ، الباب الأول : في تحقيق الحديث المرسل وبيان حدّه ...

آخره : ... ابن أخي سعد بن أبي وقاص عن عمه سعد رضي الله عنه قال أبو زرعة مرسل . هٰذا آخر ما يسر الله جمعه وترتيبه وتنقيحه وتهذيبه من المرويات

المراسيل » وكتاب « تحقيق منصب الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة » مخطوط في بانكيبور خُدابخش : ٢/٣١٨٣ ، والخزانة التيمورية في مصر : ١٠٧ ، وكتاب تهذيب الأصول في أحاديث الرسول ، يني جامع : ١٧٩ ، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٢٥١٩١ مسودة بخط المؤلف ، « تيسير حصول السعادة في تقرير شمول الإرادة » وكتاب « تلقيح المفهوم في تنقيح صيغ العموم » مخطوط بخط المؤلف في مكتبة الخالدية في القدس : ٩٣٥ فقه ١/ ١٨١ ، وتاريخ النسخ : الاثنين ٩ رجب سنة ٧٥٧هـ ، وقد نشر في الرياض سنة ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م . وكتاب « شفاء المسترشدين في حكم اختلاف المجتهدين » وكتاب « تفصيل الإكمال في تعارض بعض الأقوال والأفعال » مخطوط منقول من خط المؤلف في مكتبة الخالدية في القدس : ٢٣٦ حديث ٢/ ١٨١ ، وتفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال ، مخطوط بخط المؤلف في مكتبة الخالدية في القدس : ٢٣٦ حديث ٢/ ١٨١ ، وكتاب « تحقيق الكلام في نية الصيام » وكتاب « فصل القضاء في أحكام الأداء والقضاء » ، وتحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد ، بخط المؤلف في مكتبة الخالدية في القدس : ٩٣٤ فقه ٣/ ١٨١ ، طبع في الشام سنة ١٩٧٥م ، ١٩٨٠م ، ١٩٨٢م ، و« رفع الاشتباه عن أحكام الإكراه » و« رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس » وكتاب « إتمام الفرائد المحصولة في الأدوات الموصولة » وكتاب « الفصول المفيدة في الواو المزيدة » مخطوط في الرباط : ٢٠٩/ق ، والقاهرة ملحق : ٥٧٩٥/هـ ، و« المعاني العارضة عن الخافضة » ، « المولد الروي في المولد النبوي » ، مخطوط في مكتبة فاتح : ٥/٥٢٩٣ ، الأوراق : ١١٢ ـ ١٥٩ ، « المجموع المذهب في قواعد المذهب » ، أصول ، مخطوط في مكتبة آياصوفيا : ١٣٨٦ ، ١٣٨٧ ، وأحمد الثالث : ١٠٩٢ ، ٢٠٢٩ ، وقره جلبي زاده : ٩١ ، وشهيد علي پاشا : ٦٦٧ ، والمكتبة القادرية في بغداد : ٤٥٨ ، وله غير ذٰلك من التآليف المفردة في علوم متعددة . انظر : هدية العارفين : ١/٣٥١ ، الدرر الكامنة : ٢/٩٠ ـ ٩٢ ، والدارس في المدارس للنعيمي : ١/ ٥٩ ـ ٦٤ ، والرد الوافر لابن ناصر الدين : ٥٢ ـ ٥٣ ، والنجوم الزاهرة : ١٠/٣٣٧ ، والأنس الجليل : ٢/ ٤٥١ ـ ٤٥٢ ، وشذرات الذهب : ٦/١٩٠ ـ ١٩١ ، والبدر الطالع للشوكاني : ١/٢٤٥ ـ ٢٤٦ . وأعلام الزركلي : ٢/٣٢١ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٤/١٢٦ . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : ٢/٦٨٨ ؛ و GAL, II, 64 .

المحكوم عليها بالإرسال حسبما أمكن الوصول إليه، وتيسر الوقوف عليه، غير مُدَّعٍ الاستيعاب بل ولا مقاربته، فإني كتبتُ هـٰذا الكتاب مع تعذّر الوصول إلى كثيرٍ من أمهات الكتب الكبار المصنفة في هـٰذا الفن، وأجزم بأنه قد بقي من هـٰذا النمط قدرٌ كبير يلحقه مَن ظفر به مأجوراً إن شاء الله تعالى، وجميع ما نقلته عن تهذيب الكمال لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي، فإنما كتبته من خطّ شيخنا الحافظ أبي عبد الله الذهبي في مختصر الكتاب المذكور، وما كتبته من الصحابة الذين صحبتهم نظر من كلام ابن عبد البر والصغاني[1]، فكثير منهم لم يوجد له رواية، وإنما كتبتهم احتياطاً بحيث إنه إذا وُجدت رواية لأحدٍ منهم عُلِمَ حالُها، والحمد لله الذي هدانا لهـٰذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً، قال مُصنفه رضي الله عنه ورحمه: فرغت منه يوم الأحد خامس شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة (٧٤٦هـ) ببيت المقدس الشريف حماه الله تعالى، وكان ابتداؤه في أثناء شعبان من السنة المذكورة، والْحَمْد للهِ وَحْدَه وصلى الله على سيدنا محمد من لا نبي بعده.

ملاحظات: تاريخ النسخ: ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ الواضح المضبوط بالحركات، والغلاف جلد عثماني، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وعَليه تملّك الشيخ عبد الله المرزوقي في ٩ محرم سنة ١٣١١ هـ / ١٨٩٣م، وتملك مصطفى الحنفي ابن المرحوم الشيخ عمر العلاف في شهر شعبان سنة ١١٥٨هـ/١٧٤٥م. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٧٠٣.

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٢/٣٢٥.

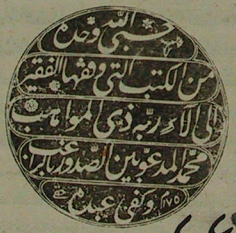
RAGIP PAŞA - 236
ESER ADI:CAMİU't - TAHSİL li - AHKAMİ'l - MERASİL
MÜELLİFİ: IRAKİ ABDURRAHİM b. HÜSEYN
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 131 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 208 × 147 - 141 × 080 **SATIRSAYISI: 25**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 170

صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله
المزروعي عفى الله عنه
ملك طالب علمي
ملي ٢١٢٩

كتاب جامع التحصيل

لاحكام المراسيل للامام العالم
العلامة الحافظ الحجة ابو
سعيد العلاي شيخ
الحافظ عبد الرحيم
العراقي رحمها
الله تعا
لى امين
ام



١٢٤

٢٣٦

من فضل الله سبحانه على عبده
الفقير مصطفى الحنفي ابن المرحوم
الفقير عمر العلاني غفر الله له ولوالديه
ولشيخه ولجميع المسلمين آمين
وذلك في شهر رمضان سنة ١١٥٨
احسن الله خاتمتها

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

الحمد لله القديم الذي لم يزل قبل كل شيء اولا • الرحيم الذي ما برح لاحبائه المومنين ملاذا وموئلا • الكريم اذ جعل لهم من لدنه سندا الى جنابه موصلا • وابقى في دينهم الحسن بالاعمال الصحيحة عاليا في الملا • ووصل منقطعهم عن بديع لطفه فازا ايمما وكشف ضللا

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا منزها مفضلا واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل من جاء عن ربه مرسلا • واكمل من قام بالحق حتى مشى جانب الضلال لمستوحشا مهملا • الذي خصه بفاتح المخزن اذ كان اميا متزلا • وابان به من انواع الهداية ما كان مجملا • صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الذين تبوؤا الايمان منزلا • واعذبوا بتعليمهم لمن جاء بعدهم من شريعته منهلا •

اما بعد فان الله سبحانه فضل هذه الامة بشرف الاسناد • وخصها بما فضلها به دون من سلف من العباد • واقام لذلك في كل عصر من ائمة الاداء والجهابذة النقاد • من بذل جهده في ضبطه واحسن الاجتهاد • وطلب الوصول الى عوامض علله فظفر بنيل المراد وذلك من معجزات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم التي اخر وقوعها ادعا لمن قام بهذه الخصيصة وكرع في ينبوعها فقال صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع منا شيئا فاداه الى من لم يسمعه فرب مبلغ اوعى من سامع فنبه قال الاسناد عرف الصحيح من السقيم • وصان الله هذه الشريعة عن قول كل اقاك اثيم فلذلك كان الارسال في الحديث علة ينزل بها وينوقف عن الاحتجاج به بسببها لما في ابهام المروي عنه من الحرز والاحتجاج المبني على الخطر • وقد اختلف

العلما قديما وحديثا فيه وكثر اقوالهم ونباينت اراوهم وتعارضت انعالهم فاستخرت الله تعالى وعلقت هذا الكتاب لشان ذلك وايضاح ما طوى في الصواب اقوم المسالك جامعا فيه بين طريقة اهل الحديث وراية الاصول والفقها الذين اليهم المرجوع في هم انتشر حضر ذاكرا من المنقول ما امكن لوصول اليه ومن المباحث النظرية ما يتوقف عليه عند التحقيق عليه مميزا في ذلك الغث من السمين مبينا ما هو الضعيف من المتين مودعا في جميعه حق النصيحة الواجبة على ذا زعار راه ذا نصب حسب الجهد والطاقة عن ملكي والله الله تعالى ارغب في الهداية الى الصواب والنفع به عاجلا ويوم المآب وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا لنيل النعيم وسميته

بجامع التحصيل لاحكام المراسيل ورتبته على ستة ابواب

الاول في تحقيق الحديث المرسل وبيان حده • الثاني في ذكر مذاهب العلما فيه • الثالث في الاحتجاج لكل قول وبيان الراجح من ذلك • الرابع في فروع كثيرة وفوايد غزيرة يترتب بعضها على ما تقدم الخامس في بيان المراسيل التي ارسلها في اثناء السند • السادس في معجم الرواة المحكوم على رواياتهم بالارسال والله تعالى المستعين لما قصدته واساله التوفيق والاعانة فيما اردته وهو حسبنا ونعم الوكيل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

الباب الاول في تحقيق الحديث المرسل والفصل بينه وبين غيره وهاهنا ثلاثة الفاظ في اصطلاحهم وهي المرسل والمنقطع والمعضل فلنذكر اولا تحقيقها لغة وبيان اشتقاقها لما نحن بصدده ثم بعد ذلك الكلام في حدها اصطلاحا • اما المرسل فاصله من قولهم ارسلت كذا اذا اطلقته ولم يمسكه كما في قوله تعالى الم تر انا ارسلنا الشياطين

على الكامل من ذهب ان المرسل اطلق الاسناد وهو بغير ذلك براء ومعروف وقد اشار الامام المازري الى هذا ويحتمل ان يكون من قولهم جاءوا الفوا رسلا اى قطعا متفرقين قبل **قال** ابن سيده الرسل بفتح الراء والسين القطع من كل شيء والجمع ارسال وجاءوا رسلة رسلة اى جماعة جماعة **قلت** ومنه الحديث اذا لقاس رضوا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته فصلوا عليه ارسالا اى فرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا فكانه نضوا من هذا اللفظ الانقطاع فنقل للحديث الذي قطع اسناده وبقي غير متصل مرسل اى كل طائفة منهم لم تلق الاخرى ولا لحقتها ويحتمل ان يكون اصله من الاسترسال وهو الطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه فكان المرسل للحديث اطمانت الى من ارسل عنه ووثق به لمن يوصله اليه وهذا لايق بقول الحنفي بالمرسل كما سياتي ان شاء الله تعالى لكن يرد عليه ان خلقا من الرواة ارسلوا الحديث مع عدم الثقة برواية الذي ارسل عنه ويجوز ايضا ان يكون المرسل من قولهم ناقة مرسال اى سريعة السير قال كعب بن زهير

• امست سعاد بارض لا يبلغها • الا العتاق النجيبات المراسيل •

فكان المرسل للحديث اسرع فيه مجلا لحذف بعض اسناده والكل محتمل **واما** المنقطع وبقال له ايضا المقطوع وهو ما حذف من اسناده رجل فاثنان فاكثر على التوالي بشرط عدم التعاقب ويكون في المعاني كما في الاجسام ومنه قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب فنقطعوا امرهم بينهم زبرا وما اشبه ذلك **واما** المعضل فقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمة الله عليه اصحاب الحديث يقولون اعضله فهو معضل بفتح الضاد وهذا اصطلاح

مشكل

مشكل الماخذ من حيث اللغة وبحث فوجدت له قولهم امر عضيل اى مستغلق شديد قال ولا التفات في ذلك الى معضل بكسر الضاد وان كان مثل عضيل بمعنى انتهى كلامه **قلت** اصل العضل المنع الشديد ومنه اخذه من العضلة وهي كل لحم صلب في عصب قاله الراغب قال الله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن ثم قيل منه عضلت المراة تعضيلا اذا انشب الولد في بطنها وابتي معترضا ثم قيل منه داء عضال اذا اعيا الاطباء علاجه والمعضل بكسر الضاد اذا كان شديدا لا يفوز بصاحبه قال الجوهري اعضلني فلان اعياني امره واعضل الامر اشتد واستغلق وحكى ابن سيده فيه الثلاثي ايضا فقال في المحكم عضل الامر واعضل اشتد وغلظ وكذلك قال الازهري ايضا في التهذيب عضلت عليه ضيقت عليه امره وحلت بينه وبين ما يريد ومنه ظلما قال الله تعالى فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الاية فيكون قولهم حديث معضل اخوذا من هذا الثلاثي لانه ينحدر حينيذ بنفسه الى من يكون الراوي له باستقاط رجلين منه فاكثر قد ضيق المجال على من يؤدي به اليه وحال بينه وبين مخرقة روايته بالتعديل الواضح وشد عليه الحال كما في قولهم امر عضيل اى مستغرق شديد ويكون ذلك الحديث معضلا اعضل الراوي له والله اعلم **هذا ما يتعلق** بهذه الالفاظ من حيث اللغة • **واما** من حيث الاستعمال فبينه اختلاف كثير والذي يظهر من كلام الشافعي رضي الله عنه ان المنقطع والمرسل واحد لانه قال في كتابه الرسالة المنقطع مختلف فمن شاهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من التابعين فحدث حديثا منقطعا عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر عليه بامور وذكر الوجوه التي ياتي

ابو مغيث بن عمرو اخرج النسائي بعض طرقه عن عطا بن ابي مروان
عن ابيه عن ابي مغيث بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث
في القول عند الانصراف من الصلاة ومدار سر على فضل رواه موسى بن
عقبة وغيره عن عطا بن ابي مروان عن ابيه عن كعب الاحبار عن صهيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث اختلاف كثير

ابو المليح لغار سمه حميد تقدم

ابو مليكة الدماري عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه راشد بن سعد
حديث لا يستكمل العبد الايمان حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ٥
وعده في الشاميين ٥

وابو مليكة الكندي مصري ذكره في الصحابة قال ابن عبد البر فيما نقل
ابو المنذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حشا في قبر ثلاث حشيات
رواه مشام ابن سعد عن يزيد بن ابي حبيب وقيل زياد عن ابي المنذر
اخرجه ابو داود في المراسيل فقال ابو مكاو زيد وابو المنذر مجهولان
ابو المسلم الخرسي روى عن معاذ رضي الله عنه وموسر سل قاله في التهذيب
ابو المهلب الجرمي عمر في قلابة قال الشعبة قال لي ابو بانت
تحب الاسناد هذا اسناد قلت ابو المهلب لم يسمعه من ابي يعني
ابن كتب هكذا وجدته بخط الحافظ الضياء لم يرد على هذا ٥

ابو نجيح لكي اسمه يسار تقدم وقد ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم
ايضا ٥ ابو نضرة الهلالي تابعي ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المخابين وعنه قتادة قاله في التهذيب

ابو النضر سالم بن ابي امية تقدم ٥

ابو نضرة العبدي اسمه المنذر تقدم ايضا

ابو وايل شقيق بن سلمة كذلك ٥

ابو يزيد الفهري حوشب تقدم ايضا

ابو يزيد الفهري الكوفي روى ابن علية وغيره عن عطا ابن السائب

عن حكيم بن ابي يزيد الكوفي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
دعوا عبادالله يصيب بعضهم من بعض الحديث قال ابن عبد البر
وغيره في صحبته نظر وسأل الدوري عنه يحيى بن معين فقال لا ادري قلت وقد رواه ابو عوانة عن عطا بن السائب عن
حكيم بن ابي يزيد عن ابيه عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
ومدار يقتضي ان رواية الاولين مرسلة

ابو يزيد البلخي يروي عن ابو ايوب الشختياني قال سمعت ابا
يزيد يقول اتممت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ابن ست سنين
او سبع سنين ولم يذكر لها حديثا ولا صحبة والله اعلم

فيمن كان من ذلك عن النساء او المبهمات ٥

ابنة الشخعية ذكرت قدوم معاذ رضي الله عنه عليهم اليمن لما
سيره النبي صلى الله عليه وسلم اليه ولا رواية لها وذكرها في
الصحابة للمعاصرة

نبيتة بنت الضحاك بن خليفة ويقال نبيهة بالنون قال له
ابن المديني ولدت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يطارد ما لينظر اليها وكان اراد ان يتزوجها ولم يذكر
لها صحبة ولا رواية ٥

صفية بنت ابي عبيد زوج عبد الله بن عمر ذكرها ابن عبد البر في
الصحابة ولم يذكر لها رواية وقال غيره لم تدرك النبي صلى الله
عليه وسلم وروى نافع مولى ابن عمر عنها ان ابا بكرة الصديق رضي الله
عنه اتى برجل وقع على جارية بكر فاحتملها الحديث قال عبد العزيز
العبشمي لا اظن صفية ادركت ابا بكر رضي الله عنه فانها تكون ادركته
قال الحديث وذكر في التهذيب ان لها من عمر رضي الله عنه رؤية
مجردة ومدار يدل على ما يؤيد قول العبشمي والله اعلم

فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهما عن جدتها فاطمة الزهراء صلوات
الله عليها مرسل لم يدركها قال الترمذي وغيره وذلك واضح ٥
فاطمة بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب خرج ابو داود في
كتاب المراسيل انه كان عندها نعلان للنبي صلى الله عليه وسلم زعما
عندها احدا بالمدينة ٥
فاطمة بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهي فاطمة الصغرى قال
ابو حاتم لم يسمع من ابيها شيأ وقد راته ولم يسمع من النبي صلى الله عليه
وسلم شيأ ٥
ام الدرداء الصغرى جهيمة وبقال جهيمة الاوصابية بنت ابي حدرد
لها صحبة قلت هذه توفيت قبل ابي الدرداء رضي الله عنه
والذي يروي عنها العلم والفقه هي الصغرى رحمة الله عليها
ام كلثوم بنت ابي سلمة قال الترمذي لم تسمع من النبي صلى الله عليه
وسلم ٥
عطية الطحاوي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قبل فاطمة
وعنه عوف الاعرابي قال ابو حاتم ليس لابي عطية هذا صحبة
ابن المسلم روى يوسى بن امين عن صالح بن راشد عن حفص بن عمر
عن ابن المسلم عن علي فذكر حديثا قال ابو زرعة هو مرسل لم
يدرك عليا رضي الله عنه ٥
ابراهيم سعد بن ابي وقاص عن عمه سعد رضي الله عنه قال
ابو زرعة مرسل ٥
هذا اخر ما يسر الله تعالى جمعه وترتيبه وتنقيحه وتهذيبه
من المرويات المحكوم عليها بالارسال حسبما امكن الوصول اليه
وتيسر الوقوف عليه عند مدة الاستيعاب بل ولا مقاربته فاني كتبت
هذا الكتاب مع تعذر الوصول الى كثير من امهات الكتب الكبار المصنفة

في هذا الفن واجزم بانه قد بقي من هذا النمط قدر كثير يلحقه من وقف
يده ما جورا ان شا الله تعالى وحينما انقلته عن تهذيب الكمال
لشيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي وانما كنت ربما استدرك على شيخنا الحافظ ابي
عبد الله الذهبي في مختصر الكتاب المذكور وربما كنت ربما استدرك من الصحابة
الذين في صحبتهم نظر من كلام ابن عبد البر والصغاني فكثير منهم لم
يوجد له رواية وانما كنت بهم احتياطا بحيث انه اذا وجدت رواية
لاحدهم عملت بها والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
قال مصنفه رضي الله عنه رحمه وغفر منه يوم الاحد
خامس شوال سنة ست واربعين وسبعمائة
ببيت المقدس الشريف حماه الله
تعالى وكان ابتداوه في اثناء
شعبان من السنة
المذكورة والحمد لله
وحده وصلى الله
على سيدنا محمد
من لابسي
بعده

[٢٨٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣٧ .

عنوان المخطوط : فتح المغيث في شرح ألفية الحديث [١] .

المؤلف : عبد الرحيم بن حسين بن عبد الرحمـٰن بن أبي بكر بن إبراهيم ، المهراني ، زين الدين ، أبو الفضل ، الحافظ العراقي ، الشافعي ، ت ٨٠٦ هـ/ ١٤٠٤م [٢] .

---

(١) FETHU'l- MUGİS bi- ŞERH ELFİYETÜ'l- HADİS .

ألفية العراقي ؛ تُسمّى : تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي ، منظومة ألفية في علم الحديث . ومنها أربع نسخ مخطوطة في المكتبة الخالدية في القدس : ٢٤٨ حديث ١٠٧٦حتى الرقم ٢٥١ حديث ٥١٢ ، ١ ، ومخطوطة في مجموعة السليمانية ، انظر : [٢١٣٤] الرقم الحميدي : ٥/١٠٧١ . منشورات سقيفة الصفا العلمية .

انظر المتن : الرقم الحميدي : ٧/١٤٧٠ . وانظر الشرح : الرقم الحميدي : ٨/١٤٧٠ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « ألفية العراقي في أصول الحديث » للشيخ الإمام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦ هـ/ ١٤٠٤م ، أوله :

يَقُـــولُ رَاجِـــي رَبِّـــهِ المُقْتَـــدِرِ عَبْدُ الرَّحيمِ بـــنُ الحُســـيْنِ الأَثَـــرِيْ

لخص فيه كتاب علوم الحديث لابن الصلاح وعبر عنه بلفظ الشيخ ، وزاد عليه وفرغ عنها بطيبة في جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ هـ/ ١٣٦٧ ، ثم شرحها وفرغ عنه في خمس وعشرين رمضان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، وسماه : فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، ذكر فيه أنه شرع في شرح كبير ثم استطال وعدل إلى شرح متوسط ، وترك الأول ، وبدأ بقوله : الحمد لله الذي قبل بصحيح النية حسن العمل إلخ . وملخص هـٰذا الشرح : للسيد الشريف محمد أمين الشهير بأمير پادشاه البخاري نزيل مكة المتوفى بها ، أوله : الحمد لله الذي أسند حديث الوجود إلخ . فرغ عنه بمكة في رمضان سنة ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٥م ، وعلى هـٰذا الشرح حاشية للشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م ، وحاشية برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي المتوفى سنة ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م ، بلغ إلى نصفه وسماه : النكت الوفية بما في شرح الألفية ، أورد فيه ما استفاد من شيخه ابن حجر ، أوله : الحمد لله الذي من أسند إليه إلخ . ومن شروحها المشهورة : شرح القاضي العلامة زكريا بن محمد الأنصاري المتوفى سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ، وهو شرح مختصر ممزوج سماه : فتح الباقي بشرح ألفية العراقي ، فرغ منه في رجب سنة ٨٩٦ هـ/ ١٤٩١م ، أوله : الحمد لله الذي وصل مَن انقطع إليه إلخ . قال السخاوي : شرع في غيبتي فيه مستمداً من شرحي بحيث تعجب الفضلاء من ذٰلك ؛ انتهى . وشرح جلال الدين عبد الرحمـٰن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م ، وشرح الشيخ إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ٩٥٥ هـ/ ١٥٤٨م ، وشرح زين الدين أبي محمد عبد الرحمـٰن بن أبي بكر العيني المتوفى سنة ٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨م ، وشرح أبي الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن جماعة الكناني القدسي المتوفى سنة ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م ، وهو شرح حسن . وشرح قطب الدين محمد بن محمد الخيضري الدمشقي المتوفى سنة ٨٩٤ هـ/ ١٤٨٩م ؛ سماه : صعود المراقي . وشرح شمس الدين محمد بن عبد الرحمـٰن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م (الرقم الحميدي : ٢/٢٣٥) ، وهو شرح حسن لعله أحسن الشروح » .

انظر : كشف الظنون : ١/١٥٦ ، و٢/١٢٣٥ ، وقد طبع في بيروت ، في دار الكتب العلمية سنة ١٤١٣ هـ . انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/٦٠ .

(٢) العراقي : (٧٢٥ ـ ٨٠٦ هـ) عبد الرحيم بن الحسين ، الكردي العِرق ، العربي اللسان والثقافة ، ثم المصري المولود سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشية المهراني على شاطئ النيل ، الحافظ زين الدين العراقي الفقيه الشافعي ، العلامة في أصول الحديث ، تتلمذ على تقي الدين القناوي ، وتقي الدين الإخنائي ، والأمير سَنْجَر الجاولي . وأخذ الفقه عن : ابن

عدد الأوراق : ١٤٧ ، **المقاييس** : ٢٤٧ × ١٧٥ ـ ١٢٧ × ٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : الحمد لله الذي قَبِلَ بصحيح النية حُسْنَ العمل ، وحمل الضعيف المنقطع على مراسيل لطفه فاتصل ، ورفع مَن أسند في بابه ، ووقف مَن شذَّ عن جنابهِ وانفصل ، ووصل مقاطيعَ حبّه ، وأدرجهم في سِلسلة حِزبهِ ؛ فسكنتْ نفوسُهم عن الاضطراب والعِلل فموضوعهم لا يكون محمولاً ، ومقلوبهم لا يكون مقبولاً ولا يُحْتَمَل ... وبعد : فعِلم الحديث خطيرٌ وقعُهُ ، كثيرٌ نفعُه ، عليه مَدار أكثر الأحكام ، ويُعرَفُ به الحلالُ والحرام ، ولأهله اصطلاحٌ لا بُدَّ للطالب من فَهْمِهِ فلهذا نُدِبَ إلى تقديم العِناية بكتاب

عدلان ، ومحمد بن إسحاق البلبيسي ، وجمال الدين الأسنوي ، والأصول عن الشمس ابن اللبان ، والحديث عن : العلاء التركماني الحنفي ، والصلاح العلائي ، والميدومي ، والتقي السبكي ، وابن عبد الهادي ، والعفيف المطري ، وابن الخبّاز ، وسليمان بن إبراهيم بن المطوّع ، وعبد الله الزيلعي ، ودرس التفسير والقراءات وعلوم العربية على شهاب الدين أحمد السمين الحلبي ، وغيرهم في القاهرة وبيت المقدس ودمشق ومكة المكرمة والمدينة المنورة وحمص وحماة وبعلبك وطرابلس الشام وحلب ، وغيرها .

وأكب على علم الحديث حتى غلب عليه . وتصدّى للتخريج والتصنيف ، ووُلي تدريس الحديث بدار الحديث الكاملية والظاهرية بدمشق وجامع طولون . وحج وجاور بالحرمين ، وولي قضاء المدينة المنورة وخطابتها وإمامتها سنة ٧٨٨ هـ/ ١٣٨٦م ، ثم صرف عن ذلك سنة ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م ، ثم عاد إلى القاهرة وأنجب ولده قاضي القضاة ولي الدين أحمد ، وأملى بالقاهرة مجالس كثيرة . أخذ عنه جماعة ، منهم : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، وبرهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي ، وابن حجر العسقلاني ، وابنه ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم ، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي وغيرهم .

وله مصنفات طبع منها : الألفية المشهورة في علوم الحديث ، وعليها شروح كثيرة . ومن تصانيفه : الاستعاذة بالواحد من إقامة جمعتين في مكان واحد . والباعث على الإخلاص من حوادث القصاص . محجة القرب إلى محبة العرب ؛ وله عليه : أنفع القرب قي بيان فضل العرب مختصر المحجة . والتحرير في أُصول الفقه ، تكملة « شرح الترمذي » لابن سيد الناس . وتقريب الأسانيد وترتيب المسانيد . التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح . طرح التثريب في شرح التقريب له في الحديث . العدد المعتبر في الأوجه التي بين السور . فتح المغيث بشرح ألفية الحديث . المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار .

وله أيضاً : الدرر السنية في نظم السيرة النبوية . ذيل على ذيل أبي الحسين بن أيبك على وفيات الأعيان لابن خلكان . قرة العين بالمبرة لوفاء الوالدين . منظومة في الوضوء المستحب . وتتمات المهمات على المهمات للأسنوي في الفروع . نظم منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي وغير ذلك .

انظر : غاية النهاية في طبقات القُرّاء : ٣٨٢/١ ، الرقم : ١٦٣٠ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢٩/٤ ـ ٣٣ ، الرقم : ٧٣٢ ، وإنباء الغمر بأبناء العمر : ١٧٠/٥ ، وحُسن المحاضرة للسيوطي : ٢٠٤/١ ، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي : ٣٧٠ ، والضوء اللامع : ١٧١/٤ الرقم : ٤٥٢ ، وطبقات الحفّاظ ٥٤٣ الرقم : ١١٧٥ ، والدارس في تاريخ المدارس : ٤٤/١ ، وشذرات الذهب : ٥٥/٧ ـ ٥٧ ، والبدر الطالع : ٣٥٤/١ الرقم : ٢٣٦ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد : ٢٢٠ ، وهدية العارفين : ٥٦٢/١ ، وأعلام الزركلي : ٣٤٤/٣ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٢٠٤/٥ . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ١٣٠/٢ . و : GAL, II, 65; SII, 69 .

في عِلْمِهِ. وكنتُ نظمت فيه أُرْجُوزَة أَلَّفْتُها، ولبيان اصطلاحِهم أُلِفْتُهَا، وشرعتُ في شرحٍ لها، بسطتهُ وأوضحته، ثم رأيته كبيرَ الحجم فاستطلته ومللته، ثم شرعتُ في شرحٍ لها متوسّط غير مُفْرِط ولا مُفرّط، يوضِحُ مُشكِلَها... قال المؤلف رحمه الله:

يَقُــولُ رَاجِــي رَبّــهِ المُقْتَــدِرِ عَبْدُ الرَّحيمِ بــنُ الحُسـيْنِ الأَثَــرِيْ

آخره:...

وَكَمُلَــتْ بِطِيبَــةَ المَيْمُونَــهْ فَبَــرَزَتْ مِــنْ خِدْرِهَــا مَصُونَــهْ

فَرَبُّنَــا المَحْمُــودُ وَالمَشْــكُورُ إِلَيْــهِ مِنَّــا تَرْجِــعُ الأُمُــورُ

وَأَفْضَــلُ الصَّــلَاةِ وَالسَّــلَامِ عَلَى النَّبِــيِّ سَــيِّدِ الأَنَــامِ

آمين، أي: كمُلت هٰذه الأُرْجُوزَة بطيبة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الفراغ منها: يوم الخميس، ثالث جمادى الآخرة، سنة ثمان وستين وسبعمائة (٧٦٨ هـ/ ١٣٦٧م)، فكان أوّل بروزها إلى الخارج بالمدينة الشريفة على ساكِنِها أفضل الصلاة والسلام، وكمُل هٰذا الشرح عليها في يوم السبت، التاسع والعشرين في شهر رمضان المعظم قدْرُهُ، سَنَة إحدى وسبعين وسبعمائة (٧٧١ هـ/ ١٧٣٠م)، بالخانكاه الطَّشْتَمْرِيَّة خارج القاهرة المحروسة.

وأجزتُ لكل مَن سَمِعَ مني الأُرْجُوزَةَ المذكورة، أو بعضَها أنْ يرويَ عني جميع هٰذا الشرح عليها، وجميعَ ما يجوزُ لي وعني روايته. والْحَمْد للهِ وَحْدَه وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

ووافق الفراغ من كتابته على يد العبد الفقير الراجي عفو ربه القدير محمد بن الحاج سالم بن محمد بن سالم بن سعيد بن عمر العذي نفراً، والشافعي مذهباً، والعوسجي بلداً، المصري، الشهير بالبجالاتي. يوم الأحد قريباً من العصر، سابع شهر رمضان، من شهور سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة (٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م) غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولإخوانه، ولجميع المسلمين أجمعين يا رب العالمين. آمين.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة. **الناسخ**: محمد بن الحاج سالم العوسجي، المصري، الشهير بالبجالاتي.. **تاريخ النسخ**: ٧ رمضان سنة ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد عثماني، والمتن المنظوم مكتوب باللون الأحمر، وكذٰلك العناوين، وتوجد على الهوامش تصحيحات

وتعليقات، ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة، وعَليه تملّك علي الباني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٧٧٢٨.

RAGIP PAŞA - 237
ESER ADI:FETHU'l - MUGİS bi - ŞERH ELFİYETÜ'l - HADİS

MÜELLİFİ: IRAKİ ABDÜRRAHİM b. HÜSEYN

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0933/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1526/10/08

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARABİ**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUHAMMED b. SALİM el - MISRİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 147 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 247 × 175 - 127 × 94 **SATIRSAYISI: 27**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

كتاب شرح الالفية

في علم الحديث لمؤلفها الشيخ امام العالم

العلامة بحارى الزمان اعلم المحدثين

قدوة المسلمين عبد الرحيم بن الحسين

العراقي الشافعي نفعه الله برحمته

واسكنه فسيح جنته وغفر له

ولمن والاه ولابويه ولمشايخنا

ولاخواننا ولجميع

المسلمين اجمعين

امين يا رب العالمين

RAĞIP P.
Ka. N.
236

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP P[illegible]PHANESİ
MÜZE MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 171

٢٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

بتحجيج النية

الحمد لله الذي قرب إلى صحيح النية حسن العمل وجعل الضعيف للمقطع عاصما لسبل
لطفه فاتصل ورفع من اسند في روايه ووقف من شد عن عنايه وانفصل وجعل
مقاطع حبه وادرجهم في سلسله حزبه فسكنت نفوسهم عن الاضطراب والعلل
فهو موضع عظمهم لا يجور محكمه ولا يقبلهم لا يكون مقبولا ولا يحتمل واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الفرد في الازل واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله والدين
عبث فاصبح عن بر استهوره والمثل واوضح به معضلات الامور وازال به
منكرات الدهور الاول صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ما علم اسنادا ونزل
وطلع نجم وافل وبعد فعلم الحديث خطير وقعه كثير نفعه عليه مدار اكثر
الاحكام ويعرف به الحلال والحرام ولاجله اصطلاح لابن الطالب من فهمه
فليهذب الى تقدمه العناية بكتاب في علمه وكنت نظمت فيه ارجوزة
الفتها ولبيبا الصطلاحهم الفتها وشرحت في شرح لها بسطته واوضحته
ثم رايته كثير الحجم فاسطلبته وسألته ثم شرحت لها متوسط غير
مفرط ولا مفرط بكل صح مشكلها ويفتح مقفلها ما اكثر فوائده ولا نقص فاخل
مع فوايد لا يستغني عنها الطالب النبيه وفرايد مجتمعه لا توجد الا فيه
جعله الله خالصا لوجهه الكريم ووسيلة الى رحمات النعيم قال المؤلف رحمه الله

يقول راجي عفو ربه المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسين الاثري
من بعد حمد الله ذي الآلاء ... على امتنان جل عن احصاء
ثم صلاة وسلام دايم ... على نبي الخير ذي المراحم
فهذه المقاصد المهمة ... توضح من علم الحديث شمه

الاثري بفتح الهمزة والثاء المثلثة نسبة الى الاثر وهو موضوع الحديث ويشهر بها
الحسين ابن عبد الكريم الخلاطي الاثري وعبد الكريم ينتهي نسبه الى الاثري في آخر ترجمته
والالف اتبع واجرها الا بالفتح والتنوين كرحى وقيل بالكسر كمعى وقيل بالفتح
وعدم التنوين كفتا وقيل بالكسر وسور الالام والتنوين كرجح والمراحم جمع مرحمة
وهي الرحمة وفي صحيح مسلم انا بنى الرحم وفي رواية الرحمة وفي رواية الملحمة والمراد
برسم الحديث اثاره على التي يتوا عليها اصوليهم والرسم في اللغة الاثر ومنه رسم
الدار وهو ما كان من اثارها لاصقا بالارض وغير الرسم هنا اشارة الى درس كثير
من هذا العلم وانه بقيت منه اثار يهتدى بها ويبنى عليها والله سبحانه وتعالى اعلم

نظمها

علي بن محمد بن علي الحسيني

نظم نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر

فهو واضح

ص نظمتها مقصورة للمنتهى وسميتها تذكرة للمبتدي ويسند

لخصت فيها ابن الصلاح اجمعه ... وزدتها علما ترا له موضعه

ش السند بكسر النون فاعل اسند الحديث اي رواه باسناده واما عبد الله بن محمد السند
فهو فتحها احد شيوخ البخاري وقوله لخصت فيها ابن الصلاح اجمعه اي كتاب
ابن الصلاح والمراد مسايله واقسامه دون كثير من اغلبه ونقايله وسميته اقول
لقابلها وما تكرر فيه وقوله وزدتها علما اعلم ازدادته فيها على ابن الصلاح
اكثره عينت اوله بقولي قلت ولم اميز اخره بل في تمييز بالواقع ان كان اخر
مسالة في تلك الترجمة المترجم عليها واميزها لم يقع اخر الترجمة في هذا الشرح
ان شاء الله تعالى وقولي الزيادات عالم اميز اوله بقولي قلت اذ هو مميز بنسبه عند
من له معرفة بان تكون حكاية عمن هو متاخر عن ابن الصلاح كالنووي وابن دقيق
العيد وابن رشيد وابن سيد الناس كما سيراه وقولي وكذا ذكر اذا تعقب كلام ابن الصلاح
يرد او ايضاح له فهو واضح في انه من الزيادات وقولي وكذا ذكر اذا تعقب من هو متاخر
عن ابن الصلاح بطريق اولى وقولي والزيادات عالم اميز اوله واعتبرت نسبتها لما
تقدم فاميزها والشرح وهي مواضع يسيره ورايت ان اجمعها هنا لتعرف فمنها
في اطراد الباب الاول قوله والمرسل من كتمه ومنها في المدلس النقل عن الاكثرين انهم
قيلوا ما صرح بثقات لمدلسين بوصله ومنها قولي في اخر القسم الثالث من
اقسام المجهول وفيه نظر ومنها في مراتب التعديل ومراتب التجريح زيادة
زيادة الفاظ ليس ذكرها ابن الصلاح حيث نبهتها هناك في الترجمتين المذكورتين ومنها
قولي في صور المناوله واعلاها ومنها قولي فيما اذا ناوله واستردها ومنها في اواخر
المناوله قولي بعيد حيث وقع التنبيه ومنها قولي في كيفية الحديث وكيف التهجي
ومنها تقطيع حروف الكلمه المشكله ومنها استثنا الحاكم يحفظ
اسفل من الحروف المهمله ومنها بيان ان مسند يعقوب من اوهى شبه ما كمل ومنها
ذكر العسكري فيمن صنف في التصحيف ومنها قولي في المؤتلف والمختلف استثنا
الحرامي الذي اسمه فان فيه الخلاف في الراء والزاي

ص فيما جا الفعل فيه بالضمير ... او احد وشذ له مستور

ش كقالوا واطلقت لفظ الفتح مما اريد الا ابن الصلاح فيها
شرح هذا بيان ما اصطلحت عليه فيها للاختصار اذا اتى فعل لواحد بالجمع

من كتب وقفها الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن

ابن الصلاح

ابن الصلاح بهذا هو الحافظ الذي يحكم له بالصحة بلا خلاف بين أهل الحديث وانما قد يقع الخلاف بأهل الحديث في بعض ما حكم له بعض متأخري المعتزلة بشرط العدد في الرواية كالشهادة حكاه الحازمي في شروط الأئمة قال ابن دقيق العيد ولو قيل في هذا الحديث الصحيح المجمع على صحته هو كذا ولكذا الآخر لكان حسنا لان من لا يشترط مثل هذا الشرط لا يحصر الصحيح في هذه الأوصاف قال وشرط الحاكمين يكون جامعا لما نحاصر به الصحيح والضعيف فصدوه في ظاهره القطع والمعتمد

ايسا كنا عن جلنا على سند ... انه اصح مطلقا وقد
حاصر به قوم قليل ما يكد ... عن نافع بمار واه الناسك

كوكه واحر جزء عنه يسند ... الشافعي قلت وعن احمد

شراي واهل الحديث هذا الحديث صحيح فمرادهم في مباظهر لنا عملا بظاهر الاسناد لا انه مقطوع بصحته في نفس الامر لجواز الخطأ والنسيان على الثقة هذا هو الصحيح الذي عليه اكثر اهل العلم خلافا لمن قال ان خبر الواحد يوجب العلم الظاهر كحصير الكرابيسي وغيره وحكاه ابن الصباغ في العدة عن قوم من اصحاب الاشعري قال القاضي ابو بكر الباقلاني فانه قول من لا يحصل علم هذا الباب انتهى نعم ان اخرج الشيخان او احدهما فانه يفيد العلم كما سيأتي وكذا قولهم هذا صحيح فمرادهم بظهر لنا فيه شروط الصحة لا انه كذب في نفس الامر لجواز صدق الكاذب واصابته في ظنه كثيرا كما يقع للخطأ وقوله والمعتمد ايسا كنا عن جلنا الى آخره هاي القول المعتمد عليه المختار انه لا يطلق على اسناد معين انه اصح الاسانيد مطلقا لان تفاوت مراتب الصحة مرتب على ما تحت الاسناد من شروط الصحة وبعدها وجود ذلك في درجات القبول في كل فرد فرد من ترجمة واحدة بالنسبة لجميع الرواة قال الحاكم في علوم الحديث لا يمكن ان يقطع الحكم في اصح الاسانيد لصحابي واحد ويسوق نسخة كالجنة في اخر هذه الترجمة قال ابن الصلاح على ان جماعة من ائمة الحديث خاضوا في عمرة ذلك فاضطربت اقوالهم وقوله فقيل مالك اي فقيل اصح الاسانيد ما رواه مالك عن نافع عن ابن عمر وهو المراد بقوله وعليه هاي جزمه وهذا قول البخاري وقوله واخبره حيث عنه اي عن مالك حيث يسند الشافعي فعلى هذا اذا تردت في الترجمة واحدا فاصح الاسانيد ما اسنده الشافعي عن مالك قال الاستاذ

ابو الشيخ ولم يذكر فاعله معه وما قبله فالمراد بنا عليه الشيخ ابو عمرو بن الصلاح قوله وما تالى باحاد النظر وان اذا اتى بصيغة موجد لا يعود على اسم يتقدم فمراده فالمراد به ابن الصلاح قوله قال له وقيل ظنا ولدى وكذا ما اطلق التمريض فالمراد به ابن الصلاح قوله فالشيخ فيما بعده حققه وقوله منهما بالباء الموحدة وفتح الهاء وجوز كسرها ضاص وان كان اشيخ تحوا لتربا فسامح البخاري فيها

واده ارجوا في امور كلها ... معتمدها في صعبها وسهلها

شراي وان كان المعدل المذكور كثيرين كقوله واقطع بصحة ما قاربن اسنادا كقوله وارفع الصحيح مرفوعا فالمراد بذلك البخاري ومسلم وقوله معتمدا بفتح الصاد على التمييز ويجوز كسرها على الحال

اقسام الحديث

واهل هذا الشان قسموا الاثر ... الى صحيح وضعيف وحسن

فالاول المتصل الاسناد ... بنقل عدل ضابط الفؤاد

عن مثله من غير ما شذوذ ... وعلة قادحة فتوذي

شراي واهل الحديث قال الخطابي في معالم السنن اعلم ان الحديث عند اهله على ثلاثة اقسام حديث صحيح وحديث حسن وحديث سقيم فالصحيح عندهم ما اتصل سنده وعدلت نقلته فلم يشترط الخطابي في الحديث ضبط الراوي وقد سلامة الحديث من الشذوذ والعلة وكاشتراط الخطابي ضبط الراوي لا بد من اشتراطه لان من كثر الخطأ في حديثه ومحض استحق الترك وان كان عدلا واما السلامة من الشذوذ والعلة فقال الشيخ تقي الدين دقيق العيد في اقتراح ان اصحاب الحديث زادوا ذلك في الحد الصحيح قال وهو بين التقرير نظرا على ما يقتضيه نظر الفقهاء فان كثيرا من العلل التي يعلل بها المحدثون يجري على اصول الفقهاء قلت قد اعترف بقوله قادحة عن العلة التي يقدح في صحة الحديث وقوله المتصل الاسناد احترز به عما لم يتصل وهو المنقطع والمرسل والمعضل وسيأتي ايضاحها وقوله بنقل عدل احترز به عما في سنده من لم تعرف عدالته اما بان يكون مجروحا او بالضعف او جهل عينا او حالا كما سيأتي في بيان المجهول وقوله ضابط احترز به عما في سنده راو مغفل كثير الخطأ وان عرف بالصدق والحديث وقوله من غير ما شذوذ وعلة قادحة احترز به عن الحديث الشاذ والمعلل بعلة قادحة ولم يذكر ابن الصلاح في نفس الحد قادحة وانما ذكره بعد ذلك بسطر فيما احترز عنه فقال وما فيه علة قادحة قال

ابن الصلاح

بعد التغير فمن سمع منه قديما محمد بن عبد الرحمن الحذيفي قاله يحيى بن معين وعلي بن المديني والجوهري وابن عدي وابن يونس وابن حبان ومن سمع منه بعد التغير محمد بن سعد كاتبه وابن عدي ومن سمع منه بعد الاختلاط مالك والثوريان وبقي سنة خمس وعشرين وقيل سنة سبع

ومنهم سفيان بن عيينة وهو احد الائمة الثقات قال يحيى بن سعيد القطان اشهد انه اختلط سنة سبع وسبعين ومن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه كالعدم احكاه محمد بن عبد الله بن عمار عن القطان قال ابن معين صاحب الميزان وانا اشتهيه وقد قيل ان القطان لم يحدث عنه بعد اختلاطه وقال ابن عمار مات القطان في صفر من سنة ثمان وتسعين وقد قدم الحاج ووقف بخلة ثم حدث عن اخبار الحجاز فلم يكن يحيى بن سعيد ممن سمع اختلاط اسفاره ثم يشهد عليه بذلك فالموقف قد نزل به ثم قال ولعله بلغه ذلك فحدث به الناس سنة سبع وقال سمع منه فيها اي سنة سبع محمد بن عاصم صاحب الكلابي قال ويقال عاش بعد ذلك سنتين وقال شيوخ الائمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع او سبع فاما سنة ثمان وتسعين فيها مات ولم يبلغه احد فيها فانه توفي قبل قدوم الحاج بأربعة اشهر قال ابن الصلاح والعمل على نظير هذين القولين العمل الواقعة عن تأخر سماعه عن شيخه واشباهه وقال ابن الصلاح انه توفي سنة تسع وتسعين قلت والمعروف انه مات بمكة يوم السبت او الاثنين لخمس خلون من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين قاله محمد بن سعد وابن بشير وابن حبان الا انه قال اخر يوم من جمادى الاخرة

ومنهم السعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود قاله ابن معين وقال انه اختلط في اواخر عمره وروايته المتقدمة عنه صحيحة وقال ابو حاتم تغير في اواخر قبل موته بسنتين او سنة وقال ابن معين ليس حديثه بشيء وقال محمد بن عبد الله بن نمير كان يقعد فلما كبر ابتدأ يحدث من حفظه فغلط وقال احمد انما اختلط بعد ان قدم بغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد وقال ابن معين من سمع منه زمان ابن جعفر فهو صحيح السماع ومن سمع منه في رأس الهجرين فليس سماعه بشيء قلت وكانت وفاة ابن جعفر النصر سنة ثمان وخمسين فكانت مدة اختلاطه كما قال ابو حاتم فان السعودي مات سنة ستين وقيل اثنتين وستين بغداد وقال ابن حبان اختلط اخر سنة خمس فلم يعرف ولم ينكر فاما قول ابي الحسن بن القطان كان يتهيب في الاخذ عنه وقد قيل انه اختلط حتى مات وانه بعد قال قد ميز احمد بن حنبل جماعة ممن سمع منه في الصحة والاختلاط

فمن سمع منه قبل اختلاطه ابو النضر هاشم بن القاسم وعاصم بن علي قاله احمد ايضا ولم يسمع منه بالجزيرة عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هرون قاله ابن معين وقد قيل ان ابا داود الطيالسي سمع منه بعد ما اخبر قاله مسلم في تمييزه ومنهم المناخري وابو هاشم محمد بن الفضل بن محمد بن الحسن بن خنبش بن عبد الحافظ ذكر ذلك ابو احمد الحاكم والحسين الحرشي وابو علي البردعي ثم الحافظ ابو علي النيسابوري ذكر ذلك في مقدمة معجمه انه يليه انها اختلطت في اخر عمرها قال

قلت اما الحسين فقد اختلط قبل موته بثلاث سنين وتجنب الناس الرواية

عنه وتوفي سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة وقد اخرج له الامام اسماعيل البخاري في صحيحه

وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة ومنهم ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي راوي مسند احمد والزهد له قال ابن الصلاح اختلط في اخر عمره وخرف حتى كان يعيب شيئا مما يقرأ عليه

وقال صاحب الميزان ذكر هذا ابو الحسن بن الفرات ثم قال لم يعهد اغلاط واسع اف وقد وثقه البرقاني والحاكم وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وسبع بغير مرزي المحمد قال ابن الصلاح اما كان من هؤلاء الفضيل بحيث ما يتبع في الصحيح او احدهما فانه غير في الجملة ان ذلك وما غيره وكان ما خوذا عنه قبل الاختلاط والله اعلم

طبقات الرواة

والرواة طبقات يعرف بالسن والاخذ وتميز فضبط

تغلط فيها وان يعد صغارا ... فبعاونكم روى عن كبارا

شرح المفردات معرفة طبقات الرواة فانه كما يتعين اسمان في الاسناد فيطلق احدهما ويراد به الاخر فيتعين ذلك بمعرفة طبقتهما ان كانا من طبقتين فان كانا من طبقة واحدة وهما كالشريكين في الاسم وربما عرف ذلك بمن فوقه او دونه من الرواة فربما كان احد المتفقين في الاسم يروي عمن روى عنه الاخر فان شرك الراوي الاعلى روى عمن روى عنه فالاشكال حينئذ والتباعد يزيل ذلك اهل الحفظ والمعرفة ويعرف كون الراوي مدلسا والرواة مرتبة واحدة بتقارنهم في السن وفي الشيوخ الاخذين عنهم اما بكون هؤلاء هم شيوخ هذا او اقتران هذا من شيوخ هؤلاء في الاخذ كما تقدم له اشارة الى تحديد ذلك في قوله والمراد بالتغير فان معلوم الطبقة لغة القوم المتشابهون واما في الاصطلاح فالمراد به المتشابه في السن والاسناد وربما التفوا بالمتشابه في الاسناد وان سبب الجهل بمعرفة الطبقات غالبا عدم واحد من الصغير راويا عن من اخذ عن راويا اخر عن غير طبقته وقد تقدم الدليل على اعتباره في اوائل اخبر عنعنة المدلس وقد اختصر الحاكم علوم الحديث في خمسين نوعا ومسلم بن الحجاج قسمها في الطبقات الكبرى وله ثلاث طبقات ثم صنف في ذلك كتابه الكبير كتابا جليل الفوائد وابن سعد ثقة في نفسه وثقه ابو حاتم وغيره ولكنه كثير الرواية في الكتاب الذي سماه بالطبقات عن عمر بن واقد السلمي الواقدي وبيتمر كثيرا على اسمه لوجود اسم ابيه في غير شيخه كمحمد بن السائب الكلبي وعمر بن باب الكرماني في اخرين منهم على الاكثر شيوخه كابن عيينة والطيالسي وابي احمد الزبيري وقد يشتمل كثيرا على اسمه لوجود اسم ابيه في غير شيخه كمحمد ابن جحادة الكوفي وابن عيينة وابن عيينة عن يزيد بن هرون ومعتمر بن سليمان وهشيم وابي الوليد عن شعبة الاكثر ثم انه قد يكون الراوي مرتبطا بشيخه لملازمته له اكثر من ملازمة غيره له كما ذكر ابن الصلاح في كتابه المذكور اخر عن غيرها لمشابهته لهما من وجه اخر فانس ابن مالك ونحوه من ملازمي الصحابة يرتبط طبقة العشرة عند من عد الصحابة كلهم طبقة واحدة كابن حبان في الثقات كاشتراكهم في الصحبة وكون طبقة اخرى

دون طبقة اخرى العشرة عند من عد الطبقة طبقا والتابعين طبقا كما سيأتي قريبا ان شاء الله تعالى
معرفة الصحابة انهم الثمانية عشر طبقة او الثلاثون في معرفة التابعين انهم خمس عشرة
طبقة والله اعلم

ص وقال القائل يذكر الموالي من العلماء والرواة

اولاء الحافظ البحتري وهذا ... مالك والزبير كالحسني

وذاك شيخ الموالي حوان سعيد ... ثم اصلا

ش من المهمات معرفة الموالي من العلماء والرواة وأهم ذلك ان ينسبة الى القبيلة مولى لكثير مع اطلاق النسبة فيها كما ان من ينسبة طلبية يحكم بأنها اطلاق ورب ما وقع في ذلك على خلاف الحكم الشرعي فمن امور المشترطة فيها النسب كالامامة العظمى والكفاءة في النكاح ويحرم ذلك وقد يضاف الى الموالي وغيرهم الكذب ولكن بالنسبة الى المصريين لا يظن منهم ويراد بالمولى المراد به مولى الحلف او غيره وهذا هو الاغلب كمالك البحتري الطائي وابي الحالية الرياحي والليث بن سعد الفهمي وعبد الله بن المبارك الحنظلي وعبد الله بن صالح الجهني كما ان الليث ونحوهم وقد يراد من مولى المراد به مولى الحلف كالامام مالك بن انس هو اصح صلبية وقيل له التيمي لكونه نفره اصح مولى التيم قريش بالحلف وقيل كان جده مالك بن عامر كان اجيرا لطلحة بن عبيد الله التيمي وطلحة محالف للخيار وقد يراد منهم احيانا غير هذا القسم الثاني الذي تقدم وهم كثير يدرى ولاء الاسلام كالامام محمد بن اسمعيل البخاري فيقال له الجعفي لان جده كان مجوسيا اسلم على يد اليمان بن الاحنس العجلي والحسن بن عيسى الماسرجسي فيقال له مولى المبارك بن سلامة لا يدري ومنه ما ينسب الى القبيلة مولى مولاها كما ان الحباب بن سعيد بن سبا رقيل له الماسح لانه مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا اقتصر عليه ابن الصلاح على هذا القول وقيل انه مولى يزيد بن زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل مولى الحسن بن علي وقيل مولى بني الجار فليس جنيد مولى لبني هاشم ومن هذا القسم الخامس عبد الله بن وهب القرشي الفهري المصري فانه مولى يزيد ابن رمانة مولى يزيد ابن يحيى الفهري وقد ادخله ابن الصلاح في اضافة القسم الاول وهو وهم ثم ذكر ابن الصلاح قصة الزهري مع عبد الملك بن مروان وسؤاله الزهري عن يسوء اهل سلمه ثم اليمن ثم مصر ثم الشام ثم الجزيرة ثم خراسان ثم البصرة ثم الكوفة وجواب الزهري لهم وكلهم موالي الا الذي بالكوفة وهو ابراهيم النخعي فانه من العرب ثم قال عبد الملك عند ذلك ويلكم ما زلتم حتى عبثم بالله ثم استودع المولى على العرب حتى تخطب لها على المنابر والعرب تحتها وهذا من عبد الملك امر فراسة او لعله من اهل العلم والكمال والله اعلم

ص وضاعت انساب في البلدان ... تنسب المكثر الى اوطان

فابو البهلول وان كان من ... وان كان من قرية من بلده

ش مما يحتاج

في اللفظ فينظر في سببه والذي يعرف عنه وفيها كان احد هما من البلد المنتقل اليها فيطلق عليه الطارئ بلد نسبهما هو المذكور بالمسند لسببها اذا لم يعرف سماع غير بلده وايضا بما استدركه ابن الصلاح على الارسال سيأتي الراوي اذا لم يعرف لها اجتماع عند شيخ الخ في المعاصرة وسمعت شيخنا الامام الحافظ ابا محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر القرشي يقول غير مرة كنت اسمع بقراءة الحافظ ابي الحجاج المزي في مجالس اليوم والليلة الحسين ابن علي بن شبيب العمري فمر حديث من رواية الليث بن سعد عن يونس بن يزيد للوزير فقلت للمزي من ابن سمع الليث يزيد بن يونس فقال لعله سمع منه في الحج ثم استمر في القراءة فقال لا الليث ذهبية الرسيلة لا يحفل بمثل هذا وسمع منه هناك انتهى وما احدث العرب الانتساب الى القبائل والاوطان لشاغل عليها شكلي العشرة والدار وضاع كثير من انسابها فابيق لها غير الانتساب الى البلد الذي وقد كانت العرب تنسب قبائلها الى القبائل ومن سكن في قرية او دار والانتساب اليها فليس ابا فليس البلدة التي سكنها او كان بالثانية التي انتقل اليها وحسبان يأتي ثم في النسبة البلدة الثانية فيقول مثلا المصري ثم الدمشقي ومن كان من اهل قرية من قرى بلده فجائز ان ينتسب الى القرية والى البلدة اصالة والى الناحية التي منها تلك البلدة فمن هو من اهل دارا ثم تملا له ان يقول في نسبته الدارا ثم الدمشقي والشامي فان اراد الجمع بينها فليبدأ بالاعم فيقول الشامي الدمشقي الدارا والله اعلم ص

وكم له بطيبة للبهوة ... فيرشف من جدها صوبه

فرشا الحمود والمشكور ... اليه ومنا تم رجع الامور

وافضل الصلاة والسلام على النبي سيد الانام

ش اي ولكم هذه الاجوبة بطيبة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكمال الفراغ منها يوم الخميس ثالث جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وسبع مايه فكان اول رموزها للامة الشريفة عاما كانها افضل الصلاة والسلام وكمال هذا الشرح عما في يوم السبت التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدر سنة احدى وسبعين وسبع مايه بالناحاة الطلبية قرية خارج القاهرة المحروسة واجزل الله لكل من سمع مني الاجوبة المذكورة او بعضها ان يروي جميع هذا الشرح عليها وجميع ما يجوز لي روايته والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

ووافق الفراغ من كتابته على يد العبد الفقير الراجي عفو ربه القدير محمد بن الحاج سالم ابن محمد بن سالم بن سعيد بن عمر الحنفي نفعا والشافعي مذهبا والعوسجي الاصل المصري الشهير بالنجاكالي يوم الاحد قريبا من العصر سابع شهر رمضان من شهور سنة ثلاث وسبعين وسبع مايه غفر الله له ولوالديه ومشايخه واخوانه ولجميع المسلمين اجمعين يا رب العالمين امين ٢٤

الى الخاتمة

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

[٢٩٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٣٨ .

عنوان المخطوط : فتح المغيث بشرح ألفية الحديث [١] .

المؤلف : عبد الرحيم بن حسين العراقي ت ٨٠٦ هـ/ ١٤٠٤م [٢] .

عدد الأوراق : ١٣٧ ، **المقاييس** : ١٨٦ × ١٤٢ ـ ١١١ × ٠٩١ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله وآخره : كالرقم الحميدي : ٢٣٧ .

وكان الفراغ من كتابته ضحى عشري شوال المبارك عام ثلاثة وسبعين وثمانمائة (٨٧٣ هـ/ ١٤٦٩م) بالقاهرة بمسجد شيخنا شيخ الإسْلام . . . برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن زين الدين عمر بن بدر الدين حسن الرُّباط بن علي بن أبي بكر ، البقاعي [٣] ، الشافعي ، برحبة باب العيد ، جبرها الله تعالى على يد الفقير أبي الحسن علي بن الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد بن محمد المحلي [٤] ، الشافعي ، أعزّه الله ونفعه ، وختم له بالحسنى بمحمد وآله .

سماع

بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ربي زدني علماً مقروناً بالعمل المقبول . وبعد : فقد قرأ في هٰذا الكتاب من أوله إلى المقابلة ، وسمع منها إلى آخر الكتاب على الشيخ الإمام الحافظ الرحلة أبي عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الديمي [٥] الشافعي ،

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٧ .

(٢) ZEYN el- IRAKİ EBU'l- FADL ZEYNEDDİN ABDURRAHİM b. HÜSEYN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٧ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٣ .

(٤) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢/٣٤ .

(٥) عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر ، أبو عمرو ، فخر الدين الديمي (٨٢١ ـ ٩٠٨ هـ = ١٤١٨ ـ ١٥٠٢ م) : من حفاظ الحديث . مصري . ولد في طبنا (من أعمال سخا) ونشأ في ديمة (قرب طبنا) وتعلم في الأزهر ، كان يحفظ عشرين ألف حديث . وعناه السيوطي بقوله :

والحافظ الديمي ، غيث السحاب ، فخذ غرفا من البحر أو رشفا من الديم .

قال السخاوي : « الديمي الأصل ؛ بالمهملة المكسورة ثم تحتانية مفتوحة بعدها ميم الطبناوي ثم القاهري الأزهري الشافعي ويعرف أولاً بالبهوتي لكون أمه منها ، ثم بالديمي وديمة ، بلد والده ، مع كونه من فلاحي بهوت . انتقلت أمه إلى طبنا (بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو) من عمل (سخا) من الغربية ، وكان انتقالها ، وهي حامل به فوضعته ثَمَّ ، وذٰلك فيما كتبه بخطه . قال السخاوي : وسمعته من لفظه في المحرم سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ثم انتقل معها إلى ديمة ، وصار يتردد بين الثلاثة لتجاورها جداً ، وحفظ فيها القرآن عند جماعة . . . وجاور بالأزهر

قراءة تقرير وتحرير. إبراهيم بن موسى بن أبي بكر بن الشيخ علي الطرابلسي [1] الحنفي.

وسمع الكتاب كاملاً: الشيخ علاء الدين علي بن ...، والشيخ شهاب الدين أحمد بن

وجود حينئذ القرآن حتى حفظه في مدة لطيفة، وحفظ أيضاً العمدة وألفية الحديث والنحو ومنهاج الفقه والأصل... ونزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها من الجهات، وحج في سنة ثلاث وخمسين صحبة الركب الرجبي فزار في جملته أولاً بالمدينة وأخذ بها يسيراً عن المحب المطري وأبي الفرج الكازروني والجمال التستري وعبد الوهاب بن محمد بن صلح، وقرأ وهو هناك الصحيح بتمامه في الروضة الشريفة في أربعة أيام، وسمع الشفا من لفظ البدر البغدادي قاضي الحنابلة وكان يكثر من الرد عليه ويعارضه في رده غالباً أبو حامد القدسي والجمال حسين الفتحي واشتد تأثر القارئ من هٰذا كله، ثم أخذ بمكة اليسير أيضاً عن أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي وكان أخذ عنه أيضاً بالقاهرة والتقى ابن فهد والبرهان الزمزمي رفيقاً لأبي حامد المذكور وبعضه مع الكمال ابن أبي شريف، ورجع إلى القاهرة فأقام بها على عادته وكان قد اشتهر بين المجاورين بحفظ الرجال، وعينه شيخه العبادي لإسماع الحديث بالمقام الأحمدي بطنتدا فتوجه إليه مرة بعد أخرى فاشتهر صيته بمعرفة الرجال، ثم أعرض عن التوجه لطنتدا، وصار يجتمع عنده جماعة ممن لا يدري للقراءة عليه حتى قرأ عليه كسباي المجنون وأكثر التنويه بذكره، فعرف بين جماعة من الأمراء وتردد هو لجماعة منهم، فحسن حاله... وبالجملة فهو مستحضر لجملة من مشاهير الرجال، وكذا المتون مع كثير من الغريب والمبهم.

قال السخاوي: وبيننا مودة قديمة وإخاء بل لم يزل يراسلني بالأسئلة ويرجع لما أبديه له ويتضح له ما كان خافياً عنه، وقرئ عليه مصنفي القول البديع وغيره من تآليفي، وأرسل لي ولده فقرأ علي في شرحي للألفية وغير ذٰلك، وصار لذٰلك أمس منه في الاصطلاح، ولذا كتبت له عدة تقاريض، وفيها الثناء على أبيه.»

انظر: الضوء اللامع: ٥/ ١٤٠ ـ ١٤٢، والكواكب السائرة: ١/ ٢٥٩، والنور السافر: ٤٩، والأعلام للزركلي: ٢١٤/٤.

(١) البرهان الطرابلسي (٨٥٣ ـ ٩٢٢ هـ = ١٤٤٩ ـ ١٥١٦ م) إبراهيم بن موسى بن أبي بكر ابن الشيخ علي الطرابلسي، ثم الدمشقي، برهان الدين: الحنفي نزيل المؤيدية من القاهرة، فقيه حنفي. ولد في طرابلس الشام، وأخذ بدمشق عن جماعة، منهم الشرف بن عيد وقدم معه القاهرة حين طلب لقضائها ولازم صلاح الدين الطرابلسي، ورغب له عن تصوفه بالمؤيدية لما أعطى مشيخة الأشرفية، وعُدّ في النوادر، وأخذ عن الديمي شرح ألفية العراقي للناظم وعن السنباطي أشياء، وكذا سمع على شرح معاني الآثار والآثار لمحمد بن الحسن وغيرهما وعلق عن السخاوي بعض التآليف، بل سمع على أبي السعود العراقي والرضا الأوجاقي، وهو فاضل ساكن دين مِمَّن حضر بعد في أثناء سنة أربع وتسعين بالقبة الدوادارية بين يدي السلطان، وعلم بحاله وفضله فأنعم عليه بشيء، ثم قرره في الجوالي المصرية عن الگوراني ونِعم الصنع. وبقي في القاهرة حتى توفي بها، وصلى عليه صلاة الغائب بجامع دمشق ابن الكركي وابن أبي شريف. من كتبه: مواهب الرحمٰن في مذهب النعمان ثم شرحه وسماه البرهان (الإسعاف لأحكام الأوقاف مطبوع).

انظر: الضوء اللامع: ١/ ١٧٨، والنور السافر للعيدروس: ١١١ ـ ١١٢، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ ابن العماد: ٨/ ١٠٤، والمكتبة الأزهرية: ٢/ ٩٩. والأعلام للزركلي: ١/ ٧٦، وكشف الظنون: ١/ ٨٥، و: ٢/ ١٨٩٥، ومعجم المصنفين للتونكي: ٤/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥، ومعجم المؤلفين: ١/ ١١٧، و-Brockelmann: g, II: 38, s, II- ahlwardt:... verzeich-niss der ara 229, 228: bischen handschriften IV.

الزردكاش [1]. وكان القارئ للمصنف الأخير الشيخ محب الدين محمد بن جرباش الحنفي [2]، وآخرون سمعوا بهذه القراءة قطعاً مفرقة، وكان ابتدأها يوم الأربعاء مستهل ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثمانمائة، وآخرها تاسع ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثمانمائة. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وعلى الهامش: بلغ إقراء في مدة آخرها ثالث عشري شوال سنة إحدى عشرة وتسعمائة بقراءة العلامة المسمى الرحالة والمسمى السنهوري، والزين عز الدين ابن المجير، والمسمى أبي الفتح الصفدي الخالدي، والمسمى الجوجري بشرحها.

بلغ إقرائي بعد في سنة إحدى عشرة وتسعمائة بقراءة العلامتين الشيخين: الديروطي الشافعي، والسيد الشريف الحسيني المالكي الأرميوني [3].

---

(١) أحمد أمير بن حسن السر الزردكاش، كان متقدماً في صناعته ثم اعتزل الناس واعتقد. مات في يوم السبت تاسع صفر سنة أربع وستين، وصلى عليه بالأزهر في طائفة ودفن في بيت والده بالقرب من زاوية بني وفا بحارة عبد الباسط. انظر: الضوء اللامع: ٢٧١/١. والزردكاشية رتبة عسكرية مملوكية. قال ابن تغري بردي: «فدام (آقبغا بن عبد الله التمرازي الأتابكي، الأمير علاء الدين نائب الشام. (ت ٨٤٣هـ/ ١٤٣٩م)، في نيابة الإسكندرية من تاريخه إلى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، عزل بالأمير شهاب الدين أحمد الدوادار الزرد كاش، أحد أمراء العشرات، وطلب إلى القاهرة عَلَى إقطاعه، فاستمر عَلَى إقطاعه مدة وخلع عليه بإعادته لإمرة مجلس كما كان أولاً».

انظر؛ المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: ٤٧٧/٢، الترجمة: ٤٨٤.

(٢) المحبّ أبو القسم. قال السخاوي: محمد بن جرباش كُرْث المحمدي الناصري فرج سبط الناصر أستاذ أبيه، وأمه شقراء ابنة الناصر فرج بن برقوق. ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين، ونشأ في كنف أبويه، وسافر أمير الركب الأول في سنة تسع وخمسين (وحج سنة ٨٩٢ هـ/ ١٤٨٦م). مات وأنا غائب بمكة في سنة وثمانين وكان قبيح السيرة مقداماً جريئاً.

انظر: الضوء اللامع: ٢٠٩/٧ ـ ٢١٠، الترجمة: ٥١١، و: ٦٨/١٢.

وقال ابن تغري بردي: جرباش بن عبد الله الشيخي الظاهري، الأمير سيف الدين. أحد أمراء الطبلخانات، وثاني رأس نوبة. تأمَّر في دولة أستاذه الملك الظاهر برقوق، ثم صار أمير طبلخاناة ورأس نوبة ثانياً في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج، واستمر على ذلك إلى أن وقع من أمر الأمير إينال باى بن قجماس، أخلع على جرباش هذا باستقراره أمير آخورا كبيراً عوضه، فوليها، وباشر الوظيفة، وسكن الحدود من باب السلسلة نحو عشرة أيام، وعزل بالأمير سودون، وأعيد على ما كان عليه أولاً، واستمر على ذلك إلى سنة ثمان وثمانمائة، نفي بطالاً إلى ثغر دمياط، فأقام بالثغر مدة، وطلب إلى القاهرة فحضر اليها، وأقام بها بطالاً مدة يسيرة. ومات في يوم سادس عشر ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة (٨٠٩ هـ/ ١٤٠٦م). وجرباش هذا هو والد صاحبنا الناصر محمد بن جرباش.

انظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: ٢٥٣/٤ ـ ٢٥٤، الترجمة: ٨٣٤. وانظر: الدليل الشافي: ٢٤٢/١، الترجمة: ٨٣٢، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٦٨/٨.

(٣) (الأرميوني): بفتح الهمزة نسبة لأرميون بالقرب من (سخا وسنهور) بالغربية منها جماعة انتسبوا إلى الشرفاء؛

ملاحظات: مخطوطة خزائنية نادرة. **الناسخ**: علي بن محمد بن محمد بن محمد المحلي الشافعي. **تاريخ النسخ**: ٨٧٣ هـ/ ١٤٦٩م. **الوضع العام**: يوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة، خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات نسبياً، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر، وكافة الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والفوارق بين النسخ المخطوطة، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك بركات محمد المفتي صفي الدين الشهير بابن إسرائيل الشافعي في جمادى الأولى سنة ٩٣٨ هـ، وتملك محمد بن محمد بن قول الدمشقي الحنفي الأزهري بشراء صحيح سنة ٩٥١ هـ، وتملكات أُخرى مشوّهة غير مقروءة. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٨٠٨٢.

كالمالكي أحمد بن حسين بن علي القاضي، وشيخ القجماسية الحنفي؛ الشمس محمد بن علي بن محمد. انظر؛ الضوء اللامع: ١٨٤/١١.

ويوسف بن عبد الله بن سعيد الحسيني الأرميوني المصري الشافعي، جمال الدين: (٩٥٨ هـ /١٥٥١ م) فاضل. من تلاميذ السيوطي. و« أرميون » قرية بغربية مصر. له كتب، منها « أربعون حديثاً تتعلق بسورة الإخلاص » و« أربعون حديثاً تتعلق بآية الكرسي » و« المعتمد في التفسير: قل هو الله أحد » و« رسالة في تجويد القرآن » و« تحفة الأساطين في أخبار بعض الخلفاء والسلاطين » و« تفسير الغريب في الجامع الصغير ».

انظر: شذرات الذهب: ٨/ ٣٢٢، وإيضاح المكنون: ١/ ٥٥، وهدية العارفين: ٥٦٤/٢. والأعلام لزركلي: ٢٤٠/٨ ـ ٢٤١، و: S 2: 451،) 325 (426 : 2 , Brock.

RAGIP PAŞA - 238
ESER ADI:FETHU'l - MUGİS bi - ŞERH ELFİYETÜ'l - HADİS
MÜELLİFİ: FETHU'l - MUGİS bi - ŞERH ELFİYETÜ'l - HADİS

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0878/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1473/06/00
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ:**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 177 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 186 × 142 - 111 × 091 **SATIRSAYISI: 19**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

اقسام الحديث، اصح كتب الحديث، الصحيح الزايد على الصحيحين، المستخرجات، مراتب الصحيح، الصحيحين والتعليق، الحديث من الكتب المعتمدة، القسم الثاني الحسن، القسم الثالث الضعيف
المرفوع، المسند، المتصل والموصول، الموقوف، المقطوع، فروع، المرسل
المنقطع والمعضل، العنعنة، تعارض الوصل والارسال او الرفع والوقف، التدليس
الشاذ، المنكر، الاعتبار والتابعات والشواهد، زياداه الثقات، الافراد
المعلل، المضطرب، المدرج، الموضوع، المقلوب، تنبيهات، من تقبل روايته ومن ترد
مراتب التعديل، مراتب الجرح، متى يصح تحمل الحديث، اقسام التحمل واولها سماع لفظ الشيخ
الثاني القراءة على الشيخ، تفريعات، الثالث الاجازة، لفظ الاجازة وشروطها
الرابع المناولة، كيف يقول من روى بالمناولة والاجازة، الخامس المكاتبة، السادس اعلام الشيخ
السابع الوصية بالكتاب، كتابة الحديث وضبطه، المقابلة، تخريج الساقط
التصحيح والتمريض وهو التضبيب، الكشط والمحو والضرب مثال الضرب بهذا
القول هكذا، اختلاف الروايات، الاشارة بالرمز، كتابة التسميع، صيغ رواية الحديث
الرواية من الاصل، الرواية بالمعنى، الاقتصار على بعض الحديث، التسميع بقراءة اللحان
والمصحف، اختلاف لفاظ الشيوخ، الزيادة في نسب الشيخ، الرواية من النسخ التي اسناد
واحد، تقديم المتن على السند، اذا قال الشيخ مثله او نحوه، ابداء الرسول بالنبي
السماع على نوع من الوهن او عن رجلين، اداب المحدث، ادب طالب الحديث
العالي والنازل، الغريب والعزيز والمشهور، غريب الفاظ الحديث، المسلسل
الناسخ والمنسوخ، التصحيف، مختلف الحديث، خفي الارسال والمزيد في الاسناد
معرفة الصحابة، معرفة التابعين، الاكابر عن الاصاغر، رواية الاقران
الاخوة والاخوات، رواية الآباء عن الابناء وعكسه، السابق واللاحق
من لم يرو عنه الا راو واحد، من ذكر بنعوت متعددة، افراد العلم الاسماء والكنى
الالقاب، الموتلف والمختلف، المتفق والمفترق، تلخيص المتشابه
المشتبه النسب، قاعدة في الجرح والتعديل، المنسوب الى غير ابيه، المنسوب الى خلاف الظاهر

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP P. [illegible]
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 179

كتاب شرح الالفيه
في علم الحديث لمصنفها
الشيخ عبد الرحيم
بن الحسين العراقي ثم المصري
رحمه الله

RAĞIP P.
Ka. N.
237

من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله تعالى ذي المواهب
محمد عزمي الصدر زاده
وكان في عهده
٢٤٦

تواريخ الرواة والوفيات ٭ معرفة الثقات والضعفاء ٭ معرفة من اختلط من الثقات
طبقات الرواة ٭ المدلسين العلماء والرواة ٭ اوطان الرواة وبلدانهم تمت الفهرست

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآله وسلم رب يسر وأعن يا كريم

الحمد لله الذي قبل بصحيح النيات حسن العمل وجعل الصبر مفتاح الفرج على السبل وأفاض
كأس الصلاة وروح التسنة في بابه ووفق من شاء من عباده للتصاعد والتصاب ووصل متباعدي
محبة وأدرجهم في سلسلة حبه فسكنوا بقلوبهم بين الاضطراب والعلل فوضعوا كل
الأثقال عنهم وأعانهم بالعون المقبول وأيدهم بالتوفيق والعمل وأشهدهم أنه الله الأحد الصمد وحده
لا شريك له الفرد في الأزل والباقي بعد فناء الخلق والدهر سبحانه وتعالى عن الأضداد والنظراء
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المرسل إلى الثقلين بالبرهان الواضح والنور الساطع
الصحيح المشهور والمأثور الذي أوتي جوامع الكلم وفواتح الحكم وفصل الخطاب
وفاق به على جميع الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ما علا اسم في ذكر وطلع نجم وأفل
وبعد فهذا شرح الحديث المبارك الذي هو من أجل الأحاديث النبوية وأعظمها وأكثرها
فائدة وأعمها عائدة وأقلها لفظا وأكثرها حفظا وأغزرها نفعا وأعمها وأعظمها
الحلال والحرام والأحاد اطلاع الأبد للطالبين على فحواه فلما رغب الفقير الحقير
الكتاب في علمه وكشف ظلمات فهمه وغوامض فهمه فلما رغب الفقير الحقير
في شرح أبياته وإيضاح معانيه شمر ليه كبيرا الحجى فأسسته وسألتهم أن يشرح
في شرح لها متوسط غير مفرط ولا مفرط يوضح مشكلها وينبغ مقفلها ما أمكن
فأملوه فقصرت كل مع فوايد يستغني عنه الطالب النبيه وفي أبياته
مجتمعة الأفيضه جعله الله الصالحين وجهه الكريم ووسيله الى جنات النعيم
يقول راجي ربه المقتدر عبد الرحيم بن الحسين الأشرفي من بعد حمد لله ذي
على امتنان جل احصاؤه صلاة وسلاما دائم على نبي الخير ذي المراحم فهذه
المقاصد المهمة توضح معنى هذا الحديث رسمه من الأشرفي ينتمي أهزه والثالث
نسبة الأشرفي هذا الحديث واشتهر بالحسن بن عبد الملك الجلال الأشرفي وعبد

الكريم بن منصور الأشرفي وأخرون والآل اليوم والجد هذا الآباء بالفتح والتشديد يكرر
وقيل بالكسر كيتا وقيل بالكسر وسكون الميم والتشديد كجي والمراحم جمع مرحمة
وهي الرحمة وفي صحيح مسلم الذي بالرحم وفي رواية الرحمة وفي رواية الرحم والرحم
بريم الحديث أي رأصله التي يتفرعلها أصوابه والرحم في اللغة الأنثى ومنه
رحم الدابة وهو مكان مرتباها لا صغتها بالأرض وعبر بها هنا لأنه قال
درس كثير من هذا العلم وانتقيت منه آثار هندرس ويبقى عليها ص
تظيم تبصر المبتدي تذكر المنتهي والمبتدي الخصلة بالبرا الفتح أجمعت
وزنها بالمراد موضعه س المبتدي بكسر النون كما في سند الحديث أي برواياتنا
واما عبد لسين محمد المستدي هو شيخ الحدث يوسف البخاري وقوله المخصوص فهي
ابن الصلاح ابن كثير ابن الصلاح والمراد به ابن الصلاح وأقحمه دون كثير في اشتمله
وتعاليقه ونسبه إلى قوله القليل ولم يذكر رأيه وقوله ورد ذكر على العلماء ان مادة
في على ان الصلاح آثاره بثبوت أولها بقولي فلت ولم أميز آخر بل قد يتبين الوقف
ان كان الخرسلة في ملك الترجمة المترجم بها وأميز ما لم يتم آخرا لترجمة وهذا الأكثر
ان أميز لها وقد أميز الزيادات على أصولها وقد يقولي فلت أو لم يقولي فلت أو هي مميزة بنقله عنه ولم
معرفة ولكن يكون بكثرة مرور وتتأخر عن ابن الصلاح كالنووي وابن دقيق العيد وابن
رشيد وابن سيد الناس كما سترالة وكذلك اذا تعقب كلام ابن الصلاح برد أو نحو
له فهو واضح في النقل الزيادات وكذلك اذا تعقب كلام من هو منا خرعن ابن الصلاح
بطرق أول ومن الزيادات على ما ميزته هنا لما تميزت بذلك ما تقدم ومميزتها في
الشرح وهي مواضع يسيرة طلبت ان جمعها هنا لتعرف فيها في اخراب الاولت

أولها

طبقته ان كانا من طبقته فان كانا من طبقته واحده فهما المثل الاصر وزعا عرف ذلك من فوقه
او دونه من الرواة فهما كان احد المتفقين في الاسم لا يروي عن مروي عنه الاخر فانه يشتركا في الراوي الا
ويفرق بينهما كما فعل احمد بن حنبل وانا مميز ذلك اهل الحفظ والعرفه ويعرف كون الراوي
او الرواه من طبقه واحده بتقاربهما في السن وفي الشيوخ الآخذين عنهما اما كون شيوخ هذا
هم شيوخ هذا او قريبا من شيوخ هذا في الاكثر فبالتتبع الاثبات الاغلب ذلك من
روايه الاقران كما مر وليس الطبقه لهم العلوم المتماثلون والمراد في الاصطلاح هم المتشابه
في الاسنان والاسناد وربما اكتفوا بالتشابه في الاسناد وان تباعد الطبقات بخلاف غيرهم
الصغير فرعا عن الكبير او الآخرين وربما ادخل راو بابي عن طبقته وقد مر ذلك امثله في اواخر نوعه الكابر
وقد صنف في الطبقات جماعه منهم من اختصر كخليفه بن خياط وابن الحاجب ومنهم من طول كمحمد بن سعد
الطبقات الكبرى وله ثلاثه تصانيف في ذلك وكتابه الكبير كذا جليل في فن الرواية وابن حجر نقله
نقيه وثقه ابو حاتم وغيره وكذا كثير الرواية في كتاب المذكور عن الاصفهاني الحمد بن عمرو بن اسحاق
الاسكي الواقدي ويقتصر كثير الى احمد واسم ابيه عمرو غير نسبوه وكهمان بن عبد الله ابو احمد الكلبي والخزاعي
الخزاز منهم من يكثر من ذكر شيوخه فمات كسفين بن عيينه وابن عيينه ونزيد بن هرون من
ابن يحيى وهيثم وابي اليوليد الطيالسي وابي حمد الزبيري فانس بن عياض وابن ابي ذئب والكبار الرواية عن
المذكور عن كبير الاول ثم الثاني فقد يكون الراوي عن طبقه من شيوخ شيوخ طبقه اخرى
لشاته لهما من وجه اخر فانس يروي عن طبقه العشر عن عدد من الصحابه كما مر طبقه
واحده كما زيد بن الخطاب اكثر ذكرا في الصحيح وهو من طبقه اخرى وزيد بن اسلم الطرق عنه عن ابن عمر
طبقا فالمابعين طبقا فان كان مخرجه واحدا فهو الصحابي انه اتفاق عن طبقته الى اكثر وقد مر
الاصل ثم من عن طبقته والله اعلم

ص الموالي من العلماء والرواة ع

وذلك الذين

صحيح السماع وكل سمع منه في زمان المهدي فليس بها عد بشيخ طلبه وكانت وفاة ابي جعفر المنصور
بمكه في ذي الحجه سنه ثمان وخمسين وكانت مده اختلاطه كما قال ابو حاتم وقال السعودي ما سمنه
سنتين او ما بينه بغداد وما ارى بهذا ان يخلط حديثه ما يتميز فاستعمل الترك وكذا قال ابو يعلى
ان للقطان كان لا يتميز في الاغلب ما رواه قبل اختلاطه مما رواه بعده قلت فترد الاباده بمرجاء
ممن سمع منه في هذه العبيره والاختلاط فمن سمع منه قبل او بعد الاختلاط او انضم اليهم وما سمع كرب وابو نعيم الفضل وكذا
قاله احمد بن حنبل وممن سمع منه بعد الاختلاط ابو النضر هاشم بن القسم وما سمع منه علي قاله احمد ايضا
وكذا سمع منه بآخره عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هرون قال ما ابن نمير وقد قيل ان اما ابو احمد
الظبي لم يسمع منه بعد ما تغير قاله سلمه بن قتيبه ومنهم من انكر ذلك ابو طالب هو محمد بن الحسن بن عبد العظيم بن حبيب
ابن خرشم حنبل الحافظ ابو بكر خزيمه وكذلك ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين الغطريفي ابو بكر جلال مفيد
الحافظ ابو علي الدرجي ابو القاسم قدري في معجمه انه بقي انها اختلط في اخر عمره قلت اما الكنيه فقد
اختلط قبل موته بثلاث سنين وتجنب الناس الرواية عنه وتوفي في سنه سبع وثمانين ومائتين وقد يتبع
الاسماعيلي بالخطأ في صحيحه وتوفي سنه سبع وعشرين ومائتين ومنهم ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق
القطيعي راوي مسند احمد وابو الزهير قال الدارقطني الصلاح اخر وقد اخرجه وجرحه في كتاب له
ما نقرأ لميه وقال ابو بكر هذا رجل لم يزل من الفراسه في ما ظهر لنا ولا سرائر الناس وقد وثقه
البرقاني وغيره وتوفي سنه اثنتين وثلاثين وثلاثمائه وممن مر ذكره في الحجه قال الدارقطني والحاكم
مزهر القبيل محتجا برواياته في الصحيحين واحد هما فانه ربما ذكر ما تميزه وكان ما خوذا
عنه قبل الاختلاط والله اعلم ص طبقات الرواة ع والرواة طبقات تعرف بالسن
والاخذ وكم صنفت فيه وبالسن فقط وما رسم صنفه فيما ذكر ابو سعد ابن السمعاني من الموالي
معرفه طبقات الرواة فانه قد تتفق اسماء الرواة والنظر في احوالهم الاخر فيتميز ذلك بمعرفه

محمد بن سعد هاشم الحجيم ما

او ولاء او الحلف كالنبي عليه السلام والمتبنى كالمقداد ابن الاسود «وربما ينسب مولى الموالي لجد بعيد من اصل الاصل» س
من الهاشمي معروفا بالموالي من العلماء والرواة وامثالهم دلت قرائن على انتسابهم الى القبيلة دون الاصل في نسب
فربما اشتركوا في ظاهر الامر مع من هو من القبيلة بالولاء او الحلف وربما وقع انكار بعض الاكابر على بعض في الانتساب
في النسبة كالامامية الضعفي والكذابة في الحاكم وتحوذلك وقد صنف في الموالي نوعا كثيرا وفي الاصل
بالنسبة الى المدينيين المطلقة الموالي المنسوبون الى القبائل نحو من كون المراد به مولى العتاقة وهذا
هو الاغلب كالزبير الخطابي والى اليه الهاشمي والنسبة من سعد الهشيم وعبد الرحمن المبارك المحدثين
وعبيد بن صالح الجهني كاتب الليث ونحوهم ومنهم من يكون المراد به ولاء الحلف كالامام مالك بن انس
هو اصبحي صليبة وقيل له التيمي لكونه نزل فيهم اصبح مولى التيم وبنو الهجيم الكلبي وقيل جده مالك بن ابي عامر
كان اجير الطلحة بن عبيد الله التيمي وحليفهم فاختلف بالقرابة وهذا قيم آخر هذا الحي الذي اقام
وسمهم من اربعة ولاء الاسلام كالامام محمد بن اسمعيل البخاري قيل مولى الجعفيين جده كان اجوسيا
فاسلم على يد اليمان بن الحسن الجعفي والحسين عيسى الماحشي قيل مولى ابن المبارك لاسلامه على يده
ومنها نسب الى القبيلة مولى كالحاكم في الكتاب محمد بن رزق الله الهاشمي الشهير بمولى شمر آزاد مولى سيد
صلى الله عليه وسلم هكذا افتى ان الصحيح على هذا القول وقيل انه مولى يعمر بن مرجوح التيمي الصحابي وقيل مولى
الحكيم بن عقال وقيل مولى ابي النجار والصحيح انه مولى بني هاشم وهو الاقيم عبد السر وهو العرقي
الجهني المصري هاجر مولى يزيد بن رومان وقيل مولى ابن عباس وقيل مولى يزيد بن ثابت الفهري وقد اطلت في
ذلك في الفصل الاول من هذا الكتاب في ذكر اسم الصاحب قصته الزهري مع عبد الملك بن مروان وسؤاله
عمر بسود الله الهاشمي كم هو العين تصحر ثم اثنان ثم احد عشر فخراك ثم الباقي فكم هو وجواب الزهري
وان كلهم موالي الا الذي بالكوفة وهو ابو بكر الشيخ وانه لم يعرف فقوله عبد الملك عند ذلك ويلك ظهر
فرجت عني فانه ليهودي الطابع الوجه حتى خطب لها على المنابر والعرب تحاه وهذا هو عبد الملك ما قول

او بلغة من اهل العلم واهل الكتاب ولسانهم ص اول وطن الرواة وبلدانهم وضاعت
الاوائل في البداية فتسببت الاكثر وطنان وان كثر في بلدين سكنا فاولاهما بالاولوية ثم جمع من
من قرية من بلدة ينسب اليها في الطبقة س يحتاج اليه اهل الكدية صرفة اوطان
الرواة وبلدانهم فاذا ذلك رتبا ميز بين الاسماء المتفقين في اللفظ فينظر في جهة او بلدة الذي وفي عنه
فربما كانا واحدا هم مولى احد المتقدمين الاسم فيغلب الظن ان بلدهما هو المذكور به السند
اذا لم يعرف له سماع بغير بلده وايضا استدل بذكر وفاة الشيخ او ذكر كان له سماع على الاوائل
بين الراوي والمروي اذا لم يعرف لها اجتماع عنده لا يكفي بالمعاصرة وسمعت شيخنا الكتاني فظ الحافظ احمد بن
ابن محمد بن ابي بكر القرشي فقوا غير مرة كسابقه بقراءة الحافظ ابي الحجاج المزي كتابه على الليوم والليلة
للحبر ابي علي بن شبيل المصري فرحدث ابو رابعة العيش بن سعد بن يونس بن محمد المودب قلت للمزي
في اي سنة لقيه من يونس فقال لعله سمع منه في الحج ثم استوفى في القراءة ثم قلا لابد ان يكون قد لقيه
في بغداد فسمع منه هناك اني وجدت في الماحشي للعرب الانتساب الى البلاد والاوطان ما نلخصه
سكني القرى والدور وضاع كثير من آبائها فلا يتم لها ان ينسب الى البدار ونحوها ان ينسب
قباح ذلك الى القبيل فمن سكن بلدا ونشأ بها فليسب اليها فليسب الى البلد التي سكنها او اقام بها
التي انتقل اليها وبين آبائه في النسب الى البلدة الثانية فمولود بلدا المصري ثم سكن من اهل
قرية من قرى بلدة مخابئ ان ينسب الى القرية والى البلدة ايضا والى الناحية التي منها ذلك البلد
فمر هو من اهل حارة كذا ولا ان يقول في نسبه الدلاري والدرتي والشامي فان اراد انه اقيم بها فليبدأ
بالاعم فيقول الشامي الدلاري الطرابلسي ثم ان كانت طيبة المولد فيزيد ثم جد رجلا مشهورا
وقيل المعهود والمشكور البدر حنا فرجع الاقوم وافضل الصلاة والسلام على البشير المبشر الانام
س لي وكلما زاد الاريجون بطيبة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الفراغ منه يوم الخميس

الخاتمة في الآخرة سنة ثمان وستين وسبع مايه وكان أول من ورد هذا المكان ... بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وكان هذا الفتح يوم السبت التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة احدى وسبعين وسبع مايه بالخانكاه الطشتمرية خارج القاهرة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وكان الفراغ من كتابته ضحى يوم عشرين شوال المبارك عام ثلاثة وسبعين وسبع مايه بالقاهرة المحروسة بخانكاه الأمير علم الدين سنجر الشجاعي الدوادار الثاني عشر الزمان وحافظ العصر ومحققه وسلطان مقرره وفريد قرائه ومحدثه برهان الدين ابي الجيش ابراهيم بن عمر الدرعي الشافعي تغمده الله تعالى برحمته بالجد جبرها الله تعالى على يد الفقير ابي الجيش خليل بن الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد بن محمد الحلي الشافعي غفر الله له ولقنه وختم له بالحسنى وجعل

بلغ قرأتي جوده
سيدي ومولاي ومعوله
العلامة الحبر الفهامة
الى فحول السند الرسلة الكرام
الزاكي الأرومة

بسم الله الرحمن الرحيم ... وبه نستعين في جميع الأمور وهو حسبنا ونعم الوكيل

وبعد فقد قرأ في هذا الكتاب بسنده قوله الى المسلسل ومن منها الى قوله الكتاب عامل الرمي الاول الخاط الوطء ابو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن تمام الدوراني فمن قرأه نقرير وحرر ليهتدي به كل من يريد العمل الاكمل ومن الله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل فيه نفعا وان ينفع به الورى الورد كاش وكان القارئ للنصف الاخير من الجزء عبد الرحمن جوكاش يكفل واحد ونسمعوا بعد القراءة خطبا موقوفة وكان البدء أكبر الاربعاء مستهل ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة وكان ربيع الاول يوم الاثنين وتم بحمد الله ومنه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم



[٢٩١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٣٩ .

عنوان المخطوط : فتح المغيث بشرح ألفية الحديث [١] .

المؤلف : عبد الرحيم بن حسين العراقي ت ٨٠٦ هـ/ ١٤٠٤م [٢] .

عدد الأوراق : ٦٨ ، **المقاييس** : ١٨١ × ١٣٧ ـ ٢٣٠ × ١٠٤ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله وآخره : كالرقم الحميدي : ٢٣٧ .

قال كاتب هٰذا الشرح ، في هٰذه النسخة ، أحوج الخلق إلى عفو الحق ، أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط بن علي بن أبي بكر ، البقاعي [٣] ، الشافعي ، نزيل القاهرة المعزيَّة جبرها الله وصانها : كُنتُ ابتدأتُ في نسخه سنة ست وثلاثين ؛ فكتبتُ منه قطعةً كبيرةً لعلها نحو النصف ، ثم عاقتني العوائق إلى أن أكملته في سنة ست وستين وثماني مائة ، في يوم السبت ، تاسع عشر شوال منها ، أحسن الله تقضيها ، وذٰلك بمنزلي برحبة العيد من القاهرة المعزية أغاثها الله وعفا عنها . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم ، حسبنا الله ونِعم الوكيل .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نادرة . توجد في أول المخطوطة عبارة : « هٰذه نسخة جليلة بخط العلامة البقاعي صاحب المناسبات القرآنية ، وهو قرأها على الحافظ ابن حجر العسقلاني [٤] ، وعلى هوامشها خطه الشريف ، والله تعالى أعلم » كما توجد ترجمة العراقي منقولة عن السيوطي ، وفي أوله فهرس في صفحة واحدة . **الناسخ** : أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي . **تاريخ النسخ** : ٨٦٦ هـ/ ١٤٦١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات نسبياً ، وكلمة قلت مميزة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وشروح بخط البقاعي . والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك عبد المنعم بن علي الزرقاني المالكي ، وتملّك الفقير عيشي [٥] ، بمدينة

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٧ .

(٢) ZEYN el- IRAKİ EBU'l- FADL ZEYNEDDİN ABDURRAHİM b. HÜSEYN . انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٧ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٣ .

(٤) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٧ .

(٥) عيشي محمد أفندي التيره وي ابن الحاج همّت الكرمياني ، تعلّق بعزمي زاده مدرساً ، وصار قاضياً بأسكدار مرتين ، وفاته سنة ١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م ، وقد ورد هٰذا التاريخ بحساب الجمل في العبارة العثمانية : « أولدُى عيشي جنانده واصل

قسطنطينية في أواسط ربيع الأول سنة ١٠٣٦ هـ/١٦٢٦م، وتملك أبو شاكر محمد بن علي سنة ١٠٧٦ هـ/ ١٦٦٦. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٧٧٠٤.

عيش» وقد دفن قرب زاوية أمير بخاري خارج أبا أدرنة في إسلامبول.

انظر: عثمانلي مؤلفلري: ٣٥٩/١. وقيل: وفاته سن ١٠٨١ هـ/ ١٦٧١م، عن إحدى وثمانين سنة. انظر: مجلة النصاب لمستقيم زاده، الورقة: ٣٢٧/ب. والتبس الأمر على بعض الكتّاب فخلطوا بينه وبين شيخ الإسْلام محمد بن مصطفى العيشي التيره وي بستان زاده ت ١٠٠٦ هـ/ ١٥٩٨م،

انظر: هدية العارفين: ٢٧٦/٢، ومعجم المؤلفين: ١٤٣/٩.

RAGIP PAŞA - 239
ESER ADI:FETHU'l - MUGİS bi ŞERH ELFİYETÜ'l - HADİS

MÜELLİFİ: IRAKİ ABDÜRRAHİM b. HÜSEYN

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0866/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1461/10/00

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: EBU'l - HASAN İBRAHİM b. ÖMER**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: KAHİRE**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 68 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 181 × 137 - 230 × 104 **SATIRSAYISI: 35**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

هذه نسخة جليلة بخط العلامة
البقاعي صاحب المناسبات القرائية
وهو قرأها على الحافظ ابن حجر
العسقلاني وعلى هو امتنها خطه
الشريف والله تعالى اعلم

RAĞIP P.
Ka. N.
238

من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابن عنبر
سنة ١٣٠٥ وكفى عبد

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 173

ترجمة المؤلف رحمه الله قال الحافظ جلال الدين
السيوطي في كتابه حسن المحاضرة ما نصه العراقي
الحافظ الامام الكبير زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم
ابن الحسين بن عبد الرحمن حافظ العصر ولد
بغشاة المهراني بسيوص والغاهمة في جمادي الاولى
سنة خمس وعشرين وسبعمائة ونشأ بالقرب فترع
فيه بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه
بالموهبة كالسبكي وكم العلائي وابن كثير وغيرهم
وتكلم عنه الاسنوي في المهمات وصفه بحافظ العصر
وكذلك وصفه في ترجمة ابن سيد الناس ولد مؤلفاته
في التقييد بيعة كما لا ثقة التي اشتهرت في الافاق
وشرحها ونظم الاقتراح وتخريج احاديث الاحياء
وتكملة شرح الترمذي على ابن سيد الناس وشرع
في املاء الحديث بين سنة ست وتسعين فاجازه
به نحو مائة املاء بعد أن كانت دارسة فاملاء
اكثر من اربعمائة مجلس وكان صلحا متواضعا ضيق
المعيشة مات في ثامن شعبان سنة ست وتسعمائة
تم كلام السيوطي نحو دفه

نكملة شرح الترمذي
للابن سيد الناس

RAĞIP P.
Ka. N.
238

كتاب شرح الفية في علم الحديث

كلما نعلمه ربي كالسلام وكما فاز بين الدين عبد الرحيم
افتقر الكثير العراقي كالمالكي
ان نور الله



[٢٩٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٤٠ .

عنوان المخطوط : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي [١] .

المؤلف : عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت٩١١هـ/١٥٠٥م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٣٦ ، **المقاييس** : ٢١٢ × ١٥٢ ـ ١٤٥ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين ، الحمد لله الذي جعل أسباب من انقطع إليه موصولة ، ورفع مقام الواقف ببابه وأتاه مُناه وسُؤله ، وأدرج في زمرة أحبابه مَن لم تكن نفسه بزخارف المبطلين معلولة ... أما بعد : فإنَّ عِلمَ الحديث رفيعُ القدر ، عظيمُ الفخر ، شريفُ الذِّكر ، لا يعتني به إلّا كُلُّ حِبر ، ولا يُحرَمهُ إلّا كُلُّ غمرٍ ، ولا تفنى محاسِنُهُ على مَمَرِّ الدهر ، وكنتُ مِمَّن عَبَرَ إلى لُجَّةِ قاموسهِ حيثُ وقفَ غيري بشاطيه ، ولم أكتفِ بورُود مَجَاريهِ حتى بقرتُ عن مَنبعهِ ومناشيه ، وقلتُ لِمَنْ على الراحة عوَّل ؛ مُتمَثِّلاً بقول الأول :

لَسْـــنَا وإنْ كُنَّـــا ذويْ حَسَـــبٍ ... يومـــاً على الأحســـابِ نَتَّـــكِلُ

نَبْنِـــي كَمَـــا كانـــتْ أوائِلُنـــا تَبْنِـــي ... ونفعـــلُ مثـــلَ مـــا فعلـــوا

مع ما أمدّني اللهُ به من العلوم ؛ كالتفسير ... وقد ألَّفْتُ في كلِّ ذٰلك مؤلفات وحرَّرتُ فيها قواعِدَ ومُهمَّات ، ولم أكُنْ كغيري مِمَّن يدَّعِي الحديث بغير عِلمٍ ... هٰذا وقد طال ما قيدتُ في هٰذا الفنِّ فوائد وزوائد ، وعلَّقتُ فيه نوادر وشوارد ، وكان يخطر ببالي جَمْعُها في كتابٍ ، ونظْمُها في عقدٍ ، لينتفعَ به الطلابُ ، فرأيتُ كتابَ : التقريب والتيسير ، لشيخ الإِسْلام الحافظ ولي الله تعالى ، أبي زكريا النواويّ كتاباً جلَّ نفعُهُ ، وعلا قدرُهُ ... فَقَوِيَ العزْمُ على كتابةِ شرحٍ عليهِ ، كافِلٍ بإِيْضاحِ معانيه ،

---

(١) TEDRİBÜ'r- RAVİ fi ŞERH TAKRİBÜ'n- NEVEVİ .

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، نشر في القاهرة سنة ١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩م ، وسنة ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٦م ، وسنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م ، وفي المدينة المنورة سنة ١٣٧٩ هـ/ ١٩٥٩م ، ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢م ، و١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م ، وفي بيروت ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩م ، و١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١٠٧٧/١ ، ذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة : ٥٩٣/١ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢٩٣/٣ ، دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ٤١/١ ـ ٤٢ .

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

وتحرير ألفاظه ومبانيه... فشرعتُ في ذٰلك مُستعيناً بالله تعالى، ومُتوكِّلاً عليه، وحَبَّذا ذاكَ اتكالاً، وَسَمَّيْتُهُ: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. وجعلته شرحاً لهٰذا الكتاب خصوصاً، ثُمَّ لِمُختَصَرِ ابنِ الصلاحِ ولسائر كُتُبِ الفَنِّ عُمُوماً... وهٰذه مقدمة فيها فوائد، الفائدة الأولى: في علم الحديث وما يتبعُهُ، قال ابن الأكفاني في كتاب: إرشاد القاصد، الذي تكلم فيه على أنواع العلوم: عِلْمُ الحديثِ الخاصُّ بالرواية عِلمٌ يشتمِلُ على نقْلِ أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وروايتها وضبطها، وتحرير ألفاظها، وعِلم الحديث الخاصُّ بالدراية: عِلمٌ يُعْرَفُ منه حقيقةُ الرواية وشروطها وأنواعها وأحكامها...

آخره: ... الحديث الثالث مسلسل بالمصريين... حَدَّثَني اللَّيْثُ بن سعد عن عَامِر بْن يَحْيَى المعافري عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْحُبُلِيِّ، أنه قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤوسِ الْخَلائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتنتشرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلّاً، كُلُّ سِجِلٍّ منها مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ اللهُ تبارك وتعالى: أَتُنْكِرُ مِنْ هَـٰذَا شَيْئاً؟ فَيَقُولُ: لا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: ألك عذر أو حَسَنَةٌ؟ فَيُهَابُ العبدُ. فَيَقُولُ: لا يا ربّ. فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ وَإِنَّهُ لا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَيُخْرِجُ اللهُ بِطَاقَةً فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَـٰذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَـٰذِهِ السِّجِلاتِ؟ فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّكَ لا تُظْلَمُ، فَتُوضَعُ السِّجِلّاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتْ السِّجِلّاتُ وَثَقُلَتْ الْبِطَاقَةُ»[1]. وبه قال حمزة. لا نعلمُ أحدا روى هٰذا الحديث غير الليث بن سعد، وبه قال أبو الحسن: لما أملى علينا حمزة هٰذا الحديث صاح: غريب من الحلقة صيحة فاضت نفسه معها. قلت: هٰذا حديث صحيح أخرجه الترمذي: عن سويد بن نصر عن المبارك. وابن ماجه: عن محمد بن يحيى عن ابن أبي مريم، كلاهما عن الليث. فوقع لنا عالياً، وزاد الترمذي في آخره: وَلا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللهِ شَيْءٌ. وقال: هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وأخرجه الترمذي أيضاً: عن قُتَيْبَةَ عن ابْن لَهِيعَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى نَحْوَهُ. وبه يُرَدُّ قولُ حمزة: ما

(١) أخرجه ابن ماجه: ٢/١٤٣٧، رقم: ٤٣٠٠، والحاكم: ١/٧١٠، رقم: ١٩٣٧، وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضاً: الترمذي: ٥/٢٤، رقم: ٢٦٣٩، وقال: حسن غريب.

رواه غير الليث. وأخرجه الحاكم في المستدرك من رواية يونس بن محمد عن الليث، وقال: صحيح على شرط مُسلم، فقد احتج بأبي عبد الرحمٰن الحبلي عن ابن عمروٍ وعامر بن يحيى مصري ثقة، احتج به مسلم أيضاً، والليث إمام، ويونس المؤدب ثقة. متفق على إخراجه في الصحيحين. انتهى. ورجالُ الإسناد الذي سُقناه مني إلى عبد الله بن عمروٍ كُلُّهُم مِصريون، والله أعلم. آخر شرح التقريب، ولله الحمد والمنة على كل حال. وكان الفراغ من كتابة هٰذه النسخة المباركة يوم الأحد المبارك، رابع عشر ربيع الأول، من شهور سنة ١٠٩١ من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ملاحظات: تاريخ النسخ: ١٠٩١ هـ/ ١٦٨٠م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط في أول المخطوط، والغلاف جلد عثماني، والعناوين مميزة بضخامة خطوطها، وكافة الصفحات لها إطارات حمراء اللون. وعَليه تملّك مصطفى الحنفي ابن المرحوم الشيخ عمر العلاف، في يوم السبت ٢٤ ربيع الثاني سنة ١١٥٤هـ/، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٧٤٠.

سطر ١٢

كتاب تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي

في مصطلح الحديث تأليف شيخ الإسلام والمسلمين
علامة العلماء العاملين خاتمة أئمة المجتهدين
أبو الفضل عبد الرحمن جلال الدين
الاسيوطي الشافعي تغمده الله
بالرحمة والرضوان



من نعم الله سبحانه على عبده
المحتاج مصطفى المخصوص بالمرحوم
الشيخ عمر العلاوي غفر الله له
ولوالديه وللمسلمين اجمعين
يوم السبت المبارك ٢٣ شهر
ربيع الثاني من شهور سنة ١١٥٤
احسن الله ختامها آمين

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 179

RAĞIP P.
Ka. N.
239
240

بسم وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل اسباب من انقطع اليه موصولة ورفع مقام الواقف ببابه واتاه مناه وسؤله وادرج في زمرة احبابه من لم تكن نفسه بزخارف المبطلين معلولة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة برجاء الاخلاص مشمولة والملكوت الاعلى صاعدة مقبولة واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بلغ من كمال الدين مأموله واتاه جوامع الكلم فنطق بحواهر الحكم وفاحت من حدائق آحاديثه في الخافقين شذا ازهارها المطولة صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ذوي الاصول الكريمة والايادي المأثرة اما بعد فان علم الحديث رفيع القدر عظيم الفخر شريف الذكر لا يعتني به الا كل حبر ولا يمهره الا كل عمر ولا تفاني محاسده على همة الدهر ولكنه من عبر الي ان نهج قويما وسدد هيت وقف غير عي بشاطيه ولم التف بوارد مجاريه حتى برقت عن منبعه ومناشيه وقامت الحن على اوراحه عوله ممتلئا بقول الرسول لسانا ان كان ذو حسب يوما على الاحساب نتكل نبني كما كانت اوائلنا ونبني ونفعل مثل ما فعلوا مع ما امتاز الله به من العلوم كالتفسير الذي به يطلع على فهم كتاب الله العزيز وعلومه التي دونتها واهم اسسها التي تحرر بها الوجيز والفقه الذي من جهله فاتاه الورع والتحرز والنحو الذي عليه مدار فهم السنة والقرآن واللغة التي عليها مدار فهم القرآن والحديث المحتاج الى غيره لذلك من علوم المعاني بكثرة التزلل ولا يصلح الحديث المحتاج الى غيره لذلك من علوم المعاني والبيان التي هي لبه لا عن الكتاب والحديث تبيان وقد الفت في كل ذلك مؤلفات وحررت فيها قواعد وفهمات ولم ار الى الآن لغيري ممن يدعي الحديث بغير علم وقصاري امره كثرة السماع على كل شيخ وعجوز غير ملتفت الى ما يحتاج اليه المحدث ان يجوز ولا ملتزم بالبحث

عما يمنع

عما يمنع او يجوز ثم لما رأيت الكتب الافراد والضن بها على الاكباد فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا عاريا عن الانتفاع بخطابها ان سئل عن مسئلة في المصطلح لم يهتد الى جوابها او عرضت له مسئلة في دينه لم يعرف غطاءها من صوابها والتقط بكلمة من الحديث لم يأمن ان يزل في اعرابها فصار ذلك ضحكة للناظرين وعثرة للساخرين والله تعالى حسبي وهو خير المناصرين هذا وقد طال ما قيدت في هذا الفن فوايد ودونت له وعلقت فيه نوادر وشوارد وكان يخطر ببالي جمعها في كتاب ونظمها في عقد لينتفع بها الطلاب فرأيت كتاب التقريب والتيسير لشيخ الاسلام الحافظ ولي الله تعالى الى كثرة اللغا كتابا جما نفعه وعلا قدره وكثرت فوايده وغبرت للطالبين مواريده وهو مع جلالته وجلالة صاحبه وتطاول هذه الازمان من جميع وضعه لم يتصد احد الى وضع شرح عليه ولا الاتيان بما اليه فقلت لعل ذلك فضل ادخره الله لمن يشاء من العبيد ولا يكون في الوجود الا ما يريد فقويني العزم على كتابة شرح عليه كافل بايضا معانيه ويحرر المقاصد منها وما نيه مع ذكر ما بينه وبين اصله من التفاوت في زيادة او نقص او ايراد واعتراض مع الجواب عنه ان كان مضيفا اليه زوايد عليه وفوايد جليه لا تو جد مجموعة في غيره ولا سار احد قبله كسيره فشرعت في ذلك مستعينا بالله تعالى ومتوكلا عليه وحين اذ ذاك اتكالا وسميته تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ومعلنة شهرة هذا الكتاب خصوصا التقريب ابن الصلاح ونسأل ربي كتب الفوز عموما والله اسأل ان يجعله خالصا لوجهه وفهو واجابة السائل اكرم وينفع به مؤلفه وقارئه والمدين والاهل وهذا مقدمة فيها فوايد الاولى في عدة علم الحديث وما

الفوايد

يتبعه قال ابن الاكفاني في كتاب ارشاد القاصد الذي تكلم فيه على انواع
العلوم علم الحديث الخاص بالرواية علم يشتمل على نقل اقوال النبي
صلى الله عليه وسلم وافعاله وروايتها وضبطها وتحرير الفاظها وعلم
الحديث الخاص بالدراية علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها
انواعها واحكامها واحوال الرواة وشروطهم واصناف المرويات وما يتعلق
بها انتهى **فحقيقة** الرواية نقل السنة وغيرها واسناد ذلك الى من يؤثر
اليه بحديث او اخبار او غير ذلك وشروطها تحمل راويها المأمون به بنوع
من انواع التحمل من سماع او عرض او اجازة ونحوها وانواعها الاتصال
والانقطاع ونحو ذلك واحكامها القبول والرد وحال الرواة العدالة والجرح
وشروطهم في التحمل وفي الاداء وما سيأتي واصناف المرويات المصنفات من
المسانيد والمعاجم والاجزاء وغيرها احاديث واثارا وغير ذلك وما يتعلق
بها هو معرفة اصطلاح اهلها وقال الشيخ عز الدين بن جماعة علم الحديث
علم يقوانين يعرف بها احوال السند والمتن وموضوعه السند والمتن
وغايته معرفة الصحيح من غيره وقال شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر اولى
التعاريف له ان يقال معرفة القواعد المعرفة لحال الراوي والمروي قال ان
شئت حذفت لفظ معرفة فقلت القواعد الى آخره وقال الكرماني في شرح
البخاري واعلم ان علم الحديث موضوعه ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حيث انه رسول الله وغايته هو علم يعرف به اقوال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وافعاله واحواله وغايته هو الفوز بسعادة الدارين وهذا
لا ينافي مع شمول له لعلم الاستنباط غير محرر ولم يزل شيخنا العلامة محيي
الدين الكافيجي يتعجب من قوله ان موضوع علم الحديث ذات الرسول ويقول
هذا موضوع الطب لا موضوع الحديث **واما** السند فقال البدر بن
جماعة والطيبي هو الاخبار عن طريق المتن قال ابن جماعة واخذه

بتحديث
تحمل

انا

فعه

انا هم

إما من السند وهو الرفع وعلا عن سفح الجبل لان المسند يرفع
الى قائله او من قولهم فلان سند اي معتمد فسمي الاخبار عن طريق
المتن سندا لاعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليه **واما** الاسناد
فهو رفع الحديث الى قائله قال الطيبي وهما متقاربان في معنى
اعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليهما وقال ابن جماعة المحدثون
يستعملون السند والاسناد لشيء واحد **واما** المسند بفتح النون
فله اعتبارات احدها الحديث الآتي تعريفه في النوع الرابع من كلامي
المصنف الثاني الكتاب الذي جمع فيه مسانيد الصحابة اي رواته
فهو اسم مفعول الثالث اه يطلق ويراد به الاسناد فيكون مصدرا كقولهم
مسند الشهاب ومسند الفرد وسراي اسانيد احاديثهم **واما** المتن
فهو الفاظ الحديث التي تتقوم بها المعاني قاله الطيبي وقال ابن
جماعة هو ما ينتهي اليه غاية السند من الكلام وآخره ومن ثم اتى المصنف
وهي للمبالغة في الغاية لان المتن غاية السند **او** من مننت الكبش
اذا شققت جلدة بتصيده واستخرجته فكانك المسند استخرج
المتن بسنده **او** من المتن وهو ما صلب وارتفع من الارض لان
المسند يقويه بالسند ويرفعه الى قائله **او** من تمتين القوس
اي شدها بالعصب لان المسند يقوي الحديث بسنده **واما**
الحديث فاصله ضد القديم وقد استعمل في قليل الخير وكثيره لانه
محدث شيئا فشيئا قال شيخ الاسلام ابن حجر في شرح البخاري المراد
بالحديث في عرف الشرع ما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه
اريد به مقابلة القرآن لانه قديم وقال الطيبي الحديث اعم من
ان يكون قول النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابي والتابعي وفعلهم
وتقريرهم وقال شيخ الاسلام في شرح النخبة الخبر عند علماء الفن

ابن ابي طالب وعبدان بالاهواز والنسائي بمصر وقال ابن كامل اربعة ما رايت
احفظ منهم محمد بن اسحق بن خزيمة وابن جرير ومحمد البربري والمعري وقال الخليلي
في الارشاد كان يقال الائمة ثلاثة في زمن واحد ابن ابي داود ببغداد وابن
خزيمة بنيسابور وابن ابي حاتم بالري قال الخليلي ورايتهم ببغداد ابو
محمد بن صاعد وقال الحافظ ابو الفضل بن طاهر سالت سعد بن علي الزنجاني
الحافظ بمكة وما رايت مثله قلت اربعة من الحفاظ نعاصرهم واليهم احفظ
قال من قلت الدارقطني ببغداد وعبد الغني بن سعيد بمصر وابو عبد الله بن
مندة باصبهان وابو عبد الله الحاكم بنيسابور فسكت فالحت عليه فقال
اما الدارقطني فاعلمهم بالعلل واما عبد الغني فاعلمهم بالانساب واما ابن
مندة فاكثرهم حديثا مع معرفة تامة واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا وقال
المنذري سالت شيخنا الحافظ ابا الحسن بن المفضل المقدسي فقلت له
اربعة من الحفاظ نعاصرهم واليهم احفظ قال من هم قلت ابن عساكر وابن
ناصر قال ابن عساكر احفظ قلت الحافظ ابو العلا العطار وابن عساكر قال ابن
عساكر احفظ قلت السلفي وابن عساكر قال السلفي استاذنا قال المنذري والذهبي هذا دليل على ان عنده ان ابن عساكر احفظ الاائمة
وقرء شيخه انا يصرح بان ابن عساكر احفظ منه وسال شيخ الاسلام ابو الفضل
ابن حجر شيخه الحافظ ابا الفضل العراقي عن اربعة نعاصرهم واليهم احفظ ه
منذ طاي وابن كثير وابن رافع والحسيني فاجاب ومن خطه نقلت ان
اوسعهم اطلاعا واعلمهم بالانساب مغلطاي على اغلاط تقع منه في
تصانيفه واحفظهم للمتون والتواريخ ابن كثير واعقدهم بطلب الحديث
واعلمهم بالموتلف والمختلف ابن رافع واعرفهم ببشيوخ المتاخرين والتعريج
الحسيني وهو اوسعهم في الحفظ وهذا الظهر تيسر جمعه من الانواع قال
الشيخ محيي الدين رحمه الله في آخر التقريب وقد رويت في الارشاد هنا ثلاثة

احاديث

احاديث باسانيد كلهم دمشقيون مني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
دمشقي حماها الله وصانها وسائر بلاد الاسلام واهله والمصر اقتدي
في ذلك بابن الصلاح حيث قال والتقيد بالحاكم ابي عبد الله الحافظ فنروي
احاديث باسانيد ها مسنين على بلاد رواتها ومستحسن من الحافظ ان يورد
الحديث باسناده ثم يذكر اوطان رجاله واحدا واحدا وهكذا اعتبر ذلك من
اولهم ثم روي ثلاثة احاديث الاول باسناد اوله مصريون وآخره
بغداديون والثاني اوله مصريون واخره نيسابوريون والثالث اوله
كوفيون ثم مكي ويماني ثم نيسابوريون وانا مقتدبهم في ذلك فوردها
ثلاثة احاديث باسانيدها **الحديث الاول مسلسل بالفقهاء**
الشافعيين اخبرني شيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام والمسلمين
علم الدين صالح بن شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني اخبرنا والدي انا
قاضي القضاة تقي الدين السبكي انا الحافظ شرف الدين عبد المومن بن خلف
الدمياطي انا الامام زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري انا العلامة
ابو الحسن بن المفضل المقدسي انا الحافظ ابو طاهر السلفي انا ابو الحسن الكيا ه
الهراسي انا امام الحرمين ابو المعالي انا والدي الشيخ ابو محمد الجويني انا
القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري انا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان
المرادي انا الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي عن مالك عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على
صاحبه مالم يتفرقا او يتبايعا بخيار **الحديث الثاني** مسلسل بالحفاظ
اخبرني الحافظ ابو الفضل الهاشمي انا الحافظ ابو الفضل بن الحسين العراقي انا
الحافظ ابو سعيد العلائي انا الحافظ ابو عبد الله الذهبي انا الحافظ ابو الحجاج
المزي ح واخبرني عاليا بدمشق حافظ العصر شيخ الاسلام ابو الفضل
العسقلاني اجازة عامة ولم ار وها غير هذا الحديث انا شيخ الاسلام الحافظ

ابو حفص البلقيني انا الحافظ ابو الحجاج المزي انا الحافظ محمد بن عبد الله الخالق
ابن طرخان انا الحافظ ابو الحسن المقدسي انا الحافظ ابو طاهر السلفي انا الفقيه
ابو الغنائم الذهبي انا الحافظ ابو نصر بن ماكولا النجلي انا الحافظ ابو بكر
الخطيب ثنا الحافظ ابو حازم العبدوي ثنا الحافظ ابو عمرو بن مطر ثنا
ابراهيم بن يوسف الهسنجاني الحافظ ثنا الفضل بن زياد صاحب
احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل ثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن معين
ثنا علي بن المديني ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن ابي بكر بن
حفص عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كن ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤوسهن حتى يكون كالوفرة قال العلائي
هذا اسناد عجيب جدا من تسلسل بالحفاظ و روايته الاقران بعضهم
عن بعض والحديث في صحيح مسلم من طريق عبيد الله بن معاذ وهو عالي
لنا من طريقه بستة درجات على هذه الطريق

الحديث الثاني مسلسل بالمصريين

اخبرني شيخنا الامام الثمني بقراءتي
عليه غير مرة انا ابو طاهر بن الكويك بدمشق وقرئ على ام الفضل بنت محمد المهرة
وانا اسمع انا شيخ الاسلام ابو حفص البلقيني ومحمد ومريم والداهما
ابن ابراهيم سماعا قالوا كلهم انا ابو الفتح محمد بن محمد المنيد وهي انا ابو
عيسى بن علاق انا ابو القاسم هبة الله بن علي البوصيري ثنا ابو صادق
مرشد بن يحيى انا ابو الحسن علي بن عمر الصواف ثنا ابو القاسم حمزة
ابن محمد الحافظ انا عمران بن موسى بن حميد الطبيب ثنا يحيى بن عبد الله بن
بكير حدثني الليث بن سعد عن عامر بن يحيى المعافري عن ابي
عبد الرحمن الحبلي انه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فتنشر
له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله تبارك

وتعالى

وتعالى انكر من هذا شيأ فيقول لا يا رب فيقول عز وجل الك عذر
او حسنة فيهاب العبد فيقول لا يا رب فيقول عز وجل بلى ان لك عندنا
حسنات وانه لا ظلم عليك فيخرج الله بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه
السجلات فيقول عز وجل انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة
والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة وبه
قال لحمزة لا نعلم احدا روى هذا الحديث غير الليث بن سعد وهو من
احسن الحديث وبه قال ابو الحسن لما ألقى علينا حمزة هذا الحديث صاح
عزيز من الحلقة صيحة فاضت نفسه معها **قلت** هذا الحديث
صحيح اخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك وابن ماجة عن محمد
ابن يحيى عن ابن ابي مريم كلاهما عن الليث فوقع لنا عاليا وزاد الترمذي
في آخره ولم يثقل مع اسم الله شيأ وقال هذا حديث حسن غريب واخرجه
الترمذي ايضا عن قتيبة عن ابن لهيعة عن عامر بن يحيى نحوه وبه يرد
قول حمزة ما رواه غير الليث واخرجه الحاكم في المستدرك من رواية يونس
ابن محمد عن الليث وقال صحيح على شرط مسلم فقد اخرج يحيى بن عبد الرحمن
الحبلي عن ابن عمر وعامر بن يحيى مصري ثقة احتج به مسلم ايضا والليث
امام ويونس المؤدب ثقة متفق على اخراجه في الصحيحين انتهى
ورجال الاسناد الذي سقناه منى الى عبد الله بن عمرو كلهم مصريون

والله اعلم ○ آخر شرح التقريب ولله الحمد والمنة

على كل حال وكان الفراغ من كتابة هذه
النسخة المباركة يوم الاحد المبارك رابع عشر
ربيع الاول من شهور سنة ١٠٩٠ من هجرة
من له العز والشرف وجب الله فيهم الكبل

[٢٩٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٤١ .

عنوان المخطوط : الدر المكنون [١] .

المؤلف : حسين بن أحمد سيروزي ، حسيني ، الخلوتي ، كان حياً بعد سنة ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٤م [٢] .

عدد الأوراق : ٤٣ ، **المقاييس** : ٢١٢ × ١٥٦ ـ ١٦٩ × ١٠٩ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : هـٰذا شرح جزري . بسم الله الرحمٰن الرحيم

أيلـه بسـم الله ايلـه هـم كار خيـره ابتـدا

ابتـر اولمـز ديـدي اول ايـش بـل رسـول كبريـا ،

---

(١) DÜRR- i MEKNUN .

الدر المكنون . انظر : عثمانلي مؤلفلري : ٦٠/١ .

(٢) DA'İ HÜSEYN b. ALİ .

الاسم التركي في الحاسوب خطأ . والصحيح : حسين بن أحمد سيروزي حسيني العثماني الصوفي السيروزي ، الشاعر ، المعاصر لأمير المؤمنين السلطان العثماني إبراهيم ، والسلطان محمد بن إبراهيم .

له مؤلفات منها : جامع النصائح مخطوط في مكتبة حاجي محمود : ١٦٤ ، و١٦٠٤ ، وهو على نمط المنظومة المحمدية . وله جامع الأنوار في متحف الآثار الإسْلامية في إستانبول . والشاعر حسيني قد نظم شرح الجزرية سنة ١٠٥٣ هـ/ ١٦٤٤م ، وهـٰذا ما قاله باللغة التركية العثمانية في ختام منظومته :

« تاريـــخ بيـــكْ اللـــي اوج ذي اولـــدي اتمامـــي ميســـر
الحجـــه ده دل يـــوم عيـــد روز جمعـــه ســـيدا » .

والشاعر حسيني منسوب إلى مدينة سيروز ، التي فتحها العثمانيون سنة ٧٧٥ هـ/ ١٣٧٣م . وهي مركز « سنجق » لواء كان يتبع في العهد العثماني لولاية سلانيك التي تقع حالياً في اليونان ، وكانت تلك الولاية مكونة من ثلاثة سناجق . وموقعها إلى الشمال الشرقي من سلانيك على بعد ٧٣ كيلومتراً في سلسلة جبال ردوب في البلقان الجنوبي حيث ما زال المسلمون يعانون من العدوان الصليبي في تلك المناطق منذ نهاية الخلافة الإسْلامية العثمانية السُّنية حتى الآن . وكان في مدينة سيروز : ٢٩ جامعاً عثمانياً ، و١١ مدرسة إسلامية ، و١٥ تكية صوفية ، وكان في مكتبتها : ٢٠٠٠ مجلد من المخطوطات الإسْلامية ، وكان فيها ٩ مدارس لغير المسلمين ، و٢١ كنيسة للنصارى ، وبيعتين « سيناغوغ » لليهود ، وكان نصف سكانها من المسلمين . وقد أنجبت العديد من العلماء والقضاة والقادة العسكريين . وكان يتبع قضاءها إدارياً : ١٦٨ قرية ، ويتبع لواءها : ٨ أقضية ، وتتبع الأقضية : ٥٦٠ قرية ، وكان يحدها من الغرب لواء كوسوفا الألباني . وكان سكانها من المسلمين ، والروم ، والبلغار ، والنوَر ؛ الغجر ، واليهود .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ٥٩/١ ـ ٦٠ . وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي : ٢٧٥٥/٤ ـ ٢٧٥٧ . ولغات تاريخية وجغرافية ، ترتيب أحمد رفعت أفندي ، منشورات نظارة المعارف العثمانية في إستانبول سنة ١٢٩٩ هـ : ٩٧/٤ ـ ٩٨ .

استعانت ديله رحمٰن ورحيم دن روز شب

قومه دلدن عجزكي كيم ايريشه فيض خدا،

قيل وسيلة حضرت قرآن عظيم الشاني كيم

حرمتنه منتظم أوله كلامك دائما،

أوله قرآنه مناسب شول كلام مقبولدر

سوزلرك سلطاني حقائق كلاميدر شها،

شول لسانكيم حضرت قرآني دائم ذكر إيدر

مطلع أنوار قرآن اولور اول بي امترا

نور اولان موضعده قلمز جهلك اي دل ظلمتي

اولور اول مرات رحمان ظاهر أهم باطنا

أي حسيني، قيل تضرع اتوكى اورم

ايده توفيقين سكا كار خير ولاريثما

يا إلهي حضرت قرآن جليل القدر ايجون

ترجمه اتمك مسير قل جزرئ بكا

شول زمانده كيم مسير ايده سن اتمامني

در مكنون ديو ويردم اسمني يا رب آكا

أول حبيك حرمتي ايجون بو رجامي قلمه رد

حرمتينه جار يار بآصفاي ذوا الوفا

يقول راجي عفو رب سامع

محمد ابن الجزري الشافعي

آخره:...

والحمد لله لها ختام

(ترجمه) ثم الصلاة بعد السلام

بو رسالهء شريفكٚك اولنده حمد ايليوب

آخرنده دخي ديد الحمد لله لها

بــو مقدمــه ســنه بيــل اوردي حمديلــه مهــر

يعني نظمي قفلني هج كمسه آنك بوزميا

اولنــده آخرنــده نيجــه حمــدي ايلمســون

بويلــه بــر نافــع كتــاب ونعمــت عظمــى اكا ،

حــق ميســر قلــدي اتمامــن محــل حمــدر

اولــي وآخرينــه اولــدي حمــدي انســبا ...

فاعلاتــن فاعــلات فاعلاتــن فاعــل

جــزري أبياتــي بولــدي بــو محلــده انتهــا ،

أَبْيَاتُهَــا قَــافٌ ١٠٠ وَزَايٌ ٧ فِــي الْعَــدَدْ

مَــن يُتْقِــن التَّجْوِيْــدَ يَظْفَــر بِالرَّشَــدْ ...

خــاكْ بــآي رآه لرينــه روى مــال ايــدن ولــي

داعي مخلصلري : سيد حسين ابن علي ، ...

حضــرة مرحــوم ســلطان إبراهيــم خــان [١]

صحتنــده مختصــر بــر ترجمــه ايتــدم نظمــلا

خان محمد [٢] دولتنده تفصيل اوزره بن دخى

ايلــدم بيــكْ التمــش ســنه ســنده تكمــلا ...

---

(١) السلطان إبراهيم بن السلطان أحمد الأول محمد الثالث بن السلطان مراد الثالث بن السلطان سليم الثاني بن السلطان سليمان القانوني بن السلطان سليم الأول بن السلطان بايزيد الثاني ابن السلطان محمد الثاني الفاتح بن السلطان مراد الثاني بن السلطان محمد الأول بن السلطان يلدرم بايزيد الأول بن السلطان مراد الأول بن السلطان أورخان بن السلطان عثمان ، تولى السلطنة بعد موت أخيه السلطان مراد في تاسع شوال سنة ١٠٤٩ هـ/ ١٦٤٠م ، وقيل في تاريخه على لسانه : « استعنت بالله » واستمرت سلطنته حتى سنة ١٠٦٣ هـ/ ١٦٥٣م .

(٢) السلطان محمد الرابع بن السلطان إبراهيم بن السلطان أحمد الأول ، ولد في إستانبول في ٣٠ رمضان سنة ١٠٥١ هـ/ ٢ كانون الثاني ١٦٤٢م ، وبدأت سلطنته وهو طفل بعد استشهاد والده برعاية الصدر الأعظم وشيخ الإسْلام سنة ١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م ، ولما بلغ سن الرجولة قاد الجيوش شخصياً وحاصر مدينة فيينا عاصمة النمسا ، كما تصدى لمؤامرات الباطنيين الصفويين حلفاء أعداء الإسْلام والمسلمين . واستمرت حتى سنة ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٧م . وحصلت وفاته سنة ١١٠٤ هـ/ ١٦٩٣م .

. MEHMED IV: (ö. 1104/1693) Osmanlı padişahı (1648- 1687)

Ramazan 1051 (2 Ocak 1642) tari-hinde İstanbul'da doğdu. Babası Sultan İbrahim, annesi Hati- 3 ce Turhan Sultan'- dır. Ava olan tutkusundan dolayı "Avcı" lakabıyla anılır. Çocukluğunu saray- da ge-leneksel ortam içinde geçirdi. Bu sırada Şâmî Yûsuf ve Şâmî Hüseyin efendiler tarafından

خاتمــة الكتــاب بعــون الله الملــك الوهــاب

والله أعلـــــــــم بالصـــــــــواب . . .

أي حسيني ! ! رفع دست ايت صدقله دلدت نياز

قـل خـداي بـي نيـازه دسـتك اج إيلـه دعـا . . .

تاريخ بيك اللي اوج ذي الحجه ده دل يوم عيد

اولــدي اتمامــي ميســر روز جمعــه ســيدا

در مكنــون ديــو ويــردم اســمني بــو نظممــك

ربــم الله ايــده تكثيــر طالبنــي مــا يشــا

فاعلاتـــن فاعلاتـــن فاعلاتـــن فاعلـــن

بــو وزنــده بولــدي درم حمــد لهــه انتهــا

هــم رســول اكرمــه نيجــه تحيــات وســلام

آلينــه واصحابنــه تعظيــم إيلــه روز جــزا

ترجمه له جزري أبياتي جمله في العدد : حرف غين ، حرفان : رق صع . حرف جيم يا عد أولا :

غ ١٠٠٠ رق ٣٠٠ ص ١٠٠ ع ٧٠ ج ٣ ي ١٠ . = ١٤٨٣ بيتاً .

ملاحظات : يرجّح أنها بخط المؤلف . **تاريخ النسخ** : ذو الحجة سنة ١٠٥٣ هـ/ ١٦٤٤م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، ومتن الجزرية العربي والعناوين باللون الأحمر ، وتوجد شروح بين السطور ، والغلاف جلد عثماني ، ويوجد في آخره فوائد في ٣ صفحات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٧٠٥ .

---

eğitildi. Babasının dengesiz davranışlarının sürmesi üzerine büyükannesi Kösem Sultan'ın, devlet adamlarının ve yeniçerilerin muvafakatiyle 18 Receb 1058'de (8 Ağustos 1648) yedi yaşında iken Osmanlı tahtına çıkarıldı. Kısa kesilen, sadece şeyhülislâmın, sadrazamın ve vezirlerin katıldığı biat töreninin ardından büyük annesiyle bostancı basıya teslim edildi. Bir hafta sonra kılıç alayı töreni yapıldı ve Eyüp Sultan Camii'nde Şeyhülislâm Hoca Abdürrahim Efendi'den kılıç kuşandı. Cülus bahşişi meselesi, başta Cinci Hoca olmak üzere Sultan İbrahim döneminin zengin ve nüfuzlu kişilerinden zorla alınan paralarla halledildi. ❋ Şeyhî, 1, 135-136, 265-266 .

انظر ؛ دائرة المعارف الإسْلامية التركية الجديدة .

RAGIP PAŞA - 241
ESER ADI:DÜRR - i MEKNUN
MÜELLİFİ: DA'İ HÜSEYN b. ALİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:TÜRKÇE **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 43 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 212 × 156 - 169 × 109 **SATIRSAYISI: 19**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي بسم الله ايله يم كلامه ابتدا ... استراز مذ بيدع اول ايش بلكسول كيم يا

ساعتدن ديله صحيح ديه دن روشن ... قوه دلدن خوجه كيم ايريشه فيض حذا

قيل وسيله حضرت قرآن عظيم الشان كيم ... حرمتنه منتظم اولكلمك دائما

اولسه قرآنه منسوب شول كلام اي مقبول ... سوزلرك سلطانه حقا حق كلامدير شبهه سا

سؤلك نكيم حضرت قرآن دائما ذكر ايده ... مطلع انوار قرآن اولور اول بحر اسرا

نورلا دلدن موضعده قلبمه خطاب ايدلكتي ... اولور اول مرات رحمانه مظاهر ايلهم باطنا

نور قرآندا جيلوه يابسه نظمكه فضلي ييل ... فاتحه اولور اسم قرآن كنز لري بيشيا كا

روح قرآندن اجيلوه يابسه نظمكه مكمه ... نور قرآندر وسيله اي كوزوم صبحه

حضرت قرآنك اسمي اولدقدر قرآنك ايچره ... انك ايچون ذكر ايده رم سلم نوري آخره

اوقيان ذلدر جوبكيز روشب الهه ... نور ايله اوقو قرآن دائما

الهنه قرآن شفاعت اندوكوردم اورم ... قلبمه بوعبدنه دخي يشفا قدندن حدا

بحر بيلوزره اوقيانلر زمكيسه مهم ... اليه ملحق نور قرآن حرمتيچون ياحذا

اي صفي قيل تفرج اول جناب باريه ... ايده توفيقين سكا كار خنيده ديمما

يا الهي حضرت قرآن جليل القدر ايچون ... رحمه اتمك مستعيد قل جبرئيل بكا

سؤلك اولدر كيم ستيه ايده سن اتمامني ... درت يكسون ديو ويرم سلمني يارب الكا

اول حبيبك حرمتيچون بوجانبي قلمه رد ... حرمتنه جار يارب اصفاي ذوالوفا

صدر

صدر شرح ايليوب ... رضاكو قلديلر

يوق بضاعت كرچه اما كوكلم ذوشوقدر بوكس ... استرم سنده اعانت نطق ايدم خير الادا

سويلمكي ايله تيسير كيم رضاك اندالو ... حضرت قرآن عظيمك حرمتيچون قل كفتا

من نه مكنت حاجز ميكيم سونا يچون آچم بيان ... لطفكك ايله تاكه سندن صادر اولسون عطا

راه قرآن كه يمده باكا اولدوكك عين ... فيض لطفكك جار اولسون حق كلامدير شبهه سا

بركرم اسمي خدا سين قلم هر روز بشب ... فضل كلكه وجود ايله اداسي

فاتح ايدوك بيلوم بلمدوم كوكم ياحليم ... يكول راجي عفوك سامع محمد ابن الجزري

ديو مولوب سن عفاتك عفوني ايده رجا ... اوليه تيكيم قل قبول ايده بجيد قولدن دعا

اول اموجكيم محمد شهر تله ابن الجزري ... اولده منسوب الجزيره دخي هم دينور اكا

شيخ فوق الدين سه شيخ الامام المقتدين ... هم حديث علمنه ماهر اولدوغي روشن نما

الحمد لله وصلى الله على رسوله ... وعلكه وصحبه ومن والاه

ديد كم راجي كه يعني محمد تخصيص البيون ... ديه كه حمد الله خصوص اولدوغا بحق مطلقا

هم دخي الله صلوة استون نبي اولوركيم ... انوك مختار قلدقدن سون هم اياه باطنا

آله وصحبنه ومقتدي الفرقه ... عليه وعليهم مع محمد

كيم محمد انك الميه واصحابه ... مقتدي قرآن هم قاريقرآن سونلك

حضرت مع آل واصحاب تابعين كم ذكر اولا ... تتبعيتله الله صلوة استون دينور اجوالا

اي نبي انك غنيه نه كم منفرد ذا ديسله ... يا خود اهل بدعت ايچون ديمه دخي واز حضرا

رحمه الله تعالى وصنف حضرته سنين

حضرت قرآن عظيم بخويد اليه بكمكيه رحمة الله عليه وبعد ازان مقدمة القراءة بسماع وتعليم او وصلوة دين صكر تام هر رساله در وقت اخذ بخويد اين بيت اول وآخر بيد وكم بخويد در آن علم بيك جالس بخويد كريم روش دليل وآخر بخويد نصف قاطع رتل القرآن شرح تيلاوكا

قال النبي عليه السلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه

صدق رسول الله وحبيبه الله صدق

تعليم اولند وعكوز كسيه در آت اليه كونه حق كلامي مشيت هم وكذا الجاريش هم على كيفية ما يعقل وبعاقب عليه كيفية زيم اكيم قاريلر اوزره واجب ولازم اولان الصفات

مخارج الحروف والصفات

لم يلفظوا بها قصد اللغات

بيلمك لم مشهور صفاتين هم هر وقف دائما نازل اولد وبعض لغت اوزره يعني روش اوآ هم حبيبك لك لغه اوزره اترك انه لا بيلمك على عينه اللغات اولمادي قرآن اشر لا

صلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين

حمد وثنا لك يتمام الله وصف حضرته سنين

حضرت قرآن عظيم بخويد اليه بكمكيه رحمة الله عليه وبعد ازان مقدمة القراءة بسماع وتعليم او وصلوة دين صكر تام هر رساله در وقت اخذ بخويد اين بيت اول وآخر بيد وكم بخويد در آن علم بيك جالس بخويد كريم روش دليل وآخر بخويد نصف قاطع رتل القرآن شرح تيلاوكا

قال النبي عليه السلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه

صدق رسول الله وحبيبه الله صدق

تعليم اولند وعكوز كسيه در آت اليه كونه حق كلامي مشيت هم وكذا الجاريش هم على كيفية ما يعقل وبعاقب عليه كيفية زيم اكيم قاريلر اوزره واجب ولازم اولان الصفات

مخارج الحروف والصفات

لم يلفظوا بها قصد اللغات

بيلمك لم مشهور صفاتين هم هر وقف دائما نازل اولد وبعض لغت اوزره يعني روش اوآ هم حبيبك لك لغه اوزره اترك انه لا بيلمك على عينه اللغات اولمادي قرآن اشر لا

صلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين

دخ آل او زینه ایم دخ اصحابه ایم بر بیمی اولدی دینه مقتدی انجم بهدا
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعله جزی ابیاتی بولدی بو محاوره انتهاء
ابیاتها قاف و رای فی العدد من تیقن التجوید یظفر بالرشد
بعض نسخلرده بو بیتدن یازیلر ضبط اولمیوب یعنی ابیات جمعی ارتفاق اکسک اولمیا
بو اولا معنای بیت جزی بیتلری بلعدد یوز یدی دیو قل شمار قاف ایله را
تجوید ایم کمک محکم بلمک محقق بلمیون اول کیم ظن بولو رطریق حقده اولور بهنما
دیم رسول الله اکرم شول سزک خیرکیکوز تعلیم اولندوغکز کبی اوقوکوز شمسا
یعنی برتالی قواعد تجویدی محکم بیلیوب اوستاد اوغرندن مدام اخذ ایدوکز دیمک
حضرت قرآن اول من خوشنود ایدر کندیدن ویره اضعاف مضاعف اجر او قوجه نکا
ای خدا وندا بنی یشول کمک دین ایلیم راحتی اولو حضرته قرآن اولاردن ایتما
ایدیکز آنلره شفاعت کیدر رحلة تاج مدرج قرآن خلیل الله عظیم الشان اجیم بن احمخ اطعام ایده یم شافعا
یا الهی یا بحرمت ستالیم بندکه توفیقی سوره کلام حضرت قرآنده اجوبه دستی
لمس قرآن اله اولمامی وزد دستم عفو اولا یوزوی سوکمکده اکه دوحه انلدی اعلا اولا
عروة الوثقی اولان اول یا بحرمت خلقتنی یا بتبوب طوتمشم کیم انجیدر بنده دین
نائل مقصود اولورا اول یا بلیم دقایله حاشا الله سائلین محروم ایدوب رد ایلیه
یعنی اول قرآن کریم وحق کلام یم قدیم اکه اولر یولی حقا صراط مستقیم
قارئین وعاملین حقه واصل ایتمکه رحمت نور یهدا در کامه نائل ایتمکه
بر کرم ایتی خدایا سن یم رحیم ویم صبور قورقارم قهر کدن الله نه دیدیم یا غفور
بر ضعیف ویم فقیرم مستحق لطفکا مستندم یم ملجا یم دنیاده عقبیده سکا
حسن سن ارحم دخی اشفق بوکا دیده یا احد اول حبیبک حرمتیچون مغفرت قلغه مدد
درد لره درمان اولان حضرت قرآن مدد اولم سندن شفاعت التمریسن بنی درد

امدی ای

امدی ای دل بو محاوره واقع اولان کلام واردات فیض حقدر معجزات حق کلام
اولمه مغرور حقدن اولمایه اعانت دمبدم نطقه قادر اولان امرین نایه خود المغه دم
فضل ربکدر سیلین نبوکز مسن مه شدرک قرآن دکلمی اوقیوب بلمز مسن
بر سوزک اولسون مناسب حضرت قرآنه بس قرآنکه غیر بیوه مدح و نظم قلمی اغلاتور کس
یا مکرم مدح رسول الله اولا سویلیه الف جار یا آصف مدحیله دخی اولا غنی
لائق تمدح اولان اندر مدحه انجق دوجهانده بیوی انلردن جدا قلمایه حق
مناجات حضرت حق جل جلاله
بو فقیر عبدک الهی مدحکه کلت تحفه اولا لطفکه ایه شیم سایه اول شه قادر اولا
بضاعتم ویرکک قوت کیم سویلیه دم قرآنکون اومرم عفو ایده سن عصیانی فرقان ایچون
حرمتینه عزت عظیمه قدر تم وار دیا یارب مینه بامت ویه قوتم
قوة قدرت سکندر یا الهی من فقیر عاجز شم مشده یم کیم دنیه اولمغه کثیر
جاری اولان بولسه نمدن حروفه وار عدد جرم عصیانیمه امانیو قدر ربا حصاوعد
سکا معلوم مدر ای ربم و لی مستغفم رحمتک عاصیلر ایچون اولدر دیو عفو کبیلیوم
کیمسه یوقدر سکا ایله اتم کنا کی شب نهاد تو بدا اولسون الهی دمبدم لیل و نهار
ایلیم قطع امیدم جمعتکدن هر نفس کیم دیدک لا تقنطوا ایبوق سکا فریاد رس
بر کرم ایتی خدایا سن یم رحیم ویم صبور قورقارم قهر کدن الله نه دیدیم یا غفور
حسن سن ارحم دخی اشفق بوکا دیده یا احد اول حبیبک حرمتیچون مغفرت قلغه مدد
آل اصحاب کبار حرمتیچون یا سلام صوک نفسده روحمزی آلده حتم ایت بالسلام

مدح عثمان رضی الله تعالی عنه

یا خصوص اول جامع قرآن یم قدر عثمان ذو النورین در اول صاحب حیا
حضرت عثمان ذو النورین در اول صاحب حیا

حضرت سلطان کونیک رفیق فی الجنان ایدر بار زمرد یوزیک کوبکی حور جنان

بنجر یوزیک کره یوزیک دمبدم انا فاتان مرقد باکیه رحمت یاغدوره اول مستعان

روضه مینو زیا رلاحور رضوان شب مهتاب سوزقه آلدمنور اوله قبرک دائما

دخی ابوبکر ایده عمر علی مرتضی حضرتلرندن هر بریک راتخ اولا اول خدا

آل اصحاب رسولک جمله مداحیم حمد لله سرو جهرا صدقیله محبتیم

جمله سندن اومرم روز حشرده التقا ایده لر بو عاجز خسته مندن شفاعت قاقاست

بعد بهم اصحاب سبعه عشره قاریکن اوزره باران رحمتلرن یاغدوره اول مستعان

جمله سیکز یرلرس جنات عدن اشوننه یرلشمکلرین دیه کریم رحمت الله علیهم اجمعین آمین

بعد بهم اوستاذ ملا دیوسفیفه زمان فاضل کامل مکمل صاحب هم فن اولان

صحن میدان علومده کاشف اسرار حق دمبدم احسن ایدر طالبلره هر کون سبق

مجلسینه داخل اولان کنز علم یوریک واصل اولوب منکشف حقا اولور انک رائحه

طالبینه باب علمی فالح ایدر بم روز جند اولیا مشتر اولوبن ایلمز محتاج رد

کیسنوال ایدر ایسه اسم شه نفیس امام نام باکیدر محمد شهرتی ده درس عام

حاصه اولدوم مجلسینه بنکچه کونلرمن فقیم سبعه دن حمزه قرا آتین اوقویرلر انی امیم

امر حقیقیله بقا ملکینه باصدی اوراقه واصل اولا رحمت حق روحینه آنک دمبدم

اندن اول اولان اوستاذ عزیزم جانبا غازی وحافظ محمد شهرتی ده اولیا

یعنی غازی خان مراد الیه ایدوب اول اغرا اولوبن آنک امای بنجه یل صلح وصفا

اوملتزی یم دخی شیخ شیوخ مقرئان جمع اولوردی مجلسنه خاص وعام قاریان

اول مقام پور شرف ده اوتوروب ادا ایله حضرت قرآن تعلیم ایدر اول تجوید ایله

حفظ

حفظ ایدردی حضرت قرآن بنجه طالبین جمع ایدردی بعضیسی سبعه عشره عالمین

باآخر جمعتنده اوزره شاه کلکیتا در هر طرفدن طالبلری صان بلبل یتیشه آدر در

باکه دخی حضرت قرآن تعلیم ایتدی اول بو سبیلدکندو یه بنده اکلم قادر قبول

بنجه یلار بنده سی هم دآخی دخی اوغلی ایدیلر هم جوباتی دخی حمزه یه دک کوملی ایدیلر

امر حقیقیله آکه ده کلدی خطاب اجمعی مونسم قرآن اوله جنتده قرینم جمعی

شمر یکی دم جمله سنک روحنه هر صباح وشام ایدیم خیر دعا کر عمرم اولنجه تمام

باآخر قرآن اوا ستانیدم وجود در جهان فیض قرآن ایده جاری کلمینه مستعان

خاک پای راه لریم روی مال ایدرلر ولی دائما مخلصاری سید حسین ابن علی

اللهم آمین در قبوداندن جامعه دنهم امام ایدر اخوانه دعا کر اول مقامده روز شام

استبو نظمیا و ماکیم ناظم اولدن لطف ایده یا آقتیمیو سکیت خلعتیمیو خیر یله آنی یاد ایده

یعنیکیم بو عبد عاجز دائما اخوانه دیسیانیه فاتحیله یاد ایدن روحمن محی احیا ندر

حضرت مرحوم سلطان ابراهیم خان صحتنده مختصر بو ترجمه ایتدم نظمدا

خان محمد دولتنده تفصیلا اوزره بن دخی ایلدم بیک التمش سکزده تکملا

فضل حق ایله بیتوبن بو ترجمه ده اللهم نجه ابیات فوائد له قوا عد آزیدیلا

لطف ایدوب دقتلر یازه کاتب اولان نظمی اکثر الفاظ مزده ایدم وصل اشتباه جهان ما

ترک کره اولور سه اول اشارت مصرع نظم در اولوبن بوزورن اولورا ولمازقوا عده ضعفا

باب مقطوعه کلنجه قافیم اولدی الف باب مقطوع نظم اولنده مشتوی اوزره دلا

باب آنک موکنده اولان الفاظ اختلاف بیل مثلث نظمدا ایتدم ناظر اولورسکز آکا

باب وقف احسن آخر اولنجه اوزره بولدی قافیه یک بعضیسی بیلا انتها

خاتمة الكتاب بعون الله الملك الوهاب والله اعلم بالصواب

حمد لله قادر و باقیه اولدم حامد خدمتم مسبقت ایتدی قدر ان تخمینه اولدم

بو مثنوی ایتدی لطفیله جزی نظمنی ترکیبه نظم ایلیه لطف جوقدر بنم بکا

ایلدم کسبت خلقی یاقما توبن نقصانه ایم یتوب فضل خدا آیه او لمشم صاحب اولا

یا الهی قبول معزز هم مکرم سز حمی حصر ته قرآن که یمک حرمتیله بن دیمه

نطق تحریم بیان ایتمکه دم دک قوتمی راغب اولدم طالبی کثرة اوزره سن اکا

ای مسیحی دفع دست ایت صدقه دلدلدن بیاز قلم خذ آی بو شیازه دستک اچ ایلدعا

نه قدر وار در رموز لف دخی شرح آچ اغینی جمله سینه انجو رانک کوزن حوض بقا

بنمدن بخش اوستادیکه قبیل صحتی یا فی قائم لمشلار نی ایلده معتم یا خدا

والدینی مزه دخی رحمت ایلده یا رحیم اوقودوب یاز درجه اولدی سبب صفوه

راغبی ایلده یزدن انلار دخی الهی قبیلدم رحمتک دریاسینه اولام انکرغرق اولا

بنم دخی مأوا کریمن یا غفران ایلده حور یلر انلره مونس اولا تا روز حشرا

بر کون اولورسه سیزه دخی دنیلور رحمل قاقافه مؤمنون دن بزی قلمغل جدا

رحمه قرآن له ختم ایلده الهی لطف قل اولده بنم جرمم آط اوزره حبیبک ریحما

اومارنایده شفاعت بیزه اول کارم برمزاول مقامم جنت ایچره عالیا

کیمکه یازوب یا اوقور لر یشوندن جمع یا لطیف ویم حروف صاغنده جنت ایچره حور اکا

بود عاسنی کیم ایشیده دیر امین یا مجیب دوعه سنی نوته مکمل یا عزیز اکا

عالم و ناسته ولدانا اولانلرکه قیلور اینظر لطف عینیله قلالر وا ایسه نظمیمزه حظا

خاتمه

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله

درس مشكل اول بر نفس دوم تو ذكر اول تو

وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون

درس سيزدهم مقدم اوجع دفعه اوقويه

او نتمايه سبب يعني او نتمقدن شكايت ايدنه علاج بودر

اللهم اجعل نفسي مطمئنة تؤمن بلقائك وتقنع بعطائك وترضى بقضائك

تعلم يا فتى فالعلم زين لاهله
ولكل حي فيه بالاصل ارث

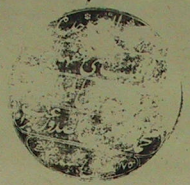
عمر النبي صلعم	وتبوته	وفي المكة	وفي المدينة
٦٣	٢٣	٥٣	١٠

اللهم اجرني من مصيبتي واخلفني خيرا منها

ايا يا مؤمن بذر غفلت سكا بلكده اسماسن دكلمه بر وي حمت بنجون سن بوذن اعماسن كه بقدار ايتدي اول معبود وي بعض بنجه سني وجوبيت مقام رسالتك بلكده اسماسن صفات صدقتيه بلكمك امانات فطنت وتبليغ دكلمه مسلم اول بلمز انك اولي واخره سن ديمرسن اكم مذكور عدد اشارة حروف كاف عدد كردي تفصيل بذ سن ايدم اسماسن كه اول حضرت آدم دخي اندن ايده موسى محمد ابو بكر ربنا تاما ايدن عدد وك سحر اعماسن دخي ابراهيم واسحاق ويعقوب يوسف ايده يعقوب بولاده مدخي ايدر خلاق خصوصا صالح اسماسن يوشع يحيى لوط دخي اسمعيل ايوب كه يا رونا ايده يونس يعقوب دخي يا عبد الكبير سليمان حضرت داود ويحيى ايده دكلره فتا ممتدة عبادتنه انك اول صوت صحت حسن سمع ذوالكفل ذكريا شعيب حضرت عيسى محمد صلعم تاريخ تمام بلدانف قيسين دينلمش دخي ذوالقرنين عزيز بذ دخي لقمان بزه تصديق لازمدر بودر سترسيني بذ اسلافن

سنك ضبطك محقق كه نظمن ايلدك سيد احوال سنك ايده رسم ويه معاملك آزده اعلان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في فاتحة الكتاب سبعة اسماء الشياطين اولها دلل والثاني يبرب والثالث كيوم والرابع كنع والخامس كنس والسادس تعليهم والسابع بعليهم فان دخل من ذلك في الصلوة بطلت صلوته نقل من سر آخر الجواتيم





وبيان اسماء اصحاب الكهف الشريف على الاختلاف الائمة

مكسلمينا املخينا مرطوكش نوالش تايبوس بطينوس كشغطط اونوس مليخا مكسينا
مرطوس نوالبل ربطانيس اونوس كيدسلطنوس اومكسلمينا مليخا مرطوش
سونس تايوس كنطيوس دونواس اومكسلمينا تملخا مرطونس بنيوس
دوانواس كنفيطط يونس نقل من قاموس وعن علي رضي الله عنه سبعة وثامنهم كلبهم اسماؤهم
يملخا ومكسلمينا ومشلينينا هؤلاء اصحاب الملك ومرنوش وزبنوش وشاذنوش اصحاب ليلية وكان
بينه عشرة ايام والسابع الذي اسمه كفططيوش وافقهم حين يرتؤن من ملكهم دقيانوس
واسم كلبهم قطمير واسم مدينتهم افسوس بضم الهمزة نقل من قاموس وقوله اسماؤهم يملخا الآخره
قال النابوي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسماء اصحاب الكهف تصلح للهرب وللطلب ولاطفاء الحريق
يكتب في خرقة وهي بها في وسط النار ولبكاء الطفل يكتب ويوضع تحت راسه في المهد
والوجع يكتب على القرطاس ويرفع على خشب منصوب في وسط الزرع والضرب والوجع المتلتة والصداع
والغثاء والجاءة والحول على السلطين تشد على فخذه اليمنى ولعسر الولادة تشد على فخذ اليسرى
ولحفظ المال والركوب في البحر والنجاة من القتل والله اعلم من سعدي جلبي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
انه روي عن النبي عليه السلام ان من حمل منكم اسماء اصحاب الكهف عصمه الله من اوجاع العين والناخس
البرص والجذام والجنون والثالث احراق النار والرابع للحمى العتيق والحديد والحامس الحمى والشيطين
والياس الوطابة عند الملوك والسلاطين والكبس اجمعين والسابع ان من غسل معه
مرضع كل الداء من جسده وكذا اذا كان اماء عقيقة فليغسل يوم الجمعة ثم جامع في ليلة صحت
باذن الله تعالى والثامن لم يزل من فرح ما دام معه والتاسع اوسع قلب حامله من اصباء العلوم
للمحمد الغزالي رحمه الله عليه يوم اسماء اصحاب الكهف قدس الله اسرارهم اسرار هم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم اما عجبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا
مرنوش ديم نوش شاذ نوش يملخا مكسلمينا مشلينينا كفيشطيوش قطمير رحمهم الله تعالى يملخا مشلينينا
مكسلمينا مرنوش وابم نوش شاذ نوش كفيشطيوش قطمير رحمهم الله تعالى تمت الروايات اصحاب
الكهف الاسماء على التفصيل لا يفقد هذه الاسماء لانه فائدة كثيرة في الدنيا والاخرة

[٢٩٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٤٢ .

عنوان المخطوط : شرح نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر [١] .

المؤلف : إسماعيل حقي بن مُصْطَفَى ، البروسوي ، الحنفي ت ١١٣٧ هـ/ ١٧٢٥م [٢] .

عدد الأوراق : ٣٩٢ ، **المقاييس** : ٢١٩ × ١٥٨ = ١٥٨ × ٩٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رب اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري ، واختم لي بالخير ، بحرمة من له السُّرى والسِّيَر . يقول الفقير سميُّ الذبيح ، الشيخ حقي ، شرفه الله تعالى بمزيد الترقي ، وحفه بأنوار التجلي الحقي : هٰذا شرح على النخبة ، ألقى الله في رَوْعي أن أصنع سِمَاه [أي : اسمه] : (هٰذا ما أراد الله) فليرد أهل الحق بالحق لحق ما شاء الحق ، فمأرب ، أي : غاية ذٰلك رضاه ، وأرجو أن يجمع شملي وهو الجامع ، وأن ينفع بما جرى به قلمي وهو النافع . قال . أتى بصيغة الماضي لأن الكلام من حيث أنه من قبيل التقريظ مؤخّر عن المقول . الشيخ : هو من طعن في السن ، وهو من أحد وخمسين إلى ثمانين ... أبو الفضل ... أحمد بن علي ... العسقلاني ... وكان أبو الفضل أحمد عسقلاني الأصل كناني النسب ، وُلد في ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ثم اشتغل بالعلم ... وتوفي في ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ... الحمد لله ... الذي لم يزل ... عالماً قديراً ...

آخره : ... وهٰذه الكلمات يقال لها : الحوقلة ... وقال بعضهم : هي الحولقة بتقديم اللام على القاف ، فالحاء واللام من الحول ، والقاف من القوة ، ثم هي معزية إلى أبينا أبي البشر آدم عليه السلام ، فإن الملائكة قبله كانوا يقولون : سبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلا الله والله أكبر ، فلما جعل آدم خليفة الله في الأرض زاد تلك الزيادة وختم به الذكر بفضله الظاهر عليهم من جهة آخريته وتمام مظهريته . هٰذا وقد تم ما

---

(١) ŞERHU'n- NUHBETÜ'l- FİKAR fi MUSTALAH EHLÜ'l- ASAR .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ٢٩/١ . نخبة الفكر ، انظر الرقم الحميدي : ٢/١٤٩ .

(٢) BURSEVİ ŞEYH İSMAİL HAKKI ABDÜLHAK .

انظر الرقم الحميدي : ١٥٤ .

أراد الله، فإن مراده لا يتخلف عن إرادته، وإن وقع في البين أن رماني قوس القضاء من منزل إلى منزل مرتين، وقلبتني يدُ القدر من أرض إلى أرض كرتين، فله الحمد شكرا، وله الْمِنَّةُ فضلا، ومنه الفيض والجود، لكل مَن دان له بالسجود، وبذل له الوجود. (وذٰلك في الطاء (٩) والكاف (٢٠) بعد الألف (١٠٠٠) والقاف (١٠٠) = : (١١٢٩هـ/ ١٧١٧م)؛ من هجرة من عليه من الصلوات والتسليمات، آلاف بعد الآلاف، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم من الأسلاف والأخلاف.

وقد وقع الفراغ من تحرير هٰذه النسخة اللطيفة بقلم الفقير المحتاج إلى رحمة ربه القدير: روحاني بن علي، غفر الله ذنوبهما بحرمة كل نبي وولي، في شهر الله المحرم، لسنة ثلاث وخمسين ومائة وألف (١١٥٣هـ) بعد هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف.

ملاحظات: **الناسخ**: روحاني بن علي. **تاريخ النسخ**: محرم سنة ١١٥٣ هـ/ ١٧٤٠م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، كُتِبَ مَتْنُ النخبة باللون الأحمر، ومُيِّزَ شرحُها بخطوط حمراء اللون فوقه، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وعَليه استكتاب قاضي بروسه إسماعيل عاصم چَلَبِي زاده[1]»، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٧٥٦.

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٦٢.

RAGIP PAŞA - 242
ESER ADI:ŞERHU'n - NUHBETÜ'l - FİKAR fi MUSTALAH EHLÜ'l - ASAR
MÜELLİFİ: ŞEYH İSMAİL HAKKI ABDÜLHAK
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1150/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1737/05/01
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: RUHANİ b. ALİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 392 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: - 51132 **SATIRSAYISI: 23**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يقول الفقير سري الشيخ حفي شرفه الله بمزيد الترقي وحقه بانوار التجلي الحق هذا شرح على المنحة الوفائية في رموز اصنع سفينة باعيننا واوحينا الينا فلبر وعن الحق ما اراد الله فلبر واصل الحق بالحق للحق ما شاء الحق فما قدر لك رضاه وارجوان يجيء شمل وهو الجامع وان ينفع بالجوي تقبل وهو الذي نفع قال اتى بصيغة الماضي لان الكلام من حيث انه من قبيل التقرير مؤول عن المستقبل الشيخ هو من طعن في السن وهو من احد وخمسين الى ثمانين وثمانمائة من سنة الشيخ ان يكثر تجاربه ومعارفه اطلق على من كثر علمه وان كان شابا وقدم الاشابة العلم على غيره لان العلم صفة شريفة الهية ورد في الاثر الصحيح في فرقه كالنير في قلبه انار بالنظر الى فرق عقله وكثرة علمه وتبر اقرب الناس درجة البهائم وهم الترك واجلاف العرب ونحوهم بالفوت بالطبع في توقير سيوفهم لان التجربة ميزتهم عنهم بل والكبر الحيوانات شخصا واقواها بدنا كالفيل اذا رأى الانسان احتشمه وخشيه ولذا كره انه مستول عليه بجبلته الامام هو من يؤتم به ويقتدى والمراد هنا الامام في الدين كما يستعمل في علم الحديث العالم العلم بالاعطاء النظر الصحيح العقلي او الكشف الصحيح الالهي بحيث لا يقدح فيه الشبه عند العالم به والا فليس بعلم كما ذكره المحققون النظرية والكشوف الخيالية ولذا قال علم البقين بعين العلم الراسخ المستقر في القلب والمراد العلم بالعلوم الشرعية فان علوم اهل البدع والهوى ليست بعلم العامل قرنه بالعلم ووصفه به لان العالم الغير العامل والعامل الغير العالم سواء في سوء الحال والمراد العمل على وجه الصواب والسنة وهو ما يكون على النهج المذكور وردت الاشارة الى هذا العلم وبسببه العلم الذي كما اشار اليه قوله عليه الصلوة والسلام من علم ما علم ورثه الله علم ما لم يعلم فالعلم علم بدركه وعلم وراثة والاول موقوف بالعمل طريق النبي وطريقه اصحابه ومن استدل به ولذا قال بعض الاكابر من لم يكن معارفه من طريق التقوى

التقدير والعمل الشرعي والسلوك المرضي فمعارفه شيطانية نفسانية لا اعتداد بها اصلا احافظ اراد حافظ الحديث لانه المتعارف في هذا الفن فلانيا في حفظ القرآن ايضا وقد ثبت ان الامام ابا حنيفة لم يقبل تحريف الحسن للدرس الا بعد استظهاره القرآن في ستظهره في اسبوع والحافظ من حفظ الكتب الستة او مائة الف حديث او من دار وصل اليه ودعى بالحاج لديه وحيد دهره واوانه اضافة الوحيد بعزفرد المنفرد في زمانه وما بعده بالعلم والفضل لان الدهر الزمان الطويل والا وان كان الزمان لفظا ومعنى فهو من عطف العام على الخاص والاب بمقام الترقي العكس كما لا يخفى ويقال فلان شيخ وحده بالاضافة واصله الثوب الرفيع لانه يشيخ على منواله غيره واذا لم يمكن رفيعا على على منواله عدة الثواب فاستعير ذلك للكريم وذو فضل وشرف والمنوال الخشبة التي يك وقد يفسره وزنه العصر والزمان كالدهر والاوان والوقيد بكسر القاف وفتح الفاء المشددة وفتح تشديد الجيم وفتح الشين المعجمة وسكون الكاف وفي الحديث شيبني هود الشيب الرفيع في القمة وهو بهذين التشبيهين يجيء الكلام عن ان يكون حشوا شهاب الملة والدين بحذف المضاف بمعنى شهاب اهلها والشهاب الشعلة الطرفة من النار المتوقدة والملة هم لما شرعه الله سبحانه على لسان عباده على الاتباع من املت الكتاب اذا املاته وهو التبيين عينه لكن باعتبار الطاعة له وتحقيقه ان الوضع الالهي مهما نسب الى النبي يؤديه من التبيين جملة ومهما نسب الى من يقيمه ويعلمه يسمى دينا وقال الراغب الملة لا تضاف الا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكاد توجد مضافة الى الله سبحانه والى احاده الامة ولا تستعمل الا في جملة الشرائع دون آحادها ثم الشهاب الذي يطلع من النار وان كان ناريا لكن النار في الحقيقة من جملة الانوار فلهذا يعبر بنور العلم الملة والدين يضيفه بعلمه فرجحه وتجديده ما كان قائما على الحجة الله على الخلق اي به يحتج عليهم ولكن ما كانت نسبة هذا العلم الى علم غيره نسبة الشهاب الى ما عداه من الانوار كنور الكواكب والسراج عبر عنه بالنجم اشارة الى مدته وقوته وانه يزيل ظلمات الاوهام والجهالات كما ان الاستانة والعتبة والكوكبة هذه الاجزاء ومن فسره بالنجم فقد غفل عما ذكرنا

المغة وظن انه المجمع نفسه شهاب الدين ابو الفضل كنيته كما ان الفضل
والزيادة في العلم والكمال قد تولد منه كما يقال للعالم انه بحر وما حمله على ان يكون
له ولد مسمى بالفضل فيأباه مقام المدح وان كان يدعى به كثير من اكابر العلماء باكبر اولادهم
احمد بن علي • اعلم ان احمد ومحمدا وعليا وامثالها لما يدخل عليها اللام الزائدة وان دخلت
في الاصل صفة صالحة لها لان هذا النوع من الاسم يتوقف دخولها على السماع ولم يسمع
استعمال الاسماء المذكورة باللام كالحارث وعباس فمن كتب كتبة العلي اخبارا
عن نفسه فقد شعر بعلو ذاته • العسقلاني نسبة الى عسقلان بلد مشهور بجند
الشام بجانب الساحل وبينه وبين الرملة ثمانية فراسخ وبينه وبين غزة مرحلة ونحو فلسطين بكسر الفاء وفتح اللام وفي
البلد والترجمة ارض مصر وانما القسطلاني فنسبة الى قسطلة وهو مدينة بالاندلس
منها صاحب المواهب اللدنية وكان ابو الفضل احمد عسقلاني الاصل كنانيّ النسب
ولد في ثاني عشر شعبان سنة ثلث وسبعين وسبعمائة ثم استغل بالعلم ورحل الى الاقاليم
الشامية وسمع الحديث بالقدس وغزة ورملة ونابلس وساحل الخليل وحلب ومحلة
بكلي وحدث وصنف فتح الباري شرح البخاري عشرين مجلدا وهو من اعظم مصنفاته
وصنف غيره في علوم شتى ومن العلوم منها الحديث والفقه وغيرهما بالقاهرة وغيرها وتولى
قضاء مالدار المصرية في الاولى وكولة الاشرفية برسباي في سنة ست وعشرين وثمانمائة
واستمر الى ايام الظاهر جقمق وتوفي ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة
وكان ابوه علي من اعيان التجار وروى الحاكم والبيهقي وابن سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها
• من فضلك الوافي وات الوافي • والعتق يسر يا شيخ يا غني • فاعين
على الغنى بعتق الباقي • توفي سنة تسع وسبعين وسبعمائة • الشهير ابن حجر • المشهور
بالطاء عليه وجه ذلك على المشهور كثرة ماله وقيل عكس ذلك على المرار بالحجر الذهب والفضة
كما في القاموس وبه جزم علي بن برهان الدين التجار كما مر أنفا فيكون كما يقال للسبيل
لما فيه البعد عن ماله ملازمة له وابن الطريق لقطع القاطع وابن السبيل للمار وابن الماء
للطير الماء وابن دايه للغراب بان فيه الابن الى داية البعير للكثرة وقوعه عليها اذا

اذا دبرت كان البداية تقدمه كما تقدم واللام ولد وقيل سمي به لكونه لعقب ابيه الحارث محمد
وذلك انه كان حال الحجر كالاسماء الثلاثة للاعلام الوضعية القصدية والوجه انه علم ارتجل
به الثبات تفؤلا منه ومنه لفظ قحّ في ان الترك بعض المحزة فانهم يسمون به الرجال
والنساء بطريق التفؤل وكان ذلك على عادة العرب من غير ارتجال معنى البيت لانهم
كانوا يسمون نحو الجبل ومخ وجندل وصفوان ورملة فالاول الاجل ربطون منه
بنو تميم متوارثا بذلك لقوم منهم اسماؤهم جندل وحجر ومحمد الخ • اتى بالبسملة تبعا لسيبويه
الثواب الجزاء لانه يثوب ويرجع الى العامل والاثابة اعطاء الجزاء والعموم وقد تجردت عنها
مطلق الاعطاء والمنح اعطاء لا لغرض بفضل ورحمة ومنه ثبته الى فلان واحد
الاجتهاد علما ورد الحديث بالفضل والمنة واقتسم الدرجتان بالعلم والجلود بالبيت
فمن قاربها ناسه اعلى درجاتها بزيادة على عدله بقلة عمله وعمله فهو الى هيتما الى مخرج الكلام
وفي ايراد لفظ الفضل حسن التيام بما قبله وكثرة المانّ بها آذ الفضل هو المضاف
مقتضى الالوهية الحمد لله اللام للتخصيص والتمليك والنبذ كما في المال ليس الا لله الحمد الحكم
عليه بانه ثبت جوهر لفظ المصدر اذ لا قيام لمدلول المشتقين بكلف يخلق احدهما ولا
الحامدية وذلك ظاهر بالحقيقة الى صلة هو النسبة المغايرة للمصدر وهي المحمودية فانها مختصة
بكل احد من حامد بحمد اليه تعالى وهو الغرض الحمد والمحمودية العبد وضوء طرح النية دون
الحقيقة الذي لم يزل غالبا قديرا ولا زال في جانب الازل غالبا قديرا ولا زال في جانب الابد ايضا ان يكون
كذلك مع ان العلم القدرة ازلا ابدا سرمدا فان قلت كيف هذا ولم يكن من الازل معلوم خارج
يصلح لتعلق العلم والقدرة به قلت الايجاد معلوم مبهوم به تعلق في حال عدمه فانه
شيء يتميز بأعيانها وبفصل بعضها عن بعض تفصيلا شيئا فشيئا عند وجودها اجمالا ثم اذا
آل الامر الى العين الخارجي يتميز بالحجم الموجود يتميزا وبفصله تفصيلا وجودا وكذا معلومية
الله تعالى ذلك الحال المقدور للكون الآتي وقع فعند تعلق القدرة به يخرجه الى الوجود
العيني والا لزم العلم مقدورا وهو موجود لان الله تعالى كل يوم هو آن ثم منقسم في حال
الوجود فيتقيد بين حال ومحل طور الى طور ومتعلق القدرة في الحقيقة هو الايجاد

المقتضية لها بتقدير الموصوف وجعل الاضافة ظرفية ليحصل الوقوف والاطلاع
اتم على حقائقها اي على حقائق تلك الانواع وقد يشير فيه الى ان الشرح الى
بعض ذلك فاتح مالا يدرك كله لا يترك كله ومن اراد الاستيعاب يقع في
الحيرة والاضطراب فان ادراك الشئ واذا ثبت للمدرس اجاز تكليف
حال الاجل وامهل المعين في العاجل والاجل ولذا قال وامهله الذي بيده ملكوت
كل شئ وعلم امره بدو وكل فتح وغيث الموفق للتحقيق الذي هو جملة الوقوف
المذكور وقد سبق معنى التوفيق سفصلا والهادي هداية خاصة الى غايات
المطالب ونهايات المآرب لا اله الا هو اي لا معبود الا لوهية اياه كما يدل عليه
جميع الصفات فان الالهية اياه كما سبق الذات وهو ما سماه تارة بحيث يفهم منه
ذاته المقدسة وانما يتحقق ذكره لان المتقابلين لا يكونان يعبدون عبودتهم
القدسية الا الله الواحد القهار الذي يتقهر بوحدته الكثرات كلها كما ذهب اليه
غير واحد من اجلة العلماء كالامام الرازي والسيد قدس سره والسيد علي وغيرهم ومن نازع
فيه فقد كابر الحق الصريح الذي لا يحيد عنه والاستثناء جار في اسم لا على الحق اذ المعلق
النفي على الاثبات، والخبر محذوف اي لا اله كائن لنا او موجود في الوجود الا هو والمنفي
هو المعبود بالحق بصيغة الاستثناء صرح به صاحب الاسرار وعليه اي لا على غيره
توكلت التجاته وكيلا في امورك واعتمدت عليه فان التوكل كلمة الاخر كالتي
اسلمت وهو نهاية مرتبة الاخفى كما ان الرضى غاية مرتبة الصفات والتوكل وان
كان من مقتضيات الاحوال كما انه اولا وآخرا كذلك هو نهاية مرتبة الى البداية على ما يقتضيه
المقام كان قوله واليه اي لا الى غيره انيب اي ارجع بهمتي مرة الى النهاية فيه
البداية واليه النهاية يقال ناب الى الله بالنون واناب تاب ورجع كما في الراغب
الانابة الى الله الرجوع اليه بالتوبة واخلاص العمل وقال بعض المحققين الانابة
التوبة من صفات الابرار والانابة من صفات المقربين والاوبة من صفات الانبياء
والكل يعود بذلك كله لدى تحقيق القوم وحسب الله اي يحسب وكافيه في مهماته

ولذلك

ولذلك امرنا بالاستعانة فان حسبية تعلق بمعنى الكفاية والاحتسبه كفاه
وهو خبر متقدم لما بعده من الجملة كحسبك درهم اي كفاك ونظائر حسبك
من رجل كاف لك من غير مزيد سيعة الواحد والتثنية والجمع لانه مصدر في الاصل
كالحمد على حد نصرك ان تكلم بحسب مؤوده تقول رايت زيدا بحسبك فيفي
كانك قلت حسبك وحسبك حاضرت زادك لم تنون لانك اردت الاضافة
كما تقول جاءني زيد بس غير زيد بس غيره عندي ولعل قوله العظام يتمم بحسب
غيره اي بعين ان الله اجواب شرط محذوف تقديره ان تحسب ان تحسب فحسبك
فان تجاوز الخبر فيه عن الجهات الست فحذف المضاف اليه واقيمت على الضمير
ولا يتعرف بالاضافة كغير ومثل ونحو الوكيل اي مستقل في حصول ما يهم من
هو فعيل بمعنى المفعول اي الموكول اليه الامور يدبرها بتكفيه شئ اي كما
قال وكفى بالله وكيلا اي اكتف به ان يتولى امرك ولذا قال بعض الكبراء يا مهونا
بنفسه كنت مهما تولاها الباب واسقطت تدبيرها وتركت تدبيرك لها
واكتفيت بتدبيرها فجرت زعمت في تدبيرنا لها كما سرحت جعت امه وابا كم
بهذا المضمنه قيل ثقت كفلت للفلان توثقت له وتوكلت عليه اعتمدته والاسم
الكفلان بالضم وجاء في بعض النسخ والحرية وحده لا الغيره من الناس بل ولو
كان لهم حظ منه لكان راجعا الى امره او كان حمد الله في صورة الحمد للكل والصلوة
والسلم على من لا نبي بعده اي لا مشرعا ولا مامورا بمثل شرعه قال بعض الاجلة
خرق الاجماع وكفر بالنص ومن اوله كان اسوء منه ولا حول ولا قوة الا بالله
اي لا تحول عن معصية الله ولا قوة على طاعة الله الا بعصمة الله وبمعونته والمعنى
لا حول لنا فيما سواه ولا قوة في درك خير الا بمشيته وايضا لا حركة ولا استطاعة الا بالله
اقتران الحول الحركة بقال حال الشئ اذا تحرك وقيل استحال الشخص انتقل
ايتحرك اسم الله العلم من ذاته العظيم من صفاته كما يقال عز وجل ارضى الكبار
الجليلة العظيمة للمستدل بها عليه لان فعل الجليل جليل او ناظر في الجلالة وعظم الش

وهذه الكلمات يقال لها الحوقلة بفتح الحاء وسكون الواو وبعدها قاف وقد شاع وهذا
اشهر فالحاء من الحول والقاف من القوة واللام من الله وقال بعضهم هو الحق لله
سبحانه اسم على القاف فالحاء واللام من الحول والقاف من القوة ثم هي سورتية
الى ابين ابي البشر ادم عليه السلم فان الملائكة قبله كانوا يقولون سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فلما جعل آدم خليفة الله في الارض زاد تلك
الزيادة وختم به الذكر لفضله الظاهر عليهم من حيثية الخ بيته وتمام مناسبته هذا
وقد تم ما اراد الله فان مراده لا تختلف عن ارادته وان وقع في البين ان رماني
قوس القضاء من منزل الى منزل ثم بتم وقبض يد القدر من ارض الى ارض
كز بتم فله الحمد شكرا وله المنة فضلا ومنه الفيض والجود للحق جل ذاته
له بالسجود وبذل الوجود وذلك في الطاء والحاء بعد الالف
والقاف من حجرة من عليه من الصلوات والتسليمات الالف بعد الالف
وعلى آله وصحبه ومن تبعهم من السلف والاخلاف
وقد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة العظيمة
بقلم الفقير المحتاج الى رحمة ربه القدير
روحاني بن علي غفر الله ذنوبه
بحرمة كل نبي وولي آمين
الله المختم سنة ١٣٠٠
وختم ما سطر فيه
بعد حجة تمام
الدور الخ

عدد ورق
٣٤٣



[٢٩٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٤٣ .

عنوان المخطوط : مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث [١] .

المؤلف : عثمان بن عبد الرحمـٰن بن عثمان بن موسى ، الشهرزوري ، الموصلي ، الشافعي ، تقي الدين ، أبو عمرو ، ابن الصلاح ت ٦٤٣ هـ/ ١٢٤٥م [٢] .

---

(١) ـ KİTAB MA'RİFET ENVA ile'l- HADİS .

توجد منه مخطوطة نفيسة في مكتبة راغب باشا ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٤ ، ومخطوطة بلغت مقابلة على نسخة قرئت على المصنِّف ، وهي مشمولة بخطّه ، في مكتبة راغب باشا ؛ الرقم الحميدي : ١/١٤٧٠ .

اختصر النووي كتاب علوم الحديث لابن الصلاح في كتاب سمّاه : « إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق » ، ثم اختصر مختصره في كتاب : التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير . انظر الرقم الحميدي : ١/٢٣٥ . وشرح السخاوي مختصر النووي في غنية اللبيب في شرح التقريب ، انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٥ . وللزركشي كتاب النكت على مقدمة ابن الصلاح ، الناشر : أضواء السلف ـ الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م . وأما علوم الحديث لابن الصلاح فقد طبع في الهند سنة ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٧م ، وسنة ١٣١٤ هـ/ ١٨٩٦م ، وفي بومبي سنة ١٣٥٧ هـ/ ١٩٣٨م . وفي القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م ، وفي المدينة المنورة سنة ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦م ، ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢م . وفي حلب سنة ١٣٥٠ هـ/ ١٩٣١م ومعه شرحان : ١ : التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح . ٢ : المصباح على مقدمة ابن الصلاح . وسنة ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦م ، وطبع في دمشق سنة ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢م ، وسنة ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م ، وسنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م . وفي القاهرة تصحيح محمود الحلبي سنة ١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م ، وسنة ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/١٤٣ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/١٥٦ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/٤٦٤ ـ ٤٦٥ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٢٤٥ . ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/٥٧ ـ ٥٨ .

(٢) İBNÜ's- SALAH TAKIYEDDİN EBU AMRU OSMAN b. ABDURRAHMAN . ابن الصلاح : الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسْلام تقي الدين أبو عمرو عثمان ابن المفتي صلاح الدين عبد الرحمـٰن بن عثمان ابن صلاح الدين بن تقي الدين أبو عمرو موسى الكردي الشهرزوري الموصلي الشافعي ، ولد سنة ٥٧٧ هـ ، وتوفي سنة ٦٤٣ هـ ، وتفقه على والده بشهرزور ، ثم اشتغل بالموصل مدة ... وبغداد وحلب ونيسابور ومرو وحران ، ثم درس بالمدرسة الصلاحية ببيت المقدس مُديدةً ، فلما أمر المعظم بهدم سور المدينة نزح إلى دمشق ، فدرّس بالرواحية مدة عندما أنشأها الواقف ، فلما أنشئت الدار الأشرفية صار شيخها ، ثم ولي تدريس الشامية الصغرى ، وكان قدومه دمشق في حدود سنة ثلاث عشرة بعد أن فرغ من خراسان والعراق والجزيرة . وكان مع تبحره في الفقه مجوداً لما ينقله ، قوي المادة من اللغة والعربية ، متفنناً في الحديث . وأشغل ، وأفتى ، وجمع وألف ، تخرج به الأصحاب ، وكان من كبار الأئمة .

ومن فتاويه أنه سُئل عمَّن يشتغل بالمنطق والفلسفة فأجاب : الفلسفة أُسُّ السفه والانحلال ، ومادة الحيرة والضلال ، ومثار الزيغ والزندقة ، ومن تفلسف ، عميت بصيرته عن محاسن الشريعة المؤيدة بالبراهين ، ومن تلبّس بها ، قارنه الخذلان والحرمان ، واستحوذ عليه الشيطان ، وأظلم قلبه عن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ، إلى أن قال : واستعمال الاصطلاحات المنطقية في مباحث الاحكام الشرعية من المنكرات المستبشعة ، والرقاعات المستحدثة ، وليس بالاحكام الشرعية ـ ولله الحمد ـ افتقار إلى المنطق أصلاً ، هو قعاقع قد أغنى الله عنها كل صحيح الذهن ، فالواجب على السلطان أعزه الله أن يدفع عن المسلمين شرَّ هـٰؤلاء المشائيم ، ويخرجهم من المدارس ويبعدهم .

عدد الأوراق : ٢٢٣ ، **المقاييس** : ٢٠٧ × ١٤٧ ـ ١٥٥ × ٠٩٦ ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ من أمرنا رشداً ، الحمدُ لله الهادي مَن استهداه ، الواقي مَن اتّقاه ، الكافي من تحرّى رضاه ، حمداً بالِغاً أمَدَ التَّمامِ ومُنتهاه ، والصلاةُ والسلام الأتَمّان الأكملان على نَبِيّنا والنبيين ، وآلِ كُلٍّ ما رَجَا رَاجٍ مغفرَتَهُ ورَحْمَاه ، آمين . هٰذا : وإن عِلم الحديث من أفضل العلوم الفاضلة ، وأنفع الفنون النافعةِ ، يُحِبُّهُ ذُكورُ الرجالِ وفُحولُهُم ويُعْنَىٰ بِهِ مُحَقِّقُو العُلماء وكَمَلَتُهُم ولا يكرهُهُ مِنَ الناسِ إلّا رُذَالَتُهُم وسَفَلَتُهُم . وهو مِن أكثر العلوم تَوَلُّجاً في فُنونِها لا سِيَّما الفِقْهِ الذي هو إنسانُ عُيُونِها . ولذٰلك كَثُرَ غلَطُ العَاطِلينَ مِنه مِن مُصَنِّفِي الفُقهاءِ ، وظهَرَ الْخَلَلُ في كلامِ الْمُخِلّينَ بِهِ مِن العُلماء ، ولقد كان شأنُ

توفي الشيخ تقي الدين رَحِمَهُ اللهُ في سنة الخوارزمية في سحر يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وست مئه ، وحمل على الرؤوس ، وازدحم الخلق على سريره ، وكان على جنازته هيبة وخشوع ، فصلي عليه بجامع دمشق الأموي المبارك ، وشيعوه إلى داخل باب الفرج فصلوا عليه بداخله ثاني مرة ، ورجع الناس لمكان حصار دمشق بالخوارزمية ، ودفنوه بمقابر الصوفية بدمشق .

ومن تصانيفه : الأحاديث الكلية في ٢٩ حديثاً . أدب المفتي والمستفتي طبع في بيروت سنة ١٤٠٦ هـ ، وفي القاهرة ١٤١٣ هـ ، . أمالي ابن الصلاح في الحديث مخطوط في الأزهر حديث : ٩٠٣ ، أنوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة مخطوط في تشستربتي : ٥١٠٠ ، ج : ٢ ، الأوراق : ٧ ـ ٢٩٨ ؛ تاريخه سنة ٧٩٤ هـ ، تعليقة على شرح الوسائل للغزالي طبع في القاهرة سنة ١٤١٧ هـ ، . تفسير الفاتحة الوجيز مخطوط في مكتبة طهطاوي بمصر : ٢١ ، حلية الإمام الشافعي : مناقب الشافعي مطبوع في دمشق سنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م ، الرحلة الشرقية . الرد على الترغيب في صلاة الرغائب مطبوع في دمشق سنة ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠م ، رسالة في نسب النبي صلى الله عليه وسلم مخطوط في مكتبة ولي الدين أفندي : ٢١٧٨ ، الأوراق : ١١٤ ـ ١١٧ ، رسالة في الرؤيا مخطوط في لاله لي : ٣٧٢٠ ، الأوراق : ١٣٧ ـ ١٤١ ، شرح الورقات للجويني في أصول الفقه مخطوط في مكتبة حاجي سليم آغا : ٢٦٩ ، صلة الناسك في صفة المناسك . صيانة صحيح مسلم طبع في بيروت سنة ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م ، طبقات الفقهاء الشافعية طبع في بيروت سنة ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢م ، عمدة الأكياس في عقائد الزيدية مخطوط في الخزانة التيمورية في مصر : ١٨٣ ، فوائد الرحلة . كتاب في أصول الحديث . الفتاوى طبع في القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ ، وفي بيروت سنة ١٤٠٦ هـ ، مسند ابن الصلاح مخطوط في برلين : ١٣٨٩ ، معرفة المؤتلف والمختلف في الحديث مخطوط في الظاهرية بدمشق : ٦٨٩٧ ، الأوراق : ٥٦ ـ ٥٩ ، نكت على علوم الحديث .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٤٠/٢٣ ـ ١٤٤ ، الترجمة رقم : ١٠٠ . ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي : ٨ / ٧٥٧ ـ ٧٥٨ ، وذيل الروضتين لأبي شامة : ١٧٥ ، وفيات الأعيان : ٢ / ٢٤٣ ـ ٢٤٥ الترجمة ٤١١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي : ٤ / ١٤٣٠ ـ ١٤٣٣ ، الترجمة : ١١٤١ ، دول الإسْلام : ٢ / ١١٢ ، العبر : ٥ / ١٧٧ ـ ١٧٨ ، طبقات السبكي : ٨ / ٣٢٦ ـ ٣٣٦ الترجمة : ١٢٢٩ ، طبقات الأسنوي : ٢ / ١٣٣ ـ ١٣٤ الترجمة : ٧٣٠ ، البداية والنهاية : ١٣ / ١٦٨ ـ ١٦٩ ، تاريخ علماء بغداد : منتخب المختار لابن رافع : ١٣٠ ـ ١٣٣ ، النجوم الزاهرة : ٦ / ٣٥٤ ، طبقات الحفاظ للسيوطي : ٤٩٩ ـ ٥٠٠ الترجمة : ١١٠٩ ، طبقات المفسرين للداوودي : ١ / ٣٧٧ ـ ٣٧٨ ، الترجمة : ٣٢٧ ، شذرات الذهب : ٥ / ٢٢١ . وهدية العارفين : ٦٥٤/١ ، ومعجم المؤلفين : ٢٥٧/٦ .

الحديثِ وَحَمَلَتِهِ؛ فيما مضَى عَظِيماً، عَظِيمَةً جُمُوعُ طَلَبَتِهِ، رفيعةً مقاديرُ حُفَّاظِهِ. وكانت عُلُومُهُ بحياتِهم حَيَّةً، وأفنانُ فُنُونِهِ ببَقائِهِم غَضَّةً، ومَغَانِيهِ بأَهْلِهِ آهِلَةً، فَلَمْ يَزالُوا في انْقِرَاضٍ، ولم يَزَلْ في انْدِرَاسٍ حَتَّى آضَتْ بِهِ الحالُ إلى أنْ صارَ أَهْلُهُ إِنَّمَا هُمْ شرذمَةٌ قليلةُ العَدَدِ، ضعيفةُ العُدَدِ، لا تُعْنَى على الأغْلَبِ في تَحَمُّلِهِ بأكْثَر مِنْ سَمَاعِهِ غُفْلاً، ولا تَتَعَنَّىٰ فِي تَقْيِيدِهِ بأكثر مِنْ كِتابَتِهِ عُطْلاً مُطَّرِحِينَ عُلُومَهُ التي بِها جَلَّ قَدْرُهُ، مُباعِدِيْنَ مَعارِفَهُ التي بِها فُخِّمَ أَمْرُهُ. فَحِينَ كادَ الباحِثُ عن مُشْكِلِهِ لا يُلفي له كاشِفاً، والسائِلُ عن عِلْمِهِ لا يَلْقَى بِهِ عَارِفاً؛ مَنَّ اللهُ الكريْمُ تباركَ وتعالى؛ وَلَهُ الحمْدُ أنْ أَجْمَعَ بِكتابِ معرفةِ أنواعِ عِلْمِ الحديثِ هٰذا؛ الذي باحَ بأَسْرَارِهِ الْخَفِيَّةِ، وكَشَفَ عن مُشكلاتِهِ الأبيَّةِ، وأَحْكَمَ مَعاقِدَهُ، وقَعَّدَ قواعِدَهُ وأنارَ مَعَالِمَهُ وبَيَّنَ أحكامَهُ وفصَّلَ أقسامَهُ، وأوضَحَ أُصُولَهُ، وشَرَحَ فُرُوعَهُ وفُصُولَهُ، وجَمَعَ شَتاتَ عُلومِهِ وفوائِدِهِ وقَنَصَ شَوَارِدَ نُكَتِهِ وفرائِدِهِ. فاللهَ العظيمُ الذي بيدِهِ الضَّرُّ والنَّفْعُ والإعطاءُ والْمَنْعُ أَسأَلُ، وإليهِ أتضرَّعُ وأبتهِلُ مُتوسِّلاً إليهِ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ، مُتشفِّعاً إليهِ بكلِّ شَفِيعٍ أنْ يجعلَهُ مَلِياً بذٰلِكَ، وآمِلاً وافياً بكلِّ ذٰلك وأوفى. وأنْ يُعْظِمَ الأجْرَ والنفعَ بِهِ في الدَّارَيْنِ إنَّهُ قريبٌ مُجيبٌ. وما توفيقي إلّا بالله، عليه توكَّلتُ وإليهِ أُنيبُ. وهٰذه فهرسَةُ أنواعِهِ، فالأوَّلُ منها: معرِفَةُ الصَّحيحِ مِنَ الحديثِ...

آخره:... النوع الخامسُ والستون: معرفةُ أوطانِ الرُّواةِ وبُلدانِهم، وذٰلك مما يفتقِر حُفَّاظُ الحديث إلى معرفتِهِ في كثيرٍ من تصرُّفاتِهم، ومن مَظانِّ ذِكرِهِ الطَّبقاتُ لابن سعدٍ. وقد كانت العَرَبُ إنَّما تَنْتَسِبُ إلى قبائِلِها، فلما جاء الإسْلام، وغَلَبَ عَليهِم سُكنى القُرى والمدائن حَدَثَ فيما بَيْنَهُم الانتسابُ إلى الأوطانِ كما كانت الْعَجَمُ تَنتسِبُ، وأضاعَ كثيرٌ مِنهم أنسابَهُم، فلم يَبْقَ لَهُم غيرُ الانتسابِ إلى أوطانِهم. ومَن كان مِن الناقِلَةِ مِن بلدٍ إلى بلدٍ وأرادَ الْجَمْعَ بَينَهُما في الانتسابِ فَليبدأْ بِالأوَّلِ ثم بالثاني الْمُنْتَقِلِ إليهِ، وحَسُنَ أنْ يُدْخِلَ على الثاني كَلِمَةَ ثُمَّ، فيُقالُ في الناقِلَةِ مِن مِصْرَ إلى دِمَشْقَ مَثلاً: فُلان الْمِصْرِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ، ومَن كان مِن أهلِ قريةٍ من قُرىٰ بلدةٍ: فَجَائِز أنْ ينتسِبَ إلى القريةِ وإلى البلدَةِ أيضاً وإلى الناحِية التي مِنها تلكَ البلدَةُ أيضاً... المغيرةُ بنُ شُعبةَ وَوَرَّادٌ وعَبْدَةُ كُوفِيُّونَ، وابنُ جُريجٍ مَكِّيٌّ، وعبدُ الرزاق صَنْعَانِيٌّ يَمَانٍ، وعبدُ الرحمٰنِ بن بشرٍ فَشَيْخُنَا، ومَنْ بَينَهُما أَجْمَعُونَ

نَيْسَابُورِيُّونَ. ولله سُبحانه الحمدُ الأتَمُّ على ما أسبَغَ مِن إفضالِهِ، والصلاةُ والسلامُ الأفضلانِ على سَيِّدِنا محمد وآلِهِ وعلى سَائِرِ النبيين، وآلِ كُلٍّ، نِهايةَ ما يسألُ السائلونَ، وغايَةَ ما يأمُلُ الآمِلونَ. آمين آمين آمين.

كَتَبَهُ يوسُفُ بنُ محمد بن عبد اللهِ الشافعي غَفَرَ اللهُ لَهُ ولِوالديه برحمة.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية نفيسة مضبوطة نادرة سمعها العلماء، وعليها سماعاتهم، حيثُ توجد في أوله سماعات بعضها غير واضح، ومنها:

سماع ابن رافع

فرغه سماعاً محمد بن رافع بن أبي محمد [1].

سماع ابن بدران

فرغه سماعاً الفقير إلى رحمة ربه الجليل خليل بن بدران (بن خليل) الحلبي

سماع ابن ايبك الدمياطي

الواثق بالله أحمد بن أيبك بن عبد الله [2].

---

(١) ابن رافع السلامي (٧٠٤ ـ ٧٧٤ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٧٢ م) محمد ابن الشيخ العالم المحدث الفاضل جمال الدين أبي محمد رافع بن أبي محمد هِجْرَس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة بن فتيان بن منير بن كعب السلامي تقي الدين أبو المعالي ابن رافع الصميدي الحوراني الأصل المحدث المشهور المصري نزيل دمشق: مؤرخ، فقيه، من حفاظ الحديث. سوري حوراني الأصل. ولد في مصر، وانتقل به أبوه إلى دمشق سنة ٧١٤ هـ، وتوفي والده، فأخذ يتردد بين مصر والشام، واستقر في دمشق سنة ٧٣٩ هـ، وتوفي بها ودفن بمقبرة الباب الصغير. من تصانيفه (معجم) خرجه لنفسه في أربع مجلدات، يشتمل على أكثر من ألف شيخ، و(ذيل على تاريخ بغداد لابن النجار) أربعة أجزاء، و(الوفيات نشرته دار الرسالة بدعم من الحكومة العراقية سنة ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م) جعله ذيلاً لتاريخ البرزالي، من سنة ٧٣٧ إلى ٧٧٣ هـ. وتاريخ علماء بغداد، المسمى منتخب المختار: لمحمد بن رافع السلامي، ذيل به على تاريخ ابن النجار. انتخبه التقي الفاسي المكي. وطبع ببغداد ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.

نظر: ذيل تذكرة الحفاظ تأليف: أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي: ٣٤/١ ـ ٣٦، والدرر الكامنة: ٣/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠، وابن الجزري طبقات القراء: ٢/ ١٣٩ ـ ١٤٠، النعيمي الدارس في المدارس: ١/ ٩٤ ـ ٩٥، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥، والأعلام للزركلي: ١٢٤/٦ ـ ١٢٥، ومعجم المؤلفين: ٣٠٦/٩ ـ ٣٠٧، و Brockelmann: g II, s, : 33، II : 30 ...

(٢) ابن أيبك (٧٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ١٣٠٠ ـ ١٣٤٨ م) أحمد بن أيبك بن عبد الله، أبو الحسين، شهاب الدين الحسامي الدمياطي: ولد سنة سبعمائة، وسمع من أحمد بن عبد الرحيم بن درادة وحسن بن عمر الكردي وشهدة بنت الحصني وست الوزراء وغيرهم، وبالإسكندرية من إبراهيم الغرافي، واشتغل بنفسه وقرأ وانتقى وذيل على ذيل الوفيات التي جمعها المنذري ثم الحسيني، وخرج للدبوسي معجماً ولغيره من الشيوخ، وجمع مجاميع ورحل إلى دمشق بأخرة فسمع بها وظهرت فضائله، ومات في طاعون مصر سنة ٧٤٩ هـ، وذكره الذهبي في معجمه المختص فقال: المحدث الحافظ

سماع ابن عبد الجليل والخويي:

سمع جميع هٰذا الكتاب على مؤلفه شيخنا... وناصر السنة، قدوة العلماء تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمٰن بن موسى ابن الصلاح رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه ومأواه... العالم الفاضل جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الجليل بن... به وبسائر العلوم، وختم له بالخير آمين. سمع مع جماعة منهم... بن أحمد بن الخليل بن سعادة الخويي [1]، غفر الله له... سنة...

المفيد محدث مصر، قدم علينا فظهرت معارفه وحسن مشاركته، وخرجت له جزءاً، سمع مني وسمعت منه، وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي أنه كان شرع في تخريج أحاديث الرافعي ولم يكمل، وكان يكتب خطاً دقيقاً لٰكنه مضبوط متقن قوي كثير الفائدة رَحِمَهُ اللهُ تعالى. ومن كتبه المطبوعة: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ ابن النجار البغدادي.

انظر: الدرر الكامنة: ١/ ١٠٨، تذكرة الحفاظ وذيوله للذهبي: ٣٥/٥ ـ ٣٦، وحسن المحاضرة للسيوطي: ١/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣، والأعلام للزركلي: ١٠٢/١ ـ ١٠٣، ومعجم المؤلفين: ١٧١/١.

(١) الخويي (٦٢٦ ـ ٦٩٣ هـ = ١٢٢٩ ـ ١٢٩٤ م) محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الخويي، الدمشقي، شهاب الدين، أبو عبد الله: قاضي دمشق، وابن قاضيها. مولده ووفاته فيها. ولي قضاء القدس سنة ٦٥٧هـ ثم قضاء حلب، فقضاء الديار المصرية، ونقل إلى قضاء الشام. وكان فقيهاً شافعياً باحثاً، سمع من علم الدين السخاوي وابن اللتي وابن المقرئ، وابن الصلاح، وأجاز له خلق من أصبهان وبغداد ومصر والشام، وهو أجاز الإمام الذهبي في القراءات وغيرها، له تصانيف منها «أقاليم التعاليم مخطوط» في إحصاء العلوم: ٨٤ ورقة، و«شرح الفصول الخمسين، في النحو، لابن معطي مخطوط» في دار الكتب المصرية: (١٩١٨) و«الجبر والمقابلة» و«الهيئة» ومنظومات في «البيان» و«الفرائض» و«العروض» وكتاب يشتمل على عشرين فناً، في مجلد كبير، و«نظم علوم الحديث» لابن الصلاح، و«نظم الفصيح» لثعلب، وغير ذٰلك. وخرج له عبيد بن محمد الإسعردي ت ٦٩٢ هـ «مشيخة» على حروف المعجم اشتملت على ٢٣٦ شيخاً، (مولد الإسعردي في مدينة إسعِرد التركية سنة اثنتين وعشرين وستمائة)، وللخويي نحو: ٣٠٠ شيخ لم يذكروا في هٰذا المعجم. والخويي: نسبة إلى «خوي» من أعمال أذربيجان. ومن نظمه:

أضحى على تركي المدام يلومني ... فأجبته لما أطالَ مَلامِي
العقلُ أنفس حِلْيَةٍ يكسو الفتى ... فخراً فكيف أزيله بحرامِ

وله أيضاً:

بخفي لطفك كلَّ سوء أتقي ... فَامْنُن بإرشادي إليه ووفِّقِ
أحسنتَ في الماضي وإني واثقٌ ... بك أن تجودَ عليَّ فيما قد بقي
أنت الذي أرجو فما لي والوَرَى ... إن الذي يرجو سِواك هو الشَّقي
أنت الذي ما زلتَ ترزقني ولو ... لا أن وصلتَ الرزق لي لم أرزقِ
أنت الذي وقّيتني صَرْفَ الرَّدَى ... إذ كنتُ جاراً للعدو المُحنقِ
أنت الذي نجيتَ مِن كيد العِدَى ... إذا أجمعوا كيدي بكل تحذلُقِ
أنت الذي شرفتني بفضائل أَسمُو ... بها درجَ العلاء وأرتقي

سماع الكرجي وابن المهتار وابن رافع وولده محمد

سمع الكتاب كله على مؤلفه الشيخ الإمام تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمٰن ابن الصلاح بقراءة فخر الدين أبي حفص عمر بن يحيى بن عمر الكرجي [١]، ويوسف بن محمد بن عبد الله الشافعي [٢]، وابنه محمد [٣] في الخامسة، وآخرون في مجالس آخرها يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة إحدى وأربعين وستّمائة بدار الحديث الأشرفية. لخّصه رافع بن أبي محمد [٤] من خط الشيخ علي

أنت الذي سوّغت لي خَلْقاً وَلَوْ ... لا أنت لم أبصر ولا لَمْ أنطقِ

نِعَمٌ توالتْ مُعجزاتٌ وصفها ... فأدام واصلها بغير تفرّقِ

انظر: طبقات السبكي: ٥/ ٨ ترجم لأبيه: قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر الخويي الشافعي، عرفه فيها بالخويي «البرمكي» وترجم لأبيه أيضاً الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٦٤ ـ ٦٥، ووقع اسمه في شذرات الذهب: ٥/ ٤٢٣ «شهاب الدين، أحمد» والصواب «محمد».

وانظر؛ المعين فى طبقات المحدثين للذهبي، الرقم: ٢٢٩١، والأنس الجليل: ٢/٤٦٦ وفوات الوفيات: ٢/ ١٨٢. والبداية والنهاية: ١٣/ ٣٣١، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: ١٠، الرقم: ٣٧، والدارس في المدارس: ١/ ٢٣٧، والأعلام للزركلي: ٥/ ٣٢٤.

(١) عمر بن يحيى بن عمر بن حامد الإمام الفاضل المحدث المعمر فخر الدين أبو حفص الكرجي ثم الدمشقي خادم الشيخ تقي الدين ابن الصلاح ولد سنة ٥٩٩ هـ/ ١٢٠٣م بالكرج (دولة جورجيا)، وقدم دمشق شاباً، فسمع من ابن الزبيدي الصحيح، ومن ابن اللتي وجماعة، وقرأ الكثير على ابن الصلاح، وحدث عنه بالسنن الكبير، وعن المرسي نا عن منصور الفراوي، قرأ عليه الظهير الغوري، وحدث عنه الدمياطي وابن الخباز وطائفة. مات في ربيع الآخر سنة ٦٩٠ هـ/١٢٩١ م.

انظر: معجم محدثي الذهبي، الرقم: ٢٣٢. وشذرات الذهب: ٥/٤١٧. وسير أعلام النبلاء: ٢٣/١٤٤.

(٢) ابن المهتار الكاتب المجود المحدث الورع، مجد الدين يوسف بن محمد بن عبد الله المصري، ثم الدمشقي الشافعي قارئ دار الحديث الأشرفية، ولد في حدود سنة عشر، وسمع من ابن الزبيدي وابن الصلاح وطبقتهما، وروى الكثير وتوفي في تاسع ذي القعدة سنة ٦٨٥ هـ.

انظر: شذرات الذهب: ٥/٣٩٤.

(٣) محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن المصري الأصل، ابن المهتار، الدمشقي، ناصر الدين. ولد في رجب سنة ٦٣٧ هـ، وسمع من ابن الصلاح والمرجا بن شقيرة، ومكي بن علان وابن خطيب القرافة وطائفة، وأجاز له ظافر بن شحم وابن المقير والسخاوي، والسبط، وغيرهم... وتفرد بعدة أجزاء، وعمل نيابة الحكم لجلال الدين القزويني، ومن مسموعاته الطوالات للتنوخي، والزهد للإمام أحمد، وعلوم الحديث لابن الصلاح وغير ذٰلك. ومات في ٢٦ ذي الحجة سنة ٧١٥ هـ.

انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٤/٣١٣، الرقم: ٨٤١. وشذرات الذهب: ٦/٣٨.

(٤) رافع بن هجرس بن محمد بن شافع بن نعمة الصميدي بالمهملة، مصغر، أبو محمد وأبو العلاء، جمال الدين السلامي بالتشديد ولد سنة ٦٦٩هـ، وعني بالحديث، وأنجب ولده الشيخ تقي الدين محمد بن رافع، وشارك في الفضائل وقرأ ونسخ. وكان مقيماً بدمشق وحفظ التنبيه وعرضه على التاج الفزاري وحضر حلقة النووي، ثم تحول إلى القاهرة فتفقه على العلم العراقي، ولازم ابن دقيق العيد والدمياطي، وأخذ في العربية عن البهاء ابن النحاس، وكان محدثاً زاهداً

الموصلي [1].

... التميمي مع جماعة آخرين أسماؤهم... وصح لهم ذٰلك في مجالس ثلاثة آخرها يوم السبت خامس شهر رمضان سنة ست وثلاثين وستمائة بمدرسة ابن رواحة [2] بدمشق نقله كاتب هٰذه الطبقة العبد الفقير محمد بن يحيى بن عمر الكرجي الشافعي عفا الله عنه. وأجاز السمع لصاحب الكتاب والباقين ما يجوز له روايته، وتلفّظ بذٰلك...

سماع وإجازة رزين الشافعي والتوزري:

الورقة الرابعة/ آ: بلغت سماعاً بجميع هٰذا الكتاب، وهو معرفة أنواع علم الحديث تأليف قدوة العلماء تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمٰن المعروف بابن الصلاح قدس الله روحه على سيدنا وشيخنا الإمام العالم العامل قاضي قضاة

مقرئاً صالحاً مفنناً طارحاً للتكلف محباً في الإيراد، أعاد ببعض المدارس ودرس وولى عقود الأنكحة، وكتب بخطه الكثير. وسأله أبو الحسن بن أيبك عن مولده فقال: في أواخر سنة ثمان أو أوائل سنة تسع وستين. وذكر البرزالي في معجمه أنه ولد في شعبان سنة ٦٧، ومات في ذي الحجة سنة ٧١٨ هـ.

انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٢/١٠٦ ـ ١٠٧، الرقم: ١٧١٠. وقيل ولادته سنة ٦٦٨ هـ، ووفاته سنة ٧١٩ هـ، انظر شذرات الذهب: ٦/٥٢.

(١) علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله، أبو الحسن الموصلي، ثم الحلبي، ثم الدمشقي الصالحي، الحنبلي، ولد سنة ٦٣٤ هـ/ ١٢٣٦م، وسمع من يوسف بن خليل، ثم نزل إلى أن أخذ عن أصحاب ابن ملاعب، ثم أصحاب ابن اللتي والضياء، وعني بالحديث، وقرأ الكثير وحصل الأصول، وأكثر بدمشق عن ابن عبد الدائم والكرماني وابن أبي اليسر وغيرهم، وكان صالحاً مفتياً، ولم يزل يقرأ ويفيد إلى آخر عمره. قال الذهبي: كان حسن الخلق مع الدين والتقوى وعدم له من ذٰلك شئ كثير في وقعة التتار ووقف بقيتها، وسمع من أبي القاسم بن رواحة وغيره بحلب، ومن إبراهيم بن خليل، وحدثني أنه سمع من يوسف بن خليل ولم يظفر بذٰلك، وسمع بمصر من الكمال الضرير والرشيد وأصحاب البوصيري. ومات في صفر فى سنة ٧٠٤ هـ/ ١٣٠٤م، بالمارستان الوفائي الصغير، وحُمِلَ إلى سفح قاسيون فدُفن مقابل زاوية الشيخ ابن قوام، وشَيَّعَهُ الشيخ تقي الدين ابن تيمية وجَمْعٌ.

انظر: المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٣/٢٠٣، وذيل العبر للذهبي: ٢٦ ـ ٢٧، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٤/١٩٥، ومعجم محدثي الذهبي الرقم: ٢١٣، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٦/١٠، والقلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية لمحمد بن طولون الصالحي، منشورات دمشق ١٣٨٦ هـ/ ١٩٤٩م: ٢/٣٢٢.

(٢) ابن رواحة (٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥ م) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحة الحموي، أبو القاسم، زكي الدين: منشئ المدرستين المعروفة كل منهما بالمدرسة «الرواحية» بدمشق وحلب، وقفهما على الشافعية وأقام لهما نظارا ومدرسين. وكان من التجار الموسرين ومن المعدلين بدمشق. وتوفي فيها. تاريخ ابن الوردي: ٢/ ١٤٦ والبداية والنهاية: ١٣/ ١١٦، والدارس في المدارس، للنعيمي: ١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٧، والأعلام، للزركلي: ٨/٧٥.

المسلمين جامع أشتات الفضائل حجة الإِسْلام والمسلمين، مفتي الأنام، بقية السلف الصالح تقي الدين أبي عبد الله محمد بن الإمام العالم عفيف الدين أبي علي الحسين بن الإمام أبي البركات رزين [1] الشافعي، رضي الله عنه، ونفعنا ببركته، بحق سماعه له من مؤلفه المذكور، وذٰلك بقراءة الفقيه المحدث فخر الدين أبي عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري [2] وسمع معي جماعة منهم والدي نور

---

(١) قاضي القضاة تقي الدين محمد بن الحسين بن أبي البركات رزين بن موسى العامري، الحموي، ثم المصري، الشافعي، الصوفي، ولد سنة ثلاث وستمائة في شعبان بحماة، واشتغل من الصغر فحفظ التنبيه في صغره، ثم حفظ الوسيط والمفصل والمستصفى للغزالي إلى غير ذٰلك، وبرع في الفقه والعربية والأصول وشارك في المنطق والكلام والحديث وفنون العلم، وأفتى وله ثمان عشرة سنة، وقدم دمشق فلازم ابن الصلاح، وقرأ القراءات على السخاوي، وسمع منهما ومن غيرهما، وأخذ العربية عن ابن يعيش، وكان يفتي بدمشق في أيام ابن الصلاح، ويؤمّ بدار الحديث، ثم ولي وكالة بيت المال في أيام الناصر مع تدريس الشامية، ثم تحول فراراً من هولاكو إلى مصر، واشتغل ودرس بالظاهرية، ثم ولي قضاء القضاة؛ فلم يأخذ عليه رزقا تدينا وورعا، ودرّس بالشافعي، وامتنع من أخذ الجامكية، وولي عدة جهات، وظهرت فضائله الباهرة، وتفقه به عدة أئمة، وانتفعوا بعلمه وهديه وسَمْتِهِ ووَرَعِه، وممَّن نقل عنه الإمام النووي، وتوفي رَحِمَهُ اللهُ تعالى بالقاهرة في ثالث رجب سنة ٦٨٠ هـ.

انظر: شذرات الذهب: ٣٦٨/٥ ـ ٣٦٩، والمعين فى طبقات المحدثين للذهبي، الرقم: ٢٢٥٠. وذكر الذهبي وفاته في الطبقة: ١٩، في كتاب تذكرة الحفاظ، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات: ١٧١/٤.

(٢) المحدث: تقي الدين، عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر التوزري المالكي، نزيل مكة المكرمة، وُلد سنة ٦٣٠ هـ، وأجاز له ابن المقير وغيره، وسمع من أبي الحسن ابن الجميزي والسبط، وطلب بنفسه فقرأ صحيح مسلم على ابن البرهان، وأكثر عن المنذري وابن عزون والنجيب وغيرهم، وتلا بالسبع على أبي إسحاق ابن وثيق والكمال الضرير، وكان يقول: إنه قرأ البخاري ثلاثين مرة، وبلغت مشيخته نحو الألف، وحدث بالكثير، وانقطع بمكة متعبداً، وله أصول وفهم حسن ومحاضرة مليحة، ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١٣ هـ.

انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٤٤٩/٢ ـ ٤٥٠، الرقم: ٢٦٠٦. وسير أعلام النبلاء: ١٤١/٢٣.

وولده: محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن عثمان بن أبى بكر بن محمد ابن داود التوزري، جمال الدين، أبو البركات بن الشيخ فخر الدين، ولد في رجب سنة ٦٦٢ هـ، وسمع من العز الحراني، وجماعة من مشايخ علي، وأحضر والده ابن البن وابن العماد وأحمد بن شجاع بن ضرغام في الثالثة، وفي الرابعة على العز الحراني، وأسمع عليه وعلى غازي الحلاوي، وابن خطيب المزة والأنماطي والحمدي القطب القسطلاني، وسمع عليه العوارف، وسكن القاهرة بعد موت أبيه، وحدث عنه أبو الفرج ابن الغزي بالسماع، وسمع منه الشيخ أبو بكر بن الحسين، ومات في العشرين من شوال بعد أخته أم الخير خديجة سنة (٧٣٥ هـ)، وكان خيراً حسن الأخلاق محباً في أهل الحديث، وكان يعرف بعض مسموعاته، وحدث عن البوصيري بالقصيدة الميمية التي يقال لها: البردة في المدح النبوي.

انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٤٢/٤ ـ ٤٣، الرقم: ١٢٠.

وشقيقة والده المحدثة: ظبية أم الرمال، وأم الخير، بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري، وكانت تسمّى أيضاً: خديجة، وتلقب: ضوء الصباح أيضاً، ولدت سنة ٦٦٩ هـ، وأسمعها أبوها من أبي بكر بن الأنماطي كتاب مكارم الأخلاق للخرائطي وغير ذٰلك، وسمعت من أبيها وغيره، وتحولت من مكة بعد موت أبيها إلى القاهرة، فسكنتها إلى أن ماتت في أواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ هـ.

الدين أبو الحسن علي بن عمر بن... وكتب ذٰلك عبد الله، وهـٰذا خطه، وأجاز لنا المسمع رضي الله عنه جميع مروياته، وصح ذٰلك بالمدرسة الظاهرية في مجالس آخرها يوم الأحد مُستهلّ جمادى الأولى سنة سبعين وستمائة، والحمد لله وحده.

صحّ له ذٰلك، وأجزتُ له روايته عني، وجميع ما تجوز روايته عني، بلّغه الله... ونفعنا بالعلم، ووفقه للعمل به، كتبه محمد بن الحسين رزين الشافعي.

ومكتوب في آخر المخطوط أيضاً:

سماع وعرض:

بلغ سماعاً وعرضاً في المجلس ثلاثين ولله الحمد.

سماع وإجازة السلامي والمهتار والمزي:

محمد بن المهتار أبقاه الله بحضوره الخامسة على مصنفه منه... فسمعه كاملاً ولدي محمد، وابنا أخي عز الدين محمد، وعبد الرحمـٰن، ابنا نصر الله بن أبي محمد، وآخرون بقراءتي، وصح ذٰلك في مجالس تسعة آخرها العاشر من بينهم في صفر سنة أربع عشرة وسبعمائة ٧١٤ هـ، بمنزل المسمع؛ بظاهر دمشق؛ خارج باب الفراديس، وأجاز للجماعة جميع ما يرويه بسؤالي.

كتبه رافع بن أبي محمد بن محمد بن شافع السلاميّ، حامدا مصليا على نبيه وآله وصحبه مسلما، وسمع الميعاد الأول والثاني والثالث عز الدين بن محمد، الحافظ جمال الدين يوسف المزي، وابن أخيه عمر، وسمع الأول والثاني زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الليثي، وآخره القاضي علاء الدين علي بن محمد، وسمع الأول شافع بن محمد وابنه علي. كتبه رافع بن أبي محمد بن محمد السلامي.

سماع ابن الظهيرالإربلي وابن مطروح على ابن الصلاح:

سمع هـٰذا الكتاب على مؤلفه شيخنا وشيخ الإِسْلام والمسلمين، صدر الحفاظ، مفتي الفرق، قدوة العلماء تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمـٰن عُرفَ بابن الصلاح قدس الله روحه وضريحه: الشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل الزاهد الورع محب الدين محمد ابن الشيخ الإمام العالم العامل ظهير الدين أحمد بن عمر بن أحمد الحنفي الإربلي [1]؛ نفعه الله به وبسائر العلوم الدينية... وسمع معه جماعة

انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٢٠٩/٢، الرقم: ١٩٨٦، و: ٢٣٤/٢، الرقم: ٢٠٧٣.

(١) ابن الظهير الإربلي (٦٠٢ ـ ٦٧٧ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٧٨ م) محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر بن عبد الله مجد الدين أبو عبد الله بن الظهير المراكشي المحتد، الإربلي المولد الحنفي الأديب كان فقيهاً فاضلاً، وأديباً شاعراً، له

كثيرون أسماؤهم مثبتة في أصل الشيخ المصنف، منهم: الصاحب جمال الدين أبو الحسن يحيى بن عيسى بن مطروح [1] وولده الأسعد فخر الدين أبو المظفر يوسف، وختنه عز الدين أبو الحسن علي بن علم الدين غياث الدين جي (...) والشيخ المدرس شمس الدين عبد الصمد أخو صاحب الكتاب بفواتٍ له، وصحّ لهم ذٰلك، وثبت في مجلسين آخرهما يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وستمائة بقراءة العبد الفقير عمر بن يحيى بن عمر الكرجي، عفا الله. ونقل

النظم والمعرفة بالنحو واللغة، ودرس بدمشق، وقدم مصر، وحدث بها عن كريمة ابنة عبد الوهاب، وأبي الحسن علي ابن محمد السخاوي، وسمع بإربل وبغداد، وروى عنه الحافظ الدمياطي. ولد بإربل في ثاني صفر سنة اثنتين وستمائة، ومات بدمشق ليلة الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول في سنة ست وسبعين وستمائة. له من المؤلفات: تذكرة الأريب وتبصرة الأديب مخطوط» و«مختصر أمثال الشريف الرضي مخطوط» و«ديوان شعر» في مجلدين.

انظر: فوات الوفيات: ٢/ ١٧٥ ـ ١٨١ وفيه: وفاته سنة «٦٩٧» خطأ، وابن الفرات: ٧/ ٧ ١٢ و١٣٧ والجواهر المضية: ٢/ ١٩ و٤٠١، وابن كثير، البداية: ١٣: ٢٨٢ ـ ٢٨٣، وابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٢٨٣/٧ ـ ٢٨٥، والنعيمي، الدارس: ١/ ٥٧٤ ـ ٥٧٥، والوافي بالوفيات: ٢/ ١٢٣ ـ ١٢٧، شذرات الذهب: ٥/ ٣٥٩، وكشف الظنون: ٧٦٧/١، والأعلام للزركلي: ٣٢٣/٥. ومعجم المؤلفين: ٣٠٢/٨، و: Brock 1: 291 (251) S 1: 444.

(١) ابن مطروح: الإمام الكبير صاحب النظم الفائق، جمال الدين يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين بن مطروح الصعيدي. خدم مع الملك الصالح نجم الدين بآمد وحران وحصن كيفا، فلما تسلطن بمصر ولاه نظر الخزانة (سنة ٦٣٩)، ثم وزر له بدمشق. ثم توفي في شعبان سنة تسع وأربعين وست مئة، وقد قارب الستين (ذكر ابن خلكان وابن شاكر أنه ولد في يوم الاثنين الثامن من رجب سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة). ومن شعره ما قاله في مدحه للملك الناصر بن المعظم بن العادل (صاحب حماة ٦٠٣ ـ ٦٥٦هـ / ١٢٠٦ ـ ١٢٥٨م) الذي حرر القلعة التي عمرها الفرنج بالقدس، وطرد مَن بها من علوج الفرنجة:

المسجد الأقصى له عادة ... سارت فصارت مثلاً سائرا
إذا غدا للكفر مستوطناً ... أن يبعث الله له ناصرا
فناصرٌ طهَّره أولاً ... وناصر طهَّره آخرا

وله ديوان شعر مشهور (طبع في الأستانة بمطبعة الجوائب سنة ١٢٩٨هـ/ ١٨٧٥م).

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٧٣/٢٣ ـ ٢٧٤، الترجمة: ١٨٤، ومرآة الزمان: ٨ / ٧٨٨ ـ ٧٨٩ (وجعله في وفيات سنة ٦٥٠)، وعقود الجمان في شعراء هٰذا الزمان لابن الشعار الموصلي (أسعد أفندي: ٢٣٣٠) ج ١٠ الورقة: ٥ / أ، طبعه فؤاد سزكين طبق الأصل، وذيل الروضتين لابي شامة: ١٨٧، وجعل وفاته سنة ٦٥٠هـ، ووفيات الاعيان: ٦ / ٢٥٨ ـ ٢٦٦ الترجمة: ٨١١، والعبر: ٥ / ٢٠٤، وعيون التواريخ لابن شاكر الكتبي: ٢٠ / ٥٤ ـ ٦١، والعسجد المسبوك: ٥٨٥، والنجوم الزاهرة: ٧ / ٢٤ (في حوادث ووفيات سنة ٦٤٩هـ) وترجم له في: ٧ / ٢٧ (في حوادث ووفيات سنة ٦٥٠هـ)، وحسن المحاضرة: ١ / ٥٦٧ الترجمة: ٤٨ وجعل وفاته سنة ٦٥٤، وشذرات الذهب: ٥ / ٢٤٧ ـ ٢٤٩. والأعلام للزركلي: ١٦٢/٨، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٢١٧ ـ ٢١٨. و Ahlwardt: verzeichiss der arabi handschriften VII: 03, Mingana- 772 catalogue of arabic manuscripts 465: Brockelmann: g, I: 362, s, I.

من خطه إلى هـٰذه النسخة من أصل الشيخ المصنف في يوم الأحد تاسع شهر ربيع الأول من سنة ست وثلاثين وستمائة والحمد لله أولاً وآخراً.

سماع وتصحيح على ابن الصلاح:

مكتوب في آخر المخطوط ما نصّه: صحّح هـٰذا الكتاب على مؤلفه شيخنا قدوة العلماء تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمـٰن بن عثمان بن موسى بن الصلاح رضي الله عنه (...) العالم الفاضل جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الجليل بن... **الناسخ**: يوسف بن محمد بن عبد الله.

الوضع العام: توجد في آخره صفحتان من السماعات على المؤلف وتلاميذه منقولة من الأصل الخاص بالشيخ القاضي تقي الدين أبي عبد الله محمد بن الحسين بن رزين بسماعه من المؤلف ابن الصلاح سنة ٦٣٦ هـ بدار الحديث الأشرفية، وسماعات في المدرسة الظاهرية سنة ٦٧٠ هـ، وسماعات بخط أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي. خطّ النَّسْخ الواضح المضبوط بالحركات، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ومعارضات وسماعات ومقابلات على عدد من الشيوخ بإسنادهم إلى المؤلف. والعناوين مميزة بالأحمر أو بخطوط ضخمة. والغلاف جلد عثماني مذهب أحمر اللون تتوسطه شمسية مذهبة ومبطن من الداخل بورق الإيبرو، وعَليه تملّك محمد بن إبراهيم السلمي، وتملك أبي بكر رستم بن أحمد الشرواني [1]، وتملك محمود الحنفي، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٧٥٨.

---

(١) أبو بكر بن رستم بن أحمد بن محمود الشرواني، العثماني، المعروف بِعجم أبو بكر، الحنفي توفي في إستانبول سنة ١١٣٥ هـ/ ١٧٢٣م، ودفن بمقبرة جامع السليمانية. هو أحد رجال الدولة العثمانية الدفترداريين وكُتبي، جمع مخطوطات متنوعة ونفيسة جداً. وهو رياضي؛ أديب من آثاره: ما لا بد منه للاديب. وشرح تاريخ وصّاف، وترجم من اللغة العربية إلى اللغة التركية العثمانية مختصر وفيات الأعيان مخطوط في مكتبة ولي الدين أفندي: ٢٤٠٦، ورسالة في الحساب مخطوطة بخطه في مكتبة عارف حكمت مجاميع: ٢/٢٠٦. وتوجد بخطه مخطوطة حاشية ابن عرب شاه على الفوائد الضيائية بمكتبة راغب باشا؛ الرقم الحميدي: ١٣٥٧.

انظر: عثمانلي مؤلفلري: ١/٢٣٣ ـ ٢٣٤، وسجل عثماني لمحمد ثريا: ١/١٧٦، وهدية العارفين: ١/٢٤١، ومعجم المؤلفين لكحالة: ٣/ ٦١.

RAGIP PAŞA - 243
ESER ADI:KİTAB MA'RİFET ENVA ile'l - HADİS

MÜELLİFİ: İBNÜ's - SALAH TAKIYEDDİN EBU AMRU OSMAN b. ABDURRAHMAN
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH

HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: YUSUF b. MUHAMMED b. ABDULLAH
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.

CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 223 SAYFA SAYISI:

ÖLÇÜLERİ: 207 × 147 - 155 × 096 SATIRSAYISI: 17

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



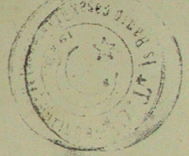


كتاب معرفة أنواع علم الحديث

ويبان اصوله وقواعده وايضاح قروعه واحكامه
وكشف اسرار وشرح مشكلاته وابراز نكته
وفوايده وابانة مصطلحات اهل الحديث ورسومهم
ومجاهيمهم ومقاصدهم املاء الشيخ الامام العالم
الفاضل المتقن المحقق المفتي تقي الدين ابي عمرو
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمن المعروف بابن الصلاح وتصنيفه

رحمه الله ورضي عنه

T. C.
MILLI
RASIP
MÜZESİ
Sayı: 177



Kayıt No. 242

RAGIP P.
Ka. N.
242

من الكتب التي وقفها
الى الآخرة ذي المواهب
محمد مدعو بين الصدور
وفي عين

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين

الحمد لله الهادي الى سواء السبيل والموفق من يجري رضاه جملة الى الغاية القصوى والصلوة والسلام الاكملان على سيد السادات وآله الكرام السادات المغرقة في الفضل والكمالات ومن تبعهم بالاحسان الى يوم الدين وبعد فيقول العبد الفقير الى الله الغني المعين احمد بن محمد بن اسماعيل الشهير بالمدعو بين الصدور عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين والمسلمات آمين آمين هذا وان علم الحديث من افضل العلوم الفاضلة وانفع الفنون النافعة حجة دون الرجال وحجتهم ومعنى يدور عليه محققوا العلماء وكلمتهم ولا يكرهه من الناس الا الارذال منهم وسفلتهم وهو من اكثر العلوم توجها في فنونها الا سيما الفقه الذي هو الشان وعيونها ولذلك كثر تخليط العاملين منه من مصنفي الفقه فيه وظهر الخلل في كلام المتطببين من العلماء ولقد كان شأن الحديث فيما مضى عظيما جمع طلبته وشيعة مفاخر حفاظه وكان علومه بينهم جنة واقبال فنونه بقيامهم عصمة ومعانيه بأهله اهلة فلم يزالوا في ازدياد حتى آضت به الحال الى ان صار أهله انامهم شرذمة قليلة العدد ضعيفة الجلد لا تبغي على الاغلب في تحمله باكثر من سماعه غفلا ولا تعتني في تفهيمه باكثر من كتابته عطلا مطرحين علومه التي هي احرى فداءه مباهجين معارفه التي بها هم افخر من حبر كاد الملحق بمشكله لا يفي له كاشفا والسائل عن علمه لا يلفي به عارفا من الله الكريم نتارك وتحاول وله الحمد اجمع بتحاب معرفة انواع علم الحديث هذا الذي باح باشاراته الخفية وكشف عن مشكلاته لذويه واحكم معاقده وشد قواعده وآثاره معالمه وبين احكامه وفصل افشاله وأوضح اصوله وشرح فروعه وفصوله وجمع شتات علومه وفوايده وقنص شوارد نكته

وحتمه

فالله العظيم الذي بيده الضر والنفع والاعطاء والمنع اسأل واليه اتضرع وأبتهل سؤالا اليه بكل وسيلة منشفعا اليه بكل شفيع ان يحله مني من ذلك محلا مليا بذلك قمينا بكل ذلك واوفى وان يعظم الاجر والنفع به في الدارين انه قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

وهذه فهرسة انواعه فالاول منها ٥

الثاني معرفة الصحيح من الحديث الثالث معرفة الحسن من الحديث الثالث معرفة الصحيح منه
الرابع معرفة المسند الخامس معرفة المتصل السادس معرفة المرفوع السابع
معرفة الموقوف الثامن معرفة المقطوع وهو غير المنقطع التاسع معرفة المرسل
العاشر معرفة المنقطع الحادي عشر معرفة المعضل وله فروعات منها
في الاسناد المعنعن ومنها في التعليق الثاني عشر معرفة الذابين وحكم المدلس ٥
الثالث عشر معرفة الشاذ الرابع عشر معرفة المنكر الخامس عشر
معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد السادس عشر معرفة زيادات
الثقات وحكمها السابع عشر معرفة الافراد الثامن عشر معرفة المعلل
التاسع عشر معرفة المضطرب من الحديث العشرون معرفة المدرج
في الحديث الحادي والعشرون معرفة الموضوع الثاني والعشرون
معرفة القلب ٥ الثالث والعشرون معرفة صفة من تقبل روايته
ومن ترد روايته الرابع والعشرون معرفة كيفية سماع الحديث وتحمله وفيه
بيان انواع الاجازة واحكامها وسائر وجوه الاجازة والنقل الخامس والعشرون

معرفة كتابة الحديث وكيفية ضبط الكتاب وتقييده وفيه مخارف مهمة تابعة
السادس والعشرون معرفة كيفية رواية الحديث وشرط اداءه وما يتعلق
بذلك وفيه كثير من نفائس العلم ٥ السابع والعشرون معرفة آداب
المحدث ٥ الثامن والعشرون معرفة اداب طالب الحديث ٥ التاسع
والعشرون معرفة اسناد العالي والنازل ٥ الموفى ثلثين
معرفة المشهور من الحديث ٥ الحادي والثلاثون معرفة الغريب والعجيب
من الحديث الثاني والثلاثون معرفة غريب الحديث ٥ الثالث والثلاثون
معرفة المتسلسل الرابع والثلاثون معرفة ناسخ الحديث ومنسوخه
الخامس والثلاثون معرفة المصحف من اسانيد الاحاديث ومتونها
السادس والثلاثون معرفة مختلف الحديث السابع والثلاثون
معرفة المزيد في متصل الاسانيد الثامن والثلاثون معرفة المراسيل الخفي ارسالها
التاسع والثلاثون معرفة الصحابة رضي الله عنهم ٥ الموفى اربعين
معرفة التابعين رضي الله عنه الحادي والاربعون معرفة الاكابر
الرواة عن الاصاغر ٥ الثاني والاربعون معرفة المدبج وما سواه من رواية
الاقران بعضهم عن بعض الثالث والاربعون معرفة الاخوة والاخوات
من العلماء والرواة ٥ الرابع والاربعون معرفة رواية الاباء عن الابناء
الخامس والاربعون وذلك معرفة رواية الابناء عن الاباء السادس

والاربعون معرفة من اشترك في الرواية عنه راويان متقدم ومتاخر بينهما مدة فما
السابع والاربعون معرفة من لم يرو عنه الا راو واحد الثامن والاربعون
معرفة من ذكر باسماء مختلفة او نعوت متعددة التاسع والاربعون
معرفة المفردات من اسماء الصحابة والرواة والعلماء الموفى خمسين
معرفة الالقاب والكنى الحادي والخمسون معرفة كنى المقرونين بالاسماء
دون الكنى الثاني والخمسون معرفة القاب الحديث الثالث والخمسون
معرفة المؤتلف والمختلف ٥ الرابع والخمسون معرفة المتفق والمفترق
الخامس والخمسون نوع يتركب من مجموع النوعين السادس والخمسون
معرفة الرواة المتشابهين في الاسامي والنسب المتمايزين بالتقديم والتاخير في الرواية
السابع والخمسون معرفة المنسوبين الى غير آبائهم الثامن والخمسون
معرفة الالقاب التي ما طبقها على خلاف ظاهرها ٥ التاسع والخمسون
معرفة المبهمات ٥ الموفى ستين معرفة تواريخ الرواة في الوفيات
وغيرها الحادي والستون معرفة الثقات والضعفاء من الرواة الثاني
والستون معرفة من خلط في آخر عمره من الثقات الثالث والستون
معرفة طبقات الرواة والعلماء الرابع والستون معرفة الموالي من الرواة والعلماء
الخامس والستون معرفة اوطان الرواة وبلدانهم وذلك آخرها وليس ما آخر
بآخر المكن في ذلك فانه قابل للتوسيع الى ما لا يتناهى اذ لا يتناهى احوال رواة الحديث

وصفاتهم ولا أحوال متون الحديث وصفاتها وما من حالة منها ولا صفة إلا وهي
يصدق أن تفرد بالذكر وأهلها فإذا هي نوع على حياله ولكنه نصب من غير ترو وحسبنا النوع الكل

النوع الأول من أنواع علوم الحديث معرفة

الصحيح من الحديث

اعلم علمك الله وإياي أن الحديث عند أهله ينقسم إلى صحيح وحسن وضعيف ٥

أما الحديث الصحيح فهو الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معللا وهذه الأوصاف
احترازا عن المرسل والمنقطع والمعضل والشاذ وما فيه علة قادحة وما في راويه نوع
جرح وهذه أنواع يأتي ذكرها إن شاء الله تعالى وبهذا هو الحديث الذي يحكم
له بالصحة بلا خلاف بين أهل الحديث ومن مخلفون في صحة بعض الآحاد حيث لا يجدون
في وجود هذه الأوصاف فيه أو يختلفهم في اشتراط بعض هذه الأوصاف كما يأتي التمثيل
ومتى قالوا هذا حديث صحيح فمعناه أنه أصل سنبه مع سائر الأوصاف المذكورة وليس
من شرطه أن يكون مقطوعا به في نفس الأمر إذ منه ما يفيد بل يدله على وجوب العمل به من
الأخبار التي أجمعت الأمة على تلقيها بالقبول وكذلك إذا قالوا في حديث انه غير صحيح
فليس ذلك قطعا بأنه كذب في نفس الأمر فقد يكون صدقا في نفس الأمر وإنما المراد به
أنه لم يصح إسناده على الشرط المذكور والله أعلم ٥ **فوائد مهمة**

إحداها الصحيح ينقسم إلى متفق عليه ومختلف فيه كما سبق ذكره وينقسم كل
مشهور وغريب ومن ذلك ما تم أن ذكرت صحيح متفق عليه والهوى بحسب عموم الشيخين
من الصفات المذكورة التي ينبني الصحة عليها وبقسم باعتبار ذلك إلى أقسام يستحق أعلاها
على الإطلاق الحاصل بما اتفق عليه الشيخان لاستيعاد أجيب بأنه الأصح على الإطلاق
على أن جماعة من أئمة الحديث خاضوا في عمر ذلك فاظهرت أقوالهم فسر وناعن أصح
مدني بن أهويه انه قال أصح الأسانيد كلها الزهري عن سالم عن أبيه وزويسا عن أيوب عن
أحمد بن حنبل رحمه الله وزويسا عن عمرو بن دينار عن القاسم انه قال أصح الأسانيد محمد بن
بصري سيرين عن عبيدة عن علي وزويسا عن الحسن عن علي وزويسا عن عمر
ثم منهم من عن الراوي عن محمد وجعله أيوب السختياني ومنهم من جعله أن يروي
هو بن سعيد القطان عن يحيى بن معين انه قال أجودها الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ٥
وزويسا عن أبي بكر بن أبي شيبة انه قال أصح الأسانيد كلها الزهري عن علي بن الحسين
عن أبيه عن علي وزويسا عن عبد الله البخاري وأجب الصحيح انه قال أصح الأسانيد
كلها مالك عن نافع عن ابن عمر ٥ وعن الإمام أبي منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي
ذلك أن أجل الأسانيد الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر وأصح ما اجتمع أصحاب الحديث على
انه أصح في الرواية عن مالك الجليل من الشافعي رضي الله عنهم أجمعين والله أعلم ٥ **الثانية**
إذا جئنا إلى ما يروى من أخبار الحديث وغيرها فإن صح الإسناد وأردنا أن نحكم في أحد الصحيحين
ولا منهوض صاحبه في شرط من مصنفات أئمة الحديث المشهورة وإلا تحاسن

الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
سبحانك اللهم وبحمدك
لا إله إلا أنت
سبحانك اللهم وبحمدك

الا المدينة فان الله حسبها بقرشي وكان فقيه اهل المدينة سعيد بن المسيب
غير مدافع ه قلت وفي هذا بعض الميل فقد كان جماعة من اجلة التابعين
ابن المسيب فقهاء أئمة مشاهير منهم الشعبي والنخعي وجميع الفقهاء السبعة
الذين منهم ابن المسيب عرب الا سليمان بن يسار والله اعلم ك

النوع الخامس والستون معرفة أوطان

الرواة وبلدانهم وذلك مما يفتقر حفاظ الحديث الى معرفته في
كثير من نصوص فانهم ومن مطان ذكره الطفات لابن سعد ك وقد كان
العرب انما تنتسب الى امهاتها فلما جاء الاسلام وغلب عليهم سكنى القرى
والمدائن جرت فيما بينهم الانتساب الى الاوطان كما كانت العجم تنتسب
واضاع كثير منهم انسابهم فلم يبق لهم غير الانتساب الى اوطانهم ومن
كان من انا قلة من بلد الى بلد وان اجامع بينهما في الانتساب فليبدأ
بالاول منهما ثم بالثاني المستقل به وحسن ان يوصل على الثاني كلمة ثم يقال في
الثانية فلان بن فلان الدمشقي ثم الرملي ثم المصري ك وكان
من اهل قرية من قرى بلدة فجاز ان ينتسب الى القرية والى البلدة ايضا
والى الناحية التي فيها تلك البلدة ايضا ك وانفرد بالحكم اي عمل به
الحافظ فقرؤا لحديث شاهدها شبهين على بلاد رواتها ومشتمل من الحافظ

ان يسوق الحديث باسناده ثم يذكر أوطان رجاله واحدا فواحدا وهكذا
غير ذاك من انواعهم ك اخبرني الشيخ المسند المعتمد ابو جعفر عمر بن محمد
بن المعمر رحمه الله بقراءتي عليه ببغداد انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد
الانصاري انا ابو الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد الدقاق انا ابو محمد عبد الله بن ايوب
بن ماهي انا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا ليث الشيباني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هجرة بين المتلاعنين فوق ثلاثة ايام او قال ثلاث ليال ك اخبرني
الشيخ المسند ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي المفرئي رحمه الله بقراءتي عليه
بنيسابور وعودا على بدء من ذاك مرة على تأخر ذكر مسلم بن الحجاج قال
فنبه لهم ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي عن عبد بن محمد بن سلم واخبرني ابو المؤيد
رئيب بن ثابت الشيباني عبد الرحمن بن الحسن الشرعبي بقراءتي عليها بنيسابور مرة
وبها في غير مرة اخرى رحمهما الله قلت اخبرك اسمعيل بن ابي القاسم بن علي
بكر الفارسي قراءة عليه فاقر به ابو الحسين عمر بن احمد بن مسرور انا ابو عمرو بن اسمعيل بن
محمد السلمي انا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قلت يا رسول الله انصره مظلوما فكيف
انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه ك الحديثان عالي الاسناد في الصحيح

الله الموفق

سمع جميع هذا الكتاب على مؤلفه شيخنا وشيخ شيوخ المسلمين
صدر الحفاظ مفتي الفرق قدوة العلماء في الدهر ابي عمرو عثمان
ابن عبد الرحمن عرف بابن الصلاح قدس الله روحه ونور ضريحه
الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الزاهد الورع محمد الدين
مهر الشيخ الامام العالم العامل ظهير الدين ابراهيم بن عمر بن احمد
الكمي الاربلي نفعه الله به في سائر العلوم الدينية امين
وسمع بعضه جماعة كثيرون اسماؤهم مثبتة في اصل الشيخ المصنف
منهم الصاحب جمال الدين ابو الحسن يحيى عيسى مطهر يوسف وولده
السعيد محمد ابو المطهر يوسف وختنه عز الدين ابو الحسن
علي عماد الدين غياث الدين حاجي الشيخ المدرس شمس الدين عبد الصمد
اخو صاحب الكتاب بتوفيق الله له وصح لهم ذلك وثبت في مجلسين
احدهما يوم السبت ثاني ربيع وثاني عشره سنة ربع وثلاثين وستمائة
بقراءة العبد الفقير محمد بن يحيى الكرجي عفا الله وكتب خطه في
هذه النسخة واصل الشيخ المصنف في يوم الاحد رابع شهر
ربيع الاول سنة ربع وثلاثين وستمائة والحمد لله وحده

فطائفة السند وصحة المتن وانت في الاول فمن دونه الى مسلم بصريون ومن
بجراي مسلم الى شيخنا فيه بغداديون وفي الحديث الثاني انت فمن دونه
الى مسلم كما ذكرناه بصريون ومن فوقه من ابن محمد الى شيخنا بغداديون

اخبرنا الشيخ ابن كي ابو الفتح منصور بن عبد المنعم بن ابي البركات بن
الامام ابي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي بقراءتي عليه بنيسابور رحمه الله
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل ابو عثمان سعيد بن محمد المحبري رحمه الله انا
ابو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون انا ابو حاتم مكي بن عبدان انا عبد الرحمن بن
بشر انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبدة بن ابي لبابة ان وراد اكاتب المغيرة
بن شعبة اخبره ان المغيرة بن شعبة كتب الى معاوية كتب في ذلك الكتاب
له وراد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يسلم لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ٥ المغيرة بن شعبة ووراد عبده
كوفيون وابن جريج مكي وعبد الرزاق صنعاني ثمان من عبد الرحمن بن بشر شيخنا
ومن فوقهم اجمعون بسم الله وبالله ولله سبحانه احمد الله على ما انعم من افضاله
والصلاة والسلام الافضلان على سيدنا محمد وآله وعلى سائر النبيين والكل تبعا له
ما سئل السائلون وغاية ما يأمل الآملون آمين آمين آمين آمين ك

كتبه يوسف بن محمد بن علي الله الشافعي غفر الله له ولوالديه رحمهم

[٢٩٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٤٤ .

عنوان المخطوط : علوم الحديث [١] .

المؤلف : عثمان بن عبد الرحمٰن ، الشافعي ، ابن الصلاح ٦٤٣ هـ/ ١٢٤٥م [٢] .

عدد الأوراق : ١٥١ ، **المقاييس** : ٢٠٧ × ١٤٦ ـ ١٥٠ × ٠٨٦ ، **عدد الأسطر** : (١٣ ـ ١٥) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٤٣ .

آخر علوم الحديث للإمام الحافظ تقي الدين ابن الصلاح .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية منقولة من خط المؤلف ، وتمت مقابلتها ، وتصحيحها . وتحتوي على إجازات وسماعات .

مكتوب في آخرها ما نصّه :

سماع ومقابلة :

بلغ سماعاً وعرضاً في الموفي ثلاثين ، ولله الحمد . أعني في النسخة التي نقلت منها هٰذه . والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . هـ .

قوبل جميع هٰذا الكتاب على نسخة عليها خط المؤلف ، فصحّ صحيحها بحسب الطاقة ، ولله الحمد والْمِنّة .

سماع وإجازة ابن حجر :

الحمد لله ، قرأ عليَّ جميع هٰذا الكتاب سيدي الشيخ الإمام العلامة الهمام المتقن المتفنن أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم ... البرنقيشي الأصل ... الغرناطي المولد والدار المغربي المالكي نفع الله به وبلغ من كل حديقة أربه قراءة تحقيق وتدقيق وإتقان وإمعان وإفادة واستفادة بحيث تأهل لإفادته وروايته ، وأجزته بأخذي له إلا اليسير من أوائله عن شيخنا إمام الأئمة الأستاذ أبي الفضل ابن حجر [٣]

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٣ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٣ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢/١٤٩ .

رحمه الله، دراية والمفوت المشار إليه عن غيره بسماعهما على العلاء أبي الحسن ابن أبي الْمُنجَّا[1]، عن... المهتار[2]... وكان ذٰلك في مجالس آخرها عاشر شوال سنة ٦٨٥ هجرية...

سماع ومقابلة:

سمع جميع كتاب معرفة أنواع علم الحديث هٰذا على مصنفه شيخنا وشيخ الإِسْلام الإمام العالم تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمٰن المعروف بابن الصلاح رضي الله عنه، صاحبه الإمام العالم الضابط تقي الدين بن أبي الحسين بن رزين أدام الله سعده، وصح ذٰلك بقراءة كاتب الطبقة العبد الفقير عمر بن أبي عمر الكرجي الشافعي في مجلسين آخرهما يوم الاثنين الثامن من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وستمية بدار الحديث الأشرفية، وأجاز إلى المسمع جميع ما تجوز له روايته لمن سمع عليه هٰذا الكتاب.

لخصته من خط خليل ابن بدران الحلبي عفا الله عنه ورحمه. وذكر شاهده على نسخة القاضي تقي الدين أبي عبد الله محمد بن رزين رضي الله عنه. آمين. وصح.

سماع وإجازة رزين لجماعة:

بلغ السماع لجميع هٰذا الكتاب على القاضي الإمام العالم الضابط مفتي المسلمين عمدة المحدثين، حاكم الحكام شمس الشريعة، تقي الدين أبي عبد الله محمد بن الحسين بن رزين الشافعي الحموي بسماعه نقلا من مؤلفه بقراءة الإمام العالم فخر

---

(١) علاء الدين أبو الحسن علي بن الشيخ زين الدين المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي، المعري، الدمشقي، الحنبلي، قاضي القضاة بدمشق، ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين وستمائة، وسمع الكثير من ابن البخاري وأخذ عنه مشيخته والترمذي ومن غيره وحدث وخرج له بعض أصحابنا مشيخة ودرس، وولي القضاء من سنة اثنتين وثلاثين، وحدث بالكثير. وقال ابن رجب: قرأت عليه جزءا فيه الأحاديث التي رواها مسلم في صحيحه عن الإمام أحمد بسماعه الصحيح من أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون بإجازته من المؤيد. توفي في ليلة الخميس ثامن شعبان سنة ٧٥٠ هـ.

انظر الوفيات لابن رافع السلامي: ١٢٤/٢ ـ ١٢٥، الرقم: ٦١٢، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٦٧/٦، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ١٣٤/٣ ـ ١٣٥، الرقم: ٣٠٦، والقلائد الجوهرية: ٣٦٧/٢، والبداية والنهاية: ٢٣٢/١٤، والذيل على طبقات الحنابلة: ٤٧٧/٢، وقضاة دمشق، الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام، لابن طولون الصالحي: ٢٨١ ـ ٢٨٢.

(٢) تقدمت ترجمته في الرقم الحميدي: ٢٤٣.

الدين أبي عمرو عثمان بن محمد التوزري، الجماعة السادة زين الدين أبو العباس أحمد ولد المسمع، ونور الدين أبو الحسن علي بن عمر شبل الحميري وولده نجم الله عبد الله، وتاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن قريش [١]، وولده علي، والقاضي محمد بن عبد الحميد بن محمد الهمذاني [٢]... وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن واطاس التوزري، وتاج الدين عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي وأخوه عبد الحق، وجمال الدين محمد بن داود بن حجاج المعروف بقلندر، ومحمد بن عز الدين يوسف بن غازي المارداني عرف والده بقاضي المقس، وجمال الدين خضر بن أبي الحسن بن صالح الخليلي، وعلم الدين أحمد بن عيسى بن أبي الحسن المجدلي، والعبد خليل بن بدران بن خليل الحلبي الصوفي. وكتب السماع في الأصل ومن خطه لخصت، وصح ذٰلك في مجالس آخرها يوم الأحد مستهل جمادى الأولى من سنة سبعين وستمئة بالمدرسة الظاهرية من القاهرة المعزية.

وأجاز المسمع رَحِمَهُ اللهُ للجماعة المذكورين جميع ما تجوز له روايته وتلفّظ بذٰلك حين سُئل. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

تاريخ النسخ: أواخر القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٧٥٧.

* * *

(١) أبو الطاهر ابن قريش المخزومي ت ٦٩٤هـ/ ١٢٨٥م إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن علي بن قريش، الإمام المحدث، تاج الدين أبو الطاهر القرشي المخزومي المصري الشافعي. كان من فضلاء الشافعية، وكان ورعا زاهداً، فاضلاً، سمع من المقير، والهمذاني، وابن رواح، وحدث عنه الدمياطي في معجمه، توفي سنة أربع وتسعين وستمائة، وسنه نيف عَلَى الثمانين سنة، رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

انظر: الوافي بالوفيات للصفدي: ٩/ ٦٤؛ الترجمة: ٣٩٨١، ودرة الحجال لابن القاضي رقم: ٢٩٦، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: ٥/ ٤٢٦.

(٢) محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الهمذاني ثم المصري الأزدي المهلبي، تقي الدين، ولد قبل سنة خمسين وطلب الحديث وسمع من ابن عزون وابن علاق والنجيب وغيرهم، وبدمشق من ابن أبي الخير وابن أبي عمر وغيرهما، وأكثر جداً، تفقه وقرأ وحصل الأجزاء، وكان منجمعاً منقبضاً ضنيناً بكتبه، وحدث قليلاً، ومات في ثاني يوم النحر سنة ٧٢١ هـ، وُجِد ميتاً وما عُلِم أيّ وقتٍ مات، لأنه لم يكن عنده من يقوم بحاجته. أخذ عنه السبكي.

انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٣/ ٤٩٣، الرقم: ١٣٢٧. وشذرات الذهب: ٦/ ٥٥.

RAGIP PAŞA - 244
ESER ADI:KİTAB MA'RİFET ENVA ile'l - HADİS
MÜELLİFİ: İBNÜ's - SALAH TAKIYEDDİN EBU AMRU OSMAN b. ABDURRAHMAN
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 151 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 207 × 146 - 150 × 086 **SATIRSAYISI: 13 - 15**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

كتاب

علوم الحديث للشيخ الامام

العالم العلامة ابى عمرو عثمان

ابن عبد الرحمن بن عثمان المعروف

بابن الصلاح رحمه الله

تعالى ورضى

عنه امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الهادي من استنهداه ٥

الوافي لمن اتقاه ٥ الكافي لمن

تحرى

في نفراس ولم يزل في ندريس حتى أصبت به الجال
إلى ان صار أهله أئمة هم شرذمة قليلة العدد
ضعيفة العدد لا تعني على الأغلب في تحمل بأكثر
من سماعه غفلا ولا تعتني في تقييد بأكثر من
كتابته عطلا مطرحين علومه التي هاجل قدره
مباعدين معارفه التي بها فخم امره فحين كاد
الباحث عن مشكله لا يلقي له كاشفا والسائل عن
علومه لا يلقى به عارفا من الله الكريم تبارك وتعالى وله
الحمد أجمع لابد من معرفة انواع علم الحديث هذا الذي
باح باسراره الخفية وكشف عن مشكلاته الأبية
وأحكم معاقده وقعد قواعده وانار معالمه وبين
أحكامه وفصل أقسامه واوضح اصوله وشرح فروعه
وفصوله وجمع شتات علومه وقوانينه وقنص شوارد

ثم

نكته وفرائده فالله العظيم الذي بيده الضر والنفع
والاعطاء والمنع اسأل واليه اضرع وابتهل متوسلا
اليه وسيلة متشفعا اليه بكل شفيع ان يجعله ملتا
بذلك وأهلي وأفيا بدخل ذلك واوفى ان يعظم
الاجر والنفع به في الدارين انه قريب مجيب وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وهو حسبي
فهرسة انواعه فالأول منها معرفة الصحيح
من الحديث الثاني معرفة الحسن منه الثالث
معرفة الضعيف منه الرابع معرفة المسند
الخامس معرفة المتصل السادس معرفة
الموقوف السابع معرفة المرفوع الثامن
معرفة المقطوع وهو غير المنقطع التاسع معرفة
المرسل العاشر معرفة المنقطع الحادي عشر

معرفة المعضل وليه نوعان منها في الاسناد
المعنعن ومنها في التعليق الثاني عشر معرفة
التدليس وحكم المدلس الثالث عشر معرفة
الشاذ الرابع عشر معرفة المنكر الخامس
عشر معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد
السادس عشر معرفة زيادات الثقات
وحكمها السابع عشر معرفة الافراد الثامن
عشر معرفة الحديث المعلل التاسع عشر
معرفة المضطرب من الحديث العشرون
معرفة المدرج من الحديث الحادي والعشرون
معرفة الحديث الموضوع الثاني والعشرون
معرفة المقلوب الثالث والعشرون معرفة
صفة من تقبل روايته ومن ترد روايته الرابع

والعشرون معرفة كيفية سماع الحديث
وتحمله وفيه بيان انواع الاجازة واحكامها وسائر
وجوهها الاخذ والتحمل وعلم جم الخامس
والعشرون معرفة كتابة الحديث وكيفية
ضبط الكتاب وتقييده وفيه معارف مهمة
آداب السادس والعشرون معرفة كيفية
رواية الحديث وشرط اداءه وما يتعلق بذلك
وفيه كثير من نفايس هذا العلم السابع والعشر
معرفة آداب المحدث الثامن والعشرون
معرفة آداب طالب الحديث التاسع والعشرون
معرفة الاسناد العالي والنازل النوع الموفي
ثلاثين معرفة المشهور من الحديث الحادي
والثلاثون معرفة الغريب والعزيز من الحديث

واضح كثير منهم انسابهم فلم يبق لهم غير الانتساب الى
امهاتهم وطائفهم ومكان منشائه من بلد الى بلد وارادوا
الجمع بينهما بالانتساب فليبدا بالاول ثم بالباقي المتصل
اليه وحسن ان يدخل على الباقي ثم ثم وهكذا في الباقي
من مصر ثم دمشق مثلا لان المصري الدمشقي ومن
كان من اهل قرية من قرى بلده فجايز ان ينتسب الى قريته
والى البلد ايضا والى الناحية التي منها تلك البلدة ايضا
ولنقتصر بالحالم الى عبد الله اياط نذكر بعض احاديث
باسانيدها مبينين على بلاد رواتها ومستحسنين الحفاظ
ان يورد الحديث باسناده ثم يذكر طرقه لحاله واحدا
فواحدا وهكذا غيرك لك من احوالهم اخبرنا
الشيخ المسند المعمر ابو حفص عمر بن محمد المعمر حماه الله بقراءتي
عليه ببغداد قال ابو محمد عبد الباقي بن احمد الانصاري قال
ابو اسحاق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي قال ابو محمد عبد الله بن
ابراهيم بن ايوب بن ماشي قال ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال سلم التيمي عن انس بن مالك
قال قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بين المسلمين
فوق ثلثة ايام او قال ثلث ليال قال اخبرنا
الحافظ المسند ابو الحسين المؤيد بن محمد بن علي المقرئ قراءتي عليه
بنيسابور غرة رجب على راس ثمانين وثلثمائة قال ابو مسلم
ابن الحجاج قال انا فقيه الحرم ابو عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي عند قبر سليمان واخبرتني ام المؤيد زينب
بنت ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسين الشعري بقراءتي عليها
بنيسابور مرة وبقراءة غيري مرة اخرى قالا حدثنا
اخبرك اسمعيل بن ابي العاصم بن ابي بكر العاري قراءة
عليه قال انا ابو جعفر محمد بن احمد بن مسرور اخبرنا ابراهيم
اسمعيل بن مجيد السلمي انا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله
الكجي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد الطويل عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما قلت يا رسول الله انصره

مطلوما كما هو حالها قال تمنعه ذلك نصرك اياه
الحديث عالي الاسناد في السماع بطاهر السند صحيح
رجاله على شرط مسلم ورواه الى مسلم بصريون ومن
بعده الى شيخنا في بغداديون وفي الحديث
العالي اثنان من رواته الى مسلم كما رأيته بصريون
ومن بعده من تحديثنا شيخنا نيسابوريون
اخبرنا الحاج الركي ابو الفتح منصور بن عبد
المنعم بن الحاج الامام عماد الدين ابو الفضل
الفراوي قراءة عليه بنيسابور رحمه الله قال اخبرنا
ابو عمار الله ابو الفضل ابو عثمان سعيد بن ابي الخير
رحمه الله ابو سعيد ابو عمرو عبد الله بن محمد بن ابي
حامد المكي ابو عبد الرحمن بشر ابن عبد الرزاق
ابن اخي احمد بن ابي ابه ان وراد مولى المغيرة
ابن شعبة اخبره ان المغيرة بن شعبة كتب الى معوية كتب
ذلك الكتاب له وراد اني سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد المغيرة بن شعبة
وزاد وعمرو ذو فنون وابن ابي خرم عن عبد الرزاق
صنعاني عان وعبد الله بن بشر فيخنا من ستهم اجمعون
نيسابوريون ولله سبحانه الحمد الانام على ما اسبغ من
افضاله والصلاة والسلام الافضلان على سيدنا محمد
واله وعلى سائر النبيين والكرام بما يسأل السائلون
وغاية ما يأمل الآملون امين امين امين آخر علوم الحديث
للامام الحافظ تقي الدين ابن الصلاح وفي آخر نسخة بلغ سماعا
وعرضا في المجلس الثاني والله الحمد اعني النسخة التي
نقلت منها هذه والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وحسبنا الله ونعم
الوكيل

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
الكلام على علوم الحديث المسمى بمقدمة ابن الصلاح
الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ تقي الدين ابو عمرو
عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح
رحمه الله ورضي عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه
وقد وقع الفراغ من نسخه يوم الاحد
الثالث عشر من شهر ربيع الاول
سنة احدى وثلاثين وستمائة
بالمدرسة الاسدية
بالقاهرة المعزية
حرسها الله تعالى
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

سمع جميع كتاب معرفة انواع علم الحديث هذا على مصنفه
سماحة الشيخ الامام العالم تقي الدين ابو عمرو عثمان عبد الرحمن
عثمان المعروف بابن الصلاح رضي الله عنه صاحبه
الامام العالم الضابط تقي الدين ابو الحسين محمد بن احمد بن علي بن مقتدر
وصح ذلك بقراءة كاتب الطبقة العبد الفقير الى عفو ربه عمر
الكرخي الثاني في مجلس آخرها يوم الاربعاء الثامن من شهر
سنة وثلثمائة بدار الحديث الاشرفية واجاز لجميع المسمع جميع ما يجوز
له روايته لمن سمع عليه هذا الكتاب لخصه بخط خليل
ابن ندران الحلبي عفا الله عنه ورحمه وكتبه بيده شاهد على نسخه
القاضي تقي الدين عبد الله محمد بن رزين رضي الله عنه ورحمه آمين

بلغ السماع لجميع هذا الكتاب على القاضي الامام العالم الضابط تقي
المسلمين عمدة المحدثين حاكم الحكام شمس الشريعة محيي السنة تقي الدين عبد الله
بن احمد بن رزين السلمي العبدري الحجري الاندلسي ثم الدرعي عفا الله
الامام العالم الدرعي عثمان التوزري الجاكي السلماسي نزيل فاس
ابو العباس احمد ولد المسمع نور الدين ابو الحسن علي بن عمر بن رسول الغساني
عبد الله وباح الدين ابو الطاهر اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن رسول
علي والقاضي شمس الدين عبد الحميد بن محمد المذيني الحكم وابو محمد عبد الله بن عبد الله بن
والحاكم التوزري وباح الدين عبد العزيز بن عبد الله الفاسي وخلق
وحاز الدين ابو زيد يحاج المعروف بقلندر وفخر الدين يوسف بن
غازي المالقي وابن عرفة المالكي بقاضي المقس وجمال الله حضرت الاندلس صاحب
الخط وعلم الدين احمد بن علي بن الحسن الجذامي العبد الفقير خليل بن ايدغدي بن عبد الله
الصفدي الشافعي سمعه في الاصل من خطه فصحت وصح ذلك
مجلس آخرها يوم الاحد مستهل جمادى الاولى سنة سبع وستين وسبعمائة بالمدرسة الظاهرية
من الجامع المعز واجاز المسمع رحمه الله لجميع من حضر جميع ما يجوز له روايته
وتقابل ذلك حيز بنيل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

كتب الحديث الشريف

[٢٩٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٤٥ .

عنوان المخطوط : أحلى الخبر من كلام سيد البشر [١] .

المؤلف : عبد اللطيف الرازي ، الإسكليبي ، الحليمي ت ١١٤٦ هـ/ ١٧٣٣م [٢] .

عدد الأوراق : ٦٥ ، **المقاييس** : ١٩٩ × ١٣١ ـ ١٢١ × ٠٦٨ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : الحمد لله هادي السُّبُل ، مُيسر ما أريد من خلق كل ، مُعز الأتقياء بنعيم ونُزُل ، مُذلّ الأشقياء بجحيم ونُكُل ، باعث الأنبياء والرسُل ، مرسل الملائكة منزل الكتاب ، أرسل رسوله بالهدى ، وألزمه كلمة التقوى ، وأراه من آياته الكبرى ، وقوّاهُ بمعجزاته البُهرى ، وبلغه في الكلمات الغاية القصوى ، وآتاه جوامع الكلم وفصل الخطاب ، فصدع بالأوامر ، وأنذر العشائر والعمائر ، إما بالمشرفيات البواتر ، وإما بالمواعظ والزواجر ، وبأنباء أبناء الآتي والغابر ، لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب ، سقى الله تربته الطيبة بشآبيب صلواته ، وأرواها برويّ بركاته ورحماته ، ونضرها بنسائم ألطافه وعناياته ، وخضّرها بأنوار بدور تحياته ، وأنماها بآثار شموس بركاته ، ما ادهامّت الرياض بتهتان السحاب ، وأدام ديمة أفضاله على آله وأسرته الفخام الأبرار ، وصحابته الكرام البررة الأخيار ، المهاجرين والأنصار ، الذين هجروا لوصلته العواتق والأبكار ، وتأهبوا لنصرته وتبوؤوا الدار ، ما تتابعت الدهور ، وتعاقبت الأحقاب .

---

(١) ـ EHLİ'l- HABAR min KELAM SEYYİDİ'l- BEŞER .

إيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٩١/١ ، وسماه أصل الخبر من كلام سيد البشر ، وقال : منه مخطوطة في مكتبة نور عثمانية .

(٢) ـ RAZİ ABDÜLLATİF .

رازي الرومي ـ عبد اللطيف رازي بن عبد الله الأسكداري ، الإستانبولي ، الحنفي ، الشاعر ، المؤرخ ، المحدث ، القاضي بإستانبول المتوفى سنة ١١٤٦ هـ ، وضريحه في جوار جامع حكيم أوغلى علي باشا في إستانبول . له من المصنفات : جامع الحكايات ، وديوان رازي شعر مخطوط بمكتبة علي أميري : ١٤٧ ، ورسالة في الكلام لشرح البراهين القائمة على التسلسل ، مخطوطة في مكتبة عاشر أفندي : ١٩١ . والدر المكنون في الفلك المشحون في النوادر والحكايات تركي عثماني ؛ ألفه للسلطان أحمد الثالث ، مخطوط في مكتبة بايزيد : ٥٠٦٨ ، وحاجي محمود : ٥٠٢٤ ، وخزانة الأمانات : ٧٩٠ ، وجامعة القاهرة : ١٧٤٨ ، ٦٩١٥ . وترجمهء تاريخ عقد الجمان للعيني ثمانية مجلدات من ١ ـ ٨ ، مخطوط في بغداد كوشكى طوب قابي : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، وروان كوشكى : ١٤٦٥ ، وخزانة الأمانات : ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ .

انظر عثمانلي مؤلفلري : ٥٤/٣ ـ ٥٥ ، وهدية العارفين : ٦١٨ . ومعجم المؤلفين : ١٢/٦ .

أما بعد: فيقول راجي عفو ربه الكريم، المتوسّل بنبيه المنعوت بالخلق العظيم، عبد اللطيف رازي، صانه الله عن المزالق والمخازي: هٰذه أنوارٌ لَمَعتْ من مشكاة اليقين، وأنوار طلعت من مشرق الدين المبين، يُهتدَى بها في غياهِبِ الشكوك والأوهام، ويُستسقى بها رياض النُّهى والأفهام، أبكار آثار نسجت ذيل الفخار في سندس ألفاظ النبي المختار، وعرائس أسمار ترفُل في عبقري كلمات سيد الأبرار. جَمعتها عن كتب ساداتنا الأئمة، أعلام الدين هُداة الأمة، لعل الله أن ينفع بها المسلمين، ويزيد خشوعاً لقلوب المؤمنين، فلا ينقطع عني عملي، عند نفاد أملي، فلما انتظمتْ في سلك الاختتام، وصارت وشاح صدرِ الإتمام، سميته: بأحلى الخبر من كلام سيد البشر. اعلم أن المذكور إما الواقع في جانب الأزل إلى ولادته الشريفة، أو ما سيقع في جانب الأبد من وفاته صلى الله عليه وسلم، فانقسم الكتاب إلى بابين... فاشتمل كل باب على فصلين...

آخره:... هاء: بمعنى خُذ ممدودة لأن أصلها: هاك، فعوضت المدة من الكاف وللاثنين: هاؤها، وللجمع: هاؤم، ومنه ما في الحديث: هاؤم اقراء. الهوان: الذل والحقارة، ومنه ما في حديث قتل يحيى عليه السلام. تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب. والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات وتنزل البركات، والصلاة والسلام على سيد الْحياوات، وأشرف المخلوقات، وعلى آله وأصحابه المتصفين بأكمل الصفات. وذٰلك في ذي القعدة الشريفة على يد الفقير محمود الحمدي، لسنة خمس وسبعين ومائة وألف (١١٧٥هـ) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والسعادة والمجد والشرف.

ملاحظات: **الناسخ**: محمود الحمدي. **تاريخ النسخ**: ١١٧٥ هـ/ ١٧٦١م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ النفيس المضبوط بالحركات، والغلاف جلد عثماني مذهب أحمر اللون تتوسطه شمسية مذهبة، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والعناوين والألفاظ المشروحة والرموز مكتوبة باللون الأحمر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٧٥٩.

RAGIP PAŞA - 245
ESER ADI:EHLİ'l - HABAR min KELAM SEYYİDİ'l - BEŞER
MÜELLİFİ: RAZİ ABDÜLLAİF
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1175/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1761/08/02
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: MAHMUD HAMDİ
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -
KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 65 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 199 × 131 - 121 × 068 SATIRSAYISI: 19
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله هادي السبل ميسر ما اريد من خلقه كل معز الاتقياء بنعيم ونزل ذل الاشقياء بجحيم ونكل باعث الانبياء والرسل مرسل الملائكة منزل الكتاب ارسل رسوله بالهدى والزم كلمة التقوى واراه من آياته الكبرى وقواه بمعجزاته الزهرى وبلغه في الكمالات الغاية القصوى واتاه جوامع الكلم وفصل الخطاب فصدع بالاوامر وانذر بالعشاير والنعاير اتاه المشرقيات البواتر واتاه بالمواعظ والزواجر وبانباء ابناء الاتي والغابر لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب سقى الله تربته بشآبيب صلواته وادر وبماء توى بركاته ورحماته ونضر هاياتم اطافه وعشاياته وخضر هابانوار بدور تحياته وانماها باثار شموس بركاته ما اذهامت الرياض بتهتان السحاب وادام دية افضل على آله واسرته الغطاريف الابرار وصحابته الكرام البررة الاخيار المهاجرين والانصار الذين هم وصلة العوانق والاباكار وتابعوا النصرة وبوؤا الدار ماتتابعت الدهور وتعاقب الاحقاب اما بعد فيقول راجي عفو ربه الكريم المتوسل

بنية المنعوت بالخلق العظيم عبد اللطيف رازي صلة الله عن المزالق والمخازي هذه انوار لمعت من مشكوة اليقين وانوار طلعت من مشرق الدين المبين يهتدي بها في غياهب الشكوك والاوهام ويستسقى بهار ياض النهى والافهام ابكار افكار نسجت فيد الفكار في بنات نفوس الفاظ ابتنى لخدمتها وعرائس سماير تزفى في عبقرى كلمات سيد الابرار جمعتها عن كتب ساداتنا الائمة اعلام الدين هداة الامة لعل الله ان ينفع بها المسلمين ويزيد خضوعا لقلوب المؤمنين فلا ينقطع عني على عند نقاد املي فلا انظم في سلك الاختام وصارت وشاح صدر الاتمام سميته باحلى الخبر من كلام سيد البشر اعلم ان المذكور فيه اما الوقايع في جانب الازل الى ولادته الشريفه او ما سيقع في جانب الابد من وفاته صلى الله عليه وسلم فانقسم الكتاب الى بابين وكل منهما اما متعلق بالكاينة عند عز وجل او نبي او ملك او الجنة او البيت واما غير ذلك فاشتمل كل باب على فصلين ومن اكثر ما عنه الرواة ورمزنا عليه كما فعل الشيخ الامام السيوطي في جامعه فلهم البخاري في صحيحه خ فللامام المسلم ولهما ق ولابي داود د وللترمذي في السنن والشمائل ت وللنسائي ن ولابن ماجه ه و لهؤلاء الاربعة ع وللطبراني في الكبير ط له في الاوسط طس له في الصغير طص وللدارقطني قط ولابن ابي شيبه ش وللديلمي في

مسند الفردوس فر ولابي نعيم في الحلية حل ولاحمد في مسنده حم و
للبيهقي في شعب الايمان هب وله في السنن هق وللخطيب في
التاريخ حط واما من لم نكثر عنه الرواية فبنيته ونسبته والله
الهادي الى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل الفصل الاول
عن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ق ٤ وحل قط عن ابي سعيد الخدري
وعن عبادة الصامت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله
القلم فقال اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن الى
الابد وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي
خ وفي رواية سبقت غضبي عن النعمان ابن بشير قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض
بالفي عام انزل فيه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقربان في دار
ثلاث ليال فيقربها الشيطان الحاكم ن ت قال ان الله تبارك وتعالى
قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت
الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف
تحمل هذا وطوبى لالسنة تكلم بهذا المصابيح عن ابي زرين العقيلي

قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان
في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء ه ت
عن وهب بن منبه عن ابي هريرة ان رجلا من اليهود اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا ابا القاسم هل احتجب عز وجل عن خلقه بشيء
غير السموات والارض قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول
العرش سبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من نور وسبعون
حجابا من ظلم وسبعون حجابا من رفارف لاستبرق وسبعون
حجابا من رفارف السندس وسبعون حجابا من درة بيضاء وسبعون
حجابا من درة حمراء وسبعون حجابا من درة اصفر وسبعون حجابا من
درة خضراء وسبعون حجابا من ضياء استضاها من النار والنور و
سبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف
طس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق
لوحا محفوظا من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء قلمه نور و
كتابه نور لله في كل يوم ستون وثلثمائة لحظة يخلق ويرزق ويميت
ويحيي ويعز ويذل ويفعل ما يشاء طب عن ابي هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد
وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور
يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة
في آخر الخلق في آخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل

م حم وعنه قال خلق الله الخلق فكتب آجالهم واعمالهم وارزاقهم خط
وعنه قال خلق الله عز وجل بحر ثلثة اصناف صنف حيات وعقارب
وخشاش الارض وصنف كالريح فى الهواء وصنف عليهم الحسنا و
العقاب وخلق الله الانس ثلثة اصناف صنف كالبهايم وصنف
اجسادهم اجساد بنى آدم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف فى
ظل الله يوم لا ظل الا ظله الحكيم وابن مردويه عن ابى الدرداء
عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق
اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره وبين الرب
تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق ه
المصابيح عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول جعل الله الرحمة فى مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين
جزءا فانزل الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم حتى ترفع
الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه قوت وعنه قال
الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة طس وعنه قال ان
الله تعالى لما خلق الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها ثم قال وعزتى و
جلالى لا انزلنك الا فى شرار خلقى ابن عساكر عن انس عن النبى
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى الارض جعلت تميد فخلق الجبال
فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال قالوا
يا رب هل من خلقك شئ اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا

يا رب هل من خلقك شئ اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا
يا رب هل من خلقك شئ اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب
هل من خلقك شئ اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من
خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه
يخفيها من شماله المصابيح حسن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب ونظر
اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اى رب وعزتك
لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال لجبريل اذهب
فانظر اليها فذهب ونظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد
خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب
فانظر اليها قال فذهب ونظر اليها فقال اى رب وعزتك لا يسمع
بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها
فذهب فنظر اليها فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى
احد الا دخلها المصابيح حسن عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه
وسلم لما خلق الله تعالى جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون
طب عن ابى امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الحور العين
من الزعفران طب وعن ابن عباس قال ان الله تعالى خلق الجنة بيضاء
واحب شئ الى الله البياض البزار عن انس قال النبى صلى الله عليه وسلم

الاضياف والطراق النوازع جمع نازع ونزيع وهو الغريب البلد
نزع عن اهله وعشيرته اى نغدد غابا او ينزع وينجذب الى وطنه
النسمة النفس والروح والمراد ذو الروح النصب التعب والمشقة
كما فى حديث موسى والخضر المناضلة المراماة بالسهام وفاضل
عن فلان حاج عنه وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث
بعدا لكن فعنكن كنت اناضل اى اجادل واخاصم وادافع
نطح الكبش ضرب برأسه ومنه بطحها فى الحديث نعم التاعمات
السمان المسرورات المترفهات كما فى حديث الحور وفى حديث اهل
علیين وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اى زادا وفضلا او صلة
الى النعيم ودخلا فيه وفى حديث زيارة الجبار عز وجل تاعمين
الى مثلها من الغد اى منعمين الى مثل تلك الساعة من الغد
فيدخلون على الجبار ايضا وهكذا الى ما لا نهاية له فالكل
على اشراب معنى فعل آخر والنعم بفتح النون واحد الانعام
وهى المواشى وقيل الابل وفى حديث ام زرع نعاسرا اى
مواشى كثيرة الانقاب جمع نقب وهو الطريق فى الجبل ومنه
فى حديث الدجال انقاب المدينة نقض حرك ومنه الحديث فى
اهل لا اله الا الله ينفضون رؤسهم من التراب نقث
نقل وفى حديث ام زرع لا تنقث ميرتنا اى انها امينة على حفظ
الطعام لا تنقل وتخرجه ونقرقه نقر نقفا كما فى حديث اسلاف الغد

دينار ونقر العصفور الحبة التقطها والماء دخل فنقاره فيها
ليشربها كما فى حديث موسى والخضر نقى فى حديث ام زرع لا سمين
فينقى اى ليس له نقى فيستخرج النقى المخ ويروى فينتقل بالتاء
اى ينقل الناس الى بيوتهم فيأكلونه والنقية افراد المخ
من الوذى وقد تكرر فى الاحاديث ففى حديث ام زرع ذابس ومنقى
وفى غيره نقى فينقون ونقوا كلها بهذا المعنى نكت الارض بها
بالعود او الاصبع عند التفكر ومنه ما فى حديث كتابة المقعد
من الجنة او النار نكت به الارض ناء بصدره اى نهض ويحتمل
انه بمعنى نأى اى بعد من باب القلب كراء بمعنى راى ومنه
ما فى حديث الذى قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره
النواتح الباكيات الصالحات للموتى النار معروف ويحمل على
نيران وفى حديث سجن جهنم فتعلوهم نار الانيار فليجمع
الواوى بالياء كعبيد واعياد وريح ورياح وهاوا وايان
اقول لعل ذلك لدفع اللبس من الواوى كروح وارواح و
عود واعواد ونور وانوار ولم يعكس لان مفردات الاول
بالياء فاعتبر المناسبة الوبيص البريق كما فى حديث همة آدم عليه
السلام من غمر وثق الميثاق العهد والميثاق الاول فى حديث
هو ما اخذ من الذرية عند اخراجها من ظهر آدم الوجل
الخائف وذر يذر اى يترك من باب علم وسقوط الواو لكونه

بمعنى ودع ومنه ما فى حديث رؤية الرب وادراك ودع
اى ترك يدع والعرب اماتت ماضيه ومصدره واستغنت
عنه بترك كذا قالا هل اللغة لكن جاء فى الحديث لينتهين اقوام
عن ودعهم الجمعات والنبى صلى الله عليه وسلم افصحهم قال
السيوطى فى شرح النسائى انه من غلط الرواة وري وفى
حديث موسى وملك الموت وارت اى ستر وسم وسيما جعل
عليه علامة ومنه فى حديث وابة الارض تسمهم اى تجعل عليهم
علامة الوطاء الدوس بالرجل وطأ وتوطأ بمعنى ومنه الحديث
يسحب لسانه الكافر فيتوطأ الاوطاب جمع وطب وهو وعاء
الذى يكون فيه السمن واللبن وفى حديث ام زرع والاوطاب
تحمض اى تحرك ليخرج الزبد وفد الوفد القوم يجتمعون ويذهبون
للزيارة او استرفادا او نجاح ومنه الحديث وانا خطيبهم اذا
وفدوا والآلى اتى ذكره فى حديث الفلول وقى الشئ صانه وحفظه
ومنه قولهم ابيعه الاول آمر للحاضرين وتج دخل والايلاج
الادخال وفى حديث اسلاد دينار ولجت فى البحر دخلت وفى
حديث ام زرع لا يولج الكف اى مدح بعدم تحسس الملاوى واما
ذم بعدم التفقد والتقيد باحوال البيت اوماء اشار كما فى
هجرة الخليل عليه السلام الموماة الفاجرات ذكره الجوهرى
فى ومس الواوى الفاء هجر الهجر ضد الوصل والمهاجرة من ارض

ترك الاولى للثانية والاسلم للهجرة ومنه الحديث فمن كان
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله قد تجد المبتدأ والخبر
ويراد تعظيما وتحقيره يعنى ان فلان الذى تعرفه واشتهد
بالمحاسن او المساوى كقوله خليلى خليلى وشعرى شعرى و
كذا الشرط والجزاء فالمعنى فهجرته تلك الهجرة التى تعرف
فضلها ولا يمكن شرح فضلها وكذا عكسه الشهد بالتنقية
والتطهير وفى الحديث هذبوا وتقوا الهر التحريك و
الاهرار الحركة وقد يعبر به عن الطراوة والارتياح والفضاضة
ومنه الحديث تسمية الخضر هم اهمه الامر اقلقه واخرته ومنه
قوله حتى يهموا فى حديث الشفاعة العظمى هاء بمعنى خذ محذوفة
لان اصلها هاك فعوضت المدة من الكاف وللاثنين هاؤما
وللجمع هاؤم ومنه ما فى الحديث هاؤم اقراء الهوان الذل والحقارة
ومنه ما فى حديث قتل يحيى عليه السلام ثم الكتاب بعون الله
الملك الوهاب والحمد لله الذى بنعمته تتم صالحات ونزل
البركات والصلوة والسلام على سيد الحيوانات واشرف
المخلوقات وعلى آله واصحابه المتصفين بأكمل الصفات
وذلك فى ذى القعدة الشريفة عن يد الفقير محمود الحمدى
لسنة خمس وسبعين ومائة والف من هجرة من له العز
والسعادة والمجد والشرف

[٢٩٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٤٦ .

عنوان المخطوط : تجريد الأصول في أحاديث الرسول [١] .

المؤلف : هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن مسلم بن هبة الله ، الجهني ، الحموي ، الشافعي ، شرف الدين ، أبو القاسم ، البارزي ت ٧٣٨هـ/١٣٣٨م [٢] .

---

(١) ـ TECRİDÜ'l- USUL fi EHADİSÜ'r- RASUL .

تجريد « جامع الأصول في أحاديث الرسول » لابن الأثير . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الخالدية في القدس : ١٨١ حديث ٦٦١ . وفي مكتبة أحمد باشا : ٢٥٧ ، وأحمد الثالث : ٣٠٧ ، وبشير آغا : ٥٥ ، ١٦٨ ، وجامعة إستانبول : ٣٩ ، وحاجي سليم آغا : ١٥١ ، وحميدية : ٢٢١ ، وشهيد علي باشا : ٣٧٨ ، وفيض الله أفندي : ٥١٠ ، وكوبريلى : ٢٥٧ ، ولاله لي : ٤١١ ، ونور عثمانية : ٥٤٥ ، وولي الدين أفندي : ٥١٠ ، ويني جامع : ١٧٣ ، ٢٧٧ ، والأحمدية في حلب : ٢٤٥ ، ومكتبة آل الوزير في اليمن : ٨٦٧ .

(٢) ـ İBN el- BARİZİ ŞEREFEDDİN EBU'l- KASIM HİBETULLAH b. ABDURRAHİ .

هبة الله ، البارزي ، الجهني الحموي الشافعي . ولد في ٢٥ رمضان سنة ٦٤٥ هـ/ ١٢٤٧م ، وسمع من أبيه وجده وإبراهيم بن خليل والشيخ إبراهيم الأرموي وابن هامل والفاروثي وتفقه بأبيه وجده وتلا بالسبع على التادفي وأجاز له البادرائي والكمال الضرير وابن العديم وابن عبد السلام واشتغل بالفقه ففاق الأقران . وحج مرات وأخذ الناس عنه فأكثروا وأذن لجماعة في الإفتاء وعظم قدره جداً حتى كان برهان الدين ابن الفركاح يقول أشتهي أن أروح إلى حماة وأقرأ التنبيه على القاضي شرف الدين . وكان لا يرى الخوض في الصفات ويثني على الطائفتين . وكان عنده من الكتب ما لا يحصى كثرة وإذا سمع بتصنيف لأحد من أهل عصره جهز الدراهم واستحثه واستنسخه ، وباشر قضاء حماة بغير معلوم ، وما اتخذ دُرَّةً ولا عزّر أحدا قط ، وعُيِّنَ لقضاء الديار المصرية ؛ فلم يوافق ، وكان عظيم القدر والجلالة ببلده إلى الغاية مع التواضع المفرط . ولما مات أغلقت أبواب حماة لمشهده .

ومن لطيف ما صدر عنه قوله : « سور حماة بربها محروس » وهو مما لا يستحيل بالانعكاس . وعمي في آخر عمره واستمر يحكم ثم نزل عن وظيفة القضاء لحفيده نجم الدين عبد الرحيم بن إبراهيم ابن أبي القاسم (ت ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م) ، واستمر يشاور في الأمور ، وكانت مدة ولايته القضاء بحماة أربعين سنة . وتوفي ليلة الأربعاء العشرين من ذي القعدة سنة ٧٣٨ هـ .

وله من التصانيف أكثر من تسعين مصنفاً ، ومنها : اتحاد النصح في إيجاد الصلح مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق : ٨٦ ، ثلاثة أوراق . الاحكام على أبواب التنبيه . الأساس في معرفة آلة الناس مخطوط في مكتبة يافا : ٤/١٣٨ . أسرار التنزيل . إظهار الفتاوي من أغوار (أسرار) الحاوي = تيسير الفتاوي من تحرير الحاوي للقزويني الشافعي ، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١/٨٣٤ ، ٢/٨٣٤ ، ٨٤٠ ، ومكتبة طهطاوي فقه : ٥٦ ، ومدرسة الحاج زكريا في الموصل العراقية : ٨/٣٤ ، ومكتبة أحمد بن حسن العطاس في اليمن : ٢١٤ . بديع القرآن . البستان في تفسير القرآن مجلدين مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١١٣ ، وحيد باشا : ٢٤٩٠ . تجريد الأصول في أحاديث الرسول حرر فيه جامع الأصول . تمييز التعجيز في مختصره في الفروع . توثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمٰن مخطوط في مكتبة حاجي سليم آغا : ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ومراد ملا : ٣٦٧ ، والعباسية في البصرة : ٧٧٤ ، ٣٧٨ ، والخزانة العمرية في بغداد : ٢٢٣٧٦ ، وبانكيبور خُدابخش : ٢٨٧٣ . الدراية لأحكام الرعاية في الفروع مختصر مقاصد الرعاية للمحاسبي ، مخطوط في مكتبة شهيد علي

عدد الأوراق: ٢٥٥ ، **المقاييس**: ٢٠٧ × ١٨٦ ـ ٢١٤ × ١١٤ ، **عدد الأسطر**: (٣٣).

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم الحمد لله رب العالمين ، حمد الشاكرين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد فقد وقفت على كثير مما دوّنه العلماء من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعوه ، ورواه الثقات من آثار الصحابة رضي الله عنهم وجمعوه ، فرأيتُ كلّاً منهم رحمة الله عليهم قد سلك فيما دَوَّنَهُ أُسلوباً أدّاه غرضه إليه ، واختار فيما جَمَعَهُ معنىً دلَّه عليه ، فاختلاف الأغراض هو الداعي إلى اختلاف المصنّفات ، ولما كان العلماء المتقدمون في هٰذا الفن كمالكٍ والبُخاري[1] ، ومَن عاصره مُشتغلين بتصحيح الحديث وهو الأهمّ لأن الواجب إثبات الذات ، ثم ترتيب الصفات ، فجاءت تآليفهم على أكمل الأوضاع ، واخترمتهم المنيةُ قبل التخلي لتحسين الوضع والترتيب . جاء

باشا : ٥/٩٤٥ ، والظاهرية بدمشق عام : ٥٤٨١ . الدرة في صفة الحج والعمرة ، رموز الكنوز . روضات جنات المحبين في تفسير القرآن المبين في اثني عشر مجلداً . الزبد في الفقه . الشرعة في القراءات السبعة شرح حرز الأماني للشاطبي مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق قراءات : ٣٠٠ . شرح نظم الحاوي أربع مجلدات . منظومة شرح مثلثات قطرب مخطوط في مكتبة لاله لي : ٣٧٦٧ ، الآوراق : ٢٥٨ ـ ٢٦٠ . العمدة في شرح سقط الزند لأبي العلاء المعري . كتاب العروض . واختصر جامع الأصول مرتين ، وسمّى أحدها : المجتبى في مختصر جامع الأصول مخطوط في مكتبة شهيد علي باشا : ٥٣٤ . المبتكر في الجمع بين مسائل المحصول والمختصر ، المجرد من المسند . المغنى في مختصر التنبيه . المصباح في أحاديث الأحكام الحسان والصحاح ، مخطوط في القاهرة ملحق : ٢٣١٢٩/ب . المنضد في شرح المجرد له أربع مجلدات مناسك الحج . الناسخ والمنسوخ من القرآن مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق : ٥٨٨١ ، نشر في بغداد سنة ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م ، وفي بيروت سنة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م ، وسنة ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩م . الوفا في شرح المصطفى صلى الله عليه وسلم . والمنتهى على الحاوي وغير ذٰلك .

انظر : هدية العارفين : ٢/٥٠٧ . والبدر الطالع للشوكاني : ٢/٣٢٤ ، ونكت الهميان : ٣٠٢ وتاريخ ابن الوردي المعري : ٢/ ٣١٩ ـ ٣٢٣ ، والدرر الكامنة : ٤/ ٤٠١ ـ ٤٠٢ ، الرقم : ١١٠٣ ، والبداية والنهاية : ١٤/ ١٨٢ ، وغاية النهاية في طبقات القراء : ٢/ ٣٥١ ـ ٣٥٢ ، وإيضاح المكنون : ١/ ١٨١ والنجوم الزاهرة : ٩/ ٣١٥ ـ ٣١٦ ، وطبقات المفسرين للداوودي : ٢/٣٥٠ ـ ٣٥٢ ، الترجمة : ٦٦٥ . ومرآة الجنان لليافعي : ٤/٢٩٧ ، وشذرات الذهب : ٦/ ١١٩ ، وكشف الظنون : ١/٧٤ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ١١٨ ، ٣٤٥ ، ٤١٨ ، ٤٨٥ ، ٤٩٢ ، ٥٠٣ ، ٥٣٦ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٤٨ ، ٩١٤ ، ٩٢٢ ، ٩٩٣ ، ١٠٤٤ ، وإيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١/ ١٨١ . و : ٢/ ٤٣١ ، ٧١٣ ، والأعلام للزركلي : ٨/٧٣ ؛ معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٣/١٣٩ ، وطبعة المجلدات الأربعة : ٤/٥٧ ؛ GAL, I, 357; II, 86; SI, 608, SII, 101 .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢/٣٣٥ .

الخلَفُ الصالح فأحبّوا أن يظهروا تلك الفضيلة إما بإبداع ترتيب أو بزيادة تهذيب، فمنهم من جمع بين كتب الأولين بنوع من التصرّف... ثم إن الشيخ الإمام العالم مجد الدين أبا السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزري، ثم الموصلي رَحِمَهُ اللّٰهُ نظر في كتاب رزين الحاوي لهٰذه الأصول فاختار له وضعاً أجاد والله ترتيبه وتهذيبه، وأحسن تفصيله وتبويبه، فأبرزه في تأليف سماه: جامع الأصول في أحاديث الرسول. فهو إذن نخبة المنخوب، وإنسان عين المطلوب، فأفرغت الوسع في تحصيله وروايته، وعزمت على الاشتغال به ولو بمطالعته، فأخبرني بجميعه بقراءتي عليه الشيخ العالم رزين الدين أبو العباس أحمد بن أبي الكرم بن هبة الله الواسطي رَحِمَهُ اللّٰهُ تعالى بحقّ روايته لجميع الكتاب عن مؤلفه سماعاً عليه رحمه الله، وحين يسّر اللّٰهُ وله الحمد روايته لي كما ذكرت تدبّرته فألفيته بحراً زاخراً أمواجه، براً حجراً وعرة فجاجه، ورأيت ذٰلك لقصر هِمَمِ بني الزمان كالداعي إلى الإعراض عن هٰذا المهم العظيم، فاستخرت الله تعالى في تجريد أخباره وآثاره، واستعنته على تلخيصه واختصاره، فألغيتُ منه ما زاده على الأصول من شرح الغريب والإعراب، وألقيتُ عنه ما ارتكبه من التكرار والإسهاب، فليشتهر: بتجريد الأصول في أحاديث الرسول. ولما كثُرت فيه الكتُبُ والأبواب رتّبتُها على حروف المعجم...

آخره:... قال رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ إلى الطَّائِفِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرٍ، فَقَالَ [رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم]: «هَٰذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ وَكَانَ بِهَٰذَا الْحَرَمِ يَدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ أَصَابَتْهُ النِّقْمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهَٰذَا الْمَكَانِ، فَدُفِنَ فِيهِ، وَآيَةُ ذَٰلِكَ أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ إِنْ أَنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ أَصَبْتُمُوهُ مَعَهُ». فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ فَاسْتَخْرَجُوا الْغُصْنَ[1]. قَالَ كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللّٰهِ ـ صلى الله

(١) أخرجه أبو داود في سننه عن يحيى بن مَعين: ١٨٢/٣ الرقم: ٣٠٨٨، في الخراج والامارة والفيء: باب نبش القبور العادية يكون فيها المال، وفي رواية: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا عَلَى قَبْرِ أَبِي رِغَالٍ، وَهُوَ أَبُو ثَقِيفَ، وَهُوَ امْرُؤٌ مِنْ ثَمُودَ، مَنْزِلُهُ بِحِرَاءَ، فَلَمَّا أَهْلَكَ اللّٰهُ قَوْمَهُ بِمَا أَهْلَكَهُمْ بِهِ، مَنَعَهُ لِمَكَانِهِ مِنَ الْحَرَمِ، وَأَنَّهُ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ هَاهُنَا، مَاتَ، فَدُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَابْتَدَرْنَا فَاسْتَخْرَجْنَاهُ. ورواه الذهبي بسنده في سير أعلام النبلاء: ٤٤٤/٩.

عليه وسلم ـ «الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ اتَّقُوا اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»[1]. هـٰذا آخر الكتاب والْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً وظاهِراً وباطِناً. وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلّم. على يد أضعف العباد وأفقرهم إلى رحمة مولاه إبراهيم محفوظ بن محمد بن حافظ الدين السروري الحنفي المقدسي غفر الله له ولوالديه والمسلمين أجمعين. آمين. وذٰلك في صبيحة نهار الثلاثاء السادس والعشرين من ذي القعدة الحرام من شهور سنة إحدى وسبعين ومائة وألف.

ملاحظات: **الناسخ**: إبراهيم محفوظ بن محمد بن حافظ الدين السروري الحنفي المقدسي. **تاريخ النسخ**: ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر، واللوحة الأولى مذهبة وملونة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات. وكافة الصفحات لها إطارات مذهّبة، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٧٨٤.

---

(١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا محمد بْنُ الْفُضَيْلِ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أُمِّ مُوسَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ «الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ اتَّقُوا اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». «حم خ في الأدب، د ٣ هـ وابن جرير وصححه ع ق ص». كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: ٦/٨، الرقم: ٢١٦٢٥. وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب في حق المملوك: ٥٠٤/٤، رقم «٥١٥٨». والسنن الكبرى للبيهقي وفي ذيله الجوهر النقي: ١١/٨، الرقم: ١٦٢١٨. وموارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: ١٩٨/١، الرقم: ١٢٢٠. والوفاة (وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) لأحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي: ٤٤، الرقم: ١٨.

RAGIP PAŞA - 246
ESER ADI:TECRİDÜ'l - USUL fi EHADİSÜ'r - RASUL

MÜELLİFİ: İBN el - BARİZİ ŞEREFEDDİN EBU'l - KASIM HİBETULLAH b. ABDURRAHİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1171/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1757/09/15

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

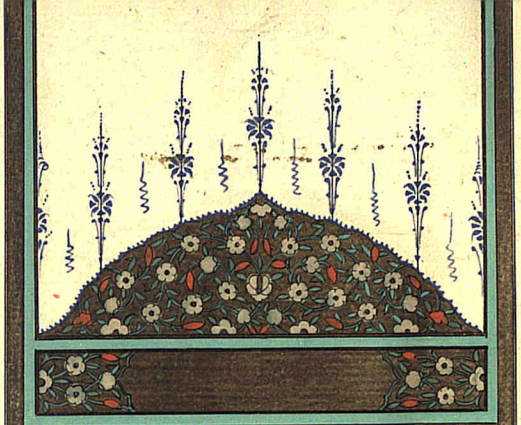
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: İBRAHİM MAHFUZ b. MUHAMMED**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 255 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 207 × 186 - 214 × 114 **SATIRSAYISI: 33**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد وقفت على كتابهما وقد انحلا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعوه ورواه الثقات من آثار الصحابة رضي الله عنهم ورحموه فرتبت كلا منهم رحمة الله عليهم قرسلك فيادنا وسلوكا اداه عرضه اليه واختار فيها جمعه معنى دله نظام عليه فاختلفا الاغراض هو لما يعرض لي اختلاف المصنفات ولما كانا العلما المتقدمون في هذا الفن كمالك والبخاري ومن عاصرهم مشتغلين بتصحيح الحديث وهو لاهم لان الواجب اثبات الذات ثم ترتيب الصفات فجا تاليفهم على اكمل الاوضاع واحكمها المنية قبل التحلي لتحسين الوضع والترتيب جا الخلف الصالح فاحبوان ينظموا تلك العقود اما بابراع ترتيب او بزيادة تهذيب فمنهم من جمع بين كتب الاولين بنوع من التصرف كما فعله ابوبكر البرقاني وابو مسعود الدمشقي ثم ابو نصر الكلبذي فانهم جمعوا بين كتابي البخاري ومسلم وتلاهم اخرا ابو الحسين رزين بن معوية العبدري فجمع بين كتابي البخاري ومسلم وموطا مالك وجامع الترمذي وسنن ابي داود السجستاني وسنن ابي عبد الرحمن النسائي فكان كتابه اجمع الكتب في هذا الفن نفعا وانفعها جمعا حيث حوى الاصول الستة التي هي امهات كتب الحديث واصولها وباحاديثها استدل الفقهاء وعلى نقلها اعتمد العلما قال ابو داود رحمه الله تعالى ما ذكرت في كتابي حديثا اجمع الناس على تركه وهو لا الامة هم اعلم الناس بصحيح الحديث وسقيمه وسنعقد لهم فيما بعد بابا يتضمن بعض مناقبهم ثم ان الشيخ الامام العالم مجد الدين ابا السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزري ثم الموصلي رحمه الله تعالى نظر في كتاب رزين الكاوي لهذه الاصول فلخصه وضعفا لجاد واستر تبه وتهذيبه واحسن تفصيله وتبويبه فاخرجه في تاليف سماه جامع الاصول في احاديث الرسول فهو اذن نخبة المنخوب وانسان عين المطلوب فان رغبت الوسع في تحصيله وروايته وعزمت على العمل به ولو بعطاعته فاحر بي بجميعه بقراءتي عليك ايها الشيخ العالم رزين الدين ابو العباس احمد بن ابي الكرم بن هبة الله الواسطي رحمه الله تعالى بحق روايته لجميع الكتاب عن مولفه سماعا عليه

وحمدا وعبر بشر الله والحمد روايته لما ذكرت تدبرته فالفيته يحمل الخراج الواجب بالجرح وعرة فجاجه ورايت ذلك لقصر هم بجلالزمان كالداعي الى الاعراض عن هذا المهم العظيم فاستخرت الله في تحمل الخبار واثاره واستعنته على تخليصه واختصاره فالقيت منه ما زاده على الاصول من شرح الغريب والاعراب والقيت عنه ما ركيزمن التكرار والاسهاب فلذلك سميته بتجريد الاصول في احاديث الرسول ولما كثرت فيه الكتب والابواب رتبتها على حروف المعجم لما يحتاج طالب الحكم الى تصفح اكثر الكتب والابواب وضبط ذلك بالحرف الاول من الحكم بعد حذف الداة التعريف الا ان يكون من احكام كتاب حرف اخر فانه يذكر مسالة التضحية في باب الجهاد ومن حرف الجيم دون حرف الخين لما ستعرف احكام الجهاد وهذا وافق لما استعمل عليه معان لم يغلب احدها كتابا سماه كتاب الاوحى وافرد لما جا في تفصيل نحيمن قول او فعل او رجل او مكان كتابا سماه كتاب الفضائل من حرف الفا وكذا بسط الاسما الرواة على الهجا وجعل عليها علامة من اخرج الحديث غير الاربعة فعلامة البخاري خ ومسلم م ومالك ط والترمذي ت وابي داود د والنسائي س وذكرانه وجد في كتاب رزين لحاديث لم يرها في مؤلفات الاصول التي جمعها ونقل منها فضبط بسما رواها وتركها اعطلا من علامة وقد انتدب به في هذا الترتيب غير فصلين احدهما متا لتي حرف فيه كتب لها فضايل فلقت فضايلها اليها ثم ما بقي منها تركته حيث وضعه انه متى اجتمعت العلايم البست على اسم راو وجعلت لها ق عنيت به اتفاقهما ثم اني لحافظ على لفظ البخاري ومسلم فمتى اتفقا على لفظ قلت هذا لفظهما وان اختلفا ذكرت البخاري فقلت هذا لفظه وكذا اذا انفرد احدهما مع غيره ثم انبه على زيادة الباقين والله الموفق للصواب فهذه سته وثلاثون علامة يسير بها الترمذي وهو حسبي ونعم الوكيل

باب في ذكر مناقب هؤلاء الائمة

واحدهم رحمة الله عليهم

مالك هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك الاصبحي امام دار الهجرة ولد سنة خمس وتسعين ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومايتين وله اربع وثمانون سنة هو امام الحجاز بلا مدافعة الناس في الفقه والحديث وكفاه فخرا ان الشافعي من اصحابه اخذ العلم عن ابن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ونافع مولى ابن عمر وغيرهم واخذ عنه العلم خلق لا يحصون كثرة منهم الشافعي ومحمد بن ابراهيم بن دينار وابن عبد الحكم وعيسى وابو عبد الله عبد العزيز بن الماجشون وهو افقر من اصحابه ومعن بن عيسى القزاز وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون ويحيى بن يحيى الاندلسي وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن وهب واصبغ بن الفرج هولا هم مشايخ البخاري ومسلم وابو داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمة الحديث وروى الترمذي في جامعه عن ابي هريرة قال يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال هذا حديث حسن وسمعت محمد بن موسى يقول قال عبد الرزاق هو مالك بن انس وروى عن سفيان بن عيينة انه قال لمالك قل من كتبت عنه العلم ما ما تحتى بجيئ ويستفتيني ولقد حدث يوما عن ربيعة بن عبد الرحمن فاستزاده القوم من حديثه فقال ما تصنعون بربيعة وهو نايم في ذلك الطاق فاتي ربيعة فقال له انت ربيعة الذي يجيئ

فصل

هناك مالك قال انهم تقول كيف حفظي بك مالك فقال ما علمتم أن متقاله من ذهب
خبر من حمل علم وكان مالك رحمه الله مبالغا في تعظيم العلم اذا اراد ان يحدث توضأ وجلس على وقار
هيبة واستعمل الطيب وكان مهيبا والبعض المدنيين فيه

يذرع الجواب فلا يراجع هيبة ✻ والسائلون نواكس الاذقان
ادبا الوقار وعز سلطان التقى ✻ وهو المطاع وليس ذا سلطان

قال محمد بن سعيد الطنطان ما في القوم اصح حديثا من مالك وقال الشافعي اذا ذكر العلماء فمالك النجم ورووا ان المنصور سمعه من رواية الحديث في طلاق المكره ثم دس عليه فروى على ملأ من الناس
ليس على مستكره طلاق فضربه بالسياط ولم يترك رواية الحديث ولما حج الرشيد سمع
عليه الموطا واعطاه ثلاثة الاف دينار ثم قال له ينبغي ان تخرج معنا في عزمنا ان احمل
الناس على الموطا كما حمل عثمان الناس على القرآن فقال اما حمل عثمان الناس على الموطا فليس الى
ذلك سبيل فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده في البلاد وقد كل اهل قوم علم وقد
قال صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة وانما الخروج معك فلا سبيل الى قال صلى الله
عليه وسلم المدينة خيرلهم لو كانوا يعلمون وعن دنانير كرهها فان شئتم نخذ رهانا فلا اوثر الناس
على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي ما رأيت على بابه مالك كل اعم من
افراس خراسان وبغال مصر هادابت احسن منه فقلت لم ما احسنه فقال هو هدية مني
اليك فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال انا استحيي من الله تعالى ان اطأ تربة
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة ومناقبه اكثر من ان تحصى رحمة الله عليه

البخاري هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري وهو
جعفي نسبة الولاء وجعفي بوتيلة من اليمن ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة
ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة الفطر بسمرقند سنة ست وخمسين
ومائتين ودفن بعد الظهر من يوم الفطر وله اثنان وستون سنة الا ثلاثة عشر يوما وليم
يعقب وله ذكر رحل في طلب العلم الى جميع محدثي الامصار وكتب عن الحفاظ كمكي بن ابراهيم البلخي
وعبدان بن عثمان المروزي وعبد الله بن موسى العبسي والنعيم الفضل بن دكين وعلي بن
المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم واخذ عنه الحديث خلق كثير وقال الفربري سمع كتاب
البخاري تسعون الف رجل ولم يبق احد يروي عنه غيري طلب العلم ولا عشر سنين ورد على
المشايخ ولا حدى عشرة سنة تخلف البخاري خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة الف
حديث وما وضعت فيه حديثا الا صليت ركعتين وصاحبه بغداد جاء اصحاب الحديث
فلما رد الامتحانه فظهر له الفاية حديث فقلبوا متونها واسانيدها وهو فوقها لاربعة رجال
وامر هم ان يلقوها الى فاتته رجل منهم فساله عن حديث منها فقال لا اعرفه فساله عن
اخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول لا اعرفه ثم التفت الى خزين العشرة فكان
كالمدعه كذلك الى تمام العشرة والبخاري لا يزيد هم على قوله لا اعرفه فلما علم انهم قد اتوا بالمتون
انه عارف بها غير هم فلم يزد على ذلك فلما فرغوا التفت البخاري الى الاول منهم فقال ما حديثك
الاول فهو كذا والثاني فكذا على التوالي الى العاشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه ثم

وكانت وفاته بخرتنك قرية بجنب سمرقند

توفي يوم العيد ودفن يوم الاثنين
بخرتنك وبقبره مزور وبينه وبين سمرقند فرسخ
وثلاثون ميلا وبالقرب منه نهر يسمى
خرتنك وبالقرب منه نهر يسمى فغيل
وفاته بتيما بورا ١٢

فعل بالباقين مثل ذلك فاقروا له بالحفظ واعترفوا له بالفضل **مسلم** هو ابو الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ولد سنة اربع ومائتين وتوفي ليلة خلت من رجب
سنة احدى وستين ومائتين رحل في طلب العلم الى الاقطار واخذ الحديث عن يحيى بن يحيى
وقتيبة بن سعيد واسحق بن راهويه واحمد بن حنبل والقعنبي وحرملة بن يحيى وغيرهم
من ائمة الحديث فحدث ببغداد غير مرة وحدث بها واخذ عنه الحديث خلق كثير وكان يقدم في حفظ
الصحيح على اهل عصره وقد صنفت المسند الصحيح من ثلثمائة الف حديث مسموعة و
قال الخطيب البغدادي انما قدم مسلم طرقا البخاري وكثر فوائده في علم الحديث واحكامه و

ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق الازدي السجستاني رحل وطوف وجمع وصنف كتب
عن اهل العراق والشام ومصر وخراسان ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبصرة
يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين واخذ الحديث عن
مشايخ البخاري ومسلم كاحمد بن حنبل وعثمان ابن ابي شيبة وقتيبة بن سعيد وغيرهم
من ائمة الحديث ولخص عنه ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن النسائي وابو علي اللؤلؤي وخلق
سواهم عرض كتاب السنن على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه قال ابو داود وكتبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمارية الحديث انتخبت منها اربعة الاف حديث وما زلت
ضنينا بها هذا الكتاب ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه
من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام الاعمال بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه والثالث لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه
والرابع الحلال بين والحرام بين وبين الحديث وكان ابو داود في اعلا درجة من العلم والنسك
والورع روى انه كان له كم واسع وكم ضيق فقيل له ما هذا فقال الواسع للكتب والاخر لا يحتاج
اليه في آخر كلامه يوم يصف في علم الدين مثل كتاب السنن لابي داود وما ذكر في كتابي
حديثا اجمع الناس على تركه قال ابن الاعرابي ان رجلا لم يكتب عنه من العلم الا المصحف
وهذا الكتاب يحتاج الناس الى ابي داود ولم يحتج معها الى شيء من العلم وكان علما الحديث مثل
ابي داود وصنف في الجوامع والمسانيد وغيرها فجمع كتب الحديث فيما صنفوا من السنن والاحكام اخبارا
وقصصا ومواعظ وادابا فاتا السنن الحسنة كلها يقصد لها منهم ازاد هاو استكثارها
ولذا قوله ما اتقوله لا يرد وقال ابراهيم الحربي الف الله لابي داود وهذا اختيار ابن الصلاح في الحديث
كما ابن الاثير والحميدي **الترمذي** هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ولد سنة
وتوفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو اعلم العلما
بحفاظ لقي الصدر الاول من المشايخ مثل قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشار وعلي بن حجر وغيرهم
من ائمة الحديث واخذ عنه خلق كثير وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذا كتابه الصحيح
احسن الكتب وابلغها كثيرا فائدة وظاهرا بكرا قال الترمذي رحمه الله عرضت هذا الكتاب
على علما الحجاز وبالعراق وخراسان فرضوا به ومن كان في بيته فكان في بيته نبي يتكلم
النسائي هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر ولد سنة ٢١٥ ومات
سنة ثلاث وثلثمائة بمكة احد الحفاظ اخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر

وقد ذكر قال الشيخ ابو عبد الله

والله كل جبار عنيد يدعوهم الى الله عز وجل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكتابه الى كسرى فلما قرأه مزقه فدعا عليه صلى الله عليه وسلم ان يمزق كل ممزق
قال وكب النبي صلى الله عليه وسلم على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدكية و
ردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث قبل وقعة بدر قال حتى
مر بمجلس عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله واذا في المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف ونزل فدعاهم الى الله وقرأ
عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى اهلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال ابن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون ولم يزل صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب
وسار حتى دخل على سعد فقال صلى الله عليه وسلم الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل
عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على
ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رأى ان الله رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى
ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال
تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره وكان صلى الله عليه وسلم
يتألف قوما لعفو ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا صلى الله عليه وسلم بدرا
وقتل الله فيها من قتل من صناديد قريش وقفل صلى الله عليه وسلم واصحابه
منصورين غانمين ومعهم اساراى من صناديد قريش قال ابن سلول ومن معه
من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاسلموا

وقد اخبرني المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الاسود ورجل من بني
اسد من اهل قنسرين الى معاوية بن ابي سفيان فقال معاوية للمقدام اعلمت ان
الحسن بن علي توفي فرجع المقدام فقال له فلان اتعدها مصيبة فقال المقدام ولم
اراها مصيبة وقد وضعه المقدام في حجره فقال اهذا مني وحسين من علي
فقال ويحك اني حملته فاطعاها الله فقال المقدام اما انا فلا ابرح اليوم حتى اغضبك
واسمعك ما تكره ثم قال يا معاوية ان انا صدقتك فصدقني وان كذبتك
فكذبني قال افعل فقال انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى

ح مرت سنن
ابن عباس

ح م
اسامة

عن

عن لبس الذهب قال نعم فقال انشدك الله هل تعلم رسول الله نهى عن لبس الحرير قال نعم
قال انشدك الله هل تعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع
والركوب عليها قال نعم قال المقدام فوالله لاتركن هذا كله في بيتك يا معاوية فقال
معاوية قد علمت اني لو انجبتك يا مقدام قال خالد فاسرع معوية المقدام عالما بما يرضاه
فرض لابنه فيما بين فرقها المقدام على اصحابه ولم يعط الاسدي لاحد شيئا فبلغ ذلك
معاوية فقال للمقدام فجعل اكرم يبسط يده واما الاسدي فرجل حسن الامساك قال
وعانق رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يبعثني بمال الى سيفان ولا يكنه لشغله
في فرض بخيبر فلم افتح فقال اقسم صاحبا لي في عرينا مية الصبري فقال بلغني انك تريد
الخروج الى مكة وتلمس صاحبا قلت اجل قال فانك لصاحب فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قد وجدت صاحبا قال من قلت عمرو بن امية فقال نعم لقد هبطت ببلاد
قومه فاحذره فانه قد قال لقاتل خوله البكري وكان منه فخر جها حتى اذا كنا بالروحاء قال لي
اريد حاجة الى فرجي ووده ان ثلثت بي فلبثت قليلا ثم رأيته راكضا فلما رآني ذكرت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتشددت على بعيري فخرجت اوضعه حتى اذا كنت بالاصافر اذا هو
بأربعة ضفي فرهط فاوضعت فسبقته فلما رأني قد تقحمت جائي فقال كانت لي في قومي
حلجة قلت اجل ومضيت حتى قدمت مكة فدخلت المسجد فاذا انا بابي سفيان قال احدثنا
ابو هريرة احاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل من كان
قبلكم عقارا له فوجد الذي اشترى العقار في العقار جرة فيها ذهب فقال للبائع
خذ ذهبك فانما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب فقال البائع انما بعتك
الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الرجل الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الآخر
لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا المال عليهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل كان اول من صعدها
خيلنا ثم لم يزل الناس يصعدون فيها حتى صعد عنه ما حط عن بني اسرائيل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ثم سام الناس فقال صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل
الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ينشد ضالته
فقال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعدو رحى الاسلام بخمس وثلاثين اوست وثلاثين اوسبع وثلاثين فان يهلكوا
فسبل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قال قلت مما بقي او مما مضى
مضى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يجز الله امتي عند ربها
ان يوخرهم نصف يوم وقيل لسعيد كم نصف يوم قال خمسمائة سنة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ثمانين وماية فقد حللت للعرب الذبح والذبح
قيل وما الجمال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي العافية الفويسقة
وكان لا يراها الا من الملوح فانها اذا حملها البان لم تشرب واذا جعل
لها البان الماء شربت قال قيل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ الله

ح م
خالد سعدان

د
عمرو بن غزان والحرباني
عمر بيه

خ م
همام بن منبه

ح م ت
ابن عمر
جابر

د
ابن مسعود

د
سلمة بن شبيب وعاصم
عثمان بن ابي شيبة

ابن سيلة

فقال الله لم يهلك قوما فجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانت قبل ذلك
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ترى فيكم المرغوبون قلت وما المرغوبون
قال الذين يتركن فيهم الجبن والانس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سكن البادية جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن
وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل
اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله والصفتان من اهل
النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات
عاريات مائلات ممیلات رؤسهن كاسنمة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها
وانه ليوجد من مسيرة كذا وكذا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعدو الرجل
بين اصبعين قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب احدا الا
الى ابيه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما امر وما كان يدك
نسيا منسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اوصيتكم من شيء كما اصمكموه انما انا الا عبد ما مورا ما اضع حيث
امرت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا ما مورا ما اختصنا دون الناس
بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة ولا ننزي حمارا على فرس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم
الا الى عظم صلاة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكسر كسر المحرمين الجاهلية
بينهم الا من باس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاز ان اعقل عنها
وانكل واطلقها او توكل قال اعقلها وتوكل قال اراد الضحاك بن قيس ان يستعمل رجلا
فقال عمارة بن عقبة استعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال مسروق وحدثنا ابن سعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة قال من للصبية فقال النار وقد
رضيت لك ما رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكتما السيد والعاقب صاحبا نجران
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان يلاعناه فقال لاحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان
نبيا فلاعناه فلا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا فقالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا
رجلا اميناً ولا تبعث معنا الا امينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابعثن معكم رجلا امينا
حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا عبيدة
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو بايع عشرة من اليهود لو سبق على ظهرها يهودي اسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكون ابل الشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل
الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بخيرات معه قد سمها فلا يعلو بعيرا منها
كسر باخيه قد تقطع به فلا يجد واما بيوت الشياطين فلا ارها الا هذه الاقفاء
التحديستر الناس بالديباج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة

بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا فاكلا تنبت الارض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لنظر الى ابرامن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقال ما يبكيك الا تعلمين ان ما عند الله
خير لرسوله فقالت ما ابكي لذلك ولكن ابكي ان ادمعة قد انقطع من السماء فيجيئها
على البكاء عز ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابراهيم والى
جنبه تسعة وتسعون منية فان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر بعده اتبعته وقدم في اكثر من
قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف عليه في اصحابه فقال
صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن يعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي رايت فيك قال فاخبرني
فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي رايت فيه فاخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايت في يدي
سوارين من ذهب فهمني شانهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي وكان احدهما العنسي صاحب صنعاء واليمامة
مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قرا كتاب مسيلمة اليه للرسل ما تقولان انتما قالا نقول كما قال فقال
صلى الله عليه وسلم اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى الطايف فمررنا بقبر فقال هذا قبر ابي غال
كان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته النقمة التي اصابت قومه بهذا
المكان فدفن فيه وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب انا نتم نبشتم
عنه اصبتموه فابتدره الناس فاستخرجوا الغصن قال كان اخر كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة ولما قال الله فيما ملكت ايمانكم
هذا آخر الكتاب والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا
وباطنا وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وآله وصحبه وسلم على ما اضمنه
العباد وافقرهم الى رحمة مولاه
الغني ابراهيم محفوظ بن
محمد ابراهيم رحمه الله
الدير الوصيري الحنفي
المقدسي غفر الله
له ولوالديه
والمسلمين
اجمعين
امين

وقف عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن

[٢٩٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٤٧ .

عنوان المخطوط : تغليق التعليق على صحيح البخاري [١] .

المؤلف : أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن مَحْمُود بن أحمد بن حجر العسقلاني ، الكناني ، الشافعي شهاب الدين ، أبو الفضل ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م . [٢] .

---

(١) TAGLİKU't- TA'LİK fi VASLÜ'l- AHADİS ـ .

جمع فيه مؤلفه معلقات البخاري ، ووصلها من طرق أخرى ، مع الكلام على أسانيدها . ولابن حجر كتاب عنوانه : ـ التشويق إلي وصل المهم من التعليق ، وهو اختصار لكتابه تغليق التعليق . وقد طبع بتحقيق سعيد عبد الرحمٰن القزقي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، المكتب الإسلامي ، دار عمار .

(٢) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN AHMED b. ALİ b. MUHAMMED . ابن حجر العسقلاني ـ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الكناني ، الحافظ ، أبو الفضل ، شهاب الدين العسقلاني ، ثم المصري ، الشافعي ، ولد سنة ٧٧٣ هـ ، وكانت وفاته في منزله بالقرب من المدرسة المنكوتمرية داخل باب القنطرة ، أحد أبواب القاهرة بعد العشاء من ليلة السبت ، ثامن عشر من ذي الحجة سنة ٨٥٢ هـ . وصلي عليه من الغد بسبيل المؤمنين في مشهد عظيم . وتم دفنه بصدر تربة زكي الخروبي ، شرقي محرابها ، وكان بين مَن حضر الصلاة عليه السلطان الملك الظاهر جقمق وأتباعه ، وحمل نعشه السلطان فمَن دوْنه من الرؤساء والعلماء . رحمه الله . يبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المعروفة : ١٢٩ عنواناً ، وربما توجد عناوين أُخرى لم تُفهرس بعد .

انظر : فهرس مخطوطات الظاهرية ٦ : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٦ ـ ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٨٧ ، أسعد افندي ٧٠ ، بشير آغا ٣٤ ، عاشر أفندي : ١٩ ، ٣٩ ، نور عثمانية : ٣٩ ، ١٧٥ ، ولي الدين : ١٣٤ ، ١٣٧ ، مهر شاه سلطان : ٤٨ ، مخطوطات الموصل : ٤٧ ، ٥٤ ، فؤاد السيد : فهرس المخطوطات المصورة : ١/ ٤٥٠ ، آيا صوفيا : ٤١ ، ٤٢ ، اسعد افندي : ١٩ ، ٢٠ ، يني جامع : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، سليمية : ٨ ، ٩ ، ٣١ ، فهرس التيمورية : ٢/ ٣٤٤ ، كوبريلي زاده محمد باشا : ١٦ ، ٨٣ ، سليم اغا : ١٦ ، ٦٥ ، دفتر قره مصطفى باشا : ٤٢ ، فهرست الخديوية : ١/ ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٤ : ٢٣٢ ، ٥ : ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٠ . وقد ذكر عدد وافر من عناوين كتبه في هدية العارفين : ١/ ١٢٨ ـ ١٣٠ . كما ورد عدد وافر آخر منها في كشف الظنون : ١/ ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ١٠٦ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٦٣ ، ٣٧٥ ، ٤٠٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥٤٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٧٦٥ ، ٨٣٥ ، ٨٣٨ ، ٨٧٧ ، ٩٠٩ ، ٩١٩ ، ٩٣٠ ، و : ٢/ ٩٦١ ، ٩٧٧ ، ٩٩٠ ، ١٠٣٩ ، ١٠٥٢ ، ١٠٦٢ ، ١٠٩٧ ، ١١٤١ ، ١١٦٢ ، ١٢٧٥ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٥١ ، ١٤٨١ ، ١٥١٠ ، ١٥٤١ ، ١٥٤٨ ، ١٦٠٤ ، ١٦٥٣ ، ١٦٦٠ ، ١٦٨٤ ، ١٦٩١ ، ١٦٩٧ ، ١٧١٤ ، ١٧٩٢ ، ١٨٢٢ ، ١٨٣٠ ، ١٨٤٠ ، ١٨٤٢ ، ١٨٥٦ ، ١٨٦٠ ، ١٩١٧ ، ١٩٢٣ ، ١٩٣٦ ، ١٩٤٥ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٣٠ ، ٢٠٣٦ . وقد ذكر سركيس من مصنفاته المطبوعة : ٢٢ عنواناً ، انظر معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٧٧ ـ ٨١ ، وذكر من مطبوعاته : ٢٨ عنواناً في ذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٨٧ ـ ٩٢ . ووصل عدد عناوين كتبه المطبوعة حتى سنة ١٩٩٣م : ٣٩ عنواناً ، انظر المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢/ ١٤١ ـ ٢٥٨ . وطبعت بعض كتبه عدة مرات في الهند وباكستان ، انظر : معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ١٢٠ ـ ١٢٧ . وقد رصدنا من كتبه المطبوعة : ٥٧ عنواناً ، وهذا دليل على أن التراث الطبوع لم يحظَ بالعناية التامة ، وكل الكتب الإحصائية التي طبعت في هذا المجال هي كتب تجارية غير شاملة .

وحول ترجمة ابن حجر انظر : التبر المسبوك : ٢٣٠ السخاوي : الضوء اللامع : ٢/ ٣٦ ـ ٤٠ ، السيوطي : نظم العقيان : ٤٥

عدد الأوراق : ٣٢٠ ، **المقاييس** : ٢١٤ × ١٤٧ ـ ١٥٨ × ٧٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، اللهم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشداً ، وصلِّ وَسلم عَلَى سيدنَا محمد وَآله وَسلّم . الْحَمد لله : الَّذِي مَن تعلّق بِأَسْبَاب طَاعَته فقد أسْند أمره إلى الْعَظِيم جَلاله ، وَمن انْقَطع لأبواب خدمته مُتمسكاً بنفحات كرمه قَرُبَ اتّصَالُهُ ، وَمن انتصب لرفع يَدَيْهِ جَازِماً بِصِحَّة رجائه مَعَ انكسار نَفسه صلُح حَالُهُ ، وَصلى الله على سيدنا محمد الْمَشْهُور جمالُهُ ، الْمَعْلُوم كَمَالُهُ ، وَعَلَى آل محمد وَصَحبه الطيبين الطاهرين ، فصَحْبُهُ خيرُ صحبٍ ، وَآلُهُ . أما بعد فَإِن الِاشْتِغَال بِالْعلمِ خير عَاجل ، وثواب حَاصِل ، لا سِيمَا علم الحَدِيث النَّبَوِيّ ، وَمَعْرِفَة صَحِيحَة من مُعَلَّلِهِ ، وموصوله من مُرسَلِهِ ، وَلما كَانَ كتاب : الْجَامِع الصَّحِيح الْمسند ، الْمُخْتَصر من أُمُور سيدنَا رَسُول الله صلى الله عليه وسلم وسُنَنه وأيامه ، تأليف الإِمَام الأوحد عُمْدَة الْحفاظ تَاج الْفُقَهَاء أبي عبد الله محمد بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم البُخَارِيّ [1] رَحِمَهُ اللهُ ، وشكر سَعْيه ، قد اخْتصَّ بالمرتبة الْعُليا ، وَوصف بِأَنَّهُ لا يُوجد كتاب بعد كتاب الله مُصَنف أصحّ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا ، وَذَٰلِكَ لما اشْتَمَل عَلَيْهِ من جمع الأَصَح وَالصَّحِيح ، وَمَا قرن بأبوابه من الْفِقْه النافع الشَّاهِد لمؤلفه بالترجيح ، إلى مَا تميز بِهِ مُؤَلفه عَن غَيره بإتقان معرفَة التَّعْدِيل وَالتَّجْرِيح ، وَكنت مِمَّنْ مَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بالاشتغال بِهَـٰذَا الْعلم النافع ، فصرفتُ فِيهِ مُدَّة من الْعُمر الَّذِي لولاه لَقلتُ الضّائع ، وتأملتُ مَا يحْتَاج إِلَيْهِ طَالب الْعلم من شرح هَـٰذَا الْجَامِع ، فَوَجَدته ينْحَصر فِي ثَلاثَة أَقسَام من غير رَابِع ، الأول : فِي شرح غَرِيب ألفاظه وضبطها وإعرابها . وَالثَّانِي : فِي فقهِ أَحَادِيثه وتناسب أبوابها . وَالثَّالِث : وصل

ـ ٥٣ ، القلائد الجوهرية لابن طولون الصالحي : ٣٣١ ـ ٣٣٣ ، وشذرات الذهب : ٧/ ٢٧٠ ـ ٢٧٣ ، البدر الطالع : ٨٧/١ ـ ٩٢ ، حسن المحاضرة للسيوطي : ٢٠٦/١ ـ ٢٠٨ ، وخطط مبارك : ٦/ ٣٧ وآداب اللغة العربية لزيدان : ٣/ ١٦٥ ، والدرر الكامنة : ٤ : خاتمته للناشر . وبدائع الزهور : ٣٢/٢ وفيه وفاته سنة ٨٥٤ هـ ، وانظر ترجمته لنفسه في كتابه رفع الإصر : ١/ ٨٥ . والأعلام للزركلي : ١٧٨/١ ـ ١٧٩ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٢٠/٢ ـ ٢٢ ، ٣٦٤/١٣ . معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٢١٠/١ ، الأعلام ١٧٨/١ .. « arabes I 58, 68, 39, 901, 621, 721, De Slane: Catalogue des manuscrits: 3 manuscrits arabes de l ' Escurial 26 chriften II: 52, Les- verzeichniss der arabischen hands. . . : C. Van. ahlwardt, 401, 397, 386, 67- 65: 79, IX, 96: l ' islam II: 204, 304. Brockel- mann: g ، ٢٣ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٢٧ , II: 07- 76 . VII . » .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٥/٢ .

الأَحَادِيث المرفوعة والآثَار الْمَوْقُوفَة الْمُعَلّقَة فِيهِ، وَمَا أشبه ذَلِك من قَوْله: تَابعه فلان، وَرَوَاهُ فلان وَغير ذَلِك، فَبَان لي أَن الْحَاجة الآن إلى وصل الْمُنْقَطع مِنْهُ ماسّة أَن كَانَ نوعاً لم يُفرَد وَلم يجمع، ومنهَلاً لم يُشرعْ فِيهِ وَلم يُكرَعْ، وَإِن كَانَ صَرْفُ الزَّمَان إلى تَحْرِير الْقِسمَيْنِ الأَوَّلين أولَى وَأَعْلَى، والْمُعتني بهما هُوَ الَّذِي حَاز الْقدحَ الْمُعَلَّى، وَلَـٰكِن مُلِئَتْ مِنْهُمَا بطُون الدفاتر، فَلا يُحْصَى كم فِيهَا من حُبْلَى، وَسبق إلى تحريرهما من قصارايَ وقصارى غَيْرِي أَن نَنْسَخ فَصّ كَلَامِهِ فرعاً وأصلا، فاستخرتُ الله فِي جَمْعِ هَـٰذَا الْقِسم إلى أَن حصرتَهُ، وتَتَبَّعتُ مَا انْقَطعَ مِنْهُ فَكلُّ مَا وصلتُ إِلَيْهِ وصَلْتُهُ وسَردته عَلَى تَرْتِيب الأَصْل بَاباً بَاباً، وَذكرت من كَلام الأَصْل مَا يحْتَاج إِلَيْهِ النَّاظر وَكَانَ ذَلِك صَوَابا، وغيَّبتُهُ عَن عُيُون النُّقاد إلى أَن أطلعتُهُ فِي أُفُقِ الْكَمَالِ شِهابا، وَسَمَّيْتُهُ: تغليق التَّعْلِيق. لأَن أسانيدَهُ كَانَت كالأبوابِ المفتوحة، فغُلِّقَتْ، ومُتونه رُبمَا كَانَ فِيهَا اخْتِصَارٌ فكمُلت واتَّسَقَتْ.

فَأَما تَسْمِيَة هَـٰذَا النَّوْع بِالتَّعْلِيقِ، فَأوّل مَا وُجِدَ ذَلِك فِي عبارَة الْحَافِظ الأوحد أبي الْحسن عَلّي بن عمر الدَّارَقُطْنِيّ، وَتَبعهُ عَلَيْهِ مَن بعده، فَقَالَ الشَّيْخ أَبُو عَمْرو ابْن الصّلاح فِيمَا أخبرنَا أَبُو الْحسن بن أبي الْمجد عَن محمد بن يُوسُف بن عبد الله الشَّافِعِي عَنهُ: كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ من تَعْلِيق الْجِدَار وَتَعْلِيق الطَّلاق وَنَحْوه لما يشْتَرك الْجَمِيع فِيهِ من قطع الاتِّصَال وَالله أعلم. قلتُ: أَخذه من تَعْلِيق الْجِدَار فِيهِ بُعْدٌ، وَأما أَخذه من تَعْلِيق الطَّلاق وَغَيره؛ فَهُوَ أقربُ للسببيه لأَنَّهُمَا معنويان. وَأما التَّعْرِيف بِهِ فِي الْجَامِع: فَهُوَ أَن يحذف من أوَّلِ الإِسْنَاد رَجُلاً فَصَاعِداً...

آخره: ... الْعِلَل لأبي الْحسن الدَّارَقُطْنِيّ: أَنبأَنَا بِهِ أَبُو عَلّي الْمَهْدَوِيّ عَن يُونُس بن أبي إِسْحَاق عَن عَلّي بن الْحُسَيْن عَن الْفضل بن سهل عَن الْخَطِيب أبي بكر أَحْمد بن عَلّي بن ثَابت أخبرَنا الْحَافِظ أَبُو بكر أَحْمد بن محمد بن غَالب البرقاني النوقاني أَخبرنا الدَّارَقُطْنِيّ بِهِ. الْمجَاز لأبي عُبَيْدَة معمر بن الْمثنى سقت إِسْنَاده فِي أثْنَاء كتاب الطلاق. مَعَاني الْقُرْآن للفراء: سقت إِسْنَاده فِي أوائل التَّوْحِيد. وَالله تعالى أعلم. تمّ الْكتاب بحمد الله وعونه، فله الحمد أَوَّلاً وآخِراًوظاهراً وباطناً، حمداً يوافي نِعمه ويكافي مزيده، وَصَلى الله عَلَى محمد خاتم النبيين وعلى آله وَأصحابه أجمعين، صلاة دائمةً إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

وكان الفراغ من كتابته قبيل العصر في يوم الأربعاء لثلاث بقين من شهر الله المحرم الحرام فاتح سنة اثنين وخمسين ومائة وألف (١١٥٢هـ) أحسن الله ختامها بِمَنِّهِ وكَرَمِهِ على يد العبد الضعيف الفقير النحيف الراجي عفو ربه القوي: أحمد بن محمد بن عبد الله الحموي مولداً، الدمشقي سَكَناً، خادم العلم الشريف، غفر الله له ولوالديه ومشايخه، ومن يدعو لهم بالمغفرة بمنه وكرمه إنه جواد كريم، والحمد لله رب العالمين.

استكتاباً برسم مفخر الأقران الجامع لسُنَّةِ سَيِّدِ عدنان، الشاب الناشئ في طاعة الله ورضاه: أحمد بيك ابن المرحوم حسين بك، الشهير بابن فروخ [١]، أحسن الله إليه وغفر له ولوالديه إنه على ذٰلك قدير.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة. **الناسخ**: أحمد بن محمد بن عبد الله الحموي. **تاريخ النسخ**: ١١٥٢ هـ/ ١٧٣٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط أحياناً، والعناوين مكتوبة، وكلمة: قيل، وقلت، باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وإشارات إلى مقابلة النسخ، والغلاف جلد عثماني أحمر اللون تتوسطه شمسية، وعَليه تملّك الحاج أحمد بن المرحوم الحاج حسين المشهور بالفروخي سنة ١١٥٣ هـ/، وتملك عبد الله البصروي [٢]»، وقف

---

(١) المشهور أخوه: محمد أفندي بن حسين بن رجب المعروف بابن فرّوخ التركي الأصل، الدمشقي المولد، الدفتري «الدفتر دار» بدمشق، وأحد أعيانها، قدم والده من تركيا إلى دمشق بإقطاعات ومالكانات، وسكن بدار بني فروخ أمراء الحج سابقاً بدمشق الكائنة بطريق المرج الأخضر بقرب حمام الناصري، ونُسِب بسكنى الدار إلى بني فروخ، وليس هو منهم، فإن أمراء بني فروخ آخرهم: عساف باشا تولى إمرة الحج وتوفي سنة ١٠٨١ هـ١٦٧٠م، وتوفي حسين والد المترجم سنة ١١٤٦ هـ/ ١٧٣٣م، والمترجم رحل إلى تركيا بعد وفاة والده، وأقام بها مدة إلى أن قتل فتح الله أفندي الدفتر دار بدمشق، فتطلب الدفترية وأعطيها، وقدم دمشق دفترياً سنة ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦م، واستقام بهٰذا المنصب ثلاثين سنة لم يعزل، وكانت عليه مالكانات والده، وكان من الأعيان المنوه بهم، والمشار إليهم سخي الطبع كريم الأخلاق عفيف النفس يغلب عليه التغفل في حركاته، فكانت الأموال الميرية في أيدي خَدَمَةِ الخزينة، وفي آخر أمره تطلّب أن يُعزل ويحاسب، وأرسل بذٰلك الروزنامجي حسين أغا، فعملت له الدولة الحساب على مراده، وكانت وفاته سنة ١١٩٠ هـ/ ١٧٧٦م، عن ولد مات بعده بقليل.

انظر سلك الدرر للمرادي: ٣٨/٤.

(٢) عبد الله بن زين الدين بن أحمد، الشهير بالبصروي، الشافعي الدمشقي، الشيخ العلامة الإمام اللوذعي الفاضل الكامل إدريسي العصر، وفرضي الدهر، وإخباري الزمان وأثري الأوان، وإن كان محققاً أوحداً أخبارياً فقيهاً مؤرخاً له في كل علم باع، وفي كل فن اطلاع لا سيما الفرائض فإنه انفرد بها في وقته، وأما غيرها من العلوم فإنه كان ممن لم

الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٧٧٦٠ .

يسمح الزمان بمثاله ، وكان أحد الشيوخ الذين تباهت بهم دمشق زهواً وإعجاباً ، وازدهت معالمها بهم ، وله يد طائلة في أسماء الرجال والوفيات والمواليد وغير ذٰلك ، بحيث لا يشذ عن خاطره شيء من ذٰلك القديم والحادث مع معرفة أحوالهم وكيفياتهم ، وكان قوالاً بالحق يصدع الكبير والصغير ولا يبالي شديداً جسوراً صلباً قدوة ، ولد بقسطنطينية دار الخلافة في سنة ١٠٩٧ هـ/ ١٦٨٦م ، وربي يتيماً لكون والده توفي وهو صغير ، وقرأ على جماعة بدمشق ، وغالب مشايخه الشيخ أحمد المنيني ، وأعظم قراءته على العلامة الشيخ عبد الرحمٰن المجلد ، وقرأ وأخذ عن الشيخ علي المنصوري المصري نزيل قسطنطينية ، وشيخ القراء بها والشيخ إلياس الكردي نزيل دمشق ، والشيخ أبي المواهب الحنبلي ، والشيخ محمد الحبال ، والشيخ عبد الجليل المواهبي ، والشيخ محمد الكاملي ، وعبد الغني بن إسماعيل النابلسي ، والشيخ يونس بن أحمد المصري ، وعبد الله بن سالم البصري ، والشيخ عبد القادر التغلبي ، والشيخ أحمد النخلي المكي . وتخرج عليه جماعة من الفضلاء وزمرة من النبلاء ، وأقرأ دروساً عامة وخاصة ، وفي أول أمره كان يقرئ حذاء باب المنارة الشرقية في الجامع الأموي ، ثم انتقل آخر عمره إلى حجرته في الباذرائية ، وإلى داره في ظاهر دمشق بالمحلة الموسومة بطالع القبة من الباب الشرقي ، وكان الطلبة يهرعون إليه في المحلين ، وكان عنده كتب كثيرة معتبرة جعلها للعارية لا يمسكها عن مستفيد .

وله ترجمة للحافظ ابن حجر العسقلاني في مجلد ، وألف تاريخاً لأبناء العصر وأخفته ورثته بعد وفاته ولم يبن له أثر . وداوم على إقراء العلوم والمطالعة آناء الليل وأطراف النهار ، وكان الناس يقصدونه في عمل المناسخات والفتاوي والواقعات ، ولم يزل على حالته هٰذه إلى أن مات ، وكانت وفاته في رجب سنة ١١٧٠ هـ/ ١٧٥٧م ، ودفن بتربة الشيخ أرسلان عن خمسة أولاد ذكور ؛ مات منهم أربعة في طاعون سنة ١١٧٤ هـ/ ١٧٦٠م ، والخامس توفي في سنة ١١٨٦ هـ/ ١٧٧٢م ، وتفرقت كتبه أيدي سبا وضربتها يد الدهر . رحمهم الله تعالى قال المصحح : وللدهر عادة في تفريق الكتب وحبسها بيد الجهال ، وقد جرى ما جرى في دخول هولاكو خان المغولي إلى بغداد سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م ، وتفصيله في التواريخ ، وأحيا بدعته مَن جاء بعده ، فإلى الله المشتكى .

انظر سلك الدرر للمرادي : ٣/٨٦ ـ ٨٧ .

RAGIP PAŞA - 247
ESER ADI:TAGLİKU't - TA'LİK fi VASLÜ'l - AHADİS

MÜELLİFİ: İBN HACER el - ASKALANİ ŞAHABEDDİN AHMED b. ALİ b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1152/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1739/04/10

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: AHMED b. MUHAMMED b. ABDULLAH**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 320 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 214 × 147 - 158 × 75 **SATIRSAYISI: 29**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



كتاب تعليق التعليق في وصل الاحاديث
التي علقها الامام الاوحد عمدة الحفاظ تاج الفقهاء
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري
في جامعه الصحيح تخريج الفقيه
الله تعالى احمد بن علي بن محمد بن محمد المقدسي
الشافعي الشهير بابن حجر غفر الله
لهما ولذويهما وستر عيوبهما
بمنه وكرمه امين
امين يا رب العالمين

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 181

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ربنا اتمم لنا نورك وهبنا من لدنك رشدا وصلى الله على سيدنا محمد والهم

الحمد لله الذي من علق بابا من ابواب طاعته فقد استدام حبل اللطف العظيم حلاله • ومن اقتطع الابواب خدمته متمسكا بنجاة كل من مد قرب انامله • ومن انتصب رفع يديه جازما بسحة رجائه من الكبار الصمد صلد حاله • وصلى الله على سيدنا محمد المنهج رجاله المعلوم كماله • وعلى آله محمد الطيبين الطاهرين نفحة خير صحبه وآله • اما بعد فان الاشتغال بالعلم خير عامل • وان ابن حاصل • لاسيما علم الحديث النبوي ومعرفة صحيحه من معلله • ومرسله من مرسله • ولما كان كتاب الجامع الصحيح المسند المختصر من امور سيد الرسل صلى الله عليه وسلم وكرمه وأيامه تاليف الامام العلم الحجة عمدة الحفاظ تاج الفقهاء ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري رضي الله عنه وشكر سعيه فلا يختفي المرتبة العليا من الدين • ووصف بانه لا يوجد بعد كتاب الله معتمد اصح منه في الدنيا • وقد اشتمل اشتمل عليه من جمع الراجح والصحيح • وما قرنه بابوابه من الفقه النافع الشاهد لمولفه بالترجيح • الطامة تترتب من لعنه من غيره بالتفاوت معرفة التعديل والتجريح • وكنت ممن مَنَّ الله عليه بالتشغال بهذا العلم النافع فعرفت فيه مدة من العمر المذكر لوكاه نقل التتابع وتاملت ما يحتاج البه طالب العلم من شرح هذا الجامع • فوجدته ينحصر في ثلاثة اقسام من غير رابع • الاول في شرح غريب الفاظه وضبطها واعرابها • والثاني في تقدم احاديثه وتناسب ابوابها • والثالث وصل الاحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة المعلقة مجيدها اشبه ذلك من قوله تابعه فلان ورواه فلان وغيره كذلك • فبان ان الحاجة الآن الى وصل المنقطع منه ماسة • أن كان نوعا لم يُرَدْ لم يجمع • ومنهلا لم يُشرع فيه ولم يُكرع •

وان كان صرفي لزمان الى تحرير القسمين الاولين أولى وأعلا • والمعنى لهما هو الذي حاز القدح المعلى • ولكن مليت منها بطون الدفاتر فلا يحمى كم فيها من تخيل • وسبق الى تحريرها من قصاراي • وقصاري غيري أن ننسخ فحق كلامه فرعا وأصلا • فاستغفر الله فجم هذا القسم الذي حصرته • وتتبعت ما انقطع منه فكمل ما وصلت اليه وصلته • وسردته على ترتيب الاصل ما بانا • وذكرت من كلام الاصل ما يحتاج اليه الناظر وكان ذلك صوابا • وغيبته عن عيون النقاد الذي ان اطلعته في فتى الكمال شهابا • وسميته تعليق التعليق لأن اساسه كانت كالابواب المفتوحة فعلقت • ومتونه رعاه ان فيها اختصارا فكملت • وتشعبت فاما تسمية هذا النوع بالتعليق فلول ما وجد ذلك في عبارة الحافظ الأوحد ابي الحسن علي بن عمر الدارقطني وتبعه عليه مرسيه فقال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح فيما اخبرنا به ابو الحسن بن ابي المجد عن محمد بن يوسف بن عبد الله الشافعي عنه كانه مأخوذ من تعليق الجدار وتعليق الطلاق ونحوه لما يشارك الجسم فيه من قطع الاتصال

قلت أخذه من تعليق الجدار فيه بعد واما أخذه من تعليق الطلاق وغيره فهو اقرب لا للتشبيه لانها معنويات • واما التقريب به في الجامع فهو أن يحذف من اول الاسناد رجلا فصاعدا معتمدا بصيغة لا تقتضي السماع مثل قال وروى وناه وذكر ويروى ويذكر ويقال وما اشبه ذلك من صيغ الجزم والتمريض فان جزم به فذلك حكم منه بالصحة الى من علقت عنه ويكون النقل اذ ذاك فيما ابرز من رجاله فان كانوا ثقات فالسبب في تعليقه اما انكر اولا لم يستند معناه في الباب ولو من طريق اخرى فنبه عليه التعليق اختصارا واوليت سماع احد رواته من شيخه اذ كان موصوفا بالله ليس اركان موثوقا لان الوثوق ليس من موضوع الكتاب اركان في رواته من لم يبلغ درجة الضبط والاتقان • وان كان ثقة في نفسه فلا يرقى الى شرط ابي عبد الله المولف في الصحيح فيعلق حديثه تنبيها عليه تارة اصلا وتارة في المتابعات فهذه عن اوجه من الاسباب الحاملة لمن على تعليق الاسناد المجزوم به رسيا في من بيان ان ذلك في أثناء هذا التصنيف • وان اتى به بصيغة التمريض فهو بمشعر بضعفه عنده الى من علقه عنه لكن ربما كان ذلك لضعف خفيف حتى رعاه صحيح غيره اما العدم اطلاعه على علته او لان تلك العلة لا تقدح عند هذا الصحيح قادحة • والنظر فيما ابرز من رجاله كالنقل فيما ابرز من رجال الأول • والسبب في تعليقه بعض ما تقدم فهذا حكم جميع ما في الكتاب من التعليق الا اذا علق الحديث عن شيوخها الذين سمع منهم فقد ذكر الشيخ الامام ابو عمرو بن الصلاح ان حكم ذلك حكم من وان ذلك محمول على الاتصال اذ لم تختلف كلامه في موضع آخر فقل التعليق الذي في البخاري بامثلة ذكر منها شيوخ البخاري كالمعتني

والمختار الذي لا يحيد عنه انه كحكمه على غيره من التعاليق فانه وان قلنا بافادة الصحة بحرره به فقد يحتمل انه لم يسمعه من شيخه الذي علق عنه بدليل انه علق عدة احاديث عن شيوخه الذين سمع منهم ثم اسندها في مواضع أخر من كتابه بواسطة بينه وبينهم كما سيأتي ان شاء الله تعالى في مواضعه وقد رأيته علق في تاريخه عن بعض شيوخه شيئاً وصرح بانه لم يسمعه منه فقال في ترجمة معاوية قال ابراهيم بن موسى نبأ احمد ونا عيسى هشام بن يوسف فذكر خبراً فان قلت هذا يقتضي ان يكون البخاري مدلساً ولم يعده احد بذلك الا ابو عبد الله بن مندة وذلك مردود عليه قلت لا يلزم من هذا النقد الاصطلاحي له التدليس لأنا قد منا الاسباب الحاملة للبخاري على عدم التصريح بالتحديث في الاحاديث التي علقها لحاجة لا يسوغ معها سياق اصل الكتاب نسواء عنعن عالياً عن شيخه او شيخ شيخه وسواء عنعن كان سمعها من هذا الذي علق عنه او سمعها عنه بواسطة ثم ان من في عرف المتقدمين محمولة على السماع قبل ظهور المدلسين وكما لفظة قال ركبنا لم تشتهر اصطلاحاً لمعلم التدليس لأنا قد منا ان من شرط المدلس استعمال البخاري لها ان يكون قد لقي شيخاً فاما اذا قال البخاري قال لنا او قال لي او نا ونا او زادني او ذكر لنا او ذكر لي فهو وان أكثر بعض من صنف في الاطراف بالتعاليق تدليس منها بل هو من متصل صريح في الاتصال وان كان ابو جعفر بن حمدان قد فاته ذلك ثم مر في سياق له وكذا لابن مندة اذ قال لنا اجازة فان صح ما قاله فحكمه الاتصال ايضاً على رأي الجمهور وان بعض الائمة ذكر ان ذلك ما حمله عن شيخه في المذاكرة والظاهر انه كذلك تحكيماً لنا بالبخاري متصد في هذه الصيغة وغيرها فانه لا يأتي بهذه الصيغة الا في المتابعات والشواهد او في الاحاديث الموقوفة فقد رأيته في كثير من المواضع التي يوقل فيها في الصحيح قال لنا قد سأتها في تضاعيفه بلفظ حدثنا وكذا بالعكس فلو كان مثل ذلك عنده اجازة او مناولة او مكاتبة لم يستجز اطلاق حدثنا فيه من غير بيان فاذا اعترض علي بالمقدمة من حكم بصحة الجزم والتعريض بان البخاري قد اورد ما ليس له الا سند واحد وفيه من تكلم فيه وجرح به فالجواب ان البخاري في المنزلة التي رفعه اليها في هذا الفن وهو احد ائمة الجرح والتعديل بل معدود من اعدلهم قولاً فيه واكثرهم تنقيحاً فاذا اختار توثيق رجل اختلف كلام غيره في جرحه وتعديله لم يكن كلام غيره حجة عليه كما ان امام مجتهد مع انا لا نلتزم فيما جزم به ان يكون على شرطه في الجامع الذي هو املاه شرط الصحة ومن تأمل هذا التخريج اغناه ان يجد فيه حديثاً معلقاً مجزوماً به ليس له سند واحد ضعيف بل لا يجد فيه حديثاً الى المرفوعاً كذلك لم يصح احد منه الا بعد هذا الاعتراض فان قيل فقد اورد اشياء بصيغة التمريض ثم اسندها في مواضع صحيحة او لم يسندها وهي صحيحة على شرطه او على شرط غيره فالجواب انه اذا اورد مثل ذلك فاما ان يكون اختصر الحديث المعلق او رواه من حفظه بالمعنى فلم يلك لا يجزم به لمحل الخلاف في جواز الرواية بكلا الامرين هذا فيما خرجه في موضع آخر من صحيحه وأما ما لم يخرجه فيحتمل ان يكون لعلة خفية من انقطاع او اضطراب او ضعف راو وخفي ذلك على من صححه وكثير من امثال هذا يأتي مفسراً في هذا الكتاب وقد يقال ان صيغة التمريض قد تستعمل في الصحيح ايضاً ولكن الذي ظهر لي انه لا يعبر بصيغة التمريض الا فيما لم يعلم وان لم تكن تلك العلة قادحة ومن تأمل هذا التخريج وفي صحة ما اشرت اليه فان قيل قد قررت ان ما علقه بصيغة الجزم يفيد الصحة الى آخره فما الفائدة والحالة هذه في تكلفه وصله باسانيده قلت فائدة ذلك اقامة البرهان على ما قرره واوضحناه من حجة المخالف لهذه القاعدة فان المخالف لها اذا رأى حديثاً علقه البخاري كما لم يوصل اسناده حكم عليه بالانقطاع لا سيما ان كان علقه عن شيوخ شيوخه او عن الطبقة التي فوقهم فانه قد لخصصه هذا معلق بصيغة الجزم فتطلب منه الدليل على انه موصول عند البخاري ما يكون جوابه ان اجاب بان القاعدة انه لا يجزم الا بما صح عنده قلنا لما قالا التزم هذه القاعدة واذا احكمها ظهر لمن ان هذا السياق حكمه الانقطاع وان البخاري لم يرتض هذا الرجل المعلق عنه وان اجاب بان الامام قد نادى هذا الحديث في تصانيفه مسنداً استصلاحاً كما نبه عليه في لوجوه واوضح مختصره ولم يبق الا التسليم وفوق كل ذي علم عليم والتزمت في وصل هذه التعاليق اذ سوى احاديث المرفوعة وآثاره الموقوفة باسانيدي المبينة عنه المصنف الى غيره الا ان يكرر المنقول من كتاب كبير هو عندي واكرره باسناد واحد الى مصنفه فاني احيل عليه غالباً واجمع اسانيدي في الكتب التي احيل عليها في فصل اختم به هذا المجموع يتلو فصلاً آخر في سياق ترجمة المولف وسنا قبيه فانه علق الحديث في موضع واسنده في آخر نبهت عليه واكتفيت به الان عن ان يختلف لفظ المعلق ولفظ الموصول فأبته حينئذ على من وصله بذلك اللفظ واذا لم يسم احد من الرواة بل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلاً كذا فاني اخرجه من اصح طرقه ان لم يكن عندي في موضع آخر كما سبق واما التبويب فانه يبوب كيفما اتفق بلفظ حديث او أثر ويبوبه في ذلك الباب مسنداً او يورد معناه او ما يناسبه كعادته في كتاب الاحكام باب الامراء من قريش وسأتي في ابواب حديث معاوية لا يزال والي هذا من قريش واللفظ الاول لم يخرجه وهو لفظ حديث اخر فلم اتكلف لتخريج ذلك الا اذا صرح فيه بالرواية واذا اخرجت الحديث من مصنف غير متداول فذلك لغرائب تبين احداها ان يكون من مسموعي والثانية ان يكون عالياً ومع ذلك فابنه على ما اخرجه من اصحاب الكتب المشهورة وعلى كيفية ما اخرجه

كاره واخبرنا بالثاني مشرف القاضي اخبرنا الجوهري سماعا اخبرنا ابن حموية اخبرنا الجلاب
اخبرنا الحارث عنه قال يوسف بن خليل واخبرنا بالثالث ابو محمد بن سكرة حدثنا اخبرنا
القاضي ابو بكر اخبرنا الجوهري اخبرنا ابو عمر بن حموية اخبرنا احمد بن مروان اخبرنا الحرث
ابن ابي اسامة عنه واخبرنا ابو الحسين الكاتب بخطه ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن البحيري اذنا
مشافهة عن احمد بن علي بلفظه عن ابراهيم بن محمد بن الخضر اخبرنا من اول الكتاب الى الفراغ من
عشر سهو السادس عشر ابو الحسين بن عبد الحي بن عبد الحالق بن يوسف اخبرنا ابو طالب عبد
القادر بن محمد بن يوسف اخبرنا الجوهري بأسانيده المتقدمة قال ابن الخضر واخبرنا بالسادس عشر
والذين بعده ابو محمد بن كاره بسنده المتقدم ذكره واخبرنا بالثاني والعشرين والذين بعده
ابو القاسم يحيى بن اسعد بن يوش عن ابي طالب بن يوسف اجازة اخبرنا الجوهري قال
ابن خليل واخبرنا بالتاسع عشر والذين بعده ذاكرين كامل عن ابي طالب بن يوسف اجازة
اخبرنا الجوهري اخبرنا ابو عمر بن حموية سماعا عليه الى العشرين والثالث والعشرين والرابع والعشرين
وهو الاخير واجازة منه للحادي والعشرين والذين بعده قالا اخبرنا احمد بن مروان اخبرنا ابن فهم
اخبرنا احمد بن سعيد به **الكامل في معرفة الرجال** لابي احمد عبدي اخبرنا ابو بكر احمد بن علي
احمد البلري عن ابي الحسن الفقاكي انبانا ابو الكرم الشهرزوري اخبرنا اسميل بن مسعود اخبرنا حمزة
ابن يوسف السهمي عنه **تهذيب السيرة النبوية** لابي محمد عبد الملك بن هشام اخبرنا بها
ابو الفرج بن الفرج مشافهة اخبرنا يونس بن ابي اسحق سماعا عليه لبعضها واجازة لباقيها
اخبرنا ابو الحسن بن المفرج اجازة عن الحافظ ابي الفضل بن ناصر اخبرنا الحافظ ابو اسحق ابراهيم
ابن سعيد الحبال وابو الحسن علي بن ابي الحسن الخلعي في كتابيهما قالا اخبرنا ابو عبد الرحمن
ابن عمر اخبرنا ابو محمد بن الورد اخبرنا ابن البرقي اخبرنا ابن هشام زياد بن عبد الله البكائي
اخبرنا محمد بن اسحق به **السنن** لابي بكر الاشرم انبانا به ابو الحسن بن ابي الحديد سليمان
ابن حمزة عن ابي بكر بن عبد العزيز بن ابي لهل بن باقا اخبرنا علي بن عساكر البطائحي اخبرنا ابو طاهر
ابن يوسف اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي اخبرنا ابو بكر بن خيب اخبرنا عمر بن محمد بن عيسى اخبرنا
ابو بكر احمد بن محمد بن هانئ الاثرم به **شرح معاني الآثار** لابي جعفر الطحاوي
انبئت عن عمر بن احمد عن علي بن محمد السخاوي عن الحافظ ابي موسى المديني اخبرنا اسميل بن الفضل
ابن الاخشيد اخبرنا منصور بن الحسين ابالي اخبرنا ابو بكر بن المقرئ اخبرنا ابو جعفر بن [illegible]
كتاب الزهد لابي الشيخ الاصبهاني انبانا به يوسف بن محمد عن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر المكي
عن ابي الحسن بن منصور اخبرنا ابو الفضل محمد بن ناصر الحافظ في كتابه بخطه الحافظ ابو القاسم بن منده
ابن مندة أخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن الحسن وغيره اخبرنا ابو الشيخ به **التفسير عن ابن عيينة**
رواية سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قرأت بعضه على فاطمة بنت محمد بن المنجا وابقى اجازة

من سليمان بن حمزة انا القاضي احمد بن عبد الواحد الحافظ أخبرهم اخبرنا زاهر بن احمد اخبرنا الحسن
ابن عبد الملك الحلال أخبرنا عبد الرحمن الزاذ اخبرنا احمد بن ابراهيم بن فراس العبقسي اخبرنا محمد بن
ابراهيم اخبرنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي به **كتاب التمهيد في شرح الموطأ** لابن عبد البر
القرطبي انبانا به ابو علي محمد بن احمد المهدوي عن يونس بن ابي اسحق عن علي بن محمد بن ان السلفي اخبرهم
اجازة ان لم يكن سماعا اخبرنا ابو عمر احمد بن ابي جعفر كتابه عنه **كتاب الفرائض** لزيد بن هرون
اخبرنا به يوسف بن محمد اجازة بسنده للمقدم ذكره الى ابي القاسم بن مندة اخبرنا ابو سهل عبد الرحمن
ابن عمر بن محمد اجازة اخبرنا ابو عمر عبيد الله بن احمد بن عقبة اخبرنا احمد بن عبد الملك الدقيقي ابو
جعفر حدثنا يزيد بن هرون به **كتاب الجهاد** لعبد الله بن المبارك انبانا به يوسف بن محمد
بالاسناد المذكور كتابه الى يزيد بن هرون به **كتاب الجهاد** لابي القاسم بن مندة اخبرنا عبد الملك بن محمد بن
ابن يوسف البغدادي حدثنا ابراهيم بن محمد بن الفتح حدثنا محمد بن شاذان بن موسى الصفار حدثنا
سعيد بن رحمة المصيصي سمعت ابن المبارك به **كتاب الجهاد** لابي بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم انبانا
به احمد بن علي بن يحيى بن ثابت عن ابي العباس احمد بن عبد الحليم الاحلام انه قرأ على ابراهيم بن
اسميل ابن الدربي عن ابي جعفر محمد بن احمد بن نصر اخبرنا احمد بن عبد الله البسري اخبرنا ابو بكر بن شاذان
أخبرنا ابو بكر الصالحاني اخبرنا ابو بكر بن ابي عاصم به **التقفية المسند** لابي بكر احمد بن موسى بن
مردويه الاصبهاني الحافظ انبانا نسبة فاطمة بنت محمد بن المنجا مشافهة عن سليمان
ابن حمزة عن محمود بن ابراهيم بن مندة اخبرنا مسعود بن الحسن بن القاسم المقرئ اجازة ان لم
يكن سماعا أخبرنا احمد بن الحسن الدكواني عنه به **التاريخ الجليل** لابي بكر احمد بن ابي
خيثمة زهير بن حرب الحافظ بن الحافظ اخبرنا به ابراهيم بن احمد اجازة عن ابي نصر
ابن الشيرازي عن جد ابي نصر بن الشيرازي القاضي اخبرنا الحافظ ابو القاسم بن عساكر اخبرنا
التاريخ ظ المرقة ليعقوب بن سفيان الحافظ انبانا به عبد الرحمن بن احمد مشافهة عن علي
ابن عمر بن عبد الوهاب بن رواح عن علي السلفي عن السبي اخبرنا ابو الحسين الفضل القطان اخبرنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه بن حدثنا يعقوب به **حلية علي بن الجعد** وهو البغوي انبانا به
ابو الحسن بن ابي المجد قراءة عليه لبعضه واجازة للباقي عن القاسم بن مظفر عن علي بن الحسين
ابن الملوك بن الحسن اخبرنا ابو المجد المرعيني اخبرنا ابو القاسم بن حسانه حدثنا ابو الحسن البغوي به
فوائد سمويه انبانا بها احمد ابي بكر في كتابه عن سليمان بن احمد اجازة اخبرنا الحافظ الضياء بن
عبد الواحد اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر اخبرنا الحسن بن احمد بن الحداد اخبرنا ابو نعيم احمد بن
عبد الله بن احمد حدثنا الحافظ ابو بكر احمد بن عبد الله بن اسميل بن عبد الله سماه في المقلب سمويه **العلل لابي**
الحسن الدارقطني انبانا به ابو علي الحداد عن ابو نعيم عن ابي اسحق عن علي بن الحسين عن الفضل
ابن سهل عن الخطيب ابي بكر احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الباقاني

اخبرنا الدارقطني به المجاز لابي عبيد معز المنتقى سقت اسناده في أثناء كمال الطلاق
معاني القرآن للفرا سقت اسناده في اوايل التوحيد ٥ والله تعالى اعلم

تم الكتاب بحمد الله وعونه فله الحمد لا اخر ا ولا ظاهرا وباطنا احمد ايوافي نعمه
ويكافي مزيده وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى الروحة
اجمعين صلاة دايمة الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين
وكانة الفراغ من كتابته قبيل العصر يوم الاربعاء
للثلاثين من شهر الله المحرم الحرام خاتم سنة اثنين
وخمسين ومايروالفاحسن ختامها
بمنه وكرمه على يد العبد الضعيف
الفقير النحيف الراجي عفو ربه
القوي احمد محمد عبد الله
الحموي مولدا الدمشقي
مسكنا خادم العلم
الشريف عفر الله
لوالديه
ومشايخه
ومن يدعو الهم بالمغفرة عنه وكرمه انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين

استكتابا برسم مخزن الاقران الجامع لشتيت شتات
الشارد الذاهب طاعة اسود رضاه احمد بك
ابن المرحوم حسين بك
الشهير باسن نوه خ احسن الله
اليه وغفر لوالديه
امين على ذلك



[٣٠٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٤٨ .

عنوان المخطوط : تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة [١] .

المؤلف : علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمٰن الكناني ، الدمشقي ، الشافعي ، نور الدين ، أبو الحسن ، ابن عراق ت ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م [٢] .

عدد الأوراق : ٣٦٤ ، **المقاييس** : ٢٨٦ × ١٩٨ ـ ٢١٧ × ١١٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله ، قال الفقير إلى عفو الخلاق علي بن محمد بن علي بن عراق : الحمد لله الذي مَنَّ بتنزيه الشريعة عن كل حديث مُفترى ، وهتكَ حجاب الكاذب عليها فلا يُلفى إلَّا ساقِطاً مُزدرى . أَحْمَدُهُ وأشكره وأدعوه وأستغفره ، وألوذ به مُعتصماً ومنتصراً ، وأشهد أن لا إلٰه

---

(١) TENZİHU'ş- ŞARİ'ATİ'l- MARFU'A ani'l- AHBARİ'ş- ŞANİ'ATİ'l- MEVZUA .

نشر في القاهرة سنة ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٥م ، وسنة ١٣٧٨ هـ/ ١٩٥٨م ، وسنة ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣م ، وطبع في بيروت سنة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م ، وسنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م . ومنه نسختان أيضاً غير هٰذه في مكتبة راغب باشا : ٢٤٩ ، و : ٣٥٨ .

(٢) KİNANİ SA'DEDDİN ALİ b. MUHAMMED b. ALİ b. IRAK .

نور الدين ، وسعد الدين ، ابن عراق ، وقيل : ابن عريق ، فقيه ، متصوف له نظم ، وفيه قوة على نقد الشعر . ولد بساحل بيروت سنة ٩٠٧ هـ/ ١٥٠١م ، وحفظ القرآن العظيم وهو ابن خمس سنين في سنتين ، ولازم والده في قراءة ختمة كل جمعة ست سنين ، فعادت بركة الله عليه ، وحفظ كتباً عديدة في فنون شتى ، وأخذ القراءات عن تلميذ أبيه الشيخ أحمد بن عبد الوهاب خطيب قرية مجدل مغوش ، وعن غيره ، وكان ذا قدم راسخة في الفقه والحديث والقراءات ومشاركة جيدة في غيرها ، وله اشتغال في الفرائض والحساب والميقات ، وقوة في نظم الأشعار الفائقة واقتدار على نقد الشعر ، وكان ذا سكينة ووقار وولي خطابة المسجد النبوي ، ودخل دمشق وحلب في رحلته إلى إسلامبول . عمل شرحاً على صحيح مسلم كصنيع القسطلاني على صحيح البخاري ، وشرع في شرح على العباب في فقه الشافعية ، وسافر من دمشق في عوده من الروم لزيارة بيت المقدس يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين ، ثم انصرف إلى مصر ، وذكر أنه في مدة إقامته بدمشق كان يزور قبر الشيخ محيي الدين بن عربي ويبيت عنده . ورحل إلى الحجاز ، فتولى الإمامة بالمدينة المنورة ، وتوفي فيها سنة ٩٦٣ هـ/ ١٥٥٦م .

من تصانيفه : التذكرة الصغرى = السفينة في المحاضرات ؛ مخطوط في مكتبة كوبريلى : ١٢٢٦ . تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة قدّمه لأمير المؤمنين السلطان سليمان القانوني ، ومنه نسخة بخط المؤلف في المكتبة الوطنية بتونس : ٥٦٣٠ كتبت سنة ٨٥٤ هـ/١٥٤٧م . تهذيب الأقوال والأعمال . شرح صحيح مسلم . شرح العباب في الفقه مخطوط في مكتبة البابانيين في السليمانية العراقية : ٨/٤٣ ، ٢٢٠١ ـ ٢٢٠٥ . الصراط المستقيم إلى معاني بسم الله الرحمٰن الرحيم مخطوط في مكتبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة : ١/١٠١٧ ، والقاهرة ملحق : ٢٢٨٣٨/ب ، ٢٣٢٦٩/ب . نشر اللطائف في تاريخ قطر الطائف نشر سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م . وله غير ذٰلك .

انظر : هدية العارفين : ٧٤٦/١ . وشذرات الذهب : ٨/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ ، وكشف الظنون : ٤٩٤/١ ، و : ١٠٧٧/٢ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٦٤٨ ، والكواكب السائرة : ٢/ ١٩٧ ، والرسالة المستطرفة : ١١٣ ، والأعلام : ١٢/٥ ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٢١٨/٧ ، وطبعة المجلدات الأربعة : ٥١٧/٢ ؛ GAL, II, 391; SII, 534 .

إلا الله وحده لا شريك له شهادة لا شك فيها ولا امترا، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث بالحق بشيراً ومنذراً، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه سادة الورى، وأئمة الأمصار والقرى، ما غَبَّرَ جيوشُ الحقِّ في وجوه المبطلين حتى رجعوا القهقرى. وبعد: فإن من المهمات عند أهل العلم والتقى؛ معرفة الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين لِتُتَّقى، وللإمام الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي فيها كتاب جامع إلا أن عليه مؤاخذات ومناقشات في مواضع، وقد اعتنى شيخ شيوخنا الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمٰن ابن أبي بكر الأسيوطي بكتاب ابن الجوزي المذكور فاختصره، وتعقبه في كتاب سماه: اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، ثم عمل ذيلاً ذكر فيه أحاديث موضوعة فاتَتْ ابنَ الجوزي، وأفرد أكثر المواضع المتعقبة بكتاب سماه: النكت البديعات. وهٰذا كتابٌ لَخَّصتُ فيه هٰذه المؤلفات بحيث لم يبقَ لِمُحصله إلى ما سواه التفات، وبالغت في اختصاره وتهذيبه وتبعت اللآلئ في تراجمه وترتيبه، وجعلت كل ترجمة غير كتاب المناقب في ثلاثة فصول... وقد جعلت لكلٍّ علامةً للاختصار فلابن عدي (عد) ولابن حبان (حب) وللعقيلي (عق) ولأبي الفتح الأزدي (فت) ولابن مردويه (مر) وللطبراني (طب) وللدارقطني (قط) وللخطيب (خط) ولابن شاهين (شا) ولأبي نعيم (نع) وللحاكم (حا) وللجوزقاني (قا) وما كان من غير الكتب المذكورة سميت مَن رواه إنْ عرفته، وإلّا نسبته لابن الجوزي، وموادّ السيوطي هي موادّ أصله، وزاد تاريخ ابن عساكر وتاريخ ابن النجار ومسند الفردوس للديلمي، وتصانيف أبي الشيخ، فأعلمت لابن عساكر (كِر) ولابن النجار (نجا) وللديلمي (مي) ولأبي الشيخ (يخ) وإذا قلت: قال ابن الجوزي أو السيوطي: فلست أعني عبارتهما بلفظها وإنما أعني ملخصها ومحصولها... وراجعت حال جمعي لهٰذا التلخيص: موضوعات ابن الجوزي، والعلل المتناهية له، وتلخيصهما للحافظ الذهبي، وتلخيص موضوعات الجوزقاني، والميزان للذهبي أيضاً، ولسان الميزان، وتخريج الرافعي، وتخريج الكشاف، والمطالب العالية، وتسديد القوس، وزهر الفردوس؛ الستة للحافظ ابن حجر [1]. وتخريج الإحياء للحافظ العراقي [2] والأمالي

---

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢/١٤٩.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٣٧.

له ، وتلخيص الموضوعات للعلامة جلال الدين إبراهيم بن عثمان بن إدريس بن درباس ، فربما أزيد من هـٰذه الكتب وغيرها ما يحتاج إليه ، وأبيّن ما أزيده غالباً بقولي في **أوله** : قلت ، وفي **آخره** : والله أعلم ، وقدمت قبل الخوض في المقصود فصولا نافعة في معرفة مقدار هـٰذا الفنّ لطالبيه . وَسَمَّيْتُهُ : تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة . والله المسؤل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني به ومن طالعه بنية صادقة وقلب سليم . . . .

آخره : . . . وحديث « أنا مِن الله والمؤمنون مني » . قال ابن تيمية ؛ في السبعة : إنها موضوعة . قال جامعه الفقير إلى عفو الخلاق علي بن محمد بن علي بن عراق : قد انتهى بعون الله وتوفيقه ما أردت جمعه من الموضوعات التي جمعها الحافظان ابن الجوزي والسيوطي ، ولم أخل بحديث مما ذكراه إلّا ما زاغ عنه النظر ، أو أوجبه النسيان الذي لا يسلم منه البشر ، وقد فات الشيخين من الموضوعات جانبٌ كبيرٌ ، وقد شرعتُ في جمعها في تأليفٍ يكونُ كالذيل على هـٰذا التأليف إنْ ساعد التيسير من اللطيف الخبير ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

تَمَّ نسخاً على يد مؤلِّفِه بالقاهرة المحروسة في ثالث عشري شعبان المكرم سنة أربع وخمسين وتسعمائة ، أحسن الله ختامها بمحمد وآله . ن .

الحمد لله على ختام ... هـٰذا الكتاب الرائق النظام
قد تم في يوم الاثنين حرّره ... حادي عشرين جمادى الآخره
عام ثلاث بعد المائه ... وبعد ألف من سنين بينه
على يد العبد علي الشابوري [1] ... سامحه الله من التقصيري

---

(١) « قال ابن الأهدل : كان تحته بنت أبي علي الشابوري ، فسُئل يوماً عن قلامة ظفر المرأة ، هل هو عورة ؟ فتوقف . فقالت له زوجته : سمعت أبي يقول : للأجنبي النظر إلى قلامة اليد دون الرجل . ففرح الخضري ؛ وقال : لو لم أستفد من الاتصال بأهل العلم إلا هـٰذه المسألة لكانت كافية ، وقد قرَّر فتواها هـٰذه كثير من العلماء لقوله تعالى : ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ ﴾ سورة النور ، الآية : ٣١ . وهو مُفسَّرٌ بالوجهِ والكفين ، انتهى » .

انظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ ابن العماد الحنبلي : ٨٢/٣ . ولعل ابن الأهدل المقصود هنا هو : حسين بن عبد الرحمـٰن بن محمد بن علي بن أبي بكر ، الحسيني الشافعي الهاشمي ، بدر الدين ، أبو محمد ، (٧٨٩ ـ ٨٥٥ هـ = ١٣٨٧ ـ ١٤٥١ م) مفتي الديار اليمانية ، وأحد علمائها المتفننين . ولد ونشأ في أبيات حسين (باليمن) وانتقل إلى زبيد ،

ثـــم الصـــلاة على النبـــي ختـــام دائمـــة مـــا دامـــت الأيـــام

تمت مقابلة هـٰذه النسخة المباركة على أصلها الذي كتبت منه، وهو خط المؤلف، نفعنا الله به. آمين. م.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة. **الناسخ**: علي الشابوري. **تاريخ النسخ**: ١١٠٣هـ/ ١٦٩١م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط، وتوجد تصحيحات على الهوامش، وفي أوله فهرس في صفحة واحدة، وترجمة المؤلف منقولة من شذرات الذهب، والكواكب السائرة، وكلمة: حديث، وقلت، وقال، والرموز، والعناوين؛ كلها مكتوبة باللون الأحمر، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون، وعَليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٧٦٧.

ومنها إلى مكة، ثم عاد إلى أبيات حسين. وحدّث ودرّس وأفتى حتى أصبح شيخ اليمن بلا مدافع، وتوفي في أبيات حسين. انظر: التبر المسبوك: ٣٥٨، والبدر الطالع: ١/ ٢١٨ ـ ٢١٩، والأعلام للزركلي: ٢/٢٤٠ ـ ٢٤١، ومعجم المؤلفين: ٤/١٥.

RAGIP PAŞA - 248
ESER ADI:TENZİHU'ş - ŞARİ'ATİ'l - MARFU'A ani'l - AHBARİ'ş - ŞANİ'ATİ'l - MEVZUA
MÜELLİFİ: KİNANİ SA'DEDDİN ALİ b. MUHAMMED b. ALİ b. IRAK
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1103/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1691/09/24
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: ALİ eş - ŞABURİ
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -
KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 364 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 286 × 198 - 217 × 115 SATIRSAYISI: 29
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 182

RAĞIP P.
Ka. N.
247

كتاب

تشويق النشر بعدة المرتوعده عن الاخبار الشنيعة الموضوعة تالية الفقر في عقوبة الحلاق

على بن محمد بن عبد الرحمن الكناني الشافعي تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته في الجنان والآخرة

٢٤٨

علامات المخرجين ٢

فصل في حقيقة الموضوع وأما رتبته وحكمه ٣

فصل نقل ابن كثير انكار الوضع بالكلية ٤

فصل صحح من رسوله انكار من كذب على ولو عمدا ٥

فصل اطلق ابن الجوزي الوضع على الاحاديث لكلام يعقل الناس ٦

فصل قال ابن الجوزي لم يحكم احد بالوضع في القرآن ولا وقوعه في حديث رسوله ٧

فصل الوضاعون واصناف سبعة ٨

فصل في اسماء الوضاعين والكذابين وكنيهم وكنوهم حرف الهمزة ٩

حرف الباء ١٦

حرف التاء ١٧

حرف الثاء المثلثة ١٧

حرف الجيم ١٨

حرف الحاء المهملة ١٨

حرف الخاء المعجمة ٢١

حرف الدال ٢٣

حرف الذال ٢٣

حرف الراء ٢٣

حرف الزاي ٢٣

حرف السين المهملة ٢٤

حرف الشين المعجمة ٢٥

حرف الصاد المهملة ٢٦

حرف الضاد المعجمة ٢٦

حرف الطاء المهملة ٢٦

حرف الظاء المعجمة ٢٧

حرف العين المهملة ٢٧

حرف الغين المعجمة ٣٦

حرف الفاء ٣٦

حرف القاف ٣٧

حرف الكاف ٣٧

حرف اللام ٣٧

حرف الميم ٣٧

حرف النون ٤٦

حرف الهاء ٤٦

حرف الواو ٤٧

حرف الياء ٤٧

كتاب الكنى ٤٩

كتاب التوحيد ٥

كتاب الايمان ٥٧

كتاب المبتدا والاشياء والقدما ٦٠

كتاب العلم ١٠٣

كتاب فضائل القرآن ١١٨

كتاب السنه ١٢٨

باب مناقب ومثالب وفضائل وهجاء الخلفاء ١٩٠

باب مناقب ومثالب ذكر الامام من الخلفاء الراشدين ١٩٠

باب مناقب ومثالب ذكر الامام من الخلفاء المناقب والمثالب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الفقير إلى عفو ربه الخلاق علي بن محمد بن علي بن عراق غفر الله له

الحمد لله الذي من تيسيره الشريعة غرا كل حديث مفترى • وهتك
حجاب الكاذب عليها فلا يلقى الا ساقطا مذريا • أحمده وأشكره وأتوب
وأستغفره والوذ به مستعصما ومستنصرا • وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له شهادة لا أسأل فيها إلا مترا • وأشهد أن سيدنا
محمدا عبده ورسوله المبعوث بالحق بشيرا ونذيرا صلى الله وسلم عليه وعلى آله
الزكي وأئمة الأنصار الزكي ما عجر جيوش الغزي ونهوض المتطلبين حتى رجعواه
الثري • وبعد فإن من المهمات عند أهل العلم الترقي • معرفة الحكم بالحديث
الموضوع على سيد المرسلين لتنتفي • والإمام الحافظ أبو الفرج بن الجوزي فيها
كتاب جامع • إلا أن عليه مؤاخذات ربما فاتت في مواضع • وقد اعتنى
شيخ شيوخنا الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي بكتاب
ابن الجوزي المذكور فاختصره وتعقبه في كتاب سماه اللآلي المصنوعة
في الأحاديث الموضوعة ثم عمد بعد بلا ذكر فيه أحاديث موضوعة فاتت
ابن الجوزي • وأفرد أكثر المواضع المتعقبة بكتاب سماه التكث البديعات
وهذا كتاب لخصت فيه هذه المؤلفات بحيث لم يبق لمحصله
إلى سواه التفات • وبالغت في اختصاره وتهذيبه • وتتبعت اللآلي
في تنزيهه وترتيبه وجعلت كل ترجمة غير كتاب المتناهية في ثلاث فصول
الأول فيما حكم ابن الجوزي بوضعه وليس كذلك فيه • والثاني فيما حكم بوضعه
وتعقب فيه • والثالث فيما زاده السيوطي على ابن الجوزي حيث كان لذلك
تلك الترجمة زيادة • وقد أحلنا السيوطي في زياداته ببعض ترجم أصله
وأفرده في الكتاب الجامع لم أر الكتاب ما حققه أن يفرغ بالترجمة المتروكة
ويورد فيها فائدا نقلت ذلك من الكتاب الجامع وأوردته في التراجم
اللائقة بها في ثالث فصولها • أما كتاب المتناهي ففيه أبواب وفي
كل باب منها الفصول المذكورة وحيث تنزيكني في فصل منها تعين قلت
والفصل الفلاني كذا وجعلت أوائل الأحاديث في أوائل السطور
تسهيلا للكشف والنظر للحديث المطلوب • وإذا كان الحديث مرفوعا
قلت حديث كذا وإلا فلفظ المضاف إليه لفظة حديث مع اللفظ المرفوع ويعبر
بخبر إذا ذكر صحابيه المنسوب إليه كأن يقول في حديث فلان أما إن يكون في

الحديث

الحديث حكاية مخاطبة منه صلى الله عليه وسلم لمعين أو من الجملة
بينه وبين غيره أو حكاية مخاطبة جبريل والحاكي غيره صلى الله عليه وسلم
أو حكاية قصته ليست من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فأضيف لفظة
حديث إلى اسم القصاص والناس هي الذي نسب إليه الحديث إذا كان الحديث
موقوفا قلت أثر فلان وإن تبعته لفظة واغفلت كلا بذكر مخرجه ثم بيان
علته وما في زيادات السيوطي مما لم يتبين علته ذكرت علته إن لاحت
لي وسواء ابن الجوزي التي يسندها الحاكم من طريقها عالبا • الكامل
لابن عدي والضعفا لابن حبان والمغني للذهبي واللآلئ وغيره تفسير ابن مردويه
ومعاجم الطبراني والأفراد للدارقطني وتناسيف الخطيب وتضاعيف تاريخه
والحلية وتاريخ أصبهان وغيرها من مصنف الثابي لعبيم وتاريخ نيسابور •
وغيره من مصنفات الحاكم والأبا طيل لابن الجوزقاني وقد جعلت كلا علامة
للاختصار فلابن عدي عد ولابن حبان حب وللعقيلي عق ولأبي الفتح الأزدي ف
ولابن مردويه مر وللطبراني ط وللدارقطني قط وللخطيب خط وللآجري
شا ولأبي نعيم ع وللحاكم حا وللجوزقاني قا وما كان من غير الكتب
المذكورة سنبينه من رواه أو سواه السيوطي مما ي زياداته زدته إلا ما كان من تاريخ ابن
عساكر وتاريخ ابن النجار وسند الفردوس للديلمي وتناسيف الربيع فإنها علمت
لابن عساكر ولابن النجار بخ وللديلمي ولأبي الشيخ ح وإذا قلت قال ابن
الجوزي وأن السيوطي فليست إحدى عبارتهما بالمقتفاة وإنما أعني ملخصها وتحريرها
وإذا قال ابن الجوزي في حديث إنه صحيح أو منكر ونحو ما أوردت النظر في ذلك
قارن صرح بكونه موضوعا فلا وإلا طلبا وكذبا أحد من بعد ابن الجوزي من الحفاظ ذكره
قارن كذا في زيادته قلت فمن زياداتي والأمر مؤلف السيوطي فإما أن قال
ابن الجوزي موضوع أولا أصل له أو كذب فلا أذكر ذلك غالبا اختصارا ولأن
موضوع الكتاب بيان الموضوع فهو كاف في الحكم عليه بذلك إلا أن يقال
ذلك في حديث لم يصرح بوضع أحد من رواته بكذب ولا وضع وإذا ذكره وترجمت
حالا يهمي لهذا التلخيص موضوعا بن الجوزي والعلل المتناهية لتخليصها
وتخليص موضوعات الجوزقاني والمنزان الارتيه للحافظ الذهبي ولسان
الميزان وتخريج الرافعي وتخريج الكشاف والمطالب العالية وتسديد القوس
وزهر الفردوس المسند للحافظ ابن حجر وتخريج الإحيا للحافظ العراقي والآلئ

ان عرفته والا فسبته لابن الجوزي ح

الى ه

وعلى آله ه

الامام ه

قوما ازيد من هذه الكتب وغيرها مما يحتاج اليه وامتزما ازيده غالبا
بقولي في اوله قلت وفي اخره والله اعلم وقدمت قبل الخوض في المقصود
فصولا نافعة فيه * معونة مقدار هذا القول لطالبيه * وسميته تدريب الشريعة
المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة والله المسؤل ان يجعله خالصا
لوجهه الكريم * وان ينفعني به ومن طالعه بمنه صادقة وقلب سليم

فصل في حقيقة الموضوع واما كاته وحكمه الموضوع لغة اسم
مفعول من وضع الشيء يضعه بالفتح وضعا حطه واسقطه وقال الحافظ
ابن حجر الموضوع الملصوق وضع فلان على فلان كذا القصته به واصطلاحا
هو الحديث المختلق المصنوع ماخوذ من المعنى الاول لان نسبته ان يكون مطرحا
ساقطا لا يعتد الرفع اصلا ومن المعنى الثاني لانه ملصق بالنبي صلى الله عليه
وسلم وهو شرها لوضع الضعيف ولما اشار اليه منها اقرار واضعه بوضعه
كحديث فضائل القرآن سورة سورة وحديث من عمر ربه فيرد حديثه مالك وسائر
من رواياته ولبشر هذا فيلزم اقرار المفترى واما من واخذ له
بموجبها قراره كاواخذ الشخص باعترافه بالزنا والقتل ونحوهما واستفيد
من جعلنا هذا امارة انا لا نقطع على حديثه ذلك بالوضع لاحتمال
كذبه في اقراره ثم اذا اقتضى الحال اقراره فواجب يقتضي صدقه فيه فقطعنا به
ولا سيما اذا كان لاخباره لنا بذلك بعد توبته * ومنها ما ينزل منزلة
اقراره وعلامة قال العلامة الزركشي والحافظ العراقي ان يعين المنفرد
بالحديث تاريخ تولده او سماعه بما لا يمكن معه الاخذ عن شيخه او يعين انه سمع
في مكان بعد ان استوطنه بدليل وقال الحافظ ابن حجر في نكت ابن الصلاح
الاولى ان يمثل لهذه الامارة بما رواه البيهقي في المدخل بسنده الصحيح
انهم اختلفوا بحضرة احمد بن عبد الله الجويباري في سماع الحسن من ابي هريرة
قلت انما عرف كذب هذا الحديث بالتاريخ فلو قال الزركشي والعراقي
في الصورة الاولى كان يكذبه التاريخ لشمل هذا المثال والله اعلم
ومنها ان يصرح شيخ بتكذيب راويه جمع كثير يمتنع في العادة تواطؤهم على
الكذب وتقليد بعضهم بعضا * ومنها قرينة في حال الراوي كعقضة غياث
ابن ابراهيم المخمج المهدي وتسانى * ومنها قرينة في المروي كما اقتضى
العقل بحيث لا يقبل التاويل ولا يمكن رده بما يدفع الحشو والمشاهدة
او القاعدة وكما فانه لولا الكتاب للقطعية او السنة المتواترة او الاجماع

القطعي

القطعي قال الزركشي هذا ان لم يحتمل ان يكون سقط من المروي
على بعض رواته اما تواتر وله المثافات تحديث لا يبقى على ظهر الارض بعد
مائة سنة نفس منفوسة فانه سقط على راويه لفظة منكم قال الحافظ
ابن حجر وتقييد السنة بالمتواترة احتراز عن غير المتواترة فقد اخطا
من حكم بالوضع بمجرد مخالفة السنة مطلقا وقد اكثر من ذلك الجوزقاني
في كتابه لا باطيل وهذا اما باين في بحيث لا يمكن الجمع بوجه من الوجوه
اما مع امكان الجمع فلا وقال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد مشيرا
الى هذه الامارة وكثيرا ما يحكمون بالوضع باعتبار امور ترجع الى المروي بمجرد الفاظ
الحديث وحاصله يرجع الى انه حصلت لهم كثرة محاولة الفاظ النبي
صلى الله عليه وسلم * هيئة نفسانية وملكة قوية يقتدرون بها
ما يجوز ان يكون من الفاظه النبوة وما لا يجوز كما سئل بعضهم كيف تعرفون
الشيخ كذاب قال اذا روى حديثا قالوا الفرغة يحدث تدبجوها على شيخ
كذاب قلت وقد اشار بعضهم لذلك بخبر ابي حميد او ابي اسيد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم الحديث تعرفه
قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم قريب فانا اولاكم
به واذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم
وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه رواه الامام احمد والبزار في مسنديهما
وسنده صحيح كما قاله القرطبي وغيره ويقوله صلى الله عليه وسلم
ما حدثتم عني مما تنكرونه فلا تاخذوا به فاني لا اقول المنكر ولست
من اهله رواه ابن الجوزي * وعن الربيع بن خثيم التابعي الجليل انه
قال ان للحديث ضوءا كضوء النهار تعرفون وظلمة كظلمة الليل تنكرون
ومن انواع هذه الامارة ان يكون الحديث خبرا عن امر جسيم تتوفر الدواعي
على نقله بحضرة الجم الغفير بحيث لا ينقله الا واحد منهم * ومنها
ان يكون فيما يلزم المكلفين علمه وقطع العذر فيه فينفرد به واحد
* ومنها ركة لفظة ومعناه قال الحافظ ابن حجر والمراد بركة اللفظ
المعنى فحيث وجدت دلت على الوضع سواء انضم اليها ركة
اللفظ اثرا فان هذا الذي كثر محاسن والركة يرجع الى المراة
فبينهما وبين مقاصد الدين مباينة وركة اللفظ وحدها لا تدل
على ذلك لاحتمال ان يكون المراوي نزاه بالمعنى فعبر بالفاظ غير فصيحة

من الخلاء حتى يتوضأ وتمكن ان يبيت الرجل وهو جنب حتى يتوضأ وتمكن ان يقول الرجل لمسجد
وتصيحف وتمكن ان يستقبل الرجل الرقا ومعهم البيوع حتى يفيقوا من السوق وتمكن عن بيع الما
وتمكن عن بيع الكلاب وتمكن ان يشاب لبن لبيع وتمكن ان يتعاطى السيف مسلولا وتمكن ان يسل
السيف في المسجد وتمكن ان يمر بالنبل في المسجد وتمكن عن رفع الاصوات في المساجد وان
ينشد الضالة وان ينشد الشعر وان يقام في المساجد وان تقام حدود وان تقاضى بها لهم احانا وعن
البيع فيه وتمكن ان يدخل الحمام لا بمئزر وتمكن ان تدخله المرأة وتمكن ان يسط الرجل الى
عورة الرجل والمرأة الى عورة المرأة وتمكن ان يحلو الرجل امرأة غير محرم وتمكن ان يتوكل
على ما ئدة يشرب عليها الخمر وتمكن ان يأكل الرجل بشماله وتمكن عن النجو في الطعام والشراب
وتمكن ان ينفخ في الصلوة وتمكن عن الصلوة في موضع حش او حمام او مقبرة وتمكن عن ازبع
من الاشياء يسار وبانع ومزكة وراعم وتمكن ان رجع من الكنى عن ابي مالك وابي الحكم
وابي القاسم وابي عيسى وتمكن عن قتل النملة والهدهد والصرد والنحل وتمكن ان يحرش
بين البهائم وتمكن عن التخنيث وعن حديث الخنث ومحادثة المخنث وعن صحبة المخنث
وعن مجالسة المخنث وعن صحبة المخنث وعن اجابة دعوة المخنث وقال لعنه الله ثلثة
وتمكن عن الاحتكار وتمكن عن الشاء وبيع الصلوة وقال لينمك يبكم على فيه فانه شيطان
يدلك بان تحلبه تصحك منه وتمكن ان يقول الرجل لا وابيك او يقول لا والكعبة
او يقول لا وحياتك وحياة فلان وتمكن ان يقول الرجل لا تر الخبيثة بالمثنية وتمكن ان يقول
الرجل ماشاء الله وشئت وتمكن ان يحلف الرجل بغير الله وتمكن ان يحلف بسورة من كتاب
الله وقال من حلف بشئ من كتاب الله فعليه بكل اية يمين فمن شاء بر ومن شاء حنث وتمكن
ان ينوم الرجل على سوم اخيه وان يخطب على خطبة اخيه وتمكن ان يجامع الرجل المرأة
وعندها احد حتى الصبي في المهد وتمكن ان تحاذ الشعر والشاة تنطر وتمكن ان يحلي الله
بالبراق وتمكن ان يتعدا الرجل في المسجد وتمكن ان يمر في المسجد بنحو ظريقا
وتمكن ان يدب بالليل وتمكن ان يقاتل فالمهد وقال وان يمشي في القبائل وتمكن
عن التعري بالليل والنهار وتمكن ان يباشر الرجل امرأته وتمكن ايضا ان ينيمها ثوب
وتمكن ان ينيم الرجل على سطح وليس بحجر فمنه من دونه وتمكن ان يجامع الرجل امرأته يوم الاربعا
ويوم السبت وقال لعن يجامع امرأته فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وتمكن عن الكلام
يوم الجمعة والامام يخطب وتمكن عن اللعب بالحصا والامام يخطب وقال لمن تكلم
يوم الجمعة والامام يخطب واشار بيده او راسه فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له
وتمكن عن الخضاب بالسواد وتمكن عن الجر والضرب بهما وتمكن ان يقال للديك يا فلان
وتمكن ان يتختم الرجل والمرأة بخاتم من حديد وعن خاتم الصفر وخاتم الذهب وتمكن

ان ينقش الحيوان في الخواتيم وتمكن ان ينقش اسم الله على الخاتم وتمكن عن الصلوة في ساعتين
بعد العصر وبعد الفجر وتمكن عن صيام ستة ايام العقط ويوم الفطر ويوم النحر وتمكن ان يمرض
وتملئه امام بعد النحر وتمكن ان تسافر المرأة سفرا الا مع زوج او ذي محرم وتمكن ان يحلف
شئ من الحيوان بالنار وتمكن عن قتل الدواب وتمكن ان يقبل الرجل الرجل او يلتزم الرجل
الرجل وتمكن ان يحيي الرجل الرجل او يتعبد لاحد لغير الله وتمكن عن شرب الخليطين البسر
والتمر وتمكن ان يدبغ بالبول والطفر وتمكن عن المثلة وتمكن عن الدبا والحنتم والنقير
والمزفت وتمكن عن التخلي قبلة المسجد وتمكن عن البراز في البيوت وتمكن ان يحرق
شئ من محرم الارض ومن احدث ذلك فعليه لعنة الله وتمكن الرصاص في الصور وتمكن
عن التمثيل وقال من صور صورة فليس بتام وتمكن عن البزع وتمكن عن بيع التماثيل في المدة وتمكن
بيع المصاحف والملاهي وتمكن عن بيع المصاحف وتمكن ان يستاجر اجيرا حتى يعلم اجره
وتمكن ان يمنع جارة ان تغرز خشبة في حائطه وتمكن عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة
وتمكن عن قتل الوانس في دار الحرب وتمكن المارة بغير اذن الامام وتمكن عن الامامة
بالاجر وتمكن عن تعليم القرآن بالاجرة وتمكن عن الاذان بالاجرة وتمكن عن بيع الولاء وعن هبته
وتمكن ان تسري الحر على الخيل وتمكن عن المعاقرة وتمكن عن قتل الصبيان وتمكن ان تعقر الخيل
في القتال وتمكن عن بيع الذهب بالفضة نسيئة وتمكن عن بيع الذهب بالذهب او ورقا
يوزن سواء بسواء **الترمذي الحكيم** كتاب المناهي وفيه عبادات كثير
قال الحاكم فاطر ان محمد بن محرز الرافوجردي باصل الاصل في الموصل اصلا في عبادات ٥

حديث العبد المطيع لمولاه الدنيا والمطيع لربه العالمين في اعلا عليين ٥ رى
من حديث انس من طريقين في هذه ٥

حديث طلب الجنة بلا عمل في بعض الذنوب واستطار شعاعا عن بعد في بعض
اتباع شهوة نوع من الغرور وارجاء الرحمة من لا يطيع الله تعالى ومعاملة الله تعالى في محمه
من حديث انس من طريقين في هذه ٥

حديث المثرد ذهبت بهم الرحمة الضحايا والعقاب وبايع الحيوان

وحديث لاحيل الغير الدهم والشراء كابتة الغم

وحديث اربع يستانون العمل الرجل اذا راى والمشرك اذا اشرك والمصر
من الجمعة الى الجمعة والحاج احرجهما ابن الاشعث في سننه الكبرى
وهما على آل البيت من حديث علي رضي الله عنه ٥

حديث الله لخطوة المؤمن

وحديث لوزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا

وحديث من لحن لحنة يحن نعمة الله به

وحديث من عرف نفسه عرف ربه

وحديث من بات وفي حراسته كلب بات بلا عضب الله

وحديث من كسر قلبا فعليه جبره

وحديث انا من الله والمؤمنون مني قال ابن تيمية في السبعة انها موضوعة

قال جامعه الفقير الى عفو الخلاق علي بن محمد بن علي بن عراق
قد انتهى بعون الله وتوفيقه ما اردت جمعه من الموضوعات التي جمعها الحافظان
ابن الجوزي والسيوطي ولم اخل حديثا مما ذكراه الا لما رأيت عند النظر او حجة
النسيان الذي لا يسلم منه البشر وقد فاتا الشيخين من الموضوعات جانب كبير
وقد شرعت في جمعها في تاليف يكون كالذيل على هذا التاليف ان ساعدة
التيسير من اللطيف الخبير ولله در ابن العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم ثم انتسخها على يد مؤلفه بالقاهرة المحروسة في ثالث عشر شعبان
المكرم سنة اربع وخمسين وسبعمائة احسن الله ختامها بمحمد واله آمين

الحمد لله على تمام ... هذا الكتاب ابو النظام
قد تم في يوم الثلثين حزره ... حادي عشر جمادى الاخره
عام ثلث بعد المائه ... وبعد الف من سنين بينه
على يد العبد علي الشابوري ... سامحه الله من التقصير
ثم الصلوة على النبي دائما ... دائمة ما دامت الايام

تمت مقابلة هذه النسخة المباركة
على اصلها الذي كتبت منه وهو
خط المؤلف نفعنا الله
به آمين





[٣٠١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٤٩ .

عنوان المخطوط : تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة[١] .

المؤلف : علي بن محمد الكناني ، الشافعي ، ابن عراق ت ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٦٩ ، **المقاييس** : ٢٧٤ × ١٨٢ ـ ٢٠٠ × ١٢١ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٤٨ .

ووافق الفراغ من كتابة هـٰذه النسخة من نسخة المؤلف ، فسح الله في مدته ، وأسكنه فسيح جنته ، وأعاد علينا من بركاته ، وبركات علومه في الدنيا والآخرة ، خامس عشري شعبان المكرم سنة أربع وخمسين وتسعمائة على يد العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الخالق بن عبد الرحمـٰن بن عباس ، غفر الله له ولوالديه ، ولجميع المسلمين . آمين . والحمد لله وحده .

بلغت المقابلة مع القراءة في جامع الأزهر بالقاهرة المحترمة .

---

(١) TENZİHU'ş- ŞARİ'ATİ'l- MARFU'A ani'l- AHBARİ'ş- ŞANİ'ATİ'l- MEVZUA . انظر الرقم الحميدي : ٢٤٨ . والرقم : ٣٥٨ .

(٢) KİNANİ SA'DEDDİN ALİ b. MUHAMMED b. ALİ b. IRAK . انظر الرقم الحميدي : ٢٤٨ .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد الحق بن عبد الرحمٰن بن عباس . **تاريخ النسخ** : ٩٥٤هـ/ ١٥٤٧م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، واللوحة الأولى مذهبة ملونة على النمط المملوكي ، وفيها اسم الكتاب واسم المؤلف . والعناوين ، وكلمة : قلت ، وكلمة : حديث ، والرموز ، كلها مكتوبة باللون الأحمر . وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك عفت[1] ؛ سنة ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م ، وخاتمه فيه عبارة : « بشّروني أنْ ساعفت لك الأقدار » ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٧٦٨ .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ١٣ . هٰذا ثالث كتاب عليه تملك عفت في مكتبة راغب باشا .

RAGIP PAŞA - 249
ESER ADI:TEHZİBÜ'ş - ŞARİ'ATİ'l - MARFU'A ani'l - EHBARİ'ş - ŞANİ'ATİ'l - MEVZU'
MÜELLİFİ: KİNANİ SA'DEDDİN b. MUHAMMED b. ALİ b. IRAK

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0954/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1547/02/21

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARABİ**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ABDÜLHALİK b. ABDURRAHMAN**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 269 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 274 × 182 - 200 × 121 **SATIRSAYISI: 31**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 183

RAĞIP P.
Ka. N.
248



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الفقير إلى عفو الخلاق علي بن محمد بن علي بن عراق الحمد لله الذي من بنعمته تتم الصالحات وبفضله ترتفع الدرجات وبرحمته ينجو من عذابه الهالكون وبمغفرته يفوز بالجنة الفائزون والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي شرفه ربه بالمعجزات الباهرات وعلى آله وصحبه الذين هم أهل الكرامات الظاهرات وبعد فهذا كتاب الكاذب عليها فلا يبقى الا ساقط مزدري أحاديث عن كل حديث مفتري وهذا كتاب الكاذب عليها فلا يبقى الا ساقط مزدري أحاديث عن كل حديث مفتري أحمده واستعينه وأستغفره وأتوب إليه معتصما ومستنصرا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة لا أشك فيها ولا أمتريه وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث بالحق بشيرا ونذيرا داعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه سادة الورى وأئمة الاصحار والقرى ما غرد جيوش الحق في وجوه المبطلين حتى رجعوا القهقرى وبعد فان من المهمات عند أهل العلم والتحري معرفة الاحاديث الموضوعة على سيد المرسلين لتتقى وللامام الحافظ أبي الفرج بن الجوزي فيها كتاب جامع الا أن عليه مؤاخذات ومناقشات في مواضع وقد أعانني شيخ شيوخنا الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الاسيوطي كتاب ابن الجوزي المذكور فلخصته وتعقبته في كتاب سماه اللآلي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة ثم عمل في بلادنا كرقية لحادث موضوعة فانت ابن الجوزي وأفرد أكثر المواضع المتعقبة بكتاب سماه النكت البديعات وهذا كتاب لخصت فيه هذه المؤلفات بحيث لم يبق لمحصله إلى سواه التفات وبالغت في اختصاره وهذبته ورتبته وتتبعت اللآلي في تراجمه وترتيبه وجعلت كل ترجمة غير كتاب المناقب في ثلاثة فصول الاول فيما حكم ابن الجوزي بوضعه وليس كذلك فيه والثاني فيما حكم بوضعه وتعقب فيه والثالث فيما زاده الاسيوطي على ابن الجوزي حيث كانت له في تلك الترجمة زيادة وقد أدخل السيوطي في زياداته بعض تراجم أصله وأورد في الكتاب الجامع أخر الكتاب ما حقه ان يفرد بالترجمة المتروكة ويورد فيها فاما نقلت ذلك من الكتاب الجامع وأوردته في التراجم اللائق بها في تالك فصولها أما كتاب المناقب ففيه أبواب وفي كل باب منها الفصول المذكورة وجميعها بكين في فصل منها شيء قلت والفصل الفلاني خال وجعلت أوائل الاحاديث في أوائل السطور لتسهيلا للكشف والنظر بالحديث المطلوب واذا كان الحديث مرفوعا قلت حديث كذا واللفظ المضاف اليه لفظ حديث هو اللفظ المرفوع وبعد تخريجه اذكر صحابيه المنسوب اليه بقولي من حديث فلان الا ان يكون في الحديث حكاية مخاطبة منه صلى الله عليه وسلم لمعين او مراجعة بينه وبين غيره واحكايه مخاطبة جبريل له واحكاية قصة ليس فيها لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فاضيف لفظة حديث الى اسم الصحابي والتابعي الذي ينسب اليه الحديث واذا كان الحديث موقوفا قلت اثر فلان واتبعته لفظه ثم اعقب كلا بذكر مخرجه ثم ببيان علته ومافي زيادات السيوطي عليما بين علته ذكرت علته ان احتاج وهو اذا عزا ابن الجوزي التي يسند الاحاديث من طريقها غالبا الكامل لابن عدي والضعفا لابن حبان وللعقيلي وللازدي ومعاجيم الطبراني والافراد للدارقطني وتصانيف الخطيب ولغيرهم كابن شاهين والخلعية وتاريخ اصبهان لابي نعيم وتاريخ نيسابور للحاكم وللاباطيل للجوزقاني وقد جعلت لكل علامة للاختصار فللابن عدي عد

ولابن حبان حب وللعقيلي عق ولابي الفتح الازدي فت وللطبراني طب وللدارقطني قط وللخطيب خط ولابن شاهين شا ولابي نعيم نع وللحاكم حا وللجوزقاني قا وما كان من غير الكتب المذكورة سميته غرضا وهو وما أدخله السيوطي في زياداته على ابن الجوزي فهي ثلاثة أقسام الاول ما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي بأن له طريقا أخر أو شاهدا يرتقي به عن الوضع الى الحسن أو الضعف فهذا لا يحكم بصحته ولا بحسنه ولا بضعفه بل يتوقف فيه الى أن يظهر حاله والثاني ما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي بأن له طريقا أخر أو شاهدا يرتقي به عن الوضع الى الحسن أو الضعف فهذا لا يحكم بصحته ولا بحسنه ولا بضعفه بل يتوقف فيه الى أن يظهر حاله والثالث ما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي بأن له طريقا أخر أو شاهدا يرتقي به عن الوضع الى الحسن أو الضعف فهذا لا يحكم بصحته ولا بحسنه ولا بضعفه بل يتوقف فيه الى أن يظهر حاله والثالث ما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي بأن له طريقا أخر أو شاهدا يرتقي به عن الوضع الى الحسن أو الضعف فهذا لا يحكم بصحته ولا بحسنه ولا بضعفه بل يتوقف فيه الى أن يظهر حاله والثالث ما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي بأن له طريقا أخر أو شاهدا يرتقي به عن الوضع الى الحسن أو الضعف فهذا لا يحكم بصحته ولا بحسنه ولا بضعفه بل يتوقف فيه الى أن يظهر حاله والثالث ما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي بأن له طريقا أخر أو شاهدا يرتقي به عن الوضع الى الحسن أو الضعف فهذا لا يحكم بصحته ولا بحسنه ولا بضعفه بل يتوقف فيه الى أن يظهر حاله والثالث ما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي بأن له طريقا أخر أو شاهدا يرتقي به عن الوضع الى الحسن أو الضعف فهذا لا يحكم بصحته ولا بحسنه ولا بضعفه بل يتوقف فيه الى أن يظهر حاله

النبي صلى الله عليه وسلم سمع الحسن من ابي هريرة **قلت** انما عرف كذب هذا الحديث بالتاريخ فلو قال الزركشي والعراقي في الصورة الاولى كان يكذبه التاريخ لشمل هذا المثال والله اعلم **ومنها** ان يصرح بتكذيب راويه جمع كثير يمتنع في العادة تواطؤهم على الكذب او تقليد بعضهم بعضا **ومنها** قرينة في حال الراوي كقصة غياث بن ابرهيم النخعي مع المهدي وستاتي **ومنها** قرينة في المروي كمخالفته لمقتضى العقل بحيث لا تقبل التاويل ويلتحق بها ما يدفعه الحس والمشاهدة او العادة وكذا فاته لدلالة الكتاب القطعية والسنة المتواترة او الاجماع القطعي قال الزركشي هذا ان احتمل ان يكون سقط من المروي على بعض رواته ما يزول به المنافاة كحديث لا يبقى على ظهر الارض بعد مائة سنة نفس منفوسة فانه سقط على راويه لفظة منكم قال الحافظ بن حجر وتقييد السنة بالمتواترة احتراز عن غير المتواتر فقد اخطا من حكم بالوضع لمجرد مخالفة السنة مطلقا واكثر من ذلك الجوزقاني في كتاب الاباطيل وهذا انما يتاتى في حيث لا يمكن الجمع بوجه من الوجوه لما مع امكان الجمع فلا وقال الشيخ تقي الدين من دقيق العيد مشير الى هذه الاشارة وكثيرا ما يحكمون بالوضع باعتبار امور ترجع الى المروي والفاظ الحديث وحاصله يرجع الى انه حصلت لهم لكثرة ممارسة الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم هيئة نفسانية وملكة قوية يعرفون بها لجواز ان يكون الفاظ النبوة ومعانيها لا تجري كما يشير اليه من يعلم كيف تعرف ان الشيخ كذاب قال اذا رووي لنا كلوا القرعة حتى تذكروها علمت انه كذاب **قلت** وقد استانس بعضهم لذلك بخبر ابي حميد او ابي اسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم الحديث تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم قريب فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه رواه الامام احمد والبزار في مسنديهما وسنده صحيح كما قاله القرطبي وغيره ويقوله صلى الله عليه وسلم احدثتم عني بما تنكرونه فلا تاخذوا به فاني لا اقول المنكر ولست من اهله رواه ابن الجوزي وعن الربيع بن خثيم التابعي الجليل انه قال ان للحديث ضوءا كضوء النهار يعرف وظلمة كظلمة الليل تنكر ومن انواع هذه الامارة ان يكون الحديث خبر امر جسيم تتوفر الدواعي على نقله بحضرة الجم الغفير ثم لا ينقله الا واحد منهم **ومنها** ان يكون فيما يلزم المكلفين علمه وقطع العذر فيه فينفرد به واحد **ومنها** ركة لفظه ومعناه قال الحافظ ابن حجر والمدار على ركة المعنى فحيث وجدت دلت على الوضع سواء انضم اليه ركة اللفظ ام لا فان هذا الدين كله محاسن والركة ترجع الى الرداءة فبينها وبين مقاصد الدين مباينة وركة اللفظ وحدها لا تترتب على ذلك لاحتمال ان يكون الراوي رواه بالمعنى فعبر بالفاظ غير فصيحة من غير ان يخل بالمعنى نعم ان صرح الراوي بان هذا لفظ النبي دلت ركة اللفظ حينئذ على الوضع انتهى قال شيخنا وسبقه الى ذلك البرهان البقاعي وما يرجع الى ركة المعنى الافراط بالوعيد الشديد على الامر الصغير او بالوعد العظيم على الفعل اليسير وهذا كثير في حديث القصاص قال ابن الجوزي وانى لاستحي من وضع اقوام وضعوا من يصلي كذا فله سبعون دارا في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف سرير على كل سرير سبعون

الفجارية وان كانت القدرة لا تعجز ولكن هذا التخليط قبيح وكذلك يقولون من صام يوما كان كالحج الفلاحج والف معتمر وكان له ثواب ايوب وهذا ايضا مقابل بموازين الاعمال **ومنها** ما ذكره الامام فخر الدين الرازي ان يروي الخبر في زمن قد استقرت فيه الاخبار ودونت فيفتش عنه فلا يوجد في صدور الرجال ولا في بطون الكتب فاما في عصر الصحابة وما يقرب منه حين لم تكن الاخبار استقرئت فانه يجوز ان يروي احدهم ما ليس عند غيره قال الحافظ العلائي وهذا انما يقوم به اي بالتفتيش عنه الحافظ الكبير الذي قد احاط حفظه بجميع الحديث او معظمه كالامام احمد وعلي بن المديني ويحيى بن معين ومن بعدهم كالبخاري وابي حاتم وابي زرعة ومن في طبقتهم كالنسائي ثم الدارقطني لان المآخذ التي يحكم بها غالبا على الحديث بانه موضوع انما هي جمع الطرق والاطلاع على غالب المروي في البلدان المتباينة بحيث يعرف بذلك ما هو من حديث الرواة مما ليس من حديثهم واما من لم يصل الى هذه المرتبة فكيف يتعاطى بعلم وجد انه للحديث بانه موضوع هذا اما بانه نصر فهم انتهى **قلت** فاستفد نام هذا ان الحفاظ الذين ذكرهم واضرابهم اذا قال احدهم في حديث لا اعرفه او لا اصل له كان ذلك في الحكم عليه بالوضع والله اعلم **قال** السيوطي في شرح التقريب ومن الامارات كون الراوي رافضيا والحديث في فضايل اهل البيت **قلت** او في ذم من يحاربهم وذكر بعض شيوخي انه رأى عن شيخه الحافظ الحديث البرهان الناجي بالنون ان من امارات الموضوع ان يكون فيه واعطى ثواب نبي او التهديد ونحوها والله اعلم **وهل** يثبت الوضع بالبينة كما يثبت عدالة رجلا يصنف كلاما ثم ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الزركشي ينشبه ان يجيء فيه التردد في ان شهادة الزور هل تثبت بالبينة مع القطع بانه لا يعمل به **وحكم** الموضوع انه يحرم روايته في اي معنى كان بسند او غيره مع العلم بحاله الا مقرونا بالاعلام بانه موضوع وكذا مع الظن لقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم وقوله يرى هو بضم الياء من يظن وفي الكاذبين رواية بفتح الموحدة على ارادة التثنية وكسرها على ارادة الجمع **فصل** قال الحافظ ابن كثير حكى عن بعض المتكلمين انكار وقوع الوضع بالكلية وهذا قايل اما لا وجود له او هو في غاية البعد عن ممارسة العلوم الشرعية وقد حاول بعضهم الرد عليه بانه قد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انه سيكذب علي فان كان هذا صحيحا فسيقع الكذب عليه لا محالة وان كان كذبا فقد حصل المطلوب واجيب عن الاول بانه لا يلزم وقوعه الان اذ يبقى الجواب عنه ما وضع في الاشيا زمان يمكن ان يقع فيها ما ذكر وهذا القول والاستدلال عليه والجواب عنه مراضع ضعف الاشيا او عناية الحديث وحفاظهم الذين كانوا يتضلعون من حفظ الصحاح ويتحفظون امثالها او اضعافها من المكذوبات خشية ان تروج عليهم او على احد من الناس **فصل** صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار رواه ابن الجوزي رواه من الصحابة ثمانية وتسعون نفسا منهم العشرة المبشرة وابن مسعود وصهيب وعمار

حديث ان لملك الموت حربة مسمومة طرف لها بالمشرق وطرف بالمغرب يقطع بها عرق الحبوة والذي لا اله الا هو والذي نفسي بيده والذي بعثني بالحق نبيا ان معالجته اشد من الف ضربة بالسيف والف نشرة بالمناشير والف طيخة في القدور وان الصراط مسيرة ثلاثة الاف عام الف طالع والف نازل والف استوا ادق من الشعر واحد من السيف والذي بعثني بالحق نبيا من اكرم على الصراط ولم يعلم وجاز على الصراط ولم يعلم كر من حديث ابن عباس من طريق جويبر عن الضحاك وقال منكر قلت هذا لا يقتضي ان يكون موضوعا غير ان لولي الوضع ظاهرة عليه والله اعلم

حديث طينة المعتق من طينة المعتق شا من حديث ابن عباس وفيه احمد البزوردي لا يعرف وفيه انقطاع وقال الذهبي في الميزان هذا باطل

حديث ثلاث خصال لا يفعلهن الا اهل الجنة طلب العلم والترحم على اهل القبور وحب الفقراء مي قلت لم يبين علته وفيه احمد بن عبد الله يحتمل ان يكون هو احد الكذابين المار ذكره في المقدمة والا فلا اعرفه والله اعلم

حديث ذكر الانبياء من العبادة وذكر الصالحين كفارة الذنوب وذكر الموت صدقة وذكر النار من الجهاد وذكر القبر يقربك من الجنة وذكر النار يباعدك من النار وافضل العبادة ترك الجهل وراس مال العالم ترك الكبر وثمن الجنة ترك الحسد والبراءة من الذنوب التوبة الصادقة مي من حديث معاذ من طريق جعفر الحسيني صاحب كتاب العروس

حديث الارملة الصالحة سميت في السموات متهيبة وتشم ريح الجنة من مسيرة الف عام وجعل الله بينها وبين النار سترا كما بين السماء والارض وتجاور في الجنة مريم ام عيسى مي من حديث جابر من طريق جعفر المذكور

حديث يكفيكم من العطر ذكر الموت ويكفيكم من النقد ذكر الآخرة ويكفيكم من العبادة الورع ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب ويكفيكم من الدعا النصيحة ومن كانت فيه من هذه الخصال فالجنة مع اول زمرة الانبياء مي من حديث اسما بنت ابي بكر من طريق جعفر المذكور

حديث المشي مع الخصماء من التواضع ويكتب له بكل خطوة الف حسنة ويرفع له الف درجة مي من حديث ام سلمة من طريق جعفر المذكور

حديث ابن عباس في قوله تعالى واذ اقتلوا الذين امنوا قالوا انما نزلت هذه الآية في عبد الله ابن ابي واصحابه وذلك انهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن ابي انظروا كيف اردهولا السفها عني فاخذ بيد ابي بكر فقال مرحبا بسيد بني تيم وشيخ الاسلام وثاني رسول الله في الغار الباذل نفسه وماله لرسول الله ثم اخذ بيد عمر فقال مرحبا بسيد بني عدي الفاروق القوي في دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله ثم اخذ بيد علي فقال مرحبا يا ابن عم رسول الله وختنه وسيد بني هاشم ما خلا رسول الله ثم افترقوا فقال عبد الله لاصحابه انظروا كيف رايتموني فعلت

فاذا

فاذا راينهم فافعلوا كما فعلت فاثنوا عليه خيرا فرجع المسلمون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه واخبروه بذلك فانزل الله هذه الآية الواحدي في اسباب النزول من طريق الصالح وعنه الكلبي وعنه محمد بن مروان السدي قال الحافظ ابن حجر في اسباب النزول له هذه سلسلة الكذب لاسلسلة الذهب واذا الوضع لائحة عليه وسورة البقرة انزلت في اوايل ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كما ذكره ابن اسحق وغيره وعلى انها تزوج فاطمة في السنة الثانية من الهجرة

حديث ابي هريرة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو وعمران بن الحصين ومعقل بن يسار وعبد الله بن عمر وانس بن مالك يزيد بعضهم على بعض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يجتبي الرجل في ثوب ونهى ان يبال في المغتسل ونهى عن البول في الماء الراكد ونهى ان يبول في الشارع ونهى ان يستنجي بروثة او عظم ونهى ان يستنجي بتراب قد استنجي به مرة ونهى ان يباشر الرجل الرجل والمراة المراة لا ثوب بينهما ونهى ان يتحدث الرجل بما يخلو به مع اهله وان تحدث المراة بما تخلو به مع زوجها ونهى ان يقضي الرجل حاجته تحت شجرة مثمرة او على ضفة نهر او على طريق عامر ونهى ان يستنجي الرجل بيمينه ونهى ان تقطع النخلة الحاملة ونهى عن اللعب بالجام وعن اسبال الازار ونهى ان يتوارث اهل ملتين ونهى عن الرقية ونهى عن التلقة ونهى ان يوسم العراف بوجهه او يصدق العراف وقال من صدقه فقد برئ مما انزل على محمد ونهى عن الرنة ونهى عن النياحة والاستماع الى النياحة ونهى عن الجمع عند صاحب البيت ونهى عن طعام البيت وعن الاجابة الى الطعام للمبتدعين ارسال الطعام الى اهل البيت ونهى عن اتباع النساء البيت ونهى ان يقعد الرجل في بيته للمصيبة ثم يوتى بتعزية ونهى عن الزمار عند النعمة ونهى عن الدف والكوبة ونهى عن الرقص ونهى عن كل ذي وتر ونهى عن اللعب كله ونهى عن الكذب ونهى عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة ونهى عن النميمة والاستماع اليها ونهى عن النظرة الثانية ونهى عن اليمين الكاذبة وقال من حلف بيمين صبر كاذبة ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ونهى عن السحر ونهى عن الطيرة ونهى عن الكهانة وتصديقهم ونهى عن حضور اللعب وحضور الباطل ونهى عن اجابة الفاسقين ومجالستهم ومحادثتهم ونهى عن مجالسة الدعي ومواكلته ومشاربته ومحادثته ونهى عن الغنا وعن ثمن المغنية وعن اجر المغنية ونهى عن بيع العلم وثمنه ونهى عن الشعر وعن مجالسة الشاعر ونهى عن لبس الذهب للرجال ونهى عن لبس الحرير ونهى عن لبس الحرير والقز ونهى عن لبس الديباج وعن لبس الخز وعن الركوب على النمور وعن الجلوس على النمور ونهى عن تغليح الاسنان وعن التمعيض وعن الخصا ونهى عن الوشم ونهى ان تخرج المراة من بيت زوجها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنها كل ملك في السما وكل شي مر عليه الا الانس والجن ونهى ان تطيب المراة للمسجد فان فعلت لم تقبل صلاتها حتى تغتسل اغتسال الجنابة ونهى ان تتزين المراة لغير زوجها فان فعلت كان على الله ان يحرقها

بالنار ونهى ان تتكلم المراة مع غير زوجها او ذي رحم محرم الا لحش كلمات فيما لا بد منه ونهى
ان تمنع المراة زوجها ولو كانت على قتب اذا كانت طاهرة ونهى عن بيع النخل حتى يزهو
ويحمار او يصفار وعن بيع العنب حتى يسود وعن الحب حتى يفرك ونهى عن بيع الثمرة حتى
تطعم في اكمامها ونهى عن بيع السنبل وعن المزابنة والحاقلة ونهى عن بيع الفروة وعن
جلود الفرد والخنازير ونهى عن بيع السطيح وعن اللعب به وقال هو كاكل لحم الخنزير
ونهى عن النرد واللعب به وعن مخالبة اللاعب بالنرد ونهى عن القمار كله وعن اللعب للجوز
للصبيان ونهى عن شرب الخمر وعن بيع الخمر وعن ان يعصر الخمر وعن ان يشتري الخمر وعن حمولة
الخمر ونهى ان تسقى الخيل الخمر فان الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها
وبائعها واكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وقال من شربها فهو كعابد الوثن وكعابد اللات
والعزى ولا تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات وفي بطنه شيء منها كان حقا على الله ان
يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال صديد اهل النار وما يخرج من فروج
الزناة فيضج ذلك في قدور جهنم فيصير حميما فيشربه اهل النار ويصهر به ما في بطونهم
والجلود ونهى عن اكل الربا وعن الشهادة على الربا وعن كتابة الربا وعن لطعام الربا ولعن
اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن المطلقة ان تتزوج زوجا حتى يحللها
الاول ونهى الذي يبتز وجها ليحلها للزوج الاول ونهى زوجها الاول اذا اعلم ذلك فان
الله تعالى لعن الذي يفعل ذلك المحلل والمستحل له ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيع
ما ليس عنده ونهى عن ربح ما لم يضمن ونهى عن الجلالة وركوبها والدعاء للابل والبقر
والغنم وقال تحبس الابل اربعين يوما والبقر كذلك والغنم سبعة ايام ونهى ان يضرب الرجل
خدم او خدم غيره ونهى ان يبال في الاناء الذي ينفع به ونهى ان يجامع الرجل امراته مستقبل
القبلة ونهى ان يجامع الرجل امراته وقد خرج من الحلاج حتى يتوضا ونهى ان يبيت الرجل وهو
جنب حتى يتوضا ونهى ان يقول الرجل مسجد ومصحف ونهى ان يستقبل الرجل الرفاق
معهم البيوع حتى يقدموا السوق ونهى عن بيع اللآء ونهى عن بيع الكلاء ونهى ان يشاب لبن
لبيع ونهى ان يتباطح السيف مسلولا ونهى ان يسل السيف في المسجد ونهى ان يمر بالنبل في
المسجد ونهى عن رفع الاصوات في المساجد وان ينشد الضالة وان ينشد الشعر وان
تقام فيه الحدود وان تقاض فيه الجراحات وعن البيع فيه ونهى ان يدخل الحمام الا بمئزر
ونهى ان تدخله المراة ونهى ان ينظر الرجل الى عورة الرجل والمراة الى عورة المراة ونهى ان
يخلو الرجل بامراة غير محرم ونهى ان يوكل على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى ان ياكل الرجل
بشماله ونهى عن النفخ في الطعام والشراب ونهى ان ينفخ في الصلاة ونهى عن الصلاة للوضع
حتى يطعم او مغتمرة ونهى عن اربع من الاسنان يسار ونافع وبركة وراقع ونهى عن اربع من
الكنى عن ابي مالك وابي الحكم وابي القاسم وابي عيسى ونهى عن قتل النملة والهدهد والصرد
والخطاف ونهى ان يحرش بين البهائم ونهى عن التخنيث وعن هدي التخنث ومحادثة المخنث

وعن مجالسة المخنث وعن صحبة المخنث وعن اجابة دعوة المخنث وقال لعنه الله ونهى عن
الاختصار ونهى عن الثاوب في الصلاة وقال ليمسك بيده على فيه فانه شيطان يفك بين
لحييه يضحك من جوفه ونهى ان يقول الرجل لا وابيك او يقول لا والكعبة او يقول
لا وحياتك وحياة فلان ونهى ان يقول الرجل لا تنزل الخير ما بقيت ونهى ان يقول الرجل
ماشا الله وشيت ونهى ان يحلف الرجل بغير الله ونهى ان يحلف بسورة من كتاب الله وقال
من حلف بشيء من كتاب الله فعليه بكل اية يمين فمن شاء برء ومن شاء اثم ونهى ان يسوم الرجل
على سوم اخيه وان يخطب على خطبة اخيه ونهى ان يجامع الرجل المراة وعندها احد حتى الصبي
في المهد ونهى ان تحد السفرة والشاة تنظر ونهى ان يحي اسم الله تعالى بالبزاق ونهى ان يقعد
الرجل في المسجد وهو جنب ونهى ان يمر في المسجد يتخذه طريقا ونهى ان يذب المبت ونهى
ان تقال مات فلان فاشهدوه وان ينعى في القبائل ونهى عن التعري بالليل والنهار ونهى
ان يباشر الرجل امراته وهي حايض الا وبينهما ثوب ونهى ان يبيت الرجل على سطح وليس
يحبس قدميه شيء دونه ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء ويوم السبت وقال من فعل ذلك
فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب ونهى عن اللعب
بالحصا والامام يخطب وقال من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب واشار بيده او راسه
فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له ونهى عن الضرب بالسوط ونهى عن الحبس والضرب به ونهى
ان يقال للذمي يا بالفلان ونهى ان يتختم الرجل والمراة بخاتم من حديد وعن خاتم الصفر
وخاتم الذهب ونهى ان ينقش الحيوان في الخواتيم ونهى ان ينقش اسم الله على الخاتم ونهى
عن الصلاة في ساعتين بعد العصر وبعد الفجر ونهى عن صيام ستة ايام الفطر ويوم النحر ويوم
يشك فيه من رمضان وثلاثة ايام بعد النحر ونهى ان تسافر المراة سفر الا مع زوج او ذي محرم
ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن قتل الحيات ونهى ان يقبل الرجل الرجل وان
يلتزم الرجل الرجل ونهى ان ينحي الرجل الرجل ويسير لاحد غير الله ونهى عن شرب الخليطين
البسر والتمر ونهى ان يذبح بالسن والظفر ونهى عن المثلة ونهى عن الدبا والحنتم والنقير
والمزفت ونهى عن التخوم في قبلة المسجد ونهى عن البزاق في البير ينزح منه ونهى ان يحول
شيء من تخوم الارض ومن فعل ذلك فعليه لعنة الله ونهى عن الوصال في الصوم ونهى عن
القتل وقال من رمى بنبل فليس منا ونهى عن القزع ونهى عن بيع السمك في الماء ونهى عن بيع المضامين
والملاقيح ونهى عن بيع المصاحف ونهى ان يستاجر اجيرا حتى يعلم اجره ونهى ان يمنع جاره ان
يغرز خشبته في حايطه ونهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ونهى عن قتل المواشي في
دار الحرب ونهى عن المبارزة بغير اذن الامام ونهى عن الامامة بالاجرة ونهى عن تعليم القرآن
بالاجرة ونهى عن بيع الاذان بالاجرة ونهى عن بيع الولاء وعن هبته ونهى ان تنزى الحمر على الخيل
ونهى عن العرافة ونهى عن قتل الصبيان ونهى ان تعقد الخيل في القتال ونهى عن بيع الذهب بالفضة
نسيئة ونهى عن بيع الذهب بالذهب الا وزنا بوزن سواء بسواء الترمذي الحكيم ذكر ذلك للناهي

وفيه عباد بن كثير قال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي حديث باطل لا اصل له بل هو من اختلاق عباد

حديث العبد المطيع لوالديه والمطيع لرب العالمين في اعلا عليين مي من حديث انس من طريق ابي هند به

حديث طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وانتظار شفاعتي من بعدي بلا اتباع سنتي نوع من الغرور وارجا الرحمة ممن لا يطيع الله حق وجهاد نع في جمعة من حديث انس من طريق ابي هند به

حديث ثلاثة ذهبت منهم الرحمة الصياد والقصاب وبايع الحيوان

وحديث لا تاكل الغول من الدهم ولا افراة كابنة الجم

وحديث اربع يستانفون العمل المريض اذا برأ والمشرك اذا اسلم والمنصرف من الجمعة ايمانا واختسابا والحاج اخرجها ابن الاشعث في سننه التي وضعها على البيت من حديث علي رضي الله عنه

حديث الدنيا خطوة المومن

وحديث لو وزن خوف المومن ورجاؤه لاعتدلا

وحديث من احسن ظنه بجد نفعه الله به

وحديث من عرف نفسه عرف ربه

وحديث من بات في حراسة كلب بات في غضب الله

وحديث من كسر قلبا فعليه جبره

وحديث انا من الله والمومنون مني قال ابن تيمية في السبعة انها موضوعة قال جامعه الفقير الى عفو الخلاق علي بن محمد بن علي بن عراق قد انتهى بعون الله وتوفيقه ما اردت جمعه من الموضوعات التي جمعها الحافظان ابن الجوزي والسيوطي ولم اخل بحديث مما ذكراه الا لما زاغ عنه النظر او اوجبه النسيان الذي لا يسلم منه البشر وقد رفعات الشيخين من الموضوعات جانب كبير وقد شرعت في جمعها في تاليف يكون كالذيل على هذا التاليف ان ساعد التيسير من اللطيف الخبير والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ٭ ووافق الفراغ من كتابة هذه النسخة من نسخة المولف فسح الله تعالى في مدته واسكنه فسيح جنته واعاد علينا من بركاته

٭ وبركات علومه في الدنيا والاخرة خامس عشري شعبان ٭

٭ المكرم سنة اربع وخمسين وتسعماية على يد العبد ٭

٭ الفقير الى الله تعالى عبد الخالق بن عبد الرحمن ٭

٭ ابن عباس غفر الله له ولوالديه ٭

٭ ولجميع المسلمين امين ٭

٭ والحمد لله وحده ٭





[٣٠٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٥٠ .**

عنوان المخطوط : التوشيح على الجامع الصحيح للبخاري[١] .

المؤلف : عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م[٢] .

عدد الأوراق : ٢١٩ ، **المقاييس** : ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه المستعان ، وعليه التكلان . يقول سيدنا ومولانا الشيخ ... عبد الرحمٰن أبو الفضل جلال الدين ... ابن ... كمال الدين السيوطي الشافعي ، لطَف الله تعالى به : الحمد لله الذي أجزل لنا المنة ، وجمّلنا بأن جعلنا من حَمَلةِ السُّنَّة ... هٰذا تعليق على صحيح الأستاذ شيخ الإِسْلام ، أمير المؤمنين أبي عبد الله البخاري[٣] مُسمَّى : بالتوشيح . يجري مجرى تعليق الإمام بدر الدين الزركشي المسمّى : التنقيح . ويفوقه بما حواه من الفوائد الزوائد ، يشتمل على ما يحتاج إليه القارئ والمستمع ، من ضبط ألفاظه ، وتفسير غريبه ، وبيان اختلاف رواياته ، وزيادة في خبر لم ترد في طريقه ، وترجمة ورد بلفظها حديث مرفوع ، ووصل تعليق لم يقع في الصحيح وصله ، وتسمية مبهم ، وإعراب مشكل ، وجمع بين مختلف ، بحيث لم يفته من الشرح إلا الاستنباط

وقد عزمت على أن أضع على كلٍّ من الكُتب الستة كتاباً على هٰذا النمط ، ليحصل به النفع بلا تعب ، وبلوغ الأرب بلا نصب ، حقق الله تعالى ذٰلك بِمَنِّهِ وكرمِهِ . فصل في بيان شرط البخاري وموضوعه ...

---

(١) et- TEVŞİH ALÜ'l- CAMİİ's- SAHİH .

طبع في القاهرة سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١م . التوشيح على الجامع الصحيح « بمثابة تعليق لطيف على صحيح الإمام البخاري إذ ضبط فيه ألفاظ الحديث ، وفسّر الغريب ، وبيَّن اختلاف الروايات التي وردت فيه ، مع تسمية المبهم ، وإعراب المشكل إلى غير ذٰلك ، وقال عنه : إنه لم يفته من الشرح إلا الاستنباط » .

وطبع الكتاب بتحقيق : رضوان جامع رضوان ، عن دار الرشد في (٩) مجلدات ، سنة ١٤١٩هـ ، ثم في دار الكتب العلمية في (٥) مجلدات ، سنة ١٤٢٠هـ ، كما حقق في رسائل جامعية على قسمين : ١ ـ « التوشيح على الجامع الصحيح » للإمام السيوطي : دراسة وتحقيق القسم الأول من أول الكتاب إلى بداية كتاب الجنائز / لفائزة أحمد سالم بافرج ـ : دكتوراه . ٢ ـ « التوشيح على الجامع الصحيح » : دراسة وتحقيق القسم الثاني / لحياة صديق عبد الواحد ـ : دكتوراه .

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

(٣) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٥/ ٢ .

آخره : . . . باب قوله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ﴾[1] . . . سبحان الله وبحمده . . . سبحان الله العظيم . . . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن جلس في مجلسٍ فكثر فيه لغطه ؛ فقال قَبْلَ أَنْ يَقُومَ من مجلسه ذٰلك : سُبْحَانَكَ اللهم وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَـٰهَ إِلّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذٰلك[2] . وأخرج النسائيُّ عَنْ عَائِشَةَ ، كان رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا جَلَسَ مَجْلِساً ، أَوْ صَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ ذٰلك فَقَالَ : « إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعاً عَلَيْهِ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذٰلِكَ كَانَت كَفَّارَةً لَهُ : سُبْحَانَكَ اللهم وَبِحَمْدِكَ ، لا إِلَـٰهَ إِلا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ »[3] . هـٰذا آخر ما تيسر تعليقه على الصحيح ، ولله الحمد ، وصلى الله وسلم على محمد مسك الختام ، ومصباح الظلام ، وعلى آله وأصحابه الغر الكرام .

نجز على يد فقير ربه ، وأسير ذنبه ، إبراهيم بن إبراهيم اللقاني[4] ، ثم الأزهري ،

---

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَـٰسِبِينَ ﴾ . سورة الأنبياء ، الآية : ٤٧ .

(٢) أخرجه الترمذى : (٥/ ٤٩٤ ، رقم ٣٤٣٣) وقال حسن غريب صحيح . وابن حبان : (٢/ ٣٥٤ ، رقم ٥٩٤) ، والبيهقي فى شعب الإيمان : (١/ ٤٣٥ ، رقم ٦٢٨) .

(٣) سنن النسائي ، الرقم : ١٠١٥٨ ، ١٠١٥٩ .

(٤) اللقاني ، المصري ، المالكي ، برهان الدين ، أبو الإمداد ، أبو إسحاق (ت ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م) . الشيخ إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي بن علي بن علي بن عبد القدوس بن الولي الشهير محمد بن هارون ، المترجم في طبقات الشعراني ، وهو الذي كان يقوم لوالد سيدي إبراهيم الدسوقي ، إذا مرّ عليه ؛ ويقول في ظهره : ولي يبلغ صيته المغرب والمشرق . وهـٰذا المذكور هو الإمام أبو الإمداد الملقب برهان الدين اللقاني المالكي أحد الأعلام المشار إليهم بسعة الاطلاع في علم الحديث والدراية والتبحر في الكلام ، وكان إليه المرجع في المشكلات والفتاوى في وقته بالقاهرة . وله نسبة هو وقبيلته إلى الشرف ؛ لـٰكنه لا يظهره تواضعاً منه ، وكان جامعاً بين الشريعة والحقيقة ، وله كرامات خارقة ومزايا باهرة .

واللقاني : بفتح اللام ثم قاف وألف ونون ، نسبته إلى (لقانة) : قرية من قرى مصر . وأيلة بفتح الهمزة وسكون المثناة من تحت ولام وهاء : وهي كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير . وكانت وفاته وهو راجع من الحج سنة إحدى وأربعين وألف ، ودفن بالقرب من عقبة أيلة (أيلات) بطريق الركب المصري .

وأخذ عنه كثير من الأجلاء ، وكان كثير الفوائد ، وينقل عنه أشياء كثيرة منها : أن مَن قرأ على المولود ويد القارئ على رأس المولود ليلة ولادته سورة القدر لم يزن في عمره أبداً . وبخطه أيضاً المنجيات على طريقته :

يـــس تُنجـــي مِـــن دُخـــان الواقعـــة ... والملـــك والإنســـان نِعْـــمَ الشـــافعه

ثـــم البـــروجُ لهـــا انشـــراحٌ هـٰذه ... ســـبعٌ ، وهُـــنَّ المنجيـــاتُ النافعـــه

وأنفع تأليف له منظومته في علم العقائد التي سمّاها : بجوهرة التوحيد (أُرْجُوزَة تقع في ١٤٤ بيتاً ، انظر فهرس السليمانية ؛ [١٠٦١] الرقم الحميدي : ٧٦٦) أنشأها في ليلة بإشارة شيخه في التربية والتصوف صاحب المكاشفات وخوارق العادات

المالكي . سابع عشر ربيع الثاني من شهور عام ألف للهجرة النبوية على مشرفها أشرف الصلاة والسلام . . .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة . **الناسخ** : الشيخ إبراهيم بن إبراهيم اللقاني . **تاريخ النسخ** : ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد ، وعَليه تملّك مصطفى الشهير بمصرف السلطاني ، وتملك مشوّه (. . . الأصل المصري المنشأ) ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٧٨٥ .

الشيخ الشرنوبي ، ثم إنه بعد فراغه منها عرضها على شيخه المذكور ، فحمده ودعاله ولمن يشتغل بها بمزيد النفع . وجمع جزءاً في مشيخته سماه : نثر المآثر فيمن أدرك من القرن العاشر ذكر فيه كثيراً من مشايخه .

انظر : الرقم الحميدي : ١٠٤٨ ، والرقم الحميدي : ١٥١٤/ ١ . وانظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي : ١/ ٦ ـ ٩ . ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٢/ ١ ، والطبعة الجديدة : ١/ ٨ ، والأعلام ١/ ٢٨ . و GAL, II, 316- 317; S, II, 436 .

RAGIP PAŞA - 250
ESER ADI:et - TEVŞİH ALÜ'l - CAMİİ's - SAHİH

MÜELLİFİ: SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l - FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1000/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1591/10/19

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARABİ**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: İBRAHİM b. İBRAHİM el - LEKKANİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 219 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: - 79824 **SATIRSAYISI: 35**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

T. C.
MİLLİ EĞİTİM ...
RAĞIP PAŞA K... LİĞİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 184

RAĞIP P.
Ka. N.
249

كتاب النور على الجامع الصحيح



تأليف سيدنا ومولانا الشيخ

الامام العالم العلامه الحبر البحر

الفهامة حافظ عصره وفريد

دهره ابى الفضل عبد الرحمن

ابن سيدنا الشيخ العلامه

كمال الدين السيوطى

الشافعى رحمه الله

امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه المستعان وعليه التكلان

يقول سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة حافظ
عصره وفريد دهره عبد الرحمن ابو الفضل جلال الدين ابن
سيدنا الشيخ الامام العالم العلامة كمال الدين السيوطي الشافعي
لطف الله تعالى به **الحمد لله** الذي انزل لنا المنة وجعلنا بان
جعلنا من جملة السنة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة اعدها لهول يوم القيامة جنة **واشهد** ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله ارسل بين يدي باب الجنة المبعوث الى كافة الانس
والجنة صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه الذين حفل جيد ابة
الايمان ومنطقة **هذا** تعليق على صحيح الاسناد شيخ الاسلام
امير المومنين ابي عبد الله البخاري مسمى بالتوشيح حري
بما حواه من الفوايد الزوايد يشتمل على ما يحتاج اليه القاري والسامع
من ضبط الفاظه وتفسير غريبه وتبيان اختلاف رواته وزيادة
تعليق لم يقع في الصحيح وصله وتسميته مبهمه واعراب مشكل وجمع
بين مختلف بحث لم يفته من الشرح الا الاستنباط وقد عزمت
على ان اضع على كل من الكتب الستة كتابا على هذا النمط يحصل به
النفع بالاعتقاد وبلوغ الارب بالاتصاف حقق الله ذلك عنه وكرمه
فصل لم اوجد عنه تصريح بشرط معين واما اخذ ذلك من تسميته الكتاب
المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه فعلم
والاستقرا من تصرفه فاما اولا فانه سماه الجامع الصحيح المسند
من قوله الجامع انه لم يخص بصنف دون صنف ولهذا اورد فيه الاحكام
والرقايق والاخبار عن الامور الماضية والاتية وغير ذلك من الابواب
والعقايد ومن قوله الصحيح انه ليس فيه شيء ضعيف عندهم وان كان
فيه مواضع قد انتقدها غيره وقد اجيب عنها وقد صح عنه انه
قال ما ادخلت في الجامع الا ما صح ومن قوله المسند ان مقصوده الاصلي
الذي اراد تخريج الاحاديث التي ابلغ اسنادها ببعض الصحابة عن النبي
صلى الله عليه وسلم سواء كانت من قوله ام فعله ام تقريره واما وقع
في الكتاب من غير ذلك فانما وقع تبعا وعرضا لا اصلا مقصودا **واما**
ما عرف بالاستقرا من تصرفه فهو انه يخرج الحديث الذي اتصل اسناده
وكان كل من رواته عدلا موصوفا بالضبط فان فقد احتاج الى بيان
ذلك بالتنصيص وخلا عن ان يكون معلولا اي فيه علة خفية قادحة
او شاذا اي خالف راويه من هو اكثر عددا منه او اشد ضبطا مخالفة

تستلزم

تستلزم التساوي ويتعذر معها الجمع الذي لا يكون متعسفا والاتصال
عندهم ان يعبر كل من الرواة في روايته عن شيخه بصيغة صريحة
في السماع منه تسمعت وحدثني واخبرني واظاهره فيه فعن او ان
فالاولى قال وهذا الثاني في عرف المرسلين الثقة اما هو فلا يقبل منه الا
المرتبة الاولى وشرط صحة الثاني على السماع عند البخاري ان يكون
الراوي قد ثبت له لقاء من حدثه ولو مرة واحدة **وعرف**
بالاستقرا من تصرفه في الرجال الذين يخرج لهم انه يتوقى اكثرهم
صحبة لشيخه واعرفهم بحديثه وان اخرج من حديث من لا يكون
بهذه الصفة فانما يخرج في المتابعات او حيث لقوم له قرينة بان
ذلك مما ضبطه هذا الراوي فيجموع ذلك وصف الايمة كتابه
قديما وحديثا بانه اصح الكتب المصنفة في الحديث والزم اضلاعا لكتاب
مسلم عليه بانه يجمع المتون في موضع واحد ولا يفرقها في الابواب
وسياقها تامة ولا يقطعها في التراجم ويحافظ على الاتيان
بالفاظها ولا يروي بالمعنى ويفسرها والاخلاط معها شيئا من اقوال
الصحابة ومن بعدهم **واما** البخاري فانه يفرقها في الابواب
اللايقة بها لكن ربما كان ذلك الحديث ظاهرا وربما كان خفيا
والخفي ربما حصل بتاويله بالاقتضا وبالتزام او بالتمسك بالعموم او
بالرمز الى مخالفة مخالف او بالاشارة الى ان في بعض طرق ذلك
الحديث ما يعطي المقصود وان خلا عنه لفظ المتن المساق هناك
تنبيها على ذلك المشار اليه بعينه وانه صالح لان تخرج به وان كان
لا يرتفع الى درجة شرطه واحتاج لذلك ان يكرر الاحاديث لان كثيرا
من المتون يشتمل على عدة احكام محتاج ان يذكر في كل باب يليق به
حكم منه ذلك الحديث بعينه فان ساقه بتمامه اسنادا ومتنا
طال وان اهمله فلا يليق به فتصرف فيه لوجوه من التصرف وهو
انه ينظر الاسناد الى غاية من يرد عليه الحديث من الرواة
اي بين دير روايته فيخرجه في باب عن راو دير ويه عن ذلك المنفرد
وفي باب اخر عن راو اخر غير ذلك المنفرد وهلم جرا فان كثرت الاحكام
عن عدد الرواة عد الى سياقه تام الاسناد الى اختصاره معلقا
وهذه احدى النكت في تعليقه ما وصله في موضع اخر وان ضاق
مخرجه كان يكون وقع مطلقا فقيده كان يكون وقع مجملا فبينه
تارة بالمبهم وتارة مختصرا فيرويه تارة على تصيفه كانه سبط التراجم والاحاديث
فحمل الكل ترجمة حديثا لا بعينها وبقيت عليه تراجم لم يجد في الحالة
الراهنة ما يليق بها فاخلاها عن الحديث وبقيت عليه احاديث لم يتهيا له
ما يرتضيه في الترجمة منها فجعل لها ابوابا بلا تراجم فيوجد فيها احيانا
باب متر جم وليس فيه سوى اية او كلام لصحابي او تابعي واحيانا باب بعنوم

وقد سمات فيه حديثا او اكثر نقل ذلك ابو ذر الهروي عن المستملي
واشار الى ان بعض من نقل الكتاب بعد موت مصنفه رتما اضمر بابا
مترجما الحديث عنه مزحم واخلى البياض الذي بينهما فيظن بعض
الناس ان هذا الحديث يتعلق بالترجمة التي قبله فيحمل لها وجها من
المحامل المتكلفة ولا تعلق له به البتة **فصل** في تسمية من
ذكر في الصحيح بكنيته ن

حرف الالف ابو الاحوص التابعي عوف بن مالك ع
ابو الاحوص من طبقة حماد بن زيد اسمه سلام بن سليم ابو ادريس
الخولاني عابد الله بن عبد الله ع ابو اسحق السبيعي عمرو بن عبد الله ع
ابو اسحق الشيباني سليمان بن ابي سليمان ابو اسحق التمار زي ابراهيم
ابن محمد بن الحارث الدمشقي ع ابو الاسود الدولي ظالم بن عمرو ع ابو
الاسود عن عروة هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ابو اسيد الساعدي
مالك بن ربيعة ع ابو الاشهب العطاردي جعفر بن حيان ع ابو امامة
ابن سهل بن حنيف اسمه اسعد ابو امامة الباهلي صدي بن عجلان ع
ابو انس الاصبحي مالك بن ابي عامر ع ابو اياس معويه بن قرة المزني ع
ابو ايوب الانصاري خالد بن زيد ابو ايوب المراغي يحي ويقال جبيب
ابن مالك ع

حرف الباء ابو بردة سنجاح بن الوليد الكوفي ع ابو بردة ابن ابي
موسى الاشعري اسمه الحرث وقيل عامر ع ابو بردة بن نيار حال البرا
ابن عازب اسمه هانئ وقيل الحرث عامر ع ابو بردة الاصفر بريد بضم
الموحدة وفتح الراء ابن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى ابو برزة
الاسلمي نضلة بن عبيد وقيل ابن عبد الله وقيل ابن عمرو وقيل اسمه
عبد الله بن نضلة ابو بسر عن سعيد بن جبير هو جعفر بن ابي وحشية ابو بشير
الانصاري صحابي قيل اسمه قيس بن عبيد ع ابو بكر بن ابصرة اسمه
نفيع وله حرز بين الباء والنون مضموم واخره راء ابو بكر بن ابي الاسود
هو عبد الله بن محمد بن حميد بن الاسود ع ابو بكر بن حزم هو ابن محمد
ابن عمرو بن حزم ع ابو بكر بن ابي اويس عبد الحميد بن عبد الله ع ابو
بكر بن ابي حثمة هو ابن سليمان بن ابي حثمة ع ابو بكر بن سالم بن عبد الله
ابن عمر اسمه كنيته لا يعرف اسمه ع ابو بكر بن ابي شيبة اسمه عبد الله
ابن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان ع ابو بكر بن شيبة عبد الرحمن
ابن عبد الملك بن شيبة ع ابو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عمر اسمه كنيته ع ابو بكر بن عياش وقيل اسمه شعبه وقيل غير ذلك
وصح ابن حبان ان اسمه كنيته ع ابو بكر بن المنكدر اسمه كنيته ابو بكر
ابن ابي موسى قيل اسمه عمرو وقيل عامر وقيل اسمه كنيته ابو بكر ابو بكر
عبد العزيز بن عبد المجيد ع ابو بكر الصديق عبد الله بن ابي قحافة عثمان
ابن

ابن عثمان عامر ع ابو بكر الثقفي نفيع ع

حرف التاء ابو تميلة المروزي يحي بن واضح ع ابو
تميمة الهجيمي طريف بن مجالد ع ابو تميم هو الجيشاني عبد الله بن مالك
ع ابو ثوبة الحلبي الربيع بن نافع ع ابو الثياح يزيد بن حميد الضبعي

حرف الثاء ابو ثابت المروزي محمد بن عبد الله ع ابو ثعلبة
الخشني جرثوم على المشهور ع

حرف الجيم ابو جحيفة السوائي وهب بن عبد الله
ع ابو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي ع ابو جعفر السعداني
محمد بن جعفر ع ابو جمرة الضبعي نصر بن عمران ع ابو جهيم بن الحارث
ابن الصمة قيل اسمه عبد الله ع ابو الجويرية الجرمي حطان بن خفاف

حرف الحاء ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة اسمه سلمان
ع ابو حازم عن سهل بن سعد ودونه سلمة بن دينار المدني ع ابو
الحباب سعيد بن يسار ع ابو حبه المدني الاصاري قيل اسمه عمرو
وقيل عامر وقيل مالك ع ابو حذيفة المهندي موسى بن مسعود ابو
حذاء عن ابن عباس سلم بن عبد الله ع ابو الحسن السراي عطا
ابو حصين الاسدي عثمان بن عاصم ع ابو حفص بن العلاء عمر ع ابو حمزة
السكري محمد بن ميمون ع ابو حميد الساعدي عبد الرحمن وقيل
المنذر ع ابو حيان التيمي يحي بن سعيد بن حيان ع

حرف الخاء ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان ع ابو خلدة
السوري خالد بن دينار ابو خيثمة زهير بن معوية الجعفي ع ابو خيثمة
زهير بن حرب من شيوخ البخاري ع ابو الخير يزيد بن ابي حبيب
ابن عبد الله المرثدي

حرف الدال ابو داود الطيالسي سليمان بن داود
ع ابو الدرداء عويمر ع

حرف الذال ابو ذبيان خليفة بن كعب ع ابو
ذر الغفاري جندب بن جنادة ع

حرف الراء ابو رافع الصايغ نفيع ابو رافع مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وقيل ابراهيم ع ابو الربيع الزهراني
سليمان بن داود ع ابو الرجال محمد بن عبد الرحمن الانصاري ع ابو
رجاء مولى ابي قلابة سلمان وقيل عمران ع ابو الرجال
الطائي عمران بن عبيد ع

حرف الزاي ابو زبيد عبثر بن القاسم ع ابو الزبير
محمد بن مسلم بن تدرس ع ابو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم
ع ابو الزناد عبد الله بن ذكوان ع ابو زيد الهروي سعيد بن الربيع

حرف السين ابو سعيد الاشج عبد الله بن سعيد

ابن

لضم اوله وتشديد الطاء كل حريرة جمعنا اي معوجة قاله ابن الحاج
وحسكر بفتح المهملتين والكاف بنات وعوف بفتحتين مثل جردين
مغلطم بضم الميم وفتح الغين والمهملتين وسكون اللام اي عريضة متسعة
يقال غلطم الخرص بسطم وعرضه وللكشميهني مطلمه بتقديم الطاء وبعضهم
مغلحطه بتقديم المحاء والاول هو المعروف لغة عفيفه بقاف ثم فاء بوزن
عظيمه معوجه كالطرف بكون الراء البص وكاجاويد جمع جواد وهو الفرس الجيد
ويكوش بمعجمة ومهملة فالاول السوق الشديد والثاني الراكب
بعضه على بعض ومكدس اي ملقى في قعرها ولاخ قعره اي بين
الاعمال الصالحة وهو موسوس في داره قال الخطابي هذا ابو هريرة الدوسي
والد يقالي منزوه من ذلك واما معناه في داره التي اتخذها لاوليائه
وهي الجنة واضيفت اليه اضافة تشريف مثل بيت الله وحرم الله الخ
الاردا الكريا على وجهه ليس المراد منه الخفية بل هو استعارة لمح الاصل
من المروية ثم ان الله المانع قال العلماء ليس من الاحاديث التي ورد
في الصفات تخرج على الاستعارة التخييلية وهو ان يتصور شيطان
في صورة ثم يفعل كل ما يلزم احدها حيث يكون جهة الاشتراك وصفا
ثبت كالمعي المستعار بواسطة شيء اخر ثبت ذلك المستعار سابقة
في بادئ المشترك وقال عياض كلمات العرب تستعمل الاستعارة كثيرا فحا
طبهم النبي صلى الله عليه وسلم على كونه مهما في اجريء الكلام عراطا هو
افضى به الى التفسير وانه يبني لنا ريش قال الكرماني هذا الكلام يقلب
والمعروف فان الله يبني لعبده خلقا ولا يقال اصل المهتمين وابن الغنم واخرون
ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس وصلى في الاسبال المزدفنا ديلهم
بضم هو صفة من صفات الانسان لا يشبه صوت غيره قاله المصنف في
خلق افعال العباد وقال في ٥ المراد يا مر بدك بنادي او يجلد
صوتا يسمعه الناس غير قايم زيادة بنا على تنزيهه تعالى عن الصوت
وقال من اثبت من اهل السنة انه يلزم عليه ان تقالي لم يسمع احدا
من رسله ولا ملايكته كلا مر بل الفهم اياه وهو بعيد وحاصل
الاحتجاج لكنني اليوم الى القياس على الصوت المخلوق لانها ذات
مخارج والجي ما فيه ان الصوت قد يكون من غير مخارج وكان الورتبة
قد تكون من غير انفعال اشعة وصفة الخالق لا تقاس على صفة المخلوق
الديان المحاسب الجازي حضفان بالضم مصدر كغوران وقيل جمع
كاضع صفوان بسكون الفا وقال غيره صفوان اي منتج الفا سجدهم بفتح
اوله وضم الغين بعدهم باب قول الله عز وجل ان يريدوا
كلام الله قال ابن مجيء عن هذه الترجمة واجاب بعضهم ان كلام الله
لا يختص بالقرآن عن ذكوان بالكسر اي اب بالنصب جزاب بالنصب
لينا سبق السوال ويجوز الرفع بتقدير انت السخي والسهك عجيء شيا

موسى شيا مضى وقاله ابن تبر اي بالترا وقال خليفة تلعمهم بفتحتين
اي بالراي تلغت بضم اوله ثم غين ولكشميهني بفتحة مخففا تبزل
اي تخلينه اسم حجاج بن غياث البصري هبيب كلمة استرجاع للحديث
وهو جميعهم اي يجتمع العقلا عن شريك بن عبد الله قال الحفاظ خلط
شريك في حديث واتى بهذا الحديث في الاسراء لكن الفاظ منكرة وقدم
واخر ووضع الانبيا في غير مواضعهم وخالف الثقات والحفاظ
عن انس مما انكر عليه فينه حزله قبل ان يلزم الجرفان الاجماع على انه
كان بعد النبوة واجيب عنه بان الاسراء وقع مرتين مرة في
المنام قبل البعثة وهي رواية شريك وحده ومرة في اليقظة بعد البعثة
بفتح اللام وتشديد المرصة موضع القلادة من الصدر بطست فيه لوز
ظاهره ان اللوز شيء غير الطست واراد به كان داخله يحشو الذي وضع بالنصب
حالا من ضمير الجار والمجرور يحشي بالبناء للمفعول وللفاعل ولغاديه
بغين معجمة ودالين مهملتين جمع لجر وداد لغة في اللجات التي بين
الحنك وصفحة العنق لطرد ان بالتشديد يجريان عنصرها بهما المهملتين
وسكون النون بينهما اصلها خبا بفتح المعجمة والموحدة والهمز آخر ودن
الجبار الملحرة قال الخطابي ليس في الصحيح حديث اشنع ظاهرا من هذا
لما يشعر به من تشبيه المسافة قال غيره لا يدفع من هذا الحديث الا الاخذ الذي
محفوظ عن غيره ولا يعترض به ادا لم يعرف اصله وآخرها اشنعه عليه وجهه
فاما ان يقع في التشبيه او يقدم على رد الحديث من اصله واما ان المعتبر
اول الحديث دون اخره فانه يزيل عنه الاشكال فانه مصح فيها بانه كان
رويا نوم وبعض الرويا مثل يضرب لمثاله على الوجه الذي يناسبه
وغيره قال ان ذلك من جملة الالفاظ التي انكرت على بشر بن
راودت من الرود وهو طلب المرعى ثم شتهي بمعنى يطلب المجامعة
ثم استعمل في كل مطلوب فوقعه عند الخامسة اي هذا من تفردات بشر بن
والمعروف ان صلى الله عليه وسلم قال الموسى في الاخرة استحيت من ربي
فاستغط وهو في المسجد الحرام هو البويرد وخنوع هذه القصة هنا وهم
قال ان الاسراء لم يتعدد قال هذا هو من تفردات شريك واجاب بعضهم بان
المراد استيقظ مما طاص من حجاب الملكوت التي اخذ من تمثل احوال
الدنيا او استيقظ من نومته فانها هو الاسراء لان الاسراء لم يكن طول
ليلته لا يشبعك للمثل للبعد ان الله يحدث من امره ما شاء الحديث
اخرجه ابو داود والنسائي وابن حبان ولا يستخفنك اصله اي لا يوقعنك
بجعل فتظن به الخير حتى تراه واقفا عند حرود الربيعة بالحا هو
قرب من الدين او بوعا بفتح المرصة بمعناه او بضمها جمع الباع
فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد الهرش هو البويرد خواصه
قال ان الضير حين ان العبد لا النبي صلى الله عليه وسلم قال الا قيل ان يسب

ذلك هز الراحلة فتقطع صوته لا انه قصد التلحين والماهر الحاذق
مع سوق الكرام للكشيهني مع السوق وليس احد ينزيل لفظ كتاب
من كتب الله ولكنهم يحرفون ويبدلون على غير تاويله هو احد القولين
في تفسير الآية يحفظها باحفظها بسرعة وللكشيهني يحفظها بسكون
يحفظها كمن قرة الرجاجة بالمال والقرقرة شدة الصوت يقال
قرقرت الدجاجة اذا ردت صوتها وللمستملي بالزاي اي صوتها
اذا صب فيها الماء اذا دخلت علي شيء وادعى الدارقطني ان الزاي
تصحيف وادعى عبد الغني ان الدال تصحيف وقال ابن عبد البر الصواب خلاف
قولها وان الروايتين صحيحتان كن به بفتح الكاف بسكاهم بكسر
المهملة وسكون التحتية علامتهم البيد بمهملة ثم موحدة اخرة بمهملة
بمعنى التخليق وقيل البقع منه وهو الاستيصال وقيل بزكاهن الشعر
وغسله والمراد به حلق الراس لانه لم يكن من شعار السلف وقيل
خلاف الاولى

باب قول الله تعالى ونضع الموازين

اختلف هل الموزون صحائف الاعمال
او هي بانفسها وفي كتاب السنة للاكاي عن سلمان توضع
الميزان بالسان وكفتان لو وضع في احدهما السموات والارض
ومن فيهن لوسعته ونيفه عن حزيفة ان صاحب الميزان يوم القيمة
جبريل العنط مصدر العنط اي مصه بحرف وفي الدارمي كلمتان
حبتي قرم للشتريني ولهز اطول بالصفات على قوله ثلاثة
واطلق الكلمة على الكلام الخبيث تشرق الدنيا بضجتها شمس الضحى والواحي والتمر
اي محبوب فاليهن وخص الرحمن بالذكر لان المقصد من الحديث
بيان سعة رحمة الله لعباده هيف بكاري على الحمالة بالشواب
الكثير خفيفتان على اللسان استعارة لسهولة جريانهما عليه لقلة
احرفهما وعرشاشتهما ثقيلتان في الميزان بفتح الطباق وهو بضع طرفين
مستعرب وقيل بعض السلف عن سبب ثقل الحسنة وخفة السيئة
فقال الان الحسنة حضرت مرارتها وغابت حلاوتها فثقلت فلا
يجلدك ثقلها على تركها والسيئة حضرت حلاوتها وغابت مرارتها
تخوف فلا يجلدك خفتها على ارتكابها سبحان الله وبحمده الواو للحال
اي اسبح ملتبسا بحمدي له من اجل توفيقه لي وقيل عاطفة
اي والتبس بحمده اوانثني عليه بحمده وقدم التسبيح على الحمد لان
الاول تنزيه عن صفات النقص والثاني اثبات بصفات الكمال
والتخلية مقدمة على التحلية قال الكرماني التسبيح اشارة الى
الصفات السلبية والحمد اشارة الى الصفات الوجودية سبحان
الله العظيم كرر التسبيح تاكيدا للاثبات اشار التنزيه من جهة كثرة

المخالفين

المخالفين والواصفين له بما لا يليق بخلاف صفات الكمال فلم يناسب
في شوتها لم يقل احد وقت ناسب حتم الصحيح بان الاعمال وزن
قول الترمذي افتتاحه بحديث الاعمال بالنيات اشارة الى انه انما
يتقبل منها ما كان خالصا وخصه بالختم بهذا الحديث لان التسبيح مشروع
في الختام وقد اخرج الترمذي والحاكم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فكثر فيه
لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك غفر له ما كان
في مجلسه ذلك وخارج الباب عن عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات قالت عن ذلك
فقال ان تكلم بكلام خير كان طابعا عليه الى يوم القيامة وان تكلم
بغير ذلك كانت كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك وهذا اذا ما تيسر التقييد على الصحيح والحمد
لله وصلى الله وسلم على محمد ختام ومصباح الظلام وعلى آله واصحابه الغر الكرام

من علي بتوفيق ربه واسبغ نعمه ابراهيم بن ابراهيم
الفقي ثم الازهري المالكي سابع عشر ربيع الثاني
من شهور عام ١١٠٠ الف الهجرة النبوية على شرفها
اشرف الصلاة واتم السلام غفر الله له
ولوالديه ولمن نظر فيه ودعا
له وهو بالعفو قمين
اللهم صل على محمد
وصحبه وسلم

وان تجد عيبا فكن موولا من ذا الذي حاز الكمال فما علا
قال لقمان لابنه يا بني اطلب
العلم فان احتجت له كان لك مالا
وان استغنيت عنه كان لك جمالا
طبي الاله على المختار من مضر خير البرية من عرب ومن عجم

[٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٥١ .

عنوان المخطوط : جامع الأصول في أحاديث الرسول[١] .

المؤلف : المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ، الشافعي ، الموصلي ، مجد الدين ، أبو السعادات ، ابن الأثير الجزري ت ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م[٢] .

---

(١) CAMİU'l- USUL fi AHADİSİ'r- RASUL .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٥٣٥ . حديث نبوي ، يجمع بين كتب الحديث الستة المعتمدة عند أهل السُّنّة والجماعة . وجامع الأصول مطبوع عدة طبعات ومفهرس ، فقد طبع في القاهرة سنة ١٣٣١ هـ/ ١٩١٢م ، وفي سنة ١٣٦٨ هـ/ ١٩٤٩م ، وفي دمشق سنة ١٣٨٩ هـ/ ١٩٧٠م ، وفي بيروت سنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ٣٤ ـ ٣٥ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٣٩ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٢٧ ـ ٣٠ . دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦ .

وتوجد منه ثلاث مخطوطات في مكتبة السليمانية تحت الأرقام الحميدية : ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ .

(٢) İBNÜ'l- ASİR el- CEZERİ EBU's- SA'ADET MÜBAREK b. MUHAMMED .

مبارك الشيباني ، أبو السعادات ، مجد الدين ، ابن الأثير الجزري الشافعي ، كاتب الإنشاء بالموصل العراقية ، وُلِدَ سنة ٥٤٤ هـ وتوفي سنة ٦٠٦ هـ .

له من التصانيف : أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب نشر في القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦م الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف . الباهر في النحو . البنين والبنات والآباء والأمهات من رجال الحديث . البديع في شرح مقدمة ابن الدهان مخطوط في مكتبة عاطف أفندي : ٢٤٤٦ . جامع الأصول لأحاديث الرسول جمع بين الصحاح الستة ، الجواهر واللآلي من إملاء المولى الوزير الجلالي . ديوان الرسائل مخطوط في مكتبة ولي الدين أفندي : ٢٤٦١ ، وقليج علي باشا : ٧٢٣ . السيرة النبوية نشر في دمشق سنة ١٩٧١م ، شافي العِيّ في شرح مسند الشافعي نشر في القاهرة سنة ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م ، وفي الهند سنة ١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م ، وصناعة الكتاب . كتاب النهاية في غريب الحديث . المختار في مناقب الأبرار مخطوط في مكتبة الأحمدية بحلب : ٢٧١ ، وجار الله أفندي : ١٦٢٤ ، وعزيز محمود هدائي : ١٠٥٤ ، وكوبريلى : ١١٣٦ . المرصاد في اللغة مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٢٥٥٥/ ٢ . المصطفى والمختار في الأدعية والأذكار . المرصع في الآباء والأمهات من البنين والبنات والأذواء والذوات ؛ في اللغة نشر في إستانبول سنة ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م ، وفي ألمانيا سنة ١٣١٤ هـ/ ١٨٩٦م ، وفي بغداد سنة ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١م ، منال الطالب في شرح طول الغرائب نشر دمشق سنة ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩م ، وفي القاهرة سنة ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م ، النهاية الأثيرية في اللغات الحديثية نشر في القاهرة سنة ١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م ، ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣م .

وأبناء الأثير ثلاثة علماء نبغوا في ثلاثة اختصاصات ؛ وهُم : المبارك ، مجد الدين ، أبو السعادات ، ابن الأثير الجزري ت ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م مصنف كتاب (جامع الأصول في أحاديث الرسول) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٥١ . وعلي ، عزّ الدين ، أبو الحسن ، ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) مصنف كتاب (الكامل في التاريخ) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٠٣٧ . ونصر الله ، ضياء الدين ، أبو الفتح ، ابن الأثير الجزري (المتوفى : ٦٣٧هـ) . مصنف كتاب (المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر) . انظر : الرقم الحميدي : ١٢٠٠ .

عدد الأوراق : ٥٧١ ، **المقاييس** : ٤١٥ × ٢٣٩ ـ ٣١٤ × ١٥٣ ، **عدد الأسطر** : (٤٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين ، الحمد الله الذي أوضح لمعالم الإِسْلام سبيلاً ، وجعل السُّنَّةَ على الأحكام دليلاً ، وبعثَ لمناهج الهداية رسولاً ، مَهّد لمشارع الشرائع وصولاً . أَحْمدُهُ حَمداً يكون برضاه كَفيلاً ، وللفوز بلقائه مُنيلا . وأشهد أن لا إلـه إلا الله ، شهادةً تجعل رَبْع الغواية محيلاً ، ومنازل الشرك كثيباً مهيلاً . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله شهادةً تشفي من ظِماءِ أمراضِ القلوب غليلاً . وأصلي عليه وعلى آله وأصحابه صلاةً ترجع ظلَّ التوفيق ظليلاً ، ويُحقِّق إخلاصُها أملاً وسُولاً .

أما بعد : فإنَّ مبنى هٰذا الكتاب على ثلاثة أركان : الأول : في المبادي ، والثاني : في المقاصد ، والثالث : في الخواتيم ، والركنُ الأول ينقسم إلى خمسة أبواب ، الباب الأول : في الباعث على عمل الكتاب ، وفيه مقدِّمةٌ وأربعة فصول ، المقدمة . . .

آخره : . . . الفن الثالث : في فهرست جميع الكتاب ، فذٰلك جميعه . الأركان : ثلاثة أركان . الكتب : مائة وثلاثون كتاباً ، الأبواب : مائة وواحد وثلاثون باباً ، الفصول : خمسمائة وثلاثة عشر فصلاً ، الفروع : مائتان وواحد وتسعون فرعاً ، الأنواع . الأقسام : ستة أقسام ، ومقدمة . وخاتمة .

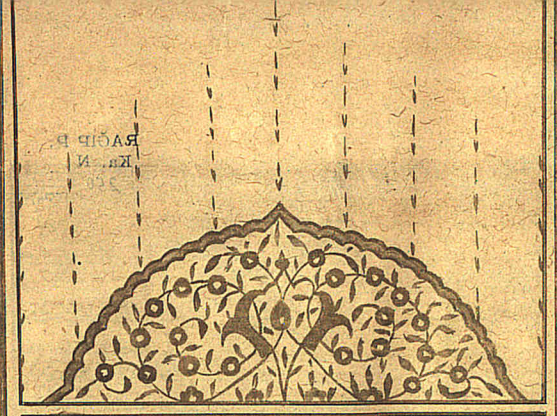
وحيث انتهى بنا توفيق الله سبحانه ومعونته وأدانا لطفه بنا وعنايته ، وسلك بنا طريق الإخلاص تسديده وهدايته ، إلى إنجاز ما شرعنا فيه من تهذيب هٰذا الكتاب وترتيبه ، وتسهيل طرقه في جمعه وتقريبه ، على ما حواه من كثرة الأحاديث وأنواعها ، واختلاف طرقها وأوضاعها ، وتشعب أقسامها وفروعها ، وتفرق آحادها ، وائتلاف مجموعها ،

وانظر : كشف الظنون : ١/ ١٨٢ ، ٢١٩ ، ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٥٣٥ ، ٦١٨ ، ٧٨٩ ، و : ٢/ ١٢٠٧ ، ١٣٨٣ ، ١٦٢٣ ، ١٦٨٣ ، ١٧١١ ، ١٩٨٩ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٤٦٨ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢ ـ ٣ . وسير أعلام النبلاء : ٢١/ ٤٨٩ ـ ٤٩١ ، الرقم : ٢٥٢ ، إرشاد الأريب لياقوت : ٦ / ٢٣٨ ـ ٢٤٩ ، والنجوم الزاهرة : ٦/ ١٩٨ ـ ١٩٩ ، والكامل لابن الاثير : ١٢ / ١٢٠ ، وإنباه الرواة : ٣ / ٢٥٧ ـ ٢٦٠ ، وعقود الجمان لابن الشعار : ٦ / الورقة : ١٥ ـ ١٨ ، نشرة سزكين فرانكفورت ؛ طبق الأصل ، وذيل الروضتين لأبي شامة : ٦٨ ـ ٦٩ ، ووفيات الأعيان : ٤ / ١٤١ ـ ١٤٣ ، والمختصر في تاريخ البشر لأبي الفدا : ٣ / ١١٨ ـ ١١٩ ، والعبر للذهبي : ٥ / ١٩ ، والبداية والنهاية : ١٣ / ٥٤ ، وبغية الوعاة : ٢ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥ ، وشذرات الذهب : ٥ / ٢٢ ـ ٢٣ ، والتكملة لوفيات النقلة : ٢/ الترجمة : ١١٢٩ ، والأعلام للزركلي : ٥/ ٢٧٢ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٨/ ١٧٤ . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : ٣/ ١٣ ، و : « . . . Encyclopedie de l ' islam: II- Ahlwardt: verzeichniss der ara: 132- 130. bischenhandschriften: II, 782- 192, Brockelmann: g, I: 357- 358, SI, 607 ».

وأوصلنا حُسن النية إلى تأليفه ، وبلغ بنا خلوص الطوية في تصنيفه ، إلى ما رُمناه من عمله وتوخيناه ، وهيأناه من صنيعه وقدرناه ، حسب ما أطاقه الجهد والإمكان ، واتسع له الحال والزمان . وقدره الله في قديم حُكمه وقضاه ، وأراده في مبدأ خلقه وأمضاه ، فلنقِفْ عِندَ الحدّ المطلوب منه والأمد المرغوب فيه . ونحمد الله سبحانه على ما أولى من نِعمته الكاملة ومَنَحَ مِن عِنايتِهِ الشاملةِ ، ونسأله التوفيق ، في كل ما نأتيه ونذره ، والتحقيق في كل ما نُورِدُهُ ونُصْدِرُهُ ، وأنْ يعصِمَنا مِن الزلل ، ويهدينا أوضحَ السُّبُلِ ، ويُلهِمَنا الأصلحَ في أعمالِنا ، والأرشَدَ في أقوالِنا ، وإنْ يَقِينا مصارِعَ الرِّياءِ والعجبِ ، ويُجنِّبَنا مَواقِفَ الشُّبَهِ والرّيَبِ ، ويحفظَ ألسِنَتَنا مِن الفُحش والبَذاء ، ويُنطِقَها بالصلوات في الإعادَةِ والإبداءِ ، ويصونَ أسْمَاعَنا عمَّا تسوءُنا مغيبته ، وخواطرنا عمّا يجول فيها مما توبق خطرته ، وإلى كرمه نرغب أن يجعل ما أعملنا فيه الفِكر مِن جمعِ هٰذا الكتاب العظيم الخطير خالصاً لوجهه غَيْرَ مَشوبٍ بنِفاق ، فإنا لا ندُلّ بعملٍ صالح سلكناه ، ولا طاعة خالصة أزلفناها ، ولا عبادة مرضية أوجبناها ، هٰذا مع أوزار فاضحة ارتكبناها ، وآثام قادحة اجتنيناها ، ومظالم فظيعة أعْتنَّا عليها ، ومحارم شنيعة شاركنا فيها . ونحن نتوب إلى الله الكريم منها ، ونرغب إليه عنها ، توبةً لِما يكون هو أكبر منها ماحيةً ، ولما هو أعظم منها مكفِّرةً ، وبين هٰذين المقامين ، وخلال هٰذين الحالين أمل في رحمة الله واسع ، ورجاء في عفوه طامع ، ووثوق بكرمه محكم الأواصر ، واتكال على لُطفه مبرم المرائر ، فإن الرحمة واسعةٌ ، والعفوَ مبذولٌ ، والكرمَ فياضٌ ، واللطفَ شاملٌ ، والمذنبَ مُقِرٌّ ، والمجرمَ مُعترِفٌ ، والْمُفرِّطَ نادِمٌ ، والْمُقصِّرَ خَجِلٌ ، والْمُسرِفَ على نفسه مُعتذِرٌ . جَمَعَنا اللهُ وإياكم مَعْشَرَ الإخوان على طاعته ، ووفقنا وإياكم لعبادته ، وفَيَّئَنا وإيَّاكم ظِلالَ رأفَتِهِ ، وأحلَّنا وإياكم دارَ كَرامَتِهِ مع محمد المصطفى وآله وصحابته . وتمّ بتمامه جميع الكتاب ، والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : خطّ النَّسْخ الواضح والمشكول أحياناً ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وجميع العناوين مكتوبة باللون الأحمر ، واللوحة الأولى مذهبة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٨٠٥ .

RAGIP PAŞA - 251
ESER ADI:CAMİU'l - USUL fi AHADİSİ'r - RASUL
MÜELLİFİ: İBNÜ'l - ASİR el - CEZERİ EBU's - SA'ADET MÜBAREK b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 7+564 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 415 × 239 - 314 × 153 **SATIRSAYISI: 47**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اوضح لمعالم الاسلام سبيلا وجعل السنة على الاحكام دليلا وبعث لمناهج الحلال والحرام رسولا مهد لشارع الشرائع وسهولا احمده حمدا يكون برضاه كفيلا واشهد ان لا اله الا الله شهادة تجعل يوم العائلة مجيلا ومنازل الشرك كثيبها سهلا واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادة تشفي من ظلماء القلوب عليلا واصلي عليه وعلى اله واصحابه صلاة ترجو ظل التوفيق ظليلا ويحقق اقاويلها اماما ورسولا اما بعد فان مبنى هذا الكتاب على ثلاثة اركان الاول في الاسانيد والثاني في المقاصد والثالث في الفوائد والركن الاول ينقسم الى ستة ابواب الباب الاول في بيان ما يجب على الشاب الناشئ في ريعان الشباب وصدائه الذي ينبغي ان يتعلمه من العلوم ويحاذيه من الفنون ويتقدم فيه من الرسوم ويتشبه بهم في فصول المقدمة مازلت

الصلوة وان كان في معنى الزكوة ذكروه في باب الزكوة كما فعله مالك رض انس في كتاب الموطا الا انه لقلة
ما فيه من الاحاديث قلت ابوابه فتراقدى به من بعده فلما انتهى الامر الى البخارى رحمه وكثرت الاحاديث المودعة
في كتابيهما كثرت ابوابهما واقتدى بهما من جاء بعدهما وهذا النوع اسهل مطلبا من الاول لوجهين الاول
ان الانسان قد يعرف المعنى الذى يطلب الحديث لاجله وان لم يعرف راويه ولا في اى مسند يكون فهو اول بالاحتياج الى معرفة
راويه فاذا ورد حديث يتعلق بالصلوة طلبته من كتاب الصلوة وان لم يعرف ان راويه ابو بكر فلعله يجده في ابواب الوضوء
الثاني ان الحديث اذا ورد في كتاب الصلوة علم انه ناظر فيه ان ذلك الحديث هو دليل ذلك الحكم وانه من احكام الصلوة
فلا يحتاج ان يفكر فيه ليستنبط الحكم منه بخلاف الاول ومنهم من استخرج الاحاديث بتضمن الفاظها اللغوية ومعاني
مشكلة فوضع لها كتابا قصده على ذكر من الحديث وشرح غريبه واعرابه ومعانيه ولو تعرض لذكر الاحكام كما
فعله ابو عبيد القاسم بن سلام وابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وغيرهما ومنهم من انما قال في هذا الاختيار
ذكر الاحكام واراد الفقهاء مثل ابي سليمان محمد بن محمد الخطابي في معالم السنن واعلام السنن وغيره من العلماء وهم
من قصد ذكر الغريب دون متن الحديث فاستخرج الكلمات الغريبة ودونها وترتيبها شرحها كما فعله ابو عبيد
احمد بن محمد الهروي وغيره وهي من العلماء ومنهم من قصد الى استخراج احاديث تتضمن ترغيبا وترهيبا والمواعظ فتضمن
احكاما شرعية غير ما معقد فذ وفيها واخرج متونها وحدها كما فعله ابو محمد الحسين بن مسعود في كتاب المصابيح وغيره
هو الذي المذكور من ائمة الحديث لكونه اتى بالمتن فقط وهي اعلى منهم ومقاصد هم لطالب الحديث ولم
تشتد الحاجة عنده الى الاعراض هو الداعي الى اختياره هذا التقسيم

الفصل الثالث في اقتداء المتاخرين بالسابقين وسبب اختصاراتهم وترتيبهم

كان اولئك الاعلام هم الاولون في هذا الفن وهم السابقون اليه لم يزالوا صنيعهم على اكمل الاوضاع واجزل الطرق فان غرضهم كان ان لا يحفظ الحديث مطلقا وانما وقع الكذب عنه وحذف
الموضوعات عمدا والنظر فيطريقه ومعرفة رجاله وتركيبهم واعتبارهم الهم والتفتيش عن عدالتهم وضبطهم وشدة حرصهم في قديما
فنحوا وجوها من جوه ارعد اولون عدلوا واخذوا واعن اخذ واوتركوا من تركوا هذا بعدا لاحتياط والضبط والتدين كان
هذا مقصد هم الاكبر وغرضهم الاوفر ولم يتسع الزمان لهم ولا لاكثر من هذا الغرض الاعم والمهم الاعظم فلا راوا
في اوانهم ان يستقلوا بايراد هم هذا القوى الذي هم كالمتواتر بل ولا كان يجوز لهم ذلك فان الواجبات والاثبات الذات ثم ترتيب
الصفات والاصل انما هو عن الحديث وادائه ثم بعد ذلك ترتيبه وتحسين وضعه فتعملوا انما هو الغرض الاعين والمهم المتين وانما تنبهم
الشباب قبل الشيخ والتحلي انما عمله التابعون لهم والمقتدون بهم والمهتدون بهديهم فجزاهم الله عن الاسلام وعن جميع
المسلمين افضل الجزاء وكافاهم خير مكافاة الطف الصالح فاحسنوا ان يظهروا تلك الفضيلة ويشيعوها في تلك الحقبة ونشروا تلك
العلوم الدقيقة فاجادوا في ايرادها وحرروها وبسطوا تلك الفوائد التي جلوها احسن وضعها اما بايداع ترتيب واداء هذه في ابي حنيفة
وتقريب او استنباط حكم وشرح غريب فمن هؤلاء المتاخرين من جمع بين كتابا لاولين بنوع من التصرف والاختصار كما فعله
ابو بكر احمد بن محمد البرقاني وابو مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي وافقهن اذكرهما ابو عبيد الله محمد بن ابي نصر الحميدي
فانهم جمعوا بين كتابي البخاري ومسلم وتبوأ كتبهم على الكتابين دون الابواب كما سبق ذكره وتاه هو ابو الحسن رزين
ابن معاوية العبدري الاندلسي فجمع بين كتب البخاري ومسلم والموطا للمالك وجامع ابي عيسى الترمذي وسنن ابي داود
السجستاني وسنن ابي عبد الرحمن النسائي رحمة الله عليهم ورتب كتابه على الابواب ودون المتابعات الا ان هؤلاء جميعهم
لم يرموا عن كثبهم الا استيعاب الحديث غاية ومن الشرح والتفسير حسبما اداهم اليه الغرض فاحسنوا في الصنع وفعلوا في
جملته خير دينا واخرة وسنوا لمن بعدهم الطريق ومهدوا له الجهد في طلب هذا العلم فاحسن الله اليهم

الفصل الرابع في فاتحة الغرض من جمع هذا الكتاب

لما وقفت على هذه الكتب وابوابها في غاية من الوضع الحسن
والترتيب الجميل وثابت كتاب رزين هو اكبرها واعمها حيث حوى هذه الكتبة الستة التي هي كتب الحديث وشهرها
في ايدي الناس وبها ما دينها اخذ العلماء واستدل الفقهاء واثبتوا الاحكام وشادوا بها في الاسلام ومصنفوها
اشهر علماء الحديث واكثرهم حفظا واعرفهم بمراتع اللغة والصعوب والبهم المنتهى وعند هم المرجع والموقف وسنعقد
فيما بعد بابا يتضمن منا قبهم وفضائلهم بعون الله ومنه ثم انه لما تحررت لي هذه الفنون في مبادي امري
وتشعبت لي الزيادات من جميع الجهات واضيفت الي احاديث اخر ومسانيد اخر فاستخرتها في كتاب رزين رحمه الله
ولم اجد ها في الاصول فاني كنتها فاتاه من كتابه على حالها في مواضعها على ما تتبع نسخا اخرى لهذه الاصول واعثر
عليها فاثبتها ثم خرجتها وقد اشرت في اوائل الكتاب الى ذكر احاديث من ذلك اني رزين اخرجها ولم اجدها في
الاصول واخلت ذكر اتاني لعلمي انه من ذلك القبيل

الفصل الثاني في بيان ترتيب الابواب والفصول

في البابين الاول ان من العلماء من رتب كتابه على المسانيد ومنهم من رتبه على الابواب ورجحنا اختيار الابواب
على المسانيد بما قد منا ذكره فلذلك اخترنا كتابتنا الابواب على المسانيد ولان هذه الكتب الستة الاصول
جميعها ترتيبه على الابواب فكان الاقتداء بهم اولى ووجب اتباعهم في ابواب كتبهم ومعرفتها مختلفة في الوضع فان
البخاري قد ذكر احاديث في ابواب من كتابه ذكرها بعينها في غير تلك الابواب وكذلك مسلم ومحمد فتعين ذلك
ثم انا عمدنا الى الاحاديث جميعها المضمنة في هذه الكتبة الستة فاعتبرناها وتتبعناها واستخرجنا معانيها فجعلنا
الابواب على المعاني التي دلت عليها الاحاديث فكل حديث اخرنه بمعنى اثبته في باب يخصه فان اشتمل الحديث على
معنى واحد فلا يخلو اما ان يكون اشتماله على الخاص اشتماله على الواحد او ورد به فاخرناه في كتابه بتمامه في كتاب
اللوامع وقسمته الى ابواب عدة يتضمن كل باب منها احاديث تشتمل على معان متعددة من جنس واحد على
ان هذا كتاب اللواحق جمعته ما يطمطم قدره ولا يطول فانه لا يحتوي ونلك كراريس واما ما كان مشتملا على
اكثر من معنى واحد لا انه يتعدها اخص وهو فيه اغلب فانا اثبته في الباب الذي هو اخص به واغلب عليه وقصدنا
فيه غالبا ان يكون في باب المعنى الذي هو اول الحديث ثم انا عمدنا الى كل كتاب من هذه الكتب الستة

الكتاب الخامس في المغازي الكتاب السادس في العرس والرقبى حرف العين ويشتمل على سبعة كتب الكتاب الاول في الغزوات والسرايا والبعوث وعددها ثلثون الكتاب الثاني في الغيبة الكتاب الثالث في الغضب والغيظ الكتاب الرابع في الغضب الكتاب الخامس في الغيبة وانيهة الكتاب السادس في القناعة والزهد حرف الفاء ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الاول في الفضائل والمناقب وفيه عشرة ابواب الباب الاول في فضل القرآن والقراءة وفيه اربعة فصول الفصل الاول في فضل القرآن الفصل الثاني في فضل سوره منه الفصل الثالث في فضل القراءة والقارئ الفصل الرابع في احاديث متفرقة الباب الثاني في ذكر جماعة من الانبياء وذكر فضائلهم الباب الثالث في فضل النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثلثة انواع الباب الرابع في فضائل الصحابة وفيه خمسة فصول الفصل الاول في فضائلهم مجملا من غير تسمية الفصل الثاني في تفصيل فضائلهم وفيه عشرة انواع النوع الاول فيما اشترك فيه جماعة منهم باسمائهم وفيه سبعة انواع النوع الثاني في فضائلهم على الانفراد وفيه فصلان الفصل الثالث في فضائل اهل البيت الفصل الرابع في فضائل الانصار الفصل الخامس في فضل اهل العتبة والشجرة الباب الخامس في فضائل الامة الاسلامية وبر وفيه ذكر فضل المؤمنين والمسلمين وفيه احدى عشرة نوعا الباب السادس في فضل جماعة متفرقة وفيه ستة فصول الفصل الاول في فضل قريش الفصل الثاني في فضائل قبائل من العرب باسمائها الفصل الثالث في فضل العرب الفصل الرابع في فضل العجم الفصل الخامس في فضل العلماء الفصل السادس في فضل الفقراء الفصل السابع في فضل جماعة من الصحابة ادريس والخباز في وزيد بن عامر وابو طالب الباب السابع في فضل الازمنة وفيه ذكر ليلة القدر شهر رمضان العيد العشر يوم عرفة نصف شعبان يوم الجمعة الرجم الليل الباب الثامن في فضل الامكنة وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في فضل مكة والبيت والمسجد الحرام وفيه فرعان وفي ذكر هدم البيت وعمارة البيت وفيه ثلثة انواع الفصل الثاني في فضل المدينة وفيه عشرة فروع وفي ذكر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر شهدائها والعقيق الفصل الثالث في فضل اماكن متفرقة وفيه ثلثة فروع الحجاز جزيرة العرب اليمن الشام دمشق بيت المقدس وج مسجد العشار انها ومحضوبة الباب التاسع في فضائل الاعمال والاقوال وفيه ثلاثة عشر فصلا الفصل الاول في فضل الايمان والاسلام الفصل الثاني في فضل الوضوء الفصل الثالث في فضل الاذان والمؤذن الفصل الرابع في فضل الصلوة وفيه عشرة فروع الفصل الخامس في فضائل العشر الفصل السادس في فضل الحج والعمرة السابع في فضل الجهاد والشهادة الفصل الثامن في فضل الصوم والذكر الفصل التاسع في فضل الصدقة الفصل العاشر في فضل النفقة الفصل الحادي عشر في فضل الدين الفصل الثاني عشر في فضل عيادة المريض الفصل الثالث عشر في فضل اعمال واقوال مشتركة الاحاديث وفيه خمسة عشر نوعا الباب العاشر في فضل المرض واثوابه الفصل الثاني في موت الاولاد الفصل الثالث في الميت ولخاتمة الله تعالى الكتاب الثاني من حرف الفاء في الفرائض والمواريث وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في اسبابها وشرائطها وموانعه الفصل الثاني في احكام الفرائض وذكر الوارثين وفيه اربعة عشر نوعا الفصل الثالث في ميراث النبي صلى الله عليه وسلم وتركته وما خلفه وفيه فرعان الكتاب الثالث في الفتن والاهواء وفيه ستة فصول الفصل الاول في الوصية عند وقوعها الفصل الثاني فيما ورد من الفتن وما نهي منها وما لا ريب وفيه فرعان الفصل الثالث في الخصومة والاهواء الفصل الرابع من اي جهة ناتي الفتن الخامس في قتال المسلمين بعضهم لبعض الفصل السادس في القتال الحادث بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وفيه فرعان ووقعة الجمل والخوارج وامر الحكمين وايام ابن الزبير وذكر من خرج في زمان الحجاج حرف القاف ويشتمل على تسعة كتب الكتاب الاول في القدر وفيه عشرة فصول الايمان بالقدر الثاني في الايمان بالقدر الثالث في القدر عند الخليفة الرابع في القدر عند الخامس في المعدة والقتل السادس في الرضى بالقدر السابع في حكم الاطفال الثامن في محاجة آدم وموسى التاسع في ذم القدرية العاشر في احاديث متفرقة الكتاب الثاني في القناعة والعفة وفيه خمسة فصول الفصل الاول في مدحها الفصل الثاني في تحسين الفصل الثالث في الرضى بالقليل الفصل الرابع في المسئلة وفيه اربعة فروع الفصل الخامس في قبول العطاء الكتاب الثالث في القضاء وما يتعلق به وفيه عشرة فصول الاول في ذم القضاء وكراهيته الثاني في الحاكم الجائر والعادل الثالث في اجر المجتهد الرابع في الرشوة الخامس في ادب القاضي السادس في كيفية الحكم السابع في الدعاوى والبينات الثامن في العدالة والشهادة التاسع والعاشر في قضاء النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب الرابع في القتل وفيه اربعة فصول الفصل الاول في النهي عن القتل واخذ الفصل الثاني فيما يبيح القتل الفصل الثالث فيمن قتل نفسه الفصل الرابع فيما يجوز قتله من الحيوانات وما لا يجوز وفيه فروع الحيوانات والكلاب والوزغ والفواسق الخمس الكتاب الخامس في القصاص وفيه اربعة فصول الفصل الاول في القتل في النفس وفيه اثنا عشر فرعا وفيه قتل من شتم النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثاني في قصاص الاطراف والضرب والاعضاء الفصل الثالث في استيفاء القصاص الفصل الرابع في العفو عن القصاص

الكتاب السادس في الفتية الكتاب السابع في القراءة من الكتاب الثامن في القصص وهي ثمانية قصة ابراهيم وما جرى عليه التاسع قصة اصحاب الاخدود قصة الاطفال المكلمين في المهد قصة اصحاب الغار قصة الكفل قصة ريح عاد قصة الابرص والاعمى قصة الذي اقترض الف دينار الكتاب التاسع في الغيبة وما يتعلق بها الاول احرى وفيه اربعة ابواب الباب الاول في شرائطها وعلاماتها وفيه احدى عشر فصلا الفصل الاول في المسيح والمهدي الفصل الثاني في الدجال الفصل الثالث في ابن صياد الفصل الرابع في الفتن والاختلاف الفصل الخامس في خرب سبعث النبي صلى الله عليه وسلم الفصل السادس في خروج النار قبلها الفصل السابع في انقضاء كل قرن الفصل الثامن في خروج الكذابين الفصل التاسع في طلوع الشمس من مغربها الفصل العاشر في اشراط متفرقة الفصل الحادي عشر في اشراط مشتركة الباب الثاني في احوال القيامة وفيه ستة فصول الاول في النفخ في الصور والنشور الفصل الثاني في الحشر الفصل الثالث في الحساب والحكم بين العباد الفصل الرابع في الصراط والميزان والحوض الفصل الخامس في الشفاعة الفصل السادس في احاديث متفرقة تتعلق بها الباب الثالث في ذكر الجنة والنار وفيه فصلان الفصل الاول في صفة الجنة وفيه ثلثة فروع الاول في صفة الجنة الثاني في اهل النار الثالث في اهل الجنة اشتركا فيه الباب الرابع في ذكر الله تعالى حرف الكاف ويشتمل على اربعة كتب الكتاب الاول في الكذب والخائن وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في الحث على الحلال واجتناب الحرام الفصل الثاني في المباح من الكاسب وفيه ستة فروع الاول المال الاولاد الثاني الجوار كتب القرآن وتعليمه الثالث اوزار العمال الرابع في الاقطاع الخامس في الحمام السادس في الشاء متفرقة الفصل الثالث في الكبر وما يتعلق به الكتاب الثاني في الكهان والمنجمين وما يتعلق بهم وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في ذم الكهان الفصل الثاني في انواع الكهانة الفصل الثالث في الكذب وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في ذم الكذب الفصل الثاني فيما يجوز من الكذب الفصل الثالث في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب الثالث في الكبائر وما يتعلق بها وفيه ثمانية انواع الكتاب الرابع في الكبائر حرف اللام ويشتمل على ستة كتب الكتاب الاول في اللباس وفيه سبعة فصول الفصل الاول في اداب الملبس وفيه عشرة انواع الفصل الثاني في انواع اللباس وفيه خمسة انواع الفصل الثالث في الثياب الفصل الرابع في الحرير وفيه فرعان الفصل الخامس في الصوف والشعر الفصل السادس في الترس والسلاح الفصل السابع في احاديث متفرقة الكتاب الثاني في القطة الكتاب الثالث في اللقاء وحكم الولد وفيه فصلان الفصل الاول في اللقاء واحكامه الفصل الثاني في كفالة الولد وهو في معنى النسب والقافة الكتاب الرابع في الغبط الكتاب الخامس في اللهو واللعب وفيه فصلان الفصل الاول في اللعب بالحيوان وفيه الديك ولعب البنات ولعب الحبشة الكتاب السادس في اللحن والسب وفيه اربعة فصول الفصل الاول في ذم اللغة واللحن الفصل الثاني فيما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من اللغة الفصل الثالث فيما لعن النبي صلى الله عليه وسلم لعنه وسبه وسب الشيطان بجملتها لدرجة حرف الميم ويشتمل على ستة كتب الكتاب الاول في المواعظ الكتاب الثاني في المراثي وفيه فصلان الاولى في جوازها الفصل الثاني في المنع منها الكتاب الثالث في المزح والمداعبة الكتاب الخامس في الموت وما يتعلق به وفيه ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكفنه وكفنه وكيفية دفنه وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول في فرض ونوعه الفصل الثاني في غسله وكفنه الفصل الثالث في الصلاة الباب الثاني في الموت وما يتعلق به وفيه سبعة فصول الفصل الاول في معتقدات الموت الفصل الثاني في الكبائر والنوح والخزع الفصل الثالث في الغسل والكفن الفصل الرابع في تشييع الجنازة الفصل الخامس في الدفن وفي المنهيات وصيت الفصل السادس في زيارة القبور وما يقول زائرها الفصل السابع في احاديث متفرقة الباب الثالث فيما بعد الموت وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في عذاب القبر الفصل الثاني في منكر ونكير الفصل الثالث في احاديث متفرقة الكتاب السادس في الساعة وما يتعلق بها وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره الفصل الثاني في دخول المرأة الثالث فيما لا يشتهر الرابع في احاديث متفرقة حرف النون ويشتمل على ثمانية كتب الكتاب الاول في النوم وفيه خمسة ابواب الباب الاول في نسبه واسمه الفصل الثاني في مولده وعمره الفصل الثالث في اولاده الفصل الرابع في صفاته واخلاقه الباب الثاني في علاماته وفيه فصلان الفصل الاول فيما كان منها قبل البعثة الفصل الثاني كان منها بعد البعثة الباب الثالث في بدء الوحي الباب الرابع فيما يتعلق به الباب الخامس في معجزاته وفيه سبعة فصول الفصل الاول في اخباره عن الغيبات الفصل الثاني في تكليم الجمادات وانقيادها اليه الفصل الثالث في زيادة الطعام والشراب الفصل الرابع في اجابة دعائه الفصل الخامس في كفاية الاعداء عنه الفصل السادس فيما سئل عنه الفصل السابع في متفرقات الكتاب الثاني في النكاح وفيه اربعة ابواب الباب الاول في المقدمات وفيه اربعة فصول الفصل الاول في ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم الفصل الثاني في الحث على النكاح الفصل الثالث في الخطبة والخطبة الفصل الرابع في اداب النكاح الباب الثاني في اركان

وفيه فصلان الاول في العقد وفيه فرعان الفرع الاول في المنعة الفرع الثاني في الشقاق واحكام الحاكمين الفصل الثاني في الاولياء والشهود وفيه ثلثة فروع الفرع الاول في حكم الاولياء الفرع الثاني في الاستئذان الفرع الثالث في اكفاءة الباب الثالث في موانع النكاح وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في المحرمية الموقتة وفيه فرعان الفصل الثاني في الابوة حرمة مؤبدة وفيه ثلاثة فروع الفصل الثالث في نكاح المشركات واسلام الزوج الباب الرابع في احكام متفرقة للنكاح وفيه خمسة فصول الفصل الاول فيما يفسخه النكاح وما لا يفسخه الفصل الثاني في العدد بين النساء الفصل الثالث في الرجعة والبينونة الفصل الرابع في النشوز الفصل الخامس في الملحق الباب الكتاب الثالث في التدوين وفيه اربعة فصول الفصل الاول في النهي عن النذر الفصل الثاني في نذر الطاعات وفيه الصوم والحج والمال الفصل الثالث في نذر المعصية الفصل الرابع في احاديث مشتركة الكتاب الرابع في البيعة والاخلاص الكتاب الخامس في التحجر والمحوزة الكتاب السادس في القوم وهيئة القعود الكتاب السابع في التفاق الكتاب الثامن في التجوم حرف الهاء ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الاول في الهجرتين واحكام الهجرة الكتاب الثاني في الهدنة الكتاب الثالث في الهبة حرف الواو ويشتمل على ثلاثة كتب الكتاب الاول في الوصية الكتاب الثاني في الوعد الكتاب الثالث في الوكالة حرف الياء ويشتمل على كتاب واحد كتاب اليمين وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في لفظ اليمين وما يحلف به الفصل الثاني فيما ينهى عن الحلف الفصل الثالث في يمين الفاجرة الفصل الرابع في موضع اليمين الفصل الخامس في استثناء اليمين الفصل السادس في نقض يمين والرجوع فيها الفصل السابع في احاديث متفرقة الفصل الثامن في كفارة اليمين كتاب اللواحق ويشتمل على اربعة فصول الفصل الاول فاحاديث مشتركة فاذا ابا لنعتي فيه عشرة انواع الفصل الثاني في احاديث مشتركة في آفات النفس وهي ثلثة عشر نوعا الفصل الثالث فاحاديث مشتركة في آفات اللسان وهي ثمانية انواع الفصل الرابع في احاديث متفرقة من كل نوع وهي عشرة انواع الكتاب الثالث من الكتاب في المخاتم وفيه ثلثة فنون الفن الاول في التنبيه على الاحاديث المجهول المكان بيد كر كلمات سنجتم منها ما تد لعلى موضعها وهو مرتب على حروف المعجم الفن الثاني في الاسماء والكنى والالقاب والانساب وفيه خمسة ابواب الباب الاول في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وكر عزه وصفاته واولاده وازواجه واعمامه وعماته وما يتعلق بهم صلوات الله عليه وسلامه الباب الثاني في ذكر من وردا سمه من الانبياء عليهم السلام في الكتاب الباب الثالث في ذكر العشرة من الصحابة رضي الله عنهم الباب الرابع في ذكر الصحابة والتابعين وغيرهم ممن وردذكره في الكتاب مرتبا على حروف المعجم الباب الخامس في ذكر جماعة وردذكرهم في الحديث ولم يرد اسماؤهم فيتيسر على سائلهم الفن الثالث في فهرست جميع الكتاب فذلك جميعه الاركان ثلثة اركان الكتب سبعة وثلاثون كتابا الابواب مائة واحد وثلاثون بابا الفصول خمسمائة وثلاثة عشر فصلا الفروع سبعمائة واحد وتسعون فرعا

الانواع الاقسام ستة اقسام ومقدمة وخاتمة

وحيث انتهى بنا توفيق الله سبحانه ومعونته ولطفه بنا وعنايته مر سلك بنا طريق الاخلاص تسديده وهدايته بنا وعنايته الى انجاز ما شرعنا فيه من تهذيب هذا الكتاب وترتيبه وتسهيل طرقه في جمعه وتقريبه على ما حواه من كثرة الابواب وانواعها واختلاف طرقها واصناعها وتشعب فنونها وتفرق آحادها فرأيناها جملة في مجموعها وصلحا حسن النية في تاليفه وبلغ بها طول الطوية في تصنيفه الى ما رشاه من عمله وتوخيناه وهيأنا من صنيعه وقدرناه حسب ما اقتاد الجهد والامكان واتسع له الحال والزمان فليقف عند الحد المطلوب منه والامد المرغوب فيه ونحمد الله سبحانه على ما أولى من نعمه الكاملة ومنح من عنايته الشاملة ونسأله التوفيق في كل ما نأتيه ونذره والتحقيق في كل ما نورده ونصدره وان يتعصمنا من الزلل ويهدينا الى واضح السبيل ويلهمنا الاخلاص في اعمالنا والارشاد في اقوالنا وان يقينا سوء الرياء والعجب ويجنبنا مواقف الشبه والريب ويحفظ الستنا عن الخنى والبذاء ويطهرها من الكذب والاطراء والابذاء ويصون اسماعنا عما تأثمنا مغبته ويحوطنا عما يحل دينها ما نتوقى خطرته والله تعالى يكرمنا بفضله ويعصمنا بحوله فيه الفكر من جميع هذا الكتاب العظيم الخطر فانا لصاحبه الرحمة والله غير مشوب بنقصان فانا لا نعدل بعمل صالح سلكناه ولا طاعة خالصة اردنا ها ولا عبادة مرضية اوجبناها فاذا رأيتم فرجة صالحة اردكناها وآثام فادحة اجتنبناها ومظالم شنيعة شاركنا فيها ومحارم شنيعة شاركنا فيها ونحن نثوب الى الله اكثر منها ونرغب اليه فيها ونتنزه لما يكون صوابا كثير منها ناجيا ونحمله على اعظم منها مكفرا ويزعم بين المخاين وخلال هذين الحالين امل فرجة الله واسع ورجاء طامع ووثوق بكرم صحكم الاواصر والاكمال على لطفه ميسر المسالك فان الرحمة واسعة والعفو جم ستول والكرم فياض واللطف شامل والمذنب مقر والمجرم معترف والمفرط نادم والمقصر مجمل والمسرف على نفسه معتذر نجمنا الله واياكم معشر الاخوان على طاعته ووفقنا واياكم لعبادته وقنا

من الكتب التي وقفها الفقير
الى الاكرم ربه ذي المواهب
محمد عوض بن الصدر ابراهيم
وقفي عين

واياكم ضلال رأفته واصلنا واياكم اركاسه مع محمد المصطفى وعلى آله وصحابته وتم بتمامه نجح الكتاب والحمد لله رب العالمين

[٣٠٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٥٢** .

عنوان المخطوط : جمع الجوامع أو الجامع الكبير[١] . (ج : ١) .

المؤلف : عبد الرحمـٰن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م[٢] .

عدد الأوراق : ٧٤٨ ، **المقاييس** : ٣٢٠ × ٢٠٣ ـ ٢٢٤ × ١١٦ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، سُبحان الله مُبدي الكواكب اللوامِع ، ومُنشئ السحائب الهوامِع ، ومُعلي السُّنَّة الشريفة وأربابها في مجامع الصدور وصدور المجامع ، باعث النبيّ العربيّ بالكَلِمِ الْجَوامِع ، والْحِكَمِ الروائِع ، ومؤيّده بالدلائل القواطِع والبراهين السَّواطع ، فشنَّفَ بحديثه المسامِعَ ، ونسفَ مَن عانده في معارك المعامع ، وقطع في أهل الشرك إعناق الأعناق ومطايا المطامع ، ووَعَدَهم في المآب بالحميم مِن الشراب ، ولهم مِن الحديد مقامع . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما انهلت المنابع ، وأسبلت عند ذكر حديثه المدامع وسلم تسليماً .

هـٰذا كتاب شريف حافل ، ولباب منيف رافل ، بِجَمْعِ الأحاديث الشريفة النبوية كافل ، قصدتُ فيه إلى استيعاب الأحاديث النبوية ، وأرصدته نضاحاً لأرباب المسانيد العلية . وقسَّمته قِسمين .

الأول : أسوقُ فيه لفظ المصطفى صلى الله عليه وسلم بِنَصِّهِ ، وأطوق كل خاتم بفصِّهِ ، وأتبعُ مَتْنَ الحديثِ بِذِكْرِ مَن خرَّجَهُ مِن الأئمة أصحاب الكُتُبِ الْمُعتبرَةِ ، ومَن رَواه مِن الصَّحابةِ رِضوان الله عليهم أجمعين مِن واحدٍ إلى عشرة ، وأكثر من عشرة ، سالِكاً

---

(١) CEM'U'l- CEVAMİ .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٥٩٧ ـ ٥٩٨ .

طبع في القاهرة سنة ١٣١٨ هـ/ ، ثم سنة ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م ، ثم سنة ١٣٩٤ هـ/ م ، ثم سنة ١٤٠٥ هـ/ م ، ثم سنة ١٤١٠ هـ/ م . ونشرت مطبعة السعادة همع الهوامع شرح جمع الجوامع سنة ١٣٢٨ هـ/ م . ونشر في بيروت سنة ١٣٩٩ هـ/ م ، وفي الكويت سنة ١٣٩٩ هـ/ م .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨ . ونشر كتاب الدرراللوامع في زوائد الجامع الأزهر على جمع الجوامع في الحديث للسيوطي والمناوي في بيروت سنة ١٤١٢ هـ/ م .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ٢/ ٥٧٣ ـ ٥٧٤ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٥٩٤ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ .

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

طريقةً يُعرَفُ منها صِحَّة الحديث وحُسْنه وضعْفه، مُرتَّباً ترتيبَ اللُّغَةِ على حُرُوفِ المعجم، مُراعياً أوَّلَ الكلمة فمَا بَعْدَهُ...

والثاني: الأحاديث الفعلية المحضة أو المشتملة على قولٍ وفِعْلٍ، أو سببٍ أو مُراجعةٍ، أو نحو ذٰلك، مُرتَّباً على مسانيدِ الصحابةِ، على مايأتي في أوَّل القِسم الثاني. وقد سَمَّيْتُهُ: جَمْعُ الجوامع، والله سُبحانه أسألُ المعونةَ على جَمْعِهِ، والْمَنّ بقبُولِهِ ونَفْعِهِ، فهو البرُّ الرحيمُ والجوادُ الكريمُ... حرف الهمزة، ذِكر الهمزة مع الألف: «آتِي بابَ الجنَّةِ فأسْتَفْتِحُ فيقولُ الخازنُ: مَن أنتَ؟ فأقولُ: محمد. فيقولُ: بِكَ أُمرتُ أنْ لا أفتح لأحدٍ قبلك». حم، وعبد بن حميد، م، عن أَنَسٍ[1]....

آخره:... «يومئذ تحدث أخبارها» أتدرون ما أخبارها؟ فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أَمَةٍ بما عمل على ظهرها، أن تقول: عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا، فهٰذه أخبارها. حم. ت. حسن غريب. ك عن أبي هريرة[2].

انتهى قسم الأقوال من كتاب جمع الجوامع مُرتّباً على حُروف المعجم في أول اللفظ النبوي، بحمد الله تعالى وعونه وحُسن توفيقه في اليوم المبارك يوم الاثنين تاسع عشر شهر شعبان المعظم أحد شهور عام اثنين وسبعين ومائة وألف.

يتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله تعالى قسم الأفعال، أوله مسند سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، وهو أول النصف الثاني من كتاب جمع الجوامع، تأليف الإمام العلامة مجتهد عصره وفريد دهره شيخ الإِسْلام ومحيي السنة بين الأنام الشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي، نفعنا الله به وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. م.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية منقولة من خط المؤلف. **تاريخ النسخ**: ١١٧٢ هـ/ ١٧٥٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والعناوين والرموز ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجدُ

---

(١) أخرجه أحمد: (٣/ ١٣٦، رقم: ١٢٤٢٠)، وعبد بن حميد: (ص ٣٧٩، رقم ١٢٧١)، ومسلم: (١/ ١٨٨، رقم: ١٩٧). وأخرجه أيضاً: ابن منده في الإيمان: (٢/ ٨٣٨، رقم: ٨٦٧)، وأبو عوانة: (١/ ١٣٨، رقم: ٤١٨).

(٢) أخرجه أحمد: (٢/ ٣٧٤، رقم: ٨٨٥٤)، والترمذي: (٤/ ٦١٩، رقم: ٢٤٢٩) وقال: حسن غريب. والحاكم: (٢/ ٢٨١، رقم: ٣٠١٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه أيضاً: النسائي في الكبرى (٦/ ٥٢٠، رقم ١١٦٩٣).

تصحيحاتٌ على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٧٨٠١ .

RAGIP PAŞA - 252
ESER ADI:CEM'U'l - CEVAMİ
MÜELLİFİ: SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l - FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1172/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1758/09/04
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: 1 **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 748 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 320 × 203 - 224 × 116 **SATIRSAYISI: 33**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الله مبدئ الكواكب اللوامع ● ومنشئ السحاب الحوامع ● ومعلى السنة الشريفة وارباها في مجامع الصدور وصدور المجامع ● باعث النبي العربي بالكلم الجوامع ● المحكم الروابع وموئيد بالادلة القواطع والبراهين السواطع ● شمس يجذبه المشارع ● ويسيف من عارفه في معارك المعارع وقطع في اهل الشرك اعناق الاعناق وسطا المطاع ● ورحيم في المآب الجحيم من الشراب وطهر من الحمأة بديد مغارع صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما ترنمت المنابع وازيلت عن ذكر حديثه المدارع وتم تسميا هذا كتاب شريف حافل ولباب منيف وافل. يجمع الاحاديث الشريفة النبوية كما فل قصدت فيه الى استيعاب الاحاديث النبوية وارصدتها لارباب المسانيد العلية وضمنته ضمنين الاول اسوى فيه لفظ المصطفى بنصه والطرق كلما حام منه بفضه واتبع متن الحديث بذكر من خرجه من الائمة اصحاب الكتب المعتبرة ومن رواه من الصحابة رضوان الله عليهم من واحد الى العشرة واكثر من عشرة كما طريقة نبرف منها صحة الحديث وحسنه وضعفه مرتبا ترتيب القفة على حروف المعجم مراعيا اول الكلمة فما بعد ورمزت لبخاري خ ولمسلم م ولابن حبان حب وللحاكم في المستدرك ك وللضياء المقدسي في المختارة ض وجميع ما في كل من الصحة صحيح فالعرف اليها بهذه النكتة صحيح فالعرف اليها بهذه النكتة سوى ما في المستدرك فانه من المغتفر فانه عليه وكذا ما في موطأ مالك وصحيح ابن خزيمة وابن حبان وابن السكن والمنتقى لابن الجارود والمستخرجات فالعرف اليها معلوم بالصحة ابضا ورمزت لابي داود د فما سكت عليه فهو صالح وما بان ضعفه فطيبة عنه وللترمذي ت وانفرد كلامه على الحديث وللنسائي ن ولابن ماجه ه ولابي داود والطيالسي ط لاحمد حم ولزوائد ابنه عبد الله عم ولعبد الرزاق عب ولسعيد بن منصور ص ولابن ابي شيبة ش ولابي يعلى ع والطبراني في الكبير طب وفي الاوسط طس وللدارقطني قط فما كان في السنن المذكورة والابنيته ولابن نعيم في الحلية حل ولبيهقي ق فما كان في السنن الثلثة والابنيته وله في شعب الايمان هب ومن فيها الصحيح والحسن والضعيف فابينه تاليا وكلما كان في مسند احمد فهو منقول فان الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن والمعتمد في الضعفاء عق ولابي عدي في الكامل عد وللخطيب خط فما كان في تاريخه اطلقت والا بينته ولابن عساكر في تاريخه كر وكل ما عدا الطوال الا ربعة اعد للحكيم الترمذي في نوادر الاصول ولحاكم في تاريخه ولابن النجار في تاريخه ولابن الديلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف فينبغي التعرف اليها واني بعضها عن بيان ضعفه واذا اطلقت العزو الى ابن جرير فهو في تهذيب الاثار فان كان في تفسيره او تاريخه بينته وحيث اطلق في هذا القسم ابو بكر فهو الصديق

او عمر فابن الخطاب او عثمان فابن عفان او علي فابن ابي طالب او سعد فابن ابي وقاص او نمر فابن مالك او البراء فابن عازب او بلال فابن رباح او جابر فابن عبد الله او حذيفة فابن اسيد او معاوية فابن ابي سفيان او ابو امامة فالباهلي او ابو سعيد فالخدري او العباس فابن عبد المطلب او عبادة فابن الصامت او عمار فابن ياسر وانبه الاحاديث الفعلية المحتملة او المشتملة على قول وفعل وسبب او مراجعة او نحو ذلك مرتبا على مسانيد الصحابة على ما ياتي بيانه في اول القسم ان شاء الله وقد بنيته بجمع الجوامع والله اسال المعونة على جمعه والمن بقبوله ونفعه فهو الرؤوف الرحيم والجواد الكريم. روى ابن عساكر في تاريخه عن ابي العباس المراوزي قال رايت بارز رعة في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال لقيت ربي فقال لي يا ابا زرعة اني اوتيت بالطيلسان فامرت به الى الجنة فجرت بين حفظة السنن على عبادي تيوا من الجنة حيث شئت. وروى ايضا عن حفص بن عبد الله قال رايت ابا زرعة في النوم بعد موته يصلي فسالته عما فعل الله بك فقال غفر لي بمسائلي هذا قال كتبت بيدي الف الف حديث اقول فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوة صلى الله عليه عشرا. روى ابن عساكر مع الالف ق باب الجنة جم الغين قاتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك حم وعبد بن حميد م عن انس آق يوم القيمة باب الجنة فيفتح لي فارى ربي وهو على كرسيه فيجعل لي فاجز سليمان عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب النقض على بشر المريسي وابن النجار عن ابن عباس

اجمال البهائم كلها من القتال والبراغيث والحمار والحمل والبغال والدواب كلها والبقر وغير ذلك الحاجات التسبيح فاذا انتفى تسبيحها فنفي انتفاء اولاحها ليس الى ملك الموت سبحي ذلك بحق عق وابو الشيخ في العظمة عن انس قال عق لا اصل له واورده ابن الجوزي في الموضوعات

اجرت نفسي من خديجة سفرتين بقلوص ق عن جابر

اخر من يحشر من هذه الامة رجلان من قزحة ش عن وكيع عن اسمعيل عن طليس قال اخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره وعن وكيع عن المسعودي عن سعد بن خالد عن حذيفة بن اسيد مرفوعا والاول اصح لان طليس بن ابي حازم مع من العشرة والثاني حسن ولحكم المرفوع

اعوذ بما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت كر عن ابي عبد البدري

اخر ما تكلم به ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل حط عن ابي هريرة وقال غريب والمحفوظ عن ابن عباس موقوف وهو اصح ك

اخر رجل يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط طورا يحبو وطورا يمشي وطورا يكبو وهو يفر منه بحجزه عنه كلما ان يسي يقول تبارك الذي نجني منك لقد اعطاني الله ما لم يعط احدا من الاولين والاخرين فينبع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك غيرها فيقول الله عز وجل يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يسال غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول الله عز وجل يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يسال غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اما اعطيت عهودا ومواثيق ان لا تسالني غير ما اعطيتك فيقول اي رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله عز وجل منه بالضحكات فاذا ان ذلك العبد

يقول يا رب عندى وعزتك العظام المنيرات يوحى الله اليه عبدى انا اعرض بها منك اغترف لى بها اغفر هالك واوهلك الجنة فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة هذا ادنى اهل الجنة فمنزلا بكيف بالذى فوقه الحكيم طب عن ابى امامة وحسن

اخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لاحدهما يا ابن ادم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط اهل رجوتنى فيقول لا يا رب فيوبر الى النار فهو اشد اهلها النار حسرة ويبقى الآخر يا ابن ادم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط اهل رجوتنى فيقول لا يا رب الا ان كنت ارجوك فترفع له شجرة فيقول اى يا رب فرقنى تحت هذه الشجرة فاستظل بظلها واكل من ثمرها واشرب من مائها ويعاهدن ان لا يسالك غير هذا فيقرنه تحتها ثم ترفع له شجرة احسن من الاولى واعذب ماء فيقول اى يا رب اقربنى تحتها لا اسالك غيرها استظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم المرتعاهدنى ان لا تسالنى غيرها فيقول اى رب هذه لا اسالك غيرها فيقربه تحتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى احسن من الاولين واعذب ماء فيقول اى يا رب اقربنى تحتها فلا يسالك غيرها فيقول اى رب ادخلنى الجنة فيقول الله عز وجل سل وتمن فيسئل ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما لا علم له به فيسئل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سئلت ومثلا معه وقال ابو هريرة وعشرة امثاله رحم وعبد بن حميد عن ابى سعيد وابى هريرة معا

اخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبوة ويستمر النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذى نجانى منك لقد اعطانى الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول اى رب ادنى من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن ادم لعلى ان اعطيتكها سالتنى غيرها فيقول لعلى ان ادنيتك منها تسالنى غيرها فيعاهده ان لا يسالنه غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة اخرى هى احسن من الاولى فيقول اى رب ادنى من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم المرتعاهدنى ان لا تسالنى غيرها فيقول لعلى ان ادنيتك منها تسالنى غيرها فيعاهده ان لا يسالنه غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى احسن من الاولين فيقول اى رب ادنى من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم المرتعاهدنى ان لا تسالنى غيرها فيقول لعلى ان ادنيتك منها تسالنى غيرها فيعاهده ان لا يسالنه غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى احسن من الاولين فيقول اى رب ادنى من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم المرتعاهدنى ان لا تسالنى غيرها فيقول لعلى ان ادنيتك منها تسالنى غيرها فيعاهده ان لا يسالنه غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصرينى منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا وعشرة امثالها معها فيقول اى رب اتدخلنيها وانت رب العالمين فيقول انى لا استهزئ منك ولكنى على ما اشاء قادر حم طب ق فى البعث عن ابن مسعود

اخر اربعاء سنة الشهر يوم نحس مستمر وكبح فى العذر وابن مردويه فى تفسيره خط عن ابن عباس وفيه مسلمة بن متروك واورده ابن الجوزى فى الموضوعات وقال الطيبى وجه الخبر عن ابن عباس

اخر مزينة من قرى الاسلام خرابا المدينة ت حسن غريب عن ابى هريرة

اخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ك عن ابى هريرة

اخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال لجهينة اهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين سده هل بقى من الخلايق احد يعذب فيقول الا خط فى غرايب مالك خط فى رواة مالك عن ابن عمر بلل خط

آدم السماء الدنيا تعرض عليه اعمال امته ويوسف فى السماء الثانية وابنا الخالة يحيى وعيسى فى السماء الثالثة وادريس السماء الرابعة وهرون فى السماء الخامسة وموسى فى السماء السادسة وابراهيم فى السماء السابعة ابن مردويه فى تفسيره عن ابى سعيد

آفة الظرف الصليف وآفة الشجاعة البغى وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة العبادة الفترة وآفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة الحب الغرور وآفة الجود الترف وآفة الدين الهوى ابن لال فى مكارم الاخلاق والقضاعى فى مسند الشهاب هب وضعفه والديلمى عن على

آفة العلم النسيان واضاعته ان تحدث به غير اهله ش والعسكرى فى الامثال وابن عبد البر فى العلم عن الاعمش مرفوعا مضعفا

آفة الدين ثلثة فقيه فاجر وامام جابر ومجتهد جاهل الديلمى عن ابن عباس

اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهداه اذا علموا ذلك والواشمة والموشمة للحسن ولابى الصدفية والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد يوم القيمة ن هب عن ابن مسعود

اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد فانما انا العبد ابن سعد هب عن يحيى بن ابى كثير مرسلا

اكل كما يأكل العبد فوالذى نفسى بيده لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا كما هناه عن عمرو بن مرة مرسلا

اكل كما يأكل العبد واتا جالس كر عن عائشة

اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد ابن سعد ع كر عن عائشة

آل القرآن آل الله خط ـة رواية مالك عن انس

آل القرآن آل الله خط فى رواية مالك من طريق محمد بن يزيد المدنى عن مالك عن الزهرى عن ابن وقال ابن يزيد مجهول وقال فى الميزان هو خبر باطل

آل محمد كل تقى طس عق ك فى تاريخه ق وضعفه عن انس

آمرك بالوالدين خيرا حم حب عن ابن عمر

آمركم بارابع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمسا من غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير والمقير والحنتم والمزفت احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم طح م ود ت ن حب عن ابن عباس

آمركم بارابع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من الغنايم وانهاكم عن اربع عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير حم حب عن ابى سعيد

آمركم بثلث وانهاكم عن ثلاث آمركم ان لا تشركوا بالله شيئا وان تعتصموا بالطاعة جميعا حتى يأتيكم امر من الله وانتم على ذلك وان تناصحوا ولاة الامر من الذين يأمرونكم حب جل وابن جرير عن ابى هريرة

آمروا النساء فى بناتهن د ق عن ابن عمر

يوشك ان يظهر فيكم شياطين كان سليمان بن داود اوثقهما في البحر يصلون معكم في مساجدكم ويقرؤن معكم القرآن ويجادلونكم في الدين وانهم الشياطين في صورة الانسان طب عن ابن عمرو

يوشك ان يؤتى عليهم الوجل فيجتمع اليه قوم محلقة افئدتهم بيض قصم فاذا امرهم بشئ حضروا طب عن عبد الله بن وثاب

يوشك ان يكون خير الناس رجل اخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله ويعتزل شرور الناس ورجل بادية نعم له يودي حقها ويقري الضيف هب عن ابن عباس

يوشك ان يخرج نار من حبش تسل سير سير بطية الابل تسير بالنهار وتقيم بالليل تغدو وتروح يقال غدت النار اياها الناس فاعدوا فقالت النار اياها الناس فقيلوا راحت النار اياها الناس فروحوا من اوركه اكلته حم ع والبغوي والباوردي وابن قانع حب طب ك وابو نعيم ومحمد ض عن رافع بن بشر المعلى عن اسيه ويقال سير ويقال سير قال البغوي لا اعلم له غيره

يوشك ان يأتي على الناس زمان يشق على الرجل ان يخرج فيه زكوة ماله طب والعسكري في المواعظ عن عدي بن حاتم

يوشك ان يبدعوها احسن ما كانت ليت شعري متى يخرج نار من جبل الورقاء بفتح اعناق الابل بصري بروه كضوء النهار ك عن ابي ذر

يوشك المدينة ان تخلو معلا لا يكون اهلها الا بيوت ولا يكونهم الا مقال الشعر الشاغي ق عن ابي هريرة

يوشك القلم ان يفشي في الناس حتى يتمنوا الطاعون مكانه ابو يعقوب البغدادي في جزء ما روى الاكابر عن الاصاغر عن انس

يوشك ان يداعي عليك الامم من كل افق كما تداعى الاكلة الى قصعتها قيل يا رسول الله من قلة بنا يومئذ يا رسول الله قال لا ولكنكم غثاء كغثاء السيل يجعل الوهن في قلوبكم وينزع الرعب من قلوب عدوكم لحبكم الدنيا وكراهيتكم الموت طب عن ثوبان حم د وبمعونة والرويلي والهيثم بن كليب حل

يوشك ان يخرج الطعينة من المدينة الى الجحفة لا يخاف لصا الا الله د طب عن جابر بن سمرة

يوشك ان يلاقي من البحر ويجيبهم امتدادا لا يعزون فيضربون رقابكم ويأكلون فيئكم ن ك عن حذيفة طب عن ابن عمرو حم طب ض عن سمرة

يوشك ان يحترق بكم من البحر اسلا لا يعزون فيقتلون مقاتلكم ويأكلون فيئكم طب عن ابي امية

يوشك ان ينطوي الاسلام من كل باد الى المدينة كما ينطوي الحية الى جحرها الرامهرمزي في الامثال عن ابن عمر

يوشك ان يأتي زمان يكون فيه الناس عن بلية وبقي حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قالوا كيف بنا يا رسول الله قال تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على امر خاصتكم وتذرون امر عامتكم حم طب وابو نعيم عن ابن عمرو

يوشك الناس يتأولون حتى يقول قائلهم هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل فاذا قالوا ذلك فقولوا الله الله الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم لينفل عن يساره ثلثا وليستعذ من الشيطان الرجيم د وابن السني عن عمل يوم وليلة عن ابي هريرة

يوشك ان تظهر فتنة لا يبقى منها الا الله عز وجل اورده كذا ولعله كعداد الغرقا ك في تاريخه هب عن علي

يوشك ان يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا يبقى من القرآن الا رسمه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى علماؤهم شر من تحت اديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود عد هب عن علي

يوشك ان يكون اسعد الناس في الدنيا الحكم بن الحكم وافضل الناس مؤمن كربين العسكري في الامثال والديلمي عن ابن ذر وسنده حسن

يوشك ان يظهر العلم ويجزع العمل وتواصل الناس بالسنتهم وتباعدوا بقلوبهم فاذا اصلوا ذلك طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم الديلمي عن ابن عمر

يوشك الاسلام ان يدرس فلا يبقى الا اسمه ويدرس القرآن فلا يبقى الا رسمه الديلمي عن جرير

يوشك قلوب الناس ان يمثل شراحيق تحرق الناس فضلا بين الناس ما يجد قلبا يدخله ولا يزال الناس يتساءلون عن كل شئ حتى يقولوا كان الله قبل كل شئ فما كان قبل الله فاذا قالوا لكم فقولوا كان الله قبل كل شئ وليس قبله شئ وهو الآخر بعد كل شئ وليس بعده شئ وهو الظاهر فوق كل شئ وليس فوقه شئ وهو الباطن دون كل شئ وليس دونه شئ وهو بكل شئ عليم فان هم اعادوا المسئلة فاعرضوا في وجوههم فان لم ينتهوا فاقتلوهم ابو الشيخ والديلمي عن ابي سعيد

يوشك حبل التوأم ان يرتبط بسعف نخل هجر ان قانع عن عامر بن واثلة عن حذيفة عن سعيد بن عمرو الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسك كحسك السعدان ثم يسخر الناس فناج مسلم مخدوش به مرتاج ومحبوس به ومكدوس في نارها حم ه وابن حبيبة حب ك عن ابي سعيد

يوشك اللهم ين كراعي من نور وظل عليهم الغمام ويكون ذلك اليوم كسا عة من نهار طب عن ابن عباس

يوشك للصائمين مائدة يوم القيمة من ذهب يأكلون منها والناس ينظرون ابو الشيخ والديلمي عن ابي هريرة

يوشك للانبياء منابر من ذهب يجلسون عليها وبقي منبري لا اجلس عليه قائم بين يدي ربي عز وجل منتصبا يا امتي مخافة ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتي بعدي فاقول يا رب امتي امتي فيقول الله تعالى ما تريد ان اصنع بامتك يا محمد فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فلا ازال اشفع حتى اعطى صكا كا برجل قد امر بهم الى النار وحتى ان خازن النار يقول يا محمد ما تركت لغضب ربك في امتك من نقمة ابن ابي الدنيا في حسن الظن بالله طب ك ونعيم ق في البعث ض وابن النجار عن ابن عباس

يوضع الميزان يوم القيمة فتوزن الحسنات والسيئات فمن رجحت حسناته على سيئاته بمثقال صوابة دخل الجنة ومن رجحت سيئاته على حسناته بمثقال صوابة دخل النار قيل يا رسول الله فمن استوت سيئاته على حسناته قال اولئك اصحاب الاعراف لم يدخلوها وهم يطمعون ابن عساكر عن جابر وفيه عباد بن كثير الثقفي ضعيف

يوضع الميزان يوم القيمة فلو وزنت فيه السموات والارض لوسعت فتقول الملائكة يا رب لمن يزن هذا فيقول الله لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة من يجيز على هذا فيقول من شئت من خلقي فتقول سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ك عن سلمان بن المبارك والاجري في الشريعة

يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا منهم يحيى بن زكريا وعيسى ابن مريم والعبد كافوا فرعون ق عن ابن مسعود

يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه طب ك ق عن عثمان

يوم عرفة اليوم الذي يعرف الناس فيه في مرسله ط ق وقال مرسل جيد عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد ابن اسيد

يوم الجمعة فيه ست خصال فيه خلق وفيه اهبط ادم الى الارض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها الا اتاه ما لم يسأل مأثما او قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا ريح ولا جبل ولا بحر الا وهو مشفق من يوم الجمعة ان تقوم فيه الساعة هب عن سعد بن عباده

يوم الفطر ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب حم د ت حسن صحيح ن وابن جرير ك ق عن عقبة بن عامر

يوم الحج الاكبر يوم النحر ت عن علي موقوفا وموقوفا وقال الموقوف اصح طب عن عبد الله بن ابي اوفى

يوم القيمة اذل يوم نظرت فيه عين الى الله عز وجل الخطيب عن ابن عمر

يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة وحد يقام في الارض بحقه ازكى فيها من مطر اربعين يوما طب ق عن ابن عباس

يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بارض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ ك كر عن ابي الدرداء

يوم الثلثا يوم الدم فيه ساعة لا يرقى فيه الدم د عق طب عن ابن بكرة واورده ابن عدي في ترجمة

يوم البهمة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر ك عن ابن هريرة

يوم الجمعة عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده ك عن ابي هريرة

يوم الملحمة الكبرى فسطاط المؤمنين بالغوطة بدينة يقال لها دمشق من اكبر مدائن الشام كر عن معاذ

يوم يموت عثمان يصلي عليه ملائكة السماء ابو نعيم في فضائل الصحابة وابو بكر الشافعي في الغيلانيات والديلمي وابن عساكر عن عمر

يوم كلم الله موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وكساء صوف وكمة صوف وسراويل صوف وعلاه من جلد حمار غضوذكي ع والسراج ك ق في

وابن النجار عن ابن مسعود

يوم الجمعة ثنتي عشرة ساعة فيها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئا الا اتاه الله اياه فالتمسوها اخر ساعة بعد العصر د ن ك وبهويته ق ض عن جابر

يوم الخلاص وما يوم الخلاص يوم الخلاص وما يوم الخلاص يوم الخلاص وما يوم الخلاص يجيء الدجال فيمكث احدا فيطلع فينظر الى المدينة ويقول لاصحابه الا ترون الى هذا القصر الابيض هذا مسجد احمد ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب من نقابها ملكا مصلتا فيأتي سبخة الجرف فينزل رواقه ثم ترجف المدينة ثلث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه فتخلص المدينة وذلك يوم الخلاص حم ك عن سمجن ابن الادرع

يوم عاشوراء عيد بني كان فيكم فصوموا انتم الدلي عن ابي هريرة

يومئذ تحدث اخبارها اذ تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها

كذا وجه

ان تقول

ان تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا فهذه اخبارها حم ت حسن غريب ك عن ابي هريرة

انتهى فصل الافعال من كتاب جمع الجوامع مرتبا على حروف المعجم في اول اللفظ النبوي بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه في اليوم المبارك يوم الاثنين تاسع عشر شهر شعبان المعظم احد شهور عام اثنين وسبعين ومائتين والف بلوه في الجزء الثاني ان شاء الله تعالى

فصل الافعال اوله مسند سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

وهو اول النصف التالي من كتاب جمع الجوامع تأليف الامام المجتهد عمدة الحفاظ وقدوة اهل الورع والتقوى شيخ الاسلام محيي السنة بين الامام الكبير جلال الدين السيوطي الشافعي نفعنا الله به

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

م

[٣٠٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٥٣ .

عنوان المخطوط : جمع الجوامع أو الجامع الكبير[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م[٢] .

عدد الأوراق : ٨٠٦ ، **المقاييس** : ٣٢٠ × ٢٠٣ ـ ٢٢٤ × ١١٦ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله ، وَسلامٌ عَلى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفَىٰ . لما انتهى قسم الأقوال من كتاب جمع الجوامع ، مُرتَّباً على حروف المعجم في أوّل اللفظ النبويّ ، أتبعته ببقية الأحاديث الخارجة عن هٰذه الشريطة ، وهي الفعلية المختصّة ، أو المشتملة على فِعلٍ وقولٍ ، أو سببٍ أو مراجعة ، أو نحو ذٰلك ليكون الكتاب جامعا لجميع ما هو موجود من الأحاديث النبوية ، إن شاء الله تعالى ، وهٰذا القسم مرتّب على مسانيد الصحابة

بادياً بالعشرة ، ثم بالباقي على حروف المعجم في الأسماء ، ثم الكُنى كذٰلك ، ثم المبهمات ، ثم بالنساء كذٰلك ، ثم بالمراسيل ، وبالله التوفيق . مُسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : رأيت أبي يصلي في ثوب فقلت : يا أبه أتصلي بثوب واحد وثيابك موضوعة ؟ فقال : يا بنية إن آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفي في ثوب واحد . ش . ع . وفيه الواقدي . . .

آخره : . . . عن عبد الله بن أبي مليكة : أن حبيب بن مسلمة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غازياً وأن أباه أدركه بالمدينة ، فقال مسلمة للنبي صلى الله عليه وسلم : يا نبي الله إني ليس لي ولد غيره يقوم في مالي وضيعتي ، وعن أهل بيتي ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم رده معه ، وقال : « لعلك أن تخلف لك وجهك في عامك ، فارجع يا خبيب مع أبيك » ، فقال : فمات مسلمة في ذٰلك العام وغزا حبيب (فيه أبو نعيم)[٣] .

انتهى ما وُجد بخط مؤلفه ، وهو مولانا جلال الدين السيوطي رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، ونفعنا

---

(١) انظر الرقم الحميدي ٢٥٢ .

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

(٣) انظر كنز العمال : الرقم : كنز العمال ٣٧٠٣٠ .

به . وقت الفراغ من تحرير هـٰذا الأثر الجليل المسمى جمع الجوامع في غرة شهر ربيع الثاني في سنة ثلاث وسبعين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية . . . والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية منقولة من خط المؤلف . **تاريخ النسخ** : ١١٧٣ هـ/ ١٧٥٩م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والعناوين والرموز ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٨١٩ .

RAGIP PAŞA - 253
ESER ADI:CEM'U'l - CEVAMİ
MÜELLİFİ: SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l - FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1173/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1759/08/25
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: MÜSTENSİHİ:
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ:
KONUSU: TASNIF NO:
CİLDİ: CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 806 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 320 × 203 - 224 × 116 SATIRSAYISI: 33
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى لما انتهى فهم الاقوال من كتاب جمع الجوامع مرتبا على حروف المعجم فى اوائل اللفظ النبوى اتبعته بغنية الاحاديث الخارجة عن هذه الشريفة والمغنية المختصة والمشتملة على فعل وقول او سبب او مراجعة او نحو ذلك ليكون الكتاب جامعا لجميع ما وجد من الاحاديث النبوية ان شاء الله تعالى وهذا القسم مرتب على مسانيد الصحابة بادئا بالعشرة ثم بالباقى على حروف المعجم فى الاسماء ثم الكنى كذلك ثم المبهمات ثم بالنساء كذلك ثم المراسيل

مسند ابى بكر الصديق رضى الله عنه

عن اسماء بنت ابى بكر قالت رأيت ابى يصلى فى ثوب فقلت يا ابه اتصلى فى ثوب واحد قال انما صليت فى ثوب واحد موضوعه فقال يا بنيه ان اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفى فى ثوب واحد ش ع و فيه الواقدى

عن عيسى قال ان ابا بكر خطبنا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا عام اول فقال الا انه ليس بين الناس شئ افضل من المعافاة بعد اليقين الا ان الصدق والبر فى الجنة والكذب والفجور فى النار حم ع ح حب فى روضة العقلاء قط فى الافراد ض

عن عثمان ان رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حين توفى النبى صلى الله عليه وسلم جزع فاتى ابا بكر فذكر له جزعه وكان بعضهم يوسوس وكنت منهم فقلت لابى بكر توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم قبل ان اسأله عن نجاة هذا الامر فقال ابو بكر قد سألته عن ذلك فقال من قبل منى الكلمة التى عرضتها على عمى فردها على فهى له نجاة فابن سعد س حم ع ط فى الافراد عق هب ض

عن عثمان قال تمنيت ان اكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينجينا مما يأتى الشيطان فى انفسنا فقال ابو بكر قد سألته عن ذلك فقال ان يجيكم من ذلك ان تقولوا ما امرت به عمى عثمان ان يقوله فلم يقل حم ع ض

عن ابى بكر قال قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر الذى نحن فيه فقال من شهد ان لا اله الا الله فهو له نجاة ع وابن منيع عق ط فى الافراد

عن ابى بكر قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الغار لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ابن سعد ش حم ع م ت وابن جرير فى تهذيب الآثار

وابن المنذر وابو عوانة حب وابن مردويه وابو نعيم فى المعرفة عن انس ان ابا بكر كتب لهم هذه فرائض الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التى امر بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقى ذلك فلا يعطه فى خمس وعشرين من الابل فى كل خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلثين وان لم يكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستة وثلثين ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا بلغت ستة واربعين ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين فاذا بلغت واحدا وستين ففيها جذعة الى خمسة وسبعين فاذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا بلغت واحدا وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة ففى كل اربعين ابنة لبون وفى كل خمسين حقة فاذا تباين اسنان الابل فى فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا الجذعة فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده الا ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليس عنده الا ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شئ ومن لم يكن عنده الا اربع من الابل فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها وفى صدقة الغنم فى سائمتها اذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت ففى كل مائة شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت ففى كل مائة شاة ولا يؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عور ولا يبعث الا ان شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية واذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها وفى الرقة ربع العشر فاذا لم يكن المال الا تسعين ومائة درهم فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها حم وابو عبيد فى كتاب الاموال ع د ه وابن جرير وابن النجار ود وابن حزمة والطحاوى حب ط ك ق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب سرجا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب بن البراء فليحمله الى منزلى فقال لا احتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت معه فقال ابو بكر خرجنا فادلجنا فاحثثنا يومنا وليلتنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فضربت ببصرى هل ارى ظلا فاوى اليه فاذا انا بصخرة فاهويت اليها فاذا بقية ظلها فضربت ببصرى هل ارى ظلا فاوى اليه فاذا انا بغار فاهويت اليها فاذا بقية ظلها فسويت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونفضت له فروة وقلت اضطجع يا رسول الله فاضطجع فخرجت هل ارى احدا من الطلب فاذا انا براعى غنم فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت فهل فى غنمك من لبن قال نعم فقلت هل انت حالب لى قال نعم فامره فاعتقل شاة منها ثم امره ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته فنفض كفيه من الغبار ومعى اداوة على فمها خرقة فحلب لى كثبة من اللبن فصببت بعض الماء على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيته وقد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت هل اتى الرحيل فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم الا سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت يا رسول هذا الطلب فقد لحقنا فقال لا تحزن ان الله معنا حتى اذا دنا منا فكان

بيننا وبينه قدر رمح او رمحين اوثلث قلت يارسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت فقال لم تبكي
قلت اما والله ما على نفسي اكي ولكني ابكي عليك فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اكفناه بما شئت فساخت فوارس فرسه الى بطنها في ارض صلد وثب عليها وقال يا محمد قد علمت ان
هذا عملك فادع الله ان يخلصني مما انا فيه فوالله لاعمين على من وراي من الطلب وهذي كنانتي فخذ منها
سهما فانك ستمر بابلي وغنمي في موضع كذا واخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حاجة لي فيها ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق ورجع الى اصحابه ومضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا معه فدخلنا المدينة لليلة فلقي فتيان الناس فخرجوا في الطريق وعلى الابنية فاشتد الخدم و
الصبيان في الطريق ينادون الله اكبر جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء محمد وتتابع القوم اتبعهم بنزل على الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الليلة على بني النجار لخوال عبد المطلب لاكرمهم بذلك فلما اصبح
غدا حيث امرش حم ع م وابن حزيمة حب ق في الدلائل
عن عبد الرزاق قال اهل مكة يقولون اخذ ابن جريج الصلوح من عطاء واخذها عطاء من ابن الزبير و
اخذها ابن الزبير من ابي بكر واخذها ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم مائة احدا احسن صلاة
من ابن جريج حم قط في الافراد وقال تفرد به عبد الرزاق عن ابن جريج وزاد واخذها الحق
صلى الله عليه وسلم عن جبريل واخذ جبريل من الله تبارك وتعالى قال عبد الرزاق وكان ابن جريج
يرفع بديه ٥ عن ابن ابي قال كان ايما استيقظ الحظام من يديه بكر فيضرب
بدر باع ناقته فيجيئها فيأخذ فقالوا له اعلاما تتلوكه قال ان جبي صلى الله عليه وسلم امرني ان لا
اسأل الناس شيئا حم قال الحافظ ابن حجر في الامل في هذا منقطع
عن ابي هند البراني نزل
عن الاوزاعي عن حذيفة عن ابي بكر قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم صلى الغداة
ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم
حتى صلى الغداة الآخرة ثم قام الى اهله فقال الناس لابي بكر الا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانه
ضحك اليوم شيئا لم يصنعه فعلمه فسأله فقال نعم عرض علي ما هو كائن من الدنيا وامر الآخرة بجمع الاولين
والآخرين بصعيد واحد فتقطع الناس بذلك حتى انطلقوا الى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا ابانا
انت ابو البشر وانت اصطفاك الله انفع لنا الى ربك قال لعل مكاني الذي لقيتم فانطلقوا الى نوح فيقولون
يا نوح انك اصطفاك الله ونجاك والى ابراهيم والى عمران على العالمين فيطلقون الى نوح فيقول
انفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم تدع على الارض من الكافرين
ديارا فيقول ليس ذاكم عندي انطلقوا الى ابراهيم فانه لم يقذه خليلا فينطلقون الى ابراهيم فيقول
ليس ذاكم عندي انطلقوا الى موسى فانه كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا
الى عيسى بن مريم فانه يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا
الى محمد فلينفع لكم الى ربكم فينطلقون فيأتي جبريل ربه عز وجل فيقول الله تعالى ايذن له وبشر بالجنة
به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ويقول الله تعالى ارفع رأسك وقل يسمع واشفع فيذهب ليقع ساجدا فيأخذه
جبريل بضبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول اي رب خلقتني سيد ولد
آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر حتى انه ليرد علي الحوض اكثر مما بين صنعاء
ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء فيجيء النبي معه العصابة والنبي ليس معه

والسنة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن اراد وما فاذا فعلت الشهداء
ذلك يقول الله انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بالله شيئا من هذه الامة فيقولون
الله عز وجل انظروا في النار هل تلقون من احد عمل خيرا قط فيقولون ما علمنا ان كنت اساهم الناس في اربع
اصحاب العدد كما علمك المهيمن ثم يخرجون من النار فيقولون الله له هل علمت خيرا قط فيقول لا غير
انك قد امرتني والدي اذا مت اذا حرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل فاذا هبوا بي الى
الريح فاذروني في الريح فوالله لا يقدر علي رب العالمين ابدا فقال الله لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فيقول الله انظروا الى ملك اعظم ملك فاذا الله مثله وعشرة امثاله فيقول لم تهزني وانت الملك
وذلك الذي ضحكت منه من الضحى حم وابن المديني في كتاب علل الاحاديث المسند للوليد
وابن راهويه والحريث والبزار وقال تفرد به البراء بن نوفل عن الاوزاعي ولا نعلمها روياها الا بهذا الاسناد
وابن ابي عاصم في السنة ع والشاشي وابو عوانة وابنه حزيمة وقال في اوائله ان صح الخبر ثم قال في
آخره انما استثبت صحة الخبر في الباب لان في الوقت الذي سمعت الباب لم اكن احفظ فيه
خبرا غير هذا ولا ادري ما غير البراء بن عبد الحميد له خبرا ثانيا وراويا الخ فقد روى عن مالك بن عمير اللخمي
حب قط في العلل وقال والاسناد مجهول والحديث غير ثابت والاصبهاني في الحجة ض
عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ابيه قال سمعت ابي يذكر ان اباه سمع
ابا بكر يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اتعمل على ما نوفق منه او على امر مبتدع
بل على امر مبتدع منه قال فنعم العمل يا رسول قال فسيتر للخان له حم طب وابو نعيم في الحلية
في جزء من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو ولد
عن ابي بكر الصديق انه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية من يعمل سوءا يجز به فكل
سوء عملناه جزينا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لك يا ابا بكر الست ترمض الست تنصب الست تحزن الست تصيبك الاذا الست تنكب قال بلى قال فهو ما تجزون به في الدنيا
ش حم وهناد وعبد بن حميد والحرث والعدني والمروزي في الحرب والحاكم وابن مردويه وابن عساكر
ع حب وابن السني في عمل يوم وليلة ك ق ض عن ابن عمر سمعت ابا بكر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعمل سوءا يجز به في الدنيا حم والحكيم والبزار وابن جرير
عق وابن مردويه خط في المتفق والمفترق قال ابن كثير لا بأس باسناده ٥
عن ابن عمر عن ابي بكر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت هذه الآية من يعمل سوءا
يجز به ولا يجد من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك يا ابا بكر
قلت يا رسول الله بأبي وأمي وأينا لم يعمل سوءا وانا لمجزيون به اعملنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اتت يا ابا بكر والمؤمنون لتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس ذنوبكم ذنوب وانا لنجزى
فجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيمة عبد بن حميد ت قال غريب وفي اسناده بقال وموسى
ابن عبيدة ضعيف الحديث ومولى ابن سباع مجهول وقد روى هذا الحديث من غير هذا
الوجه عن ابي بكر وليس له اسناد صحيح
عن عائشة عن ابي بكر قال لما
نزلت من يعمل سوءا يجز به قلت يا رسول الله كل ما نعمل نؤاخذ به فقال يا ابا بكر الست تصيبك
كذا وكذا فهو كفارات ابن جرير عن مسروق
عن مسروق قال قال ابو بكر يا رسول الله

فقال اى بنى ايا ان المفتاح فقال هو عند ابى سلامة ابنة سعد فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت لا والات والعزى لا ادفعه اليه ابدا قال فانه قد جاء امر غير الذى كان عليه فانك ان لم تدفعيه
قلت انا والذى قد دفعته اليه فاتيته به حتى اذا كان وجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض فنقط المفتاح
عليه فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ منه فجاء عثمان فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة فكبر فى نواحيها وارجائها وحمد الله تعالى ثم صلى بين الاسطوانتين ركعتين ثم خرج فقام بين الناس
قال على فتطاولت لها وجوت ان يدفع الينا المفتاح فنكون فينا السقاية والحجابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين عثمان هاكم ما اصطلكم الله تعالى فدفع اليه المفتاح ثم رقى بلال على ظهر الكعبة فاذن فقال ابن اسيد
ما هذا الصوت قالوا بلال بن رباح قال واعبد بن اسيد بكر الحبشى قالوا نعم قال ابن اوما ظهر الكعبة قال
على فبهت بطلحة قالوا نعم قال ما يقول قالوا يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد انا محمدا رسول الله
قال لقد اكرم الله بن خالد عن ان يسمع هذا الصوت يعنى اباه وكان ممن قتل يوم بدر وردد فى المشركين وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحنين وجمعت له هوازن بحنين فاقتتلوا فهزم الله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال على ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا الاية فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم انك ان تشأ لن تعبد اليوم وشاهت الوجه ثم رماهم بحصيات كانت فى يده فولوا مدبرين فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم السبى والاموال فقالت لهم ان شئتم ان اقسم السبى فتقولوا لن نوثر اليوم
على الحسب شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرجت فمشوا فى اعطيتكم الذى لى ولبنى عبد
على احد من المسلمين فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى احوا اليه اما الذى فعند اعطيتموه
قال المجلون مثل ذلك الا عيينة بن حصين فانه قال اما الذى فلا اعطيه قال فاتت على حلقات من ذلك
فاضطرت له يومئذ عجوز عريا ثم حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطايف وقريبا من شهر فقال
عمر بن الخطاب اى رسول الله دعنى اخطب معهم فاعوضهم الله تعالى ان ذلك فتوثب فخطب ثم قام
فدعاهم الى الله تعالى فحمده رجل من بنى حالك بسهم فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه فى قومه لنفس
صاحب نفس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا اموالهم وضبطوا عليهم ثم اقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم راجعا حتى اذا كان بنخلة جعل الناس يدا لونه فقال ان حقى استرعوا رداءه عن ظهره فابوا
على مثل فلقة القمر فقال ردوا على ردائى لا ابا لكم اتخافون فى الله لو كان لى ما يتهما ابلا وغنما لاعطيتكم
واعطى المولفة يومئذ مائة من الابل واعطى الناس فقالت الانصار عند ذلك فذا هو رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال فلتسم كذا وكذا الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بى فقالوا الله ورسوله امن واعظم صالة فاعتاكم الله قال
قالوا بلى قال الم اجدكم اعداء فالف الله بين قلوبكم قالوا الله ورسوله امن واعظم صالة فاعتاكم الله قال
قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم لقلتم جئتنا طريدا فاويناك قالوا الله ورسوله امن ولو شئتم لقلتم
جئتنا عائلا فاسيناك قالوا الله ورسوله امن قال افلا ترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتنقلبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى دياركم قالوا بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون اثرة شديدة فاصبروا حتى
على المقاسم عباد بن وقنى حالف عبد الاشهل فاذا رجل من ابهم راعيا ليس عليه ثوب فقال لكن من هذا فقال
قال انما هو مقاسم المسلمين ولا مجد لى ان اعطيك منها شيئا فقال قومه اكسه منها برده فان لكم بها احدا فقام
واحتبى فاعطاه برده فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت لحسن هذا عليه ماكث
لحسنكم عليه فقال يا رسول الله ما اعطيته اياها حتى قال قومه ان لكم بها الحمد فبمن فهنا فى الخطاب

فقال

فجزاكم الله تعالى خيرا جزاكم الله خيرا

الحمد لله ما شاء الله اجعل بين يديه وما شاء خلفه ومن البيان سحر الحمد لله عن معن بن زيد
ان الحمد لله احمده واستعينه نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا
مضل له ومن يضلل فلا هادى له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ان احسن الحديث
كتاب الله فقد افلح من زينه الله فى قلبه وادخله فى الاسلام بعد الكفر واختاره على ما سواه من الحديث
الناس انه احسن الحديث وابلغه احبوا من احب الله تعالى احبوا الله تعالى من كل قلوبكم ولا تملوا كلام الله
وذكره ولا تقسى عنه قلوبكم فقد سماه الله تعالى خيرته من الاعمال والمصطفى من الحديث ومن كل ما ترى
الناس من الحلال والحرام فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتقوه حق تقاته واصدقوا صالح ما تقولون
باقواهكم وتحابوا بروح الله عز وجل بينكم ان الله يغضب ان ينكث عهده والسلام عليكم ورحمة الله
هذا عن رسلة بن عبد الله بن عوف مرسلا

عن ابى العالية قال سبانا على الناس زمان فرهب صدورهم القرآن وبقى كما بقى بهم لا يجدون فيه حلالا
ولا حراما الا ما قرءوا امرا به قال ان الله غفور رحيم وانا على اعمالهم واعمالهم واعمالهم قال ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال وذلك امرهم كذا جمع ليس معه حروف ليس واحد ولا الضاد على قلوب الذين
افتتحوا فى انفسهم المدهن ك عن ابى العالية ان خالد بن الوليد قال يا رسول الله
انا كنا بارض من الجن يجدون قال قال اعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ
فى الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما يعرج فى السماء وما ينزل منها ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق
بخير يا رحمن فانه فضحت فاذ هبه الله تعالى عنى ف ٢

عن ابى العالية قال كنا نحدث انه سيأتى على الناس زمان يحيا هلك الذى يرى الخير فيحاسبه قريبا
عن ابى العالية قال سئر ما بين لبنى وعورات عن ادم ان يقول الرجل لسلمة
عن ابى ظبية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحدث عن الله تبارك وتعالى يا ابن ادم حسبتين
اعطيتكما لا يحل لك واحد منهما جعت طايفة من مالك عند موتك ارجعك برا وقاما عليك من
وصلوة عبادى عليك بعد موتك

عن ابى ظبية قال اذا رجلا اعتق غلاما له عن دبر منه فجاء النبى صلى الله عليه وسلم من ذلك عب عن
عن ابى ظبية قال اعتق رجل عبدا له ليس له مال غيره عند موته فاعتق النبى صلى الله عليه وسلم كنه واستسقاه فاكتسبن
عن ابى ظبية ويحيى بن سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم بدا بالانصار فقال اعطوا فابوا ان يجلسوا فقال
الانصار انا نخاف لكم يهود فقالت الانصار لا تبالى يهود ان يجلسوا هواد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنز مائة من الابل عب عن ابى وقاص قال امر النبى صلى الله عليه وسلم بجريد
فجرت فانهبت الناس لحمها فامر النبى صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم
عن ابى قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الآخر ان يجامع على جمل
ليس منه قال ونهى عن بيع الغانم حتى تقسم عب
عن ابى قلابة ان جاء النبى صلى الله عليه وسلم الى اهل البقيع فنادى بصوته فقال يا اهل البقيع لا
عن ابى قلابة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق المسكا قال لجلوها سبعة اذرع عب
عن ابى قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضاروا فى الحفر قال وذلك ان يحفر الرجل الى جنب

نعوذ من كيد الجن

ليذهب حاوه عب

عن ابي فلابة قال [illegible] ان فالجنة فصر لصوام رجب ك

عن سهل بن ابي حثيمة قال كتب عمر بن عبد العزيز اذ قال يا ابا فلابة بلغنا حديثا ابو فلابة بن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رأيت ان أو معكم الحفي ظلال ونفدت منكم الحفي ظلال فنفدت لحفي من اعتى بكم ونزل من بعدي يلحق به فلم يهم واعلمهم فقال عمر اي واله يا ابا فلابة ما كنت نسيا هذا الحديث هذا لبوعمر ق

عن ابي فلابة بن ان امرأة صامت حتى ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صامت ولا فطرت ابن جرير

عن ابي فلابة بن ان النبي صلى الله عليه وسلم اصلى يوما ما اعطا به صلاة الصبح ثم اقبل على القوم بوجهه فقال هل تفقدون في صلاتكم او الامام يقرأ هنحوا فاعاد ذلك عليهم مرتين او كنا فقال قائل او فانا موت ان الفضل قال فلا تفعلوا وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه ق في القراءة

عن ابي فلابة بن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ابن جرير

مراسيل عبد الله بن ابي مليكة رضي الله عنه

عن ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي والمؤذن يقيم الصبح فقال له يصلي الصبح اربعا

عن ابن ابي مليكة ان اسماء ابنة ابي بكر قالت يا رسول الله مالي ثمن الا ما يدخل علي الزبير افاتفق منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انفقي ولا توكي فيوكى عليك عب

عن ابن ابي مليكة قال لما سامت عائشة بريرة فقالت اعتقيها قالوا نشترطين علينا ولاءها فدخل النبي صلى الله عليه فقال ذلك له فقال لعلك قلت لهم ان الولاء لمن اعتق ثم قام فخطب فقال ايبال الشرط قد وقع فيه حق الله الولاء لمن اعتق عب

عن ابن ابي مليكة ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل حتى وعد النكاح فبلغ ذلك فاطمة فقالت لا نراهم يريدون ان تغضب لبناتك وهذا ابو حسن قد خطب ابنة ابي جهل وقد وعد النكاح فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا حمد الله تعالى واثنى عليه بما هو اهله ثم ذكر ابا العاص بن الربيع فاثنى عليه صهرا ثم قال اما فاطمة بضعة مني واني اخشى ان تفتنوها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وبنت عدو الله تحت رجل فسكت علي عن ذلك النكاح وتركه

عن ابن ابي مليكة قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فطال حتى ظن الظان ح ض

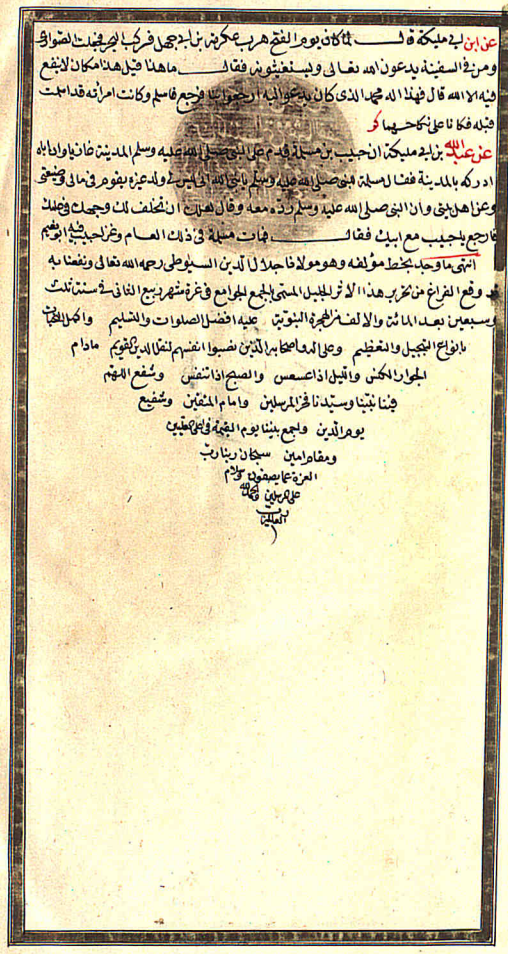
عن نافع عن ابن عمر عن الحجبي عن ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج هو وابو بكر الى ثور وخرج ابو بكر يكون امام النبي صلى الله عليه مرة ومن خلفه مرة فطاله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا كنت اماما خشيت ان تفوتني من ورائك واذا كنت خلفك خشيت ان تؤتى من امامك حتى اذا انتهى الى الغار من ثور قال ابو بكر كما انت حتى ادخل بدي فاجسه فان كان فيه دابة اصابتني قبلك قال نافع فمشى انر كان في الغار حجر فقر ابو بكر رجله ذلك الحجر حجرا ان يخرج منه دابة او موحى يودي رسول الله صلى الله عليه وسلم البغوي قال ابن كثير هذا مرسل حسن قال وقد رواه وكيع بن الجراح عن نافع عن عمر الحجبي المكي عن رجل لم يسمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر لما انتهيا الى الغار اذا حجر الغار في فمه فقال ابو بكر رجلي فقال يا رسول الله ان كانت لدغة او لسعة فيّ دونك

عن ابن ابي مليكة قال لما فتحت مكة صعد بلال البيت فاذن فقال صفوان بن امية للحارث بن هشام الا نرى الى هذا العبد فقال للعزيز ان يكرمه الله تعالى بغيره ض

عن ابن

عن ابن لبي مليكة قال [illegible] كان يوم الفتح هرب عكرمة بن ابي جهل فركب البحر فجعلت الصوا ومن في السفينة يدعون الله تعالى ويستغيثون فقال [illegible] ما هذا فيل هذا مكان لا ينفع فيه الا الله قال فهذا الله محمد الذي كان يدعونا اليه ارجعوا فرجع فاسلم وكانت امرأته قد اسلمت قبله فكانا على نكاحهما ك

عن عبد الله بن ابي مليكة ان اخيب بن مسلمة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غازيا واباه ادركه بالمدينة فقال مسلمة ابن صلى الله عليه وسلم ما جاء بك الى ابن ولد عزة يقوم في مالي ويقعد وعزا هل بيتي وان النبي صلى الله عليه وسلم رد معه وقال لعمار ان تحلف لك وجعل فحلف فارجع بالجيب مع ابيك فقال [illegible] فمات مسيلمة في ذلك العام وغزا جيب [illegible] ابوهم انتهى ما وجد بخط مؤلفه وهو مولانا جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى ونفعنا به وقع الفراغ من تحرير هذا الاثر الجليل المسمى الجمع الجوامع في غرة شهر ربيع الثاني في سنة ثلث وسبعين بعد المائة والالف الهجرة النبوية عليه افضل الصلوات والتسليم واكمل التحيات بانواع التجيل والتعظيم وعلى المحابه الذين نصبوا انفسهم لخدمة الدين القويم مادام الجوار الكنس واقبل اذا عسعس والصبح اذا تنفس وشفع الشهم فينا نبينا وسيدنا فخر المرسلين وامام المتقين وشفيع يوم الدين والجمع بيننا يوم الجمعة في جنات النعيم ومقام امين سبحان ربنا رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين



[٣٠٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٥٤ .

عنوان المخطوط : الجامع الصغير في حديث البشير النذير[١] .

المؤلف : عبد الرحمـٰن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٥٩ ، **المقاييس** : ٢٦٣ × ١٨٠ ـ ١٩٠ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، وبه نستعين على الكافرين ، الحمد لله الذي بعث على رأس كل مائة سنة مَن يُجدِّد لهـٰذه الأُمَّة أمرَ دِيْنِها ، وأقام في كل عصر من يحوط هـٰذه الأمة بتشييد أركانِها وتأييد سُننها وتبيينها ، وأشهد أن لاإلـٰه إلا الله وحده لاشريك له شهادةً يُزيحُ ظلامَ الشكوكِ صُبْحُ يَقِينِها ، وأشهدُ أنَّ سيدنا محمداً عبدُهُ ورسولُهُ ، الْمَبعوثُ لِرَفْعِ كلمةِ الإِسْلام وتشييدِها ، وخفضِ كلمةِ الكُفْرِ وتوهِينِها ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ليوث الغابة وأُسْدِ عَرِيْنِهَا . هـٰذا كتابٌ أودعتُ فيه من الكَلِمِ النبوية ألوفاً[٣] ، ومن الْحِكَمِ المصطفوية صُنوفاً اقتصرتُ فيه على الأحاديث الوجيزة ولَخَّصتُ فيه من معادن الأثر إبريزه ، وبالغتُ في تحرير التخريج فتركتُ القِشر وأخذت اللُّبابَ ، وصُنْتُهُ عمّا تفرَّدَ به وَضَّاعٌ أوْ كَذَّابٌ ، ففاقَ بذٰلك الكُتُبَ المؤلَّفَةَ في هـٰذا النوع ، كالفائق[٤] والشهاب ، وحوى من نفائس الصناعة الحديثية ما لم يُودَعْ قبْلَهُ في كِتاب ، ورَتَّبْتُهُ على حُروف المعجم ، مُراعياً أوَّلَ الحديث فمَا بعدَهُ ، تسهيلاً على الطلابِ . وَسَمَّيْتُهُ : الجامع الصغير من حديث البشير النذير ؛ لأنه مقتَضَبٌ من الكِتاب الكبير الذي سَمَّيتُهُ : جَمْع الجوامع . وقصَدْتُ فيه جَمْعَ الأحاديثِ النبوية بأسْرِهَا . . .

آخره : . . . اليومُ الموعود : يوم القيامة ، واليوم المشهود : يوم عرفة ، والشاهد : يوم

---

(١) CAMİU's- SAGİR min AHADİSİ'l- BAŞİRİ'n- NAZİR .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٥٦٠ . ذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة : ١٥٩٤ .

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

(٣) قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : هو مجلد لخصه من كتابه (جمع الجوامع) وعدد أحاديثه : (١٠٠٣١) .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٥٦٠ . ويوجد للألباني كتاب (صحيح الجامع الصغير وزيادته) طبع في المكتب الإِسْلامي سنة ١٩٨٨م ، ويقع في مجلدين وعدد أحاديثه : (٨٢٠٢) حديثا ، وكتاب (ضعيف الجامع الصغير وزيادته) طبع في المكتب الإِسْلامي سنة ١٩٩٠م ، وعدد أحاديثه (٦٤٠٥) حديثاً .

(٤) هو كتاب (الفائق في اللفظ الرائق) للقاضي أبي القاسم عبد المحسن بن عثمان التنيسي جمع فيه أيضاً من الألفاظ النبوية عشرة آلاف كلمة في الحكم والأمثال والمواعظ ، كل كلمة منها تامة البنا وافية المعنى ، محذوفة الأسانيد .

الجمعة، وما طلعت الشمس ولا غربت على يومٍ أفضلَ منه: فيه ساعة لا يُوافِقُها عبدٌ مُسلِمٌ يدعو الله بخير إلَّا استجابَ اللهُ تبارك وتعالى له، ولا يستعيذُ من شيء إلَّا أعاذه الله منه (ت)[1] (هق) (ض) هو عن أبي هريرة.

قال مؤلِّفُهُ رَحِمَهُ اللهُ خاتمة المحدثين... جلالُ الدين السيوطي الشافعي تغمده الله برحمته: فرغتُ منه يوم الاثنين ثامن عشرين ربيع الأول سنة سبع وتسعمائة.

وكان الفراغ من نسْخه سادس عشر من شهر صفر الخير سنة ست وثمانين وتسعمائة، أحسن الله عاقبتها بخير، آمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وآله وصحابته أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

بلغت مقابلة وتصحيحاً من نسخته.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مصححة ومقابلة ومنقولة من خط المؤلف. **تاريخ النسخ**: ٩٨٦ هـ/ ١٥٧٨م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط ضبطاً تاماً بالحركات من أوله إلى آخره، والعناوين والرموز ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى والثانية لهما إطار مُذهّب، وبقية الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك عبد الله بالشراء الشرعي سنة ١١٠٦ هـ/ ١٦٩٥م، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٨٠٨.

---

(١) (ت) (هق) (ض): الترمذي والبيهقي في السنن كلاهما عن أبي هريرة. حديث ضعيف.

RAGIP PAŞA - 254
ESER ADI:CAMİU's - SAGİR min AHADİSİ'l - BAŞİRİ'n - NAZİR

MÜELLİFİ: SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l - FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0986/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1578/03/10
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -
KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 259 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 263 × 180 - 190 × 118 SATIRSAYISI: 31
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على الفوز الكامل المبين

الحمد لله الذي بعث على رأس كل مائة سنة من يجدد دلهذه الأمة أمر دينها وأقام لي كل عصر من يحوط هذه الملة شيدا ارتفاعا وتأييدا

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يبرح ظلام الشك

ويمحى بها وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث لرفع كلمة الإسلام وتشييدها وخفض كلمة الكفر وتوهينها صلى الله وسلم عليه وعلى آله الوجيه لثبوت الغاية والسند عرفها هدى أكاب أودع فيه من الكلم المصلفوية صنوفا اقتصرت فيه على الأحاديث الواجبة والحسنة فيه من معادن الأثر بابر يزة ذا بالغت في تحرير التخريج تركت الشرح والبسط اللباب وصنته عما تعرض به وضاع أو كذاب فتاك يدلك الكتب المؤلفة في هذا النوع كالغاني والبشهات وحوى من نفائس الشاعة الحديثية ما لا يودع قبله في كتاب ورتبته على حروف المخرج اتباعا ورد الحديث فاتبعا تسهيلا على الطلاب وسميته الجامع الصغير من حديث البشير النذير لأنه مختصر من الكتاب الكبير الذي سميته جمع الجوامع وقد زدت فيه جمع الأحاديث السوية باسرها وهذه رموز لها ق للبخاري م لمسلم د لأبي داود ت للترمذي ن للنسائي ه لابن ماجة ع لهؤلاء الأربعة سم للثلاثة المتقدمين لأحمد في مسنده عم لأبيه في زوائده ص للحاكم فإن كان في مستدركه الملتقط والا فبتيمة حد للبخاري في الأدب خ له في التاريخ حب لابن حبان في صحيحه ط للطبراني في الكبير طس له في الأوسط طص له في الصغير س لسعيد بن منصور في سننه ش لابن أبي شيبة في مصنفه طس له في المكارم ع لأبي يعلى في مسنده فط للدارقطني فإن كان في السنن فالمختلف للبيهقي في شعب الإيمان هق له في السنن عد لابن عدي في الكامل هب له في الشعب ض للضياء في المختارة ط للطيب فإن كان في تاريخ الخطيب فبالاسم والا بتسميته فر للديلمي في مسند الفردوس حل لأبي نعيم في الحلية هب للبيهقي في شعب الإيمان هق له في السنن عد لابن عدي في الكامل خط للخطيب فإن كان في تاريخ الخطيب والا بتسميته فق للدارقطني في الأفراد كر لابن عساكر في تاريخه ع لأبي يعلى في مسنده

أمن شعر أمية من أبي الصلت وكفر قلبه أبو بكر بن الأنباري في المصاحف خط
وبن عساكر عن ابن عباس.
أمين خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين عد طب في الدعاء عن أبي
هريرة.
آية الكرسي ربع القرآن ابن الضريس في الثواب عن أنس.
آية بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتصلقون بن زنجويه ك عن ابن عباس.
آية البر الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الآية حم طب عن معاذ بن أنس.
آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار حم ت ن عن أنس.
آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان ق ت
عن أبي هريرة.
آية بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونها ص عن سعيد
ابن المسيب مرسلا.
آيتان ما قرأتا في شيء وفي رواية سماء الدنيا والأرض إلا أجزأتاه
آيات الأنبياء من آخر الفرقان فر عن أبي هريرة.
آيات المفروض واجتنبوا المنكر وانظروا ما يعجب أمك أن يفوك لك الفور إذا
رأيت من عندهم وآتوه وانظروا الذي يكره أن يفوك لك الفور إذا أتيت من عندهم
فأجنبه خد وابن سعد والبغوي في معجمه وأبو داود في المراسيل
حرملة بن عبد الله بن الأوس وما له غير.
آيك خوفك أن شئت وأمنهما إذا طلعت واكسها إذا اكتسيت ولا تقبح الوجه ولا تضرب
أيتام بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.
أيتوا الساجد حسرا ومسجين فإن العابر يجان المتلين عد عن علي.
أيتوا الدعوة إذا دعيتم ن عن ابن عمر.
أيد موا بالزيت وادهنوا به فإنه يخرج من شجرة مباركة ك هب عن عمر.
أيتدموا وتولوا بالزيت ت عن ابن عمر.
أيتدموا من هذه الشجرة يعني الزيت ومن عرض عليه طيب فليصب منه
طب عن ابن عباس.
أيتروا كما زانت الملائكة تزين عند ربها الأصاف سوطها فر عن عمر وابن عيينة
أيتروا للسماء بسليل بالليل في المسجد الطبراني عن ابن عمر.
أيتروا للسماء بالليل إلى الساجد حم ن عن ابن عمر.
أيس الله أن يجعل لقاتل توبة من توبة طب والبغوي في الجعديات عن أبي
أيس الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يحتسب فر عن أبي هريرة ه عن علي
أيس الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته ابن أبي عاصم في السنة عن ابن عباس

أيس الله أن يجعل للبلاء سلطانا على بدن عبده المؤمن ن عن أبي
أيسروا الأذان ولا تعسروا والإمامة ش عن يحيى بن كثير مرسلا
أيسر الرقية عند الله الحجامة عن من حجمك عد عن ابن عمر
أيسر للخير عند حسان الوجوه قط في الأفراد عن أبي هريرة
أيسر الوقوف قربك فإنها أنبت الحارث طب عن أبي حميد الساعدي
أيسك ما تنسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك شيء
فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا ن عن
أيما امرئ تعول ك عن جابر.
أيما رجل بدأ الله به الذكر من فتح جهنم ح عن أبي سعيد تم ك عن
أيما رجل ابتلي بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم ح عن أبي سعيد تم ك عن
صفوان بن محرزة ن عن أبي موسى طب عن ابن مسعود عد عن جابر
عن المغيرة بن شعبة.
أيما طعام فإن الحار لا بركة فيه فر عن ابن عمر عن جابر وعن أنس
أيما مسجد بني حتى طس عن ابن عمر ك عن أنس
أيما مسلم ومشرك راكبان سلك أحدهما في الطريق فألجأه المشرك إلى أضيق
الطريق حم ت عن أبي جري.
أيعد الناس من الله يوم القيامة القاص الذي يخالف إلى غير ما أمر به
عن أبي هريرة.
أيغض الحلال إلى الله الطلاق د ه عن ابن عمر
أيغض الخلق إلى الله من أمن تو كر عاما من معاد
أيف الرجاء إلى الله الأعد المحصر ق ن عن عائشة
أيف العباد إلى الله من كان توبة خيرا من عمله إن كان يكون أتياب الأنبياء
وعمله عمل الجبارين عن عمر.
أيف الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ح عن ابن عباس
أيقظوا الضعفا فإنما تنصرون وترزقون بضعفكم ك عن أبي الدرداء
أيقظوا حاجة من لا يستطيع إيقاظ حاجته فمن ألغ سلطانا حاجته فلم يستطع
إلا عشيتها ثبت الله تلك الحاجة على الصراط يوم القيامة طب عن أبي الدرداء
أيتوا المساجد حسرا واتخذوها حاجا ش عن ابن عباس
أيتوا ساجد كم حسرا وابتوا سائلكم مشرقة ش عن ابن عباس
أيتوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى لله بيتا بنى الله تعالى له بيتا في

لا يحافظ على صلاة الضحى الا أواب وفي صلاة الأوابين د عن أبي هريرة

لا يحتكر الا خاطئ حم م د ن ه عن معمر بن عبد الله

لا يحتكر الا خاطئ حم م د ه عن ابن عمر هق عن عائشة

لا يحل لمسلم أن يروع مسلما حم د عن رجل

لا يحل لرجل أن يروع مسلما بشيء الا لأداء ما حم د ت عن ابن عمرو

لا يحل لقاري القرآن أن يعرف عن عشار عن أنس

لا يدخل الجنة الا رحيم هـ عن أنس

لا يدخل الجنة قاطع حم خ د عن جبير بن مطعم

لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان ت عن أبي بكر

لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه م عن أبي هريرة

لا يدخل الجنة صاحب مكس حم د ك عن عقبة بن عامر

لا يدخل الجنة كل لحم نبت من سحت ه عن أبي بكر

لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر حم خ ع عن أسامة

لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر ك عن سلمان

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان حم خ ن عن ابن عمر

لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حم خ م عن سهل بن سعد

لا يزال المسروق منه في تهمة عن سرى منه حتى يكون أعظم جرما من السارق

لا يسأل يرحمه الله الا لذنب د والضياء عن جابر

لا يعذل بالرعة ت عن جابر

لا يعض بعضكم بعضا كالطعام يأكل عن عباده

لا يقل مؤمن ط عن ابن عباس

لا يغلق الرهن ه عن أبي هريرة

لا يغني حذر من قدر ك عن عائشة

لا يقعد من قرأ القرآن إذا قرأ من ثلاث د ه عن ابن عمرو

لا يصلي الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ د ت عن أبي هريرة

لا يقبل إيمان بلا عمل ولا عمل بلا إيمان ط عن ابن عمر

لا يقتل مسلم بكافر حم د ه عن ابن عمرو

لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن حم د ه عن ابن عمر

لا يقص على الناس الا إمام أو مأمور أو مرائي حم ه عن ابن عمرو

قوله لا يحل في اي لا يصلح عقله لكونه فاسدا ومخبلا كبر

المحل القضاء الذي يسمى من الناس بالفساد ٣

القول من الغيبة

قوله بالرعة اي بالورع ٢

قوله لبعضهم اي بعضهم ٢

لا يلدغ

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين حم ق د ه عن أبي هريرة ع حم ه عن ابن عمر

لا يمنع فضل الأطلاء عن أحد طب عن ابن عمر

لا يموت أحدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى حم م د ه عن جابر

حرف الباء

يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر حم عن أنس

يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه أذل من شاربه وابن عساكر عن أنس

يؤتى الرجل فيقعد بفنائه فطعامه الا التراب ت عن خباب

يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله حم عن أنس

يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويشتغل الجذع في عينه حل عن ابن عمر

يبعث الناس على نياتهم حم عن أبي هريرة

يبعث كل عبد على ما مات عليه حم ه عن جابر

يتخلل لنا بما صاحكا يوم القيامة ط عن أبي موسى

يترك الناس الرمل عن يمين ك عن علي

يجزي من الوضوء مد ومن الغسل صاع ع عن محمد بن أبي طالب

يجزي من الوضوء طلل من ماء ت عن أنس

يجزي من السواك الأصابع الصغار عن أنس

يحب المجاهد ما هم حم ك عن أبي هريرة

يحب الله العالم إذا عمل أن يخلط طب عن كليب بن شهاب

يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حم ق د ن ه عن عائشة

يحزن المؤمن عن عباس حم عن ابن عباس

يحزن الكعبة ويوطئ عثمان بن الحسكة ق ن عن أبي هريرة

يد الله على الجماعة ب عن ابن عباس

يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير حم عن أبي هريرة

يدرأ المعروف على يد مبائيه وعلى يد من لم يصطنع إليه معروفا كافر وأبو نعيم في التجارة عن أنس

يذهب الصالحون الأول فالأول ولا يبقى الا حثالة كحثالة الشعير أو التمر لا يبالي الله تعالى بالة حم عن بسر بن أرطاة الإسلامي

يرث الولاء من يرث المال ت عن ابن عمر

يستجاب لأحدهم ما لم يعجل يقول قد دعوت فلم يستجب لي ق د ت ه عن أبي هريرة

يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا حم ق د عن أنس

يشفع يوم القيامة ثلاثة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء عن معاذ

الشفاء الشهيد في سبعين من أهل بيته د عن أبي الدرداء
الصوم الساطر ثلثا الإيمان هـ ق عن سلمة بن الأكوع
الصوم المؤمن على كل شيء ليس الحياء والكذب هب عن ابن عمر
الصلاة المؤمن في الجنة فوقه مائة درجة في البساتين حب عن أنس
الشهيد لا يؤذيه إلا كما يؤذي أحدكم القرصة حم عن ابن عمرو
الرجال بمنزلة الرجال يجاب لأدناهم ت عن مجمع بن جارية
الكافر لو حين من نار ق عن ابن مرة بن كعب عن البراء
الزمان عاد جهال وقراء فسقة ك عن أنس
المعمر حتى يسأل الحجر د عن ابن عباس
الخيل في سفرها حم ت عن ابن عباس
الصلاة على ما يصدقك عليه صاحبك حم ن عن أبي هريرة
الصلاة عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق ط عن أوس بن أوس
الصلاة في الغرات كالصلاة في بركة الكعبة ط عن ابن مسعود
الصلاة يهم الناس منها قيل من بركة الصلاة ط عن أنس
الصلاة يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص والأمل حم ق د عن أنس
الصلاة يوزن يوم القيمة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء ابن النجار عن ابن عباس
الصلاة في الزرازي عن أنس المزهبي عن ممون بن حصين عن ابن عمر البزار
الصلاة عن أبي الدرداء ابن الكوزي في العلل عن الشعالي بن بشير
الصلاة العلماء خير من البيد الشهداء وإنه ليعول ط عن ابن عمر
الصلاة حسن الخلق في الجنة لا يطيق مكارمه الأخلاق عن عائشة
الصلاة على المستخلف مر عن أبي هريرة
الصلاة الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة
الصلاة الجمعة رحم الله لنا وملائكته صلاة الله على صلاة العصر ط عن أبي مالك الأشعري
الصلاة الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة
الصلاة ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه الله منه
الصلاة عن أبي هريرة

مولده الشيخ الإمام العالم العلامة حافظ المحدثين ولي الله تعالى أبو الفضل جلال الدين السيوطي الشافعي تغمد الله تعالى برحمته فرغت منه يوم الاثنين ثامن عشرين ربيع الأول سنة سبع وتسعمائة وكان الفراغ من نسخة سادس عشر شهر صفر الخير سنة وثمانية ولعله أحسن الله عاقبتها بخير آمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والبر وصحابته أجمعين والحمد لله رب العالمين

هـٰذا الكتاب مفقود [٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٥٥ .

عنوان المخطوط : زيادات الجامع الصغير من حديث البشير النذير[١] .

المؤلف : عبد الرحمـٰن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م[٢] .

عدد الأوراق : ١١٩ ، **المقاييس** : ١٣،٥ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢،٨) ، **عدد الأسطر** : (١٣) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، الحمد لله على أفضاله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله ، هـٰذا ذَيْلٌ على كتابي المُسَمَّى : بالجامع الصغير من حديث البشير النذير ،

سميته : زيادة الجامع ، رموزه كرموزه ، والترتيب كالترتيب ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب . حرف الهمزة : آتي يوم القيامة باب الجنة فيفتح لي . . .

آخره : . . . عن عدي بن حاتم اليُسْرُ يُمْنٌ والعُسْرُ شُؤْمٌ . فر عن رجل . تمَّ الْكِتَاب . .

ملاحظات : أوله وآخره منقول من مخطوطات أُخرى .

---

(١) ZİYADETÜ'l- CAMİ .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٥٦٠ . وقد شرح الزيادة الشيخ عبد الرؤوف المناوي في كتاب سماه : مفتاح السعادة في شرح الزيادة ، ذكره المُحبي في خلاصة الاثر : ٢/ ٤١٣ .

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

RAGIP PAŞA - 255
ESER ADI:ZİYADETÜ'l - CAMİ
MÜELLİFİ: SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l - FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1116/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1704/05/06
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: ARAB
HATTAT: MÜSTENSİHİ:
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ:
KONUSU: TASNIF NO:
CİLDİ: CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 205 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 278 × 167 - 194 × 095 SATIRSAYISI: 33
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

هـٰذا الكتاب مفقود [٣٠٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٥٦ .

عنوان المخطوط : زيادات الجامع الصغير من حديث البشير النذير[١] .

المؤلف : عبد الرحمـٰن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٠٥ ، المقاييس : ٢٧٨ × ١٦٧ ـ ١٩٤ × ٠٩٥ ، عدد الأسطر : (٣٣) .

أوله : . . .

آخره : . . .

ملاحظات : تاريخ النسخ : ١١١٦ هـ/ ١٧٠٤م . الوضع العام : خطّ النَّسْخ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

---

(١) انظر الرقم الحميدي ٢٥٥ . في فهرس راغب پاشا الدور الحميدي : دلائل الخيرات ، الجزولي ، ٩٨٦ .

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

RAGIP PAŞA - 256
ESER ADI:ZİYADETÜ'l - CAMİ
MÜELLİFİ: SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l - FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ:**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: **SATIRSAYISI:**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

هـٰذا الكتاب مفقود [٣٠٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٥٧ .

عنوان المخطوط : زيادات الجامع الصغير من حديث البشير النذير[١] .

المؤلف : عبد الرحمـٰن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٠٥ ، المقاييس : ٢٧٨ × ١٦٧ ـ ١٩٤ × ٠٩٥ ، عدد الأسطر : (٣٣) .

أوله : . . .

آخره : . . .

ملاحظات : تاريخ النسخ : ١١١٦ هـ/ ١٧٠٤م . الوضع العام : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

---

(١) انظر الرقم الحميدي ٢٥٥ . في فهرس راغب پاشا الدور الحميدي : دلائل الخيرات ، الجزولي ، ١١٦٠ .

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

RAGIP PAŞA - 257
ESER ADI:ZİYADETÜ'l - CAMİ
MÜELLİFİ: SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l - FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1116/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1704/05/06
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: ARAB
HATTAT: MÜSTENSİHİ:
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ:
KONUSU: TASNIF NO:
CİLDİ: CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 205 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 278 × 167 - 194 × 095 SATIRSAYISI: 33
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

[٣١٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٥٨ .

عنوان المخطوط : زيادات الجامع الصغير من حديث البشير النذير[١] .

المؤلف : عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٠٥ ، **المقاييس** : ٢٧٨ × ١٦٧ ـ ١٩٤ × ٠٩٥ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ربّ يسر يا كريم ، الحمد لله على أفضاله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله ، هٰذا ذَيْلٌ على كتابي المُسَمَّى : بالجامع الصغير من حديث البشير النذير ، سميته : زيادة الجامع ، رموزه كرموزه ، والترتيب كالترتيب ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب . حرف الهمزة : « آتي يوم القيامة باب الجنة فيفتح لي فأرى ربي وهو على كرسيه فيتجلى فأخر ساجداً »[٣] . ابن النجار ، عن ابن عباس . . .

آخره : . . . الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى . وَالْيَدُ السُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُعطيةُ[٤] .

اليمين على ما يُصدِّقُك به صاحبك[٥] . ت . عن أبي هريرة .

---

(١) انظر الرقم الحميدي ٢٥٥ . في فهرس راغب پاشا الدور الحميدي : دلائل الخيرات ، الجزولي ، ١١٦٠ .

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

(٣) قال الألباني : ضعيف . أخرجه الحافظ عثمان بن سعيد الدارمي في « الرد على المريسي » (ص ١٤) ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في « كتاب العرش » (ق ١١٣ / ١) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره . قلت : وهٰذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات غير علي بن زيد وهو ابن جدعان فإنه ضعيف ، كما قال الحافظ في « التقريب » . وقد ذكره الذهبي في « العلو » من رواية البخاري عن أنس مختصراً جداً ، إلا أنه قال : وأخرجه أبو أحمد العسال في « كتاب المعرفة » بإسناد قوي عن ثابت عن أنس ، فذكره مثل حديث الترجمة . قلت : ولم أقف على إسناده ، ولذٰلك لم أتكلم عليه في كتابي « مختصر العلو » (ص ٨٧ ـ ٨٨) ، فإذا ثبت بإسناده ولفظه وجب نقله إلى الكتاب الآخر . والله أعلم . انظر : سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : ٤/ ٨٢ ، الرقم : ١٥٧٩ .

(٤) اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى . أخرجه ابن جرير في تهذيبه عن جابر . وفي موطأ مالك رواية يحيى الليثي : وحَدَّثَنِي عَنْ مَالِك عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنْ الْمَسْأَلَةِ : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ » . انظر الموطأ : رقم : ٣٦٥٩ .

(٥) أخرجه الترمذي (٣/ ٦٣٦ ، رقم : ١٣٥٤) وقال : حسن غريب .

اليهودُ مغضوبٌ عليهم والنصارى ضُلّال[1] . ت . عن عدي بن حاتم .

اليُسْرُ يُمْنٌ والعُسْرُ شُؤْمٌ[2] . فر . عن رَجُلٍ .

آخر الْكِتَاب ، ولله الحمد والْمِنّة ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً ، وكان الفراغ من كتابته في يوم الخميس المبارك نهاية ذي القعدة من شهور سنة ستة عشر ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام ، على يد أفقرالورى أحمد بن عمر البرهمي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين . آمين .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومصححة . **الناسخ** : أحمد بن عمر البرهمي . **تاريخ النسخ** : ١١١٦ هـ/ ١٧٠٤م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط ضبطاً نسبياً بالحركات من أوله إلى آخره ، والعناوين والرموز ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى والثانية لهما إطار مُذهّب ، وبقية الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ومقارنات بين النسخ ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٨٠٤ .

---

(١) أخرجه الترمذي (٥/ ٢٠٤ ، رقم : ٢٩٥٤) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس (٥/ ٥٤٩ ، رقم : ٩٠٥٢) .

RAGIP PAŞA - 258
ESER ADI:ZİYADETÜ'l - CAMİ
MÜELLİFİ: SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l - FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1116/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1704/05/06

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARABİ**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MAHMED b. ÖMER el - BERHANİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 205 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 278 × 167 - 194 × 095 **SATIRSAYISI: 33**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر الكريم

الحمد لله على افضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه واله هذا ذيل على كتابي المسمى بالجامع الصغير من حديث البشير النذير سميته زيادة الجامع رموزه كرموزه والترتيب كالترتيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

حرف الهمزة

آتي يوم القيامة باب الجنة فيفتح لي فآتي ربي وهو على كرسيه فيتجلى لي فأخر ساجدا • ابن النجار عن ابن عباس •

آخرت نفسي من حديجة سفرتين يقلوص **ق** عن جابر •

آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يارب ويعاهده انه لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها • ثم ترفع له شجرة اخرى هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه لأشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها • ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولتين فيقول اي رب ادنني من هذه فلأستظل بظلها واشرب من مائها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم

تعاهدني

تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب اذ ذاك من هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيتك الدنيا ومثلها معها فيقول اي رب أتستهزئ مني وانت رب العالمين • فيقول لي لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر **حم م** عن ابن مسعود •

آكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد فانما انا عبد **ش** عن يحيى بن ابي كثير مرسلا •

آكل كما يأكل العبد فوالذي نفسي بيده لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا كأسا • هناد في الزهد عن عمرو بن مرة مرسلا •

آمرك بالوالدين خيرا **حم** عن ابن عمرو •

آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله • وان محمدا رسول الله • واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمسا من المغنم • وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم **ق** عن ابن عباس صح

آمركم بثلاث وانهاكم عن ثلاث • اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من المغنم وانهاكم عن اربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير **حم** عن ابي سعيد صح

آمركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من المغنم وانهاكم عن اربع من الدباء والمزفت والحنتم والنقير **حم** عن ابي سعيد صح

آيات المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف **طس** عن ابي بكر •

ألفقر تخافون والذي نفسي بيده لتفتحن عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغ قلب احدكم اني ازاغة الا هو وايم الله لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء • **ه** عن ابي الدرداء

ايايكم على ان لا تشركوا بالله شيئا • ولا تشربوا ولا تقتلوا الا ذكيا • ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف • فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له

كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له حم ت ن عن عبادة بن الصامت
ابايعك على ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا * وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة وتنصح لكل مسلم * وتبرا من الشرك حم ك عن جرير *
ابى الله والمؤمنون ان تختلف عليك يا ابا بكر حم عن عائشة
ابتغوا في اموال اليتامى لا تستهلكها الصدقة البيهقي عن يوسف بن ماهك مرسلا *
ابدأ بامك وابيك واختك واخيك والادنى فالادنى لا تشتسق الجيران وذا الحاجة ط ب عن طارق *
ابردوا بالظهر ه عن ابن عمر ط ب عن عبد الرحمن بن حارثة
ابشر عمار تقتلك الفئة الباغية ت عن ابي هريرة *
ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيمة حم ه ك عن ابي هريرة *
ابشروا هذا ربكم قد فتح بابا من ابواب السما يباهي بكم الملائكة يقول انظروا الى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون اخرى حم ه عن ابن عمرو *
ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس لاحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم خ عن ابي موسى *
ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنيا الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة حم د عن ابي سعيد
ابشروا فان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده ابدا ط ب عن جبير *
ابشروا يا اصحاب الصفة فمن بقي من امتي على النعت الذي انتم عليه راضيا بما هو فيه فانه من رفقائي يوم القيمة خط عن ابن عباس *
ابشروا بالمهدي يخرج في عسر من الناس وزلزال فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويرضى عنه ساكن السما وساكن الارض ويقسم المال صحاحا بالسوية ويملأ قلوب امة

محمد غنى ويسعهم عدله حتى انه يأمر منادي فينادي من له حاجة الي فيأتيه احد الا رجل واحد يأتيه فيسأله فينفق ثيابه التي عليه حتى يعطيه فيأتيه فيقول انا رسول المهدي الينك لتعطيني مالا فيقول احث فيحثي ولا يستطيع ان يحمله فيأمر حتى يكون قدر ما يستطيع ان يحمله فيخرج به فيبدو له فيقول انا كنت اشح امة محمد نفسا كلهم وعن امر هذا المال فتركه غيري فيرد عليه فيقول انا لا اقبل شيئا اعطيناه فيلبث في ذلك سنتا او سبعا او ثمانيا او تسع سنين ولا خير في الحيوة بعده حم والبارودي عن ابي سعيد
ابشري يا عائشة اما الله فد برأك ق عن عائشة *
ابشري يا فاطمة المهدي منك * ابن عساكر عن الحسين *
ابشري يا ام العلا فان مرض المسلم يذهب خطاياه كما يذهب النار خبث الحديد طب عن ام العلا *
ابعدوا الاخا اذا ذهبتم للغائط واعدوا النبل واتقوا الملاعن لا يتغوط احدكم تحت شجرة ينزل تحتها احد ولا عند ماء يرد منه فيد عون الله عليكم عب عن الشعبي مرسلا *
ابكين وايا كن ونعيق الشيطان فانه مهما كان من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان * ابن سعد عن ابن عباس *
ابن اختكم منكم وحليفكم ومولاكم منكم ان قريشا اهل صدق وامانة فمن بغاها العواثر كبه الله في النار على وجهه ه عن رفاعة بن رافع الزرقي *
ابن ادم ستون وثلثمائة مفصل على كل واحد منها في كل يوم صدقة * فالكلمة الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة وعون الرجل اخاه على الشي صدقة والشربة من الما يسقيها صدقة والماطة الاذى عن الطريق صدقة ط ب عن ابن عباس *
ابن شميخة ما عرض عليه امران قط الا اختار الارشد منهما حم ك عن ابن مسعود *
اثنا العاصي مؤمنان هشام وعمرو بن سعد حم ك ط ب عن ابي هريرة *
اثناي هذان الحسن والحسين سيدا شبان اهل الجنة وابوهما خير منهما * ابن عساكر عن علي وعن ابن عمر
ابو بكر وعمر خير الاولين والاخرين وخير اهل السموات

فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي
يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر
م ت عن ابي هريرة •
ينزل الله تعالى في السماء الدنيا لثلث الليل الآخر فيقول
من يدعوني فاستجيب له ايسألني فاعطيه ثم يبسط
يديه يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم م عن ابي هريرة
ينزل الله في كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول هل من سائل
فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له • هل من تائب فاتوب
عليه حتى يطلع الفجر حم ن عن جبير بن مطعم •
ينزل ناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال
له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار
المسلمين فاذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء ثوم عراض
الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق
اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون اذناب البقر وانثريه
وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وكفروا وفرقة يجعلون
ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء حم د
عن ابي بكرة •
ينشو نشو تتوالى القرون لا يجاوز قرنا فيهم كلما خرج
قرن قطع كلما خرج قرن قطع حتى يخرج في اعراضهم الدجال
ه عن ابن عمر •
ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية ت ك عن علي •
يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال
والحرص على العمر ت ه عن انس •
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا ه
قال لو ان الناس اعتزلوهم حم ق عن ابي هريرة •
يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام
من الجحفة • ويهل اهل نجد من قرن • ويهل اهل اليمن
من يلملم حم ق د ن ت ه عن ابن عمر •
يؤدي لمكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية
عبد خ ت ك عن ابن عباس •
يؤذن اهل المدينة يوم القيمة حين يغطى اهل البلاء الوا
لوان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض ت عن جابر
يوشك الفرات ان يحسر عن جبل فاذا سمع به الناس ساروا

اليه فيقول لمن عنده والله لئن تركنا الناس تاخذ من هذه
الجبل هذه شيء فيقتتلون عليه حتى يقتل من كل مائة
تسعة وتسعون حم م عن ابي •
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حم خ د ه عن
ابي سعيد •
يوشك احدكم ان يصلي الفجر ثم يحل عن حقيبته
يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا
ياخذ منه شيئا ق د عن ابي هريرة •
يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما هنا قد
قد ولى جفانا حم م عن معاذ بن جبل •
يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب
البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله م عن ابي هريرة
يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم
سلاح د ك عن ابن عمر •
يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون
احدا اعلم من عالم المدينة ت ك عن ابي هريرة •
يوشك ان يقعد الرجل منكم متكيا على اريكته يحدث بحديث
من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه
حلالا استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا واني
ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله حم ك عن المقدام •
يوشك ان ياتي على امتي الائمة من كل افق كما تداعى الاكلة الى
قصعتها قيل يا رسول الله فمن قلة يومئذ قال لا ولكنكم غثاء
كغثاء السيل يجعل الوهن في قلوبكم وينزع الرعب من قلوب
عدوكم لحبكم الدنيا وكراهتكم الموت حم د عن ثوبان •
يوشك ان ياتي زمان لا يغر بليل فيه الناس غر بلة ويبقى حثالة
من الناس قد مرجت عهودهم وامانا تهم واختلفوا فكانوا
هكذا وشبك بين اصابعه قالوا كيف يا رسول الله قال
تاخذون ما تعرفون • وتدعون ما تنكرون • وتقبلون على
خاصة امركم • وتذرون امر عامتكم حم د ك عن ابي عمرة
يوشك يتساءلون حتى يقول قائلهم هذا الله خلق الخلق
فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره •

ثلاثا ويستعيذ من الشيطان د عن ابي هريرة .

يوضع الصراط بين ظهراني جهنم حسك كحسك السعدان ثم يسجر الناس فتاج مسلم ومخدوش به ثم ناج ومحتبس به ومنكوس فيها حم ه حب ك عن ابي سعيد .

يوم النظر ويوم النحر وايام التشريق عندنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب حم م ك عن عقبة بن عامر .

يوم الحج الاكبر يوم النحر ت عن علي .

يوم الثلاثا يوم الدم فيه ساعة لا يرقا فيها الدم د عن ابي بكرة .

يوم القيمة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر . ك عن ابي هريرة .

يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسال الله تعالى شيئا الا اتاه اياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر د ن ك عن جابر .

يوشك تحدث اخبارها اتدرون ما اخبارها قالوا الله اعلم اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل كذا وكذا اتى يوم كذا وكذا فهذه اخبارها حم ت ك عن ابي هريرة .

البتة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها . وان ابت فلا جواز عليها ت عن ابي هريرة .

اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستغن يغنه الله ومن يستعف يعفه الله حم خ عن حكيم بن حزام .

اليد العليا خير من اليد السفلى واليد السفلى هي السائلة واليد العليا هي المعطية حم ق د ن عن ابن عمر .

اليمين على ما يصدقك به صاحبك ت عن ابي هريرة .

اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال ت عن عدي ابن حاتم .

اليسرين والعسرشوم فر عن رجل .

آخر الكتاب ولله الحمد والمنة

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

وكان الفراغ من كتابته في يوم الخميس المبارك لغاية

شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة

سنة عشر ومائة والف

على يد افقر الورى احمد بن عمر من اهل حجر المحمية النبوية الدرعمي الحنفي غفر الله له



[٣١١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٥٩ .

عنوان المخطوط : سنن ابن ماجه[١] .

المؤلف : محمد بن يزيد بن ماجه ، الربعي بالولاء ، القزويني ، أبو عبد الله ت ٢٧٣ هـ/ ٨٨٧م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٧٨ ، **المقاييس** : ٢٤٤ × ١٣٧ ـ ١٩٤ × ٨٦ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، وبه نستعين . قرئ على الشيخ المعمر عماد الدين

---

(١) SÜNEN İBN MACE .

اشتهر هـٰذا الكتاب بين الناس باسم السنن منسوباً إلى صاحبه ابن ماجه . وهو مرتّبٌ على الأبواب مشتمل على السنن والأحكام كباقي الكتب الستة ، وأخرج فيه الحديث الصحيح والحسن والضعيف . ووقعت جملة أحاديث السنن لابن ماجه في (٤٣٤١) حديثاً . منها (٢٠٠٢) حديثاً أخرجها أصحاب الكتب الخمسة كلهم أو بعضهم ، وباقي الأحاديث وعددها (٢٣٣٩) حديثاً زائدة على ماجاء في الكتب الخمسة ، وتنقسم إلى (٤٢٨) حديثاً صحيحة الإسناد ، و(١٩٩) حديثاً حسنة الإسناد ، و(٦١٣) حديثاً ضعيفة الإسناد ، و(٩٩) حديثاً واهية الإسناد . و من شروح سنن ابن ماجه : حاشية السندي ، وتعليقات الإمام السيوطي ، والديباجة شرح سنن ابن ماجه للدميري . وغير ذٰلك .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٠٠٤ . وذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة : ١/ ٢٣٣ . وحول سنن ابن ماجه وما له علاقة به من الكتب الأُخر ، انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٣١٠ ـ ٣١٣ .

(٢) İBN MACE İMADÜDDİN EBU ABDULLAH MUHAMMED b. YEZİD el- KAZVİNİ .

ابن ماجه ، الحافظ المشهور ، مصنف كتاب السنن في الحديث ؛ كان إماما في الحديث عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلق به ، ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتابة الحديث ، وله تفسير القرآن الكريم وتاريخ قزوين ، وكتابه السنن في الحديث أحد الصحاح الستة . وكانت ولادته سنة تسع ومائتين . وتوفي يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء ، لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، رَحِمَهُ اللّٰهُ تعالى ؛ وصلى عليه أخوه أبو بكر وتولى دفنه أخواه أبو بكر وعبد الله وابنه عبد الله .

وماجه : بفتح الميم والجيم وبينهما ألف وفي الآخر هاء ساكنة . والربعي : بفتح الراء والباء الموحدة وبعدها عين مهملة ، هـٰذه النسبة إلى ربيعة ، وهي اسم لعدة قبائل عربية . والقزويني : بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون ، هـٰذه النسبة إلى قزوين ، وهي من أشهرمدن عراق العجم ، خرج منها جماعة من العلماء المعتبرين حينما كانت من حواضر المسلمين أهل السُّنة والجماعة قبل سيطرة الرافضة الباطنيين عليها من إيلخانيين وتيموريين وصفويين .

انظر : سيرأعلام النبلاء : ١٣/ ٢٧٧ ـ ٢٨١ ، الرقم ١٣٣ ، وتذكرة الحفاظ : ٦٣٦ ـ ٦٣٧ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٥٣٠ ـ ٥٣٢ ، البداية والنهاية : ١١/ ٥٢ ، والنجوم الزاهرة : ٣/ ٧٠ ، ومرآة الجنان : ٢/ ١٨٨ ، والكامل في التاريخ : ٧/ ١٤٢ ، والمختصر في أخبار البشر : ٢/ ٥٧ ، وشذرات الذهب : ٢ : ١٦٤ ، والمنتظم : ٥/ ٩٠ ، والعبر للذهبي : ٢/ ٥١ . والوافي بالوفيات : ٥ / ٢٢٠ ، والنجوم الزاهرة : ٣ / ٧٠ ، وطبقات الحفاظ : ٢٧٨ ـ ٢٧٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال : ٣٦٥ ، وطبقات المفسرين : ٢ / ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ، وشذرات الذهب : ٢ / ١٦٤ . وهدية العارفين : ١/ ١٨ . ومعجم المؤلفين : ١٢/ ١١٥ ـ ١١٦ . وسزكين : ١/ ١٤٧ .

عبد الحافظ بن بدران[1] وأنا أسمع. قال الشيخ العلامة موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد قدامة المقدسي[2] قال: قرئ على أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي[3]، وأنا أسمع في يوم السبت سادس عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وخمسمائة (٥٦١ هـ/ ١١٦٦م)[4]، قيل له: أخبركم الشيخ أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقرئ القزويني[5] إجازة، إن لم يكن سَمَاعاً أنبأ أبو

(١) عماد الدين، أبو محمد، عَبْد الحَافِظِ بنِ بَدْرَانَ بنِ شِبْلٍ بن طرخان النَّابُلُسِيّ، شيخ نابلس الحنبلي الزاهد، شيخ الذهبي، المتوفى في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وستمائة هجرية/ ١٢٩٨م، بنابلس ودفن بزاويته بطور عسكر، وله نحو من تسعين سنة.

انظر سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٣٨٠. والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد؛ لابن مفلح، الرقم: ٦١١.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٥٨٤.

(٣) طاهر بن محمد بن طاهر بن علي، أبو زرعة بن أبي الفضل المقدسي، وُلِدَ بالري، وبكّر به أبوه فأسمعه من أبي الفتح عبدوس بن عبد الله الهمذاني وأبي منصور محمد بن الحسين المقدمي وأبي الحسن محمد بن منصور بن علان وأبي محمد عبد الرحمٰن بن محمد الدوني، وسمع ببغداد أبا الحسين علي بن محمد بن العلاف وأبا القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان. وسكن همذان إلى حين وفاته. قدم بغداد بعد الخمسين وخمسمائة، وحدث بها بالكثير، وسمع منه الأئمة: ابن الخشاب وابن شافع وابن الجوزي في آخرين. وذكر من سمعه يقول: حججت عشرين حجة. مولده في الرابع والعشرين من رمضان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة/ ١٠٨٨م، بالري. وتوفي بهمذان في سابع ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة/ ١١٧٠م.

انظر: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، لابن الدمياطي: ١/ ٩٧، الرقم: ٨٩. والمختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي للذهبي: الرقم: ٧٤١.

(٤) وهنالك رواية أُخرى: «بسم الله الرحمٰن الرحيم، وبه نستعين أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، قرئ عليه وأنا أسمع في شهور سنة سبع وستماية بدمشق فأقرّ به وقال: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي الصوفي قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة السلام بغداد عمّرها الله، أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه أبو منصور محمد بن الحسين...».

انظر فهرس السليمانية، [٣٥٥] الرقم الحميدي: ٣١٤.

(٥) المُقوِّمي الشيخ الصدوق، أبو منصور، محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القزويني، المُقوِّمي، راوي «سنن» ابن ماجه، عن القاسم بن أبي المنذر الخطيب. سمع في سنة ثمان وأربع مئة وله عشر سنين من ابن أبي المنذر، والزبير بن محمد الزبيري، وعبد الجبار بن أحمد القاضي، شيخ المعتزلة. وحدث بالري.

وسأله ابن ماكولا عن مولده، فقال: في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة. حدث عنه: ملكداذ بن علي العمركي، وعلي بن شافعي، وعبد الرحمٰن بن عبد الله الرازي، وأبو العلاء زيد بن علي بن منصور الشروطي، وأخوه أبو المحاسن مسعود، والحافظ محمد بن طاهر المقدسي، وابنه أبو زرعة طاهر. ولا أعلم متى توفي، إلا أنه في سنة أربع وثمانين وأربع مئة كان حياً.

انظر: سيرأعلام النبلاء: ١٨/ ٥٣٠، الرقم: ٢٧١. والعبر: ٣ / ٣٠٦، وشذرات الذهب: ٣ / ٣٧٢.

طلحة القسم بن أبي المنذر الخطيب[1]، قال: أنبأ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان[2]، حدثنا ابن عبد الله بن محمد بن يزيد ابن ماجه، قال: باب اتباع سنة رسول الله صَلَّى اللهُ تعالى عَلَيْهِ وَسَلَّم. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا شريك عن الأعمش عن أبي صالح عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا[3]...

آخره: ... كتاب الزهد ... باب صفة الجنة ... حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ أَبُو الأَحْوَصِ عن أَبِي إِسْحَاقَ عن زَيْدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ الْجَنَّةُ: اللهم أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنْ النَّارِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ النَّارُ: اللهم أَجِرْهُ مِنْ النَّارِ[4].

حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أبي شيبة وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالا ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَن الأعمش عَن أبي صالح عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلا لَهُ مَنْزِلانِ، مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ

---

(١) أبو طلحة، القاسم بن أبي المنذر، القزويني، الخطيب، راوي «سنن ابن ماجه»، عاش إلى سنة تسع وأربع مئة/ ١٠١٨م. انظر سيرأعلام النبلاء: ١٧/ ٢٨٩.

(٢) الإمام الحافظ القدوة، شيخ الإسْلام، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر، القزويني القطان عالم قزوين. مولده في سنة أربع وخمسين ومئتين. سمع من أبي عبد الله بن ماجه «سننه»، ومن محمد بن الفرج الأزرق، وأبي حاتم الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، والحارث بن أبي أسامة، والقاسم بن محمد الدلال، ويحيى بن عبدك القزويني، وإسحاق ابن إبراهيم الدبري، والحسن بن عبد الأعلى البوسي لقيهما باليمن وهذه الطبقة.

وجَمَعَ وصنّف، وتفنن في العلوم، وثابر على القرب. حدَّثَ عنه: الزبير بن عبد الواحد الحافظ، وأبو الحسن النحوي، وأبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي، وأحمد بن علي بن لال، وأبو سعيد عبد الرحمٰن بن محمد القزويني، والقاسم بن أبي المنذر الخطيب، وأحمد ابن نصر الشذائي المقرئ، تلا عليه عن تلاوته على الحسن بن علي الأزرق بحرف الكسائي. توفي هٰذا الإمام في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة / ٩٥٦م.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٦٣ ـ ٤٦٦، الرقم: ٢٦١. ومعجم الأدباء: ١٢ / ٢١٨ ـ ٢٢١، وتذكرة الحفاظ: ٣ / ٨٥٦ ـ ٨٥٧، والعبر للذهبي: ٢ / ٢٦٧ ـ ٢٦٨، وغاية النهاية في طبقات القراء: ١ / ٥١٦، والنجوم الزاهرة: ٣ / ٣١٥، وطبقات الحفاظ: ٣٥٣، وشذرات الذهب: ٢ / ٣٧٠.

(٣) قال الله تعالى: ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ سورة الحشر، الآية: ٧.

(٤) الترمذي: (٤/ ٦٩٩، رقم: ٢٥٧٢)، والنسائي: (٦/ ٣٣، رقم: ٩٩٣٨)، والحاكم: (١/ ٧١٧، رقم: ١٩٦٠) وقال: صحيح الإسناد. وابن حبان: (٣/ ٣٠٨، رقم: ١٠٣٤).

مَنْزِلَهُ[1]، فَذَٰلِكَ قَوْلُهُ تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴾[2].

آخرالكتاب، والحمد لله على نِعمه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله، وقع الفراغ عن تنميق هٰذا الكتاب المستطاب في أواسط جمادى الأولى لسنة ثلاث وستين ومائة وألف، بتحرير الفقير السيد الحاج حسين ابن السيد الحاج عبد الله من تلاميذ السيد عبد الله الإمام بجامع ميرآخور (في الآستانة) غفر الله تعالى لي ولهما، ولمن كان سبباً لتسطير هٰذا الكتاب الجليل، ولجميع المسلمين، والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية نفيسة جداً. **الناسخ**: حسين بن عبد الله. **تاريخ النسخ**: ١١٦٣ هـ/ ١٧٤٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ الجميل، والعناوين والرموز ورؤوس الأحاديث مكتوبة بالذهب، والصفحة الأولى والثانية مذهبتان بشكل كامل حتى ما بين السطور ولهما إطار مُذهّب، وبقية الصفحات كلها لها إطارات مذهبة، وكلمة حدثنا مكتوبة بالذهب حيثما وردت من الكتاب إلى آخره، والغلاف جلد عثماني مذهب من الخارج والداخل، وله بطانة من الإيبرو الملون، نفيس جداً، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٧٩٨.

---

(١) أخرجه ابن ماجه: (٢/ ١٤٥٣ رقم: ٤٣٤١) قال البوصيري: (٤/ ٢٦٦): هٰذا إسناد صحيح على شرط الشيخين. والبيهقي في شعب الإيمان: (١/ ٣٤١، رقم ٣٧: ٧).

(٢) قال الله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ * وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ * ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ سورة المؤمنون: ٨ ـ ١١.

RAGIP PAŞA - 259
ESER ADI:SÜNEN İBN MACE
MÜELLİFİ: İBN MACE İMADÜDDİN EBU ABDULLAH MUHAMMED b. YEZİD el - KAZVİNİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1163/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1749/12/11
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: HÜSEYN b. ABDULLAH
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 278 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 244 × 137 - 194 × 86 SATIRSAYISI: 31

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA







وروى عن الشيخ المعمر عماد الدين عبد الحافظ بن بدران السماع قال السماع
لهذا ذمة موقوفا للدين محمد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله المقدسي قال قرئ
على الشيخ ابي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وانا اسمع فاقر به وانت
سادس عشر شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وخمسمائة فقال له
اخبركم الشيخ ابو منصور محمد بن الحسين بن احمد الحسيني المقرئ قراءة عليه
اجازة ان لم يكن سماعا قال انبأنا ابو طاهر الفقيه بن ابي المظفر الخطيب
قال انبأنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة بن مهران الفقيه ان حدثنا ابو عبد الله
بن محمد بن يزيد بن ماجه قال ثنا ابو اسامة بن سلمة رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن ابي اسحاق عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما امركم
به محمد وه وما نهاكم عنه فانتهوا حدثنا محمد بن الصباح جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
دروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على
انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم وانا انهاكم
عن شيء فانتهوا وانا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ثنا هشام بن عمار ثنا

ثنا محمد بن علي بن سميع ثنا ابراهيم بن سليمان الاودي عن ابي بكر بن عبيد الله بن
ابي مريم شيخ من جيران بن نفير عن ابي الدرداء قال خرج علينا رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وهو يذكر الموت وهو يقول لا الموت كفاكم الموت فمن
يبقى لكم ثم الموت الموت حسبكم الموت فقام رجل فقال يا رسول الله ما بعد
الموت قال الجنة لمن اطاع الله والنار لمن عصى الله ثنا ابو اسامة عن
عبيد الله قال ثنا يحيى بن جعفر ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي منصورة
لا يضرهم من خالفهم حتى تقوم الساعة ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة
ثنا ابن جابر عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني وكثير بن مرة الحضرمي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تزال طائفة
من امتي قوامة على امر الله عز وجل لا يضرها من خالفها هشام بن عمار
الحراني ثنا مكحول بكير بن دوعن قال سمعت انا عبد الله الخولاني وكان قد
صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا يزال الله يغرس في هذا
الدين من عباده يستعملهم في طاعته حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا
القاسم بن نافع قال ثنا الحجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال
قام معاوية رضي الله تعالى عنه خطيبا فقال ابن علماؤكم يا بني سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة الا
وطائفة من امتي ظاهرون على الناس وان اتوا من خذلهم لا يزالون
نصرا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب ثنا سعيد بن بشير عن قتادة
عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خالفهم
حتى يأتي امر الله عز وجل حدثنا ابن سعيد عبيد الله بن سعيد ابو قدامة
الامام قال سمعت نجاد بن بكر عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال
كنا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فخط خطا وخط خطين
عن يمينه وخط خطين عن يساره ثم وضع يده في الخط الاوسط
فقال هذا سبيل الله ثم تلا هذه الاية وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله كذا في نسخة شيخنا باب تعظيم
حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والتغليظ على من
عارضه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة محمد بن عمار بن ياسر بن الخباب عن معاوية بن

صائم حدثني الحسن بن جابر عن المقدام بن معدي كرب الكندي ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال يوشك ان رجلا متكئا على اريكته يحدث
بحديث من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب فما وجدنا فيه من حلال
استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا وان ما حرم رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم مثل ما حرم الله حدثنا نصر بن علي الجهضمي
حدثنا سفيان بن عيينة في بيته انا سألناه عن سالم ابي النضر بشر مرة
في الحديث قال ابو زيد بن اسلم عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه ان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد لا الفين احدكم متكئا
على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما
وجدنا في كتاب الله اتبعناه حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان بن سعد ابن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن ابيه عن جده عن عائشة رضي
الله تعالى عنها ان رسول الله تعالى عليه وسلم قال من احدث في امرنا
هذا ما ليس منه فهو رد حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عبد الرزاق
انبأنا معمر عن الزهري عن سالم عن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله ان يصلين في المسجد فقال ابن له انا
نمنعهن قال فغضب غضبا شديدا وقال احدثك عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وتقول انا نمنعهن حدثنا محمد بن رمح
بن المهاجر المصري انبأنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان عبد الله بن الزبير حدثه ان الزبير رجلا من الانصار خاصم الزبير عند
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري
فقال يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال يا زبير اجلس الماء
حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما حدثنا احمد بن ثابت الجحدري
وابو عمر حفص بن عمر وقال حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا ايوب
عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن مغفل انه كان يحدث انه ابن

اخ له مخدوف فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى
عنها وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا وانما تكسر السن وتفقأ
العين قال فعاد ابن اخيه فخذف فقال احدثك ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم نهى عنها ثم تخذف تراني اكلمك ابدا حدثنا هشام بن عمار
حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا يزيد بن سنان عن اسحق بن قبيصة عن ابيه
ان عبادة بن الصامت كان يغازي الغنيب صاحب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فغزا مع معاوية رضي الله تعالى عنهما ارضا فرأى الروم
فظن انها الناس وهم جثا يعون كسر الذهب بالدنانير وكسر الفضة بالدراهم
فقال يا ايها الناس انكم تأكلون الربوا سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول لا تتباعوا الذهب الا مثلا بمثل لا زيادة بينهما ولا
نظرة لله تعالى فقام اليه فضالة بن عبيد فقال يا ابا الوليد لا ارى لربوا هذا الا ما كان من نظرة فقال
عبادة احدثك عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتحدثني عن
رأيك لئن اخرجني الله سبحانه واياك لا اساكنك بارض لك علي فيها امرة فلما قفل الحق
بالمدينة فقال له عمير بن الخطاب ما اقدمك يا ابا الوليد فقصص عليه ما يقتص
وما قال من مساكنته فقال ارجع يا ابا الوليد الى رمثك فقبح الله ارضا
لست فيها وامثالك وكتبا الى معاوية لا امرة لك عليه واجمل الناس على ما
قال فانفرد بأرض حدثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن منجاب انبأنا نوعن بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال انا الحكم
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فضلونا بر رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم الذي هو اهناه واهداه وانقاه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمر بن مرة عن ابي البختري عن ابي عبد الله
السلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال اذا احدثكم عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حديثا فظنوا به الذي هو اهناه
واهداه وانقاه حدثنا علي بن المنذر حدثنا محمد بن الفضيل حدثنا المغيرة
عن جده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم انه قال لو اعرفن ما عندت احدكم عضا الحديث وهو متكئ على اريكته
فيقول اقرأ قرآنا ما قيل من قول حسن فانا قلته حدثنا محمد بن عباد انا
حدثنا ابي عن شعبة عن محمد بن عمر وعن ابي سلمة حدثنا هناد بن السري
حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة ان ابا هريرة
رضي الله تعالى عنه قال لرجل يا ابن اخي اذا حدثتك عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حديثا فلا تضرب له الامثال حدثنا يحيى بن

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار
الى ربها فقالت ربّ اكل بعضي بعضا فجعل لها نفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها وشدة ما تجدون من الحر من سمومها حدثنا
العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا شريك عن خاصف عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقدت النار الف سنة فابيضت
ثم اوقدت الف سنة فاحمرت ثم اوقدت الف سنة فاسودت فهي سوداء كالليل
المظلم حدثنا خليل بن عمر وحدثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن اسحق عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى يوم القيمة بانعم
اهل الدنيا من الكفار فيقال له غمسة في النار غمسة فيغمس فيها ثم يخرج فيقال له
اي فلان هل اصابك نعيم قط فيقول لا ما اصابني نعيم قط ويوتى باشد الموممنين
ضرا وبلاء فيقول اغمسوه غمسة في الجنة فيغمس فيها غمسة فيقال له اي فلان هل
اصابك ضر قط او بلاء فيقول لا ما اصابني قط ضر ولا بلاء حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة حدثنا بكر بن عبد الرحمن حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن عطية
العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان فريق من
اهل النار مثل ربيعة ومضر فضيلة جسد على ضرسه كفضيلة جسد احدكم على
ضرسه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن داود بن ابي
هند حدثنا عبد الله بن قيس قال كنت عند ابي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث
بن قيس فحدثنا الحارث ليلتئذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامن
امتي من يدخل الجنة بشفاعة اكثر من مضر وان منا امتي من يعظم النار حتى يكون
احد زوايا حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن يزيد
الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل البكاء
على اهل النار فيكون حتى تنقطع الدموع ثم يكون الدم حتى يصير في وجوههم
كهيئة الاخدود لو ارسلت فيه السفن لجرت حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس قال قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
ولو ان قطرة من الزقوم قطرت في الارض لافسدت على اهل الدنيا معيشتهم فكيف
بمن ليس له طعام غيره حدثنا محمد بن عبادة الواسطي حدثنا يعقوب بن محمد الزهري
عن عطاء ابن يزيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تاكل النار ابن ادم
الا اثر السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت يوم القيمة فيوقف على الصراط فيقال

يا اهل

يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه
فيقال هل تعرفون هذا فيقولون هذا الموت قال فيامر به فيذبح على الصراط ثم يقال
للفريقين كلاهما خلود فيما تجدون لا موت فيه ابدا باب صفة الجنة حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قد اقرأكم ابو هريرة ومن شاء
بله سوى ما قد اطلعكم الله عليه اقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون قال وكان ابو هريرة يقرؤها مزقرأ حدثنا ابو
بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معوية عن مجالد عن عطية عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لشجرة في الجنة خبر من الارض وما عليها حدثنا
هشام بن عمار حدثنا ابو بكر بن مظفر وحدثنا ابو خالد عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا و
ما فيها حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار ان معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجنة مائة درجة كل درجة منها ما بين السما والارض وان اعلاها الفردوس
واوسطها الفردوس وان العرش على الفردوس ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سالتم الله
فسلوه الفردوس حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
محمد بن مهاجر الانصاري حدثني الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى كاتب كريب
مولى ابن عباس قال حدثني اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم الا مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة
نور تلالا ونهر يطرد وثمرة نضيجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام ابد في حبرة ونضرة في دار عالية سليمة بهية
قالوا نحن المشمرون لها يا رسول الله قل فقولوا ان شا الله ثم ذكر الجهاد وحض عليه
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السما اضاءة لا
يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون امشاطهم الذهب ورشحهم
المسك ومجامرهم الالوة ازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على
صورة ابيهم اذم ستون ذراعا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معوية عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مثل حديث ابن فضيل عن عمارة حدثنا واصل بن

عبد الاعلى وعبد الله بن سعيد وعلي بن المنذر قالوا حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء
بن السائب عن مخارق بن شداد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم الكوثر نهر في الجنة حافاه من ذهب يجري على الياقوت والدر تربته اطيب
من المسك وماؤه احلى من العسل واشد بياضا من الثلج حدثنا ابو عمر الضرير حدثنا
عبد الرحمن بن عثمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها
واقرؤا ان شئتم وظل ممدود حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الحميد بن حبيب بن
ابي العشرين حدثني عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية حدثني
سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقالا ابو هريرة اسالك الله ان يجمع بيني وبينك
في سوق الجنة قال سعيد وفيها سوق قد تعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوها بفضل اعمالهم فيؤذن لهم في مقدار
يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم
في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من
ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وهو
فيهم على كثبان المسك والكافور وما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم
مجلسا قال ابو هريرة فلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تمارون في رؤية
الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في رؤية ربكم عز وجل
ولا يبقى في ذلك المجلس احد الا حاضره الله محاضرة حتى انه يقول للرجل منكم الآن
اذكرك يا فلان يوم عملت كذا وكذا يذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم
تغفر لي فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم كذلك غشيتهم
سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثله قط شما قط ثم يقول قوموا الى
ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم قال فنأتي سوقا قد حفت بالملائكة
ما لم تنظر العين الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب قال فيحمل لنا
ما اشتهينا ليس يباع فيه شيء ولا يشتري وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم
بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه ومن هو فوقه في
الغرف وما يرى ان عليه من اللباس فما ينبغي ان يحزن فيها حتى يتمثل عليه احسن
منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها قال ثم ننصرف الى منازلنا فنتلقانا
ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال والطيب افضل مما تركنا
فاردنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار عز وجل وحق لنا ان ننقلب
بمثل ما انقلبنا حدثنا هشام بن خالد الازرق ابو مروان الدمشقي حدثنا ابان
ابي عياش عن سليم عن خالد بن معدان عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما من احد يدخله الله الجنة الا زوجه الله ثنتين وسبعين زوجة تنتين
من الحور العين وسبعين من ميراث ابيه من اهل النار وما من احد من الاولين قيل شيء هو
له ذكرا يشتهي ذلك هشام بن خالد من ميراث ابيه من اهل النار يعني دخلا الا دخلوا النار فورث
اهل الجنة نساءهم كما ورثت امرأة فرعون حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن عامر الاحول عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لمنزلا يقال له دار السلام فيها عين يقال لها السلسبيل حدثنا ابو كريب حدثنا ابو
معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة لمنزلا يقال له دار السلام فيها عين يقال لها السلسبيل حدثنا ابو كريب
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة لمنزلا يقال له دار السلام فيها عين يقال لها السلسبيل حدثنا
ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمنزلا يقال له دار السلام فيها عين يقال لها السلسبيل
ومنزل في النار فاذا مات فدخل النار ورث اهل الجنة
منزله فذلك قوله اولئك هم الوارثون

آخر الكتاب والحمد لله على نعمه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وقع الفراغ من
تبييض هذا الكتاب المستطاب في اواسط شهر حجاز بحي اواني لسنة ثلاث
وستين ومأتين والف تحرير الفقير السيد الحاج حسين
ابن السيد الحاج عبد الله من تلامذة السيد عبد الله
الامام بجامع مير اخور غفر الله تعالى لهما
ولمن كان سببا لتسطير هذا الكتاب
الجليل ولجميع المسلمين ولجميع
ربنا لك الحمد امين

[٣١٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٠ .**

عنوان المخطوط : سنن ابن ماجه[١] .

المؤلف : محمد بن يزيد بن ماجه ، الربعي بالولاء ، ت ٢٧٣ هـ/ ٨٨٧م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٣٤ ، **المقاييس** : ٢٨٨ × ١٨٠ ـ ١٩٨ × ٠٩٧ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٥٩ .

كتبه أحمد ابن السيد محمد من تلاميذ السيد عبد الله ، ومن تلاميذ عثمان المشتهر بحافظ القرآن ، غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما سنة تسع وستين ومائة وألف في أواخر شهر ذي القعدة .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة . **الناسخ** : سيد أحمد بن محمد . **تاريخ النسخ** : ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الجميل المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين والرموز ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وبقية الصفحات كلها لها إطارات مذهبة ، وكلمة حدثنا مكتوبة بالأحمر ، والصفحة الأخيرة مذهبة ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ، نفيس جداً ، وعَليه تملّك ولي الدين القاضي بعسكر روم إيلي[٣] ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

---

(١) انظر الرقم الحميدي ٢٦٠ .

(٢) انظر الرقم الحميدي ٢٦٠ .

(٣) قاضي العسكر ، وشيخ الإسْلام : ٧٧ ، في الدفعة : ٩٩ ، والدفعة : ١٠٢ . ولي الدين أفندي بن مصطفى آغا صولاق باشي ، ولد في إستانبول ، فتعلم فيها ، وصار مدرساً ، ثم أصبح مفتش الحرمين الشريفي ، ثم تولى قضاء مدينة حلب السورية سنة ١١٤٢ هـ/ ١٧٢٩ م ، ثم تولى قضاء مصر ، ثم قضاء المدينة المنورة ، أصبح قاضي عسكر الأناضول سنة ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٦م ، ثم قاضي عسكر روم إيلي سنة ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م ، وتولى مشيخة الإسْلام سنة ١١٧٣ هـ/ ١٧٦٠م ، فاستمر حتى سنة ١١٧٥ هـ/ ١٧٦١م ، ثم عُزل ، فخلفه أحمد أفندي أبو بكر أفندي زاده في عهد أمير المؤمنين السلطان مصطفى الثالث ، فأدى فريضة الحج سنة ١١٧٥ هـ/ ١٧٦٢م ، ومرت سنوات فعُزل شيخ الإسْلام مصطفى أفندي دري زاده ، وآلت المشيخة ثانيةً إلى ولي الدين أفندي سنة ١١٨٠ هـ/ ١٧٦٧م ، فاستمر في المشيخة حتى وفاته في ١٣ جمادى الآخرة سنة ١١٨٢م = ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر سنة ١٧٦٨م فدفن بالقرب من زاوية الشيخ مراد أفندي في منطقة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، فكان مجموع مشيخته في الدفعتين : ٣ سنوات وشهر واحد و٢٦ يوما هجرياً = ٣ سنوات و٢٠ يوماً ميلادياً .

ومن مآثره الجليلة : مكتبته التي بناها في الآستانة إلى الشرق من جامع بايزيد الثاني سنة ١١٧٥ هـ/ ١٧٦١م ، وبلغ عدد مخطوطاتها : ٤٥٢٨ مخطوطة ، وقد آلت تلك المخطوطات إلى مكتبة بايزيد العمومية في إستانبول . ثم أضاف إليها مخطوطات أُخرى ولده رئيس العلماء محمد أفندي . ويعتبر ولي الدين أفندي من الخطاطين الكبار ولا سيما بخط الرقعة وخط التعليق حيث تتلمذ على يدي الخطاط طورمش زاده أحمد أفندي .

رقم السي دي : ٤٧٨٠٩ .

وكان محبوباً من قبل أهل العلم والأدباء وقد مدحه فضلاء الشام ومنهم : شاكر بن مصطفى بن عبد القادر بن بهاء الدين بن نبهان بن جلال الدين العمري المعروف بابن عبد الهادي الحنفي الدمشقي الذي قال في قصيدة امتدح بها شيخ الإسْلام مفتي الدولة العثمانية المولى ولي الدين حين ولي الإفتاء سنة ١١٧٣ هـ/ ١٧٦٠م ، في المرة الأولى بقوله :

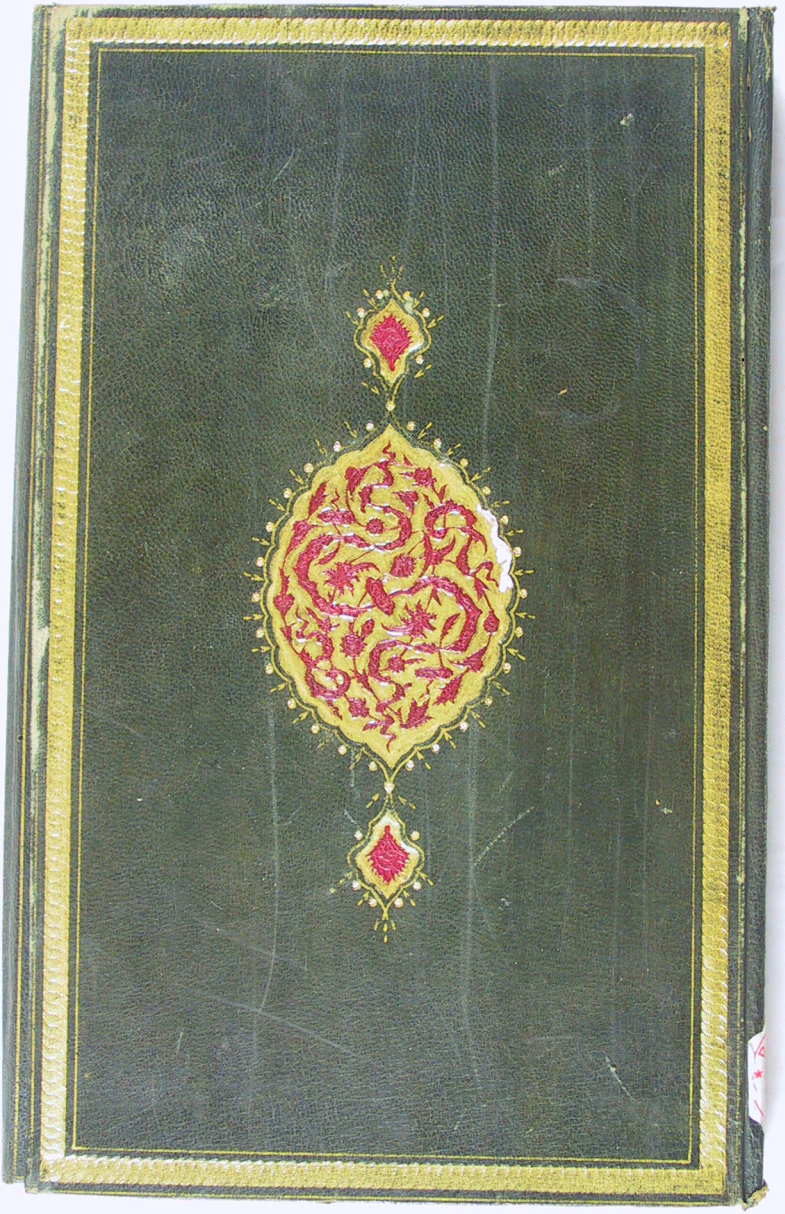
زُهْـرُ العُـلا مـن مطلـع التمكيـن ... حلَّـتْ بسـعدٍ فـي الهُـدى مقـرونِ
أبـدت لنـا بالبشـر أنـوارَ الهنـا ... يُجْلَـى على الأفضـالِ بالتَّبيينِ
يزهـو بهـا بـرجُ الهنـا وبصَفوهـا ... ثغـرُ المعالـي مشـرق الترصيـن
دانـتْ بعليـا مَـنْ صَفـا بعلومِـهِ ... لِلْخلـقِ سـبل الفـرضِ والمَسْـنونِ
كلُّ الـورى بالشُّـكر تُبـدي مُـذ سَـمَا ... حَمْـداً بأدعيـةٍ مـع التأميـنِ
للهِ مـا أذكاهُ مِـن مُتـورِّعٍ ... كالبـدرِ بَـلْ كالليـثِ وَسْـطَ عَريـنِ
ردَّ الضـلالَ إلـى مشـارعِ شَـرْعِ مَـنْ ... جَلَّـتْ شَـعَائِرُهُ عَـن التَّوهِيـنِ
نالـتْ بـهِ الفُتيـا مَفاخِـرَ إذْ بَـدا ... كالليـثِ يَحمِـي وِرْدَهَـا عَـنْ دُونِ
تدْعُـو لِسُـؤْدُدِهِ العِبـادُ وتَرْتَجِـي ... جـودَ الآلـهِ لِشَـخْصِهِ الْمَأمُـونِ
وتقـولُ : هـٰذا سـيدُ العُلمـاء مَـنْ ... هَبَّـتْ خلائِقُـهُ بِحُسْـنِ شُـؤونِ
فالبحـرُ مِـن أقلامِـهِ والـدرُّ مِـن ... أفضالِـهِ قـدْ جـلَّ عَـنْ تَثْمِيـنِ

انظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي : ٣/ ١٨٣ ـ ١٨٩ ، وتحفة الخطاطين : ٧٥٠ ، ودفتر كتبخانه ولي الدين : ٣ ، ودوحة المشايخ مع ذيل : ١٠٢ ، وسجل عثماني : ٤/ ٦١٤ ، وعلمية سالنامه سي : ٥٣٤ ، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي : ٦/ ٤٦٩٢ . وتاريخ واصف : ١/ ٢٠٣ ، ٢٩٠ ، ٣٢٠ ـ ٣٢١ .

RAGIP PAŞA - 260
ESER ADI:SÜNEN İBN MACE
MÜELLİFİ: İBN MACE İMADÜDDİN EBU ABDULLAH MUHAMMED b. YEZİD el - KAZVİNİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1169/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1755/10/07
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: SEYYİD AHMED b. MUHAMMED
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 234 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 288 × 180 - 198 × 097 SATIRSAYISI: 31

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA





بسم الله الرحمن الرحيم

قرئ على الشيخ المعمر ابو الدين عبد الحافظ بن يزيد وانا اسمع قال الشيخ العلامه موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامه المقدسي قال قرئ على الشيخ ابي زرعه طاهر بن محمد طاهر المقدسي وانا اسمع في يوم السبت سادس عشر شهر ربيع الاول سنة احدى وستين وخمسمائه قيل له اجاز لكم الشيخ ابو منصور محمد بن الحسين بن ابي الحديد المعري الفقر بن اجازة ان يكن سماعا لابناء ابو طلحة القسم بن ابي المنذر الخطيب قال انباء ابو المسلم بن علي بن ابراهيم بن سلمه بن بحر الفقاك قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه قال

باب اتباع سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا شريك عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دعوني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فانتهوا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا ابو معاويه ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اطاع عني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله حدثنا هشام بن عمار الدمشقي حدثنا محمد بن علي بن سميع حدثنا ابراهيم بن سليمان الافطس عن الوليد بن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابي الدرداء قال لخرج علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونحن نذاكر الفقر ونخوفه فقال اتخافون والذي نفسي بيده لتصبن عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغ قلب احد منكم ازاغة الا هبه واسم الله قد تركتكم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن عمرو بن مره عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تزال الطائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خالفهم حتى تقوم الساعه حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزه حدثنا ابو علقمه عن نصر بن علقمه

عن عمير بن الاسود وكثير بن مره الحضرمي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي قوامه على امر الله عز وجل لا يضرهم من خالفهم حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الحرام بن حكيم بكر بن زرعه قال سمعت ابا عبد الله الخولاني وكان قد صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا تزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا القسم بن نافع قال حدثنا الحجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال قام معاويه رضي الله عنه خطيبا فقال اين علماؤكم اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا تقوم الساعه الا وطائفة من امتي ظاهرون على الناس لا يبالون من خذلهم ولا من نصرهم حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن شعيب حدثنا سعيد بن بشير عن قتاده عن ابي قلابه عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تزال الطائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عز وجل حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد حدثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت مجالدا يذكر عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال كنا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فخط خطا وخط خطين عن يمينه وخط خطين عن يساره ثم وضع يده في الخط الاوسط فقال هذا سبيل الله ثم تلا هذه الايه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله كذا في نسخة شيخنا باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والتغليظ على من عارضه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا زيد بن الحباب عن معاويه بن صالح حدثني الحسين بن الحارث عن المقدام بن معدي كرب انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال يوشك الرجل متكئا على اريكته يحدث بحديث من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه الا وان ما حرم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مثل ما حرم الله حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا سفيان بن عيينه قال سألت اباه عنه عن عزرا في النصر قرشي في الحديث قال وزيد بن اسلم عن ابي رافع عن ابيه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن القاسم بن محمد عن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد حدثنا محمد بن يحيى الذهلي ابو عبد الله حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله ان يصلين في المسجد فقال ابن له انا لنمنعهن قال فغضب غضبا شديدا وقال احدثك عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتقول انا لنمنعهن حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر المصري انبا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عبد الله بن الزبير حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون

وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال ما زبير ثم حبس الماء حتى يرجع الى الجدر قال فقال الزبير والله انى لاحسب هذه الاية نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما حدثنا احمد بن ثابت الجحدرى وابو عمر حفص بن عمرو قالا حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن مغفل انه كان يخذف فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا وانها تكسر السن وتفقأ العين قال فعاد ابن اخيه يخذف فقال اخبرك ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عنها ثم تعود فى الخذف لا اكلمك ابدا حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنى برد بن سنان عن مكحول عن قبيصة عن ابيه ان عبادة بن الصامت الانصارى اتى قبيب صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أغزاهم معاوية رضى الله عنهما ارض الروم فنظر الى الناس وهم يتبايعون كسر الذهب بالدنانير وكسر الفضة بالدراهم فقال ايها الناس انكم اكلتم الربوا سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا تبتاعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل لا زيادة بينهما ولا نظرة فقال له معاوية يا ابا الوليد لا ارى الربا فى هذا الا ما كان من نظرة فقال عبادة احدثك عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتحدثنى عن رأيك لئن اخرجنى الله سبحانه لا اساكنك بارض انت بها قط امرة فلما قفل بنى فيها امرة فلما قضى حجه قدم المدينة فقاله عند الخطاب ما اقدمك يا ابا الوليد فقص عليه القصة وما قال من مساكنته فقال ارجع يا ابا الوليد الى عملك فقبح الله ارضا لست فيها وأمثالك وكيحل معاوية لا امرة لك عليه واحمل الناس على ما قال فانه هو لا محدثنا ابو بكر بن خلاد الباهلى حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبه عن بن عجلان حدثنا ابناه ناعون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال اذا احدثكم عن رسول الله صلى الله تعالى عليه فلئن اخر من السماء الى الارض احب الى من ان اقول عليه ما لم يقل وان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول سيكون بعدى امراء فيقولون فلا يرد عليهم احد يتقاحمون فى النار كتقاحم القردة فيها حتى اذا ظن احدهم انه ناج تورط فيها فان لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى البختري عن ابى عبد الله قال قال على رضى الله عنه لما بعثنى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى اليمن قال يا رسول الله ترسلنى وانا حديث السن ولا علم لى بالقضاء فضرب بيده فى صدرى وقال اذهب فان الله سيهدى قلبك ويثبت لسانك فما شككت فى قضاء بين اثنين بعد حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى البختري عن ابى عبد الله قال قال على رضى الله عنه

ولولا انها اطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وانها لتدعوا الله ان لا يعيدها فيها حدثنا
ابو كريب نا ابو شبيبة حدثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فجعل لها نفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف فشدة ما تجدون من الزمهرير هو من نفسها وشدة ما تجدون من الحر هو من نفسها
حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن بكير حدثنا شريك عن عاصم عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قدمت النار الف سنة فابيضت ثم لو قدمت الف سنة
فاحمرت ثم لو قدمت الف سنة فاسودت فهي سوداء كالليل المظلم حدثنا الخليل بن عمرو حدثنا
محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتى يوم القيمة بانعم اهل الدنيا من الكفار فيقال اغمسوه في النار غمسة فيغمس فيها ثم يخرج
فيقال له اي فلان هل اصابك نعيم قط فيقول لا ما اصابني نعيم قط وتوتى باشد المؤمنين
ضرا وبلاء فيقال اغمسوه غمسة في الجنة فيغمس فيها غمسة فيقال له اي فلان هل اصابك
ضر قط او بلاء فيقول لا ما اصابني ضر قط ولا بلاء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن بكر بن
عبد الرحمن حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليعظم حتى ان ضرسه لاعظم من احد وفصيله جسده غلظ جسده على ضرسه
كفصيله جسد احدكم على ضرسه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن بن سليمان
عن داود بن ابي هند حدثنا عبد الله بن قيس قال كنت عند ابي بردة ذات ليلة فدخل علينا
احمر من اشاوس فذكرت النار فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من امتي من يدخل
الجنة بشفاعته اكثر من بني تميم وان من امتي من يعظم للنار حتى يكون احدهم ذوايا ها حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل البكاء على اهل النار فيكون حتى تقطع الدموع
ثم يبكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الاخدود لو ارسلت فيه السفن لجرت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قال يا رسول الله كل هذا
قال لو اذا سمعت قولهم والذي نفسي بيده لتفرقة من زفرة جهنم قطرت في الارض لافسدت على اهل الدنيا معايشهم
فكيف بمن يليه طعامه غيره حدثنا محمد بن عبادة الواسطي حدثنا يعقوب بن ابي حازم الزهري
حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما كل النار ان لا ترى اليهود حرم الله على النار ان تاكل من اليهود حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة حدثنا بشر بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم توتى في بالموت يوم القيمة فاقف على الصراط فيقال يا اهل الجنة فيطلعون
خائفين وجلين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين
فرحين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا فاما الذين امنوا فيقولون

فيامر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفريقين كلاهما خلود فيما تجدون لا موت فيها ابدا يا اهل
الجنة حدثنا ابو بكر نا ابو شبيبة حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لا ابو هريرة ومن يزيد ما هذا طعمكم الله عز وجل اقرا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال وكان ابو هريرة يقرؤها من قرات
اعين حدثنا ابو بكر نا ابو شبيبة حدثنا ابو معوية عن حجاج عن عطية عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشبر في الجنة شبرا من ارض وما عليها حدثنا هشام بن عمار حدثنا
زكريا بن منظور حدثنا ابو هاشم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد
نا سماء عن عطاء بن يسار ان معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة
مائة درجة كل درجة منها ما بين السماء والارض وان اعدا الفردوس واوسطها الفردوس
وان الفردوس على الفردوس منها تفجر انهار الجنة فاذا سالتم الله تعالى فسلوه الفردوس حدثنا العباس
بن عثمان الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن مهاجر الدمشقي اراه حدثنا الهيثم بن
يزيد سليمان بن موسى عن كريب مولى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بساط ذات يوم ولا اصحابه الا مشيرة الجنة فان الجنة لا خطر لها هو رب الكعبة نور تتلالا وريحانة
تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة
في مقام ابد في حبرة ونضرة في دار عالية سليمة بهية قالوا نحن المشترون لك يا رسول الله قال
قولوا ان شاء الله قال فذكر الجهاد وحض عليه حدثنا ابو بكر نا ابو شبيبة حدثنا محمد بن فضيل
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اضوء اشد كوكب دري في السماء اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
الالوة ازواجهن الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا حدثنا
ابو بكر نا ابو شبيبة حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة مثله حدثنا ابو كريب حدثنا واصل بن عبد الاعلى وعبد الله بن سعيد الاشج بن المنذر
قالوا حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن مجاهد بن ذر عن ابي عمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافاته من ذهب تجراه على اللؤلؤ وترابه اطيب
من المسك واحلى من العسل واشد بياضا من الثلج حدثنا ابو عمر الضرير حدثنا عبد الرحمن
بن عثمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود حدثنا هشام بن عمار
حدثنا عبد الحميد بن حبيب نا ابن ابي العشرين عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي عن محمد بن حسان
بن عطية حدثني سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسمك الله الذي يجزي بعبادك

فى سوق الجنة قال سعيد وفيها سوق قال نعم اخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ اهل الجنة
اذا دخلوها نزلوا فيها بفضلهم اعمالهم فيؤذن لهم فى مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون
فى يبدو لهم تربتها ويبدو لهم فى روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ
ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما
فيهم دنى على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسى افضل منهم مجلسا قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم تمارون فى رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا
لا قال كذلك لا تمارون فى رؤية ربكم عز وجل ولا يبقى فى ذلك المجلس احد الا حاضره الله تعالى
محاضرة حتى انه ليقول للرجل منكم الا تذكر يا فلان يوم عملت كذا وكذا يذكره ببعض
غدراته فى الدنيا فيقول يا رب افلم تغفرلى فيقول بلى فبسعة مغفرتى بلغت منزلتك هذه فبينما هم
كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط فيقول الله
عز وجل قوموا الى ما اعددت لكم من اكرامكم فخذوا ما اشتهيتم قال فنأتى سوقا قد حفت
بالملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم تخطر على القلوب قال فيحمل لنا ما اشتهينا
ليس يباع فيه شئ ولا يشترى وفى ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل
الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه فيقبل وما فيهم دنى فيروعه ما يرى عليه من اللباس
فما ينقضى آخر حديثه حتى يتمثل عليه احسن منه وذلك انه لا ينبغى لاحد ان يحزن فيها فلا نشتة
ينصرف الى منازلنا فيستقبلنا ازواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وان بك من الجمال
والطيب افضل مما فارقنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار عز وجل ويحقنا ان
ينقلب بمثل ما انقلبنا حدثنا هشام بن خالد الازرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى حدثنى يحيى
بن ابى عمرو السيبانى حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثنى عبد الله بن فيروز الديلمى
وهو ابو الضحاك حدثنى البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان اشبههم بى خلقا وخلقا قال فاراه قال فاقام عثمان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر او سبعة اشهر ثم مات فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الآن
يدخل عليك نفر من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا ابى عن قتادة عن
الاحول عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤمن اذا اشتهى الولد فى الجنة كان حمله ووضعه وسنه فى ساعة
واحدة كما يشتهى حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابى الضحى
عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم آخر اهل النار
خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقال له
اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة



[٣١٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦١ .

عنوان المخطوط : مُشْكِلُ الحديث[١] .

المؤلف : عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، الكوفي ، الدينوري ، أبو محمد ت ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩م[٢] .

---

(١) TE'VİLÜ'l- MUHTELİFİ'l- HADİS .

طبع باسم : تأويل مختلف الحديث . في دار الفكر بيروت ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥م ، وفي المكتب الإسلامي ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .

(٢) İBN KUTEYBE ed- DİNEVERİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MÜSLİM .

العلامة ذو الفنون ، ابن قتيبة الكوفي ، الدينوري ، وقيل : المروزي (ولد سنة ٢١٣ هـ/ ٨٢٨م وتوفي سنة ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩م) ، هو الكاتب ، صاحب التصانيف . نزل بغداد ، وصنف وجمع ، وبعد صيته . حدث عن : إسحاق بن راهويه ، ومحمد بن زياد بن عبيدالله الزيادي ، وزياد بن يحيى الحساني ، وأبي حاتم السجستاني ، وطائفة . وحدث عنه : ابنه القاضي أحمد بن عبد الله ، بديار مصر ، وعبيد الله السكري ، وعبيد الله بن أحمد بن بكر ، وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، وغيرهم . وقد ولي قضاء الدينور ، وكان رأساً في علم اللسان العربي ، والأخبار وأيام الناس . وقال أبو بكر البيهقي : كان يرى رأي الكرامية (تنسب إلى مؤسسها محمد بن كرام ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ ، وقد بدأ صفاتياً ، ثم غلا في إثبات الصفات ، حتى انتهى فيها إلى التشبيه والتجسيم . ومن بدع الكرامية قولهم في المعبود تعالى : إنه جسم لا كالاجسام ، انظر : ميزان الاعتدال : ٤ / ٢١ ـ ٢٢) . وقيل : كان ابن قتيبة يميل إلى التشبيه ، وعلق الذهبي على ذٰلك بقوله : قلت : هٰذا لم يصح ، وإن صحّ عنه ، فسحقاً له ، فما في الدين محاباة . وما أحسن قول نعيم بن حماد ، الذي سمعناه بأصح إسناد عن محمد ابن إسماعيل الترمذي ، أنه سمعه يقول : مَن شبه الله بخلقِهِ ، فقد كفر ، ومن أنكرَ ما وصف الله به نفسَه ، فقد كفر ، وليس ما وَصَف به نفسَه ولا رسولَه تشبيهاً .

قال الذهبي : أراد أن الصفات تابعة للموصوف ، فإذا كان الموصوف تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾ سورة الشورى : الآية : ١١ ، في ذاته المقدسة ، فكذٰلك صفاته لا مثل لها ، إذ لا فرق بين القول في الذات والقول في الصفات ، وهٰذا هو مذهب السلف .

مات أبو محمد ابن قتيبة فجاءة ، صاح صيحة سمعت من بعد ، ثم أغمي عليه ، وكان أكل هريسة ، فأصاب حرارة ، فبقي إلى الظهر ، ثم اضطرب ساعة ، ثم هدأ ، فما زال يتشهد إلى السحر ، ومات سامحه الله وذٰلك في شهر رجب ، سنة ست وسبعين ومئتين . قال الذهبي : والرجل ليس بصاحب حديث ، وإنما هو من كبار العلماء المشهورين ، عنده فنون جمة ، وعلوم مهمة .

له من التصانيف : آداب العشرة . آداب القراءة . أدب الكاتب نشر في القاهرة سنة ١٣٠٠ هـ . اختلاف الحديث . إصلاح غلط أبي عبيدة نشر في بيروت سنة ١٩٦٨م . إعراب القرآن . الأوائل نشر في دمشق سنة ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م ، تأويل مختلف الحديث نشر في القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ ، تأويل مشكل الحديث نشر في القاهرة سنة ١٩٣٥م ، تفسير سورة النور نشر في القاهرة سنة ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م ، تقويم اللسان مخطوط في مكتبة وهبي أفندي : ١٩١٢ ، تلقين المتعلم في النحر نشر في القاهرة سنة ١٩٠٤م ، وبيروت ١٤١٣ هـ ، جامع الفقه . جامع النحو . الجراثيم نشر في بيروت سنة ١٩٠٢ ، الجوابات الحاضرة . حكم الأمثال . خلق الإنسان . دلائل النبوة ، أعلام النبوة . ديوان الكتاب . طبقات الشعراء . عيون الأخبار في الأدب والمحاضرات نشر في القاهرة سنة ١٣٢٤هـ وبيروت سنة ١٩٨٦ ، عيون الشعر . غريب الحديث نشر في تونس سنة ١٣٩٩ هـ ، وبغداد سنة ١٣٩٨ هـ ، . غريب القرآن نشر في القاهرة سنة ١٣٧٨ هـ . الفرس ، الهجو ، الإبل ، الوحش ،

عدد الأوراق : ١٣٠ ، **المقاييس** : ٢٣٨ × ١٣٥ ـ ١٥٥ × ٠٧٠ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

الرؤيا ، جامع النحو ، الصيام ، ورقات من كتاب القضاء مخطوطة في لاله لي : ٢٧٢٣ ، الرد على من يقول بخلق القرآن ، إعراب القرآن ، الأنواء نشر في حيدرآباد سنة ١٣٧٥ هـ ، وفي بغداد ١٩٨٨م ، فرائد الدرر . كتاب الأشربَة نشر في القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ ، ١٣٦٦ هـ . كتاب الحكاية والمحكى ، فضل العرب على العجم نشر في القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ ، ودمشق سنة ١٩٤٧م ، كتاب الفقه ، كتاب الخيل . كتاب الرد على الجهمية والمشبهة نشر في القاهرة سنة ١٣٤٩ هـ ، والرياض ١٩٩٠م . كتاب الشعر والشعراء نشر في القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ ، ١٣٢٢ هـ ، كتاب العلم . كتاب القراءآت . كتاب المراتب والمناقب من عيون الشعر . كتاب المعارف في التاريخ نشر في القاهرة سنة ١٨٨٢م ، وترجم إلى التركية العثمانية ونشر في الآستانة بدون تاريخ . كتاب الميسر والقداح نشر في القاهرة سنة ١٣٤٢ هـ ، ١٣٨٥ هـ . . مشكل القرآن . معاني الشعر نشر في القاهرة سنة ١٣٦٨ ـ ١٣٦٩ هـ ، وبيروت سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٤م ، الرد على الشعوبية ، الرحل والمنزل ، المسائل والأجوبة نشر في القاهرة سنة ١٣٤٩ هـ ، وبغداد ١٣٩٤ هـ . وصية ابن قتيبة نشرت في بيروت سنة ١٩٥٤م ، ودمشق ١٩٥٥م . انظر : كشف الظنون : ١/ ٣٢ ، ٤٧ ، ١٠٨ ، ٣٣٥ ، ٤٦٣ ، ٥٧٥ ، ٦٩٠ ، ٧٢٢ ، ٧٦٠ ، ٨٠٧ ، و : ٢/ ١١٠٢ ، ١١٨٤ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٩ ، ١٤١٥ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٥ ، ١٧٢٤ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٣٥٦ ، و : ٢/ ١٣٤ ، ١٤٦ ، ٥٠٦ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٩٦ ـ ٣٠٢ ، الرقم : ١٣٨ . وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي : ١١٦ ، تاريخ بغداد : ١٠/ ١٧٠ـ١٧١ ، المنتظم : ٥ / ١٠٢ ، إنباه الرواة : ٢ / ١٤٣ ـ ١٤٧ ، وفيات الأعيان : ٣ / ٤٢ ـ ٤٤ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٣٣ ، ميزان الاعتدال : ٢ / ٥٠٣ ، العبر للذهبي : ٢ / ٥٦ ، البداية والنهاية : ١١ / ٤٨ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة : ١١٦ ، لسان الميزان : ٣ / ٣٥٧ ـ ٣٥٩ ، النجوم الزاهرة : ٣ / ٧٥ ـ ٧٦ ، بغية الوعاة : ٢ / ٦٣ ـ ٦٤ ، شذرات الذهب : ٢ / ١٦٩ ـ ١٧٠ . تهذيب الأسماء واللغات للنووي : ٢/ ٢٨١ ، اللباب لابن الأثير : ٢/ ٢٤٢ ، والمختصر في أخبار البشر : ٢/ ٥٧ ، هدية العارفين : ١/ ٤٧٣ ، وأعلام الزركلي : ٤/ ١٣٧ ، ومعجم المؤلفين : ٦/ ١٥٠ .

وقد دلّس الباطنيون الرافضة ؛ ونسبوا إليه كتاب (الإمامة والسياسة) ، (وهو لعبد الله بن قتيبة) وهٰذا كتاب مكذوب مبني على الخبائث ، طبع قديماً ؛ وما زال يطبعه أعداء الإسْلام والمسلمين لتشويه التاريخ والإساءة إلى الصحابة . (وقد طبع كتاب « الإمامة والسياسة » بمطبعة النيل في مصر سنة (١٣٢٢هـ) بتصحيح محمد محمود الرافعي ، وسنة (١٣٢٧هـ) ، وصدر عن مطبعة الفتوح الأدبية سنة (١٣٣١ هـ) ، ومصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٥٧م ، وطبع في بيروت سنة ١٩٥٨م ، ومؤسسة الحلبي في القاهرة سنة (١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧م) ، ومؤسسة ناصر الثقافية في بيروت سنة ١٩٨٠م ، ونشرته الجمهورية الإيرانية الشيعية ، ووزعته مجانا عن طريق ملحقياتها الثقافية وسفاراتها ومعتمديها في أنحاء العالم . وأصدر الزنادقةُ طبعةً منه في مدينة لندن عن مؤسسة تُدعى بالإسلامية .

وتاريخ الروافض الشيعة حافل بالدس والتزوير ، فقد دسّوا الأكاذيب على ابن عربي ، ونسبوا إليه تأويلات عبد الرزاق الكاشاني ، وتنبّه العلماء لهم ونبّهوا على خبائثهم مثلما فعل ابن كثير وحاجي خليفة وآخرون . يقول محمود شكري الألوسي في مختصر الاثني عشرية : ومن مكايدهم يعني الرافضة أنهم ينظرون في أسماء الرجال المعتبرين عند أهل السنة ؛ فمن وجدوه موافقاً لأحد منهم في الاسم واللقب ؛ أسندوا رواية حديث ذٰلك الشيعي إليه ، فمن لا وقوف له من أهل السنة يعتقد أنه إمام من أئمتهم فيعتبر بقوله ، ويعتد بروايته ، كالسدّي ، فإنهما رجلان ، أحدهما : السدي الكبير ، والثاني : السدي الصغير ، فالكبير من ثقات أهل السنة . والصغير من الوضاعين الكذابين . وعبد الله بن قتيبة رافضيّ غالٍ ، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة من أهل السنة ، وقد صنف كتاباً سماه : بالمعارف ، فصنف ذٰلك الرافضي كتاباً سماه بالمعارف أيضاً ، قصداً للإضلال .

ورغم أن كتاب (الإمامة والسياسة) مكذوب منحول ، فقد اعتمده السطحيون والمغرضون والمارقون من الكُتاب المعاصرين ، فأساؤوا للإسلام والمسلمين ، وبنوا تحليلاتهم السخيفة الباطلة على روايات متروكة مطعون في رُواتها عدلاً وضبطاً . ومن هٰؤلاء المسيئين : عباس محمود العقاد في كتابه (عبقرية علي) ، والكاتب العراقي عبد العزيز الدوري في

أوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، قال الإمام أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رضي الله تعالى عنه: أسعدك اللهُ بطاعته وحاطك بكلاءته ووفّقك للحقّ برحمته، وجعلك من أهله فإنك كتبتَ تُعلِمُني ما وقفتَ عليهِ من ثَلْبِ أهلِ الكلامِ أهلَ الحديثِ وإسهابهم في الكتب بذمّهم ورميهم بحمل الكذب، ورواية المتناقض حتى وقع الاختلاف، وكثرت النحل، وتقطعت العصم، وتعادى المسلمون، وأكفرَ بعضُهم بعضاً، وتعلَّقَ كلُّ فريقٍ منهم لمذهبه بجنسٍ من الحديث.

فالخوارج يحتجُّون بروايتهم: (ضعوا سيوفكم على عواتقكم، ثم أبيدوا خضرائهم) حضراءهم، و(لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم خلاف من خالفهم)، و(من قتل دون ماله فهو شهيد). والقاعد يحتج بروايتهم: (عليكم

مقدمة كتابه (تاريخ صدر الإسلام).

وهٰذه بعض الأدلة التي تبرهن على أن كتاب (الإمامة والسياسة) منسوب إلى ابن قتيبة كذباً وزوراً وبهتاناً:

إن الذين ترجموا لابن قتيبة لم يذكر واحد منهم أنه ألف كتاباً في التاريخ يدعى الإمامة والسياسة، ولا نعرف من مؤلفاته التاريخية إلا كتاب المعارف. ومضمون الكتاب يوحي بأن ابن قتيبة أقام في دمشق والمغرب في حين أنه لم يخرج من بغداد إلّا إلى الدينور. والمنهج والأسلوب الذي سار عليه مؤلف «الإمامة والسياسة» يختلف تماماً عن منهج وأسلوب ابن قتيبة في كتبه التي بين أيدينا في منهج ابن قتيبة أن يقدم لمؤلفاته بمقدمات طويلة يبين فيها منهجه والغرض من مؤلفه، وعلى خلاف ذٰلك يسير (الرافضي الشيعي) ملفّق كتاب (الإمامة والسياسة)، فمقدمته قصيرة جداً لا تزيد عن ثلاثة أسطر، هٰذا إلى جانب الاختلاف في الأسلوب، ومثل هٰذا النهج غير معهود في مؤلفات ابن قتيبة.

ومؤلف كتاب (الإمامة والسياسة) يروي عن أبي ليلى بشكل يُشْعِرُ بالتلقي عنه، وابن أبي ليلى هٰذا هو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الفقيه: قاضي الكوفة، توفي سنة ١٤٨هـ والمعروف أن ابن قتيبة لم يولد إلا سنة ٢١٣هـ أي بعد وفاة ابن أبي ليلى بخمسة وستين عاماً. وإن كثيراً من رواياته جاءت بصيغة التعريض والتدليس، كقوله: ذكروا عن بعض المصريين، وذكروا عن محمد بن سليمان عن مشايخ أهل مصر وحدثنا بعض مشايخ أهل المغرب، وذكروا عن بعض المشيخة، وحدثنا بعض المشيخة. ومثل هٰذه التراكيب بعيدة كل البعد عن أسلوب وعبارات ابن قتيبة ولم ترد في كتبه.

إن الرافض الذي ألف كتاب (الإمامة والسياسة) قدح في صحابة رسول الله قدحاً عظيماً، فصوّر ابن عمر رضي الله عنه جباناً، وسعد بن أبي وقاص حسوداً، وذكر محمد بن مسلمة بأنه غضب على علي بن أبي طالب لأنه قتل مرحباً اليهودي بخيبر، وإن عائشة رضي الله عنها أمرت بقتل عثمان، والقدح في الصحابة من أظهر خصائص الرافضة وإن شاركهم الخوارج إلّا أنّ الخوارج لا يقدحون في عموم الصحابة.

إن مؤلف كتاب (الإمامة والسياسة) كَتَبَ عن الخلفاء الثلاثة: أبي بكر وعمر وعثمان خمساً وعشرين صفحة فقط لا غير، وكتب عن الفتنة التي وقعت بين الصحابة مائتين صفحة، فقام المؤلف الرافضي باختصار التاريخ الناصع المشرق وسوّد الصحائف بتاريخ زائف لم يثبت منه إلا القليل، وهٰذه من أخلاق الروافض المعهودة نعوذ بالله من الضلال والخذلان.

انظر؛ (الإمامة والسياسة). ومختصر التحفة الاثني عشرية للألوسي: ٣٢. ومناقب الإمام ابن قتيبة، د. علي بن نفيع العلياني. وعقيدة الإمام ابن قتيبة؛ للعلياني. ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، لسركيس: (١/ ٢١٢)، وذخائر التراث العربي الإسلامي: (١/ ٢١٠)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٤/ ٤٧٧).

بالجماعة ، فإن يد الله عليها) ، و(من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإِسْلام من عنقه) ، و(اسمعوا وأطيعوا وإن تأمر عليكم عبد حبشي مجدَّع الأطراف) ، و(صلوا خلف كل برٍّ وفاجرٍ) ، و(لا بدّ من إمامٍ بر أو فاجر) ، و(كن حِلس بيتك ، فإن دخل عليك فادخل مخدعك فإن دخل عليك فقل بؤ بإثمي وإثمك ، وكن عبد الله المقتول ، ولا تكن عبد الله القاتل)

والمرجئ يحتجُّ بروايتهم : (من قال : لا إلـه إلا الله فهو في الجنة ، وإن زنى وإن سرق) و(من قال لا إلـه إلا الله مخلصاً دخل الجنة ، ولم تمسّه النار) ، و(أعددت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي) . والمخالف له يحتجّ بروايتهم : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن) ، و(لم يؤمن مَن لم يأمن جاره بوائقه ، ولم يؤمن مَن لم يأمن المسلمون من لسانه ويده) ، و(يخرج من النار رجل قد ذهب حِبرُهُ وسِبره) ، و(يخرج من النار قوم قد امتحشوا فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، أو كما تنبت التغاريز) . والقدري يحتج بروايتهم : (كل مولود يولد على الفطرة ، حتى يكون أبواه يهودانه ، أو ينصرانه) ، و(بأن الله تعالى قال : خلقت عبادي جميعاً حنفاء ، فاجتالتهم الشياطين عن دينهم)

والمفوض يحتج بروايتهم : (اعملوا فكل ميسر لما خلق له ، أما مَن كان من أهل السعادة فهو يعمل للسعادة ، ومَن كان من أهل الشقاء يعمل للشقاء) ، و(إن الله تعالى مسح ظهر آدم عليه السلام فقبض قبضتين ، فأما القبضة اليمنى فقال : إلى الجنة برحمتي ، والقبضة اليسرى فقال : إلى النار ولا أبالي) ، و(السعيد من سعد في بطن أمه ، والشقي من شقي في بطن أمه) هـٰذا وما أشبهه .

والرافضة تتعلق في إكفارها صحابة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بروايتهم (ليردنّ عليَّ الحوضَ أقوامٌ ، ثم ليختلجنّ دُوني ، فأقول : يا رب أصحابي ، أصحابي ، فيقول : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم) ، و(لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض) ، ويحتجون في تقديم علي رضي الله تعالى عنه بروايتهم : (أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي) ، و(من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه) ، و(أنت وصيي) .

ومخالفوهم يحتجون في تقديم الشيخين رضي الله عنهما بروايتهم : (اقتدوا باللذين من

بعدي أبي بكر وعمر) ، و(يأبى الله ورسوله والمسلمون إلا أبا بكر) ، و(خير هـٰذه الأمة بعد نبيها أبو بكر) . . . ومع روايتهم كل سخافة تبعث على الإِسْلام الطاعنين ، وتضحك منه الملحدين ، وتزهد من الدخول فيه المرتدين ، وتزيد في شكوك المرتابين ، . . .

زوامـــل للأشـــعار لا عِلـــم عندهـــم بجيّدِهـــا إلا كَعِلْـــمِ الأباعِـــرِ
لعمـــرُكَ مـــا يـــدري البعيـــرُ إذا غـــدا بأحمالِـــهِ أوراحَ مـــا فـــي الغَرائِـــرِ

قد قنعوا من العلم برسمه ، ومن الحديث باسمه ، ورضوا بأن يقولوا فلان عارف بالطرق ، وراوية للحديث ، وزهدوا في أن يقال : عالم بما كتب ، أو عامل بما علم . . .

قال أبو محمد : هـٰذا ما حكيت من طعنهم على أصحاب الحديث ، وشكوت تطاول الأمر بهم على ذٰلك من غير أن ينضح عنهم ناضح ، ويحتج لهـٰذه الأحاديث مُحتجّ ، أو يتأولها مُتأوّل ، حتى أنِسُوا بالعَيب ، ورَضَوا بالقَذْف ، وصاروا بالإمساك عن الجواب كالْمُسَلِّمِين ، وبتلك الأمور مُعترفين ، وتذكرُ أنكَ وجدت في كتابي المؤلَّف في : غريب الحديث ، باباً ذكرتُ فيه شيئاً من المتناقِض عندهم ، وتأوَّلتُهُ ، فأملتَ بذٰلك أنْ تَجِدَ عِندي في جميعه مثل الذي وجدتَهُ في تلك من الْحُجَج ، وسألتَ أن أتكلَّفَ ذٰلك مُحتسِباً للثواب ، فتكلَّفتُهُ بمبلغ عِلْمِي ، ومِقدارِ طاقتي ، وأعدتُ ما ذكرتُ في كُتبي من هـٰذه الأحاديث ليكونَ الكتابُ تاماً جامِعاً لِلفنّ الذي قصدوا الطّعنَ بِهِ ، وقدَّمتُ قبْلَ ذِكرِ الأحاديث ، وكشْفِ معانيها وصْفَ أصحابِ الكلام ، وأصحابِ الحديث ، بما أعرفُ به كلَّ فريق ، وأرجو أنْ لا يطَّلِع ذو النهى مني على تعَمُّدٍ لِتمويهٍ ، ولا إيثار لِهَوىً ، ولا ظُلم لِخَصْم ، وعلى الله أتوكَّل فِيمَ أُحاوِلُ ، وبه أستعين . . .

آخره : . . . قال أبو محمد : ونحن نقول : إن التأويل لو كان على ما ذهبوا إليه كان عظيماً من الخطأ وفاحشاً ، ولٰكنه أراد : فإن الله سبحانه لا يملُّ إذا مللتم ومثال هـٰذا قولك في الكلام . . . وقد جاء مثل هـٰذا بعينه في الشعر المنسوب إلى ابن أخت تأبَّطَ شرّاً ويقال إنه لخلف الأحمر :

صليـــت منـــي هذيـــل بخـــرق لا يمـــلّ الشـــرّ حتـــى يملـــوا

يريد أنه لا يملّ الشر إذا ملوه ، ولو أراد ذٰلك لما كان فيه مدح له لأنه بمنزلتهم ، وإنما أراد أنهم يملون الشر ولا يمله .

قد تم كتاب الرد على مَن قال بتناقض الحديث ، في أوائل عشر ربيع الأول لسنة ثلاث

وسبعين ومائة وألف (١١٧٣هـ). حرّر على يد عبد الفقير السيد إبراهيم الحافظ الضعيفي من تلاميذ تلاميذ سيد كتاني زاده، غفر الله له ولوالديهما وأحسن إليهما وإليه.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة. **الناسخ**: السيد إبراهيم الحافظ الضعيفي من تلاميذ تلاميذ كتاني زاده. **تاريخ النسخ**: أوائل عشر ربيع الأول ١١٧٣ هـ/ ١٧٥٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ الواضح المشكول، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وجميع الفواصل بين الجمل عبارة عن دوائر صغيرة مذهبة، وكلمة قال، وقالوا مكتوبة باللون الأحمر. والغلاف جلد عثماني. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٧٩٧.

RAGIP PAŞA - 261
ESER ADI:TE'VİLÜ'l - MUHTELİFİ'l - HADİS
MÜELLİFİ: İBN KUTEYBE ed - DİNEVERİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MÜSLİM
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1173/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1759/08/25
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: SEYYİD İBRAHİM
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -
KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 130 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 238 × 135 - 155 × 070 SATIRSAYISI: 21
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام الحافظ ابو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري رحمه الله تعالى عنه اسعدك الله بطاعته ووفقك للحق برحمته وجعلك من اهله فانك كتبت تعلمني ما وقفت عليه من مثالب اهل الكلام اهل الحديث واسهابهم في الكتب بذكرهم ورميهم بجمل الكذب ورواية المتناقض حتى وقع الاختلاف وكثرت القالة وتقطعت العصم وتعادى المسلمون واكفر بعضهم بعضا وتعلق كل فريق لمذهبه بخبر من الحديث فالخوارج يحتجون برواياتهم ضعوا سيوفكم على عواتقكم ثم ابيدوا خضراءهم ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم خذلان من خالفهم ومن قتلوه وهو على الحق فهو شهيد والقاعد يحتج برواياتهم عليكم بالجماعة فان يد الله عليها ومن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه واسمعوا واطيعوا وان امر عليكم حبشي مجدع وصلوا خلف كل بر وفاجر ولا بد من امام بر او فاجر وكن حلس بيتك فان دخل عليك فادخل مخدعك وقل يؤبا ثمي واثمل وكن عبد الله المقتول لا تكن عبد الله القاتل والمرجئ يحتج برواياتهم من قال لا اله الا الله فهو في الجنة وان زنا وان سرق ومن قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة ولم تمسه النار واعدت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي والمخالف له يحتج برواياتهم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولم يؤمن من لم يأمن جاره بوائقه ولم يؤمن من لم يأمن المسلمون لسانه ويده ويخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره ويخرج من النار قوم قد امتحشوا فيلقون كما تنبت الحبة في حميل السيل وكما تنبت الثفاريق والقدري يحتج برواياتهم كل مولود يولد على الفطرة وبرواياتهم فابواه يهودانه وينصرانه وبان الله عز وجل يقول انى خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم والمفوض يحتج برواياتهم اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فهو يعمل بعمل السعادة ومن كان من اهل الشقاء يعمل للشقاء وان الله تعالى مسح ظهر آدم عليه السلام فقبض قبضتين فاما القبضة اليمنى فقال الى الجنة برحمتي والقبضة اليسرى فقال الى النار ولا ابالي و

السعيد من سعد فى بطن امه والشقى من شقى فى بطن امه هذا
وما اشبهه ● والرافضة تتعلق فى اكفارها اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم بروايتهم ● ليردن
على الحوض اقوام ثم ليحتلجن دونى ● فاقول يارب اصحابى
اصحابى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك انهم لم
يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم ● ولا ترجعوا
بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ويحتجون فى تقديم
على كرم الله وجهه ورضى الله تعالى عنه بروايتهم انت
منى بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبى بعدى ومن كنت مولاه
فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانت وصيى
ومخالفوهم يحتجون فى تقديم الشيخين رضى الله تعالى عنهما
بروايتهم ● اقتدوا بالذين من بعدى ابى بكر وعمر رضى الله
عنهما وبابى الله ورسوله الا ابا بكر وخير هذه الامة بعد
نبيها ابو بكر رضى الله تعالى عنه ● ويتعلق مفضلوا الغنى
بروايتهم ● اللهم انى اسئلك غناى وغنى مولاى اللهم
انى اعوذ بك من فقر مرتب او مطيب ● ويتعلق مفضلوا الفقر
بروايتهم ● اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى
زمرة المساكين والفقر بالرجل المؤمن احسن من العذار
الحسن على حد الفرس ● ويتعلق القائلون بالبدا بروايتهم
صلة الرحم تزيد فى العمر والصدقة تدفع القضاء المبرم
● ويقول عمر رضى الله تعالى عنه ● اللهم ان كنت كتبتنى

من الاشقياء فامحنى واكتبنى فى اهل السعادة ● مع روايات
كثيرة فى الاحكام اختلف الفقهاء فيها فى الفتيا حتى افترق
الحجازيون والعراقيون فى اكثر ابواب الفقه وكل عمل على
اصل قالوا ومع اقرارهم على الله جل وعز فى احاديث التشبيه
كحديث عرق الخيل وزغب الصدر ● ونور الزراعين وعباءة
الملائكة ● وقفص الذهب على جبل ورق عشية عرفة ● والثياب
المقصص ودونه فراش الذهب ● وكشف الساق يوم القيمة اذا
كادوا يباطشونه ● وخلق آدم على صورته ● ووضع يده بين
كتفى حتى وجدت برد انامله تندوقتى ● وقلب المؤمن بين
اصبعين من اصابع الله مع روايتهم كل سخافة تبعث على الاثم
الطاعنين ● ويضحك منه الملحدون ● ويزهد من الدخول
فيه المرتابون ● وتزيد فى شكوك المرتابين ● كروايتهم فى غرة
الحوراء انها ميل فى ميل ● وفيمن قرء سورة كذا ومن فعل كذا
سكن فى الجنة سبعين الف قصر فى كل قصر سبعين الف
مقصورة فى كل مقصورة سبعون الف مهاد ● على كل مهاد
سبعون الف كذا ● وكرواياتهم فى الفارة انها يهودية وانها
لا تشرب البان الابل كما ان اليهود لا تشربه ● وفى الغراب انه
فاسق ● وفى الستور انها عطسة الاسد ● والخنزير بانه عطسة
الفيل ● وفى الارنب انها كانت حيا طالما تسرق الخيوط فمسخت
وان القضب كان يهوديا عاقا فمسخ ● وان سهيلا كان عشارا
باليمن ● وان النهرة كانت بغيا عرجت الى السماء باسم الله

دُرَّةَ عن عائشة رض قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثال على
الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم ندن
منه حتى نطهر قالوا وهذا اختلاف الاول قال ابو محمد ونحن نقول
ان الحديث الاول هو الصحيح وقد رواه شعبة عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يأمر احدانا اذا كانت حائضا ان تتزر ثم يضاجعها وهذا اولى
خلاف ابو الميمان عن امرة عن عائشة ولا يجوز على عائشة ان تقول
كنت اباشره في الحيض مرة ثم تقول مرة اخرى كنت لا اباشره في الحيض
وانزل عن الفراش الى الحصير فلا اقربه حتى اطهر لان احد الخبرين
يكون كذبا والكاذب لا يكذب نفسه فكيف يظن ذلك بالصادق
الطيب الطاهر وليس في مباشرة الحايض اذا اتقت وكف ولا
نقص ولا مخالفة لكتاب ولا سنة وانما يكره هذا من الحايض و
اشباهه من المعاملات المحسوس فالواحد يبطله حجة العقل قالوا
روينا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الرؤيا على رجل طاير
ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قلنا كيف يكون الرؤيا على رجل طاير
وكيف تتاخر عما بشر به او نذر به وما تاخر العبارة لها وقع
اذا عبرت وهذا يدل على انها ان لم تعبر لم تقع قال ابو محمد ونحن
نقول ان هذا الكلام خرج مخرج كلام العرب وهم يقولون للشيء
اذا لم يستقر هو على رجل طاير وبين مخالب طاير وعلى قرن ظبي يريدون
انه لا يطمئن ولا يقف قال رجل في الحجاج ابن يوسف كان فؤادي
بين اظفار طاير من الخوف في جو السماء معلق حذار امرئ قد كنت

اعلم انه متى ما يعد من نفسه الشر يصدق قال المريد كرفلة
تنزوا من مخافتها قلوب الاولياء كان قلوب ولدانها معلقة بقرون
الظباء بريد انها تنزوا وتجف كانها معلقة بقرون الظباء
لان الظباء لا يستقر ما كان على قرنها فهو كذلك قال امرئ القيس
ولا مثل يوم في قداد ظللته كاني واصحابي على قرن اعفرا بريد انا لا
نستقر ولا نطمئن فكانا على قرن ظبي وكذلك الرؤيا على رجل طاير
ما لم تعبر بريد انها تجول في الهواء حتى تعبر فاذا عبرت وقعت
ولم يرد ان كل من عبرها من الناس وقعت كما عبروا انما اراد بذلك
العالم بها المصيب الموفق وكيف يكون الجاهل المخطئ في عبارتها
لها عابرا وهو لم يصب ولم يقارب وانما يكون عابرا لها اذا اصاب
لانه يقول الله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون الاية بريد ان كنتم تعلمون
عبارتها ولا اراد ان كل رؤيا تعبر تتاول لان اكثرها اضغاث احلام
فمنها ما يكون عن غلبة الطبيعة ومنها ما يكون عن حديث النفس
ومنها ما يكون من الشيطان وانما تكون الصحيحة التي يالتحها ملك
الرؤيا عن نسخة ام الكتاب في الحين بعد الحين حدثني يزيد بن عمرو
ابن البراء قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا قرة
ابن خلد قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال الرؤيا ثلاثة فرؤيا بشرى من الله تعالى
ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها
في النوم حدثني سهل بن محمد قال حدثنا الاصمعي عن ابي المقدام اورقة
ابن خلد قال كنت احضر ابن سيرين يسأل عن الرؤيا فكنت احزره يعبر

من كل اربعين واحدة وقال احرز وهذه الصحيحة هي التي تحول حتى يعرها العالم
بالقياس الحافظ الذي صوابه الموفق للصواب فاذا عرها وقعت كما عرها واحد شكد به النفر
قالوا ويتم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا فجعلتم الله تعالى يمل اذا ملوا والله لا يمل على كل حال ولا يكل قال ابو محمد
ونحن نقول اي نعم ويل لو كان على ما ذهبوا اليه كان عظيما من الخطاء فاحشا
وكثيرا اراد فان الله تعالى لا يمل اذا ملتم ومثل هذا قولك في الكلام هذا لفرس لا يعيا
حتى يفتر الخيل لا تريد بذلك انه يفتر اذا افترت ولو كان هذا المراد ما كان له فضل
على ان يفتر معها فاين فضله وانما يريد انه لا يفتر اذا افترت وكذلك تقول
في الرجل البليغ في كلامه والمكثار الغزير فلانه لا ينقطع الا اذا انقطعوا ولو اردت
انه ينقطع اذا انقطعوا لم يكن له في هذا الكلام فضل على غيره وجبت له
به مدحة وفجاء مثل هذا في كثير المنسوب الى ابن احمر ناشط شرا ويقال انه لكلفة
الاحمر صلبت متى هذيل بخرق لا يمل السير حتى يملوا يريد انه لا يمل السير
اذا ملوه ولو اراد ذلك لما كان له فيه مدح لانه يعتريهم وانما اراد
انهم يملون السير ولا يمله ● قد تم كتاب الرد على من قال ان ناقض
الحديث في اوائل عشر ربيع الاول سنة ثلث وسبعين وثمانمائة والحمد
حرره على يد عبد الفقير السيد ابراهيم الحافظ
الضعيف مزيد تلامذة كتابي زاده
غفر الله ولوالديهما
واحسن اليهما واليكم



[٣١٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٢ .**

عنوان المخطوط : الكوكب المنير شرح الجامع الصغير[١] . (ج : ١) .

المؤلف : محمد بن عبد الرحمٰن بن علي بن أبي بكر العلقمي ، القاهري ، الشافعي ، شمس الدين (ت ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م)[٢] .

عدد الأوراق : ٣٤٤ ، **المقاييس** : ٣٠٨ × ٢١٥ ـ ٢٠٨ ـ ١٢٤ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله ، الحمد لله الذي أطلع شمس أنوار السنة النبوية فملأ بها الوجود غرباً وشرقاً جمالاً وشرفاً ، وشرح بمعارف عوارفها السَّنيّة السُّنيّة صدورَ صدورٍ شرفاء ، فجعلهم بحفظها وتبليغها أئمةً قادةً حُلفاء سادة أجلّة خُلفاء ، أحمده سبحانه إذ أوضح سبيل الآثار والاقتفاء ، لمن سلك سبيله السني واقتفى ، وأشكره على ما مَنَّ به من خِدمة السُّنَّ الشريفة واصطفى . . . وبعد فهٰذا شرح لطيف ، وتوضيح منيف ، وضعته على الكتاب المُسَمَّى : بالجامع الصغير في أحاديث البشير النذير ، تأليف سيدنا ومولانا وشيخنا ، شيخ الحديث

---

(١) el- KEVKEBÜ'l- MÜNİR li- ŞERHİ'l- CAMİİ's- SAGİR .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٥٦٠ .

وطبع بأسفل صفحات فيض القدير للمناوي في القاهرة في مطبعة الجمالية سنة ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢م ،

وتوجد من الكتاب مخطوطات في مكتبة السليمانية : ٢٣٩ ـ ٢٤٢ ، وقليج علي پاشا رقم : ٢٠٤ ـ ٢٠٧ ، وراغب پاشا : ٢٦٢ ـ ٢٦٣ ، ومراد ملا : ٤٢٤ ـ ٤٣٠ ، وبشير آغا : ١٠٢ ـ ١٠٣ ، ونور عثمانية : ٦٦٩ ـ ٦٧٠ ، ٩٣٣ ـ ٩٣٦ ، وأسعد أفندي : ٣٦٣ ـ ٣٦٧ ، وحميدية : ٣٠١ ـ ٣٠٣ ، وشهيد علي پاشا : ٤٥٤ ـ ٤٥٦ ، وتوجد منه مخطوطات في مكتبات أخرى .

(٢) İBNÜ'l- ELKAMİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED .

محمد بن عبد الرحمٰن العلقمي ، شمس الدين : فقيه شافعي ، عارف بالحديث . من بيوتات العلم في القاهرة . ولد خامس عشر صفر سنة سبع وتسعين وثمانمائة ، وكان من تلاميذ الجلال السيوطي ، وأخذ عن جماعة منهم البدر الغزي والشهاب الرملي وغيرهما وأجيز بالتدريس والإفتاء والمدرسين بالأزهر .

وهٰذا العلقمي منسوب نِسبةً للعلاقمة في منطقة الشرقية في مصر ، ولا علاقة بينه وبين الوزير الباطني الخائن ابن العلقمي الكرخي الرافضي الذي تآمر مع المغول في نكبة سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م .

ومن مؤلفات العلقمي الشافعي : الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير فرغ من تأليفه سنة ٩٦٨ هـ ، وطبع بأسفل صفحات فيض القدير للمناوي في القاهرة سنة ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢م ، وقبس النيرين على تفسير الجلالين ، في دمشق ، ومختصر إتحاف المهرة بأطراف العشرة ، ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين ، والتحف الظراف في تلخيص الأطراف .

انظر : شذرات الذهب : ٨/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ ، الكواكب السائرة : ٢/ ٤١ ، الكتاني : فهرس الفهارس : ٢/ ٢٠٦ ، كشف الظنون ٤٤٥ ، ٥٦٠ ، هدية العارفين : ٢/ ٢٤٤ ، أعلام الزركلي : ٦/ ١٩٥ ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٠/ ١٤٤ . معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : ٣/ ٣٩٥ ، الأعلام ٦/ ١٩٥ ، GAL, II, 147; SII, 183 .

مجتهد العصر أبي الفضل عبد الرحمٰن جلال الدين الأسيوطي تغمده الله برحمته ورضوانه . . . وَسَمَّيْتُهُ : الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير ، وخدمت به حضرة جناب سيد المرسلين ، وجعلته ذخيرةً ليوم الدين . . . قال المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، حديث : « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ »[1] ، هٰذا الحديث أخرجه الأَئِمَّة الستة ، وحسبك قول الإمام الشافعي رضي الله عنه : أن يدخل في سبعين باباً من أبواب الفقه ، وعدّها شيخُنا ، ولولا خشية الإطالة لسردتها ببعض صورها ، وقال النووي : أجمع المسلمون على عِظمِ موقع هٰذا الحديث ، وكثرة فوائده وصحة روايته . . .

آخره : . . . حديث : الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ[2] ، وسببه ، كما في البخاري عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بلبن قد شِيبَ بماءٍ وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال (الأيمن فالأيمن) . قوله : شيب بماء الشرب للخلط ، وإنما كانوا يمزجون اللبن بالماء لأن اللبن عند الحلب يكون حاراً ، وتلك

---

(١) « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » . حديث عمر : أخرجه مالك في رواية محمد بن الحسن (ص ٣٣٨ ، رقم : ٩٨٣ طبعة دار ابن خلدون) ، وأحمد (١/ ٢٥ ، رقم : ١٦٨) ، والبخاري (١/ ٣ ، رقم : ١) ، ومسلم (٣/ ١٥١٥ ، رقم : ١٩٠٧) ، والترمذي (٤/ ١٧٩ ، رقم : ١٦٤٧) ، وأبو داود (٢/ ٢٦٢ ، رقم : ٢٢٠١) ، والنسائي (٦/ ١٥٨ ، رقم : ٣٤٣٧) ، وابن ماجه (٢/ ١٤١٣ ، رقم : ٤٢٢٧) . وأخرجه أيضاً : ابن المبارك (١/ ٦٢ ، رقم : ١٨٨) ، والحميدي (١/ ١٦ ، رقم : ٢٨) ، والبيهقي (١/ ٤١ ، رقم : ١٨١) ، والطحاوي (٣/ ٩٦) ، والطبراني فى الأوسط (١/ ١٧ ، رقم : ٤٠) ، والخطيب (٤/ ٢٤٤) ، وابن عساكر (٣٢/ ١٦٦) ، وابن منده في الإيمان (١/ ٣٦٣ ، رقم : ٢٠١) ، وتمام فى الفوائد (١/ ٢٠٥ ، رقم : ٤٨٣) ، والصيداوي في معجم الشيوخ (١/ ١١٧) ، وابن خزيمة (١/ ٧٣ ، رقم : ١٤٢) ، والدارقطني (١/ ٥٠) ، وأبو عوانة (٤/ ٤٨٧ ، رقم : ٧٤٣٨) ، والبزار (١/ ٣٨٠ ، رقم : ٢٥٧) ، وهناد (٢/ ٤٤٠ ، رقم : ٨٧١) ، والبيهقي في الزهد (٢/ ١٣١ ، رقم : ٢٤١) ، والحسن بن سفيان في الأربعين (١/ ٥٦ ، رقم : ١٣) ، وابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم (ص ٢٤ ، رقم : ١٣) ، وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (ص ٣٥ ، رقم : ٢٠) ، والحسن بن علي العامري في الأمالي والقراءة (ص ٣٤ ، رقم : ٢٦) ، والسلفي في مشيخة ابن الحطاب (ص ١٠٢ رقم : ١٥) ، والهروي في الأربعين في دلائل التوحيد (١/ ٣٩ ، رقم : ١) ، والديلمي (١/ ١١٨ ، رقم : ٤٠١) ، والقضاعي (١/ ٣٥ ، رقم : ١) ، وابن حبان (٢/ ١١٣ ، رقم : ٣٨٨) . حديث أبي سعيد الخدرى : أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٩٦ ، رقم : ١١٧٣) وابن عساكر (٦٢/ ٢٣٥) . حديث أنس : أخرجه أيضاً : ابن عساكر (٧/ ٢١٩) . وللحديث أطراف أخرى منها : « يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات » وفي مسند عمر من عدة طرق .

(٢) أخرجه مالك (٢/ ٩٢٦ ، رقم : ١٦٥٥) ، والطيالسي (ص ٢٨٠ ، رقم : ٢٠٩٤) ، وأحمد (٣/ ١١٠ ، رقم : ١٢٠٩٨) ، والبخاري (٥/ ٢١٢٩ ، رقم : ٥٢٨٩) ، ومسلم (٣/ ١٦٠٣ ، رقم : ٢٠٢٩) ، وأبو داود (٣/ ٣٣٨ ، رقم : ٣٧٢٦) ، والترمذي (٤/ ٣٠٦ ، رقم : ١٨٩٣) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (٢/ ١١٣٣ ، رقم : ٣٤٢٥) . وأخرجه أيضاً : الدارمي (٢/ ١٦٠ ، رقم : ٢١١٦) ، والنسائي فى الكبرى (٤/ ١٩٣ ، رقم : ٦٨٦١) ، وأبو يعلى (٦/ ٢٦٢ ، رقم : ٣٥٦٤) .

البلاد في الغالب حارّة، فكانوا يكسرون حرَّ اللبن بالماء البارد... وإن الأيمن يقدّم على الأفضل في ذٰلك ولا يلزم من ذٰلك حطّ رُتبة الأفضل، وكان ذٰلك لفضل اليمين على اليسار، ملخصاً من الفتح. تم حرف الهمزة بحمد الله وعونه، وحسن توفيقه، ويتلوه حرف الباء الموحدة.

ملاحظات: **الناسخ**: عبد الغفار بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن الشبراوي[1]. **تاريخ النسخ**: (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٦م). **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ العادي، والرموز وكلمة: قوله، وكلمة حديث، مكتوبة بالأحمر، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك طٰه القادري الحسني الحسيني الخطيب بالديوان العالي بقلعة مصر المحمية ١٠١٧ هـ، ثم اشتراه محمد بن رجب خلال سنة ١٠٢٦ هـ، واستصحبه عارف سنة ١١٠٠ هـ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٨٣٢.

(١) الشبراوي: نسبةً لشبرا، وهي اثنان وسبعون موضعاً بمصر؛ منها: شبرا الشروخ بالمنوفية نسب لها العلامة عبد الله بن محمد بن عامر. انظر: لب اللباب في تحرير الأنساب. للسيوطي.

RAGIP PAŞA - 262
ESER ADI:el - KEVKEBÜ'l - MÜNİR li - ŞERHİ'l - CAMİİ's - SAGİR

MÜELLİFİ: İBNÜ'l - ELKAMİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0994/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1585/12/23

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ABDÜLGAFFAR b. AHMED eş - ŞEBRAV**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 344 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 308 × 215 - 208 - 124 **SATIRSAYISI: 35**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله الذي اطلع شمس انوار السنة النبوية فلاحت بالوجود عرفا وعرفا لا وشرفا وشرح بمعارف حقائقها السنية صدور صدور شرفا فجعلهم بحفظها وتبليغها لامة خلفا سادة اجلة خطفا احمده سبحانه اذا وضح سبيل الاخبار والاقتفا لمن سلك سبيله السني واقتفاه واشكره على ما من به من خدمة السنة الشريفة واصطفاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة صادقة الوفا في الظهور والخفاء واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله النبي المصطفى المنعوت باحاسن الخلائق والمعروف بتصحيح القول وحسد الكل المخالق اقوى وضعفاء فوصل المتقطع وبين للمفضل واوضح في سلسلة اتباعه من اختاره من اتباعه للاقتداء سندا وخلفا صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه واشياعه واحزابه اولي المودة والصفاء وبعد فهذا شرح لطيف وتوضيح منيف وضعته على الكتاب المسمى بالجامع الصغير في احاديث البشير النذير تاليف سيدنا ومولانا وشيخنا شيخ الحديث مجتهد العصر ابي الفضل عبد الرحمن جلال الصنيعي الاسيوطي تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه واسكنه بفضله خبوحة جنانه محلى الفاظه ويبين مراده ويكشف من معانيه الغريبة الفريدة الفائدة المزادة ما قصده واراده التقطته من كتب شروح الحديث وحررته من اقوال مشايخنا وشيوخهم وغيرهم في مولفاتهم المعتمدة في القديم والحديث فحيث اقول قال شيخنا فمرادي به مولفه شيخ الحديث جلال الدين او شيخ مشايخنا فشيخ الاسلام ابو الفضل شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني في خاتمة حفاظ الحديث وما وقع لي من كلام غيرهم فاعزوه اليه غالبا واولكن من مشايخنا المتاخرين والائمة المتقدمين وربما عبرت بزيادة في عليهم بقلة استدراكا او تتميما للفائدة او غير ذلك مما ستراه ان شاء الله تعالى معاينة وتشاهده وحيث اقول في الحديث بهامشه علامة الصحة او الحسن فمن تصحيح المولف وتحسينه برمز صورة صح او حاكظه بهامش نسخ من الجامع الصغير وحيث اقول وكتبا فالمراد بها شيخنا السيد الشريف يوسف الاردبيلي ثم المغربي او كتب فالمراد به الاول منهما وما زدت فيه من فوائد في الكبير مع رمز صحيح او تصحيح او تحسين بقليل او كثير فمرادي بجامعه الكبير واما حالم يذكر فيه المولف تصحيحا او تحسينا فمعلوم حاله من رمز نحن جيه ومن اصطلاحه في مقدمة جامعه الكبير على ما قرره فيه وسميته الكوكب المنير لشرح الجامع الصغير وخدمت به جناب سيد المرسلين وجعلته ذخيرة ليوم الدين ووصلة بقرب نيل من فضله مما مات عليين مع ان يبذه ذرة بشسيتي محراوهو او في الطيلسان بزة المتنزهين الى جنابه المقدس المكين سائلا من فيض فضله سبحانه ان يتقبله خالصا لوجهه وان يلهمني الصواب على وجهه وان ينفع به العباد ويرخص غلوه ويفتش عليه في البلاد انه بالاجابة جدير وبعباده خبير بصير وقلت وبالله المعونة والتوفيق والهداية الى سوا الطريق قال المولف رحمه الله تعالى

حديث انما الاعمال بالنيات هذا الحديث اخرجه الائمة الستة وحسبك قول الامام الشافعي رضي الله عنه ان يدخل في سبعين بابا من ابواب الفقه وعدها شيخنا ولو كخشية الاطالة لسردتها بعض صورها وقال النووي اجمع المسلمون على عظم موقع هذا الحديث وكثرة فوايده وصحة رواياته انتهى وهذا الحديث قاعدة من قواعد الاسلام حتى قيل ان فيه ثلث العلم وقيل ربعه وقيل خمسه قال الخطابي كان المتقدمون من شيوخنا يستحبون تقديم حديث الاعمال بالنيات امام كل شيء ينشاؤ يبتدا من امور الدين لعموم الحاجة اليه وقال عبد الرحمن بن مهدي وغيره ينبغي لمن اراد ان يصنف كتابا فليبدا بحديث الاعمال بالنيات ولهذا صدر به المصنف تبعا للبخاري وهذا الحديث اصل في وجوب النية في العبادات قال الطيبي واتفق اهل العربية والاصول على انما موضوعة للحصر وتقدم المذكور

وتنفي ما سواه فالتقدير ان الاعمال تحسب اذا كانت بنية وكما تحسب اذا كانت بالنية وفيه دليل على ان الطهارة وهي الوضوء والغسل والتيمم وعلى ان الصلاة والزكاة والصوم والاعتكاف والحج لا يصح الا بالنية واما ازالة النجاسة فالمشهور عند الشافعية انه لا تفتقر الى النية وتدخل النية في الطلاق والعتاق والقذف وهي دخولها اذا اقارنت كناية صادت كالصريح قوله وانما لامرء ما نوى اشارة الى ان تعيين المنوي شرط لوكان على الانسان صلاة فاية له لا يكفيه ان ينوي الصلاة الفايتة بل يشترط ان ينوي كونها ظهرا او عصرا وغيرها وقوله اللفظ الثاني اي انما لامرء ما نوى كما تقتضيه الاولى اي انما الاعمال بالنيات صحة النية بلا تعيين او هو ذكى انتهى كلام الطيبي والنية محلها القلب عند الجمهور لا الدماغ وقوله بالنيات هي احدى الروايات فقد روي انما الاعمال بالنيات وورد انما الاعمال بالنية يعني بالجمع وبالافراد ومع انما النية هي المعتبر وورد الاعمال بالنيات والعمل بالنية يعني بدون انما وكلها واردة في الصحيح وقوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الهجرة الخفية ضد الوصل وغلبت الهجرة على الخروج من ارض الى ارض اخرى وتركك الاولى للثانية قاله في النهاية وقال الطيبي معناه من قصد بهجرته وجه الله وقع اجره على الله ومن قصد بها دنيا او امراة فهجرته حظه ولا نصيب له في الاخرة وذكر المراة مع الدنيا لحتمل وجهين احدهما ان سبب هذا الحديث ما روي انه رجلا هاجر ليتزوج امراة يقال لها ام قيس والثاني انه للتنبيه على زيادة التحذير من ذلك وهو من باب الخاص بعد العام وقال الراغب النية تكون مصدرا واسما من نويت وهي توجه القلب نحو الفعل وقال التاجي النية عبارة عن انبعاث القلب نحو ما يراه موافقا لغرض من جلب نفع او دفع ضر حالا ومالا والشرع خصصها بالارادة قلت وقال فقهاؤنا النية لغة القصد وشرعا قصد الشيء مقترنا بفعله انتهى قال بعضهم والنية في الحديث محمولة على المعنى اللغوي ليحسن تطبيقه على ما بعده وتقتضيه بقوله فمن كانت هجرته الخ فانه تفصيل لما اجمله واستنباط المقصود عما اصله على لسان اهل الاشارة قال بعضهم النية جمع الهمة في تنفيذ العمل المعمول له وان لا يسخ في السر ذكر غيره وقال بعضهم نية العوام في طلب الاغراض نيل الفضل ونية الجهال المتضمن من سوا التقدم فتزول البلوى ونية اهل الخذلان التزين عند الناس ونية العلما اقامة الطاعة لحرمة ناصبها ونية اهل التصوف ترك الاعتماد عليها يظهر منه من الطاعات ونية اهل الحقيقة في دروبية تولدت عن غيوبة انتهى كلام الطيبي قوله انما الاعمال قال شيخنا قال ابن العربي كلمة انما لحصر الحكم في المذكور بعدها ونفيه عما عداه فهي بمعنى ما النافية المذكور بعدها الا نقول انما الحكم اي ما الحكم الا الله فمن يعترف ان الدين التحقيق تثبت له الحكم المذكور وبلفظ ما تنفيه عما عداه واعترض عليه بصيغ كوين ما للنفي والاصدرت وايضا ان انما المصدرة كليف بمعناها فما لا ولي ان يجعل ما زايدة المتاكيد كذي في ليتما واخواتها وان لما تاكيد الاثبات وتضاعف التاكيد بفيد الحصر والعربي ليست الاعمال حاصلة الا بالنية ولا يبعدها من اختار لانه لم يرد نفي ذات الاعمال التي شوهدت حاسا وصورة من غير اقتران النية بها وانما المراد نفي صحتها او كمالها اذ ما ثبت الصحة او يمكن اقرب الى نفي الذات من اختار الفضيلة لان نفي الصحة مستلزم لنفي جميع الصفات التي هي المذات كان نفي الذات مستلزم لذلك وكما كذلك في الفضيلة والتقدير انما صحة الاعمال واختيارها بالنيات واللام في الاعمال اما للعموم وكونه قد دخل المعمول بالاجماع او للمعهود من الشرع قيل وهي العبادات لعدم انتقاض حكمها الا بالنية انتهى وقال الطيبي قول الشيخ محي الدين انما موضوعة للحصر ثبت المذكور ونفي ما عداه مستفاد اذ الحصر يتضمن في قوله ان ان للاثبات وللنفي كما صرح به الاكثرون وهو غير مستقيم لان ما ليست نافية بل هي كما في مكودة روي صاحب المفتاح عن علي بن عيسى الربعي ان افادة الحصر من انما انما كانت لتاكيد اثبات المسند للمسند اليه ثم لما اضمنت بها ما للوكيد ما النافية على ما بطنه من كما وقوفي له بمعنى الحصر شاع عنى تاكيدها فناسب ان يجعل من طرق الحصر قوله بالنيات قال شيخنا قال الكرماني الباء للمصاحبة وقيل للاستعانة وقال من فرعون في اعراب العمدة

هي للسبب اي انما الاعمال ثابت ثوابها بسبب النيات وتحتمل الالصاق لان كل عمل يلتمس به ثوابه وقال الحافظ بن حجر لا يتأتى ان يكون للسببية بمعنى انها مقدمة العمل فكما سبب في العادة ولا بد من محذوف يتعلق به الجار والمجرور فقيل تقديره وقيل تكمل وقيل تقع وقيل تستقر قال الشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني الاحسن تقديره بما يقتضي ان الاعمال تتبع النية لقوله في الحديث فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله فدل على ان الاعمال تتبع النية وهذا يقدر الحذوف كونا مطلقا من اسم فاعل او فعل والطالب اثبت لا يقدر الا الكون المطلق وقال الطيبي كل من الاعمال والنيات جمع محلى باللام للاستغراق فيه فاما ان يحمل على عرف اللغة فيكون الاستغراق حقيقيا او على عرف الشرع لاسبيل الى اللغوي لانه ما بعث الا لبيان الشرع فكيف يتصدى لما لاجدوى له فيه فيجيء تحمل انما للاعمال بالنيات عليهما اتفق عليه اصحابنا اي اما الاعمال الحسية فبشيء من الاشياء كالشروع فيها والتلبس بها الا بالنيات فان قيل لم خصصت متعلق الخبر والظاهر العموم كمستغرق واحاصل الجواب انه حينئذ بيانا للغة لا انباتا لحكم الشرع وقد سبق بطلانه وقال الحافظ بن حجر في شرح البخاري الظاهر ان الالف واللام في النيات معاقبة للضمير والتقدير انما الاعمال بنياتها وقال بن فرحون الالف واللام في الاعمال للعهد في العبادات المفتقرة الى النية وفي النيات للعهد ايضا لان المراد ما اختص بتلك الاعمال دون غيرها وقال الزاغب النية تكون مصدرا واسما من نويت **قوله** وانما لكل امرئ ما نوى الامرء الرجل وفيه لغتان امرؤ بفتح الراء وهو لغة قليلة والاجمع له من لفظه وهو من العرب ايعينه تابع للامة في الحركات وانما قال انما ليدل ان امرء هلك ما كان ابوك امرء سوء لكل امرء وفي مونثه ايضا لغتان امرأة وامرءة وفي هذا الحديث استعمال اللغة الاولى منها وهي التي عزاها ذكال الكل امرء والى امرأة وهما من الاسما العشرة التي يدئين بهمزة الوصل وقال بن فرحون ما في قوله ما نوى موصولة ونوى صلتها والعايد محذوف اي ما نواه ومحل الصلة مع الموصول مبتدا والخبر في الجرور ويجوز ان يكون موصوفة اي شيء نواه ويجوز ان تكون مصدرية والتقدير فلكل امرء جزا نيته **قوله** فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله قيل الفاء في الشرط والجزا فلا يقال مثلا من اطاع واطاع وانا يقال من اطاع فجا وقد وقعا في هذا الحديث متعددين واجيب بان التغاير يقع تارة بالنظر وهو الاكثر وتارة بالمعنى ويفهم ذلك من السياق ومن امثلته قوله تعالى ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا وهو ما ول على ارادة المعهود المستقر في النفس كقولهم انت انت اي الصديق الخالص وهم وهم اي الذي لا يقدر قدرهم او هو ما ول على اقامة السبب مقام المسبب لاشتقاق السبب وقال من ماكك قد يقصد بالخبر المفرد بيان الشهرة وعدم التغيير فيحتد الى المبتدا لفظا كقول الشاعر

* خليلي خليلي دون ريب وريبة * الان امرؤ قد كان ظن خليلا *

وقوله اذا ابو الهيثم وشعري شعري اي خليلي من لا اشك في صحة خلته ولا تتغير في حضوره وغيبته وشعري على ما ثبت في القاموس من حز الته والتوصل به من المراد الى غايات قال وقد يفعل مثل هذا للجواب الشرط كقولك من قصدني فقد قصدني عرف بالجاح قاصده ومنه قوله عليه السلام فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله وقال غيره اذا اتحد لفظ المبتدا والخبر والشرط والجزا علم منه المبالغة اما في التعظيم واما في التحقير وقال الرضي الجزا ان يغاير المبتدا لفظا اولا والثاني يذكر للدلالة على الشهرة او عدم التغيير كقوله اذا ابو الهيثم وشعري شعري اي هو المشهور المعروف بنفسه لا يشبه غيره كما يقال مثلا شعري مليح وتقول اذا اتاني ما تغيرت عما كنت وقال الزمخشري في التنزيل كما بدا في الحديث من تقدير كان الشرط والجزا والمبتدا والخبر لا بد من تغاير هما وهنا اذا تحدا فالتقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فنيته الى الله ورسوله حكما وشرعا قال ابن دقيق العيد في شرح العمدة وفيه نظر فان المقدر حينئذ حال حينئذ فكيف يحذف وامتنع الرندي في شرح الجمل جعل لبسم الله متعلقا بمحال لحذوفة اي ابتدئ متبركا قال ابن حزم الحال لا يجوز والاولى ان تكون نية وقصدا نصب على التمييز والخوف حذفه اذا دل عليه دليل كقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا ويمكن تاويله على ارادة اللعهد المستقر في النفوس من غير ملاحظة حذف كقولك انت انت اي المعروف الذي لم يتغير وقول الشاعر

* اذا ابو الهيثم وشعري شعري * اوا نه مؤول على اقامة السبب مقام المسبب كاشتهار السبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستفاد بذكره ولعدم العلم بعد في الجملة الثانية وهي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا اصابها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه فيه اربعة اوجه احدها قصد الاستلذاذ

انتهى استدل معاذ بهذا الحديث على ان المسلم يرث الكافر ولا عكس ○

حديث — الاسلام يجب ما كان قبله مثل والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب ○

حديث — الاسلام تكليف تقدم في ان الاسلام ○

حديث — الاشره شر بفتح الهمزة والشين المعجمة والراء البطر وقيل شده

قوله لا اقتصاد نصف العيش الخ سيأتي في حرف الميم ما قال من اقتصد اي ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر ○

حديث — الاكل في السوق دناءة قاله في القاموس الدنية النقيصة

حديث — الامام ضامن والمؤذن مؤتمن الخ قوله الامام ضامن والمؤذن مؤتمن قال شيخنا قال ابن العربي اختلف في معناه فقيل ضامن من اي راع وقيل حافظ لعدد الركعات قال وهما ضعيفان لان الضمان في اللغة بمعنى الرعاية او الحفظ لا يوجد وحقيقة الضمان في اللغة والشريعة هو الالتزام وسيأتي بمعنى الرعاية لان كل شيء جعلته في شيء فقد ضمنته اياه قال فاذا عرف معنى الضمان فان ضمان الامام لصلاة المأموم هو التزام شروطها وحفظ به صلاته في نفسه لان صلاة المأموم تبنى عليها فان افسد صلاته فسدت صلاة من ائتم به فكان غارما لها وان قلنا بمعنى الوعاء فقد دخلت صلاة المأموم في صلاة الامام لتحمل القراءة عنه والقيام الى حين الركوع والسهو ولذلك لم يجز صلاة المفترض خلف المتنفل لان ضمان الواجب ما ليس بواجب لمحال وهذا فاسد قوله اللهم ارشد الائمة فانهم اذا رشدوا باجوا الامور على وجهها صحت عبادتهم في نفسها واغفر للمؤذنين ما قصروا فيه من مراعاة الوقت بتقدم عليه او تاخر عنه انتهى وفي رواية لابن حبان فارشد الله الائمة وعفى عن المؤذنين قال ابن حبان الفرق بين العفو والغفران ان العفو قد يكون من الرب جل وعلا لمن استوجب النار من عباده قبل تعذيبه اياهم وقد يكون بعد تعذيبه اياهم الشيء اليسير ثم يتفضل عليهم بالعفو اما من حيث يرد ان يتفضل واما بشفاعة شافع والغفران هو الذي لنفسه ولا يكون الغفران من احد جل وعلا لمن استوجب النيران الا وهو يتفضل عليهم بان لا يدخلهم اياها بفضله انتهى قال في النهاية قوله الامام ضامن اراد بالضمان هنا الحفظ والرعاية لاعمال الخدمة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به في عهدته ومحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم بصحة صلاتهم وقوله والمؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون اليه ويتخذونه امينا حافظا يقال اوتمن الرجل فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلاتهم وصيامهم وقال ابن سيد الناس في معنى ضمان الائمة اوجه احدها انهم ضمنا غلبوا عليه من الاسراد بالقراءة والذكر الثاني ان المراد ضمان الدعاء ان يدعو به القوم ويخص نفسه

الثالث ان يتحمل القيام والقراءة عن المسبوق واما امانة المؤذنين فقيل لانهم امنا على مواقيت الصلاة وقيل امنا على حرم الناس لانهم يشرفون على المواضع العالية وقيل امنا في تبرعهم بالاذان وروي بن ماجة من حديث بن عمر ضعفان معلقان في اعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم وروي البيهقي من حديث بن محذورة امنا المسلمين على صلاتهم وسحورهم المؤذنون انتهى وقال البيضاوي الامام يتكفل امور صلاة الجمع فيتحمل القراءة عنهم اما مطلقا عند من لا يوجب القراءة على المأموم او اذا كانوا مسبوقين ويحفظ عليهم الاركان والسنن وعدد الركعات وقول الدعاء بينهم وبين ربهم في الدعا انتهى ○

حديث — الامام ضامن فان احسن فله وله واوله كما في ابن ماجه كان سهل ابن سعد الساعدي يقدم فتيان قومه يصلون بهم فقيل تفعل ذلك ولك من القدم مالك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامام فذكره قال في الاحياء كان الصحابة يتدافعون اربعة اشياء الامامة والوديعة والوصية والفتوى وتقدم معنى الضمان وسيأتي في بقية الحديث في من ام الناس فاصاب ○

حديث — الامام الضعيف ملعون اي هو الذي يضعف عن اقامة الاحكام الشرعية

حديث — الامر من قريش من ناواهم قوله فواهم قال في الدر والتحوا والمناواة المعاداة قوله اوارادان يستنفزهم اي ان يفزعهم ويزعجهم قال في المصباح واستفز الخوف اي استخفه وقعد مستوفزا اي غير مطمئن وافزرته اي افزعته وانزعجته فطيرت فؤاده قال ابو ذويب

والدهر لا يبقي على حدثانه ٭ شبث افزت الكلاب مروع ٭

انتهى قوله تحات قال في الدر تحات رزقه تساقط ○

حديث — الامر اسرع من ذاك وسببه كما في ابي داود عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اطين حائطا الى اذا وما يحقق هذا يا عبد الله فقلت يا رسول الله شيء اصلحه فقال الامر اسرع من ذكره قوله حائطا اي حائط نخل كما في الرواية الاخرى وهو بيت يعمل من خشب وقصب قوله اذا واحي هي ربطه بنت سنيد بن الحجاج السهمية قوله ما هذا هو استفهام انكار وتوبيخ قوله فقال الامر اسرع من ذاك اي امر الاخرة وهجوم الموت اسرع من الذي تصلحي

حديث — الامر المقطع والمصلح اي قوله للقطع بالنا والغا المعجمة النهاية قال في النهاية المقطع الذي يبدو المتثقل وقد اقطع يقطع فهو مقطع وقطع الامر فهو قاطع

قوله والمصلح قال في النهاية المصلح المثقل كانه يتكيء على الاصلاع ولوروي بالظاء من اللظع الخ والعرج لكان وجها ○

حديث — الامناء من الله تقدم تفسير الامناء في ان فيكم خصلتين ○

حديث — الايدي ثلاثة الخ قوله فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها قال بن رسلان والطبراني باسناد صحيح عن حكيم بن حزام مرفوعا يد الله فوق يد المعطي ويد المعطي فوق يد المعطي وبد المعطي اسفل لا يدي قال بن العربي التحقيق ان السفلى يد السايل واما يد الاخذ فلا لان يد الله هي العليا ويد الله هي الاخذة وكلتاهما عليا انتهى وقال

ابن رسلان وفيه نظر لان البحث انما هو في ايدي الادميين واما يد الله باعتبار
كونه مالكا لكل شيء فهي عليا بكل حال واما يد الادميين فاربعة يد المعطي وقد تظافرت
الاخبار بانها عليا ثانيها يد السايل وقد تظافرت الاخبار بانها سفلى ثالثها يد
المتعفف عن الاخذ ولو ان تمد اليه يد المعطي مثلا وهذه توصف بانها عليا
علوا معنويا دابها يد الاخذ بغير سوال وهذه قد اختلف فيها فذهب جمع
الى انها سفلى وهذا هو النظر الى امر محسوس انتهى وتقدم تحقيق هذه المسالة
في افضل الصدقة **قوله** فاعط الفضل بفتح الهمزة اعني الفاضل عن نفسك وعن
عيالك **قوله** ولا تعجز بفتح التاء وكسر الجيم اي لا تعجز بعد عطيتك عن نفقة نفسك ومن
تلزمك نفقته بان تعطي ما لك كله ثم تفتقد لتسال الناس قال ابن عباس في قوله
تعالى ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو قال العفو ما يفضل عن نفسك واهلك
وقال بعضهم اعط من مالك ما لا يتبين اعطاءه وتقدم فيه مزيد في ابدا بنفسك
حديث الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله الخ
في البخاري بضع وستون وعند اصحاب السنن بضع وسبعون من غير شك وعند
ابي عوانه بضع وستون او عند اصحاب السنن بضع وسبعون ورجح قوم رواية
وستون لانها المتيقن وما عداها مشكوك فيه ورجح اخرون الاخير لانها
زيادة ثقة وتعقب بان الذي زاد هالم يسلم على المجزوم بها فيما مع اتحاد المخرج
وعند الترمذي اربع وستون من طريق معلولة **قوله** الايمان بضع قال شيخنا
البضع بكسر الباء وفتحها هو عدد مبهم مقيدها بين الثلاثة الى التسع هذا هو
الاشهر وفيه حديث مرفوع البضع ما بين الثلاث الى التسع **طيبي** ومن مرد وده
عن ابن دريد بن مكرم وسيبا في وقيل الى العشر وقيل من واحد الى تسعة وقيل
من اثنين الى عشرة وعن الخليل البضع والسبع **قوله** شعبه بضم اوله اي خصله
او جزا قال شيخنا قال القاضي عياض وقد تكلف جماعة عدها بطرق للاجتهاد
وفي الحكم بكون ذلك هو المراد سبعوجة قال ابن حجر ولا يتفق من بعد الشعب
على نمط واحد واقربها الى الصواب طريقة ابن حبان فانه عد كل طاعة عدها
الله تعالى في كتابه او النبي صلى الله عليه وسلم في سنته من الايمان قال ابن حجر
وقد رايتها تتفرع عن اعمال القلب واعمال اللسان واعمال البدن فاعمال القلب
فيه المعتقدات والنيات وتشتمل على اربع وعشرين خصلة الايمان بالله ويدخل
فيه الايمان بذاته وصفاته وتوحيده وبان ليس كمثله شيء واعتقاد حدوث
ما دونه والايمان بملايكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره والايمان بالله
واليوم الاخر ويدخل فيه المسايلة في القبر والبعث والمنشور والحساب والميزان
والصراط والجنة والنار ومحبة الله والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه
وسلم واعتقاد تعظيمه ويدخل فيه الصلاة عليه واتباع سنته والاخلاص ويدخل
فيه ترك الدنيا والنفاق والتوبة والخوف والرجا والشكر والوفا والصبر والرضا
بالقضا والتوكل والرحمة والتواضع ويدخل فيه توقير الكبير ورحمة الصغير
وترك التكبر والعجب وترك الحسد وترك الحقد وترك الغضب واعمال اللسان

تشتمل

تشتمل على سبع خصال التلفظ بالتوحيد وتلاوة القران وتعلم العلم وتعليمه والدعا
والذكر ويدخل فيه الاستغفار واجتناب اللغو واعمال البدن تشتمل على ثمان
وثلاثين خصلة منها ما يختص بالابدان وهي خمس عشرة التطهر حسا وحكما ويدخل فيه
اجتناب النجاسات وستر العورة والصلاة فرضا ونفلا والزكاة كذلك وفك الرقاب
والجود ويدخل فيه اطعام الطعام واكرام الضيف والصيام فرضا ونفلا والحج والعمرة
كذلك والطواف والاعتكاف والتماس ليلة القدر والفرار بالدين ويدخل فيه الهجرة من
دار الكفر والوفا بالنذر والتحري والايمان واداء الكفارات ومنها ما يتعلق بالاتباع وهي
ستة خصال التعفف بالنكاح والقيام بحقوق العيال وبر الوالدين ومنه اجتناب
العقوق وتربية الاولاد وصلة الرحم وطاعة السادة والرفق بالعبيد ومنها ما
يتعلق بالعامة وهي سبع عشرة القيام بالامور مع العدل ومتابعة الجماعة وطاعة اولي
الامر والاصلاح بين الناس ويدخل فيه قتال الخوارج والبغاة والمعاونة على البر
ويدخل فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود والجهاد ومنه المرابطة
واداء الامانة ومنه اداء الخمس والفرايض وقضاء واكرام الجار وحسن المعاملة وفيه
جمع المال من حله وانفاق المال في حقه وفيه ترك التبذير والاسراف ورد السلام
وتشميت العاطس وكف الضرر عن الناس واجتناب اللهو واماطة الاذى عن الطريق هذه
تسع وستون خصلة ويمكن عدها تسعا وسبعين خصلة باعتبار افراد ما ضم
بعضه الى بعض **قوله** للحيا بالمد وهو في اللغة تغير وانكسار يعتري الانسان من
خوف ما يعاب به وفي الشرع خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير
في حق ذي الحق وانما افرده بالذكر لانه كالداعي الى باقي الشعب اذ الحي يخاف فضيحة
الدنيا والاخرة فيأتمر وينزجر **قوله** واد ناها قال شيخنا قال الطيبي اي اقربها
منزلة وادونها مقدارا من الرفق بمعنى القرب يقال فلان داني القدر وقريب المنزلة
بمعنى الرفيع العالي ولذلك استعمله في مقابلة الاعلى **قوله** اماطة الاذى عن الطريق
يقال اماط الشيء اذا ازاله عنه وذهبه والاذى هنا اسم الحاوي
الناس نحو الشوك والحجر قال الراغب هذا حديث من نامله وعرف حقيقته
علم ان الايمان بالواجب هو اثنان وسبعون درجة لا يبعد اكثرها ولا اقل منها
يوجد من الايمان ما هو خارج عنها بوجه انتهى وسيأتي في قوله الحيا شعبة
من الايمان زيادة في حديث الحيا شعبة من الايمان من حرون الحا وقال
شيخنا قال البيضاوي في شرح المصابيح لعل المراد بقوله بضع وسبعون
التكثير دون التحديد كما في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة واستعمال
لفي السبعة والسبعين للتكثير كثير ويحتمل ان يكون المراد تعداد الخصال
وحصرها فيقال ان شعب الايمان وان كانت متعددة الا ان حاصلها
يرجع الى اصل واحد وهو تكميل النفس على وجه يصلح معاشه ويحسن
معاده وذلك ان يعتقد ويستقيم في العمل واليه اشار صلى الله عليه وسلم
حيث قال لسفيان حين سأله عن الاسلام قل امنت بالله ثم استقم انتهى
حديث الايمان يمان تقدم البحث فيه في اتاكم اهل اليمن

حديث الايمان قيد الفتك الخ قال في النهاية الفتك ان يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله والقياه ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي انتهى قال في الصحاح والغيلة بالكسر الاغتيال يقال قتله غيله وهو يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله ○

حديث الايمان نصفان فنصف في الصبر الخ يأتي معناه في الصبر نصف الايمان

حديث الايمان خيانه قال في الدر الايمان الاشارة باليد والعين والحاجب او مات ولا يقال اوصيت وومات ○

حديث الايمة من قريش الخ بجدعا بالجيم والدال والعين المهملتين قطع الانف او الاذن او الشفه وهو بالانف اخص فاذا اطلق عليه وتقدم ○

حديث الايم احق بنفسها الخ الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفى عنها وقال في المصباح الايم العزب رجلا كان او امرأة قال العسكاني وسواء تزوج من قبل او لم يتزوج فيقال رجل ايم وامرأة ايم ويريد هنا بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة قوله احق بنفسها قال القاضي عياض اختلف في قوله احق بنفسها هل المراد به الاذن فقط او به وبالعقد الجمهور على الاول ○

حديث الايمن فالايمن وسببه كما في البخاري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن قوله قد شيب بما الشرب الخلط وانما كانوا يمزجون اللبن بالماء ان اللبن عند الحلب يكون حارا وتلك البلاد في الغالب حارة فكانوا يكسرون حر اللبن بالماء البارد قوله ثم اعطى الاعرابي اي اللبن الذي فضل منه بعد شربه قوله وقال الايمن فالايمن استنبط بعضهم من تكرار الايمن ان السنة اعطاء من على اليمين ثم الذي يليه وهلم جرا وفي الحديث من المفوائد ان من سبق الى مجلس علم الى لا يجوز عنه فيجوز من هو اولى منه بالجلوس في الموضع المذكور بل مجلس الا في تصيف انتهى به المجالس لكن ان اخره السابق جاز وان من استحق شيأ لم يدفع عنه الا باذنه كبيرا كان او صغيرا اذا كان ممن يجوز اذنه وفيه ان الجلساء شركاء فيما يتقرب اليهم على سبيل التفضل لا اللزوم للاجماع على ان المطالبة بذلك لا تجب قاله بن عبد البر ويحتمل اذا لم يكن فيهم الامام او من يقوم مقامه فان كان فالتصرف في ذلك له فائدة قال الخطابي وغيره كانت العادة جارية لملوك الجاهلية ورؤسائهم بتقديم الايمن في الشرب حتى قال عمرو بن كلثوم في قصيدته له فكان الكاس مجراها اليمينا فبين النبي صلى الله عليه وسلم بفعله وقوله ان تلك العادة لم تغيرها السنة وانها مستمرة وان الايمن يقدم على الافضل في ذلك ولا يلزم من ذلك حط رتبة الافضل وكان ذلك لفضل اليمين على اليسار ملخصا من الفتح ○

تم

حرف الهمزة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ويتلوه حرف الباء الموحدة

قسم الجزء الاول من الحاشيه للشيخ الامام العالم العلامه العمدة المحقق المدقق شيخ الحديث الشيخ شمس الدين محمد العلقمي تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد

وحسبنا الله ونعم الوكيل

نعم المولى ونعم النصير

كافينا ونعم توكل

عليه

[٣١٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٣ .**

عنوان المخطوط : الكوكب المنير شرح الجامع الصغير[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : محمد بن عبد الرحمٰن العلقمي ، الشافعي ، ت ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٣٨٣ ، **المقاييس** : ٢٠٨ × ٢٢٠ ـ ٢٠٨ × ١٢٤ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله ، حرف الباء . حديث : باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة[٣] . إلخ . قال ت : غريب . قوله : الراكب المجود . أي : صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد . قوله : إنهم ليضغطون . أي : ينضمون . يقال : يضغطه ضغطاً ؛ إذا عصره ، وضيق عليه وقصره . . .

آخره : . . . حديث : اليومُ الموعود : يوم القيامة ، واليوم المشهود : يوم عرفة ، والشاهد : يوم الجمعة[٤] ، إلخ . سمي الثاني مشهوداً لأن الناس يشهدونه ، أي : يحضرونه ويجتمعون فيه ، والثالث : شاهداً ، أي : يشهد لمن حضر صلاته . قلت : وقد تتبع شيخنا خصائص يوم الجمعة ، وأفرده بالتأليف . وقد فرغ مؤلفه رَحِمَهُ اللهُ تعالى من تأليفه هٰذا في يوم الأربعاء ثاني عشرين شعبان المكرم سنة ثمان وستين وتسعمائة ، (٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م) وقد كتب هٰذه النسخة المباركة . . . عبد الغفار بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن الشبراوي بلدا ، الشافعي مذهبا . . . وكان الفراغ من كتابتها يوم الخميس سلخ شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة أربع وتسعين وتسعمائة .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد الغفار بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن الشبراوي . **تاريخ النسخ** : (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٦م) . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ العادي ، والرموز ،

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٢ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٢ .

(٣) « باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثاً ، ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول » . أخرجه الترمذي (٤/ ٦٨٤ ، رقم : ٢٥٤٨) ، وقال : غريب . وأخرجه أيضاً : أبو يعلى (٩/ ٤٠٧ ، رقم : ٥٥٥٤) ، والديلمي (٢/ ٢٩ ، رقم : ٢١٨٣) .

(٤) « اليوم الموعود يوم القيامة ، واليوم المشهود يوم عرفة ، والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه ، فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه الله منه » . أخرجه الترمذي (٥/ ٤٣٦ ، رقم : ٣٣٣٩) وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة ، وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث ، ضعفه يحيى بن سعيد وغيره . وأخرجه البيهقي (٣/ ١٧٠ ، رقم : ٥٣٥٣) . وأخرجه أيضاً : الطبراني في الأوسط (٢/ ١٨ ، رقم : ١٠٨٧) .

وكلمة : قوله ، وكلمة حديث ، مكتوبة بالأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك طه القادري الحسني الحسيني الخطيب بالديوان العالي بقلعة مصر المحمية ١٠١٧ هـ ، ثم اشتراه محمد بن رجب خلال سنة ١٠٢٦ هـ ، واستصحبه عارف سنة ١١٠٠ هـ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٨٤١ .

RAGIP PAŞA - 263
ESER ADI:el - KEVKEBÜ'l - MÜNİR li - ŞERHİ'l - CAMİİ's - SAGİR

MÜELLİFİ: İBNÜ'l - ELKAMİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1173/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1759/08/25
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: MÜSTENSİHİ:
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ:
KONUSU: TASNIF NO:
CİLDİ: CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 383 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 208 × 220 - 208 × 124 SATIRSAYISI: 35

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حرف الباء

حديث باب امتي التي يدخلون منه الجنة الخ قال ت غريب **قوله** الراكب الجواد اي صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد **قوله** انهم ليضغطون اي يتمنون بقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره ه وضيق عليه وقهره ك

حديث بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا البغي والعقوق **قوله** البغي واصل البغي مجاوزة الحد **قوله** والعقوق قال في النهاية يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر به انتهى وتقدم فيه زيادة في أثناء تعجيلها الله في الدنيا ك

حديث بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا هذه رواية الترمذي بالواو ورواية مسلم بلفظ او على الشك قال الدميري قال اهل اللغة اصل الفتنة في كلام العرب الابتلاء والاختبار والامتحان ثم صارت في عرف الكلام لكل امر كشف الاختبار عن سوء قال شيخنا معناه الحث على المبادرة الى الاعمال الصالحة قبل تعذرها والاشتغال عنها بالفتن من الفتن الشاغلة المتكاثرة المتراكمة كتراكم ظلام الليل المظلم لا للمض ووصف صلى الله عليه وسلم نوعا من شدائد تلك الفتن وهو انه يمسي مؤمنا ثم يصبح كافرا او عكسه شك الراوي وهذا اعظم الفتن ينقلب الانسان في اليوم الواحد هذا الانقلاب **قوله** فتنا كقطع الليل المظلم قال في النهاية قطع الليل جمع قطعه وهي طايفة منه اراد فتنة مظلمة سوداء تغطي الشاها **قوله** عرض من الدنيا بفتح الراء متاعها وعطاها

حديث بادروا بالاعمال هرما ناغصا الخ **قوله** هرما قال في النهاية الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم قال في المصباح من باب تعب اذا كبر وضعف وشرخ هرم مثل زمن وزمني وامرأة هَرِمَة وناقة هَرِمي وهرمات ايضا **قوله** هرما ناغصا بالنون والغين المعجمة والصاد المهملة اي مكروبا قال في المصباح نغص الله عليه العيش تنغيصا اي كدره انتهى **قوله** وموتا خاسا قال في النهاية اي تخلسكم على غفلة انتهى وقال في المصباح خَلَسْتُ الشيء خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلسته كذلك والخَلْسة بالفتح المرة والخُلْسة بالضم مالتخلس ومنه لا قطع في الخلس انتهى وقال شيخنا والخلسة ما يوخذ سلبا ومكابرة وموتا خاسا اي تختلسكم على غفلة انتهى **قوله** ورضاحا يابسا قال في المصباح الحبس هذا الخطب وحبسته واحتبسته بمعنى انتهى **قوله** نسوفا سريعا قال في النهاية التسويف المطل والتاخير ك

حديث بادروا بالاعمال ستا الخ **قوله** بادروا بالاعمال ستا قال شيخنا قال في النهاية في تاويث الست اشارة الى انها مصايب وُرُوْد وهي مبادرتها بالاعمال الاحكاش في الاعمال الصالحة ك والاهتمام بها قبل وقوعها **قوله** وخويصة احدكم قال ابضا قال في النهاية يريد حادثة الموت التي تخص كل انسان وهو تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك انتهى ك

حديث بادروا بالاعمال سبعا ما تنتظرون الا فقرا ينسيا الخ قال الطيبي اي سابقوا وقوع الفتن بالاشتغال بالاعمال الصالحة واهتموا بها قبل نزولها او هربا مقيدا القيد في الاصل الكذب واقيد تكلم بالكبد ثم قالوا الشيخ اذا هدم قد اقيد لانه يتكلم بالحرف من الكلام عن سنن الصحة وافتده الكبر اذا اوقعه في الفند **قوله** او موتا مجهزا بجيم وزاي اخره اي سريعا يقال اجهز على الجريح اجهازا اسرع قتله ك

حديث نخ نخ لخمس ما اثقلهن في الميزان الخ **قوله** نخ نخ قال في النهاية وهي كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون فان وصلت حركت ونونت فقلت نخ نخ وربما شددت وتخبخبت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها تعظم الامر وتفخيمه ك

حديث بريء من الشرح الخ تقدم تفسير الشرح **قوله** في النابه قال في النهاية النوايب جمع نايبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا واتاه قصده مرة بعد مرة ك

حديث جر الوارين الخ البرد الكسر الاحسان وضده العقوق **قوله** والدعا يرد القضا سيأتي الكلام عليه في كما يرد القضا الا الدعا ك

حديث بروا اباكم الخ **قوله** ومن يتصل اليه قال في النهاية اي انتفي من ذنبه واعتذر اليه

حديث بركة الطعام الوضوء قبله الخ واوله كما في ابي داود عن سلمان قال قرات في التوراة ان بركة الطعام الوضوء قبله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام ذكره قال ابو داود وهو ضعيف **قوله** بركة الطعام الوضوء قال شيخنا المراد به الوضوء اللغوي وهو غسل اليدين والمراد بالبركة حصول الزيادة فيه والنفع البدن به وسيأتي فيه مزيد في من احب ان يكثر ك

حديث بشر هذه الامة بالسنا والدين والرفعة الخ **قوله** بالسنا هو بالمد اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله عز وجل وقد يسمى بسمى سنا اي ارتفع ك

حديث بشر المشاين في الظلم الى المساجد بالنور الخ **قوله** بشر قال هذا من الخطاب العام ولم يرد به امرا واحدا بعينه **قوله** المشاين بالهمز والمد فيه فضيلة المشي في الرجلين الى المساجد سريعا كان المشي او بطيا **قوله** في الظلم فيه فضيلة المشي الى المساجد للجماعات في ظلمة الليل وهو يعم ظلمة العشا والغيم لكن في الطبراني عن ابي امامة بشر المدلجين الى المساجد ك والادلاج بتخفيف الدال هو المشي في جميع الليل وبالتشديد المشي اخر الليل **قوله** بالنور التام اي من جميع جوانبهم فانهم يختلفون في النور على قدر الاعمال **قوله** يوم القيمة اي على الصراط قال بن رسلان ويحتمل ان يراد بالنور المبشر به الذي من النور لرواية الطبراني بشر المدلجين الى المساجد في الظلم بمنا برمن نور يوم القيمة يفزع الناس وهم يفزعون ك

حديث بطحان على بركة من برك الجنة قال في النهاية بطحان بفتح الباء اسم واد المدينة والبطحا نبوت منسوبون اليه واكثرهم يضمون الباء ولعله الاصح

حديث بعثت انا والساعة كهاتين سياتي الكلام على اعرابه في اخره والمراد بالساعة هنا يوم القيمة والاصل فيها قطعة من الزمان وفي عرف اهل الميقات جزء من اربعة وعشرين جزءا من اليوم والليلة ك **قوله** كهاتين زاد الطبراني واشار بالسبابة والوسطى والمراد بالسبابة وهي بفتح المهملة وتشديد الموحدة الاصبع التي بين الابهام والوسطى وهي المراد بالمسبحة سميت مسبحة لانها يشار بها عند التسبيح ويحرك في التشهد عند التهليل اشارة الى التوحيد وسميت سباحة لانهم كانوا اذا سابوا اشاروا بها قال عياض اشار الى قلة المدة بينه وبين الساعة والتفاوت الما في المجاورة واما في قدرها بينهما وقال بن التين قيل كما بين السبابة والوسطى في الطول وقيل ليس بينه وبينها بني كالسبر بين السبابة والوسطى اصبع اخرى وقال البيضاوي معناه ان نسبة تقدم البعثة النبوية على قيام الساعة كنسبة تقدم احدى الاصبعين

علي الاخري وقيل المراد استمرار دعوته لا تفترق احداهما الخري ورجح الطيبي قول البيضاوي وقال القرطبي حاصل الحديث تقريب امر الساعة وسرعة مجيها **فائدة** قال الطيبي الوسطي تزيد علي السبابة بنصف سبع اصبع كما ان نصف يوم سبعه نصف سبع **فائدة** قال شيخنا قال الحكيم الترمذي في خواتم الاصول روي لنا عن اصابع رسول الله صلي الله عليه وسلم ان المشيرة منها كانت اطول من الوسطي والوسطي اقصر منها ثم البنصر فتصرين الوسطي فاستدل بما اخرجه من حديث ميمونة بنت كردم قالت خرجت في حجة رسول الله صلي الله عليه وسلم فرايت رسول الله صلي الله عليه وسلم علي راحلته وساله ابي عن اشيا فلقد رايتني انجب وانا جاربه من طول اصبعه التي تلي الابهام علي ساير اصابعه فذكر ذلك لعبد الله بن العسيف فقال نعم كذلك كانت اصابع رسول الله صلي الله عليه وسلم انتهي قلت وردد هذا شيخنا ايضا في فتاويه كما سيأتي الان قال وسمعت الشيخ محمد بن يوسف الشامي ما نصه زعم الحكيم الترمذي وتبعه ابو عبد الله القرطبي والدميري في شرح المنهاج ان سبابة يد النبي صلي الله عليه وسلم كانت اطول من الوسطي قال بن دحية وهذا باطل بيقين ولم ينقله احد من ثقات المسلمين مع اشارته صلي الله عليه وسلم باصبعه في كل وقت وحين ولم يحك ذلك عنه احد من الناظرين وفي مسلم عن انس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وفي رواية فغلبتني هذه يعني اصبعه المسبحة والوسطي يحكيه وروي الترمذي وحسنه ان المستورد بن شداد يرفعه بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لاصبعه السبابة والوسطي وقوله في نفس بفتح المهملة وهو كناية عن القرب اي بعثت عند تنفسها ان من الفتح وقال اي شيخنا الجلال السيوطي في فتاويه ما قاله الترمذي الحكيم خطا نشأ عن اعتماد رواية مطلقة ولكن الحديث في مسند احمد وسنن ابي داود عن ميمونة بنت كردم قالت رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم عكة وهو علي ناقته او راكبها مع ابي فذكرت الحديث الي قولها فدنى منه ابي فاخذ بقدمه فما قرله رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت فانسيت فيما انسيت طول اصبع قدمه السبابة علي سايرا صابعه الحديث انتهي **تتمة** قوله بعثت انا والساعة كهاتين قال شيخ شيوخنا قال ابو البقا العكبري في اعراب المسند الساعة بالنصب والواو فيه بمعني مع قال ولو قري بالرفع لفسد المعني لانه لا يقال بعثت الساعة ولا هو في موضع المرفوع لانا لم نوجد بعد واجاز غيره الوجهين بل جزم عياض بان الرفع احسن وهو عطف علي ضمير المجهول في بعثت قال ويجوز النصب وذكر نحو توجيه ابي البقا وزاد او علي ضمير يدل عليه الحال لخوفا ننتظر واكما قدر في نحو جا البرد والطيالسة فاستعد واقلت والجواب عن الذي اعتل به ابو البقا الا ان نعني بعثت يعني بجمع ارسال الرسله ومجي الساعة لحوجيت وعن الثاني بانها نزلت منزله الموجود مبالغة في تحقق مجيها ويرجح النصب ما وقع في تفسير سورة النازعات من هذا الصحيح من طريق فضيل بن سليمان عن ابي حازم بلفظ بعثت والساعة فانه ظاهر في ان الواو للمعيه انتهي وقال شيخنا قال ابو البقا لا يجوز فيه الا النصب والواو فيه بمعني مع وللرداديه المقاربة ولو رفع لفسد المعني اذ لا يقال بعثت

الساعة

الساعة ولا في الموقع لانها لم توجد بعد انتهى وفي حديث اخر بعثت والساعة كهاتين قال ابن السيد في مسايله النصب والرفع جايزان في الساعة النصب علي انا وايل مع الرفع بالعطف علي الضمير في بعثت والنصب فيه احسن لان الضمير المرفوع يكثر العطف عليه حتي يؤكد الا تري انه يتيح ان يقول قمت انا وزيد وهذا مشهور عند النحويين تغني شهرته عن الاطالة فيه وقال القاضي عياض في الحديث الاول الاحسن رفع الساعة عطفا علي عالم يسم فاعله في بعثت ويجوز النصب علي المفعول معه اي بعثت مع الساعة كقولهم جا البرد والطيالسه او علي فعل مضمر يدل عليه الحال اي فاعدوا الطيالسه ويقدر هنا فانتظروا الساعة وقال القرطبي قد اختار بعضهم النصب علي المفعول معه اي بعثت بنا علي ان التشبيه وقع بملاصقة الاصبعين واتصالها واختار اخرون الرفع بنا علي ان التشبيه وقع بالتفاوت الذي بين روينهما وقوله كهاتين حال اي مقترنين قال القرطبي يجوز فعلى النصب يقع التشبيه بالنهم وعلي الرفع لختلاف هذا وتختلل لتقع بالتقارب الذي بينهما في الطول **حديث** بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا الي **قوله** من خير قرون قال في الفتح القرن الطبقة من الناس المجتمعين في عصر واحد ومنهم من حده بماية سنة وقيل بسبعين وقيل بغير ذلك حكي المرزي الاختلاف فيه من عشرة الي مايه وعشرين ثم يعقب الجميع وقال الذي اراه ان القرن كل امة هلكت حتي لم يبق منها احد وقوله قرنا بالنصب حال للتفصيل **قوله** حتي كنت من القرن الذي كنت فيه في رواية للاسماعيلي حتي بعثت من القرن الذي كنت فيه انتهي وسياتي الكلام علي بقية فوايده في خير الناس قرني ن **حديث** بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب الي **قوله** بجوامع الكلم تقدم الكلام عليه في اعطيت جوامع الكلم **قوله** ونصرت بالرعب تقدم الكلام عليه في اعطيت خمسا **قوله** اوتيت مفاتيح خزاين الارض قال اهل التعبير المفتاح عز ومال وسلطان فمن راي انه فتح بابا بمفتاح فانه يظفر بحاجته معونة من لم ياس وان راي بيده مفاتيح فانه يصيب سلطانا عظيما قال في الفتح قال الخطابي اراد بخزاين الارض ما فتح علي امته من خزاين كسري وقيصر وغيرهما وتحمل معادن الارض التي فيها الذهب والفضة قال فيه بل يحمل علي اعم من ذلك ن **حديث** بعثت بمداراة الناس قال في النهاية المداراة مهموز ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم ليلينوا عنك وقد لا يهمز وقال في الفتح هو بغير همز واصله الهمز لانه من المدارأة والمراد به الدفع برفق وقال في المصباح وداريته مداراة لاطفته ولاينته وقال في التقريب ومداراة الناس همز وقد لا همز وهي المداجاة انتهي وقال ابن بطال المداراه من اخلاق المومنين وهي خفض الجناح للناس ولين الكلمة وترك الاغلاظ لهم في القول وذلك من اقوي اسباب الالفة وظن بعضهم ان المداراه هي المداهنه فغلط لان المداراه مندوب اليها والمداهنه محرمه والفرق ان المداهنه هي الدهان وهو الذي يظهر علي الشي ويستر باطنه وفسرها العلما بانها معاشرة الفاسق واظهار الرضي بما هو فيه من غير انكار عليه والمداراه هي الرفق بالجاهل في التعليم وبالفاسق في النهي عن فعله وترك الاغلاظ عليه حيث لا يظهر ما فيه والانكار عليه للطف القول والفعل وكما سيما اذا احتيج الي تالفه ونحو ذلك انتهي من الفتح ن

واظهار الافتقار حتى قال بعض السلف لاذا اشد خشية ان احرم الدعا من ان احرم الاجابة وفي الاحاديث دلالة على ان دعوة المؤمن لا تترد وانها اما ان تعجل له الاجابة واما ان تدفع عنه من السوء مثلها ولما ان تدخر له في الاخرة خير مما سال اشار الى ذلك الداودي ومن البرزلي بقوله اعلم ان دعا المؤمن لا يرد غير انه قد يكون للاولى له تاخير الاجابة او بعوض بما هو اولى له عاجلا واجلا فينبغي للمؤمن ان لا يترك الطلب من ربه فانه متعبد بالدعا كما هو متعبد بالتسليم والتفويض ومن جملة اداب الدعا تحري الاوقات الفاضلة كالسجود وعند الاذان ومنها تقديم الوضوء والصلاة واستقبال القبلة ورفع الايدي وتقديم التوبة والاعتراف بالذنب والاخلاص وافتتاحه بالحمد والثنا والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسؤال بالاسما الحسنى وتقدم مزيد على ذلك وقال المكودي ما ملخصه الذي يتصور للاجابة وعدمها اربع صور للاولى عدم العجلة وعدم القبول المذكور الثانية وجودها الثالثة والرابعة عدم احدهما ووجود الاخر قال ود الحديث على اطلاقه قوله اجيب دعوة الداعي اذا دعا في مقيد بما دل عليه الحديث قلت وقد اول الحديث المشار اليه قيل على ان المراد بالاجابة ما هو اعم من تحصيل المطلوب بعينه او ما يقوم مقامه ويزيد عليه والله تعالى اعلم ○

حديث يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا قوله يسروا من البشر ضد العسر قوله ولا تعسروا ذكره تاكيدا والا فالامر بالشيء نهي عن ضده وكان لو اقتصر على البشر صدق على من اتى به مرة وبالعسر بعض اوقاته فلما قال ولا تعسروا انتفى العسر في كل الاوقات قوله وبشروا من البشارة وهي الاخبار بالخير ضد النذارة قوله ولا تنفروا قابل به بشروا مع ان ضد البشارة النذارة لان القصد من النذارة التنفير فصرح بالمقصود منها ○

حديث يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبيا ثم العلما ثم الشهدا جانبه علامة الحسن

حديث يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته جانبه علامة الحسن قوله يشفع الشهيد اي في سبيل الله في سبعين شخصا من اهل بيته يدخل فيه الاصول والفروع والزوجات وغيرهم من الاقارب وفيه دليل على ان الاحسان الى الاقارب افضل من الاجانب ومن كان اليه اقرب كان الاحسان اليه افضل وفيه ان الشهيد لا يصلى عليه لان الصلاة شرعت للشفاعة وهو شافع ○

حديث يشفت العاطس ثلاثا فما زاد فهو مزكوم جانبه علامة الحسن

حديث يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب قوله يطبع اي يخلق عليها والطبع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد يزايلها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو هاد ومثال والطبع المصدر ○

حديث يعطى المؤمن في الجنة قوة ماية في الدنيا

حديث يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين تقدم معناه في

حديث يقتل بن مريم الدجال بباب لد جانبه علامة الصحة قال في النهاية هو موضع بالشام وقيل بفلسطين

حديث يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر جانبه علامة الحسن قوله يلبي المعتمر اي يلبي في عمرته كلها يعني في كل حال من احواله من ركوب ونزول وصعود شرف ونزول واخ وخلف كل صلاة

فرضا او نافلة وعند استلام الركنين وفي المساجد والطرق قوله حتى يستلم الحجر اي بالتقبيل او وضع اليد وظاهره انه يلبي فيحال دخوله المسجد وبعد رؤية البيت وفي كل حشية حتى يشرع في الاستلام فانه جعل غاية انقطاع التلبية الاستلام فما قبله يلبي لكن يستثنى منه ما فيه دعا مخصوص كدخول المسجد ورؤية البيت وغير ذلك ○

حديث من الخيل في شقرها الحاجبه علامة الحسن وتقدم معناه في

حديث بمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وفي رواية على نية المستحلف وهو بكسر اللام قال النووي وهذا الحديث محمول على الحلف باستحلاف القاضي فاذا ادعى رجل حقا على رجل فجحده القاضي فحلف وورى فنوى غير ما نوى القاضي انعقدت يمينه على ما نواه القاضي ولا تنفعه التورية وهذا مجمع عليه ودليله هذا الحديث والاجماع فاما اذا حلف بغير استحلاف القاضي وورى فتنفعه التورية ولا تحنث سواء حلف ابتداء من غير تحليف او حلف غير القاضي وغير نائبه في ذلك كله اعتبار بنية المستحلف غير القاضي وحاصله ان اليمين على نية الحالف في كل الاحوال الا اذا استحلفه القاضي او نائبه في دعوى توجهت عليه فيكون اليمين على نية المستحلف وهو مراد الحديث اما اذا حلف عند القاضي من غير استحلاف القاضي في دعوى فلا اعتبار بنية الحالف وسوى في هذا كله اليمين بالله تعالى او بالطلاق والعتاق الا انه اذا حلف القاضي بالطلاق فتنفعه التورية ويكون الاعتبار بنية الحالف لان القاضي ليس له التحليف بالطلاق والعتاق وانما يستحلف بالله تعالى واعلم ان التورية وان كان لا تحنث بها فلا تجوز فعلها حيث يبطل بها حق مستحق وهذا مجمع عليه هذا تفصيل مذهب الشافعي واصحابه انتهى

حديث ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضا شرقي دمشق قال شيخنا قال الحافظ بن كثير هذا هو الاشهر في موضع نزوله قال وقد جددت منارة في زماننا في سنة احدى واربعين وسبعماية من مجاره بعض ولعل هذا يكون من دلايل النبوة الظاهر حيث قيض الله بتاهذه المنارة لينزل عيسى بن مريم عليها قلت هو من دلايل النبوة بلا مل فانه صلى الله عليه وسلم اوحي اليه بجميع ما تحدث بعده بما لم يكن في زمنه وقد رويت مره الحديث الصحيح وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث على راس كل ماية سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها فبلغني عن بعض من لا علم عنده انه استنكر ذلك وقال ما كان التاريخ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقول على راس كل ماية سنة وانما احدث التاريخ بعده فقلت عرفوه ان النبي صلى الله عليه وسلم علم جميع ما يحدث بعده فعلق امورا كثيرة على ما علم انه سيحدث بعده وان لم يكن موجودا في زمنه ومن لطيف ذلك ان عثمان رضي الله عنه لما جمع القران في المصاحف روي له ابو هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد امتي حبا لي قوم يا تون من بعدي يود احدهم لو رءاني باهله وماله فلما وقف عثمان على ما في الورق المعلق قال ابو هريرة في اي ورق حتى رايت المصاحف فخرج بذلك عثمان واجازا با هريرة بعشرة الاف درهم وقال له والله انك لتحفظ علينا حديث نبينا فليت شعري اذا عرض عليه هذا الحديث الصحيح الثابت في صحيح مسلم وغيره ايقول ان دمشق كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم دار كفر ولم يكن بها جامع ولا منارة فينكر الحديث الصحيح ويردة ٣ بذلك نعوذ بالله من غلبة الجهل ثم قال الحافظ بن كثير وقد ورد في بعض الاحاديث

ان عيسى عليه السلام ينزل ببيت المقدس وفي رواية باردن وفي رواية بعسكر المسلمين
فالله اعلم قلت حديث نزوله ببيت المقدس عند ابن ماجة وهو عندي ارجح وكاينا في
سائر الروايات كان بيت المقدس هو ثغر في دمشق وهو بعسكر المسلمين اذ ذاك والاردن
اسم الكورة كما في الصحاح وبيت المقدس داخل فيه فاتفقت الروايات فان لم يكن في بيت
المقدس الان منارة بيضا فلابد ان تحدث قبل نزوله انتهى

حديث يهدم ابن ادم ويبقى معه اثنتان الحرص وطول الامل وفي رواية لا يزال
قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل وفي رواية قلب الشيخ شاب على حب
اثنتين طول الحياة وحب المال وتقدم الكلام عليه في حديث قلب الشيخ

حديث اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول ومجانبه علامة الصحة تقدم
الكلام عليه في حديث

حديث اليمين على نية المستحلف تقدم الكلام عليه في يمينك على ما يصدقك

حديث اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفه والشاهد يوم الجمعة
الى سمي الثاني مشهود الان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه والثالث شاهدا
اي يشهد لمن حضر صلاته قلت وقد تتبع شيخنا خصائص يوم الجمعة وافرده بالتاليف

وقد فرغ مؤلفه رحمه الله تعالى من تاليفه هذا في يوم الاربعا تاسع عشرين
شعبان المكرم سنة ثمان وستين وتعالى وقد كتبه هذه النسخة
المباركة اقل عبيد الله وافقرهم واحوجهم الى مغفرة عبد الغفار
بن احمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن الشراوي بلدا ان فيرهما
غفر الله له ولوالديه ولمن قرا فيها ودعا له بالمغفرة
وكان الفراغ منها في يوم الخميس
شهر الحجة الحرام خاتم سنينة اربع
وتسعين وتعالى وهنيا له
ونعم الوكيل ونعم النصير
سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم



[٣١٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٦٤ .

عنوان المخطوط : فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير (الروض النضير)[١] . (ج : ١) .

المؤلف : محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين ، المناوي ، الحدادي ، الشافعي ، زين الدين ت ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١م[٢] .

---

(١) FEYZÜ'l- KADİR fi ŞERHİ'l- CAMİİ's- SAGİR .

ملاحظة يخلط البعض بين التيسير وفيض القدير بشرح الجامع الصغير الذي أوله : .. وبعد فهذا ما اشتدت إليه حاجة المتفهم ، بل وكل مدرس ومعلم من شرح على الجامع الصغير للحافظ الكبير الجلال الشهير ينشر جواهره ويرضي ضمايره ويفصح عن لغاته ويكشف القناع عن إشاراته .. وقد سميته : فيض القدير بشرح الجامع الصغير ، ويناسب أن يوسم بالروض النضير في شرح الجامع الصغير ويليق أن يدعى بالبدر المنير في شرح الجامع الصغير . وقد ألف المناوي فيض القدير شرح الجامع الصغير ، ثم اختصره بعضهم ، أو نفس المؤلف ، وسماه التيسير بشرح الجامع الصغير ، وأوله : الحمد لله الذي علمنا من تأويل الأحاديث ... انظر ؛ كشف الظنون ١/ ٥٦١ .

والكتابان مطبوعان . فقد طُبع فيض القدير في بولاق سنة ١٢٨٦ هـ . وطبع مع متن الجامع الصغير في المكتبة التجارية الكبرى في القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ . وطبع مع الكوكب المنير للعلقمي في المطبعة الجمالية في القاهرة سنة ١٣٢٩ هـ . انظر ؛ ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٨٥٨ ـ ٨٥٩ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ١٦٦ ـ ١٦٨ .

(٢) MÜNAVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. ABDURRAUF .

عبد الرؤف بن تاج العارفين بن علي ابن زين العابدين المناوي ، الحدادي المصري ، الحافظ ، زين الدين الفقيه الشافعي . (والمُناوي : بالضم إلى مُنية بني خصيب بلد بصعيد مصر) ، وُلد سنة ٩٢٤ هـ/ ١٥١٨م ، وتوفي سنة ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١م ، وصنف العديد من الكتب ومنها : الاتحافات السنية بالأحاديث القدسية طبع في القاهرة سنة ١٣٥٤ هـ ، ١٣٨٠ هـ ، ودمشق سنة ١٤٠٣ هـ . إتحاف الطلاب بشرح كتاب العباب في الفقه . إتحاف الناسك بأحكام المناسك . الإحسان ببيان أحكام الحيوان . إحسان التقرير بشرح التحرير للقاضي زكريا في الفقه . إحكام الأساس في مختصر أساس البلاغة . إرسال أهل التعريف في التصوف . إرغام أولياء الشيطان بذكر مناقب أولياء الرحمٰن . إسفار البدر عن ليلة القدر . أسماء البلدان . إعلام الأعلام بأصول فني المنطق والكلام . إمعان الطلاب بشرح ترتيب الشهاب . بغية الطالبين لمعرفة اصطلاح المحدثين . بغية المحتاج إلى معرفة أصول الطب والعلاج . بلوغ الأمل بمعرفة الألغاز والحيل . تفسير سورة الفاتحة وبعض سورة البقرة . توضيح الفتح الرؤوف له . التوفيف على مهمات التعاريف . تهذيب التسهيل في أحكام المساجد . التيسير مختصر شرح الجامع الصغير في الحديث طبع في القاهرة بولاق سنة ١٢٨٦ هـ ، وبدون تاريخ في دمشق ، وفي الهند سنة ١٢٨٦ هـ ، وفي بيروت سنة ١٩٧٠م . تيسير الوقوف على غوامض إحكام الوقوف . الجامع الأزهر من حديث النبي الأنور طبع في القاهرة سنة ١٩٨٠م . الجواهر المضية في الأحكام السلطانية ألفه للسلطان العثماني أمير المؤمنين مراد الرابع مخطوط في مكتبة المرادية : ١٥٤٧ . الدر المصون في تصحيح القاضي ابن عجلون أعني شرح التصحيح . الدر المنضود في ذم البخل ومدح الجود مخطوط في صوفيا بلغاريا : ٦٨٠ . الدرر الجوهرية شرح الحكم العطائية مخطوط في مكتبة جامعة مخطوط في مكتبة جامعة إستانبول : ٩٤٣ . رفع النقاب عن كتاب الشهاب للقضاعي مخطوط في مكتبة لاله لي : ٤٥٣ ، ورئيس الكتاب : ٢٢٥/ ١ . الروض الباسم في شمائل المصطفى أبي القاسم مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٣٥٩ ، وباليكسير :

عدد الأوراق : ٤٤٠ ، **المقاييس** : ٣١٦ × ٢١٤ ـ ٢٥٥ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** : (٥١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم ، الحمد لله الذي جعل الإنسان هو الجامع الصغير ، فطوى فيه ما تضمَّنه العالَمُ الأكبر الذي هو الجامع الكبير ، وشرّف مَن شاء مِن نوعه في القديم والحديث ، بالهداية إلى خدمة عِلم الحديث . وأوقد له من مشكاة السُّنَّة لاقتباس أنوارها مصباحاً وضاحاً ، ومنحه من مقاليد الأثر مِفتاحاً فتّاحاً ، والصلاة والسلام على أعلى العالمين منصباً ، وأَنْفَسِهم

١٢٢٠ ، وتشستربتي : ٤٨٤٣ ، والظاهرية بدمشق : ٦٦٦٤ . شرح أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب للسيوطي . شرح الدرة السنية في نظم السيرة النبوية صلى الله عليه وسلم طبع في الرياض سنة ١٣٨٩ هـ . شرح قصيدة ابن سينا في النفس والروح طبع في القاهرة سنة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م . شرح المشاهد للشيخ الأكبر . الصفوة في مناقب بيت آل النبوة . عماد البلاغة . غاية الإرشاد في معرفة الحيوان والنبات والجماد . غاية الأماني في شرح العقائد للتفتازاني . الفائق في حديث خاتمة رسل الخالق . فتح الرؤوف الجواد في شرح منظومة ابن العماد مخطوط في مكتبة بايزيد في آماسيا : ٩٢٩/ ٢ ، وفي القاهرة ملحق : ٢٢٩٦٧/ ب ، فتح الرؤوف الوهاب بشرح تنقيح اللباب للجويني مخطوط في مكتبة طهطاوي : ٦١ ، الفتح السماوي بتخريج أحاديث البيضاوي . الفتوحات السبحانية في شرح نظم الدرر السنية . فردوس الجنان في مناقب الأنبياء المذكورين في القرآن . فيض القدير في شرح الجامع الصغير للسيوطي طبع في القاهرة سنة ١٣٢٩ هـ ، ١٣٥٦ هـ . قرة عين الإنسان بذكر أسماء الحيوان . كتاب الأمثال . كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق طبع في الآستانة سنة ١٢٨٥ هـ ، وفي بولاق سنة ١٢٨٦ هـ ، ١٣٠٥ هـ . الكواكب الدرية في مناقب السادة الصوفية طبع في القاهرة سنة ١٩٣٨م وسنة ١٩٦٢م . المجموع الفائق من حديث خاتمة رسل الخلائق في الأحاديث القصار . المحاضر الوضية في شرح الشمعة المضية للسيوطي . المطالب العلية في الأدعية الزهية مخطوط في مكتبة آماسيا : ٩٢٩/ ٢ وإزمير ملي : ٦٣/ ٥ ، ورشيد أفندي : ٥٢٤/ ١ . منحة الطالبين لمعرفة أسرار الطواعين . مناقب الإمام الشافعي ، نتيجة الفكر في شرح نخبة الفكر في أصول الحديث لابن حجر العسقلاني . نخبة الكنوز في سر الرموز في الحديث . النزهة الزهية في أحكام الحمام الشرعية والطبية مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق طب : ٦٦٥٨ ، ٧٨٣١ ، وجامعة الكويت : ٤٥/ ٤ ، النقود والمكاييل والموازين طبع في بغداد سنة ١٩٨١م . اليواقيت والدرر في شرح نخبة الفكر مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٢٥٨ ، وكوبريلى : ٢٢٧/ ١ ، والخزانة التيمورية بمصر : ٩١ . أيضاً ، وغير ذٰلك .

انظر : فهرست مخطوطات الخديوية : ١/ ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢/ ١١٤ ، ١١٥ ، ٣/ ٢١٣ ، ٤/ ١٧٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٥/ ٨ ، ٦/ ٢٠٦ ، ٧ / ١ ، ١١ ، ١٢ ، فهرس مخطوطات الأزهرية : ١/ ٥٣٩ ـ ٥٤١ . ٢/ ٤٢٧ ، ٤٨١ ، ٥٥٠ ، ٦٢٤ . ٦/ ٤١٤ . فهرس مخطوطات الظاهرية بدمشق : ٦/ ٦٣ ، ٢٩١ ، كشف الظنون : ١/ ٧ : ١٩٣ ، ٤٠٨ ، ٥٠٨ ، ٦٢٧ ، ٧٣٤ ، ٧٤٧ ، و : ٢/ ١٠٤١ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦٧ ، ١١٦٤ ، ١١٩٠ ، ١٣٠٩ ، ١٣٤٢ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢٢ ، ١٥٤١ ، ١٦٩١ ، ١٧١٤ ، ١٩٢٣ ، ١٩٤٢ ، ١٩٧٠ ، وإيضاح المكنون : ١/ ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٥٧ ٧٩ ، ٨٠ ، ١٠١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٤٤٨ ، ٥٨٨ . ٢/ ٦٨ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٨٧ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٥٢٤ ، ٥٧٨ ، ٦٢٣ ، ٦٣٢ . هدية العارفين : ١/ ٥١٠ ـ ٥١١ . البدر الطالع : ١/ ٣٥٧ ، خلاصة الأثر : ٢/ ٤١٢ ـ ٤١٦ وفهرس الفهارس : ٢/ ٢ وآداب اللغة العربية : ٣/ ٣٣٢ ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة ١٥ مجلداً : ٥/ ٢٢٠ ، ١٠/ ١٦٦ ، ١٣/ ٣٩٧ . معجم المؤلفين الجديدة : ٣/ ٤١٠ ، الأعلام ٦/ ٢٠٤ ، GAL, II, 306; SII, 417 .

نفساً وحَسَباً، المبعوثِ بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، حتى أشرقَ الوجودُ برسالتِهِ ضِياءاً وابتهاجاً، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا، ثم على مَن التزم العمل بقضية هَديهِ العظيم المقدار، مِن المهاجرين والأنصار، والتابعين إلى يوم القرار، الذين تناقلوا الخبر والأخبار، ونوّروا مناهج الأقطار، بأنوارِ المآثِرِ والآثار، صلاةً وسلاماً دائمين ما ظهرتْ بوازِغُ شُمُوسِ الأخبار، ساطعةً من آفاق عَباراتِ مَن أُوتِيَ جَوامِع الكَلِمِ والاختصار.

وبعد: فهـٰذا ما اشتدت إليه حاجةُ الْمُسْتَفْهِمِ، بلْ وكلُّ مُدرّسٍ ومُعلم، مِن شَرْحٍ على: الجامِعِ الصّغير، لِلحافظ الكبير، الإمام الجلال الشهير، يَنْشُرُ جواهِرَهُ، ويُبْرِزُ ضَمائره، ويُفْصِحُ عن لُغاته، ويكشِفُ القِناع عن إشاراته، ويُميط عن وُجُوهِ فرائدِهِ اللثامَ، ويُسفِرُ عن جمال حُورِ مَقصوراته في الخيام، ويُبَيّنُ بدائِعَ ما فيه مِن سِحْرِ الكلام، ويدُلُّ على ما حَواه مِن دُرَرٍ مجمعة على أحسن نظام، ويخدمه بفوائدَ تَقَرُّ بها العيُن، وفرائِدَ يقولُ البحرُ الزاخرُ من أين أخذها من أين؟ وتحقيقاتٍ تَنْزَاحُ بها شُبَهُ الضَّالين، وتدقيقاتٍ تَرْتَاحُ لها نُفوسُ الْمُنْصِفِين، وتَحرِقُ نيرانُها أفئدةَ الحاسدين، لا يَعقِلها إلّا العالِمُون، ولا يَجْحَدها إلّا الظالِمُون، ولا يَغُضُّ مِنها إلّا كلُّ مريضِ الفُؤاد، من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل الله فما له من هاد، ومع ذٰلك فَلَمْ آلُ جهداً[1] في الاختصار، والتجافي عن منهج الإكثار، فالمؤلَّفَاتُ تتفاضَلُ بالزَّهْرِ والثَّمر لا بالْهَذَرِ[2]، وبالْمُلح لا بالكبر، وبجموم اللطائف، لا بتكثير الصحائف، وبفخامة الأسرار، لا بضخامة الأسفار، وبرِقَّةِ الحواشي، لا بكثرة الغواشي، ومُؤَلَّفُ الإنسانِ، على فضْلِهِ أو نَقْصِهِ عُنوان، وهو بأصغريه: اللفظ اللطيف، والمعنى الشريف، لا بأكبريه: اللفظ الكثير والمعنى الكثيف، وهنالك يُعرَفُ الفرضُ مِن النافلة، وتُعرض الإبلُ فرُبَّ مائةٍ لا تجد فيها راحِلة، ثم إني بعونِ أرحم الراحمين، لم أَدْخُلْ بتأليفِهِ في زُمرَةِ الناسخين، ولم أسكُن بتصنيفه في سوق الغَثِّ والسمين، بل أتيت بحمد الله، بشوارد فوائد

---

(١) «وما أَلَوْتُهُ: ما اسْتَطَعْتُهُ، والشيءَ أَلْواً وأُلُوّاً: ما تَرَكْتُهُ». «الجَهْدُ: الطاقَةُ، ويضمُّ، والمَشَقَّةُ». انظر: القاموس المحيط للفيروز آبادي.

(٢) «هَذِرَ كلامُهُ، كفرِحَ: كثُرَ في الخَطَأ والباطِلِ. والهَذَرُ، محرَّكةً: الكثيرُ الرَّدِيءُ، أو سَقَطُ الكلام. هَذَرَ في مَنْطِقِه (يَهْذِرُ ويَهْذُرُ) ذْراً وتَهْذاراً، وأَهْذَرَ: هذَى. ورجُلٌ هَذِرٌ وهَذُرٌ وهُذَرَةٌ وهُذُرَّةٌ وهَذَّارٌ وهَيْذَارٌ وهَيْذَارَةٌ وهِذْرِيانٌ ومِهْذَارٌ ومِهْذارَةٌ ومِهْذَرٌ، وهي هَذِرَةٌ ومِهْذارٌ» والمِصريون يجعلون الذال ظاءً. انظر: القاموس المحيط للفيروز آبادي.

باشرتُ اقتناصَها، وعجائب غرائب، استخرجتُ مِن قاموس الفِكر وعُباب القريحة عفاصها[1]، فمَن استلحق بَعْضَ أبكارِهِ الْحِسان، لم تردّه عن المطالبة بالبرهان... فيا أيُّها الناظر اعملْ فيه بشرطِ الواقِفِ مِن استيفاءِ النظرِ بِعَيْنِ العِناية وكمال الدِّراية، لا يَحْمِلُك احتقارُ مؤلِّفِهِ على التَّعَسُّفِ، ولا الخطأ النفساني على أنْ يكونَ لك عن الحق تَخلُّف، فإنْ عثرتَ منه على هفوةٍ أوْ هَفَوات، أو صدرتْ فيه عني كبوةٌ أو كَبَوات، فما أنا بالمتحاشي عن الخلل، ولا بالمعصومِ عن الزلل، ولا هو بأوّلِ قارورةٍ كُسِرَتْ، ولا شُبهة مدفوعة زُبِرَتْ، ومَنْ تفرَّدَ في سُلوك السبيل، لا يأمَن مِن أنْ ينالَهُ أمْرٌ وَبيل، ومَن توحَّد بالذهابِ في الشعابِ والقِفار، فلا يَبعد أنْ تلقاهُ الأهوال الصعابُ والأخطار. وكُلُّ أحدٍ مأخوذٌ من قولِهِ ومَتروك[2]، ومدفوع إلى منهجٍ مع خطرِ الخطأ مَسلوك. ولا يسلَم مِن الخطأ إلا مَن جعل التوفيق دليله في مفترقات السُّبُل، وهُم الأنبياء والرُّسُل، على أَنِّي عَلَّقْتُهُ باستعجالٍ في مُدَّةِ الْحَمْلِ والفِصَال، والخواطِر كَسِيرة، وعَيْن الفُؤادِ غَيْر قريرة، والقرَائِح قَرِيْحَة. والْجَوارِح جَرِيْحَة، مِن جِنايات الأيام والأنام، تأديباً مِن الله عن الرُّكُون إلى مَن سِواه، والِّليَاذ بِمَن لا تُؤمَن غَلبة هَواهُ، فرحِم اللهُ امرأً قَهَرَ هواه، وأطاعَ الإنصافَ وقوَّاه، ولم يعتمِد العَنَتَ[3]، ولا قَصَدَ قَصْدَ مَن إذا رأى حُسْناً سَتَرَه، وعَيباً أظهرَه ونَشَرَه. وليتأمَّله بِعَيْنِ الإنصاف، لا بعين الْحَسَدِ والانحراف. فمَن طَلَبَ

---

(١) «عفص، العَفْصُ: يَقَعُ على الشَّجَر وعلى الثَّمَرِ، وهو الَّذِي يُتَّخَذُ منه الحِبْرُ، مُوَلَّد، وليس من كَلامِ أَهْلِ البادِيَة. وقال ابنُ بَرّيّ: وليس من نَبَاتِ أَرْضِ العَرَب أَوْ كلام عَرَبِيّ، قاله أَبو حَنِيفَة. قال: وقد اشْتُقَّ منه لكلّ طَعْم فيه قَبْضٌ ومَرَارَةٌ أَنْ يُقَالَ: فيه عُفُوصَةٌ، وهو عَفِصٌ. والعَفْصُ: شَجَرَةٌ من البَلُّوطِ، تَحْمِلُ سَنَةً بَلُّوطاً وسَنَةً عَفْصاً، وهذا قَولُ اللَّيْثِ. وفي اللِّسَان: حَمْلُ شَجَرَةِ البَلُّوطِ. وقال الأَطِبَّاءُ: هو دَوَاءٌ قابِضٌ مُجَفِّف يَرُدُّ المَوَادَّ المُنْصِبَّة، ويَشُدُّ الأَعْضَاء». انظر: تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي.

(٢) قال الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ قولته تلك، وهو ككل الأئمة موقر ما يقول أكبر توقير، ولكنه ليس بالمقدس، فهو نفسه يقول: ما مِن عالم إلا وفي عِلمه مأخوذ ومتروك، إلّا صاحب هذا القبر. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين قيل له عن خالد بن الوليد رضي الله عنه وأرضاه: إنه امتنع من أداء الصدقة. قال له ما معناه: إنه أوقف كل ما يملك، إنه أوقف عتاده في سبيل الله، وفي سبيل الله لا يعني المجاهدين، كما يظن البعض، وإنما يعني كل ما يؤدي إلى الجهاد أو يهيئ له، ومن ذلك إنشاء العتاد، ومن ذلك تقوية اقتصاد الأمة لئلا تقع تحت نفوذ اقتصاد الأمم الأخرى.

(٣) العَنَتُ المَشَقَّةُ، والفَسادُ، والهَلَاكُ، والإِثْمُ، والغَلَطُ، والخَطَأُ، (والزِّنَا)، كُلّ ذلك قَدْ جَاءَ، وَأُطْلِقَ العَنَتُ عَلَيْهِ. والعَنَتُ في اللُّغَةِ: المَشَقَّةُ الشَّدِيدَةُ، والعَنَتُ: الوُقُوعُ في أَمْرٍ شَاقَ. وقد يُوضَعُ العَنَتُ مَوْضِعَ الهَلَاكِ. انظر: تاج العروس: عنت.

عَيباً وجَدَّ وَجَدَ ، ومَن افتقَدَ زَلَلَ أخِيهِ بِعين الرِّضا والإنصاف فَقَدْ فَقَدَ ، والكمالُ مُحالٌ لغير ذي الجلال .

ولما مَنّ الله تعالى بإتمام هٰذا التقريب ، وجاء بحمد الله آخذاً مِن كُلِّ مَطلبٍ بِنَصِيب ، نافذاً في الغرض بِسَهْمِهِ الْمُصيب ، كاوياً قلوبَ الحاسدين بمفهومه ومنطوقه ، راغماً أُنُوف الْمُتصلِّفِين لَمّا استوى على سُوقه ، سَمَّيْتُهُ : فيض القدير بشرح الجامع الصغير . ويحسن أنْ يُتَرْجَمَ : بِمصابيح (بمفاتيح) التّنوير على الجامع الصغير ، ويُناسب أنْ يُرسَمَ : بالروض النضير في شرح الجامع الصغير . ويليقُ أنْ يُدعى : بالبدر المنير في شرح الجامع الصغير .

هٰذا : وحيث أقول : القاضي ، فالمراد : البيضاوي[1] . أو العراقي : فجدّنا مِن قِبَلِ الأُمّهات ؛ الحافظ الكبير زين الدين العراقي ، أو جدي : فقاضي القضاة الشرف يحيى المناوي ، أو ابن حجر : فخاتمة الحفاظ أبو الفضل العسقلاني ، رحمهم الله تعالى سبحانه . وأنا أفقر الورى خُويدِم الفقراء : محمد المدعو عبد الرؤوف المناوي ، حَفَّهُ الله بِلُطْفٍ سَمَاوِي ، وكفَاه شَرَّ الْمُعادي والْمُناوي ، ونَوَّرَ قبرَه حِين إليه يأوي ، وعلى الله الاتكال ، وإليه المرجِعُ والْمَآل ، لا مَلْجأ إلّا إيّاه ، ولا قوَّة إلّا بالله ، وها أنا أفيضُ في المقصود ، مُستفيضاً مِن وَلِي الطّوْلِ والْجود . قال الْمُصنّفُ (بسم الله) أي : بكل اسمه للذات الأقدس ، لا بغيره مُلتبساً للتبرك ، أُؤَلِف ، فالباء : للملابسة ؛ كما هو مختار الزمخشريّ ، الْمُعتَزليّ . وهو أحسن وأفصح مِن جعْلها للاستعانة الذي اقتضى صنيع القاضي ترجيحه ، لأنّ الملابسة أبلَغُ في التعظيم وأَدْخَلُ في التأدُّب ، بِخِلاف جَعْل اسم الله آلة غير مقصودة لذاتها ، ولأنَّها أدَلّ مِنها على مُلابسة جَمِيع أجزاءِ الفِعل ، ولأنَّ التَّبَرُّكَ باسمه ظاهرٌ لِكلِّ أَحَدٍ . . .

آخره : . . . وعن زيد بن ثابت وعبد الله بن سلام وعوف بن مالك ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قَلَّمَا أرادَ سَفراً أو غزوة إلّا ورَّى بغيرها .

قال : وكان يقول : « الحرب خدعة » . وعن نعيم بن مسعود الأشجعي ، وعن النواس بن سمعان الكلابي الصحابي . ابن عساكر عن خالد بن الوليد . وهو متواتر .

---

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

« الحرير ثياب من لا خلاق له » أي : مَن لا حَظَّ له ولا نصيب في الآخرة . والْخَلاق : النصيب الوافر ، والمراد : الرجال العقلاء . طب عن ابن عمر . ورواه عنه الديلمي . وفي الباب حفصة وأبو هريرة .

انتهى .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . **الناسخ** : إسماعيل بن خليفة الحموي . **تاريخ النسخ** : ١١٤٩ هـ/ ١٧٣٦م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ العادي ، والرموز ، وكلمة : قوله ، وكلمات الأحاديث ، مكتوبة بالأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وفوارق نسخ ، والغلاف جلد عثماني أحمر اللون ، وعَليه استكتبه لنفسه ولمن شاء الله من بعده أحمد (الغزميني) غفر الله له ولوالديه ولمشايخه والمسلمين سنة ١١٤٩ هـ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٨٩٢ .

RAGIP PAŞA - 264
ESER ADI:FEYZÜ'l - KADİR fi ŞERHİ'l - CAMİİ's - SAGİR

MÜELLİFİ: MÜNAVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. ABDURRAUF

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1149/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1736/05/12
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: İSMAİL b. HALİFE el - HANEFİ
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 440 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 316 × 214 - 255 × 125 SATIRSAYISI: 51

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله

الحمد لله الذي جعل الانسان هو الجامع الصغير وقوى فيه ما تضمنه العالم الاكبير الذي هو الجامع الكبير
وشرف من شاء من لوعه بالتعديد والحديث بالهداية الى حرمة على الحديث وافرده من مشكاة النشئة
لاقتباس انوارها مصباحا وضاحا ونحه من مقاليد الاثر مفتاحا والصلاة والسلام على العالمين
منصبا وانفسهم نفسا وحسبا المبعوث بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا الحري اشرق
اليجود برسالته ضياء وابهاجا ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا الحري على من الترم العمل
بقضيته هدية العظم المقدار من المهاجرين والانصار والتابعين الى يوم القرار الذين تناقلوا المخبر والاخبار
ونوروا مامحت الاقطار انوارا لمآثره وصلاة وسلاما دائمين ما طير بوارق شموس الاحبار ساطعة
من افاق عبارات من اوتي جوامع الكلم والاختصار وبعد فقد اماشتدت اليه حاجة المستفهم بل
ضاين ويفهم عن لغاته ويكشف القناع عن اشاراته ويحيط خبرا بما ورد في القرآن المشير بنشر جواهره ويبرز
جمال حور مقصوراته في الخيام وبين بدائع معانيه من سحر الكلام وبدل على ما حواه من درر نحمة
على احسن نظام ويحدمه بفوايد تقربها الاذهان وفرايد يقول البحر الزاخر من اين اخذها من اين
وتحقيقات تتراح بها شبه الصالبين وتدق فتات ترتاح لها نفوس المنصفين وتحرق بنارها الفئدة
الحاسدين لا يعقلها الا العالمون ولا يجحدها الا الظالمون ولا يعرضها الا كل مريض الفواد من بعده
الله فهم المقتدى ومن يضلل فلا له من هاد ومع ذلك فلم الاجتهاد في الاختصار والتباعي عن مبنى الاكثار
فالمولفات تتفاضل بالوفور والنزر لا بالجد والهزل لا بالكبر وتحوم المطايف لا بتكثير الصحايف وتحكمة
الاسرار لا بتخامة الاسفار وبرقة الحواشي لا بكثرة الهوامش ومؤلف الانسان على فضله انما تقصد عنوان
وهو اصغيرة اللفظ اللطيف والمعنى الشريف لا بالكبرية اللفظ الكثير والمعنى الكثيف وهنا لك تشرف
العرض على المآثله وتعرض الابل قرب مائة لاجد فيها راحلة ثم ان الى بعوث ارحم الراحمين لم ادخل اليفة
في زمرة الياسين ولم اسكن بتصنيفه في سوق سوق الغث والسمين بل انت يجد الله بشوار وفرايد
باشرت اقتناصها ومجارب غرايب استخرجت من قاموس الفكر وعجايب الغريحة عفا مجاهما فمن استحلى بعض
الكتاب لتحسان لم تزده عن المطالعة بالبرهان ولو اعرب من الفاظه الا ما كان حقنا فقد قال الصدر
القونوي غالب من يتكلم على الاحاديث انما يتكلم عليها من حيث اعرابها والمفهوم من ظاهرها بما
لا يخفى على من له ادنى مكنة في العربية وليس في ذلك كبير فضيلة ولا مزيد فايدة انما الشان في معرفة
مقصوده صلى الله عليه وسلم وبيان ما تضمنه كلامه من الحكم والاسرار بما تقتضيه اصول الشريعة
وتشهد بصحته العقول السليمة وقد ابن السكيت حد من النحو ما تعلم به الكلام فقط ودع العوامض
ولم اكثر من تعلل الاقاويل والاختلاف فات مال ان ذلك على الطالب من اعظم الآفات او هو كما قال الحجة
الاسلام يد هش عقله ويحير ذهنه قال ولجذر من استاذ غارته بنقل المذاهب وما قيل فيها فان اصابه
اكثر من ارشاده كيف ما كان لا يصلح الا لمن يعتقد العميان ومن كان رايه ليس الا اعارة ما ذكر من الاصوات
وجمع ما دونه السابقون فهو مختار عن مراتب التحقيق مصرح عن تلك الطريق بل هو كما طب ليل وعزيق
في سبيل اهل الخير من على عليه سليقته القويمة وفرخته السليمة مشيرا الى ما يستد اليه الكلام اليه من
المعقول والمنقول وامرا الى ذلك من الفروع منه المقترن العقول فيا ايها الناظر اعل فيه بشرط
الواقف من استعداد النظر بعين العنايه وكمال الدرايه لا يمهلك احتقار ما ولعله عار عن التسعف والاطلاع الثباني
على ان يكون ذلك عن الحق تخلفا فان عثرت منه على هفوة او هضوات او صدرت عني كبوة او كبوات فما
انا بالمتحاشي عن الخلل ولا بالمعصوم عن الزلل لا هو بل ولا فاروق كرت ولا شبهة مدفوعة زبرت ومن
تفرد في سلوك السبل لا يامن من ان يباله امور سبل ومن توحد بالذهاب في الشعاب والقيعان فلا يبعد
ان تلقاه الاهوال والاحتطار وكل احد ماخوذ من قوله ومتروك ومدفوع الى ممتنع مع حظر الحظاظ مسلوك
ولا يسلم من الخطا الا من جعل التوفيق دليله في معترضات السبل وهي الانبياء المرسل عملي الى عالمته بالتحمال
في مدة الفصال والخواطر كسيرة وعين الفضل رغيرة زرين والفراغ فريحة والجوارح جريحة من جنايات
الايام والانام فما يبأس من الله عن الركوب الى من سواه والليالي كمن لا يرون عليه هواه فرحم الله امرا قصر

هواه واطاع الانصاف وقناه ولم يعتمد العنت ولا قصد قصد من اذا راى حسنا ستره وعيبا اظهر من ونشر
ولتامله بعين الانصاف لا الحسد والاخزاف فرب طلب عيبا وجدة وجد ومن افتقد زلل اخيه عين الرضا والاغضاء
فقد فقد والكمال محال لغير ذي الجلال ولما من الله تعالى على باتمام هذا التقريب وجاحد الله احد من كل
مطلب بنصب ناقد الى الغرض نسيمه النصب كما وبا قلوب الحاسدين سمومه ومنطوقه راغما انوف
المتصلفين لما استوى على سوقه سميته فيض القدير شرح الجامع الصغير وحين ان يترجم عنوانه التنوير
في شرح الجامع الصغير هذا وحيث اقول القاضي والمراد البيضاوي او العراقي احدهما من قبل الاسهاب
الحافظ الكبير زين الدين العراقي اوجدي فقاضي القضاة يحيى المناوي او ابن حجر شهاب الحفاظ ابو الفضل
العسقلاني رحمهم الله سبحانه وانا افقر الورى حزيم العفو احمد المدعو عبد الرؤف المناوي بحقه الله ملطف
سماوي وكفاه شر المعادي والمناوي وبوارد فيوض حين اليه باوي وعلى الله الاتكال واليه المرجع والمآل انتهاء
الا اياه ولا فوق الا اياه وهاانا افيض في المقصود مستفيضا من ولي الطول والجود قال الصبان رحمه الله
اي بكل اسمه للذات الاقدوس لا يغير ملتبسا للتبرك اولف فالباء للملابسة كما هو مختار الزمخشري وهو احسن
وافصح من جعلها للاستعانة الذي اختاره صنيع القاضي ترجيحه لان الملابسة ابلغ في التعظيم وارجح في التادب
بخلاف جعل اسم الله غير مقصودة لذاتها ولانها ادل منها على ملابسة جميع اجزاء الفعل ولان التبرك
باسمه ظاهر كما احد وتاويل الاية بان المراد ان الفعل لا يتم شرعا مالم يصدر باسمه لا يدرك الابعد قطر
ولان ابتداء المشركين كان باسماء المتهجم للتبرك ولان كون اسم الله آلة للفعل ليس الا باعتبار انه يتوسل
اليه ببركته فعاد التبرك بذكر الشريف وغيره وتعقب المولى حسن الرومي الاول بان تلك الجهة عين
ملحوظة بل الملحوظ جهة كون الفعل غير معتبر شرعا مالم يصدر به وهو يفيد رد التبرك بالاخ
والثاني بمنع الادلية المذكورة فصيحات انتهاء وبفرضه فما الاستعانة في جميع اجزاء الفعل فيها الدلالة
على تلك الملابسة مع زيادة لا تتاوهما الادلية والثالث بان الغرض بالخواص فالعوام كالهوام والدقة من
اسباب الترجح لا الرد والرابع بان جعله التدبير بان له زيادة مدخل في الفعل وليشمل على جعل الموجود
لغوات كالمه تميزا للمعدوم وزايد عن المحسنات انتهى والوزع يمانيه طول لا يسعه المقام وحذف متعلق
الباء ايلاء بقع في الابتداء غير اسم الله وما لا بد منه في اظهار المبدئية ليشاكل اللفظ اللفظ المعنى ومن ثم التزم
حذف في كلام الحكيم تقدس اما ما لا بد منه لا ظاهرا كما تقدم ان الباء وملفظ اسم فلا يفوت البداءة بذكر
الله كما بينه الشريف المطلوب المبدئية على وجه لا يدل عليها وعلى الاختصاص والباء وسيلة لذلك والابتداء
لا يتعين باسم خاص من اسمايه بل يحصل باي لفظ دل على اسمه تعالى فاستان ان الابتداء بلفظ الاسم
ابتداء بالاسم حقيقة والباء وسيلة لذكره وان التبرك يحصل جميع اسمايه والتعريف الاضافي قد يحمل
على معاني التعريف باللام فيراجعن الاستيعاب وجميع افرادها وقدر متعلق الباء فعله لاصالته في العمل وقلة
الاضمار موخرا لتفيد الحصر والاهتمام وقولنا ايجابيا ان تقدير الظرف لا يوجب الاختصاص طب التحقيق
ابو زرعة في رده في حاشية الكشاف ولابرد اقرا باسم ربك لان الاهم هو القراءة لقدمها اول منزل وحاصا
لانه استب بالقام واولى بتادية المرام وابلغ واية والهم عاية وتقديم يتدى محل بالغرض من شمول البركة
للكل وقول المولى الخسروي هو ولي امتثالا للفظ الامر ممنوع الامام حسن الرومي بان مناط الامتثال البدء
بالتسمية لا تقدير متعلقه اذلم يقل كل امر ذي بال لم يقترنه او لم يبدء فيه ابتدي او افتتح معوت المعنى
المناسب لفعل الشروع اذ القصد تلس جميع اجزاء الفعل بالتبرك فاما تقدير تحقيقا واحرج في الدين
حمل طي يقنه كون الشروع فيه ملتبسا بها في السنة حيث اعتبرت في ابتداء الصلاة تحقيقا وفي كلما
تقدموا وحذف الالف من بسم الله لكثرة الاستعمال وطولت الباء للدلالة عليه واشارة الى انها
وان كانت في الاصل حرفا تخضا لكن لما اتصلت باسم الله ارتفعت وسمت وجعل ما طل الحذف كثرة
الاستعمال عرف وجه انشائها عند اتصالها بلفظ اخر حي لذكر اسم الله حلاوة واوصاف الى اسم اخر
كرب باسم ربك والباء للتعدية لكسرت لتشابه حركتها عملها ثم ان كون المتعلق مقدما على الرحمن الرحيم
هو ما درج عليه الجمهور لكن قال البيضاوي قضية البداءة بهم وافادة الاختصاص المراد بها
الزمخشري كون المقدر موخرا عن البسملة بكما لها يقع الفصل بين الموصوف والصفة عما يتعين
تقديرين في هذه المواضع والاسم ما جمع اشتقاقين من السمة او السمو وهو بالنظر الى اللفظ وسم
وبالنظر الى الخط سمو قاله الخراني والتسمية اسم عرفي لا سرياني معرب وهو علم مخصص ممدح العالم
لم يطلق على غير من فيما بين المسلمين وغيرهم ولا عناد او علوا في العنو مطلقا وعلامة الاشتقاق
فيما بينه وبين غيره انما تاتي على عليته لوثبت اصالة ذلك الغير ولم تثبت واستظهر الراغبي انه
وصف غلب عليه حيث لم يستعمل في غيره فصار كالعلم لا على ان ذاته غير معقولة لما قاله من ان الدلالة
عليه بلفظ ولا بد لا دل على مجرد ذاته لخصوص ذاته في السموات معنى صحيحا تصدى
جمع من ارباب الحواشي لدفعه اما الاول فلان علم الواضع عبد الوضع يكنه حقيقة الموضوع له
وملاحظة شخصه لا ضرورة للزومه بل يكفي ملاحظة احضاره ذلك الزجه في الخارج فهو كل ليل
ان الاب يضع على ولده قبل رويته ولو سلم فلا مانع من كون الواضع هو الله ثم عرفنا اياه واما
الثاني فلان الاسمية لا تقتضي الدلالة على مجرد الذات فان اسم الزمان والمكان والالة مشاة اسماء

بالاتفاق مع دلالتها على معنى زائد على الذات ولو سلم فليكن تعلقه به باعتبار ملاحظة المعنى الوصفى الخارج عن
الاسم كما حققته اولى حسن بعد ما مر وعلى جميع ما ذكر هنا من الاقوال المتصفة واصله الله فلما دخلت عليه
الف الوصل للمزج تخفيفا وعوض عنها حرف التعريف وانما كانا عوضا عنها مع ان دخول احدهما قبل حذف الهمزة
دخولها قبل الحذف لا بالطريق الدور وبعد ثبوتا لا زمين فيها فما ذكرنا والزوم يكونان عوضا وهو
اسم جنس لكل معبود بحق او باطل ثم غلب علما على المعبود بحق بتوخص بدا ثم بعد التعريف منقول من
الله كعبد ورئاسا ومعنى او من اله يعنى فزع وسكن او من وله اى تحير ودهش وطرب او من لاه احجب
او ارتفع او استوا وانما وغير ذلك والحاصل ان الاله بمعنى ما لوه اى معبود او مالوه فيه اى محير فيه وعلى الثانى
فجمعه على الاقاويل هو الغرض والهموم للجواهر والهموم المفزع اليه فى الامور العظام المرتفع عن الاوهام المحتجب
عن الافهام الظاهر بصفاته القهار الذى سكنت الى عبادته الاجسام وولهت نفوس الانام وطربت اليه قلوب
الكرام ثم نخص الامة اذا انتهت ما قبلها وضم طريقة مطردة لغة او مطلقا وحذف الفه لمن يبطل الصلاة
لانتفاء المعنى بانتفاء بعض الكلمة او الكلمة على ما تقدم فى الوضع ولا تتعقد به اليمان مطلقا لانتنابه على وجود الاسم ولم توجد
وليلة اما على الرطوبة وما اشبهه كلام القاضى من كونه كناية وجه صحيح رصد هب النووى حلافا قوى اعف
اسم الذات اسمين لصفتى المبالغة فى الرحمة رمزا الى سبقها وغلبتها على الاضداد وعدم انقطاعها
فقال الرحمن الرحيم اى للموصوف بكمال الاحسان بجميع النعم اصولها وفروعها عظائمها ودقائقها وازالة
ذلك فرحيم صفة فعل وذات قال فى البحر وهو اقرب الى الحقيقة اذ الارادة متقدمة على الفعل واصلهما
واحد لكونهما من الرحمة والرحمن عربى ونور العرب منه لتوهمهم التعدد وانهم مبالغة من الرحيم
كما وكيما الا ان فعلانا لمن وجد منه الفعل وفعلانا لمن كثر منه وحق الابلغ التاخير فضل الحق الترقى
لكنه قدم لمناسبة اسم الذات فى اختصاصه به اذ لم يطلقا على غيره مطلقا الا ان الله هو اسم هو
قسم من العلم كما تقرر والرحمن وصف ابدية الشانا جرى مجرى الاعلام وليس بعلم حقيقة
ومجيئه غير تابع للعلم بحذف موصوفه ووصفه تعالى بالرحمة التى هى العطف مجاز مرسل او استعارة
على السبب وهو الانعام والاحسان اذ الملك اذا عطف رق فاحسن واطلاقه عليه مجاز مرسل او استعارة
تمثيلية بان يحاول بعض المحققين حمله حقيقة شرعية وعرفية لكثرة الاطلاق به دون قرينة او قصد
تشبيه وتعقيبه بالرحيم من قبيل التتميم فانه دال على احد اجزاء الرحمن دفعا لتوهم عدم
التعميم وحصولان الدقائق مما لا يلتفت اليه فاته يتطفل فيها عليه وقد فاتا لترتيب الوجود لا يجاد
النعم العامة ثم الخاصة ولا هما صفة مشبهة والرحيم اسم فاعل فالرحمن عام المعنى خاص اللفظ
حيث لم يسم به غير المقدس ولم توصف به احد سواه بين جميع الملل والنحل الا بمعنتا وغلوا
فى الكفر ترحمن اليمامة والترحيم بالعكس وايثارها من بين سايرا لصفات لتضمنها الدلالة على
سايرا لاسماء الحسنى ازمن عمت رحمته ونعمته اتقت عنه سوائب النقص وطويت النقمة
فى فيافى اختصاص الثانى رمزا الى ان من شرط كمال الرجى الترغيب المثاث منه الى مقام الرهيب
كما هو الاسلوب فى كتب علام الغيوب ليكون باعث الرجا والخوف فى قرن قال بعض الكملة والاحسن
بيانية اضافة البسملة فالرحيم القاموس وانما حذفت الالف من لفظ رحمن تخفيفا ولم تحذف
الياء من الرحيم خوفا من اللبس ولما افتتح كتابه بالبسملة التى الافتتاح بها اجلا افتتاح باسم الحق
تقدس وهو ينبئ من الحمد باسب ان يريد فيها باسم الحمد الكلى الجامع لجميع افراده المانع اقصى درجات
الكمال من القبول الدال على انه سبحانه جامع لجميع المحامد مالكا لاستحقاقها فاعمها به فى جملة وافتتحها
بمقول القول فانتصب بتاء كما للعطف لياء يشعر بالتبعية فحمل بالنسبة فى اصل الابتداء فقال

الحمد لله اى الوصف بالجميل سلوكا واستحقاقا لله فلا فرق منه لغير بالحقيقة ولم يكتف بالتسمية لما تقرر
ولان المقام مقام تعظيم فالاليق به التصريح بالحمد وقصر عليه ولانها وان تضمنت حجية الحمد لكن من
قصر عليها لا يسمى حامدا عرفا ومن ثم وقع النداع ظاهرا بين حنيفيا الابتداء واختص بالتوفيق بان البداءة
اما حقيقية وهى ذكر الشى والاعلى الاطلاق او اضافية وهى ذكر ان اولا بالاضافة الى شئ دون شئ
وهذ صادقة بذكر الحمد قبل المقصود بالذات وحمل الحقيقى بالبسملة لانها ذكر الذات والحمد بوصف
الوصف فوجب تقدمها بقدر ما تندفع به ضرورة امتناع التاخير جمع وقد انتهيه البعض
باحدهما او بالجمع مما مر وقد يرد بان تقديرات كثيرة واحتمالات عديدة واوفاها المرادفى كل رواية الابتداء
فالملائم فى دفع الاجذمية الابتداء بالحمد الامور لانها كلها وابات رواية البسملة والحمدلة تعارضا تساقطا
فبقيا كما كانا كما علمت الكلب ورجح للمعنى الاعم وهو اطلاق الذكر والحمد يطلق لاعم من خصوصه
الا ترى ان غالب الاعمال الشرعية لم تشرع الشارع افتتاحها بالحمد بخصوصه كالصلاة والاذان والحج
فدل على ان ليس المراد الا اكملها رصفة اكمال وهو حاصل فى نحو الصلاة بالتكبير وفى الحج بالذكر الملطوب
عند الاحرام ولا يتوجه ما قيل عموم الحمد حمية مسلم بظاهر الصلاة والاذان هكذا المحصول
ما علينا من الاجوبة المرضية العطاء ونعم اجوبة شريفين وتوجيهات كثيرة لكنها مدخولة وقد بسطت
العمل الحسن الصادر من المحمود باختيار معتقبة واحكاما وجد ايشعر توجيهه الى المنعوت للتعظيم

ظاهرا

ظاهرا وباطنا بان يقصد به انشاء التعظيم على جهة التتميم فلا بد لتحقق ما هيته فى الوجوه من امور ثلثة
محمود به ومحمود عليه وحامد ومحمود وما يدل على اتصاف المحمود بصفة فالاول صفة تظهر اتصاف شئ
بها على وجه مخصوص ويجب كونه صفة كمال يدرك العقل الكامل القابل لدرك الحقايق حسنها وليودة
نظر وتعلم والمراد بالحسن ما يعم الذاتى والواقع وعده الحامد والمحمود بزيم الحامد فيشمل الحسن بحق
ظلما ومن احد هما حسنة اذ المناط التعظيم وقد وجد والاقرب بين كون المحمود به بنعوتنا او سلبيا
كما صرح به الامام الرازى ولا بين كونه من الكمالات المتعدية كانعام وتعليم ونحوهما او القاصرة
كعلم وقدرة وحسن وبهجى فضايل ولا بين كونه صدر عن المحمود باختيار او لا والوصف بكمال
يخصص اوداد حمد كما قرر المحبر بن الدوانى والعلامة صدر الافاضل فى حواشى التجريد والطالما
وقال المولى حسن الرومى حيث لا اشهر وظاهر ثم نقل ذلك عن قدماء القوم وشهرته بينهم وجزم به المحقق
حسن الرومى حيث قال الحمد لغة سمى محمودا به اعم من كونه اختياريا او لا وله وبه يمتاز عن الشكر انتهى
والمحمود عليه اختيارا وبه يمتاز عن المدح اعم من كونه انعاما او غيره وبه يمتاز عن الشكر انتهى
لكن نقل الدوانى فى شرح التهذيب عن البعض وجوب كون المحمود به اختياريا مع اختياره موهما
بان الجميل صفة الفضل وهو ليس كذلك كما ذكر المتقدمان والذى يدل له ان ليست لغة عرفا من المحمود به
حتى يصرف ذلك للمحمود عليه فلا صل كون المحمود به فعلا اختياريا مثله وكلام سيبويه الكلى على اصالة
الحذو رشاقة العدم تسمى المحمود بها فالا اختيار فيه لا يحمد به والاعلم به وعدم حمد الله لمن لا يعلم
كونه من جهة استواط ان المحمود عليه يجب كونه اختياريا فكذا من جهة استواط المحمود به فيحمل دليلا
على احدهما فقط تحكم والثانى ما يعم الوصف بالجميل باريا به ومقابله يعمى ان المنعوت الما اتصف
به ذكر جميله والمراد عم كما له فحصولا جل حصوله لله ولولاه لم يتحقق ذلك الوصف فهو كالعلة الباعثة
للواصف على الوصف او هو علته وقد يكون الشئ الواحد محمودا به وعليه مقابلا من راى من
ينعم ويصلى فاظهر ان صافه بذلك فمثل الصفة من حيث تعلقها على اظهارها واتصافه بها محمود
عليها ومن حيث اتصافه واظهارها كونها من صفاته محمود بها وجب فى المحمود عليه كونه كالا
فتخرج لا يصلح نسبا الاظهار الكمال والمراد عم ما فى ظن الحامد والمحمود على قياس ما سبق فى المحمود به وظاهر
كلام الجمهور ان المحمود عليه اعم من كونه فعلا صادرا من المحمود اكيفية قايمة به كالعلم فى شرح الكشاف
للسعد نعما للرازى ان المراد فعل جميل فلا يكفى ان يكون للمحمود دخل فى صدوره عن غيره لا على وجه
الفاعلية لانتفاء الفعل المشترط فى التعظيم من حيث تعلق الصفة به لا من حيث كونه فعلا فتحقق
قول التشريف يختص الحمد بالفاعل المختار انما فاعل للبحث وعليه تم المشهور بين المحمود
عليه يشترط حصوله من المحمود باختيار حقيقة او حكما فالثانى كاصطناع الثوابة ورشاقة القد وصباحة
الخد مدح لا حمد ولا يشكل بقولهم سبحانه عما ان يعبث ربك مقاما محمودا لانه من وصف الشئ
بوصف صاحبه وان لم يحمد فيه مجازا عن المدح ولا يقول الشاعر ارى الصبر محمودا وعواقبه * وقولهم والصبر
يحمد فى المواطن كلها * لان كلا فالحمد بمعنى الرضى لجيئه فى اللغة لذلك ايضا وبتعميم الاختيار فى
الاشكال بتاويه سبحانه على صفاته الذاتية لانها غير منسوبة بالاختيار والالزم حدوثها كما مر وش
فى محله ما ذكر الا ان الذات لما كانت مستقلة فى تحققها من غير مدخلية شئ من الاغيار يعمى انه
ان شاء فعل وان شاء ترك منزلة الاختيارى فى حكمه او انها لما ترتبت عليها امور اختيارية
جعلت فى حكمه فالمراد ما كان اختياريا فى نفسه او ازنم وهو ما تنسبه هو او ان من اشترط
الاختيار اراهما جوا بالنظر للحقيقة اما الحمد فلا يصح به كلام المحشى حيث قال ومن الحجاز حمدت
الارض رضيت سكانها والرعايا حامدوت الكلا وجاورته فاحمدت جواره او افعاله حميدة وهذا
طعام ليست عنده محمدة اى لا يحمده كله الثالث وهو من يحتقق منه الحمد وستر طان يكون مختارا
شانيا له للمحمود فى سايرا فعاله وجميع افعاله ظاهرا وباطنا بان يقصد به اظهار التعظيم على جهة التتميم
فلو افترت عما دل عليه الوصف بالكمال من التعظيم والمعظم من جميع الوجوه الاجهة واحدة
فافترت منها بتحمين او استهزاء او تبسم كما لو صدر فعلا اكثر الجوارح مع بقاء الهيئة جارحة واحدة لم
يكن حمدا الان التعظيم الظاهرى والباطنى انما يتحققان تفاوتهما بالاعتبار فيد زايد هو اعتبار العموم
فى الافراد وافاكان بعض افراده صارفا عن التعظيم فلا يتحقق التعظيم كما اعتقده صدر الافاضل
وابدبان التعظيم والتحقير من شخص واحد فى آن واحد لا يجتمعان فان فرض اجتماعهما لم يشاور
منه الا التحقير فكانه نص فى التحقير فحل الحمل عليه والتحقير فى الفم والدم انم واشد من التعظيم
فى الحس والكمال الا ترى ان اذى ما يوهم الاستهزا او التبسم يوجب الدم والمعتزلة وقد ما يوجبون
على صريح التعظيم ما يان سببا اذا قل لكن لا يلزم اعتقاد اتصاف المعبود بالجميل المذكور عند المحققين
بل الشرط عدم اقترانه بشئ يحتقر ويخل الوصف بما قطع بانتفائه كما مر قال الدوانى ولا يخفى
توجيه التشريف لاشتراط التعظيمين بانه او اعرى عن مطابقة الاعتقاد لم يكن احد اهل سخرية
لانه اراد بالاعتقاد لازمه وحوشا التعظيم لانعدامه الحقيقى فان الحمد قد يكون انشاء ولا
معنى لمطابقة الاعتقاد فيه لان ما لا يتعلق به الاعتقاد لا يوصف حقيقة بمطابقة الاعتقاد او
ان المتبادر من مطابقة الاعتقاد الاتحادى الايجاب والسلب او ما يستلزمه او يؤول اليه وهذا

سويه عن انس ورد ا ه ايضا الطبراني والديلمي بلفظ الحج من كبائر و نفقته تضاعف سبعمائة ضعيف

الحج المبرور اي المقابل بالبر ومعناه المقبول وهو الذي لا يخالطه شيء من الاثم وقيل الذي لا يرجع صاحبه الى المعاصي ولا يعاود المعاصي ليس له جزاء الا الجنة اي لا حكم له بدخول الجنة فلا ينافي تفاضل اعمال الخير بعضها على بعض وان لم يكن مبرورا بل لا بد ان يظهر اثر البر عليه

الحج عرفة مسند واخرجه عن مصاف من الحجا بين اي معظمه او ملاكه الوقوف بها لغوات الحج بفوتها ذكره البيضاوي وقال الطيبي شبه بعض الشيء وخص عرفة لكبر حجم ذلك الكتاب من حجا قبل طلوع الفجر من ليلة جمع اي ليلة المزدلفة وهي ليلة العيد سميت ليلة جمع لانه يجمع فيها صلاتا المغرب والعشاء بمزدلفة كما يأتي او ادرك الوقوف بالمشعر الحرام قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج لان وقت الوقوف يمتد من زوال يوم عرفة الى طلوع فجر يوم النحر وبه قال عامة العلماء وقال مالك من فاته الوقوف بعرفة ليلا فاته الحج لانه ثبت بالسنة ان ايام منى ثلاثة ايام النحر وايام التشريق وهي ايام الجمار وهي الثلاثة بعد النحر فمن تعجل النفر في يومين اي يوم النحر واليوم الذي يليه في التعجيل وسقط عنه مبيت الليلة الثالث ومرمى اليوم الثالث وتعجل الرمي قبل الزوال وقد ا ه عليه في التعجيل وسقط عنه مبيت الليلة الثالث ومرمى اليوم الثالث وتعجل الرمي قبل الزوال ومتعد بيا ومن تاخر عن النفر الثاني من النفرين فبات في الثالث حتى نفر فيه فلا اثم عليه في تاخيره بل هو افضل والتخيير عائد الى ما قبل الاخير والا فالاخير هو عدم النفر وهي الليلة الثالثة عشر من ايام التشريق وسكون الهمزة وفتح الميم الدولمي بكسر اولها المهملة وسكون الثانية صحابي نزل الكوفة قال ابن الاثير من اهل تجران قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فاسرعت ناقته فاسرعت بالناس فاذا ذكر الحج عرفة ولم يضعفها ولا واو

الحج والعمرة فريضتان زاد ك في رواية على الناس كلهم اي اهل مكة فما بعدهم طوعا فيهم اي بصريا بهما بدايات اي بالبدء او المبدا وتعلم بالبناء فقد قام الاجماع على ما نطق به هذا الحديث من فرضية الحج وذلك لان الاستطاعة صفة موجودة في المطيع وهي المقدور فكل من قدر على الوصول بحمله او قوته الذين خلقهما الله له في زاده فهو مستطيع ومن لم يقدر على ذلك بحمله وقوته لكن يقدر بحيلة وهي تحصيل الاسباب بالمال بغير خلاف بين الامة بل بحمولة على المزاد لانه مطيق بوجه من الاطاقة اعتبره الشارع وجعله سببا لذلك القدر الذي اقامه بالذات في عبادات الشرع كلها من الطهارة الى الصلاة وسننها فكذا الحج واما العمرة فاحد واجب والنفي بمقتضى هذا الحديث فاوجبها وقال ابو حنيفة ومالك لا تجب كما ولاة الدارقطني عن زيد بن ثابت قال ابن حجر سنده ضعيف والمحفوظ في الصحيح من زيد بن ثابت موقفا اخرجه البيهقي بسند صحيح انتهى وفي ك عن جابر وقد ا ه الصحيح موقوف وقال هذا الحديث اسناده صالح

الحج جهاد كما ضعيف لان الجهاد تحمل فيه المال والبدن والمال بذل الروح والحج تحمل فيه المال والبدن وبعض المال دون الروح فهو جهاد ناقص من الجهاد في سبيل الله فمن ضعف عن الجهاد فعليه بالحج فالحج جهاد لكن ليس كالجهاد في سبيل الله

الحج جهاد كتب الله على الخلق اي الناس وفي رواية وبعضهم نفسك به من الم يوجب العمرة وقال هو مذهب ابي حنيفة والشافعي كما يدل عليه ما بعده وعلى الوجوب لا دلالة اخرى ا عن طلحة بن عبيد الله ط عن ابن عباس قال البيهقي فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو كذاب وقال الذهبي في المهذب متروك وفي المطالب فيه ما هان ضعيف قال ابن حجر خرجه ابن ماجة عن طلحة وحده ضعيف والبيهقي عن ابن عباس وقال لا يصح من ذلك شيء

الحج يهدم ما كان قبله كذا بخط المصنف وفي نسخ الترغيب بدون الباء وهو الاصل له في نسخته اي هو معتدم عليه لا محالة ان يستغفر التوبة عنه وهذه والجهاد الى اخره الاولى تقديم الترغيب على الحج ليكون كل منهما مجتمعا عليه بادلة اخرى وكانهم لما دلوا بهذا الحديث لشرع ضعف اسلام عدم وضعه وظن قائل من المشركين عند قول البخاري باب من احب الا يتزوج فضل العزوبة ناصبه يستفاد منه الرد على العامة في تقديمهم الحج على الزواج ظنا منهم ان الضعف انما يتاكد بعد الحج بلا ولى ان يضعف لم يحج بعد عبادته وكذا عكسه عن جرو بن وديعة في الحديث نوع شاهد لما سبق لهما التعبير بعد العبارة

فرض الله الحج ج وفيه غياث بن ابراهيم قال الذهبي تركوه وميسرة بن عبد ربه قال الذهبي كذاب مشهور

الحج الاسود ويسمى الركن الاسود وهو في ركن الكعبة الذي يلي الباب من جانب الشرق وارتفاعه من الارض الآن ذراعا وثلثا ذراع على ما ذكره الازرقي وبينه وبين المقام ثمانية وعشرون ذراعا منه الحجر حقيقة واما احتمال ارادة الحجر الذي تاتي عليه الشمس في الشرق فبعيد جدا وانما سمي حجرا لتحجره وهو تكاثف اجزائه بعضها على بعض وقيل لانه حجر من حجارة الجنة وهو ظاهر الحديث الآتي وقيل لانه حجر من حجارة الجنة كما ورد في

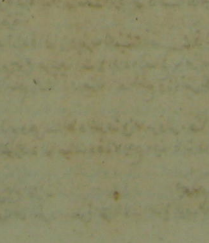
الكرابيسي عدي بن ثابت بن جبير وفيه وهب بن كيسان قال في الميزان قال ابن معين يكذب وقال احمد يضع لم نره الا جيدا حتى تبينا به ثم قال وهذه احاديث مكذوبة

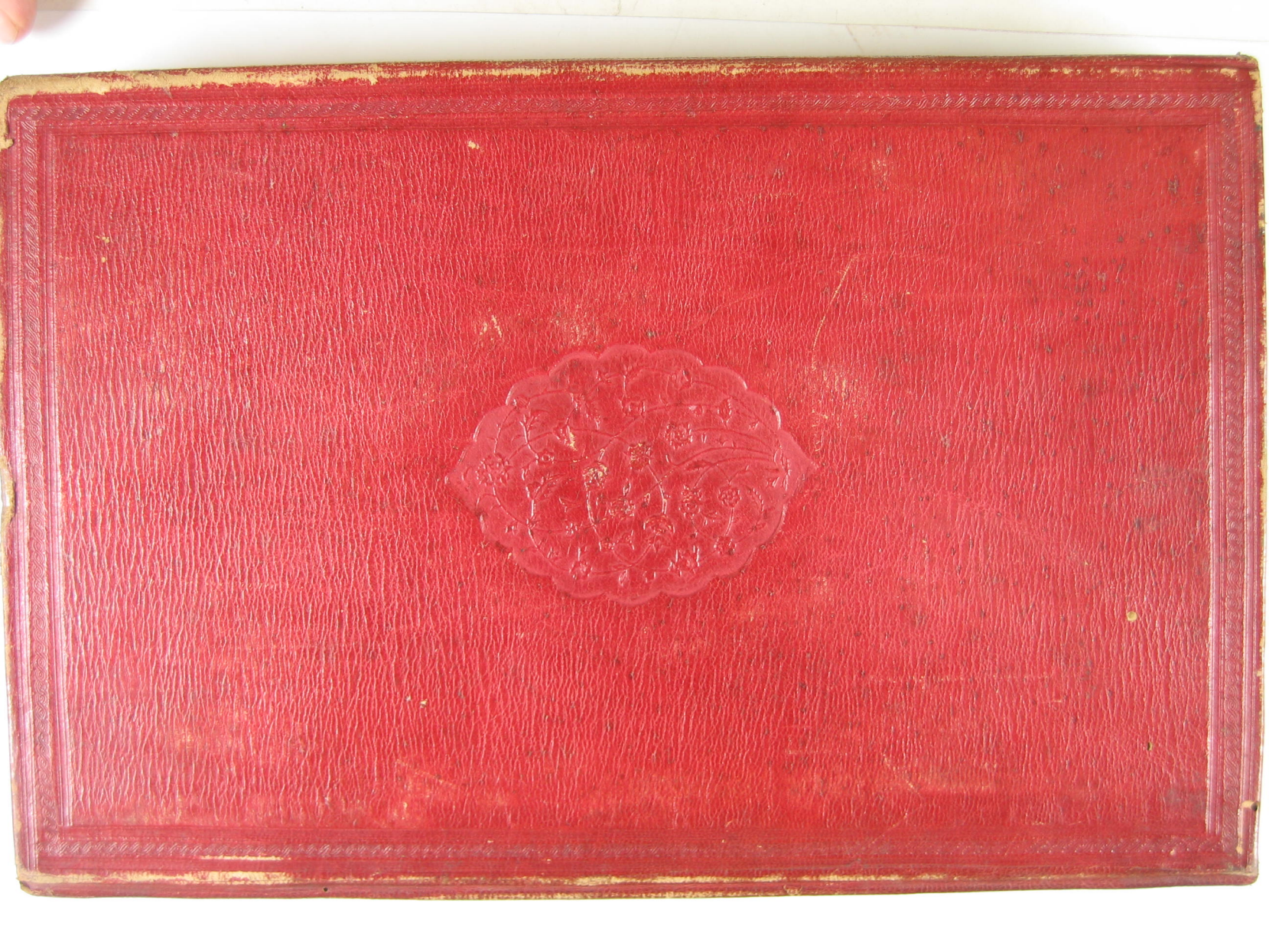
لا تكون ١٢ اي صالحوا معناي جادهم والمراد امة الاجابة ودعا النبي بذلك للشاهدة وابرارها ثم تبغي اي ترجع يقال فاء يفيء اذا رجع فلا تبغي اورهم الى غير حصر قر من حديث بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن انس وبشر هذا قال الذهبي قال الدارقطني متروك

الحديث عني ما تعرفون اي الذي تعرضونه بان تامرني به فلو علمتم انه باطل لم تعرضوه على والمراد اذا حدث عني بحديث فانا عرضته قلوبكم فهو حديث لحق ١٢ فلا ترعن علي امير المؤمنين وفيه صالح بن بيان اورده الذهبي في الضعفاء وقال تفرد بالعذرة ورواه ايضا الطبراني في الاوسط قال الهيثمي وفيه روح ابن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم وضعفه ابن عدي وبقية رجاله ثقات

الحرب خدعة بفتح وسكون اوبضم اي هي خدعة واحرق من يتمرث له الحق له الظفر وبضم فسكون اي هي خداعة للعدو مما يخيل له وشبه قال ١٢ بها وجد انها مرة بخداع ما تخيله وبضم ففتح لهمزة وطئ صيغة مبالغة وبفتحتين جمع خادع وبكسر فسكون اي هي تخدع اهلها اوهي محل الخداع وموضعه ومظنته قال الموزي واضح الغلط فيه بفتح ففتح ثم الف وسكون الدال وهي لغة النبي صلى الله عليه وسلم قبل والتاء للدلالة على الوحدة اوالخداع ان كان من المسلمين فكانه حضهم على ذلك ولو مرة واحدة او الكفار فكانه حذرهم من مكرهم ولو وقتم مرة فلا يبقى لهم ما يباشاعنه من المصنف وقال العسكري اراد بالحديث ان المكر في الحرب انفع من الطعن والضرب والمثل السائر ان الغلب فالخليل اخدع وهذا قاله في غزوة تحنين لما بعث نعيم بن مسعود تحذ ١٢ بين قريش وغطفان واليهود فان الواقدي وتكون بالمؤنة والبين واحلف الوعد قال الموزي انعم تعول على حديث خداع الكفار في الحرب كيف كان ما لم يتضمن عهدا ولا امانا فيسقط فرح الغدر واحمال الرأي في الحرب حسب ١٢ استطاعة فانه فيها انفع من الشجاعة وهذا الحديث قد عده من الحكم ١٢ مثاله قال الخطابي والحرب مدافعة بشر عن اشاع المدافع بما يطلب منه كالحرج فلا يسمح به ويدافع عنه بما شاء مستطاع نعم قال دت ٤ في الجهاد عن خباب بن عبد الله قال عن ابي هريرة ج م عن انس بن مالك د عن كعب بن مالك الانصاري ٤ عن ابن عباس وعن عائشة قالت انا نفيم بن مسعود قال بالحق الله الذي اسلمت ولم اعلم فوثب بالسلاح فحرقنا بما شاء فقال انما انت نبيا كرجل واحد فخارع ان شئت فانا الحرب خدعة البزار ٤ مسندة عن الحسين بن علي طب عن الحسن بن علي وعن زيد بن ثابت وعبد الله بن سلام وعوف بن مالك قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اراه سمعنا وعن واوزى بغير ما قد وكان يقول الحرب خدعة وعن نعيم بن مسعود ١٢ شجعي وعن النواس بن سمعان الكلابي الصحابي بن عساكر عن خالد بن الوليد وهو متواتر

الحرب ثلاث ص لا خلاف له اي من لاحظ له ولا نصيب في ١٢ خرج ولا خلاف النصيب الموافق والمراد الرجال العقلاء طب عن بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورواه عنه الديلمي وفي الباب حفصة وابو هريرة انتهى





[٣١٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٥ .**

عنوان المخطوط : فيض القدير شرح الجامع الصغير[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : محمد عبد الرؤوف المناوي ، الشافعي ، ت ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١ م[٢] .

عدد الأوراق : ٤٥٠ ، **المقاييس** : ٣١٦ × ٢١٤ ـ ٢٦٣ × ١٢٤ ، **عدد الأسطر** : (٥١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحريص : هو الذي يطلب المكسبة من غير حِلِّها . فمَن طلبها من وجه حِلٍّ لا يُسمى حريصاً ، بل حازماً عاقلاً ؛ فإن الله خصَّ الإنسان بالقُوى الثلاث ليسعى في الْمَكاسِب ، فإنَّ فضيلةَ القوَّة الشّهويّة تُطالِبُه بالمكاسِب التي تُنميه . وفضيلةَ القوَّة الغضَبيّة تُطالبُهُ بالْمُجاهَدات التي تحميه ، وفضيلة القوّة الفكرية تطالبه بالعلوم التي تهديه ، فحقّه أن يتأمل قوَّتَه فيسعى بحسْبِها . . . (تنبيه) قد نظم بعضُهم معنى هٰذا الحديث فقال :

لا تترُكِ الحزمَ في شيء تحاذره ... فإن سلمت فما في الحزم من بأس
العجزُ ذُلٌّ وما في الحزم من ضررٍ ... وأحزم الحزمِ سوءُ الظنِّ بالناسِ

وقال بعضهم :

ولقد بَلَوْتُ الناسَ في أحوالِهم ... وحَككت إبريزَ القُلوبِ بِمَيلقِ
فرأيتُ غِشاً في البواطِنِ كامِناً ... وظواهراً تبدو وحُسْن تَملُّقِ
فقبضت كفي من تمني خيرهم ... ودعوت ربي بعدها لا نلتقي

وقال بعضهم :

ولقد بلوتُ الناس أطلُبُ منهم ... أخا ثِقَةٍ عند اشتدادِ الشدائدِ
فلم أر فيما ساءَني غيْرَ شامِتٍ ... ولم أرَ فيما سَرَّني غيرَ حاسِدِ

ولبعضهم :

وقد كان حُسنُ الظنِّ بعضَ مذاهبي ... فأدَّبَني هٰذا الزمانُ وأهْلُهُ

وقال الخرائطي :

احذرْ صديقَكَ لا عَدُوَّكَ إنَّما ... جُمْهُورُ سِرِّكَ عِندَ كُلِّ صديقِ . . .

آخره : . . . اليوم الموعود : يوم القيامة ، واليوم المشهود : يوم عرفة ، والشاهد : يوم

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٤ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٤ .

الجمعة... قال بعضهم: قد ادَّخَرَ اللهُ لهـٰذه الأمّة يومَ الْجُمُعة الْمُؤْذِنِ بِنِهايةِ الوصْلِ، إذْ مقام الجمعية هو مَقام الوصْلِ الذي هو أكْمَل الْمَقاماتِ وأعلاها وأغلاها، وجَعَلَ لليهودِ السَّبْتَ الْمُؤْذِنَ بِقطيعتِهم وحِرمانِهم، وللنصارى الأحدَ الْمُؤْذِنَ بوحدتِهم وتفرُّدِهم عن مَواطن الخيرات والسعادات. فكان مِمَّا خُصَّتْ به كُلُّ أُمَّةٍ مِنَ الأيام دَليلٌ على أحوالِها وما يؤولُ إليهِ أمرُها. وذَكَرَ ابنُ القيم في الْهَدْيِ لِيومِ الْجُمعة اثنين وثلاثين خصوصيةً: هيئتها، وأنها يوم عيدٍ ولا يُصام مُفرداً... وساعة الإجابة فيها، وأنها يوم المزيد والشاهد والمدخر لهـٰذه الأمة، وخير أيام الأسبوع، وخلق فيه آدم، وتجتمع فيه الأرواح إن ثبت فيه الخبر، وغير ذٰلك (ت) في التفسير (هق) كلاهما (عن أبي هريرة) قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلّا من حديث موسى بن عبيدة، وهو وَاهٍ. انتهى. وقال الذهبي في المهذب: موسى بن عبيدة واهٍ. انتهى.

وبنجاز الكلام على هـٰذا الحديث تَمَّ شرحُ الكِتاب، ووراءَ ذٰلك من العِلم البحرُ العُباب، وقد أتيتُ فيه بفوائِد جَمّة، على قدْرِ الوقتِ والْهِمَّة، وراعيْتُ جانِبَ التوسُّطِ في تقريره، مُحافَظَةً على سُهولة تناوله وتيسيره، أسألُ اللهَ أنْ يجعلَهُ خالصاً لوجهِهِ الكريم، مُوجِباً لِلفوز بجناتِ النعيم، وأنْ يعمَّ النفع بِهِ ببركَةِ النبيّ العظيم صلى الله عليه وسلم. والحمد لله وَحْدَه، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم.

وكان الفراغ من كتابة هـٰذا الشرح المبارك نهار الثلاثاء لخمس وعشرين يوماً خلا من شهر محرّم الحرام مُفتتح سنة تسع وأربعين ومائة. على يد العبد الحقير المعترِف بالذنْبِ والتقصير إسماعيل بن خليفة الحموي، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولكل المسلمين أجمعين، م م م.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى. **الناسخ**: إسماعيل بن خليفة الحموي. **تاريخ النسخ**: ١١٤٩ هـ/ ١٧٣٦م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ العادي، والرموز، وكلمة: قوله، وكلمات الأحاديث كلها، مكتوبة بالأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وفوارق نسخ، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٩٠١.

RAGIP PAŞA - 265
ESER ADI:FEYZÜ'l - KADİR fi ŞERHİ'l - CAMİİ's - SAGİR

MÜELLİFİ: MÜNAVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. ABDURRAUF

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARAB NESHİ**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 450 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 316 × 214 - 263 × 124 **SATIRSAYISI: 51**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحريص هو الذي يطلب المكسبة من غير طلبها من وجه حل ليس بحريص بل هو حائر تائه قال الله تعالى ﴿ان الله خص الانسان بالقوى الظاهرة التي يسعى بها للمكاسب التي تميده وتضيلة القوة الشهوية تعالى به المكاسب التي تميده وتضيلة القوة الغضبية تظالم بها المجاهدات التي تحميه وفضيلة القوة الفكرية تظالم بها العلوم التي يقتدر بها على قوته فيسعى بجهدها فان كان قوته لا كتساب تمال وكنسبه ومن وجه حل لا يسعى حريصا بل هو كجمع على المال اذا فرغ ببطن الليالي الاسانيه وكل جيفة بل كل عضو ترك استعمله ببطل كما لعين اذا اخضت واليد اذا عطلت والدال وضعت الرياضة في كل شيء وما جعل الله الانسان قوة التحريك لم يجعلها له ليسعى منه لئلا يتعطل فايدة ما جعل له من قوة التحرك وقد افاد هذا الخبر ان الاعتدال في الدنيا والاستكفاء فيها والاستغلال والزهد فيها او الرغبة ليس بتناول القليل والكثير بل بتناولها من حيث ما تجب وضعها كما يجب قال علي كرم الله وجهه لواحد رجل جميع مال الارض وارادبه وجه الله سمي زاهدا وتوك جميع ما فيها ولم يرد بذلك وجه الله لم يسم زاهدا وكذلك ان الله تعالى عابد فلكل احد ان يأخذ من ذلك ما تأخذه وتمسك ما تمسكه الله بالمرصد طب عن ابي ثابتة ان ابا سفيان لحريص قال الزمخشري هو ضبط ان مرة فتاه لحدد من قوته وقال الطيبي ضبط ان امر والحكاية بالمثناة سوء الظن بمعنى انه يخاف شر يعتي لا يستقوه بكل احد فانه اسلم وللحزم وتحرامة جودة الراي في الحرب قالوا وذوي الحجى والنهى يترجح اسباب الحزم في كل شيء ان من وقع حول لحجى يوشك ان يقع فيه وعليه معظم اسباب قاعدة العارفين في معاملتهم للنفس الامارة وهو معظم مكايد الحروب قال الطيبي وليوم بدر الجار هو سوى قوله تعالى من حشر الرحمن بالغيب لكني يعني ملم من حرسه الله اياها من هو واسع الرحمة جدا فكيف حشيشة من هذه القارية ابو يعلى في المنوب عن علي امير المؤمنين وروا ه عبد الرزاق في مسنده الشهاب عن عبد الرحمن ابن عايذ بمثناة تحتية فمعجمة قال العامري في شرح صحيح ابو داود فيه علي بن الحزمي مذكور قال الذهبي في ذيل الضعفا انهم بن طاهر اني بالوضع وبقيه وقد مر مضعفه والوليد بن كامل قال ابن ابي حاتم ضعفه ابو حاتم والازدي وقال خ عنده مجاهيب وساق لها امثلة شبيه وقد نظم بعضهم معنى هذا الحديث فقال

لا تترك الحزم في شيء تحاوزه ... فان سلمت فما في الحزم من باس
الحزم ولو ما في الحزم من ضرر ... واحزم الحزم سوء الظن بالناس

وقال بعضهم

ولقد بلوت الناس في احوالهم ... وكلوا بزين القلوب بميلق
فرايت بعضا في السرائر كامنا ... وظواهرا تبدو وحسن تملق
فجعلت كفي من تحبي خيرهم ... ودعوت ربي بعد ذا بتثبتي

وقال بعضهم

ولقد بلوت الناس طب فهم ... اخا ثقة عند اشتداد الشدايد
فلم ار فيهم ما في عين ثاقب ... ولا رايت فاسرعن عين حاسد

ولبعضهم

وقد كان حسن الظن حقرة لهي ... فاردى بني هذا الزمان واهله

وقال الحريري

احذر صديقك لا عدوك انما ... يجمو وشرك عند كل صديق

وقيل لعربي مالح من غضائك فقد ما وثقت باحوظ

لحب المال والحرص المقوع ان الشيء الذي يكون بين الانسان عظيم الفقد عند الناس هو المال والذي يكون به عظيما عند الله هو التقوى والتباعد منه ليس واحدا منهما فايدة له والمراد ان الغنى بعظم ما يعظم لحب كانه لاحب المال والمراد بالحريص هو الشحيح الذي لا من يجوده بماله ويكاثر بنفسه ليعيد جواده اشحاعا واقبل اصلي الحكم كثرة الخير

فلما كان المتقي لحيس كثير الفوايد والعوايد في الدنيا وله الدرجات العلى في العقبى كان اعم الناس كرما فكما انه لا حريص اتقى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال الزمخشري لحب ما بعده من ما ثم ومآثر اباءه فالمراد ان الفضيل ذا لحسب لا يوقر ولا يحتفل به وس لاحسب له اذا اتزكى جليل العيوب انتهى وقال العامري في شرح الشهاب اشار بالحيس الى ان لحسب الذي يختبر به اباء الدنيا اليوم المال تقصدهم به ذلك حيث اعرضوا عن اكتساب لكفيه ومكارم الاخلاق الدنيويه والشيم الرضيه التي فيها شرف الدارين بتنبيه فاذا الراغب المال اذا اعتبر بكونه احد اسباب لحوظ الدنيويه فهو عظيم الخطر واذا اعتبر بباقي المقتنيات فهو صفير الخطر وهو احسن المقتنيات فالمال من الخيرات المتوسطة لانه كما يكون سببا للخير قد يكون سببا للشر لكن لما كان غالبا يوجب كل امة اصحابه تعظيم ربابه حتى صدق قول القايل

الناس اعداء لكل مدقع ... صفر اليدين اخرج المكدش

وحتى قيل رايت ذا المال مهيبا واستصوب قول ملحة في دعايه الهرار رضي لحمدا ومدا ولا يصلح المجد الا بالمال ولا المال الا بالمجد ونظم المتنبي فقال

ولا مال في الدنيا لمن قل ماله ... ولا مجد في الدنيا لمن قل لحمه

حم ت في النفسير ه في الزهد ك في النكاح عن سمرة بن جندب وقال صحيح اسنادي وقد كان على شرطهما ح واقره الذهبي لكن قيل انه من حديث لحسن عن سمرة وقد تكلموا في سماعه عنه

لحمد اي المذموم وهو تسخط قضا الله ولا عتراض عليه يأكل لحسنات كما تاكل النار لحطب لانها عثرات من عمل اتقه بما هو عذر للعبد فيه لانه لا يضر نعمة الله على عبده ولانه لا يعيث ولا يعبث الشيء بغير محله وكما انه نسب ربه للجهل والسفه ولم يرض بقضايه فليطلب ربا سواه ولحاسد معاتب له الدنيا بالغبط الدايم وهو اخرج باحباط لحسنات ومن ثم كان من الكبايرقال القاضي عمك به من يرى احباط الطاعات بالمعاصي كالمعتزلة ويجب بان المعنى ان لحسد يذهب حسناته ويثقلها عليه بان يحملها على ان يفعل بالمحسود من اتلاف مال وهتك عرض وقصد نفس ما يقتضي صرف تلك لحسنات باسرها في عرضه وقال الطيبي الكاها استغراق لعدم القبول وان حسناته مرده ردة عليه وليست ثابتة في ديوانه عمله فصاحب حق يحتط فاستثنى لحسد في تحتي كما قرر وفاجر يستوفي بها على ثقته وافتراره الصدقة تطفئ لحطيئة كما يطفئ الماء النار والصلاة نور لوضوء اي تقي بها بكون نور المصلي ظاهرا للعيون كالنور الحاصل في الصراط او فيهما والصيام جنة من النار بضم لجيم اي وقاية من ما يؤلمه فلا يدخل صاحبه النار ه لتحلة القسم والحاكم في الايمان الكامل عن انس قال تحافظ الفراق سند ضعيف وقال البخاري لا يعرف لهذه في تاريخ اسناد يستحسن انتهى

لحسد في اشتقاق يعني لحسد الذي لا يضر صاحبه ليس له في خصلتين او خطيئتين اذ في كل منها احد هما رجل اتيه الله القران اي حفظه وفهمه فقام به اي تلا وتعبد في الصلاة والعمل بما فيه واحل حلاله وحرم حرامه بان فعل الحلال وتجنب الحرام ورجل اتيه الله مالا اي حلالا كما يفيده السياق فهو يصدق قربانه ورحمه عطف خاص على عام وعمل بطاعة الله كان تصدق منه واطعم لجايع وكسى العاري ولما ذكر العاري وغيره ذكر ما من وجوه القرب حتى ان يكون منه من شريعتي نزول نعمة العبد والجاري لمجاري منها ويسير منه ببطنه وهو مباح ما ينوي صدقه وفي الحزوي وحض هذين لشدة عنايته بهما كما نه قال لا فضل لهما فيهما قال الطاهر وبهما وقع تلازم لان المرجيول على حب المال وحبه للرياسة والجاه بالعلم اشد فالنفس تدعو الكثرة المال وعدم انفاقه خوف الفقر وللتصنع بالمال للتوصل من القران ليتفرغ على عزم فاذا اتفق لهم نفسه ببذل المال في القرب والقيام بحق العلم لجدير بان يغبط ويتمنى مثل حاله بن عساكر في التاريخ عن بسر بن عاصم وقيل ابن ابي عاصم بن عدي وقيل عبد الله بن بسر بن ابي عاصم وحزجه لجماعة كلام بعضهم قليل وتظم ه لحمد ه في اثنتين رجل اتيه القران فهو يقوم به اناء الليل والنهار ورجل اتاه الله مالا ه فهو ينفق منه اناء الليل والنهار

لحمد اي المذموم وهو تمني زوال نعمة الغير يسعد لا يعاند كما يسعد الصوم والصلاة قال القرطبي لحسد هو لغيظ والحنق على المحسود على ما انعم الله به عليه من النعمة وقد يكون سببه الكبر والعداوة والبغي وطلب الرياسة وهو ذميم بكل حال وهو اول ذنب عصي الله به ابليس لم يحمله على ترك السجود الا لحسد كما ان قابيل لم يحمله على قتل هابيل الا لحسد وقد ذم ه وحرمه قال في المباحج ولاحيلة في دفعه حتى اسرف بعض الناس بذل جميع ما استحوذ عليه والى التالف واساب كما ان التكرم من شخص من اقرانه فلم يجد ولم يعد نسبه قال الكاها عظيم المنفعة على الحسد لم ترب حاسده وعظمت السلامة منه والتوقي كافي قال الشعراوي من اعظم انعم الله على لحاسد ان لحسود لهم لوان يحتي على لحسد بعقاب وجميع ما عداه وكساده والمتصفين من اهل مصر ومن تحتي بتنظر والى زلقة لا تزل الى ه رض منقطعا فذهب الشخص على وقطع كلامه والالم الم في شيء يتمنون في غيره والى عيني قطرة وهو نتايج لحقد وتحته من نتايج الغضب فهو فرع الغضب

والغضب اصل اصله وله اسباب وعلاج ماهات وعلاج وهو من امراض القلب فان لم يبرز قلما يسلم منه عليه بمعالجة بالرد
وعلاجه اموة مبسوطة في كتب العلم كالاحياء والمنهاج ثم عن معاوية بن حيدة وفيه مجهول من تميم قال الذهبي في الضعفا
مجهول وقال العقيلي لا يتابع على حديثه عن بهز بن حكيم وقيل ابن

لحسن ولحسين سيدا شباب اهل الجنة قال بنا لحاجب الاضافة للتوضيح باعتبار بيان العلم بالخاص فليس
ذكر الشباب وقع صفة واغا وقع لبعضهم اراد بهما سيدا كل من مات شابا او دخل الجنة فانهما ماتا وهما شيخان ان
ولا يقال لم تخاطب حين كانا شابين لان البنين بوشك وهما وحين كانا سنين فلا يسميان شابين ومر الكلام عليه
حم ع ت ق المناقب عن ابي سعيد اخذ ري طب عن عمر ع عن علي وهاذكره عن عمر وعن علي هو مما في خط المصنف
قال بعض الشيخ عن عمر بن علي لا يصح ع عن جابر بن عبد الله وعن ابي هريرة طس عن اسامة بن زيد وعن ابن
ابن عازب عد عن ابن سعيد ق عن الحسن صحيح فان الحسن وهذا قول ابن

لحسن ولحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما اي افضل كما يصرح به لفظ رواية
الطبراني افضل منهما وكان ابو بكر وعمر يعظما انهما غاية التعظيم وكان عمر يجلهما ويقدمهما على اولاده ع ابن السخا
لا ك في فضايل اهل البيت من حديث معلى بن عبد الرحمن الصلحي ذيب عن نافع عن ابن عمر عن الخطاب ق ذ
الذهبي ومعلى متروك طب عن قرع بضم القاف بن اياس بكسر الهمزة وفتح التحتية وبالمهملة بن هلال المزني
قال البيهقي وفيه عبد الرحمن بن زياد الرعيني وبقية رجاله ثقات الضحاك وعن طلحة بن كريز بن مصعب
كما زاد اللبوخ وفاته ومصحبه ولا وهرة ق البيهقي وفيه عن ابان بن ابان وثقه ابن لحسن صحيح ان وقد وثقا
ك في فضايل اهل البيت عن ابي سعيد قال ك صحيح وتعقبه الذهبي بان فيه محكم بن عبد الرحمن قلت بل ابن

لحسن ولحسين سيدا شباب اهل الجنة ك ت عن ابي كعابة عيسى بن ميمة ويحيى بن ذكريا وفاطمة سيدة نساء
اهل الجنة ك ما كان من مريم بنت عمران ع عن ابي سعيد

لحسن سبط ولحسين من علي قال الديلمي معناه ان الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا اشبه وكان الغالب على الحسن
الحلم و ك ابانة وعلى الحسين الجراة وشدة البأس كعلي فالشبه معنوي وقيل صوري ح ت وابن عساكر في التاريخ عن
المقدام بكسر الميم بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد الكندي نزيل حمص قال ك لحافظ العراقي وسنده جيد
وقال خ في تاريخه صدوق ولكن لم ما كبن وغراب وعجايب

لحسن ولحسين اشفا العرض بفتح معجمة وتنوين وبالفا معلقا قال الديلمي يعني بمنزلة الشنيفين من الوجه
والشفة الفرط المعلق في الوجه اي الاذنين والمراد احدهما عن يمين العرش والاخر عن يسار وما ذكر من ان الرواية
شنفا بالنون مجمعا هو ما في نسخ وهو الموجود مسند الفردوس وغيره لكن اطلعت على نسخة المصنف بخطه فرايته
فيها بالموحدة كما ذكر ابن عساكر عن عامر بن عامر قال البيهقي في جميد من حديث عبيد بن عامر بن

لحسن اصيل في الجنة وابوه علي اصيل في النار وكل اصل منهما يشبهه فاوعده من الناس ت عن عمر بن الخطاب
لحسن جعدي مع عراي القول الصادق الثابت الذي لا يعتريه الباطل بكون مع عمر حث كان وفي رواية يدور معه
حيثما دار وهذه منقبة عظيمة لعمر لحكم الترمذي عن الفضل بن عباس بن عم المصطفى صلى الله عليه وسلم ورديفه
معرفة مناقب عباس هو ان فيه اقاسم من يزيد قال ذ في الميزان عن العقيلي حديث منكر ما سناق له ثم اعله بمحمد
لحكمة الترمذي الحافظ البيطاوي استعمال النفس الامانية وافاس النظريات وكسب الملكة التامة
الامطال الفاضلة بقدر الطاقة البشرية فيما وفيه تصور العدم مشمولا بحكمة الله فلا ولي ان يقال العلم بالشيء
على ما هو به والعلم كما يسبق وه ت ن ز بريدة كلا بحكمة وعقلتك او بحوتك او عنك الى عكرمة او بنتك عن قتيبة فهي
لحكمة تزيد بشرين شرفا اي رفعة وعلو قدر ومن بوت لحكمة عقدة او قال حبرا لكن قال ابن حجر في المراد ولو شرفا ما
يجر على الفايز حتى من وه ومن بمن اخلاق على الكبر الله وجعله حذ الكلمة التي تالك فان الكلمة منها تكون
ة صدر والمانع قد يطلق حتى تسكن الى صاحبها ف ت الزمخشري اي تحرك و تنقلقل في صدره حتى سمعها
المومن فاجذها وحيثيته تاسس الشكل الى الشكل فالحكمة ضالة المومن يلتقطها حيث وجدها و ن ز ع
لعبد الملوك حتى تحكموا بحاكم الملوك قال الغزالي تنبه بهذا على شرف الدنيا وعلو مقام الانسان حيث
جبر وابق قال ابن ابي لجمد اشتراني بوكاي بثلثماية درهم فاستغللت باي حرفة احسن فاحترفت
بالعلم واتجرت لله سبحانه حتى ما اعبر لملوك يسبني الا رايا فلم اذن لدابتي وشاهدت في القرات قال لجمد هذه مع حقارته
اجاب سليمان مع عظم سلطنته بصولة العلم بقوله احطت بما لم تحط به فعرفت بحده به تنبيه قال
بعضهم لحكمة خروج الشعوب و براعة تخيرها في القلوب ومنزع لحظ وجاحزة الخبطة وجامعة السرود
فلا يحاورها ولا يكبوبها ولا لحكمة عليه العقل وميزان العدل ولسان الامم وعين البيان وروضة
الاداب ومرتبع الفهوم من النفوس وامن لحايرين ومنجى الراعبين وحفظ الدنيا و ن ابن
وسلامة العاجل و ع جل عد عن جعدي من حديث عمرو بن حزة عن صالح عن لحسن عد انس عن ثم ك مرحجا ابو نعيم
عرب نفرد به عمرو عن صالح انتهى وه ت لعراقي سنده ضعيف وقد ذكر العسكري بنحو هذا من كلام الرسول
بل من كلام لحسين او انس

لحكمة عشر جزا سبعة منها في العزلة وواحد في الصمت اخذ منه انه ينبغي للطالب تجنب المشارع
سيما لغير لحسن خصوصا من كره نفسه وقلت فكرته فانه مزاعظم القواطع والطباع سراقة وافنة العشرة صباع
الفهم فانها بها وذهاب المال والدين اما ترك لعزلة فلان لا يتم لعزلة الا بترك اسدقاء فاذا هو لا يتم
وارايت ادبيا فسر وقت بناء عن المقراض الجوهري مدحوكي كما ليس فيك وان عضضوا منهد وبما ليس فيك

وقيل مهم تنبيه قال النووي في لحكمة اقول ان كيفية مصطلحية اقتصر كل من قابلها على بعض صفاتها وقد صفا
لنا منها انها عبارة عن العلم المتصف بالاحكام المشتمل على المعرفة بالله المحبوبة بافادة البصيرة وتهذيب النفس
والاخلاق وتحقيق لحق في العلم به والقصد عن اتباع الهوى والباطل والحكم من الدنيا ك عد وابن لال ع التاريخ
عن ابي هريرة قال الذهبي في الزهد اسناده واه

لحلف حنث او ندم لا بد اما ان يحنث فيأثم كذب اليمين او يندم على منعه لنفسه مما كان له فعله وقوله
لا فعلت ولا فعلن نوع لحال على ان قلت بها كاذبة بحنث او عذب قلبه بندم فحنث المسلم ان يحلف فان اضطر
اليه سلك سبيل البر بين وان بدر منه سهو يتبعه بالاستثناء وقيل العاقل اذا تكلم اتبع كلامه استثناء والاحمق اذا تكلم
اتبع كلامه حلفا وعلامة الكاذب جهوده بيمينه بغير مستحلف كما قال

وفي اليمين على ما انت وأعدد ... ما دل انك في الميعاد متهم

تخ ك عن ابن عمر بن لخطاب وكذا رواه المسيحي قال في المجذب وفيه ضعف
لحلف اي اليمين الكاذبة على البيع وفي رواية مسلم اليمين قال ت ابن لركبي وهو اوضح وفي رواية احد اليمين الكاذبة
وهي اصرح منفقة مفعلة من نفق البيع راج حدث لسدا اي مزيلة للبلعة بكسر الموحدة الصاعة اي رواج لها محتجة
منفعلة من لحجي اي مدعيه هيم لمركه يعني مظنة لحجتها اي نفصبا او اذهابها وكي بحيأ من هم اولد وكسر اكما بصيغة
اسم الفاعل قال ت الركبي اكثر الرواية بفتح اوليها وكسرت ثانيها منفعلة من لحجي او سدا لفعلى اي لحلف اسدا
محاربا لانه سبب لرواج السلعة ونفاقها وتوهم لحلف مبتدا خبره محذوف ومنفقة خبر بعد خبر وهم لاخبار بها مع
انه مذكور وهما موقاتان بالبناء اما تاول لحلف او ان الهاء للمبالغة لا للتانيث واعلم ان المصطفى صلى الله عليه وسلم
ذكر هذا الحديث كما للتنفير لا اباية يمحق الله الربا اي الزيادة فيقال كيف يجتمع المحق والزيادة فبين في الحديث
ان اليمين مزيدة في الثمن محتجة للبركة منه وان بقي عدده كما كان قال ت الراغب فحق المسلم ان يتحاشى لاستعانة
باليمين في لحق وان يتحقق قدر المعتبر به ويعلم انه ما عراض الدنيوية احس من ان يفرغ فيها الى لحلف بالله وبالله
او تالله قال ت والله انه لاول التقديم ايدا ك حق او وجود الله حق وهذا الكلام يتحاشى منه في قليه حرية حرف لن تعظيم
الله ولا تنشق يا باقي فضا قليلا قي البيع د ت عن ابي هريرة والمعنى لخاري ولفظه محتقة للربح

لحلوم اي الذي يضبط النفس عند هيجان الغضب سيدة الدنيا سيدة الاخرة الذي وقفت عليه في نحو
قدي من تاريخ لخطيب رشيد بدل سيد وبدل ك سيدة الفخر علي من هذه صفته عرة مواضع من المتن بل
وقد ارتضى البقي في هذا المقام الغاية التي لا ترتقي لكن اما كان لحلم محمودا لم يجر الحد ورشرع وعقل روى البغوي
في مجيد وابن عبد البر استيعاب بسند واه ما من مسلك ان الناجعة لحمد في اسنده بحضرم المصطفى قصيدته للشهور
حتى اولها قوله

وما لخير في حلم اذا لم يكن له ... بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

فقال لدارقطني يا ابا لحسن لا يعلم الا بفضل الله كما خط في ترجمة محمد بن سعيد البزوري عن انس وفيه قيصة ابن
حريث ق ت البخاري في حديثه نظر والربيع بن صبيح اورده الذهبي في الضعفا وبزيد الرقاشي متروك ومن سلم
ق ت بن لجري حديث لا بصح

لحمد لله رب العالمين اي السور المفتتحة بالتحميد وله لما سميت الفاتحة ذكره كسيد هي السبع المثاني
سميت بها لانها تثنى في كل ركعة اي تعاد او لانها ينثنى بها اثناء قرءة ق الذي اوتيته والقرآن العظيم زيادة على
الفاتحة ح وعلي سعيد بن المعلى بضم الحيم وفتح المهملة وشد اللام المفتوحة واسمه رافع وقيل لحرث ق ت
عن عبد البر لا صح لحارث بن نفيع بن المعلى لنجاري الزرقي

لحمد لله رب العالمين اي سورة هي القرآن لتضمنه جميع علوم مركما سميت مكة ام القرى وام الكتاب
فسره د طب بما مر كذلك تسميتا بذلك لكمون والسبع المثاني ق ت الزمخشري المثاني هي لتي السبع كما ثبت فيقال السبع
سميت مثاني لانها تثنى اي تكرر في ذوات الصلاة اي تتلى د ت عن ابي هريرة

لحمد لله ق في رواية موت البنات من المكرمات لابا بهن وعلى وفقه قيل حين مات بنات في العشر قيل ان يصير
في المهد واشتد واه القبر ... الفراخ حي ستر البنات ... وفيها يروى من المكرمات
اما تراني الله سماه ... وضع الخشن بجنب البنات

وقيل موت لجر خير من العرج طب عن ابن عباس ق ت لما عزى النبي ما بنته رقيه ذكره ق ت البيهقي وفيه عثمان
ابن عطا لخراساني قال ذ واوره وقال ابن حجر تبع في الموضوعات وتبعه الموالف في مختصر له لكن قال العلامة المناوي
وسمعت شيخنا الا ما ظي يحافظ يحلف بالله ما لك رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا شيأ قط وقد لحلبي
في الا ريا زاد واه بعض الكذابين من تدب جابر وانما يروى عن نحظ بالحا ابن ابي عروبة مرسلا وعطا سترون
لحمد لله رب العالمين اشكر لان الحمد باللسان وحده والشكر بالقلب والجوارح فهي احوى لشعبه وراس الشكر بعضهم قهو من
هذا القبيل بعضه وجعل راسه لان الشكر باللسان والثناء على مولينا اشيع بها وادل على مكانها لخفا الاعتقاد ومالي لحمل
لجوارح من الاعتمال بحسب ما يليق بها وهو النطق الذي يعبر عن الكلام النفساني وقد الغارق الشكر مقابلة النعمة
في لا وعملا وبينه وذاكر الناس بني على المنع ما لم يقترن بقصد طاعته ويعتقد انه وفي نعمته وما يحمد الله على الوصف بالجميل
وحي شعبة وآخرة من شعب الشكر وكان ابن قيم الجوزية والد اعطها ما شكر انه عبد كما يجوز ان
لا يسأل الا من علي المنع ما يدل على تعظيمه او يظهر مزيد شكره وانا اعتقد وعمل قلم بعد شاكرا لكون حقيقة الشكر
انما هو ما كان كذلك وانما لخفا وجدانا واعتقادا ومخ وعملا بجوارح مختلفا بالنطق وكم كسد عب هب
عن عمرو بن العاصة ق الم ع لخرائطي في مكارم الاخلاق عن عربيد والديلمي في الفردوس بسند ضعيف

ضعيف ورواه احمد بلفظ يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب قال الهيثمي وفيه انقطاع ورواه البزار وابو يعلى بلفظ يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب قال المنذري ورواته رواة الصحيح وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال ابن حجر الفتح سنده قوي وبه يعرف ان المؤلف لم يصب في اشارته الطريق الضعيفة وعزوه عن الصحيحين وهما

يعطى المؤمن في الجنة قوة مائة رجل من الرجال في النساء اي اعز النساء وهو الجماع والظاهر ان المراد بالمائة الكثيرة وان قوته فيهما على الجماع غير متناهية بدليل الخبر السابق ان الواحد له لا يشفي فالمراد انه لا فتور هناك

ت حب عن انس بن مالك قال الترمذي حسن صحيح

يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين يمنع الدال والمراد بجميع حقوق العباد من نحو مال وعرض فانها لا تغفر بالشهادة وفي اتى شهيد اليوم اما تشهيد البحر فيغفر له الدين والكلام فيمن يعصي باستدانة اما اذا استدان حيث يجوز وهو يخلف وفاء فلا يحبس عن الجنة شهيد او غيره حم ه ك عن ابن عمرو بن العاص

ولم يخرجه البخاري

ينزل عيسى بن مريم الدجال باب له بالضم وشد الدال جبل بالشام او ببلسطين وفي رواية للطبالسي والدارقطني بفلسطين وباب له بسبعة عشر ذراعا قال في مسند الفردوس اللد بالرملة من ارض الشام قال ابن العربي ورد انه اذا اراد الرجال ان يكابدوا الملك في الماء فاما ان تكون صفته فقد له اصفى الى عيسى لانهما عند لقائه وامان يدركه في تلك الحال فيحتمل هناك فقال ط ب عن بجير بفتح اوله وفتح الجيم وشد الياء مكسورة بن جابر بن عامر الانصاري احد بني مالك بن عوف كان ابوه ممن اتخذ مسجد الضرار وجمع غلام جمع القرآن على عهد النبي الا قليلا

يكسى الكافر يوم حين من نار ة فيرح اي يجعل واحدا عظما واحرقها وقضيته ان الكفار يعذبون في قبورهم وهو ما جرى عليه بعض لكن ذهب احرون انهم انما يعذبون في الاخرة بنار جهنم بن مردويه في تفسيره

عن ابن ابزا بن عازب

يكون في اخر الزمان غماء بضم العين والشد يدبه ضبط المحب جمال قال القرطبي هذا الحديث صحيح معنى لما ظهر من ذلك في الوجود قال يحول بالي الناس زمان يكون عالمهم ابين من جيفة حمار وقل مسنة رواية ابي نعيم فما في خل عن انس لم اقف على مخرجه ابو نعيم هذا حديث ثابت لم يخمد الامر حديث يوسف ابن عطية عن ثابت وهو فاحش يصرح في حديثه بكارة انتهى كك في الرقاق من حديث يوسف بن عطية عن ثابت عن انس قال كر صحيح شنع عليه الذهبي فقال قلت يوسف هالك انتهى وفي الميزان عن البخاري منكر الحديث وساق له هذا الخبر انتهى ورواه البيهقي الشعب من هذا الوجه ثم قال يوسف كثير المناكير انتهى ومن ثم جزم الحافظ العراقي بضعف الحديث في مواضع من المغني

يأتي الحمار اي يأتي عمره كلها يعني احواله كلها حتى يسلم الحمار اي بالتقبيل او وضع اليد وظاهره انه يأتي حال دخوله المسجد وبعد ركوبه البيت وحال مشيه حتى يشرع في الاستلام لانه جعل الاستلام غاية وعن ابن عباس رمز لحسنه

يجن الخيل في سقرها اي البركة وبها اجر من الخيل هجرة صائمة جدا مع حرة العرف والدوب قال ابن مهاجر سألت عمتيل بن شعيب بن الفضل الاشعر قال لا ادان النبي بعث سرية فكان اول من حاذا بالفتح صاحب سفر وراء الطبران اسنده فيه ضعف وابهام ناصبة ما كان منها اعز بحجاه مطلق البعد ليعني انتهى حم ه ك ت

في الجهاد عن ابن عباس رمز المحسنه وهو شيء تابع للترمذي حيث قال حسن غريب لكن في المنار عند ي انه صحيح قال رداته كلام ثقات وما في سنده مما يوهم الانقطاع مدفوع عند التامل

يسأل منه واجزع عليا يصد ق عليه صاحبك اي واقع عليه لا تؤمنه التهمة والمعنى يمينك التي يجوز ان تحلها هي لي او على صاحبك لصدقك فيها فلا يجوز الحلف حتى تعرض الامر على نفسك فان رئيته انفس الامرين والا فامسك فان التورية لا تفيد اي ان كان المستحلف القاضي فلو حلف بغيرها حلف ولم تفعه التورية فالحاصل ان اليمين على نية الحالف لا ان المستحلف القاضي وما يبيه تعالى بينهما حم ه الايمان والنذور ه ت الاحكام ه الكفارة عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري ورواه الترمذي ا العلل بعد ما عن ابي هريرة وقال انه سال عنه البخاري فقال هو حديث هشيم لا اعرف احدا رواه غيره

ينزل عيسى بن مريم من السماء الى الارض اخر الزمان وهو بني رسول على حاله لكنه وهم البعض انه ابن واحدا من هذه الامة نعم هو كاحدهم وحكمه حكمهم بشر عنا ذكره السبكي عند المنارة البيضاء رواية واضعا يديه على اجنحة ملكين اذا انحدر راسه قطر واذا رفع حاذر شه جمان كاللؤلؤ فما لذ الراهر سميت ماره لانها تمر بالماء تضرب بين السرج فلا تبلغه لبيد

وتتقي وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها

شرقة دمشق قال في المشرق هكذا هو الا شهرة محل نزوله وقد وجدت منارة برمشق سنة احدى واربعين وسبعمائة مجارة بيض وفعلها هكذا يكون من دلايل النبوة الظاهرة حيث فيها الله من سماها قال الطرابلسي واذا نزل عيسى وقع الهوم الحنيفي الطريق المحمدي بالتباع الكل في شيء قال الحكيمي ونزول عيسى دون غيره من الانبياء الرد على اليهود القائلين انهم قتلوه فبين الله كذبهم واعاد الذي يتراءى انه قتل وان نزوله لدنو الساعة لان الارض لا تحمل لم احلاء اجاء اوكر الموت ولا يبقى لخلوق

من

من تراب ان يموت ة السماء ويوافق نزوله خروج الدجال فيقتله الا انه ينزل له فتصدق هذا الخبر الحديث قال بن حجر والاول اوجه وقال السيوطي في كتاب المنزل الاكبر ينزل عيسى الارض اربعين سنة ويتزوج في الغرب ويولد له اولاد ويكون على مقدمة عسكر عيسى اصحاب الكهف يجيئهم الله في زمانه ليكونوا من انصاره الى الله ومن اماراته خروج يأجوج ومأجوج بين المقدس وخراب يثرب ثم نزول الردم يخرج وابن ثم فتح قسطنطينية قال ة بهمة نقلا عن سيد الناس في ترجمة سلمان الفارسي من رواية الطبراني والطبري ان عيسى ينزل الى الارض بعد الرفع فيحاط امره حتى انه توجد امه تشكل عند الجذع فسلم عليها واخبرها بحاله فسكن ما بها ووجد الحمل ريحها في بعض الجوانح قال الطبري فاذا اجاز نزوله بعد رفعه مرة قبل نزوله اخرا لزمان فلا بدع ان ينزل مرات ونقل ان الملك اجتمع به ايام سياحته فطلب من يرشده الدين الحق قبل البعثة واعلم بقرب ظهور المصطفى فنبيه سبل المؤلف فلعله ينزل جبريل على عيسى فان قلت نعم يعارضه قوله للمصطفى في حديث الوفاة هذه اخر خطوة ة الارض فاجاب بانه ينزل عليه لما مسلم ة قصة الدجال ونزول عيسى فنبيهما كذلك اذا وحي الى الله الى عيسى اني قد اخرجت لعبادي عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحذ بعبادي الى الطور الحديث فتقوله فاوحى الله الى عيسى ظاهره في نزول جبريل اليه وما حاديث الوفاة فضعيف ولو صح لم يكن فيه معارضة تحمل على اسار جزمه بانزال الوحي طب ولذا ة الاوسط عن جابر وابن عباوابن المنقي له وفاته رمز لحسنه قال الهيثمي رجاله ثقات وقال ابن حجر لغرابة قد ورد في نزوله احاديث كثيرة رويتها الائمة العدول التي لا يرد بها الامكابرا و معاند

ينزل ة الفرات كل يوم مناقبل من بركة الجنة قال بن حجر الفرات بالمثناة في الخط وفي حاشي الوصل والوقف وحارة القراة الشاذة انظا هانا نبيت وشبهها ابو المظفر اللبث بالياقوت والتابوت حط عن ابن مسعود

يهرم بن ادم اي يكبر ويبقى منه خصلتان الشان استعاره بمعنى تستحكم الخصلتان في قلب مخلوق استحكام قوة الشاب ة شبابة الحرص على المال والجاه والهرم وطول الامل فالحرص فقرة ولو ملك الدنيا والامل تعسه ذكره الحرالي وانما تان ذهب هاتان الخصلتان لان المراجيل على حب الشهوات كما قال تعالى زين للناس الاية وانما تان هي بالمال والهرم والنفس معدن الشهوات وما بانها لا تنظم ابدا بهي تجمع لتراكم الشهوات عليها فيدرج بها حوف الموت وضيق عليها فهي مشغونة بذلك وحلست فتنها الى القلب فاعمته عن الله واعمته لان الشهوة ظلمات ذات رياح هذا وريح ة الاذى اصمت والظلمة اذا حلت بالعين اعمت فلما وصلت هذه الشهوة الى القلب حجبت النور كاذا اراد الله بعبد خيرا قذف في قلبه النور فتفرغ القلب فذلك الفواه به ينبغي ساحط الله ويحفظ حدوده ويؤدي فرائضه فاذا اشرقت الصدر بذلك النور تاذى النفس فاضات ووجدت له النفس حلاوة وطلاوة ولذة تلهيه عن شهوات الدنيا وزخرفها فيجي قلبه وبصيرته ما يلقاه الكريم في مقالة الجنة ويوسعه الفروم في ملكوته والنفس جبلة بجواره وفي هذا الخبر عنا فصارت تفزاه في قلبه وهو في ذلك النور وعناده في نفسه وهو طمانينته ومعرفته ابن معدن الحاجات وحكم حكمة عكس حكيم اعاذنا الله من ذلك بمنه وكرمه فائدة ذكر ة السنان عن ابي عثمان النهدي قال بلغت بضع بن ثلاثين وماية سنة وما من شيء الا وقد انكرته الا ملي فان احدد كاهو قال وكان ابو عثمان عظيم القدر كبير الشان حم ق ة الزهد ن كلهم عن انس

ابن مالك وقضيته كلام المصاف القرطبي فنزه به من بين السنة وليس كذلك بل هو ة الصحيحين بغير يسير ولفظ مسلم يهرم ابن ادم ويشب معه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر لفظ البخاري يكبر ابن ادم الخبر وله لفظ في رواية لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل

يوزن يوم القيامة مداد العلماء اي الحبر الذي يكتبون به في الاحاديث ونحو كما ثبت في ة دم الشهداء اي المهراق في سبيل الله فيرجح ط ك عن العلماء عليه يوم الشهداء ومعلوم ان اعلاء الشهيد وسموا دني ما للعالم مداده والا فالريق دم الشهداء بداد العلماء كان يقال الدم من سائر فنون الجهاد كذا شي بالنسبة الى المداد من فنون العلم وهذا مما احتج به من فضل العالم على الشهيد قال بن الزملكاني وهو حديث لا تقوم به الحجة وقد اوضح جماعة بتضعيفه للحجة وورد ما يدل على مساواة بهاة الدرجة والاتصاف انما ورد للشهيد من الخصائص وصح به من رفع العذاب وغفران السيئات لم يرد مثله للعالم المجرد عليه ولا يمكن احد ان يقطع له بمرتبة حكم وقد يكون لمن هو اعلا درجة ما هو افضل من ذلك وبقي ان يعتبر حال العالم وغزارة علمه وما ة اعليه وحال الشهيد وعزته بذله نفسه وما احدث عليه فيتم التفضيل بحسب الاحوال والفوايد فكم من شهيد وعالم هو هنا لا ولو فرض شهيد وعالم فقد يجتمعان الشهيد الواحد افضل من جماعة من العلما والعالم الواحد افضل من كثير من الشهدا كل بحسب حاله ومراتب علو همته واعماله المشهور ذلك ة كتاب الالقاب عن انس بن مالك الموهبي ة فضل العلم عن عثمان بن حصين

ابن عبد البر الوعن عمر بن كتاب العلم على ابي الدرداء ابن الجوزي عثمان كتاب العلل المتناهية ة الاحاديث الواهية عن العثمان بن بشير قال ابن العراقي سنده ضعيف انتهى وقضيته صنيع المصنف ان الجوزي خرجه في العلل ساكتا عليه وليس كذلك بل عقبه بيان علته فقال حديث لا يصح وهو من رواية عباد بن احد رجاله قال بن حبان لا يجوز الاحتجاج به روى المناكير وبعقوب الفسوي ضعيف انتهى وقال ابن

متنه موضوع

اليد العليا خير لفظ رواية الطبراني افضل **من اليد السفلى** يعني المنفق افضل من الاخذ اي مالم تشتد حاجته كما مر قال الحافظ العراقي ولم يعتد الاحد بالسؤال فاقتضى كون يده سفلى وان لم يسأل الا ان يحمل المطلق على المقيد ويقال اراد الاخذ مع السؤال **وابدأ بمن تعول** اي بمن تلزمك نفقته يقال عال الرجل اهله اي قام بما يحتاجون من مؤنة وكسوة وغيرها وسيأتي الحديث عند مخرجه الطبراني امك وابا ك واختك واخاك فادناك فادناك **تنبيه** قال الراغب في هذا الحديث اشارة الى فضل المعلم على المتعلم **حم ط عن بن عمر** بن الخطاب قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال المنذري اسناده حسن وهو في البخاري بتقديم وتاخير وقضية صنيع المولف انه لم يخرج في الصحيحين ولا احدهما وهو عجب فقد خرجه البخاري من حديث ابي هريرة بزيادة ولفظه اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله انتهى وقال المنذري خرجه ك بحيان معا بنحوه عن حكيم بن حزام

اليمن حسن الخلق بالضم اي البركة والخير لانه فسر فيه **الحرائطي** في **كتاب مكارم الاخلاق عن عائشة** قال الزين العراقي سنده ضعيف

اليمين على نية المستحلف بكسر اللام اي من استحلف غيره على شيء وورى الحالف فالعبرة بنية المستحلف لا الحالف وبه اخذ مالك في احد قوليه وخصه الشافعي بما اذا استحلفه القاضي ونابه بحق والا فنية الورية وعند مالك سواء استحلف او تبرع **في الايمان** **ه عن ابي هريرة** ولم يخرجه البخاري

اليوم الموعود المذكور في قوله تعالى واليوم الموعود وشاهد ومشهود **يوم القيامة والشاهد** المذكور في قوله سبحانه وشاهد **يوم الجمعة** اي يشهد فيه حضور صلاته والجمعة بمعنى المجموع كالضحكة بمعنى الضحوك سميت ويوم الجمعة يوم الوقت الجامع سميت جمعة لان الخلق اجتمعوا فيها وفرغ الله من خلقهم فيه **والمشهود** المذكور في قوله تعالى ومشهود **يوم عرفة** لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه ذكره ابن الاثير وقال بعض معنى كون يوم الجمعة شاهدا انه يشهد لكل عامل فيه بما عمل وكذلك كل يوم وله فضل خصوص باجتماع الناس في صلاة الجمعة ما لا يجتمعون في غيره من الايام ومعنى كون يوم عرفة مشهودا انه يشهد الناس فيه موسم الحج وتشهده الملائكة **ويوم الجمعة ادخر الله لنا** فلم يظفر به احد من الامم السابقة فهو اليوم الذي هدانا الله له واختاره لنا وانعم علينا به فالعمل فيه له مزية على غيره من الايام ولذلك ذهب بعضهم الى انه اذا وافق الوقوف بعرفة يوم جمعة كان لذلك الحج فضل على غيرها واما ما رواه رزين انه افضل من سبعين حجة في غير يوم جمعة ففي ثبوته وقفة **وصلاة الوسطى صلاة العصر طب عن ابي مالك الاشعري** قال ابن القيم الظاهر ان هذا من تفسير ابي هريرة

اليوم الموعود ويوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة لانه تعالى عظم شانه في سورة البروج حيث اقسم بواو القسم واسطة العقد للاشارة الى اليومين العظيمين وبكره للضرب من التفخيم واسند اليه الشهادة على سبيل المجاز لانه مشهود فيه يحكي بحاره صايم وليله قايم وقد اخذ بعض الحديث جماعة من العلماء واضطربت فيه اقوال اخر من افضل الشاهد والمشهود بمجد ويوم القيامة وقيل عيسى وامته وقيل امة محمد وسائر الامم وقيل يوم الدنيا وقيل يوم عرفة ويوم الجمعة وقيل الحجر الاسود والحجيج وقيل الايام والليالي وبنو ادم وقيل لطخطم وبنو ادم وقيل الانبياء ومحمد كذا في الكشاف **وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير الا استجاب الله له دعاه ولا يستعيذ بالله من النار عاذه الله منها** قال بعضهم قد ادخر الله هذه الاعز يوم الجمعة الموذن نهاية الوصل اذ مقام الجمعة هو مقام الوصل الذي هو اعلى المقامات واعلاها واقاربها وجعل لهذه الامة الموذن بقطبيتهم وحرمها اهل الكتاب للاحد الموذن بوحدتهم ونفرهم عن مواطن الخيرات والسعادات فكان لها خصت به كل امة من الايام دليل على احلالها ومايوول اليه امرها وذكر ابن القيم في الهدى ليوم الجمعة اثنين وثلاثين خصوصية منها واحد يوم عيد ولا يصام مفردا وتراه ينزل وهي ان في صحيحها والجمعة والمأتمون فيها والغسل لها والتطيب والسواك ولبس احسن الثياب وتخير المسجد والتبكير والاشتغال بالذكر حتى يخرج الخطيب للخطبة والانصات وقراءة الكهف وعدم كراهة التنفل وقت الاستوا ومنع السفر قبلها وتضعيف اجر الذاهب اليها بكل خطوة اجر سنة وفي سجر جهنم يومها وساعة الاجابة فيها يوم المزيد والشاهد المدخر لهذه الامة وحبل يام الاسبوع وخلق فيه ادم وتجتمع فيه الارواح ان ثبت فيه الخبر وغيره لك

ت في التفسير **حق** كلاهما **عن ابي هريرة** قال الترمذي غريب لا نعرفه الا من حديث موسى بن عبيدة وهو واه انتهى وقال الذهبي الهذيب موسى بن عبيدة واه انتهى وبجاز الكلام على هذا الحديث

تم شرح الكتاب ووزان ذلك من العلم البحر العباب **وقد اتيت فيه بقول يعد جمعه على قدر اوقات** والهمة **ورايت جانب التوسط في تقريره** محافظة على سهولته تناوله وتيسيره **اسال الله تعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز بجنات النعيم وان يمتع به كما كرمنا هذا السني العظيم** والمحبة **بالله وحده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم**

وكان الفراغ من كتاب هذا الشرح المبارك بها الله تعالى في
وعشرين يوما خلا من شهر محرم الحرام مفتتح
سنة سبع واربعين ومايه والف
على يد العبد المحقر المعترف بالذنب
والتقصير اسماعيل بن خليفة الحنفي
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه
ولكل المسلمين
اجمعين

[٣١٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٦٦ .

عنوان المخطوط : فيض القدير شرح الجامع الصغير[١] . (ج : ١) .

المؤلف : محمد عبد الرؤوف المناوي ، الشافعي ، ت ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١ م[٢] .

عدد الأوراق : ٥٨٤ ، **المقاييس** : ٣٢٤ × ٢١٥ ـ ٢٤٦ × ١٣٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٤ .

آخره : . . . فالأيمن لم يُميَّزْ بِمُجرد القُعود في الجهة اليُمنى ؛ بل لِخُصوص كونِها يَمين الرئيسِ فالفضْلُ إنّما فاضَ عليه مِن الأفضل ، وأخذ مِن الحديث أنَّ كُلَّ ما كان مِن أنواع التكريم يُقدم فيه مَن على اليمين . مالك . حم . ق . ع . عن أنس قال : أُتِي النبيُّ بلبنٍ شِيب بماءٍ وعن يَمينه أعرابيّ ، وعن شماله أبو بكرٍ ، فشرِب ثم أعطى الأعرابي . ثم ذَكَرَهُ . وقضية صَنيع **المؤلف** : أن هٰذا هو الحديث بكمالِهِ عِنْدَ الكُلِّ . والأمرُ بِخِلافِهِ ، بَلْ بقيته عندَ مُخرجه البخاريّ : « ألا يَمّنُوا » هٰذا لفْظُهُ في كتاب الكِتابة ، وفيه نَدْبُ التَّيامُنِ ، وتفضيل اليمين على الشمال ، وأنَّ ما يتناوله من نحو طعام وشراب فالسُّنَّةُ إدارته مِن جِهَةِ اليمين ، وأنَّ الجلوسَ عن يمين الإمام والعالم أفْضَل ، وأنَّ كلَّ مَن أكلَ أوْ شَرِبَ في مجلسٍ نُدِبَ له أن يُشْرِكَ أهلَ المجلسِ فيهِ ، وأنَّ مَنْ جَلَسَ مَجلِساً مُشتركاً فهو أولى بمجلسه ، ولا يُقامُ عنه ، وإنْ كان ثَمَّ أفضَلُ مِنه ، وغير ذٰلك .

قد تم الجلد الأول من فتح القدير شرح جامع الصغير بين الصلاتين من يوم الخميس الثاني والعشرون من شهر رمضان المبارك سنة أربع وخمسون ومائة وألف ، من الهجرة النبوية من يد أفقر العباد إلى الله الودود حافظ عثمان بن داود . . . يتلوه الجزء الثاني إن شاء الله تعالى ، أوله حرف الباء .

ملاحظات : **الناسخ** : حافظ عثمان بن داود . **تاريخ النسخ** : ١١٥٤ هـ/ ١٧٤١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الجميل ، ومتن الأصل المشروح مميز بخطوط فوقه باللون الأحمر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر . والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات من الشروح والحواشي ،

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٤ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٤ .

وتراجم للرجال ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٨٢٤ .

RAGIP PAŞA - 266
ESER ADI:FEYZÜ'l - KADİR fi ŞERHİ'l - CAMİİ's - SAGİR

MÜELLİFİ: MÜNAVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. ABDURRAUF

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1154/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1741/03/19
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: HAFI OSMAN b. DAVUD
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 584 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 324 × 215 - 246 × 130 SATIRSAYISI: 35

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل الانسان هو الجامع الصغير فطوى فيه ما تضمنه العالم الاعظم الذي هو الجامع الكبير وشرفه من شاء من نوعه في القديم والحديث بالهداية الى خدمة علم الحديث واوقد له من مشكوة السنة لاقتباس انوارها مصباحاً ومتاحاً ومنحه من مقاليد الاثر مفتاحاً والصلوة والسلام على على العالمين منصباً وانفسهم منسباً وحسباً المبعوث بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً حتى اشرق الوجود برسالته ضياءً وابتهاجاً ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً فمن على من التزم العمل بقضيّة هديه العظيم المقدار من المهاجرين والانصار والتابعين الى يوم القرار الذين تناقلوا الخبر والاخبار ونوروا مناهج الانتظار بانوار المآثر والاثار صلوة وسلاماً دائمين ما ظهرت بوارع شموس الاخبار ساطعة من آفاق عبارات مزاوي جوامع الكلم والاختصار وبعد فهذا ما اشتدت اليه حاجة المتفهم بل وكل مدرس ومعلم من شرح على الجامع الصغير الحافظ الكبير الامام الجلال الشهير ينشر جواهره ويبرز ضمائره ويفصح عن لغاته ويكشف القناع عن اشاراته ويميط عن وجوه خرائده الشام ويسفر عن جمال الحور مقصوراته في الخيام ويبين بدايع ما فيه من سحر الكلام ويدل على ما حواه من مزدر رمحكمة على احسن نظام ويخدمه بفوائد تقربها العين وفرائد يقوى البحر الزاخر من احد هذين الخدين وتحقيقات تنزاح بها شبه الضائنين وتدقيقات تنزاح لها نفوس المنصفين وتحرق نيرانها افئدة الحاسدين لا يعقلها الا العالمون ولا يجحدها الا الظالمون ولا يبغض منها الا كل مريض الفؤاد من يهدي لله فهو المهتدي ومن يضلل فما له من هاد ومع ذلك فلم آل جهداً في الاختصار والتجافي عن منهج الاكثار فالموفقات تتفاضل بالاثر والثر لا بالهدر وبالكم لا بالكبر وبجموم اللطائف لا بتكثير الصحائف وبخمامة الاسرار لا بضخامة الاسفار وبرقة الحواشي لا بكثرة الغواشي وسؤلف الانسان على فضله وانقصه عنوان وهو بالصغرية اللفظ اللطيف والمعنى الشريف لا بالكبرية اللفظ الكثير والمعنى الكثيف وهنالك تعرف الفرض من الناقلة وتعرض الابل قرب مائة لا يجد فيها راحلة ثم اني بعون ارحم الراحمين لم ادخل بتصنيفه في زمرة الناسخين ولم اسكن بتاليفه في سوق سوق الغث والسمين كز اكتني وفاخر وباهو وقنع بحاجة في نفسه من اسم التصنيف قضاها بل اتيت بحمد الله بشوارد فرايد باشرت اقتناصها وعجائب غرائب استخرجت من قاموس الفكر وعبابها الفريحة عفاصها فمن استحلى بعض ابكاره الحسان لم تزده عن المطالبة بالبرهان ولم اعرب من الفاظه الا ما كان خفيا فقد قال الصدر القونوي غالب من يتكلم على الاحاديث انما يتكلم عليها من حيث اعرابها والمفهوم من ظاهرها بما لا يخفى على من له ادنى مسكة في العربية وليس في ذلك كبير فضيلة ولا مزيد فائدة انما الشان معرفة مقصوده صلى الله تعالى عليه وسلم وبيان ما تضمنه كلامه من الحكم والاسرار بياناً تعضده اصول الشريعة وتشهد لصحته المنقولة السليمة وقال ابن السكيت خذ من النحو ما تقيم به الكلام فقط ودع الغوامض ولم اكثر من نقل الاقاويل والاختلافات لما ان ذلك على الطالب من اعظم الآفات اذ هو كما قال حجة الاسلام يدهش عقله ويحير ذهنه قال وليحذر من استاذ عادته نقل المذاهب وما قيل فيها فان اضلاله اكثر من ارشاده كيف ما كان ولا يصلح الاعمى ان يقود العميان ومن كان دأبه الا اعادة ما ذكره الماضون وجمع ما دونه السابقون فهو منحاز عن مراتب التحقيق معرج عن ذلك الطريق بل هو كحاطب ليل وغريق في سيل انما الخبر من تملى علمه بل تقته القويمة وقريحته السليمة مشيراً الى ما يستند الكلام اليه من المعقول والمنقول رامزاً الى ذلك رمز المفروغ منه الى المقرر في العقول فيا ايها الناظر اعمل فيه بشرط الوافق من استيفاء النظر بعين العناية وكمال الدراية لا يحملك احتقار مؤلفه على التعسف ولا الحظ النفساني على ان تكون لك عن الحق تكلف فان عثرت منه على هفوة او هفوات او صدرت فيه عن كبوة او كبوات فما انا بالمتحاشي عن الخلل ولا بالمعصوم عن الزلل ولا هو بأول قارورة كسرت ولا شهبة مدفوعة ذبرت ومن تفرد في سلوك السبيل لا يأمن ان ينا له امر وبيل ومن توحد بالذهاب في الشعاب والقفار فلا يبعد ان تلقاه الصعاب والاخطار وكل احد ما خوذ من قوله متروك ومدفوع ان منهج مع خطر الخطأ مسلوك ولا يسلم من الخطأ الا من جعل التوفيق دثيله في مفترقات السبل وهم الانبياء والرسل على ان علقته باستجماك في مدة الفصال والخوط كسيرة وعين الفؤاد غير قريرة والقرائح قريحة والجوارح جريحة من جنايات الايام والانام تأديباً من الله عن الركون الى من سواه والليان بمن لا تؤمن غلبة هواه فرحم الله امرأ قهر هواه واطاع الانصاف ونواه ولم يعتمد العنت ولا قصد قصد من اذا راى حسنة ستره وعيباً اظهره ونشره ونياته له بعين الانصاف لا الحسد والاعتراف فمن طلب عيباً وجد وجد ومن افتقد زلل اخيه بعين الرضى والانصاف فقد فقد والكمال محال لغير ذي الجلال ومن الله تعالى باتمام هذا التقريب وجا بحمد الله آمناً من كل مطلب بنصيب ناقداً في الغرض بسهمه المصيب كاوياً قلوب الحاسدين بمفهومه ومنطوقه داغاً انوف المتصلفين لما استوى على سوقه سميته فيض القدير بشرح الجامع الصغير وبناسب ان يوسم بالروض النضير في شرح الجامع الصغير ويليق ان يدعى بالبدر المنير في شرح الجامع الصغير هذا وحيث اقول القاضي فالمراد البيضاوي والعراقي فجدنا من قبل الامهات الحافظ الكبير زين الدين العراقي وجدي فقاضي القضاة يحيى المناوي وابن جحر فخامة حفاظ ابو الفضل العسقلاني رحمهم الله وانا احقر انوري خوديم الفقراء محمد المدعو عبد الرؤف المناوي حفه الله بلطف سماوي وكفاه شر معادي والمناوي ونور قبره حين اليه ياوي وعلى الله الاتكال واليه المرجع والمآل لا بلى الآباء ولا قوة الا بالله وها انا افيض في المقصود مستفيضاً من ولي الطول والجود قال المصر بسم الله اي اسم للذات الاقدس لا بغير ملتبساً للتبرك اوثق فالباء للملابسة كما هو مختار الزمخشري وهو احسن وافصح من جعلها للاستعانة الذي اقتضى صنيع القاضي ترجيحه لان الملابسة ابلغ في التعظيم وادخل في التأدب بخلاف جعل اسم الله آلة غير مقصودة لذاتها ولانها ادل منها على ملابسة جميع اجزاء الفعل ولان التبرك باسمه ظاهر لكل احد وتاويل الآلية بان المراد ان الفعل لا يتم شرعاً ما لم يصدر باسمه لا يدرك الابدقة نظر ولان ابتداء المشركين كان باسماء الهتهم للتبرك ولا ان كون اسم الله آلة للفعل ليس الا باعتبار انه يتوسل اليه ببركته فعاد للتبرك ذكره الشريف وغيره وتعقب المولى حسن الرومي الاول بان تلك الجهة غير ملحوظة بل الملحوظ جهة كون الفعل غير معتبر شرعاً ما لم يصدر به كما تقرر وهو ينافي التبرك بل الراجح والثاني بمنع الادلية المذكورة فهي بهات اثباتها وبفرضه فباء الاستعانة في

عبد الله زين الدين ابو حامد بن ضياء الدين البيضاوي الشافعي الشيرازي العالم ما حاز التقاسير والتفاسير نفيداً المشهورة توفي سنة خمس وثمانين وستمائة رحمه منهل

عبد الرحيم بن حسين بن عبد الرحمن الحافظ زين الدين ابو الفضل العراقي ثم المصري الشافعي ولد بالقاهرة في سنة خمس وعشرين وسبعمائة وتوفي سنة اربع وسبعين وثمانمائة منهل

يحيى بن محمد بن محمد قاضي القضاة شرف الدين بن سعد الدين المناوي ثم المصري الشافعي مولده بالقاهرة في جمادى الثامنة وتوفي لعدة وثلاثين ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة منهل

احمد بن علي بن محمد قاضي القضاة حافظ عصره شهاب الدين ابو الفضل بن الشيخ نور الدين المعروف بابن حجر ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة منهل

الزمخشري وهو ابو القاسم محمود بن عمر الخوارزمي الحنفي اللغوي المفسر المعتزلي صاحب الكشاف عاش حميداً وسبعين توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة غير للذهبي

علي بن محمد بن علي السيد الشريف العلامة زين الدين المعروف بالشريف الجرجاني عالم الشرق وريسه مات بشيراز سنة اربع عشرة وثمانمائة منهل

جميع اجزاء الفعل فيها الدلالة على تلك الملابسة مع زيادة لاحقها وبها الادلية والثالث
بان العبرة بالخواص والعموم كالهوام والدقة من سبابا الترجيح لا الرد والرابع بان جعله
لما يشعر بان له زيادة مدخل في الفعل ويشتمل على جعل الموجود لغوات كماله بمنزلة المعدوم
وذا يعد من المحسنات انتهى ونوزع بما فيه طول لا يسعه المقام وحذف متعلق الباء لئلا
يقع في الابتداء غير اسم الله وما لا بد منه في اظهار المبدئية لشتاكل اللفظ المعنى ومرتبته
التزم حذفه في كلام الحكيم تقدس اما ما لا بد منه لاظهارها كتقديم الباء ولفظ اسم فلا يتوهم
البدو بذكر الله كما بينه الشريف اذا المطلوب المبدئية على وجه يدل عليها وعلى الاختصاص وهو
وسيلة لذكره وان التبرك يحصل بجميع اسمائه والتعريف الاضافي قد يحمل على معانٍ في التعريف
باللام فيراد جنس الاسماء او جميع افرادها وقدر متعلق الباء فعلا لاصالته في العمل
وقلة الاضمار وموخرا ليفيد الحصر والاهتمام وقول ابي حيان تقديم الظرف لا يوجب
الاختصاص اطنب فيه تحقق ابو زرعة فدفعه في حاشية الكشاف ولا يرد اقراء باسم ربك
لان الاهم فعل القراءة كونها اول منزل وخاصا لانه امر بالقيام واو في بداية الامر
وانه قائدة واعم عائدة وتقدير ابتدي محل بالغرض من شمول البركة للكل وقول المولد
الخسروي هو اولى امتثالا للفظ الخبر منعه الامام الحسن الروحي بان مناط الامتثال
البدو بالتسمية لا تقدير فعله اذ لم يقل كل امر ذي بال لم يُقل فيه او لم يضمر ابتدي وافتتح
مفوت للمعنى المناسب لفعل الشروع اذ القصد تليس جميع اجزاء الفعل بالتبرك فلسنا
نقدر تحقيقا ولا حرج في الدين جعل طريقه كون الشروع فيه ملتبسًا بها كما في النية حيث
اعتبرت في ابتداء العبادة تحقيقا وفي كلها تقديرا وحذف الالف من بسم الله لكثرة الاستعمال
وطوت الباء لالة عليه واشارة الى انها وان كانت في الاصل حرفا منخفضا لكونها اتصلت
بسم الله ارتفعت وسمت وبجعل مناط الحذف كثرة الاستعمال عُرف وجه اثباتها عند اضافها
بلفظ اخر نحو لذكر اسم الله حلاوة او مضافا الى اسم اخر نحو باسم ربك وآبائه للجر فكسرت
لتشابه حركتها عليها ثم ان كون المتعلق به مقدما على الرحمن الرحيم هو ما درج عليه المحققون
لكن قال البلقيني قضية البداءة بالاسم وافادة الاختصاص التي ادعاها الزمخشري كون المقدر
مؤخرا عن البسملة بكمالها لئلا يقع الفصل بين الموصوف والصفة بما لم يتعين تقديره في هذا
الموضع والاسم ما يجمع اشتقاقين من السمة او السمو فهو يا لنظر الى اللفظ وسم وبالنظر الى
الخط من الذات سمو قاله الخراز والله اسم عربي لا سرياني معرب وهو علم مختص بمبدع العالم مطلق
على غيره فيما بين الملتين وغيرهم ولا عنادا وغلوا في معتو مطلقا وعلاقة الاشتقاق بينه وبين
غيره انما تأتي في علميته لوثبت اصالة ذلك الغير ولم تثبت واستظهار القاضي انه وصف غلب عليه
بحيث لم يستعمل في غيره فصار كالعلم لا علما لان ذاته غير معقولة لنا فلا يمكن الدلالة عليه باللفظ
ولانه لو دل على مجرد ذاتة المخصوص لما افاد وهو الله في السموات معنى صحيحا تصدى جمع من ارباب
الحواشي لدفعه اما الاول فلان علم الواضع عند الوضع بكنه حقيقة الموضوع له وملاحظة
تشخصه لا ضرورة للزومه بل يكفي ملاحظة انحصار ذلك الوجه في الخارج فيه بدليل ان الاب
يضع علما لولده قبل رؤيته ولم سلم فلا مانع من كون الواضع هو الله شد عزفنا اياه واما الثاني
فلان الاسمية لا تقتضي الدلالة على مجرد الذات فاذا سماء الزمان والمكان والالة مثلا اسما باتفاق
مع دلالتها على معنى زائد على الذات ونوسلم فليكن تعلقه به باعتبار ملاحظة المعنى الوصفي الخارج

اجزائه

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان العلامة شيخ النحاة
اثير الدين ابو حيان الغرناطي ثم المصري مالكي الشافعي مولده بغرناطة
في سنه اربع وخمسين وستمائة ومات في ولي سنة خمس
وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة رحمه منهل

البلقيني العلامة المحدث الحافظ المفسر اعجوبة الزمان
سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح
بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق شيخ الاسلام
الكناني الشافعي توفي سنة خمس وثمانمائة
دستور ومنهل

الخراز المغربي الامام الصالح الزاهد الصوفي المفسر نزيل جماء
من بلاد الشام صاحب التصانيف الفقيرة التابعة
كالتفسير المسمى بمفتاح الباب المقفل لفهم القرآن
المتوفى سنة اربع وثلاثين وسبعمائة
دستور

وقد تكرر هذا الاسم الشريف في القرآن المجيد
واحدى وخمسين مرة وستين مرة عمدة المريد

عن الاسم كذا حققه المولى حسن بعد ما رد على جمع ما لهم هنا من الاقاويل المتعسفة واصله
اله فلما دخلته الهمزة حذفت الهمزة تخفيفا وعوض عنها حرف التعريف وانما كانا عوضا عنها مع ان
دخولها قبل حذفها لان دخولها قبل الحذف لا بطريق اللزوم وبعده يكونان لازمين فيها فاعتبار
اللزوم يكونان عوضا وهو اسم جنس لكل معبود بحق او باطل ثم غلب منكرا على المعبود بحق ثم
خص بذاته بعد التعريف مشتق مرالله كعبد وزنا ومعنى او مرالِه بمعنى فزع وسكن او مرولِه اى
تحير ودهش وطرب او من لاه احتجب وارتفع او استنار او غير ذلك والحاصل ان الهاء بمعنى
مألوها اى معبودا او مالوها فيداى متحيرفيه وقس الباقي ومجموع الاقاويل هو المعبود للخواص
والعوام المفزوع اليه في الامور العظام المرتفع الاوهام المحتجب عن الافهام الذي سكنت
الظاهر بصفاته الخواص الذي سكنت العباد عبادته الاجساما ووله ت به نفوس الانام وطربت اليه
قلوب الكرام ثم تخيم لامه اذا انفتح ما قبلها او ضم طريقة مطردة لغة او مطلقا وحذف الفه
لحن يبطل الصلوة لانتفاء المعنى بانتفاء بعض اللفظ الموضوع ولانتعقده باليمين مطلقا لابتنائه
على وجود الاسم ولم يوجد والبلية انما هي الرطوبة وما افهمه كلام القاضي من كونه كناية وجه
صحيح مر رد مذهب النووي خلافه ثم اعقب اسم الذات اسمين لصفتي المبالغة في الرحمة رمزا الى
سببها وغلبتها على الاضداد وعدم انقطاعها فقال الرحمن الرحيم اى الموصوف بكمال الاحسان
بجميع النعم اصولها وفروعها عظائمها ودقائقها او بارادة ذلك فرجعا صفة فعل واذ
قال في البحر وهو اقرب الى الحقيقة اذ الارادة متقدمة على الفعل واصلهما واحد لكونهما من
الرحمة والرحمن عربي ونفور العرب منه لتوهمهم التعدد وانه مبالغة من الرحيم كما وكيفا الآن
فعلان من وجد منه الفعل وفلان لمن كثر منه وحق الابلغ التاخير قضاء لحق الترقي لكنه قدم
لمناسبة اسم الذات في اختصاصه به اذ لم يطلق على غيره مطلقا الا ان الله هو اسم قسم
من العلم كما تقرر والرحمن وصفا ربه بدليه الثناء فاجرى مجرى الاعلام وليس بعلم حقيقة
ومجيئه غير تابع للعلم بحذف موصوفه ووصفه تمدح بالرحمة التي هي المطمح من اطلاق
السبب على المسبب وهو الانعام والاحسان اذ الملك اذا عطف رق فاحسن فاطلاقه
عليه مجاز مرسل واستعارة تمثيلية بل حاول بعض المحققين جعله حقيقة شرعية
او عرفية لكثرة الاطلاق بدون قرينة او قصد تشبيه وتعقيبه بالرحيم من قبيل
التتميم فانه لما دل على جلائل النعم اولى الرحيم دفعا لتوهم عدم التعميم وحضور ان
الدقائق ما لا يلتفت اليه فلا يتطفل فيها عليه ووفاقا لترتيب الوجود لايجاد النعم
العامة ثم الخاصة وكلاهما صفة مشبهة او الرحيم اسم فاعل فالرحمن عام المعنى خاص
اللفظ حيث لم يستعمل في غيره تقدس ولم يوصف به احد سواه بين جميع الحلل والنحل الا
تعنتا وغلوا في الكفر كرحمن اليمامة والرحيم بالعكس وآثرهما من بين سائر الصفات لتضمنهما
الدلالة على سائر الاسماء الحسنى اذ من عمت رحمته وتمت نعمته انتفت عنه شوائب النقصير
وطويت النعمة في افهام لختصاص الثاني رمزا الى ان من شرط كمال حسن الترغيب الاشارة
منه الى مقام الترهيب كما هو الاسلوب في كتب علام الغيوب ليكون باعثا الرجاء والخوف
في قرن قال بعض الكملة والاحسن بيانية اضافة البسملة قال صاحب انفاس وانما حذفت
الالف من لفظ الرحمن تخفيفا ولم تحذف الياء من الرحيم خوفا من اللبس ولما افتتح كتابه بالبسملة
التي الافتتاح بها اجدل افتتاح باسم الحق تقدس وهي نوع من الحمد نا سبان يرد فيها باسم الحمد

وهو محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم العلامة مجد الدين
الفيروزابادي الشيرازي الشافعي اللغوي صاحب
كتاب القاموس في اللغة مولده سنة تسع وعشرين
وسبعمائة بشيراز وتوفي في ليلة الثلاثاء عشرين شوال
سنة سبع عشرة وثمانمائة منهل

الرحمن الرحيم بالحركات الثلاث وقد جوزها البعض
وبها سالمة واحر فا معنى كثير الرحمة والانعام فيهما
مجتمعان معنى التاكيد وارم يستعمل بالاولى الا في الباري
تعالى وقيل الاولى يدل على عظم النعمة والثاني على
حقارتها ولذا اخر وعن ابن المبارك الرحمن اذا
سئل اعطى والرحيم اذا لم يسئل غضب

معرفة ما به الايمان وبه الايمان فهذا قاله في موضع وقال في آخر هذا باعتبار النظر الى الاعمال والتعبير عنها بالايمان هب عن انس وفيه يزيد الرقاشي قال الذهبي وغيره متروك ودواه القضاعي بهذا اللفظ وذكر بعض شراحه انه حسن الايماء خيانة اي الاشارة بالعين والخائنة اوغيرهما حقيقة من الخيانة المنهي عنها ليس لنبي ان يومي وهذا قاله لما امر بقتل ابن ابي سرح يوم الفتح وكان رجلا من الانصار تذرا ان راه ان يقتله فجاء عثمان فشفع له وقد اخذ الانصاري بقائم السيف ينتظر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم متى يؤمي اليه فتشفع عثمان حتى تركه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم للانصاري هلا وفيت بنذرك قال انتظرت متى تومي فذكر ابن سعد في الطبقات عن سعيد بن المسيب وفيه علي بن زيد بن جدعان ضعفوه قال ابن عساكر وروي معناه الحسن بن بشر عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن انس الائمة من قريش لفظ الائمة جمع تكسير معرفا باللام ومحله العموم على الصحيح وبه احتج الشيخان يوم السقيفة فقبله الصحب واجمعوا عليه ولا حجة لمن منع اشتراط القرشية في خبر السمع والطاعة ولو عبدا حمله على من امره الامام على نحو سرية او ناحية جمعا بين الادلة قال السبكي وفيه شاهد للشافعي بالامامة بل بانحصار الامامة فيه لان الائمة من قريش يدل بحصر المبتدا على الخبر عليه ولا يعني بالامامة امامة الخلافة فحسب بل هي وامامة العلم والدين ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها قال ابن الاثير هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه الاخر كما تكونوا يول عليكم قال ابن حجر وقع مصداق ذلك لان العرب كانت تعظم قريشا في الجاهلية بسكناها الحرم فلما بعث المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم ودعا الى الله ترقب غالب العرب عن اتباعه وقالوا ننتظر ما يصنع قومه فلما فتح مكة واسلمت قريش تبعوهم ودخلوا في دين الله افواجا واستمرت الخلافة والامرة فيهم وصارت الابرار تبعا لابرارهم والفجار تبعا لفجارهم فان مرت عليكم قريش عبدا حبشيا مجدعا بجيم ودال مقطوع الانف او غيره فاسمعوا واطيعوا ما لم يخير احدكم بين اسلامه وضرب عنقه فان خير بين اسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه ليضرب بالسيف ولا يرتد عن الاسلام ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق بحال تنبيه ذهب الجمهور الى العمل بقضية هذا الحديث فشرطوا كون الامام قرشيا وقيد طوائف بعضهم فقالت طائفة وهم الشيعة لا يجوز الا من ولد علي وقالت طائفة يختص بولد العباس وهو قول ابي مسلم الخراساني واتباعه وقالت طائفة لا يجوز الا من ولد جعفر بن ابي طالب نقله ابن حزم وقالت اخرى من ولد عبد المطلب وقال بعضهم لا يجوز الا من بني امية وبعضهم لا يجوز الا من ولد عمر قال ابن حزم ولا حجة لاحد من هؤلاء الفرق وقال الخوارج وطائفة من المعتزلة يجوز كون الامام غير قرشي وانما الامامة لمن قام بالكتاب والسنة ولو عجميا وبالغ ضرار بن عمرو فقال تولية غير القرشي اولى لانه اقل عشيرة فاذا عصى امكن خلعه قال ابن الطيب ولم يعرج على هذا القول بعد ثبوت خبر الائمة من قريش وانعقد الاجماع على اعتباره قبل وقوع الخلاف قال ابن حجر قد عمل بقول ضرار قبل ان يوجد من قام بالخلافة من الخوارج على بني امية كقطري وداست فتنتهم اكثر من عشر سنين حتى ابيدوا وكذا من تسمى بامير المؤمنين من غير الخوارج كابن الاشعث ثم تسمى بالخلافة من قام في قطر من الاقطار في وقت ما فتسمى بالخلافة وليس من قريش كبني عياد وغيرهم بالاندلس وكعبيد المؤمن وذويه ببلاد المغرب كلها وهؤلاء مناهو الخوارج في هذا ولم يقولوا باقوالهم ولا

قوله مجدعا بالجيم والدال والعين المهملتين قطع الانف او الاذن او الشفة وهو الاشبه اخصر فانا اطلق غلب عليه وتقدم عليكم

تذهبوا بمذاهبهم بل كانوا من اهل السنة وداعين اليها وقال عياض اشتراط كون الامام قرشيا مذهب كافة العلماء وقد عدوها في مسائل الاجماع والاعتداد بقول الخوارج وبعض المعتزلة قال ابن حجر ويحتاج من نقل الاجماع المتأول بما روي عن عمر فقد اخرج احمد عنه بسند رجاله ثقات انه قال ان ادركني اجلي وابو عبيدة حي استخلفته فان ادركه اجله استخلف معاذ بن جبل ومعاذ انصاري لا قرشي فيحتمل ان يقال لا اجماع انعقد بعد عمر او رجع عمر عن ذلك في مناقب هوذ عن علي امير المؤمنين قال ابن حجر صحيح وتعقبه الذهبي فقال حديث منكر وقال ابن حجر حديث حسن لكن اختلف في رفعه ووقفه ورجح الدارقطني وقفه قال وقد جمعت طرق خبر الائمة من قريش في جزء ضخم عن نحو اربعين صحابيا فقول العلائي لم اجد ذهول قال التاج السبكي ذكر في مجموع اخبار الائمة من قريش في الصحيحين ولعله اراد يا معنى والا فالذي فيهما لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي في الناس اثنان قال ابن حجر وفيهما الناس تبع لقريش الا تبع في الاصل من لا زوج له ذكرا او انثى لكن غلب استعماله في النساء والمراد هنا عند الشافعي التبيع باي طريق كان كما يفيده عطف البكر عليها اذ الشيء لا يعطف على نفسه وما خالفه قرائل عن الظاهر تابع لدليله احق بنفسها من وليها في الرغبة والزهد في الزواج لا في العقد وفي اختيار للزوج لا في العقد فان مباشرته لوليها لخبر لا نكاح الا بولي وتنبه به احق على ان لوليها حقا ايضا لكن حقها اكد وبين ثمة قالوا الوالد اذا زوج بكرا كفوا واستئنت لم تجبر وقف عكسه تجبر والبكر البالغ تستأذن في نفسها اي يستأذنها وليها في تزويجه اياها ايا كان او غيره واذنها صمتها بالضم سكوتها قال الشافعية مفهوم الحديث ان ولي البكر احق بها من نفسها لان الشيء اذا قيد باخص اوصافه دل على ان ما عداه بخلافه فقوله احق بنفسها جمع نصا ودلالة والعمل بالدلالة واجب كوجوبه بالنص ولما شرع للولي استيذانها تطييبا لنفسها لا وجوبا عند الشافعي بدليل جعله صماتها اذنها والصمات ليس باذن وانما جعل بمنزلة الاذن لانها قد تستحيي ان تفصح مالك في الموطأ حرم عم كلهم في النكاح عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الشافعي ولم يجزه البخاري والايمن فالايمن اي ابتدوا بالايمن فالايمن او قدموا الايمن يعني من على اليمين في نحو الشرب فهو منصوب وروي رفعه وخبر محذوف اي الايمن احق ورجحه العيني بقوله في بعض طرق الحديث الايمون فالايمون وكرر لفظ الايمن ثلاثا للتأكيد اشارة الى ندب البداءة بالايمن ولو مفضولا وحكي عليه الاتفاق بل قال ابن حزم لا يجوز مناولة غير الايمن الا باذنه قال ابن العربي وكل ما يدور على جميع من كتاب او نحوه فانما يدور على اليمين قياسا على ما ذكر وتقديم من على اليمين ليس لمعنى فيه بل لمعنى في جهة وهو فضلها على جهة اليسار فيؤخذ منه ان ذلك ليس ترجيحا لمن على اليمين بل لجهته ولا يعارض هذا ما مر في خبر من الامر بمناولة السنون الاكبر ولا ما يجيء في خبر من قوله في القسامة كبر كبر ولا قوله في حديث ابي يعلى كان اذا ستى قال ابدؤا بالكبير لحمله على الحالة التي يجلسون فيها متساوين اما بين يديه او عن يساره او خلفه فتخص هذه الصور من عموم تقديم الايمن او يخص من عموم الامر بالبداءة بالكبير ما لو قعد بعض عن يمين الرئيس وبعض عن يساره ففي هذه الصور يقدم الصغير على الكبير والمفضول على الفاضل فالايمن لم يتميز بمجرد القعود في الجهة اليمنى بل لخصوص كونها يمين

فان ادركني اجلي بعد

وهذا في البالغة فالصغيرة لا استئذان ولا رد وجبانا عند الشافعي لا الاب والجد عند فقد الاب تبريزي

وفي الحديث من الفوائد ان من سبق الى مجلس علم او رئيس لا يحل تخطي من خواري له منه بالجلوس في الموضع المذكور لمجلس الافتاء حيث انتهى به المجلس لكن ان لم يأذن السابق جاز وان من استقى شيئا لم يدفعه الا باذنه كبيرا كان او صغيرا اذا كان ممن يجب اذنه وفيه ان الجلساء شركاء فيما يقرب اليهم على سبيل الفضل لا اللزوم للاجماع على ان المطالبة بذلك لا يجب قاله ابن عبد البر ونحله اذا لم يكن فيهم الامام او من يقوم مقامه فان كان في التصوف في ذلك له قال ع قال الخطابي وغيره كانت العادة جارية للملوك الجاهلية ورؤسائهم بتقديم الايمن في الشرب حتى قال عمر وابن كلثوم في قصيدته لها وكانا الكاسر تحاها اليسرى فنبذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بفعله وقوله ان تلك العادة لم تغير السنة وانها مستمرة وان الايمن يقدم على الافضل في ذلك ولا يلزم من ذلك حط رتبته الافضل وكان ذلك لفضل اليمين على اليسار

علقمي

الرئيس فالفضل انما فاض عليه من الافضل وآخذ من الحديث ان كل ما كان من انواع
التكريم يقدم فيه من على اليمين مالك حم ق م عن انس قال اتى النبي بلبن شيب بماء وعن
يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي ثم ذكر وقضية صنيع المؤلف
ان هذا هو الحديث بتمامه عند الكل والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجه البخاري لا يمنوا
هذا لفظه في كتاب الكتابة وفيه ندب التيامن وتفضيل اليمين على الشمال وآن ما يتناول له
من نحو طعام وشراب فالسنة ادارته من جهة اليمين وآن الجلوس عن يمين الامام والعالم
افضل وآن من اكل او شرب في مجلس ندب له ان يشرك اهل المجلس فيه وآن من جلس مجلسا
مشتركا فيه فهو اولى بمجلسه ولا يقام عنه وان كان ثم افضل منه وغير ذلك

تم الجلد الاول من فتح القدير شرح جامع الصغير بين الصلوتين من يوم
الخميس الثاني والعشرون من شهر رمضان المبارك لسنة اربع
وخمسون ومائة والف من هجرة النبوية من يد افقر
العباد الى الله الودود حافظ عثمان بن
داود غفر الله له ولوالديه ولاخويه
ولجميع المؤمنين والمؤمنات
برحمتك يا ارحم الراحمين

يتلوه الجزء الثاني ان شاء الله تعالى اوله حرف الباء



[٣١٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٦٧ .

عنوان المخطوط : فيض القدير شرح الجامع الصغير[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : محمد عبد الرؤوف المناوي ، الشافعي ، ت ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١ م[٢] .

عدد الأوراق : ٣٢٥ ، **المقاييس** : ٣٢٥ × ٢١١ ـ ٢٤٥ × ١٣١ ، **عدد الأسطر** : (٣٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين ، حرف الباء الموحَّدة . أي : هٰذا باب الأحاديث التي أولها حرفُ الباء الموحَّدَة التَّحْتِيَّة (فصل) في حرف الباء مع الهمزة . (بسم الله) قال العارفُ ابنُ عربِيّ : لما كانَت الأسماءُ الإلٰهيّة سَبَبَ وُجُودِ العالَمِ المؤثرة له ، كانت الْبَسْمَلَةُ خَبَرَ مُبتدأٍ مُضْمَرٍ ، وهو ابتداءُ العالَمِ وظهورُهُ . فكأنه يقولُ : بسم الله الرحمٰن الرحيم ظهر العالَم ، واختصّت الثلاثةُ أسماء ؛ لأنَّ الحقائقَ تعطي ذٰلك ، فالله : هو الاسم الجامع للأسماء كلها ، والرحمٰن : صفة عامّة لله ، فهو رحمٰن الدُّنيا والآخرة لأنه رَحِمَ كلَّ شيء مِن العالَمِ في الدُّنيا ، والرحمة في الآخرة مُختصّة بقبضة السعادة ، وكلُّ حَرْفٍ من : بِسْمِ ؛ مُثلّثٌ على طبقات العوالِمِ ، فاسم الباء باء وألف وهمزة ، والسين سين وياء ونون ، والميم ميم وياء وميم ، مثل الباء وهي حقيقة العبد في باب النداء ، فما أشرف هٰذا الوجود ، كيف انحصر في عابدٍ ومعبود ، فهٰذا شَرفٌ مُطلقٌ لا يُقابلُهُ ضِدٌّ لأنَّ ما سِوى وجودِ الحقّ تعالى ، ووجود العبد عدم محضٌ ، والتنوينُ في اسم لتحقق العبودية ، فلما ظهر منه التنوين اصطفاهُ الْحَقُّ الْمُبينُ بإضافة التشريفِ والتَّمْكِين ، فقال : بسم الله ؛ بِحَذْفِ التنوينِ العَبدِيّ لإضافتِهِ إلى الْمنزلِ الإلٰهي ، (مفتاح كل كتاب) أي : لفظ البسملة قد افتُتِحَ به كُلُّ كِتابٍ من الكُتُب السماوية الْمُنزلة على الأنبياء عليهم السلام ، ويحتملُ أنَّ الْمُرادَ أنَّ حَقَّها أنْ تكون في مُفتَتَحِ كُلِّ كِتاب استعانَةً وتَيَمُّناً بِهَا . . .

آخره : . . . (تتمة) وَرَدَ في حديثٍ أنَّ فتىً جاء إلى المصطفى ، فقال : يا رسول الله ائذن لي في الزنا . فزجره أصحابُهُ ، وهَمُّوا أنْ يبطشوا بهِ ، فكَفَّهُمْ ، وقال : ادنُ ، فدنا منه ، فقال : يا هٰذا أتُحِبُّ أنْ يزنِيَ أحَدٌ بأُمِّكَ ؟ قال : لا . قال : فالناس لا يحبون أنْ تزني بأُمهاتهم ، قال : أتحب أنْ يزني أحدٌ بامرأتِكِ ؟ قال : لا . قال : فالناسُ لا يحبون أنْ

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٤ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٤ .

يُزْنَى بزوجاتِهم ، فقال الرجلُ : تبْتُ إلى الله تعالى . (البزار) في مسنده (هب) كلاهما (عن أبي سعيد) الخدري رمز المصنف لِحُسنِهِ . قال البزار : تفرَّد به أبو مرحومٍ . وهو : عبد الرحيم ابن كروم . قال أبو حاتم : مجهولٌ . وقال الهيثميُّ : فيه أبو مرحوم وثَّقَهُ النسائِيُّ وضعَّفَه ابنُ مَعين ، وبقيةُ رجالِهِ رجالُ الصحيح . (الغيلان : سَحَرَةُ الْجنِّ) قالوا : خَلْقُها خَلْق الإنسان ، ورجلاها رجلا حمار ، ورأى الغولَ جَمْعٌ من الصَّحابةِ مِنهم عُمَرُ حين سَفَر إلى الشام قَبْلَ الإِسْلام ، وضرب بسيفه . (ابن أبي الدنيا) أبو بكر القرشي (في) كتاب (مكائد الشيطان عن عبد الله بن عبيد بن عُمير) بالتصغير (مُرسَلاً) هو الليثي أبو الهاشم المكي ، عن ابن عباس ، وخَلْقٍ . وَثَّقَهُ أبو حاتم وغيُره . تم تم تم .

قد تم الجلد الثاني من فتح القدير شرح جامع الصغير وقت العشاء من ليلة التروية من ذي الحجة الشريفة لسنة ست وخمسون ومائة وألف من الهجرة النبوية من يد أفقر العباد إلى الله الودود حافظ عثمان بن داود . . . يتلوه الجزء الثالث إن شاء الله تعالى ، أوله حرف الفاء .

ملاحظات : الناسخ : حافظ عثمان بن داود . **تاريخ النسخ** : ١١٥٦ هـ/ ١٧٤٣م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الجميل ، ومتن الأصل المشروح مميز بخطوط فوقه باللون الأحمر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر . والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات من الشروح والحواشي ، وتراجم للرجال ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا ، **رقم السي دي** : ٤٧٩٠٢ .

RAGIP PAŞA - 267
ESER ADI:FEYZÜ'l - KADİR fi ŞERHİ'l - CAMİİ's - SAGİR

MÜELLİFİ: MÜNAVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. ABDURRAUF

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1156/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1743/02/25
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: MÜSTENSİHİ:
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ:
KONUSU: TASNIF NO:
CİLDİ: CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 329 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 325 × 211 - 245 × 131 SATIRSAYISI: 35

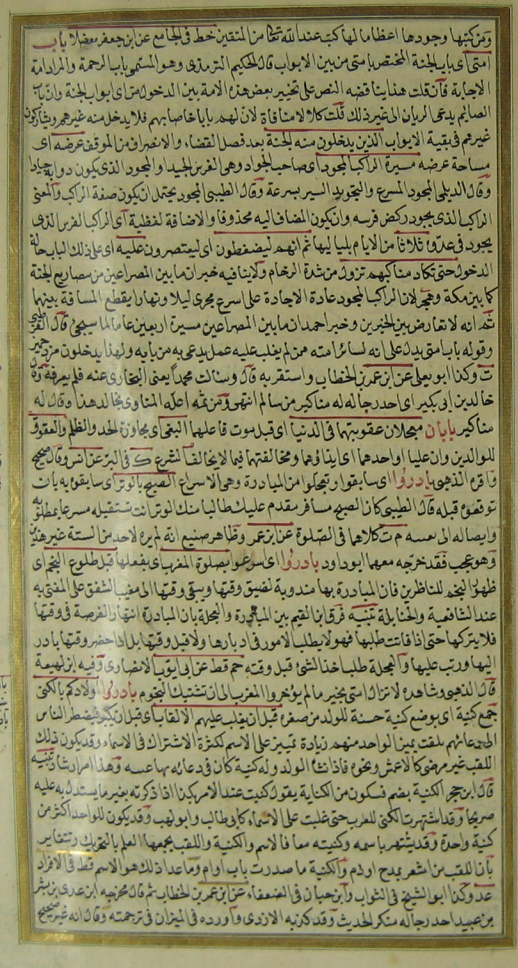
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين حرف الباء الموحدة

اى هذا باب الاحاديث التى اولها حرف الباء الموحدة التحتية فصل فى حرف الباء مع البهزة بسم الله قال العارف بن عرد ولما كانت الاسماء الالهية سبب وجود العالم المؤثرة له كانت البسملة خبير مبتدأ مضمر وهو ابتداء العالم وظهوره فكانه يقول بسم الله الرحمن الرحيم ظهر العالم واحتصت الثلاثة اسماء لان الحقايق تعطو ذلك فانه هو الاسم الجامع للاسماء كلها والرحمن صفة عامة فهو رحمن الدنيا والاخرة لانه رحيم كل شئ من العالم فى الدنيا والرحمة فى الاخرة مختصة بقبضة السعادة وكل حرف من بسم مشتمل على طبقات العوالم فاسم الباء باء الف وهزة والسين سين وياء ونون والميم ميم وياء وميم مثلث الباء، وهى حقيقة العبد فى باب البدأ فى اشرف هذا الوجود كيف لا مخصر فى عابد ومعبود فهذا شرف مطلق لا يقابله فضيلة لان ما سوى وجود الحق تعالى ووجود العبد عدم محض والتنوين فى اسم يحقق العبودية فلما ظهر منه التنوين اصطفاه الحق المبين باضافة التشريف والتكوين فقال بسم الله بحذف التنوين العبدى لاضافته الى المنزل لانه لهم مفتاح كل كتاب اى لفظ البسملة قد فتح به كل كتاب من الكتب السماوية المنزلة على الانبياء عليهم الصلوة والسلام ومحيحا لان المراد بحرفها الكون فى مفتتح كل كتاب استعانة وتيمنا بها ويكر على الاول المتبادر وما ورد فى حديث ضعيف انها خصربه الا ان يقال ان هذا اللفظ متروك الظاهر لضعفه ومحالفة للمقطوع وهو انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وفى رواية للدار قطنى سنده متصل بسم الله الرحمن الرحيم ام القران وهى ام القران وهى السبع المثانى والبسملة اية من كل سورة مطلقا قال العارف بن عرد وبسملة براة هى التى فى المنزل فى الخلق تحقيقا اذ اوجب شيئا لم يرجع فيه ولا يرده لان العدم قبلها خرجت رحمة براة وهى البسملة بحكم الشرع من اهلها يرفع الرحمة عنهم وقد ذلك بها لاندى ايزوضعها لاركان امة من الامم الانسانية قد اخذت رحمتها بايمانها بنبيها فقال اعطوا هذه البسملة للنبى امنت سليمان عليه الصلوة والسلام وهى لا يلزم بها ايمان الابرسولها فلما عرف يزيد سليمان عليه الصلوة والسلام وامنت به اعطيته من الرحمة الانسانية حظا وهو البسملة اى سلبت عن المشركين وصفا وتعين خلاصة تلك الاية ذلك للحرف المقدم لانه اول البسملة فى كل سورة والسورة التى لا بسملة فيها ابدلت بالباء، فقال تحقيقا براة قال لنا بعض احبارنا الاسرائيلين ما كان فى التوحيد حفظ لان افتتاح سورة كتابكم بالباء فاجبته ولا انتم فاول التورية باء وكذا بقية الكتب فالحمد لله لا يمكن غير ذلك فان الالف لا سبيل له اصلا انتهى قال البوني من علم ما اودع فى البسملة من الاسرار وكيفيتها لم يحترق بالنار وروى انها لما نزلت اهتزت الجبال لنزولها وقالت الزبانية منها لم يدخل النار وهو تسعة عشر حرفا على عدد الملائكة الموكلين بالنار ومن اكثر ذكرها رزق الهيبة عند لقاء العلوى والسفلى وحوارى ما خط القلم العلوى على الصفح اللوحى وهى التى قام الله تعالى بها ملك سليمان عليه الصلوة والسلام فكيفها استعانة مرة وحملها رزقى الهيبة فى قلوب الخلائق ومن



وزمز كيفيتها وجودها اعطانا لها كتب عند الله تعالى من المتقين خط فى الجامع عن ابن جعفر مضطلا باب امتى اى باب الجنة المختص بامتى من بين الابواب قال الحكيم الترمذى وهو المسمى باب الرحمة والمرادة الاجابة قالت هذا يا نقيه النص على تخيير بعض هذه الامة بين الدخول من اى ابواب الجنة وان ربه الصائم يدعى الريان الى غير ذلك قلت كلا لا مشاحة لان لهم بابا خاصا بهم فلا يدخل منه غيرهم ويشاركون غيرهم فى بقية الابواب الذين يدخلون منه الجنة بعد فصل القضاء، والانصراف من الموقف عرضه اى مساحة عرضه مسيرة الراكب المجود اى صاحب الجواد وهو الفرس الجيد والمجود الذى يكون دوابه جيادا وقال الدبلى المجود المسرج والتجويد السير بسرعة وقال الطيبى المجود يحتمل ان يكون صفة الراكب والمعنى الراكب الذى يجود ركض فرسه وان يكون المضاف اليه محذوفا والاضافة لغظية اى للراكب الفرس الذى يجود فى عدوه ثلاثا من الايام بليليها ثم ايهم ليضطفطون اى ليتصبرون عليه اى على ذلك الباب حالة الدخول حتى تكاد منا كبهم تزول من شدة الزحام ولكن انى خبرت ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر لان الراكب المجود عادة الاجادة على اسرع مجرى ليلا ونهارا يقطع المسافة بينهما ثم انه لا تعارض بين الخبرين وخبر احمد ان ما بين المصراعين مسيرة اربعين عاما سيجئ قال الطيبى وقوله بابا مما قد يدل على انه لسائر امته من يغلب عليه عمل يدعى به من بابه ولهذا يدخلون من ذلك الباب مزدحمين وكان ابو يعلى عن ابن عمر بالخطاب واستقربه قال ومناك محمد اى يعنى البخارى عنه فلم يعرفه قوله خالدين اى كثيرا اى احد جاله له مناكير من سالم انتهى وتمن قله اعله المناوى بخالد هذا وقال له مناكير بابان مجلان عقوبتها فى الدنيا اى قبل موت فاعلها البغى والعقوق بالحد والظلم والعقوق للوالدين وان عليا احدهما اى ابانى فيها ومحا لفتهما فيها لا يخالف الشرع كما فى البزعن انس وقال صحيح واقرم الذهبى بادروا اى سارعوا بقولوا تحيلوا من المبادرة وهى السرع الصحيح بالوتر اى سابقوه بالبات توقعوه قبله قال الطيبى كان الصبح مسافر مقدم عليك طالبا منك الوتر انت تستقبله مسرعا مطلوبه بالبات وايصاله الى مسه م تكلما فى الصلوة عن عمر وظاهر صنيع انه لم يرفع لاحد من استه غير هذين وهو عجيب فقد خرجه معها ابو داود بادروا اى سارعوا بصلوة المغرب اى بفعلها قبل طلوع النجم اى ظهوره لغير الناظرين فان المبادرة بها مندوبة لفضيلة وقتها وسيئ وقتها الى مغيب الشفق على المفتى به عند الشافعية والحنابلة تنبيه قرن ابن القيم بين المجرة والنجمة بان المبادرة انتهار الفرصة فى وقتها فلا يتركها حتى اذا فاتت طلبها فهو لا يطلب الامور فى ادبارها ولا قبل وقتها بل اذا حضر وقتها بادر اليها ورتب عليها والنجمة طلب اخذ الشئ قبل وقته حم قط عن ابى ايوب لا ضرار وفيه ابن نهيمة قال الذهبى وشاهده لا تزال امتى بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم بادروا ولادكما بالكنى جمع كنية اى بوضع كنية حسنة للولد من صغره قبل ان يغلب عليه الالقاب اى قبل ان يكبر فيضطر الناس الى دعائهم بلقب يميز الواحد منهم زيادة تميز على الاسم لكثرة الاشتراك فى الاسماء وقد يكون ذلك اللقب غير مرضو كالاعمش ونحوه فاذا ثبت الولد وله كنية كان فى دعائه بها عصمة وهذا امر شاع تنبيه قال ابن حجر الكنية بضم فسكون من الكناية يقول كنيت عند الامر كنى اذا ذكرته بغير ما يستدل به عليه صريحا وقد اشتهر بها الكنى للعرب حتى غلبت على الاسماء كابو طالب وابو لهب وقد يكون للواحد اكثر من كنية واحدة وقد يشتهر باسمه وكنيته معا فالاسم والكنية واللقب يجمعها العلم بالتحريك وتتفايران بان اللقب من اشعر بمدح او ذم والكنية ما صدرت باب او ام ومعاعدا ذلك هو الاسم فقط فالانزاد عد وكذا ابو الشيخ فى الثواب وابن حبان فى الضعفاء عن ابن عمر بن الخطاب ثم قال مخرجه ابن عدى بن بشر بن عبيد احد رجاله منكر الحديث وقد ذكر به الاذدى واورده فى الميزان فى ترجمته وقال انه غير صحيح

المختصل يفتح الضاد عبارة عما سقط من اسناده اثنان فصاعدا قال الله قوله والمراد انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم باسقاط ناقل واحد فاكثر من اثنين ترجم مضطلعا ارتج ٥

قوله تم انهم ليضطفطون اى يرحمون بقال ضطفه يضطفه ضغطا اذا عصره وضيق عليه ٥ علقمى

وتجوا بالتحريك بلد ومنصرف والنسبة اليه هاجرى وهجرى وهجرية قيل للمدينة هاجرة وهجر ايضا قرية من قرى المدينة والنسبة اليها هجرى ٥ ز آموز

والعقوق فى النهاية يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا آذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر به انتهى ٥ علقمى

للوقوالفها لان الحق الشرع فليس عقوقا عزيزى

بادروا الامر اذا بدر كضرب يضرب بدرا تهم به الكسر بتبع مبادر تهم عظيم الاذب وتبدر بالكسر تعجل بادروا بآداب لا تفاد الا بتبادر اى تراكم الاشتاك عزيزى

وقال ابن حجر في الالقاب سنده ضعيف والصحيح عن ابن عمر من قوله انتهى وأورده ابن الجوزي في الموضوع وتعقبه المؤلف بان الشيرازي في الالقاب رواه من طريق اخر فيه اسمعيل بن ابان وهو متروك وجعفر الاحمر ثقة منفرد **بادروا** بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم جمع قطعة وهي طائفة منه يعني وقوع فتن مظلمة سوداء والمراد الحث على المسارعة بالعمل الصالح قبل تعذره او تعسره بالشغل بما يحدث من الفتن المتراكمة كتراكم ظلام الليل ثم وصف نوعا من شدايد تلك الفتن بقوله **يصبح** الرجل فيها **مؤمنا** ويسي كافرا **ويمسي** كافرا **ويصبح** مؤمنا هذه رواية الترمذي ورواية مسلم يا وعلى الشاذ وهذا لعظم الفتن بتقلب الانسان في اليوم الواحد هذا الانقلاب **يبيع** احدهم دينه **بعرض** بفتح الراء من الدنيا قليل اي بقليل من حطامها قال في الكشاف العرض ما عرض لك من منافعها قال في المطامح هذا وما اشبهه من احاديث الفتن من جملة مخزنة الاستقبالية التي اخبر انها ستكون بعد وكانت وستكون وقد افرد بها جمع بالتأليف هم في الايمان ت في الفتن عن ابي هريرة لكن لفظ قليلا لم اره في النسخة التي وقفت عليها من مسلم **بادروا** بالاعمال هرما اي كبرا وتجمعا نا غصبا بنون بجيم ثقيلة وصاد مهملة اي مكدبا وموتاها لسا اي مخلسكم بسرعة على غفلة كانه يختطف الحيوة عند محبوبه ومرضا حابسا اي معوقا انما وتسويفا موسيا قال في الفردوس هو قول الرجل سوف افعل فالا يعمل الا ان يأتيه اجله فيأس من ذلك قال الحكماء والايمان التي رأيت الاعمال هي حتى ان امامة وردوه الديلمي في الفردوس عن انس **بادروا** بالاعمال ستا اي انكسوفا صاحا الاحمالا بالاعمال الصالحة قبل وقوعها وتاثيث الست لانها مصايب ذكره الزمخشري وقال القاضي هرما ان يأدروا بالاعمال قبل نزول هذه الايات فانها اذا نزلت ادهشت وسلقت عزائمها لا اوسد عليهم بابا التوبة ويقبل العمل طلوع الشمس من مغربها فانها اذا طلعت منه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل والدخان اي ظهوره ودابة الارض الدجال اي خروجها سميت به لانه حراج ملبس ويقطها الارض باتباعه من الرجل وهو الخلط والتغطية ومنه دخله نهر بغداد فانها غطت الارض بمائها وخويصة احدكم تصغير خاصة بسكون الياء لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة والمراد دادة الموت التي تخص الانسان وصغرت لاستصغار في جنب سائر العظايم من بعث وحساب وغيرهما وقيل هو ما يخص الانسان من شواغل المقلقة في نفسه وماله ويهتم به واما العامة الفيمة لانها يقم الخلائق والفتنة التي تعم وتصم والامر الذي يستدبه العوام وتكون من قبيلهم دون خلوصهم عن ابي هريرة وما ذكره المؤلف من ان سياق حديث مسلم هكذا غير صحيح فانه عقد لذلك بابا وروى فيه حديثين عن ابي هريرة لفظ الاول بادروا بالاعمال ستة طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان او خاصة احدكم او امر العامة ولفظ الثاني بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم انتهى **بادروا** بالاعمال ستا من شراط الساعة قالوا وما هي يا رسول الله قال امارة السفهاء بكسر الهمزة اي ولاتهم وعلى الرقاب لما يحدث منهم من العسف والطغيان جمع سفيه وهو ناقص العقل والسفة كما في المصباح وغيره نقصا لعقل وكثرة الشر بضم فسكون او فتحتين اعوان الولاة والمراد كثرتهم بابواب الامراء والولاة وكثرتهم بكثرة الظلم والواحد منهم شرطي كتركي واشرطي كهندي سموا به لانهم اعلموا انفسهم بعلامات تعرفون بها والشرط العلامة وبيع الحكم باخذ الرشوة عليه فالمراد به هنا معناه اللغوي وهو مقابلة شيء بثمن واستخفافا بالدين اي يجتهد بان لا يقتصر من القاتل وقطيعة رحم اي القاتلة باذيانه او عدم احسان او مجرد بعاد وتشوه

حديث بادروا بالاعمال ستا قال ابن الاثير وقال الدميري قال هذا اللفظة الفتنة وكلام العرب يدل على الاختلاف والاختلاط والتهاب النار ومنه سمي الحريق فتنة وكل ما احرق فقد فتنه وعرفي كلام كثير من المحدثين الاختبار والامتحان عزيزي علقمي

حديث بادروا بالاعمال هرما قال في النهاية الهرم الكبر وقد هرم يهرم هرما فهو هرم ومرأة هرمة وجمعها هرمات ايضا علقمي

قوله موتا خالسا قال في النهاية يخلسكم على غفلة انتهى قال في المصباح خلسه من باب ضرب اختطفه بسرعة فانخلس وانخلسه وتخلسه كذلك وخلسة بالضم اسم منه والخلسة بالضم ما يختلس وفي الحديث انهى عن الخلسة والنهبة ورد بالخلسة ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه الحديث ما من مسلم يغترس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان الا كان له صدقة انتهى علقمي

قوله ومرضا حابسا قال في الصحاح الحبس ضد الخلية وحبسته وحبسته بمعنى انتهى قوله وتسويفا موسيا قال في النهاية التسويف المطل وأتاني عزيزي

وتسويفا موسيا قيد بالمبادرة بالاعمال الصالحة احتراز من التوبة عزيزي

الكثر شر وحينا انتهى نهاية

وقد حديث شواب تخذون القرآن منه ما يمر يزري بحق الشريعة ما نصه حكاه وهم بن يحيى الشريعة احداثا قال ابو موسى وهو الصحيح ان شاء الله كما به تصحيفا بالحسد والحسد اي جهالة احداثا عزيزي

تخذون القران اي قراءة مزامير جمع مزمار وهو بكسر الميم آلة الزمر اي يتغنون به وبتشديد القوت ويأتون بنغمات مطربته وقد كثر ذلك في هذا الزمان وأشبهه الامر الى التباهي باخراج الفاظ القرآن عن وضعها يقيمونه اي الناس الذين مهما اهل ذلك الزمان احدهم ليغنيهم بالقران يحنيه بحنين المزمور في اوضاعها ويزيدون وينقصون لاجل موافاة الالحان وتوفر النغمات وان كان الاجر المقدم اقلهم فقها اذ ليس غرضهم الا الالتذاذ والاسماع بتلك الالحان والاوضاع قال العارف ابن عطاء الله امره بالمبادرة بالعمل في هذه الاخبار يقتضي انها من الهمم الى معاملة الله تعالى والحث على المبادرة الى طاعته ومسابقة العوارض قواطع قبل ورودها طب عن حديث عليم عن عباس بوجوه مكسورة ثم مهملة بن عبيس الغفاري بكسر المهملة وخفة الفاء نزيل الكوفة قال عليم كنا جلوسا على سطح ومعنا رجل من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال عليم لا اعلمه الا عباس وعبيس الغفاري او الناس يحزنون في الطاعون فقال يا طاعون خذني ثلاثا فقالها احد فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله ولا سرد مستعتب فقال سمعته يقول بادروا الى اخرها قال الهيثمي فيه عثمان بن عمير ضعيف **بادروا** بالاعمال سبعا اي سابقوا وقوع الفتن بالاشتغال بالاعمال الصالحة واعدوها قبل حلولها ما في رواية هل ينتظرون بفتاة تحته الا افقرا منسيا بفتح واوله اي شيئا تموت هما بكم فجاة او غنيا مطغيا ان الانسان ليطغى رآه استغنى او مرضا مفسدا للمزاج مشغلا للحواس او هرما مفندا اي موتها في الكلام المخرف عن سنن الصحة من الخرف والهذيان او موتا مجهزا بضم فزاي اخره اي سريعا يعفي فجاة هما لم يكن سبب مرض كقتل وهدم بحيث لا يقدر على التوبة من جبرت على الجرح اسرعت قتله او الدجال اي خروجه فانه شر منتظر بل هو اعظم الشرور المنتظرة كما في خبر يحيى او الساعة والساعة ادهى وامر قال العلائي مقصود هذا الاخبار الحث على المبادرة بالاعمال قبل حلول الآجال واغتنام الاوقات قبل مجوم الافات فقد كان المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم من لحاظة على ذلك بالحاظ الاسمى والحظ الاوفى قام في فرض الله سبحانه حتى ورمت قدماه تركت في الفتن وقال صحيح واقره الذهبي عن ابي هريرة قال المنذري رواه الترمذي من رواية محمد وبقال محمد بن ابان وهو واه عن الاعرج عنه **باكروا** بالصدقة سار عوا بها لان الاسراع بالشيء اول وقته فان البلاء لا يتخطى الصدقة تقليل للامر بالتكثير تشبيه جعلت الصدقة والبلاء كفرسي رهان فانها سبوقه يلحق الاخر وهو يخطه والتخطي بمعنى مد الخطو وفي خبر مرفوع عند الطبراني ان تفرموا على عيسى عليه الصلوة والسلام فقال يموت هو اليوم فرجعوا ومعهم حزم حطب فحل حزمه فاذا حية سوداء فقال لصاحبها ما عملت اليوم قال ما عملت شيئا الا انه كان فلقمة خبز فسألني فقير فاعطيته فقال قد دفع فصانعك طمر بن علي امير المؤمنين عيسى عن انس قال الهيثمي فيه عيسى بن عبد الله بن محمد وهو ضعيف واورده ابن الجوزي في الموضوعات **باكروا** في طلب الرزق فقط رواية الطبراني فيما وقفت عليه من النسخ المصححة **بادروا** طلب الرزق والحوائج فان الغدير كركة ونجاح اي هو مظنة الظفر لقضاء الحوائج وتمزقه قالوا المباكرة مباكرة وانما كان المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم اذا بعث سرية بعثها اول النهار فيه ندب الى التبكير للسعي في المعاش وقضاء التقضيات قال ابن الكمال وبهذا ندبوا الى الابتكار لطلب العلم وقيل اما ليكون العلم بيكون كيكوو الغراب وقيل ليزد حمهم بعد ادراك العلم قال بيكوو الغراب وتملق كتملق الكلب وتضرع كتضرع السنور وهرص كحرص الخنزير وصبر كصبر الحمار وطمر عدو وكرا البغار عزيزي

آلفقر وبالكسر وتخفيف القاف وراء المرتعش بذليك وآخره نون يكون منه مناة زكاة ثت

الافقرا منسيا وضبط بعضهم بضم الهمزة وهو واضح لان الفقر يشقي وينسي عزيزي

او هرما مفندا الفند في الاصل الكبر يقال افند فلان بكسر النون يفند بالضم افندا اذا كبر ثم استعمل في كل من تغير عقله او رأيه او نقص بكلام او فعل من الخرف او غيره قد افند بالكسر يفند بالضم افندا فهو مفند والاسم الفند بالتحريك والفنده الكبر انا اوقعه في الفند علقمي

على القتل ن يقال اجهز على الجريح اذا اسرع قتله علقمي

ولكن بحكمة فساد العقول من الكبر وقد كثر هرم مثلثة فهو هرم ككتف وكل قاتل وكل هرم ايضا ك كمنبر ياسون

والقصد على البلاء بالعمل الصالح قبل حلول شيء من ذلك واخذه بقدر التحمل

الحج عزيزي

وفي نسخة لا يخطأ اي لا يتجاوزها يعني لا يخطئ صاحبها عزيزي

لا توخر تسميته الى السابع بل يسمى غداة ولادته كما اقتضاه صنيع البخاري وقال ابن حجر انه لبطيف قال ولكن قد اختلف في هذه اللفظة هل هي بسيمى او بدمى بالدال بدل السين والاول اصح وعمل بعضهم قوله يسمى على التسمية عند الذبح لما اخرجه ابن ابي شيبة من قتادة يسمى على العقيقة كما يسمى على الاضحية باسم الله عقيقة فلان ومحلوق رأسه اي كله للنهي عن التفريق وليطل بدم العقيقة كانت الجاهلية تفعله واستمر زمنا في صدر الاسلام ثم نسخ واسرهم المصطفى بأن يجعلوا مكان الدم خلوقا او يتصدق بزنة شعره ذهبا او فضة ولذلك كره الجمهور التدمية واملاقه حلق الرأس بمثل الاذى لكن حكى الماوردي كراهة حلق رأسها وعن بعض الحنابلة تحلق واستدل بقوله يذبح ويسمى ويحلق بالواو على عدم اشتراط الترتيب لكن خرج ابو الشيخ عن سمرة يذبح يوم سابعة ثم يحلق وفي تعذيب للبغوي يستحب الذبح قبل الحلق وصححه في المجموع تبعا لمن صحح حديث الحسن عن سمرة بن جندب وظاهر صنيع الطبراني في معجمه الترمذي تفرد به عن الستة وليس كذلك فقد قال ابن حجر رواه احمد واصحاب السنن والحاكم والبيهقي عن سمرة وصححه الترمذي والحاكم واعله بعضهم بانه من رواية الحسن عن سمرة وهو مدلس لكن في البخاري ان الحسن سمع حديث العقيقة من سمرة قال الشيخ ابن حجر فكأنه نحى هذا الغلام مرتهن بعقيقته قال احمد اي محتبس من الشفاعة لوالديه وتعقبه ابن القيم بان شفاعة الولد في والده ليست بواجبة والمعنى انه لا يقال لمن شفع فيمن انه مرتهن بل المراد ان العقيقة تخلصه له من الشيطان ومنعه من سعيد في مصالح آخرته فامر مرتهن بدمه امر ارتهان يتكون الهاء اهراقا نحو استطاع يستطيع استطاعا وكان الاصل اراق فابدلت الهمزة هاء ثم جعلت عوضا عن ذهاب حركة الفعل ذكره القاضي وامبطوا ازيلوا وزنا ومعنى حتى اذا رفع رأسه اي شعر رأسه وما عليه من قذى ظاهر او تحت بخلاف الشعر شعر قفا رقبته والقذى للرأس ما فيه من قمل وسام ابرص يخرج البخار بسهولة وفيه تعقيبه حواس تدب فيخرج من الذكر شابين اقلهما الخرقة والاثانة لمحله الذبح بفضليه الانثى كما فضلها في الدية والارث وغيرهما قالوا وتديه اماطة الاذى ويعرف ان ما اعتيد من نحو دم المولود بدم العقيقة خرجا بان لا يحس له بالضرورة وذلك من اكبر الاذى وقد جاء النهي صريحا لانه من فعل الجاهلية فحيث سالم من عامة ما نهوا عنه صنيع المصنف هذا لم يخرج في احد الصحيحين والا ما عدا عنه ولعله ذهول فقد خرجه في مسند الفردوس على عظيم الفن البخاري الغلام لفظ رواية مسلم اتى الغلام الذي قتله الخضر وكان شابا طريفا وضيء الوجه خبر بالغ اسمه حيشور اخذ نشور طبع نوه طبع كافرا اي جبل الكفر وركبت في بطن امه من الاشقياء ولما رضعه خبر كل مولود يولد على الفطرة لان المراد بالفطرة قبولها للاسلام وذلك لانه اي في جبلته وانما ان الله علم انه لو بلغ كان كافرا لا انه كافرا حالا اذ ابواه مؤمنان ولكنه لو عاش حتى بلغ لاوحى بوليه اي الهمهما حتيه على اتباعه فكفره فكان ذلك طغيانا تجاوزا للحد في المعصية وكفرا مجحودا للنعمة لا يقال كفره ما لا يبيح قتله حالا لانا نقول جاز ذلك في شرعهم او نقول عدا عليه الذي قتله وعلم انه سيدركه طغيانا وكفرا فكان مرتدا على ولده مشروعا خضر مهدور في الظاهر لا يلبق الا باهل الكشف وهذا بناء على ما عليه الجمهور ان الغلام لم يكن بالغ وهو المعروف من اسم الغلام وذهب بعضهم الى انه كان بالغا وقال المهلب يطلق الغلام على البالغ اذا كان قريبا منه نوسا قالت الخيلية شفاها من الداء العضال الذي بها غلام اذا هز القناة سقاها وقال الصفوان خلتان

الفجرة بكسر الفاء وفتحها الماء يجري بفتح فيها هرقة كعلم راصبه واصله اراق يريق اراقة والفتوة الهامع نعم لا يتبعون طريق الاهزة الانعام المحذوذ من الشاخ كرواية اجتماع للمرتين في محل واحد فازدلفتا عاء ذلك سبب حذفها وفيه لغة اخرى هراق الماء يهريقه اهراقا وتركى هراق يهريق هراقة فهو مهريق والشيء مهراة يفتح وسكونها ومهرى بقلب الواو ياء وصيب وتموز خلفها

حديث الغلام الذي قتله الخضر اخرجه في التفسير وفي المناقب فجعلت اوبله اقطع لان بويه كانا مؤمنين فكبرا وهو مسلم فتاب وتعلى ان معناه ان الله تعالى علم انه لو بلغ كان كافرا كما ان الاب كافرا لولده والاخرى استعداده حكم الكفار عليه لحكم الكفار ثلثهم ح

تلق ذبابا السيفة فاخنق فاخنق غلام اذا هو جنى لسر بشاعره قال القرطبي والصحيح ما قاله الجمهور والمراد بطبع خلق قلبه على صفة قلب الكافر من القسوة والجهل وقحة الفساد وضرر العباد والله اعلم الله منه ذلك الامر الخضر بقتله فقتله فدل على انه يباح قتل الصغير كقتل الحيات والسباع العادية لان ما يأتي القتل المترتب على التكليف ولا اشكال فيه على اصول اهل السنة فانه تعالى الفعال لما يريد لا وجوب عليه وفيه بيان حكمة فعل الخضر فكأنه خرج مخرج الاعتذار عنه لما وقع من انكم وروا عنه الطيبي وغيره العقيقة ذكرك بلفظ او كناية او رمزا واشارة او محاكاة اخاك في الدين في خيبته مما ترى يا التقي الذي يكرم لوليمته في دينه او دنياه او خلقه او اهله او خادمه او ماله او نوبه او حركيه او طلاقته او عبوسته او غير ذلك مما يتعلق به سواء ذكره بلفظ او اشارة او رمز كما في الاذكار عن المحبة بل وبالقلب قال ومما يستعمل التعريض في ذلك كثير من الفقهاء في المصانيف وغيرها كقولهم قال بعض من يدعي العلم او بعض من ينتسب للصلاح ونحو ذلك مما يفهم السامع المراد به وسئل نوابه عند ذكر الله بما ذكرنا او يتوب عليهما او نحاله السلامة فكذلك من العقيقة قال العراقي واياك وشبيهة القراء المراءين وهي ان يفهم المقصود من غير تصريح فتقول اصلحه الله وقد سائي وتمنى ما جرى عليه نفسك الله ان يصلحنا واياه فان هذا جامع بين خيبتين العقيقة اذ به حصل التفهيم والاخر تزكية النفس والثناء عليها بالتحرج والصلاح وان كان تصدك الله عالما له بالصلاح فادع له سرا وان عممت له فعلامته ان لا تزيد فضيحته فيهم وظاهر صنيع المصنف هذا هو الحديث بتمامه والامر بحلاقه بل بقيته قيل اقرأ ان كان في المحل ما تقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته وعلم منه ان ذكره بما يكره غيبة وان كان صدقا كما ذكره الغزالي وفي الادب عن ابي هريرة قضية تصرف المصنف هذا لم يخرج في احد الصحيحين وهو هو بل رواه مسلم في البر والصلة والفظه اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره رواه الترمذي في البر والنسائي في التفسير فاقتصاره على ابي داود تقصير الغيبة تنقض الوضوء والصلوة تمسك بظاهر قوم من المتنسكين والعباد فاوجبوا الوضوء من التنطق بمحرم وبالغ بعضهم فقال اذا خطر في القلب خاطر غير الله فهو حدث يتوضأ منه وهذا غلو لا يوافق عليه الجمهور والحديث عندهم خرج مخرج الزجر عن الغيبة تمة حكى في علم الهدى عن بعضهم انه رأى سائلا عليه عباءة وبيده ركوة فقال يا انسان اتصدق الوريح ولا اكل الا ما يلقيه الشاهد يا اخذ قشرة خبز فرما سبقني اتعمل فهل على شيء في قتاوله قال فقلت في نفسي ما على وجه الارض من يتورع مثل هذا فانكر عليه فنظرت فاذا الرجل واقف على ارض مغصوبة صافية فقال ان الغيبة حرام وغاب عن بصري فرأيت في عمر بن الخطاب رواه عنه ابو نعيم وعنه تلقاه الديلمي فاحال المصر الاصل واقتصاره على الفرع غير مرضي الغيرة بفتح الغين المعجمة وسكون التحتية بعدها راء مشتقة من تغير القلب وهيجان الغضب بسبب المشاركة فيما يهاب الاختصاص واشد ما تكون بين الزوجين من الايمان لانهما ان تمانح فيها داعي الطبع وحق النفس لكونها مما يحدها المؤمن والكافر كنهايا المؤمن احق وهمه اوجب لان فيها حفظ الرسوم الشرعية ذكره في المطامح والبذاء من النقاق كذا وقفت في نسخ بالباء الموحدة لكن الذي ورد في النهاية المذاء بميم مكسورة يعني قيادة الرجل على اهله بان يدخل الرجال عليهم ثم يخليهم فيادي بعضهم بعضا يقال لاذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله وقيل هو المذاء بالفتح ثم وقفت على سند البزار

قرأيته بالميم وفيه تتمة وهي قالت ما الذي قال الذي لا يغار انتهى بنصه كانه من اللين
والرخاوة من امذيت الشراب اذا كثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته وروي المذان بالذال
وهو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويحول عنه ليفترشه غيره والمذي
الذي يطيب نفسه عن الشيء يتركه ويستحي عنه تنبيه قال الراغب الغيرة فوران الغضب
حماية على الحرم واكثر ما يراعى في النساء وجعل الله هذه القوة في الانسان سببا لصيانة المليه
وحفظا للانساب ولذلك قيل لكرامة وضعت الغيرة في رجالها وضعفها لصيانة في نسائها ويستعمل ذلك في صيانة كل ما يلزم صيانته في السياسات الثلاث سياسة الرجل نفسه وسياسة
مدينته وصنعته ولذلك قيل ليست الغيرة دون الرجل عن امرأته بدائه عن كل مختصة وقال
بعضهم الغيرة اذا كانت في ميزان الاقتصاد حمدت بان لا يتغافل عن مبادئ الامور التي يخشى
غوائلها ويبالغ في اساءة الظن وتجسيس البواطن وقال ابن عربي كن غيورا ضبورا لله واحذر من الغيرة
الطبيعية الحيوانية ان تستقرك وتلبس عليك نفسك قال الميزان الذي يغار لله انما يغار لانتهاك
محارمه على نفسه وعلى غيره ممن يغار على امته او حليلته ان يزنى بها احد يغار مما ام غيره وحليلته
ان يزنى هو بها فمن زنى وادعى الغيرة في الدين او المروة فهو كاذب فلا يكون غيرته من الايمان بل من
الكفران ومن كره شيئا لنفسه ولا يكرهه لغيره فليس بذي غيرة ايمانية وقال بعضهم معنى الحديث
ان الغيرة اساسها الايمان لكن تكون الغيرة لله لاعليه وهي التي وقعت للشبلي لما اذن وقال
اشهد ان لا اله الا الله وخرتك لولا امرتني بذكر محمد ما ذكرته معك ولعل هذا صدر منه قبل
ان يعرفه الله معرفة العارفين فانه غار على الحق وذلك غير لائق اذ الحق وتبعه كل محاوق فلا يمكن
اختصاصه به وحده فالغيرة المحمودة لا تكون لله او به او لاجله لا عليه تتمة وردفي حديث
ان فتى جاء الى المصطفى فقال يا رسول الله اني اذن في الزنا فزجره اصحابه وهموا ان يبطشوا به
فكفهم وقال ادن فدانا منه فقال ياهذا اتحب ان يزنى احد بامك قال لا قال فالناس لا يحبون
ان يزنى بامهاتهم قال اتحب ان يزنى احد بابنتك قال لا قال فالناس لا يحبون ان يزنى ببناتهم
فقال الرجل تب الى الله البزار في مسنده عن كلاهما عن ابي سعيد الخدري ومن الصحابة
قال البزار تفرد به ابو مرحوم وهو عبد الرحيم بن مرزوق قال ابو حاتم مجهول وقال الهيثمي
فيه ابو مرحوم وثقه النسائي وضعفه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح الغيلان
سحرة الجن قالوا خالقها خلق الانسان ورجلاها رجلا حمار وراى القوم رجلهم من الصحابة
منهم عمر حين سافر الشام قيل الاسلام وضرب بسيفه ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي
في كتاب مكايد الشيطان عن عبد الله بن عبيد عن عمير يا لتصغير مرسلا هو الليثي
ابو هاشم المكي بن بنيامين وخلق وثقه ابو حاتم وغيره ثم ثم ثم ثم

قد تم الجلد الثاني من فتح القدير شرح جامع الصغير وقت العشاء
من ليلة الثلاثاء من ذي الحجة الشريفة لسنة ست وخمسين
ومائة والف من هجرة المنعوت مزيد فقر العباد
الى الله الودود حافظ عثمان بن احمد
غفر الله له ولوالديه واخويه ولجميع
المؤمنين والمؤمنات آمين اوله حرف الفاء ٥

يتلوه الجزء الثالث ان شاء الله تعالى

[٣٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٨ .

عنوان المخطوط : فيض القدير شرح الجامع الصغير[١] . (ج : ٣) .

المؤلف : محمد عبد الرؤوف المناوي ، الشافعي ، ت ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١ م[٢] .

عدد الأوراق : ٤٩٤ ، **المقاييس** : ٣٢٢ × ٢١٢ ـ ٢٤٥ × ١٣٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين ، حرف الفاء . (فاتحة الكتاب) سُمّيت فاتحة لأنها يفتح بها القرآن ، وفاتحة الشيء أوله . قال المولى الخسروي : والكتاب كالقرآن يُطلَقُ على الجزء والكل ، والمراد هنا الأوّل ، فمعنى فاتحة الكتاب : أوله ، ثُمَّ صار عَلَماً بالغَلَبَةِ على سُورة الحمد ، وقد تُطلق عليها الفاتحة وحدها ، فإما عَلَمٌ آخر بالغَلبة أيضاً واللام : لازمة أو اختصار لعدم الإلباس ، واللام كالعوض عن المضاف إليه (شِفاء من السُّم) قال الطيبي : ولعمري أنها كذٰلك لِمَن تدبَّرَ وتفكَّرَ وجرَّبَ .

قال ابن القيم : إذا ثَبتَ أنَّ لبعض الكلام خواصّ ومنافع ، فما الظنّ بكلام رب العالمين ؟ ثم بالفاتحة التي لم ينزل في القرآن ولا غيره مثلها لتضمُّنِها جَمِيعَ معاني الكتاب ، فقد اشتملت على ذِكْرِ أُصول أسمائه تعالى ومجامعها ، وإثبات المعاد ، وذِكر التوحيد ، والافتقار إلى الرب في طلب الإعانة والهداية منه ، وذِكْرِ أفضل الدُّعاء ؛ وهو طلب الهداية إلى الصراط المستقيم المتضمّن كَمال معرفته ، وتوحيده ، وعبادته بفعل ما أمَرَ بِهِ وتَجَنُّبِ ما نَهى عنه ، والاستقامة عليه وتضمُّنها ذِكر أوصاف الخلائق وقسمتهم إلى مُنْعَمٍ عليه لمعرفته بالحقّ والعمل به ، ومَغضوبٍ عليه لعُدولِه عن الحقّ بعد معرفته ، وضالٍ لجهله بِهِ مع ما تضَمَّنَتْهُ من : إثبات القَدَرِ والشّرْع والأسماء والْمعادِ والتوبة وتزكية النفس وإصلاح القلب والردِّ على جميع أهلِ البِدَعِ ، وحقيقٌ بسورةٍ هٰذا شأنُها أنْ تشفي مِنَ السُّمّ ومِن غيرِهِ . (ص . هب . عن أبي سعيد) الخدري (أبو الشيخ) بن حبان (في) كتاب (الثواب عن أبي هريرة وأبي سعيد معاً) ورواه عنه أيضاً أبو نعيم والديلمي . . .

آخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٥ .

وقع الفراغ من هٰذه النسخة المباركة من يد العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير حافظ

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٤ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٤ .

عثمان بن داود غفر الله لهما يوم الأحد الثامن والعشرين من أيام جمادى الآخرة من الشهور سنة سبع وستين ومائة وألف ، مِن هجرة مَن له العز والشرف . نسأل الله العِصمةَ والتوفيق ، ونرجو منه الهداية إلى سواء الطريق

وإن تجدْ عيباً فسُدِّ الخللا جلّ مَن لا فيه عيبٌ وعلا

ملاحظات : الناسخ : حافظ عثمان بن داود . **تاريخ النسخ** : ١١٦٧ هـ/ ١٧٥٣م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الجميل ، ومتن الأصل المشروح مميز بخطوط فوقه باللون الأحمر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر . والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات من الشروح والحواشي ، وتراجم للرجال ، والغلاف جلد عثماني ، وتوجد في آخره منظومة تاريخية من باب التهاني :

ساد الأنام محمد باهي السنا شمس الهدى عمّت على كل الفنا
والكون منه أضاء بعد ظلامه وبه تزايد في الخلائق فخرُنا
منهم جلال الدين السيوطي الذي حاز المواهب والعطا من ربنا
في كل عِلمٍ قال فيه مؤلف ما ناله أحدٌ تقدّم قبلنا
ومؤلف للجامع الفرد الذي يُدعى الصغير ، وذِكرُه عمّ الدُّنا
وكذاك شارحُهُ إمامٌ قد سما عبد الرؤوف بشرحه نال الْمُنى
سمّاه بالروض النضير نفاسةً وبفيض مولانا القدير إِلَـٰهُنَا
قد كان عالم دهره في مِصْرِهِ كم من علوم نال منها الأحسنا
فعليه رضوان الإلٰه يعمّه ولـه مزيد الشكر منه والهنا
وأبقى لنا إبراهيم راقي للعُلا فوق السماك تباهت مِصرنا
ومحمد الصرري مُحبٌّ صادقٌ عن حبكم ما عنه في الدهر انثنى
بتمام هٰذا الشرح هنّأكم به فَلَكَ السعادةُ والبقاءُ مع الثنا
وبسعدكم تاريخنا : مجداً أبداً كمل الكتاب لإبراهيم في الهنا

وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٢٧٥٥ .

RAGIP PAŞA - 268
ESER ADI:FEYZÜ'l - KADİR fi ŞERHİ'l - CAMİİ's - SAGİR

MÜELLİFİ: MÜNAVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. ABDURRAUF

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1167/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1753/10/29
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 494 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 322 × 212 - 245 × 130 **SATIRSAYISI: 35**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:



بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله وصحبه اجمعين حرفا بحرف امين
فاتحة الكتاب سميت فاتحة لانها تفتتح بها القران وفاتحة الشئ اوله قال المولى الخسروى واكثر
كالقران يطلق على الجزء والكل والمراد هنا الاول فمعنى فاتحة الكتاب اوله ثم صار علما بالغلبة لكل
على سورة الحمد وقد تطلق عليها الفاتحة وحدها واما علما اخر بالغلبة ايضا واللام لازمة او
اختصاص لعدم الانفكاك كالعوض من المضاف اليه شفاء من السم قال الطيبى ولعل انها كذلك
من تدبر وتفكر وجرب قال ابن القيم اذا ثبتت ان لبعض الكلام خواص ومنافع ما الظن بكلام رب العالمين
ثم بالفاتحة التى لم ينزل فى القران ولا فى غيره مثلها لتضمنها جميع معانى الكتاب فقد اشتملت على ذكر
اصول اسمائه تعالى ومحامدها واثبات المعاد وذكر التوحيد والافتقار الى الرب فى طلب الاعانة
والهداية منه وذكر افضل الدعاء وهو طلب الهداية الى الصراط المستقيم المتضمن كمال معرفته
وتوحيده وعبادته بفعل اوامره وتجنب ما نهى عنه والاستقامة عليه وتضمنها ذكر اصناف
الخلائق وقسمتهم الى منعم عليه لمعرفته بالحق والعمل به والمغضوب عليه لعدوله عن الحق بعد
معرفته وضال لجهله به مع ما تضمنته من اثبات القدر والشرع والاسماء والمعاد والنبوة وتزكية
النفس واصلاح القلب والرد على جميع اهل البدع وحقيق بسورة هذا شانها ان تشفى من السم وتبرئ
من هبب عن ابى سعيد الخدرى ابو الشيخ ابن حبان فى كتاب الثواب عن ابى هريرة وابى سعيد معا ورواه
عنه ايضا ابو نعيم والديلمى فاتحة الكتاب قال العصام سميت به لانه يفتتح بها الكتاب على القارئ
اذ فيها الدعاء بالهداية الى الصراط المستقيم الذى هو اجل ما نزل الكتاب الكريم وبه يعرف وجه التسمية
بسورة الكنز والكافية والوافية والشافية وام الكتاب ولامر ما صارت اول الكتاب انتهى شفاء من
كل داء من ادواء الجهل لما حوته من اخلاص العبودية والثناء على الله وتفويض الامر اليه والاستعانة
والتوكل عليه وسؤاله بجامع النعم كلها وهى الهداية التى تجلب النعم وتدفع النقم وذلك من اعظم
الادوية الشافية الكافية قيل ومحل الرقية منها اياك نعبد واياك نستعين لما فيهما من عموم
التفويض والتوكل والالتجاء والاستعانة والافتقار والطلب والجمع من اخلاط الغايات وهى عبادة
الرب وحده واشرف الوسائل وهى الاستعانة به على عبادته ما ليس فى غيرها حيث عبد الملك بن
عمير مرسلا هو الكوفى راى عليا وسمع جريرا قال ابو حاتم صالح الحديث ليس بالحافظ ثم ان فيه
محمد بن سنة الاصبهانى قال الذهبى قال ابن ابى حاتم لكن يعضد فى فاتحة الكتاب تعدد يثلث
القران لاشتمالها على اكثر مقاصده القران من الحكمة العملية والنظرية باعتبار ما هو دعاء منها
فالمشير الى الحكمة العملية الصراط المستقيم والمشير الى الحكمة النظرية ذكر النعماء وضدهم
فائدة قال ابن العربى اذا قرات الفاتحة فصل بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله فى نفس واحد من
غير قطع فانى اقول بالله العظيم لقد حدثنى ابو الحسن على بن ابى الفتح الكفار والطبيب بمدينة الكوفة

التسم مثلثا الثقب كالسمام بالكسر وكذا السم القاتل جمع سموم وسمام ايضا وامور

السم بالفتح ما يقتل بالاكثر وجمعه سموم مثل فلس وفلوس وسمام ايضا مثل سهم وسهام والضم لغة لاهل العالية قال الكسائى لغة تميم مصباح منير

سنة احدى وستمائة وقال بالله العظيم لقد سمعت المبارك بن احمد المقرى النيسابورى يقول بالله العظيم
لقد سمعت من لفظ ابى بكر بن محمد الكاتب الهروى وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو بكر بن محمد الشاشى الشيخى
من لفظه وقال بالله العظيم لقد حدثنى عبد الله المعروف بابى نصر السرخسى وقال بالله العظيم لقد حدث
محمد بن الفضل وقال بالله العظيم لقد حدثنى محمد بن الحسن العلوى الزاهد وقال بالله العظيم لقد
حدثنى موسى بن عيسى وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو بكر الراجحى وقال بالله العظيم لقد حدثنى عمار
بن موسى البرمكى وقال بالله العظيم لقد حدثنا انس بن مالك وقال بالله العظيم لقد حدثنى محمد
المصطفى وقال بالله العظيم لقد حدثنى جبريل وقال بالله العظيم لقد حدثنى اسرافيل وقال قال
الله تعالى انا بعزتى وجلالى وجودى وكرمى من قرا بسم الله الرحمن الرحيم ستة اهلة فاتحة الكتاب
مرة واحدة اشهدوا انى قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا احرق
لسانه فى النار واجيره من عذاب القبر وعذاب النار والفزع الاكبر ويلقاني قبل الانبياء والاولياء
اجمعين عبد بن حميد عن ابن عباس رضى الله عنهما فاتحة الكتاب انزلت من كنز تحت العرش لان الله
جمع بناء العظيم فيها وكنزها تحت العرش ليظهرها فى الختم عند تمام امر الخلق وظهور بادى الحمد
بجهد لانه سبحانه يختم بما بدا وم يظهرها قبل ذلك لان ظهورها يذهب وهل الخلق ويمحو كفرهم
ذكره الحوالى ابن ردويه عن على امير المؤمنين رضى الله عنه فاتحة الكتاب واية الكرسى لا يقرؤهما
عبد فى دار فتصيبه ذلك اليوم عين انس او جن وفى كتاب الثواب لابى الشيخ من قطاء اذا اردت
حاجة فاقرا بفاتحة الكتاب حتى تختمها تقضى ان شاء الله تنبيه قال فاتحة الاسلام ورد فى خبر
اية الكرسى السيد والفاتحة الافضل وسر التحضير اجامع فنون الفضل وانواعها الكثيرة
يسمى فاضلا والذى يجيء انواعا اكثر يسمى افضل فان الفضل هو الزيادة والافضل هو الازيد وامام
السوء دعبارة عن زيد سوء معنى الشرف الذى يقتضى الاستتباع وباقى المتبعية والفاتحة تتضمن
التنبيه على معان كثيرة ومعارف مختلفة فكانت افضل واية الكرسى تشتمل على المعرفة العظمى
التى هى المتبوعة المقصودة التى يتبعها سائر المعارف فاسم السيد بها الق فر عن عمران حصين
رضى الله عنه فاتحة الكتاب مجربة اى تقضى وتثوب ما لا يجزى شئ من القران قال القاضى فيه
وجوب القراءة فى الصلوة فقال احمد ومالك انها سنة واوجبها الباقون ثم اختلفوا فى الواجب
فقال الشافعى تتعين الفاتحة ولا يقوم غيرها مقامها لهذا الحديث ونحوه وقال ابو حنيفة يجب
اية من القران اية اية منه ولو ان فاتحة الكتاب جعلت فى كفة الميزان وجعل القران فى الكفة
الاخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القران سبع مرات لاحتوائها على ما فيه من الوحد والتوحيد
والاوامر والنواهى وزيادتها باسرار محجبة بين الاستار فائدة قال ابن عمر فى خدمت فاطمة بنت
النبى وكانت تقول اعطانى الله فاتحة الكتاب تخدمنى فما شغلتنى وكانت اذا قرانها تشبهها بالقراءة
صورة مجسدة فى الهواء الخارج من فيها بحروف الفاتحة حتى يقوم صورة مكملة فتقول يا فاتحة
افعلى كذا وكذا فيكون قالت وانا اتعجب من عدد الفاتحة كيف يحتاج الى غيرها وجاءتها امراة
تشتكى غيبة زوجها فقرات الفاتحة ثم قالت فاتحة فاتحة تزوجى الى بلد كذا فاتى بزوجها فلم تلبث
سوى ساقة الطريق فرضى فى الدرداء ورواه عنه ابو نعيم ايضا وعنه تلقاه الديلمى فارس
تطحة او نطحتان ثم لا فارس بعد هذا ابدا يريد ان فارس يقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل
ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه والروم ذات القرون جمع قرن كما هلك قرن خلفه
قرن اهل صبر واعمل لاخر الدهر هم صحابكم ما دام فى العيش خير الحارث ابن ابى اسامة عن عبيد الله

الفضل

يا اسرائيل

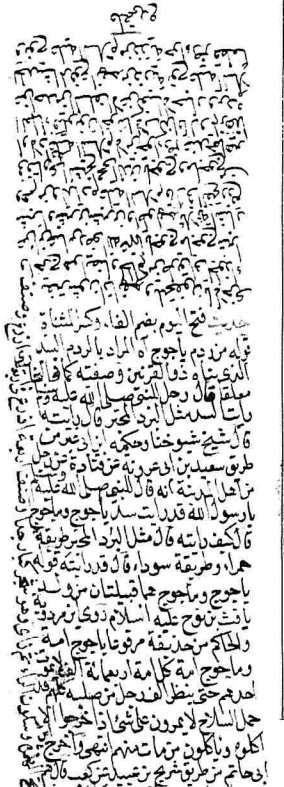
ين محبرين مهملة وراء واخره ذال معجمة وهو جنادة الجحي المكي ثقة عابد من الطبقة
الثالثة فاطمة ابنته بضمة بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه والاشهر الفتح اى جزء
منى كقطعة لحم منى ثمن بضمتين اغضبنى بفعلها لا يرضيها فقد اغضبنى استدل به السهيلى على ان من
سبها كفر لانه يغضبه وانها افضل حتى الشيخين قال ابن حجر وفيه نظر قال الشريف السمهودى
ومعلوم انها اولاد بضعة منها فيكونون بواسطتها بضعة منه وضمت فى حجرها اولها
رسول الله ان تلد فاطمة غلاما فيوضع فى حجرها فولدت الحسن فوضع فى حجرها فكل من يشاهد
الان من ذريتها بضعة من تلك البضعة وان تعددت الوسائط ومن تامل ذلك انبعث من
قلبه نار تحمله الاجلال لهذه وتجنب بعضهم على اى حال كانوا عليه انتهى قال ابن حجر وفيه تحريم اذى
من يتاذى المصطفى بتاذيه فكل من وقع فى فاطمة شئ فتاذت به فالنبى يتاذى بتاذيها شهادة لهذا الخبر
ولاشئ اعظم منا ذخا الا اذى عليها من قبل ولدها وهذا عرف بالاستقراء معاجلة من تعاطى
ذلك بالعقوبة فى الدنيا ولعذاب الاخرة ابتداء نهض فى المناقب قال المسور بن مخرمة رضى الله عنه
فاطمة بضعة بفتح الباء على المشهور وقد رواية مضغة بميم مضمومة وبغين معجمة ذكره ابن
حجر منى يقبضنى اى يؤلمنى ما يؤلمه ويوجعه ويوجع منه ويبسطنى ما يبسطها اى يسرنى
ما يسرها وان الانساب كلها تنقطع يوم القيمة فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون غير نسبى
وسببى النسب بالولادة والسبب بالزواج اصله من السبب الحبل الذى يتوصل به الى الماء استعير
لكل ما يوصل لاى شئ وصهرها الفرق بينه وبين النسب ان النسب جامع لولادة قريبة من جهة
الاباء والصهر من مخالطة تشبه القرابة بحدتها الترويج تنبيه قال المحب الطبرى وكتاب ذخائر
العقبى من مناقب ذوى القربى وهذا الاخبار حرمة الترويج على بناته ومن جزم الشيخ ابو على السنجى
فى شرح التلخيص فقال يحرم الترويج على بنات النبى قال المزنى ولعله يريد من ينسب اليه بالبنوة ويكون
هذا دليله وقال ابن حجر فى الفتح لا يبعد ان يعد من خصائص المصطفى ان لا يتزوج على بناته ويحتمل ان
يكون ذلك خاصا بفاطمة لانها كانت اصيبت بامها ثم باخواتها واحدة واحدة فلم يبق من تاسر به ممن
يخفف عنها امر الغيرة احد حكى عنه اى عن المسور فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا مريم
وفى رواية لاحمد والطبرانى الا ما كان من مريم بنت عمران فعلما انها افضل من عائشة لكونها بضعة
منه وخالف فيه بعضهم قال السبكى الذى يختار ويدين الله به ان فاطمة افضل ثم خديجة ثم عائشة
ولم يخفت هذا الخلاف فى ذلك ولكن اذا جاء نهر الله يطل نهر معقل اعنى كلام ه قال الشيخ شهاب الدين
ابن حجر ولوضوح ما قاله السبكى تبعه عليه المحققون قال فافضلهن فاطمة ثم خديجة فعائشة وظاهر
الاحاديث افضليتها على اخواتها لكونه خصها بالبضعة منه ولتفجعها الم فقده دونهن لموتهن
فى حياته بخلاف امهن فانها شاركتهن فى الم فقدها نعم ينبغى ان يلحق بها اخواتها فى تفضيلهن
ايضا على امهن بل نظر بعض الائمة الما فيهن من البضعة ففضلهن من هذه الحيثية على الشيخين
ومعنى تفضيلهن من هذه الحيثية انه حصل لهن بها شرف عظيم فهو كتفضيل المصحف على كتب
العلم وبه يعلم ان التفضيل لا ينحصر فى زيادة الثواب اهـ كلام الشهاب قال فى المطامح والتحقيق
ان التفضيل رتبية وذاتية فعائشة لها التفضيل الرتبى لانها رفيقته فى الجنة وهو اعلا الخلق
درجة فيها وفاطمة فضيلتها بالذات والاتصال وكذا سائر اولاده قال وقد زل قدم البعض فقال
ان فاطمة انما شرفت بالمهد الذى يخرج منها وهذا كفر لا عياذ عليه وسمعت بعض شيوخنا يحكيه
عن السهيلى عفا الله عنه وقد كفروا من حملها وانما قال ذلك من قلة الدين والاجتراء على الهوى

ومن ثم لما رات ام الفضل فى النوم
ان بضعة عشر ح

السخى بالكسر والسكون وجيم اسم
قرية بمرو وبالضم وبملة اخ ان
السنج موضع بالمدينة لبابه

والباطل انتهى وقد اجترا عفا الله عنه عن السهيلى ونسبا اليه ما لم يقله فانه لم يقل انها شرفت بالمهدى
كما زعمه بل قال ان ذلك من جملة سودد ها عند كلامه على خبر انها سيدة نساء اهل الجنة ما نصه قد
دخل فى هذا الحديث امها واخواتها وقد تكلم الناس فى المعنى الذى سادت به غيرها دون اخواتها وامن
لا نهن ممن توفى فى حياة رسول الله فكن فى صحيفته وممات سيد العالمين فكان ذروة فى صحيفتها وميزا
وقد روى البزار عن عائشة انه عليه السلام قال لها هى خير بناتى لانها اصيبت بى ومن سودها
ايضا ان المهدى المبشر به فى اخر الزمان من ذريتها فهى مخصوصة بذلك كله هذه عبارة محرفها
وليس فيها انما شرفت بالمهدى كما نزى اليه والتعصب يصنع العجايب وفى فتاوى الظهيرية
الحنفية ان فاطمة لم تحض قط ولما ولدت طهرت من نفاسها بعد ساعة لنا لا يقوتها صلوة
قال ولذلك سميت الزهراء وقد ذكر من صحبنا المحب الطبرى فى ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى
واورد فيه حديثين انها حوراء ادمية طاهرة مطهرة لا تحيض ولا يرى لها دم فى طمث ولا
ولادة وفى الدلائل للبيهقى ان المصطفى وضع يده على صدرها ورفع عنها الموج فما جاعت بعد
وفى مسند احمد وغيره انها لما احتضرت غسلت نفسها واوصت ان لا يكشفها احد فدفنها على
بغسلها ذلك وذكر العلم العراقى ان فاطمة واخاها ابراهيم افضل من الخلفاء الاربعة بالاتفاق
اقوى ما استدل على فاطمة على غيرها من نساء عصرها ومن بعد عن خبر ان فاطمة سيدة نساء
العالمين الا مريم وانها درزيت بالنبى دون غيرها من بناته فانهن متن فى حياته فكن فى صحيفته
ومات فى حياتها فكانت فى صحيفتها قال وكنت قوى ذلك استنباطا الى ان وجدته منصوصا
فى تفسير الطبرى عن فاطمة انه ناجاها فبكت ثم ناجاها ففحكت فذكر الحديث فى معارضة جبريل
له بالقران مرتين وانه قال احسبانى ميت فى عامى هذا وانه لم تزل المراة من نساء العالمين تمثل
ما رزيت فاطمة ولن تموت امراة منهن صبرا فبكت فقال انت سيدة نساء اهل الجنة الا مريم ففحكت
كذا فضائل اهل البيت عن ابى سعيد الخدرى قال صحيح واقره الذهبى ورواه ايضا عنه احمد
والطبرانى قال ابن حجر باسناده حسن واذا ثبت ففيه حجة لمن قال امراة فرعون ليست نبية فاطمة
احبت الى منك يا على زارطاب وانت على اعز منها وقوله قاله لعلى مدرج للبيان من الصحابى و
من المرطس عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله ايما احب اليك انا ام فاطمة فذكره قال الهيثمى
رجاله رجال الصحيح غير ه بالبناء للمفعول وفى رواية للبخارى فتح الله اليوم نصب على الظرفية
من ردم يا جوج ومأجوج من سدهم الذى بناه ذو القرنين مثل بالرفع نات عن فاعله عقدة اى
كالحلقة الصغيرة وعقد بيده تسعين بان جعل طرف سبابته اليمنى فى اصل الابهام وضمها
محكما بحيث انطوت عقدة ايها مها حتى صارت كالحية المطرقة واختلف فى العاقد ورجح
بعضهم انا لعقد مدرج وليس من الحديث وانما الرواة عبروا عنه الاشارة فى قوله شل هذه بذلك
والمراد بالتمثيل التقريب لا التحديد وقد قيل انهم يحفرون فى كل يوم حتى لا يستى بينهم وبين
ان يخرقوه الا قليلا فيقولون غدا نأتى فيأتون اليه فيجدونه عاد كما كان فاذا جاء الوقت قالوا
عند المساء غدا ان شاء الله فاذا اتوا ونقبوه خرجوا تنبيه قال ابن العربى الاشارة المذكورة تدل
على ان المصطفى كان يعلم عددا لحساب وليس فيه ما يعارض حديث انا امة امية لا نحسب ولا
نكتب فان هذا انما جاء لبيان صورة معينة خاصة قال ابن حجر والاولى ان يقال اراد بنفى الحساب
ما يتعانا اهل صناعته من الجمع والضرب والتكعيب وغير ذلك واما عقد الحساب فاصطلاح
تواصعه العرب بينهم استغنانا عنه للفظ واكثر استعمالهم عند المساومة ستر اعن خصمه

وشتان ما بين التعبيرين وعبارة
السهيلى قد رضه ح



واحدا من هذه الامة نعم هو كاحدهم في حكمه بشرعنا ذكره السبكي عند المنارة البيضاء وفي رواية واضعا يديه على اجنحة ملكين اذا داود راسه قطر واذا رفعه تحادر منه جمان كاللؤلؤ قال قتادة قال الزاهر سميت منارة لانها آلة ما يضيء وبنير من السرج قال لبيد ونضى في وجه الظلام منيرة ٭ كجماية البحري سل نظامها شرقي دمشق قال ابن كثير هذا هو الاشهر في محل نزوله وقد بنينا منارة بزنتا سنة احدى واربعين وسبعمائة بحجارة بيض ولعل هذا يكون من دلائل النبوة الظاهرة حيث قص الله منها قال الحلال واذا نزل عيسى وقع العموم الحقيقي في طرق المهدي باتباع الكل له تنبيه قال العلماء الحكمة في نزول عيسى دون غيره من الانبياء الرد على اليهود في زعمهم انهم قتلوه فبين الله كذبهم وانه الذي ينزل فيقتلهم آوان نزوله لدنو اجله ليدفن في الارض لانه جعل له اجلا اذا جاء ادركه الموت ولا ينبغي لمخلوق من تراب ان يموت في السماء ويوافق نزوله خروج الدجال فيقتله لانه لا ينزل له قصدا ذكر هذا الاخير الحليمي قال ابن حجر والاول اجود وقال البسطامي في كتاب الجفر الاكبر يمكث في الارض اربعين سنة ويتزوج في الغرب فيولد له اولاد ويكون على مقدمة عسكر عيسى اصحاب الكهف يحييهم الله في زمانه ليكونوا انصاره الى الله وتزامارات خروجه عمارة بيت المقدس وخراب يثرب ثم نزول الروم ممج دابق ثم فتح قسطنطينية فائدة مهمة نقل ابن سيد الناس في ترجمة سلمان الفارسي من رواية الطبراني والطبري ان عمر لما نزل عيسى نزل الى الارض بعد الرفع في حياة اسه وحالته فوجد امه تبكي عند الجذع فسلم عليها واخبرها بحاله فسكن مابها ووجه الجوابين في بعض الحواشي قال الطيبي فان جاز نزوله بعد رفعه مرة قبل نزوله آخر الزمان فلا يبعد انه ينزل مرات ونقل ان سلمان اجتمع به ايام سياحته لطلب من يرشده الى دين الحق قبل البعثة واعلمه بقرب ظهور المصطفى تنبيه سئل المؤلف هل ينزل جبريل على عيسى فان قلتم نعم فيعارضه قوله للمصطفى في حديث هذا آخر وطيء في الارض فاجاب بانه ينزل عليه لما في مسلم في قصة الدجال ونزول عيسى فينهم كذلك اذ اوحى الله الى عيسى ظاهر في نزول جبريل اليه واما الوفاة فضعيفة ولو صح لم يكن معارضا لحمله على انه يكلمه آخر عهده بانزال الوحي طب وكذا في الاوسط عن اوس بن اوس الثقفي له وقاية رمز لحسنه قال الهيثمي رجاله ثقات وقال في بحر الفوائد وقد ورد في نزوله احاديث كثيرة رواتها ائمة العدول التي لا يردها الا مكابر او معاند ينزل في الفرات كل يوم مثاقيل من بركة الجنة قال ابن حجر الفرات بالمثنات في الحظ فحا التي للوصل والوقف وجاء في قراءة شاذة انها ماء تانيث وشبهها ابو المظفر بن الليث باليا قوت والتابوت خط عن ابن مسعود رضي الله عنه يهرم ابن ادم اي يكبر ويبقى منه خصلتان اثنتان استعارة يعني يستحكم الخصلتان في قلب الشيخ كاستحكام قوة الشباب في شبابه الحرص على المال والحياة والعمر وطول الامل فالحرص فقره ولو ملك الدنيا والامل تعبه ذكره الحال وانما لم يكثرهما اثنان الخصلتان لان المرء جبل على الشهوات كما قال تعالى المزين للناس الاية وانما اثنتا هي المال والعمر والنفس معدن الشهوات واما عينها لانقطع فهما يدا فقيره لتراكم الشهوات عليها قد برح بها خوف الفوت وضيق عليها فهي يفتونه بذلك وحصلت فتنتها الى القلب فاصمته عن الله واعمته لان الشهوة ذات رياح هفافة والريح اذا وقع في الاذن اصمت والظلمة اذا حلت بالعين اعمت فلما وصلت هذه الشهوة الى القلب حجبت النور فاذا اراد الله بعبد خيرا قذف في قلبه النور فتمزق الحجاب فذلك تقواه بها يتقي مساخط الله تعالى ويحفظ

حدوده

حدوده ويؤدي فرايضه فاذا اشرق الصدر بذلك النور تادى الى النفس فاضاء فوجدت له النفس حلاوة وطلاوة ولذة تلهيه عن شهوات الدنيا وزخرفها فيحيى قلبه ويصير غنيا بالله الكريم فيما له الحي في يومئيته القيوم في ملكه والنفس حينئذ بجواره وفي غنى الجار غنى فصارت تقواه في قلبه وهو في ذلك النور وغناه في نفسه وهو طمانينته ومعرفتها ابن سند الحاجات وحكم تكسبه تكرحكمها عاذنا الله من ذلك بمنه وكرمه فائدة ذكر في بستان خزاعي عثمان الهندي قال بلغت نحوا من ثلاثين ومائة سنة وما من شيء الا وقد انكرته الا الابل فانها جديدة كما هو قال وكان ابو عثمان عظيم القدر كبير الشان حرمي في الزهد من كلهم تزاحم بزمانك وقضية كلام المصنف ان القرون تتفاضل بهذه الستة وليس كذلك بل هو في الصحيحين بتغيير يسير ولفظ مسلم يهرم ابن ادم ويشيب معه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر ولفظ البخاري يكبر ابن ادم الماخره ولفظه في رواية لا يزال قلب الكبير في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل يوزن يوم القيمة مداد العلماء اي الحبر الذي يكتبون به في الافتاء ونحوه كالتاليف ودم الشهداء ومعلوم اي المهراق في سبيل الله فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء ومعلوم ان علماء للشهيد دمه وانه من العالم مداده فاذا لم يف دم الشهداء بمداد العلماء كان غير الدم من سائر فنون الجهاد كالاولى بالنسبة لما فوق المداد من فنون العلم وهذا مما احتج به من فضل العالم على الشهيد قال ابن الزملكاني وهو حديث لا يقوم به الحجة وقد وضع جماعة في تضعيفه الحجة وورد ما يدل على تساويهما في الدرجة والانصاف ان ما ورد للشهيد من الخصايص وصح فيه من دفع العذاب وغفران النقايص لم يرد مثله للعالم لمجرد علمه ولا يمكن احدا ان يقطع له به في حكمه وقد يكون لمن هو اعلم درجة مما هو افضل من ذلك وينبغي ان يعتبر حال العالم وثمرة علمه وما اذاعليه وحال الشهيد وثمرة شهادته وما عليه احدث عليه فيقع التفضيل بحسب الاثمال والفوايد فكم من شهيد او عالم هو في اهوال وفرج شديد وعلى هذا فقد يحتج ان الشهيد الواحد افضل من كثير من الشهداء كل بحسب حاله وما ترتب على علومه واعمالهم الشيرازي في كتاب الالقاب عن ابن مالك الموهوبي في فضل العلم عن عثمان بن حصين ابن عبد البر ابو عمر في كتاب العلم عن ابي الدرداء ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية في الاحاديث الواهية عن النعمان بن بشير قال الزين العراقي سنده ضعيف انتهى وقضية صنيع المصنف ان ابن الجوزي خرجه في العلل ساكتا عليه وليس كذلك بل عقبه ببيان علته فقال الحديث لا يصح وهرون بن عنتر احد رجاله قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به يروي المناكير ويعقوب الكبير المتهم ضعيف في الميزان متنه موضوع اليد العليا خير لفظ رواية الطبراني افضل من اليد السفلى بمعنى المتفق افضل من الاخذ اي ما لم يشتبه حاجته كما مر قال الحافظ العراقي ولم يقيد الاخذ بالسؤال فاقتضى كون يد سفلى وان بينا الا ان يحمل المطلق على المقيد ويقال اراد الاخذ مع السؤال وليابا لهتر وتركه بمن تعول اي بمن تلزمك نفقته يقال عال الرجل اهله اي قام بما يحتاجونه من نحو قوت وكسوة وغيرهما وتمة الحديث عند مخرجه الطبراني ائتك وابالك واختك وادناك فادناك تنبيه قال الراغب في هذا الحديث اشارة الى ان افضل المعلم على المتعلم حم طب عن ابن عمر بن الخطاب قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال المنذري اسناده وهو قوي للبخاري بتقديم وتاخير وقضية صنيع المصنف ان هذا لم يخرج في الصحيحين ولا احدهما وهو عجيب فقد خرجه البخاري من حديث ابي هريرة بزيادة ولفظه اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة ما كان

عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله انتهى وقال المنذرى فى حديث حكيم بن حزام اليمين حسن الحلق بالفتح اى البركة والخير الالهى فيه الخازنطى فى كتاب مكارم الاخلاق عن عائشة قال الزين العراقى سنده ضعيف اليمين على نية المستحلف الحالف وبه اخذ مالك فى احد قوليه وخصه الشافعى بما اذا استحلفه القاضى او نائبه بحق والا نفقته التورية ومنه ما لو حلف بطلاق او عتق م فى الايمان ه عن ابى هريرة ولم يخرجه البخارى اليوم الموعود المذكور فى قوله تعالى واليوم الموعود وشاهد ومشهود يوم القيمة والشاهد المذكور فى قوله سبحانه وتعالى وشاهد يوم الجمعة اى يشهد لمن حضر صلوته والجمعة بمعنى المجموع كالضحك بمعنى المضحوك منه ويوم الجمعة يوم الوقت الجامع سميت جمعة لان الخلائق اجتمعوا فيها وفرغ الله من خلقهم فيه والمشهود المذكور فى قوله تعالى وشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اى يحضرونه فيه ذكره ابن الاثير وقال البعض معنى كون يوم الجمعة شاهدا انه يشهد لكل عامل بما عمل فيه وكذلك كل يوم وله فضل خصوص باجتماع الناس فى صلوة الجمعة ما لا يجتمعون فى غيره من الايام ومعنى كون يوم عرفة مشهودا انه يشهد الناس فيه موسم الحج والشهود الملائكة ويوم الجمعة اخره الله لنا فلم يظفر به احد من الامم السابقة فهو اليوم الذى هدانا الله له واختاره لنا وانعم علينا به فالعمل فيه له مزية على غيره من الايام وكذلك ذهب بعضهم الى انه انا واقف الوقوف بعرفة يوم جمعة كان لتلك الحجة فضل على غيرها واما ما رواه ابن ابى شيبة ان افضل من سبعين حجة فى غير يوم جمعة فقى ثبوته وقفة وصلوة الوسطى صلوة العصر طس عن انس ابن مالك الاشعرى قال ابن القيم الظاهر ان هذا من تفسير ابى هريرة اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة لانه تعالى عظم شانه فى سورة البروج حيث اقسم به واوقفه واسطة العقد كقلادة اليوم العظيمين ونكر لضرب التفخيم واسند اليه الشهادة على سبيل المجاز لان مشهود فيه نحو نهاره صائم وليله قائم وقد اخذ جماعة بهذا الحديث من العلماء واضطربت فيه اقوال آخرين فقيل الشاهد والمشهود محمد ويوم القيمة وقيل عيسى وامه وقيل امة محمد وسائر الامم وقيل يوم التروية ويوم عرفة وقيل الحجر الاسود والحجيج وقيل الايام والليالى وبنو ادم وقيل الانبياء ومحمد كذا فى الكشاف وما طلعت الشمس وما غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له دعاءه ولا يستعيذ بالله من شئ الا اعاذه الله منه قال بعضهم قد ذخر الله لهذه الامة يوم الجمعة المؤذن بنهاية الوصل اذ مقام الجمعية هو مقام الوصل الذى هو اكمل المقامات واعلاها وجعل لليهود السبت المؤذن بقطيعتهم وحرمانهم وللنصارى الاحد المؤذن بوحدتهم وتفرقهم عن مواطن الخيرات والسعادات فكان ما خصت به كل امة من الايام دليلا على احوالها ومايؤول اليها امرها وذكر ابن القيم فى الهدى ليوم الجمعة اثنين وثلاثين خصوصية هينتها وانها يوم وعيد ولا يصام مفردا وقراءة تنزيل وهل اتى فى صبحها والجمعة والمنافقين فيها والغسل لها والتطيب والسواك ولبس احسن الثياب وتبكير المسجد والتكبير والاشتغال بالذكر حتى يخرج الخطيب والانصات وقراءة الكهف وعدم كراهة النفل وقت الاستواء وسنية السفر قبلها وتضعيف اجر الذاهب اليها بكل خطوة اجر سنة وتفى سيجهنم يومها وساعة الاجابة وانها يوم المزيد والشاهد والمذخر لهذه الامة وخير ايام الاسبوع وخلق فيه آدم واجتمع فيه الاروا ح ان ثبت فيه الخير وغير ذلك فى التفسير حق كلاهما عن ابى هريرة قال الترمذى غريب لا نعرفه

الا من حديث موسى بن عبيدة هو واه انتهى وقال الذهبى فى المهذب موسى بن عبيدة واه انتهى ويخاز الكلام على هذا الحديث تمت شرح الكتاب ووراء ذلك من العلم البحر العباب وقد اتيت فيه بفوايد جمة على قدر الوقت والهمة وراعيت جانب التوسط فى تقديره محافظة على سهولة تناوله وتيسيره نسال الله تعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز بجنات النعيم وان يعم النفع به ببركة هذا النبى العظيم تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وازواجه وذريته وعترته وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

ساد الانام محمد باهى السنا شمس الهدى عمت على كل الغنا والكون منه اضاء ظلامه
وبه تزايد فى الخلائق فخرنا وله حديث من قديم رفعه سندا صحيحا عاليا ومضاه
والمدح يقصر عن كمال صفاته وبه لقد جاد الزمان واحسنا عنه الانام يقولون حديثه
برواية فيها من الصدق الغنا صاروا ائمة دهرهم فى عصرهم وبفضله تالوا من الله المنا
منهم جلال الدين السيوطى الذى حاز المواهب والعطا من ربنا وكل عال قال فيه مؤلف
ما ناله احد تقدم قبلنا من كل فن ابدى علمه من كل تفسير تراه بيننا
ومؤلف الجامع الفريد الذى يدعى الصغير وذكره عم الدنا ويرى لوجه الله حقا سعلنا
وكذا شارحه امام قدسما عبد الرؤف بشرحه نال السنا سماه بالروض النضير نفاسة
ويفيض مولانا القدير الهناء قدكان عالم دهره فى عصره كم من علوم حاز منها الاحسنا
كشاف كل مهمة ابحاثه عنه تقول كل العلا اتقنا هنا ومن جاراه فى ميداته
قصرت خطاه ونالها هو الالمعى فعليه رضوان الاله يعمه وله مزيد الشكر منه والهنا
وابقى لنا ابراهيم راقى العلاء فوق السماك به اغاث صرناه بر وبحر فايض فى وروده
عذب فرات طاب منه ورد نا حلف الزمان ليأتين بمثله حنث الزمان يدوم دهر الثنا
قالت له اعداؤه لما ارتقى لانستطيع بان نجاوز حدنا فله الهنا بشرح جامع سفرد
ما مثله من جامع فى عصرنا ومحمد العصرى محتصا رقى حبكم فى الدهر ما عنه انثنا
بتمام هذا الشرح عناكم به فلك السعادة والبقا مع الثناء وبسعدكم تاريخنا مجدا ابدا
كمل الكتاب لابراهيم فى الهنا وتدوردهرا دائما وغزه وسرة تالى لياك نسترنا
ثم الصلوة على نبيه واله مع صحبه فى تدبثفع لنا ماغرد القمرى وما حادحدا
ساد الانام محمد باهى السنا تم الكتاب بعون الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم آمين

وقد وقع الفراغ من هذه النسخة المباركة من يد العبد الفقير الى رحمة ربه القدير حافظ عثمان بن داود غفر الله لهما يوم الاحد الثامن والعشرين من ايام جمادى الاخر من الشهور سنة سبع وستين ومائة والف من هجرة من له العز والشرف نسال الله العصمة والتوفيق ونرجو امنه الهداية السواء الطريق

وان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا فيه عيب وعلا

[٣٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٦٩ .

عنوان المخطوط : شرح الأربعين حديثاً[١] . التي جمعها محمد بن بير علي بن إسكندر البركوي[٢] .

المؤلف : محمد بن مُصْطَفَى (حميد) ، الكفوي ، الآقكرماني ، الحنفي ت ١١٧٤ هـ/ ١٧٦١م[٣] .

---

(١) ŞERHU'l- HADİSÜ'l- ERBA'İN .

توجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية : [٢٥٧] الرقم الحميدي : ٢٢٠ / ٢ . وذكر له : حُسن النية في شرح الأربعين حديثاً النووية . المعجم الشامل : ٢/ ٧٣٠ ، واعتمده الحبشي في جامع الشروح والحواشي : ١/ ١٤٣ . ثم ذكر شرح الآقكرماني على البركوي : ١/ ١٥١ .

وقد طبع للآقكرماني كتاب : نبراس العقول الذكية شرح الأربعين حديثاً النووية في القاهرة سنة ١٣٧٢ هـ/ ، وطبع له أيضاً : شرح الأربعين حديثاً على البيركلي في المطبعة العثمانية في الآستانة سنة ١٣٢٣ هـ/ م . وبهامشه : شرح الأربعين حديثاً النووية لسعد الدين التفتازاني . وطبع في تونس سنة ١٢٩٥ هـ/ م .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢١٤ . ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ٢/ ٦٧١ ، ٦٧٨ .

(٢) BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٦٧٤/ ٢ .

(٣) AKKİRMANİ MUHAMMED b. MUSTAFA .

له إجازة من يوسف زاده ؛ انظر الرقم الحميدي : ٧٣٧ . والآقكرماني : نسبة إلى قصبة في شبه جزيرة (القرم) في البحر الأسود ، ويقال : الكرماني على قاعدة النسب ، وهي كونها بالنصف الأول من الكلمة ، أو بالأول والثاني : آقكرماني . ومنها : محمد بن مصطفى حميد الكفوي الحنفي المعروف باقكرماني ، استوفى الدروس الخاصة والعامة العالية ، تولى قضاء إزمير ، ثم قضاء مصر ، ثم توفي قاضياً بمكة المكرمة . (قاضي بلد الله اللطيف ؛ تاريخ = ١١٧٤) في محرم سنة (١١٧٤ هـ/ ١٧٦١ م) . ومن تلاميذه : محمد بن يحيى بن عبد الله المورلي الذي وُلي قضاء دمشق سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف وكان بدمشق يسلك في القضاء مسلك الشدة وكانت وفاته في شعبان سنة أربع وتسعين ومائة وألف .

صنف : « آداب الكفوي » (وشرحه له أحمد بن مصطفى الرومي ، الحنفي ، المعروف بإمام زاده (١١٩٧ هـ/ ١٧٨٣ م) انظر : ايضاح المكنون ١/ ٣) . وصنف الآقكرماني : شرحاً على آداب البركوي . إكليل التراجم ، تعريفات الفنون وتراجم المصنفون . حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي . حاشية على الجامع الصحيح للبخاري . حاشية على الحسينية لآداب البركوي . حاشية على شرح القازآبادي ، حاشية على اللاري على شرح قاضي ميرأبي الفتح طبعت في الآستانة سنة ١٢٦٥ هـ/ ، وسنة ١٣٠٩ هـ/ ، وطبعت حاشية الكفوي وحاشية ولي الدين على حاشية العصام على حاشية عصام الدين على شرح العقائد النسفية في الآستانة سنة ١٢٧٤ هـ/ . رسالة في الأدعية المأثورة . « شرح إمكان العام والخاص ، العلوم والحاصل » . شرح البسملة . شرح الحمدلة . شرح حلية النبي صلى الله عليه وسلم . شرح مائة مقالة على أطواق الذهب للزمخشري . عقد اللآلي في بيان علم الله تعالى بغير المتناهي . عقد القلائد على شرح العقائد . الفرق الضالة رسالة . فوائد المسواك . كتاب الطهارة من الإعراب واللغة والمعنى ، موضوعات العلوم رسالة ، مختصر مغني اللبيب لابن هشام ، ترجمة الهداية لقاضي مير ، وشرح تخميس قصيدة دمياطية ، زبدة المنتخب المترجم بتعبير نامه . ترجمة ذكر سبحان الله وبحمده ، (إرادهء جزئية رسالة سي) مطبوعة .

عدد الأوراق : ١٦١ ، **المقاييس** : ٢٠٦ × ١٢٦ ـ ١٣٧ × ٠٦٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين ، لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مؤمنون ، خصوصاً منهم على سيد الخلق حبيب الله أبي القاسم ، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، وعلى أصحابه الذين نقلوا إلينا الكتابَ والسُّنّةَ ، واجتهدوا فيما لم ينُصَّ عليه الشارعُ ، بأيهم اقتدينا اهتدينا ، فيا أيها الراجون منه ومنهم شفاعةً عليكم بترك البدع ، وإن اجتمع عليها الناس قاطبةً ، ووضعوا سُنَّته وسُنّتهم على المشاوذ[1] ، ثم عضوا عليها بالأضراس والنواجذ ، لقد كنا في زمان صار الجهل فيه مشهوراً ، والعلم كأن لم يكن شيئاً مذكوراً ، اتّخذوا البِدع والمناهي من أفضل القُرَبِ ، وأكبُّوا عليها ، وازدحموا بالرُّكب ... فلما كان هٰذا أعظم بلاء مُلمّاً وأفظع خطبٍ مُدلهمّاً ، وقد رزقني الله ، والحمد لله ، من العلوم العربية والعقلية والمعارف الدينية الشرعية الشريفة ما أُميّزُ به بين الصحيح والسقيم ... أردت أن أصنف رسالة في هٰذا الباب أميّز فيها القِشر عن اللُّباب ، أفصّل البدعَ السائرة في الأعصار والأمصار ، وأبيّن السُّنن المتروكة الثابتة بالأحاديث والآثار ، وأنقل أولاً

انظر : هدية العارفين ٢ : ٣٣٢ ، ومجلة النصاب لمستقيم زاده : الورقة : ٣٦٩/ آ ، وعثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢١٤ . وسلك الدرر : ٤/ ١٢٤ . ومعجم المؤلفين : ١٢/ ٢٧ ـ ٢٨ . وإيضاح المكنون ١/ ٢ ، ٣٥٤ ، و : ٢/ ١٠٩ ، ١١٠ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٥٦٥ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٥٧١ ، و : ٢/ ١٣٧١ ، و : ٣/ ٢٤٢٣ . وقد اختلطت ترجمته عند سركيس والزركلي بترجمة : محمد بن حيدر ، أبو الفيض الكفوي : (١٠٥٣ هـ / ١٦٤٣ م) (المذكور في هدية العارفين : ٢/ ٢٨١ ، وفي معجم المؤلفين : ٩/ ٢٧٦) ، حيث قال الزركلي : قلت : وفي المتأدبين بالعربية من الترك (كفوي) آخر ، أو لعلهما واحد ؟ ذكره سركيس باسم (محمد بن حميد) وسمى من كتبه (حاشية مطبوعة) على اللاري على شرح قاضيمير ، في الحكمة ، و(شرح البناء مطبوع) في الصرف . ولم يذكر وفاته . إلا أن مؤرخ الترك محمد طاهر ، أتى بترجمة طويلة لمحمد بن (حميد) الكفوي ((عثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٧)) وقال إنه مصنف (حدائق الاخيار في التراجم) و(شرح البناء) وعدة كتب في الفقه والعقائد منها ما هو مخطوط ، وزاد أنه كان في المدينة المنورة وتولى القضاء بالقدس الشريف وتوفي بها سنة (١١٦٨) . انظر ؛ الأعلام : ٦/ ١١١ .

(١) شوذ : المِشْوَذ ، كمِنْبَر : العِمَامَةُ ، كَالمِشْوَاذِ ، جمع : المَشَاوِذُ والمَشَاوِيذُ ، وفي الحَدِيث (أَنَّه بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَأَمَرَهم أَنْ يَمْسَحُوا علَى المَشَاوِذِ والتَّسَاخِينِ) ، قال أَبو بكر : المَشَاوِذُ : العَمَائم ، واحِدُها مِشْوَذ ، والميم زائدةٌ ، وشاهد المِشْوَاذِ قولُ عَمْرِو بن حُمَيْلٍ .

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ المَلَّاذِ ذَرْعُ اليَمَانِينَ سَدَى المِشْوَاذِ

و المِشْوذ : المَلِكُ المُتَوَّج . والمِشْوَذ : السَّيِّدُ المُطاعُ . انظر : تاج العروس للزبيدي ، مادة : شوذ .

اختلافات العلماء الفاضلين، ثم أبيّن الحقّ فيها بالدلائل والبراهين... حتى ورد في بعض ما نقلنا الحديث الشريف: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السّنّة كنت له شفعياً وشهيداً يوم القيامة»[1]، فالتمسَ مني بعض تلامذتي الذي له رغبة صادقة في اتباع السُّنن، وترك البدع جَمْعَ أربعين حديثاً من السُّنن، وقد جمع كثير من العلماء، ولٰكن ما رأيته مما كان عندي مشتملاً كله على السُّنن، فأخذتُ أن أجمعها من كُتُب الأحاديث المعتبرة مثبتة كلها السنن، ثم أشرحها وأُبيِّن فيه بعض ما خطر في قلبي، ثم إن ساعدني العمر، وأراد اللهُ أصنّف الرسالة السابقة وإلا أكتفِ بهٰذا القدر، فإنني ذكرت فيه أصول السُّنن، وبيّنتُ البِدَع، فهٰذه الرسالة وسيلتي إلى ربّ العالمين، أتوسّل به إلى مغفرته ورحمته، وذريعتي إلى سيد المرسلين، أتذرّع به إلى شفاعته وقُربته... ثم إني جعلتُ شرْحَ هٰذه الأحاديث ثمانية أقسام... وصدّرت كل قسم بكلمة دالة عليه إيجازاً. القسم الأول: بيان رواته وفضائله، وكلمته: الرواية. القسم الثاني: توضيح مفرداته لغةً وشرعاً واستعمالاً، وكلمته: اللغة. القسم الثالث: بيان إعرابه، وكلمته: الإعراب... الحديث الأول: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»[2]، وفي رواية: بالنية، وفي رواية...

آخره: ... الحديث الأربعون: «اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد أتاهم ما يشغلهم»[3].

الرواية: أخرجه أحمد في مسنده وأبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم كلهم عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه كما في الجامع الصغير... انتهى.

قد وقع الفراغ بعون الله الوهاب عن تحرير هٰذا الشرح المستطاب على يد جامعه

---

(١). «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله فقيهاً وكنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً». حديث أبي الدرداء: أخرجه ابن حبان في الضعفاء (٢/ ١٣٣، ترجمة: ٧٣١). وأخرجه أيضاً: الرافعي (٢/ ٤١٩). حديث أبي سعيد: أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٢١، رقم: ١٦٧) والحديث أورده الذهبي في المغني في الضعفاء غير مسند (١/ ٣٦٥، ترجمة: ٣٤٤٧) وقال: الخبر مَتْنُهُ مُنكر.

(٢) تقدّم تخريجه، انظر الرقم الحميدي: ٢٦٢..

(٣) أخرجه الطيالسي (٢/ ٢٨٤، رقم: ١٠٢٦). وأحمد (١/ ٢٠٥، رقم: ١٧٥١)، وأبو داود (٣/ ١٩٥، رقم: ٣١٣٢) والترمذي (٣/ ٣٢٣، رقم: ٩٩٨) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (١/ ٥١٤، رقم: ١٦١٠)، والطبراني (٢/ ١٠٨، رقم: ١٤٧٢)، والحاكم (١/ ٥٢٧، رقم: ١٣٧٧) وقال: صحيح الإسناد. والبيهقي (٤/ ٦١، رقم: ٦٨٨٩) والضياء (٩/ ١٦٦ رقم: ١٤٢). وأخرجه أيضاً: الشافعي (١/ ٣٦١) وإسحاق بن راهويه (١/ ٤١ رقم: ١٠) والحميدي (١/ ٢٤٧ رقم: ٥٣٧)، والدارقطني (٢/ ٧٨)، وأبو يعلى (١٢/ ١٧٣، رقم: ٦٨٠١)، والبزار (٦/ ٢٠٤، رقم: ٢٢٤٥).

محمد بن مُصْطَفَى الآقكرماني مولداً، والحنفي مذهباً، والماتريدي اعتقاداً، وذٰلك في جمادى الأولى من السنة السابعة بعد الخمسين والمائة والألف من هجرة من له الفضل والشرف... فالمأمول من الإخوان أن يعفوا ما وقع مني من النسيان، وأن يذكروني بصالح الأدعية في أوقات الإجابة، فإن الله مجيب الدعوات، ومتجاوز عن التقصيرات، فلله الحمد على التمام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وأصحابه الكرام، عدد ما يرسم بالأقلام، ما دام الابتداء والاختتام. م.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة بخط المؤلف. يوجد في أوله ثبت بالأحاديث الأربعين في سبع صفحات. **الناسخ**: المؤلف. **تاريخ النسخ**: ١١٥٧ هـ/ ١٧٤٤م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، وكلمة حديث والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وشروح. والأحاديث مميزة بخطوط حمراء فوقها. والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٢٧١٥١.

RAGIP PAŞA - 269
ESER ADI:ŞERHU'l - HADİSÜ'l - ERBA'İN
MÜELLİFİ: AKKİRMANİ MUHAMMED b. MUSTAFA

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 161 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 206 × 126 - 137 × 064 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

٣ الحديث الاول في بيان اشتراط النية في قبول العمل وازديادالثواب بازدياد النية وفساد عمل بلا نية او بالرياء والمباح بنية الخير عبادة وبنية الشر معصية

٢٠ الحديث الثاني في ابتداء الشيء الشريف بالبسملة وفي فضيلة البسملة والحمدلة والروايات الكثيرة في فضلتها

٢٤ الحديث الثالث في سنية غسل اليد في ابتداء الوضوء وبيان الماء المستعمل وبيان غسل اليد قبل الطعام وبعده

٢٨ الحديث الرابع في بيان عشر خصال وخصال مكروهة في اللحية وبيان السواك وتفصيل الاستنجاء ووقت الحنان

٣٧ الحديث الخامس في سنية مسح الاذنين بماء الرأس وكيفيته وفيها طرق عديدة في بيان الاستيعاب

٣٩ الحديث السادس في سنية تخليل الاصابع في الوضوء وتخليل اللحية وتخليل الاسنان وبيان ان الحنان من اي شيء يكون

٤١ الحديث السابع في غسل الجمعة وفضيلة الابتكار وفضيلة الغسل يوم الجمعة والترهيب عن تخطي الرقاب واستماع الخطبة والانصات وبيان وقت الاستماع

٤٦ الحديث الثامن في بيان الامامة والتاذين وبيان جواز الاجرة في الامامة والتاذين والتعليم وفضيلة الامامة والاذان وعدم جواز اخذ الاجرة على القرآن وجواز اخذ الصلة وبيان الرقية بالاجرة

٥٢ الحديث التاسع في اجابة المؤذن والاحاديث الواردة في فضيلة الاجابة والدعاء باعطاء الوسيلة لنبينا عليه السلام والصلوات عليه وبيان نيل الشفاعة بالاجابة

٥٦ الحديث العاشر في بيان سنية الجماعة بل وجوبها وبيان صلوة الجمعة وكونها فرضا على الاعيان وشروطها وجوبا وادا، وفضيلة الجماعة وفرض الوقت يوم الجمعة

٦٢ الحديث الحادي عشر في سنية الاتيان على سبيل التأني دون السرعة الى الجماعة وبيان ان من صلى بعض الصلوة بالجماعة لايكون مصليا بها لكي يكون مدركا ثوابها وبيان السبق

٦٤ الحديث الثاني عشر في السنن المؤكدة من الصلوات وترتيبها في التاكيد والحيلة في اداء سنة الفجر والسنة وسنة الظهر وبيان ان السنن لاتقضى غير سنة الفجر والاربع قبل الظهر في الوقت وبيان النوافل وسجدة الشكر

١٠٦
الحديث التاسع والثلثون في نصب العلامة في القبر
وكتابة الشيء في الحجر وهل فيه بأس ام لا وان المستحب ان
يدفن الميت في مقابر البلد التي مات فيه ولا ينقل الى غيره

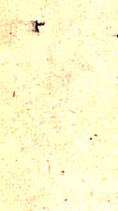
١٠٧
الحديث الاربعون في صفة الطعام لاهل الميت من الجيران
والاقارب الاباعد لان اهل الميت في شغل لطريان الغموم
اليهم وكون الضيافة من اهل الميت بدعة والوصية بها
باطلة وكذا الوصية بتجصيص القبر وبنا القبة عليه وكذا الوصية
لقارئ القرآن عند قبره شيء وبيان ان العبادات ثلثة اقسام
وبيان الاختلاف في اي العبادة يجوز اهداء ثوابها الى الميت
وبيان السنة في زيارة القبور والدعاء عند الزيارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والصلوة والسلام على جميع الانبياء والمرسلين لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون خصوصا منهم على سيد الخلق حبيب الله ابي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وعلى آله واصحابه الذين نقلوا الينا الكتاب والسنة واجتهدوا فيما لم ينص عليه الشارع بما تهم اقتدينا اهتدينا فيا ايها الطالب الراجون منه وسعة شفاعته عليكم بترك البدع وان اجتمع عليها الملك قاطبة ورضوا سنته وستتهم على الشاذ فذ ثم عضوا عليه بالاضراس والنواجذ لقد كنا في زمان صار الجهل فيه مشهورا والعلم كان لم يكن شيئا مذكورا اتخذ والبدع والمناهج من افضل القرب واكبروا عليها وازدحموا بالركب وشاء ناس من الضعفاء ير غبون الناس الى ما شاع من البدع المصورة بصور العبادات بل بعضهم بضعفونه كتبا يجمعون فيها ما يجدون من الاقوال الضعيفة الردية بل الموضوعة الخبيثة السخيفة لا يميزون بين الغث والسمين بل هم كما طاب الميل وقد شاع تلك الكتب بين الناس ويقبلونها احسن قبول لما فيها مما يوافق اهوائهم ويلايم انفسهم ولجاهم فوالله ان هذا لمصيبة عظمى عنها الناس غافلون فلنقل عباد الله انا لله وانا اليه راجعون فلما كان هذا اعظم المآثم وافظع خطب جسيم مدلهما وقدرزقني الله والطف من العلوم الجمة النقلية والعقلية والمعارف الالهية الشرعية الشريفة ما ميز به بين الصحيح والسقيم والقوي والضعيف والظلماء والصواب واخل عن قلبي عقد التقليد بعض الاخلال واستزج تقليدي بالتحقيق والايقان وعرفت طبقات العلماء الكاملين رضوان الله عليهم اجمعين اردت ان اصنف رسالة في هذا الباب امير فيها الفقير عن المكيث افضل البدع السائرة في الاعصار والامصار واتبين السنن المتروكة الثابتة بالاحاديث والآثار ونقول اولا اختلافات العلماء الفاضلين ثم امين الحق فيها بالدلائل والبراهين واتبين الضعفاء وكتبهم حتى لا يقلد الطالبون اياهم لكن تخشى عن هذا امور قلة بضاعة وكثرة هذه المشاغل والخلل اذ هو امر عظيم لا يقدر عليه الا طول الرجال وكثرة اشتغالي بامور المعاش والعيال والتدريس والتذكير وغيرها من الاحوال و ابتلائي بانواع الامراض واصناف الملمات بحيث لا يستقيم مزاجي على الاعتدال في يوم من الايام وظهور التوان في امر الدين للناس وتقوده للبدع وعدهم من السنن بل ربما الواجبات بحيث لا يرجى تركهم اياها واخذهم بما قرائع مع عدم اياي من الجازفين في القول بل من المراءين الطالبين للرياسة وعدهم من افتاهم بالجنون والسنية من كل العلماء فاني يتصور منهم القبول هيهات هيهات قضي على هذا برهة من الزمان لم يزل عن هذا الخاطر بل يزداد ويقوى فقلي ان تنصر الله ينصركم ويظهر الحق والزم الحجة على الانام وان لم يقبلوا منك العلماء فالجاهلون بغتنم بين الاقدام والاكمام وصت اقدم رجلا وأؤخر اخرى حتى ورد في بعض ما نقلنا الحديث الشريف من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة حتى يؤديها اليهم كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة فالعس حتى بعض تلامذتي الذي له رغبة صادقة في اتباع السنن وترك البدع جمع اربعين حديثا من السنن وقد جمع كثير من العلماء ولكن ما رايته مما كان عندي ستشتمل كله على السنن فاخذت ان اجمعها من كتب الاحاديث المعتبرة مبتدئة كلها السنن ثم اشرحها وابين فيه بعض ما خطر في قلبي ثم ان ساعدني المولى واراد الله اضعف الزيادة الى تمامه والا فالكتب بهذا القدر فانه ذكرت فيه اصول السنن وستت البدع

البدع السائرة في الاعصار والامصار واتبين السنن المتروكة الثابتة بالاحاديث والآثار ونقول اولا اختلافات العلماء الفاضلين ثم امين الحق فيها بالدلائل والبراهين واتبين الضعفاء وكتبهم حتى لا يقلد الطالبون اياهم لكن تخشى عن هذا امور قلة بضاعة وكثرة هذه المشاغل والخلل اذ هو امر عظيم لا يقدر عليه الا طول الرجال وكثرة اشتغالي بامور المعاش والعيال والتدريس والتذكير وغيرها من الاحوال و ابتلائي بانواع الامراض واصناف الملمات بحيث لا يستقيم مزاجي على الاعتدال في يوم من الايام وظهور التوان في امر الدين للناس وتقوده للبدع وعدهم من السنن بل ربما الواجبات بحيث لا يرجى تركهم اياها واخذهم بما قرائع مع عدم اياي من الجازفين في القول بل من المراءين الطالبين للرياسة وعدهم من افتاهم بالجنون والسنية من كل العلماء فاني يتصور منهم القبول هيهات هيهات قضي على هذا برهة من الزمان لم يزل عن هذا الخاطر بل يزداد ويقوى فقلي ان تنصر الله ينصركم ويظهر الحق والزم الحجة على الانام وان لم يقبلوا منك العلماء فالجاهلون بغتنم بين الاقدام والاكمام وصت اقدم رجلا وأؤخر اخرى حتى ورد في بعض ما نقلنا الحديث الشريف من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة حتى يؤديها اليهم كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة فالعس حتى بعض تلامذتي الذي له رغبة صادقة في اتباع السنن وترك البدع جمع اربعين حديثا من السنن وقد جمع كثير من العلماء ولكن ما رايته مما كان عندي ستشتمل كله على السنن فاخذت ان اجمعها من كتب الاحاديث المعتبرة مبتدئة كلها السنن ثم اشرحها وابين فيه بعض ما خطر في قلبي ثم ان ساعدني المولى واراد الله اضعف الزيادة الى تمامه والا فالكتب بهذا القدر فانه ذكرت فيه اصول السنن وستت البدع

نهذه الرسالة وسيلتي الى ربّ العالمين اتوسّل به الى مغفرته ورحمته
ذريعتي الى سيد المرسلين اتذرع به الى شفاعته وقربته فحذ ايها الطالب
هذه الرسالة بجد وقوة واعمل بها فان من يعمل بما فيها يدخل به شفاعة
افضل المرسلين وينال الفضل العظيم بل اجر مائة شهيد وارجو ان
يغفر الله ذنوبه جميعا انه هو الغفور الرحيم ثم انى جعلت شرح
هذه الاحاديث ثمانية اقسام بعدد ابواب الجنان تشبيها لها
بالجنان وتفاؤلا بان من يسلك طريق هذه الرسالة تضيفه او
تدريسا او تعلما او مطالعة او نساخة او كتابة يسلك طريق الجنان
فارجو كل الرجاء من الله لما لها بنيته صادقة وطويته خالصة ان
يدخل اعالى دار السلام ويتحفه بحضرة الله وشفاعة حبيبه عليه السلام
وصدرت كل قسم بكلية والله عليه اتكالى القسم الاول بيان رواته
وفضائله وكلمته **الرواية** القسم الثانى توضيح معرداته لغة وشرعا
واسما لا وكلمته **اللغة** القسم الثالث بيان اعرابه وكلمة **الاعراب**
القسم الرابع بيان خواصه ومزاياه على مقتضى المعانى والبيان وكلمته
البلاغة القسم الخامس بيان معناه وشرحه وكلمته **الشرح**
القسم السادس بيان الاحكام والفوائد المستنبطة منه بعبارته
او دلالته او اشارته او اقتضائه وكلمته **التفريع** القسم السابع بيان
الاسئلة والاجوبة وكلمته **السؤال** القسم الثامن بيان الفوائد
المناسبة له وكلمته **الفائدة** اللهم يسر اتمامه بالخير والسلامة
وبعده مع البراءة والسعة وسائر الفوادح جليها وخفيها واجعله
خالصا لوجهك الكريم بحرمة من قلت له انك لها خلق عظيم وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين انك انت الرؤف الرحيم قريب مجيب
دعوة الداعين فاغفر لهذا العبد الجرم المذنب العاصى الفقير المقصر



الاول

الدليل العليل الفاضى ولمن دعاله وجمع المؤمنين آمين يا ارحم الراحمين

الحديث الاول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وانما من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **الرواية** اخرج هذا الحديث الشريف ابو حنيفة والبخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن حبان والحاكم والدارقطنى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو حديث جمع على صحته وعظم موقعه وجلالته وكثرة فوائده حتى زعم بعض المحدثين انه سدس الحديث قال الحافظ مصنف الترغيب والترهيب وليس كذلك فانه ما انفرد به يحيى بن سعيد الانصارى عن محمد بن ابراهيم التيمى عن علقمة عن عمر رضى الله عنه وهو الانصارى خلق كثير نحو مائتى راو وقيل سبعمائة وقيل اكثر من ذلك وقد روى بطرق كثيرة غير طريق الانصارى وقال يحيى سمسار شئ بل هو حديث شهروس قال الشافعى واحمد حديث ثلث العلم وقال ابو داود يدار الاسلام على اربعة احاديث حديث الاعمال بالنيات يا حديث الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وذكر بعضهم بدل الاخير حديث ازهد فى الدنيا يحبك الله فتأمل فظا

مع ان النياحة حرام وردفيه وعيد شديد في اخبار كثيرة منها
ما روى البخاري ومسلم وابن ماجة والترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله عليه السلام الميت يعذب في قبره بما نيح عليه ومنها ما
روى البخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله
عليه السلام يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيمة
ومنها ما روى الترمذي وابن ماجة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله
عليه السلام قال ما من ميت يموت فتقوم عليه باكية فتقول واجبلاه
واسنداه وكذا ذلك الا وكل الله به ملكين يهتانه اهكذا انت
ومنها ما روى مسلم وابن ماجة عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله عليه السلام اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن
الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم
والنياحة وقال والنائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها
سربال من قطران ودرع من جرب ذكر الامام المنذري هذه
الاحاديث في كتاب الترغيب والترهيب قال في الظهيرية هل يعذب
الميت ببكاء اهله قيل نعم لظن ان الميت ليعذب ببكاء اهله وفي
عامة المشايخ نفوه وحملوا الحديث على ما اذا اوصى بذلك انتهى
وقال في القنية يكره الافراط في مدح الميت عند جنازته واما
اذا اوصى الميت باتخاذ الطعام بعد موته فالوصية باطلة قال في
الخلاصة رجل اوصى بان يتخذ الطعام بعد موته ليطعم الناس ثلثة ايام
فالوصية باطلة هو الاصح وقال قاضيخان في فتاواه لو اوصى باتخاذ
الطعام للناس بعد وفاته ويطعم الاغنياء والفقراء قال الفقيه
ابو جعفر يكون ذلك من الثلث ويكره للذين يطعمون طعامهم عنده
والذي يجيء من مكان بعيد ليستريح في الغد غنيا والفقراء ولا يكون

للذي لا يطول مسافته والاقامة فان فضل شيء كثير يضمن الوصي
وان كان قليلا لا يضمن وعن الشيخ الامام ابي بكر البلخي رجل اوصى
بان يتخذ الطعام بعد موته للناس ثلثة ايام قال الوصية باطلة انتهى
السؤال فان قلت لعل اتخاذ الطعام لاهل الميت من الجيران والاباعد
استحبابه مخصوص بكونه لاجل جفوف قلت هو غير مختص بكونه لهم لانه
اتى عليه يوم لما اصيب حمزة رضي الله عنه قال لاهله اصنعوا لاهل طعاما
فانهم قد شغل قيل الست تهيت عن ذلك يا رسول الله قال انما نهيت عن الرياء
والسمعة ذكره في الشرعة فان قلت قد علم استحباب اتخاذ الطعام
لاهل الميت لزعزعهم لكن لا يعلم مقداره قلت قال ابن الهمام يستحب تهيئة
طعام لهم ليشبعهم يومهم وليلتهم ويلح عليهم في الاكل لان الحزن يمنعهم
من ذلك فيضعفوا انتهى فعلم منه ان مقداره كفاية يوم وليلة لكن الزيادة
عليها كفاية يوم وليلة من قبيل البر والظاهر انه لا منع منها **الفائدة**
كما اوصى الميت باتخاذ الطعام اوصى ايضا بطلة قال في الخليفة والخلاصة
عند قبره القرآن العظيم فانيا بالطلة قال في الخليفة والخلاصة
والاختيار رجل اوصى لقارئ القرآن ان يقرأ عند قبره شيئا فالوصية
باطلة وقال تاج الشريعة في شرح الهداية ان القراءة بالاجرة لا يستحق بها
الثواب للاجير والقارئ وقال الحافظ العيني في شرح الهداية نا قال عن
الوقائع وينبغي القارئ للدنيا والآخذ والمعطي اثم انتهى ولا يوصى ايضا
بتخصيص القبة وتطيينه وبناء القبة عليه فانها بالطلة صرح بذلك الشراح
وغيره لان عمارة القبور للاعلام مكروهة روى مسلم عن جابر رضي الله عنه نهى
رسول الله عليه السلام ان يجصص القبور والتجصيص ان يطلى القبر بالجص وهو النورة وروى ان
يبنى عليه يعني يعلى وجميع البناء على القبر بالحجارة وما يجري
مجرى الآجر ان يضرب عليه قبة او غيره وكذا الوصية من غير اضافة جائزة

وقف لله تعالى

عن انس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال صفوه الرياح وقطر الامطار على قبر المؤمن كفارة لذنوبه اثنين ولا يوضع بوضع شيء الى قوم يبيتون عند قبره اربعين ليلة اواقل او اكثر فانها بدعة ايضا وسبب للاسراف وهي الاكل والشرب عند القبر وضرب الطبل ونحوه عليه ولا يوضع ايضا بذبح الشاة او نحوها عند القبر لما روي عن انس رضي الله عنه انه قال لا عقر في الاسلام وهو الذي كان يعقر عند القبر بقرة او شاة ولو اوصى بالمثوبات لا تنفذ وصيته لانه بدعة مكروهة الا ان تكون الارض رخوة والتراب افضل من المثوبات تنبيه اعلم ان العبادات ثلثة اقسام مالية محضة كالصدقة ومركبة كالحج وبدنية محضة كقراءة القرآن والتهليل والتسبيح والتحميد والدعاء ونحوها فانفع اهل السنة على انه يجوز هبة ثواب الاولى للميت ويصل اليه وينتفع بها واما الدعاء من الثالثة واما الثانية فكذا عند الاكثر بل واما عدا الدعاء من الثالثة فهم اختلفوا فيه فعند مالك والشافعي لا يصل ثوابه الى الميت والمختار عندنا انه يصل كالاولين به قال الامام احمد قال في البدايع وللانسان ان يجعل ثواب عمله لغيره صلوة او صوما او صدقة او قراءة قرآن او ذكرا او طوافا او حجا او غير ذلك من الاحياء والاموات ويصل ثوابها اليهم عندنا انتهى ولا يخص الدعاء بالمغفرة للمتوفى حتى قيل انه لكفر قال في الشرعة والسنة في زيارة القبر ان يتوضأ ويصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وآية الكرسي مرة وسورة الاخلاص ثلثا ويجعل ثوابها للميت ثم يمشي على هيئة ماذا بلغ المقابر قال وعليكم السلام اهل الديار من المسلمين والمؤمنين رحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين وانا انتم لنا سلف ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون ثم يقعد عند القبر بجيال وجهه ويقرأ سورة يس او ما تيسر له ثم يسبح ويدعو للميت وفي الحديث من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام انتهى قد وقع الفراغ بعون الله الوهاب من تحرير هذا الشيء المستطاب على يد جامعه محمد بن مصطفى الانقروي مولدا والحنفي مذهبا والماتريدي اعتقادا وذلك ضحى يوم الاولى من السنة السابعة بعد الخمسين والمائة والالف من هجرة من له الفضل والشرف وكان اقراني على ذلك طلع بالناس بعض الاحبة الاعزة وافاض من الطلبة الارجة ممن قالوا قد جمع محمد بن پير على البركوي عامله الله بلطفه الجلي واللطيف الاحاديث الاربعين المبثثة عن مسائل الدين ثم شرح سبعة من الاحاديث الشريفة مرتبة على الاصول الثمانية الاتية ويقي ما بقي منها بلا شرح الى الآن ولم يتصد واحد من الاعيان لحله فيما مضى من الزمان فلذلك ان شرح الاحاديث البتة على وفق شرحه بالاصول الثمانية فقلت اني لقليل بضاعة الدرس وعليل بعلل النفس فقالوا ان الله تعالى يعين من كان ساعيا في الخيرات ولعل يشفيك من العلل والتكدرات فاستعفتهم عن ذلك وان كنت قاصرا من هنالك وذكرت فيه تبعا لشرح الاحاديث الشريفة وكشف معانيها الاتية الفاظ الشرعية الشريفة والزوائد من فروع الحنفية بادئ المناسبة الجزئية واقل الملابسة الدرعية اتماما للفوائد واكمالا للعوائد فالمسؤول من الاخوان ان يعفوا ما وقع في من السهو والنسيان وان يذكروني بصالح الادعية في اوقات الاجابة فانه تعالى يجيب الدعوات ويتجاوز عن التقصيرات فلله الحمد على الاتمام والصلوة والسلام على خير الانام وعلى آله واصحابه الكرام عدد ما يرسم بالاقلام ما دام الابتداء والاختتام

[٣٢٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٧٠ .

عنوان المخطوط : الحرز الثمين للحصن الحصين[١] .

المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٧٥ ، **المقاييس** : ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : الحمد لله الذي جعل ذكره حصناً حصيناً من كل باب ، ودعاءه حِرزاً أميناً للثواب ، والصلاة والسلام على مَن ذِكره مستطاب ، ودُعاءه مُستجاب ، وأُولِيَ الكتاب وفصْل الخطاب ، وعلى الآل والأصحاب ، وأتباعهم إلى يوم المآب . أما بعد : فيقول : . . . علي بن سلطان محمد الهروي ، خادم الكتاب القديم ، والحديث النبوي : إن هٰذا شرح متوسط غير مُخلّ ولا مُمِلّ ، للطالبين على كتاب الحصن الحصين . . . وَسَمَّيْتُه بالحرز الثمين للحصن الحصين حيث يبيّنُ ضبْطَ مبانيه ويعيّن ربط معانيه . . .

آخره : . . . شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري . . . من تصنيف هٰذا الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين . . . وفي نسخة : وأشرفهم محمد وعلى آله وصحبه وسلامه ، أي : وسلام الله تعالى كذٰلك عليه وعليهم . انتهى . قال المؤلف رَحِمَهُ اللهُ انتهى فراغ تحرير هٰذا الشرح وتنميقه ، بعون الله وتوفيقه ، بمكة المشرفة المكرمة ؛ قبالة القبلة المعظمة ، في النصف الأخير من جمادى الأخرى من شهور عام ثمان بعد الألف من الهجرة النبوية ١٠٠٨ هـ/ ١٦٠٠م . . . ويرحم الله عبداً قال : آمينا .

وقع الفراغ من تحرير هٰذه النسخة . . . يوم الجمعة سنة تسع عشر ومائة وألف بعد الهجرة النبوية ، نفع الله كاتبه . . . محمد غفر الله له . . . والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد . **تاريخ النسخ** : ١١١٩ هـ/ ١٧٠٧م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، ولوحة البداية مذهّبة ومُلونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني

---

(١) el- HIRZÜ's- SAMİN li'l- HISNİ'l- HASİN .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٦٧٠ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٨٥٥ . وقد طبع على هامش الدر الغالي ، لعثمان وهبي القونيوي في مكة المكرمة سنة ١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٨م . انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٣٥١ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ٩٥٢ ـ ٩٥٣ .

(٢) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١١ .

مُذهّب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٩٠٨ .

RAGIP PAŞA - 270
ESER ADI:el - HIRZÜ's - SAMİN li'l - HISNİ'l - HASİN

MÜELLİFİ: KARİ NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1119/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1707/04/04
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUHAMMED**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 4+271 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: - 38353 **SATIRSAYISI: 33**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما وارزقني

الحمد لله الذي جعل ذكره حصنا حصينا لكل باب. والصلوة والسلام على مزكره مستطاب. ودعاءه مستجاب. واولي الكتاب وطول الخطاب. وعلى الال والاصحاب وابناءهم الى يوم المآب. اما بعد فيقول افقر عباد الله الغني واحوجهم الى كرامه الولي. ولطفه الخفي. علي زسلطان محمد الهروي خادم الكتاب القديم والحديث النبوي. انه لما شرح متوسط غير مخل ولا ممل. للطالبين على كتاب الحصن الحصين الشيخ القراء والمحدثين. وخاتمة الحفاظ والمجتهدين. وعلم العلماء المعتبرين. وافضل الفضلاء المتبحرين. مولانا وسيدنا وشيخ مشايخنا وسيدنا الشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي. نور الله مرقده وبرد الله مضجعه. وافاض علينا من مدده. واسبغ علينا من عدده وسميته بالحرز الثمين لحصن الحصين. حيث بينت ضبط مبانيه. وبينت ربط معانيه. وحللت عقد رموزه. وفتحت طرق كنوزه. فاقول وبالله التوفيق. ومنه الاستعانة في التحقيق. قال الشيخ رحمه الله عليه من فضله العميم. بسم الله الرحمن الرحيم. اي اتبرك باسمه واتبرك برسمه. وهو المعبود الواجب الوجود. صاحب الكرم والجود. المفيض بجلائل النعم ودقائقها. المتفضل بفضائل الشيم وحقائقها. في الدنيا والعقبى. والاخرة خير وابقى. من الاسماء ما يصح في صيغتي المبالغة الماخوذتين من الرحمة من بين الاسماء الحسنى والصفات العلى الشاملة لنعوت الجلال والجمال. لذات الكمال اشعارا بان رحمته سبقت غضبه في جميع الاحوال. وبحث للبسملة مع الحمدلة وما يتعلق بها ذكرناه في خطبة شرح المكنونة. ثم الشيخ رحمه الله اختار طريق المغاربة وهو ايتاء الصلوة بين البسملة والحمدلة تبعا للامام الشاطبي فقال اللهم وهي كلمة يكثر استعمالها في الثناء وحالة التضرع في الدعاء وقد اراد الله سبحانه بنبيه عليه السلام. بقوله قل اللهم في قديم الكلام ولهذا ورثت الدعوات مصدرة بها في اكثر الاوقات وهو

وهو بمعنى يا الله الجامع لجميع الاسماء الحاصل لسائر الثناء واليسم معوض عن حرف النداء. ولذا لا يجتمعان الا في النادر كما مر اليه قوله الا عن اني اذا ما حادث الما اقول مايه يا اللهما. وهمزة الجلال في حالة النداء مقطوع الا في النادر واما همزة اللهم فهو موصول الا في الضرورة كما وقع في الثناء طيبة. وانا دانيت اللهم يا خير سامع. اعذني من الشيطان السميع قولا وفعلا. وكذا وقع نادرا في قول بعض الصحابة. اللهم انا نشاشد محمدا. وقيل اصله يا الله آمنا بخير اي اقصدنا. بدفع كل ضير فحذف ما حذف اما الى اخفاء الدعاء. او غير ذلك. وروي عن الحسن البصري انه قال اللهم مجمع الدعاء. وعن الفضل ابن شميل انه قال اللهم سائل سائر جميع الاسماء. وعن ابي رجاء العطاردي في اخر اليم في قوله اللهم فيها تسعة وتسعون اسما يعرفها ارباب التقول. واصحاب التعقول. ومجمل الكلام في تحصيل المرام انه معناه يا من جمعت له الاسماء الحسنى وتخصصت له الصفات العلى. صل على سيد الخلق. اي على افضل المخلوقات والكل الموجودات. ولما اخبر الله سبحانه عباده بالصلوة عليه ولم يبلغ احد قدر الواجب من ذلك احالوا عليه لانه اعلم بما يليق به كذا قاله المصنف تبعا لصاحب النهاية. ففيه اشعار بان الخلق عاجزون عن اداء صلوته. وقاصرون عن بيان نعوته وصفاته. لعلو كمال ذاته. فعدلوا عما امروا به بقوله تعالى صلوا عليه الى العجز لديه. وزيد الصلوة اليه. بقولهم اللهم صل عليه. هو له صل امر فيه معنى الاستدعاء لا لانزال الرحمة عليه من السماء. ولذا يتعدى بعلى على السنة الفصحاء. فلا يرد انه على للضرر في استعمال الكلام فانه محله اذا وقع مقابلا للام كقوله يسيئ لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. وتشهد له وتشهد عليه. ودعا له وعليه وحكم له وعليه. لان كلا منها يكون نفعا بتبعية. والا يرد عليه نحو قوله ولا ما انزل علينا. وقيل الصلوة بمعنى الثناء بخير. وهو لا يتعدى الا بعلى. فانها لو كانت حينئذ لغير النفع لوقع التدافع من غير المرجع. وقد قال بعضهم معناه اللهم عظم محمدا في الدنيا بالاعلاء ذكره والاظهار دينه وابقاء شريعته. وفي الاخرة بتشفيعه في امته. واجزال اجره ومثوبته. وابداء فضيلته ومرتبته على الاولين والاخرين من الخلق اجمعين بالسيادة العظمى والسعادة الكبرى. من المقام المحمود. والحوض المورود. لارباب الوفود

وسيأتي بعض ما يتعلق بالمرام في محله الأليق ببسط الكلام. محمد
بالجر على انه بدل او عطف بيان. ويجوز رفعه وكذا نصبه لو
ساعده رسمه كما قرئ بالوجوه الثلثة في قوله تعالى الحمد
رب العالمين. وهو في الأصل اسم مفعول من حمد مبالغة حمد فنقل
من الوصفية الى المرتبة العلمية اى من كثرت صفاته الحميدة
وكملت افعاله السعيدة وقد حمده رب العالمين وخالق الاولين
والآخرين. لا سيما في مقام المجود وحال نشر اللواء الممدود. و
على آله. اى اهل بيته واقاربه وعترته ردا على الخارجية
والقط على موجود في الصحيح. وفي بعض النسخ مفقود. وأما ما
ذكره بعض الشيعة من ان ثم فصلا بيني وبين آلي بعلي فعليه كذا
فتوحيد موصوع مصنوع مؤوف. وصحبه. اى وعلى اصحابه
الكرام. وارباب مكارم المقام. حفظا على الرا فيضة. ثم تحقيق
الآل والصحب لغة واصطلاحا. وانه كان يوجب ايضا حا
لكن قد يفضي الى ملال لا يقبل اصلاحا. وسلم. بكسر اللام عطفا
على صل كما هو واضح. وجمع بينهما لما في التنزيل من الامر به لكن
المعنى ادم سلامتك بكل له عز انقضاء. وزدني انقيادا وتخلقا
له بالايمان. فالتسليم كالتتميم. ثم اعلم انه في بعض النسخ المصححة
وقع هنا قوله لا اله الا الله عدة للقائه. وبدل كلام بعض
المحشين على وجوده وبقائه. ففي كلمة التوحيد وقضية التقييد
ايما الى ما روى في الحديث القدسي المفيض من الكلام النفسي
بالطريق المسلسل عن الامام على الرضى الى آبائه الكرام الى جده
الى جبرئيل عليهما السلام لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن
من عذابي. وقد شرحه الشيخ احمد الغزالي اخو حجة الاسلام
في غاية من النظام على طريق السادة الكرام. ثم من جملة الكلام
في هذا المقام مبنى ومعنى موان الاسم الكريم مرفوع على
البدلية من موضع لا اله المرفوع المحل بالابتدائية ولا
نصبه حملا على ابدا له من اسم لا المنصوب لان لا لا تعمل الا
في نكرة بمنفية. كذا في شرح دعاء الشيخ ابي حربة احد المشايخ
اليمنية. وقد حقق ابن كمال باشا في حاشيته على التلويح ما يفيد
طيبحث بعض النوضيح حيث قال في مقام التفصح. اعلم ان الاستثناء
في كلمة التوحيد لا يجوز ان يكون مرفوعا مفرغا بان يكون الخبر
المحذوف عاما كموجود او في الوجود. ويكون الا اسم واقعا موقعه
كما وقع الا زيد موقع الفاعل في نحو ما جاني الا زيد لان المعنى

على نفي الوجود عما له سوى الله تعالى وهو انما يحصل اذا جعل
الاستثناء بدلا من اسم لا على المحل اذ حينئذ يقع الاستثناء
موقع اسم لا فيكون خبر لا خبر اله فيتفق الوجود عما له سوى
الله سبحانه كما هو المطلوب لا على نفي مغايرة الله سبحانه عن
كل اله وهو الذي يفيده الاستثناء المفرغ لانه لما قام مقام
الخبر كان القصد الى نفيه كالخبر فيفيد نفي مغايرته تعالى
عن كل اله. ولا يحصل به التوحيد كما لا يخفى انتهى. وزدنا
في شرح شرح النخبة فوائد يحتاج منها الزبدة التي عليها العمدة
في قوله عزة. ضبط بالنصب على انه مفعول له بتقدير ولها
وفي بعض النسخ بالرفع على انه مبتدا خبره مقدم عليه
الاظهر ان يكون خبر المبتدا اى كلمة لا اله الا الله عدة للقائه
والعدة بالضم على ما قاله المولف وغيره هو ما اعده الانسان
لحوادث الدهر من السلاح والمال وغيرهما. ثم المراد بكلمة لا اله الا
الله كلمة الشهادة. فلا يرد اشكال ترك ذكر الرسالة. ولذا قال
بعض المحققين قول لا اله الا الله لبث جرى على النطق بالشهادتين
في الشريعة. وبه يتم ما ورد في الحديث من قال لا اله الا الله دخل
الجنة. وقيل المراد بلا اله الا الله مجموع كلمتي الشهادة وصار
الخبر الاول علما عليه. او اكتفاء بالاشارة اليه كما يقال قرأت
قل هو الله احد اى السورة. قال الفقير اختلف صنيع المصنفين
فبعضهم لم يذكر اسمه ولا نعته ورسمه نحو فامن السمعة والرياء
والكفاء بل يعلم الخبر والكفاء. وبعضهم بين ذكره وبعين وصفه
لا سيما في العلوم النقلية. ليصلح الاعتماد على اقواله الجلية. وليكون
وسيلة الى دعائه في الاحوال الرضية. فلذلك الشيخ رحمه الله
في هذا المسلك الشريف. وقال قال الفقير الضعيف والفقير
هو المحتاج. وهو شان كل عبد جليل او حقير. كما قال الله تعالى
والله الغني وانتم الفقراء. والضعف ضد القوى. والله هو
القوى القادر. والعبد هو الضعيف العاجز. لا سيما وقد
قال سبحانه وخلق الانسان ضعيفا. وفيه اشعار الى كلام بعض
الاكابر من عرف نفسه فقد عرف ربه اى من عرف نفسه بالفقر عرف
ربه بالغنى. ومن عرف نفسه بالعجز عرف ربه بالقوة. ومن عرف
نفسه بالفناء عرف ربه بالبقاء. وامثال ذلك مما يطول عليه
الكلام. ويخرج بنا عن المقصود والمرام. المسكين. هو عندنا
اسوا حالا من الفقير كما يدل عليه قوله تعالى او مسكينا ذا متربة

الاجابة

اذا سالت الله حاجة اي اذا اردت ان تسأل الله مطلوبا فابدأ
اي سواء كان او مسؤلك بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ادع ما شئت ثم اختم بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم فان
الله سبحانه يكرمه يقبل الصلوتين اي لا محالة كرامة لنبيه عليه السلام
وهو اي سبحانه اكرم من ان يدع اي يترك ما بينهما اي من الدعاء
غير مقبول وفي نسخة يدع بينهما بدون ما فالتقدير هو اكرم من ان يدع
الحاجة الواقعة بينهما الى هنا كلام الدارقطني ثم قال اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم
وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد تقدم معناه ومبناه وبين
انه رواه اصحاب الكتب الستة وهو اصح الفاظ الصلوات الواردة
في الصلوة وغيرها فينبغي المواظبة والمداومة عليه اللهم صل عليه قلما
ذكره الذاكرون اللهم صل عليه كلما غفل عن ذكره الغافلون والمقصود
الدوام والاستمرار منه فانه الزمان والمكان لا يخلو عن ذاكر له وغافل
عنه وسلم بكسر اللام المشددة تسليما كثيرا فيه ايما الى ايها المؤمنون
في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما فتكثير المفيد للتعظيم اللهم خصه
ايها اختاره واصطفه في جاهه عندك اي في مقام قربك ومنزلتك
من الخلق اجمعين عمن عبدك منهم وزيد تهم وهم المسلمون خاصة الى يوم الدين
وخاصة في بلدة الشام فانزل بهم من البلاء العام والتسلط عليهم
من لا يرحمهم اي من الطغاة الذين هم كالانعام فقد حل اي نزل
بهم ما لا يرفعه غيرك ولا يدفعه اي عنهم سواك اي يا ملجأي
وامركل اللهم فرج اي ازل الكربة واكشف الغمة عنا يا كريم يا
يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين اي بحرمة نبيك الكريم ورسولك
الرحيم واختم لنا بالخير واقبض روح الغير اللهم سلط الظالمين
على الظالمين واخرجنا من بينهم سالمين غانمين سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
قال مولفه رحمه الله كذا في نسخة وفيه دلالة على انه هذا من
تصرف الكاتب بعد موته وفي نسخة لبعض تلامذته قال مولفه رح
الاجل الاعظم رحلة اجلة العلماء بضم راء وسكون حاء
من رحل اليه لاخذ علم ونحوه والاجلة بفتح جيم وكسر جيم وتشديد
لام جمع الجليل بمعنى العظيم وارث علوم الانبياء اي من الكتاب

والسنة والفقه باحكام الملة ختم المحدثين بمعنى خاتمهم مطلقا
فانه من بعده لم يجئ مثله وجيد العصر شعرا وغرا لا يسامى في علم
القراءة كما ينظهر من طيب نشره وفريد الدهر براعة اي
بديع واحضرا الذي تالي الافاق حظا اي نصيبا واوفرا من
الاستنهار اي بعلمي القراءة والحديث استنار الشمس
في نصف النهار اي في كمال الظهور واستعلاء النور صاحب
الانفاس القدسية اي حال نفرته والكمالات الانسية
اي وقت تحريره والاخلاق السنية بفتح فكسر فتشديد اي المرضية
العلية السنية بضم فتشديد بدل اي المنسوبة الى السنة القراءة
والرواية والدراية والملكات اي الحالات الباطنية الملكية
اي المشابهة باحوال الملائكة العلوية مولانا اي سيدنا وقدوتنا
شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري تقدم تحقيقه افاض الله بركاته
اي بركات افاداته واعماله واحواله على العالمين عموما وعلى صحبه
خصوصا اي مزاوركه وصاحبه سواء اخذ منه العلم او لا
وفي نسخة بخطه قال كاتبه محمد بن محمد بن الجزري لطف الله تعالى به في
غربته واخذ بيده في شدته ايما الى انه آخر تاليف له الحصن
كان وقت الغربة وحال الشدة كما سيأتي فرغت من تصنيف
الحصن الحصين اي غيره ماخوذ من الرصف محركة واحدة الرصف
حجارة مرصوف بعضها الى بعض في السبيل ومنه على رصيف باب
الرصافة اي محكم على ما في القاموس وفي نسخة من تصنيف الحصن
الحصين من كلام سيد المرسلين يوم الاحد ظرف فرغت بعد
الظهر حال التاسع والعشرين صفة يوم الاحد من ذي الحجة
بكسر الحاء اي من شهر تشمل على وقت يقصد الحج فيه فان الحج يقصد
فيه تلك بالكسر الاسم على ما حققه صاحب القاموس راوفي
نسخة الحرام بمعنى المحترم او باعتبار انه كان يقال فيه حراما فانه
من اشهر الحرم الاربعة سنة احدى وثمانين وسبعمائة اي من
الهجرة بمدرسي التي انشاتها اي بنيتها ابتداء من عندي في غير
سجن لاحد على فناتها براس عقبة الكتانة بفتح الكاف فتشديد
با معروف وتباع به معتدلة في الحر والبرد والبوسة ولا يغرق
بالبدة ويقال فلقه كذا في القاموس فالاشهر من انها بناحية
الحر غير صحيح والحاصل انه مكان يعمل فيه الكتان وانع داخل دمشق

بكسر الدال وفتح الميم وبكسر وهو المشهر الان بالشام المحروسة
المحفوظة من انواع الكائنة حماها الله تعالى اى صانها من ان يشذ
اى الدينية والدنيوية وسائر بلاد المسلمين اى وصانها جميعها
او باقيها والاول ابلغ واكد بخصوص الشام هذا اى خذها
اذا علم واخذ التصنيف حتم وجمع ابواب وفصل اى فلعته مغلقة
بتشديد اللام المفتوحة اى مسكوكة بل مشيدة اى موكدة ومبنية
بالاحجار اى الحجارة المرصوفة من وراء الابواب لزيادة التقوية
الخلائق اى انواع واصناف من الخلق يستغيثون ان الله على الاسوار
اى على كل جانب من جوانب السور والناس في جهد بضم الجيم وفتح
اى تعسفة وتعب عظيم من الحصار بكسر الحاء اى من جهة عدم
والمياه ارباه انسام مقطوعة اى ممنوعة من الوصول الى داخلها
والابار اى وفي نسخة والابدى اى الله تعالى بالتضرع الى الله
مرفوعة وقد احرق ظواهر البلد اى نواحي الشام من البساتين
والاشجار وهدم اكثره اى اكثر ما كان في ظواهر البلد من الابنية
وكل احد خائف على نفسه اى يوم القيمة وماله اى الذي
قوت عاله وقوته بحاله واهله اى من عياله ولفظة اله مقدم
على ما قاله في اصيل موخر في جلال وضبط في بعض النسخ ماله بهمزة
اى ما يؤول اليه امره وجل بفتح فكسر جميع اى غايب من دوابه
وسوادا عماله اى الموجفة لسوادا حواله وقد تخصص بتشديد الصاد
اى بتحكم الشام بما يقدر عليه بصيغة المجهول اى بما قضى به يكن
من التخصص بفعلك هذا اى التاليف المسمى بالحصن حصني اى حمايتي
ودفاعي وتوكلت على الله اى في تدبيري وشاني وهو حسبي اى
كافي جميع امري ونعم الوكيل اى الموكول اليه الامر وقد اجزت
اولادي ابا الفتح محمدا وابا بكر احمد كذا في الجلال وفي الاصل محمدا
وابا القاسم عليا وابا الخير محمدا وفاطمة وعايشة وسلمى وجميع
رواياته اى رواية كتاب الحصين عني مع جميع ما يجوز لي روايته عن
مشايخي مصنفاتي في علم القراءة والحديث وكذا اجزت اهل عصري
وتحقيق الاجازة وانواعها بينا ها في شرح لنخبة والحمد لله اولا
واخرا وظاهرا وباطنا وصلاته على سيد الخلق وفي نسخة واسلم
محمد وعلى اله وصحبه وسلامه اى وسلام الله تعالى كذلك عليه
وعليهم انتهى قال المؤلف رحمه الله انتهى فراغ تحريره هذا الشرح

وتبييضه بعون الله وتوفيقه بمكة المشرفة المكرمة قبالة القبلة
المعظمة في النصف الاخير من جمادى الاخرى من شهور عام ثمانية بعد
الالف من الهجرة النبوية على صاحبها الاف صلوة والوف
تحية والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبرحمته تنال الطلبات
وتقبل الطاعات والعبادات والمسئول من فضل ارباب
الوصول ممن اخذ حظا من هذا المحصول الدعوة الخالصة بالجهة
الخاصة لهذا الفقير الحقير الكثير الوصف القليل البضاعة
والضعيف الاستطاعة علما وعملا وقالا وحالا حال حياته
ووقت مماته محمدا ومعينا وبرحم الله عبدا
قال امينا

فرغ الفراغ من تحرير هذه النسخة الجليلة التي هي كالتعويذ في اعناق
اهل السنة حماهم الله الى يوم القيمة ضحوة يوم الجمعة تاسع عشر
شعبان المعظم المنخرط في سلك شهور سنة تسع عشر ومائة والف
بعد الهجرة النبوية بقلم الله كاتبه الفقير الحقير
المذنب بالذنب والمقصر محمد
غفر الله له ولوالديه واحسن
اليه والحمد لله رب
العالمين



[٣٢٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٧١ .

عنوان المخطوط : مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات[١] .

المؤلف : محمد (المهدي) بن أحمد بن علي بن يوسف بن محمد الفاسي ، القصري ، المغربي ، المالكي ، أبو عيسى (ت١١٠٩هـ/ ١٦٩٨م)[٢] .

عدد الأوراق : ٢٨٨ ، **المقاييس** : ٢١٠ × ١٦٢ ـ ١٥٥ × ١٠٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، يقول العبد الفقير إلى الله سبحانه ، الراجي عفوه وغفرانه ، محمد المهدي ابن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي لقباً وداراً ومحتداً ، القصري مولداً ، (والمالكي مذهباً) ، كان الله له بِمَنِّهِ : الحمد لله الذي اختص رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بخالص حُبِّهِ ، فكان أولى الخليقة وأحقّهم بربّه ، وجعل الصلاة عليه سبباً لنيل رِضاه وقُربِهِ ، ومَن أكثر الصلاة عليه كان أولى الناس وأخصهم به ... وبعد فقد كنت وضعت على كتاب دلائل الخيرات تقييداً كالشرح لمبانيه ،

---

(١) METALİU'l- MASARRAT bi- CİLA DELAİLÜ'l- HAYRAT .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٧٥٩ ـ ٧٦٠ . طبع في مصر سنة ١٢٩٨ هـ/ ١٨٨١م . معجم المطبوعات العربية لسركيس : ٢/ ١٤٣١ . ذكر عبد الله الحبشي شرحين لدلائل الخيرات باسم « مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات » ، نسب الأول إلى : محمد بن أبي المحاسن يوسف بن محمد بن حامد الفاسي القصري ت ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م ، والثاني محمد بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي القصري ت ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٨م . انظر : جامع الشروح والحواشي : ٢/ ١٠٣٦ .

(٢) FASİ MUHAMMED el- MEHDİ b. AHMED b. ALİ .

محمد المهدي (١٠٣٣هـ/ ١٦٢٤م ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٨ م) مؤرخ محدث نسابة ، صوفي . مولده بالقصر الكبير (بالمغرب) ووفاته بفاس في ٩ شعبان . كان لا يأكل إلا من عمل يده بالنسخ ، ولا ينسخ لمن في ماله شبهة . وخطه حسن متقن .

له عدد من التصانيف ؛ طبع منها : (مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات) و(الإلماع ببعض من لم يذكر في ممتع الأسماع) ، ومن كتبه أيضاً : (تحفة أهل الصديقية في أسانيد الطائفة الجزولية) في ذكر متأخري صلحاء المغرب ، و(العقد المنضد من جواهر مفاخر سيدنا محمد) نسخة جيدة ، في خزانة الرباط : (٦٦ ابن الجلاوي) و(التعريف بمؤلف دلائل الخيرات وزمانه وكلامه وشيوخه) و(سمط الجوهر الفاخر) في السيرة النبوية ، و(ذيل ممتع الأسماع في مناقب الجزولي ومن له من الأتباع) وعليهما المدار في معرفة أولياء المغرب ، و(داعي الطرب في اختصار أنساب العرب) . و(روضة المحاسن الزهية) في الرباط : (٩٧٦ جلا) في سيرة جده أبي المحاسن يوسف بن محمد ، متأخرة عن (مرآة المحاسن) لمحمد العربي ابن يوسف . ولأحمد بن عبد الوهاب الوزير الغساني (كتاب) في أخباره .

انظر : فهرس الفهارس : ١/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، وصفوة من انتشر : ٢١١ ، ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية : ١/ ٩٣ وعناية أولي المجد : ٤٤ وسلوة الأنفاس : ٢/ ٣١٦ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الأولى : ٥٨ ، ١١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٣٢٨ ، ٥٣٧ . وفهرس التيمورية : ٣/ ٢٢٤ ، وفهرس الأزهرية : ٦/ ٣٩٦ ، وإيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : إيضاح المكنون : ٢/ ٢٧ . والأعلام للزركلي : ٧/ ١١٣ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٢/ ٥٦ . ومعجم المؤلفين الجديدة : ٣/ ٧٣٧ .

والتفسير لمعانيه، جمعتُ فيه ما لديَّ من التقاييد والطُّرَر، ونسّقت ما حضرني من النُّصُوص والفوائد والغُرر، ثم استطاله غير واحد، ورغبوا فيما هو أصغر منه وأوجز في جمع الفوائد، وتحرير المقاصد، وترك الزوائد، فاستعنت الله تعالى على هٰذا التقييد مُقتصراً فيه على ما لا بُدَّ منه مِن القدْر المفيد، ومُضيفاً إليه بعض مالم يكن في الأول تقرَّرَ، ذاكراً للمتن كله وتاركاً الكلام على المكرر، وَسَمَّيْتُهُ: مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات، راجياً من الله تعالى إكماله، ومستمداً تسديده وإفضاله، ولنقدّم بعض التعريف بمؤلف الكتاب، إذ لا شكّ أن ذٰلك حق وصواب، فهو الشيخ الإمام... أبو عبد الله محمد بن سليمان الجزولي السملالي الشريف الحسني... ٨٧٠ هـ/ ١٤٦٦م... وقبره بمراكش... وثبت أن رائحة المسك توجد في قبره... له تأليف في التصوف، وحزب الفلاح، وحزبه الموسوم بحزب سبحان الدائم لايزال، وله هٰذا الكتاب الذي تصدينا للكلام عليه المبدوّ في جميع النسخ بقوله (بسم الله الرحمٰن الرحيم) وبتقديم البسملة، وافتتاح كُتب العلم بها جرى عمل الأئمة المصنفين، واستقرّ أمرهم حسبما قاله الحافظ ابن حجر...

آخره:... والحمد لله رب العالمين، وزاد في بعض النسخ بعد هٰذا وهو حسبنا الله ونعم الوكيل، وكتب الشيخ رَحِمَهُ اللهُ تعالى في طرّة ختمِ الْكِتَاب من النسخة السهلية على ما ذكره جدنا المذكور، ما نصّه: اللهم اغفر لمؤلفه وارحمه واجعله من المحشورين في زمرة النبيين والصديقين يوم القيامة بفضلك يارحمٰن. انتهى. وتقدم أول الكتاب تاريخ النسخة السهلية على ما نقله الجد المذكور، وذكره غيره ممّن قابل نسخته بها وتتبع ما فيها: أنه لم يزد عليها ولم ينقص. إنّ نسخها وتصحيح الشيخ لها كان عام ثمانية وستين وثمانماية فأما أن حروف ما قبل ستين وقع فيها بلالاً واندثاراً، فكتب كل منهما على حسب ما تخيل... وكتب أيضاً الشيخ على ظهر نسخة أُخرى هٰذين البيتين:

كتبت كتابي قبل نطقي بخاطري وقلت لقلبي أنت بالشوق أعلم
فبلّغ سلامي يا كتابي، وقُلْ لهم: مقامكم عندي عزيز مكرّم

وفي رواية معظّم. هٰذا آخر ما قصدت وتمام الوعد الذي وعدت... والحمد لله الذي هدانا لهٰذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد لَبِنَة الخِتام، وبدر التمام، وحائز الفضل والشرف بالتمام، وآله وصحبه البررة الكرام، صلاة وسلاماً يتعاقبان على الدوام، والحمد لله رب العالمين...

تمت الشرح دلائل الخيرات عن يد أضعف العباد... مصطفى بن محمد... وهٰذا الكتاب صحيح لا سقامة ولا غلط فيه في الإعراب والكلمة إن شاء الله تعالى. سنة أربع وتسعين ومائة وألف في شهر ذي القعدة.

ملاحظات: **الناسخ**: مصطفى بن محمد. **تاريخ النسخ**: ١١٩٤ هـ/ ١٧٨٠م. **الوضع العام**: خطّ النسخ الواضح، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وكذٰلك متن الدلائل، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٩٠٩.

RAGIP PAŞA - 271
ESER ADI:METALİU'l - MASARRAT bi - CİLA DELAİLÜ'l - HAYRAT

MÜELLİFİ: FASİ MUHAMMED el - MEHDİ b. AHMED b. ALİ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1194/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1780/01/08
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: MUSTAFA b. MUHAMMED
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 4+284 SAYFA SAYISI:

ÖLÇÜLERİ: 210 × 162 - 155 × 102 SATIRSAYISI: 23

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

والمالكي مذهبا كما يظهر من ترجمته هذا عند قوله وعلى اله

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الفقير الى الله سبحانه الراجي عفوه وغفرانه محمد المهدي بن احمد بن علي بن يوسف الفاسي لقبا وداراً ومحتدا القصري مولدا كان الله له بمنه الحمد لله الذي اختص رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بخير الصرجبة فكان اولى الخليقة و احقهم بربه وجعل الصلاة عليه سببا لنيل رضاه وقربه ومن اكثر الصلاة عليه كان اولى الناس واخصهم به واحقهم بانالة حبائه وافاضة سيبه واجدهم بكفاية همه وغفران ذنبه وتطهير سريرته وتنوير قلبه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وازواجه وذريته واشياعه وحزبه و تابعيه وجميع امته ومحبته وبعد فقد كنت وضعت على كتاب دلائل الخيرات تقييدا كالشرح لمبانيه والتفسير لمعانيه جمعت فيه مالدى من التقاييد والطرد ونسقت ما حضرني من التصوص والفوائد الغر ثم استطاله غير واحد ورغبوا فيما هو اصغر منه واوجز في جمع الفوائد و تحرير المقاصد وترك الزوائد فاستعنت الله تعالى على هذا التقييد مقتصرا فيه على ما لابد منه من القدر المفيد ومضيفا اليه بعض مالم يكن في الاول تقريد ذاكرا المتن كله وتاركا له كلاما على المكرر وسميته مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات راجيا من الله تعالى اكماله ومستمدا استديده وافضاله ولنقدم بعض التعريف بمؤلف الكتاب اذ لاشك ان ذلك حق وصواب فهو الشيخ الامام العالم العامل الولي الكبير الكامل العارف المحقق الواصل قطب زمانه وفريد دهره واوانه ابو عبد الله محمد بن سليمان الجزولي السملالي الشريف الحسني كان رحمه الله فحدا جزولة ثم في سملالة منهم وهي قبيلة من البربر بالسوس الاقصى وطلب العلم

بمدينة

بمدينة فاس وبها الف كتابه دلائل الخيرات فيما يقال ويقال ايضا انه جمعه من كتب خزانة جامع القرويين بها ثم رجع من فاس الى الساحل فلقي به اوحد وقته الشيخ ابا عبد الله محمد ابن عبد الله امغار الصغير من اهل رباط تيط وهو عين القطر قرية بساحل بلاد ازمورة لقيه ببلاد دكالة فاخذ عنه ثم دخل الشيخ الجزولي للعبادة نحو اربعة عشر عاما ثم خرج للانتفاع به وكان يغرسني فاخذ في تربية المريدين وتاب على يده هناك خلق كثير وانتشر ذكره في الافاق وظهرت له الخوارق العظيمة والكرامات الجسيمة والمناقب الفخيمة التي تحار الاذهان الثاقبة فيها وتعجز العقول الزكية عن تلقيها وكان واقفا عند حدود الله عاملا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كثير الاوراد ثم اخرجه صاحب اسفي فانتقل الى الموضع المعروف بأفوغال من بلاد مطرارة فاقام به على حالته من تربية المريدين وارشادهم الى سبيل الهدى فاستنارت لهم بركته الانوار وظهرت لهم معالم الاسرار وانتشر به الفقر واللهج بذكر الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في سائر بلاد المغرب وسار ذكره في جميع افاقه وصارت اتباعه في كل ناحية وحببت به البلاد والعباد وجدد الطريقة بالمغرب بعد دروس اثارها وخبو انوارها وخلف كثيرا من المشايخ وكان فياض المدد والامداد كثير النفع للعباد وكان يبعث اصحابه في البلاد منهم الشيخ ابو عبد الله محمد الصغير السهلي والشيخ ابو محمد عبد الكريم المنذري وكل واحد في ملإ من اصحابه يدعون الناس الى الله تعالى ويجلبونهم الى طريق الله تعالى فكثر وخلهم في طريقه وتزاحموا عليه واتوه من كل ناحية حتى لقد ذكر بعضهم انه ورد على الشيخ من طالبي الفقر الى الله تعالى وابتغاء ثوابه خلق كثير حتى اجتمع من المريدين بين يديه اثنى عشر الفا وستمائة وخمسة وستون كلهم ممن نال منه خيرا جزيلا على قدر مراتبهم وقربهم منه ثم توفي رحمه الله بافوغال مسموما في صلاة الصبح

ذكر وفاته

اما في السجدة الثانية من الركعة الاولى وفي السجدة الاولى من الركعة الثانية
سادس عشر ربيع الاول عام سبعين بمهملة فموحدة وثم نمائة ودفن لصلاة
الظهر من ذلك اليوم بوسط المسجد الذي كان اسسه هنالك ووجدت
بخط بعضهم انه لم يترك ولدا ذكرا ثم بعد سبع وسبعين سنة من موته
نقل من سوس الحمراء كش فدفنوه برياض العروس منها وبنى عليه بيت ولما
اخرجوه من قبره من سوس وجدوه كهيئة يوم دفن لم تحد عليه الارض
ولم يغيره طول الزمان من حواله شيئا وانما الحلق من شعر رأسه ولحيته
ظاهر كحاله يوم موته اذ كان قريب عهد بالحلق ووضع بعض الحاضرين
اصبعه على وجهه حاصرا بها لحم الدم عما تحتها فلما رفع اصبعه رجع الدم
كما يقع ذلك في الحي وقبره بمراكش عليه جلالة عظيمة ومهابة كبيرة
وسطوة ظاهرة والناس يزدحمون عليه ويكثرون من قراءة دلائل الخيرات
عنده وثبت ان رائحة المسك توجد من تربته من كثرة صلاته على النبي صلى الله
عليه وسلم وطريقه رحمه الله شاذلية وله كلام كثير في الطريق يقدمه الناس
عنه يوجد مفترقا بايدي الناس وله تأليف في التصوف وحزب الفلاح و
حزبه الموسوم بحزب سبحان الدائم لا يزال اوله هذا الكتاب الذي نقصد بنا الكلام
عليه المبدوء في جميع النسخ بقوله بسم الله الرحمن الرحيم وبتقديم البسملة
وافتتاح كتب العلم بها جرى عمل الائمة المتقنين واستقر امرهم جسما قاله
الحافظ ابن حجر قال وكذا معظم كتب الرسائل والقصد الاقتداء بالكتاب
العزيز فان العلماء متفقون على استحباب البسملة في اوله في غير الصلاة
والاجماع منعقد على تقديمها في خط المصحف وان كانت ليست اية منه
عند الكل والعمل بقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه
ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر راوه الخطيب بهذا اللفظ في كتاب
الجامع وفي رواية اقطع وفي رواية اجذم بالجيم والذال المعجمة وهو

التشبيه

التشبيه البليغ في العيب المنفر ومعنى الجميع انه ناقص البركة غير تام في المعنى
وان تم في الحس ومعنى ذي بال اي حال يهتم به ومعنى الابتداء بالبسملة
الاستعانة بالله عز وجل على زيادة لفظ اسم وانه هنا واقع على المسمى
او معناه التبرك باسمه سبحانه فالباء فيها للالة وهي بالاستعانة
او للملابسة والمصاحبة بقصد التبرك والاسم مشتق من السمو
وهو العلو وقيل من السمة وهي العلامة واسم للجلالة علم على ذاته
تعالى وهو خاص به سبحانه اذ لا يسمى به غيره فهو اخص الاسماء وهو
اعرف المعارف واعظم الاسماء لانه دال على الذات الموصوفة بصفات
الالهية كلها فهو اسم جامع لمعاني الاسماء الحسنى كلها وما سواه خاص
بمعنى فلهذا يضاف اليه جميع الاشياء الاسماء ولا يضاف هو الى شيء وكل
اسمائه تعالى للتخلق الا هذا الاسم فانه للتعلق فحسب وحظ العبد منه
التوله وهو استغراق القلب والهمة به تعالى فلا يرى غيره ولا يلتفت
لسواه وهو عربي عند الاكثر وهو الحق واختلف فيه هل هو مرتجل او
مشتق والاول هو المشهور المختار والرحمن الرحيم هما صفتان لمبالغة
من الرحمة والاسم مجرور بالباء والجلالة بالمضاف وكذلك الرحمن الرحيم
والرحمن نعت لاسم الله وعلى انه علم اعني الرحمن يكون بدلا منه او عطف بيان
وصوب والرحيم نعت للجلالة على الاول والرحمن على الثاني اذ لا يتقدم البدل
ولا العطف على النعت والجملة تحتمل الخبرية والانشائية وقد قيل بكل منهما
والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم هذا ايضا ثابت في جميع
النسخ وفي الشفا ومن مواطنها يعني الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم
التي مضى عليها عمل الامة ولم تنكرها الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
واله في اوائل الرسائل وما يكتب بعد البسملة ولم يكن هذا في الصدر الاول
واحدثت عند ولاية بني هاشم فمضى به عمل الناس في اقطار الارض ومنهم

اى جوانبه وزواياه يعنى ظهورها وتجليه فيها وانه ظهر فى جميعها غاية
الظهور بحيث لاظهور لغيره معه ولولا ظهوره فيها لم يكن لها ظهور ولا
وقع عليها ابصاره وقد قال فى الحكم الكون كله ظلمة وانما انارة ظهور الحق
فيه وقال ولا ظهوره فى الكونيات ما وقع عليها وجود ابصار ان تزيغ
اى تفتح وتثبت فى قلبى معرفتك وقال المحشى معرفة الله تعالى هى العلم بالمطالب
واسنى المواهب والمعنى بها ما يقع من تجلى الحق تعالى لقلوب خواصه وتحقق
اسرارهم باحديته وذلك لما افاض عليه سبحانه من انوار الشهود واطلاعهم
عليه من مكنون الوجود فانغمسوا فى بحار الانوار وغرقوا فى المعانى والاسرار
وقد قيل فى قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان انه جنة معجلة وهى
جنة المعارف وجنة مؤجلة وهى جنة النعيم وان من دخل هذه لا
يشتاق الى تلك بمعنى بالنسبة الى حورها وقصورها واما بالنسبة الى ما
يحصل هناك من القرب والتعرف فشتان ما بين الحالتين فان ما يفتح على
قلوب العارفين فى هذه الدار انما هى ثمة مما اعد لهم اكرموا بتعجيل فى هذه
الدار والله اعلم حتى الى اوكى اعرفك حق معرفتك اى واجب معرفتك
او حقيقة معرفتك بمعنى الواجبة او معرفتك الحقة الثابتة المحققة
على ما يليق بى ويمكن منى ويجوز فى حقك وهى معرفة حق لا معرفة حقيقة
اذ لا يعرف الله الا الله ولا يحيطون به علما والعجز عن الادراك ادراك وقد
اعلم الخلق بالله لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقيل له
وقل رب زدنى علما كما ينبغى ان تعرف به اى معرفة تكون علما ينبغى
ان تعرف به مما يليق بجلالك وعظيم سلطانك فالكاف للتشبيه نعت
لمصدر محذوف وما موصولة او لاجل ابتغاء معرفتك بذلك فالكاف
تعليلية وما مصدرية ثم ختم دعاءه وكتابه بالصلاة على النبى صلى الله
عليه وسلم حسبما فى النسخة السهلية اذ ذاك مطلوب لما تقدم فى الفصل

الاول وان كان روى حديث بالنهى عن الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم
فى اخر الكتاب فلم يعرج عليه العلماء فى هذا المواضع التى تكره فيها الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم فقال وصلى الله على سيدنا زاد فى بعض النسخ و
نبينا ومولانا محمد نهاتم النبيين وامام المرسلين وهذان الوصفان
ثابتان فى النسخة السهلية وسقط فى بعض النسخ وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما وهذا اخر الكتاب فى النسخة السهلية على ما اخذ جدك
للامام ابى العباس احمد بن يوسف الفاسى رحمهما الله وعند غيره عنها كما
فى غيرها زيادة والحمد لله رب العالمين وزاد فى بعض النسخ بعد هذا
وهو حسبنا ونعم الوكيل وكتب الشيخ رحمه الله فى طرة ختم الكتاب
من النسخة السهلية على ما ذكره جدنا المذكور ما نصه اللهم المؤلفه
وارحمه واجعله من المحشورين فى زمرة النبيين والصديقين يوم لقيه
بفضلك يا رحمن انتهى و... تقدم اول الكتاب تاريخ النسخة السهلية
على ما نقله الجد المذكور وذكر غيره ممن قابل نسخته بها وتتبع ما فيها وقال
انه لم يزد عليها ولم ينقص ان نسخها وتصحيح الشيخ لها كان عام ثمانية
وستين وثمانمائة فاما ان حروف ما قبل ستين وقع فيها بلا واو اندثارا
فكتب كل منهما على حسب ما تخيل وان احدهما كتب منها قبل وقوع ذلك
ثم كتب الاخر بعد وقوعه على التخييل واما انهما نسختان اثنتان لسيدك
الصغير ودليل هذا عدم اتفاق الناقلين المذكورين فى كتب الطرر فان كل
واحد منهما انفرد بشيخ لم يذكره الاخر مع اعتنائه كليهما بذكر الشيخ فى
النسخة المذكورة وذكر الجدطرة من كلام الشيخ وقال قيل انه من كلامه
فهو عنده بواسطة وذكرها الاخر من غير واسطة وقد تتبعت هنا
ما فى هذا التقييد مالهما معا والله الموفق ثم اخبرنى بعض النساخ عن
بعض النساخ من حفدة الشيخ سيدى الصغير ان والده اخبره ان جدهم

سيدي الصغير كان عنده نسختان لا انه قال احداهما بخط المؤلف والاخرى
بخط غيره والله اعلم ثم اخبرني اخر عن والد ذلك الحفيد انه اخبرني عن والده
بما تقدم وكتب ايضا الشيخ رضي الله عنه على ظهر نسخة اخرى هذين البيتين
كتبت كتابي قبل نطقي بخاطري وقلت لقلبي انت بالشوق اعلم فبلغ سلامي يا كتابي
وقل لهم مقامكم عندي عزيز مكرم وفي رواية معظم هذا آخر ما قصدت
وتمام الوعد الذي وعدت ولا يمين ان اكون اسقطت او حرفت شيئا من
الكتاب سهوا ورحم الله امرأ رأى خللا فاصلح او عاين زللا فسمح فان
الخطاء والخطل غير مستغرب من الانسان المطبوع على عدم الاحسان
وخصوصا مثلي قليل العلم قصير الباع في الحفظ والفهم والحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد لبنة التمام وبدر التمام وحائز الفضل والشرف بالتمام وعلى اله
وصحبه البررة الكرام صلاة وسلاما يتعاقبان على الدوام والحمد لله
رب العالمين

تمت الشرح دلائل الخيرات عن يد اضعف العباد بعون الله تعالى وتوفيقه
كثير الخطاء والعصيان مصطفى بن محمد غفر الله ذنوبه واكرم الله تعالى له
ولوالديه ولصاحب هذا الكتاب ولاحبائه وهذا الكتاب صحيح لا سقامة ولا
غلط في الاعراب والكلمة ان شاء الله تعالى سنه اربع وتسعين ومائة والف
في شهر ذي القعده

[٣٢٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٧٢ .**

عنوان المخطوط : مطالع المسرات شرح دلائل الخيرات[١] .

المؤلف : محمد بن أحمد الفاسي ، المالكي ، (ت١١٠٩هـ/ ١٦٩٨م)[٢] .

عدد الأوراق : ٢٣٣ ، **المقاييس** : ٢٦٨ × ١٧٨ ـ ١٨٨ × ٠٩٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٧١ .

قد أنعم الله بتمام هٰذا الكتاب على يد الفقير إليه سبحانه وتعالى محمد بن السيد إبراهيم المصطفى الأزهري طلباً ، والطرابلسي بلدة . . . وذٰلك صبيحة يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة اختتام عام ألف ومائة وسبعة وسبعين . تم .

ملاحظات : مخطوطة مضبوطة . **الناسخ** : محمد بن إبراهيم المصطفى الطرابلسي . **تاريخ النسخ** : ١١٧٧ هـ/ ١٧٦٣م . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وكذٰلك متن الدلائل ، واللوحة الأولى مذهبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٩٠٦ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٧١ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٧١ .

RAGIP PAŞA - 272
ESER ADI:METALİU'l - MASARRAT bi - CİLA DELAİLİ'l - HAYRAT

MÜELLİFİ: FASİ MUHAMMED el - MEHDİ b. AHMED b. ALİ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1117/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1705/04/25

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUHAMMED b. İBRAHİM et - TRABLUS**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 233 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 268 × 178 - 188 × 097 **SATIRSAYISI: 27**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA





بسم الله الرحمن الرحيم يا فتاح يا عليم

يقول العبد الفقير الى الله سبحانه • الراجي عفوه وغفرانه، محمد المهدي بن احمد بن علي بن يوسف الفاسي لقبا ودارا وتخطا القصري مولدا. كان الله له ثمنه وكرمه الحمد لله الذي اختص رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بخاصة حبه فكان اولى الخليقة واحقهم بربه • وجعل الصلاة عليه سببا لنيل رضاه وقربه • ومن اكد الصلاة عليه كان اولى واخصهم به • واحقهم بانالة حبائه وافاضة سببه • واجدرهم بكفاية همه وغفران ذنبه • ونظر سريرته وتكميل قلبه • صلى الله عليه وعلى آله وصحبه • وازواجه وحزبه • وتابعيه وجميع امته ومحبه وبعد فقد كنت وضعت على كتاب دلائل الخيرات تقديرا كالشرح لمبانيه • والتفسير لمعانيه • جمعت فيه ما لدي من القلايد والدرر • ونسقت ما حضرني من النصوص والفوائد الغرر • ثم استطال الجمع واحد • ورغبوا فيما هو اصغر منه واوجز في جميع الفوائد وتحرير المقاصد وترك الزوائد فاستعنت الله تعالى على هذا التقييد مقتصرا فيه على ما لا بد منه من القدر المفيد • ومضيفا اليه بعض ما لم يكن في الاول تقرر • ذاكرا للمتن كلمة كلمة على المكرر وسميته مطالع المسرات • تجلاء دلائل الخيرات • راجيا من الله اكماله • ومستمدا تسديده وافضاله • ولنقدم بعض التعريف بمؤلف الكتاب • اذ لا شك ان ذلك حق وصواب • فهو الشيخ الامام العامل الولي الكبير

الكامل

الكامل العارف المحقق الواصل قطب زمانه وفريد دهره واوانه ابو عبد الله محمد بن سليمان الجزولي السملالي الشريف الحسني كان رضي الله عنه في بلاد جزولة ثم في سلالة منهم وهي قبيلة من البربر باسوس الاقصى وطلب العلم بمدينة فاس وبها الف كتابه دلائل الخيرات فيما يقال ويقال ايضا انه جمعه من خزانة جامع القرويين بها ثم رجع من فاس الى الساحل فلقي في اواخر وقته الشيخ ابا عبد الله محمد بن عبد الله امغار الصغير من اهل رباط وهو يومئذ القطر قرية بساحل بلاد ازمور ولقب ببلاد دكالة فاخذ عنه ثم دخل الشيخ الجزولي الخلوة للعبادة بخوار اربعة عشر عاما ثم خرج للانتفاع به وكان ثغر آسفي فاخذ في تربية المريدين وتاب على يديه هنالك خلق كثير وانتشر ذكره في الافاق وظهرت له الخوارق العظيمة والكرامات الجسيمة والمناقب الفخيمة التي تحار الاذهان الثاقبة فيها وتعجز العقول الزكية عن تلقيها وكان واقفا عند حدود الله عاملا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كثير الاوراد فلما خرجه صاحب آسفي فانتقل الى الموضع المعروف بافوغال من بلاد من بلاد مطرارة فاقام به على حالته من تربية المريدين وارشادهم الى سبيل الهدى فاستنارت بهم بركته الانوار وظهرت لهم معالم الاسرار وانتشر به الفقر والمريدون لله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في سائر بلاد المغرب وسار ذكره في جميع افاقه وصار اتباعه في كل نواحيه وجيوشه في البلاد على عدد الطريقة بعدد دروس آثارها وحقوق انوارها خلف كثير من المشايخ وكان فياض المدد والامداد كثير النفع للعباد وكان يبعث اصحابه في البلاد منهم الشيخ ابو عبد الله محمد الصغير السهلي والشيخ ابو محمد عبد الكبير المتغزاري كل واحد في ملإ من اصحابه يدعون الناس الى الله تعالى ويحببونهم الى طريق الله فكثر دخولهم في طريقه وتزاحموا عليه واتوه من كل ناحية حتى لقد ذكر بعضهم انه ورد على الشيخ من طالبا للقرب الى الله تعالى ألف انفار وستمائة وخمسة وستون كلهم ممن نال منه خيرا كثيرا على قدر مراتبهم وقربهم منه ثم توفي رضي الله عنه بافوغال مسموما في صلاة الصبح اما في السجدة الثانية من الركعة الاولى او في السجدة الاولى من الركعة

ذكر وفات المصنف

الثانية سادس عشر ربيع الاول عام سبعين بعملة فوحدة وثمانمائة
ودفع لصلاة الظهر من ذلك اليوم بوسط المسجد الذي كان اسسه
هناك ووجد بخطه بعضهم انه لم يترك ولدا ذكرا بل
من موته نقل من سوس ووجد وفاته بتونس يوم الخميس ثاني عشر ربيع الاول سنة سبعين
ولم يغيره طول الزمان شيئا من احواله واثر الحاذق من شعر رأسه ولحيته
ظاهر الى حاله يوم موته اذ كان قريب عهد بالحلق ووضع بعض الحاضرين
على وجهه حاصرا به الى محل ولده عما اتحتها فلما رفع اصبعه رجع الدم
كما يقع ذلك في الحي وقبر بمركش عليه جلالة عظيمة ومهابة كبيرة
وسطوة ظاهرة والناس يزدحمون عليه ويكثرون من قراءة دلائل
الخيرات عنده وثبت ان رائحة المسك توجد من قبره من كثرة صلاته
على النبي صلى الله عليه وسلم وطريقه رضي الله عنه شاذلية وله كلام
كثير في الطريق قيده الناس عنه يوجد مفترقا بايدي الناس وله تأليف
في التصوف وحزب الفلاح وحزبه الموسوم بحزب سبحان الدايم
لا يزال وله هذا الكتاب الذي تصدينا للكلام عليه المبدوء بجميع النسخ
بقوله بسم الله الرحمن الرحيم وبتقدير البسملة توافقت
كتب العلم بها جرى على الائمة المصنفين واستقر امرهم حسبما قاله الحافظ
ابن حجر قال وكذا معظم كتب الرسايل بها والقصد الاقتدا بالكتاب العزيز
فان العلماء متفقون على استحباب البسملة اولا وفي غير الصلاة والاجماع
منعقد على تقديمها في خط المصحف وان كانت ليست آية منه عند
مالك والخبر الذي يقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم
الله الرحمن الرحيم فهو ابتر رواه الخطيب بهذا اللفظ وكتاب الجامع وفي
رواية اقطع وفي رواية اجذم بالجيم والذال المعجمة وهو من التشبيه
البليغ في العيب المنفر ومعنى الجميع انه ناقص البركة غير تام في المعنى وان
تم في الجسم ومعنى ذي بال اي حال مهم به ومعنى الابتدا بالبسملة الاستعانة
بالله عز وجل على زيادة لفظ اسم اولانه هنا واقع على المسمى او معناه التبرك
باسم فالباء فيها للآلة وهي باء الاستعانة او للملابسة والمصاحبة بقصد
التبرك والاسم مشتق من السمو وهو العلو وقيل من السمة وهي العلامة واسم

الجلالة علم على ذات الله تعالى وهو خاص به سبحانه اذ لا يسمى به غيره فهو اعرف
المعارف واعظم الاسماء لانه دال على الذات الموصوف بصفات الالهية كلها
فهو اسم جامع لمعاني الاسماء الحسنى كلها ولا يضاف هو الى شيء وكل اسمايه تعالى
التحاق الاهذا الاسم فانه للتعلق بحب وحظ العبد منه التوله وهو
استغراق القلب ولهجه به تعالى فلا يرى غيره ولا يلتفت لسواه وهو عزيز
عند الاكثر وهو الحق واختلف فيه هل هو مرتجل او مشتق والاول هو المشهور
المختار والرحمن الرحيم صفتان للمبالغة من الرحمة والاسم مجرور بالباء والجملة
بالمعنى وكذا الرحمن الرحيم والرحمن نعت لاسم الله تعالى وعلى الله علم عين
الرحمن يكون بدلا منه او عطف بيان وصوب والرحيم نعت للجلالة على الاول
والرحمن على الثاني لا يتقدم البدل ولا العطف على النعت والجملة تحتمل الخبرية
والانشائية وقد قيل كل منها والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم هذا ايضا ثابت في جميع النسخ وفي التشفا ومن مواطنها يعني الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم التي معنى عليها عمل الامة وفي تذكرها الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم وآله في اوايل الرسايل وما يكتب بعد البسملة ولم يكن هذا في
الصدر الاول واحدث لهم ولاية بني هاشم قضوني به على التاسع فطار الارض
ومنهم من يختم به الكتاب ايضا قال الشيخ يوسف بن عمر رضي الله عنه وقع الاجماع عليها
فلا يكتب كتاب الا كتب فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد البسملة
انتهى والقصد بها التبرك عملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه
بالصلاة على فهو اقطع محوق من كل بركة وفي لفظ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه
بذكرنا فيه اشارة الصلاة على هو اقطع اكتع وللاعتناء بتقديم الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم والجمع لذكره صلى الله عليه وسلم مع ذكر ربه عز وجل ناسبا
بقوله ورفعنا لك ذكرك فقد روى جماعة من حديث ابن سعيد رضي الله
عنه ان معناه لا اذكر الا ذكرت معي وللاداة لبعض ما يجب لنبينا صلى الله عليه
وسلم اذ هو الواسطة بين الله سبحانه وتعالى وبين العباد وجميع النعم الواصلة
اليهم يقتضيها بهذه الهداية للاسلام انما هي بركته وعلى يديه وقد قال صلى الله
عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس والقيام برسم العبودية بالرجوع لما
يقتضي الاصل فيه فهو بليغ في الاشتمال ومن اجل ذلك كانت فضيلة الصلاة

في بعض النسخ ما نصه قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

حصول المانع ورفع المضار فهو مراد بعمله ولوجه الله تعالى في قبة جبل بحيث لا يراه احد ولا يسمع به انتهى وفي نسخة فغطط الموفق بدل الموقنين وشكر الصابرين تمامه ودوامه لان حقيقة الصبر هو الدوام والثبات على الشئ وهو هنا ثبات باعث الدين في مقابلة باعث الهوى وهو صبر على الطاعة وصبر على المعصية وصبر على البلية بان لا يكرن اليها ويؤدي شكرها ولزيتهن في الحفلة وصبر في البلية فان كان مقاما في الصبر معطيا كل قسم مزاقسامه حقه كان نام الشكر دايمه والله اعلم والشكر هو فرح القلب بالمنعم لاجله نعمته لا ينعدي ذلك الى الجوارح فينطق اللسان بالثنا وتنبعث الاعضا بالعمل وترك المخالفة وتوبة قال بحجة الاسلام في الاربعين حقيقة التوبة الرجوع عن طريق البعد الى طريق القرب ولكن لها اركن ومبدا ومكمل اما مبداوها فهو الايمان ومعناه سطوع نور المعرفة على القلب حتى يتضح فيه ان الذنوب سموم مهلكة فيشتعل منه نار الوحشة والخوف والندم وينبعث من هذه النار صدق الرغبة في التلافي والمذموما في الحال فتذر الذنوب واما في الاستقبال فبالعزم على الترك واما في الماضي فبالتلافي على حسب الامكان وبذلك يحصل الكمال فصل اذا عرفت حقيقة التوبة انكشف لك انها واجبة على كل احد وفي كل حال ولذلك قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا فخاطب الجميع مطلقا انتهى الصديقين لان توبتهم صادقة وضوح عامة شاملة لجميع الذنوب الكباير والصغاير والظاهرة والباطنة وكل ما سوى الله تعالى صارفة من الافات والعلل وروية انفسهم وقال المحشي يعني لانه يوصف الصديقية يتخلص من الافات والعلل ويكون عبد الله على الكمال وقد قال الشيخ الشاذلي رضي الله عنه من لم يتغلغل في علم الهامات مصر على الكباير وهو لا يشعر وقال ايضا وسالك سر الاسرار المانع من الاصرار حتى لا يكون لسانع الذنب او الحيب قرار والله اعلم وسالك اللهم بنور وجهك

اي يظهور وجهك قال الشيخ ابو محمد عبد الرحمن في حاشية المحبوب وهو جمعه ما تعرف به من تجلية الذات لخواص عباده ثم اطلاق الوجه وارد كتابا وسنة وانما اختلف المتكلمون في اطلاقه ما ورد في القراان من المشكل في غيره وقد اجازه القاضي في جماعة من المحدثين والفقها ما هنا جرى على ذلك والله اعلم الذي ملاء اركان عرشك اي جوانبه ون واياه بمعنى ظهوره وتجليه فيها واما ظهوره في جميعها غاية الظهور فلا وقع عليها ابصار وقد قال في الحكم الكون كله ظلمة وانما انار ظهور الحق فيه وقال لو لاظهوره في المكونات ما وقع عليها وجود ابصار ان تتزع اي تقتلع وتنبت في قلبي معرفتك قال المحشي معرفة الله تعالى هي اعلا المطالب واسنى المواهب والمعنى بها ما يفيغ من تجلي الحق تعالى لقلوب خواصه وتحقق اسرارهم باحديته وذلك لما فاض عليه سبحانه من انوار الشهود واطلاعهم عليه من مكنون الوجود فانغمسوا في بحار الانوار وغرقوا في المعاني والاسرار وقد قيل في قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان انه جنة معجلة وهي جنة المعارف وجنة مؤجلة وهي جنة القيامة وان من دخل هذه لا يشتاق الى تلك بعينها بالنسبة الى حورها وقصورها واما بالنسبة الى ما يحصل هناك من القرب والتعرف فشتان ما بين الحالتين فانما يفتح على قلوب العارفين في هذه الدار انما هي شئ مما اعد لهم اكراما بتعجيله في هذه الدار والله اعلم انتهى حق اي الى او كما اعرفك حق معرفتك اي واجب معرفتك او حقيقة معرفتك بمعنى الواجبة او معرفتك لحقه المثابة المحققة على ما يليق بي ويمكن مني ويجوز في حقك وهي معرفة حق لا معرفة حقيقة اذ لا يعرف الله الا الله ولا يحيطون به علما والعجز عن الادراك ادراك وقال اعلم الخلق بالله لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك فقيل له وقد يزد في علما كما ينبغي ان تعرفه اي معرفة تكون على ما ينبغي ان تعرف به مما يليق بجلالك وعظيم سلطانك فالكاف بذلك فالكاف

ه يحبب لا ظهور لغيره معه ولو لا ظهوره فيها لم يدرك لها ظهور

التشبيه نعت لمصدر محذوف او لمفعول محذوف او لاجل ابتغاء معرفتك

تعليلية وما مصدرية ثم حث دعاءه وكتابه بالصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم حيما فى النسخة السهلية اذ ذاك مطلوب ما تقدم فى الفصل الاول وان كان قد روى حديث بالنهى عن الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم فى اخر الكتاب ولم يعرج عليه العلما فى عد المواضع التى تكره فيها الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم وقال وصلى الله على سيدنا زاد فى بعض النسخ ونبينا ومولانا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وهذان الوصفان ثابتان فى النسخة السهلية وساقطان فى بعض النسخ وعلى اله وصحبه وسلم تسليما وهذا اخر الكتاب فى النسخة السهلية على ما عند جدى للامام ابى العباس احمد بن يوسف الفاسى رحمها الله وعند غيره عنهما كما فى غير هذا زيادة والحمد لله رب العالمين وزاد فى بعض النسخ بعد هذا وهو حسبنا ونعم الوكيل وكتب الشيخ رضى الله عنه هنا فى قطرة ختم الكتاب من النسخة السهلية على ما ذكر جدى المذكور ما نصه اللهم اغفر لمؤلفه وارحمه واجعله من المحبورين فى زمرة النبيين والصديقين يوم لقائه بفضلك يا رحمن وتقدم اول الكتاب تاريخ النسخة السهلية على ما نقله الجد المذكور وذكره غيره ممن قابل نسخته بها وتتبع ما فيها انه لم يزد عليها ولم ينقص وان نسخها وتصحيح الشيخ لها كان عام ثمانية وستين وثمانمائة فاما ان حروف ما قبل الستين وقع فيها بلوغ او اندثار فكتب كل منهما على حسب ما تحمل او ان احدهما كتب منها قبل ووقع ذلك ثم كتب الاخر بعده ووقعه على التحميل واما انهما نسختان انتستان لسيدى الصغير ودليل هذا عدم اتفاق الناقلين المذكورين وكتب الطرر فان كل واحد منهما انفرد بشئ لم يذكره الاخر مع اعتناء كليهما بذكر ما للشيخ فى النسخة المذكورة . وذكر الجد طرة من كلام الشيخ وقال فيها انه من كلامه فهو عنده بواسطة وذكرها الاخر من غير واسطة وقد تتبعت هنا فى هذا التقييد

ما لهما معا والله الموفق ثم اخبرنى بعض المشائخ عن بعض اشياخ من حفدة الشيخ سيدى الصغير ان والده اخبره ان جد هم سيدى الصغير كان عنده نسختان الا انه قال احداهما بخط المؤلف والاخرى بخط غيره والله اعلم ثم اخبرنى اخر عن والد ذلك الحفيد انه اخبره عن والده بما تقدم وكتب ايضا الشيخ رضى الله عنه على ظهر نسخة اخرى هذين البيتين كتبت كتابى قبل نطقى بخاطرى

وقلت لغلمانى بالشوق اعلم

فبلغ سلامى يا كتاب وقل لهم

مقامكم عندى عزيز مكرم

وفى رواية معظم هذا اخر ما قصدت وتمام الوعد الذى وعدت ولا ايمن ان اكون اسقطت اوحرفت شيئا من متن الكتاب سهوا ورحم الله امرأ راى خللا فاصلح اوعاين زللا فسح فان للخطاء والخطل غير مستغرب من الانسان المطبوع على عدم الاحسان وخصوصا مثلى قليل العلم قصير الباع فى الحفظ والفهم والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

لبنة التمام . وبدر التمام . وحاز الفضل

والكرم بالتمام وعلى اله وصحبه البررة

الكرام صلاة وسلاما يتعاقبان على

الدوام والحمد لله رب العالمين

قد تم الله باتمام هذا الكتاب على يد الفقير الى سيحانه وتعالى محمد بن السيد ابراهيم المصطفى الازهرى طلبا والطالبين عفر الله له ولوالديه وللمستغفرين لهم والمسلمين امين . وذلك صبيحة يوم الاثنين ثامن عشر ذى الحجة اختتام عام الف ومايه وسبعة وسبعين

تم

[٣٢٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٧٣/ **مطبوع** .

عنوان المطبوع : توفيق موفق الخيرات في إيْضاح معاني دلائل الخيرات : شرح دلائل الخيرات[١] .

المؤلف : قره داود بن كمال القوجوي القوجه وي (القوشوي) الإزميتي ، الحنفي ت ٩٨٤ هـ/ ١٥٤١ م[٢] .

عَدَدُ الصفحات : ٨٥٩ ، **المقاييس** : ٢٣٤ × ١٥٩ ـ ١٨١ × ٠٩٩ ، **عدد الأسطر** : (١٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي صلى بنفسه على النبي عليه أكمل الصلاة والتسليم ، وأخبرنا بصلاة الملائكة عليه أفضل الصلاة والتسليم ، وأمر المؤمنين من الإنس والجن بالصلاة عليه والتسليم . والصلاة والسلام على سيدنا الذي أمرنا بالصلاة عليه والتسليم ، وعلى آله وأصحابه الذين صلوا عليه وسلموا بأصناف الصلاة والتسليم ، أما بعد : حق سبحانه وتعالى حضرتلرى نوع إنساني جمله دن مكرم عقل وفهم وإدراك وتفهيم وعلمله جمله دن مفخم قره ودرياده بعيد يرلره كتمه ده . . .

آخره : . . . رب العالمين : أويله الله عظيم الشانكه جمله عالملرك موجدى ومربيسى ومالك ومتصرفيدر .

تم طبع هٰذا الشرح . . . في عهد مؤلف قلوب الأنام ومروِّج الشريعة في الليالي والأيام ، حافظ محفظة كتب إسلامية ، وحامي مجمعة رسائل السلطنة السُّنِّية السلطان عبد المجيد خان أُبِّدَت سلطنته إلى آخر الدوران ، بدار الطباعة العامرة في أواخر جمادى الآخرة لسنة خمس وخمسين ومائتين وألف/ ١٨٣٩م .

ملاحظات : المتن باللغة العربية ، والشرح باللغة التركية العثمانية ، والغلاف جلد ، وقف الحاج محمد آغا بن عبد الله قوسقوه على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا سنة ١٢٦٢ هـ/ ١٨٤٦م . **رقم السي دي** : ٤٧٩١٢ .

---

(١) ŞERH- i DELAİLÜ'l- HAYRAT .

مطبوعات دار الطباعة العامرة في إستانبول سنة ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م . وطبع طبق الأصل عن مخطوطة وفي الهامش مطالع المسرات شرح دلائل الخيرات للفاسي ، سنة ١٢٧٥ هـ/ ١٨٥٨م بدار الطباعة العامرة ، ومنه نسخة في السليمانية : [٢٩١] الرقم الحميدي : ٢٥٢ . تركي .

(٢) KARA DAVUD MUHAMMED b. DAVUD .

انظر : كشف الظنون : ١٧١٧ ، وهدية العارفين : ٢/ ٣٣١ . عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٣٩٩ ، ومعجم المؤلفين : ٤/ ١٤١ .

RAGIP PAŞA - 273
ESER ADI:ŞERH - i DELAİLÜ'l - HAYRAT
MÜELLİFİ: KARA DAVUD MUHAMMED b. DAVUD

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1255/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1839/03/17
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: - -
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: İSTANBUL
KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: SAYFA SAYISI: 4+895
ÖLÇÜLERİ: 234 × 159 - 181 × 099 SATIRSAYISI:
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:DARÜ't - TIBAATİ'l - AMİRE

T. C.
RAĞIP P.
Ka. N.
269
199



٢٧٤

اشبو قره داود نام كتابي شاهزاده قره قولخانه سنه متصل
شكرجي الحاج محمد اغا ابنه عبد الله استانبولي
قوسه مزدن راغب محمد پاشا كتبخانه سنه
وقف وتسجيل ايدركي حسبة لله
وطلباً لمرضات ربه الاعلى
مطالعه ايدنلردن دعا نياز
اولنور سنه ١٢٦٦



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذى صلى بنفسه على النبى اكمل الصلوة والتسليم * واخبرنا بصلوة الملائكة عليه افضل الصلوة والتسليم * وامر المؤمنين من الانس والجن بالصلوة عليه والتسليم * والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى امرنا بالصلوة عليه والتسليم * وعلى آله واصحابه الذين صلوا عليه وسلموا باصناف الصلوة والتسليم * اما بعد حق سبحانه وتعالى حضرتلرى نوع انسانى جمله دن مكرم عقل وفهم وادراك وتفهم وعمله جمله دن مفخم قره ودريادە بعيد يرلره كتمه ده كندينى واحمالنى كتورمكه بنكلر احسانيله معظم وانواع طيبات ومستلذات انعاملريله متنعم قيلندىغنه سر حكمت كندويى توحيد واصناف عبادت ايله قولاق اولديغنى * وماخلقت الجن والانس الا ليعبدون * آيت كريمه سيله آكاه بيوردىلر * واصناف عبادتده دنيا وآخرت خيرى وعذابندن نجات وخلاصه وسعادت دارينه ايصالده جناب رسول اكرم صلى الله عليه وسلم حضرتلرينه صلاة وسلام عبادتى جمله دن اتم اولديغنه ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما * آيت كريمه سيله اشارت بيوردقلرندن اوتورى بتون اصحاب كرام رضوان الله تعالى عليهم اجمعين * وعلماء اعلام ومشايخ عظام رحمهم الله دور اولدور لر صلوات ايله جناب رسول الله عليه الصلاة والسلامه انتساب اوراد ايدندىلر لكن زمانمك قطبى واوانك فريدى علم وتقوى ده يكتا وزهد وصلاحده مقتدا اولان كنيهٔ شريفه سى ابو عبد الله واسم شريفى محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن سليمان الجزولى حسبب ونسبب

حضرت

حضرت حسن رضى الله تعالى عنه حضرتلرينك نسل پاكلرندن وعرق طاهرلرندن شريف نسبب لبيب اديب شيخ حضرتلرى اولا جزولده ثانيا سملان ديارنده علم وصلاح ايله تدريس ومقبول الدعوه وظاهر الكرامه ايدى صكره فاس ديارينه نقل ايدوب انده دخى تدريس وارشاد عباد ايله سعى ده ايكن بركون برقيو باشنه واروب ايدست آلمق مراد ايتدكده قيونك صوچكه جك آلاتى اولمديغندن متحير وتفكر اوزره طورركن ناكاه برقيز يوكسك يردن باقوب شيخك متحير لكى كوردكده شيخه خطاب ايدوب سن كيمسك ونيه متحيرسك ديو سؤال ايتدكده شيخ دخى قوغه كتورر اميديله كندويى واحوالنى بلديردى قيز دخى جواب ايتديكه جمله ناس سزه خير وكرامات ايله ثنا ايدرلر سن ايسه برصو يى قيودن چيقارمغه متحيرسك ديوب وكلوب قيويه اوفورد كده باذن الله تعالى قيونك ايچندن صوطشره طاشوب آقغه باشلدى شيخ دخى ايدست الدقده نصكره قيزه ديديكه سنك اوزريكه الله ذوالجلال والاكرامه قسم ويريرم سن بوكراسته نه عمل سببيله نائله اولدك خبر ويردىو نياز ايتدكده قيز دخى جوابنده جناب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حضرتلرينه صلوات شريفه يى چوق كتوروب واكا ملازمت ايتمكله نائله ووصاله اولدم ديو خبر ويردى * وبعض مشايخدن منقولدر كه شيخ بوقيزك كرامتندن متحير اولديغندن صلوات شريفه يه كمال رغبت پيدا ايتمكله آياقنق صلوات شريفه يه ملازمت ايتسم ديو فكر والديشه ايدوب حتى اول كيجه اوفكرايله او يقوسى كليوب اويله دوشنوب ياتور ايكن واول كيجه ليلهٔ مقمره ايدى نصف الليل اولدقده كوردىكه خاتونى دوشكندن قالقوب احسن لباسلرين كيوب خمارين اورتنوب اودن طشره كتدكده شيخى غيرت آلوب بوزمان كينوب نره يه كندى ديو غضب ايله قالقوب اردندن طشره چقدقده كوردىكه خاتون ساحل بحره طوغرى اوكنده برارسلان وآردنده برارسلان باسبانلق ايدوب كيده يورشيخى حيرت دخى زياده آلوب اوزاقدن كوزه درك آردينه دوشدى كوردىكه خاتون دريا كنارينه كلدكده دريانك ايچنده بركوچك اسمسز آطه وار ايدى ارسلانلر دريا كنارنده يا توب خاتون صوا وزرندن يوروىه رك اول آطه يه واروب ايدست آلوب تهجد نمازينه شروع ايدوب حضرت رب العالمينه عبادتن وتضرع ونيازن تمام ايتدكده ينه صو اوزندن يوروىه رك كناره كلدكده ارسلانلر قالقوب ينه اولكى كبى برى اوكنه وبرى آردينه دوشوب كلمكه باشلدقده شيخ

صلى الله تعالى عليه وسلم ايله استشفاع وانك شفاعتن وسيله ايدوب سكا
كمال تضرع ونياز ايدرز (اذهو) زيرا اول رحمة للعالمين وشفيع ومشفع فى كل
وقت وحين اولان حضرت محمد عليه الصلاة والسلام (اوجه الشفعاء
اليك) سن ذات اجل واعلايه شفاعت ايديجيلرك زياده وجيهيدر (ونقسم)
دخى بزقسمله تضرع ايدرز (به اليك) حضرت محمد عليه الصلاة والسلامك
قسامتيله سكا تضرع ايدراسترز (اذهو) زيرا اول محمد عليه الصلاة والسلام
(اعظم من) شول كيمسه لرك اعظمى دركه (اقسم بحقه عليك) انك حق
جهتيله سكا قسم اولنوب انك قسامتيله دركاه معلا كدن استدن قبول ايلرسكك
جمله سنك اعظميدر (وتوسل) دخى بز توسل ايدرز (به) اول نبى عاليجناب
عليه صلوات الملك الوهاب حضرتلرى ايله (اليك) سكا توسل ونياز ايدر
استرز (اذهو) زيرا اول رسول اعظم صلوات الله الحكيم الحكم (اقرب الوسائل
اليك) سكا اولان وسيله لرك جمله سنك زياده قريبدر (نشكوا) بزدردمند
وغريق بحر عصيان قوللرك شكايت ايدرز (اليك) سن عفو غفور كريم رؤف
مولاى تبارك وتعالى به (يارب) اى جمله ملكك مالك ومتصرفى ومربيسى اولان
الله جل شانه (قسوة قلوبنا) قلبلريمزك قسوتندن سكا شكايت ايدرز (وكثرة
ذنوبنا) دخى كاهمز چوقدر ديواندن سكا شكايت ايدرز (وطول آمالنا)
دخى طول املمزدن سكا شكايت ايدرز (وفساد اعمالنا) دخى عملريمزك
فساد ويرامان لغندن سكا شكايت ايدرز (وتكاسلنا عن الطاعات) دخى
طاعات وعبادتدن تكاسلمزدن سكا شكايت ايدرز (وهجومنا على المخالفات)
دخى اوامر عليه كه مخالفت ونواهيكدن اجتناب لازم ايكن ايتمبوب ارتكاب
ايتمكله قبايحلريمزه مقرومعترف اولوب كمال تضرع وبوقصورايله پرقصور
واسير وسوسهٔ شيطان ونفس هوامزدن سكا شكايت ايدرز (فنعم المشتكى
اليه انت) معترف اولوب عجزحالمزدن سكا شكايت اولنمق نه كوزلدر (يارب)
اى بزلرى كنم عدممدن وجوده كتوروب نور ايمان ايله معظم وانواع درلو
نعمتلرايله مفخم وسوكلى حبيبكه امت لكله مكرم وآنا فآنا دائما محض فضل
واحسانكله كونا كون الطاف عواطفلرك ايله مربيمز جل شانه وعم نواله
(بك نستنصر) انجق سنك فضل وكرم وعنايتكله بزلر نصرت طلب ايدرز
(على اعدائنا) ظاهر وباطن جمله اعدالريمز اوزرينه (وانفسنا) دخى
نفسلريمز اوزرينه سن قوى قادر وعفو غافر ومعين ناصر مولايه تضرع

ونياز ايدرز نصرت استرز (فانصرنا) پس سن ارحم الراحمين ومجيب السائلين
مولى تضرع ونيازلريمزى قبول ايدوب بزلره نصرت احسان ايله (وعلى
فضلك) دخى انجق سنك فضل وكرمك اوزرينه (نتوكل) بزلر توكل ايدرز
(فى صلاحنا) دين ودنيا وآخرتمز صالح اولوب وبزلره خيرلى اولمرك جمله سنده
سكا توكل ايدرز (فلاتكلنا) پس بزلرى اصمر لمه (لى غيرك) ذات اجل
واعلا كدن وفضل وكرمكدن غيرى به اصمر لمه (يار بنا) اى بزم موجد ومالك
ومتصرف ومربيمز (والى جناب رسولك) دخى سنك جمله دن اولو رسولك
وسوكلى حبيبك محمد عليه الصلاة والسلام حضرتلرينك انجق
جناب شريفلرينه (صلى الله) الله عظيم الشان بالذات صلاة ايلسون
(عليه) اول رسول عاليقدر اوزرينه (وسلم) دخى داريده جمله مكروهلردن
سلامت احسان ايلسون (نلتجئ) بزعاصى اهتلرى التجاب ايدرز (فلاتيئسنا)
پس يا اكرم الاكرمين سن بزلرى تبعيدايتمه (وبابك) دخى انجق سن
غفور رحيم عطوف كريم مولاى ستعال عظيم النوال عميم الاحسان جل
شانه لك بابنده (نقف) بزدردمند عاجزلر كرم رحمت وعفو ومغفرت رجاسيله
وقوف ايدرز (فلاتطردنا) يا اله العالمين سن بزلرى قپوكدن دور ايدوب رد ايتمه
(وايالك) انجق سن منعم معطى مولايه (نسئلك) كرك دنيوى وكرك اخروى
جمله مرادات ومقصودلرى اتلريمزى وامنيات ومأمولاتمزى تضرع ايدر استرز
(فلاتخيبنا) بزلرى قبول ايله (وخائب خاسر ايتمه) (للهم) اى قاضى
الحاجات ورفيع الدرجات ودليل الخيرات اولان الله جل شانه (ارحم تضرعنا)
سن محض لطف وكرمك وعون وعنايتكله بزلره رحمت ايليوب تضرع
ونيازلريمزى قبول ايله (وآمن خوفنا) دخى دنيا وآخرتده جمله قورقولردن يمزدن
امين ايله (وتقبل اعمالنا) دخى جمله عملريمزى محض فضلكله قبول ايله
(واصلح احوالنا) دخى جمله حالريمزى اصلاح ايليوب دين ودنيا
وآخرتلريمزه خيرلى وصالح اولمرله بزلرى توفيق ايله (واجعل) دخى سن قبيل
(بطاعتك) سكا طاعت وعبادت قيل (اشتغالنا) شغللريمزى انجق سكا
طاعات وعبادت قيل (والى الخير) دخى انواع خيرلره قيل (مآلنا) مآللريمزى
(وحقق بالزيادة آمالنا) دخى جمله مأمولات ومتمللريمزى اميد ايتديكمزدن
زياده ايله تحقيق ايدوب انلره نائل وواصل ايتمكله بزلرى مسرور ايله (واختم)
دخى ختم وآخر ايله (بالسعادة) سعادت ابديمه به سبب اولان ايمان واسلام ايله

ختم وآخر ايله (آجالنا) عمر يمز تمام اولوب آجالمز كلدكده ايمان و اسلام اوزره ختم ايله (هذا ذلنا) يزم بوذلمز وعجز وافتقارمز (ظاهر بين يديك) اى اله ومعبودمز وكريم رحيم مولامز سنك قتكده ظاهردر (وحالنا) دخى يزم جمله احوالمز يمز (لايخفى عليك) سكا كيرلى اولماز جمله احوا لمزيمزى واسرارلريمزى بلورسن (امرتنا) يارب العالمين سن بزه امر ايلدك (فتركنا) بزترك ايلدك (ونهيتنا) دخى سن بزى نهى ايلدك (فارتكبنا) بزنفس هوالريمزه وسوسهٔ شيطانيه يه او يوب اشلدك (ولايسعنا) دخى بزلر ترك ايتديكمز او امر عليه لرك واركتاب ايلديكمز نواهئ يزدانيه لرك وبال وعقابندن وشدت وعذابى ظريقلرندن بزه برشئ وسعت ويروب قورتارمز (الاعفوك) انجق سن عفو غفورك عفوومغفرتى ولطف واحسانى وسعت ويرر (فاعف عنا) پس جمله قصورلريمزانجق سنك عفوك ايله پاكلنور لطف وعنايتكله بزلردن قصوروعيوب وذنوبلريمزى وجرم وعصيانلريمزى عفوايله (ياخير مأمول) اى كندندن اميد اولنلرك جمله سندن خيرلى اولان الله ذوالجلال والاكرام جل شانه (واكرم مسؤل) واى كندندن شئ ايستنلنلرك جمله سندن اكرم اولان الله جل جلاله (انك) تحقيق سن (عفو) مبالغه ايله صوجلر عفوايديجيسك (رؤف رحيم) مبالغه ايله رأفت ورحمت ولطف وكرم واحسان ايديجيسك (يارحم الراحمين) اى جمله مرحمت ايديجيلرك ارحمى اولان الله جل شانه (وصلى الله) الله تبارك و تعالى جل جلاله صلاة ايلسون (على سيدنا) اولومز وافنديمز اوزرينه (محمد) حضرت محمد عليه الصلاة والسلام اوزرينه (وعلى آله) حضرت محمد صلى الله تعالى عليه وسلمك آللرى اوزرينه (وصحبه) دخى اصحابى رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اوزرينه صلاة انزال ايلسون (وسلم تسليما) دخى دنيا وآخرتده جمله مكروهلردن چوق چوق سلامت و برمكاكله سلامت احسان ايلسون (والحمد لله)

جمله حمد ايديجيلرك حمدى الله عظيم الشان ايچوندر
(رب العالمين) او يله الله عظيم الشانكه جمله عالملرك
موجدى و مربيسى و مالكى
ومتصرفيدر

الحمد لله فى الاول والاخر * والصلاة والسلام على من هو دليل الخيرات لامته فى الكامن والظاهر * وعلى آله واصحابه ذوى السعادة والمآثر * فقدتم طبع هذا الشرح المستطاب * والكتاب الناطق بالحق والصواب * فى عهد مؤلف قلوب الانام * ومروج الشريعة فى الليالى والايام * حافظ محفظة كتب الاسلاميه * وحامى مجمعة رسائل السلطنة السنيه * السلطان ابن السلطان ابن السلطان السلطان
(عبد المجيد خان) ابدت سلطنته الى نهاية الدوران * بدار الطباعة العامره * بمعرفة ناظرها المحتاج الى آلاء ربه الهادى * محمد رجائى
عفى عنه البارى * فى اواخر جمادى الآخره *
لسنة خمس وخمسين ومأتين والف

تقويم وقايع مقابله جيسى اطفى افنديمك اشبو كتابك طبعنه نظم ايلديكى تاريخدر
كريم الطبع خان عبد المجيدك سايهٔ اطفى
اوله حشره قدر ممدود بحق كعبة العليا
فريدى عصريمك داود افندى زاده فيلشدى
سلا ستله دلائل شرحنى ترجمه ايله املا
اوشرحك اولديغيچون قدرى ظاهر نسخه سى نادر
باصلمشدى مقدم نسخه سندن بيك قدر اجزا
عموما مستفيد اولسون ديو عالم اوشاهنشاه
يزه باصدردى اول شرحدن نيجه اجزاى پى هما
ايكنجى دفعه سيدر سويلدم درت بيتله تاريخ
يزه طبع دلائل شرحى مطبوع اولدى پك رعنا (١٢٥٥ يزه)

ديوان همايون قلمى مهمه نويسانندن جازم افنديمك دخى بولديغى تاريخدر
حضرت شاه جهان خان مجيد العنوان
اوله اورنك معلاده عدالتله جلبس
سايه سنده باصلوب اوله ده تكثير نسخ
طبع اولندى ايكى دفعه دخى بوشرح سلبس
پى بدل مصرعله سويلدى جازم تاريخ
(١٢٥٥) مژده لر شرح دلائل يزه طبع اولدى نفيس

[٣٢٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٧٤ .

عنوان المخطوط : شرح السنة[١] .

المؤلف : الحسين بن مسعود البغوي ، الفراء الشافعي ، ت ٥١٠هـ أو ٥١٦ هـ[٢] .

عدد الأوراق : ٨٩٩ ، **المقاييس** : ٢٦٩ × ١٧٨ ـ ١٦٤ × ٠٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ، ولم يكن له شريك في الملك ، وخلق كل شيء فقدره تقديرا ، والحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ، الذي عجز الحامدون عن القيام بأداء شكر نعمةٍ من نِعَمِهِ ، وكلَّت ألسنةُ الواصفين عن بلوغ كُنْهِ عَظمتِهِ ، ونشهد أن لا إلـه إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله ، البشير النذير ، الداعي إليه بإذنه السراج المنير ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون ، والحمد لله الذي أعظم علينا المنة بالإِسْلام والسُّنَّة ، ووفقنا بفضله للاتباع ، وعَصَمَنا برحمتِهِ مِن الابْتِداع . وصلى الله على محمد سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين في كل ساعة ولحظة على دوام الأبد ، ما لا يدخل تحت العدد ، ولا ينقطع عنه المدد ، وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين والملائكة المقربين ، وعلى أزواجه وذريته ، وأصحابه وعِترته ، وعلى مُتَّبِعِي سُنَّتِهِ ، وأهلِ إجابة دعوتِهِ بِمَنِّهِ وفضلِهِ وسِعَةِ رَحْمَتِهِ .

قال الشيخ الإمام الأجل ناصر الحديث ، محيي السنة ، أبو محمد ، الحسين بن مسعود ، وفقه الله لمرضاته وأحسن عاقبة أمره : أما بعد ؛ فهـٰذا كتاب في شرح السُّنَّةِ ، يتضمَّن إن شاء الله كثيرا من علوم الأحاديث ، وفوائد الأخبار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ من حلِّ مُشكلها ، وتفسير غريبها ، وبيان أحكامها ، يترتب عليها من الفقه واختلاف العلماء جمل لا يَستغني عن معرفتها المرجوع إليه في الأحكام ، والْمُعَوَّل

---

(١) . ŞERHU's- SÜNNEH

طبع في القاهرة سنة ١٣٩٦ هـ ، / ١٩٧٦م ، وفي المكتب الإِسْلامي في بيروت سنة ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧١م ، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م (١٥ مجلداً) . ذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة : ١/ ٣٨٦ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٧ ـ ٩ . دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٢٦١ .

(٢) . BEGAVİ MUHYİDDİN es- SÜNNE EBU MUHAMMED HÜSEYN b. MES'UD

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٠ .

عليه في دين الإِسْلام . ولم أودع هٰذا الكتابَ من الأحاديث إلا ما اعتمدَه أئمة السلف الذين هم أهل الصنعة ، الْمُسلَّم لَهُم الأمر مِن أهل عَصْرِهِم ، وما أودَعوه كُتبهم ، فأما ما أعرضوا عنه مِن المقلوب ، والموضوع ، والمجهول ، واتفقوا على تركه فقد صنْتُ هٰذا الكتابَ عنها ، وما لم أذكر أسانيده مِن الأحاديث ، فأكثرها مسموعة ، وعامَّتها في كتب الأئمة ، غير أني تركتُ أسانيدها ، حَذَراً مِن الإطالة ، واعتماداً على نَقْلِ الأئمة . وإني في أكثر ما أورَدْتُهُ بَلْ في عامَّتِهِ مُتَّبِعٌ ، إلّا القليل الذي لاحَ لي بنوعٍ من الدليل ، في تأويل كلامٍ مُحتَمَلٍ ، أو إيضاحِ مُشكلٍ ، أو ترجيحِ قولٍ على آخر ، إذْ لِعُلماءِ السلف رحمهم الله سَعْيٌ كامِلٌ في تأليف ما جَمعُوه ، ونظرٌ صادقٌ للْخَلَفِ في أداءِ ما سَمعُوه ، والقصدُ بهٰذا الجمع مع وقوع الكفاية بما عملوه ، وحصول الغُنْيَةِ فيما فعلوه : الاقتداءُ بأفعالهم ، والانتظامُ في سِلْكٍ أحدُ طرفيه مُتَّصِلٌ بصدْرِ النُّبُوَّةِ ، والدخولُ في غمار قوم جدُّوا في إقامة الدين ، واجتهدوا في إحياء السُّنَّةِ ، شَغَفاً بِهِمْ ، وحُباً لِطريقَتِهِم ، وإنْ قصَّرتُ في العمل عن مَبْلَغِ سَعيِهِم ، طمعاً في موعودِ الله عزَّ وجلَّ على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم : « أن المرء مع من أحب »[1] ، ولأني رأيتُ أعلام الدين عادَت

---

(١) حديث صحيح من عدة طرق : حديث أنس رضي الله عنه : أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٥٠٣ ، رقم : ٣٧٥٦١) ، وأحمد (٣/ ١٠٤ ، رقم : ١٢٠٣٢) ، والبخاري (٢٢٨٣ /٥ ، رقم : ٥٨١٩) ، ومسلم (٤/ ٢٠٣٢ ، رقم : ٢٦٣٩) ، وأبو داود (٤/ ٣٣٣ ، رقم : ٥١٢٧) ، والترمذي (٤/ ٥٩٥ ، رقم : ٢٣٨٥) وقال : صحيح . وأخرجه أيضاً : عبد بن حميد (ص ٣٧٧ ، رقم : ١٢٦٥) ، وأبو يعلى (٥/ ٢٧٠ ، رقم : ٢٨٨٨) ، وابن حبان (١/ ٣٠٨ ، رقم : ١٠٥) ، والطبراني في الأوسط (٧/ ٢٦٧ ، رقم : ٧٤٦٥) ، وفي الصغير (١/ ١٠٩ ، رقم : ١٥٤) حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه البخاري (٥/ ٢٢٨٣ ، رقم : ٥٨١٦) ، ومسلم (٤/ ٢٠٣٤ ، رقم : ٢٦٤٠) . وأخرجه أيضاً : الطبراني (١٠/ ١٢ ، رقم : ٩٧٨١) حديث أبي ذر : أخرجه أيضاً : الدارمي (٢/ ٤١٤ ، رقم : ٢٧٨٧) حديث جابر : أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٢١ ، رقم : ١٠٥٤) . وأخرجه أيضاً : الحارث كما في بغية الباحث (٢/ ٩٩٠ ، رقم : ١١٠٦) حديث أبي موسى رضي الله عنه : أخرجه أحمد (٤/ ٣٩٥ ، رقم : ١٩٥٤٤) ، والبخاري (٥/ ٢٢٨٣ ، رقم : ٥٨١٨) . وأخرجه أيضاً : ابن حبان (٢/ ٣١٦ ، رقم : ٥٥٧) ، والطبراني في الأوسط (٦/ ٩١ ، رقم : ٥٨٩٣) حديث عروة بن مضرس رضي الله عنه : أخرجه الطبراني (١٧/ ١٥٤ ، رقم : ٣٩٥) . وأخرجه أيضاً : ابن قانع (٢/ ٢٦٤) ، والطبراني في الأوسط (٢/ ٣٥٢ ، رقم : ٢٢٠٦) ، وفي الصغير (١/ ٥٧ ، رقم : ٥٩) . قال الهيثمي (١٠/ ٢٨١) : رجاله رجال الصحيح غير زيد بن الحريش وهو ثقة . حديث صفوان بن عسال : أخرجه الطيالسي (ص ١٦٠ ، رقم : ١١٦٧) ، وأحمد (٤/ ٢٣٩ ، رقم : ١٨١١٦) ، والترمذي (٤/ ٥٩٦ ، رقم : ٢٣٨٧) وقال : حسن صحيح . والطبراني (٨/ ٥٨ ، رقم : ٧٣٥٨) ، والضياء (٨/ ٣٣ ، رقم : ٢٦) . وأخرجه أيضاً : النسائي في الكبرى (٦/ ٣٤٤ ، رقم : ١١١٧٨) ، والطبراني في الأوسط (٤/ ٤٢ ، رقم : ٣٥٦٣) حديث صفوان بن قدامة رضي الله عنه : أخرجه ابن قانع (٢/ ١٥) ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٨١) قال الهيثمي : فيه مسلم بن كيسان الملائي ، وهو ضعيف . والضياء (٨/ ٤٨ ، رقم : ٣٩) حديث عبد الرحمٰن بن صفوان : أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد

إلى الدروس[1]، وغَلَبَ على أهلِ الزمان هَوى النُّفُوس، فلم يبقَ مِنَ الدين إلا الرَّسْم، ولا مِنَ العِلم إلا الاسْم، حتى تُصُوّرَ الباطلُ عند أكثر أهل الزمان بصُورة الحقّ، والجهلُ بصورة العِلم، وظَهَرَ فيهم تَحقيقُ قولِ الرسول صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولٰكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا»[2]. ولما كان الأمرُ على ما وصفتُهُ لك، أردتُ أنْ أُجَدِّدَ لأمرِ العِلم ذِكْراً، لَعَلَّهُ ينشط فيه راغبٌ مُتنبِّهٌ، أو ينبعثُ له واقفٌ مُتثبط[3]، فأكون كَمَنْ يَسعى لإيقاد سِراجٍ في ظلمَةٍ مُطبقةٍ،

(١٠/ ٢٨١). وأخرجه أيضاً: في الأوسط (٢/ ٢٨٦، رقم: ٢٠٠١)، وفي الصغير (١/ ٩٨، رقم: ١٣٣). قال الهيثمي (١٠/ ٢٨١): فيه موسى بن ميمون المرائي وهو ضعيف. حديث معاذ رضي الله عنه: أخرجه الطبراني (٢٠/ ٧٤، رقم: ١٣٨) قال الهيثمي (١٠/ ٢٨١): فيه الخصيب بن جحدر وهو كذاب.

(١) دَرَسَ الشيْءُ، والرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوساً، بالضّمّ: عَفَا. ودَرَسَتْهُ الرِّيحُ دَرْساً: مَحَتْه، إذا تَكَرَّرَتْ عليه فعَفَّتْه. لازِمٌ مُتَعَدٍّ. ودَرَسَهُ القَوْمُ: عَفَّوْا أَثَرَه. ومِن المَجَاز: دَرَسَتِ المَرْأَةُ تَدْرُسُ دَرْساً، الفَتْح، ودُرُوساً، بالضّمّ: حاضَتْ. وخَصَّ اللِّحْيَانِيُّ به حَيْضَ الجَارِيةِ. وهي دَارِسٌ، مِنْ نِسْوَةٍ دُرَّسٍ ودَوَارِسَ. ومِن المَجَاز: دَرَسَ الكِتَاب يَدْرُسُه، بالضَّمّ، ويَدْرِسُه، بالكَسْر، دَرْساً، بالفَتْح، ودِرَاسَةً، بالكَسْر، ويُفْتَحُ، ودِرَاساً، ككِتَابٍ: قَرَأَه. وفي الأَساس: كَرَّرَ قِرَاءَتَه في اللِّسَان ودارَسَهُ، من ذٰلِكَ كأَنَّه عانَدَه حَتّى انْقَادَ لِحِفْظِهِ. وقال غيرُه: دَرَسَ الكِتابَ يَدْرُسُه دَرْساً: ذَلَّلَهُ بكَثْرة القِرَاءَةِ حَتّى خَفَّ حِفْظُه عليهِ من ذٰلِك كأَدْرَسَه.

ومِن المَجَاز: دَرَسَ الجَارِيَةَ: جَامَعَهَا. وفي الأَسَاس: دَرَسَ المَرأَةَ: نَكَحَها. ومِن المَجَاز: دَرَسَ الحِنْطَةَ يَدْرُسُهَا دَرْساً ودِرَاساً: داسَهَا.. انظر: تاج العروس للزبيدي، مادة: درس.

(٢) حديث صحيح: حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أخرجه أحمد (٢/ ١٦٢، رقم: ٦٥١١)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٠٥، رقم: ٣٧٥٩٠) والبخاري (١/ ٥٠، رقم: ١٠٠)، ومسلم (٤/ ٢٠٥٨، رقم: ٢٦٧٣)، والترمذي (٥/ ٣١، رقم: ٢٦٥٢) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (١/ ٢٠، رقم: ٥٢). وأخرجه أيضاً: الدارمي (١/ ٨٩، رقم: ٢٣٩)، وابن حبان (١٠/ ٤٣٢، رقم: ٤٥٧١). وحديث عائشة رضي الله عنها وعن أبيها: أخرجه الخطيب (٥/ ٣١٢). وأخرجه أيضاً: البزار كما في كشف الأستار (١/ ١٢٣، رقم: ٢٣٣). قال الهيثمي (١/ ٢٠١): فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وهو ضعيف، ووثقه عبد الملك بن سعيد بن الليث.

(٣) ثَبَّطَهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَعَاقَهُ، وَاعْتَاقَهُ، وَعَوَّقَهُ، وَرَيَّثَهُ، وَأَقْعَدَهُ، وَتَقَعَّدَهُ، وَبَطَّأَ بِهِ، وَأَخَّرَهُ، وَحَبَسَه، وَقَطَعَهُ، وَخَزَلَهُ. وَهُوَ رَجُلٌ عُوَق، وَعُوَقَة، وَخُزَلَة بِضَمٍّ فَفَتْح فِيهِنَّ أَيْ يَحْبِسُك عَمَّا تُرِيدُ. وَرَجُل عُوَّق بِالضَمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَيْ تَعْتَاقُهُ الأُمُور عَنْ حَاجَتِهِ. ثَبَطَهُ عن الأَمْرِ: عَوَّقَهُ وبَطَّأَ به عنهُ، عن ابن دُرَيْدٍ، كثَبَّطَهُ، فيهما، تَثْبيطاً، وهٰذا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ، ونصُّه: ثَبَّطَه عن الأمْرِ تَثْبيطاً: شَغَلَه عنه. قُلْتُ: وهو قَوْلُ اللَّيْثُ، وقال غيره: ثَبَّطَه عن الشَّيء. وثَبَطَه، إذا رَيَّثَه وثَبَّتَه، وقوله تعالى: ولٰكن كَرِهَ الله انْبعاثَهُم فثَبَّطَهُم قالَ أَبو إِسْحاق: التَّثْبيطُ: رَدُّكَ الإنسانَ عن الشَّيء يَفْعَلُه، وقال غيرُه: التَّثْبيطُ: أَنْ تَحولَ بَيْنَ الإنسانِ وبين مَا يُريدُه. وفي الجَمْهَرَةِ: ثَبِطَتْ شَفَتُه: وَرِمَتْ، ثَبْطاً، بالفَتْحِ والتَّحريك، قالَ: وليسَ بثَبَتٍ، هٰكَذا وقَعَ في نُسَخِ الجَمْهَرَةِ، وفي بَعْضِها بتَقْديمِ المُؤَحَدَة عَلَى المُثَلَّثَةِ، وَقَدْ ذَكَرْناه في مَوْضِعه. وثَبَطَه عَلَى الأَمْرِ ثَبْطاً، وكذا ثَبَّطَه تَثْبيطاً: وَقَفَهُ عَلَيْهِ، فتَثَبَّطَ، أَي توَقَّفَ. انظر: تاج العروس، مادة: ثبط.

فيَهتدي به مُتَحَيِّرٌ، أو يَقَعُ على الطريق مُسترشدٌ، فلا يخيبُ من الساعي سَعْيُهُ، ولا يضيعُ حظُّهُ، والله الْمُسْتَعانُ، وعليه التكلان، وهو حسبي ونعم الوكيل.

قال الشيخ الإمام الأجل، ناصرُ الحديث، مُحيي السُّنَّة، أبو محمد، الحسين بن مسعود رضي الله عنه: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن العباس الخطيب الحميدي، أنا أبو عبدِ الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصفهاني، قال إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا القعنبي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد (ح).

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميهني واللفظ له، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث، أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي البابانى، أنا أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن محمود، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخلال، أنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله، فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»[1]، هٰذا حديث مُتَّفَقٌ على صِحَّتِهِ أخرجه الشيخان محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج القشيري في «الصحيحين» عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، وأخرجاه من أوجه عن يحيى بن سعيد الأنصاري. وعلقمة بن وقاص الليثي العتواري المدني، مات في ولاية عبد الملك ابن مروان. كتاب الإيمان...

آخره: ... قوله: «قط قط» أي: حسب، وقوله: «إنما أنت رحمتي» سمى الجنة رحمة، لأن فيها تظهر رحمة الله تعالى على خلقه كما قال:

«أرحم بك من أشاء» وإلا فرحمة الله تعالى من صفاته التي لم يزل بها موصوفاً ليس لله تعالى صفة حادثة، ولا اسم حادث، فهو قديمٌ بجميع أسمائه وصفاته جلَّ جلاله، وتقدَّست أسماؤه. قلت: والقَدَم والرِّجلان المذكوران في هٰذا الحديث من صفات الله تعالى المنزّه عن التكييف والتشبيه، وكذٰلك كل ما جاء من هٰذا القبيل في الكتاب أو السُّنَّة كاليد والإصْبع، والعين والمجيء، والإتيان، فالإيمان بها فرض، والامتناع عن الخوض فيها واجب، فالمهتدي مَن سَلَكَ فيها طريقَ التسليم، والخائضُ فيها زائغٌ،

---

(١) تقدّم تخريجه، انظر الرقم الحميدي: ٢٦٢..

والْمُنْكِرُ مُعَطِلٌ ، والْمُكَيِّفُ مُشَبِّهٌ ، تعالى اللهُ عمَّا يقولُ الظالمون علواً كبيراً ، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين .

وقد فرغت عن كتابة محيي السُّنة ، بعون رازق الإنْسِ والْجِنَّة . حامداً لله الرحيم ، ومصلياً على رسوله الكريم ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وأنا أحقر العباد ، وأفقر الطلاب : سَمِيّ عُمر بن الخطاب بن الحاج عبد الله التاتار پازاري غفر لهما ، البادئ في سنة ثمانية وستين بعد المائة والألف (١١٦٨) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف .

أمـوتُ ويبقـى كل مـا (قـد) كتبتـه ... فيـا ليـت مَـن يقـرأُ كتابـي دعـا لِيـا
لعـلَّ إلٰهي يعـفُ عنّـي بفضلـه ... ويغفـر تقصيـري ، وسـوء فعالِيـا

تم .

ملاحظات : **الناسخ** : عمر بن الحاج عبد الله التاتار پازاري . **تاريخ النسخ** : ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الواضح ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٧٩٩٦ .

RAGIP PAŞA - 274
ESER ADI:ŞERHU's - SÜNNEH
MÜELLİFİ: BEGAVİ MUHYİDDİN es - SÜNNE EBU MUHAMMED HÜSEYN b. MES'UD
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1168/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1754/10/18

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

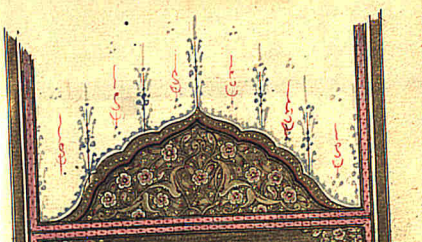
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ÖMER b. HATTAB b. MUHAMMED**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 4+895 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 269 × 178 - 164 × 088 **SATIRSAYISI: 31**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا والحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي عجز الحامدون عن القيام باداء شكر نعمه وكلت السنة الواصفين عن بلوغ كنه عظمته وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وأشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير الداعي اليه باذنه السراج المنير ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والحمد لله الذي اعظم علينا المنة بالاسلام والسنة ووفقنا بفضله للاتباع وعصمنا برحمته من الابتداع وصلى الله على محمد سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين في كل ساعة ولحظة عدد ما لم يزل ملا يدخل تحت العدد ولا ينقطع عنه المدد وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين والملائكة المقربين وعلى ازواجه وذريته واصحابه وعشيرته وعلى متبعي سنته واهل جماعته وعوتره بمنه وفضله و سعة رحمته قال الشيخ الامام الاجل ناصر الحديث محي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود رضي الله عنه اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن العباس الخطيب الحيري انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني قال اسمعيل بن اسحق القاضي بالقفنيي عن مالك عن يحيى بن سعيد ح واخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي نوبة المكتب بهمذان و اللفظ له انا ابو طاهر محمد بن احمد بن الحرث انا ابو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي انا ابي انا ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد انا اسحق ابراهيم بن عبد الله الجمالي انا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه هذا حديث متفق على صحته اخرجه الشيخان محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري في الصحيحين عن عبد الله بن مسلمة القعنبي واخرجاه من اوجه عن يحيى بن سعيد الانصاري وعلقمة بن وقاص الليثي الغواري عدد ثلاث في ولاية عبد الملك بن مروان كتاب بدء الايمان

قال الله تعالى هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة

وحصول الغنية فيما فعلوه الاقتداء بافعالهم والانتظام في سلك لمعلم فيه متصلا بسيد الانبوة والدخول في غمار قوم جذوا في اقامة الدين واجتهدوا في احياء السنة شغفا بهم وحبا لطريقتهم وان قصرت في العمل عن مبلغ سعيهم طمعا في موعود الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان المرء مع من احب ولا في برايث اعلام الدين غادت الى الدروس وغلب على اهل الزمان هوا النفوس فلم يبق من الدين الا الرسم ولا من العلم الا الاسم حتى تصور بالحال عند اكثر اهل الزمان بصورة الحق والجهل بصورة العلم وظهر منهم تحقيق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فاستفتوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وانا وجدت من احمد بن حنبل رضي الله عنه ما صفته لك اردت ان احدد لامر العلم ذكرا لعله ينشط فيه داعي متتبع ما وضعت له واقف متنبط فاكون ممن ليس لا يقاد سراج في ظلمة مطبقة ويهتدي به متحيرا ويقع على طريق مستر شد فلا يخيب من الساعي سعيه ولا يضيع كده فالله المستعان وعليه التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل قال الشيخ الامام الاجل ناصر الحديث محي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود رضي الله عنه اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن العباس الخطيب الحيري انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني قال اسمعيل بن اسحق القاضي بالقفنيي عن مالك عن يحيى بن سعيد ح واخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي نوبة المكتب بهمذان و اللفظ له انا ابو طاهر محمد بن احمد بن الحرث انا ابو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي انا ابي انا ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد انا اسحق ابراهيم بن عبد الله الجمالي انا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه هذا حديث متفق على صحته اخرجه الشيخان محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري في الصحيحين عن عبد الله بن مسلمة القعنبي واخرجاه من اوجه عن يحيى بن سعيد الانصاري وعلقمة بن وقاص الليثي الغواري عدد ثلاث في ولاية عبد الملك بن مروان كتاب بدء الايمان

قال الله تعالى هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة

ومتاز رقابهم ينفقون الآيات وقال جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام
ورضيت لكم الاسلام دينا ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن علي بن بويه الزراد البخاري انا
ابو القاسم علي بن احمد الخزاعي انا ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح
بن معقل الشاشي انا ابو احمد عيسى بن احمد العسقلاني انا يزيد بن
هرون انا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال
كان اول من تكلم في القدر بمكة رجل يحنى بالبصرة معبد الجهني فخرجت انا وحميد
بن عبد الرحمن حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول فلقينا عبد الله بن عمر فاكتنفته
انا وصاحبي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت انه سيكل الكلام
الي فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يتقفرون هذا العلم ويطلبونه
يزعمون ان لا قدر وانما الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بريء
وانهم مني برآء والذي يحلف به عبد الله لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل
الله ما قبل الله منه شيئا حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ثم قال حدثني
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ اقبل رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر ما يرى
عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فاقبل حتى جلس بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وركبتيه تمس ركبتيه قال يا محمد اخبرني عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت
ان استطعت اليه سبيلا فقال صدقت فعجبنا من سؤاله وتصديقه
ثم قال فما الايمان قال ان تؤمن بالله وحده وملائكته وكتبه ورسله و
باليوم الآخر وبالقدر خيره وشره فقال صدقت
ثم قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال صدقت ثم قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم
بها من السائل قال فصدقت قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة
ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان المدر
قال صدقت ثم انطلق فلبثت ملي ثم قال يا عمر هل تدري
من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم
وما اتاني في صورة الا عرفته غير في صورته هذه هذا حديث صحيح
اخرجه مسلم عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن ابيه عن كهمس واتفقا

على اخراجه من رواية ابي هريرة وعمر بن الخطاب بن نفيل ابو حفص القرشي
العدوي قتل سنة ثلاث وعشرين في ذي الحجة وهو ابن ثلاث وستين قال
ابن شهاب وفي عشر سنين حتى كلمها قوله يتقفرون العلم يتبعون اثره
ويطلبونه والتقفر تتبع اثر الشيء وقوله انما الامر انف يريد مستانف
لم يتقدم فيه قدر ولا مشيئة يقال روضة انف اذا لم ترع وانف الشيء اوله
قال الشيخ الامام جعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الاسلام
اسما لما ظهر من الاعمال وجعل الايمان لما بطن من الاعتقاد وليس ذلك
لان الاعمال ليست من الايمان او التصديق بالقلب ليس من الاسلام بل
ذلك تفصيل لجملة هي كلها شيء واحد وجماعها الدين ولذلك قال ذاك
جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم والتصديق والعمل بناؤها اسم الايمان و
الاسلام جميعا يدل عليه قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ورضيت
لكم الاسلام دينا ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فاخبر ان الدين
الذي رضيه ويقبله من عباده هو الاسلام ولن يكون الدين محل القبول
والرضاء الا بانضمام التصديق الى العمل قال ابو سليمان الخطابي
المسلم قد يكون مؤمنا في بعض الاحوال ولا يكون مؤمنا في بعضها والمؤمن
مسلم في جميع الاحوال لان اصل الاسلام الاستسلام ولا انقياد واصل الايمان
التصديق فقد يكون المرء مستسلما في الظاهر غير منقاد في الباطن ولا يكون
صادق الباطن غير منقاد في ظاهر فاذا كان مؤمنا فهو مسلم وليس كل مسلم مؤمنا
وقوله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه معناه الاخلاص وهو شرط
في صحة الايمان والاسلام معا وقوله فاخبرني عن امارتها اي علاماتها
يقال امارة بيني وبينك بالها وغيرها وقيل الامارة الحادثة وقوله
ان تلد الامة ربتها معناه ان تشيع الاسلام ويكثر السبي ويتخذ الناس
السراري ويكثر فيهن الاولاد فيكون ابن الرجل من امته في معنى كسيد
للمة اذا كانت مملوكة لابيه وملك الاب راجع الى الولد وقوله وان ترى
العراة الحفاة رعاء الشاء يتطاولون في بنيان المدر هذا كما جاء في حديث
آخر في اشراط الساعة ويتكلم فيهم الرويبضة وهو الرجل التافه ينطق
في امور العامة وقيل الرويبضة تصغير الرابضة وهو راعي الضأن ابيض
والربيض الغنم والهالك الهالغة قال الخطابي يريد ان الغنم اراذل
الابل ورعاتها اي يتسع الاسلام ويفتح عدن هؤلاء البلاد وليس كونها
وتطاولون في البنيان بعد انكانوا اهل الوبر والضرع لا يستقر بهم دار الخبر
ابو عمر عبد الواحد بن احمد الملحمي انا ابو حامد احمد بن عبد الله بن محمد بن علي

محمد بن عبد الله بن ابي ثور نا اسحق بن احمد الخارقي نا اسحق بن يعقوب نا سعيد الله بن محمد يعني ابا ابراهيم بن عبد الله الخلال نا سعيد الله بن المبارك عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني انه حدثه نمر عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال ان الشمس تخرج في جهنم اذا وضعوا ايديهم عليها تأبى فاذا رفعوها عادت افتحها فان قلت اوطاعام في يوم ذي مسغبة او اخبر نا محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي ثور نا سعيد الله بن محمد بن يعقوب نا سعيد الله بن محمد نا ابراهيم بن عبد الله الخلال نا سعيد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد ابي شجاع عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته هذا معنى حديث خرجه واخبر نا محمد بن عبد الله بن ابي ثور نا اسحق بن احمد الخارقي نا اسحق بن يعقوب نا سعيد الله بن محمد نا ابراهيم بن عبد الله الخلال نا سعيد الله بن المبارك عن صاحب بن عمر عن ابي الحكم بن الاخرج قال قال ابو هريرة عظم الكافر في النار سبع ليال فضرسه مثل احد وفخذه مثل سرجهنم سود زرق منتن حوين مقوحون قلت الحوين جمع الاحوين وهو العظيم البطن وقيل الذي به الاستسقاء حوين وامرأة حوين درمية على مجلة الجربا عريضة البطن واخبر نا محمد بن عبد الله بن ابي ثور نا اسحق بن احمد الخارقي نا اسحق بن يعقوب نا سعيد الله بن محمد نا ابراهيم بن عبد الله الخلال نا سعيد الله بن المبارك عن عمران بن زيد التغلبي سمع زيد بن ابي الوداك يحدث عن ابن سنان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها النار اني اكره ان اذكرك وانا اسمع

مالكا ولا يحبهم اربعين عاما تحير عليهم انكم ما كنتم قالها مت والله وعوجم على
مالك وعلى وتبه مالتم تم يعرون ديتم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال يسكت عنهم قدر الدنيا مرتين
ثم يرد عليهم الحسئون فيها ولا تكلمون قال فوالله ما يبين القوم وبينها بكلة وسماعها
الزفير والشهيق فى نار جهنم فشبيه اصواتهم باصوات الحمير اولها زفير ويبر واخرها عاويين
قال فطاس فبقى انا وما خلقت طارت افئدة الملائكة فما خلق آدم سكنت
باب قال الله تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد معناه هل
من مزيد فاحقله الآية قال الله تعالى وعلى هذا ان يملأها اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد
بن العباس الحميدى ببلخ نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله الحسين بن
الحسن بن ابوب العلوى نا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلى نا ادم بن ابى اياس الحدثنا
سليمان بن عبد الرحمن عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك و
يزوى بعضها الى بعض ولا يزال الله تعالى يخلق لها خلقا فيسكنهم فضول الجنة هذا
حديث متفق على صحته اخرجه محمد عن ادم واخرجه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى
عن سليمان بن حرب كلاهما عن شعبة عن قتادة به وقوله قط قط اى حسبى حسبى
ويجمع الخبر ونا ابو على الحسن بن محمد بن الحسن المقنع نا ابو بكر محمد بن الحسن المقرى
المعروف بابن زياد نا احمد بن عبد الجبار العطاردى نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والجبارين
وقالت الجنة فما لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة انما انت رحمتى
ارحم بك من اشاء من عبادى وقال للنار انما انت عذابى اعذب بك من اشاء من عبادى ولكل واحدة
منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الجبار فيها رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا مما اراد
متفق على صحته اخرجه محمد عن عبد الله بن محمد واخرجه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق
قوله قط قط اى حسبى وقد اتيت حتى منتهى الخبر حسبى لان بها يتم الله تعالى على خلقه
كما قال ارحم بك من اشاء والاخر رحمة الله تعالى من صفاته التى لم يزل بها موصوفا ليس هو قط صفة
حادثة ولا اسم حادث فهو قديم كجميع اسمائه وصفاته تعالى علوا وتقدست اسماؤه وتقدم
الا ترى الذكر وان وهبا الله من شاء من خلقه صفة قائمة به قط الذكر من المذكور والتذكير والتذكر
وكذلك ما اشبهها من هذا القبيل فى الحكم او السنة كليد والاصبع والعين والحجر والميزان والنور والآية
بها فرحتى ولا امتناع عن الخوض فيها بالبحث لان الله تعالى لم يطلق القول فى ان يد او النور او الذكر مخلوق
او المذكر شيء تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهما سميع البصير سبحان رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

وقد فرغت من كتابة محى السنة بعون رازق الانس والجنة حامدا لله الرحيم
ومصليا على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه اجمعين وانا احقر العبد
وافقر الطلاب حتى عمر بن الخطاب بن الحاج عبد الله
المتادباذاري غفر لهما الباري في سنة ثمانية
وستين بعد المائة والالف من هجرة
من له العز وشرف امت وبوركما كتبه
فيا ليت من يقرأ كتابي دعا لي
لعل الهي يغفر ذنبي جليلها
ويغفر تقصيري و
سوء فعالها
٢

[٣٢٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٧٥ .**

عنوان المخطوط : فتح الودود بشرح سنن أبي داود[١] .

المؤلف : محمد بن عبد الهادي السندي ، التتوي ، المدني ، نور الدين ، أبو الحسن ، الحنفي ت ١١٣٨هـ/ ١٧٢٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٣٤١ ، **المقاييس** : ٢٠٥ × ١٥٦ ـ ١٥٤ × ٠٩٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : رب يسر وتَمِّم ، بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين ، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . وبعد : فهٰذا تعليقٌ لطيف على سُنن أبي داود رحمه الله ، نَقَلْتُ فيه غالب حاشية السيوطي بالعين والاختصار ، وزدتُ عليه غالب ما يحتاج إليه الإنسان وقت الدرس ، ختمه الله تعالى بالخير ، ويرزقنا الختم على الإيمان ، بعد التوفيق للإتمام ، قال الشيخ المؤلف أبو داود رَحِمَهُ اللهُ تعالى في رسالته إلى أهل

---

(١) FETHU'l- VEDUD fi ŞERH SÜNNE EBU DAVUD .

ومنه مخطوطة في دار الكتب المصرية : ٢٨١ ، ٥٢٩ ، وجامعة قاريونس في ليبيا : ١٢٠١ . وجامعة إستانبول : ١٨٩٧ ، والقاهرة ملحق : ٢٢٢٤٣/ ب .

(٢) yazarı yok .

السندي ؛ محمد بن عبد الهادي السندي ، نور الدين ، أبو الحسن ، الحنفي نزيل المدينة المنورة ، ولد في « تته » قرية من بلاد السند ونشأ بها ، ثم ارتحل إلى تستر ، وأخذ بها عن جملة من الشيوخ منهم : السيد محمد البرزنجي والملا إبراهيم الكوراني وغيرهما ، ودرّس بالحرم الشريف النبوي ، وكان شيخاً جليلاً ماهراً محققاً بالحديث والتفسير والفقه والأصول والمعاني والمنطق والعربية وغيرها أخذ عنه جملة من الشيوخ منهم الشيخ محمد حياة السندي وغيره ، وكان عالماً عاملاً ورعاً زاهداً وكانت وفاته بالمدينة المنورة ثاني عشري شوال سنة ١١٣٨ هـ ، وكان له مشهد عظيم حضره الجم الغفير من الناس حتى النساء ، وغلقت الدكاكين وحمل الولاة نعشه إلى المسجد الشريف النبوي ، وصلي عليه به ودفن بالبقيع ، وكثر البكاء والأسف عليه رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

من تصانيفه : بهجة النظر على شرح نخبة الفكر في أصول الحديث . حاشية على الأذكار للنووي . حاشيه على أنوار التنزيل للبيضاوي . حاشية على شرح جمع الجوامع . حاشية على الزهراوين لعلى القاري .

حاشية على المجتبى شرح سنن النسائي طبع في القاهرة سنة ١٣١٢ هـ ، ١٣٤٨ هـ . حاشية على صحيح البخاري طبعت في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ ، ١٣٧٢ هـ ، حاشية على صحيح مسلم طبعت في الملتان سنة بدون تاريخ ، ومنها مخطوطة في جامعة إستانبول : ٢١٠٠ ، حاشية على سنن ابن ماجه طبعت في القاهرة سنة ١٩٣٠م ، حاشية على شرح مسند الإمام أحمد بن حنبل مخطوط في مكتبة أحمد الثالث مدينة : ٣٠٠ ، وقيصري راشد أفندي : ١٤٠ . الحواشي على الكتب الستة إلا أن حاشية الترمذي لم يكمل . فتح الودود بشرح سنن أبي داود . منهل الهداة شرح معدن الصلوات مخطوط في مكتبة قره حصار : ٣٨٥ . النفحات الأنسية في القدسية مخطوط في الخزانة التيمورية في القاهرة مجاميع : ١١٩ .

انظر ؛ هدية العارفين : ٢/ ٣١٨ ، سلك الدرر : ٤/ ٦٦ ، وإيضاح المكنون : ١/ ١٤٠ ، ٢٠٤ ، ٥٩٥ . ومعجم المؤلفين : ١٠/ ٢٦٢ . والأعلام للزركلي : ٦/ ٢٥٣ . وفهرس الفهارس : ١/ ١٠٣ ، ومعجم المطبوعات : ١/ ١٠٥٦ . وفهرست الخديوية : ١/ ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٨٠ ، وفهرس التيمورية : ١/ ٣٨٠ ، و : ٢/ ١٦٠ ، ٢٠٣ ، وفهرس الأزهرية : ١/ ٤٥٢ ، ٤٥٣ .

مكة؛ ما اختصاره وخلاصته هو: إني ذكرتُ في كتابي هٰذا مراسيل لأن المراسيل قد كان يحتجّ بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك والأوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلّم فيه وتابعه على ذٰلك أحمد وغيره...

آخره:... تختن، أي: النساء، لاتنهكي، أي: لا تبالغي في الخفض. أن يَحْقُقن الطريق، بسكون حاء وضم قاف أولى، أي: يركبن وسطها. وأنا الدهر، أي: أنا الفاعل لما يُسَبُّ الدهرُ لأجله، فسببه الدهر لأجل ذٰلك الفعل مؤدٍ إلى سبب فاعله، وكانوا ينسبون الأفعال إلى الدهر ويسبونه لأجلها، وليس المراد أنّ الدهر من أسماء الله تعالى. والله تعالى أعلم بالصواب. والحمد لله الذي بنعمته يتمّ الصالحات، والصلاة والسلام على محمد صاحب السعادات، وعلى آله وأصحابه ذوي الكرامات، وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين. تم.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطة المؤلف. توجد على هامش الورقة: ٤١ عبارة: بلغ من أوله مقابلة على خطّ المصنف، **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً، والغلاف جلد عثماني، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، والعناوين وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٩٩٩.

RAGIP PAŞA - 275
ESER ADI:FETHU'l - VEDUD fi ŞERH SÜNNE EBU DAVUD

MÜELLİFİ: yazarı yok
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARABİ**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 341 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 205 × 156 - 154 × 097 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم

رب يسر وتمم لبسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وبعد فهذا تعليق لطيف على سنن ابي داود رحمه الله تعالى علقت فيه غالب حاشية السيد على العين والاختصار وزدت عليه فائدة يحتاج اليه الانسان وقت الدرس ختمه الله تعالى بالحسنى ويسر فتحه للفتح على الاباء بعد التوفيق للاتمام قال الشيخ المؤلف ابو داود رحمه الله تعالى في رسالته الى اهل مكة ما اختصاره وجملة ما ذكرت في كتابي هذا من المراسيل قد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك والاوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيه وتابعه على ذلك احمد وغيره فاذا لم يوجد مسند يجيء للمرسل وليس هو مثل المتصل في القوة وليس وكدتاني هذا عن رجل روى الحديث ثم ترك وما كان فيه حديث منكر بينته انه منكر وكل كتاب بالنظر الى كتب المتقدمين حتى قال احمد ما بقي الكتاب يسلم ليوجد فيه كتبهم فان ذكر كل عيب في الحديث بين وقال صلى الله عليه وسلم بئس مطية الرجل زعموا وقال صلى الله عليه وسلم سنة ليس فيها حرج فاعلم انه حديث واه وكان الحسن بن علي الخلال قد جمع من الاحاديث قدر ستمائة حديث وذكر ان ابن المبارك كان يضعف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحرف منها يعني حديثا فقيل له فعندك انا ابو يوسف قال هو الف ومائتا قال ابن المبارك ابو يوسف يأخذ من هنا ومن هنا وما كان في كتابي من حديث فيه رهن من زيد فعند بينة ومالم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض وهو كتاب لا ترد عليك سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو فيه الا ان يكون كلام يستخرج من الحديث وكان اعلم شيئا بعد القرآن لزم الناس ان يتعلموا من هذا الكتاب وكان لا ينبغي لاحد ان لا يكتب من العلم بعد ما يكتب هذا الكتاب شيئا واذا نظر فيه وتدبره ونعم جيئذ يعلم مقداره واما هذه المسائل مسائل الثوري ومالك والشافعي فمدة

فهذه الاحاديث اصولها انه قلت اذا دانه يكفي هذا الكتاب في الاجتهاد مع القرآن و هذا فيما يرى حتى كيف هذا ابن المبارك من كبراء اهل الاجتهاد وعظمائهم وهو مع هذا يقول انا حنفية مقرة ما الكافي وغيرهم من العظماء وكان يعتقد ان السنن كلها قد رتبها وكان ينكر على ابي يوسف في قوله انها الف ومائة ونحو ذلك حتى ان ابي يوسف لما كونه من اعظم تلامذة الامام ابي حنيفة بل هو اعظمهم على الاطلاق وهذا كان الخزاعي يقول لكثير في الاجتهاد والمعرفة مثل سفيان ابي داود وقد رافق ابا داود وعلى ذلك غيره فقال ابن الاعرابي لان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم كتب ابي داود ولم يجمع معها الى شيء من العلم فقارب كتاب وهذا كما قال الا شك فيه فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في اصول العلم وامهاته اسس واحكام الفقه ما لا تمام متعقد ما سيقه السيد وكما ذكر فيه وقال الخطيب كتاب ابي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من كافة الناس وطبقات الفقهاء حتى اختلفوا في تلقيهم وعليه معول غالب اهل الاسلام وكان تصنيف العلماء قبل ذلك مختلطا فمنهم من يتكلم في احكام وموا عظ وقصص فاما السنن المحضة فلم يقصد احد جمعها واستيفاءها كما جمع حينئذ الفقه لابي داود ورحمه قال النووي للمتعاطي بالفقه وغيره الاعتناء بسنن ابي داود فان معظم احاديث الاحكام التي يحتج بها فيه وقال ابو العلاء راتب النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال من اراد ان يتمسك بالسنن فليعتبر بسنن ابي داود وذكر ان شرط ابي داود احاديث اقوام لم يجمع على تركهم والله تعالى اعلم

كتاب الطهارة

باب التخلي شرع في الاحكام بكتاب الطهارة لانها من مفتاحات الصلوة التي هي اعظم اركان منظمة الاسلام بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وشرع في كتاب الطهارة بابواب قضاء الحاجة لانه انما يجاب في العادة من مقدمات الطهارة التي تجب الطهارة عند وجودها ولذلك وقع الاقتصار عليه من بين انواع الحدث في القرآن فقال تعالى واجاء احد منكم من الغايط فلهذا شرع هذا الشرع فنزع حواشي الكتاب في كل فيه رعاية تامة عبد الوجود والله تعالى اعلم قوله عبيد الله بن سلم بفتح اللام

هذا الذي كررته ربما سقط امتراض الشيوخ على الغزالي في العقول كيف يشتغل بها ابو داود مع الحاجة واسع علم

وقعنب بفتح القاف واسكان العين المهملة وفتح النون بعدها باء موحدة والمزينة
بضم الميم اشهر من كسرها قوله اذا ذهب المذهب في النهاية هو الموضع الذي
يقوم فيه مفعول من الذهاب وكان مراده انه اسم مكان من الذهاب والتخصيص
مستفاد من كلام العهد فان قلت لابد في العهد من تقدم ذكر المعهود او ما جرى مجراه
لعدم الذكر ليصح اليه الاشارة باللام قلت قد ذكر بكنى عنه بقرينة سابقة كما في الضمائر
قوله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم واقالوا في كتاب كذا فان الدال على التعيين
في الكل هو المتأخر وانكاره بالطل بداهة وبين ظهرانيها في كلامهم من المقصور البعد
ههنا قرينة على تعيين المراد اذ ليس ثمة ما يذهب اليه بل ما يعد الابعاد وهو في المعتاد
هو هنا المذهب وقد جوز ان المذهب في الحديث مصدر ميمي والمراد الذهاب المخصوص
بقرينة لام العهد قوله البعد هو على ما في القاموس والصحاح متعد فالمفعول مقدر اي
حاجتا اي سترهما عن اعين الناس او نفسه وكانه حذف لكراهة ذكر تلك الحاجة او الا
نسبة الابعاد الى النفس والمراد انه يذهب الى ابعد شيء عن الاعين كما يدل عليه
الحديث الثاني وجوهكما للتفسير او فلذكر الخبر والمؤلف رحمه الله ما دونه في النهاية
والمرتفع والله تعالى اعلم قوله اذا الاراد البراز قال الخطابي بفتح الباء اسم للمفضاء الواسع من الارض
كنوا به عن حاجة الانسان كما كنوا عنها بالخلاء وأكثر ما يروى الاراد بكسر الباء
وهو غلط انما ذلك مصدر بارد يبرد ترجل الرجل في الحرب ورد النووي فقال الذي بالكسر
انكسر غلطا كما قال بل هو صحيح واصح فقد صرح بالكسر الجوهري والرواية بالكسر
وقوله حتى لا يراه احد يحتمل الغاية والعلة والاول اظهر وفي رواية المصنف
وزاد ابن عدي والبيهقي في غير لنا متن الا بارض ليس فيها علم والاشعر فقال ايها
جابر حدثنا الاراوة واظلوا بنا فلأت الاراوة فاد واظلقنا فاضينا حتى كاد الظل
يزول فاذا الشجر قد ينهاها الذراع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر انظر
فقل هذه الشجرة تدعوك لكل رسول الله عليه وسلم الحق يا صاحبك حتى اجلس
خلفكما ففعلت فرحفت حتى لحقت بصاحبها فجلس خلفهما حتى قضا حاجته

صلى

قوله ابو الشياح

قوله

جمع الخبيث؟

ع عوف

قوله ابو الشياح بتقديم المعجمة على التحتانية سمع في هذا السند جماعة لا تخفى
البصرة بتثليث الباء والفتح اشهر وقوله فكان يحدث على بناء المفعول ثم في
رواية البيهقي سمع اهل البصرة يحدثون عن ابي موسى وعن ابي موسى تأ
الفاعل واسم كان ضمير الشأن وجملة يحدث خبره وقوله ذات يوم لفظ
ذات مقحم والدمث بفتحتين او كسر الميم وهو اشهر الارض السهلة الرخوة
والمراد بها ههنا قريب من الجدار وقيل ما ارتفع من الارض وانخفض وقيل
البول في الدمث يتصور انه يدمث اي يصير جدارا ولا
البول فيه وعلى هذا فيحتمل ان لا يكون القرب بحيث يقع البول فيه بناء قوله
اتكأ اي البول فيه وعلى هذا يكون معنى قوله ان يكون مضافا اي يكون الجدار
مملوكا او علم صلى الله عليه وسلم برضى صاحب الجدار وقوله فلم يرد في الرفقة
اي ليطلب مكانا لينا لئلا يرجع عليه رشاش بوله يريد بالمفعول محذوفا
بقرينة المقام ولو قدر فليطلب مثل هذا المكان لجاز وفي المفعول بقرينة
مشاهرة مثل كان اولى قوله من الثقب بضمتين والمباث جمع الخبيثة والمراد
ذكور الشياطين وانثاهم وسكون الباء غلط قال الخطابي وروي بالتحريك
الاسكان جائز على سبيل التخفيف قياسا كالكتب ورسل وأهل الخطابي ان الاسكان
من فعول اصله التحريك قلت عن قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن ارقم
وروى بعضهم عن قتادة عن القاسم بن عوف عن زيد بن ارقم فقال البخاري
لعل قتادة سمع منهما جميعا ولم يرجح احد الاسنادين وقال الترمذي
اسناده اضطراب قوله الا ان هذه الحشوش بضم المهملة والمعجمة جميعا هي الكنف
واحدها حشش قلت الحاء واصلها جماعة النخل الكثيفة كانوا يقضون
حوائجهم اليها قبل اتخاذ الكنف في البيوت وقوله محتضرة بفتح الضاد
اي تحضرها الشياطين قوله قبلة قال يعقوب كذا ذكره الهروي اي استقبلته
والخباءة بكسر الخاء ومد هيئة الخروج واما نفس الخرت فبلا تاء وعيدة
هو فتح الخاء وكسرها اشهر قد مر المعنى الذي ذكر بضعف كسر الخاء بلا مد مجلسه

قوله ابو الشياح

يستظل بها ابن السبيل عنا وظلما بغير حق يكون لمن فيها صوب الله راسه اي نكسه وقيل المراد
سدرة مكة لانها حرم وسدرة المدينة ليست بحرم فيجاز بيعها واكلها لكونها حرما واستدل
الشافعي على انه لا باس بقطع السدر بحديث اغسلوه بماء وسدر وبضعته اهلة بضم الباء
هو الجماع اراديت لو وضعها في غير حقها اكان باثم اي فمن وضعها في محلها مادين لك بمتنا عن
الوضع في غير المحل الذي هو اثم والاحتراز عن الاثم فاعة يتاب عليها المرء فابه يحصل ذلك الاحتراز
بكون سببا للاجر ففيه تنبيه على ان الاجر ليس لقضاء الشهوة وانما هو لما يتضمنه من الاحتراز عن
الاثم على هذا فليس الحديث من باب القياس وجعله النووي من باب قياس العكس وقال
اختلف فيه الاصوليون والحديث حجة لمن عمل به والله تعالى اعلم ويجري من ذلك اي يكفي
من اجزئة مهموز الاجر وجرى مقصور فادخله الجنة اما بان وفقه في الدنيا بسبب للايمان
وصالح الاعمال واما انه كان مؤمنا قبل الاذاة ما علم خيرا سوى الايمان فجعل الله تعالى هذا العمل
سببا للمغفرة ما عليه من الاثام بسبب ترك الطاعات والله تعالى اعلم على المخرج نهم فسكون اي
البحادة ما سالمناهن اي ما صلحنا الحيات منذ حاربناهن كان المراد بما شرع الله تعالى
لنا وما نسخ علا وهن منذ شرع لنا ذلك فامرنا بقتلهن اوما ازال عداوتهن عن قلوبنا بعد
ان وضعها في قلوبنا والله تعالى اعلم ثم لعل المراد ما لا يظهر فيه علامة ان يكون جنا والله تعالى اعلم
خاف ثارهن بفتح ثاء وسكون هزة اي حقدهن وانتقامهن من هذه الجنان كسر
الجيم وتشديد النون جمع جان بين الحيات الصغار وقيل هي الدقيقة الخفيفة وقيل الدقيقة
اقتلوا الحيات قال القرطبي المرمي في ذلك الاستاذ نعم ما كان منها محقق الضرر وجب
دفعه وذا الطفيتين تثنية طفية بضم المهملة وسكون الفاء وبالتحتية والمراد بهما الخطان الابيضان
قال ابن عبد البر انه جنس من الحيات يكون على ظهره خطان ابيضان والابتر من الحيات
القصير الذنب وقيل هو صنف من الحيات اذرق مقطوع الذنب لا تنظر الحامل الى الفقت
ما في بطنها يلتمسان البصر اي يخطفانه ويطلبانه لخاصية في طباعهما اذا وقع بصرهما على بصر الانسان

وقيل يقصدان البصر بالمسخ ويسقطان الجبل فتجتمعين اوليا به بضم لام وموحدتين خفيفتين
صحابي مشهور ربيطار وحيتا اي شبعانا وبطانا عن ذوات البيوت قيل انه عام في جميع البيوت ومن
مالك تخصيصه ببيوت اهل المدينة الشريفة وهو المختار وقيل يختص ببيوت الملدن دون غيرها
وعلى كل حال فنقل في البرايري من غير انذار وهو ري الترمذي عن ابن المبارك انها المحية التي
تكون كانها فضة وكالتلولي في مشيتها فليخرج عليه من التحريج بمعنى التضييق اي ليضيق عليه
والمراد اظهار ذلك بالقول بان يقول لهن انتن في حرج وضيق ان عدتن الينا وقد حمل المنذرون منهم
ذلك القول على السجيني في حديث ابي ليلى والله تعالى اعلم ان تؤذونا اي ان لا تؤذونا كما في
رواية الترمذي والله تعالى اعلم وفي رغبة تفجعين وقد وقع في رواية مسلم كتب له مائة حسنة وفي الثانية
دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وفي رواية في اول ضربة سبعين حسنة قالوا انما اختلفها لكل منها
من الموذيات فزيادة الحسنات في قتلها بالضربة الاولى للحث على المبادرة بقتلها والله تعالى اعلم وبنا
بما تعلقت فيفوت قتلها واختلاف الروايتين في الضربة الاولى يحتمل انه لعله بناء على انه اخبر اولا بالاقل
ثم تصدق الله تعالى بالزيادة فاخبر بها ثانيا والله تعالى اعلم فلد غته نملة باهلي الالف والجمع
العين فامر بجهاز بفتح جيم وكسرها وهو المتاع فامر بقرية النمل هي مسكنها وبيتها فاحرقت
قال النووي هذا محمول على ان شرع ذلك النبي كان فيه جواز قتل النمل وجواز الاحراق بالنار وقد يعب
عليه في اصل القتل والاحراق بل في الزيادة على نملة واحدة وقوله فهلا نملة واحدة اي فهلا اقتلت
نملة واحدة وهي التي قرصتك لانها الجانية وانما غيرها فليس الجناية وانما في شرعنا فلو جوز الاحراق
بالنار للحيوان ولا قتل النمل حمرة بضم الحاء وتشديد الميم المفتوحة وقد تخفف طائر صغير
كالعصفور فجعلت تعرش بالعين المهملة من التعريش وهو ان يرفع ويظل بعيدا حامها على من تحتها
يقال عرش الطائر اذا رفرف بان يرخي جناحيه ويديم ذلك من الارض ليقط ولا يسقط وهو ري
تعرش بالفاء من الفرش اي تبسط عن الخذوف بمعجمتين وفاء وهو رمي الحصاة او النواة
باخذها بين السبابتين ويرمي بها ولا يشكي من نكيت العدو وانكى كناية اذا اكثرت فيهم الجراح

والفعل فهنا لذلك وقد يهمز لغة تيه تحتج اى النساء لا تتهلكي اى لا تبالي في الحقيقة
ان يحقق الطريق بكون جاء وضم قاف أولى اى يركبن وسطها وانا الدهر اى انا الفاعل
لما يب الدهر لاجله فنسبه الدهر لاجل ذلك الفعل مؤدبا لمن يسيب فاعله وكانوا ينسبون الافعال
الى الدهر ويسبونه لاجلها وليس المراد ان الدهر من اسماء الله تعالى والله تعالى اعلم بالصواب
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلوة والسلام
على محمد صاحب المعادات وعلى آله واصحابه
ذوي الكرامات وآخر دعوهم
ان الحمد لله رب
العالمين
تمم



[٣٢٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٧٦ .**

عنوان المخطوط : شرح الشفاء الشريف[١] .

المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٦٨٢ ، **المقاييس** : ٢٢٨ × ١٥٤ ـ ١٦٣ × ٠٨٤ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي أنزل القرآن شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ، وشفى به من كان أشفى على شفا جهنم من الكافرين . . . أما بعد : فيقول أفقر العباد إلى كرم ربه الباري على بن سلطان محمد القاري لما رأيت كتاب الشفا في شمائل صاحب الاصطفا أجمع ما صُنّف في بابه مُملاً في الاستيفاء لعدم إمكان الوصول إلى انتهاء الاستقصاء ، قصدت أن أخدم بشرح يشرح بعض ما يتعلق به من تحقيق الإعراب والبناء . . .

آخره : . . . حسبنا الله ونعم الوكيل ربنا ، ونعم الشفيع نبينا ، ونسأل الله دوام العافية وتوفيق تمام الطاعة وحسن الخاتمة ، والحمد له تعالى أَوَّلاً وآخِراً وباطناً وظاهراً على جميع ما أنعم من النعم ، ما علمت منها وما لم أعلم ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وسيد الأولين والآخرين ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين . . .

فرغ مؤلفه رحمه وسلفه أواسط رمضان المبارك عام أحد عشر بعد الألف من الهجرة النبوية إلى المدينة السكينة ، وذٰلك بمكة المكرمة الأمينة . وأنا الفقير إلى ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري الحنفي عاملهما الله بلطفه الخفي ، وكرمه الوفي . ومن أحسن ما نظمه في تحسين هٰذا الكتاب ما قاله بعض أولي الألباب من الأصحاب :

شَفا داءَ النفوسِ لنا الشِّفاءُ أضاءَ النورُ منه والسناءُ

---

(١) ŞERHU'l- KİTABÜ'ş- ŞİFA fi ŞEMAİLÜ's- SAHİBİ'l- İSTİFA .

شرح الشفاء في شمائل صاحب الاصطفا . انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٠٥٢ ـ ١٠٥٥ . طبع في إستانبول سنة ١٢٦٤ هـ/ ، ١٢٨٥ هـ ، ١٢٩٠هـ ، ١٢٩٩ هـ ، ١٣١٢ هـ ، ١٣١٦ هـ ، ١٣١٩ هـ ، وفي بولاق سنة ١٢٥٧ هـ ، ١٢٧٥ هـ ، وفي القاهرة ١٣٢٧ هـ . وفي بيروت سنة ١٤٢٢ هـ . انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٧٩٣ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٨٥٥ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٢٧١ . والفهرس الشامل : ٣٧٩ ـ ٣٨٤ . ومنه مخطوطة بخط المؤلف في المكتبة السليمانية تحت الرقم الحميدي : ٢٥٧ .

(٢) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١١ .

ونـــال محبُّـــه كل الأمانـــي وزال بـــه عـــن القلـــب الصـــداءُ
تـــلألأ نـــورهُ أبـــداً علينـــا ظـــلام الليـــل عـــاد لنـــا الضيـــاءُ
جواهـــر نظمِـــهِ دُررٌ وأبهـــى مـــن الياقـــوت حقّـــاً لا امتـــراءُ
حـــوى حكمـــا وموعظـــة وحاكـــى فصاحـــة مَـــن شـــهدتْ لـــه ظبـــاءُ
فصاحـــة خيـــر رُســـل الله فيـــه ومـــــدْح الله فيـــــه والثنـــــاءُ
فصاحـــةُ منطـــق وبليـــغ لفـــظٍ وحمـــة حاكـــم ولـــه العطـــاءُ
فَمُـــذْ حـــلَّ الشـــفاءُ بنـــا شُـــفينا وزال البـــؤسُ عنّـــا والشـــقاءُ
أثـــاب الله جامعَـــه عِياضـــاً جِنـــان الخلـــد، وهـــي لـــه جـــزاءُ
وزاد مُحبَّـــه شـــرفاً وفضـــلاً وبلّغـه الْمُهيمـنُ مـا يشـاءُ. تـم. تـم.

كتبه ... إسماعيل بن إبراهيم ... وقد وقع الفراغ من تحرير هٰذا الكتاب المرغوب عند أولي الألباب في أواسط شهر جمادى الآخرة سنة سبع وستين ومائة وألف من هجرة من له العز والشرف. م. م. م.

ملاحظات: **الناسخ**: إسماعيل بن إبراهيم. **تاريخ النسخ**: ١١٦٧ هـ/ ١٧٥٣م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ الواضح، ولوحتا البداية مذهبتان وملونتان، ولوحة النهاية مذهّبة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة، والغلاف جلد عثماني مُذهّب، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٢١١.

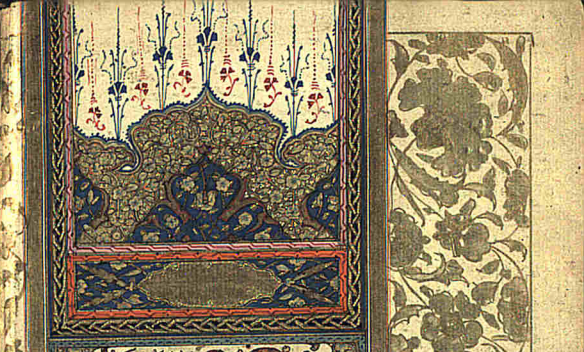
RAGIP PAŞA - 276
ESER ADI:ŞERHU'l - KİTABÜ'ş - ŞİFA fi ŞEMAİLÜ's - SAHİBİ'l - İSTİFA
MÜELLİFİ: KARİ NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1167/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1753/10/29
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: İSMAİL b. İBRAHİM

İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 682 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 228 × 154 - 163 × 084 SATIRSAYISI: 31

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

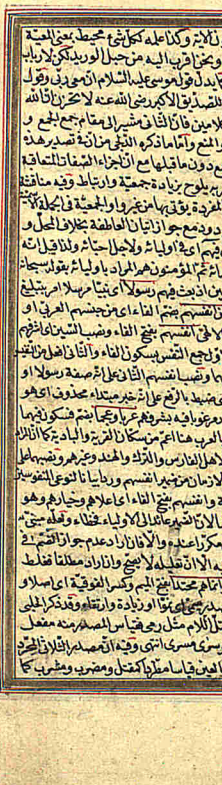


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل القرآن شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين وشوقا يرتكن اليه شوق على شفا جرف من الكافرين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وسيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين واتباعه واشياعه اجمعين الى يوم الدين اما بعد فيقول افقر العباد الى الكروبي البارى على بن سلطان محمد القاري رأيت كتاب الشفاء في شمائل صاحب الاصطفاء اجمع ما صنف فيه بديعا في الاستيفاء لعدم امكان الوصول الى انتهاء الاستقصاء فصلت ان اخدم شرحه بشرح يتعلق ببعض ما يتعلق به من تحقيق الاعراب والبناء رجاء ان اسأل بسائل مسألة الاعلماء يوم الجزاء فاقول وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق ان المصنف رحمه الله كان وحيد زمانه وفريد اوانه متقنا لعلوم الحديث والفقه والنحو والاداب وعالما بايام العرب وبالانساب ومتقنا لفنون العقيدة الا كان في شرح مسائل كلام المعلم في تنج للازرق ومنها مشارق الانوار فهو سفر غريب الحديث ومنها الشفا في حقوق المصطفى ومنها شرح حديث ام زرع المجردة لذلك وله اشعار لطيفة متفننة لبنا مير سنيقة مولده منتصف شعبان سنة ست وسبعين وتوفي يوم الجمعة سابع جمادى الاخر وقيل في شهر شعبان سنة اربع واربعين وخمسمائة قال فبسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالكلام المجيد واقتفاء بالحديث الحميد ثم قال اللهم صل على محمد واله اى واتباعه المتقنين لاصحابه وسلم وهذا طريق المقارنة حيث يأتون بالتصلية والتحية بين البسملة والحمدلة

كما قال الشاطبية وتعلق فيه اشعار بان البسملة المشتملة على ثنتا عشرة الوهية وصفاتها الرحمانية والرحيمية بمنزلة شطر الشهادة بدين وكلمة التوحيد بل هذا يدل على ان ايراد تمام معنى التجريد لم يتأت على توفيق تحقيق لهذا المقام مقام التحقيق ثم قال وبعض النسخ المصححة قبل قوله الحمد لله قال الفقيه وفي نسخة الشيخ الفقيه القاضي الامام الحافظ ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض بكسر العين بتصحيبي بتثليث الشاد والشيخ اخف وبه رواية الشاطبي وهو نسبة الى يحصب بن مالك قبيلة من حمير رضي الله تعالى عليه ولا شك ان هذا الاداء الى هذا المقال صعب عزيز بالنسبة الى كل من الاسيد المفرد بعده لكن الازرق وغيره ان يأتي به قبل البسملة ليقع الكل من مقوله وتعلقه بما تخلى من تقدم ذكره فتم وهم في هذا قالوا وان يفعل مثل هذا العنوان وراء الكتاب على قصد التبيان او يعلم اخرا ولو من مقابر وهذا المكان ثم تحقيق مباحث البسملة والحمدلة وما يتعلق بها من وجوه الكلام قد ذكرتها في تصانيف العلماء وتأليف الفضلاء وقد ذكرتها لمراقبها في ضمن تصانيف كما هو دأب البلغاء والمقصود بيان الملك المعبود هو الاله قال الحمد لله بالحمدة الاسية لا افادة التديمية لان الفعل دال على اقتران مدلوله بزمان والزمان لا ثبات له فكذا ما دله واللام للاستغراق عند اهل السنة خلافا للمعتزلة اذ كل حال ثابت هو لله سبحانه في حقيقة الحال او طريقة المآل المنفرد باسمه الاسي وفاتحته الشتمر من باب التفعل بمعنى الموحدة الممتازة عن المشاركة فالمآل واحد في المعنى وان اختلفا في البناء بمعنى اصل تفصيل من الشمو وهو الارتفاع اى المتازع عن المشاركة في اسمه الاعلى و الاشتقاقة التعميم ان لله الاسماء الحسنى وكل واحد منها قهرية هو الاعلى والاعلى واغرب التسبيح في تفسير الاسي بالعالي لانه في غاية المدة وغاية الحكمة لا يفيد اصلا المختص وسمعه لله للتفرد ويجوز قطعهما بنصبهما او برفعهما اى المخصوص بالملك الاعز الاحمى اى الموصوف باحتباس الاستيلاء على البلاد والعباد باطنا وظاهرا على وجه الاعزية الذي لا يحيق مرجوذ لذ و مغلوبية اولا والوفاء الذي ليس دونه اى قريب منه منتهى اى موضع غاية ومحل فهما تفيد معنى البقاء غاية اول قديم بلا ابتداء واخر كريم بلا انتهاء والمراد انه ليس للقهر به منه نهاية يدرك بها العبد ولو كان من اهل عناية وولاية فيدركه ولو ادعاه مرهق مفترس من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس وراء الله مرمى ولا منتهى اى ليس غيره او بعده مقصد للورى واسأل الرحمن فتح اليمن ومنع الورى شبهة الشر والهدى الذي نتهي اليه سهم الرجا قال التابعة وانصر يا ولي الله

للوجه مذهب * وفي النهاية اي ليس بعد الله تعالى مطلب فاليه انتهت العقول و وقفت فليس وراء معرفة والايمان به غاية تقصد وحاصل الجواب ان تقابل وجهة لا تحيز مسافة فيكون المقرب منه غاية والبعد منه نهاية وانما القرب والبعد للاثبات في نحو حديث ولا مقرب لنا ما بعدت ولا مبعد لنا قربت فانما هو القرب والبعد المعنوي لا الصوري الحسي وانما كان القرب في الحديث لايشهد الا الله الا الله ويفنى عن شهود ما سواه حتى فني عن نفسه وبقي ببقائه ونهاية البعد هو الانقطاع عن الله على وجه يشارك ما سلطه وسواه الظاهر اي بالادلة الدالة على وجوده وكالاكرم وجوده العين الحقيقة في شهوده يقينا وقطعا لا تخيلا اي لا اظنا بالقوة الخيالية وهو ما يمكن في الماء اي لا هو كما في نسخة صحيحة ولا تظنا بالقوة الوهمية والمراد بالله تعالى ظاهر بصفاته الدالة ومنعوتاته وظهوره لنا ليس على وجه ظن ووهم بنا بل ظهورا يطلب نورا ادركه بعين بصائرنا في الدنيا وسير وذلا لاحياء بعين ابصارهم في العقبى والحاصل ان جميع المخلوقات دالة على وجود الوهيته وتحقيق وحدانيته فلو كان في له شاهد بد دل على انه واحد الباطن وفي نسخة والباطن اي باعتبار ظاهر دون صفاته تقدست اي تنزهنا فانكاه لا لغير الله وغيره كما اخبر الله فالله وراء ذلك لا احد يعلمه وسكون الهاء في الموضعين اي كما قدروا عدما لا يتعلق علم ظهوره بوجوده ونوره لانه قد ثبت بالدليل القطعي قدمه ومباينته حدوثه استحالة العدم والتحقق المتفرق بالتدقيق على وجه التوفي فانه باطن لا يدرك احد حقيقة ذاته ولا يحيط احد كه صفاته وهذا بالنسبة الى ما سواه فانه لا اله الا الله الا الله وتصبها على التمييز واما قول الكلي تميز وتعليل لكونه باطنا فهو الذي يتميز ولا يكاد يتحاشى هذا الذي تكون الفعل لا يسع بصر الخلق في قوله تعالى وسع كرسيه رحمة وعلما اي حاط بكل شيء رحمته وعلمه فلا تكاد شيء لا يستغني عن رحمته ايجادا وامدادا وعلمه شامل للمركبات والكليات احصارا واعدادا والجملة معتقبة من حيث لم تكرارا بل وسعت كل شيء رحمة وعلما والاقتباس ان يقترن الكلام شيء من القرآن والحديث على وجه لا يكون فيه اشعار بانه منه واسع اي كل بالرحمة الخاصة والعلم المختص بالهداية على اولياءه اي المؤمنين على العلم كما لا نهم ومراتب حالا نهم تتفاوت فتح فتحة في نسخة بضم فسكون مضبوطا لغة في الضم كما يضم الهين مصدر هين هينا وهونا او زيادة وارتقاء وقد ذكر الحلبي وغيره اذا كان الفعل معتلا اللام مثل رمى فيجيء على قياس المصدر منه مفعل مثل نحى منحى ورمى مرمى وسرى مسرى انتهى وفيه ان المصدر الثلاثي المجرد مطلقا يجيء على مفعل بفتح العين فقياسا مطلقا كمقتل ومضرب ومشرب كما



كل شيء فاكتبها للذين يتقون الاثم وكذا عليه كمال شيء محيط بمعنى المعية كما قال وهو معكم اينما كنتم ويحتمل قريب اليه من حبل الوريد لكن الاول بالرباب المخصوص بعناية خاصة كما يدل قول موسى عليه السلام انه معي يهدين وقول نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم للمتصدق في الاكبر رضي الله عنه لا تحزن ان الله معنا وتامل الفرقة بين الكلامين فان الثاني مشير الى مقام جمع الجمع و الاول مشير الى التفرقة والمنع واما ما ذكره النبي من انه تصدير هذه الفقرة بالواو والموضوعة للجمع دون ما قبلها مع ان اجزاء الصفات المتعاقبة على موصوف واحد مشعر به بلوح بزيادة جمعية واو تباط وفيه منافاة خفية لان اجزاء الصفات المفردة يوقى بها من غير واو والجمعية في الجملة لا تستلزم الواو وهو الظاهر والوجه مع جواز ان العاطفة بخلاف الحال و لهذا قال وبث اي ارسل فيهم اي في اوليائه ولاجل احيائه ولذا قيل انه لم يرسل في الحقيقة الى اعداء ثم المؤمنون هم المراد باوليائه يقول سبحانه وتقدس قد منّ الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا اي نبيا مرسلا امر بتبليغ الرسالة موصوفا بكونه من انفسهم بضم التاء اي من جنسهم العربي او البشري دون الملك كما في نسخة بفتح الفاء ونصب السين اي اشرفهم واعظمهم في نفوسهم فالاول جمع النفس بسكون الفاء والثاني اصله بالتحريك وجمع بينهما كما قرئ في الآية بهما ونصب انفسهم الثاني على انه صفة رسولا او بدل او حال وفي بعض الحواشي منهم بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو انفسهم من نفسي او اشرفهم سادة عرباء فيه بضم عربا وبضمتين فسكون فيهما وهو لغة في فتحتين والمراد بالعرب هنا اعم من سكان القرية والبادية كما ان المراد بالعجم ضد العرب الشامل لاهل الفارس والترك والهند وغيرهم وقيد بهما لمجرد التمييز وقد ان الدنيا حالان لان زمان من تميز انفسهم ورد بانا النوعي التوسيعي واما قول بعضهم في حاشية وانفسهم بفتح الفاء اي علمهم وشرفهم وهو من النفاسة ولا يصح زعمها لان النفيس عائد الى الاولياء فخطاء وفعله يتلو عليهم آياته اي يقرأ عليهم القرآن حال كونه مكررا عندهم والا فالقرآن واحد هم جواز التعدد في انفسهم الثاني فلا كلام فيه الا ان قليله لا يسمح والقرآن اسم جنس يصدق على الكل والبعض ويطلق على الجميع والمراد هنا بعضه المتعارف بين القراء وهو ما بين الدفتين وقد يطلق على ما يقرأ في الصلاة وخارجها اي اصلا و طبعا وشرعا مع فتح الهمزة وضم الميم مصدر ميمي بمعنى اسم الفاعل او زيادة وارتقاء وقد ذكر الحلبي وغيره اذا كان الفعل معتلا اللام مثل رمى فيجيء على قياس المصدر منه مفعل مثل نحى منحى ورمى مرمى وسرى مسرى انتهى وفيه ان المصدر الثلاثي المجرد مطلقا يجيء على مفعل بفتح العين فقياسا مطلقا كمقتل ومضرب ومشرب كما

وروى ابو عبد الرحمن النسائي عن الخطابي قال باعرابي بحوا الانصار فقال لاى
عربي لولا ان الله تعالى اعرابي صحيحة اى سابقة له عليه الصلوة والسلام
لكنت كحوه من تمرة يا ليتني يا مرة وروواه ايضا محمد بن فضالة المروزي في كتاب
الخراج عن ابي سعيد الخدري باسناد له ثقات ذكره الدلجي قال ما للانصار
انتقص امدا من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اى ذكر بعض معايبهم وغفل
عن جملة مناقبهم ولم يعرف انهم السابقون في الايمان ولم يعلم انهم الاستقامة
والرسوخ فليس له في هذا النفي الذي هم المسلمون حق اى حصة ونصيب
لانه قد قسم الله تعالى الفيء ثلثة اصناف قال للفقراء بدلا من لذي القربى
وما بعده وان البدل منه في حكم الطرح او انشا مل لهم ولغيرهم المهاجرين
الى المدينة الاية اى الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون اى في ايمانهم و
معرفتهم او في صحيح نية هجرتهم قرئ والذين عطفا للفقراء بدلا من الذين
سكنوا المدينة واتخذوها دارا للوطن والقرار والايمان اى باختاروا
واخلصوه من قبلهم اى قبل هجرة اهل الاسلام اليهم الاية اى يحبون
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا اوتوه قرئ للمهاجرين
على انتصبهم ولو كان بهم خصاصة اى ضرورة ومجاعة وفي هذا الايثار ايثم
قال والذين جاؤا من بعدهم اى من التابعين واتباعهم اليوم الذين يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان من المهاجرين والانصار
الاية ولا تجعل في قلوبنا غلا اى حقدا وحسدا للذين امنوا عموما ربنا انك
رؤف رحيم بالمؤمنين في الدنيا والاخرى فمن تعصم فلا خوف في السلم
بل لا حرج عن ذائرة المؤمنين حصرهم في الامصار المذكورين وفي كتاب
ابن شعبان مرفوعا الى واحد وفي نسخة احد منهم اى من الصحابة انه ابن ابي بكر
وانه مسئلة جلة حالية حد عند بعض اصحابنا المالكية حدين جلدا
له وحدا لامه ولعله اراد بالامة قول التعزير مبالغة في التحذير ولا
اجعله كتابة واجماعة في كلمة نحو يا الولاد الزلن ويا اباء الزايات اغيرهم
حيث تداخل احد وجلده وذلك الفرق تفضل هذا الصحابي على غيره
ولقوله صلى الله تعالى عليه وسلم من سب اصحابي فاجلدوه اى فاضربوه كما
في رواية تقدمت قال اى ابن شعبان ومن قذف امام احدهم وهي قراءة حد
حدا للغزية اى الكذب بالزنا اى قذف امام احدهم ولو كان كافرة سب له اى
لوالدها الكريم فيستحق به التأديب بالايلام فان كان احد من ولد هذا الصحابي
اى لاولاده واحفاده حيا وابوه ميتا قائم مقامه بما يجب له من استيفاء

استيفاء الحد والا فمن قام به من المسلمين حسبة فهو امام كما يعلم الامام
اوناشيه قول قاسم قال اى ابن شعبان وليس هذا الحكم المذكور لغتوه وغيره
الصحابة لغزية هؤلاء الصحابة بنبيهم صلى الله تعالى عليه وسلم احياء واموات
ولو سمعه الامام اى السلطان اوناشيه واشهد عليه قال اى الامام وقت
القيام به اى بالحد قال اى ابن شعبان ومن سب غير عائشة من ازواج النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اى بقذف احد من قبيلها اى في المسئلة او في نسخة
فولان احدها انه يقتل لانه سب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سب حليلته
وفي نسخة بسبب سب حليلته وهو زوجته من الحلول وهو النزول لانها
تحل معه حيث حل اوهو يحل بها حيث حلت وقيل من الحلال لمنذ الحرام
فيقتل لغزية والاخر انها اى حليلته كسائر الصحابة زجالهم ونسائهم
يجلد حد القزية وفي نسخة حد القذف اى لابن شعبان وبالاول وهو
القول بالقتل قول وهذا بعيد عن الاصول فتأمل فانه يلزم منه عدم الفرق
بين عائشة البراءة بالكتاب وبين غيرها والله تعالى اعلم بالصواب وروى
ابو مصعب عن مالك فمن سب من انتسب الى اهل بيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من جهة القرابة والنسب المعروف وفي بعض النسخ عن مالك من انتسب الى
آل بيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اى الى اولاده وظهراته ليس منهم يضرب
ضربا وجيعا وينهى من الشهرة وهو الظهور ومعناه يطاف به في الاسواق
ويحبس طويلا من الزمان حتى تظهر توبته اى اثارها عندالاعيان لانه
استخف في حق الرسول عليه الصلوة والسلام وافتى ابو المطرف الشعبي
فيه ما لفظه بفتح اللام والقاف وهو ال التاسكنا فاعله بلد له المغرب اعادها
الله تعالى دار الاسلام في رجل ذكر تحليف امرأة توجه عليها يمين واريد تحليفها
بالليل لكونها محدثة فامتنع رجل عن تحليفها بالليل وقال لو كانت بنت
ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها وقدر ما حلفت وفي نسخة بسبعة المجهول الا
بالنهار وصوب قوله وهو انكاره تحليف النساء المحدثات ليلا بغير التعيين
يا الفقهاء اى المتصفين به نظرا الى الة اراد المبالغة في التقوى لا الاعلام كما ورد
عنه صلى الله تعالى عليه وسلم فمن شفع لسارقه حيث قال له لو كانت فاطمة
لقطعت يدها وذلك لانه سيجيء عدم الحكم بين الخاص والعام في قوله
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ولا يجوز الشفاعة في الحدود
قال ابو المطرف ذكر هذا الكلام لابنة ابي بكر وفي قال هذا المقام يوجب عليه
الضرب الشديد والتنكيل الطويل اى الحبس المديد والفقيه الذي صوب
قوله هو حاج بالسين من اسم الفقيه فيقدم اليه وذلك ورتجزه

وفي نسخة ولا يوخر ولا يقبل فتواه ولا شهادته وهذا من المجازفة في
الكلام فانّ تفاسيقه اخطاء فى فتواه والمجتهد قد يخطاء ولا يفسق ويردّ
شهادته بالاجماع وهي اى فتواه جرحة بيّنة اى ملصقة ثابتة فيه
ويبقى فى الله اى لاجل رضاه وهذا كله نشاء من حظ نفس اى الطرف
ومتابعة هواه اومن عدم الاطلاع على الحديث الذى قدّمناه وقال ابو عمران
اى القابسى في رجل قال لو شهد على ابو بكر الصدّيق حذف فى سببه وجوابه
تظهر بها عنده اثر اى اثنان اكذاى القائل اذا دان شهادته فى مثل
هذا المكرّ وفي نسخة فى مثل هذا اى حكم وانكم لا يجوز فيه الشاهد الواحد
فلا يتبع عليه وهو ظاهر كلامه ومرامه من المبالغة وان كان راد غير
هذا الذى ذكرناه يقتضى اها نته فيها فيضرب ضربا اى شديدا يبالغ به
بصيغة المجهول اى يوسل بضربه حتّى الموت اويبلغ هو الضرب الموت وفى
اصل الدانى وذكروها اى مقالة ابى عمران رواية اى عن مالك وغيره
من اصحابه وهذا يرد على ابى المطرّف فى فتية جواب قال القاضى ابو الفضل
وهو المؤلف هنا انتهى القول بنا بما خوذناه اى قدّمناه وقرّرناه والصحيح
بالنون واللام اى صحّ واقتضى الفرض الذى انتحيناه بالمحاجة المهملة اى
قصدناه وملنا نحوه واعتدناه واستوى فى بصيغة المجهول اى استكمل
الشرط الذى شرطناه فيما اوردناه من الاقسام الاربعة التى اوردناها
مما ارجوان يكون وفي نسخة ان يتشديدا لنون اى الثانى وفى كل قسم منه للرجل
اى لمن يريده ممتع يقنع به ويرضاه ويكفى به عما سواه وفى كل باب منهج اى
طريق واسع المحيّنة بكسر اوله وبفتح اى مطلبه وحاجته وموقع اى
حجة لمن يحتج به فى قضيته وقد سقرت بفتح القاف للتكلم اى كشفت واوضحت
فيه عن كل حجة مكنة وهى حكمة دقيقة مستغرب وتستبلغ اى يعدّ غريبا
وبديعا ويعجبنا لغلاة استعمالها ودقة احوالها وقرعت اى وشرعت شربا
خاصا حتى تناولت فى الموضع شربا بما يحصل لمن التوفيق فى مشاربه من
التحقيق اى التجريد بما التدقيق لم يورد لها قبل مجيل ذلك فى اكثر التصانيف
مشرع اى مورد به ينتفع واودعته اى ضمنته غررها فصول ماسلة للمالة
فى الكثرة والمعنى اودعته فى فصول كثيرة واغربها الانطاكى فى قوله اى غير
فصل واحد وهذا الفصل هو الذى حكى القاضى المؤلف ما وقع من ان
الزنادقة واهل الاهواء اقالة بعض الالفاظ الشنيعة الشنعة
وردت بكسر الدال الاولى اى جيبت اوتيت لو وجدت من يسبذ قبل
الكلام فيه اومقتدى وفى نسخة او مقبلا بتقديمه اى يفيدن ذلك

ذلك عن كتابه اوفيه اى عن فنه وهو تجنيس تام مع ما قبله اوتلفيق
وهو المركب والمتشابه لا كما فى بما اورده من الرواية اى خبره عنه عما
اورده من التروية اى تدبّر وهو تجنيس محرّف واغرب الانطاكى فى قوله هو
من رويت الحبل اذا غلظت قواه وهو كناية عن بسط الكلام فيه والى الله
تعالا لا الى غيره جميل الشراسة اى كثير الخضوع والخشوع والاستكانة فى
المحنة اى ظلمها او قيوطها بقيول له ما منه اى فيقبل نحى وقع من عنده لطفا
توجهه فضلا والعقوبا الرفع عما تحلّله اى تداخل فى غلاله اى ما يخلل به من
تزر اى يكلف وتصنع لغيره اى لغير وجهه سبحانه من رياء اوسمعة او
حظ نفس وشهوة وان يهب لنا ذلك اى على تقدير تقصيرنا لك بجميل
كرمه وعفوه ملا اودعناه اى جعل ما اوردنا فيه وبيناه من شرف
مصطفاه وامين وحيه وما اى والجعل ما اسهرتنا سهر جفونا اى عيوننا
لتتبع قضائله وفترشنا له واعملنا اى اتعبنا وعالجنا فيه خواطرنا اى
عقولنا وسرائرنا من ارباز خصائصه اى اظهارها ووسائله التى يتوسّل
بها الى اغراضنا وان يجعل اعراضنا اى رواحنا واشباحنا الموجدة عن
ثاره الموجدة التى تطلع على الاشدة لحبابنا كريم عرهبه عليه الصلوة
والسلام من الكلام المترتب عليه الملام ويجعلنا اى الله سبحانه ممن
لا يناله منهم اوله من النزود وهو الطرد اى ممن لا يدرهم ولا يمنع آذا يذ
مجهول ذاى ضرّ بنا لمبدّل الدين بعد موت نبيه عن سوئه ويجعله اى
وان يجعل هذا المؤلف وما يتبعه من المصنف لنا معشر المسلمين الحاشرين
ولن اجمع اى عيتى واهتم باكتنائه واكتسائه ولو بيشر سببا اى
وسيلة يصلنا باسبابه التى لا انفصام لها فى بابه ودخيرة اى تجيبة منفعة
محبوّ فلة عنده سبحانه تجدها حاضرة يوم تجد كل نفس ما عملت من
خير محضرا بنعته فى يوم اجمع محضرا تجوزا اى نظر ونفوزا بمضاه و
جزيل ثوابه الذى هو ناه وتخصّنا بتخصيص بكسر الخاء وتشديد الصاد
وفى اخره الف مقصورة قال الدلجى وعيد وهو خطاء مصدر يعنى
المخصوصية وقيل اسم مبالغة فى التخصيص اى تخصّ من مجموع زمرة بنبيّنا
وجماعته وان يحشرنا اى وفى نسخة مع الرعيل اى الجمع الاول مع اهل
السعادة فى الازل وهو علماء اهل السنة واجماعه وقيل هم الزمرة
الاولى التى يدخل الجنة بغير حساب فيكون قوله واهل اياد بالاضافة
هو الاحسن والا ان من اهل شفاعته من قبيل عطف التفسير فقد
ورد فى حديث الشفاعة ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب

لا يليق من ابوابا بحتة جعلنا الله تعالى منهم من كمال الفضل والمنة
ونحمده تعالى اى نثنى عليه بما يوافى نعمه ويكافئ كرمه على ما هدى اى
دلنا اليه من جمعه والهمنا من عزمه وفتح البصيرة الباطنة لدرك
بسكون الراء وفتحها اى لادراك حقايق ما ودعناه وفهم دقايق
ما بيناه وعيناه مما يتعلق بمصطفاه ونستعيده اى نعوذه ونلوذ
جل اسمه كتماه من دعاه لا يسمع اى لا يقبل وعلم لا ينفع اى بغير نافع
صاحبه وعمل لا يرفع اى لا يصعد بل يرد على وجه كاسبه وورد زيادة
ونفس لا تشبع ومن هؤلاء الاربع اجلا لبعد تفصيل كما لا مهوا لجواد
بفتح الجيم وتضعيفها لواو وقد ورد فى الحديث غير الجواد ما حد اى
صاحب الجود والمطلقة فى مقام الشهود الذى لا يحجب بفتح الياء و
بضمها وكسر الخاء المعجمة وفى نسخة بضم الياء الاولى وتشديد الثانية
اى لا يضيع ولا يحصر من اسمائه بتشديد الياء اى قصده ورجاء ولا ينقصر
على عارفيه من خذله اى ترك نصرته ومنع حرمته ولا يرد دعوة القاصدين
لقوله تعالى ادعونى استجب لكم وحديث ان الله تعالى يستحيى ان يرد يديه
صفرا اذا رفعها اليه ولا يضيع عمل المفسدين لاجر الذين وهو حسبنا
اى كافينا فى كل قليل وجليل ونعم الوكيل اى الموكل اليه والمعتمد عليه
وكفالة قالها ابراهيم الخليل لما القى فى النار ومحمد الجليل وصحبه الجميل
لما قال لهم الناس قد جمعوا لكم وروى عنه من حسبى حديثه فليقل حسبى الله
ونعم الوكيل وقيل لما القى يوسف فى الجب قال حسبى الله ونعم الوكيل
فخذب ما وقعا بعده ما كان ما لكما فوسيماء حسبنا ونعم الوكيل ربنا
ونعم الشفيع نبينا ونسأل الله تعالى دوام العافية وتوفيقنا لتمام
الطاعة وحسن الخاتمة. والحمد لله تعالى اولا وآخرا وباطنا وظاهرا
على جميع ما انعم من انعم ما علمت منها وما لم اعلم والصلوة والسلام على
خاتم النبيين وسيد الاولين والآخرين وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين. ربنا توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين. وادخلنا
الجنة آمنين. برحمتك يا ارحم الراحمين آمين. وقع موقعه رجب وسلفه
اواسط ومضان المبارك عام احد عشر بعد الالف من هجرة النبوة الى
المدينة الشكينة. وذلك بمكة المكرمة الامينة. وانا الفقير الى ربه
الباري على بن سلطان محمد القاري الحنفى عاملها الله بلطفه الخفى
وكرمه الوفى. ومن احسن ما نظمه فى تحسين هذا الكتاب ما قاله بعض اولو
الالباب من الاصحاب. شفاء داء التنوير لها الشفاء. اضاء النور منه

منه والنساء. ونال بحبه كل الامان. ونال به عز القلب السماء.
تلالا لاح نوره ابدا علينا. ظلام الليل عاد لنا الضياء. جواهر نظمه
درر وابهى. من اليا قوت حقا لا امتراء. حوى حكما وموعظة
وحكما. فضاحة مزلة شهدت علماء. فصاحة خبر رسل الله
فيه. ومدح الله فيه والثناء. فصاحته منطق و
بليغ لفظ. وحكمة حاكم وله الطاء. واخبار به تتلى
علينا. كلام جامع فيه الهداء. فذا هل الشفاء بنا
شفينا. ونزال اليؤس عنا والشقاء. اثابا الله
جامعه عباضا. جنان الخلد وهى له جزاء.
وزاد محبه شرفا وفضلا. وبلغه
المحبين ما يشاء. تم. تم.

كتبه العبد الضعيف المحتاج الى عفو ربه اللطيف اسعيل بن ابرهيم
عفى عنه وعن والديه العفو الجليل واحسن اليها واليه بدار النعيم
بجاه سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وعلى آله
الطيبين واصحابه الطاهرين آمين يا مجيب السائلين وقد وقع الفراغ
من تحرير هذا الكتاب المرغوب عند اولى الالباب فى اواسط شهر جمادى
الاخرة سنة سبع وستين ومائة والف من هجرة من له العز
والشرف

[٣٢٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٧٧ .**

عنوان المخطوط : شرح الشفاء الشريف[١] .

المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٥٤٩ ، **المقاييس** : ٣٣٠ × ٢٠٨ ـ ٢٥٤ × ١٣٤ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٧٦ .

يا إلٰهي عونك إيله چونكه ختم أولدى كتاب * حبيبك حرمتينه كاتبينه قلمه عتاب قلمه عتاب * صاحبيه قل مبارك أولوبن قلب صفا * مراميه إيله نائل يا ذا اللطف والبقاء . م . ١١٩٤ هـ .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : ١١٩٤ هـ/ ١٧٨٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الواضح ، ولوحتا البداية مذهبتان وملونتان ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني مُذهّب ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، وتوجد على الهوامش وتعليقات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٢٤٧ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٧٦ .

(٢) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١١ .

RAGIP PAŞA - 277
ESER ADI:ŞERHU'l - KİTABÜ'ş - ŞİFA fi ŞEMAİLÜ's - SAHİBİ'l - İSTAFA
MÜELLİFİ: KARİ NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1194/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1780/01/08
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 549 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 330 × 208 - 254 × 134 SATIRSAYISI: 31

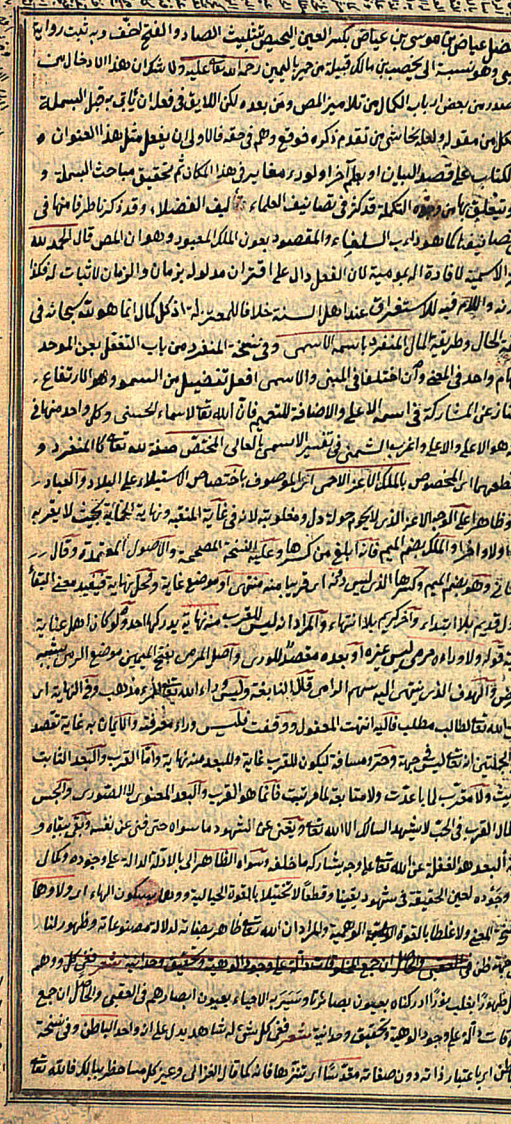
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل القرآن شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين وشفيه من كان ابلغ على شفاء وجعه من الكافرين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وسيد الاولين والآخرين وعلى آله و اصحابه الطيبين الطاهرين وأتباعه وأشياعه اجمعين الى يوم الدين اما بعد فيقول افقر العباد الى ربه الباري علي بن سلطان القاري لما اردت كتاب الشفاء في شمائل اصحاب الاصطفاء واجمع ما صنف في بابه مجللا في الاستيفاء لعدم امكان الوصول الى انتهاء والاستقصاء وقصدان اخدمه ببعض ما يتعلق به من تحقيق الاعراب والبناء رجاء ان اسلك في سلك علماء يوم الجزاء فاقول وبالله التوفيق وبتأييده ظهور التحقيق ان المصنف رحمه الله تعالى كان وحيد زمانه ومزيدا وانه متفننا العلوم الحديث واللغة والاداب وعالما بايامن العرب والاسباب ومن تصانيفه الخيدة الاكمال في شرح مسلم تحلى به العلم وشرح مسلم للمازري ومنها مشارق الانوار في غريب الحديث ومنها الشفا وجعوقه المصطفى ومنها شرح حديث ام زرع الى غير ذلك ولما اشعار لطيفة مشتملة المعاني

بسنة مولوده في نصف شعبان سنة ستة وسبعين واربعمائة وتوفي يوم الجمعة سابع جمادي الآخر وقيل في شهر رمضان سنه اربع واربعين وخمسمائة قال لبسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالكلام المجيد واقتفاء بالحديث المجيد قد قال اللهم صل على محمد وعلى آله اسن اتباعه المقتفين الصحابه وسلم وهذا طريق المقاربة حيث يأتون بالتصلية والتحلية بالبسملة والحمدلة كما في الشاجية وليدل اول اشعار بان البسملة المشتملة على نعت الالوهية وصفات الرحمانية والرحيمية بمنزلة شهود الشهادة بين من كلمة التوحيد فلا يرد ان ايضام الشطر الاشام معنى التخيد لية ترتب على توفيق تحصيل هذا المقام ومقام التخيد لحرفي بعض النسخ الصحيحة قيل قوله الحمد لله قال الفقيه ونسخ الشيخ الفقيه الفاضي الامام قطر



ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض بكسر العين المهملة وتشديد الصاد والفتح اخف وبه ثبت رواية الشاطبي وهو نسبة الى بحصب بن مالك قبيلة من حمير باليمن رحمه الله تعالى ولا شك ان هذا الا دخال لاعف المقال صدر من بعض ارباب الكمال من تلامذة المص ومن بعده لكن اللايق في فعلان ياتي به قبل البسملة ليقع الكلام من مقدار لعلة بخلاف من تقدم ذكره فوضع وهم في حقه فالاولى ان يفعل مثل هذا العنوان و وراء الكتاب على قصد البيان او بعلم آخر او لور مغاير وهذا المكان ثم تحقيق مباحث البسملة و الحمدلة وتعليق بما من وجوه الكلمة قد كثر في تصانيف العلماء تأليف الفضلاء وقد ذكرنا طرفا منها في بعض تصانيفنا كما هو دأب السلفاء والمقصود بعون الملك المعبود وهو ان المص قال الحمد لله بالجملة الاسمية لافادة الدوامية لان الفعل دال على اقتران مدلوله بزمان والزمان لاثبات له فكلما قارنه واللام فيه للاستغراق عند اهل السنة خلافا للمعتزلة اذ كل كمال انما هو له سبحانه في حقيقة الحال وطريقة المال المنفرد باسم الاسمى وفي نسخ المنفرد من باب التفعل بين الموحد فالرهام واحد في المحنة وان اختلفا في المبنى والاسمى افعل تفضيل من السمو وهو الارتفاع ارا المتمايز عن المشاركة في اسمه الاعلى والاضافة للتعريف فان الله تعالى الاسماء الحسنى وكل واحد منها في مرتبته هو الاعلى والاعلى واغرب الشمني في تفسير الاسمى بالعالي المختص صفة لله تعالى كالمنفرد و يجوز قطعهما ارا المخصوص بالملك الاغر الاحى الحي الموصوف باختصاص الاستيلاء على البلاد والعباد ناقضا وفاهما على الوجه الاغر الذي لا يحوم حوله دال ومغلوبة لاذ في غاية المنقبة ونهاية المحاية بحيث لا يقربه احد اولا واولا احد والملك بضم الميم فانه لغة من كسرها وعليه النسخ المصححة والاصول المعتمدة وقال سلمة تارة وهذه بضم الميم وكسرها الذي ليس وفق ارا خير بانه منتهى او موضع غاية وحكى نهاية فتحيد معنى البقاء فانه اول قديم بلا ابتداء وآخر كريم بلا انتهاء والمراد انه ليس لقرب منه نهاية يدركها احد ولو كانوا اهل غاية وثلاثة قوله ولا واراه مرمى ليس بغزه او بعده منفصل للوس واصل المرمى موضع الرمي شبه به الغرض الذي ينتهي اليه سهم الرامي قال النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب وفي النهاية اي ليس بعد الله تعالى مطلب فاليه انتهت المعقول ووقفت فليس وراء معرفته والايمان به غاية تقصد وقال الجلبي ارا ليس شيء مجهة ومتر مسافة ليكون للقرب غاية وللبعد منه نهاية واما القرب والبعد الثابت في حديث ولا مقرب لا باعدت ولا مثابة للمرتبت فانما هو القرب والبعد المعنوي الا للقدوس والجس وانما كمال القرب في الحب لا شهيد الا الله تعالى ولا يعتزن عن الشهود ما سواه حتى فنى عن نفسه وبقي بمولاه و نهاية البعد هو الغفلة عن الله تعالى وجريانا على ما خلق سواه الظاهر الى بالاذكار الدالة على وجوده وكمال كرمه وجوده لعين الحقيق في شهوده يقينا وقطعا لا تخييلا بالقوة الخيالية وهو لا يسكون الهاء ارا ولا وصلا كافي نسخ المعتمدة ولا غلطا بالقوة الوهمية والمراد ان الله تعالى ظاهر بصفاته لذاته ومظهر لذاته بصفاته ليس على وجه يطلع على كنه ذاته وصفاته احد من خلقه كما قال تعالى ولا يحيطون به علما وهو ظاهر بالادلة القاطعة والبراهين الساطعة لكل من له ادنى بصيرة وادراك ولكنه سبحانه حجب اكثر خلقه عن مشاهدة انوار جماله وجلاله بظلمات اوصاف افعاله وآثار صفاته وهو الباطن ابدا باعتبار ذاته ودون صفاته مقدسا ان تنتهي افهامه كما قال الغزالي وغيره كل ما خطر ببالك فالله تعالى

من التابعين وابنا عهد الى يوم الدين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان من
المهاجرين والانصار الاية ولا تجعل في قلوبنا غلا اى حقدا وحسدا للذين امنوا عموما ربنا انك
رؤف رحيم بالمؤمنين في الدنيا والاخرى فمن تعقبهم فلا حق له في المسلمين بل يخرج عن ذائرة المؤمنين
لحصرهم في الاصناف المذكورين وفي كتاب ابن شعبان من قال في واحد وفي نسخة احد منهم اى من الصحابة
انه ابن زانية وامه مسلمة جلد ثمانين حد عند بعض اصحابنا المالكية حد بن حد له وحد لامه
ولعله اراد بالاول التعذير مبالغة في التحذير ولا اجعله كقاذف الجماعة في كلمة نحو يا اولاد
الزنى ويا ابناء الزانيات لغيرهم حيث تداخل الحدود جملة ذلك الفرق لفضل هذا الصحابي على
غيره ولقوله صلى الله تعالى عليه وسلم من سب اصحابي فاجلدوه اى فاضربوه كما في رواية تقدمت
قال ابن ابن شعبان ومن قذف ام احدهم وهي كافرة حد حد القاذفة اى الكذب للانثى قذف ام احدهم
ولو كانت كافرة سب له اى لولدها الكريم فيستحق به التأديب الاليم فان كان من ولد هذا
الصحابي اى اولاده وابنائه حيا وابوه ميتا قام مقامه في ما يجب له من استيفاء الحد واللائق
قام به من المسلمين حسبة في مرامه كان على الامام ونائبه قبول قيامه قال ابن شعبان به
وليس هذا الحكم كحقوق غير الصحابة لحرمة هؤلاء الصحابة بنبيهم صلى الله تعالى عليه وسلم احياء
واموانا ولو سمعه الامام اى السلطان اونائبه واشهد عليه كان اى الامام ولي القيام به
اى بالحد قال ابن شعبان ومن سب غير عائشة من ازواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اى يقذف احدا من فيهن اى في المسئلة او في حقهن قولان احدهما انه يقتل لانه سب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لسبه حليلته وفي نسخة لسب حليلته وهي زوجته من الحلول وهو النزول
لانها تحل معه حيث حل او هو رجل بها حيث حلت وقيل من الحلال ضد الحرام فيشمل السرية والاولى
اى حليلته كسائر الصحابة رجالهم ونسائهم بجلد حد المفتري قال ابن شعبان
وبالاول وهو القول بالقتل اقول وهذا بعيد عن الاصول فتأمل فائدة يلزم منه عدم الفرق بين عائشة
المبراة بالكتاب وبين غيرها والله تعالى اعلم بالصواب وروى ابو مصعب عن مالك فيمن سب من انتسب
الى البيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من جهة القرابة والنسب المعروف وفي بعض النسخ على مالك
من انتسب الى البيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من جهة القرابة اى الى اولاده وظهرانه ليس منهم يضرب
ضربا وجيعا وينهر من النهرة وهو الظهور ومعناه يطاف به في الاسواق ويحبس طويلا من
الزمان حتى يظهر توبته اى آثارها عند الاعيان لانه آنذاك يخفاف بحق الرسول عليه الصلوة والسلام
وافتى ابو المطرف الشعبي ففيه مالقية بفتح اللام والقاف وقال التلمساني فاعله بلدة بالعدوة
اعاده الله تعالى دار الاسلام في رجل انكر تحليف امرأة توجه عليها يمين واريد محلفها بالليل لحدثة
فامتنع رجل عن تحليفها بالليل وقال لو كانت بنت ابي بكر الصديق اي فرضا وتقديرا ما حلفت وفي
نسخة بصيغة المجهول الا بالنهار وصوبه عن المتسمين بالفقه اى المتصفين به نظرا الى ارادة
المبالغة في التقي لا الاهانة كما ورد عنه صلى الله تعالى عليه وسلم فيمن شفع لسارقة حيث قال لو
كانت فاطمة لقطعت يدها وذلك لان سبحانه عمم الحكم بين الخاص والعام في قوله والسارق والسارقة
فاقطعوا

قطعوا ايديهما ولا يجوز الشفاعة في الحدود فقال ابو المطرف ذكر هذا الكلام لابنة ابي بكر
في مثل هذا المقام يوجب عليه الضرب الشديد والسجن الطويل اى الحبس المديد والعقيقة الذي
يجب قوله هو احق بامر الفسق من الفسقة فيتقدم اليه في ذلك ويزجر وفي نسخة ولا يقبل
فتواه ولا شهادته وهذا من المجازفة في الكلام فان غايته انه اخطأ في فتواه والمجتهد قد
يخطأ ولا يفسق ولا يرد شهادته بالاجماع وهي اى فتواه جرحة بضم الجيم اى طعنة ثابتة فيه
ويبغض في الله اى لاجل رضاه وهذا كله نشأ من حفظ نفس المطرف ومتابعة هواه او من عدم
الاطلاع على الحديث الذي قدمناه وقال ابو عمران اى القابسي في رجل قال لو شهد علي ابي بكر
الصديق حذف سببه وجوابه لظهورهما عنده انه اى الشان اذ كان اى القائل اراد ان شهادته
في مثل هذا الحكم وفي نسخة في مثل ما اى حكم اى والحكم لا يجوز فيه الشاهد الواحد فلا شيء عليه
وهو ظاهر كلامه ومرامه من المبالغة وان كان اراد غير هذا المعنى الذي ذكرته مما يقتضيه ظاهر
يؤدبه فيضرب ضربا اى شديدا يبلغ به بصيغة المجهول اى يوصل يضرب به حد الموت او يبلغ
هو بالضرب الموت وفي اصل الدمياطي وذكروها اى مقالة اى عمران رواية اى عن مالك او غيره
من اصحابه وهذا على المطرف في شرح جوابه قال القاضي ابو الفضل وهو المؤلف هنا انتهى
المقول هنا فيما حررناه اى قومناه وقررناه وانتخ. بالنون والجيم والزاي اى تمم وانتقصي المعرض
الذي انتحيناه بالحاء المهملة اى قصدناه وملنا نحوه واعتمدناه واستوفى بصيغة المجهول
اى استكمل الشرط الذي شرطناه فيما اوردناه من الاقسام الاربعة التي اوردناها تماما رجوان يكون
في نسخة ان بتشديد النون اى الشان في كل قسم منه للمزيد اى لمن يريده مقنع بقنع به ويرضى
به ويكتفي به عما سواه وفي كل باب منهج اى طريق واسع الى بغيته بكسر اوله وبضم اى طلبته وحاجته
ومنزع اى حجة لمن يحتج به في قضية وقد سفرت بفتح الفاء للمتكلم اى كشفت واوضحت فيه
عن نكتة جمع نكتة وهي حكمة دقيقة تستغرب وتستبدع اى تعد غريبا وبديعا وعجيبا القلة
باستعمالها ودقة احوالها وكرعت اى وشربت شربا خاصا حتى تناولت وفي الحوض شربا
وبما حصل لي من التوفيق في مشارب من التحقيق اى التجريد بالنسبة لما يورد لها قبل اى لم
يذكر لها قبل ذلك في اكثر التصانيف مشرع اى مورد به ينتفع واودعته اى ضمنته غير اقصل
باصله للمبالغة في الكثرة والمعنى اودعته في فصول كثيرة واغرب الانطاكي في قوله اى
تجمع فصل واحد وهذا الفصل هو الذي حكى القاضي المؤلف فيه ما وقع من الزيادة
واصل الاهواء الصائلة بعض الالفاظ الشنيعة وددت بكسر الدال الاولى
اى احببت او تمنيت لو وجدت من بسط قبلي الكلام فيه او معتدى وفي نسخة او مفيدا
يفيد فيه اى يفيد عني ذلك عن كتاب او فيه اى عن فمه وفيه تجنيس تام مع ما قبله او لفيق
وهو المركب والمتشابه لا كتفي بما رويه من التروية اى اخبره عنه عما رويه من التروية
اى ادبر وهو تجنيس غريب واغرب الانطاكي في قوله هو من رويت الخيل اذا اعلظت قواه
وتهو كناية عن بسط الكلام فيه والى الله تعالى الى غيره جزيل الضراعة اى كثير الخضوع

والخشوع والاستكانة فى المنة اى ظلبها او طلبها او قبولها بقبول امامته اى بقبول شفوع
من عنده ولطفا لوجهه فضله والعفو بالرفع عما تخلله اى تداخل فى خلاله مما يخل بكماله
من تزين اى تكلف وتصنع لغيره اى لغير وجهه سبحانه من رياء او سمعة او حظ نفس وشهوة
وان يهب لنا ذلك اى على تقدير تقصير هنالك بجميل كرمه وعفوه لما اودعناه اى الجل
ما اوردنا فيه وبيتنا من شرف معرسطفاه وامين وحيه وما اى والاجل ما اسهر بابه جفونا
اى عيوننا لتتبع فضائله ونشر شمائله واعلنا اى اتعبنا وعلى الجنا فيه خواطرنا اى عقولها
وسرائرنا من ابراز خصائصه اى اظهارها وهو وسائله التى يتوصل بها الى اغراضنا وان يحمى
اعراضنا اى ارواحنا واشباحنا لورده عن نار الموقدة التى تظلع على الافئدة كما يناسبه كوثر عرضه
عليه الصلوة والسلام من الكلوم المترتب عليه الملام وجعلنا اى الله سبحانه من لا يزاد بضم
اوله وهو الطرد اى ممن لا يدفع ولا يمنع اذا زيد مجهولا زاد اى طرد المبدل لدينه بعد موت لنبيه
عن حوضه ويجعله اى وان يجعل هذا المؤلف وما يتبعه من المص لنا معشر المسلمين الحاضرين
ولمن تهمم اى اعتنى واهتم باكتنابه واكتسابه ولو بشراء سببا اى وصيلة يصلنا باسبابه
التى لا انفصام لها فى بابه وذخيرة اى نتيجة مدخرة محفوظة عنده سبحانه نجدها حاضرة
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا بنفعه فى يوم الجمع محضرا بخوز اى نظفر ونفوز بها
رضاه وجزيل ثوابه الذى هو بناه وبجعنا بجصيص بكسر الجاء وتشديد الصاد المكسورة وفى
اخره الف مقصورة قال التلمسانى ويمد وهو خطأ مصدر بمعنى الخصوصية وقيل اسم مبالغة فى
التخصيص اى بمن هو من خواص زمرة نبينا وجاعته وان يحشرنا فى ونسخة مع الزعيل اى الجم الاول
من اهل السعادة فى الازل وهم علماء اهل السنة والجاعة وقيل هم الزمرة الاولى التى يدخل الجنة بغير حساب
فيكون قوله واهل الباب الايمن الذى هو الاحسن والازين ومن اهل شفاعته من قبيل عطف التفسير
فقد ورد فى حديث الشفاعة اداخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب
الجنة جعلنا الله تعالى منهم من كالا لافضل والمنة نحمده اى نثنى عليه بما يرضاه فى فعله ويرضاه فى كرمه على ما هدى
اى دلنا اليه من جمعه والهم من عزمه وفتح البصيرة الباطنية لدرك بسكون الراء وفتحها اى لادراك
حقايق ما اودعناه وفهمه دقايق ما بيناه وعبناه مما يتعلق بمصطفاه ونستعيذه اى نعوذ به
ونلوذ جل اسمه كمساه من دعاء لا يسمع اى لا يقبل وعلم لا ينفع اى غير نافع صاحبه وعمل لا يرفع
اى لا يصعد بل يرد على وجه كاسبه وورد زيادة ونفس لا تشبع ومن هو لاء الاربع اجالا لا يفصل تفصيل
فهو الجواد بفتح الجيم وتخفيف الواو وقد ورد فى الحديث غير انى جواد ما جدای صاحب الجود والعظمة
فى مقام التهود الذى لا يجيب بفتح الباء وبضمها وكسر الجاء المعجمة وفى نسخة بضم الباء الاولى وتشديد
الثانية اى لا يضيع ولا يحسر من امله بتشديد الميم اى قصده ورجاه ولا يستصعر على عدوه من خذله
اى ترك نصرته ومنع حرمته ولا يرد دعوة القاصدين لقوله تعالى ادعونى استجب لكم والحديث ان
الله تعالى يستحى ان يرد يد عبده صفرا اذا رفعها اليه ولا يصلح عمل المفسدين لامر الدين وهو حسبنا
اى كافينا فى كل قليل وجليل ونعم الوكيل اى الموكول اليه والمعتمد عليه وهى كلمة قالها ابراهيم الخليل

لما القى فى النار ومحمد الخليل واصحابه الجميل لما قيل ان الناس قد جمعوا لكم وروى انه من خشى
بعيده فليقل حسبى الله ونعم الوكيل وقيل لما القى يوسف فى الجب قال حسبى الله ونعم الوكيل فعذب
ما وعدها بعد ما قاله مالحا فهو سبحانه حسبنا الله ونعم الوكيل ربنا ونعم الشفيع نبينا ونسئل الله تعالى
بهوام العافية وتوفيق تمام الطاعة وحسن الخاتمة والحمد لله تعالى اولا واخرا وباطنا وظاهرا على
ما انعم من النعم ما علمت منها وما لا علم والصلوة والسلام على خاتم النبيين وسيد الاولين
والاخرين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين توفقا مسلمين والحقنا بالصالحين
وادخلنا الجنة امنين برحمتك يا ارحم الراحمين آمين فرغ مؤلفه وسلخه اواسط رمضان
المبارك عام احد عشر بعد الالف من الهجرة النبوية الى المدينة السكينة وذلك بمكة المكرمة
الامينة وانا الفقير الى رحمة الباري على بن سلطان محمد زين القاري الحنفى عاملهما الله
بلطفه الخفى وكرمه الوفى ومراحسن ما نظمه فى تحسين هذا الكتاب ما قاله بعض اولى الالباب
مزاه الصحاب شفاء اتقوس لنا التغاضى التورع منه والتنا ونال رحمته كل الامانى

وزال بعرف الصلاء تلألؤ نور ابدا علينا ظلام الليل عاد لنا الضيا
جواهر نظم درر واى من اليرقوت حقا لا استراء حوى حكما وموعظة وحكما
فصاحة فرائد شدت ظباه فصاحة خير رسل الله فرد فريدا
فصاحة منطق وبليغ لفظ وحكمة حاكم وآله العطا واجاد نثنى علينا كلهم
جامع فيه الهدى قد خل الثناء بنا شفيعنا وذا البؤس عنا
الشفا اتاب الله جامعه عياضا نال الخلد فهو له
جزاه وزاد رحمته شرفا وفضلا وبلغه المهين
ما بناء ٥٥ يا الهى عونك ايانا حين نكتم
اوالدى كتابه حبيبك حرمته
كاتبه قلبه عتاب صاحبه
قل مبارك اولوين قلب
صفا مراصبه
ايله نائل
ياذ الالطاف
والعفا
٩

[٣٣٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٧٨ .

عنوان المخطوط : نسيم الرياض في شرح الشفاء للقاضي عياض[١] .

المؤلف : أحمد بن محمد الخفاجي ، الحنفي ، ت ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩م[٢] .

عدد الأوراق : ٦٠٢ ، **المقاييس** : ٣٠٠ × ٢١٢ ـ ٢٢١ × ١٢٢ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه ثقتي ، الحمد لله : الذي نور الخافقين ببعثة النور المبين ، وجعلها شفاء لما في الصدور ، وهدىً ورحمة للمؤمنين ، فأزال ظلمات الضلال المدلهمّة ، فإذا هَمّتْ أفواه الأباطيل بإطفاء نوره أبى الله إلا أن يُتِمّه ... هٰذا وإن كتاب الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى كتاب قدره جليل ، وهو على جلالة مصنّفه أدلّ دليل ... ولما انجلى على منصّة التمام ، وفضّ منه مسك الختام سَمَّيْتُهُ : نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عِياض ؛ رجاء أن تهبّ عليه ريح القبول ... واعلم أن سندي في هٰذا الكتاب وغيره من كتب الحديث سلسلة الذهب من طُرُق عالية أعلاها روايتي عن خاتمة المحدثين الشيخ إبراهيم العلقمي ، وهو عن أخيه الشمس العلقمي شارح الجامع الصغير عن مؤلفه الجلال السيوطي بقراءتي عليه من أوله إلى آخره بالجامع الأزهر ، وسند السيوطي ...

آخره : وهو صلى الله عليه وسلم كما فوض إليه التصرف في عالم الشهادة فوض إليه التصرف في غيره أيضاً ، وهو سرّ من الأسرار دقيق لا يوقف عليه إلا بالكشف . تم الجزء الأول بحمد الله وعونه وحُسن توفيقه . في يوم الأربعاء المبارك ثاني عشر شهر شوال من شهور سنة خمس وثمانين وألف من الهجرة النبوية أحسن الله ختامها . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . م .

---

(١) NASİMÜ'r- RİYAZ fi ŞERHU'l- KADİ IYAZ .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٦٤٦ . طبع في الآستانة سنة ١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م ، وسنة ١٣١٢ هـ ، وفي بولاق سنة ١٢٥٧ هـ/ ١٨٤٠م ، ١٣١٢ هـ ، وفي القاهرة سنة ١٢٦٧ هـ ، و١٣١٢ ـ ١٣١٧ هـ ، و١٣٢٥ ـ ١٣٢٧ ، وبيروت سنة ١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م ، انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٨٣٢ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٤٩٨ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢/ ٢٩١ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٢٧١ ـ ١٢٧٢ . والفهرس الشامل : ٩٥١ ـ ٩٦١ .

(٢) HAFACİ ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١٠٣ .

ونقل هـٰذا الجزء والذي بعده من نسخة الشيخ محمد العناني فسح الله في مدّته .

إجازة الگوراني للبصري :

بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم صلاة وتسليماً فائِضَيِّ البركات على الآفاق والأنفس عدد خلق الله بدوام الله الملك الحق المبين .

أما بعد : فقد قرأ علي الفاضل النبيه سلالة العلماء الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الرحيم ابن الشيخ إبراهيم ابن حسن اللحساني ، ثم البصري طرفاً من صحيح البخاري[1] ، وطرفاً من الشفاء ، وطرفاً من الفتوحات المكية ، وأجزت له رواية سائرها ورواية جميع ما يجوز لي وعني روايته من كتب الحديث والفقه والتفسير وسائر الفنون المتداولة ، وكتب التصوف في السلوك والحقائق بشرطه عند أهله ، نفعه الله تعالى بالعلم ، وجعله من أهله أمين .

قال ذٰلك وكتبه العبد إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الگوراني الشهرزوري ، ثم الشهراني ، ثم المدني[2] ، كان الله له عنه فيما له آمين ، يوم الخميس ١٤ صفر سنة ١٠٩٣ هـ بمنزلي بظاهر المدينة المنورة على خير ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، عدد خلق الله بدوام الله الملك العلام ، والحمد لله رب العالمين . أروي الشفاء من طُرُق منها عن الشيخ عيسى المغربي نزيل مكة المكرمة زيدت شرفاً ، بسماعي الشارح شهاب الدين الخفاجي بأسانيده المذكور بعضها هنا ، وقد وصلنا سند السيوطي في الحاشية .

السَّنَدُ مكتوبٌ على الورقة : ٢/ ب من المخطوطة ، وصورتها موجودة في القرص المدمج : دي في دي .

ملاحظات : تأليفه سنة ١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م . **الناسخ** : إبراهيم بن أحمد اللبان . **تاريخ النسخ** : ١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحيانا ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك محمد بن عبد الرحيم ابن الشيخ العلامة إبراهيم الحنفي ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٢٥٥ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٥/ ٢ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٧١٤/ ٢ .

RAGIP PAŞA - 278
ESER ADI:NASİMÜ'r - RİYAZ fi ŞERHU'l - KADİ IYAZ

MÜELLİFİ: HAFACİ ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1085/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1674/04/07

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARABİ**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: İBRAHİM b. AHMED el - LÜBNAN**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 602 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 300 × 212 - 221 × 122 **SATIRSAYISI: 33**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

RAĞIP P.
Ka. N.
274

كتاب

نسيم الرياض في شرح شفا القاضي عياض

للعلامة شهاب أفندي

رضي الله عنه وأرضاه وجعل

الجنة مثواه ومنقلبه وعقباه

وتضمنها في

المقدمة

والاخرة

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP Paşa KİTAPLIĞI
NO: 274
Sayı: 269/1

٢٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الذي نور الخافقين ببعثته الغراء الكريمين وجعلها شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين فأزال ظلمات الضلال المدلهمة فأذاقت أفواه الأباطيل باطلها وأنطقت ألسنة الحق بعد ما أخرس رسمه وعفا بربائه التي شرح الله بها الصدور وشفا وانهار به ركن الباطل بعد ما صار من الغواية على شفا فأكمل به الملة على البرية وأجرى به موارد المعارف الإلهية في ثغور الجاهلية فصلى الله وسلم عليه وزاده تبجيلا وتكريما كما أمرنا بذلك فقال صلوا عليه وسلموا تسليما الذين باعوا العار واجتمعوا بالحمة وسلموها تسليما ما ذر شارق الصباح على كافور الطروس فعطر أرواح الأذهان والنفوس هذا وإن كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى كتاب قدره جليل وهو على جلالة مصنفه أدل دليل فإنه كما في مطلع الأنفس أحل إعيان الأئمة الأعلام على فدر وسيق لنيل المعالي وأبدع رقما في استنباط لطائفها والناس نيام وورد شاهدها وهم صيام فتحلت به للعلوم نحور وتجلت لدنها عرائس كالبدور كأنهن أبكار ياقوت والمرجان لم يطمثهن إنس قبلة ولا جان وكأنهن لما له ردائها وسقته درها وأنهارها والعقيان إليه الرياسة منذ بديها وملكته طرفها وتليدها وهو على اختصاصه بهذه المرتبة الرفيعة وإعتنائه بإعلاء معالم الشريعة يعتني بإقامة أود الأدب ويتسلل إليه أرباب من كل جدب مع عفاف وصون لعد الفساد بعد الكون وورد وفي بيان بعض ما يجب من إبانته ونشره على كاهل الدهر الوثيق الثابت بين يدي صيانة ما يجب له أن يكتب بالنور في محابره وحجبات الحور ويشتمل بتم الفضل معانيه ويحط على ألواح الأذهان لأطفال الأرواح مبانيه

صحف أبرمك ليشهد حلاني ٭ كل ذوق لذاك كان شفاء

ولعمري لعد نثر الدر فيه من فيه وبلغت أمانيه ما كانت تتوهمه من حد سبب لو أن الميت يدري ما سبه لاصبح حيا بعد ما مات من البهت وقد كنت قد بدأ وحدثنا محدثي حادي الشوق في نحوه حثيثا ونصب الصباعضة سورة الأنان وريا هت الزاهر محفوفة بروح وريحان تستغني بصفاته وتوصف وهو بي بسماء تليد وطريفه تلا مجا شئت عنها ظرف خرد فه لا ارال القول بها لائذ مستنداً وقد نابه السمع عن البصر

فإني ان أرى الدنيا بطرفي ٭ فلعلي أرى الدنيا بسمعي

وكان يصدق عنه ما في إناءه من القصر وبها لا يعرف فيه ورد من صدر ثم ذلك لصبب المكر حبيب الطعام ما حصر وحبب انواع الربيع ما ابتكر فلما رأيت لكثرة وجا ربها تنضح بها الصدور وان لم محل قصورها المشيدة من قصور وفي بعضها اغلاط وتطويل مخل وتخليط الا ان تقليد الناس بي صريح ندبها والحث فد اعتز على دعائها فتلافي ما فيها من تلاعب الظنون فلل بفضل الله وبرحمته فليفرحوا

فليفرحوا بما يجمعون فسوف تبين الحالي حجا لأن بيض صفحه اعالي تعبر بها ما بات اليمين وتزفها ايدي الكرام الكاتبين فلما راه بعض الاصحاب سألني ان ابدر محمد رأيته من خلد الحجاب والي على في ذلك دفعة بعد دفعة وانا أقول له هذا ما حين الاهوى جمعه وهو بيت بد أملة الاقتطاف وردية له لا تجتني وبهم يذوق ثمرات النحلة الجنا ونضبه بزنج القول ما تزخت وورد نه بنيم السحر ما تشعث

كعذرة أبصرها مبصر ٭ فنطقت باكل فيها رأسها

ومن عرض لي بنته ما اعرض ما اصون جوهر الفكر من العرض فعضدت بشفاء الروح والبدن بإسناد الحبر الضليع لحديثه الصحيح الحسن رجاء للظفر بسعادة الدارين ما فيه من عون العترة وقرة العين لتستشفي به امراض القلب اذا اتت الساعة فنالت منه محمد الله ثريا فاخرا وبرأ ساعة ولما انجلى على منصة الفهام ونفق منه سدك الختام

سميته نسيم الرياض في شرح شفا القاضي عياض رجاء ان يهب عليه ريح القبول وان كانت نسمات الآمال عليلة وبتحفه نفحة من نفحات الرسول صلى الله عليه وسلم فتشفى من الظما غليله

واعلم ان سندي في هذا الكتاب وغيره من كتب الحديث سلسلة الذهب من طرق عالية أعلاها رواية عن حافظ المحدثين الشيخ ابراهيم الحلبي وهو عن اجيه الشمس الحلبي شارح الجامع الصغير عن مولفه الجلال السيوطي بقراءة عليه مرتين اولاها في آخر جامع الازهر وسنده السيوطي رحمه الله اشهر من الشمس في رابعة النهار وعن شيخ الاسلام شافعي زمانه الشيخ العلامة شمس الدين محمد الرملي عن والده الشيخ احمد بن الرملي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري وعن والدي قدس الله سره وحمه عن الشيخ شهاب الدين بن حجر الهيتمي وهكذا الاكابر عن كابر الى المصنف رحمه الله وهو عياض بن موسى بن عياض بن عمرون موسى بن عياض اليحصبي السبتي الغرناطي المالكي قاضي سبته بالمغرب صاحب المذهب الجليل كشرح مسلم وغيره كما اشارت وله تبحر في العلوم النقلية والعقلية واما ادبه وبلاغته شعره فحدث عن البحر والحق ووفاته يوم الجمعة بر اكش في جمادى الآخرة سنة اربع واربعين وخمسمائة وما قيل من انه قتل لا اصل له وفيه يقول لي من هارون

ظلم اهل الظلم من مكاسبهم ٭ والظلم بين العالمين فدبر

حبلوا امكان الراهبة في اسمه ٭ كي يكفوه وشانه معلوم

لولاه ما خاف أبا خالد سيفه ٭ والروض حول فنائه حدق

وفي طبقات ابن فرحون نقلا المالكية انه كان اماما في الفقه والتفسير والحديث وسائر العلوم خطيبا بليغا وذكر من تآليفه نحو ثلاثين تأليفا جليلة واستدل بشعره

الله يعلم اني مذ ذممت الركب ٭ كطائر خانه ريش الجناحين

ولو فقدت شهادة الزور حكمكم ٭ وان يكن بعدكم عن جناحي

وقوله

انظر الى الزرع وخاتمه ٭ يحكي وقد طاب امام الأكم

كتبه حضرة المهرومة شفاني الشفاء فهاجراح

قال والبحصبي بفتح الشاة المثنية وسكون الحاء المهملة وتشديد الصاد المهملة نسبة الى بحصب بن مالك ابو قبيلة باليمن والعزناطي نسبة الى عزناطة بفتح العين المهملة وسكون الزاء المعجمة ونون والف بعدها مهملة وهاء وبتاء اعزناطه بالدخل الثاني ايضا وباي لذلك حرير بيانا وسبعة مدينة مشهورة **وترات** في ديوان ابن الحرث الهيبي الشافعي رحمه الله ان كتاب الشفا ما مات هم وبركته حتى لا يقع حضر لمكان كان فيه ولا تفرق سعيته كان فيها واذا تراه حريصا اي واذ فزى على شفاه الله وهو ما حصل وكان اهلي بمرض فحراه فعافاه الله سبحانه وتعالى في ذلك

نبأ الكتاب ما نوى لكن النوى ... اسي بين اسى به ملكوبا

كلا اراد بعدي العاشقون بذكرها ... شفعا لها فشفوها المحبوبا

ارجو الشفا لقارىء الشفاء فيري الشفا وادرك المطلوبا

وبقدر حسن الظن ينجح المنى ... لا سيما ظن بصيح مجيبا

وباني لذلك حريص بيان **واما** من حرب بركته وتراها وبالله المستعان فوق ذلك مظهرا **واعلم** ان في الشفا بعض احاديث ضعيفة وقليل ما قيل انه موضوع نبه عليه ابن صبع في شفائه وقد نبه على ذلك كله الجلال السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه مناهل الصفا في تخريج احاديث الشفا وتم ينتصد الذهبي في ميزانه بتخريج الاحاديث الموضوعة والتنبيه على المواهية الدالة على ذلك نجده مما لا يحتاج قدر النبوة لعدم قابل فضليه بدليل النبوة للبيهقي رحمه الله فانه كلها هوى ونور وقال الذهبي ايضا انه فلان فيما ذكره من صبع وكفى المرتبط ان تقدم معايبه وهو تحامل منه لا ينبغي وسنري ان شاء الله ما ذكره في محله فانا لم نترك شيئا يحتاج اليه قارىء هذا الكتاب ان شاء الله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم** ابتدا بالبسملة مرتدة بالحمدلة عملا بالحديث المشهور وهو كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اقطع وفي رواية ببسم الله الرحمن الرحيم وفي اخرى بذكر الله والاشكال في تعارض هذه الروايات مشهور وكذا التوفيق بينها بحمل الابتداء على العرفي الممتد او بحمل العدم على المقصود وهما متغايران وكذا ما قيل من ان رواية البسملة يراد بها الاذان والخطبة ونحوهما من بعض الامور المهمة مما لم يبدا فيه واجيب بان المراد في الروايات كلها الابتداء الحقيقي اذ يبعد منافاته له بل الاكثار منه بالبسملة والحمدلة ونارة بهما فاندفع الاشكال والدافع ايضا ويحمل العدم على المطلق ويلوح كذكر الله والكلام على هذا الشهير من قضا بذلك فلله فائدة في الاعادة وهاهنا اشكال ابداه شيخ مشايخنا السيد عيسى الصفوي رحمه الله ونقله من بعده بالسيد من عمامة من رآياه وهو ان جملة البسملة انشائية ان تكون خبرية او انشائية ويجيء ان من شان الخبر الصادق ان يحتمل مدلوله بدونه في نفس الامر ويكون اخبر حكاية عنه كما انشئ عليه والحق فيه ليس كذلك لان مصاحبة الاسم والاستعانة به

ويجاب بان الاول في الواقع

من تتمته وهما لا يتحققان الا بهذا اللفظ اللهم الا ان يجوز مثل ذلك في حق الله تعالى او نقوم متكلما بخبر بكم حصل بهذا اللفظ وفيه توقف وعلى الثاني ان من شان الانشاء ان يتحقق مدلوله به واصل هذه البسملة ليس كذلك غالبا اذ الاكل والشرب ونحوهما مما ليس يقول لا يحصل بالبسملة فان كانت لانشا الصاحبة او الاستعانة يلزم ان يكون الجملة لانشا مثلها والاصل ان يكون الاصل غير مقصود نوجه وذلك في غاية النذور ولو قيل ان المعنى ابتدا اي وافتتح اي اجعله بداية الفعل والجملة لانشا الجعل وانه بداية كل شيء كما نقل عن الامام لا يلزم ما مر الا انه خلاف المشهور ولا يتم ايضا على تقدير الخبرية لان المصاحبة والاستعانة من تتمة الخبر وهما لا يتحققان الا بهذا اللفظ والمتوجه ان الانشا على انه لا يجري حقيقة الا في خواص البشر ما لم يكن ان يكون بداية له حقيقة واجراؤه فيما سواه يحتاج للمصاحبة في جعله بداية له

اصل الظاهر ان بعده الجملة انشائية لان الترك الموقوف على التلفظ بالبسملة وما نحن فيه هذا القابل على تقدير الانشائية من الحيلة لان الواهية والا لوهام الفارغة وفق له انها خبرية لانشا المتعلق ومثله في غاية النذور عدم صحته في غاية الظهور الا ترى انه لو اراد الاستظهار باحراقه حل على الحمل المتحقق معنويا خارجا فتصير جملتا انشائيا يقول من راى مخصا ثابتا بالخط تخصه واحواله خبر من قام او على اي حال قام وهكذا لما لم يحط به نطاق الحصر وايم حوله الذور ولا يقال انه مع تحقق القيام في الخارج انه لانشا المتعلق ولكم اكم غلط وقع منك ورب صواب صدر من غيرك كما صح به الرض واما كونه لانشا الجعل فتعقب من غير داع لارتكاب مثله وانا اعجب من هذه الفاضل كيف وقع ورود ما قاله ومن ارتضاه بعد مس فحول الرجال

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ... كما ان عين السخط تبدي المساويا

وفي النسخ **قال القاضي الفقيه الامام ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض** بكسر العين المهملة وفتح الشاة وبعدها الف وضاد معجمة **اليحصبي رضي الله عنه** قال في القاموس يحصب مثلثة الصاد حي والنسبة مثلثة ايضا بالفتح فقط كما زعم الجوهري وكتصرف فلهذا لا لدلس التي في باب الاباب لان الاشهر اليحصبي بفتح اليا ويكون الحا المهملة وكسر الصاد المهملة وقيل بضمها وكسر الباء وهذه النسبة الى يحصب وهو قبيلة من حمير سمي باسم ابيها يحصب بن مالك **قلت** هذا ضبطه ابو سعيد بالصاد المكسورة والصحيح فتحها لان يحصب بالكسر فتنتفع في الشعب كبيرة والعلي الشيء **قلت** بهذا عرفت ان ورد صاحب القاموس على الجوهري مردود لانه بل لانه القياس المطرد في امثاله وما حاكاه شاذ لا يعول عليه وبعده الا وصاف ليست من كلام المصنف رحمه الله تعالى وانما كتبها من بعده تورعا لباب الفضل قد قيل

انا الفضل من اجرى الى الفضل يا فتى ... فصار به يجري وصار به يبكي

من ساقه كان يعرف في وجهه امرأة اي تماكان يريبي ويبطر في وجه احد من النساء ويعلم بالاختبار لمن يريقها من الجمال اي حسن الوجه وروغفه منها اي تماكان فيها من ذلك بركة الماء الذي رشه صلى الله عليه وسلم في وجهها لان ذلك الماء كان مسه صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر في الاستيعاب دخلت زينب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فنضح في وجهها فاثر في وجهها حتى كبرت وحزنت وكانت عند عبد الله بن ربيعة فولدت له وكانت من افقه اهل زمانها واعظمهم وتقدم ان اسم ام سلمة هند وقيل رملة وابو هاحد بقة المعروف بزاد الراكب وزينب ولدت بارض الحبشة فقدمت بها امها وكان اسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ومسح صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة المباركة على راس صبي كان ذلك الصبي به عاهة اي افة ومرض والمراد انه كان افزع واسم هذا الصبي لا يعرف فبرا بزنة ضرب واخره مهموز وامابرى بمعنى خلق فمعنى اي زالت عاهته وشفي مابه واستوى شعره اي نبت وتم وحسن من قولهم استوت الثمرة اذا كملت والشعر معروف يفتح العين وسكونها وهذا الحديث لم يخرجه السيوطي ولا غيره من الشراح ومثله روى في جد المطلب بن قتادة ومسح صلى الله عليه وسلم على غير واحد اي على كثير كما مر بيانه من الصبيان المرضى جمع مريض والمبا بنين فبرءوا اي ازال الله ما بهم من المرض والجنون فقيل هذا كله كان يدعي ذكره في فصل ابرا المرضى ودوى العاهات واكثر فصوله متداخل ولكل وجهه لمن تدبر وعرف مقاصد الملس وفي حديث لم يخرجوه انه صلى الله عليه وسلم اتاه رجل به ادرة بضم الهمزة وسكون الدال وبالراء المهملتين وهو انتفاخ في الخصيتين معروف فامره ان ينفضها اي يرش على ادرته بما من عين بمج فيها اي كان صلى الله عليه وسلم تفل ريقه فيها ففعل اي رش من ما بها على ادرته فبرا اي شفاه الله وهذا لورمه على المسرعة ببركة الله وبركته صلى الله عليه وسلم في الماء الذي خالط فيه وتمير فيها للعين اي عين الماء لانها مونثة وفي بعض النسخ فيه بالتذكير فالضمير لها اولماء لانها وليها به والامر فيه سهل ويجوز في الادرة بفتح الهمزة مع سكون الدال وضمها وقد قيل انها افتراق بينها او في احد جانبيها وقد يكون بلحم يزيد فيها او شحم كما يعرف الاطباء ويضحها يجوز في ضادها الفتح والكسر وفي بعض الحواشي ان الرجل اسم المطلب بن قيا لة بفتح القاف واللام الموحدة الخفيفة ولام وروي هلب بن قتافة وهلب بضم الهاء وسكون اللام بزنة فلس وقتافة بضم القاف وبنون مفتوحة مخففة وقافا لابن عبد البر هو الصواب ان لم يكونا قضيتان وقال البكري هو المطلب بن يزيد بن عدي بن قتافة بن عدي بن سعد شمس بن عوف الطابي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه فتح فسمح براسه ونبت شعره فسمي المطلب لذلك وفي حديث روي عن كيسان اليماني ابو عبد الرحمن اليماني المشهور وهو من ابنا الفرس واسمه زكوان فلقب بطاوس لانه طاوس القراء روي عن ابن عباس وابي هريرة وغيرهما وكان رأسا في العلم والعمل توفي سنة ست او خمس وماية

واضح

واخرج له الستة وهو ممن اتفق على زهده وعلمه حج اربعين حجة وصلى الصبح بوضوء العتمة اربعين سنة الى غير ذلك من مناقبه وهو من اجل التابعين دفن بمكة رضي الله عنه لم يرث النبي صلى الله عليه وسلم بالبنا للمجهول اي لم يانه احد بأحد به مس سقام تفسيره فضحك في صدره بضم مهملة وكاف مشددة اي ضرب صدره ببيده المباركة والصك مطلق الضرب اواشده الاذهب المس عنه ويروى مابه وهذا الحديث موقوف على طاوس ولم يذكر من رواه عنه والجملة حالية ثابتة بالواو وقد وبدونها والمس الجنون والمس واللمس متقاربان الا انه يكنى به عن الجنون قال تعالى كما لا يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس لانه يقال لكل على ما ينال الانسان من الاذى كقوله مستهم البا ساء والضراء وروى احمد عن وابل بن حجر يسند انه صلى الله عليه وسلم مج اي صب من فيه في دلو فيها واخرج من بيرهم صب فيها اي في البير التي في الدار الذي مج فيه ففاح منها ريح المسك الريح هنا بمعنى الرايحة فيطلق في الاصل على نفس الهيكل والمراد انه مثله في الطيب وهو اعم منه والطيب ولكن جعل مشبها به لشهرته وفي حديث مشهور رواه مسلم عن سلمة ابن الاكوع انه صلى الله عليه وسلم اخذ قبضة بفتح القاف وفيها من تراب اي مما لاقاه من التراب يوم حنين اي في وقعتها المشهورة في السير ورمى اي بتراب بها في وجوه الكفار فامتلا منهم جميعا وقال شاهت الوجوه جملة دعائية بمعنى قبحت وفيها الله وهي من الشهة والتشويه وهو القبح قيل واول من تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنع مثله في يوم بدر كما في السير وهو شيء اقدره الله عليه كما قال وقادرت اذ رميت ولكن الله رمى فان ايضا هذا المقدار اليسير الى اعين هؤلا الجم الغفير من منع الملك القدير فانهزموا اي وفي الكفار حالكونهم يسحبون القدا بفتح القاف والدال المهملة والف مقصورة وهو ما يقع في العين من التراب ويكون ايضا ما يقع في الما المشروب ونحوه ما يكدره عن اعينهم اي يزيحونه ويزيلونه منها لئلا ذا يهم لهلك ومنعهم من الابصار وفتح العين وهو معروف وواحده قذاه وفي الحديث يرى احدكم القذاة في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه وهو مثل يضرب لمن يرى عيوب الناس الصغيرة ولا يرى عيوبه الكبيرة وهو مثل تمثل به النبي صلى الله عليه وسلم ونظمه بعض المتاخرين فقال

• واعجبا للمرء مع علمه • ان لا يرى عمره ساريه •
• ينظر في عين اخيه القذا • ولا يرى في عينه السارية •

وقوله فانهزموا بمعنى انهزموا ما وصل التراب الى اعينهم وقال شاهت الوجوه وفيه معجزة عظيمة له صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ انه صلى الله عليه وسلم ضرب صدر جرير بن عبد الله البجلي الصحابي رضي الله عنه وليس هو جرير الشاعر وخص الصدر لانه محل الرهبة والا من لانه مقر القلب وعداله وكان جرير ذكر له صلى الله عليه وسلم انه لا يثبت على الخيل اي لا يقر على ظهرها لعدم قرو سيته فصار جرير رضي الله عنه حينئذ من افرس العرب اي اقواهم واثبتهم على ظهورها

ببركة دعاء صلى الله عليه وسلم له فمالك فصيحة اي فدعا له فصار اخ ومسح صلى الله عليه وسلم راس عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي المدني الصحابي وهو صغير وكان ابوه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه وكانت دميما بدال مهملة بعدها ميم مفتوحة فمثناة تحتية فموحدة فمهملة اي قصيرا ذميم بالمعجمة فهو بعجمي مدوم وليس مرادا هنا ودعا له بالبركة اي بالزيادة في خلقته وسائر اموره ففرع بفا وراء وعين مهملتين مفتوحات الناس اي جنسهم وفي نسخة الرجال بدله بعجمي زاد عليهم طولا اي في طول قامته وثناما بثاء مثلثة بعدها نون ثم سائر لما مضى به وكل الله خلقته بدعائه له صلى الله عليه وسلم وآتي هنا انهى يا زيد في الاصل ونقل من خط المصنف وشبلي البه صلى الله عليه وسلم ابو هريرة الصحابي المشهور رضي الله عنه وقد قدمنا ترجمته وما يتعلق به من الصرف وعدمه وما فيه من الكلام للناس النسيان مصدر بكسر النون وهو ضد الحفظ والفرق بينه وبين السهو الثاني ينبه صاحبه بادنى تنبيه والفرق بينه وبين الخطا انه صدور امر غير مقصد فامره صلى الله عليه وسلم ببسط ثوبه اي متاعه لا بساله في ذلك الوقت اي بان يضعه على الارض ويفرشه وغرف بيده فيه اي فعل فعلا شبيها بمن يغرف من شيء ما بضمه في الغرف وصبه فيه للثوب الذي امره صلى الله عليه وسلم ببسط للاسرار الذي اراده له ثم امره بعد ما غرف فيه بضمه اي منه ثوبه على جسده ففعل اي ضمه عليه حتى كانه صار بدنه ما غرفه له فما نسي بعد بالبناء على الضم لما تقرر في محله من علم العربية اي لم ينس ابو هريرة شيئا مما كان يسمعه منه صلى الله عليه وسلم ومن غيره لما ناوله من البركة قال ابو هريرة رضي الله عنه فما كان احد احفظ مني لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الا ابن عمر رضي الله عنهما لتقدم اسلامه عليه ولانه كان يكتب وهذا الحديث رواه البخاري وفيه بدل الثوب الرداء ولا مخالفة بينهما لان المراد بالثوب الملبوس مطلقا كما نقرر قاله خص في الغرف بالخيط فيه وما فعله صلى الله عليه وسلم من الغرف ونحوه بجعل المعاني المعقولة بمنزلة الامور المحسوسة فيجعل للحفظ كشيء عنده امتزج منه حتى ملا رداءه وضمه عليه حتى يحيط به ويسري من ظاهره لباطنه وهو صلى الله عليه وسلم كما فوض اليه التصرف في عالم الشهادة فوض اليه التصرف في غيره ايضا وهو سر من الاسرار دقيق لا يوقف عليه الا بالكشف تم الجزء الاول بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الاربع المبارك ثاني عشر شهر شوال من شهور سنة خمس وثمانين والف من الهجرة النبوية احسن الله ختامها

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ام



بلغ هذا الجزء والذي بعده من نسخة العلامة الفاضل الشيخ محمد الشناوي على اصل المصنف رضي الله عنه

[٣٣١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٧٩ .

عنوان المخطوط : نسيم الرياض في شرح الشفاء للقاضي عياض[١] .

المؤلف : أحمد بن محمد الخفاجي ، الحنفي ت ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩م[٢] .

عدد الأوراق : ٤٧٠ ، **المقاييس** : ٣٠٣ × ٢١٢ ـ ٢٢٠ × ١٢٢ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، فصل ومن ذٰلك : أي من خصائصه صلى الله عليه وسلم وكراماته الباهرة ، ما اطلع عليه : هو إما مبني للمجهول من الأفعال ، أي : أطلعه الله عليه ، أو من الأفعال مبني للفاعل بتشديد الطأ ، من الغيوب : بغين معجمة جمع غيب المصدر على خلاف القياس من غاب بمعنى استتر عن العين . . .

آخره : . . . ولا يصلح عمل المفسدين فيمحقه ويبطله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . . . ولما تم بفضل الله وتوفيقه هٰذا الشرح المبارك قلت مؤرخاً وراجياً قبوله وعود بركته على أحبابي وجميع المسلمين آمين آمين :

بجـــاه النبـــي الكريـــم الأجـــلّ ومَن قد كَسَى المجد أسنى الْحُللْ
فآمـــال فالـــي قـــد أرختـــه : تـــمّ الشـــفاء وصـــحّ الأمـــلْ
فصـــلّ وســـلّم ربـــي علـــى مقـــام بـــه نـــوره مـــا أفـــلْ

قاله مؤلفه : وتم يوم الجمعة ثامن عشري ربيع الثاني سنة ثمان وخمسين بعد الألف . ١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م .

تم على يد إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد اللبان الإشنائي بلداً الشافعي مذهباً ، وكتب بالجامع الأزهر من نسخة العلامة الشيخ محمد العناني ، وكان الفراغ من كتابته يوم الأربعاء المبارك بعد العصر خامس عشري جمادى الثاني سنة خمسة وثمانين وألف .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . وتوجد في آخرها قصيدة الشيخ إبراهيم بن حسن الحنفي التي مدح بها كتاب الشفاء للقاضي عياض ، ومطلعها :

---

(١) NASİMÜ'r- RİYAZ fi ŞERHU'l- KADİ IYAZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٧٨ .

(٢) HAFACİ ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١٠٣ .

شــفا الشــفاء مِــن الأدواءِ مــا عَظُمَــا وأبعَــدَ الغِــيّ عــن قاريــه واللمَمَــا

الناسخ: إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد اللبان الإشنائي. **تاريخ النسخ**: ١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً، والمتن مكتوب باللون الأحمر، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك محمد بن عبد الرحيم بن الشيخ العلامة إبراهيم الحنفي، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٢٦١.

RAGIP PAŞA - 279
ESER ADI:NASİMÜ'r - RİYAZ fi ŞERHU'l - KADİ IYAZ
MÜELLİFİ: HAFACİ ŞAHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1085/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1674/04/07
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: ARABİ
HATTAT: MÜSTENSİHİ:
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ:
KONUSU: TASNIF NO:
CİLDİ: CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 470 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 303 × 212 - 220 × 122 SATIRSAYISI: 33
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل ومن ذلك اى من خصائصه صلى الله عليه وسلم وكرامانه الباهرة ما اطلع عليه هو اما مبنى للمجهول من الافعال اى اطلعه الله عليه او من الافعال لمبنى للفاعل ينشد بهذا الطاء من الغيوب بفتح معجمة جمع غيب المصدر على خلاف القياس من غاب بمعنى استتر عن العين يقال غاب عنى كذا ويستعمل فى كل غايب عن الحاسة وما يغيب عن الانسان بمعنى الغايب والغيب بالنسبة للناس لله فانه لا يغرب عنه مثقال ذرة وقوله عالم الغيب والشهادة اى ما يغيب عنكم وما تشاهدونه وقوله يومنون بالغيب اى بما لا يدرج تحت الحواس ولا تقتضيه بداهة العقول وانما يعلم باخبار الرسل عليهم الصلاة والسلام وما يكون فى المستقبل وهو معطوف على الغيب من عطف الخاص على العام لان الغيب اما باعتبار انه موجود لم يطلع عليه غير الله او ما سيوجد فهو قبل وجوده والعلم به من الغيبيات والاخبار الواردة فى هذا الباب اى فى هذا النوع من كراماته صلى الله عليه وسلم فى اخباره عن الغيب الذى اطلعه الله عليه فانه لا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول بحر تشبيه بليغ اى فى كثرتها كالبحر لا يدرك قعره بانيا للمجهول والادراك الوصول وقعره قراره وارضه اى لا يصل احد الى نهايته ولا يبلغ مجهة وفاعيل للمعلوم ولعل على بابه بضرب والنزف والنزح بمعنى اى لا ينفد وبنى عمره بفتح العين للجهة وسكون الميم قبل الهملة وهو الما الكثير جدا وهذه المعجزة فى اطلاعه صلى الله عليه وسلم على الغيب من جملة معجزاته اشارة الى كثرتها فهى البحر حدث عنه ولا حرج المعلومة للناس على طريق بثهم اياها بحيث لا يخفى انطاقها او النزود فيها لاحد من العقلاء وقوله المعلومة على القطع صفة للمعجزات والقطع بفتح فسكون مصدر قطع بمعنى جزم وكل انواعها قطعيا وان اعتبر بعضها باحاد بان مجموعها يفيد القطع بكل فرد فرد منها مما استفيد فيه كثرة وجود ها فوجود هذا اعم من التواتر المصطلح عليه فانه حار فى بعضها كالقرآن والى هذا اشار بقوله الواصل الينا خبرها جاريا على نهج التواتر المشهورة لكثرة رواتها اى رواة مجموعها وانتظاق معانيها على الاطلاع على الغيب اى الامور الغيبية وهذا لانها فى الايات الدالة على انه لا يعلم الغيب الا الله وقوله ولو لم تكن اعلم الغيب لاستكثرت من الخير فان المنفى علمه من غير واسطة وأما اطلاعه عليه بعلم الله له فامر محقق لقوله تعالى ولا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول قال ابن عطا الله فى لطايف المنن اطلاع العبد على غيب من غيوب الله بتوسط بدليل القرآن فراسة المومن فانه ينظر بنور الله لا بنور نفسه وهو معنى قوله لو كشف بصره الذى يبصر به من كان الحق بصره اطلاعه على غيبه غير مستغرب وقال بعض العارفين قوله الا من ارتضى من رسول لانها فى قوله المرتضى فى نفسه الا رسولا أو صديقا أو ولى ولا زيادة فيه على النص فان الشيطان افاقا له لا يطلع على اليوم الا الوزير لانها فى دخول انتهاء الوزير معه فكذلك الولى اذا اطلعه الله على غيبه لم يره بنور نفسه وانما يراه بنور متبوعه ولم يكتف الله الايمان بالغيب الا وقد فتح لنا باب غيبه والى هذا اشار الغزالى فى امالية على الاحياء قال ويحتمل ان يكون المراد بالرسول فى الاية ملك الوحى الذى بواسطته تنكشف الغيوب ويرسله للاعلام بما شاء فهمه او القاء فى روع او ضرب مثل فى يقظة او منام ليطلع من اراد وفائدة الاخبار الامتنان على من رزقه الله ذلك واعلامه بانه يصل اليه بحوله وقوته فلا يظهر على غيبه احدا من عباده الا على يدى رسول من ملايكته ارسله لمن فرغ قلبه لانصباب انفار العلوم الغيبية فى اوعيته حتى يصير كالسر الغيب المكنون فى خزاين الالوهية انتهى فاعرفه فانه من المهمات والبه اشار القاضى فى تفسيره وبقى ثمة اسرار لا تفسها الحصر فتم انه بين ما اجمل حديثه رواه ابو داود وعن حديثه وعدل عما رواه الشيخان لما فى طريقه التى رواه منها من الزيادة فقال حدثنا الامام ابو بكر محمد بن الوليد الهروى العروف باحارة منه بر وابيه عنه وقرانه على عبره اشارة الى انه رواه من طرق متعددة فتبه و الغراة وكاحارة طريقان اختلف فى ايها اقوى وقيل انهما سيان وهو الظاهر قال ابو بكر حدثنا ابو على الحنفى على بن احمد بن على الامام المشهور احد رواة سنن ابى داود ولد سنة تجنب بلد بمرو وتفه وسبعين مهملة وانجاها بالجيم قال حدثنا ابو عمر الهاشمى وهو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد قال حدثنا اللولوى وهو ابو على محمد بن احمد بن عمر التابعى ترجمته قال حدثنا ابو داود صاحب السنن المشهور كما تقدم قال حدثنا عثمان بن ابى شيبة ابن محمد بن ابراهيم ابو الحسن الكوفى الحافظ توفى سنة تسع وثلاثين ومايتين واخرج له اصحاب السنن وغيرهم وترجمته فى الميزان قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد الضبى قاضى صاحب المصنفات المشهورة الثقة توفى سنة ثمان وثمانين ومايتة واخرج له الستة وترجمته فى الميزان وغيره عن الاعمش هو سليمان بن مهران كما تقدم فى ترجمته عن ابى وايل شقيق بن سلمة الاسدى المخضرم توفى سنة اثنتين وثمانين وهو من العلماء العاملين ثقة اخرج له الستة عن حذيفة ابن اليمان الصحابى المشهور صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى اخبره بالفتن وما سيكون وروى عنه احاديث كثيرة وكان عمر رضى الله عنه اذا لم يشهد حذيفة جنازة لا يشهدها هو لاطلاعه على المنافقين بالعلم منه صلى الله عليه وسلم له بذلك توفى رضى الله عنه سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان وروى عنه لا تقوم الساعة حتى يسود كل فنيلة بنا فتى لها وحد يثه الطويل فى الفتن مشهور والبه اشار بقوله قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الضمير للصحابة والمراد به انه خطبهم يوما فحرفا لقيام عن الظرفية لان الخطيب يخطب قايما اى قام وفى عنده فى ظرفية مجازية مقاما بفتح الميم اسم مكان او مصدر ميمى فهو منصوب على الظرفية قال ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مقامه هذا شيئا ما يكون اى يوجد ويحدث بعده بها يهم من احوال المسلمين ومن يتولى امورهم بعده وما يكون بعده من الفتن والحروب فما كون ثانية والجملة صفة شيئا فى مقامه ذلك اى فى خطبته التى خطبها وهو من وضع الظاهر موضع المضمر لكان العناية به الى قيام الساعة اى من اول زمنه الخ فقدره لدلالة المقام عليه الاحدثه اى الاحداث به وذكرنا انه سيوجد وفى نسخة حدث به والفعل فى تاويل الاسم كفى بهم انتدرك الله الافك والاستثناء متصل لدخول المحدث به فى الشئ وقيل انه منقطع

بعين لكن حفظه من حفظه الضمير للحديث المفهوم من السياق ونسيه من نسيه اى حفظه بعض السامعين له ونسيه بعضهم فذعله اصحابى ملولا اى حاضرين عنده او المراد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الزيادة فى رواية ابى داود لم يذكرها البخارى وانه الضمير للشان فيكون منه الشى اى بعد حين مما حدثنا به فى ذلك المقام فى الخارج فذ نسيته لطول العهد بحديثه فاراه بمعنى اعلم فاعرفه فاذكره اى اتذكره بعد ما نسيته فاتذكر ما اخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نسيته تذكره ايضا له بقوله كما يذكر الرجل وجه الرجل اذ اغاب عنه ثم اذا اراه عرفه فيه تقدم وتاخير اى كما ان الرجل اذا غاب عنه رجل فان يعرف وجهه وسياه وهو فى مخيلته الا انه لم يذكره فاذا راه تذكره وعرفه فليس اذا استحلفنا بتذكر بل بشئ المعلوم من الكلام وهو من تشبيه المعقول بالمحسوس تشبيها تمثيليا ثم قال حذيفة فيما رواه ابو داود وزاده على ما رواه الشيخان ما ادرى انسى اصحابى هذا الحديث ام تناسوه اى اظهروا تناسيه انه خوف الفتن لاغلظة الاهتمام به كما قيل بل لانه من الاسرار التى لا ينبغى ان يحدث بها كل احد والله فسر ابو به ما تذرك رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاء به بالقاف والدال المهملة ومن زايدة والمراد به المقبلة الذين معه حينئذ تتبعهم كما يتبع الجلو الفرس من يقوده ويخلى خلفه فتنة فيما ان للعبارة والتابع الضرر بالمسلمين كالحجاج وغيره من اصحاب البدع من زمنه الى ان تنقضى الدنيا اى الى ان تتم وتنتهى مدتها وتخرب العالم وتبدد ومنه مات الساعة بخرج الدجال وياجوج وماجوج يبلغ من بعده اى يصل من بعد من اتباعه والضمير للفتنة بلا تاء رجل فصاعدا الا قد سماه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه واسم ابيه وقبيلته بحيث لم يبق شبهة فيه وهذا الحديث روى من طريق اخر مفصلا على الكلام فيه ذكره ابن الجوزى وغيره وقال ابو ذر الصحابى المشهور فى حديث رواه احمد والطبرانى وغيرهما باسناد صحيح لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ذهب عنا وانتقل الى الاخرة من بين اظهرنا ولم يدع شيا الا بينه لنا بحيث لا يخفى علينا شئ بعده وقام فينا خطيبا مرة من الصباح الى الظهر ومرة من الظهر الى قبيل الغروب ولم يدع شيا الا بينه لاصحابه وما طائر يقلب جناحيه فى السما اى فى الجو وهو كناية عن بيان كل شئ الا ذكرنا منه علما وفى نسخة الا ذكرنا منه على اى تذكرنا من طيرانه علما يتعلق به فكنى بتقلبه بجميع ما يمكنه فى الارض وهذا تمثيل لبيان كل شئ تفصيلا تارة واجمالا اخرى وقد خرج اهل الصحيح اى رووا واسانيدهم ما صح عندهم كالشيخين واصحاب السنن والمسانيد والاسنة اسقاط النون كاحد والثا فى ابو حنيفة ومالك ما اعلم به اصحابه صلى الله عليه وسلم مما وعدهم به بيان لما من الظهور على احد ابه بضبطهم وقبل شئ كتم وفتح مكة الذى اخبر به قبل وقوعه فحفظه الله وفتح بيت المقدس كما رواه البخارى وغيره وبيت المقدس تقدم الكلام فيه وقد اخبر صلى الله عليه وسلم بتبا الدارى بفتحه لما اسلم وافتطعه ارضا بها ثم فتح فى خلافة عمر رضى الله عنه فاعطى

تبيا انطاعه فى سنة ستة عشر من الهجرة والشام وفتح اليمن وفتح العراق يعنى به ما يشمل العراقين عراق العرب والعجم وكلها محبورة بالعطف على مكة كما علم والشام واليمن والعراق بلاد معروفة وكان اخباره صلى الله عليه وسلم بذلك بمكة قبل الهجرة فى حديث رواه ابن دحية فى كتاب مرج البحرين فى اخبار الشرقين والغربيين واصل معنى العراق شاطئ البحر وقيل انه معرب وظهور الامن فى الممالك الاسلامية وهو محبور برای اعلم اصحابه بظهور الامن حتى تظعن المراة بظا معجمة وعين مهملة ونون اى تسافر وحدها من الظعن بفتح العين وسكونها وهو السفر قال تعالى يوم ظعنكم وذكر المراة الما لعنة فى الامن لا تضايع ضعفها وشدة خوفها اذ الا ترى علم امن غيرهما بالطريق الاولى من الحيرة الى مكة بكسر الحا المهملة وسكون الشاة التحتية وفتح الرا المهملة والها مدينة بقرب الكوفة واسم بلدة اخرى بقرب بيت ابو لا تخاف المراة الا الله كناية عن انها لا تخاف احدا من الناس من قطاع الطريق واللصوص وغيرهم وان الدبة بتبى طيبة وهو علما بالغلبة عليها واصل معناها كل قصر يجتمع فيه الناس يستخرى روى بتبين ورای مجتبين من الغزو وهو القتال وهو ات رة الى وقعة الحرة التى ذكرها فانها وقعة عظيمة قتل فيها المسلمون حتى تركت الصلاة فى الحرم وروى بتبين وراء مهملة بن وشاة فى فيئة متتبحة وهى مصغرة فى الرواية الاولى اى يخرب ويخلو فتصير بعراب بين فيها احد والعراء الفضا الخالى من الناس قال نفالى فنبذناه بالعرا وهذا لم يقع بعد وانما يكون بقرب الساعة وقيل انه فتح وهو مقتضى السياق فهو اشارة الى قصة الكرة ايضا فان الناس اذا رجعوا اليها منها وتركت الصلاة والاذان حتى سمع الاذان من مر فرده صلى الله عليه وسلم ثم اتتم به حتى عادوا لها واعلم صلى الله عليه وسلم بفتح خيبر على يد على فى عدة يوم به الذى اخبرهم فيه بفتحها كما رواه الشيخان عن سهل بن سعد لما كانت وقعة خيبر وقصر فتحها قال صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله بفتح الله على يديه فدعا عليا وكان ارمد فبصق فى عينيه فبرأ وفتحها الله على يديه على ما وصل فى السير وقد تقدم الكلام على شئ منه واعلم صلى الله عليه وسلم اصحابه بما يفتح الله على امته اى بما يبسره الله لامته من فتح البلدان وبما يوسعه لهم من الدنيا بكثرة المال والعزة وبما يونون بالبنا للمجهول اى يتم الله من زهرتها اى زهرة الحياة الدنيا وهى زينتها وطيب نضارتها وبهجتها وهذا رواه الشيخان من طرق صحيحة وقيصر كسرى وقيصر الكنود مع كثرة معرب كنج وهو المال المدفون ويطلق على كل نفيس يدخر والمراد هنا خزايتهما وما لهما وكسرى بكسر الكاف وفتحها وهو علم لملك من ملوك الفرس ثم صار علم جنس لكل من ملكهم او بكسرة وقيصر علم ملك من ملوك الروم ثم اطلق على ملك لهم كذلك ومعناه المشقوق لان امه ماتت حين اراد ولادته فشق بطنها واخرج منها حيا وهو اشارة لحديث رواه الشيخان عن ابى هريرة وغيره من طرق وفيه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله وقد حتى الله ما اخبره صلى الله عليه وسلم وصدق الله وعده وكان ذلك على يد خلفايه رضى الله عنهم وما بحدث بينهم

فان العرض يطلق على هذا وعلى ما يصونه ويحميه من صفاته وادعى بعض اهل
اللغة انه حقيقة في الاول دون الثاني وفيه كلام في كتب اللغة عن ناره الموقدة
التي يباعته بها من عصاه محمد بن اي صبا بتيا اي صبا مثنا كريم عرضه اي عرضه الكريم اي
المكرم المحترم عند كل مسلم والعرض هنا بمعناه المعروف ويجعلنا ممن لا بد اد
بضم المثناة التحتية وتشديد الدال مهملة اي يطرد اذا ذهب سبني
للمجهول بالدال مهملة مكسورة والدال مهملة اي طرد وصد المبدل اي الذي يبدل دينه
بردة ونحوها عن حوضه المورود يوم القيمة يوم الحسرة والندامة وهو للحديث
واشارة لما ورد في الحديث من ان الله صلى الله عليه وسلم ينادي بعض العطاش في القيمة
من القيمة فيتحولون عند تحولون ما بالهم طردوا فينادى له انك لا تدري ما عملوا
بعدك انهم بدلوا دينهم وبدأ سند له لبعض الرافضة على تكفيرهم لبعض الصحابة
وطلب من الله ان يجيبه عما يجب له دينه حتى لا يكون من المطرودين عن الحوض وهذا
الحديث في صحيح مسلم وغيره ولفظ الذي في مسلم الله صلى الله عليه وسلم انني اعتني اغتة فرفع
رأسه متبسما فقلنا ما نراك تبسمت الليلة سورة وقد اتاني اعطيناك الكوثر الخ وقال
هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه عليه خير كثير ترده
امتي يوم القيمة تختلج العبد منهم اي تجذبه الملائكة وتدفعه فاقول يا رب انه من امتي
فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك وفي رواية ان الوابعدك سحقا سحقا لمن
اعقابهم قال القرطبي رحمه الله قالوا كل من ارتد او احدث ما لا يرضاه الله فهو من
المطرودين عن الحوض واشدهم طردا من خالف جماعة المسلمين كالخوارج والظلمة
واهل الجور وهذا صريح في ان طردهم عن الحوض على ظاهره وقال ابن حجر رحمه الله
تعالى انهم طردوا ليرشد كل احد الى حوضه نبيه بما ما صرح به في الروايات الاخرة
وهذا اغتبرنا قال وردد ان الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه اي الامة في البرزخ لانه
قد ينبغي ان يراد اظهارها عليه ويوسم الاشهاد وتحوذ لك ويجعله لما يبين لنفسه
ومن اخذعنه ولمن تهمهم اي اعتني وتقيد بالكتابة بها اي كتابته والت به اي
تحصيله باي طريق كان سببا اي وسيلة موصلة بصلنا بها به اي طريقا موصلا
للامور الموصلة لقرب الله ورضاه و ذخيرة اي امرا ذخره وعدة نجدها
يوم نجد كل نفس ما عملت من خير محضرا اي نجد اي لها حاضرة عندها وهو
تجوز عن حضور صحفها او ظهورها بشهادة الاعضا ونحو هذا ان الاعمال اعراض لا
تعاد وتحضر وذهب بعضهم الى ان الاعمال تتجسم حتى تتعد وابه ذهب بعض
العلما والمجلال السيوطي فيه رسالة اقام فيها الادلة على ذلك والله على كل شئ قدير
وعبر بايام المعمول لان الفاعل معلوم اذ لا يحضرها الا الله يجزيها اي يحصل
بالاعمال الصالحة اذا احضرت رضاه وجزيل ثوابه كما وعد به من لا يخلف
الميعاد ويخصنا اي بمزيد ما يعلمناه من العمل الصالح يخصيص زمرة نبينا صلى
الله عليه وسلم وجماعته اي اتباعه من امته وخص بمعدى بالباء وتدخل على المأخوذ

كما لعنا على المتروك والكلام فيه مشهور والبرة والجماعة مثناة وبا وحصيص
بكسر الحا المهملة وكسر الصاد المهملة المشددة ثم مثناة تحتية وصاد مهملة والف
مقصورة وتذكر في القاموس وغيره ونعوصور بمعنى الاخلاص وهو الذي
جزم به السيوطي وقيل اندشئ خصيص بوزن صديق وابه ذهب السخاوي
وغيره وضبره) بي بكر وعمر رضي الله عنهما والمراد بما لتثنية الشيخ برهان الدين
الغاني في الدرس بن بيبي الحيوي الكما فجي بالشخوتية والجلال الحضيردة وقال
انه خطا فاحش بنبله وقال انه هو الصواب فكتب اليه بعد ذلك ما صورته بعد البسملة
الحمد لله الذي من العلما والاشراف بعد ذة الجهال والاطراف والصلاة والسلام على
سيدنا محمد واله وصحبه اولي الفضل والاوصاف وبعد فقد اطلعني بعض الغرام في
اخر كتاب الشفا في له وتخصصا بخصيصي الى اخره فكون البا بصيغة التثنية الجدة
اللون فقلت له اما ما في خصيصي بالمثناة التحتية المصورة وافقنا له العذر في ذلك
بكونه راها هر سومة بالياء نظر الها يا وادعى انها رواية ولكنه في ذلك وادعى
الذي ذلك هو الصواب وان المراد بخصيصي ابو بكر وعمر رضي الله عنهما واني له
ما ادعاه باطل رواية ولغة ومعنى اما الرواية فان الذي تلقيناه من المشتهرين
وضبطه من من يرجع اليه في النقل انه بالف لا غير كما نبه عليه الحافظ البرهان الحلبي
في شرحه للشفا وتبعنا الامام تقي الدين الشمني في حاشيته عليه وكذلك قرأناه عليه
وسمعناه من غيره واما لغة فقال الجوهري في الصحاح والقاموس والمجمل خصه بالشئ
خصا وخصوصا وخصوصية بالفتح وخصيصا ويعدونهم لهجة اللغة فلا يخصيصا
بالالف المقصورة مصدر خصه ولم يقل احد منهم ان خصيص مع مصدرا ولا صفة
واصرح منه ما في ديوان الادب للفارابي باب فعيل انه مع منه الفاظ شريه
صاحب شرح درة تيس ورجلي خليل صالح حدا وتيس ضرب من الكبات ورجل
عيين ثم ذكر خصيص واخواته ولم يذكر خصيص وبهذا ما لا بد من عليه كما هو مقرر
عند اهل العربية واما بطلانه بمعنى فلان المقصود من الكلام المصدر لا الوصف والمراد
ان يخصنا بهذه الخصوصية وهو ان يكون من جملة الجماعة المنوبين الى نبي صلى الله
عليه وسلم والزمرة الداخلين تحت لوايه ولبي المراد الاختصاص بالذرات وهذا ما
لا يخفى الا على جاهل بليد وايضا لو كان خصيص حتى يضاف وجب ان يضاف الى
اثنين مثنا بريين وليس بعده الا زمرة وهي جماعة بمعنى واحد وما ضربه بلا مه
غلط صراح يضحك منه السامع ويضرح به العدو ويتم الصديق واما معنى قوله وتخصنا
الى بكر وعمر فالاختصاص منه انما يكون بالمعنى لا ما لذوات فليتامل المنصف هذا الكلام
فانه لباب وهي مثنا لذرة والله اعلم انتهى ما قاله السيوطي ملخصا وارسله لما
حضره واستفتاهم وطلب منهم بيان الصواب فقال السخاوي في فتاويه في الحديث
ان من استفتاه للعلامة الامين الانصاري فكتب مضروب ما قاله البرهان وقال
ان ادعاءه الخبر مرجوح ومعناه صحيح فلا وجه لانكاره وكتب الشمس البابي ان الذي

سمناه من مشايخنا قد يأتي وجه بنا وترى عليهم ان هذه الالفاظ مشتركة والمعنى عليها
فلا يحل لاحد انكارها فمن انكرها وصوبها في الحنيفة سمي على القاضي عياض
فهو رد على اساتذته على العلماء وكتب المحدثين عثمان الدرمي مثله وكذا الشيخ قاسم الحنفي
وقال ان التثنية لا تمنع رواية ودراية اما الرواية فلانها الثابتة في الاصل المعتمد
القابل مع الحافظ الذي صححه عبد الحميد اليمني في حاشيته عليه وترى ذلك على ابن
حجر وناهيك به فمن نسب قائله الى الكذب فهو لذا دب بمقتضى التأديب كذا في السخاوي
في فتاويه ثم قال انه سيل عنه مرة اخرى فاجاب بان التثنية ثبتت دون غيرها كما
قال التاج السبكي وشيخه تاج الدين السبكي بانه الذي يدري ويروى كل ظان ويهدي
في ابهج سجية الايمان وهو الثابت في الاصول المعتمد عليها وما يتجه منه انه استدل
بما في ديوان الادب لانتصاره في ضبط على خمسة الحاظ مع وجود الحاظ غيرها واذا
تقرر هذا فالتثنية في كلام القاضي بالنظر لشيئين وهما الزمرة الكاملة جميع من رأى
النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة وغيرهم الى يوم القيمة والجماعة الذين هم الصحابة
خصهم بعد دخولهم في العموم لشرفهم فكانه سأل انه ان يخصها فنقاطر بني اكوا عن
من اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم ومن سايرامته وهو كقول القابل هب لنا ما وهبته
لاوليائه واحبابك ويجوز ان يخص تخصيص هذه الامة وهما ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
حسبما ورد في حديث ضعيف رواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود رضي الله عنه اصلى
الله عليه وسلم قال ان لكل نبي خاصة من اصحابه وان خاصتي ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
اخرجه البيهقي في الفضايل وله يكون من خواصها الانسلوك طريقهما واتباع سنتهما
وعلى انفراد بالتفرد في كون الزمرة والجماعة واحدا فلم يمنع الاثنان بلفظ
التثنية مع اضافة لفظ الواحد مثل قال زيد وعمرو هما البلدان بل حسنا ربما
اطلاقه مكررا فخذ ذلك منه لاحاجة لتابه **وانا اقول** ان السخاوي رحمه
الله اطال لسانه على السيوطي رحمه الله وادى ان على عصره كلم وافتوه وكتبوا
خطوطهم بمصرته ولم ارمانا له في كتاب غير فتاواه والحق احق بالقبول فان الذي
يقبله الطبع ما قاله السيوطي وهو ان خصيصا مصدر فان الحل والعقل شاهدان
له اما الاول فان الموجود في كتب اللغة كلها ذكر خصيصى وقد السخاوي انه لا
خصوص في كلام مسلم لكنه لا يفيد اثبات كلمة لم يذكروها اهل اللغة ولم يسمع في كلام
احد من العرب واما الثاني فان معناه في غاية الظهور وقد نشى سراها بالعهد بن
لم يرد عليه سباق ولا سياق الا ان قول الخلاد ان لا يطان الا الى اثنين لا وجه له
كما قاله السخاوي **ويحشرنا** اي نجمعنا في الحشر **في الرعيل الاول** الرعيل والرعل
الفئة من الخيل وجماعتها والرعيل الاول الماضون من القرون ثم كني به عن كل
سابق للخير والفعل الحسن يقتدح به كما قال حسان رضي الله عنه ثم الاثنون من الرعيل
الاول فالمراد به هنا من يبادر لفعل الخير ممن يكون له سبق دخول الجنة قبل غيره
وهم بعد الانبيا عليهم الصلاة والسلام الملائكة **واهل الباب الابمن** اي

اصحاب

اصحاب اليمين الجنة وهو هم ممن يدخل منها به يبهته **من اهل شفاعته** وتقدم
الكلام على ذلك **وعهده** تعالى **على ما هدى اليه** من جمعه اي جمع ما فيه ما يتعلق
بمرضه والهم الالهام الخير في القلب **وفتح البصيرة** اي قوة القلب المدركة
في الباطن بمنزلة البصر في الظاهر وتجعلها كالعين تخييلا قال **الدرك** بفتح فسكون
ادراك **حقايق ما اودعناه** وفهم **ونستبيده** اي نجلي اليه جل اسمه وعز
ذاته **من دعا لا يسمع** اي لا يجاب ولا يقبل كقوله سمع الله لمن حمده **وعلم لا ينتفع** لعدم
العمل به والاخلاص فيه **وعمل لا يرفع** اي لا يقبل ولا يعتد به قال تعالى والعمل
الصالح يرفعه وقال ان كتاب الابرار لفي عليين **فهو الجواد** بتخيب الواو بمعنى الكريم
الكثير الجود اي الاعطاء وهو من اسمائه تعالى كما ذكره ابن حجر وثبت في حديث
صحيح وذكره النووي كما تقدم في جامعه والبيهقي في الاسماء والصفات واعتمده بسند
وبالاجماع خلافا لمن انكره **الذي لا يخيب من أمله** يخيب بوزن يزيد اي لا يجور
من قصده ويجوز تشديده فان الكريم لا يخيب من قصده **ولا ينتصر من خذله**
اكتفاء لان ضد النصرة ومن خذله اصلا لا يجد احدا ان ينصره ولا هادي لمن اضله
ولا يجد دعوة القاصدين لسوالهم الراغبين لما عنده وفي الحديث ان الله يستحي ان
يرد يد عبده صفرا اذا رفعها **ولا يصلح عمل المفسدين** فيجعله ويبطله **وحسبنا**
الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم
تسليما كثيرا والحمد لله تم بفضل الله وتوفيقه هذا الشرح المبارك ذلت بوراخاله وراجيا
قبوله وعفو ربه كتبه على وعلى احبابي وجميع المسلمين امين امين

- بجاه النبي الكريم الاجل ... ومن تدعى المجد اسنى المحل
- فتوسلت بسببي الذي ... به لا يخيب من قد سأل
- فان الثنا وما فيه من ... مناقبه للاماني كحبل
- وقد تم شرح بعارضي ... بان يشرح الله صدر العمل
- بهيج السقام ومحو الذنوب ... جناه الصفا من عظيم الزلل
- فيا سيد الرسل مرتجى ... مواطيء اقدامك للمقل
- تقبل هديته انها ... هدية عبد لمولى اجل
- فما مال فالي فقاره حتى ... تمام الثنا وصحيح العمل
- فصل وسلم ربي عليك ... مقام به فوره ما افل
- فلا زال يطلع سر الهدى ... وزهر ضحى قبل العنبل

قال مؤلفه وتم يوم الجمعة ثامن عشري ربيع الثاني سنة ثمان وخمسين بعد الالف
على يد اضعف العباد واحوجهم الى مغفرة ورضوانه ابراهيم بن احمد بن محمد
وكان الفراغ من تبييضه يوم الاربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وخمسين بعد الالف
بيوم الاربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وخمسين بعد الالف
اقصر خلق الله واحوجهم الى رحمة ربه ومغفرته ابراهيم بن احمد بن محمد
ابن احمد البيان الاشموني بلدا الشافعي مذهبا كذا سأله ولوالديه
ولمن طالع فيه ودعا لهم بالمغفرة ولمن راى عيبا فستره وكتبه
بالجامع الازهر ونسخة الصلاحية الشيخ محمد الصاوي
عامله الله بلطفه الخفي امين

مدح الشيخ ابراهيم بن حسن الحنفي نفع الله بعلومه الشفا للقاضي عياض

شفا الشفاء من الداء ساعظا ... وابعد النجي عن قاريه واللمما
وفاح نور سناه كل مظلمة ... اذ صار عقدا فريد الدر منتظما
وفاق شمس نهار نور طلعته ... فزال منه عن الجمال كل عما
فلا يوليف في ذا الشان من احد ... الا وقد خاض بحرا منه ملتطما
لا تعجبن لهذا ان مقصده ... ومنتماه لمن عند المليك سما
نبينا الاكرم الذكان مظهره ... بين الانام مزيح الظلم والظلما
من قد حباه الله العزيز مرتبة ... عليا وصيره للانبياء علما
ونور الكون من انواره بعثت ... فالشمس ضاءت وبدد الليل منه نما
وخصه بمقام فيه يحمده ... كل الورى جاء في الاخبار مبتسما
كذاك منزله العلي الدين ... يطيق عد عطاه الله اذ عظما
صلى عليه الله الخلق ما ابتسمت ... زهر الرياض لحمد المزن حين هما
والروكذا الاصحاب فاطبة ... من هم رجائي لخطب جل اذ دهما





[٣٣٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٨٠ .

عنوان المخطوط : شرح الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية[١] .

المؤلف : محمد بن صلاح الدين بن جلال الدين بن كمال الدين محمد الأنصاري ، العبادي ، الملتوي ، السعدي ، مصلح الدين اللاري ت ٩٧٩ هـ/ ١٥٧١م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٦٠ ، **المقاييس** : ٢٠٠ × ١٢٥ ـ ١٤٠ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : زبدة أفاضل الشمائل ، وعمدة شمائل الأفاضل : التحلي بحمدٍ حميدٍ تنزهّت مشاحة ساحة جماله عن سِمة النقصان بلا ريب ، وتقدّس بنيان إيوان جلاله عن عيب

---

(١) .ŞERHU'ş- ŞEMAİLİ'n- NEBEVİYYE ve'l- HASAİLÜ'l- MUTAFAVİYYE

الشمائل النبوية . المُؤَلِّف : محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي ، الضرير ، البوغي ، الترمذي ، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) جمع فيه الأحاديث المتعلقة بالرسول عليه السلام وصفاته وشمائله ، ويسمى « الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية » .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية ، شرحه : الشيخ الحافظ شهاب الدين : أحمد بن حجر المكي الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ هـ ، وسماه : (أشرف الوسائل) أوله : (الحمد لله رب العالمين . .) قال : هٰذه عجالة علقتها لما قرئ علي في رمضان سنة ٩٤٩ هـ ، بحرم مكة المكرمة ، وسميتها : (أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل) وقال في آخره : فرغت منه : لثمانية عشر من رمضان سنة ٩٤٩ هـ ، وكان الابتداء فيه : ثالث رمضان من السنة المذكورة . وشرحها أيضا : مصلح الدين : محمد بن صلاح بن جلال اللاري المتوفى سنة ٩٧٩ هـ ، وهو : شرح في العربي ؛ فرغ منه : في رمضان سنة ٩٤٩ هـ ، وله شرح آخر فارسي . . . » .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٠٥٩ ـ ١٠٦٠ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٤١٠ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٢٨٦ .

(٢) .LARİ MUSLİHİDDİN MUHAMMED b. SALAH b. CELAL

مصلح الدين اللاري الشافعي ثم الحنفي المولود ببلدة (اللار) ، والمفتي في (آمُد) (ديار بكر) المتوفى فيها . هو من تلاميذ ميرغياث الدين بن أمير صدر الدين محمد الشيرازي . قال ابن الحنبلي : قدم حلب سنة أربع وستين في تجارة فأسفر عن علوم شتى وتأليفات متنوعة منها : شرح الشمائل وشرح الأربعين النووية ، وشرح الإرشاد في الفقه ، وشرح السراجية ، وحاشية على بعض البيضاوي ، وحاشية على مواضع من المطول ، وأخرى على مواضع من المواقف ، وأخرى على شرح الكافية للجامي انتصر فيه لمحشيه عبد الغفور اللاري على محشيه منلا عصام البخاري وهي كثيرة الفوائد والزوائد ، وغير ذٰلك ، ومن تصانيفه : أنموذج العلوم . تفسير سورة القدر . حاشية على شرح جلال الدين الدواني لتهذيب المنطق في الكلام ، حاشية على مطالع الأنوار في الكلام . حاشية على المطول في المعاني والبيان . حاشية على شرح هداية الحكمة لقاضي مير (انظر : راغب باشا ؛ الرقم الحميدي : ٧٤٣) . شرح إرشاد الحاوي في الفروع . شرح رسالة علي القوشجي في الهيئة . فرائض اللاري . مرآة الأدوار ومرقاة الأخبار في التاريخ فارسي . مرشد الغنا بشرح أمثلة البنا . انظر ؛ شذرات الذهب : ٨/ ٣٥٠ ـ ٣٥١ ، والعقد المنظوم : ٢/ ٣٩٣ ـ ٤٠١ . وكشف الظنون : ١/ ٦٠ ، ٦٩ ، ١٩١ ، ٤٥٠ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، و : ٢/ ١٠٣٩ ، ١١١٦ ، ١٣٧٢ ، ١٨٩٣ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٥١ ، والأعلام للزركلي : ٦/ ١٦٩ ، ومعجم المؤلفين : ١٠/ ٩٣ ، ١٢/ ٢٩٣ . والذريعة في مصنفات الشيعة : ١/ ١٠٠ .

الحدوث ، وحدوث العيب ، ثم الجولان في ميدان الحديث الصحيح ، والخبر الحسن الصريح بالصلاة المتواترة المتصلة ، والسلام الغير المنقطع والتحية المتسلسلة على هادي الصراط المستقيم ، صاحب لواء : إنك لعلى خُلقٍ عظيم ، الذي تعطرت أطباق الآفاق على طبق ما قال : « بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق » من شميم شيمته الكريمة . . . وبعد : يقول أفقر الخلق إلى الله الباري محمد المدعو بمصلح الدين الأنصاري اللاري : لما كان باتفاق أهل البصيرة والنظر ، وإجماع أهل الْخِبرة والْخَبر العلم أنفس أمورٍ صُرفت فيها نفائس الأوقات في تكميله ، وأحسن ما تصرف إليه الأنفاس النفيسة في تحصيله ، وأولى ما تتعب النفوس الشريفة في تكميله . كنتُ مِمّن اعتنى بالارتقاء إلى ذروة إدراك هٰذا المطلب الأسنى ، واهتمّ بالاعتلاء إلى درج ذٰلك المقصد الأقصى ، فمدة مديدة أخذتُ من أفواه الرجال في الآفاق ، وأزماناً طويلة تصفحت الزُّبُرَ والأوراق ، ثم وفقت في كل فن بفنون من التحقيقات . . . واستولى عليها مَن جرّد على العلماء سيف العدوان ، فهاجر بعضهم ، وقتلوا بعضاً ، واستبدلوا بالعلم وبالعلماء رفضةً ورفضاً ، فلم أزل أجوب كل تنُّوفة ، وأقتحم كل مَخوفة ، وصرت ابن كل تُربة ، وأخا كلّ غربة ، حتى انتهى سيري ببلاد السند والهند ، أرض وقع عليها هبوط أبي البشر بعدما قصده إبليس ، فوقع بيني وبين سلاطينها إيلاف وائتلاف ، وإيناس واستئناس ، وبنيت بناء الإقامة في ساحتهم ، وأراحني الدهر بميامن راحتهم ، واشتغلت سنين بنشر المعارف ، وإفادة اللطائف ، ومدّ باع الجدال ، وبسط كفّ القِيل والقال ، ونصْب أعلام الفتاوي ، ورفع شُبَه الجاهل والغاوي ، ووقّعت في أكثر الفنون بتسويد الحواشي والشروح والمتون ، وتحرير الرسائل في تحقيق مُعضلات المسائل ، وحين أردت تبييض المسوّدات في صحائف الأوراق حتى تطير بأجنحةِ الاشتهار في أقطار الآفاق ، فإذا أظهر الزمان سوء طويتها ، وأبدى الدهر الخوان أثر سجيتها ، فانفصم سلك تلك الانضمامات ، وسقطت أمورنا المنتظمة عن الانتظامات ، فصبرت على قلق في الأحشاء ، ورضيت نفسي « يفعل الله ما يشاء » إذ ناداني مناد الإقبال ، ودعاني منه داع السعادة والجلال بالنقل إلى أحبّ البلاد إليه ، والتوجه إلى أكرمها وأعزها عليه ، فتشرفت بإدراك الركن والمقام ، وحج البيت الحرام ، فاستسعدت بجواره ، وفزت بزيارة سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام ، وقبّلت تُربة مزاره ، وكتبت شرحاً على كتاب شمائل النبي الذي جمعه الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي . . . فأُلهمت بالتوجه إلى عتبة سلطان عظيم الشان

يميز العلماء عن الغير، قال: يا أيها الناس علمنا منطق الطير. وجعل هـٰذا الكتاب معنوناً بلقبه العالي أعلى الألقاب لشمل فيض شمائل سيد المرسلين أيام سلطنته، ويقترن بركة ذِكر أوصافه الكريمة بعهد معدلته، وما هو إلا خليفة الله في الأرضين، وظلّ رحمته على العالمين، ناصب لواء الرأفة في أمور الدنيا والدين، محيي مراسم الخلفاء الراشدين... إمام الأئمة حامي حريم الكتاب والسُّنَّة... خادم ساحة طيبة الطيّبة، وأمّ القرى، معمر المسجد الأقصى وتربة من سنّ القرى، مالك ناصية التُّرك والعرب والعجم، مولى ملوك طوائف البر واليمّ، السلطان بن السلطان بن السلطان المظفر[1]... خلّد الله سبحانه سلطانه في بسيط الأرض بالطول والعرض... الحمد لله وسلام على عباد الله الذين اصطفى، اللام: في الحمد يمكن حمله على كل من الجنس والاستغراق، والحمد: يجوز أن يكون بمعنى الحامدية، وأن يكون بمعنى المحمودية، ويجوز إرادة الحاصل بالمصدر منه، وهو لغة: الثناء على الجميل الاختياري، بخلاف المدح فإنه يقال على الجميل الاختياري وغيره، والشكر: فعل دالّ على تعظيم الْمُنعم قولاً أو غيره...

آخره:... حدثنا محمد بن علي حدثنا النصر حدثنا ابن عوف عن ابن سيرين قال: « هَـٰذَا الْحديْثُ دِينٌ » قيل: اللام للعهد، وما جاء به النبي عـ م من الكتاب والسُّنَّة، وهما من أصول الدين ويمكن أن يكون المراد نفس حديث الرسول فإنه أيضا دِيْن لأنه من أدلّته، فيمكن أن يطلق عليه الدين مبالغةً لكمال مدخليته في الدين « فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ »[2] فيه إشارة إلى أنه ينبغي أن يأخذ من العدول الثقات لئلّا يختلّ

---

(١) قدّم المؤلف كتابه إلى أمير المؤمنين السلطان سليمان القانوني بن أمير المؤمنين السلطان سليم الأول بن السلطان أبايزيد الثاني بن السلطان محمد الفاتح الثاني بن السلطان مراد الثاني بن السلطان محمد چَلَبِي الأول بن السلطان أبايزيد الأول بن السلطان مراد الأول بن السلطان أورخان بن السلطان عثمان الأول. وُلدَ السلطان سليمان القانوني سنة ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٥ م، وآلت إليه السلطنة والخلافة سنة ٩٢٦ هـ/ ١٥٢م، بعد وفاة والده أمير المؤمنين سليم الأول، فغزا في سبيل الله ١٣ غزوة عشر منها ضد الصليبيين، وثلاث ضد الباطنيين الصفويين الرافضة، ورحل السلطان سليمان في الغزوة: ١٣، أثناء حصار قلعة سكتوار سنة ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م، بعدما حكم مدة ٤٨ سنة، يرحمه الله.

انظر: قاموس الأعلام لشمس الدين سامي: ٤/ ٢٦١٤ ـ ٢٦١٧. ومقدمة فهرس مخطوطات السليمانية الصادر عن سقيفة الصفا العلمية: ١/ ٦٣ ـ ١١٥.

(٢) (إنّ هـٰذا العِلْمَ دِينٌ فانْظُرُوا عَمَّنْ تأخُذونَ دِينَكمْ) (ك) عن أنس (السجزي) عن أبي هريرة. انظر: الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للسيوطي: ١/ ٣٩٤. رقم: (٤٢٥٨)، وسنن الدارمي: ١/ ١٢٤ حديث رقم: ٤٢٤. وحديث عن ابن سيرين، قال: إن هـٰذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. (م) في مقدمة كتابه (٥ / ١) عن حسن بن الربيع،

دينه ، فختم الكتاب بالحديثين ترغيبا إلى التوجه بالحديث ، واهتماما بشأن عِلمه . وهـٰذا آخر ما كتبناه في شرح هـٰذا الكتاب ، ونرجو من الله سبحانه أن يجعله ذخرا لنا ليوم الحساب ، وأن ينفع به المسلمين ، وأن يعم بركته علينا وعلى إخواننا أجمعين . قابلت من نسخة ليس بأحسن من هـٰذه النسخة .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة . يحتمل أن تكون بخط المؤلف . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والآيات والعناوين وكلمة قوله ، وقال ، وأقول ، وحدثنا ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، الغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك درم إبراهيم بن مراد ، وتملك جلال ، وتملك عبد الله المدرس ، وتملك أحمد المولوي ، وتملك الحافظ حسين شيخ القراء في الروضة المطهرة بالمدينة المنورة سنة ١١٤٥ هـ/ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٢٦٦ .

عن حماد بن زيد ، عن أيوب وهشام ، كلاهما عن محمد بن سيرين به . و(٥ / ١) عن حسن بن الربيع ، عن فضيل وهو ابن عياض ومخلد بن حسين ، كلاهما عن هشام به . والترمذي : في آخر كتاب الشمائل : عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، عن النضر بن شميل ، عن ابن عون . عن ابن سيرين نحوه : هـٰذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم . انظر : تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ليوسف بن عبد الرحمٰن المزي : ١٣/ ٣٥٦ ، الرقم : ١٩٢٩٢ .

RAGIP PAŞA - 280
ESER ADI:ŞERHU'ş - ŞEMAİLİ'n - NEBEVİYYE ve'l - HASAİLÜ'l - MUTAFAVİYYE
MÜELLİFİ: LARİ MUSLİHİDDİN MUHAMMED b. SALAH b. CELAL
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 260 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 200 × 125 - 140 × 072 **SATIRSAYISI: 21**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

شرح الشمايل لمولى عصام الدين قدس سره

للمولى محمد المدعو بمصلح الدين الاقصاري الاسكي

RAĞIP P.
Ka. N.
276

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜHÜRLÜDÜR
Sayı 280

٢٨٠

زبدة افاضل الشمايل وعمدة سماحل لافاضل الفعلى
بحر تجدد تنزهت مساحة ساحته جمالة عن سمة النقص
بلا ريب وتقدس بنيان ايوان جلالة عن عيب
الحدوث وحدوث العيب ثم الجولان في ميدان
الحديث الصحيح والفهم الصريح بالصلوة المتواترة المتصلة
والسلام الغير المنقطع والتحية المتسلسلة على هادي الخلق
الصراط المستقيم صاحب لواء انك لعلى خلق عظيم
الذي لقطرات اطباق الافاق على طبق ما قال بعثت
لاتمم مكارم الاخلاق من شجيرة شجنة الكريمة وتبوئت ز
مشارق الارض ومغاربها كما تشرق من مجرى مائها
انا نس انتى رسول الله اليكم جميعا من انوار شرجبة النبوة
والرضوان على آله واصحابه وعترته الذين نظر والى المضون
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فجعلوا جليلة
الظاهر الطاهر الاقتداء باقواله وافعاله وانواره وزينوا مواطن البواطن
باخلاقه واطواره وبعد يقول فقير الى رحمة الله الباري

الحسن

محمد المدعو بمصلح الدين الانصاري اللاري لما كان باتفاق
اهل البصيرة والنظر واجماع اهل الفهم والخبر العلم اشرف الامور
واعلاها وافضل المقصود واسناها واحق ما تصرف
اليه الانفاس النفيسة في تحصيله واولى ما تتعب النفوس
الشريفة في تكميله كنت ممن اعتنى بالارتقاء الى ذروة ادراك
هذا المطلب الاسنى واهتم بالاعتلاء الى اعلا درجة
درجت في صفاح الاوراق حتى يطير باحيه اكمنها في افقا
الاتحاق فاذا ظفر الزمان سوء طويتها وابدا الدهر تحزان
اثر سجيتها نقضت سلك تلك الانتظامات وسقطت ز
امورنا المنتظمة عن الانتظامات فصيرت على تملق في
الاحناء ورضيت نقتي يفعل التمايل اذ نادا
مناد الاقبال ودعاني منه داع السعادة والجلال ز
بالنقل الى احب البلاد اليه والتوجه الى اكرمها اوثر
عليه فشرفت بادراك الركن والمقام وحج البيت الحرام
فاستسعدت بجواره وقرت بزيارة سيد الانام عليه
افضل الصلوة والسلام وقبلت تربة منزاره وكبت
بشره حاملي كما كنت شاغل النبي الذي حج الامام ابو عيسى
محمد بن عيسى الترمذي خصه الله تعالى بالفيض الصمدي
حتى يكون سببا للشرف الحرمي ومبان عن ادراك مشاهدة
ذاته بدرك بعض حليته وحلاله ويكسبني شيئ من اخباره
وصفاته اخلاني ان سقط الجيب وربه وعن تلاقيه

تكميلهم

فيها

RADIF P
Ka. N

ونالت منازله وان فاتكم ان تبصروه بعينكم فما فاتكم بالسمع
هدي شمايله فحبت على من بركة ذلك المقام هبوب النجب
والقبول انار انوار البركة والقبول فالهمت بالتوجه الى
عتبة سلطان عظيم الشان عميم العطاء عن الخير فائل
يا ايها الناس على نطق الطير وجعل هذا الكتاب
مشتملا بلفيه العليا على الالقاب بشمل فيض شمايل
سيد المرسلين ايام سلطنة تو يقرون بركة ذكراه فيما
الكريمة بعهد معدلته وما هو الا خليفة الله في الارضين محور
وظل رحمته على العالمين ناصب لواء الرأفة في امور
الدنيا والدين محيي مراسم الخلفاء الراشدين معلي
معالم الشرع المستبين المظفر لغوض الكفرة ولطغه
البغي والملحي جامع بالدين المتين العلم المتين والحلم الاحنف
السلطان المجاهد على الدوام في سبيل الله المعاضد على سنن
رسول الله الذي اعتنق في ساحة دولته البرية الولاية و
الولاية كما يجتمع البرقان وقرن في حرم خلافته حكومة سليمان
بحكمة لقمان الفائق على ملوك الآفاق بغرارة النسب
وغزارة الحسب والى عتبته العلية شدت رحال الافضال
على مطايا الطلبات امام الائمة حامي حريم الكتاب والسنة خلاصة
نتايج اركان الاكوان اشرف الموجودين من نوع الانسان
باسط بساط العدل والانصاف الوري خادم سنة
طيبة الطيبة وام القري معمر المسجد الاقصى وقربة من سن

القري

القري مالك ناصية الترك والعرب والعجم مولا ملوكن
طوايف البر والبحر السلطان بن السلطان بن السلطان
ابو المظفر

خلد الله سبحانه سلطانه في بسيط الارض بالطول
والعرض وايد بجانبيه وقائديه رسوم السنة والفرض

بيت يا منفضلا ليس مقصورا تفضله بالبعض بل
ظله الفياض ممدود اصحت بدولتك الايام مشرفة
كما تجدد الدهر تورد اعطيت في الملك مالا
لحد له حكما وانت سليمان وداود

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اللام في الحمد يكن
حمدا على كل من الحمد والاستغراق والمعنى كل حمد يكون ينبغي
لعظمته وان يكون بمعنى المحمودية وجوز ارادة الحاصل بالمصدر
منه وبقولنا ان على سبيل الاختياري والمعنى هو الثناء على
سبيل الاختياري وخيره والشكر فعل دال على تعظيم المنعم
لانه منع فقط لا اوغير فاعل اخص من الحمد مطلقا ومن الشكر
من وجه وكسبي لان وصف المختار بالميل على نفس التعظيم فيشمل
حمده تعالى بصفاته الذاتية بل تكلف اقول يلزم جواز ان
يحمد الشخص نفسه وصباحة خده ورشاقة قده والحال انه
لا يقال حمدته على شيء من ذلك والمدعى فانا يشعر بتعظيم

بخلاف الحمد فانه يقال

النعم بفتحتين والشكر صرف العبد جميع ما انعم الله به فيما انعم لاجله
ولهذا يعتبر في الشكر لغة وصول النعمة اليا الشاكر يكون من جنس
الحمد العرفي وان اخذ فيه يكون اخص منه والآلام الزالي
في سورة الانعام فسر الحمد بالمعنى العرفي المذكور ولا يبعد ان
يفسر الحمد هنا به ايضا ويحتمل ارادة ما يطلق عليه لفظ الحمد فيكون
ذكر ملا للمعنيين واختياره على الشكر لعمومه وموافقة الكتاب
المجيد والعمل بمقتضى ظاهر الحديث وقبل الظاهر ان الباعث للحمد هنا
نور العقل بل علم الحديث الذي هذا التصنيف من اثاره فهو
جامع بين عبادتي الحمد والشكر ولا يخفى انه لو ابدل هنا لفظ الشكر
بالحمد لكان جامعا بينهما ايضا على ان ظهور كون النعمة باعثة
محل نظر وقيل ايثار الحمد الذي هو من شعب الشكر على سائر
افراده بانه اشيع للنعم واول على كاتبها لخفاء الاعتقادية
وما في افعال الجوارح من الاحتمال المذكور في الاعتقاد فكما يشير
به قوله صلى الله عليه وسلم رأس الشكر شكر الله من لم يحمده
اقول لا وجه لهذا القول اذ المقصود في هذا المقام بيان لفظ
الحمد على لفظ الشكر لا وجه اختيار القول على الفعل والاعتقاد
كما يؤيد اعتقاد صاحب هذا القول والا احتمل ان يختص جميع افعال
الشكر انا القول بان يكون مقابل للنعمة واما الفعل بكتابة
النسمة والحمد في اول الكتاب واما الاعتقاد فلان في اعتقاد
حسن هذا الامر شكر اعتقادين اذ هو اعتقاد دال على العظيم
المنعم ولما كانت النعمة باعثة للقول والفعل بلزم تحقق

التعظيم باطنا اذ النعمة باعثة عليه وقد يقال اولية القول محل
نظر لما تقرر ان دلالة الفعل قطعية وقيل قطعية الدلالة بعد تحقق
لا بناني ورود ما عن النحو لنظري الاحتمال واقول لا يتم هذا الجواب
اذ كما ان دلالة القول لا يحتج بدون العلم بالوضع وتتوقف عليه
كذلك دلالة الفعل على امر متوقفة على العلم بعلاقة بينهما وظاهر
بين حصول هذين العلمين مع تخلف المدلول عن القول دون الفعل
واعلم ان تلك العبارة جزء آية من سورة النمل وكان الرسول
صلى الله عليه وسلم مامورا بقولها كما ان يحمد بذلك
الطريق وجيه من اوجه الاول ما ذكره الكشاف ان قل الحمد
والتسليم آتاك اذ كما ان الشيخين بذكر التسمية والحمد مطلوب على الشيخ
بالحمد اذا كان من القرآن ان يكون اتم اتباعا ان عادة الحي خ
نسأله بشيء من القرآن عند الشروع في اوائل الحاديث فهذا
الحمد مقتض للعمل بتلك السنة السنية الرابع ان العبارة الدالة
مشعرة بوصف الاصطفاء الذي هو من الاوصاف الخاصة
بني النبوة للرسول صلى الله عليه وسلم والمقصود
ذكرها باية الكتاب الخامس لما كان الرسول صلى الله
عليه وسلم مامورا بالحمد بهذه العبارة والظاهر ان في ذلك
لبد تكون النعمة الفائضة عليه السلام التي من جملتها التوفيق
المذكور رتبة هذا الكتاب منظورة في وقت ارادة ذكر تلك
النعائل التي بعض من تلك النعما، بناسب ذكر محمد كان
ذ مناقبه والمراد بالعباد الموصوفين بالاصطفاء بتوفيق لما

رأى رؤية تجئ بها بدلا عن الضرب المنصوب حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن نا معاذ بن راشد معلا بصيغة اسم المفعول من التفعيل ابو
الهيثم البصري اخو نهر من كبار العاشرة ثقة ثبت ذو صلاح روى
له الجماعة مات سنة ثمان وستين ومائتين نا عبد العزيز بن المختار
البصري الدباغ روى عن ثابت ومنصور وغيرهما ثقة ملكي حدثنا
ثابت عن انس ان رسول الله ﷺ قال من رآني في المنام فقد رآني
فان الشيطان لا يتخيل بي اي لا يشبه لي بخيال ولا بحالة ما تشبه بك
في اليقظة ولا بد من صورة كذا في القاموس ومن الغرايب ان شارحا
نظم في القاموس وما تنبه لهذا المعنى وقال نقلا عنه يخيل عليه وجه
اليه التهتم وفسره بقوله لا يوجه التهمة الى احد بل اي لا يمكن
ان يظهر لاحد بصورتي فيجيء سبب تهمة الى بذا المرئي او بذا معنى يليق
بان يكون المخيل له للناظرين قال و رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة اي من اجزاء علم النبوة او النبوة عموما باقية وعلمها باق و
رؤيا مصدر بمعنى الرؤية الا انها تختص بما كان في المنام وحمل الف
التانيث فيها كما كان تاء الفاكهة للفرق لكنها صارت اسما لهذا
التخيل في المنام اجريت مجرى الاسماء وهي مقصورة وممدودة ويجوز
ترك همزتها تخفيفا قال الكازروني مذهب اهل السنة انها خلق
الله تعالى في قلب النايم اعتقادات حكاها في قلب اليقظان وهو سبحانه
وتعالى يفعل ما يشاء وحكمة فيه علم على امور اخر يجهلها نايا كما العليم على
المطر قيل انما اقتصر على ستة واربعين لان زمان الوحي كان ثلثا و
عشرين سنة وكان اول ما بدئ من الوحي الرؤيا الصالحة وذلك ستة

ستة اشهر من ستي الوحي وستة ذلك الى تمام ثلاثة ارباع جزو الى ستة
واربعين جزوا بهذا وذكر النووي مثل ذلك في شرح مسلم لكن
كون زمان الرؤيا فيما ستة اشهر ليست في الاحاديث وكم من احد
لم يقل والحق ان تحديد الاجزاء امر ينبغي ان يبقى بالتسليم والايمان
التعرض له بالنفي والتخيين مع ان الاقوال اختلفت في ذلك حتى بلغت ايا
سبعين وقيل اختلاف الاعداد لانها جعلت بشارات فاعطي من
قصر حتى بلغت ثمانيا واربعين وقال الطبري اختلاف الاعداد بحسب
الرائي فيكون رؤيا الصالح على ستة واربعين جزءا والمخطوط عن درجته
على ما وجد فيها وقيل السبب في تخصيص بهذا العدد ان الوحي كان
في حق النبي ﷺ ستة واربعين يوما فالرؤيا بنوع منه حدثنا محمد
بن عمرو قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن المبارك المروزي العالم
العابد المشهور اذا ابتليت بالقضاء فتعلق بالاثر بهذا
يدل على ان القضاء من البلايا لا ينبغي للعاقل ان يقع فيه الا اذا كان
مضطرا المراد بالاثر المروي مطلقا سواء كان عن رسول الله ﷺ
او عن الصحابة بهذا هو الذي اصطلح عليه السلف وجماهير الخلف
وقال الفقهاء الحراسانيون الاثر قد يضاف الى الصحابي موقوفا
عليه والغرض ان القاضي ينبغي ان يكون اعتماده على الاثر
لا على الراي وعليك اسم فعل بمعنى الزم وبزادا بها في نوع
كنز الصعدي في العلم حدثنا محمد بن علي حدثنا الفهم حدثنا ابن عوف
عن ابن سيرين قال بهذا الحديث دين قيل للامام للعهد وما جاء به
النبي ﷺ من الكتاب والسنة وبهما من اصول الدين و

ويمكن ان يكون المراد نفس حديث الرسول فانه ايضا دين
لانه من ادلته فيمكن ان يطلق عليه الدين مبالغة لكمال مدخليته في
الدين فانظروا الى تأملوا وتفكروا ايها المنصفون وبكم فيه استشار
الى انه ينبغي ان يأخذ من العدول الثقات لبلل يختل دينه فحكم الكتاب
بالجملة فليس ثم غرضنا الا التوجه بالحديث والسلام لمن تبع الهدى

وهذا آخر ما كتبناه في شرح هذا

الكتاب ونرجو من الله

سبحانه ان يجعله ذخرا لنا

ليوم عجاب والناسخ

به المسلمين وان يعم بركته

علينا وعلى اخواننا

اجمعين





[٣٣٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٨١ .

عنوان المخطوط : شرح الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية[١] .

المؤلف : محمد عبد الرؤوف المناوي ، الشافعي ، ت ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١ م[٢] .

عدد الأوراق : ٤١٨ ، **المقاييس** : ٢٠٣ × ١٥٨ ـ ١٦٠ × ١٠٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، اللهم لا سهل إلّا ما جعلته سهلاً . شمائل أهل الفضائل في القديم ، وعوائد أرباب الفوائد في مطلع قويم . حمد الذات المتعالية المستوجبة لكل كمال وجلال وجمال وتعظيم ، والصلاة على المبعوث لكافة الخلائق والمنعوت بأحسن الشمائل والخلائق ، المخصوص بجوامع الكلم في المقال الذي جمع كل خلْق وخُلُق حسن فاستوى على أكمل الأحوال ... وبعد : فإن كتاب الشمائل لعلم الرواية ، وعالِم الدراية الإمام الترمذي ... وكان ممن تصدى لشرحه ... مولانا عصام الدين الإسفراييني الشافعي ... وتلاه ... الشهاب ابن حجر الهيتمي نزيل مكة ... فسألني بعض الأفاضل أن أملي تعليقاً على التطويل والإخلال بمراحل مراعياً للإنصاف ومتجنباً للاعتساف ، فأجبته لذٰلك مع الاعتراف بالقصور عن الخوض في هٰذه المسالك ، ولخصت ما في هذهين الشرحين ضامّاً إليهما من فرائد الفوائد ما يشرح الصدور ... بسم الله الرحمٰن الرحيم ، أي : باسم مُسمّى هٰذا اللفظ الأعظم الموصوف بكمال المبالغة في الرحمة وبما دونه ...

آخره : ... « فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ »[٣] ... وقد روى الخطيب وغيره عن

---

(١) ŞERHU'ş- ŞEMAİLİ'n- NEBEVİYYE ve'l- HASAİLÜ'l- MUSTAFAVİYYE .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : شرح الشمائل للترمذي للشيخ عبد الرؤوف المناوي ، وهو شرح ممزوج في مجلد ، أوله : شمائل أهل الفضائل في الحديث والقديم إلخ .. ذكر فيه أن مِمّن تصدّى لشرحه مولانا عصام الدين الإسفراييني الشافعي ، وتلاه الفقيه الشهير الشهاب ابن حجر الهتيمي ، فأطال ، ثم شرح شرحاً متوسطاً وفرغ من تعليقه في آخر أيام التشريق سنة ٩٩٩ هـ/ ١٥٩١م . وترجمه بالتركية المولى أحمد بن خيرالدين الأيديني المشهور بخواجه إسحاق أفندي المتوفى سنة ١١٢٠ هـ عشرين ومائة وألف ونظمه بالتركي العالم الفاضل الأديب مصطفى بن الحسين الحلبي الأصل المعروف بمظلوم زاده فسح الله في عمره ومتعنا به على البحور الستة عشر أتمه سنة ١١٥٨ ثمان وخمسين ومائة وألف . انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٠٦٠ . وقد طبع مع كتاب جمع الوسائل شرح الشمائل لعلي القاري في الآستانة ١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م ، ومصر سنة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٢/ ١٧٩٩ ، ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٨٥٨ ، المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ١٦٦ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٢٨٦ ، ٢/ ١٢٩٢ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٦٤ .

(٣) تقدم تخريجه ، انظر : الرقم الحميدي : ٢٨٠ .

الحبر مرفوعاً: «لَا تَأْخُذُوا الحَدِيثَ إِلَّا عَمَّنْ تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ»[1]، وروى ابن عساكر عن مالك: «لا تحمل العلم عن أهل البِدع، ولا تحمل عَمّن لم يُعرف بالطلب، ولا عمن يكذب في حديث الناس، وإن كان في حديث رسول الله لا يكذب»... وهٰذا الختم نظير ما وقع في أوائل أكثر كتب الحديث من الابتداء بحديث: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»[2]. بلّغنا الله ببركة المصطفى الأُمنيات، وحشرنا في زمرته في الحياة وبعد الممات. وقد وافق الفراغ من هٰذا التعليق الميمون إن شاء الله تعالى اليوم التالي لآخر أيام التشريق سنة تسعة وتسعين وتسعمائة من هجرة المبعوث لكافة الأنام عليه أفضل الصلاة وأشرف السلام.

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وقد وافق الفراغ منه في يوم السبت المبارك غاية شهر جمادى الأخرة سنة ست وثلاثين ومائة وألف... على يد محمد إسماعيل الرشيدي القادري...

ملاحظات: الناسخ: محمد إسماعيل الرشيدي القادري. **تاريخ النسخ**: ١١٣٦ هـ/ ١٧٢٣م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات نسبيّاً، والمتن مكتوب باللون الأحمر، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات طفيفة، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك عثمان بن إبراهيم، وقف مصطفى بن الحاج إبراهيم أفندي على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٢٩٦.

---

(١) انظر: تخريج السيوطي (السجزي خط) عن ابن عباس. الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للسيوطي: ٢/ ٢٩٨، الرقم: ١٣٢٩٣. أخرجه ابن حبان في مقدمة كتابه «الضعفاء»، وكذا ابن عدي (ص: ٢٤١)، والخطيب في «التاريخ» (٩/ ٣٠١) من طريق حفص بن عمر.

(٢) تقدّم تخريجه، انظر الرقم الحميدي: ٢٦٢..

RAGIP PAŞA - 281
ESER ADI:ŞERHU'ş - ŞEMAİLİ'n - NEBEVİYYE ve'l - HASAİLÜ'l - MUSTAFAVİYYE
MÜELLİFİ: MÜNAVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. ABDÜRRAUF

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1136/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1723/10/01

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUHAMMED İSMAİL er - RAŞİDİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 418 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 203 × 158 - 160 × 104 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

RAGIP P.
Ha. N
277



٢٧١

كتاب شرح الشمائل
للإمام العالم العامل محمد الخزمي رحمه الله
عمدة السالكين وقرة العابدين
عبد الرؤوف المناوي رحمة الله
تعالى علينا وعلى والدينا
به في الدنيا والآخرة
والمسلمين أجمعين
آمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

وقف مصطفى ابن الحاج
ابراهيم افندي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم سهل لا ما جعلته

شمائل أهل الفضائل في الكلم الطيب وحواكد آداب الفوائد

في كل مطلع فوير **حمد** الذات المتعالية المنزهة عن كل

كمال وجلال وجمال وتعظيم **والصلاة** على المبعوث

لكافة الـ ـق الخصوص بأحسن الشمائل وأبي لا يأتي

المخصوص بجوامع الكلم في المقال الذي جمع كل خلق وخلق

حسن فاستوى على أكمل الأحوال ثم على من التزم محبته على

سبيل النجاح محمد الله المعهد من الضلال واعتصم

محمد به المنال بغاية الكمال واعتم المتاسي والتأسي

بالهمام من حاز قدم وشمائل الحسان من المهاجرين والأنصار

والتابعين لهم باحسان **وبعد** فان كتاب الشمائل لمعلم

الرواية وعالي الدراية الامام الترمذي جعل الله قبره

روضة من رياض الطيبين من المسك الشذي كتاب وجيز في بابه

فريد في نوعه وأسلوبه لم يأت له أحد بمثل ولا مثابه

سلك فيه مسلكا جائدا بليغا وقرضه بعيون الاخبار وفنون

الآثار رصينا حتى عد ذلك الكتاب من المواهب

وطارفي المشارق والمغارب وكان ممن تصدى لشرحه فضل المدققين

أبو حامد المحبي مولانا عصام الذي الاسفرايني الشافعي فأتى

بما لم يسبق من كشف النقاب عن سر الكتاب كل الكثر

من الله حسن الثواب العقلية في هذا الفن الذي هو من الفنون النقلية

مع ما هو عليه من عدم تمكنه من الاحكام الفرعية وربما أورد من

المباحث ما لا يحول فيه الافهام حتى كل عليه من التسقطات

والتوهمات **وبلاه** العالم النحرير الفقيه الشهير الحاج مصطفى تريل مكة

فاطال واطاب لكن بعد المتاب عن ذلك الكتاب وزاد الله

توفيق الحق ما فتقدار على كما دهم انه الهم من الفاظ الباب مع ما

هو عليه من التشقف بالتعقب بما ليس بكبير امر تارة واخرى

من محض التعصب **فسألني** بعض الاخاضل ان املي تعليقا

على المطول والاجلال لمراحل تراعيا الانصاف متجنبا

للاعتساف **فاجبته** اذ ذاك مع الاعتراف بالقصور

عن الخوض في هذا المسلك وخصصت ما في هذين الشرحين

ضما ليهما من فرايد الفوايد ما يشرح الصدر ويقرب

العين **هذا** وحيث اقول الشارح فالمراد الثاني بلغنا

الله واياه في الاخرة اقصى امانا وعلى اعاديه وله افوض

واسند **واعلم** ان رواة هذا الكتاب كثيرة على طبقات

الاولى الصحابة على اختلاف مراتبهم **الثانية** كبار

التابعين كابن المسيب **الثالثة** الطبقة الوسطى من التابعين

كابن سيرين والحسن **الرابعة** طبقة تليها التي روى بعضهم

عن كبار التابعين كالزهري وقتادة **الخامسة** الطبقة

الصغرى منهم ممن لم يجتمع بواحد من الصحابة كمكحول ونظرائه

من الصحابة كالاعمش **السادسة** من الرواة طبقة تلي الطبقة

الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء احد من الصحابة كابن جريج

السابعة كبار اتباع التابعين كمالك والثوري **الثامنة**

الطبقة التي على رأس المائة كابن عيينة **التاسعة** الطبقة الصغرى

منهم كالشافعي وابي داود الطيالسي وعبد الرزاق **العاشرة**

كبار الآخذين عن تبع الاتباع ممن لم يلق التابعين كأحمد

ابن حنبل **الحادية عشر** الطبقة التي على رأس المائتين كالذ

والبخاري الثانية عشر صغار الاحاد من عن بقية الانبياء
كالترمذي والحق بقولهم باقي صوح الائمة الستة فاحفظه فانه
ينفعك فيما ياتي ذكرك لك احافظ ابن حجر وبي جعله الطبقة
السادسة مستقلة نظر قال المصنف رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم اي باسم مستحق هذا اللفظ العاظم
الموصوف بكمالاته المتعالي عن كل ما يشينه قال الصفوي والاقرب كونها
للاستعانة اذ لا استبعاد له الرحمة في الحمد وما دونه اولف والناشر
للتعدية اي اجعله بداية الحمد وقضية صنيعه ان
هذا من عنده بداية التي لم يسبق اليها والامر بخلافه فقد
سبقه اليه الخليلي فانه بحث جعلها للتعدية اي اقدم
اشراكه واجعله ابتداء والابتداء لم يتعد الى الاسم الا بالباء
قال وبويده ان الابتداء في مقابلة انهاء والانهاء يعدي
بحرف الى ما لا يتعدى اليه لو قلت فانك اذا قلت انتهى
الامر فعناه فرغ وقد يتوقع واذا قلت انتهى الى كذا فعناه
وصل اليه فكذلك ابتدى معناه شرع واذا قلت ابتدى
بكذا فتقدير معناه اقدمه انتهى الحمد اي الوصف بالجميل
على الجميل لقصد به الاختيار تعظيمية او حكما على جهة
التعظيم مما وكل او يستحق لله سبحانه وتعالى انتفى ولا فرد
منه لغير محمد غيره كما تقدم اذ الكل منه والكل له فهو مبتدا
كل جميل وذلك الملاحمة البخاري والحق ان الجملة خبرية
مطلقا وهي انشائية في بعض الافهام انما انشائية فعلى
تقدير ما نحن فيه صناعة العربية وانما الحمد على النعم
لانه اشيع للنعمة وادل على مكانها لها الاعتقاد وظرف الاستقرار

لاخمال الجواهر واستاهذا الكتاب العظيم المقدار محمد المكرم في
العصر بعد التيمن بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز واستنانا
لما صدر من صدر النبوة من قوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي
بال لا يبدا فيه بحمد الله وفي رواية بسم الله الرحمن
الرحيم فهو اقطع وفي رواية اجذم من مبلغ الحمد والسلام
ما علم الله لنبيه عليه الصلاة والسلام حيث قال الحمد لله وسلام
وسلام على عباده الذين اصطفى فيا لزين مظلم بديع قد صنع
بالاقتباس ابدع ترصيع حيث قال وسلام اي سلام كائن
كائنة كنهها ولا تقدر قدره او كل سلام اي سلامة من الله
سبحانه وتعالى له وقع فاكتفى بالتنكير اما للتعظيم كقوله
مدي للمتنين اي سلام عظيم بالغ حتى ارتفاع النشاء ما تعلقت
عليه لا يمكن ان يعبر عنه او للتنويع اي سلام نوع من تحية
على عباده جمع عبد ولما غلبة الانسان واصطلاحا المكلف
اعني من كان من جنس المكلفين وهو صبيا وجنيا وملكا والله
عز وجل جميعا وهذا انشاء في صورة الخبر وليس كالحمد كان
المراد الاخبار عن السلام التي يسلم والاخبار عن الحمد حمد لله كذلك
اجمالا على الاتصاف بالكمال وشروع الابتداء بالذكر تحقيقه
بالنسبة للمتكلم واما اصل سلام عليك تسلم سلاما حذف
الفعل وعدل الى الرفع لتعهد الدوام والثبات ولهذا اجيب
كما قاله الراغب الحنفي حيث ناسب السلام على العباد
مقابلة تعريض الحمد لله العظيم ايذانا بانه لا نسبة
بين الحصر القالية وبين اكابر خلقها وان بلغوا ذروة المجد
المتناهية وعبر بعضهم عن ذلك بقوله لك يحق حسن تنكير السلام

على ان جزء الشيء ليس هو ذلك الشيء ولا غيره ومن اثبات
الجزء اثبات الكل خلافا لمن في عوى المجاز فيما طال فيه الجزء
قيل وحكمة كونها من ستة وثلاثين ان زمن الوحي ثلاثة
وعشرون سنة استمر فيها حكمها وبانية فسخ ذلك
الحكم بها نسخة جزء الى ستة وثلاثين جزءا ورده
جمع منهم الخطابي بانه لم يثبت كون زمن الرؤيا ستة
اشهر ولم يتبع فيه ذلك اثر وكان قائله بناه على الظن
والظن لا يغني من الحق شيئا قلت الغد بستي وهذا
وان لم يستبعد العقل لكن لا حرج على احد في اخذ
مطلوبه فان جزء من النبوة لا يكون نبوة كما ان جزء من
الصلاة لا يكون صلاة وانما وجه تحديد الاجزاء بالستة
وثلاثين او غير ذلك فالله اعلم مما يجتنب القول فيه وينبغي
التسليم فان من علوم النبوة ما لا يقابل الا بالاستنباط
وهو بعيد عن مدارك القياس ثم ان المصنف ختم كتابه بكلام
نفاسها عن اشرف للكائنة تظهر احد مما عن ابن المبارك
ولهذا افاده بقوله ثنا محمد بن علي قال سمعت
ابي يقول قال عبد الله بن المبارك من واضح الخطابي
التميمي مولاهم المروزي ابو عبد الرحمن شيخ الاسلام في
سفيان النخعي وعاصم الاحول وحميد وعنه ابن مهدي
وابن معين وابن عرفة ابو موسى تاجر وابنه حوار رفيقه
ولد سنة ثمان عشرة ومائة وعاش ستة احدى وثمانين
ومائة وقبره بهيت بزاي وتبرك به اذا انتابت
بصيغة المجهول والخطاب عام والابتلاء هو الاصل في الامتحان

والامتحان

والامتحان بالتعديل الى الحكم بين الناس عدة وبالبينة الشهادة
عند حاكم ونحوه اقتداء بالمصطفى والخلفاء الراشدين
في احكامهم وافضيتهم ثم ينبغي للقاضي ان لا يعتمد على
الرأي فالراد بالاثر الحديث وما هو في حكم المرفوع كما
اصطلح عليه المتقدمون من استعماله في كلام الشافعي في
النووي فخرج مسلم الاثر عند المحدثين بهم المرفوع والموقوف
كالطيبي والمختار اطلاقه على المروي مطلقا فاسكان من
الصحابي فالمصطفى وبعض فقرا غراسان الاثر بالموقوف
على الصحابي والخبر بالمرفوع الثاني عن ابن سيرين واسنده
بالاشارة بقوله ثنا محمد بن علي ثنا النضر بن
شميل ثنا ابن عون عن ابن سيرين قال هذا
الحديث دين فيقل الام للعهد والمراد به المصطفى
للعالم الخلق من الكتاب والسنة وبما افاده الدين والمراد
الاخذ من العدول والثقات دون غيرهم فانظروا
عمن تاخذون دينكم عن متعلقة بتاخذون على
تضمين معنى تروون والجار دال على استقدام واخرج
الشافعي عن عروة انه كان يسمع الحديث فيستحسنه
ويعجبه لكونه لا يثق ببعض رواته لذا يوخذ عنه
وهذا مسوق لبيان الاحتياط في الرواية والتثبت
في النقل واعتبار من يوخذ عنه والكشف عن حال
رجاله واحدا بعد واحد حتى لا يكون فيهم مجروح ولا
منكر الحديث ولا مغفل ولا كذاب ونحو من يتطرق الطعن
فيه الى فعل اذ من كان فيه خلل فترك الاخذ عنه



[٣٣٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٨٢ .

عنوان المخطوط : جمع الوسائل في شرح الشمائل [١] .

المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٦٢ ، **المقاييس** : ٢٠٩ × ١٣٤ ـ ١٥١ × ٠٧٩ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي خَلَقَ الْخَلْقَ والأخلاقَ والأرزاقَ والأفعال ، وله الشكر على إسباغ النِّعمة الظاهرة والباطنة بالأفضال ، والصلاة والسلام على نبيه المختصّ بحسن الشمائل ، وعلى أصحابه الموصوفين بالفواضل والفضائل ، وعلى أتباعه العلماء العاملين بما ثَبت عنه بالدلائل . أما بعد : فيقول أفقر عباد الله الغني الباري ، علي بن سلطان محمد القاري : لما كان موضوع علم الحديث ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث إنه نبي ، وغايته الفوز بسعادة الدارين وهو نعت كل وليّ ... ومن أحسن ما صُنِّفَ في شمائله وأخلاقه صلى الله عليه وسلم كتاب الترمذي المختصر الجامع في سِيَرِهِ على الوجه الأتمّ ... وَسَمَّيْتُه جمع الوسائل في شرح الشمائل ، فأقول وبالله التوفيق ، وبحوله وقوّته تمام التحقيق . قال مستعينا بذكر الملك المتعال مقدِّما على كل مقال هو دأب أرباب الكمال ، بسم الله الرحمٰن الرحيم . أي : باستعانة اسم المعبود بالحقّ الواجب الوجود المطلق المبدع للعالم المحقق أصنِّف هٰذا الكتاب إجمالاً وأُؤلّف بين كل باب وباب تفصيلاً ...

آخره : ... « فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ » [٣] ... وضمن : انظروا معنى العِلم ، والجملة الاستفهامية سدّت مسدَّ المفعولين تعليقاً ، والله سبحانه أعلم تحقيقاً ، وبعونه يوجد العلم لغيره توفيقاً . والْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً ، والصلاة والسلام على صاحب المقام

---

(١) CEM'U'l- VESAİL fi ŞERHİ'ş- ŞEMAİL .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : ولمولانا نور الدين علي بن سلطان محمد القاري المتوفى سنة ١٠١٦ هـ ، شرح ممزوج أوله : الحمد لله الذي خلق الخلق والأخلاق إلخ . وسماه : جمع الوسائل ، فرغ من تسويده بمكة المكرمة سنة١٠٠٨ هـ ، انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٠٦٠ . وقد كتاب جمع الوسائل شرح الشمائل لعلي القاري في الآستانة ١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م ، ومصر سنة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٢/ ١٧٩٢ ، ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٨٥٥ ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٢٨٦ ، ٢/ ١٢٩٢ .

(٢) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١١ .

(٣) تقدم تخريجه ، انظر : الرقم الحميدي : ٢٨٠ .

المَحْمُود باطناً وظاهراً .

وقد فرغ مؤلفه عن تسويده بعون الله وتأييده منتصف شعبان المعظم في الحرم المحترم المكرم عام ١٠٠٨ هـ/ ١٦٠٠م . وأنا أفقر عباد الله الغني خادم الكتاب القويم والحديث النبوي علي بن سلطان محمد الهروي عاملهما الله بلُطفه الخفي ، وكرمه الوفي . آمين .

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب عن يد . . . إسماعيل بن محمد بن مصطفى بشير في غرة شعبان المعظم وقت العشاء سنة سبع وأربعين ومائة وألف . . .

ملاحظات : **الناسخ** : إسماعيل بن محمد بن مصطفى (بشهير) بشير . **تاريخ النسخ** : ١١٤٧ هـ/ ١٧٣٤م . **الوضع العام** : يوجد في أوله فهرس في ٣ صفحات ضمن جداول حمراء اللون ، خطّ التعليق ، والصفحة الأولى والثانية لهما إطار مُذهّب ، وبقية الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك مصطفى الأمين ومع اسمه خاتمه ، وتملك الحاج موسى بن عبد الله المغربي سنة ١١٦٥ هـ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٢٨ .

RAGIP PAŞA - 282
ESER ADI:CEM'U'l - VESAİL fi ŞERHİ'ş - ŞEMAİL

MÜELLİFİ: KARİ NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1147/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1734/06/03

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

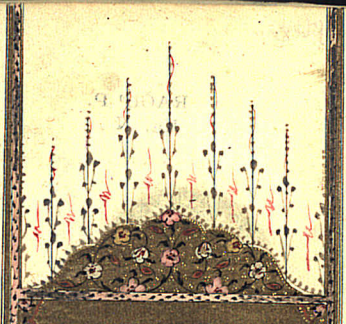
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: İSMAİL b. MUHAMMED eş - ŞAYHLU**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 262 **SAYFA SAYISI:**

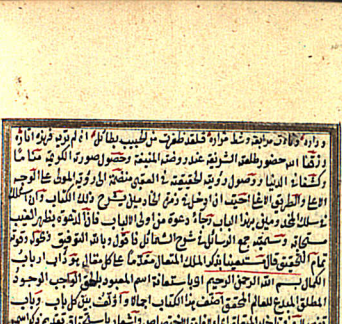
ÖLÇÜLERİ: 209 × 134 - 151 × 079 **SATIRSAYISI: 31**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الخلق والاخلاق والارزاق والاعمال والصلوة والسلام على نبيه ورسوله اسباغ نعم الظاهرة والباطنة بالافضال والصلوة والسلام على نبيه ورسوله المختص بحسن الشمائل وعلى آله واصحابه الموصوفين بالفضل والفضائل وعلى اتباع العلماء العاملين وبعد فيقول احقر عباد الله الغني الباري علي القاري محمد القاري تلمذا كان موضوع علم الحديث ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث انه نبي وغاية الفوز فيه الدارين وبه نعت كل حي وصفة احاديثه لعباد الله عليهم ابواب العلوم واصولها والكنوز الفضائل الدارين والكبرياء بعد كتاب الله عز وجل مع توقف معرفته على معرفتها لما فيها من بيان مجمل وتقييد مطلقة وتأويل ما كان ظاهره مخالفا لما ثبت بالكتاب والسنة وتخصيص عمومه وتبيين بعض مشكلاته وغير ذلك مما لا يخفى على من له ادنى تعلق بعلم الحديث وقد رتبت كتابي هذا على مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة اما المقدمة ففي بيان الحديث واصله وتدوينه وما يتعلق به من الاحكام والاصطلاحات واما الباب الاول ففي ذكر ما ورد في فضل الحديث واهله وما يتعلق بذلك من الاحكام والآداب واما الباب الثاني ففي ذكر ما ورد في صفاته صلى الله عليه وسلم وشمائله وخصائصه وما يتعلق بذلك من الاحكام والآداب واما الباب الثالث ففي ذكر ما ورد في معجزاته صلى الله عليه وسلم وكراماته وما يتعلق بذلك من الاحكام والآداب واما الخاتمة ففي ذكر ما ورد في فضل الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين وما يتعلق بذلك من الاحكام والآداب وسميته بالمصنوع في معرفة الحديث الموضوع والله اسأل ان ينفع به كما نفع بأصله ويجعله ذخرا ليوم الفزع الاكبر انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير



وزاده ثناء مواظبة وخلا مواره كلعقد طهرت من طحيب بطاله اع لم يزده فهو اذا وزقا امر حضوره طلعة الشريفة عند وضع المنبعة وحصول صورته الكونية متماثلا وكفتاء الدنيا ووصول دوت الطبيعة المعنى منفذ المرور والوطوط الوجه الاعلا والطريق الاعلا احبت ان اوضح له ذمخ الحاء ميل يخرج ذلك الكتاب وان كان نسلك الحاء ميل بهذا الباب وجاء دعوة مزاولي الالباب فاذا لدعوه نظر الغيب مستجاب وتسعد جمع الرسائل في شرح الشمائل فاقول وبالله التوفيق وهو نعم المعين فالتسمية بذكر الملك المتعال معتدا على كل متناول يقول اذا باب الكمال بسم الله الرحمن الرحيم اذ باستعانة اسم المعبود بالحق الواجب الوجود المطلق المدبج للعالم الخلق المحقق اصنف بهذا الكتاب اجلاء واوقف بين كل باب وباب تفصيلا وزنة آخر المتعلق ايماء فائدة الاختصاص واشعار باستغراق تعميم وكل اسم فاصلا سيما وما يوالي الواقع الوجود والفكر يستحق السين الذكر والذاد ولذا قال بعض المحققين ما رأيت شيئا الا ورايت الله قبله او رايت شيئا الا ورايت الله بعده او معه فاني الله تعالى كان ولم يكن معه شئ وهذا نظر اهل التوحيد بالان كل ما عليه كان والله اسم لذات الحق من حيث هي هي لا باعتبار اتصافها بالصفات وقابا عتبار اتصافها ولذا قيل ان كل اسم للكل والله فانه للتعلق وهو الاسم الاعظم على العقول الاتم لكون بزلها ذ تعلق الله وليسه عليه سواه والرحمن بوزن المفيض للوجود والكمال على الكل من نحو لولاه تكب ما تقتضيه لهذا تحلل العوالم على وجه البداية والرحيم بالمفيض للكمال المعنوي الخصوص بالنوع الانساني كسب النهاية وفائدة تعقل الاسم بقاء بها كل خلق يتعلق الكم اذ لو قيل بالله للذاب لكن حقيقته لطق جميع للخلق ولم يبق هذا المعقول ابتداء عظمته وتلاكث الاوهام نحاء الوهيته بالرحمن الرحيم ليستقر قلوب الموحدين وتبقى صدور قوم موتنين وآله اقصان على الصفتين الرحمة الرحيم سبقت غضبه اثنان وهما معنى قوله صلى الله عليه وسلم رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ثم لما شاهد المصنف المنعم الحقيقي وراى نعمه في الموصفين عموم الانعام الدنيوي والاخروي اورد ذا البسملة بالتراء فقال الحمد لله والبشاء مزاولا الشكر لحي لا سواه الكرم الشاكر الذي لم يحمده ولم يشاء بخيريته لفظا واثنا على معنى والتلام للاستغراق العرفي اي كل الحمد صدر من كل حامد فهو مختص وتكون تعالى حقيقة واذ كان قد يوجد لغيره صورة بل المصدر وبالمعنى الاعم مزاولا عليه والمعمولية هو تحال مد وهو لغير سوى الله والله ملاذ الوجود ووجد تخصيص اسم الذات دون سائر الاوصاف لانها الذات المستحق لجميع الحامد بدا من مقطع النظر

اخرجه البخاري وقوله من الرجل ع بدا وتشاءل لا مفهوم له اقتضاها قد اعتاد ذلك فقيل كان نماء ذكر الوحي ثلثا وعشرين سنة وكان صلى الله عليه وسلم اذا اوى لفراشه مؤيد بالرؤيا الصالحة ستة اشهر وكانت الرؤيا جزءا من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي رواية اخرى ثلثة واربعين جزءا والروايات المعتبرة بالاختلاف ذلك وانما كون ذلك نماء من الرؤيا جزءا من ستة اشهر فسنة مقدرة بذا القائل نافف وقد تعاضدت النقول قال المهلب رحمه الله والحكمة في ابتداء النبوة بالرؤيا الصالحة دون غيرها من انواع الوحي ان الرؤيا جزء من النبوة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة وانقطع الوحي الا الحدث الا ظهر بهذا القول فان جزء النبوة لا يكون نبوة كما ان جزء من الصلوة لا الفاتحة لا يكون صلوة وكذلك عمل من اعمال الحج وشعبة من شعب الايمان وانما وجه تحديد الجزء بستة واربعين فالا وفي رواية اخرى ثلثة واربعين فالله يحتجب لقول ربه ويتلقى بالتسليم لكونه من علوم النبوة لا يقابل بالاستنباط ولا يتعرض به بالقياس وكذلك كلما قالته حديث عبد الله بن سرجس الستة الخ والنبوة والاقتداء انما جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة فلما تعيب مؤول بمعصم الجزء والمن متبن ذه الاضافة ع بعضها وقال يريد بعض الاحاد حدوثي المسكر هما ليس ذلك في جميع الرؤيا وابراهيم وكره مبارك واما قوله ما لك لا تسأل لعبد الرؤيا كما احب فانما ابا النبوة للعبد ثم قال الرؤيا جزء من النبوة فلعله مراده انها نبوة بالقوة لا بالفعل لما اخبرته بما من وجب الاطلاع على بعض الغيوب لا ينفي ان يكتم غيرها بغير علم فلذلك اشبه سميت جزء من النبوة ولا يلزم من اثبات الجزء شيء اثبات الكل لما ذكرته حد ثنا محمد بن بشار حدثنا ابي يقول قال احمد بن عبد الله بن المبارك اذا اعتللت بصنيع الجهول ولطخاب علم او امحنت بالاعتداء او قعدت لك وعيد اشاروا الى الكذب مع الاعتداء من انواع البلاء وان احتسب عند الموت وساء الاعتداء فهلك بالالم يفتقر الى ابتياع اذاه واعتداء اخباره صلى الله عليه وسلم وكرها قبل الاخبار من الصحابة لقول علي ستة طلحة الزبير بن فهلك اسم ضمير يعود الزهد وزيادة الباء مجهول كبلوا الضعيف الجهل قال المبرد والباء بالتحريك من رسم الشيء وسنن النبي صلى الله عليه وسلم اذاه اشرف وكان ان الاعتداء خلاف النبوة ناسب وصفه اقتاضي بالتباع الاول والنبوة عند الابتداء بالقضاء ثم ابراهيم بذا الاثر ترا وه من الخبر في آخر الكتاب مع علم ما مع عنوان الباب للاعلام بشان علم الحديث والاخذ من المعلمات ع باب الرؤيا بالمنامات المنصبة ع التوحيد كما ذا الكل كتب الحديث اخبارها بالاعمال بالنيات والحديث الاتي مناسبة حقيقة الرؤيا وقيل الوحي ردعن ابن سيرين اذا قال لعمار الحديث طرفا

ومراده كما قاله النواة اذ يعبر الرؤيا على الحديث ويحمل ان اعتبارها كما يعتبر في القرآن ع ذا والرؤيا مثالا ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والمنطلع بالمراة لانه صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المراة كالضلع حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي اخبرنا ابن عيينة عن ابن سيرين وهو بشر معروف مناسبتي قال قال ابو هريرة الحديث واعلم الحديث واجتنب الحديث دينا وبهما يجب ان تدين به وتعتقد وتعمل بمقتضاه فانظروا عمن تاخذون دينكم قال مبارك وقع في اكثر الروايات بلفظ ان هذا العلم دين الخ رواه مسلم وغيره قلت وفي رواية الدارمي عن ابي غير مرفوعا وانظر هذا العلم دين والصلوة دين فانظروا عن تاخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلوة فانكم لتسالون يوم القيمة قال الطيبي التعريف في العلم يريد به الوحي صلى الله عليه وسلم لتعليم الخلق من الكتاب والسنة وهما اصول الدين والمراد بالماخوذ منه العدول والثقات المتقون وفي صلة تاخذ وزن تعملون معنى توزون وتخرجون الجارة على الاستعلام كوخذوا زينتكم عامين تاخذون الاسلاطين وتعلمون عمن تاخذون وضمن انظروا معنى العلم والجملة الاستفهامية سدت مسد المفعولين تعليقا والله سبحانه اعلم تحقيقا وتعمقوا يوجد العلم غيره وتوفيقا وتحمدوا لله اولا وآخرا والصلوة والسلام على صاحب المقام المحمود باطنا وظاهرا وقد فرغ مؤلفه عن تسويده يوم الثلثاء وتاييده منتصف شعبان المعظم من شهور الحرام المكرم عام ثمان بعد الالف الهجرة وانا افقر عباد الله الغني خادم الكتاب العزيز المرحوم والحديث الشريف عاين بن سلطان محمد الهروي عاملهما الله بلطفه الخفي وكرمه الوفي آمين

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب
عن يد اضعف عباد الله المجيب الجحير المقيل
اسماعيل ابن محمد بن مصطفى بشرير
من غرة شعبان المعظم وقت العشاء
سنة سبع وتسعين بعد الالف
والف من الهجرة النبوية
على صاحبها الف الف صلوة وسلام
وحسبنا الله ونعم الوكيل

[٣٣٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٨٣ .**

عنوان المخطوط : جمع الوسائل في شرح الشمائل[١] .

المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٥٥٦ ، **المقاييس** : ٢٠٤ × ١٦٢ ـ ١٤٩ × ٠٨٣ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٨٢ .

وكان الفراغ من إتمامه في غرة شهر جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين ومائة وألف على يد محمد بن محمود الأبشيهي . . . تم .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن محمود الأبشيهي . **تاريخ النسخ** : ١١٣٥ هـ/ ١٧٢٣م .

الوضع العام : خطّ النَّسْخ ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، والغلاف جلد ، وعَليه استكتاب إبراهيم جوربجي مستحفظان[٣] ابن المرحوم علي كَتْخُدَا[٤] شاهين أحمد

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٢ .

(٢) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١١ .

(٣) من الآثار التركية العثمانية في القاهرة سقيفة وسبيل مُصْطَفَى جوربجي (چوربجي : Çorbacı) مستحفظان ، والجوربجي هو آغا طائفة المستحفظان ، وهنالك أثر مُصْطَفَى آغا مستحفظان في قلعة مصر ، وفي القاهرة عماره مسجد آق سنقر إبراهيم اغا مستحفظان . ولمعرفة المزيد عن الجوربجية (چوربجيلر : Çorbacılar) .

انظر المراجع التركية :

Esad , . BA, MD, nr. 31, s. 212; nr. 80, s. 259; Kavâ- nin- i Yeniçeriyân, Süleymaniye Ktp » TY, nr. 734, vr. 15ab, , . Efen-di, nr. 2068, tür. yer. ; Eyyûbî Efendi Kanunnâ-mesi, İÜ Ktp 19aB, 20a; Şeyhî. Vekâymt- fuzalâ, 11- 111, 48, 437; Subhî. Târih. vr. 33a; İzzî, ,« 16b, 17 Târih, İstanbul 1199, vr. 275C; Marsigli. Osman; İmparatorlu-ğunun Askeri Vaziyeti, s. 80- 81; d'Ohsson. Tableau gân^rai, VII, 310 vd; Ahmed Cevad, Târih- i Askerî- i Osmâni, İstanbul 1297, I, 25- 26, 53, 74, 123- 124; Mahmud Şevket Paşa, Osmanlı Teşkilât ue Kıyâfet- i Askeriyyesi, istanbul 1325, I, 3, 4, 54; Mustafa Nuri Paşa. Ne tâyicui- üuküât, İstanbul 1327, İA, III, 440- ,« I, 142; Uzun- çarşılı, Kapukulu Ocakları, I, 224, 234- 235; a. mlf. - Çorbacı ,« II, 62- 63; Pakalın. 1, 380- 381; TA, XII, 113; "Çorbacı , (. Fr) £ ,« 441; a. mlf.. "Cor- badji .« . İst. A, VIII, 4098- 4099

(٤) كلمة أصلها فارسي ، (كد) ، بمعنى : الدار ، و(خدا) ؛ بمعنى : صاحب . أي : صاحب الدار ، والكتخدا : تعني الرجل المعتمد عليه برعاية القصر والإشراف عليه ، وكتخدا الحرفيين هو الناطق باسمهم مثل : شيخ الكار ، و(قبو كتخداسي) : الحاجب الذي يتولى الإشراف على باب من أبواب رجال الدولة ، ومن مرادفات كلمة : كتخدا ، كلمة : كايا ، وكِيخيا ، وكِخيا ، وكِهْيَه ، وجمعها على : كواخي .

انظر : الثقافة التركية في مصر ، ص : ٤٦٤ ـ ٤٦٥ .

آغا[1] دار السعادة[2] سنة ١١٣٥ هـ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٨٣٠٣.

---

(١) الآغا: هو الخصيّ المشرف على جناح الحريم في السراي. وكبير السنّ، والمسؤول غير المثقف أي: المخصي ثقافياً وعلمياً.

(٢) دار السعادة: «DARÜSSAADE» هي جناح الحريم في السراي السلطاني العثماني، ولا يدخلها من الرجال إلا آل البيت السلطاني، ويشرف على حراستها رجل مخصي هو: آغا دار السعادة. «Dârüssaâde Ağası» وقد أحدث هٰذا المنصب سنة ٩٩٥ هـ/ ١٥٨٦م، وسمي هٰؤلاء أغوات باب السعادة «Bâbüssaâ-de ağalar». واستمر هٰذا المنصب حتى سنة ١٩٢٣م حيث كان آخر أغوات دار السعادة وباب السعادة: إدريس آغا، وتنوعت رتبهم بين آغا أفندي، وبيوك آغا، وآغا حظرتلري، ومن أشهر أغوات دار السعادة: بشير آغا الذي استمر في منصبه ٣٠ سنة في زمن السلطان أحمد الثالث، والسلطان محمود الأول من سنة ١١٢٩ حتى سنة ١١٥٩ هـ، وتوفي عن ٩٦ سنة من العمر، وهو عالم جمّاعةٌ للمخطوطات، وله الأوقاف المشهورة في المدينة المنورة، وأوقاف الجامع الأموي بدمشق، وهو أيضاً صاحب المكتبة الوقفية النفيسة المحفوظة في السليمانية، وله جامع ومدرسة بجوار الباب العالي في إستانبول، وضريحه بجوار ضريح أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

انظر: قاموس الأعلام لشمس الدين سامي: (٢/ ١٣١٣). لمعرفة المزيد عن هٰذا الموضوع، انظر المراجع التركية»:

Silâhdar. Târih, I, 735; Kı-yafet Albümü, TSMK, III- Ahmed, nr. 3690; Atâ Bey. Tarih. 1, » 257- 260, 267; Kitâb- ı Gendne- î Fethi Gence, TSMK, Revan, nr. 1296, vr. 8b\ Ahmed Resmî Efendi, Hamîletü'l- küberâ, TSMK, Emanet Hazinesi, nr. 1403; Hızır İlyas, Letâif- i Enderun, Mekke- i Mükerreme, . İstanbul 1276, tür. yer. ; Uzunçarşılı, Saray Teşkilâtı, s. 172- 183; a. mlf Emirleri, Ankara 1972, s. 27, 35- 38, 43, 46; İsmail H. Baykal, Enderun Mekte-bi Tarihi, Derviş Abdullah'ın», İstanbul 1953, s. 19- 21, Padişahların Kadınları, tür. yer. ; Cengiz Orhonlu İsmail, «Dârüssaâde Ağaları Hakkında Bir Eseri: Ri- sâle- i Teberdâriyye fî ahvâli Dârü's- saâde, Hakkı üzunçarşılı'ya Armağan, Ankara 1976, s. 225- 251 ; Ülkü Altındağ- Nail Bay-raktar, «(Topkapı Sarayı Müzesi Tahrir Ko-misyonu Çalışmaları I: (Harem ve Baltacılar Koğuşu», Topkapı Sarayı Müzesi: Yıllık II, İs-tanbul 1987, s. 66 .«.

RAGIP PAŞA - 283
ESER ADI:CEM'U'l - VESAİL fi ŞERHİ'ş - ŞEMAİL

MÜELLİFİ: KARİ NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1133/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1720/11/02

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUHAMMED b. MAHMUD el - EBU ŞEYH**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 556 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 204 × 162 - 149 × 083 **SATIRSAYISI: 21**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

RAĞIP P.
Ka. N
279

كتاب جمع الوسائل
شرح الشمائل
لملا علي القاري
تغمده الله تعالى
برحمته
آمين

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı 288



٢٨٤



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق والاخلاق والارزاق والافضال
وله الشكر على سباغ النعمة الظاهرة والباطنة بالافضال
والصلاة والسلام على نبيه ورسوله المختص بحسن الشمايل
وعلى آله واصحابه الموصوفين بالفواضل والفضايل وعلى
اتباعه العلماء العاملين بما ثبت عنه بالدلايل اما بعد
فيقول افقر عباد الله الغنى البارى على بن سلطان محمد القارى
لما كان موضوع علم الحديث ذات النبى صلى الله عليه وسلم
من حيث انه نبى وغايته الفوز بسعادة الدارين وهو
لغت كل ولى ومعرفة احاديثه صلى الله عليه وسلم اشرف العلوم
وافضلها واكثرها نفعا فى الدارين واكملها بعد كتاب الله
عز وجل مع توقف معرفته على معرفتها لما فيه من بيان مجمله
وتقييد مطلقه وانها كالرياض والبساتين يجتنى منها كل خير
وبر وثمر وتنتيجة بطريقه وقد قيل كما ان اهل القرآن هم الله
فاهل الحديث اهل رسول الله والشد

اهل

اهل الحديث هم اهل النبى وان لم يصحبوا انفاسه صحبوا
ومن احسن ما صنف فى شمايله واخلاقه صلى الله عليه وسلم
كتاب الترمذى المختصر الجامع فى سيره على الوجه الاتم بحيث
ان مطالع هذا الكتاب كانه يطالع طلعة ذلك الجناب
ويرى محاسنه الشريفة فى كل باب ولكما قيل
والاذن تعشق قبل العين احيانا وقد قال شيخ مشايخنا
محمد بن محمد بن محمد الجزرى قدس الله سره العلى
اخلاى ان شط الحبيب وربعه وعز تلاقيه ونأت منازله
فانكم ان تبصروه بعينكم فما فاتكم بالعين فهو فى شمايله
وللاديب محيى الدين عبد القادر الزركشى مضمنا المجزى بيتين
من قصيدة البها زهير وكتبها على الشمايل

ما اشرف مرسلا كريما ما الطف خلقه الشمايل
من يسع وصفه تراه كالغصن مع النسيم مايل

ولبعضهم فى هذا المعنى

يا عين ان بعد الحبيب وداره وفان مرابعه وشط مزاره
فلقد ظفرت من الحبيب بطايل ان لم تزوريه فهذه اثاره

ورزقنا الله حسن طلعته الشريفة عند روضته المنيفة وحضور
صورته الكريمة منامنا وكشفنا فى الدنيا ووصول رويته
الحقيقة فى العقبى منضمة الى رؤية المولى على الوجه الاعلى والطرف
الاعلى احببت ان ادخل فى زمرة الخادمين بشرح ذلك الكتاب
وان اسلك فى سلك المخدومين بهذا الباب رجاء دعوة من

اولي الالباب فان الدعوة بظهر الغيب تستجاب بسمته
جمع الوسايل في شرح الشمايل فاقول وبالله التوفيق
وبحوله وقوته تمام التحقيق مستعينا بذكر الملك المتعال
مقدما على كل مقال كما هو دأب ارباب الكمال بسم الله الرحمن الرحيم
اي باستعانة المتعبد بالحق الواجب الوجود المطلق المبدع
للعالم المحقق اصنف هذا الكتاب اجمالا اولا بين كل باب
وباب تفصيلا وفي تاخير المتعلق ايما افادة الاختصاص
واشعار باستحقاق تقديم ذكر اسم الخاص لاسيما وما هو
السابق في الوجود والفكر يستحق السبق في الذكر والذكر
ولذا قال بعض المحققين ما رايت شيا الا ورايت الله قبله
وهو اعلى مرتبة واعلى مقاما ممن قال ما رايت شيا الا ورايت
الله بعده او معه فان الله تعالى كان ولم يكن معه شيء وهي
نظر اهل التوحيد هو الان على ما عليه كان والله اسم
لذات الحق من حيث هي هي لا باعتبار اتصافه بالصفات
ولا باعتبار لا اتصافه ولذا قيل ان كل اسم للتخلق الا الله
فانه للتخلق وهو الاسم الاعظم على القول الاتم ولكن يشترط
لتاثيره ان تقول الله وليس في قلبك سواه والرحمن للمتفضل
للوجود والكمال على الكل بحسب ما تقتضي الحكمة وتحتمل
القوابل على وجه البداية والرحيم هو المتفضل للكمال المعنوي
المخصوص بالنوع الانساني بحسب النهاية وفايدة لفظ الاسم
بقاؤها كل الخلق بتعلق الرسم اذ لو قيل بالله لذاب تحت حقيقة

الحق جميع الخلق ومع هذا لما قدر لفظ الله اضمحلت العقول
في ابتداء عظمته وتلاشت الارواح في سبحات وجهه فاتبعه
بالرحمن الرحيم ليسهل قلوب الموحدين ويشف صدور قوم
مومنين ولما اقتضا على الصفتين اشارة الى ان رحمته سبقت
غضبه في النشاتين وهذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام
رحمان الدنيا ورحيم الاخرة ثم لما شاهد المنعم الحقيقي ورأى
في ضمن الوصفين عموم الانعام الدنيوي والاخروي اردف
البسملة بالحمدلة فقال الحمد لله وايثاره على الشكر ليعم
النعمة وغيرها مع ان غيرها ليس غيرها فليس في الكون غير
المنعم ونعمه ولذا ورد الحمد راس الشكر ما شكر الله من لم يحمده
والحمدلة خبرية لفظا وانشائية معنى واللام للاستغراق
العرفي بل الحقيقي اي كل جنس صدر من كل حامد فهو مختص ومستحق
له تعالى حقيقة وان كان قد يوجد لغيره صورة بل المصدر
بالمعنى الاعم من لفاعلية والمفعولية فهو الحامد وهو المحمود
سوى الله وما سوى الله ما في الوجود ووجه تخصيص اسم الذات دون
سايرالصفات للايما الى انه المستحق لجميع المحامد بعد اتزع
قطع النظر عن صفاته وملاحظة نعوته وبركاته فسواجهد ولم
يحمد وعبد ولم يعبد له الكمال المطلق لا يزيد ولا ينقص بوجود
الخلق وعدمهم وعبادتهم وجحدهم وتزكيهم وجهدهم وعلمهم وجهلهم
وافترارهم ومجدهم فانه المتعالي عن المخلوقات والموجودات اتم مظاهر
الصفات فبعضهم مراي النعوت الجمالية وبعضهم محال الاوصاف

والا فمن الرويا ما يكون من المنذرات ونظير ذلك قوله صلى الله
عليه وسلم الست الحسن والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا
من النبوة اى من اخلاق اهل النبوة وقيل معناه انها تاتي على
موافقة النبوة لا انها جزء باق منها وقيل المراد من هذا العدد
المخصوص الخصلة المميزة اى كان للنبي صلى الله عليه وسلم ستة
واربعون خصلة والرويا الصالحة جزء منها ويؤيد هذا التوجيه
الحديث الذي رواه ابو هريرة مرفوعا لم يبق من النبوة الا
المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة يراها
الرجل المسلم او ترى له اخرجه البخاري وقوله من اربعين وهذا
وامثاله لا مفهوم له اتفاقا فالمراد كذلك فقيل كان زمان
نزول الوحي ثلاثا وعشرين سنة وكان صلى الله عليه وسلم في اول
البعثة مويدا بالرويا الصالحة ستة اشهر فحينئذ كانت الرويا
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقد زيف المحققون
هذا القول وقالوا اما حقيقة سبعين الوحي فانه مما ورد به الروايات
المعتد به على اختلاف ذلك واما كون زمان الرويا فيها ستة
اشهر فشيء قدره هذا القايل في نفسه ولم يساعد النقل
قال النووي بشتى واري الذاهبين الى التاويلات التي ذكرناها
قد هاكهم القول بان الرويا جزء من النبوة وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة ولا حرج على احد في الاخذ
بظاهر هذا القول فان جزء النبوة لا يكون نبوة كما ان جزءا
من الصلوات على انها تقرا لا يكون صلاة وكذلك عمل من اعمال

الخ

الحج وشعبة من شعب الايمان واما وجه تحديدها بالاجزاء ستة
واربعين فالاول فيه ان يحتسب القول فيه وتيقني بالتسليم
لكونه من علوم النبوة التي لا تقابل بالاستنباط ولا يتعرض
له بالقياس وذلك مثل ما قالوا في حديث عبد الله بن سرجس في
الست الحسن والتؤدة والاقتصاد انها جزء من اربعة وعشرين
جزءا من النبوة فانها يصعب موؤل في اصل الاجزاء وليس فيض له
الاصابة في بعض الما يشهد به بعض الاحاديث المستخرج منها
لم يسلم ذلك في البقية والله اعلم ذكره ميرك واما قول مالك لما
سيل اتعبر الرويا كل احد فقال بالنبوة تلعب ثم قال الرويا
جزء من النبوة فليس مراده انها بنبوة باقية بل انها لما اشبهتها
من وجه الاطلاع على بعض الغيوب لا ينبغي ان يتكلم فيها بغير
علم فلذلك الشبه سميت جزءا من النبوة ولا يلزم من اثبات الجزء
لشيء اثبات الكل له كما مر بتحقيقه ۞ حدثنا محمد بن علي قال سمعت
ابي يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بصيغة المجهول
والخطاب عامر اي امتحنت بالقضاء وتعينت له وفيه اشارة الى
ان الحكومة والقضاء من انواع البلاء ولذا اجتنب عنه ابو حنيفة
وسايرا ائمتنا فعليك يا اثر بفتحتين اي يا اتباع اثاره واقتفاء
اخباره صلى الله عليه وسلم وكذا باقتداء اخبار من الصحابة لقوله
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين فعليك اسم فاعل بمعنى
الزمه وزاد الباء في معموله كثيرا لضعفه في العمل قال ميرك
والاثر بالتحريك من رسم الشيء وسنتنا النبي صلى الله عليه وسلم

اثاره انتهى ولما كان القصد اضافة السنة ناسب وصية القاص باتباع الاثار النبوية عند الابتلا بالقضاء ايراد هذا الاثر وما في اثره من الخبر وفي اخر الكتاب مع عدم ملاءمته لعنوان الباب للاهتمام بشان علم الحديث والاخذ من الثقات في باب الرقاق للنصيحة وفي الوصية كانت اكثر كتب الحديث تجري فيها الاعمال بالنيات والحديث الاتي مناسبة خفية للرويا وبما ورد عن ابن سيرين قال ان اعبر الحديث ومراده كما قال ابن التين انه يعبر الرويا على الحديث ويجعله له اعتبارا كما يعتبر القرآن في تاويل الرويا مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمراة لانه صلى الله عليه وسلم سمى المراة فاسقا وجعل المراة كالضلع حدثنا محمد بن علي حدثنا النفراجي نا ابن عون عن ابن سيرين وهو غير منصرف لما سبق قال لهذا الحديث اي هذا التحديث او علم الحديث او بحث الحديث دين اي مما يجب ان يتدين به ويعتقد ويعمل بمقتضاه فانظروا عمن تاخذون دينكم قال ميرك وقع في اكثر الروايات بلفظان هذا العلم دين الى اخره كما رواه مسلم وغيره قلت وفي رواية الدولابي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ العلم دين والصلاة دين فانظروا عمن تاخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلاة فانكم تسالون يوم القيامة قال الطيبي التعريف فيه للعهد وهو ما جا بالرسول صلى الله عليه وسلم المتلقى من الكتاب والسنة وهما اصول الدين والمراد بالماخوذ منه العدول الثقات المتقنون وعن صلة تاخذون على تضمين

معنى

معنى تردد ون ودخول الجارة على الاستفهام كدخوله في قوله تعالى على من تنزل الشياطين وتقديره عمن تاخذون وضمن لنظروا معنى العلم والجملة الاستفهامية سدت مسد المفعولين تعليقا والله سبحانه اعلم تحقيقا وبعونه يوجد العلم لغيره توفيقا والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا والصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود وعلى كل حال وقد فرغ مولفه عن تسويده بعون الله وتاييده منتصف شعبان المعظم من الحرم المحترم والمكرم عام ثمان بعد الف وانا افقر عباد الله الغني خادم الكتاب القديم والحديث النبوي عمر بن سلطان محمد الهروي عاملهما الله تعالى

بلطفه الخفي وكرمه الوفي امين

وكان الفراغ من اتمامه في غرة
شهر جمادي الاولى سنة
خمس وثلاثين ومائة والف
على يد العبد محمد بن
محمود الاسكداري
غفر الله له
ولوالديه
ولجميع
المسلمين

[٣٣٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٨٤ .

عنوان المخطوط : التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح[١] .

المؤلف : محمد بن بهادر بن عبد الله ، المصري ، الزركشي ، المنهاجي ، الشافعي ، بدر الدين ، أبو عبد الله ت ٧٩٤ هـ/ ١٣٩٢م .[٢] .

---

(١) TENKİH li ELFAZÜ'l- CAMİİ's- SAHİH .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : شرح الشيخ بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي الشافعي المتوفى سنة ٧٩٤ هـ ، وهو شرح مختصر في مجلد أوله : الحمد لله على ما عم بالإنعام إلخ . . قصد فيه إيْضاح غريبه وإعراب غامضه وضبط نسب أو اسم يخشى فيه التصحيف منتخباً من الأقوال أصحها ومن المعاني أوضحها مع إيجاز العبارة والرمز بالإشارة وإلحاق فوائد يكاد يستغني به اللبيب عن الشروح لأن أكثر الحديث ظاهر لا يحتاج إلى بيان كذا قال ، وسماه : التنقيح ، وعليه نكت للحافظ ابن حجر المذكور وهي تعليقة بالقول ولم تكمل ، وللقاضي محب الدين أحمد بن نصر الله البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٨٤٤ هـ ، نكت أيضاً على تنقيح الزركشي .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٥٤٩ . وقد طبع في مصر سنة ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢م ، جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٤٥٥ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٥٤٧ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٩٦ .

(٢) ZERKEŞİ BEDREDDİN MUHAMMED b. BAHADIR b. ABDULLAH . الزركشي بدر الدين المصري ، الشافعي ولد سنة (٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م ، وتوفي سنة ٧٩٤ هـ/ ١٣٩٢ م) فقيه ، أصولي ، محدث ، اديب ، تركي الاصل ، مصري المولد . كان أبوه بهادر مملوكاً لبعض الأكابر . وتعلم ابنه محمد في صغره صنعة الزركش . ثم حفظ المنهاج في الفقه فقيل له المنهاجي . ورحل إلى حلب إلى الشيخ شهاب الدين الأذرعي وتخرج بمغلطاي في الحديث وسمع بدمشق وغيرها وأخذ عن جمال الدين الأسنوي ، وسراج الدين البلقيني ، وألف تصانيف كثيرة في عدة فنون ولما ولي قضاء دمشق استعار من سراج الدين البلقيني نسخة من الروضة مجلداً بعد مجلد فعلق ما في الهوامش من الفوائد فهو أول من جمع حواشي الروضة للبلقيني . وولي مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة الصغرى ، وتوفي بالقاهرة في رجب ، ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة بكتمر الساقي .

وأقدم ما طبع من كتبه : تشنيف المسامع بجمع الجوامع طبع في مجموع شروح جمع الجوامع في مصر سنة ١٣٣٢ هـ/ م ، ولقطة العجلان في أصول الفقه والحكمة والمنطق بشرح جمال الدين القاسمي بمطبعة والدة عباس سنة ١٣٢٧ هـ/ م .

ومن كتبه المطبوعة أيضاً : إعلام الساجد بأحكام المساجد ، والبحر المحيط في الأصول . البرهان في علوم القرآن . زهر العريش في أحكام الحشيش . سلاسل الذهب في الأصول ، لقطة العجلان وبلة الظمآن . التنقيح في شرح الجامع الصحيح للبخاري . وتشنيف المسامع بشرح جمع الجوامع في الفقه . المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر ، معنى لا إله إلا الله ، كتاب الاجابة لإيراد ما استدركته عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها على الصحابة .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ٩٦٨ ، ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٥٤٦ ـ ٥٤٧ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٩٥ ـ ٩٧ .

ومن مؤلفاته أيضاً : خادم الرافعي والروضة (شرح روضة الطالبين للنووي ، وشرح الوجيز للرافعي) ومخطوطاته كثيرة في مكتبة أحمد الثالث في إستانبول والظاهرية بدمشق . خبايا الزوايا في الفروع . الديباج لشرح المنهاج للنووي في الفروع مخطوط أحمد الثالث : ٩٢٨ . والتذكرة النحوية ؛ كوبريلى : ١٤٥٨ . كتاب الأزهية في أحكام الأدعية بمكتبة الأوقاف العامة : ٥٨٣٠/ ٣ . الذهب الإبريز في تخريج أحاديث فتح العزيز للرافعي مكتبة أحمد الثالث : ٤٨٢/ ١ ، ٥ ، ٦ . شرح الوجيز للغزالي مكتبة الظاهرية بدمشق : ٢٣٩٣ ، ومدرسة الحاج زكريا في الموصل : ٨/ ٥٩ . القواعد والضوابط أسعد

عدد الأوراق : ١٨٨ ، **المقاييس** : ٢٦٠ × ١٧٨ ـ ١٠٤ × ١٣٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم ، قال الشيخ الإمام العلامة بدر الدين محمد بن الزركشي الشافعي تغَمَّدَه اللهُ بالرَّحمة والرضوان ، وأسكنه فسيح الجنان ، إنه على كل شيء قدير : الحمدُ لله على ما عَمَّ بالإنعام ، وخصَّ بالبيانِ والإفهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام ، المبعوث بجوامع الكلام ، وعلى آله وصحبه نجوم الظلام .

أما بعد : فإني قصدت في هٰذا الإملاء إلى إيْضاح ما وقع في صحيح الإمام الجليل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري[1] رَحِمَهُ اللهُ من لَفْظٍ غريبٍ ، أو إعراب غامض ، أو نسب عويص ، أو رَاوٍ يُخْشَى في اسمه التصحيف ، أو خبر ناقصٍ تعلم تَتِمَّتَهُ ، أو مُبْهَم يُعلم حقيقته ، أو أمرٍ وُهِمَ فيه ، أو كلام مُستغلق يمكن تلافيه ، أو تبيين مطابقة الحديث للتبويب ، ومشاكلته على وجه التقريب ، مُنتخِباً من الأقوال أصحّها وأحسنها ، ومن المعاني أوضحها وأبينها ، مع إيجاز العبارة ، والرمز بالإشارة ، فإنَّ الإكثارَ داعيةُ الملال ، وذٰلك لما رأيتُ من ناشئة العصر حين قرأته من التقليد للنُّسَخ المصحَّحة ، وربما لا يوقفون (وفي نسخة : لا يُوفَّقُون) لحقيقة اللفظ ، فضلاً عن معناه ، وربما يتخرَّص خُرّاصُهم فيه ، ويتبجَّح بما يظنه ويبديه ، وربما المنصف لو كشف عما أشكل يجد ما يُحصِّلُ الغرضَ إلا مُلفقاً من توآليف ، أو مُفرّقاً من تصانيف ، وأرجو أن هٰذا الإملاء يريح من تعب المراجعة ، والكشف والمطالعة ، مع زيادة فوائد ، وتحقيق مقاصد ، ويكاد يستغني به اللبيبُ عن الشروح ؛ لأن أكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان ، وإنما نشرح ما يُشكل ، يقول : وَسَمَّيْتُهُ : التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح . . . ومن أراد

أفندي : ٤٧٨ ، وأحمد الثالث : ١٢٣٨ ، وتشستربتي : ٣٣١٤ ، ٤١٥٧ ، والتيمورية : ٢٣٠ . وشرح التنبيه أحمد الثالث : ٩٥٥/ ١ ـ ٤ . ومن مؤلفاته أيضاً : تجلي الأفراح في شرح تلخيص المفتاح . وتفسير القرآن إلى سورة مريم . ربيع الغزلان في الأدب . عقود الجمان في وفيات الأعيان . الغرر الوافر فيما يحتاج إليه المسافر . كشف المعاني في الكلام على قوله تعالى ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ .

انظر : هدية العارفين : ٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥ ، والدرر الكامنة : ٣/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨ ، وشذرات الذهب : ٦/ ٣٣٥ ، وكشف الظنون : ١/ ٤٩١ ، ٥٤٩ ، ٦٩٨ ، و : ٢/ ١٢٠١ ، ١٢٢٣ ، ١٣٣٤ ، ١٤٩٥ ، والرسالة المستطرفة : ١٤٢ ، وأعلام الزركلي/ ٦/ ٢٨٦ . وقد صنع منه عمر كحالة شخصيتين في معجم المؤلفين : ٩/ ١٢١ ـ ١٢٢ . محمد بن بهادر بن عبد الله ، الزركشي . ومعجم المؤلفين : ١٠/ ٢٠٥ . ومحمد بن عبد الله بن بهادر ، الزركشي .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٥/ ٢ .

استيفاء طرق الشرح على الحقيقة فعليه بالكتاب المسمى بـ الفصيح في شرح الجامع الصحيح . أعان الله تعالى على إكماله بمحمد وآله . باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

آخره : . . . باب قول الله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[1] وإن أعمال بني آدم وقولهم توزن . . . واختتامه بحديث : « ثقيلتان في الميزان » نصّ على أن الأعمال توزن ، وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبة ، كما ظهر في افتتاحه بحديث النية ، فكأنه يذكّر نفسه أنّ عمل بني آدم يوزن قولاً كان أو فعلاً ، وكتابه الذي صَنَّفَه من جملة عمَلِهِ ، وأشعر ذٰلك أنه وضعه قسطاساً وميزاناً يرجع إليه ، وذٰلك سَهْلٌ على مَن سَهَّلَ اللهُ عليه ، وصدق بعين العناية إليه ، وسبحان الله العظيم ، وبحمده ملئ الميزان ، ومنتهى العلم ، ومبلغ الرضا ، وزنة العرش ، وأنا أسأل الله الكريم المنان : أن يجعل جائزة هٰذا الكتاب القبول منه والرضوان ، والعفو والعافية والرضوان ، وأن ينفع به كاتبه وقارئه ، والمراجع إليه عند الإشكال ، بَمِّنِهِ وكَرَمِهِ ، لا رَبَّ غيره ولا معبود سواه .

قال مؤلفُه العلامة بدرُ الدين محمد بنُ عبدِ الله الزركشي ؛ رَحِمَهُ اللهُ تعالى : فرغتُ منه في الثامن من ذي القعدة الحرام سنة ثمان وثمانين وسبعمائة (٧٨٨ هـ) .

وكان الفراغ مِن نَسْخِهِ مِن نِسْخَةٍ بخطِّ الشيخ الإمام العلامة فتح الله البابلي الحنبلي تغمده الله برحمته على يد أقل عبيد الله وأحوجهم إلى رحمته ومغفرته محمد بن علي السملوطي الشافعي الشاذلي حامداً ومصلياً ، والْحَمْد للهِ وَحْدَه وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، ورضي الله عن الصحابة أجمعين ، في عاشر جمادى الآخر سنة ثمان وستين وثمانمائة (؟؟؟) ونعم الوكيل .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن علي السملوطي[2] الشافعي الشاذلي . **تاريخ النسخ** : ٨٦٨ هـ/ م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، واللوحة الأولى مملوكية مذهبة وملونة ، والآيات والأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات

---

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴾ سورة الأنبياء ، الآية : ٤٧ .

(٢) السَّمَلُّوطي : بفتحتين وتشديد اللام إلى سَمَلُّوط قرية بصعيد مصر انتهى . انظر : لب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي . باب السين والميم .

وتعليقات ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ، وعَليه تملّك سنة ٩٩٩ هـ ، وتملك إسماعيل بن عثمان باشا الشهيد بتبريز سنة ١١٤٠ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٢٨٦ .

RAGIP PAŞA - 284
ESER ADI:TENKİH li ELFAZÜ'l - CAMİİ's - SAHİH

MÜELLİFİ: ZERKEŞİ BEDREDDİN MUHAMMED b. BAHADIR b. ABDULLAH
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: ARABİ
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: MUHAMMED b. ALİ el - LUTİ
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 188 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 260 × 178 - 104 × 137 SATIRSAYISI: 29

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

RAĞIP P.
Ka. N.
280

كتاب تنقيح لفظ الجامع



T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KİTAPLIĞI
MİSİNLİ/UŞAK
2006

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام العلامة بدر الدين محمد بن الزركشي الشافعي تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح الجنان انه على كل شيء قدير الحمد لله على ما منّ للأنعام وخصّ الإنسان والأنام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام المبعوث بجوامع الكلام وعلى آله وصحبه نجوم الظلام أما بعد فاني قصدت في هذا الإملاء الى إيضاح ما وقع في صحيح الإمام الجليل أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله من لفظ غريب أو اعراب غامض وتشبيه عويص وراو يخشى من اسمه التحريف أو خبر ناقص يتم بتممه أو مبهم يعلم حقيقته أو امر وهم فيه أو كلام مستغلق يكن تلافيه أو تأويل مطابقته الحديث للتبويب ومشاكلته على وجه التقريب منتخبا من الأقوال أصحها وأحسنها ومن المعاني وضمها وأبينها مع إيجاز العبارة والرمز الى الإشارة فان الأعذار داعية الملال وذلك لما رأيته من مشاشة هذا العصر حين فراته من التقليد للشيخ المصحح ربما لا يوقفون لحبسته اللفظ فضلا عن معناه وربما يتحوص خواصهم فيه ويتيهون بباطنه وبهذه وهما المصنف لو كشف عما أشكل لا يجد ما يحصل الفهم الا ملتقما من تواليف أو مغترفا من تصانيف واحببوا ان هذا الإملاء يزيح من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوائد وتخفيف مقاصد ويكاد يستغني به اللبيب عن الشروح لان أكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان وانما يشرح ما يشكل وسميته التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح أعان الله تعالى على اكماله بمحمد وآله

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز في باب التنوين والاضافة وهو خبر مبتدأ محذوف فأي شيء هذا باب ولا يتأتى كيف لا يضاف لانا نقول الاضافة الى الجملة كالاضافة الى المفرد ويروى باستاط الباب او ذكر قول الله ولا يتردد هنا الكيفية اذ لا يكون كلام الله ومن جاء حسن ما قيل في الباب حديث النية تعلقه بالأمر المذكور في الترجمة لان الله تعالى أوحى اليه والى الأنبياء قبله ان الأعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين وقصده من ذلك كله معلم اراد بعلمه وجه الله ونفع عباده فانه بجازيه على نيته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا ما يتكرر كثيرا وقد اختلف هل يعد كسمعت الى مفعولين فيجوزه الفارسي لكن لا يلزم كون الثاني ما يسمع نحو

ويقوي بوسه ٥ تعالى اذا وجدت شيئا فرما اي عظيما وبذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله
ابن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر العباد فيناديهم بصوت يسمعه من
بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان قلت كذا ذكره هنا معلقا بصيغة الترمرض وقد
علقه بصيغة الجزم في كتاب العلم في باب الما ٥ الذاعي والمعنى يجعل ملكا مناديا وكلوق صوتنا
تسمعه الناس اما كلام الله فليس بحرف ولا صوت ٥ قال ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي
قبله غير صحيح لان معناه مقطوع به والاول موقوف فلا يعتمد عليهما في امور الله تعالى متكلما بصوت
وانما كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت عليه الادلة القاطعة ن
خضعانا بالضم مصدر وخضع كالكتاب وبروى بالكسر كالموجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع مثل اذان
الله اي يكلم الله الخلق ما استمع لشيء كاستماعه لنبي يعني بالقرآن يتلوه بصوته حتى باب الاخير
بينع الاخير لانه صفة لملائك ماهيه بفتح الباء على مذهب سيبويه في المضاعف اسمعهم ولا يجهر حتى
ياخذوا عنك القرآن تلاوة اخوذ فيه تقدم وتاخير تقديره اسمعهم حتى اخذوا عنك القرآن فكجهر به وانا
الدهر بالرفع سيجيء التفسير الحوض الغدير من يرد عوننا في نصيب له بالرفع والنصب ينوبون يوفون بهم
في الصلاة قال قال الباكسر لان الحاطبة مونث لين قدر الله على المحسف رواه الجمهور بالمهملة ودور
بالمشدد واختلف فيه فقيل اسم كان مونث لكنه جعل بعض صفات الله تعالى اختلف فيها يوجبها ذا
كالفرار لا وقيل قدر بمعنى قدر والتشديد يدل على اقتدار وقدر بمعنى ضيق من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه قيل
تاله في وصل اخوفه ودفش ثم ضبط قوله قال الله اي عبدك ما حملك على ما فعلت قال لبيك اقدر
بوا النصب على اسقاط الخافض قال لبيك اي اجابتا لك اجابة بعد اجابة قال ابن التين اصوب اي اجابة خير كنت
وحب فتدويه للكوفيين استفهاما وما اسما تقوله خيرا بالجر بفتحة على تقدير كنت خير جواب موافقا للامور
جوابه عنه بالرفع جائز على معنى انت خير اب بالنصب بفتحة على تقدير كنت خير جواب وموافقا للامور
لتفسير دهيه خير وروي بكسرها والهاء وروي بسر الراي بهيه بقوله الوجل اذا استرد من الحديث ن
وكل الايه كسنه بفتح النون اي سترة باب وكلم الله موسى فيه حديث شريك عن انس وقد طال فيه
شريك اشياء وذكر الفاظا منكرة وقدم واخر ووضع الاشياء في غير مواضعها من السموات وقد طال الموقات
في الحفاظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس وابي بن مالك صحيحا مرتبا على ما يقدم في حديث المعراج ولم الاوراه
سالم مرجديث ثابت عن انس على نحو روايته قتادة فليعتمد على روايته دون الاشياء بين عن انس ولا يعول على
روايته شريك قاله ابو العباس القرطبي وقال غيرهم في هذا الحديث الفاظ منكرة منها قوله قبل ان يوحى اليه
فيوحي ما يشاء ولا خلاف ان الاسراء كان بعد النبوة بمدة واله غيره على ان المراد بوحي الله سبحانه وتعالى اشارة الصلاة
او الاسراء ونحو ذلك واجراه الشيخ شهاب الدين ابو شامه على ظاهره والتزم ان الاسراء كان مرتين مرة قبل النبوة
وبعدها منها قوله هذا الحديث وفي حديث ثابت مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي في فتدلى جبريل
فاجاب ابن الجوزي رحمه الله تعالى ان هذا كان شاما وحكم الشام غير حكم البقعة ملك صحيح فان روما لا تنبا

ذكر الكاف

سان
وهو

عليهم

عليهم الصلاة والسلام وحي الله بفتح اللام وتشديد الياء الموحدة الهمزة التي فوق الصدر وفيها
نحر الايل ثم اتى بطست تحشوا اياما كذا وقع محشوا المتعب وهو حال وصاحب الحال الطست لانه
وان كان نكره فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون ظاهر من الضمير في الجار
والمجرور لان تقديره بطست كائن من ذهب وموضع من ذهب نعت الضمير في اسم المفاعل
الذي الجار ورواه البخاري في باب الماء الجاري على الصفة واما الماء فاسم جنس يضاف ويستثنى على التغيير
لغا ديد بالمجمة جمع لغد وهو من ذهب عند الله وات وبيا لر لغد ايضا وكح الغاد بطرد ان
اي يحرنان سعلان من الطرد عنصرها بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون
مع الفتح زايده عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح مسلاد فر بنا الجمة الى طيبة المرح
والمرتبا لتحريك تنع على الطيب والكاربة وينوق بهما ما يضاف اليه ويوصف بهما زاني
ضعفا احداهم دنلوبهم واسماعيم جابرانهم

ثم اي شدده منون على اي ان الخاب النحوي والما كان الشرك اعظم
الذنوب بدايه لانه حجه للتوحيد ساه العسل لانه محو النحل فان الخصه بالذكر من بين انواع
العسل كثيرة نجم بطونهم قليله بعد قلوبهم بالرفع على الصفة وهذه ثانيتا التحم الصعفه لما امتنت
الى المونث وهو القلوب والبطون والثانية ليسوكس المضاف اليه الى المضاف وقد يكون
ما نيث كثيرة وقليل المتاول التحم النحوم والعنه بالمعجمة باب قول الله تعالى وما يهلكهم
الا دهر شان وما لهم من علم ذكر من لهم محدث الحافر وهم بعضهم المخاري قصده بهذا ان
ما وقعه داود الظاهري في اجازه وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين انه ليس
المراد الاحداث عند القدم بل اتراد العلم على النبي صلى الله عليه وسلم والخلق لان علومهم محدثه
ويحتمل ان يريد المخاري بحمل لفظ المحدث على معنى الحديث فمعنى قوله من ذكر من لهم محدث
اي محدث به باب قول الله تعالى ياسروا قولكم او اجهروا به الى الخر قال
بن بطال قصده بالترجمة اثبات صفة العلم اخبر من هذه الترا جم وانما قصد الاحتجاج الى
العلة التي كانت سبب محنته حيث قيل عنه انه قال لفظي القرآن مخلوق فاشار بالترجمة الى
ان علوم الخلق بصفات السر والجهر وذلك عند عكونها مجلوقه ولما وان كان يحيط العلم
العقليه لا كتدر لا يوصف شرعا الحلا به لفظ لا يحاسبه الا الى يستبشر رجال الرفع والجر وقال
عايشه اذا العبد يحسن عمله امر فقال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستحسنك
احد اي لا يستحسنك بعمله فتظن به الخير لكن حتى يراه عاملا على ما شرع الله ورسوله والمومنون
على ما عملوا وقال بعضهم ذلك الكلام هذا القرآن قد فرد ذلك هذا وذلك مما خبر به عن الغايب
وهذا اشارة الى الحاضر والكلام حاضر وابد المخاري بقوله تعالى وجعل من بين ايديهم سدا فاحاز ان يجعل من
بعض من يحملهم ضمير الخاطبة في المضمره وضمير الجمع على الغيبة فان الكلام خبر بضمير الغايب بقوله ذلك

ويؤيد هذا الخاصر ويقال الدلاء لسن الدلاء لانه دليل سن الدلاء بالكسر قاله ابو عمر
الزاهد نا عبد الله بن جعفر المرزباني نا المحترز بن سليمان قال هذا فيما سمعت وصوابه المحترز بن سليمان
الم لأن عبد الله بن جعفر لا يروي عن المحترز بن سليمان وعمرو بن خلف قالا نا يزيد بن هارون نا غيلان بن جامع
النوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هاهنا مثل للقرب
بالطاعة الله تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة عن ابي العالية ابو مريم
مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انه خير من يونس بن متى هذه الرواية مجملة من الاحاديث الا انها مرة قول عز وجل
الفيء في رواية ابي بريح الى النبي صلى الله عليه وسلم والرجيع القراءة سبق في فضائل
القرآن المدبر الحاله اي يستكمل مغفرته الله اذا استعد وه في رفع صوته فبلغ الغاية اذا
بلغ الغاية في الصوت وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق في فضائل القرآن عن ابن عباس
يحرفون يزلون وليس احد من الخلق كتاب الله ولكنهم يحرفون يزيلونه عنزا ويلمن
قال عنزة من بعض المتأخرين هذا وقال الازهري في تحريف التوراة والانجيل خلافا هل هو في اللفظ والمعنى او في
المعنى فقط الى الثاني ذهب جواز مطالعتها وهو قول الحاطبي ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا والان
مطالعتها ونظرها لا يجوز بالاجماع وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين راى مع عمر صحيفة
فيها شيء من التوراة وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي فدل انه انما غضب لما غضب فيه ان
غلبت رحمته غضبه هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما قال غلب على فلان الكرم اي
هو اكرم خصاله والله يرحمه الله وغضبه صنفان يراجعان الى ارادته الثواب والعقاب
وصفاته لا توصف بقلبه احدهما الاضطراب والثاني هو على سبيل المجاز المبالغة وحديث ابو موسى
سيئات في العبد والايمان لا مال هنا لمحترز قال في الايمان الظروف والقدور رسلات ولا تنافاة
بينهما اذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمر والزباده مفهوم له كما قاله النووي في شرح مسلم
وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان الظروف المزفتة المطلية بالزفت وهو نوع من
المعارم اسد فيه كالاترجة سبق في الاطعمة وتقرقرها في اذن راديه كتقرقره الدجاجة كذا
هنا يتقرقر التكرير واصل التقرقر تردد الكلام في اذن الخاطب حتى يفهم فان تردده قلت فرقرت
والدجاجة تشليت المال وروايه الاصيلي الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صبت ذبابا
الماء كانه اعتبره بروايه المارورد وقد سبق قريبا والمزفت الدار قطني صحف الاسماعيلي
في هذا الزجاجة والصواب الدجاجة ما نهيه كره المنع والكره سيأتي ما يدل على ان النهي للتنزيه
بلال له الحلق واستئصال الشعر وقيل تراك التدهين وغسل الراس فيه وكل النسك المشاه
آخره بدال الدال لا يجز الطيبي قلب لاحدهما السين قال الحلق الشديد يليق بحرف
المعالي السبتية المفوز فم الناقة وهو موضع الوتر من السهم باب قول الله تعالى ونضع الموازين

القسط ليوم القيامة وان اعمال بني آدم وقولهم توزن قد اعترض عليه بان الموزون الصحائف
المكتوب فيها الاعمال كما نص عليه في حديث البرمذي الذي في السجلات لا الاعمال الذهني
اعراض عند اهل السنة لا تثقل لها ولا جسم لان قيل ان الله تعالى يجعلها في جواهر اجسام
فيصور اعمال المطيعين في صور حسنة واعمال العاصين في صور قبيحة فيه نظر وح
فيصح وصف الجمل بالوزن وعلى بعضهم خلافا وان الوزن في الاخرى بصحف الراجح
عكس الوزن في الدنيا وهو غريب وقيل القسط مصدر والقسط اعترض عليه بان
مصدر القسط الاقساط واجيب انه لكثرة الجاري على فعله وليس المراد المجاري وانما
اريد المصدر المجرد عن الزوايد كالقبول مصدر قد زيد اذا هر فت زوايده ورد الى
الاصل وهو كثير وانما لم تحذف العرب زوايد المصادر لتذكر الكلام الى اصله كلمتان خبر مقدم
وسبحان وحنفتا ان صفة له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده وما بعده وانما قدم الخبر
على المبتدا لتشوق السامع الى المبتدا لقوله بلاله تشرق الدنيا سمي بهم شمر الضحاك ابو
الحوراء العمري لسكناه في كورة الشوش بعد الشوش هيه تطويل الكلام والجزالة
الحرز ذلك الحسن كانه كلما اكرر ذكر الشوش تالله لتطويل ذكرا وصاعقة الحاربة عليه ازدادوا
السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من البديع كالسجع والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة
واخماسة بحبيبتي سبحان في الميزان نصف على الاعمال توزن وقد ظهر بما اشتمل عليه من
المناسبة كما ظهر في افتتاحه بحديث المنبه فكانه يذكر نفسه ان عمل بني آدم يوزن فلا
كان ذا فعلا وكتابا بالذكر صنفه جعله عمله داشعر ذلك انه وصفه فعالا وميزانا راجع
اليه قد ذكر سهل على من جعله الله عليه وصدق وعز الخفيفة اليه وسبحان الله العظيم وبحمده
ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش وانا اسأل الله الكريم المنان ان يجعل لنا
جابين هذا الكتاب القبول منه والرضوان والعفو والعافية والرضوان وان يتبع به
كاتبه وقاريه والراجع اليه عفوا لاشكا لمنه وكرمه لا بغيره ولا معبود سواه تمت
مولفه العلامة بدر الدين محمد بن العلامة عبد الله الزركشي قدس الله روحه ونور ضريحه
فرغت منه العاصر مزدي فجره الحرام سنة ثمان وعاشر وسبعمايه وكان الفراغ منه ضحوة
نسخة محط نا شيخ الامام العالم العلامة مجير الدين الحنبلي نور الله ضريحه على يد افقر عباد الله
واحوجهم الى رحمته ومغفرته محمد بن علي بن محمد الحنبلي الشافعي الشاذلي جامعا ومصليا وكاتبه وحسبنا
وصلى الله على سيدنا محمد واله ومحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

فرغ من حمار الاحد ثمان

وسبعمايه

الحمد لله

[٣٣٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٨٥ .**

عنوان المخطوط : نجاح القاري لصحيح للبخاري[١] . (ج : ١) .

المؤلف : عبد الله حلمي بن محمد بن يوسف بن عبد المنان ، الأخسقه وي ، الحنفي ، أبو محمد ، يوسف زاده ، الأماسي ت ١١٦٧هـ/ ١٧٥٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٧٥٠ ، **المقاييس** : ٣١٤ × ٢٠٥ ـ ٢٢٨ × ١١٥ ، **عدد الأسطر** : (٤٥) .

أوله : إن أبهى ما يتوشح به صدور الكتب حَمْدُ مَن رَفَعَ ذِكْرَ العلماء وجعلهم كالنجوم والشُّهب ، بأنهم رفعوا منار شرائع الدين حسب ما تلقنوا من السُّنَّةِ والكِتاب المبين ، وردعوا زيغَ الْمُبتدعين ، بضبط أقوال رسوله الأمين ، وأندى ما يترشح من زُلال العمل البهي ، صلوةُ مَن نَثَرَ دُرَرَ شرائع الدين المتين القوي ، فالتقطها أصحابه الذين هم

---

(١) NECEHU'l- KARİ li SAHİHİ'l- BUHARİ .

قال البغدادي : « نجاح القاري شرح الجامع الصحيح للبخاري لأبي محمد عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنان الاخسقه وي الحنفي الشهير بيوسف زاده الرومي المتوفى سنة ١١٦٧ سبع وستين ومائة والف ، أوله : إن أبهى ما يتوشح به صدور الكتب حمد مَن رفع ذكر العلماء إلخ . » .

انظر إيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢/ ٦٢٦ . ومنه مخطوطة بخط المؤلف في مكتبة آياصوفيا : ٦٨٥ ، وفي مكتبة فاتح : ٨٤٤ ـ ٨٧٣ ، وأحمد الثالث : ٣٨٤ ، وحميدية : ٢٦٧ ـ ٢٧٥ ، ٢٧٩ ـ ٢٨٤ ، وحاجي محمود آغا : ٤٤٦ ، وولي الدين أفندي : ٦٢٧ ـ ٦٢٨ ، ويحيى أفندي : ٥٤ ـ ٦٤ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٤٧٢ ، والفهرس الشامل : ١٦٦٢ .

(٢) YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED .

يوسف زاده الرومي عبد الله حلمي بن محمد بن يوسف ابن عبد المنان الرومي الحنفي المقرئ المحدث المعروف بعبد الله حلمي ، ويوسف زاده ويوسف أفندي ، والأماسي ، الأخسقه وي ، الأخسخه وي ، شيخ القراء . عالم بالتفسير والقراءات والحديث ، وله نظم بالعربية والتركية والفارسية . ولد في آماسية التركية سنة ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤م . واتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود ، العثمانيين ، فعرفا قدره فقرّباه ، ومات في الآستانة . له كتب كثيرة ، منها : الائتلاف في وجوه الاختلاف في القراءة . تحفة الطلبة في بيان مدات طرف الطيبة . حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي مخطوط في مكتبة أقسكي : ١٦٣ ، ٤٢٧ ورقة . حاشية على شرح قره داود في المنطق . حاشية على العقائد النسفية مخطوط في مكتبة عاشر أفندي : ١٨٨/ ١ . حاشية على الخيالي ؛ راغب باشا : ٧٣٧ . روضة الواعظين . زهرة الحياة الدنيا في القراءة . عناية الملك المنعم شرح جامع الصحيح لمسلم مخطوط بخط المؤلف في مكتبة أحمد الثالث مدينة : ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ونور عثمانية : ١٠٤٢ ، وسليم آغا : ٢٠٥ ، وأسعد أفندي : ٣٨١ ـ ٣٨٣ ، وحميدية : ٣١٣ ـ ٣١٥ ، ولاله لي : ٥٦٠ ـ ٥٦٢ . . قافيه نامه في شرح اللغة العربية باللسان الفارسي . الكلام السني المصفى في مولد المصطفى . نجاح القاري شرح جمع الصحيح للبخاري .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١١٤٨ ، هدية العارفين : ١/ ٤٨٢ ـ ٤٨٣ . إيضاح المكنون : ١/ ١٤٢ ، و : ٢/ ١٢٦ ، ٦٢٦ ، وسلك الدرر : ٣/ ٨٧ ـ ٨٨ ، والتحرير الوجيز لمحمد زاهد الكوثري : ٢٠ ، وعثمانلي مؤلفلري : ١/ ٣٦٤ ، والأعلام للزركلي : ٤/ ١٢٩ ـ ١٣٠ . ومعجم المؤلفين ٦/ ١٤٥ .

أصحاب الصراط السويّ، وأدَّوْها إلى مَن بعدَهم على الوجه الحريّ، جزاهم الله عنا خير الجزاء، ورضي عنهم وأحسن إليهم بأكمل العطاء.

أما بعد: فيقول العبد الفقير إلى عناية ربه القدير، أبو محمد عبد الله بن محمد المدعو بيوسف أفندي زاده، كتب الله لهم الحسنى وزيادة: لما شرفت بتشريف خدمة التدريس والتعليم لخدمة عتبة سلطاننا الأعظم، وخاقاننا المعظم، المؤْثِر للمذهب الأقوم، والمختار للمطلب الأقدم، أعني مذهب الإمام الأعظم... سيفه على أعداء الدين مسلول، وبابه بالوافدين مأهول، دافع نوائب الزمن، وقامع مخالب المحن... سالك السبيل السويّ، متقلّد السيف الحيدريّ، أبو الفتوح والمغازي: السلطان أحمد خان بن السلطان محمد خان الغازي، اللهم أدم عمره ودولته، وأقم أمره وصولته... واجعل وزراءه وعلماءه معتصمين بحبلك المتين، متمسكين بالسُّنَّة والكتاب المبين... اتفق لي أنْ أحدِّثَ بصحيحِ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه[1] الجعفي البخاري[2]، رَحِمَهُ اللهُ الباري، لأتوسّل به إلى الدعاء بالخير لذٰلك السلطان العالي، وسَنَحَ لي أنْ أجمع مما في بعض الشروح، مع ما فتح الله لي من السنوح، ليكون ذٰلك معيناً لهٰذا العبد الفقير في أمر التدريس والتقرير، فشرعت فيه مُستعيناً من المولى المعين الذي هو مولانا وهو خير الناصرين، وَسَمَّيْتُهُ: بنجاح القاري لصحيح البخاري... بسم الله الرحمٰن الرحيم، قال الإمام أبو عبد الله البخاري رحمه الله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، بدأ بها تبرُّكاً وتأسِّياً بالكتاب العزيز...

آخره:... خاتمة اشتملت أبواب التهجد وما انضم إليها على ستة وستين حديثاً،

---

(١) و[بردزبه] جد البخاري فرد وهو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه وهو بالعربي: الزراع. هو بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملة تليها زاي ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم هاء وهٰذا أحد الأقوال فيه وقيدته عن بعض المتقنين: بذدزبه بذال معجمة بدل الراء وقيل فيه: يزدزبة بمثناة تحت في أوله ثم زاي ساكنة والباقي كالذي قبله وقيده بعضهم: يزذبه بفتح المثناة تحت وسكون الزاي ثم ذال معجمة مكسورة ثم موحدة مفتوحة ثم هاء وهو غريب والمشهور القولان الأولان وفي كلام المصنف تبعاً لابن ماكولا ما يشعر أن هٰذا لقب للمغيرة جد والد البخاري والمعروف أنه أب للمغيرة وكانا مجوسيين فأسلم ولده المغيرة على يدي اليمان بن أخنس بن خنيس الجعفي والي بخارى جد أبي جعفر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان المسندي شيخ البخاري.

انظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين: ١/ ٤٤٠ ـ ٤٤١. وإكمال الكمال: ١/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٥/ ٢.

المعلق منها اثنا عشر حديثاً، والبقية موصولة، المكرر منها فيه وفيما مضى ثلاثة وأربعون حديثا، والخالص ثلاثة وعشرون، وافقه مسلم على تخريجها سوى حديث عائشة رضي الله عنها في صلاة الليل سبع وتسع وإحدى عشرة، وحديث أنس رضي الله عنه كان يُفْطِرُ حَتَّى نَظنّ أنْ لَا يَصُومُ، وحديث جابر في الاستخارة، وفيه من الآثار عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم عشرة آثار.

هٰذا آخر القطعة الأولى من شرح صحيح الإمام البخاري عليه رحمة الباري، كُتِبَتْ من خطِّ مُصنِّفهِ الشهير بيوسف أفندي زاده، كتب الله لهم الحسنى وزيادة، ويتلوها القطعة الثانية المبتدأة بأبواب التطوع إن شاء الله تبارك وتعالى، وأنا أرجو من الله سبحانه إتمام هٰذا الكتاب بحرمة النبي صلى الله عليه وسلم. ورضي الله تعالى عن آله وأصحابه هُداة الدين، وحَمَلَة شريعة خاتم النبيين، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومنقولة من خط المؤلف. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والمتن مكتوب باللون الأحمر، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وعناوين جانبية، ويوجد في أوله فهرست في ١١ صفحة ضمن جَداوِل مذهبة، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٣١٢.

RAGIP PAŞA - 285
ESER ADI:NECEHU'l - KARİ li SAHİHİ'l - BUHARİ
MÜELLİFİ: YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: 1 **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 8+742 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 314 × 205 - 228 × 115 **SATIRSAYISI: 45**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ابهج ما يتوشح به صدور اكتب حمدٌ من رفع ذكر العلماء وجعلهم كالنجوم والمنهب بانهم رفعوا منار شرائع الدين حسب ما تلقفوا من السنة والكتاب المبين وردوا نبع الشريعين بضبط اقوال رسوله الامين والذي يا تيتوشح من زلال العلل النبئ صلوة من نثر دُرَر شرايع الدين المتين القوي فانه قطعها اصحابه الذين هم اصحاب الصراط السوي وادّ وها الى التين بعدهم على الوجه الحري جزاهم الله عنا خير الجزاء ورضي عنهم واحسن اليهم بالكل العطاء اما بعد فيقول العبد الفقير الى عناية ربّه القدير ابو محمد عبد الله بن محمد المدعو بيوسف افندي زاده كتب الله لهم الحسنى وزياده لما شرفني بتشريف خدمة التدريس والتعليم لخدمة عتبة سلطانات الاعظم وخاقانات المعظم الموئل للمذهب الاقوم والمختار للمطلب الاقوم اعني مذهب الامام الاعظم ومسلك الهمام الافخم السلطان الذي جمع فنون الفواضل السود والبيض كامنة وقد قيل البيت صاحب المقام الأمّت الموصل بصرف طرفي طرفه الى كل المنت الليث الغالب والبيث الارزب لارباب المطالب الشابر في كل امر يسباد اقوم جمع الشاسر على قدم صدق وحق بالغ السلطان الذي فتحت له انواع الفتوح بمفاتيح الهيبة وكلت لها الملائكة والروح الذي بابه العالي مفتوح ليس له في المعنى حاجب وحاجز مرفوعة له باكما فهو ضاحكا بارز به يرقى العلم واصبح طويل الباع واضحى ساطع النور في المدارس والرباع وردوعي اهله على الوجه الاتم بالغ حيث بلغنا من المرات اقصى مبلغ سيفه على اعداء الدين مسلول وبابه بالواردين ماهول داعٍ نوائب الزمن وقاصم مخالب المحن باسط بساط الامان والامن فيما ظهر وما بطن بالفعل الحسن سالك السبيل السوي متقلد الشيف الجدري ابو الفتوح والمغازي السلطان احمد خان بن السلطان محمد خان الغازي اللهم اكثر عمره ودولته واقم اعوامه وصولته وتمّم معه اولاده واكرام الاجداد بالعلم الناشر والعدل الصالح والرشد والسداد اللهم اجعل ابدا حكمه قاضيا وامره ماضيا واجعله مخيفا للظلوم فاعلا لكل معروف واجعل بميمنته يمنا الزمان واهله ويساره يسرا لما فيه وبهله نافذ اشفقته صباحا ومساءً على العاكف والحاضر والبادي سواءً ووفقه سريعا لخيري الدنيا والاخرة في دولته الناضرة الزاهرة واجعل وزراءه وعلماءه معتصمين بحبالك المتين متمسكين بالسنة والكتاب المبين اللهم اجعلهم لنا ولاصحابهم عينا يا من اياك نعبد واياك نستعين آمين بجاه نبيك الامين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين اتفق لي ان حدثني بصحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن بردزبة الجعفي البخاري رحمه الله الباري لا توسّل به الى الدعاء بالخير لذا الى السلطان العالي وسنح لي ان اجمع مما في بعض الشروح مع ما فتح الله لي من السنوح ليكون ذلك معينا لهذا العبد الفقير في امر التدريس والتقرير فشرعت فيه مستعينا من المولى المعين الذي هو مولينا وهو خير الناصرين وسميته فتاح البخاري لصحيح البخاري والله الباري في الشان الاتمام واسأله التوفيق في تحقيق المرام والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اللهم وفقنا لما تحب وترضى بجاه النبي الهادي الى الدين القويم آمين آمين آمين يا مجيب الداعين

قوله اتفق لي اجوبة واين طال العهد منه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله قت بسم الله الرحمن الرحيم بدأتها تبركا وتاسيا بالكتاب العزيز حيث استفتح بها السور القرانية وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله وبسم الله الرحمن الرحيم اقطع رواه الحافظ عبد القادر في اربعينه ولم يات بالحمد اكتفاء بالبسملة ويحتمل انه ذكر محمد بعد البسملة كما هو دأب المصنفين في مسودة ثم كما ذكره في بقية مصنفاته وانما سقط ذلك من بعض المبيضين فاستمر على ذلك ويمكن ان يقال انما لم يذكر الحمد اظهارا للحرج عن الحمد اقتداء به صلى الله عليه وسلم حيث اظهر التحرج في مقام الحمد وقال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك باب

اي باب صلة الثوب قلت الواو الفاء لتركيبها وانفتاح ما قبلها وهو يعني المدخل والمراد منه ههنا النوع كما في قولهم فتح بابا من العلم اي نوعا وهو بالرفع خبر مبتدا محذوف ويجوز فيه النصب والاضافة الى ما بعده ويجوز فيه الوقف على سبيل التعداد فلا اعراب له لان الاعراب اثر العقد والتركيب كيف كلمة كيف تستعمل على وجهين الاول ان يكون ظرفا نحو كيف تصنع اصنع والثاني ان تكون استفهاما اما حقيقيا نحو كيف زيد اصحيح ام سقيم او مرجوحيقي نحو كيف تكرمون بالله فانه اخرج مخرج التعجب وعلى الوجه الثاني تقع خبرا نحو كيف انت وحاله نحو كيف جاء زيد اي على اي حالة جاء زيد وهو ههنا خبر لقوله كان ان كانت ناقصة وحال من فاعلها ان كانت تامة ولا بد قبلها من تقدير مضاف اي باب جواب كيف كان بدء بفتح الواو والدال وسكون الهملة آخره همزة من بدأت الشيء بدأ ابتدأت به وقال ابن التين بها ماض روي بالهمز مع سكون الدال من الابتداء وبغير همز مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور فالمعنى على الاول كيف كان ابتداء الوحي تاكيد وضح في بعض الروايات وعلى الثاني كيف كان ظهوره وقال بعضهم الهمز احسن لانه يجمع المعنيين وقيل الظهور احسن لانه اعم والوحي في الاصل الاعلام في خفاء وفي اصطلاح الشرع اعلام الله قت انبياءه الشيء اما بكتاب او برسالة ملك او منام او الهام وقد يجمع بمعنى الامر نحو قوله قت واذ اوحيت الى الحواريين ان آمنوا بي وبرسولي وبمعنى التسخير نحو قوله قت واوحى ربك الى النحل اي سخرها لهذا العمل وهو اتخاذها من الجبال بيوتا وقد يعبر عن ذلك بالالهام لكن المراد به هنا بقولنا لذلك لانه قال الا قال الله حقيقة اما يكون لعاقل وبمعنى الاشارة نحو قوله قت فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا وكما في قول الشاعر يعبر عون بالخطب الطوال وتارة وحي الملاحظ خيفة الرقباء واوحى وومئ وهمس نادى والاول اخفى وبها ورد القرآن وقد يطلق ويراد به اسم المفعول منه اي الموحى كالقرآن والسنة قالت ان هو الا وحي يوحى الى رسول الله وهو على الصحيح من نزل عليه كتاب او الى اليه ملك وابنى من يوقفه الله قت على احكام او يتبع رسولا آخر وكل رسول نبي وليس عكس صلى الله عليه وسلم جملة خبرية يراد بها الانشاء كانه قال اللهم صل عليه وسلم وقوله الله بالجر عطفا على محل بجملة التي اضيف اليها البدا باي باب كيف كان وباب معنى قولنا الله جل ذكره وفي رواية عز وجل وفي رواية سبحانه او بالرفع على الابتداء وخبره محذوف اي قول الله قت مما يتعلق بهذا الباب والحجر هاذ كر بعدها قيل وانما لم يعده وباب كيف قول الله لان قول الله لا كيف وتعقب بانه يصح على تقدير مضاف اي كيف نزول قول الله او كيف فهم معنى قول الله فافهم اما اوحينا اليك

وحيا كما اوحينا اى كاوحينا الى نوح والنبيين من بعده فى كونه وحى رسالة لا وحى الهام وفى وحيه الكتب يعنى اقرأ الاية بتمامها واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمان وآتينا داود زبورا وسبب نزوله وما قبلها ان اليهود قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم ان كنت نبيا فأتنا بكتاب جملة من السماء كما اتى موسى عليه السلام فانزل الله تعالى بشأن اهل الكتاب لايات ياعلم الله فتح انزلنا يوحى اليه كما يوحى اليهم وانا امرهم فى احكام رسائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام واكثره بكلمة ان المؤكدة لان فوقهم هذا كاثر فشأن انكارهم لنبوته صلى الله عليه وسلم وآثر صيغة التعظيم تعظيما للوحى اليه فان قيل لم خص نوح وما عليه السلام بالذكر قلنا لعلو ان نوحا عليه السلام هو الاب الثانى وجميع اهل الارض من ولد نوح الثلاثة لقوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين فجميع الناس من ولد سام وحام ويافث وذلك لان كل من كان من حى وجه الارض قد هلكوا بالطوفان الا اصحاب السفينة قال قتادة لم يكن فيها الا نوح وامرأته وثلثة بنيه سام وحام ويافث ونساؤهم فجميعهم ثمانية وقال ابن اسحق كانوا عشرة سوى نسائهم وقال مقاتل كانوا اثنين وسبعين نفسا وعن ابن عباس رضى الله عنهما كانوا ثمانين انسانا ولما خرجوا من السفينة ماتوا كلهم ما خلا نوحا وبنيه الثلثة وازواجهم ثم مات نوح عليه السلام وبقى بنوه الثلثة فجميع الخلق منهم وكان نوح عليه السلام اول الانبياء المرسلين بعد الطوفان وسابقا كل انبياء عليهم السلام بعد ما خلا آدم وشيثا وادريس عليهم السلام فلذلك خصه الله تعالى بالذكر وعطف عليه النبيين من بعده وخص منهم ابراهيم ومن بعده لعظمهم وتشريفا لان ابراهيم اول اولى العزم منهم وعيسى آخرهم وابتدأ بذكر الانبياء ومشاهيرهم وقيل انما خص نوحا عليه السلام بالذكر لانه اول شرع وفيه نظر لان اول شرع هو ادم عليه السلام فانه نبى ارسل الى بنيه وشرع لهم شرائع ثم بعث قابيل ثم ياعباء ثم مرشيت عليه السلام وكان بينه وبين ادريس عليه السلام نحو ثلثة آلاف سنة ثم بعث الله تعالى ادريس عليه السلام وقيل انما خصه بالذكر لانه اول نبى عوقب قومه بالكفر تهديدا لقوم محمد صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا نظر لان شيثا عليه السلام هو اول من عوقب قومه بالقتل ذكر الزبير فى تاريخه ان شيثا عليه السلام سار الى اخيه قابيل فقاتله بوصية ابيه له بذلك فقتله بسيف ابيه وهو اول من قتل بالسيف فاخذ اخاه اسيرا وسلسله وما زال ذكر ذلك الى ان قتله وقيل انما خصه بالذكر لانه اول رسول اذاه قومه فكانوا محصورة بالحجارة حتى يقع الحاء رض كما وقع منله لنبينا صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم انما كان هذا الكتاب معصوما على اخيارا لنبى صلى الله عليه وسلم صدره بباب بدء الوحى لانه يذكر فيه اول شان الرسالة والوحى وقدم عليه شرحا حى الخطبة وذكر الاية تبركا ولما سبقها لما ترجم له لان الاية فان الوحى سنة الله تعالى فى انبيائه عليهم السلام ومن عادة البخارى رحمه الله تعالى ان يضم الحديث الذى يذكره ما يناسبه من قرآن وتفسير له وحديث على غير شرطه او اثر عن بعض الصحابة وانما يعين رضوان الله عليهم اجمعين بحسب ما يليق عنهم ومن عادته فى تراجم الابواب ذكر ايات كثيرة من القرآن وربما اقتصر فى بعض الابواب عليها فلا يذكر معها شيأ اصلا وقيل فى قوله الترجمة باب كيف كان ابتداء الوحى وبدؤه كان احسن لانه تعرض لبيان كيفية الوحى لا لبيان كيفية بدء الوحى وكان ينبغى ان لا يقدم عليه عقيب الترجمة غيره ليكون اقرب الى الحسن وكذا حديث ابن عباس رضى الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس لا يدل على بدء الوحى ولا تعرض له اليه عزائم يقصد بها الترجمة نعم العبارة وانما مقصوده تهم السامع والقارئ اذا قرأ الحديث يعلم مقصوده من الترجمة فلم يشتغل بها تعرفا منه على فهم القارئ والسامع وفيه انا لا نعلم انه ليس لبيان كيفية بدء الوحى اذ يعلم مما فى ابواب ان الوحى كان ابتداؤه فى المنام ثم فى حال الخلوة فجاءه على الكيفية المذكورة من الغط ونحوه على ان ما ترجمه ذلك القائل لا دليل عليه ايضا اذ البدء عطف على الوحى فهو قرينة فيصح ان يقال ذلك ايضا عليه ايضا واما حديث ابن عباس رضى الله عنهما ففيه ايضا بيان دخول الرسول صلى الله عليه وسلم عند ابتداء نزول الوحى وعند ظهوره والمراد من حال ابتداء الوحى حاله مع كل ما يتعلق بشأنه اى تعلق كان كما فى التعلق الذى فى الحديث المار فى وهوان هزين الفتحة وفتحت فى احوال البعثة وما بعدها والمراد من الباب بجملته بيان كيفية بدء الوحى لان كل حديث منه فلو علم من مجموع ما فى الباب كيفية بدء الوحى ومن كل حديث شئ يتعلق به لصحت الترجمة واما تقديم بعقب الترجمة حرف الثانية فلانه لما كان هذا الكتاب لجمع وحى السنة وقد اوحى الى جميع الانبياء عليهم السلام بالاخلاص فى

كما قال قد وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الاية قال ابو العالية وصاهم بالاخلاص فى عبادته والاخلاص فى نية صدوره لهذا الحديث بيانا لاخلاصه اول وهلة لمن يخلب الناس فى قالبه فكانه قال قصدت جمع وحى السنة المتلقى عن خير البرية على وجه يظهر حسن عملى فيه من قصدى وانما لكل امرئ ما نوى فاكتفى بالتلويح عن التصريح فقال رحمه الله قف حدثنا الحميدى بصيغة التصغير نسبة الى جده الاعلى حميد والى الحميدات قبيلة والحميد بطن من اسد بن عبد العزى هو ابو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الاسدى يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صبح وهو خديجة بنت خويلد بن اسد زوج النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى اسد بن عبد العزى من وشأء اصحاب ابن عيينة وصحب الشافعى ايضا واخذ عنه ورحل معه الى مصر فلما مات الشافعى رجع الى مكة وهو افقه قرشى مكى اخذ عنه البخارى وقيل ولد اقرانه ودوى ابو داود والنسائى عن رجل عنه ودوى مسلم فى المقدمة عن سلمة بن شبيب عنه توفى بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وليس هو ابا عبد الله محمد بن ابى نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل بكسر الياء اخر الحروف والصاد المهملة المكسورة ثم لام الاندلسى الامام النقاد الحافظ المتقن فى فنون وهو صاحب الجمع بين الصحيحين المتوفى ببغداد سابع عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانين واربعمائة قال حدثنا سفيان وفى رواية عن سفيان بضم السين على المشهور وحكى كسرها وفتحها ايضا وهو محمد بن عيينة بن ابى عمران الهلالى الكوفى ثم المكى ثم الهاشمى الجليل احد مشايخ الشافعى والمشار اليه لامام دار الهجرة فى كل شيوخه قال قرأت القرآن وانا ابن اربع سنين وكتبت الحديث وانا ابن سبع سنين ودوى عن ابن اخيه الحسن بن عمران بن عيينة قال قال لى سفيان من دلنى قد وافيت هذا الموضع سبعين مرة اهل كل مرة اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان وقد استجيبت منه ان الله من كثرة ما اسأله فحق فى السنة الداخلة السبت غرة رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودوى سفيان الثورى عن يحيى القطان عن ابن عيينة وهذا من الظرف لانه من رواية الاكابر عن الاصاغر قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصارى وفى نسخة عن يحيى هو ابو سعيد بن سعيد بن قيس المدنى القاضى احد المشهورين المتفق على جلالته وعدالته وحفظه قال احمد بن حنبل رحمه الله تعالى يحيى بن سعيد اثبت الناس وهو من ائمة المسلمين وولى قضاء المدينة وقدم بغداد المنصور العراق وولاه القضاء بالهاشمية وتوفى بها وصلى بالعراق سنة ثلاث واربع اوست واربعين ومائة والانصارى نسبة الى الانصار الذين هم كل العرب القبيلتين الاوس والخزرج ابناء حارثة بالحملة وهذا جار النسبة الى الفظ الجمع وسموا انصارا لانهم نصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنى بالافراد محمد بن ابراهيم بن الحارث ابو عبد الله المدنى القرشى التيمى نسبة الى تيم وقريش التى بمكة كان كثير الحديث توفى فى سنة عشرين او احدى وعشرين ومائة روى له الجماعة انه سمع علقمة بفتح العين المهملة بن وقاص بتشديد القاف الليثى بالمثلثة نسبة الى ليث بن بكر المكنى بابى واقد بالقاف ذكره ابو عمر بن منده فى الصحابة وذكره الجمهور فى التابعين توفى فى المدينة ايام عبد الملك بن مروان يقول سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه ابن نفيل بصيغة التصغير ابن عبد العزى بن رياح بالمثناة التحتانية العدوى القرشى يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كعب وامه حنتمة بالحاء المهملة بنت هاشم بن المغيرة وقيل بنت هشام والصحيح هو الاول فمن قال بنت هشام فهى اخت ابى جهل ومن قال بنت هاشم فهى ابنة عم ابى جهل اسلم رضى الله عنه بمكة قديما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا والمشاهد كلها وهو اول من سمى امير المؤمنين من الخلفاء وفى الخلافة عشر سنين وجملة اشهرها وستة اشهر طعنه ابو لؤلؤة يوم الاربعاء لاربع بقين من ذى الحجة واثنتى سنة ثلاث وعشرين وتوفى مستهل المحرم لسنة اربع وعشرين وهو ابن ثلاث وستين سنة مثل سن النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر رضى الله عنه على الصحيح وصلى عليه صهيب رضى الله عنه ودفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر رضى الله عنه فى حجرة عائشة رضى الله عنها ومناقبه اكثر من ان تحصى وليس فى الخلق من اسمه عمر غير الخطاب عمه وفى الصحابة عمر ثلاثة وعشرون نفسا على خلاف فى بعضهم وفى الرواة عمر بن الخطاب ستة الاول كوفى واثنان واسطى واثنان راسبى والخامس بجستانى والسادس سدوسى بصرى وليس فى الكتب الستة ممن اسمه علقمة بن وقاص غيره وجملة من اسمه يحيى بن سعيد ستة عشر وفى الصحيح جماعة يحيى بن سعيد بن ابان

ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين سنة الفجر يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد كما رواه مسلم اه وينبغي قل آمنا بالله وما انزل الينا في الركعة الاولى وقوله تعالى
ربنا آمنا بما انزلت في الركعة الثانية على ما رواه ابو داود وسيجيء ان شاء الله تعالى عن قريب جدا
لا مطابقة بين هذا الحديث وبين الترجمة بحث قال الا سمعيلي كان حق هذه الترجمة ان يكون تخفيف
ركعتي الفجر وقال الحافظ العسقلاني ولما ترجم به المصنف وجيه وهو انه اشار الى ما ورد من انهم
انما لا يقرأ في ركعتي الفجر اصلا وهو قول يحكى عن ابي بكر الاصم وابراهيم بن علية فبنى على انه لا يدل على القراءة
ولو وصفت الصلوة بكونها خفيفة فكما انها اذا لم تدل على القراءة لا يدل على عدمها
واقتصر على ذلك لانه لم يثبت عنده على شرطه تعيين ما يقرأ بهما انتهى وتعقبه العيني بان هذا كلام
ليس له وجه اصلا من وجوه اما اولا فلان قوله اشار الى ما ورد فيه فمن زعم انه لا يقرأ في ركعتي الفجر اصلا ورجع
بالغيب فليت شعري ماذا اشار بما ورد اليه الحديث او بالمدارج فالاول لا يصح لان الكلام ما
سيق له والثاني لا وجه له لانه لا يفيد مقصوده الثاني ان قوله فبنى على انه لا يدل من القراءة غير
صحيح لانه يقال اي شيء يدل على انه لا بد منها وكون عائشة رضي الله عنها وصفت الركعتين المذكورتين
بالخفة لا يستلزم انه لا بد ان يقرأ فيهما بل هو محتمل للقراءة وعدمها الثالث ان قوله فكما انها اذا لم
تقرأ الفاتحة فقط وقرأ معها شيء يسير غيرها كالام والا لانه يقال اي دليل يدل على وجوه من وجوه
الدلالات على انها اذا ادت قراءة الفاتحة فقط او قراءتها مع شيء يسير غيرها الرابع ان قوله
لم يثبت عنده على شرطه تعيين ما يقرأ بهما ينبغي ان لا يترجم بقوله ما يقرأ في ركعتي الفجر
لان السؤال بكلمة ما عن المهية وماهية القراءة في ركعتي الفجر يكون ببيانها بتعيينها وليس في
الحديث ما يعين ذلك انتهى وفيما ذكره من الوجوه نظر لا يخفى على المتأمل حتى الخامل وقال الكرماني
قوله خفيفتين هو على الترجمة اي يعلم من لفظ الخفة انه صلى الله عليه وسلم لم يقرأ فيهما الا الفاتحة فقط
او مع اقصر فصار كالمفصل اي وتعقبه العيني ايضا بانه من اين يعلم من لفظ الخفة انه صلى الله عليه وسلم
قرأ فيهما واذا سلم انه قرأ فيهما فمن اين يعلم انه قرأ الفاتحة وحدها او مع شيء من قصار المفصل
قال وقيل المعهود شرعا وعادة ان لا صلوة الا بالقراءة فالجواب انه ذهب جماعة منهم ابو بكر الاصم
وابن علية وطائفة من الظاهرية ان لا قراءة في ركعتي الفجر واحتجوا في ذلك بحديث عائشة رضي الله
عنها الذي يأتي عن قريب وفيه حتى ان لا اقول هل قرأ بام القرآن سلمنا ان لا صلوة الا بالقراءة
ولا يعتبر باختلاف ولكن تعيين قراءة الفاتحة فيها من اين حصل فان قالوا يقاس على صلوة الليل
لا صلوة الا بفاتحة الكتاب قلنا كما رضه ما روى في صلوة الليل حيث قال له فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
فهذا بنا في تعيين قراءة الفاتحة في الصلوة مطلقا اذ لو كانت قراءتها متعينة لامر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك بل هو صريح في الدلالة على ان القرآن طلق القراءة كما ذهب اليه اما منا الا عظم ابو حنيفة رحمه الله
هذا ويمكن ان يوجه المطابقة بين حديث الباب وبين الترجمة بان كلمة ما في الاصل للاستفهام عن ماهية
الشيء مثلا اذا قلت ما زيد فكان معناه ماذا تعرف حقيقته فجاء جوابه ان يقال انه كذا وقد يستفهم بها عن
صفة الشيء كما في قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وههنا ايضا كذلك ما للاستفهام عن صفة القراءة
في ركعتي الفجر اهي قصيرة او طويلة فقوله خفيفتين يدل على انها كانت قصيرة اذ لو كانت طويلة لما
وصفت عائشة رضي الله عنها بقولها خفيفتين واما تعيين هذه القراءة فيها فقد علم بالاحاديث الاخر
منها ما رواه ابن عدي رضي الله عنهما اخرجه الترمذي بسنده الى ابن عمر رضي الله عنهما قال رمقت النبي
صلى الله عليه وسلم فكان يقرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال رجاء بن حيوة
ومنها حديث عائشة رضي الله عنها رواه ابن ماجة باسناد قوي عن عبد الله بن شقيق قال قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول لنعم السورتان يقرأ بهما في ركعتي
الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ومنها ما رواه ابن مسعود رضي الله عنه اخرجه الترمذي
ايضا عنه قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وقبل الغداة
قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ومنها ما رواه ابن ابي شيبة رضي الله عنه اخرجه الطبراني
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي اسناده مقال
ومنها ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن
ماجة عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
ولابي هريرة رضي الله عنه حديث آخر رواه ابو داود عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي
الفجر قل آمنا بالله وما انزل علينا الآية في الركعة الاولى وقوله تعالى ربنا آمنا بما انزلت وابتعنا الرسول

فاكتبنا

مقال

كما كتبنا مع الشاهدين اوآتا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ومنها
ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما اخرجه مسلم وابو داود والنسائي عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل آمنا بالله وما انزل الينا الآية وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى الكلمة سواء بيننا وبينكم الآية وفي رواية عنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في
ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله التي في البقرة والاخرى التي في آل عمران ومنها ما رواه ابو داود جابر بن
عبد الله رضي الله عنه اخرجه ابن حبان في صحيحه من رواية طلحة بن خداش عنه ان رجلا قام
فركع ركعتي الفجر فقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا عبد عرف ربه وقرأ في الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت السورة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا عبد آمن بربه قال طلحة فانا احب ان اقرأ بهاتين السورتين في هاتين الركعتين
ورجال اسناد حديث الباب ما بين بخاري ومصري باليمن ومكي وفيه رواية تابعي عن تابعي وفيه اخرج
متنه مسلم في الصلوة وكذا ابو داود والنسائي حدثنا محمد بن بشار بفتح الموحدة وتشديد الشين
المعجمة وقد تكرر ذكره قال حدثنا محمد بن جعفر الملقب بغندر بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح
الدال المهملة وضمها وفي آخره راء ابو محمد الله الهذلي الكوفي قال حدثنا شعبة الحاج عن
محمد بن عبد الرحمن اي ابن محمد بن عبد الرحمن نسب الى جده ابن سعد بن زرارة ويقال ابن ابي زرارة
الانصاري البخاري كان الوالي قوي في سنة اربع وعشرين ومائة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح اي يتحول من سند الى سند آخر وحدثنا بالواو وفي رواية
حدثنا بدون الواو وهو الظاهر لان حاء التحويل تغنيها وفي رواية قال حدثنا وقال الزهري
ابو عبد الله البخاري حدثني يونس اي احمد بن عبد الله بن يونس اي ابن عبد الله التميمي اليربوعي قال
حدثنا زهير على صيغة التصغير هو ابن معاوية الجعفي وقد مر في باب لا يستنجى بروث قال حدثنا
يحيى هو ابن سعيد الانصاري عن محمد بن عبد الرحمن المذكور سابقا عن عمته عمرة المذكور عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح
حتى اني لاقول هل قرأ بام القرآن او قراءة الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح
ولابي ذر وفي رواية بام القرآن وفي رواية مالك هل قرأ بام القرآن امه والمراد الفاتحة سميت بها
لان المرء ينشأ اصله وهي مشتملة على كليات معاني القرآن ومبادئ حدوثه ما يتعلق بالمبدأ وهو
الثناء على الله تعالى وما يتعلق بالمعاش وهو العبادة وبالمعاد وهو الجزاء وقال القرطبي ليس معنى قول عائشة
رضي الله عنها اني لاقول هل قرأ بام القرآن انها شكت في قراءته صلى الله عليه وسلم الفاتحة وانما
معناه انه كان يطيل في النوافل فلما خفف قراءة ركعتي الفجر صار كأنه لم يقرأ بالنسبة الى غيرها
من الصلوات وفي الحديث المبالغة في تخفيف ركعتي الفجر ولكنها بالنسبة الى عادته صلى الله عليه وسلم
من اطالة صلوة الليل واختلف العلماء في القراءة في ركعتي الفجر على اربعة اقوال حكاها الطحاوي
احدها انه لا قراءة فيهما كما ذكرناه في اول الباب عن جماعة الثاني تخفيف القراءة فيهما بام القرآن
فاتحة روى ذلك عن عبد الله بن عمر وابن العاص وهو مذهب مالك الثالث تخفيفها
بام القرآن وسورة قصيرة رواه ابن القاسم عن مالك وهو قول الشافعي الرابع انه لا باس بتطويل
القراءة فيهما روى ذلك عن ابراهيم النخعي ومجاهد وعن ابي حنيفة رحمه الله وبه قرأت فيهما جزئين
من القرآن وهو قولا صحابنا وقال الشيخ زين الدين العراقي المستحب قراءة سورة الاخلاص في
ركعتي الفجر ومن روى عنه ذلك من الصحابة رضي الله عنهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وابو ايوب
سعيد بن جبير ومحمد بن سيرين وعبد الرحمن بن يزيد النخعي وسويد بن غفلة وغيرهم بن قيس وقال الائمة
الثلاثة مضى فانه نفل يخفف فيه ابو يوسف وقال امالك اما انا فلا ازيد فيهما على ام القرآن في كل ركعة رواه
عنه ابن القاسم وروى ابن وهب انه قال لا يقرأ فيهما وحكى ابن عبد البر عن الشافعي انه قال لا ادري
ان يقرأ مع ام القرآن سورة قصيرة قال وروى ابن الهيثم عن مالك ايضا مثل قوله الحكمة في تخفيف صلوة
عليه وسلم ركعتي الفجر المبادرة الى صلوة الصبح في اول الوقت وجزم صاحب المفهم وتبعه القرطبي
بان سر استفتاح صلوة النهار بركعتين خفيفتين كما كان يستفتح قيام الليل بركعتين خفيفتين
ليذهب وينشط للدخول في الفرض واقيام الليل الذي هو افضل الصلوة بعد المكتوبة كما ثبت في
صحيح مسلم وصحح بعض العلماء استحباب التخفيف في ركعتي الفجر عن مالك ايضا مستدلا بما لم يخاطر عليه بعض حزبه
الذي اعتاد القيام به في الليل فان بقي عليه شيء قرأ في ركعتي الفجر وروى ابن ابي شيبة في مصنفه
عن الحسن البصري رحمه الله قال لا باس ان يطيل ركعتي الفجر يقرأ فيهما من حزبه اذا فاته

وعن مجاهد ايضا قال لا بأس ان يطيل ركعتي الفجر وقال الثوري ان فاتته ثنتي من حزبه بالليل فلا بأس
ان يقرأ فيهما ويطول وقال ابو حنيفة رحمه الله ربما قرأت في ركعتي الفجر حزبي من الليل وقد ذكرت من قرأ
وروى ابن ابي شيبة في مصنفه وبسند من رواية سعيد بن جبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما
اطال ركعتي الفجر ورواه البيهقي ايضا وفي اسناده رجل من الانصار لم يسم قائلهم التطويل في
الصلوة مرغب فيه لقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح افضل الصلوة طول القنوت ولقوله صلى الله
عليه وسلم ايضا في الصحيح ان طول صلوة الرجل مئنة من فقهه اي علامة ولقوله صلى الله عليه وسلم
ايضا في الصحيح اذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء الا ان قد استثنى من ذلك مواضع استحب
الشارع فيها التخفيف منها ركعتا الفجر كما مر ومنها تحية المسجد اذا دخل يوم الجمعة والامام
يخطب ليتفرغ لسماع الخطبة ومنها مختلف فيها كما مر ومنها استفتاح صلوة الليل بركعتين خفيفتين
وذلك لتحيل حل عقد الشيطان فان العقدة الثالثة تحل بصلوة ركعتين فلذلك امر وا
فعله صلى الله عليه وسلم ذلك لتشريع يقتدى به والا فهو معصوم محفوظ من الشيطان وانما
تضعفه الامام فقد علله صلى الله عليه وسلم بقوله فان وراءه السقيم والضعيف وذا الحاجة
والله اعلم ورجال اسناد هذا الحديث ما بين بصري وواسطي وهو ثبت وكوفي ثم انه قد زعم ابو سعد
وتبعه الهندي ان محمد بن عبد الرحمن المذكور في اسناد هذا الحديث هو ابو الرجال محمد بن عبد الرحمن
بن حارثة بن النعمان الانصاري النجاري لقب بابي الرجال لان له عشرة اولاد رجال وهو حارثي
بدري وسبب اشتباه ذلك على ابي مسعود انه روى عن عمرة وعمرة امه لكنه لم يرد عنها هذا الحديث
ولا انه روى عنه يحيى بن سعيد وشعبة وقد نبه على ذلك الخطيب فقال في حديث محمد بن عبد الرحمن
عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله عنها في ركعتين بعد الفجر من قال في هذا الحديث عن شعبة عن محمد
بن عبد الرحمن عن امه عمرة فقد وهم لان شعبة لم يرو عن ابي الرجال شيئا وكذلك من قال عن شعبة
عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن وذكر البيهقي ان محمد بن عبد الرحمن اربعة من تابعي اهل المدينة
اسماؤهم متقاربة وطبقتهم واحدة وصديقهم مخرج في الكتاب بن الاول محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن جابر وابي سلمة روى عنه يحيى بن كثير والثاني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ابو الاسود يتيم عروة
عن جابر والثالث محمد بن عبد الرحمن يعني ابن زرارة والرابع محمد بن عبد الرحمن ابو الرجال والله اعلم
بالتحيل واما قاضم المصنف ركعتي الفجر الى صلوة الليل فقد تقدم لقريبها منها كما ورد ان المغرب وتر النهار
وانما المغرب في التحقيق من صلوة الليل كما ان الفجر في الشرع من صلوة النهار وقد تقدم ايضا
التشهد وما اقتضاه ليهما على ستة وستين حديثا المعلق منها اثنا عشر حديثا والبقية موصولة
المكرر منها فيه وفيما مضى ثلثة واربعون حديثا والخالص ثلثة وعشرون واتفقه مسلم على تخريجها
سوى حديث عائشة رضي الله عنها في صلوة الليل سبع وتسع واحدى عشرة وحديث ابن
رضي الله عنه كان ينظر حتى نظن ان لا يصوم ويصوم وحديث شهر رضي الله عنه
في الرؤيا وحديث سلمان وابي الدرداء وعبادة رضي الله عنهم
من قيام الليل وحديث ابي هريرة رضي الله عنه
في شهر بن رواحة وحديث جابر في الاستخارة
وفيه من الاثار عن الصحابة والتابعين
رضي الله عنهم
عشرة اثار



هذا اخر القطعة الاولى من شرح صحيح الامام البخاري عليه رحمة الباري كتبت من خط مصنفه الفقير
يوسف فندي زاده كتب الله لهم الحسنى وزيادة وتليها القطعة الثانية المبتداة بابواب
المطلوع ان شاء الله تبارك وتعالى وانا ارجو من الله سبحانه اتمام هذا الكتاب بحرمة النبي
صلى الله عليه وسلم وبرضى الله تعالى عن اله واصحابه
هداة الدين وحماة شريعة خاتم النبيين
وعلى سائر انبياء والمرسلين
والحمد لله رب العالمين



[٣٣٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٨٦ .

عنوان المخطوط : نجاح القاري شرح الجامع الصحيح للبخاري[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : عبد الله حلمي بن محمد ، يوسف زاده ، ت ١١٦٧هـ/ ١٧٥٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٦٤٥ ، **المقاييس** : ٣٠٨ × ٢٠٠ ـ ٢٢٩ × ١١٥ ، **عدد الأسطر** : (٤٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه أستعين ، أبواب التطوع ، أي : هٰذه الأبواب أبواب أحكام التطوع من الصلوت ، والتطوع : مارجَّحَ الشرعُ فِعلَه على تَرْكِهِ ، وجازَ تركُهُ ، فالتطوّع والسُّنَّة والْمُستحَب والمندوب والنافِلة والْمُرغب فيه ألفاظ متقاربة المعاني ، والحكمة في مشروعيته تكميل الفرائض به إن وقع فيها نقصان ، ولأن أفضل الأوقاتِ أوقاتُ الصلاةِ فيها تُفتح أبواب السماوات ، ويُقبَب العمل الصالح . . .

آخره : . . . باب الدَّيْنِ . . . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قال حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، أي : ابن سعد ، عَنْ عُقَيْلٍ ، بضم العين ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزهري ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، هٰكذا رواه عقيل وتابعه يونس وابن أخي ابن شهاب وابن أبي ذؤيب كما أخرجه مسلم ، وخالفهم معمر فرواه عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه ، أخرجه أبو داود والترمذي ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى ، بفتح الفاء ، وهو الميت ، وقوله : عَلَيْهِ الدَّيْنُ . جملة حالية . فَيَسْأَلُ . أي : رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم . هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ فَضْلاً . أي قدراً زائداً على مؤونة تجهيزه . . . خاتمة : اشتمل كتاب الحوالة وما معه من الكفالة على اثني عشر حديثاً ، المعلق منها طريقان ، والبقية موصولة ، المكرر منها ستة أحاديث ، والستة الأخرى خالصة ، وافقه مسلم على تخريجها سوى حديث سلمة بن الأكوع في الصلاة على مَن عليه دَيْن ، وسوى حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الميراث ، وفيه من الآثار عن الصحابة فمَن بعدهم ثمانية آثار . والله المستعان وعليه التكلان .

هٰذه آخر القطعة الثاني من شرح صحيح البخاري أمليتها من خط المصنف أبي عبد الله بن محمد الشهير بيوسف أفندي زاده ، ويتلوها إن شاء الله تعالى القطعة الثالثة

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٥ .

(٢) YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٥ .

المبتدأة بكتاب الوكالة، وأتضرع إلى الله تعالى بكمال التضرع والابتهال في شأن الاختتام إلى آخر الجامع الصحيح، وأسأله تعالى أن يتوفاني على الإيمان والإِسْلام بحرمة محمد عليه الصلاة والسلام.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومنقولة من خط المؤلف. ومواصفاتها مثل مواصفات المخطوطة الأولى من هٰذا الشرح. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.

رقم السي دي: ٤٨٣١٧.

RAGIP PAŞA - 286
ESER ADI:NECEHU'l - KARİ li SAHİHİ'l - BUHARİ
MÜELLİFİ: YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 8+637 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 308 × 200 - 229 × 115 **SATIRSAYISI: 45**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

هذه التعليقة قليلة الفائدة مرجوح
الخاري بترك الله لنا اقامها
بجاه حبيبه النبي محمد
صلى الله عليه
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

ابواب التطوع اي هذه كلها ابواب احكام التطوع من الصلوات والتطوع مادخل
الشرع فعله على تركه وجاز تركه فالتطوع والسنة والمستحب والمندوب والنافلة والمرغب فيه الفاظ
متقاربة المعاني والحكمة في شرعيته تكميل الفرائض به ان وقع فيها نقصان ولان افضل الاوقات
اوقات الصلوة فيها تفتح ابواب السموات ويقبل العمل الصالح ولهذا يوجد هوى الترجمة في غالب النسخ

باب التطوع بعد المكتوبة اي المفروضة والكتبي يقيد البعدية مع ان في احاديث هذا الباب
بيان التطوع قبل الفريضة ايضا نظرا الى احتياج المحترز الاهتمام في اداء التطوعات بعد الفرائض
او هو من باب الاكتفاء كما في قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اي والبرد **حدثنا** احمد
قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان **عن** عبيد الله بصيغة التصغير هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه **قال اخبرني** بالافراد وفي رواية اخبرنا **نافع** مولى ابن عمر **عن ابن عمر** رضي الله
عنهما **قال صليت مع** النبي صلى الله عليه وسلم المراد من الصحبة هنا مجرد المتابعة في العبادة يعني
انه صلى ركعتين وصلى كما انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لا انه اقتدى به صلى الله عليه وسلم فيهما
فلا حجة فيه لمن قال لا يصح في الفرائض وسيأتي بعد اربعة ابواب من رواية ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات فذكرها **سجدتين**
اي ركعتين بتمكن الركعة بالسجود **قبل** صلوة **الظهر** وسيأتي ما يتعلق بذلك ان شاء الله تعالى
وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد صلوة **المغرب وسجدتين بعد** صلوة **العشاء وسجدتين**
بعد صلوة **الجمعة فاما المغرب والعشاء** اي سنتاهما **ففي بيته** اي فكان صلى الله عليه وسلم
يصليهما في بيته المقدس المطهر وكلمة اما للتفصيل وضميرها محذوف يدل عليه الشاني اي
واما الباقية ففي المسجد قال بعض قد ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما في باب الصلوة بعد الجمعة وكان
لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين فبين الروايتين تناف ظاهر فالجواب ان مراده بحتى
ينصرف اعم من ان يطول الفاصل بين الادبار ولو قليلا او لا خلاف انما كان لبيان جواز الامرين
في الحديث ان السنة قبل الظهر ركعتان وكذا روى البخاري وابو داود والنسائي من رواية
محمد بن المنتشر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر
وروى مسلم وابو داود والترمذي والنسائي من رواية خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال
سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان
يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا **وروى** الترمذي وبعدها ركعتين وقال الترمذي حديث علي حديث
حسن وقال ايضا والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم
يختارون ان يصلي الرجل قبل الظهر اربع ركعات وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك
واسحق **وروى** مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عزام حبيبة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة
وزاد الترمذي والنسائي وابن ماجة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الغداة والنسائي في رواية وركعتين قبل العصر بدل
وركعتين بعد العشاء وكذلك عند ابن حبان في صحيحه رواه عن ابن خزيمة بسنده وكذلك
رواه الحاكم في مستدركه وقال صحيح على شرط مسلم وجمع الحاكم في لفظه بين الروايتين فقال فيه
وركعتين قبل العصر وركعتين بعد العشاء وكذلك عند الطبراني في معجمه واجمع اصحابنا الحنفية

مطلب

بهذا الحديث اي السنن المؤكدة في الصلوات الخمس اثنتا عشرة ركعتان ركعتان قبل الفجر واربع
قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وقال الرافعي في هذا اكثر
يعني من اصحاب الشافعي الى اثنتي الرواتب عشر ركعات وهي ركعتان قبل الصبح وركعتان قبل الظهر
وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء قال **ومنهم من زاد** على العشر ركعتين
اخريين قبل الظهر لقوله صلى الله عليه وسلم من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في
الجنة وفيه ايضا ان السنة بعد الظهر ركعتان ولكن روى ابو داود ومن رواية عنبسة بن ابي سفيان
قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على
اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار واخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه
ايضا وقال الترمذي حديث صحيح غريب والتوفيق بين الاحاديث في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى قبل الظهر وبعد الظهر ركعتين مرة واربعا اخرى بيانا للجواز اذ اختلاف الاحاديث في الامور
محمول على توسعة الامر فيها واقل ما اقل واكثر فيصل الى مائة ركعة بالسنة واكثر وفضل اكثر
الاكمل وكان يصلي في بيته اثنتين وفي المسجد اثنتين وقد عد جمع من الشافعية الاربع قبل الظهر
من الرواتب وحكى عمن لا يحصى انه حكى عن ٣٢ ركعة ان راتبة الظهر ركعتان قبلها وركعتان بعدها
ومنهم من قال ركعتان من ٢٤ اربع بعدها راتبة وركعتان مستحبة باتفاق اصحاب ومذهب
الشافعي في هذا الباب ان السنن عند الصلوات الخمس عشر ركعات قبل الظهر ركعتان وقد قدمن
قريب وهو قال احمد ومن الشافعية من قال ادنى الكمال ثمان فاسقط سنة العشاء وقال النووي
نص عليه في البويطي ومنهم من قال اثنتا عشرة ركعة فجعل قبل الظهر اربعا وهو كما عند الشافعية
ثماني عشرة ركعة زاد وا قبل المغرب ركعتين وبعدها ركعتين واربعا قبل العصر وفي المهذب ادنى
الكمال عشر ركعات واتم الكمال ثماني عشرة ركعة وفي استحباب الركعتين قبل المغرب وجهان اقبل
باستحبابها وبه قال بعدم استحبابها وهو قال اصحابنا ثم الاربع قبل الظهر شبيهة واصح عندنا
لما روى ابو داود والترمذي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم يفتح لهن ابواب السماء وعند الشافعي ومالك واحمد
يصليها بتسليمتين واحتجوا بحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان صلى الله عليه وسلم كان يصليهن
بتسليمتين والجواب عنه ان معنى قوله بتسليمتين بتشهدين ضمن التشهد تسليما لما فيه من الشهادة
وقد روى هذا التاويل عن ابن مسعود رضي الله عنه وفي الحديث ايضا ان السنة بعد المغرب
ركعتان واما ما رواه ابو داود من رواية عبد الله بن يزيد عن عبد الله المزني قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين الحديث فقد اختلف السلف فيه فاباحه
طائفة من الصحابة والتابعين والفقهاء وجهتهم هذا الحديث وروى عن جماعة من الصحابة
وغيرهم انهم كانوا لا يصلونها وقال ابراهيم النخعي هي بدعة والحديث محمول على انه كان في اول
الاسلام لتبتين خروج الوقت المنهي عن الصلوة فيه بغيب الشمس وفيه ايضا ان السنة
بعد العشاء ركعتان وقد روى سعيد بن منصور في سننه من حديث البراء بن عازب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا كان كمثل المجد من ليلته
ومن صلاهن بعد العشاء كان كمثلهن من ليلة القدر وروى ابيهقي من حديث عائشة رضي الله
عنها قالت من صلى اربعا بعد العشاء كان كمثلهن من ليلة القدر وفي البسوط لو صلى اربعا بعد
العشاء فهو افضل لحديث ابن عمر رضي الله عنهما موقوفا ومرفوعا انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى
بعد العشاء اربع ركعات كن كمثلهن من ليلة القدر وفيه ايضا ان السنة بعد الجمعة
ركعتان لكن روى الترمذي من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وقال هذا
حديث حسن صحيح ورواه مسلم ايضا وتبعه الاربعة وقال الترمذي والعمل على هذا عند بعض
اهل العلم وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يصلي قبل الجمعة اربعا وبعدها
اربعا وقد روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه امر الناس ان يصلي بعد الجمعة اربعا
وذهب سفيان الثوري وابن المبارك الى حديث ابن مسعود رضي الله عنه وقال اسحق ان صلى
في المسجد يوم الجمعة صلى اربعا وان صلى في بيته صلى ركعتين ومن صلى اربعا بعد الجمعة
من الصحابة عمران بن حصين رضي الله عنه وحكاه الترمذي عن الشافعي واحمد وقال اسحق
زين الدين العراقي ويريد الشافعي واحمد بذلك الاستبيان اقل ما يستحب وانه قد استحبا اكثر

من ذلك فقيل الشافعي في الام على انه يصلي بعد الجمعة اربع ركعات ذكره في باب صلوة الجمعة والعيدين وليس في ذلك اختلاف قول عنه وانما هو بيان اولى واكمل كما في سنة الظهر وقد صرح به صاحب المهذب والنووي في شرح مسلم وانما احمد فنقل عنه ابن هانيء في المغني انه قال ان شاء صلى بعد الجمعة ركعتين وان شاء صلى اربعا وفي رواية عنه وان شاء ستا وكان ابن مسعود رضي الله عنه والنخعي واصحاب الراي يرون ان يصلي بعدها اربعا لحديث ابي هريرة رضي الله عنه وعن علي وابي موسى رضي الله عنهما وعطاء ومجاهد وحميد بن عبد الرحمن والنووي رحمهم الله انه يصلي ستا وفيه ايضا ان فضل النافلة الليلية في البيوت افضل لقوله فانما المغرب والعشاء ففي بيته يخدوش دواب النهار وقد اختلف في ذلك فروي عن قوم من السلف منهم زيد بن ثابت وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما انهم كانوا يركعون الركعتين بعد المغرب في بيوتهم وقال العباس بن سهل بن سعد لقد ادركت زمن عثمان رضي الله عنه وانا اسلم من المغرب فلا ارى بعد واحدا يصليها في المسجد كانوا يبتدرون ابواب المسجد فيصلونها في بيوتهم وقال يحيى بن مهران كانوا يؤخرون الركعتين بعد المغرب الى بيوتهم وكانوا يؤخرونه بهما حتى تشتبك النجوم وتكلم ذلك عن مالك والنووي وروي عن طائفة انهم كانوا يتنفلون النوافل كلها في بيوتهم لقول المجد وروي عن عميرة انه لا يصلي بعد المزينة شيئا حتى يأتي اهله وفي الاستدلال بهذا الحديث نظر اذ انما هو ان ذلك لم يقع عن عمد وانما كان صلى الله عليه وسلم يشاغل بالناس في النهار غالبا وبالليل يكون في بيته غالبا وقال ابن بطال قيل عاكره الصلوة في المسجد لئلا يرى جاهل انها يصليها فيه فيراها وليست اولئك محل بمنزلة من الصلوة فيه او حضانا على فعله من الرياء فاذا سلم من ذلك فالصلوة في المسجد حسنة انتهى وقال المولى علي القاري في شرح المجمع ان اسنن الروات ملحقة بالفرائض وفيها الزمان ارفع التهمة من ان يكون من اهل البدعة المخالفين لاهل السنة والجماعة انتهى وقال مسروق كنا نقرأ في التوراة ان من اكبر من اهل الصف قال عبد الله صلوا في بيوتكم لا يروئكم الناس فيرون انها سنة وقد تقدم في الجمعة من طريق مالك عن نافع بلفظ وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف ويتكلم وقد تقدم ايضا ان كان يبادر الى الجمعة ثم ينصرف الى العتالة فيجلون الظهر فانه كان يريد بها انكان يقبل قبلها واغرب ابن ابي ليلى فقال لا يجزي سنة المغرب في المسجد حكاه عبد الله بن احمد عنه عقب روايته بحديث محمد بن ابي بكر ان الركعتين بعد المغرب من صلوة البيوت وقال ما حكى لابيه عن ابي ليلى فاستحسنه فائدة ليس في حديث ابن عمر رضي الله عنهما المذكور في ابواب النفل وقبل العصر وروى ابو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا رواه الترمذي ايضا من حديث علي رضي الله عنه قال كان يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين وقال حديث علي حديث حسن واخرجه في بقية اصحاب السنن مع اختلاف وروى الطبراني من حديث مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في اناس من اصحابه فهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاردت اخراج الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات قبل العصر حرمته النار وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق ضعيف وروى ابو نعيم من حديث الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل العصر اربع ركعات غفر الله عز وجل له مغفرة عزما والحسن لم يسمع من ابي هريرة رضي الله عنه وروى ابو يعلى من حديث عبد الله بن عتبة يقول سمعت ام حبيبة بنت ابي سفيان تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل العصر حتى الله له بيتا في الجنة وروى الطبراني في الكبير من رواية عطاء بن ابي رباح عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات قبل العصر حرمه الله بدنه على النار وقال الشيخ زين الدين العراقي ان اربع ركعات قبل العصر سنة وقال صاحب المهذب ان الافضل ان يصلي قبلها اربعا كما قال النووي في شرحه انها سنة وانما الذي في انها مؤكدة وقال في شرح مسلم انه لا خلاف في استحبابها عند اصحابنا وجزم في التنبيه بانه من الروات قبل العصر اربع ركعات ومن كان يصليها من الصحابة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال ابراهيم النخعي كانوا يصلون اربعا قبل العصر ولا يرفعونها من السنة ومن كان لا يصلي قبل العصر شيعا سعيد بن المسيب والحسن البصري وسعيد بن منصور وقيس بن ابي حازم وابو الاحوص

وسئل الشعبي عن الركعتين قبل العصر فقال ان كنت تصليهما قبل ان تقام فصل وهذا يدل على ان من ترك الصلوة قبلها ان كان خشية ان تقام الصلوة وهو في النافلة وقال محمد بن جرير الطبري والصواب عندنا ان الافضل في المتنفل قبل العصر باربع ركعات لصحة الخبر بذلك عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني اسحاق بن ابي اسرائيل قال ابو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحدثني اخي حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين اي ركعتين كما في رواية الكشميهني خفيفتين بعد ما يطلع الفجر قال ابن عمر رضي الله عنهما وكانت اي ساعة التي بعد طلوع الفجر ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن يستقل فيها بالخلق قال ابن ابي الزناد كما رأى وتخفف انتهى هو عبد الرحمن بن ابي الزناد وابوه ابو الزناد اسمه عبد الله بن ذكوان عن موسى بن عقبة بضم العين وسكون القاف وفتح الموحدة في باب اسباغ الوضوء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بعد العشاء في اهله بدل قوله في بيته وقد مر في باب اسباغ الوضوء قال ابن الزناد الخ بعد قوله قال ابنه الخ تابعه اي تابع موسى بن عقبة الدراوردي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وسكون الراء وفتح القاف وقد مر في باب الصلوة في البيعة وتابعه ايضا ايوب السختياني عن نافع وسيأتي هذه المتابعة بعد الاربعة ابواب فانه رواه عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

الاعلام بآيات التطوع ليس بلازم بل تركه اثم حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار قال سمعت ابا الشعثاء بفتح المعجمة وسكون العين المهملة وبالثاء المثلثة محمدا وكان هو كية جابر بن زيد وقد مر في باب الغسل بالصاع جابرا اي جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا اي ثمان ركعات الظهر والعصر جميعا لم يصل بينهما بتطوع ولا صلى الخ عدم الجمع بينهما قصدنا ان صلى الله عليه وسلم صلى الظهر وقد يتطوع بعدها وسبعا المغرب والعشاء جميعا لم يصل بينهما بتطوع ولا لم يركعا مجتمعين واما التطوع بعد اثنية فسكوت عنه وعلم ذكره يدل على عدمه ظاهرا وكذا التطوع قبل الاولى وقال عمرو بن دينار قلت يا ابا الشعثاء اظنه صلى الله عليه وسلم اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه صلى الله عليه وسلم اخر المغرب في باب المواقيت وقدم الحديث في باب تأخير الظهر الى العصر عند البرد في الشتاء قال ابن عباس وعسى ان يكون ذلك في ليلة مطيرة قال عسى وانا لا اشك قال ابن نطال السنة عند جميع الصلوة تلك استعمل وقبل اراد صلى الله عليه وسلم بيان ان ذلك ليس امته ان التطوع ليس بورد لهم وقد مر الكلام فيه مستقصى

باب صلوة الضحى في السفر

اي هل يصلي فيه اولا والضحى بالضم والقصر وقد تفتح الضاد وهي ارتفاع اول النهار والضحاء بالفتح والمد هذا اذا علمت الضحى الذي ربع النهار فما هو ويد للفتح حديث ابن عمر رضي الله عنهما والاثبات حديث ام هانيء رضي الله عنها وهما حديثا الباب حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان الاحول عن شعبة هو ابن الحجاج عن قرة بفتح القاف الفوقية وسكون الراء وفتح الموحدة هو ابن خالد السدوسي بفتح الواو وكسر الراء المشددة وبالمهملة كذا قاله القابسي واما صاحب جامع الاصول فقال انه بالزاي المشددة العنزي البصري تابعي صغير مات سنة احدى وثلاثين ومائة قال الكلاباذي يروي عنه شعبة في باب صلوة الضحى وليس له عند البخاري سوى هذا الحديث وحديث آخر عن مورق بضم الميم وفتح الواو وكسر الراء المشددة هو ابن المشمرج بضم الميم وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وفتح الراء والجيم كذا ضبطه الكرماني بفتح الراء وضبطه غيره بكسرها ابو المعتمر العجلي البصري وقرأ في رواية عند ذر عن شعبة عند الاكمال سمعت مورقا العجلي وليس لمورق عند البخاري سوى هذا الحديث قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما تصلي اي الضحى كما في رواية صلوة الشيخ قال ابن عمر رضي الله عنه نعم لا اي لا اصليها قال قلت له فعمر اي اكان يصلي عمر رضي الله عنه قال لا اي لم يكن يصلي قلت فابو بكر رضي الله عنه اي اكان يصليها ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لا اي لم يكن يصلي قلت فالنبي اي هل كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اظنه كذا بكسر الهمزة وهو لا يصح وجاء في جميع حروف المغاربة الكسر الى الياء فانه اختلف فيه وبعضهم يقول انها الياء المفتوح وهو القياس وهو من جملة الشيء خيلاء وخيلة ومخيلة وخيلولة اي ظنته

من شجر العضاه وكل شجر يطيم وله شوك وهو عارض بين الصرو وغيرها لصرف قال الخطابي الغرف والظلم والشلم والسرو والسيال والسمر واليتبوت والقتاد والاعظم والكمثرى والعرفج والعوسج وما ليس بخالص لصرف استوحشه والنبع والشريان والتشيح والعبهر والنالية وواحد البعض عضة وعضاهة وعضة تجمع فاطهاء الاصلية الربعة اشهر وفي الحديث جواز الجوار وكان معروفا بين العرب وكان وجوه العرب يجيرون من لجأ اليهم واستجار بهم وقد اجار ابوطالب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه انه اذا اخفى المؤمن على نفسه من ظالم فانه مباح له ان يستجير بمن يمنعه ويجيبه من الظلم وان كان مجيره كافرا قال ان اراد الاخذ بالرخصة وان اراد الاخذ بالعزيمة فله ذلك كما ردت الصدقة بين الجوار ورضي بجوار الله ورسوله والصديق رضي الله عنه كان يومئذ من المستضعفين غير ان الصبر بها نا له من الاذى محتسبا على الله والقتا به فوقاه الله ما وقع به ولم ينله مكروهها حتى اذن له في الهجرة فخرج مع حبيبه صلى الله عليه وسلم وجفاها الله قت من كيد اعدائهما حتى بلغ مراده من الله فقت من اظهار النبوة واعلاء الدين وفيه ما كان الصديق رضي الله عنه من الفضل والصدق في نصر رسوله وبذله لنفسه وماله وفي ذلك مالم يحف مكانه ولا جهل موضعه وفيه ان كان من يتقع باقامته لا يخرج من بلده ومنع منه ان اراده حتى قال محمد بن سلمة ان الفقيه ليس له ان يغرر الا ان يكون ثمة من ترتب منابه ويوجد من يقوم مقامه في التعليم ويمنع من الخروج ان اراده واحتج بفعله ت ومما كان المؤمنون ليستغروا كافة الاية ومطابقة للحديث للترجمة على ما قاله شارح التراجم ان الاجير ملتزم لهما ران لا يوذى من جهة من اجاره منه وكانه ضمنه ان لا يوذى وان يكون الهجرة في ذلك عليه وبهذا يحصل الجواب عما يقال كان المناسب ان يذكرهنا في كتاب الايمان كما تاسب والذين عاقدت ايمانكم في كتاب الاموال والله اعلم

باب الدين هكذا وقع في رواية الاصيلي وكريمة وليس في رواية ابي ذر

وابي الوقت ولا باب ولا ترجمته وسقط الحديث ايضا من رواية المستملي ووقع في رواية الشيخي وابن شبويه باب بغير ترجمة وسيجئ ان شاء الله تعالى وذكر ابن بطال ان هذا الحديث لا يتكمل من حيث بدئ وضبيعه ايضا لان الحديث لا يقال له ترجمة جرا بذكر رضي الله عنه حتى يكون منها او ثنى باب بلا ترجمة فيكون كما تقدم منها واما الترجمة باب الدين فهيد ذا الوجه بذلك ان يكون في كتاب الايمان كما تاسب والذين عاقدت ايمانكم في كتاب الاموال والله اعلم بضم العين عن ابن شهاب الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه هكذا رواه عقيل وتابعه يونس وابن اخي ابن شهاب وابن ابي ذئب كما اخرجه مسلم وخالفهم معمر فرواه عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه اخرجه ابو داود والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى بفتح الفاء وهو الميت وقوله عليه الدين جملة حالية فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ترك لدينه فضلا اي عما ترك لدينه من قضاء ما عليه ليصح نفي الفضل عنه وكذا هو عند مسلم واصحاب السنن وهو واضح وفي رواية بتقديم التحتية على الضاد بدل الفضل وكذا هو عند مسلم واصحاب السنن وهو واضح وفي رواية بقوله فان حدث على الميت للمفعول انه ترك لدينه وفاء اي ما يفي قدر دينه صلى الا اي وان لم يترك وفاء قال للمسلمين صلوا على صاحبكم تلمح الله عليه الفتح يعني من الغنائم وغيرها قال قالوا نا اولى بالمؤمنين من انفسهم لانه صلى الله عليه وسلم كفتل بين مهمات من امته معروفا كما قال من توفي على الميت للمفعول من المسلمين فترك دينا وفي رواية هام عن ابي هريرة رضي الله عنه عند مسلم فترك دينا وضيعة اي عيالا وسيجئ في صوم الاحياء من طريق عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة فايما مؤمن مات وترك دينا واضياعا فليات وانا مولاه فيجوز في الضياع الفتح على المصدر اي ذوي ضياع اي لا شئ لهم فعلي قضاؤه اي مما افاء الله علي من الغنائم والصدقات ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية مسلم فلعصبته ومن ترك دينا او ضياعا فليات فاكفله وفي رواية عبد الرحمن بن عمرة عليه ثم عصبته وسلم من طريق الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه فايما رجل مات وترك مالا فلورثته عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليات فانا مولاه وانا اولى بمن لا مولى له اعقل عنه وارث ماله والضياع بالمعجمة والمد العيال وقيل الفقر والمراد هنا الاول وفي الحديث من الفوائد تخريج الامام على قضاء الديون في حياتهم والتوصل الى البراءة منها والحض على الصلاة على الميت وان لا يمتنع الامام من الصلاة على من عليه دين اذا لم يترك وفاء لان صلاته صلى الله عليه وسلم على المديون كانت قبل ان يفتح الله عليه الفتوح ثم كان بعد ذلك يقضي عنهم ما ترك الميت من دين او حق او يامر اولياءه بالقضاء عنه وفيه ان الصلاة على المديون كانت مرخصة فيه وجهان قال النووي والصواب الجزم بجوازها مع وجود الضمان

في داره اي اذا قبلها نشرط عليه فليعد ربه في داره تفصيل فليفعل ما شاء ولا يوذنا بذلك اي بما ذكر من الصلوة والقراءة ولا يستعمل فيه ايما ذكر به والاستعلان الجهد والمراد الجهد بينه وسلوة وقراءة ظاهرا فذخشينا ان يفتن بفتح الياء وكسر الشاة الفوقية من الفتنة يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا ويقال افتنه وهو قليل والفتنة يستعمل في معان كثيرة واصلها الامتحان والمراد هنا ان يخرج ابناءهم ونساءهم من فيه من الضلال الى الدين وقوله اشاءنا منصوب مفعول لقوله ان يفتن وبناءنا عطف عليه قال اي ابن الدنية ذلك اي ما ذكرته ابن اشراف قريش عليه لابي بكر فطفق ابوبكر رضي الله عنه بكسر الفاء يقال طفق يفعل كذا مثل جعل يفعل كذا وهو من افعال المقاربة وكلته من النوح الذي يدل على الشروع فيه ويعمل عمل كان وقال صاحب التوضيح يقال طفق يفعل كذا مثل ظل وتعقبه العيني بانه ليس كذلك لان ظل من الافعال الناقصة فاعلم وقال صاحب الافعال طفق بالشئ فعلوه اذا ادام فعله ليلا ونهارا ومنه قوله ت فطفق مسحا بالسوق الايه وفيه نظر بعيد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر اي ظهر له راي في امر ضعوف ما كان يفعله فابتنى مسجدا بفناء داره بكسر الفاء هو امتداد من جوانب الدار وهو اول مسجد بني في الاسلام قاله ابو الحسن وقال ابن الاعرابي وبهذا يقول الجمهور وفيه من العلماء ان من كانت لداره طريق متسع له ان يرتفق شيئا بما لا يضر بالطريق وبرز اي ظهر من البروز فكان يصلي فيه اي في المسجد الذي بناه بفناء داره ويقرا القران فيتقصف عليه اي يزدحم حتى يكسر بعضهم بعضا بالوقوع عليه واصل التقصف الكسر ومنه دبح قاصفة الشوكة بكسر الشين نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابوبكر رضي الله عنه رجلا بكاءا بسكاء لغة بالمد لا يملك دمعه حين يقرا القران فافزع من الفزع وهو الخوف ذلك اي ما فعله ابوبكر رضي الله عنه من قراءة القران جهارا وبكائه وذلك فاعل افزع ومفعوله قوله اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابابكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك اي ما ترضنا عليه فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فاسئله ان يمتنع الا ان يبهد بما ذكرمن الصلوة وقراءة القران فسله ان يرد الينا ذمتنا اي عهدنا فانا كرهنا ان نخفرك بضم النون وسكون الخاء المعجمة وبالفاء من الاخفار بكسر الهمزة وهو نقض العهد يقال اخفرته اذا اجرته وحميته واخفرته اذا اقتضت عهده ولم تف به وبالخفرة فيه للسائل ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة رضي الله عنها فاتى ابن الدغنة ابابكر رضي الله عنه فقال قد علمت الذي عقدت ذلك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقرت له قال ابوبكر رضي الله عنه انى ارد اليك جوارك ورضي بجوار الله في جاه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة بفتح السين المهملة وسكون الموحدة وفتح الخاء المعجمة وهي الارض تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت شيئا الا بعض الشجر ذات شوك او في نسخة ذات نخل بين لابتين تثنية لابة بالتخفيف وهي ارض فيها حجارة سود كانها احرقت بالنار وكذلك الحرة بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وهما الحرتان فيما جمن هاجر قبل بكسر الهاء وفتح الموحدة اي جهة المدينة ممن ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ودجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة ويحهزا ابوبكر رضي الله عنه مهاجرا اي حال كونه طالبا للهجرة من مكة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك بكسر الراء اي على هينتك من غير عجلة يقال اصل كذا على رسلك اي تاد وفي الفتح ترسل بفتح الراء المسر اسهل وضبطه في الاصل بكسر الراء وفي بعض الروايات بفتحها فاني ارجو ان يؤذن لي وبناء المجهول من الاذن قال ابوبكر هل ترجو ذلك بابي انت اي معتدئ بابي انت وقيل ان قوله انت تاكيد لفاعل ترجو وابي بضم فسكون ابوبكر رضي الله عنه نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده وهي بفتح السين المهملة وضم الميم قال الكرماني شجر الطلح وقال ابن الاثير هو ضرب من شجر الظلح الواحد سمرة وفي المطلع السمر

٧٦٦

كما في حديث مسلم وحكى القرطبي نزاعا كان يمتنع من الصلوة على من ادان دينا غير جائز واما من استدان لامر جائز فكان يمتنع وفيه نظر لان حديث الباب يدل على التعميم حيث كان من حق فيه دين ولو كان المال مخلفا لبيته فهم جاء من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امتنع من الصلوة على من عليه دين جاءه جبريل فقال له ان الظالم في الديون التي حلت في البيع والاصراف فانما المتعفف ذو العيال فانا ضامن لمن لا اوفى دينه فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعد ذلك من ترك دينا فلي وهو حديث ضعيف وقال الطاهر يحيى بعد ان اخرجه لا بأس به في المتابعات ويرد فيه ان التفصيل المذكور كان مستقرا وانما فيه طرأ بعد ذلك وانما السبب في قوله صلى الله عليه وسلم من ترك دينا فعلي وقال ابن بطال قوله من ترك دينا فعلي ناسخ لترك الصلوة على من مات وعليه دين وفيه ان الامام يلزمه ان يفعل هكذا فيمن مات وعليه دين فان لم يفعله وقع القصاص منه يوم القيمة والاثم عليه في الدنيا ان كان حق الميت في بيت المال بقي بقدر ما عليه من الدين والا فقسطه والحديث اخرجه المؤلف في النفقات ايضا واخرجه مسلم في الفرائض والترمذي في الجنائز **خاتمة** اشتمل كتاب الحوالة وما معه من الكفالة على اثنى عشر حديثا المعلق منها طرفان والبقية موصولة المكرر منها ستة احاديث والمتن الانفرد خالصة واخذه مسلم على شرطهما سوى حديث سلمة بن الاكوع في الصلوة على من عليه دين وسوى حديث ابن عباس رضي الله عنهما في المدراك وفيه من الاثار عن الصحابة فمن بعدهم ثمانية اثار والله المستعان وعليه اتكالون

هذه اخر القطعة الثانية من شرح صحيح البخاري اماليها من خط المصنف ابي محمد عبد الله بن محمد الشهير بيوسف افندي زاده وتليها ان شاء الله تعالى القطعة الثالثة المتناولة لكتاب الوكالة وتصريح الى الله تعالى بكمال التضرع والابتهال في شان الاختام الى الاخر الجامع الصحيح واسأله تعالى ان يشرفني على الايمان والاسلام بحرمة محمد عليه الصلوة والسلام





[٣٣٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٨٧ .

عنوان المخطوط : نجاح القاري شرح الجامع الصحيح للبخاري[١] . (ج : ٣) .

المؤلف : عبد الله حلمي بن محمد ، يوسف زاده ، ت ١١٦٧هـ/ ١٧٥٤م[٢] .

عدد الأوراق : ١٢٢ ، **المقاييس** : ٣١٦ × ٢٠٥ ـ ٢٢٨ × ١١٥ ، **عدد الأسطر** : (٤٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، كتاب الوكالة . وفي بعض النسخ كتاب في الوكالة ، وقد وقعت البسملة عند أبي ذر بعد كتاب الوكالة ، والوكالة : بفتح الواو وجاء كسرها ، هي : التفويض . يقال : وكلت الأمر إليه بالتخفيف ، وكلاً ووكولاً ووكلاناً ؛ إذا فوضته إليه وجعلته نائباً فيه ، والتوكيل تفويض الأمر والتصرف إلى الغير . تقول : وكَّلْتُ فلاناً ، بالتشديد إذا استحفظته وفوّضت أمرك إليه . . .

آخره : . . . أخرجه في الأدب المفرد . قَالَ : ذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ رضي الله عنها . يعني بسبب ما وافق أهل الإفك . فَقَالَتْ : لا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . قوله : ينافِح بكسر الفاء بعدها حاء مهملة ، ومعناه : يدافع أو يرامي . يقال : نافحت عن فلان ، أي : خاصمت عنه ، ويقال : نفحت الدابَّةُ ؛ إذا رَمَحَتْ بحوافرها ، ونافحه السيف : إذا تناوله من بعيد ، وأصل النفح بالمهملة : الضرب ، وقيل : العطاء نفح ، كأن المعطي يضرب السائل به ، ووقع في رواية أبي سلمة ، قالت عائشة رضي الله عنها : فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحسان : « إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله » . وقد تقدم في أوائل الصلاة ما يدلُّ على أنَّ المراد بروح القدس : جبرائيل عليه السلام .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية منقولة من خط المؤلف . ومواصفاتها مثل مواصفات المخطوطة الأولى من هٰذا الشرح . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٣٢٣ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٥ .

(٢) YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٥ .

RAGIP PAŞA - 287
ESER ADI:NECEHU'l - KARİ li SAHİHİ'l - BUHARİ
MÜELLİFİ: YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 7+115 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 316 × 205 - 228 × 115 **SATIRSAYISI: 45**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وفي بعض النسخ كتاب في الوكالة وفي وقت البسملة عند الى ترجمة كتاب الوكالة والوكالة بفتح الواو وحكى كسرها هي التفويض يقال وكلت الامر اليه بالتخفيف وكلا ووكولا وتوكلا اذا فوضته اليه وجعلته نائبا منابه والتوكيل تفويض الامر والتسليط للغير قول وكلت فلانا بالتشديد اذا استحفظته وفوضت امرك اليه والوكيل هو القائم بما فوض اليه والوكالة في الشريعة اقامة الشخص غيره مقام نفسه مطلقا ومقيدا

باب حكم وكالة الشريك في القسمة وغيرها

اي وغيره الشركة ولم يقع عند النسفي لفظ باب وانما الذي عنده كتاب الوكالة ووكالة الشريك وانما اختلفت وقد اشرنا النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه في هديه ثم امره بقسمتها وهذا الكلام ملفق من حديثين عند المؤلف احدهما حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرك عليا رضي الله عنه في هديه ثم امره بقسمتها والثاني حديث ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت فوقفت بالابطح فقال بم اهللت قلت اهللت باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انزل فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا وبالمروة ثم اتيت امرأة من قومي ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس في امارتي حتى قدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالموسم فقال له رجل ان فلانا قد احدث في نسكه فقال ان نأخذ بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فان فلانا لم يفقه في الدين وان نأخذ بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر هديه وهذا لفظ البخاري وفي رواية لمسلم فقال عمر ان اخذنا بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان اخذنا بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر هديه وفي رواية لابي داود فقال عمر ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان نأخذ

واسمه علي بتاء ابن اسحق في روايته وفي هذه القصة من وجه آخر لاستغلهم بفتح الخاء من الشغل
لا من الاشغال يعني يشتغلون بامر عن ابيه امية فقتلوه اي ابنه قال عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه فكنت بين امية وابنه اخذ بايديهما ظلما رآه بلال الصرخ يا على سوء يا انصار الله
راس الكفر امية بن خلف فما طلبا ابدا وانا اذب عنه فضرب رجل ابنه بالسيف فوقع وصاح
امية صيحة ما سمعت منها قط قلت انج نفسك فوالله لا اغني عنك شيئا ثم ابوا من الا باء
بمعنى الاستماع وتركوني ثم الفوا من الايتان حتى يتبعونا وكان امية رجلا ثقيلا اي ثخينا قليل
اللحم كما اي قال عبد الرحمن اي لما تركت الاصنام وعبدوا معهم قلت له اي لامية ابرك امر من
البروك فبرك فالقت عليه نفسي لامنعه منهم فجللوه بالسيوف بالجيم اي غشوه بها
هكذا في رواية الاصيلي وابن ذر وفي رواية غيرهما بالخاء المعجمة اي ادخلوا سيافهم خلاله
من تحتي حتى قتلوه اي بجد وصلوا اليه وطعنوا بها من تحتي من غير خلله بالرفع واختلفته
اذا طعنته بيده ووضع في رواية المستملي فتخللوه بلام واحمر مشددة والذي قتل امية رجل
من بني مازن وقال ابن هشام وقيل قتله معاذ بن عفراء خارجة بن زيد وخبيب بن
اساف اشتركا في قتله والذي قتل علي بن امية عمار بن ياسر رضي الله عنه ولما قتلوه
قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اما فيهما منهما هنيئا زادك الرحمن فضلا فقد
ادركت ثارك يا بلال واصاب احدهم اي احد الذين باشروا قتل امية رجلي
بسيفه قال الراوي وكان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يريني ذلك الاثر في ظهر
قدمه وفي الحديث ثلاث وفيها لم يكن لهم امان يوم بدر ولهذا لم يجر بلالا ومن معه من الاذناب
امان عبد الرحمن وقد منع هذا الحديث يحيى بن المسيب ان ناسا هم وفيه الوفاء بالعهد لان
عبد الرحمن بن عوف كان صديقا لامية بمكة في الجاهلية كان بينهما وقال عبد الرحمن
وكان اسمي عبد عمرو فسميت عبد الرحمن حين اسلمت وكانوا يلقاني بمكة فيقول يا عبد عمرو
ارغبت عن اسم سماك به ابوك فاقول نعم فيقول اني لا اعرف الرحمن فاجعل بيني وبينك
شيئا ادعوك به فسماه عبد الاله فلما كان يوم بدر مررت به وهو واقف مع ابنه علي بن
امية ومعه ادراع وانا احمل فلما رآني قال يا عبد عمرو فلم اجبه فقال يا عبد الاله قلت
نعم فطرحت الادراع من يدي واخذت بيده وبابنه وهو يقول ما رايت كاليوم قط فرآهما
بلال فصار امامي وكان عبد الرحمن يقول رحم الله بلالا ذهبت ادراعي وفجعني
باسيري وفيه ايضا مجازاة المسلم اكفارا على ان يكون منه للمسلم والاحسان اليه على جميل
فعله والسعي له في تخليصه من افتتال وشبهه وفيه ايضا الجازاة على سوء العمل بمثله
والانتقام من الظالم وفيه ايضا ان من اصيب حين يتقي عن مترك لا يتخ فيه ومطابقة
الحديث للترجمة من حيث ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وهو سلم مزد الاسلام وكان
الى امية بن خلف وهو كافر فيما يجب بتفويضه اليه لينظر فيما يتعلق به وهو معنى التوكيل
لان التوكيل هو المراد بصالح لصالح موكله وقضاء حوائجه وردّ بهذا ما قاله ابن التين لم يرد ههنا
الحديث وكالة اذ لا يجوز توكيل واحد منهما غيبة صاحبه ثم الظاهر ان عبد الرحمن رضي الله عنه
لم يضف هذا الا بالاطلاع النبي صلى الله عليه وسلم عليه ولم ينكر عليه فدل على صحة هذا التوكيل
قال ابن التين الترجمة شيآن والحديث لا يدل الا على احدهما وهو توكيل المسلم حربيا وهو في دار الحرب
فالجواب انه داخل تحت قوله اياه في دار الاسلام يطرق الاولى ان يضع وقال ابن المنذر توكيل
المسلم حربيا مستأمنا وهو وكيل الحربي المستأمن مسلما لا خلاف في جواز ذلك وفي رجال اسناد
الحديث كلهم مدنيون وشيخي من افراده والحديث اخرجه ايضا في المغازي مختصرا ووقع
في رواية ابي ذر عن المستملي ههنا قال ابو عبد الله هو البخاري نفسه سمع يوسف هو ابن الماجشون
المذكور في سند الحديث المذكور صالحا وابراهيم هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
اباه اي يا صالح وقال ذكره هو تحقيق استماع حتى لا يظن انه عنعن فجرد امكان استماع
كما هو من شعب بعض المحدثين بفتح المهملة وسكون الواو وكسر الراء وفي آخرها
اي بيع النقد بالنقد والميزان اي في الموزون قال ابن المنذر اجمعوا على ان الوكالة
في الصرف جائزة حتى لو وكل رجلا يصرف له دراهم وكل آخر يصرف له دنانير فالقبض صار فا
صرفا بشرطه جاز ذلك وقد وكل عمر وابن عمر رضي الله عنهما في الصرف اما عمر رضي الله عنه
فوصله سعيد بن منصور من طريق موسى بن انس عن ابيه ان عمر رضي الله عنه اعطاه آنية

موهبة بالذهب فقال له اذهب فبعها ثم ابتعها من ههنا بصفة وزنه فقال له عمر رضي الله عنه
اردده فقال له اليهودي ذريك فقال له عمر رضي الله عنه لا لا بوزنه واما تعقيب ابن عمر رضي الله
عنهما فوصله سعيد بن منصور ايضا من طريق الحسن بن سعد قال كانت لي عند ابن عمر رضي الله عنهما
دراهم فاصبت عنده دنانير فارسل معي رسولا الى السوق فقال اذا قمت على سعرها عرفتها عليه فان
اخذها والا فاشترها له حتى قام اقتضه اياه واسناده كل سنها صحيح قاله الحافظ الاستاذ في حق
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك الامام عن عبد المجيد بن سهيل مصغر سهل بن عبد الرحمن بن عوف
وحكى ابن عبد البر انه وقع في رواية عبد الله بن يوسف عبد الحميد بالحاء المهملة قبل الميم قال
وكذا وقع ليحيى بن يحيى النيسابوري عن مالك وهو خطأ وقع في باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه وكان
يبيع عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا اي جعله عاملا على خيبر وقد تقدم في البيوع انه انصاري وان
اسمه سواد بن غزية فجاءهم بتمر جنيب بفتح الجيم وكسر النون الجاد من التمر قال صلى الله عليه
وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة اي من الجمع قال صلى الله عليه وسلم لا تفعل اي ذلك بل بع الجمع بفتح الجيم الذي اختلط من
الجيد والردي بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال صلى الله عليه وسلم في الميزان مثل
ذلك يعني ان الموزون مثل ذلك لا يباع وطعام بطعامين وقال الداودي اي لا يجوز القرض الا كعين بكيل او
وزن او ثوب وتقسيمه ابن التين ان التمر لا يوزن ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان صلى الله عليه وسلم
قال للعامل خير مع الجمع بالدراهم ثم اشتر بالدراهم جنيبا وهذا توكيل في البيع والشراء قال ابن بطال
وبيع الطعام بالطعام مثلا بمثل سواء وهو شبهه في المعنى فيكون بيع الدراهم بالدراهم والدنانير
بالدنانير كذلك اذا قال الفضل ووجه اخذ الوكالة منه قوله صلى الله عليه وسلم لعامل خيبر بع الجمع
بالدراهم بعد ان كان نهاه عن بيع التمر بالتمر متفاضلا فنهاه عن بيع الربوا واذن له في البيع بطريق السنة والله اعلم

باب ـــــ بالشين اذا بصر الراعي والوكيل شاة تموت

تموت اي اشرفت على الموت او شيأ يفسد اي مما يخاف عليه الفساد ذبح اي ذبح الراعي تلك الشاة لئلا
تذهب مجانا واصلح اي الوكيل ما يخاف عليه الفساد شرط اذا كان تحضره فاكهة او نحوها مما يخاف
عليه الفساد فانه يصلح ذلك بأي وجوه من الوجوه التي لا يحصل منه ضرر للموكل ومن الترجمة بعينها في رواية
الاصيلي وبعض النسخ واصلح ما يخاف عليه الفساد وهو في رواية ابن ذر والمستملي وعليه جرى
الاسماعيلي وفي رواية ابن شبويه فاصلح بدل واصلح وعلى هذه الرواية جواب الشرط محذوف وقد قدره
جاز ونحوه ذلك واما على رواية الاصيلي فعطفه ذبح واصلح جواب الشرط وفي شرح ابن التين اصلح
بدون او والواو بدون قوله ذبح فالجواب حينئذ قوله اصلح ما يخاف عليه الفساد حدثنا اسحق
ابن ابراهيم المعروف بابن راهويه اخبرنا سمع المعتمر اي ابن سليمان قال اخبرنا عبيد الله هو ابن عمر العمري
ولا فرق بين اخبرنا واخبرني عند البعض وقال الاخفش يجوز في الاجازة ان يقال اخبرنا ولا يقال
اخبرني وقد مر الكلام في ذلك كتابا بالعلم عن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع ابن كعب بن مالك
وآخر فيه فجئت المربد في الاطراف بالمهملة عبد الله بن كعب لكن روى ابن وهب عن اسامة بن زيد
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن مالك عن ابن شهاب هذا الحديث فهذا يقتضي انه
عبد الرحمن وقد ذكره البخاري في موضع اخر شيخه عبد الرحمن محدث عن ابيه كعب بن مالك
الانصاري رضي الله عنه وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم قوله فتاب الله علينا وعلى الثلاثة الذين خلفوا
اتى اي الشان كانه تمام نعتهم يبتاول الضان والمعز ترعى بسلع بفتح السين المهملة وسكون
اللام وفي اخره عين مهملة وهو جبل بالمدينة وجبل فوق المدينة وقال ابن سهل بكسر اللام
وفتحها وذكر انه روى بالغين المعجمة ايضا فاصبت جارية لنا وصرح مالك في الموطأ ان تلك
الجارية كانت كعب بشاة من غنمها موتا اي تموت موتا فكسرت حجرا فذبحتها بحجارة فقال لكعب
مالك رضي الله عنه لهم لا تاكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي
صلى الله عليه وسلم من يسأله شك من الراوي وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
اي عن ذبح الجارية بالحجر او ارسل شاهم صلى الله عليه وسلم بأكلها قال عبيد الله هو ابن عمر العمري
راوي الحديث وهو موصول بالاسناد المذكور اليه فذبحتي في بعض النسخ فذبحني اتامة وانا
ذبحت تابعه اسماعيل المعتمر بن سليمان عن عبيد بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن سليمان في روايته
عن عبيد الله المذكور وسيأتي ان هذه المتابعة موصولة عن سعدة بن الفضل وقد كان الداعي انشاء الله

وكان اى عمرو بن عامر اول من سيب السوائب وهو جمع سائبة وهو ما تقدم تفسيرها آنفا باب

قصة زمزم وجهل العرب كذا في رواية الى ذر واما في رواية غيره فقد سقط قصة زمزم واقتصر على باب جهل العرب وهو الصواب لانه لم يكن في زمزم اصلا واما الاسمعيلي فجمع هذه الاحاديث في ترجمة واحدة وهو منجه وقد وقع في بعض النسخ باب قصة اسلام زيد قبل هذا الباب حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي قال اخبرنا ابو عوانة بفتح المهملة الوضاح البشكري البصري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا تركك ان تقبله جهل العرب من سورة الاعراف واذا قرئ به فاقرؤا ما قرئ قبل ثلثين وماية في سورة الانعام يعني قرؤا الاية التي بعد الثلثين وماية آية وهو قوله تعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين قال الله تعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم بزيد بهم ربيعة ومضر والعرب الذين كانوا يئدون ويقتلون بناتهم مخافة السبي والفقر سفها بغير علم لحمقهم وجهلهم بان الله رازق اولادهم لا هم ويجزي نفسه على الحال او المصير وحرموا ما رزقهم الله من البحائر والسوائب والوثن افتراء على الله حيث قالوا ان الله امرنا بهذا وتصلوا في ذلك وخسروا في الدنيا والاخرة اما في الدنيا فخسروا اولادهم بقتلهم وضيعوا عيلهم في اموالهم وحرموا اشياء ابتدعوها من تلقاء انفسهم واما في الاخرة فيصيرون الى شر المنازل بكفرهم عن الله تعالى وافترائهم وما كانوا مهتدين الى الحق والصواب وعن ابن عباس رضي الله عنهما نزلت هذه الاية في ربيعة ومضر والذين كانوا يفعلون ذلك في الجاهلية يقتلون بناتهم مخافة السبي والفاقة الا ما كان من بني كنانة فانهم كانوا لا يفعلون كذلك والله تعالى اعلم ومطابقة الحديث للترجمة في قوله ان تعلم جهل العرب باب جواز انتساب من انتسب الى اباء الذين ماتوا في الاسلام او في الجاهلية وكره بعضهم ذلك مطلقا وعمل الكراهة ما اذا اورده على طريق المفاخرة والمشاجرة وقد روى الامام احمد وابو يعلى في مسنديهما باسناد حسن من حديث ابي بجاد رضه من انتسب الى تسعة اباء كما دبر يديهم عزا وكرامة تهوي بهم في النار وقال ابن عمر ابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله صلوات الله عليه وسلامه ومطابقته للترجمة ظاهرة باعتبار الجزء الاول منها فانه صلى الله عليه وسلم لما نسب يوسف الى اباءه كان ذلك دليلا على جواز ذلك لغيره فتجرد وقد تقدم حديث كل منهما موصولا في احاديث الانبياء وقال البراء ابن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب وهذا طرف من حديث تقدم موصولا في الجهاد في قصة غزوة حنين في باب من صعد سايرا عند الهزيمة ومطابقته للركن الثاني من الترجمة من حيث انه صلى الله عليه وسلم انتسب الى جده عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال اخبرنا ابي هو حفص بن غياث بن طلق ابو عمر النخعي الكوفي قاضيها قال اخبرنا الاعمش سليمان بن مهران قال حدثني بالافراد عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين الاقرب فالاقرب جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر بكسر الفاء وسكون الهاء ابن مالك بن النضر بن كنانة بطن من قريش يا بني عدي بفتح العين وكسر الدال المهملتين هو ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر فحط عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطول تقريره وفي رواية اكثرهم بطون قريش يا لام وقد اجرا الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بانذار الاقرب فالاقرب من قومه وبدا في ذلك بمن هو اولى بالمد وهم من يليه وان يقدم ابو لهب على انذار غيرهم وهذا الحديث من مراسيل ابن عباس رضي الله عنهما لان الاية نزلت بمكة وابن عباس رضي الله عنهما ولد بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين وروى انما نزلت بمعدا لصفا وناداهم فخذا فخذا حتى اجتمعوا اليه فقال لهم ارايتم ان بعث هذا الجبل يخيد اكنتم مصدقي قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ومطابقة الحديث للترجمة من حيث انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عشيرته بنسبة كل قبيلة الى ابائها وقد اخرجه البخاري في التفسير ايضا واخرجه مسلم في الايمان والترمذي في التفسير والنسائي فيه وفي اليوم والليلة وقال انا قبيصة بفتح القاف هو ابن عقبة وهو موصول وليس بمعلق وانما قال وقال انا قبيصة لانه

منه في المذاكرة اخبرنا سفيان هو الثوري عن حبيب بن ابي ثابت قيس بن دينار ابو يحيى الكوفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هم قبائل قبائل بان قال يا بني فلان يا بني فلان يحذرهم بأس الله في كل قبيلة كما يأتي توضيحه في الحديث الآتي وقد اخرج هذا الحديث الثناء في التفسير في اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله وانما قال اشتروا انفسكم مع انهم ابا بيعون قال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم لانهم مشترون انفسهم باعتياد التخلص من العذاب بايعون باعتياد تحصيل الثواب يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا امر الزبير بضم رسول الله عطف بيان لقوله ام الزبير واسمها صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيأ سلاني في من مالي ما شئتما وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم ناداهم طبقة بعد طبقة الى ان انتهى الى عمته صفية بنت عبد المطلب وهي ام الزبير بن العوام والى ابنته فاطمة رضي الله عنهما وفيه ان قريشا كلهم من لاقرين وفيه بداءته صلى الله عليه وسلم بقومه فاذا قامت حجته عليهم قامت على من سواهم من امر تبليغه وفيه فضل صفية رضي الله عنها وفيه تكنية المرأة حيث قال يا ام الزبير ثم هذه القصة ان كانت وقعت في صدر الاسلام بمكة فلم يدركها ابن عباس رضي الله عنهما لانه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وفي نداء فاطمة رضي الله عنها بعد شدة ما يقتضي تاخر القصة وان كان ابو هريرة حضرها فلا بأس لترجمة لانه انما اسلم بعد الهجرة بدة قال الحافظ العسقلاني والذي يظهر ان ذلك وقع مرتين مرة في صدر الاسلام ورواية ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم لها شاهد مراسيل الصحابة وهذا هو الموافق للترجمة من جهة ذكرها في مسند السيرة النبوية ويؤيد ذلك ما سيأتي في ان اباهب كان حاضرا لذلك ومعلوم بعد ذلك حيث يكن ان يدعى فيها فاطمة رضي الله عنها واجيب ذلك بان ابا هريرة وابن عباس رضي الله عنهم والله تعالى اعلم

باب قصة الحبشة ولم يذكر فيه الاشيأ نذرا من قصة الحبش وذكر ان اسحق قصتهم مطولة فمن اراد الوقوف عليها فليرجع الى كتابه والحبش والحبشة جنس من السودان والجمع الحبشان مثل جمل وجملان قاله الجوهري وهم من ولد كوش بن حام بن نوح عليه السلام وهم مجاورون لاهل اليمن يقطع بينهم البحر وقد غلبوا على اليمن وقتل الاسلام وملكوها وقصد ابرهه من ملوكهم الكعبة ومعه الفيل وقد ذكر ابن اسحق قصتهم مطولة واخرجها الحاكم ثم البيهقي من طريق كاوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما مختصرا وقيل ان اولاد حام كانوا سبع اخوة السند والهند والزنج والقبط والحبش والنوبة وكنعان والحبش على انواع الد هلك والناصع والزنجي والكركر والفازغ والابانة والقوماطين ودوقلة والنوبة وقول النبي صلى الله عليه وسلم بالجر عطفا على قوله قصة الحبشة يا بني ارفدة بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الفاء وفتحها اسم جدهم وقيل ارفدة اسم امه وقيل معنى ارفدة الامة وقد مضى هذا اللفظ في حديث طويل في كتاب العيدين في باب الحراب والدرق يوم العيد وبنو ارفدة جنس من الحبشة يرقصون وفيه وكان يوم عيد يلعب فيه السودان فلما سالت يعني عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملأت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتدفان وتضربان وروى في ايام تدفان وتضربان وليس فيه تغنيان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه من قولهم تغشى بثوبه اذا تغطى به فانتهرها ابو بكر رضي الله عنه فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما اي تركهما يا ابا بكر فانها ايام عيد اي ايام فرح وسرور وتلك الايام ايام منى فيؤخذ منه ان ايام التشريق ايام عيد اي ايام فرح وسرور باتم محتمل ان يكون ذلك اليوم قائما يوم العيد او انها كانت كذلك فهو من ايام منى وقالت عائشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستر في وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد اي يرقصون

فيه فرجهم اى ابو بكر رضى الله عنه فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعهم امنا اى تكم آمنين وقوله
بنى ارفدة اى وبنو بنى ارفدة كما فى ابواب الناصبة فى العيدين ويجوز ان يكون امنا مفعولا
مطلقا اى امنوا امنا ليس لاحد ان يتعرض لهم وهو الاظهر يعنى ما لامن قال الكرمانى فى الفرق بين ذكر
لفظ يعنى من الامن انه من الامن الذى هو ضد الخوف لا من الايمان او ان المؤمن به هو المطلوب انه
منصوب بانه مفعول له او بنزع الخافض وانه مشتق من الامن لا من المصدر انتهى ثم رجع امن كنصب
وصاحب وطابقة للحديث للترجمة ظاهرة عربية استدل قوم من الصوفية بصوت المزامير على جواز
الرقص وسماع الآلات المناهى فى المجد ورده العلماء باتفاقهم فان لهم الخشبة بمزاميرهم
كان للتدريب على اللعب فلا يحتج به فى الرقص لهم على ان دعوى الهم فى الاصل غير صحيحة عند
الاكثرين لانها واقعة عين كما حققه فى محله حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال اخبرنا عبدة هو ابن سليمان
عن هشام عن ابيه عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت استاذن حسان اى ابن ثابت
رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم فى هجاء المشركين فقال صلى الله عليه وسلم كيف بنسبى او كيف
بنسبى بجمعا بنسبهم يعنى كيف تهجو قريشا مع جمعى معهم فى النسب وفى هذا استئذان لان
معظم طرق الهجو النقص من الاباء فقال حسان لاسلنك منهم اى لاخلصن نسبك من نسبهم
بحيث لا يختص الهجو بهم دونك وقال الكرمانى اى لالطفن فى تخليص نسبك من هجوهم بحيث لا يبقى
جزء من نسبك فيناله الهجو كما تسل الشعرة من العجين وروى الشعر وانما عبر بالشعر والعجين
لانه اذا سل من العجين لا يتعلق به شئ ولا ينقطع لمعوقته بخلاف ما اذا سل من شئ صلب
او لزج فانه ربما ينقطع او يبقى منه بقية كما اذا سلت من العسل مثلا فانه قد يتعلق بها شئ
منه واذا سلت من الخبز فانه ربما ينقطع قبل ان تخلص وروى انه لما استاذن النبى صلى الله عليه
وسلم فى هجاء المشركين قال ابو بكر فانه اعلم قريش بانسابها حتى يخلص لك نسبى فاتاه حسان ثم
رجع فقال قد خلص لى نسبك وعن ابيه وهو موصول بالسند السابق فى الهجرة وليس بمعلق
وقد اخرجه البخارى فى الادب عن محمد بن سلام عن عبدة بهذا الاسناد فقال فيه وعن هشام
عن ابيه فذكر الزيادة وكذلك اخرجه فى الادب المفرد قالت ذهبت اسب حسان عند عائشة
رضى الله عنها يعنى بسبب ما وافق اهل الافك فقال لا تسبه فانه كان ينافح عن النبى صلى الله
عليه وسلم قوله ينافح بكسر الفاء بعدها حاء مهملة ومعناه يدافع او رأى يقال نافحت عن فلان
اى قمت عنه ويقال نفحنا الدابة اذا ركضت بحوافرها ونافحه السيف اذا
تناوله من بعيد واصل النفح بالمهملة الضرب وقيل للعطاء نفح كأن المعطى
يضرب لسائله ووقع فى رواية ابى سلمة قالت عائشة
رضى الله عنها فسمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول ان روح القدس لا يزال يؤيدك
ما نافحت عن الله ورسوله وفى تقدم
فى اوائل الصلوة ما يدل على ان
المؤيد روح القدس جبريل
عليه السلام



لا يثق لنفسه ولا يثق ممن جنا عليه وروى عن احمد بن حنبل انه قال احب المتهم بالله
فعل من عرف ربه حسبي لديني لا احب ان يعذبه الله بسببي اصلا باب حسن
عفو المظلوم اى عمن ظلمه لقوله تعالى ان تبدوا اى ان تظهروا خيرا بدل لا من السوء او
تخفوه فكر ابداء الخير واخفاؤه تمهيدا للعفو عظمه عليهما فقالت او تعفوا عن سوء
اى عمن اساء اليكم اعتدادا به وتنبيها على تمام الخير واتمه وان له مكانا في باب الخير جميلا والدليل
على ان العفو هو المرخص المقصود بذكر ابداء الخير واخفائه قوله تعالى فان الله كان عفوا قديرا
اى يعفو عن العاصين مع قدرته على الانتقام فليكن ان تفقه وابنته الله تعالى وهذه الاية
الكريمة حث للعباد على العفو وان لا يجهر احد لاحد بسوء وان كان على وجه الانتصار وجه
ما الطف الجهر به وجعله محبوبا حتى على احب اليه والاصل عنده وهو الادخل في الكرم
والتخشع والعبودية والحاصل ان العفو عن اساءة العبد اصل واحب عند الله تعالى وهو
مما يقرب الى الله تعالى فان من صفاته تعالى ان يعفو عن عباده مع قدرته على عقابهم فطوبى
لمن تخلق بالله تعالى فان الله كان عفوا قديرا وقد ورد في الاثار ان حملة العرش لا يستحون الله تعالى
فيقول بعضهم سبحانك على حلمك بعد علمك ويقول بعضهم سبحانك على عفوك بعد قدرتك
وفي الصحيح ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا ومن تواضع لله رفعه الله
وروى ابو داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر
رضي الله عنه ما من عبد ظلم مظلمة فعفى عنها الا اعز الله بها عزا وفي الترمذي عن
السدي في قوله تعالى او تعفوا عن سوء اي عمن ظلم وجزاء سيئة سيئة مثلها او قوله
تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها روى ابن ابي حاتم عن السدي فمن عفى وصلح فاجره على الله
مثلها قال اذا اشتاك شتمك بمثله من غير ان تعتدي وعن الحسن وخصوله اذا سبه احد
يسبه ويقال يريد بقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها القصاص في الجراح المماثلة واذا قال
اخزاه الله او لعنه الله فقابله بمثله والحاصل انه يجب ان يقابل بمثلها من غير
زيادة وكلتا الفعلتين الاولى وجزاؤها سيئة لانها تسوء من تتعلق به قال الله تعالى وان
تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك يريد ما يسوءهم من المصائب وايديهم يا وبيل بما قدمت
الثانية سيئة لازدواج الكلام ليعلم انه جزاء على الاولى فمن عفا واصلح فاجره على الله
بالعفو والاعتداء كما قالت فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم فاجره على الله
عدة مبهمة لا يقاس مرها في المغفرة وقوله تعالى انه لا يحب الظالمين دلالة على ان الانتقام
لا يكاد يوصف به مجانبة وذم السيئة والاعتداء خصوصا في حال الرد والجواب بالحق فمما كان الحماد
من الظالمين وهو لا يشعر به عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى مناد بكانه
اجر فليقم قال فيقوم طوائف فيقال لهم ما اجركم على الله فيقولون نحن الذين عفونا عن ظلمنا فيقال لهم
ادخلوا الجنة بغير حساب ولمن انتصر اي انتقم بعد ظلمه من اضافة المصدر الى المفعول وقيل
قراءة من قرأ بعد ما ظلم والاظهر في ولمن انتصر اتباعا كبير فاولئك اشارة الى معنى من ومن للظلة
من سبيل للعاقب والعاتب والعقاب والمعنى ان من اخذ حقه بعد ما ظلم فاولئك ما عليهم من سبيل
للعقوبة وقيل ما عليهم من اثم انما السبيل بالذم والاثم على الذين يظلمون الناس بغير حق وتهم بالظلم
ويبغون في الارض يتكبرون فيها ويعلون ويفسدون عليهم بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم
اي مؤلم ولمن صبر على الظلم والاذى وغفر ولم ينتصر وقوض امره الى الله ان ذلك الصبر والمغفرة
منه لمن عزم الامور اي من الامور التي يتبرأ اليها والعزم الاقدام على الامر بعد الروية والفكرة
وحذف الراجع لانه معهود او صنع من عزم امر اي من عزائم الامور التي يجب ان يعزم عليها
ومن للتبعيض اي ان ذلك من عزائم الامور التي يجب ان يعزم عليها وقيل من زائدة
وهذا ضعيف لانه مختص بموجب ولم يثبت ذلك في غير الجحد ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
وهذا اقوى لان الصبر والمغفرة اذا وقعا على ما يجب ان يعزم عليه كانا من عزائم الامور
ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده فليس له من ناصر يتولاه من بعد خذلانه وترى الظالمين اي
الكافرين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل

اي هل الى رجعة الى الدنيا من حيلة فنؤمن بما وجب الايمان به وذكرهن الايات الكريمة لانها تتضمن
عفو المظلوم وصفحه واستحقاقه الاجر والثواب الجزيل باب الظلم ظلمات يوم
القيمة والظلمات جمع ظلمة وهو خلو الجو عن الاضاءة فيعبر في الظلمات عن الامر
وفيها وسكونها وتفيد الظلمة الليل والظلام اول الليل والظلمة الظلمة ودنا وصف بها فقال
ليلة ظلماء اي مظلمة وظلم الليل بالكسر واظلم بمعنى وعن الفراء اظلم القوم دخلوا في الظلام مكان
فاذا هم مظلومون حدثنا عبد العزيز هو عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون بضم الجيم وفتح الشين
وهذا لقب يعقوب بن ابي سلمة وسمي بذلك لونه واهل بيته ولذا قال هنا عبد العزيز الماجشون
وهو ليس بلقب فاعرف بعبد العزيز وفي بعض النسخ عبد العزيز بن الماجشون بزيادة لفظ ابن وكلاهما
صحيح لما عرفت وسمي بذلك لاحمرارهم وجنتيه كانتا احمرا وبن وهذا اللفظ فارسي واسم ابي سلمة دينار
مات بعيد ادسنة اربع وستين ومائة وقد مر عبد العزيز في العلم اخبرنا عبد الله بن دينار
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الظلم ظلمات يوم القيمة
والترجمة عن الحديث وهذا اخرجه مسلم في الادب والترمذي في البر وقال هذا حديث حسن غريب
ورواه احمد من طريق حارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما وزاد في اوله يا ايها الناس اتقوا الظلم
وفي رواية واياكم الظلم واخرجه مسلم ايضا من حديث جابر رضي الله عنه بلفظ اتقوا الظلم فان الظلم
ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح الخ واخرجه ايضا في الشعب من طريق محارب ايضا وزاد فيه قال
محارب ظلما اثنا من ظلم اخيه والظلم هنا بالمثلثة اي هو عليهم ظلم وعن قاله القراء ومن سهلها
زعم بعض المعتزلة ان اشتقاق الظلم من الظلام كان فاعله في ظلام عن الحق والذي عليه الاكثرون
ان الظلم وضع الشيء في غير موضعه وقال ابن الجوزي الظلم مشتمل على معصيتين اخذ مال الغير
بغير حق ومباشرة الامر بلا عهد له بالمعاملة والمعصية فيه اشد من نهيها لانه لا يتوقع عادة
الا بالضعيف الذي لا يجد ردا على الانتصار ولا باصله عن الله وانما يجب الاحتراز من ظلمة القلب لانه
لو استرذل دنيو الدهدي لاعتبر ونظر في العواقب فاذا سعى المتقون بنور هم الذي حصل لهم
بسبب التقوى كشفت ظلمات الظلم الظلم حث لا ينبغي عنه ظلمة شيئا وقال المهلب هن الظلمات
لا تعرف كيفيتها في حق القلب وظلمات على البصر حتى لا يهتدي بيده قال الله تعالى في المؤمنين نسعى
نورهم بين ايديهم وبايمانهم وقال في المنافقين انتظرونا نقتبس من نوركم فارتدوا اي قالوا لهم انتظروا
يلزم من وجود الايمان لهم ولدتهم ما ينتظرانيه وقوى به ايمانهم وما قيل انكما ذوو المنافقين بان
الظلم عليهم ومنعهم لذة النظر اليه قال الكرماني هذا لا يتم حين منعوا النور بقوا في الظلمة
وعشيت ايضا بصائرهم كما كانت ابصارهم في الدنيا عليها غشاوة الكفر الذي دل عليه القرآن هو
الظلمة البصرية باب اتقوا اي اجتنابه والحذر من دعوة المظلوم
لانها لا ترد حدثنا يحيى بن موسى بن عبد ربه ابي ذكريا السختياني الحداني البلخي الذي يقال له سحتويه
قال حدثنا وكيع هو ابن الجراح قال حدثنا زكريا بن يحيى الكعبي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها اي ان دعوة المظلوم وبروز فانها اي انه
ليس بينها وبين الله حجاب ومعنى عوم الحجاب انها مجابة وقوله جاء في حديث اخر مقترنا دعوة
المظلوم مجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه رواه ابن ابي شيبة عن ابي هريرة والحديث مضى في
اواخر كتاب الزكوة في باب اخذ الصدقة من الاغنياء فانه اخرجه هناك باتم منه باب
بالتنوين من كانت له مظلمة اي المأخوذ بغير حق قال ابن مالك مظلمة بكسر اللام وفتحها والكسر
اشهر وقد روي بالضم ايضا وفي الصحيح قال القزاز وبضم اللام وكسرها وفي ادب الكتاب لابن قتيبة
بفتح اللام وتقول ابن الدين عن ابن قتيبة فتح اللام وكسرها قال وضبط عن الصحاح منهما قال وهو
خطأ عند الرجال وروى عند دجل فحالها له هل بين مظلمته اي هل تحتاج الى بيان تلك
المظلمة حتى يعرف التفصيل وفيه خلاف كما سيأتي في فلان لم يذكر جواب هل حدثنا آدم ابو الي
اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه الخ
في قوله له يحتمل على اي من كانت عليه مظلمة لاخيه وسيأتي في الرقاق من رواية مالك عن المقبري
بلفظ من كانت عنده مظلمة لاخيه والترمذي من طريق زيد بن ابي انيسة رحم الله عبدا كانت

تحريما لما عرف كراهته في وجهه بل عرض من نهيه وفيه نظر لا يخفى فتصدقها بين نساء
لم يرد به زوجاته اذ لم يكن لعلي رضي الله عنه الا زوجة غير فاطمة رضي الله عنها في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل اراد اعم بحيث يتناول ذوات القرفي من النساء والله اعلم وفي رواية
ابن ابي الدنيا في كتاب الهدايا ائتيه عني على رضي الله عنه قال فاشتققت منها اربعة اخمرة
لفاطمة بنت اسد اخي ولفاطمة زوجتي ولفاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب وسبي الراوي الراجعة
قال القاضي يمازيه ان يكون فاطمة بنت شيبة بن ربيعة امرأة عقيل اخي علي وعدل ابي الهدا
صلى الله عليه وسلم بل اراد اعم بحيث يتناول ذوات القرفي من النساء والله اعلم وفي رواية
ابن ابي الدنيا في كتاب الهدايا ائتيه عني على رضي الله عنه قال فاشتققت منها اربعة اخمرة
لفاطمة بنت اسد اخي ولفاطمة زوجتي ولفاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب وسبي الراوي الراجعة
بن سليمان فاطمة بنت اوطاب الكنانية ام هانئ وقال القرطبي قيل فاطمة بنت الوليد
بن عتبة وقيل فاطمة بنت عتبة وعطية الحديث الترجمة تؤخذ من قول علي رضي الله عنه
مع انه اهداها له والحديث اخرجه المؤلف في النفقات وابن ابيا واخرجه مسلم في اللباس
والنسائي في الزينة فائدة والذي اهدى بهذه الحلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو
اكيدر صاحب دومة الجندل على ما قالوا ودومة الجندل بضم الدال الاسم موضع وقد يفتح والله
اعلم

باب جواز قبول الهدية من المشركين

وكانوا يشاورون الحديث الراوي
في ردّ هدية المشرك وهو ما اخرجه موسى بن عقبة في المغازي عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب ورجال من اهل العلم ان عامر بن مالك الذي يدعى ملاعب الاسنة قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مشرك فاهدى له فقال اني لا اقبل هدية مشرك لحديث ورجاله
ثقات الا انه مرسل وقد وصله بعضهم عن الزهري ولا يصح وقال ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لها جر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية
فيها ملك او جبار تنك من الراوي فقال اعطوها آجر فاعطوها آجر سارة بخفض الراء زوجة
ابراهيم ام اسحق عليهما السلام وآجر بوزن فاعل وفي رواية هاجر بالهاء ام اسمعيل عليه السلام ذكر هذا التعليق مختصرا وقد اخرجه موصولا في كتاب البيوع في باب
شراء المملوك من الحربي وتقدم الكلام فيه هناك واخرجه موصولا ايضا في احاديث الانبياء
عليهم السلام ووجه دلالته على الترجمة ظاهر وهو مبني على ان شرع من قبلنا شرع لنا
ما لم يرد في شرعنا ما يخالفه ولا سيما اذا الم يرد في شرعنا انكاره وفقه عليها قال
علماء السير ان ابراهيم عليه السلام اقام بالشام مدة فخط الشام فسار الى مصر ومعه
سارة ولوط عليهم السلام وكان بها فرعون وهو اول الفراعنة عامئذ وهو اطول واعتلفوا
فيه فقال قوم هو سنان بن علوان بن عبيد بن عوج بن عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح
عليه السلام وقيل سنان بن الاهبوب اخو الضحاك وهو الذي بعثه الى مصر فاقام بها
وقيل عمرو بن امرئ القيس بن نابليون بن سبا وقيل طوليس وكانت سارة من اجمل النساء وكانت
لا تعصي لابراهيم عليه السلام شيئا فلما ذكرها الله تعالى في الجبار دعل وقال له قد رم دجل
ومعه امرأة من احسن النساء ووصف له حسنها وجمالها فارسل الجبار الى ابراهيم عليه السلام
فقال لها هذه المرأة معك قال هي اختي وخاف ان قال امرأتي ان يقتله فقال له ذيتيها وارسلها
اليّ ولا تفتح حتى انظر اليها فرجع ابراهيم عليه السلام الى سارة وقال لها ان هذا الجبار قد
سألني عنك واخبرته انك اختي فلا تكذبيني عنده فانك اختي في كتاب الله وانه ليس في هذه سلم
غيري وغيرك ولوطا ثم اقبلت سارة الى الجبار وقام ابراهيم عليه السلام يصلي فلما دخلت عليه
وراها قنا ولها بيده فيبست الموضوعة فلما رأى ذلك فرعون اعظم امرها وقال
لها سلي الله ان يطلق عني فوالله لا اوذيك فقالت سارة اللهم ان كان صادقا فاطلق
له يده فاطلق الله يده وقيل غير ذلك ثلاث مرات فلما رأى ذلك دعاها الى ابراهيم وقال
لها هاجر وهي التي ذكرت في حديث الباب آجر وهي لغة في هاجر كما تقدم فاقبلت سارة
الى ابراهيم عليه السلام فاخبرته الخبر وهي قائمة فقال مهيم فقالت كفى الله كيد الفاجر
واخذ مني هاجر واخلفها في هاجر فقال اما علمت ان ماء السماء وقال الضحاك
كانت بنت ملك مصر وكان الملك ساكنا ميتت وغلبه ملك آخر وقتل انما غلبه فرعون
فقتله وسبى ابنته فاسرتهن ووهبها لسارة ووهبتها سارة لابراهيم عليه السلام
فولدت ابراهيم عليه السلام فولدت اسمعيل عليه السلام وسارة بنت هاران اخ ابراهيم
عليه السلام قال ابن كثير والمشهور ان سارة بنت عمه هاران اخت لوط عليه السلام كما
حكاه السهيلي ومن ادعى ان تزويج بنت الاخ كان اذ ذاك شرعا فليس له على ذلك

دليل ولو فرض انه كان مشروعا وهو منقول عن الرتابيين من اليهود كان الانبياء عليهم السلام
لا يتعاطونه وقال السدي وكانت سارة بنت ملكان حران وكان قد بلغها خبر الخليل عليه السلام
فاحبت به وعابت على قومها عبادة الاوثان فلما قدم الخليل حران تزوجته وذهب بعض
العلماء المؤرخة ثلاث مئة سنة وايام موسى وهرون والذي عليه الجمهور ابن مئتين وعشرين سنة
واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم تقدم في حديث هذن الهدية وهذا الباب
موصولا وباقي الكلام هنه هناك ان شاء الله تعالى وقال ابو حميد بضم المهملة الساعدي
الانصاري رضي الله عنه قيل اسمه عبد الرحمن وقيل غير ذلك اهدى ملك ايلة بفتح الهمزة
وسكون المثناة التحتية بلدة معروفة بساحل البحر في طريق المصريين الى مكة اخر الحجاز
واول الشام وهي الآن خراب للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه فمشى
صلى الله عليه وسلم بردا وكتب له ببحرهم اي بلدهم وحكومة اهلها وديارهم وهذا
هو الظاهر وحمله الداودي على ظاهره وهو وهم وهذا التعليق مضى موصولا في كتاب
الزكوة في باب خرص التمر قال المهلب وفيه مكافاة المشرك على هديته لانه صلى الله
عليه وسلم اهدى له بردا وجواز تأمير المشرك الذمي على قومه لما وفق ذلك من طوعهم
له وانقيادهم وفيه قوله البحر وجواز نسبة الفعل الى الآمر لقوله وكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكتب حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله ابو جعفر البخاري
المسندي وهو من اوائده قال حدثنا يونس بن محمد بن مواهب الموقت البغدادي وقد مر
في الوضوء قال حدثنا شيبان بفتح المعجمة وسكون المثناة التحتية هو ابن عبد الرحمن
النحوي وقد مر في العلم عن قتادة بن دعامة انه قال حدثنا انس رضي الله عنه قال
اهدى على البناء للمفعول للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس الهدي هو اكيدر
دومة قال ابن الاثير السندس ما رق من الديباج والاستبرق غليظه وقال ابن التين
الاستبرق افضل من السندس لانه غليظ الديباج وكل ما غلظ من الحرير كان افضل من
رقيقه وكان ينهى عن الحرير جملة حالية فعجب الناس منها اي من اهدائها ولطافتها
فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ جمع منديل وهو الذي
يحمل مشتق من التدل وهو التقل لانه يتقل من يد الى يد وقيل التدل الوسخ وسعد بن معاذ
بضم الميم وبالمهملة الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار في الجنة
احسن من هذا وفيه اشارة الى تميز له سعد في الجنة وان اعدادا في الجنة فيها خير من هذه
الجنة لان المناديل في الثياب اذا لها انها معدة للوسخ والامتهان فتميز افضل
منه وقيل في قوله لمناديل سعد ضرب المثل بالمناديل التي تمسح بها الايدي وينقض
بها الغبار وتختار لخفة تجيد الثياب فكانت كالخادم والثياب كالمخدوم فاذا كانت
المناديل افضل من هذه الثياب اعني جبة السندس دل ذلك على عظم عطايا الرب
جل جلاله قال ابن بطال فلو تعلم نفوسنا اخفى لهم من قرة اعين قال قتل ما وجد تصغير
سعد رضي الله عنه به فالحق انه لعل مندليه كان من جنس ذلك الثوب لونا ونحوه
او كان الوقت يقتضي استنان سعد او كان الاعسون المتحجون من الانصار فقال
مندبل سيدكم خير منها وكان سعد يحب ذلك الجنس من الثياب وقال الصاغاني الاستبرق
روى انه جبريل عليه السلام نزل في جنازة معتجرا بعمامة من استبرق ومطابقة الحديث
للترجمة ظاهرة فان فيه هول الهدية من المشرك لان الذي اهداها هو اكيدر دومة
كما تقدم آنفا والحديث اخرجه المؤلف في صفة الجنة ايضا واخرجه مسلم في الفضائل
وقال سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان اكيدر دومة
اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم وآكيدر بضم الهمزة مصغر اكدر وهو ابن عبد الملك
بن عبد الجن بالجيم والنون آخره نون ابن الحارث بن معاوية ينسب الى الكندة وكان نصرانيا
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه خالد بن الوليد رضي الله عنه في سرية فاسره
وقتل اخاه حسان وقدم به المدينة فصالحه النبي صلى الله عليه وسلم على الجزية
واطلقه ذكر ابن اسحق قصة مطولة في المغازي قال الكرماني واختلفوا في اسلامه قال
في الجامع ذكر البلاذري انه لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وعاد الى
قومه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد فلما سار خالد بن الوليد رضي الله عنه

ابو عبد الرحمن وهو كنية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كما مر مرارا قال اكرهاني فانا قلت عن مثل
لان هذا الحديث يدل على ان الاية نزلت في قصة الاشعث وهو وقعت في بئره وبين غيره صرح الاشعث
بذلك في كتاب الشرب وكتاب الرهن وغيرهما والحديث السابق يدل على انها في التلعة قلت لعل الحديث
لم يبلغ ابن ابي اوفى الا عند اقامة التلعة فظن انها نزلت في المال والقصتان وقعتا في وقت واحد
فنزلت الاية بعدهما والله تعالى اعلم بالحال وغيرهما والله تعالى اعلم ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

باب ـــ يا تنون كيف يستحلف على الشهادة فيمن يتحلف من غير ان يسأله الامام

وقول الله عز وجل ثم جاؤك بالله انا اردنا الا احسانا وتوفيقا والاية في سورة النساء
وقبلها الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى
انطاغوت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان منافقا خاصم يهوديا فدعاه اليهودي الى النبي صلى الله
عليه وسلم ودعاه المنافق الى كعب بن الاشرف ثم انهما احتكما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحكم لليهودي فلم يرض المنافق وقال نتحاكم الى عمر رضي الله عنه فقال اليهودي لعمر رضي الله عنه قضى لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يرض بقضائه وخاصم اليك فقال عمر رضي الله عنه للمنافق حتى يرد وقال اهكذا
فقال نعم فقال عمر رضي الله عنه مكانكما حتى اخرج اليكما فدخل فاخذ سيفه ثم خرج ضرب عنق المنافق حتى برد وقال هكذا
اقضي لمن لم يرض بقضاء الله ورسوله فنزلت و قال جبريل عليه السلام ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمي
الفاروق والطاغوت يكون واحدا ويكون جمعا كقوله تعالى والملئكة بعد ذلك ظهير وقوله تعالى يخرجهم واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا وهو مصدر وتاسم للمصدر الذي هو الصد
والفرق بينه وبين الصدانه غير محسوس والصد محسوس ويصدون في موضع المال فكيف يكون حالهم
اذا اصابتهم مصيبة كقتل اخوانهم المنافقين او هلاك اموالهم بما قدمت ايديهم من التحاكم الى غير الله ورسوله ثم
يحلفون ثم جاؤك حين يصابون للاعتذار عطف على اصابتهم وقيل تصدون وما بينهما اعتراض
يحلفون بالله حال ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اردنا بذلك الا التقصي والتوفيق
بين الخصمين ولم نرد مخالفتك وقيل اراد اصحاب القتلى طالبين دمه وقيل اهدر دمه وقيل اهدر الدية وقالوا ما
اردنا بالتحاكم الى عمر الا ان يحسن الى صاحبنا ويوفق بينه وبين خصمه اولئك الذين يعلم الله ما
في قلوبهم من النفاق فاعرض عنهم اكتفاء بعلمك بكذبهم وعظهم بالسانك وقل لهم في انفسهم اي في امرهم
في استبعادهم او عن قبول عذرهم وعظيم بالسانك وقل لهم في امرهم بالتحاق عن نفوسهم
انفسهم او خاليا بهم قال النصح في السر يليق سليم منهم وقوي فهم امره بالتحاق عن نفوسهم
والنصح هو المبالغة في الوعظ بالترغيب والترهيب وذلك فيما يتعلق بشقيقة الانسان عليه السلام وقيل بليغا
ابسخ زيادة قوله وقولا الله تعالى ويحلفون اي لمنافقون بالله انهم لمنكم اي على جملة المسلمين و
زيادة قوله ويحلفون بالله يكرر على معاذيرهم فيما قالوا او يحلفون لرضوكم عنهم اي ترضوا عنهم والخطاب
للمؤمنين وزيادة قوله فيكتمان بالله شهادتنا احق من شهادتهما اي صدق منها واولى
بان تقبل ذكره في الايات التي فيها الحلف بالله المناسبة للترجمة اشارة الى ان اصل اليمين
ان تكون بلفظ الله لما بلغ عن قريب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال الحافظ الصمت والسكوت وغضه بزنك اي بكفهن الاباء
انه لا يجب تعلقه الحلف بالقول وقدم القول في ذلك في باب يحلف المدعي عليه حيث قال وجب
عليه اليمين بقال بالله وتالله وبالله اشار بذلك الى الاسم الذي يحلف به والى حروف القسم
اما الاسم الذي يحلف به فهو لفظة الله وهو لا اصل فيه واما حروف القسم فهي الباء الموحدة
نحو بالله والتاء المثناة الفوقية نحو تالله والواو نحو والله وكل هذه في القرآن اما الباء فكقوله
تعالى يحلفون بالله وقد تقدم والتاء التاء فكقوله تعالى تالله لقد اثرك الله علينا واما الواو
فكقوله تعالى والله ربنا ما كنا مشركين وقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن حلف بالله كاذبا
بعد العصر هو طرف من حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتقدم مرفوعا موصولا في باب اليمين بعد العصر
يكفي بالمعنى وسيأتي في الاحكام بلفظه فلف لقد اعطى بها كذا الصدقة رجل ولم يعط بها والمقصود
من ذكره هنا قوله حلف بالله ولا يحلف بغير الله هو من كلام البخاري لا من الحديث ذكره تكملة
للترجمة وذلك مستفاد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال فسمعني النبي صلى الله عليه وسلم وانا

فليحلف بالله او ليصمت حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني كلام زاد مالك الامام عن عمه ابي سهيل
مصغر التسهيل نافع بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فهل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام شهر رمضان قال فهل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال فهل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله
لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
بعين هذا الاسناد في كتاب الايمان وفي باب الزكوة من الاسلام وقدم الكلام فيه مستوفى في الغرض
منه هنا قوله والله لا ازيد على هذا الخ حدثنا موسى بن اسمعيل البتوذكي قال حدثنا جويرية
بالجيم مصغر الجارية ابن اسماء على وزن حمراء وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث قال ذكر
نافع عن عبد الله هو ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا اي من اراد
ان يحلف فليحلف بالله او ليصمت اي ولا يحلف اصلا وهو دال على المنع من الحلف بغير الله ولا شك
في انعقاد اليمين باسم الذات والصفات العلية واما اليمين بغير ذلك مما ممنوع او اختلف اهل هو ممنوع
منع تحريم او منع تنزيه والمعروف عند المالكية قاطبة الانعقاد ثلاثة الاول ما يباح اليمين به وهو ما ذكر
من اسم الذات والصفات اتفاقا من ما يحرم اليمين به بالاتفاق كالانصاب والاوثان والاصنام والعزى
قال وتقصد تعظيمها فهو كفر والا لحرم والظاهر ان الضابط هو التعظيم له اتفاقا ما خلف به
بالتحريم واكراهه وهو ما عدا ذلك مما لا يقصد تعظيمه وقال ابن بطال واجمعوا انه لا ينبغي لاحد
ان يحلف الا بالله لا بالاتفاق والواجب والمحفوظ ان انتهاء القاضي عن ذلك عليه اليمين بزيادة صفة
من صفات الله تعالى وقوله الكلام فيه ومطابقة الحديث للترجمة في قوله فليحلف بالله

باب ـــ حكم من اقام البينة بعد اليمين

اي بعد يمين المدعي عليه وروى ابن ابي شيبة في مصنفه بسنده الى ابن عباس رضي الله عنهما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد الواحد وقضى به علي بالعراق وشريح بالكوفة
وابو عبيدة بالبصرة وعمر بالمدينة وهو قول الفقهاء السبعة وبه قال مالك والشافعي واحمد واسحاق
وابو ثور وابو عبيد وداود وجماعة وقال ابو حنيفة لا يقضي بشاهد ويمين في شيء من الاشياء
وقال ابن ابي ليلى يقضي بشاهد ويمين في الاموال دون غيرها وقال الشعبي والنخعي والحكم
وحماد لا يقضي بشاهد ويمين الا في السرقة وقال ابن شبرمة لا يقضي بشاهد ويمين الا في
الدين خاصة

هذا طريق آخر اشار به الى انه سمعه من شيخه مرفوعا وان لسفيان فيه اسنادين احدهما ابو الزناد عن الاعرج والآخر مسعر عن سعد بن ابراهيم كلاهما عن ابى سلمة وكل من الاسنادين رواية القرين عن قرينه لان الاعرج قرين ابى سلمة لانه شاركه فى اكثر شيوخه ولا سيما ابو هريرة رضى الله عنه وان كان ابو سلمة اكبر سنا من الاعرج وسفيان بن عيينة قرين مسعر لانه شاركه فى اكثر شيوخه لا سيما سعد بن ابراهيم وان كان مسعر اكبر سنا من سفيان حدثنا اسحق بن نصر هو اسحق بن ابراهيم بن نصر السعدى البخارى قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل قال الحافظ الصغدى لم اقف على اسمها ولا على اسم احد ممن ذكر فى هذه القصة لكن فى المبتدا للوهب بن منبه ان الذى تحاكما اليه هو داود النبى عليه السلام وفى المبتدا للاسحقى يشهد ان ذلك وقع فى زمن ذى القرنين من بعض قضاته وصنيع البخارى يقتضى ترجيح ما وقع عند وهب لكونه اورده فى ذكر بنى اسرائيل عقارا له العقار بفتح العين المهملة فى اللغة المنزل والضيعة وخصه بعضهم بالنخل وقيل للشاء النفيس الذى فى المنزل عقار ايضا وقال الغاضى يعياض العقار ما اصل من المال عن الارض وما يتصل بها وعقر النخل اصله ومنه عقر الارض بفتح العين وضمها وقيل الضيعة وقيل متاع البيت فجعله غاير فا وقال ابن التين العقار الضياع وعقارا لرجل ضيعته والمعروف فى اللغة انه مقول على الجميع بالاشتراك والمراد به هنا الدار وقد صرح بذلك فى حديث وهب بن منبه فوجد الرجل الذى اشترى العقار فى بيته جرة بفتح الجيم وهى من الفخار ما يصنع من المدر فيها ذهب فقال له وبروى فقال الذى اشترى العقار خذ ذهبك منى انما اشتريت منك الارض ولم اشتر الذهب فابى وروى فابى ولم اشتر منك الذهب وهذا صريح فى ان العقد انما وقع بينهما على الارض خاصة فاعتقد البايع دخولها فيها ضمنا واعتقد المشترى انه لا يدخل وانما صرح المدعوى بينهما فوضعت على هذه التى بالصورة وانهما لم يختلفا فى صورة العقد التى وقعت والحكم فيها على هذا التى بيان ان للانسان العقد فقال المشترى وان الذهب باق على ملك البايع ويحتمل انهما اختلفا فى صورة العقد بان يقول المشترى بعتنى تصريح بيع الارض وما فيها بل بيع الارض خاصة والبايع يقول وقع التصريح بذلك والحكم فى هذه الصورة ان يتحالفا ويفسد المبيع وهذا كله بناء على ظاهر اللفظ انه وجد فيها جرة من ذهب لكن فى رواية اسحق بن بشر ان المشترى قال انه اشترى دارا وقعرها فوجد فيها كنزا وان البايع قال له انما بعتك ما دافت ولا علمت وانها لا لاقاصيخ ابعث من يقبضه وابدعه حيث رايت فامتنع وكل هذا فحكم المال حكم الركاز فى هذه الشريعة ان عرف انه من دفن الجاهلية والا فان عرفنا انه من دفن المسلمين فهو لقطة وان جهل فحكمه حكم المال الضايع يوضع فى بيت المال ولعله لم يكن فى زمنهم هذا التفصيل فلهذا حكم القاضى بما حكم به وقال الذى له الارض انما بعتك الارض وما فيها والمراد من الارض التى كانت له ارض الذى كانت له وهو البايع ووقع فى رواية احمد عن عبد الرزاق بيان المراد من ذلك ولفظه فقال الذى باع الارض انما بعتك الارض وما فيها ووقع فى فتح مسلم اختلاف فلا كثر رووه بلفظ فقال الذى شترى الارض والمراد باع الارض كما قال احمد وبعضهم فقال الذى اشترى الارض ووهما القرطبى قال الا ان شئت لقطها اشترط من الاستاد كنترى فلا وهم فتحاكما الى رجل ظاهره انهما حكماه ففى المالكى فى حديث اسحق بن بشر المتقدم بانهما حكما منصوبا لذلك وان ثبت ذلك فلا مخالفة فيه لمن جوز التحاكم الى من يحكما بينهما رجلا ويتفق حكمه وهى مسالة مختلف فيها فاجاز ذلك مالك والشافعى بشرط ان تكون فيه اهلية للحكم وان يحكم بينهما بالحق سواء وافق ذلك راى قاضى البلد ام لا واشتهى الشافعى للحد ود وشرطها ابو حنيفة ان لا يخالف ذلك راى قاضى البلد وجوز القرطبى ان لم يصدر منه حكم على احد منهما واما اصل بينهما لما ظهر له ان حكم المال المذكور حكم المال الضايع فرآى انهما الحق به الشافعى بمن هو لما ظهر له من وصفها وحسن حالها ولما ادعى من طيب نفسهما وصلاح ذيتهما ووقع فى رواية عن ابى هريرة رضى الله عنه لقد رايتنا بكثر غارسا وارضنا عند النبى صلى الله عليه وسلم ايتنا اكثر اثبانا وحكى المازرى خلافا عندهم اذا اتباع ارضا فوجد فيها شيئا مدفونا هل يكون ذلك للبايع او للمشترى فان كان من انواع الارض كالحجارة والعمد والرخام فهو للمشترى وان كان كالذهب والفضة فان كان ذلك من دفن الجاهلية فهو ركاز وان كان من دفن المسلمين فهو لقطة وان جهل ذلك كان ما لا ضايعا فان كان هناك بيت مال يحفظ فيه والا مرفق فى الفقراء والمساكين وفيما يستغنى به على امور الدين

وفيما امكن من مصالح المسلمين وقال ابن التين فان كان من دفن الاسلام فهو لقطة وان كان من دفن الجاهلية فهو لمن ملك الارض الاول فهو له وبه قال ابو حنيفة وقال مالك هو للبايع ما لم يعلم ان الارض كانت لغيره فان كانت لغيره فهى لمن ملكها هذا لمالك هو للبايع وخالفه ابن القاسم فقال ان كان ما فى داخلها بمنزلة ما فى خارجها وقول مالك احسن لان من ملك ارضا بما يختط مالك ما فى بطنها وليس جهله به حين البيع يسقط ملكه فيه فقال الذى تحاكما اليه احكما ولد بفتح الواو والام و المراد به الجنس لانه يحتمل ان يكون للرجلين جميعا ولد واحد او المعنى لكل واحد منكما ولد ويجوز ان يكون ولد بضم الواو وسكون اللام وهو صيغة جمع اى احكما اولاد ويجوز كسر الواو ايضا فى ذلك فقال ويروى قالا بدون الفاء احدهما لى غلام بتين فى رواية اسحق بن بشر ان الذى قال لى غلام وهو الذى اشترى العقار وقال الآخر خرجا بدية اى بنت مراهقة قالا انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وقصدا قاهكذا وقع بصيغة الجمع فى الانكاح والانفاق وبصيغة التثنية فى النفيس وفى التصدق وكان الشرط فى ذلك ان الزوجين كانا يحبان ويتراضيان وانكاحهما لابن فيه مع وليهما من شاء من ولد هما ان لا نفاذ له فى ذلك وقد يحتاج فيه الى المعين كالوكيل وانما تثنية النفيس فلان شارة الى خصاص الزوجين بذلك وقد وقع فى رواية اسحق بن بشر ما يشير الى ذلك ولفظه اذ هبا فزوجا ابنتك من ابن هذا وجهزوها من هذا المال وانفقوا عليهما ما بقيا يعيشان به وانما تثنية المتصدق فلاشارة الى ان يباشرها بغير واسطة للما فى ذلك من الفضل وايضا فهى تتوهم لابصدر من غير الرشيد ولا سيما ممن ليس له فيها ملك ووقع فى رواية مسلم وانفقا على انفسكما والاول اوجه والله تعالى اعلم وقال الكرمانى وفى الحديث كما لا يخفى توهمهم واحتياطهم لعكس اهل زماننا ممن يخفى فيه الامين عصمه الله تعالى ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان الرجلين المذكورين فيه من بنى اسرائيل وقد اخرجه مسلم فى الفضائل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى بالافراد مالك الامام عن محمد بن المنكدر وعن ابى النضر بكسر النون الضاد المعجمة واسمه سالم وهو ابن ابى امية مولى عمر بن عبيد الله اى ابن معمر القرشى التيمى المدنى عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد رضى الله عنهم ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الطاعون اى فى شان الطاعون وشانه وهو على وزن فاعول من الطعن غير انه عدل عن اصله ووضع الاعلى الموت العام بالوباء وقال الخليل الوباء هو الطاعون وقيل هو كل مرض عام يقع بكثير من الناس نوعا واحدا بخلاف سائر الاوقات فانها مرضهم مختلفة فمنها الطاعون وقيل وباء طاعونا وقيل الطاعون هو الموت الكثير وقيل هو وجع مولم جدا يخرج مع لهيب وسيوسة ما حوله او يعضه ويحصل معه خفقان القلب والقئ ويصيح فى العراق والاباط غالبا فقال اسامة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز اى عذاب ارسل على طائفة من بنى اسرائيل او كان على من كان قبلكم شك من الراوى اى هو عذاب على من كان قبلنا وهو دحة طعن كما صرح به فى الحديث الآتى فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا منع الدخول عليه اى على الطاعون الذى وقع بارض وذلك لان المقام بالموضع الذى لا طاعون فيه اسكن للقلوب من القلق والاضطراب واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه اى لاجل الفرار من الطاعون وذكر ابن بطال ان ترك الخروج من التلف فى الفرار منه فذكر ابو موسى الاشعرى رضى الله عنه انه كان يبعث بنيه الى الاعراب من الطاعون وعن الاسود بن هلال ومسروق انهما كانا يعتزلان منه وعن عمرو بن العاص رضى الله عنه انه قال ان تقتحموا هذا الرجز فى الشعاب والاودية ورؤس الجبال فبلغ ذلك معاذا رضى الله عنه فانكره وقال لا يهوشها دة ودعوة نبيكم وكان بالكوفة طاعون فخرج المغيرة منها فمات كان فى صدارى عمود طعن فمات وانما كان عن الخطاب رضى الله عنه قاله رجع من سرغ ولم يقدم عليه حتى قدم الشام وذهب الادهام الى ان النهى فى الدخول والخروج محافة ان يصيبه غير المقدر وروى محافة الفتنة ان يظنوا ان هلاك المقام انما حصل بعد دومه وسلامة الفار انما كانت بفراره وهذا من نحو النهى عن الطيرة وعن ابن مسعود رضى الله عنه هو فتنة على المقيم والفار انما الفار يقول فررت فنجوت وانما المقيم يقول اقمت فاصبت وانما قال من اجل ذا اى من اجل هذا وقام من حضر اجله وقالت عائشة رضى الله عنها الفرار منه كالفرار من الزحف وقال قتادة فرار من ذلك موعظة قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت الآية قال الحسن خرجوا حذر الطاعون فاماتهم الله فى ساعة واحدة وهم اربعون الفا وذكر ابو الفرج الاصبهانى فى كتابه والبهقى عليه كانت القرية

وليضعه ظ

وفيما امكن

[٣٤٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٨٨ .

عنوان المخطوط : نجاح القاري شرح الجامع الصحيح للبخاري[١] . (ج : ٤) .

المؤلف : عبد الله حلمي بن محمد ، يوسف زاده ، ت ١١٦٧هـ/ ١٧٥٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٧٠٠ ، **المقاييس** : ٣١٦ × ٢٠٥ ـ ٢٠٦ × ١١٥ ، **عدد الأسطر** : (٤٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، باب ما جاء في أسماء النبي ، وفي بعض النسخ : في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمراد بالأسماء هنا : ألفاظ تطلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أعمّ من كونه عَلَماً أو وَصْفاً وقد نقل أبو بكر بن العربي في كتاب الأحوذي في شرح جامع الترمذي عن بعضهم : إن لله عزَّ وجلَّ ألف اسم ، وللنبي صلى الله عليه وسلم ألف اسم ، ثم ذكر منها على سبيل التفصيل بضعاً وستين ، وسيأتي بقية الكلام فيه إن شاء الله تعالى ، وقول الله عزّ وجلّ بالجرّ عطفاً على قوله : ما جاء : ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ ﴾[٣] . هٰذا بعض آية من آيات سورة الفتح . . .

آخره : . . . باب ﴿ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ ﴾[٤] . . . ولسفيان فيه إسناد آخر أخرجه مسلم عن أبي بكر بن خلاد عن يحيى القطان عن سفيان الثوري عن سليمان ؛ وهو الأعمش ؛ عن عمارة بن عمير عن وهب بن ربيعة عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وكان البخاري ترك طريق الأعمش لاختلاف عليه ؛ قيل عنه هٰكذا ، وقيل عنه عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه ، أخرجه الترمذي بالوجهين والله تعالى أعلم .

هٰذا آخر القطعة الرابعة من شرح صحيح البخاري عليه رحمة الباري ، وأنا الفقير سودته من خط المصنف أبي محمد عبد الله بن محمد الشهير بيوسف أفندي زاده ، رحمة الله

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٥ .

(٢) YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٥ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾ سورة الفتح ، الآية : ٢٩ .

(٤) قال الله تعالى : ﴿ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ سورة فصلت ، الآية : ٢٣ .

عليه رحمة واسعة ، ويتلوها القطعة الخامسة المبتدأة بسورة الشورى ، يسر الله إتمامها ، وإتمام ما يتلوها إلى آخر الكتاب ، بعون الله الملك العزيز الوهاب ، بحرمة النبي الشافع الْمُشَفَّع في يوم الميعاد صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الأمجاد رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية ومنقولة من خط المؤلف . ومواصفاتها مثل مواصفات المخطوطة الأولى من هٰذا الشرح . ويوجد في أوله فهرست في ١٠ صفحات جَداوله حمراء اللون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٣٣٢ .

RAGIP PAŞA - 288
ESER ADI:NECEHU'l - KARİ li SAHİHİ'l - BUHARİ
MÜELLİFİ: YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 6+594 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 316 × 205 - 206 × 115 **SATIRSAYISI: 45**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اسماء النبي

وفي بعض النسخ في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد بالاسماء هنا الفاظ تطلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعم من كونه علما او وصفا وقد نقل ابو بكر بن العربي فيما كاد ان لا يحوذى وفرج جامع الترمذي عن بعضهم ان لله عز وجل الف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم الف اسم ثم ذكر منها على سبيل التفصيل بضعا وستين وسيأتي بقية الكلام فيه ان شاء الله تعالى وقوله عز وجل بالجر عطفا على قوله ما جاء محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار هذا بعض آية من آيات سورة الفتح قال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله اي بالقرآن والمعجزة اي ملتبسا به او بسببه او لاجله ودين الحق اي وبدين الاسلام والملة الحنيفية ليظهره على الدين كله اي على جنس الدين كله من الاديان المختلفة من اديان المشركين والملحدين واهل الكتاب بنسخ ما كان حقا واظهار ما كان باطلا او بتسليط المؤمنين على اهله ولقد حقق ذلك سبحانه وتعالى فانك لا ترى بناطل الا ولاسلام هو دينه الغالب والقاهر وقيل هو عند نزول عيسى عليه الصلوة والسلام حين لا يبقى على وجه الارض كافر وقيل هو اظهاره بالحجج والايات وفي هذه الاية تأكيد لما وعد من الفتح وتوطين لنفوس المؤمنين على ان الله سيفتح لهم من البلاد وغيرها ما لعلهم على الاقاليم مما يستقلون بالنسبة اليه فتح مكة وغيرها وان الضمير المرفوع في يظهره لله سبحانه وتعالى والمنصوب راجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم والمضاف محذوف اي ليعليه دينه او باعتبار ان اعلاءه كتابة عن اعلاء دينه واما الى الدين ويجوز ان يكون الضمير المرفوع راجعا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وضمير المفعول للدين وكفى بالله شهيدا على ان ما وعد كائن او على ثبوته باظهار المعجزات وعلى نبوته شهد على نفسه انه سيظهر دين محمد صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله جملة مبينة للمشهود به وقوله محمد مبتدأ ورسول الله خبره او قوله محمد خبر مبتدأ محذوف اي هو محمد لقرينة قوله هو الذي ارسل رسوله و رسول الله عطف بيان له ويجوز ان يكون قوله محمد مبتدأ وقوله والذين معه اي صحابته عطفا على المبتدأ ورسول الله عطف بيان له والخبر قوله قد اشتد على الكفار رجع شديد ومعناه يغلظون على الكفار ويكلفون من خالفهم وان كانوا اباءهم او ابناءهم رحماء بينهم جمع رحيم اي يترحمون فيما بينهم كقوله تعالى اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين وعن الحسن بلغ من تشدتهم على الكفار انهم كانوا يتحرزون من ثيابهم ان تلزق بثيابهم ومن ابدانهم ان تمس ابدانهم وبلغ من رحمتهم فيما بينهم انه كان لا يرى مؤمن مؤمنا الا صافحه وعانقه والمصافحة لم تختلف فيها فقهاء وانما المعانقة فقد كرهها ابو حنيفة وكذا الشافعي قال لا احب ان يقبل الرجل من الرجل وجهه ولا يد ولا شيئا من جسده وقد رخص ابو يوسف في المعانقة ومن حق المسلمين في كل زمان ان يراعوا هذا الشدة وهذا التعطف فتشتد دوا على من ليس على ملتهم ودينهم ويخالفهم ويعاشروا اخوتهم في الاسلام متعطفين بالبر والصلة وكف الاذى والمداومة والاحتمال والاخلاق الصحيحة نهم وكما تجدهم فانهم مشغولون بالصلوة في اكنافهم وانهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا طلبي الثواب والرضى بسيماهم في وجوههم من اثر السجود يريد الصفة التي تحدث في جباههم من كثرة السجود وقوله من اثر السجود بيشرهم بها فهو صفة موضحة لها ويجوز ان يكون حالا من المنوي في الجار وقيل المراد بسيماهم نور وبياض في وجوههم يوم القيمة كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فانه قيل تكون مواضع السجود من وجوههم كالقمر ليلة البدر وقيل هي استنارة وجوههم

في الدنيا من كثرة صلوتهم بالليل كما قاد وعن انس من كثرة صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار وقيل هي السمة الحسنة من التواضع والتواضع ليحسن ان كثرة السجود او نفس التخشع والتواضع وقوله بالجر عطفا على قوله الاول من بعدي اسمه احمد وهذا ايضا بعض آية من آيات سورة الصف قال الله تعالى واذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل ولعله لم يقل يا قوم كما قال موسى لانه لا نسب لهم الى رسول الله اليكم مصدق لما بين يدي من التوراة ومبشرا في الاناجيل بما تقدم من النبوة وتبشيري برسول ياتي من بعدي والعامل في الحالين ما في الرسول من معنى الارسال لا الجار لانه لغو اذ هو صلة للرسول فلا يعمل اسمه احمد مني محمدا صلى الله عليه وسلم والمعنى بني اقصد بتبشيري اتباعه وانساءه فذكر اولا كتاب الجمهور الذين هم حكماء النبيون والنبي هو الذي خاتم المرسلين وعن كعب ان الحواريين قالوا لعيسى عليه السلام يا روح الله فهل بعدنا من امة قال امة احمد حكماء علماء ابرارا تقياء وكانه انشأ ربها بين الاثنين الى ان اشهدها سماء النبي صلى الله عليه وسلم محمد واحمد محمد من باب التفعيل للمبالغة واحمد من باب التفضيل وقيل بعناها اذ احمدني احمد فانت احمد وانا حمرت احمر فانت محمد قال الحافظ العسقلاني في اسم احمد فانه علم منقول من صفته وهي افعل التفضيل ومعناه احمد الحامدين وسبب ذلك ما ثبت في الصحيح ان يبعث عليه في المقام المحمود يحامد يلهمه الله اليه قبله وانما صح نقلها من صفته ايضا وهو يعني محمود وهو فيه معنى المبالغة والمحمد الذي تحمد مرة بعد مرة كما في المفتاح قال لا اعني ٥ ابيات بيت الملعن كان وجيفه الى الماجد القرم الجواد المحمد ٥ اي الذي حمد مرة بعد مرة والذي يحمد كما ملت فيه الخصال المحمودة وقال الفاضي عياض ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احمد قبل ان يكون محمدا كما وضع في الوجود لان شرعه احمد وهمت في ذلك سابقة وتسميته محمدا وهمت في القرآن العظيم وذلك انه حمد من قبل ان يحمده الناس وكذلك في الاخرة يحمد ربه فيشفعه فيحمده الناس وقد خص بسورة الحمد ولواء الحمد والمقام المحمود وشرع له الحمد بعد الاكل وبعد الشرب وبعد الدعاء وبعد العقد وفرض من استفتح وسميت امته الحمادين فحمد له معاني الحمد وانواعه وقيل اسمه في السموات احمد وفي الملائكة محمد وفي الدنيا محمد وقيل الانبياء كلهم حمادون الله تعالى وبيت صلى الله عليه وسلم احمد اي اكثر حمد الله منهم وقيل الانبياء كلهم محمودون ونبينا صلى الله عليه وسلم احمد اي اكثر حمدا فاجر حتى ابراهيم من المنزر قال حدثني بالافراد معن بفتح الميم وسكون العين المهملة واخره نون هو ابن عيسى القزاز وقد مر في الوضوء عن مالك الامام عن ابن شهاب الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كذا وقع موصولا عند معن بن عيسى عن مالك وقال الاكثر عن مالك عن الزهري عن محمد بن جبير مرسلا ووافق معنا على وصله عن مالك جويرية بن اسماء عند ابي سعيد والدارمي ومحمد بن مبارك وعبد الله بن نافع عند ابي عوانة واخرجه الدارقطني في الغرائب عن اخرين عن مالك وقال ان اكثر اصحاب مالك ارسلوه ورواه مسلم موصولا من رواية يونس بن يزيد وعقيل ومعمر ورواه البخاري ايضا موصولا في التفسير من رواية شعيب ورواه النسائي ايضا موصولا من رواية ابن عيينة كلهم عن الزهري فقد بعض الرواة عن الزهري اخبرني محمد بن جبير ورواه عن جبير بن مطعم ايضا وذكر الاختلاف في حديثه زيادة ونقصانا في الباب عن ابي موسى الاشعري عند مسلم وعن حذيفة عند الترمذي وابن سعد وعن ابن عباس وابي الطفيل عند ابن عدي وعن سهل بن حنيف عند ابن سعد وسيذكر ما في رواياتهم من زيادة فائدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء وفي رواية نافع بن جبير عند ابن سعد انه دخل على عبد الملك بن مروان فقال له اتحفني باسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان جبير بن مطعم يعدها كان نفر هبت فذكر الخمسة التي ذكرها محمد بن جبير وزاد الحاشر كذا رواه البيهقي وانا العاقب قال يعني ليس بعدي احد وفي حديث حذيفة احمد ومحمد والماحي والعاقب وفي رواية ابي موسى الاربعة الاول بزيادة المقفى وفي رواية لي في القرآن سبعة اسماء محمد واحمد ويس وطه والمزمل والمدثر وعبد الله وذكر بعضهم ان العدد ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما ذكر الاسماء بالمعنى قال الحافظ المستدل منه نظر لتصريحه في الحديث بقوله لي خمسة اسماء والذي يظهر انه اراد ان لخمسة اسماء اختصت بما لم يسم بها احد قبلي او عظم منها او هي موجودة في الكتب القديمة ومعلومة للامم السالفة لا انه اراد الحصر فيها والخصر الذي افاده تقديم الجار والمجرور انما يفيد الحصر على الاصح من قواعد الاصول ان مفهوم العدد لا اعتبار له فلا ينفي الزيادة وقد جاء في حديث ذكر عدد ولم يقصد الحصر كخبر سبعة يظلهم الله في ظله وعن وكان الفاضي عياض محمد هذه الاسماء ان سمي بها احد قبله وانما تاتي بعض العرب محمد اقرب ميلاده للمعهود من الكهان

والاحاديث بيناكا سيعث فى هذا الزمان يسمى محمدا فوجب ان يكونوا هم ضحوا اباءهم بذلك قال ابو
سنة لا سابع لهم هذا محمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن احيحة بن الجلاح ومحمد بن عمران بن ربيعة
ومحمد بن خزاعى بن سلمة الانصارى ومحمد بن براء البكرى ثم قال ثم حمى الله تعالى من شتى بهذا الاسم
البتة او يدعيها له احد او يظهر عليه بسبب بكمال فاما من سمى فقد سمى قبل ان يسمى بهذا الاسم
عليه وسلم فيما وقال السهيلى فى الروض الانف لا يعرف فى العرب من سمى محمدا قبل ان يسمى صلى الله عليه وسلم
الاثنانة وهم الثلثة الذين ذكروا اولا وسبق السهيلى الى هذا القول ابو عبد الله بن طاهر فى كتاب
ليس وهو حصر وقد عد نيف وثلاثين بدل ان جماعة وانتهم هم محمد بن عدى بن ربيعة الشعرى
الشاعر وى حديثه البغوى وابن سعد وابن شاهين وابن السكن وغيرهم من طريق العلاء
بن الفضل عن ابيه عن جده عبد الملك بن ابى سويد عن ابيه خليفة بن عبرة المنقرى قال سالت محمد
عدى بن ربيعة كيف سميت بهذا اسمك فى الجاهلية محمدا قال سالت ابى عما سالتنى عنه فقال خرجت فى ابيح
اربعة من بنى تميم انا احدهم وسفيان بن مجاشع وزيد بن عمرو بن نفيل واسامة بن مالك بن
حبيب العنبرى زيد ابن جندنا بالشام فمر لنا على غدير عند دير فاشرف علينا الدير فقال انا انه
يبعث منكم رسولا يختم فاسرعوا اليه فكلنا ما اسرع فقال احمد فلما انصرفنا قال لنا سميتنا
ولد فسماه محمدا لذلك وبقينا الان اول من سمى بمحمد محمد بن سفيان فهؤلاء اربعة ليس فى السياق
ما يشعر بان فيهم من له صحبة الا محمد بن عدى وذكر عبد الله المروزى ان محمد بن احيحة بن
الجلاح اول من تسمى فى الجاهلية محمدا وكانه تلقى ذلك فى قصة تبع لما حاصر المدينة وخرج اليه
احيحة المذكور هو والحبر الذى كان عندهم سيذبح فاخبره الحبر ان هذا المدينى يبعث يسمى
محمدا فمنهى ابنه محمدا وذكر ابلادرى منهم محمد بن عقبة بن احيحة قال الحافظ المستدرك
فلو ادرى لها واحد نسب مرة الى جده ام هما اثنان ومنهم محمد بن البراء البكرى ذكره ابن
حبيب وضبط ابلادرى اياه فقال محمد بن برثبتد بدل الراء ليس بعدها الف وساق نسبه
الى عنوار بن عاصم بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وقد انسبوه ايضا العنوارى وغفل
ابن دحيه فعد منهم محمد بن عنوار وهو نسب لجدته الاعلى ومنهم محمد بن ابجد الازدى
ذكره الحسن البصرى فى كتاب المنتقد ومحمد بن خولد الهمدانى ذكره ابن دريد ومحمد بن جواد بن
مالك العرنى ذكره ابو موسى فى الذيل ومنهم محمد بن حران بن ابى حران الجعفى المعروف بالمنتهر
ذكره المرزبانى ومنهم محمد بن خزامى بن علقمة ذكر البطرى ان ابرهة الحبشى توجه وامره ان
يغزو بنى كنانة فقتلوه فكان ذلك من اسباب قصة الفيل وذكره محمد بن سعد بن سيلان الظرجى
فى كتاب الدلائل فمن سمى محمدا فى الجاهلية ومنهم محمد بن عرو بن مغفل بضم اوله وسكون الجيمة
وكسر الفاء ثم لام وهو والد الهيثم بوحده بن مصخرا وهو على شرط المذكورين قال ابو ذرعة صحبة
ومات هو فى الجاهلية صرف بذلك وجه الرد على الخبر الذى ذكره السهيلى وكذا الذى ذكره
القاضى عياض وعجب من السهيلى كيف لم يقف على ذكره القاضى عياض مع كونه ذكرا ان فضله وتميزه
من اسمائهم فمن لذى ذكره القاضى عياض من رجين بل اكثر كذا فسره لفاظ استدلالى انا محمد قرئ
انا سم مفعول من الحمد مبالغة فعل من اوصيغة الى الاسمية سمى به لكثرة خصاله المحمودة او
لانه حمد مرة بعد مرة او لان الله قد حمده حمدا كثيرا بالغا غاية الكمال وكذا الملئكة والانبياء والاولياء
او نفاذ او لان يكثر حمده كما وقع لانه يحمده الاولون والاخرون وهم تحت لواء حمد قال هم الله اعلم
ان توجه بهذا الاسم رؤيا نه شاهد جده عبد المطلب بالمنام من الله تعالى له بذلك رجاء ان يحمده
اهل السماء واهل الارض وقد حقق الله رجاءه والرؤيا رآها وهى ان سلسلة بيضاء من فضة
خرجت من ظهره لها طرف بالسماء وطرف بالمشرق وطرف بالمغرب ثم مادت كانها شجرة على كل
ورقة منها نور واهل المشرق والمغرب يتعلقون بها فتحيرت بولود يتبعه اهلها ويحبون اهل
السماء والارض وروى البيهقى فى الدلائل ان عبد المطلب قال ولد المصطفى صلى الله عليه وسلم
على له مأدبة فلما اكلوا سالوا ما تسميه قال محمدا قالوا فلم رغبت فيه عن اسماء اهل بيته قال
رجاء ان يحمده الله فى السماء واهل بيته فى الارض وقال ابن الفتح اسم محمد علم وصفة اجتمعا
فى حقه صلى الله عليه وسلم وان كان علما فهو من تسمى به غيره وهذا شان اسماء الله تعالى
وفى ذلك اياء الى ان الاسماء تنزل من السماء وانا احمد اى احمد الحامدين او احمد المحمودين فهو
افعل بمعنى الفاعل كاعلم او بمعنى المفعول كاشهر والمعنى الاول اكثر وهو فى هذا المقام انسب للاء
يتكرر قال السهيلى وتبعه عليه ابن سناء احمد الحامدين ربه لانه على ما ثبت فى الصحيح يلقن عليه

يوم القيمة محامد لم يفتح بها على احد قبله فيحمد ربه بها ولذلك يعقد له لواء الحمد ويختص بالمقام المحمود كما
اختص بسورة الحمد ثم قال محمدا حى كان احمد حمد ربه فيشاه وتشرفه ولذلك ورد فى قول عيسى عليه السلام
اللهم اجعلنى من امة محمد وفى قول عيسى عليه السلام ومبشرا برسول ياتى من بعدى اسمه احمد
لان احمد لربه كان قبل احمد الناس له قلت بعث كان محمدا بالفعل فاحمد ذكر قبل ان يكون محمد وكذلك
فى الشفاعة محمد ربه اولا بتلك المحامد التى لم يفتح بها على احد قبله فيكون احمد الحامدين لربه
ثم يشفع فيشفع فيحمد على شفاعته فيكون احمد المحمودين فتقدم احمد ذكرا ووجودا وديناً
واخرى انتهى وهو بالغ من الحاء وخلاف لما حمله ابن القيم فانه مبالغ الحامد فاين هو من الاحمد المطابق
مع ان صيغة الفعال قد تاتى لغير المبالغة كما لا يخفى بل من صيغة امته الحامدون كما تقدم وانما اثرنا
بهذين الاسمين الشريفين لانبائهما عن كمال المحمد المنبئ عن كمال ذاته والراجح اليه ساوصفاته
اذ صيغة التفعيل تشير الى التضعيف والتكثير الى غير نهاية وصيغة التفضيل تنبئ عن الوصول الى
غاية ليس وراءها غاية اخرى ولعله قدم اسم محمد فى الحديث لكونه اشهر من احمد واظهر فى الورود
عند اهل الكتاب حتى بهذا الاسم قبل الخلق بالوف اعوام وورد عن كعب انه اسم محمد مكتوب على ساق العرش
وفى السموات السبع وفى قصور الجنة وعلى نحور الحور وعلى قضب اشجار الجنة وورقها وطوبى
وسدرة المنتهى وعلى اطراف الحجب وبين اعين الملائكة وفيل وجد مكتوبا على ورق بالهند
وعلى باب سكة واذن اخرى واخرج الخطيب فى تاريخه عن عبد الرحمن بن هرون قال كنا بالبحرين
سائرين الى الرقيقة فصادفنا سكة طولها شبر فكان على صفحتها اليمنى مكتوبا لا اله الا الله
وعلى قذالها اوجنبة اذنها اليسرى محمد رسول الله وكانا بين من نقش على حجر والسكة بيضاء
والكتابة سوداء كانها حبر ومن مزايا هذا الاسم الشريف موافقته لجود من اسمائه تعالى قال احمدان
رضى الله عنه ص وشق له من اسمه ليجله ف فذو العرش محمود وهذا محمد ص ومن مزاياه ايضا انه
لا يصح اسلام كافر حتى يلتفظ به فلا يكفى احمد رسول الله خلافا للحلبى وانما تجب الاتيان به فى التشهد
والخطبة فلا يكفى فيهما احمد ومنها انه يخرج منه بالبسط عند المريدان وهو الثمانية وذلك عشرون
آدم عليه السلام حتى به فى الجنة وهو جميع بنيه وان اشياطين صحت لسليمان عليه السلام بذكره كما
فى كشف الاسرار وروى الشهرستانى من طريق عمرو بن دينار عن جابر رضى الله عنه مرفوعا ان نقش
خاتم سليمان عليه السلام لا اله الا الله محمد رسول الله فبقى الحملة للاسمين الكريمين عن حريز سائمة
على سائر اسمائه صلى الله عليه وسلم فينبغى تحريها التسمية بهما فى خبر ابى نعيم قال الله تعالى
وعزتى وجلالى لا عذب نبيا حملا يسمى باسمك فى النار وورد انى ابيت على نبى يدخل النار من
اسمه احمد ومحمد وروى الديلمى عن على رضى الله عنه ما من ولد ولد له وضعت فضت عليهما من اسمه احمد
او محمد الا قدس الله ذلك المنزل كل يوم مرتين وفى مستدرك الحاكم عن ابن عباس رضى الله
عنهما اوحى الله الى عيسى عليه السلام آمن بمحمد ومر من ادركه من امتك ان يؤمنوا به
فلولا محمد ما خلقت الجنة والنار وانا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر هذا هو الثالث من الجهة
قال الكرمانى ومحو الكفر اما من بلاد العرب ونحوها متى وعند ذلك ان يسلم ملك امته واما بمعنى
الغلبة بالحجة وظهورها دليله قوله فقت ليظهره على الدين كله قال الاصفهانى وفيه نظر لانه وقع
فى رواية عشرا ومعه محمد الى الكفر انتهى وهو غريب لانه لا فرق بين الروايتين وانظاهر ان هذا عام
بيتا لو كفر كل واحد فى كل ارض وانما حمل على العهد لانه الى الاستغراق لعدم تحققه فى الوجود وقيل
انه محمول على الاغلب وانما يمحو به كفر بالبت ويرفع الى ان يضمحل فى زمن عيسى بن مريم عليهما السلام
لانه يرفع الجزية ولا يقبل الا الاسلام وفيه نظر لان كفر ياجوج وماجوج موجود حينئذ ويجاب
بانه وجد فى الجملة وانما عدم لامر مستمر فامر الخبر الى ايمانهم الى ان اتصل الى الكمال فتحققه الزوال
ولذا لا يقوم الساعة وفى الارض من يقول الله وقال الحافظ العسقلانى وفى رواية نافع بن
جبير عند ابن سعد وانا الماحى فانا الله يمحو به سيئات من اتبعه وهذا يشبه ان يكون من قول
الراوى انتهى وصحح ان الله يمحو به الكفر الا انه يمكن الجمع بان يقال لوجه التسمية هو يكون
متعددا ثم قوله يمحو به سيئات من اتبعه اى من آمن به فيمحو عنه ذنب كفره وسائر ما عمله فى
حالة الكفر قال الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقال صلى الله عليه وسلم الاسلام
يهدم ما قبله وحشر صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم لانه لم يحشر احد من الكفار بعده مثل ما حشر صلى الله
عليه وسلم اذ بعث وقد تمكن الكفر الارض واكثر هم لا يعرفون ربا ولا معادا بل منهم من يعبد
الحجر والكوكبا والنار فمحا ذلك كله وظهر دينه على كل دين وبلغ مبلغ الليل وسائر الارض

تحركت له الارض واستخنى ثم نصدعت عن النبات وقال غيره اى غير مجاهد فى معنى ديتا رفعت من اكمامها بفتح الهمزة جمع كم بالضم وهو وعاء الطلع حين تطلع بسكون الطاء المهملة وضم اللام وفى رواية ابى ذر وانشق اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع صنفت قوله وقال غيره والصواب اشياته لان قوله من اكمامها حين تطلع ليس من كلام مجاهد ليقولن هذا الى يعلى بتقديم الميم على اللام ويروى يعلى والاول اشبه انا لمحقوق بهذا اسناده الى القول تفت والمراد انه استحق ما بعد ضرامت بعد ضرامت ليقولن هذا الى وقوله بهذا اى يعلى الى ومعنى قوله انا لمحقوق بهذا اى يستحقه يعلى وعلى وسائر الامة اى لا يستحق على الله شئ لانه كان عاريا من الفضائل ذكره مدة ظاهر الفساد وان كان موصوفا بشئ من الفضائل فهى انما حصلت له بفضل الله واحسانه وقال السنى يقولن هذا الى وهذا لحق لانى استوجبته بما عندى من خير وفضل واعمال البر وقيل هذا الى لا يزول لحقى وصله الطبرى من طريق ابن ابى نجيح عن مجاهد ثم ان الام فى يقولن جواب القسم لسببه المرشد وجواب المرشد محذوف وابعد من قال اللام جواب المرشد والقاء محذوفة منه لان ذلك شاذ مختلف فى جوازه فى الشعر حتى ان المبرد منعه فيه وقال فى قوله ﷺ من يفعل الحسنات الله يشكرها ﷺ اذ الرواية ﷺ من يفعل الخير الله يشكره ﷺ وقال غيره اى غير مجاهد سواء للسائلين قدرها سواء كذا فى رواية ابى ذر وفى رواية الاصيلى وسقط قوله وقال غيره فى رواية غيرهما والاول اشبه اى قال غير مجاهد فى قوله تفت وقدر فيها اقواتها فى اربعة ايام سواء للسائلين وقوله فيها اى فى الارض اقواتها اى ارزاقها اهلها ومعاشهم وما يصلحهم وقوله فى اربعة ايام يعنى هذا مع قوله خلق الارض فى يومين اربعة ايام واريد بايوم يوم الاحد ويوم الاثنين وقوله سواء اى سواء للسائلين عن ذلك قال ابو عبيد والضحاك سواء بالنصب على المصدرية اى استوت سواء وقيل على الحال وقال الطبرى قرأ الجمهور سواء بالنصب وابو جعفر وشيبة بالجر فالنصب على المصدر او على نعت ﷺ قوات والرفع على القطع اى هو سواء والجر على نعت الايام الاربعة هذا قول السدى وقتادة المعنى سواء على السائلين الامر واستقام حيثه وقوعه واراد العبرة فيه فانه يجيبه وقيل معنى للسائلين ان الله تعالى اجابهم وعن ابن زيد تقدير ذلك على قدر مسائلهم وقيل معناه للسائلين وغير السائلين وتعالى لمن سأل ومن لا يسأل فمهديناهم دلالناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل اشاد بقوله فمهديناهم الى قوله تفت واما تأخذوا منهم فهديناهم بما تستحقوا العمى على الهدى وفسر فمهديناهم بقوله دللناهم على الخير والشر واراد ان الهداية هنا بمعنى الدلالة المطلقة فيه وفى امثاله كقوله تفت فى سورة البلد وهديناه النجدين اعرفناه طريق الخير والشر قال الاكثر المفسرين بينا له طريق الخير والشر والحق واما طلب والهدى بمعنى الضلال وقال ابو سعيد بن المسيب والضحاك اى للناس اجمعين والنجد طريق فى الارتفاع وكذلك الهداية بمعنى الدلالة فى قوله تفت فهديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا والهدى الذى هو ﷺ وساد عنوله تفت اسعدناه اى واما الهدى الذى هو الدلالة الموصلة الى البغية وعشرينه المؤلف بـ ﷺ وساد فهو بمعنى اسعدناه بالسين المهملة من ذلك وفى رواية ابى ذر ومن ذلك اى من الهداية التى بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية التى عبر عنها المؤلف بـ ﷺ وساد والاسعاد قوله تفت اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده اى ونحوه مما هو كثير فى القرآن وقوله اسعدناه بالسين المهملة كذا فى رواية ابى ذر والوقت والاصيلى وفى رواية غيرهم اصعدناه بالصاد المهملة قال السهيلى هنا تقابله عنه الزركشى والبرماوى والحافظ الصفاقسى هو بالصاد اقرب الى تفسيرنا سعدناه من اسعدناه بالسين المهملة لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعادة ضد الشقاوة وارشدت ارجل الى الطريق وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فاذا قلت اصعدناهم بالصاد فهو جمع اللفظ المعنى الصعدات فى قولك اياكم والقعود على الصعدات وهى الطرق وكذلك اصعد فى الارض اذا سار فيها على قصد فان كان اذا ابتدأ فى قصد هذا وكنتها فى نحنته بالصاد اقتفانا المحدث الصعدات فليس بمنكر انتهى قال الشيخ بدر الدين الدماميني لا ادرى ما الذى بعد هذا التفسير مع قرب ظهوره فان الهداية الى السبيل والارشاد الى الطريق اسعاد لذلك الشخص المهدى اذ سلوكه فى الطريق مفض الى السعادة ويجانبه مما يؤدى الى ضلاله وهلاكه واما قوله اذا قلت اصعدنا بالصاد فهو الخ فيه تكلف لا داعى له وما فى النسخ صحيح بدونه انتهى وقال الحافظ العسقلانى والذى عند البخارى انما هو بالسين كما وقع عند اكثر الرواة عنه وهو منقول عن معانى الفراء قال فى قوله تفت واما مؤخذ فهديناهم يقوله للناهم على مذهب الخبر ومن مذهب الخبر قوله وهديناه النجدين ثم ساق عن على رضى الله عنه فى قوله وهديناه النجدين قال الخير والشر قال وكذا قوله انا هديناه السبيل قال والهدى على وجه الخبر وهو ﷺ ارشاد ومثله قوله اسعدناه ومن ذلك اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده فى كثير من القرآن والغرض الهداية فى بعض الايات بمعنى الدلالة الموصلة الى المقصود وهل هو مشترك فيما او مجاز او حقيقة ومجاز فيه خلاف

يوزعون يكفون اشاد به الى قوله تفت ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون وفسره بقوله يكفون بضم الياء وفتح الكاف اى يوقف سوايقهم حتى يصل اليهم موالهم وعن ابى عبيدة يدفعون من وزحت اذا كففت ومنعت واخرج الطبرى من طريق السدى فى قوله فهم يوزعون قال عليهم وزعة يردا ولاهم على اخرهم اى يحبس اولهم الى اخرهم ليتلاحقوا وقيل معناه يساقون وقيل يدفعون الى النار من اكمامها قشر الكفرى وهى اكمامه كذا فى رواية غير ابى ذر وفى رواية سقط لفظ هو فى رواية ﷺ الاصيلى اكمه واحدها يعنى اكم واحد الاكمام وهو قول الفراء للفظه اشاد به الى قوله تفت وما تخرج من ثمرة من اكمامها بقوله قشر الكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وضمها ايضا وتشديد الراء مقصورا وفسره بقوله هى اكمه بكسر الكاف وفتح الكاف وضمها كذا فى الكشاف وقال الحافظ العسقلانى فى كاف اكم مضمومة كم القميص وعليه يدل كلام ابى عبيدة وبه جزم الواحد ووقع فى الكشاف بكسر الكاف فان ثبت فلعلها لغة فيه ودون كم القميص وقفيته المعنى بانه لا اعتبار لاحد فى هذا الباب فالمراد بين المختزى فانه فرق بين كم القميص كما مها واعيتها واحد هاكمة وهى اكمامها ثبت فيه وكمة واحد والجمع اكام واكة وقال الثعلبى اكمها اعيتها واحد هاكمة وهى كل ظرف لما لم يتم ولذلك سمى قشر الطلع اى الكفرى التى تشق من الثمرة كمة وعن ابن عباس رضى الله عنهما يعنى الكفرى قبل ان تشق فاذا انشقت فليست باكام وقال غيره وسقط فى بعض النسخ لفظ قال غيره ويقال للسعف ايضا وفى بعض النسخ سقط لفظ ايضا اذا خرج كافور وكفرى قاله ﷺ معمر وقال غيره وعاء كل ثمرة كما فوره وقال الخطابى قول ﷺ الاكفرى الكفرى الطلع بما فيه وعن الليث انه الطلع ولم يثبت قوله ويقال الخ فى رواية المستملى ولى حميم قريب كذا فى رواية ﷺ الاصيلى وفى رواية ﷺ الاكثرين القريب اشاد به الى قوله تفت فاذا ان الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم وفسر الحميم بقوله قريب وعند النسفى وقال معمر فذكره ومعمر هو ابن المثنى ابو عبيدة وهذا كلامه قال فى قوله كانه ولى حميم الحميم القريب وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى قوله ولى حميم قال ولى قريب من حميم ما حاد وفى رواية ابن وهب عن معمر عند حاد بزيادة عنه اشاد به الى قوله تفت وظنوا ما لهم من محيص وقفت عليه وهو ما حيص بحيص وفسرها من بقوله حاد وروى عن عنه حاد عنه وقال ابو عبيدة فى قوله ما لنا من محيص بقال لها حيص عنه اى عدل عنه وحاد وقال فى موضع اخر من محيص اى من معدل وحاصل المعنى ما لهم من مهرب وكلمة ما حوف وليست بالتى فلذلك لم يعمل فيه قوله وظنوا وجعل الفعل للنفى مرة ومرة واحدا اعتراه اشاد به الى قوله تعالى ﷺ انهم فى مرية من لقاء ربهم الخ وقال مرية بكسر الميم ومرية بضمها وهما لغتان وقراءة الجمهور بالكسر وقرأ الحسن البصرى بالضم وهو قول ابى عبيدة ايضا وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وفى رواية الاصيلى هو وعيد اشاد به الى قوله تفت اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ونقل عن مجاهد ان هذا القول وعيد يعنى ان الامر هنا ليس على حقيقته بل هو امر تهديد وقد وعيد وقد وصله عبد بن حميد من طريق سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله اعملوا ما شئتم قال هذا وعيد واخرجه عبد الرزاق من وجهين اخرين عن مجاهد وقال ابو عبيدة لم يامرهم بعمل الكفر وانما هو توعد وقال ابن عباس رضى الله عنهما ادفع بالتى هى احسن كذا فى رواية ابى ذر وهى الموافق للثلاثة وفى رواية ﷺ الاصيلى الخصلة التى هى احسن العبر عند العضب والعفو عند ﷺ ساءة فاذا فعلوه وفى نسخة فاذا فعلوا بدلا الضمير اى العبر والعفو عنهم الله وضع هم عدوهم وصار الذى بينهم وبينه عداوة كانه ولى حميم وزيد فى رواية تريب وقد وصله الطبرى من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس

رضي الله عنها قال امر الله المؤمنين بالصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة الى ومن طريق
عبد الكريم الجزري عن مجاهد ادفع بالتي هي احسن السلام باب وسقط لفظ
باب في رواية غير ابي ذر وما كنتم تستترون اي تتحفظون قاله الاكثر العلماء واخرجه الطبري
من طريق اسد بن موسى بتحققون عند ارتكاب القبائح خيفة ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم وفي تفسير السفي وما كنتم تستترون بتحفظون بالجبان والجبي عند ارتكاب
الفواحش وما كان استتاركم ذلك خيفة ان يشهد عليكم جوارحكم لانكم كنتم غير عالمين
بشهادتها عليكم بل كنتم جاحدين بالبعث والجزاء اصلا واخرج الطبري من طريق مجاهد قال
تتقون ومن طريق شعبة عن قتادة قال ما كنتم تظنون ان يشهد عليكم الخ وبكون ذلك الاستتار
لاجل انكم ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون من الاعمال التي تخفونها فلذلك اجترأتم
على ما فعلتم وفيه تنبيه على ان المؤمن ينبغي له ان يتحفظ اشد التحفظ من الاعمال الاعلية وقيل
حدثنا وروى حدثني بالافراد الصاد المهملة وسكون الام وبالمثناة الفوقية
بن محمد الحافظ بالحاء المهملة والراء المفتوحتين والكاف نسبة الى الحارك اسم موضع من اعمال
فارس يرابط فيه قال اخبرنا وفي رواية حدثنا يزيد بن زريع بضم الزاي مصغرا ابن الحارث
البصري عن روح بفتح الراء بن القاسم العنبري عن منصور هو ابن المعتمر عن مجاهد هو
ابن جبر عن ابي معمر بجيمين مفوحتين بينهما عين مهملة ساكنة عبد الله بن خزيمة الكوفي
عن ابن مسعود رضي الله عنه وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية وذا وا يوذد
بعد قوله سمعكم ولا ابصاركم اي قال في تفسير قوله تعالى وما كنتم تستترون كان وفي رواية
ابي ذر وابي الوقت قال ابن كثير وفي رواية الاصيلي وقال وفي نسخة فالكان رجلان من قريش
قبيلها صفوان بن ربيعة ابنا امية بن خلف ذكره الثعلبي وتبعه البغوي وختن لهما
بفتح الخاء المعجمة والمثناة الفوقية بعدها نون وهو كل من كان من قبل المرأة كالاب والاخ
من تقيف وفي نسخة من ثقيف بالحفض منونا وهو عبد يا ليل بن عمرو بن عمير ذكره الثعلبي
وروا البغوي في تفسيره وقيل حبيب بن عمرو حكاه ابن بطوزي وقيل الاخفش بن شرقي حكاه ابن
بشكوال او رجلان من ثقيف بالوجهين وختن لهما من قريش في بيت قال ابن بشكوال فالمبهمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال القرشي اسود بن عبد يغوث الزهري والثقفيان الاخنس
بن شريق والاخر لم يسم وذكر اسمعيل بن محمد التيمي في تفسيره ان القرشي صفوان بن امية والثقفيان
ربيعة وحبيب ابنا عمرو قال الحافظ المستغفري هذا المثلث من ابي معمر الا وفي عن ابن مسعود
رضي الله عنه وقد اخرجه عبد الرزاق من طريق وهب بن ربيعة عن ابن مسعود رضي الله عنه
بلفظ تقوى حتاه قرشيان او ثلاثة وآخر مسلم طريق وهب هذه ولم يسق لفظها واخرجه
الترمذي من طريق عبد الرحمن بن زيد عن ابن مسعود رضي الله عنه فكان ثلاثة لعنوا ولم يسم منهم
فكان بعضهم يقول لبعض اترون بضم المثناة الفوقية اي تظنون ويروى اترون بفتح المثناة
الفوقية ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم وفي رواية ابي ذر قال بزيادة الفاء وفي رواية
الاصيلي وقال بالواو بدل الفاء يسمع بعضه اذا جهرنا به وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه
لقد يسمع كله وبيان الملازمة كما قاله الكرماني ان سنة جميع المجموعات ادراك
فالتخصيص فكم قائلة وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية
ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة وقد اخرجه المؤلف في التوحيد ايضا واخرجه مسلم
في التوبة والترمذي في التفسير وكذا النسائي فيه باب وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ان ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين
وذكر فيه ثلاثة احاديث الاول حديث ابن مسعود رضي الله عنه وقد مضى في الباب الذي قبله
وذكر هنا دفع على الابتداء وظنكم خبره وقوله الذي ظننتم بربكم صفة لظنكم وقوله اردكم
خبر بعد خبر وقيل ظنكم بدل من ذلكم وارداكم هو الخبر وقد سقط في رواية غير الاصيلي قوله
الذي ظننتم الى حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة قال
حدثنا منصور هو ابن المعتمر عن مجاهد هو ابن جبر عن ابي معمر عبد الله بن سخبرة عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اجتمع عند البيت اي الحرام قرشيان وثقفي او ثقفيان
وقرشي بالشك وتقدم ذكر اسمائهم وترك كثيرة شحم بطونهم بتنوين كثيرة واضافة شحم
الى بطونهم قليلة فقه قلوبهم بتنوين قليلة واضافة فقه الى قلوبهم وكثيرة وقليلة مؤنثان
هكذا عند الاكثرين قال الكرماني وجه التانيث امّا ان يكون الشحم مبتداء والكثيرة التانيث

من المصنف اليه وكثيرة خبره واما ان تكون التاء للمبالغة كعلامة وفي رواية سعيد بن
منصور والترمذي عن طريق عبد الرحمن بن زيد عن ابن مسعود رضي الله عنه كثيرة شحم بطونهم قليل
فقه قلوبهم وقد اخرجه ابو نعيم وبين من وجه اخر بلفظ عقلية بطونهم قليل فقههم وفيه اشارة الى
ان الغفلة قلما يكون مع البطنة قال الشاعر ما رايت سيكا عاقلا الا مجد بن الحسن فقال احدهم تروين
بضم التاء ويروى بفتحها ان الله يسمع ما نقول قال لا ويعلم ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا ويروى اذا خافتنا وهو مثله لان
المراد من المخافتة والخفت اسرار النطق قال الخفاظ العسقلاني وهذا يشعر بان قائل ذلك كان
فطن اصحابه واخلق به ان يكون ممن شرق بالاسلام بعد ذلك وكذا صفوان بن امية فانزل
الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
قال الخيري عبد الله بن الزبير وكان سفيان اي ابن عيينة يحدث بهذا اي بهذا الحديث فيقول
حدثنا منصور هو ابن المعتمر او ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم واخره حاء مهملة عبد الله او
حميد بضم المهملة مصغرا هو ابن تميم بفوقانية مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ابو عبيدة الاعرج مولى عبد الله بن الزبير احدهم او اثنان
منهم شك من منصور وترك ذلك لانه اراد عنه واحدة وفي رواية الاصيلي عنه واحد وتقدم اخرجه
عنه في كتاب التوحيد قال حدثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد هذا ذكره مختصرا وفي ذكر مع منصور احدا
واخرجه مسلم والترمذي والنسائي من طريق عن سفيان بن عيينة عن منصور وحده وتردده
اولا والقطع اخرا لا يقدح لان تردده اولا في تعيين الثقفيين ثم لما ثبت له اليقين استقر
عليه قوله تعالى فان يصبروا اي على اعمال النار واسكنوا عن استغاثة لفرج ينتظرونه ولم يجدوا
ذلك فالنار مثوى لهم اي منزل لاقامة لهم ومقام الاية وان يستعتبوا اي وان يسترضوا والطلب
العتبي فما هم من المعتبين اي المرضيين والمعنى الذي يحيل عتابه وأجيب لو سال وقرئ بضم تاء قوله
وكسر التاء لانهم فاعتوا دار العمل وسقطت الاية كلها في رواية ابي ذر حدثنا عمرو بن علي
بفتح العين اي ابن بحر ابو حفص الصيرفي البصري وهو شيخ مسلم ايضا قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد
القطان قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني بالافراد منصور هو ابن المعتمر عن مجاهد عمرو
ابن جبر عن ابي معمر عبد الله بن سخبرة عن عبد الله اي ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه اي بنحو
الحديث السابق وفي رواية ابي ذر والاصيلي نحوه باسقاط حرف الجر وسفيان فيه اسناد آخر
اخرجه مسلم عن ابي بكر بن خلاد عن يحيى القطان عن سفيان الثوري عن سليمان
وهو الاعمش عن عمارة بن عمير عن وهب بن ربيعة عن ابن مسعود رضي الله عنه
وكان البخاري ترك طريق الاعمش لاختلاف عليه فيه على عنه
هكذا ذكر قيل عنه عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن
بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه
اخرجه الترمذي بالوجهين
والله تعالى اعلم

هذا اخر القطعة الرابعة من شرح صحيح البخاري عليه رحمة الباري وانا الفقير سيوقد ته
من خط المصنف ابي محمد عبد الله بن محمد اشهير بيوسف افندي زاده رحمة الله عليه رحمة واسعة
ويتلوها القطعة الخامسة المبتداة بسورة الشورى بسم الله امامها وامام ما تلوها الى اخر
الكتاب بعون الله الملك العزيز الوهاب بجرمة النبي الشافع المشفع في يوم المعاد صلى الله تعالى
وسلم عليه وعلى اله واصحابه الامجاد رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين

من المحاك

[٣٤١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٨٩ .

عنوان المخطوط : نجاح القاري شرح الجامع الصحيح للبخاري[١] . (ج : ٥) .

المؤلف : عبد الله حلمي بن محمد ، يوسف زاده ، ت ١١٦٧هـ/ ١٧٥٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٦٤٥ ، **المقاييس** : ٣١٥ × ٢٠٥ ـ ٢٢٨ × ١١٥ ، **عدد الأسطر** : (٤٥) .

أوله : حم عسق . ويروى : سورة حم عسق . بزيادة لفظ سورة قبل قطع حم عسق ، ولم يقطع ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ و﴿الٓمٓر﴾ أو ﴿الٓمٓصٓ﴾ لكونها بين سُوَرٍ أوائلها : ﴿حٰمٓ﴾ . فَجَرَتْ مَجْرى نظائرِها قَبْلَهَا وبَعدَها ، فكان حم مبتدأ ، وعسق خبره ، ولأنهما عدا آيتين ، وعدت أخواتها التي كتبت موصولة آية واحدة ، وقيل : لأنها خرجت من حيّز الحروف ، وجعلت فعلاً معناه : حم : أي : قضي ما هو كائن إلى يوم القيامة ، بخلاف أخواتها لأنها حروف التهجّي لا غير ، وذكروا في حم . عسق معاني كثيرة . . .

آخره : . . . حَدَّثَنَا محمد بْنُ مَحْبُوبٍ . . . فَنَظَرَ صلى الله عليه وسلم إلى السَّمَاءِ وَمَا نَرَى مِنْ سَحَابٍ مجتمع فيها فَاسْتَسْقَى ، قال : اللهم أسقنا . فَنَشَأَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ ثُمَّ مُطِرُوا حَتَّى سَالَتْ مَثَاعِبُ الْمَدِينَةِ . . .

فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ . بوزن يتفعل أي يتفرق وفي الاستسقاء بلفظ يتقطع . عَنْ الْمَدِينَةِ حال كونه يَمِيناً وَشِمَالاً يُمْطَرُ مَا حَوَالَيْنَا . من أهل اليمين والشمال . وَلا يُمْطِرُ مِنْهَا شَيْءٌ في المدينة يُرِيهِمْ اللهُ عزّ وجلّ كَرَامَةَ نَبِيّهِ صلى الله عليه وسلم عنده ، وَإِجَابَةَ دَعْوَتِهِ . وكم له صلى الله عليه وسلم من دعوةٍ مُستجابةٍ . ومطابقة الحديث للترجمة في قوله : فَضَحِكَ[٣] . وقد مضى الحديث في باب الاستسقاء على المنبر .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٥ .

(٢) YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٥ .

(٣) نصّ الحديث في صحيح البخاري : « حَدَّثَنَا محمد بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ح وقَالَ لِي خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلا جَاءَ إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ : قَحَطَ الْمَطَرُ فَاسْتَسْقِ ، رَبَّكَ فَنَظَرَ إلى السَّمَاءِ وَمَا نَرَى مِنْ سَحَابٍ ، فَاسْتَسْقَى ، فَنَشَأَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ ، ثُمَّ مُطِرُوا حَتَّى سَالَتْ مَثَاعِبُ الْمَدِينَةِ ، فَمَا زَالَتْ إلى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا تُقْلِعُ ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ فَقَالَ غَرِقْنَا فَادْعُ رَبَّكَ يَحْبِسْهَا عَنَّا فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ اللهم حَوَالَيْنَا وَلا عَلَيْنَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عَنْ الْمَدِينَةِ يَمِيناً وَشِمَالا يُمْطَرُ مَا حَوَالَيْنَا وَلا يُمْطِرُ مِنْهَا شَيْءٌ يُرِيهِمْ اللهُ كَرَامَةَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم وَإِجَابَةَ دَعْوَتِهِ » .

هـٰذا آخر القطعة الخامسة من شرح الجامع الصحيح للإمام البخاري عليه رحمة الباري ، ويتلوها إن شاء الله تعلى القطعة السادسة المبتدأة بباب قول الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾[1] جعلني الله وجميع المسلمين من المتقين الصادقين ، وأسأل الله تعالى من فضله وكرمه إتمامها إلى آخر الكتاب ، بحرمة النبي صلى الله عليه وسلم والآل والأصحاب رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومنقولة من خط المؤلف . ومواصفاتها مثل مواصفات المخطوطة الأولى من هـٰذا الشرح . ويوجد في أوله فهرست في ١٦ صفحات جَداوله حمراء اللون ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٤٤٤ .

---

(١) سورة التوبة ، الآية : ١١٩ .

RAGIP PAŞA - 289
ESER ADI:NECEHU'l - KARİ li SAHİHİ'l - BUHARİ
MÜELLİFİ: YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 10+635 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 315 × 205 - 228 × 115 **SATIRSAYISI: 45**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره وفسّر قوله يظللن رواكد بقوله يتحركن ولا يجرين في البحار اى يضطربن من الامواج ولا يجرين في البحر لسكون الريح وبهذا التفسير يندفع اعتراض من زعم انّ الاسقف تحت من قوله يتحركن قال لانهم فسّروا رواكد بسواكن وتفسير واكد بسواكن قول ابى عبيدة ولكن السكون والحركة في هذا موضعين وروى الطبرى من طريق سعيد بن قتادة قال سفينان هذا البحر يجرى بالريح فاذا امسكت عنها الريح ركدت وقال صاحب التلويح هذا ايضا عن مجاهد وردّ عليه بقوله وقال غيره اى غير مجاهد لان ما قبله تفسير مجاهد وهو قوله ومن آياته اى ومن علاماته الدالة على وحدانيته وعظمته الجوارى يعنى السفن وهى جمع جارية وهى السائرة وهو كما لا يخفى اى كالجبال جمع علم بفتحتين وعن الخليل كل شخص مرتفع عند العرب فهو علم وقوله رواكد اى قيام وقوفا وقوله على ظهره اى ظهر الماء لا يجرين شرعوا اسند عوا اشارة الى قوله قد ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وفسّر شرعوا بقوله ابتدعوا وهو قول ابى عبيدة باب قوله عزّ وجلّ الا المودة فى القربى واوله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة فى القربى اى ان تودّوني من القرابة التي بيني وبينكم او تودّوا اهل قرابتي قيل الا استثناء منقطع اذ ليست المودة من جنس الاجر والمعنى لا اسألكم اجرا قطّ ولكن اسألكم المودة وفى القرب حال منها اى الا المودة ثابتة فى ذوى القربى متمكنة فى اهلها او فى حق القرابة ومن اجلها كما جاء في الحديث الحسب والله والبغض لله فان كلمة فى فيه فى الموضعين للسببية وفى التفسير لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كانت تنوبه نوائب وحقوق وليس في يده سعة فمكث الانصار يا رسول الله قد هدانا الله بك على يديك وتنوبك نوائب وحقوق وليس في يدك سعة فنحن لك من اموالنا فاستغن به على يدينا فنزلت هذه الآية قال محمد لا اسألكم عليها شيئا تبتغى به من اموالنا فاستغنوا به والحمد وأجرا المودة فى القرب الا ان تودّوا الله عزّ وجلّ وتتقربوا اليه بطاعته قاله الحسن البصرى فتقربوا الى الله تع وعن عكرمة ومجاهد والسدى وابن قتيبة نحوه قتادة ومعناه الا ان تودّوا قرابتى وتعرفوا حقوقهم وتحفظوني فيهم واختلف فى قرابته صلى الله عليه وسلم فقيل على وفاطمة وابناهما رضى الله عنهم وقيل ولد عبد المطلب وقيل هم الذين يحرم عليهم الصدقة وهم بنو هاشم وبنو المطلب لانهم لم يفترقوا فى الجاهلية والاسلام فان قيل لا نراك انه لا يجوز طلبا لاجر على تبليغ الوحى فالجواب انه من باب قوله ولا يسألكم اموالكم فيحفكم عن ابى سعيد رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم قال علىّ

في هذا المحل والاية مكية وليكن اذ ذاك لفاطمة اولاد فانها لم تتزوج بعلي رضي الله عنهما
الا بعد بدر في السنة الثانية من الهجرة وتفسير الاية بما شرحه حبر الامة وترجمان القرآن ابن عباس
رضي الله عنهما احق واولى قال الامام القسطلاني ولا تنكر الوصاية باهل البيت واحترامهم
واكرامهم اذهم من الذرية الصافية التي هي اشرف بيت وجد على وجه الارض فخرا وحسبا ونسبا
ولا سيما اذا كانوا متمسكين بالسنة الصحيحة كما كان عليه سلفهم كالعباس وبنيه وعلي والد الائمة
وذريته رضي الله عنهم ونفعنا بمحبتهم هذا وكيف كان هذه الاية نسخت بقوله قل لا اسالكم
عليه من اجر وقيل ان يكون هذا عاما خص بما دل عليه اية الباب والمعنى ان قربتي كانت تتصل
ارحامها فلم ابعث انبي صلى الله عليه وسلم قطعوه فتالبوني كما تفعلون عشيرتي فاقروني وتركتم
وقد روى سعيد بن منصور من طريق الشعبي قال اكثر واعلينا في هذه الاية فكتبت الى ابن عباس
رضي الله عنهما اسأله عنها فكتب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان واسط النسب في
قريش لم يكن حي من احياء قريش الا ولده فيهم واية ضئال الله قل لا اسالكم عليه اجرا الا
قريش لم يكن حي من احياء قريش الا ولده فيهم واية ضئال الله قل لا اسالكم عليه اجرا الا
المودة في القربى ونزلت بمكة اي بمكة قال في ذلك اخرجه احمد من طريق
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اسالكم عليه اجرا
عليما جئكم به من البينات والهدى الا ان تقربوا الى الله تعالى بطاعته وفي اسناده ضعف
وبحث عن لفظ نحوه وقد تقدم ولحديث اخرجه الترمذي في التفسير كذا النشائي فيه

سورة حم الزخرف

كذا في رواية ابي ذر وسقط لفظ سورة في رواية غيره وفي بعض نسخ سورة الزخرف وفي بعضها ومن
سورة حم ان زخرف بزيادة لفظ من ووجهها غيرظاهر قال مقاتل هي مكية بزيادة واحدة وهي
واسئل من ارسلنا الاية وقال ابو العباس مكية لا اختلاف فيها وهي ثلثمائة اواف واربعة حروف
وثمانية وثلاث وثلثون كلمة وسبع وثمانون اية ۝ وقال ابن سيرين الزخرف اذهب هذا هو
الاصل ثم كل بيئة زخرفا وزخرفها بيت زينته وكلما زوقت وزين فقد زخرف
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة ثبت البسملة هنا عند الكل وقال القسطلاني في سقطت
فيه رواية غير ابي ذر وابن عساكر على امة على امام اشار به الى قوله تعالى بل قالوا انا وجدنا اباءنا
على امة وانا على اثارهم مهتدون وفسره بقوله على امام كذا وقع في رواية الاكثر وكذا فسره
ابو عبيدة وفي رواية ابي ذر وقال مجاهد على امة على امام قال الحافظ المسقلاني والاول اولى
وروى سعيد بن منصور من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى على امة قال على ملة وروى الطبري
من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله على امة اي على دين ومن طريق السدي
مثله وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون وفسره قيله يا رب بقوله الا يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم ولا نسمع قيلهم اشار به
الى قوله تعالى وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون وفسره قيله يا رب بقوله الا يحسبون الخ
وهذا يقتضي الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بجملة كثيرة قال ابو حيان وهو بعيد الخ
على انه اراد تفسير المعنى وليكون التقدير وقيل قيله اشتكى وقال ابن انباء سمعت هذا التفسير
انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك ان لو كانت التلاوة وقيلهم وانما التغيير فيه يرجع الى النبي
صلى الله عليه وسلم انتهى قال الفارسي وقيله يا رب بالخفض عطف على الساعة وعلى قيله
شاكيا الى ربه وقيل معطوف على مفعول يكتبون المحذوف اي يكتبون ذلك وقيله ويجعلون
يكون منصوبا على المصدر اي وقال قيله وسياتي في اواخر من السورة ان ابن مسعود رضي الله عنه
قرأ وقال الرسول يا رب الخ وقيله اوعلى اضمار فعل اي يعلم الله قيل رسوله صلى الله عليه وسلم
وقال السهيلي قرأ عاصم وحمزة وقيله بكسر اللام عطفا على وعنده علم الساعة وعلى قيله وهذا العطف
غير جيد لما فيه من الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بالا يحسن اعتراضا ومع ذلك
الفصل بالنظم وقال بعض المحررين المعنى لا امن شهد بالحق وقال قيله يا رب الخ وفيه ايضا الفصل بين
المتعاطفين والاوجه على ما قاله الزمخشري ان يكون النصب على حذف حروف القسم والجر على
اضماره ويكون قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون جوابا للقسم كما تقول والله ضربت عبيله يا رب
والضمير في قيله للرسول صلى الله عليه وسلم كما تقدم واعلم ان الله يبتلي رفع منه وتقطيعه
لرعايته واتيانه اليه ثم ان القول والقيل بمعنى واحد جاءت المصادر على هذين الاوزان
وقال ۝ وفي رواية ابي ذر قال ابن عباس لمعنى الله عنهما ولولا ان يكون الناس امة واحدة
لولا ان اجعل الناس كذا في رواية ابي ذر وابن عساكر وفي الاصلي ان يجعل بصيغة المضارع

بالياء التحتية وفي رواية اخرى لولا ان جعل بلفظ الماضي كلهم كفارا لجعلت لبيوت
الكفار وفي رواية ابن ذر عن الحموي بيوت الكفار سقفا بفتح السين وسكون القاف على ارادة
الجنس ومعناه الجمع وهو قراءة ابن كثير وابي عمرو وفي رواية ابن ذر سقفا بضمهما على الجمع
وهو قراءة الباقين وهل هو جمع سقيف وهل سقوف جمع الجمع من صفة ومعارج جمع
معرج او اسم جمع لمعارج بمعنى مصاعد ومراقي ودرجات وسلاليم من فضة وهو درج
عليها يظهرون اي على المعارج يعلونها اي يعلون سطوحها وسررا فضة جمع سرير
بمعنى هشر ابن عباس رضي الله عنهما هذه الاية بما ذكر من قوله لولا ان اجعل الناس الخ
وهذا رواه ابن جرير عن ابي عاصم نا يحيى نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عنه وكذا
وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظه مقطعا
وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة امة واحدة كفارا وروى الطبري من طريق
عوف عن الحسن في قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال كفارا يميلون الى
الدنيا قال وقد علمت ان الدنيا اكثر اهلها وما فعل بمن فعل لهوان ذي وعن ابن زيد نحو لولا ان
يكون الناس امة واحدة في طلب الدنيا واختيارها على ما يعتبر لجعلنا لمن يكفر بالرحمن وهو
لبيوتهم بدل اشتمال من قوله لمن يكفر ويجوز ان يكون بمنزلة الدرهمين في قولك وهبت له
ثوبا لقميصه وفي تفسير القاضي لولا ان يرغبوا في الكفر اذا رأوا الكفار في سعة وتنعم
لجمع الدنيا لجمعوها عليهم لحملنا الخ وفي كلام التبريزي لولا ان يكون الناس مجتمعين على
الكفر فيصير وا كلهم كفارا مقرنين مطيقين اشار به الى قوله تعالى سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وفسره بقوله مطيقين بالقاف من اقرن اذا اطاقه
وكذا وصله الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وما
كنا له مقرنين قال مطيقين ومن طريق السدي مثله وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة
وما كنا له مقرنين لا نطيق لا يدين ولا قوة ويقال هو من القرن كانوا يراد وما كنا له مقاومين
في القوة وقيل ضابطين قاهرين ومعنى الاية والله تعالى اعلم ليس عند نا من القوة والطاقة
ان نقرن هذه الدابة والفلك وان نضبطه فسبحان من سخر لنا هذا بقدرته وحكمته
اسمعونا اسمعطونا اشار به الى قوله تعالى فلما اسمعونا انتقمنا منهم وفسر اسمعونا بقوله
اسمعطونا وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال
عبد الرزاق سمعت ابن جريج يقول اسمعونا اغضبونا وعن سماك بن الفضل عن وهب بن
منبه مثله اي بالاسقاط والاعنات والاعصاب وهذا من اشتباهات فتأمل يا ارادة
العتاب وهل فاعتونا والكل متقارب يعني بعلي اشار به الى قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين وفسر يعش بقوله يعمى وصله ابن ابي حاتم من طريق شبيب
بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وقوله ومن يعش عن ذكر الرحمن قال يعمى
وروى الطبري من طريق السدي قال ومن يعش اي يعرض ومن طريق سعيد عن قتادة مثله
قال الطبري من فسر يعش بقوله يعمى فعلى ارادة فتح الشين وعن الفراء على وزن يولج ظهيره
وذكر الرحمن هو القرآن وقال ابن قتيبة قال ابو عبيدة يعش يعرض وقال ابو عبيدة ومن يعش يعم الشين اي يظلم
عينه وقال القراء يعرض عنه قال ومن قرأ يعش بفتح الشين اراد تعمى عينه قال ولا ادري
القول الاول لابي عبيدة ولم اره احدا يعين عثمان عن النحو اعرضت عنه اما يقال قاعت
عن كذا اقاعت عنه ومثله تعاميت وقال القاضي يتعاشر ومن يعش عن ذكر الرحمن يتعاش
ويعرض عنه بقرط استغاله بالحسوسات وانهماكه في الشهوات وقرئ بالضم اي يتعام
يقال عشي اذا كان في بصره آفة وعشا اذا تعشى بلا آفة كعرج وعرج انتهى ثم ان قراءة
العامة بضم الشين وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما بالفتح وهو له نقيض له اي نضمه
اليه ونسلطه عليه فهو له قرين فلا يفارقه وقال ابن المنذر قال في الانتصاف في الاية
نكتتان احديهما ان النكرة في سياق الشرط تعم وفي ذلك اضطراب الاصوليين
وامام الحرمين يحتا بالعموم وبعضهم حمل كلامه على العموم البدلي لا الاستغراقي فان
كان مراده عموم الشمول فالاية حجة له من وجهين احدهما انكر الشيطان والمراد الا
الكمل لان كل انسان له شيطان مكلف بالعاصي عز وذكر الله تعالى والثاني انه اعاد
الضمير مجموعا في قوله وانهم ليصدونهم عن السبيل ولو اراد عموم الشمول لما جاز عود الضمير

اتصدق على احد ممن ذكر او على احد ممن ذكر هو قائم مقام موصوفه وحذف هذه الاستفهامية كثير
والعقل يدل له تصدق بها عليه **والله** وفي رواية ابي ذر فوالله **ما بان لا تبتها** تثنية لابة
بتخفيف الموحدة من غير هز ويريد الحرتين وهما رضفتان حجارة سود ولابتا المدينة حرتان هما
بينهما **اهل بيت افتر مثا** اهل بيت مبتدأ والخبر بين والاخبر صفته للمبتدأ اي هم اهل
بيت هذا على اية ما التميمية وان جعلتها نجدية فاهل بيت اسمها والاخبر خبرها والظرف
متعلق بالخبر وهو اصل وذلك جائز في اصل نحو فوالله زيد افضل عندك من عمرو ولا يبطل عمل
الفصل بهو الخبر نحو فوالله ما عندي زيد قائما قاله ابن مالك عنه كما في العدة لان فيه جواز
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا من حال الرجل لكونه جاء اولا هالكا ثم انتقل لطلب
الطعام لنفسه وعياله او من زعمه الله به ولمسعته عليه والضحك عن التبسم واما قوله تعالى
فتبسم ضاحكا من قولها فحال في الكشاف فتبسم شارعا في الضحك وقال بوابتداء ضاحكا حال
مؤكدة وقال الصاحب اكشف عن حال مقدرة اي تبتسم مقدرا الضحك ولا يكون محمولا على المال
المطلق لان التبسم غير الضحك فانه ابتداء الضحك وانما يعبر التبسم ضحكا اذا اتصل ودام
فلا بد فيه من هذا التقدير واكثر ضحك الانبياء التبسم وسقط في رواية ابي ذر قوله النبي
الاعمى حتى بدت نواجذه النواجذ بالجيم والذال المعجمة وهي كل ضرس ولا تكاد تظهر الا عند
المبالغة في الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه اذا تبلغ به
الضحك حتى يبدو واخر ضرسه ولو اريد الثاني لكان ابلغ في الضحك من غير ان يراد ظهور
نواجذه في الضحك وهو ايضا لاشعار النواجذ بانها الاسنان واليه الاشارة بقول
الزمخشري والفرض المبالغة في وصفه بما وجد من الضحك النبوي كما قاله الطيبي وتبعه الاسناث
الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم النواجذ ثم الاضراس كما قيل بين هذا
الحديث وبين حديث عائشة رضي الله عنها الذي اتى عن تعب ما رأيته صلى الله عليه وسلم
مستجمعا ضاحكا حتى اني ارى منه لهواته فالجواب انه لامانع لانه حالة لازمة لعائشة
رضي الله عنها امنافت رؤيتها وابو هريرة رضي الله عنه اخبر بما شاهده والمثبت
يقدم على النافي او نقول عدم رؤية عائشة رضي الله عنها لا يستلزم نفي وقوع ابي هريرة
رضي الله عنه وكل واحد منهما اخبر بما شاهده والاخبار ان مختلفان ليس بينهما تعاند
وفيه وجه اخر ذكره ابن التين من ان نبي الانياب والضواحك النواجذ ووقع في القيام
حتى بدت ثنايا به قال الحافظ ابن حجر ولم اقف على هذا في شيء من الطرق التي وقفت عليها
لكن ذكر ابن سيرين يضحك ويضحك نبي الله يقول الله تبت وانه هو اضحك وابكى
وكانت اصحابه يضحكون وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال سئل ابن عمر رضي الله عنهما
هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال نعم والايمان في قلوبهم اعظم
من الجبال انتهى ولا يوجد احد ذهر كهم شيئا الخلق وقد ثبت عنه انه ضحك في رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه المهذبين الاسوة الحسنة والذي يظهر من مجموع الاحاديث
انه صلى الله عليه وسلم كان في معظم احواله لا يزيد على التبسم وربما زاد على ذلك فضحك
واما المكروه من ذلك فانما هو الاكثار منه او الاقتراط فيه لانه ينهى عنهما لوقاحة قال ابن بطال
والذي ينبغي ان يقتدى من فعله ما واظب عليه من ذلك وقد روى البخاري في الادب المفرد
وابن ماجة من حديث عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه لا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت
القلوب والحاصل ان هم كثار منه ولم ازد فيه حتى يغلب على صاحبه مذموم منهي عنه وهو من
اهل اللعب والبطالة **فانتم اذ** جواب وجزاء اي اذ يكن اكثر ضحككم قليلا فانتم اليوم
وهذا على سبيل الاتفاق على الغالب اذ الكثرة انما هي على سبيل التراخي وهو على سبيل التكثير
فهو خصوصية له ومطابقة للحديث للترجمة في قوله فضحك رضي الله عنه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتية وكسر المهملة وسقط الاويسي في رواية ابي ذر قال حدثنا مالك الامام قال الدارقطني لم ار
هذا الحديث عند احد من رواة الموطأ ووافق ابن عبد البر انه رواه في الموطأ ايضا
مصعب بن عبد الله الزبيري وسليمان بن بزيد ولم يخرجه البخاري الا من رواية مالك
واخرجه مسلم ايضا من رواية الاوزاعي ومن رواية هما ومن رواية عكرمة بن عمار كلهم
عن اسحق بن ابي طلحة وساقه على لفظ مالك وبين لفظ عنبسة **عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة**

عن عمه انس بن مالك رضي الله عنه انه **قال كنت امشي** وفي رواية الاوزاعي دخل المسجد **مع**
رسول الله وفي رواية ابي ذر مع النبي **صلى الله عليه وسلم وعليه برد** بضم الموحدة وسكون الراء
نوع من ثياب وفي رواية مسلم من طريق الاوزاعي وعليه رداء **نجراني** بفتح النون وسكون
الجيم بعدها راء نسبة الى نجران بلدة معروفة بين الحجاز واليمن **غليظ الحاشية**
وفي رواية الاوزاعي غليظ الصنعة بفتح المهملة وكسر النون بعدها فاء وهو طرف الثوب مما
يلي طرفه **فادركه اعرابي** زاد هشام من اهل البادية وفي رواية الاوزاعي فجاء الاعرابي من خلفه **فجبذ**
بقوة وفي رواية عكرمة حتى رجع النبي صلى الله عليه وسلم في مجرى ابي ذر وهي بمعنى جبذ **بردائه جبذة**
شديدة وفي رواية مسلم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فضحك **ثم امر له بعطاء** قال **امر فنظرت**
الى صفحة عاتق وفي رواية مسلم الى صفحة عنق وكذا عند جميع الرواة عن مالك وكذا في رواية
الاوزاعي **النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها** كذا في رواية الكشميهني وفي رواية غيره
فيها وفي رواية مسلم من رواية مالك وكذا رواية الكشميهني **حاشية البرد** وفي رواية ابن عيينة عن
المستملي حاشية الرداء وفي رواية هما حتى اشرق البرد وذهبت حاشيته في عنقه وزاد ابن
ذلك وهم من الاعرابي لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى الحجرة ومنع بابه فخرج المجد
فادركه كما كان يدخل فتكلمه وامسك خوفا لما دخل المسجد فلما كاد يدخل الحجرة خشي ان يفوته
فجبذه **من شدة جبذته ثم قال يا محمد مرلي** بضم اللام وسكون الراء امر من الامر وفي رواية
الاوزاعي **اعطني من مال الله الذي عندك فالتفت اليه** صلى الله عليه وسلم **فضحك**
وفي رواية الاوزاعي ثم قال وامر له وفي رواية هما وامر له بشيء وفي هذا الحديث بيان حلم
صلى الله عليه وسلم وصبره على الاذى في النفس والمال والتجاوز عن جفاء من يريد تألفه على الاسلام
وليتأتى به الولادة بعده وفضله الجميل بين الصبر والاغضاء والاعطاء والاعراض عن السفهاء
الحديث للترجمة في قوله فضحك وقد سبق في الخمس والناس **حدثنا** وفي رواية ابي ذر حدثني **بالافراد**
ابن نمير بضم النون وفتح الميم وسكون التحتية بعدها راء واسم محمد بن عبد الله بن نمير **قال**
حدثنا ابن ادريس هو عبد الله الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالدال المهملة **عن اسمعيل**
هو ابن ابي خالد **عن قيس** هو ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وكلهم كوفيون **عن جرير** هو ابن عبد الله
البجلي رضي الله عنه انه **قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني** بالهمز
جلسه الخفتح بالرجال **ولا رآني الا تبسم في وجهي** وفي المناقب الا ضحك **ولقد شكوت**
اليه ان لا اثبت على الخيل فضرب بيده على صدري وقال اللهم ثبته لفظ شاهد الاثبات
على الخيل وعلى غيرها **واجعله هاديا مهديا** بفتح الميم وسكون الهاء ومطابقة الحديث
للترجمة في قوله لا تبسم **وقد مضى في الجهاد وفي فضل جرير حدثنا** وفي رواية ابي ذر حدثني
بالافراد **محمد بن المثنى** العنزي الحافظ **حدثنا يحيى** هو ابن سعيد القطان **عن هشام** ابن
قال اخبرني بالافراد **ابي عروة بن الزبير عن زينب بنت ام سلمة** هند **عن امها ام سلمة**
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم **ان ام سليم** بضم السين وفتح الام الرميصاء
بالصاد المهملة مصغرا وهي ام انس زوج ابي طلحة الانصاري رضي الله عنهم **قالت يا رسول الله**
ان الله لا يستحي من الحق بسكون الحاء يوزن يستعمل وما منه استحيى والمستعمل مجردا عن السين
والتاء وقال الزمخشري يقال منه حيي على هذا ايكون استعمل فيه مواضع الفعل المجرد للجهود
فيستحي نبيا بمن هو على اكثر الفراء وقرأ ابن محيصن بياء واحدة من استحى يستحي مثل استقى يستقي وهي لغة تميم ويكون واو ثل والجمع مستحون ومستحين قاله الجوهري وقال بعضهم
ان الحذوف هنا مختلف فيه فضل عين الكلمة فوزن يستفل وقيل لامها فوزنها يستفع
والمعنى انه لا يمتنع من بيان الحق وانما ايضا لا تستح من السؤال عما لا تعتاد به
مما يستحي النساء في العادة عن السؤال عنه وذكره بحضرة الرجال والمستحي يتبع من فعل انما نهى
منه فالامتناع من اوانية الماء فيطلق للحياء على الامتناع اطلاقا لاسم الملزوم على اللازم
والحياء هو تجمل النفس واصله الانقباض على التخلي والامتناع منه خوفا من مواقعة القبيح
والادب ان هذا محمول على الله تعالى **هل** وفي رواية ابي ذر عن الكشميهني **هل على المرأة غسل**
بفتح العين المهملة **اذا هي احتلمت** بضم التاء وفتح الفوقية وكسر اللام **اذا رأت الماء** بالهمز
وجبا واو سحت او من سنة الغسل والغنج الشهوة لكن قال النووي بل الناس عند مالك قال اذا
اريد الاغتسال فالمختار فضله ويجوز فعله في ارادة انه يغسل يديه غسلا وقد يطلق الغسل

بالضم على الماء كما في حديث قيس بن سعد اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له غسلا فاتته
بالضم باجماع اهل الحديث والفقه وغيرهم لا بالكسر كما وقع لابن ماكولا في كتاب الغائط المهذب
وهو غلط كما نبه عليه النووي لان الغسل انما يغسل به الراس من خطمي وسدر ونحوهما
اذا اغتسلت وفي باب الغسل اذا اغتسلت قال صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء اذا احتلت وانزلت لتغسله
الغسل والاحتلام فقالت نعم بضم الحاء وسكون اللام وهو ما يراه النائم فينزعه اذا
رات الماء اي المني بعد استيقاظها من النوم فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة
قال النبي صلى الله عليه وسلم فبه بفتح الفاء وكسر الموحدة اي فباي شيء يحصل شبه الولد
بالامّ وروي فبم بكسر الفاء وسكون الشحية وهو رواية الاكثرين اشبهها اي فباي شيء يكون
المشابهة بينهما لولا ان لها ماء ينعقد منه قالوا في ماء الرجل قوة عاقدة وفي ماء المراة
قوة منعقدة ومعلقة للحديث للترجمة وقوله فضحكت ام سلمة لوقوع ذلك بحضرة النبي
صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليها ضحكها وانما انكر عليها انكارها احتلام المراة وقد
مضى الحديث في كتاب الطهارة في ابواب الغسل وفي باب اذا احتلت المراة حدثنا يحيى بن سليمان
ابو سعيد الجعفي الكوفي نزيل مصر قال حدثني بالافراد ابن وهب هو عبد الله بن وهب قال
اخبرنا عمرو بفتح العين ابن الحارث المصري ان ابا النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة
هو سالم بن ابي امية المدني حدثه عن سليمان بن يسار مولى ميمونة امّ المؤمنين رضي الله
عنها عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم تسجم قط
ضاحكا وفي رواية الكشميهني مستجمعا ضحكا اي مبالغا في الضحك لم يترك منه شيئا
يقال استجمع السيل اجتمع من كل موضع واستجمعت للرماء امورة واجتمع له ما يحتاج فعلى
هذا قوله ضاحكا منصوب على التمييز وان كان مشتقا مثل لله دره فارسا اي ما اراه
مستجمعا من جهة الضحك بحيث يضحك ضحكا تاما مقيدا بكليته على الضحك حتى اري
منه لهواته بفتح اللامين والهاء جمع لهاة وهي الاية التي باعلى الحنجرة من اقصى الفم
وقيل هي اللحمة المعلقة في اقصى سقف الفم وقال الجوهري اللهوات جمع اللهاة وجمع
على لهاة ايضا وقال الداودي هما دون الحنك الى ما يلي الحلق وما فوق الاضراس من اللحم
انما كان يتبسم ومعلا بقة الحديث للترجمة في قوله انما كان يتبسم وفي معنى الحديث
في تفسير سورة الاحقاف حدثنا محمد بن محبوب هو ابو عبد الله البصري نزيل بلخ البصري
روى عنه ابو داود والترمذي مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقيل هو محمد بن الحسن
ولقب الحسن محبوب بن هلال ابو جعفر وقال الحاكم ابو عبد الله المستملي محمد بن محبوب شيخ
البخاري غير محمد بن الحسن الذي لقبه محمود ووهم من وهم فيها كشفنا ابن المنذر فانه
جزم بذلك وزعم ان البخاري روى عنه هنا وروى عن رجل عنه وليس كذلك بل هما
اثنان احدهما في عداد شيوخ البخاري الآخر وشيخ البخاري اسمه محمد واسم ابيه محبوب
والآخر اسمه محمد واسم ابيه الحسن ومحبوب لقب محمد لا لقب الحسن وقد اخرج ترجمة كل
الاحكام حديثا واحدا قال فيه حدثنا محبوب بن الحسن وسبب الوهم انه وضع في بعض الاصول
شيخ محمد بن الحسن محبوب فظنوا انه لقب الحسن وليس كذلك والله تعالى اعلم حدثنا ابو
عوانة بفتح العين المهملة وتخفيف الواو الوضاح اليشكري عن قتادة اي ابن دعامة
عن انس رضي الله عنه وقال البخاري وقال لي خليفة لحاظ العصفري حدثنا يزيد بن
زريع الحاء المعجمة وآخره عين مهملة البصري قال حدثنا سعيد اي ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان رجلا اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب
على المنبر في مسجده الشريف بالمدينة فقال يا رسول الله قحط المطر بفتح القاف والحاء
اي احتبسه في رواية الاربعة عن الكشميهني كما في الفتح قال القاضي عياض في المدارك قحط
بفتح القاف والحاء ومحمد بفتح القاف وكسر الحاء وفي الحكم قحط وقحط والفتح اعلى
وحكى قحط بضم القاف فادع الله يسقينا فنظر صلى الله عليه وسلم الى السماء وما نرى من سحاب فمنع منها فاستسقى قال
اللهم اسقنا فثار السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة
بفتح الميم والمثلثة وبعد الالف عين مهملة مكسورة جمع مثعبان سيل الماء الذي
بالمدينة فما زالت تمطر الى الجمعة المقبلة ما تقلع بفتح الفوقية وسكون القاف

وكر اللام اي ما كفت ثم قام ذلك الرجل الذي قال تحطم المطر او رجل غيره يا نبي الله نبي
صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة الاخرى فقال يا رسول الله غرقنا بكسر الراء من
كثرة المطر فادع لنا ربك يحبسها عنا بالجزم جواب الامر فضحك صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم حوالينا منصوب على الظرفية وهو من الظروف المكانية المبهمة لانه بمعنى
الناحية ولا يجر به عن الابهام اختصاصه بالاضافة كما قيل جلست مكان زيد اي
قعدت موضعه وهذا بخلاف الدار والمسجد فانهما مختصان لان ذلك لا يطلق على كل
موضع بل هو ما صلح وضعه لمعنى مخصوص والمناسب لحوالينا فعل يعتد اي الناظر بها
كحوالينا ولا تضلها علينا قال ذلك مرتين او ثلاثا فعلينا يتعلق بالفعل كما تعلق بالظرف والمراد
بحوالي المدينة مواضع النبات والزرع لا في نفس المدينة وسيوتها ولا فيما حوالي المدينة من
الطرق والآكام تزل بذلك شكوبم جميعا فصل اصحابه يتصوبع يودن يتفعل اي يتزين
وفي الاستسقاء بفعل يقطع عن المدينة حال كونه يمينا وشمالا لا يطر ما حوالينا
من اهل اليمن والشمال ولا يطر منها شيء في المدينة بيمن الله
عز وجل كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم عنده
واجابة دعوته وكرامة صلى الله عليه وسلم
من ذي عجاجة سحابة وظاهرة للحديث
للترجمة في قوله فضحك
وفي معنى الحديث في
باب الاستسقاء
على المنبر

هذا آخر القطعة الخامسة من شرح الجامع الصحيح للامام البخاري عليه رحمة الباري
ويتلوها ان شاء الله تعالى القطعة السادسة المبتدأة بباب قول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين جعلني الله تعالى وجميع المسلمين
من المتقين الصادقين واسال الله تعالى من فضله وكرمه تمامها
الى اخر الكتاب بحرمة النبي صلى الله عليه وسلم
والآل والاصحاب رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين

[٣٤٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٠ .

عنوان المخطوط : نجاح القاري شرح الجامع الصحيح للبخاري[١] . (ج : ٦) .

المؤلف : عبد الله حلمي بن محمد ، يوسف زاده ، ت ١١٦٧هـ/ ١٧٥٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٦٨٦ ، **المقاييس** : ٣١٤ × ٢٠٥ ـ ٢٢٨ × ١١٣ ، **عدد الأسطر** : (٤٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه أستعين . باب قول الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾[٣] في إيمانهم دون المنافقين ، أو مع الذي لم يتخلفوا ، أو مع الذين صدقوا في دين الله نِيَّةً وقوْلاً وعَملاً . قال الحافظ العسقلاني : وأظن أن المصحف لَمّحَ بذكر الآية إلى قصة كعب بن مالك وما أدّاه صدقه إلى الخبر الذي ذكر به في الآية بعد أن وقع له ما وقع من ترك المسلمين كلامه تلك المدّة حتى ضاقت عليه الأرض بما رحُبت ، ثم منّ الله عليه بقبول توبته . . .

آخره : . . . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحْمَٰنِ . . . »[٤] . . . ولما كان التسبيح مشروعاً في الختام ؛ ختم البخاريّ رَحِمَهُ اللهُ كتابه بكتاب التوحيد والحمد بعد التسبيح . . . وروي أيضاً بسنده عن الأصبغ عن علي رضي الله عنه أنه قال : مَن أحبَّ أنْ يكتالَ بالمكيال الأوفى فليقل آخر مجلسه ، أو حين يقوم من مجلسه[٥] : ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَٰمٌ

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٥ .

(٢) YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٥ .

(٣) سورة التوبة ، الآية : ١١٩ .

(٤) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ حَدَّثَنَا محمد بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحْمَٰنِ ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ؛ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ » . هٰذا آخر حديث في صحيح الإمام البخاري رضي الله عنه .

(٥) عن علي رضي الله عنه قال : من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة فليكن آخر كلامه إذا قام من مجلسه : سبحان ربك رب العزة عما يصفون . . . إلى آخر السورة . قلت : رواه عبد الرزاق في مصنفه في الصلاة . أخبرنا ابن عيينة عن حمزة الثمالي عن الأصبغ بن نباتة قال : قال علي بن أبي طالب : من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل حين يفرغ من صلاته : سبحان ربك رب العزة . . . إلى آخرها . ورواه الثعلبي في تفسيره والواحدي في الوسيط عن الأصبغ بن نباتة وقال فيه : فليكن آخر كلامه من مجلسه . ومن طريق الثعلبي رواه البغوي . ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره مسنداً مرسلاً فقال : ثنا عمار بن خالد الواسطي عن شبابة عن يونس عن أبي إسحاق عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى . . . » إلى آخره . انظر : تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في

عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ * وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[1].

خاتمة: اشتملت كتاب التوحيد من الأحاديث المرفوعة على مائتي حديث وخمسة وأربعين حديثاً، المعلق منها وما في معناه من المتابعات خمسة وخمسون طريقاً، والباقي موصول، المكرر منها وفيما مضى معظمها، والخالص فيها أحد عشر حديثاً، انفرد عن مسلم بأكثرها، وأخرج مسلم حديث عائشة رضي الله عنها في أمير السرية، في ذِكر: قل هو الله أحد. وحديث أبي هريرة: أذنب عبد ذنباً، وحديث: إذا تقرّب العبد مني شبراً، وحديث: يقول الله عز وجل: أنا عند ظنِّ عبدي بي، وفيه من الآثار عن الصحابة، ومَن بعدَهم ستة وثلاثون أثراً. فجميع ما في الجامع من الأحاديث بالمكرر موصولاً ومعلقاً وما في معناه من المتابعة: تسعة آلاف واثنان وثمانون حديثاً. وجميع ما فيه موصولاً ومعلقاً بغير تكرار: ألفا حديث وخمسمائة حديث وثلاثة عشر حديثاً... وفيه من الآثار الموقوفة على الصحابة فمن بعدهم: ألف وستمائة وثمانية آثار، وقد ذكرتُ تفاصيلها أيضا عُقَيْبَ كُلِّ كتاب ولله الحمد...

الحمد لله الذي نوّر قلوبَنا بإشراقِ شُمُوسِ الأحاديث النبوية، وأضاء صدورنا بلمعان أقمار الآثار المصطفوية، وزيّن أذهاننا بلآلئ حِكَمِها وأحكامِها، وحلى أَلْسِنَتنا بحلاوة تُمور ألفاظِها التي صدرت من أكمامِها، والصلاة والسلام على مَن أُوتِيَ فصْل الخطاب، وجوامِع الكلم التي لو كُتِبَتْ مَعانيها لما وسعَه كِتاب، وأُعطِي الشفاعةَ لأُمَّتِهِ يوم الجزاء والحساب، جزاه الله عنا ما هو أهله وأرضاه، وأنالنا بشفاعته الخاصّة ما نتمناه.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومنقولة من خط المؤلف. ومواصفاتها مثل مواصفات المخطوطة الأولى من هٰذا الشرح، ويوجد في أوله فهرست في ١٤ صفحات، وعَليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٤٥١.

تفسير الكشاف للزمخشري، تأليف الزيلعي: ٢/ ١٨٢، الرقم: ١٠٩٦.

(١) سورة الصافات، الآية: ١٨٠ ـ ١٨٢.

RAGIP PAŞA - 290
ESER ADI:NECEHU'l - KARİ li SAHİHİ'l - BUHARİ
MÜELLİFİ: YUSUF EFENDİ EBU MUHAMMED ABDULLAH b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 8+678 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 314 × 205 - 228 × 113 **SATIRSAYISI: 45**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

في بيانهم دون المنافقين اوسع الذين لم يخلفوا اوسع الذين صدقوا في دين الله نيته وقوله وعمله قال الحافظ السفلاني واظهر ان المعنى يخ بذكر الاية الاقصة كعب بن مالك وما اداه صدقه الى الخير الذي ذكر وفي الاية تعريض ان وقع له ما وقع من ترك المسلمين كلامه تلك المدة حتى ضاقت عليه الارض بما رحبت ثم من الله عليه بقبول توبته وقال وقضته ما افعل الله على من تاب عليه ان هلك قبل ان سلام اعظم في نجي من صدق ان لا اكون كذبت فاهلك كما اهلك الذين كذبوا وقال ابن بطال الراغب اصل الصدق والكذب في القول ما ضيا كان او مستقبلا وقد يكونان اوغيره ولا يكونان بالقصد الاول الاولى للخبر وقد يكونان في غيره كالاستفهام والطلب والصدق مطابقة القول للضمير والخبر عنه فان الخبر شرط لم يكن صدقا بل اما ان يكون كذبا او متردد فيه اعتبار بن كقول المنافق محمد رسول الله فانه يصح ان يقال صدق لكون الخبر عنه كذلك ويصح ان يقال كذب لمخالفة قوله لضميره والصدق قد يكون منه الصدق وقد يستعمل الصدق والكذب في كل ما يحق في الاعتقاد ويحصل بحوصدق فيحق وفي الفعل بحوصدق في القتال ومنه قدصدقت تمنا رؤيا انتهى ملخصا وقال الغزالي الكذب من شنائع الذنوب وليس حراما لعينه بل لما فيه من ضرر ولذلك يوجد ذلك فيه حيث يتعين طريقا الى المصلحة ونعقب بانه يلزم ان يكون الكذب اذا لم ينشأ عنه مضرة مباحا وليس كذلك ويمكن الجواب ان يمنع مع ذلك صحة القاعدة فقد يباح منه الاما يترتب عليه مفسدة فقد اخرج البيهقي في الشعب بسند صحيح عن ابي بكرا لصديق رضي الله عنه قال الكذب يجانب الايمان او حوجه عنه مرفوعا وقال الصحيح انه موقوف واخرج البزار من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه قال يطبع المؤمن على كل شيء الا الخيانة والكذب وسنده قوي وذكر الدارقطني في العلل ان الاشبه انه موقوف وشاهد المرفوع من مرسل صفوان بن سليم في الموطأ قال ابن التين ظاهر هذا رضي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وليس بينهما جمل حديث صفوان على المؤمن الكامل حدثنا عثمان بن ابي شيبة هو اخو ابي بكر بن ابي شيبة واسم ابي شيبة ابراهيم وهو جد عثمان لابيه ابن محمد بن ابراهيم قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد واما جرير الذي روى في ثلاث احاديث الباب فهو ابن حازم عن منصور هو ابن المعتمر عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله اي ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الصدق يهدي بفتح التحتية من الهداية وهو ابدلالة الموصلة الى المطلوب هكذا وقع اول الحديث من رواية منصور عن ابي وائل ووقع في اوله من رواية الاعمش عن ابي وائل عند مسلم وابي داود والنسائي عليكم بالصدق فان الصدق وفيه واياكم والكذب لان الكذب الى الخ الى البر بكسر الموحدة وتشديد الراء اصله التوسع في الخير وهو اسم جامع للخيرات كلها ويطلق على العمل الخالص الدائم قال بعض اهل التحقيق والصدق

هذه القطعة التاسعة من شرح البخاري لابي الوليد رحمه الله تعالى وعفا عنه وعن والديه وجميع المسلمين آمين

يطلق على صدق اللسان وهو ان يتكلم الكذب والصدق في النية وهو الاخلاص ليراعى معنى الصدق في مثل ما اذا قال فعلت وجهت وجهي لله وهو غافل فهو كاذب والصدق في العزم على الخير نواه فيقوى عزمه انه ان اولى لم يخلف لا يظلم والصدق في الوفاء بالعزم اي وقوع الولاية مثله والصدق في الاعمال واقله استواء سريرته وعلانيته والصدق في المقامات كالصدق في الخوف والرجاء فمن اتصف بالستة كان صديقا ويعضها كان صادقا وان البر يهدي يوصل الى الجنة قال ابن بطال مقصد الله قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الرجل ليصدق في البر والفاجرية ويتكرر ذلك منه وزاد في رواية الاعمش ويتحرى الصدق وكذا زادها في الثاني حتى يكون عند الله صديقا بكسر الصاد المهملة وتشديد الدال المهملة وهو من ابنية المبالغة ونظم الضحاك والمراد فرط صدقه حتى يصدق قوله العمل واستكثر للتعظيم والتفخيم اي يلم في الصدق غايته ونهايته حتى يصدق فعل في زعمهم واستحق قولهم قال ابن بطال المراد انه يتكرر منه الصدق حتى يستحق اسم المبالغة في الصدق وفي رواية الاعمش حتى يكتب عند الله صديقا فيستحق وصف الصدق بتعيين وتوابهم فيلقى في قلوب الناس محبته وفي الاستنم ذكره ويكتبون اسمه في مصنفاتهم وان الكذب يهدي الى الفجور الذي هو ضد البر قال الراغب اصل الفجر الشق فالفجور شق ستر الديانة ويطلق على الجدل الى انشاد على الانبعاث في المعاصي وهو اسم جامع للشرور وان الفجور يهدي الى النار قال الله تعالى وان الفجار لفي جحيم وان الرجل ليكذب حتى يكتب بضم اوله على البناء للمفعول وفي رواية الى ان يكتب بهمزة بعد الكاف وهو وزان الاول عند الله كذابا والمراد بالكتابة الحكم عليه بذلك وظاهره للحاوقين من الملأ الاعلى والقائه ذلك في قلوب اهل الارض واستنهم وتكتبون اسمه في مصنفاتهم فيستحق ذلك صفة الكذب ابدا وعقابهم وكيف لا وانه من علامات المنافق وقد ذكره مالك بلاغا عن ابن مسعود رضي الله عنه وزاد فيه زيادة مقيدة ولفظه لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب فينكت في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلب فيكتب عند الله من الكاذبين قال النووي قال العلماء وهذا الحديث حث على تحري الصدق وهو قصده والاعتناء به وعلى التحذير من الكذب والتساهل فيه فانه اذا استهل كثر منه فعرف به قال الحافظ العسقلاني والتقييد بالتحري وقع في رواية ابي الاحوص عن منصور بن المعتمر عند مسلم ولفظه وان العبد ليتحرى الصدق وكذا قال في الكذب وعنده ايضا في رواية الاعمش عن شقيق وهو ابو وائل وقوله عنه عليكم بالصدق وفيه وما زال الرجل يصدق ويتحرى الصدق وقال فيه وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب فذكره وفي هذه الزيادة اشارة الى ان من توقى الكذب بالقصد الصحيح الى الصدق ضار الصدق له صفة تحق بموصوفه وكذلك عكسه وليس المراد الكمال والذم فيما يخص من قصد ايهما قصد وان كان الصادق في الاصل ممدوحا والكاذب مذموما وقال العيني ولعله لم يقل يتحرى الصدق بلفظ كتبت اشارة الى ان صديقي من جملة الذين قال الله فيهم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين وقوله المطابقة بين الحديث وبين الاية المذكورة ظاهرة وهو ان الصدق يهدي الى الجنة والاية فيها ايضا الامر بالكون مع الصادقين والكون معهم ايضا يهدي الى الجنة وقد اخرجه مسلم في الادب ايضا حدثنا وفي رواية ابي زرعة وابي داود زاد ابن سلام وفي رواية ابي محمد بن سلام قال حدثنا اسمعيل بن جعفر الانصاري كان بيغداد مات سنة ثمان وثمانين ومائة عن ابن سهيل بضم اللام المهملة نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي عن ابيه ابن ابي عامر جد مالك بن انس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق اي علامته والتقفق سرب في الارض له مخارص له كان والمنافق احدى جحرى اليربوع فاذا اتى من قبل القاصعاء وهو جحره الذي يقصع فيه اي يدخل فيه راسه فانفق اي خرج تقول نافق اليربوع اي اخذ في نافقائه ومنه اشتقاق المنافق وهو الذي يدخل في الشرع من باب ويخرج من باب اخر يكتم الكفر ويظهر الايمان كان اليربوع يكتم النافقاء ويظهر القاصعاء ثلاثة اذا حدث كذب فاخبر عن الشيء على خلاف ما هو

واذا اوعدا خاف ظرف بما وعد به واذا وعد امانة خان ظرف بؤدها الى اهلها قال
النووي وشي اجتمعت فيه هذه الخصال واستمرت احواله عليها فالحري ان يموت
واما المؤمن المفتون بها فانه ان فعلها مرة تركها الحري وان اصر عليها رأى ما ان اقلع
عنها زمانا اخر وان وجدت فيه خلة عدت اقوى وقال الخطابي في هذا القول اذ
خرج على سبيل الاعتداد للمرء المسلم والتحذير له ان يعتاد بعض الخصال التي تفضي به
الى النفاق لا ان يبدو منه هذه الخصال الا وقد تشأمنها من غير اعتياد فقد
يقال انه متى فشا وقال كما ان الاجماع منعقد على ان المسلم لا يحكم بنفاقه الموجب
كونه في الدارك الاسفل من النار غير سلطة الكذب واخويه واجاب بان المراد
انه بمثابة المنافق او اذا كان معتادا ويدل لذلك او لتغليظه او لان من تعهد
النبي صلى الله عليه وسلم من المنافقين اوكان منافقا خاصا ولا يريد به النفاق
الا مافي بل النفاق العرفي ومطابقة الحديث لقوله وما ينهى عن الكذب الذي هو
جزء الترجمة من حيث ان معناه يستلزم النهي عن الكذب وقد مر الحديث في كتاب
الايمان في باب علامات المنافق حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي الحافظ قال
حدثنا جرير هو ابن الحمد زهر قال حدثنا ابو حيان بفتح الراء والمثناة التحتية والحاء المهملة
العطا ردي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة في المنام رجلين اي ملكين على صورة رجلين كذا في رواية ابوذر
وسقط في رواية غيره قوله الليلة اتاني قال الذي رأيته يشق شدقه بضم
اوله وفتح المعجمة كذا اورده هنا مختصرا وقد اورده مطولا في الجنائز قال اتاني
الليلة رجلان اتيا اني فاخذ احدهما بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا
ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه
الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
الحديث وفيه فقلت لهما طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيته قالا نعم اما الذي
رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب الكذبة تبلغ الآفاق وتكرر وسكون الجيم تحمل
عنه بضم الفوقية وفتح الميم على البناء للمفعول حتى تبلغ الآفاق عند اظهر به
ما رأيته من شق شدقه وهو على البناء للفعول اليوم القيمة لما ينشأ عن ذلك
الكذبة من المفاسد وانما جعل عذابه في الفم لانه موضع المعصية وقوله فكذا رأيت
بالفاء واستشكل بان الموصول الذي يدخل في خبره الفاء يشترط ان يكون بهما فاما
واجاب بان ما لان الموصول للعين المبهم تنزله العام اشارة الى اشتراك من يتصف
بذلك في العقاب المذكور ووجه المطابقة منه مثل الذي ذكرني سابقه وهو طرف
من حديث مطول رواه مقطعا في الصلاة وفي الجنائز وفي البيوع وفي الجهاد وفي
بدء الخلق وفي صفة الليل وفي احاديث الانبياء وفي التفسير وفي التعبير

باب الهدي الصالح كذا في رواية ابي ذر وفي رواية غيره باب الهدي
الصالح بزيادة في والهدي بفتح الهاء وسكون الدال هو امير والهيئة والطريقة
قاله ابن الاثير وفي المشارق واحد هدى عما داري سيرة وابيرته وفهيئته بهيئته يقال
هو يهدي هدي فلان اي سار سيرته وهذه الترجمة لفظ حديث اخرجه البخاري في الادب
المفرد من طريق قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه
الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزأ من النبوة
وفي الطريق الاخرى جزء من سبعين جزأ من النبوة واخرجه ابوداود واحمد بالفظ
الاول وسنده حسن واخرجه البغوي من وجه اخر عن ابن عباس رضي الله عنهما
بلفظ خمسة واربعين وسنده ضعيف وسياتي الاشارة الى الطريق الجمع بين هذه
الروايات في التعبير ويشرح حديث الرؤيا الصالحة قال التوربشتي الاقتصاد على
ضربين احدهما ما كان متوسطا بين محمود ومذموم كالتوسط بين الجود والبخل
وهذا المراد بقوله ثلث ومنهم مقتصد وهذا محمود بالنسبة والثاني متوسط
بين طرفي الافراط والتفريط كالجود فانه متوسط بين الاسراف والبخل وكالشجاعة
فانها متوسطة بين التهور والجبن وهذا هو المراد في الحديث حدثنا وفي رواية

ابو ذر حدثني بالافراد وابو اسحق بن ابراهيم قال الحافظ الصقلي هو ابن راهويه
وقال الغساني يحتمل ان يكون اسحق بن ابراهيم بن نصر ابو ابراهيم السعدي البخاري لان
كلا منهما قد روى عن ابي اسامة فالجزم بانه ابن راهويه من ابن ويروى عنه
البخاري في غير موضع قال نا اسحق هو بن ابراهيم بن نصر وهو يقول نا اسحق
فنسبه الى جده قال قلت لابي اسامة حدثكم حماد بن اسامة حدثكم وفي رواية ابي ذر
عن الكشميهني احدثكم بهمزة الاستفهام الاعمش سليمان بن مهران الكوفي والسكون
عن الجواب قائم مقام التصديق والتسليم عند القراء وفي مسند اسحق بن راهويه
انه قال في اخره فاقر به ابو اسامة وقال نعم قال سمعت شقيقا اما وائل قال سمعت حذيفة
اي ابن اليمان رضي الله عنه يقول ان اشبه الناس كذا في رواية ابي ذر وسقط الناس
في رواية غيره دلا بفتح المهملة وتشديد الام وهو حسن الحركة في المشي والحديث وغيرها
ويطلق ايضا على الطريق وقال الكرماني الدل قريب المعنى من الهدي وهما من السكينة والوقار
في الهيئة والمهلة والشائل وسكتا بفتح المهملة وسكون المثلثة وبالمثناة الفوقية ثم لام
ويطلق ايضا على القصد في الامر وعلى الطريق والجهة وهديا قال ابو عبيد الهدي الدل
متقاربان يقال في السكينة والوقار والمنظر والشمائل قال واحسب ان يكون في حسن الهيئة
والمنظر من جهة الخير والدين لا من جهة الجمال والزينة ويطلق على الطريق وكلاهما جميل
بان يكون له هيئة اهل الخير على طريقة اهل الاسلام برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدري
ام عبد بفتح الام وتشديد الكاف وان اقربه هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ووقع في رواية
محمد بن عبيد عن الاعمش عند الاسفيلي بلفظ عبد الله بن مسعود وامه ام عبد بنت
عبد ود وهما صحبية ولقد خرج ابو عبيد في غريب الحديث وكان اصحابه يدخلون على فينظرون
اليه قولا وفعلا وحركة وسكونا حالا وملكة وغيرها فيشبهون به رضي الله عنه فكان
الحامل لهم على ذلك ان من تحن يخرج من بيته الى ان يرجع اليه اي الى بيته فانه اوجع لا يزدري
ما يصنع وفي رواية ابي ذر عن الكشميهني ماذا يصنع في اهله اذا خلوا بهم وفي الحديث
فضيلة جلية لابن مسعود رضي الله عنه لشهادة حذيفة رضي الله عنه فانه اشتد اتباعه
شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم وفهمه الحال وفيه توقي حذيفة رضي الله عنه حيث
قال لان من يخرج الى ان يرجع فانه اقتصر في الشهادة لما بذلك علما بان لا يكون له مثل هيئة واما
قال لا يزدري ما يصنع في اهله لانه يجوز ان يكون اذا فارقه يكون في نشاطه لاهله وبذله
او يتغير عن هيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهله ولم يرد بذلك اثبات نقص
في حق عبد الله رضي الله عنه واخرج البخاري في الادب المفرد من طريق زيد بن وهب سمعت
ابن مسعود رضي الله عنه قال علم ان حسن الهدي في اخر الزمان خير من بعض العمل
وسنده صحيح ومثله لا يقال من قبل الرأي فكان ابن مسعود رضي الله عنه لاجل هذا كان
يحب على من الهدي وقد استدل الداودي شارح بقول حذيفة في ابن مسعود قول مالك
كان عمر اشبه الناس بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واشبه الناس بعمر ابنه عبد الله
وبعبد الله ابنه سالم وقال الداودي وقول حذيفة يقتدم على قول مالك ويحتمل ان يتحد
متعلق اشبه فيصل شبه ابن مسعود بالسمت وما ذكر معه وقول مالك بالقوة في الدين
ونحوها ويحتمل ان يكون مقالة حذيفة وقعت بعد موت عمر رضي الله عنه وتؤيد قول
مالك ما اخرج البخاري في كتاب رفع اليدين عن جابر رضي الله عنه قال لم يكن احد منهم
الزم لطريق النبي صلى الله عليه وسلم من عمر رضي الله عنه وفي المستدرك الحاكم
عن عائشة رضي الله عنها ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا برسول الله
صلى الله عليه وسلم من فاطمة رضي الله عنها قال الحافظ الصقلاني وجمع الجمل فهذا
على الثناء واخرج احمد عن عمر رضي الله عنه من سره ان ينظر الى هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هدي عمر ورون الاسود وجمع الجمل على عبد الصحابة
وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال رأى عمرو بن الاسود رؤيا ان عمر رضي الله عنه يصلي فقال
ما رأيت احدا اشبه صلوة ولا هديا ولا خشوعا ولا ليسته برسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا الرجل انتهى وفي الحديث انه ينبغي للناس الاقتداء باهل الفضل
والصلاح في جميع احوالهم في هيئتهم وتواضعهم للخلق ورحمتهم وانصافهم من انفسهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه بسند ٢٤١ سناد تفرد به عبد الله بن عمر وعند الحاكم عن سلمان رضي الله عنه مرفوعا يوضع الميزان يوم القيمة فلو أوزن فيه السموات والارض لوسعت فيقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك وفي حديث صاحب الزمر وسوف يأتيه الله بوجه عز وجل عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا خلق الله عز وجل كفتي الميزان مثل أرض السموات والارض فقالت الملائكة يا ربنا من توزن بهذا قال أوزن به من شئت من خلقي وفي رواية سيأتي ابو داود عليه السلام ربه عز وجل ان يريه الميزان فلما رآه اغمي عليه من هوله ثم افاق فقال الهي من يقدر على ملء كفة هذا الميزان صنات فقال الله تعالى يا داود اذا وضعت على يمين ملكة يمنى واحدة يا داود املأها بكلمة لا اله الا الله هذا مع ان ظاهر قول الحارث وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن امتهم وملائكتهم لا يعلمون منهم من يدخل الجنة بغير حساب وهم المسبعون الفا كما في البخاري فانهم لا يرقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وانما هي غاية مكتوبة كما قال الغزالي وكذلك من الكفار من لا ذنب له الا الكفر فضلا ولم يعذب احدا الا بذنبه ولم يعذب في النار بغير حساب ولا ميزان ومن المؤمنين من لا سيئة له وله حسنات كثيرة زائدة على بحر كهيبان كما في قصة السبعين الفا ومن شاء الله ان يلجمه بهم وهم الذين يرون على الصراط كالبرق والريح وكالجاويد الخيل ومن عداهم ممن هذبوا من الكفار والمؤمنون محاسبون وبعضهم اعلاهم على الموازين ويدل على محاسبة الكفار ووزن اعمالهم قوله تعالى في سورة المؤمنين فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم الى قوله الا الممكن اباقي تمثل بقلبه كما تكون ونقل القرطبي عن بعض العلماء انه قال الكافر لا ثواب له وعمله مقابل بالعذاب فلا حسنة له توزن في موازين القيمة وبحديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيح مرفوعا في الكافر انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة واقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وتعقب بانه لا يجازى عن حسناته فتوضع ولا يلزم منه عدم الوزن وحكى القرطبي في صفة وزن عمل الكافر وجهين احدهما ان كفره يوضع في الكفة والايجد حسنة يضعها في الاخرى فيطيش الخ لا يتجه فيها قال وهذا ظاهر الآية لانه وصف الميزان بالخفة لا الموزون ثانيهما انه قد يضع منه العتق والبر والصلة وسائر انواع الخير المالية مما توفيها المسلم لكنات له حسنات فان كانت له جمعت ووضعت عند الكفار اذا قابلها درج بها قال الحافظ السعد الدين وفيه نظر لان ما يجازى بها عما يضع منه من ظلم العباد مثلا فانت استوت عذب بكفره او خفت عذبه كما في قصة ابي طالب وقال مجاهد القسط العدل بالرومية اي بلغة وذوا بالقسطاس بضم القاف وكسرها العدل بالرومية اي بلغة اهل الروم وصله الفريابي في تفسيره عن سفيان الثوري عن رجل عن مجاهد وعن وقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى وذوا بالقسطاس بالميزان وقال ابن عباد مثله وزاد وهو رومي عربي وبقال قسطار بالراء آخره بدل السين وقال ابو عبيدة القسطاس العدل للموازين وهو كجمع القاف وضمها قرئ بهما في المشهور فقد وقع القسطاس في القرآن وانما قوله تعالى وزنا عربيا فلا ينافيه الفاظ نادرة ذا هو من المعرب او افاق الغنين لقوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا كذا قيل وليس بشئ لان المعنى انه عربي الاسلوب والمظلم ولو سلمنا فاعتبار الاعم الاغلب ولم يرتهد في الكلام العربي ان يكون كل كلمة منه عربية ولا يجوز اشتمال القرآن على كلمة غير فصيحة وقل يجوز وزة على ابن سعد الدين انتفاء ذا ان ذلك يقتضي الاثبات للجهل والحصر الالهي تعالى الله عن ذلك واعترضه الفوقي احد تلامذة الشيخ بانه يجوز ان يختار الله تعالى غير الفصيح مع القدرة على الفصيح لحكمة هي ادا الله ولدلالته على المراد اوضح واغير ذلك مما لا يصلح الا هو فلا يلزم شئ من الحصر والجهل قال وعرضته على الشيخ فاستحسنه ويقال القسط مصدر المقسط واقتصر الا سمعيلي بان مصدر الافعال لا ينقاس رباعي واجيب بان المراد المصدر المحذوف الزوائد نظرا الى اصله فهو مصدر مصدره احد اخفاء الاصل المجازي على اصله هو الاقساط قاله ابو الهواس والمصابيح وكذا قال الكرماني وهو اولى والمقسط العادل يقال اقسط اذا عدل وقسط اذا جار وقيل هما بمعنى متقاربان لانه يقال عدل عن كذا اذا مال عنه وكذلك قسط اي عدل عن الحق واقسط كانه لزم العدل

وحكى النحاس ان الثلاثي يستعمل كالرباعي وقيل ان الهمزة في قسط للسلب والاصل ازالة الجور وبذا جزم صاحب النهاية قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين وقال النبي صلى الله عليه وسلم المقسطون على منابر من نور والحديث صحيح اخرجه مسلم في الصحيح وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه في ذكر عيسى عليه السلام ينزل حكما مقسطا اي عادلا وفي ٢٤ سناء الحسنى المقسط قال الخليمي هو المعطي عباده القسط وهو العدل وذكر ابن القطاع ان قسط من الاضداد فيقال اقسط اذا شكا وقال الحافظ العسقلاني قلت هل الزيد لابد ان يكون من جور الجزء قلت اما ان يكون من القسط بالكسر وهو العدل واما ان يكون من القسط بالفتح الذي هو بمعنى الجور فيكون الهمزة للسلب والاصل ازالة وقال الراغب القسط النصيب بالعدل كالنصف والنصفة والقسط بالفتح ان يأخذ قسط غيره وذلك جور واذا قسط اذا عدل كالنصف وهو الانصاف وبذلك قالوا قسط اذا جار واقسط اذا عدل واما القاسط فهو الجائر قال تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ومن الغريب ما حكى ان الحجاج لما احضر سعيد بن جبير قال له اما تقول في قاتل قاسط عادل فاعجب الحاضرين فضل الحجاج وكلم لهم تفهموا معنى جائر اوكما قال فلما سمعوا قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقوله تعالى الذين كفروا وبربهم يعدلون حتى بالله فرد وفي رواية ذهبت احد بن اشكاب هو احمد بن عبد الله بن عبد الله الصفار الكوفي سكن مصر واسم اشكاب الجبهة وبعد الالف خاء معجمة غير منصرف وقيل منصرف وهو من اقرانه حدثنا محمد بن فضيل بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة مصغرا الضبي بالجبهة والمؤمن المشددة عن عمارة بن القعقاع بضم العين المهملة وتخفيف اليم والقعقاع بقافين مفتوحين بينهما عين مهملة ساكنة الضبي ايضا عن ابي زرعة هرم بضم الهاء وكسر الراء المخففة والميم المفتوحة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خبر مقدم وما بعده صفة بعد صفة اي كلمتان فهو من باب علامة نسابة والجملة على الكلام كلمة الشهادة وكلمة الحويدة لقصيبة حبيبتان الى الرحمن تثنية حبيبة اي محبوبة بمعنى المفعول لا الفاعل وصل اذا كان بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث اذا ذكر الموصوف بخو رجل قتيل وامرأة قتيل فان لم يذكر الموصوف فرق بينهما بتاء فقيل وقتيلة وهيئة واحد لحوق علامة التانيث هنا يجب بان الصفة جامدة لا واجبة ووجوبها في المفرد لا في المثنى وان هذه التاء للنقل من الوصفية الى الاسمية وقيل انما اتى بها لمناسبة للجبيبة وفضلة لا يعني بمعنى الفاعلة ولا المفعولة والمراد محبوبة قائلها ومحبة الله لعبده ارادة ايصال الخير اليه والتكرم وخص اسمه الرحمن دون غيره من الاسماء الحسنى لان كل اسم منها يذكر في المقام الالهي والمقصد هنا بيان سعة رحمة الله على عباده حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الكثير وهذا كذلك لانه لما كان من جملة ما يتعبد به عباده ذكر الله بالتسبيح ونحوه وكان ثوابه الجنة وهي غاية في الكثرة من جميع الوجوه وذكر في سبحانه الا اسم المناسب لذلك وهو الرحمن وهذا من محاسن البديع الواقع في الكلام الغريب وغيره من الفصيح كقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يحفيان على اللسان اللين خروجها وسهولة جريها فالنطق بها سارح ذلك لانه ليس فيها من حروف الشدة المعروفة عند اهل العربية وهي الهمزة والباء الموحدة والتاء المثناة الفوقية والجيم والدال والطاء المهملتان والقاف والكاف يجمعها لفظ اجد قط بكت ولا من حروف التوسط بينهما وهي الياء المثناة التحتية والصاد والضاد والطاء والظاء والغين المعجمة والقاف يجمعها حض سعفط فظل سوى حرفين الياء الموحدة والطاء المهملة وهما يستعمل ايضا من الحروف الثاء المثلثة والشين المعجمة وليسا فيها ثم ان الاطال اثقل من كل منهما وليس فيها اطول ولا في كلمة منها ما يستثقل كالذي لا يتصرف وليس فيها شئ من ذلك وقد اجتمعت فيها حروف الذلاقة الالف والواو والياء والباقية ثلاثة حروف وسهولة الفصيحة فيها اكثر من العكس فثقيلتان في الميزان حسنة كثيرة الاجور المدخرة لقائلها والمسنات المضاعفة للذاكرها وقوله حبيتان وخفيفتان وثقيلتان صفة لقوله كلمتان وفي هذه الرواية تقديم حبيتان وتاخير ثقيلتان سبحان الله اسم مصدر لا مصدر يقال سبح تسبيحا لان فيا سر فعل بالتشديد اذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم والتكفير وقيل ان سبحان الله مصدر لانه سمع له فعل ثلاثي وهو قولك اشار سبحانه ثم سبحانا بمعناه وقيل سبح الجودي والجد ياسار من قال ان سبحان مصدر

لوروده منصوبا قاله في الباب وغيره وقال بعض الكوفيين ان فيه وجهين احدهما انه مصدر تأكيدي كما في قهرته قهرا فهو في قوة اسبح الله تسبيحا قلما صرف الفعل ضيق للمصدر الى المفعول فهو مصدر لازم انتصب باضمار الفعل ومعنى سبح الله اي نظر تعجبي وتعالى الموفقين يتعجبون عن جميع ما لا يليق بجنابه سبحانه وتعالى قد كان معتقدا ساذلا وابدا وانزلم يعتقد احد الثاني انه مصدر نوعي على مثال ما يقال لعظم السلطان اي تعظيما يليق بجنابه وتبا سبعين بتشت بالسلطنة فالمعنى اسبح تسبيحا يختصره وهذا اذا كان مما يليق بجنابه ولا يستحقه غيره كالاضافة لاالى الفاعل ولا الى المفعول بل الاختصاص صرفا مثله الثالث انه مصدر نوعي ولكنه على مثال ما يقال اذكر الله مثلا ذكر الله كالمعنى اسبح الله تسبيحا مثل تسبيح الله لمنفعه اعمثل ما سبح الله به نفسه فهو صفة لمصدر محذوف بخلاف المضاف الى سبحان وهو لفظ المثل فانه لا اضافة في سبحان الله للفاعل الرابع انه مصدر اريد به الفعل مجازا كان الفعل بمعنى المصدر مجازا كقوله متع النهار بالعشي وذلك لان المصدر جزء مفهوم الفعل وذكر البعض واراده الكل مجاز شايع كعكسه ولما كان المراد من الفعل الذي اريد به انشاء التسبيح يتجدد الصدر على الدفع قلنا محل له من الاعراب وذلك لان الاصل في الفعل ان يكون منبئا وذلك لان انشاء الذي به اعرب المضارع بمعنى الانشاء فمثله كمثل اسماء الافعال وهذا وجه نحوي يمكن ان يقال لم واذ كرناه لا يخلو كون هذا اللفظ معربا في الاصل فلا يفرغ ما جاء في شعر امية منونا واما ما تعلق بمعناه ومغزاه فهو انه قد فهم من هذا ايضا تقدس الاسماء والصفات لان الذات مع الاسماء والصفات متلازمان في الوجود والقدم والتحقيق لانها قائمة بالذات ومقتضاتها لكن انتفاء تعدد يحسب الذات منتف واذا حصل الاعتراف والاعتقاد بانه منزه عن جميع النقائص وما لا ينبغي ان ينسب اليه تبتت الكمالات ضرورة التزام وحصل توحيد الربوبية وثبت التقدس في كل كمال عن المشابهة والمماثلة والشركة وكل ما لا يليق فثبت انه الرب على الاطلاق في الانفس والآفاق فهو المستحق ولان ينكر ويعبد كل ما يمكن على الانفراد المطلق والحقيقة وتوحيد الربوبية حجة ملزمة وبرهان وهذان الاثباتان في ضمنهما في كل مدح يمكن فيما يرجع الى الله تقدس ولما كان الاتصاف بالكمال الوجودي مشروطا بخلوه عما ينافيه قدم التسبيح على التحميد في الذكر كما قدم التخلية على التحلية ومن هذا القبيل تقدم الثنى على الاثبات في لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم الواو فيه للحال اي سبحه بحمدي او من جار ليوفيقه في التسبيح ونحوه وقيل غاطعة اي سبح واقلبس بحمده واما الباء فيحتمل ان تكون بسببية اي سبح الله وانني عليه بحمده وقال ابن هشام في مغنيه اختلف في الباء في قوله تسبح بحمد ربك فقيل انها للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول اي سبحه حامدا له اي نزهه عما لا يليق وعرفت له ما يليق به قال الدماميني في شرحه اللغني قصد اي ابن هشام تفسير التسبيح والحمد بما ذكره اذ هو الثناء بالصفات الجميلة قال قلت من اين يلزم الامر بالحمد وهو انما وقع حالا مقيدة بالتسبيح ولا يلزم من الامر بشيء مقيد بامر الامر بقيده بدليل اضرب هندا جالسة قلت انما يلزم ذلك اذا لم يكن للحال من نوع الفعل المامور به ولا من فصل المخصص المامور كما مثلنا المذكور اما اذا كانت بعض انواع الفعل المامور به تجمع مع مقيد او كانت من فصل المامور بها حاصلة فكذلك فيجمعها فهي مامور بها وما تكلم فيه في المغني من هذا القبيل انتهى قال والمعنى وصل الباء للاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل اي سبحه بما حمد هو نفسه اذ ليس كل تنزيه يحمد به الله تعالى تسبيح المعتد له فتفهم تفصيل كثير من الصفات ثم ان الحمد كما قاله بعض العلماء لما وقع تذكره بعد التقدس عن كل ما لا يليق به تعالى فيه تخصيص بعض المحامد تضمن الكلام واعلم انه تضمن الكلام تقدس عن كل ما لا يليق به فتح باب تخصيص بعض المحامد تضمن الكلام واعلم ان اثبات جميع الكمالات الوجودية الجائزة له تعالى مطلقا يقتضي لزوم منه التقدس عن كل ما لا يليق وهو كلما شاء فيها ولا يجامعها هذا مع ان كلمة الدلالة تدل على ان ذات المدرسة المسجمة لكل لا بعض وكذا التخير في مجموع الى آخره المناصة السبوحة القدوسية لجميع خواص الذات الواجبة فهي الكلمة اشتملت على احدى الذات الاقدس لا اجمع منها احد هما فيه اعتبار علية احكام المنادة والغيب والاخرة فيه علية احكام الغيب

وغيب الغيب وايضا مشتمل على جميع التقديسات والتنزيهات وعلى جميع الاسماء والصفات وعلى كل توحيد وختم بقوله سبحان الله العظيم ليجمع بين مقامي الرجاء والخوف اذ معنى الرحمن يرجع الى الانعام والاحسان ومعنى العظيم يرجع الى المخوفين هيبته تعالى وقوله سبحان الله الخ مبتدا وبين المتضمنة له بعد صفة كما تقدم وقد اورد صاحب المصابيح سؤالين فقال فان قلت المبتدا مرفوع وسبحان الله في الحالين معرب منصوب فكيف يقع مبتدا بعد ذلك واجاب بان لفظها ممكن وقال في الثاني فان قلت الخبر متى والخبر عنه غير متعدد ضرورة انه ليس ثمة حرف عطف بجمعها الا ترى انه لا يصح قولك زيد عمرو قائما واجاب بانه على حذف اعلم اي سبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم كلمتان خفيفتان على اللسان الى قوله وقد نص اهل المعاني على انه من جملة الاسباب المقتضية لتقديم الخبر شوقي اسامع الى المبتدا ان يكون في المسند المقدم طول يشوق النفس الى ذكر المسند اليه فيكون اوقع في النفس واد خل في القبول لان الحاصل بعد الطلب اعز من المساق بلا تعب ولا يخفى ان ما ذكره القوم محقق وهذا الحديث بل هو احسن من المثال الذي اوردوه كبير وهو قوله الشاعر ٭ ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها ٭ شمس الضحى والوالي والعقر ٭

وراعاة مثل هذه النكتة البلاغية هي الظاهر من تقديم الخبر على المبتدا الى قوله ترجح المحقق الكمال ابن الهمام رحمه الله ان سبحان الله هو الخبر قال لانه مؤمن لفظا والاصل عدم مخالفة اللفظ محله الا لموجب يوجبه وهو من قبل الخبر المفرد بلا تعدد لان كلا من سبحان الله مع عامله المحذوف الاول والثاني مع عامله الثاني انما اريد بكل لفظ الجملة المتعددة اذ المراد لفظها فهي من قبيل المفرد الجامد ولانه محط الفائدة بنفسه بخلاف كلمتان فانه انما يكون محطا للفائدة باعتبار وصفه بالخفة على اللسان والثقل في الميزان والمحبة للرحمن الخ وفي الجملة كلمتان الخبر غير بين لانه ليس متعلق الغرض الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم عن سبحان الله الخ وهو ضعيف لان كلمتان بل بمراعاة خفة وصف الخبر بما تقدم اعني خفيفتان تقيلتان حبيبتان فكان اعتبار وسبحان الله اولى وقد ذهب بعضهم الى ان قيل خبره مجرور بحرف الظروف وجهه بوجهين احدهما ان سبحان الله لما لزم الاضافة الى مفرد فجري مجرى الظروف والظروف لا تقع الاخبار انا نمنع ان سبحان الله لما لزم الاضافة الى مفرد فجري مجرى الظروف الغوية كما تقدم فلم يحمل مبتدا لانه كما لا يصح ان يخبر عما هو كلمة بانه كلمتان كذلك لا يخبر عما هو كلمتان بانه كلمة انتهى ووجه الحديث من على البدء المقابلة والمناسبة والموازنة في الجمع اما المقابلة فقد قابل الخفة على اللسان بالثقل في الميزان واما الموازنة في الجمع على قوله حبيبتان الى الرحمن ولم يقل الرحمن لاجل موازنته على اللسان وفيه نوع من الاستعارة في قوله خفيفتان فانه كاية عن قلة حروفها وسرعة نطقها وقال الطيبي فيه استعارة لان الخفة مستعارة للسهولة انتهى والظاهر انها من قبيل الاستعارة بالكناية فانه شبه جريانها على اللسان بانسان يحث على العامل من بعض الامتعة ثم رشح بتخييل فحذف ذكر المشبه به وابقى شيأ من لوازمه وهو الخفة واما الثقل فصلي الطبيعة عند اهل السنة اذ الاعمال تجسم كما ورد فيه حث على المواظبة والحرص على ادائها وترغيب بان سائر الكلام يفتتح صيغة شاكة على المفعول فيقال حمدت الله وهذه خفيفة سهلة عليها مع انها تثقل في الميزان وقد ورد في الاثار ان صبيا عليه السلام مثل بال المسنة تثقل واسيئة تخف قال لان المسنة حفرت مرارتها وغابت حلاوتها فثقلت فلا يحتمل ثقلها على كبدها واسيئة حفرت حلاوتها وغابت مرارتها فلذلك خفت عليك فلا يحتمل على نفسها خفتها قال بذلك تخف الموازين يوم القيمة وستقاد من هذا الحديث ان مثل هذا الجمع جائز وان البنى عنه في قوله صلى الله عليه وسلم كجمع الكهان ما كان متكلفا واوضحنا ابطال الالجاء من غير قصد او تضمن حقا وفيه من علم العروض افادة ان الكلام المجمع ليس بشعر فلا يوزن

وان جاء على وفق الجهود في الجملة هذا مع ضعيفه قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له
فيها ما جاء على وفق الزجر نحو قول الذين كفروا ان تبعهم الا رجلا مسحورا وقد سلف ومن
السنة قوله صلى الله عليه وسلم هل أنت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
وفي سنده من الطائف المقول في موضعين والصنعة وهي في البخاري محمولة على السماع
فهي مثل اخبرنا اذ الصنعة من عمر المدلس محمولة على السماع وفي الحديث ايضا الاستثناء بشاء
التسبيح اكثر من التحميد الكثرة الحاملين فيه وذلك من جهة تكريره بقوله سبحان الله و
بحمده سبحان الله العظيم وقد جاءت السنة به على انواع شتى ففي مسلم مرفوعا
افضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اي افضل اذكر بعد
كتاب الله والواجب لمفضلها اشتمالها على جملة انواع الذكر من التنزيه والتحميد ودلالتها
على جميع المطالب الالهية اجمالا لان الناظر المتدبر في المعارف تعرفه سبحان الله اولا
بنعوت الجلال التي تنزه ذات ما عما يوجب حاجة او نقصا ثم بصفات الاكرام وهي الصفات
الثبوتية التي لم يتحق بها الحدوث بعلم ان من هذا شانه لا بد ان لله غيره وان يتصف
بها لوهية سواه فيكتفي له من ذلك انه اكبر اذ كل شيء هالك الا وجهه وفي الترمذي
قال حديث غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التسبيح
نصف الميزان والحمد لله يملؤه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص
اليه وفيه وجهان احدهما ان يراد التسوية بين التسبيح والتحميد لكل واحد منهما
ياخذ نصف الميزان فيملآن معا وذلك لان الاذكار التي هي اقسام العبادات المدنية
تنقسم الى اصلي من شرعها بحضر فنوعين احدهما التنزيه والاخر التعظيم والتسبيح يشوب
القسم الاول والتحميد يتضمن القسم الثاني وثانيهما ان يراد تفضيل الحمد على التسبيح وان
ثوابه ضعف ثواب التسبيح لان التسبيح نصف الميزان والتحميد ويصبه يملؤه وذلك
لان الحمد المطلق انما يستحقه من كان مبرءا عن النقائص متعوتا بنعوت الجلال وصفات
الاكرام فيكون الحمد شاملا للامرين واعلى القسمين والى الوجه الاول اشار صلى الله عليه
وسلم بقوله ليس لها حجاب لانها اشتملت على التنزيه والتحميد ونفي ما سواه تعالى
صريحا ومن ثمة جعله من جنى اخر لان الاولين داخلا في معنى الوزن والمقدار في الاعمال
وهذا اصل منه القرب الى الله تعالى من غير واسطة فما لم يفعل مع الصحو وهو في مجلس الجمع
عنها انه صلى الله عليه وسلم خرج من عند عائشة بكرة حين صلى الصبح وهو في مسجدها ثم رجع
بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم في الرقية
الاولى بالعدد وفي الثانية بالزنة وتركت الثالثة والرابعة منها ليوزن بانيهما لا يتجاوز
في حيز العدد والموزون ولا يحصرهما المقدار لاحقيقة ولا مجازا فيحصل الترقي
حينئذ من عدد الخلق الى رضى الحق ومن زنة العرش الى مداد الكلمات وفي الترمذي من
حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امراة
وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل
سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله
عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل
ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك وفي قوله عدد
ما هو خالق اجمال بعد تفصيل لان اسم الفاعل اذا اسند الى الله يفيد الاستمرار
ويحمل في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه الشيخان
وهذا وامثاله نحو ما طلعت عليه الشمس كل يوم مائة مرة سواه قاله متواليا او
متفرقا في مجالس وبعضا اول النهار وبعضا اخره لكن الافضل ان يأتي بها متوالية
في اول النهار وهذه الفضائل الواردة في التسبيح ونحوه كما قاله ابن بطال ونحوه انما
هي لاهل الترف في الدين والتحلي كما نطهارة من الحرام والمعاصي العظام فلا يظن
ظان ان مداومة الذكر واصرعليها شاء من شهوات وانتهك دين الله وحرماته انه

يلتحق بالمطهرين المتقدمين ويبلغ مناز لهم بكلام اجراه على لسانه ليس معه تقوى ولا عمل صالح
وفي الترمذي وقال حديث غريب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقيت ابراهيم عليه السلام ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان
الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر والقيعان جمع القاع وهو المستوي من الارض والغراس جمع غرس وهو
ما يغرس والغرس انما يطلق في التربة الطيبة وهو بالماء العذب اي علمهم ان هذه الكلمات
غرسات تنالها الجنة وان الساعي في اكتسابها لا يضيع سعيه لانها المغرس الذي لا يتلف
ما استودع فيه قاله التوربشتي وقال الطيبي وجهها اشكال لان هذا الحديث يدل على
ان ارض الجنة خالية عن الاشجار والغصون ويدل قوله تعالى جنات تجري من تحتها الانهار
وقوله تعالى عرضت المتقين على انها غير خالية عنها لانها انما سميت جنة لاشجارها المتكاثفة
المظللة بالتفافها وتعاصفها وتركيب الجنة دائر على معنى الستر وانها مخلوقة معدة والجواب
انها كانت قيعانا ثم ان الله تعالى اوجد بفضله وسعة رحمته فيها اشجارا وغصونا على حسب
اعمال العاملين كل على ما يقتضي به لتلك الاشجار على سبيل المجاز اطلاق اسم السبب على المسبب
ولما كان سبب ايجاد الله الاشجار على العامل اسند الغرس اليه والله اعلم بالصواب ولما كان
التسبيح مشروعا في ختام الغزاوي رحمه الله كما مر تكلما بالتوحيد والحمد بعد التسبيح
آخرا عود على الجنة قال الله تعالى في عمومهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر
دعويهم ان الحمد لله رب العالمين قال القاضي لعل المعنى انهم اذا دخلوا الجنة وعاينوا عظمة الله
وكبرياءه يحمدونه ويعتونه بنعوت الجلال ثم حيتهم الملائكة بالسلامة من الآفات والفوز
بالصفات الكرامات فحمدوه واثنوا عليه بصفات الاكرام قال في فتوح الغيب ولعل الظاهر
ان يضاف السلام الى الله عز وجل اكراما لاهل الجنة ويضم قوله تعالى في سورة يس سلام قولا
من رب رحيم اي يسلم عليهم من غير واسطة مبالغة في تعظيمهم واكرامهم وذلك حتما هم
وهذا يدل على ان تحيتهم للموسنين بعد تنعيمهم في الجنة ثلاثة انواع من الكرامة اولا عاما سلام
قولا من رب رحيم وثانيها ما يقولون عند مشاهدتها سبحانك الله وهي طلوع نور
الجمال من وراء حجاب الجلال ولما الفخر شان اقتران الاسم بالمسمى سبحانك في هذا المقام كانهم لما
راوا السعة تلذذا بالانوار اثر تلذذهم بالانوار شاكوا ان لا يقنعوا باصواتهم واخبروا احق منها ولذلك جمعوا
الدعاء عند رؤيتها بالحمد لله رب العالمين وهما هي الا نفحة الروية التي كالنفحة دونها
فكان الكرامة الاولى كالتمهيد الثالثة وما اشد طيان هذا التاويل بادروي عن ابن ماجة
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم
نور فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب سبحانه وتعالى قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم
يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فيظل النبي وينظرون
اليه فوالله ما التفتوا الى شيء مما اعطوهم اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره
ورحمته عليهم وبركاته عليهم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وينبغي ان يفهم اذا راوه فيا حزن اهل الغفلة
ثم انه لا بأس بان اختم بعض هذا بما روى الامام القسطلاني في سيره عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا ولا تلا
قرانا ولا صلى الا ختم ذلك بكلمات فقلت يا رسول الله اراك ما تجالس مجلسا ولا تصلي
صلوة الا ختمت بهذه الكلمات قال نعم من قال خيرا اعقبا عليها له على ذلك الخير ومن قال شرا
كانت كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وقد
اخرج هذا الحديث النسائي في اليوم والليلة وفي رواية الحسنة لان من ضانه عن ذلك تقال
ان تكلم بخير كان طابعا عليه بعني ختما عليه الى يوم القيمة وان تكلم بغيره كانت كفارة له
وروى ايضا بسنده عن الاسود عن علي رضي الله عنه انه قال من احب
ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل آخر مجلسه اربعين مرة
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

خاتمة اشتملت كتاب التوحيد من الاحاديث المرفوعة على ما يربو على ثلثمائة وخمسة واربعين حديثا
المعلق منها وما في ضمنه من المتابعة خمسة وعشرون حديثا والباقي موصول المكرر منها فيه

وفيما مضى مغنيا ولكنا نصرح فيها احد عشر حديثا انفرد عن مسلم باكثرها واخرج مسلم حديث
عائشة رضي الله عنها في اصل القصة في ذكر قول هو الله احد. وحديث ابي هريرة اذنب عبد ذنبا.
وحديثه اذا تقرب العبد مني شبرا. وحديثه يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي. وفيه
من الاحاديث من الاثار عن الصحابة ومن بعدهم ستة وثلثون اثرا. فجميع ما في الجامع من الاحاديث
بالمكرر موصولا ومعلقا وما في معناه من المتابعة سبعة الاف واثنان وثمانون
حديثا وجميع ما فيه موصولا ومعلقا بغير تكرار الفا حديث وخمسمائة حديث وثلاثة عشر
حديثا فمن ذلك المعلق وما في معناه من المتابعة ثمانمائة وستون حديثا والباقي موصول
واتفقت مسلم على تخريجها سوى ثمانمائة حديث وعشرين حديثا وقد بينت ذلك مفصلا
في اخر كل كتاب من كتب هذا الجامع وجمعت ذلك هنا تنبيها على وهم من زعم ان عدده
بالمكرر سبعة الاف وثمانمائة وخمسة وسبعون حديثا وان مجرده بغير المكرر اربعة الاف
او نحو اربعمائة الاف وقد اوضحت ذلك مفصلا في اواخر المقدمة وذلك كله خارج عما
اودعته في تراجم ابواب من الفاظ الحديث من تصريح بما يدل على انه حديث مرفوع كما
بينت على كل مواضع من ذلك في ابانه كقوله باب اثنان
فما فوقهما جماعة فانه لفظ حديث اخرجه ابن ماجه
وفيه من الاثار الموقوفة على الصحابة فمن بعدهم
الف وستمائة وثمانية اثار وقد
ذكرت نقاسيمها ايضا
عقب كل كتاب
ولله الحمد

وقد ورد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في ختم المجلس ما اخرجه الترمذي في الجامع والنسائي
في اليوم والليلة وابن حبان في صحيحه والطبراني في الدعاء والحاكم في المستدرك كلهم من
رواية حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال
ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك هذا لفظ الترمذي وقال حسن صحيح

من فتح الباري

الحمد لله الذي فتح قلوبنا باشراق شموس الاحاديث النبوية. واضاء صدورنا بايمان اقمار
الاثار المصطفوية. ورزقنا ادهاننا بكل حكمها واحكامها. وصلى الله تعالى صلاة وسلاما تقود
الفاظها التي صيغت من كمامها. والصلوة والسلام على من اوتي فصل الخطاب وجوامع
الكلم التي اوكيت معانيها لما وسمه كتاب. واعطي اشماعة لامته يوم يلوذ والهاب
جزاه الله عنا ما هو اهله وارضاه.
وانالنا بشفاعته الخاصة
ما تمنيناه.



[٣٤٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩١ .

عنوان المخطوط : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري[١] .

المؤلف : أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي القَسْطَلّانِي ، القتيبي ، المصري ، الشافعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ت ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧م[٢] .

---

(١) İRŞADÜ's- SARİ li ŞERHİ's- SAHİHİ'l- BUHARİ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « من شروح البخاري : شرح الفاضل شهاب الدين : أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني المصري الشافعي صاحب (المواهب اللدنية) المتوفى سنة ٩٢٣ ، هـ ، وهو شرح كبير ممزوج في نحو عشرة أسفار كبار أوله : (الحمد لله الذي شرح بمعارف عوارف السنة النبوية ... إلخ) قال فيه بعد مدح الفن والكتاب : طالما خطر لي أن أعلق عليه شرحاً أمزجه فيه مزجاً أميز فيه الأصل من الشرح بالحمرة ليكون كاشفاً بعض أسراره مدركاً باللمحة موضحاً مشكله مقيداً مهمله وافياً بتغليق تعليقه ، كافياً في إرشاد الساري إلى طريق تحقيقه ، فشمرت ذيل العزم وأتيت بيوت التصنيف من أبوابها وأطلقت لسان القلم بعبارات صريحة لخصتها من كلام الكبراء ، ولم أتحاش من الإعادة في الإفادة عند الحاجة إلى البيان ، ولا في ضبط الواضح عند علماء هـٰذا الشأن قصداً لنفع الخاص والعام ، فدونك شرحاً أشرقت عليه من شرفاتها الجامع أضواء نوره اللامع ، واختفت منه (كواكب الدراري) وكيف لا وقد فاض عليه النور من فتح الباري . انتهى . أراد بذٰلك أن شرح ابن حجر مندرج فيه وسماه : (إرشاد الساري) وذكر في مقدمته فصولاً هي لفروع قواعد هـٰذا الشرح أصول ، وقد لخص ما فيها من أوصاف كتاب البخاري وشروحه إلى هنا مع ضم ضميمة هي في جِيدِ كل شرح كالتميمة ، وذٰلك مبلغه من العلم ، ولٰكن للبخاري معلقات أخرى أوردناها تتميماً لما ذكره وتنبيهاً على ما فات عنه أو أهمله ، وله أسئلة على البخاري إلى أثناء الصلاة . وله تحفة السامع والقاري بختم صحيح البخاري ذكره السخاوي في الضوء اللامع » .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٥٥٢ ـ ٥٥٣ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٧٦٢ . طبع في بولاق سنة ١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م ، وفي القاهرة سنة ١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م ، وسنة ١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م ، وسنة ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م ، وسنة ١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩م ، وسنة ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م ، ومؤسسة الشعب سنة ١٤١٠ هـ/ م . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٥١١ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٧٦٢ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٤٦٥ . دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٢٦٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٤/ ٥٣٥ ـ ٥٣٦ .

(٢) KASTALANİ ŞEHABEDDİN b. MUHAMMED .

القسطلاني (٨٥١ ـ ٩٢٣ هـ) محدث ، مؤرخ فقيه ، ومقرئ . ولد بمصر ، وقدم مكة المكرمة وأخذ العلم بها ، ومن تصانيفه : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، والمواهب اللدنية في المنح المحمدية (مخطوط في راغب باشا : ١٠٤٧) ، والطائف الإشارات في علم القراءات .

انظر : البدر الطالع : ١/ ١٠٢ ـ ١٠٣ ، والضوء اللامع ٢/ ١٠٣ ، وخطط مبارك : ٦/ ١١ ، والنور السافر : ١١٣ ، والكواكب السائرة : ١/ ١٢٦ ـ ١٢٧ ، وشذرات الذهب : ٨/ ١٢١ ـ ١٢٣ ، ، وفهرس الفهارس ٢ : ٣١٨ ـ ٣٢٠ ، حاجي خليفة : كشف الظنون : ١/ ٦٩ ، ١٦٦ ، ٣٦٦ ، ٥٥٢ ، ٥٥٨ ، ٦٤٧ ، ٨٦٧ ، ٩١٩ ، و : ٢/ ٩٦٠ ، ١٠٩٠ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٣٣٥ ، ١٥١٩ ، ١٥٣٤ ، ١٥٥١ ، ١٥٥٢ ، ١٥٦٨ ، ١٦٦٢ ، ١٦٦٣ ، ١٦٨٨ ، ١٧٩٩ ، ١٨٤٧ ، ١٨٩٦ ، ١٩٣٨ ، ١٩٦٥ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٤٨٤ ، ٦٨٤ ، والأعلام ١/ ٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٨/ ٨٥ ـ ٨٦ . ومعجم المؤلفين الجديدة : ١/ ٢٥٤ ، و« Brockelmann: II, 73; SII, 78 .

عدد الأوراق : ١٣٢٧ ، **المقاييس** : ٤٠٠ × ٢٤٣ ـ ٣٠٠ × ١٥٥ ، **عدد الأسطر** : (٤٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه الإعانة والتوفيق ، وصَلَّى اللهُ وَسَلَّم عَلَىٰ سَيِّدِنَا محمد وَآلِهِ وصَحْبِهِ ، اللهم يسّر يا كريم . يقول أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني غفر الله تعالى له آمين : الحمد لله . الذي شرح بمعارف عوارف السنة النبوية صدور أوليائه ، وروح بسماع أحاديثها الطيبة أرواح أهل وداده وأصفيائه ، فشرح سر سرائرهم في رياض روضة قدسه وثنائه ، أحمده على ما وفق من إرشاده ، وأسدى من آلائه ، وأشكره على فضله المتواتر ، الكامل الوافر ، وأسأله المزيد من عطائه ، وكشف غطائه ، وأشهد أن لا إلا الله ، وحده لا شريك له ، الفرد المنفرد في صمدانيته بعز كبريائه ، وأصل مَن انقطع إلى حضرة قُرْبِهِ وولائه ، ومدرجه في سلسلة خاصته وأحبائه ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المرسل بصحيح القول وحسنه ، رحمة لأهل أرضه وسمائه ، الماحي للمختلق الموضوع بشوارق بوارق لألائه ، فأشرقت مشكاة مصابيح الجامع الصحيح من أنوار شريعته وأنبائه ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وخلفائه .

وبعد : فإن عِلم السُّنَّةِ النبوية بعد الكتاب العزيز أعظم العلوم قدْراً ، وأرقاها شرفاً وفخراً ، إذْ عليه مبنى قواعد أحكام الشريعة الإِسْلامية ، وبه تظهرُ تفاصيل مُجملات الآيات القرآنية ، وكيف لا ؟ ومصدرُه عن مَن لا ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحيٌ يوحى .

فهو المفسِّر للكتاب وإنما نَطَقَ النبيُّ لنا بِهِ عن رَبِّهِ

وإن كتاب البخاري الجامع قد أظهر من كنوز مطالبها الغالية إبريز البلاغة ، وأبرز ، وحاز قصب السبق في ميدان البراعة (وأحرز) ، وأتى من صحيح الحديث وفقهه ، بما لم يسبق إليه ، ولا عرّج أحدٌ عليه ، فانفرد بكثرة فرائد (فوائده) ، وزوائد عوائده ، حتى جَزَمَ الراوون بعذوبة موارده ، أُرجِح على غيره من الكتب بعد كتاب الله ، وتحركت بالثناء عليه الألسن والشفاه ، ولطال ما خطر في الخاطر المخاطر أن أُعَلِّق عليه شرحاً أمزجه فيه مزجاً ، وأدرجه ضِمنه درجاً ، أُميِّزُ فيه الأصل من الشرح بالْحُمرة والْمِداد ، واختلاف الروايات بغيرهما ، لِيُدْرِكَ الناظِرُ سريعاً الْمُرادَ ، فيكون بادياً بالصفحة ، مُدركاً باللمحة ، كاشفاً بعض أسراره لطالبيه ، رافع النقاب عن وجوه معانيه لِمُعايِنِيه ، موضحاً مُشكِله ، فاتحاً مُقفَله ، مُقيدا مُهْمَله ، وافيا بتغليق تعليقِهِ ، كافياً في إرشاد الساري لتحقيقِهِ ،

مُحرراً لرواياته ، مُعرباً عن غرائبه وخفاياته . فأجدني أُحجِم عن سُلوك هٰذا الْمَسْرَى ، وأبصرُنِي أُقدِّمُ رِجلاً وأُؤخِر أُخرى ، إذ أنا بِمعزل عن هٰذا المنزل ، لا سِيَّما وقد قيل : إنّ أحداً لم يَسْتَصْبِحْ سِراجَهُ ، ولا استوضَحَ مِنهاجَه ، ولا اقتعَدَ صَهْوَتَهُ ، ولا افترَعَ ذروته ، ولا تبوّأ خلاله ، ولا تفيّأ ظلاله ، فهو دُرَّةٌ لم تُثْقَبْ ، ومُهْرَةٌ لم تُرْكَبْ ، ولله دَرّ القائل :

أعيا فُحولَ العِلم حَلُّ رموزِ ما ... أبداهُ في الابوابِ من أسرارِ
فازوا مِن الأوراق منه بما جَنوا ... مِنها ولم يَصِلوا إلى الأثمارِ
ما زال بِكراً لم يُفَضّ خِتامُهُ ... وعُراهُ ما حُلَّت عن الأزرارِ
حُجبتْ معانيه التي أوراقُها ... ضُربت على الأبوابِ كالأستارِ
مِن كلِّ بابٍ حين يُفتَح بعضُه ... فيُهار منه العِلْم كالأنهارِ
لا غُرْوَ أنْ أمسى البخاري لِلوَرَى ... مِثل البُخار لِمَنشأ الأمطارِ
خضعتْ له الأقرانُ فيه إذ بدا ... خَرُّوا على الأذقانِ والأكوارِ

ولم أزلْ على ذٰلك مُدّة من الزمان ، حتى مضى عصرُ الشباب وبان ، فانبعث الباعِثُ إلى ذٰلك راغباً ، وقام خطيباً لِبَنَاتِ أبكارِ الأفكارِ خاطِباً ، فشمَّرتْ ذيلَ العزمِ عن ساق الْحَزْم ، وأتيت بيوت التصنيف مِن أبوابها ، وقمتُ في جامع التأليف بين أئِمَّةِ مِحرابها ، وأطلقتُ لسانَ القلم ، في ساحات الْحِكَم ، بعبارة صريحة واضحة ، وإشارة قريبة لائحة ، لَخَّصْتُها مِن كلام الكُبراء الذين رَقَتْ في مَعارجِ عُلوم هٰذا الشأن أفكارُهُم ، وإشارات الألباء الذين أنفقوا على اقتناص شوارده أعمارَهُم ، وبذلت الجهد في تفَهُّمِ أقاويل المشار إليهم بالبنان ، وممارسة الدواوين المؤلفة في هٰذا الشان ، ومراجعة الشيوخ الذين حازوا قصب السبق في مضماره ، ومباحثة الحذاق الذين غاصوا على جواهر الفرائد في بحاره ، ولم أتحاش عن الإعادة في الإفادة عند الحاجة إلى البيان ، ولا في ضبط الواضح عند علماء هٰذا الشأن ، قصْدَ النفع العامّ والخاصّ ، راجياً ثواب ذي الطول والإنعام . فدُونَكَ شرحاً قد أشرقت عليه من شُرفات هٰذا الجامع أضواءُ نورهِ اللامع ، وصدع خطيبه على منبره السامي بالحجج القواطع ، القلوب والمسامع أضاءت بهجته فاختفت منه كواكب الدراري ، وكيف لا وقد فاض عليه النورُ من : فتح الباري ، على أنني أقول كما قال الحافظ أبو بكر البرقاني :

وما لي فيه سوى أنني ... أراه هوى وافق المقصدا

وأرج الثـــواب بكتـــب الصـــلاة على الســـيد المصطفـــى أحمـــدا

وبالجملة فإنما أنا مِن لوامع أنوارهم مُقتَبِسٌ، ومِن فواضِل فضائِلِهم مُلتمِسٌ، وخدمتُ به الأبوابَ النبوية، والحضرةَ المصطفوية، راجياً أنْ يُتوِّجَنِي بتاجِ القَبُولِ والإقبال، ويُجِيزَنِي بجائزةِ الرِّضَا في الحال والمآل. وَسَمَّيْتُهُ: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، والله أسأل التوفيق والإرشاد، إلى سلوك طُرُق السّداد، وأنْ يُعينني على التكميل، فهو حسبي الله ونعم الوكيل، وهٰذه مقدمة مشتملة على وسائل المقاصد، يهتدي بها إلى الإرشاد السالك والقاصِد، جامِعةً لِفُصولٍ هي لفروعِ قواعِد هٰذا الشرح أُصُول.

الفصل الأول: في فضيلة أهل الحديث، وشرفهم في القديم والحديث...

آخره:... وختم بقوله: «سبحان الله العظيم» ليجمع من معاني الرجاء والخوف... عن علي رضي الله عنه قال: مَن أحبَّ أنْ يكتالَ بالمكيال الأوفى فليقل آخر مجلسه، أو حين يقوم[1]: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ * وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[2].

هٰذا آخر الجزء المختوم به الكتاب. وافق الفراغ منه يوم الأحد المبارك، أربع وعشرون، شهر ربيع الأول من شهور سنة ألف مائة وتسع وستون، والحمد لله وحده.

ملاحظات: **تاريخ النسخ**: ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً، والآيات والعناوين والأحاديث مكتوبة باللون بالأحمر، ولوحة بداية المقدمة مذهبة وملونة، وكذٰلك لوحة بداية الشرح. ولوحة النهاية مذهّبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٤١٦.

---

(١) تقدّم تخريجه، انظر: الرقم الحميدي: ٢٩٠.

(٢) سورة الصافات، الآية: ١٨٠ ـ ١٨٢.

RAGIP PAŞA - 291
ESER ADI:İRŞADÜ's - SARİ li ŞERHİ's - SAHİHİ'l - BUHARİ

MÜELLİFİ: KASTALANİ ŞEHABEDDİN b. MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1169/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1755/10/07

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: AHMED b. MUHAMMED el - HAMEVİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 19+1308 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 400 × 243 - 300 × 155 **SATIRSAYISI: 49**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والتوفيق
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اللهم بشرنا بكرمك

يقول احمد بن محمد الخطيب القسطلاني غفر الله تعالى له امين الحي الله الذي شرح بمعارف السنة الغر صدور اوليائه ووضح بسماع احاديثه السنية ارواح اهل وداده واصفيائه فشرح سرائر بعرفه في رياض روضة قدسه ونشائه احمده على ما وفق من ارشاده واشده من الاية واشكره على فضله المتواتر الجاهل الوافر واسأله المزيد من عطائه وكشف غطائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الفرد المتفرد في صمدانيته بعز كبريائه واجل من انفطع اليه الكل بمفرده فرد ولا اية واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله المرسل بأصح القول ومسنده رحمة لاهل الزيغ وسيائه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وخلفائه وبعد فان مكانة صاحب الجامع الصحيح من انوار شيعته وانبائه اجل مكانة واعلى واشرف منزلة واسناها وقد اجمع الكتاب العزيز اعظم العلوم قدرا وازفاها شرفا وفخرا اذ عليه مبنى قواعد الشريعة الاسلامية وبه تنظم تفاصيل مجملات الايات القرآنية وكيف لا ومصدره عن من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهو المفصل للكتاب والمبين لما نال من ربه ان كتاب البخاري للجامع الصحيح قد ظهر من كنوز مطالبها الغالية اسرار البلاغة وابرز من خدور مخدرات قصب السبق في ميدانها البراعة واذن من صحيح الحديث وفقه بالدين اليه والحاجز احمد عليه فانفرد بكثرة فرائده وتوارد عوالي اسانيده حتى جزم الراوون بعدوية موارده ارجح على غيره من الكتاب جملة الله وتحركت بالثناء عليه الالسن والشفاه ولطالما احتطن الحفاظ ان اعلق عليه شرحا ارجمه فيه مزجا وارد جمه ضمنه درجا امتريفه الاصل من الشرح بالجمرة والمداد واختلاف الروايات بغير جمالها بدر دل الناظر سرها المراد فيكون بادبا بالصفة مدركا بالمية كاشفا بعض اسراره لطالبيه رافع النقاب عن وجوه معانيه لخاطبيه موضحا مشكله فاتحا مقفله مبعد امهمله وانيا بتعليق تعليقه كاشفا في ارشاده السارى لطرين تحقيقه مخمر الرائم برياه معربا عن غرايبه وطحايا ته فاجد فاجمع من سلوك هذا السنى وابصر ان اقدم رجالا واوثق اخرى اذا نا بعين عن هذا المنزل لا يتبادر قبل ان احداله ويستصحب سراجه ولا استوعر صعوبة منهاجه ولا اقتحم مهواة ولا اقترع ذروته ولا تنبوا اخلاله فظهر وذره له تخلب وصعبة لم يركب والله در القائل انما اخيل العلم حملا موزما ايماه فما الابواب من اسداد فاعن وامن الاوراق منه ما جنوا منها ولم يصلوا الى الاقناء ما نال بحرالم يفض جماته وعراه ما حلت عن الازمار ثمرات جنت معانيه الى قنها ضربت على الابواب كالاستار من كل باب مين ينفح بعضه نبها منه العلم كالانهار لاحرج وان اسى الجاري للوارى منزل الى انشاء الاعطار خضعت له الاقران فيه اذ سبا خر واعلى الاذقان والاوار ولم ازل على ذلك مدة من الزمان حتى مضى عصر الشاب وبان فانبعث الباعث الى ذلك راغبا وفاء بخطيبا لبنات البكار الافكار خاطبا فشمرت ذيل العزم عن ساق الحزم وانبت بيوت التصنيف من ابوابها وفتحت في جوامع التاليف بين ائمة محرابها واطلقت لسان القلم في ساحات الحكم بجبارة صريحة واضحة واشارة قريبة لايحة ضمنتها من كلام الكبير الذي رقت في معارج علوم هذا الشان افكارهم واشارات الابا الذين انفقوا على اقتناص شرارده اعمارهم وبذلت الجهد في تفهم فصب السبق في مضماره ومباحثة لمحاق الذين غاصوا على جواهره ابعد في بخاري ولم الحاش عن الاعادة في الافادة هذا مع امانة لي البيان ولا في ضبط الواضح عند علما هذا الشان فصد النبع العام والخاص رابيا بانواب ذوي الطول والانعام قد وثاث شرها فد اشرفت عليه من شرفات هذا الجامع انوار نور الاوسع وصدع خطيبه على منبره السامي بالحق القواطع القلوب والسامع اضات بهجته فاختفت منه كواكب الدراري وكيف لا وقد فاض عليه النور من فتح الباري على انني اقول كما قال الحافظ ابو بكر البرقاني ومالي لا قيد سوري انني اراه هوى وافق المقصدا واراجو الثواب بكتب الصلاة على سيدنا المصطفى احمدا وبالجملة فانما انا من لوامع انوارهم مقتبس ومن فواضل فضايلهم ملتمس وخدمت به الابواب النبوية والحضرة المصطفوية راجيا ان يتوجني بتاج القبول والاقبال ويجيرني بحماية الرضى في الحال والمال وسميته ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري والله اسال التوفيق والارشاد الى سلوك طرق السداد وان يعينني على التكميل فهو حسبي ونعم الوكيل وهذه مقدمة مشتملة على وسايل المقاصد يهتدي بها الى الارشاد بها الى الارشاد السالك والقاصد جامعة الفصول هي لفروع قواعد هذا الشرح اصول الفصل الاول

في فضيلة اهل الحديث وشرفهم في القديم والحديث اقول مستمدا من الله الاعانة على التوفيق الايضاح والابانة روينا عن ابي سعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه رواه الشافعي والبيهقي وكذا ابو داود والترمذي بلفظ نضر الله امرا سمع منا شيا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع وقال الترمذي حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه الحديث رواه البزار باسناد حسن وابن حبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت وكذا روى من حديث معاذ بن جبل وابن النعمان بن بشير وجبير بن مطعم وابي الدرداء وابن مسعود وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وبعض اسانيدهم صحيح كما قاله المنذري وقوله نضر الله بتشديد الجيم وتخفف والنضرة الحسن والرونق والمعنى حشمه الله بالبهجة والسرور لانه سعى في نضارة العلم وجد بالسنة فجازاه في دعايه له بما يناسب حاله في المعاملة وايضا من حفظ ما سمعه واداه كما سمعه من غير تغيير كان داخلا في المعنى فتغاضا طرفا وخص الفقه بالذكر وورد العلم ايذانا بان الحامل غير عار عن العلم اذ الفقه علم يدق ايد العلوم المستنبطة من الفطنة ولو قال غير عالم لزم جهله وقوله فربت وضعت للتقليل فاستعير في الحديث للتكثير وقوله الى من هو افقه منه صفة الداخول ربما استغني بها عن جوابها اي ربت حاملا فقد اداه الى من هو افقه منه لا يفقهه ما يفقهه الحامل اليه وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفاي قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يروون احاديثي ويعلمونها الناس رواه الطبراني في الاوسط ولا ريب ان اداء السنن الى المسلمين تصحيحا لطرقها من وظايف الانبياء صلاة الله وسلامه عليهم اجمعين فمن قام بذلك كان خليفة لمن يبلغ عنه وكما لا يليق بالانبياء الا ان يعملوا الدعاء لهم ولا يتصور هم كذلك لا يحسن بطالب الحديث وناقل السنن ان يجهما صديقة وبمجاهدة وفعلي العالم بالسنة ان يجعل اكبر همته نشر الحديث فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه حيث قال بلغوا عني ولو اية حديث رواه البخاري قال الطيبي اي بلغوا عني احاديثي ولو كانت قليلا قال البيضاوي وقال ولو اية ولم يقل ولو حد شا لان الامر بتبليغ الحديث يفهم منه بطريق الاولوية فان الاية مع انتشارها وكثرة حملها تحفظ الله تعالى لحفظها وصونها عن الضياع والتحريف انتهى وقال امام الائمة مالك رحمه الله تعالى لا يفلح العلما يسالون يوم القيمة عن تبليغهم العلم كما سالا الانبيا عليهم الصلاة والسلام وقال سفيان الثوري لا اعلم عملا افضل من طلب الحديث لمن اراد به وجه الله تعالى لان الناس يحتاجون اليه حتى في طعامهم وشرابهم فهو افضل من التطوع بالصلاة والصيام لانه فرض كفاية وقف وفي حديث اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين والنحال المبطلين وتاويل الجاهلين وهذا الحديث رواه من الصحابة علي ابن عمر وابن مسعود وابن عباس وجابر بن سمرة ومعاذ وابو امامة وابو هريرة واورده ابن عدي من طرق كثيرة كلها ضعيفة كما صرح به الدارقطني وابو نعيم وابن عبد البر لكن يمكن ان يتقوى بتعدد طرقه ويكون حسنا كما جزم به العلاي وفيه تخصيص حملة السنة بهذه النخبة العلية وتعظيم لهذه الامة المحمدية وبيان بحمالة قد للجم ثين وعلو مرتبتهم في العالمين لانهم يحمون مشارع الشريعة ومتون الروايات من تحريف الغالين وتاويل الجاهلين فيقل التصوص المحكمة لمراد الله تعالى المشابه اليها وقال الثوري في اول كتبه بدا هذا العلم حديثا وسنه صلى الله عليه وسلم يصيا نة هذا العلم بحفظه وعد الة تاهليه واذا الله تعالى يرزق له في كل عصر خلفا من العدول يحملون ويتفون عنه التحريف فلا يضيع وهذا صريح بعد الة ما سلمه في كل عصر وهكذا وقع والله الحمد وهو من اعلام النبوة ولا يضر كون بعض الفساق يحرف شيا من علم الحديث فان الحديث انما اخذ اخبارا بان العدول يحملونه لا ان كل عدل لا يحرف شيا مما نقله على انه قد يقال ما يعرفه الفساق من العلم ليس بعلم حقيقة لعدم عملهم كما اشار اليه الرسول سعد الذين ينتحلون ذلك في تقرير قوله التلخيص وفيه ينزل العالم منزلة الجاهل وصرح به الامام الشافعي فيما قوله ولا العلم الا مع التقي ولا العقل الا مع الادب ولا خير الا هذا الشان من اقوى اركان الدين واوثق عرى اليقين لا يرغب في شيء الا دون تقي ولا يزهد فيه الا شقي قال ابن القطان ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث قال الحاكم لولا كثرة طابة المحدثين على حفظ الاسانيد لدرس منار الاسلام ولتكوثر اهل الحاد والبدع من وضع الاحاديث وقلب الاسانيد وعن عبد الله ابن عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة اية محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة وما سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داود والدارمي وابن ماجه قال في شرح المشكاة والتعريف في العلم المعهد وهو ما علم من الشارع وهو العلم النافع في الدين ويعتبر فيه كونه مطلوبا فينبغي تقييده بما يفهم منه المقصود فيقال علم الشرعة منوعة ثلاثة امنيا وتقسيم حاصر وبيانه ان قوله اية محكمة تشتمل على معارف كتاب الله تعالى وما يتوقف عليه معرفته لان المحكم هو الذي احكمت عبارته بان حفظت من الاحتمال والاشتباه فكانت امم الكتاب فتحمل المتشابهات عليها وترد اليها ولا يتجه ذلك الا لمن هو راسخ في علم التفسير والتاويل الحاوي لمقدمات يفتقر اليها من الاصوليين واقسام العربية قوله سنة قايمة معنى فيما معناها بان حفظت من الاحتمال عليها من قامت السوق اذا انفقت لانها اذا خوفظ عليها كانت كالشيء الدائم الذي تتوجه الرغبات وتتنافس فيه الجاهلون بالظنيات ورد وامنها اما ان لا تكون بحفظ اسانيدها من الجرحة الرجال والجرح والتعديل ومعرفت الاقسام من الصحيح والحسن والضعيف الشتمل منه انواع كثيرة وما يتصل بها من تحملات وما ينبني على الاصطلاح متباينا في الفصل الثالث ان شاء الله تعالى واما ان يكون بحفظ متونها من التغيير والتبديل بالاتقان وتفهم معانيها واستنباط العلوم منها كما سياتي ان شا الله تعالى في هذا الشرح بعون الله بيمانه لا جلها بل كلها من جوامع كلمه التي اختص بها لا يستاهد الكلمة المفادة الجامعة مع قصر متنها وقرب طرقها علوم الاولين والاخرين وقوله او فريضة عادلة اي مبنية على الكتاب والسنة والاجماع وقوله وما سوى ذلك فهو فضل اي لا مدخل له في اصل علوم الدين بل مرتبته استفادة منه جيدا كقوله اعوذ بك من علم لا ينفع وقلبه قرا بي بكر جمد الفرطبي فخلد احسن واجاد حيث قال نور الحديث بهتن فادن وافتبس واجعل الركاب على المحل الرضي القدس واطلبه بالصين فهو العلم ان رفعت اعلامه بربا بها يا ابن الناس فلا تضع في سوى نفيسها شاردة تحمل اخوان بن الطلا والنفس

وهل سمعك عن بلوى الخي جدل ... شغل اللبيب بها ضرب من الهوس ... ما ان سمعت بأبي بكر ولا عمر ... ولا ائتمت عن ابي هر ولا انس
الآهوى وخصومات سلفنه ... ليست برطل اذا عدت ولا ابيس ... ولا بعرنك من دانا بها هدر ... احدث وجدك منها نافة الجرس
اعرفهم اذن منا اذا اسلقوا ... وكن اذا اسلوا اعرى الى الخرس ... ما العلم الا كتاب الله او اثر ... فجلوة نور هداه كل ملتبس
نوت لنفسي خير الدين حاسبها ... عما لعمرك ما يعنيك من نفس ... فاعلق بها بهما عما علا بهما ... فحل العرا بهما عن كل ملتبس
ورد بقلبك عذبا من جداولها ... تفسل عما الهدى ما فيه من لبس ... واقف النبي واتباع النبي وكن ... من هدبهم ايا تهد تنوا الفلجس
والزم مجالسهم واحفظ مجالسهم ... والدين على بفهم وابتع فريقهم ... كمن رفيقهم في حضرة القدس
نالت السعادة ان تلهم بها خيم ... فحط رحالك قد عرفت من نفس ... ومن شرف اهل الحديث ما روينا ه من حديث عبد الله بن مسعود

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الناس يوم القيمة اكثرهم على صلاة قال الترمذي حسن غريب ◉ وفي سند موسى بن يعقوب الزمعي قال الدارقطني انه تفرد به وقال ابن حبان في صحيحه في هذا الحديث بيان صحيح على ان اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في القيمة اصحاب الحديث اذ ليس من هذه الامة اكثر صلاة على نبيها الذين يكثرون الاحاديث به يدرون معها الكتب اذا ما البل واطراف الثياب وقال الخطيب في كتابه شرف اصحاب الحديث قال لنا ابو نعيم هذه منقبة شريفة تختص بها رواة الآثار وينقلها لانه لا يتوجه الصلاة من العلماء من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يعرف لهذه الصفة بالصحابة شيخا وكرارا وقال ابو اليمن ابن عساكر لبعض اهل الحديث ارهم الله تعالى هذه البشرى ◉ فقد اثنر تعالى نجعله بهذه الفضيلة الكبرى فانهم اول الناس بنبيهم صلى الله عليه وسلم ◉ وانورهم ان شاء الله تعالى وسيأتي يوم القيمة للرسول الله صلى الله عليه وسلم ◉ فانهم يخلدون في طروسهم ويجدد دون الصلاة والتسليم عليه في معظم الاوقات فيحيي الرسم اذا كرتهم ويخدنهم وده ورسمهم ◉ فهم ان شاء الله تعالى الفرقة الناجية جعلنا الله تعالى منهم وحشرنا في زمرتهم الفصيل الثالث في ذكر اول من دون الحديث والسنن ومن تلاه في ذلك رسالتي احسن السنن اعلم انه لم يزل الحديث النبوي والاسلام نقي الدار والدين محكم الاساس قوي الدعائم الخ العلوم واجلها لدى الصحابة والتابعين واتباعهم عاملا بعده سالكا لا ينحرف جيلهم اخذ بعد حفظ التنزيل الا بقدر ما يحفظ منه ◉ ولا يحظم في النفوس الأنجب ما سمع من الحديث عنه ◉ فتوفرت الرغبات فيه وانقطعت الهمم على تحمله في حلول المراحل ذوات الحدد ◉ واقتراع الاموال والعدد ◉ وتقطع البنان في تطلبه ◉ وجاوز البلاد شرقا وغربا بسببه وكثر اعتماده على الاعلى الحفظ ◉ والضبط في القلوب ◉ والخواطر ◉ غير مقتصرين الى ما يكتبونه ولا معولين عليما يسطرونه ◉ وذلك لسرعة حفظهم ◉ وسيلان اذهانهم ◉ طالما انتشر الاسلام واتسعت الامصار ◉ وتفرقت الصحابة في الاقطار ◉ وكثرت الفتوحات ◉ ومات معظم الصحابة ◉ وتفرق اصحابهم واتباعهم وقل الضبط واتسع الخرق وكاد الباطل ان يلتبس بالحق احتاج العلماء الى تدوين الحديث وتقييده بالكتب به فهاب سدوا الدفاتر ◉ وسارعوا الجهابذ وابحاروا في نظم عقوله اذكارهم وانفقوا في تحصيله اعمارهم واستغرقوا التنقيب لبلهم ونهارهم فابصروا تصانيف كثيرة صنفوها ◉ ودونوا واوعت طرقت سفوفها ◉ فاخذها العالمون قدوة ونصبها العاملون قبلة ◉ فجزاهم جهابذة عن سعيهم الحميد احسن ما جزى به على امة ◉ واجاد املة ◉ وكان اول من امر بتدوين الحديث وجمعه بالكتابة عمر ◉ بن عبد العزيز رحمة الله تعالى عليه خوف الاندراس كما في الموطأ رواية محمد بن الحسن اخبرنا يحيى ابن سعيد بن عمر ◉ بن عبد العزيز ◉ كتب الي ابي بكر ◉ بن محمد بن عمر و بن حزم ان انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ◉ او سنته ◉ فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء واخرج ابو نعيم في تاريخ اصبهان عن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى اهل الافاق انظروا الى الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعوه وعلقوه البخاري في صحيحه فيستفاد منه كما قال الحافظ ابن حجر ابتداء تدوين الحديث النبوي ◉ وقال الهروي في ذم الكلام ولم تكن الصحابة والتابعون ◉ يحكمون الاحاديث انما كانوا يرونها ويأخذون بها حفظا ◉ لا كالكتاب الصدقات والشيخ الكبير الذي يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء فلا يخف عليه الدروس فاسع في العلماء الموت امر عمر بن عبد العزيز ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان ينظر ما كان من سنة او حديث عمر فاكتبه ◉ وقال في معتمد الفتح واول من جمع ذلك الربيع بن صبيح وسعيد بن ابي عروبة وغيرهما وكانوا يصنفون كل باب على حدة الى ان انتهى الامر الى كبار الطبقة الثالثة فصنف الامام مالك بن انس الموطأ بالمدينة وعبد الملك بن جريج بمكة وعبد الرحمن الاوزاعي بالشام وسفيان الثوري بالكوفة وحماد بن سلمة ابن دينار ◉ ثم تلاهم كثير من الائمة في التصنيف كل على حسب ما سمح له وانتهى اليه علمه ◉ فمنهم من رتب على المسانيد كالامام احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وابي بكر ابن ابي شيبة واحمد بن منيع وابي خيثمة والحسن بن سفيان وابي بحر البزار وغيرهم ◉ ومنهم من رتب على الابواب كمن صنف في اختلاف الرواة فيه بحيث يتضح امر سائل ما يكون متصلا او موقف ما يكون مرفوعا او غير ذلك ◉ ومنهم من رتب على الابواب الفقهية وغيرها ونوعه انواعا وجمع ما ورد في كل نوع وفي كل حكم اثباتا ونفيا في باب فباب بحيث يتميز ما يحتج به في الصوم مثلا عما يحتج به على الصلاة واهل هذه الطبقة منهم من تشبه بالصحيح في التلخيص وغيرها كستدرك للحاكم على شرط البخاري ◉ ومنهم من لم يرتقيد بذلك كما في الكتاب الستة ◉ وكان اول من صنف في صحيح محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى ◉ معه في الجودة جماعة بفضل السابق ◉ ومنهم المقتصر على الاحاديث المنتقدة بالترغيب والترهيب ◉ ومنهم من حذف الاسناد واقتصر على لبه فقط كالبغوي في المصابيح والولوي في مشكاته ◉ وبالجملة فقد كفوني في هذا الشان التصانيف فانواعه وفنونه الثالث واشتد دايرة الرواية في المشارق والمغارب واستارت مناهج السنة لكل طالب الفصل الثالث في بيان طريقة جامعة الفرائد قواعد مصطلح الحديث عند اهله وتقسيم انواعه وكيفية تحمله وادائه بما لابد للمحدث منه مما على ان لكل اهل فن من اصطلاحا يجب استحضاره عند الخوض فيه واول من صنف في ذلك القاضي محمد الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل ◉ والحاكم ابو عبد الله النيسابوري ◉ ثم لما فطا بوبكر الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية في قوانين الرواية وكتاب الجامع لاداب الشيخ والسامع ◉ ثم القاضي عياض في الالماع والحافظ القسطلاني في المنهج لمبهج عند الاستماع لمن رغب في علوم الحديث على الاطلاع

وابو جعفر الهاشمي في جزء سماه ما لا يسع المحدث جهله ◉ ثم الحافظ ابو عمرو الصلاح فحكفت الناس عليه وسار وا بسيره فصنفوا الى ان علم له والتخصيص والسند ترك عليه والمقتضى والمعارض له والمنتصر فجزاهم الله تعالى خيرا هم فلما علم هذا فليعلم انهم قسموا السنن المضافة له صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا او تقريرا ◉ وكذا وصفا وخلقا كلوله ليس بالطويل ولا بالقصير وايانا ما كاستشهاد حمزة وقتل ابي جهل الى متواتر ومشهور وصحيح وحسن وصالح ومعتضد ومعتمد وضعيف ومسند ومرفوع وموقوف وموصول ومرسل ومقطوع ومنقطع ومعضل ومعلق ومؤنن ومعلق ومدلس ومدرج واعال وزائل ومسلسل وغريب وعزيز ومعلل وفرد وشاذ ومنكر ومضطرب وموضوع ومقلوب ومركب ومستقلب ومدبج ومصحف وناسخ ومنسوخ ومختلف فالمتواتر الذي يرويه عدد يحيل العادة تواطئهم على الكذب من ابتدائه الى انتهائه كذا يضاف كذلك ان يختلف حبرهم لافادة العلم اساسه حديث من كذب علي متعمدا فليتقل النوويّ انه رواه عن مائتين من الصحابة والمشهور وهو اقل اقسام الاحاد ما له طرق محصورة باكثر من اثنين من حديث انما الاعمال بالنيات لا كتفاء ما علمت لبلوغه الشهرة من عند سبعة واول اسناده فرد وهو يلحق بالمتواتر عند هم لافادته بقيد العلم النظري والصحيح ما اتصل سنده بعدل وضابط بلا شذوذ ولا علة لا يكون الثقة مخالف ارجح منه حفظا او عددا فالمخالفة لا يمكن الجمع او علة خفية قادحة يجمع عليها اي اسناده ضعيف لانه مقطوع به في نفس الامر لجواز اسقاط الضابط الثقة ونسيانه نعم يقطع بها ان تواتر فان لم يتصل بان حذف من اول سنده او جميعه لا وسطه فيعلق وهو في صحيح البخاري يكون مرسلا ومرفوعا وموقوفا بما في البحث فيعان شاء الله تعالى الفصل الثاني والمختار لا يخرج في سنده بالمعاصر الماسند مطلقا غير مقيد بصحابي تلك الترجمة لعسر الاطلاع ذا بتوقف على وجود دمن جهات القبول في كل فرد من رواة السند المحكوم له فانا قيد بعضها بالسماع فيقال مثلا اصح اسانيد هذا الباب جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي اذ كان الراوي عن جعفر ثقة واضح اسانيد البخاري رضي الله تعالى عنه اسماعيل بن ابي اويس عن ابي بكر واصح اسانيد عبد العزيز الدراوردي عن سالم عن ابيه عن جده واصح اسانيد ابي هريرة الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة واصح اسانيد ابن عمر مالك عن نافع عن ابن عمر واصح اسانيد عائشة عبد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة رضي الله تعالى عنهم اجمعين وربما كرر بعضهم على ما فيه من الخلل للتأكيد والتبرك ولم يتعرض لخصائصه معتمد في الظاهر جواز تخصيص لمن لم تحكمه معرفته وقوى ادراكه كما ذهب اليه ابن الصلاح والنووي والذهبي والسبكي وغيرهم خلافا لابن الحاجب حيث منع لضعف اهل هذا الازمان ◉ والحق ما عرف فخرجه من كونه مجازا به شائعا فيما كثر وقوعا كان يكون الحديث من رواية اهل بلدة كقتادة في البصريين فان حديث البصريين اذا ما عن قتادة ونحوه كان مخرجه مورد الجلالة فانه من غيره والرواية بالاقل المنقطع والمرسل والمعضل فيفيد جعفر ربما الا يعلم مخرج الحديث منها لا يسوغ الحكم بخروجه فالمختبر الاتصال ولو لم تعرف الرجال اهل مورد المخرج متصل ولا عكس وشهرة رجاله بالعدالة والضبط تحفظ عن القصور وقبول هذا حديث حسن الاسناد او صحيح فهو دون فوقهم حديث حسن صحيح واحد يث حسن لذاته قد يعضد او يحسن الاسناد لا تصاله وثقة رواته وضبطهم دون الذي شذ وانفرد عليه ما قبل فيه حسن صحيح لغيره باسناد وحسن بآخر والصالح ◉ ودون لحسن قال ابو داود وما كان في كتابي السنن من حديث فيه وهن شديد فقد بينته وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض انتهى قال الحافظ بن حجر صالح في كلامه اعم من ان يكون بلا احتجاج او الاحتجاج فما انتفى عنه الصحة فخرج الحسن فهو داخل في الاول وما عداهما فهو داخل في الثاني وما قصر عن ذلك فهو الذي فيه وهن شديد والضعيف ما لم يجمع على ضعفه بان لم يشتد ضعف راويه او يسند او تضعيف البعض لبعضهم وتقوية البعض الاخر وهو من اصناء الضعيف وفي البخاري منه والضعيف ما قصر عن درجة الحسن وتتفاوت درجاته في الضعف بحسب بعد ه من شرط الصحيح والمسند ما اتصل سنده من رويه الى منتهاه ذهبا وقيل او الموضوع ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقدير مفصلا كان منقطعا او بحذف منه الرسل ويشمل الضعيف والموقوف ما قص على الصحابي قولا او فعلا ولو منقطعا وهل يسمى اثرا هم ومنه قول الصحابي كنا نفعل ما لم ينصقه الى النبي صلى الله عليه وسلم فان اضافه الى عهده ◉ كقولنا في جابر كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قبيل المرفوع وان كان لفظه موقوفا لان غرض الراوي بيان الشرع وقيل لا يكون مرفوعا وقول الصحابي من السنة كذا وامرنا بكذا ونهينا او اجر فحكمه الرفع ايضا كقول الصحابي كانوا يقولون او يفعلون كذا ومن

ه ص س ط هذا ان وقع الاتفاق على سقوطها فان كان عندهم وليست عند الباقين رقم رسمه وتركت رسمهم وكذا ان لم يكن عند واحد وكانت عند الباقين كتب عليها لا ورقم فوقها الخرف المصطلح عليه ما هو عنده سماعه وخالف مشايخ ابن ذرال فانه رقم عليه ونوه فيها صح وان وافق احد مشايخه وضعه فوقه ثه الله تعالى ببيته على قصده ويجرد له من الكلمات ما حوا بن وفده فلقد رايتهم في مارقوم واتقن فيها حرروا حكم لقد عول الناس عليه في روايات الجامع لمزيد اعتنائه به وضبطه ومقابلته على الاصول المذكورة وكثرة تحاريه له حتى ان الحافظ شمس الدين الذهبي حكى عنه انه قابله في سنة واحدة احدى عشرة مرة ولكونه من وصفت بالحرفة الكبيرة والحفظ التام للمتون والاسانيد كان المحال بن مالك لما حضر عند المقابلة المذكورة اذا هم من الالف فما بعد يقرأ انه مخالف لقوانين العربية قال للشارح اليونيني هل الرواية كذلك فان اجاب بانه منها شرح ابن مالك في توجيهها حسب امكانه ومن نحو وضع كذا به المسمى بشواهد التوضيح ولقد وقفت على فروع مقابلة على هذا الاصيل رايت من اجلها الفرع الجليل الذي لعله فاق اصله وهو الفرع المنسوب للامام المحدث شمس الدين احمد الروزكي القرطبي وقفت اكثره بباب الحبق خارج القاهرة المقابل على قرعي وقف مدرسة الحاج ملك واصل اليونيني المذكور غير مرة بحيث انه لم يفادر منه شيئا كما قبل فلهذا اعتمدت في كتابة متن البخاري في شرحي هذا عليه ورجعت في تشكيل جميع الحديث وضبطه اسنادا وتنا اليه دا كما اهيج ما فيه من الروايات وما في حواشيه من الفوايد المهمة نحو وقفت في يوم الاثنين ثالث عشر جمادي الاولى سنة ست عشرة وسبعماية بعد ختمي لهذا الشرح على المحال الاخير من اصل اليونيني المذكور ورايت بها شبهة ظاهر الورقة الاولى منه ما نصه سمعت ما تضمنه هذا المجلس صحيح البخاري رضي الله تعالى عنه بقراءة سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ المتقن شرف الدين ابي الحسين علي بن محمد بن احمد اليونيني رضي الله تعالى عنه وعن سلفه وكان السماع بحضرة جماعة من الفضلا ناطرين في نسخ معتمد عليها فكلما مر بهم لفظة ذو اشكال بينت فيه الصواب وضبط على ما اقتضاه على بالعربية وما افتقر الى ضبط عبارة واقامة دلالة اخرت امره الى جزء استوفى فيه الكلام مما يحتاج اليه من تطبير وشاهد ليكون الانتفاع به علما وبالبيان تاما ان شاء الله وكتب محمد بن عبد الله بن مالك حامدا لله تعالى قلت وقد قابلت متن شرحي هذا سندا واحدا حيثما على هذا النجم الذكور من اوله الى آخره حرفا وحكيته كما رايته حسب طاقتي وانهمت مقابلتي له في العشر الاخير من المجلد سنة سبع عشرة وسبعماية فقابلته عليه مرة اخرى فعلى الكاتب لهذا الشرح وفقه الله تعالى ان يوافق فيما رسمته من تغيير الحديث متنا وسندا من الشرح وتعدد الروايات بالبيان للمختلفة وضبط الحديث متنا وسندا بالقلم كما تراه نحو رايت باخر الجزء المذكور ما نصه بلغت مقابلة ونعمت ما وانا بين يدي شيخي شيخ الاسلام حجة العرب مالك ازمة الادب الامام العلامة ابي عبد الله بن مالك الطائي الجياني اسدا الله عمره فتحلى الحادي والسبعين وهو يراني قرأت ويلاحظ نطقي فما شاءه ووجهه وامر باصلاحه اصلحته وصححت عليه وما كرايته يجوز فيه الاعراب او ثلاثة فاعلمت ذلك على يامر وبخ وانا اقابل باصل الحافظ ابي ذر والحافظ ابي محمد الاصيلي والحافظ ابي القاسم الدمشقي ما عدا الجزء الثالث عشر والثالث والثلاثين فانهما سمعا ومقابلا بالاصل الذي بخط الشيخ ابي الوقت بقرية الحافظ ابن منصور والسماعات وغيره من الحفاظ وهو مخالف كتابة السماطي وعلامات واقفت اباذره والاصيلي ص والدمشقي س ابي الوقت ط فيعلم ذلك وقد ذكرت ذلك في اول الكتاب في نوفة بجعلهم الرموز كتبه علي بن محمد الهاشمي التونسي عفا الله تعالى عنه نحو وجد الجزء الاول من اصل اليونيني المذكور ما ذي عليه للبيع بسوق الكتب فعرف واحضر الي بعده ازيد من خمسين سنه فقابلته عليه مرتين شرحي هذا فكملت مقابلته جميعه بحسب الطاقة ولله الحمد وله الحمد وقد اعتنى لاية بشرحه الامام ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي بشرح لطيف فيه نكت لطيفة ولطايف شريفة واعتني الامام محمد اليتيمي شرح ما لم يذكره الخطابي مع التنبيه على اوهامه وكذا ابو جعفر احمد بن سعيد الداودي وهو ممن ينقل عنه ابن التين الاتي ومنهم المهلب بن ابي صفرة وهو ممن اختصر الصحيح ومنهم ابو الربيع شرح واختصر شرح المهلب تلميذه ابو عبد الله محمد بن خلف بن المرابط وزاد عليه نقولا ابن رشيد وشرحه ايضا الامام ابو الحسن علي بن خلف المالكي المعروف بابن بطال وغالبه في فقه الامام مالك من غير تعرض لموضوع الكتاب غالبا وقد طالعته وشرحه ايضا الامام ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن الاشبيلي وكذا ابو القاسم احمد بن محمد بن همدين ومنهم البتي وهو واسع جدا والامام عبد الواحد بن التين بفوقية بعد تحتية نحو بون السفاقسي وقد طالعته والدين ابن المنير في مجلد عن مجلدات وابو الاصبغ عيسى بن سهل بن عبد الله الاسدي والامام قطب الدين عبد الكريم الحلبي الامام مغلطاي الرتقة قال صاحب الكواكب وشرحه بتبيض الاصل الذي اشبه وصححه بتصحيح التعليقات امثل وكان من العلماء من مقاصد الكتاب على ما فاته من شرح الفاظه وتوضيح معانيه على ابن ماجه واختصره الجلال البتاني وقد رايته العلامة شمس الدين محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الكرماني فشرحه بشرح مفيد جامع للفرايد وزوايد العوايد وسماه الكواكب الدراري لكن قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وهو شرح مفيد على اوهام فيه في المنقل لانه لم يأخذه الا من الصحف انتهى كذا شرحه ولده التقي محمد راس شرح ابيه وشرح ابي المكفي واضاف اليه من شرح الدرنكي وغيره من الكتب وما نسخ له من خواشي الدماميني وفتح الباري والدراري والباري والبدر الغساني في وسماه مجمع البحرين وجواهر الحبرين وقد رايته وهو في غاية اجزاء كبار بخطه مسودة كذا شرحه العلامة السراج بن الملقن وقد طالعته الكثير منه كذا شرحه العلامة شمس الدين البرماوي وهي اربعة اجزاء اخذ من شرح الكرماني وغيره كما قال في اوله ومن اصوله ايضا مقدمة فتح الباري وسماه اللوامع الصبيح وما بيضوه لا بد منه وقد طالعته عليه مطالعته كالكرماني كذا شرح الشيخ برهان الدين الحلبي وسماه الملقح لفهم قارئ الصحيح وهو مجلد له في مجلدين وقد طالعته عليه فاد بعدة وفيه فوايد حسنة وقد التقط منه الحافظ ابن حجر حيث كان يجاب ما ظن انه ليس عنده لكونه لم يكن معه الكرماني بسيرة من الفتح وشرحه ايضا شيخ الاسلام والحفاظ ابو الفضل ابن حجر وسماه فتح الباري وهو في عشرة اجزاء ومقدمته فجوده وشهرته وانفراده بما اشتمل عليه من الفوايد الحديثية والنكات الادبية والفوايد والفقهية تغني عن وصفه لا سيما وقد اسناد كما بينه عليه شيخنا جمع طرق الحديث التي ربما يتبين من بعضها توجيح احد الاحتمالات شرحا واعرابا في الاحاديث

الكوكرة انه شرح في كل موضع ما يحتاج بمقصد البخاري بذكره فيه ويجيل بيانا في شرحه على المكان المشروح فيه قال وكثيرا ما كان رحمه الله تعالى يقول اوه لو تتبعت الحوالات التي تقع لي فيه فان لم يكن المحال به مذكورا او ذكر في مكان آخر غير المحال عليه يقع اصلاحه فحاصل ذلك فاعلمه وكذا ربما يقع له ترجيح احد الاوجه في الاعراب او غيره من الاحتمالات او الاقوال في موضع ثم يترجح له موضع اخر فيعدل عن تلك الاولى الى هذه الاخيرة وقد يعبر عن هذا بقوله كذا قلت اولا ثم ظهر لي كذا وقد يقع له ذلك في موضع واحد فيذكر الوجهين ويرجح احدهما ثم يعدل عنه الى الاخر وقد يقع له ذلك في موضعين فيرجح في موضع ثم يعدل عنه الى غيره في اخر فكل هذا لا اطلعه عليه بسببه بل هذا امر لا يدفك عنه كثير من الائمة المعتمدين كما ذكرنا ذلك فيما قدمناه قبل وغاية ما يقال في هذا ان صدر بكتب بخطه شيئا فشيئا فهكذا كراس منه كتبه جماعة منا الائمة المعتبرين وبها رمز بان الاصل مع العلامة في يوم من الاسبوع وذلك بقراءة العلامة ما بين خضر فصارا لسفر لا يمكنه الا وقد قابل وحرر الى ان انتهى في اول يوم من رجب سنة اثنين واربعين وثمانماية سوى ما لحق فيه بعد ذلك فلم يتمه الا قبيل وفاة المولف بيسير ولما توفي عنه فوض علية بالمكان المسمى بالتاج والسيح وجوده في يوم السبت ثامن شعبان سنة اثنين واربعين وفرغ المجلد الاخير هناك بخطه بخزانة الاية كما لقابا تي والونائي والسنوسي وكان المصروف على الوجاهة المذكورة نحو خمسماية دينار وكملت مقابلته منه وهو في مجلد ضخم في سنة ثلاث عشرة وثمانماية وقد استوفى بحمد الله مطالعتها فد اختصر فتح الباري شيخ مشايخنا الشيخ محمد بن الشيخ زين الدين بن الحسين المراغي وقد رايته بخطه وكتبت كثيرا منه وشرحه العلامة بدر الدين العيني المحلي في هشة اجزاء او ازيد وسماه عمدة القاري وهو بخطه في احدى ومئتين من مجلدا بمدرسه التي انشاها بمحلة كتامة بالقرب من الجامع الازهر وشرع في تاليفه في رابع شهر رجب سنة احدى وعشرين وثمانماية وفرغ عنه منه في اخر الثلث الاول من المئة السبت خامس شهر جمادي الاولى سنة سبع واربعين وثمانماية واستمد فيه من فتح الباري كان في قبالي يستمد من الاصل باذنه مستفيد له وتعقبه في مواضع وطوله بما عند الحافظ ابن حجر في الفتح خذه من سياق الحديث بتمامه وافراد كل من ترجمة الرواة بالكلام وبيان الاستياب واللغات والاعراب والمعاني والبيان واستيفاء طرق الفرايد من الحديث والاحاديث والاحوية وغيرها قال وقد حكى لي بعض اخصلائه ذكر القاضي ابن حجر ترجيح شرح العيني بما اشتمل عليه من البديع وغيره فقال بديعة هذا شيء نقله عمن لا دراية له بالدين وكنت قد وقفت عليه قبله ولكني تركت النقل منه لكونه لم يتم اماكنت منه قطعة وخشيت من تغيير وجوه اخرها في الاستدراك فهذا الطبع وان لم يكمل البدر العيني بعد تلك القطعة بشيء من ذلك انتهى وبالجملة فان شرحه هذا قل ما كمل في معناه لكنه لم ينته كما شاء فتح الباري من حياة مولفه وهلم جرا وكذا شرح مواضع من البخاري الشيخ بدر الدين الزركشي في التشهيد والحافظ ابن حجر تكلت عليه لم يكمل وكذا شرح العلامة بدر الدين الدماميني وسماه مصابيح الجامع وقد استوفيت مطالعتها كشرح ابن حجر لبعض البخاري وكذا شرح الحافظ الجلال البرماوي فيما بلغني في تعليق لطيف قريب من شرح الزركشي سماه التوشيح على الجامع الصحيح كذا شرح منه شيخ الاسلام ابو زكريا يحيى النووي قطعة من اوله الى آخر كتاب الايمان طالعتها واتفقت بخزانته كذا الحافظ ابن كثير قطعة من اوله والدين بن دجب الدمشقي رايت منه مجلدا والعلامة السراج البلقيني راي

لطيبة جما الفضل من طيب غارسه ... معاملة الانسان فطوع دبه ... بيليها ابتدا الفضل سوق المراسم
وفى الرهن والاعتاق ذاك الملازم ... فحا كتاب الرهن والعتق بعده ... مناسبة تخفى على فهم صادم
كذا هبة فيها لشهود التحاكم ... كتاب شهادات تلى هبة جوهر ... وظهدا فى الوصف امر محاكم
فوبل لاتاك وتيا لا تشاجم ... وكم فيه تحديل العابد والتى ... يبيرها المولى بدفع المظالم
فيا للصلح اصلاح ودفع المظالم ... وصلح وشرط جايز ان لدعة ... فذكر شرط فى كتاب العالم
بها فصل الاعمال خوفا لسوء ... معاملكتاب رب وخلق كما مضى ... والك المهاجم غريب لغاهم
وفيه اكتساب المال الا نظالم ... فيالك مال الحب فهو اغنية ... كذا التى بابتنا بهر المغانم
مواعدة محمالات فى التراجم ... كتاب لبذ الخلق جوقا مسه ... مقابلة الانسان بيد القاسم
تراجم فيها رتبة للاكارم ... فضايل تتلو خير رب نبينا ... وسلجوى حق الوفاء لخاتم
يخص كتاب الله يا طيب عارف ... كتاب لتفسير تعقبه به ... واه اولى التفسير اهل الفرايم
واحياوه ارواح اهل الكرام ... كتاب لنكاح انظام سه تناسل ... حياة اتت منه لطفل بحلم
ومن بعدها حاس الغير للذام ... كتاب العلاق فيه ابواب فرقه ... وفى التعفات افرق ليس ومادم
ليعجب تتب الانسان اتم المحارم ... وعق عن المولود تيلو انظاعا ... كذا النوح مع صيد بيان للازم
ومن بعدها المشروب اى لطائم ... وغالب امراض باكل وشربه ... كذا ملى ضانا برفع المآثم
تاتى نخة القران نم الخواتم ... لباس به التزيين والنظره بعده ... كذا الدب بوف به بالكرايم
بدفع تفتح الابواب وجد السالم ... وبالدعوت الفتح من كل مغلق ... وتيسير احوال لاهل المغازم
والحمد واذكره لاهل الفرايم ... ولا قدرة الا من الله وحده ... تبرونا يا لمنذر شوقا لحاتم
كذا المنذر فريح يد امن ملازم ... واحوال الحياة تم وجدها ... سراديب اهبولت انت للخاسم
وقد قلت الاحوال عالا سالم ... ومن يات فاذ وراتين حله ... محاربهم انت فيه عتم حاسم
وفيه فصاصر الاصل الكريم ... ودوة مرتد ففيه استتابة ... وقد تذ ذالت عقود العواصم
كذا جيل جات لغات الثلازم ... وفى باطل الرويا التعبير امرها ... وانتهاتا قامت فاسم مقاوم
كتاب التعفى جاء من الراتم ... ولا تقنعوا كان فيه تواتر ... واجار لما عجاج لحالم
وسنة خير الخلق عصمة عاصم ... وخاتمة التوحيد طاب ختامها ... يبد بها عملا وسك لخاتم
لحافظ عصر قد مضى فى التقادم ... الى فى البخارى مدحه لصحيحه ... وحبك بالاجماع فى مدح لازم
وناهيك بالتفضيل فاعلم ايها الراقم ... وقيل بحر الرحمن عبد لمولا ... تحرى صحيح القصد نسل العلائم

وانواعها فى كل باب تميزت ... باسناد اهل الصدق من كل هازم ... واذا توخيا كتابا بخصه ... على ارجه تاتى مجلا بالقائم ... على نهجه هدانا جميعا بفضله
كتابه جد توفيها تبرع ... الى سنة المختار راس الاكارم ... وصلى على المختار الله دينا ... مقاد نفا التسليم فى حال لايم ... على نبينا
وكالصلح الا انك فيه افتراهم ... بتكرير ما يفيد ووتضعيف عده ... وفى بدها والختم سلك الخواتم ... والله وصحبه تبع لهم
كذا الصلح بين الناس بذكر جده ... وتوان ان اشرح فى الشرح حسبما قصد نه ... على النحو الذى فى الخطيبة ذكرته
كتاب اليمين ما يليها وما يلى ... مستعينا بالله متوكلا عليه ولا حول ولا قوة الا بالله



بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى
فقال بسم الله الرحمن الرحيم الباء متعلقة بمحذوف فذره البصريون اسما مقدما والتقدير ابتدائي كائن
او مستقر وقدره الكوفيون فعلا مقدما والتقدير ابدء او ابتدائي بالاول في موضع رفع وفي الثاني نصب وجوز بعضهم تقديره
اسما متاخرا اي باسم الله ابتدائي الكلام وقدره الزمخشري فعلا متاخرا اي باسم الله اقرا او اتلو الان الذي اتلوه مقروء وكل فاعل
يبدأ في فعله بسم الله كان مضمرا ما جعل التسمية مبدأ له كما ان السائر اذا اراد ان يركب قال بسم الله كان مجراه وبسم الله ادخل
وهذا اولى من ان يضمر ابدأ لعدم ما يطابقه ويدل عليه ابتدائي لزيادة الاضمار فيه ولما قدر الجار مؤخرا وقدم المضمر لانه اهم
ولدل على الاختصاص وادخل في التعظيم وارفق للموجد فان بسم الله تعالى مقدم على القراءة كيف وقد جعل الله تعالى من حيث ان الفعل لا يتم
شرعا ما لم يصدر باسمه تعالى الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو اقطع او نحوه ولما اقرأ باسم ربك فالاولى ان
تكون القراءة ولما قدم الفعل فيها على متعلقه بخلاف البسملة فان الاهم فيها الابتداء كما قاله البيضاوي وغيره وتعقب بان تقدير الفعل ابتداء ينافي
انه لا يصح في كل موضع والعام تقديره اولى ولان تقدير فعل الابتداء هو الغرض المقصود من البسملة اذ الغرض منها ان تقع مستهلا ومفتاحا لكل امر ذي بال وكذا الله في كل فعل ينبغي ان لا يقدر فيه الا فعل الابتداء الان الحمد جاء عليه وايضا فالبسملة غير مشروعة في غير الابتداء ان احتجت بالآية
وجب ان يقدر فعل الابتداء ليجب بان تقدير الزمخشري اولى واجدر شرعا لان الاستفتاح بالبسملة واقعة على القراءة كلها مصاحبة لها وتقدير اجدر في
يقتضي مصاحبتها للاول القراءة باتيها وقوله ان الغرض ان تقع التسمية مبدأ نقول بموجبه فان ذلك يقع تعلقا بالابتداء فعل الابتداء ومن ثم
في الوضوء يفضل وجهه لانجاح في كونه باديا الى اضعاف بدنات والحديث الذي ذكره لم يقل فيه كل امر لا يقال فيه ابدا وانما اريد بطلب ايقاعها في الفعل
لا باختيار نفيها واما ما لا تذكر الحديث على طلب البداءة فامتثال ذلك بنفس البداءة واختلف هل الاسم عين المسمى او غيره واستدل الثاني
بالاول بخوسبح اسم ربك العظيم وسبح اسم ربك الاعلى فامر بتسبيح الله تعالى والمسبح هو الباري فاقتضى ان اسم الله تعالى هو رب اجيب
بانه اشرب تسبيح معنى اذكر كما كانه قال اذكر اسم ربك وتحقيق ذلك ان الذات هي المسمى والاسم هو الدال عليها هو الاسم فاذا قلت عالم فهناك اسم اوله ذات
وعلم فالذات هو المسمى والعلم هو الاسم فاذا فهم هذا فالاسم اما هو عين المسمى وما هو غيره ومنها ما يقول فيه لا عين ولا غير وذلك لتعدد
الاول مثل موجود وقديم وخالق فان الموجود عين الذات وكذا القديم هو غير المسمى والقسم الثاني مثل خالق ورازق وكل صفات الافعال
فان الفعل الذي هو الاسم غير الذات والقسم الثالث مثل عالم وقادر وكل الصفات الذاتية فان الذات التي هي المسمى لا يقال في العالم الذي هو العلم
انه عينها ولا غيرها هذا تحقيق ما قاله الاشعري في هذه المسئلة وما نقل عنه خلاف هذا فهو خطأ كذا رايته منسوبا للعلامة السفاقسي ايضا قلت الكبير
وبالله تعالى التوفيق في باب السؤال باسم الله تعالى والاستعانة به ما مزيد لئلا يجوز ولبس مراد القائل بان الاسم
عين المسمى لفظ الذي هو الصوت المكيف بالحرف عين المعنى الذي وضع له اللفظ اي لا يقول به عاقل وانما مراده انه يصدق اسم الشيء
مرادا به سماه وهو الكثير الشايع فانك اذا قلت الله ربنا ونحوذلك انما تعني به الاخبار عن المعنى المدلول عليه باللفظ لا عن نفس اللفظ
وقد قال جماعة ان الاعظم هو اسم الجلالة الشريفة لانه الاصل في الاسماء الحسنى لان سائرها تضاف اليه والرحمن صفة الله تعالى
وعروض بروزه غير تابع لاسم قبله قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى الرحمن علم القرآن واجيب بانه الثناء قبل عطف بيان وردوه
السهيلي بانا سم الجلالة الشريفة غير مفتقر لبيان لانها اعرف المعارف كلها ولذا قالوا والله والرحمن ولم يقولوا والرحمن والله والرحيم فيحمل حمل
من فاعل لغة الاحسان مشتقان من الرحمة ومعناها واحد عند المحققين الا ان الرحمن مختص به تعالى فهو اخاص اللفظين اذ الكريم
يسمى به احد غير الله تعالى العالم الذي من حيث انه يشمل جميع الموجودات والرحيم عام من حيث الاشتراك في التسمي به عاما من طريق
المعنى لانه يرجع الى اللطف والتوفيق وقدم الرحمن لاختصاصه بالباري تعالى كاسم الله وقرن بينهما المناسبة ولموالمات المصنف رحمه الله
تعالى بخطبة تبين بين مقاصد كتابه هذا استهلها بالحمد والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فعل غيره
اقتدا بالكتاب العزيز وبحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع الرويفي سنن ابن ماجه وغيرها انه صدق كتابه بترجمته
بدء الوحي والحديث الدال على مقصوده المشتمل على ان العمل بالنية اخرج النية فكانه قال قصدت جمع وحي السنة المتلقى عن خير البرية على وجه
سيظهر حسن عملي فيه من قصدي وانما الاعمال بالنيات وما الحديث فليس على شرطه بل تكلم فيه لان في سنده
قرة بن عبد الرحيم ولين سلمنا الاحتجاج فالاجتهاد معا فيحمل على انه فعل ذلك تعلقا عندنا ليفيد اكتفاؤنا بكتابة البسملة
وايضا فانه ابتدأ بسم الله ثم رتب عليه من اسماء الصفات الرحمن الرحيم ولا يعني بالحمد الا هذا الوصف على جهة التفضيل وجميع الخطب

مرفوعا كما مر الا بيد انه بسم الله الرحمن الرحيم اقطع وفي رواية احمد لا يفتتح بذكر الله فهو ابتر او اقطع ولا بدعا فيه حدثنا بحر الله فان معناه
الافتتاح بما يدل على المقصود من حمد الله تعالى والثناء عليه لان لفظ الحمد متعين لان القدما الذين وقع ذلك هو في كلامهم وقد حصل بالبسملة
لا سيما واول شيء نزل من القرآن اقرا باسم ربك فطبق الشيء بما يناسبه الافتتاح بالبسملة واولا الاقتداء بالكتاب وتعليمه ان كتبه عليه الصلاة والسلام الى
الملوك مفتتحة بها دون حمدلة وغيرها وحينئذ فكان الوقوف اجدر مواقف هذا مجرى الرسالة الى العلم ليتفقوا به وتعقب بان الحديث صحح بعضهم ابن حبان
وابو عوانة وقد تابع سعيد بن عبد العزيز قرة اخرجه النسائي وابن سلمان الحديث ليس على شرطه فلا يلزم منه ترك العمل به مع مخالفة
سائر المصنفين وافتتاح العزيز وبان لفظ الذكر غير لفظ الحمد وليس الاتي بلفظ الذكر بانا بلفظ الحمد والغرض التبرك باللفظ المفتتح به كلام الله
تعالى انتهى والاولى الجمل على البخاري تلفظ بذلك اذ ليس في الحديث ما يدل على انه لا يكون الا بالكتابة وثبت البسملة لا يفيد ترك الاولى
كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للاربعة وابي الوقت وابن عساكر والباقي باب
كيف الى آخره وهو بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا باب كيف ويجوز فيه التنوين والقطع على ما بعده وتركه للاضافة الى الجملة التالية لا يقال
انما يضاف الى الجملة احد اشياء مخصوصة وهي كما في مغني اللبيب هشام ثمانية اسما الزمان وحيث واية بمعنى علامة وذو وولدن وويب وقول وقايل
واستدل للاخيرين بقوله قول بالرجال يغتبنا ٭ مسرعين الكهول والشبانا ٭ وقوله ٭ واحيت قايل كيف انت سلمك ٭ حتى ملت وملت وهي
وليس الباب شيئا منها لان هذا الذي ذكره النحاة كما قاله الشيخ بدر الدين الدماميني في مصابيح الجامع انما هو في الجملة التي لا يراد بها لفظها واما ما
اريد به لفظه من الجمل فهو في حكم المفرد فتضيف اليه الدما شيت مما يقبل بالحصر الاترى انك تقول لمن قام ابوه من قولك زيد قام ابوه ورفع ومعنى
لا اله الا الله اثبت الالهية لله وبقيها عن ما سواه الى غير ذلك وهذا اريد بلفظ الجملة قال ولا يخفى بعد قول الزمخشري لا يقال كيف لا يضاف
اليها لان علة الاضافة الى الجملة كما مر اضافة الى المفرد وقال في الشرح لا يضاف الى بعد هذا ان البيتين من قبيل ما هو بعيد به لان الجملة التي اضيف اليها هما في
وقايلهما ابدا بلفظها فهي في حكم المفرد وليس الكلام فيه وتعقبه الشيخ تقي الدين الشمني فقال لا نسلم ان الكلام ليس فيه بل الكلام فيما هو اعم منه
انتهى فليتامل وقد استبان لك ان عدا بن هشام في عدته قولا ولا قايلا من الالفاظ المخصوصة التي تضاف الى الجملة فغير ظاهر انتهى وكيف
في قول البخاري باب كيف كان بالاضافة باب خبر كان ان كانت ناقصة وعمل من فاعلها ان كانت كاملة ولا بد على قبولها من معنى محذوف
والتقدير باب جواب كيف كان بدء الوحي واما احتجاجه لهذه الملفات لانه المذكور في هذا الجواب كيف بدء الوحي الى السؤال فكيف عن بدء الوحي
فليحمله من كان وهو بعيد اما على اضمار ما يضاف اليه كما مر او لانه المراد من كون الاستفهام له الصدارة ان يكون ذيله
الجملة التي فيها وكيف على هذا الاعراب كذلك والبدء وفتح الموحدة وسكون المهملة آخره همزة من بات الشيء يبدؤه ابتداء بد قال القاضي عياض
بالهمز مع سكون الدال من الابتداء وبدو بغير همز مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور ولم يعرف الاخيرة الحافظ ابن حجر نعم في بعض
الروايات كيف كان ابتدا الوحي فهذا يرجح الاول وهو الذي سمعناه من افواه المشايخ والوحي الاعلام في خفاء وفي اصطلاح الشرع اعلام الله
تعالى انبياءه الشيء اما بكتاب او برسالة ملك او منام او الهام وقد يجيء بمعنى الامر نحو واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي وبمعنى التسخير
نحو واوحى ربك الى النحل اي سخر هذا الفعل وهو الحاذ من الجبال بيوتا الى اخره وقد يعبر عن ذلك بالالهام لكن المراد به هنا ما بينا
لذلك والا فالالهام حقيقة انما يكون لغافل والاشارة نحو واوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا وقد يطلق على الموحى كما تقوله والسنة
من اضافة المصدر الى المفعول قال تعالى هو الذي يوحي والتصلية جملة خبرية يراد بها الانشا كانه قال اللهم صل وقوله الله
جل ذكره والا بوي ذو الوقت والاصيلي وقولا الله عز وجل بن عساكر وقول الله سبحانه وقول المجرور عطفا على محمل الجملة التي
اضيف اليها الباب اي باب كيف كان ابتدا الوحي ومعنى قول الله قيل والمراد يقدر وباب كيف قول الله لا ان قول الله لا يكيف واجيب
بانه يصح على تقدير مضاف محذوف اي كيف نزول قول الله او كيف فهم معنى قول الله او اراد بكلام الله النزل المتلو لا مدلوله
وهو الصفة القايمة بذات الباري تعالى ويجوز رفعه مبتدا محذوف الخبر اي وقول الله تعالى كذا اما يتعلق بهذا الباب او بما قبله
من التقدير او خبره انا اوحينا اليك ومحى رسال فقط كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده زاد بودر الاية
قال له العيني فليتامل وهذا جواب لاهل الكتاب عن اقتراحهم ان ينزل عليهم كتابا من السما واحتجاج عليهم بان امره في الوحي
كامر الانبيا لا فرصيغة التعظيم للموحي والموحى اليه واقترحه ابتداء عنه من غير سبق سؤال قيل حضر نوعا بالذكر لانه
اول مشارع وعروض بانه اول مشرع آدم لانه بنى رسل الى بنيه وشرع لهم شرايع نحو شيث وكان نبيا مرسلا وبعده ادريس وقيل
انما خص نوح بالذكر لانه اول رسول اذاه قومه كما تواتر مخصوصة بالمجاورة حتى يقع على الارض كما وقع مثله لنبينا عليهما الصلاة والسلام
وقيل لانه اول اولي العزم وعطف عليه النبيين من بعده وخص منهم ابراهيم الى داود بشرف بقائهم وتعظيما لشانهم وتركك كما ذكر موسى
عليه السلام ليميزه مع ذكره بعد قوله وكلم الله موسى تكليما على غلط اعم من الاول ولما كان هذا الكتاب جمع وحي السنة صدره
بباب الوحي لانه به شرع الشريعة وكان الوحي لبيان الاحكام الشرعية صدره بحديث الاعمال بالنيات لمناسبته للاية السابقة
لانه اوحى الى الكل مع بالنية كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والاخلاص النية فقال كل اخبر به وبالسنة
من اوله الى آخره الصحيح الشيخ المسند رحلة الافاق ابو العباس احمد بن عبد القادر بن طريف بفتح الطاء المهملة الحجي المتوفى سنة ثلاث
وثمانين وقد جاوز التسعين بقراءتي عليه كثيرا من هذا الجامع في خمسة مجالس متواليه مع ما اعيد لي من تلو آخرها بعض الاحاديث
آخرها يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة اثنين وثمانين ومايتين قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن محمد الدمشقي قراءة بجيعه وانا في المجلسة
والعلامة المقرئ ابو اسحق ابراهيم بن احمد البعلي بالموحدة المفتوحة والعين المهملة الساكنة النحوي بفتح الفوقية وبالحاء المهملة والقاف نظما
بزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ونور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي بن باب وكلم الله موسى تكليما الى آخر الصحيح واجازة
لسايره قال الاول اخبرنا ابو العباس احمد بن ابو طالب ابن ابي النعيم بن الشحنة البدر بن مقرن المتوفى سنة عشر وتسعمايه ثلاثين وسبعمايه
سماعا قال الثاني الجميعة وذا قال الاول الثلاثيات منه ومن باب الاكرام الى آخر الصحيح واجازة لسايره وذا قال ولدبرتا ست الوزراء زينب
بنت محمد بن عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية وذا والثاني فقال واخبرنا ابو نعيم محمد ابن محمد الشيرازي الفارسي اجازة عن جده ابي نعيم عن الحافظ
ابي القاسم ابن عساكر قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي بعضه الفا قال اخبرنا ابو سهل محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن

بفتح الهاء واسكان المثناة التحتية وفتح الثالثة محمد بن مكي بفتح الميم وتشديد الكاف وليا بالياء محمد بن ذراع بضم الذال وتخفيف الراء الاكثرهم من يكسان مضبوطا وسنين مجيئه ساكنة وفتح الهاء وكسرها وقد تمال الالف فتأتي بين الياءين الالف قرية عمرو قال الرابع اخبرنا المظفر بالقاف المهملة والفاء الصفدلاني قال اخبرنا ابو عبد الله العقيلي بفتح المهملة وكسر القاف وتشديد اللام قال وكذا وزيرة وابن ابي الهيم اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي بفتح الزاي وكسر الموحدة المشوق في سنة احدى وثلاثين وستمائة ح واخبرنا الحافظ نجم الدين عمر بن الحافظ نجي الدين المكي انا المسند الرحلة نجم الدين عبد الرحمن بن سراج الدين عبد القادر بكسر القاف والموحدة بن التوخي بن شمر بن الفداء القرشي انا العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي شهبة والامام عماد الدين ابو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان بن الشيرة سماع الاول بالجيم الصحيح على ام محمد وزيرة وسماع الثاني من الامام الحافظ شرف الدين ابي الحسن يحيى بن علي اليونيني سماعا عليه من ابي عبد الله الحسين بن الزبير بن علي المذكور ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي بكسر المهملة وسكون الجيم وكسر الزاي الهروي الصوفي وله في العقدة سنة ثمان وعشرين واربعمائة ونون ليلة الاحد ثالث القعدة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال حدثنا ابو الحسن عبد الرحمن الداودي ابو سعيد بن حمدويه بن سهل بن عمرويه بفتح العين المهملة وضم الراء المشددة وبالواو والنون المصري الشافعي وابو عمر عثمان ابن سعيد بن بشر بفتح الراء الركبي الجيزي بالجيم والزاي نسبة الى بلدة بقرب هراه اسماء المشوق سنة سبع وستين وابو بحاية بن وساعا قال اخبرنا ابو محمد الله ابو احمد حمويه بفتح المهملة وتشديد الميم المضمومة واسكان الواو وفتح المثناة التحتية الرخسي بفتح المهملة والراء وسكون الخاء المعجمة وكسر الراء وفتح المعجمة المشوق سنة احدى وثمانين وثلثمائة وابو الثالث اخبرنا ابو علي وابو محمد عبد الرحيم الانماطي المعروف بخراسيه بالجيم والمثناة التحتية والثين المعجمة المشوق سنة ستين وسبعمائة قال اخبرنا المعين ابو العباس الله مشقي وابو العباس اسمعيل بن محمد البقوني بن عزون بفتح العين المهملة وضم الزاي المشددة وبالواو والنون المصري الشافعي وابو عمر وعثمان ابن ونسيق بفتح الراء وكسر الجيم بلد بالمغرب سماعا واجازة لهما قالا اخبرنا ابو عبد الله محمد الاتابي بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح المثناة الفوقية وبالباء الموحدة قال اخبرنا ابو الحسن علي الوصلي قال اخبرنا ام الكرام كريمة بنت احمد المروزية قالت اخبرنا الكشميهني ح وقال ابو الحسن الدمشقي اخبرنا سليمان بن حمزة ابو الربيع بضم العين عن محمد بن عبد الهادي المقدسي عن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر الدمشقي قال اخبرنا ابي قال اخبرنا الحسن بن احمد قال اخبرنا ابو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال اخبرنا قال اخبرنا ابو عمر اسمعيل بن محمد الكشاني وهو آخر من حدث عن الفربري ح واخبرنا قاضي القضاة امام الحرم الشريف المكي ابو المعالي محمد بن الامام رضي الدين محمد الطبري المكي المتوفى وآخر ليلة الاربعاء سابع عشر صفر سنة اربع وتسعين وستمائة بمكة سماعي عليه الثلاثيات واجازة لسايره بمكة للشرفة في يوم الاثنين ثالث عشرين ذي القعدة لعام سنة احدى وتسعين وستمائة اما الاعمال البدنية فوالها وافعالها فرضها ونفلها فقليلها وكثيرها الصادرة من المكلفين المؤمنين صحيحة وفيجية بالنيات قبل وقدره الحنفية انما الاعمال كاملة والاول اولى لان الصحة اكثر ذما للحقيقة من الكمال من فالمحل عليها اولى لان ما كان الزم الشيء كان اقرب غطوره بالبال عند اطلاق اللفظ وهذا يوميهم انهم لا ينحطون النية في العبادات وليس كذلك فان الخلاف ليس الا في الوسايل ما للقاصد ولا اختلاف في اشتراط النية فيها ومن تحولت شطوها في الوضوء انه مقصود لغيره لا لذاته فكيف ما حصل حصل المقصود وصح كغسل العورة وباقي في شروط الصلاة التي لا تفتقر الى نية وانما احتيج الى التقدير لانه لا بد لها ومن متعلق محذوف هنا هو الخبر في الحقيقة على الاصح فيقدر بنحو ان يجعل المقدر اولا في ضمن الخبر فيستغني عن اضمار شيء في الاول لبقاء بصير في الكلام حذف المبتدأ ولا وحذف الخبر ثانيا وتقديره في صحة الاعمال كائنية او بالنيات لكن قال البرماوي يعارضه ان الخبر يصير كونا خاصا واذا قدرنا انها صحة الاعمال كائنية كانا كونا مطلقا وحذف الكون المطلق اكثر من الكون الخاص بل يتبع اذا لم يدل عليه دليل وهو في المضاف كثير ايضا فاذ يكاب حذفين بكثرة وقياس اولى من حذ واحد بقلة ونفوذ وهو الوجه المرضي وليشهد لذلك الخبر وهو في حذف خبر المبتدأ بعد لولا في الكون العام والخاص وفهم من جعل المقدر القبول اي انما قبولي الاعمال لكن نزد وان القبول يتبع عن الصحة ام لا فعلى الاول هو كقدير الكمال وعلى الثاني كتقدير النجحة ومنهم من قال لا حاجة الى اضمار ومحذوف من الصحة اولا كما وتحوها اذا الاضمار خلاف الاصل وانما المراد حقيقة العمل الشرعي فلا يحتاج حينئذ الى اضمار والنيات بتشديد الياء جمع نية من نوى ينوي من باب ضرب يضرب وهي لغة القصد وقيل هي من النوى بمعنى البعد كان الناوي يطلب بقصده وعزمه مالم يصل اليه بجوارحه وحركاته الظاهرة لبعده منه فجعلت النية وسيلة الى بلوغه ونفس عاقصد الشيء مقترنا بفعله فان تراخى عنه كان عزما وقيل قصد الفعل اتفاقا وجهة الامتثال لا لاجرة وهي هنا محررة في معناها اللغوي ليطابق ما بعده من التقسيم والتقييد بالمكلفين المؤمنين يخرج اعمال الكفار لان المراد بالاعمال اعمال العبادة وهي لا تصح من الكافرون كان مخاطبا بها مما تاثيما على تركها وجمعت النية في هذه الرواية باعتبار نوعها لان المصدر لا يجمع الا باعتبار نوعه او باعتبار مقاصد الناوي كقصده تعالى وتحصل موعوده او اتقاء وعيده وليس المراد نفي ذات العمل لانه حاصل بغير نية وانما المراد نفي صحته او كماله على اختلاف التقديرين وفي معظم الروايات النية بالافراد على الاصل مجاد محلها وهو القلب كما ان مرجعها واحد وهو الاخلاص للواحد الذي لا شريك له فما سيأتي افراده مجاز لخلاف الاعمال انما متعلقة بالظواهر وهي متعددة فناسب جمعها وفي صحيح ابن حبان الاعمال بالنيات فخذ فانما وجمع الاعمال والنيات وفي كتاب الايمان من البخاري من رواية مالك عن يحيى الاعمال بالنية وفيه ايضا في النكاح العمل بالنية بالافراد فيهما والتركيب في كلها يفيد الحصر باتفاق المحققين لان الاعمال جمع محلى بالالف واللام مفيد للاستغراق وهو مسلوب الحكم من معظم المبتدأ في الخبر وبعبر عنه البيانيون لقصر الموصوف على الصفة وربما قيل قصر المسند اليه على المسند والمعنى كل عمل نية فلا اعمال لا بنية واستدلوا في انها على تقيد الحصر اما لاقتال الشيخ ابو اسحق الشيرازي والغزالي والكيا الهراسي والامام فخر الدين تقيد الحصر المشمل على نفي الحكم عن غير المذكور نحو انما قايم زيد اي لا عمد وما نفي غيره الحكم عن المذكور نحو انما زيد قايم اي لا قاعد وهل تفيده بالمنطوق او بالمفهوم قال البرماوي في شرح الفيته الصحيح انه بالمنطوق لانه هو الذي يتبادر الى الاذهان كما قررا بالديباج ولو كان مفهوم ما لكن مفهوم الحصر باعتبار المفهوم بالافراد ما انتهى وعن صريح انه منطوق ابو الحسين بن القطان والشيخ ابو اسحق الشيرازي والغزالي ونقله البلقيني عن جمع صحح اهل الاصول من المذاهب الاربعة الا البيضاوي كما لا سدى قال في اللامع وقيل الحصر من عموم المبتدا باللام وخصوص خبره على احد صد يقي زيد لصوم المضاف الى المفرد وخصوص خبره

عن يوم السبت مستهل شوال سنة ست وخمسين ومايتين رحمة الله تعالى قال محمد نبا الحميدي بضم المهملة وفتح الميم نسبة الى جده الاعلى عبيد الله الحميدي بفتح المهملة ولم يحمد بضم من اسد بن عبد العزى وهو من اصحاب اما منا الشافعي اخذ عنه ورحل معه الى مصر قال مات الشافعي يوم جمعة بمكة وهو افقه قرشي مكي لقيه عند البخاري قبل لذا قدمه المتوفى سنة تسع عشرة ومايتين وليس هو ابو عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح الحميدي صاحب الجمع بين الصحيحين ولغيره ابو ذر والوقت والاصيلي وابن عساكر محمد نا الحميدي عبد الله بن الزبير كما في الفرع كاصله قال حدثنا سفيان بن عيينة المكي الثابي الجليل احد مشايخ الشافعي والمشاهير في الاكثر شيوخه المتوفى سنة ثمان وتسعين ومايتين ولابي ذر عن الحموي عن سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد هو ابن قيس الانصاري المدني التابعي المشهور قاضي المدينة المتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومايتين ولابي ذر عن يحيى بدل قوله حدثنا يحيى قال اخبرني بالافراد وهو لها قوله بنفسه على الشيخ وحده محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي نسبة الى تيم قريش المتوفى سنة عشر بن وماية سمع علقمة بن وقاص بتشديد القاف الليثي بالمثلثة نسبة الى الليث بن بكر وذكره ابن منده في الصحابة وغيره في التابعين المتوفى بالمدينة ايام عبد الملك بن مروان يقول سمعت عمر بن الخطاب ابن نفيل المتوفى سنة ثلاث وعشرين رضي الله تعالى عنه اي سمعت كلامه حال كونه على المنبر النبوي المدني قال فيه للعدد وهو بكسر اللام من النبرة فهي لا ترتفع اي سمعته حال كونه قال ولابي الوقت ولا صالح اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سمعت كلامه حال كونه يقول فيقول في موضع نصب على الحال من رسول الله لان سمعت لا يتعدى الى مفعولين فهي حال مبينة للهيئة في وقت المقدر بكلام لان الذات لا تسمع وقال الاخفش اذا علقت سمعت بغير مسموع كسمعت زيدا يقول فهي تتعدى به للمفعولين الثاني منهما حالة يقول واختاره الفارسي وعورض بان سمعت لو كان يتعدى الى مفعولين لكان اما من باب اعطيت واظننت ولا جايز ان يكون من باب اعطيت لان ثاني مفعوليه لا يكون جملة ولا بالخبر ايضا عن الاول وسمعت بخلاف ذلك ولا جايز ان يكون من باب ظننت لصحة قولك سمعت زيدا قعد فتعدية الى واحد ولا قايل بالباب وقد بطلا فتعين القول الاول وايجيب بان افتحان الفعال التغيير ليست من البابين وقد الحقت بهما وايضا من اثبت ما ليس من البابين منبت لما لا ساغ منه فقد لحق بعضهم ما نحب مفعولين ضرب مع المثل خوض عبد الله مثلا عبد الملك كما والحق بعضهم رأى الحلمية نحو قوله تعالى ان اراك اعصر خمرا واني بيقول المشارع قد وابوه من ذكر هما بعد سمع الماضي اما حكايته حال الوقت السماع او لاحضاره ذلك في ذهن السامعين تحقيقا وتاكيدا له والا فالاصل ان يقال كما في الرواية الاخرى ليطابق سمعت انما الاعمال البدنية فوالها وافعالها فرضها ونفلها فقليلها وكثيرها الصادرة من المكلفين المؤمنين صحيحة وفيجية بالنيات قبل وقدره الحنفية انما الاعمال كاملة والاول اولى لان الصحة اكثر ذما للحقيقة من الكمال من فالمحل عليها اولى لان ما كان الزم الشيء كان اقرب خطوره بالبال عند اطلاق اللفظ وهذا يوميهم انهم لا ينحطون النية في العبادات وليس كذلك فان الخلاف ليس الا في الوسايل ما للقاصد ولا اختلاف في اشتراط النية فيها ومن تحولت شطوها في الوضوء انه مقصود لغيره لا لذاته فكيف ما حصل حصل المقصود وصح كغسل العورة وباقي في شروط الصلاة التي لا تفتقر الى نية وانما احتيج الى التقدير لانه لا بد لها ومن متعلق محذوف هنا هو الخبر في الحقيقة على الاصح فيقدر بنحو ان يجعل المقدر اولا في ضمن الخبر فيستغني عن اضمار شيء في الاول لبقاء بصير في الكلام حذف المبتدأ ولا وحذف الخبر ثانيا وتقديره في صحة الاعمال كائنية او بالنيات لكن قال البرماوي يعارضه ان الخبر يصير كونا خاصا واذا قدرنا انها صحة الاعمال كائنية كانا كونا مطلقا وحذف الكون المطلق اكثر من الكون الخاص بل يتبع اذا لم يدل عليه دليل وهو في المضاف كثير ايضا فاذ يكاب حذفين بكثرة وقياس اولى من حذ واحد بقلة ونفوذ وهو الوجه المرضي وليشهد لذلك الخبر وهو في حذف خبر المبتدأ بعد لولا في الكون العام والخاص وفهم من جعل المقدر القبول اي انما قبولي الاعمال لكن نزد وان القبول يتبع عن الصحة ام لا فعلى الاول هو كقدير الكمال وعلى الثاني كتقدير النجحة ومنهم من قال لا حاجة الى اضمار ومحذوف من الصحة اولا كما وتحوها اذا الاضمار خلاف الاصل وانما المراد حقيقة العمل الشرعي فلا يحتاج حينئذ الى اضمار والنيات بتشديد الياء جمع نية من نوى ينوي من باب ضرب يضرب وهي لغة القصد وقيل هي من النوى بمعنى البعد كان الناوي يطلب بقصده وعزمه مالم يصل اليه بجوارحه وحركاته الظاهرة لبعده منه فجعلت النية وسيلة الى بلوغه ونفس عاقصد الشيء مقترنا بفعله فان تراخى عنه كان عزما وقيل قصد الفعل اتفاقا وجهة الامتثال لا لاجرة وهي هنا محررة في معناها اللغوي ليطابق ما بعده من التقسيم والتقييد بالمكلفين المؤمنين يخرج اعمال الكفار لان المراد بالاعمال اعمال العبادة وهي لا تصح من الكافرون كان مخاطبا بها مما تاثيما على تركها وجمعت النية في هذه الرواية باعتبار نوعها لان المصدر لا يجمع الا باعتبار نوعه او باعتبار مقاصد الناوي كقصده تعالى وتحصل موعوده او اتقاء وعيده وليس المراد نفي ذات العمل لانه حاصل بغير نية وانما المراد نفي صحته او كماله على اختلاف التقديرين وفي معظم الروايات النية بالافراد على الاصل مجاد محلها وهو القلب كما ان مرجعها واحد وهو الاخلاص للواحد الذي لا شريك له فما سيأتي افراده مجاز لخلاف الاعمال انما متعلقة بالظواهر وهي متعددة فناسب جمعها وفي صحيح ابن حبان الاعمال بالنيات فخذ فانما وجمع الاعمال والنيات وفي كتاب الايمان من البخاري من رواية مالك عن يحيى الاعمال بالنية وفيه ايضا في النكاح العمل بالنية بالافراد فيهما والتركيب في كلها يفيد الحصر باتفاق المحققين لان الاعمال جمع محلى بالالف واللام مفيد للاستغراق وهو مسلوب الحكم من معظم المبتدأ في الخبر وبعبر عنه البيانيون لقصر الموصوف على الصفة وربما قيل قصر المسند اليه على المسند والمعنى كل عمل نية فلا اعمال لا بنية واستدلوا في انها على تقيد الحصر اما لاقتال الشيخ ابو اسحق الشيرازي والغزالي والكيا الهراسي والامام فخر الدين تقيد الحصر المشمل على نفي الحكم عن غير المذكور نحو انما قايم زيد اي لا عمد وما نفي غيره الحكم عن المذكور نحو انما زيد قايم اي لا قاعد وهل تفيده بالمنطوق او بالمفهوم قال البرماوي في شرح الفيته الصحيح انه بالمنطوق لانه هو الذي يتبادر الى الاذهان كما قررا بالديباج ولو كان مفهوم ما لكن مفهوم الحصر باعتبار المفهوم بالافراد ما انتهى وعن صريح انه منطوق ابو الحسين بن القطان والشيخ ابو اسحق الشيرازي والغزالي ونقله البلقيني عن جمع صحح اهل الاصول من المذاهب الاربعة الا البيضاوي كما لا سدى قال في اللامع وقيل الحصر من عموم المبتدا باللام وخصوص خبره على احد صد يقي زيد لصوم المضاف الى المفرد وخصوص خبره

لا الى المفعول بل للاختصاص فتأمله الثالث انه مصدر نوعي ولكنه على مثال ما يقال اذكر الله مثل ذكرا الله قال في
اسبح الله تسبيحا مثل تسبيح الله لنفسه اي ما يسبح الله به نفسه فهو صفة لمصدر محذوف فحذف المضاف الى
سبحان وهو لفظ المثل للاضافة في سبحان الله الى الفاعل للاشارة الى انه مصدر اريد به الفعل مجازا كما ان الفعل يذكر
ويراد به المصدر مجازا كقولك تسبح بالمعبد في وذلك لان المصدر جزئي مفهوم الفعل مذكر البعض وارادة الكل مجازا
كعكسه ولما كان المراد من الفعل الذي اريد به انشا التسبيح بناء هذا اللفظ المصدر على التسبيح فلا محل له من الاعراب وقد ذلك لان الاصل
في الفعل ان يكون مبنيا وذلك لان الشبه الذي به اعربت المضارع منفيء فلا انشا وشبهه كمشيا اسما الاضافة وهذا وجه حسن
يمكن ان يقال به فافهم قال وما ذكرناه لا يبطل كون هذا اللفظ معربا في الاصل فلا ينافيه ما جاء في شعر امية معربا وانما يناقض قولنا
ومعناه فيرد انه قد يسمى مزجى هذه الاسماء والصفات كان الذات مع كل اسم او صفة اسما زيادة في الوجود والعلم و
التحيين ولان انتقاد تقدس كل اسم او صفة استلزم انتقاد تقدير الذات لانها قائمة بالذات ومقتضيها لكن انتقاد تقدس
الذات منتفي واذا حصل الاعتراف والاعتقاد بانه منزه عن جميع النقائص وما لا ينبغي ان ينسب اليه لشتمل اكمالا تضمن
التزاما وحصل توحيد الربوبية وثبت التقدس بدلالة كل واحد عن المشابهة والمماثلة والشركة وكل ما لا يليق فثبت ان الرب
على الاطلاق والتفسير لا فان فهوم المسمى كان يمكن او يعتبر فكل ما يمكن على الانفراد بالحق في الحقيقة توحيد الربوبية حجة
سلمنا وبرهان موجب توحيد الالوهية فتتضمن هذه الكلمة اثبات التوحيد بكل ما يتضمن اثبات الكمالين وهذان
الاثباتان في ضمن كل مع ممكن فهما كل مع ممكن يجاذبان يرجع الى التقدير والامكان لا نقصان يا كمال الوجود وهي معنى ما نجد عليه ما نبه فيه قدم
التسبيح على التحميد في الذكر كما تقدم التخلية على التحلية ومن هذا القبيل يقدم النفي على الاثبات في لا اله الا الله اما ينفي ولا الوهية
في قوله وبحمده للدال اي اسبحه ملتبسا بحمدي له من اجل توفيقه لي للتسبيح وبحمد وقبل عاطفته اي اسبح واتلبس بحمدي ولما
الدالة فيجعل لي ان يكون سببية اي اسبح الله وانما حمدي له من اجل هشام في مغنيه التمام يجوزه اسبح بحمده تلك فقبل انها
للصاحبة والحمد مضاف للمفعول اي سبحه حامدا له اي انزهه عما لا يليق به واثبت له ما يليق به قال البدر الدماميني
في شرحه للمغني قصد ابن هشام تفسير التسبيح والحمد بما ذكره اذ هو الشائع في الصفات الجميلة فان قلت من اين لابن هشام ان الامر
بالحمد وهو انما وقع حالا مقيدة للتسبيح ولا يلزم من الامر بشيء الامر بما له المقيدة بدليل ضرب هند لجاريتها وقيامها اليه
انما يلزم من ذلك امرها بالقيام لا بالضرب قلت لان الحال متى وقع في الكلام الطلبي كان الحال المذكور انما اذا كانت بعض
انواع العامل المحاموب به متوجها نحو المخاطب فان كانت من فعل المطلوب بحواز دخل ممكنة محرما فيوجه مامور بها وما كل عند في الغرض من
هذا القبيل انتهى قال في المغني وقيل انها للاستعانة والحمد متعلق الفاعل اي سبحه بحامد من نفسه اذ ليس كل تسبيح مقبولا بالاتفاق
ان تسبيح المعتزلة اتفق على تعطيل كثير من الصفات قال الخطابي والمعنى وبحمدتك الذي هديتنا فوجب علي حمدك سبحتك تعجبا
وتقربا بانه ما اقيم فيه المسبب مقام السبب ثم ان جنس الحمد كما قاله بعض العلماء مالم يرفع ذكره بعد التعذر عن كل ما لا يليق
به تعالى بفيه تخصيص وهو الحامد نفسها لسلام الثبات جميع انكمالات الموجودة الجائزة له مطابقة ولزم
منه التقدس عن كل ما لا يليق وهو معنا نبأ ولا يجاهد اهذا مع ان كله للجلالة تدل على الذات المقدسة المتصفة بكمالا
اجمع وكذا الضمير في وبحمده الواو هيئة الخاصة السبوحية القدوسية الجامعة لجميع خاصية الذات الواجبة وخواصها
فهذه الكلمة اشتملت على اسمي الذات الذي اجمع منهما اعتبار علمية احكام الشهادة والغيب والاخبار عن علمه
احكام الغيب وغيب الغيب وايضا يشتمل على جميع التقديسات والتنزيهات وعلى جميع الاسماء والصفات وعن تحميد
وختم بقوله سبحان الله العظيم لجميع ما يوجد من الاجسام والاجسام وما هو العظيم حقيقة
الى الخوض من صحبت تعالى وتنزه سبحان الله الحد متصلا وما بينه وبين الخبر صفة له بعد صفة وقبل ورد صاحب
المصابيح سؤالين فقال فان قلت المبتدا امر فرع وسبحان الله في المحلين مرفوع ويعرب منصوبا فكيف وقع مبتدا بعد ان
واجاب بان لفظها محلي وفي الثاني فان قلت الخبر متى قدر محذوفا والمحذوف عنه غير مقدر مذكور فرع الله ليس كل محذوف عطف
جميعها الا ترى انه يجوز قولك زيد عمرو قائما وان اجاب بانه على حذف العاطف اي سبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم
كلتان حبيبتان على اللسان الحد وقد تنص اهل المعاني على انه من جملة الاسباب المقتضية لتقديم المسند اليه في التاسع
المبتدا بان يكون في المبتدا المتقدم طول شوق النفس الى ذكر المسند اليه فيكون اوقع في النفس واوفى بحق التعريف كذا
الحاصل بعد الطلب اعني من السياق والا فيجوز ان يقال انما ذكره المتقدم متحقق في هذا الحديث وهو احسن من المثال الذي
اورده وهو قول الشاعر ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى بابو سحق والقمر وعلماء ملء جفن
الكلمة البليغة هو الظاهر من تقديم الخبر على المبتدا لكن رجح المحقق الكمال ابن الهمام ان سبحان الله هو الخبر قال لانه
موخر لفظا والاصل عدم علامة التقديم وجوبه قال وهو من قبيل الخبر المفرد بلا تعدد بل كالاسم الواقع جملة
اتفاقا حيث عامله الحذوف كالاول والثاني مع عامله الثاني انما اريد لفظه والجمل المتعددة انما اريد لفظها فهو من قبيل
المفرد الجامد بلد الا يحتاج ضميرا ولا ان عطفها لمغايرة نفسه بخلاف كلتا ان فانه انما يكون محلا للغائبة باعتبار ما في صفة
بالمحمدة على اللسان والثقل في الميزان والمحبة للرحمن لا ترى ان جعل كلتا ان الحد بين لانه ليس متعلق الخبر بل اجزاء
منه صلى الله عليه وسلم عن سبحان الله الحد انتهما كلتا ان بل بجملة حظة وصف الحبيب بما تضمنه اي احدى خفيفتان ة
ثقيلتان حبيبتان مكان عتبان سبحان الله الحد حبيبا اولى وقد ذهب بعضهم الى ان خبره سبحان الله الحد
ووجه توجيه بين احدهما ان سبحان الله لزم الاضافة الى مفرد فجرى مجرى الظروف والظروف لا تنتج الا خبرا فانها
ان سبحان الله الحد كلمة اذا المراد بالكلمة في الحديث الفوز به كما تقدم فلو جعل مبتدا لزم الاخبار عما هو كلمة بانه كلمتان
واجيب بانه لا يخفى على سامع اذا المراد اعتبار سبحان الله وبحمده كلمة لهذا كما يصح ان يعبر عنه بكلمة كذلك يصح ان يعبر

عن كل جملة منه بكلمة غير انه لما كان كل من الجملتين اعني سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مما يستقل ذكرا تاما ومن
بالقصد اعتبر كلمة وعبر عنها بكلمتين على ان ما ذكره لازم على تقدير جعل سبحان الله الخبر كما هو لازم على تقدير جعله
مبتدا لانه لا يصح ان يخبر عما هو كلمة بانه كلمتان كذلك لا يخبر عما هو كلمتان بما هو كلمة انتهى وفي هذا الحديث مع على
البديع المقابلة والمناسبة والموازنة وان تسبيح اما المقابلة فقد قابل الخفة على اللسان بالثقل في الميزان وأما الموازنة
في التسبيح فوزنه حبيبتان الرحمن ولم يقل الرحمن لاجل موازنته على اللسان وفيه نوع من الاستعارة في قوله
خفيفتان فانه كناية عن قلة حروفها وبها فسرها الطيبي استعارة لان الخفيفة مستعارة للسهولة انتهى و
الظاهر انها من قبيل الاستعارة بالكناية فانه شبه سهولة جريانها على اللسان مما خف على الحامل من بعض الامتعة
فلا يتبعه كلا لثقيل فحذف ذكر المشبه وابقى شيئا من لوازمه وهو الخفة واما الثقل فعلى الحقيقة عند اهل السنة
اذ الاعمال تجسم كما مر وفيه حث على المواظبة عليها وتحريض بان سائر التكاليف صعبة شاقة على النفوس بالنسبة
وهذه خفيفة سهلة عليها مع انها تثقل في الميزان وقد روي في الاثار ان عيسى عليه السلام سيل يا بالمسحة
تثقل والمسحة تخف فقال لان الحسنة حضرت حسراتها وغابت حلواتها فثقلت فلا يحملك على ثقلها على تركها
والمسحة حضرت حلواتها وغابت حسراتها فلذلك خفت عليكم فلا يحملك على فعلها حقتها فان بذلك تخف الموازين
يوم القيمة ويستفاد من هذا الحديث انه مثل هذا التسبيح جائز وان النهي عنه في قوله صلى الله عليه وسلم سبحي الكبير
مكاني متكلفا او متعمقا لما جاء من غير قصد او تضمن حقا وفيه من علم الغيب فانه اخبار ان الكلام التسبيح لشيء
فلا وزن فان جاعلي وفي الغرض في الجملة هذا مع تتميمة قوله تعالى وما علمنا والشعر وما ينبغي له وقد جاء في الحديث
والسنة اشيا على وفق الجمهور فيها ما جاء على وفق التبرع فعلى الذين كفروا ان ينتهوا بغفرانهم ما قد سلف وفي السنة
قوله صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وسيق مزيد لذلك في هذا الشرح فليراجع
وفي سنده من اللطايف العزلي موضعين والتحديث في موضعين والعنعنة وهي في البخاري محمولة على السماع فهي
مثل اخبرنا اذا العنعنة من غير المدلس محمولة على السماع كما تقرر في المقدمة اقول هذا الشرح وفي الحديث ايضا
الاعتناء بشان التسبيح اكثر من التحميد لكثرة الحاقين فيه وذلك من وجهة ذكر مرتبه لقوله سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم وقد جات السنة به على انواع شتى ففي مسلم من حديث جويرية انه صلى الله عليه وسلم خرج من عندها
بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها قالت
نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان
الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته صريح كما في القرينة الاولى والثانية والرابعة
وترك الثانية والرابعة منها ليؤذن بانهما لا يبغيان على عشر العدد والموزون لا يحصرها المعدد الا حقيقة
ولا يجاز لان المحصل الشرع ثم من عدد الخلق الى رضا نفسه ومن زنة العرش الى مداد الكلمات وفي الترمذي من حديث
سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها حصى او نوى تسبح به فقال اخبرك بما
هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السما وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عددما
بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والله كبيرا مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا
بالله مثل ذلك وفي قوله عدد ما هو خالق اجمال بعد تفصيل لان اسم الفاعل اذا اسند الى الله يفيد الاستمرار من غير انقطاع
الا بدد وفي مسلم عن سمرة من قال سبحان الله وبحمده مائة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وفي رواية
والموجب لفضيلة اشتمالها على جملة انواع الذكر من التنزيه والتحميد ودلالتها على جميع المطالب الاخروية اجمالا لان
الناظر المستبصر في المعارف يعرف سبحان اولا بنعوت الجلال الحق تنزه ذاته عما يوجب حاجته وانقصا ثم بصفات
الاكرام وهي الصفات الثبوتية التي يستحق بها الحمد ثم يعلم ان من هذا شانه لا يماثله غيره ولا يستحق الالوهية سواه
فيكشف له من ذلك انه اكبر وأكمل شيء هذا الذي يتعبه وفي الترمذي وقال حديث غريب عن ابن عمران رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لتسبيح نصف الميزان والحمد الله تملاوه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون ان تخلص
اليه وفيه وجهان احدهما ان المراد التسوية بين التسبيح والتحميد بان كل واحد منهما يأخذ نصف الميزان فيلاوه
الميزان معا ودلك لان كلا منهما اذا وقع في العبادات البدنية افضل من شرعها بخصوصه نوعين احدهما
التنزيه والاخر التحميد والتسبيح يستوعب القسم الاول والتحميد يتضمن القسم الاول وزيادة فيهما ان يراد تفضيل الحمد
على التسبيح لان التسبيح نصف الميزان والتحميد يملاه ومع ذلك لان الحمد المطلق انما يستحق من كان
مبراءا عن النقائص موصوفا بنعوت الجلال وصفات الاكرام فيكون الحمد شاملا للاخرين واعلا القسمين والى هذا
اشار عليه السلام بقوله كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان وقوله لا اله الا الله ليس لها حجاب لانها تخلص
على التنزيه والتحميد وقوله سواه تعالى صريحا ومن ثم جعله من جنس اخر كان الاولين دخلاه وهو قول الوزن فقط
في الاعمال وهنا حصل منه القرب الى الله تعالى من حاسن ولا مانع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه الشيخان وهذا يشاكله
نحوما طلعت عليه الشمس كما يات عبيها عن الكثرة عرفا وظاهرا كما طلق ويتجه ايضا بان يحصل هذا الاجر المذكور لهذه القائل
ذلك مائة مرة سواء قالها متوالية او متفرقة في مجالس او بعضها اول النهار وبعضها اخره لكن الاول افضل اذ فيه ثبا
مثل النية في اول النهار وهذا افضل بل الواردة في التسبيح ونحوه كما ان له ابن بطال وغيره انما هو كاهل الشرف الذين
والكمال لكل طاعة من الحرام والمعاصي العظام فلا يظن ظان ان من اتى من الذكر واصر على ما شاء ثم توضا وتوشح

دين الله وجماعة انه يلقن بالمحلمين المقدسين ويبلغ منا نظم الكلام اجراه على لسانه ليس معه مفرق ولا عمل صالح وفي المقدمة وقال حسن غريب عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والقيعان جمع قاع وهو المستوي من الارض والغراس جمع غرس وهو ما يغرس والغرس الفاعل يضع في التربة الطيبة ويتولى امرها العذب الماء عليهم ان هذه الكلمات غراس الجنة وان الناس في اكتسابها لا يضيع سعيه لان الغرس الذي لا يتلف ما استودع فيه قاله التوربشتي وقال الطيبي وبهذا اشكال لان هذا الحديث يدل على ان ارض الجنة خالية عن الاشجار والمقصود يدل قوله تعالى جنات تجري من تحتها الانهار وقوله تعالى اعدت للمتقين على انها غير خالية عنها لانها انما سميت جنة لاشجارها المتكاثفة المظللة بالتفاف اغصانها وتركيب الجنة دائر على معنى الستر وانها مخلوقة معدة والجواب انها كانت قيعانا ثم ان الله تعالى اوجد فيها ما وجد بفضله وسعة رحمته فيها الاشجار وقصورا على حسب اعمال العاملين لكل عامل ما يختص به بحسب عمله ثم ان الله تعالى لما بين ما خلق له من العمل ينال به ذلك الثواب جعله كالمارس لتلك الاشجار على سبيل المجاز اطلاقا للسبب على المسبب ولما كان سبب اشجار الله الاشجار عمل العامل اسند الغراس اليه والله اعلم بالصواب

ولما كان التسبيح مشروعا في الختام ختم البخاري رحمه الله كتابه بكتاب التوحيد والحمد بعد التسبيح اخذ دعوى اهل الجنة قال الله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين قال القاضي لعل المعنى انهم اذا دخلوا الجنة وعاينوا عظمة الله وكبرياءه محبوده وفتنوه بنعوت الجلال لهم سياهم الملائكة بالسلامة من الآفات والفوز باسنى الكرامات بحمده والثناء عليه بصفات الاكرام قال فتفتح العيب ولعل الظاهر ان يضاف السلام الى الله عز وجل اكراما لاهل الجنة وينصره قوله تعالى في سورة يس سلام قولا من رب رحيم اي يسلم عليهم بغير واسطة مبالغة في تعظيمهم واكرامهم وذلك متناهم وهذا يدل على انه يحصل للمؤمنين بعد تنعيم في الجنة ثلاثة انواع من الكرامة الاول سلام قول من رب رحيم وثانيها ما يقولون عند مشاهدتها سبحانك اللهم وهو مطلع نور الجلال من وراء حجاب الجلال وما الهم شان افتران الظرف بسبحانك في هذا المقام كانهم لما رأوا اشعة تلك الانوار لم يتمالكوا ان لا يرفعوا اصواتهم واخراهم اجيلة منها ولذا لم يختموا الدعاء عند سرورهم بالحمد لله رب العالمين وما هي الا نغمة الرؤية التي كل نغمة دونها فكان الكرامة الاولى كالتمهيد للثانية واشدة طباقة هذا انا وجدنا بما رويناه عن ابن ماجه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب سبحانه وتعالى قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره او بقول الحق وهو يهدي السبيل وقلما انتهى بمكان القلم واستعفت منه ممالك به القدم ووقع لي في هذا الشرح من الزلل والخطل ملتمسا ممن وقف عليه من الفضلاء ان يسد بمداد فضله ما عثر عليه من الخلل فانا نتصدى للتأليف والحق بالتأليف ولو بلغ النهاية في التأليف اذا اسنف فقد استهدف ومن انصف اسعف والله در بعض الاكياس حيث قال من صنف فقد وضع عنقه في طبق وعرضه على الناس لا سيما من كان مثلي قليل البضاعة في كل علم وصناعة على ان الله عز وجل يعلم في اكثر مدة جمعي له في كرب وشغل مع قلة المعين والناصر والمذكر فان تصفح انامله الغلط فليصفح ولا يكثر منا ناس بالاغاليط بيتدرجه ويصلح ما يجده قاسدا فان الله تعالى قد رهطا قال فيهم يصلحون في الارض ولا يصلحون والله اسأل ان يجعل هذا الشرح وسيلة الى رضاه والجنة ويحول بيننا وبين النار بالوفق جنة وكم من به يتم يا ليتني كنت مسنة تلك المنة وقد فرغت من تبييضه وكتابته في يوم السبت سابع عشري ربيع الثاني سنة ست عشرة وتسعمائة حامدا لله مصليا مسلما وحسبنا الله ونعم الوكيل اخبرني الحافظ الشيخ شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي وابو عمرو عثمان الدمياطي ثم الدين عمر بن قوام الدين وفخر الدين ابو المعالي محمد بن رضي الطبري المكيان الشافعيان وقاضي القضاة ابو الحسن علي بن قاضي القضاة ابو اليمن السنوسي المالكي والعلامة المقرئ ابو العباس احمد بن اسد الاشيوطي اذنا مشافهة قالوا اخبرنا شيخ الاسلام والحفاظ ابو الفضل علي بن الحسن العسقلاني قال قرأت على امام الائمة عن الدين محمد بن المسند كما اصيغ شرف الدين ابي بكر بسماعه على جده قاضي القضاة عز الدين ابي عمر عبد العزيز ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة وابا بح الي ايضا مسندة وقته ابو العباس احمد بن محمد الدين بن علي بن الحنفي انبانا الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن الحسين العراقي اخبرنا القاضي ابو عمر عبد العزيز عن الدين ابن القاضي بدر الدين بن جماعة بما قاما عليه اخبرنا القاضي ابو العباس احمد بن محمد الحلبي اجازة اخبرنا ابو يوسف بن خليل الحافظ بحلب اخبرنا محمد بن احمد بن شبل الستفي بإصبهان اخبرنا ابو الحسن بن احمد المقداد اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني حدثنا عبد الله بن جعفر الفارسي حدثنا اسمعيل بن عبد الله الغيدي حدثنا سعيد بن الحكم حدثنا خلاد بن سليمان الحضرمي ابو سليمان حدثني خالد بن ابي عمران عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا ولا تتلو قرآنا ولا تصلي صلوة الا ختمت بهؤلاء الكلمات قالت نعم من قال خيرا كن طابعا له على ذلك الخير ومن قال شرا كانت كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك هذا الحديث اخرجه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن الحكم بن ابي مريم به فوقع لنا بدلا عاليا وبانا في الشيخ

شهاب الدين بن عبد القادر النشاوي وام حبيبة زينب ابنة الشيخ شهاب الدين الشوبكي وام كمالية ابنة الامام نجم الدين المرجاني المكان بها انبانا الحافظ الزين ابو الحسن العراقي قال اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن نصير الدين الحراني قال اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن الحسن المقرئ اخبرك ابو الفتح بن عبد المنعم ابن علي قراءة عليه وانت تسمع عن احمد بن محمد بن محمد التيمي فاقر به اخبرنا الحسن ابن احمد الحداد اخبرنا احمد بن عبد الله بن احمد حدثنا ابو بكر العلمي حدثنا احمد بن عبد الرحيم ابن يحيى حدثنا عمر بن ابي حدثنا ابو حفص حدثنا ابو عن سليمان عن ابي حمزة الثمالي ثابت بن ابي صفية عن الاصبغ وهو ابن نباتة عن علي رضي الله عنه قال من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اخر مجلسه اوحى تقوم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

هذا آخر الجزء المختوم به الكتاب

وافق الفراغ منه يوم الاحد المبارك اواسط عشرين شهر ربيع الاول من شهور سنة الف وماية وتسع وستون والحمد لله وحده

[٣٤٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٩٢ .

عنوان المخطوط : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري[١] . (ج : ١) .

المؤلف : أحمد بن محمد القَسْطَلّانِي ، الشافعي ، ت ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧م[٢] .

عدد الأوراق : ٧٦٢ ، **المقاييس** : ٣٨١ × ٢٧٣ ـ ٢٩٨ × ١٧٤ ، **عدد الأسطر** : (٤٩) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩١ .

آخره : ... ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة ضُمَّهُ قال فَضَمَمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ حَدِيثاً[٣] بَعْدُ ، بالضم لقطعة عن الإضافة ، وقد مَرَّ الحديث في كتاب العلم .

والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب . هٰذا آخر الجزء الأول من إرشاد الساري إلى صحيح البخاري ، تأليف الشهاب أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني ، تغمده الله برحمته ، وتقبّل منه . يتلوه الجزء الثاني ، مفتتحاً بقول المصنف بعد البسملة : باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وذٰلك من تجزئة اثنين ، والحمد لله أَوَّلاً وآخِراً وباطناً وظاهراً وصلى الله وسلم على صفوة الأصفياء ، وسيد الأنبياء ، ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ، وتوجد في أولها قصائد إشادة بصحيح البخاري وإرشاد الساري لعائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعونية . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والآيات والعناوين والأحاديث مكتوبة باللون بالأحمر ، ولوحة بداية المقدمة مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك إبراهيم كتخدا ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٥٠٩ .

---

(١) İRŞADÜ's- SARİ li ŞERHİ's- SAHİHİ'l- BUHARİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٩١ .

(٢) KASTALANİ ŞEHABEDDİN b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٩١ .

(٣) نص الحديث في صحيح البخاري : « حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْفُدَيْكِ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثاً كَثِيراً فَأَنْسَاهُ قَالَ ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْتُ فَغَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ ثُمَّ قَالَ ضُمَّهُ فَضَمَمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ حَدِيثاً بَعْدُ » .

RAGIP PAŞA - 292
ESER ADI:İRŞADÜ's - SARİ li ŞERHİ's - SAHİHİ'l - BUHARİ

MÜELLİFİ: KASTALANİ ŞEHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 20+742 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 381 × 273 - 298 × 174 **SATIRSAYISI: 49**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

RAGIP P.
Ka. N.
288

للفاضلة الصالحة

العالمة العاملة عائشة
بنت يوسف بن أحمد
ابن ناصر الباعونية
الشافعي
رحمها الله

مدحاني ارشاد الساري شرح صحيح البخاري
قالت ولله در من

ما ثم بعد كلام الله معتمد ... عليه غير كلام المصطفى الهادي
وما تفرع عن اصليهما وله ... الى الحقيقة اسناد بامداد
والبرع في الكتب اثر آتى الى حجج ... مثل الحديث بتصحيح واسناد
اعلى من الجامع الاسنى الذي اختصر ... له اكابر حفاظ وقفاد
فالزم محداه وازنبتغي حتا يقر ... سرا المهيمن بتزيد علا وارشاد
شرحا جلاه ابو العباس حافظ ذا ... ذا القصر مبتغيا نفعا لوراد
انفا احاديث خير الخلق ايجد ... اعظم بها انجما تهدي لاسعاد
وزاخر از بد التحقيق جوهره ... وما به من رحمان موجه الهادي
وروضة بنفيس العلم مزهرة ... بها لورق المعاني ايّ انشاء
فيا له بسط شرح للسدور ... شرح وبسط بارشاد لجواد
بتزيد حسن بما في حين انعقد ... حسنا وا لتويد كراه عز الزاد
لولا وقد حازما نا في المروج به ... مزجس وضع وتنقيح وايراد
ومن جنابي تزراقت موارده ... واطلعات بالتروي علة النقاد
ومن فرايد لا تحتى فوايده ... ولا تعد ولا تخفى بتكرار
جاءت على اتسق فرد مهذبة ... تهدي وتقصر اخبارا لافراد
وتوضح النقد الساري مبينة ... كلا تسيل من احباب وزماد
تبارك الله من علم بولغة ... وفضل الخطاب وعلا الجزا للناد
وسيرة شهد قد باد بعلي ... متنامي بين اعيان وعباد
فالشارح وادي الدنيا قد اتمكلا ... وحافظ العصر والاحباب فوادي
انا لله ما يرجو وانتظره ... بهجة الامن في دنيا وميعاد
بجاه طه حبيب الله منزلك ... امداحه العز في يزن وفي ضاد
صلى عليه الله العرش افضلها ... صلى على احمد من رسله الهادي
وآله والصحب والمتبعين قفا ... احبتي واعزاء واشياعي
ما ساعد الحظ ناعتا بمقتربه ... نافي بتبرد الداني حرا بعاد
وما سرى ارنج في الظعن سارية ... وماكث العود حمدا ذات اعواد

ولها ايضا رحمها الله

يا طالب علم بصيرة ... لعلا ارتب فيها الامل
في الجامع ما ترجو وبارد ... شاد الساري حتما تصل

ولها عفا الله عنها

صحيح البخاري في المسانيد ابر ... سمت شرفا فيهم وبارها الفضل
وما ان رأينا في جميع شروحه ... كالارشاد شرحا ما له فيهم مثل

ولها ايضا

اقول لسجي جن قد حرت في الثنا ... على صاحب الارشاد جبر الهو الجبر
بيا في قصير عن معالي صفاته ... ولا لوم في امراد ابلغ العذر

ولها ايضا رحمها الله تعالى

ارشاد الساري مشترة ... لحاسنه فتنوا الفكر
لا بدا فتى ليتمناه نا ... لمحت للعلم به زمر
شرح للجامع قد جمعت ... فيه نخب تحف ه درر
لامام العصر الفضلا ... في النفقة الحبر البحر
ممدوح حلى وصفت به ... وزكت وبها طاب السمر
بمفضلها ومنت فكر ... وبجملها سارت سير
كنت الايام شوارها ... نورا قد حت به الحنر
فاذا افتحت لا عزو اذا ... فمنا فيه فيها عثرر
ايا ذا الله ولا برحت ... مزد وحته يحنى الثمر
بمحمد الهادي وبمن ... معه وبمن تخلفوا
وصلاة لا زالت ابدا ... بصلات ليست تحصر
ابدا تا نيهم وتشملهم ... وتتيح التعنو فلا كدر
ما فاح شذا من طي نبا ... ارواح صبا وه نا الوطر
وا نزاح جنا بو فا وقا ... لمشوق اصبح ينتظر

تمت والحمد لله

الحقير ابراهيم كتخدا



احمد بن محمد المقلب بشهاب الدين عفا الله تعالى عنه آمين الذي شرح بحار عوارف السنة النبوية

سدود اوديتها ووضح بمصابيح الحكمة الطبية ارواح اسلوبه واعاديه فشرح سرائرهم في رياض روضة

قدسه وثنايه على ما وفق من ارشاده واشد عن الاحبه واشكر على فضله المتواتر اكمل الاوزاع واسالة المرية

من عطايه وكشف غطايه انزلا له الا الله وحده لا شريك له المنزه المتفرد في صمدانيته بمركز ربايه واقر

من انقطع اليه المتضرعة قربه وولايه ومد رجه في سلسلة خاصته واحبابه اشهد انا محمدا عبده ورسوله

المرسل بصحيح القول رحمة لاهل ارضه وسمايه الماحي الغلق الموضوع بنور قرنه واركانه لايه فاشرقت سكاة مشايع

الجامع الصحيح من انوار شريعته وانبايه صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه وخلفايه فان علم السنة

النبوية بعد الكتاب العزيز اعظم العلوم قدرا واوراقا شرفا وفخرا اذ عليه مبنى قواعد احكام الشريعة الاسلاميه

وبه تظهر تفاصيل مجملات الايات القرانية وكيف لا ومصدره عرق ينطق عن الهوى انهو الا وحي يوحى فهو المنير

للكتاب وانما نطق النبي لنا به عن ربه وازكى كتابا لحاوي الجامع قدا ظهر تركيز مطالبها العالية ابريز البلاغة وابرز

وحاز قصب السبق في سيدان البراعة واحرز والمن صحيح الحديث وفقيه بما لم يسبق اليه وكما عرج احد عليه فانه

بكنز فرايده فوايده وزوايده عوايده حتى جزم الراوون بعده بتوارده فلله در من الكتب بمنكتاب الله

وتحركت بالسنا عليه الالسن والشفاه خطر في الخاطر الفاطر ان اعلق عليه شرحا امزجه منه مزجا

واده رجه ضمنه درجا امتزجت الاصل من الشرح بالجزء والمداد واختلاط الروايات بتميزها بالبرايه الناظر بها

المراد فيكون زيادة بالصفة مدركا بالقوة كالنقطة بعطل سواده لطالبه رافع النقاب عن وجوه معانيه لخاطبه

موضح مشكله فاتحا مقفله مقتبر امهاله واتيا بتحليق تحيته كافيا في ارشاد الناري لطريق تحيته محررا

لروايات معربا عن غرايبه وخفايا ته فاجتلوا عجم عزيلك هذا المرى وابصروا قدر رجلا واخراها اذا

بمزله عن هذا المنزل لا سيما وقد قيل انا حدا لم يستصبح سراجه ولا استوضح منهاجه ولا اقتعد صهوته

ولا افترع ذروته ولا تبوا خلاله ولا تفيا ظلاله فهو ذرة لم تنقب ومثمرة لم تركب وداة لم تجل

اجيا تحول الحلم حل رموزها ابداة في الابواب من اسرارها فازوا من الاداة ما ضمنه بها جوا منها وما بحلوا الى الاسمار

ما زال الكبار ينفح خاطه وغراة ما طحت عنا لاذ ازاره جبت معانيه الحواري اقتارها مذربت على الابواب كالستار

مركل باب حزين ينفح بعثه ينهار منه العلم كالانهار لا غرو ان اسمى الحاري الموزي مثل الهار للشا الاسطار

خصصت له الاقران اية ادبا خروا على الاذقان في الاكوار ولمزد لمحاة لك مدة مزا لزمان حتى مضى عمر الشباب

وبان فابنيت لباعث المذة راغبا وقام خطيبا لبنات افكارا خاطبا فشرت ذيل العز عن ذفراتها عزيا تاق الحزم

واثبت بيوتا للتصنيف مزابوابها ومنت فاجامع جوامع التاليف بتبيان بنية محرابها واطلقت لسان القلم فيما هم

المكر ببشارة صريحة واضحه واشارة قريبة لابحه لمنتهما مركلام الذين رقت في مدارج علوم هذا الشان الكرام

واشارات الالبا الذين انفتحوا على اقتناص شوارد المعارم وبذلت الجهد في فهم اقاويلهم الشارا بهم بالبنان

وممارسة الدوا وين الموئلة في هذا الشان ومراجعة الشيوخ الذين جاروا وانصبوا لتبوئ مضماره وبما لحة الملا اي

الذين فاضوا على جوا مر الفوايد في محاره وكم انهل من الاعاده في الافاده عند ملاحة الالبان كما ينبط الواح

عند طامة الشان فشذ النتح الفاخر الغاره وابيا ابات ذوي الطول والانعام شهرها قد اشرقت عليه

من بزوغات هذا الجامع امواز هره اللامع وصدع خطيبه على منبر الساعي بالجمع المتراطم التلوب والمدامع اتى

بحجته فاختمت ته كوكبا الدراري وكيف لا وقد فاه عزيله الفوز من فوق الباري فاحرا فوا كها قال الحافظ ابو الفتح البرقاني

وما لحاجته سوى انفق اراه سوى وانفق المتسدا واراجوا لنواب بكتب الصلاة على الشبه المصطفى احمدا

وبالجملة

وبالجملة فانما انا منزلوا سع انواريم متبسر ومزبوا صل فضايلهم ملتشر وحده منت به الابواب النبوية والمفرة المتطوبة

راجيا ان يفتح لي بتاح القبول والاقبال ويجيرني بجايزة الرضى في الحال والمالا ل ارشاد الباري لشرح

صحيح البخاري والله اسال التوفيق والارشاد الى سلوك طرق السداد وان يعيذني عن التكيل فهو حسبي ونعم الوكل

• منة منه مشتملة على وسايل المتاصلة مهتدية بها الى الارشاد والسالك والقاصد جامعة لفضول في شروح

قواعد سند الشرح الاصول وفي فضايل اهل الحديث وشرف من في التدين والحديث مستند امرالله

الاعانة على التوفيق للابتداح والاباننة وبنا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر

الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع وقال الترمذي حسن صحيح ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فربت حامل فقه ليس بفقيه

الحديث رواه البزار باسناد حسن وابن حبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت وكذا رواه من حديث معاذ بن جبل والنعمان

ابن بشير وجبير بن مطعم وابي الدرداء وابي قرصافة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وبعضها شاهد بعض صحيح كما قاله المنذري

نضر بالتشديد البهجة وتخفف والنضرة الترفق والتوفق والمعنى خصه الله بالبهجة والسرور ولا شك في نضارة

العلم وتجديد السنة فجازاه في دعا به له بما يناسب حاله في المعاملة وايضا فانه من حفظ ما سمعه واداه كما سمعه

من غير تغيير كانه جعل المعنى عضا طريا وخص الفقه بالذكر ورب العلم ايد انا بان الحامل غير عارف بالعلم اذ الفقه علم

يدقايق العلوم المستنبطة من الالفاظ ولو قال غير عالم لم يرجحه ولو قال رب وضعت للتقليل فاستعيرت للتكثير وقوله الى من هو افقه منه صفة لمدخول رب استغني بها عن جمع اي رب حامل فقه اداه الى من هو افقه منه

لا يفقه ما يفقهه الحمول اليه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفاي

قلنا يا رسول الله ومن خلفاك قال الذين يروون احاديثي ويعلمونها الناس رواه الطبراني في الاوسط والاربعين الا ان اداء

السنن الى المسلمين فضيحة لهم من وظايف الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فمن قام بها فقد نال الكمال نخيفة لم يبلغ عنه

كما لا يليق بالانبيا لا يعمل اعادهم ولا ينحط هم كذلك لا يهمل بطلان الحديث وفاقا لان السنن انما تهما صديقيته وبتهما عدوة

فعلى العالم بالسنة ان يجعل اكبر همته نشر الحديث فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه حيث قال بلغوا عني ولو

اية الحديث رواه البخاري المظهري اي بلغوا عني احاديثي وكانت قليلا البيضاوي قال ولو اية ولو بقبل

ولو حديثا لان الامر بتبليغ الحديث يفهم منه بطريق الاولوية فاذا الايات تم النشار بها وكثر حكمتها تكمل الله تعالى عقولها

وصونها عن الضياع والاكرابها نعمى امام الائمة مالك رحمة الله تعالى بالخطا بانا لوزير والتيام

عن تبليغهم العلم كما نشا الانبيا عليهم الصلاة والسلام وقال سفيان الثوري لا اعلم بعد اعمال الحديث مزا طلبا لحديث مزادا

به وجه الله الا ان اسرع حجابا دون اليه حتى في طعامهم وشرابهم فهو افضل من التطوع بالصلاة والصيام كما انه وفق كما اية

حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجاء بعالم الا العلم من زكاته فيخلف عدو له ينفون عنه تحريف الغالين

وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين ينقلون الحديث رواه الحديث رواه ابن عبد البر في جامع العلم عن علي وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود وابن عباس وجابر بن

سمرة ومعاذ وابي امامة وابي هريرة واوده وابن عدي من طرق كثيرة كلها ضعيفة كما صرح به الدارقطني وابو نعيم وابن عبد البر

لكن يمكن ان يتقوى بتعدد طرقه ويكون حسنا كما صرح به العلاي وفيه تحضيض لهذه الامة المحمدية على تحصيل هذه السنة بمدن المنقبة العلية ولعظم

فدة الامة المحمدية وبيان فضلها قد ثبت في الصحيحين عوم بعثهم في العالمين لانهم يحوز شارع الشريعة ومتوازل الروايات

من تخريب الغالين وتاويل الجاهلين بنقل الصحيح الصحيح وازاة الشاذ بالشاذ الموذي في اول تقديبه عقد الحكام منه

صلى الله عليه وسلم بصيانة هذا العلم بحفظه وعدالة ناقليه واز الله تعالى لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة وفي رواية من شذ في النار

ويتفرعن هذه الفرقة يفيد ان المراد بالجميع الاكثر فلا ينضبح وعند النشريح بقدا لله حامليه في كل عصر ومكان او فتح الله الهدى ومن اعلام النبوة ولا يضر

كون بعض الناس قد يكفرون شيئا من علم الحديث قال المحدثون انما هو لاختبار بان الخلق ويجاولونه لان يزيغهم لا يعرف شيا منه انتهى

على انه قد ينال ما يعرفه الناس ومن علم الحديث فانه يعلم حقيقة لعدم علمهم كما اشار اليه المؤلف سحه الدين الفتاني في تقريره

قول الخليفة وقد ينزل العالم منزلة الجاهل وصرح به الامام الشافعي في قوله ولا العالم الا مع المتقي ولا الفقيه الا مع

الادب واعرى من هذا ان الناس من اقوى واكار الدين وانق عرى اليقين لا يرغب في شانه الاساءة ولا يظن به لا يزهد الا

كان من شقي قال ابن القطان لبرع الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث وقال الماكر لولا كثرة طايفة الحديث

على حفظ الاسانيد لرمى مثار الاسلام ولتكن اهل الاهاد والبدعة من وضع الاحاديث وقبلها الاسانيد عبد الله

ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة اية محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة وما سوى

ذلك فهو فضل رواه ابو داود وابن ماجه قال في شرح المشكاة والتعريف في العلم للعهد وهو اما علم الشارع وهو

العلم الذي فتح في الدين وجديد العلم مطلق فينبغي تنبيه بما يفهم منه المقصود فينال علوم الشريعة معرفة للالمة

اشيا والتعليم حاصر في ثلاثة اية محكمة اي تشتمل على معرفة كتاب الله تعالى وما يتوقف عليه معرفته لان

المحكمة سمي الذي احكمت عباراتها بان تحفظت من الاحتمال والاشتباه فكانت ام الكتاب فحمل المتشابهات عليها ورده اليها

ولا يتعرف ذلك الا الامراسخ العلماء في علوم التفسير والتاويل الحاوي لمتعلقات يفتقر اليها من لا مطين في اقتحام الغرر وقوله

سنة قايمة معنى قيامها ثباتها ودوامها بالمحافظة عليها من قامت السوق اذا انفقت لانها اذا حوفظ عليها كانت كالشيء

الذي تتوجه اليه الرغبات ويثنا فس فيه المحتلون بالطلبات ودوامها اما ان يكون بحفظ اسانيدها من

معرفة احوال الرجال والجرح والتعديل والاقتدا بمزا لصحيح والمعتبر المنتخب منه انواع كثيرة وما ينفل

بهما من المعلقات ما يحتوي على اصطلاح ما بأني في الفصل الثالث ان شاء الله تعالى واما الرجوع بجمع منوعين من التغيير والتبديل بالانتقال وتغيير معانيها واستنباط العلوم منها كما سيأتي ان شاء الله تعالى في سند الشرح يكون الله تعالى لا نبلها يتكلما موجوا مع كلة التوا ختتمت بها لا سيما مقال الكلمة النافذة الجامعة مع قصر متنها وقرب طرقها علوما الاولين والاخرين وقوله وقريضة عادلة اي مستقيمة مستنبطة من الكتاب والسنة والاجماع قوله وتاسوي ذلك فهو فضل اي لا مدخل له في اصل علوم الدين بل ربما يستفاد منه حيانا كقوله اعوذ بك من علم لا ينفع والله در ابي بكر الرقي فقد احسن في اجاد حيث قال

نور الحديث مبين فادن واقتبس ... اعلامه بر بأبي انت الدلس ... فلا تضع في سوى تمهيد شاردة
مواينونك بين اللفظ والنفس ... وخل سمعك عن بلوى احاديث ... شغل اللبيب بها ضرب من الخرس
ما ان سمت بانى بكر ولا عمر ... ولا انت عن ابى حفص ولا انيس ... الا مؤى وحضومات ملفقة
ليست برطبا ذا عدت ولا يبس ... فلا يغرك مزاء زبا لها هذر ... ابعد ذى وجد لك منها نغمة الجرس
اجر لك الله ان صاحا اذا لتقطوا ... وكن اذا سألوا تعزى الى خرس ... ما العلم الا كما قال الله واثره
يحلو بنو رمدة اذ كان شذ لبس ... نور تقتبس نورا من اشعتها ... حتى لحمتر س نمى لمستبس
فاكفف بنا يحمدا على طلا بحما ... تحوا لمعى بهما عن كل شنئس ... ورد بقبلك عذبا ما من حيا ضحما
تغسل بما الله كما يجيء بزه نقر ... واقف النبي واتباع النبي وكن ... من متنهم سرا بة انه اذ ليس
وازر بحالتهم واحفظ محاسنهم ... واتدب هدا يتهم بالاربح الدرس ... واسلك طريقتهم واتبع فريقهم
تكن بينهم في خمرة الغدس ... تلك الستعاذة ان تلمز بها حتها ... فط مرحلك قد حوفيت من تعس

ومن شرف اسلم الحديث ما رويناه من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله الناس يوم القيامة اكثرهم علي صلاة قال الترمذي حسن غريب وفي سند ابو موسى بن يعقوب الزمعي قال الدارقطني لا تقوم به وقال ابن حبان في صحيحه في سند الحديث بيان صحيح على ان اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في القيامة اصحاب الحديث اذ ليس من هذه الامة توم اكثر صلاة عليه منها وقال غير الخصوص من هذا الحديث فقال الاخبار والله بن يكتبون الاحاديث ويروونها ويحفظونها اكثر من الليل واطراف النهار وقال الخطيب في كتابه شرف اصحاب الحديث قال لنا ابو نعيم بلغني عن بعض اهل العلم انه قال لا يعرف لعصابة من العلماء من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مما يعرف لاهل الحديث فانهم يخلدون في كل كتاب انا ذكر

فوقها الكتابة **مصرسط** سدا ان وقع الاتفاق على شفوطها فاذا كانت عندهم وليست عندنا الباقية فحررته وترك رسمه وكذا ان لم تكن عند واحد وكانت عند الباقين كتبت بها **لا** ورمز فوقها لعرف المصطلح عليه وما صح عن سماعه وخالف مشايخ ابوة ر الثلاثة رمز عليه وفوقها **صح** واذا وقع احد تشايخه وصنعه فوقه فالله تعالى يتغمده ويعفو عنه من المكروهات جواز ترك فان فلتنا ابدع بما ذكر والتقن بما حرر واحكم ولقد عود الناس في روايات الجامع لزيادة عتابه وضبطه ومقابلته على الاصول المذكورة وكنت مما رسته له حتى ان الحافظ شمس الدين السخاوي عند انه قابلها في سنة واحدى عشرة مرة وكونه ممن وصف بالمعرفة الكبيرة والحفظ التام المتوازع الاستاذ كالجلال البرماوي لما حضر عنده المقابلة المذكورة اذا مر سلا لالفاظ ما يتوراى انه خالفت اللغوا البرعية قال الشرف اليونيني مثل الواو اية كذلك قال اجابوا بانه نهى شرح ابن مالك في توجيهها حسبما مكانه ومن ثم وضع كتابه الحتى ليوضح التوضيح **ولقد** وقفت على مزوع مقابلة على هذا الاصل الاصيل وايت من اجلها النوع الجليل الذي لاحله قالوا قابل وسموا النوع المنسوب للامام المحدث شمس الدين محمد بن احمد الجزري الغزولي وقف المتكررة بباب المجوز وق خارج القاهرة والمقابل على فرعي وقف مدرسة الحاج ملك واصلا ليونيني عز مرة بحيث انه لم يدا وز منه شيا قيل ملكها اعتمدت في كتابة متن البخاري في شرحي هذا عليه ووجدت في نسخ جميع الحديث وضبطه اسناده وامتنا اليه وكرا جميع ما فيه من الروايات وما نحوا شيه من الفوايد المهمات **بر وقفت** في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست عشرة وثمانمائة بعد حتى هذا الشرح على المجلد الاخير من اصل اليونيني المذكور وروايته بحاشية ظاهر الورقة الاولى منه ما نصه سمعت ما تضمنه هذا المجلد من صحيح البخاري على شيخنا الامام العلامة الحافظ شيخ الاسلام ابي الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر الكناني العسقلاني فاظهر لي في نسخ معتمد عليها فكملا من علمهم لفظة واشكال بينت فيه الصواب وضبط على ما اقتضاه على بالعربية وما اقتضاه ال بسط عبارة واقامة دلالة احزت امر الاجازة استوفى فيه الكلام مما يحتاج اليه من نظير وشاهد ليكون الانتفاع به تاما واليانا تاما ارشا الله تعالى وكتب محمد بن عبد الله بن مالك حامدا الله تعالى **قلت** وقد قابلت متن شرحي هذا استاذا وامتنا على هذا الجزء المذكور منا وله الواحد حرفا حرفا وكتبته كما رايته حسب طاقتي وانتهت متنا بحمد الله تعالى الاشر من الشهر من سنة سبع عشرة وتسعمائة بمنه الله تعالى به نفع الله تعالى به نفرا بالله عليه من اخرى **فعلى** **اكانت** لهذا الشرح وفقه الله تعالى ان يكونا فتحي فيما رتبته من مجيئين الحديث متنا وسندا بالتنقير كما يراه **ثم رايت** بالخر الجزء المذكور ما نصه بلغت متنا بلدة وتصحيحا وسماعا بين يدي شيخنا شيخ الاسلام حجة العرب مالك الامة ازمنة الاداب الامام ابي عبد الله ابن مالك الطائي الجياني في امنة الله في عصر في المجلس الهادي والستين على محمد المنتهى عما الله عنه انتهى **ثم وجد** الجزء الاول من اصل اليونيني المذكور بيده وخطه على ما شاهدت الكتب فعرفت واحصيت الاعداد بعد فقده ازيد من خمس سنة فتابعت عليه متن شرحي هذا فكملت فلنا يكفي عليه جميعه حسبما لطاقة ولله الحمد **وقد اعتنى** الامة **بشرح** هذا الجامع فشرحه الامام ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي بشرح لطيف فيه نكت لطيفة ولطايف **وسقيمة** الامام محمد المنتهي بشرح ما لم يذكر الخطابي مع التنبيه على اوهامه كذا ابو جعفر احمد بن محمد الداودي ومنهم من نقل عنه ابن التين الا في **ومنهم** المهلب بن ابي صفرة ومنهم من اختصر المصحح **ومنهم** ابو الوقت وله شراح واختصر شرح المهلب تلميذ ابو عبد الله محمد بن خلف بن المرابط وزاد عليه فوايد وممن نقل عنه ابن رشيد **وشرحه** ايضا الامام ابو الحسن علي بن خلف المالكي المعروف بابن بطال وغالبه في فقه الامام مالك من غير تعرض لموضوع الكتاب غالبا وقد طالعته **وترجمه** ايضا الامام ابو محمد عبد الله بن ابي جمرة نصر بن عمران الازدي الاندلسي **وكذا** ابو القاسم احمد بن محمد بن عمر بن مفرج التيمي وسماه واسم جدا **والامام** عبد الواحد بن التين بفوقية بعد ها تحتية فزاي ثم نون وقد طالعته **والزين** ابن المنير في عشر مجلدات **وابو** الاصبغ عيسى بن سهل بن عبد الله الاسدي **والامام** قطب الدين عبد الكريم الحلبي الحنفي **والامام** مغلطاي التركي قال صاحب الكواكب وشرحه بتقييد لاطراحاشيه **وتصحيفه** تصحيح التعليقات اه فمثل وكانه من اخلايه من مقاصد الكتاب على ضخامة **ومن** شرح الفاظه وتوضيح معانيه على امان **واختصر** الجلال البلقيني وقد رايته **و** العلامة شمس الدين محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الكرماني في **شرحه** الكبير شرح مفيد جامع لفرايد الفوايد وزوايد العوايد وسماه الكواكب الدراري لكن قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وهو شرح مفيد الا **وهم** فيه في النقل لانه لم يراجع الاصل الصحيح فلم ينقل منه **وكذا** شرحه ولده الذي يجوز سنة اربعين وثمانمائة **وكذا** شرح ابن الملقن واجاد الكيد من شرح الزركشي وعنى من الكتب وما سح له مزجا بالدماميني وفتح الباري والبدر القاني في وسماه بمجمع البحرين وجواهر الطرفين وفد رايته وهو في ثمانية اجزاء كبار خطه مسودة **وكذا** شرح العلامة التنوخي ابن الملقن وقد طالعت الكثير منه **وكذا** شرحه العلامة شمس الدين البرماوي في اربعة اجزاء اخذ من شرح الكرماني وعنى كما قاله في اوله ومن اصوله ايضا منتقدة مع الباري وسماه اللامع الصبيح وله بيتان لا بعد منه ترتوقد استوفيت مطولاته كالكرماني **و** كذا اشرح الشيخ برهان الدين الحلبي وسماه التلقيح فهم قاري الصحيح وهو مخطوط في مجلد بزيد بخط عنين في اربعة وفيه فوايد حسنة وقد انتقد منه الحافظ ابن حجر حيثما كان يجلب ما علم انه ليس

عنده لكونه لم يكن معده الاكرار بيسيرة من الفتح **وشرحه** ايضا شيخ الاسلام والحفاظ ابو الفضل ابن حجر وسماه فتح الباري وهو في عشرة اجزاء ومعتمدته في جزوه وشهرته وانفراده بما اشتمل عليه من الفوايد الحديثية والنكات الادبية والفرايد الغريبة تغني عن وصفه لا سيما وقد امتلكها بته عليه شيخنا بخطه طرق الحديث التي رمها ليبين بعضها ترجح احد الاحتمالات شوحا واعرابا وطريبته في الاحاديث المكررة انه يشرح في كل موضع ما يتعلق بالصحيح البخاري ويحيل بما في شرحه على المكان المشروح فيه قال شيخنا وكثيرا ما كان رحمه الله تعالى يقول اود لو نبهت على الوقت لم تتم له فيه فان لم يكن الحال به مذكورا او ذكر في مكان اخر غير ذا الحال عليه ليتم اصطلاحه فما فعل ذلك فاعلمه وكذا ربما يمنع لم نترجم احد الاوجه في الاعراب او غيره من الاحتمالات والاقوال في موضع فيروح في موضع اخر الغير ذلك مما لا طمن فيه تبيينه بل عند الاكوا يتغلط عنده كثير من الائمة المعتبرين وكان ابتدا تاليفه في اوايل سنة سبع عشرة وثمانمائة على طريقة الاملاء فحرر ما كتبه بخطه شيا فشيا فكتب اكثر من كتبه جماعة من الائمة المعتبرين وبقي ارضا بالاصل مع المباحثة في يوم من الاسبوع وذلك بقراءة العلامة ابن خضر فمضا ر الشيخ الا وقد فرغ قبل وحرر الى انا انتهى في اواخر يوم من رجب سنة اثنين وار بعين وثمانمائة سوى ما الحق فيه بعد ذلك فحرر كتبته الا قليلا وفاة المولف بمصر ولما تعرعل مستعفيه وليمة بالكمان المحتي بالتاج والسميم وجن في يوم السبت ثاني شعبان سنة اثنين وار بعين وحزر الجلد الاخير منه الى يعمزع الائمة كما للنبا في والونائي والسعد الدبري وكان المحرور على الوليمة حسنها بقه بنان وكانت منتدمته وهي في مجلد مخير في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وقد استوفيت بحمد الله مطالعتها وقد اختصر فتح الباري شيخ مشايخنا الشيخ ابو الفتح محمد بن الشيخ زين بن الحسين المراغي وقد رايته بمكة وكتبه كثير لامنه **وشرحه** العلامة بدر الدين العيني الحنفي في عشرة اجزا وازيد وسماه عمدة القاري وهو مخطوطه في احد وعشرين مجلدا حمد رسته الفا انشا الله بالحارة كتامة بالقرب من الجامع الازهر وشروع في تا ليفه في اواخر شهر رجب سنة احدى وعشرين وثمانمائة وفرغ منه في اخر الثلث الاول من ليلة السبت خامس شهر جماد الاول سنة اربع وعشرين وثمانمائة **واستفاد** منه من فتح الباري وكان ربما قيل يستعين من البرهان بن خضير باذن مصنفه وتغنيه وطوله بما تغنيه الحافظ ابن حجر في الفتح حذفه من سياق الحديث بتمامه واقتراد كل من تراجم الرواة بالكلام وبيانا لاسباب للفظ والاعراب والمعاني والبيان واستنباط الفرايد من الحديث والاسيلة الاجوبة وغيرة لك وقد حكى ابن بطال لفظا لفظا ابن حجر ترجيح شرح العيني على شرح الكرماني وغيره فقال بد يهة هذا شيء تضله من شرح ذكر الله كذا في الاصل وقد وقفت عليه فتجلد ولكن تركت النقل منه لكونه لم يتم انما كتب منه قطعة وخشيت من تجميعه فراغها في الاستر سال في هذا المسيح ولقد اخبر بكلام البدر العيني بعد كتابة التقطعة بنحو من ذلك انتهى وبالجملة فان شرحه حافل كامل في بابه لم يسبق اليه احد فيما اطلعت عليه ولا يوجد في الحال من يقدر على مثله فان الله تعالى يتغمده ويعفو عنه **وكذا** شرح الحافظ ابن حجر في عشرة اجزاء ايضا سماه النكت على مقدمة ابن الصلاح وقد طالعته وعلقت منه فوايد كثيرة **وكذا** شرح الحافظ ابن الملقن في عشرة اجزاء ايضا سماه التوضيح لشرح الجامع الصحيح وقد طالعته وعلقت منه فوايد كثيرة **وكذا** شرح الحافظ برهان الدين ابن الفرات في عشرة اجزاء ايضا سماه التوشيح وقد طالعته وعلقت منه فوايد كثيرة **وكذا** شرح الحافظ ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر الكناني العسقلاني في عشرة اجزاء ايضا سماه فتح الباري وقد طالعته وعلقت منه فوايد كثيرة **وكذا** شرح الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي في عشرة اجزاء ايضا سماه طرح التثريب في شرح التقريب وقد طالعته وعلقت منه فوايد كثيرة **وكذا** شرح الحافظ ابو زرعة احمد بن عبد الرحيم ولد الحافظ ابن حجر العسقلاني في عشرة اجزاء ايضا سماه تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل وقد طالعته وعلقت منه فوايد كثيرة **وكذا** شرح الحافظ ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر العسقلاني في عشرة اجزاء ايضا سماه نكت الزهر في نكت البخاري وقد طالعته وعلقت منه فوايد كثيرة **وكذا** شرح الحافظ ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر العسقلاني في عشرة اجزاء ايضا سماه النكت الظراف على الاطراف وقد طالعته وعلقت منه فوايد كثيرة **وكذا** شرح الحافظ ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر العسقلاني في عشرة اجزاء ايضا سماه النكت على كتاب ابن الصلاح

المفتقر الاوحد الراجي عفو ربه الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد العباسي الشافعي شرح كتابه على ترتيب عجيب واسلوب غريب فوضعه كما قال في ديباجته كما سنورد انشاء الله تعالى ابن الاثير وبناه على مقدمة جامعة المنير وجرده من الاسانيد زاد الله على ما سماه بابا كل حديث حرفا او نحوه فما يعلم به مرموز الفتح الباري على ذلك الحديث من اصحاب الكتب الستة جاعلا اثر كل كتاب جامع منها بابا لشرح غريبه واضحا الكلمات الغريبة بعينها على ما سنراه انشاء الله تعالى ليكون شروحا في الكشف والاوفى للمتناول وقرض عليه شيخ الاسلام ابن ابي شريف والزين عبد الرحيم بن الحسن العراقي الحافظ والعلامة ابن حجر الهيتمي المكي ونظم

شيخ الاسلام البلقيني مناسبات ترتيب تراجم البخاري

الذي في البخاري حكمة في التراجم	مناسبة في الكتب على البراجم	فيما وحي الله جا بنبيه
وان كتاب العلم بدء ذكر بعده	فيما لوحي ايمان وعلم العوالم	وما بعده اعلام سرى الرسالة
ومبدؤه طهر الحي فصلاتنا	وابوابه فيها بيان الملازم	وبعد صلاة فالزكاة بتبيها
روايا نه جات بخلف بعدة	كذا في التصنيف طبق الدراهم	وفي الحج ابواب كذا الكبرى
معانقة الانسان في طوع ربه	بليها ابتغا الفضل شوق المواسم	وانواعها فكل باب تبترت
في كتاب الرموز العتوبين	مناسبة تخفى على فهم صادم	وايمان تبلوغ بعقد المعالم
كتاب شهادات بليغة حجة	وللنقد في الاوضاع من كل عالم	بعبرة الانسان ورد الاكارم
وكم فيه تعديل العايشة التي	بيترجما المولى بدفع العظائم	وحج وصوم فيهما خلف عالم
وصلح وشروط جايز ان شرعه	وذكر شروط في كتاب لعالم	لطيبة جا الفضل من طيب خاتم
معاملتا رب وخلق كما معى	وفا تها جمع غريب لغاهر	وفي الرهن والاعتاق ذك الملازم
فيملك تالي الرهب فتراغنية	كذا النهي يا تينا بعز الخناير	
كتاب لبيه الملك بعد تمامه	مقابلة الانسان بعبد المقاسم	
فهذا يلي نثر غزو نبينا	وما قد جرى حتى الوفاة لطاهر	كذا مبتدا فيها شهود انتقاهم
كتاب لتفسير تعتنيه به	واذا ولى التفسير لاهل العزايم	وقيل لاقال وانبا لاية مشير
كتابا لنكاح انقل فيه تناسل	حياة انت منه لطفل محاسم	فيما لقتل اصلاح ودفع المظالم
كتاب طلاق فيه ايلا ن ظهرة	وفي النفقات افرق ليشرو عاهم	بها عمل الاعمال نرفقا بهم
وعتق عزا الولد يتلو مطاعنا	كذا الذبح مع صيد بيان الملايم	وفيه الكتاب المال الانظام
وغالبا مر اعزب اكلوه شربه	كتاب لرهنا فابرز فم المآة فخر	مواده منها ات في التراجم
		تراجم فيها رتبة للاه كاسر

لباسر به التزيين والنظر بعدة	كذا الدبح فوق به بالكرا يشعر	بحصر كتاب الله اطيب عاشر
وبالدعوات الفتح مركز مخلق	وتيسيرا خوالا على الخاتم	واحيائه ارواح اهل الكلام
ولاقدرة الامر الله وحده	تبرنا بالند رفوقا لطاهر	ومرتبعده احشر الفشر الملايم
واحوال احيا متروبعده	موارث اموات انت للناسر	ليجتنب الانسانا نزا لمحارم
		ومن بعده المشروب بافي لطاعم
		بفاتحة القران نزا لحوايتم

ومزكات قاد وراتيز حذه	خا زيعم فيه انت مخترحا حر	به تفتح الابواب وجه المكارم
وردة مرتد فنيه استتابة	برد تذللت عفوا لعواصر	والعتق راذكر في لعل بد امن ملاحم
وفي باطن الرؤيا المعبر اشرع	وفحشها قامت وما من منا وم	كذا النذر في لم بد امن ملاحم
ولا تمتنوا كا زنيه نوا تر	واخبا زاحاد حجاج لعالم	وقد قلنا لاحوا الحالات تالم
وخاتمة التوحيد طابت بخاتما	بمشدد بها عطرا ومسك لطاهر	

الى في البخاري مؤحد لعصمه	وخشيك بالاجماع في قدم حاذر	اصح كتاب بعد تنزيل ربنا
وقل جزا الرحمن عبدا موحدا	تحري سبيل المقتدي بل العلايم	وفي سنة الختار نبدي صحيحها
وانزل اخبا كتابا يحفظه	على وجد تاني محمدا بنا سابر	عسى الله يمدد نا جميعا بفضل
وصل على المختار ما لله ربنا	بقاريها التسليم في حادث دايم	والد والد التصحيح نبع لهم
بتكرير ما يبدو وتضعيفه له	وفي بخوبها والمختر مسك لطاهر	وقد اذن الشرح في اشرح حسبما

الذي في الخليقة ذكره • مستعينا بالله ومتوكلا عليه • ومفوضا في جميع امري اليه • لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وشيعته وانصاره وورثته وتابعيهم باحسان الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم ابا متعلقة بمحذوف فقدر البمر بدوا شيئا مفدما والتقدير ابتدا كائنا ومشتقا
وقدر الكوفيون فعلا متقدما والتقدير ابدأ أقالها والجمهور قدروه في الاول في موضع رفع وفي الثاني نصب وجوز بعضهم تقديره
اسما متاخرا اي بسم الله ابتدائي كلامي وقدر الزمخشري فعلا مؤخرا اي بسم الله اقرا الذي بعد ثم قرر وجه كونه فعلا
بدئ في فعله بسم الله كما سنعرضها جعلوا التسمية مبدأ لكل امر ذي بال اذا لم تقدم عليه او اتبعت كما في بسم الله
كان المعنى بسم الله احل وبسم الله ارتحل وبعد اذا وطد نزل يجعلون ابتداء كل امر مما يطابقه وبدء كل عمل عليه او اتبعت اي لزيادة الاهتمام فيه
وانما قدر المحذوف متاخرا وقدما لمعمول لاختصاص واو دخل في التعظيم واولى للوجود فان اسم الله تعالى
متقدم على القراءة كيف وقد جعلوا له تاثيرا حيث ان الفعل لا يعتد به شرعا ما لم يصدر وباسمه تعالى كما في حديث كل امر ذي بال
لا يبدا فيه ببسم الله فهو ابتر ويروى اما ظهور فعل القراءة في قوله تعالى اقرا باسم ربك فلان الاسم تبعه القراءة والدلالة
الفعل فيها هي متحققه بخلاف البسملة فانا لا نسلم ذلك اذ قال البيضاوي وغيره وتعقب بان تقدير الفعل المتاخر
هو المختار لانه يصح في كل موضع والعام تقديره اولى ولان تقدير فعل لا يتعدا هو الخرض المقصود من البسملة اذ الذكر
منها ان وقع مبتدأ به فاقتضت تحريمه كل امر ذي بال وكذلك في كل فعل منهي فانه لا يتعذر فيه الا فعل الابتدا لان الخطر عليه
وايضا فالبسملة غير مشروعة في غير الابتدا فلا اختصت بالابتدا وجب ازبنية لها فعل الابتدا واجيب بان
تقدير الزمخشري اولى لانه اقرب اذا لتسمية والقراءة على القراءة كلها مصاحبة لها وتقدير ابتدا ينتفي مصاحبتها
لاول القراءة دون باقيها وقوله ان الغرض من قطع التسمية مبدأ لفعل يوجبه فانه لك يمنع محلا بالبداءة بها لا باسمها وفعل
الابتدا ومنه ايضا ان الوضع بشكل وضعه لا يحتاج في كونه باديا الا ضما ربدات الحديث الذي ذكر لم يقل فيه كل امر
لا يبتدا فيه ابدا وانما قال فيه كل امر ذي بال يبدا فيها بالتعلل لا بما ضما رفعلها وما ذكر له الحديث على البداية فاستدلال لك بمنتهى
البداية لا بلفظها واختلف هل الاسم عين المسمى او غيره واستدل القائلون بالاول بقوله سبح اسم ربك العظيم وسبح
اسم ربك الاعلى فامر بتسبيح اسم الله تعالى والمسبح هو الباري فاقتضى ان اسم الله تعالى هو هو وكل عين واجيب بانه
اشرب سبح معنى اذكر كانه قال اذكر اسم ربك وتحقيقه لك ان الذات هي المسمى والذي يدل عليها هو الاسم فاذا قلت عالم
فهنا لك امران ذات وعلم فالذات هي المسمى والعلم هو الاسم فاذا قلت محمد اذا لاسما منها ما هو عين المسمى وهنا ما هو
غيره ومنها ما يقال فيه لا هو عين ولا غيره فالمشترك الاول مثل موجود وقد يعبر عن الذات بوجود عين المسمى وهنا ما هو
الثاني مثل خالق ورازق وكل صفات الافعال فان الفعل الذي هو الاشعر غير الذات والمشعرا لنا لمثل هنا لم يرد قادر
وكل المشتقات الذاتية فان الذات التي هي المسمى لا يدل لنا في العلم الذي هو الاسم انه غير ولا عينها عند اكثر من ذهب اليه
الاشعري في سبع المسيلة وما نقل عنه خلاف عند ابن فورجيما كد اذا اثبته محدثو بالفعل ما زمانية المالكية وبباقي
ازمنة الله تعالى في كتاب التوحيد في باب التوال يا سما الله تعالى والاستعاذة بها ما مزيدة لذلك بقول الله وليس مرادا للتاريبان
الاشعر عين المسمى ان اللفظ الذي هو القول الكيف بالحروف عين المعنى الذي وضع له اللفظ وانما مراده انه قد يطلق
اسم الشيء مرادا به مسماه وهو الكثير الشايع فانك اذا قلت الله ربنا ونحوذ لك انما تعني به الاخبار عن المعنى القائم بذات المولى
عليه باللفظ لا عين نفس اللفظ وقد قال سيبويه كما ذكره ابن جماعة ان الاسم الاعظم هو اسم الجلالة لانه الاصل في الاسما
المشتق لان سايرها مضاف اليه والرحمن صفة لله تعالى وعورض بوروده غير تابع لاسم قبله قال الله تعالى الرحمن
العرش استوى الرحمن علم القرآن واجيب بانه وصف يراد به الثنا وقيل عطف بيان وتره المتميلي بان اسم الجلالة
الشريفة غير مفتقر لبيان لانه اعرف المعارف كلها ولذا قالوا واما الرحمن فربما قولوا وما الله والاجسم فهيل جوذ
مزفا على لغة والاسما مشتقة ان مزا لرحمة ومعناها واحد عند المحققين لان الرحمن يختص به تعالى فهو خاص اللفظ
اذ انه لا يجوز ان يسمي به احد غيره الله تعالى عام المعنى من حيث انه يشمل جميع الموجودات والرحيم عام من حيث الاشتراك
في التسمي به حاصر من طريق المعنى لانه يرجع الى اللطف والتوفيق وقد قرر الرحمن لاختصاصه بالباري تعالى كما سر الله وقوله
يتيمها للتا سبة ولم ارمن المصنف رحمه الله تعالى بخطبة تنبي عن مقاصد كتابه مقتديا في ذلك بالحمد والصلاة والسلام
على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فعل غيره اقتدا بالكتاب العزيز وحديث كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد
فهو اقطع المروي في سنن ابن ماجه وغيرها لانه معنى من حيث انه يشعر بالوحي وبالحديث الدال عليه فمفهوم المنتقل على
ان الكمال ابرم البتة كما انه قال فقد نجح وصحح التسمية المتلقى عن جبرائيل البرية على وجه شيخه حسن على فيه من قضية
ما نحا كل امرا ما ذي فاكتفى بالتلويح عن التصريح واما الحديث فليس على شرطه بل تكلم فيه لان في سنده قرة بن عبد الرحيم
وليس لنا الاحتجاج به فلا يتعين النظر وانما كتب بالبسملة معنا ويجعل على انه نطقنا عند ما ليفه اكتفا بكتابة
البسملة وايضا فانه ابتدا بسم الله فرتب عليه من اسما المتعلقات الرحمن الرحيم وكلا يعني بالحمد لانه الوصف
بالجميل على جهة التفضيل وفي اسما مع الخطيب مرفوعا كل امر لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم اقطع وفي رواية احمد
لا يفتح بذكر الله فهو ابتر او اقطع ولا يا نيا فيه حديث بحمد الله لان معناه الافتتاح بما بدا في المنقوص من حمد الله تعالى والثنا
عليه لان لفظ الحمد متعين لان الشعر الذي يجمع ذلك مؤخر كما وقد حصلنا بالبسملة لا سيما وقد قيل نزلت من القرآن
اقرا باسم ربك فطوبى لمن اتى بها في افتتاح بالبسملة والافضل ربطها وبحمده اركيفية عليه الصلاة والسلام المالوك
مفتتحة بها وورد جدلة وغيرها وحينئذ فكان المولف اجرى مؤلفه مقتدا مجرى الرسالة المامور العلم ليستعينوا به وتعقب
بان الحديث صحيح صححه ابن حبان وابو عوانة وقد تابع سعيد بن عبد العزيز قرة اخرجه الشافعي وليس لنا ان الحديث يلتزم
على شرطه فلا يلزم منه نزول العمل به مع ما لقرة من التصنيف وافتتاح الكتاب العزيز بدونها لفظ الحمد
وليس الاولى بفتح الذكر تاسيا بفتح الحمد والعزم لتترك بالفتح المفتتح به كلام الله تعالى انتهى والاولى الجواب الاول

تلفظ

تلفظ بذلك اذ ليس في الحديث ما يدل على انه لا يكون الا بالكتابة وبنت البسملة لا تخرج روا الاصيلي كيف كان زيدة الوجه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لابوذر والاصيلي باسقاط لفظ باب ولابوالوقت وابن عساكر والباقي في
باب كيف الحاجز وسموا به لرفع جزء مبتدا محذوف اي هذا باب كيف ويجوز فيه التنوين والقطع عليهن وتركه للاضافة
الجملة التالية لا يقال اضافة اسما بهذه الجملة احدا شيا محصوصة وسمي كما قال في مغني اللبيب نادرا نبية اسما الزمان
وحيث والآية بمعنى علامة وهو ولدان وربيب وقول وقيل واستدل للاخيرين بقوله قول يا للرجال يتعجبن
مشوم عين الكمولك والشبانا وقوله واجيب فاير كيف انت بمطلع حتى حللت وملحي عوادي ويبدا الباب
بشيا منها لا يبدا الذي ذكر الفاكهاني كما قاله الشيخ بدر الدين الدماميني في مسايح الجامع انما هو في الجملة الفعلية لا مطلقا
بدليل ما تقدم انتهى وقد يجاب بان المراد ابتدا بدئه بهذه الجملة فهي في حكم المفرد فتضيف اليه ما شيت ما يقبل بالحصر الا ترى الى قولك
محمد قام ابوه مزجملة زيد قام ابوه رفع ومعنى لا اله الا الله اثبات الالوهية لله ونفيها عما سواه المعنى ذلك وهذا
ارتبه لفظ الجملة قال ولا يخفى شرط قول المرتضى لا يبتدا كيف لا يبتدا بها لانا نقول الاضافة الى الجملة كلا اضافة
وقال في الشرح والذي ينبغي ان يعتقد ان البيتين من قبيل ما مر في بعده لان الجملة التي اضيف اليها كل من قول وقايل يراد
بها لفظها فهي في حكم المفرد والبيت الكلام فيه وتعقبه الشيخ تقي الدين الشمني فقال لا نسلم ان الكلام لا يترتب بل
الكلام فيما هو اعم انتهى فليتامل وقد استبان لك ان احد ابن سنا مر في معنيه قولا وقلا بلا مزالا لفاظ المحمومة الحق
تضاف الى الجملة غير ظاهرا نتهى وكيف في قول البخاري باب كيف كان بدء الوحي خبر كان اي كان ذكرنا ان فقير وحال
مزفا عليها اركانت تامة ولا بد فيها من مضاف محذوف والتقدير باب جواب كيف كان بدء الوحي وانما احتيج الى هذا
المضاف لان المذكور في مقدا الجواب موجود اي كيف كان زيد الوحي والسؤال انما يكيف عن بدء الوحي لا الجملة مركبا وهو ظاهر
في محل جر بالاضافة ولا تخرج كيف بذلك عن كونها مركبة لان المراد مركبا لاستفهام لا المقدر ان يكون في صدر الجملة
المتوهمة فيها وكيف على هذا الاعراب كذلك والبدء بفتح الموحدة وسكون المهملة اخر ممزمن بدات الشيء بدا اتبدا
به قال القاضي عياض هو بالمزمع سكونا لدال من الابتدا وبه وبغيره ممزمع ضم الدال وتشديد الواو ومزالظهور
قول يعود لا يخرج اللفاظ ابن حجر تقول قال رؤى في بعض الروايات كيف كان بدا الوحي بهمز الدال وتشديد الواو ومزالظهور
سحنة مزاوفاه الشايخ والوحي لا علام في خفا في اصطلاح الشرع اعلام الله تعالى انبياءه اشيا ما يكتابا او
برسالة ملك او منا ما والمراد هو فقد يجي بمعنى الامر نحو واذ اوحيت الى الحواريين ازامنوا في غير رسول وبمعنى التسخير نحو واوحى
ربك الى النحل اي سخرها لبنا ته النحل وملوا تخاذ ما مزالجبال بيوتا الى اخره وقد يعبر عن ذلك بالا لهام كما مر كذا بدء ابن قرقول
لذلك والا فالا لهام عند الحنفية انما يكون لما قال والاشارة نحو فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا وقد يطلق على الموحى
كالمنزل والانزال السنة مزطلاق المصدر على المفعول قال تعالى انزلنا الوحي نوحي والتفصيلية جملة جزيية بيرا وبها الاشتا
وقد شبه مبتدا محذوف الخبر اي هذا الله تعالى ذكره اما يتعلق بعد الباب وغيره عند ازمن التقدير اوجزم قال الله العيني
بجيا نه وقول الجمهور وعطفا على محل الجملة التي اضيف اليها الباب اي باب كيف كان بدا الوحي ومعنى قول الله تبدا انا
لم نبتدا ورباب كيف قول الله لا زقول الله لا كيف واجيب بانه يصح على تقدير مضاف محذوف اي كيف نزول قول الله
او كيف فهم معنى قول الله او ان يراد بكلام الله المنزل المتلو لا عند قوله وهو الا صحة القايمة عند ابن التاري فما لا يجوز
وقفه مبتدا محذوف الخبر اي هذا قول الله تعالى ذكره اما يتعلق بعد الباب وغيره عند ازمن التقدير اوجزم قال الله العيني
كانه قال الله اعلم اصل وقول الله جل ذكره ولا بوذر وقول الله جل وعلا والاصيلي وقول الله عز وجل ولابن عساكر وقول الله
بجيا نه قال الله اعلم اصل وقول الله تعالى ذكره اما يتعلق بعد الباب وغيره عند ازمن التقدير اوجزم قال الله العيني
وقد يجزم مبتدا محذوف الخبر اي هذا قول الله تعالى ذكره اما يتعلق بعد الباب وغيره عند ازمن التقدير اوجزم قال الله العيني
وقد يجزم مبتدا محذوف الخبر اي هذا قول الله تعالى ذكره اما يتعلق بعد الباب وغيره عند ازمن التقدير اوجزم قال الله العيني
وقد يجزم مبتدا محذوف الخبر اي هذا قول الله تعالى ذكره اما يتعلق بعد الباب وغيره عند ازمن التقدير اوجزم قال الله العيني
فليتامل انا اوحينا اليك وحي ارسال فقط كما اوحينا اي كوحينا الى نوح والنبيين من بعده زاد ابوذر والاصيلي
وبعد اجواب لما سال الكتاب عن اقترانهم ان ينزل عليهم كتابا من السما واحتجاج عليهم بازامزا في الوحي كما ارسلنا الى نبيا
واخر صيغة التعظيم تعظيما للوحي والموحى اليه قيل خص نوحا بالذكر لانه اول مشرع وعورض بان اول مشرع
ادم لانه بعث رسولا الى بنيه وشرع لهم شرايع مزشيث وكان نبيا مرسلا وبعد ادريس او ادريس قيل انما خصه بالذكر
لانه اول رسول اذا قومه فكانوا يعضمونه فلعله وجد منه ما يقتضي حق يقع على الا مزكما وقع مثله لنبينا عليها الصلاة والسلام
وقيل لانه اول اولي العزم وعطف عليه النبيين من بعده وخص منهم ابراهيم الى داود وتنشيرا لهم وتفخيما لشانهم
ونزل ذكر موسى عليه السلام ليبرزه مع ذكرهم بفوله وكلم الله موسى تكليما على نمط اعتراض الاول ولما كان هذا الكتاب
لجمع وحي السنة صدره بباب الوحي لانه يفنوع الشريعة وكان الوحي بتبيان الاحكام الشرعية صدر في محمد بنا لاعجاز
بالبيانات لما سبقته اللاية السابقة لانه اوحى الى الكل الامر بالنبية كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا والله عاصم
الدين والاخلاص النبية فقال لك كما اخرنا به وبما سبق مزما قاله الزاخر الصحيح الشيخ المسند رحلة الافاقا بالاتقا
احمد بن عبد الدايم وربن طريف بفتح الطا المهملة المحتي المتوفى في سنة ثلاث وثمانين وستمايه وقد جاوز التسعين
بمترا في عليه بجامع سند الجامع في جلسة بحلب وبعض مجلس منها وبالبيتة مع ما عليه لمؤنين اظنه نحوا العشرا خرهم يوم
الاحد لثمان عشرى شوال سنة تسعين وثمانمايه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن محمد الدمشقي قراة عليه
وانا في الخامسة والعلامة المفتي ابو اسحاق ابراهيم بن احمد التنوخي بالمعجمة المفتوحة والعين المهملة الساكنة
التنوخي بفتح المعوفية وبالجا المهملة والحا فظ ابن حجر بن الحسين بن الحسن العراقي ونور الدين ابو بكر
ابن سليمان الشيخ بن ابي بكر بن موسى تكلما في الراخر الصحيح واجازة لناس قال الا لا اخبرنا ابو الحسن احمد
ابن ابي طالب بن ابي النعم بن النعمة الدير مقرئ في المتوفى خامس عشر وصفر سنة ثلاث وثلاثين وستمايه سماعا قال انا
ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابراهيم السجزي الهروي الصوفي بقراءتي عليه وانا اسمع في ذي القعدة سنة
ست واربعين واربعمايه قال انا ابو الهيثم محمد بن مكي بن محمد بن المهلب الشيرازي قال انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن يوسف السرخسي قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

مطلب متعلق الثراني لم

انا زاهر اجازة عن جده ابي نصر عن الحافظ ابي القاسم بن عساكر قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي انبا عبد الرحمن بن حمد قال اخبرنا ابو سهل محمد بن احمد بن عبد الله المتحي قراءة عليه انبا المبيع بفتح الميم وفتح الباء واسكان الثناة التحتية وفتح الشاشة محمد بن مكي بفتح الميم وتشديد الكاف ابن محمد بن يوسف بن نباع بضم النون وتخفيف الراء وفتح العين المهملة وبالقاف قراءة عليه وانا اسمع قال انبا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق قراءة عليه وانا اسمع قال انبا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ قال انبا عبد الله بن محمد بن ناجية انبا بحر بن نصر انبا عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك بن انس ح وقال البيلماني ايضا اخبرنا المكي بن محمد قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني انبا ابو بكر احمد بن سليمان بن ابي عوانة الاسفراييني بها انبا ابو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني انبا يونس بن حبيب انبا ابو داود الطيالسي انبا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة

اخبرنا ابو سهل محمد المتحي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي انبا عبد الرحمن بن حمد قال اخبرنا ابو سهل محمد بن احمد بن عبد الله المتحي

وهو رضي بحديثنا بن عمر المروي في البخاري وغيره مرفوعا ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فاذا فيه وعلة على غلط الزمان من يجتهد ومفهوم له الجمهور والا فهو صريح في رفع العلم بقبض العلماء وترئيس الجهال وان انتفى العلم ومن يحكم به استوفى الاجتهاد واجتهد ومعنى الحديث خرجه ايضا في الاعتصام والتوحيد ومسلم في الجهاد وبه قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير المكي قال حدثنا الوليد بن العزيز قال حدثني بالافراد ابن جابر ابو محمد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي قال حدثني بالافراد عمير بن هانئ بضم الخاء المعجمة وبالمد وبالنون بعد الالف آخره همزة الشامي انه سمع معاوية بن ابي سفيان يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي امة قائمة بامر الله قال النووي يشبه ان المراد بالامة القائمة بامر الله هنا فان المقصد بها الفئة المرابطة في ثغور الشام لنصر الله بهم وجه الاسلام لما في قوله بعد وهم بالشام لا يضرهم من خذلهم بالذال المعجمة وكاين بالعين المهملة اذا الحاقة المتقين حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك وفي حديث عقبة بن عامر مرا تزال العصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خذلهم حتى تاتيهم الساعة قال عمير اي ابن هانئ بالسند السابق فقال مالك بن يخامر لمعاذ بن جبل وهم اي الامة القائمة بامر الله مجتمعون بالشام فقال معاذ وهو بن ابي سفيان هذا مالك يعني ابن يخامر يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام وفي حديث ابي امامة عند الطبراني في الاوسط للطبراني يتابعون على ابواب دمشق وما حولها وعلى ابواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم من خذلهم حاضرين اليوم القيامة وحديث الباب اخرجه ايضا في التوحيد ومسلم في الجهاد وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا الدراوردي اليوزنية اخبرنا سفيان بن عيينة قال حدثنا شبيب بن غرقدة بضم المعجمة وكسر المهملة الاولى وسكون الفوقية وعرقدة بضم العين المعجمة وسكون الراء وفتح القاف والدال المهملة الساكنة الكوفي احد الثابتين الكوفي بالمهملة المفتوحة والفوقية المشددة اي التبيلة التي اتانا ومع البارقيون نسبوا الى بارق جبل باليمن نزله بنو سعد بن عدي بن حارثة فنسبوا اليه وعند البيهقي انه سمعه من جماعة اقلهم ثلاثة يحدثون ولابي نعيم يحدثون بضم التحتية وزيادة فوقية وفتح الدال عن عروة بن الجعد ويقال ابن ابي الجعد وقيل اسم ابيه عياض البارقي بالموحدة والقاف الحماني الكوفي ومولاهم تاجر بزا وقال الحافظ ابو زرعة في مناسيد اليوزنية عروة مولى البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين بالدينار فباع احدهما بدينار وجاء بشاة بالدينار والتلاعن له بالبركة في بيعه في رواية احمد فدعا له بالبركة في صفقته وكان لو اشترى التراب لربح فيه ولاحمد قال فلقد رايتني اقف بكناسة الكوفة فارجع بالاربعين الفا قبل ان اصل الى اهلي قال سفيان بن عيينة بالسند السابق كان الحسن بن عمارة بضم الحاء المهملة وبالمعجمة الكوفي قاضي بغداد في زمن المنصور فاني خلفا بفتح المعجمة وسكون اللام وبالفاء المتوفى على ضعف حديثهم وفي التقريب قال محمود بن غيلان عن ابي داود الطيالسي قال شعبة ابيت خبر بن حارثة فتركته لاجل ذلك ان نزوى عن الحسن بن عمارة فانه يكذب وقال علي بن الحسن بن شقيق قلت لابن المبارك لم تركت احاديث الحسن بن عمارة قال اجرحه عندي سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج فنحن لهما تركت حديثه وقال احمد بن حنبل منكر الحديث واحاديثه موضوعة لا يثبت حديثه وقال ابن حبان كان يدعو على الثقات ما سمعه منا لضعفائهم وبالجملة فهو متروك لكن للبزار في البخاري لا متنا الوضع جانا سمعا الحديث المذكور عنه اي عن شبيب بن غرقدة قال الحسن بن عمارة المذكور سمعه اي الحديث شبيب من عروة البارقي فقال لسفيان بن عيينة فاتيته اي شبيبا فقال شبيب الى لبزاره اي لاسمعه اي الحديث من عروة البارقي فقال اي شبيب سمعت الحي البارقيين يخبرونه اي يحدثون عنه اي عن عروة وتمسك بهذا الحديث من جوز بيع المفضول ووجه الدلالة منه كما قال ابن ابي الدم انه باع الشاة الثانية من عروة اذ وافق عليه السلام على ذلك وهو مذهب مالك في المشهور عنه وابي حنيفة وبه قال الشافعي في القديم فينعقد البيع وهو موقوف على اجازة المالك فان اجازه نفذ واردده لغا ومن حكى هذا القول من العراقيين الحاكي في الثاني وعلوه الثاني في البويطي صححه على صحة الحديث فقال في احزابها ما يغلب ان صح حديث عروة البارقي فكل من باع او اعتق ملك غيره بغير اذنه فرضي فالبيع والعتق جائزان بهذا الحديث انتهى وتمثل البيهقي لهذه ايضا على صحته في الامر والمذهب انه باطل وهو الجديد الذي لا يعرف العراقيون غيره على ما حكاه الامام ومن تابعه لحديث حكيم بن حزام لا تبع ما ليس عندك وحديث وائلة بن الاسقع وابا هريرة عن حديث الباب على تعذر صحته باحتمال ان يكون عروة وكيلا في البيع والشراء معا ولان الظاهر انه علم قال سفيان كان الحسن لا يبين ضعف رواته اي الحسن وان شبيبا لم يسمع الحديث من عروة وانما

سمعه من الحي البارقيين وهم عزوة فالحديث بهذا متصف بالانقطاع والجواب بان شبيبا لا يروي الا عن عدل فلا باس به وانما اراد نقله ابو جعفر الاكد اذ فيه الاشعار بانه لم يسمع من رجل فقط بل من جماعة متعددة وربما يفيد خبرهم المتلقى به واما الحسن بن عمارة وان كان متروكا فانه ما انفرد شيئا بقوله من بين هذا الحديث وبان الحديث قد وجد له متابع عند الامام احمد وابي داود والترمذي وابن ماجة من طريق سعيد بن يزيد عن الزبير بن الخريت بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة وبعده تحتية ساكنة فمثناة فوقية عن ابي لبيد واسمه لمازة بكسر اللام وتخفيف الميم وبالزاي ابن زبار بفتح الزاي وتشديد الموحدة آخره زاي الازدي المتكروفي قال الحافظ في عروة البارقي فذكر الحديث بمعناه ولكن اي قال شبيب بن عروة لم اسمع الحديث الثابت من عروة البارقي ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود اي لازم بنواصي الخيل اي الفارس في سبيل الله الى يوم القيامة وفيه تفضيل الخيل على سائر الدواب قال اي شبيب بالسند السابق وقد رايت في داره اي داعروة سبعين فرسا قال سفيان بن عيينة بالسند بينترى بفتح اوله وكسر الثاني وقد رايت البارقي له اي لعروة اي رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة كانها اضحية والظاهر ان قوله كانها اضحية من قول سفيان اذ رجح فيه وكذا قال ابو علي الجياني المتقن وقد ازال في شيخ من طرق الحديث انه اراد اضحية وقد مال ابن التين ابن انطان في كتاب بيان الوهم والايهام انكار على من زعم ان البخاري اخرج حديث شراء الشاة صحابيه وقال انما اخرج حديث الخيل واخرجه بسياق العقبة الى تخريج حديث الشاة قال في الفتح وهو كما قال لكن ليس في ذلك ما يمنع تخريجه ولا ما يحطه عن شرطه لان الحي يقنع في العادة نوابهم في الكذب لا سيما وقد ورد ما يعضد وكان الغرض من الذي يدخل في علامات النبوة دعاؤه صلى الله عليه وسلم لعروة فاستجيب له حتى كان لو اشترى التراب ربح فيه ومعنى الحديث اخرجه ابو داود والترمذي في البيوع وابن ماجة في الاحكام وبه قال حدثنا مسدد مو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سعيد الله بن عمر التيمي مصغرا ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب انه قال اخبرني بالافراد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها اي لازمة معقود في نواصيها الخير اي الاجر والمغنم الى يوم القيامة وقال الخطابي كني بالناصية عن جميع ذات الفرس يقال للانسان مبارك الناصية ومبارك الغرة اي لازم الخير الى يوم القيامة قال القاضي فيه من البلاغة والعذوبة ما لا مزيد عليه في الحسن مع الجناس بين الخيل والخير وسبق هذا الحديث في الجهاد وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا خالد ابن الحارث الهجيمي البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي التياح بفتح الفوقية والتحتية المشددة واخره حاء مهملة اسمه يزيد بن حميد انه قال سمعت انسا ولابي ذر التنيسي مالك عن انس رضي الله عنه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير ولم يقل الى يوم القيامة وهذا الحديث رواه في الجهاد من طريق مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي التياح بلفظ البركة في نواصي الخيل وبه قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة القعنبي عن مالك الامام عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة الاسلمي العدوي عن ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الرجل الذي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله عز وجل فاطال لها في الحبل الذي ربطها به حتى تسرح في مرج بفتح الميم وسكون الراء بعدها جيم اي موضع كلاء او روضة بالشك وما اكلت اي الخيل من ذلك المرج او الروضة من شيء في بطنها بكسر الطاء وفتح الفوقية اي حملها المرتبطة في المرج او الروضة كانت له اي لصاحبها حسنات يوم القيامة ولو انها قطعت طيلها بفتح الطاء المذكورة فاستنت بفتح الفوقية وتشديد النون عدت بمرج ونشاط شرفا او شرفين بفتح الشين المعجمة والراء والفاء بينهما اي شوطا او شوطين بتعدت عن الموضع الذي ربطها صاحبها فيه نرجو عدت في غير كانت اوراثها بالمثلثة حسنات له اي لصاحبها في الاخرة ولو انها مرت بنهر فشربت اي منه بغير قصد ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له اي لصاحبها في الاخرة حسنات واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا بفتح المثناة الفوقية وتشديد النون المكسورة اي استغنا عن الناس وتستترا بفوقيتين مفتوحة فمثلثة في الفرع وغيره وفي اليونينية وعزيزا واستترا باستاط الفوقية وتعففا عن سؤالهم لم ولا لابوي ذر ولا نسيا حق الله في رقابها بان يؤدي زكاة تجارتها وظهورها بان يركب عليها في سبيل الله فهي له كذلك ستر تغنيه من الفاقة واما الذي هي له وزر فهو رجل ربطها فخرا لاجل الفخر رياء اي اظهارا للطاعة والباطن بخلافه ونواء اكبر النون فخر اوله ممدود اي عداوة لاهل الاسلام فهو وزر اوله وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر مثل لها حكما الخيل فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة لكل خير وشر الفاذة بالفاء والذال المعجمة المشددة اي المنفردة المثل المعهود فيما من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومعنى الحديث قد مر في الجهاد وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا ايوب السختياني عن محمد مو ابن سيرين انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بتشديد الموحدة بعد الالف المهملة خيبر وكانوا قد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس اي الجيش وسبى به كانه خمسة اقسام الممنة والميسرة والمتقدمة والساقة والقلب فاجالوا الجملة المهملة ولابوي ذر عن الحموي والمستملي فاجالوا بالقابة بدل الواو

وبالجمرة دلالة الى الحصن اجاءوا قبلوا الى الحصن وبينما كذلك بيعوز فرفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه
بالتثنية وقال الله اكبر خربت اى تخرب خيبر فى توجهنا اليها انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين وقد مر سند الحديث فى الجهاد وبه قال حدثنى بالافراد وكذا فى رواية حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامى
قال حدثنا ابو فليح بضم الفاء وفتح اللام المهملة وسكون التحتية اخره حاء محمد بن اسماعيل واسم ابى فليح
وبيار الديلى عن ابى الاسود بضم الهمزة محمد بن عبد الرحمن عن المغيرى بضم الموحدة سعيد بن ابى سعيد كيسان عن ابى هريرة
رضى الله عنه انه قال قلت يا رسول الله انى سمعت منك حديثا كثيرا صفة لحديثا لانه اسم جنس يتناول
القليل والكثير فانساه صفة ثابتة والنسيان زوال العلم سابق من الحافظة والمتروكة قال صلى الله عليه
وسلم ابسط رداك فبسطته اى لما قال ابسط امتثلت امره فبسطته والا فيلزم منه عطف الخبر على
الانشاء وهو مختلف فيه وفى البخارى فبسطت باسقاط الضمير المنصوب فحرف عليه الصلاة والسلام بيده
بالافراد وكذا فى رواية بيديه فيه فجعل الغمض كما يشير الذى يغرف منه ومحى به فرد ايه وشق ذلك فى عالم
الغرض قال صلى الله عليه وسلم لافى مرة ضمه قال فضممته فما نسيت حديثا بعده بالضم لتقطعه عن
عن الاضافة وقد مر الحديث فى كتاب العلم والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب سنة
اخر الجزء الاول من ارشاد الساري الى صحيح البخاري
تاليف العلامة الفهامة احمد بن محمد القسطلاني
تغمد الله برحمته وتيمن
يتلوه الجزء الثاني مفتتحا بقول
العلم بعد البسملة باب
فضايل اصحاب النبي
الله عليه وسلم وذلك
من تخريج المتين
والحمد لله
اولا
وباطنا وظاهرا وصلى الله وسلم على صفوة الاصفيا وسيد الانبيا سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم



[٣٤٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٣ .**

عنوان المخطوط : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : أحمد بن محمد القَسْطَلّانِي ، الشافعي ، ت ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧م[٢] .

عدد الأوراق : ٧٥٥ ، **المقاييس** : ٣٨١ × ٢٧٠ ـ ٢٨٩ × ١٧٤ ، **عدد الأسطر** : (٤٩) .

أوله : باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وسقط الباب لأبي ذر فما بعده رفع ، ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم في زمن نبوته ولو ساعة ، أو رآه في حال حياته ولو لحظة مع زوال المانع من الرؤية كالعمى حال كونه في وقت الصحبة أو الرؤية من المسلمين العقلاء ولو أنثى أو عبداً أو غير بالغ أو جنياً أو ملكاً على القول ببعثته إلى الملائكة . . .

آخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩١ .

تم الشرح المبارك . . . في يوم الخميس المبارك رابع عشري محرم الحرام افتتاح عام سنة ألف ومائة وسبع ، والحمد لله . . . تمّ .

ملاحظات : **الناسخ** : . **تاريخ النسخ** : ١١٠٧ هـ/ ١٦٩٥م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والآيات والعناوين والأحاديث مكتوبة باللون بالأحمر ، ولوحة البداية مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، وتوجد تصحيحات على الهوامش . والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٥٩٠ .

---

(١) İRŞADÜ's- SARİ li ŞERHİ's- SAHİHİ'l- BUHARİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٩١ .

(٢) KASTALANİ ŞEHABEDDİN b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٩١ .

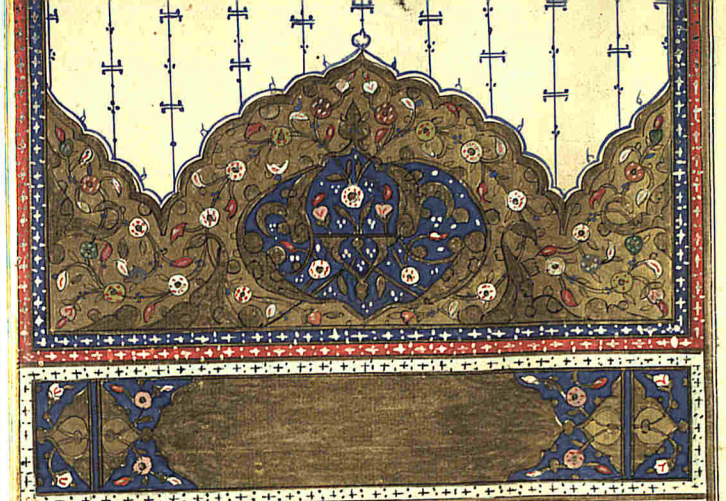
RAGIP PAŞA - 293
ESER ADI:İRŞADÜ's - SARİ li ŞERHİ's - SAHİHİ'l - BUHARİ

MÜELLİFİ: KASTALANİ ŞEHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1107/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1695/08/12
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARAB NESHİ**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 16+739 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 381 × 270 - 289 × 174 **SATIRSAYISI: 49**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:



باب ومناقب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فيمن يعتد به ولو ساعة او راه في حال حياته ولو لحظة مع زوال الموانع من الرؤية كما يعلم مما ذكرناه في قيد الصحبة او الرؤية من المسلمين المقلاوانثى وعبدا وغيرهما بالغ او صبيا ومملوكا على القول بصحة اسلامه وهو المذهب الذي صححه المصنف وغيره وخرج بالمسلم من لقيه كافرا ثم اسلم بعد موته صلى الله عليه وسلم فانه ليس صحابيا على الصحيح المشهور من الخلاف في ذلك وهو مفهوم قوله من مات مسلما وخرج بقيد الموت على الاسلام من ارتد بعد لقيه ثم عاد الى الاسلام ولم يجتمع به بعد عوده

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم لا ولا تحاسبون فرأيتا بعدهم قرنا فرأيتا بعدهم قرنا يشهد احدهم يمينه وشهادته وشهادته يمينه ثم قال ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية يحبون السمن ويعملون عملا لا يحبونه ومن قرأ بعد حتى لا يدري ما تعهد الا البداوة كذا نسيتها بعدا للمقلة البلاء بالدين قال سفيان المحفوظ قال اذا رأيتم الفتى يتسافد التسافد ويكثر تأديبه ولا يؤدب ويضرب ولا يعلم الفقه والحمد لله اي على قوله الشهد لله وعلى عبده الله ونحن شهداء لم نشاهد ولكن نعتقد والواو بمعنى مع اي الحاكم كما أشهد حتى لا يتصور ثم ذلك عادة فيحلفون ثقة كما يعلم ومثله لا يعلم ومستند الحديث في باب الشهادة على شهادة جور من كتاب الشهادات وانت كما بدأته بالنبي صلى الله عليه وسلم فختمت بالنبي صلى الله عليه وسلم والمنة لله تعالى وله الحمد والمنة وفضلهم بالجر معطوفا على السابق وتسقط الاولى فتنتظر باب فتح الجيم وكذا افضلهم على ما لا يخفى منهم اي من المهاجرين تابعوا افضلهم وسيدهم ابو بكر والله على المشهور حبيد الله بن ابي قحافة بضم القاف وتخفيف الفاء المهملة واسمه عثمان التيمي بفتح الفوقية وشكوا الفتية بضمه الجيم الاصلي تيم قريش عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب وكان اسمه عتيقا لانه اعتق من الشبه بابيه ولقدومه في الخير او لشبهه الى الاسلام او لحسنه او لانه استعتق بيت الله وقالت اللهم هذا عتيقك من الموت قاله لانه كان لا يعيش لها ولد او كان النبي صلى الله عليه وسلم بشر به ان الله اعتقه من النار كما في حديث عائشة عند الترمذي وصححه ابن حبان ولقب بالعتيق لقدمه في الخير او لعتقه من النار او لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به او لعتقه من الرق باسناد رجاله ثقات مزيد عليه الا انه كان يحلف انه اشتراه سرا فابى ابو بكر من الشراء فصدق واسم امه سلمى وكنيتها ام الخير بنت صخر بن عامر بن عمرو المذكور اسلمت وبايعت رضي الله عنها وعن ابنها وابنته واولاده ولابيهم رضوانه عليه وقوله الله تعالى جرعطفا على ثانيته او رفع ولا ذي ذر وجر على الفقراء المهاجرين قاله في الانوار اية اخرى لمزيد الترقي ومعطوف عليه لا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يسمى فقيرا انتهى وذلك لان الله تعالى رفع منزلته عن ان يسميه فقيرا وقوله الشيطان يعد كفرا لفقر دليل على ان الفقر مذموم والفقر اربعة اشياء فقر المسلمات في الاخرة وفقد القناعة في الدنيا وفقد المتقين والخوف منه حتى فقد القناعة والمتقي فقر الفقير المطلق على سبيل الذم ومن فقد القناعة دون التقية فهو الغوي بالجر الغير بالحقيقة ومن فقد التقية دون القناعة وانه يقال له فقير وفي الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ويتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون بالنون والجر ظهر مرسد قيم في ايمانهم وصدقوا الذين اخرجوا الخ لا بدل من قوله الفقراء المهاجرين الاية او خبر لمحذوف تقديره هم الذين اخرجوا الاية وقال لا ولا قوله تنصروه فقد نصره الله اي فالله قادر على نصره فسينصره الله او اخرجه من الغار لقوله ان الله معنا اي بالعصمة والمعونة وقطع قوله لا تحزن ان الله معنا لانه في ذروة وقال بعد قوله نصره الله الاية قالت عائشة كما في ذكرى في باب الهجرة الى المدينة و ابو سعيد الخدري ومثله ابن حبان في صحيحه وابن عباس مما اخرجه احمد والبخاري عن ابي بكر رضي الله عنه وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار لما خرجا من مكة الى المدينة وبه قال حدثنا عبد الله بن زهير الغداني بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال المهملة وبعد الالف نون وخفضه البصري قال حدثنا اسرائيل بن يونس عن جده ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنه انه قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بفتح الراء وسكون الحاء المهملة اللاقة بلا ثاء مثلثة رحلا اقال ابو بكر لعازب مر البراء ابنك فليحمل الرحل بتشديد التحتية رحلي قال لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله حين خرجتما من مكة قال بلى ارتحلنا من مكة في المهجر الى المدينة والمشركون من اهل مكة يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم بجيم مضمومة فتحتية ساكنة فشين معجمة مضمومة فيهم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا وهذا الحديث قد مر في علامات النبوة يزجون في قوله تعالى وكفر فيها جاء الحين يزجون اي يحثون وحين يستحثون اي بالعداة قال في الفتح والمتواتر انه ثبت هذا في حديث عائشة في الهجرة فان فيه ويرعى عليها عامر بن فهيرة وبه يجيء عليهما وثبت هذا في رواية ابن اسحاق عن الكشميهني وسقط لغير وبه قال حدثنا محمد بن سنان العوقي بفتح المهملة والواو وكسر القاف حدثنا سعام بفتح الميم والاولى ابن يحيى بزة بالزاي المفتوحة وتشديد الميم الاولى ابن يحيى بزة بفتح الموحدة وتشديد الزاي المعجمة وسكون الواو وكسر الجيم عن ثابت البناني عن انس بن مالك الانصاري عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار زاد في رواية موسى بن اسماعيل عن همام في الهجرة فرفعت راسي فاذا بأقدام القوم فقلت لو ان احدهم نظر تحت قدميه بالتثنية لابصرنا فقال عليه الصلاة والسلام ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما اي حافظهما بضمير نفسه تعالى لهما في المحبة المعنوية التي اشار اليها بقوله ان الله معنا وهو من قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار الاية وهذا الحديث اخرجه ايضا في الهجرة والتفسير ومسلم في الفضائل والترمذي في التفسير باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب كلها الا باب ابي بكر بنصب باب على الاستثناء قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما وصله المؤلف في باب الخوخة والممر من كتاب الصلاة بمعناه وبه قال حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا وفي اليونينية بالجمع فقط ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي قال حدثنا فليح بفتح الفاء وفتح اللام وسكون التحتية بعدها حاء مهملة ابن سليمان المخزومي قال حدثني بالافراد قال ابو النضر بالنون المفتوحة والضاد المعجمة الساكنة القرشي المدني عن بشير بن سعيد بفتح الموحدة وسكون المهملة وسعيد بكسر العين مولى ابن المحبر بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسر الموحدة المشددة الخضري بضم المعجمة وفتح الضاد المعجمة وكسر الراء وبالزاي نسبة الى خضرة بطن من الانصار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في مرضه قبل موته بخمس ليال وقال ما لاوانا الله عز وجل خير عبدا من العجم بين الدنيا وبين ما عند الله عز وجل فاختار ذلك العبد ما عند الله تعالى قال ابو سعيد فبكى ابو بكر رضي الله عنه فعجبنا لبكائه ان يخبر بالموحدة عن الجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير بفتح الفوقية المشددة وكان ابو بكر اعلمنا بالراد من كلامه المذكور فبكى حزنا على فراقه عليه السلام فقال ان من امن الناس علي في صحبته وماله بفتح الهمزة والميم وتشديد النون افعل تفضيل من المن بمعنى العطاء والبذل اي ان ابذل الناس لنفسه ابا بكر ما بالنصب اسم ان والباء للجر وخبرها وصدا واخ وليعمهم فيها قاله في الفتح وعزاه ابو ذر بالواو وفوقه وجه بتقدير ضمير الشان اي انه والجارة والمجرور اولى خبر مقدم وابو بكر مبتدا مؤخر وعلى ان مجموع الكلمة اسم فلا يعرب ما وقع فيها من الاداة وقال الصاغاني المصاحبة قال ابن بري هو خبر ان واسمها محذوف ومن امن الناس صفته والمعنى ان رجلا وانا منا من امن الناس علي ومن زايدة على رأي الكسائي وموصوف وحذف على حد قوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم ولو قيل ان ان بمعنى نعم و ابو بكر مبتدا وما قبله خبر لاستقام من غير شذوذ ولا ضعف انتهى وسوغ مذهب من جوز ازيدنا على بن ابي طالب قاله الكرماني وفي حديث ابن عباس عند الطبراني رفعه ما احد اعظم عندي يدا من ابي بكر واساني بنفسه وماله وانكحني ابنته وفي حديث مالك بن دينار عند ابن عساكر عن انس رفعه ان اعظم الناس علينا منا ابو بكر زوجني ابنته وواساني بنفسه وان جبريل يسلم علي ما ابو بكر اعتق منه بلالا وحملني الى دار الهجرة وعند ابن جبان عن عايشة قالت انفق ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم اربعين الف درهم ولو كنت متخذا خليلا من الناس غير ربي لاتخذت منهم ابا بكر خليلا لانه اصل لذلك لو لم الق فان خلة الرحمن تعالى لا تشبه خلة شيء عن اصلا وتسقط لفظ خليلا الثانية من اليونينية وثبت في فرعها الشكري ولكن اخوة الاسلام ومودته اي مودة الاسلام حاصلة وفي حديث ابن عباس الاتي بعد بابا ان ذا ان تعالى افضل وفيه انكاد ابو بكر فوهمه ان ذا الله تعالى ليس بمخلوق في المسجد باب رفع الصوت في المساجد لكلا ينبز لا الى الباب فكني بعدم الباء عن عدم الاتيان لانه لا ازمه كانه قال لا ينبغي احد حتى لا ينبغي الا باب سد فزد من المستثنى والفعل صفته الا باب ابي بكر بنصب باب على الاستثناء او برفعه على البدل وهو استثنا منقطع والمعنى لا تبقوا بابا غير مسدود الا باب ابي بكر فاتركوه بغير سد وقيل فيه تعريض بالخلافة له لانه اراد به الحقيقة لان اصحاب المنازل اللاصقة بالمسجد كان لهم الاستطراق منها الى المسجد فامر بسد ما سوى خوخة ابي بكر تنبيها للناس على الخلافة لانه يخرج منها الى المسجد للصلاة واراد به الجواز فهو كناية عن الخلافة وسد ابواب المنازل دون

بالبر المنسوب بالماء الى النبي صلى الله عليه وسلم فوا فقده حين استيقظ من نومه فقلت له اشربت يا رسول الله فشرب حتى رضيت اي طابت نفسي لكثرة ما شرب وفيه انه امتن في الشرب وقد كانت عادته الملوفة عدم الامتنان فرقلت فداك ارجيل يا رسول الله اعد خلوقه قال عليه الصلاة والسلام كل تذآن وسقط لفظ بل لابي ذر فارتحلنا والقوم كذلك فريش يطلبوننا ولا اذى فيرتطبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بزنا لك بزجعشم بجيم مضمومة فحتية ساكنة فشين معجمة مضمومة فيهم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا وهذا الحديث قد مر في علامات النبوة يزجون في قوله تعالى وكفر فيها جاء الحين يزجون اي يحثون وحين يستحثون اي بالعداة قال في الفتح والمتواتر انه ثبت هذا في حديث عائشة في الهجرة فان فيه ويرعى عليها عامر بن فهيرة ويجيء عليهما وثبت هذا في رواية ابن اسحاق عن الكشميهني وسقط لغير وبه قال حدثنا محمد بن سنان العوقي بفتح المهملة والواو وكسر القاف حدثنا سعام بفتح السين المهملة وبالعين المهملة المشددة وبالميم المشددة ابن يحيى بزة بفتح الموحدة وتشديد الزاي المعجمة وسكون الواو وكسر الجيم عن ثابت البناني عن انس بن مالك الانصاري عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار زاد في رواية موسى بن اسماعيل عن همام في الهجرة فرفعت راسي فاذا بأقدام القوم فقلت لو ان احدهم نظر تحت قدميه بالتثنية لابصرنا فقال عليه الصلاة والسلام ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما اي حافظهما بضمير نفسه تعالى لهما في المحبة المعنوية التي اشار اليها بقوله ان الله معنا وهو من قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار الاية وهذا الحديث اخرجه ايضا في الهجرة والتفسير ومسلم في الفضائل والترمذي في التفسير باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب كلها الا باب ابي بكر بنصب باب على الاستثناء قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما وصله المؤلف في باب الخوخة والممر من كتاب الصلاة بمعناه وبه قال حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا وفي اليونينية بالجمع فقط ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي قال حدثنا فليح بفتح الفاء وفتح اللام وسكون التحتية بعدها حاء مهملة ابن سليمان المخزومي قال حدثني بالافراد قال ابو النضر بالنون المفتوحة والضاد المعجمة الساكنة القرشي المدني عن بشير بن سعيد بفتح الموحدة وسكون المهملة وسعيد بكسر العين مولى ابن المحبر بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسر الموحدة المشددة الخضري بضم المعجمة وفتح الضاد المعجمة وكسر الراء وبالزاي نسبة الى خضرة بطن من الانصار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في مرضه قبل موته بخمس ليال وقال ما لاوانا الله عز وجل خير عبدا من العجم بين الدنيا وبين ما عند الله عز وجل فاختار ذلك العبد ما عند الله تعالى قال ابو سعيد فبكى ابو بكر رضي الله عنه فعجبنا لبكائه ان يخبر بالموحدة عن الجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير بفتح الفوقية المشددة وكان ابو بكر اعلمنا بالراد من كلامه المذكور فبكى حزنا على فراقه عليه السلام فقال ان من امن الناس علي في صحبته وماله بفتح الهمزة والميم وتشديد النون افعل تفضيل من المن بمعنى العطاء والبذل اي ان ابذل الناس لنفسه ابا بكر ما بالنصب اسم ان والباء للجر وخبرها وصدا واخ وليعمهم فيها قاله في الفتح وعزاه ابو ذر بالواو وفوقه وجه بتقدير ضمير الشان اي انه والجارة والمجرور اولى خبر مقدم وابو بكر مبتدا مؤخر وعلى ان مجموع الكلمة اسم فلا يعرب ما وقع فيها من الاداة وقال الصاغاني المصاحبة قال ابن بري هو خبر ان واسمها محذوف ومن امن الناس صفته والمعنى ان رجلا وانا منا من امن الناس علي ومن زايدة على رأي الكسائي وموصوف وحذف على حد قوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم ولو قيل ان ان بمعنى نعم و ابو بكر مبتدا وما قبله خبر لاستقام من غير شذوذ ولا ضعف انتهى وسوغ مذهب من جوز ازيدنا على بن ابي طالب قاله الكرماني وفي حديث ابن عباس عند الطبراني رفعه ما احد اعظم عندي يدا من ابي بكر واساني بنفسه وماله وانكحني ابنته وفي حديث مالك بن دينار عند ابن عساكر عن انس رفعه ان اعظم الناس علينا منا ابو بكر زوجني ابنته وواساني بنفسه وان جبريل يسلم علي ما ابو بكر اعتق منه بلالا وحملني الى دار الهجرة وعند ابن جبان عن عايشة قالت انفق ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم اربعين الف درهم ولو كنت متخذا خليلا من الناس غير ربي لاتخذت منهم ابا بكر خليلا لانه اصل لذلك لو لم الق فان خلة الرحمن تعالى لا تشبه خلة شيء عن اصلا وتسقط لفظ خليلا الثانية من اليونينية وثبت في فرعها الشكري ولكن اخوة الاسلام ومودته اي مودة الاسلام حاصلة وفي حديث ابن عباس الاتي بعد بابا ان ذا ان تعالى افضل وفيه انكاد ابو بكر فوهمه ان ذا الله تعالى ليس بمخلوق في المسجد باب رفع الصوت في المساجد لكلا ينبز لا الى الباب فكني بعدم الباء عن عدم الاتيان لانه لا ازمه كانه قال لا ينبغي احد حتى لا ينبغي الا باب سد فزد من المستثنى والفعل صفته الا باب ابي بكر بنصب باب على الاستثناء او برفعه على البدل وهو استثنا منقطع والمعنى لا تبقوا بابا غير مسدود الا باب ابي بكر فاتركوه بغير سد وقيل فيه تعريض بالخلافة له لانه اراد به الحقيقة لان اصحاب المنازل اللاصقة بالمسجد كان لهم الاستطراق منها الى المسجد فامر بسد ما سوى خوخة ابي بكر تنبيها للناس على الخلافة لانه يخرج منها الى المسجد للصلاة واراد به الجواز فهو كناية عن الخلافة وسد ابواب المنازل دون

ولا يخامرها شك ان كلمة الجلالة تدل على الذات المتدرعة المستجمعة للكمالات اجمع وكذا الضمير في وجهه الى الالوهية الخاصة البتوحية الندوسية الجامعة لجميع خاصية الذات الواجبة وخواصها فمدن الكلمة اشتملت على سمى الذات الذي لا اجمع منها احدهما فيه اعتبار عليه احكام الشهادة والغيب والاخر فيه عليه احكام الغيب وغيبة الغيب ولما كان يشتمل على جميع التنزيهات والتنزيهات وعلى جميع الاسماء والصفات وعلى كل التوحيد وختم بقوله سبحان الله العظيم لجمع تبرى تعالى الرجاء والخوف اذ معنى الرحمن يرجع الى الانعام والاحسان ومعنى العظيم يرجع الى الخوف من مبيبته تعالى وقوله سبحان الله اخ مبتدا وما بينه وبين الخبر صفة له بعد صفة وقد اورد صاحب المصابيح سوالين فقال فان قلت المبتدا اذا رفوع وسبحان الله في الحليين مرفوع ويجوب منصوب فكيف وقع مبتدا مع ذلك واجاب بان المبتدا محكي وقال في الثاني فان قلت الخبر منحي والخبر عنه غير معتمد وضرورة الله ليس بحرف عطف يجمعها الا ترى انه لا يصح قولك زيد عمرو قايمان واجاب بانه على حذف العاطف اي سبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم كلمتان خفيفتان على اللسان اخ وقد نص اهل اللغة على ان من جملة الاشياء المستعينة تغيير المشتد لتفوق التاسع الى المبتدا بان يكون في المبتدا المشتد طول ليتوقى الثقل اذ كر المشتد اليه فيكون اوفع في التعبير واخف واخلى واخف في التنول لان الحاصل بعد الطلب اعز من الحاصل بلا تعب ولا يخفى ان هذا كله في المقوم مختص بعد الحديث بل مواضعه من امثال الذي اوردوه وسوق الثاني

ثلاثة تشرق الدنيا ببعضها. شمس المعنى ابو اسحاق والقمر.

ومن هذا مثل بعد الكتلة البلاغية هو الظاهر من تقدير الخبر على المبتدا اكثر ترجح المحقق كما الزام اهل رحمه الله ان سبحان الله هو الخبر قال لانه موخر لفظا واصل عدم مخالفة اللفظ محمله الاولى يوجبه قال ومومن قبيل الجزء المفرد بلا تعدد لان كلا من سبحان الله مع عامله المحذوف الاول والثاني مع عامله الثاني اذا اريد لفظه والجملة المتعددة اذا اريد لفظها فهي من قبيل المفرد الجامد والذي لا تعقل جزئيا والا ان يحمد الغائبة نفسه بخلاف كلمتان فانها اما تكون محطا للغائبة باعتبار وضعه بالحفة على اللسان والثقل في الميزان والمحبة للرحمن لا لترجان جعل كلمتان الخبر غير بين لانه ليس متعلق الخبر منه الاخبار منه صلى الله عليه وسلم عن سبحان الله اخ انما كلمتان بل ملاحظة وصف الخبرية تقديرا عن خفيفتان فتيلتان حبيبتان فكان اعتبار سبحان الله اخ جزا اولى وقد سبب بعضهم الى تخيير خبرية سبحان الله اخ ووجهه بتوجيه احدهما ان سبحان لزما لاضافة الى معموله فجزى مجرى الظروف والظروف لا تقع الا خبرا ثانيهما ان سبحان الله اخ كلمة اذ المراد بالكلمة في الحديث الكلمة اللغوية كما تقدم فلو جعل مبتدا لزم الاخبار عما هو كلمة بانه كلمتان واجيب بانه لا يخفى على سامع ان المراد اعتبارا وسبحان الله وبحمده كلمة وسبحان الله العظيم كلمة هذا حكما يصح ان يخبر عنه بكلمة كذلك يصح ان يخبر عن كل جملة منه بكلمة غير انه لما كان كل من الجملتين معنى سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مما يستقل ذكرا تاما ويتوجه بالقصد اعتبر كلمة وعبر عنهما بكلمتين على ان ما ذكر لا يرفع تقدير جعل سبحان الله الخبر مولا ما ذكر في تقدير جعله مبتدا لانه كما لا يصح ان يخبر عما هو كلمة بانه كلمتان كذلك لا يصح ان يخبر عما هو كلمتان بانه كلمة انتهى وفي بعد الحديث من هذا البديع من المقابلة والمناسبة والموازنة في التجمع اما المقابلة فقد قابل الخفة على اللسان بالثقل في الميزان واما الموازنة في البيع ففي قوله حبيبتان الى الرحمن وثقيلتان للرحمن لاجل موازنة على اللسان وفيه نوع من الاستعارة في قوله خفيفتان فانه كناية عن قلة حروفها وربما فسرها قال الطيبي فيه استعارة لان الخفة مستعارة للسهولة انتهى والظاهر انها من قبيل الاستعارة بالكناية فانه شبه سهولة جريانهما على اللسان بخفة على العامل من بعض الاشتمالة فلا يتحيله كما لشيء الثقيل في ذكر المشبه وابقى شيا من لوازمه وملايمته واما الثقل فهي الحقيقة عند اهل السنة اذ الاعمال تجسم كما مر وفيه حث على المواظبة عليها وتحريض على ملازمتها وتغريض بان ما يرا التكاليف صعبة شاقة على النفوس لثقلها وسن خفيفة سهلة عليها مع انها تثقل في الميزان وقد روى ع الا تاران عيسى عليه السلام مثل ما بال المسنة تثقل الميزان تحف فتقال لان المسنة حضرت مرارتها وغابت حلاوتها فثقلت فلا يحملك لثقلها على تركها والبدية حضرت حلاوتها وغابت مرارتها فلذلك خفت عليكم فلا يحملك على فعلها خفتها فان بذلك تحفها الموازين يوم القيامة ويستفاد من هذا الحديث ان مثل هذا التجمع جايز وان المنهي عنه في قوله جمع كجمع الكلمان ما كان متكلفا او متضمنا لما طل لا ما جاء من غير تقصد وتقمز فيه من هذا العروض افادة الكلام المجمع ليتر يشعر ولا يوزن ارتجالا وقوله في الجملة هذا مع ضميمة قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له وقد جاء في الكتاب والسنة اشياء على وفق البحور فنها ما جاء على وفق الرجز مقول للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وسبق مزيد لذلك في هذا الشرح فليراجع وفي سنن من الطوايف المقول في موضعين والحديث في موضعين والعنعنة وهي البخاري يحمل له على السماع ممن شاهد اخبرنا اذا لعنعنة من غير المدلس محمولة على السماع كما تقرر في المقدمة او لسنة الشرح وفي الحديث ايضا الاعتنا بشان التسبيح اكثر من التحميد لكثرة الفاظه فيه وذلك من جهة تكريره لقوله سبحان الله

وبحمده سبحان الله العظيم وقد جاءت السنة به على انواع شتى ففي مسلم من حديث جويرية انه صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح ومكثت تسبح فرجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته صرح في الترمذية الاولى بالحمد وفي الثالثة بالزنة وترك الثانية والرابعة منها ليوفي بها بما ايسر عليك في جنس المعدود والموزون ولا يحصرهما المختار احتياطا ولا مجازا فيحصل التوقف من عدد الخلق الى رضى النفس ومن زنة العرش الى مداد الكلمات وفي الترمذي من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك وفي قوله عدد ما هو خالق اجمال بعد تفصيل لان ما سوى الله مخلوق الله يفيد الاستغراق من جميع الخلق الا لابد وفي مسلم عن سمرة مرفوعا افضل الكلام سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر اعلم ان افضل الذكر بعد كتاب الله والموجب لفضلها اشتمالها على جملة انواع الذكر من التنزيه والتمجيد والتحميد والتوحيد ولا نهاية لجميع المطالب الالهية اجمالا لان الناظر المدرج في المعارف يعرفه سبحانه اكلا بنعوت الجلال التي تنزه ذاته عما يوجب حاجة ونقصا ثم بصفات الاكرام وهي الصفات التوقيفية التي يشتمل عليها الجد تقريبا لمن يمد اثناءه لابها فلله عين ولا يشتمل الالوهية سواه فيكشف له من ذلك انه اكبر اذ كل شيء دونه والله اوجده وفي الترمذي وقال حديث غريب عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للتسبيح نصف الميزان والحمد لله تملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه وفيه وجهان احدهما ان مراد النصوبة بين التسبيح والتحميد بان كل واحد منهما ياخذ نصف الميزان معا وفي ذلك لان الاذكار التي هي اقرب الى الصفات الذاتية الرجع الاصلي من شرعها بخصوص في نوع غير احرمها التوفيق الحمد على التسبيح وان فواتية صنعت نوابا التسبيح كان التسبيح نصف الميزان والتحميد وحده يملاوه وذلك شاملا للارض وما على السنتين والى الوجه الاول اشار عليه الصلاة والسلام بقوله كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان في قوله لا اله الا الله ليس لها حجاب لانها اشتملت على التسبيح والتحميد وفي هما سواء تعالى صريحا او من لم جعله من جنس اخر لان الاولية خلافي معنى الوزن والمقدار في الاعمال وهذا احصل بما ذكره الله تعالى من غير حاجة كما تقدم عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم ماية مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه البخاري وهذا انما يحصل بالذكر لمن قال ذلك ماية مرة سوا قالها متوالية او متفرقة في مجالس او بعضها اول النهار وبعضها اخر لكن الافضل ان ياتي بها متوالية في اول النهار ومن الفضايل الواردة في التسبيح وغيره كما قاله ابن بطال وغيره اتباعا لاهل الشرف في الدين والكمال كالطهارة من الحرام والمحاسبة المعتلم فلا يظن ان ازدياد من الذكر واصرة ما شا من شهواته وانهماكه وبرانه بل يحاسب نفسه ويبلغ مناه لم بكلام اجراه على لسانه ليترسمه تعودي ولا عمل صالح وفي الترمذي وقال حديث حسن غريب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم عليه السلام ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرى امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والقيعان جمع قاع وهو المستوى من الارض والغراس جمع غرس وهو ما يغرس والغرس انما يعلم في التربة الطيبة ويهمونا الى الحذب اي علمنا من الكلمات نورث قايلها الجنة وان التاسح في اكتسابها لا يضيع سعيه لان الغرس الذي لا يتلف ما استودع فيه والمقصود منه قوله تعالى فطيبي ومنه اشكال لان هذا الحديث يدل على ان رمز الجنة خالية عن الاشجار وقوله تعالى جنات عدن تجري من تحتها الانهار وقوله تعالى اعدت للمتقين انها غير خالية عنها لانها انما سميت جنة لاشجارها المكاثفة المظلة بالتفاف اغصانها وتركيبها بحيث تواري من عليها الستر وانها مخلوقة معدة والجواب انها كانت بيتحان غراس الله تعالى وحيد بفضله وسعة رحمته فيها اشجارا وقصورا على حسب اعمال العاملين لكل عامل ما يختص به على حسب عمله غراس الله تعالى لا يئس لمخلوق له من العمل لينال به ذلك الثواب جعله كالغارس لتلك الاشجار على سبيل المجاز اطلاقا للسبب على المسبب ولما كان سبب ايجاد الله الاشجار على العامل اسند الغراس اليه والله اعلم بالصواب ولما كان التسبيح مشروعا في اختتام مختصر البخاري رحمه الله تعالى كناية بكتاب التوحيد والجوهر التسبيح احرى دعوى اهل الجنة قال الله تعالى وعوامر فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعوام ان الحمد لله رب العالمين قال الناصح لعل المعنى انهم اذا دخلوا الجنة وعاينوا عظمة الله وكبريائه

نثر الشرح المبارك المسمى بارشاد الساري الى صحيح البخاري
رحم الله مولفه واثابه • واحسن في العتبى مثابه • وغفر
لكاتبه ذنوبه • وستر في الدارين عيوبه • ولمن دعا
بنيل المراد اصطفاه • منح عز • فيما عليه عثر • وساعده
الى الاصلاح • كان من اهل الفلاح • وكان
الفراغ من كتابته في يوم الخميس المبارك
رابع عشرى محرم الحرام افتتاح
عام سنة الف ومايتين وسبع
وللهم الاولى والاخرى
الله وسلم على سيدنا ونبينا
محمد افضل المرسلين
وعلى اله وصحبه
وتابعيهم حسنا
الى يوم الدين

تم

بحمده ونعوذ بنجوت الجلال الى رحيتام الملكة يا السلامة من الافات والفوز بمقتضى الكرامات
بحمده والصلوة عليه لفتحات الاكرام قال في فتوح الغيب ولاهل الظاهر ان ديننا قد اشتمل على السلام الذي هو اول
اكرامنا لاهل الجنة وينصر قوله تعالى في سورة يس سلام قولا من رب رحيم اى يسلم عليهم بغير واسطة بالغة
في تفخيمهم واكرامهم وذلك متضمن ومؤيد لما ذهبنا اليه من ان السلام من اعظم اكرامات الجنة فحصل من هذين
ان الكرامة اولا بالسلام قولا من رب رحيم وثانيا بما يتلوه من نعمة مشاهدة وهما سبحانك اللهم ومنه مطلوع
نور الجلال من وراء حجاب الجلال وما اعظم شان القران سبحانك اللهم في سرد الملة تركاتهم لما رأوا الاشعة
قالت الانوار لو بقينا كذا ان لا يتركوا اصواتهم واخرا في اجل منها ولذلك ختموا الدعاء عند دوبتها بالحمد
لله رب العالمين وما هي الا نغمة الروية التي تكل نغمة عن وصفها فكان الكرامة الاولى كالتمهيد للثانية واسند
طباق هذا التاويل بما رويناه عن ابن ماجة عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما اهل الجنة
في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب تبارك وتعالى قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام
عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا
يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى النور والبركة عليهم في ديارهم
وقد انتهى عنان القلم • واستغفر الله مما زلت به القدم • ووقع الفراغ من هذا الشرح من الزلل والخطل
ملتمسا ممن وقف عليه من الفضلاء ان يبسط يد فضله ما عثر عليه من الخلل فالمتعدى للتلافيف
والمتعقب بالتلطيف • ولو بلغ الشانى في التحري اذا اضعف • فقد استشرف • ومن انصف استعف •
ولله در بعض الادباء حيث قال • من صنف فقد وضع عقله في طبق وعرضه على الناس • لا سيما من كان
على قليل البضاعة • وفي كل علم وصناعة • على اني والله من وجل يعلم في اكثر مدة جمعي له في كرب ووجل •
مع قلة الحبر الناصر • والمنبه والمذاكر • فان يضع الناظر فيه الخطا فليصلحه • ولا يكن
من الناس ممن لا يحاسب بل يحرون • وليصلح ما يجد فاسدا • فان الله تعالى مرتبط • قال فيهم بشدة
في الامر ولا يبطرون • والله اسال ان يجعل هذا الشرح وسيلة الى رضاه والجنة • ويحول بيننا
وبين النار بالوثوق بحجته • وكما من به بتحريره يتسول حسنة تلك المنة • وقد فرغت من
تاليفه وكتابته في يوم السبت سابع عشرى ربيع الثاني سنة ست عشرة وتسعماية حامدا مسلما
مسلما ومصليا ومحمدلا • وقد اخبرني • الحافظ الشيخ شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي
وابو عمرو عثمان الديمي ونجم الدين عمر بن فهد الدين وقاضي القضاة ابو المكارم محمد بن يحيى الطبري
المكيان اشفاها بمصر وقاضي القضاة ابو الحسن علي ابن قاضي القضاة ابي اليمن النويري المالكي
والعلامة المفتي ابو العباس احمد بن اسمه الاسيوطي قراءة عليهم قالوا اخبرنا شيخ الاسلام والمفتي
ابو الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي قال قرات على امام الائمة عز الدين بن محمد ابن الحسين الاسنوي قال قرات
على ابي بكر بن احمد قاضي القضاة عز الدين بن ابي عمر محمد المعروف بابن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة
وانا ايضا سمعته وقتيه ابو العباس احمد بن يحيى الدين بن طريف الحلبي انبانا الحافظ زين الدين
عبد الرحيم بن الحسين العراقي اخبرنا القاضي ابو عمر عبد العزيز عز الدين ابن القاضي محمد بدر الدين بن جماعة
سماعا عليه اخبرنا القاضي ابو العباس احمد بن محمد الحلبي اجازة اخبرنا يوسف بن خليل الحافظ بحلب
اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان السلمي باصبهان اخبرنا الحسن بن احمد المقدادي اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله
الاصبهاني حدثنا عبد الله بن جعفر اخبرني حدثنا اسماعيل بن عبد الله العبدي حدثنا سعيد بن الحكم
حدثنا خلاد بن سليمان المحترمي ابو سليمان حدثني خالد بن ابي عمران عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا ولا قال قولا ولا صلى الا اختتمه بكلمات فقلت
يا رسول الله ما اراك تجلس مجلسا ولا تتلو قولا ولا تصلي صلاة الا ختمت بهؤلاء الكلمات قال نعم من قال
خيرا كان طابعا لذلك الخير ومن قال شرا كانت كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك هذا الحديث اخرجه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن سهل عن عسكر عن سعيد بن الحكم عن
ابن ابي مريم به وقع لنا بدلا عاليا • وانبانى الشيخ شهاب الدين عبد القادر الشاوي وام حبيبة
زينب بنت الشيخ شهاب الدين الطوبكي امركال كلاهما ابنة الامام نجم الدين الحجازي المكيتان انبا قالوا
انبانا الحافظ زين الدين ابو الحسن احمد العراقي قال اخبرنا القاضي ابو عمر عز الدين شماعا عليه بجامع الامير
من القاهرة سنة احدى وستين وسبعماية قال قرات على موسى بن الحسن المنوفي بالقاهرة اخبرك ابو الفتح
ابن عبد المنعم بن قراءة عليه وانت تسمع عز احمد بن محمد التنوخي قراءة وقرر به اخبرنا الحسن بن احمد الحداد
اخبرنا احمد بن عبد الله بن اسحاق الحافظ حدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا احمد بن عبد الرحيم بن جهم حدثنا عمرو
الاودي حدثني ابي عن سليمان عن ابي حمزة الثمالي ثابت بن ابي صفية عن الاصبغ وهو ابن نباتة
عن علي رضي الله عنه قال مر اجب الركتال بالكبا الاولى فليقل اخر مجلسه • وهو بين يديه سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

تم

[٣٤٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٩٤ .

عنوان المخطوط : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري[١] .

المؤلف : أحمد بن محمد القَسْطَلّانِي ، الشافعي ، ت ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧م[٢] .

عدد الأوراق : ٥٠+٤٣ ـ ٨١١ ، **المقاييس** : ٣٣٥ × ٢٢٣ ـ ٢٨٥ × ١٦٨ ، **عدد الأسطر** : (٥٩) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩١ .

وقد فرغت من تأليفه وكتابته في يوم السبت سابع عشري ربيع الثاني سنة ست عشرة وتسعمائة حامداً مصلياً ومحوقلاً ومحسبلاً . تم الشرح المبارك ولله الحمد .

قال كاتبه الحقير المعترف بالذنب والتقصير العبد الخاطئ أحمد بن محمد الحموي ثم الدمشقي ... كتبت هـٰذا الشرح المبارك من أوله إلى آخره على هـٰذا النمط العجيب ... واعتنيت في نسخِه حين النسخ فنسخته على نسختين ، وكلما عرض لي توقف أراجع كلا النسختين ، ففي ظني أنه لم يوجد في زماننا نسخة أصح منه ، ولا كتاب أتحف منه ... وكانت مدة كتابته نحو ثلاث سنوات ونصف مع ما تخلله من بعض كتابة في غيره فقد كتبت في هـٰذه المدة النسائي وابن ماجه والمقامات ونص الجلالين ، وبعض رسائلي ... وقد تم والحمد لله في يوم الجمعة المبارك مع أذان العصر لثمان مضين من ذي القعدة الحرام سنة ست وعشرين ومائة وألف ... وكان برسم خزانة فخر السادات والموالي صاحب السعادات والمعالي ذوي الجلال والإفضال ، والترقي إلى مراتب الكمال سبط آل أبي الحسن أسعد أفندي الصديقي[٣] ...

---

(١) İRŞADÜ's- SARİ li ŞERHİ's- SAHİHİ'l- BUHARİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٩١ .

(٢) KASTALANİ ŞEHABEDDİN b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٩١ .

(٣) أسعد بن أحمد بن كمال الدين البكري الصديقي الحنفي الدمشقي ، كان صدر أعيان دمشق وواحدهم ممن تسامى وعلا واشتهر ذكره وشاع صيته من ذوي المفاخر والمحامد الرؤساء الأجلاء ، مقبول الشفاعة عند الحكام ، معتبراً موقراً لدى الخاص والعام ، ولد بدمشق تقريباً في سنة ثلاث وستين وألف وبها نشأ وترقى ومهر وتفوق ، وتولى نيابة الحكم في محكمة الباب ، وفي المحكمة الكبرى والقسمة مراراً ، وأعطي رتبة قضاء القدس ، وكانت عليه وظائف وتوالي كثيرة ، وتملك العقارات والأملاك الوافرة ، وبنى الدار والجنينة في قرية جرمانا خارج دمشق وأتقن بناءها وجاءت نزهة وبهجة ، وصار يذهب إلى هناك ويدعو الأعيان والأحباب ، وكانت في وقتها أحسن مكان يوجد في القرى ، وارتحل للروم وإلى

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة . **الناسخ** : أحمد بن محمد بن عبد الله الحموي .

تاريخ النسخ : كان ابتداء كتابته يوم الاثنين المبارك خامس جمادى الأولى سنة ١١٢٣

مصر ، وحج إلى بيت الله الحرام .

وامتدحه الشيخ صادق الخراط بقصيدة مطلعها :

طيـــور التهانـــي بالمســـرّات غَـــرِّدوا ... فـــان المعالـــي قُطْبهـــا الآن أســـعدُ

وأنتـــم حُـــداةُ البَسْـــط للشـــام يمّمُـــوا ... فتِلـــك العِـــدا فيهـــا مِـــن الغَيـــظِ أنكـــدوا

ونـــال ابـــنُ صِدّيـــقِ النبـــي كرامـــةً ... بهـــا مـــات ذُلاً مَـــن لـــه كان يَحســـدُ

وأنـــت لقـــد وفَّيـــتَ يـــا دهـــرُ بالمُنـــى ... وجُـــدْتَ بمـــا كُنـــا نـــرومُ ونقصـــدُ

فـــلا زلـــتَ تُوفـــي الوعـــدَ يـــا دهـــرُ دائمـــاً ... وتُخلِـــفُ للحُسَّـــاد مـــا أنـــت مُوعِـــدُ

ولا زلتُـــمُ يـــا آلِ صُنْـــوِ محمـــد ... على النـــاسِ يعلـــو قَدْرُكُـــم ويشـــيدُ

وهي طويلة ، وكتب إليه مُمتدحاً دارَه الكائنة في قرية جرمانا (بدمشق) بقوله :

أسْـــعَدَ الدَّهْـــرِ قـــد بنيـــتَ دِيـــاراً ... عِـــشْ بِسَـــعْدٍ فـــي ظِلِّهـــا الْمَمْـــدُودِ

مَـــنْ رَآهـــا يَقـــولُ مِـــن غيـــرِ شَـــكٍّ : ... هٰذه الـــدارُ مِـــن جِنـــانِ الْخُلُـــودِ

وبالجملة فقد كان أسعد البكري الصديقي من رؤساء دمشق المُنوَّه بِهم والمُعوَّل عليهم ، وكانت وفاتُهُ فجأةً في ليلةِ الجمعة بعد المغرب الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ١١٢٨ هـ/ ١٧١٦م ، ودُفِن يوم الجمعة في تربة الشيخ أرسلان رضي الله عنه بمشهد عظيم حافل . ورثاه الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي بقصيدة مطلعها :

عزيـــز قـــوم كان لا يـــذلُّ ... بِهِمُـــو علـــى أســـلافه يـــدِلُّ

أوصافـــه محْـــضُ الثنـــا مشـــيرةٌ ... بأنهـــم لفضلهـــم محَـــلُّ

مِـــن نَسْـــلِ صِدّيـــقِ النبـــي ليـــس فـــي ... باطِنِـــهِ حِقْـــدٌ وليـــس غِـــلُّ

ونَسْـــلُ طَه الْمُصطفـــى أيضـــاً كمـــا ... يعـــرفُ مَـــن عقْـــدٌ لـــه وحَـــلُّ

وآأســـفي علـــى شـــريفٍ طَبْعُـــهُ ... ذاك الـــذي بالجـــود لا يـــذلُّ

كان هُمامـــاً كيفمـــا قصدتـــه ... وجدتـــــه لا يعتريـــــه كَلُّ

يَحِـــلُّ كُلَّ مُشـــكلٍ لـــكلِّ مَـــنْ ... أُمـــورُهُ تـــكادُ لا تُحَـــلُّ

تواضُـــعٌ يزينـــهُ مَـــعَ رِفْعَـــةٍ ... وهـــو الكثيـــرُ مـــا هـــو الأقـــلُّ

وكان رُكنـــاً فـــي دِمشـــقَ عُمـــدةً ... للـــكُلِّ يحتـــاجُ إليـــهِ الـــكلُّ

مُهـــذَّبُ الأخـــلاقِ صَعْـــبُ المُرتقـــى ... حديثـــهُ الشّـــهِيُّ لا يُمَـــلُّ

كأنَّـــهُ الـــرَّوْضُ زهَـــتْ أزهـــارُهُ ... وكَلَّـــلَ الأوراقَ مِنـــهُ الطّـــلُّ

انظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر : ١/ ٢٢٣ ـ ٢٢٦ .

(ووالده علَمٌ مشهورٌهو : أحمد البكري بن كمال الدين بن محيي الدين بن عبد القار بن حسن بن بدر الدين بن ناصر الدين بن محمد شهاب الدين أحمد بن ناصر الدين بن محمد ، الدمشقي الحنفي سبط آل الحسن رضي الله عنه قاضي القضاة نزيل قسطنطينية ، وينتهي نسبه إلى الخليفة الأول إمام الأئمة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه . ت ١١١٧ هـ/ ١٧٠٥م .

انظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر : ١/ ١٤٩ ـ ١٥٢)

هـ . ١١٢٦ هـ/ ١٧١٤م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحيانا ، والآيات والعناوين والأحاديث مكتوبة باللون بالأحمر ، ولوحة البداية مذهبة وملونة ، ويوجد تذهيب في الصفحة الثانية والصفحة الأخيرة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٥٦٦ .

RAGIP PAŞA - 294
ESER ADI:İRŞADÜ's - SARİ li ŞERHİ's - SAHİHİ'l - BUHARİ

MÜELLİFİ: KASTALANİ ŞEHABEDDİN AHMED b. MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1126/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1714/01/17
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: ARAB NESHİ
HATTAT: MÜSTENSİHİ:
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ:
KONUSU: TASNIF NO:
CİLDİ: CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 50+43 - 811 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 335 × 223 - 285 × 168 SATIRSAYISI: 59

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

٢٩

كتاب ارشاد الساري الى شرح صحيح الامام البخاري
تاليف الشيخ الامام الحبر الهمام العالم العلامة البحر الفهامة
شهاب الدين أحمد بن محمد بن الخطيب القسطلاني
نفع الله تعالى به وبعلومه ونفعنا برحمته امين
امين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى
يوم الدين

كتابخانه مكتبه رسم الشيخ
احمد راغب خاصه جايون وقفي
سنه ١١٢٣

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 242

RAĞIP P.
Ka. N.
290
294



٢٩٤





بسم الله الرحمن الرحيم ومنه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد والمرسلين وآله وصحبه وسلم وبه أصاب التوفيق والإعانة يقول أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني غفر الله له ولمن له الحمد لله الذي شرح بصائر عوارف السنة النبوية بتعهد وارداتها وأيدها بالمطية الجلية رواح أهل وداده وأضفى عليها ذوائب الفضل بما أودع في رياض روضة قدسه ونثايه أحمد على من وفق من أشاده وأسعده بالأيات البينات والشرح لصدور أهل الإيمان فأضحت بما أولاه من عطاياه وأفاضه من هباته وأسناه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الفرد المتفرد بما يصدر به وأتمه من انفتح له الباب فولج وانتهج بالصواب فحج وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المرسل بصحيح القول وحسنه بعثه الله بأصرح الشرائع وأبينها وأرسله بأوضح المناهج وأسناها صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ما أشرقت شموس المعارف بأفق الأفئدة وأشرقت وقمر الأسرار والمواجيد بأوج الأرواح وارتقت وعلى أتباعه الذين هم بالسنة النبوية بعد الكتاب العزيز تمسكوا فاهتدوا وبأنوارها اقتبسوا فاستنارت قلوبهم وأفئدتهم وبعد فإن علم السنة النبوية وبعد الكتاب العزيز تحلو لأهل الإيمان مذاقته وتطيب لأهل الإيقان مذاقته إذ بحسبه تتبين مجملات الآيات القرآنية ويكمل للإنسان تهذيب أخلاقه وتستقيم طرائقه وتصلح سرائره وتزكو علائقه وتنشرح صدوره وتستنير بصائره وتتضح مناهجه وتستبين مخارجه وتتسع مسالكه وتتضح مدارجه وتتبين

ومرفوع وموقوف وموصول ومرسل ومقطوع ومنقطع ومعضل ومعنعن ومؤنن ومعلق ومدلس ومدرج ومعلل ومسلسل وغريب وعزيز ومعلل وفرد وشاذ
ومنكر ومضطرب وموضوع ومقلوب ومركب ومنقلب ومدبج ومتحد وناسخ ومنسوخ ومختلف فالمتواتر الذي يرويه عدد يحيل العادة تواطيهم على الكذب من
ابتدائه الى انتهائه وصفات ذلك ان يكون خبرهم افادة العلم لسامعه كحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والمشهور وهو الذي لم يكن في
الاعداد ما ذكر في المحصورة بالكرخي الاثنين كحديث انما الاعمال بالنية لكنه انما صارت له الشهرة من بعد ثبوت سنده وأول اسناده فرد وهو يفيد علما بالمتواتر عند هم الا ان يفيد العلم
النظري والصحيح ما اتصل سنده بعدول ضابطين بلا شذوذ وبان لا يكون الثقة خالف اوعدد اعدالة لا يمكن الجمع لاحدهما الا بترجيح فان رجح جمع عليها الى
اسناده ضعيف كأنه منقطع بدي فصل او مرسل وخطأ الضابط الثقة ونسيانه ثم منقطع بذا فتواتر ثم فاذا اتصل بان حذف من اول سنده اثنان فصاعدا على التوالي سواء كان
في صحيح البخاري كما وقع في المحدث الفاضل او غيره كما وقع في الكامل للجرجاني او في الموطأ كما وقع في مسند الشافعي او في كتاب آخر كما وقع في
الاطلاق اذ يتوقف على وجود درجات التعديل في كل فرد فرد من رواة اسناده ذلك فان قيل بعضها سالم فيقال مثلا اهم اسانيد البخاري اصحها عن محمد بن اسمعيل
جدا عن علي بن الجعد الراوي عن جعفر فقيه واصح اسانيد الصديق رضي الله عنه اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر واصح اسانيد عمر اسماعيل المذكور عن سالم عن
ابيه عن جده واصح اسانيد ابي هريرة الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة واصح اسانيد عائشة عبيد الله بن عمر عن نافع عن عائشة رضي الله عنها اجمعين وجده
فالصحيح ما يرويه جميع من يعتمد عليه من اوله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة والحسن ما عرفت مخارج رجاله ومشاهيرهم بالعدالة والضبط بحيث لا تخفى
عليك ان الحسن ما اتصل سنده بعدول خفت ضوابطهم قليلا عن درجة الصحيح ولو تعدد وقوي بالمتابعة فهو من قبيل الحسن لذاته والا فلغيره وحديث
حسن صحيح ما ذكره ترديدا بحسب الاسناد بالنظر الى حالتين والضعيف ما فقد شرط الصحيح او الحسن من اسناد او متن وهو كثير جدا ولا يجوز العمل به
مطلقا ولا الاستشهاد به الا بشروط ذكرتها في شرح النخبة وغيرها والصالح ما اضيف الى الصحابة من قول او فعل او تقرير ومنه قول الصحابي كنا نفعل او نقول بحضرته ﷺ
ولم ينكره او نحو ذلك مما له حكم الرفع والموصول ما اتصل سنده بالمعصوم ﷺ من راو عن راو حتى يضاف الى منتهاه وهو الذي يسميه المحدثون المسند والمرفوع ما اضيف الى
النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا وهي بعض اغراض ومنه قول الصحابي كنا نفعل او نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله فهو مرفوع والمقطوع ما اضيف الى التابعي او من دونه من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا وهي بعض اغراض ومنه قول التابعي كنا نفعل او نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله فهو مقطوع والمنقطع ما لم يتصل سنده على اي وجه كان والمعضل ما سقط من اسناده اثنان فصاعدا على التوالي والمرسل ما رفعه التابعي الى النبي ﷺ من قول او فعل او تقرير له والمدلس ما اخفى عيبه بان يروي عمن سمعه ما لم يسمعه او عمن عاصره ما لم يلقه او بلفظ محتمل كعن وقال ونحوهما والمؤنن ما قيل فيه عنعنه كقال فلان عن فلان والمعلق ما حذف من اول اسناده راو فاكثر والمسلسل ما تتابع رواته على صفة او حالة لراو او اكثر كقوله لا يجد طعم الايمان احد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وقوله انا لاحبك وقوله اخذ بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت الى غير ذلك والمدرج ما زيد في متنه كلام عند بعض رواته فيظن من بعده انه منه والمقلوب ما وقع فيه تقديم وتأخير في اسم راو او نسبه والشاذ ما خالف فيه المقبول من هو اولى منه لمزيد ضبط او كثرة عدد او غير ذلك والمنكر ما انفرد به الضعيف مخالفا للثقة والمعروف ما رواه الثقة موافقا لغيره والمعلل ما اطلع فيه على علة قادحة تمنع العمل به مع ان ظاهره السلامة والمضطرب ما اختلف فيه الرواة بحيث لا يمكن الجمع بينها بوجه والمصحف ما غير في سنده او متنه بتغيير في الشكل او النقط والمحرف ما غير في لفظه او معناه بتغيير في الحركات والمصحف ما غير في لفظه او معناه بتغيير في الحروف والموضوع ما اختلقه كذابون ونسبوه الى رسول الله ﷺ والمقلوب ما وقع فيه تقديم وتأخير في اسم راو او نسبه والمركب ما فقد شرطا من شروط الصحيح فاكثر والمتحد ما اتحد لفظا ومعنى والناسخ ما ثبت فيه حكم متأخر رفع حكما متقدما والمنسوخ ما ثبت فيه حكم متقدم رفعه حكم متأخر والمختلف ما تعارض دليلاه او ادلته فيوفق بينهما او يرجح احدهما على الآخر بوجه من وجوه الترجيح المعروفة في محلها والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل

وأما الجرح والتعديل فالجرح وصف الراوي بما يخل بعدالته او ضبطه والتعديل ضده وهو وصفه بما يقتضي قبول ما يرويه والجرح مقدم على التعديل ان تعارضا
الا ان يكون المعدل اكثر عددا او اشد تيقظا او اقدم صحبة او اعلم بما يشهد به او نحو ذلك والتعديل يكون بالتنصيص على عدالة الراوي او ضبطه او بالعمل بما رواه
او بالاحتجاج به او بالاكتفاء بسكوت العالم عن جرحه بعد الفحص عن حاله والجرح يكون بالتنصيص على ضعفه او فسقه او بالعمل بما يدل على ذلك او بالاعراض عن
حديثه او بالسكوت عن الاحتجاج به او بالاكتفاء بسكوت العالم عن تعديله والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل

وأما الاسانيد فالمسلسل ما اتصل سنده من مرة واحدة او اكثر رفعا ووقفا والموقوف ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا وهي بعض اغراض ومنه قول الصحابي كنا نفعل او نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله فهو موقوف وقول التابعي الى دون قوله فهو مقطوع والمسند ما اتصل سنده من مرة واحدة الى منتهاه

في المركب وقال في الفتح والذي يظهر لي من مراد البخاري ان تلفظ المنافق بالقراءة كما يتلفظ به المؤمن فتختلف تلاوتهما والمتلو واحد فلو كان المتلو من التلاوة لم يسم فيه تخالف وكذلك الكافر في تلفظه بالكلمة من الوحي التي يخبره بها الجبريل مغاير للفظ الملك فتغايرا وسبق الحديث في باب الكهانة او اخر الطب وبه قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا مهدي بن ميمون الازدي قال سمعت محمد بن سيرين يقول حدثنا عبد الله بن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج ناس من قبل المشرق اي من جهة مشرق المدينة كجد وما بعده وهو الخوارج ومن معتقدهم تكفير مسلمان رضي الله عنه وانزلت لعن وما يزيد الوامع على معنى وهو القليل يعصفون فانكروا القليل وخرجوا على علي وكفروه ويقرؤن بالوان والي ذرة ويقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم بالنصب على المفعولية جمع ترقوة بفتح التوقيتين وسكون الواو وهو القاف وفتح الواو العظم الذي بين نغرة النحر والعنق وهذا موضع التجمة يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية بفتح الراء وكسر الميم وتشديد التحتية الرمي أيا كان يا لامور وذيه اي في الدين وسقط في بعض النسخ كما لا يعود السهم الى فوقه بضم الفاء وضم الواو وتشديد الدال بنقطه قيل ما سيماهم بكسر السين المهملة مقصورة بمعنى العلامة قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى والسابق الاقف على تقييده قال عليه الصلاة والسلام سيماهم اي علامتهم التحليق ابو الالة الشعر وازالة الشعر الرأس قال الحافظ ابن حجر طرق الحديث الكثيرة كلها صحيحة في ارادة حلق الرأس وانما كان هذا علامتهم وانما كان علامتهم لهم يحلقون رأسه ايضا لانهم جعلوا الحلق في غالبا او لازمن احدا الصحابة انما كان لمخالفتهم ورسوم في ذلك او لحاجة وقيل المراد حلق الرأس والتجرد جميع الشعور او قال التسبيد بموقوفة منقوطة تحتية ثنتين مهملة ساكنة بعدها موحدة المكسور تحتية ساكنة فدال مهملة وهي بمعنى التحليق او هو الشعر وهو استئصال الشعر او ترك غسله وترك دهنه والشك من الراوي ولمكاما اخراهم او لتحقيق الموازين وختمها جملة المؤلف اخرج منها قلت ؟ بحديث الاعمال بالنيات وذلك في اوله وختم به باب التوبة اشارة الى انه اما يتقبل منها ما كان بالنية الخالصة منه وقال

باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط العدل وهو منصوب على النعت المفرد في اللغة الذي لا يثنى ولا يجمع بانه في الاصل مصدر والمصدر يوجد مطلقا او على اضافة يعني ذوات القسط والموازين جمع ميزان وجاء ذكرها في القرآن بلفظ الجمع والى المستند ربما لانزاد فجمع بعضهم للاشكال بان الجمع لا الاثنين اقل ما يكون فكيف يجمع ميزان اجيب بانه صنف واحد مراعاة لما يتلى وما نصبت وانما يراعى ذلك في الاعداد ولا يلزم من ذلك ان يكون ثم موازين متعددة بل يكفي كونها متغايرة لاجل ما يوزن فيها كما دلت عليه الاخبار وقد ذكرها والذي عليه الاكثرون ان المراد ميزان واحد بعينه بلفظ الجمع للتفخيم كقوله كذبت بها قوم نوح المرسلين وانما هو رسول واحد وانواع الموزون لا يضبطها الا الله وانما اعاد الضمير عليها بالجمع لان الموزون لا يوزن الا في الموازين فهي كالمتلازمين وقيل الضمير للامم المدلول عليها بذكر الموازين وقيل لاعمال العباد وقيل للصحف التي تكتب فيها اعمال العباد وقيل للاشخاص وقيل للاعمال والاول اظهر يوم القيمة ثابتة لا زوال لها ولا تنسخ ولا تبدل ولا تغير ولا تحول ولا تزول ولا تتبدل ولا تتغير ولا تتحول ولا تنقطع ولا تنقضي ولا تبيد ولا تفنى ولا تموت ولا تهلك ولا تبطل ولا تضمحل ولا تنعدم ولا تعدم ولا تعدم ولا ت

والحمد المقدمة اذا اريد لفظها التي من قبيل المرد الحامد ولذا لا يحتاج ضمير والاحمد الغاية نفسه بخلاف كلتا فان فانما تكون محمدا لغاية باعتبار وصفه بالحمد على اللسان والقلب في الميزان والمحبة للرحمن الاكرمي ان جعل كلتا كلمتان اخبر بتربيون للاذليين متعلق الفرض الاخبار منه صلى الله عليه وسلم عن سبحان الله الى اخره انهما كلمتان بل بالاحقاف وصف تخبر كما تقدم اي اعني خفيفتان ثقيلتا ذحبيبتان سكان اعتبار سبحان الله الى اخره خبر الاولى وقد ذهب بعضهم الى تعيين خبر بتربيتهما الله الى اخره ووجهه بوجهين احدهما ان سبحان الله لازم الاضافة الى معزم فجري مجرى الظرف والظروف لا تقع الاخبار عن اسماء الى اخره كما ذكره ابن هشام في المغني والثاني في الحديث اللغوية كما تقدم فلو جعل بدلا لزم الاخبار عما هو كلمة بالذات كتابة وأجيب بانه لا يخرج على اسم الله ان المراد اعتبار سبحان الله وتحده كلمة بل سبحان الله العظيم كلمة نهذا كما يفهم ان يصير عنه كلمة لذلك كما يصير عنه كلمة غير انه لما كان كون الجلالين اعني سبحان الله وتحده سبحان الله العظيم ما يستعذ وكرا تاما ويعود بالمقصد المتركلة وصير عنها بكلمتين يبلغ الاستوفي على تقدير جعل سبحان الله اخبر كما هو لازم على تقدير جعله مبتدا لانه كما لا يصح اخبار عما هو كلمة بالذات كذلك لا يخبر عما هو كلمتان بل هو كلمة استوفي وفي هذا الحديث ما مر في البديع المقابلة والتسوية والموازنة في الجمع اما المقابلة فقد قابل الخفة على اللسان بالثقل في الميزان واما الموازنة في الجمع في قوله حبيبتان الى الرحمن وثقيلتان على اللسان الخفيفتين فانه قابل الخفة بالثقل وشاكلها بالحبيبة استعارة بالكناية او تشبيه والظاهر انها من قبيل الاستعارة بالكناية فانه شبهه بولد حبيب بها على اللسان بما تخف على الحامل من بعض المتعددة فلا تحتاج الى التأويل بخلاف ما في القبل نعم في نياس لوازمه وهو الخفة وانما الثقل نعم على الحقيقة عند اهل السنة الاعمال تجسم كما مر وقد روي في الاثار ان عيسى عليه السلام سأل ربه ان يخفف عن امه فخفف عنها يوما فقالت يا رب خففت عني يوما فما تدري كم خففت عني فلم يخفف عنها شيئا فقالت فلا يخفف عنها شيء هذا الجمع جايز وان اتى المتبي عند في قوله صلى الله عليه وسلم يجمع كيم اكيمان ما كان متكلفا او متضمنا لباطل او لما جاء غير فصيح او تصد وفيه مع ان الكلام المتكلم ليس بشعر فلا يوزن وان جاء على وفق العروض في الجملة كما مر وايضا فان قيل ان الحديث اعني سبحان الله وتحده سبحان الله العظيم ما يستعذ وكرا تاما ليعود بالمقصد المتركلة وصير عنها بكلمتين يبلغ الاستوفي على تقدير جعله مبتدا لانه كما لا يصح اخبار عما هو كلمة بالذات كذلك لا يخبر عما هو كلمتان بل هو كلمة استوفي وفي هذا الحديث ما مر في البديع المقابلة والتسوية والموازنة في الجمع اما المقابلة فقد قابل الخفة على اللسان بالثقل في الميزان واما الموازنة في الجمع في قوله حبيبتان الى الرحمن وثقيلتان على اللسان الخفيفتان

[٣٤٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٥ .**

عنوان المخطوط : الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري[١] .

المؤلف : محمد بن يوسف بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد الكرماني ، البغدادي ، الشافعي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ت ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٤٩١ ، **المقاييس** : ٢٧٣ × ١٨٢ ـ ١٩٦ × ١٠٨ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي أنعم علينا بجلائل النعم ودقائقها وأعظمها هو نعمة الإِسْلام ، وجعل ديننا أشرف الأديان ، وملّتنا خير الملل ، وأمتنا أوسط الأمم ، ونبينا هو أفضل الأنام ، بيّن الحلال والحرام ، وشرع الشرائع ، وسنّ السُّنن ، وعلّم بالقلم ، وقد أحكم الأحكام ، وأتبع الكتابَ بالسُّنّة لتفصيل مُجملاته ، وتجزئة كلياته ، وتشريح مشكلاته رحمة للعالمين ، وشفعَ القرآن بالحديث لتوضيح نُصُوصِهِ ، وتبيين فصوصه ، وتخصيص عمومه ، وتعميم خصوصه رأفة وعناية بالمؤمنين . . . أما بعد : فإن

---

(١) el- KEVAKİBÜ'd- DERARİ fi ŞERH SAHİHİ'l- BUHARİ .

توجد منه مخطوطة بخط المؤلف في برلين : ١٢٠٠ خ ، كتبت سنة ٨٢٣ هـ ، تحت عنوان : الكوكب الساري في شرح البخاري ، انظر : سزكين : ١/ ١٢١ ، وتوجد مخطوطة بخط المؤلف في جامعة ييل : ١٥٤ ، تحت عنوان : المجتنى في معرفة أسماء مَن ذكرهم البخاري بالأسماء والألقاب والكُنى ، طبع في القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ/ ١٩٣١م ، وسنة ١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩م . انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٥٤٦ . ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٢٧٧ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٤٥٥ . والفهرس الشامل : ١٣٠٨ ـ ١٣١٩ . ذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة : ٢/ ٧٨٢ . سزكين : ١/ ١٣١ ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٤٥٨

(٢) KİRMANİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. YUSUF .

الكرماني (ت ٧٨٦ هـ) هو فقيه ، أصولي ، محدث ، مفسر . تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة وأقام مدة بمكة المكرمة ، وكان مقبلا على شأنه قانعاً باليسير ملازماً للعلم مع التواضع والبر بأهل العلم ، توفي راجعاً من الحج في المحرم ، ومن تصانيفه : تعليقة على تفسير الكشاف تسمى : أنموذج الكشاف مخطوطة في مكتبة أحمد باشا : ١٣ ، وأحمد الثالث : ٢٢٢ ، وآماسيا : ٩٣ ، والتحقيق في شرح الفوائد الغياثية في المعاني مخطوط في مكتبة كوبريلى : ١٤٣٤ ، ضمائر القرآن ، والنقود والردود في الأصول في شرح مختصر المنتهى في أصول الفقه لابن الحاجب مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ١٣٤٦/ ١ وهو في : ٢٩٧ ورقة . ، ١٣٤٧/ ١ وهو في : ٢٦٤ورقة . ، وجار الله أفندي : ٥١٨ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٧٢١٠ وهو في : ١٨٨ ورقة . وشهيد علي باشا : ١٧٣٥ ، وكوبريلى : ٤٩١ وهو في : ٤٨٠ ورقة . ، ولاله لي : ٧١٨ ، والكواشف البرهانية في شرح المواقف السلطانية مخطوطة في مكتبة عموجه زاده حسين : ٣١٧ وهو في : ٥٠١ ورقة ، وشرح المواقف في علم الكلام في مكتبة آستان رضوي في ايران : ١٥١ .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٣٧ ، ٥٤٦ ، ٢/ ١٦٦٢ ، ١٨٩١ . وهدية العارفين : ٢/ ١٧٢ ، والدرر الكامنة ٤/ ٣١٠ ، والأعلام ٧/ ١٥٣ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٢/ ١٢٩ ـ ١٣٠ . معجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٣/ ٧٨٤ .

عِلْمَ الحديثِ بعد القرآن هو أفضل العلوم وأعلاها، وأجلّ المعارف وأسناها من حيث أنه يعلم مراد الله تعالى من كلامه، ومنه يظهر المقاصد من أحكامه... وكنت في زمان مجاورتي بمكة مكملاً لهـٰذا الشرح فيها إذا عانقت الملتزم المبارك كنت أجعل الكعبة المعظمة زادها الله عظمة وجلالاً... ولا زلت مُتفكراً في تسميته، إذ كُنتُ في بعض الليالي في الْمَطاف بعد فراغي من الطواف، فألهمني مُلهم بأنه: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري[1]. فسمّيته به...

آخره: ... باب إخراج أهل المعاصي... قوله: إسحاق، قيل: إنه ابن إبراهيم الحنظلي، وخباب (بن الأرت)، بفتح المعجمة وشدة الموحدة الأولى، والقين: الحدّاد، والعاص: ابن وائل، بالهمزة بعد الألف. واقتضك، من الاقتضاء وفي بعضها: أقضيك من القضاء[2]، وفي باب ذكر العين في كتاب البيع وفي الإجارة وفيه: إن الرجل إذا كان له دين عند الفاسق لا بأس أن يطلبه، ويشخص له بنفسه. والله الموفق بِمَنِّهِ وكَرَمِه.

انتهى الجزء الأول من تجزئة اثنين من الكواكب الدراري في شرح البخاري... ويتلوه أول الثاني: كتاب اللقطة إن شاء الله تعالى...

ملاحظات: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً، والآيات والعناوين والأحاديث مكتوبة باللون بالأحمر، ولوحة البداية مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد تصحيحات على الهوامش، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك محمد بن عبد المجيد، وتملك أحمد نافع بن المرحوم مصطفى آغا، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٥٠٣.

---

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٥/ ٢.

(٢) «بَاب التَّقَاضِي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: كُنْتُ قَيْناً فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَرَاهِمُ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ: لا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمحمد، فَقُلْتُ: لا وَاللهِ لا أَكْفُرُ بِمحمد صلى الله عليه وسلم حَتَّى يُمِيتَكَ اللهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ قَالَ: فَدَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأُوتَى مَالاً وَوَلَداً ثُمَّ أَقْضِيَكَ فَنَزَلَتْ: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا * أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا * كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا * وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ سورة مريم، الآية: ٧٧ ـ ٨٠» انظر صحيح البخاري: ٣/ ١٢٣؛ الرَّقْم: ٢٤٢٥. ورواه: مسلم، والترمذي.

انظر: جامع الأصول ٢/ ٢٤٠. والسنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي: ٦/ ٥٢، الرقم: ١١٦١٣. واللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: ٣/ ٢٧٨، الرقم: ١٧٨١.

RAGIP PAŞA - 295
ESER ADI:el - KEVAKİBÜ'd - DERARİ fi ŞERH SAHİHİ'l - BUHARİ

MÜELLİFİ: KİRMANİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. YUSUF

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 491 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 273 × 182 - 196 × 108 **SATIRSAYISI: 31**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



الحمد لله الذي اتم علينا بجلايل النعم ووفقنا لتأييدها واعظمها هو نعمة الاسلام ، وجعل بيننا اشرف الاديان وملتنا خير الملل ، وامتنا اوسط الامم ونبينا هو افضل الانام ، بين الحلال والحرام ، وشرح الشرآيع وسنن السنن وعلم بالقلم وقد احكم الاحكام ، وانبع الكابل بالسنة لتفصيل مجملاته ، وتجزيه كلياته ، وتشريح مشكلاته رحمة للعالمين ، وشفع القرآن بالحديث لتوضيح نصوصه وتخصيص عمومه وتفهيم خصوصه رافة وعناية بالمومنين ، وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى الذي من مشكاة ميامن وجوده تتوقد جميع انوار الكمالات والسعادات ومنها الاقتباس ، ومن شجرته المباركة الطيبة ظهرت اصول خيرات الدنيا والاخرة وتبين فروعها الكافيات الشافيات وقد قال تعالى لنتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ، فكما ذكره الذاكرون والذاكرات ظنا غفل عنه الغافلون والغافلات ، ورضي الله عن الصحابة والتابعين ، وتبع التابعين الذين نشروا العلم في الافاق ، وطهروها من دنس الشرك والنفاق ، وقد قطعوا عن الدنيا العلايق ، ونزحوا اشرار الارض ومغارسها لحاسن الاخلاق ومكارم الاخلاق ، واوليآء هم افاضل الخلايق ما اتصل اسانيد الروايات من الاخلاف الى الاسلاف وارتفع الدرجات بشرايف العلوم والاصناف الاشراف ، اما بعد فان علم الحديث بعد القران هو افضل العلوم واعلاها واجل المعارف واسناها ، من حيث انه به نعلم مراد الله تعالى من كلامه ومنه تظهر المقاصد من احكامه لان احكام القران جملها بل كلها كليات والمعلوم منه ليس الا امورا جاليات كقوله تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكوة فان السنة هي المعرفة لجزئياتها كمقادير اوقات الصلاة واعداد ركعاتها وكيفياتها وكيفياتها ونوافلها وهياتها واداببها واوضاعها وصفاتها وهي الموضحة لمفصلاتها كمقادير نصب الزكوة وانواع ما يجب فيها واوقات الاداء ، ومن يجب عليه وما يجب منها وهلم جرا ، وكذلك اعلم العلماء ، وانور هم بدرا ، والخهم خطرا ، وانبا هم شانا واعظم عند الله منزلة ومنزلا ، واكرمهم مكانة ومكانا ، حملة السنة النبوية وناقلوا الخبار هما وحفظة الاحاديث وعاقلوا اسرارها ، وحققوا الفاظها واراب رواياتها ، ومدققوا معانيها واصحاب درايتها ، وهم الطايفة المنصورة المشيدة لمباني الحق والمسالك ، والزين الواظهرين عليه حتى ياتي امر الله وهم على ذلك ، وكان كتاب الجامع الصحيح للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خيرا ، اجل الكتب الصحيحة نقلا ورواية ودرايتها ، واكثرها تداولا وتصحيحا وضبطا وتنقيحا واستنباطا واحتياطا ، فحق لجلة هو امح الكتب المولفة فيه على الاطلاق والمقبل عليه بالقبول من اية الافاق ، وقد تنافس الله في جمع القلوب والاهواء وخص المزايا من

دوايره الاسلام ، لتهذيل لعبا البراعة والتقدم الصناديد العظام ، والافاضل الكرام ، وفوايد هذا الكتاب العظيم الشان الرفيع المقدار الذي يستسقى بركاته ، ويستشفى بغمامته اكثر من ان تحصى واغزر من ان تستقصى لكيف لا وهو شامل لاكثر اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله متداول لاكثر اخباره واثاره واعماله وفيه مشاهير وغرزاته واخلاقه ومعجزاته وكرايم اداببه ومناقب اصحابه الى غير ذلك مما لا يخفى من عموم الاستنباطات التي تزوم عليها في الابواب والاشارة الى المذاهب المستخرجة من الاحاديث للاصحاب وافي لزاوله شرح حاول مشتملا على كشف معضلاته ايتعلق من الكتاب فضلا عن كلها او مستقلا بما يتعلق بالبحث عن غوصه فضلا عن جلها مع ارتقائي الى بلاد كثيرة هي مظان وجوده انه ولم اظفر بعد التفتيش والتنقير الا على قطعة والشروح التي شرحها المشاربون لا تشفي غليلا ولا تشتفي عليلا ، هاهو ذا كتاب الامام ابي الحسن علي بن خلف المالكي المغربي المشهور بابن بطال انها هو غالبا في فقه الامام مالك من غير تعرض الى هو الكتاب موضوع له ، وكتاب الشيخ العلامة ابي سليمان احمد بن محمد بن ابرهيم الخطابي شكر الله مساعيه فيه نكت متفرقات ولطايف على سبيل الطرفات ليس لها لفظ الشرح موضوع له واما الذي للغة العالم المشهور بمغاطاي التركي المصري فهو كتب تتميم الاطراف اشبه وبتصحيح التعليقات امثل وكانه من خلآيه عن مقاصد الكتاب على ضارته في شرح الفاظه وتوضيح معانيه على انا ان ولا اقول ذلك والله اعلم به عضا من مراتبهم الجليلة العلية ، او وضعا من درجات اقدارهم الشريفة السنية ، حاشا من ذلك وكيف وانا مقتبس من انوارهم انوار المشارات ملتمس من جوامع اثارهم البارقات فهم القدوة وهم الاسوة رضي الله عنهم وعن جميع اسلافنا ايمة جابوا في تحصيلها القلوات وشنوا في جدها اللذات والشهوات ، وماروا الدفاتر وساروا المحابر فاحالوا في طرق تلايين افكارهم وانفقوا على افتناص شوارد ها اعمارهم ، ووقفوا التقييد اوابد ها ايامهم ونهارهم فاخذ وا وبلغوا واصلوا وفصلوا وبهدبوا واسسوا وجمعوا وفتنوا ومنعوا واقتنوا واقنوا وصنفوا ورتبوا ودونوا وعربوا وصححوا ونحوا صانوها عن التحريف والفساد وحفظوها عن التصحف والتصرف والازدياد وكما عرض لحصونها شئ من الفترة زاد الله لها الكرة اهل لمصر المعونة والنصرة حتى صفت الينا صافية المشارع ضافية المذاوع ، ورياض صايبها تضحك ممرعة ، وحياض لطايبها تنضح مترعة ، فعظم الله اقدارهم الفاخرة ورفع اطمار هم الشريفة في الاخرة ، واعلاء رجاتهم في اعلا عليين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وانما قصدت بذلك اظهار احتياج هذا الكتاب الذي هو تالي كتاب الله تعالى الى شرح مكمل للفوايد شامل للعوايد عام المنافع تام المصالح جامع لشرح الالفاظ اللغة الغريبه ووجوه الاعاريب النحوية المبهمة وبيان الخواص التركيبية واصطلاحات المحدثين ومباحث الاصوليين والفوايد الحديثية والمسايل الفقهية وضبط الروايات وتصحيح اسماء الرجال والقاب الرواة وانسابهم وصفاتهم وموالدهم ووفياتهم وتواريخ بلادهم ومواريثهم وتفرق التلفيق بين الاحاديث المتضادة الظواهر والتوفيق

بينها وبين التراجم المستور على اكثر النسخ وتوضيح ما صعب سلوك مناهجها وتبيين ما يظهر من
مقدمات مناهجها وتليين ما تريد الامر صعبها • ولم تخض للفهم رقابها وبعض غوصاتها ما يحيل
حسامها عن ان يكون شريعة لكل وارد • او يطلع عليه الا واحد بعد واحد فاستخرت الله تعالى وقمت
به في اليف شرح موصوف بالصفات وزيادة • معروف بما فيه ذلك ونفع الافادة • مع اعترافي
بالقصور وقلة البضاعة والفتور • وتصدر الباع في هذه الصناعة فتصديت لذلك وتحريت
مفردات اللغة الغير الواضحة • وتوجيه الاعرابات النحوية الغير اللايحة • وعرضت لبيان جوامع
التركيب بحسب علم المعاني واظهار انواع التصرفات البيانية من المجاز والاستعارة والكناية
والاشارة • الى ما يستفاد منها من القواعد الكلامية • ومن اصول الفقه من العام والخاص المجمل
والمبين • وانواع الادلة الجلية والخفية والمسايل الفقهية • والمباحث الفروعية •
ومن الاداب والدقايق ونحوها وما يتعلق بعلوم الحديث واصطلاحات المحدثين من المباحث
والاتصال والرفع والارسال • والوقف والتعليقات وغيرها ولتصحيح الروايات واختلافات
النسخ وترجيحها والتعرض للاسماء الرجال • وتفهيم الفاظها • مع توضيح ملتبسها • وتكشيف مشتبهها
وتبيين مختلفها وتحقيق موتلفها • وانسابهم والقابهم وبلاد هم ووفياتهم الى غير ذلك مما
بين الاحاديث التي بحسب ظاهرها متنافية • والاخبار التي بادي الراي مقتضياتها متنافية •
وبينت مناسبة الاحاديث التي في كل باب لما ترجم عليه • ومطابقتها لما عقد له وكيفية
وهو قصر عجز عنه النخيل البوازل في الاعصار • والعلماء الافاضل في الامصار • فتركوها
واعتذروا عنها باعذار • ومن جملتها ما قال القاضي الحافظ ابو الوليد سليمن الباجي الموجي والحج
المغربي في كتاب التعديل والتجريح لرجال البخاري قال اخبرنا ابو ذر عبيد بن محمد بن احمد الهروي
حدثنا ابو اسحق المستملي ابرهيم بن احمد قال انتسخت كتاب البخاري من اصله كان عند محمد
يوسف الفربري فرايته لم يتم بعد وقد بقيت عليه مواضع مبيضة كثيرة منها تراجم لم يثبت
بعدها شيا ومنها احاديث لم ترجم عليها فاضفنا بعضها لبعض قال ومما يدل على صحة هذا
القول ان روايه ابي اسحق وروايه ابي محمد وروايه ابي الهيثم وروايه ابي زيد وقد نسخوا من اصل
واحد فيها التقديم والتاخير وانما ذلك بحسب ما قدر لكل واحد منهم فيما كان في طرة او رقعة مضافة
انه من موضع ما فاضافه اليه وبيان لك انك تجد ترجمتين او اكثر من ذلك متصلة ليس بينهما الا حدث
قال وانما اردت هذا المعنى به اهل المدينة من طلب معنى بحمل من الترجمة والحدث التي يليها وتكلم
في ذلك من تعسف التاويل كالاسيوطي والبخاري وان كان من اعلم الناس بصحيح الحدث وسقمه فليس
ذلك من علم المعاني وتحقيق الالفاظ بسبيل كيف وقد روى ابو اسحق العلة في ذلك وبينها
ان الحديث الذي يلي الترجمة ليس موضوع لها وانما هو موضوع لمعنى قد لك بترجمته وباقي
الترجمة التي قبله من الحديث بالمعنى لها وسعيت فيه في توضيح العبارات وكشف القناع عن
المشكلات • ولم اقل عن الاعادة عند الحاجة الى البيان • ولا في تجميع بعض الاحاديث التي تتعلق
عند اهل هذا الشان لانه قصدت فيه النفع للمبتدين والمنتهين والفايدة للمتقدمين والمتاخرين •

وتد جرى في هذه الايام في بعض لمهمات الاسلامبول امر وهو ان سلطانه مرض فاراد التبرك
بقراءة البخاري لاستشفا علته واستقرار غلته فاشار الى اهله بقراته وامر هم بتلاوته
فاشتبه عليهم اكثر الاسماء مثل ابن بكير هل هو مصغرا ومكبر حتى كاد ان يتركون قراته لذلك
فصار هذا ايضا مضافا الى ما كنت قصدته من الزيادة على التوضيح في فسر الاسماء لاسيما وقد
صار هذا الفن مهجورا في اكثر الامصار • وليس للمتعلم فيه دخل ولا للعيار اعتبار • فجاهد الله
كما ينبغي فلا لكل يمتاح اليه المحتفر فيه • فهو شيخ للطالب استاذ للمتعلم مرشد للمشتغل
فيا لها من نعمة عظيمة اخلصت لك نقاوتها • وطعمة جسيمة صفيت لك حلاوتها • وغنيمة
باردة اخترت لك صفيها • ولقمة هنية اعددت لك بقيتها • هكذا تحمى الجدود وتسفر
عن مطالعها السعود • عشر بجد صاعد • وفز باع لقاعد • فانك استغنيت به عن الف
كتاب وزايد • ولو كان لكاتبي هذا نفس ناطقة • ولسان مطلق لقال بمقال صريح وكلام فصيح
لله در مولف هذا التاليف الرايق الرئيس • ولاسلك يد مصنف هذا التصنيف
الفايق النفيس • وهذا الكتاب لا بد ان ينفع لاحد رجلين اما عالم منصف فيشهد لي بالخير
ويعذرني فيما كان عسى من العثار الذي هو لازم الاكثار • واما جاهل متعسف فلا اعتبار لوعوعته
ولا اعتداد بوسوسته • ومثله لا يعبا به ولا يحفل لقته ولا عوا فته • وانما الاعتبار بذي
النظر الذي لعطى كل ذي حق حقه • اذا رضيت عني كرام عشيرتي • فلا زال غضبانا علي لئامها
هذا ولا ادعي العصمة والبشر محل النقصان • والخطاء والنسيان من لوازم الانسان • لكن
المقصود طلب الانصاف والتجنب عن الحسد والعناد والاعتساف • وفقنا الله للسداد
وثبتنا على الصواب والرشاد • وما توسلت به الى عزيز ذي يوبي من بال واجاه او تقرب الى
سلطان وخليفة كما هو عادة اناس من اصحاب الهمم القاصرة والعقول الضعيفة بل جعلته لله
تعالى ولوجهه خالصا • سايلا ان ينفعني به حين يكون الظل في الاخرة قالصا • وان يهب عليه
قبول القبول • فانه اكرم مسول واعزم مول • وشرفت دياجيه باسم حبيبه سيد الاولين
والاخرين محمد عليه افضل الصلوات واكملها • واشرف التسليمات واجلها • وجعلته وسيلة
الى حضرته الشريفة المطهرة المعظمة • ووسطه الى عتبته الجليلة المقدسة المكرمة صلى الله
عليه وعلى اله ازكى صلاة واعلاها • وكنت في زمان مجاورتي بمكة المشرفة مكلما لهذا الشرح فمهما
اذا عانت الملتزم المبارك كنت اجعل الكعبة المعظمة زادها الله عظمة وجلالا شفيعا
في ان يتقبله الله سبحانه وتعالى احسن القبلات ويصيره عنده صلى الله عليه وسلم من اشرف الوسايط واحسن
الوسيلات • ولكل من اثنى عليه وكل متوسل الى من يتوسل اليه مثوبة من جزا او عارفة
من عطا • وانا ارجو شفاعته في ان يعفو عني الزلات • ودعوته في ان يرحمني ويرفع لي الدرجات
جايزة وادخارا وعطية واستظهارا • اللهم لا تخيب رجانا واستجب دعانا • ولا زالت متمكنة في
تمنيته اذكرك في بعض الليالي في الطاف بعد فراغي من الطواف • فالهمني ملهم رباني هو الكواشي
الدراري في شرح صحيح البخاري ضمنته به • واسال الله تعالى ان لا يؤاخذنا بما نسينا او اخطانا

المقيد قال ابن طال ما كان من البيعة اليسير والخداع الذي لا يكاد يسلم منه لا يوجب الخيار ولا رد ما وقع له قبل فراق ثالث كما لم يرد عليه السلام بيع النهي قال له لا غائلة به وما كان من البيع وشبهه في البيعة فانه يرد كما رد عليه السلام تدبير العبد **قوله** فاجراي كاذب **فان قلت** الغضب على الله تعالى محال لانه عبارة عن غليان دم القلب لارادة الانتقام **قلت** اريد به غايته وهي ارادة ايصال السوء من الحديث في كتاب الشرب في باب الخصومة **قوله** ابن ابي حدرد بفتح المهملة وسكون المهملة الاولى وفتح الراءين هما هو عبد الله بن سلامة الاسلمي والسحيف بكسر السين وفتحها وسكون الجيم السبتر مر في باب رفع الصوت في المساجد قالوا الاحوز من كلام الخصوم الا ما يجوز لغيرهم مما لا يوجب ادبا لاحد ومثل قول الاشعث ساح فيمن عرف فسقه كما عرف من اليهودي واما فيمن لا يعرف له ذلك يجب ان ينكر عليه ويؤخذ الحق وفي حديث كعب ان الحاكم له ان يشير عليهما بالصلح وان يأمر صاحب الدين بالوضيعة لقطع الخصام **قوله** عبد الرحمن القاري بالقاف والراء الخفيفة منسوب الى من قارة والمشهور انه تابعي وقد يقال انه صحابي مات سنة ثمان وعشرين حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وخفة الزاي الصحابي ابن الصحابي اسلم يوم الفتح وكان من فضلاء الصحابة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر **قوله** انصرف اي من القراءة وليبته بالتشديد يقال لبيت الرجل كلبيبا اذا كلمته ثيابه عند صدره في الخصومة ثم جررته **فان قلت** اكان هذا الفعل جائزا **قلت** نعم اذ اجتهاده ادى الى ذلك **قوله** سبع احرف **الخطابي** الاشبه فيه ما قيل ان القراءة بالنزل مرخصا للقاري بان يقرأه بسبعة احرف على ما تيسر وذلك انما هو فيما اتفق فيه المعنى او تقارب وهذا قبل اجماع الصحابة واما الان فلم يسعهم ان يقرؤه على خلاف ما اجمعوا عليه واختلفوا في تفسير الاحرف فقيل هي اللغات اي انزل على افصح لغات العرب وقيل الكر الاعراب لان الحرف الطرف والاعراب انما يلزم اواخر الاسماء فسمي باسم محله ثم استعير فقيل فلان يقرأ بحرف عاصم اي بالوجه الذي اختاره من الاعراب وقال بعضهم الحروف هي الاسماء والافعال المولفة من الحروف التي ينتظم بها الكلمة فيقرأ على سبعة اوجه كقوله تعالى ترتيم وتلعب فرئي على سبعة اوجه **فان قلت** كيف يجوز الملاق العدد على ازوالاية وهي اذا نزلت مرة حصلت كما هي الا ان ترفع ثم تنزل بحرف اخر اجيب — بان جبريل كان يدارس رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في كل رمضان ويعارضه اياه فنزل في كل عرضة بحرف ولهذا قال ابن اي جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف **قال** القاضي عياض نزل على توسعة وتسهيل ما يعتمده الحفوظ **قال** الاكثرون هو حصر للعدد في السبعة **قيل** هي في صورة التلاوة وكيفية النطق من ادغام وظهار وتفخيم وترقيق ومد واماله ليقرأ كل بما يوافق لغته ويسهل على لسانه اي لا يكلف القرشي الهمز والتميمي تركه والاسدي فتح حرف المضارعة **وقيل** هي في الالفاظ والحروف فقيل سبع لغات للعرب بعضها ومعناها وقيل السبعة كلها مفترقة في القرآن

غير مجتمعة في كلمة واحدة وقيل بل هي مجتمعة في بعض الكلمات كقوله تعالى عبد الطاغوت قال الداودي هذه اقرأت السبع الذي يقرأ الناس اليوم بها ليس كل حرف منها هو احد تلك السبعة بل قد تكون مفرقة فيها وقال المهلب ابن ابي صفرة هذه السبع انما شرعت من حرف واحد من السبعة المذكورة في الحديث وهو الذي جمع عليه عثمان رضي الله عنه ● والله اعلم

باب — اخراج اهل المعاصي **قوله** محمد بن بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة مر في العلم ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية في الوضوء **قوله** الحالف يقال حالف اليه اذا اتى اليه ومر في باب وجوب صلاة الجماعة وفيه ان العقوبة تتعدى الى المال عن البدن بان حرق الثاني معاقبة في المال على الابدان وفيه ان المعاقبة على الاموال التي لا حد ودفيها موكولة الى الامام **قوله** عبد ضد الحر ابن زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات ابن تيس الماموري الصحابي المختصم فيه اي ابن جارية زمعة اسمه عبد الرحمن صحابي ولفظ انظر يصعقه الامر وفي محضها بلفظ الخبر فلا بد من تقدير ليصح فائده ابني **قوله** اخي فهو اخي وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية بن ابي وقاص بفتح الواو وشدة القاف المهملة اختلفوا في اسلامه وهو الذي شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته يوم احد وسودة بفتح المهملة بنت زمعة ام المؤمنين **فان قلت** لم سودة بالاحتجاب **قلت** ورعا للمشابهة الظاهرة بين عبد الرحمن وعتبة ومر في باب تفسير الشبهات في كتاب البيع **قوله** معتر به بفتح الميم والمهملة والراء الشديدة الفساد والعيب وسعيد بن ابي سعيد هو المقبري والجعل الركاز وقيل بكسر القاف الجعة والمقابر وتوجيهه بفتح المهملة وكسر النون قبيلة من العرب وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة والاثر مصدر وفاسره رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الحاء المهملة وتحسن اسلامه وطوريته مع من ارتد من اهل اليمامة بفتح التحتانية وتخفيف الميم مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف **قوله** نذكر الحديث اي تمامه وطوله والمتعول المتقدم الامور سبق في باب ربط الاسير في المسجد **قوله** نافع بن عبد الحارث الخزاعي بن فضلاء الصحابة استعمله عمر على مكة وامره بشرى دار بكة للسجن وصفوان بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية الجمحي المكي الصحابي وكلة على دخلت على ان الشرطية نظرا الى المعنى كانه قال على هذا الشرط **فان قلت** البيع بمثل هذه الشرط فاسد **قلت** الشرط ليس داخلا في نفس العقد بل هو وعد او هو معلق بعد العقد وكان بيعا بشرط الخيار لعمر وانه كان وكيلا لعمر وللوكيل ان ياخذ لنفسه اذا رده للموكل بالعيب ونحوه قال المهلب اشتراها ناقة من صفوان للسجن بشرط عليه ان رضي عمر والا تبتاعها لعمر وان لم يرد من ذلك بالثمن الذي ذكر وان الدار اثنا عشر باربع مائة وهذا بيع جايز قال وقد السنة في مثل قصة ثمامة ان يقتل او يستعبد او يفادي به او يمن عليه فحبسه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرى ما يأتي الوجوه اصلح للمسلمين في امره **قوله** غير اني غير يحيى العرق بين الطريقتين ان الاول روي بعوا الماني بلفظ حدثني جعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الله بن ابي حدرد بفتح

المهملة وسكون المهملة الثانية وفتح الراء وبالمهملة الاسلمي بفتح الهمزة واللام وسكون المهملة بينهما
مر في باب القاضي في المسجد وفيه جواز ملازمة الغريم لانه صلى الله عليه وسلم لم
ينكر على كعب ملازمته لغريمه واختلفوا في المعدم هل يلازم بعد ثبوت الاعدام وانظر
من الحبس قوله اسحق قيل انه ابن راهويه الحنظلي وحباب بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى
والقين الحداد والعاصي ابن وايل بالهمز بعد الالف واقتضيت من الاقتضاء في بعضها
اقتضيت من البعض مر في باب ذكر القين في كتاب البيع وفي الاجارة وفيه ان الرجل اذا
كان له دين عند الفاسق لا بأس ان يطالبه ويتخلص له بنفسه • والله الموفق عند ذكره

انتهى الجزء الاول من تجزئة اثنين
من الكواكب الدراري في شرح البخاري
للامام العالم العلامة شمس الكرماني تغمده الله
برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنته
بمحمد وآله ويتلوه اول الثاني
كتاب اللقطة ان شاء الله تعالى امامنا
الله على الكمال يحاه محمد عليه افضل الصلاة
والسليم • وحسبنا الله ونعم الوكيل



[٣٤٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٢٩٦ .

عنوان المخطوط : الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : محمد بن يوسف الكرماني ، الشافعي ، ت ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٥٥٥ ، **المقاييس** : ٣٠٠ × ٢١٠ ـ ٢٠٠ × ١٠٩ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : كتاب اللقطة ، وهو باصطلاح الفقهاء : المأخوذ الذي ضاع عن الغير بسقوطٍ أو غفلة ، وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة . وقيل : بسكونها ، وقال الخليل : بالفتح : اللاقط ، وبالسكون : الملقوط . قال الأزهري : وهـٰذا هو القياس إذ أجمعوا على أنها بالفتح هو الملقوط . . .

آخره : . . . باب ، والقسط مصدر يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع ، أي : الموازين العادلات . . . جعل البخاري رَحِمَهُ اللهُ كتابه كمجلس عِلم ، فختم به . . . ولهـٰذا افتتح ببدء الوحي والانتهاء إلى ما منه الابتداء ، قلت : نِعمَ الختم بها . وذكر هـٰذا الباب ها هنا ليس مقصوداً بالذات بل هو لإرادة أن يكون آخر كلامه تسبيحاً وتحميداً كما أنه ذكر حديث النية في أوله إرادةً لبيان إخلاصه فيه ، وفيه الإشعار بما كان عليه مؤلفه في حالتيه أَوَّلاً وآخِراً وباطناً وظاهراً . تقبل الله منه مجازياً له عن الإِسْلام والمسلمين خيراً ثم خيراً ثم خيراً . ونحن أيضاً نختم الكلام في هـٰذا الشرح المبارك بسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم .

فرغ مؤلفه الإمام العلامة شمس الملة والدين محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الكرماني ، تقبل الله منه من تأليفه بمكة المشرفة في شوال سنة خمس وسبعين وسبعمائة ، شكر الله سعيه ورحمه .

ملاحظات : مخطوطة مضبوطة . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ضبطاً تامّاً من أوله إلى آخره ، والآيات والعناوين والأحاديث مكتوبة باللون بالأحمر ، ولوحة البداية مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد تصحيحات على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٥٢٢ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٩٥ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٩٥ .

RAGIP PAŞA - 296
ESER ADI:el - KEVAKİBÜ'd - DERARİ fi ŞERH SAHİHİ'l - BUHARİ

MÜELLİFİ: KİRMANİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. YUSUF

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARAB NESHİ**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 555 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 300 × 210 - 200 × 109 **SATIRSAYISI: 31**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

كتاب اللقطة وهو بإصلاح الفقهاء الماخوذ الذي
ضاع عن الغير بسقوط او غفلة وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة وقيل
بسكونها وقال الخليل بالفتح للاقط وبالسكون للملقوط قال الازهري وهذا
هو القياس لان اللقطة على خلاف القياس اذ اجمعوا على انها بالفتح هو
الملقوط وقال ابن مالك فيها اللغتان اخريان اللقاطة بضم اللام واللقطة
باللام والقاف المفتوحتين قوله سلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغرا
وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن غفلة بالمعجمة
والفاء واللام المفتوحات الجعفي الكوفي ادرك الجاهلية ثم اسلم ولم يهاجر
مات سنة ثمانين وله مائة وعشرون سنة وقيل انه مخ ابن والاول اصح
قوله حدث في بعضها احدث والوعاء الظرف والوكاء الخيط الذي يشد به
الكيس فان جاء صاحبها شارطه جزاء او نحوه وفي نحو فاردده اليه قوله
فلقيته اي قال سويد لقيت ابي بن كعب ثم احد بني لقيط بمكة قال ابن بطال هذا
الحديث لم يقل احد من ائمة الفتوى بظاهره بان اللقطة تعرف ثلاثة احوال
لان سويد بن غفلة قد وقف عليه ابي بن كعب ثم احد بني لقيط بمكة
فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا وهذا الشك يوجب سقوط
المشكوك وهو الثلاثة واختلف العلماء في انه اذا جاء صاحبها بعلامتها
ترد اليه او يكلف اقامة البينة عليه فقال مالك واحمد بالرد بهذا الحديث
وقال ابو حنيفة والشافعي لا ناخذ الا بالبينة لقوله صلى الله عليه وسلم
البينة على المدعي قوله عمرو بن عاصم بالموحدة والمهملتين البصري وعبد
الرحمن هو ابن مهدي وربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الراي وزيد
من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة
والمثلثة وزيد للمهملة بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون قوله اعرف العفاص
والعفاص بكسر المهملة وبالفاء والمهملة هو الذي يكون فيه النفقة وقيل هو
الجلد الذي يلبسه راس القارورة وتقع بفتح المهملة المشددة وبالراء
اي تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغير من الغضب والحذاء
بكسر الحاء والمد ما وطئ عليه البعير من خفه والسقاء بكسر السين وبالحذ
ويراد به هنا كرشها الذي تحمل فيه الماء ما يستغني به اياما قوله
فرخص اي قال والرخص يستعمل بمقام العزل المحقق وان لم يعرف بلفظ المجهول
وفي تعينها بالمجهول من المعرفة وقال يحيى بن سعيد الانصاري لا ادري
هذا الشرط والذي اهو من الحديث او من كلام يزيد قوله فشانك به النصب
اي الزم شانك متلبسا بها والرفع وفيه جواز اخذ اللقطة والقناعة

كانت

كانت لا تقصد في مدة السنة فالقناعة بها اتفاقا ولا يلزمه التصدق بها وترجم عليه في كتاب العلم وقال ابن بطال لا يباح
الناس فيه كالمرة لا يلزم فيه التعريف وقال مالك من اخذ شاة في فلاة
فاكلها فلا ضمان عليه لانه صلى الله عليه وسلم اذن له في اكلها حيث قال لك
او لاخيك فاجاب الحلواني عنه انه ليس للمتملك كما انه قال والذئب
قال الذئب لا يملك والاجماع على ان صاحبها لو جاء قبل ان ياكلها الواجد انه
اخذها منه وقال داود الظاهري اذا صاحب اللقطة في غير مكان يتسارع اليه
الفساد من الشاة ونحوها لا يضمن ايضا اذا استملكها بعد التعريف لقوله
عليه الصلاة والسلام فشانك بها واجيب بانه مخرج للاجماع قوله
جعفر بن ربيعة بفتح الراء ابن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة
مر في التيمم وساق الحديث بطوله في باب الكفالة وقد ذكره ايضا
تعليقا عن الليث قوله وجد المال اي الذي لعبته المستقرض اليه والصيغة
اي التي كتبها المستقرض اليه بعين مال الغارم وفيه ان الخشبة حكمها حكم اللقطة
قال المهلب واما اخذها خطيا لاهله لانه قوي عنده انقطاع صاحبها
لغلبة العطب عليه وانكسار سفينته واختلفوا في القليل من اللقطة فرخص
طائفة اخذها والانتفاع بها وتركه تنزيها وقال الاخرون لم يفرق الحديث
بين القليل والكثير في ايجاب التعريف نعم ما كان له ربما لا يتملكه احد الا
بتمليكه اياه قل او كثر قوله زيادة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف
وخفة المهملة الثقفي ومنصور هو ابن المعتمر وطلحة بن مصرف بلفظ
الفاعل من المضرب بالمهملة الياسي بالتحتانية وتخفيف المهم ومحمد بن مقاتل
بالقاف والفوقانية المكسورة قوله فالصها بالرفع لاعبن وفيه مرة
الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحتراز عن الشبهة وقيل
هذا اشد مما روي في الشبهات وقالوا فيه دليل على اباحة الشيء التافه
الملتقط بدون التعريف مر في باب ما يتنزه من الشبهات في كتاب البيع

باب كيف يعرف بلفظ المجهول

من التفعيل قوله الامر عرفها فان قلت لقطات جميع البلاد هكذا
قلت معناه انه لا يلتقط الا للتعريف فقط ولا يصح تملكها اصلا قوله
خالد الحذاء وروح بفتح الراء ابن عبادة وزكريا مقصورا ومحمد وداود
ابن اسحاق المكي لا يعضد بالمهملة والزمر والرفع اي لا يقطع والعضاه بكسر المهملة
وخفة المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك ومفرده العضاه والمنشد
المعرف يقال اي عرفته والالماع مقصورا الرطب من الخشيش قال ابن بطال

قيل معنى والمنشد المعرف من سمع ناشده يقول من اصاب كذا فهو له ويجوز
للملتقط ان يرد هما كلي يرد ها على صاحبها وقال النضر بن شميل المنشد
الطالب وهو صاحبها وقال ابو عبيدة لا يجوز في العربية ان يقال للطالب
المنشد انما هو المعرف والطالب هو الناشد وقيل انما لا يتملك لفظها
لامكان ايصالها الى ربها ان كانت للكي فظاهر وان كانت للغريب فيقصد
في كل عام من اقطار الارض اليها فلعله يتوصل اليها قوله الوليد بكسر اللام
ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ولا يجوز اي لم
يحل لا بمعنى لم وللارحلال القتال فيها وقيل مجاز من المنع على القتل
ويحتمل ان يكون حقيقة ويراد به القتال الذي صار قتيلا لهذا القتال
لا يقتل سابق موجب لتحصيل الحاصل واحل على المجاز قوله نعدي بلفظ
المثنى للمفعول اي يعطى له الدية ويقيد اي يقتص من القود وهو القصاص
فابو شاه بالها لاعرابي قاله الدوري وقد جاء في بعض طبقات بالتاء ومر شرح الدية
في كتاب العلم قوله مسربته هو بفتح الميم وسكون المهملة وضم الراء وفتحها
والموحدة الغرفة المرتفعة عن الارض وفيها خزانة المتاع وشبه بها ضروع
المواشي لما فيها من خير اللبن لاربابها والضروع جمع الضرع وهو كالاذن ظلفت
وخفت كالتدي للانسان والاطعمات جمع الطعام المادة اللبن
هاهنا الحفاظ في المشربة شبه الغرفة وفيه استعارات التشبيه وهو ترك الشيء الذي
نظيره لانه شبه حفظ اللبن في الضرع بحفظ المتاع في المشربة ويحتمل ان يستدل
به على وجوب التقاط ما ليس بمأكول عزيز قوله فاد هاضرع
في وجوب الضمان والوجئة ما ارتفع من الجدرين وفيها اربع لغات
قوله لا تاخذ ها في بعضها تاخذ ها والمعنيان متلازمان مان وسلمان ابن
ربيعة بفتح الراء الباهلي التابعي وقيل القمعاني وهو اول من توفي قفصا
الكوفة عترا ارمينيه واستشهد بها سنة ثلاثين وزيد بن صوحان
بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة وبالنون العبدي بالمهملتين وكون
الموحدة بينهما قوله الرابعة فان قلت هذا يدل على تاخر المعرفة
عن التعريف والروايات السابقة بالعكس قلت هو مان معرفتين يعرف
اولا ليعلم صدق وصفها ويعرف ثانيا معرفة زايدة على الاولى من قدرها
وجوه لها على سبيل التحقيق لرد ها على صاحبها بلا تفاوت وعبدان
بفتح المهملة وابوه عمارة بن حبلة بالمهملة والموحدة المفتوحتين
الازدي البصري قوله قال ابو سويد فلقيت ابنا كما سبقا ولا كتاب
اللقطة وقال الغربري قال سعيد فلقيت سلمة والسياق هاهنا يساعده

والله اعلم

والله اعلم قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة مر في الوضوء
واسرايل هو بسط ابي اسحاق وهو التيمي والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن
عازب بالمهملة وبالزاي في الايمان قوله انطلقت اي حين كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاصدين الهجرة الى المدينة وعبد الله بن رجاء بالجيم والمد
العدلي بضم المهملة وخفة المهملة وبالنون البصري مات سنة تسع عشرة
ومايتين قوله فامرونه اي بالاعتقال وهو الامساك يقال اعتقلت الشاة
اذا وضعت رجلها بين فخذيك اوساقيك لحلبها والكثبة بضم الكاف واسكان
المثلثة قدر الحلبة وقيل هو القدح من اللبن وقيل القليل منه والاداوة الركوة
وعنيه استصحابها في السفر وخدمة التابع للمتبوع فان قلت ما التلفيق
بينه وبين ما تقدم انفا من حديث لا يحل لاحد ان يسبي احد قلت
كان هاهنا اذن عاد اي وكان صاحبه صديق التصديق او كان كافرا حربيا
او كان حالهما حال اضطرار ومن جملة اذن النبي صلى الله عليه وسلم اولي
بالمؤمنين قال ابن بطال حديث الهجرة كان في زمن المكارمة والاخر في زمن
النسخ لما علم انه سيكون من تغير الاحوال بعده او كان العادة اذ ذ
الملاك للرعاة في الحلب للضيف ونحوه كالمارة تعظم اللقمة من مالاة وجهها
وفيه من الادب والتظيف ما صنعه ابو بكر من نفض يد الراعي ونفض
الضرع وخد منه له صلى الله عليه وسلم ما يجب ان يمتثل لكل عالم ر
واما مر عادل

كتاب المظالم

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم اعلم ان المظالم جمع المظلمة مصدر
ظلم يظلم وهي ايضا اسم ما اخذ منك بغير حق وقيل جمع المظلمة بكسر اللام
والظلم وضع الشيء في غير موضعه وقيل التصرف في ملك الغير بغير اذنه
والغصب الاستيلاء على مال الغير ظلما قوله المقنع والمقمح اي هذه الكلة
بالنون والعين وبالميم والحاء معناها واحد وهو رفع الراس ووجوف
جمع الاجوف وفلان يدين كذا اي يديه قال في الكشاف مهطعين
مسرعين الى الداعي وقيل الاهطاع ان تقبل ببصرك على المرئي وتديم
النظر اليه ومقنعي رؤسهم اي رافعيها ولا يرتد اليهم طرفهم
اي لا يطرف قرة ولكن يديمون مفتوحة ممدودة من غير تحريك الاجفان
والهواء الخلاء الذي لم يشغله الاجرام اي لا قوة في قلوبهم ولا اجراة
ويقال للاحمق ايضا قلبه هواء قال حسان

الا ابلغ ابا سفيان مني ٭ فانت مجوف محب هواء

وعن ابن جريج هواء اي عن صفر من الخير خالية عنه قوله

القسم للعبادة بما فوقهما هو والذرة بفتح الذالين المعجمتين وتشديد الراء تصغير الذر الذي هو النمل الخاص بالعامر أو هو شكه من الراوي والغرض تعديدهم وتعجيزهم تارة بخلق الجماد وأخرى بخلق الحياة وفيه نوع من الترقي في الخاسة ونوع من التنزل في الالزام

باب قراءة الفاجر

أي المنافق بقرينة جعله قسيما للمؤمن في الحديث وتمثيلا له فعطف المنافق عليه في الترجمة اتفاقي ومن باب العطف التفسيري. **قوله** تلا وتضم مبتدأ وخبره لا تخفى وما سامع الضمير فهو حكاية عن لفظ الحديث وتمر بدل بعضها وأمثالهم والحنظلة المذكورة وهو معجمي التفسير كما ان الكمأة معجمي الطعام والشراب **قوله** هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالمحدثة ابن خالد القيسي بفتح القاف واسكان التحتانية وبالمهملة وبثنائيه هداب بالتشديد وهمام بن يحيى العوذي بالمهملة المفتوحة وتسكين الواو وبالمعجمة وابو موسى عبد الله الاشعري والرجال كلهم بصريون وفيه رواية التحديث بصيغة الجمع والافراد وفيه العنعنة والقول في الاخير كالذي قبله. **قوله** الخبيث بالخاء المعجمة والموحدة والمثلثة وزن عظيم وهو الذي يأكل الحرام ويكثر منه والخبث بالضم والسكون الحرام بجميع انواعه والخبيث بالفتح والكسر الشرير الطبع والخبيثة الفرج من المرأة والخبيثة الخمر والخبيثة الفاسقة والخبيثة الخصلة القبيحة والخبيثة الخبيث من الدواب والخبيثة الخبيث من الحيوان والخبيثة الخبيث من الطعام والخبيثة الخبيث من الكلام والخبيثة الخبيث من الشراب **قوله** هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالمحدثة ابن خالد القيسي بفتح القاف واسكان التحتانية وبالمهملة وبثنائيه هداب بالتشديد وهمام بن يحيى العوذي بالمهملة المفتوحة وتسكين الواو وبالمعجمة وابو موسى عبد الله الاشعري والرجال كلهم بصريون وفيه رواية التحديث بصيغة الجمع والافراد وفيه العنعنة والقول في الاخير كالذي قبله. **قوله** الخبيث بالخاء المعجمة والموحدة والمثلثة وزن عظيم وهو الذي يأكل الحرام ويكثر منه والخبث بالضم والسكون الحرام بجميع انواعه والخبيث بالفتح والكسر الشرير الطبع والخبيثة الفرج من المرأة والخبيثة الخمر والخبيثة الفاسقة والخبيثة الخصلة القبيحة والخبيثة الخبيث من الدواب والخبيثة الخبيث من الحيوان والخبيثة الخبيث من الطعام والخبيثة الخبيث من الكلام والخبيثة الخبيث من الشراب

بالهمز وتسكين التحتانية والاناس هو الناس وعن الكمأة اي عن حالهم وشيء اي حق وحقها بالفتح على اللغة الفصيحة وكسرها والذي نفر الجراد الجنبي من اخبار ويقرها هو في اكثرها يقرقرها وقره اذا صبت فيه الماء وقر اذا صوت وقر الدجاجة اذا قطعت صوتها وقر الكلام في اذنه وافره اذا اسأره وصبه فيهما والقرقرة صوت الحمام والدجاجة بفتح الدال وكسرها وفي بعضها الرجاجة بالراي الخطابي في غريبه صلى الله عليه وسلم نبي ما يتعاطونه من علم الغيب اي ليس قولهم بشيء صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على اخبار الانبياء صلوات الله عليهم قال والصواب الرجاجة للاديم معنى القاروة الذي في الحديث الآخر وقد بين صلى الله عليه وسلم ان اصابه الكمأة احيانا انما هو لان الجني يلقي اليه الكلمة التي يسمعها استراقا فيزيد اليها الاكاذيب يفتنها عليه والكمأة قوله اذا هاج حادة ونفوس شريرة وطبايع نارية فالشياطين يلقون الكلمة المسترقة اليهم لما يشبهها من المناسبة مر الحديث في آخر كتاب الادب فان قلت ما وجه موافقته للترجمة قلت وجهه مشابهة الكاهن بالمنافق من حيث انه لا ينتفع بالكلمة السادة لغلبة الكذب عليه ولفساد حاله كما لا ينتفع المنافق بغرائب الفساد عند تهتك واضمار خبثه البهائي قال بعضهم الفرقرة الوضع في الاذن بالصوت والقرقعة وضع بلا صوت والصوت فالرواية مشعرة بان الوضع في اذنه الكاهن تارة بلا صوت وتارة بصوت واضافة الفرقرة الى الدجاجة اضافة الى الفاعل والى الرجاجة الى المفعول فيه كمكر الليل **قوله** ابو النعمان بالضم محمد بن الفضل بالمعجمة الراوي بالمهملة وكرم الراء ومهدي بن ميمون الازدي ومحمد بن سيرين المحدث الزاهد المعبر ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما اخوه والاريقة بضم القاف وابو سعيد اسمه سعد الخدري بضم المعجمة واسكان المهملة **قوله** وقبل بكسر القاف المهملة والمد اي مشرفة المدينة الطيبة على ما جاء فضل الصلاة والتسليم من يخدد ومابعده والزاي جمع الزقورة وهي لعظم بيض تفرخ النحل والعانفة اي لا يرفع الى الله اذا عاهم مناوفة لذلك والرمية بكسر الميم الخفيفة وتشديد التحتانية فعيلة بمعنى المرمية اي المرمي بها والغوق بفتح الغاء ومضمع الوتر من السهم والطريق الاول ما عاد على فوقه اي مضى ولم يرجع والسهام كلها المهملة مقفورا وممدودا العلامة والتعليق ازالة الشعر فان قلت

يلزمهم وجوه العلامة فجوده في العلامة فعلى محلوق الراس منهم كذلك خلاف
الاجماع قلت كان في عهد الصحابة لا يحلقون رؤسهم الا في النسك او
الحاجة ونحوها واما مولاء فقد جعلوا الحلق شعارهم وذلك كان بجميع
اعيانهم في جميع ازمانهم ويحتمل ان يراد به حلق الراس واللحية وجميع
شعورهم وان يراد الافراط في القتل او في مخالفة الدين والتشبيه بالملة
والمخدة اشتباه السعر فان قلت مر في باب علامات النبوة
ان آيتهم اي علامتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة
قلت لا منافاة في اجتماع العلامتين او هولاء طائفة اخرى فان قلت
تقدم في كتاب الفتن بشابة الذئبين في حتمهم وبتمارجي اي يشك في
الفوقة هل علق هناهنا من الدم فابيا لهم وشكوك فيه وهاهنا قال
يمرقون من الدين مروق السهم لا يعودون اليه ابدا لان السهم لا يعود الى قوقه
بنفسه فما قلت يحتمل ان يراد بهم الخوارج على الامام وهو الخارجون
عن الايمان وعلى الاقل الدين هو طاعة الامام وعلى اي الى الدين هو
الاسلام قال المهلب يمكن ان يكون هذا الذنب في قوم قد عرفهم نبي
الله عليه وسلم بالوحي انهم يموتون قبل التوبة وقد خرجوا بعده فهم
وسموا بأيلهم الى الكفر واما الذين قتلهم علي رضي الله عنه يعني
الخوارج فتوبتهم يؤدي تاويلهم الى الكفر وهم تابوا لا يؤدي اليه ٭

باب

قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة

والقسط مصدر يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع اي الموازين العادلة
فان قلت ثمة ميزان واحد توزن به الحسنات والسيات قلت
جمع باعتبار العباد وانواع الموزونات وآيات وليوم القيامة اي في يومها
وقال الزجاج اي نضع الموازين ذوات القسط قال اهل السنة انها جسم
محسوس ذو لسان وكفتين والله تعالى يجعل الاعمال والاقوال كالاجساد
معلومة وتوزن بمحضرهما وقيل هو ميزان كميزان السعر وفايدته
اظهار العدل والمبالغة في الانصاف والا لزام قطعا لاعذار العباد
قول مجاهد هو ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة المكي المفسر
قال في قوله تعالى ومنافع للناس القسط اي بفتح القاف
وكسرها العدل بلغة اهل الروم فان قلت انا انزلناه قرانا عربيا
بمنع ذلك قلت وضع العرب فيهما وافق لغتهم اي هو من باب
توافق الوضعين وللاصوليين في امثاله مباحث قوله

القسط بالكسر مصدر المقسط فان قلت مصدر الاقساط لا القسط قلت الراء
المحذوف الزوايد نظرا الى اصله فهو مصدر مصدره اذ الاحقاء ان المصدر
الجاري على فعله هو الاقساط والمقسط هو العادل قال تعالى ان الله
يحب المقسطين والقاسط هو الظالم قال تعالى واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا فان قلت المن بد لا بد ان يكون من جنس المزيد
قلت ربما قال يكون المقسط من القسط بالكسر واما ان يكون من القسط
بالفتح الذي هو بمعنى الجور والهمزة للسلب والازالة قوله
احمد بن اسكاب بكسر الهمزة وبفتحها وسكون الموحدة وبالكاف وبالموحدة
عنه منصرف وقيل هو منصرف الصفار الكوفي نزل مصر ومحمد بن فضيل
بضم الفاء وفتح المعجمة والموحدة وغازة بضم المهملة وتخفيف
الميم وبالزاي ابن القعقاع بفتح القافين وتشكين المهملة الاولى
الفتحية ايضا وابو زرعة بضم الزاي وبالمهملة الساكنة وبالمهملة هرم
بفتح الهاء وكسر الراء البجلي بالموحدة والجيم المنونتين والاربعة كلهم
كوفيون قوله كلمتان اي كلامان وتطلق الكلمة عليه كما يقال كلمة
الشهادة والخبيثتان المحرمتان بمعنى المفعول لا بمعنى الفاعل
والمراد بحبوبتيه قابلية ومحبة الله للعبد اراد به ايصال احبابه له والتذكير
فان قلت التفعيل بمعنى المفعول لا سيما اذا كان موصوفه مذكورا معه
يستوي فيه المذكر والمؤنث فما وجه لحوق علامة التانيث قلت
التسوية بينهما جايز لا واجبة او وجه بمعنى المزدلا في المثنى او انثها
لمناسبة الخفيفة والثقيلة لانهما بمعنى الفاعلة لا المفعولة او هذه التا
لنقل اللغة من الوصف الى الاسمية وقد يقال بمعنى فيما لم يقع بعد تقول
خذ هذه بعتك المراة التي لم تذبح واذا وقع عليها الفعل فهي بيح فان
قلت لم خصص لفظ الرحمن من بين سايل الاسماء الحسنى قلت
لان المقصود من الحديث بيان سعة رحمة الله على عباده حيث يجازي
على العمل القليل بالثواب الكثير وفيه فضيلة عظيمة للكلمتين تقدم في
اخر كتاب الدعوات ان مرة قال سبحان الله وبحمده في يوم مايه مرة حطت
خطاياه وان كان مثل زبد البحر والمقصود من ذكر الخفة والثقل بيان
قلة العمل وكثرة الثواب فان قلت قد نهى صلى الله عليه وسلم عن
التسجع قلت ذكر فيما كان كسجع الكهان في كونه متكلفا او متضمنا الباطل
قوله سبحان مصدر المدح المنتصب باضمار الفعل وهو علم للتسبيح والعلم
على نوعين علم جنسي وعلم شخصي ثم انه تارة يكون للعين واخرى للمعنى

فقد ابن عالم الجنس الذي للمتعجي فان قلت لفظ سبحان واجب الاضافة فكيف
الجمع بينه الاضافة والتعليقية قلت بتأويل ثم بيناه فان قلت ما معنى التسبيح
قلت التنزيه بمعنى انزه الله تنزيها لا يليق به تعالى فان قلت
وبحمده معطوف فما المعطوف عليه قلت الواو للحال اي وأسبحه ملتبسا
بحمدي له من اجل توفيقه لي للتسبيح ونحوه او لعطف الجملة على الجملة
أي أسبح وأنتني بحمده فان قلت ما الحمد قلت له تعريفات والمختار
انه هو الثناء على الجميل الاختياري على وجه التعظيم واعلم ان الله تعالى
صفات عدمية مثل انه لا شريك له ولا جهة له وسلوب التنزيهات وتسمى
بصفات الجلال وصفات وجودية مثل العلم والقدرة ونحوهما وتسمى بصفات
الاكرام اقتباسا من قوله تعالى ذي الجلال والاكرام والتسبيح اشارة الى الاول
والتحميد الى الثاني والاطلاق للمطلقين يعني ترك التقييد متعلق بتسبح
بالعموم فكانه قال انزهه عن جميع النقايص واحمده بجميع الكمالات
والنظم الطبيعي يقتضي اثبات التحلية اولا عن النقصان ثم التحلية ثانيا
بالكمال فلهذا قدم التسبيح على التحميد وفيه نكتة اخرى وهي انه ذكر اولا
لفظ الله الذي هو اسم للذات الجامعة لجميع الصفات العلية والاسماء السنية
ثم وصفه بالعظيم الذي هو شامل لسلب ما لا يليق به واثبات ما يليق اذ
العظمة المطلقة الكاملة مستلزمة لعدم الشريك والتجسيم ونحوه وللعلم
بكل المعلومات والقدرة بكل المقدورات الى غير ذلك والاله رباني عظيما ٥
مطلقا واما تكرار التسبيح فلاستعار بتنزيهه على الاطلاق وزاد التسبيح
ليتأتى الامتثال بالحمد ليعلم ان الكامل لا نفيا واثباتا معا جميعا او لان الاهتمام
بشان التنزيه اكثر من الاعتناء بالتحميد لكثرة المخالفين فيه قال تعالى
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولهذا ورد في القرآن بعبارات
مختلفة جاء بلفظ المستقبل سبحان الذي اسرى بعبده وبالماضي سبح لله
ما في السموات وبالمضارع يسبح لله وبالامر سبح اسم ربك الاعلى وكلها في
التنزيهات تدل على نفي النقايص كما لا يخفى فافهم قاصرة عن ادراك
حقيقتها اما قال بعض المتكلمين وفي الجملة هذا الكلام مع جوامع الكلم
وفيه امتثال لقوله تعالى فسبح بحمد ربك وتاويل له واما كان ذلك
مندوبا اليه عندنا واجب الجالس مجلس المخاصرة رحمة الله كتابه كما بين على
ختم به فان قلت تقدم في اول كتاب التوحيد عند بيان ترتيب ابواب
ان الختم بمباحث كلام الله لانه مدار الوحي وبه ثبتت الشرايع ولهذا
افتتح بدء الوحي والانتهاء الى ما منه الابتداء قلت نعم ختم بها ٥

وذكر هذا الباب هاهنا ليس مقصودا بالذات بل هو لارادة ان يكون اخر كلامه
تسبيحا وتحميدا كما انه ذكر حديث النية في اول ارادة لبيان اخلاصه فيه وفيه
الاشعار بان كان عليه مؤلفه في حالتيه اولا واخرا وباطنا وظاهرا تقبل الله منه
مجازيا له عن الاسلام والمسلمين خيرا وجزيا خيرا ونحن أيضا نختم الكلام
في هذا الشرح المبارك بسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

فرغ مؤلفه الامام العلامة سمو الملة
والدين محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد
الكرماني تقبل الله منه من تاليفه عملة
المنورة في شوال سنة ثمنين
وسبعمائة وسبعماية
شكر الله سعيه
ورحمه

[٣٤٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٧ .**

عنوان المخطوط : الكوثر الجاري على رياض البخاري[١] .

المؤلف : أحمد بن إسماعيل ، الگوراني ، الشافعي ، ت ٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨م[٢] .

عدد الأوراق : ٧٤٣ ، **المقاييس** : ٢٧٦ × ١٧٨ ـ ٢٠٧ × ١٠٥ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي أوقد من مشكاة النبوة مصابيح الشريعة الغراء ، فأخمد بها نيران الشرك وأزهق الملّة العوجاء ، وأوضح سُنَنَ الملة الحنيفية السمحاء ، بأنوارالسنن الزهراء ، فأصبح وجهُ الدين قَمَرَ الصَّيفِ في ليال الشتاء ، أحمده على ما فصّل لنا مجمل الكتاب محكم السُّنن ، ومنَّ علينا بذٰلك فيا لها من مِنَن ... وبعد : فإن العِلم في الجملة أشرف الصنائع وأنفس البضائع ، لٰكن فنونه تفاوتُ تفاوُتَ الأرض والسمٰوات ، وعلم الحديث من بينها في أسنى المراتب وأعلى المقامات ، كيف لا ؟ وهو حليته أكمل موجود على الإطلاق ، وأفضل مبعوث بالاتفاق ، فمن سَمَتْ بهِ هِمَّتُهُ ، وارتقت به مَرُوءَتُهُ إلى أن تحلى بتلك الحلي ، وتجرّع في تحصيلها طمع الآلاء ، فيا له من رجل نعترض في شأنه الحشد لاعتلائه غارب المجد ، وبلوغه غاية الأمد إن بارز الأقران ، فحجّته قوية ، أو قارن الإخوان ، فأحسنهم طوية ، يرشح ظاهره بما حواه الباطن ، سيان عنده المتحرّك والساكن ، نِعمَ هو الوارث من أفضل الرسُل أفضل الفضائل ، ولذا كان في الناس كالنبي في بني إسرائيل ... ثم إني مُذ نشأت يافعاً كنت لآياته تالياً وسامعاً طُفْتُ في طلبه أعاظم البلاد ، وفزت من جملته بقية الأطواد ،

---

(١) el- KEVSERÜ'l- KARİ ila RİYAZ AHADİSÜ'l- BUHARİ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : شرح المولى الفاضل أحمد بن إسماعيل بن محمد الگوراني الحنفي المتوفى سنة ٨٩٣ هـ ، وهو شرح متوسط أوله : الحمد لله الذي أوقد من مشكاة الشهادة إلخ * وسماه الكوثر الجاري على رياض البخاري . رد في كثير من المواضع على الكرماني ، وابن حجر ، وبَيَّن مُشكل اللغات ، وضبط أسماء الرواة في موضع الالتباس ، وذاك قبل الشروع بسيرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إجمالاً ، ومناقب المصنف وتصنيفه ، وفرغ عنه في جمادى الأولى سنة ٨٧٤ هـ/ في مدينة أدرنه التركية . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة : آياصوفيا : ٦٨٦ ، وأحمد الثالث : ٣٩٠ ، وحميدية : ٣٠٠ ، وكوبريلى : ٣٢٨ ، ومراد ملا : ٥١٤ ، ودار الكتب المصرية حديث : ٣٨٩ ، وقوله : ١٤٦/ ١ ، والقاهرة ملحق : ٢٣٥٥٥/ ب .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٥٥٣ . وسزكين : ١/ ١٢٣ . والفهرس الشامل : ١٣٢٠ ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٤٦٣ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ٢٠٤ .

المشار إليهم بالبنان، المذكورين في كل قطر بكل لسان... ولما وفّق الله لإكمال ذٰلك وأقبس بقدر الفكر ما هنالك وجليت تلك الخرائد على منصات الظهور، وأفلَتْ حياءً منها الكواكبُ والبدور، وكتبت بالبر في الأوراق، وأضاءت بنورها الأقطار والآفاق... فأُلْهِمْتُ أنّ الله يحبُّ عوالي الْهِمم، ويكره سفساف الشيم، عليك بسيد الكُتب بعد كتاب الله وإذا عزمت فتوكل على الله، وهو الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري[1]... وقد شرحه أولو الفضائل من الأواخر والأوائل، وكنت إذا نظرت في تلك الشروح، اعتراني القروح والجروح، وذٰلك إن منها ما يُطنِب في التواريخ والأسماء... وسميته بالكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري وقبل الشروع في المقاصد أشرِّفُ صدرَهُ بشريف نَسِب سَيِّدِ الرُّسُلِ هو: محمد بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعبِ بْنِ لؤَيِّ بْنِ غالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ (بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ) بْنِ عَدْنَانَ. بيت:

وَكَمْ أَبٍ عَلا بِابْنِهِ شَرَفاً كَمَا عَلَتْ بِرَسُولِ اللهِ عَدْنَانُ

نسبُه الشريف إلى عدنان مُتواتر[2]، ومنه إلى آدم فيه اضطراب[3]،... واعلم أن لي برواية الكتاب أسانيد كثيرة من فضل الله، منها ما أجزنا به شيخنا أبو الفضل ابن حجر

---

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٥/ ٢.

(٢) أخرجه البيهقي في الدلائل: (١/ ١٧٤) وقال: تفرد به أبو محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي وله عن مالك وغيره أفراد لم يتابع عليها. وابن عساكر: (٣/ ٤٧). وقال ابن كثير في البداية والنهاية: (٢/ ٢٥٥) حديث غريب جدّاً من حديث مالك تفرد به القدامي، وهو ضعيف وقد ضعفه الذهبي في الميزان: (٢/ ٤٨٨).

(٣) « ١٣٤٥٥ قَالَ الشَّيْخُ: وَالْبِدَايَةُ فِي الْعَطَاءِ إِنَّمَا وَقَعَتْ بِبَنِي هَاشِمٍ لِقُرْبِهِمْ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّهُ محمد بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أُدِّ بْنِ الْمُقَوَّمِ بْنِ نَاحُورَ بْنِ تَارِحِ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ نَابِتِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ آزَرَ وَهُوَ فِي التَّوْرَاةِ تَارَحُ بْنُ نَاحُورَ بْنِ أَرْعَوَا بْنِ شَارِخَ بْنِ فَالِخَ بْنِ غَابَرَ بْنِ شَالِخَ بْنِ أَرْفَخْشَذَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ بْنِ لَمَكَ بْنِ مُتَوَشْلِخَ بْنِ أَخْنُوخَ بْنِ بُرْدَ بْنِ مَهْلَائِيلَ بْنِ قَمْعَانَ بْنِ قَوشَ بْنِ شِيثِ بْنِ آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: محمد بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ محمد بْنِ إِسْحَاقَ فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ.

(ق) قَالَ الشَّيْخُ: وَفِهْرُ بْنُ مَالِكٍ أَصْلُ قُرَيْشٍ فِي أَقَاوِيلِ أَكْثَرِهِمْ، فَبَنُو هَاشِمٍ يَجْمَعُهُمْ أَبُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الثَّالِثُ، وَسَائِرُ قُرَيْشٍ يَجْمَعُ بَعْضَهُمُ الأَبُ الرَّابِعُ عَبْدُ مَنَافٍ، وَبَعْضُهُمُ الأَبُ الْخَامِسُ قُصَيٌّ، وَهَكَذَا إِلى فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ، فَلِذَلِكَ وَقَعَتِ الْبِدَايَةُ بِبَنِي هَاشِمٍ ». انظر: السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي؛ للبيهقي: ٦/ ٣٦٥، الرقم: ١٣٤٥٥. وأخرجه الديلمي (١/ ٤١، رقم: ٩٤). والهندي في كنز العمال: ٣٥٥١٢.

(العسقلاني) بالديار المصرية سنة خمس وثلاثين وثمان مائة بقراءتي عليه . . .

آخره : . . . « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحْمَـٰنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ »[1] ، . . . واعلم أن البخاري قدس الله روحه بدأ كتابه بحديث « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ »[2] ، الذي يدل على أنه لا يعتدّ بعملٍ دون الإخلاص ، وختمه بآخر أحوال يوم القيامة ، وهو وزن الأعمال ، إذ بعدَه فريق في الجنة ، وفريق في السعير وأرشد إلى أثقل ما يوجد في الميزان مع خفته على اللسان ، ولفظ الرحمـٰن طبق المفصل إذ ذٰلك الثواب الجزيل على هـٰذا العمل القليل ، منشأ صفة الرحمانية الدالة على جلائل النعم شكر الله سعيه وأعظم أجره وأنا أيضا أختم كتابي بما هو أحب إلى الله ، سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ، عدد خلقه ، ورِضَى نفسِهِ ، وَزِنَة عرشه ، ومِداد كلماته . هـٰذا آخر ما وقفت له من الكوثر الجاري إلى رياض البخاري ، تَمَّ بحمد الله أول النهار الرابع عشر من جمادى الأولى ، والبدر في التمام ، من شهور سنة أربع وسبعين وثمانمائة (٨٧٤ هـ) والله أسأل التجاوز عن هفوات الأقلام وعثرات الأقدام ، وخَطَرات الأوهام ، وسَقَطات الكلام ، وأضع خدي على الرغام ، وأتوسل إليه بصاحب المقام أن يجعل سعي مشكوراً ، وعملي مبروراً ، وأن يغفر لي ولوالدي ولمشايخي وأحبتي ، ولجميع المسلمين ، أجمعين . قد من الله تعالى وأنعم بإتمام هـٰذا الشرح اللطيف كتبه الفقير تُراب أقدام الكاملين أحمد المعروف بِصُولاق زادَه ، غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما آمين ، لسنة إحدى وسبعين ومائة وألف (١١٧١هـ) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف .

ملاحظات : **الناسخ** : أحمد أفندي صولاق زاده . **تاريخ النسخ** : ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والمتن مميز عن الشرح بخطوط فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٦٤٠ .

---

(١) تقدّم تخريجه ، انظر الرقم الحميدي : ٢٩٠ .

(٢) تقدّم تخريجه ، انظر الرقم الحميدي : ٢٦٢ . .

RAGIP PAŞA - 297
ESER ADI:el - KEVSERÜ'l - KARİ ila RİYAZ AHADİSÜ'l - BUHARİ

MÜELLİFİ: MOLLA GÜRANİ ŞAHABEDDİN AHMED b. İSMAİL b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1171/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1757/09/15
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: SOLAKZADE AHMED
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 743 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 276 × 178 - 207 × 105 SATIRSAYISI: 37

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوقد من مصباح النبوة سراج الشريعة الغراء فاحمد بها عاينه
الى الشرائع واوضح لمن اهتدى بها المحجة البيضاء فاستبان بانوار
الحق الزاهرة واضح وجهه الى الصراط المستقيم فسار على الجادة
الواضحة الغراء احمده على ما الهم وعلم واشكره على ما
فضل انا بحمله اكمل واعم واستهديه لما يقرب من رضاه ويدني
على سبيل الاله واستعينه على عمل المعجبات فما لتوفيره والاخلال
وتوكلت عليه في جميع الحالات فما يليق بجلاله وتقدس
وتنزه عن المثل له وتعالى عن الشبيه والنظير والصاحبة والولد
وتعالى عن ان يكون له في ملكه شريك او معين وتقدس عن
الاضداد والانداد والاعوان والاصحاب وتعالى عما يقول الظالمون
علوا كبيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
اتقرب بها الى الله في الدنيا والآخرة واعتقد انها اصدق
الشهادات واشرف الكلمات واعلى الدرجات وانها اول ما
يسئل عنه العبد في القبر وعند الحساب وانها اول ما يوزن
في الميزان وانها اول ما يدخل به الجنان وانها اول ما
يتلقى به الرحمن واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليله وامينه على وحيه وكليمه وحبيبه ونبيه ورسوله
الى الجن والانس والبر والبحر والسهل والوعر والشرق
والغرب والعرب والعجم والبدو والحضر والقرى والمدر
والمشارق والمغارب والبوادي والحواضر والقفار والبحار
والانهار والاشجار والاحجار والاطيار والوحوش والهوام
والبهائم والسباع والانعام والدواب والحشرات والطير
والحيتان والدواب والحيوانات والنبات والجمادات
والمعادن والمياه والاراضين والسماوات والكواكب
والافلاك والعناصر والمركبات والمولدات والمخلوقات
والموجودات والمعدومات والممكنات والواجبات
والمستحيلات والجائزات والمحالات والمستقيمات
والمستديرات والمنحنيات والمتوازيات والمتقاطعات
والمتباينات والمتماسات والمتداخلات والمتساويات
والمتفاضلات والمتناسبات والمتشابهات والمتضادات
والمتخالفات والمتماثلات والمتجانسات والمتناقضات
والمتكافئات والمتقابلات والمتوافقات والمتباعدات
والمتقاربات والمتساويات والمتفاضلات والمتناسبات
والمتشابهات والمتضادات والمتخالفات والمتماثلات
والمتجانسات والمتناقضات والمتكافئات والمتقابلات
والمتوافقات والمتباعدات والمتقارب

أذ ليس بعد الحق الا الضلال وهي نفي احد اشقاء الله بوفيه مبين الارشاد
من كلاوه افصح البشر ﷺ البالغ كنه البلاغة من اكمل الوبر والمدر فيطل الشكل
اللباب ﷺ وتميز المخلص عن القشور ﷺ وتشير الى ما وقع في الشروح مما زلل
وما وقع من اقلام من تطاول وتمحل فسيد اركان الحق الا تبل ﷺ وتفهم
بيان الباطل الكلي ﷺ فوسمتها اجمله لفظ الكتاب ﷺ بما ثبت في الحاوي من
احاديث الباب فقد انظم شتات الروايات ﷺ وما ثبت من زيادة الثقات
في غرر الفضائل سلاه منها فرق بسلاة اذا الراح ورر وما تدل لها الازواج
بحيث يظهر الفرق بين لذي العينين ﷺ ولا تبقى في الكلام مجالا للقولين وتأخذ
بحق الحظ الاوفر وسط واقتصاد لا تفريط ولا افراط نذكر فيه وجوه اللغات على حسن
الوجوه فانها قبل المعاني ونضبط اسماء الرواة في موضع الالباس وتشير الى
نكت من غرائب احكامهم على وجه لا احفظ منها ولا اكد بين من اعراض شرح الكتاب
وكملتي من قضى من نجاب الطور ناراً ان يعد كرتي بصالح دعاء ولا يطول بنا الحبل
الجمالة الى الزوراء اذ نزيف ﷺ واكبين مجلة الهوى في شرح كلام من لا ينطق
عن الهوى كلا وكيف يعقل ذلك وهي رجيح له شفاعته وبها عليه الترفيل ليله
وطاعته بل ما يحفظ من كل مقام ما هو عرضه من الحطاب ولا يحفظ الا ما تعلقه
ان عين القوب ﷺ وأنه تعالى الستار ﷺ والمطلع على ما في الصدور من الغبار
وسميته بالكوثر الجاري الى رياض احاديث البخاري ﷺ وقبل الشروع في المقاصد
شرين صدره بشرح نسبه الرسول هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وكوتب بقلة علما بأن لله شرفاً ﷺ كما جعل رسوله الله عند ذا ﷺ أسعد الناس بالله
عند ذلك مزاوج ﷺ وسمة الآدمية اضطراب ﷺ وقد قال رسول الله كذب أنساب
ولفظ قد تقطع ﷺ وقد بانت ذلك كثيراً فاعرضنا عنه هنا وقد ولد له عام الفيل بعد
اهل الاصحاب الفيل بسنة اثنا عشر ﷺ وقيل بخمسين يوماً وقيل غير ذلك وقال الكلبي
ولد يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين ونقل
الى جوارها يوم الاثنين وعمره ثلث وستون سنة وقيل ستون سنة وعن ابن عباس
خمس وستون وروى هذا مسلم وأنكر عروة رواية ابن عباس وقال كان مبتدأ الوحي
آوائل النبوة ثلث وهذا القول من عروة مشكوك فيه وابن عباس هو الحافظ الحجة
والحبر كل الامام احمد اكل العجائب ﷺ الفتوى ابن عباس وهو أفضل البناء وله
والجواب من الاشكال هو ان عمره ثلث وستون تحطيطاً ومن قال خمس وستون
عد منها سنة الولادة والوفاة ومن قال ستون حذف الكسر واقتصر على العقود
كما هو باب العرب وما بعد رسالته فاطفقوا كلي انه بقي بعد رسالته عشر سنين
فاتفاقهم على ثلث عشرة سنة وما اختلفوا الا في هذا وما اختلفوا في ان الكتاب
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن مغيرة بفتح الباء وسكون الراء المهملة وبالهاء
نسبة الى جعفي بفتح الجيم وسكون العين المهملة وبالفاء نسبة الى جد
له اسمه بردزبه بالفارسية ابو عبد الله البخاري بضم الباء الموحدة وسكون الخاء
المعجمة وبالزاي نسبة الى بخارى بلدة مشهورة من بلاد ما وراء النهر ﷺ
ولد يوم الجمعة بعد صلاتها لثلث عشرة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومئة
وتوفي يوم السبت ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومئتين وعمره ثنتان
وستون سنة إلا ثلاثة عشر يوماً فعلى هذا تكون ولادته سنة احدى وتسعين ومئة
وهذا مع ظهوره وشاذ لم يسلم لمسنده عن عروة بل يعارضه ما ثبت في الصحيح
عن علقمة عن عائشة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابراهيم الاحمي عن سعيد بن المسيب
عن عائشة ان مدة الوحي ثلث عشرة سنة بمكة وعشر بالمدينة فهذا يرجح قول ابن عباس
على الحديث فان قلت فما وجه الجمع بين الحديث والاثر قلت الاثر انهم يقولون الحديث
الصحيح لما رأوه عدد هذا وهذا مطرداً عدد ثابتاً في منامه فيقولون ذلك ولا يقولون
بالنبات صحيح لانه داخل تحت ذلك القانون وتظير هذا ما ذكروه في القرآن لهذا اقتراء
وتراكيب البلغاء العلم البلاغة لا تقول احد بأن موضوع علم القراءة هذا فالله تعالى

موضوع على البناء على ذات الشيء القيس وغيره من العرب الذين لا يرون سافي الجاري مع
من متون الاحاديث من على الحديث في شيء بل هو كما قال النسائي المعاصف عليه في سنه
لعلم قراءته بخلاف الفاء والعين في على الحديث كيف مدونة منها كتاب ابن السكن فاذا خ
بالبيه الى قوله وغيرها واعلم ان في رواية الكتاب انبأنا عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل اخبرنا
ما الجزاء شيخنا ابو الفضل بن حجر اذا بها والمصنف بقية سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة
ما يقرأ عليه الى بدء الخلق والباء بالباقي قال اخبرنا ما لم يسبق سماعنا لبعض هذا
عبد الله بن احمد البسنا ابو ذر لكن بها قراءة عليه وانا اسمع واجازه ما لفاتني
منه قال اخبرنا ابو محمد الاصيلي اخبرنا ابو الحسن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الدباس اذا
المقاهرة قال اخبرنا ابو محمد بن حمويه الجويني سماعا علي حين سماعا عليه الا الورق سنين
من اثنتا عشرة قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان بقراءتي عليه سنة ست
قال اخبرنا احمد بن عبيد بن حمدان اخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة بترتيله
مكة قال اخبرنا ابو المشائخ الثالثة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابي سفيان ابو عبد الله
محمد بن حمويه الرخي وابو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني قالا اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري فذكر باب
كيف كان بدء الوحي الى رسول الله لفظ الباب مستعار مما يقع به الدخول في الابواب
مع بدء الشروع في المقاصد كما قدمته في ذلك الظاهر ان لفظ كان هنا زائدة كما في قوله
هذا الا لفاظ الثلاثة بياء مثناة بعدها الف ثم ثاء مثلثة وقوله كان على بابه للفصل
بالضمير وهو هنا مبتدأ وفي الباب خبره والجملة في محل نصب على انها صفة لقوله
وسكون الحاء على غير قياس والوحي في اللغة الاعلام الخفية السريعة ولهذا
يطلق على الالهام والاشارة والكتابة والرسالة كما في المفردات من القرآن
الاستفهام عن حال الشيء بقال كيف زيد اي على اي حال وقد يعبر بها عن معنى
الاستنزال كما في قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وقوله تعالى
قبل وقد يترك خبر مبتدأ محذوف كما في قول الشاعر فكيف وهاتا هضبة كلؤها
قد يقعد فتقوم اذا ما بدت وعلى وزنه قبل فلا يستعمل الا ظرفا والرواية بالرفع
مصدر وحي فعله في الوحي الثاني فاعل به وقد ذكر التنزيل وهما في الوحي
الحديث الاذان الخير فوقه ويطلق على الكتابة والرسالة والاشارة ولوحي نحو
السريعة فالكل يطلق على الوحي قبل في حد الشرع على الجاري على لسان الملك
نبي لان كل ما يكلم به نبي من الانبياء الا الاحكام لم يكن عن اجتهاد فهو وحي قال
تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى انتهى بتصرف والوحي الجاري
وغيره وليت شعري كيف يتصور الاستدلال بهذا لمن قال انا نوحيا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده اذ لم يكن لكل نبي بعد نوح وحي مثل وحيك الى كل
الانبياء قبله اوحي الى اكم تنشدون في تورعهم له وقوله انه موحى عليه بمثله
لانه جعله كلام مستدل به على ثبات ما ترجم له قال النووي عاده البخاري بتسمية
للترجمة ما وقع له من الكتاب والسنة وغيرهما وقيل مرفوع عطف على لفظ الباب
او بجر وعطف على محل كيف كان وكلاهما قائما ما الاول فلان المحقق انه كيف كان
قول الله تعالى انا نوحي الخ وقد يزل المتعالي في باب كيف قول الله انا اوحينا مثلما اوحى
ان غرض المؤلف ليس ذلك فان قلت رواية البزار مشهورة فما الوجه فيها قلت الوجه

فيه ان لم يرجح جوازه كما في قول الشاعر يذهبن في نجد وغورا غائرا فمن وقرا احمن قولا
بالبزر كما اشار اليه بالكتاب فراجع التحقيق في هذا المقام ان البخاري يقرر الايات
على وجهيات قارة لايات المراجم فاذا يعترض لاسباب نزولها وبيان معانيها
فالتجه فيها ما ذكرنا وتارة يقرر البيان احكامها واسباب نزولها فالجوز فيها على
ظاهره كقول لها بيان لذلك منزلا مرتبها باب وكما وقع بين العلم الا قليلا وقيل
لا يجوز العطف على بدء الوحي بل يقدر ان يكون كالامر الله مكملا وهو محال وهذا بنا
من الخطأ الا قول الا ول المراد من الكلام هنا الكلام اللفظي الذي يتسنى لابي
ان قلت هم انما اجروا بناءه بقال والوحي ما يقال الرفع على تقدير عدم الباب عطفا على الجملة
لا تهاني محل الرفع لا يعمم لان الجملة المبتدأ لا محل لها من الاعراب فان قلت لم ترك
العمل بالحديث كل امرئ بالنصب ليتم فائدة الحديث قلت لان ترك العمل بالحديث
مسنده ما في هريرة مرفوعا ثلاثة في مسنده الامام احمد لوضع بكر الله قلت لان الحديث
لم يكن ثابتا عنده وانما اشار الى انه لا بد ان يتمسك به العمل كانت له العمل بالحديث حتما
على لفظ الله المالك على سائر الصفات التزاما وعلى الرحمن الرحيم الدالين على
معنى لفظ ملاطفة لان المراد وهو الوصف بالجميل على قصد التخييل ليس مختصرا
في لفظ الجهد وما يشق منه كما يتبادر الى الاوهام على ان المحققين على الكتابة لا
تستلزم الى العمل بالجد بل الاشتقاق كاف بالاخطار على القلب كانت صرح بذلك
المادة وتركه غيره وعليه جرى اكثر المحدثين في نصائيفهم من جاري من بعد فتح
وانما فتحتي بالذكر انه قدم الثاني قال الله وجعلنا ذرية هم الباقين فاين لا ثاني قول
بني عذب هو لهم انقاذا المشركين مكة وما بعدها لا ثاني قول مشرع مورد ولا تنافس
لهم بذكر مدة سنين في زمن الله تعالى وما كان محمد ابن سعي بعث رسولا فاذا
وان يكون قبله نبيا وقعة الله تعالى اعلم اور بما كان صفة بعثا نبيا
قبل فتح عند المحققين لهم بعثة لها وضع المبتدأ على وزن الصفة المشبهة لهو بكم
عبده فقد من الزمن بسنة الوجه الاول على حين لا سنة اشرح شيخ الجاري قبل
بدأ بسنة بدأ الوحي لانه حكى وبدأ الوحي كان محكما والذي ذكره هذا كلام
شيخ المدينة سفيان هو ابن عيينة بشيخه وفي سنده لم يكن انك شهرها
القسم اعلم جليل حج سنين جهد وقال شيء اجر جهدا جهدا كل سنة اجر بقرك
المهجة لا يحمل اجل الوقف بها لكان وقد اسجيت قال سنة ثلاث سنة عليها
فتح العين وسكون الام وفتح الفاء وتعريفها الخاص بالمؤمنين الفاء وفي
منا لا نفده ولا يحمى لم يحمى على الغير فضلا عن اقعا فاذ هو مرورا لا الا
يسئل يحيى منها قال الحرق الذي علم الطبيب تعرفوا الله تعالى سنة منه تعرفي لفظا
وما سن ما بقاه كونه صحيح رسول الله مجازي من شبهة لا ذات الا نسان بدف في الزاد
الذي شاهده ومن لطائف هذا السند انه اجتمع فيه ثلاث كلهم ناطق بعض بعض
وعلقه على المتبر يحسن اتباعه الذين هذا بعباده الرفع لا يضاع قال الهروي
برد الشيء رفعه ومنه المنبر هذا بعباده الجمع اقعا الا الاعلى بالبيان عن سنة
على ما اثنان على الاعلى الله عالما الظاهر ما لها لطائفة الجملة ان رضوا الله تعالى
وعن الشيء الى ما تعالى بالالفاظ فيذكر كل نظائر الجمع فيه بتحقيق المعنى ومنه
اختلاف فهم فرد منها تعالى بكلام الشراح وما وقع منهم فحمل لفظ الله تعالى

[٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٨ .

عنوان المخطوط : فيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري[١] .

المؤلف : عبد الرحيم بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي البدر ، العبادي ، العباسي ، الحموي ، الشافعي ، أبو الفتح ، الشريف بدر الدين ت ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م[٢] .

---

(١) FEYZÜ'l- BARİ fi ŞERH GARİB SAHİHİ'l- BUHARİ .

يوجد كتاب مطبوع بعنوان: فيض الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: محمد أنور شاه الكشميري المولود سنة ١٢٩٢هـ والمتوفى سنة ١٣٥٢ هـ. نشر المجلس العالمي في الهند، وقد طبع في مصر عام (١٣٥٧ هـ)، (٤ مجلدات). ونشرته أيضاً دار الباز للنشر والتوزيع. وعليه دراسة أكاديمية تركية بعنوان: «فيض الباري للكشميري ومكانته بين شروح البخاري المشتهرة»، هارون أوزجليق، أرضروم ٢٠٠٢، رسالة دكتوراه. Kesmiri'nin "Feyzu'l Bari"si ve Buhari'nin Meshur Serhleri, Harun Ozcelik, Doktora Erzurum, 2002 - Arasindaki Yeri ».

ويوجد كذلك: فيض الباري في شرح صحيح البخاري. للشيخ السيد عبد الأول بن علي بن العلاء الحسيني الزيدفوري الجونفوري (ت٩٦٨هـ)، (انظر: نزهة الخواطر ٤/ ١٦٧ ـ ١٦٨، إتحاف النبلاء ص٥٦)، وفيض الباري شرح صحيح البخاري للشيخ محمد أعظم بن سيف الدين بن معصوم السرهندي (ت١١١٤هـ). انظر: نزهة الخواطر ٦/ ٢٧٦، الثقافة الإسلامية في الهند ص١٥١. وفيض الباري ترجمة وشرح صحيح البخاري (كامل في ٣٠ جزء) للشيخ حافظ أبي الحسن السيالكوتي (ت ١٣٢٥هـ).

انظر: تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان ٣/ ١٦٧. وفيض الباري في تخريج أحاديث تفسير البيضاوي، للشيخ: عبد الله بن صبغة المدراسي (ت١٢٨٨هـ)، انظر: مقدمة الفتح السماوي ١/ ٦٠.

أما هٰذا المخطوط المحفوظ في مكتبة راغب باشا، فهو فيض الباري الذي أهداه مؤلفه إلى السلطان بايزيد الثاني، وهو: شرح العلامة زين الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمٰن بن أحمد العباسي الشافعي المتوفى سنة ٩٦٣ هـ، وقد رتبه على ترتيب عجيب وأسلوب غريب، فوضعه كما قال في ديباجته: على منوال مصنف ابن الأثير، وبناه على مثال جامعه، وجرده من الأسانيد راقِماً على هامشه بإزاء كل حديث حرفاً أو حروفاً يعلم بها مَن وافق البخاري على إخراج ذٰلك الحديث من أصحاب الكتب الخمسة، جاعلاً إثْرَ كل كتاب منه باباً لشرح غريبه، واضعاً للكلمات الغريبة بهيئتها على هامش الكتاب موازياً لشرحها، وقرَّظ له عليه البُرهان ابن أبي شريف، وعبد البر ابن الشحنة، والرضي الغزي.

انظر؛ كشف الظنون: ١/ ٥٥١. ومنه مخطوطة بخط المؤلف في مكتبة أحمد الثالث: ٣٩١، وفي مكتبة عاطف أفندي: ٥٢٩، وحميدية: ٢٩٨، ٢٩٩.

(٢) ABBASİ ABDURRAHMAN b. ABDURRAHİM eş- ŞAFİİ .

أبو الفتح بن الموفق أبي ذر بن الشهاب، العبادي، العباسي، الشريف أبو الفتح، الحموي الأصل القاهري المولد، الدمشقي الشافعي، شيخ الإسْلام، ومحقق القاهرة والروم والشام، السيد الشريف الحسيب النسيب أبو الفتح بدر الدين العباسي القاهري، ثم الإسْلام بولي، نزيل الآستانه، ولد بمصر سنة ٨٦٧ هـ/ ١٤٦٣م، وفي طفولته حفظ القرآن فأول مشايخه منهم قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله النشائي، وأخذ عن الشيخ العلامة المحقق محيي الدين الكافيجي (انظر: الرقم الحميدي: ١٣٤٤/ ١)، والشيخ الإمام العلامة أمين الدين الأقصرائي، والشيخ العلامة قاضي القضاة محب

الدين بن الشحنة ، والقاضي العلامة قاضي القضاة شرف الدين موسى بن عيد الحنفيين ، وعن الشيخ العلامة قاضي القضاة برهان الدين اللقاني المالكي ، وعن الشيخ الإمام سراج الدين عمر العبادي ، والشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبي عبد الله الجوجري شارح المنهاج والإرشاد ، والشيخ العلامة جلال الدين البكري ، والشيخ العلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن قاسم ، والشيخ الإمام العلامة حافظ العصر فخر الدين عثمان الديمي ، والشيخ الإمام قاضي القضاة برهان الدين بن ظهيرة قاضي مكة ، والشيخ العلامة شيخ الإسْلام محب الدين محمد بن الغرس البصروي الشافعيين ، وسمع صحيح البخاري على المسند ابن المعمر العز الصحراوي ، وعبد الصمد الحرستاني بالأزهر بحق روايتهما عن العراقي عن الحجار ، وقرأ على المسند الرحلة بدر الدين بن حسن بن شهاب بحق روايته عن عائشة بنت عبد الهادي عن الحجار ، ثم لازم آخراً شيخ الإسْلام رضي الدين الغزي ، وانتفع به في العلوم والمعارف شيئاً كثيراً ، وحصل له بصحبته خير كثير ، وفوائد جمة .

ودرّس بالناصرية والظاهرية والعذراوية ، وجمع تاريخاً لقضاة دمشق لم يكمل ، وكذا شرع في شرح لألفية ابن مالك ، وتعفّف عن الولايات ثم وُلِّيَ كتابة سِر دمشق في سنة ٨٩٣ هـ ، وانفصل عنها في سنة ٨٩٥ هـ ، ثم قدم في الركب الشامي سنة٨٩٧ هـ ، وجاور التي تليها في الحرمين الشريفين . وذهب إلى إسلامبول مع رسول من قبل قانصوه الغوري إلى السلطان بايزيد الثاني ابن محمد الثاني الفاتح ، وأهدى إلى السلطان كتابه فيض الباري ، فعرض عليه السلطان بايزيد تدريس الحديث بمدرسته في الآستانة ، فاعتذر ، وعاد إلى مصر .

وبعدما انقرضت دولة الغوري المنحرفة ؛ انتقل العباسي إلى الآستانة عاصمة الخلافة الإسْلامية العثمانية في عهد أمير المؤمنين ؛ الخليفة السلطان سليم الأول العثماني ، فخصّص له مُرتباً تقاعُدياً مقداره خمسون درهماً يومياً ، فأقام في الآستانة حتى قارب عمره المائة سنة ؛ وتوفي سنة ٩٦٣ هـ . كان رَحِمَهُ اللهُ تعالى عالماً بالعلوم الأدبية كلها والحديث والتفسير ، وكانت له يد طولى ، وسند عال في علم الحديث ، وكانت له معرفة تامة بالتواريخ والمحاضرات ، والقصائد العربية ، وكان له إنشاء بليغ ، ونظم حسن ، وخط مليح ، ومن نظمه رَحِمَهُ اللهُ تعالى :

مالي أرى أحبابنا في الناس ... صاروا كمثل حُبابنا في الكاس
صُوَرٌ تروقك عِند أوّل نظرةٍ ... كاللؤلؤ المُتناسق الاجناس
واذا اعدت الطرفَ فيهم لم تجِدْ ... شيئا وصارَ رخاؤهم للياس

ومن شعره في الْحِكَم قوله :

حالُ المُقلِّ ناطِقٌ ... عمّا خفا مِن عَيبِهِ
فإنْ رأيتَ عارياً ... فلا تَسَلْ عَن ثوبِهِ

وللعباسي قصائد مشهورة في فتوحات السلطان سليمان القانوني ووقائعه ضدّ الباطنيين الصفويين ، وضد الصليبيين ؛ وخصوصاً في فتح رودس ، وكان السيد عبد الرحيم العباسي خليلاً لسعدي جلبي (ت ٩٤٥ هـ) ولكل منهما بالآخر مزيد اختصاص ، وللسيد عبد الرحيم فيه مدائح نفيسة في عدة قصائد ، ومقاطيع ، وبالجملة كان العباسي رَحِمَهُ اللهُ تعالى صاحب خلق عظيم ، وصاحب بشاشة ووجه بسام ، بين الجمال والجلال قسام ، وكان لطيف المحاورة ، حلو المحاضرة ، عجيب النادرة ، متواضعاً متخشعاً ، أديباً لبيباً ، يُبجّل الصغير ، كما يوقّر الكبير ، وكان كريم الطبع ، سخي النفس ، مباركاً مقبولاً ، وجملة القول فيه : إنه كان بركة من بركات الله تعالى في الأرض ، وله من القصائد العربية والمنشآت ما لا يُحصى .

ومن تصانيفه : أنس الأرواح بعرس الأفراح ، مخطوط راغب باشا : ١٤٨٧/ ٣ ، وحاشية على الغيث المسجم (المنسجم) شرح لامية العجم للصفدي . شرح الإرشاد في الفقه . شرح الجامع الصغير (الصحيح) للبخاري . شرح قصيدة الخزرجية في العروض مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١٦٨٣ . شرح المقامات للحريري . معاهد التنصيص على شواهد التلخيص

عدد الأوراق : ٥٥٨ ، **المقاييس** : ٣١٩ × ١٩٥ ـ ٢٢١ × ١٠٩ ، **عدد الأسطر** : (٣٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين ، وصلى الله وسلم وشرف وكرم وتحنن وترحم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين . الحمد لله لذي العظمة والجبروت ، والقدرة والملكوت ، والحجة والبرهان ، والقوة والسلطان ، مرسل خير البشر إلى خير أمّة ، ومنقذهم بنور هدايته من ظُلَمِ الكُفر المدلهمّة ، ومرشدهم بصحيح دينه إلى أقوم سنن ، ومقوي ضعيف قلوبهم بجميل هديه الحسن ، أحمده على فضله الحديث والقديم ، وأشكره على مَنِّهِ الشامل العميم ... وبعد : فإن أعلى نفيسٍ تُنْفَقُ فيه نفائِسُ الأزمنة ، وأعلا أنيس تُصرَفُ إليه وجوه الْهِمَمِ المتقنة ؛ بعد كلام الله الكريم ؛ حديث المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم ، إذ هو مَشرِق الأنوار ، ومَنبع الأسرار ، ومعدن جواهر الحكم الشريفة ، ودوحة أزاهر الشيم المنيفة ، ومغاص دُرر القضايا والأحكام ، ومظهر خصال الحلال والحرام ، وأولى ما جمع فيه بالتعظيم ، وأجدر ما أُلِّف منه بالتكريم ، كتاب الجامع الصحيح لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، سقى الله عهده من صيب الرضوان ، وأسبغ عليه الرحمة والغُفران ... وقد كان الفقير الضعيف عبد الرحيم العباسي ؛ مؤلف هٰذا الكتاب ؛ أذاقه الله برد عفوه يوم الحساب ، ومنذ جاوز سِنَّ التمييز ، وفرق بين الصِّفْر والإبريز ، مغرماً بقراءة هٰذا الجامع الصحيح ، كَلِفاً بترتيبه الحسن ولفظه الفصيح ، غير مقتصر منه على مجرّد الرواية ، ولا مُقصِّر حسب الطاقة في كسْب الإتقان والدراية ، إلى أن أجاز جُلُّ مشايخه بروايته ، وأجاز له حلّ رموز دِرايته فلبث مُدَّةً مديدةً ، ومكث سِنين عديدةً ، يُحاول وَضْعَ شرحٍ عليه ، ويزاول مديد التأليف إليه ، فيستقصرُ باع فهْمِهِ عن تناول أفنانه ، ويستعجز خيْل فِكره عن الركض في ميدانه ، والهمّةُ كلّ حينٍ إلى رُقيّ تلك الذُّروة تسمُو ، والباعثُ في كلِّ آنٍ يتجدّد وينمو ، وانضمَّ إلى ذٰلك سؤالُ بعضِ الإخوان الرفيعي القَدْرِ العظمي الشأنِ في وضْعِهِ على تمثالِ مُصنَّفِ ابنِ الأثير ، وبنائه على مِنوالِ جامِعِهِ المنير ، مُجرَّداً من الأسانيد ،

أعني تلخيص المفتاح في المعاني والبيان طبع في بولاق سنة ١٢٧٤ هـ/ م ، وفي مصر سنة ١٢٩٥ هـ/ م وسنة ١٣٠٥ هـ/ م ، . نثر الدر الثمين في غرس مولانا جعفر الأمين . نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح مخطوط في متحف بروصة في تركيا : ٣٠ . وغير ذٰلك .

انظر : الشقائق النعمانية ، الطبقة التاسعة ، ص : ٤١١ ـ ٤١٢ ، ومعاهد التنصيص : ٤/ ٢٧٤ ، وكشف الظنون : ١/ ٤٧٧ ، والكواكب السائرة : ٢/ ١٦١ ـ ١٦٥ وهو فيه (عبد الرحيم بن أحمد) وأحمد جده . وهدية العارفين : ١/ ٥٦٣ . والأعلام للزركلي : ٣/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ ، ومعجم المؤلفين : ٥/ ٢٠٥ .

مُبقيً على ترتيبه السديد، ليكون جامعاً بين فنَّيِّ الاختصار والتوضيح، بين طرفيِّ التلخيص والتنقيح؛ في ذٰلك بعد تكرار الاستخارة، سائلاً من الله تعالى بلوغ المرام مما اختاره، فجاء بحمد الله أسلوباً غريباً، وترتيباً عجيباً، مُتوشى بفوائد من المسائل الفقهية، مُتحلياً بقلائد من جواهر العلوم الأدبية... فألقى الله في وهمه قصْدَ الحضرة الشريفة السامية المنيفة، يعني: حضرة ظلّ الله في أرضه، القائم بأعباء سُنّتهِ وفرضهِ، مولى ملوك الأمم، سيد سلاطين العرب والعجم، سليمان الزمان، وإسكندر الوقت والأوان، الغازي في سبيل الرحمٰن، السلطان بايزيد بن محمد خان بن عثمان، لابرحت أعلام سعده خافقة على الوجود، وآيات مجده متلوّة على ألسِنَة الوفود... وأن يُتحف به الحضرة الشريفة البادشاهية، والخزانة المنيفة الشاهنشاهية، زاد الله ذروة شرفها عُلُواً، ودوحة فخرِها سُمُواً، تبرُّكاً بما فيه من أحاديث الرسول... ونسجه على المنوال المتقدِّم خبره وخبره، راقماً على هامش الكتاب: إن كل حديث حرفاً أو حروفاً، يعلم بها مَن وافق البخاري على إخراج ذٰلك الحديث من أصحاب الكتب الخمسة، والْمُراد بالموافقة: إخراج طرَفٍ مِنه، فلِمُسلمٍ: م، ولِلمُوَطأ: ط، وللترمذي: ت، ولأبي داود: د، وللنسائي: س، ولاتفاقهم جميعاً: ق، ولانفراد البخاري: ف... مع ما يُضاف من إلى ذٰلك من جمود القريحة، التي أضحت من نُوّبِ الخطوبِ جريحة، وتشتُّتِ البال، وترادُف البلبال، وسماه: فيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري... قال الإمام البخاري رضي الله عنه: بسم الله الرحمٰن الرحيم، باب كيف كان بدء الوحي...

آخره:... ولما كان ذٰلك مندوبا إليه عند أواخر المجالس؛ جعل البخاري كتابه كَمَجْلِسِ عِلمٍ، فَخَتَمَ بِهِ ولقد حصل له جزاه الله خيراً حُسن الافتتاح بذِكْرِ حديثِ النِّيَّةِ، وحُسن الاختتام بهٰذا الحديث الذي هو من جوامع الكلم، وهٰذا دليل على ما كان عليه من حُسن النية، وإخلاص الطوية، تغمده الله برحمته... قال مؤلفه فقير عفو الله تعالى؛ عبد الرحيم بن عبد الرحمٰن بن أحمد العبَّاسِي الشافعي: فرغت من ترتيبه وتأليفه، وتهذيبه وترصيفه، وقت العشاء الآخرة من ليلة الأحد، وهو الرابع والعشرون من شهر شعبان المكرم، عام ست وتسعمائة (٩٠٦هـ) وذٰلك بمدينة القسطنطينية، قاعدة مملكة الروم، خلّد الله مُلك مالِكها أبد الآباد... حامداً الله على ما أنعم به عليَّ من تأهُّلي لخدمة أشرف أنبيائه، وأكرم أصفيائه، محمد صلى الله عليه وسلم، وشرَّف وكرَّم وعظَّم، وعلى آله وأصحابه، وخواصه وأحبابه، صلاةً وسلاماً مُتجددين بتجدُّدِ

الزمان، مُتعددين بتعدُّد الأوان، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية، وهـٰذه المخطوطة والتي بعدها لنفس الناسخ، وهما مكتوبتان خاصة لمكتبة راغب باشا. **الناسخ**: علي بن خليل. **تاريخ النسخ**: حوالي سنة ١١٧٣ هـ/ ١٧٥٩م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، والمتن مكتوب باللون الأحمر، والعناوين وأسماء الأعلام مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش رموز التخريج والكلمات الغريبة المشروحة باللون الأحمر، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٦٦٤.

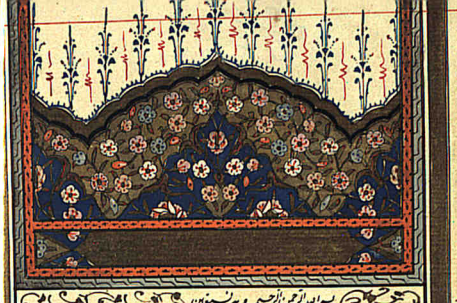
RAGIP PAŞA - 298
ESER ADI:FEYZÜ'l - BARİ fi ŞERH GARİB SAHİHİ'l - BUHARİ

MÜELLİFİ: ABASİ ABDURAHMAN b. ABDURRAHİM eş - ŞAFİ'İ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 558 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 319 × 195 - 221 × 109 **SATIRSAYISI: 39**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وصلى الله وسلم وشرف وكرم ● ومخم ونعم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ● الحمد لذي العظمة والجبروت والقدرة والملكوت ● والحكمة والبرهان ● والعزة والسلطان ● مرسل خير الرسل الى خير امة ● وستقدم بين يديه من ظلم الكفر الله بهم ● ومرشدهم للصحيح وبدل الى اقوم سنن ● والصلوة الضعيف قلوبهم الكليل بديه لسان احامد على فضل الحبوب والقديم والشكر له على نعمه التي لا تحصل واشهد ان لا اله الا الله الخبير القدير اللطيف الذي جلت قدرته عن المباغاة ● وعزت قدرته عن الاحاطة ● فلا تحيط الافهام بكنه جلال ذاته ● ولا تنقص الخواطر والاوهام على ذرة من خلائق صفاته ● واشهد ان سيدنا محمدا صفوته من البرية وخيرته من نفوس الطاهرة الزكية سيد اولد آدم المرسل رحمة للعالم ● والمنعم فوائق الانعم الاكرم ● والة الذي فيض مدده ليس بمقطوع ولا بالمنكد صلى عليه وعلى آله وسلم ● وشرف وعظم وكرم ● وعلى كل من اقتدى واصحابه وحواصه وحبابه ما تحركت الالسن بذكره وتضوعت الاكوان بطيب نشره

وبعد فان اعلى نفيس تنفق فيه نفائس الازمنة ● واغلا نفيس تشرف اليه وجوه الهمم المتقنة ● بعد كلام الله الحكيم حديث المصطفى عليه افضل الصلوة والتسليم ● اذ هو مشرف الاوطار ● ومنبع الاسرار ومعدن جواهر العلوم الشريفة ● وروضة ازاهر العلم المنيفة ● ولما كان الصحيح للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري سقى الله عهده من صوب الرضوان ● واسبغ عليه ازكى الغفران ● وقد كثر الاعتناء به اهم الحفاظ فمن بعده فهم بين شارح ومختصر ● وبساط مطول ومقتصر ● وقد كان الفقير الضعيف عبد الرحيم العباسي صنف هذا الكتاب ● اذا قد اجد برد عفوه ونعم المجاب ● وسنده صحيح متصل غير منقطع ولا معضل ● وقد اشتمل على الصحيح والحسن والغريب ● والمعضل والمرسل والمنقطع والمسند ● والمقبول والمردود ● والمعنعن والمؤنن ● والمضطرب والمدلس ● والشاذ والمنكر ● والمعروف والمعلل ● والمدرج والمقلوب ● والمزيد في متصل الاسانيد ● والمرسل الخفي ● والمدبج والمشكل ● والموضح والمؤتلف والمختلف ● والمتشابه والمتصحف ● والمنسوخ والمحكم ● والمختلف والمتفق ● والمفترق والمتفرق ● والمتواطئ والمتواتر ● والمزيد في متصل الاسانيد ● والمدرج والمدبج ● والمقلوب

فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي

م ث س

جابر بن عبد الله الانصاري

وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه ورجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع

سعيد بن جبير عن ابن عباس

وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد بن جبير انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه

ابن عباس

رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة

عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا

عائشة

وقال يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشاتي فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا

عبادة بن الصامت

وقال عبادة بن الصامت رضي الله عنه كان اذا نزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه

ابن عباس

وقال ابن عباس رضي الله عنهما فيغط او يغطى

عبادة

وقال عبادة يفاض عنه وان لجبينه لغطيطا

يعلى

وقال يعلى رأيته اذا نزل عليه الوحي ثط كذلك ساعة ثم سري عنه

زيد بن ثابت

وقال زيد بن ثابت فثقلت عليه فخذه على فخذي حتى خشيت ان ترض فخذي ثم سري عنه

عائشة

وقالت عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فذكرت نحوه

ابن عباس

وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة

ابو سفيان

وقال ابو سفيان انطلقت فيما يمير تجارا بالشام حتى اتيت هرقل ببيت المقدس فاذا هرقل جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله بطارقته فدخل ترجمانه فقال ان هذا الرجل قد كاتبنا فيما كاتبنا فيه محمدا فبينما نحن عنده اذ دخل عليه رجل فنظر الى ابي سفيان فقال انا اولى الناس به ما لي ولك فقال دعوه فانه كذاب فدعا بدواة وصحيفة فكتب فيها ما شاء ان يكتب ثم طواها فدفعها الى ابي سفيان فقال لا تفضها حتى تأتي رومية فتدفعها اليه بيدك ففعلت فلما قرأ الكتاب نظر الينا فقال ما فعل هذا الذي خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت انا فقال اقعدوه بين يديه وقعدوني بين يدي اصحابي ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن امر هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء يومئذ من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم ان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال اينمون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت كان دولا وسجالا ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت ان فيكم من هو ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتي بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك اينقصون ام يزيدون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله وحده

ولا تنكروا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فانه كيف موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية فجعل يقرؤه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الى قوله اشهدوا بانا مسلمون قال فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك بهم اذنك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اذ اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره قال اذهبوا فانظروا امختتن هو فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر بمكة ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه وافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدتم له ورضيتم عنه فقام هرقل فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل

شرح غريب احاديث بدء الوحي

بدؤ اذا ظهر فهو كعلي الابتداء ومنه البداءة والبداية وبدئت بالشيء وابتدأت به وبدهت به بمعنى الظهور وقد روي هذا الحرف هنا بالوجهين

وقول القه

الفلق الفجر الاظهر والحكاية والقلب والسحر الرئة والكلام الكثير والعقيدة الرأي المجتمع عليه والصلاح كالمصلحة

انما الاعمال بالنيات

المنزل على حي من اجيائه لفظه قول الاخير ما مجرور على معنى الجعل الذي قبله او مرفوع عطفا على لفظ البيد او مرفوع بخبر ذلك لفظه محذوف تقديره ذلك ما هجرته الخ

وانما لكل امرئ ما نوى

الترجمة جارية على ما عادته في الاستدلال للتراجم بما يقع لمن قرأ واسمه واما الوحي سنة الصبر في جانبه و رخص لنبيه بالكف الا لائقة اول شرع عند بعضهم اهلا واولانة اول ما نزل عذب فوه فذكر جديدا اخ كالجديد ضد البالي للعصير وهو ما يمأس حمر انيا في الحجر وبعجرعنه البيا بنون بعضه الرصف على الصفة وربما قيل نضر المسند اليه على المسند وجيد جيد نحو قولها انما يأكل المحمود ما ينفع او ما عهدوه او منطوقا على مخالف المشهور في العربية والاصل وقيل غير ذلك والاظهر ان فعال اسم فاعل من فجر اذا عدا عدوا شريرا والباب جمع بينة وهي الحجة والمعجزة والاصل فيها فعل فحذفت العين تخفيفا كما في هين وليس وشرع توجه الامر توجها ذو تحنث تفعل من الحنث وهو الاثم والحرج ومن لفظه يقال تحنث وتحنف لغتان بالثاء والفاء وقيل بالثاء في الاسلام وبالفاء في الجاهلية وقيل بالعكس وقيل بالثاء في الطعام وبالفاء في الماء والاول اصح وقيل هما بمعنى واحد والتعبد لزوم العبادة وغلب في الشرائع المتقدمة وقيل هو التفقه والتدين وقيل هو الاجتهاد في العبادة وقيل هو التنسك وقيل هو التحنف وقيل هو التحري وقيل هو التأثم وقيل هو التحرج وقيل هو التطهر وقيل هو التبرر وقيل هو التنزه وقيل هو التعبد وقيل هو التزهد وقيل هو التحري وقيل هو التأثم وقيل هو التحرج وقيل هو التطهر وقيل هو التبرر وقيل هو التنزه وقيل هو التعبد وقيل هو التزهد

حراء ممدود ومقصور وقد صرف في الشعر وهو جبل بمكة على ثلاثة اميال منها

جبل ثور

وهو الذي فيه الغار الذي اختفى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه

جبل النور

وهو الذي فيه غار حراء الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم

الليالي ذوات العدد

الجملة كلمتان فما فوقها لا تعد كذلك في الابتداء

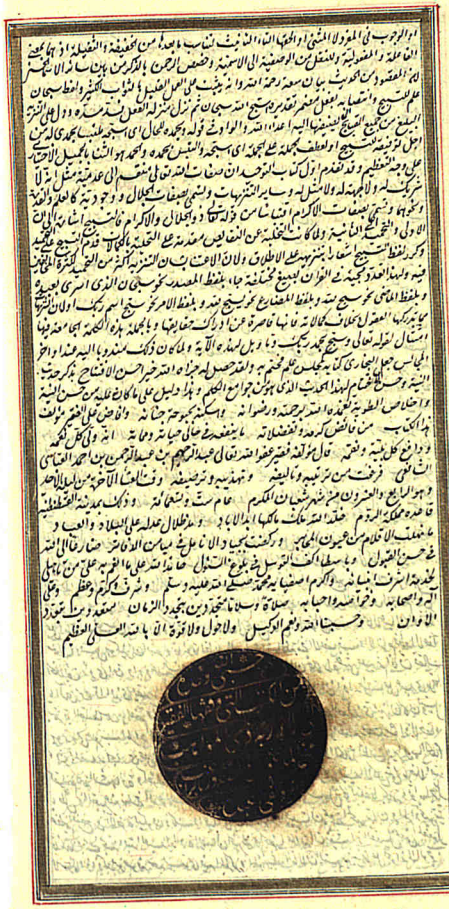
في قصر الصفة على الموصوف في المقصور على انها واحدة الجماعة

كبر الأمر وعظم اشتد وصار في اقصى الغاية

وقد تكون وجهة هي وكل ابن قتيبة كرة وكرة والجمع كر وكرات ولم يذكر الجوهري غير كرة والجمع كرات

من الزوال واجاء استعمله مكسرة مع كرة وكرات افعل للتفضيل ضد الوضيعة عالية واجراء وهجيرى ما يكثر وصفا وتحقيقا

ان الدين عند الله الحنيفية المجردة التوحيد والقربة نعوت مغيرة عما هو عليه رسوله او مجرور الدنيا فوهى حظه دون الاخرة هو ما تؤوه



[٣٥١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٩ .**

عنوان المخطوط : فيض الباري في شرح صحيح البخاري[١] .

المؤلف : عبد الرحيم بن عبد الرحمٰن بن أحمد ، العبادي ، العباسي ، الشافعي ، أبو الفتح ، الشريف زين الدين ت ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٤٧٥ ، **المقاييس** : ٣٢٠ × ١٩٨ ـ ٢٣١ × ١١٣ ، **عدد الأسطر** : (٣٩) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٨ .

تقريظ الغزي العامري

يوجد في آخره تقريظ : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي شرح بالحديث النبوي صدور العلماء العاملين ، وجعله وحياً يوحى إلى نبيه المرسل رحمة للعالمين ، ومنح من لفظه الحسن الفصيح ، ومعناه الجامع الصحيح ، بشرائع الإِسْلام وقواعد الأحكام ، واطلع في سماء التحقق لشرف طالع السيادة بدر الدين بهداية الساري ، فأطلع على سرّه الغامض بفتح الباري ، أحمده على تواتر نعمائه حمداً متصلاً بمزيد النعم ، مؤتلف ، وأشكره على ما نوّر آلائه شكراً مسلسلاً متفقاً غير مختلف ، وأشهد أن لا إلـه إلا الله ، وحده لا شريك له ، شهادة بصحة الإسناد إلى الإخلاص متصلاً ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المرفوع قدره على كل نبي أرسله ، صَلَّى اللهُ تعالى عَلَيْهِ وعلى آله وأصحابه الذين تشرفوا باقتفاء آثاره ، وأتحفوا بنقل أخباره ، وبعد : فقد وقفت على أبواب هٰذا الكتاب الفاتح للخيرات كل باب ، المشتمل على فرائد جواهر الكتاب والسُّنّة ، ووردت من بحره العذب الفرات ماء الحياة ، بل كوثر الجنة . . .

إن قيل :

هٰذا الكتاب الروض ، قلتُ : نعم جميعه زَهَرٌ بل كلُّهُ ثَمَرُ

أو قيل :

بحر مُحيط ، قلتُ : ذا عجب البحر عذبٌ فُراتٌ كُلُّهُ دُررُ

---

(١) FEYZÜ'l- BARİ fi ŞERH GARİB SAHİHİ'l- BUHARİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٢٩٨ .

(٢) ABBASİ ABDURRAHMAN b. ABDURRAHİM eş- ŞAFİİ .

انظر : الرقم الحميدي : ٢٩٨ .

ألفاظه المنتظمة كالدرر المتناسقة، ومعانيه الملتئمة إلى الأفهام متسابقة، فصاحة قس لديها باقل، وبلاغة الفاضل عندها جاهل، جمع لُبّ الشروح المتقدمة، وزاد مما علّمه الله وفهّمه... وعين هـٰذا الشرح بهـٰذا الحجم مع هـٰذه الإفادة، من قبيل خرق العادة، ولا بدع أن يكون بهـٰذا المعنى الدقيق علامة على الكرامة، وشاهداً لمؤلفه العباسي بالإمامة، إذ هو إمامُ عصره، وفريد دهره علامة الزمان، نادرة الأوان، بركة الوجود، منبع الفضل والجود، وفرع الشجرة النبوية، ولبّ الثمرة العباسية:

أهـلُ بيـتِ الرسـولِ أولـى بشـرحٍ ... لحديـثٍ قـد صـحّ عنـه وأحـرى
وخصوصـاً عبد الرحيـم الـذي ... قـد شـاع عنـه التحقيـق بـرّاً وبحـرا
فلـذا فـاق شـرحُهُ كلّ شـرحٍ ... وصاحـبُ البيـتِ أدرى وأدرى

ولا أقول: هـٰذا الشرح العظيم؛ يشهد لمؤلفه في العلوم بالتقديم، فإن مقامه أعظم من أن يُنبه على فضله أو يُتَرْجَم، وعِلمه أشهر من أن يشكر، وكيف لا وقد أذن له الشيوخ الكبار، قبل تكامُل نَبْتِ العذار؛ أن يُصنِّفَ في العلوم الشرعية، الأصلية والفرعية، وغير ذٰلك من العلوم، مع الشهادة له بطول اليد في المنثور والمنظوم. والآن فقد صار من السادة الشيوخ، ذوي التمكن في التحقيق والرسوخ، بل هو عين مشايخ الإِسْلام، جمّل اللهُ سُبحانه به الأنام... ونفع بهـٰذا الشرح المبارك وسائر مصنّفاته، وجعل الله لِمُسطِّر هـٰذه الأحرف نصيباً في صالح دعواته، وهو معترف بالتقصير ومعتذر بما هو مستغرق فيه مما لا بدّ منه ومنغمر، وهو يستغفر الله تعالى من إقدامه، على ما لم يكن من مقامه، ولولا امتثال الأمر المحتّم، ما تجاسر وتهجّم، والله سبحانه وتعالى أعلم، والحمد لله الحقّ حمداً لا ينقضي. قال ذٰلك وكتبه العبد الرضي: محمد بن محمد بن أحمد الغزي العامري الشافعي[1]، غفر الله زَلَلَهُ وسدّ خَلَلَه.

---

(١) الرضي الغزي: (٨٦٢ ـ ٩٣٥ هـ = ١٤٥٨ ـ ١٥٢٩ م) محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله العامري، أبو الفضل، رضي الدين الغزي: باحث، من علماء الشافعية. أصله من (غزة) ولد بدمشق في ١٠ ذي القعدة، ونشأ بها، وأخذ عن الشيخ خطاب ومحمد البصروي وبرهان الدين الزرعي ومحمد بن حامد الصفدي وغيرهم، وأخذ عنه ولده بدر الدين وأبو الحسن البكري وأمين الدين بن النجار المصري وعبد الرحيم العباسي والبدر العلائي، وغيرهم وولي القضاء، وتوفي بدمشق في ١٤ شوال. وصنف كتباً، منها: (جامع فرائد الملاحة، في جوامع فوائد الفلاحة؛ في الزراعة) مخطوط في الظاهرية بدمشق عام: ٨٤٠٧، وحسن حسني عبد الوهاب بتونس: ١٨٦٣٠/ ١، واختصره عبد الغني النابلسي وسماه (الملاحة في علم الفلاحة) و(الجوهر الفريد؛ ألفية في التصوف، مخطوط في الظاهرية: ٥٤٥٢، وجامع الزيتونة بتونس: ٦١١٥، وطهطاوي تصوف بمصر: ٣٨، شرحها حفيده النجم الغزي، و(الدرر اللوامع، نظم جمع الجوامع) في الأصول،

قد وقع الإتمام من تبييض هـذه النسخة الشريفة عن يد الفقير علي بن خليل في أواخر ربيع الأول لسنة ثلاث وسبعين ومائة وألف (١١٧٣) .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة . **الناسخ** : علي بن خليل . **تاريخ النسخ** : أواخر ربيع الأول ١١٧٣ هـ/ ١٧٥٩م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عثماني ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش الكلمات الغريبة المشروحة من صحيح البخاري باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٦٥٩ .

و(ألفية في اللغة) و(ألفية في علم الهيئة) و(ألفية في الطب) مخطوط في تشستربتي : ٤٤٩٧ ، و(منظومة في علم الخط) و(الإفصاح) مختصر في المعاني والبيان ، و(أرجوزة في الظاءات) .

انظر : الكواكب السائرة : ٢/ ٣ ـ ٦ ، وشذرات الذهب : ٨/ ٢٠٩ ـ ٢١٠ ، وكشف الظنون : ١/ ٤٧ ، ٦٣ ، ١٣٢ ، ٥٩٦ ، و : ٢/ ١١٣٢ ، ١٣٥٤ ، ١٨٧٤ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٢٠٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٨٣ ، ٤٦٠ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٣٣ ، ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق : ٣/ ٣٦٢ ، والأعلام للزركلي : ٧/ ٥٦ ، ومعجم المؤلفين : ١١/ ١٨٤ .

RAGIP PAŞA - 299
ESER ADI:FEYZÜ'l - BARİ fi ŞERH GARİB SAHİHİ'l - BUHARİ

MÜELLİFİ: ABBASİ ABDURRAHMAN b. ABDURRAHİM eş - ŞAFİİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1173/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1759/08/25
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: ALİ b. HALİL
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 475 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 320 × 198 - 231 × 113 SATIRSAYISI: 39

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم ● وبه نستعين ● وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين ● الحمد لله الذي اطلعت في سماء العظمة والمجد شموس الكمال والعزة والجلال ● وسرت من سماء الجبروت والملكوت ● وتجلت في البرهان والقوة والسلطان ● مسرة غير البشر الى غيرانه ● ومنعتهم عن جلاء آياته من غير الكفر الى غيره ● ومنعهم عن تحصيل علم من العلوم ● ومنع مكاتيف عالم من تحصيل علم من العلوم ● الحمد لله على فضل الحديث والقديم والشكر لله على نوال المعلم والمتعلم ● واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ● شهادة تزلف قائلها الى الجنان ● وتكشف الكرب عن الانسان ● واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ● المبعوث من اشرف بطون العرب والعجم ● المرسل رحمة للعالمين ● المؤيد بالمعجزات الباهرة ● والدلائل الظاهرة ● الذي فضل على سائر الانبياء والمرسلين ● وشرف على جميع الملائكة المقربين ● صلى الله عليه وسلم ● وشرف وكرم ● وعلى آله الاطهار ● وصحابته الاخيار ● ما تحركت الاسن بذكره ● وتعطرت الافئدة بنشر عبيره ● وبعد فان علم التفسير اشرف ما تعلق به الانسان ● واعلى ما تحلى به الجنان ● واجل ما تسابق اليه المتسابقون ● واكمل ما تنافس فيه المتنافسون ● اذ هو كلام الله الذي لا ريب فيه ● وحبله المتين الذي من تمسك به نجا ● وهدي الى صراط مستقيم ● ومن اعرض عنه ضل ● وهوى في بحر الضلالة ● وتردى في مهاوي الجهالة ● وبعد فقد سألني بعض اصحابي ● ان اجمع له كتابا ● يشتمل على ما يحتاج اليه من علم التفسير ● ويكون مختصرا ● لا يمل قارئه ● ولا يسأم ناظره ● فاجبته الى ذلك ● وشرعت في تأليفه ● وانا اعلم ان الاشتغال بالتأليف ● والتصنيف ● من اعظم الشواغل ● واكبر العوائق ● عن تحصيل العلوم ● وتكميل الفهوم ● لما فيه من تشتيت الخاطر ● وتفريق الفكر ● وتوزيع الهمة ● وتشويش البال ● وتكدير الحال ● ولكن لما كان الاشتغال بالعلم ● والتعليم ● والتأليف ● والتصنيف ● من اجل الطاعات ● واعظم القربات ● وكان ذلك مما يبقى ذكره ● ويدوم نفعه ● ويجزل ثوابه ● ويعظم ثوابه ● ويرتفع في الجنان محله ● ويعلو في الدرجات منزله ● ويكثر في الحسنات عمله ● ويحسن في الخيرات عمله ● ويتضاعف في الدارين اجره ● ويتوفر في الدنيا والآخرة ذكره ● ويتأكد في الشريعة المطهرة امره ● ويتأيد في الملة الحنيفية نهيه وامره ● ويتوفر في الدين المتين ● ويتوطد في الشرع المبين ● ويتمهد في الاسلام ● ويتأكد في الايمان ● ويتسدد الوقت والآن ● والحاضر والزمان ● المستظهر بالله ابو العز محمد بن المستضيء بامر الله ابي محمد الحسن بن المستنجد بالله ابي المظفر يوسف بن المقتفي لامر الله ابي عبد الله محمد بن المستظهر بالله ابي العباس احمد بن المقتدي بامر الله ابي القاسم عبد الله بن الذخيرة ابي الفضل محمد بن القائم بامر الله ابي جعفر عبد الله بن القادر بالله ابي العباس احمد بن الامير اسحاق بن المقتدر بالله ابي الفضل جعفر بن المعتضد بالله ابي العباس احمد بن الموفق بالله ابي احمد طلحة بن المتوكل على الله ابي الفضل جعفر بن المعتصم بالله ابي اسحاق محمد بن الرشيد ابي جعفر هارون بن المهدي ابي عبد الله محمد بن المنصور ابي جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم ● ورضي عن سلفهم ● وخلفهم ● وعن اتباعهم ● وعن محبيهم ● ومواليهم ● وعن علمائهم ● وعن اوليائهم ● وعن عبيدهم ● وعن اشياعهم ● وعن اوليائهم ● وعن اهل بيوتهم ● وعن ذوي قرباتهم ● وعن اصحابهم ● وعن اهل ولائهم ● وعن اهل طاعتهم ● وعن اهل ملتهم ● وعن اهل دولتهم ● وعن اهل ملكهم ● وعن اهل سلطانهم ● وعن اهل ايامهم ● وعن اهل اعوانهم ● وعن اهل انصارهم ● وعن اهل اشياعهم ● وعن اهل اتباعهم ● وعن اهل

بايته كذوك اذا نزل يحيد او يهدر ويجاهد فانه يزيد ويزاد ويجرس مثل النصب نعت للعدد وحده وفي اثباتا مثل
او هو مرفوع المحل على رواية مسلم فيكون مبتدأ خبره ما يعقل من قوله فرس الخ اشتد اشد وتقيضه وعلمه
ان الحي كان يأتي بسرعة فيسلم على فرس الا ترى الى قول العامة في مثل هذا الفهم مثل المفصلة اشكل من فهم زلم بور
المشكل على طريقة التمثيل المالوفة وقد نقل الازدي عن بعض اطباء مكة ان الاستلقاء على الظهر في هذه البلدة
وفي كثير من بلاد الملك المشكل البصر ضار كثيرا فيكون اشد ضررا منه
الفصل من الفصد وهو البط والشق وفتح الباء وكسر الصاد وفتح الواو المدود ما قام بالقيام ما قطع الوحي اعانها وقد ملك
مثنا وقع الكسرة وتاؤها للانثى من الكرب مثانا حفظت وحبت يقال وثاه بفتح الواو الحفظ وجمعه كاوثاه الثقيبة
والتصوير والظلم من الملك للعبد والمرجل للمرأة والمستعار وجاء معناه بروايته ويجوز نصب اياما بالمصدر تارة بتمثيل
نمثل رجلا والمفعول به ان من يمثل بمن اتخذ الملك رجلا مثالا او بالباء الجارة والتغيير وفيه ان اتخذ الملك يستغني عن
وقد قال المحكم يجوز تشكل المذكر للمؤنث اي في ضرورة شاذا وقد اختلف فيه متى تشكل بقبيل بان تقدر الرواية منه فلا ازاد
عدم ذكاوايته قال امام الحرمين وهو من جليل كلامه بالثاني وقيل بل يحكم بالاول ما لم يقطع بتغيير فيها فلا ازال وحقيقة المثل
الحلم والملك البصيرة بالمصر ما يمثل لمن يحاول ان يأتيها فيعلم ما يقصد من جهة قصدها فلا يزال يتعرض من جهاتها
الجهة وحقيقة المثل بالضم ما يمثل به الشيء من نحاس او حجارة او خشب او غيرها
الزبا بالضم الحديدة ما بان رويا وحطه الله عن عبده وسلم من جهة قسم الوحي ظاهر شفوق فيه فلق الصبح
بفتح اوله وثانيه ذاؤه وانما يقال لما في الشق اليمين الواضح والفلق بالضم الصبح نافلة عدد ما الا ان الاولى ان يقال
وقيل والصبح لكونه اسما علما فيه وغيره اضافته تخصيصا وبيانا اضافة العام الى الخاص وكلمة ابتداء او لابتداء
الرزق والحياة الاولى والعظيم بالتدريج او ذاتها والملك بعد بعد بحيث لا يشعر به الشعور الخلق بالضم
من الناس والخلوة بالكسر لان فيها نوع الخلب والاغاثة على اجتماع الفكر والانقطاع عن الوقاعة البشر
الفكر كالبيت فيجيل بصيرتي فيما فوات ويزان وهما كيلا ذراع وتخفيف ثانيه ويد ويصرف ويقصر وضع جبل بمكة
وبينه وبين مكة ثمانية اميال وقيل بل بينه وبين مكة الميلان والخفش بالمعجمة المتوسع المشقة الشديد وحقيقة الجهد
حمل الخشب وهو الاظهر لقال بحث من كذا اذا نقله منه الصالح العمل منصوب على الظرف وعاملا بحث والحفظ العهد
تفسير مشترك بين علم الملائكة وعهد بني آدم وقيل هو من نصير الزهدي والطلاق الفراق وان كانت راوة مع الايام
بها الكثرة لاحتياجها الى الضرب للطوطة وذوات الحمد وعبارة عن كثلة نحو رهم عدورة قالا لكم عافي وكيل الوكيل
عند الاصوليين وتختلف فيه فقيل بسرع نوع وقيل بالهم وقيل موسر وقيل بحسب ما ثبت شرع الرجع
بالضم والزاعة والنزاع بالكسر الاشتياق للاله بل يقال نزع الماء نزعا اذا استقاهم ومن اليهم خرج اليهم
برفع الذال معطوف على بحث والزاء وعلم المسافر اي جاده الرحمن وهو الوحي ورسول الحق وهو جبريل عليه السلام
ما بمعنى الذي وقد تكون مستعملة لمن العاقل كما في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء والعطف التفسيري
بشدة فوقه وهو بضاد معجمة بوزن فرح فجيع وهو ما يفجع به وقيل ما يفجع من الطاعة وقيل ما يفجع من المعصية
الجهد فاعل وعلى المنصب يكون مفعولا والجهد في الاصل المشقة في الاتفاق والمبالغة في امره باعتبار قوله بالقيد
بالجد فقط للتشبيه قوله آزاد بالجد والقوة مطلقا وهو الذي يقتضيه كلام الجوهري وقوله ويكسر اي مع ضم الزاي
باسم ربك وقيد الليل بجعله آية سهلة ما مر وقيد النهار بجعله آية مبصرة لان المراد بالنهار في بدء الخلق ما يشمل
والمراد بالمبصرة ما يعين على الابصار وهو ما يحصل من ضوء الشمس وشعاعها ما يتضح به الشيء
كل مخلوق وخصوص الذات الالهية لا يتعلق به العلم ولا يحيط به الوهم ولا يدركه بصر ولا يحيط به الفكر
الذي لا يكاد في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله ولا في اسمائه ولا في احكامه ولا في اقداره ولا في اقضيته
والاضطراب ايا والقطاع الكلب وقيل سوء يعتلق بالمرء من سوء ورقة ويقال جمع عليه امره التزيين التضعيف
والتذكير اي والترجيع بفتح فكسر وتشديد الراء وبالجيم وكذا الارجاع والترديد بمعنى واحد وهو تحسين الصوت
الصوت بمرر مرر ثم بحسب
قوله الموحد
بيت
كرسي
الكرسي
الكل
بحسب معدوم
القصر الضعيف
نواب الحق
نصب
ما يعبد من دون الله
الاصنام
على مرسى
فيها جلدها
اوحى
اوحى
على القسي
ما يعبد من دون الله
بحسب
الكرسي العرش
الكل
بحسب معدوم
القصر الضعيف
نواب الحق
نصب
ما يعبد من دون الله
الاصنام
على مرسى
فيها جلدها
اوحى
اوحى
تحتي الوحي
صالح
بحاجة من تريد مودته
الوجود مع الخلق
ولان صاحبك من تستغنيه

اوله بحر الكسك عيبه فيكون كالمرتعش الى ان يعتري على مقاومة هذا لا عبرة ولا يطيق حملها الوحي فيرجع نفسه وفي نسخ
المرض وقيل عبد عبد الله عيبه فيكون مرتعش وقيل مرتعش فقيل كذب فلا فائدة ورجع وزجر وتحقيق لا يحركك بوعيد ما يأتيها
المجهد من مجهد وهو الفضيحة والشهرة والايذاء وتزيغ تميله وتأتيها الجملة والاثر المعنى والمراد بالاحسن صلة الرجم الاحسن
الخاتم بالتاء المثناة فوق والزاي والتاء المثناة تحت حال الوحي الموصول اليه الكلام الفاصل ونشد بالظاء
اليتيم والنقيل الجرفة والعيال والنقل في نحيين العظيم المنقطع به وتحاليظ تكتب بفتح الثاء مشهور وروي
بضمها وضم الضمير بحسب تحركه الى المعدوم الخاطبة محمولة على المعنوي وتجوز تطلق الناس ما لا يحد وقد تقدم
من محارم الاطلاق واما المنتج فحمل مثالا بالصغير يقال كسته ثلاثا واكسته ثلاثا وقيل المعدوم عبارة عن الرجل
المتجرع العاجز عن الكسب فيرى المعدوم ما ليست حيث لا تشرف نفوس الهمة تقري بفتح الثاء يقال قرب الضيف
اقربه وكرم الكسب والقصد الفتح والدة المتاعب جمع تاعبة وهي الكلال وتعبا وتعبا وتعبا وتعبا بمعنى واحد
والبال وحسن حالهم بكسر ضاد الله تعالى بحسبك ذكر وهو الاجمل الاحسن فيك من محارم الاطلاق وجمل الصفات
وفيما يعضها الى بحسب السنة وشرع بمراتع الشر الحرام بحسب فرقها الكاره وجبا وتدرج الاستسلام فوق الصبح
نقلا والمنع مثالا وردي وجاء حالها وما يرد الى الملائكة عارضه وفيه وتجنبوا بتحتين وصحت لما خافا من سوء
وذكر اسباب السلامة وردي فيما فوات وليل عجل الا يتعجل وقد تقدم ما فيه وتعجيل بمعنى وصحت لما خافا من سوء
هو ما عجل عجلا اي ما سوس عجاجة الشر وشيوعها وعجاجة الحرب غبارها يقال اسرع الناس عجلا اذا كان وامسوا
سمارزه وزه سرسر وكان من حسب لله تعالى عجيبا وقد تقدم ما فيه وعجيب الشأن عظيم الجدد وعجيب الوجوه
عليه كهف نعيس لا يفضل اليهود ويكرون هو ما ورد ان الكفار يوضع على رؤوسهم اجاجة من نار وهو ما يوضع على الجباه اولا وقد تحيث
بالتقيد عليه وعمر وهو من عجلة ما يعجب منه فيعجب الراجع الى الامام فتحوها والذكر والمؤنث والجمع والمثنى المفتوحة
التعجيز الجهاد ثم كتعجيز الساعد بحدت وهو منصوب على انه مفعول ثان او حال والحال وما بعدها ما يتعلق بالحر
من شر الشيطان وما يتعلق بعجلة الساعة وعلى ان ليت تتصل بحرس وهو وعيد وزيادة الاحسن وهو ما ورد في الحديث
بفتح الراء وتشديد الياء ثالث الاين بكسر الهمزة وسكون الياء وفتح النون الاعياء والتعب وقد اناه يأنيه اذا اعياه
الكسب بفتح الباء ثالث الاين بكسر الهمزة وسكون الياء وفتح النون الاعياء والتعب وقد اناه يأنيه اذا اعياه
بالتكرير وقد يأتي الراء واو ثم ياء وقد تم بدت الصفة الزكات قبل الواو المكسورة بالتخفيف فخفاها ذا ذكر فاء وهو مرفوع
بها وهو بضاد معجمة وكاف مفتوحتين وعلى الاصل يلزم الاضافة بالمعنى من وقد تجوز به عن محمد فاء وهو بكسر الفاء
مستقبلة الجهة وحقيقة بدء الخلق الاولى وهو ما يبدو في خلق الله تعالى ابتداء والخبر المكرر للتقرير وجمعها بدوات
فاعل من مسه بالجر عمودي الصبح ما يعلو من الحمرة والبياض وقد زاد ثالثا حادثا والقدرة
تم نون ساكنة ثم حاء مهملة مفتوحة فراء ثم جيم فتاء تأنيث ساكنة وتاؤه قائمة قد تزاد في الوقف وتوقف بتشديد
بروايتها الاولى الصحيحة ثم ياء ساكنة ثم نون مفتوحة فسين مهملة

فاذا ازال استعاذت والنزغ القديم وتفضل الله تعالى بقدرته وحوله والذكر هو القرآن فهو مراد الذكر هنا قال شارح الترجمة مقصوده من ان حدث القرآن وانزالنا هو بالنسبة الينا وكذا آلاء الله حدث بالنسبة الينا فلا يلزم بالنسبة الى الله تعالى وحديث ابن عباس رضي الله عنه الباب وغيره قوله انا سمع عبدي يعني بهذا الباب وغيره قوله انا سمع عبدي سمعة العلم وحديث ابن عباس رضي الله عنه الوحي وغيره وقصته الاتي في تفسير سورة القيامة وكذا حديث ابن سمعة بعده وحديث ابي هريرة قد فضلناك على القراءة اي اشرح لك الترجمة ابن هريرة في القرآن مطلوب والله اعلم بالنية تعالى ان نفاذه متصف بالجود والكرم وذلك بما انا سمعنا مخلوقة الله تعالى وكذا فانا بعلم من خلق وليس الا ان قولهم مخلوق وكذا قولهم وكيف يصدق





[٣٥٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٠٠ .

عنوان المخطوط : عمدة القاري شرح صحيح البخاري[١] . (ج : ١) .

المؤلف : مَحْمُود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن مَحْمُود العَينتابي ، الحنفي ، الحلبي ثم القاهري ، المعروف بالعيني ، بدر الدين ، (أبو الثناء) أبو محمد ت ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م[٢] .

---

(١) UMDETÜ'l- KARİ bi ŞER SAHİHU'l- BUHARİ .

طبع في دار سعادت بالآستانة سنة ١٣٠٨ ـ ١٣١١ هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩٣م . وأعيدت طباعته في القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ/١٩٣١ م ، وفي بيروت .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٥٥٣ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٤٠٤ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٤٦١ ، وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٧١٠ . والفهرس الشامل : ١٠٩٦ ـ ١١٠٧ .

(٢) AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED .

قاضي القضاة ، بدر الدين محمود بن القاضي شهاب الدين أحمد العيني (٨٥٥ هـ) هو فقيه حنفي ؛ ومؤرخ من كبار المحدثين . كان فصيحاً باللغتين العربية والتركية . برع في الفقه والتفسير والحديث واللغة والتاريخ وغير ذلك من العلوم . ولد في ١٧ رمضان سنة ٧٦٢ هـ/ ١٣٦١م ، ونشأ بمدينة عينتاب التركية التي كانت تابعة حينذاك لولاية حلب السورية ، وحفظ القرآن ، وتفقه على والده وغيره ، ورحل إلى حلب ، وأخذ عن يوسف بن موسى الملطي وغيره ، وقدم القدس فأخذ عن العلاء السيرافي ، ثم صحبه معه إلى القاهرة ولازمه ، وولي حِسْبَةَ القاهرة ، وعُزل عنها غير مرة وأُعيد إليها ، ثم ولي عدّة تداريس ووظائف دينية ، وولي نظر الأحباس ، ثم قضاء قُضاة الحنفية بالديار المصرية ، وأفتى ودرس ، وقرّبه الملك الأشرف برسباي ، وتوفي بالقاهرة في ٤ ذي الحجة سنة ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م ، ودفن بمدرسته .

من تصانيفه : البناية في شرح الهداية للمرغيناني طبع في الهند سنة ١٢٩٣ هـ ، ورمز الحقائق شرح كنز الدقائق طبع في بولاق سنة ١٢٨٥ هـ وفي مصر سنة ١٢٩٩ هـ ، وفرائد القلائد في مختصر شرح شواهد الألفية في النحو طبع في مصر سنة ١٢٩٧ هـ ، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، الشواهد الكبرى ، طبع في بولاق سنة ١٢٩٩ هـ على هامش خزانة الأدب لعبد القادر البغدادي ، ومنه مخطوطة في مكتبة راغب باشا : ١٣٣٣ ، ١٣٣٦ ، والروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر (ططر) طبع في القاهرة سنة ١٩٦٣ م ، والسيف المهند في سيرة الملك المؤيد طبع في القاهرة سنة ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م ، وفتوى في كتابة التاريخ نشرت في مجلة معهد المخطوطات العربية : ج : ٢ سنة ١٩٥٦م ص : ١٧١ ـ ١٧٢ . ملاح الألواح في شرح مراح الأرواح في الصرف نشر في مجلة المورد العراقية المجلد : ٤ سنة ١٩٧٥ ، العدد : ٢ ، ص : ١٩٥ ـ ٢٢٨ ، والعدد : ٤ ، ص : ١٧١ ـ ١٩٦ . عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان طبع في القاهرة سنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧م . (وقد اختصره شقيقه شهاب الدين أحمد العيني) . اختصار تاريخ دمشق لابن عساكر ، تاريخ الأكاسرة . تاريخ البدر في أوصاف أهل العصر مخطوط في خزانة الزيتونة بتونس تاريخ : ٤٩٣٨ ، ٤٩٣٩ ، وفي مكتبة سليم آغا : ٨٣٣ منسوب إلى محمود ابن السروجي . حاشية على شرح ابن المصنف للألفية . الحاوي شرح قصيدة الساوي في العروض مخطوط في مكتبة نور عثمانية : ٤٩٦٣ ، وتشستربتي : ٣٦٤٨ . درر البحار الزاهرة في نظم البحار الزاخرة (في المذاهب الأربعة) لحسام الدين الرهاوي مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ويني جامع : ٤٢٥ . الدرر الفاخرة شرح البحار الزاهرة . انتقاض الاعتراض على فتح الباري في شرح صحيح البخاري ؛ مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق حديث : ٩٩ ، يقع في ٢٤٠ ورقة . رسالة في أسماء المصادر مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق : ١٢٣٣١/ ٣ . رسالة في الحقيقة والمجاز مخطوط في القاهرة ملحق : ٢١٦٠٦/ ب ؛ الأوراق : ١٣١ ـ ١٣٢ ، زين المجالس (الأدبية) مخطوط في مكتبة

عدد الأوراق : ٦٧٤ ، **المقاييس** : ٣١٨ × ٢٠٥ ـ ٢٥٠ × ١٤١ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين ، الحمد لله الذي أوضح وجوه معالم الدين ، وأفضح وجوه الشك بكشف النقاب عن وجه اليقين ، وبالعلماء المستنبطين الراسخين ، والفضلاء المحققين الشامخين ، الذين نزّهوا كلام سيد المرسلين ، مميزين عن زيف المخلطين المدلسين ، ورفعوا مناره بنصب العلائم ، وأسندوا عمدَه بأقوى الدعائم ،

تشستربتي : ٥١٧٧ ويقع في ١١٨ ورقة . السيف المجارى في قطع شُبَه النصارى مخطوط في مكتبة الخزانة التيمورية في القاهرة : ٥٩٧ . سير الأنبياء عليهم السلام . سيرة الملك الأشرف . شرح درر البحار الزاخرة في المذاهب الأربعة للرهاوي مخطوط في مكتبة فيض الله أفندي بخط المؤلف : ٨٢٠ ، ويقع في ٤١٤ ورقة . شرح الخطبة في الأدب مخطوط في مكتبة تشستربتي : ٤٥٦١/ ٢ ، الأوراق : ٣٩٨ ـ ٤٠٧ . شرح سيرة مغلطاي . شرح الشافية لابن الحاجب ، شرح شواهد الألفية في النحو مخطوط في مكتبة جامع الزيتونة بتونس نحو : ٦٧٧١ ، وآستان رضوي في إيران : ٣٨٧٩ . مقصد الطالب في شرح عروض ابن الحاجب مخطوط في مكتبة نور عثمانية : ٤٩٦٣ ؛ الأوراق : ٣٩ ـ ١٠٩ . شرح قطعة من سنن أبي داود . طبقات الحنفية . طبقات الشعراء . العلم الهيّب في شرح الكلم الطيّب المنسوب لابن تيمية (إيضاح المكنون : ٢/ ١١٩) . كشف اللثام في شرح سيرة ابن هشام . كشف القناع المرني عن مهمات الأسامي والكنى مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق : ٧٨٤١ . مباني الأخبار في شرح معاني الآثار للطحاوي مخطوط في مكتبة آصفية حديث ٦٤٣ ج : ٥ ، والقاهرة حديث : ٤٩٢ الأجزاء : ١ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، بخط المؤلف . المسائل البدرية المنتخب من الفتاوى الظهيرية . المستجمع في شرح المجمع (مجمع البحرين) لابن الساعاتي الحنفي مخطوط في دار الكتب الوطنية بتونس : ٧٠٦٦ ، ودار الكتب المصرية : الفقه الحنفي : ٤١٨ ، ٧٩٠ ، . مشارح الصدور في الخطب والمواعظ . مغاني الأخبار في أسماء رجال معاني الآثار للطحاوي مخطوط في مكتبة طوب قابي (مدينة) : ٤٧٧/ ٤ ، ٤٨٤/ ١ ، ٤٨٥/ ٣ . منحة السلوك (التبر المسبوك) شرح تحفة الملوك في فروع الفقه مخطوط في بغداد كوشكى : ١٠٤ ، ومكتبة جامعة أم القرى : ٥٦١ ، ١٣٢٣ ، وجامعة الرياض : ٥٦٨ . ودار الكتب الوطنية بتونس : ٧١٢٠ ، والظاهرية بدمشق : ٢٥٢٥ ، ٢٦٥٧ ، ٦٢٣٧ ، وعزيز محمود هدائي : ٧٥٨ ، . ميزان النقوض (النصوص) في علم العروض مخطوط في مكتبة نور عثمانية : ٤٩٦٣ الأوراق : ٢٧ ـ ٣٨ . نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار شرح معاني الآثار للطحاوي مخطوط في مكتبة آماسيا : ٢٢٤ ، وأحمد الثالث : ٦٥٣ ، ٦٥٣/ ٤ ، ٦٥٣/ ٥ بخط المؤلف ، ودار الكتب المصرية حديث : ٥٢٦ بخط المؤلف الأجزاء : ١ ـ ٨ ، والقاهرة ملحق : ٢١٥٤٧/ ب الأجزاء ١ ـ ١٨ وعموجه زاده : ١٤٩ . نهاية البيان شرح آخر على الهداية في الفقه للمرغيناني مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٩١٠ ، وروان كوشكى : ٢٤٣ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ورمضان أوغلي : ٦٢٤ ، ٧٥٢ ، ١٠٤٧ ، وقيصري راشد أفندي : ٢٣٢ الأجزاء : ١ ـ ٨ . وسائل التعريف في مسائل التصريف مخطوط في القاهرة ملحق : ٤٦٣٣ ، ومكتبة البلدية في المنصورة : ١٢٩ ، وسائل الفئة في شرح العوامل المئة مخطوط في القاهرة ملحق : ٤٦٣٣/ هـ . الوسيط مختصر المحيط .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣ . وشذارت الذهب ٧/ ٢٨٦ ـ ٢٨٨ ، والضوء اللامع : ١٠/ ١٣١ ـ ١٣٥ ، ونظم العقيان : ١٧٤ ـ ١٧٥ ، وبغية الوعاة : ٣٨٦ ، والبدر الطالع : ٢/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥ ، وحُسن المحاضرة : ١/ ٢٧٠ ، وكشف الظنون : ١/ ١٥٢ ، ١٥٤ ، ، ١٥٥ ، ٢٢٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٣٧٥ ، ٥٤٨ ، و : ٢/ ٩٧٢ ، ٩٩٠ ، ١٠٠٦ ، ١٠١٢ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠٢١ ، ١٠٦٦ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٢ ، ١١٣٤ ، ١١٣٧ ، ١١٥٠ ، ١١٨٠ ، ١٢٢٦ ، ١٥٠٦ ، ١٥١٥ ، ١٦٠٠ ، ١٦٥١ ، ١٦٨٦ ، ١٧٢٨ ، ١٩١٨ ، ٢٠٣٥ ، ٢٠٣٦ ، والجواهر المضية : ٢ : ١٦٥ ـ ١٦٦ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٣٢ ، ١١٩ ، ٦٢٩ ، ٧٠٥ ، وهدية العارفين : ٢/ ٤٢٠ ـ ٤٢١ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٢/ ١٥٠ ـ ١٥١ . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٣/ ٧٩٧ ، الأعلام للزركلي : ٧/ ١٦٣ .

حتى صار مرفوعاً بالبناء العالي المشيد، وبالإحكام الموثق لمدمج المؤكد، مسلسلاً بسلسة الحفظ والإسناد، غير منقطعٍ ولا واهٍ إلى يوم التناد، ولا موقوف على غيره من المباني، ولا مُعضل ما فيه من المعاني، والصلاة على مَن بُعِثَ بالدِّين الصحيح الحسن، والحق الصريح السنَن، الخالي عن العِلل القادحة، والسالم من الطعن في أدلتِهِ الراجحة، محمد المستأثر بالْخِصال الحميدة، والْمُجتبى المختصّ بالخلال السعيدة، وعلى آله وصحبه الكرام، مؤيدي الدين ومُظهري الإِسْلام، وعلى التابعين بالخير والإحسان، وعلى عُلماء الأمَّةِ في كل زمان، ما تغرَّدَ قمريٌّ على الوردِ والْبَانِ، وناح عندلِيبٌ على نَوْرِ الأقحوان.

وبعد: فإن راجي رَحْمَةَ ربه الغني، أبا محمد محمود بن أحمد العيني، عامله ربه ووالديه بلطفه الخفي، يقول: إنَّ السُّنَّةَ إحدى الحجَجِ القاطعة، وأوضح المحجّة الساطعة، وبها ثبوت أكثر الأحكام، وعليها مَدار العلماء الأعلام، وكيف لا؟ وهي القول والفِعل من سَيِّدِ الأنام، في بيان الحلال والحرام، اللذين عليهما مَبْنَي الإِسْلام، فَصَرْفُ الأعمارِ في استخراج كنوزها من أهم الأمور، وتوجيه الأفكار في استكشاف رموزها من تعمير العمور، لها منقبة تجلت عن الْحُسن والبها، ومَرْتَبَةٌ جلَّت بالبهجة والسنا، وهي أنوار الهداية ومطالِعُها، ووسائل الدِّراية وذرائِعُها، وهي من مُختارات العلوم عِينُها، ومن مُتنقدات نُقود المعارف فِضَّتُها وعَيْنُها، ولولاها لما بان الخطأ من الصواب، ولا تَمَيَّز الشَّرابُ مِن السَّراب، ولقد تصدّت طائفة من السلف الكرام، مِمَّنْ كساهُم اللهُ تعالى جلابيب الفَهم والإفهام، ومكَّنَهم من انتقاد الألفاظ الفصيحة، المؤسَّسة على المعاني الصحيحة، وأقدَرَهُم على الْحِفظ بالْحِفَاظ، مِن الْمُتُون والألفاظ، إلى جَمع سنن من سُنَنِ سَيِّدِ الْمُرْسَلين، هادية إلى طرائق شرائعِ الدين، وتدوين ما تفرَّقَ منها في أقطار بلاد المسلمين، بتفرُّقِ الصحابة والتابعين الحاملين، وبذٰلك حُفِظت السُّنَنُ، وحُفِظَ لها السَّنَنُ، وسَلِمَتْ عن زيْغِ الْمُبْتَدِعِين، وتحريفِ الْجَهَلَةِ الْمُدَّعين، فمِنهم الحافظُ الحفيظ الشهير، الْمُمَيِّزُ الناقِدُ البصير، الذي شَهِدَت بحفظه العُلماء الثقات، واعترفتْ بضبطهِ المشايخُ الأثبات، ولم يُنْكِرْ فضْلَهُ عُلماء هٰذا الشان، ولا تنازع في صحة تنقيده اثنان، الإمام الهمام حجّة الإِسْلام، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري[1]، أسكنه الله

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٥/ ٢.

تعالى بحابيح جنانه بعفوه الجاري، وقد دوّن في السُّنَّةِ كِتاباً فاق على أمثاله، وتميز على أشكاله، ووشَّحه بجواهر الألفاظ مِن دُرَرِ المعاني، ورشَّحَه بالتبويبات الغريبة المبانِي، بحيثُ قد أطبقَ على قَبُولِهِ بلا خِلاف، علماءُ الأسلافِ والأخلاف، فلذٰلك أصبح العلماء الراسخون الذين تلألأ في ظُلَمِ الليالي أنوارُ قرائِحِهِم الوقَّادَة، واستنار على صفحات الأيام آثار خواطِرِهم النّقّادَة، قد حكموا بوجوبِ معرفته، وأفرطوا في قريضته ومدحته، ثم تصدى لشرحه جماعةٌ من الفضلاء، وطائفةٌ من الأذكياء، من السلف النحارير المحققين، وممن عاصرناهم من الْمَهَرَةِ المدققين، فمِنهم مَن أخذَ جانب التطويل، وشحنه من الأبحاث بما عليه الاعتماد والتعويل، ومنهم مَن لازَمَ الاختصارَ في البحث عمَّا في المتون، ووشحه بجواهِرِ النّكاتِ والعُيون، ومنهم مَن أخذ جانب التوسُّطَ مع سَوْقِ الفوائد، ورصَّعه بقلائدِ الفرائد، ولٰكنَّ الشرحَ أيّ الشرح ما يشفي العليل، وَيَبلُّ الأكبادَ ويروي الغليل، حتى يرغبَ فيه الطلاب، ويُسرِعَ إلى خُطبتِهِ الْخُطَّابُ، سِيَّما هٰذا الكتاب، الذي هو بحرٌ يتلاطم أمواجاً، رأيت الناس يدخلون فيه أفواجاً، فمَن خاض فيه ظفر بكنز لا ينفَد أبداً، وفاز بجواهره التي لا تُحْصَى عَدَداً، وقد كان يختلج في خلَدي أنْ أخوضَ في هٰذا البحر العظيم، لأفوز مِن جواهره ولآلئهِ بشيء جَسِيم، ولكني كُنتُ أستهيبُ مِن عَظَمَتِهِ أنْ أحول (أحوم) حوله، ولا أرى لنفسي قابلية لمقابلتها هوله، ثم إني لما رحلتُ إلى البلاد الشمالية الندية، قبل الثمانمائة من الهجرة الأحمدية، مُستصحِباً في أسفاري هٰذا الكتاب لنشرِ فضْلِهِ عندَ ذوي الألباب، ظفرتُ هناك مِن بعض مشايخنا بغرائبِ النوادر، وفوائِد كاللآلي الزواهر، مِمَّا يَتَعَلَّقُ باستخراج ما فيه من الكنوز، واستكشافِ ما فيه مِن الرموز، ثم لما عُدْتُ إلى الديار المصرية، ديار خيرٍ وفضلٍ وأُمْنِيَّة، أقَمْتُ بِها بُرْهَةً مِن الخريف، مُشتغِلا بالعِلمِ الشريف... فعاقني من عوائق الدهر ما شغلني عن التتميم، واستولى عليَّ من الهموم ما يخرج عن الحصر والتقسيم، ثم لما انجلى عني ظلامُها، وتجلى عليَّ قتامُها، في هٰذه الدولة المؤيدية، والأيام الزاهرة السنية، ندبتني إلى شرح هٰذا الكتاب، أمورٌ حصلت في هٰذا الباب. الأول: أنْ يُعْلَمَ أنَّ في الزوايا خبايا، وأنَّ العِلم مِن منايح الله عزَّ وجلَّ ومِن أفضل العَطايا... (هٰذا) ولما لم يرتدعوا عن سؤالهم، ولم أجد بُدّاً عن آمالهم، شَمَّرتُ ذيلَ الحزمِ، عن ساقِ الْجزمِ، وأنخت مطيتي، وحللت حقيبتي،

ونزلت في فناء ربع هـٰذا الكتاب ، لأُظهِرَ ما فيه من الأمور الصعاب ، وأُبَيّنَ ما فيه من المعضلات ، وأوضح ما فيه من المشكلات وأوردُ فيه من سائر الفنون بالبيان ، ما صَعُبَ منه على الأقران ، بحيث أنَّ الناظرَ فيه بالإنصاف ، المتجَنِّبَ عن جانبِ الاعتساف ، إنْ أرادَ ما يتعلَّق بالمنقولِ ظفر بآماله ، وإنْ أرادَ ما يتعلَّق بالمعقولِ فاز بكمالِهِ . . . وخضتُ في بحار التدقيق ، سائلا من الله الإجابة والتوفيق ، حتى ظفرت بدُرَرٍ استخرجْتُها من الأصداف ، وبجواهر أخرجتُها من الغلاف ، حتى أضاء بِها مَا أبْهمَ مِن معانيه على أكثر الطلاب ، وتَجَلّى بِها ما كان عاطِلاً من شروح هـٰذا الكتاب ، فجاء بحمد الله وتوفيقه فوق ما في الخواطر ، فائقا على سائر الشروح بكثرة الفوائد والنوادر ، مُتَرْجَماً بِكتاب : (عُمدة القاري في شرح البخاري) ومأمولي مِن الناظر فيه أنْ ينظُرَ بالإنصاف ، ويترُكَ جانبَ الطَّعْنِ والاعتساف ، فإنْ رأى حَسَناً يَشْكُر سَعْيَ زائره ، ويعترف بفضل عاثره ، أو خَلَلاً يُصْلِحهُ أداءَ حَقِّ الأخوَّةِ في الدِّين ، فإنَّ الإنسانَ غيرُ معصومٍ عن زللٍ مُبين

(فـإنْ تَجِـدْ عيبـاً فسـدّ الْخَلـلا فَجَـلَّ مَـنْ لا عَيْـب فيـهِ وعَـلا) . . . .

آخره : . . . ومنها : ما قيل المصير إلى التحري لضرورةٍ ، ولا ضرورةَ هـٰهنا لأنه يمكنه إدراك اليقين بدونه ، بأنْ يبنِيَ على الأقلِّ فلا حاجةَ إلى التحري ، وأُجِيبَ بأنَّه قدْ يتعذَّر عليه الوصول إلى ما اشتبه عليه بدليلٍ من الدلائلِ ، والتحرّي عندَ عَدَمِ الأدلَّةِ مَشروعٌ كما في أمْرِ القِبلة ، فإنْ قِيلَ : يَستقبِل . قلتُ : لا وَجْهَ لذٰلك ، لأنه عسى أنْ يقعَ له ثانياً وثالثاً إلى ما لا يتناهى . فإنْ قيل : يبني على الأقل إلّا عند وقوع تحريه . قلتُ : لا وَجْهَ لذٰلك أيضاً ، لأن ذٰلك لا يوصلُهُ إلى ما عليه ، فلا يبني على الأقلّ إلّا عنْدَ عدَمِ وُقُوعِ تحريه على شيءٍ كما ذكرنا ، والله أعلم .

تَمَّ . ويليه الجزء الثاني باب ما جاء في القبلة .

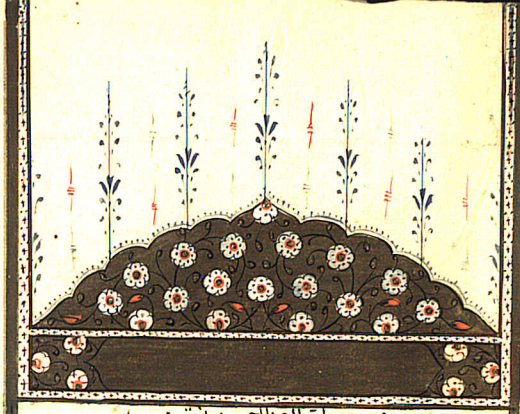
ملاحظات : **الناسخ** : الحاج يونس بن شيخ علي من جماعة الأكراد ، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ/ ١٧٤٠م . خطّ النَّسْخ ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والمتن والعناوين ، والرموز ، وكلمة : قلت ، وكلمة : منها ؛ وكافّة الفواصل ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٦٤٢ .

RAGIP PAŞA - 300
ESER ADI:UMDETÜ'l - KARİ bi ŞER SAHİHU'l - BUHARİ

MÜELLİFİ: AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 674 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: - 100440 **SATIRSAYISI:**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى اوضح وجوه معالم الدين، وافتتح وجوه الشك لكشف النقاب عن وجه اليقين، وبا لعلما المستنطين الراسخين، والفضلا المحققين الشامخين الذين نرصوا كلام سيد المرسلين، ميزين عن زيف المخلطين المدلسين، ورفعوا مناره بنصل العلا واسندوا عمده با فوق الدعايم حتى صار مرفوعا بالبنا العالى المشيد، والاحكام المؤ لمن مج الموكد، مسلسلا بسلسلة الحفظ والاسناد، غير منقطع ولا واه اليوم الشاد ولا موقوف على غيره من المبانى، ولا معضل ما فيه من المعانى، والصلاة على من بعث لدين الصحيح الحسن، والحق الصريح السنن، الخالى عن العلل القادحة، والسلم من الطعن فى ادلته الراجحة، محمد المستأثر بالخصال الحميده، والمجتبى المختص بالخلال لسعيدة، وعلى الهو صحبه الكرام، موييدى الدين ومظهرى الاسلام، وعلى التابعين باحسن والاحسان، وعلى علما الامة فى كل زمان، ما تعاقبت على الورد والبان ونام عندليب على نوّار الاغصان، وبعد فان راجى رحمة ربه الغنى، ابا بم محمود بن احمد العينى، عامله ربه ووالديه بلطفه الخفى يقول ان السنة احدى لحجج القاطعة، واوضح المحجة الساطعة، وبها ثبوت اكثر الاحكام، وعليها مدا ر لعلماء الاعلام، وكيف لا وهى القول والفعل من سيد الانام، فى بيان الحلال والحرام للذين عليهما مبنى الاسلام، فرف الاعمار فى استخراج كنوزها من اليم الامور، وجم الافكار فى استكشاف رموزها من تعميم العمور لها، منقبة تحلت عن الحسن وابهما ومرتبة حلت بالبهجة والسنا، وهى انوار البدايه ومطالعها، وسمايل الدرايه وزبرها وهى من مختارات العلوم عينها، ومن منتقدات نقود المعارف نضارعينها، ولولاها لما بان الخطا من الصواب، ولا تميز الشراب من السراب، ولو تصدت طايفة من السلف الكرام، ممن كساهم الله تعالى جلابيب الفهم والافهام، وكلهم من التقا والحفاظ الفصحا الموسسة على المعانى الصحيحة، وافى رهم على الحفظ بالحفاظ، من المتون والالفاظ التى جمع سنن من سنن سيد المرسلين، هادية الطرايق شرايع الدين، وتدوين بها تعرف منها فى اقطار بلاد المسلمين، بتفرق الصحابة والتابعين، الحا مدين وبذلك حفظت السنن، وحفظ بها السنن، وسلمت عن زيغ المبتدعين، وتحريف الجهلة المدعين، فمنهم الحافظ الحفيظ الشهير، والمميز الناقد البصير، الذى شهدت بحفظه العلما الثقات، واعترفت بضبط المشايخ الاثبات، ولم ينكر فضله علما هذا

نواها كان لم يكن بين الجون الى الصفاء انيس ولم يسمع بها سامر ومع هذا فيما تعبت
فيه الارواح وهزلت فيه الاشباح على قسمين متباينين قسم هم حسره ليس عندهم
لاجمل محسن وطعن وفتح وعض لكن منهم معزل عن انتزاع المعاني وتحقيق م
رتق من المباني فالمعاني عندهم تحت الالفاظ مستورة وازهارها من وراء الاكام
زاهره منظورة اذا لم يكن للمرء عين صحيحة فلا عبرة بالصبح مسفر
وصبح مم ذو وفضل وكمالات وعند هم لاهل الفضل اعتبارات المتصفون
اللاحظون الى اصحاب الفضايل والتحقيق والى ارباب الفواضل والتدقيق
بعين الاعظام والاجلال والمرموقون فيهم احمة الاكرام والاشبال والمعترفون
بالتفوق من الالفاظ ما هي كالدر المنثور والاري المنشور والسحر الحلال والما
للزلال وقليل ما هم وعديم كالكبريت الواحد منهم كالجم الغفير فهذا الواحد
هو المراد الفارد ولكن اين ذاك الواحد اني اجيتهم بيان من يتصدى للتصنيف
يجعل نفسه هدفا للتعسيف ويتحدث فيه بما فيه وما ليس فيه وينبغي للامام في
التقبيح والتشويه فقد لوما ات باول من عوض ولا باول من كلام قد توفق فان
هذا داء قديم وليس منها سالم الا وهو سليم فالتقيد بهذا يسد ابواب العلوم فتعدم
الاكثر ان به ليعد من التمييز بين محاسن الاشيا ومقتها هذا ولم ار بيد عواجز سوالم ولم اجد
بدا عن اما لهم شمرت ذيل الحزم عن ساق الجزم ولفت مطيتي وحللت حقيبتي
وتركت في فنا رباع هذا الكتاب لا ظاهر ما فيه من الامور الصعاب وباين ما فيه من
المعضلات واوضح ما فيه من المشكلات واورد فيه من سايرا لفنون ما بيان ما هو
مبنيه على الاقتران بحيث ان الناظر فيه بالانصاف المجتنب عن جانب الاعتساف ان
اراد ما يتعلق بالمنقول ظفر بما له وان اراد ما يتعلق بالمعقول فاز بكماله وما طلب
من الكمالات يلقاه وما ظفر من الفوايد والنكات يرضاه على انهم ظنوا في فوته لا يبلغ
المرام وقدوة على تحصيل الفهم والافهام ولعري فانهم في معرض التعليل لان الزمن
لا يظن في احبه الا بالجميل مع الحث على التفسير لمعترف ومن حر الحظ ايا بالمعترف ولكن
تتشبه بهم متمنيا ان يكون لي حلية في ميادينهم وشجرة مثمرة في بساتينهم على اني
لا ارى لنفسي منزلة تعد في منا زلهم ولا لذاتي منهل مورد يكون بين منا رلهم لكني
رجو والرجا من عادة الحاذرين الضابطين واليأس من عادة الغافلين القانطين
اني قدحت افكاري بزناد الذكا حتى اورت انوارا انكشفت بها مستورات هذا
الكتاب وتصديت لتحليته على جهة التحقيق حتى كشفت عن وجهه النقاب واجتهدت
بالسهر الطويل في الليالي الطويلة حتى ميزت من الكلام ما هي الصحيحة من العليلة
وخضت في بحار التدقيق سابلا من الله الاجابة والتوفيق حتى ظفرت بدرر
مستحجبة من الغلاف حتى اضاءها ما بهم من معانيه على اكثر الطلاب وتخليت
بها ما كان عاطلا من شروح هذا الكتاب فاجابها الله وتوفيقه فوق مرامي الخواطر
فاني قفا على سايرا لشروح بكثرة الفوايد والنوادر مترجما كتاب ممدة القاري
بشرح البخاري وما موى من الناظر فيه ان ينظر بالانصاف ويترك جانب الطعن
والاعتساف فان راى حسنا يشكر سعي راويه ويعترف بفضل عاثره او خللا
يصلحه اذ احق الاخوة في الدين فان الانسان غير معصوم عن زلل مبين شعر

• بان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا فيه عيب وعلا • • •

المنصف لا يستغل بالبث عن عيب مقبح والمتعسف لا يعترف بالحق الموضح شعر

• وعين الرضى عن كل عيب كليلة • ولكن عين السخط تبدي المساويا •

الله عز وجل يهدي من المنصف في سوا السبيل ويوفق المتعسف حتى يرجع عن
الاباطيل ومنع عبد الكتاب المسلمين من العالمين العاملين فاني جعلته ذخرا
يوم الدين واخلصت فيه بالنيتين والله لا يضيع اجر المحسنين وهو على كل شي
قدير وبالاجابة لدعا جدير وبه الاعانة في التحقيق وبيده ازمة التوفيق
حتا استاذي في هذا الكتاب الى الامام البخاري رحمه الله من طريقين عن محمد بن كثير
الاول الشيخ الامام العلامة مفتي الانام شيخ الاسلام حافظ مصر والشام زين الدين
عبد الرحيم بن ابي المحاسن حسين بن عبد الرحمن العراقي الشافعي اسكنه الله تحابيه
حنانه وكساه حلا يبيض عفوه وغفرانه توفي ليلة الاربعا الثامنة من شعبان
سنة ست وثمانماية بالقاهرة فسمعته عليه من اوله الى اخره في مجالس متعددة
اخرها اخر شهر رمضان المعظم قدره من سنة ثمان وثمانين وسبعماية بجامع القلعة
بظاهر القاهرة المعزية حماها الله عن الافات بقراءة الشيخ شهاب الدين احمد بن
محمد بن منصور الاشموني الحنفي رحمه الله بحق سماعه لجميع الكتاب من الشيخين
ابي علي عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الانصاري وقاضي القضاة علاء الدين
علي بن عثمان بن مصطفى بن التركماني مجتمعين قال الاول اخبرنا ابو العباس
احمد بن علي بن يوسف الدمشقي وابو عمر وعثمان بن عبد الرحمن بن رشيق الربعي
وابو البقا هبة الله اسماعيل بن عبد القوي بن ابي العز بن عزوان سماعا عليهم خلا من باب
المساقاة فاجاز به السير تجعل الى اهله فما واخرج كتاب الحج الى اول كتاب الصيام وخلا
من باب ما يجوز من الشروط في المكاتب الى باب الشروط في الجهاد وخلا من باب
غزو المراة في البحر الى دعا النبي عليه السلام الى الاسلام فاجازه منهم قالوا اخبرنا هبة
الله بن علي بن مسعود البوصيري وابو عبد الله محمد بن احمد بن حامد الارتاحي قال
البوصيري انا ابو عبد الله محمد بن بركات السعيدي وقال الارتاحي اخبرنا علي بن عمر
القزاز اجازة قالا اخبرتنا كريمة بنت احمد المروزية قالت اخبرنا ابو الهيثم محمد بن
مكي الكشميهني وقال الثاني اخبرنا جماعة منهم ابو الحسن علي بن محمد بن هارون
القاري قال انا عبد الله بن الحسين بن المبارك الزبيدي قال اخبرنا ابو الوقت
عبد الاول بن عيسى السجزي قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قال
اخبرنا عبد الله بن احمد بن حموية قال هو والكشميهني اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف
مطر الفربري قال ثنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله والثاني
للشيخ الامام العالم المحدث الكبير تقي الدين محمد بن معين الدين محمد بن زين الدين
عبد الرحمن بن حيدرة بن عمرو بن محمد الدجوي الشافعي رحمه الله رحمة واسعة
سمعته عليه من اوله الى اخره في مجالس متعددة اخرها اخر شهر رمضان المعظم
قدره من سنة خمس وثمان مايه بالقاهرة بقراءة الشيخ الامام القاضي شهاب الدين
احمد بن محمد الشهير بابن النقي المالكي عن قراءة جميع الكتاب على الشيخين المسندين
زين الدين ابي القاسم عبد الرحمن بن الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن علي التفليحي
وصلاح الدين خليل بن طرنطاي بن عبد الله الزيني العادلي سماع الاول على
والده وعلى ابي الحسن علي بن عبد الغفار بن محمد بن ابي القاسم بن تميم سماعا

والده من ابي عبد الله الحسين بن الزبيدي في الرابعة وبسماع ابن نقيبة من ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبة القلانسي بسماعها من ابي الوقت وبسماع الاول ايضا على ابي عبد الله محمد بن مكي بن ابي الذكر الصقلي بسماع ابن ابي الذكر من ابن الزبيدي ح وبسماع والده ايضا في الرابعة من الامام الحافظ ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن صلاح قال انا اسعد ابن عبد المنعم الفراوي قال انا المشايخ الاربعة ابو المعالي بن شاه الشاذ باخي ومحمد بن الفضل الفراوي انا ابو سهل محمد بن احمد بن عبد الله الحفصي قال انا ابو الهيثم محمد بن مكي ابن محمد الكشميهني بسماعه وسماع ابن ابي شتوية عن الفربري انا الامام البخاري رحمه الله ح وسماع الثاني وهو خليل الطرباطي من ابي العباس احمد بن ابي طالب نعمة ابن الحسن بن علي بن بيان الصالحي بن النحاس الحجار وام محمد وزينب ابنتا عمر بن اسعد ابن المنجا قالا انا ابن الزبيدي قال انا ابو الوقت عبد الاول السجزي قال انا عالم الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر الداودي قال انا ابو محمد عبد الله بن احمد ابن حموية قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال انا الامام البخاري رحمه الله

فوائد الاولى سمى البخاري كتابه بالجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه وهو اول كتاب صنف في الحديث الصحيح المجرد وصنفه في ست عشرة سنة ببخارى قاله ابن طاهر وقيل بمكة قاله ابن خير سمعته يقول صنفت في المسجد الحرام وما ادخلت فيه حديثا الا بعد ما استخرت الله تعالى وصليت ركعتين وتيقنت صحته وجمع بابه كان بقصد فيه بمكة والمدينة والبصرة وبخارى فانه مكث فيه ستة عشر سنة كما ذكر ناه وفي تاريخ نيسابور للحاكم عن ابي عمرو واسماعيل انا ابو عبد الله محمد بن عمكر قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول اقمت بالبصرة خمس سنين ومحى كتبي اصنف واجمع كل سنة وارجع من مكة الى البصرة قال وانا ارجو ان الله تعالى يبارك للمسلمين في هذه المصنفات

الثانية اتفق علماء الشرق والمغرب على ان ليس بعد كتاب الله تعالى اصح من صحيحي البخاري والجمهور على ترجيح البخاري على مسلم لانه اكثر فوائد منه وقال النسائي ما في هذه الكتب اجود منه وقال الاسماعيلي وما يرجح به انه لا يدرس بتوت التقاء عنده وخالفه مسلم واكتفى بامكانه وشرطهما ان لا يذكر الا ما رواه صحابي مشهور عن النبي عليه السلام له راويان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه تابعي مشهور بالرواية عن الصحابة له ايضا راويان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور على ذلك الشرط ثم كذلك قد قال الحاكم الاحاديث المروية بهذه الشروط لم يبلغ عددها عشرة الاف حديث وتدخالفا شرطهما فقد اخرجا في الصحيحين حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات ولا يصح الا فرادكما سيأتي ان شاء الله تعالى وحديث المسيب بن حزن والد سعيد بن المسيب في وفاة ابي طالب ولم يروه غير ابنه سعيد واخرج مسلم حديث حميد بن هلال عن ابي رفاعة العدوي ولم يروه غير حميد وقال ابن الصلاح واخرج البخاري حديث الحسن البصري عن عمر ابن تغلب اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي منه لم يروه غير الحسن قلت فقد روى عنه ايضا الحكم بن الاعرج نص عليه ابن ابي حاتم واخرج ايضا حديث قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي يذهب الصالحون الاول فالاول ولم يروه غير قيس قلت فقد روى عنه ايضا زياد بن علاقة كما ذكره ابن ابي حاتم واخرج مسلم حديث

عبد الله بن الصامت عن رافع بن عمرو الغفاري ولم يروه عنه غير عبد الله قلت ففي الغيلانيات من حديث سليمان بن المغيرة انا ابن ابي الحكم الغفاري حدثني جدي عن رافع بن عمرو فاخرج حديث او اخرج حديث ابي بردة عن الاغر المزني انه ليغان على قلبي فلم يروه غير ابي بردة قلت قد ذكر العسكري ان ابن عمر رضي الله عنهما روى عنه ايضا وروى عنه معاوية بن قرة ايضا وفي معرفة الصحابة لابن قانع قال ثابت البناني عن الاغر اغر مزينة واغرب من قال الحاكم قول الميانشي في ايضاح ما لا يسع المحدث جهله شرطهما في صحيحيهما ان لا يدخلا فيه الا ما صح عندهما وذكر ما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان من الصحابة فصاعدا وما نقله عن كل واحد من الصحابة اربعة من التابعين فاكثر وان يكون عن كل واحد من التابعين اكثر من اربعة والظاهر ان شرطهما اتصال الاسناد بنقل الثقة عن الثقة من مبدأه الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة

الرابعة جملة ما فيه من الاحاديث المسندة سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالاحاديث المكررة ويحذفها نحو اربعة الاف حديث وقال ابو حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي الذي استملى عليه كتاب البخاري من الاحاديث سبعة الاف وستمائة وثيف قال واشتمل كتابه وكتاب مسلم على الف حديث ومائتي حديث من الاحكام فروت عائشة رضي الله عنها من جملة الكتاب مائة وثيفا وسبعين حديثا لم يخرج عن الاحكام منها الا يسيرا قال الحاكم فجملة عنها ربع الشريعة ومن الغريب ما في كتاب الجهر بالبسملة لابي سعد اسماعيل ابن ابي القاسم البوسنجي روى عن البخاري انه صنف كتابا واورد فيه مائة حديث صحيح

الخامسة وهي رسمة ابواب الكتاب ذكرها مفصلة الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي باسناده عن الحموي قال عدد احاديث صحيح البخاري رحمه الله بدأ الوحي سبعة احاديث، الايمان خمسون، العلم خمسة وسبعون، الوضوء مائة وتسعة احد بيث غسل الجنابة ثلاثة واربعون، الحيض سبعة وثلاثون، التيمم خمسة عشر، فرض الصلاة حديثان، الصلاة في الثياب تسعة وثلاثون، العمل في الصلاة ثلاث عشرة، المساجد ستة وثلاثون، ستر المصلي ثلاثون، مواقيت الصلاة خمسة وسبعون الاذان ثمانية وعشرون، فضل صلاة الجماعة واقامتها اربعون، الامامة اربعون اقامة الصفوف ثمانية عشر، افتتاح الصلوة ثمانية وعشرون، القراءة ثلاثون الركوع والسجود والتشهد اثنان وخمسون، انقضاء الصلاة سبعة عشر، اجتناب اكل الثوم خمسة احاديث، صلاة النساء والصبيان خمسة عشر، الجمعة خمسة وستون، صلوة الخوف ستة احاديث، العيد اربعون، الوتر خمسة عشر، الاستسقاء خمسة وثلاثون، الكسوف خمسة وعشرون، سجود القرآن اربعة، التقصير ستة وثلاثون، الاستخارة ثمانية، التحريض على قيام الليل احد واربعون النوافل ثمانية عشر، الصلاة بمسجد مكة تسعة، العمل في الصلوة ستة وعشرون السهو اربعة عشر، الجنائز مائة واربعة وخمسون، الزكوة مائة وثلاثة عشر، صدقة الفطر عشرة، الحج مائتان واربعون، العمرة اثنان وثلاثون، الاحصار اربعون، جزاء الصوم اربعون، الصوم ستة وستون، ليلة القدر عشرة، قيام رمضان ستة، الاعتكاف عشرون، البيوع مائة واحد وتسعون، السلم تسعة عشر، الشفعة ثلاثة احاديث، الاجارة اربعة وعشرون، الحوالة

خلاف اليقين ثم فسر اليقين في باب النون فقال اليقين العلم فيكون الوقف الشك ضد العلم الجهل ولا سيما التردد في وجود الشئ وعدمه جاعلا بديسي شاكا فعلم ان قوله وأما في اللغة فالمتردد بين وجود الشئ وعدمه يسمى شاكا هو الحقيقة العرفية لا اللغوية **ومنها** ان فيه دليلا على سجود السهو يتداخل ولا يتعدد بتعدد اسبابه فان النبي صلى الله عليه وسلم يكون سهى اكثر فيه بسجدتين وهذا مذهب الجمهور من الفقهاء وهم من قال يتعدد السجود بتعدد السهو **ومنها** ان فيه دليلا على ان سجود السهو في آخر الصلاة لانه صلى الله عليه وسلم لم يفعله الا كذلك وقيل في حكمة انه اخر احوال سهو اخر فيكون جابرا للكل وجزم الفقهاء على انه لو سجد ثم تبين انه لم يكن آخر الصلاة لزمه اعادتها في آخرها وسوى ذلك في صورتين احداهما ان يسجد للسهو في الجمعة ثم يخرج الوقت وهو في سجود آخر فيلزم اتمام الظهر ويعيد السجود والثانية ان يكون مسافرا فيسجد للسهو ويسلم ثم يعلم انه في الوطن وينوي الاقامة فيتم ثم يعيد السجود **الاسئلة والاجوبة منها** ما قاله الكرماني فان قلت قوله وسجد سجدتين دليل على انه لم ينقص شيئا من اركعات ولا من السجدات ولا اذكارها فكيف صح ان يقول ابراهيم لا ادري بل يتعين انه زاد فالنقصان لا يجبر بالسجود بل لابد من الاتيان بالمتروك ايضا قلت كل نقص لا يستلزم الاتيان به بل كثير منه يجبر بالسجدتين ولفظ نقص لا يوجب النقص في الركعة ونحوها **قلت** قد ذكرنا فيما سبق عن الحميدي انه قال بل زاد وكانت زيادته انه صلى الظهر خمسا كما ذكره الطبراني فحينئذ كان سجوده لتاخير السلام وليست زيادته من جنس الصلاة وقوله اذا النقصان لا يجبر بالسجدتين وقوله بل لابد من الاتيان بالمتروك انما يجب اذا كان المتروك ركنا واما اذا كان من الواجبات او من السنن التي في قوة الواجب فلا يلزم الاتيان بمثله وانما يجبر بالسجدتين **ومنها** ما قاله الكرماني ايضا فان قلت الصواب فيها معلوم والا لما كان ثمة شك فكيف يجزي الصواب قلت المراد منه المتحقق الشيء فيها فليأخذ باليقين **ومنها** هذا الذي قاله بنا على مذهب امامه فانه فسر له اليقين بما لا خلاف فيه واما عندنا فحقيقة المراد منه البناء على غالب الظن والتيقن في بعض ههنا **ومنها** ما قاله الكرماني ايضا فان قلت كيف رجع الى الصلاة بانيا عليها وقد تكلم بقوله وما ذاك قلت انه كان قبل تحريم الكلام في الصلاة او انه كان خطأ كما ان النبي صلى الله عليه وسلم وجوابا وذلك لا يبطل الصلاة لو كان قليلا وهو صلى الله عليه وسلم في حكم الساهي او الناسي فانه كان يظن انه ليس فيها **قلت** مذهب امامه ان الكلام في الصلاة اذا كان ناسيا او ساهيا لا يبطلها فلا فائدة حينئذ في قوله انه كان قبل تحريم الكلام في الصلاة والجواب الثاني لا يتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم والجواب الثالث غير موجه لان قوله صلى الله عليه وسلم وما ذاك غير قليل على ما لا يخفى **قوله** ما قاله الكرماني ايضا فان قيل كيف رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى قول غيره ولا يجوز للمصلي الرجوع في حال صلاته الا على علم ويقين نفسه مجوبا بانه صلى الله عليه وسلم سالهم ليتذكر فلما ذكروه تذكر فعلم السهو ونبغي عليه لا انه رجع الى مجرد قول الغير اذ ان قول السايل احدث شك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد فبسبب حصول الشك له فلا يكون رجوعا الا الى حال نفسه قلت

هذا كلام

هذا كلام فيه تناقض لان قولهم سأله الى قوله فبنى عليه رجوع الى الغير بلا نزاع وقوله الا انه رجع الى مجرد قول الغير ينافض ذلك وقوله فسجد بسببه حصول غير مسلم لان سجوده انما كان للزيادة لا للشك الحاصل من كلامهم لانه لو شك لكان تردد فيقتضي الشك التردد فحين سمع قولهم صليت كذا وكذا اتى برجليه واستقبل القبلة سجد سجدتين **ومنها** ما قال الكرماني ايضا فان قلت اخر الحديث يدل على سجود السهو بعد السلام واول على عكسه قلت مذهب الشافعي انه سيق قبل السلام وتناول اخر الحديث بانه قول والاول فعل والفعل مقدم على القول لانه دال على المقصود وانه صلى الله عليه وسلم امر بان يسجد بعد السلام بيانا للجواز وفعل نفسه قبل السلام لانه افضل **قلت** لا نسلم ان الفعل مقدم على القول لان مطلق القول يدل على الوجوب على انا نقول يحتمل ان يكون سلم قبل ان يسجد سجدتين ثم سلام سجود السهو فالراوي اختصره ولان في السجود بعد السلام تضاعف الاجر وهو الاجر الحاصل من سلام الصلاة ومن سلام سجود السهو ولانه شرع جبرا للنقص او للزيادة التي في غير محلها وهي ايضا نقص كما لا يخفى والجبر لا يكون الا بعد تمام المجبور وما بقي عليه سلام الصلاة فهو في الصلاة **ومنها** ما قاله الكرماني ايضا فان قلت لم عدل عن لفظ الامر في الخبر وغير اسلوب الكلام قلت لعل السلام والسجود كانا ثابتين يومئذ فلهذا اخبر عنهما وجاء بلفظ الخبر بخلاف الخبري والاتمام فانهما ثبتا بهذا الامر وللاشعار بانهما ليسا بواجبين كالخبري والاتمام **قلت** الفصاحة هي التفنن في اساليب الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم افصح الناس لا يجاري في فصاحته وقوله او للاشعار بانهما ليسا بواجبين غير مسلم بل هما واجبان لمقتضى الامر المطلق وهو صلى الله عليه وسلم من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم والصحيح من المذهب هو الوجوب ذكره في المحيط والمبسوط والذخيرة والبدايع وبه قال مالك واحمد وعند الكرخي من اصحابنا انه سنة وهو قول الشافعي وعلى رواية فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين لا يرد هذا السؤال فلا يحتاج الى الجواب **ومنها** ما قاله الكرماني ايضا فان قلت السجدة مسلم انها ليست بواجبة لكن السلام واجب قلت وجوبه بوصف كونه قبل السجدتين ممنوع واما نفس وجوبه فمعلوم من موضع اخر قلت قوله مسلم غير مسلم كما ذكرنا الان وقوله ممنوع غير ممنوع ايضا لان محل السلام الذي هو الصلاة فيمن اخرها متصلا بها فوجب بهذا الوصف ولا يمتنع ان يكون شيئا واجبا من جهتين **ومنها** ما قيل ان الخبري في حديث محمول على الاخذ بالاقل الذي هو النفي لان الخبري هو القصد ومنه قوله تعالى يخبر وا رشدا ومعنى قوله فليتخذ الصواب فليقصد الصواب فليعمل به وقصد الصواب هو ما بينه في حديث ابي سعيد الخدري الذي رواه عنه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلا يدري كم ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على اليقين الحديث واجب بانه محمول على ما اذا اخبرا ولم يقع تحريه على شئ فحينئذ

نقول انه بنى على الاقل ولا يخالف هذا ما قلنا ومنها ما قيل المصير الى التحرى لضرورة ولا ضرورة هنا لانه يمكنه ادراك اليقين بدون ذلك فان بنى على الاقل فلا حاجة الى التحرى واجيب بانه قد يتعذر عليه الوصول الى ما اشتبه عليه بدليل من الدلايل وانا التحرى عند عدم الادلة مشروع كما فى امر القبلة فان قيل يستقبل قلت لا حاجة لذلك لانه عسى ان يقع له ثانيا وثالثا الى ما لا يتناهى فان قيل يبنى على الاقل الاعند وقوع تحريه قلت لا وجه لذلك ايضا لان ذلك لا يوصله الى ما عليه فلا يبنى على الاقل الاعند وقوع تحريه على ما ذكرنا والله اعلم

ويليه الجزء الثانى من باب ما جاء فى القبلة



[٣٥٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٠١ .

عنوان المخطوط : عمدة القاري شرح صحيح البخاري[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : مَحْمُود بن أحمد العَينتابي ، الحنفي ، العيني ، ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م[٢] .

عدد الأوراق : ٧٢٠ ، **المقاييس** : ٣١٨ × ٢٠٥ ـ ٢٥٠ × ١٣٦ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم (باب ما جاء في القِبلة ولم يرَ الإعادة على مَن سَها ، فصلّى إلى غير القبلة) أي : هٰذا باب في بيان ما جاء في أمر القبلة ، وهو خلاف ما تقدَّمَ قبْلَ هٰذا الباب ، فإن ذاك في حُكم التوجُّه إلى القِبلة ، وهٰذا في حُكم مَن سَها فصَلَّى إلى غيرِ القبلة ، وأشار إلى حكم هٰذا بقوله : ومَن لَمْ يَرَ الإعادَةَ إلى آخره . وهٰذا بابٌ فيه الخلاف ، وهو : أنَّ الرَّجُل إذا اجتهدَ في القِبلة فصلَّى إلى غيرِها فهل يُعِيدُ أمْ لا ؟ . . .

آخره : . . . مَرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على يهودية . الحديث . وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، مَرَّ غير مَرَّةٍ ، وعمرة بنت عبد الرحمٰن الأنصارية كذٰلك . وزاد ابنُ عُمَرَ : لَمَّا ماتَ رافع ، قال لهم : لا تبكوا عليه فإن بُكاءَ الحيّ على الميّتِ عَذابٌ على الميت . قالت عمرة : فسألتُ عائشةَ عن ذٰلك ؟ فقالتْ : يَرْحَمُهُ اللهُ ، إنَّمَا مَرَّ فذكرَ الحديثَ . ورافع : هو ابن خديج بن رافع بن عديّ الأوسيّ الحارثيّ أبو عبد الله . وقيل : أبو صالح استُصْغِرَ يومَ بدرٍ ، وشَهِدَ أُحُداً ، وأصابه يومئذٍ سَهْمٌ .

تمّ الجزء بحمده وعونه وحُسن توفيقه ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم . يتلوه في الجزء الذي بعده : (باب ما يكره من النياحة) بحول الله وقوّته .

ملاحظات : نفس مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٠٠ ، **الناسخ** : الحاج يونس بن شيخ علي من جماعة الأكراد ، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ/ ١٧٤٠م . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٦٨٥ .

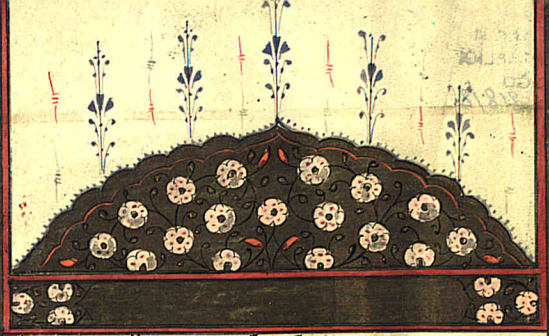
---

(١) انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

(٢) AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED .

انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

RAGIP PAŞA - 301
ESER ADI:UMDETÜ'l - KARİ bi ŞER SAHİHU'l - BUHARİ
MÜELLİFİ: AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 720 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 318 × 205 - 250 × 136 **SATIRSAYISI: 37**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ص باب ما جاء في القبلة ولم ير الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة

اى هذا باب في بيان ماجاء في امر القبلة وهو خلاف ما تقدم قبل هذا الباب فان ذاك في حكم التوجه الى القبلة وهذا في حكم من سهى فصلى الى غير القبلة واشار الى حكم هذا بقوله ومن لم ير الاعادة الخ وهذا باب فيه الخلاف وهو ان الرجل اذا اجتهد في القبلة فصلى الى غير جهة القبلة بعيدا ثم علم ان ابراهيم النخعي والشعبي وعطاء وسعيد بن المسيب وحماد لا يعيد وبه قال النووي وابو حنيفة واصحاب واليه ذهب البخاري وعن مالك كذلك وعنه يعيد في الوقت استحسانا وقال ابن المنذر وهو قول الحسن والزهري وقال الشيرة يعيد ابدا وعن حميد بن عبد الرحمن وطاوس والزهري يعيد في الوقت وقال الشافعي ان لم يتيقن الخطأ فلا اعادة عليه والا اعاد وروى الترمذي وابن ماجه من حديث انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فخفيت علينا السماء واشكلت علينا القبلة فصلينا واعلمنا فلما طلعت الشمس اذا نحن صلينا لغير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله وروى البيهقي في المعرفة من حديث جابر انهم صلوا في ليلة مظلمة كل رجل منهم على حياله فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مضت صلاتكم ونزلت فاينما تولوا فثم وجه الله ويجمع بهذين الحديثين لمذهب ابي حنيفة ومن تبعه في المسئلة المذكورة فان قلت قال الترمذي ليس اسناده بالقوي وقال البيهقي حديث جابر ضعيف قلت روى حديث جابر من ثلاث طرق احدها اخرجها الحاكم في المستدرك عن محمد بن محمد عن عطاء ابن ابي رباح عنه ثم قال هذا حديث صحيح ومحمد بن سالم الا اعرفه بعد التروية جرح وقال الواحدي مذهب ابن عمر ان الاية نزلت في التطوع بالنافلة وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما توفي النجاشي جاء جبريل صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان النجاشي توفي فصلي عليه فقال الصحابة في انفسهم كيف نصلي على رجل مات ولم يصل لقبلتنا وكان النجاشي يصلي الى بيت المقدس الى ان مات فانزل الله الاية وقال قتادة هذه الاية منسوخة بقوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وهو رواية علي وابن عباس قوله ومن لم ير الاعادة وفي بعض النسخ ومن لم ير الاعادة وهو عطف على قوله في القبلة اى وباب ما صلى في من لم ير اعادة الصلاة على من سعى فصلى الى غير القبلة وقال الكرماني فصلى تفسير لقوله سعى والفا تفسيريه قلت وفيه بعد والاولى ان تكون للسببية اى في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وبو قال بالواو ولكان احسن على ما لا يخفى ص وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر فاقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي ش مطابقة هذا الحديث للترجمة من حيث عدم وجوب الاعادة على من صلى ساهيا الى غير القبلة وهو ظاهر وايضا صلى الله عليه وسلم في حال

اقبال

قاله على الناس داخل في حكم الصلاة وانه في ذلك لو فعل ساه مصل الى غير القبلة وهذا التعليق قطعة من حديث ابي هريرة في قصة ذي اليدين وزعم ابن بطال وابن التين انه طرف من حديث ابن مسعود الذي سلف وهذا وهم منهما لان حديث ابن مسعود ليس في شيء من طريقه انه سلم من ركعتين ص حدثنا عمرو ابن عوف قال انبأ هشيم عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربي ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية ش مطابقة هذا الحديث للترجمة في الجزء الاول وهو قوله لو اتخذنا من مقام مصلى والمراد من مقام ابراهيم الكعبة على قول وهي قبلة والباب فيما جاء في القبلة وعلى قول من فسر مقام ابراهيم بالحرم فالحرم كله قبلة في حق الافاقيين والباب في امور القبلة واما على قول من فسر المقام بالحج الذي وقع عليه ابراهيم عليه السلام فتكون المطابقة للترجمة متعلقة بالمتعلق بالقبلة لا بنفس القبلة ذكر رجاله وهم خمسة الاول عمرو بن عون ابو عثمان الواسطي البزاز بالزاي المكررة نزيل البصرة مات سنة خمس وعشرين ومائتين الثاني هشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة وسكون الياء اخر الحروف ابن بشير بفتح الباء الموحدة وقد مر ذكره في اول كتاب التيمم الثالث حميد الطويل وقد تكرر ذكره الرابع انس بن مالك الخامس عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ذكر لطائف اسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه العنعنة في موضعين وفيه القول وفيه ان رواية ما بين واسطي وبصري وفيه رواية صحابي عن صحابي ذكر تعدد موضعه ومن اخرجه غيره اخرجه البخاري ايضا في التفسير عن عمرو بن عون وفي التفسير ايضا عن مسدد عن يحيى عن حميد بقصة الحجاب فقط واخرجه الترمذي في التفسير عن احمد بن منيع عن هشيم بالقصة الاولى وعن عبد بن حميد عن حجاج واخرجه النسائي فيه عن هناد عن يحيى بن ابي زايدة عن حميد بالقصة الاولى عن محمد بن مثنى عن خالد بن الحارث عن حميد بالقصة الثانية وقصة الثانية قصة الحجاب وعن يعقوب بن ابراهيم الدورقي عن هشيم بالقصة الثالثة احتج نساؤه في الغيرة واخرجه ابن ماجه في الصلاة عن محمد بن الصباح عن هشيم بالقصة الاولى ذكر معناه واعرابه قوله وافقت ربي من الموافقة من باب المفاعلة الذي يدل على مشاركة اثنين في فعل ينسب الى احدهما متعلقا بالاخر والمعنى في الاصل وافقني ربي فانزل القران على وفق ما رايت ولكني راعى الادب فاسند الموافقة الى نفسه لا الى الرب قوله في ثلاث اي في ثلاثة امور وانما لم يؤنث الثلاث مع ان الامر مذكر لان المميز اذا لم يكن مذكورا جاز في لفظ العدد التذكير والتانيث فان قلت خصلت الموافقة في اشيا غير هذه الثلاث منها في اساري بدر حيث كان رايه ان لا يفدوهن فنزل ما كان لنبي ان تكون له اسرى ومنها في منع الصلاة على المنافقين فنزل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ومنها في تحريم الخمر ومنها ما رواه ابو داود الطيالسي

من طريق حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن انس قال عمر وافقت ربي في اربع وذكر
ما في البخاري قال ونزلت ولقد خلقنا الانسان من ثلاثة من طين الى قوله ثم انشاناه
خلقا اخر فقلت انا تبارك الله احسن الخالقين فنزلت كذلك ومنها من شان عايشة
رضي الله عنها لما قال اهل الافك ما قالوا فقال يا رسول الله من زوجكها فقال الله تعالى
قال انتظر ربك دلس عليك فيها سبحانك هذا بهتان عظيم ذكر المحب الطبري في احكام
وقد ذكر ابن العربي ان الموافقة في احد عشر موضعا قلت يشهد لذلك حذوه الترمذي
من حديث ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر رضي الله عنه
الا نزل فيه القران على نحو ما قال وهذا يدل على كثرة موافقته فاذا كان كذلك كيف
ينفي على الثلاث في العدد قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد وقيل يحتمل
ان ذكر ذلك قبل ان يوافق في اربع وما زاد وفيه نظر لان عمر اخبر بهذا بعد موت النبي
صلى الله عليه وسلم فلا يبعد ما ذكر من ذلك وقيل يحتمل ان الراوي اعتقد بوكر الثلاث
دون ما سواه الغرض له **قوله** قلت وبروى فقلت **قوله** لو اتخذنا من مقام ابراهيم
مصلى جواب لو محذوف اي يجوز ان يكون اللتمني فلا يحتاج الى جواب واختلفوا فيه
فقال ابن الصايغ وابن هشام هي قسم برأسها لا تحتاج الى جواب الشرط ولكن قد يؤتى لها بجواب
منصوب بجواب ليت وقال بعضهم هي لو الشرطية اشربت معنى التمني قال ابن مالك هي لو المصدرية
اغنت عن فعل التمني **قوله** واية الحجاب هي قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك
وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن واية الحجاب كلام اضافي
يجوز فيه الرفع والنصب والجر اما الرفع فيحتمل وجهين احدهما بالابتدا محذوف الخبر
تقديره واية الحجاب كذلك والاحسن ان يكون معطوفا على مقدر تقديره هو اتخاذ المصلى
واية الحجاب واما النصب فعلى الاختصاص واما الجر فعلى انه معطوف على مجرور ورد
بدل من ثلاث والتقدير في ثلاث اتخاذ المصلى واية الحجاب **قوله** البر بفتح الباء
الموحدة صفة مشبهة من بررت ابر من باب علم يعلم فانا بر وبار وبجمع البر على ابرار
والبار على البررة والبر مقابل الفاجر من الفجور قال الجوهري فجر فجورا اي فسق وفجر
اي كذب واصله الميل والفاجر المايل **قوله** في الغيرة بفتح الغين المعجمة وهي الحمية
والانفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا ها لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى
يقال غيرت على اهلي اغار غيرة فانا غايروغيور وللمبالغة **قوله** واستنباط الاحكام وهي
على ثلاثة انواع صرح بها في الحديث **الاول** سوال عمر رضي الله عنه عن ذوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يتخذ من مقام ابراهيم مصلى وقال الخطابي سيال عمر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ من مقام ابراهيم مصلى وقال الخطابي
سيال عمر رضي الله عنه ان يجعل ذلك الحجر الذي فيه اثر مقامه مصلى بين يدي القبلة
يقوم الامام عنده فانزلت الاية وقال ابن الجوزي فان قيل ما السر في ان عمر رضي الله
عنه لم يفتح بما في شرعنا حتى طلب الاستنان بملة ابراهيم عليه السلام وقد نهاه صلى الله
عليه وسلم عن مثل هذا من اتى باشيا من التورية فالجواب ان عمر لما سمع قوله تعالى
في ابراهيم اني جاعلك للناس اماما ثم سمع ان اتبع ملة ابراهيم علي ان الاتمام به
مشروع في شرعنا دون غيره ثم راى ان البيت مضاف اليه وانزقد مره كر فم اسم
المابن ليذكر فيه بعد موته فراى الصلاة عند المقام كقراءة الطايف بالبيت اسم
من بناه انتهى وقد قال ابو قد مي ابراهيم عليه السلام طاهرة فيه معروفة عند

عند العرب في جاهليتها وليد اقال ابو طالب في قصيدته اللامية المعروفة
وموطيء ابراهيم في الصخر رطبة على قدميه حافيا غير نعل
وقد ادرك المسلمون ذلك فيه ايضا كما قال عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب ان انس بن مالك حدثهم قال رايت المقام فيه اصابع عبد صلى الله عليه وسلم
اخمص قدميه غير انه اذهب مسح الناس بايديهم وقال ابن جرير ثنا ابن حميد ثنا سلمة بن معاذ ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة واتخذ وا من مقام ابراهيم مصلى انما امروا ان يصلوا عنده
ولم يومروا بمسحه ولقد تكلفت هذه الامة شيئا ما تكلفته الامم قبلها ولقد ذكر لنا
راى اثر عقبه واصابعه فيها فما زالت هذه الامة يمسحونه حتى اخلق واعجى **الثاني**
الحجاب فكان صلى الله عليه وسلم جارا وفيه على عادة العرب ولم يكن يخفى عليه صلى الله
عليه وسلم ان مجيء غير محرم غيره لكنه كان ينتظر الوحي بدليل انه لم يوافق عمر حين اشار
بذلك قاله القرطبي وكان الحجاب في السنة الخامسة في قول قتادة وقيل في السنة
الثالثة قاله ابو عبيد يعمر بن المثنى وعند ابن سعد في ذي القعدة سنة اربع وكان السبب في ذلك انه لما تزوج زينب بنت جحش اولم عليها فاكل جماعة وهم مولعون
بوجهها الى الحايط ولم يخرجوا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخرجوا وعاد
ولم يخرجوا فنزلت اية الحجاب وقال عياض اما الحجاب الذي خص به زوجات النبي صلى
الله عليه وسلم فهو فرض عليهن بلا خلاف في الوجه والكفين فلا يجوز لهن كشف ذلك
لشهادة ولا لغيرها ولا اظهار شخصهن كما فعلت حفصة فالباب ستر شخصها
حين خرجت وبنيت عليها قبة لما توفت قال تعالى واذا سالتموهن متاعا فسالوهن
من وراء حجاب **الثالث** اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة على هذا اكثر
البخاري في تفسير سورة البقرة حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال
قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام
ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البار والفاجر فلو امرت امهات
المومنين بالحجاب قال ونبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسايه فدخلت
عليهن قلت ان انتهين او ليبدلن الله ورسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه
فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساه حتى تعظهن انت
فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية
واخرج في سورة التحريم قال ثنا عمر وبن عون ثنا هشام عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت الاية
واصل هذه القصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ان اصلى الغداة دخل
على نسايه امراة امراة وكانت قد اهديت لحفصة بنت عمر رضي الله عنهما عكة
من عسل فكانت اذا دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما حبسته
وسقتته منها وان عايشة رضي الله عنها انكرت احتباسه عندها فقالت لجويرية
عندها حبشية يقال لها حفصة اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
حفصة فادخلي عليها فانظري ما ياصنع فاخبرته الخبر وسقاني العسل فغارت
فارسلت الى صواحبها قالت اذا دخل عليكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن انا نجد منك ريح مغافير وهو صمغ الثرفط كريه الرايحة وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يعذب بخطيئة او بذنبه وان اهله ليبكون الان وذلك مثل
قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم بدر وفيه قتلى بدر
من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول وقد وهل انما قال انهم
ليسمعون ما اقول وقد وهل انما قال انهم ليسمعون ما اقول وقد وهل انما
قال انهم ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأ انك لا تسمع الموتى وما انت
بمسمع من في القبور يقول حين تبوأوا مقاعدهم من النار وفي رواية اخرى
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة ذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول
ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة رضي الله عنها يغفر الله لابي عبد
الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها فتكلم
اولا في وجوه الروايات والاختلاف في هذا الباب ثم فسر لغة الفاظ
الحديث ولم ار احدا من شراح هذا الكتاب بين تحقيقا ما ورد في هذا الباب
بل اكثرهم ساق كلامه بلا ترتيب ولا اتباع متن الحديث حتى ان الناظر فيه
لا يقال ان يقف فيه على كلام يشفي غليله فنقول وبالله التوفيق الكلام
فيه على اقسام الاول قول ابن عمر رضي الله عنهما على وجهين احدهما ان الميت
يعذب ببكاء اهله عليه والاخر ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه والتظان
مرفوعان فهل يقال يحمل المطلق على المقيد ويكون معنى ابن عباس يبكا اهله عليه
فقط او يكون الحكم للرواية العامة وان يعذب ببكاء الحي عليه سواء كان من اهله
ام لا واجيب بان الظاهر جريان حكم العموم وانه لا يختص ذلك باهله
هذا من ذهب هذا كله بناء على قول من ذهب ان الميت يعذب ببكاء الحي عليه
وانما جعلنا الحكم اعم من ذلك ولم نحمل المطلق على المقيد لانه لا فرق في الحكم
عند القائلين بعذاب الميت ببكاء بين ان يكون الباكي عليه من اهله او من غيرهم
بدليل النايحة التي ليست من اهل الميت وما ورد في عموم النايحة من العذاب
بل اهله اعذر من البكاء عليه لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة الذي
رواه النسائي وابن ماجه عنه قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب
وهذا التعليل الذي رفض لاجله في البكاء خاص باهل الميت وقوله بكا اهله
عليه خرج مخرج الغالب الشايع المعروف انه انما يبكى على الميت اهله الثاني
هل لقوله الحي مفهوم حتى انه لا يعذب ببكاء غير الحي وهل يقضي البكاء من غير الحي
او يكون احترازا لما جاء عن الجمادات لقوله عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض فنفهم
ان السماء والارض يقع منهما البكاء على غيرهم وعلى هذا فيكون هذا بكا على الميت
ولا عذاب عليه بسببه اجماعا وقد روى ابن مردويه في تفسيره من رواية يزيد
الرقاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا له بابان في السماء باب
يخرج منه رزقه وباب يدخل منه كلامه وعمله فاذا مات فقداه بكيا عليه وتلا هذه
الاية فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين واما نقصانها البكاء من الميت
فقد ورد في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا ابكى استعبر

صوبه والمراد بصوبه الميت ومعنى استعبر اما على بابه للطلب بمعنى طلب نزول
العبرات واما بمعنى نزلت العبرات وباب الاستفعال يرد على غير بابه ايضا
الثالث جاء من حديث ابن عمر الميت يعذب ببكا اهله عليه وفي بعض طرق
حديثه في مصنف ابن ابي شيبة من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم
القيامة فالرواية الاولى عامة في البكا وهذه الرواية خاصة في النياحة فهنا
حمل المطلق على المقيد فتكون الرواية التي فيها مطلق البكا محمولة على البكا بنوح
ويريد بذلك اجماع العلما على حمل ذلك على البكا بنوح وليس المراد مجرد دمع العين
ومما يدل على انه ليس المراد عموم البكا قوله ان الميت ليعذب ببعض بكا اهله
عليه مقيدة ببعض البكا فحمل على ما فيه نياحة جمعا بين الاحاديث ويدل على
عموم ارادة العموم من البكا بكا عمر بن الخطاب وهو راوي الحديث بحضرة النبي
صلى الله عليه وسلم وكذلك بكا ابنه عبد الله بن عمر وهما راويا الحديث وذلك
فيما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه من حديث عائشة قالت حضرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يعني سعد بن معاذ فوالذي نفس محمد بيده
اني لاعرف بكا عمر من بكا ابي بكر والي لاعن حجري وروى ابن ابي شيبة ايضا
من رواية ابي عثمان قال اتيت بنبي النجار ان مقرب فوضع يده على راسه
وجعل يبكي وروى ايضا عن ابن علية عن نافع قال كان ابن عمر في السوق فتى
اليه فاطلق حبوته وقام وعليه الغيب الرابع لنسب عائشة عمرو ابنه
عبد الله الى الوهم في الحديث المذكور وقد اختلف في حمل الحديثين فقال
الخطابي يحمل ان يكون الامر في هذا على ما ذهبت اليه عائشة لانها قد روت ان
ذلك انما كان في شان يهودية والخبر المفسر اولى من المجمل ثم احتجت بالاية
قال وقد يحتمل ان يكون ما رواه ابن عمر صحيحا من غير ان يكون فيه خلاف للاية وذلك
لانهم كانوا يوصون اهليهم بالبكا والنوح عليهم وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم وهو
موجود في اشعارهم كقول طرفة بن العبد

اذا مت فانعيني بما انا اهله ... وشقي علي الجيب يا ابنة معبد

ومثل هذا كثير في اشعارهم واذا كان كذلك فالميت انما يلزمه العقوبة في ذلك
بما تقدم في ذلك من امره اياهم بذلك وقت حياته وقد قال صلى الله عليه وسلم
من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها
ووزر من عمل بها وقد مال الى قول عائشة الشافعي فيما رواه البيهقي في سننه
عنه فقال ومما روت عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه ان يكون
محفوظا عنه صلى الله عليه وسلم بدلالة الكتاب ثم السنة اما الكتاب فقوله
تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى
وقوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وقوله تعالى للنفوس كل نفس بما تسعى واما السنة فقوله صلى الله عليه وسلم
لرجل هذا الذي قال لنعم قال اما انه لا يخفى عليك ولا تخفى علينا علم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل ما اعلم الله من ان جناية كل امرء عليه كما عمله لا يعمل
واما قول من حمل ذلك على الوصية فقد نقله البيهقي عن المزني ونقله النووي
عن الجمهور انهم تاولوا ذلك على من وصى ان يبكى عليه وياح بعد موته

فتقذف وصيته ثم حكى النووى عن طائفة انه محمول على من اوصى بالبكاء والنوح واذا لم يوص بتركهما ومن اصلهما عذب بتركهما وحكى عن طائفة ان معنى الاحاديث انهم كانوا ينوحون على الميت ويبدونه بالشياء مما يحاسن فى زعمهم ومما فى الشرع قبائح كقولهم يا مرمل النسوان ومؤيم الولدان ومخرب العران ومعرق الاخوان ويرون ذلك شجاعة وفخرا وحكى عن طائفة ان معناه انه يعذب بسماع بكاء اهله عليه ويرق لهم قال والى هذا ذهب محمد بن جرير الطبرى وغيره قال القاضى عياض وهو اقوى الاقوال واحتجوا بحديث فيه ان النبى صلى الله عليه وسلم زجر امرأة عن البكاء على ابيها وقال ان احدكم اذا بكى استعبر له صنوه فيا عباد الله لا تعذبوا احوانكم وحكى الخطابى عن بعض اهل العلم ذهب الى انه مخصوص ببعض الاموات الذين وجب عليهم العذاب بذنوب اقترفوها وجرى من قضاء الله سبحانه فيهم ان يكون عذابه وقت البكاء عليهم ويكون كقولهم مطرنا بنوء كذا اى عنده لا كذلك فقوله ان الميت يعذب ببكاء اهله اى عند بكائهم عليه لاستحقاقه ذلك بذنبه ويكون ذلك حالا لا سببا لان لو جعلناه سببا كان مخالفا للقرآن وهو قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وحكى النووى هذا المعنى عن عائشة قال ويدل له ذلك ما رواه مسلم عن عروة قال ذكر عندها عائشة ان ابن عمر رضى الله عنهما يرفع الى النبى صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب فى قبره ببكاء اهله فقالت وهل انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب بخطيئته او بذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن ابن ابى شيبة فى مصنفه عن ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة بعد قولها وهل ابو عبد الرحمن انما قال ان اهل الميت ليبكون عليه وان ليعذب بجرمه والحاصل ان العلماء ذكروا فى قوله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه ثمانية اقوال اصحها وهو تاويل الجمهور على انه محمول على من اوصى به واليه ذهب البخارى فى قوله اذا كان النوح من سنته وقال الكرمانى يجوز ان يجعل الغير لقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وكذا فى البرزخ واما ية الموازنة فانما هى يوم القيامة فقط وهذان الوجهان احسن الوجوه الثمانية فى توجيهه اذ فى البواقى تكلف اما فى لفظ الميت بانه مخصص بمن كانت الناحة سنة اوالوصى اوالراضى بها واما فى يعذب بان يفسر بيحزن واما فى الباء بان تجعل للظرفية التى هى خلاف المتبادر الى الذهن واما فى البكا بان يجعل مجازا عن الافعال المذكورة فيها قوله واى جالس بينهما اوقال جلست الى احدهما هذا شك من ابن جريج قوله لم تحدث اى ابن عباس قوله بالبيداء بفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وهى المفازة وكنى المراد بها ههنا مفازة بين مكة والمدينة قوله اذا مو ركب كلمة اذا للمفاجاة والركب اصحاب الابل فى السفر وهو للعشرة فما فوقها قوله سمرة بفتح السين المهملة وضم الميم وهى شجرة عظيمة من شجر العضاه قوله فاذا اصهيب بضم الصاد ابن سنان بالنونين كان من المهرين فاسرط بالقاف كان بارض الموصل فاغارت الروم على تلك الناحية فسبته وهو غلام صغير فنشا بالروم فاشتراه عبد الله بن جدعان بضم الجيم وسكون الدال المهملة التيمى فاعتقه ثم اسلم بمكة

ومو من السابقين الاولين المهجرين فى الله تعالى هاجر الى المدينة ومات بها سنة ثمان وثلاثين قوله فالحق بلفظ الامر من اللحوق قوله فلما اصيب عمر يعنى بالجراحة التى جرح بها التى مات فيها وفى رواية ايوب ان ذلك كان عقيب الحجة المذكورة ولفظه فلما دعا لم يلبث عمر ان اصيب وفى رواية ثمرون دينارا لم يلبث ان طعن قوله يبكى جملة وقعت حالا من صهيب وكذا ذلك يقول حال ويجوز ان يكون من الاحوال المترادفة وان يكون من المتداخلة قوله واخاه كلمة واخاه للندبة والاخوين اخاه ليس مما يلحق الاسماء الستة لبيان الاعراب بل هو مما يراد فى اخر المندوب لتطويل من الصوت والهاء ليست لضمير بل هو ها السكت وشرط المندوب ان يكون معروفا فلا بد من القول بان الاخوة والصاحبية لما كانا معلومين معروفين حسن بهما وقوعهما للندبة قوله تبكى على الهمزة للاستفهام على سبيل الانكار قوله قال ابن عباس فلما مات عمر رضى الله عنه هذا صريح فى ان حديث عائشة من رواية ابن عباس عنها ورواية مسلم توهم انه من رواية ابن ابى مليكة عنها قوله يرحم الله عمر من الادب الحسنة على مناول قوله تعالى عفى الله عنكم اذنت لهم فاستقرين من عمر هذا القول فجعلت قولها يرحم الله عمر تمهيدا وردفعا لما يجتنب من نسبته الى الخطا قوله واسماحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وجزم عائشة بذلك اما لعلها سمعته مرارا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصاص العذاب بالكافر او فهمت الاختصاص بالقرائن قوله ولكن رسول الله يجوز فيه تشكين النون وتشديدها قوله حسبكم اى كافيكم من القرآن ايها المومنون هذه الاية ولا تزر وازرة وزر اخرى قال الكرمانى فان قلت الاية عامة للمومن والكافر فما معنى ان زيادة العذاب عذاب فكان اصل العذاب لا يكون لفعل غيره فكذا زيادته فلا يتم استدلالا بالاية قلت العادة فارقة بين الكافر والمومن فانهم كانوا يوصون بالنياحة بخلاف المومنين فلفظ الميت وان كان مطلقا مقيدا بالموحد وهو الكافر فى عرفه وعادته قوله قال ابن عباس عند ذكر اى هذا انتهاء حديثه عن عائشة قال والله اضحك وابكى اى ان العبرة لا يملكها ابن ادم ولا يتسبب له فيها فكيف يعاقب عليها فضلا عن الميت وقال الداودى معناه ان الله اذن فى التجميل من البكا فلا يعذب على ما اذن فيه وقال الكرمانى لعل غرضه من هذا الكلام فى هذا المقام ان الخلق لله وارادته فالاولى فيه ان يقال بظاهر الحديث وان له ان يعذب بلا ذنب ويكون البكا عليه علامة لذلك او يعذبه بذنب غيره سببا وهو السبب فى وقوع الغير فيه لا ليسال عما يفعل وتخصيص اية الموازرة يوم القيامة وقال الطيبى غرضه تقدير قول عائشة اى ان بكا الانسان وضحكه من الله يظهره له فيه فلا انزله فى ذلك لعلمه ذلك منكت ابن عمر واذعن قيل سكوته لا يدل على الاذعان فلعله المجادلة فى ذلك المقام وقال القرطبى ليس سكوته بشك طرا له بعد ما صرح برفع الحديث ولكن احتمل عنده ان يكون الحديث قابلا للتاويل ولم يتعين له محمل عليه اذ ذاك او كان المجلس لا يحتمل المراجعة ولم يتعين الحاجة الى ذلك حينئذ قوله ما قال

ابن عمر شيئا اى بعد ذكر يعنى ما رد كلامه وقال الخطابى الرواية اذا ثبتت لم يكن
الى دفعها سبيل بالظن وقد رواه عمر وابنه وليس فيما حكت عائشة من المرور
على اليهودية ما يرفع روايتهما لجواز ان يكون الخبران صحيحين معا ولا تناقض
بينهما واما احتجاجها بالاية فانهم كانوا يوصون اهلهم بالنياحة وكان
ذلك مشهورا منهم فالميت انما يعذب العقوبة بما تقدم من وصيته اليهم به وقد
ذكرناه عن قريب وقال النووى انكرت عائشة روايتهما ونسبتهما الى النسيان
والاشتباه واولت الحديث بان معناه يعذب فى حال بكاء اهله لا بسببه حديث
اليهودية ص حدثنا اسماعيل بن خليل قال نا على بن مسهر قال انا ابو اسحاق
وهو الشيبانى عن ابى بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر رضى الله عنه جعل صهيب
يقول واخاه فقال عمر اما علمت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب
ببكاء الحى ش مطابقته للترجمة من حيث ان فيه التبعية للحديث السابق فان فيه
خاطب عمر صهيبا بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب
ببعض بكاء اهله عليه وهذا خاطبه بقوله اما علمت الخ • ذكر رجاله وهم خمسة
الاول اسماعيل بن خليل ابو عبد الله الخزاز قال البخارى جاز بغيه سنة
خمس وعشرين ومائتين • الثانى على بن مسهر ابو الحسن القرشى • الثالث
ابو اسحاق سليمان بن ابى سليمان التيمى واسم ابى سليمان فيروز • الرابع
ابو بردة بضم الباء الموحدة اسمه الحارث ويقال عامر • الخامس ابوه ابو موسى
الاشعرى عبد الله بن قيس • ذكر لطائف اسناده فيه التحديث بصيغة الجمع
فى موضعين وبصيغة الاخبار كذلك فى موضع وفيه العنعنة فى موضعين
وفيه القول فى ثلاثة مواضع وفيه ان رواته كلهم كوفيون وفيه رواية الابن
عن الاب وفيه احدهم مذكور بالكناية مفسر بالنسبة والحديث اخرجه
مسلم ايضا فى الجنائز عن على بن حجر عن شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن غير
عن ابى بردة به قوله اما علمت صريح فى ان الحكم ليس خاصا بالكافر وقوله
ببكاء الحى المراد من الحى من يقابل الميت قيل يحتمل ان يكون المراد به القبيلة
وتكون اللام فيه بدل الضمير والتقدير ليعذب حيه اى قبيلته فيوافق
الرواية الاخرى ببكاء اهله وفى رواية لمسلم عن ابى موسى قال لما اصيب
عمر اقبل صهيب من منزل حتى دخل على عمر فقام بحذايه يبكى فقال له عمر على
تبكى على تبكى فقال اى والله لعليك ابكى يا امير المومنين قال والله لقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعلم يبكى عليه يعذب قال فذكرت ذلك
لموسى بن طلحة فقال كانت عائشة تقول انما كان اولئك اليهود الخ وفى
الحديث دلالة على ان صهيبا احد من سمع هذا الحديث من النبى صلى الله
عليه وسلم وكانه نسيه حتى ذكره به عمر رضى الله عنه وقيل انما انكر عمر على صهيب
بكاءه لرفع صوته بقوله واخاه فهم منه ان اظهاره لذلك قبل موت عمر يشعر باستحقاقه
ذلك بعد وفاته او زيادة عليه فاجابه للانكار لذلك وقال ابن بطال ان قيل
كيف بنى صهيبا من البكاء واقر نساء بنى المغيرة على البكاء على خالد كما سياتى عن
قريب فالجواب انه خشى ان يكون رفعه لصوته من باب ما نهى عنه وبهذا
قال فى قصة خالد ما لم يكن يقع او لتدقه قلت قوله نعذب ببكاء الحى

لم يرد دمع العين لجوازه على ما جاء فى الحديث وانما المراد البكاء الذى يتبعه الندب
والنوح فان ذلك اذا اجتمع سمى بكاء لان الندب على الميت كالبكاء عليه قال الخليل
من قصر البكاء ذهب به الى معنى الحزن ومن مده ذهب به الى معنى الصوت قال الجوهرى
اذا مددت اردت الصوت الذى يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وقال
ابو منصور الجواليقى للبكاء اذا اتبعته الصوت الندب بكاء ولا يقال للندب
اذا خلا عن بكاء بكاء فيكون المراد فى الحديث البكاء الذى يتبعه الصوت لا مجرد
الدمع والله اعلم ص حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن
ابى بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة
رضى الله عنها قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى
عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب فى قبرها ش مطابقته
للترجمة من حيث انه مطابق للحديث السابق الذى فيه انكار عائشة على
ما قال عمر رضى الله عنه حيث سالها ابن عباس عن ذلك وهذا الحديث ايضا
فى الواقع نفى كما قال عبد الله بن عمر رضى الله عنه ان الله ليعذب المؤمن ببكاء
اهله عليه فالتعذير مما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وانما مر على يهودية
الخ والدليل على ما ذكرنا ان هذا الحديث بهذا السياق رواه مالك فى الموطا بلفظ ذكر
لها اى لعائشة ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت يعذب ببكاء الحى عليه فقالت
عائشة يغفر الله لابى عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسى او اخطا انما مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية الحديث وعبد الله بن ابى بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم من رجال مسلم مر غير مرة وعمرة بنت عبد الرحمن الانصارية كذلك وزاد
ابن عمر لما مات واقع قال لهم لا تبكوا عليه فان بكاها على الميت قالت
عمرة فسالت عائشة عن ذلك فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن امانه لم يكذب
الحديث ورافع هو ابن خديج بن رافع بن عدى الاوسى
الحارثى ابو عبد الله وقيل ابو صالح استصغر
يوم بدر وشهد احدا اصابه يومئذ
سهم ثم الحز وبحماء وعونه وحسن
توفيقه ولا حول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم تم الجزء الذى
بعده باب ما يكره من
النياحة
بحول الله
وقوته

[٣٥٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٠٢ .

عنوان المخطوط : عمدة القاري شرح صحيح البخاري[١] . (ج : ٣) .

المؤلف : مَحْمُود بن أحمد العَينتابي ، الحنفي ، العيني ، ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م[٢] .

عدد الأوراق : ٧٤٨ ، **المقاييس** : ٣٠٨ × ٢١٢ ـ ٢٥٠ × ١٣٥ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم (باب ما يكره من النياحة على الميت) ش . أي : هٰذا بابٌ في بيان ما يُكرَه مِن النِّياحة ، أي : كراهة التحريم ، وكلمة : ما . يَجوزُ أنْ تكونَ موصولةً وأنْ تكون مصدَرِيَّةً . والتقدير على الأول : بابٌ في بيان الذي يُكره . وعلى الثاني : بابٌ في بيان الكراهة من النياحة . وعلى الوجهين كلمة : من . بيانية . قيل : يحتمل أنْ تكونَ تبعيضية ، والتقدير : كراهة بعض النياحة . وكأنّ قائلَ هٰذا لَمَحَ ما نقلَهُ ابنُ قدامةَ عن أحمدَ في روايته : إنَّ بعضَ النياحةِ لا يُحرَّم لأنه لم يَنْهَ عمَّةَ جابرٍ لما ناحَتْ فدَلَّ على أنَّ النِّياحةَ إنَّما تحرمُ إذا انضافَ إليها فِعْلٌ مِن ضَرْبِ خَدٍّ ، أو شَقِّ جَيْبٍ . وردّ بأنه إنَّما نَهَى عن النياحة بعد هٰذه القصة ، لأنَّها كانتْ بأُحُدٍ ، وقد قال في أُحُدٍ : لٰكنَّ حمزة رضي الله تعالى عنه ؛ لا بَوَاكِيَ لَهُ ، ثُمَّ نَهَى عن ذٰلكَ ، وتوعَّدَ عليهِ وبَيَّنَ ذٰلكَ ابنُ ماجَه . . .

آخره : . . . وفي (المطالع) قول حكيم بن حزام : كنتُ أتحنت ، بتاءٍ مُثناةٍ ، رواه المروزي في باب مَن وَصَلَ رَحِمَهُ ، وهو غلط مِن جِهة المعنى ، وأمّا الرواية فصَحيحةٌ ، والْوَهْمُ فيه من شُيوخِ البُخاري ، بدليلِ قولِ البُخاريّ : ويُقالُ أيضاً : عن أبي اليمان : أتحنَّث ، أو أتحنّت ؛ على الشكِّ ، والصحيحُ الذي رواه الكافّةُ بالثاءِ الْمُثلَّثَةِ ، وقال الكرمانيُّ : ويُروى : أتحبَّبُ مِن المحبَّةِ ، تمّ الجزء بحمد الله وعونه . م . يتلوهُ (بابُ جُلودِ الميتة قبلَ أنْ تُدْبَغَ)

ملاحظات : نفس مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٠٠ ، **الناسخ** : الحاج يونس بن شيخ علي من جماعة الأكراد ، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ/ ١٧٤٠م . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٦٩٢ .

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

(٢) AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED .

انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

RAGIP PAŞA - 302
ESER ADI:UMDETÜ'l - KARİ bi ŞER SAHİHU'l - BUHARİ
MÜELLİFİ: AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 748 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 308 × 212 - 250 × 135 **SATIRSAYISI: 37**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب ما يكره من النياحة على الميت ش اى هذا باب فى بيان ما يكره من النياحة اى كراهة التحريم وكلمة ما يجوز ان تكون موصولة وان تكون مصدرية والتقدير على الاول باب فى بيان الذى يكره وعلى الثانى باب فى بيان الكراهة من النياحة وعلى الوجهين كلمة من بيانية قيل يحتمل ان تكون تبعيضية والتقدير كراهية بعض النياحة وكان قائل هذا لمح ما نقله ابن قدامة عن احمد فى رواية ان بعض النياحة لا يحرم لانه صلى الله عليه وسلم لم ينه عمة جابر لما ناحت فدل على ان النياحة انما تحرم اذا اتصاف اليها فعل من ضرب وشق جيب ورد بانه صلى الله عليه وسلم انما نهى عن النياحة بعد هذه القصة لانها كانت باحد وقد قال فى احد لكن حمزة رضى الله عنه لا بواكى له ثم نهى عن ذلك ونعود عليه وبين ذلك ابن ماجه انا هرمز بن سعيد المصرى قال انا عبد الله بن وهب قال انا اسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنساء عبد الاشهل يبكين هلكاهن يوم احد فقال ويحكن ما انقلبن بعد مرور هن فينقلبن ولا يبكين على هالك بعد اليوم واخرجه احمد ايضا والحاكم وصححه ص وقال عمر رضى الله عنه دعهن يبكين على ابى سليمان ما لم يكن لنقع او لقلقة ش مطابقته للترجمة ظاهرة وهذا تعليق وصله البيهقى عن عبد الله بن يوسف الاصفهانى انا ابو سعيد ابن الاعرابى انا سعيد بن نصر انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال لما مات خالد بن الوليد رضى الله عنه اجتمع نسوة بنى المغيرة يبكين عليه فقيل لعمر ارسل اليهن فانههن فقال عمر فما علينا ان نهرق دموعهن على ابى سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة وابو سليمان كنية خالد بن الوليد رضى الله عنه قال بعضهم تنبيه كانت وفاة خالد بن الوليد بالشام سنة احدى وعشرين قلت لم يلبث احد بان الشام اسم لهذا الاقليم المشهور وحده من المغرب نحو الروم من طرسوس الى الدرافع التى فى اول الجفار وبين مصر والشام ومن الجنوب من رفح الى الحدود فيه بنو اسرائيل الى ما بين الشوبك وايله الى البلقا ومن الشرق من البلقا الى شارف مرحوالى مشارف حلب انى باليس ومن الشمال من باليس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى تهسنى الى مرعش الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدانا فاذا كان الامر كذلك كيف يتبنه الناظر وكيف يعلم وفاة خالد فى اى موضع من بلاد الشام كانت فنقول قد اختلف اهل السير والاخبار فى مكان وفاته قال الواقدى مات خالد رضى الله عنه فى بعض قرى حمص على ميل من حمص فى سنة احدى وعشرين قال صاحب المرآة هذا قول عامة المورخين وذكر ابن الجوزى فى التلقيح قال لما عزل عمر خالدا لم يزل مرابطا بحمص حتى مات وقال اسحق بن بشر قال محمد مات خالد بن الوليد بالمدينة فخرج عمر رضى الله عنه فى جنازته واذا امه تندب وتقول ابيات اوّلها هو قولها ش انت خير من الف ف من القوم اذا ماكث وجوه الرجال ف فقال عمر صدقت ان كان كذلك وجماعة على انه مات بالمدينة واحتجوا فى ذلك بما رواه سيف بن عمر عن مبشر عن سالم قال حج عمر رضى الله عنه واشتكى خالد بعده وهو خارج المدينة زايرا لاهله فقال لها قد مربى الى مهاجرى فقدمت المدينة ومرضته فلما ثقل واطل قدوم عمر لقيه لاق على مسيرة ثلاثة ايام وقد صدر عمر من الحج فقال له عمر هيهم قال خالد بن الوليد نقل لما به فطوى ثلثا فى ليالة فادركه حين قضى مرق عليه فاسترجع وجلس ببابه حتى جهز ويكت البواكى فقيل لعمر الا تسمع لهذه فقال وما على نساء آل الوليد ان يبخعن على خالد من دموعهن مالم يكن نقع او لقلقة وقال الموفق فى الانساب عن محمد بن سلام قال لم تبق امرأة من نساء بنى المغيرة الا وضعت لمتها على قبر خالد اى حلقت راسها وتشققن الجيوب ولطمن الخدود ودعون بالطعن فاما هن عمر فقالوا هذا كله يقضى موته بالمدينة واليه ذهب حكيم ايضا وقالت عامة العلماء منهم الواقدى وابو عبيد وابراهيم بن المنذر ومحمد بن عبد الله وابو عمرو العصفرى وموسى بن ايوب وابو سليمان بن ابى محمد واخرون انه مات بحمص سنة احدى وعشرين وزاد الواقدى واوصى الى عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ص والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت ش فسر البخارى النقع بالتراب وهو بفتح النون وسكون القاف وفى اخره عين مهملة وفسر اللقلقة باللامين والقافين بالصوت وقال الاسماعيلى النقع هنا الصوت العالى واللقلقة حكاية صوت تزيد النواحة وقال ابن قرقول النقع الصوت بالبكا قال وبهذا فسره البخارى فهذا كما رايت ما فسر البخارى النقع الا بالتراب قال صاحب التلويح والذى رايت فى سائر شيخ البخارى الذى رايته يعنى فسر النقع بالتراب وروى سعيد بن منصور عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال النقع الشق اى شق الجيوب وكذا قال وكيع فيما رواه ابن سعد عنه وقال الكسائى هو صفة الطعام فى الماشم وقال ابو عبيد النقيعة طعام القدوم من السفر وفى المجمل النقع الصراخ ويقال هو النقيع وفى الصحاح النقيع الصراخ ونقع الصوت واستنقع اى ارتفع وفى الموعب نقع الصارخ بصوته وانقع اذا تابعه وفى الجامع والجمهرة الصوت واختلاطه فى حرب او غيره وقال الفراء اللقلقة تتابع ذلك كما يفعل النساء فى الماشم وهو شدة الصوت وقال ابن سيدة عن ابن الاعرابى تقطيع الصوت وقيل الجلبة ص حدثنا ابو نعيم قال انا سعيد بن عبيد عن على بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا على ليس ككذب

على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لمن ينح عليه يعذب بما ناح عليه سن مطابقته للترجمة ظاهرة • ذكر رجاله وهم
اربعة الاول • ابو نعيم بضم النون الفضل بن دكين • الثاني سعيد بن عبيد الطائي
ابو الهذيل • الثالث علي بن ربيعة بفتح الراء الوالبي بكسر اللام والباء الموحدة
يكنى ابا المغيرة • الرابع المغيرة بن شعبة ذكر لطايف اسناده فيه التحديث
بصيغة الجمع في موضعين وفيه العنعنة في موضعين وفيه القول في موضعين
وفيه السماع وفيه ان رواية كلهم كوفيون وفيه ان علي بن ربيعة ليس له في
البخاري غير هذا الحديث وفيه انه من الرباعيات وفيه سعيد عن علي قال بعضهم
وصرح في رواية مسلم بسماع سعيد عن علي ولفظه حدثنا قلت لم نر في مسلم ذلك
لاني فقدمته ولا في غيرها انما هو بالعنعنة كما هو ههنا • ذكر من اخرجه غيره اخرجه مسلم
في الجنايز ايضا عن ابي بكر بن ابي شيبة وعن علي بن حجر وعن ابن ابي عمر وفي مقدمة
كتابه عن محمد بن عبد الله واخرجه الترمذي فيه ايضا عن احمد بن منيع ذكر معناه
قوله ان كذبا بفتح الكاف وكسر الزال وبكسر الكاف وسكون الذال وكلاهما
مصدر كذب يكذب فهو كاذب وكذاب وكذوب وكذبان ومكذبان
ومكذبانة وكذبة مثل همزة وكذبذب مخفف وقد يشدد والكذب خلاف الصدق
وقد استوفينا الكلام فيه في كتاب العلم في باب من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
قوله على احد اي غيري قال الكرماني فان قلت الكذب على غيره ايضا معصية
ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين قلت الكذب كبيرة لاجتنا على الصحيح
ما توعد الشارع عليه بخصوصه وهذا كذلك بخلاف الكذب على غيره فانه صغيرة
مع ان الفرق ظاهر بين دخول النار في الجملة وبين جعل النار مسكنه ومثوى سيما
وباب التفعيل يدل على المبالغة ولفظ الامر على الايجاب والمراد بالمعصية في
الاية الكبيرة او الكفر بقرينة الخلود قوله فليتبوا اي فليتخذ مسكنا من النار
قوله من ينح عليه بضم الياء اخر الحروف وفتح النون وسكون الحاء المهملة من النوح
واصله يناح سقطت الالف علامة الجزم لان من شرطية وقوله يعذب على صيغة
المجهول بالجزم لانه جواب الشرط ويجوز فيه الرفع على تقدير فهو يعذب
وهذه رواية الاكثرين ويروى من ينح بكسر النون وسكون الياء وفتح الحاء على
صيغة المجهول من الماضي وفي رواية من يناح ووجهها ان تكون من موصولة وفي
رواية الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن ابي نعيم بلفظ اذا ينح على الميت
عذب بالنياحة عليه قوله بما ناح عليه الباء للسببية وما مصدرية اي
بسبب النوح عليه وهو بكسر النون عند الجميع ويروى ما ناح بغير الباء قال بعضهم
على ان ما ظرفية قلت في هذه الرواية تكون ما للمدة اي يعذب مدة النوح عليه
ولا يقال ما ظرفية ويجوز ان تكون بما ناح عليه حالا وموصولة اي معذب
ملتبسا بما ندب عليه من الالفاظ يا جبلاه يا كهفاه ونحوهما على سبيل التهكم
ومما يستفاد منه ان النوح حرام بالاجماع لانه جاهلي وكان صلى الله عليه وسلم
يشترط على النساء في مبايعتهن على الاسلام ان لا ينحن والباب دال على النهي
عن البكا على الميت انما هو اذا كان فيه نوح وانه جايز بدونه فقد اباح عمر رضي الله
عنه لهن البكا بدونه وشرط الشارع في حديث المغيرة انه يعذب بما ناح عليه

يدل على ان البكا بدونه لا عذاب فيه • ذكر الاحاديث الواردة في هذا الباب وفي الموضوع
وفي الباب عن خمسة عشر صحابيا اما لعن فاعله والوعيد والمشتهر من ذلك ابن مسعود
وابو موسى ومعقل بن مقرن وابو مالك الاشعري وابو هريرة وابن عباس وابن
وابو سعيد وابو امامة وعلي وجابر وقيس بن عاصم وحنادة بن مالك وام عطية
وام سلمة وذكرهم بالعدد دون بيان من استخرج احاديثهم فنقول بالله
التوفيق اما حديث ابن مسعود رضي الله عنه عند البخاري على ما ياتي واخرجه
مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وحديث ابي موسى عند البخاري ايضا
على ما ياتي وحديث معقل بن مقرن عند الكبير في السنن الكبير بسند صحيح عن عبد
الله بن معقل بن مقرن لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المرتة والنتاقة
جيبها واللاطمة وجهها وحديث ابن مالك الاشعري عند مسلم من رواية ابي
سلام ان ابا مالك الاشعري حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من امتي
من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالانواء والنياحة وقال النايحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال
من قطران ودرع من جرب رواه ابن ماجه ولفظه النياحة من امر الجاهلية وان
النايحة اذا لم تتب قطع الله لها ثيابا من قطران ودرعا من لهب النار وحديث ابي
هريرة عند الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر
الجاهلية ليس يدعهن الناس النياحة الحديث وتفرد به الترمذي وحديث ابن
عباس اخرجه ابن مردويه في تفسيره باسناده عنه ولا يعصينك في معروف
قال ايمرهن ان يخمشن وكان من اهل الجاهلية يخرقن الثياب ويحدشن الوجوه
ويقطعن الشعور ويدعون بالثبور والثبور الويل وحديث معاوية اخرجه
ابن ماجه خطب معاوية بحمص فذكر في خطبته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن النوح وحديث ابي سعيد الخدري اخرجه ابو داود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن الله النايحة والمستمعة وحديث ابي امامة اخرجه
ابن ماجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة وجهها والشاقة
جيبها والداعية بالويل والثبور وحديث علي رضي الله عنه اخرجه ابن ابي شيبة
في مصنفه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النوح وحديث جابر
اخرجه ابن ابي شيبة ايضا عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما نهيت عن النوح
وحديث قيس بن عاصم اخرجه النسائي عنه قال لا تنوحوا علي فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه وحديث جندب بن مالك اخرجه الطبراني عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من فعل الجاهلية لا يدعهن اهل
الاسلام استسقاء بالكواكب وطعن في النسب والنياحة على الميت وحديث ام عطية
عند البخاري وسلم والنسائي وحديث ام سلمة اخرجه ابن ماجه عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يعصينك في معروف قال النوح قلت وفي الباب ايضا عن امراة
من المبايعات وعن عمر بن انس وعن عمرو بن عوف وابن عمر وعمران بن حصين
والعباس بن عبد المطلب وسلمان وسمرة وامراة ابي موسى فحديث امراة
من المبايعات اخرجه ابو داود عنها قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المعروف الذي اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نخمش

قوله ارجعوها بكسر الهمزة اى ردوها الى ابراهيم عليه السلام قوله واعطوها اجراى اعطوا سارة اجروى الوليدة اسما اجر بهمزة ممدودة وجيم مفتوحة وفى اخره راء واستعملوا فيها البسا موضع الهمزة فقيل هاجر وهى ام اسماعيل عليه السلام كما ان سارة ام اسحاق عليه السلام وقيل ان هاجر من حفن مرزوق انتهى قلت حفن بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء وفى اخره نون وهو اسم لقرية من صعيد مصر قاله ابن الاثير قلت هو كغفر من كفور كرزة انتهى بفتح الهمزة وسكون النون وكسر الصاد المهملة ثم نون ثانية والف مقصورة وهى بلدة بالصعيد الاوسط على شط النيل من البر الشرقى فى قبالة الاشمونين من البر الاخر وبها اثار عظيمة ومزدرع كثير وقال البعقوبى هى مدينة قديمة يقال ان سحرة فرعون كانوا فيها قوله اشعرت اى اعلمت تخاطب ابراهيم عليه السلام قوله كبت الكاف اى رده خائبا سيئا وقيل اخزنه وقيل اغاظه لان الكبت بشدة الغيظ وقيل صرعه وقيل ذله وقيل اخزاه وقيل اصل كبد اى بلغ اليم كبده فابدل من الدال تا قوله ولدهم وليدة اى اعطى خادما اى اعطاها امة تخدمها والوليدة تطلق على الجارية وان كانت كبيرة وفى الاصل الوليد الطفل والانثى وليدة فالجمع ولايد فافهم

ذكر ما يستفاد منه فيه اباحة المعاريض لقوله انها اختى وانها منه وحة على الكذب وفيه ان اخوة الاسلام اخوة يجب ان يتمشى بها وفيه الرخصة فى الانقياد الى الظالم والغاصب وفيه قتول صلة السلطان الظالم وقبول هدية المشرك وفيه اجابة الدعا باخلاص النية وكفاية الرب جل جلاله لمن اخلصها بما يكون نوعا من الاقات وزيادة فى الايمان وتقوية على التدين والتسليم والتوكل وفيه ابتلا الصالحين لرفع درجاتهم وفيه ان من قال لزوجته اختى ولم ينو شيا لا يكون طلاقا وكذا الوقار مثل اختى لا يكون ظهارا وفيه اخذ الحذر مع الايمان بالقدر وفيه مستند لمن يقول ان طلاق المكره لا يقع وليس بشئ وفيه الحيل فى التخلص من الظلمة بل اذا علم انه لا يتخلص الا بالكذب جازله الصراح وقد يجب فى بعض الصور بالا تفاق كلو علم ان شيئا او وليا يمكن يريد قتله او نجاة المسلمين من عدو ومن قال الفقها لو طلب ظالم وديعة لانسان ليا خذها غصبا وجب عليه الانكار والكذب فى انه لا يعلم موضعها ص حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضى الله عنها انها قالت اختصم سعد ابن ابى وقاص وعبد بن زمعة فى غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخى عتبة بن ابى وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخى يا رسول الله ولد على فراش ابى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبى منه يا سودة قط ثم ثم مطابقته للترجمة من حيث ان عبد الله بن زمعة قال هذا ابن امة ابى ولد على فراشه فاثبت لابيه امة وملكا عليها فى الجاهلية فلم ينكر صلى الله عليه وسلم ذلك وسمح حقا بما وهو دليل على تنفيذ تمهد المشرك والحكم به وان تصرف المشرك فى ملكه

يجوز كيف شاء وحكم النبى صلى الله عليه وسلم هنا بان الولد للفراش ولم ينظر الى الشبه ولا اعتبره والحديث قد مضى فى باب تفسير المشبهات فانه اخرجه هناك عن يحيى بن قزعة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة الى آخره وقد مر الكلام فيه مستقصى قوله انظرى الى شبهه اى الى مشابهة الغلام بعتبه والعاهر الزانى ص حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرنى انى لى كذا وكذا وانى قلت ذلك ولكنى سرقت وانا صبى سش مطابقته للترجمة توخذ من تتمه قصته وهى ان كلبا اتباعه من الروم فاشتراه ابن جدعان فاعتقه وقد ذكرناه عن قريب وغندر بضم النون المعجمة هو محمد بن جعفر البصرى وسعد هو ابن ابراهيم بن عوف رضى الله عنه والحديث من افراده قوله قال عبد الرحمن بن صهيب اتق الله الى آخره انما قال عبد الرحمن ذلك لان صهيبا كان يقول انه ابن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل ويسوق نسبه الى ان ينتهى الى النمر بن قاسط وان امه من بنى تيم وكان لسانه اعجميا لانه ربى بين الروم فعلم عليه لسانهم فان قلت روى الحاكم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه قال قال عمر رضى الله عنه لصهيب ما وجدت عليك فى الاسلام الا ثلاثة انك اكنيت ابا يحيى وانك لا تمسك شيئا وتدعى الى النمر بن قاسط فقال اما الكنية فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى واما النفقة فان الله يقول وما انفقتم من شئ فهو يخلفه واما النسب فلو كنت من روبة لانتسبت اليها ولكن كان العرب يسبى بعضهم بعضا فسبيت فى ناس بعد ان عرفت مولدى واهلى فاعوفى فاخذت بلسانهم يعنى لسان الروم قلت سيات الحديث يدل على ان المراجعة كما كانت بين صهيب وعبد الرحمن كانت كذلك بينه وبين عمر ابن الخطاب قلت النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديله ابن اسد بن ربيعة بن نزار قوله اتق الله اى خف الله ولا تنسب الى غير ابيك فكان عبد الرحمن كان ينكر عليه ذلك ولاحمله الاعلى خلافه فاجاب صهيب بقوله ما يسرنى ان لى كذا وكذا ص حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنفت بها فى الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لى فيها اجر قال حكيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك سش مطابقته للترجمة فى تضمنه الحديث من وقوع الصدقة والعتاقة من المشرك فانه يتضمن صحة ملك المشترى لان صحة العتق موقوفة على صحة الملك فيطابق هذا قوله فى الترجمة وهبته وعتقه وابو اليمان الحكم بن نافع والحديث مضى فى كتاب الزكاة فى باب من تصدق فى الشرك ثم اسلم فانه اخرجه هناك عن عبد الله بن محمد عن هشام عن معمر عن الزهرى عن عروة الى آخره قوله ارايت امورا وهناك ارايت اشيا وقوله هنا او اتحنث غير مذكور هناك وفى التلويح اتحنث او اتحنث كذا فى نسخة السماع الاول بالثاء المثلثة والثانى بالتاء المثناة وعليها تمريض وفى بعض النسخ بالعكس كذا ذكره ابن التين قال

ولم يذكر احد من اللغويين التاء المثناة وانما هو المثلثة كما جاء في حديث حر
فيحثث اي فيقبر وفي المطالع قول حكيم بن حزام كنت احنث بتاء مثناة رواه
الهروزي في باب من وصل رحمه وهو غلط من جهة المعنى واما الرواية بصحيحة
والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري
وبقال ايضا عن ابي اليمان احنث او احنت
على الشك والصحيح الذي رواه
الكافة بتاء مثلثة
وقال الكرماني
ويروى احب
من المحبة
تم الجزء
بحمد الله
وعونه

يتلوه باب جلود الميتة قبل ان تدبغ



[٣٥٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٠٣ .**

عنوان المخطوط : عمدة القاري شرح صحيح البخاري[١] . (ج : ٤) .

المؤلف : مَحْمُود بن أحمد العَينتابي ، الحنفي ، العيني ، ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م[٢] .

عدد الأوراق : ٧١٤ ، **المقاييس** : ٣١٨ × ٢٠٥ ـ ٢٥٠ × ١٣٨ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، (باب جلود الميتة قبل أن تدبغ) أي : هٰذا بابٌ في بيان حُكمِ جُلود الميتة قبلَ دِباغِها ، هل يصحُّ بَيْعُها أمْ لا ؟ وسنوضح في الحديث جوازَ بيعِها . ص . ثنا زهير بن حرب قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا أبي عن صالح قال : حدثني ابن شهاب : أن عبيد الله بن عبد الله قال : أخبره : أنَّ عبدَ الله بن عباس أخبرَه : أنَّ رسولَ اللهِ مَرَّ بشاةٍ ميتةٍ ، فقال : هلّا انتفَعْتُمْ بإهابِها ؟ قالوا : إنها ميتة . قال : إنما حُرِّمَ أكلُها . ش . مطابقته للترجمة تُؤخَذُ مِن قولِه : هلّا انتفعتم بإهابِها ؟ لأنه يدلُّ على أنَّهُ يُنتفَعُ بجلدِ الميتِ ، والانتفاعُ بغير الأكلِ ، وغير الأكلِ أعَمّ مِن أنْ يكونَ بالبيعِ وغيرِهِ ، وظاهره جوازُ الانتفاعِ بِهِ سَواء دُبِغَ أوْ لَمْ يُدبَغْ ، وهو مذهبُ الزُّهريّ ، وكان البخاريُّ أيضاً اختار هٰذا المذهب ، وبِما ذكرناهُ يسقُطُ اعتراضُ مَن يوردُ عليه ؛ بأنَّهُ ليس في الحديث الذي أوردَهُ تعرُّضٌ لِلبيع ، والحديثُ أيضاً أوضحَ الإبهامَ الذي في الترجمة . . .

آخره : . . . عن سعيد بن المسيَّب قال : قدِمَ مُعاويةُ المدينةَ فخطَبَنَا ، وأخرج كبّةً من شَعْرٍ فقال : ما كنتُ أرى أنَّ أحداً يفعلهُ إلّا اليهود . إنَّ رسولَ الله بَلَغَهُ ، فَسَمَّاهُ الزور . وقال مسلمٌ : وجاء رجُلٌ بعَصاً على رأسِها خرقةٌ ، قال مُعاويةُ : وهٰذا الزور . قال قتادةُ : يعني : ما يكثر النساء أشعارَهن مِن الخرَقِ والله سُبحانه وتعالى أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

تمَّ الجزء المبارك بحمد الله تعالى وعونه ، وحُسن توفيقه ، على يد أفقر العباد الحاج يونس بن شيخ علي من جماعة الأكراد ، غفر الله له ولوالديه ، ولجميع المسلمين ، آمين . م .

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

(٢) AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED .

انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

ملاحظات : نفس مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٠٠ ، **الناسخ** : الحاج يونس بن شيخ علي من جماعة الأكراد ، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ/ ١٧٤٠م . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٧٤١ .

RAGIP PAŞA - 303
ESER ADI:UMDETÜ'l - KARİ bi ŞER SAHİHU'l - BUHARİ
MÜELLİFİ: AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 714 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 318 × 205 - 250 × 138 **SATIRSAYISI: 37**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:



بسم الله الرحمن الرحيم باب جلود الميتة

قبل ان تدبغ اى هذا باب فى بيان حكم جلود الميتة قبل دبغها هل يصح بيعها ام لا وسنوضح فى الحديث جواز بيعها ص ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن صالح قال حدثنى ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هل لا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ش مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله هلا انتفعتم باهابها لانه يدل على ان ينتفع بجلد الميتة والانتفاع بغير الاكل وغير الاكل اعم من ان يكون بالبيع وغيره وظاهره جواز الانتفاع به سواء دبغ اوله يدبغ وهو مذهب الزهرى وكان البخارى ايضا اختار هذا المذهب بما ذكرناه يسقط اعتراض من يورد عليه بانه ليس فى الحديث الذى اورده تعرض للبيع فالحديث ايضا اوضح الابهام الذى فى الترجمة ورجاله سبعة زهير مصغر زهير بن حرب ضد الصلح ابن شداد ابو خيثمة ويعقوب ابن ابراهيم بن سعد وابوه ابراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف وصالح هو ابن كيسان وابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهرى وعبيد الله بن عبد الله بتصغير الابن وتكبير الاب ابن عتبة بن مسعود احد الفقها السبعة والحديث مضى فى كتاب الزكاة فى باب الصدقة على موالى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فانه اخرجه هناك عن سعيد ابن عفير عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس وقد مر الكلام فيه مستقصى

ص باب قتل الخنزير

ش اى هذا باب فى بيان قتل الخنزير هل هو مشروع كما شرع تحريم اكله اى مشروع والجمهور على جواز قتله مطلقا الا ما روى شاذا من بعض الشافعية بترك الخنزير اذا لم يكن فيه ضراوة وقال ابن التين ومذهب الجمهور انه اذا وجد الخنزير فى دار الكفر وغيرها وتمكنا من قتله قتلناه قلت ينبغى ان يسمى خنزيرا هل الذمة لا عندهم ونحن نهيا عن التفوه من الى اموالهم فان قلت يأتى ان عيسى عليه السلام حين ينزل يقتل الخنزير مطلقا قلت يقتل الخنزير بعد قتل اهله كما انه يكسر الصليب لانه ينزل بحمل الناس كلهم على الاسلام بتقرير شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم فاذا جاز قتل اهل الكفر حينئذ سواء كان من اهل الذمة او من اهل الحرب فقتل خنزيرهم وكسر صليبهم بطريق الاولى والاحق الاترى انه صلى الله عليه وسلم يضع الجزية يعنى يرفعها لان الناس كلهم يسلمون فمن لم يدخل فى الاسلام يقتله به يبقى وجه لاحد الجزية انما تؤخذ فى هذه الايام لتصرفه فى مصالح المسلمين منها رفع اعدائهم وفى زمن عيسى عليه السلام لا يبقى عدو للدين لان الناس كلهم مسلمون ويفيض المال بينهم فلا يحتاج احد الى شئ من الجزية لارتفاعها بذهاب اهلها فان قلت ما وجه دخول هذا الباب فى ابواب البيوع قلت كان البخارى فهم ان كل ما حرم ولم يجز بيعه يجوز قتله فالخنزير حرم الشارع بيعه كما فى حديث جابر الآتى فجاز قتله فمن هذه الحيثية ادخل هذا الباب فى ابواب البيوع وقال بعضهم ووجه دخوله فى ابواب البيع الاشارة الى ان ما امر بقتله لا يجوز بيعه قلت فيه نظر من وجهين احدهما انه يحتاج الى بيان الموضع الذى امر النبى صلى الله عليه وسلم بقتل الخنزير وتحريم بيعه لا يستلزم جواز قتله والآخر قوله ما امر بقتله لا يجوز بيعه ليس بكلى فان الشارع امر بقتل الحيات صريحا ان جماعة من العلماء منهم ابو الليث قالوا لا يجوز بيع الحيات اذا كان ينتفع بها للادوية ص وقال جابر رضى الله عنه حرم النبى صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ش مطابقته للترجمة من حيث ان مشروعية قتل الخنزير كان مبنيا على كونه محرما اكله فهذا القدر بهذه الحيثية يكفى لوجود المطابقة وهذه التعليق طرف من حديث البخارى باسناده عن جابر بلفظ سمعت النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله تعالى ورسوله حرما بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام بعد تسعة ابواب ص حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ش مطابقته للترجمة فى قوله ويقتل الخنزير والحديث اخرجه مسلم ايضا فى الايمان عن قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به واخرجه الترمذى فى الفتن عن قتيبة به وقال حديث حسن ه ذكر معناه قوله ليشكن اللام فيه مفتوحة للتاكيد ويوشكن من افعال المقاربة وهو مضارع دخلت عليه نون التاكيد وماضيه اوشك واوشك واكثر الاصحيح مجئ الماضى منه وحكى الخليل استعمال الماضى فى قول الشاعر قوله ولو سالوا التراب لاوشكوا واحوال المقاربة انواع منها وضع للدلالة على دنو الخبر وهو ثلاثة كاد وكرب واوشك ومعناه هنا يسرع عن وقال الداودى معناه ليكونن قال وجايوشك بمعنى يكون ومعنى يقرب قوله ان ينزل كلمة ان مصدرية فى محل الرفع على الفاعلية والمعنى ليس عن نزول ابن مريم فيكم ونزوله من السماء فان الله رفعه اليها وهو حى ينزل عند المنارة البيضا شرقى دمشق واضعا كفيه على اجنحة ملكين وكان نزوله عند انفجار الصبح قوله حكما بفتحتين بمعنى الحاكم قوله مقسطا اى عادلا من الاقساط يقال اقسط ان اعدل وقسط ان اظلم فكان الهمزة فيه للسلب كما يقال شكى اليه فاشكاه قوله فيكسر الصليب الفاء فيه تفصيلية لقوله حكما مقسطا ويروى حكما عدلا قال الطيبى يريد لقوله يكسر الصليب اى بعد قتل اهله قلت فاتح لى هنا معنى من الفيض

الالهى وهو ان المراد من كسر الصليب اظهار كذب النصارى حيث ادعوا
ان اليهود صلبوا عيسى عليه السلام على خشب فاخبر الله عنهم فى كتابه العزيز
بكذبهم وافترائهم قال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وذلك انهم
لما ضبطوا له خشبة ليصلبوه عليها القى الله تعالى مشبه عيسى على الذى
دلهم عليه واسمه يهودا فصلبوه مكانه وهم يظنون انه عيسى ورفع الله
عيسى الى السماء ثم تسلطوا على اصحابه بالقتل والصلب والحبس حتى بلغ امرهم
الى صاحب الروم فقيل له ان اليهود قد تسلطوا على اصحاب رجل كان يذكر
لهم انه رسول الله وكان يحيى الموتى ويبرى الاكمه والابرص ويفعل العجايب
فقدوا عليه وقتلوه وصلبوه فارسل الى المصلوب فوضع عن جذعه وجيى
بالجذع الذى صلب عليه فعظمه صاحب الروم وجعلوا منه صليبا فمن ثم
عظمت النصارى الصلبان ومن ذلك دخل دين النصرانية فى الروم ثم يكون
كسر عيسى الصليب حين ينزل اشارة الى كذبهم فى دعواهم انه قتل
وصلب والى بطلان دينهم وان الدين الحق هو الدين الذى عليه وهو
دين الاسلام دين محمد صلى الله عليه وسلم الذى هو نزل لاظهاره وابطال
بقية الاديان بقتل النصارى واليهود وكسر الاصنام وقتل الخنازير
وتحريم اقتنايه واكله واباحة فتكه وفيه بيان اعيانها بخمسة لان عيسى عليه
السلام انما يقتلها على حكم شرع الاسلام والشئ للظاهر الممتنع به لا يباح
اسلافه انتهى وقيل يحتمل ان التضعيف اهل الكفر عند ما يريد قتالهم
ويحتمل انه يقتلهم بعد ما يقتلهم **قوله** ويضع الجزية قد مر تفسيره
فى اول الباب **قوله** ويفيض المال اى يكثره ويتسع من فاض الماء اذا سال
وارتفع وضبطه الدمياطى بالنصب عطفا على ما قبله من المنصوبات
وقال ان اعرابه بالضم لانه كلام مستانف غير معطوف لانه من فعل
عيسى عليه السلام حتى لا يقبله احد لكثرته واستغناء كل احد بما فى يده
ويقال بكثرة المال حتى يفضل منه بايدى ملاكه ما لا حاجة لهم به فيدور
واحد منهم على من يقبل شيأ منه فلا يجده ه ومما يستفاد من الحديث
ما قاله ابن بطال فيه دليل على ان الخنزير حرام فى شريعة عيسى عليه
السلام وقتله له تكذيب للنصارى انه حلال فى شريعتهم واختلف
العلما فى الانتفاع بشعره فكرهه ابن سيرين والحكم وهو قول الشافعى
واحمد واسحاق وقال الطحاوى لا ينتفع من الخنزير بشئ ولا يجوز بيع شئ
منه ويجوز للخرازين ان يبيعوا شعرة او شعرتين للخرازة ورخص
فيه الحسن وطايفة وذكر مالك انه لا باس بالخرازة بشعره وانه لا باس
ببيعه وشرايه وقال الاوزاعى يجوز للخراز ان يشتريه ولا يجوز له
ان يبيعه ومنه ما قال البيهقى فى سننه ان الخنزير اسوا حالا من الكلب
لانه لم يزل يقتله بخلاف قتل الخنزير بخمس العين حتى لا يجوز
دباغة جلده بخلاف الكلب على ما عرف فى الفروع **ص باب**
لا يذاب شحم الميتة ولا يباع وركه **ش** اى هذا باب ينكر فيه لا يذاب
شحم الميتة ولا يذاب مجهول من يذيب اذاب ضد جمد **قوله** وركه

بفتح الواو والدال وفى المغرب الودك من اللحم والشحم ما يتحلب منه وقول الفقها
ودك الميتة من ذلك وقال ابن الاثير الودك هو وسم اللحم ودهنه الذى يستخرج
منه **ص** رواه جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم **ش** اى روى المذكور
من ترك اذابة شحم الميتة وترك بيع الودك جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله
عليه وسلم وهذا التعليق اسنده البخارى فى باب بيع الميتة والاصنام يأتى
بعد ثمانية ابواب **ص** حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار
قال اخبرنى طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر رضى الله عنه ان فلانا باع
خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها **ش** مطابقته
للترجمة فى قوله حرمت عليهم الشحوم فجملوها بالجيم والحميدى بضم الحاء عبد الله
ابن الزبير بن عيسى القرشى المكى وهو من افراد البخارى وسفيان هو ابن
عيينة وكان الحميدى اثبت الناس فيه وقال حدثنا به ستة عشر سنة
واعزها والحديث اخرجه البخارى ايضا فى ذكر بنى اسرايل عن على بن عبد
الله عن سفيان واخرجه مسلم فى البيوع ايضا عن ابى بكر بن ابى شيبة
وزهير بن حرب واسحاق وابن ابى عمر ثلاثتهم عن ابن عيينة به وعن امية
ابن بسطام عن يزيد بن زريع واخرجه النسائى فى الذبايح وفى التفسير
عن اسحاق بن ابراهيم به واخرجه ابن ماجه فى التجارات عن ابى بكر بن
ابى شيبة به **قوله** قاتل الله فلانا قال البيضاوى اى عاداهم وقتل
قتلهم فاخرج فى صورة المبالغة او عبر عنه بما هو سبب عنه فانهم ما اخترعوا
من الحيل لتصطادوا محارم الله ومقاتلته ومن قاتله قتله وقال الخطابى
قيل ان الذى قال فيه عمر رضى الله عنه هذا القول هو سمرة فانه خللها ثم
باعها وكيف يجوز على مثل سمرة ان يبيع عين الخمر وقد شاع تحريمها لكنه اول
فيها بان خللها وغير اسمها كما اولوه بالاذابة فى الشحم فغابه عمر على ذلك انتهى
قلت قال مسلم ثنا ابو بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب واسحاق
ابن ابراهيم واللفظ لابى بكر قال ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن
ابن عباس قال بلغ عمر رضى الله عنه ان سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة
الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها ورواه البيهقى من طريق الزعفرانى عن سفيان وزاد
فى روايته سمرة بن جندب وقال القرطبى وغيره اختلف فى تفسير بيع سمرة
الخمر على ثلاثة اقوال احدها انه اخذ ثمنها من اهل الكتاب عن قيمة الجزية
فباعها منهم معتقدا جواز ذلك والثانى ان يكون باع العصير ممن يتخذه خمرا
والعصير يسمى خمرا كما يسمى العنب به لانه يؤول اليه قاله الخطابى ولا يظن
بسمرة انه باع عين الخمر بعد ان شاع تحريمها وانما باع العصير والثالث
ان يكون خلل الخمر وباعها كما ذكرناه انفا وقال الاسماعيلى فى كتابه المدخل يجوز
ان سمرة علم بتحريمها ولم يعلم بحرمة بيعها ولو لم يكن كذلك لما اقره عمر على عمله
ولعزله لو فعله عن علم انتهى وهذا يرد قول بعضهم ولم ار فى شئ من الاخبار
ان سمرة كان واليا لعمر على شئ من اعماله انتهى لان قول الذى اطلع على

سمعت ابا سعيد الخدري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا فيمن كان قبلكم راشه الله مالا وولدا فقال لولده لتفعلن ما امركم به او لاولين ميلا في غيركم اذا انا مت فاحرقوني واكثروا علي انه قال ثم اسحقوني او اذروني في الريح فاني لم ابتئر عند الله خيرا وان الله يقدر علي ان يعذبني قال فاخذ منهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وروي فقال الله تعالى ما حملك على ما صنعت قال مخافتك فتلافاه بغير ها ص حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا احدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى الى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا في نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت قال من خشيتك ففعل له قال عقبة وانا سمعته يقول ش مطابقته للترجمة في قوله ان رجلا حضره الموت وهذا الحديث مضى في اول باب ما ذكر من بني اسرايل باتم منه فانه اخرجه هناك عن موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش الخ وهنا اخرجه عن مسدد عن ابي عوانة الوضاح وهذا هكذا رواية الكشميهني وابي ذر صوب رواية الاكثرين وهي عن موسى ابن اسمعيل وذكر ابو نعيم في المستخرج انه عن موسى ومسدد جميعا لا فرقا فقد سمعا من ابي عوانة وقد ذكرنا هناك ما تيسر لنا من لطف الله وفضله ولنذكر هنا ما يجلب من الفوايد احسنها واحضرها فقوله قال عقبة هو عقبة بن عمر وابو مسعود البصري لا عقبة بن عبد الغافر المذكور انفا ولا يلتبس عليك قوله لا احدثنا كلمة الا هنا للعرض والتحضيض ومعناها طلب الشئ وليكن العرض بلين والتحضيض طلب بحث والاهذه تختص بالفعلية قوله قال سمعته اي قال عقبة سمعت حذيفة يقول ما قال النبي صلى الله عليه وسلم قوله اوصى الى اهله ويروى اوصى اهله قوله ثم اوروا امر بالجمع بلفظ الخمرة من اوريت يوري ايرا يقال وريت الزند اذا اخرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره قوله خلصت بفتح اللام اي وصلت قوله فذروني بضم الراء وتشديد الراي من ذروت الشئ اذروه ذرا اذا فرقته قوله في اليم اي في البحر قوله في يوم حار او راح هذا على الشك في رواية النسفي وعند ابي الهيثم حار فقط بالراي المشددة الحرقال الجوهري حر النهار فيه لغتان تقول حررت بالفتح وحررت بالكسر واحر النهار لغة فيه سمعها الكسائي قوله او راح اي ذو ريح شديدة وفي رواية المروزي حار بحاء مهملة وزاي مشددة ومسياه لحريره اوحره وكذا قيده الاصيلي وابو ذر وفي رواية القابسي في يوم حان بالنون والف ثم نون على هذه الرواية ثم تقول عن ابن فارس الحرن ريح لها حنين الابل فعلى هذا يقال في يوم حان بتشديد النون يريد حان ريحه وفي التوضيح وتبعه بعض شيخنا فاقتصر عليه في شرحه واهمل الباقي فقوله فجمعه الله اي جمع جسده لان التحريق والتفريق انما وقع عليه وهو الذي يجمع ويعاد عند البعث وفي حديث

سلمان الفارسي عند ابي عوانة في صحيحه فقال الله كن فكان كاسرع من طرف العين قوله فقال لم فعلت اي فقال الله تعالى لذلك الرجل لم فعلت هذا قال لمخافتك اي من اجل خشيتي منك قوله فغفر له فان قلت ان كان هذا الرجل مومنا فلم شك في قوله الله تعالى حيث قال فوالله لين قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذب به احدا علي ما ياتي عن قريب في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وان لم يكن فكيف تغفر له قلت كان مومنا بدليل الخشية ومعنى قدر ضيق ومشدد احكم وقضى وضيق وقال النووي قيل ايضا انه على ظاهره ولكن قاله غير ضابط لنفسه وقاصد لمعناه بل قاله في حالة غلب عليه فيه الدهش والحيرة بحيث ذهب تدبيره فيما يقوله فصار كالغافل والناسي لايواخذ عليها او انه كان في زمان ينفعه مجرد التوحيد او كان في شرعهم جواز المغفرة عن الكافر وقال الخطابي فان قلت كيف يغفر له وهو منكر القدرة على الاحياء قلت ليس بمنكر انما هو رجل جاهل ظن انه اذا فعل به هذا الصنيع ترك فلم ينشر ولم يعذب وحيث قال من خشيتك علم منه انه رجل مومن فعل ما ظن من خشيته الله ولجهله حسب ان هذه الحيلة تنجيه قوله قال عقبة بن عمرو ابو مسعود البدري وانا سمعته يقوله اي النبي صلى الله عليه وسلم ص حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك وقال في يوم لاح ش اشار به الى ان موسى ابن اسمعيل البتوذكي خالف مسددا في لفظة الحديث المذكور وهو قوله في يوم راح لان في رواية مسدد في يوم حار على ما مر عن قريب ص حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يقول لفتاه اذا اتيت معرسا فتجاوز عني لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ش مطابقته للترجمة في اول الحديث وقد مضى الحديث في البيوع في باب من انظر معسرا فانه اخرجه هناك عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله الخ وفي غيران فيه تاجر ايبدل ايبدل الناس ص حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انبانا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح فوالله لين قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه به احدا فلما مات فعلوا به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت اذا هو قايم فقال ما حملك على ما صنعت قال يارب خشيتك ففغر له وقال غيره مخافتك يارب ش مطابقته للترجمة في قوله كان رجل ممن كان قبلكم وقد مر في عبد الله بن محمد هو المعروف بالمسندي وهشام هو ابن يوسف الصنعاني وكان قاضيها قوله ثم ذروني بفتح الذال وتخفيف الراي اتركوني وهو من يذر والعرب اماتوا ماضيه وفي رواية الكشميهني ثم اذروني بفتح الهمزة وفي آخره من اذريت الريح الشئ اذا فرقته بهبوبها قوله فوالله لين قدر علي قد مضى معناه عن قريب قوله فعل به ذلك اي الذي اوصى به الرجل قوله

وقال غيره المراد من لفظ الغير هو عبد الرزاق فان هشاما روى عن معمر عن
الزهري بلفظ خشيتك وروى عبد الرزاق عن معمر بلفظ مخافتك بدل
خشيتك ومعنا هما واحد وبقية معاني الفاظ الحديث قدمر عن قريب
ص حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء ع نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت
فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش
الارض ش مطابقته للترجمة ظاهرة لان وضع الحديث هنا يدل على ان
تلك المراة من بني اسرايل وعبد الله بن محمد بن اسماء بن عبيد بن مخراق الضبعي
البصري ابن اخي جويرية بن اسماء وهو شيخ مسلم ايضا وجويرية مر في واخر
جارية بالجيم ابن اسماء بن عبيد بن مخراق الضبعي البصري والحديث مر في اواخر
بدء الخلق في باب خمس من الدواب ومر ايضا مختصرا في الصلاة في باب ما
يقرا بعد التكبير واخرجه مسلم في الحيوان وفي الادب عن عبد الله بن محمد
المذكور ومر الكلام فيه وقوله في هرة اي بسبب هرة وقد بقي كلمة في للسببية
كما في نحو في النفس المومنة مائة ابل وقوله خشاش الارض بالمعجمات
وفتح الخاء وهي حشرات الارض وهوامها ص حدثنا احمد بن يونس عن زهير
ثنا منصور عن ربعي بن خراش ثنا ابو مسعود عقبة قال النبي صلى الله عليه وسلم
انما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستح فاصنع ما شئت ش مطابقته
للترجمة تمكن ان تؤخذ من اول الحديث لان المراد من الناس الاوايل وهم
يشمل بني اسرايل وغيرهم فافهم واحمد بن يونس هو احمد بن عبد الله
ابن يونس اليربوعي الكوفي وزهير هو ابن معاوية الكوفي ومنصور
هو ابن المعتمر الكوفي وربعي بن خراش مر عن قريب وابو مسعود
عقبة بن عمرو البدري وهذا هو المحفوظ وحكى الدارقطني في العلل رواية
ابراهيم بن سعد عن منصور عن عبد الملك فقال عن ربعي عن حذيفة و
رواه ايضا ابو مالك الاشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة قيل لا يبعد
ان يكون ربعي سمعه من ابي مسعود ومن حذيفة جميعا والحديث اخرجه البخاري
ايضا في الادب عن احمد بن يونس واخرجه ابو داود في الادب عن القعنبي
واخرجه ابن ماجة في الزهد عن عمرو بن رافع قوله انما ادرك الناس
بالرفع وانتصب اي ما ادركه الناس او ما بلغ الناس قوله من كلام النبوة
اي ما اتفق عليه الانبياء انه ما ندب اليه الانبيا ولم ينسخ مما نسخ من شرايعهم
لانه امر اطبقت عليه العقول وفي رواية ابي داود وفي احمد وغيرهما من
كلام النبوة الاولى وفي بعض نسخ البخاري هكذا ايضا فقوله فما فعل ما شئت
ويروى فاصنع ما شئت وفيه اوجه احدها اذا لم تستح من العتب ولم
تخش العار فافعل ما تحدث به نفسك حسنا كان او قبيحا ولفظه
امر ومعناه تهديد الثاني ان يحمل الامر على بابه تقول اذا كنت امنا
في فعلك ان تستحي منه عز وجل فيه على الصواب وليس من الافعال التي
يستحي منها فاصنع ما شئت الثالث معناه الوعيد اي افعل ما شئت مجازي به
كقوله عز وجل اعملوا ما شئتم الرابع لا يمنعك الحياء من فعل الخير الخامس هو على طريق

المبالغة

المبالغة في الذم اي تركك الحيا اعظم مما فعله واعلم ان الجملة اعني قوله اذا لم تستحي
اسم ان على تقدير القول واخبره على تاويل من التعيضية بلفظ البعض ولفظ اصنع
امر بمعنى الخبر او امر تهديدي اي اصنع ما شئت فان الله يجزيك ص
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم ابن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو
يتجلجل في الارض الى يوم القيامة ش مطابقة للترجمة تؤخذ من لفظ الحديث
لان الرجل الذي فيه من الاوايل وهو يشمل بني اسرايل وغيرهم وقيل هذا
الرجل هو قرون وهو من بني اسرايل وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين
المعجمة ابن محمد ابو محمد السختياني المروزي وهو من افراده وعبد الله هو
ابن المبارك المروزي ويونس هو ابن يزيد الايلي والزهري محمد بن مسلم
وسالم هو ابن عبد الله بن عمر والحديث اخرجه النسائي في الزينة عن وهب
ابن بيان قوله بينما ظرف مضاف الى جملة فتحتاج الى جواب وجوابه هو قوله
خسف به قوله من الخيلاء هو التكبر والتبختر مع الاعجاب قوله يتجلجل
اي يتحرك في الارض والجلجلة الحركة مع الصوت وقال ابن دريد كل شيء
خلطت بعضه ببعض فقد جلجلته وعن ابن فارس هو ان يسبح في الارض
مع اضطراب شديد وتدافع من شق الى شق ص تابعه عبد الرحمن بن خالد
عن الزهري ش اي تابع يونس عبد الرحمن بن خالد في روايته عن محمد بن مسلم
الزهري وعبد الرحمن هذا هو ابو خالد النهدي مولى الليث بن سعد بن عوف
روى عنه الليث وكان واليا لهشام على مصر سنة ثماني عشرة ومايئة وعزل
سنة تسع عشرة وتوفي سنة سبع وعشرين ومايئة ووصل هذه المتابعة الذهلي
في الزهريات عن ابي صالح عن الليث عن عبد الرحمن ص حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن
الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فقد للهودي وبعد غد للنصارى
على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده ش
مطابقة للترجمة تؤخذ من قوله اوتوا الكتاب من قبلنا لانهم من بني اسرايل
وغيرهم وابن طاوس هو عبد الله يروي عن ابيه طاوس والحديث مضى
في اول كتاب الجمعة من وجه اخر فانه اخرجه هناك عن ابي اليمان
عن شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج انه سمع اباهريرة الخ وهناك ابدل على ذلك
وهو قوله على كل مسلم الخ قوله نحن الاخرون اي في الدنيا السابقون
في الاخرة قوله بيد بفتح الباء الموحدة وسكون الياء اخر الحروف وفتح الراء
المهملة ومعناه غير يقال فلان كثير المال بيد انه بخيل ويجيء بمعنى الا ومعنى
لا لكن وقال المالكي المختار عندي في بيد ان يجعل حرفا اثنتان
بمعنى لكن لا بمعنى الا مفهوم منها والادلة على اسميتها والمشهور استعمالها مقلوبة
بان كما في الحديث والاصل فيه بيد ان كل امة فحذف ان وبطل عملها قال
ابو عبيد وفيه لغة اخرى ميد بالميم وجاء في الحديث انا افصح العرب ميد اني من
قريش وقال الطيبي قيل معنى بيد على انه وعى المزني سمعت الشافعي يقول بيد من اجل

قوله اختلفوا فيه معنى الاختلاف فيه انه فرض يوم للجمع للعبادة ووكل الى
اختيارهم فمالت اليهود الى السبت والنصارى الى الاحد وهدانا الله الى يوم
الجمعة الذي هو افضل الايام قوله على كل مسلم الخ المراد به يوم الجمعة لانه
في كل سبعة ايام يوم واشار بقوله يغسل راسه وجسده الى الاغتسال يوم
الجمعة فان له فضلا عظيما صرح في الحديث الصحيح انه واجب واليه ذهب مالك
واخرون ص حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد ابن المسيب قال
قدم معاوية ابن ابي سفيان المدينة اخر قدمة قدمها فخطب فاخرج كبة من شعر
فقال ماكنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم
سماه الزور يعني الوصال في الشعر ش مطابقته للترجمة في قوله اليهود
لانهم من بني اسرائيل وقد مر نحوه من حديث معاوية عن قريب في هذا الباب غير
انه من وجه آخر قوله قدمة بفتح القاف وكان ذلك في سنة احدى وخمسين
قوله كبة بضم الكاف وتشديد الباء الموحدة من الغزل وقال الجوهري الكبة
الجرو هو من الغزل تقول منه كببت الغزل اي جعلته كبا وفي الحديث الذي مضى
قصة من شعر قوله سماه الزور والزور الكذب والتزين بالباطل ولا شك
وصل الشعر منه وفيه طهارة شعر الادمي ص تابعه غندر عن شعبة س
اي تابع ادم شيخ البخاري غندر بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال
وفي اخره راء وهو لقب محمد بن جعفر في رواية الحديث المذكور عن شعبة ووصل
هذه المتابعة مسلم وقال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا غندر عن شعبة
وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن
سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من شعر فقال
ماكنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغه فسماه الزور وقال مسلم جاء رجل بعصى على راسها خرقة قال
معاوية الا وهذا الزور قال قتادة يعني ما يكثر النساء اشعارهن من الخرق
والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع
والمآب تم الجزء المبارك بحمد الله تعالى
وعونه وحسن توفيقه على يد
افقر العباد الحاج يوسف ابن
شيخ علي مرجاغند الاكوادي
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
امين
٣



[٣٥٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٠٤ .

عنوان المخطوط : عمدة القاري شرح صحيح البخاري[١] . (ج : ٥) .

المؤلف : مَحْمُود بن أحمد العَينتابي ، الحنفي ، العيني ، ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م[٢] .

عدد الأوراق : ٨٠٨ ، **المقاييس** : ٣١٧ × ٢٠٧ ـ ٢٤٨ × ١٣٣ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، اللهم لا سهل إلّا ما جعلتَه سهلاً ، من (كتاب المناقب) أي : هٰذا كتابٌ في بيان المناقب ، وهو جَمْعُ الْمَنقبةِ ، وهي ضِدُّ الْمَثْلَبَةِ ، ووقع في بعض النُّسَخِ : بابُ المناقب . والأُولَى أَوْلَىٰ لأنَّ الكِتابَ يَجْمَعُ الأبوابَ ، وفيه أبوابٌ كثيرةٌ تتعلَّق بأشياء كثيرةٍ على ما لا يخفى . ص (باب قول الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾[٣] ، وقوله تعالى : ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾[٤] ، ش . أي : هٰذا بابٌ في ذِكْرِ قول الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾[٥] ، إلخ . . ذَكَرَ هٰذا ليبنيَ عليه تفسير الشعوب والقبائل ، وما يتعلق بها . واعلم أن هٰذه الآية الكريمة نزلت في ثابت بن قيس ؛ وقوله للرجل الذي لم يفسح له : ابن فلانة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن الذاكِر فلانة ؟ فقام ثابت بن قيس فقال : أنا يا رسول الله . قال : انظر في وجوه القوم . فنَظَرَ إليها . فقال رسول الله عليه السلام : ما رأيتَ يا ثابتُ ؟ قال : رأيتُ أبيضَ وأسودَ وأحمرَ . قال : فإنك لا تفضلهم إلّا في الدِّين والتقوى . فأنزل الله في ثابت هٰذه الآية . . .

آخره : . . . اللُّقْطةُ : وهي في اصطلاح الفقهاء : ما ضاع عن الشخص بسُقوطٍ أو غفلةٍ ، فيأخذه ، وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة المشهورة ، وقيل : بسكونها ، وقال الخليل : بالفتح هو اللاقط ، وبالسكون الملقوط ، والوِكاء : بكسر الواو ، وهو الذي يُشَدُّ

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

(٢) AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED .

انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ سورة الحجرات ، الآية : ١٣ .

(٤) قال الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ سورة النساء ، الآية : ١ .

(٥) سورة الحجرات ، الآية : ١٣ .

بِهِ رأسُ الصرّةِ والكيسِ ونحوِهما . والعِفاص : بكسر العين المهملة وبالفاء وبالصاد المهلمة ، هو : ما يكون فيه النفقة . قوله : فاخلطها بِمَالِكَ ، أخَذَ بظاهرِهِ داودُ على أنه يَملكُها ، وخالفَ فقهاءُ الأمصار . والمراد : اخلطها به على جِهة الضَّمَان ، بدليل الرواية الأُخرى : فإنْ جاءَ طالِبُهَا يوماً مِنَ الدَّهرِ فأدِّهَا إليه . قوله : ربيعة بن عبد الرحمٰن : هو المشهور بربيعة الرأي . قوله : قال يحيى : يعني : ابن سعيد الذي حدَّثَهُ مُرسلاً ، وإنما قال ذٰلك لأنَّ أكثرَها مَقاصَد سُفيان . الحديث . والغالبُ على ربيعةَ الفِقه . قوله : قلت له : قيل : لِمَ كرَّرَهُ ؟ وأُجِيبَ : بأنه ليس بِمُكرَّرٍ إذ الْمفعولُ الثاني له هو نقْلُهُ عن يَحيى ، وهو غيرُ ما قالَ لَهُ أوَّلاً ، فافْهَمْ . والله أعلم . م . م . م .

يتلوه جزء السادس ، باب الظهار .

ملاحظات : نفس مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٠٠ ، **الناسخ** : الحاج يونس بن شيخ علي من جماعة الأكراد ، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ/ ١٧٤٠م . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٨٠٢ .

RAGIP PAŞA - 304
ESER ADI:UMDETÜ'l - KARİ bi ŞER SAHİHU'l - BUHARİ
MÜELLİFİ: AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 808 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 317 × 207 - 248 × 133 **SATIRSAYISI: 37**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا ص كتاب المناقب ش
اى هذا كتاب فى بيان المناقب وهو جمع المنقبة وهى ضد المثلبة ووقع فى بعض النسخ
باب المناقب والاولى اولى لان الكتاب يجمع الابواب وفيه ابواب كثيرة تتعلق
باشياء كثيرة على ما لا يخفى ص باب قول الله تعالى يا ايها الناس
انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند
الله اتقاكم وقوله تعالى واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا ش اى هذا باب فى ذكر قول الله تعالى يا ايها الناس الخ ذكر هز ليبنى
عليه تفسير الشعوب والقبائل وما يتعلق بهما واعلم ان هذه الآية الكريمة نزلت
فى ثابت بن قيس وقوله الرجل الذى لم ينفسح له ابن فلانة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الرجل فلانة فقام ثابت بن قيس فقال انا يا رسول الله
قال انظر فى وجوه القوم فنظر اليها فقال رسول الله عليه السلام ما رايت
يا ثابت قال رايت ابيض واسود واحمر قال فانك لا تفضلهم الا فى الدين
والتقوى فانزل الله فى ثابت هذه الآية قوله من ذكر آدم وانثى وحوا عليهما
السلام فلا وجه للتفاخر والتفاضل فى النسب قوله وجعلناكم شعوبا وهى
رؤس القبائل وجمهورها قيل ربيعة ومضر والاوس والخزرج واحدها شعب
بفتح الشين والشعب الطبقة الاولى من الطبقات الست التى عليها
العرب وهى الشعب والقبيلة والعمارة والفخذ والفصيلة فالشعب يجمع القبائل
والقبائل تجمع العمائر والعمائر تجمع البطون والبطن يجمع الافخاذ والفخذ يجمع الفصايل
خزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم فخذ والعباس
فصيلة وسميت الشعوب لان القبائل يتشعب منها وقال صاحب المنتهى
الشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم والشعوب الامم المختلفة
فالعرب شعب وفارس شعب والروم والترك شعب وفى الموعب الشعب
مثال كعب وعن ابن الكلبى بالكسر وفى نوادر الهجرى لم يسمع فصيحا بكسر الشين
وفى المحكم الشعب هو القبيلة نفسها وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيد
العجم وفى تهذيب الازهرى اخذت القبائل من قبائل الراس لاجتماعها
وفى الصحاح قبائل الراس هى القطع المشعوب بعضها الى بعض فضائلها الشوذن
وقال الزجاج القبيلة من ولد اسماعيل عليه السلام كالبسط من ولد اسحاق عليه
السلام سموا بذلك ليفرق بينهما ومعنى القبيلة من ولد اسماعيل معنى الجماعة
يقال لكل جماعة من واحد قبيلة ويقال لكل جمع على شئ واحد قبيل اخذ من قبائل
الشجرة واغصانها وذكر ابن الهبارية فى كتابه فلك المعانى ان القبائل من
ولد عدنان مائتان وسبع واربعون قبيلة والبطون من ولده مائتان
واربعة واربعون بطنا والافخاذ خمسة عشر فخذا غير اولاد ابى طالب وذكر
اهل اللغة ان الشعوب على مضر وربيعة والقبائل دون ذلك مثل قريش
وتميم ثم العمائر جمع عمارة ثم البطون جمع البطن ثم الافخاذ جمع فخذ وقسم
الحوانى العرب الى عشرة طبقات الحرم ثم الجمهور ثم الشعب ثم القبيلة ثم
العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الصغير ثم الفصيلة ثم الرهط قوله لتعارفوا
اى لتعرف بعضكم بعضا فى قرب النسب وبعده فلا يعتزى الى غير ابيه لان يتفاخروا

بالاباء والاجداد ويدعوا التفاضل والتفاوت فى الانساب ثم بين الفضيلة التى بها
يفضل الانسان على غيره وبكتسب الشرف والاكرام عند الله فقال ان اكرمكم
عند الله اتقاكم وقال مجاهد لتعارفوا ليقال فلان وفلان ابن عباس
لتعرفوا وانكره بعض اهل اللغة قوله وقوله تعالى واتقوا الله الذى الخ اى
اتقوا الله بطاعتكم اياه قال ابراهيم ومجاهد والحسن والضحاك والربيع
وغير واحد الذى تساءلون به اى كما يقال اسئلك بالله وبالرحم وعن الضحاك واتقوا
الله الذى به تعاقدون وتعاهدون واتقوا الارحام ان تقطعوها ولكن زوروها
وصلوها والارحام جمع رحم وقرا عبد الله بن يزيد المقرى والارحام بالضم
على الابتداء والخبر محذوف اى والارحام مما يتقى به والجمهور على النصب على تقدير
واتقوا الارحام وقرئ بالضم ايضا عطفا على قوله به وفيه خلاف فاجازه
الكوفيون ومنعه البصريون لانه يجوز عندهم العطف على الضمير المجرور
الا باعادة الجار وقوله ان كان عليكم رقيبا اى مراقبا لجميع اعمالكم واحوالكم ص
وما ينهى عن دعوى الجاهلية ش عطف على قوله وقول الله الذى هو عطف على
قول الله المجرور باضافة الباب اليه اى باب فيما ينهى عن دعوى الجاهلية
وهى المدينة على الميت والنياحة قولهم يا لفلان وقيل الانتساب الى غير
ابيه وقد عقد له بابا عن قريب يأتى ان شاء الله تعالى ص الشعوب النسب
والقبائل دون ذلك ش اراد بالنسب البعيد مثل مضر وربيعة هذا قول
مجاهد والضحاك قوله والقبائل دون ذلك مثل قريش وتميم ص حدثنا
خالد بن يزيد بن صبيح الكاهلى ثنا ابو بكر عن ابى حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبايل العظام والقبائل
البطون ش مطابقته للاية التى هى للترجمة ظاهرة لان المذكور فيها الشعوب
والقبائل وقد فسر ابن عباس الشعوب بالقبائل العظام وفسر القبايل بالبطون
وذلك لان الشعوب يجمع القبايل وذكر يحيى بن بكير عن ابن عباس ايضا ان القبائل الافخاذ
فعلى هذا ان القبائل التى فسرها بالبطون تجمع الافخاذ وخالد بن يزيد ابو الهيثم
المقرى الكاهلى الكوفى وهو من افراده والكاهلى نسبة الى كاهل بكسر الهاء ابن الحارث
ابن تميم بن سعيد بن هزيل بن مدركة بن الياس بن مضر بطن من هزيل والظاهر
انه منسوب الى كاهل بن اسد بن خزيمة بن مدركة لان جماعة كثيرة
من اهل الكوفة ينتسبون وابو بكر هو ابن عياش بن سالم الاسدى الكوفى
الخياط بالنون وفى اسمه اقوال كثيرة والاصح ان اسمه كنيته وابو حصين
بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين اسمه عثمان بن عاصم بن حصين الاسدى
الكوفى ص حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثنى سعيد
ابن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس
قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فيوسف نبى الله ش مطابقته
للترجمة فى قوله قال اتقاهم ويحيى بن سعيد القطان وعبيد الله هو ابن عمر
العمرى وسعيد يروى عن ابيه ابى سعيد كيسان المقبرى والحديث
مر فى باب ايام كنتم شهداء ان حضر يعقوب الموت فانه اخرجه هناك بأتم منه
ومر الكلام فيه هناك وانما اطلق على يوسف اكرم الناس لكونه رابع نبى فى نسق

واحد ولا يعلم غيره بذلك ص حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا كليب بن وايل حدثتني ربيبة النبي عليه السلام زينب ابنة ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي عليه السلام النبي عليه السلام اكان من مضر قالت ممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة ش مطابقة للترجمة في قوله الا من مضر فانه من الشعوب وقيس ابن حفص ابو محمد الدارمي البصري وعبد الواحد هو ابن زياد وكليب مصغر كلب بن وايل بالهمز تابعي وسط كوفي واصله من المدينة وليس له في البخاري غير هذا الحديث قوله ارايت اي اخبرتني قوله اكان من مضر الهمزة فيه للاستفهام قوله ممن كان بالفاء وايه الكشميهني وفي رواية غيره بلا فاء ويجيء تفسير عن قريب ص حدثنا موسى نا عبد الواحد نا كليب حدثتني ربيبة النبي عليه السلام واظنها زينب قالت نهى النبي عليه السلام عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت ممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة ش هذا طريق اخر في الحديث المذكور وموسى بن اسمعيل التبوذكي قوله واظنها زينب الظاهر ان قايله موسى لان قيس بن حفص في الرواية السابقة قد جزم بانها زينب وشيخهما واحد فان قلت قد اخرج الاسماعيلي هذا الحديث من رواية حيان بن هلال عن عبد الواحد قال ولا اعلمها الا زينب قلت فعلى هذا الشك فيه من شيخه عبد الواحد كان يجزم بها تارة ويشك فيها اخرى قاله قالت نهى النبي عليه السلام انما ذكرت النهي عن هذه الاشياء لانها دروت الحديث على هذه الصورة قوله الدباء بضم الدال وتشديد الباء الموحدة وبالمد القرع واحدها دباة والحنتم بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوق وفي اخره ميم وهو جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر الى المدينة واحدها حنتمة والقير المطل بالقار وهو الزفت وعن ابي ذر صوابه النقير بالنون وكسر القاف قوله اخبرني خطاب من كليب لزينب قوله النبي مبتدا وخبره هو قوله ممن كان يعني من اي قبيله قوله من مضر كان همزة الاستفهام فيه مقدرة اي امن مضر كان ومضر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وهو ابن نزال بن معد وابن عدنان واشتقاق مضر من المضيرة وهو شيء يطبخ من اللبن سمي به لبياض لونه والعرب تسمي الابيض احمر فلذلك مضر الحمرا وقال ابن سيده سمي مضر لانه كان مولعا بشرب اللبن الماضري اي الحامضي وهو اول من سن العرب الجد الرايل لانه كان حسن الصوت فسقط من بعيره فوشيت يده فجعل وايداه وايداه فاعنقت له الابل وامه سوده بنت عك وقيل خبيه بنت عك وكان على دين اسماعيل عليه السلام وقال ابن حبيب حدثنا ابو جعفر عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس قال مات ادد والد عدنان وعدنان ومعد وربيعة ومضر وقيس غيلان وتميم واسعد وقبة على الاسلام على ملة ابراهيم عليه السلام فلذلك ذكروهم الاكما يذكر به المسلمون وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا مضر فانه كان مسلما على ملة ابراهيم عليه

عليه السلام وعند الزبير بن بكار من حديث ميمون بن مهران عن ابن عباس لا تسبوا مضر فانه لا ربيعة فانهما كانا مسلمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف الناس فالحق مع مضر وروي انه عليه السلام قال ان الله عز وجل اختار هذا الحي من مضر قوله فمن كان الا من مضر كلمة الا استثنا منقطع اي لكن كان من مضر او الا استثنا من محذوف اي لم يكن الا من مضر او الهمزة محذوفة من كان ومن كان كلمة مستقلة او الاستفهام للانكار وقوله كان من ولد النضر النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ابن كنانة بكسر الكاف ابن خزيمة ابن مدركة بلفظ الفاعل ابن الياس بن مضر وهذا بيان له لان مضر قبايل وهذا بطن منه والنضر اسمه قيس سمي بالنضر لوضاءته وجماله واشراق وجهه والنضر هو الذهب الاحمر وهو النضار وامه برة بنت مر بن ادد بن طابخة وكنيته النضر ابو يخلد كني بابنه يخلد وعلم من هذا ان معرفة الانساب لا يستغنى عنها وقد جا الامر بتعلمها وهو ما رواه ابو نعيم من حديث العلاء بن وجه الدين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم وروي ابو هريرة عن النبي عليه السلام مثله وصححه الحاكم وقال ابن عمر روي عن النبي عليه السلام انه قال كفى بالمرء اثما ان لا يعرف وكفى بالمرء تبرا من نسب ان دق وروي عن ابي بكر رضي الله عنه مثله وقال عليه السلام من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله وقد روي من الوجوه الصحاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على معرفته بانساب العرب وروي الترمذي مصححا من حديث عبد الله بن عمر وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده اليمنى كتاب وفي اليسرى كتاب فقال هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابايهم وقبايلهم وقال ابو محمد الرشاطي الحض على معرفة الانساب ثابت بالكتاب والسنة واجماع الامة وبالغ ابن حزم في ذلك وقال لا يتكرحق معرفة النسب الا جاهل او معاند وفرض ان يعلم الانسان سيدنا صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله القرشي الهاشمي الذي كان بمكة ومولده بها ابي المدينة فمن يشك فيه اهو قرشي او يماني او تميمي او عجمي فهو كافر غير عارف بدينه الا ان يعذر ببلدة ظلمة الجهل فيلزمه ان يتعلم ذلك ويلزم من يحضر ذلك تعليمه ومن الفرض في علم النسب ان يعرف الانسان الخلافة لا يجوز الا في ولد قريش ما دام بها النضر بن كنانة وان يعرف كل من يلقاه بنسب في رحم محرمة ليتجنب ما حرم عليه وان يعرف كل من يتصل به برحم يوجب ميراثا او صلة او نفقة او عقلا او حكما فمن ترك جهل هذا فقد اضاع فرضا واجبا عليه لازما له من دينه وما الذي يكون معرفته من النسب فضلا في الجميع وفرض على الكفاية فمعرفة اسماء امهات الحوضين واكابر الصحابة من المهاجرين والانصار الذين هم فرض فقد صح انه عليه السلام قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار ص حدثني اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة ون الناس

طلاقا حتى يوقف واخرج الدارقطني من طريق سعيد بن منصور الخ عن ابيه انه قال سألت اثنين عشر رجلا من الصحابة عن الرجل يولي فقال ليس عليه شئ حتى يمضي اربعة اشهر فيوقف فان فاء والا طلق قلت جاءت جماعة من الصحابة معنيين بخلاف ذلك وهو قريب من الذكر بالاجماع وهم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وزيد بن ثابت وقد ذكرنا الروايات عن اكثرهم في هذا الباب ما خلا رواية عمر ابن الخطاب فذكرها الان وذوي الدارقطني من حديث سعيد المسيب وابي بكر بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يقول اذا مضت اربعة اشهر فهي تطليقة وهو املك برد ها في عدتها

ص باب حكم المفقود في اهله وماله ش

اي هذا باب في حكم المفقود حالة كونه في اهله وماله وحكم المال لا يتعلق بابوب الطلاق ولكنه ذكره هنا لانتظاره او حكم الاهل يتعلق ولكنه ما افصح به اكتفاء بما يذكره في باب عدة ما على عادته في ذلك كذلك ص وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تتربص امراته سنة ش مطابقته للترجمة ظاهرة وتعليق سعيد بن المسيب هذا وصله عبد الرزاق بأتم منه عن الثوري عن داود وابن ابي هند عنه قال اذا فقد في الصف تتربص امراته سنة واذا فقد في غير الصف فاربع سنين وقوله تتربص امراته بفتح التاء وضم الصاد اصله تتربص الحذف فنه احدى التاءين كما في نار تلظى اصله تتلظى قوله سنة كذا هو في جميع النسخ التي بايدينا وفي الشروح وغيرها من المستخرجات الا ابن التين فانه قد وقع عنده سنة اشهر فلعله سنة تصحيف ولفظ اشهر زيادة قوله تربص يعني تستنظر سنة يعني يوجل ويروى اشهر وهذا عن مالك انه يضرب لامراته اجل سنة بعد ان ينظر في امرها ولا يضرب لها من يوم فقد ويسوا فقد في الصف بين المسلمين او في قتال المشركين وروي عيسى عن ابن القاسم عن مالك اذا فقد في المعترك او في فئة المسلمين بينهم انه ينتظر بسير ما يقطر ما ينصرف المنهزم ثم تقتد امراته ويقسم ماله وروي ابن القاسم عن مالك في المفقود في فئة المسلمين انه يضرب لامراته سنة ثم تتزوج وقال الكوفيون والثوري في الذي يفقد بين الصفين كقولهم في المفقود ولا يفرق بينهما والكوفيون يقولون لا يقسم ماله حتى يأتي عليه من الزمان ما لا يعيش مثله وقال الشافعي لا يقسم ماله حتى يعلم وفاته ص واشتري ابن مسعود رمزانة عند جاريته والتمس صاحبها سنة فلم يجده وقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلي واجره وقال هكذا افعلوا باللقطة ش لم يقع هذا من رواية ابي ذر عن السرخسي ووصله هذا التعليق عثمان بن عيينة في جامعه من رواية سعيد بن عبد الرحمن عنه واخرجه ايضا سعيد بن منصور عنه بسند له جيد ان ابن مسعود اشترى جارية بسبعماية درهم فاما غاب صاحبها وما تركها فنشده فحلا فلم يجد فخرج بها الى مساكين عند سره يا به فجعل يتصدق ويعطي ويقول اللهم عن صاحبها فان اتى فمني وعلي الغرم واخرجه ابن ابي شيبة بسند صحيح عن شريك عن ابي حابر بن شقيق عن ابيه وابن بلفظ اشترى عبد الله جارية بسبعماية درهم فغاب صاحبها فانشده حولا او قال سنة ثم خرج الى المسجد فجعل يتصدق ويقول اللهم فله فان اتى فلي ثم قال هكذا افعلوا باللقط والضالة قوله والتمس صاحبها يطلب يأبعها ليسلم اليه الثمن فلم يجده فاخذ عبد الله يعطي الدرهم والدرهمين للفقراء عن الجارية ويقول

اللهم تقبله من فلان اي صاحب الجارية قوله فان اتى فمني لابا وهو الامتناع هكذا في رواية الكشميهني وفي رواية الاكثرين فان اتى بالتاء المثناة من فوق فمني لاتيان اي فان جاء قوله فلي وعلي اي فلي الثواب وعلي الغرامة اراد ان صاحبها اذا جاء بعد التصدق بثمنها فعليه ذلك وطلب ثمنها وقال الكرماني فان ابى فالثواب والعقاب يلتبسان بي او فالثواب لي وعلى ديته من ثمنها وقال بعضهم وعقال بعض الشراح واراد بالكرماني فانه نقل كلامه مثل ما قلنا ثم نسبه الى الغفلة ثم قال والذي قلته اولى لانه وقع مفسدا في رواية ابي عيينة كما ترى قلت الغفلة منه لا من الكرماني لان الذي فسره لا يخالف تفسير ابن عيينة في الحقيقة بل ادرق منه بنظر ذلك بالنظر والتامل قوله وقال هكذا اي قاله ابن مسعود هكذا افعلوا باللقطة وعرف حكم اللقطة في موضعها في الفروع وقال بعضهم اشار بذلك الى انه انتزع فعله في ذلك من حكم اللقطة للاوم بتعريفها سنة والتصرف فيها بعد ذلك انتهى قلت كان حكم اللقطة معلوما عندهم ولم تكن قضية ابن مسعود معلومة عندهم فلذلك قال لهم افعلوا مثل اللقطة يعني افعلوا ابي مثل قصتي اذا وقعت مثل ما كنتم تفعلونه في اللقطة بالتعريف والتصرف فيها بعد ذلك على الوجه المذكور في الفرع ص وقال ابن عباس نحوه ش هذا التعليق عن ابن عباس لم يثبت الا في رواية ابن ذر عن المستملي والكشميهني ووصله سعيد بن منصور من عمر بن عبد العزيز ابن رفيع عن ابيه انه اتباع توبا من رجل بمكة فضل منه في الوخام قال فاتيت ابن عباس فقال اذا كان العام المقبل فانشده في المكان الذي اشتريت منه فان قدرت عليه والا تصدق بها فان جاء فخيره بين الصدقة واعطاء الدراهم ص وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنة سنة المفقود ش اي قال محمد بن شهاب الزهري الى آخره ووصل تعليقه ابن ابي شيبة من طريق الاوزاعي قال سألت الزهري عن الاسير في ارض العدو ومتى تزوج امراته فقال لا تزوج ما علمت انه حي ومن وجه اخر عن الزهري قال يوقف مال الاسير وامراته حتى يسلما او يموتا قوله فسنة اي حكمه حكم المفقود ومذهب الزهري في امراة المفقود انها تتربص اربع سنين وقال ابن المنذر اجمع كل من يحفظ عنه من اهل العلم على ان زوجة الاسير لا تنكح حتى يعلم بيقين وفاته ما دام على الاسلام هذا قول النخعي والزهري ومكحول ويحيى الانصاري وهو قوله مالك والشافعي وابي حنيفة وابي ثور وابي عبيد وبه نقول وقال ابن بطال اختلف العلماء في حكم المفقود اذا لم يعلم مكانه وعمي خبره فقالت طائفة اذا خرج من بيته وعمي خبره فان امراته لا تنكح ابدا ولا يفرق بينها وبينه حتى يوقن بوفاته او يبقضي تعميره وسبيل زوجته سبيل

ماله روى هذا القول عن علي رضي الله عنه وهو قول الثوري وابي حنيفه ومحمد والشا
وليه ذهب البخاري وقالت طائفة تربص امراته اربع سنين ثم تعتد عدة الوفاة وروي
ايضا عن علي ابن ابي طالب وابن عباس وابن عمر وابن ابي رباح واليه ذهب مالك واهل المدينة
واحمد واسحاق ص حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن بحر بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل
عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء
من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة ابن ابي عبد الرحمن ولم احفظ عنه شيئا
غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو من يزيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول
ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له ش مطابقته
للترجمة من حيث ان الضالة كالمفقود فكما لم تزل ملك المالك فيها فكذلك يجب ان يكون النكاح باقيا
بينهما وعلي بن عبد الله هو ابن المديني وسفيان هو ابن عيينة ويحيى بن سعيد الانصاري ويزيد
من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الباء الموحدة وكسر العين المهملة وبا
المثلثة المدني التابعي وهذا الحديث قد مضى في كتاب العلم وفي كتاب الطهارة فانه اخرجه هناك
في ثلاثة ابواب متوالية ومضى الكلام فيه هناك وهذا ظاهره في الاول مرسل ويعلم من قوله
فقلت ارايت حديث يزيد الخ انه مسند قوله معها الحذاء وهو ما وطئ عليه البعير من خفه والحذا
النعال قوله والسقاء قربة الماء والمراد هنا بطنها قوله عن اللقطة وهو باصطلاح الفقهاء ما ضاع
عن شخص بسقوط او غفلة فيأخذه وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة المشهورة وقيل
بسكونها وقال الخليل بالفتح هو اللاقط وبالسكون الملقوط والوكاء بكسر الواو وهو الذي يشد به
ان الصرة والكيس ونحوهما والعفاص بكسر العين المهملة وبالفاء وبالصاد المهملة وهو ما يكون
فيه النفقة قوله فاخلطها بمالك اخذ بظاهره داود على انه يملكها وخالف فقهاء الامصار والمراد
اخلطها على جهة الضمان بدليل الرواية الاخرى فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه
قوله ربيعة بن عبد الرحمن هو المشهور بربيعة الراي قوله قال يحيى يعني ابن سعيد الذي حدث به
مرسلا وانما قال ذلك لان اكثر هما مقاصد سفيان الحديث والغالب على ربيعة الفقه قوله
قلت له قيل لم كرره واجيب بانه ليس مكررا اذ المفعول الثاني له هو نقله عن يحيى وهو

غير ما قاله اولا فافهم

والله اعلم

بلوه جزوه السادس باب الظهار

بسم الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد امين بن الصدر عفا عنه
وفي عيشه

[٣٥٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٠٥ .**

عنوان المخطوط : عمدة القاري شرح صحيح البخاري[١] . (ج : ٦) .

المؤلف : مَحْمُود بن أحمد العَينتابي ، الحنفي ، العيني ، ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م[٢] .

عدد الأوراق : ٧٧٤ ، **المقاييس** : ٣١٩ × ٢٠٦ ـ ١٤٨ × ١٣٩ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم ، ص . (باب الظهار) ش . أي : هٰذا بابٌ في بيان أحكام الظِّهار ، وهو بكسر الظاء ، وقال صاحب (كتاب العين) : هو مُظاهرة الرَّجُل مِن امرأتِهِ إذا قال : هي عليَّ كظهْرِ ذاتِ رَحِمٍ مَحرَمٍ . وفي (الْمُحْكَم) : ظاهَرَ الرجلُ امرأتَهُ مُظاهَرَةً وظهاراً : إذا قال : هي عليَّ كظهرِ ذاتِ رَحِمٍ مَحرَمٍ ، وقد تَظَهَّرَ مِنها وتَظاهَرَ . زادَ المطرزيُّ : وظاهَرَ . وفي (الجامع) للقزَّاز : ظاهَرَ الرجُلُ من امرأته : إذا قال : أنت عليَّ كظهر أُمِّي أو كذاتِ محرمٍ ، وتَبِعَهُ على هٰذا غيرُ واحدٍ من اللغويين . وقال حافظ الدين النسفي : الظِّهارُ تشبيهُ المنكوحَةِ بامرأةٍ مُحرَّمَةٍ عليهِ على التأبيدِ مِثل الأُمّ والبِنت والأُخت ، حُرِّمَ عليه الوطءُ ودواعيهِ بقولِهِ : أنتِ عليَّ كظهرِ أُمِّي حتى يُكَفِّرَ . وقِيل : إنَّما خُصَّ الظهرُ بذٰلك دونَ سائر الأعضاءِ لأنَّه مَحَلُّ الرُّكوبِ غالِباً ، ولذٰلك سُمِّي المركوبُ ظهراً ، فشَبَّهَ الزوجَةَ بذٰلك لأنها مركوبُ الرَّجُلِ ، فلو أضاف لِغيْرِ الظَّهرِ مثل البطنِ والفَخذِ والفَرْجِ كان ظِهاراً بِخلافِ اليدِ ، وعِنْدَ الشافعيّ في القديم ، لا يكونُ ظِهاراً لو قال : كَظَهْرِ أُختِي ، بلْ يَختصُّ بالأُمِّ ، ولو قال : كظهرِ أبي مَثلاً لا يكونُ ظِهاراً عندَ الْجُمْهُور . وعن أحمدَ في روايةٍ ظِهارٌ . ص . . .

آخره : . . . باب قوله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ ﴾[٣] . . . ومعنى التسبيح : التنزيه ، يعني : أنزِّهُ اللهَ تنزيهاً عمَّا لا يليقُ بِهِ . قوله : وبِحمْدِهِ . الواو : للحال ، أي : أُسَبِّحَهُ مُلتبساً بحمدي له من أجْلِ توفيقِهِ لِي لِلتَّسبيحِ ونَحْوِهِ ، أو لِعَطْفِ الْجُملةِ على الجملةِ ، أي : أُسَبِّحُ وألتبسُ بِحَمْدِهِ ، والحمدُ : هو الثناءُ بالجميلِ على وَجْهِ التفضيل ، وتكرار التسبيحِ

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

(٢) AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED .

انظر الرقم الحميدي : ٣٠٠ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴾ سورة الأنبياء ، الآية : ٤٧ .

للإشعارِ بتنزيْهِهِ على الإطلاقِ . والحمد لله وحْدهُ ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكان الفراغ من تعليق هٰذا الكتاب المبارك يوم السبت اثنين وعشرين من شهر شعبان سنة ١١٥٣ ألف ومائة وثلاث وخمسين على يد أضعف عباد الله تعالى يونس بن علي ، غفر الله لكاتبه وصاحبه ولوالديهما ، ولجميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ، ونسأل الله التوفيق في كل حالاته على كل شيء قدير ، وهو حسبي ونعم الوكيل . م . م . م .

قال المصنف رَحِمَهُ اللهُ ورضي الله عنه ، ونفعنا بعلومه في الدنيا والآخرة بمحمد وآله وصحبه أجمعين ، وحسبنا ونعم الوكيل ، على كل شيء قدير : فرغت يمين مؤلِّفِهِ ومُسطِّرِهِ العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني ، أبو محمد ، محمود بن أحمد العيني من تأليف هٰذا الجزء وتسطيره الحادي والعشرين من (عُمدةِ القاري في شرح البخاري) الذي به كمُل الشرحُ بتوفيق الله وعونه ولطفه وكرمه ، في آخر الثلث الأول من ليلة السبت ؛ الخامس من شهر جمادى الأولى ، عام سبعة وأربعين وثمانمائة من الهجرة النبوية ، في داره التي مقابل مدرسته البدرية في حارة كتامة ، بالقرب من الجامع الأزهر ، وكان ابتداءُ شُرُوعِي في تأليفِهِ في آخر شهرِ رجب الأصبِّ[1] الأصمِّ سَنَةَ عشرين وثماني مائة ، وفرغتُ من الجزء الأول يوم الاثنين السادس عشر من شهر ذي الحجة الحرام سنة عشرين وثماني مائة ، وفرغتُ من الجزء الثاني نهار الثلاثاء السابع من شهر جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثماني مائة ، وفرغت من الجزء الثالث يوم الجمعة الثامن من جمادى الأولى سنة ثلاثة وثلاثين وثماني مائة ، بعد أن مكثتُ فيه نصف سنة ، وكان الخلوُّ بين الثاني والثالث مقدارَ ستة عشر سنة وأكثر ، وفرغت من الرابع يوم الثلاثاء التاسع من ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثماني مائة ، ثم استمرَّيتُ في الكتابة والتأليف إلى التاريخ المذكور في الحادي والعشرين ، وكانت مدة مُكثِي في التأليف مِقدارَ عشرِ سِنين مع تخلُّلِ أيامٍ كثيرةٍ فيها . والحمد لله وحده ، وصلى الله على مَن لا نبي بعده . م . م . م .

ملاحظات : نفس مواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٠٠ ، **الناسخ** : الحاج يونس بن شيخ علي

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

من جماعة الأكراد، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ/ ١٧٤٠م. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٨٦٥.

RAGIP PAŞA - 305
ESER ADI:UMDETÜ'l - KARİ bi ŞER SAHİHU'l - BUHARİ
MÜELLİFİ: AYNİ EBU MUHAMMED MAHMUD b. AHMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 774 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 319 × 206 - 148 × 139 **SATIRSAYISI: 37**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب الظهار

ش اى هذا باب فى بيان احكام الظهار وهو بكسر الظا قال صاحب كتاب العين هو فظاهرة الرجل من امرأته اذا قال هى على كظهر ذات رحم محرم وفى المحكم ظاهر الرجل امرأته مظاهرة وظهارا اذا قال هى على كظهر ذات رحم محرم وقد تظهر منها وتظاهر زاد المطرزى واظاهر وفى الجامع للقزاز ظاهر الرجل من امرأته اذا قال انت على كظهر ابى او كذات محرم وتبعه على هذا غير واحد من اللغويين وقال حافظ الدين النسفى الظهار تشبيه المنكوحة بامرأة محرمة عليه على التابيد مثل الام والبنت والاخت حرم عليه الوطى ودواعيه بقوله انت على كظهر امى حتى يكفر وقيل انما خص الظهر بذلك دون سائر الاعضا لانه محل الركوب غالبا ولذلك سمى المركوب ظهرا فشبه الزوجة بذلك لانها مركوب الرجل فلو اضاف لغير الظهر مثل البطن والفخذ والفرج كان ظهارا بخلاف اليد عند الشافعى فى القديم لا يكون ظهارا والوقال كظهر امى بل عند الشافعى بالام ولو قال كظهر ابى مثلا لا يكون ظهارا عند الجمهور وعند احمد فى رواية ظهار ص وقول الله تعالى قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ش وقول الله بالجر عطفا على قوله الظهار قوله الى قوله فمن لم يستطع يعنى سيق بالتلاوة قوله تعالى قد سمع الله الى قوله ستين مسكينا كذا فى رواية ابى ذر والاكثرين وفى رواية كريمة ساق الايات كلها بالكتابة الى الموضع المذكور

وهى ثلاثة ايات قوله قول التى اى قول المرأة تجادلك اى تخاصمك وتحاورك فى زوجها وهى امرأة من الانصار ثم من الخزرج واختلفوا فى اسمها ونسبها فعن ابن عباس هى خوله بنت خويلد وعن ابى العالية خوله بنت دليم وعن قتادة خوله بنت ثعلبة وعن مقاتل بن حيان خوله بنت ثعلبة بن مالك بن خزاعة الخزرجية من بنى عمرو بن عوف وعن عطية عن ابن عباس خوله بنت الصامت وروى هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان اسما جيله وزوجها اوس بن الصامت اخو عباده بن الصامت وقيل كانت امة لعبد الله بن ابى التى نزل فيها ولا تكرهوا فتياتكم على البغا وقال ابو عمر هى خوله بنت ثعلبة بن اصرم وهو بن ثعلبة بن غنم عوف وهو الاصح ولا يثبت شئ غير ذلك وزوجها اوس بن الصامت بن قيس ابن اصرم بن فهر بن ثعلبة ابن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الانصارى شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقى الى زمن عثمان رضى الله عنه ثم الكلام فيه على انواع الاول سبب نزول هذه الايات وهو ان خوله بنت ثعلبة كانت امرأة جسيمة الجسم فراها زوجها ساجدة فى صلاتها فنظر الى عجيزتها فلما انصرف اراد ها فامتنعت عليه وكان امرا فيه سرعة ولم فقال لها انت على كظهر امى ثم ندم على ما قال وكان الايلا والظهار من طلاق اهل الجاهلية فقال لها ما اظنك الا قد حرمت على فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجى اوس بن الصامت تزوجنى وانا شابة غنية ذات مال واهل حتى اذا اكل مالى وافنى شبابى وتفرق اهلى وكبر سنى ظاهر منى وقد ندم فهل من شئ يجمعنى واياه ينعش به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت عليه فقالت يا رسول الله والذى انزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقا وانه ابو ولدى واحب الناس الى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت عليه فقالت اشكو الى الله فاقتى ووحدتى وطالت صحبتى ونفضت له بطنى اى كثر ولدى تقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراك الا وقد حرمت عليه ولم اومر فى شانك بشئ فجعلت تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت عليه هتفت وقالت اشكو الى الله فاقتى وشدة حالى اللهم انزل على لسان نبيك وكان هذا اول ظهار فى الاسلام فانزل الله تعالى عليه فذ سمع قول التى تجادلك فى زوجها الايات قال لها ادعى زوجك فاتانى عليه رسول الله صلى الله عليه قد سمع الله الايات ثم قال له هل تستطيع ان تعتق رقبة قال اذا يذهب مالى كله الرقبة غالية وانا قليل المال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال والله يا رسول الله ان لم اكل فى اليوم ثلاث مرات كل بصرى وخشيت ان تغشو عينى قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا والله الا ان يعينى على ذلك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى معينك بخمسة عشر صاعا واجمع لها امرها فذلك قوله تعالى الذين يظهرون منكم من نسائهم وكانة منكم توبيخ للعرب وتهجين لعادتهم فى الظهار لانه كان من ايمان اهل جاهليتهم خاصة دون سائر الامم قوله ما هن امهاتهم اى ليست النسا اللاى تظهرون منهن امهاتهم لانه تشبيه باطل لتباين الحالين ان امهاتهم الا اللاى ولدنهم وانهم ليقون منكرا من القول لا يرضى صحته وزورا يعنى كذبا باطلا منحرفا عن الحق النوع الثانى فى صورة الظهار اعلم ان الفاظ التى يصير بها المرا

مظاهر على نوعين صريح كحرمت على كظهر امي او انت عندي كظهر امي وكناية كحوان يقول
انت على كامي او مثل امي او نحوها بعتبر فيه نيته فان اراد ظهارا او ان لم ينو لا يصير
مظاهرا وعند محمد بن الحسن هو ظهار وعن ابي يوسف هو مثاله ان كان في الغضب عنه
ان يكون ايلاء وان نوى طلاقا فكما نوى طلاقا بائنا النوع الثالث لا يكون الظهار الا با
التشبيه بالزات محرم فاذا اظاهر بغير ذات محرم فليس بظهار وبه قال الحسن وعطا
والشعبي وهو قول ابي حنيفه والشافعي في قول وعنه هو اشهر اقوال له ان كان مظاهر
بامرأة حال له نكاحها يوما من الدهر فليس ظهارا ومن ظاهر بامرأة لم تحل نكاحها قط
فهو ظهار وقال مالك من ظاهر بذات محرم او باجنبية فهو كلمة ظهار وعن الشعبي
لا ظهار الا ايام اوجدة وهو قول للشافعي ورواه عنه ابو ثور وبه قالت
الظاهرية واختلفوا فيمن ظاهر من اجنبية ثم تزوجها فروى القاسم بن محمد
عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان تزوجها فلا يقربها حتى يكفر وهو قول
عطا وسعيد بن المسيب والحسن وعروة قال ابن حزم صح ذلك عنهم قلت ان اراد
بالصحة عن المذكورين فالاثر عن عمر منقطع لان القاسم لم يولد الا بعد قتل عمر
رضي الله عنه وان اراد الباقين فيمكن وقال في التلويح قال ابن عمر قال ابن ابي ليلى
والحسن بن حي ان قال لكل امراة ان تزوجها فهي علي كظهر امي او سمى قريبة او
قبيلة لزمه الظهار وقال الثوري فيمن قال ابن تزوجتك فانت طالق وانت علي
كظهر امي ووالله لا اقربك اربعة اشهر فمات ثم تزوجها وقع الطلاق
وسقط الظهار والايلاء لانه بدا بالطلاق النوع الرابع فيمن يصح منه الظهار
ومن لا يصح كل زوج صح طلاقه صح ظهاره سواء كان حرا او رقيقا مسلما او ذميا
ادخل بالمرأة او لم يدخل بها وكان قادرا على جماعها او عاجزا عنه وكذلك يصح من
كل زوجة صغيرة كانت او كبيرة عاقلة او مجنونة او رتقا او سليمة محرمة او غير
محرمة ذمية او مسلمة او في عدة يملك رجعتها وقال ابو حنيفة لا يصح ظهار الذمي
وقال مالك ولا يصح ظهار العبد وقال بعض العلما لا يصح ظهار غير المدخول بها وقال
المزني اذا طلق الرجل امراته طلقة رجعية ثم ظاهر منها فانه لا يصح واختلف
في الظهار من الامة وام الولد فقال الكوفيون والشافعي لا يصح الظهار منهما
وقال مالك والثوري والاوزاعي والليث يكون من امته مظاهرا احتج الكوفيون
بقوله تعالى والذين يظهرون من نسائهم والامة ليست من نسائنا النوع الخامس
في بيان الكفارة وهو تحرير رقبة قبل الوطي سواء كانت ذكرا او انثى صغيرا او
كبيرا مسلمة او كافرة لاطلاق النص وقال الشافعي لا يجوز الكفارة وبه قال
مالك واحمد وقال ابن حزم يجوز المؤمن والكافر والسالم والمعيب والذكر والانثى
وقال ابو حنيفة والشافعي ومالك لا يجوز الرقبة المعيبة وقال ابن حزم وروينا
عن النخعي والشعبي ان عتق الاعمى يجزي في ذلك وعن هريج ان الاشل يجزي
في ذلك وقال ابو حنيفة المجنون لا يصح واعلم ان الكفارة على انواع الاول عتق
الرقبة فان عجز صام شهرين متتابعين ليس فيهما شهر رمضان والايام المنهية
وهي يوم العيدين وايام التشريق فان وطي فيهما ليلا او نهارا ناسيا او عامدا
استانف الصوم وذكر ابن حزم عن مالك انه اذا وطي التي ظاهر منها ليلا قبل تمام الشهر
يبتدي بهما من ذي قبل وقال ابو حنيفة والشافعي يتمهما بانيا على ما صام منهما

وقال

وقال اصحابنا فان وطيها في الشهرين ليلا عامدا او يوما ناسيا او افطر فيها مطلقا يعني سواء
كان بعذر او بغير عذر استانف الصوم عندها وقال ابو يوسف لا يستانف الا فطار يوم
قال الشافعي وقال مالك واحمد ان كان بعذر لا يستانف ولا يجزئ للعبد الا الصوم فان لم يستطع
الصوم اطعم ستين مسكينا لكل مسكين من غالب قوت بلده وعند مالك مد هشام
وهو مدان عند الشافعي لقوله عليه السلام وعند احمد من البر مد ومن تمر وشعير مدان و
ان اطعم ثلاثين مسكينا ثم وطي فقال الشافعي وابو حنيفه يتم الاطعام كما لو وطي قبل ان
يطعم لم يكن عليه الا اطعام واحد وقال الليث والاوزاعي وبه قال اصحابنا اطعام
ستين مسكينا النوع السادس فيمن ظاهر ثم كرر ثانية ثم ثالثة فليس عليه الا كفارة
واحدة فان كرر اربعة فعليه كفارة اخرى قاله ابن حزم وعلى يجمل رضي الله عنه
اذا ظاهر في مجلس واحد مرارا فكفارة واحدة وان ظاهر في مقاعد شتى فعليه
كفارات شتى والايمان كذلك وهو قول قتادة وعمر وبن دينار وقال ابن حزم
صح ذلك عنهما وقال اخرون ليس في ذلك الا كفارة واحدة قاله ابن عمر وروينا عن
طاوس وعطا وقال الشعبي انهم قالوا اذا ظاهر من امراة خمسين مرة فانما عليه كفارة
واحدة وصح مثله عن الحسن وهو قول الاوزاعي وقال الحسن ايضا اذا ظاهر مرارا
فان كان في مجالس شتى فكفارة واحدة ما لم يكفر والايمان كذلك قاله عمر وهو قول
الزهري وقول مالك وقال ابو حنيفه ان كان كرر الظهار في مجلس واحد
ونوى التكرار فكفارة واحدة وان لم يكن له نيه فكل ظهار كفارة وسواء كان ذلك
في مجلس واحد او مجالس النوع السابع فيما يجوز للمظاهر ان يفعله مع امراته التي
ظاهر منها روي عن الثوري انه لا باس ان يقبل التي ظاهر منها قبل التكفير
وبباشرها فيما دون الفرج لان المسيس هنا الجماع وهو قول الحسن وعطا
وعمر وبن دينار وقتادة وقول اصحاب الشافعي وروي عنه انه قال احب
الي ان يمتنع من القبلة والتلذذ احتياطا وقال احمد واسحق لا باس ان يقبل
ويباشر وابى مالك من ذلك ليلا او نهارا وكفاه صيام الشهرين قال ولا ينظر
الى شعرها ولا الى صدرها حتى يكفر وقال الاوزاعي يأتيها منها ما دون الازار
كالحايض وقال اصحابنا كما يحرم عليه الوطي قبل التكفير حرمت دواعيه كالمس
والقبلة بشهوة النوع الثامن فيمن وجبت عليه كفارة الظهار ثم سقط بموته ولا
يجب تتابعها ولا طلاقه لها وهي من لا سبيل له ان مات او مي بها او لم يوص
وهذا مذهب الشافعية وعندنا صحابنا الديون تقضى حقا لله تعالى
وحقا للعباد ودين الله ان لم يوص به يسقط سواء كان صلاة او زكاة
ويبقى عليه الاثم والمطالبة في حكم الاخرة وان اوصى به يعتبر من الثلث فعلى هذا لو اراد
ان يطعم عنه لكل صلاة وقت نصف صاع كما في الفطرة ولو مات وعليه اعتاق عند ابي حنيفه
وان كان صوما فيصوم كل يوم كصلاة كاملة وقت وان كان حجا فعليه الوارث
الا الحج عنه من الثلث وكذا الحكم في النذور والكفارات والحاديث العباد فهو
مقدم بكل حال النوع التاسع في ظهار العبد في الموطا مالك انه سال ابن شهاب
عن ظهار العبد فقال لحق ظهار الحر وقال مالك صيام العبد في الظهار بشهرين
وقال ابو عمر لا خلاف بين العلما ان ظهار العبد لازم وان كفارته الجمع عليها

عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ش
مطابقته
للترجمة من حيث ان من زعم انه يخلق فعل نفسه او صحت دعواه ما وقع
الانكار على هؤلاء المصورين وقال الكرماني في اسناد الخلق اليهم صريحا
وهو خلاف الترجمة ولكن المراد كسبهم فاطلق لفظ الخلق عليه استعارة
او طلق بناء على زعمهم والحديث اخرجه النسائي في الزينة عن قتيبة ايضا
واخرجه ابن ماجه في النجاذات عن محمد بن رمح قوله اصحاب هذه الصور
اي المصورين قوله احيوا اي اجعلوه حيوانا ذا روح وهذا الامر امر
تعجيز ص حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم ش الكلام فيه مثل الكلام في حديث عايشة
ولا بي النعمان محمد بن الفضل السدوسي وايوب هو السختياني والحديث اخرجه
مسلم في اللباس عن ابي الربيع وغيره والنسائي في الزينة عن قتيبة وغيره
ص حدثنا محمد بن العلا نا ابن المفضل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن
ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة وشعيرة ش الكلام فيه
مثل ما مر فيما قبله وابن مفضل بضم المعجمة وفتح الفاء وتشديد اللام
اسم هرم بفتح الهاء وسكون الراء المهملة والحديث مضى في اللباس عن موسى بن اسمعيل
واخرجه مسلم في اللباس عن ابن نمير وغيره قوله ذهب من الذهاب الذي بمعنى
القصد والاقبال اليه قوله فليخلقوا ذرة بفتح الذال المعجمة وهي اصغر النمل
وهذا استهزاء او قول على ادعائهم او التشبيه في الصورة وحدها لا في سائر الوجوه
قوله او شعيرة عطف الخاص على العام او هو من الراوي والغرض تعجيزهم وتقبيحهم
تارة بخلق الحيوان واخرى بخلق الجماد وفيه نوع من الترقي في الخسة سوء ونوع
من التنزل في الالزام ص باب قراءة الفاجر والمنافق وصوتهم
وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم ش اي هذا باب في بيان حاد قراءة الفاجر قال
الكرماني الفاجر المنافق بقرينة جعله قسيما للاول من في الحديث ومقابلا له وعطف
المنافق عليه اما هو من باب عطف التفسير قوله تلاوتهم مبتدا وخبره لا يجاوز
واما جمع الضمير فنوع حكاية عن لفظ الحديث وزيد في بعض الروايات واصواتهم
والحناجر جمع حنجرة وهي الحلقوم وهو مجرى النفس كما ان المري مجرى
الطعام والشراب ص حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس على ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة لا ريح لها
وطعمها طيب ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ش مطابقته
للترجمة ظاهرة وهدبة بضم الهاء وسكون الدال المهملة وفتح الموحدة وهمام بتشديد الميم
هو ابن يحيى العوذي وانس هو ابن مالك وابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري
والاربعة كلهم مبصريون وفيه رواية الصحابي عن الصحابي والحديث مضى في فضايل القرآن

من مسلد وسمى الكلاء فيه قوله كالاترجة بضم الهمزة وتشديد الراء
والاترجة والترنج النغ صحيح كالاترجة كذا في الاصول ولا يحسن كالاترنج
بالنون والصواب الاول لان النون والهمزة لا يجتمعان والعرب في الاترنج
وحكى بعضهم ترجة وترنج وقالوا الاترجة افضل انتهى قلت لعل اصل الموجود
فيها مثل كبر حرها وحسن منظرها وليس ملمسها ولونها شبه ارنبا ظريف ثم
اكلها يفيد بعد الاشتداد طيب النكهة وهو نافع للمعدة وقوة للهضم ويشترك
الحوت الاربعة البصر والذوق والشم واللمس في الاحتظاظ ثم ان
اجزاءها تنقسم على طابع فقشرها حار يابس وحبها حار رطب وحماضها
بارد يابس وبزرها حار يجفف قوله كمثل الحنظلة وهي شجرة مشهورة
وفي بعض البلاد يسمى بطيخ ابي جهل فان قلت قال في اخر فضايل القرآن
كالحنظلة طعمها مر وريحها مر وهنا قال لا ريح لها قلت المقصود منهما
واحد وذلك هو بيان عدم النفع لا له ولا لغيره وربما كان مضرا فيفهم
لا ريح لها فقط ص حدثنا علي نا هشام اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
قال سمع عروة بن الزبير قالت عايشة رضي الله عنها سالت انا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون
فيها اكثر من مايه كذبة ش مطابقته للترجمة من حيث مشابهة الكهان
بالمنافق من حيث انه لا ينتفع بالكلمة الصادقة لغلبة الكذب عليه والفساد
حاله كما لا ينتفع الناقد بزنانة لفساد عقيدته وانضمام خبثه اليها
واخرجه من طريقين الاول عن علي بن الحسين عن هشام بن يوسف الصنعاني
عن معمر بن راشد عن محمد بن مسلم الزهري والثاني عن احمد بن عبدة الضبي
ابي جعفر البصري عن عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه
ابن عبد الله بن الزبير عن ابيه عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
والحديث مضى في اواخر الطب في باب الكهانة ومعنى الكلام فيه قوله سالت
الناس في روايته معمر ليس في كلامها فلا حد قوله عن الكهان اي عن حالهم
والكهان جمع كاهن وهو الذي يتعاطى الخبر عن الكاينات في مستقبل الزمان
ويدعي معرفة الاسرار قوله يخطفها بالفتح على الافصح الفصيحة وبكسرها
والجني مفرد الجن اي يختلسها الجني من اخبار الملايكة وفي رواية الكشميهني يخطفها
من الحفظ قوله فيقرقرها من القرقرة وهو الصوت في الاذن بالصوت
والاقل الوضع فيها بدون الصوت واضافة القرقرة الى الدجاجة اضافة
الفاعل والدجاجة بفتح الدال وكسرها وقال الخطابي عرضه على الملاي
نوعا يتعاطونه من علم الغيب قال والصواب تكرير قرقرة الدجاجة لان معنى
القاري والذي في الحديث الاخر ويكون اضافة القرقرة اليها الى الفعول
فيه لحكم الليل ص حدثنا ابو النعمان نا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين

يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم
الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد ش مطابقته
للترجمة قد ظن من قوله يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم واخرجه عن ابي
النعمان محمد بن الفضل عن مهدي بن ميمون الازدي عن محمد بن سيرين
عن ابي معبد بن سيرين بفتح الميم والراء بعدها ياء موحدة وفي آخره نون
من قبل المشرق تقدم في الاعتصام في قوله تراقيهم جمع ترقوة بفتح
الواو وسكون الراء وضم القاف وفتحها لغة وهو العظم الذي بين نقرة النحر
والعاتق قوله يمرقون اي يخرجون قوله من الرمية بكسر الميم الخفيفة وتشديد
الياء اخر الحروف فعيلة بمعنى المرمية اي المرمي بها قوله الى فوقه بفتح الفاء
وهو موضع الوتر من السهم قوله ما سيماهم بكسر المهملة مقصور لا ممدودا
لعلامة قوله التحليق هو الذي اشعر قوله التسبيد بالمهملة والباء الموحدة
وهو استيصال الشعر فان قلت يلزم من وجود العلامة وجود ذي العلامة
فكل محالق للرؤس منهم لكنه خلاف الاجماع قلت كان في عهد الصحابة لا يحلقون
رؤسهم الا في النسك او الحاجة واما هؤلاء فقد جعلوا الحلق شعارهم ويحتمل
ان يراد به حلق الرأس والكثة وجميع شعورهم ص

باب قوله تعالى ونضع الموازين القسط ش

اي هذا باب في قوله عز وجل ونضع الموازين القسط وفي رواية الاذرعي يوم
القيمة اي في يومها والموازين جمع ميزان فاصله موزان قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها والقسط مصدر بمعنى قسطوي فيه المفرد والمثنى والجمع اي نضع الموازين
ذوات القسط قيل ثم ميزان واحد يوزن به الحسنات واجيب بانه جمع باعتبار
تعدد العباد او الاقوام الموزونات وقال الزجاج اي نضع الموازين ذوات القسط
قال اهل السنة انه جسم يحسوس له لسان وكفتين والله تعالى يجعل الاعمال
والاقوال كالاعيان موزونة وتوزن صحفها وقيل ميزان كميزان الشعر
وفايدته اظهار العدل والمبالغة في الانصاف والالزام فقطعا لاعتذار العباد
ص وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن ش قد ذكر ان الاعمال والاقوال
تجسد باذن الله ثم توزن او توزن الصحايف التي فيها الاعمال ص وقال مجاهد
القسط من العدل بالرومية ش اي قال مجاهد في قوله تعالى وزنوا بالقسطاس
المستقيم وهو بضم القاف وكسرها العدل بلغة اهل الروم وهو من توافق اللغتين
ص ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القسط فهو الجائر ش
اعترض على اسماعيلي على البخاري في قوله القسط مصدر المقسط الا قسط يقال
اذا عدل وقسط اذا جار وقد ذكر ابن السراج في المصادر الحذف في الزوايد نظرا
لاصله قلت هذا ليس بكاف في الجواب ص حدثنا احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ش ختم البخاري كتابه بالتسبيح والتحميد

كما بدأ اوله بحديث النية على ابدو ابو زرعة اسمه هرم ومر رجاله غير قريب
وقد مضى الحديث في الدعوات عن زهير بن حرب وفي الايمان والنذور
عن قتيبة وهنا عن احمد بن اشكاب بكسر الهمزة وفتحها وسكون الشين المعجمة
وبالكاف وبالباء الموحدة غير منصرف وقيل هو منصوب ابو عبد الله الصفار
الكوفي سكن مصر ويقال احمد بن ميمون بن اشكاب ويقال احمد بن عبد الله
ابن اشكاب ويقال اسم اشكاب مجمع مات سنة تسع عشرة ومائتين وهو من
افراده قوله كلمتان اي كلامان وتطلق الكلمة عليه كما يقال كلمة الشهادة
قوله حبيبتان اي محبوبتان بمعنى المفعول لا الفاعل والمراد محبوبتان لهما
ومحبة الله للعبد ارادة ايصال الخير له والتكريم قيل ما وجه لحوق علامة التانيث
والفعيل اذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث واجيب
بان التسوية جايزة لا واجبة ووجوبها في المفرد لا في المثنى او ان هذه التاء
المنقل من الوصفية الى الاسمية قوله الى الرحمن خصصهما بلفظ الرحمن من بين
سائر الاسماء الحسنا لان القصد من الحديث بيان سعة رحمة الله تعالى
على عباده حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الكثير ولا يقال انه سبحانه
لان الهي سبحان الكهان قوله سبحان مصدر لازم النصب باضمار الفعل قال الزمخشري
سبحان علم للتسبيح كعثمان علم للرجل قيل سبحان واجب الاضافة فكيف الجمع
بين الاضافة والعلمية واجيب بانه ينكر ثم يضاف ومعنى التسبيح التنزيه
يعني تنزه الله تنزيها عما لا يليق به قوله وبحمده الواو للحال اي اسبحه ملتبسا
بحمدي له من اجل توفيقه لي للتسبيح ونحوه او لعطف الجملة على الجملة اي اسبح
واتبس بحمده والحمد هو الثاني بالجميل على جهة التفضيل وتكرار التسبيح
للاشعار بتنزيهه على الاطلاق والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين وكان الفراغ من تعليق هذا الكتاب المبارك يوم السبت
اثنين وعشرين من شهر شعبان سنة الف مائة ثلاث
وخمسين على يد اضعف عباد الله تعالى يونس بن علي
غفر الله لكاتبه ولصاحبه ولوالديهما
ولجميع المسلمين والمسلمات الاحياء
منهم والاموات وسأل الله التوفيق
في كل حالة على كل شيء قدير
وهو حسبي الله
ونعم الوكيل

قال المصنف رحمة الله ورضوانه عنه ونفعنا بعلومه في الدنيا والآخرة بمحمد وآله وصحبه اجمعين
وحسبنا الله ونعم الوكيل على كل شيء قدير فرغت يمين مؤلفه ومسطره العبد الفقير الى رحمة ربه الغني
ابو محمد محمود بن احمد العيني من تاليف هذا الجزء وشطر يليه الحادي والعشرين من عمدة القاري شرح
البخاري الوزير كمل الشرح بتوفيق الله وعونه ولطفه وكرمه في اخر الثلث الاول من ليلة السبت
الخامس من شهر جمادى الاول عام سبعة واربعين وثمانمائة من الهجرة النبوية في داره التي
مقابلة مدرسة البدرية في حارة كتامة بالقرب من الجامع الازهر وكان ابتداء شروعي

في تأليفه في اواخر شهر رجب الاصب الاحصم سنة عشرين وثمانى مائة وفرغت من الجزء
الاول يوم الاثنين السادس عشر من شهر ذي الحجة الحرام سنة عشرين وثمانى مائة
وفرغت من الجزء الثانى نهار الثلاثا السابع من شهر جمادي الاخر من سنة احدى
وعشرين وثمانى مائة وفرغت من الجزء الثالث يوم الجمعة الثامن من جمادي
الاولى سنة ثلث وثلاثين وثمانى مائة بعد ان مكثت فيه نصف سنة وكان
الخلو بين الثانى والثلث مقدار ستة عشر سنة واكثر وفرغت من الرابع يوم الثنا
التاسع من ربيع الاخر سنة تسع وثلاثين وثمانى مائة ثم استمرت في الكتابة
والتأليف الى التاريخ المذكور في الحادي
وعشرين وكانت مدة مكثي في التأليف
مقدار عشر سنة مع تخلل ايام
كثيرة فيها والحمد لله وحده
وصلى الله على من لا
نبي بعده
تمت



[٣٥٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٠٦ .

عنوان المخطوط : إكمال إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم[١] . (ج : ١)

المؤلف : محمد بن خلفة (خلف) الأُبِّي ، الوشتاني ، التونسي ، المالكي ، أبو عبد الله ، ت ٨٢٧ هـ/ ١٤٢٤م[٢] .

---

(١) İKMALÜ'l- İKMAL .

قال حاجي خليفة : الإكمال في شرح صحيح مسلم ؛ كمل به المعلم ، يأتي في الصاد . ومنها شرح الإمام أبي عبد الله محمد بن خليفة الوشتاني الأُبي المالكي المتوفى سنة ٨٢٧ هـ ، وهو كبير في أربع مجلدات أوله : الحمد لله العظيم سلطانه إلخ . سمّاه إكمال إكمال المعلم ، ذكر فيه أنه ضمّنه كُتبَ شُرّاحِهِ الأربعة : المازري وعِياض والقرطبي والنووي ؛ مع زيادات مُكمّلة وتنبيه ، ونقل عن شيخه أبي عبد الله محمد بن عرفة أنه قال : ما يشقّ عليّ فَهْم شيءٍ كما يشق من كلام عِياض في بعض مواضع من الإكمال ، ولما دار أسماء هـؤلاء الشراح كثيراً أشار بالميم إلى المازري ، والعين إلى عياض ، والطاء إلى القرطبي ، والدال لمحيي الدين النووي ، ولفظ الشيخ إلى شيخه ابن عرفة .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ١٤٥ ، ٥٥٧ ـ ٥٥٨ .

وتوجد منه مخطوطات ؛ انظر : الفهرس الشامل الأردني حديث : ٢١٧ . ومنه مخطوط تحت الرقم : [٣٠٨] الرقم الحميدي : ٢٦٨ . و[٣٠٩] الرقم الحميدي : ٢٦٩ . انظر : فهرس مخطوطات السليمانية منشورات سقيفة الصفا .

وهـٰذا الكتاب هو غير كتاب : إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤ هـ) .

ونشرت الدار العربية للكتاب في طرابلس وتونس سنة ١٤٠٣ هـ/ م كتاباً بعنوان : أبو عبد الله الآبي وكتابه الإكمال تأليف عبد الرحمٰن عون . وقدم عبد الرحمٰن عون أطروحة دكتوراه في الكلية الزيتونية بعنوان : الآبي وكتابه الإكمال سنة ١٤٠١هـ/ م .

وطبع إكمال إكمال المعلم لفوائد كتاب مسلم على هامش صحيحي مسلم في القاهرة بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠ ، ومعه : مكمل إكمال الإكمال لمحمد السنوسي . في (٧) مجلدات على نفقة السلطان (عبد الحفيظ) ملك المغرب ، ثم صور على الطبعة الأولى في مكتبة طبرية بالرياض ، وطبع في بيروت سنة ١٤٠٠ هـ .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٣٦٣ . وذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة : ١/ ٣١٩ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ .

(٢) ÜŞTANİ ABDULLAH MUHAMMED b. HALEF .

الأبي ؛ محمد بن خلف الإلبيري القرطبي ، وقيل : خليفة الوشتاني ، أبو عبد الله الأبي المالكي المتوفى سنة ٨٢٧ هـ ، وقيل : أبو عبد الله محمد بن خلفة الوشتاني الأبي . محدث ، فقيه حافظ ، مفسر ، ناظم ، ولي قضاء الجزيرة سنة ٨٠٨ هـ ، وأخذ عن ابن عرفة ولازمه ، واشتهر في حياته بالمهارة والتقدم في الفنون ، وكان من أعيان أصحابه ومحققيهم ، وأخذ عنه جماعة من الأئمة : كالقاضي عمر القلشاني ، وأبي القاسم ابن ناجي ، والثعالبي ، وعبد الرحمٰن المجدولي وغيرهم .

من تأليفه : إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم . الدرة الوسطا في مشكل الموطا . وشرح فروع ابن الحاجب ، وشرح المدونة في فروع الفقه المالكي . كتاب التفسير : مخطوط في دار الكتب الوطنية بتونس : ٢٨٦٠ .

انظر : هدية العارفين : ٢/ ١٨٤ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٤٦٢ ، والبدر الطالع : ٢/ ١٦٩ ، ونيل الابتهاج : ٢٧٨ ، وشجرة النور الزكية : ٢٤٤ ومعجم المطبوعات : ١/ ٣٦٣ . والأعلام للزركلي : ٦/ ١١٥ ، ومعجم المؤلفين : ٩/ ٢٨٣ (سمّاه خطأً :

عدد الأوراق : ٤٣٥ ، **المقاييس** : ٢٨٠ × ١٨٢ ـ ١٩٦ × ١٢٤ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، صلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم تسليماً كثيراً دائماً أبداً . قال الشيخ الفقيه العالم المدرس الخطيب القاضي الأعدل المصنف الأسعد أبو عبد الله محمد بن خلف الوشتاني الأبي ، نفعنا الله وإياه ، وغفر لنا وله ولوالدينا ووالديه : الحمد لله ؛ العظيم سلطانه ، العميم فضله وإحسانه ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد عبده ورسوله ، الماحي بهُداه ظُلم الضلالة ، المختوم بعلاه شرف النبوة والرسالة ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الأكرمين ، مصابيح الهدى وأئمة المتقين .

وبعد : فإن هٰذا تعليق أمليته على كتاب مُسلم ، ضمّنته شُرَّاحَه الأربعة : المازري ، وعِياض ، والقُرطبي ، والنواووي ، مع زيادات مكملة ، وتنبيه على مواضع من كلامهم مشكلة ، ناقِلاً لكلامهم بالمعنى ، لا باللفظ ، حرصاً على الاختصار ، لما في ذٰلك من بيان ما قد عَسُرَ فَهْمُهُ مِن كلام بعضهم لتعقيده في محلِّه من كتابه ، لا سيما كلامُ عِياض ، سمعتُ شيخنَا أبا عبد الله محمد بن عرفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى يقول : ما يشقُّ عليَّ فَهْمُ شيء ما يشقُّ من كلام عِياض في بعض مواضع من (الإكمال) و(التنبيهات) ، ولم أتعرّض للكلام على الخطبة لأنها في علم الحديث ، وذٰلك شيءٌ آخر ، ورأيت الأهم البداية بشرح الأحاديث ، وإن أَنْسَأَ الله في الأجَلِ وسهَّل فسأتكلم عليها إن شاء الله تعالى . ولَمَّا كانت أسماءُ هٰذه الشُّراح يكثر دورها في الكتاب اكتفيتُ عن اسم كل واحد بحرف من اسمه ، فجعلت : (م) للإمام المازري ، و : (ع) لعياض ، و : (ط) للقرطبي ، و : (د) لمحيي الدين النواوي ، ولفظ (الشيخ) لشيخنا أبي عبد الله المذكور ، وما يقع من الزيادات المشار إليها أُتَرْجِمُ عليها بلفظِ (قُلْتُ) . وسميته : بـ (إكمال الإكمال) ، وأرجو أنّ الْمُنْصِفَ لا يُنْكِرُ أنَّ الكتابَ جاء عالِيَ الكَعْبِ ، سَهْلَ المأخَذِ ، ولم يكن القَصْدُ بوضعهِ إلّا وَجْه الله تعالى ، وهو سُبحانه المسؤول أنْ يقبَلَهُ ، وأنْ يُعَمِّمَ بِهِ النفعَ ، وهو حسبي ونِعم الوكيل . وصلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم . كتاب

محمد بن خلف الإلبيري ، القرطبي المالكي) .

وأبة ، بضم أوله وتشديد ثانيه ، اسم مدينة بإفريقية بينها وبين القيروان ثلاثة أيام ، وهي من ناحية الإربس : معجم البلدان : ١/ ٩٩ .

الإيمان: قوله: كتاب الإيمان: قلتُ: الفصل بين أنواع المسائل بالترجمة بالكتب، الغرض منه التسهيل على الناظر...

آخره: ... والحاصل: أن بيع الثنيا لِما فيه من البيع استثناء من البائع أو الْمُبتاع، والأصل المنع لهـٰذا النهي، غير أن في ذٰلك تفصيلاً وله صُوَرٌ... ع. السادسة: أن يبيعه على أنه إن لم يأته بالثمن إلى وقت كذا، فلا بيع بينهما، فاختلف فيه... ومن الثنيا: اشتراط البائع على المشتري أنه إن جاء بالثمن فالسلعة له. قلت: تقدّم الكلام على الثنيا مستوفىً في أوّل البيوع. والله سبحانه وتعالى أعلم، وهو الموفق بِمنِّهِ وكرمِه، وجميل إحسانه، وعفوه وعونه.

على يد الفقير إلى الله تعالى: علي بن محمد بن علي البحيري الخرشي[1] المالكي. لطف الله تعالى به؛ بمحمد وآله آمين. ويتلوه كتاب الأكرية.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة. **الناسخ**: علي بن محمد بن علي البحيري الخرشي المالكي. **تاريخ النسخ**: القرن الثامن الهجري. **الوضع العام**: اللوحة الأولى مملوكية مذهبة وملونة وفيه اسم الكتاب واسم المؤلف، ومعلومات منقولة من كشف الظنون حول الكتاب. خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، وأسماء الكتب مكتوبة بالذهب، والعناوين وكلمة قلت والرموز مكتوبة باللون الأحمر. والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك أبو الخير أحمد[2]؛ سنة ١١١٩ هـ، وفي أوله عبارة: ٩٠ غروش عن يد عبد الكريم، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٧٤٧.

---

(١) نسبته إلى قرية يقال لها: أبو خراش؛ من البحيرة بمصر، ومن مشاهيرها: الخرشي (أو: الخراشي) (١٠١٠ ـ ١١٠١هـ) هو محمد بن عبد الله الخراشي المالكي. أول من تولى مشيخة الأزهر. قال في التاج: خراش كسحاب، أقام بالقاهرة وتوفي بها.

انظر؛ تاريخ الأزهر؛ ص: ١٢٤، وسلك الدرر: ٤/ ٦٢.

(٢) انظر الرقم الحميدي: ١٥٦.

RAGIP PAŞA - 306
ESER ADI:İKMALÜ'l - İKMAL
MÜELLİFİ: ÜŞTANİ ABDULLAH MUHAMMED b. HALEF

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: SÜLÜS**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ALİ b. MUHAMMED b. ALİ el - BUHA**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 435 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 280 × 182 - 196 × 124 **SATIRSAYISI: 31**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم ۞ صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وإياك يا الله

قال الشيخ الفقيه العالم المدرس الخطيب القاضي الأعدل المصنف الأشهر رحمه الله محمد بن خلف الوشتاني الأبي نفعنا الله وإياه وأولاده وأولادهم

الحمد لله العظيم سلطانه العميم فضله وإحسانه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد عبده ورسوله

الماحي بهداه ظلم الضلالة ۞ المخصوص بملاك شرف النبوة والرسالة صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الأكرمين مصابيح الهدى وأئمة المتقين ۞ **وبعد** فإن هذا تعليق لطيف كتبته على كتاب سلم صنفته بكتب شراحه الأربعة المازري وعياض والقرطبي والنواوي مع زيادات تكملة وتنبيه على مواضع من كلام تعصبهم تكملة تارة لكلامهم بالمعنى تارة باللفظ حرصا على الاختصار مع ما في ذلك من تيسير الفهم لمتكلم بعضهم لتقصيده في جملة من كتابه لأجلها كلام عياض سمعت شيخنا الإمام عبد الله محمد بن عرفة رحمه الله يقول ما يشق على فهم شيء ما يشق من كلام عياض في بعض مواضع من الأكمال والتنبيهات وكم العرض للكلام على الخطأة لأنها في علم الحديث وذلك شيء آخر وذات الأمر الدراية بشرح الحديث وإن أنشأ الله لي لأحاول شيئا على ذلك إن شاء الله تعالى ۞ **ولما** كانت أمهات الشراح كثيرة وتراجم في الكتاب اختلفت عن اسم كل واحد منهم في محله

الرجع حسبي كتاب الله وكاختلافهم وقد قال جهز واجيش اسامة فقالوا تهم نتقارقا قوم ننتظر ما يكون من مرضه وكاختلافهم وقد مات صلى الله عليه وسلم هلم اياك حتى قال عمر من قال مات علوته بالسيف والمارفع كبيتي وكاختلافهم في الخلافة حتى قال الانصار منا امير ومنكم امير وكاختلافهم في الشوري حتى استقر الامر على عثمان وكاختلافهم في قتل مانع الزكاة وفي سبي اهل الردة والجدة لم يزل الاختلاف يتدرج في الاجتهادات الى ان ظهر تعدد وغيلان القدري وواصل الاباضي فقالوا بالمنزلة بين المنزلتين واعتزلوا حلقة الحسن فسموا معتزلة ثم بشر المريسي الى ان اختلف اهل الاسلام الثلاث وسبعين فرقة كما اخبر صلى الله عليه وسلم وفي حديث افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى الى اثنين وسبعين فرقة وستفترق امتي الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا وما تلك الواحدة قال ما انا عليه واصحابي فكل ذلك من بحر انه صلى الله عليه وسلم ونفث في حجة الوداع للناس كلهم وتلاوي ان قاتل لبنة لتلك الملكة ان حديث وصيتي فاربه الى اللحين فقبل انه القاضي فقال القاضي احتى ان يوجد لم يثبت عنه قوله يتفقرون العلم ع روياه عن الاكثر بتقديم القاف اي يطلبون الفقر قال ابن دريد التفقير الجمع قلت وعناه على هذا يجمعون العلم وروياه من بعض طرق ابن ماهان بتقديم الفاء اي يجمعون من اسرار وليستخرجون غوامضه ومنه قولهم في امر النفيس افقر عن معان خوارض صيرا ابي فتح عن معان غامضة ومن طرق ابن الاعرابي بتقديم القاف مع الواو بدل الراء من تقويه اذا لتبعته ومنه سمت الغائلة لتتبعها الاثار فاما قوله تعالى وقفينا على اثارهم وكل صحيح متقارب المعنى وزادت بعضهم فالذين يتفقرون بالعين اي يطلبون فقره اي غامضه ومنه تفقرت في كلامه اذا اتانا بالغريب منه وروايته ابن ماهان اشبه بسياق الحديث قلت قال للغات جمع روي الحديث فيها بالاولين واما كانت رواية ابن ماهان اشبه بسياق الحديث لان تفقد بتقديم القاف هي بحث واحض من طلب وهذه الطائفة كانت من الذكاء وصحة القريحة في العلم بحيث لا يعنا وذكر من شانهم عظم امرهم في العلم حتى يكترث بقولهم واذا كان كذلك فالاشبه ان يعتبر عنهم بما معناه يستحسنون لا يطلبون وقول عمر ذلك فاله حين سالة عن الشعر فقال امر القيس اما فتهم حيث لم هن عين فاقر عن معان عوار اصح بصر مخضم من الخيف وهي البرد تحقد في الجان فيخرج منها المارد الكثير قال ابن دريد وهي كوز بضم القاف يريد انه بمماني الذب سزاري الدار والقين بين الحاضنة نزار وسع ذلك فقد ابتكر معان عوارا فتح عنها اصح تعبير قيل وتم سبق الشعر الاسلام فاما العلم فقولوا ولكنه سبق الى اشياء استحسنها الشعراء فتتبعوها فانه اول من الف المعاني فاستوقف الطلول وشبه النساء بالظباء والمها بالبيض وشبه الخيل بالعقبان وغدران في القصيد الواحد من السبب والمدح وعدد ذلك من محاسنه قوله زعموا قلت الزعم بالضم اسم وبالفتح مصدر زعم اذا قال حقا او كذبا او مولا غير موثوق به فمن الاول حديث زعم جبريل ومن الثاني قوله تعالى زعم الذين كفروا وهي الثالثة بعث الاعشى

وبنت ثمينا ولم تبتغي ... بذاك خبيرا بنو اهبرا

بكفيه يعني جانبيه والكف والكيف الناتر ومنه اناني كفك اي في سرك ط شايعة كذلك لانها مشية المتاوب مع من يقظ لانها لوشيا اتاه سفاه المشي ولو شيا بن جبة واحة كلماء النظر اليها وظنه ان صاحبه يكلم الكلام اليه اعتد امره عما انقال بنا اليه من كلام الملاء صاحبه وظنه ذلك انا لانه اسن منه او لانه ابسط لسانا او لحل لحن صاحبه قلت ويحتمل انه لكراهة السلف المشي خلف الرجل لما فيه من التهمة ولذا قيل وطئ العقب وخفق النعل خلف الرجل قل ما يثبت معه ويحتمل انه اكتفى للتوال قوله يا باعبد الرحمن ط فيه ما كان عليه السلف من القصد في القول وعدم الاطراء بالحجة والاثابن عمر من قد عرف ع وفيه ما كانوا عليه من انكار البدع وقمعهم فيما يطرأ على الدين منها المما عند الصحابة في ذلك من علم اذ هم المامور بالاقتداء بهم قلت وفيه مذاكرة العلم بالطرق وكرهه بعضهم والصحيح الجواز لحديث عمدة ان عمر بن العاص له صلى الله عليه وسلم ونفث في حجة الوداع للناس كلهم تلاوي ان قاتل لبنة تلك الملكة ان حديث وصيتي فاربه الى اللحين فقبل انه القاضي فقال القاضي احتى ان يوجد لم يثبت عنه قوله يتفقرون العلم ع روياه عن الاكثر بتقديم القاف اي يطلبون الفقر قال ابن دريد التفقير الجمع قلت وعناه على هذا يجمعون العلم وروياه من بعض طرق ابن ماهان بتقديم الفاء اي يجمعون من اسرار وليستخرجون غوامضه ومنه قولهم في امر النفيس افقر عن معان خوارض صيرا ابي فتح عن معان غامضة ومن طرق ابن الاعرابي بتقديم القاف مع الواو بدل الراء من تقويه اذا لتبعته ومنه سمت الغائلة لتتبعها الاثار فاما قوله تعالى وقفينا على اثارهم وكل صحيح متقارب المعنى وزادت بعضهم فالذين يتفقرون بالعين اي يطلبون فقره اي غامضه ومنه تفقرت في كلامه اذا اتانا بالغريب منه وروايته ابن ماهان اشبه بسياق الحديث قلت قال للغات جمع روي الحديث فيها بالاولين واما كانت رواية ابن ماهان اشبه بسياق الحديث لان تفقد بتقديم القاف هي بحث واحض من طلب وهذه الطائفة كانت من الذكاء وصحة القريحة في العلم بحيث لا يعنا وذكر من شانهم عظم امرهم في العلم حتى يكترث بقولهم واذا كان كذلك فالاشبه ان يعتبر عنهم بما معناه يستحسنون لا يطلبون وقول عمر ذلك فاله حين سالة عن الشعر فقال امر القيس اما فتهم حيث لم هن عين فاقر عن معان عوار اصح بصر مخضم من الخيف وهي البرد تحقد في الجان فيخرج منها المارد الكثير قال ابن دريد وهي كوز بضم القاف يريد انه بمماني الذب سزاري الدار والقين بين الحاضنة نزار وسع ذلك فقد ابتكر معان عوارا فتح عنها اصح تعبير قيل وتم سبق الشعر الاسلام فاما العلم فقولوا ولكنه سبق الى اشياء استحسنها الشعراء فتتبعوها فانه اول من الف المعاني فاستوقف الطلول وشبه النساء بالظباء والمها بالبيض وشبه الخيل بالعقبان وغدران في القصيد الواحد من السبب والمدح وعدد ذلك من محاسنه قوله زعموا قلت الزعم بالضم اسم وبالفتح مصدر زعم اذا قال حقا او كذبا او مولا غير موثوق به فمن الاول حديث زعم جبريل ومن الثاني قوله تعالى زعم الذين كفروا وهي الثالثة بعث الاعشى

وبنت ثمينا ولم تبتغي ... بذاك خبيرا بنو اهبرا

او لمن عوده على المكاتبة وان سقط الجناية فالمال فهي تتبع للرقبة ينتقل بانتقالها وان سقطت او صدقة فيه ولان لان الهبة تشبه البيع لانها انتقال ملك الى ملك ونشبه ايضا العتق لانها انتقال العوض والحاشية حجة لنا وان السيد ملك لانه اضاف الملك اليه بلام الملك واللام ترد الملك والعرف كقولهم الولاية في المال للغلام هذا اصل وعدي فيه نظر لان الولاية للغلام ضرب من الملك فلا يعد هذا المثال قسما ثانيا ورد المال للاختصاص كقولهم الباب للدار وقد ذكر مبسوط وكتب الحاه

قلت والتحقيق ان الشيء ملك لمالكه تام لان للسيد انتزاعه ماله وفي المذهب مسائل تدل على انه ملك والحق بذلك على انه ليملك تركا جليا خفية والاطالة والتضمن د وفيه صحة لاصحابنا ان تعاطي العبد والجارية الشاب غير داخل في البيع لان ذلك مما لا يقع تعين اصحابنا بدخول ما تراه العورة واخرج لان اسم العبد لا يتناول الشاب قلت والمذهب عند الحنابلة دخول الهبة التي يملكها دون ثياب الزينة وكذلك الحلية وهذا انما هو بحسب العرف والاسامي قد صار بتناولها ولما غلبته قال ابن الموازلبس للسيد ان يستثني ثياب الهبة ولو اشترط لكان شرطا باطلا وثبت العبد قوله في الاخير هي مع الحائط والمزابلة وبيع النخل بدو صلاحها والجائحة تقدم الكلام على المسألة الاولى وقولنا والمخابرة م قد فسرها جابر فيما تخرج الماء بالنهار كالارض يخرج مما يخرج منها وقول الاصل للتفرقة هو المزارعة على النصف كالثلث وربع والخبرة بالضم النصيب قال الشاعر

اذا حملت الشاة للناس خبرة ٭ فشأنك انعاب فانت تثوبي ٭

وقال الاخر اي هي مستقة من خبر لانه صلى الله عليه وسلم اقرها في يديهم على النصف فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر

د تلوي والمزارعة مقاربان وما المعاملة على ارض بجزء معلوم كالثلث مما يخرج منها الا ان يكون الزارع يكون البذر منها من عند العامل كما قاله جمهور اصحابنا وقيل انها بمعنى واحد واختلف في اشتقاقها فقال الجوهري الخبر والخبرة الاكار والاكارة الفلاح وقيل الخابر وهي الارض اللينة وقيل بن الخبرة بضم الخاء وهو النصيب قاله الجوهري وقال ابو عبيد عن الشيباني ان اصل الخبر خبرة لذ استثراه واشاه وقسمها فالحاصل ان الاعمال بين خبر لان او لهذه المعاملة كما ذهبنا

ط واذا كانت الخابرة هي المزارعة على جزء مما يخرج من الارض كالثلث فكون الذرة بينهما وبين العاملة الخاطة كالارض شيء مما يخرج منها مظاهاة المخابرة كما ذهبا اليه وتعليل الخبرة بما ذكرناه تعليل لوجوب كون الخبرة انها بمعنى واحد والمشهور ما ذكرنا يغني على انها مشتقة من خبر فلا يكون المخابرة منها عنه وقد صح النهي عنها فهي غير جائزة قال الجمهور انها كراء الارض بجزء منها كما تقدم

قلت وعلى انها مشتقة من خبر يعني

الاستثناء من الحديد قوله والمتاع الامتعة والدراهم الا العرايا ط هذا بيع تبيح التدريس والناجر وترتيب الحديث نهى عن المحاقلة والمخابرة الا العرايا ونهى عن المزابنة الا في العرايا لان المحاقلة والمخابرة كراء الارض ولا يجوز بجزء منها ولا بجود الا بالعين والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا ولا يجوز الا في العرايا قوله والمحاقلة بيع الزرع قائما بالحب ع في تفسيرها بذلك سمح حس ورد ما تقدم لما تقرر ان المحاقلة اسم لبيع الزرع بالحب كيلا وان الارض بجزء منه وكما فسرنا المخابرة بأنها بيع الارض الخ ثم عاد المفسر المحاقلة فسرها بأنها بيع الزرع قائما بالحب او نفسرها بالمعنى الاخر لتوهم انه تكرار لمعنى المخابرة قوله في الاخر زيد بن ابي انيسة عن ابي الزبير الخ عن جابر وفي الاخر من طريق من حدثه عن سعيد بن مينا عن جابر

م قيل سعيد هو ابو الوليد المكي وقال الحاكم والرازي ليس هو وانما اسم الوليد يسار وروى عنه العدني وقال هو هو ولم ذكر البخاري في التاريخ قال سعيد سمعت ابا الوليد المكي سمع جابرا وروى عنه ابن جريج وابن ابي نجيح قوله قلت لفظا اسمع جابرا يذكر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نافع ط اعمل الاشارة انها الى الحديث والتفسير معا لكون الجمع من لفظه صلى الله عليه وسلم وحمل بعضهم على الاول والاخير اولى لا الاخير فقط

قلت وما تسمع قال تمار وقصار ع قال الخطابي التشديد لغة بمعنى الحمرة او الصفرة وانما هو تغيير وميل الى احدهما ولهذا قال احمر وصفار لان هذا اللفظ انما يستعمل فيما يميل الى الحمرة او الصفرة فاذا اراد ما استقر الحمرة او الصفرة قال احمر واصفر وجاء هذا اللفظ في حديث عطاء حتى استحه بالماء وضبطنا السير عن شيخنا عن ابن الفخار بالسكون وعن القابسي بالتشديد بالفتح وقال والاستفاف ان يحمر او يصفر ويركل منه شيء قال البعض والمعروف فتح الحاء وقال ابو ذر الحاء ساكنة والصاد مشددة وهو دليل انه لا يشترط في بدو الصلاح تمام الطيب وانه انما اعتبر الوقت التي جرت العادة بالطيب فيه وقد يعرض الفساد قبل او بعد اعتبار وانما اعتبر الوقت فما جاوز الحد الذي يراد لصلاحه يباع بعد وصلاح جاره والماشي في تفسيرها ان بكرت عن الوقت بقيت ولم يعتبر الوقت قوله في الاخرى الحلوة سألته من العام الى السنة يقال عامت النخل اذا حملت عنه وذا عمل اخرى م وهي في القرن بيع الثمرتين وعلة المنع انه من بيع الثمار وبدو صلاحها وانه اذا باع بين معلوم ان ما في السنة الثانية لم يوجد فاذا منع بيعها لعدم الوجود وقيل بدو الصلاح فكذلك اذا لم يوجد

قلت واذا كانت العلة في المنع انما هي عدم وجود البيع في السنة الثانية فيشكل ما اجازه في كتاب البيوع الفاسدة من جواز اشتراط حلقة النعل والسير والشراك خرج اوجز لان الطلعة ليست بموجودة حين العقد وكذلك ما تثمر من الياسمين بطون فانه يجوز بيعه بدو صلاح او لبطن منه ويكون للمشتري جميع البطون الاتية الى انقضاء فصله ولذلك ما تثمر ايضا ان الورد تثمر بطونا كل سنة وانه يكاد يوجد في مدة من ضرب الاجل قوله الشهر او السنة وعلموا ان كل البطون لم توجد حين العقد وكذلك ما ذكر ايضا في البيوع الفاسدة من انه يجوز ان يبيع ما تطلع المقثاة منه انما هو على الجمع لا على الحمل في شرة الحرو ضعيفة لا العدم وجود البيع والجواب عما سوى ذلك مما تطلع المقثاة ان ذلك انما جاز لحكم العرف لم يجز ان يشترط الخلفة الا ان يشتري اصل الفصيل ويشترط ان يكون الخلفة مأبورة وابايع الموز يبقى الاصل يطول الاصل يخرف ان يتناوله الطرث قوله والنبا بضم النون وفتح الباء اسم البيع الذي وقع فيه استثناء من البائع او المتاع والاستثناء ماخوذ من ثناه عن وجهه اذا كفه وصرفه وفي الحرث من استثنى ثلاثة ثناه ايا الاستثناء وهو في اصطلاح النحاة اخراج الشيء ما دخل فيه غير ان فيه كما ورد ع اعم الدخول قال الهروي بيع الثنيا ان يستثني من البائع شيئا مجهولا فيفسد البيع وقال القتبي ان يبيع شيئا جزافا ما لم يجز ان يستثنيه منه وفي المزابنة ان يستثني بعد الجزاف شيئا معلوما ط والحاصل البيع الذي فيه من المستثنى من البيع او المتاع والاصل المتروك الذي يمر ان في ذلك تفصيلا وله صور ع الاولى ان يستثني من الحائط ثلاث معينة بحدود للشافعي فان ذلك او كثر لان البيع لم يقع عليها الثانية ان يستثني ثلاث مختارها فالمذهب لها منه وتناول الذي له واجاز مالك وجماعة اذا كان المستثنى قدر ذلك فاقل وروا ان الرخص الاكثر ذلك ما ينبغي له وتناول الذي له

بخص الحائط واستثنى القليل لا كثيره عرفا والعود اليسير يختلف في مواضع كثيرة والله يسير
الرابعة ان استثنى من الحائط جزءا شائعا فيجوز عند مالك وعامة اصحابه قل المستثنى او كثر وقال الليث لا يجوز استثناء الاكثر والحائط هنا مبني على الحائل وفي جواز استثناء الاكثر من الاقل الحائل بينه والخلاف
وعند الاصوليين والقرآن يدل له اجماعا قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وهم
ان الغاوين اكثر **الخامسة** ان بيعه على انه ان جاء بالثمن الى اجل كذا والا فلا بيع بينهما فانه يرد عليه ما قبض
الذي يسمى الموثوق بيع الثنيا ولا يجوز للنهي وكأنه ذريعة الى سلف جر نفعا فان وضع فسخ وان فات
بالقيمة كالبياعات الفاسدة **السادسة** ان بيعه على انه ان لم يأته بالثمن الى وقت كذا فلا بيع بينهما
فاختلف فيه هل ذلك لمن اجاز البيع وابطل الشرط ومن الزم الشرط وجعل للآخر الخيار وكان ذلك
على الطوع بعد العقد جاز ولزم الوفاء به ومن ابطل الثنيا اشتراط البائع على المشتري انه ان جاء بالثمن فالسلعة له

قلت تقدم الكلام على الثنيا مستوفى في اول البيوع

والله سبحانه وتعالى اعلم وهو الموفق منه وكرمه

وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير

على يد الفقير الى الله تعالى علي بن حسن

البجيري الخلوتي المالكي

لطف الله تعالى به

بمحمد وآله

آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وقف عبد

[٣٥٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٠٧ .

عنوان المخطوط : إكمال إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : محمد بن خلف الإلبيري ، المالكي ، الوشتاني ت ٨٢٧ هـ/ ١٤٢٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٦٥٣ ، **المقاييس** : ٢٧٢ × ١٨٢ ـ ٢٠٠ × ١٢٦ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ومنه العون ، كتاب الأكرية ، قوله : نهى عن كراء الأرض . م . منع الحسن وطاووس كراء الأرض البتَّة ، لظاهر الحديث ، ولنهيه عن المحاقلة ، وفسرها الراوي بما يأتي بكراء الأرض . نعم ، والمشهور عندنا : منعه بالطعام ، وإن لم تُنبته كالعسل واللبن ، وبما تنبته كالقطن والكتان والزعفران ، ما عدا الخشب والحطب . . .

آخره : . . . قوله : « هٰذان خصمان » ط . الإشارة إلى الفريقين اللذين ذكرهما أبو ذر : إنه يوم بدر ، افتخر المشركون بدينهم وانتسبوا إلى شهرتهم ، وافتخر المسلمون بالإِسْلام ، وانتسبوا إلى التوحيد . . . وقال مقاتل : نزلت في أهل الملك في دعوى الحق . وبالله سبحانه التوفيق ، وهو حسبنا ونِعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . تم الكتاب المبارك : إكمال إكمال المعلم شرح صحيح مسلم للشيخ العلامة أبي عبد الله محمد بن خلفة الأبي غفر الله له ورضي الله عنه ورحمه .

وكان الفراغ من كتابة هٰذه النسخة المباركة في يوم السبت المبارك ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة واحد وثمانين وتسعمائة . على يد أقل عباد الله . . . موسى بن أبو الفتح بن أبو السعود بن ناصر الدين العناني نسباً ، الشافعي مذهباً ، غفر الله له ولوالديه ، ولمن دعا لهم بالمغفرة . . .

ملاحظات : **الناسخ** : موسى بن أبي الفتح العناني بن أبي السعود بن ناصر الدين العناني[٣] . **تاريخ النسخ** : ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والعناوين والرموز وكلمة : قال وقلت مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد تصحيحات على الهوامش ،

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٠٦ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٠٦ .

(٣) قال السخاوي : « محمد بن محمد بن عباس ناصر الدين العناني الأزهري . مِمَّن سمع مني » .
انظر : الضوء اللامع : ٩/ ٨٨ ، الرقم : ٢٤٨ .

وفي آخره صفحتان من الفوائد بالعربي والعثماني، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٨١٥.

RAGIP PAŞA - 307
ESER ADI:İMALÜ'l - İKMAL
MÜELLİFİ: ÜŞTANİ EBU ABDULLAH MUHAMMED b. HALEFİ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0981/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1573/05/03
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUSA b. EBU'l - FETH el - İNANİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 653 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 272 × 182 - 200 × 126 **SATIRSAYISI: 33**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه العون

كتاب المكاريه قوله نهى عن كراء الارض م منع المحسن وطاوس كراء الارض البتة لظاهر الحديث ولنهيه عن المخابرة وفسرها الراوي بانها كراء الارض بنصف او ثلث او ربع والمشهور عندنا منعه بالطعام وان لم تنبته كالعسل واللبن وبانبته كالبطيخ والكتان والزعفران ماعدا الخشب والحطب قال ابن نافع يجوز بكل شئ بالطعام ماعدا الحنطه واخواتها اذا كان مما تكرى بخلاف ما يزرع فيها قال كتانه لا تكرى وبها اذا اعيد فيها نبت ولا باس بخرج طعاما كان او غيره ونسب الى مالك رحمه الله وقال الشافعي وابو حنيفة رحمها الله لا باس بكرائها بالطعام في الذمة لحديث رافع الاتي واما بشئ في الذمة فلا باس وحمله اصحابنا الله من رأيه واجتهاده ولا يلزمه اتباعه واتفقا معا على منع كرائها بالجزء واجازه بعض الصحابة وبعض العلماء تشبيها بالقراض ع وقاله الليث ويحيى بن يحيى والاصيلي من اصحابنا وهو قول الشافعي ومحمد بن الحسن في آخرين وحكى ابن سحنون عن المغيرة لا باس كرائها بطعام ولا يخرج منها وحكى عزه عنه انه لا يجوز بالطعام وقال ربيعه رحمه الله لا تكرى بغير الذهب والفضة لحديث رافع قلت اجازة الشافعي ورأي حنيفه رحمهما الله كراءها بالطعام مضمون في الذمة وكذلك بطعام حاضر بطريق اخرى وكاية الامام عنها منع كرائها بالجزء خلاف ما حكى القاضي عن الشافعي رحمه الله من الجواز والمراد بالجزء جزء ما يخرج منها وقال ابن سحنون لم اجازوا كراءها بالخشب والحطب والعود والصندل والحديد ولكل هذه الاشياء مما تنبته الارض فقال هذه لا شيأ مما يطول مكثها ووقتها فمن ذلك سهل فيها ومنهم من يجوز ومنهم من لا يجوز وقول ابن الماجشون الا الحنطه واخواتها في حكايتهم عنه هذا القول ومنهم من يقول عنه في الا استثناء الا الحنطه فقط ومنهم من يقول الا الحنطه والشعير والسلت واذا اجاز بجنس كراءها بجزء ما يخرج منها طعاما كان او غيره او اجاره بطعام وبما يخرج منها مطلقا وكذا يحكى هذا القول عنه وعن الاصيلي غير واحد وانهما يجيزان كراءها بكل شئ وشدد سحنون في كرائها بجزء ما يخرج منها وقال انه حرمه ولا يوكل طعامه ولا يشتري من ذلك الطعام الذي اخذ في كرائها وتاول ابن ابي زيد عنه هذا بانه على طريق الورع قال سحنون فان نزل فاغا الربا كراءها بالعين وحكى ابن ابي رند عن عيسى بن مسكين وغيره من قضاة افريقية انه يعطى قيمة ذلك الجزء دراهم قالوا لانه لا يعرف بالمغرب لها قيمة كراء الدراهم فيعطى قيمة ذلك الجزء الذي حرى بينهم اصاب قليلا او كثيرا قوله ومن بيعها الشديدين هي المحلومة وتقدمت وكذلك عن القرحتي يطيب قوله في الاخر فان لم يزرعها فليزرعها اخاه فان ابى فليمسكها قلت احاديث الباب ظاهرة في المنع وحجة الحسن وطاوس الا ان يقال انما كان في ذلك في صدر الاسلام حين كانت المواساة واجبة لضيق الحال وهذا يرده ان ابن عمر رضي الله عنهما استمع من كرائها حين سمع حديث رافع وكانت الحال حينئذ اتسعت على الناس لانه كان في آخر خلافة معاوية على ما يأتي الا ان يقال ان ابن عمر رضي الله عنهما انما استمع تورعا واحوطا وهو ظاهر الفاظه في الباب كقوله ثم خشي ان يكون فيها شئ لكن هذا بعيد رضه ان رافعا عدل وخبر الواحد العدل يجب العمل به فانما ترك ذلك وجوبا ومالك رحمه الله تاول احاديث المنع على كرائها بالطعام اوبما تنبت واجاز كراءها بما سوى ذلك قوله فنصيب من القصرى ع رويناه عن الاكثر بكسر القاف والراء وبينهما صاد مهمله ساكنة وفي اخره باء مشددة ورويناه عن الطبري بفتح القاف والراء مقصورا وعن ابن الحذاء بضم القاف مقصورا وعن اهل الشام بقوله بكسر القاف والقصرى ما بقي في السنبل من الحب بعد ان يدوس ويقال له ايضا القصارة بضم القاف قوله في الاخر كنا نأخذ الارض بالثلث والربع بالمداينات ع ضبطناه في الام بكسر الدال وفي غير مسلم

بفتحها

بنحتهم وهي كلمة ليست عربية ولكنها سوادية وهي عربية لا عربية م والمداينات مسائل المآكبار والسواقي دون المداينات ع قال يحنون المداينات ما ينبت على ما في فتي مسايل الماء وقيل ما ينبت حول السواقي من الحصب قلت انما المداينات المسايل نفسها وسمي ما ينبت على الحافتين من ذلك مجازا من مجاز المجاورة ع قال القابسي معنى هذا ان صاحب الارض يؤاجر ارضه بالثلث وبان يكون له ما يزرعه العامل من عنده على المسايل وما يتبع للعامل فنهى عن ذلك لما فيه من الغرر وان قد يهلك ذلك كله او اي بعضه ط وفي الحديث حجة للمالك والاكثر على منع كراء الارض بجزء مما يخرج منها واجازه جماعة والحديث يرد عليهم قوله في الاخر والحقل كراء الارض قلت تقدم تفسيره بوجهين وهذا ثالث لان معناه كراء الارض مطلقا قوله في الاخر كنا لا نرى بالخبر باسا ع ضبطناه بالرفع على الثلث والكسر بحذف لبيه الفتح وهو بمعنى المخابرة قوله زعم ابن خديج قلت تقدم في حديث جبريل في كتاب الايمان تفسير الزعم وانه يطلق على القول الكذب والقول الحق ومنه زعم جبريل اي قال وعلى القول الغير الموثوق به عهدته على قايله وهو هنا بمعنى زعم جبريل لان رافعا عدل قوله وصدر امن ثلاثة معاوية قلت تقدم في صدر الباب حديث جابر رضي الله عنه بالنهي عن كراء الارض البتة وحديث رافع انما هو في النهي عن كرائها بجزء ما يخرج منها والذي لم يصل الى ابن عمر رضي الله عنهما الا في آخر خلافة معاوية وانما هو كراؤها بالجزء فيحتمل ان رافعا كان غايبا عن المدينة هذه المدة اذ من البعيد ان يكون بالمدينة وتنفذ المخابرة ولا يغيرها بذكر الحديث ويكون حديث رافع هذا من انفراد العدل بالزيادة وكراء ابن عمر ارضه ومخابرته مع نهيه صلى الله عليه وسلم في حديث جابر رضي الله عنه عن كرائها يحتمل ايضا انه لم يبلغه النهي او بلغه ولم يحمله على التحريم كما حمل حديث رافع الذي ترك المخابرة لاجله وانما ترك الاولى قوله بالبلاط د موضع معروف بالمدينة مبلط بالحجارة قوله في آخر كان ابن عمر يأجر ارضه فنسي حديثا وذكر في آخره فتركه ولم يأجره ع كذا الرواية لعامتهم بالجيم في الموضعين وعند السمرقندي بالخاء وصوابه يؤاجر بالواو في الموضعين وقد تخرج رواية يأجر على لغة من يقول اجر بغير مد قوله فذكر له عن بعض عمومته باني تعيينه في الطريق الآخر وباني ايضا ان رافعا رضي الله عنه حدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ع قال ابن حنبل حديث رافع هذا الوان لانه حدث به مرة عن عمومته ومرة عن نفسه وهذا الاضطراب يوهنه عنده وباني بعد هذا انه سئل عن كراء الارض بالذهب والورق فقال لا باس بذلك قلت ويحتمل انه سمعه ورواه ولا يكون فيه اضطراب قوله ثم خشي عبد الله ط احاديث النهي عن كراء الارض بالطعام قلت تقدم في صدر الباب ما في ذلك من الخلاف وان المشهور من مذهبنا منعه ع وعلى المنع بان الثاني بقدر بانه باق على ملك رب الارض وكانه باعه بطعام وضارع طعام بطعام الماجل قوله كان نبأل انفاع اي ذا ورق ومنه قول الشاعر كلميني لهم يا امية ناصب اي ذا نصب قوله اما بالذهب والورق فلا باس انما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المداينات واقبال الجداول واشباه من الزرع فهلك هذا وسلم هذا فلذلك نهى عنه واما بشئ معلوم مضمون فلا باس ع اشار بهذا الكلام الى ان علة النهي الغرر وهذا اضطراب منه وقالوا انما قد منا عنهم من الخلاف في بعض طرق مسلم ذكرى الارض على ان لنا هذا ولهم هذا وربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهى عن ذلك واما بالورق فلم ينه عنه وقد اختلفت الاحاديث كما تقدم واختلف فيها على وجهين ذلك لاشتراطهم تاجية منها اكل اشتراطهم ما زرع على الجداول والسواقي او لانهم كانوا يكرونها على البذر او لانهم كانوا يكرونها بالطعام ولا وسق من الغرر هذا كله من الغرر والخطر وتقطع الخصومة والنزاع على ما في احاديث عروة ابن رجلان من الانصار وقد اختلفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شأنكم فلا تكروا والمزارع فكان نهيه نهي تأديب او للرفق والمواساة

اصحابنا م

كما قال ابن عباس رضي الله عنهما لم يحرم النبي صلى الله عليه وسلم المزارعة ولكن امر ان يرفق بعضهم بعضا
وبهذا ترجم البخاري رحمه الله الحديث ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في
المزارعة وفي القمر وأصل الجداول هو نهج الثمرة وابليها والجداول السواقي ومثله الربيع وقال ابن الاعرابي الربيع
الساقية الصغيرة بلغة الحجاز وجمعه ربعان وقال الخليل الاربعا الجداول جمع ربيع وقال غيره هي خطوط الماء في
الارض **المزارعة قوله** نهى عن المزارعة **قلت** المزارعة مفاعلة من الزرع وليست هذه المزارعة المنهي المزارعة
في العرف وانما يريد بها ما تقدم من كراء الارض واما المزارعة في العرف نهي الشركة في الحرث واختلف فيها فقيل
تلزم بالعقد وقيل بالشروع في العمل وقيل بالبذر والاقوال الثلثة حكاها ابن رشد واختلف عن مالك
فروي عنه انها لا تجوز حتى يشتركا في الرقاب والآلة ليضمنا ما هلك وروي عنه اذا تساووا وانما خرج كذا
كما يخرج الاخر بعد اعمالها في الزرنية جاز وشرط المزارعة السلامة من كراء الارض بما تكرى به وقد تقدم بيان
ما تكرى به فمتى كان جزء من الارض في مقابلة جزء من البذر امتنع ومن صور المنع ان يكون من احدهما الارض
وثلث البذر ومن الاخر العمل وثلثا البذر لان فيه مقابلة جزء من الارض بجزء من البذر ولو كانت الارض
منهما لكانا الربقه او المنفعة وكذلك البذر والعمل وتساووا في ذلك جاز وكذلك لو كانت
الارض منهما ومن احدهما البذر ومن الاخر العمل لا على رواية انه لا بد ان يشتركا في الرقاب والآلة ولو
كان من احدهما الارض والبذر ومن الاخر العمل فقال اللخمي منعها محمد وابن حبيب واجازها سحنون
وهي مسئلة المخابس بلادنا وقال حتى يتوهم ان سحنون اجازها لان معنى هذه المسئلة التي اجازها
سحنون ان البقر من عند الذي عليه العمل ومسئلة المخابس بلادنا ليس من عند الذي عليه العمل لا على رواية
فقط وايضا فليست مسئلة المخابس بلادنا هي التي تكلم عليها ابن رشد وان كان ظاهرها كذلك وسنتكلم على
ذلك بحسب كلام ابن رشد قال ابن رشد وهذه في المسئلة وهناك تكلم عليها ما نقول في رجلين اشتركا على ان يحرث احدهما
البذر والبقر والارض ويكون له الربع فاجاب بما تقدم من انقسام المسئلة الا انه عبر عن صورة السكت التي هي
محل الخلاف فقال ادفع اليك بقري وارضي بذري وعليك انت العمل فهذه في الظاهر هي مسئلة المخابس وليس
كذلك لان هذه التي من كلام ابن رشد ان المخابس يأخذ حسنه حتى في التبن والمخابس بلدنا لا يأخذ شيئا من التبن
وعدم اخذه من التبن محض كونه اجيرا وهكذا وجدته اجيرا الفي ابو عبد الله بن شعيب من شيوخ شيوخنا
التونسيين وبعض ما سئل عنه من ذلك ما يقول في المخابس في الزرع بجزء من الزرع هل يجوز ام لا وهل كون
الناس لا يجدون من يحرث الا كذلك عذر يبيح ذلك فاجاب بانها ليست شركة لان الشركة لا بد ان تكون في
الاموال التي تكون عليها الارباح وكون الناس لا يجدون من يحرث لهم الا كذلك فليس بعذر يبيح وغلبة الفساد انما
هي زيادة على جملة الشرع ولو اباحوا بمقتضى عقود الفساد لم يمتنع الناس على الفساد فان حاجة الضعيف الى القوي
اشد **قلت** وكان شيخنا ابو عبد الله يقول وما يكاد انها اجارة لا شركة لان الشركة العمل فيها على عامل معين وانما سامحوا انما
يطلبون فيها على تعيين العامل **ع** وصورة المزارعة ثلثة ان اشتركا في الارض والآلة والعمل جازت اتفاقا وعلى ان الارض ذات قيمة
من اصلها ومن الاخر العمل واشتركا في غيرها تساويا او اختلفت فجمعت اتفاقا الا اشتراطها على كراء الارض بما يخرج منها الا على قول
الداودي والاصيلي ويحيى بن يحيى وما عدا هذه الثلثة الصور تين مختلف فيه وذكره هذا الخلاف خلاف
حكاية بن المنذر الا اتفاق على منعها اشتمل على كراء الارض بما يخرج منها **فصل**

فصل والعمل المشترط هو الحرث واختلف في الحصاد والدرس فقال سحنون
لا يجوز شرطه لما فيه من الجهالة وروي حسن بن عاصم عن ابن القاسم جوازه
وجواز شرط نقل نصيب رب الارض والبذر ابن عبد السلام وعلى هذا فيجوز
شرط نقل الزرع وهو اقرب من شرط نقل نصيب رب الارض وما ذكر سحنون من
الجهالة واضح في الدرس وفيه نظر في الحصاد وعقد الشركة للاخذ فيه من
مسامحة في الفرض وليس هو في ذلك كعقد الاجارة **فصل** واذا كان
البذر بينهما فشرطه عند سحنون الخلط ولم يشترط ابن القاسم ولا يعني سحنون
بالخلط ان يجعلا في اناء واحد بحيث لا يتعين احدهما من الاخر بل ما هو اعم
حتى لو جعلا هما في بيت واحد منهم بن لكان ذلك خلطا قاله في كتاب ابنه
وكذلك لو رفعاها الى الغدران ونزع كل واحد في جهة فقيل هو بمنزلة الخلط
وقيل ان علمت النواحي فلكل واحد نبت بذره وينزاحا في الاكرية وعلى صحة
الشركة لو نبت بذر احدهما ولم ينبت الاخر فان غرا الذي لم ينبت بذره
فعليه مثل نصف بذر الاخر ولا شيء له في بذره وان لم يغرا فلكل مثل نصف
بذره ابن عات ومن مات في اثناء الحرث بياض

كتاب المساقاة قلت المساقاة مفاعلة في السقي والسقا
تعاهد الشجر بالسقي وهو اكثر عمل المساقاة واما المساقاة في العرف فسماها
الشيخ بانها العقد على القيام بمؤونة النبات بقدر سن غلته بلفظ الاجارة
والحمالة وقال بقدر ولو قيل بجزء لتدخل المساقاة على ان للعامل كالثمرة
قال في المدونة ولا بأس بالمساقاة على ان كل الثمرة للعامل والمعروف انها
تلزم بالعقد وقيل لا تلزم الا بالعمل كالقراض وقال سحنون او لها تلزم بالعقد
كالاجارة واخرها كالجعل ان ترك قبل تمام العمل فلا شيء له قال شيخنا ولا يتوجه
ان هذا قول ثالث لان الحكم كذلك على القول باللزوم وعلى انها تلزم بالعقد
جاء قوله في المدونة ومن ساقى نخلا لم تجز ان تقبل على شيء تخطبه اياها فكان
شرع في العمل اما قالوا والقول بعدم اللزوم اولى لان الاصل انه متى كان
العوضان او احدهما مجهولا فالعقد غير لازم كالقراض والجعالة والمزارعة
على احد الاقوال لان اللزوم على الجهالة غرر **قوله** عامل اهل خيبر ذكانت
هذه المعاملة بوضا العالمين لانها فتحت عنوة وقسمت بين الغانمين **ع** وقد
اختلف في خيبر هل فتحت عنوة او صلحا او بعضها صلحا وبعض عنوة وبعضها
انجلى عنه اهله دون قتال واختلف في المساقاة فاجازها مالك والشافعي وداود
لهذا الحديث ومنعها ابو حنيفة وحمل الحديث على انهم كانوا عبيد لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فله ما اخذ وله ما ابقى وهذا لا يسلم وان سلم انها فتحت عنوة لانه
لا يجوز الربا بين السيد وعبده **قلت** المذهب جوازها كما ذكر وقال عبد الوهاب
وهي مستثناة من اصول ممنوعة وانما استثنيت للضرورة اللحق مستثناة

ان تذل وتلين الي ذكر الله تعالي وتعظيمه وقيل الذكر هنا القرآن وفيه بعد لان قوله تعالي وما نزل من الحق هو القرآن **قوله** في الاخر من يعطي نظواف اع النظواف بكسر التاء الثوب الذي يطاف به قال ثعلب والمبرد لم يجئ من المصادر علي تفعال بكسر التاء الا التقاء والشياع زاد بعضهم والتمثال مصدر مثلت وحكي الفراء عن بعضهم انه قال في تبيان الهلال انه مصدر ايضا عبرها من المصادر علي وزن تفاعل فانما هو بالفتح كالنكار واما الاسماء غير المصادر علي وزن تفعال بالكسر فكثير ومنه تعشار وتسكار وتبراع وتعصار اسم قلادة ورجل تبار عضوط وتهزمن الليل اي جزء منه ونافة نضراب اي ضربها الفحل ورجل تلعاب والعب والتزياف والتهلال والتفضال المتاصلة ورجل تلقام عظيم اللقم وقيل كثير الاكل وتكلام كثير الكلام وتشيال قصير والتزياد صوت صغير الحمام والتبغار الخايفة وتحفاف الفرس والتلفاف ثوب يلفف بثوب اخر وحيايفاف الهلال وقيل انه مصدر والتمثان والمثنان وهي خيوط يشد بها الغسطاط والنطواف المذكور في الحديث الثوب الذي يطاف به قال ابن اسحاق وكان غير اهل الحرم لا يطوفون الا عراة الا ان يعيره احد من الحمس شيأ وينفضل به عليه فان طاف في ثوبه طرحه اذا فرغ ولم يمسه هو ولا غيره ويتركه بنداس حتي يبلي ويسيح اللفي والحمس قريش ط وكان هذا الحكم عاما في الرجال والنساء ولذلك طافت هذه المرأة عريانة وانشدت الشعر المذكور والمرأة هي ضباعة بنت عامر بن قرط فلما جاء الاسلام ستر الله سبحانه هذه العورات ورفع هذه الآثام فانزل الله تعالي يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد الاية واذن مؤذن رسول الله صلي الله عليه وسلم الا يطوف بالبيت عريان والحمس كناية **قلت** كون الحمس كناية اوضح من كونهم قريشا لانه لا يختلف من اين تفرشت قريش والاكثر علي انها انما تفرشت من فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وان من اراها هو قريش وقيل انما تفرشت من النضر بن كنانة وكان لكنانة جماعة من الولد وكبيرهم النضر وبه كان يكني علي عادة العرب في اياتها تكني باكبر ولدها فعلي ان الحمس من ولد قريش وان قريشا هو فهر فمن فوقه ليس من الحمس وعلي ان قريشا هو النضر فمن فوق النضر ليس من الحمس وعلي ان الحمس من ولد كنانة فمن ولد اخوة النضر من الحمس لابهم من كنانة **قوله** في الاخر ذهبي فابغينا شيأ فانزل الله ولا تكرهوا فتياتكم علي البغاء **قلت** يعني فابغينا شيأ انة بكرهن في ذلك لقوله في الاخر وكان يريدها علي الزنا فشكت الي النبي صلي الله عليه وسلم ومعني يريدها يكرهها ولذلك شكت ثم الحالات ثلاثا البتة لهما ان يزنا واما ان اباها اذلك والثالث اكراهها عليه وليس في الاية الا النهي عن الاكراه والنهي عنه لا يستلزم النهي عن الاخرين والجواب ان خصوص السبب لا يوجب قصر الحكم علي صورة السبب مع ان النهي عن الاكراه المذكور ليس من حيث انه اكراه بل من حيث انه اكراه علي الزنا والزنا لا يباح ولا يومر به واحتج بالاية من لا يقول بمفهوم الشرط واجاب ابن الخلمي في بيان القائم مفهوم الشرط فيما اتاها هو لعدم تقوره لانهن اذا اردن التحصن فمن مريدات للبغاء والاكراه مع الارادة قال وفيه بحث **قوله** في الاخر كانت له

جاريتان مسيكة واميمة ط روي غيره انهن كن سنا معاذة ومسيكة وارروي وقيلة وعرق وليلية فكان يجلهن علي الزنا ويأخذ منهن اجورهن والفتية جمع فتاة والفتيان جمع فتي وهو المماليك والبغاء الزنا **قوله** فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ط اي لمن تاب بعد الاكراه وكان الحسن يقول غفور لهن والله لا مكرهن ويستدل باضافة الاكراه اليهن **قوله** في الاخر كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن ط هذا المشهور عن ابن عباس وعندا ايضا انها نزلت فيمن كان يعبد عزيرا وعيسي وامه والاينعامة صالحة للقولين والوسيلة القربا الي الله تعالي ومعني ايهم اقرب اي كل من اولئك المعبودين يجتهد في ان يكون اقرب الي الله سبحانه وهذا المعني في عزير وعيسي وامه امكن ومعني يحذرون يرجب ان يحذر **قوله** في الاخر سورة التوبة ط بعيني براءة وتقدمت قصة الثلاثة الذين خلفوا لكعب بن مالك وصاحباه وقدمنا معني كونها الفاضحة وكذلك قصة ولا تصل علي احد منهم تقدمت في كتاب الجنايز وكذلك تقدمت قصة بدر في كتاب الجهاد وتقدم الكلام المتصل علي تحريم الخمر وتقرير الكلالة **قوله** في سند الاخر عن ابن مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم عن قيس عن علي قال انا اول من يجثو للخصومة قال قيس وفيهم نزلت الاية وتكلموا في قيس ثم قال البخاري وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز **قوله** قاله الدارقطني فاضطرب الحديث د لا يلزم من هذا ضعف الحديث واضطرابه لان قيسا سمعه من ابي ذر كما رواه مسلم وسمع من علي بعضه واضاف قيس اليه ما سمع من ابي ذر وافتي به ابن مجلز اثارة ولم يقل انه من كلام بعضه ورايه وقد علمت الصحابة فمن بعدهم ممثل هذا يفتي بعضهم بمعني الحديث عند الحاجة الي الفتوي دون الرواية ولا يرفعه فاذا كان في وقت اخر فضد الرواية رفعه وذكر لفظه ولا يجعل لهذا اضطراب **قوله** هذان خصمان ط الاشارة الي الفريقين اللذين ذكرهما ابو ذر انه يوم بدر افتخر المشركون بدينهم وانتسبوا الي شرفهم واقتخر المسلمون بالاسلام وانتسبوا الي التوحيد يدعوا المشركون الي البراز فخرج اليهم عوف ومعاذ بن عفرا وعبد الله بن رواحة الانصاريون فلما انتسبوا اليهم قالوا ايكفا كرام انما نريد قومنا فقال صلي الله عليه وسلم قم ياحمزة قم ياعلي قم يا عبيدة بن الحارث فاما علي وحمزة فلم يمهلا صاحبيهما حتي قتلاهما واختلف بين عبيدة ونسبة بن ربيعة ضربتان اثبت كل واحد منهما صاحبه فكر علي وحمزة علي شيبة فقتلاه وحملا عبيدة فمات من جرحه ذلك بالصفرا عند رجوعه وقال قتادة انما نزلت في اهل الكتاب اقتخر وا بسبق دينهم وكتابهم وقال المسلمون كتابنا مهيمن علي كتابكم ونبينا خاتم النبيين وقال مقاتل نزلت في اهل الملل في دعوي الحق والله سبحانه الموفق وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الكتاب

المبارك اكمال اكمال المعلم شرح صحيح مسلم للشيخ الامام العالم العلامه ابي

قال النبي صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم لله
قال النبي صلى الله عليه وسلم

الى عبد الله محمد ابن خليفة الابي غفر الله له ورضي الله عنه ورحمه وكان الفراغ
من كتابة هذه النسخة المباركة في يوم السبت
المبارك ثاني عشر من ربيع الاول سنة واحد وثمانين وستمايه
على افاضل عباد الله واحوجهم اليه مدخرة
ورحمة موسى بن ابو الفتح بن ابو السعود بن ابو الحسن
العنابي نسبا الشافعي مذهبا غفر الله له ولوالديه
ولمن دعا لهم بالمغفرة ولاخوانه
ولجميع المسلمين امين يا رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا الى
يوم الدين
امين

وان لجد عيب فاسد المحال لاجل من لا عيب فيه وعلا



[٣٦٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٠٨ .**

عنوان المخطوط : المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج[١] . (ج : ١) .

المؤلف : يحيى بن شرف النووي ، الشافعي ، ت ٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨م ، أو بعدها بسنة[٢] .

عدد الأوراق : ٣١٦ ، **المقاييس** : ٣٢٢ × ٢٢٠ ـ ٢١٨ × ١٢٨ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم[٣] . الْحَمْدُ لِلّهِ الْبَرِّ الْجَوَادِ ، الَّذِي جَلَّتْ نِعَمُهُ عَن الإِحْصَاءِ بِالأَعْدَادِ ، خالِقُ اللُّطْفِ وَالإِرْشَادِ ، الْهَادِي إلى سَبِيلِ الرَّشَادِ ، الْمُوَفِّقُ بِكَرَمِهِ لِطُرُقِ السّدادِ ، المَانُّ بالاعتِنَاءِ بِسُنَّةِ حَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ وَعَبْدِهِ وَرَسُولِهِ صَلواتُ اللهِ وسَلامُهُ عَلَيْهِ وَعَلى مَنْ لَطَفَ بِهِ مِن الْعِبَادِ ، الْمُخَصِّصُ هٰذِهِ الأُمَّة زَادَها شَرَفاً بِعِلْمِ الإِسْنَادِ الذِي لَمْ يشْرِكِهَا فِيهِ أَحَدٌ مِن الأُمَمِ عَلَى تَكْرَارِ الْعُصُورِ وَالآبَادِ ، الذي نَصبَ لِحفْظِ هٰذِهِ السُّنَّةِ المُكرَّمَةِ الشَّرِيْفَةِ خَوَاصَّ مِن الحُفَّاظِ والنُّقَادِ ، وجَعَلَهُمْ ذَابِينَ عَنْهَا في جَمِيعِ الأَزْمَانِ

---

(١) el- MİNHAC fi ŞERHİ'l- MUSLİM b. el- HACCAC .

صحيح مسلم جمع فيه اثني عشر ألف حديث ، وكتبها في خمس عشرة سنة ، وهو أحد الصحيحين المعوّل عليهما عند أهل السنَّة والجماعة ، وقد شرحه كثيرون .

انظر ؛ كشف الظنون : ٥٥٥ ـ ٥٥٩ .

وقد طبع وحُقِّقَ أكثر من مرة ، طبع في كلكته مع صحيح مسلم سنة ١٢٦٥ هـ/ ١٨٤٩م وسنة ١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٧م ، وفي لكنهئو سنة ١٢٨٥ ه/ ١٨٦٨م ، وفي دهلي سنة ١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٥م ، وسنة ١٣٠٩ هـ/ ١٨٩٢م ، وفي لكنهئو ودهلي سنة ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م ، وفي دهلي سنة ١٣٤٩ هـ/ ١٩٣٠م . وفي مصر سنة ١٢٨٣ هـ/ ١٨٦٦م ، وفي بولاق على هامش إرشاد الساري للقسطلاني سنة ١٣٢٣ هـ/ ١٩٢٥م ، ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م ، وفي القاهرة سنة ١٣٤٧ هـ/ ١٩٢٨م ، وسنة ١٣٤٩ هـ/ ١٩٣٠م ، وفي القاهرة سنة ١٩٥٥ ـ ١٩٥٧م ، وسنة ١٩٦٣م ، وطبع في القاهرة مع مغني المحتاج للشربيني بدون تاريخ ، وفي بيروت سنة ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢م تصوير عن الطبعة المصرية سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م . وفي بيروت سنة ١٩٨١ هـ/ ١٤٠١هـ ، وفي دمشق وبيروت والرياض سنة ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٨٧٩ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ٢٧١ ـ ٢٧٣ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٤٧١ ـ ٤٧٢ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٨٣٤ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٦١ . وتوجد منه مخطوطات كثيرة ، انظر : سزكين : ١/ ١٣٧ . والفهرس الشامل الأردني : ١٦١٣ ـ ١٦٢٤ .

(٢) NEVEVİ MUHYİDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤/ ٥ .

(٣) لقد وردت في المطبوع بعد البسملة عبارة : « قال شيخنا الإمام العالم الزاهد الورع محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام النووي رَحِمَهُ اللّهُ تعالى آمين : الحمد لله البر الجواد ، الذي جلت نعمه عن الإحصاء والأعداد ، خالق اللطف والإرشاد » .

والبلادِ ، باذِلِينَ وسْعَهُم في تَبْيينِ الصّحةِ مِن طُرُقِهَا والفَسَادِ ؛ خَوْفاً مِن الانتِقَاصِ مِنْهَا والازدِيَادِ ، وحِفْظاً لَهَا علَى الأُمَّة زَادَها اللهُ شَرَفاً إلى يَوْمِ التَّنَادِ ... ولايَزَالُ على الْقِيَامِ بذٰلِكَ بِحَمْدِ اللهِ وَلُطْفِهِ جَمَاعَاتٌ فِي الأَعْصَارِ كُلِّهَا إلى انْقِضاءِ الدُّنْيَا وإِقْبَالِ الْمَعَاد ... وَأَحْمدُهُ أَبْلَغَ حَمْدٍ عَلى نِعَمِهِ خُصُوصاً عَلى نِعْمَةِ الإِسْلام ... وبِكَوْنِ أَصْحَابِهِ رَضِي اللهُ عَنْهُم خَيْرِ القُرُونِ الكَائِنِين ، وَبأَنَّهُم كُلُّهُمْ مَقْطُوعٌ بِعَدَالَتِهِم عِنْدَ مَنْ يُعْتَدُّ بِهِ مِن عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِين ، وَبِجَعْلِ إِجْمَاعِ أُمَّتِهِ حُجَّةً مَقْطُوعاً بِها كَالْكِتَابِ الْمُبِين ، وَأقوَالِ صَحَابَتِهِ الْمُنْتَشِرَةِ مِنْ غَيْرِ مُخَالَفَةٍ كَذٰلِكَ عِنْدَ الْعُلَمِاءِ الْمُحَقِقِين ... والاجتهادِ فِي تَبْيِينِهَا لِلْمُسْتَرْشِدِيْن ... والمُبَالَغَةِ فِي الذَّبِ عَن مِنهاجِهِ بواضِحِ الأَدِلَّةِ ، وَقَمْعِ الْمُلْحِدِيْن وَالْمُبْتَدِعَيْن ... وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَـهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ إِقْراراً بِوِحْدَانِيَّتِهِ ، واعْتِرَافاً بِمَا يَجِبُ عَلى الْخَلْقِ كَافَّةً مِن الإِذْعَانِ لِرُبُوبِيَّتِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، الْمُصْطَفَى مِنْ بَرِيَّتِهِ ، والمخصوص بِشُمُولِ رِسَالَتِهِ وتَفْضِيلِ أُمَّتِهِ صَلَوَاتُ اللهِ وسَلامُهُ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَعِتْرَتِهِ .

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الاشْتِغَالَ بِالْعِلْمِ مِنْ أَفْضَلِ القُرَبِ وأجلّ الطَّاعَاتِ ، وأهمّ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ ، وَآكَدِ الْعِبَادَاتِ ، وَأَوْلَى مَا أُنْفِقَتْ فِيهِ نَفَائِسُ الأَوْقَاتِ ، وشَمَّرَ في إدرَاكِهِ والتَّمَكُّنِ فيهِ أصحَابُ الأَنْفُسِ الزَّاكِياتِ ، وبادَرَ إلى الاهْتِمَامِ بِهِ الْمُسَارِعُونَ إلى الْخَيْرَاتِ ، وسَابَقَ إلى التَّحَلِّي بِهِ مُسْتَبِقُو الْمَكْرُمَاتِ ، وقد تَظَاهَرَتْ علَى ما ذَكَرْتُهُ جُمَلٌ مِن الآياتِ الْكَرِيْمَاتِ ، والأَحَادِيْث الصَّحِيحَةِ الْمَشْهُورَات ، وأقاويْلِ السَّلَفِ رضي الله عَنْهُم النَّيِّرَات ... ومِن أهَمّ أنوَاعِ الْعُلُومِ تَحْقِيقَ مَعْرِفَةِ الأَحَادِيْث النَّبَويات ؛ أَعْنِي : مَعْرِفَةَ مُتُونِها صَحِيحها وحَسَنِها وضَعِيفِها مُتَّصِلِها ومُرْسَلِهَا ومُنْقَطِعِها ومُعضلِها ومَقْلُوبِهَا ومَشْهُورِها وغَرِيْبِها وعَزِيْزِها مُتواتِرِها وآحادِها وأفرَادِها ، معروفِها وشاذِّها ومُنكَرِها ومُعلَّلِها ومَوْضُوْعِها ومُدْرَجِها وناسِخِها ومَنْسُوخِها وخاصّها وعامّها ومُجْمَلِها ومُبَيَّنِها ومُخْتَلِفِها ، وغَيْرِ ذٰلِكَ مِن أنواعِها المعروفات . ومعرفة عِلْمِ الأسانِيد ؛ أَعْنِي : مَعْرِفَةَ حَالِ رِجَالِها وصِفَاتِهم الْمُعْتَبَرَة وضَبْطَ أسمَائِهم وأنسابِهم ومَوالِيدِهم وَوَفِيَّاتِهم وغَير ذٰلك من الصِّفَاتِ ، ومعرفَةَ التَّدلِيسِ والمُدَلِّسِين ، وطُرُقَ الاعتبار والمُتابَعَات ، ومعرفَةَ حُكْمِ اختلافِ الرُّوَاةِ فِي الأَسَانِيدِ والمُتُونِ والوَصْلِ والإرسَالِ والوَقْفِ والرَّفعِ والقَطْعِ والاِنْقِطاعِ ، وزِيادات الثّقات ، ومعرفَةَ الصَّحَابةِ والتابِعينَ وأتباعَهُم وأتباعِ أتباعِهم ومَن

بَعْدَهُم رَضِيَ اللهُ عنْهُم وعَنْ سَائِرِ الْمُؤمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ... وقد اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلى أنَّ مِنْ شَرْطِ الْمُجْتَهِدِ مِن الْقَاضِي وَالْمُفْتِي أنْ يكونَ عَالِماً بِالأَحَادِيْثِ الْحكْمِيّات، فَتَبَيَّنَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ أنّ الانْشِغَالَ بِالْحَدِيْثِ مِنْ أجَلّ الْعُلُوم الرَّاجِحَاتِ، وأفْضَلِ أنْوَاعِ الْخَيْرِ وآكَد القُرُبَات... وَلَقَدْ أحسَنَ القائِلُ: مَنْ جَمَعَ أدَوَات الْحديثِ استنارَ قَلْبُهُ، واسْتَخْرَجَ كُنُوزَهُ الْخَفيات؛ وَذٰلِكَ لِكَثْرَةِ فَوَائِدِهِ الْبَارِزَات والْكَامِنَات، وهو جَدِيْرٌ بِذٰلِكَ، فَإنَّهُ كَلامُ أفْصَح الْخَلْقِ وَمَنْ أُعْطِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمَات صلى الله عليه وسلم صَلواتٍ مُتضَاعِفات، وأصَحّ مُصَنَّفٍ فِي الْحَدِيْثِ، بَلْ فِي العُلوم مُطْلَقاً: الصَّحِيحَان لِلإمامَيْنِ الْقُدْوَتَيْنِ أَبي عَبْدِ اللهِ محمد بن إسمَاعِيل الْبُخَارِيّ[1]، وأَبِي الْحُسَيْن مُسْلِم بن الْحَجَّاج الْقُشَيْرِيّ رَضِي اللهُ عنهما... فأمَّا صَحِيحُ البُخاري رَحِمَهُ اللهُ فقدْ جَمَعْتُ فِي شَرْحِهِ جُمَلاً مُسْتَكْثَرَات... وأمَّا صَحِيحُ مُسْلِم رَحِمَهُ اللهُ فَقد اسْتَخَرْتُ اللهَ الْكَرِيْمَ الرَّؤوفَ الرَّحِيمَ فِي جَمْعِ كِتَابٍ فِي شَرْحِهِ مُتَوَسِّطٍ بَيْنَ الْمُخْتَصَرَاتِ والْمَبْسُوطَاتِ...

فصلٌ في بَيَانِ إسْنَادِ الكِتَاب، وَحَالِ رُوَاتِهِ مِنَّا إلى الإمَام مُسْلِم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُخْتَصَراً.

أمّا إسْنَادِي فِيهِ: فأخبرَنا بِجَمِيعِ صَحِيحِ الإمَامِ مُسْلِم بنِ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللهُ الشَّيْخُ الأمِينُ الْعَدْلُ الرّضِيُّ أبُو إسْحَاق إبرَاهِيم بن أبي حَفْصٍ عُمَرَ بن مُضَر الوَاسِطِيّ رَحِمَهُ اللهُ بِجَامِعِ دِمَشْقَ حَمَاها اللهُ وَصَانَهَا وَسَائِرَ بِلادِ الإسْلام وأَهْله. قال: أخبرنا الإمامُ ذُو الْكُنَى أبو القاسم؛ أبو بكر؛ أبوالفتح؛ منْصُور بن عَبد الْمُنْعِم الفراوي قال: أخبرَنا الإمامُ فَقِيهُ الْحَرَمَيْنِ أبُو جَدّي أبُو عَبْدِ اللهِ محمد بن الفَضْل الفراوي قال: أخبرَنا أبُو الْحُسَيْن عَبْدُ الْغَافِر الْفَارِسِيّ قال: أنا أحمد محمد بن عِيسَىٰ الْجلوديّ قال: أنا أبُو إسحاق إبراهيمُ بن محمد بن سُفيان الْفَقِيه أنا: الإمامُ أبو الحُسَين مُسْلِمٌ بنُ الحّجَّاج رَحمهُ اللهُ. وهٰذا الإسنادُ الذي حَصَلَ لَنا ولأهْلِ زَمَانِنَا مِمَّنْ يُشَارِكُنَا فِيهِ فِي نِهَايَةٍ مِن الْعُلُوّ بِحَمْدِ اللهِ تعالى، فَبَيْنَنَا وَبَيْنَ مُسْلِمٍ سِتَّةٌ، وَكَذٰلِكَ اتَّفَقَتْ لَنَا بِهٰذا الْعَدَدِ رِوَايَةُ الكُتُبِ الأرْبَعَةِ التي هِي تَمَامُ الْكُتُبِ الْخَمْسَةِ التي هِي أُصُولُ الإسْلام أَعْنِي: صَحِيحَيَّ الْبُخَارِي وَمُسْلِمٍ وَسُنَنَ أبي دَاوُد وَالتِّرْمِذِي والنِّسَائِيّ، وكَذٰلِكَ وَقَعَ لَنَا بِهٰذا الْعَدَدِ مُسْنَدَا الإمَامَيْنِ أَبَوَيّ عَبْدِ اللهِ أَحْمَد بن حَنْبَل، ومحمد بن يَزِيْد، أَعْنِي ابْنَ مَاجَه. وَوَقَعَ لَنَا أَعْلَى مِنَ هٰذِهِ الْكُتُبِ؛ وإنْ كانَتْ عَالِيَةً مُوَطَّأُ الإمَامِ أبِي عَبْدِ اللهِ مَالِك بنِ أَنَس، فَبَيْنَنَا

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣٣٥/ ٢.

وَبَيْنَهُ رَحِمَهُ اللهُ سَبْعَةٌ ، وهوَ شَيْخُ شُيُوخِ الْمَذْكُورِيْنَ كُلّهم ، فَتَعْلُو رِوَايَتُنَا لأحَادِيْثِهِ بِرَجُلٍ وَللهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ . . .

آخره : . . . قال المازريّ : اختُلِفَ في الْمُتْعَةِ التي نهى عنها عُمَرُ (رضي الله عنه) في الحَجّ ، فقِيل : هي فَسْخُ الْحَجّ إلى العُمرة . وقِيل : هي العُمرة في أشهُرِ الحجّ ثُمَّ الحَجّ مِن عامِهِ ؛ وعلى هٰذا إنَّمَا ينْهَى عنها ترغيباً في الإفراد الذي هو أفضلُ ؛ لا أنّهُ يعتقدُ بُطلانَها أوْ تَحريْمَها . وقال القاضي عِياض : ظاهِرُ حديثِ جابِرٍ وعمرانَ وأبي مُوسى : أنَّ المُتْعَةَ التي اختلفوا فيها إنَّما هِي فَسْخُ الْحَجّ إلى العُمْرَةِ . قال : ولِهٰذا كانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَضْرِبُ الناسَ عَلَيْهَا ، ولا يَضْرِبُهم على مُجَرَّدِ التَّمَتُّعِ في أَشْهُرِ الْحَجّ ، وإنَّما ضَرَبَهُم عَلى ما اعْتَقَدَهُ هُوَ وسَائِرُ الصَّحابَةِ : أنَّ فَسْخَ الْحَجّ إلى العُمْرَةِ كانَ مَخْصُوصاً في تِلْكَ السَّنَةِ لِلْحِكْمَةِ التِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا . قال ابنُ عَبدِ الْبَرّ : لا خِلافَ بينَ العُلماءِ أنَّ التَّمَتُّعَ الْمُرادَ بقولِ اللهِ تعالى : ﴿ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ﴾[1] . هو الاعتمارُ في أشْهُرِ الحَجّ قَبْلَ الحَجّ . قال : وَمِنَ التَّمَتُّعِ أيضاً : القِرَانُ لأنّهُ تَمَتُّعٌ بِسُقُوطِ سَفَرِهِ لِلنُّسُكِ الآخر مِن بَلَدِهِ . قال : ومِنَ التَّمَتُّعِ أيضاً : فَسْخُ الحَجّ إلى العُمْرَةِ . هٰذا كلامُ القاضي . قُلْتُ : والمُختارُ أنَّ عُمَرَ وعُثمانَ وغَيرَهُما إنَّمَا نَهَوْا عَن الْمُتْعَةِ التي هي اِعْتِمَارٌ في أشْهُرِ الْحَجّ ثمَّ الحجّ مِن عامِهِ ، ومُرادُهم نَهْيٌ أوَّلُوهُ لِلترغيبِ في الإفْرَادِ ؛ لكونِهِ أفضل ، وقد انعَقَدَ الإجماعُ بعد هٰذا على جوازِ الإفْرَادِ ، والتَّمَتُّعِ والقِرَانِ مِن غيرِ كَرَاهَةٍ . وإنَّما اختلفُوا في الأَفْضَلِ مِنْهَا ، وقد سَبَقَتْ هٰذهِ المَسْألةُ في أَوَائِلِ هٰذا البابِ مُسْتوفاةً . واللهُ أعلَمُ . وأمَّا قولُهُ : في مُتْعَةِ النِّكَاحِ ؛ وهي نِكَاحُ المَرأةِ إلى أجَلٍ ، فَكَانَ مُباحاً ، ثُمَّ نُسِخَ يَوْمَ خَيْبَر ، ثُمَّ أُبِيحَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، ثُمَّ نُسِخَ فِي أيامِ الفَتْحِ ، واستَمَرَّ تَحْرِيْمُهُ إلى الآن . وإلى يَوْمِ القِيَامَةِ[2] ، وقَدْ كانَ فِيهِ خِلافٌ فِي الْعَصْرِ الأوَّلِ ثُمَّ ارْتَفَعَ ، وَأَجْمَعُوا عَلَىْ تَحْرِيْمِهِ ،

---

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ سورة البقرة ، الآية : ١٩٦ .

(٢) المتعة الجنسية محرّمة عند المسلمين أهل السُّنة والجماعة أتباع المذاهب الأربعة ، الأحناف والحنابلة والشافعية والمالكية . أما أهل الأهواء والبدع المنحرفين فلا يعترفون بهٰذا التحريم ، ويستحلّون ما حُرّم على المسلمين في المتعة وغيرها بعد مروقهم من الدين .

وَسَيَأْتِي بَسْطُ أَحْكَامِهِ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ ، إنْ شَاءَ اللهُ تعالى .

تمّ الربعُ الأوّلُ من شرح صحيح الإمام مُسلم للإمام مُحيي الدين النواوي ، رحمة الله عليه . يتلوه في الثالث : باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم . . .

ملاحظات : الوضع العام : خطّ التعليق الواضح المضبوط أحياناً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٨٥٦ .

RAGIP PAŞA - 308
ESER ADI:el - MİNHAC fi ŞERHU'l - MÜSLİM b. el - HACCAC
MÜELLİFİ: NEVEVİ ŞEREFEDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 316 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 322 × 220 - 218 × 128 **SATIRSAYISI: 31**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



الحمد لله الذي جعل نعمه عن الاحصاء بالاعداد خالق اللطف والارشاد الهادي الى سبيل الرشاد الموفق بكرمه لطرق السداد المان بالاغاثة آنة تجيبه وخليله وحبيبه ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى من لطف به من العباد المخصص بهذه الامة زاده الله شرفا بعلم الاسناد الذي لم يشركها فيه احد من الامم على تكرم العصور والآباد الذي خص لحفظ هذه السنة المكرمة الشريفة المطهرة خواص من الحفاظ والنقاد وجعلهم ذابين عنها في جميع الازمان والبلاد باذلين وسعهم في تبيين الصحة من طرقها والصدق من رواتها والاتقاص منها والازدياد وحفظها لها على الامة زاده الله شرفا الى يوم التناد مستفرغين جهدهم في التفقد في بيانها واستخراج الامكنة والطائف حتى استخرجوا على ذلك في جماعات واعداد بالغين في بيانها وايضاح وجوهها بالجد والاجتهاد وقد رأينا في كتب كثير من المتقدمين والمتأخرين والسلف جماعات في الاعصار كلها الى انقضاء الدنيا واقبال المعاد وان قالوا اختلف بدان ثم محمد بن اسماعيل البخاري احمد المبرع على غيره مخصوصا على غيره الاسلام وان جعلنا من امة خير الاولين والآخرين والمالمين والمسلمين محمد عبده ورسوله وحبيبه وخليله خاتم النبيين صاحب الشفاعة العظمى ولواء الحمد والمقام المحمود صلى الله عليه وسلم المخصوص بالمعجزة الباهرة المستمرة على كر السنين التي تحدى بها الفرقان وافحم بها المنازعين وظهر بها فوق من لحقه لباس المعاندين المحفوظ من ان ايات تعجز المخلوقين اعني بها القرآن العزيز كلام ربنا الذي نزل به الروح الامين على قلبه ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين والمصطفى بمعجزات أخر زايدات على الالف والمائتين وبجوامع الكلم وسماحة شريعته ووضع اصر المتقدمين المكرم بتفضيل امته زادها الله شرفا على الامم السابقين وكون اصحابه رضي الله عنهم خير القرون الكائنين وبانهم كلهم مقطوع بعدالتهم عند من يعتد به من علماء المسلمين فيجعل اجتماع امته حجة مقطوعا بها كالكتاب المبين واقوال اصحابه المبشرة من غير محالفة كذلك عند العلماء المحققين الخصوص بتفرده وامته زاده الله شرفا على حفظ شريعته وقد رينا وتقلبا على احفاظ المسندين واحاط باحوال الحفاظ المتقنين والاجتهاد في تبيينها للمسترشدين والادب في تعليمها احتسابا لارضى رب العالمين والبالغ في الادب على مناهجه بواضح الادلة وقمع الملحدين والمبتدعين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين وآل كل وصحابتهم والتابعين وسائر عباد الله الصالحين ورزقنا الاقتداء به والعين في اقواله وافعاله وسائر احواله المخلصين شمرين في ذلك ليلين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بوحدانيته واعترافا بما يجب على الخلق كافة من الادعان لربوبيته واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى من بريته والمخصوص بشمول رسالته وتفضيل امته صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحابه وعترته فان الاشتغال بالعلم من افضل القرب واجل الطاعات واعم انواع الخير واكرم القنيات وادلى ما انفقت فيه نفايس الاوقات وشمرتي ادراكه والتمكن فيه اصحاب النفوس الزاكيات وبادر الى اقتناء

يرشد الباحثين الى الخيرات ويسابق الى التحلي به مستبقوا المكرمات وقد نظمته على اذكره جملة من الآيات الكريمات والاحاديث الصحيحة المشهورات واقاويل السلف رضي الله عنهم النيرات والمأثورة الى ذكر سلسلة من الواضحات الجليات ومن اتم انواع العلوم تحقيق معرفة الاحاديث النبويات اعني معرفة متونها صحيحها وسقيمها متصلها ومرسلها ومنقطعها ومعضلها ومقلوبها ومشهورها وغريبها وعزيزها ومتواترها وآحادها وافرادها معروفها وشاذها ومنكرها ومعللها وموضوعها ومدرجها وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامها ومجملها ومبينها ومختلفها وغير ذلك من انواعها المعروفات ومعرفة علم الاسانيد اعني معرفة حال رجالها وصفاتهم المعتبرة وضبط اسمائهم واسمائهم وانسابهم ومواليدهم ووفياتهم وغير ذلك من الصفات ومعرفة القابلين والمدلسين وطرق الاسناد والمتابعات ومعرفة حكم اختلاف الرواة في الاسانيد والمتون والوصل والارسال والوقف والرفع والقطع والانقطاع وزيادات الثقات ومعرفة الصحابة والتابعين واتباعهم واتباع اتباعهم ومن بعدهم رضي الله عنهم وعن سائر المؤمنين والمؤمنات وغير ما ذكرته من معرفها المشهورات وقد قيل ما ذكرته ان شرعنا مبني على الكتاب العزيز والسنن المرويات وعلى السنن هذا اكثر الاحكام الفقهيات فان اكثر الآيات الزوجيات مجملات وبيانها في السنن المحكمات. وقد اتفق العلماء على ان من شرط المجتهد من القاضي والمفتي ان يكون عالما بالاحاديث الحكميات ثبت بما ذكرنا ان الاشتغال بالحديث من اجل العلوم الراجحات وافضل انواع الخير واكد القربات وليك لا يكون كذلك وهو مشتمل مع ما ذكرناه على بيان حال افضل المخلوقات عليه من الله الكريم افضل الصلوات والتسليم والبركات ولقد كان اكثر اشتغال العلماء بالحديث في الاعصار الخالية حتى لقد كان يجتمع في مجلس الحديث من الطالبين الوف بكثرات فما انقرض ذلك وضعف الهمم فلم يبق الا اثار من اثارهم قليلات واله المستعان على هذه المصيبة وغيرها من البليات وقد جاء في فضل احياء السنن المماتات احاديث كثيرة معروفات مشهورات فنبغي الاعتناء بعلم الحديث والتحريض عليه لما ذكرنا من الدلالات ولكونه ايضا من الضيعة لله تعالى وكتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم وللائمة المسلمين والمسلمات وذلك سر الدين كما صح عن سيد البريات صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وذريته وازواجه الطاهرات ولقد احسن القائل من جمع او وافت الحديث استاذ قلبه واستخرج كنوز الخيرات وذلك لكثرة فوايده الباهرات والكائنات وسوجد بر بذلك فانه كلام افصح الخلق ومن اعطى جوامع الكلمات صلى الله عليه وسلم صلوات متضاعفات واصح مصنف في الحديث بل في العلوم مطلقا الصحيحان للامامين القدوتين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله عنهما فلم يوجد لهما نظير في المؤلفات فينبغي ان يعتنى بشرحهما وتشاع فوايدهما ويتلطف في استخراج دقايق العلوم من متونهما واسانيدهما لما ذكرنا من الحج الظاهرات وانواع الادلة المتظاهرات فان صحيح البخاري رحمه الله فقد جمعت في شرحه جملا مستكثرات مشتملات على نفايس من انواع العلوم المعبرات وخبرات وانا مستمر في شرحه راج من الله الكريم في اتمامه المرغبات وامام صحيح مسلم رحمه الله فقد استخرت الله الكريم الرؤف الرحيم في جمع كتاب في شرحه متوسط بين المختصرات والمبسوطات للامن من الاطالة والملل من المطولات المملات ولرواضيع البر وقد الراغبين وخوف عدم اختيار الكتاب الجد الطالبين للمطولات لبسطة قبلت وبما يزيد على ما تمس المجلدات من غير تكرار ولا زيادات عاطلات بل ذكرت فوايده وعظم عوايده الخفيات والبارزات وسوجد بر بذلك فانه كلام افصح المخلوقات صلى الله عليه وسلم صلوات دائما لكني اقتصر على المتوسط واحرص على ترك الاطالات واوثر الاختصار في كثير من الحالات، فاذكر ان شاء الله تعالى

جملا من علومه الزاهرات من احكام الاصول والفروع والآداب والاشارات الزهديات وبيان نفائس من اصول
القواعد الشرعيات وايضاح معاني الالفاظ اللغوية واسماء الرجال وضبط المشكلات وبيان اسمائهم وذوي الكنى وآبائهم
آبائهم والانسابهم والتنبيه على لطيفة من حال بعض الرواة وغيرهم من المذكورين في بعض الاوقات واخراج
لطايف من خبيات علم الحديث في المتون والاسانيد المستفادات وضبط جمل من الاسماء المؤتلفات والمختلفات
والجمع بين الاحاديث التي تختلف ظاهرا ويظن بعض من لاتحقق صناعتي الحديث والفقه واصوله كونها متعارضات
وانبه على ما يغفر في الحال في الحديث من المسائل العمليات واشير الى الاولى في كل ذلك اشارات الاتي مواطن البحث
الى البسط للضرورات واحرص في جميع ذلك على الايجاز وايضاح العبارات وحيث اقتل شيئا من اسماء الرجال
والفقه وضبط المشكل والاحكام والمعاني وغيرها من المقولات فان كان مشهورا لا اضيفه الى قائليه لكثرتهم
الاعادة بالبعض المقاصد الصالحات وان كان غريبا اضفته الى قائله الا ان اذهل عنه في بعض المواطن لطول
الكلام او كونه متقدم بيانه في الابواب الماضيات واذا كثر الحديث او الاسم او اللفظ من النفع ونحو ما بسطت
المقصود منه في اول مواضعه واذا مررت على المواضع الاخر ذكرت انه تقدم شرحه في الباب الفلاني من الابواب
السابقات وقد اقتضى على بيان احد منه من غير اضافة واعيد الكلام فيه لبعد الموضع الاول او ارتباط كلام او نحوه او خروج
من المسايل المطلوبات واقدم في اول الكتاب جملا من المقدمات لتماس بعظم النفع به ان شاء الله تعالى ويحتاج اليه طالبوا التحقيقات
وارتب ذلك في فصول ستا بحات ليكون اسهل في مطالعة واجود من السآمات وانا سئله المعونة والصيانة والتلطف
والرعاية من الله الكريم رب الارضين والسموات مبتدا الى اليه سبحانه ان يوفقني ووالدي وشايخي وسائر اقاربي واحبايي
ومحسن الينا ومحسني اليات وان يتقبل انواع الطاعات وان يديمنا لها دايما في ازدياد حتى الممات وان يجود علينا برضاه
وجنته ودوام طاعته والجمع بيننا في دار كرامته وغير ذلك من انواع المسرات وان ينعمنا اجمعين من يقرا في هذا الكتاب
وان يجزل لنا المثوبات وان لا يمنع شيئا منه بسببنا ومن علينا من الخيرات وان يجعل سيئاتنا من ذلك فداء لنا وان يديمنا
من كل شيء من المخالفات اذ يجب التوبات جزيل العطيات اعتصمت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا قوة الا بالله
وحسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فصل في بيان اسناد الكتاب

وصال رواته تعالى الى الامام سلم رضي الله عنه مختصرا اما اسنادي فيه فاخبرنا بجميع صحيح الامام
سلم بن الحجاج رحمه الله الشيخ الامين العدل الرضي ابو اسحق ابراهيم بن ابي حفص عمر بن حضر الواسطي رحمه الله بمدينا
ودمشق جاها الله وصانها وسائر بلاد الاسلام واهله قال انا الامام ذو الكنى ابو القاسم ابو بكر ابو الفتح منصور بن عبد
المنعم الفراوي انا الامام فقيه الحرمين ابو صابي ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي انا ابو الحسين عبد الغافر
القاري انا ابو احمد محمد بن عيسى الجلودي انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه انا الامام ابو الحسين سلم بن
الحجاج رحمة الله عليه وسنده الاسناد الذي جعل لنا ولاسلافنا من شاركنا في نهاية من العلو لهذا الكتاب فبيننا وبين
سلم ستة وكذلك اتفقت لنا بهذا العدد رواية الكتب الاربعة التي هي تمام الكتب الستة التي هي اصول الاسلام
اعني صحيحي البخاري ومسلم وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وكذلك وقع لنا بهذا العدد مسند الامام ابي عبد الله
احمد بن حنبل محمد بن يزيد اعني ابن ماجه ووقع لنا عالي من هذا الكتب وان كانت عالية سوطا الامام ابي عبد الله مالك بن
انس فبيننا وبينه رحمه الله ستة وشيوخ شيوخ المذكورين كلهم فقهاء رويت لاحاد منهم برحل ولله الحمد والمنة
وحصل في رواية المسلم لطيفة وهو انا سداسي وسلسل بالنيابوريين وبالمعمرين فان رواته كلهم معمرون وكلهم نيابوريون

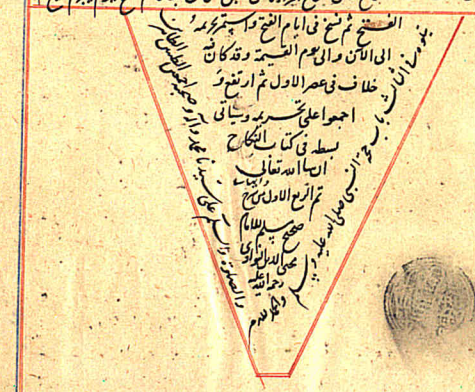
من شيخنا ابي اسحق الى سلم رشيخا وان كان واسطيا فقد اقام بنيابور مدة طويلة واته اعلم انا بيان حال رواته
فيطول الكلام وتقضي الجبارم واستضعاف اجر الهم لكن نقتصر على ضبط اسمائهم واوصاف تعلق بحال بعضهم اما شيخنا
ابو اسحق فكان من اهل الصلاح والمسنوين الى الخير والفلاح معروفا بكثرة الصدقات وانفاق المال في وجوه المكرمات
ذا عفاف وعبادة ووقار وسكينة وصيانة بلاء استكبار توفي رحمه الله بالاسكندرية اليوم السابع من جب سنة اربع وتسعين
وستمائة واما شيخ شيخنا فهو الامام ذو الكنى ابو القاسم ابو بكر ابو الفتح منصور بن عبد المنعم بن محمد بن الفضل بن
احمد بن محمد بن احمد بن ابي العباس الصاعدي الفراوي ثم النيابوذي منسوب الى فراوة بليدة من ثغور خراسان وهو
بفتح الفاء وضمها فاما الفتح فهو المشهور والمستعمل بين اهل الحديث وغيرهم وكذا حكى الشيخ الامام الحافظ ابو عمرو بن الصلاح
رحمه الله انه سمع شيخه منصورا رضي الله عنه انه يقول الفراوي بفتح الفاء وذكره ابو سعيد السمعاني في كتابه
الانساب بضم الفاء وكذا ذكر الضم ايضا غير السمعاني وكان منصور سمعنا جليلا شيخا كثير الصحيح السماع روى عن
ابيه وجده وجد ابيه ابي عبد الله محمد بن الفضل وروى عن غيرهم مولده في شهر رمضان سنة اثنين وعشرين وخمسمائة
وتوفي ثبايا ذي الحجة بنيابور في شبان سنة ثمان وستمائة واما ابو عبد الله الفراوي فهو محمد بن الفضل جد ابي منصور النيابوري
وقد تقدم بيان نسبه الى ابن ابب منصور وكان ابو عبد الله سمع الامام الفراوي رضي الله عنه اماما بارعا في الفقه
والاصول وغيرهما كثير الروايات بالاسانيد العجيبة العاليات رحلت اليه الطلبة من الاقطار وانتشرت الروايات
عنه فيما قرب وبعد من الامصار حتى قال الرافعي للفراوي الف راو وكان يقال لا تغتب الحرم لما شاهدته وشهره العلم
بمكة زاد الله شرفا وفضلا وذكره الامام الحافظ ابو القاسم الاسفي المعروف بابن عساكر رضي الله عنهما فاطنب بالثناء عليه
بما سلف ثم روى عن ابي الحسين عبد الغافر انه ذكره فقال سوغته الحرم البارع في الفقه والاصول الحافظ للفقه
نشا بين الصوفية في جوهم ووصل اليه بركات انفاسهم وسمع التصانيف والاصول من الامام زين الاسلام
ودرس عليه الاصول والتفسير ثم اختلف الى مجلس امام الحرمين ولازم درسه ماعاش وتفقه عليه وعلق عليه
اصولا وصار من جملة المذكورين من اصحابه وخرج حاجا الى مكة وعقد المجلس ببغداد وسائر البلاد وواظب العلم بالحرمين
وكان منه بها اثر وذكر ونشر للعلم وعاد الى نيابور وهاتفتي فطحة العلماء ولاسيرة الصالحين من التواضع والزهد
في الملابس والمعايش وتشمر كبابه الشروط لانصاله بالاسرة الشامية مصاهرة ليصون بها عوضه وعلمه من تقرع
الارذاق وتيتم بما يكتبه منها في اسباب المعيشة في فنون الاوراق وقعد للتدريس في المدرسة النظامية وافاد الطلبة
فيها وقد سمع المسانيد والصحاح والكثير عن شايخ عصره وله مجالس الوعظ والتذكير المشحونة بالفوايد والبالغة في النصح
حكايات المشايخ وذكر احوالهم قال الحافظ ابو القاسم والي الامام محمد الفراوي كانت رحلتي الثانية لانه
كان المقصود بالرحلة في تلك الناحية لما اجتمع فيه من طول الاسناد وفنون العلم وصحة الاعتقاد وحسن الخلق و
لين الجانب والاقبال بكليته على الطالب فاقمت في صحبته سنة كاملة وعنت من سموعاته فوايد جمة طائلة وهو
كان مكرما للوردي عليه عارفا بحق قصدي اليه ومرضه مرضة في مدة مقامي عنده فناه الطبيب عن التمكين من القراءة
عليه فيها وعرفه ان ذلك ربما كان سببا لزيادة ثالثة فقال لا استجيز ان اشغلهم عن القراءة وربما اكون قد حببت في
الدنيا بالجلوس وكنت اقرا عليه في حال مرضه وسوطلقي على فراشه ثم عوفي فجئته في تلك المرضة وفارقته متوجها الى مراة
فقال لي لعين وددت بعدان ظهر الجمع لفراقي وبما المتقي بعد هذا المكان كما قال فجانا نعيه الى مراة وكانت وفاته في
العشر الاخير من شوال سنة ثلاث عشرين وخمسمائة ودفن في تربة ابي بكر بن حرمة رضي الله عنهما وذكر الحافظ ايضا جملا

وبعد طواف الافاضة قوله فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر
كل سبعة منا في بدنة تطلق على البعير والبقرة والشاة لكن غلب استعمالها في البعير والمراد بها
هنا والبقرة وكذا قال العلماء وحكى البدنة من الابل والبقرة كلها واجتمع بهما عن سبعة انفس وقيمتها
مقام سبع شياه وفيه دليل لجواز الاشتراك في الاضحية والهدى وبه قال الشافعي وموافقوه فيجوز
عندنا شركة اثنين فما فوقهما في بدنة سواء كانوا متفرقين او مجتمعين وسواء اختصوا او متطوعين
وسواء كانوا متفرقين كلهم او كان بعضهم متفرقا وبعضهم يريد اللحم وروي هذا عن عمر وانس وبه
قال احمد وقال مالك يجوز ان كانوا متطوعين ولا يجوز ان كانوا مختصين وقال ابو حنيفة ان
يتقرب من جاز سواء انفقت قربهم او اختلف وان كان بعضهم متقربا وبعضهم يريد اللحم لم يصح الاشتراك
قوله امرنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو متصل بالمحصب قوله اذا توجهنا الى
منى قال فانطلقنا من الابطح هو بطن مكة وهو متصل بالمحصب اذا توجهنا الى منى يعني يوم التروية كما جاء
به في الرواية السابقة وفيه دليل لمذهب الشافعي وموافقيه ان الافضل للمتمتع وكل من اراد الاحرام
بالحج من مكة ان يحرم بالحج يوم التروية وقال مالك واخرون يحرم من ذي الحجة وسبقت المسئلة مبسوطة
واما قوله فانطلقنا من الابطح فقد يستدل به من يجوز للمكي وللمقيم بها الاحرام بالحج من الحرم وفي المسئلة وجهان
لاصحابنا اصحهما لا يجوز ان يحرم بالحج الا من داخل مكة وافضله من باب داره وقيل من المسجد الحرام
والثاني يجوز من مكة ومن سائر الحرم وقد سبقت المسئلة من باب المواقيت فمن قال بالثاني احتج
بحديث جابر هذا لانهم اجمعوا من الابطح وهو خارج مكة لكنه في الحرم ومن قال بالاول قالوا الاصح
قال انما اخروا من الابطح لانهم كانوا نازلين به وكل من كان دون الميقات المحدود فقاته منزله كما
سبق في باب المواقيت والله اعلم قوله لم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه
بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا هو طواف الاول يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه
فهو لا آخر ليسوا بين الصفا والمروة الا مرة واحدة واما من كان متمتعا فانه سعى سعيين سعيا لعمرته
ثم سعيا اخر لحجه وفي هذا الحديث دلالة ظاهرة للشافعي وموافقيه لان القارن ليس عليه
الا طواف واحد للفاظة وسعي واحد وممن قال بهذا ابن عمر وجابر بن عبد الله وعائشة وطاوس
وعطاء والحسن البصري ومجاهد ومالك والمشهور واحد واسحق وداود وابن المنذر وقالت
طائفة يلزمه طوافان وسعيان ممن قال الشعبي والنخعي وجابر بن زيد وعبد الرحمن بن الاسود
الثوري والحسن بن صالح وابو حنيفة وحكى ذلك عن علي وابن مسعود قال ابن المنذر
لا يثبت هذا عن علي قوله صبح رابعة يعني الصاد وكسرها قوله فامرنا ان نحل قال
عطاء قال احللوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم رخصة لم يعزم عليهم في
وطء النساء بل اباحة ولم يوجبه واما الاحلال فعزم فيه على من لم يكن معه هدى قوله فاتى عرفة يقطر راسه
النخ هذا شاذ راه الى قرب العهد بوطء النساء قوله فقدم علي من سعاية تقال بما اهللت قال بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم فاهد واحبس احراما كاحرام النبي صلى الله عليه وسلم قال واهدى له علي سعاية بكسر السين وبالالف
عياض قوله من سعايته اي من عمله في الصدقات قال وقال بعض اهل العلم انما كان الذي في غير

هذا الحديث انه انما بعث علي رضي الله عنه اميرا للاعلام على الصدقات اذ لا يجوز استعمال نبي هاشم على
الصدقات لقوله صلى الله عليه وسلم للفضل بن عباس وعبد المطلب بن ربيعة حتى سألاه
عن ذلك ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ولم يستعملها قال القاضي يحتمل ان عليا تولى الصدقا
وغيرها احتسابا واعطى عمالته عليها من غير الصدقة قال وهذا اشبه لقوله من سعايته والسعاية تختص
بالصدقة هذا كلام القاضي وهو الذي قاله جمهور الاقوال ان السعاية تختص بالعمل على الصدقة قلت
كذلك لانها تستعمل في مطلق الولاية وان كان اكثر استعمالها في الولاية على الصدقة وما يدل لما
ذكرته حديث حذيفة السابق في كتاب الايمان في صحيح مسلم قال فمشت رفع الاماء ولقد
اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان نصرانيا او يهوديا ليردنه
علي ساعته يعني الوالي عليه والله اعلم قوله فقدم علي رضي الله عنه من سعاته فقال ابما اهللت قال
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فاهد واحبس احراما قال فاهدى له سراقة
ثم ذكر مسلم بعد هذا قتيل حدث ابو موسى الاشعري قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو منيخ بالبطحاء فقال لعلك حججت فقلت نعم فقال بم اهللت قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبي
صلى الله عليه وسلم قال قد احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة واحلل وفي الرواية الاخرى
عن ابي موسى ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له بم اهللت قال اهللت باهلال النبي
صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي قلت لا قال طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل هذان الحديثان متفقان على صحة الاحرام مطلقا وهو ان يحرم كما احرام فلان ينعقد احرامه ويصير
محرما بما احرم فلان واختلفت الاحاديث في التحلل فامر عليا بالبقاء على احرامه وامر ابا موسى
بالتحلل وانما اختلف امرهما لانهما احراما كاحرام النبي صلى الله عليه وسلم وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
الهدى فشاركه علي رضي الله عنه في ان معه الهدى فلهذا امره بالبقاء على احرامه كما بقي النبي صلى الله
عليه وسلم على احرامه بسبب الهدى وكان قارنا وصار علي رضي الله عنه قارنا واما ابو موسى فلم يكن
معه هدى فصار حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه هدى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
انه لولا الهدى لحللنا عمرة فامر ابا موسى بذلك فلهذا اختلف امره صلى الله عليه وسلم لهما فعلم ما
ذكرته وهو الصواب وقد تاولها الخطابي القاضي عياض تاويلين غرضهما والله اعلم قوله
واهدى له علي يعني هديا اشتراه لانه من السعاية على الصدقة وفي هذين الحديثين دلالة المذهب
الشافعي وموافقيه انه يصح الاحرام معلقا بان ينوي احراما كاحرام زيد فيصير هذا المعلق كزيد فان كان
محرما كان هذا محرما ايضا وان كان بعمرة فعمرة وان كان بهما فهما وان كان زيد احرم مطلقا
صار محرما احراما مطلقا فيصرفه الى ما شاء من حج او عمرة ولا يلزمه موافقة زيد في الصرف وهذه
المسئلة فروع كثيرة مشهورة في كتب الفقه وقد استقصيتها في شرح المهذب بحمد الله والمنة والله اعلم
قوله فقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل ابد ابد اختلف العلماء في
معناه على اقوال اصحها وبه قال جمهورهم معناه ان العمرة بجزء فعلها في اشهر الحج الى يوم القيمة والمقصود به

بيان ابطال ما كانت الجاهلية عليه تزعم من امتناع العمرة في اشهر الحج والثاني معناه جواز القران
وتقدير الكلام دخلت افعال العمرة في افعال الحج الى يوم القيمة والثالث تاويل بعض القائلين
بان العمرة ليست واجبة قالوا معناه سقوط العمرة قالوا وذو الحليفة في الحج معناه سقوط وجوبها وهذا ضعيف
او باطل وسياق الحديث يقتضي بطلانه والرابع تاويل بعض اهل الظاهر ان معناه جواز فسخ الحج الى
العمرة وهذا ايضا ضعيف قوله حتى اذا كان يوم التروية وسوالثامن من ذي الحجة وقد سبقت
المسيلة مرات قوله وجعلنا مكة ظهر معناه اسلكنا فجادا وتاتا الذهاب الى منى قوله حدثني
جابر بن عبد الله الانصاري انزج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدي معه وقد اهلوا
بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا من احرامكم وطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة
وقصروا واتيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم به متعة اعلم ان هذا
الكلام فيه تقديم وتاخير وتقديره وقد اهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
احجكم عمرة فحلوا فحل العمرة وهو فسخ الحج الى العمرة واختلف العلماء في هذا الفسخ هل هو خاص
للصحابة بتلك السنة خاصة ام باق لكلهم والغرض الى يوم القيمة فقال احمد وطائفة من اهل الظاهر
هو باق الى يوم القيمة فيجوز لكل من احرم بحج وليس معه هدي ان يقلب احرامه عمرة ويتحلل بافعالها
وقال مالك والشافعي وابو حنيفة وجماهير العلماء من السلف والخلف هو مختص بهم في تلك السنة
لا يجوز بعدها وانما امر وا به تلك السنة لبيان ما كانت عليه الجاهلية من تحريم العمرة في اشهر الحج وهذا
يستدل به لجمهور حديث ابي ذر الذي ذكره مسلم بعد هذا بقليل كانت المتعة بالحج لاصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم خاصة يعني فسخ الحج الى العمرة وفي كتاب النسائي عن الحارث بن بلال عن ابيه
قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة ام للناس عامة فقال بل لنا خاصة واما الذي في حديث
سراقة العلماء هذا ام لابد فقال لا بل ابد فمعناه جواز الاعتمار في اشهر الحج او القران كما سبق تفسيره
فالحاصل من مجموع طرق الاحاديث ان العمرة في اشهر الحج جائزة الى يوم القيمة وكذلك القران
وان فسخ الحج الى العمرة يختص بتلك السنة والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما
امركم به فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم به هذا دليل ظاهر للشافعي ومالك وموافقيهما في
ترجيح الافراد وان غالبهم كانوا محرمين بالحج ويتاولون رواية من روى متمتعين انه اراد بقوله افردا الامر
صاروا متمتعين كما سبق تقريره في اوائل هذا الباب وهذا دليل للشافعي وموافقيه في ان من
كان بمكة واراد الحج انما يحرم يوم التروية وقد ذكرنا المسيلة مرات قوله كان ابن عباس
يامر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث
تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القران
قد نزل منازل فاتموا الحج كما امركم الله واتموا الحج من دويرة اهلكم فان اناسا قد جهلوا السنة فعلمت ان اوتى برجل نكح امراة الى اجل الا رجمته
بالحجارة وفي الرواية الاخرى عن عمر فاضلوا حجكم من عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم وذكر بعد هذا بين روايته
ابي موسى الاشعري انه كان يفتي بالمتعة وحج بامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقول عمر رضي الله عنه ان

تاخذ بكتاب الله فان الله امر بالتمام وذكر عن عثمان انه كان ينهى عن المتعة وان عليا خالفه في ذلك
واهل بهما جميعا وذكر قول ابي ذر كانت المتعة في الحج لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وفي
رخصة وذكر قول عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطانا في العشر لم
ينزل انه نسخ ذلك وفي رواية سنة حج وعمرة ثم لم يزل فيها كتاب ولم ينهنا قال المازري اختلف في
المتعة التي نهى عنها عمر في الحج فقيل هي فسخ الحج الى العمرة وقيل هي العمرة في اشهر الحج ثم الحج من عامه وعلى هذا
انما ينهى عنه ترغيبا في الافراد الذي هو افضل لانه عقد بطلانها وتركها وقال القاضي عياض
ظاهر حديث جابر وعمران وابي موسى ان المتعة التي اختلفوا فيها انما هي فسخ الحج الى العمرة قال و
لهذا كان عمر يضرب الناس عليها ولا يضربهم عن مجرد التمتع في اشهر الحج وانما ضربهم على ما اعتقده
هو وسائر الصحابة ان فسخ الحج الى العمرة كان خصوصا في تلك السنة للحاجة التي قدمنا ذكرها قال
ابن عبد البر لا خلاف بين العلماء ان التمتع المراد بقول الله سبحانه وتعالى
هو الاعتمار في اشهر الحج قبل الحج قال ومن التمتع ايضا القران لانه يمتع باسقاط سفره
للنسك الا خر من بلده قال ومن التمتع ايضا فسخ الحج الى العمرة هذا اخر كلام القاضي قلت
المختار ان عمر وعثمان وغيرهما انما نهوا عن المتعة التي هي اعتمار في اشهر الحج ثم الحج من عامه ومرادهم نهي اولوية
لترغيب في الافراد وكونه افضل وقد انعقد الاجماع بعد هذا على جواز الافراد والتمتع والقران
من غير كراهة وانما اختلفوا في الافضل منها وقد سبقت هذه المسيلة في اوائل الباب مستوفاة
والله اعلم واما قوله في متعة النكاح وهي نكاح المراة الى اجل فكان مباحا ثم نسخ يوم خيبر ثم يوم



[٣٦١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٠٩ .

عنوان المخطوط : المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : يحيى بن شرف النووي ، الشافعي ، ت ٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨م ، أوبعدها بسنة[٢] .

عدد الأوراق : ٢٤٨ ، **المقاييس** : ٣٩٠ × ٢٠٥ ـ ٢٢٢ × ١٣٩ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، كتاب الحج . الحَجُّ بفتح الحاء : هو المَصْدَرُ ، وبالفتح والكسر جميعاً : هو الاسم منه ، وأصلُهُ : القَصْدُ ، ويُطلَقُ على العَمَلِ أيضاً ، وعلى الإتيانِ مرَّةً بعدَ أُخرى ، وأصلُ العُمْرَةِ : الزِّيارةُ . واعلمْ أنَّ الحَجَّ فرْضُ عَيْنٍ على كُلِّ مُكَلَّفٍ حُرٍّ مُسْلِمٍ مُسْتطِيعٍ ، واختَلَفَ العُلَماءُ في وُجُوبِ الْعُمْرَةِ ، فقِيلَ : واجِبَةٌ ، وقِيلَ : مُسْتَحَبَّةٌ . وَلِلشَّافِعِيّ قولانِ أصَحّهما وُجُوبُهَا . وَأجمَعُوا عَلى أنَّهُ لا يَجِبُ الْحَجُّ وَلا العُمْرَةُ في عُمرِ الإنسانِ إلّا مَرَّةً واحِدَةً . إلّا أنْ يَنذُرَ ؛ فَيَجِبُ الوَفاءُ بِالنَّذْرِ بِشَرْطِهِ ، وإلّا إذا دَخَلَ مَكَّةَ أوْ حَرَمَهَا لِحَاجَةٍ لا تَتَكَرَّرُ مِنْ تِجَارَةٍ أوْ زِيَارَةٍ ونَحْوِهِمَا ، فَفِي وُجُوبِ الإحْرَامِ بِحَجٍّ أوْ عُمْرَةٍ خِلافٌ لِلْعُلَمَاءِ ، وهُما قولانِ لِلشافِعِيّ ، أصَحّهُمَا : اسْتِحْبَابُهُ ، والثاني : وُجُوبُهُ بِشَرْطِ أنْ لا يَدْخُلَ لِقِتَالٍ وَلا خَائِفاً مِنْ ظُهُورِهِ وبُرُوزِهِ ، واخْتَلَفُوا فِي وُجُوبِ الْحَجِّ هَلْ هوَ على الفَوْرِ ؛ أوْ التَّرَاخِي . . .

آخره : . . . قال الدارقُطني : فاضطرب الحديث . هٰذا كلامُهُ . قلتُ : فلا يلزمُ من هٰذا ضَعْفُ الحديثِ واضطرابُهُ لأنَّ قَيْساً سَمِعَهُ من أبي ذرٍّ ، كَما رَواهُ مُسْلِمٌ هُنا . فرَوَاهُ عنهُ وسَمِعَ مِن علي بَعْضَهُ ، وأضافَ إليهِ قَيْسٌ ما سَمِعَهُ من أبي ذَرٍّ ، وأفتى به أبو مِجْلَز تارَةً ، ولَمْ يَقُلْ : إنّه مِن كلامِ نَفْسِهِ ورَأْيِهِ ، وقد عَمِلت الصَّحابةُ رِضْوَانُ اللهِ عليهِم ومَنْ بَعدَهم بِمِثْلِ هٰذا ، فَيُفْتِي الإنسانُ مِنْهُم بِمَعْنَى الْحَدِيثِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إلى الْفَتْوَىٰ دُونَ الرِّوايَةِ ، ولا يَرفعهُ فاذا كانَ وَقْتٌ آخَرُ ؛ وقَصَدَ الرِّوايَةَ رَفَعَهُ ، وذَكَرَ لَفْظَهُ ، ولَيْسَ في هٰذا اضطرابٌ . والله أعلمُ بالصواب ، ولله الحمد والنعمة بإتمامها .

قال المؤلف رَحِمَهُ اللهُ ورضي عنه : فهٰذا آخر ما وفّق الله الكريم له من هٰذا الشرح . الحمد لله الذي هدانا لهٰذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . اللهم صلّ على محمد

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٠٨ .

(٢) NEVEVİ MUHYİDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤/ ٥ .

عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيد .

ثم قال رضي الله عنه : فرغت منه أول يوم الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وستمائة بعون الله ، وحُسن توفيقه . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

ملاحظات : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والعناوين وكلمة : قوله مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٨٦٦ .

RAGIP PAŞA - 309
ESER ADI:el - MİNHAC fi ŞERHİ'l - MUSLİM b. el - HACCAC
MÜELLİFİ: NEVEVİ ŞEREFEDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREFEDDİN
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARABİ**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 248 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 390 × 205 - 222 × 139 **SATIRSAYISI: 37**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

الجزء الثاني من شرح صحيح مسلم

تأليف الشيخ الإمام العلامة المحقق

الحافظ المتقن جامع اشتتات الفضائل

حجة الإسلام والمسلمين محي الدين

أبي زكريا يحيى بن شرف النووي

نعمه الله برحمته وأسكنه

فسيح جنته بمحمد وآله

أمين أمين

RAĞIP P.
Ka. N.
305

T. C.
RAĞIP P.
MOD
Sayı: 282

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

الحج بفتح الحاء والمصدر وبالفتح والكسر جميعا هو الاسم منه واصله القصد وغلب على الاتيان سرة بعد اخرى واصل العمرة الزيارة واعلم ان الحج فرض عين على كل مكلف حر مسلم مستطيع واصله العلماء في وجوب العمر مثل واجبه وكل مستحب للسائل هي حد الله قولان اصحهما وجوبها واجمعوا على انه لا يجب الحج ولا العمر في عمر الانسان الا مره واحدة الا ان يندر فيه فانه يندر بشرطه والا اذا افسد حجه او عمرته او زيارة ونحو ما هي في وجوب الاحرام بحج او عمرة حلاف للعلماء وهما قولان للشافعي رحمه الله اصحهما استحبابه والمالكي وجوب بشرط ان لا يدخل لقتال ولا خاف يقع فيه وبروزه واصلهما في وجوب الحج هل هو على الفور او التراخي وهما قولان للشافعي وابو يوسف ومحمد الله وطائفة هو على التراخي الا ان ينتهي الحال بظن فوته لو اخره عنها وقال ابو حنيفة ومالك رحمهما الله واخرون هو على الفور والله اعلم

باب بيان ما يباح للمحرم

ح او عمرة لبسه والاصباح

وبيان ما يحرم الطيب عليه قوله عليه السلام وقد سئل ما يلبس المحرم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس قال العلماء هذا من بديع الكلام وجزالة لفظه صلى الله عليه وسلم سئل عما يلبسه المحرم فقال لا تلبسوا كذا وكذا فحصل الجواب انه لا يلبس المذكورات وليس ما سوى ذلك وكان التصريح بما لا يلبس اولى لان المباح لا يحصر واما الملبوس الجائز للمحرم فغير منحصر فتضبط الجهة بقوله صلى الله عليه وسلم لا يلبس كذا وكذا يعني وليس ما سواه واجمع العلماء على انه لا يحرم على المحرم لبس شيء من هذه المذكورات وانه يباح له القميص والسراويل والخف ما في معناه وهو ما كان محيطا ومحيطا معمولا على قدر البدن او قدر عضو منه كالخوف والران والتبان والمقانع وغيرها وبنحو صلى الله عليه وسلم بالعمائم على كل سائر الرأس محيطا كان او غيره حتى العصابة فانها حرام فان احتاج اليها لشجة او صداع وغير ما سدها ولزمته الفدية وبنحو صلى الله عليه وسلم بالخفاف على كل سائر الرجل من مداس وجمجم وجوب على غير ها هذا كله حكم الرجال واما المرأة فيباح لها سترجميع بدنها بكل سائر محيط وغيره الا ستر وجهها فانه حرام بكل حال وتوفي ستر يديها بالقفازين خلاف للعلماء وهما قولان للشافعي رحمه الله احدهما

في عمرة بنحو صلى الله عليه وسلم لا تلبس القفازين ولا النقاب والقفازان شيء يعمل لليدين تدخل فيه اليدان والنقاب شيء يعمل للوجه فيه خرقان للعينين وقد روي ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها كانت تغطي وجهها بالنقاب وهي محرمة فقالت كنا نفعل هذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مر بنا الركبان سدلت احدانا الثوب من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفنا وجوهنا وقد روي ان عائشة

ابن عباس وما صحيحان فانه ابو يعلى وبه سلم يعلى وقد جدته والمشهور الاول فنسب تارة الى ابيه وتارة الى امه وهي منيه بضم الميم وبعد هاء نون ساكنة **قوله** حدثنا بياض هو بالبناء للمفعول قوله مسكت علم يرجع اليه ابو العالية برد وجوابه قوله خمرة عرفا بالمؤلى عطاء واما ادخال يعلى بن اسه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الحال اذن عمر له في ذلك كما صرح به ابو داود وغيره وكذا رواه مسلم من رواية ابن علية بشيبه وهو الوجه لانه ضمير اهل هذه المواضع والاقطار المذكورة وهي المدينة والشام واليمن كما في المواقيت لهذه الاقطار والمراد لاهلها في المضاف وامام المضاف اليه معا وقوله صلى الله عليه وسلم لمن لم يكن من غير اهلها ممن ينشأ انشاء اما من ميقات المدينة في ذهابه لزمه ان يحرم من ميقات المدينة ولا يجوز له ان يجاوزه الى ميقات المسلم الذي هو الجحفة وكذا الباقي من المواقيت هذا الاختلاف فيه **قوله** صلى الله عليه وسلم لمن كان من غير اهلها ممن مر او اراد الحج والعمرة فيه دلالة للمذهب الصحيح فيمن لا ميقات له انه لا يلزمه الاحرام لدخول مكة وقد سبقت المسئلة واضحة وقال بعض العلماء وفيه دلالة على ان الحج على التراخي لان العمرة قد سبقت المسئلة واضحة وفي اركانها بحث **قوله** صلى الله عليه وسلم لمكان وفي رواية لهذا هذا صريح في ان مكان مسكنه بين مكة والميقات فيحاذيه مسكنه ولا يلزمه الذهاب الى الميقات بل يجوز له مجاوزة مسكنه لغير احرام هذا مذهبنا ومذهب العلماء كافة الا مجاهدا فانه قال يعتبر مكة سفيانها **قوله** صلى الله عليه وسلم كان وفي رواية لهل اهله وكذا لكل من كان يمر بهذه المواقيت لكنه يطلق على اهل الشيء ما يشمل من يجاوز مسكنه الميقات نحو اهل مكة يطلقون منها واجب العلماء على هذا كله تركان في مكة من اهلها او وارد اليها او اراد الاحرام بالحج فمقامه بنفس مكة ولا يجوز له ان يحرم بالحج من غيرها سوى الحرم والحل هذا هو الصحيح عند اصحابنا وقال بعض اصحابنا يجوز له ان يحرم بعمرة من الحرم كما يجوز من مكة والصحيح الاول لهذا الحديث قال اصحابنا ويجوز ان يحرم من مرج نوا حي مكة بحيث لا يخرج عن حد المدينة وسورها وفي الافضل قولان اصحهما من ربابه داره والثاني من المسجد الحرام بحث المزني والله اعلم وهذا كله في احرام المكي بالحج والحديث انما هو في احرامه بالحج واما مسافات المكي للعمرة فالي الحل لحديث عائشة رضي الله عنها الآتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها في العمرة ان تخرج الى التنعيم وتحرم بالعمرة منه والتنعيم في طرف الحل والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم مهل اهل المدينة هو بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام اي موضع اهلالهم قوله قال عبد الله بن عمر وزعموا قالوا وقد سبق في اول الكتاب ان الزعم قد يكون بمعنى القول المحقق قوله اخبرني ابو الزبير اسم عن سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يسأل عن المهل فقال سمعته ثم انتهى فقال اراه يعني النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا الكلام ان ابا الزبير قال سمعت جابرا انتهى الى هذا الموضع وقف عن رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اراه يعني اظنه يرفع الحديث فعلى هذا يكون قول جابر يعني الحديث كما قال في الرواية الاخرى احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله احسبه رفع لا يخرج هذا الحديث عن كونه مرفوعا لكونه لم يجزم برفعه قوله في حديث جابر رضي الله عنه ومهل اهل العراق من ذات عرق هذا صريح في كون ميقات اهل العراق ذات عرق ولكن يلبس فيه الحديث ايضا كما سبق وقد سبق الاجماع على ان ذات عرق ميقات اهل العراق ومن لم يمر بميقات من المواقيت فميقاته بحذاء اقرب المواقيت اليه هذا مذهبنا ومذهب مالك وابي حنيفة واحمد واسحاق وداود وغيرهم وقال ابو ثور ميقاته من حيث احرم ولو احرم من المغرب كان احسن وقال ابن المنذر ان احرم من دويرة اهله فهو احسن وان احرم من ذي الحليفة فهو احسن وان احرم من الجحفة فهو احسن وان احرم من قرن المنازل فهو احسن وان احرم من يلملم فهو احسن وان احرم من ذات عرق فهو احسن وان احرم من جدة فهو احسن وان احرم من مكة فهو احسن وان احرم من ابعد من ذلك فهو احسن وان احرم من ابعد من ذلك فهو احسن وان احرم من ابعد من ذلك

وكلاما صحيح اى جمع بينهما ووقع فى بعض النسخ الام بالالف من غيرهم قال الفاضى وغيره هو تصحيف قوله فرجحا خضرهو بضم
الخاء وسكون الضاد المعجمة اى اعدوا واسعى سعيا شديدا قوله فجاءت منى احدة اللهضة البطرة الى الجانب وهى بمنع
اللام ووقع للبعض الرواة بالنون وهما بمعنى فالمعنى والحال انه تعالى وقعت ما تعلقت وكانت قوله
واشارا بوا اسميل وفى بعض النسخ ابنى اسميل وكلا ما صحيح هو حاتم بن اسميل وكنيته ابو اسميل قوله فاحدثت مجوا اكسرته
وحسرته فانطلق فى غايته التحسر من متطعت بركل واحد منها عصنا هذا قوله حسر بزجاجا وسن بهملتين والسين مخففة اى حجرته
وكحت عصا ما منع جنبه حيث صار ما يمكن متطعى الاغصان بدلون عليه وهذا جانب والمال الثانى انه مال حرفى الاذان له ومثل هذا جائز والاعلم
كانوا مصطلحين وابجوبان كلاهما ابجود قوله مرد اسملا هو بفتح الراء على المشهور وقال الجوهرى بضمها قوله وبخرج بجلد من الارض
هو بفتح الجيم واللام اى الارض صلبة وروى حدد بدل الين وهو المستوى وكانت الارض مستوية صلبة قوله فاد تعلت فى سبيه
الى بطنها اى غاصت فتوالبها فى تلك الارض الجلد قوله ووفى لنا بمخصف النعال قوله مساخ قومه فى الارض وهو بمعنى ابتلعت
قوله لاعين على من وراى بعين لا حنين لعدم عن وراى من يطلبكم وليسه عليهم خفيا يتبسكم احد وفى هذا الحديث فوائد منها
هذه المعجزة الظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعضيله ظاهرة للابى بكر رضى الله عنه من وجوه وقد خدمة الغار للمتبوع وفيه استحباب
الركوة والابرق وبخ منها فى السفر للطهارة والشرب وفيه فضل التوكل على الله سبحانه وحسن عشرة وقد مصاحبة الاصاغر
لعزهم تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهور سروره وفيه فضيلة صلة الارحام والرحم ان بعدت وان الاصل
الجليل اذا قدم بلدا له فيه اقارب ينزل عندهم بكريم تلك والله اعلم

كتاب التفسير

قوله تعالى وقولوا حطة اى مسالتنا حط وهى الخط عنا خطايانا وقوله يرجفون على اشتاهم جمع است وهى الدبر وقوله
فى قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم انها نزلت ليلة جمع وبخ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات هكذا هو فى النسخ فى الرواية ليلة جمع وفى
نسخة ابن ماهان ليلة جمعة وكلا ما صحيح فمن روى ليلة جمع فهى ليلة المزدلفة وهو المراد بقوله وبخ بعرفات ومن روى يوم جمعة لان ليلة جمع
هى عشية يوم عرفات وبكون المراد بقوله ليلة جمعة يوم جمعة وسراد عمر رضى الله عنه انما قرا هذا ذلك اليوم عيدا من وجهين فانه
يوم عرفة ويوم جمعة وكل واحد منهما عيد لاهل الاسلام قوله تعالى فاكلوا مما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اى ثنتين ثنتين
او ثلاثا ثلاثا او اربعا اربعا والمعنى فيه جواز جمع قوله انما نقسط فى صدقاتها الى بعدل قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اى ثنتين ثنتين
فى مهورهن وامورا مثل ان تعالى فى جزه وامره قالت لخالتى تخوف ابا والرباعى بابائها وقوله فبعضهم اى بعضها الزوج قوله
شركة فى ماله حتى فى العذق شركة كبرا الرباعى شاركته والعذق بفتح العين وهو النخلة قوله فى قوله تعالى وسركان عفيرا
ظليا بكل بالمعروف ما خوذ للولى ان ياكل من مال اليتيم بالمعروف اذا كان محتاجا هو ايضا مذهب الشافعى رحمه الله والجمهور
وقالت طائفة لا يجوز ذكره عن ابن عباس وبه يدين سلم قال لا اعرفه الآية منسوخة قوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الآية وقد قال تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل واصله فى الجهود فيها اذا اكل اهل الذمة ربا بينهم وهما وجهان لا صحابنا
اصحهما لا يلزمه وقال بعضها العراق انما يجوز له الاكل اذا اخذ فى مال اليتيم والله اعلم قوله اما ان تستعفروا لا صحاب النبى
صلى الله عليه وسلم قال القاضى الظاهر انها قالت هذا عندما سمعت اهل مصر يقولون فى عثمان ما قالوا اوا هل الشام فى على ما
قالوا والخوارج فى الحكمين ما قالوا والا فالامر لا يستغفار الذى اشارت اليه فى قوله تعالى والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولا خواننا الذين سبقونا بالايمان وبهذا احتج مالك انه لا حق الفىء لمن سب الصحابة رضى الله عنهم لان الله تعالى
انما جعله لمن جاء بعدهم ممن يستغفر لهم والله اعلم قوله عن ابن عباس رضى الله عنهما ان العامل تعذا لا توبة له واحتج بقوله
تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وهذه الرواية الصحيحة عن ابن عباس وبه قال جميع اهل السنة
والصحابة والتابعين ومن بعدهم وما روى عن بعض السلف انه لا توبة له فمحمول على التغليظ والزجر من القتل والتورط فى المنع
منه وليس فى هذه الآية التى احتج بها ابن عباس تصريح بانه لا توبة له وانما فيها انه جزاوه وللعامل منه ان كانى وقد سبق بعض هذه المسالة
وبيان معنى الآية فى كتاب التوبة والله اعلم قوله فرحلت الى ابن عباس هو الرا والكاف المهملة هكذا هو الصحيح المشهور فى الروايات
وفى نسخ ابن ماهان فرحلت بالدال والكاف المعجمة وليكن تصحيف بان يكون معناه رحلت بعد رحلتى اليه قوله فاما بين رحلت
فى الاسلام وعقله هو بفتح العاف اى علم احكام الاسلام وخرج العدل قوله تسمى بها ابنه مدينة يعنى انا نسمى ابنه السنة ومن فعل
مونا متعمدا قوله عن سعيد بن جبير قال امرنى عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الآيتين هكذا هو فى جميع النسخ

انى عنك ليس هو بفتح اللام والالف يعنى اللين المعروف وروى بضم اللام واسكان الالف اى شيابه ذوات الوان قوله فلبسنى فى
قعب حمكثيه من لبن قال ابو عبيد او ما ترتوى فيها اللعب قدح من خشب معروف والكثيبه بضم الكاف واسكان المثلثة وهى قدر
الحلبه قال ابن السكيت وقيل هى القليل منه قال والاولى اكركره والرتوى استتى وهذا الحديث مما يسال عنه تعالى عما يرتبوا اللبن
من الكلام وليس هو مما كله وجوابه ان هذا محمول على عادة العرب انهم يا ذنون للرعاة اذا مروبه ضيفا ان عابر سبيل ان
يسقوه اللبن ونحوه والمانى اذا كان لصدقتهم يدلون عليه وهذا جانز والمال الثانى انه مال حرفى الاذان له ومثل هذا جائز والاعلم
كانوا مصطلحين وابجوبان كلاهما ابجود قوله مرد اسملا هو بفتح الراء على المشهور وقال الجوهرى بضمها قوله وبخرج بجلد من الارض
هو بفتح الجيم واللام اى الارض صلبة وروى حدد بدل الين وهو المستوى وكانت الارض مستوية صلبة قوله فاد تعلت فى سبيه
الى بطنها اى غاصت فتوالبها فى تلك الارض الجلد قوله ووفى لنا بمخصف النعال قوله مساخ قومه فى الارض وهو بمعنى ابتلعت
قوله لاعين على من وراى بعين لا حنين لعدم عن وراى من يطلبكم وليسه عليهم خفيا يتبسكم احد وفى هذا الحديث فوائد منها
هذه المعجزة الظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعضيله ظاهرة للابى بكر رضى الله عنه من وجوه وقد خدمة الغار للمتبوع وفيه استحباب
الركوة والابرق وبخ منها فى السفر للطهارة والشرب وفيه فضل التوكل على الله سبحانه وحسن عشرة وقد مصاحبة الاصاغر
لعزهم تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهور سروره وفيه فضيلة صلة الارحام والرحم ان بعدت وان الاصل
الجليل اذا قدم بلدا له فيه اقارب ينزل عندهم بكريم تلك والله اعلم

كتاب التفسير

قوله تعالى وقولوا حطة اى مسالتنا حط وهى الخط عنا خطايانا وقوله يرجفون على اشتاهم جمع است وهى الدبر وقوله
فى قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم انها نزلت ليلة جمع وبخ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات هكذا هو فى النسخ فى الرواية ليلة جمع وفى
نسخة ابن ماهان ليلة جمعة وكلا ما صحيح فمن روى ليلة جمع فهى ليلة المزدلفة وهو المراد بقوله وبخ بعرفات ومن روى يوم جمعة لان ليلة جمع
هى عشية يوم عرفات ويكون المراد بقوله ليلة جمعة يوم جمعة وسراد عمر رضى الله عنه انما قرا هذا ذلك اليوم عيدا من وجهين فانه
يوم عرفة ويوم جمعة وكل واحد منهما عيد لاهل الاسلام قوله تعالى فاكلوا مما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اى ثنتين ثنتين
او ثلاثا ثلاثا او اربعا اربعا والمعنى فيه جواز جمع قوله انما نقسط فى صدقاتها الى بعدل قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اى ثنتين ثنتين
فى مهورهن وامورا مثل ان تعالى فى جزه وامره قالت لخالتى تخوف ابا والرباعى بابائها وقوله فبعضهم اى بعضها الزوج قوله
شركة فى ماله حتى فى العذق شركة كبرا الرباعى شاركته والعذق بفتح العين وهو النخلة قوله فى قوله تعالى وسركان عفيرا
ظليا بكل بالمعروف ما خوذ للولى ان ياكل من مال اليتيم بالمعروف اذا كان محتاجا هو ايضا مذهب الشافعى رحمه الله والجمهور
وقالت طائفة لا يجوز ذكره عن ابن عباس وبه يدين سلم قال لا اعرفه الآية منسوخة قوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الآية وقد قال تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل واصله فى الجهود فيها اذا اكل اهل الذمة ربا بينهم وهما وجهان لا صحابنا
اصحهما لا يلزمه وقال بعضها العراق انما يجوز له الاكل اذا اخذ فى مال اليتيم والله اعلم قوله اما ان تستعفروا لا صحاب النبى
صلى الله عليه وسلم قال القاضى الظاهر انها قالت هذا عندما سمعت اهل مصر يقولون فى عثمان ما قالوا اوا هل الشام فى على ما
قالوا والخوارج فى الحكمين ما قالوا والا فالامر لا يستغفار الذى اشارت اليه فى قوله تعالى والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولا خواننا الذين سبقونا بالايمان وبهذا احتج مالك انه لا حق الفىء لمن سب الصحابة رضى الله عنهم لان الله تعالى
انما جعله لمن جاء بعدهم ممن يستغفر لهم والله اعلم قوله عن ابن عباس رضى الله عنهما ان العامل تعذا لا توبة له واحتج بقوله
تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وهذه الرواية الصحيحة عن ابن عباس وبه قال جميع اهل السنة
والصحابة والتابعين ومن بعدهم وما روى عن بعض السلف انه لا توبة له فمحمول على التغليظ والزجر من القتل والتورط فى المنع
منه وليس فى هذه الآية التى احتج بها ابن عباس تصريح بانه لا توبة له وانما فيها انه جزاوه وللعامل منه ان كانى وقد سبق بعض هذه المسالة
وبيان معنى الآية فى كتاب التوبة والله اعلم قوله فرحلت الى ابن عباس هو الرا والكاف المهملة هكذا هو الصحيح المشهور فى الروايات
وفى نسخ ابن ماهان فرحلت بالدال والكاف المعجمة وليكن تصحيف بان يكون معناه رحلت بعد رحلتى اليه قوله فاما بين رحلت
فى الاسلام وعقله هو بفتح العاف اى علم احكام الاسلام وخرج العدل قوله تسمى بها ابنه مدينة يعنى انا نسمى ابنه السنة ومن فعل
مونا متعمدا قوله عن سعيد بن جبير قال امرنى عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الآيتين هكذا هو فى جميع النسخ

قال العاصي قال بعضهم لعله امرئ ابن عبد الرحمن قال العاصي لا يمتنع ان عبد الرحمن بامر سعيدا يسال ابن عباس عالا يعلم عبد الرحمن وقد
سال ابن عباس اكبر منه واقوم حجة وهذا الذي قاله العاصي هو الصواب قوله اخبرنا ابو عمر عن عبد الحميد بن سهيل هكذا هو في جميع
النسخ عبد المجيد بالميم ثم الجيم الا نسخة ابن ماهان فيها عبد الحميد بالحاء ثم ميم قال ابو علي الغساني الصواب الاول قال العاصي قد اختلفوا
في اسمه وذكره مالك في الموطا من رواية يحيى بن يحيى الاندلسي وغيره وفشاه عبد المجد بالحاء المهملة وكذا قال سفيان بن عيينة وسماه
البخاري عبد المجيد بالميم ثم الجيم وكذا رواه ابن القاسم والقعنبي وجماعة في الموطا عن مالك وقال ابن عبد البر يقال بالوجهين مالك
والاكثر بالميم ثم الجيم قال العاصي فاذا ثبت الخلاف فيه لم يحكم على احد الوجهين في الموطا قوله ومعقول عن بعيري تطوافا هو بكسر
القاف الممشاه فوق وهو ثوب يلبسه المراة تطوف به وكان اهل الجاهلية يطوفون عراة ويرمون ثيابهم ويتركونها ملقاة على الارض
ولا يأخذونها ابدا ويتركونها تدارس الارجل حتى تبلى وتصير للفقراء حتى جاء الاسلام فامر الله تعالى بستر العورة فقال تعالى خذوا زينتكم
عند كل مسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يطوف بالبيت عريان قوله فانزل الله عز وجل ولا يكرهها فما يكرهون على البغاء ان اردن تحصنا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن لهن غفور رحيم هكذا وقع في النسخ كلها لهن غفور رحيم وهذا تفسير ولم يرد ان لفظ
لهن مراد فانه لم تقرأها احد وانما هي تفسير وبيان ان المعنى والوجه ان لا تكرهوهن وهن مكرهات للزنا كما هن اما قوله تعالى ان
اردن تحصنا خرج على الغالب لان الاكراه انما هو لمريدة التحصن اما غيرها فهي تسارع الى البغاء من غير حاجة الى الاكراه والمقصود
ان الاكراه على الزنا حرام سواء اردن تحصنا لم لا وصورة الاكراه مع انها لا تريد التحصن ان تكون هي مريدة للزنا بانسان فتكرهها
على الزنا بغيره وكل هذا حرام قوله ان جارية لعبيد الله بن ابي يقال لها مسيكة واخرى يقال لها ابيمة اما مسيكة فضم الميم وفتح السين
معاقة ونشدد فعل ذلت في ستر جوارك كان يكرههن على الزنا معاذة ومسيكة وابيمة وعمرة واروى وفيلة والله اعلم
قوله عن عبد الله بن معبد الزماني بكسر الزاي وتشديد الميم قوله في خرم الحجر وانها من خمسة اشياء وذكر الكلا لة وغيرها
هذا كله سبق بيانه في اواخر قوله عن ابي مجلز عن قيس بن عباد وقال سمعت اباذر تقسم قسما انها نزلت في خصمان اختصموا
في بئر لهما يعني انها نزلت في الذين برزوا يوم بدر اما مجلز فبكسر الميم على المشهور وحكي فتحها والسكان الحكم وفتح اللام واسم لاحق
بن حميد سبق بيانه مرات وقيس بن معاذ بضم المعجمة وفتح الذال وهذا الحديث مما استدركه الدارقطني فقال اخرجه
البخاري عن ابي مجلز عن قيس عن علي رضي الله عنه قال انا اول من يخاصم الخصومة قال قيس وفيهم نزلت الآية ولم يذكر ابا ذر به
قلت ثم قال البخاري وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله قال الدارقطني فاضطرب الحديث
هذا كلامه قلت فلا يلزم من هذا ضعف الحديث واضطرابه لان قيسا سمعه من ابي ذر كما رواه مسلم هنا ورواه
عنه وسمع من علي بعضه واضاف اليه قيس ما سمعه من ابي ذر وافتى به ابو مجلز مرة ولم تقل ان مرسل نفسه ورايه
وقد علمت الصحابة رضوان الله عليهم ومن بعدهم مثل هذا فتفتي الانسان بما سمع بعض الحديث عند الحاجة الى الفتوى
دون الرواية ولا يرفعه فاذا كان في وقت اخر وقصد الرواية رفعه وذكر لفظه ولا اخصل لهذا اضطراب والله اعلم
بالصواب ولله الحمد والمنة تمت تمامها.

قال المؤلف رحمه الله ورضي عنه تمت هذا الجزء وفق الله الكريم لمن هذا السفر الجليل الحمد لله الذي هدانا لهذا.
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه
وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد.
ثم فرغ رضي الله عنه من عارضته اول يوم الاربعاء الثالث
والعشرين من جمادى الاولى سنة خمس وسبعين
وستمائة معون الله وحسن توفيقه
الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى



[٣٦٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣١٠ .

عنوان المخطوط : إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم[١] .

المؤلف : عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي ، السبتي ، المرّاكشي ، أبو الفضل ، القاضي عياض ، ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م[٢] .

عدد الأوراق : ٩٠٤ ، **المقاييس** : ٣٢٤ × ٢١٦ ـ ٢٣٦ × ١٣٦ ، **عدد الأسطر** : (٣٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وَعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم تسليماً كثيراً . قال الحافظ الأوحد أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي : الحمد لله المستفتح بحمده كل أمرٍ ذي بالٍ ، والصلاة على محمد المصطفى نبيه ، وعلى آله خير آل ، والضراعة إليه جلّ اسمه في توفيقي وتسديدي لما أدبّره وأحبّره من مقالٍ ، وأن يخلّصه عن التصنّع لغير وجهه ذي الجلال . وبعد فإني عند اجتماع طلبة العلم لدي في التفقُّه في صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله ، والوقوف على معاني أخباره ، والبحث عن أغواره ، والكشف عن أسراره ، وإثارة الفقه

---

(١) ŞERH SAHİHU'l- MÜSLİM .

قال حاجي خليفة : شرح القاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ ، سماه : الإكمال في شرح مسلم ، كمل به المعلم للمازري ، وهو شرح أبي عبد الله محمد بن علي المازري المتوفى سنة ٥٣٦ هـ ، وسماه : المعلم بفوائد كتاب مسلم . انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٥٥٧ .

وقد طبع في حيدر آباد سنة ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٤م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ١/ ٩١٧ ـ ٩١٨ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٥٣٠ . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٧ ـ ٩ .

(٢) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'l- FADL b. MUSA b. İYAZ .

أبو الفضل القاضي عياض اليحصبي ، المالكي ، دفين مراكش . يعود نسب القاضي عياض إلى إحدى قبائل اليمن العربية القحطانية ، وكان أسلافه قد نزلوا مدينة « بسطة » الأندلسية من نواحي « غرناطة » واستقروا بها ، ثم انتقلوا إلى مدينة « فاس » المغربية ، ثم غادرها جده « عمرون » إلى مدينة « سبتة » حوالي سنة (٣٧٣ هـ = ٨٩٣م) ، واشتهرت أسرته بـ « سبتة » ، لما عُرف عنها من تقوى وصلاح ، وشهدت هٰذه المدينة مولد عياض في (١٥ من شعبان ٤٧٦هـ = ٢٨ من ديسمبر ١٠٨٣م) ، ونشأ بها وتعلم ، وتتلمذ على شيوخها . ولد سنة (٤٧٦ هـ) . وتوفي « رحمه الله » سنة (٥٤٤ هـ) .

ومن مؤلفاته : إعلام المعلم بفوائد صحيح مسلم ، والشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى (صلى الله عليه وسلم) ، ومشارق الأنوار على صحاح الآثار .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٨٠١ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٥ مجلداً : ٨/ ١٦ ، والجديدة : ٢/ ٥٨٨ ، الأعلام ٥/ ٩٩ .

ودقائق العلم من آثاره، والاقتباس للهدي ودقائق الدين من هداه وأنواره، وتقصّي ألفاظه عن حكمه واعتباره... ورسمته: بكتاب إكمال المعلم، وتحريت في جهدي الصواب بفضل المنعم... ذِكرُ أسانيدنا في كتاب مسلم رحمه الله تعالى...

آخره: ... قال الدارقُطني: فاضطرب الحديث. قال القاضي: رضي الله عنه: هـٰذا آخر ما جمعناه في شرح مسلم وتقصيناه وطالعناه من قول الشارحين، وأحصيناه وأضفنا إليه من نظرنا وتحرينا وتوجيهنا ما هدانا إليه الله، وأوجزنا اللفظ جهدنا في ذٰلك وحرّرناه، وإلى الله أضرع أن يجعل ما كتبنا من ذٰلك لوجهه ورِضاه، وينفع من اكتتبه واكتسبه وطالعه واقتناه، وأن يصلي على محمد نبيه وصفيه ويسلم تسليماً، وعلى آله ومَن اتبعه واقتفاه.

انتهى وبانتهائه كمل جميع الديوان، والحمد لله حقّ حمْدِهِ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط ضبطاً نسبيّاً بالحركات من أوله إلى آخره، والعناوين والرموز ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مذهبة وملونة وجميع الصفحات لها إطارات مُذهّبة، والغلاف جلد عثماني مذهب، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٩٣١.

RAGIP PAŞA - 310
ESER ADI:ŞERH SAHİHU'l - MÜSLİM
MÜELLİFİ: KADİ İYAZ el - YAHSABİ EBU'l - FADL b. MUSA b. İYAZ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARP - - - - - - **YAZI TÜRÜ: ARABİ**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 904 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: - - **SATIRSAYISI:**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

قال الفقيه الحافظ الاوحد ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي الحمد لله المستفتح بحمده كل امر ذي بال والصلاة على مجتبى المصطفى نبيه وعلى آله خير آل والضراعة اليه جل اسمه توفيقي وتسديدي كما ابتدع واخترعه من مقال وان يخلصه عن التشبع لغير وجهه ذي الجلال وبعد فاني عند اجتماع طلبة العلم لدي وتلقفه صحيح الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله لوقوف على معاني اخباره والبحث عن اغواره والكشف عن اسراره واثاره الفقوه قابلت الجم من اثاره والاقتباس لقدى ودقايق الدين من حلاه وانواره وتقصي الفاظه عن حكمه واعتباره وسبك غامضه ومشكله وتقييد مهمه ومهمله والتنبيه على ما وقع من اختلال لبعض رواته من اسانيده ومتونه والبسط لما اشار اليه رحمه الله مختزنا من اصول علم الاثر وفنونه وله بكل ذلك كتاب محتفل لغزه الام ولا تاليف اعتنى به كالاعتنا بغيره من تقدم الا كتاب شيخنا الحافظ ابي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني في الكلام على مشكل اسانيده ثم كتابه الذي انتهى عليه هذا الكتاب وكتاب الصحيح للامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري المسمى بتقييد المهمل وكتاب الامام ابي عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله بن ابراهيم الحميدي المازري رحمة الله عليه شرح معانيه المسمى بالمعلم واوان كان قد اودعه جملة صالحة مما في كتاب الحافظ ابي علي سابقيه ولاحقيه من الكلام على اسانيده ولكن ابت نهاية همتي الا بالوصول الى ما يعد موضوع من فنون المعارف وفوايدها وغرايب علوم الاثر ومتواردها لتلقي كل واحد منها بالوصول والبلوغ الى المطالب منها من رغبته المأمول فاذكل واحد من الكتابين اجازه لمن اوفاه اعظم الله بذلك اجورهما وافرق بما سعيا فيه بين ايديهما وبما لهما بوروهما لكن الاحاطة على البشر ممتنعة ومطارح الاذهان والالباب للبحث مشرعة وكنت لما وقفت الكتاب المذكور على احاديث مسكلة لم يقع لها هناك تفسير ولا فصول محتملة يحتاج معانيها الى تحقيق لغريب ورتك جملة لا بد لها من تفصيل وتحرير والفاظ محملة تفتقر الى الاتقان والتنقيح وكلمات غيرها الثقلة من حقها ان يخرج صوابها الى الوجود وعثرا لو قوف على ما اودعناه هذا التعليق وضمناه الكتاب الاحرز الذي بين ايدينا المسمى بمشارق الانوار على صحاح الاثار المشتمل على الامهات الثلاثة بوطا الامام ابي عبد الله مالك بن انس المدني وصحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وصحيح الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رضي الله عنهم اجمعين ووفاهم جزاء صنيعهم تقف على مقدار ما اشترينا اليه وكثرة ما اغفل الكلام عنه الكتابين من الفنين عليه والوزر بين فان كتاب المعلم لم يكن تاليفا استجمع له مولفه وانما هو تعليق على ما يضبطه الطلبة من مجالسه ويتلقفه وكذلك كتاب تقييد المهمل حال بين الشيخ فيه وبين استيفاء غرضه فيه ما وهمه من مرضه فذكرت الرغبات في تعليق ما يمضي من ذلك الزيادات والتنبيهات يعقبن نشرها وجمع والقواطع عن الاجابة تقطع وشغل المحنة التي طوقت عنق الانسان ضغط والرجا وقت فراغ ذلك ليسوف ويطمع الى ان من الله باحسانه جل ذلك القلادة وزر والمحنة وفع البلاء من عمد رفعها الفاصحة واشفاها فتوجه الهمم وتعظم العزوم وتبعث همة العبد الفقير معونة مولاه وتوفيقه الى الاجابة راغبة لمولاه حل اسمه في المعونة وتوفي الاصابة فشرعت وثقت عقده وطرب ان افراد كتاب لذلك معتظم عن الكتاب المعلم وما ضمنه غير موف بالغرض وان تاليف كتاب جامع يشرحه لا عوفي



لهم مما تقرر في المعلم من فوايد جمة لا تضاهى وكنت هنفته وقفت عند هما حسن التاليف وتتاهى الكلام في ذلك ثانية غير مرة فاداوكل الخاطر بذلك فاستدبت الراي بعد استخارة الله تعالى وسلوك سبيل العدل والانصاف ان يكون ما ذكر من ذلك كالتذييل لكلام فيه رضي الله عنه وتضييف اليه ما استدبت وتوالى فاذا جاء بالزيادة فصلناها بالاضافة اليها الى حلى تنتهي منها الى شيء عطفناه على سوق ما يأتي من قوله ويتطارد الكلام هكذا بهذا نوبا بقوة الله وحوله وكان في المعلم تقديم وتاخير عن ترتيب كتاب مسلم فتقناه مساق الاتصال وتضمنا الفصول عند الوصل فصار بعد فصل وانا ابرى لقاريه من التعاطي لما لم احط به علما والمغفال عما لا يتفك عنه البشر سهوا ورهما وارغب لمن حقق فيه خللا ان يصلحه او وجد فيه مغفلا ان يبينه ويوضحه او راى فيه متاولا ان يحسن تاويله والى فيه محتملا ان يوضح دليله وقد اخترت للكتاب سمة على وفق تشهد بالانصاف والاعتراف السبق لسبقه وتجنبه كتاب اكمال المعلم وخرت في حمد الصواب بفضل المنعم واودعت له من الغرايب والعجايب ما يعرف قدره كل معتن بها منهم ومن الحقايق والدقايق ما يبين كل فهم ونشير مع كل مختبر وممتهم والى الله ارغب ان يتجعلنا ممن ينفع بما علم ويهدي الى الصراط المستقيم والهم وقد تركنا كثيرا مما اتى في بعلم الاسناد وعالم بذكر الشيخ الحافظ ابو علي او ذكره ولعدم ذكره الامام ابو عبد الله اذ غالب ما ذكره هذا الكتاب جامد كلام الحافظ ابي علي وليس متتبعه لاستقصايه الكتاب الاخر لكنا ذكرنا من العلل طرفا مما لم يقع به كتاب الحافظ ابي علي هو من شرطه او ذكر عن غير رجاله ما ذكره الامام ابو الحسن الدارقطني في كتابه المسمى بالتتبع وما سدد رلكان حلا البخاري ومسلم الذي حدثنا به عن علي القاضي ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الصدفي عن ابي بكر بن عبد الله اليماني عن القاضي ابي الفتح نصر بن الحسن بن احمد بن محمد بن الزجاجي عن الدارقطني وحدثنا به ايضا هو وغيره واحد عن شيوخه عن القاضي ابي الوليد الباجي عن ابي عبد الله الصوري عن ابي بكر الابهري قالي عن الدارقطني اذ لم يكن عن غير من الحافظ ابي علي الغالب الا ذكرا ما لم يذكره ولولا ذكر الامام ابي عبد الله لاطراف ما ذكر الحافظ ابو علي من ذلك لتركنا الكلام على هذا الذي هو تعليق جملة اذ هو باب واسع والتصانيف فيه لكن غير موجودة ولا قاصرة على الشروح والمعاني دون العلل والمسامع وان اقرب بنا يريد الكلام سانديه ثم هذا الكتاب لنعرف اثناه عن اختلاف الالفاظ من يضيف اليه رواية اخرها والطريق اليها ان شاء الله وهو المستعان لا رب غيره

ذكر اسانيد تاريخ كتاب مسلم رحمه الله تعالى

سمعت جميع الصحيح مسلم بقراءتي عليه مرارا جميع مرتين وهو سنة ثمان عشرة وستمائة بمدينة مراكش حماها الله تعالى على قاضي القضاة الحافظ ابي علي الحسين بن محمد بن احمد الصدفي رحمه الله وحدثنا به ابو العباس احمد بن عمر المعروف بالزلماني وسمعت جميعه ايضا بقراءتي عليه بمدينة جرسيف سنة ثمان عشرة وستمائة وحدثنا به ايضا الشيخ المحدث ابو علي حسن بن سفيان بن العاصي النهري حدثنا به ايضا عن ابي العباس العوزري عن ابي العباس احمد بن الحسن الرازي قال ابو عمر وحدثني به ايضا الشيخ ابو الليث نصر بن الحسن الشاشي السمرقندي عن ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي وقرات جميعه على الفقيه ابي محمد عبد الله بن ابي جعفر الخشني حدثني به سماعة بمكة عن الامام ابي علي الحسين بن علي الطبري عن ابي الحسين الفارسي قال ابن ابي جعفر وحدثني به ايضا ابو زيد رحمة الله عليه عن ابي حفص الهوزني عن ابي محمد عبد الله بن سعيد الاشبيلي عن ابي سعيد عمر بن محمد السجزي وقد حدثني به ايضا الفقيه ابو محمد عبد الرحمن بن عتاب عن ابي محمد الاشبيلي الى اجازة وحدثني به ايضا قراءة لبعضه وسماعا واجازة لما فاتني منه الفقيه القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي عن ابي العباس الدباغي اجازة له وعن الشيخ الحافظ ابي علي الحسين بن محمد الجياني سماعا عن الدباغي عن الرازي وقال الجياني وحدثني به ايضا ابو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي عن ابي سعيد السجزي قال هو والرازي والفارسي حدثنا ابو احمد محمد بن عيسى الجلودي حدثنا ابراهيم بن سفيان المروزي حدثنا مسلم بن الحجاج وكتب الي الشيخ الحافظ ابو علي الحسين بن محمد الجياني حدثني بهذا الكتاب بسنده المتقدم قال واخبرني به ايضا حاتم بن محمد عن عبد الملك بن الحسن الصقلي عن ابي بكر محمد بن عبد الملك بن الحسين الصدفي عن ابي بكر محمد بن ابراهيم الكسائي عن ابي سفيان وامارواية القلانسي فيه فحدثني بها قراءة وسماعا واجازة القاضي ابو عبد الله التميمي عن ابي علي الجياني عن القاضي ابي عمر احمد بن الجد بما هو في الجياني وابن عتاب وغيرهما اجازة عن ابن الجد

عن ابيه عن ابى الحارث هما ما عن ابى بكر محمد بن يحيى بن الهاشم عن ابى محمد احمد بن على الفقال الشيخ عن مسلم
وحدثنى به قراءة عليه الفقيه ابو محمد بن ابى جعفر عن ابيه عن ابى حفص عمر بن عمر الحسين الطوزى عن القاضى
ابى عبد الله محمد بن احمد التباجى عن ابن هما مان وبعضهم بن الطريقين وصل الينا مسلم رحمه الله وهما انا اعلم
بنقل ما تقدير المهل نشر تعيينه بما تضمنت ان شاء الله عز وجل قال الامام ابو عبد الله بن على
ابى ابراهيم المازرى وفقه الله كتاب مسلم من ارجح كتب الحديث قال مولفه انتقيته من نحو ثلاث
مائة الف حديث قال بعض الناس ما بحث او ايم السماء اصح هذه بريد بها كتب الحديث وكان مسلم من جملة
اصحاب البخارى ظاهرا البخارى نيسابور وروى الحشن البخارى فيها بالمسلة الحشم ورع نفر عنه اصحابه الا
مسلما فانه لزمه وتوفى الامام مسلم رحمه الله سنة احدى او اثنتين واحدى وستين رحمه
الله وعنى عنه قال القاضى الامام ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبى رحمه الله واذ قد ذكر
الامام ابو عبد الله رضى الله عنه من اخبار مسلم رضى الله عنه ما ذكر شرعنا نذكر من ذلك ما حضرنا وتضيف الى ذلك ما حضر
وتضيف الى ذلك مقصد مسلم فى تاليف هذا الكتاب الى تفسير الصحيح والتسليم وقبول من علوم الحديث
بنسبط من الكلام فيه طرفا ونتكلم على كل فصل من ذلك حيث يان من اشارة مسلم ونعرف بمذهبه فى ذلك ومبين
غرضه بما يعرف الله اليه ونعين عليه ان شاء الله تعالى فاقول وهو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النسب النيسابورى
الدار ربيكى بالحاء الحسين احد ائمة المسلمين وحفاظ الحديث ومنتقى المصنفين الذى عليه عنايه واحد من الائمة
المتدين واجمعوا على امامته وتقديمه وصحة حدسه وبينه ومعرفته وفقهه وقبول كتابه قال ابو بكر احمد
ابن ثابت الخطيب الحافظ كان ابو زرعة وابو حاتم يقدمانه فى معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما
وقال ابو عبد الله الحاكم ان اسحاق بن راهويه نظر الى مسلم بعينه فشبهه فقال بانه فى سنه كلانا
ترجمته اى رجل يكون عند الحاكم رحمه الله اسحاق لقد عمر وقت فارسيته الذكية وبعض الناس الذى
كتبنا عنه الامام ابو عبد الله هو ابو الحسين بن على النيسابورى ولفظه ما بحثت اديم السماء اصح من كتاب
مسلم فى الحديث ذكر ذلك عنه ابو بكر بن ثابت الخطيب وقال الشيخ الحدث ابو مروان الطبنى كان من شيوخى
من يفضل كتاب مسلم على البخارى وقال مسلمة بن قاسم مسلم جليل القدر ثقة من اية الحديث وذكر
كتابه الصحيح فقال لم يتم احد مثله قال ابو عبد الله بن البيع انجاز من الشام والعراق يستزيدون
اهل خراسان بالتوبيخ فى معرفة الحديث لسبق الامامين البخارى ومسلم اليه وتقدمهما لهذا النوع قال ابو
حامد الشرقى سمعت مسلما يقول ما وضعت شيئا فى هذا المسند الا بحجة وما اسقطت منه شيئا الا بحجة وقال لى
ابن سفيان قلت لمسلم حديث ابن عجلان عن زيد بن اسلم اذا قرا امام فانصتوا الى صحيح قلت ليس كل صحيح وضعت هاهنا انما وضعت ما اجمعوا عليه قال القاضى وقع هذا الكلام عنده لانه فى بعض
الروايات عن ابن سفيان وقال محمد بن الحسين اراد شيخ من مشايخ نيسابور يعنى محمد بن اسحاق بن خزيمة
ان يخرج على كتاب مسلم فقال لعبد الله بن الرزقى لا تقتضح نفسك وقال مسلم لو ان اهل الحديث يكتبون الحديث
مائتى سنة فمدارهم على هذا المسند ولقد عرضت كتابى على ابى زرعة الرازى فكل ما اشار ان له علة تركته
وما قال انه صحيح ليس له علة اخرجته ومسلم رحمه الله ابقى اخر بريدنا بها عن شيوخنا منها كتاب تمييز الكنى
والاسماء وكتاب الطبقات وكتاب الوحدان وكتاب العلل وكتاب شيوخ مالك وسفيان وشعبة وكتاب
رجال عروة من الزهرى قال ابن سفيان كان لمسلم اخرج ثلاث كتب من المسندات واحرجها هذا الذى
قرانا عليه والثانى يدخل فيه عكرمة ولابن اسحاق صاحب المغازى وامثالهما والثالث يدخل فيه من اضطر
ولو تفى مسلم رحمه الله التاريخ الذى تقدم وذلك عشر سنة الا احدا ست بثنين من رجب المذكور ودفن
يوم الاثنين بنيسابور قال ابو عبد الله الحاكم وهو ابو عبد الله بن البيع

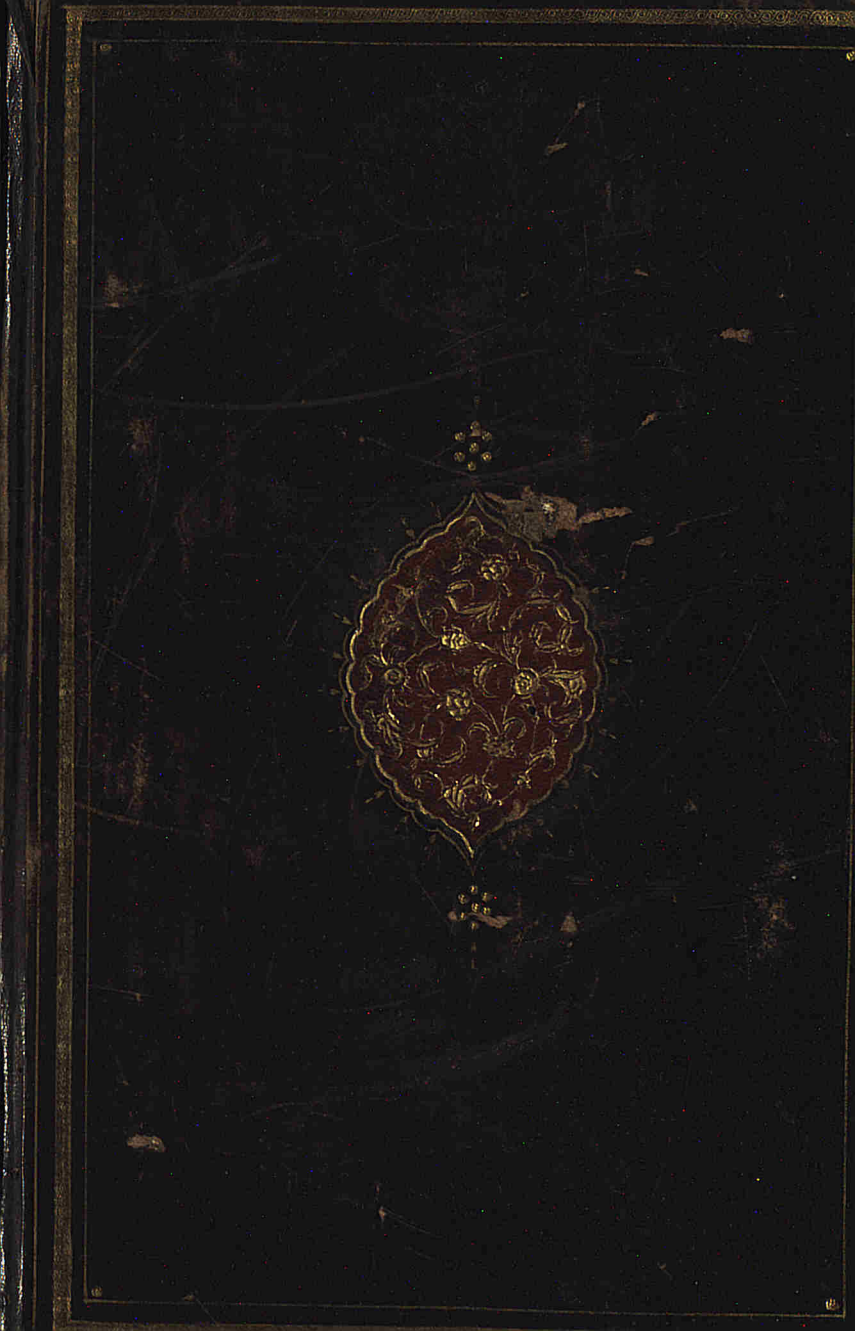
ذكر مقصدى فى جميع ما جمع فى هذا الكتاب من الصحيح

قال ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع ان مسلما اراد ان يخرج الصحيح على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات
من الرواة وقد ذكر مسلم هذا فى صدر خطبته حيث نذبه عليه بعد ان شاء الله قال ابن البيع فلم يتقد
بعد رحمه الله اما القسم من الطبقة الاولى فاخرجه تمة قبل ان يتم قسمه الاعلى القسم الاول المتفق عليه
من الصحيح وهو بشرط محمد بن اسماعيل البخارى ايضا وهو الا يذكر من الحديث الا ما رواه اصحابه مشهورين عن

ى ومعنى عنه واعضل بى الامر اذا اضاقت عليك الحيل فيه واصله من عضلت الناقة اذا انشبت ولدها فلم تسهل مخرجه والرجام ينشب بعضها والمسئلة العضلة الصعبة المخرج والاعضل اى شديد وقول على رضى الله عنه معضلة ولا اباحسن قال قال الزاهد هذه معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل كابى حسن لان التعريف يقع على المعارف وقال غيره من البصريين فى الكلام حذف مضاف تقديره ولا يتعرض بها اصنعه اليه والتقدير بمعضلة ولا مثل معضلة ابى حسن قال والمعنى يقتضى ذلك قال القاضى وقوله فى حديث ابن ابى شيبة فى قوله اليوم اكملت لكم دينكم نزلت ليلة جمعة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفات كذا الزمها هنا كما نه وليزه ليلة جمع والوجه الاول صحيح كما قال فى سائر الاحاديث وكما جاء فى الحديث بعده يوم جمعة وقوله يريد ان يتزوجها بعده ليبسطه فى صدقها اى بعده قال الله تعالى ان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى اى تعدلوا وقوله فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا فى نكاحها من يتامى نسائهم الا بالقسط اى طلبوا وقوله من اجل رغبتهم عنهن يعنى تركهم وكراهتهم لهن اذا كن قليلات المال والجمال قال الله تعالى وترغبون ان تنكحوهن وقوله رغبت فيه اذا اراده ورغبت عنه اذا كرهته وقول عمر فى العدة قال القاضى هو هنا بفتح العين ومعناه النحلة بنفسها وقد مر وذكرنا فى الحديث وقوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف الاية قالت عايشة انزلت فى والى اليتيم الذى يقوم عليه ويصلح اذا كان محتاجا ان ياكل من الحديث اختلف السلف فى معنى هذه الاية وهل هى محكمة او منسوخة فقيل هى محكمة ومعناها ما ذكر عن عايشة وهو قول جماعة غيرها وقيل ذلك له اذا سافر فيه وهو قول اهل العراق وقيل له الاكل منه اذا كان محتاجا وهو على الجملة وهو الذى ذكر عن عايشة فى الحديث الثانى فى الام وقال عطا وغيره وقيل ذلك بالترضى منه اذا احتاج لم يرده وقيل ذلك فى العلل من الترو اللبن من العين وقيل المراد بذلك كله الاغتفاء على اليتيم منه وقال عمر وسيره ليلة ليسير وليضعه فى الاغتفاء عليه مع قلة المال فيستغزر وروى عن ربيعة ويحيى بن سعيد وذهب ابن عباس وزيد بن اسلم الى انها منسوخة بقوله ان الذين يا كلون اموال اليتامى ظلما الاية وقيل بقوله تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وقوله عايشة امروا ان يستغفروا لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فسبوهم قالت والله اعلم عند ما سمعت اهل مصر يقولون فى عثمان ما قالوا واهل الشام وبنى امية يقولون فى على ما قالوا وقالت الحرورية فى الجميع ما قالوا والله اعلم والامر بالاستغفار الذى اشارت اليه قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الاية وبهذا احتج ما لك ان لا حق فى الفىء لمن سب اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لان الله انما جعله لمن جاء بعدهم ممن يستغفر لهم لا لمن سبهم وقوله ابن عباس فى قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم لا توبة له وقوله فى اية الفرقان الا الذين تابوا نزلت فى اهل الشرك وانها ناسخة لهذه الاية قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله ان الله لا يغفر الذنوب جميعا وقوله فى الحديث رحلت الى ابن عباس هذا هو الصواب بالراء والحاء المهملة وعن ابن ماهان فرحلت بالدال والخاء المعجمة وذكر مسلم فى هذا الحديث حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن ابن جبير قال امر بنى عبد الرحمن بن اترا الله اسئل ابن عباس كذا وقع عند ذا وفى سائر النسخ وكذا ذكره البخارى عن شعبة ايضا وذكره ابن عبيد عن سعيد بن جبير قال لبنى عبد الرحمن بن اترا ورواه عن جماعة امرنى ابن اترا قال بعضهم فلعله فى روايته شعبة امرنى ابن عبد الرحمن فسقط ابن او لعله امرا بن عبد الرحمن فسقط الف ولعجف ما بعده وغيرا لرحمن بن اترا لصحبة قال القاضى وما الذى يبعد ان يجعل سعيد يسئل لابن عباس عما لا يعلم فقد سال ابن عباس من هو اكبر منه واقدم صحبة وقوله حدثنا ابو النضر هاشم بن القسم الليثى كذا هو فى بعض النسخ التميمى ولم يروه فى اصل ابن عيسى التميمى ورواية الليثى وقال البخارى فيه الليثى قال ويقال التميمى قال الامام خرج مسلم حديث ابن عباس يعلم اخر سورة نزلت من القران جميعا قلت فى الحديث قال حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وهارون بن عبد الله قعنب بن محمد عن جعفر ابن عون انبانا ابو عميس عن عبد المجيد بن سهيل قال بعضهم هكذا هو الصواب عبد المجيد بتقديم الميم على الجيم ووقع فى نسخة ابن ماهان فى اسناد هذا الحديث عبد الحميد وكلاهما عبد المجيد والاول الصواب قال القاضى ما قاله الامام هو ما نقله من كلام الخطابى راى على شيخنا رحمه الله وقد اختلف فى اسمه فذكره مالك فى موطاه من رواية يحيى بن يحيى الاندلسى وغيره وسماه عبد الحميد بتقديم الحاء ونسبه ابن سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف ووافق هذا القول سفيان بن عيينة فقال فيه ايضا عبد الحميد واما البخارى فسماه عبد المجيد بتقديم الميم وكذا رواه ابن القسم فى الموطا والعنبى وجماعة من الرواة عن مالك فاستبان ان الخلاف فى هذا الاسم مشهور وان كلا من هذا فالحكم بالخطا على احدهما والتصويب للاخر يتعذر قال ابو عمر بن عبد البر فيه عبد الحميد ويقال عبد المجيد وهو الاكثر قوله فى سبب نزوله الاية وما تقولون لمن القا اليكم السلم ليست ومنا هذه قراءة ابن عباس وجماعة من القراء وهى قراءة السلام والقراءة التى فى السبع المجمع عليها وقرا بعضهم السلم بكسر السين من قرا السلام فقد يبنى فى الحديث سنة ان الرجل سلم عليهم فيظن بذلك فيظهر انه مسلم فعاتبهم الله على ذلك ومن قرا القراءة الاخرى فمعناه القيادة واستسلم والظهر الى عباره فكانه قيل له كنتم من قبل اى مختفين باعيانكم وقيل كفارا فاصل السلم قبل ان يظهر ما الظهر وقرا ابو جعفر ومنا بفتح الميم اى لسنا نوسك فقوله على التغليظ والتشديد والاية خبر محض والاحتمال لا يدخلها البتة كما قال ابن عباس لكن يدخلها التخصيص والاستثنا والشرط وقد اختلف فى معناها فذهب اكثرهم الى ان معناها جزاوه ان جازاه والقوا عليه وعنده وفيه حديث مروى بهذا عن النبى صلى الله عليه وسلم وقيل معناه من قتل مستحلا للقتل او جاهل ايمانه وهذا اكثر وقيل الاية نزلت فى رجل معين قتل مسلما بغير ارتد وقيل المعنى خلود دخول ان لم يعف الله عنه من دخولها وهو مثل قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده الاية والاية العامة تقتضى على هذه ويفسرها وهى قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا وقوله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقوله فى الحديث رحلت الى ابن عباس هذا هو الصواب بالراء والحاء المهملة وعن ابن ماهان فرحلت بالدال والخاء المعجمة وذكر مسلم فى هذا الحديث حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن ابن جبير قال امر بنى عبد الرحمن بن اترا الله اسئل ابن عباس كذا وقع عندنا وفى سائر النسخ وكذا ذكره البخارى عن شعبة ايضا وذكره ابن عبيد عن سعيد بن جبير قال لبنى عبد الرحمن بن اترا ورواه عن جماعة امرنى ابن اترا قال بعضهم فلعله فى روايته شعبة امرنى ابن عبد الرحمن فسقط ابن او لعله امرا بن عبد الرحمن فسقط الف ولعجف ما بعده وغيرا لرحمن بن اترا لصحبة قال القاضى وما الذى يبعد ان يجعل سعيد يسئل لابن عباس عما لا يعلم فقد سال ابن عباس من هو اكبر منه واقدم صحبة وقوله حدثنا ابو النضر هاشم بن القسم الليثى كذا هو فى بعض النسخ التميمى ولم يروه فى اصل ابن عيسى التميمى ورواية الليثى وقال البخارى فيه الليثى قال ويقال التميمى قال الامام خرج مسلم حديث ابن عباس يعلم اخر سورة نزلت من القران جميعا قلت فى الحديث قال حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وهارون بن عبد الله قعنب بن محمد عن جعفر ابن عون انبانا ابو عميس عن عبد المجيد بن سهيل قال بعضهم هكذا هو الصواب عبد المجيد بتقديم الميم على الجيم ووقع فى نسخة ابن ماهان فى اسناد هذا الحديث عبد الحميد وكلاهما عبد المجيد والاول الصواب قال القاضى ما قاله الامام هو ما نقله من كلام الخطابى راى على شيخنا رحمه الله وقد اختلف فى اسمه فذكره مالك فى موطاه من رواية يحيى بن يحيى الاندلسى وغيره وسماه عبد الحميد بتقديم الحاء ونسبه ابن سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف ووافق هذا القول سفيان بن عيينة فقال فيه ايضا عبد الحميد واما البخارى فسماه عبد المجيد بتقديم الميم وكذا رواه ابن القسم فى الموطا والعنبى وجماعة من الرواة عن مالك فاستبان ان الخلاف فى هذا الاسم مشهور وان كلا من هذا فالحكم بالخطا على احدهما والتصويب للاخر يتعذر قال ابو عمر بن عبد البر فيه عبد الحميد ويقال عبد المجيد وهو الاكثر قوله فى سبب نزوله الاية وما تقولون لمن القا اليكم السلم ليست ومنا هذه قراءة ابن عباس وجماعة من القراء وهى قراءة السلام والقراءة التى فى السبع المجمع عليها وقرا بعضهم السلم بكسر السين من قرا السلام فقد يبنى فى الحديث سنة ان الرجل سلم عليهم فيظن بذلك فيظهر انه مسلم فعاتبهم الله على ذلك ومن قرا القراءة الاخرى فمعناه القيادة واستسلم والظهر الى عباره فكانه قيل له كنتم من قبل اى مختفين باعيانكم وقيل كفارا فاصل السلم قبل ان يظهر ما الظهر وقرا ابو جعفر ومنا بفتح الميم اى لسنا نوسك فقوله

في الحديث من يعيرني تطوا بكسر الساهو ثوب تلبسه المراة تطوف به قال الخطابي
كان اهل الجاهلية يطوفون للمراة ويرمونه ثيابهم ثم لا ياخذونها ويتركونها
تدا سرحتى ملوا وسمى تسماء اللقا وقال ابن اسحاق كان غير اهل الحرم من العرب لا
يطوفون اول قدومهم مكة الا في ثياب الحمس وهم قريش ومن ولدت فمن اعاره
احد من الحمس او تفضل عليه بثوب من ثيابه يطاف فيه والا طاف عريانا فان طاف في
ثيابه طرحها اذا فرغ من طوافه ولم يعيها هو ولا غيره ولا انتفع بها وهي اللقا
حتى جاء الله بالاسلام وهذا يفسر ما ذكر في الحديث وقال اهل اللغة طاحسن
الكلام على تفعال بكسر التا قليل وهو من المصادر القليلة قال ثعلب عن الكوفيين
والمبرد عن البصريين انه لم يات من المصادر على تفعال الا حرفان قالوا التلقا
والتبيان وسماه في كتاب الله وكل مصدر بعد ما تفعال بالفتح كالتكرار
وكل اسم تفعال بالكسر وزاد بعضهم التمثال مصدر مثلت هكذا ابن مكي
وحكا ابو زكريا التبرزي انه قيل في سماع الهلالي انه مصدر فاما الاسما
فبالكسر كثيرا فتعسار وتمثال وترباع مواضع وتفصال قلاده ورجل
تسا اي عضبوط وهو من الليل اي حين ونافرة تضربه اي ضربها الفحل ورجل
تلعاب في اللعب والترياق والتمثال والتضلال المناضلة ورجل تلقام عظيم
اللقم وقيل كثير الاكل وتكلام كثير الكلام وتمثال قصير والتراد صوت صغير
الحمام والتغار الحاسد وتخمان الغرس والتفاق ثوب ملفق باخر وحا
لتفاق الهلال قال بعضهم وقد يقال انه مصدر والمتان واحد التمانين
وهي خيوط يشد بها العسطاط وتقدم تفسير الكلالة والكلام في تحريم الخمر
ويخرج ذلك مما يكرهنا وقوله في الاية ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم وعند السمرقندي وبعضهم فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم وهذا لم يقرا به فيما علمت ولعله ورد في هذه الرواية
مورد التفسير كانه قال يعني لهن وكذلك قال اهل التفسير معناه
فان الله للكرهات من بعد اكراههن غفور رحيم وسماع الحديث الجارية
مسكة وامية وقيل مسكة وقيل معانة وذنيبة وفرح مسلم حديث
هذا ان ضمضم فقال فيه عن ابي مجلد عن قيس بن عباد وهو ايضا العين
قال سمعت اباذر ينشم قال الدارقطني اخرجه البخاري عن ابي مجلد عن قيس
عن علي قال انا اول من يجثو للخصومة قال قيس وفيهم نزلت الاية ولم يجاوز
به قيسا ثم قال البخاري وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي
هاشم عن ابي مجلد قوله قال الدارقطني فاضطرب الحديث قال
العلقامي رضي الله عنه هذا اخر ما جمعناه في شرح مسلم وتقصيناه وطالعنا
من قول الشارحين واحصيناه واضفنا اليه من لفظنا وتخريجنا
وتوجيهنا ما هدانا اليه الله واوجزنا اللفظ جهدنا في ذلك
وحررناه والى الله اضرع ان يجعل ما كتبنا من ذلك لوجهه ورضاه
وينفع من اكتبه او تسبب وطالعه او اقتناه والله يصلي على محمد
نبيه وصفيه ويسلم عليه تسليما وعلى اله ومن اتبعه واقتفاه انتهى وبانتهاء
كمل جميع الديوان والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين





[٣٦٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣١١ / ١ .**

عنوان المخطوط : مفاتيح معاني الأخبار[١] .

المؤلف : محمد بن أبي بكر بن يوسف أبو عبد الله الفرغاني ت بعد ٥٩١ هـ/ ١١٩٥م[٢] .

عدد الأوراق : ٣١٦ ، **المقاييس** : ٢٦٢ × ١٦١ ـ ٢٠٠ × ٩٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٤) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمدُ لله عل التوفيق ، وأستغفره من التقصير ، وأصلي على رسوله البشير النذير . قال العبد الضعيف أبو عبد الله محمد ، أدخله الله برحمته في عباده الصالحين : كتبتُ في هٰذه الصحيفة الأحاديث والآثار والحكايات والأشعار التي أودعها الشيخ الإمام السالك المحقق العارف الصوفي ؛ أبو بكر بن إسحاق الكلاباذي[٣] ، خصه الله بالرحمة والرضوان وأسكنه أعالي الجنان في أثناء الأحاديث التي شرحها وقيدها في كتابه الموسوم : بمعاني الأخبار[٤] ، تسهيلا للطلاب وتذكيرا للأحباب ، وسَمَّيْتُهَا : مفاتيح معاني الأخبار ، رزقنا الله الاطلاع على معانيها ، ويسَّر علينا العمل بما فيها ، إنه بالإجابة جدير ، وعلى كل شيء قدير .

فهرس أحاديث معاني الأخبار وما في أثنائها من الأحاديث

١ : « أَحِبُّوا الله لما أرزَقَكُمْ[٥] » وفيه « إذا أحب الله عبداً أمر جبرائيل عليه السلام[٦] » . . .

---

(١) MEFATİH MA'ANİ'l- AHBAR .

قال حاجي خليفة : مفاتيح الأخبار ؛ للشيخ محمد بن أبي بكر الفرغاني .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٧٥٥ .

(٢) EBU BEKR b. EBU İSHAK KİLABADİ .

قال البغدادي : الفرغاني : محمد بن أبي بكر بن يوسف أبو عبد الله الفرغاني . من تأليفه البيان في غريب القرآن ، فرغ منها سنة ٥٩١ هـ . وله : مفاتيح الأخبار . مفاتيح الإقبال . هدية الأصدقاء .

انظر ؛ هدية العارفين : ٢/ ١٠٤ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ٩/ ١٢٠ .

(٣) انظر : الرقم الحميدي : ٣١١/ ٢ .

(٤) انظر : الرقم الحميدي : ٣١١/ ٢ .

(٥) أخرجه الترمذي : (٥/ ٦٦٤ ، رقم : ٣٧٨٩) ، وقال : حسن غريب . والطبراني : (١٠/ ٢٨١ ، رقم : ١٠٦٦٤) ، والحاكم : (٣/ ١٦٢ ، رقم : ٤٧١٦) وقال : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبي . والبيهقي في شعب الإيمان : (١/ ٣٦٦ ، رقم : ٤٠٨) . وأخرجه أيضاً : عبد الله بن أحمد في زاوئد فضائل الصحابة : (٢/ ٩٨٦ ، رقم : ١٩٥٢) ، والبخاري في التاريخ الكبير : (١/ ١٨٣) ، وأبو نعيم في الحلية : (٣/ ٢١١) ، والخطيب البغدادي : (٤/ ١٥٩) ، وذكره الرافعي في التدوين : (٣/ ٢٩٩) ومن غريب الحديث : « يغذوكم » : يرزقكم .

(٦) « إذا أَحَبَّ الله عبداً نادى جبريل : إن الله يُحِبُّ فُلَاناً فَأَحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ جبريل ، فينادي جبريلُ في أهل السماءِ : إن الله

آخره : . . . قال أنس رضي الله عنه : ما نفضنا أيدينا مِنْ دَفْنِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حتَّى أنْكَرْنَا قلوبَنَا[1] . باعَ رجُلٌ مِن أبِي جَهْلٍ إبْلاً لَهُ فَمَطَلَهُ[2] . فجَاء إلى النبيّ

يُحِبُّ فُلَاناً فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبُّهُ أهلُ السماءِ ثم يُوضَعُ له الْقَبُولُ في الأرض » أخرجه البخاري : (٣/ ١١٧٥ ، رقم : ٣٠٣٧) ، ومسلم : (٤/ ٢٠٣٠ ، رقم : ٢٦٣٧) . ومالك : (٢/ ٩٥٣ ، رقم : ١٧١٠) ، وابن حبان : (٢/ ٨٦ ، رقم : ٣٦٥) ، والطبراني في الأوسط : (٥/ ١٧٩ ، رقم : ٥٠٠١) .

« إذا أحَبَّ الله عبداً نادى جبريل : إني أَحْبَبْتُ فُلَاناً فَأَحِبَّهُ . فينادي في السماء ، ثم تَنْزِلُ لَهُ الْمَحَبَّةُ في أهل الأرض فذلك قول الله : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾ [سورة مريم ، الآية : ٩٦] وإذا أَبْغَضَ اللهُ عَبْداً نادى جبريل : إني قد أَبْغَضْتُ فُلَاناً فَيُنَادِي في السماء ، ثم تَنْزِلُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الأَرْضِ » أخرجه الترمذي : (٥/ ٣١٧ ، رقم : ٣١٦١) وقال : حسن صحيح . والحديث أصله عند مسلم بطرف : « إن الله إذا أحب » .

(١) الذي زال عنهم هو سلطان النبوة القاهر لكل عدو ، ألا ترى إلى قصة الرجل الذي باع أبا جهل إبلاً فمطله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أعط هٰذا حقه . فأرعد وأجاب وهو عدوه الأكبر .

(٢) ذِلَّةٌ أَبِي جَهْلٍ . أَبُو جَهْلٍ وَالإِرَاشِيّ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثّقَفِيّ وَكَانَ وَاعِيَةً قَالَ : قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ إِرَاشَ قَالَ ابْنُ هِشَام : وَيُقَالُ : إِرَاشَةُ بِإِبِلٍ لَهُ مَكّةَ ، فَابْتَاعَهَا مِنْهُ أَبُو جَهْلٍ فَمَطَلَهُ بِأَثْمَانِهَا . فَأَقْبَلَ الإِرَاشِيّ حَتّى وَقَفَ عَلَى نَادٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ جَالِسٌ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَنْ رَجُلٌ يُؤَدّينِي عَلَى أَبِي الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ فَإِنّي رَجُلٌ غَرِيبٌ ابْنُ سَبِيلٍ وَقَدْ غَلَبَنِي عَلَى حَقّي ؟ : فَقَالَ لَهُ أَهْلُ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ : أَتَرَى ذَلِكَ الرّجُلَ الْجَالِسَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُمْ يَهْزَءُونَ بِهِ لِمَا يَعْلَمُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي جَهْلٍ مِنْ الْعَدَاوَةِ اذْهَبْ إِلَيْهِ فَإِنّهُ يُؤَدّيك عَلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ الإِرَاشِيّ حَتّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللهِ إِنّ أَبَا الْحَكَمِ بْنَ هِشَامٍ قَدْ غَلَبَنِي عَلَى حَقّ لِي قِبَلَهُ وَأَنَا غَرِيبٌ ابْنُ سَبِيلٍ ، وَقَدْ سَأَلْت هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ عَنْ رَجُلٍ يُؤَدّينِي عَلَيْهِ يَأْخُذُ لِي حَقّي مِنْهُ فَأَشَارُوا لِي إِلَيْك ، فَخُذْ لِي حَقّي مِنْهُ يَرْحَمْك اللهُ ، قَالَ : انْطَلِقْ إِلَيْهِ ، وَقَامَ مَعَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمّا رَأَوْهُ قَامَ مَعَهُ ، قَالُوا لِرَجُلٍ مِمّنْ مَعَهُمْ : اتّبِعْهُ فَانْظُرْ مَاذَا يَصْنَعُ . قَالَ : وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتّى جَاءَهُ فَضَرَبَ عَلَيْهِ بَابَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : محمد ؛ فَاخْرُجْ إِلَيّ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَمَا فِي وَجْهِهِ مِنْ رَائِحَةٍ قَدْ انْتَقَعَ لَوْنُهُ ، فَقَالَ : أَعْطِ هَذَا الرّجُلَ حَقّهُ . قَالَ : نَعَمْ لا تَبْرَحْ حَتّى أُعْطِيَهُ الّذِي لَهُ . قَالَ : فَدَخَلَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ بِحَقّهِ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ . قَالَ : ثُمّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ لِلإِرَاشِيّ : الْحَقْ بِشَأْنِك ، فَأَقْبَلَ الإِرَاشِيّ حَتّى وَقَفَ عَلَى ذَلِكَ الْمَجْلِسِ فَقَالَ : جَزَاهُ اللهُ خَيْراً ، فَقَدْ وَاَللهِ أَخَذَ لِي حَقّي . قَالَ : وَجَاءَ الرّجُلُ الّذِي بَعَثُوا مَعَهُ فَقَالُوا : وَيْحَك مَاذَا رَأَيْت ؟ قَالَ : عَجَباً مِنَ الْعَجَبِ ، وَاَللهِ مَا هُوَ إلا أَنْ ضَرَبَ عَلَيْهِ بَابَهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَمَا مَعَهُ رُوحُهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَعْطِ هَذَا حَقّهُ . فَقَالَ : نَعَمْ لا تَبْرَحْ حَتّى أُخْرِجَ إِلَيْهِ حَقّهُ ، فَدَخَلَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ بِحَقّهِ فَأَعْطَاهُ إِيّاهُ . قَالَ : ثُمّ لَمْ يَلْبَثْ أَبُو جَهْلٍ أَنْ جَاءَ . فَقَالُوا لَهُ : وَيْلَك مَا لَك ؟ وَاَللهِ مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا صَنَعْت قَطّ . قَالَ : وَيْحَكُمْ وَاَللهِ مَا هُوَ إلا أَنْ ضَرَبَ عَلَيّ بَابِي ، وَسَمِعْت صَوْتَهُ فَمُلِئْت رُعْباً ، ثُمّ خَرَجْت إِلَيْهِ ، وَإِنّ فَوْقَ رَأْسِهِ لَفَحْلاً مِنْ الإِبِلِ مَا رَأَيْت مِثْلَ هَامَتِهِ وَلا قَصَرَتِهِ وَلا أَنْيَابِهِ لِفَحْلٍ قَطّ ، وَاَللهِ لَوْ أَبَيْت لَأَكَلَنِي .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : هُوَ مِنْ إِرَاشَ وَهُوَ ابْنُ الْغَوْثِ أَوْ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ نَبْت بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ ، وَهُوَ وَالِدُ أَنْمَارٍ الّذِي وَلَدَ بَجِيلَةَ وَخَثْعَمَ . وَإِرَاشَةُ الّذِي ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ : بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمَ ، وَإِرَاشَةُ مَذْكُورَةٌ فِي الْعَمَالِيقِ فِي نَسَبِ فِرْعَوْنَ صَاحِبِ مِصْرَ ، وَفِي بَلِيّ أَيْضاً بَنُو إِرَاشَةَ وَقَوْلُهُ : مَنْ رَجُلٌ يُؤَدّينِي عَلَى أَبِي الْحَكَمِ أَيْ : يُعِينُنِي عَلَى أَخْذِ حَقّي مَعَهُ ، وَهُوَ مِنْ الأَدَاةِ الّتِي تُوَصّلُ الإِنْسَانَ إلى مَا يُرِيد كَأَدَاةِ الْحَرْبِ وَأَدَاةِ الصّانِعِ ، فَالْحَاكِمُ يُؤَدّي الْخَصْمَ أَيْ : يُوَصّلُهُ إلى مَطْلَبِهِ . وَقَدْ قِيلَ : إِنّ الْهَمْزَةَ بَدَلٌ مِنْ عَيْنٍ ، وَيُؤَدّي وَبَعْدِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ : يُزِيلُ الْعُدْوَانَ وَالْعَدَاءَ وَهُوَ الظّلْمُ كَمَا تَقُولُ : هُوَ يُشْكِيك أَيْ يُزِيلُ شَكْوَاك ، وَقَوْلُهُ : فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَمَا فِي وَجْهِهِ رَائِحَةٌ أَيْ : بَقِيّةُ رُوحٍ ، فَكَانَ مَعْنَاهُ رُوحٌ بَاقِيَةٌ فَلِذَلِكَ جَاءَ بِهِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلِهِ ،

صلى الله عليه وسلم وقال : خُذْ لي حَقّي منهُ يرحَمُكَ الله ، فَجَاءَ رسولُ اللهِ فَضَرَبَ عَلَيْهِ بَابَهُ ، وقَالَ : فَاخْرُجْ إلَيّ ، فَخَرَجَ إلَيْهِ وَقَدْ انْتَقَعَ لَوْنُهُ ، فَقَالَ : أَعْطِ هَـٰذَا الرّجُلَ حَقّهُ . قَالَ : نَعَمْ وَدَخَلَ فَخَرجَ إلَيْهِ حَقّه ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين ، وعلى محبيهم ومتابعيهم إلى يوم الدين . قد تم رسالة الفهرس بعون الله وتوفيقه .

ملاحظات : تاريخ النسخ : في زمن ولاية راغب باشا على مصر . **الوضع العام** : يقع الفهرس في ٣٣ صفحة . خطّ التعليق المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون تتوسطه شمسية مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، عَليه استكتاب وتملّك محمد المدعو بين أترابه بالراغب والياً بمصر المحروسة ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٨٨٢ .

وَالدّلِيلُ عَلَى أَنّهُ أَرَادَ مَعْنَى الرّوحِ وَإِنْ جَاءَ بِهِ عَلَى بِنَاءِ فَاعِلَة قَوْلُ الإِرَاشِيّ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ : خَرَجَ إِلَيّ وَمَا عِنْدَهُ رُوحُهُ . انظر : الروض الأنف : ٢/ ١٧٦ ـ ١٧٧ .

RAGIP PAŞA - 311
ESER ADI:MEFATİH MA'ANİ'l - AHBAR
MÜELLİFİ: KİLABADİ EBU BEKR b. EBU İSHAK
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 16+300 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 262 × 161 - 200 × 98 **SATIRSAYISI: 24**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı:

هذا الكتاب الذي وصل
من المكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد امين الصدر يار
وكفى عبدا

٢١١

٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على التوفيق وأستغفره من التقصير وأصلي على رسوله البشير النذير قال العبد الضعيف أبو عبد الله محمد أدخله الله برحمته في عباده الصالحين كتبت في هذه الصحيفة الاحاديث والآثار والحكايات والأشعار التي اودعها الشيخ الامام السالك المحقق العارف الصوفي أبو بكر بن اسحق الكلاباذي خصه الله بالرحمة والرضوان وأسكنه أعالي الجنان في اثناء الأحاديث التي شرحها وقيدها في كتابه الموسوم بمعاني الأخبار تسهيلا للطلاب وتذكيرا للأحباب وسميتها مفاتيح معاني الأخبار رزقنا الله الاطلاع على معانيها وتيسر علينا العمل بما فيها آمين بالاجابة جدير وعلى كل شيء قدير

فهرس لاحاديث معاني الأخبار وما في اثنائها من الأحاديث

أحب اتاك اذا زرتكم ١ وفيه اذا احب الله عبدا امر جبريل عليه السلام

علامة حسنة حسنة ذكرانه ٢ وفيه قال رجل يا رسول الله علمني شيئا ادعو به في حاجتي وفيه قال رجل سلوا الله عز وجل حاجة قال اعدوك لها فتناجيا اجابة لقاء

أنا مجيب لا من دنيا كم ثلاث ٣ وفيه ما مسست حريرة ولا ديباجة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه امر عليه السلام عليا ان يجعل لفاطمة مهرا

في الطيب وفيه قال لي عمي انك غر سنين فقال لها منعه لم أصنعه وفيه من اعاه الاكل قبل منا الجوع

يا جبل كبر وربجة وفيه ٤ اللهم ان اسئلك العفو والعفة

حديث الحائنة

أدعوا الله وانتم موقنون بالاجابة ٥ اللهم كما لا يحل

آن الدعاء ينفع ٦ مما نزل ٧ الدعاء وفيه من العطس آمن لم يقم الا حاتة وفيه اذا اتخذ جبلا رث صلح عليه

الكافر يأكل في سبعة امعاء وفيه يحب اتاصم اكلات وفيه ما من وعاء شر من البطن اذا ملئ

ما من مؤمن الا وفيه حسد ٨ وفيه لا حسد الا في اثنين وفيه تعذيب سئوال عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا

ان ابغض امتي وفيه اجهل امتي ٩ وفيه لم يقبضكم ابو بكر كثرة صوم ولا صلاة ولكن شيء وقر في صدره وفيه جيء برجل الى قوم فقبضه وقال عز اخشوشنوا واخشوشبوا واخشوا وركبوا رسولا تركبوا ركبا وقال وجدته بحرا وكان يتعاهد كوكبا الجوزاء لكرابته ولين متونها

يتزوا ولا تعروا ١٠ وفيه يمتز رسولا تهنا من الانصار خمسا وصولا سحاقة الأيسر وفيه من أعجب وجه الدنيا خشاشة عيلمزه ومن الحج وجه الدنيا الثوبة جمع امته شملة

من آذى لي ١١ وليا وفيه يرشك ان يتنى الى قبر قرابته الحديث

انا ابغ الناس الذين يموتون بآجالهم عاهم ١٢ معاودة ابن ادم خلقه وفيه اشتاق الجنة جاء الانبياء

بئس سعاوة المرء جيفة ليلة ١٣ وفيه ما يجزء العطش الرجل قال خلق حسن وفيه ما نثره العطش الرجل ما لم يصب سوءا في صدره

حب الزطر وفيه ١٤ وفيه انا نه تعالى أذهب عنكم عيبة الجاهلية

القضاة عند الحوض ثلاثة ١٥ قاض وفيه اذا كذب العبد تباعد الملك ثلاثة اميال فما يحل للكذاب

كاد الفقر ان يكون كفرا ١٦ وفيه ما من مولود الا وفيه قد تاب عليه الثالثة فما

حتى يكون لحبين امرأة تمتم واحد وروحا

ان الله غير نقوم على اولاد الزنا ٤٦٧

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمتك يا ابكر وانت مكاشح
ذو أبك الحديث وقيل ان صفات الزلات التي لا يثبت
عليها اقدام العلماء الظلع وقال عليه السلام اعوذ بالله
من ظلع في غير مظلع مراعات الادب
مع مطالعة الادب صفة الأجنبي
والمرسلين ٤٦٨
بأنهم النفس ارتعوا في رياض الحكمة يعني مجالس الذكر
الحديث قال تجيد رحمه من قال انه غير شاذ
فهو مغير وفي هذا الحديث لطائف
في الذكر ٤٧٠
ارتع مع غيرك يحسن ملكك غير الفقاء ربعه وغير الطباع
اربعون وغير السر اربعمائة وغير الجهر خمسة وسبعون الف الحديث قال
الراوي نصر فطهارة الاخلاق عند مكارمه والتوبة في الظلماء تبرق لشاء
النفس قد جبلت على حب الثناء فان تثنى وتعلو الأنوف
ضبط النفوس من التغير عندنا بدت وذهبت فيها الرياسة علوا
بنيات لا بأيها الا الذي ساد الخلائق بالتي بأيها
وقال صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة
فلا يتناجى اثنان ٤٧٢
قال سليمان بن داود عليهما السلام لا تحوفن الشملة على عائمة المراتع الحديث قال عليه
آدم عليه السلام يقول الم أنهكما عن تلكما الشجرة قال يا رب ما علمت أن احدا يحلف
بك كاذبا وفي بعض الاخبار ان داود عليه السلام قال يا رب اني اسمع التسبيح من
الزنابير والنحل ولا اسمع تسبيحك فاوحى الله تعالى اليه انما ابتليتهم
فصبروا فقال يا رب وانا اصبر لقضيته سبع رجال مما يتعلق بهذا البيت

تريدين مني ان أريدك في الهوى ٭ اذا بعت شيئا في الهوى فابتعيه ٭
قال لا يا رب وقال عليه السلام لا تمتنوا لقاء العدو وقال ثابت
لولا ان النبي عليه السلام نهانا ان نتمنى الموت لتمنيته وقال
صالح المري ذكر داود وتمثيله للتوابين قال صلى الله عليه وسلم
ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا ولبطانة بطانة
تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة
لا تألوه خبالا ٤٧٥
اذا قرب العشاء فابدؤا بالعشاء وفيه تمثيل النفس بالكلب وقال عليه السلام
لا تحزنوا الضيعة فتزعزوا في الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان الانسان
ليطغى هو الذي يضرب عبده
ويأكل وحده ويمنع رفده ٤٧٦
سأل في القوم أنوم شرها وفيه بيان أن كل من ولي شيئا من امور المسلمين وجب عليه
تقديم اصلحهم وقال عليه السلام سيد القوم خادمهم وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ما للخليفة بعدك قال قصعة من ثريد وقال عليه السلام الخلافة من بعدي ثلاثون سنة
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال لو أن اهل العلم صانوا العلم كما دوا
اهل زمانهم ولكنهم وضعوا عند اهل الدنيا ليسألوا بذلك دنياهم فهانوا عليهم
سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول الهموم هما واحدا كفاه الله
سائر همومهم ومن تشعب عليه همومه حول الدنيا
لم يبال الله في أي اوديتها هلك
على ذروة كل بعير شيطان وقال عليه السلام صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاطن
الابل وقال صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي عليه برد ان اذ اعجبته نفسه
وبرداه خسفا به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة ٤٧٩
لو انكم تكونون كما تكونون عندي لأظلتكم الملائكة بأجنحتها قال بعض الكبار الوجد يتعون
بالزوال والمفقود ثابته لا تزول وعن الجنيد رحمه الله الوجد بلوك من فوق الحقيقة
والوجد عند حضور المحبي مفقود وعن الشبلي رحمه الله الوجد عند مجرد علم كسبي مشهود

• وشاء الحق عندي تنفي شهود الوجود • وقال انس رضي الله عنه ما نفضنا ايدينا
من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا ثم رجل من ابي جهل ابو الحكم
فقلت فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال فقد لي حتى منه وحاكمه
فجاء رسول الله فضرب عليه بابه وقال فاخرج الي فخرج وقد انتقع
لونه فقال اعط هذا الرجل حقه قال نعم ودخل فخرج اليه بحقه

والحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله
وصحبه اجمعين وعلى مجتبهم ومتابعيهم الى يوم الدين
تم تم رسالة العرائس بعون الله
وتوفيقه

[٣٦٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣١١/ ٢ .

عنوان المخطوط : بحر الفوائد المسمّى بمعاني الأخبار[١] .

المؤلف : محمد بن إبراهيم (أبي إسحاق) بن يعقوب البخاري ، الكلاباذي ، تاج الإِسْلام ، أبو بكر ، الحنفي ، الصوفي ت ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤م[٢] .

---

(١) MEFATİH MA'ANİ'l- AHBAR .

جمع المؤلف في هٰذا الكتاب : ٥٩٢ حديثاً . (شرح غريب الحديث) بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار للشيخ أبي بكر محمد بن إبراهيم الكُلَابَاذِي البخاري المتوفى سنة ثمانين وثلاثمائة .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٢٢٥ ، ٢/ ١٧٢٩ . والرقم الحميدي : ٣١١/ ١ .

نقل عنه الحافظ ابن حجر في كتبه : فتح الباري : (٦٨) ، (١٠٦٠ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٦٠) ، وهَدْي الساري : (٢٩٨ ، ٣٢٩) ، ولسان الميزان : (٥) ، والقول المُسدَّد : (١٧ ، ١٨ ، ١٩) . وقال ابن حجر : كتاب معاني الأخبار للكلاباذي : أنبأنا به محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد بن عثمان إذناً مشافهة عن جده أنبأنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر مشافهة عن أبي المظفر عبد الرحيم ابن أبي سعيد بن السمعاني أنبأنا عثمان بن علي البيكندي أنبأنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن الحسين المنصوري أنبأنا أبو طاهر إبراهيم بن أحمد بن سعيد البيهقي أنبأنا أبو بكر محمد بن إسحاق الكلاباذي به . (المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة .

منشورات مؤسسة الرسالة سنة ١٤١٨هـ ١٩٩٨م) .

وطبع كتابَ معاني الأخبار في دار الكتب العلمية سنة ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م .

(٢) KİLABADİ EBU BEKR b. EBU İSHAK .

الكلاباذي محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي ، تاج الإِسْلام أبو بكر البخاري الحنفي المتوفى سنة ٣٨٤ أربع وثمانين وثلاثمائة . وقيل : وفاته سنة ٣٨٠ هـ/ ٩٩٠م . كلاباذ محلة من بخارى .

من تآليفه : أربعون حديثاً ، والأشفاع والأوتار . . أمالي في الحديث . الأخبار بفوائد الأخيار مخطوط في تشستربتي : ٤٦٨٩ ويقع في ١٤٣ ورقة . التعرف لمذهب أهل التصوف (قيل فيه : لولا التعرُّف لما عُرِفَ التصوّف . طبع في إستانبول سنة ١٣٢١ هـ/ ١٩٠٣م على هامش إحياء علوم الدين للغزالي ، ونشره آربري في القاهرة سنة ١٩٢٣ ، وترجمه إلى الإنكليزية ونشر في كامبريدج سنة ١٩٣٦م ، ونشر في القاهرة سنة ١٩٦٠م بتحقيق عبد الحليم محمود وطه عبد الباقي سرور ، ونشرته المكتبة الأزهرية بدون تاريخ ، انظر : (ذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة : ٢/ ٧٨٥ .) . ترجمة التعرف لمذهب أهل التصوف مخطوط في مكتبة مرادية : ١٣٨٣/ ٢ الأوراق : ١٣٥ ـ ١٧٦ . شرح التعرف لمذهب التصوف لمجهول ، مخطوط في مكتبة أولو جامع تصوف : ٧ ، وجار الله أفندي : ١٠٢٨ ، وبودليانا : ١٦١ . حسن التصرف في شرح التعرف . فصل الخطاب . معدل الصلاة . والهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه ؛ مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٥٠٩ ، ٢٨٨٩ ، وأولو جامع : ٧٠٨ ، وبوردور : ٢٠٣٥ ، ودار المثنوي في السليمانية : ٦٥/ ١ ، وعارف حكمت : ٦٣ ، والقرويين بفاس : ٤٥٢ ، ويوسف آغا في قونية : ٨٥ . وغير ذٰلك . وهو في الفوائد البهية : ١٦١ « محمد بن إسحاق » .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٥٣ ، ١٠٥ ، ٢٢٥ ، ٤١٩ ، وهدية العارفين : ٢/ ٥٤ . ومجلة النصاب لمستقيم زاده ؛ الورقة : ٣٦٩/ ب ، وفيه أن وفاته سنة خمس وثمانين ، وصحّفها الناسخ ، فصارت خمس وثلاثين ، وقال الخطأ من أبي حامد . والأعلام للزركلي : ٥/ ٢٩٥ ، وقد اخترع منه عمر رضا كحالة شخصيتين ، الأولى : محمد الكلاباذي ت ٣٨٠ هـ/ ٩٩٠م ، معجم

عدد الأوراق : ٣١٦ ، **المقاييس** : ٢٦٢ × ١٦١ ـ ٢٠٠ × ٩٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٤) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، قال الشيخ الإمام الزاهد العارف أبو بكر بن أبي إسحاق ، وهو محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري[1] رَحِمَهُ اللهُ حدثنا أبو الفضل

المؤلفين : ٨/ ٢١٢ ـ ٢١٣ . والثانية : محمد الكلاباذي ت ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤م ، معجم المؤلفين : ٨/ ٢٢٢ .

(١) توجد مقدمة للكتاب في بعض المخطوطات ، هٰذا نصّها :

« بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار للكلاباذي بسم الله الرحمٰن الرحيم الحمد لله بجميع محامده لجميع آلائه ونعمائه ، والسلام والتحية والإكرام على سيد المرسلين خاتم النبيين ، وعلى جميع إخوانه من الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين من أهل السماوات وأهل الأرضين وغيرهم كلهم أجمعين ، وعلى جميع الصحابة والخلفاء الراشدين والتابعين والصالحين وعلماء الدين والشهداء والفقهاء والمتعلمين وجميع المسلمين والمؤمنين من الجنة والناس أجمعين في كل لحظة ولمحة وخطرة من أزل الأزل إلى أبد الآبدين ، يقول العبد الضعيف أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين السعدي أحسن الله إليه وأسعد جده : ثنا الشيخ القاضي الإمام الأجل جلال الدين أبو المحامد حامد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمٰن إملاء ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام الأجل أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الصفاري الأنصاري قال : أخبرنا الشيخ والدي ، قال : أخبرنا الشيخ أبو حاتم إبراهيم بن أحمد المستملي ، قال : أخبرنا الشيخ أبو بدر بن إسحاق العارف الكلاباذي المصنف ، قال رضي الله عنه : وأخبرني بهٰذا الإسناد الشيخ العالم الصالح الدين فخر الدين محمد بن هارون ، والشيخ الإمام زين الصالحين عمر بن أبي بدر عثمان الصابوني بقراءتي عليهما في الجامع ببخارى ، قال : أخبرنا بهٰذا الإسناد الشيخ الأستاذ ظهير الدين أبو المكارم الحسين بن علي المرغيناني ، والشيخ القاضي جمال القضاة أبو بكر محمد بن عمر الكرماني الزغاني في كثيرين آخرين ، قال رضي الله عنه ، وأخبرنا الشيخ القاضي الإمام رَحِمَهُ اللهُ قال : أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد البلدي قال : أخبرنا الشيخ أبو نصر أحمد بن علي المايمرغي المصنف رضي الله عنه : وأخبرنا أيضاً بهٰذا الإسناد الشيخ الإمام الأجل الأستاذ ظهير الدين وجمال القضاة الكرميني في كثيرين آخرين ، قال رضي الله عنه وقد أخبرنا الشيخ الإمام القاضي الأجل قاضي القضاة عماد الدين أبو حفص عمر بن أبي بكر بن محمد بن علي بن الفضل الزنجري بقراءة الشيخ الإمام الزاهد القطان المستملي في مسجده بعد إملائه ، قال : أخبرنا الشيخ القاضي الإمام الأجل الزاهد الوالد ، قال : سمعت معاني الأخبار ، وشرح الآثار من الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد التميمي في مسجد الشيخ الإمام شمس الأئمة أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني وهو حاضر يسمع في شهر رمضان سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، رواه عن المصنف ، قال رضي الله عنه ، وأخبرنا أيضاً بهٰذا الإسناد الشيخ الإمام الأجل الأستاذ ظهير الدين ، والشيخ الإمام الزين فخر الأئمة محمد بن هارون والشيخ القاضي الإمام أبو عمر ، وعثمان بن أبي بكر المطوعي ، وجمال القضاة الكرميني ، وكثير من المشايخ يكثر تعدادهم قدس الله أرواحهم ، قال رضي الله عنه : وقد أخبرنا الشيخ القاضي العالم الأجل الأستاذ بهاء الدين مفتي الشرق والغرب أبو المحامد محمد بن أحمد بن يوسف المنسوب إلى إسبيجاب بقراءتي عليه من أوله إلى آخره في المسجد الجامع ببخارى أعمرها الله وخلص أهلها وأئمتها في أوائل ذي الحجة سنة أربع وستين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ القاضي الإمام الزاهد اللدني قال : أخبرنا الشيخ القاضي الإمام صدر الإِسْلام أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي قال : أخبرنا الشيخ الإمام الأجل شمس الأئمة فخر الإِسْلام أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمٰن بن الحسين الكاتب قال :

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد العارف أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري المصنف ؛ إملاء بدرب الجديد في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، قال رضي الله عنه ـ : . وأخبرنا الشيخ الإمام الأجل الأستاذ ظهير الدين محمد بن أحمد

محمد بن أحمد بن مَرْدَك قال : ثنا محمد بن عيسى الطرسُوسي قال : حدثني يحيى بن معين ، وعليُّ بن بَحْر ، قالا : ثنا هشام بن يوسف ، عن عبد الله بن سليمان النوفليّ ، عن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جدّه ابن عباس ، رضي الله عنهم . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحبوا الله لما أرقدكم به من نعمه ، وأحبوني لحُبّ الله ، وأحِبُّوا أهلَ بيتي لِحُبّي » قال الشيخ الإمام الزاهد أبو بكر بن أبي إسحاق رَحِمَهُ اللهُ : يجوز أن يكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم : « أحبوا الله » خبراً عن محبَّتِهم إياه ، وإن كان لفظُهُ لَفْظَ الأمْرِ ، وقد جاء مِثلُهُ في كلام العرب مثل قولِهم : عِشْ رَجَباً تَرَ عَجَباً ، أي : إنْ تعشْ رَجَباً تَرَ عَجَباً ، لأنَّ العيشَ ليس إلى الإنسان ، فيؤمر بأن يعيش . . .

آخره : . . . « لو تكونون كما تكونون لأظلّتكم الملائكة . . . وفي حديث آخر : « لصافحتكم الملائكة » ولم تصافحهم وهم عند النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تكن حالتهم ، ولٰكنها كانت سلطان الحقّ ، ولو كان الذي يجدونه حالتهم لكانت ثابتة لهم . . . ولهٰذا الكلام شرح طويل ليس هٰذا موضعه ، وقد وَهِمَ في هٰذا المعنى قومٌ لهم أخطار ، والخطأ فيه ليس بهينٍ ، ولا بقليلٍ ، والله يوفّق مَنْ يشاء ويفتح على مَن يريد ، وهو الحميد المجيد ، والحمد لله على ما أَلْهَمَ مِن الصَّواب وأستغفر الله من الخطأ والزلل ، وما يوجب العقاب . وقد تم الكتاب .

ملاحظات : خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات ، والعناوين والرموز وكلمة حدثنا مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات

المحبوبي ، والشيخ الإمام الأجل الأستاذ ظهير الدين المرغيناني ، والشيخ القاضي الإمام جمال القضاة الكرميني ، والشيخ القاضي الإمام أبو عمر المطوعي ، وغيرهم ، قالوا : أخبرنا الشيخ القاضي الإمام الزاهد عماد الدين أبو بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي رَحِمَهُ اللهُ ـ ، وقد توفي سنة خمس وخمسمائة ، قال : أخبرنا شمس الأئمة الحلواني ، عن أبي محمد الكاتب ، عن المصنف ، قال رضي الله عنه ـ : وقد أعرضت عن إيراد الأسانيد وذكر المشايخ تحرزاً عن الملال للأحباب والأصحاب قدس الله أرواح الماضين ، وحصل آمال الحاضرين بفضله ورحمته ، وهو أرحم الراحمين ـ ، وبهٰذه الأسانيد التي ذكرناها ، قال الشيخ الإمام الزاهد العارف أبو بكر بن أبي إسحاق ، وهو محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري ، رحمه الله : حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن مروك قال : ح محمد بن عيسى الطرسوسي قال : حدثني يحيى بن معين ، وعلي بن بحر ، قالا : حدثنا هشام بن يوسف ، عن عبد الله بن سليمان النوفلي ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي » . . .

مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون نفيس، وعَليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٨٨٢.



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الزاهد العارف أبو بكر بن أبي اسحق الكلاباذي البخاري ثنا الوالفضل محمد بن احمد بن مردك ثنا محمد بن عيسى الطرسوسي حدثنا يحيى بن معين وعلي بن بحر قالا ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله ابن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه علي عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا اهل بيتي لحبي قال الشيخ رحمه الله يجوز أن يكون معنى قوله عليه السلام احبوا الله خبراً عن محبتهم اياه وان كان لفظه لفظ الامر وقد جاء مثله في كلام العرب عش رجباً ترى عجباً اي إن تعش رجباً ترى عجباً لان العيش ليس الى الانسان فيؤمر بأن يعيش ومثله ما روى عن علي انه قال للدرداء قال وحدثنا الناس أخبر تسلم معناه ان تخبر تسلم فكذلك قوله عليه السلام احبوا الله اي تامنحبون الله لانه انعم عليكم فاحبوه فاحبتموه لمحبته لكم كما قال الله تعالى يحبهم ويحبونه اخبر عن محبته لهم قبل محبتهم له وقوله احبوني لحب الله انما تحبوني لان الله احبني فوضع فيكم محبتي كما جاء في الحديث ان الله اذا احب عبداً امر جبريل فنادى في السموات الا ان الله احب فلاناً فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يلقى عليه القبول في الارض وفي بعض الروايات ثم توضع محبته في الارض فيقع على الماء فيثمره البر والفاجر فمحبة البر والفاجر واذا ابغض عبداً فمثل ذلك هذا معنى الحديث ان شاء الله اخبر ان الله تعالى اذا احب عبداً وضع محبته في كل شيء حتى الجماد وانما كان معنى الخبر على ما قلنا لان المحبة اذا كانت

بشرط

بشرط النعم كانت معلولة ناقصة وكان مرجعها الى حظ المحب لا الى المحبوب والنعم كلها او اكثرها ملاذ النفوس وقرائق الابدان أو ما يؤدي اليها ومن احب للذة والرفق تغير الالم والمكروه وفوات حظوظ النفس قال الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية وقد قالوا في محبة زليخا ليوسف عليه السلام انها لم تكن محبة لانها كانت معها شهوة ومطالبة حظوظ النفس الا ترى الى قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه فلما رأته فاتها حظها اقرت له على انها فقالت ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونن من الصاغرين واما النشوة فتبعث عن حظوظ النفس من الآلام حتى قطعن أيديهن ولم يحسسن بالالم وزليخا لما تمكن لها محبة فيها قالت الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه أقرت على نفسها وشهدت له بالبراءة ففي هذا دليل على ان محبة النعم محبة لذة وطلب حظوظ النفس فان حمل تأويل الحديث على ظاهر اللفظ كان ذلك امراً معلوماً والمحبة نهاية الاحوال وارباب المقامات الذين جازوا كثيراً منها فمثل هؤلاء لا يحبون بالمحلول من الامر ان شاء الله تعالى وقد قالت رابعة او غيرها وعزتك لو قطعتني بالبلاء ابداً ما ازددت الا حباً لك الا حباً حباً فمثل هذا لا تحمله على المحبة رؤية النعم التي هي حظوظ النفس ويكون ايضاً معنى الحديث اذا ما حمل على ما قلنا تبينها لهم على ما سن الله لهم ورتبا لهم عن اوصافهم الى اوصاف تحبب وعزيز كوا الى من شاهدين وعن اوصافهم معرضين كما نبههم الله تعالى بقوله فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم واما قوله واحبوا اهل بيتي لحبي اي انما تحبونهم لاني احببتهم واحببتهم لان الله احبهم ويجوز ان يكون امراً ان يحبوهم فيكون تحبيبهم لهم تصدقاً لحبهم التي عليه السلام ويكون معنى احبب لهم بثنائهم على غيرهم حديث اخر

قال ثنا الشيخ الامام ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن يعقوب الحارثي السمرقندي حدثنا عبد العزيز بن حاتم ثنا الحارث بن مسلم ثنا زياد بن ميمون عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علامة حب الله

مرجوعها

حازوا

عليهم

حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله قال الشيخ معناه
ان شاء الله تعالى علامة حب الله عبد حب عبده ذكره وذلك
أنه اذا احب عبدا ذكره واذا ذكر الله عبدا حبب اليه ذكره فيذكر
العبد ربه لذكر ربه له كما احب ربه لحب ربه له قال الله تعالى يحبهم و
يحبونه وقال والذاكرين الله كثيرا يجوز أن يكون معناه ذكرانه عبد الاكثر من
ذكر العبد الله لان ذكر الله العبد يثير من العبد ذكره فهذا علة كالشيء
صنعه ولا علة لصنعه والله تعالى اذا احب عبدا احبت منه ذكره له
كما جاء في الحديث قال جبريل يا رب عبدك فلان افضل له حاجته
فيقول دعوا عبدي فاني احب أن اسمع صوته حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرحيم بن عبد الله بن اسحق اليمامي ثنا اسمعيل بن توبة
حدثنا عفيف بن سالم الموصلي عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن
عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ويجوز ان يكون معناه على ظاهره فيكون علامة المحبة لله كثرة ذكره
لله عز وجل لأنه قل من أحب شيئا اكثر ذكره لان من احب الله أحب
أن يكون معه وعند وكونه معه وعنده ذكره اياه كما جاء في الحديث
قال الله تعالى انا جليس من ذكرني وقال النبي عليه السلام انت مع من
احببت حدثنا ابو بكر بن مسعود بن رواد ثنا ابو سليمان محمد بن منصور
البلخي ثنا القعنبي ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
أن رجلا قال يا رسول الله متى الساعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اعددت لها قال حب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال الشيخ
يجوز أن يكون معناه ان كنت كذلك فانت مع من احببت شهود الله بالعقل
وذكره باللسان وخدمته له بالجوارح فيكون علامة من أحب الله انجبت
ذكر الله وذكر الله من العبد بلسانه علامة شهوده له بقلبه كما قال النبي عليه السلام
اعبد الله كأنك تراه ومن شهده بقلبه فهو معه ومن ذكره فكأنه بجليسه
وهكذا معنى قوله عليه السلام من احب لقاء الله أحب الله لقاءه حدثنا

ثم عن عبد الله بن مسلم سماع من عبده

الحديث نر

الكعبي ثنا

سطر الب معنى انت مع من احببت

ابو النضر محمد بن اسحق الرشادي ثنا علي بن عبد العزيز اخبرنا ابو عبيد ثنا
يحيى بن سعيد عن زكريا عن عامر عن شريح بن هانى عن عائشة رضي
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله
قال الشيخ اما تمام حب العبد لقاء الله اذا احب الله لقاء عبد لان المحبة
صفة له تع والله تعالى بجميع صفات قديم عند عامة الصوفية وكثير من
المتكلمين من المثبتة فالمحبة من الله تعالى صفة له فهي ذاته وبه قال
الاشعري واصحابه وكذلك البغض والسخط والغضب والموالاة ولو
كان كذلك لم يجز ان تكون محبة الله عبده تبعا لمحبة الله اياه وموجبة
لها وقوله والموت دون لقاء الله يجوز ان يكون فيه معنى ضيقا اي
ان دون لقاء الله تعالى من العبد شهود الله بقلبه موت النفس وذهاب الحظوظ
كأنه قال لا ينال لقاء الله شهوده الله بالقلب الا بعد موت النفس والغيبة
عما دون الله كما قال حارثة عزفت نفسي عن الدنيا فاظمأت نهاري و
اسهرت ليلي فكأني انظر الى عرش ربي بارزا بعد ترك حظوظ النفس
واماتة الشهوات كلها والله اعلم حديث آخر قال الشيخ رحمه الله
حدثنا ابو الفضل محمد بن حاتم بن الهيثم قال ثنا محمد بن بحير بن حازم ابو جعفر
ثنا محمد بن خالد الحضرمي ثنا ابو عمرو البصري ثنا سلام ابو المنذر عن ثابت
البناني عن انس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما حببت لك من الدنيا الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة
قال يجوز ان يكون معنى قوله من الدنيا اي في الدنيا فيكون من بمعنى في
كقوله قل حبب الي في الدنيا اي مدة كوني فيها هذه الاشياء الثلاث
فيكون هذه الاشياء من الدنيا لا من الدنيا وان كانت منها ويكون قوله
عليه السلام انما حببت الي من الدنيا ما ذكر اخبارا منه عن علو همته
نهاية الكمال في العبودية عز وجل وذلك ان اصل العبودية قهر ودوام
احوالها على شيئين تعظيم امر الله وحسن معاملة خلق الله وما ذكر عليه

ان للصفات ويوم الدنيا والآخرة

آين في نسخة الهاء والمفعول محذوفة ومعناه بلغظة الذي والمفعوله محذوفة والمعنى الى ثابة وقيل هذا بالعكس حيث ذكر ثابت عنه انس وهذا بالعكس

قدر

الو

ابو داود الطيالسي قال و ثنا نصر ثنا ابو عيسى ثنا عباس
العنبري ثنا ابو داود عن عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن
عبد الله بن الشخير عن حنظلة الاسيدي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون كما تكونون
عندي لاظلتكم الملائكة باجنحتها وفي حديث حاتم
كما انتم عندي قال الشيخ يجوز ان يكون معنى قوله لو انكم تكونون
في معايشكم واحوالكم اي تكون تلك الحالة التي تكونون بها عندي
حالتكم ومقامكم التي احلتكموها الله واقامكم عليها لاظلتكم
الملائكة ولكنها ليست بحالة لكم وحال العبد هو مقامه في سره
وشهوده في قلبه وصفته ومعناه وما كان كذلك فانها تكون
لازمة لا ينتقل عنها في حال ولا يزول عنها بمنع فاما كونهم عند
النبي عليه السلام على ما كانوا عليه فانها كانت مواجيد و
المواجيد تجيء وتذهب لانها عوارض تنشؤ في الاسرار من خارج
قال بعض الكبار الوجد مقرون بالزوال والمعرفة ثابتة لا تزول
وانشدوا للجنيد رحمه الله ٢ الوجد يطرب من في الوجد واحده
والوجد عند حضور الحق مفقود • وانشدوا للشبلي

الوجد جمع موجد وهو مفعول من الوجد ضد الفقد من شجرة الكون

في الوجد عندي جحود ما لم يكن عن شهود • وشاهد الحق عندي بشتى شهوده

والدليل على ان الذي كانوا يكونون فيه عند النبي عليه السلام
لم يكن حالة لهم قولهم في حديث اخر اذا كنا عندك كأنا
اذا رجعنا من عندك فنسينا الاموال والاولاد كأنا كنا في معنى ذكر
في الحديث فاخبروا عن انفسهم انهم يجدون في اسرارهم عند كونهم
عند النبي عليه السلام خلاف المعهود ثم يزول ذلك عنهم اذا خرجوا
من عنده وكان الذي يجدونه عند النبي عليه السلام سلطان الحق
وقوة سر النبي عليه السلام الا ترى الى ما قال انس رضي الله عنه
ما نفضنا ايدينا من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا

قلوبنا ذلك لان سلطان النبوة زال عنهم وسلطان النبوة
يقهر الاعداء ويجذب الاولياء فمن قهرهما الاعداء ما
حدثنا المحمودي ثنا نصر بن زكريا ثنا عمار ثنا مسلمة
ثنا محمد بن اسحق ثنا عبد الملك بن عبد الله بن ابي سفيان و
كان واعية ان رجلا من ارمينية باع ابا لؤلؤة من اهل جبل
فمطله باثمانها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذ لي
حقي منه يرحمك الله فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضرب عليه بابه فقال من هذا فقال محمد فاخرج اني قد اخرج
اليه وما في وجهه رائحة وقد اشفق لونه فقال اعط هذا الرجل
حقه قال لا نعم لا ابرح حتى اعطيه الذي له فدخل فخرج اليه فحقه
فدفعه اليه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
للاول اني احبك بشانك الحديث فهذا من سلطان النبوة وهو
الحق للاعداء والذي يجده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عنده جذب الحق وقوة سر النبي وسلطانه صلى الله عليه
وسلم كان يقرفهم عن الاشياء ويأخذهم عنها ويجذبهم
منها من غير ان يكون ذلك حالة لهم فاذا خرجوا من عنده رجعوا
الى احوالهم من النظر الى الاولاد والتكفل بالاموال فاخبرهم
النبي عليه السلام ان الذي يجدونه عنده عليه السلام
لو كانت حالهم ومقامهم اظلتهم الملائكة باجنحتها الاترى
انهم كانوا عند النبي عليه السلام بتلك الصفة ولم تظلهم
الملائكة والنبي عليه السلام يقول لو تكونون كما تكونون
لاظلتكم الملائكة وهم في وقتهم عند النبي عليه السلام
كذلك فكان يجب ان تظلهم في تلك الحال اذ لم تظلهم اذا
رجعوا من عنده لان العلة الموجبة للتفي اذا وجدت وجب
وجود معلولها فلما لم يوجد علم ان العلة لم توجد وكذا

وفى حديث آخر لما تختكم الملائكة ولو تضاغمهم وهم عنده
النبى صلى الله عليه وسلم لأنها لم تكن حائضهم ولكنها
كانت سلطان الحق ولو كان الذى يجدونه حائضهم لكانت
ثابتة لهم لأنها لو كانت حالهم لكانت مواهبهم و
آلاؤه تعالى لا يمنع فى هبته ولا يسلب كرامته والذى يدل
على أن ذلك لم يكن حالا لهم قوله فى حديث الحمائل لو أنتم
تكونون كما أنتم عندى يجوز أن يكون معناه كونوا عندى
على خلاف ما أنتم عليه والذى أنتم عليه ليس لكم بحال
ولهذا الكلام شرح طويل ليس هذا موضعه وقد وهم لى فى
هذا المعنى قوم لهم أخطار والخطأ فيه ليس بهين ولا بقليل
والله يوفق من يشاء ويفتح على من يريد وهو
الحميد المجيد والحمد لله على ما ألهم
من الصواب وأستغفر الله من الخطأ
والزلل وما يوجب العقاب
وقد تم الكتاب



[٣٦٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣١٢ .**

عنوان المخطوط : تأويل مُشْكَل الحديث وبيانه[١] .

المؤلف : محمد بن الحسن بن فورك الشافعي ، أبو بكر ت٤٠٦هـ/ ١٠١٥م[٢] .

عدد الأوراق : ١٠٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله و**آخره** : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٨٠/ ١ .

الحمد لله على توفيق الإتمام . . . على يد أفقر الأنام عن النسخة القديمة المُمْحى عن سطورها بعض الحروف والكلام . محمد الحسيني القنوي رحم الله من أصلحها سنة ١١٢٨ هـ . وقد وجدنا كتاباً لابن فورك الأشعري شرح فيه مشكلات أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم والآثار . إلا أنه بخط كوفي سقيم جداً ، فاستنسخت هٰذا الكتاب منه وأصلحناه بقدر الإمكان ، وإن ساعد الله بآخر قابلناه عليه إن شاء الله تعالى مرة أُخرى . زَبَرَهُ الفقير إلى عفو ربه وغفرانه أبو الخير أحمد[٣] . عفا الله عنه ، وعن أسلافه وأخلافه بحرمة نبيه الأمين . آمين . سنة ١١٢٩ هـ

ملاحظات : **الناسخ** : محمد الحسيني القنوي . **تاريخ النسخ** : ١١٢٨ هـ/ ١٧١٥م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وتوجد في أوله صفحة من فوائد والغلاف جلد عثماني ، صورة السي دي منقولة من ميكروفيلم وليست بالألوان ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٨٨١ .

---

(١) MÜŞKİL GARİBÜ'l- HADİS . انظر الرقم الحميدي : ١٨٠/ ١ .

(٢) İBNÜ'l- FUREK EBU BEKR MUHAMMED b. el- HASAN el- EŞ'ARİ .

انظر الرقم الحميدي : ١٨٠/ ١ . وفي هٰذه المخطوطة يوجد سند الراوي في أولها ، وهو : حدثنا أبو محمد بن عبد الملك بن الحسن الصقلي ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأشعري الأصبهاني . قال : الحمد لله المتفضل بنعمته . . .

(٣) انظر الرقم الحميدي : ١٥٦ .

RAGIP PAŞA - 312
ESER ADI:MÜŞKİL GARİBÜ'l - HADİS

MÜELLİFİ: İBNÜ'l - FUREK EBU BEKR MUHAMMED b. el - HASAN el - EŞ'ARİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1128/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1715/12/27

DİLİ:ARP - - - - - - **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUHAMMED el - HÜSEYNİ el - KONEVİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 108 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: - - **SATIRSAYISI:**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

مشكل مسند الحديث وهو مستخرج على البخاري
وعليه حاشيه الشيخ الجليل الامام
ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك الاصبهاني

قال الامام المسمى ورقي كما في الرياض
وما رأيت في الصحيح الا حديث
واحد لا نذكر فيها شيئا في ذكر الرب
ولا هو انبياءه عليهم ولا يتحدث بها
ولا يكلف الناس طلبها من تأويل الصواب
طرحها وتركل الشغل بها وقد ذكر
الشيخ رحمه الله ذكر من قول كلامه
في مشكل الكلام على احاديث الصفات
موضوعة لا اصل لها او متقولة
اهل الكتاب الذين يلبسون الحق
بالباطل وكان كفيه طرحها وبغيته
عن الكلام على التشبيه على صفاتها المقصد
بالكلام على مشكل ما فيها ازال اللبس
واجتثاثها من اصلها وطرحها كما تقدم
للنفس ابهر ما وراء الوصف

T. C.
MİLLİ EĞİTİM
RAĞIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 2265

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ٠ وصلى الله تعالى على نبيه محمد والروسلم

حدثنا ابو محمد بن عبد الملك بن الحسن التصفى قال حدثنا

ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك الاشعري الاصبهاني ٠ قال

الحمد لله المتفضل بنعمته المطول بآلائه ٠ ومننه الذي خص

من شاء بهدايته من غير حاجة ومنعها من شاء من غير غرض

ولا افتقاره اوجد المخلوقات بقدرته واتقنها بعلمه ودبرها

على حسب ارادته وشيئه ورتب بديعه على حكمته ونشر

ضنايعه بفرقته وعظمته فكل منظور شاهد بوحدانيته وكل

مخلوق دال على الهيته وربوبيته متوحد بصفات العلو و

التعظم في ازله ٠ متفرد بأسمائه الحسنى في قدمه ٠ مقدس

عن الحاجات متبرأ عن العاهات ٠ منزه عن وجوه النقص

والافات ٠ متعال ان يوصف بالجوارح والادوات ٠ ودوا

والكون والحركات والدواعي والخطرات بل سواه الغني

عن جميع من في الارضين والسموات لا يحيط به الحدود

والنهايات ٠ ولا يغور عليه الاكوان والمماسات و

لا يجري عليه الازمان والاوقات ٠ ولا تليه التقاريض و

الازمنة وآت موجود بلا حد موصوف بلا كيف منظور

بلا اين مبصور بلا مشاهدة لا تتصوره الاوهام ٠ ولا تقدره

الافهام ٠ ولا يحيط بكنه عظمته الدلائل والاعلام ٠ فلق ما

خلق انواعا متفرقة واجناسا متفقة مختلفة فدل بها

على

اولى

اولى الالباب على انه خارج عن كل نوع وجنس لبعد

عن شابهة على ذي شر وشكل تحده ٠ على نعوت او

بداءة تكره على فواضله اولا واخرا ونستعصمه من الخطأ

والزلل ونستوفقه لارشد القول والعمل ونستعينه

على اتم ما ابتدأ به من فضله ورحمته ونشهد له بالتوحيد

والتفرد بانشاء المخترعات على اختلافها نفعا وضرا

وعطاء ومنعا وخيرا وشرا وان جميع ذلك العدل من

قضائه والقسط من تدبيره وتقديره ونشهد ان

محمدا عبده ورسوله وصفوته وخيرته صلى الله تعالى عليه

وسلم ٠ ارسله بالحق الى الخلق بشيرا ونذيرا صادقا

امينا فقطع به العذر واكمل به الحجة وختم به الرسالة صلى

الله تعالى عليه وسلم خاصته وعلى المرسلين والنبيين والملا

المؤمنين وعلى جميع المسلمين كثيرا عامة وسلم تسليما ٠ اما

بعد فقد رجوت اسعدكم الله بمطلوبكم ووفقنا

لاتمام ما ابتدأنا به على نحوي النصح والصواب من فاتحكم

الى املاء كتاب نذكر فيه ما اشتهر من الاحاديث المروية

عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاتى بوهم طوائف المتشبهة

ممن تعلق بها الملحدون على الطعن في الدين وقصدوا بتقبيح

ذلك الطائفة التي هي الحاكمة بالحق لسانا وبيانا وقهرا

وعلوا وامكانا الحاكمة عقائدها من شوائب الاباطيل

وشوائب البدع والاهواء الفاسدة وهي المعروفة بانتحاء

اصحاب الحديث وهم فرقتان فرقة منهم اهل النقل والآثار

الذين تشتمل عنايتهم بنقل اللسن وتتوفر دواعيهم على

تحصيل طرقها وحراستها ونبذها والتمييز بين صحيحها وسقيمها

فيغلب ذلك عليهم ويعرفون به ويشتهرون اليه ٠ وفرقة

منهم تغلب عليهم تحقيق طرق النظر والمقاييس والاتيان

على ترتيب الفروع عن الاصول وتبقى بسط المذهبين في

ايضاح وجوه الحجاج والبراهين على ما يقتضيانه فالفرقة الاولى

للدين كالحرفة للصانع والفرقة الاخرى كالبطارقة التي تذب

للملك

يكثر

غيبتم

عن فنون الضلال المضر ضنين عليها والمغرضين لها وذاكم
ان اهل البدع من اصحاب الاهواء الفاسدة العادلة عن
مناهج الكتاب والسنة نحو الجهمية والمعتزلة والخوارج و
الرافضة والجسمية ومن ناصب هذه الفرق العداوة من سائر
اصول الاهواء الباطلة يقصدون ابدا تاثما من هذه الصناعة بتمثل
امثال هذه الاخبار ويروم بذلك التغرير على الضعفاء لينتهم
انها ينقل الا بلسان الشرع قد وقع في الدين وتكلف
هذا الفرق اختلف ذلك [illegible] معاني هذه
[illegible] على حسب المعهود من اقوال الخلق والمعروف
من صفاتهم وعوارضهم وادواتهم واشتقاقات ذلك و
هي ابعد عن معانيها غافلة عن المقاصد فيها فحصل وقوعها
بكفر التشبيه وبغفلة اهل الالحاد والتعطيل جاهلة ما تحت
تلك ما وعت عن رسولها وروت ما سمعت عن
المعلوم عند صلى الله تعالى عليه وسلم وقد اعتقدت
اصول الدين وحقائق التوحيد بدلايل العقول والسمع وقوت
ذلك على موافقة اصولها ومعاضدة ما شهدت البراهين
بصحتها، وانما حمل هؤلاء المعتمد عنه على هذا التهجين و
الانكار على هذه الطائفة بنقل ما نقل من ذلك [illegible]
[illegible] على انكار كتاب الله عز وجل اعتراض منهم عليه بذكر
ما ذهبت عن معرفة معانيها وحقائقها من اياته المتشابهة
وذلك ان اهل الكتاب فمن تفهم سوء غايته وبلاده
تنزيله يفهم المراد منه بظاهره وذاته وقسم لا يوقف
على حقائقه الا بالرد الى العقول منهم والتنازع وصحاته وبلده وكذلك
اخبار الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم جارية هذا المجرى و
منزلة هذا التنزيل فمنها الكلام البين المستقل في بيانه بنفسه
ومنها المفتقر في بيانه الى غيره وذلك على حسب عادة العرب
في خطابها ووقوع اهل اللغة في بيانها اذ لم يكن كل كلام
جاء بيانا مستغنيا عن بيان وتفسير ولا كان قطعا
غير محتاج الى بيان وتفسير من غيره، فاذا كان الامر

التلبيس

الكلمة المعلقة

خطاب الناس

ودلايل الله عز وجل على ما فطر عليها العقول منقسمة وكذلك
ودلايل السمع منقسمة، وكلام يعترض ما فيها من دلالة العقل
على ما جلا منها فهي محكمات ودلايل العقول رائدة وكذلك
ما في دلايل السمع لا يعترض على ما تجلا منها، وانما اراد الله تعالى
وجل ان يرجع الدين اولوا العلم بخصايص رفعته ودرجاته
فيها بين عالمهم بها عن من لم يتمكن علمه بمشكلها فاذا كانت
دلايل العقول صحيحة متفقة وبها في الجلاء والخفاء عند الكرامة
وكذلك دلايل كتاب الله عز وجل فيما دلت عليه من الحكم
والاسماء والاوصاف ونعوت الخالق والخلق وكذلك
كون شرع ودلايل السمع الذي سوى الشرع متوهمة لا يتطلبها
جهال الخاطبين بما نبها وهذه المقدمة تكشف لك عن
جهالة المبتدعة في اعتراضهم اهل النقل من اضافاتهم في نقل هذه
هذه الاخبار، توضح لك ان فنون هذه المقالة تحرك الغافل
الغاطي به والقايده له الى ابطال الكتاب بمثل ما ابطل البيت
وانه مثل نعم ان الامي المتشابهة التي وردت في الكتاب
معاني وطرقا من جهة اللغة تنزل عليها وتصح بها من حيث
لا تؤدي الى التشبيه ولا الى التعطيل فكذلك سبيل هذه الاخبار
والنطق الى تنزيل معانيها وتصحيح وجوهها على الوجه الذي
يخرج عن التشبيه والتعطيل كذلك فلم يبق الا ان هؤلاء
المبتدعة انما تعلقت بهذا التهجين الكشف غايته
من العقايد الردية في هذه الطايفة الطاهرة التي هي
بالحق طاهرة فسبيل اعراض الملحدة على صحيح اهل
الشريعة مثاله كمثل الكتاب اذا بين لهم وجوهها
وكشف لهم فمن طريق صحتها فاما الا التهجين والعيب
ليسوا اضمارها وعقدها لاهل الاسلام فصل
واذ قد بان الوجه الذي ينزل عليه هذه الاخبار و
يدفع بها اعتراض المراري من الملحدين على اهل الاثار فلنشتغل
لك الآن بما ذهب اليه بعض السلف من المشايخ
رحمهم الله في هذا الباب حيث زعم ان ما جاء في هذا

رؤية بكر الرآد وهو اسم كان لعثمان رضي الله عنه رآه النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام على ذلك الصفات و
هذا [illegible] لان التأويل والترجيح انما يكون لمسموع منقول
منقول ولم يثبت سماع ذلك على هذا الوجه ولا حجة في مثل
هذا التعسف مع [illegible] اتباع طرق التأويل على بعض
الوجوه التي ذكرنا ، وذكر بعضهم ايضا انه اراد بذلك ربي
فتقبل اني على التصحيف وازيني هو الذي سمع من الحق قالوا
[illegible] ان يكون الحق متصورا ببعض هذه الصورة وهذا
ايضا تعسف لاجل ان القول بالتصحيف انما يكون ان لم يحمد
عليه اذا روا بعض الاثبات ذلك على هذا الحد سمعوا
مضبوطا ولم يمكن ان يحمل على ضربين وعلى حالين مختلفين
فكيف ولم ينقل ذلك على هذا الوجه ولم يثبت انه كان
الاصل على هذا الحد وانما وقع التصحيف من جهة التأويل
ولا حاجة بنا عوا الى دعوا التصحيف على من ضبط ما سمع
فنقل لاجل توهم او تعذر في تخريج معناه على الوجه الصحيح
فيبطل ذلك ايضا وجميع ما ذكرناه من تلك الوجوه راجع
الى الصواب والبيض بحكم الباب مما ذكر هو لا [illegible] المتعسفون
[illegible] ، ذكر حجر آخر في هذا المعنى مما ذكر فيه الصورة و
هو ما روى بعض اكرواة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال اني رأيتني في احسن صورة ، قال محمد بن سجاع الثلجي
في تخريج هذا الخبر ان هذا الحديث اولا معلول من طرق الرواية
وذلك انه تفرد به ابو يحيى عن ابن زيد عن ابن سلام وابو يحيى
ضعيف قال وان صح معناه فاحتمل ان يكون اريد به انه اتاني ربي
باحسن صورة وتكون الفاء معنى الباء ، وعلى ذلك قد روي
عن ابن عباس في تأويل قوله سبحانه هل ينظرون الا ان يأتيهم
الله في ظلل من الغمام الآية ان معناه هل ينظرون الا ان يأتيهم
بظلل من الغمام يعني تحمل العقوبة لهم وانه اذا كان ذلك شائعا
في اللغة لم ينكر ان يكون المعنى فيما ان الله عز وجل اراه ملكا من
الملائكة في احسن صورة محمولا على ان معناه انه اتاني ربي باحسن

صورة

صورة ويكون تأويل الاتيان له فعله له واظهاره له
حتى رآه وتظر ذلك مر ربي تعالى وانى الله بنيانا منهم من القواعد
وذلك باظهار فعل واتخاذ تدبيرا على معنى نقله وتحويل
، قال محمد بن سجاع ويحتمل تأويلا اخر وهو ان يكون معنى
اتاني ربي في الصورة مدبرا لها والصورة ملك والله عز و
جل فيما يعني التدبير لها ، واعلم ان هذا غلط من محمد بن سجاع وانما
تأويل ذلك على مذهبه ان الله تعالى في كل مكان على انه يتحيز
للاماكن وكون تأويل هذا القول وكحال ان يقال ان الله عز وجل
في كل مكان او في مكان على معنى انه مدبر له فلا يسوغ على اصل
هذا التأويل من الوجه الذي ذكرناه ، فاما حديث ابن عباس
في بعضه زيادات الفاظ تقتضي تأويلا وتحريجا وذلك ان
في بعض اخبار ابن عباس ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال رأيت ربي في احسن صورة وقال يا محمد علمت فيم يختصم
سعدك قال نعم يختصم الملا الاعلى قلت ربي لا ادري و
وضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما بين المشرق
والمغرب ثم قال يا محمد فيم يختصم الملا الاعلى قلت ربي لا ادري
قال في الكفارات والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ
الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة فمن
حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وخرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه ، واعلم ان الذي يقتضي التأويل من هذا الخبر قوله صلى الله
تعالى عليه وسلم ووضع كفه بين كتفي وقد روي بين ثديي وانما
تأويل الكف فقد تأوله الناس على وجهين احدهما ان يكون
بمعنى القدرة كما قال القائل هو ان عليك فان الامور بكف
الا له مقاديرها يعني في قدرته تقديرها وتدبيرها ، والوجه
الثاني ان يكون المراد بالكف النعمة والمنة والرحمة وقد
استعملت العرب لفظ اليد والاصبع والكف في معنى النعم وذلك
شائع في كلامهم اللغة وذلك انهم يقولون لفلان عندي صنع
حسن ولي عند فلان اصبع حسن ولي عند فلان يد بيضاء اي
منة كاملة فيكون استعمال الكف على معنى اليد اذا كان بمعنى النعمة

كفه

ما بين المشرق والمغرب

مع اسماء الكف الكاف

العرب تستعمل اليد والاصبع والكف على النعمة

فعلى هذا يكون تأويل الاحبار عن نعمة الله عز وجل وفضله ولطفه واحسانه عليه بان شرح صدره ونور قلبه وقرّ عينه بما لم يعرفه وعلّمه ما لم يعلمه وآتاه فلنا ان المراد به القوة اصحّ ان يكون المعنى اعرافه بالجواز واقراره بقدرة الله عز وجل على ما فصل بين العطف والتلطف حتى عرف ما لم يعرفه ، واما قوله بين كتفي وان كان صحيحا فالمراد به ما وصل الى قلبه من لطفه وتقويته ونوره وتوفيقه لان القلب بين الكتفين وهو محل الانوار والعلوم والمعارف ، وقد روي بين كتفي والمراد بذلك ما يقال من قول القائل انا في كنف فلان وفي جانبه وفنائه اذا اراد بذلك انه في ظل نعمته ورحمته فكانه قال انا في ربى من رحمته واعانه بملكه وقدرته حتى علمت ما لم اعلم ، واما قوله فوضعت يدها فانه يحتمل ان يكون المراد برد النعمة عنها بردها واثرها من قولهم عيش بارد اذا كان هنيئا في رفاهية وسعة ، والذي يدل على ان تلك النور وابدا معارف قوله على اثر ذلك فعلمت ما بين المشرق والمغرب يعني نور قلبه وشرح صدره وكان ذلك باظهار آثاره وتنويره من رحمته فيه وانما حملناه على ذلك لاستحالة وصف الله عز وجل بالجوارح والآلة لاستحالة ان يكون ذا بعض وعضو وهذا نهوة تؤيد ذاته ووقوع المعرفة بكون ذاته شيئا واحدا ، فاما ما روي في البيان عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في هذا الخبر بعد قوله فوضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد اناملة في صدري فان تأويل الانامل على معنى الاصبع وقد انتشر في كلام اهل اللغة انامل على فلان اجمع حسن وقال بعض اهل اللغة ان العرب تقول لفلان على البذل اصبع حسن اذا اسمنها وحسن اليها ، وقال الشاعر ، ضعيف العصا باد ي العروق ترالله ، عليها اذا ما اخذت الناس اصبعا ، اي اثرا حسنا واذا كان كذلك احتمل ان يكون تأويل الخبر حتى

وصدت اثار احسانه ونعمته وامتنانه ورحمته في صدري فتجلى لي عند ذلك علم ما بين السماء والارض برحمة الله وفضل نعمته وسوغه الخير اليه في ذلك اذ كان ذلك شيئا لا يتم الا به ولا يجوز وصف الله عز وجل بالجوارح والابعاض كما بينا الشافيه ما ذكرنا ، واما ما ذكر في من هذا الخبر من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم مجيبا لربه عز وجل لما قال لهم يختصم الملاء الاعلى قال لا ادري الى ان قال فوضع كفه بين كتفي الى ان قال فعلمت ما بين السماء والارض ثم قال عليه الصلوة والسلام وقال لي فيم يختصم الملاء الاعلى قلت لا ادري بعد قوله فعلمت ما بين السماء والارض فوجه ذلك عندنا ورد في القرآن العظيم من قوله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب الآية فيحتمل كون ذلك منه ومنهم على تركهم الاولى عليه وان يكون من مستعمل الادب كثيرة من مهو علم منه لان الواجب ترك ذلك حتى لا يدعي العلم عند من هو اعلم به وعند من علمه ذلك العلم ويحتمل ذلك ان يكون قد علم ما بين المشرق والمغرب بان راى ذلك كما روي ذلك في الخبر انه قال صلى الله تعالى عليه وسلم زويت لي الارض واوريت مشارقها ومغاربها وليس ذلك مما يتعلق بالعلم باحكام العبادات وما عليها من وجوه الثواب والكرامات جزاها على الطاعات وهو الذي كشف عنه عز ذكره له عليه الصلوة والسلام بعد ما قال لا ادري واذا اهل على ذلك لم يبن فضل الكلام وصح الجمع بينهما على الترتيب الاول رتبناه ، تمت الجزء الاول بحمد الله تعالى ويليه في الجزء الثاني جزء ما ذكر في الصورة ، الحمد لله على الاتمام

وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه الى قيام الساعة وسلم تسليما كثيرا

وقل

لا يدعي العلم عند من هو اعلم منه وعند من علمه ذلك العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر ما ورد فيه الصور وهو من الاخبار التي ذكر في الصحاح ، رفع الحديث الى ان قال فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفونها فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا فاذا جاء ربنا عرفناه ، قال فيأتيهم في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه وفي بعض الفاظ هذا الحديث انه يقول لهم اتعرفونه اذا رأيتموه فيقولون نعم فيقول وما تعرفونه فيقولون بيننا وبينه علامة فاذا رأيناه عرفناه وهذا الحديث مشهور وفيه طول وقصة ذكرنا منها ما يحتاج الى تأويل ، فنأول ذلك وبالله تحقيقه بجمل وجوهها احدها ان يكون في ما يبدو لهم بمعنى البداء كما روي عن ابن عباس في قوله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام معناه يظهر من الغمام واذا كان شيء في اللغة ابدال الراء من الفاء وفي البداء لم ينكر ان يكون معنا في هذا معنى البداء ، وقد يسوغ ايضا في الكلام ولا فرق فيه بين ان يقال الحرث في المحرث والحرث بالمحرث واذا كان معنى البداء انهم فقدوه على هذا التخريج وآتى ويأتي ان شاء الله وجل ثناؤه يوم القيمة بصورة غير صورته التي يعرفونها في الدنيا ويكون الاضافة اليه في الصورة من طريق الملك والعمل والتدبير كما يقال سماء الله وارضه وبيت الله وناقة الله على وجه الملك والعمل لا على الوجه الذي لا يليق به فيكون المعنى في ذلك ان الخلق عرفوا الله عز وجل في الدنيا بدلالاته المنصوصة وآياته التي ركبها في الصور وهي الاعراض الدالة على حدث الاجسام وافتضاحها محدثها لها من حيث كانا محدثين

وامّا

وأما الاتيان به فعلى معنى ظهور فعله لها منه وهو معنى قوله تعالى فاتاها امرنا بياتا ومن القواعد قوله تعالى وجاء ربك و قوله تعالى الرحمن على العرش استوى على احد القولين وعلى ان اتيانه على غير صورته التي يعرفونها فيحتمل ان يكون المعنى في ذلك اتيانهم يوم القيمة بصورة على الشكل الخلاف وتلك الهيئة التي كانت الصور عليها في الدنيا فعالم يعرفونها ولم يعهدوها وليس ذلك منكرا الا ان عادات اهل الغفلة وما يظهر لهم من الاهوال وعجايب الخلق من الصور من الملائكة وزبانية العذاب وفجرة الجنان فعالم يعهدوا مثلها وهيهات في الدنيا ، فاما قوله فيقول انا ربكم فقد قال بعض اهل العلم ان هذا انما هو محنة المؤمن وآية يظهر بها القول فعلى من الله عز وجل في بعض هذه الصورة محنة للمكلفين في الدنيا من اهل الايمان فيظهر منهم من صدق توحيده وصحة ايمانه ما يكون انكار الذلك ويكون الفائدة به توقيفنا ايانا على ان الله تعالى الايمان به في الدنيا وفي الآخرة وتثبيته لهم كما قال عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة الآية اي يثبتهم في الدنيا على الحق عند ظهور الفتن والمحن ويثبتهم في العقبى ايضا في مواضع الهول وانما قيل للدنيا دار محنة وتكليف مطلقا وان كان من نوعها فقد يقع في العقبى فلا يطلق عليها انها دار تكليف ومحنة بل يقال انها دار جزاء لان ذلك الغالب عليها وهذا كما يقع في الدنيا جزاء ولا يضاف اليه لانه لا يغلب عليها ولم يأت له ، واما قوله انهم يعرفون الله عز وجل عرفناه فيحتمل ان يكون معناه محمنا ما ظهر فعل يشبه في قلوبهم من زوايد يقين وعلم ونظر فعند ما يجدث لهم من ادراكه ومعاينته لان سائر ما اضيف الى الله تعالى عز وجل من آياته ومحدثاته ظهور نوع من تدبيره في فصل وعدل واما قولهم فيأتيهم في الصورة التي يعرفونها بان معنى الآيات ان متأول على الوجه الذي مضى بيانه ويكون تقدير الكلام اذا اظهر لهم نوع الصور المعهودة لهم

انما قيل للدنيا دار المحنة والتكليف الخ

لهم

بدلالاته

شكلاً وهيئة وخلقاً وادراكهم له وخاطبهم بان اسمعهم كلامه
وافهمهم مراده ليتبعوا ويقتفوا ان المتكلم انهم سوف يهم ويكون
الفائدة في ذلك لتوقيفا ما يفعله عز وجل في العقب
من الطائفة باولياءه في عصمتهم وهواستهم وتثبيتهم و
تاييدهم حتى لا يستقيم ش هيرة تلك الاسوال العجيبة
ولا يستحقهم اولئك الصور المنكرة التي لم يعهد امثالها ،
واما قوله انه يقول لهم فاذا رايتموه عرفتموه فيقولون
نعم بيننا وبينه علامة الخرجان معنا ذلك انبا وتاجن
ثابتهم اولا واخراً وذلك مما وجدوه من فضله عز ذكره
في ادائه معرفتهم وبصيرتهم واذا الله فنون الخطاء والزيغ عنهم
، واما تفسير العلامة وذكر ما بينها بعض اهل العلم من قال
ان تلك العلامة التي اشار روا اليها انا نعرفه بها سوء ما بينه
وبين خلقه من الصورة والاجسام من الحيز لفة والمباينة
وانه لا يشبه شيئاً منها ، ومنهم من قال ان تلك العلامة
ما معهم من المعرفة به وانهم عبدوه في الدنيا عن معرفة منهم
بمعبود لا يشبه شيئاً مما عرفوه ولا يجوز ان يشبهه شيء
واذ رأوا ما عرفوه بمثل هذه المعرفة علموا انه الذي راؤه
هو الذي عرفوه فيكون علم منهم عند الرؤية معرفتهم فاذا
كان ذلك فيهم في العقبا هو وفهم في الدنيا اتبعوا الآية
انه تعالى يمتحنهم ، وفي هذا ابن ابي عاصم النبيل انه كان
يقول في تاويل هذا الحديث ان ذلك تتقنع في
عيون الآدميين فيخيل ما يتخيل الى الانسان الشيء يخالفه وليس
الشيء على الحقيقة ، واعلم انه لا يدان محل هذا الحديث
على نوع مما قلت لاستحالة ان يكون الله تعالى ذكره على
صورة يجهلونه مرة ويعرفونه مرة اذ يكون ممن حل
الصور فيشتمل الصور به لاستحالة ان يكون الله عز و
جل حالا او محل لا صورة او مصور وانما اراد انه بالصورة
يفيد الصورة من طريق الفعل كما يحدث الشيء بالشيء و
يتغير الجسم من حال الى حال باحداث تغيير واضافة الصورة

لا يستحوهم ل
لا يستغرهم ط

الى

الله في هذه الاحاديث بمعنى الملك والعقل لا بمعنى التصور
شيء من الصور تعالى عن ذلك لان العلة والصورة و
التركيب والتاليف كل ذلك انما يصح على الاجسام المحدو
والجواهر المخلوقة ومعاقب الحوادث وتغيير ما يقوم به مما علة
حدث ما يقوم به ، واحتمل وجهاً آخر ايضا وهو ان يكون
الصورة ها هنا بمعنى الصفة فيكون تقدير المعنى فيه ما يظهر
لهم من بطشه وشدته يوم القيمة واطلاعهم على مصايب
الخلق وما وبهم وفضائحهم وانما عرفوه سائراً حليماً غفاراً
كريماً فيظهر لهم منها ان ذلك منه وهو معنى قوله فيقول انا ربكم
على قول القائل ، قالت رجلي فحذرت واذا في مظنت ،
على معنى ظهور ذلك فيا فيقولون عند ظهور ذلك منه مستعيذ
به من هذا امكانا اي تثبت وتصبر حتى نظهر رحمته وكرمه وحلمه
الذي لهم باظهار وعوده لهم وعطفه عليهم فيا تيهم بعد
ذلك عند تثبتهم في الصورة التي يعرفون على معنى ابداء عذره
ومغفرته على الصفة التي عرفوه بها في الدنيا من ستره وحلمه
وحلمه واذا كان لفظ الصورة مستعملاً في معنى الصفة كما ذكرنا
في قول القائل في صفة صورة هذا الامر اي صفته لم يكن العائد
في هذا الخبر ما قلنا وان يكون هذه الالفاظ من متشابه
الفاظ الاحاديث جارية مجرى متشابه اي الكتاب فقد
بها اهل العلم استنباط الصحيح من معانيها والوقوف على الحد
الواجب فيها على ما بينا في اصل كتابنا هذا وفي وجوههم من الهدا
الرشد والحق فيما على الخبر الذي جرى عليه حكم متشابه اي الكتاب
ومحكمه ، وذكر الخبر الذي تقدم ذكره من هذا المعنى في
هذه الاحاديث وهو ما روى عنه عليه الصلوة والسلام
ايضا من قوله لا شخص اغير من الله عز وجل وقد روى
هذا الحديث على وجوه اثبتنا عند اهل النقل ما روى
فيه انه قال لا احد اغير من الله عز وجل ، وروى فيه ايضا لا شيء
اغير من الله تعالى ومن غيرته حرم الفواحش وفي هذا الخبر ما
يدل على ان اخذنا بلفظ الغيرة والثاني معنى الشخص

دة

وافشان م

اذا تتبعته وتقول ما وأيت هذه الآية في رحمها شيئاً
قط اي ما ظهر فيها ولم يظهر هذا ليكون اللطف بها وقوة
اسماعه واطمأنه لعبارات يخلقها وكناية يحدثها ومعنى
قوله وانا كلام الله ومعنى قوله فاقرؤا ما تيسر منه وممن
اصحابنا من قال قراءاي تعلم به وذلك مجاز لقولهم وقفت
هذا الامر وقفا بمعنى اختبرته ومنه قوله تعالى فاذا قرأته
الله لباس الجوع اي ابلاه الله فسماه الله ذوقا والجوع لا
يذاق على الحقيقة لان الذوق في الحقيقة بالفم دون غيره من
الجوارح فاما قوله في تأويل هذا الخبر لان كلام الله
تعالى ازلي قديم سابق لمحدثة الحوادث وانما اسمع وافهم من
اراد من خلقه على ما اراد في الوقت والزمنة لان غير كلام
يتعالى وجوده بمدة وزمان ٭ ذكر خبر آخر وتأويله روى
ابو حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال دون الله سبعون الف حجاب حجاب من نور و
ظلمة ولو يسمع من تنفس تلك الحجب لاحرقت نفسه
وروى ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اضحت الله من خلقه
باربع نار وظلمة ونور وظلمة ٭ ذكر تأويل ذلك اعلم
ان قوله دون الله سبعون الف حجاب اي هو محجاب لغوه
من خلقه لانه لا يصح ان يكون محجوبا لانه تعالى ان يكون
محصورا محدودا تعالى الله عن الحد والحصور والتشبيه و
التمثيل والخلق محجوبون لا رب العالمين والمحجب لهم وبهم
المحجوبون بها ولا يصح ان يكون دونه محجاب تحجبه سبحانه عن
غائبهم كون ٭ وقد رويا فيما قيل عن علي رضي الله عنه انه
قال لو كشف الله الذي احتجب بسبع لاحرقت سبحات وجهه
ما ظلم ان الله احتجب من خلقه بشيء وليكن تحجبه حجبة
رواه علي ٭ وقال محمد بن سنجاع البلخي في معنى قوله احتجب الله
من خلقه باربع ان الله تعالى عرف نفسه بآياته ودلائله ثم
خلق من النور والظلمة والنار وان له آيات لو اظهرها للخلق
كانت معرفتهم به كمعرفة العيان وذلك نحو ما ذكره في قوله

فظلمت اعمالهم لها خاصتين ٭ ومعنى احجب بالنار اي خلقها
دون تلك الدلالات التي بها يتوصل العقول ونزل على معرفته و
اعلم ان الغرض في هذا ان تعلم ان الحجاب يرجع الى المحجب من
الخلق وان الخالق لا يصح ان يكون محجوبا ولا مختجبا لما لا يصح
ان يكون محدودا ولا محصورا فاذا علمت انه لم يزد بالخبر هذا
المعنى وان الحجاب يرجع الى المحجب من الخلق سلمت من الغلط
واميت من دخول الشبهة عليك فيما لا يجوز في صفة الله تعالى
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ٭ ذكر خبر آخر ٭ روى انس بن مالك
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ان الله سبحانه اذا
رفع العبد اليه يديه ان يردهما صفرا من خيرات ٭ وروي
يعلى بن منية عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ان
الله حي ستير فاذا اراد احدكم ان يغتسل فليستتر او ليتستر
ذكر تأويله ٭ اعلم ان وصف الله جل ذكره بالحياء غلط
معنى ما يوصف به المخلوقين من الحياء الذي فيه انقباض و
تغير وخجل فلا يجوز لاستحالة كونه جسما متغيرا تجله الحوادث
تعالى الله عن ذلك ٭ فاما ان يوصف بالحياء على معنى
الترك فصحيح وقد عبرت العرب عن سبب الشيء باسمه فلما
كان الحياء سببا لترك المستحيا منه كان معنى ما قال ان الله عز
وجل يستحيي اي يترك بالعبد خيرا ان يرفعها اليه في
الدعاء وعلى ذلك تتأول ايضا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
ان الله سبحانه ان يعذب الشيوخ قال الذي يحاسب نفسه
قبل ان يحاسب ومعنى ذلك ترك تعذيبه وعلى ذلك نتأول
قوله عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا اي لا يترك الحياء
شيئا لا يترك الايمان وسنقطع تأويلا عن الحاصل فيما يتقطع
بالايمان عنها فلهذا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحياء
شعبة من الايمان وقال ابو وائل عن عبد الله بن مسعود ان آخر
ما حفظ من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ترجمة
اذا لم يستحي الرجل ركب كل فاحشة وقارب كل قبيح ولم يحجز
عن ذلك دين ولا حياء ٭ واما معنى قوله صلى الله تعالى عليه و

الحجاب يرجع الى المحجب من الخلق لا الى الخالق

حديث ان الله سبحانه اذا رفع العبد اليه يديه ان يردهما صفرا من خيرات شيء

آخر ما حفظ من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

بالكتع

سلم ان الله حي ستير فقد فسر ما معنى الحياء ومعنى
ستير اي ساتر له على عباده كثير من عيوبهم والظاهر
عليم وستير بمعنى ساتر كما جاء قدير بمعنى قادر وعليم بمعنى عالم
فاذا اهل الخ على ما ذكرنا صحيح المراد وبطل قول من يوهم فيه
التشبيه ثم الخ ذا الرابع والله تعالى اعلم الخير وصلى
الله تعالى على رسوله سيد الانبياء محمد
وآله وصحبه وسلم
تسليما
كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر الخ اخرج وابن ماجة روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال لابنه اذا انا مت فاحفروني ثم ذروني في البحر
لعلي اضل الله تعالى فتفعلوا ذلك فجمعه الله ثم قال ما حملك
على ذلك قال الخياء منك يا رب فغفر له رواه حميد
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم في هذا الخ لفظ شكلا زائدا وهو ان
قال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان رجلا اسرف
على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه او صاقا فاحفروني
ثم ذروني في الريح في اليم فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا
ما عذب احدا ففعلوا به ذلك فقال الله تعالى للبحر ادي ما اخذت
وللبر ادي ما اخذت فاذا هو قائم فقال يا رب ما حملك على ما صنعت
فيقول خشيتك فغفر الله له عز وجل ذكره وابو يعلى الخ ذكرنا اعلم
ان هذا الخ وان لم يرجع شيئا من الفاظ الحديث الصحيح
صفات الله تعالى فان لفظة شكلا وكان القائل به يقول
مغفورا له وجب ان يوقف على معناه ليزول الاشكال وقائما
معنى قوله اضل الله اي انسى كما قال تعالى لا يضل ربي ولا ينسى
وما ذكره في قوله تعالى ان تضل احداهما فتذكر اي تنسى
قيل في بعض الوجوه في تاويل قوله سبحانه ووجدك ضالا فهدى
ناسيا قدرك والعرب تقول ضللت كذا اذا ضللته اي
انسيته واذا كان ذلك معنى الضلال ها هنا يراد فان
الله سبحانه يعيشني ولا يبعثني فاستريح من عذابه والعرب
تقول ضل الماء في البئر اذا غاب فيه ولم يتبين وحكون
تحقيق معنى قوله لعلي اضل الله اي لعل الله تبارك وتعالى لا
ينشرني ولا يبعثني واستريح من عذابه وهذا اظهار الخوف و
الخوف والخشية بابلغ ما يكون لانه قال بعثقد قائلا انه
يجوز ان يمتنع الله احدا ولا ايكن ان يعوته مثل
ومثل ذلك ما روي عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول في
دعائه اللهم ان كنت كتبتني شقيا فامحني واكتبني سعيدا
فذكر اهل العلم ان ذلك اظهار غاية الخوف والخشية حتى
سئل ما لا يكون ان لو كان ما يكون مقالا يفوته التضرع بكل
وجه في طلب ما يكون ولا يكون اظهارا لغاية والخشية بطلب
ما يعلم انه لا يكون فاما معنى قوله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذب احدا فلا يصلح ان يكون محمولا على معنى القدرة
لان من يوهم ذلك لم يكن مؤمنا بالله عز وجل ولا عارفا
به وانما ذلك على معنى قوله تعالى في قصص يوسف عليه السلام
فظن ان ان نقدر عليه وذلك يرجع الى معنى التقدير لا الى
معنى القدرة لانه لا يصح ان يخفى على نبي معصوم ذلك
وقال الواقي قوله تعالى تاويله فظن ان لن نقدر عليه ان لن
نقدر عليه ما قدرنا ومثله ما قال ابو صخر الهذلي
ولا عايرا ذاك الزمان الذي مضى تبرك ما تقدر وذلك
ولك الشكر آرا دما تقدر يكون فعلى ذلك يحمل قوله
لئن قدر علي ربي ليعذبني اي ان كان قدر وحكم علي بالمعصية
وانه يعاقبني دنيا وهذا كلام خائف جزع وقائل في الخبر
ان الله تعالى يغفر له وقد علم انه لا يغفر للكافرين وجب ان
يحمل لفظه على وجه صحيح لائقا في المعرفة بالله عز وجل وقد اتى
الى الكفر واذا حمل على ما ذكرنا كان الغرض فيه بيان وجه الاشكال
فيه فاعلمه ان شاء الله تعالى ذكر الخ واخرج وابن ماجة وابو يعلى روى
ابو صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قال آن الرحم شجنة معلقة بعنكبي الرحمن يقول الله سبحانه
لها من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وذكر في
حواشي قال تعالى انا الرحمن وهذه الرحم شققت لها من اسمي
من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ، ذكر تأويله
اعلم ان الشجنة في كلام العرب هي الشعبة مثل الشعبة والعقلة
منه ومنه يقال شجرة متشجنة اي متفرقة كثيرة الاغصان
، ومنه ما جاء انه قيل لابليس من معونة الحديث وفي شجون فقال
شجونه جمع منه ومعنى الشجون ان يتفرع من الحديث احاديث
كالوادي الذي تتشعب منه الشعاب هي وتتفرق عنه الانهار
في الجهات ومعنى قوله تعلقت بعنكبي الرحمن اي اعتصمت
باسمه ولاذت به وهذه كلمة تقولها العرب عند الاستظهار
والاستجارة يقولون استظهرت بفلان واستجرت به و
تعلقت بحبله وقال الشاعر في مثل هذا ، تعلقت
من دهري بظل ضاحه ، فعيشي رادهري ليس يرانى
، اي اعتصمت به وقال الله عز ذكره وما من دابة الا
هو آخذ بناصيتها اي هو قادر على تصريفها كيف شاء والوفي
يقول لصاحبه اذا آمنه ناصيتي بيدك وزمامي بيدك
وقياديبيدك وليس يريد زمام ولا قياد ولا ناصية بيد
وانما هو مثل للمطيع والمطاع وكذلك تفسير قوله
تعلقت بعنكبي الرحمن اي استجرت به واعتصمت والله تعالى
لا يوصف بالمكث تعالى الله عن ذلك علواكبيرا واعلم
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انما حاطنا على تعقل الوصل
واداء ورعه الخطاب جار على مقتضى حكم اللغة فاذا
كان محتملا للوجهين احدهما خارج في اللغة وتأويل
صحيح لا يقتضي تشبيها ولا يؤدي الى محال في وصف الله
جل ذكره والثاني يقتضي تشبيها وتكييفا وتمثيلا كان الواجب
ما حمل عليه من الوجهين مالا يؤدي الى وصف الله جل ذكره
بالجوارح والآلات على انه ان حمل على ما يتوهم المشبهة
من تشعب الجارحة فلم يصح معناه من قبل ان الرحم لا تصح

عليها التعلق وآتما هو حق القرابة من طريق النسب فعلى
ان ذلك مثل والمراد ما ذكرنا والله اعلم وانما اراد في الحديث الرحم
والحث على وصلها والزجر عن قطعها فاخبر عن ذلك
بابلغ ما يكون من التأكيد واعلم ان امثال هذا الباب
من آي الكتاب قوله جل ذكره ان تقول نفس يا حسرتا
على ما فرطت في جنب الله وذلك كلام مجمول على نوع من
التوسع على عادات العرب والمخاطب بمثله يقتضي من
معناه ان المراد ما وجه ، وقد انتشر في كلامهم انهم يقولون
كبر فلان في جنب فلان ويريدون بذلك في طاعته و
خدمته والتقرب اليه كذلك معنى هذه الآية ان النفوس
تظهر الحسرات يوم القيمة على ما وقع من التفريط منها في
طاعة الله سبحانه والذي يؤيد هذا المعنى ويوضح ان المراد
لا يقع في جنب الصفة ولا في جنب الحارصة قال قوله
بذكره التفريط على ان المراد ما قلنا ان قضاه التقصير في
طاعة الله جل ذكره والتفريط في عبادته ، ذكر خبر آخر وما
تأويله ، روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
صلة الرحم يزيد في العمر وقال في خبر آخر صل رحمك ولا تزد
في عمرك وقال من احب ان ينسئ الله له في عمره فليصل
رحمه ، قال سائل عن هذا الخبر وقال كيف يجمع بينه و
بين قوله جل ذكره في محكم كتابه وآذا جاء اجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون وقال في موضع آخر ولن يؤخر
الله نفسا اذا جاء اجلها وآخر ان الاجل لا يتقدم ولا
يتأخر وكيف يجوز لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يقول
ان صلة الرحم تزيد في العمر بيان تأويله وذكر الجواب
عن هذا السؤال ، اعلم ان ليس شيء من هذه الاخبار
مخالفا في الكتاب كيف وقد روي عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم في ذلك ما يؤيده ما في الكتاب وهو
كخبر ما روي ان ام حبيبة قالت اللهم متعني بابي سفيان
وبأخي معوية فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لقد

تأكيد

كبر فلان في جنب فلان
يريدون به وفي طاعته
وخدمته

يط

ون

للتنويه بذكره والرفع من حاله وعلى هذا الوجه اضاف
روح عيسى عليه السلام فقال روح الله وذلك احد وجوه
الاضافات تماما معناه لا يخرج عن الملك والخلق والتدبير
وذلك لاستحالة الاضافة اليه من طريق المجاورة له والتغير
به لاستحالة ان يكون تعالى جسما او جوهرا فيتغير بالحدث
فيه او يجاور محلا ويزايله فكل ذلك وتنبيه هذه الآيات
ان شاء الله تعالى فصل آخر من الكلام على من قال ان
مارويناه من هذه الاخبار وذكرنا من امثال هذا السنن
والآثار مما لا يجب الاشتغال بتأويله ويخرج وبتفصيل
معناه وتفسيره اعلم ان اول ما في ذلك انا قد علمنا
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انما خاطبنا بذلك ليفيدنا
وانه فاطبنا على لغاة العرب بالفاظها المعقولة فيما
بينها والمتداولة عندهم في خطابهم فلا يجلوا من ان يكون
قد اراد بهذه الالفاظ الى معان صحيحة مفيدة او لم
يرد بذلك الى معنى وهذا مما يجل عنه صلى الله تعالى
عليه وسلم ان يكون كلامه يجلوا من فائدة صحيحة ومعنى مفهوم
واذا كان كذلك ولا بد ان يكون لهذه الالفاظ معان
صحيحة فلا يجلوا ان يكون الى معرفتها طريق او لا يكون الى
معرفتها طريق فان لم يكن الى معرفتها طريق وجب ان
يكون تعدد ذلك لاجل ان اللغة التي خاطبنا بها غير
مفهوم المعنى ولا ما معقول المراد والا فخلاف ذلك
فعلم انه لم يرد على المخاطبين من حيث اراد بقية الالفاظ
غيما وضعت له او ما يقارب معانيها فما لا يخرج من مفهوم
الالفاظ غيما وضعت له او ما قارب معانيها فما لا يخرج
من مفهوم خطابها واذا كان كذلك كان يوقف معانيها
مملنا والتوصل الى المراد به غير متعذر فعلم انه مما لا
يمتنع الوقوف على معناه ومغزاه وان لا معنى
لقول من قال ان مما لا يفهم معناه اذ لو كان كذلك
لكان خطابا به خلوا من الفائدة وكلامه متعاليا عن مراد

صحيح

صحيح وذلك مما لا يليق به صلى الله تعالى عليه وسلم
فصل سؤال فان قيل الستم تقولون في مثل قوله تعالى
لا يوقف على ميناه وان كان على لغة العرب فوائد
فيه من فائدة قيل فيه جوابان من اصحابنا من قال في
مثله القرآن مما لا يعلم تأويله الا الله قيل ذكره واذا
في العلم يقولون امنا به وكل من تأويله بان الله سبحانه
هو المخصوص بمعرفة تأويله وتكمن فائدة التلاوة التي
هي الطاعة وهي مندوب اليها مثاب على فعلها و
منهم من قال انه لا مثل به في القرآن الا والراسخون في
العلم يعلمون تأويله وان قوله والراسخون معطوف على
قوله الا الله فعلى ذلك يسقط هذا السؤال فصل سؤال
آخر فان قيل ليس معاني هذه الالفاظ التي وردت
في هذه الآثار واذا احملت على المعقول فيما تقتضيه لم يصح
في وصف الله عز وجل فاذا اخرجت عن معانيها المعقولة
فيما ادعى الى ان يكون على حسب اللغة وان يكون
ذلك فاكتفى بعلم الله سبحانه انه قيل ان معانيها معقولة
على حسب ما يصح في وصف الله عز وجل محمول على ذلك
وجملتها كسائر الاوصاف التي وردت
في الكتاب من ذكر الله عز وجل بالنعوت التي فصل
فيها التوقيف وكان معانيها معقولة ورتبة على
حسب ما نزلتها المعقول على حسب اختلاف الموصوفين
بها بعد ان لا يخرج عنه حقيقتها وحدودها واحكامها
الذي رتبة لها وقف في معاني الفاظ هذه
الآثار الواردة في وصف الله عز وجل بما قالوا لزم
الوقف في سائر وصف الله تعالى فما ورد في اي الكتاب
شاركها لهذه الاخبار في مثل هذا المعنى فلما لا يجب
ذلك وكان سائر ما ورد في وصف سبحانه مما
جل محمولا على ما يصح عن متوقف في معناه وكذلك
سبيل هذه الالفاظ التي وردت في هذه الآثار

ن

سجون وله تعالى
ما لا يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم

له

ب

سؤال آخر ۞ فان قيل لكم لا توجبون العلم والقطع بامثال هذه الاخبار لانها احاد وانما فى معناها فكيف تجمعون بينها وبين ما فى الكتاب قيل طريق الجمع بينهما من وجه واحد وهو انه قد اطلق فى وصف الله تعالى ذكره قوله معنى يخفى معقول ان كان احدهما مقطوعا به والاخر مجوزا وليس لاحد فيها فى ظرفيها ما يوجب اختلاف حكمهما فى جواز الاطلاق وهل معانيها على الوجه الصحيح ۞ سؤال آخر ۞ فان قيل بماذا لم يكن جائزا ان احدهما موجبا للاعتقاد والقطع لمقتضية للعلم والاخر مجوزة للنفى وقد بقيد ذلك من طرق القطع والاعتقاد فاذا كان طريقه تواترا واجماعا ظاهرا او كتابا ناطقا فانه يقتضى الاعتقاد والقطع بجنسه ۞ وان كان ذلك مستندا الى اخبار احاد عدول ثقاة كان الحكم له على الظاهر واجبا من طريق الجواز ورفع الاحالة فان لم يكن فيه القطع والاعتقاد فلذلك ربتنا هذه الاخبار على هذه الوجوه التى ذكرناها واعلم انه اذا كان لابد من قبول اخبار العدول ولابد ايضا من ان يكون الكلام الرسول عليه الصلوة والسلام الا ترى الفائدة وكان التوقيف فيها يكن معرفة معناه فلا وجه له وكان تعطيل هذه الاخبار لاجل توهم تعذر تخريجها وترتيبها على وجه صحيح وكان بعضهم ممن يتوهم انه لا سبيل الى تخريجها يذهب الى ابطالها وبعضهم يذهب الى الكلام التشبيه بها وبعضهم يذهب الى اجلائها من معان صحيحة وجب ان يكون الاخر موجبا على ما قدمنا وربتنا وان يكون اوهام المعطلين من الملحدة والمشبهين من الغلاة وهل فاسدة باطلة وان يكون معانى هذه الاخبار صحيحة معقولة على الوجه الذى قدمنا بيانها وبينا تعاقب بطل توهم من يدعى ان ذلك مما لا يجوز تاويله ويلزم تفسيره ووجب ايضا ان يكون معنى قول من قال بادا

ولبس فى هذه الاخبار على تقدير ذكر منها لجنب فيها ما ذا يحملونها على انها واردة على ما لم يكن موجبة للقطع

على ما

على ما جاء به محمولا انه لا زائد فيها ولا ينقص منها ثم يعود الى وضع القطع فيها وخاصة اذا خاض فى تاويلها من لم يكن له ورع يمنعه بطريق التوحيد ومعرفة الحق فيها فلذلك رجعنا هذا القول على هذا المعنى من تاويله وان لم يكن اراد ذلك وانا بينا ۞

لنوضح بطلان ما قاله و تصحيح ما قلناه فصل

ذلك ربنا

انا لله

وبالله

التوفيق

آخر

الحمد لله على توفيق الاتمام بكتاب مشكلات وغرايب احاديث سيد الانام شفيع العصاة يوم الوصاة افضل الانبياء العظام وعلى آله الرسل الكرام عليه افضل الصلوات واكمل السلام آمين من الله الملك الوزاز العلام متواصلا الى قيام الساعة وساعة القيام وعلى آله واصحابه الخيرة البررة الكرام على ابر الفرق الانام عن النسخة القديمة المجرمن سطورها بعض الحروف والكلام

الحمد لله

القديم

من

رحم

الله

صورة ما كتب على ظهر الورقة الاولى من النسخة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

اما بعد فقد وقع الفراغ من تصحيح هذا الكتاب المسمى بمشكل الآثار وغريب الاخبار على يد العبد الفقير الى الله تعالى الراجى عفو ربه القدير محمد بن احمد بن عبد الله الانصارى الاندلسى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين وذلك فى شهر ربيع الاول سنة ١١٥٩





قال بعض الحكماء ثلاثة تذهب بحلاوة الايمان من القلب الاشتغال
بالشعر والادمان على المكروالخز وقحبة الغناء
واستماعه ش قال وكان يقال بن عبدالله
يتوالى احمد وافي اعمال الآخرة وان
قصر تكم الضعف فكفوا
عن المعاصي ش
يا مالك يوم
الدين اياك
نعبد و
اياك
نستعين
تم

[٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣١٣ .

عنوان المخطوط : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار[١] .

المؤلف : عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن (فرشته) فرشتا الكرماني ، الحنفي ، عز الدين ، المعروف بابن ملَك (ت٨١٠هـ/ ١٣٩٨م)[٢] .

---

(١) MEBARİKU'l- EZHAR fi ŞERH MEŞARİKİ'l- ENVAR fi SIHAHİ'l- AHBAR .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٦٨٩ . الموضوع : حديث ، شرح كتاب « مشارق الأنوار في صحاح الأخبار المصطفوية » للإمام رضي الدين الصَغَاني ت ٦٥٠ هـ ، وقد قام الشارح بتبيين ما هو صحيح من الأحاديث وما هو متفق عليه ، ونبه على ما وقع من المصنف في بعض المواضع .

طبع مع مشارق الأنوار بالمطبعة الحميدية في إستانبول سنة ١٢٨٧ هـ ، / ١٨٧٠م ١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م ، ١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م ، ١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م ، ١٣١١ هـ/ ١٨٩٤م ، وسنة ١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م وسنة ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠م ، وفي بومبي سنة ١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م . وفي بيروت سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م . وسنة ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥م . وطبع مشارق الأنوار في لكنهئو سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م وسنة ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٣٣٢ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٨٨ . الفهرس الشامل الأردني ؛ حديث : ١٣٥١ ـ ١٣٥٨ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٢٥٣ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٢٥٣ ـ ٢٥٤ .

(٢) İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ .

الفقيه الحنفي المعروف بابن ملك : كان أحد المشهورين بالحفظ الوافر من أكثر العلوم وأحد المبرزين في عويصات العلوم وكان ماهراً في جميع العلوم ، وخصوصاً العلوم الشرعية ، وله القبول التام عند الخاص والعام كان معلماً للأمير محمد بن آيدين ومدرساً بمدرسة تيرة وتلك المدرسة مضافة إليه . وكان يسكن ويدرس في بلدة (تيرة) في ولاية إزمير التركية إلى أن توفي بها سنة ٨٠١ . هـ . وأرخوا تاريخ وفاته « ببرهان الأتقيا » . و(فرشتا بكسر الفاء والراء وسكون الشين ، وهو الملَك ، ولذا كان يكتب بخطه : المعروف بابن ملَك) .

ومن تصانيفه : ديوان فرشته أوغلي مخطوط في مكتبة قيون أوغلى : ١٠٨٣٥ . بدر الواعظين وذخر العابدين . رسالة في التصوف . شرح تحفة الملوك لزين الدين الرازي في الفروع الحنفية مخطوط في مكتبة آياصوفيا : ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، أسعد أفندي : ٧٢٧ ، وأورخان غازي : ٤٦٨ ، ورئيس الكتاب مصطفى أفندي : ٣٣٩ ، وشهيد علي باشا : ٧٩٦ ، وقونيا : ٣٦٧ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٣١٩٢ ، ٧٠٧٥ ، وجامعة الرياض : ٥٦٧ ، ٢٧٥٠/ ١ . شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي الحنفي في الفروع مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٧١١ ، ٧١٣ ، وعاشر أفندي : ١٠١ ، وعموجة زاده حسين : ٢٠٢ ، وفيض الله أفندي : ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ومحمود الثاني : ٤٦١ ، ٤٩٢ ، ١٤٠٧ ، ١٧٨٠ ، ١٨١٧ . ومراد ملا : ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، وولي الدين أفندي : ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، والسليمانية : [٣١٢] الرقم الحميدي : ٢٧٢ . و[٥٦٥] الرقم الحميدي : ٤٨٩ . ، [٥٦٦] الرقم الحميدي : و٤٩٠ ، [٥٦٧] الرقم الحميدي : ٤٩١ ، و[٥٦٨] الرقم الحميدي : ٤٩٢ . والظاهرية بدمشق ؛ فقه حنفي : ٢٦٥٠ ، ٦٥٨٤ ، ٧٠٨٣ ، ٨٢٨٠ ، ٩٥٢٢ . ومبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار ، وشرح منار الأنوار في أصول الفقه الحنفي طبع في إستانبول سنة ١٢٩٢ هـ ، ١٣٠٧ هـ ، ١٣٠٨هـ ، ١٣١٤هـ ، ١٣١٧ هـ ، ١٣١٩هـ . لغت فرشته طبع في إستانبول ١٢٧٢ هـ ، ١٢٨٤ هـ ، ١٢٩٦ هـ . ومشكاة الأنوار مخطوط في ملي كتبخانه : ٨/ ب ، ومنية الصيادين في أحكام الصيد الفقهية مخطوط في مكتبة آماسي : ١٨٥٧/ ١ ، وأحمد الثالث : ٨٦٩ .

عدد الأوراق : ٢٥٤ ، **المقاييس** : ٢٩٠ × ١٩٥ ـ ٢١٤ × ١٢٢ ، **عدد الأسطر** : (٤١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله على هداية الهداية والإِسْلام ، وعطية الدراية والإعلام ، خصوصاً من بيان حديث خير الأنام ، محمد المختص بِمُقام أعلى المقام ، عليه أحاسن التحيات وكامل السلام ، ما ضحكت قرطاس ببكاء الأقلام . . . وبعد يقول الضعيف العَويز (الفقير) عبد اللطيف بن عبد العزيز المعروف بابن الملك والمحفوف بحيف الفلك غفر الله له ولوالديه ، وأجازهم برحمة من لديه : لما وضح وجوه المقال ، وصح النظر في المآل ، صُودِف العِلمُ أعلاها منارة ومنالاً ، وأجلاها مَريةً وجمالاً . إذ ما من محمدةٍ إلّا وهو السبيلُ إليها ، ومنقبةٍ إلّا وهو الدليل عليها . . . ومما صنف فيه من الكتب الفاخرة ، والزُّبُر الوافرة : كتاب مشارق الأنوار في صحاح الأخبار ، فإنه مرتّب بالتراتيب البديعة ، ومُنكّبٌ في الأساليب البريعة ، ومقصورٌ على محض الفوائد ، ومحذوفٌ عنه ما هو كالزوائد ، ولهٰذا قد صار في الاشتهار ، كالشمس في رابعة النهار . . . وَسَمَّيْتُه مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار . أسأل الله أن يجعله سبباً لِحُسن ما لي لديه ، ويجعل أفئدةً من الناس تهوي إليه . . . قال الشيخ المؤلف ؛ أسكنه الله في جنبات جنانه ، وغمّده بجلابيب حنانه وجنانه : الحمد لله . نقول : الثناء على كل شيء : فِعْلٌ يُشعِر بتعظيمه . وأقسامُهُ بحسب الاستقراء ثلاثة : مدحٌ وحمدٌ وشكرٌ . . .

آخره : . . . « إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ » رُوي بفتح الهمزة وكسرها والمختارُ هو الأول . . . « لبيك عمرة وحجاً » منصوبٌ بمُقدّرٍ أي : مُرِيداً عُمرةً أو بنزع الخافِضِ ، أو بعُمرة ، هٰذا يدلُّ على أنَّهُ (عليه السلام) كان قارِناً . تقدّم الكلامُ عليه ، وما هو أَصَحُّ الرِّوايات الواردةِ فيه في أَوَّلِ الباب التاسع .

والحمد لله على التمام والكمال . والصلاةعلى رسوله أفضل الأنام . نَجَزَ من فراغه في اليوم المبارك يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الأول سنة أربع بعد الألف ، وصلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيماً كَثِيراً دائماً أبداً إلى يَومِ الدِّيْنِ ، وَحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيل . ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم ، وَالْحَمْدُ للهِ وَحْده .

علق هٰذا الكتاب الجليل برسم سيدنا ومولانا الأميري الكبيري الأولوي المولوي مولانا

انظر ؛ هدية العارفين : ١/ ٦١٧ ، عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢١٩ ، الأعلام ٤/ ٥٩ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٣/ ٢٧٩ + ٦/ ١١ . والطبعة الجديدة : ٢/ ٢١٥ ، GAL, I, 371; II, 213; SI, 633; SII, 204, 315 ..

حسين الواعظ ابن المرحوم والمغفور مُحرّم بن المرحوم مصطفى من ولاية تيره بإقليم آناظولي . حفظه مولاه ، وأولاده وأدخله في كنفه هو وفروعه وأهله وخدمه ومحبيه ومشايخه وتلامذته ، وكل من يلوذ به بجاه الحبيب محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وآل بيته ، والحمد لله وحده .

سماع على آلتي برمق

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، أما بعد : سمع مني هـٰذا الكتاب المنور قلوب المؤمنين ، ومظهر الحق اليقين من أوله إلى آخره الشيخ الحسين الواعظ بالتحقيق والتدقيق على وُسع الطاقة ، وأجزت روايته مني كيف سمع ووعى نفع الله به المسلمين بحرمة سيد المرسلين . وأنا الفقير خادم الفقراء محمد بن محمد الشهير بآلتي برمق[1] ، عفا الله عنهما . آمين .

كذٰلك يقول الفقير إلى الله القدير محمد بن فتح الله بن طالب الشهير بمحيي .

قد وصلت بصحة هـٰذا الكتاب ، وأنا الفقير إليه سبحانه وتعالى : إبراهيم ، المنفصل عنه بمحروسة قسطنطينية المحمية .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة . **تاريخ النسخ** : ١٠٠٤ هـ/ ١٥٩٥م . **الوضع العام** : خطّ الثلث ، المضبوط بالحركات من أوله إلى آخره ، والعناوين والرموز والأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مذهب ،

---

(١) محمد بن محمد المعروف (الشهير : بالتي برمق ومعناها بالعربية ست أصابع . ت ١٠٣٣ هـ/ ١٦٢٣م) صاحب السيرة النبوية التركية ، أصله من بلدة أسكوب (عاصمة مقدونيا) وكان يعرف بابن الجيقريقجي زاده أي : ابن الخراط . أخذ طريق البيرامية الصوفية عن السيد جعفر المدفون بأسكوب ، وحصل طرفاً عظيماً من المعارف ، ثم قدم قسطنطينية ووعظ بها بجامع السلطان محمد الفاتح ، وحدث وفسر واشتهر صيته ، ثم رحل إلى القاهرة وألقى فيها رحل الإقامة وأحرز جرايات وجهات ووعظ ومشيخة ، وحج منها ورجع وأقام بها . وله تآليف : منها ترجمة المطول بالتركية ، والسيرة التركية وهي ترجمة معارج النبوة بالفارسي ، وترجمة نكارستن غفاري سماه : نزهة جهان ونادرة الزمان . وكان عذب البيان منطلق اللسان حلو المحاورة لطيف المجاورة شريف النفس عظيم الجاه مشهوراً بعظم القدر والشان ، وبالجملة فهو مفرد زمانه وأوحد أقرانه .

انظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي : ٤/ ١٧٤ . وهدية العارفين : ٢/ ٢٦١ ، ومعجم المؤلفين : ١١/ ١٩٢ . وعثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢١٢ .

وعَليه تملّك الشيخ سالم السنهوري المالكي[1]، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٤٨٩٠٥.

(١) سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين ابن عز الدين بن ناصر الدين بن عز العرب السنهوري، المصري، المالكي، أبو النجا، المصري، فقيه. كان مفتي المالكية. ولد بسنهور سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م) وتعلم في القاهرة، وتوفي فيها سنة (١٠١٥ هـ/ ١٦٠٦م).. له (حاشية على مختصر الشيخ خليل) في الفقه، سماه (تيسير الملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل) مخطوط في الزيتونة بتونس، ومنه المجلد الأول في خزانة الرباط (٨٥١ د) ورسالة في (ليلة نصف شعبان) و(شرح رسالة الوضع). وقيل: وفاته سنة ١٠٢٥ هـ/ م.

انظر: خلاصة الأثر: ٢/ ٢٠٤، واليواقيت الثمينة للأزهري: ١/ ١٥٥ـ ١٥٦، ونيل الابتهاج: ١٢٦، وهدية العارفين: ١/ ٣٨١، وفهرست الخديوية: ٧ / ١: ١٣٦، ٢١٢، ٢١٣، ٢٤٣، ٧ / ٢: ٥١٣، والأعلام للزركلي: ٣/ ٧٢، ومعجم المؤلفين: ٤/ ٢٠٤.

RAGIP PAŞA - 313
ESER ADI:MEBARİKU'l - EZHAR fi ŞERH MEŞARİKİ'l - ENVAR fi SIHAHİ'l - AHBAR
MÜELLİFİ: İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1004/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1595/09/06
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: SÜLÜS
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 254 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 290 × 195 - 214 × 122 SATIRSAYISI:

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

شرح مشارق الأنوار في صحيح الأخبار

للحافظ الصاغاني تأليف المحقق

المدقق عبد اللطيف الشهير

بابن الملك رحمه الله تعالى

رحمة واسعة

RAĞIP P.
Ka. N.
309

مكتبة فضيلة الشيخ الإمام العلامة المحدث الكبير سالار سعيد بن المالكي
ادام الله النفع
بوجوده



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على آياته الهداية والاعتلام وعطيته الدرايه والاعلام خصوصا من بيان حديث خيرا لانام ومحمد المختص بمقام الغمام عليه افاضل الصلوات واكامل السلام ما ضحكت قرطاس ببكاء الاقلام وبكت افراس الحبر الاثمد امر وغلى آله واصحابه اصحاب الكرام وغيوث الطعام ليوث الاقدام

وبعد يقول الضعيف العاني عبد اللطيف بن عبد العزيز المعروف بابن الملك والمحروس بسيف الفلك غفر الله له ولوالديه وأجاز هم رحمة من لديه لما وضح وجوه المعالي وصح النظر في المآل وتصور العلم علما منارة ومثالا واجلاها مزية وجلالا اذا مامن بحمده الا وضوا السبيل اليها وسنبقه الا هو الدليل عليها وما اداه اليه عقد من كان له النقد شبه شبهة الى عين وشبب الى زينب ومن علي بعقد غني وعلا وان عد فقير احقيرا لا يبالي ومن خلي عنه تعقد ذيلا وعلا وان خيل غريبا رغبها يتعالى وتن افضل العلم علم الاحاديث والاولى واجزله جدة بالمرتبة الاولى فطوبى لمن صرف في فكره اياه وبالهنا ونظم في عقد تحصيل درره ولآليه واخذ الغور والتضييع الاهمال وفضر آماله قبضا بكل حال وما صنف فيه من الكتب الفاخرة والزبر الوافرة كتاب مشارق الانوار في صحاح الاخبار فانه مرتب بالترتيب البديعة ومنكب في الاسلوب الرفيعة ومقصور على محصل الفوايد ومحذوف عنه ما هو كالزايد ولهذا قد سار في الاشتهار كالشمس في رابعة من النهار وكانت له شروح بعضها بسيط بسل المنشور وبعضها وسيط يجل المقصور فصرت اذر في نفسي واستخير الله في يومي وامسي ان اشرحه شرحا يخبر عن خبايا وكنه عباراته ويظهر خفايا نكت اعتباراته سالكا في تحرير الفوايد مسلك الوسط وتاركا في تحرير الفرايد غل الوكس والشطط فاركا نغرض ما في الشروح الاطايل حوفا من ان يفضي الى ان يكون طويلا شراشتعاف بعض الاجيد من الملال الا بايد ما خطر في نفسي حين يجالسني ذو ريحة قد يحبني الى شروع ذلك وان كنت بعيدا من ذلك لوفور قصوري في بضاعات الفنون وتنوع رؤوسي من نكبات المنون فقلت الله يعصمك ابدا الاماني ويجلو على مماحاة المعاني ويحيد ربي في سهوي من الناظر الراجي لانا وان اذا الناس في ذاك اذا الناسي وسميته مبارق الازهار في شرح مشارق الانوار واسئل الله تعالى ان يجعله سببا لحسن ما لي لديه وجعل فايدته من الناس تهوي اليه فلما تراكض الكتاب اليه مالوا واجتاج ازاياهم فالوا لو كان هذا الشرح على طريقة الحل لصار المتن بلا مهن اهل فاجبت ملتمسهم رجاء ان يذكروني في بعض الاوقات بصالح الدعوات قال الشيخ المؤلف اسكنه الله في جنات جنانه وغمده جلابيب حنانه الحمد لله نحمده الثنا على كل شيء وفعل يتنعم بتعظيمه وافتتاحه الاستعفار الاشعة مدح وحمد وشكر فالمدح هو الثنا باللسان على الوصف الجميل والحمد على ما اصطفاه الا

الاكثرون هو الثنا باللسان على الجميل الاختياري والشكر ثنا ينبيء عن تعظيم المنعم لكونه منعما وهو يكون باللسان وبالجوارح والجنان كذا قاله بعض العلما وقال بعضهم الثنا يختص باللسان فلا يكون بعض الشكر ثنا لكن الحمد في افادة الثنا على الله تعالى اولى من المدح لان الحمد مشعر بانه تعالى محمود في فعله لا موجب بذاته كما قاله الفلاسفة ومن الشكر ايضا لان الشكر موذن بانه تعالى مستحق للتعظيم بسبب انعامه وكذا قوله الحمد لله اولى من قوله احمد الله لان الجملتين وان استعيرتا للانشا في مثل هذا المقام كما ذهب اليه بعض الشارحين لكون قائلها حامدا الا يخبر عن الحمد إذ لا يقال في التحبير عن ثبوت الضرب لزيد انه ضاربه فالاستعارة بمجملة لا يجري فيها التكذيب عند الاخبار بها اولى الا بيري ان احدا لو قال احمد الله مخبرا عن حمده اذا لقيل عن معنى الجلالة الله تعالى بقال له كذبت بخلاف قوله الحمد لله وان استعملنا الاخبار فكذلك لان التعظيم في الاخبار بان الله تعالى محمود بجنس الحمد الشامل على جميع افراده اكثر من التعظيم في اخباره بكونه تعالى محمودا بحمده ومما روي عن النبي عليه السلام اذا اعطى الله تعالى عبدا نعمة فقال الحمد لله يعوث الله تعالى نظرا الى عبدي اعطيته ما لا قد وله فاعطاني ما لا حد له يوذن بانه خبر لا انشا الحمد ليس لي وسعه بل الاخبار عند علي ان الاخبار بثبوت الحامد لله عين الحمد له كما يقال لمن قال الله احد انه موحد ذكر الشيخ الشارح ان اللام في لله للاختصاص لا للتخصيص والفرق بينهما مشروط بمرعى نظرا بتوجهه مشاركة الغير في الحكم واستئثارا له بالى الصواب والاختصاص ليس كذلك فان قيل التخصيص ابلغ فلم لم يقل الحمد لله قلنا لان لا يتوهم شركة الغير لله في الحمد المطلق او لا استئثارا له به لبرده من خطابه الى الصواب الى ما كالامه لكنه ضعيف لان التخصيص حاصل فيه بدون تقديم الخبر لان تعريف المبتدا بلام الجنس يفيد قصره على الخبر كما في علم المعاني وعده مرتوهم شركة الغير ممنوع اذ لا يبعد صدوره عن الجهلة المعاندين بل الوجه ان يقال تعتد بهذا الحمد لمزيد الاهتمام لا لعدم ملاحظة التخصيص فيه وهو يحيى وهو اسم فاعل من احيى اذا اوجد الحيات الرمم وهو جمع الرمة بكسر الراء وهو العظم البالي في محله موجد الحيات في العظام البالية كذا قاله الشراح لكن هذا التفسير غير موافق لمذهبنا ما ما ابي حنيفة رضي الله عنه وهو ان عظام الميتة طاهرة بل موافق لما ذهب اليه الشافعي رضي الله عنه من انها نجسة بيانه ان العظام البالية حية كما قاله الله تعالى من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة واذا كان معنى احيائها ايجاد الحياة فالحياة فيها فتكون حالة فيها قبل الموت اذ لا قابل بالفعل وما محله الحياة فالموت مؤثر فيها فينجس والموافق لمذهبنا ان يقال المراد باحياء العظام البالية رد ها الى ما كانت عليه عضة رطبة في بدن حي حساس وهذه الصفة وما بعدها من صفات الله تعالى جرت بمبتدا محذوف او بدل من الله او صفة له معرفة لكون اضافتها حقيقية لا راده معنى الموصي او الاستمرار فيها باعتبار ان جميع صفاته تعالى ازلية قديمة والمتجدد الزمان تعلقاتها كما ذهب اليه اهل السنة ويجري القلم ان اريد بالقلم الذي يكتب به في اللوح المحفوظ ما هو كاين وما سيكون فاللوح والقلم واجراؤه مما يجب

فيه الايمان به ويفوض علم كيفيته الى الله تعالى قيل خلق الله تعالى اولا ملكا يسمى العقل لو قوة العقل وهو صاحب القلم ومجريه فاسناد الاجرا الى الله تعالى للتشريف وان اريد بالقلم ما يكتب به العباد فله وجه فنسبته الى الله تعالى باعتبار ان اجرا العبد كائن بتكوينه وتيسير القلم له ليكون تنبيها على فضل الكتابة اذ لولاها لما دونت العلوم ولاستطالت اخبار الاولين ولا استقامت امور الدنيا والدين وذو اريي بالهمزة والذال المعجمة معنى الخالق الأبم جمع امة وهي الجماعة يقال لكل نوع من الحيوان امة وفي الحديث لولا الكلاب امة لامرت بقتلها وبارئ بالهمزة اسم فاعل من برأ بمعنى خلق ومنه البرية بتشديد الياء واصلها الهمزة بمعنى المخلوقة وقد تقلب همزة البارئ ياء تخفيفا او تخلف فتشبع حركة ما قبلها وبدون الهمزة فاعل من البرد وفي التعجاح برأه الله يبرؤه برءا اي خلقه وعلى هذا ايا البرية اصلها وافا فان قلت ما الفرق بين الذارئ والبارئ قلنا البارئ هو الذي خلق الخلق برئيا من التفاوت والتفاوت والتنافر فرق مميز بعضها عن بعض بالاشكال المختلفة قيل هذه اللفظة قلما تستعمل في غير الحيوان قال الله تعالى توبوا الى بارئكم ولا يقال برأ السموات والارض يا لنسر جمع نسمة وهي النفس الانسانية وذكرها بعد ذكرها في الامر لشرفها وانما قدم احيا الامر في الذكر مع تاخره في الوجود عما بعده اهتماما بذكره ورد اعلى المنكرين اذ هو ساط بجازات المطيعين والعاصين ومصداق ما ذكر من الوعد والوعيد في كتابه المبين ليعبدوه ولا يشركوا به اعلم ان المصنف رحمه الله وشح خطبته هذه بعبارات فايقة واعتبارات رايقة ولما كان بيان استعدادها ايانا مؤديا الى التشريع اقتضت على بعض ما فيها من ضنايع البديع قلت بين المجيء والمجري والفار والسنر سجع متوز وهو ان تتفق الكلمتان في الوزن وحرف السجع وبين الامر والامر سجع مطرف وهو ان يتفق الكلمات في حرف السجع لا في الوزن وبين الذاري والبارئ تجنيس صاع وهو ان لا تختلف الكلمتان الا في حرف متقارب وقوله ليعبدوه ولا يشركوا به وما بعده بي من قوله في خاتمة الحشر وعكوه الى قوله ما اناض نهتان شبيه بديعة تنشيط وهو ان يوتى بعد الكلمات المشهورة او الابيات المشطورة قافية اخرى مرتجلة اليها اجرها كقوله ابن مربد لما بدا من المشيب صونه وبان من عصر الشباب بونه قلت لها والدمع ما مرجونه اما تري دائبي على لونه طرة صبح تحت اذيال الدجى بدا لي اخر القصيدة قال الشيخ الشارح قد تذكر العبادة ويراد بها المعرفة كما في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال ابن عباس الا ليعرفون ولعلها مراده هنا لانه جعلها مسببة عن جميع ما ذكر واحيا الامر لا يصلح ان يكون سببا للعبادة لانه في الاخرة ولا عبادة فيها وقول ان اراد ان كلا واحدة من الصفات سبب المعرفة دون العبادة فغير مسلم اذ بعيد ان يقال مجري القار ليعرفوه وذاري الامر ليعرفوه وان اراد ان مجموعها من حيث هي مجموعة سبب فمع كونه نعسفا لا يتم التشريب اذ لا يلزم من كون المجموع سببا للكون كل من اجزايه سببا فلا يصح استدلاله بعد صلاحية الاحيا ان يكون سببا للعبادة على عدم كون المجموع سببا لها فان قلت سلمنا ذلك ولكن السبب يلزمه ان يكون

بكون الجزية داخلا في السببية لعل الشارح الفاضل اراد ذلك قلت مع بعد تلك الارادة لا يستقيم نفي الصلاحية عنه لان المنفي في الاخرة تكليف العبادة لانفسها اذ يجوز لاهل الجنة ان يعبدوا الله تلذذا لا تكليفا كما للملايكة والاحياء مما له دخل في سببية تلك العبادة وان الغرض في احيا الامر المجازات كما قال الله تعالى انه يبدا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا الاية لا المعرفة لانها حاصلة للارواح بلا تعلق البدن فالاولى ان يجعل يعبدوه مسببة عن الصفة الاخيرة مناسبا لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لكن بقي البحث في توجيه تعليل افعال الله تعالى والاستعارة انكر واصمته بعيني وان كان واقعا لفظا تمسكا بان الله تعالى منزه عن المنافع فلا يكون فعله لمنفعة راجعة اليه ولا الى غيره لانه تعالى قادر على ايصال تلك المنفعة من غير توسط العمل فلا يصلح ان يكون غرضا فعند هم لام التعليل تكون استعارة تبعية تشبيها عبادة العباد ما يعرض علة لخلقه في الترتيب عليه واكثر المتاخرين والمعتزلة قالوا باستجنه لمنفعة عايدة الى عباده متمسكا بان الفعل الخالي عن الغرض عبث والعبث على الحكيم محال فان قلت كيف تكون العبادة علة للخلق ولو تحصل تلك في اكثر النفوس قلنا يجوز ان يراد من النفوس نفوس المومنين كقوله ابن عباس رضي الله عنهما وما خلقت الجن والانس من المومنين الا ليعبدون وان يراد مطلقها بان يكون المراد بالعبادة قابلية تكليفها كما قال عليه السلام ما من مولود يولد الا على الفطرة واما ان يراد منها المعرفة فلا اشكال لانها حاصلة للكفرة ايضا كما قال الله تعالى ولين سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله فارج اي كاشف الأشراج جمع نرج بفتحتين وهو الحزن وقالوا من الفلق بالسكون وهو الشق الإصباح بكسر الهمزة مصدر يسمى به الصبح يعني كاشف ظلمة الاصباح وهي الظلمة التي تلي الصبح وخالق الأرواح جمع روح وفيه اقاويل قيل هو ملك موكل الى الله وباعث من البعث وهو النشر الأشباح جمع شبح وهو الشخص قال الشيخ الشارح فيه اشارة الى ان الحشر للاجساد لا للارواح فقط على ما هو مذهب الحكما وعند اهل السنة والجماعة الحشر لهما جميعا فالاكتفا بالاشباح تساهل فيه على ان قوله يحيي لا يمكن كان مغنيا عن ذكره ولا جامع بين هذه الاشيا سوى كون اجزاها قوله من ذهب الى حشرها اراد بحشر الارواح جميعا تعلقها بابدانها كما كانت في الدنيا لا انها كانت فانية عند تفرقها بل ابدانها فايدة تا اد هو قول لم يقله احد من المحققين فعلى هذا معنى حشر الاشباح احياؤها وذا لا يكون بد ون الارواح وفي ذكر الاشباح غنية عن ذكر الارواح وانما قوله محيي لا يمكن مغنيا عن ذكره فمدفوع لان مجرد احيا الامر لا يدل على بعث الاشباح كما مر ولين سلم فذكره لغير معنى اخر اليه وهو كونه في المعاد بدين وانما اتيان الواوات في خلال الصفات بلا جامع فتقول انه صنعة يقال لها في البديع تنسيق الصفات وهو ذكر الشيء بصفاته متتالية مدحا كان او ذما وان لم يكن من روية في تعلق بعضها بالبعض وقد يوتى بينها بالواو واشعارا باستقلال كل منها في افادة ما هو المقصود من اتيانها كما قال ابن الحاجب في الامالي يجوز اتيان الواو والصفات المتعاقبة اشعارا باستقلالها

الحمد لله اي يحمد لك ومنه قوله تعالى ولو نشأ نجعل منكم ملئكة في الارض يخلفون اي بدلكم يعني لا يتبعني هذا البلد غيرك وهو
بدلك اي بدل طاعتك وانما يبغضه العمل الصالح قال اللوهري بنك معناه عندك كان بقوله اذا رفع
راسه من الركوع مراد ابو هريرة الاسلمي روي مسلم عنه اللهم صب الحرب عليها صبا ولا تجعل عيشتهما كما كدا
اي اكدرا وهو التعب في العمل غاية الطلب يبب وامراته قال بعض الشارحين هذا اللدبب لم تخرجه احد من اصحاب
الكتب الخمسة انما اخرجه البرقاني وقد اعلم المصنف بعلامة مسلم روى عبد الله بن ابي اوفى انتقاعا على الرواية
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه فوم ابوه اوفى فقال له
اللهم صل على آل ابي اوفى في تقدم الكلام عليه في الباب العاشر في حجيف قولوا اللهم صل على محمد والسر انتقا
على الرواية عنه اللهم على الاكثار وهو بالكسر جمع اكمة وهي الموضع المرتفع والظراب بالظا المعجمة جمع ظرب
على وزن كتف وهو الجبل الصغير وبطون الاودية ومنابت الشجر عن يمين حين استسقى فقيل له هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال ابن سعود انتقا على الرواية عنه اللهم على
بفتح اللام اي الزمها لا فوقنا قاله تلث مرات طرفا ابي جهل هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط بالعين المهملة على ما صحيح
المصنف وذكر السابع ولم احفظه قال ابن مسعود فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رايت الذي سمى ابي
يعني النبي عليه السلام صريعا جمع صريع بمعنى سقوط ثم سحبوا الى القليب قليب بدر طعنا بان
او يدا قال الصغاني في مولد هذا الكتاب السابع هو عمارة بن الوليد غارة بضم العين وتخفيف الميم
وابن عباس انتقا على الرواية عنه قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلا فوضعت وضوءه فلما خرج قال من وضع
هذا قلت ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين اي اجعله فقيها عالما وزاد ابن سعود وعلمه التاويل
وهو نقل الظاهر اللفظ الى معنى خرد لبيل عي به لما وضع له وضوءه بفتح الواو وضمه انتقا على الرواية
عنه اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة اي الجماعة المهاجرة عبد الله بن عمرو
روى مسلم عنه اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك ظاهر وعبد الله بن ابي اوفى
انتقا على الرواية عنه اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وانصرنا عليهم
واجعل امرهم مضطربا ادعي به على الاحزاب رواية روى مسلم عنها اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق
عليهم فاشق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به مرحاب بر وهو مسلم
عنه قال الطفيل بن عمرو راية في المنام وعبيته حسنة فقلت له ما صنع بك ربك قال اغفر لي بهجرتي الى
نبيه فقلت ما لي اراك مقطوعا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصصتها على رسول الله فقال
اللهم ولديه فاغفر الجار والمجرور متعلق بقوله فاغفر وهو جواب شرط محذوف والجملة الشرطية عطف
على مقدر من حيث المعنى كان الله تعالى قال اغفرت له الايديه وقال عليه السلام اذا اغفرت فاغفر لديه
لما قال الرجل نفسه سطعت يديه صار يراه كانها تحيا بنفسه فاستغفر لهما بجعلي بحلاس ثوب وس تعبير
الضمير بديه هاجر مع الطفيل بن عمرو والده وسعى الى المدينة فاجواها اي استوخمها فاصابه الموتوي
وهو ذو الجوف فاخذ مشاقص جمع مشقص وهو نصل السهم اذا كان طويلا فقطع بها براجمه وهي العقد التي
في ظهور الاصابع فمات وفيه دليل على ان المغفرة قد تاتي لمحل الخاتمة فان وان العقاب يوقع على البدن والا

ان

وان المومن اذا مات بالكبيرة من غير توبة فلا يقطع له بالنار سعد بن ابي وقاص هو وفي مسلم عنه اللهم هؤلاء
اهل بيتي علي وفاطمة والحسن والحسين قالته لما نزل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
الاية ياعائشة روى البخاري عنها اللهم ما له يعيبها له بنت خويلد اخت خديجة قالته لما استاذنت
عليه ابي للدخول على النبي صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان النبي صلى الله عليه وسلم استيذان خديجة
خديجة لاستيذانها مثل استيذان اخت خديجة وابن مسعود هو روى مسلم عنه امسينا وامسى الملك لله والحمد
لله اي الحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم اني اسالك
خير هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اني اعوذ
بك من الكسل وسوء الكبر روي بكسر الباء استعاذة من التعظيم على الناس واستحقار هو وبفتح
الباء استعاذة من التمرد وانكار الحق اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وعذاب في القبر
كان يقوله اذا امسى واذا اصبح قاله بلال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله ترحما بانثة روى مسلم
عنها يا سراة الله لم تقبل من محمد وآل محمد ومن ثمة محمد قاله عند الذبح اي ذبحه كبشا وفيه جواز هبة
الثواب عائشة انتقا على الرواية عنها ليسر الله نوبة ارضا اليهود نوبة امرضنا اراد بها المدينة
لبركتها واجلالها للارض بريقه بعضنا يعني مجموعه بريقه بعضنا قال الامام المازري شبه الرضا الشائع الى
اول النظر وبريقه بعضا اشارة الى النطفة التي خلق الانسان منها كانه يقول بلسان الحال اختر عت
آدم من طين ثراب غت بفتح من ما مهين فهرين عليك ان تشفي من مد منشاه يشفي سقيما باذن ربنا
قال القاضي ناصر الدين ثبت في الطب ان الذي يمد خلا في الصبح والتراب الوطي قاهر في حفظ المزاج الاصلي
ودفع مضرته حتى قالوا ينبغي لمن سافر وتغير مزاجه ان يستقي من تراب اوطيه بالقاف ان للذي والعرب اكثر
الفاظا يجيء به للمعقول عن بها وقال الامام الطيبي الظاهر ان تلك المدة اواة كانت مختصة بتربته
ذلك المكان الشريف وتربيته بتبنا صلى الله عليه وسلم الماضغ اته عليه السلام نزق في عين علي فبرا
من الرمد وما اشتكى عينه الشي منه او كانت به فرقة اوجرح قال بسنا بته اي وضعها بالارض
ثم رفعها بفتحي اله كان ياخذ من ريق نفسه على السبعة السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق
بها منه شي فيمسح به على الموضع الجريح ويقول هذا الكلام حالة المسح ان عباس انتقا على الرواية
عنه لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض ورب العرش الكريم جو وصف العرش بوصف مالكه كما يقول عند الكرب
فان قلت هذا ذكر وليس بدعا لا ذا له اكرب قلت هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعو بما شا
او يقول كان عليه السلام في ذكر هذه الكلمات على نية الحاجة وذلك كاف في عمل الطهارة لكون المذكور
علام الغيوب وقد ورد ان الله تعالى قال من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
قال المغيرة بن شعبة انتقا على الرواية عنه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد كان
يقوله في دبر كل صلاة وجابر انتقا على الرواية عنه لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم

الاحزاب وحده قاله علي الصعاء رعبد الله بن الزبير بن العوام بتشديد الواو والعرد به مسلم لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله اي لا حركة ولا استطاعة
الا بمشيئة الله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله
الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون كان يهلل في دبر كل صلاة فن عبر اتقنا
على الرواية عنه لبيك اللهم لا شريك لك لبيك تعدد معنى لبيك وان المراد به التكرار ولبين مشيء
حقيقة ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك روي بفتح الهمزة وكسرها والمختار هو الاول لك
لانه علم معناه ان الحمد والنعمة لك على كل حال ومعنى الثاني تعليل لقوله لبيك كان يلبي بهذه التلبية
في حجته وعمرته فانس روي مسلم عنه لبيك عمرة وحجا منصوب بمقدر اي يريد اعمرة او بنوع الخافض اي
بعمرة هذا يدل على انه كان قارنا تقدم الكلام وما هو اصح الروايات الواردة فيه في اول الباب التاسع ٥

والحمد لله على التمام والكمال والصلاة على رسوله افضل الانام عصر من فراغي في اليوم المبارك يوم
الاثنين سابع عشر شهر ربيع الاول سنة اربع بعد الالف وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا ابدا الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم والحمد لله وحده

على هذا الكتاب الجليل بن سيدنا ومولانا الامير الكبير بن الاولى بالولي مولانا حسين
الواعظ الى المرحوم المغفور المحروم المصطفى بن
ولا يليق بها قلبيا ناظرا في حفظه مولاه
واولاه وادخله في كنفه هو
وفروعه واهله وخدمه
ومحبيه ومشايخه
وتلامذته وكل
من ياوذ به بجاه
الحبيب
محمد صلى الله
عليه وعلى
اله واصحابه
وازواجه
وذريته
وآله بيته
وسلم
والملك
ومنه



قد وصلت بصحة هذه الكتاب
وانا الفقير الى سبحانه وتعالى ابراهيم
المنفصل عفى عنه وسامحه تسلطان المحمد

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
اما بعد سمع مني هذا الكتاب المنور قلوب
العلوم ومظهر الحق ومظهر اليقين من اوله
الى اخره الشيخ الصالح الواعظ بالتحقيق
والتدقيق علي وقع الطالع واجزت
له روايته مني كيف سمع ووعى نفع الله
المسلمين بحرمة سيد المرسلين وانا الفقير
حاكم التوا محمد بن محمد الشهير بالحي حفي
عفى الله عنهما امين

كذلك يقول الفقير الى الله القدير
محمد بن فتح الله بن طالب
الشهير بنجيم

[٣٦٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣١٤ .

عنوان المخطوط : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار[١] .

المؤلف : عبد اللطيف ابن فرشتا ، الحنفي ، ابن ملَك (ت٨١٠هـ/ ١٣٩٨م)[٢] .

عدد الأوراق : ٤٠١ ، **المقاييس** : ٢٠١ × ١٣٨ ـ ١٥٤ × ٠٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣١٣ .

ملاحظات : خطّ التعليق ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٨٨٦ .

---

(١) MEBARİKU'l- EZHAR fi ŞERH MEŞARİKİ'l- ENVAR fi SIHAHİ'l- AHBAR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٣ .

(٢) İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٣ .

RAGIP PAŞA - 314
ESER ADI:MEBARİKU'l - EZHAR fi ŞERH MEŞARİKİ'l - AHYAR fi SIHAHİ'l - AHBAR
MÜELLİFİ: İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 401 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 201 × 138 - 154 × 078 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على جزيل الهداية والإسلام وعطية التدرية والأنعام خصوصاً من بيان محمد خير الأنام وعلى آله وأصحابه الكرام غيوث الأنام وبعد فيقول العبد الضعيف المقصر المذنب بن عبد الغفور المعروف بابن المكلب الحنفي عفا الله له ولوالديه واحاه جعل مرحومين من ولد ما وضع وجوه المجالس ووضع النظر الى صوب الجلوس على اعلاها مثابة ومنزلا الا جلالا لمرتبة من هو حالا اذ هي من محل الاداب بمكان ومنزلة الا وهو التسليم على الجلساء بالسلام كما ثبت في الاخبار الصحاح والسنن الكرام فهو سنة مؤكدة ومرغبة اكيدة وشعار الصالحين ودثار المتقين

هنا كلام ركيك ضعيف لان التخصيص حاصل فيه بدون ذلك لان العدم لا يكون موصوفا
بالاستلزام ولا يخرج من قصره على الجنة في عالم المعنى ويدخل فيه جميع ما سواه
بسبب صدوره عن الجنة المعاندين وان لا يدخلوا الجنة الا بعد ان يدخل الجنة
التخصيص في محله وهو اسم فاعل من اتخى اذا دخل الجنة والرقم والوجع والوجع
بكسر الراء وهي العظم الباقي في الميت بعد ما يوجد الجثة في العظام البالية كذا
قال الفراء الى هذا النفس يخبر افي مثل هذا الباقي الحقيقة وهو ان عظام الميت طاهرة قبل موافق
لما ذهب اليه الشافعي رحمه من انها طاهرة بناء على ان العظام البالية محل الحياة
من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وان كان معنى احياءها
اعادة الجثة فيها يكون الجثة في حالة فيها قبل الموت اذ لا قائل بالفصل
وما يحل الجثة في حالة موت فيها يتنجس والموافق للمعنى ان يقال المراد باحياء العظام
البالية ذوات اجزائها اذا كانت عليه بحيث يقتضي رطوبة وبين حي خبر بس وهذه التفرقة وما بعد
من صفة الله تعالى خبر مبتدأ محذوف او بدل ما قبله او صفة له مقدرة لكون اضافته حقيقية
لا زادة معنى اللام او الاستقرار فيها باعتبار اجتماع جميع صفتي تنزيه الربانية وتمجيد
والتعظيم بالزمان تفتقل تهاكي وهب الهبة اهل السنة يجري القديم ان اريد به اللهم الذي يكتب به
في اللوح المحفوظ هو كائن وما يكتبون في اللوح والقلم او اجزاؤه فيه تحقيق الايمان
به وتوفيق العلم بانه كتب الى الابد تفاصيل خلق الاشياء الى الابد بسبب العقل لوقوع غفلة
وهو صاحب العلم وتجريه فاستدالا الاجزاء الى الاشياء لتعريف وان اريد بالقلم الكتب
بالعباد فلوجوه منها ان الجمع قد يستعمل في الواحد باعتبار ان اجزاء العدد كاثنين فصاعدا
لكون تلك الاجزاء مقصودة بالذات بخلاف اجزاء الواحد فانها ليست كذلك وتسمية القلم
بالقلم لكونه مبدأ على فصل الكتابة او لان بها يمكن ذوات العلوم والاضبطت اخبار
الاولين والآخرين وقد استعملت لعمر الدنيا والدين ودار بقي بالهمزة والالف الجمع بعضهم
يخالف الالف جمع الجمع وهي بحيث يقال لكل نوع منها كان اثنا وفي الحديث فلا الكلاب ماتوا
منه الا لم تمت بعدها ولا بارى بالهمزة فاعل من برء الله الخلق وقد تسمية البرية بتشديد
الياء واصلها الهمزة لجمعها الجثة وقد تقلب الهمزة ياء بارى يا بارى يا بريئ او تحذف اويدغم
فتشبع حركة ما قبلها ويدول الهمزة فاعل من البرو وفي الصحاح براه الله يبرؤه
اي خلقه فعلى هذا يا البرية اصلها واو فان قيل ما الفرق بين الفارئ والبارئ
قلنا البارئ هو الذي خلق الخلق برئا من التفاوت والتباين فهو بعضهم على
بعض الاشكال المختلفة قيل هذه الغفلة فان تشكل وغيرها كيوان فالقدر تقاضا
لو تولوا الباء لكم لا قالوا لا تقال اكبر السموات والارض الجمع تسمية وهي النفس
الانسانية وذكر بعد وحولها في الامر فرقها وانما قدم احياء الرقم في الذكر
مع تأخره في الوجود حقا بعده اهتماما بذكره وترغيبا على تكريره او موافقا لما في الكليني
والخاصين ومصداق ما ذكرنا الوحدة والوحدة في كنه الامين بعيده والاشارة كواية
العقدان المصنف رحمه شخصية بتلك الجثة التي في الدنيا وهي التي اعتبارات الربوبية
بيان استعدادها هو بناء التصديق وتصريح على بعض ما فهم من صباح البديع قلت
بين الحي والحري والقدير والشيخ والموافق لما مر ان يقال المراد باحياء العظام
البالية ذواتها اذا كانت عليه بحيث يقتضي رطوبة وبين حي خبر بس وهذه التفرقة وما بعد
من صفة الله تعالى خبر مبتدأ محذوف او بدل ما قبله او صفة له مقدرة لكون اضافته حقيقية
لا زادة معنى اللام او الاستقرار فيها باعتبار اجتماع جميع صفتي تنزيه الربانية وتمجيد
والتعظيم بالزمان تفتقل تهاكي وهب الهبة اهل السنة يجري القديم ان اريد به اللهم الذي يكتب به
في اللوح المحفوظ هو كائن وما يكتبون في اللوح والقلم او اجزاؤه فيه تحقيق الايمان
به وتوفيق العلم بانه كتب الى الابد تفاصيل خلق الاشياء الى الابد بسبب العقل لوقوع غفلة
وهو صاحب العلم وتجريه فاستدالا الاجزاء الى الاشياء لتعريف وان اريد بالقلم الكتب
بالعباد فلوجوه منها ان الجمع قد يستعمل في الواحد باعتبار ان اجزاء العدد كاثنين فصاعدا
لكون تلك الاجزاء مقصودة بالذات بخلاف اجزاء الواحد فانها ليست كذلك وتسمية القلم
بالقلم لكونه مبدأ على فصل الكتابة او لان بها يمكن ذوات العلوم والاضبطت اخبار
الاولين والآخرين وقد استعملت لعمر الدنيا والدين ودار بقي بالهمزة والالف الجمع بعضهم
يخالف الالف جمع الجمع وهي بحيث يقال لكل نوع منها كان اثنا وفي الحديث فلا الكلاب ماتوا
منه الا لم تمت بعدها ولا بارى بالهمزة فاعل من برء الله الخلق وقد تسمية البرية بتشديد
الياء واصلها الهمزة لجمعها الجثة وقد تقلب الهمزة ياء بارى يا بريئ او تحذف اويدغم
فتشبع حركة ما قبلها ويدول الهمزة فاعل من البرو وفي الصحاح براه الله يبرؤه
اي خلقه فعلى هذا يا البرية اصلها واو فان قيل ما الفرق بين الفارئ والبارئ
قلنا البارئ هو الذي خلق الخلق برئا من التفاوت والتباين فهو بعضهم على
بعض الاشكال المختلفة قيل هذه الغفلة فان تشكل وغيرها كيوان فالقدر تقاضا
لو تولوا الباء لكم لا قالوا لا تقال اكبر السموات والارض الجمع تسمية وهي النفس
الانسانية وذكر بعد وحولها في الامر فرقها وانما قدم احياء الرقم في الذكر
مع تأخره في الوجود حقا بعده اهتماما بذكره وترغيبا على تكريره او موافقا لما في الكليني
والخاصين ومصداق ما ذكرنا الوحدة والوحدة في كنه الامين بعيده والاشارة كواية
العقدان المصنف رحمه شخصية بتلك الجثة التي في الدنيا وهي التي اعتبارات الربوبية
بيان استعدادها هو بناء التصديق وتصريح على بعض ما فهم من صباح البديع قلت
بين الحي والحري والقدير والشيخ والموافق لما مر ان يقال المراد باحياء العظام
البالية ذواتها اذا كانت عليه بحيث يقتضي رطوبة وبين حي خبر بس وهذه التفرقة وما بعد
من صفة الله تعالى خبر مبتدأ محذوف او بدل ما قبله او صفة له مقدرة لكون اضافته حقيقية
لا زادة معنى اللام او الاستقرار فيها باعتبار اجتماع جميع صفتي تنزيه الربانية وتمجيد
والتعظيم بالزمان تفتقل تهاكي وهب الهبة اهل السنة يجري القديم ان اريد به اللهم الذي يكتب به
في اللوح المحفوظ هو كائن وما يكتبون في اللوح والقلم او اجزاؤه فيه تحقيق الايمان
به وتوفيق العلم بانه كتب الى الابد تفاصيل خلق الاشياء الى الابد بسبب العقل لوقوع غفلة
وهو صاحب العلم وتجريه فاستدالا الاجزاء الى الاشياء لتعريف وان اريد بالقلم الكتب
بالعباد فلوجوه منها ان الجمع قد يستعمل في الواحد باعتبار ان اجزاء العدد كاثنين فصاعدا
لكون تلك الاجزاء مقصودة بالذات بخلاف اجزاء الواحد فانها ليست كذلك وتسمية القلم
بالقلم لكونه مبدأ على فصل الكتابة او لان بها يمكن ذوات العلوم والاضبطت اخبار
الاولين والآخرين وقد استعملت لعمر الدنيا والدين ودار بقي بالهمزة والالف الجمع بعضهم
يخالف الالف جمع الجمع وهي بحيث يقال لكل نوع منها كان اثنا وفي الحديث فلا الكلاب ماتوا
منه الا لم تمت بعدها ولا بارى بالهمزة فاعل من برء الله الخلق وقد تسمية البرية بتشديد
الياء واصلها الهمزة لجمعها الجثة وقد تقلب الهمزة ياء بارى يا بريئ او تحذف اويدغم

الا بديه وقال اصلى الله عليه وسلم اذا اغفر ثم فاغفر ليد سلما قبل الرجل نفسه بقطع يديه بصاروه
كانتها جنتاني نفسه فاستغفر لها يغفر رحمانهن وكيس نفسه يقيم يديه هاجر ابو الطفيل
ابن عمرو الدوسي الى المدينة فاجتوتها اى استوخمها فاصابه يجرى ويهود ولم يحوت
فاخذت قصبة من الشقص وهو نصل السهم اذا كان طويلا فقطع بها براجمه وهي
العقد التي في ظهور الاصابع فمات وفيه دليل على ان المنتحر مغفور قد لا تتنا واخ حرمه الجنة
وان العقاب موزع على البدن وان المؤمن اذا مات بالكبيرة عن غير توبة فليقطع بان
سعد بن وقاص رضي الله عنه روى مسلم عنه انه هو لاء اهلي يعني علي وفاطمة و
الحسن والحسين قالت نزل قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
الاية ح عائشة رضي الله عنها روى البخاري عنها انه هالة بفتح هالة بنت خويلد
اخت خديجة قالت استاذنت على الرسول على البيت عرف استيذان سعد فقال
هالة مثل استيذان خديجة ح ابن مسعود رضي الله عنه روى مسلم عنه اسماء الحسنى
الملك لله والخير الى الجنة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك ولله الحمد وهو على
كل شئ قدير اللهم اني اسألك خير هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر
هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر وفي رواية الكبر
الباء معناه الاستعاذة من التحظم على الناس واستحقارهم ولفتح الباء ومعناه
الاستعاذة من الهرم وارذل العمر اللهم اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر كان يقوله اذا امسى واذا اصبح قال مثل ذلك ايضا اصبحنا واصبح
الملك لله عائشة رضي الله عنها روى مسلم عنها بسم الله اللهم تقبل من محمد
وال محمد ومن امة محمد ثم ذبح فالرعند الذبح اي ذبحه كبشا وفيه جواز هبة الثواب ق
عائشة رضي الله عنها اتفقا على الرواية عنها بسم الله اللهم تقبل من محمد
وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به ابو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابيكما
كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة ح ابن عباس رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عنه بسم الله
اعيذك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ح ابن عباس
رضي الله عنهما روى البخاري عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ
بعض اهله يمسح بيده اليمنى ثم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما

ادم

ادم من طين ثم ابعث بينه من عامرين فرتين عليك ان تمشي مرة كانت مرة
في ذاته تمشي فيقتلنا باذن ربنا قال النافعي ناصر الدين بنت في القاموس الفرتن
مدر ضاري الضبع والثعلب والرجل ثم ذبرا في حفظه المزاج الاصلي ودفع ضرته حتى قالوا
يمشي اسامة في غيرها ان يمشي من تراب روضه بالماء من ان الدرقي والحرام انار
المجيبة الحج العقول عن كثرتها وقال الامام الطيبي انظاهر ان تلك الحدود اوتاد
مختصة بمزية ذلك المكان الشريف وبمزيد بقعة بيت صلى الله عليه وسلم ما حج آدم صلى الله عليه وسلم
بمزق في عين على فبراء من بي عمكان اذا اشتكى انسان الشئ منه او كانت به قرحة
او جرح قال بسبابته اي وضعها بالارض ثم رفعها بقدرة الله كان يأخذ من ريق نفسه
على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيتعلق بها منه شئ فيمسح به على الموضع يجر
ويقول بهذا الكلام حالة المسح ق ابن عباس رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عنه لا اله
الا الله العظيم الحليم لا اله الا رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
ورب العرش الكريم وصف العرش لوصف ما كان يقوله عند الكرب فان قلت
هذا ذكر وليس بدعا فما الذي الكرب قلت هذا الذكر يستغيث به الدعاء فيرد عوضا
او نقول كان صلى الله عليه وسلم في ذكر هذه الكلمات على نية لحاجة وذلك كاف على اظهارها
لكون الذكر علام الغيوب وقد روى ان الله تعالى قال من شغله ذكري عن مسئلتي
اعطيته افضل ما اعطي السائلين ق المغيرة بن شعبة رضي الله عنه اتفقا على الرواية
عنه لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد كان يقوله في دبر كل
صلوة ق جابر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده فلا شئ بعده الصفار عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه بتشديد الواو انفرد
بمسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول
ولا قوة الا بالله اي لا حركة ولا استطاعة الا بمشيته اعتصمنا لا اله الا الله والعبد الا

اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون كان يهلل بهن في دبر كل صلوة ع ابن ماجه رضي الله عنه اتفقا على الرواية
عنه لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وان المراد بالتكرار
وليس بمشتبه حقيقة ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك روى الحلية مرة فقط
والمختار هو الاول لانه تمام معناه ان الحمد والنعمة لك على كل حال وفي الغالي
تعليل القيد لبيك كان يلبي بهذه التلبية في حجة عمرة
انس رضي الله عنه رواه مسلم عنه لبيك عمرة
وحجا منصوب بمقدر اي اريد حجا وعمرة
وجمعا ونصبه بفعل مقدر اي اجمع
بعمرة هذا يدل على انه
صلى الله عليه وسلم كان
قارنا تقدم
الكلام عليه
وما يصح
الرواية
في اول الباب
التاسع
ع

من الكتب التي وقفها
فالامير رشيدي ابو ابه
محمد بن عوض الصدر بها
في عين

[٣٦٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣١٥ .**

عنوان المخطوط : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار[١] .

المؤلف : عبد اللطيف ابن فرشتا ، الحنفي ، ابن ملَك (ت٨١٠هـ/ ١٣٩٨م)[٢] .

عدد الأوراق : ٣٠٢ ، **المقاييس** : ٢٥٩ × ١٨٢ ـ ١٩٨ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣١٣ .

وقع الفراغ من تحريره على يد محمد بن البواب في سحر ليلة يوم الأحد من شهر رجب المبارك سنة ١٠٦٣ هـ .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن البواب . **تاريخ النسخ** : ١٠٦٣ هـ/ ١٦٥٢م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط ضبطا نسبياً بالحركات من أوله إلى آخره ، والعناوين والرموز والأحاديث مميزة بخطوط فوقها باللون الأحمر ، والصفحة الأولى والثانية لهما إطار مُذهّب ، وبقية الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٩٠٨ .

---

(١) MEBARİKU'l- EZHAR fi ŞERH MEŞARİKİ'l- ENVAR fi SIHAHİ'l- AHBAR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٣ .

(٢) İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٣ .

RAGIP PAŞA - 315
ESER ADI:MEBARİKU'l - EZHAR fi ŞERH MEŞARİKİ'l - ENVAR fi SIHAHİ'l - AHBAR
MÜELLİFİ: İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ

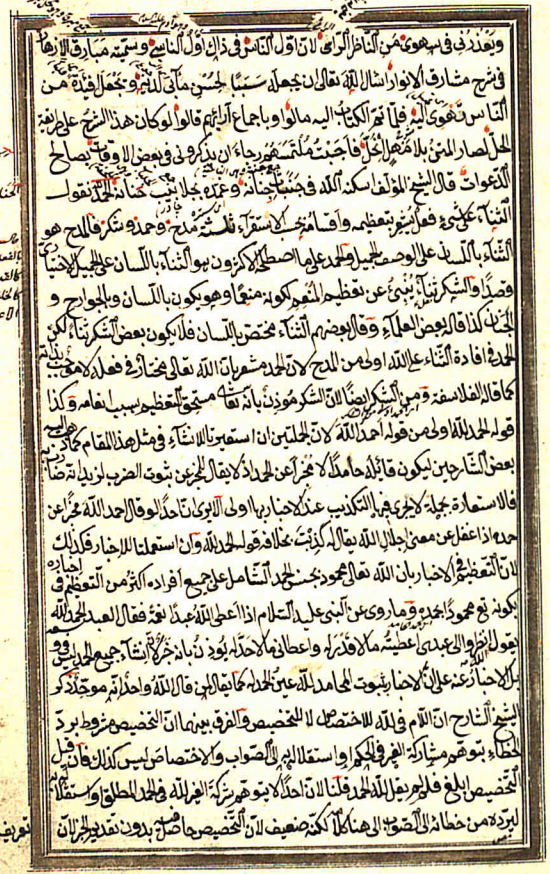
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1063/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1652/12/02
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUHAMMED b. el - BEVVAB**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 302 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 259 × 182 - 198 × 118 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



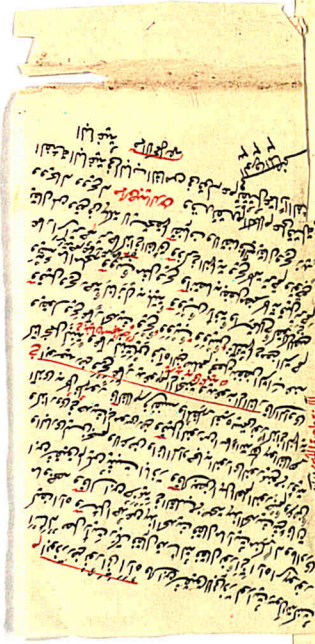
الحمد لله على هدايته للعلماء والاسلام وعطيته للدراية والاعلام خصوصا من بيان حديث خير الانام
محمد المخصوص بمقام علي المقام عليه أزكى التحيات وأكمل الصلوات ما تمسك برطب بكاء الاقلام
وتهلك فرس بحراء الاقلام وعلى آله واصحابه الكرام عيوث الاطهام ليوث الاقدام وبعد
يقول الضعيف العبد عبد اللطيف بن عبد العزيز المعروف بابن الملك والخفوف بخيف الملك عفر الله
ولوالديه واجاز عهم رحمة من لديه لما وضح وجوه النظر في الكلام المأثور في العلم واعلاها
منارة ومنكلا واجلاها مرتبة ومحلا ازدحام من محجة الاهو والسبيل الواضح ومنقبة الاهو
الدليل عليها وما عداه اليم ينتمي من كان له التقدم بسبب شريف اعني شرف الوحدة ومن خلي
فقد غوى وعلا وان عد فقيرا حقيرا لا يبالي ومن خلي عنه فقد ذل وعلا وان اختل عنبارا فقد انتعا
ومن افضل علم الاحاديث والاولى واجزل بذل بالجد المولى فطوبى لمن صرف في فكره ايامه وليا
ونظم في عقد تحصيل درره لياليه واخذ العلوم لتحصيل الاعمال وقطع ماله قبعا بكل حال وتيمم
فيم من الكتب الفاخرة والزبر الوافرة كمشارق الانوار وصحاح الاخبار فانه مرتب بالتراجم
البديعة ومنكب في الاساليب البريعة ومقصود على محض الفوائد ومحذوف عنه ما هو كالزوائد
ولهذا فتصار وا لاشتهاره كالشمس في رابعة من النهار وكانت له شروح بعضها بسيط
يضل المتشوف وبعضها وسيط يخل المقصود وحيث اديرت نفسي واستخرت الله يوما مني ان اخترت
شرحا اجرخ من خبايا وكنوز عباراته ونظم رخبايا نكت اشاراته سالكا في تحرير الفوائد مسلك الوسط
وماسكا في تحرير الفرائد عن التوسط والتسخط تاركا لتحريرها في الشروح الاطيلا خوفا من انه
يفضي الى ان يكون طويلا فترا سنحت في بعض الاحيان من الطلاب الآبية ناخط في نفسي في مجالس
درسي فدهمتني الى شروع ذلك وان كنت بعيدا من هنالك لوفور قصوري في بضاعة
الفنون ونور زروي من تكبة الشؤون فقلت الله يحصل اوايد الاماني ويجمل على مقاصد

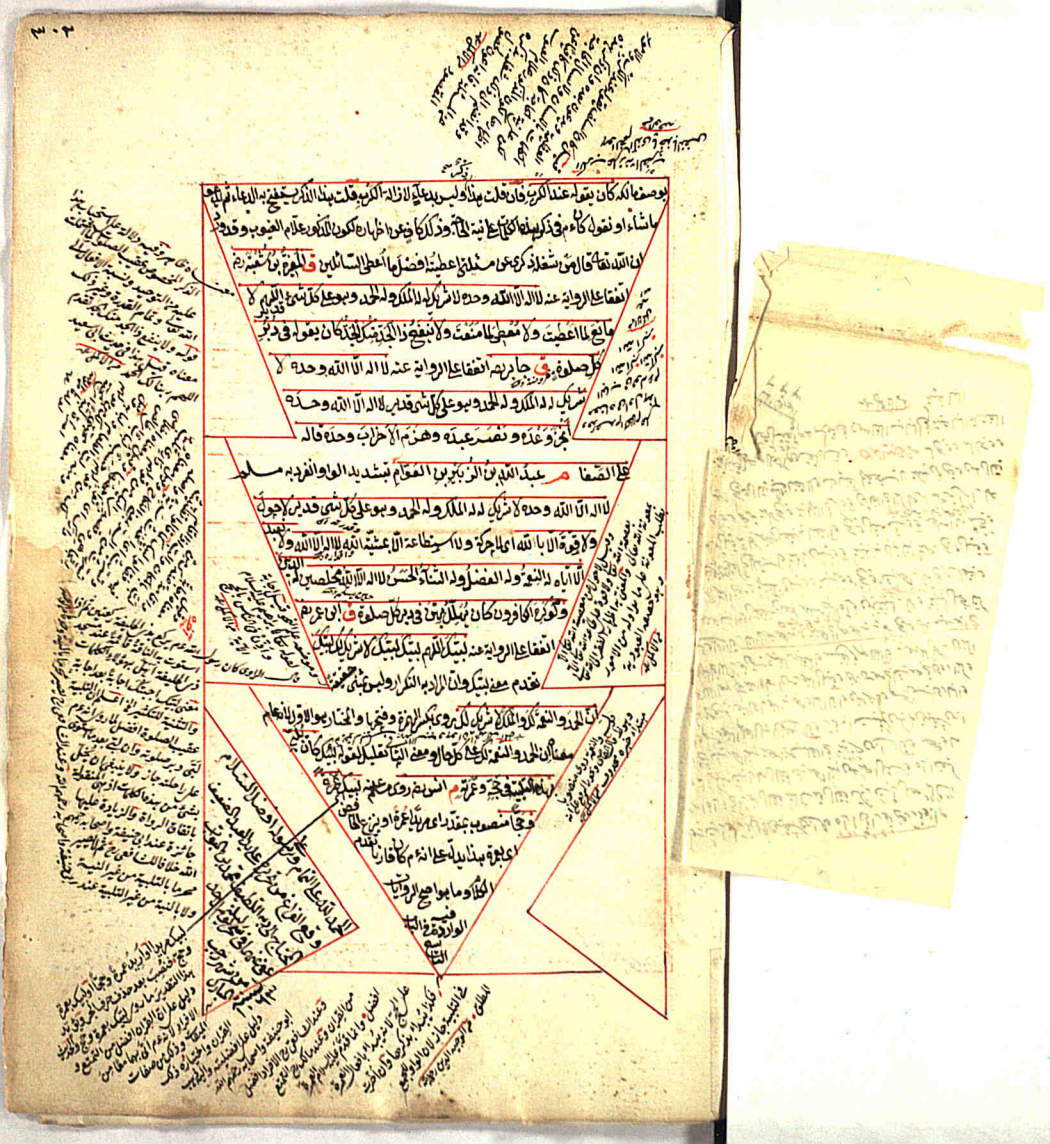


ويعذني في هوى من الناظر الراسي لان اقول الناس في ذاك اول الناس وسميته مبارق الازهار
في شرح مشارق الانوار اسال الله تعالى ان يجعله سببا لحسن مآلي لديه ويجعل فيه من
الناس من تهوى اليه فلما تم الكتاب اليه مالوا واجماع آرائهم قالوا لو كان هذا الشرح على غير هذه
الحلل لصار المتن بلا تمهل الخل فاجبت ملتمسهم رجاء ان يذكروني في بعض الاوقات يصالح
الدعوات قال الشيخ المؤلف اسكنه الله في جنات نعيمه وغمره بجلابيب حسنات الحمد لله تقول
الشاة على شيء فعل غير بعظيم واقام خبر لا استقرأ فلانه مدح وحمد شكر فالمدح هو
الثناء باللسان على الوصف الجميل والحمد على ما اصطلح الاكثرون هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري
قصدا والشكر ثناء ينبئ عن تعظيم المشكور كونه منعما وهو يكون باللسان وبالجوارح و
الجنان كذا قاله بعض العلماء وقال بعضهم الثناء مختص باللسان فلا يكون بعض الشكر ثناء لكن
الحمد افاده الثناء على الله اولى من المدح لان الحمد شعر باان الله تعالى مختار في فعله لا معنى
كما قاله الفلاسفة ومن الشكر ايضا ان الشكر مودن بانه تعالى مستحق للتعظيم بسبب انعامه وكذا
قوله الحمد لله اولى من قوله احمد الله لان الجملتين ان استعيرتا للثناء في مثل هذا المقام كما ذكره بعض
الشارحين يكون قائلا حامدا لا مخبرا عن الحمد اذ لا يقال للمخبر عن ثبوت الضرب لزيد انه ضارب
فالاستعارة جملة لا يخرج بها التكذيب عند اخبارها والى الاولى ذهب من قال الحمد لله اخبر عن
حمده اذا عرفت معنى جلال الله تعالى لم تثبت مخالفة من قال الحمد لله وان استعملتا للاخبار فكذلك
لان التعظيم في الاخبار بان الله تعالى محمود يحسن الحمد الشامل على جميع افراده اكثر من التعظيم في اخباره
بكونه تعالى محمودا بحمد وما روى عن النبي عليه السلام اذا اعطى الله عبدا نعمة فقال العبد الحمد لله
يقول الله الى عبدي اعطيته ما لا قدر له واعطاه ما لا حد له بود بانه خبر لا انشاء جميع الحامدين في
كل الاخبار عن على الاخبار بثبوت المحامد لله عن الحمد كما يقال الهي قال الله واحدا تم موحدا
الشيخ الشارح ان اللام في لله للاختصاص لا للتخصيص والفرق بينهما ان التخصيص مرفوض بردة
الخطاء بتوهم مشاركة الغير في الحكم او استغلاله اليه في الصواب والاختصاص ليس كذلك فان قيل
التخصيص ابلغ فلم لم يقل الحمد فلنا لان احدا لا يتوهم شركة الغير لله في الحمد المطلق واستغلاله
لبرده من خطابه الى الصفوي الى هنا كلا كذا ضعيف لان التخصيص هاهنا صحيح بدون تقدير الخبر لان

المبتداء بلام الجنس يفيد قصره على الخبر كما قرر في علم المعاني وعدم توهم شركة الغير ممنوع اذ
لا يبعد صدوره عن الجهلة المعاندين بل الوجدان يقضي بخلافه بعد التدبر بل يزيد الاهتمام لاعلام صلاح
التخصيص فيحيي وهو اسم فاعل من احيى ذا او جد الحيوة الرمم وهو جمع الرمة بكسر الراء
وهي العظام البالية فمعناه موجد الحيوة في العظام البالية كذا قاله الشراح لكن هذا التفسير مبني
لمذهب امامنا ابي حنيفة رحمه الله وهو ان عظام الميتة طاهرة بل موافق لما ذهب اليه الشافعي
رحمه الله من انها نجسة بيانه ان العظام البالية ميتة كما قال الله تع من يحيي العظام وهو رميم
قل يحييها الذي انشاها اول مرة واذا كان معنى احيائها ايجاد الحيوة فيها يكون الحيوة حالة
فيها قبل الموت اذ لا قائل بالفصل وما حل الحيوة فالموت مؤثر فيها فيتنجس والموافق لمذهبنا
ان يقال المراد باحياء العظام البالية رد الحياة اليها كما كانت عليه عند تعلقها بالبدن حيا حساسا وهذا
الصفة وما بعدها من صفات الله جر بدلا من الله او صفة له موفوقة لكون
اضافتها حقيقية لا ارادة محض المضي او الاستمرار فهي باعتبار ان جميع صفاته تع ازلية قديمة و
المقدر بالزمان انما تعلقا تنجيزيا كما ذهب اليه اهل السنة ومجرى القلم ان اريد به القلم الذي كتبه في
اللوح المحفوظ ما هو كائن وما سيكون فاللوح والقلم واجراؤه فيه متأخر عن ايجاد الله و
تعويض علم كيفيته الى الله تعالى قبل خلق الله اولا ملكا يسمى العقل او فور عقله وهو حسا
القلم ومجرى فاسناد الاجراء الى الله تع للتشريف وان اريد بالقلم ما يكتب به العباد فله وجه
فنسبة الى الله تع باعتبار ان اجراء العبد كائن بتكوينه وتيسير القلم فيكون تنبيها على فضل
الكتابة اذ لولاها لما دونت العلوم ولا ضبطت اخبار الاولين ولا استقامت امور الدنيا
والدين وذاريء بالغرة والذال المعجمة بمعنى الخالق الآمم جمع امة وهي لغة يقال لكل نوع من
الحيوان امة وفي الحديث لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها وبارئ بالغرة فاعل من
برأ بمعنى خلق ومنه البرية بتشديد الياء واصلها البرءة بمعنى الخلوقة وقد تقلب همزة البارئ ياء
تخفيفا او تذنب فتشبع حركة ما قبلها وبدون الهمزة فاعل من البرو وفي الصحاح برأ الله
يبرؤه اي خلقه فعلى هذا ياء البرية اصلها واو فان قيل ما الفرق بين الذارئ والبارئ قلنا
البارئ هو الذي خلق الخلق برئيا من التفاوت والتنافر متميزا بعضها عن بعض بالاشكال المختلفة

قبل هذه اللفظة فلما استعمل في غير الحيوان قال الله تعالى قولوا الى بارئكم ولا يقال لهوام الشعر والارض
النشر جمع نشرة وهي النفس الانسانية وذكرها بعد قولها في الامم لترقيها وانما قدم احياء الرمم
في الذكر مع تأخره في الوجود تمهيدا بعد اهتماما بذكره وردا على منكريه اذ هو مناط جزاء المطيعين
والعاصين ومصداق ما ذكرهن الوعد والوعيد في كتاب الله لبين ليعبدوه ولا يتركوا به اعلم
ان المصنف رحمه الله وتبع خجلته هذه بعبارة فائقة واعتبار رائق ولما كان بيان استعارة الرمم
مورثا الى التصديع اقتصر على بعضها فيما من صنايع البديع قلت بين الحي والحرى والقلم والنسم
سجع موازنة وهو ان يتفق الكلمتان في الوزن وحرف السجع وبين الرمم والامم سجع مطرف وهو ان
يتفق الكلمتان في حرف السجع لا في الوزن وبين الذارئ والبارئ تجنيس مضارع وهو ان لا يختلف الكلمتان
الا في حرف متقاربين وقوله ليعبدوه ولا يتركوا به وما بعده من قوله في حادث النشر وعكسه الى قوله
ما افاض بيانا نسيوطيه صنعة تسييط وهو ان يؤتى بعد الكلمة المنوهرة او الابيات المشطورة قافية
اخرى مرتبة الى آخرها كقوله ان يزيد لما يزد من شيبه صوته وهو يزيد من عمر الشيب بوتة قلت يا هام جوتم اما ترى راسي كحاكي لونه طرة صبح خاتم الليل دجى عدا الى آخر القصيدة قال الشيخ التادلي
قد يذكر العبادة ويراد بها المعرفة كما في قوله تع وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال ابن عباس
اي ليعرفون ولعل المراد بها ما يشمل المعرفة كما مر مسببة عن جميع ما ذكر واحياء الرمم لا يصلح ان يكون
سببا للعبادة لانه في الآخرة ولا عبادة فيها واقول ان اراد ان كلا واحدة من الصفات سبب للمعرفة و
العبادة فيرد مسلم ويجيء ان يقال المجرى القلم ليعرفوه وذارئ الامم ليعرفوه وان اراد ان مجموعها
من حيث هي مجموعة سبب فمع كونه تعسفا لا يتم التقريب اذ لا يلزم من كون المجموع سببا كون كل
من اجزائه سببا فلا يصح استدلالا ليعبدوه صلة الاحياء ان يكون سببا للعبادة على عدم كون المجموع
سببا لها فان قلت سلمنا ذلك ولكن التسبب يلزمه ان يكون العبادة داخلة في التسبيبة لعل الشارح القائل
اراد ذلك قلت مع بعد ذلك الارادة لا يستقيم في الصلة عند الاكثر اللهم الا ان يقال المنفي في الآخرة تكليف العبادة
لانفسهم اذ يجوز ان يعبدوا الله تلذذا بلا تكليف كالملائكة والاحياء مما لم يدخل في سببية
تلك العبادة وان الغرض من احياء الرمم المجازاة كما قال الله تع انه يبدؤ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين
آمنوا الآية لا المعرفة لانها حاصلة للارواح بلا تعلق البدن فالاولى ان يجعل ليعبدوه مسببة عن الصفة







[٣٦٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣١٦ .

عنوان المخطوط : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار[١] .

المؤلف : عبد اللطيف ابن فرشتا ، الحنفي ، ابن ملَك (ت٨١٠هـ/ ١٣٩٨م)[٢] .

عدد الأوراق : ٤٢٨ ، **المقاييس** : ٢٤١ × ١٣٢ ـ ١٦١ × ٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله وآخره : كالرقم : ٣١٣ .

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب في شهر جمادى الآخرة لسنة ثمان وتسعين وألف في بلدة بغداد دار السلام حفظها الله العليم العلام . م .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : ١٠٦٨ هـ/ ١٦٨٦م . في بغداد . **الوضع العام** : خطّ التعليق النفيس المضبوط ضبطا نسبيّاً بالحركات من أوله إلى آخره ، والعناوين والرموز والأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات مُذهّبة ، وأحجام الرموز أضخم من بقية النصّ . وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مذهب وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٨٩٨ .

---

(١) MEBARİKU'l- EZHAR fi ŞERH MEŞARİKİ'l- ENVAR fi SIHAHİ'l- AHBAR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٣ .

(٢) İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٣ .

RAGIP PAŞA - 316
ESER ADI:MEBARİKU'l - EZHAR fi ŞERH MEŞARİKİ'l - ENVAR fi SIHAHİ'l - AHBAR
MÜELLİFİ: İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1098/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1686/11/17
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: BAĞDAD**

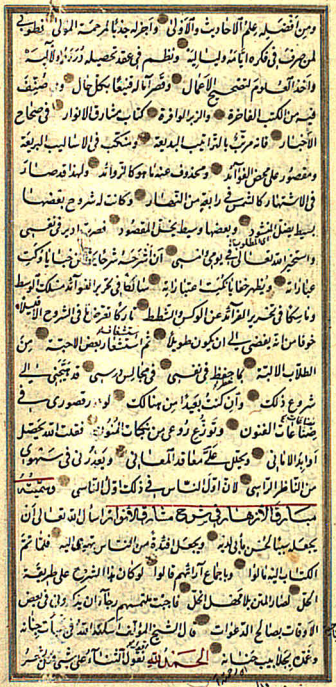
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 428 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: - 44370 **SATIRSAYISI: 23**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على هدايته الى الاسلام ● وعلى افادته الدراية والالاعلام
خصوصا من بلاه بسيد خير الانام ● محمد المخصص بمقام اعلى المقام
عليه الحاسن التحيات واكمل السلام ● ما حنت ذات قرطاس بكاء الاقلام
وشكت فراق حبيبها الاكرم غب الليالي ● وعلى آله واصحابه الكرام غب الليالي
ليوث الاقدام ● وبعد يقول الضعيف العبور عبد اللطيف بن
عبد العزيز ● المعروف بابن الملك ● والمخوف بحتف الفلك
غفر الله له ولوالديه ● والجازاهم برحمته من لديه ● لما وضح وجوه المراد
وصح النظر في المآل ● صدوف العلم علما مارة ومنالا ● واجملها
مزية وجمالا ● اذ ما من محمدة الا وهو الى تحصيل اقرب ● ومنقبة الا وهو الى
عليها ● وما عداه اليه عند من كان له النفس مرتبة سبب الى الهين وثب
الى زبرجد ● ومن كمل به فقد غنى عن علا ● وان عد فقيرا حقيرا الا ابالي
ومن سلم عز فقد ذل وعالا ● وان تجمل غنيا رفيعا يتعالى

جرى الاقدام وجرى جريا وجريانا وجرية بالكسر والفتح ومجراة ومجرى وجريا وجرا بالكسر ماموس



ومن افضل علم الحاديث الاولى واجزله جدا لمرجة المولى فطوبى
لمن حرص في فكره ايامه وليالية ● ونظم في عقد تحصيله دررزواهر الآية
واخذ القدوم لتحجيج الاعمال ● وقصر آماله فيما يكمل حال ● وصنف
فيه من الكتب الفاخرة ● والزبر الواخرة ● كتاب مشارق الانوار ● في صحاح
الآثار ● فانه مرتب بالترتيب البديعة ● ومنتخب في الاساليب البريعة
ومقصور على اصل الفوائد ● ومحذوف عندنا هو كالزوائد ● ولهذا قصار
في الاستعمار كالنفس في رابعة من النهار ● وكانت لشروح بعضها
بسيط يضل المشي ● وبعضها وسيط يخل المقصود ● فصرت ادير في نفسي
واستخير الله تعالى في يومي وليلتي ● ان اشرحه شرحا يتوسط بين هذا وذاك
عبارته ● وتيلم خطابا كلمات عبارته ● سالكا في محرر الفوائد مسلكا اوسط
وما يكاد في تحرير القواعد عن الكوس والنقط ● وكما تقرع باب الشروح الاجلاء
خوفا من ثانة يقضي الى ان يكون طويلا ● ثم استخرت بعض الاحبة ● من
الطلاب الابية ● مما يحفظ في نفسي ● في مجالس درسي ● قد يحتجي الى
شروح ذلك ● وان كنت بعيدا من هنالك ● لوفور تصوري في
صناعات الفنون ● وتوزع رؤوس من بحار الشؤون ● فقلت الله يحصل
اوايد الاماني ● ويجلي على معاقد المعاني ● وبعد فاني في سهوي
من الناظر الراهي ● لانه اول الناس في ذلك قول الناسي ● وسميته
مسارق الانوار في شرح مشارق الانوار ● سائلا الله تعالى ان
يجعله سببا لحسن مآلي وايابه ● ويجعل فائدته من الناس منتهى امله ● فلما تم
اكتب باياله لالوا ● واجتماع آرائهم قالوا ● لو كان هذا الشرح على طريقة
الحل لضاع الزمان في التحصيل الحل ● فاجبت ملتمسهم رجاء ان يكون في بعض
الاوقات يصالح الدعوات ● قال الشيخ المؤلف اسكنه الله في بحبوحة
وغفر بجلاله وجوده لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولجميع المسلمين ● الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور

بنظمه وآفاضه يجب الاستغراق ظاهرا فيمدح وحمده وشكره فالمدح هو الثناء
باللسان على الوصف الجميل والحمد هو الصفة على الاكثرون هو الثناء باللسان
على الجميل الاختياري قصدا والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما
وهو يكون بالجنان واللسان والجوارح والجنان كذا قاله بعض العلماء وقال بعضهم الثناء
مختص باللسان فلا يكون بعض الشكر ثناء لكن الحمد في افادة الثناء على الله
اولى من المدح لان الحمد مشعر بان الله تعالى مختار في فعله لا موجب بذاته كما قاله
الفلاسفة وفي الشكر ايضا لان الشكر مؤذن بانه تعالى يستحق التعظيم بسبب
انعامه وكذا قوله الحمد لله اولى من قوله احمد الله لان الجملتين ان استعملتا للثناء
في مثل هذا المقام كما ذهب اليه بعض الشارحين فيكون فائدة حامدا لا
الاخبار عن الحمد اذ لا يقال للمخبر عن ثبوت التضرب لزيد انه ضارب فالاستعارة
بالكناية لا يجري فيها التكذيب عند الاخبار بها واولى الآخرين ان احدا لله قال
احمد الله مخبرا عن حمده اذا غفل عن معنى انشاء الله تعالى بقال لكل من يتكلم في
قوله الحمد لله وان استعملتا للاخبار فكذلك لان التعظيم في الاخبار بان الله تعالى
محمود يحمل الحامد على جميع افراده اكثر من التعظيم في اخباره بكونه تعالى محمودا
بحمده وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اعطى الله عبدا نعمة فقال العبد
الحمد لله يقول الله انظروا الى عبدي اعطيته مالا قدر له واعطاني ما لا احد له يقول
بانه خبر لان ان اريد بجميع الحمد لبس في وسعه الا اخبار واحد ثبوت
الحمد له عن الحمد لكما يقال لمن قال الله تعالى واحد انه موجد ذكر الشيخ الشارح
ان اللام في الله لاختصاص الحمد بالتخصيص الفرق بينها ان التخصيص يشعر بوقوع الخلاف
بين تميم شاكرة الغير في الحكم واستقلاله بالى الصواب والاختصاص ليس
كذلك فان قبل التخصيص المنع فلم لم يقل الحمد لله فالجواب ان الحامد لا ينوهم
شركة الغير لله في الحمد المطلق واستقلاله فيه فيرده عن خطاه الى الصواب الى شا
كلامه لكنه ضعيف لان التخصيص حاصل فيه بدون تقديم الخبر لان تعريف المبتدأ

بلام

بلام الجنس يفيد قصره على الخبر كما قرر في علم المعاني وعدم فوتهم شركة الغير
ممنوع اذ لا بعد صدوره عن الجهلة المعاندين بل لو جبان يقال لتقديم الحمد
لزيادة الاهتمام لاعدم صلاحية التخصيص هنا مجيء هو اسم فاعل من حمي ذا
أوجلد الحمية بالضم وهو جمع الرتة بكسر الراء وهي الظهر الى فخذاه موجد
الحمية في العظام البالية كذا قال الشراح لكن هذا التفسير غير موافق لما ذهبنا
اليه حقيقة ومجازا وهو ان عظام الميت طاهرة بل موافق لما ذهب اليه الشافعي رضي
من انها نجسة بنجاسة ان العظام البالية محياة كما قال الله تعالى من يحيي العظام
وهي رميم فلو حيها الذي جاء شاء اقول وهذا كما يعني حيا بانها احياء والحمية
فيها كون الحمية فيها حالة فكون حالة فيها قبل الموت اذ لا قائل بالفصل فالحمية
الحمية فالموت مؤثر فيها بتحيين والموافق لهذا هنا ان يقال المراد بالحياة العظام
البالية رد ما الى كانت عليه فضة رطبة في بدن حي حساس وبهذه الصفة فيها
من صفات الله تعالى خبر مبتدأ محذوف اوصفة لمحذوف اوحال من الضمير المستتر
حقيقة او ارادة معنى الضمني والاستقرار فيها يعتبر ان جميع صفاته تعالى اذ
قديمة والمتعقبة بالزمان تعالى عنها كما ذهب اليه اهل السنة وخبر العالم
ان ايجاده القديم الذي كتبه في اللوح المحفوظ فما هو كائن وما سيكون فاللوح
والقلم والجنة والنار آيات فيه مما يجب الايمان به وتفويض علم كيفيته الى الله تعالى الى
قبل خلق الله تعالى اقوال كما يكتب بعض العقل لوقوع تعدده وصفا حال العلم ومجيء
فاسنادا لاجراء الى الله تعالى للتشريف وان اريد بالعلم ما يحيي به الميت فاسناده
فضيته الى الله تعالى باعتبار ان ايجاده العبد كائن بتكوينه وتيسير العلم له
فيكون تنبيها على فضل الكتابة اذ لولاها ما دونت العلوم ولا تيسر طلب
الخير والدين ولا استقامت امور الدنيا والدين وذا ذرى بالهمزة والذال
المعجمة بمعنى الخالق الا اسم جمع امة وهي الجماعة يقال لكل نوع من الحيوان
امة وفي الحديث لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها وباريء

على النهوض فوضع التنوع مع اى سبحانه والله مثل استبدان خديجة هـ
ابن مسعود رض روى مسلم عند سبحانه والحمد لله والحمد لله
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم اقا اسئلك خير هذه الليلة وخيرها بعدها واعوذ بك
من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اقا اعوذ بك من الكسل
وسوء الكبر روى مسلم كان اللهم اقا الاستعاذة من اعظم على الناس
واستحضارهم وبقية البناء الاستعاذة من الهرم وازذل العمر اللهم اقا
اعوذ بك من عذاب النار وعذاب في القبر كان يقول اذا اصبح واذا
اضبح قال مثل ذلك ايضا اضبحنا واضبح الملك لله هـ عائشة رض
روى مسلم عنها باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد قال
عند الذبح اى ذبحه كبشا وفيه جواز هبة الثواب ق عائشة رض اتفقا
على الرواية عنها باسم الله تربة ارضنا اى هذه تربة ارضنا اراد بها المدينة
لبركتها او جملة الارض بريقة بعضنا يعني مجموعة بريقة بعضنا قال الامام
التوربشتي تربة ارضنا اشارة الى اول نطفة وريقة بعضنا اشارة
الى النطفة التي خلق الانسان منها كانه يقول لسان الحال اخترعت آدم من
من مادة مهين فهيئ عليك ان تشفي من هذه شكاته فيشفى سقيما باذن ربنا
قال العلامة ناصر الدين رح ثبت في الطبان للترمذي مدخلا في التفسير والتاويل
تاثير في حفظ المزاج الاصلي ودفع مضرته حتى قالوا ينبغي لمن سافر ولم يتغير
مزاجه ان يشقي من تراب ارضه بالماء ثم للرمدي والعاهات آثار عجيبة تعجز العقول
عن كنهها قال الامام الطيبي الظاهر ان تلك المداواة كانت مختصة بتربة
ذلك المكان الشريف وبريقة بنيه صلعم لما صح انه صلعم برق في عين علي رض
فبرأ من الرمد كان اذا اشتكى انسان شيئا منه او كانت قرحة او جرح
قال هستابته اى وضعها بالارض ثم رفعها يعني انه كان يأخذ من ريق

نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيتعلق بها شيء منه فيمسح
على الموضع الجريح ويقول هذا الكلام حالة المسح ق ابن عباس رض
انتفقا على الرواية عنه لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب
العرش الكريم وصف العرش بوصف الكل كان يقوله عند الكرب
فان قلت هذا ذكر وليس بدعاء لان الكرب قلت هذا الذكر يستفتح به الدعاء
ثم يدعو بما شاء او تقول كان عدم في ذكر هذه الكلمات على نية الحاجة وذلك
كاف عن الظهار به كان المذكور علام الغيوب وقد ورد ان الله تعالى قال من
شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين ق
المغيرة بن شعبة رض اتفقا على الرواية عنه لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد كان يقوله في دبر
كل صلاة ق جابر رض اتفقا على الرواية عنه لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قاله على الصفا هـ
عبد الله بن الزبير بن العوام رض بشديد الواو انقرب سلم لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا حول ولا قوة الا بالله اى لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء
الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون كان يهلل
بهن دبر كل صلاة ق ابن عمر رض اتفقا على الرواية عنه لبيك
اللهم لبيك لا شريك لك لبيك تقدم معنى لبيك وان الحمد والنعمة
وليس شيء حقيقة ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك روى

بكسر الهمزة وفتحها والمختار هو الاول لانه تمام معناه ان الحمد والشكر لك على
كل حال وسمي الثاني تعليل لقوله لبيك كان يلبي بهذه التلبية في حجته
وعمرته ه انس رضي روى مسلم عنه لبيك عمرة وحجا منصوب بمقدر
اي اريد عمرة او بنزع الخافض اي لعمرة ويدل على تقدم كان قارنا
تقدم الكلام وما هو اصح الروايات الواردة فيه في
اول الباب التاسع ولله الحمد والمنة
تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب في شهر
جمادى الآخرة لسنة ثمان وتسعين
والف في بلدة بغداد دار
السلام حفظها الله
العليم العلام
م



[٣٧٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣١٧ .**

عنوان المخطوط : الأنوار البوارق في شرح ترتيب شرح المشارق . لابن ملك[١] .

المؤلف : إبراهيم بن الشيخ قره مُصْطَفَى البرغمه وي ، (البرغموي) برغمه لي ، البَرْغَميّ ، لوح خوان ، الرومي ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٥م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٧٠ ، **المقاييس** : ٢٦٥ × ١٧٥ ـ ١٨٠ × ٠٩٩ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، نحمدك يا مَن أشرقَ قلوبَنا بنور توفيقه للنظرِ في سُنّة سَيّدِ الأنبياء ، ونشكرك يا مَن شرح صدورنا بهدايته إلى مطالعة حديث سند الأصفياء ، ونصلي على مَن خَصصته بالمقام المحمود ، والشفاعة الكُبرى ، وعلى آله وصحبه نجوم الهدى ، ومصابيح الدجى . . . أما بعد : فيقول الفقير إبراهيم بن مُصْطَفَى الحنفي ، عاملهما الله بلُطفِه الخفيّ : هٰذا شَرْحُ الْمَشَارِقِ لِلْمَرْحُومِ ابنِ الملك ، تغمّده الله برحمته ، وأسكنه فسيح جنّته ، رتبته كترتيب المصابيح ليكون سَهْلَ التناوُلِ على مَن إليه احتاج ؛ بلا تغيير لعبارته إلا في محلّ الاحتياج ، وربما ألحقتُ به شيئاً مِن المَصابيح وغيره ، لما ذكرت كل حديث من الأحاديث القدسية التي جمعها المصنف

---

(١) ENVARÜ'l- BAYARİK fi TARTİB el- ŞERHİ'l- MEŞARİK .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٦٨٩ ، ألف حسن بن محمد الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) كتاب مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ، فجمع فيه ٢٢٤٦ حديثاً من الصحاح ، وقدمه إلى الخليفة العباسي المستنصر بالله بن الظاهر بن الناصر لدين الله ، ثم شرح المشارق عبد اللطيف بن ملك ت ٨٠١هـ/ ١٣٩٩م . في كتاب سماه : مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار ، ثم رتب الشرح إبراهيم البرغمه وي على فصول وأبواب كالمصابيح ، وأتم المؤلف الترتيب في أول شعبان سنة ٩٨٧ هـ . وللقاضي عياض اليحصبي ت ٥٤٤ هـ ، كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار في تفسير غريب الحديث المختص بالصحاح الثلاثة (البخاري ومسلم والموطأ) . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة آماسيا : ١٥٠٨ ، وفي خزانة لاله لي في السُّلَيْمَانية رقم : ٣٧١١ ، والفاتح : ١١٤٤ . والسليمانية : [٣١٩] الرقم الحميدي : ٢٧٩ . والمكتبة الأحمدية في الموصل : ٥/ ١٠ ، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٢٨٠٢ .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٦٨٩ . الفهرس الشامل الأردني حديث : ٢٦٠ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٨٨ . وفهرس مخطوطات السليمانية ، منشورات سقيفة الصفا : ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ .

(٢) İBRAHİM el- HANEFİ b. MUSTAFA .

البرغمه وي ، برغمه لي : منسوب إلى برغمه في مدينة إزمير التركية ، واسمها القديم : برغامس ، وكانت مركز دولة سنة ٢٨٣ قبل الميلاد ، وكان في مكتبتها في العهد القديم : ٢٠٠٠٠٠ مجلد ، ثم نقلت كتبها إلى مكتبة الإسكندرية ، وهي موطن الفيلسوف اليوناني جالينوس . ومن مؤلفاته مخطوطة في موضوعات الأحاديث في مكتبة حاجي محمود آغا رقم : ١٩٣٤/ ٢ ، ونظم الفرائد في سلك العقائد مخطوط في مكتبة آياصوفيا : ١٣٨٨ ، الأوراق : ١٠ ـ ١٠٥ .

انظر ؛ عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢٢٩ . السجل العثماني : ١/ ٩٨ . هدية العارفين : ١/ ٢٩ . معجم المؤلفين : ١/ ١١٣ .

في باب واحدٍ فيما يناسبه من الباب ، أشرت إلى قدسيه في أوله بقولي : قال الله تعالى ؛ لتظهر للمبتدئين . وَسَمَّيْتُهُ : الأنوار البوارق في شرح ترتيب شرح المشارق . والمسؤول من فضل الله العظيم أن يجعله ذُخرَ آخرتي ، إنه هو البرّ الرحيم . . .

آخره : . . . « إِنَّ مَثَلَ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لا يُدْرَى أوله خَيْرٌ أَوْ آخِرُهُ »[1] ، كما ذكر في المصابيح رواية أنس . الحمد لله الذي بنعمته وجلاله تتمّ الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الكائنات وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وسائر أهل الطاعات من أهل السماوات وأهل الأرضين .

نحمد الله على إتمامه ، ونشكره على اختتامه . . . وقع الفراغ من كتابته بنصر الله وعنايته على يد كاتبه . . . حسن بن محمد غفر ذنوبهما الأحد الصمد ؛ حال كونه واعظاً وناصحاً بجامع سلطان بايزيد خان عليه الرحمة والغفران بقصبة فوچه في عشر ذي الحجة من شهور سنة خمس وأربعين وألف من الهجرة النبوية .

ملاحظات : **الناسخ** : حسن بن محمد . **تاريخ النسخ** : ١٠٥٤ هـ/ ١٦٤٤م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط ضبطا نسبيّاً بالحركات ، والعناوين والرموز والأحاديث مميزة بخطوط مسطورة فوقها باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات كلها لها إطارات مُذهّبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون بالأحمر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٤٨٨٨٥ .

---

(١) هٰذا حديث له أكثر من طريق : حديث أنس : أخرجه أحمد (٣/ ١٣٠ ، رقم : ١٢٣٤٩) ، والترمذي (٥/ ١٥٢ ، رقم : ٢٨٦٩) وقال : غريب من هٰذا الوجه . وأبو يعلى (٦/ ٣٨٠ ، رقم : ٣٧١٧) ، والرامهرمزي (١/ ١٠٥ ، رقم : ٦٩) . وحديث ابن عمر : أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٦٨) ، قال الهيثمي : فيه عبيس بن ميمون ، وهو متروك . وذكره الحكيم (٢/ ٩٢) . وحديث ابن عمرو : أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٦٨) ، قال الهيثمي : فيه عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف . وحديث عمار : أخرجه أحمد (٤/ ٣١٩ ، رقم : ١٨٩٠١) . وأخرجه أيضاً : البزار (٤/ ٢٤٤ ، رقم : ١٤١٢) . وقال الهيثمي (١٠/ ٦٨) : رجال البزار رجال الصحيح غير الحسن بن قزعة ، وعبيد بن سليمان الأغر ، وهما ثقتان ، وفي عبيد خلاف لا يضر . وابن حبان (١٦/ ٢٠٩ ، رقم : ٧٢٢٦) . وحديث عثمان : أخرجه الرامهرمزي (١/ ١٠٦ ، رقم : ٧٠) .

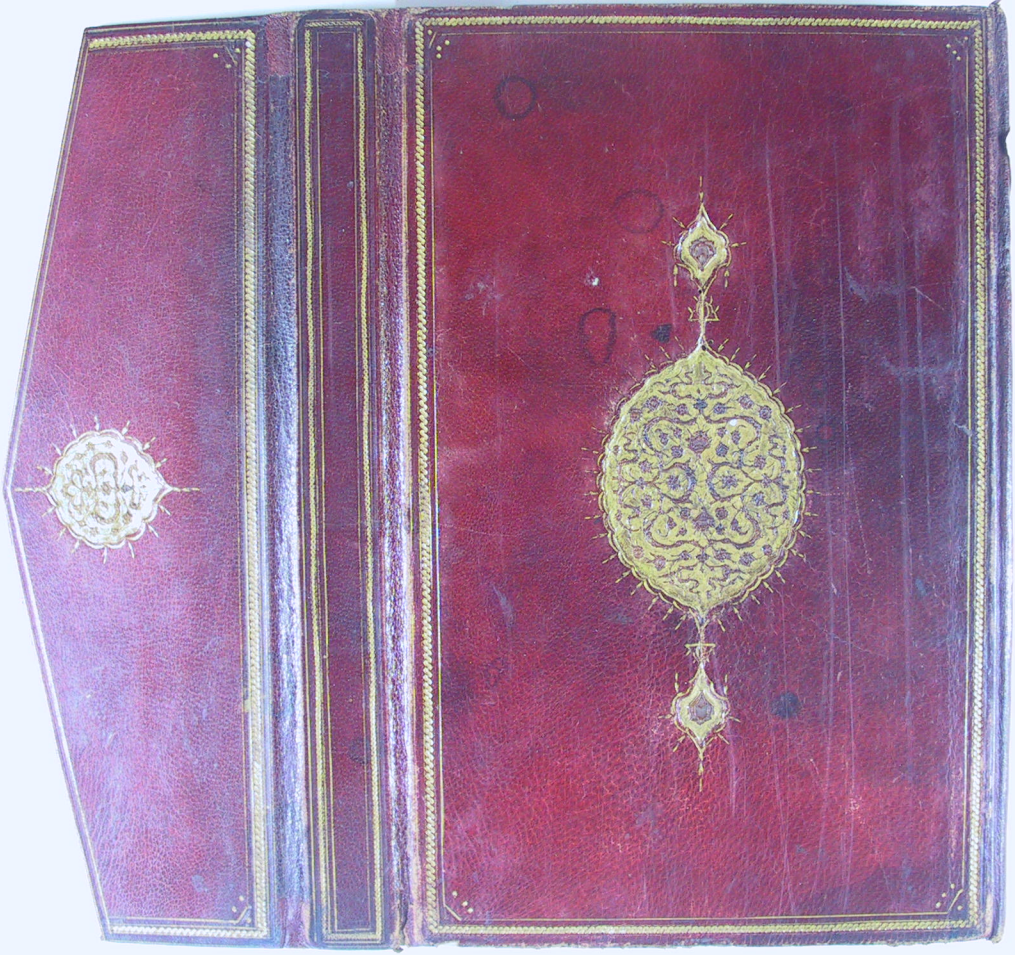
RAGIP PAŞA - 317
ESER ADI:ENVARÜ'l - BAYARİK fi TARTİB el - ŞERHİ'l - MEŞARİK

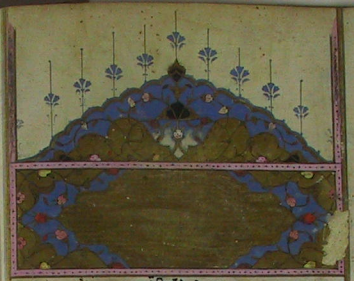
MÜELLİFİ: İBRAHİM el - HANEFİ b. MUSTAFA

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1054/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1644/03/10
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: HASAN b. MUHAMMED
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: FOÇA

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 270 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 265 × 175 - 180 × 099 SATIRSAYISI: 29

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرفنا بنور فقه النقل في تشييد الابنية وشكرنا بمن اتقن صروف
بديع الابتداع في وضع المعجزة حدوثه عند الاصطناع وصلى على من خصصته بالمقام المحمود
والمكانة الكبرى وعلى آله وصحبه ينبوع الهدى وصابيح الدجى وعلى من اتبعهم بالرضا من أسلافهم
والابناء وسلم عليه وعليهم ما استقرت الارض ذوات النساء وبعد فهذا رد الى الله الاحد
الصمد شريك المعونة محمد أحمد وعبده ورسوله أما بعد فيقول الفقير رحيم من مصطفى الحنفي
عامله الله تعالى باللطف الخفي هذا شرح المشارق للامام الكامل تمهر الله وحشره مع سيد
فسيح جنته وربته كرم تنبه للصابيح ركن رسول الكتاب والحكم المسيح محتاج بلاه معتصر ربه
الذي لمحل الاجتراح ومرعى الخطب شيبا وابن الصابيح وعنه فانه كان حديث الرحمة
القدسية التي جمعها الصوفي في باب واحد فيها بنا سسه من المسائل الاخرة التي لهذه سنة فاحد
بتوفيق الله تعالى يتطلع المستبين وتبصيرة الانوار البلوين في شرح ترتيب شرح
المشارق والسؤل من فضل الله المطلع ان يجعله ذخرا لطريقته ويكسر أعلاق الاثم
الحسن بن محمد الصغاني صاحب المشارق في نور الله قبره وجعل الجنة مثواه كذا بخط يده محمد
بن سماعة جميل البخاري وعلى ظهره كذا بخط يده الحسن بن محمد الصغاني الكتاب الذي بوشر تحريره
وعلم تأليفه كان مما اتفقا عليه ائمة الحديث لشاشر سنة ثمان وثمانين ومائتين ثم قدمه المكرمون بر بالله
صاحب الوطواط والشيخان الفذان ذو كما المصنف وابو داود سليمان بن الاشعث
السجستاني وابو عيسى محمد بن سعد الترمذي وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
فزادتهم قدرا فكل من الشيخين مكرم بالقاف لتصحيح الاسناد غاية التشريف والاتقان
حتى قوى هذا من الدين على تسمية كتابه بالصحيح اتفق العلماء على ان اصح
الكتب بعد القرآن العزيز بالصحيحان ثم اختلفوا في ايهما اصح والاكثر على ان البخاري
صحيح مسلم وعليه الاكثرون تصحيح البخاري واصح وايضا ان الفوائد التي تفرد
ادبيين في كل حديث انه تفرد به احد الشيخين او اتفقا عليه مختلفا وتفرد به احدهما
في الملاءمات وعدم الكل بما هو الاصح وتبيه على ترجيح المصنف في بعض المواضع من
علامات خير ظاهرة الى توجه بان نسب الحديث بين الى الصحيحين وهو كون الاداة احدهما

الى ان الصلوة عماد الدين اولان
اقام معنى معنوي ام وفيه اشارة
ح

او اخرجه غيرهما او كم بين اسلم الراوي عنهما فيها وان كان من احدهما او الحديث مؤدة تقدم على
ذكره ومزيد جزاء الله تعالى في الدارين تعالى وتقدس عن مزاحمة الكائنات كما يليق بالمؤمنين انه ذو هو
الفضل المبين كتاب

كتاب الايمان

ح ابو هريرة رضي الله عنه اخرج البخاري عنه قبل كان اسمه في الجاهلية عبد الشمس فلما اسلم
سماه الرسول عبد الله المكي باب هو هريرة لانه صلى الله عليه وسلم رأى في يده شيئا يلعبه فقال ما هذا يا هر
الهر فقال لهم فقال له يا ابا هريرة انت ابو هريرة فالتصق به ذلك الكنية وكان يحب
ان يدعو الناس بها فلما كثرت كنيته نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة
خمسة الاف وثلثمائة حديث متفق عليه ستون حديثا اخرج له في الصحيحين ستمائة وثلثون
تسعمائة واحد وثلثون انفرد البخاري عنه ثلثمائة وتسعة واربعون بما ومسلم ثلثمائة وستون منها
وهو في اللغة جعل الشيء تصديق وهو في الواجب ما يسع به ويقال به ومرتبته ولا يمان به
تصديق قوي يحكم الجزم ابتداء به تقدم فيه جملة كتب الله ورسله اليوم الآخر
والمعتد به شرعا وشرط لاجراء احكامه في الدنيا ما ذكر الايمان به الله تعالى مع دخوله في الايمان
بالرسول صلى الله عليه وسلم لانه هو الصارع للاقرار والمساك ليس جزءا من الايمان
ولا شرطا له عند جمع فلما مثل بل هو شرط لاجراء احكام المسلمين على المصدق لانه
الايمان على القلب وهو ما يحتاج الى الاقرار وقال بعضهم اقرره من قدر الاقرار ظاهر
المنصوص عليه ان الايمان الاقرار لما كان هو الاية الشائعة المرضية التي يتعين عليه في
حالة الاختيار وهو في حالة الاضطرار رخصة لكم يتضمنه سقط وجوبه وبقي الاقرار
كونه ايمانا في المعنى ان يبطل ترك الاية تحمل السقوط عند الاكراه على كلمة الكفر فان قيل
الحكم في جعل عمل جارحة جزء الايمان ما وجه تعين عمل اللسان دون عمل سائر
الاركان قلنا لما اتصف الانسان بالايمان وكان التصديق من عمل الباطن جعل
من ظاهره دالا عليه تحقيقا لكمال اتصافه به وترتيب عمل اللسان لانه تجسم
للبيان به تهم على اسلامهم كما فرض بصلاة جماعة واذانها شهادة قراره ولما كان الصدوق
المستوفي لا تخلو عنه واقام الصلوة اداءها بشرائطها وحدودها واقامة شارة
الى مواظبته عليها ومن قوله تعالى ويقيمون الصلوة كما قال الشيخ ابو الليث رحمه الله
تعديل اركانها مع حفظ سننها وآدابها ما حدي من اقام الصلوة اذا قوم عودها الزهيد
اقوى لانه صلى الله عليه وسلم قال اعدلوا في الصفوف فان تسوية الصف من اقامة
الصفوف واحد تضمنه رعايته باطن المصدر كظاهره لانه المشروع في الصلوة من
اداءها وصلى رمضان انضباط به على انه مقبول فيه قال الكرخي اصحابنا الشافعي

ذكر رمضان بدون ذكر شهر معه كروه كما يقال الجاء رمضان وازكاد هنا كغيره تصرفه
كما يقال لصمنا رمضان فغيره كروه وذهب اصحاب الكلا الى انه تكره مطلقا وفي الحديث
احتجاج عليهم خصوص الصلوة والصوم بالذكر من بين العبادات البدنية تنبيها على عظم
شانها لهموم وجوبها على الاغنياء والفقراء وتحريضا عليها بالصعوبة وتوقعها على الملاء
اما الصلوة فلتكررها في كل يوم وليلة واما الصوم فلشيوع نظام الناس عن المال وفي
خصوصها ما هو قوام البدن وعمارها هم مع كونها اشق لا يتركه غيرهما فالمال ونظيره اما عاد
في صدقة اما هو مصطلح الكرخيين ويدخل الجنة يعني بها الخبر المصدر وقال شارح خصها بالذكر
لكون الزكوة والحج غير مفروضين وقد تصدق وهذا الحديث فضعيف لان وادي بفتح
ستا اخر الاسلام لا تنال الا بعد اربعين سنة سبع من الحج بالاتفاق وثمانيا الزكوة وكذا
الى الجهات مفروضة بعد وكذا الى عشرين قال فرض سنة خمس وست وهما اربع حسن نوى
من قال سنة سبع كذا في شرح صحيح مسلم للنووي كما حققا في البته المحي بمعنى الماء
وهو هنا البدر وقتادا هو ولا دهنا اذ لا يصح عليه البتة بتي ظاهرا للصدقة البتة عنه بلفظ الحق
اشعارا بانها خال الا تلك الموصوفة بما في الحديث الجنة كما لو اجمع على نظر الصدقة في موضع
ادين فظل الجنة • اللاحي قاتل المرادية لا دخال الرويد فيه فرح الدهات والمتجاوز في السبيل
والا تجب الايمان كان المطلوب الدخول في الجهات • عاهم في سبيله • وفي بعض نسخ الحي
جاهد بكاد هاهم الجر فاسم الجر هنا عند البصريين غلب على الجر وجع من ارض الى ارض مرتزكا الا
للثانية • او جاسوسا فرضت التي والرجيع • وهذا يدل على ان الحديث صدر بعد فتح مكة لان
الهجرة قبلها كانت فرضت لكل مؤمن قادر على اقامة دينه بالمدينة عليه وقيم ويتصور بانه
فان قوتها الاسلام بفتح مكة سقط فرضيتها وظاهر اختيار بين الهجرة والجلوس في وطنه
مشاقة جواز اعانة الكافر لهذا الوجه الثاني بخلاف في حين من ضاحب • عن ابي سعيد رضي الله عنه
روى سمع عنه • يا ابا سعيد رضي يا سعيد • اي اكتفى بالله تعالى عما هم يطلبه غيره من
بالاسلام دينا • اي هم بسوى فخر بن خير من الاسلام • ويجعل نبيا • يعني هم بسكر في دين الاهم
الا ما يوافق الطبيعة وهذه تحقق صلى الله عليه وسلم • وجبت له الجنة ثم قال الاخرى • اي فعلها
اخرى • وفي بها العبد اثنتا عشرة فالجنة بالمين كل واحدة من الشهادتين والاولى اعم
لان الاعم قد يجوز ان يكون غير واجبة الدرج فيكون للاهل الجنة منازل يضطر الرفيع منها
كوفة الشهادة من الادنى ان يكون واجبة الدرجات وهي الدرجات التي لا تنال الا بنوع
النعم فيكون هذا التشبيه تشبيه معقول بمحسوس • قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في
سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله تكررها ثلثا للتاكيد • عن عمرو
المطلب رضي الله عنه لفقا على الولاية عنه • الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

محمد رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت استطعت اليه
سبيلا • عميرة نوع منون بعد الياء تعلو • بسبيل الله تعالى متعلق بمحذوف وصل فاء • قلت فاذا فعلت ذلك فنحن
العبادات فيلزم ان لا يكون مسلما من ترك احدها قلت المراد منه الاسلام الكامل او نتاد كها
لا يكون مسلما كاملا ولا يلزم منه ان يكون كافرا • قال الجبر بالجيم جاء على صوم ورطل
غريب فالله تعالى اعلم بالسلام • فقال الصدق • اما صدقة جبر بالجيم على السلام اشارة الى انه كان
عارفا بما به وقال لانه يتمناهم • او الحق وقيل لوجهها • الكاذب بفتح الذال المعجمة • قال
الشهداء بين مكانهم سمعوا هل الجنة من اثنين والثناء هذان اولى وهم واحد • قال
فاخبرني عن الايمان • قال • ان تؤمن بالله الخ • وهو اعتقاد ما وجد بالضرورة
الدين المتصف بما يليق به من صفات الكمال • وملائكته • وهو اعتقاد انهم عباد الله تعالى مكرمون
غير عاد به بالخلقة ومن تفاهم كونهم كاملين في الرسل الا تفاضل بالتفاضل الواقع
لاحاد الله تعالى الى الرسل الكمال الا نبياء • وكتبه • وهو اعتقاد ما تجميع ما كلم الله تعالى به
المتعلقة بامر ونهي كتبه منها عشر صحائف نزلت على آدم وشيث وعلى ادريس وثلثون على ابراهيم
وهو دارسين وعشر على موسى والتوراة والزبور والانجيل والقرآن • ورسله • وهم الذين
بعثوا الى الخلق وخبرهم • واليوم الآخر • وهو اليوم المعدة اقامة احد ولا لاحياء ما فيها ابدا نا
باهتمام له تدوم الا قدام • وهذا مثل في معرفة الاقوام خيره وشره • بالجزم بالخير القدير
قال الصدقت قال فاخبرني عن الاحسان • اي الاخلاص • قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك • فان من علم ان معبوده مشاهد يعبده تارة لخلوص فيها لا محالة تارة ان تصدق
غيره ذكره عقيب هذا للجلي بركة بعده في النسخ الصحيحة • وانكرته بذكره في صحيح مسلم في كثير
من الروايات لعل الراوي ترك بعضها في بعضها اختصارا او نسيانا • قال فاخبرني عن الساعة
اي وقت قيام القيامة • قال ما المسئول عنها باعلم من السائل • يعني كلانا لا يعلمها على السواء بل
هو مختص بالله تعالى والغرض منه قطع الطمع عن علم قيامها وقتها • قال فاخبرني عن امارتها قال ان
تلد الامة ربتها • يعني علامتها ان يكثر السبي ويكثر في المتقوم قتلا لامته سيدها فكانها
الولد تكسب بها لكونه بسببه عتقها فتنزلها منزلتها باعتبار المعنى او لتكون اطلاقا لها على غير الله
تعالى لحاجة او تؤول بالتذكير مضافا الى الاناث لا يطلق الا على الله تعالى • وانما اخرها عن
اماراتها لانه تدريج الى استيلاء المسلمين واستعلاء الدين ولا يخفى ان موقع الامر غاية يوجد ما
بعضها ظهر وجهته او معناه ان لا يطيق الولد امه حتى يلزم تاديبه • وان ترى الحفاة
جمع الحافي وهو الذي لا شيء في رجله من نعل وغيره • العراة جمع العاري • العالة جمع العائل وهو
الفقير الذي لا يجد ما يعاش به • الرعاء جمع راع
الشاء جمع شاة يعني لكن هو مفعول ترى عبر عن الحفي بالشاء لكونهم في الجهل كالشاء • يتطاولون

يا ذي يعلم لا يبس برعام مع داد اهل اليمن وهم جماعة غزاة منهم بمدينة حبوتا الاسلام من كلام
ثم مرة بفتح القاف والواو وبطن قبيلة منه والنسبة اليه قوسي ناهل سواية وآقا البلد
في معجم ما استعجم من الموضع ومن اسم مرة في ميقات لاهل نجد فغلط كذا قال الدوري كان
يروض فيرة فمنه الاصوع فيرة وهي الدفعة وهو بيان ما هو بيان ما قبله تقول ابرد ثم ابرد والماء
بالكسر ابرة بالفتح بئر فاما ابرة بالضم فبلد كذا قاله الجوهري لو اقتصر على ابرة فانه يستطاب ثاني عشر
كذا فضل للظاهر وهو في هدية آخر فاطلب الصحابة بيان استدعاء الاستغفار منه وذي عمر وهو كان
في طليعة فلما كانت سنة التي تتوفى فيها قام على فرسه فنادى باهل اليمن فيكم اويس اين عامر
فقام شيخ فقال انا يا امير المؤمنين فقال ما اقدمك على وفي فسر فنادى باهل اليمن فيكم اويس اين عامر
فقام شيخ فقال انا يا امير المؤمنين وهو على الحال كما وقال الاصوعي بلد وحضرمي بن ظفر وما
فقال له عمر اين هو قال بارض من مراد فقال له على قومه قال نعم فقال له كم كان ممن صدقه فقال
كان ممن صدقه وكذبه فقال له فما فعل به برصه قال قد برأ منه الا موضع درهم قال فما حملك على ذلك
فاستغفر لي وذنبي فقبل ذلك منه ثم قال له اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها
قال لا اكون في غبراء الناس احب الي قال فلعلك ان كنت في غبراء الناس ان يصل اليك رفدي
لكن برة بامه سمع عمر ذلك منه فقال له استغفر لي فقال له انت احدث عهدا بصالح فاستغفر له
فلما فشا امره قيل لعمر ان اويسا قد مات فقال رحم الله اويسا لقد حفظت منه ثلاثا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بشفاعة رجل من امتي الجنة اكثر من بني تميم وما بقي
في الحي من مضر الا اعطي منه واحدة او اثنتين حتى يبقى منه مثل ظفر الانملة وسمعته يقول
ان على كل باب من ابواب الجنة ملكا موكلا به يقول يا فلان ادخل بسلام يا فلان ادخل بسلام
يا فلان ادخل بسلام ويا فلان قف لا تدخل حتى يشفع فيك اويس القرني وسمعته يقول ان
اويسا يدخل الجنة بشفاعة اكثر من مضر ربيعة واليمن فنظر عمر الى ربيعة فاذا رجل منهم
فقال ان اويسا يدخل الجنة بشفاعة اكثر من هذا وهذا

اصول الذئاب حيث يطلع قرنا الشيطان اي حتى تطلع الشمس وقت طلوع الشمس قرنها الشيطان
يعني اذا تعاونوا فيهم لانهم عابدوا النيران ويسجدون لها فهي ساعة لا يصلح فيها نافلة ولا قضاء
الحجر وهو الخيار وبعضهم للحاور وكرهها وفتحها اي الكبير في الحديث ابو هريرة رضي الله عنه
اهل اليمامة والكسكسة في اهل الشام جابر رضي الله عنه غلط القلقشندي في قاموسه
المشرع والايتا في الحجاز اي في اليمانية ويحمر رؤوسهم باهل هذا اهل المدينة وقد اقتدى الامام
الايمان يدار في المدينة ابو هريرة رضي الله عنه قال الواحدي سمي بذلك لكثرة تحوله من قطر الى قطر
على الطريقة يعني فيصير كثيرة تحول من بيت الى بيت وهو الذي كان يحمل الحديث في الاسلام
بعد ثلثمائة رضي الله عنه فشدة القشدين والنهر والزبد وقيل الذي يبقى بالمخلوط وقيل الذي
قالوا التي ليست بخمسة ليست بقرية كتابا بعين وغيرها الفقير كان يقال لهم من قبيل المشرع وارا قدر داء
المسلمين كما ان نهج الاسلام وفيهم زيادة الكفر الذي عند الايمان ويكون ذلك في كفر بيع الدجال
والنحو والمخيلة في اهل الشرق الدبل والغادرين اهل الموصل الوتر بالوجه صفة الغادرين والكسكسة في اهل بكر
ابن عمر رضي الله عنه قال الواحدي انا لفتنة اي الحرب وقيل الملاحم وهو شر الفتن
وهو اشارة الى المشرق حيث يطلع قرنا الشيطان اي احدث في رسم وقيل الى الشمس
ذكر الحمار واراد الحمل كالجاموس في حديث اخر انها تطلع بين قرني شيطان قال الخطابي
مؤلف هذا الكتاب يعني الحديث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام قاله وهو من شيوخ البخاري
ابن عمر رضي الله عنه قال في شامنا وهو من هجرة ساكنة اسلم لا زمن هجرة
اللهم بارك لنا في مدينا اللهم بارك لنا في شامنا وعراقنا قال فقال رجل او قال بعض اصحابه
المراد بالاهل هنا جملة العمر يعني اهل مكة وغيرها وقيل المراد بالعمر الدعاء بالبركة
العصر والمغرب والشمس بيضاء نقية لم تدخلها صفرة وقيل لم تغب بعد وقيل لم تغب
وانما عطف احدهما على الاخر لان الواو لا ترتب وقيل استعمل عاطفا بمعنى الواو
على قراط فعلت اليهود الى نصف النهار على قراط قالت النصارى من نصف النهار الى العصر
على قراط قراط فعلت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قراط قراط قالت
لنا عمل اكثر عملا واقل عطاء يعني قال اهل الكتابين ربنا اعطيت منا محمد منا بالكثير من
قلنا عملا لهم واعطيتنا قراطا قليلا مع كثرة اعمالنا فاعط الخبيث ونقص من الاجر قال ما ظلمتكم
من حقكم شيئا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

الصفاني



[٣٧١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣١٨ .

عنوان المخطوط : تحفة الأبرارفي شرح مشارق الأنوار ؛ كتاب الإشراق في شرح مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية[١] .

المؤلف : محمد بن مَحْمُود بن كمال الدين أحمد البابِرتي ، (البايبوردي = البايبورتي) الرومي ، المصري ، أكمل الدين ، أبو عبد الله ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م[٢] .

---

(١) TUHFETÜ'l- EBRAR fi ŞERH MEŞARİKU'l- ENVAR .

توجد منه مخطوطات في عاشر أفندي : ٦٢ ، وكوبريلي : ٣٣٢/ ٢ ، وبايزيد في إستانبول : ١١٣٢ ، وأحمد الثالث : ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، وقره حصار : ١٧٥٠٧ ، ١٧٥١٣ . ومكتبة بايزيد في آماسيا : ١٢٥٢ ، ١٤٦٦ . وتوجد مخطوطة في مكتبة السليمانية : [٣٢٠] الرقم الحميدي : ٢٨٠ ، تحت عنوان : تحفة الأبرار في شرح مشارق الأنوار ، تأليف : محمد بن عمر بن علي بن عمر بن الحسن بن إلياس بن بختيار ابن المقرئ ، بدر الدين الإربلي ، وله تحت عنوان : كشف الأسرار في شرح مشارق الأنوار في مكتبة آياصوفيا : ٧١٧ ، وطوب قابي : ٢٨٨٠ ، ٢٨٨١ .

انظر جامع الشروح والحواشي للحبشي : ٣/ ١٩٨٩ ، والفهرس الشامل ؛ حديث : ١٢٨٩ .

(٢) BABERTİ EKMELEDDİN MUHAMMED b. MAHMUD .

البابرتي ، والبايبوردي ، البايبورتي : نسبة إلى بلدة بايبورت في شرق تركيا ، وهي من توابع أرضروم التركية ، وفي الدرر الكامنة : البابرتي ، نسبتة إلى بابرتا ، وهي قرية بنواحي بغداد ، والبابرتي فقيه حنفي ، كان إماماً محققاً مدققاً بارعاً في الحديث ، وحسن المعرفة بالعربية والأصول ، ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة ، ووفاته بمصر في ليلة الجمعة تاسع عشر رمضان سنة ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م ، وحضر السلطان فمن دونه جنازته وصلى عليه عز الدين الرازي . أخذ العلوم عن أبي حيان الأندلسي ، وعن الشيخ شمس الدين الأصبهاني ، وقرره شيخو في مشيخة الشيخونية ، وعظم عنده جداً ؛ ثم عند مَن بعده إلى أن زادت عظمته عند الظاهر برقوق بحيث كان يجيء إلى شباك الشيخونية ؛ فيكلمه وهو راكب ، وينتظره حتى يخرج فيركب معه ، وكان فاضلاً صاحب فنون وافر العقل . عرض عليه القضاء مراراً فامتنع . رحل الي حلب فاستضافه فيها ابن العديم ، ثم رحل إلى القاهرة ، وولي مشيخة المدرسة الشيخونية .

ومن تصانيفه : حاشية على الكشاف للزمخشري في التفسير ، وشرح السراجية في الفرائض ؛ وتحفة الأبرار شرح مشارق الأنوار للصغاني ؛ وشرح المنار ، والتقرير شرح أصول البزدودي (انظر الرقم الحميدي : ٤٠٩ ؛ في مكتبة راغب باشا) . والنكت الظريفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة (انظر الرقم الحميدي : ١٤٧٩/ ٧ ؛ في مكتبة راغب باشا) . والنقود والردود شرحا لمختصر ابن الحاجب ، والمعروف من عناوين مخطوطاته المشهورة : ٢٥ عنواناً . طبع منها : العناية شرح الهداية طبع في بولاق سنة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م ، وفي كلكتا سنة هـ/ ١٨٣١ ، ١٨٣٧هـ/ م ، هـ/ ١٨٤٠م ، وفي القاهرة سنة ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧م وسنة ١٩٧٠م ، وشرح وصية الإمام أبي حنيفة طبع في الآستانة سنة ١٢٨٩ هـ/ م ، رسالة الحدود طبعت في مدريد سنة ١٩٥٤م ، وشرح تلخيص المفتاح طبعته المنشأة العامة للنشر والتوزيع في ليبيا سنة ١٩٨٣م . وشرح عمدة العقائد (عقيدة أهل السُّنّة والجماعة للطحاوي) طبع في إستانبول سنة ١٩٨٥م ، وفي الكويت سنة ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩م .

انظر : كشف الظنون : ١/ ١١٢ ، ١٥٥ ، ٣٥١ ، ٤٤٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٧٥٠ ، ٨٥٢ ، و : ٢/ ١١٥٨ ، ١٢٤٧ ، ١٤٧٨ ، ١٦٨٨ ، ١٨٠٦ ، ١٨٢٤ ، ١٨٥٤ ، ١٨٦١ ، ١٩٧٧ ، ٢٠١٥ ، ٢٠٣٥ ، وهدية العارفين : ٢/ ١٧١ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٥٠٣ ـ ٥٠٤ . وبدائع الزهور : ١/ ٢٦١ ، والنجوم الزاهرة : ١١/ ٣٠٢ ، والدرر الكامنة : ٤/ ٢٥٠ ـ ٢٥١ ؛ والفوائد البهية للكنوي : ١٩٥ ـ ١٩٩ ، وتاج التراجم : ٤٩ ، وبغية الوعاة : ١٠٣ ، وشذرات الذهب : ٦/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ، وأعلام الزركلي :

عدد الأوراق : ٤٦٥ ، **المقاييس** : ٣٠٨ × ٢١٢ ـ ١٩٤ × ١١٥ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، قال الشيخ الإمام العلامة أوحد دهره ، وفريد عصره ، ملك المحدثين ، رضي الملة والدين ، أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني[1] ، نور الله مضجعه : الحمد لله محيي الرمم ، ومجرى القلم ، وذاري الأمم ، وبارئ النسم ، ليعبدوه ولا يشركوا به . وقال العبد الفقير محمد بن محمود بن أحمد غفر الله له ولوالديه : اللام : للتعريف ، والتعريف باللام هو تمييزُ ما قُصِدَ مِن مدخُولِهِ عن غيره ، فإن كان المقصود هو الحقيقة من حيث هي سُمِّي : تعريف الجنس وتعريف الحقيقة . وإن كان فرداً من أفراده سُمّي : تعريف العهد ، وإن كان هو الإفراد عامّة سُمّيَ : تعريف العموم والاستغراق . . .

آخره : . . . عن بكر بن عبد الله ، عن أنس قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يُلبّي الحجَّ والعُمرة جميعاً . قال بكر : فحدّثتُ بذٰلك ابن عمر فقال : لَبِّ بالحجِّ وحْدَهُ . فلقيتُ أنساً فحدثته بقول ابن عمر فقال : ما يعدوننا إلا صبياناً ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لبيك عمرة وحجاً . لم يُخَرِّج البخاريُّ هٰذا اللفظ . وقولُ ابن عُمَرَ مُوافِقٌ لرواية جابرٍ ، وعائشة ، وابن عباس رضي الله عنهم . واحتجَّ بِهِ مَن قال : الإفرادُ أفضل . ورواية أنسٍ رضي الله عنه تَدُلَّ على أنَّ القِرانَ أفضل . ومنهم مَن وَفَّقَ فقال : كان النبي عليه السلام في أول إحرامِه مُفرِداً ثم أدخَلَ العُمرةَ على الحجِّ فصارَ قارِناً . فحديث ابن عمر رضي الله عنهما محمولٌ على أوّل إحرامِهِ ، وحديثُ أنسٍ رضي الله عنه محمولٌ على آخِرِهِ ، وفي الجُملةِ فيه دلالةٌ على أنَّ القِرانَ أفضل ، وهو اللائقُ بمرتبتِهِ صلى الله عليه وسلم أنْ يترقّى مِن الأدنى إلى الأعلى ، لا أنْ يتنزّل مِن الأعلى إلى الأدنى والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب .

تم الكتاب بحمد الله سبحانه وتعالى وعونه وحسن توفيقه يوم السبت ٢٠ رمضان سنة ١١١٨ هـ .

٧/ ٤٢ ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة ١٥ مجلداً : ١١/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ ، ومعجم المؤلفين الطبعة الجديدة ٤ مجلدات : ٣/ ٦٩١ . وعثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣ .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٣٢٥/ ٢ .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : يوم السبت ٢٠ رمضان سنة ١١١٨ هـ/ ١٧٠٦م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ويوجد في أوله فهرست في صفحتين ، وعَليه تملّك عبد الله القسام العسكري بمصر القاهرة . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٨٩٧ .

RAGIP PAŞA - 318
ESER ADI:TUHFETÜ'l - EBRAR fi ŞERH MEŞARİKU'l - ENVAR

MÜELLİFİ: BABERTİ EKMELEDDİN MUHAMMED b. MAHMUD

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1118/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1706/04/15
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 465 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 308 × 212 - 194 × 115 **SATIRSAYISI: 33**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد خاتم
النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين قال الشيخ الامام العلامة اوحد
دهره وفريد عصره ملك المحدثين رضي الملة والدين ابو الفضايل الحسن بن
محمد بن الحسن الصغاني نور الله مضجعه الحمد لله الرحيم ومجري القلم
وذاري الامم وباري النسم لعبوديته ولا يشركوا به وقال العبد الفقير محمد
ابن محمود بن احمد غفر الله له وليوالديه اللام للتعريف والتعريف باللام هو تمييز
ما قصد من مدخوله عن غيره فان كان المقصود هو الحقيقة من حيث هي سمي تعريف
الجنس وتعريف الحقيقة وان كان فردا من افراده سمي تعريف العهد وان كان
هو الافراد عامة سمي تعريف العموم والاستغراق واما انه موضوع لاي ذلك ه
قبيل يحتمل ان يكون موضوعا لكل واحد منها على الخصوص فيكون مشتركا لفظيا
وان يكون موضوعا للقدر المشترك بين الثلاثة فيكون اطلاقه عليها بطريق
التواطؤ وان يكون موضوعا لاحدها فيكون في غيره مجازا والظاهر انه ظاهر في
العموم لاستغنائه فيه بلا قرينة بخلاف العهد والجنس فان الاستعمال فيهما يحتاج
اليها ويرد الاول بانه لا يجوز ان يكون موضوعا للاستغراق لوجوه الاول انه
لو كان موضوعا للتعريف لكونه موضوعا لعموم التعريف لان اللام حينئذ يعمي كل وهو
يفيد الشمول المنافي للتعيين الثاني انه يثنى ويجمع يقال الرجلان والرجال ولو
كان للاستغراق كان لاول يفيدا افاد الثاني ولا نسلم ظهوره في العموم قوله
لاستغنائه فيه بلا قرينة ممنوع لان المراد بالقرينة اعم من ان يكون حالية او قالية
واللام لا يستعمل في العموم الا اذا كان المقام حاليا اي يقتضيه الا ترى ان قولنا للمتين
مثلا للموصوفين بغير الا ان القصد اذ ذاك الى فرد فرد من افراد جميع تحقق الحقيقة في الفرد
الذي قصد بها الحكم اليه والفرد الذي لم يقصد به اليه يعود الى الحكم الباطل ورد
الثالث بانه ينفي الى المجاز الذي هو خلاف الاصل في موضعين واجيب عنهما
بان المجاز في ثبت بالسماع فالاستدلال على ثبوتها وفيها باطل والاقرب انه
موضوع لاحد قسمي العهد وهو الذهني وهو المعني بتعريف الجنس وهو قريب
منه واما الاستغراق بنوعيه اعني العرفي وغيره فانما ينشأ من المقام كما مر وقد
ذكرنا بعض احكام التعريف في شرحنا لتلخيص المفتاح فليطلب ثمة فانه
اوفى لتادية المراد وفي الجملة فهو فيما نحن فيه يجوز ان يكون للاستغراق ويجوز
ان يكون للجنس كما سياتي وقد اختلفت عبارات الناس في التعبير عن معنى الحمد
فمنهم من قال هو الوصف بالجميل على جهة التفضيل فقوله هو الوصف كه
كالجنس وقوله بالجميل يخرج الوصف بالقبيح وقوله على جهة التفضيل يخرج
ما كان على جهة التهكم والاستهزاء ومنهم من قال هو الثناء الحسن القولي على
الجميل المحبي العالم القادر المختار من نعمة وغيرها فقوله الثناء الحسن القولي على

لما جاز ذلك اذ لم يحتج بعد الكل شئ نضم اليه
ان لم يجز ان يقال جوابه حسن والوقف
للاستئناف ان م

الجميل

الجميل بمعنى الاول وهو اخص عبارة فهو اولى من الثاني بذلك وباشمالة الله فانه
لا يقال المدح لله او مدحت الله الا لما له الجمال الاختياري دون الاضطراري
اخره يخرج المدح لما له الجمال الاضطراري لا يستحق عليهما الباقين ويخرج
من انضمام قوله على جهة التفضيل وهو اخص من المدح مطلقا ومنهم من
قال غير ذلك ولا حاجة لنا الى تعدادها فان مرادنا في الكلام فيه يجوز ان يكون
للجنس ومعناه حقيقة الحمد لله ثبوت الحمد لله ثابت في نفس الامر لله تعالى وان
يكون للعموم ومعناه جميع افراد الحمد لله ثابت في نفس الامر لله تعالى وقيل يجوز ان يكون للعهد الخارجي
والذهني اما العهد الاول فلان مسمى الحمد الظاهر الذي هو المقارن لكلامي
ذي بال لله تعالى وفيه نظر واما العهد الثاني فمعناه الحاضر في الذهن تحقيقا او
كالحاضر في الذهن للحاجة الى ذكره كما في المثل المشهور الهجر لهم تعالى وفيه
نظر واما الله فالكلام فيه من حيث العلمية اولا وعلى تقدير كونه علما
هل هو علم او لا وعلى تقدير ان يكون علما هل هو من الاعلام الشخصية او من
الاعلام الموضوعة وعلى تقدير ان يكون من الاعلام الموضوعة هل هو منقول
او من تجلى على تقدير ان يكون منقولا هو منقول من وصف او من اسم عين او
مستنبطا هل هو من الاصل الحمدة وعلى تقدير ان يكون كذلك فهل هو من
فعال عدة وجوه فاما الاول فالكلام فيه يتعلق بالمقام الثاني وهو ان الكلام الذي
على ذلك بقوله تعالى هل تعلم له سميا ما تعرف له شبيها او نظيرا او مثلا ولا
ورد تاء لا يلزم من كونه لا سمي له ان لا يكون عربيا وبقوله تعالى في سائر اسمائه
من حاق السمية اذ الارض لا تنبت الا ما تشبه ما ان ذلك لا يستعمل
في لغة العرب في الجاهلية والاسلام في كلامهم على ان من حقه ان يشركهم
ولم يكن مبتدا ولا في غير لغة العرب الا بالنقل ومن ثم يجوز ان يكون ذلك
بعد التعريب والجواب ان دعوى الشهرة ممنوعة للاعلمين وما روي انه يعبر
بقولون الاهم ربنا مرجانا فانه لا يوجد له اصل عربي على ان الشاهد بين اللغتين
في شيء من حروف الكلمة لا يستلزم ان يكون احديهما مشتقة من الاخرى وعلى
تقدير الاقتضاء فالحكم بان العربية التي اخذت دون المعلل يحتاج حرف
وترجيح بلا مرجح واما الثاني فالمختار انه علم للباري سبحانه وتعالى وهو قول
الخليل وسيبويه واختاره الاصوليون والفقهاء وذهبت طائفة الى انه
صفة اخذ الاولون بوجوه منها اجماع العلماء المتقدمين والمتاخرين على ان
قولنا لا اله الا الله توحيد ولو لم يكن علما لما افاد التوحيد لان الصفة تدل على
الكثرة وناخر الموحدين عن قائل لان الاستدلال بنفيهم اياه من هذا اللفظ
وهو بعيد المقصود لاحالة ومنها ان سمائه تعالى لا بد لها من موصوف يجري
عليه لانه لو جعل لجميع صفات بقيت غير جارية على موصوف وهو محال
ولم يكن غيره من الاسماء موصوفا بالاتفاق فتعين ان يكون هو موصوفا وفيه بحث

على قوله على جهة التفضيل وهو انما يحتاج
الى استعمال انما في قولنا في العالم الفاضل
المحترز احترازا عن المدح م

لله

ورد بانه يسلم ان الاله بمعنى المعبود لكن لم لا يجوز ان يكون اصله الوله بمعنى التحير
المعقول بالنسبة الى كل من له ادراك ما وهو لفظ مشترك بين الكل فيكون
فلا يلزم ان يكون عربيا واذ ذهبت طائفة الى انه السرياني
بل هو عبري او سرياني لانهم يقولون الاها وربما قالوا الوها
فلما عرب حصل اسد الرحمة ارصه قبل وهو بعيد عن الصواب
لانه يتوقف على ثبوت الجواز مستعمل في لغة التوراة بمعنى الالهة
تفهم وشرائهم على ان لغاتهم وصفاتهم
وسمائهم م

تمنع اذا هم وقوله واذا سال هو الدعاء لكن عطفه لاختلاف اللفظ تاكيدا وقوله
وذكر السابع ولم احفظه وقع في رواية البخاري تسمية السابع انه عمارة بن الوليد
والقليب هو البئر الذي لم تطو اتما وضعوا في القليب تحقيرا لهم وليلا يتاذى
الملعون برائحتهم وليس دفنا لان الحي لا يجب دفنه ابن عباس رضي الله
عنه اللهم فقهه في الدين زاد ابو مسعود وعلمه التاويل دعاية لما وضع له وضوءه
لحديث قال اتى رسول الله الخلا فوضعت وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا قلت
ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين وفي رواية اخرى له ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وقال ولكنه الاصابة من عند النبوة وفي الحديث استحباب
خدمة العالم وكفاءته بالدعاء وفيه انه عليه السلام سر بوضع ابن عباس الماء عند حاجته
اليه وفيه فضيلة الفقه والحكمة والفقه في اللغة الفهم وفي الاصطلاح علم الفروع
الحلال والحرام وبه فسر ابن عباس الحكمة في قوله تعالى يوت الحكمة من يشاء ومن
يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا واما التاويل فانه مشتق من آل يؤل اذا رجع
وفيه اجابة دعوة النبي عليه السلام في حق ابن عباس حتى صار الى ما صار قال عمرو
ابن دينار ما رايت مجلسا اجمع لكل خير من مجلس ابن عباس الحلال والحرام والعربية
والانساب والشعر انس رضي الله عنه اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة الحديث وعنه ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا اسروا يوم
الخندق نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا اوقال
على الجهاد شك حماد والنبي عليه السلام يقول اللهم خير الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة وفي رواية فاصله قوله نحن الذين بايعوا محمدا تذكير ضمير الانفسهم
بعهد البيعة وتجديد لها شعورا واخبارا منهم بالوفاء له وقوله عليه السلام لا عيش
اي لا عيش مطلوب او باق الا عيش الاخرة حبارة لهم بذلك ودعاء للانصار وقوله
المهاجرة اي الجماعة المهاجرة عبد الله بن عمرو رضي الله عنه اللهم مصرف القلوب صرف
قلوبنا على طاعتك الحديث وقد تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في قوله عليه السلام ان
قلوب العباد عبد الله ابنا بي اوفى اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم دعاية على الاحزاب الحديث تقدم الكلام عن المنادي
والمنادى والزلزلة الحركة العظيمة والازعاج الشديد وهو مجاز عن التخويف والتحذير
الكلي اي اجعل امرهم مضطربا عائشة رضي الله عنها اللهم من ولي من امر امتي
شيا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيا فرفق بهم فارفق به الحديث
عن عبد الرحمن بن ماسة قال اتيت عائشة اسالها عن شيء فقالت ممن انت قلت
رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقال ما نقمنا منه شيا
ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج
الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في محمد ابن ابي بكر
اخي اني اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي هذا اللهم من ولي

من

من امر امتي الى اخره قولها كيف كان صاحبكم اختلف في هذا الصاحب فقيل
هو عمرو بن العاص وقيل معاوية بن خديج التميمي واختلف في قتل محمد بن
ابي بكر فقيل قتل في المعركة وقيل جيء به اسيرا وقيل دخل بعد الهزيمة خربة
فوجد فيها حمارا ميتا فدخل في جوفه فاحرق فيه وقوله ما نقمنا او ما نكره هنا وقد
تقدم الكلام على الرفق في الامور في الباب الاول جابر رضي الله عنه اللهم وليديه
فاغفر يعني رجلان دوس هما جر مع الطفيل بن عمرو الدوسي الى المدينة فاجتواها
فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فمات الحديث قال ان الطفيل بن عمرو الدوسي
اتى النبي عليه السلام فقال يا رسول هل لك في حصن حصين ومنعة قال حصن كان
لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي عليه السلام للذي ذخر الله للانصار فلما هاجر
النبي عليه السلام الى المدينة هاجر الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من دوس فاجتووا
المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات
فراه الطفيل في منامه مغطيا يديه وهيئته حسنة فقال له ما صنع بك ربك
فقال غفر لي بهجرتي فقال مالي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن يصلح منك
ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم ولديه فاغفر للحصر معلوم وحصين فصيل للمائة اي شديد المنة لمن
فيه واجتووا المدينة استوخموها واصابه الجوي وهو المرض وداء بلوف اذا تطاول
والمشاقص جمع مشقص بكسر الميم وفتح القاف وهو نصل السهم اذا كان طويلا
غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة والبراجم العقد التي في ظهور الاصابع كما
الواحدة برجمة بضم الباء وقوله فشخبت يده اي سال دمها وقيل سال بقوة
وقوله لن نصلح منك قيل فيه ان المغفرة قد لا تستلزم كمال الهداية فيحصل منه نوع من
العقاب على بدن المعاقب ولذلك قال عليه السلام وليديه فاغفر والظاهر انه حصل
له بركة دعاء النبي عليه السلام فغفر ليديه وكمل له ما بقي من المغفرة عليه وفي الحديث
دليل لاهل السنة ان من قتل نفسه ومات من غير توبة فليس بكافر وخرج عن
الايمان ولا يقطع له بالنار بل هو تحت مشيئة الله ورد على المرجئة في قولهم
لا يضر مع الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه اللهم هو كما اهلي يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم الحديث
وقد تقدم الكلام عليه في الباب الخامس في قوله عليه السلام ما على ان تبن بعمرة هارون
من موسى عائشة رضي الله عنها اللهم هالة يعني هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت
فقلت وما يذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت الدهر ابدلك
الله عز وجل خيرا منها متفق عليه لكن البخاري لم يصل به سنده فعلم الصنف علامة
مسلم قولها فارتاح لذلك اي هش بجبها وسر بما تذكره بها خديجة واياها وقوله
هالة يجوز فيه الرفع على هذه هالة والنصب على اضمار فعل اي اذكر هالة وقوله

رجل

قال نعيم

قال السيوطي

كان

قاله لما استاذنت عليه فعرف النبي صلى الله عليه وسلم استيذانها فارتاح لذلك
لحديث قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة

ما يذكره من مجوز كلام صدر منها من فرط الغيرة ولذلك لم ينكر عليها صلى الله عليه وسلم
سماها مقالات ومعنى حمر النعم خيرها الى حمرة الشعر قيل من الكمي وذلك من جاوز
من الكهولة وكان قويا في بدنه صحيحا غلب على لونه لحمرة المائلة الى السمرة قاله الزمخشري
وقال النواوي معناه انها عجوزة كبيرة جدا حتى سقطت اسنانها وكم يبق بشدقها
بياض من الاسنان انما بقي فيه حمرة لهواتها وقولها ابدلك الله خيرا منها يعني في
الحسن والجمال وصغر السن لا في عند الله لان عائشة افضل نساء العالمين بعد
خديجة الكبرى رضي الله عنهما وفي الحديث دليل على حسن العهد وحفظه ورعاية
حرمة الصاحب والشيخة بعد وفاته كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم اني اسألك خير هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر
هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اللهم اني اعوذ بك
من عذاب في النار وعذاب في القبر كان يقوله اذا امسى واذا اصبح قال مثل ذلك اذا
اصبحنا واصبح الملك لله الحديث سوء الكبر روي بكسر الباء وفتحها ومعنى الاول
الاستعاذة من التعظم على الناس واحتقارهم فانه من اكبائر المتوعد عليها
ومعنى الثاني الهرم والرذل العمر وفي الحديث استحباب الاستعاذة بهذه الكلمات صباحا
ومساء والمراد المائلة عليها لتضمنها حصول الخير ودفع الشر ع عائشة رضي الله عنها
بسم الله اللهم تقبل من عبدك ابن عبدك وامة محمد قاله عند الذبح الحديث وقد تقدم
الكلام عليه في اخر الباب الخامس في قوله عليه السلام يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام
وضي الله عنها بسم الله ستر به ارضنا بريقة بعضنا يشفي سقيمنا باذن ربنا كان اذا
اشتكى انسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال ليسبابته بالارض ثم
رفعها الحديث قيل المراد بالارض جملتها وقيل ارادها المدينة لبركتها والريقة
اقل من الريق ومعنى الحديث انه كان يأخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم
يضعها على التراب فيتعلق بها منه شيء فيمسح به على الموضع الجريح او العليل ويقول
هذا الكلام حالة المسح وفيه جواز الرقى من كل الادواء والجراح والقروح وان كان
ذلك كان امرا فاشيا بينهم معروفا قبل ووضع النبي عليه السلام سبابته بالارض
ورفعها يدل على استحباب ذلك عند الرقى ع ابن عباس رضي الله عنه لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب
العرش الكريم كان يقوله عند الكرب كحديث قبل كان السلف يقولونه عند الكرب
والامور العظيمة ويدعون بعده وان ذكر هذه الكلمات باللسان يشغله بذكر وعن
المسيلة فانه اعون لحصول المقصود ع المغيرة بن شعبة رضي الله عنه لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد كان يقوله دبر كل صلاة الحديث معناه
ظاهر وفيه دلالة على استحباب هذا الذكر المخصوص عقب الصلوات لما اشتمل

عليه من التوحيد ونسبة الافعال الى الله وتمام القدرة وغير ذلك وقوله ولا ينفع ذا الجد منك
الجد تقدم معناه قبل هذا في حديث ابي سعيد اللهم ربنا لك الحمد ع جابر رضي الله عنه لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قاله على الصفا الحديث وقد تقدم الكلام على
معناه في اول هذا الباب في قوله عليه السلام الله اكبر الله اكبر الله اكبر ع عبد الله بن الزبير
ابن العوام رضي الله عنه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل
وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون كان يهلل بهن دبر كل
صلاة الحديث قبل الحول الحركة والقوة الاستطاعة اي لا حركة ولا استطاعة الا
بمشيئتك وقدرتك وقيل لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة
الله الا بعونة الله وا لمعنى به الجهار الفقر الى الله تعالى وطلب العونة على ما نزل من
الامور وهو حسبنة العبودية ف ابن عمر رضي الله عنه لبيك اللهم لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك كان يلبي بهذه التلبية في
حجه وغيره الحديث قد تقدم معنى لبيك والمراد به التكرار وليس لمثنى حقيقة وموضعه
على التخفيف قيل في اجابة لقوله تعالى لابراهيم عليه السلام واذن في الناس بالحج الاية
وقوله ان الحمد روي بكسر الهمزة وفتحها ومعنى الاول اعم لان معناه ان الشكر والنعمة
لك على كل حال ومعنى الثاني تعليل لقوله لبيك كما تقول لبيك بهذا السبب وهو
ان النعمة لك والنعمة روي منصوبا وهو ظاهر قاله القاضي ويجوز الرفع على انه
خبر مبتدأ محذوف ع انس رضي الله عنه لبيك عمرة وحجا الحديث عن بكر بن عبد الله
عن انس قال سمعت النبي عليه السلام يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن
عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال ما يعدونا الا صبيانا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا لم يكن يحج الا حجا هذا
اللفظ وقول ابن عمر موافق لرواية جابر وعائشة وابن عباس رضي الله عنهم
واحتج به من قال الافراد افضل ورواية انس رضي الله عنه تدل على ان القران افضل
ومنهم من وفق فقال كان النبي عليه السلام في اول احرامه مفردا ثم ادخل العمرة على الحج
فصار قارنا فحديث ابن عمر رضي الله عنهما محمول على اول احرامه وحديث انس رضي
الله عنه محمول على اخره وفي الجملة فيه دلالة على ان القران افضل هو اللائق
بمنصبه صلى الله عليه وسلم ان يترقى من الادنى الى الاعلى
لا ان يتنزل من الاعلى الى الادنى والله
سبحانه وتعالى اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب
تم الكتاب
بحمد الله سبحانه وتعالى وعونه وحسن توفيقه يوم السبت ٢٠ رمضان سنة

[٣٧٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣١٩ .**

عنوان المخطوط : مرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح [١] .

المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م [٢] .

عدد الأوراق : ٧١٠ ، **المقاييس** : ٣٢٢ × ٢١١ ـ ٢٥١ × ١٦٢ ، **عدد الأسطر** : (٣٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ ثِقَتِي . الحمد لله الذي فتح قلوب العلماء بمفاتيح الإيمان ، وشَرَحَ صُدُورَ العُرفاء بمصابيح الإيقان ، وأفضلُ الصلوات وأكملُ التحيات على صَدْرِ الموجُودات ، وبَدْرِ المخلوقاتِ ، أحْمَد العَالَمِين ، وأمْجَد العَالِمِين محمد الْمَحْمُودِ في أقوالِهِ وأفعالِهِ وأحواله ، المنور مشكاة صَدْرِه بأنوار جَمالِهِ ، وأسرارِ كَمالِهِ ، وعلى آله وأصحابه حَمَلَة عُلومِهِ ونَقَلَة آدابِهِ . أما بعد : فيقولُ أفقرُ عبادِ الله الغنيّ الباري علي بن سلطان محمد الهروي القاري ، عاملهما الله بلطُفِهِ الخفيّ ، وتجاوز عنهما بكرمه الوفيّ : لما كان كتابُ : مشكاة المصابيح ، الذي ألفه مولانا الحبر العلامة ، والبحرُ الفهامة ، مُظهِرُ الحقائق ، ومُوضحُ الدقائق ، الشيخ التقيّ النقيّ وليّ الدين محمد بن عبد الله الخطيب التبريزيّ ، أَجْمَعَ كِتابٍ في الأحاديثِ النبويّةِ ، وأنفعَ لُبَابٍ مِن الأسرارِ المُصطفوية ، ولله درّ مَن قال ، مِن أربابِ الحال :

---

(١) . MİRKATÜ'l- MEFATİH ŞERH MİŞKATİ'l- MESABİH .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٧٠٠ . ألف حسين بن مسعود الفراء البغوي (ت٥١٦هـ) مصابيح السنة ، ثم أكمله وذيّل أبوابه محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، وسماه : مشكاة المصابيح في رمضان سنة ٧٣٧ هـ ، ثم شرح المشكاة علي القاري شرحاً ممزوجاً ، وسماه مرقاة المفاتيح . ومصابيح السنة لها ٧ مخطوطات في السُّلَيْمَانيَّة ، وأرقامها في هٰذا الفهرس : ٢٣٢ ـ ٢٣٨ .

وحول المشكاة وشروحها في هٰذا الفرس . انظر الأرقام الحميدية : ٢٨١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ . وشروح المصابيح الأرقام : ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ .

وانظر كشف الظنون : ١٦٩٨ ـ ١٦٩٩ .

وقد طبع في مصر مع مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي سنة ١٣٠٩ هـ ، وفي بومبي سنة ١٣٦٠ هـ ، وسنة ١٣٩٠ هـ ، وفي بيروت سنة ١٤٢٢ هـ .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٧٩٣ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٨٥٦ . جامع الشروح والحواشي للحبشي : ٣/ ٢٠٠٠ . والفهرس الشامل ؛ حديث : ١٤٢٢ ـ ١٤٣١ . ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٣٣٥ .

(٢) . KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١١ .

لَئِنْ كانَ في المشكاةِ توضيح مِصباح فـذٰلك مشـكاةٌ وفيهـا مصابيـحُ
وفيهـا مِـن الأنـوار مـا شـاعَ نَفْعُهَـا لـهـٰذا علـى كتـبِ الأنـام تراجيـحُ
ففِيـهِ أصـولُ الديـن والفقـه والهُـدى حوائـجُ أهـلِ الصـدقِ فيـه مَناجيـحُ

تعلّقَ الخاطِرُ الفاتِرُ بقراءتهِ، وتصحيح لفْظِهِ ورِوايتِهِ، والاهتمام ببعض معانيه ودرايته، رجاء أنْ أكونَ عامِلاً بما فيه من العلوم في الدنيا، وداخِلاً في زُمرةِ العُلماء العاملين في العُقبى، فقرأتُ هـٰذا الكتابَ المُعظّمَ[1] على مَشايخِ الحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ؛ نَفَعَنا اللهُ بِهِمْ وبِبركاتِ عُلومِهم، مِنهم فريدُ عصرِهِ، ووحيدُ دهرِهِ مولانا العلامة الشيخ عطية السلمي، تلميذ شيخ الإِسْلام، ومُرشد الأنام، مولانا الشيخ أبي الحسن البكري، ومنهم زبدة الفضلاء، وعُمدة العلماء، مولانا السيد زكريا؛ تلميذ العالم الرباني مولانا إسماعيل الشرواني، من أصحاب قُطبِ العارفين، وغوثِ السالكين؛ خواجه عبيد الله السمرقنديّ، أحد أتباع خواجه بهاء الدين النقشبنديّ رَوَّحَ الله روحهما، ورزقنا فتوحَهما، ومنهم العالم العامل، والفاضل الكامل، العارف بالله، الولي مولانا الشيخ علي المتقي، أفاض الله علينا مِن مَدَدِهِ العليّ. لـٰكن لِكَوْنِ هـٰؤلاء الأكابر غير حُفَّاظٍ للحديثِ الشريف، ولم يكُنْ في أيديهم أصْلٌ صَحيحٌ يَعْتَمِدُ عليه العبدُ الضعيف، والشُّرَّاحُ ما اعتَنَوْا إلّا بِضَبْطِ بَعْضِ الكلمات، وكانت البقيةُ عِنْدَهُم مِنَ الواضِحات.

ما اطْمَأَنَّ قلبي ولا انْشَرَحَ صَدْري إلّا بِأَنْ جَمَعْتُ النُّسَخَ الْمُصَحَّحَةَ الْمَقْرُوءَةَ الْمَسْمُوعَةَ الْمُصَرَّحَةَ التي تَصْلُحُ لِلاعتمادِ وتصحُّ عِنْدَ الاختلافِ للاِسْتِنَادِ.

فمِنها: نسخةٌ هي أصلُ السيدِ أَصِيلِ الدِّين، والسَّيدِ جمال الدين، ونَجْلِهِ السَّعيد

---

(١) تنبيه: لقد ادّعَى المُستشرقون رِيادة فنّ تحقيق التراث، وكرّروا هـٰذه الأكذوبة حتى صدّقوا أكذوبَتهم، ثمّ صدَّقهم أذنابُهم المُستغربون، وكرّروا الأكذوبة، وكرّرها أيضاً ببغاواتُ الحداثة المُحدثين الذين يجهلون قراءة التراثِ المَخطوط والمَطبوع، ولكثرة ما رُدِّدَت هـٰذه الأكذوبة فقد أصبحتْ من المُسَلَّمات لدى الجيلِ المُعاصر من طلاب الجامعات، والمُتخلفين من الأكاديميين الذين يجترُّون ما يَسمعون دُون أن يفكروا أو يستخدموا عقولَهم المُعطّلة.

لقد أثبتنا ها هنا مقدِّمةَ العَالِمِ العَامِلِ عليّ القاري يرحمه الله لأنّ هـٰذه المُقدمة المكتوبة منذ أكثر من أربعة قرون حينما كانت أوروبا تغطّ في عُصور ظُلْمِها وظُلُماتها، فالشيخ المحقّق علي القاري يختارُ أنفسَ المَخطوطات ليعتمدَها في كتابه، وهي مخطوطات مشاهير العُلماء المقروءة والمصحّحة، ويدعم المخوطات التحريرية بإجازات شفوية وسماعات مروية من أفواه العلماء لتلافي ما يحصلُ في المَخطوط من تصحيف أو تحريف. وهـٰكذا نجدُ أن العُلماءَ المسلمين هم أهل التحقيق ورُواده، وقراءة هـٰذه المُقدّمة كفيلة بأنْ تعطي البرهانَ لقارئها وسامِعِها، وهـٰذا هو الردّ على الببغاوات والْمُجترين الذين يعيشون قطيعةً مع التراث، وتخلُّفاً عن المُعاصَرة.

ميْركشاه[1] ؛ الْمُحَدِّثِين المَشهورين .

ومنها : نسخَةٌ قُرِئَتْ على شَيخِ مَشايِخِنَا في القراءةِ والحديثِ النبويّ مولانا الشيخ شمس الدين محمد ابن الجزريّ[2] .

ومِنها : نسخةٌ قَرئتْ على شيخ الإِسْلام الهُرَويّ ، وغيرها مِن النسَخ الْمُعْتمَدَةِ الصَّحيحةِ التي وَجَدْتُ عليها آثارَ الصّحَّةِ الصَّريحةِ ، فأخذتُ من مجموعِ النُّسَخِ أصلاً ـ يكونُ إنْ شاء اللهُ ـ أصيلاً ، ولمثوبات الأُخرويةِ كَفيلاً .

وقد حَصَلَ لِي أجازةٌ عامَّةٌ ورُخصةٌ تامّةٌ مِن الشيخ العلامة عَليّ بن أحمد الجنانيّ الأزهريّ الشافعيّ الأشعريّ الأنصاريّ ، وقد قالَ :

قرأتُ على شيخِ الإِسْلام ، وإمام أئمة الأعلام ، الشيخ جلال الدين السيوطيّ كُتُباً مِن الحديثِ وغيرِهِ مِن العُلومِ كالبُخاريّ ومُسْلِمٍ وغيرِهما مِن الكُتُبِ السِّتَّةِ وغيرِها ، البعْض قِراءَةً ، والبعض سَماعاً ، وقد أجازني بجميعِ مَروياتِهِ ، وبما قرئ به ، وبما أجازَهُ بِهِ خاتِمَةُ المُحدِّثِين مَولانا الشيخَ ابنُ حجر العَسقلانِيّ قِراءَةً وسَماعاً ورَوايةً وإجازةً ، وعلى الشيخ القسطلانيّ صاحبِ المَواهِبِ ، وشارِحِ البُخاريّ مِن أجلاءِ تلامِذَةِ العَسقلانِيّ . وأجازني بِمَروياتِهِ ومُؤلَّفاتِهِ ، وهٰذا على ما يوجَدُ مِنَ السَّنَدِ المُعتَمَدِ في هٰذا الزمانِ الْمُكَدِّرِ الْمُنْكَدِرِ ، ثُمّ إنّي قرأتُ أيضاً بَعْضَ أحاديث المِشكاةِ على مَنبعِ بَحْرِ العِرفانِ مَولانا الشَّهيرِ بِمِير كلان ، وهو قَرَأَ عَلى زُبدةِ المُحققين ، وعُمدةِ المُدققين ميركشاه ، وهو على والِدِهِ السَّيِّدِ السَّنَدِ مَولانا جَمالِ الدين[3] ، الْمُحدِّثِ

---

(١) قال الدمياطي : « كتاب المشكاة ؛ للإمام ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، سماعاً عن شيخ الحرم المكي في القرن العاشر محمد سعيد المشهور : بمير كلان ؛ مولانا خواجة ؛ سماعاً من لفظه عن : نسيم الدين بن ميركشاه (قراءةً عليه عن والده المحدث السيد) جمال الدين عطاء الله بن غياث الدين فضل الله بن عبد الرحمٰن بن عبد اللطيف بن جلال الدين يحيى الشيرازي » .

انظر : الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي ، المؤلف : محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني ، الدمياطيّ الأشعري الشافعيّ ، أبو حامد (المتوفى : ١١٤٠هـ) : ١٠١ ـ ١٠٢ .

(٢) CEZERİ ŞEMSEDDİN EBU'l- HAYR MUHAMMED b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢/ ٢ .

(٣) مير جمال الدين ؛ عطاء الله بن محمود بن فضل الله بن عبد الرحمٰن جمال الدين الحسيني الدشتكي الشيرازي الهروي ، ت ٩٢٧ هـ/ ١٥٢١ م . منطقي ، متكلم بالفلسفة ، وهو وزيرعلي شير نوائي .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٦٦٤ ، ومعجم المؤلفين : ٦/ ٢٨٥ ، وأعيان الشيعة للعاملي : ٨/ ١٤٥ ، والذريعة في تصانيف

صاحِبِ رَوْضَةِ الأحباب[1]، وهو على عَمِّهِ السَّيِّدِ أصِيلِ الدين الشِّيرازيّ، رَوَى: أنَّهُ أدْرَكَ مِن أكابِرِ العُلماءِ أَحَداً وَثَمانِينَ؛ مِنهم: مولانا الشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزريّ، والشيخ مجد الدّين الفَيروزآبادي صاحِب القاموس، والعلامة السيد الشريف الجرجاني، وسَمِعَ منه مَولانا نورُ الدين عبدُ الرحمٰنِ الْجَامِيّ[2]؛ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ السَّامِيَّ، وغَيْرِهِ، توفي سَنةَ أربعٍ وثمانين وثمانمائة.

قال: أروي كِتابَ المِشكاةِ عن مولانا شرَفِ الدِّين الجرمِيّ، وهو يروي عن خواجه إمامِ المِلَّةِ والدِّين عَلي بن مُبارَكشاه الصِّدِّيْقِيّ، وهو يروي عن الْمُؤلِّفِ. وهٰذا الإسنادُ لا يوجدُ أعلى منه للاعتمادِ الباعِثِ لِتأليفِ: المرقاة، فلما حَصَّلْتُ هٰذه النُّسخَةَ المذكورةَ، وصَحَّحْتُهَا مِنَ النُّسَخِ الْمُعْتَمَدَةِ الْمَسطورة، رأيتُ أنْ أضبطَها تَحتَ شرحٍ لَطيفٍ، على منهجٍ شريفٍ، يضبطُ ألفاظَهُ مَعَ مَبانيهِ، ويبحثُ عن رواياتِهِ ومعانيهِ، فإنَّ هِمَمَ إخوانِ الزمانِ قد قَصرتْ ومُجاهَدَتَهُمْ في تحصيلِ العُلوم لا سِيَّما في هٰذا الفَنِّ الشريفِ ضَعُفَتْ، وهو مُقتضى الوقت الذي تَجاوَزَ عَن الألف، وبَقي ضَعْفُ العِلم والعمَلِ، بل ضَعْفُ الإيمانِ على ضِعْف. واللهُ وَلِيُّ دِيْنِهِ، وناصِرُ نَبيِّهِ، وهو بِكُلِّ جَمِيلٍ كَفِيل، وحَسْبُنا الله ونِعْمَ الوكيل.

وأيضاً مِنَ البواعِثِ: أنّ غالِبَ الشُّراحِ كانوا شَافِعِيّة فِي مَطْلَبِهِم، وذَكَرُوا المَسائِلَ المُتَعلِقَةَ بالكِتابِ على مِنهاجِ مَذهَبِهِمْ، واستدلُّوا بظَواهِرِ الأحادِيْثِ على مُقتَضَى مَشْرَبِهِمْ، وسَمَّوا الْحَنفيةَ أصْحَابَ الرَّأي على ظَنٍّ أنَّهم ما يَعْمَلُونَ بالحديثَ، بَلْ ولا يَعْلَمُونَ الرِّوايةَ والتَّحديثَ؛ لا في القديمِ ولا في الحديثِ؛ مع أنَّ مذهَبَهم القويّ تقديمُ الحديثِ الضعيفِ على القِياسِ الْمُجرَّدِ الذي يَحْتَمِلُ التزييفَ، نعم من رأي ثاقبهم الذي هو مُعظَمُ مَناقِبِهِمْ أنّهم ما تَشَبَّثُوا بِالظواهِرِ، بل دَقَّقُوا النظَرَ فيها بالبحثِ عن السَّرائِرِ، وكَشَفُوا عن وُجُوهِ الْمَسائِلِ نِقابَ السَّتائِرِ، ولِذا قال الإمامُ الشافِعِيُّ: «الخَلْقُ كُلُّهُم عِيالٌ على أبي حَنيفةَ في الفِقْهِ» وهٰذا الاعترافُ يدُلُّ على الاغترافِ وكمالِ

الشيعة لآغا برزق الطهراني: ١/ ٤٢١.

(١) روضه الأحباب في سيرة النبي والآل والأصحاب. باللغة الفارسية، طبع في لكنئهو بالهند سنة ١٢٩٧ هـ، وفي حيدر آباد سنة ١٣١٠ هـ.

(٢) CAMİ NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED.

انظر: الرقم الحميدي: ٧١٨.

الإنصافِ مِنهُ رضِي اللهُ تعالى عَنْهُمَا ، ونَفعَنا بعُلُومِهِمَا ومَدَدِهِمَا ، فأحببتُ أنْ أذكُرَ أَدِلَّتَهُم ، وأُبَيّنَ مَسأَلَتَهُم ، وأدفَعَ عَنهم مُخالفَتَهم لِئَلّا يَتَوَهَّمَ العوامُ الذين ليس لهم معرفة بالأدِلَّةِ الفِقهيّةِ أنَّ الْمَسائِلَ الْحَنفِيَّةَ تُخالِفُ الدَّلائِلَ الْحَنِيفِيَّةِ . وَسَمَّيْتُهُ : مرقاة المَفاتيحِ لِمشكاةِ المَصابيحِ . واللهُ تعالى أسْأَلُ أنْ يَجعلَهُ خالِصاً لِوَجْهِهِ مِن فَضْلِهِ ، وأنْ يَنْفَعَ المُسلمينَ بِهِ ، كَمَا ينفعهم بأصْلِهِ وفضْلِهِ .

فأقولُ ؛ وباللهِ التوفيق ، وبيدِهِ أزِمّة التحقيق : قال الشيخُ رَحمه اللهُ : بسم الله الرحمٰن الرحيم . اقتداءً بالقُرآنِ العظيم ، وتَخَلُّقاً بأخلاقِ العزيزِ العليم ، واقتفاءً للنبيّ الكريم ، حيثُ قال : « كُلُّ أمرٍ ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمٰن الرحيم فهو أبتر » أي : قليلُ البركَةِ ، أو معدُومُها . وقيل : إنّه مِن الْبَتْرِ ، وهو القَطْعُ قَبْلَ التَّمَامِ والْكَمَالِ ، والمُرادُ بذي البال : ذُو الشأنِ في الْحالِ أو المَآلِ ، رواهُ الخطيبُ بهٰذا اللّفْظِ في كِتابِ الجامِعِ ، واختَلَفَ السَّلَفُ الأبرارُ في كِتابَةِ الْبَسْمَلَةِ في أوَّلِ كُتُبِ الأشعارِ ، فَمَنَعَهُ الشَّعبيُّ والزّهريُّ ، وأجازَهُ سعيد بنُ الْمُسيب ، واختارَهُ الخطيبُ البغداديُّ ، والأحسن التفصِيلُ بل هُو الصحيحُ ، فإنَّ الشِّعْرَ حَسَنُهُ حَسَنٌ ، وقبيحُهُ قَبيحٌ ، فَيُصانُ إيرادُ الْبَسْمَلَةِ في الهجويّاتِ والهزليات ، ومَدائِح الظّلَمَةِ ونحوها ، كما تُصانُ في حالِ أكلِ الْحرام ، وشُرْبِ الْخَمْرِ ، ومواضِعِ القاذُوراتِ ، وَحَالَةِ الْمُجَامَعَةِ وأمثالِها ، والأظهَر أنَّهُ لا يُكْتَبُ في أوَّلِ كُتُبِ المَنْطِقِ عَلى القولِ بتَحْرِيْمِ مَسائِلِهَا ، وكذا في القصَصِ الكاذِبَةِ بجَمِيعِ أنواعِها ، والكُلُّ مُستفادٌ من قولِهِ : « ذِي بال » واللهُ أعلَمُ بحَقِيقَةِ الْحَالِ . . .

آخره : . . . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ »[1] أم سليم : بالتصغير ، قال **المؤلف** : هي بنت ملحان ، وفي اسمها خلاف ، تزوجها مالك بن النضر أبو أنس بن مالك ، فولدت له أنساً ثم قُتِلَ عنها مُشركاً ، وأسلمت فخطبها أبو طلحة وهو مشرك فأبت ، ودعته إلى الإِسْلام فأسلم ، فقالت : إني أتزوجك ولا آخذ منك صداقاً لإسلامك ، فتزوجها أبو طلحة ، فكان صداق ما بينهما

---

(١) أخرجه أحمد : (٣/ ١١٢ ، رقم : ١٢١٢٢) . قال الهيثمي : (٩/ ٣١٢) : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح ، والحاكم : (٣/ ٣٩٧ ، رقم : ٥٥٠٣) . لصوت أبي طلحة أشد على المشركين من فئة (عبد بن حميد عن أنس) أخرجه عبد بن حميد (ص ٤٠٧ ، رقم : ١٣٨٤) . وأخرجه أيضاً : الضياء (٥/ ٤٤ ، رقم : ١٦٥٧) . وفي رواية : لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل (ابن منيع ، والمحاملي في أماليه ، والحاكم ، والضياء عن جابر وأنس) أخرجه الحاكم (٣/ ٣٩٧ ، رقم : ٥٥٠٣) وقال : ورواته عن آخرهم ثقات .

الإسْلام . برفِعِهِ أو نصبه . أسلمتْ أمُّ سليم قبل أبي طلحة فخطبها ، فقالت : إني قد أسلمتُ فإن أسلمتَ فقد نكحتك . أي : تزوجتك ولم آخذ منك مهراً ، فأسلم فكان ، وفي نسخةٍ وكان أي : الإسْلام صداق ما بينهما . أي : فوق النكاح فيه إشعارٌ بأن المنفعة الدنيوية يجوز أن تكون عوضاً للبضع ، وأن تعليم القرآن يجوز أن يحمل على هٰذا المعنى . قلت : هٰذا حَمْلٌ بعيدٌ فإن المنفعة الدينية ما لا يكون فيه المنفعة الدنيوية مع أنه مُخالفٌ لقوله تعالى : ﴿ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم ﴾[1] ، وبالإجماع لا تطلق على المنفعة الدينية اسم المال والله تعالى أعلم بالحال ، رواه النسائي .

ملاحظات : تاريخ النسخ : في عهد راغب باشا . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والعناوين ، ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٩٤٥ .

---

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ سورة النساء ، الآية : ٢٤ .

RAGIP PAŞA - 319
ESER ADI:MİRKATÜ'l - MEFATİH ŞERH MİŞKATİ'l - MESABİH

MÜELLİFİ: KARİ NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 710 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 322 × 211 - 251 × 162 **SATIRSAYISI: 39**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتح قلوب العلماء بمفاتيح الايمان وشرح صدور العرفاء بمصابيح الايقان وافضل
الصلوات واكمل التحيات على صدر الموجودات وبدر المخلوقات احمد العالمين ومجد العالمين محمد المحمود
في اقواله وافعاله واحواله المنور بمشكوت صدره بانوار جاهه واسرار اكماله وعلى آله واصحابه حملة علومه وناقلة
اداب [illegible] ينقول افئدة عباد الله الغني الباري علي بن سلطان محمد الهروي القاري عاملهما الله
بلطفه الخفي ومنّ عليهما بكرمه الوفي لما كان كتاب مشكوة المصابيح الذي الفه مولانا الامير العلامة
والبحر الفهامة مظهر الحقايق ومودع الدقايق الشيخ التقي الزكي ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب
التبريزي اجمع كتاب في الاحاديث النبويه وانفع لباب مع لاسرار المصطفوية بتوالد كم زمن كلام من زياد الحال

لبين كان في المشكوة يوضع مصباح ✽ فذلك مشكوة وفيها مصابيح
وفيها من الانوار ما شاع نشرها ✽ لعمدة اهل كتب العلوم نراجيح
فقيه اصول الدين والفقه والهدى ✽ خوارج اهل الصدق فيه مناجيح

تعالق الخاطر الفاتر نفراته وتصحيح لحظه وبراياته والاهتمام ببعض معانيه ودرايته رجاء ان اكون عاملا
بما فيه من العلوم في الدنيا وذخرا لخلاصي زمرة العلماء العاملين في المعقبى فتراث هذا الكتاب المعظم على مشايخ
الحرم المحترم نعمهم الله تعالى وبركات علومهم منهم فريد عصره ووحيد دهره مولانا العلامة الشيخ عطية السنكي
تلميذ شيخ الاسلام ومرشد الانام مولانا الشيخ ابي الحسن البكري ومنهم زبدة الفضلاء وعمدة العلماء مولانا
السيد زكريا تلميذ العالم الرباني مولانا اسماعيل الشرواني من اصحاب قطب العارفين وغوث السالكين خواجه
عبيد الله السمرقندي احد اتباع خواجه بهاء الدين النقشبندي روح الله روحهما ورزقنا فتوحهما ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل العارف بالله الولي مولانا الشيخ علي المتقي افاض الله علينا من مدده العلي لكن لكون
هو كلا الا بفريغ خناط لحديث الشريف ولم يكن لي ايديهم اصل صحيح يعتمد عليه الجهد الضعيف والشراح ما
اغفلوا الا بضبط بعض الكلمات وكانت البنية عندهم من الواضحات فما الطان قلبي كما اشرح صدري الا
بان جمعت النسخ المصححة المخزونة المسموعة الصحيحة التي يقابلها للاعتماد وتصح عند الاختلاف للاستناد
فمنها نسخة هي اصل السيد اصيل الدين والسيد جمال الدين ونجله السيد بركاته المحدثين المشهورين ومنها
نسخة قرئت على شيخ مشايخنا القراة والحديث النبوي مولانا الشيخ شمس الدين محمد الجزري ومنها
نسخة قرئت على شيخ الاسلام الهروي وغيرها من النسخ المعتمدة الصحيحة التي وجدت عليها انا والصحيحة
الصحيحة ناخذ من مجموع النسخ اصلا يكون ان شاء الله اصيلا ولمشروبات الاخرويه كفيلا وقد حصل
لي اجازة عامة ورخصة تامة من الشيخ العلامة الشيخ علي بن احمد الجماني الازهري الشافعي
الاشعري الانصاري وقد قال قرات على شيخ الاسلام وامام ائمة الاعلام الشيخ جلال الدين السيوطي كتبا من

الحديث وغيره من العلوم كالبخاري ومسلم وغيرهما من الكتب الستة وغيرها البعض قراة والبعض سماعا وقد
اجازني بجميع مروياته ومما قرئ به وما اجازه به خاتمة المحدثين مولانا الشيخ ابن حجر العسقلاني قراة وسماعا وورد
واجازة وعلى الشيخ القسطلاني صاحب المواهب وشارح البخاري من اجلا تلميذ العسقلاني واجازني بمروياته
ومؤلفاته وهذا اعلى ما يوجد من السند المعتمد في هذا الزمان المكدر المنكدر بشراني قرات ايضا بعض احاديث
المشكاة على شيخ مجرة الفرقان مولانا الشيخ الشهير بمير كلان وهو قرا على ثبة المحققين وعمدة المدققين
بركاته وهو على والده السيد السند مولانا جمال الدين المحدث صاحب روضة الاحباب وهو على عمه السيد
اصيل الدين الشيرازي روى الله ادراك من اكابر العلما احدا وثمانين منهم مولانا الشيخ محمد بن محمد الجزري والشيخ
مجد الدين الفيروزابادي صاحب القاموس والعلامة السيد الشريف الجرجاني وسمع منه مولانا قوام الدين
عبد الرحمن الجامي قدس الله سره السامي وغيره نوفي سنة اربع وثمانين وثمانمايه قال اروى كتاب المشكوة
عن مولانا شرف الدين الحرمي وهو يروي عن خواجة امام الملة والدين علي بن مباركشاه الصديقي
وهو يروي عن المولف وهذا الاسناد لا يوجد اعلا منه للاعتماد فلما حصلت هذه النسخة المذكورة وصحتها
من النسخ المسطورة رايت ان اضبط تحت شرح لطيف على منهج شريف يضبط الفاظه مع حمايته ويبحث
عن رواياته ومعانيه فان بعض اخوان الزمان قد فترت همتهم في تحصيل العلوم لاسيما في هذا الفن الشريف
ضعفت وهو مقتضى الوقت الذي نجاوز عن الحد ونبقى ضعف العلم والعمل بل ضعف الايمان على ضعف دينه وناهيك بنبيه وهو بحسبي جميل كفيل وحسبنا الله ونعم الوكيل وايضا من البواعث ان غالب الشراح كانوا
شافعية مذهبا ومطلبهم وذكروا المسايل المتعلقة بالكتاب على منهاج مذهبهم واستدلوا بظواهر الاحاديث على
مقتضى مشربهم وهو الحنفية اصحاب الراي على ظن انهم ما يعلمون الحديث بل ولا يفهمون الرواية والحديث
لادلة القديم ولادلة الحديث مع ان مذهبهم تقديم الحديث الضعيف على القياس الجديد الذي يحتمل التاويل فنعم من
راى شافعيا الذي هو من معظم مشايخهم انهم ما تشوشوا بالظواهر بل قفوا النظر فيها ما بحث عن السرابر
وكشفوا عن وجوه المسايل لمذهب الستابر ولذا قال الامام الشافعي الخالق كلهم عيال ابي حنيفة في الفقه وهذا
لا افتراق بد على الله تعالى ولا نفاق في دينه رضي الله تعالى عنهما ونفعنا بعلومهما فاجبت ان اذكر لهم وابين
مسالتهم وادفع عنهم مخالفتهم ليعلم انهم من الحوام الذين ليس لهم معرفة بالادلة الفقهية ان المسايل الحنفية تخالف
الدلايل الحنيفية وجعلته مرجات المفاتيح لمشكوة المصابيح والله تعالى اسال ان يجعله خالصا لوجهه من فضله وان
ينفع المسلمين به انهم به ولي ذلك والقادر عليه فاقول وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق قال الشيخ رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم ابتدا بالقران العظيم وخلقها بالخلق العزيز الحليم وابتغاء للنبي الكريم
حيث قال كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر او بتراء قليل البركة او محو وما وقيل الله من البتر وهو
القطع قبل التمام والكمال والمراد بذي البال ذو الشان في الحال او المال رواه الخطيب بهذا اللفظ في كتابه الجامع
واختلف السلف الا برار في كتابة البسملة في اول كتب الاشعار فمنعه الشعبي والزهري واجازه سعيد
ابن المسيب واختاره الخطيب البغدادي والاحسن التفصيل بل هو الصحيح فان الشعر حسنه حسن وقبيحه قبيح
فيصان ايراد البسملة في المهجويات والمضحكات ومدايح الظالمة ونحوها كما يصان في حال الكلام وشرب الخمس
ومواضع القاذورات وحالة الجماعة واشغالها والاظهر انه لا يكتب في اول كتب الشطق على المتول بخروج مسايلها
وكذا في القصص الكاذبة بجميع انواعها والكل مستفاد من قوله ذي بال والله اعلم بحقيقة الحال ثم انه ورد الحديث
بلفظ كل كلام ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم رواه الوداود والنسائي بعمل اليوم والليلة وبلفظ كل
امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اقطع رواه ابن ماجة والتوفيق بينهما ان المراد منهما الابتداء الحقيقي سوا
كان في ضمن البسملة او الحمد لله او غيرهما وان جاء حديث رواه الرهاوي في اربعينه وحسنه ابن الصلاح ولفظه
كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببدا كرواه فهو اقطع او اجذم فحديث البسملة على ابتدا الحقيقي بحيث لا يسبقه شي وحديث
الحمدلة على ابتدا الاضافي وهو ما يعد البسملة فيلزم ان يكون حديث البسملة اقوى في المنال ويمكن الجمع بان
الوارد على هذه المنوال ينحط بالبال والله اعلم بالحال ان توفيق الافتتاح بالبسملة لما كان من المهم للزيلة
ناسب ان يكون الحمدلة متاخرة عنها ليكون متضمنة للشكر على هذه المنحة الجليلة هذا وقد يقال ان المراد بالابتداء

افتتاح عرفي موضح ممدود يطلق على ما قبل الشروع في المقصود كما يقال اول الليل واول النهار واول الوقت
واول الدياس رشيد لا يرد على المحد الذي جاء في رواية كل امر ذي بال لم يبدء فيه بذكر الله تعالى ثم بالصلاة على
فهو اقطع ممحوق من كل بركة اخرجه الرهاوي عن ابي هريرة مرفوعا وان قيل بضعفه وجاء في رواية ه
الترمذي وحسنه عن ابي هريرة مرفوعا وان قيل بضعفه كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء
على رواية ضم الخاء وهو الظاهر من صنيع الترمذي حيث اورده في باب خطبة النكاح وكذا يفهم من اعتراض
الشيخ ابن حجر العسقلاني على البخاري في تركه المشاحة اول الكتاب مع انه قد يجاب عنه بعدم صحة الحديث عنده ه
او بان رواية كسر الخاء اصح والله اعلم ثم الباء جارة بمعنى على والمناسب هنا منها الالصاق والاستعانة
وهي متعلقة بمقدر والخبر على المختار تحقيقا الحقيقة الابتداء او تقديرا كما سم الخاص عن ابن حجر انتهى والفائدة للاهتمام
وارادة لمقام الاختصاص الذي هو الحرام ورد الباب المشركين حيث كانوا يبتدئون باسماء صنام ويختمون
بذكر العزى وقال البيضاوي للاستعانة كما في الصحاح كتبت بالقلم فصار كالآلة على وزن
دار هنا اذ دخلوا عليه لزم التعريف وقال ابو القاسم الرازي الاصل سما بالسكون فحذفت الهمزة بالقاء حركتها
على اللام الساكنة قبلها وحذفت فصارت اللام ثم اجريت الحركة العارضة الاصلية وادغمت اللام الولى
في الثانية قبل اظهرها اشكال صرفي وهو انه ان نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها لزم الاعلال في الساكن
حذفت فيلزم ان يكون وجوب الادغام غير قياسي لما تقرر في محله من ان المثلين المتحركين لا يجب فيهما
الادغام اذ لا مانع من كلمتين نحو ما سكلمكم وما سكم وان حذفت الهمزة مع حركتها فيلزم مخالفة القياسي
في تخفيفها وان لا يلزم الادغام على القياس ومن ثم قيل هذا الاسم خارج عن مقتضى القياس كما ان مسماه
خارج عن دائرة قياس الناس واجيب باختيار الاول وصح كون الادغام في كلمتين بالنظر الى اصل الكلمة
وصار بعد النقل كما كان في كلمة واحدة على انه يجوز ان يكون وجوب الادغام بعد العلمية فيكون الاجتماع في
كلمة واحدة قطعا قالت المحققون انه كما ان النقل فيه قياس فيه مطرد فكذلك الادغام في كلمتين ويكفي
جوازه ولا يحتاج الى وجوبه ح ان الادغام في كلمتين التقى عليه القراء نحو له لا تاسا والحق انه تظير قوله
تعالى كنا هوالله وفي نادا لاصل لكن المحذوف الفتحة الى ما قبلها من النون فاجتمعت نونان متحركتان
فاسكنوا الاولى وادغموها في الثانية وهذا التوجيه محكي عن الفراء وقيل الاصل فيها الكسر على اصل التقاء
الساكنين وذلك انهم اشتهوا موجودا ساكنا نظير قولهم واشار واليه بحرف الكتابة ثم زاد فيه كلام الملك لما عاملوه الله خالق الاشياء
وسماها فصار اسم فعل والحال شيء اختلفت اللام فصار كاه وخرج عن معنى لا اضافة الى الاسم المفرد قريبة
فيه الالف واللام للتعريف لتخليصها وتخصيصها وتوكيد الهذا المعنى فصار والله كما ترى وهذا اقرب باشارات الصوفية
من تحقيق اللغة العربية وقيل هو ليس هو مشتق بل هو علم ابتداء لهذا الذات المخصوصة منزهة عن غير ملاحظة معنى
من المعاني المذكورة وبالجملة هذا المذهب ما ذكره بعض العارفين من انه اسم الذات الاحدية من حيث
هي على الاطلاق لا باعتبار اتصافها بالصفات ولا باعتبار انتفائها فيها بها ولذا قال الجمهور ان الاسم الاعظم قال
القطب الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاني في الاسم الاعظم هو الله لكن بشرط ان تقول الله ولا يسمى به قبل
سواه وقد تحقق هذا الاسم بمعنى انه لم توجد صفة من صفاته كما ذكره اهل العربية منها انه تنسب سائر الاسماء اليه ولا
ينسب هو الى شيء منها ومنها انه لم يسم به احد من الخلق بخلاف سائر الاسماء ومنها انهم حذفوا الخطاء يا من
اوله وزادوا هيا سماء اخره فقالوا اللهم ولم يفعلوا ذلك لغيره ومنها انهم الزموه الالف واللام عوضا لازما عن همزته
ولم يفعلوا ذلك مع غيره ومنها انهم قالوا يا الله فقطعوا همزته ومنها انهم جمعوا بين يا التي للنداء وبين الالف
واللام ولم يفعلوا ذلك مع غيره بل في حال سعة الكلام ومنها تخصيصه بإباحة القسم باء قال الله وايمن وايم من قولهم
باالله وايمن الله وايم الله وهذا تخفيف لا مما اذا التقى ساكنان حذفت الفتحة قبلها وانضم لشدة شبهها بالواو نحو
قول من قرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذف الف الله لحن تقصد به الصلاة والرحمن فعلان من رحم
كغضبان من غضب على انه صفة مشبهة يحمل الفعل المتعدي كما زعم نقل الى فعل بضم العين فيشتق
منه الصفة المشتقة واما الرحيم فان جعل صفة مبالغة كما نقل عليه ببيويه في قولهم هو رحيم
فلان فلا اشكال وان جعل من الصفات المشبهة كما يشعر به كلام الكشاف فالوجه ما ذكره الرضي
زيادة مبالغة من الرحيم لان زيادة المباني تدل على زيادة المعنى وهي اما بحسب نفس الموصوف بالرحمن والختصاص

اومن الله العضيل اذا اوليع باسمه ملكات العباد يولعون به ويذكرونه وقيل من تاهت اي تفرقت فالله هو الذي يتفرع اليه
وقيل من قولهم لاه يليه لوها واليها اذا احتجب وارتفع قال كلا ارتك عن الخلائق طرا من والله لا يزيل ويبرى هو
وقيل من البيت بالكسر اذا اقفت به ومعناه الذي لا يتجزى عن صفته كما ان التيم لا يتحول عن محبته ومنه قول الشاعر
الا هبار لا تبرين رسومها كما كان بقيا ها وشام على الايدي وقيل الاله اسم له وكاه فوزن الوالة كما قيل الوسادة
والشاح واوجه وسادة ووشاح ووجوه ومعناه ان العباد يولهون عند ذكر الاله اعظم يولهون عنه ومعنى قولك
الكيت وذيت نفسي الطروب اليكم ولها حال دون طعم الطعام وقيل الولهة الحيرة الشديدة وقيل
شتق من الاله بمعنى عبد فالاله بمعنى المعبود كالكتاب بمعنى المكتوب ويدل عليه قراءة ابن عباس ويذرك والهتك
اي عبادتك ثم قال سيبويه الاصل في قولنا الله الله فلما حذفت همزته عوضت منه اولا الالف واللام عوضا لازما
فقيل الله وقال الخليل الهمزة الاصلية لاه لوها كدور تقلبوا الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار كاه على وزن
دار هنا اذ دخلوا عليه لزم التعريف وقال ابو القاسم الرازي الاصل ساه على وزن
على اللام الساكنة قبلها وحذفت الهمزة بالقاء حركتها الى ما قبلها ثم خففت الهمزة بالقاء حركتها
في الثانية قبل اظهرها اشكال صرفي وهو انه ان نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها لزم الاعلال في الساكن
حذفت فيلزم ان يكون وجوب الادغام غير قياسي لما تقرر في محله من ان المثلين المتحركين لا يجب فيهما
الادغام اذ لا مانع من كلمتين نحو ما سكلمكم وما سكم وان حذفت الهمزة مع حركتها فيلزم مخالفة القياسي
في تخفيفها وان لا يلزم الادغام على القياس ومن ثم قيل هذا الاسم خارج عن مقتضى القياس كما ان مسماه
خارج عن دائرة قياس الناس واجيب باختيار الاول وصح كون الادغام في كلمتين بالنظر الى اصل الكلمة
وصار بعد النقل كما كان في كلمة واحدة على انه يجوز ان يكون وجوب الادغام بعد العلمية فيكون الاجتماع في
كلمة واحدة قطعا قالت المحققون انه كما ان النقل فيه قياس فيه مطرد فكذلك الادغام في كلمتين ويكفي
جوازه ولا يحتاج الى وجوبه ح ان الادغام في كلمتين التقى عليه القراء نحو له لا تاسا والحق انه تظير قوله
تعالى كنا هوالله وفي نادا لاصل لكن المحذوف الفتحة الى ما قبلها من النون فاجتمعت نونان متحركتان
فاسكنوا الاولى وادغموها في الثانية وهذا التوجيه محكي عن الفراء وقيل الاصل فيها الكسر على اصل التقاء الساكنين وذلك
انهم اشتهوا موجودا ساكنا نظير قولهم واشاروا اليه بحرف الكتابة ثم زاد فيه كلام الملك لما عاملوه الله خالق الاشياء
وسماها فصار اسم فعل والحال شيء اختلفت اللام فصار كاه وخرج عن معنى لا اضافة الى الاسم المفرد قريبة
فيه الالف واللام للتعريف لتخليصها وتخصيصها وتوكيد الهذا المعنى فصار والله كما ترى وهذا اقرب باشارات الصوفية
من تحقيق اللغة العربية وقيل هو ليس هو مشتق بل هو علم ابتداء لهذا الذات المخصوصة منزهة عن غير ملاحظة معنى
من المعاني المذكورة وبالجملة هذا المذهب ما ذكره بعض العارفين من انه اسم الذات الاحدية من حيث
هي على الاطلاق لا باعتبار اتصافها بالصفات ولا باعتبار انتفائها فيها بها ولذا قال الجمهور ان الاسم الاعظم قال
القطب الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاني في الاسم الاعظم هو الله لكن بشرط ان تقول الله ولا يسمى به قبل
سواه وقد تحقق هذا الاسم بمعنى انه لم توجد صفة من صفاته كما ذكره اهل العربية منها انه تنسب سائر الاسماء اليه ولا
ينسب هو الى شيء منها ومنها انه لم يسم به احد من الخلق بخلاف سائر الاسماء ومنها انهم حذفوا الخطاء يا من
اوله وزادوا هيا سماء اخره فقالوا اللهم ولم يفعلوا ذلك لغيره ومنها انهم الزموه الالف واللام عوضا لازما عن همزته
ولم يفعلوا ذلك مع غيره بل في حال سعة الكلام ومنها انهم قالوا يا الله فقطعوا همزته ومنها انهم جمعوا بين يا التي للنداء وبين الالف
واللام ولم يفعلوا ذلك مع غيره بل في حال سعة الكلام ومنها تخصيصه بإباحة القسم باء قال الله وايمن وايم من قولهم
باالله وايمن الله وايم الله وهذا تخفيف لا مما اذا التقى ساكنان حذفت الفتحة قبلها وانضم لشدة شبهها بالواو نحو
قول من قرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذف الف الله لحن تقصد به الصلاة والرحمن فعلان من رحم
كغضبان من غضب على انه صفة مشبهة يحمل الفعل المتعدي كما زعم نقل الى فعل بضم العين فيشتق
منه الصفة المشتقة واما الرحيم فان جعل صفة مبالغة كما نقل عليه ببيويه في قولهم هو رحيم
فلان فلا اشكال وان جعل من الصفات المشبهة كما يشعر به كلام الكشاف فالوجه ما ذكره الرضي
زيادة مبالغة من الرحيم لان زيادة المباني تدل على زيادة المعنى وهي اما بحسب نفس الموصوف بالرحمن والختصاص

وهو اصغيهما عند المحدثين وقال ابن الهمام فيه اسحاق بن جرير قال في الميزان لا يعرف وضعفه ابو
الازدي ومسلم بن رومان مجهول ايضا وعن عامر بن ربيعة ان امرأة من بني فزارة بفتح الفاء تزوجت
على نعلين فيه تجويز المجهول على المجهول وفيه التعارض فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك
ومالك بكسر اللام اي بدل نفسك مع وجود مالك بنعلين قالت نعم فاجازه
الظاهر من الحديث انها لما تزوجت على نعلين صح نكاحها وكان لها النعلان مهرا مثلها فارضت بالنعلين
ولا يسقط حقها الزايد عليها بعد العقد اجازته صلى الله عليه وسلم وهذا مما لا خلاف في جوازه فلا يصلح
ستدلا للشافعي وغيره رواه الترمذي وقد ابن حاجة وصححه الترمذي قال ابن الهمام وحديث
النعلين وان صححه الترمذي فليس بصحيح فان فيه عاصم ابن عبيد الله قال ابن المديني يروي قال ابن معين
ضعيف لا يحتج به وقال ابن حبان فاحش الخطا فترك ثم قال مع احتمال كون تلك النعلين ثنايا
عشرة والحق ان وجود ما ينافي بحسب الظاهر تقدير المهر بعشرة في السنة كما قال ابن الهمام مضعفة
ما سوى حديث التسمي واحتمال التسمي خاص بقليل المحل فان قلل المحل لكن بحسب المعين
كما قالوه بعده زوجتكها بما معك من القرآن فان حلله على تعليمه اياها معه او نفى المهر بالكلية
عارض كتب الله تعالى وهو قوله تعالى بعد عد المحرمات واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين
غير مسافحين فتقييد الحلال بابتغاء الاموال يوجب كون الخير غير مخالف له والا لم يمثل بالمهر رببة التواتر وعن
علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها ولم يدخل بها ولم يعلم حتى مات
فقال لها المهر وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بفتح الميم وسكون العين وفتح القاف
الاشجعي فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت
فرح الله عن ابن مسعود وقال ابن الهمام وفي لفظ لابي داود فقال ابن مسعود لا نقول في امرأتنا الا ما قلت
فيها فقضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ما قضيت فيكم فرح الله عن ابن مسعود
وفي لفظ لابي داود فقال ابن مسعود لا نقول في امرأتنا الا ما قلت فيها فقضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ما قضيت فيكم فرح الله عن ابن مسعود
وفي لفظ لابي داود فقال ابن مسعود لا نقول في امرأتنا الا ما قلت فيها فقضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ما قضيت فيكم فرح الله عن ابن مسعود

واسانيدها صحاح والذي روى بن رد على رضي الله تعالى عنه له فيما ذهب وتفرد به وهو تخليف الراوي الا اذا كان الصدق قد رضي
الله تعالى عنه وارضاه الرجل المخلد لكنه لم يصح عنه ذلك ومن اكثر تونها عنه الحافظ المنذري الفصل
الثالث عن ام حبيبة انها كانت تحت عبد الله بن جحش بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الشين
المعجمة واسمه احمد وهو الذي سماه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد عده من الصحابة فالاولى ان لا يعد له لانه لم يدرك
الصحبة اي انكحها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اي بامره وامر بها عنه اي اصدقها النجاشي عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم اربعة الاف درهم وفي رواية اربعة الاف درهم اي بزيادة التمييز وبكت بها اي ارسلها ام حبيبة الى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مع شرحبيل بضم الشين وفتح الراء وسكون الحاء وكسر الموحدة غير منصرف علما في اللغة لعل فيه
العجمة مع العلمية وفي نسخة بالانصراف وهو من وهمها جرة للحبشة ابنة جحش بفتحات ام حبيبة رواه ابو داود والنسائي وفي
المواهب واما ام المؤمنين ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب وقيل اسمها هند والاول اصح وامها صفية بنت
ابي العاص فهاجرت تحت عبيد الله بن جحش ولدا بها ابنه حبيبة الهجرة الثانية ثم تنصر وارتد عن الاسلام ومات هناك
وثبتت ام حبيبة على الاسلام واختلف في وقت نكاح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اياها ووضع العقد فقيل اتى عقد بارض
الحبشة سنة ست قرري ابن صلى الله تعالى عليه وسلم بعث عمرو بن اميه الضمري الى النجاشي ليخطبها عليه فوجهها اليه وقد
اصدق عنها عنه اربع مائة دينار ووجبت بها اليه ثم شرحبيل بن حسنة وقيل ان النجاشي ارسل بها بريئة ابرهة
فقالت ان الملك يقول لك ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كتب الي ان ازوجه فبعثت الي بها فارسلت الي خالد بن سعيد بن العاص
فوكلته واعطت بريرة خادمها سوارين وخاتم فضة سرورا بما بشرتها به فلما اتاها العبشي امرا النجاشي جعفر بن ابي طالب
ومن هنا ان المسلمين يحضرون فتخطب النجاشي فقال الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون اما بعد فقد اجبت الى ما دعا اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وزوجته
ام حبيبة بنت ابي سفيان فبارك الله تعالى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ودفع النجاشي الى خالد
ابن سعيد بن العاص فعقد بضعها ثم اراد ان يقدموا فقال اجلسوا فان سنة الانبياء اذا تزوجوا
ان يولم لكل الطعام فاولم عليه بخمسة دنانير فاكلوا ثم تفرقوا اخرجه صاحب الصفوة كما قاله الطبري
وكان ذلك في سنة سبع من الهجرة وخالد هذا هو ابن عم ابيها وكان ابو سفيان ابو هاشم خالها
مشركا محاربا لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقيد قبل ان عقد النكاح عليها كان بالمدينة
بعد رجوعها من ارض الحبشة والمشهور لا لك انتهى ومن كلام النجاشي ما احب ان لي دنيا لا
ذهبا اي جبلا ان اذيت رجلا من المسلمين وعن انس رضي الله تعالى عنه قال تزوج ابو طلحة قال المؤلف هو زيد
ابن سهل الانصاري عن البخاري وهو مشهور بكنيته وهو زوج ام انس ابن مالك وكان من
النقباء المذكورين قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لصوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة ام
سليم بالتصغير قال المؤلف هي بنت ملحان وفي اسمها خلاف تزوجها مالك بن النضر ابو انس
ابن مالك فولدت له انسا ثم قتل عنها مشركا واسلمت فخطبها ابو طلحة وهو
مشرك فابت وذكرت له الاسلام فاسلم فاصدقها الاسلام فقالت اتى اتزوجك ولا
آخذ منك صداقا لا اسلامك فتزوجها ابو طلحة فكان صداق ما
بينهما الاسلام يرفعه او نصبه اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة

اسلمت ام سليم فيلم الى طلحة تخطبها فقالت انى قد اسلمت فان
اسلمت فقد نكحتك اى ان زوجتك ولم اخذ منك مهرا فاسلم فكان ذلك
وكان اى الاسلام صداق ما بينهما اى فوق النكاح فيه اشعار
بان المنفعة الدنيوية يجوز ان تكون عوضها للبضع وان
تعليم القرآن يجوز ان يحمل على هذا المعنى قلت هذا
حمل بعيد فان المنفعة الدينية لا تكون
فيه المنفعة الدنيوية مع انه مخالف
لقوله تعالى واحل لكم ما وراء
ذلكم ان تبتغوا باموالكم
وبالاجماع لا تطلق
على المنفعة الدينية
اسم المال
والله اعلم
بالحلال
والحرام

رواه النسائى



[٣٧٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٢٠ .

عنوان المخطوط : مرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح [١] .

المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م [٢] .

عدد الأوراق : ٢١٩ ـ ٤٤٦ ، **المقاييس** : ٣٢٢ × ٢١١ ـ ٢٥١ × ١٥٢ ، **عدد الأسطر** : (٣٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ ثِقَتِي . باب الوليمة ، وهي الطعام الذي يصنع عند العرس . الفصل الأول : عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ . أي : على بدنه أو ثيابه أَثَرَ صُفْرَةٍ أي : من الزعفران فقَالَ مَا هَٰذَا ؟ أي : ما سببه ، أو ما هٰذا الصفار ؟ قَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً . قال الطيبي : سؤال عن السبب فلذا أجاب بما أجاب ويحتمل الإنكار بأنه كان نهى عن التضمخ بالخلوق ، فأجاب : بأنه ليس تضمخاً بل شيء علق به من مخالطة العروس ، أي : من غير قصد أو من غير اطلاع . عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ . وفي رواية قال : كم سقت إليها ؟ قال : عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ . قال القاضي : النواة : اسم لخمسةِ دراهم كما أن النش : اسم لعشرين درهماً . والأوقية : اسم لأربعين درهماً . وقيل معناه : على ذهب يساوي قيمته خمسة دراهم ، وهو لا يساعده اللفظ . وقيل : المراد بالنواة نواة التمر . انتهى . والأخير هو الظاهر المتبادر . أي : مقدارها من الذهب ، وهو سدس مثقال تقريباً . . .

آخره : . . . وفيه إيماءٌ إلى أن ختامه مسك في الاختتام ، كما أشار لفظ النبوة في نفس الحديث الشريف بالإتمام ، رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وكذا رواه الإمام أحمد في مسنده والطبراني والحاكم في مستدركه ، وقال الترمذي : هٰذا حديث حسن ، وفيه إشعار إلى حسن المقطع ، وقد ذكر البغوي بسنده مرفوعاً قال : « إن الجنة حرمت على الأنبياء كلهم حتى أدخلها ، وحرمت على الأمم حتى تدخلها أمتي » [٣] انتهى .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٩ .

(٢) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١١ .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط : (١/ ٢٨٩ ، رقم : ٩٤٢) قال الهيثمي : (١٠/ ٦٩) : فيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين وهو ضعيف . وللحديث أطراف أخرى منها : « إن الجنة حرمت على الأنبياء كلهم حتى أدخلها » وأخرجه أيضاً : الدارقطني في الأفراد كما في أطرافه لابن طاهر (١/ ١٠٣ ، رقم : ٨٩) والطبراني في الأوسط (١/ ٢٨٩ ، رقم : ٩٤٢) قال الهيثمي : (١٠/ ٦٩) : فيه صدقة بن عبد الله السمين ، وثّقه أبو حاتم وغيره ، وضعّفه جماعة ، فإسناده حَسَن . وابن

وهـٰذا إشارة إلى حُسنِ الخاتمة المُنبئةِ على حُسن البداءة كما أشار إليه قولُهُ سُبحانه: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ ﴾[1]، فنحنُ الآخرون الأولون واللاحقون السابقون. والحمد لله الذي جعلنا من أهل الإِسْلام، وعلى دين نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبشكره تزيد البركات، والخيرات، وقد فرغت من تسويد هـٰذا الشرح أناملُ العبدِ المفتقر إلى كرم ربه الغني الباري علي بن سلطان محمد الهروي القاري، الملتجيء إلى الحرم المحترم المكيّ خادم الكتاب القديم والحديث النبويّ، عامله الله بلُطفه الخفيّ، وكَرَمِهِ الوفِيّ، وعفا عمّا زَلَّ قدمه، أو ضلّ قلمُهُ، وختم له بالحُسنى، وبلّغه المقام الأسنى، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحَسُنَ أولـٰئكَ رفيقاً، ذٰلك الفضلُ مِن الله وكفى بالله عليماً، وذٰلك عاشر ربيع الثاني عام ثمان وألف بعد الهجرة النبوية، على صاحبها ألوف من الصلاة وآلاف من التحية، وذٰلك الفراغ من نسخة صحيحة يوم الأربعاء المبارك عشرون شهر محرم الحرام افتتاح سنة ١١٦٠ هـ على يد كاتبه الفقير إلى ربه العليّ عليّ بن محمد الأجهوري[2] بلداً الشافعي مذهباً، غفر الله له ولوالديه وقارئه، والمنتفع به ووالديهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين الأحياء منهم والأموات، آمين.

ملاحظات: تاريخ النسخ: ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والعناوين، ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٩٧٤.

عدي (٤/ ١٢٧، ترجمة: ٩٦٩) والذهبي في الميزان (٤/ ١٧٥ ترجمة: ٤٥٤١) كلاهما في ترجمة عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب.

(١) قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ ﴾ سورة الأنبياء، الآية: ١٠١ ـ ١٠٢.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٨٨٤.

RAGIP PAŞA - 320
ESER ADI:MİRKATÜ'l - MEFATİH ŞERH MİŞKATİ'l - MESABİH

MÜELLİFİ: KARİ NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1159/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1746/01/24
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 219 - 446 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 322 × 211 - 251 × 152 **SATIRSAYISI: 39**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

فهرست الجزو الثانی من مرقات المفاتیح

شرح مشکات المصابیح تالیف الشیخ

العالم العلامة مولا علی

القاری

RAĞIP P.
Ka., N.
316



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين باب الوليمة

وهي الطعام الذي يصنع عند العرس الفصل الاول عن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رأى على عبد الرحمن
ابن عوف اي عليه اثر صفرة اي اثر زعفران فقال ما هذا اي سببه او ما هذا الصفار قال اني تزوجت
امرأة قال الطيبي سؤاله عن السبب فلذا اجاب بما اجاب وبحتمل الانكار فانه كان نهى عن التضمخ بالخلوق فاجاب بانه
ليس تضمخا بشئ علق به من الخلوق العروس اي من غير قصد او من غير اطلاع على وزنه نواة من ذهب في رواية
قال كم سقت اليها قال عاة وزنة نواة قال القاضي النواة اسم لخمسة دراهم كما ان النش اسم لعشرين درهما او الاوقية
اسم لاربعين درهما وقيل معناه على مهر ذهب يساوي قيمته خمسة دراهم وهو لا يناسبه اللفظ وقيل المراد
بالنواة نواة التمر اي بقدر نواة من الذهب وهو سدس مثقال تقريبا
وقد يوجد بعض النوى ان يكون ربع مثقال او اقل وقيمته خمسة دراهم ويمكن ان يحمل على المعنى الاول
فمعناه على مهر قدر خمسة دراهم وزنا من الذهب يعني ثلاثة مثاقيل ونصاً هبا قال بارك الله لك
اي زدك واجلك فيه ندب الدعاء للمتزوج اولم ولو بشاة اي اتخذ وليمة قال ابن الملك تمسك بظاهره
من ذهب الى ايجابها والاكثر على ان الامر للندب قيل انها تكون بعد الدخول وقيل عند العقد وقيل عندهما
واستحب اصحابنا لك سبعة ايام والمختار على قدر حال الزوج متفق عليه وعنه اي عن انس قال ما اولم رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اكثر منها او اولم بشاة استيناف بيان او فيه معنى التعليل
الاولى ثانية والمعنى اولم على زينب اكثر منها او اولم على نسائه بشاة استيناف بيان او فيه معنى التعليل
متفق عليه وفي المواهب واسم ام المؤمنين زينب بنت عبد المطلب بن هاشم فان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم زوجها من زيد بن حارثة فمكثت عنده مدة ثم طلقها فلما انقضت عدتها قال صلى الله تعالى
عليه وسلم زوجنيها ربي فانزل الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فجاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن رواه مسلم وقال المؤلفون
حرم محمد نساء الولد وقد تزوج امرأة ابنه فان لله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم وكانت زينب تفخر على
ازواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تقول زوجكن آباؤكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات رواه الترمذي
وكان اسمها برة سماها عليه السلام زينب وعن انس لما تزوج صلى الله تعالى عليه وسلم زينب بنت جحش دعا
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاذا هو صلى الله تعالى عليه وسلم بتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك
قام وقام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
انطلقوا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انهم انطلقوا فجاء حتى
دخل فذهبت لادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الآية انبأنيه ابو طلحة وحل بسطها كتب الثقات سيروه المتيسر وعنه
اي عن انس قال اولم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين بنى بزينب بنت
جحش فاشبع الناس اي الذين حضروا خبزا ولحما وهو يحتمل ان يكون تزويدا
اي غيره رواه البخاري وعنه اي عن انس قال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعتق صفية
قال ابن حجر كانت بن شمل هارون اخي موسى عليهما السلام وتزوجها وجعل عتقها صداقها قال يعني اعتقها

هذا من خواص النبي صلى الله عليه وسلم ولعله اراد تزوجها بمهر فالى شرح السنة اختلف اهل العلم فيما لو
اعتق امته وتزوجها وجعل عتقها صداقها فذهب جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى جوازه هـ
لظاهر الحديث ولم يجزه جماعة وقالوا هذا الحديث ان هذا كان من خواصه كما كان في النكاح بغير المهر
من خواصه وكانت هذه في معنى الوهبة وفي الحديث دليل على ان كراهة من يعتق امته ثم يتزوجها وفي شرح الهداية
انه لا عتق امة وجعل عتقها صداقها كان يقول اعتقتك على ان تزوجني فحسن ليعوض العتق فتحلت هي العتق
وهي بالخيار في تزوجه فان تزوجته فلها مهر مثلها خلافا لابي يوسف له الحديث الصحيح تزوج صفية وجعل
عتقها صداقها قلنا نص كتاب الله تعالى يعين المال فانه بعد عدم المحرمات احلوا لكم ان تبتغوا باموالكم محصنين
بالمال قال الله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم اي بالمال قوله الراوي ذلك كذا نقله عن عدم المهر يعني هـ
اعتقها وتزوجها ولم يكن حتى يغير العتق والتزوج بلا مهر جاز للنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره وغاية ما فيه
ان ما ذكرناه يحتمل لفظ الراوي فيحمل عليه دفعا للتعارض بين الكتاب وبين الخبر وان ابت ان
تزوجه الزمناها بقيمتها انتهى كلام المحقق ويحتمل ان يحمل الصداق على المرفه المحال الموضوع للاعانة وزيادة
المحبة وهو مرتبة الصداق فلا طلق على هذا مجازا واولم عليه بحيس بفتح الحاء وسكون الياء طعام يتخذ من التمر والاقط
والسمن قال الطيبي من التمر والسويق والسمن والصواب ما ذكرناه كما في الصحاح في الحديث دليل
متفق عليه وعنه اي عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة وهو حصن مشهور قرب
المدينة وهو غير منصرف لتانيث البقعة والعلمية ثلاث ليال يبنى عليه علينا المفعول
قال الطيبي كان الظاهر ان يقال على صفية او بنى بصفية فلعل المعنى بنى على رسول الله صلى الله عليه وسلم خباء جديد
مع صفية او بسببها انتهى والاظهر ان الاول هو الباء للتعدية والثاني للسببية او المصاحبة ثم التعبير بالمضارع هـ
لحكاية الحال الماضية واردعا كالاستحضار الغضبة كما يتصب عين الراوي روى انه بنى بها صلى الله عليه وسلم
بالصهباء في عوت المسلمين الى وليمته اي بما كان فيها من خبز وسمن وتمر من كاستمرار النفي والمعروف
وما كان فيها الا ان امر بعود توله وما كان فيها من خبز ولحم اعلام بانه ما كان فيها من طعام اهل التسع والترفه
بل من طعام اهل التقشف من التمر والاقط والسمن ويجوز ان يراد بالجمع الحيس تلت يتيمن عند الحفن
لما سبق من الحديث وفي بسط الانطاع ايذان بكثرة هذا الجنس من الطعام رواه البخاري وفي المواهب امام الزبير
صفية بنت حيي بن احطب كانت تحت كنانة بن ابي الحقيق فقتل يوم خيبر ثم الحرم سنة سبع من الهجرة
قال انس لما افتتح صلى الله عليه وسلم خيبر رجع الي جاءه دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية فقال اذهب
فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل فقال يا رسول الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير
ما تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال
واعتقها وتزوجها فقالت له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان في بعض الطريق
جهزت فاهدام سليم فاهدت له من الليل فاصبح صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شئ فليجئ به قال
فبسط نطعا قال فجعل الرجل يجئ بالاقط وجعل الرجل يجئ بالتمر وجعل يجئ بالسمن فحاسوا حيس
فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فقال الناس ما ندري اتزوجها ام اتخذها ام ولد فقالوا ان
حجبها فهي امرأته وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها وفي رواية فاظلقنا حتى اذا رأينا
جدر المدينة هششنا اليها فزفعنا مطايانا وزفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه
قدر ردفها فاثارت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت قال فلبس احد من الناس ينظر
اليه واليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فستر هما قال فدخلنا المدينة فخرجت جواري نساء بنو النجار
يطفن بصر عنها ورواه البخاري وعند الغط مسلم وروى عن جابر انه صلى الله عليه وسلم اقام
بصفية يوم خيبر واله قتل ابا ها واخا ها وان بلالا مر بها يوم المنتوبي وانه صلى الله عليه وسلم
خيرها بين ان يعتقها فتزوج الى من بقي من اهلها او تسلم فتختدها لنفسه فقالت اختارالله ورسوله

خرجه في الصفوة واخرج تمام في فوايده من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها هل لك في
قالت يا رسول الله لقد كنت اتمنى ذلك فكيف اذا اسكنني الله في الاسلام واخرج ابو حاتم من طريق
ابن عمر رأى صلى الله عليه وسلم بعين صفية خضرة فقال لها هذه الخضرة نقلت كنت راسي في حجر ابي اليهيق
وانا يومئذ فرأيت قمرا وقع في حجري فاخبرته بذلك فلطمني وقال تتمنين ملك يثرب **وعن صفية** بنت شيبة
اي الحجبي وقد اختلف في رؤيتها النبي صلى الله عليه وسلم فقيل انها لم تره ذكره الواقدي قالت اول النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمكة بن شيبة اي سوبقا قال السهيلي لعلها ام سلمة رواه البخاري
وفي المواهب انها ام الوسيني ام سلمة عند وقيل رملة فاتت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي
سلمة بن عبد الاسد وكانت هي وزوجها اول من هاجر الى ارض الحبشة وكانت ام سلمة سمعته عليه السلام
يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله
له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة ثم ان قلتها فاخلف الله
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الي حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له وفي رواية فخطبها ابو بكر فابت
وخطبها عمر فابت ثم ارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت مرحبا برسول الله ان في خلالا ثلاثا
انا امرأة شديدة الغيرة وانا امرأة مصيبة وانا امرأة ليس لي ها هنا احد من اوليائي يزوجني فغضب
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد غضب ما غضب لنفسه حين رددته فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اما ما ذكرت من غيرتك فاني ادعو الله ان يذهبها عنك واما ما ذكرت من صبيتك فان الله سيكفيهم
واما ما ذكرت من اوليائك فليس احد من اوليائك يكرهني فقالت لابنها زوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزوجه قال صاحب السمط المثين رواه هذا السياق هدبة بن خالد وصاحب الصفوة
ويخرج احمد والنسائي طرفا منه ومعناه في الصحيح انتهى وفيه دليل على ان الثلاث بلى العقد على الحد
خلافا لمالك فيه ولو لو به بانه اتفاق وجها بالمصوبة لانه ليس ابن ابن عمها **وعن** عبد الله بن عمر **ان** رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلتاتها متفق عليه وفي رواية لمسلم فليجب عرسا كان
او نحوه اي كالعقيقة والختان والظاهر ان عرسا كان او نحوه مدرج من كلام الراوي او نقل بالمعنى فتامل
في نجابة العبد اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب رواه مسلم وابن ماجة وفي رواية لمسلم ومن دعي الى
عرس او نحوه فليجب قيل اجابة الوليمة واجبة بنافي التارك بلا عذر لقوله صلى الله عليه وسلم من ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقيل يستحب هذا في الحضور واما الاكل فقد يجب اذا لم يكن صايما
واما اجابة غير الوليمة فندب لقوله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت كذا ذكره الطيبي
وابن الملك قالا ومن الاعذار المسقطة للوجوب والندب ان يكون في الطعام شبهة او يخص بها الاغنيا
او هناك من يتاذى بحضوره او لا يليق به مجالسته او يدعى لرفع شره او لخصومة جا هذا وابعاده
على باطل او هناك منكر لا يقدر على ازالته او نحو ذلك مما ذكر بسرد وغيره ذكر انتهى وكا يخفى ان في هذا الزمان كا يخلو
من هذه الاعذار او لم يكن كلها موجودة ولهذا قالت الصوفية حلت العزلة بل يسن الى ان يقال وجبت
فان من اختار العزلة اختار العزلة **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى
طعام اي عرسا كان او نحوه فليجب اي فليحضر قال ابن الملك قيل الامر للوجوب وهذا فيمن ليس له عذر
وليما سئل كان محمد رحمه الله يقول ان كان الطريق بعيدا فلا بأس بان لا يجيب لانه يشق عليه الاجابة
قيل ومن الاعذار ان يعتقد ان الداعي يتركه ويلحقه غم على انه مندوب فان شاء طعم بكسر العين اي اكل
وان شاء ترك اي الاكل والطعام يشمل كل مطعوم رواه مسلم وكذا ابو داود وروى احمد ومسلم وابو داود والترمذي
عن ابي هريرة بلفظ اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صايما فليصل هو
ورواه الطبراني عن ابن مسعود بلفظ فليدع بالبركة فليصل اي فليدع مسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجة بلفظ اذا دعي احدكم وهو صايم فليقل اني صايم انتهى والجمع بين الحديثين
انه يعتذر اذا لم يحضر وليدع له بالبركة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شر الطعام قال القاضي اي من شر الطعام فان من الطعام ما يكون شرا منه وتظهر

شر الناس من اكل وحده طعام الوليمة يدعى لها اغنيا ويترك الفقرا بالحالة صفة الوليمة قال القاضي وانما سماه
شرا لذكر عقيبه فان الغالب فيها كانه قال شر الطعام طعام الوليمة التي من شانها هذا فلا لغو وان اطلق
فالمراد به التقييد بما ذكر عقيبه وكيف يريد به الاطلاق وقد امر بها تحاد الوليمة واجابة الداعي الهاوترتيب
العصيان على تركها قال الطيبي اشعر دين في الوليمة للعهد الخارجي وكان من عادتهم مراعاة الاغنيا فيها
وتخصيصهم بالدعوة واباؤهم وترفع محالهم ورفع محالهم ومقدمهم وتقدمهم وغير ذلك مما هو الغالب
في الولايم وتولد يدعى الى اخره استيناف يبان كونها شر الطعام وعلى هذا لا يحتاج الى تقدير من ان
الرياء شرك خفي ومن ترك الدعوة حال والعامل يدعى لها الاغنيا والحال ان الاجابة واجبة فيجب الامر
بها كل شر الطعام التي والحاصل ان ليس شر الطعام لزاته لما يعرض له غالبا من سوء حالاته وصفاته
ومن ترك الدعوة اي اجابتها من غير معذرة فقد عصى الله ورسوله واغا عصى الله لان من خالف امر
رسول الله فقد خالف امر الله تعالى واستدل به من قال بوجوب الاجابة والجمهور حملوه على تاكيد
الاستحباب متفق عليه وفي رواية لمسلم عنه بلفظ شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها
من يابا هاومن لا يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله **وعن** ابن مسعود الانصاري قال كان رجلا
من الانصار يكنى بالتخفيف والتشديد في القاموس كني به كنية بالكسر والضم سماه كاكناه وكانه
قوله ابا شعيب منصوب على المفعول الثاني كان له غلام لحام يبتدر به الى اي بايع اللحم كتاروهو مبالغة
كراحم فاعل للنسبة كلابن وتامر فقال لغلامه لي اي لاجل امري طعاما يكفي خمسة اي خمسة رجال لعلي ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم لمعرفته اثر الجوع في وجهه خامس خمسة جاء خامس النبي صلى الله عليه وسلم الى واحد
من خمسة من باب ثاني اثنين فصنع له اي عمده له او للنبي صلى الله عليه وسلم على النسبة المجازية
طعاما بالتصغير اي طعاما قليلا كما في الاذكار اي جا الى النبي صلى الله عليه وسلم على النسبة المجازية فدعاه اي واصحابه
الاربعة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عند الوصول الى بيته يا ابا شعيب ان رجلا
تبعنا الى دعوتنا فان شئت اذنت له في الدخول وان شئت تركته اي على الباب من عنان يدخل
بترك الاذن قال اي الاعرابي ان تركته بل اذنت له فيه انه لا يجوز فيه انه لا يجوز لاحد ان يدخل في بيانه
قوم بغير اذن اهلها ولا يجوز للضيف ان يأذن لاحد منه الا بيان سمعه الا باحر صريح او اذن عام
او علم برضاه في شرح السنة فيه دليل على انه لا يجعل طعام الضيافة لمن لم يدع اليها وقد هب قوم الى
ان الرجل اذا قدم اليه طعام وعلى بينه وبينه فانه يقبح ان شاء كل وان شاء طعم عنه وان شا
حمله الى منزله فاما اذا جلس على مايدة كما له اي ياكل بالمعروف ولا يحمل شيا ولا يطعم غيره
منها وقد استحسن بعض اهل العلم ان يتناول اهل المايدة بعضهم بعضا شيا فان كانوا على مايدة بين
لم يجز ان يهب بعضهم الى من قدم الى رجل طعاما فاباحه كله فانه لا يجري مجرى التمليك وانه
ان يحول بينه وبينه اذا شا قال الطيبي هذا تصريح منه صلى الله عليه وسلم على انه لا يجوز لاحد ان
يدخل دار غيره الا باذنه او كما للضيف اي بوعد واحد ايضن اذن المضيف قال النووي ويستحب للضيف
ان يستاذن له ويستحب للمضيف ان لا يرده الا ان تترتب على حضوره مفسدة من تاذي الحاضرين واذا
رده فينبغي ان يتلطف به ولو اعطاه شيا من الطعام ان كان يليق به ليكون رد اجميلا كان حسنا
متفق عليه **الفصل الثاني عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر تقدم انه
اولم على صفية بحيس وجمع بانه كان في الوليمة كله هما فاخبر كل راو بما كان عنده رواه احمد والترمذي
وابو داود وابن ماجة **وعن** سفينة هو مولى ام سلمة انه رجلا ضاف علي بن ابي طالب اي صار
ضيفه له بقال ضافه ضيفا اي نزل به ضيف فصنع اي عمل له اي للضيف طعاما وقال اي للظهر
اي صنع طعاما واهدى الى على لانه دعا عليا الى بيته ذكره الطيبي ولم يتعقبه فكان الظهور هو
ان ضاف بمعنى اضاف او كان كذا في نسخته ولم اعثر في اللغة فرق بينهما يقال ضاف الرجل
اذا انزل به ضيفا كما مر ان انزل عنده واضافه اذا انزلته وفرته وفي القاموس ضيفته
اضيفه ضيفا وضيافة بالكسر نزلت عليه ضيفا وسئل النهاية ضفت الرجل اذا انزلت به في بيانه

سلسلة الذهب قال قاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا من الابشار في القاموس البشر فرح ومنه
ابشر بخير وابشر وكره الكاكيد او احدهما الدنيا والاخرى لا يحبذ ان يكون الثاني بمعنى بشروا على
ما في القاموس اعم اشمل اعني افراد امتي الاجابة مثل العيش اي مثل انواع المطعم في حصول المنفعة
لا يدري اخره خير ام لا وله والمراد عكس الترتيب هنا لافادة زيادة المبالغة او الحذف بقرينة والمستويع او التجير
والمعنى كمثل بستان ذي اشجار ذات الثمار شبه به الدين باعتبار شرايعه واركانه وشعبه واغصانه كذا
اطعم بصيغة المجهول اي انتفع منها اي من بعضها فوج اي جمع عاما اي سنة في الطعم منها اي من بعضها الاخر
فوج عاما لعل اخرها فوجا منصوب على التمييز ان يكون اي اخرها اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها حسنا يا
لتعب على انها خبر يكون وجيز الطيبي رفعها كما سبق الكنه غير موجود في النسخ الحاضرة كيف تهلك امة
ابي بالكلية انا اولها والمهدي وسطها بعثي السيد ويكون والمسيح اي عيسى عليه السلام اخرها اي اخر الامة
ولكن بين ذلك اي بين ما ذكر من اولها واوسطها المتصل باخرها فيج بفتح فاء وسكون ياء تحتيه اي فوج اخوج م
واوفد باعتبار رفقة الفوج قال في المصباح الوفد الجماعة وقد يطلق على الواحد فيجمع على وفود واوفاد كبيوت وابيات
وقال الازهري اصله فيج فيج بالتشديد لكنه خفف كما قرئ في عين عين ليسوا اي ذكر الفوج وجمعه باعتبار المعنى
من متصلا بي ومتحالي اوس اتباعي واحبابي وكانا منهم بل انا متبرئ منهم وبريء راض عنهم بفعلهم و
وظاهره هذا وقال الطيبي في قوله احد رفقة اوهو مثلها في قوله او كعيب من السماني انها استعارة للمتساوي في غير
الشاكلة تقول كل جالسي الحسن وابن سيرين انهما سيان في استصواب ان يحال ساوحناه ان كيفية صفة
امتي مشبهة بكيفي المطر والحديقة وانما سوافي استقلال كل واحدة منهما بوجه التمثيل قيامها مثلها فات
مصيب في تمثيلهما بهما جميعا فان قلت اي فرق بين التمثيلين قلت ثبت الامة في التمثيل الاول بالمطر في نفع
الناس بالعلم والهدى وفي الثاني باستماع من علم الرسول وحمله في بثاته الكلا والشعب الكثير وحصول
الانتفاع بالحديقة ثم انتفاع الناس منها بالرعي والسقي وهو المعنى بالفوج الذي اطعم من الحديقة عاما والحديقة كل
ما احاط به البساتين البساتين وعبر هنا بقوله ان يكون جبر لعدم ادخال فيه ان تشبيهه للعلم لعسى وام يكون
يحتمل ان يكون ضمير اعاد الى اخرها واعراضها جبره ووصف الامة بالطول والعرض والعمق باعتبار ملابسها
بالحديقة وان يكون اعرضها عمقه موصوف محذوف هو اسم يكون والخبر مقدر اي يكون الحديقة عرضا
عرضا الهاء روي مرفوعا واعرض والحق واحسن جبي بها مبالغة اي ابلغها عرضا وعمقا وحسنا نحو توكل
العسل احلى من الخل والسيف احرمن الشنا قوله لا يخفى الفرق بينها على ذوي النهى ثم قال وقوله
احسنها حسنا كقوله لاجد جده وجن جنونه وعرضا يحتمل ان يكون اسم عين به ليدل قوله واعمقها
كمثلها وان يكون اسم معنى بدليل واحسنها حسنا رواه رزين ينبغي ان يقال مرسلا كان الاسامر زين
العابدين روى عنه ابنه جعفر الصادق فذكره المولف في التابعين والظن انه سهو اوهم فانه لم
يدرك احدا من الصحابة بل روى عن ابيه وغيره وسمع منه الائمة الاعلام كمالك وابي حنيفة وسماك ابن الفضل والثوري وغيرهم وابن عيينة ودفن في البقيع في قبر فيه ابوه محمد الباقر وجده زين العابدين وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده وقد سبق الكلام على ما يتعلق بهذا السند من المرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابى الخلق الى الله الملائكة اي الخلوقات اعجب اما عجب اليكم ايمانا بغيب يرى الواو لبعض الصحابة الملائكة اي اعجب الخلق ايمانا
او التقدير هم الملائكة قالوا ما لهم لا يومنون وهم عند ربهم اي مقربون ومشاهدون مجاب للمكون وغلب
المجرد في مجيب وغيره قد ايمانهم قالوا اي ذلك البعض او بعض اخر فالنبيون اي فان لم يكن الملائكة فالنبيون قال
وما لهم لا يومنون والوحي يترل عليهم بصيغة الفاعل وفي نسخة بالمفعول قالوا فنحن قال فما لكم لا تومنون وانا
بين اظهركم كرر اي فيما بينكم تشاهدون ما جئت به وتعلمون اياتي قال اي الراوي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اعجب الخلق الى ايمانا لقوم يكونون اي يوجدون من بعدي اي من بعد مماتي من لدن ابعد
والنا غيهم الى يوم الدين يجدون استيناف بيان اي يصادفون صحفا بضمتين جمع صحيفة اي مصاحف
واجزاء فيها كتابا اي مكتوب من عند الله وهو الغرات يومنون بما فيها اي بما في تلك الصحف
وكا يبعد ان يفسر الصحف بما يشمل الكتاب والسنة وحيث ورد الكلام في الاعجبية والاغربية

فلا استبعد الا بما حدث في الافضلية بوجه من الوجوه المرتبة هذا وقال الطيبي قوله اعجب ايمانا يحتمل ان يراد به
اعظم ايمانا على سبيل المجاز لان من تعجب من شئ عظمه فجاوا به مبنى على المجاوز ورده صلى الله
عليه وسلم مبنى على ارادة الحقيقة والفاء في قوله فالنبيون وفي قوله فنحن كما في قولك الا مثل فلان فاضل
والافضل فالافضل ولا يلزم من هذه الافضلية الملائكة على الانبيا لان القول في كون ايمانهم متعجبا
منه بحسب الشهود والعيينة يتدبر وتتبين قوله تعالى يومنون بالغيب اي غايبين عن المومن به ويعضده
ما روى ان اصحاب عبد الله ذكروا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وايمانهم فقال ابن مسعود ان امر
محمد كان بينا لمن راه والذي لا اله غيره ما امن مومن افضل من ايمان بالغيب ثم قرا هذه الاية انتهى
ولا يخفى ان الصحابة ايضا كانوا مومنين بالغيب لكن باعتبار بعض المومن به مع مشاهدة بعضه بخلاف
التابعين فان ايمانهم بالغيب كلهم ممن هذه الجهتين ايمانهم اعجب وافضل والله اعلم وعن عبد الرحمن بن
العلا الحضرمي لم يذكره المولف في اسمايه وذكر اباه العلا فقال هو عبيد الله من حضرموت كان عاملا
للنبي صلى الله عليه وسلم على البحرين واتره ابو بكر وعمر عليهما السلام الى ان مات العلا سنة اربع عشرة روى
عنه السايب بن يزيد وغيره قال لحدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون اباه وغيره
يقول اي النبي صلى الله عليه وسلم انه اي الشان سيكون في اخر هذه الامة قوم لهم مثل اجر
اولهم يامرون بالمعروف استيناف بيان وينهون عن المنكر وينقاتلون اي بايديهم اويا لسنتهم اهل
الفتن اي من البغاة والخوارج والروافض وسايراهل البدع رواها اي الحديثين البيهقي في دلايل
النبوة وعن ابي امامة اي الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن راني ومن امن بي
وطوبى سبع مرات لمن لم يرني ومن بي ولا يبعد ان يكون هذا بعد الهما قال الطيبي قوله وطوبى جملة
معطوفة على السابقة اي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن لم يرني ومن بي
سبع مرات فعلى هذا سبع مرات ظرف لقال مقدرا لحائل بين طوبى وما يتعلق به وما يحتمل
ان يكون سبع مرات مصدرا لطوبى ومعمولا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد به
التكثير لا التحديد انتهى وخلاصته ان سبع مرات على الاول قول الراوي وهو بعيد والاقرب
ما قرره نائبا كما يومي به الروايات الاتية رواه احمد وفي الجامع طوبى لمن رانى ومن بي وطوبى لمن
لم يرني ومن بي سبع مرات والبخاري في تاريخه وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه
عن ابي امامة وكذا احمد ايضا عن انس ورواه الطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر بلفظ
طوبى لمن رانى ومن بي وطوبى لمن امن بي ولم يرني ثلاث مرات ورواه احمد وابن حبان
عن ابي سعيد ولفظه طوبى لمن رانى وامن بي ثم طوبى ثم طوبى لمن امن بي
ولم يرني وعن محمد بن يزيد بضم ميم وفتح حا وسكون تحتية فزاي مكسورة فتحتية ساكنة فراي
لم يذكره المولف في اسمايه قال قلت لابي جعفة بضمتين وبكسر الثاني رجل بدل من ابي
جعفة من الصحابة بيان لرجل قال المولف يقال له الانصاري ويقال الكناني واختلف
في اسمه فقيل حبيب بن السباع وقيل حبيد بن سماع وقيل غير ذلك له صحبة وعد
في الشاميين حدثنا بصفة الامر استرعاها والتماسا حدثنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم اي قالت احدثك حديثا جيدا بفتح جيم وتشديد يا مكسورة اي حسنا
عند بنا اي كنا نتغدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو عبيدة بن الجراح
وهو احد العشرة المبشرة فقال ابو عبيدة يا رسول الله احد اي واحد خير منا اي من
بعدنا او من السابقين وللاحقين اسلمنا اي على يدك وجاهدنا معك قال نعم قوم
يكونون من بعدكم يومنون بي ولم يروني والمعنى انهم خير منكم من هذه الجهتية وانتم
كنتم خيرا منهم من جهة السابقة والمشاهدة والمجاهدة قال الطيبي قوله معك حال من الجملة
الثانية ومثله مقدر في الجملة الاولى اي اسلمنا معك كقوله تعالى قالت رب اني ظلمت
نفسي واسلمت مع سليمان وحرف الاستفهام محذوف ويحتمل ان يكون لمجرد الاستفهام

واسلنا وجاهدنا حال نفع وقعت موقعها وان يكون الاستغفار للانكار واسلنا استيناف لبيان نفي جزيرتها الغير
عنه وعلى هذا وقعت فهم موقع يا فاخبر به بسبب الشرور والعقبة كما سبق بيانها انتهاء اهم اعلم رواه احمد والدارمي
وروى ترمذي عن ابن عبيدة من قوله قال يا رسول الله احد خير منا الخ وعن معاوية بن قرة بضم قاف
تشديد راء قتادة المؤلف معاوية بن قرة بكنيته ابا اياس البصري سمع اباه وانسا بن مالك وعبد الله بن
مغفل روى عنه قتادة وشعبة والاعمش عن ابيه وهو قرة بن اياس المزني بياس البصرة ولم يرو عنه
غير ابنه معاوية قتلة الازارقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم اي
للمقصود فيها او التوجه اليها وكا يزال طايفة من امتي منصورين اي غالبين على العدو لا يضرهم من
خذلهم اي ترك نصرتهم ومعاونتهم حتى تقوم الساعة اي يقرب قيامها لما سبق من انها لا تقوم وفي
الارض من يقول الله قال ابن المديني من اكابر المحدثين هم اهل تلك الطايفة اصحاب الحديث اي المحدثون
من حفاظ الحديث ورواتهم او العاملون بالسنة المبينة للكتاب فالمراد بهم اهل السنة والجماعة قال الطيبي
كما منافاة بين هذا الحديث وبين قوله في الحديث السابق لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله هـ
على ما عرفان المرقاة المراد منها العصابة الرابطة بثغور الشام لان اللفظ يحمل كلا الحديثين اقول ويحتمل ايضا
الجمع بين الوصفين قال ما قاله لا يضرهم من خذلهم اي ترك المعاونة لهم على المحاربة
فيكون هنا مجاز وهناك حقيقة انتهى والظاهر ان كلا المعنيين حقيقة ففي القاموس خذله وعنه
خذلا وخذلانا بالكسر ترك نصرته رواه الترمذي اي الحديث فقوله قال ابن المديني جملة معترضة
لبيان الحديث وتفسيره ويحتمل ان يكون مدرجا خلافا لمن قوله رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وسيجي جواب الاشكال من هذا الاسناد وعن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله اجاركم اي عفا وزاد في الجامع لي كما يجلي عن امتي اي الاجابة لخطا متفرقين
ويجوز مده وهو ضد الصواب والمراد به هنا ما لم يتعمده والمعنى انه عفا عن الاثم المترتب عليه في السنة
الى سائر الامم والا فالمواخذة المالية كاملة قتل النفس خطأ واتلاف مال الغير ثابتة شرعا فلذا قال اعلماوا
ان الفقه الخطأ عذر صالح لسقوط حق الله تعالى اذا حصل من اجتهاد ولم يحمل عذرا في حقوق
العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان والنسيان وكما بنا في الوجوب سقوط حق الله تعالى لكن
النسيان اذا كان غالبا كما في الصوم والتسمية يكون عفوا ولا يحمل عذرا في حقوق العباد
حتى لو اتلف مال انسان بالنسيان يجب عليه الضمان وما استكرهوا عليه بصيغة المجهول اي ما طلب
منهم من المعاصي على وجه الاكراه وهو حمل انسان على ما يكرهه وكا يريد مباشره لو خلي عليه بالوعيد
كالقتل والضرب الشديد وله تفصيل في حق الله وحق العباد ومحله كتب اصول الفقه رواه
ابن ماجة والبيهقي وفي الجامع رواه ابن ماجة عن ابي ذر والطبراني والحاكم في مستدركه عن
ابن عباس وفيه رواية للطبراني عن ثوبان وعن بهز بفتح موحدة وسكون هاء فزاي ابن حكيم اي ابن معاوية
بن حيدة القشيري البصري قد اختلف العلماء فيه اي حكيم بن معاوية قال البخاري في صحبته نظر
روى عنه ابن اخيه معاوية بن حكيم وقتادة عن جده اي معاوية بن حيدة لم يذكره المؤلف في اسمايه
اذا ي جده سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس اي
في علم الله واللوح المحفوظ او بين الامم المتقدمة والمراد جميع المومنين من هذه الامة على الاظهر
ويدل له هذا الحديث وقيل خاص بالمهاجرين معها او باصحاب وقيل مبهم كذا في تفسير شيخنا المرحوم وكان
زين الدين عطية السالمي المكي وفي تفسير الكواري وقيل خاص بالشهداء والصالحين وقيل كان بعض
صار قال البغوي قوله كنتم ان اتم تكونه تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا وقال في موضع اخر واذكروا اذ انتم
قليل قال البيضاوي قوله كنتم دل على خيريتهم فيما مضى ولم يدل على انقطاع طرا كقوله وكان الله
غفورا رحيما انتهى وروى عن عمر رضي الله عنه ان هذه الامة تكون كلها اولياء الله لا ولنا واحدا يكون
كاخر اكذا ذكره البغوي وايده بحديث جابر القرون قرني ثم قال وقال الاخرون هم جميع المومنين من
هذه الامة قال السيد السمهودي وهو الاصح اخرجت للناس اي اظهرت لهم الجنس والكلية

صدقه الامة وقال الصفوي يعني انتم خير الناس وانفع الناس للناس ويوضحه ما قال البغوي انه قال قوم
للناس من صلة تقول خير امة اي انتم خير الناس وقال ابو هريرة معناه انتم كنتم خير الناس للناس
يجيئون بهم في السلاسل فتدخلونهم في الاسلام وقال قتادة هم امة محمد صلى الله عليه وسلم لم يوجد
في امة قبله بالقتال فهم يقاتلون الكفار فيدخلونهم في دينهم فهم خير امة للناس وفي قوله للناس
من صلة قوله اخرجت ومعناه ما اخرج الله للناس امة خير امتي امة محمد صلى الله عليه وسلم وقد
اشار اليه صاحب البردة بقوله ما دعاه الله داعيا لطاعته باكرم الرسل كنتم اكرم الامم اشارة خفية
الى ان المفهوم من كون الامة موصوفا بانها خير امة ان يكون رسولهم منعوتا بانه اكرم امة
ولكن عكس القضية الاستدلالية اجلا لكرامة الرسالة العلية فان كونه خير امة من بقايا جايزته
وجد وف عاطفة كان تكرير التبع من تكرير المتبوع على مقتضى المعقول والمشروع
والا فيعكس المطبوع والموضوع ولا يظهر حسن الموضوع قال ابي البنى صلى الله عليه وسلم انتم تتمون
بضم الكسر فتشديد اي تكملون وتفوقون سبعين امة اي من الامم الكبار انتم خيرها واكرمها على الله
قال الطيبي قوله يتوقف في قوله تعالى الا في تقدير قوله تعالى فالمراد بسبعين التكثير لا التحديد ينا سب
اضافة الخير الى المفرد النكرة لانه للاستغراق لا الامم الغايبة للحصر باعتبار افرادها اي اذا انتفت
امة امة من الامم كنتم خيرها وصحح وتتمون علته للخيرية لان المراد به الحمد كما ان بيدكم خاتم الانبياء انتم
خاتم الامم انتهى وفيه ايما الى ان ختامه مسك في الاختتام كما اشار اليه لفظ التبوقة في الحديث
الشريف بالتمام رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وكذا رواه الامام احمد في مسنده والطبراني
والحاكم في مستدركه وقال الترمذي هذا حديث حسن وفيه اشعار الى حسن المقطع وقد ذكر
اليغوي بسنده مرفوعا قال ان الجنة حرمت على الانبياء كلهم حتى ادخلها وحرمت على الامم حتى تدخلها
امتي انتهى وهذا اشارة الى حسن الخاتمة المبنية على حسن البداءة كما اشار اليه قوله سبحانه ان الذين
سبقت لهم منا الحسنى فحين الاخرون الاولون واللاحقون السابقون والحمد لله الذي جعلنا
من اهل الاسلام وعلى دين نبينا محمد عليه الصلاة والسلام والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
وبشكره تزيد البركات والخيرات وقد فرغت من تسويد
هذا الشرح انا ملا العبد المفتقر الى كرم ربه الغني الباري علي بن سلطان
محمد الهروي القاري الملتجئ الى الحرم المحترم المكي خادم الكتاب
العزيز والحديث النبوي عامله الله بلطفه الخفي
وكرمه الوفي وعفا عما زرقمه اوضاره وختم له
بالحسنى وبلغه المقام الاسنى مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما وذلك العزاز من ضخة
صحيحة يوم الاربع المبارك عشرون
شهر محرم الحرام افتتاح سنة ١٠١٦ هـ
على يد كاتبه الفقير الى الله العالي
علي بن محمد الاجهوري بالاذا
الثاني فوفده هما عنه اجزاء كله
ولوالديه وقاربه

والمنتفع به ووالديهم وللمسلمين والمسلمات والمومنين الاحياء منهم والاموات
امين

للناس ص

سات
تكلمون

وذلك عاشر ربيع الثاني عام ثمان
والف بعد الهجرة النبوية على صاحبها
الوف من الصلاة والافي من التحية ص

سنة

[٣٧٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٢١ .

عنوان المخطوط : الكاشف عن حقائق السنن النبوية[١] .

المؤلف : الحسين (أوالحسن) بن محمد ، الطيبي ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م[٢] .

عدد الأوراق : ٣٢٢ ـ ٦٢٣ ، **المقاييس** : ٢٦٨ × ١٨٠ ـ ٢٠٥ × ١٢٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : الحمدُ لله مشيد أركان الدين الحنيف بقواعد آيات كتابه المبين ، ومحكم أصُول أحكامه بِمُحكمات بُنيانه الموجب لليقين ، الذي ألزم عبادَه بأوامره ونواهيه ليكونوا من دُعاة الدين ، وفصّل لهم مُجملاتها ببيان نبيّه المبعوث إلى كافّة العالمين ... وبعد : فإنه يقول العبدُ الراجي إلى كرم الله اللاجي بِحَرَمِهِ الحسينُ بن عبد بن محمد الطيبي ، ختم الله أعماله بالحسنى : لما كان من توفيق الله تعالى إياي ، وحُسن عنايته لديَّ أن وفّق للاستسعاد بسعادة الخوض في الكشف عن قِناع « الكشاف » توسُّلاً به إلى تحقيق حقائق كلام الله المجيد ... وَيَسَّرَ بِمَنِّه إتمامه كان الخاطر مشغوفاً بأن أشفع ذٰلك بإبراز بعض أحاديث سيد المرسلين ، وخاتم النبيين ، وإمام المتّقين ، وقائد الغُرّ المحجَلين ، وحبيب ربِّ العالمين ... وكنتُ قبلُ قد استشرتُ الأخ في الدين ، المساهم في اليقين ، بقية الأولياء ، قطب الصلحاء ، وشرف الزُّهّاد والعُبّاد : ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب دامت بركته ، بجمع أصل من الأحاديث النبوية المصطفوية على صاحبها أفضل التحية والسلام ، فاتفق رأينا على تكملة المصابيح وتهذيبه وتشذيبه ، وتعيين روايته ونسبة الأحاديث إلى الأئمة الْمُتقِنين ، فما قصّرَ فيما أشرت إليه من جَمْعِه ، فبذل وسْعَه واستفرغ طاقَتَه فيما رُمتُ منه ، فلما

---

(١) توجد منه مخطوطات في مكتبة السليمانية مكرر : ٢٨١ ، وكوبريلي : ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، وقلج علي پاشا في إستانبول : ٢٥٥ ، ويني جامع : ٢٤٥ ، وأحمد الثالث : ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، وقره مصطفى : ١٢٥ . ومكتبة بايزيد في آماسيا : ١٥٣ ، ورمضان أوغلى : ٨٣٨ ، وسليم آغا : ١٢١١ ـ ١٢١٢ ، والأحمدية بحلب تراجم : ٣٣١ ، وجامعة أم القرى : ١١٥٢ . ودار صدام للمخطوطات : ٣٧٣٩١ ، ٣٧٩٢ ، ٢٧١٤٥ . وقد طبع في بيروت سنة ١٤٢٣ هـ .

انظر : كشف الظنون : ، ٢/ ١٣٦٨ . ٢/ ١٧٠٠ . والفهرس الشامل الأردني حديث : ٣/ ١٢٧٥ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٩٨ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٥ .

فرغ من إتمامه شمّرتُ عن ساقِ الجدِّ في شرح مُعضلهِ، وحلِّ مُشكلهِ... وَسَمَّيْتُهُ: الكاشف عن حقائق السنن، وإلى الله تعالى أرغبُ أن يجعلَ سعيي فيه خالصاً لوجهه الكريم...

آخره:... إذا تقصّيتَ أُمّة أمّة من الأُمَم، كنتم خيرها، وتُتِمُّونَ: عِلة للخبرية، لأنّ الْمُرادَ به الحتم. يعني: كما كان نبيُّكُم صلى الله عليه وسلم حاز ما تفوّقَ في الأنبياء السالفة من الكمالات والخصال الفاضلة، كذلك حُكْمُكُم مع الأُمَم السَّالفة، قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ ﴾[1]. والحمد لله الذي جعلنا من الْمُتتبعي سُنَّة سيد الأنام، الشفيع المشفّع لِعُصاةِ أُمَّتِهِ يوم القيام، فنوّرَ قلوبَنا بنور الإيمان والإِسْلام، وأفاض علينا على مَرّ الشهور والأعوام سِجال الإفضال والإنعام، ووفقني للإتمام. م، م، م،

متن مشكاة المصابيح وشرحها الكاشف لحقائق السُّنن المحتوي على مُخّ الحقائق والنكات المشتملة على فوائد مُنتقاةٍ ولطائف مبدعات، ومسائل مهمات، المشحون بالآيات البينات، المذكور بعضها في هٰذه الأبيات:

لقد تمّ مشكاة المصابيح الحديث وشرحها
وأسماء مَن فيها بتوفيق رازقِ
مضت من سني تاريخ هجرةِ أحمد
محمد المحمود خير الخلائقِ
مع التسع والسبعين سبعماء ضحى
لثاني ربيع يوم سبت موافقِ
وقد ذهب من أول الشهر سبعة
على يد عبد بالمهيمن واثقِ

---

(١) قال الله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ * وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۚ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ * وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَاۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَهُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴾ سورة الأنعام، الآية: ٩٠ ـ ٩٢.

أقــلّ عبــاد الله ذي الذنــب حجّــة ... وأحــوج مخلــوق إلــى عفــو خالــقِ
وقــد حــاز هٰذا الشــرح كل فوائــد ... وقــد جمعــت فيــه جميــع الدقائــق
مؤلفــه الطيبــيّ طيــب لروحِــه ... منظــم عقــد الــدرّ بحــر الحقائــقِ
تصــدّى لتصحيــح الحديــث وحلّــه ... بلفــظٍ مليــحٍ بالفصاحــة ناطــقِ
أتــى لمعــانٍ مبدعــات أنيقــة ... بنظــم رشــيق ذي السلاســة رائــقِ
وقــد جمعــت فيــه الشــروح بأســرها ... وتلخيــص مفتــاح البيــان وفائــقِ
بــه صــار مرفوعــاً معالــم سُــنّة ... بــه الشــرع قــد أضحــى قــويَّ المرافــقِ
أفــاض على الأعــلام أمطــارَ فضْلِــهِ ... بأحلــــى كلامٍ مســــتدلٍّ مُطابــــقِ
ومــا كان فــي تصنيفــه غيــر راغــبٍ ... ســوى منكــر للفصــل طــاغ مشــاققِ
وألّــف مشــكاة المصابيــح فاضــل ... إمــام ولــيّ بعــد قطــع العلائــقِ
وزاد علــى فصلــي مصابيــح ثالثــاً ... بأحســن ترتيــب بــذي العلــم لائــقِ
كســاهُ إلٰهُ الخلــق حُلّــةَ عفــوه ... وأرشــدنا بالفضــل خيــر الطرائــقِ
مَــن كان مشــتغِلاً بهــا وبنشــرها ... ترى الفِكــر فيــه ســائراً فــي الحدائــقِ

(بين البرية لأعقب آثاره ، دين النبي وشرعه أخباره ، وأجلّ عِلمٍ يقيني آثاره ، فلو كنت في فيه ناظر كل لحظة) .

ملاحظات : توجد في آخره قصدة تقريظية . **الناسخ** : (عبد بالمهيمن واثق) ؟ . **تاريخ النسخ** : يوم السبت ٧ ربيع الأول سنة ٧٧٩ هـ/ م . **الوضع العام** : أوله بخطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، وآخره بخط التعليق غير المضبوط ، والعناوين والرموز وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد صحيحات على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك شمس العمري المرشدي[١] ، وتملك محمد الشهير بسلامي زاده[٢] ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٠١٣ .

---

(١) قال مستقيم زاده : المرشدي نسبة إلى جدّ ، وهو بين عِلم بمكة المكرمة ومنهم عيس المرشيد ت ١٠٣٠ هـ ، عبد الرحمٰن الحنفي المرشدي ت ١٠٤٠ هـ ، وإلى منية مرشد من الوجه البحري في مصر . مجلة النصاب ؛ الورقة : ٣٩١/ آ .

(٢) قال مستقيم زاده : سلامي زاده : مجموعة موقوفة بدار الكتب في تربة الوالدة بساحل إستانبول . انظر ؛ مجلة النصاب ؛ الورقة : ٢٥٦/ ب .

RAGIP PAŞA - 321
ESER ADI:el - KAŞİF an HAKAYIKU's - SÜNEN
MÜELLİFİ: TIYBİ HÜSEYN b. ABDULLAH b. MUHAMMAD

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 322 - 623 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 268 × 180 - 205 × 127 **SATIRSAYISI: 29**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

الحمد لله شيد اركان الدين الحنيف بقواعد آيات المبين ومحكم اصول احكامه بمحكمات
بيانه المزيح للبغي الذي لزم عباده باوامره ونواهيه ليكونوا من دعاة الدين وفضل لهم مجملها تها
ببيان نبيه المبعوث الى كافة العالمين الذي اسمعهم الله تعالى على لسانه الصدق بلاغة آياته
الحق المستبين وذكاهم بما بعثه عنا وضارا لمرين وعلمهم حكمة سننه ما كانوا عنه من الذاهلين
فصار الذي بعث في الاميين رسولا منهم تاليا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين فازال باحاديثه الزاهرة المشهود لها بان هو الا وحي يوحى فزال البدع عن صحيح
بصحاح حديثه سعر قلوب الحاملين ورفع بطرق حسانه اعلام الذين هم واضح لها سبيل المحسنين فهو مي
غرائب المعاندين بصناعة ازعامها الذي هو الآن اذ لم تعن قوى الاسناد في الروايات للعدل الثقات اثبات
سببا متصلا الى التحقق سيد المرسلين منقطعا عن الاسباب المحصلة مرسلا الى الجناة والعنود مع الناجين فالك
صار المحدثين على انهم ربما كانوا مستعلين منه بشهادة وآخرين منهم لما يخفون بهم وهو الحكم
فطوبى لمن اعتصم بحبل الله المتين واحتبك بعرى احاديث رسول الله وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم اللهم فصل على حبيبك وسفيك المبلغ كلماتك الى عبادك المنيبين الكمل بلاغة القدير
والمشهود به نعتك على المسلمين وعلى آله الهادين المهديين المثل لهم سفينة نوح للحاكمين وعلى اصحابه الانجم
الزاهرة الذين من اقتدى بهم فقد اهتدى الى صراط مستقيم وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين
وبعد فانه يقول العبد الراجي الى كرم الله الاجي محروم الحسين بن عبد الله بن محمد الطيبي خدم الله
اعماله بالحسنى لما كان من توفيق الله تعالى اياي وحسن عنايته لدي ان وفقني للاستعداد بسعادة الحوض
والكوثر عن ضاع الكتاب تبتلا به الى تحقيق حقا بوكلاء الله المجتبا الذي لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ويتبين انه امامه كان الخاطر شعوفا بانا شافع ذلك بابراز
بعض احاديث سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وحبيب رب العالمين
صلوات الله وسلامه عليه وكنت قبل قد اشرت سلاح في الذين الشاهم بقين اليقين بقية الابدال بانظم
الصلحا وشرف الزهاد والعبادة ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب اتت بركته جمع اصل من الاحاديث
النبوية المصطفين على صاحبها افضل التحية والسلام فالفوز لنا على كلة المصابيح وتهذيبه وتشذيبه

وتعيين روايته ونسبة الاحاديث الى الائمة المتقنين فما قصرت فيما اشرت اليه من جمعه فبذلك وسعه
واستفرغ طاقته فيما رمت منه فلما فرغ من اتمامه شمرت عن ساق الجد في شرح معضله وكل مشكله
ولخص عويصه وابراز نكاته ولطائفه على ما يشمل عنه غرائب اللغة والنحو ويقتضيه علما المعاني
والبيان بعد تتبع الكتب المنسوبة الى الائمة رضي الله عنهم ونكت مما عهم معللا لكل مصنف بعلامة
مخصة به فعلامة معالم التنزيل وا علامها حط وشرح السنة حس وشرح صحيح مسلم ح والفائق
الزمخشري فا ومفردات الراغب عب ونهاية الجزري نه والشيخ الموفق بن قو والقاضي ناصر الدين
قض والمظهر مظ والاشرف شف وسلكت في النقل منها طريق الاختصار وكان جل اعتمادي و
غاية اهتمامي بشرح مسلم للامام المتقن محيي الدين النواوي لانه كان اجمعها فائدة واكثرها عائدة وتتبعها
للشوارد والاوابد وما لا يرى عليه علامة فاكتفا هنا من نائح خاطري الكليل فان ترتيبه خلا فرت جزاك
الله خيرا وكثيرا ما يجد في هذا الكتاب ضبط الالفاظ التي غيرها في الصحاح بعض ما لا يراه في الرواية
وتقل الثقات بامانح لمن وجوه العربية سهما منه متينا حظوظه موجهها صوابه فحمدا لله كاشفا
لاستارا سرارها حامدا والمعاضيد هاوفائدها فان تظرف بعين الانصاف لو تر منصفا اجمع ولا اوجز منه
ولا اشد تحقيقا في بيان حقائقها ودقائقها ومبينه الكاشف عن حقائق الدين والله تعالى ارغب
ان يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار الآخرة
فهو المالك لمرادات الآراء وحقيقات النهاية عليه انه كل وليه ايب واذكا الزمنا ان يكون شرحا هذا
على نهج اصل هذه الصناعة اوجب ذلك علينا ان نقدم الكتاب بمختصر جامع لمعرفة علم الحديث ملخصا
من كتاب ابن الصلاح ومغنيه مرتبا على مقدمة ومقاصده وخاتمه اما المقدمة ففي بيان اصوله واصطلاحاته
الذين هم الفاظ الحديث التي يتفوه بها المعاني والحديث اعم من ان يكون قولا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والصحابي والتابعين وفعلهم وتقريرهم والسند اخبار عن طريق المتن والاسناد هو رفع الحديث الى
قائله وخاصة ما ذكر في معنى اعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليهما والخبر كلام يفيد بنفسه
نسبة شئ الى شئ الخارج يعني بالخارج ان يكون هذه النسبة نسبة اخرى خارجة هي حكاية عنها فان
تطابقا فصادق والا فكاذب بخلاف الانشاء فان المتكلم هو الذي ينشئ اندا نوعي الاول الخبر اما
صدق قطعا كخبر الله تعالى واحد كذب كخبر كسلمة او مظنون الصدق كخبر العدل او الكذب كخبر الفاسق
او المشكك كما لجهول الثاني الخبر متواتر واحاد فالمتواتر هو ما بلغت رواته في الكثرة مبلغا احالت
العادة تواطؤهم على الكذب وبدوهم وهذا فكيف اداله كاخرج ووسطه كطرفيه كالقرآن والصلوات الخمس
واعداد الركعات ومقادير الزكوات ومن ثم لم يحصل لنا العلم صدق المهدي مع كثرتهم في نفلهم ان
مبنى على الصلاح والتقوى لكذب كل ناحية لسرعته لانه وصفه الاحاد اولا فاشتهر ثم كثر الناقلون فوجب
ان يكون العلم به ضروريا مستندا لنا محسوسا لنا كخبرنا العالم اوعن صدق العالم الانبياء اوعن
طرق يحصل لنا العلم والعدد اما كاملا وهو ما يرى بها العلم بخبره او ناقصا وهو ما يحصل العلم ببعضه والاول
ليس معلوما لنا لكن حصول العلم الضروري مستند الى كل واحد واقل ما يحصل به العلم الضروري
معلوم لله تعالى لا انا لا ندري كم يحصل لنا العلم بوجود مكة عند تواتر الخبر فانه كان بعد خبر اثنا او اثنين

وبعض بتحرية ذلك وان تكلفنا فسبيله ان نرتاب انفسنا فاذا اخبرنا بوجود مغفول في الترتيب مثلاً
خبرا متواليا فان قلنا الاول يحرك القلق والثاني والثالث يؤكده وهلم جرا الى ان يصير يقينا وبهذا
قال ابن الصلاح من سئل عن اوراد شائل لذلك في الاحاديث اعياه طلبه وحديث انما الاعمال بالنيات
ليس من ذلك وان تفلد عدد الثواب وزيادة كان ذلك طرا عليه في وسط اسناده من كذب
على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار تفلد من الصحابة رضي الله عنهم العدد الحجة قتلهم اربعون وقيل ثمانون
وستون وفيهم العشرة المبشرة ولم نر لهذا العدد فائدة يزاد على التوالي والاستمرار وراء الآحاد هو كما خبر أبي بنيه
الى التواتر وهو مستفيض وغرض قال ابن الجزري حصر الاحاديث بعدد ما كثرة غير اذ جماعة بالغوا في
تتبعها وحصروها قال الامام احمد صح بسماعة الف وكسور وقد جمعت في المسند احاديث انتخبتها
من اكثر من سبعمائة الف وخمسين الفا فما خلفتم فيه فارجعوا اليه وما لم تجدوا فيه فليس بحجة والمراد
بهذه الاعداد الطرق لا المتون الفاصد اعلم ان متن الحديث نفسه لا يدخل في الاعتبار الا اذا روى
بالكتب صفة من الفرق والضعف وبين بحسب اوصاف الرواة من العدالة والضبط والحفظ و
خلافها وبين ذلك بحسب الاسناد من الاتصال والانقطاع والارسال والاضطراب ونحوها والحديث
على هذا ينقسم الى صحيح وضعيف وحسن فهذا اذا نظرا الى المتن واما اذا بحث عن اوصاف رواته فنفسها
فقيل هو ثقة عدل ضابط وبين ثقة وتمتهم او مجهول او كذب او نحو ذلك يكون البحث عن الجرح
والتعديل واذا نظرا الى كيفية اخذهم وطرق تحملهم الحديث كانا بحث عن اوصاف الطالب واذا بحث
عن اسمائهم ونسبهم وذواتهم كان البحث عن تعيينهم وتخصيص ذواتهم فالمقاصد مرتبة على بعضها اي

الباب الاول في اقسام الحديث وانواعه وفيه ثلثة فصول الفصل الاول

والصحيح هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة يعني بالمتصل ما يكن
مقطوعا باي وجه كان وبنقل العدل ما لم يكن مستور العدالة ولا مجروحا وبالضابط من يكون حافظا
متيقظا والشذوذ ما يرويه الثقة مخالفا لما رواية الثقات اليه والعلة ما فيه اسباب خفية غامضة قادحة
وتفاوت درجات الصحيح بحسب توفر شروطه واول من صنف في الصحيح المجرد الامام البخاري ثم مسلم
فكلاهما اصح الكتب بعد كتاب الله العزيز واما قول الشافعي رضي الله عنه ما اعلم شيأ بعد كتاب الله تعالى
اصح من موطأ مالك فمقبول بوجود الكاملين واعلى اقسام الحديث ما اتفقا عليه ثم ما انفرد به البخاري ثم
ما انفرد به مسلم ثم ما هو على شرطهما وان لم يخرجا شيأ على شرط البخاري ثم على شرط مسلم ثم ما صححه غيرهما
من الائمة فهذه سبعة اقسام وما حذف سنده فهما هو كصيغة تراجم البخاري قيل جميعا في مسلم فاكثر
بصيغة الجزم نحو قال فلان وفعل وامر وروى وذكر ومعروف فهو في حكم بصحته وما روى من ذلك
مجهولا كأن قيل حكما بصحته ولكن ايراده في كتاب الصحيح شرط صحة اصله والما قول الحاكم اختيار
البخاري ومسلم لا يذكران في كتابهما الا ما رواه الصحابي المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وله راويان ثقتان فاكثر مرويه عنه تابعي مشهور وله ايضا راويان ثقتان فاكثر ثم كذلك في كل درجة
فيه بحث قال الشيخ محي الدين النواوي ليس كذلك من شرطهما الا خراجهما احاديث ليس لها الا اسناد
واحد نعم احاديث انما الاعمال بالنيات ونظائرها في الصحيحين كثيرة قال ابن حبان لم تقع حديث

انا الاعمال بالنية اهل المدينة وليس هو عندا هل العراق كذا عند اهل مكة واليمن ولا الشام ومصر
وروى مالك والبخاري عن الحميدي عن سفيان وروى مسلم عن ابن المثنى عن القطني وابو داود عن ابن كثير عن
الثوري والترمذي عن ابن المثنى عن القطني والنسائي عن ابن منصور عن القعنبي عن مالك وابن ماجة
عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن هارون كلهم عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم عن علقمة
عن عمر بن الخطاب رضوان الله عنهم **الفصل الثاني** في الحسن الترمذي هو ما لا يكون في اسناده
متهم ولا يكون شاذا ويروى من غير وجه نحو ما والخطابي ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار
اكثر الحديث **والمنقطع** نحو تمام يعرف مخرجه وكذلك **المدلس** اذا لم يبين وبعض المتاخرين
هو الذي فيه ضعف قريب محتمل ويصلح للعمل به وابن الصلاح هو كما مر لكن رجالا سناده
غير مستور ولا مغفل في روايته وقد روى مثله او نحو من وجه آخر والثاني ما اشتهر راويه بالصدق
والامانة وقصر عن درجة رجال الصحيح حفظا والقانا بحيث لا يعد ما انفرد به منكرا ولا بد في القسمين
من سلامتهما عن الشذوذ والتعليل القادحي ابن جماعة هو كل حديث خالى عن العلل في سنده المتصل
مستور بانه شاهدا او مسهود قاصر عن درجة الايقان اقول قول بعض المتاخرين هما الذي فيه
ضعف قريب محتمل مبني على ان معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف لا الحسن وضبط
بعضهم فقال فريبا في قريب مخرجه الى الصحيح محتمل كذا به كون رجاله مستورين والفرق بين حدي
الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن ابدالة في الصحيح مبني ان يكون ظاهره
والاتقان كاملا وليس ذلك شرطا في الحسن ومن ثم احتاج الى قيد قولنا ان روى من غير وجه مثله
او نحوه يخبر به **والضعيف** هو الذي يفتد عن الصحيح مخرجه واحتمل الصدق والكذب لكن الصدق
والكذب اصلا كما موضح وانما عدل صاحب هذا الحد من الوسط او الذي يحتمل الصدق والكذب
الى الكذب لان هذا الراوي اما ان لا يخطئ في رجحان رجال الصحيح وارفع حالا من بعد ما يفرد
به من الحديث منكرا وكان مسلا لا يسمى شهودا بما هل الجنة وجب حسن الظن به وترجح احد الجانبين
على الآخر وجعل قوله صدقا والى هذا المعنى اشار الخطابي بقوله واشهر رجاله اي بالصدق كما افتن
ابن الصلاح ولو قيل الحسن هو مسند من قرب من درجة الثقة او مرسل ثقة وروى كلاهما من غير **قرب**
وجه وسلم عن شذوذ وعلة لكان احوج الحدود واضبطها وبعدها من التعقيد وبيني بالمسند ما اتصل
اسناده الى منتهاه وبالثقة من رجح بين العدالة والضبط والنكير في ثقة الشيوخ كما سأتي بيانه
في نوع المرسل والله اعلم والحسن حجة كالصحيح ولذلك ادرج في الصحيح ابن الصلاح تسمية مجاز التسمة
في الصالح بالتسمى بالحسان تساهلا لان بينهما التصحاح والحسان والضعاف وقول الترمذي حديث
حسن صحيح يريد انه روى باسنادين احدهما يفضي الصحة والاخر الحسن والمراد اللغوي هو ما يميل
النفس ويستحسنه والحسن اذا روي من وجه آخر ترقى من الحسن الى الصحيح لغيره من الجهتين
فعضد احدهما بالآخر ويعني بالترقي ان يحتج في القوة بالصحيح لا انه يصير صحيحا وانما الضعيف فلكثرة
راويه وفسقه لا بغير بعد طرقه كما في طلب العلم فريضة قال البيهقي هذا حديث مشهور بين الناس
واسناده ضعيف وقد روى من اوجه كثيرة كلها ضعيف **الفصل الثالث** الضعيف هو ما لم

كالخلقة المفرغة لابدرى ابن طرفا يريد الكلمة ويلمح الى بيت اللعين قول الشاعر ان الخيار من الفيلة
واحد وبنو حليفة كلهم اخيار . فالحاصل ان الامة باس يامر تبط بعضها مع بعض فى
الامور الحربية بحيث ايهم امر بها وان تقع التمييز بينها وان كان بعضها افضل من
بعض فى نفس الامر وهو قريب من باب سوى المعلوم المساوى غيره وفى معناه
انشد مروان ابن ابى حفصة لنشابر يوجاه عليها فاسكلى فما نحن ندرى اى يوميه
افضل ايوم نداه الغمر ام يوم باسه وهامنهما الاخر مجمل ومعلوم على جليها ان
يوم نداه الخر افضل من يوم باسه لكن الندا لعالم يكن لكل ونسبة الابالناس
اشكل عليه الامر فقال ما قال فكذلك امر المطر والامة الفضل الثالث الحديث
الاول عن جبير عن ابيه عن جده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البشروا
والبشروا انما مثل امتى مثل الغيث لايدرى اخره خير من اوله او كحديقة اطعم منها فوج
عام ثم اطعم منها فوج عام لعل اخرها فوجا ان يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها حسنا
كيف يهلك امة انا اولها والمهدى وسطها والمسيح اخرها ولكن ذلك بين فوج اعوج ليس امنى
ولا انا منهم رواه رزين رضى الله عنه الشرح قوله البشروا او كحديقة او بنحو مثلها فى قوله تعالى او كصيب
من السماء فى انها استعارة للبيضاوى فى غرر السنك كقولك جالس الحسن وابن سيرين بريدانها
سنان فى استصوب ان يجاب بانها معنا وان كيفية صفية امة محمدية بكيفية المطر والحديقة
وانها سواء فى استقلال كل واحدة منها بوجب التمثيل فيما شبهها بمثلها فانت مصيب وان
مثلتها بها جميعا فكذلك فان قلت اى فرق بين التمثيلين قلت يشبه اللام فى التمثيل
الاول بالمطر فى النفع الناس بالهدى والعلم وفى الثانى بالاستنتاج من علم الرسول صلى الله
عليه وسلم ولهداه وانبائه الكرام والعشب الكثير والحصول الاخاذات ثم استفاد الناس منها
بالرعى والسقى وهو المعنى بالفوج الذى اطعم من الحديقة عاما والحديقة كلما احاطته البنا من البستان
وغير باقوله فوجا منصوب على التمييز وقوله ان يكون خبر لعل وادخل فيه ان تشبيها للعل بعسى
واسم يكون يحتمل ان يكون ضميرا عائدا الى اخرها واعرضها خبره ووصف الامة بالطول العرض
والعمق باعتبار علاقتها بالحديقة وان يكون اعرضها عرضا الى ما وهى موضوعا وعرض
واعمق واحسن جمى ابهما مبالغة اى البلغها عرضا وعمقا وحسنا كقولك العسل احلى من الخل
والصيف احر من الشتاء وقوله احسنها حسنا جده وحسن جنونه وعرضا يحتمل ان
ان يكون اسم عين بدليل قوله واعمقها عمقا وان يكون اسم معنى بدليل الاحسنها حسنا
والفوج والضبج الجماعة من الناس فاما الضبج فانه محفف من الفضيج لقول فاج يفوج فهو

فج فحا يقول هان يهون فهو هين هكذا قال الازهرى رحمه الله واما الفوج فهو صلة صلة
من الواو ليخفف وانما احتاج الى تقدير المذكور فى الفوج لاجل الياء وقوله اعوج وصف للفوج باعتبار
اللفظ وليسوا ايضا وصف له باعتبار المعنى الثانى وعن عمرو بن شعيب رضى الله عنه
عن ابيه عن جده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتى الخلق اعجب الىكم
ايمانا قالوا للملائكة قال ومالهم لايؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالانبيون قال ومالهم لايؤمنون
والوحى ينزل عليهم قالوا فنحن قال ومالكم لاتؤمنون وانا بين اظهركم قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اعجب الخلق الى ايمانا لقوم يكونون من بعدى يجدون صحفا فيها
كتاب يؤمنون بما فيها الشرح قوله امتى الخلق اعجب ايمانا يحتمل المتبرا وبه اعظم
ايمانا على سبيل المجاز لان من تعجب من شئ عظمه فجوابهم مبنى على المجاز ورد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبنى على ارادة الحقيقة قوله فالنبيون الخ افيه وفى قوله فنحن كما فى
قولك الافضل فالافضل فالافضل وقوله تعالى والصفات صفا فالزاجرات زجرا
فى وجه ولا يلزم من هذا افضلية الملل كلها على الانبياء عليهم السلام لان التنزل فى كون
ايمانهم متعجبا منه بحسب الشهوة والغيبة قبل فى تفسير قوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب
اى يؤمنون غائبا عن المؤمن به وحقيقته ملتبسين بالغيب لقوله تعالى الذين
يخشون ربهم بالغيب ولعضده ما روى ان اصحاب عبد الله ذكروا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وايمانهم فقال ابن مسعود رضى الله عنه ان امر محمد صلى الله عليه وسلم
كان بينا لمن رآه والذى لا اله غيره ما آمن مؤمن افضل من ايمان بالغيب ثم قرا هذه الاية الثالث
وعن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمى رضوان الله عليه قال حدثنى من سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول ان سيكون فى اخر هذه الامة قوم لهم مثل اجر اولهم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون
على اهل الفتن رواها البيهقى رضى الله عنه فى دلائل النبوة ظاهر الرابع وعن ابى امامة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رآنى وطوبى لمن رأى من رانى وآمن بى رواه
احمد رضى الله عنه الشرح قوله وطوبى سبع مرات جملة معطوفة على السابقة اى وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طوبى لمن لم يرنى وامن سبع مرات فعلى هذا سبع مرات مصدر الطوبا
ومقول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد به التكثير والتحذير الخامس
وعن ابن محمد بن رضى الله عنه قال قلت لابى جمعة رجل من الصحابة رضى الله عنه حدثنا حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم احدثكم حديثا جيدا تغدينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ظ والقال بقدر تحلل الريق ويجلو
ويجلو ويجتلى بقدر سبع مرات سبع

احد خير مما اسلمنا وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني رواه احمد والدرمي
رضي الله عنه ورواه رزين رضي الله عنه عن ابي عبيدة رضي الله عنه من قوله قال يا رسول الله قال
يا رسول الله احد خير منا الى اخره **الشرح قوله** وجاهدنا معك كقوله تعالى قال رب اني ظلمت نفسي
واسلمت مع سليمن وحرف الاستفهام محذوف ويحتمل ان يكون لمجرد الاستفهام واسلمنا وجاهدنا
حال ونعم على بابها وقعت موقعها وان يكون الاستفهام للانكار واسلمنا استيناف لبيان النفي
خير بالخير وعلى بابها وقعت نعم موقع بلى فالخيرية بحسب الغيبة والشهود كما سبق بيانه الفاء **الشرح**
وعن معاوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افسد اهل
الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة مني من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى يقوم الساعة
قال ابن المديني رحمه الله هم اصحاب الحديث رواه الترمذي رحمة الله تعالى عليه وقال هذا حديث
حسن صحيح **الشرح قوله** هم اصحاب حديث لا منافاة بين هذا الحديث وبين قوله في الحديث
السابق لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله على ما مر فان المراد الفئة المرابطة بثغور
الشام لان اللفظ يحتمل كلا المعنيين واما قوله لا يضرهم من خذلهم فيحمل الخذلان على
ترك المعاونة لهم على المبتدعة فيكون بينا مجانا وبينا كما حقيقة **السابع** وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي الخطأ
والنسيان وما استكرهوا عليه رواه ابن ماجه والبيهقي رحمهما الله تعالى بشرحه ظ هامش الخان
وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها
على الله رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي رحمهم الله تعالى وقال الترمذي هذا حديث حسن
الشرح قوله يقول في قوله تعالى اي في تفسيره قوله تعالى فالمراد بسبعين التكثير لا التحديد
لمناسب اضافة الخير الى المفرد النكرة لانه لاستغراق الامم الفائتة للحصر باعتبار افرادها
اذا اقتضت امة امة من الامم كنتم خيرها وتتمون علة للخيرية لان المراد بها الختم يعني بما ان
نبيكم صلى الله عليه وسلم خاتم الفتوح في الانبياء الصالحة صلوات الله وسلامه
عليه كذلك حكمكم مع الامم السالفة قال الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
والحمد لله الذي جعلنا من المتبعين سنة سيد الانام الشفيع المشفع
لعصاة امته يوم القيمة لقيام فنون بنا بنور الايمان والاسلام
وافاض علينا على مر الشهور والاعوام سجال الافضال والانعام
ووفقني لاتمام
مرمم

6224

متن مشكوة المصابيح وشرحها الكاشف لحقايق السنن المحتوي على جمع الحقايق والنكات المشتملة
على فوائد منتقاة ولطائف مبدعات ومسائل مهمات المشحون بالايات البينات المذكور بعض
في هذه الابيات

لقد تم مشكوة المصابيح الحديث وشرحها ○ واسما من فيها بتوفيق رازق ○ مضت
من سني تاريخ بهجة احمد ○ محمد المحمود خير الخلائق ○ مع التسع والسبعين سبعا فضى ○
لثاني ربيع يوم سبت موافق ○ وقد ذهب من اول الشهر سبعة ○ على يد عبد بالمهين
واثق ○ اقل عباد الله ذي الذنب حجة ○ واحوج مخلوق الى عفو خالق ○ وقد
حان هذا الشرح كل فوائد ○ وقد جمعت جمع فيه جميع الدقايق ○ موالفه الطيبي
طيب لروحه ○ منظم عقد الدر بحر الحقايق ○ تصدى لتصحيح الحديث وحله
بلفظ مليح بالفصاحة ناطق ○ الى لمعان مبدعات انيقة ○ بنظم رشيق
ذي السلاسة رايق ○ وقد جمعت فيه الشروح باسرها ○ وتلخيص مفتاح البيان
وفايق ○ بدصار معالم سنة ○ بدصار مرفوعا معالم سنة ○ به الشرع قد
اضحى قوي المرافق ○ افاض على الاعلام امطار فضله ○ باجلا كلام مستدل مطابق ○
وما كان في تصنيفه غير راغب ○ سوى منكر للفضل طاغ مشاقق ○ والف
مشكوة المصابيح فاضل ○ امام ولي بعد قطع العلائق ○ وزاد على فصلي
مصابيح ثالثا ○ باحسن ترتيب بذي العلم لائق ○ لساه الله الخلق حلة
عفوه ○ وارشدنا بالفضل خير الطرايق ○ من كان مشتغلا بها وبنشرها ○
باين البرية لاعقب اثاره ○ دين النبي وشرعه اختياره ○ واجل علم يقتفى
اثاره ○ فلو كنت فيه ناظرا كل لحظة ○ ترى الفكر فيه سابرا في الحدايق ○ ○

[٣٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٢٢ .

عنوان المخطوط : شرح مصابيح السنة[١] . (ج : ١) .

المؤلف : محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملك الدين التيره وي ، القرماني ، ابن فرشته ، ابن ملك ، الحنفي ت ٨٤٥هـ/ ١٤٥٠م[٢] .

عدد الأوراق : ٣١٩ ، **المقاييس** : ٢٠١ × ١٣٠ ـ ١٥٠ × ٠٧٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين . الحمد لله الذي بصرَّنا بالصراط المستقيم ، وعرفنا بمنهج الدين القويم ، على لسان نبيه الكريم ، محمد المبعوث لكشف الظلام ، عليه أفضل التحيات وأكمل السلام ، وعلى آله وأصحابه الكرام . وبعد : يقول العبد

---

(١) ŞERHU MİŞKATÜ'l- MESABİH .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : ان الشيخ ولي الدين أبا عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب كمّل المصابيح ، وذيل أبوابه ، فذكر الصحابي الذي روى الحديث عنه وذكر الكتاب الذي أخرجه منه ، وزاد على كل باب من صحاحه وحسانه إلا نادراً فصلاً ثالثاً ، وسماه : مشكاة المصابيح فصار كتاباً كاملاً ، فرغ من جمعه آخر يوم الجمعة من رمضان سنة ٧٣٧ هـ ، ومن شروحه : شرح محمد بن عبد اللطيف المعروف بابن الملك الرومي المتوفى سنة ٨٤٥ هـ ، وهو شرح لطيف ممزوج كشرح أبيه للمشارق أوله : الحمد لله الذي بصرنا بالصراط المستقيم إلخ .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٧٠١ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥ . الفهرس الشامل الأردني حديث : ٢/ ١٠١٠ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ٤٢٤ ، وكوبريلى : ٣٤١ ، والسليمانية : [٣٢٣] الرقم الحميدي : ٢٨٢ . و[٣٢٤] الرقم الحميدي : ٢٨٣ . ومحمود الثاني : ٣٥٩ .

(٢) FERİŞTAH OĞLU MUHAMMED b. ABDÜLLATİF .

تقدمت ترجمة والده في الرقم الحميدي : ٣١٣ . وهٰذا : ابن ملك ؛ محمد بن عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز ابن أمين الدين التيره وى (من توابع ولاية أزمير) المعروف بابن فرشته أعني ابن ملك الرومي الحنفي (فرشتا بكسر الفاء والراء وسكون الشين ، وهو الملك) له بحر الحكم تركي في الأخلاق قدمه للسلطان مراد الثاني ؛ مخطوط في خزانة الأمانات : ١٢٣٧ ، ومكتبة عثمان أركين : ٤٩٦/ ٣ . وبدر الواعظين وذخر العابدين (فضائل : رجب شعبان رمضان) قدمه للسلطان بايزيد الأول ، مخطوط في مكتبة آماسيا : ١٥٤١/ ٥ ، وإبراهيم أفندي : ١٣٦ ، ومحمود الثاني : ٨٦٥/ ٢ ، ووهبي أفندي : ٢٠٧٢ ، والقاهرة ملحق : ٢٢٠٦١/ ب ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٤٢٦٦ ، ١٣٣٨٧ . روضة المتقين في مصنوعات رب العالمين في المواعظ والعبادات مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١٣٦٤ . وقد ترجمه حفيده محمد بن مصطفى (حفيد ابن ملك) إلى اللغة التركية العثمانية ، شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية ، قيل : أتمّ فيه ما بدأه والده ، ومنه مخطوطات في مكتبة آماسيا : ٣٠٥ ، وأحمد الثالث : ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، وأسعد أفندي : ٧٨٥ ، وسليم آغا : ٣٦٤ ، وشهيد علي باشا : ٨٦٦ ، وطرخان والدة سلطان : ١٣٩ ، وعموجه زاده : ١٦٤ ، وجامعة الرياض : ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٢٩٠٠ ، ٣٠٣٣ . شرح تحفة الملوك لزين الدين الرازي في الفروع فرغ من الروضة سنة ٨٥٤ هـ .

انظر : مجلة النصاب لمستقيم زاده : الورقة : ٥٣/ آ . والشقائق النعمانية طبعة جامعة إستانبول : ٤٦ . وعثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢٢٠ ، وهدية العارفين : ٢/ ١٩٨ . شذرات الذهب : ٤/ ١٦٣ . والأعلام : ٦/ ٢١٧ ، ومعجم المؤلفين : ١٠/ ١٩٣ .

الضعيف محمد بن عبد اللطيف ، غفر الله له ولوالديه ، وأجازهم برحمة من لديه : إن كتاب المصابيح في السنن الهدى كتاب فاخر ، والنفع فيه للمنقطعين إلى العبادة وافر ، له شروحٌ بعضها بسيط ، وبعضها وسيط ، التمس مني بعض إخواني أن لو كان له شرح جامع لقواعدها على طريق الحلّ ، لصار المتن بلا مهل انحلّ ، فأجبت لملتمسهم مع قِلَّةِ البضاعة ، وقصور الباعة ، مستعيناً بالله الميسر لكل عسير ، وهو نعم المولى ونعم النصير .

قال المصنف : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله ، إنما ابتدأ بذٰلك لقوله عليه الصلاة والسلام : كل أمرٍ ذي بال لا يبدأ باسم الله ، وفي رواية : الحمد لله ، فهو أبتر ؛ أي : أقطع . . .

آخره : . . . قيل : قد كان عُمَرُ سَمِعَ النبيَّ عليه سلام يقول قولاً يدلُّ على أنه لا يجب على مَنْ نَذَرَ مَهلُ هٰذا النذر وفاءً فعبَّرَ عنه بعبارةٍ وعَطَفَ عليه مِن حيثُ المعنى . قوله : ولا نذر في معصية الربّ ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك .

وقع الفراغ من تنميقِ النصف الأول مِن شرح المصابيح ومَشْقِهِ بعون الله تعالى وتوفيقهِ على يدِ أفقر الورى ، وأحوج العباد إلى عفوِ المولى عبد الله بن محمد بن علي الربيعي الأندلسي ، عفا عنهم وعن والديهم ؛ الملك العلي ، في دار السلطنة العلية قسطنطنية المحمية ، حماها الله وسائر بلاد المسلمين عن الآفات والبلية ، يوم الخميس الحادي عشر من شهر شوال لسنة ست وستين وألف (١٠٦٦) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف ، حامداً لله العلي الأعلى ، ومصلياً على رسوله محمد المصطفى ، وراجياً من العليم الخبير ، الميسر لكل عسير ، أن يوفقني لإتمام النصف الأخير ، ويرزقني العمل بما يحتويه الأول والأخير من السُّنن الواردة من البشير النذير ، إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد الله بن محمد بن علي الربيعي الأندلسي . **تاريخ النسخ** : يوم الخميس ١١ شوال سنة ١٠٦٦ هـ/ ١٦٥٥م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ويوجد في أوله فهرست في ٤ صفحات ، وفي آخره فوائد في صفحة واحدة ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٩٦٥ .

RAGIP PAŞA - 322
ESER ADI:ŞERHU MİŞKATÜ'l - MESABİH

MÜELLİFİ: FERİŞTAH OĞLU MUHAMMED b. ABDÜLLATİF

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1066/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1655/10/31

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ABDULLAH b. MUHAMMED el - ENDÜLÜ**
İSTİNSAH YERİ : KOSTANTİNİYYE **BASIM YERİ:**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 3+416 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 201 × 130 - 150 × 070 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم ونستعين

الحمد لله الذي بصرنا بالصراط المستقيم، وعرفنا بمنهج الدين القويم، على لسان نبيه الكريم، محمد المبعوث لكشف الظلام، عليه أفضل التحيات وأكمل السلام، وعلى آله وأصحابه الكرام وبعد يقول العبد الضعيف، محمد بن عبد اللطيف، عفا الله له ولوالديه، وأجازهم برحمة من لديه، ان كتاب المصابيح في السنن الهدى كتاب فاخر، والنفع فيه للمنقطعين الى العبادة وافر، له شروح بعضها بسيط، وبعضها وسيط، والنفس مني بعض اخواني انه لو كان له شرح جامع لفوائده على طريق الحل، لصار المتن بالاصول الخمسة فاجبت ملتمسهم مع قلة البضاعة، وقصور الباعة، مستعينا بالله المعين لكل عسير، وبهيئ المولى لهم النصير قال المصنف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله انما ابتدأ بذلك لقوله عليه الصلوة والسلام كل امر ذي بال لا يبدأ فيه باسم الله وفي رواية بالحمد لله فهو ابتر اي اقطع والحمد عبارة عن ثناء باللسان اعم من ان يكون في مقابلة نعمة او لا بشرط ان يكون للمحمود بحيث تحصيل ما يحمد عليه نوع اختيار والمدح هو الحمد لكنه اعم من ان يكون للممدوح فيه نوع اختيار ام لا والشكر عبارة عن ثناء في مقابلة النعمة اعم من ان يكون باللسان او بغيره الله اسم علم للمعبود بالحق وسلام اي سلام منه الله واقعا ونازلا على عباده الذين اصطفى اي اصطفاهم الله واختارهم من الانبياء والملائكة والاولياء وتابعيهم وفي الحديث من اصطفى الله كما علم الله تعالى رسوله في كتابه العزيز بقوله قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وتعليم منه لامته

ايضا وتوفيق لهم على رعاية هذا الادب امام كل كلام يفتتحون به والصلوة وهي من الله على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم التشريف ورفع الدرجة ومن الملائكة الاستغفار له والثناء عليه ومن المؤمنين الدعاء له وزيادة رفع الدرجة الدراية اي الغير المنقطعة بتتابع امثالها التامة الى الكاملة البالغة في الكمال وذلك بحصول جميع ما ينبغي لها على رسوله هو مفعول بمعنى المرسل اي المبعوث الى الناس لتشريع الاحكام المجتبى اي المصطفى للرسالة محمد عطف بيان مفعول ثم التحميد هو مبالغة في الحمد والتكثير فيه يعني هو من حمد الله تعالى حمدا كثيرا لما فيه من الخصال الحميدة ليصير الوري اي الخلق وعلى آله اي اهله والصحيح انهم اهل بيته المشرفون بنسبهم والرجل ايضا من يؤل اليه في دين او نسب او مذهب نجوم الهدى اي بهم النجوم في طريق الهداية للارشاد بهم المؤمنين الى طريق الدين ارشاد النجوم لسلاك السبل في الليل البهيم قال عليه السلام اصحابي كالنجوم وانما سلك المصنف مسلك الاستعارة مبالغة في التشبيه وفي بعض النسخ مصابيح الهدى جمع مصباح وهو السراج شبههم بالمصابيح لان السالكين في الدين يهتدون وانما نوا علومهم المقتبسة من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كاهتداء السالكين بالمصابيح في المسالك وانما افرد الرسول عليه الصلوة والسلام والصحابة رضي الله عنهم بالصلوة الموصوفة مع اندراجهم تحت السلام المذكور لزيادة شرفهم قال الشيخ في اللمعات انه سمي به لانه لما جمع شرح السنة اي النبي عليه الصلوة والسلام في مقابلة له احياء الله كما احييت سنتي فصار علما له بطريق الغلبة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي اي منسوب الى بغشور وهي بين مدائن خراسان بين هراة ومرو رود يقال الحائر وبغشور تولى سنة عشر وقصابة بمرو رود الاسم المركب تركيبا رجيا منسوب الى فرزنة

المنام

الاول كمعدى كرب وانما جاءت الواو في النسبة اجرا للملفوظ به مجرى وهم
وجعلوه مخذوف الخبر تقديرا نم ردوه في النسب قدس الله روحه ا ما بعد
لفظة اما التفصيل المجمل وهو كلمة شرط مخذوف وجوبا وبعدها الظروف
الزمانية متعلق بالمنية ط الملزوم فلما مهاية كرر بعد نفي منه بذه الاشيا ،
العمارة تهذه استارة الى ما تضمنه الكتاب من السنن والمالي فانى ذهنه فذلك
الحافظ صدرت صفته الالفاظ والمجانة وقعت جوابا لاما ولهذا دخلها
الفاء اى صادرة وجائية عن صدر النبوة اى اصلهم واكبر رتبة والمراد
بالصدر العضو المخصوص الذى في الصدر وهو القلب فان قيل الالفاظ
تصدر عن مخارجها الكيف قال صدرت عن صدر النبوة قلنا تضمنا ذلك
باعتبار ارتسام مدلولاتها في الصدر واضافته الى النبوة اما بتقدير
مضاف اى صاحب النبوة او بجعله استعارة تخييلية كمعدن الرسالة
او بغير تخييلية بجعل النبى عليه الصلوة والسلام نفس نبوة ومن جمع
سنة وهى الطريقة المسلوكة لغة وقول الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم
وفعله وتقريره اصطلاحا سارت اى سائرة عن معدن الرسالة
اى محل تشريع منه الرسالة والمراد انها كانت عليه الصلوة والسلام اصلهم
ومعدنهم لقوله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم بين الماء والطين وقوله
ايضا اول ما خلق الله نورى واحاديث جمع احدوثة وهو ما يحدث به
حماقيه غرابة او جمع حديث على غير قياس وقيل انه اسم جمع للحديث وهو
الخبر لغة وقيل كلام مشافهة جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين
بفتح التاء والطاء اى ختم به الانبياء وبكسرها اسم فاعل اى ختم هو بنفسه
الانبياء فلا نبى بعده حتى اى تلك الاحاديث او الصفة للالفاظ والسنن
والاحاديث مصابيح الدجى جمع مصباح قيل هو السراج الزاهر الاشتعال
والاولى ان يقال هو دون السراج لتشبيهه تعالى النجوم بالمصابيح في قوله

ولقد

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح والشمس بالسراج في قوله وجعل
الشمس سراجا والدجى جمع دجية وهى الظلمة وانما شبهها بالمصابيح
للاهتداء بها في الدين اهتداء المستضى بالمصباح في المسالك
فرجت عن مشكاة التقوى وهى الكوة تكون في الحائط وغيره وسميت
فيها المصباح وقيل هى الوعاء الذى يجعل فيه الدهن والفتيلة
والمراد بها هنا فم عليه الصلوة والسلام او صدره وقلبه وهى استعارة
تخييلية او المراد بالتقوى نفس مبالغة مما او ردها اى اتى بها
الآية في كتبهم جمعتها الملتقطين الى العبادة اى لمن انقطع عن الدنيا
وتوجه الى العبادة تمن بذه صفته لابد له من معرفة الاحاديث اذ لا يمكنه
سلوك هذا السبيل الا بدليل حاذق يقتدى به في افعاله واقواله وهو
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والسبيل الى معرفة افعاله واقواله
بعد الصحابة الاتبيع الاحاديث تمن وهبهم هو خير الدنيا والاخرة
ومن رزق منها زرق حظا كاملا من خيرها لتكون اى الاحاديث
المذكورة لهم اى الملتقطين اليها بعد كتاب الله اى القرآن فيه
اشارة الى ان العناية به مقدمة على العناية بالسنة حفظا من السنن
اى نصيبا من سنن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فان من علم
القرآن وعمل به ولم يعلم الاحاديث لم يكن حفظه تاما لان احكامه اجمالية
من الامر والنهى للحلال والحرام وغيرهما من الاحوال والاهوال التى
كلها مذكورة في القرآن بل بعضها مذكورة فيه وبعضها غير مذكورة والدليل
والدليل عليه ما قال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الحسب احدكم
متكئا على اريكته فظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في القرآن الا واني
والله قد اوامرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن
او اكثر وعونا اى معينة لهم على ما هم فيه من الطاعة بتعليمهم كيفية

والميراث كقضاء الدين يؤخذ اوصى بها اولا وجه قال الشافعي وعندنا
لا يقضى ما يوصى بها فانه يقضى من الثلث عن كعب بن مالك
وهو واحد الثلثة الذين تخلفوا عنه عليه الصلوة والسلام في
غزوة تبوك والاخران مرارة بن الربيع وهلال بن امية فنزل
في حقهم وعلى الثلثة الذين خلفوا الاية ثم ندموا من سوء صنيعهم
وذلك فتاب عليهم فتقبلت توبتهم بعد ايام فاراد كعب انه يتصدق
بجميع ماله شكرا لله تعالى قال قلت يا رسول الله ان من توبتي
اي تمام توبتي انه اخلع من مالي اي اخرج منه صدقة الى الله والى
رسوله كما تجرد الاناء وتخلع من ثيابه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني
امسك سهمي الذي بخيبر اي حظي العقار وغيره من الحافي عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في
معصية الله وكفارته كفارة اليمين تقدم بيانه عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه
اي لم يسم شيأ بان نذر نذرا مطلقا فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا يطيقه فليف به امر من
الوفاء ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك انه
قال اتى رجل الى النبي عليه الصلوة والسلام فقال انى نذرت
انا اخرج ابلا ببوانة بضم الباء وتخفيف الواو موضع في اسفل
مكة دون يلملم وقد جاء مخذوف التاء قال كان بها وثن من
اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان بها عيد من اعيادهم
قالوا لا قال اوف بنذرك ونهاريدل على ان من نذر انه يضحي بمكان

(١٢٤٣)

معين صح نذره ولزمه الوفاء فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما
لا يملك ابن آدم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
امراة قالت يا رسول الله انى نذرت انا اضرب على راسك
بالدف قال اوفي بنذرك قال الخطابي ضرب الدف ليس من
القربات التي وجب على الناذر الوفاء به بل هو من المباحات كالاكل
الاطعمة اللذيذة ولبس الثياب الناعمة وغير ذلك ولكنه عليه
الصلوة والسلام امرها بالوفاء نظرا الى قصدها الصحيح الذي
هو اظهار الفرح والسرور بعقد مه عليه الصلوة والسلام سالما
غانما مظفرا على الاعداء قالت انى نذرت انا اذبح بمكان كذا
بمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال اى النبي عليه السلام لصنم
قالت لا قال اوف بنذرك عن ابي لبابة انه قال للنبي عليه السلام
ان من توبتي انا اهجر اى اترك دار قومي التي اصبت اى وجدت
فيها الذنب وانما قال هذا قرارا عن موضع غلب عليه الشيطان
بالذنب ودنيئة كاي مناسبة لليهود بني قريظة لان عيالة
واموالة كانت في ايديهم فنزلت في حقهما ايها الذين امنوا
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون فسد
نفقة على سارته من سوار كالمسجد وقال لا اوفون طعاما ولا
شرابا حتى اموت او يتوب الله علي فمكث سبعة ايام حتى خر مغشيا
عليه ثم تاب الله عليه فقيل له قد تيب عليك فحل نفسك فقال
لا والله لا احلها حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
يحلني فجاء عليه الصلوة والسلام فحلها بيده وان اخلع من مالي كله
صدقة شكر القبول توبتي قال يجزئ اى يكفي عنك الثلث ودنه
دليل الصوفية على اثبات الزهادة على ان من نذر ذبح ولده بناء على طريقة

ثم يستغفر عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله
انى نذرت ان فتح عليك مكة ان اصلى فى بيت المقدس ركعتين
فقال صل ههنا فقيه وليل عان الصلوة فى مكة افضل منها فى بيت
المقدس ثم اعاد عليه فقال صل ههنا فقيه على الاكل ثم زين فلم
يقبل ثم اعاد عليه فقال تقويضا الاترى البه شانك نصب بالزم
اى الزم شانك اذا اجوا بالقوله نذرت هناك وجزاء المقدر
هنا اقدبره اذا صليت هناك فقد خرجت عن عهدة نذرك
عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت انه
تحج ماشية فسئل النبى وقيل انها اى اخت عقبة لا تطيق ذلك
اى الحج ماشيا فقال ان الله تغنى عن مشى اختك فلتركب الفاء فيه جواب
شرط مقدر يغنى اذا عجزت عن المشى فلتركب ولتهد اى لتبعث
بدنة الى مكة وفى رواية امرها النبى عليه الصلوة والسلام ان تركب
وتهدى بدنة وفى رواية قال النبى عليه الصلوة والسلام ان الله
لا يصنع بشقاء اختك اى بتعبها ومشقتها شيأ فليركب الفاء
جواب شرط مقدر ايضا وتكفر عن يمينها وفى بعض النسخ وتكفر
وروى ان عقبة بن عامر سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن اخت
له نذرت ان تحج حافية حال من ضمير تحج غير محتملة حال احد حالتيه
فقال مروها فلتحج وتركب وتصم ثلثة ايام وما امره عليه السلام
اياها بالافطار والاستئذان فلان النذر لم ينعقد فيه لان ذلك
معصية منهى وانما نذرها المشى حافية فالمشى تذر يصح فيه النذر
وعلى صاحبه انها بمشى ما قدر عليه واذا عجز ركب واهدى هديا فلعلها
عجزت حتى امرها بالركوب واما امره بصيام ثلثة ايام بدل من
الهدى خيرت فيه كما خيرت فى قاتل الصيد بين الفداء بمثله ان كان له

مثل

منه او بين تقويمه وشراء طعام بقيمته واطعام المساكين وبين الصيام
عن كل مد يوما عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما
ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال انه عدت ثنائى القسمة
فكل مالى فى رتاج الكعبة بكسر الراء المهملة اى بابها لا يريد بفتح الباب
بل يريد بدان ماله يهدى الى الكعبة فيضعه منها حيث نواه فنهاه الآخر
منه يدا اليها فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك فكفر عن يمينك وكل
احلك فانى سمعت رسول الله صلعم قال لا يمين عليك اى لا يجب ابرار
هذه اليمين عليك وانما الكفارة وهو قول اكثر الصحابة والعلماء وعليه الشافعى
فى احد اقواله وقيل انه كان عمر رضى الله عنه عليه السلام يقول قولا يدل على انه لا يكفر
على من نذر مثل هذا النذر وفاء وغيره عنه بعبارة وعطف عليه من حيث
المعنى قوله ولا نذر فى معصية الرب ولا فى قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك

وقع الفراغ من تبييض النصف الاول من شرح المصابيح ومشقه بعون الله تعالى
وتوفيقه على يد افقر الورى واحوج العباد الى عفو المولى عبد الله
ابن محمد بن على الربعى الاندسى غفى عنهم وعن والديهم الملك العلى
فى دار السلطنة العلية مسقط نطنية المحمية حماها الله وسائر بلاد
المسلمين عن الافات والبلية يوم الخميس الحادى عشر من شهر شوال
لسنة ست وسبعين والف من هجرة من له الفخر الشرف

حامدا لله المولى الاعلى ومصليا على رسوله محمد المصطفى
واجيا من العليم الخبير المجيب لكل عسير ان يوفق
لاتمام النصف الاخير ويرزقنى العمل بما يحتوى
الاول والاخير من السنن الواردة فى البشير النذير
انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير

[٣٧٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٢٣ .**

عنوان المخطوط : شرح مصابيح السنة[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : محمد بن عبد اللطيف ، ابن ملك ، الحنفي ت ٨٤٥هـ/ ١٤٥٠م[٢] .

عدد الأوراق : ٣٤٦ ، **المقاييس** : ٢٥٠ × ١٣٠ ـ ١٥٠ × ٠٧٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ الْعَوْن . كتاب القِصاص . القصاص : وهو إمّا من قَصَّ أثرَه ؛ إذا اتبعَه . والولِيُّ يتبعُ القاتِلَ في فِعلِهِ . وإمّا مِن المقاصّة وهي : المُساواة والمماثلة . معناه : الْقَودُ ، مِن الصحاح : عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ »[٣] . أي : إراقة دَمِهِ . . .

آخره : . . . قال أحمد بن حنبل رحمه الله : إن لم تكن هٰذه الطائفة المنصورة أصحابا ، فلا أدري مَن هُم ؟ وقيل : هم جند الله في الشام ، إذ جاء في طرف هٰذا الحديث ، وهم بالشام ، وفي بعضها : حتى يقاتل آخرهم المسيح الدّجّال . . . من الْحِسان : عن أنس رضي الله عنه ؛ أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَثَلَ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ[٤] . . . » . . . فَفَضْلُ أُمَّتِهِ عليه الصلاة والسلام ثابتٌ على سائر الأمم ، لا بكثرة العملِ ، بلْ لأنهم صَحِبُوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، وصادفوا زمانَ الوحي .

صادف الفراغ عن تنميق هٰذه النسخة الشريفة وتعليقها على يد الفقير الراجي عفو ربه العلي : عبد الله بن محمد بن علي الربيعي الأندلسي ، يوم الاثنين الثامن من أول الربيعين ، لسنة سبع وستين وألف (١٠٦٧هـ) من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة وأكمل التحية ، حامداً لله تعالى ومصلياً على الرسول المصطفى ، والحبيب

---

(١) ŞERHU MİŞKATÜ'l- MESABİH .

انظر : الرقم الحميدي : ٣٢٢ .

(٢) FERİŞTAH OĞLU MUHAMMED b. ABDÜLLATİF .

انظر : الرقم الحميدي : ٣٢٢ .

(٣) « حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « لا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَـهَ إِلا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلا بِإِحْدَى ثَلاثٍ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي ، وَالْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ » . حديث صحيح ، متّفقٌ عليه . رواه : البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وأبو داود ، والنسائي ؛ من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

انظر : جامع الأصول : ١٠/ ٢١٣ .

(٤) تقدم تخريجه ، انظر : الرقم الحميدي : ٣١٧ .

المجتبى ، أوّلاً وآخراً .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد الله بن محمد بن علي الربيعي الأندلسي . **تاريخ النسخ** : يوم الاثنين ٨ ربيع الأول سنة ١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٦م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ، الصفحة الأولى والثانية لها إطاران مُذهّبان ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والعناوين ورؤوس الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، ويوجد في أوله فهرست في ٤ صفحات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٩٥٠ .

RAGIP PAŞA - 323
ESER ADI:ŞERHU MİŞKATÜ'l - MESABİH
MÜELLİFİ: FERİŞTAH OĞLU MUHAMMED b. ABDÜLLATİF

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1067/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1656/10/20
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TA'LİK**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 346 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 250 × 130 - 150 × 070 **SATIRSAYISI: 23**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

كتاب القصاص

القصاص وهو اما من قص أثره اذا اتبعه والولي يتبع القاتل فعله واما من المقاصة وهي المساواة والمماثلة معناه القود **من الصحاح** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم اي اراقته دمه يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله بغير احدى ثلث اي على احد ثلث النفس الرقصاص النفس بالنفس والثيب اي زنا الثيب الزاني والمارق من الثيب الزاني المحصن وهو المسلم المكلف الحر الذي اصاب في نكاح صحيح زنا والمارق التارق للدينة اي الخارج عنه المارق الخوارج يعني المرتد التارك للجماعة اي الاجماع **وعن** ابن عزازة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن بحبوحة دينه ما لم يصب دما حراما يعني اذا لم يصد دينه قتل نفس بغير حق تسهل عليه امور دنيه ويوفق للعمل الصالح **وعن** عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء وفيه عظم وكبر خطرها وليس بدا خالف الحديث المشهور اول ما يحاسب به العبد صلوته

لانه فيما بين العبد وبين الله تعالى وحديث الباب فيما بين العباد

وعن ابن مسعود انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها اي نصيبه لانه اول من سن القتل تقدم بيانه فاخر صحاح باب العلم **عن** المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت اي اخبرني ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة اي اعتصم بها وقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قالها **عن** اسامة بن زيد انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقال لا اله الا الله وقتلته قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من بني سليم مر بنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غنم له فسلم عليهم فقالوا ما سلم علينا الا ليتعوذ منا فعمد الى غنمه فقتله ثم اتى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا الآية

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قتل رجلا بحجر او بعصا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا قتل اخي فقال لتقتلن ان شاء الله تعالى فاخذ القاتل فاوثقه فاراد ان يقتله فاتاه رجل فقال لا تقتله فان الله قد كره ذلك منك فقال هذا قتل اخي فقال ان الله قد كره ذلك منك فانطلق فاخذ يقتله فاتاه فقال مثل ذلك فقتله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اما الاول فاني قتلته وان الله قد كره ذلك منك فقال اما علمت ان الله قد كره ذلك منك

ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا اى ما اسلم
الا مستعيذا من القتل بكلمة التوحيد وما كان مخلصا فى اسلامه
فقال عليه الصلوة والسلام فهلا شققت عن قلبه الفا رجواب
شرط مقدر اى اذا عرفت ذلك فلم لا شققت عن قلبه لتعلم وتطلع
على ما فى قلبه اتعوذا قال ذلك المرتجلا صاوشق القلب مستعاصا هنا
للفحص والبحث عن قلبه انه مؤمن او كافر حاصله ان اساءة ادعى
امرا يجوز معه القتل والنبى عليه الصلوة والسلام نفاه لانتفاء سببه
لان الاطلاع عليه انما يكون للبواحث عن القلوب ولا سبيل اليه
للبشر وانما يدل على ان الحكم بالظاهر واما السرائر فموكل اليه تعالى
ورواه جندب البجلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاسامة
كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت اى كلمة لا اله الا الله او من يحاجك
فيها من الملائكة او صاحبها الذى تلفظ بها يوم القيمة قال وراى عن
عبد الله بن عمرو انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا
بكسر الهاء من عاهد مع الامام على ترك الحرب وقتيا كان او غيره ورد
بفتح الهاء وهو من عاهده الامام لم يزغ بفتح حرف المضارعة وضمها
وفتح الراء وكسرها رائحة الجنة اى المشم ولم يجد ريحها وان ريحها الوجد
فعيل للحال توجد من مسيرة اربعين خريفا اى عاما قيل المستحق للجنة
يجد ريحها فى الموقف ويستريح منه فهذا القاتل يحرم تلك الرائحة
بقتله ذلك وقيل عدم وجدان الريح كناية عن عدم دخول الجنة
فيتأول بالمستحل عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تردى اى القى نفسه من جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم يتردى
فيها خالدا مخلدا فيها ابدا الحديث محمول على المستحل او على بيان ان
فاعله مستحق بهذا العذاب او المراد بالخلود طول المدة او التأبيد يكون

للتشديد

للتشديد بيده ومن تحسى اى شرب فى مهلة يتجرع سما فقتل نفسه فسمه
فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته فى يده يجأ بها اى يضرب بها فى بطنه فى نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا وقال الذى يخنق نفسه يخنقها فى النار والذى يطعنها اى يطعن
نفسه يطعنها فى النار والمعنى ان من فعل فعلا يتوصل به الى هلاك
نفسه فى الدنيا عوقب فى العقبى بمثل فعله عن جندب بن عبد الله
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع الجرح بفتحتين الصبر اى لم يصبر على الم الجرح فاخذ سكينا
فجز بها اى قطع بالسكين يده والسكين يذكر ويؤنث فما رقاه الدم
الرقاء بالمد اى ما انقطع الدم حتى مات قال الله تعالى بادرنى عبدى
بنفسه فحرمت عليه الجنة يحمل الحديث على المستحل او على انه جزاؤها قول
ه حتى يذيقه وبال امره ثم يرحمه فيفضله عن جابر ان الطفيل بن عمرو
الدوسى لما هاجر النبى عليه الصلوة والسلام الى المدينة هاجر
اليه اى الطفيل الى النبى عليه الصلوة والسلام وهاجر معه رجل
من قومه فمرض اى الرجل الذى هاجر معه فجزع اى شدد مرضه فاخذ
مشاقص بضم الميم جمع المشقص وهو السكين وقيل نصل السهم
اذا كان طويلا عريضا فقطع بها براجمه بفتح الباء جمع برجمة مفاصل
الاصابع المتصلة بالكف وقيل رؤس السلاميات وهى المنقعة
عند قبض الكف فشخبت بذاه اى سالت ودماؤه مات فرآه الطفيل
بن عمرو فى منامه وهيئته اى صورته وحاله حسنة ورآه مغطيا
يديه فقال له ما صنع بك ربك قال غفر لى بهجرتى الى نبيه عليه الصلوة والسلام
فقال ما لى اراك مغطيا يديك قال قيل لى لن نصلح منك ما افسدت بيدك فقصها
الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله

في البلاد ويستولي الكفرة الظلمة على بلاد الاسلام ويبقى الشام محفوظا
فالمهاجر اليه فاتر لا صلاح اخرة فخيار الناس هجرة فيه مضاف مقدر
اى هجرة خيار الناس او المعنى خيار الناس المهاجر الى مهاجر ابراهيم يفتح
الكيم موضع المهاجرة به بيه بالشام لأن ابراهيم ع لما خرج من العراق
مضى الى الشام واقام بها وفى رواية فخيار اهل الارض الزموا مهاجر
ابراهيم بنصب ظرفا على انعمل المضمر بلا شبه اط انه اط النخاة ويبقى
فى الارض شرارا هلها للمظلم اى تقذفهم ارضهم من ارض الارض
لاستنكافها عنهم تقذرهم نفس الله اى ذاته يعنى يكرههم الله اى الرب
الرحمة عليهم تحشرهم النار اى نار الفتنة التى هى نتيجة اعمالهم القبيحة
مع القردة والخنازير لتخلقهم باخلاقها فاستيلاء الملك عليهم والشهوات
الحيوانية على نفوسهم تبيت معهم اذا باتوا البهيمونة هو النوم بالليل
وقيل معهم اذا قالوا القيلولة هو النوم بالنهار يعنى تلازمهم وللافتا
ليلا ونهارا ع ح ابن حوالة بفتح الملهلة انه قال قال رسول الله صيصير
الامر انه تكونوا جنودا جنود جند جند اى مجموعة جند بالشام وجند
باليمن وجند بالعراق يعنى سيصيرون فرقا متفرقا فرقة منكم تقصد الى الشا
وفرقة اخرى الى اليمن والثالثة يقصد الى العراق فقال ابن حوالة
خر لى يا رسول الله اى اطلب لى الخير ان ادركت ذلك الزمان قال عليك
بالشام فانها اى الشام خيرة الله اى مختارة الله من ارضه يجتبى
اى يجتبيها اليها خيرة من عباده فاما ان ابيتم اى امتنعتم من القصد الى
الشام فعليكم بيمنكم اى الزموا اليمنكم اضافة اليهم لان المخاطبين عرب
واليمن مزار فهم فهذا واقع معه ضابين قوله عليكم بالشام وبين قوله
واسقوا من غدركم لانه راجع الى قوله عليكم بالشام والغدر بالفتح الخيانة
والدال المهملة المضمومتين جمع وهو حفرة تقف فيها الماء والمثبت هنا

كلهم واحد من غدير ه الذى اختص به فلانا يريد جميع غيره لاسيما اهل النفور
والنار اونى فى المرج من شانها ان تجتمع كل نقعة منهم عند المقصد الاكثر
والتظيير وسقى الدواب فوصاهم بالسقى واخذ الماء مما يختص بهم
ويترك ابواحة والتقلب للملا يكون ذلك سببا للاختلاف ويفيد الفتن
قال الله تعالى قد توكل له بالشام واجله قيل هو تصحيف فى نسخ المصابيح توكل
والصواب تكفل الامام لها منه بالجنود وضمن حفظها وحفظ اهلها
القائمين باوامره **باب ثواب هذه الامة من الصحيحين** عن ابن عمرو
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال انما اجلكم فى اجل من خلا اى مضى
من الامم الاولى بالاجل بضم الجيم يعنى نسبة عمر هذه الامة فى جنب اعمار الامم
الماضية ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس بفتح الكنبة ما بين صلوة العصر
الى غروب الشمس من اوائل النهار وهو ذلك يكون هذه الامة اقل خطا من سائر
الامم الماضية وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
جمع عامل فقال من يعمل لى الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى الاجرة لكل واحد منهم قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط
قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لى من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا اخوف نبيه فانتم الذين يعملون اى مثل الذين يعملون من صلوة العصر
الى مغرب الشمس الا اكثر هم بين لان هذه الامة صدقوا نبيهم والانبياء
الماضية قد تقضيت لليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال الله هل ظلمتكم من اجركم شيئا قالوا لا قال فانه فضلى اعطيه من شئت
قالوا ربنا اعطيت لامة محمد قيراطا قيراطا كثيرا مع قلة اعمالهم واعطيتنا قيراطا
قيراطا مع كثرة اعمالنا بقى فى الحديث وتصويره لان عمر هذه الامة بالنسبة
الى الامم الماضية كجعل فلك على حصولها عند طرائح الفجر الذى هو صلوة الصبح فيكون

حقيقة قال الله تعالى وهل نظلمكم اى نقصكم من حقكم شيأ قالوا لا
فقال الله فانه الفضل للشان او العطاء الكثير الله لول عليه بالسياق او الباء
مزيدة اى متبلا بالهود والنصارى فتضلى اعطيه من شئت وفيه دلالة على
ان الثواب على الاعمال ليس مستحقة الاستحقاق لان العبد لا يستغنى على مولاه
بحيث مستوجبة بل مرجعه الفضل وقد انه يتفضل على من يشاء بما شاء عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد
امتى لاحبتنا ناس يكونون بعدى يود اى يتمنى احدهم لو رانى باهله
وماله والباء فيه للتعدية اى يتمنى انه يكون مفديا باهله وماله لو انفق
رؤيتهم اياى وصولهم الى عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وقال لا ازال من امتى
امة قائمة اى متمسكة بامر الله اى بدينه وهم قوم امنوا بموسى وعيسى وهم
صلوات الله وسلامه عليهم كقوله تعالى من اهل امة قائمة تتلون ايات الله
اى متمسكة بدينها لا يضرهم من خذلهم اى كل الضرر ولا من خالفهم حتى يأتى
امر الله بفتح الياء وضمها اى الموت يوم القيمة وكمل بعضهم هذا الحديث على القيام بتعلم العلم وحفظ
الحديث لاقامة الدين قال احمد بن حنبل ان لم يكن هذه الطائفة المنصورة
اصحاب الحديث فلا ادرى من هم وقيل هم جند الله بالشام ازجاء فى بعض
طرق هذا الحديث وهم بالشام وفى بعضها حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال
مرسل الحسن عن انس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل امتى مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره شبه عليه الصلوة
والسلام نفعهم فى الدين بنفع المطر فى الزرع وليس معناه التردد فى فضل
القرن الاول على الاخر فان القرن الاول هم المفضلون على سائر القرون
بلا خلاف ثم الذى يليونهم ثم الذين يلونهم وبيان شبههم بالمطر ان المطر ينبت
الزرع فى الاول وغيثه فى الثانى ولا يدرى ان نفعه فى الاول اكثر ام فى الثانى

فلذا

فلذا القرن الاول نهمة واتوا حمد الشريعة واساسها والقرن الثانى حفظوها
وعرفوها وعلموا بمقتضاها الى قيام الساعة فلا يدرى ايضا ان نفع القرن
الاول فى تمهيد اصول الشريعة اكثر ام نفع القرن الثانى فى حفظها والعمل بها
بل النفع موجود فى كليهما من حيث ان اصل النفع فى القرنين مشترك وهو
دوام توقيفها بالعمل بمقتضى الشرع بخلاف الامم السالفة فان آخرهم بدلوا
ما كان اولهم عليه وحرفوه فضل امته عليه الصلوة والسلام ثابت على سائر
الامم لا بكثرة العمل بل لانهم صحبوا النبى صلى الله عليه وسلم وساعدوا زمانه الوحى

صادف الفراغ عن تعميق هذه النسخة الشريفة وتحليقها على يد الفقير
الراجى عفو ربه العلى عبد الله بن محمد بن على الربيعى الاندلسى
يوم الاثنين الثامن من اول الربيعين لسنة سبع وستين
والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلوة واكمل التحية حامدا لله تعالى
ومصليا على الرسول المصطفى
والحبيب المجتبى
اولا
واخرا
م

[٣٧٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٢٤ .**

عنوان المخطوط : شرح مصابيح السنة[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : محمد بن عبد اللطيف ، ابن ملك ، الحنفي ت ٨٤٥هـ/ ١٤٥٠م[٢] .

عدد الأوراق : ٣٢٨ ، **المقاييس** : ٢٥٥ × ١٧٢ ـ ١٨٠ × ١٠٢ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٢٢ .

آخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٢٣ .

تم الكتاب المبارك بحمد الله تعالى وعونه ، وحُسن توفيقه ، الْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً وظاهِراً وباطِناً ، وعلى كل حال ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين . اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع مَن آمَنَ بِكَ يا رب العالمين والحمد (لله) ربّ العالمين .

ملاحظات : خطّ التعليق ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والمتنُ مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مذهب تتوسطه شمسية مذهبة ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٩٤٧ .

---

(١) ŞERHU MİŞKATÜ'l- MESABİH .

انظر : الرقم الحميدي : ٣٢٢ .

(٢) FERİŞTAH OĞLU MUHAMMED b. ABDÜLLATİF .

انظر : الرقم الحميدي : ٣٢٢ .

RAGIP PAŞA - 324
ESER ADI:ŞERH MİŞKATÜ'l - MESABİH
MÜELLİFİ: FARİŞTAH OĞLU MUHAMMED b. ABDÜLLATİF

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 3+325 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 255 × 172 - 180 × 102 **SATIRSAYISI: 31**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



الحمد لله الذي هدانا بالصراط المستقيم ووفقنا بشرح الدين القويم على لسان نبيه الكريم محمد المبعوث لكشف الظلام عليه
افضل التحيات واكمل السلام وعلى آله واصحابه الكرام وبعد يقول العبد الضعيف احمد بن عبد اللطيف غفر له ولوالديه
ولجميع المسلمين رحمة ربه ان كتاب المصابيح في السنن الحديث كتاب فاتح والنفع للمتطلعين الى العبادة واضح
اشرح بعضه بالبسط وبعضه بالوسط وبعضه بالتلخيص فاجعل ان توفيقي ان شرح جامع لفوائده ماحل بالعقل الحل
لصالح الفقه بلا اهمال اخل فاجبت لملتمسه مع قوله لبضاعة وقصور الباعة مستعينا بالله المبتدئ كل عبد
والمولى ونعم النصير قال المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله انما ابتدئ بذكر الله تعالى والصلوة والسلام
كل امر ذي بال لا يبدء بذلك وفي رواية بالحمد فهو ابتر اي قليل والحمد عبارة عن ثناء بالسان على الجميل اختياري
نوعا وان يشترط ان يكون للمحمود في مقابلة نعمة والمدح هو الحمد لكنه اعم ان يكون للمدوح وغيره اختيار
اما والشكر عبارة عن ثناء في مقابلة النعمة اعم ان يكون بالسان او غيره اتانا سلام الله تعالى وسلامه اي دوامه لله
واتم واوازل على عباده الذين اصطفى اي اختارهم للنبوة والرسالة والولاية ومتابعيهم وهذا تحميد بعد تحميد ايضا
كما علم لان تحميد رسوله في كتاب الله تعالى وتسليمه على عباده الذين اصطفى وتعليم بنا ايضا وقوف ايضا
على بداية هذا الامر كل كلام لم يفتتح بالحمد وبالصلوة فهو اجذم اي الكلام المنقطع عن الخير والبركة
وقيل ناقص كما في رواية اخرى وفي رواية ابتر اي قليل البركة والصلوة لغة الدعاء بالخير وشرعا طلب الخير
من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم والمراد بها هنا ما يعم الطلب القولي والفعلي فان صلاة الله على نبيه
ثناؤه عليه في الملأ الاعلى وصلاة الملائكة استغفارهم له وصلاة الناس دعاؤهم له وقيل الصلوة من الله الرحمة
ومن الملائكة التعظيم ومن الآدميين الدعاء والتضرع وقيل الصلوة من الله المغفرة ومن الملائكة الاستغفار
والثناء عليه ومن المؤمنين الاكمال والزيادة في الحديث اي الجملة المقطوعة بثنائه
الثانية اي الكاملة البالغة في الكمال وذكر حصول التميم بالنبي لها على رسوله هو معنى المرسل الذي يعقل الاتباع
لشرع الاحكام المختوبي اي المصطفى للرسالة محمد عطف بيان او مفعول لمحمد وهو اسم الله في الكتب السماوية
قرئ احمد بصيغة الفعل المضارع وهو اسم الله في السماء ايضا وقيل في الكتب السماوية ينعوت
لعبده احمد وقد سماه محمدا لكثرة ما فيه من الخصال الحميدة سيد الورى اي الخلق وعلى آله اي اهل بيته وصحبه اي اتباعه من المؤمنين
وآل الرجل بصاد نوع الياء وهو اهل بيته ومن اوتسبا ومذهبا نجوم الهدى اي هم كنجوم في طريق الهداية لاسترشاد المؤمنين
الى طريق الحق بل اشاد المنجم السالك السبل في الليل البهيم اي قال عليه السلام اصحابي كالنجوم وانما سلك لفظ
مشعرة بالعلة في التشبيه وفي بعض النسخ مصابيح الدجى جمع مصباح وهو اجرام تشتعل بها المصابيح اذ السالكين
اهتدوا بانوارها كهم للمقتبسة نار الهدى جمع الهدى اي السالكين بالمصابيح في المسالك انما اذا قرء الرسول الله عليه وسلم
واصحابه الصلوة الموصوفة مع الله وآجرهم بخط السلام المذكور زيادة شرفهم قال الشيخ الامام محيي السنة محي به
لانه لما جمع شرح السنة رأى كثيرا من الناس في كتابه فقال الهي احياك الله تعالى كما احييت سنتي فصار علما لهذا الوجه الغلبة
ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي اي منسوب الى بغشور وهو بلد بخراسان بين هراة ومرو وقيل
لها بغ وبغشور لوقوع ثلث سنة عشر في سنة ثمانمائة بمرو وزوالا لم يكن ترجمانا بينك وبين جزء الاول بمعنى وأجاءت
الواو في التسمية اجراء للفظة بخ مجرى دم وجعلوا مخذوف الجر تقديرا ثم حذف وفي النسبة قياسه اما بعد
لفظة اما التفصيل لجمل وهو كلمة شرط محذوف وجوبا واسمه الظرف وفي الكلام تقدير بشرط الحذف واي مهما يذكر بعد
شيء فهذا الاسم المبارك فهو اشارة الى حاضر في الذهن الاول اي فهذه مرة ذكر الفاظ صدرت صفة

الالفاظ والجملة وقعت جوابا لاما والزيادة فيها الفاء اي صادرة وجائية عن صدور النبوة اي اصلها والمراد هو مرتبة
المراد بالصدر المعنى المخصوص الذي في الصدر وهو القلب فان قيل الالفاظ تصدر عن محالها فكيف قال
صدرت عن صدور النبوة فلنا ذكر باعتبار ارتسامها في قلوبهم ثم تصدر وانما اضافة الى النبوة لانها تصدر
اي صاحب النبوة اي بجعل استعارة تخييلية تمثيلية والرسالة اي غير جميلة بجعل النبي عليه السلام نفسه بيتا وسمى
جمعه سنة وهي طريقة المسلوكة لغيره وقول الرسول عليه السلام وفعله وتقريره اصطلاحا سارت اي جارية عن
الرسالة اي عما يستخرج منه كالحلال والحرام والرسول وانما كان علم اصلهم ومعلمهم ليقولوا عن كنا بنيا آدم بين الماء
والطين وقولوا عم اقوالا تخلق للتدوين واحاديث جمع احدوثة وهو ما يحدث به تماما فيه اي جمع حديث
على غير قياس وقيل انما سمع جمع للحديث وهو الخبر لغة وقيل كلام مشاهير جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين
بفتح الكلام اي ختم به الانبياء وبكسرها اسم فاعل اي ختم هو بنفسه الانبياء فلا نبي بعده حتى اذ كم الاحاد
والضمير للفاظ الواردة في السنن والاحاديث مصابيح الدجى جمع مصباح قيل هو كل سراج الظاهر استعمال والاكوان
يقال هو ودون كسراج اشتهر تشبيه النور بالمصابيح وقوله ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح لكم شهب السراج في قوله
وجعل الشمس سراجا والذي جمع وجيئة وهي الظلمة وانما شبهها بالمصابيح حملا لاهتدائهم بها في الدين اهتداء المستضيء
بالمصباح في المسالك خرجت عن سكاة التقوى وهي الكوة بكوز في الحائط ونحوه يوضع فيها المصباح في قبل
هي كوة هذا الذي يجعل فيها الاقوم والفضائل والمراد بها هنا قوم او صدور او قلوب وجعلها استعارة تخييلية والمراد
بالتقوى نفسه بالغة مما ورد بها الائمة في كتبهم جمع عالم المتطلعين الى العبادة اي التطلع فيها وتوضيحه على
العبادة في هذا صفة لازمة مع ان الاحاديث اذا يمكنه سلوك هذا السبل الاديب جاد بقدري في
افعالها واقوالها وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسبل المعرفة اضاءوا اي اوقدوا بعد كتابة الاتقياء الاخفاء
فرحوها اي خرجوها بنار الاخرة ومزدرق منارا زرق حظا كاملا غير خبرها اي تكون اي الاحاديث للمدكورين لهم
اي المتطلعين اليها بعد كتابة الله تعالى اعلى القراء اي اشارة الى آية القراءة والعناية به قرنه على العناية بالسنة حظا
فرالسنن اي نصبا بنزع الخافض اي من رسول الله عليه السلام فانه علم القرآن وعلمه ولم يعلم الاحاديث لم يدر حظا تاما لان
احكام الشريعة في القرآن والسنة هو المحلل والحرام وغيرهما الاحوال والاهوال ليس كما ذكر فان القرآن ربما يضاف اليه
وبعضها غير مذكور والدليل عليه قال النبي عليه السلام الحق احدكم متكئا على اريكته فيقول ان الله تعالى حرم شيئا
الا وهي القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وعونا اي معينة لهم على فهم
قرنه الطاعة بتعلم كيفية العبادة وقدوة وظبائه رسول الله عليه السلام في الصوم والصلوة وغيرهما كما قال صلوا كما رأيتموني
اصلي وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضاعف فوائده وآثارها عبادة قليلة على عبادة كثيرة ليست سنة وآثارها كثيرة
اذ كر ذكر اسانيدها جمع اسناد وهو الذهاب المتصل عليه السلام وانما ترك ذكرها لعدم الفائدة في ازالة المطلوب
فرد ذكرها هو ايصال عدم الدفاع عن راجح الحديث فرع جوهانا ومنهم منسوب اليه بزيادة عدالة الرواة بعضهم على
بعض وتقدم البعض على البعض وتحكيم ذكر الامام محمد الذي ابدعه الله تعالى من غير سوق قاله لكمال الاجتهاد وملاكم المجتهدون
وخفض الاعصار اوان ذكر وجودهم بكثرة في ذكرها سوء كل طول من غير ذكرى نفعه اي المطلوب وايضا في التعرض
للجرح والتصحيح والضعيف والغريب وغير ذلك كما في ذكر جمع فترة ذكر جمع فترة ذكر احمد اي الجذر الاطالة اي
من طول الكتاب عليهم فاضافها الى الثقاة على نقل الائمة الذين استخرجت هذه الاحاديث من كتبهم ذكر الرواة يعني

حرف وراوة الاحاديث بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيحها فلا حاجة الى ذكرهم وكما سميت
في بعضها اى في بعض الاحاديث الصحابي الذي رويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى تعلق بسميت
دعاء الله اى سمى الصحابي الموصوف عند عليه السلام فرق ذكر المعنى امتياز بعض القراءة عن بعض بعبارة واذا روى
عنه عليه السلام الجمع الصحابة بالفاظ مختلفة او يكون في رواية بعضهم ضعف وانكار انا لجهالة الراوي او الوقوف
مرسلا او منقطعا الى غير ذلك في رواية بعضه ضعيف ومطلا وبكون الحديث قد اشتهر رواية وتعمل رواية احد في الحديث
مطلقا ورواية الاصحاء مقدمة وذكر سمرة الحديث السابق واللاحق المفيدة في معرفة الناسخ والمنسوخ
ومنه سبحان الحديث بسبب العلم بحال الراوي عن علم او كبرسنه او قدمه في الاسلام او وفاته او وروده او زيادته في كلها
او احداها وتحو ذلك وهذا ان الضرر ان ينتفع بهما المجتهد وتحد احاديث كل امة منها في الاحاديث المجموعة في هذا الكتاب
فنقسمها الصحاح وحسان اى احاديث صحاح احاديث حسانا اعني اريد بالصحاح ما اخرجه اى اورده ابو عبد الله البخاري
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي اى منسوب الى جعفة وهي اسم بلد وفيها مولود روى انه ولد يوم الجمعة بعد صلاة العصر
لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين مائة وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وقيل الجعفة جد جد اليمن
البخاري وانما نسب الى السكونه فيها وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري اى منسوب الى قشير وهي اسم قبيلة ولد
سنة ست ومائتين وتوفي عشية الاحد لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وهما معنيان بما اخرجه
اى في كتابيهما الجامع او احدهما او اخرجه احد الشيخين في جامعه واعني الحسنا ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث
السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وبنيهما والنسائي رحمهم الله كلا في عبد الرحمن بن شعيب النسائي
وابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي وابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني فاذا جاءت الصحاح
لا تجاوز غير هذه الائمة السبعة كتب عوده رحمه الله تكون صحيحي الشيخين واكثرها او اكثرها احاديث الصحاح
اراد بها الصحاح لكن في مقابلة التسقام وصحاحا كان رواتها عدولا وضابطين بنقل العدل العدل وعدم الشذوذ
كما في صحتها غير انها لا تبلغ غاية شرط الشيخين ليعذ البخاري في المسلم في علو درجة غير صحيحهما ودونهما
ان يروي الصحابي المشهور بالرواية غير ذلك الصحابي ثم يرويه عنه جماعة اثنان فصاعدا ثم يرويه عنهم جماعة
المشهورون بالرواية غير ذلك الجماعة ثم يرويه جماعة احد فصاعدا وهذا اتباع الكتابة بعشرة مشهورات بالحفظ والاتقان
ثم يرويه غير ذلك بنحو رواية فصاعدا ثم يرويه عنهم الشيخان او احدهما وهذا النوع من الاحاديث في الرتبة العليا وهي قريبة
من قوله آلاف حديث احتج بها الائمة في المسائل المشهورة وصلحوا بها مناظراتهم وادلتهم المصالح فعلى هذا
الامام المحدث جعل الله سبحانه وتعالى مائة الحديث اعلم ان ما نقل الرسول عليه السلام على ثلاثة اقسام الاول ما علم صدقه
وصول خبر بلغت رواته في كل طبقة مبلغا احال العقل تواطئهم على الكذب وهي متواترا والثاني ما علم كذبه وهو ما خالف
قطعيا او دليل التأويل او منقطعا لما يتوقف عليه الحكم والشاهد على الحكم ثم الرابعة او الكونه اصلا في الحكم وهو بتواتر وهي
موضوعة لا يجوز رواية على حال الا مع البيان وضعه والثالث ما لم يعلم احدهما وهو ايضا على اقسام اقسام
راجح لصدقه والراجح الكذب او متساوي الطرفين والاول ما علم لفظه او كما كان مع معناه فخالفه آيا او خبرا متواترا او اجماعا
واتصل اسناده الى الصحابي بسند صحيح او حسن او ضعيف منجبر بتعدد طرقه او بعضد بقرينة ثقات معلوم العدالة الذي يسمى صحيحا وسندا ومرفوعا وقد علم حكم القسم
على اليقين بالتعديل الاربعة اقسام احدها ان رواته اكثرت متنى او الكثرة في كل طبقة الى الصحابي كالاحاديث الاخر وهذا
الثلاثة يسمى صحاحا واثر كثرت فرادى في كل الطبقات او في بعضها يسمى حسنا وثالثها ان الحديث ذكر تمام ووقد للحفاظ

وتلك الكلمة في فيما بينهم يسمى مشهورا وان تفرد به حافظ واحد ولم يذكره عنه يسمى غريبا وقد يطلق الغريب على
ما رواه التابعي او صحابي الا يكن مشهورا به والثاني اى ما يكون راجح الكذب وهو في لفظ كذا اصل الاصل صلاة
او في معناه بان كان على خلاف اية او خبر متواتر او اجماع وسمي مقبولا والجيد وراوته قد تزكيه وتحسين فيقال فلان
والثالث ما لا يكون في شيء من ذلك والراوي حلال بين لكن بعض رواته مطعون فيه بما يخل بعض الضبط او العدالة
واستدلوا بها في المرسل والمنقطع والمعلق خلافا لاكثر الاحكام حواشي غير سؤال مقدره ومعوا بقال اذا ذكر الحشا وقد
على الصحاح لكن اخرجها الشيخان فاتجا بالاحكام الاحكام المرعية التي حكم بها الائمة الاربعة شهرتها بطرق
حسن اى كذلك بالاحاديث الحسان صحيحة يثبت بها الاحكام وما كان فيها في الاحاديث الحسان
من ضعيف او غريب اشرت اليه بالبيان وما لم اذكر انه ضعيف او غريب فذلك فاعلم انه متصل السند وهو
قد ضعف بوجه من الوجوه وانما اذكر الضعيف لاختلاف بين الائمة في اثبات الجرح فما ضعف عند بعض المجرح
في رواته قد يكون قويا عند آخر وكثيرا ما وقع الخلاف في السبب الغير مؤثر وكان منشاه ذكر فما ثبت الموثق
تعمل العقد واشار الى ضعيف تنبيها على ما هو عليه عند واراضت غير وكما كان منكرا ايضا اورده في هذا الكتاب
حديثا منكرا او موضوعا والمذكر ما ذا روى المنكر في بعض المواضع وانما كان الاعم من غيره فلعدته او انه قد اعاد عرض عما هو منكر
باتفاق ائمة الحديث والذي ذكره غير منكر كذلك فلا جرح ذكره غرابة والله المستعان اى الذي يطلب منه العون
وهو حسبي ونعم الوكيل ونستغفره ونتوب اليه بسم الله الرحمن الرحيم كذلك معظم الشارع في مفتتح شيء بسمه الا ترى الى قوله
والله المستعان عليها او قوله والله المستعان على اتمام هذا الكتاب وعليه التكلان اى الاعتماد واصل وكلا قلبت الواو
تاء لتوسطها بين ساكنين وجاء قبل المؤلف ليستعمل هذا الكتاب بالمصابيح ونظائرها وانما عدل عن العلامة
مرجئة ان ذكر بعد تمام الاحاديث هذا الكتاب مصابيح وعدة الاحاديث كذا في الصحاح اربعة الاف
وثمانون حديثا شفاها هو في الصحاح الفان واربعمائة واربع وثلثون حديثا ومن اما هو الحسان الفان وخمسون حديثا
وروى عن عمر الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات قبل الشارع
عليه السلام بكلمة انما اى ان قيام الاعمال بالنيات وانما لكل عرة بها اذا اختلف عرة النيات اثرها العاملة كبرة في الجهاد
ونفيا بقرض التحقيق بالشرع وكرهوا في الشرع فيخ عداه واعتبر عليه بالتأثير الافرة تقتضي عدم الكلام وكذا
ان تكف بمعناه فالاولى ايجاد ما زيادة التأكيد كما في ايمانها واثباتها واثباتها وتضاعفه عند القصر
لانه ليس الا تأكيد الحكم على تأكيد فالمعنى ليست الاعمال حاصلة الا بالنية وانما يكون هنا في نفس الاعمال بنيتها
حسنا وصورة غير قران كنيته ما فلا بد اذا ضمار شيء يوجد انا النية وهو الصحة على رأي الشافعي او الفضيلة
انا صحة الاعمال اذا عدها وهما على رأي ابي حنيفة رحمه الله تعالى وانما اورد الشيخ هذا الحديث في عنوان كتابه
تفاؤلا بحسن نيته وتيمنا بهذا الحديث واقتداء بجماعة من المحدثين الذين قدموا بين يدي مؤلفاتهم
وليته كي في تنفس الزاد اعمال بالاخلاص فتبين في العلم في العمل ان يزكيا الله تعالى بها ونوى بها الحضرة
الالهية قاصدين بسعيه ما استعمل فيه هذا الفن الشريف بالمغفرة والقرب الى الله وانما لامرئ ما نوى اى
ما حصل لذي العمل الا ما نوى فلم ينو هو بعمله الا ما كان عزمه عليه رضاء الله وطاعة حصل الثواب
والا فلا اذا الاكثر جلي احد والجهد اشغال الذي نوى فلم يحصل الغرض جلوسه فيه وان لم يعتد كما في

وبالذين الى القلب الايمان اى يمنى الالف فيه عوض من همزة ايمن التى هى نسبة الى اليمن ان الايمان بداء فى مكة وهى تهامة وتهامة من ارض اليمن قيل المراد بذلك الانصار لانهم من قحطان والاصل فى الايمان اليمن لكون انصاره وقيل المراد اهل اليمن نسب الايمان اليهم اشعارا بكمال فضلهم والمراد بذلك الوجود وان منهم فى ذلك الزمان لاكل اهل اليمن وكل احيان والحكمة وهى عبارة عن العلم والعمل به وقيل الاصابة فى القول وغير ذلك من نوعه يمانية بتخفيف الياء والالف فيه عوض احدى الياءين المضاعفة والمراد بها الرقة والمتانة فى الاشياء الخارجة عن فضل الانسان كالدار والماء والخيلاء اى التكبر المانع عن قبول الحق فى اصحاب الابل السكينة والوقار كما هما بمعنى فى اصحاب الغنم قيل الراعى خلفه على قياده عاة والغنم راعية يكون اليمن القلب لسهولة طبيعة الغنم ورعاتها لان قسوتها قلوبهم لقساوة طبيعة الابل وقيل لابتلاء صاحبى الغنم بمفارقة العمران والاختلاط باهلها فاتت الغنم لا تصبر على الماء والكلاء ولا يحل الكبر قلوبهم قوله حتى ان الذى يخرج من غير الطائف للامام وانما لم يصاب الابل فان بعدهم من العمارات والتجارهم بالبوادى والحضارى وقلة اختلاطهم بالخلق يحجبهم عن الطغيان ونزع اليد عن الطاعة وعند قال صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق يعنى فيظهر الكفر والفتن كالدجال ويأجوج ومأجوج وغيرهما والفحر والخيلاء فى اصحاب الخيل والابل والفدادين بالتخفيف جمع فدان بالتشديد وهى البقرة التى تحرث عليها واهلها اهل جفاء لبعدهم عن الامصار والاكثرون على انها شدة قال الاصمعى فى الرجل يغلظ فيدار اذا اشتدت صوته يعنى هم الذين يعلو اصواتهم فى حروثهم وماشيتهم وقال ابو عبيدة الفدادون المكثرون من الابل يملك احدهم المائة الى الالف وهم جفاة اهل خيلاء اهل الوبر يعنى اهل الوحدة والجفاء اهل وحدة سكان البوادى وهو بيان الفدادين والسكينة فى اهل الغنم عن ابن مسعود الانصارى عنه صلى الله عليه وسلم قارع حصنها جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب فى الفدادين اهل الوبر عند صوال نائب الابل والبقر يعنى رعاة الابل والبقر يعلو ظهرها الترى وقيل المراد بهم الاكارون يعلو ظهرها الاثارة الارض فى ربيعة ومضر متعلق بالفدادين او بدل منه او خبر بعد خبر لقوله والجفاء عن جابر رضى الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء فى المشرق والايمان فى اهل الحجاز زاد ابو الاشعث عن ابى عمر قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا واعنا بارك فى الشام واليمن لانه مولده واحد هما ومدفنه فى الاخر فانه لو اوصى رسول الله وفى نجدنا قال راوى فاظنه اى اظن راوى فاظنه اى اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم هنالك اى فى نجد الزلازل والفتن وبها اى فى نجد يطلع اى يظهر قرن الشيطان اى امة ضالة عن الدين عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا يا رسول الله وفى نجدنا قال اللهم بارك لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا يا رسول الله وفى نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

فائدة عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اختار لى اصحابى فجعلهم خيارا وجعل لهم اصهارا وانصارا فمن احبهم فبحبى احبهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم ومن آذاهم فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك ان يأخذه عن ابى بكر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اختار اصحابى على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار من اصحابى اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعلى فجعلهم اصحابى وفى اصحابى كلهم خير وهم افضل امتى وامتى خير الامم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابى على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار من اصحابى اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعلى فجعلهم اصحابى وفى اصحابى كلهم خير وهم افضل امتى وامتى خير الامم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابى على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار من اصحابى اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعلى فجعلهم اصحابى وفى اصحابى كلهم خير وهم افضل امتى وامتى خير الامم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابى على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار من اصحابى اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعلى فجعلهم اصحابى وفى اصحابى كلهم خير وهم افضل امتى وامتى خير الامم

المجلوب اليهم فحدا استجاب الله تعالى دعاءه الى الآن لان الكرا قلما تهم هنالك قيل فيه نظر لانا نستقيم اكثر الوقت صدر هذا القول مدة وهو بكة والظاهر خلافه عن زيد بن ثابت قال قال صلى الله عليه وسلم طهور الطعام طهور مصدر ظاهر بكسرى وتلفظ صلة طيبى قلت كباء واو الانضمام ما قبلها وهى تلفظ كما طيبت خبزا وطيبا قلنا الاتى شىء ذكك يا رسول الله قال الزيد ملائكة كركر بالسطا بالجلتها عليها عن عبد الله بن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم تخرج نار من حضرموت او من نحو حضرموت قبل فداء الرادى فى النار النبى صلى الله عليه وسلم ذكر كانه علم الا تحشد الناس والنار الخارجة عندنا ما حقيقة النار او قدمه عمر عنها يا قلنا يا رسول الله ما تأمرنا اى فى ذلك الوقت قال عليكم بالشام وهذا يدل على ان ذلك يكون قبل قيام الساعة عن عبد الله بن حوالة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستصير الامر للقصة ستكون هجرة بعد هجرة اى ستكون هجرة الى الشام بعد هجرة كانت الى المدينة وذكر حين يكثر الفتن ويقل الكاتبون بامر الله تبارك وتعالى فى البلاد وب تولى الكفرة والكلمة على بلاد الاسلام وبقى الشام محفوظا فالمراد به فارالا صلاح آخرة لخيار الناس هجرة فيه مضافة مقدر اى هجرة خيار الناس الى الحق خيار الناس المهاجر الى مهاجر ابراهيم بفتح الجيم موضع المهاجرة يريد بالشام لان ابراهيم لما خرج فى العراق مضى الى الشام واقاربها وفى رواية فحيال اهل الارض الزمهم بها جر ابراهيم نصب على الحال فرقا عاملها افعل التفضيل وهو الزمهم فى الظاهر بلا شرط اشتراط النجاة وبقى فى الارض شرار اهلها بالنظم اى تقذرهم اى ترميهم ارضهم الى ارض اى ارض قذارة اهلها تحشرهم نار اى نار الفتنة التى هى تتبيتهم اقبالهم مع الكرة والخنازير تخالفهم يا خذ قرابا استيلاء الكفرة عليهم والشهوات الحيوانية على نفوسهم تبيت معهم اذا باتوا الاتبيتونه هو النوم بالليل وقيل معهم اذا قالوا القيلولة هو النوم بالنهار يعنى تلازمهم ولا تفارقهم ليلا ونهارا كر عن ابى حوالة بفتح الهاء واللام قال قال صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنادا جنادا اى جمع جند مجتمع اى يحشر عند جند الشام وجند باليمن وجند بالعراق يعنى ستصيرون فرقا فرقة منكم تقصد الى الشام واخرى الى اليمن والثالثة تقصد الى العراق وقال ابى حوالة هو لى يا رسول الله اطلب لى خيرة ازارهن ذكك اكوان قال عليك بالشام فانها ارض الله تعالى خيرة الله تعالى اى مختارة الله تعالى من ارضه يجتبى اى يجتمع اليها خيرة عباده فالمأمن ابيتم اى استعصتم فى القصد الى الشام فعليكم بيمنكم اضافة اليمن اليهم لكونها خطة بنى عرب واليمن بارضهم وهذا وضع موضع الامر بين قوله عليكم بالشام وبين قوله واسقوا غدركم لانه يرجع الى قوله عليكم بالشام والغدر بالغين المعجمة والدال المهملة المضمون بين جمع غدير وهو حفرة يقف فيه الماء والمعنى سوق كل واحد من غدائر الذى يختص به فلا يزاحم غيره لاسيما اهل الغنور والنازلون فى المرج فرشانهم ان يختص كل رفقة منهم بمرج لنفسهم للشرب والتطهر وسقى الدواب فهو امر النبى صلى الله عليه وسلم بالسقى واخذ الماء مما يختص بهم وبترك المزاحمة والتقلب لئلا يكون ذلك سببا للاختلاف وتسبيح الفتن فان الله عز وجل توكل له بالشام واهلها اى تكفل فى امان اهلها من شر الجنود وفى حفظهم وقوتهم ارهم فى انفسهم قيل وقع فى نسخ المصابيح توكل والصواب تكفل مضارعا فى حفظها وحفظ اهلها القاطنين بامر الله تبارك وتعالى

باب نوادر عن الائمة

فى الصحاح عن ابى بكر رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم فى اجل من خلا من مضى الامم بالاجل

فضل بالكمال اكمل
فهو قاض وبابه دخل محترق

عملا العرب بمعنى نسبة غرهذه الامة فرجنب اعمال الامم الماضية ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس اى
كنسبة ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس من باقى النهار ومع ذلك يكون هذه الامة اكثر ثوابا فى هذه
الامم الماضية وانتم كم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فجمع عاملا فقال من يعمل الى نصف النهار
على قيراط قيراط فكنت انا العمل لهذا على الاربعة لكل واحد منهم قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على
قيراط قيراط ثم قال من يعمل لى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لى من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا وانتم الذين تعملون اى من الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين
لاشرفية الامة صدقوا فى مقالتهم والانبياء الماضين ايضا فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء بعنى فى قولهم انا اعطيت الامة محمد صلى الله عليه وسلم ثوابا كثيرا مع قلة اعمالهم واعطيتنا
ثوابا قليلا مع كثرة اعمالنا فيل هذا تجيل وتصوير لا ان ثمة مقالة حقيقة اللهم الا ان يحمل ذلك على حكى صورة
عند اخراجهم الذرارى من صلب آدم عم فيكون حقيقة قال الله تبارك وتعالى هل ظلمناكم اى نقصناكم من حقكم
شيئا قالوا لا فقال فانه فضلى اعطيه من شئت وفيه دلالة على ان الثواب على الاعمال ليس فى جهة الاستحقاق
لان العبد لا يستحق على مولاه بمجرد اجرة بل فى جهة التفضل والله اعلم يتفضل على من يشاء بما يشاء
عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم اشتهى حبانا من يكونون بعدى يود اى يتمنى احدهم
لو رآنى باهله ومالى الباء للتعدية اى يتمنى ان يكون مفديا باهله ومالى لو انفق روئيتهم اياى ووصولهم الى
عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ترى عباد الله لواقسم على الله لابره وقال لا يزال امتى قائمة اى
متمسكة بامر الله تعالى اى بدينه وهم قوم آمنوا بموسى وعيسى عليهما السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم كعبد الله بن سلام
اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون اى يصلون فى اوقات الليل من حذاء
يا تى والله يعنى يوم القيمة وهم على ذلك على بعضهم هذا الحديث على القيام بتعلم العلم وحفظ الاقامة الحرز قال
احمد بن حنبل لعل الله ان يكون هذه الطائفة المنصورة اصحاب الحديث فلا ادرى من هم وقيل هم جند بالشام اذ جاء
فى طرق هذا الحديث هم بالشام وفى بعضها حتى يأتى آخرهم المسيح الدجال غ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
امتى مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره شبه صلى الله عليه وسلم تفهيم الكثير ينفع قطر فى الزرع قليل يغاث الزرع
فى فضل القرن الاول على الآخر فان القرن الاول هم المتفقون على سائر الوجوه من غير اختلاف ثم الذين يلونهم
وبيان شبههم بالمطر ان المطر ينبت الزرع فى الاول اكثر ام فى الثانى وكذا القرن الاول مهدوا قواعد الشرع
واساسها والقرن الثانى حفظوها وعمروها وعلموا بعضهم زمانا الى قيام الساعة فلا يدرى ايضا ان نفع
القرن الاول فى تمهيد اصل الشريعة اكثر ام نفع القرن الثانى فى حفظها والعمل بها بل النفع موجود فى كليهما
فرجيء ان اصل النفع فى القرنين مشترك وجود وام توقيعها اللهم يقتضى كم نفع جلد فى الام اسالة فان
آخرهم بدلوا ما كان اولهم عليه فخرجوه فضل امته صلى الله عليه وسلم ثابت على سائر الامم وفضيلة الاولى
فى هذه الامة لا بكثرة العمل لانهم صحبوا النبى صلى الله عليه وسلم وصادقوا فاز الموحى ثم الكتاب المبارك محمد بن
وعونه فى حسن توفيقه الحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا على كل حال وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وعلى جميع الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع
مؤمنين يا رب يا رب العالمين والحمد لله رب العالمين

[٣٧٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٢٥/ ١ .**

عنوان المخطوط : المفاتيح في شرح المصابيح للبغوي[١] .

المؤلف : حسين بن محمود بن حسن الزيداني ، مظهر الدين ت ٧٢٧ هـ/ ١٣٢٧م[٢] .

عدد الأوراق : ٤٠٧ ، **المقاييس** : ٢٩٥ × ١٨٢ ـ ٢١٦ × ٠٩٥ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : الحمد لله مِلاء السمٰوات ، ومِلاء الأرض ، وملاء ما شاء بعد هٰذه الأشياء ، وأشكر له شكراً يكون جميع المخلوقات حتى الهباء بالنسبة إليه كذرةٍ إذا نُسب إلى أجلّ أجزاءِ الأرضِ والسماء ، ثم ألتجئ من الاستحياء إلى حصن لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ، يا من آلاؤه عليّ بلا إحصاء ، وأكمل الصلوات وأدومها على

---

(١) el- METAFİH fi ŞERHİ'l- MESABİH .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : ومظهر الدين الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني المتوفى سنة ٧٢٧ هـ ، سمّاه : المفاتيح في حل المصابيح ، أوله : الحمد لله ملأ السمٰوات وملأ الارض إلخ ، أورد في أوله مقدمة في اصطلاحات أصحاب الحديث ، وأنواع علومه كذا وجدت في ظهر نسخة منه .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٦٩٩ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ٤٢٨ ، وآماسيا : ٨٨ ، ٩٠ ، ١٦٣ ، وإزمير ملي : ٢٣٨ ، وعموجه زاده : ١١٤ ، وقليج علي باشا : ١٩٩ ، ومتحف جلال الدين الرومي في قونية : ٦٣١ ، ونور عثمانية : ١١١٢ ، والخزانة التيمورية في مصر : ٣٣٩ ، ودار الرئيس العراقي الشهيد صدام حسين يرحمه الله : ٤٩٨٥ ، ٧١٥٨ ، ١٢٤٨٣ ، ١٥١٧٢ ، ١٦١٦٨ ، ومدرسة الحاج زكريا في الموصل العراقية : ٢٣/ ٣ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٩٧١٩٩٨ . والفهرس الشامل الأردني ، الحديث : ٢/ ١٥٤٦ .

(٢) ZEYDANİ MUZHİREDDİN el- HÜSEYN b. MAHMUD .

الزيداني مظهر الدين ، توفي سنة ٧٢٧ هـ ، ونسبته إلى صحراء زيدان بالكوفة .

من تصانيفه : مقدمة في معرفة علوم الحديث مخطوطة في مكتبة تكه لي أوغلى : ٩٥/ ١ ، ودار الكتب المصرية ، طلعت ، مجاميع : ٢٣٠ ، وفوائد في أصول الحديث ، مخطوط في دار الكتب المصرية ، الخزانة التيمورية ، مجاميع : ٣٢٨ ، والمكمل في شرح المفصّل للزمخشري مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق : ١٧١٢ . وتوجد قطعة منه في مكتبة راغب باشا : ١٤٤٥/ ٢ ، وفي إيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢/ ٥٣٦ : أن مصنفه امتلك نسخة من (شرح مقامات الحريري) كتبت سنة ٦٩٥هـ من تأليف مظهر الدين حسين الزيداني (الضرير) الشيرازي .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٣١٤ . والأعلام للزركلي : ٢/ ٢٥٩ . وأورد الراحل عمر كحالة شخصيتين للزيداني :

الحسن بن محمود الزيداني (مظهر الدين) ت ٦٦٢ هـ/ ١٢٦٣م . مفسر محدث ، فقيه مشارك في أنواع من العلوم ، توفي في المحرم . له تصانيف . (وأحال على مرجعه) الشيرازي : شد الازار : ٤٤٤ ـ ٤٤٥ .

انظر : معجم المؤلفين : ٣/ ٢٩٣ .

والشخصية الثانية : الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني مظهر الدين ت ٧٢٧ هـ/ ١٣٢٧ م ، محدث . من آثاره : المفاتيح في حل شرح مشكاة المصابيح . ومرجع كحالة : فهرس المؤلفين بالظاهرية ، وكشف الظنون ١٦٩٩ .

انظر : معجم المؤلفين ٤/ ٦٠ .

رسوله محمد قدوة الأنبياء، ومُتمّم مكارم الأخلاق، ومُسدّد الملّة العوجاء، والتحية والرضوان على أصحابه وأزواجه وأولاده، ومَن اقتدى به إلى يوم الفصل والقضاء. أما بعد: فقد ألحّ علي زمرةٌ من خُلَّائي، وثُلَّة خُلَّصَائي أنْ أشرحَ لهم: كتابَ المصابيح، تأليف الإمام الهمام، ولي الإنعام إلى أهل الإِسْلام، ركن الشريعة محيي السنة: أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء، جزاه الله من الإِسْلام والمسلمين الخير وأرضاه، وجعل الجنة مثواه، وطلبوا أن لا يكون مُطوَّلاً مُمِلّاً ولا مُختصراً مُخِلّاً، فأجبتهم إلى ذٰلك، وأوردت في أوّل الكتاب مقدمةً في اصطلاحاتِ أصحابِ الحديث وأنواع علوم الحديث، وأوردت فيه كلَّ راوٍ لم يكن مذكوراً في متن المصابيح، وتركت ذِكْرَ مَن هو مذكور فيه، وَسَمَّيْتُهُ: بكتاب المفاتيح في شرح المصابيح. وأستوهبُ من الله الربّ الكريم الوهاب، أن يُسدّدَ لساني ويهديني إلى سبيل الصواب... أما المقدمة ففي معرفة أنواع علم الحديث، فأنواع الحديث عشرون نوعاً، النوع الأول: اشتراط الإسناد، وهو شيء عظيم القدر عند أصحاب الحديث، والإسناد من الدين. قال عبد الله بن المبارك: «لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء»[1]. ودخل الزهري على إسحاق بْن أَبَي فَرْوَة، وخرجت يوماً، فجعل إسحاق يَقُول: قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم كذا، قَالَ رَسُول الله كذا؛ فَقَالَ الزُّهْرِيّ: قاتلك الله يا ابْن أَبَي فَرْوَة، ما أجرأك على الله ألا تستند حديثك تحدّثنا بِأَحَادِيث لَيْسَ لَهَا خِطَم وَلا أزمّة[2].

يعني كل حديث ليس له إسناد كَجَمَلٍ ليس له زمام مالكٍ مُعين ضالٍّ في البادية...

---

(١) [رواه مسلم] حديث: قال: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء. (م) في مقدمة كتابه (٥: ٧) عن محمد بن عبد الله بن قهزاذ من أهل مرو قال: سمعت عبدان بن عثمان يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول... فذكره. قال: وقال محمد بن عبد الله: حدثني العباس بن رزمة، قال: سمعت عبد الله يقول: بيننا وبين القوم القوائم يعني الإسناد. انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي: ١٣/ ٢٦٠، الرقم: ١٨٩٢٣.

(٢) انظر: البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير؛ لابن الملقن: ٧/ ٢٩٩. وكان أبو فروة يسمى كيسان وكان حفَّاراً من رقيق الإمارة الذين يحفرون القبور، وفي كتاب العقيلي: جلس إسحاق في مسجد المدينة يحدث والزهري إلى جانبه فجعل يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أكثر قال الزهري: قاتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجرأك على الله ألا تسند حديثك؟ إنّك تتحدّث بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمّة.

انظر: شرح سنن ابن ماجه: الإعلام بسنته عليه السلام، لمغلطاي: ١/ ٤٢٣. والخطام: للبعير كالرسن للدابة، وقيل له: خطام لأنه يوضع على الخطم، والخطم: الأنف وجمعه مخاطم.

آخره : . . . قال الله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾[1] . أي : خياراً وقال : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾[2] . فإذا تقرّرَ هٰذا ؛ فاعرف أن فضيلة القَرْنِ الأوَّلِ مِن أُمَّتِهِ على القَرْنِ الثاني منهم لا بكثرة العمل ، بل لأنهم صَحِبُوا النبي صلى الله عليه وسلم ، وصادفوا زمان الوحي ، ولأنهم ثبت فضيلتهم على القرن الثاني بدلائل كثيرة من الآيات والأخبار .

تم كتاب المفاتيح شرح المصابيح بعون الله تعالى وحُسن توفيقه .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : ١١٠٤ هـ/ ١٦٩٣م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والعناوين ، وكلمة : قوله ، مكتوبة باللون الأحمر . وتوجد تصحيحات على الهوامش . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٩٦٢ .

---

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ . سورة البقرة ، الآية : ١٤٣ .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ سورة آل عمران ، الآية : ١١٠ .

RAGIP PAŞA - 325
ESER ADI:el - METAFİH fi ŞERHİ'l - MESABİH
MÜELLİFİ: ZEYDANİ MUZHİREDDİN el - HÜSEYN b. MAHMUD

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1104/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1692/09/12
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -
KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 406+1 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 295 × 182 - 216 × 095 SATIRSAYISI: 31
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

الحمد لله ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شاء بعد هذه الاشياء واشكره شكرا
يكون جميع المخلوقات تحت الهباء بالنسبة اليه كذرة اذا نسب الى اجزاء الارض والسماء
ثم الثناء من الاشياء الى حصر لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك بما انزله
على بلا اصفاء واكمل الصلاة واد ومها على رسوله محمد قدوة الانبياء وتمم مكارم الاخلاق
وسند الملة العوجاء والتحية والرضوان على آله واصحابه وازواجه واولاده ومن اقتدى برشد
الى يوم الفصل والقضاء اما بعد فقد اكرم الله على زمرة من خلائقه وثلة من خلصائه انا شرح
لهم كتاب المصابيح تاليف الامام المحدث ولي الانعام الى اهل الاسلام ركن الشريعة محي
السنة ابي محمد الحسين بن مسعود الفراء جزاه الله من الاسلام والمسلمين الخير وارضاه
وجعل الجنة ماواه وطلبوا انا لكونه مطولا مختلا ولمختصرا مجحفا فاجبتهم الى ذلك واوردت
في اول الكتاب مقدمة في اصطلاحات اصحاب الحديث وانواع علوم الحديث واوردت
فيه كل ما لم يكن مذكورا في متن المصابيح وتركت ذكر ما هو مذكور فيه وسميته بكتاب
المفاتيح في شرح المصابيح واستوهب من الرب الكريم الوهاب انه يسدد لساني ويهديني
الى سبيل الصواب فانه انما عانه يتيسر له كل مستصعب عسير والا فلا اقدر على ايقدر
عليه من الكلام طفل صغير ولا باية من قليل ولا كثير ولا غير ولا قطمير ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي الكبير اي ولا حول عن معصيته الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا باعانته اما المقدمة
ففي معرفة انواع علم الحديث وهي انواع النوع الاول اشهرها الاسناد
وهو شيء عظيم القدر عند اصحاب الحديث والاسناد من الدين قال عبد الله بن المبارك
لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء ودخل الزهري على اسحاق بن ابي فروة يوما فجعل
اسحق يقول قال رسول الله كذا وقال رسول الله كذا فقال الزهري قاتلك الله يا ابن
ابي فروة ما اجرأك على ان اسند حديثا تحدثنا به احاديث ليس لها خطم ولا ازمة
يعني كل حديث ليس له اسناد كجمل ليس له زمام ولا مالك معين مناف اب دنه وقد جاء
الحديث بالنهي عن اخذ اجمال الصلاة في بادية فكذلك الحديث اذ لم يكن مرويا عن سيد
صلى الله عليه وسلم بسند صحيح ولم يكن مكتوبا في كتاب مصنف الامام المعتبر لم يجز

ذلك الحديث لانا نخاف ان قال انقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار فقد قيد ثم رواية الحديث عنه بالعلم فكل حديث ليس له اسناد
او اصل منقول من كتاب مصنف معتبر لا يعلم رواية ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانه لم يعلم روايته عن رسول الله صلعم فلا يجوز قبوله واذا ثبت اشتراط الاسناد
فمعلوم ان كل حديث اسناده اعلى فهو اقوى وبالقبول احرى وعلو الاسناد قد يكون بقلة
العدد وكل حديث بين راويه وبين رسول الله اقل عددا فهو اعلى من حديث بين راويه
وبين رسول الله اكثر عددا وقد يكون بشهرة الراوي يعلم الحديث فكل حديث يروى عن رجل
مشهور يعلم الحديث فهو اقوى من حديث يروى عن رجل ليس مشهورا بالعلم الحديث واكثر
الرجل الذي ليس مشهورا بالعلم الحديث اقرب الى رسول الله من الرجل الذي هو مشهور بعلم الحديث
وذلك الحديث الذي يرويه رجل عالم بعلم الحديث او غيره اعلى من الحديث الذي يرويه رجل
ليس بعالم زاهدا كان او غير زاهد فقد قال وكيع لتلامذته اي الاسناد يعجبكم الاعمش
عن ابيه وائل عن عبد الله او حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله فقالوا الاعمش
عن ابيه وائل عن عبد الله فقال لم يكن حصين بن عبد الرحمن شيخا وابو وائل شيخا وصفيا فقد منصور
فقيه وابو وائل فقيه وعلقمة فقيه وحديث بتدآوله افقههم اخيره من ابتدا وله الا شيخ وكذلك
كل حديث يرويه اثنان اعلى من حديث يرويه واحد ويا يرويه ثلثة اعلى مما يرويه اثنان وكذلك
كل حديث يرويه من عرف بقوة الحفظ والمواظبة على تتبع الحديث وقرأته وكتبه ومطالعته
اعلى من حديث يرويه من لم يكن بهذه الصفة لان الشيخ والغلط على من لا يواظب على تتبع الحديث
اكثر احتمالا ممن يواظب على تتبع الحديث فكان امير المؤمنين علي رضي الله عنه اذا سمع شيئا حاسمه من رسول الله
صلعم ثم سمعه من رجل حلف على رضي الرجل الذي سمع منه ما سمع من رسول الله صلعم ثم سمعه فكان
هذا الحالف لا في صحة الاحاديث وكل ذلك يصرح منه بانه لا يجوز الا قبول ما يتبع منه الحديث بالتلقي
لمن له دراية انه يقول قولا او يفعل فعلا ليس له عليه حجة وينبغي ان يجب ان رجلا عن حال من يروي عنه حتى
انه صاحب عقيدة مرضية في الشرع وصاحب تقوى وصدق ودراية فانه كذلك يروي عنه والا فلا
وكذلك يجب عن سنه هل يحتمل سنه رواية من يروي عنه وسماع الحديث وانه لم يحتمل فلا يروي عنه النوع
الثاني الحديث الموقوف وهو ما يكون اسناده متصلا الا الصحابي فلا وصل اليهم الا بقول او فعل
من الصحابي انه قال الصحابي قال رسول الله صلعم كذا او سمعت من رسول الله كذا بل يقول او رأيت فلانا
الصحابي يقول كذا او يأمر كذا وما اشبه ذلك ومنه الموقوف ما يقول الصحابي كانا من اصحاب رسول الله
يعفلون كذا او يقولون كذا او يأمرون كذا النوع الثالث الحديث المرسل وهو ما يكون اسناده متصلا
الى التابعي فلا وصل اليه بقول التابعي قال قال رسول الله صلعم كذا او فعل كذا او اختلف في هذا
الحديث المرسل هل هو يحتج به ام لا واقوى المراسيل مراسيل سعيد بن المسيب لانه كان فقيها صحابيا
فتوى ابو هو صحابي من اصحاب الشجرة وقد ادرك سعيد عمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير رضي الله عنهم
العشرة المبشرة رضوان الله عليهم اجمعين وقريب منه مراسيل سعيد بن المسيب مراسيل عطاء

بن ابي رباح وسعيد بن هلال ومكحول الدمشقي وحسن بن ابي الحسن البصري وابرهيم النخعي ولم يكن
المراسيل حجة عند الشافعي الا مراسيل سعيد بن المسيب **النوع الرابع** الحديث المنقطع وهو انواع
النوع الاول منها ان يروي احد من شيخ لم يسمع منه وهذا قبل ان يتصل الاسناد الى التابعي والثاني
ان يكون من رآه رآه رجل مجهول مثل ان يقول احد عن رجل عن فلان والثالث ان يكون احد الرواة
مجهولا من طريق وموصوفا من طريق آخر مثاله قال الشافعي اخبرنا الثوري حدثنا ابو بن ابي عمر قال
حدثنا شيخ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يأتي على الناس زمان يخبأ الرجل بين الجزر
والفجر فمن ادرك ذلك الزمان فليخبر الجزر على الفجر فمن هذا الطريق هذا الحديث منقطع لان
الشيخ الذي رويه داود بن ابي هند عنه هذا الحديث مجهول وقال علي بن المديني سمعت عن داود
بن ابي هند نزلت جديلة قريش وهبر اسم قبيلة فسمعت شيخا اعمى يقال له ابو معمر يقول سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله لياتين على الناس زمان يخبر الرجل بين الجزر والفجر فمن ادرك
ذلك الزمان فليخبر الجزر على الفجر فهذا النوع ليس بمنقطع على الحقيقة لانه قد عرف في هذا
الطريق الشيخ الذي كان مجهولا في الطريق الاول وصار الطريق الاول دون الثاني فخرج ان
يكون منقطعا عنده **النوع الخامس** الحديث المعضل وهو الحديث الذي رويه احد من اتباع
التابعين عن رسول الله صلعم وعن الصحابي المشهور وربما يكون الحديث معضلا ومسندا
باختلاف الراوي الذي هو من اتباع التابعين عن رسول الله صلعم وعن الصحابي في وقت حدثنا
به وربما روى ذلك الحديث عن تابعي وربما روى التابعي ذلك الحديث عن الصحابي وربما روى الصحابي عن رسول الله
صلعم وربما روى حديثا احد من اتباع التابعين عن رسول الله صلعم فيكون معضلا وربما روى
ذلك الحديث رجل آخر ويكون اسناده متصلا الى رسول الله صلعم فاذا ظهر اتصال اسناده
الحديث المقطوع المعضل الى رسول الله صلعم من ذلك الراوي او من راو آخر خرج ذلك الحديث
من كونه معضلا بان يكون متصلا واذا قال احد من اتباع التابعين انه فلان التابعي يفعل كذا او يقول
كذا او يأمر كذا يكون ذلك الفعل او القول او الامر موقوفا على ذلك التابعي وكذلك اذا قال احد
من اتباع اتباع التابعين انه فلان الذي هو من اتباع التابعين يفعل كذا او يقول كذا او يأمر كذا
يكون ذلك الفعل او القول او الامر موقوفا على ذلك الرجل الذي هو من اتباع التابعين **النوع**
السادس الحديث المدرج وهو الحديث الذي وقع فيه لفظ من كلام الصحابي او التابعي يظن السامع
انه من جملة ذلك الحديث وانما يوقف عليه بمجيء كلام الصحابي او التابعي من كلام النبي صلعم باخبار روى ذلك
الحديث رجل آخر من ذلك الراوي ويقول قال الحبر فلان الذي اروي عنه هذا الحديث انه بهذا اللفظ
من كلامي فاما اذا روى احد حديثا ودرج ذلك الحديث ووجد لفظ في حديث احد هما ولم يوجد ذلك
اللفظ في حديث آخر فذلك اللفظ لا يعرف يقينا انه مدرج لامكان سقوط ذلك اللفظ من حفظ
الراوي الذي ليس في حديثه ذلك اللفظ وقد وقع اختلاف كثير بين الاحاديث المروية عن رسول الله
صلعم في الالفاظ فلا يمكن عند المدرج الا بدليل واضح **النوع السابع** الحديث الغريب **والثامن**
الغريب والمشهور اما الغريب فهو الحديث الذي يكون اسناده متصلا الى رسول الله ولكن يرويه

راو واحد اما من التابعين او اتباع التابعين او من اتباع اتباع التابعين واما الغريب فهو احاديث
الذي يكون اسناده منصلا ايضا الى رسول الله صلعم ولكن يرويه راو بادنى او ثلثة واما المشهور
فهو كل حديث يرويه جماعة كثيرة والمستفيض هو المشهور فمن المشهور قول رسول الله صلعم
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وقوله صلعم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وقوله صلعم
اختلاف امتي رحمة وقوله صلعم الحجامة على الريق دواء وقوله صلعم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا
اطعموا الجائع والمجهود وقوله صلعم علماء امتي كانبياء بني اسرائيل ومنه من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيامة
بلجام من نار ومنه من ذكر فلم يصل علي ومنه من كان له امام فقرأة الامام له قرأة ومنه الاذن من الرأس ومنه صلوة القاعد على النصف
من صلوة القائم وقوله صلعم انما الاعمال بالنيات وكلا امرئ ما نوى وقوله صلعم انا الله لا نقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء بعلمهم وقوله صلعم ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما وقوله صلعم امرت بان اسجد على سبعة اعضاء وقوله صلعم كلوا معروف
صدقة وقوله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به وقوله صلعم ليقتل عمار الفئة الباغية وقوله صلعم حكاية
رسول الله صلعم يرفع يديه في الصلوة عند الركوع وقوله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده وقوله صلعم لا تقاطعوا ولا تدابروا والمطولات من الاحاديث مثل حديث الاسراء وحديث الزكوة
وحديث الحج وحديث الافك وحديث التوبة وحديث المواخاة وحديث الشفاعة وحديث القبر
وحديث ام زرع **النوع العاشر** السقيم وهو الحديث الذي طعن فيه محدثة ناقدة او اكثرهم بوجه من
الوجوه موضوع ومقلوب ومجهول فاما الموضوع فالصحيح عند اهل الحديث انه ليس بحديث منقول
عن رسول الله صلعم بل هو موضوع وضعه احد والمقلوب ما قلب الفلان بن فلان اسنادا او متنا
المتن اللفظ والمجهول ما يكون مداره على من لا يعرف في رجال الحديث اصلا اما المنكر فالمراد به
المقلوب والمجهول **النوع الحادي عشر** المرفوع وهو الحديث المنقول عن رسول الله صلعم وهو خلاف
الموقوف فان الموقوف منقول عن الصحابي كما تقدم ذكره **النوع الثاني عشر** الضعيف وهو الحديث الذي
فيه ضعف وضعفه يكون بارتفاع الصحبة كما تقدم ذكره **النوع الثالث عشر** الضعيف وهو الحديث الذي
فيه ضعف وضعفه يكون بارتفاع العدالة او بعدم الضبط من جهة سوء الحفظ او كثرة الغلط او ظهور الفسق
او سوء التحفظ او تهمة في العقيدة او عدم المعرفة بما يحدث به والاسناد الى من لا يوثق في الرواية تارة
بعلل اظهر مثل الارسال والانقطاع والتدليس والتلبيس تارة يقول المحدث قال الا سمعت
من فلان او ادرك فلانا او روى لنا من الحديث سمع من فلان مثاله قال ابو عوانة
حدثني الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال اتيت النبي صلعم قال فلان في النار قال ابو عوانة قلت للاعمش
سمعت هذا من ابرهيم فقال لا احدثنيه به حكيم بن جبير عنه فظن ابو عوانة ان الاعمش روى هذا الحديث
عن ابرهيم بن التيمي فلما سأله قال لا ادري عن ابرهيم بل روى عن حكيم بن جبير عن ابرهيم التيمي وهذا
تدليس عن الاعمش لم يظن ابو عوانة انه سمع هذا الحديث عن ابرهيم التيمي هكذا اورد هذا الحديث
الحاكم النيسابوري في كتابه ومن جملة ذلك الوجوه ايضا الاختلاف في الاسناد وهو ان يروي
الحديث شيخ ثم يرويه تارة اخرى عنه ودونه او فوقه او برفع الحديث تارة ويوقفه اخرى
والتعويل في هذا انه ليس بقادح هذا الحديث معلول اي مدلس فيه **النوع الثالث عشر** اذا

فلان فلانا صح

بجانبه وقيل ان النبي ﷺ قال هذا الكلام وهو يومئذ بتبوك ناحية الشام ومكة
والمدينة بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة يريد
الانصار من هذه الناحية كما قال سهل اليماني لانه يجيء من ناحية اليمن وقيل لهم
الانصار لانهم نصروا الايمان وهم بانية فنسب الايمان اليهم وقيل قوله الحكمة يمانية
اراد بها الفقه لقوله تع ويعلمهم الكتاب والحكمة ويروى الفقه يمان وهذا اثناء
على اهل اليمن لاسراعهم الى الايمان وحسن قبولهم اياه وقيل الحكمة عبارة
عن كل كلمة صالحة تمنع صاحبها مما يوقعه في الهلاك قوله والخيلاء والفخر في الفدادين
قال ابو عبيد والفدادين فيما احدها فداد بالتشديد وهي البقرة التي تحرث عليها
واهلها اهل خباء لبعدهم في الاقتصار والاكتفاء وذهبوا الى انها مشتقة من
ابو العباس هم الجالون والتاجرون والمكارون وقال الاصمعي هم الذين يطلبون
اصواتهم في حروثهم وامواشيهم يقال فدا الرجل يفدو فديدا اذا اشتد
صوته وقال ابو عبيدة الفداد ونهم الذين يشغلون في الابل الذين اختنهم الحمالي
الالف وهم حفاة اهل جفاء وشد الحديث الا الارض تقول للميت ربما
كثيت على صاحبها اي اوامال كثيرة وذا جفاء في الحجة ذم ذلك لانه يشغل
عن امر الدين ويلهي عن الاخرة فيكون بهذا قد وه القلب ذكره في شرح السنة
قوله الفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفخر عبارة عن المباهاة والمنافسة في
المال والجاه والمؤدي الى الخيلاء والتكبر المانع عن قبول الايمان قوله والسكينة
في اهل الغنم السكينة اي الوقار والتاني قيل اصحاب الغنم لهم سكون ووقار
لانه لا بد لهم في مقارنة البهائم والاختلاط بها فان الغنم لا تصبر عن
الماء والعلف ولا تحمل الجفاء والبذاء كذلك فوقارهم يعود الى انهم لا
يخرجون عن الطاعة واما اصحاب الابل والخيل فيقصدون في البوادي والقفار
فيبعدون عن العوان والخلو يحملهم على الطغيان وتنبع اليد عن الطاعة فلذا ذم اصحاب
بها ومدح اصحاب الغنم وقيل الراعي حلقة على قدر ما يرعاه فالغنم راعيته لتيه
القلب لسهولة طبيعة الغنم ورعاة الابل يقودهم كقادة الابل وتخشى
عنتهم وكثرة الشقاء معها فيغلظ بها سكرت فقلت الجمال ولانها تقرع بيتها
فيتبعها الجار بعدها فيغلظ طبيعته قوله انه النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم قبل
يقلوبهم بارك لنا في صاعنا ومدنا اقبل المجانب يعني اجعل قلوبهم مقبلة الينا
وانما ذكر ربه تع اقبال قلوب اهل اليمن الى كلمة لا بطعام اهلها كما يا تيهم
من اليمن حقق استجاب الله دعاء رسول الله ﷺ عام الى الآن لان اكثر اقواتهم من
هناك قوله طوبى للشام طوبى مقلوب من طاب واصله طيبى فقلبت الياء واوا
لانضمام ما قبلها يعني اصحاب الشام خير وجليب قوله سخرج نار من حضرموت

او من حضرموت تحشر الناس قيل يحتمل ان يظهر نار على هذه الصفة المذكورة ويحتمل ان
يريد بالنار فتنة تظهر منها وعلى كلا التقديرين يكون قبل قيام الساعة والدليل على
هذا قولهم فاما ترى في ذلك الوقت قوله انا ستكون هجرة بعد هجرة فيجاء الناس
الى مهاجر ابراهيم عم قبل الهجرة الثانية حتى انه تكون معرفة بايام الموسم لانها هي
الهجرة الواجبة فهجرة الى المدينة وانما الى بكة اما المتقدمة الاولى في الزمن او لانعدام
الا الى معنى يريد قوله انا في الكلام اضمار وهو الا تقديره بعد هجرة كانت
الى المدينة مهاجر ابراهيم عم الى مكة هجرته عم وهو الشام يعني تختار الناس
الذهبة تقصد فيها الهجرة الى الشام بعد ظهور الفتنة وغلبة الكفر والفساد
في الافاق فان الشام مصونة في ذلك الوقت عن الفتنة قال الخطابي الهجرة
الثانية هي الهجرة الى الشام يرغب فيها خيار الناس قوله يلفظهم ارضهم
اللفظ الرمي والافتاء الضيق المنصوب في يلفظهم يعود الى الشرار يعني يلقي الارض
شرار الناس في ناحية الى ناحية اخرى قوله تقذرهم نفس الله تقال قذرت
الشيء بالكسر وبقذرة واستقذرته اذا كرهته نفس يكون الفاء ذا تع
قال في شرح السنة تاويله انا الله تع يكره خروجهم اليها ومقامهم ولا يوفقهم لذ
لك فصاروا بالبرد كالشيء يقذره نفس الانسان فلا تقبله وبهذا ومثل
قوله تع ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم قوله تحشرهم النار مع القردة والخنازير
تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا الناس هنا عبارة عن الفتنة القردة
جمع قرد والخنازير جمع خنزير باب بيت مبنية اذا نام ليلا قال يقيل قيلولة
اذا نام نصف النهار وتخصيص تخصيص نار الفتنة التي هي شبيهة افعالهم الشبيهة
واقوالهم مع القردة والخنازير لكونهم متخلقين باخلاقها فيظن ان الفتنة لا
تكون الا في بلدانهم يختارون جلاء اوطانهم ويتركونها والفتنة تكون لازمة
لهم ولا تفك عنهم حتى يلحقوا بها قوله ستصير الامراء تكونوا جنودا مجندة
جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق الجنود جمع جند وهو ما يقاتل به
يجند تجنيدا اذا جمع العسكر ونهى جند وذلك تجنيد يعني ستصيرون فرقا مختلفة فرقة
منكم تقصد الى الشام وفرقة اخرى تقصد الى اليمن والثالثة الى العراق تقال
الزبير يا رسول الله خيرلي ان اختار لي قوله فانها خيرة الله فمن ادركه يعني ان
الشام مختاره الله فمن ادركه يعني اختارها الله لجميع الخلائق في اخر الزمان قوله
يجتبي اليها خيرة من عباده يجتبي اي يجتمع يعني يجمع الى الشام الخيرة من عباده قوله
فاما ان ابيتم فعليكم بنجدكم فانه الله توكل لي بالشام واهله الغور جمع غائر
وهو حفرة تقف فيها الماء يعني ان ابيتم عن العقد الى الشام فعليكم بنجدكم اي فالزموا
نجدكم واما اضاف النجد اليهم لانه المخاطبون بهم من العرب واليمن فمن ادركهم قبل قوله

فاما اذا اتيتم فعليكم بتمكم اعتراض بين قوله عليكم بالشام وبين قوله فاسقوا فغدركم
فاذا ثبت هذا فتقدير الكلام عليكم بالشام واسقوا فغدركم فان الله قد تكفل لي
بالشام واهلها فاما اذا اتيتم فعليكم بتمكم قال الامام التوربشتي في سابر شرح المصابيح
فان الله قد تكفل بالشام والصواب قد تكفل وهو سهو اما في الجيل الكتاب
او من بعض رواة الحديث باب ثواب هذه الامة قوله انا احكم في اجل فرخ خلق
الامم ما بين صلوة العصر الى غروب الشمس للحديث انما هذه وانا متمم لكلتا بما للحصر يعني
ما احكم في اجل فرخ خلق الامم الا ما بين صلوة العصر الى قبل مدة الشيء خلا اذا
مضى الامم في جماعة من الناس قال في شرح السنة ذكر الخطاب على هذا الحديث كالاما
معناه ان هذا الحديث يدل على وجوه مختلفة في توقيت العمل في النهار وتقدير
الاجرة ففي هذه الرواية قطع الاجرة لكل فريق منهم قيراطا وقد قيت العمل لهم
واجرائهم في الذنب وبهذا الحديث تمسك اكثر الفقهاء الراوين منه بذكر مال
العاقبة فيما اصاب كل واحدة من الفرقة الاجرة وقد روى محمد بن اسحق هذا
الحديث باسناده عن سالم بن عبد الله فقال فيه واتى اهل التوراة فعملوا حتى
اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واوتيت القرآن فعملنا الى غروب
الشمس فاعطيت قيراطين قيراطين فهذه الرواية تدل على ان جميع الاجرة
للفريقين معا النهار كله قيراطان وآجره الانصار للنصف الباقي قيراطان فلما
فرغوا العمل قيل لهما لم يصيبوا الا على قدر عملهم وهو قيراطان فهم لما رأوا
الفريقين قد استوفوا قدر اجرة الفريقين حاسدوهم فقالوا نحن اكثر عملا
واقل اجرا قوله يوتيه احدهم اوتي بالهاء وماله وتوتيه على وزن تعلم يعلم معناه تعطي
والباء في بالهاء باء التعدية يعني تعطي احدكم الا يكون له بعدي بالهاء وماله لا
انفع روئيتهم اياي ووصولهم الي ويجوز ان يكون لوجهين الا والباء في الباء في
بالهاء باء حال يعني تعطي احدكم الاجر الذي في حاله كونه بريئا بالهاء وماله ونظيره
قوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ان الا كانوا قوله لا يزال فرقة امة
قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي الله وهم على ذلك قال
في شرح السنة قائمة بامر الله اي متمسكة بدينها وقوله تبع من اهل الكتاب امة قائمة
تتلو ايات الله اي متمسكة بشريعتها وهم قوم آمنوا بموسى وعيسى ومحمد صلوات
الله عليهم قال الشيخ وحمل بعضهم مطلق هذا الحديث على القيام بتعلم العلم وحفظ
الحديث لان امة النبي قال احمد بن حنبل ان لم يكن هذه الطائفة المقصودة
اصحاب الحديث فلا ادري فيهم قيل هذه الطائفة هم المرابطة بثغور الشام لانه
في بعض طرق هذا الحديث وهم بالشام وفي بعضها حتى تقاتل آخرهم المسيح الدجال
وفي بعضها قيل يا رسول الله وابن هم قال في بيت المقدس وقيل الامة القائمة

بامر الدين هم المتمسكون على الاسلام الله اعلم لانه في قام الشيء اذا دام وقام الماء
وقف وقوله تبع من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل الى آخره ثم انتقل
من اليهودية والنصرانية الى الاسلام فآمنوا بجميع الكتب وواظب على العمل بمقتضى
القرآن وقيل اراد باب احاديث لانهم كانوا يحفظون نقل الاحاديث واحياء
بها قوله مثل امتي كالمطر لا يدرى اوله خير ام آخره وانما شبه امة محمد بالمطر
يعني شبه نفعهم في الدنيا بنفع المطر في الزرع لا من حيث التردد في فضل القرائين
الاول لانهم افضل من القرن الثاني بلا خلاف بل الثاني افضل ممن بعده لقوله ثم
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم بيان شبههم بالمطر ان المطر ينبت الزرع في
الاول وينفع في الثاني ولا يدري ان نفعه في الاول اكثر ام في الثاني فكذلك
امر القرن الاول مهدوا قواعد الشريعة واسسوها والقرن الثاني حفظوها وشاعوها
وعملوا بمضمونها الى قيام الساعة فلا يدري ايضا ان نفع القرن الاول
في تمهيدهم اصل الشريعة اكثر ام نفع القرن الثاني في حفظها والعمل بها بل النفع موجود في كليهما فمن حيث ان اصل النفع في القرنين مشترك وهو دوام توفيقهما
للعمل يقتضي الشك بخلاف الامة الباقة فانها خير هم بدلوا ما كانوا اولهم
عليه وحرفوه قال الله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه فاذا كانوا تفضل امة
آخرهم ثابت على سائر الامم كما هو مفهوم هذا الحديث ومنطوق غيره من الآيات والاخبار قال الله تع وكذلك جعلناكم امة وسطا اي خيارا وقال كنتم
خير امة اخرجت للناس فاذا تقرر هذا فاعرف ان فضيلة القرن الاول مع
امته على القرن الثاني منهم لا لكثرة العمل لانهم محيط البشر علما وحفظوا
زمان الوحي ولانهم ثبت فضيلتهم على القرن الثاني بدلايل كثيرة ثم الايات

والاخبار تم كتاب المفاتيح شرح المصابيح بعون

الله تع وحسن توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاكملان الاتمان على سيدنا محمد وآله
وصحبه البررة اجمعين قال الصدر الامام والحبر الهمام العالم العامل والفاضل
الكامل ابو الفضائل الحسين بن محمد بن المغربي الصغاني الملقب الى حرم الله تع ادخله الله
جنانه وخصه بمزيد لطفه ورضوانه وفضله واحسانه وبعد فان الحديث
الطويل الذي يروي عن ابي بن كعب المذكور في اكثر التفاسير في فضائل القرآن
سورة سورة وكلمة كلمة الى آخره على الاعاظم المعتبرين بعد ورد انتخبت كل سورة
بما يخصها منه وادعوا بالمنقبة الى ابي الحسن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

[٣٧٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٢٥/ ٢ .**

عنوان المخطوط : الأحاديث الموضوعة في فضائل السُّوَر[١] .

المؤلف : الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل ، القرشي ، العدوي ، العمري ، الصَّغاني ، اللاهوري ، البغدادي ، الحنفي ، رضي الدين ، أبو الفضائل ت ٦٥٠ هـ/ ١٢٥٢م[٢] .

---

(١) طبعت موضوعات الصاغاني في القاهرة مع اللؤلؤ المرصوع للقاوقجي سنة ١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م ، وفي دمشق سنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨٠م ، سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٤م .

انظر : ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٦٤٢ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٤٤٣ ـ ٤٤٤ . وهنالك ردّ للحافظ العراقي على رسالة الصغاني في الموضوعات ، ورسالة العراق موجودة في مكتبة راغب باشا . انظر : [٢١٦٧] الرقم الحميدي : ١٤٧٠/ ٥ . ومكتبة بلدية الإسكندرية : ٩٥/ ١١ . وللصغاني كتاب في الأحاديث الموضوعة في شهاب الأخبار للقضاعي وقد طبع في القاهرة سنة ١٣٠٥ هـ .

(٢) الحسن بن محمد الصاغاني : الصغاني : هو أعلم أهل عصره في اللغة . وكان فقيهاً محدثاً . ولد في لاهور (بالهند) في العاشر من شهر صفر سنة ٥٧٧ هـ ، ونشأ بغزنة (من بلاد السند) ودخل بغداد ، ورحل إلى اليمن ، وتوفي ودفن في بغداد ، بداره بالحريم الطاهري ، وكان قد أوصى أن يدفن بمكة ، فنقل إليها ودفن بها . قال السمعاني في « الأنساب » ٨ / ٦٨ : الصغاني ، بفتح الصاد المهملة ، والغين المعجمة وفي آخرها النون : هٰذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون ، يقال لها : جغانيان وتعرب فيقال لها : الصغانيان ، وهي كورة عظيمة واسعة كثيرة الماء والشجر والأهل ، وسوقها كبيرة ، ومسجدها مسجد حسن مشهور . والنسبة إليها : الصغاني والصاغاني أيضاً .

وللصغاني تصانيف كثيرة منها : أسماء الغادة في أسماء العادة ، نشرته مجلة المورد العراقية سنة ١٩٨٠م ، المجلد : ٣١ ، الجزء : ٤/ ١٣٣ ـ ١٥٣ ، الانفعال نشرته مجلة مجمع البحوث الإسْلامية في إسلام آباد سنة١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ ، سنة ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م ، تعزيز بيتي الحريري ، نشرته مجلة المجمع بدمشق سنة ١٩٧٩م ، ومجلة المجمع العراقي سنة ١٩٨٠م ، ومجمع البحرين ومطلع النيرين في اللغة مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٩٠٧ ، وكوبريلى : ١٥٧٠ ، ودار الكتب المصرية لغة : ٦٤٥ ، والتكملة جعلها تكملة لصحاح الجوهري ونشرت منها ست مجلدات في مصر ما بين سنة ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠م وسنة ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٩م ، و(العباب) معجم في اللغة نشرت قطعة منه مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق في المجلد : ٣٥ ، الجزء : ٤ سنة ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠م ، ونشر المجمع العلمي العراقي المجلد الأول سنة ١٩٧٨م ، ونشر حرف الطاء منه في بغداد سنة ١٩٧٩م ، وحرف الغين سنة ١٩٨٠م ، وحرف الفاء سنة ١٩٨١م في بغداد أيضاً ، ورسالة في أسماء الذئب نشرت في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م ، الدر الملتقط في تبيين الغلط نشر في مجلة كلية الإمام الأعظم أبي حنيفة في بغداد سنة ١٩٧٢م ، والشوارد في اللغات نشر في العراق سنة ١٩٨٣م ، وذيل كتاب الأضداد طبع في بيروت سنة ١٩١٢م ، ومشارق الأنوار في الحديث . ألفه للمستنصر العباسي وطبع في الآستانة سنة ١٣١١ هـ/ ١٨٩٤م ، وسنة ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م ، وسنة ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠م ، وفي لكنهئو في الهند سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م ، وسنة ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م ، وفي بُمبي سنة ١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م ، وشرح صحيح البخاري مختصر ، ودر السحابة في مواضع وفيات الصحابة نشر في بغداد سنة ١٩٦٩م ، وما بنته العرب على وزن فَعَال طبعته مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق سنة ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤م المجلد : ٣٩ ، الجزء : ٢/ ٢٩٥ ـ ٣١٢ ، وشرح أبيات المفصل مخطوط في سيواس : ١٥٢ . وكتاب يفعول نشر في تونس سنة ١٩٣٥م ، وفي العراق سنة ١٩٧١م ، ومختصر الوفيات ، ما تفرد به بعض أئمة اللغة . ومختصر شرح القلادة السمطية في توشيح المقصورة الدريدية نشر بغداد سنة ١٩٧٧م . كتاب في القراءات واللغة مخطوط في

عدد الأوراق : ٤٠٧ ، **المقاييس** : ٢٩٥ × ١٨٢ ـ ٢١٦ × ٠٩٥ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، والصلاة والسلام الأكملان الأتمّان على سيدنا محمد وآله وصحبه البررة أجمعين ، قال العبد الصدر الإمام والحبر الهمام العالم العامل ، والفاضل الكامل ، أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الصغاني الملتجي إلى حرم الله تعالى ، أدخله الله إلى جنانه ، وخصه بمزيد لطفه ورضوانه ، وفضله وإحسانه ، وبعد : فإن الحديث الطويل الذي يروى عن أبي بن كعب المدوّن في أكثر كتب التفاسير في فضائل القرآن سورة سورة كله إلى آخره على أن عامة المفسرين صدّروا تفسير كل سورة بما يخصُّها منه والوصايا المنسوبة إلى أبي الحسن أمير المؤمنين ، علي بن أبي طالب ، كرّم الله وجهه بأسرها ، التي في أوائلها : يا علي لفلان ثلاث علامات ، ولفلان ثلاث علامات ، وفي أواخرها النهي عن المجامعة في أوقات مخصوصة ، وأماكن مخصوصة . موضوعةٌ كلُّها ، وضعها حَمّاد بن عَمْرٍو النصيبيّ ، وهو عند أئمة الحديث : متروكٌ كذابٌ ، والأحاديث القدسية المنسوبة إلى النبي عليه السلام : يا أحمد مَن أحب الدنيا وأهلها . والكلمات المنسوبة إلى النبي عليه السلام بالفارسية : شكم درد والعنب دودو كونه أزد . يعني : ثنتين ثنتين ، والتمرة : يك يك ، يعني : واحدة واحدة . والأحاديث التي تروى في التختُّم بالعقيق لا يثبت فيها شيء . . .

آخره : . . . ومنها ما ورد في فضيلة ليلة أول جمعة من رجب ، والصلاة الموضوعة فيها المسمى بليلة الرغائب ، لم يثبت في السُّنّة ، ولا عند الأئمة الحديث ، وإن كان ذكره صاحب الإحياء ، وصاحب قوت القلوب ، لٰكن السّنة لا تثبت إلا بقول النبي صلى الله

مكتبة شهيد علي باشا : ٢٧١٩/ ٣ . كتاب فعلان مخطوط في مكتبة شهيد علي باشا : ٢٧١٩/ ٥ .

انظر : سير أعلام النبلاء : ٢٣/ ٢٨٢ ـ ٢٨٤ ، الترجمة رقم : ١٩١ . والعبر : ٥ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، والوافي بالوفيات : ١ / ٢٤٠ ـ ٢٤٣ الترجمة : ٢١٩ ، وفوات الوفيات : ١ / ٣٥٨ ـ ٢٦٠ ، الترجمة ١٢٩ ، ومنتخب المختار لابن رافع : ٤٨ ـ ٤٩ ، الترجمة : ٤٣ ، والعسجد المسبوك : ٥٨٩ ، والعقد الثمين : ٤ / ١٧٦ ـ ١٧٩ ، الترجمة : ١٠١٣ ، والحوادث الجامعة : ٢٦٢ ـ ٢٦٤ ، وبغية الوعاة : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، وحُسن المحاضرة : ١/ ٢٠١ ومرآة الجنان : ٤/ ١٢١ ، والبدر الطالع : ١/ ٢١٠ ، وشذرات الذهب : ٥/ ٢٥٠ ، وتاج التراجم لابن قطلوبغا : ١٧ ـ ١٨ ، وكشف الظنون ٨٧ ، ١١٦ ، ٢٥١ ، ٣٩٥ ، ٥٥٣ ، ٧٣١ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٧ ، ١٠٧٢ ، ١٠٨٧ ، ١١٢١ ، ١٢٥٠ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٤ ، ١٤٢٤ ، ١٤٣٨ ، ١٤٦١ ، ١٥٩٩ ، ١٦٨٨ ، ١٧٠٥ ، ١٧٧٦ ، ١٨٠٨ ، ١٨٣٢ ، ١٩٨٠ ، والفوائد البهية للكنوي : ٦٣ ـ ٦٤ ، والنجوم الزاهرة : ٧/ ٢٦ ، وأبجد العلوم : ٨٩٠ ، والجواهر المضية للقرشي : ١/ ٢٠١ ـ ٢٠٢ ، ونزهة الخواطر : ١/ ١٣٧ . ومعجم الأدباء : ٩/ ١٨٩ ـ ١٩١ ، معجم المؤلفين : ٣/ ٢٧٩ ، ١٣/ ٣٨١ . الأعلام للزركلي : ٢/ ٢١٤ . وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري : ٢٢٣ . و« Brockelmann: G, I: 360- 361, S, I: 613- 615 ».

عليه وسلم، وفعل النبي عليه السلام، أو تقريرات النبي عليه السلام. تمت الرسالة بعون الله الملك الوهاب، في أواسط شهر ذي القعدة الشريفة لسنة أربع ومائة وألف. تم. تم. تم.

ملاحظات: **تاريخ النسخ**: ١١٠٤ هـ/ ١٦٩٣م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، كلمة: قال، وكلمة: منها، مكتوبة باللون الأحمر. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٩٦٢.

فاما اذا اتيتم فعليكم بتمكم اعتراض بين قوله عليكم بالشام وبين قوله فاسقوا فغدركم
فاذا ثبت هذا فتقدير الكلام عليكم بالشام واسقوا فغدركم فان الله قد تكفل لي
بالشام واهلها فاما اذا اتيتم فعليكم بتمكم قال الامام التوربشتي في سابر شرح المصابيح
فان الله قد تكفل بالشام والصواب قد تكفل وهو سهو اما في الجيل الكتاب
او من بعض رواة الحديث باب ثواب هذه الامة قوله انا احكم في اجل فرخ خلق
الامم ما بين صلوة العصر الى غروب الشمس للحديث انما هذه وانا متمم لكلتا بما للحصر يعني
ما احكم في اجل فرخ خلق الامم الا ما بين صلوة العصر الى قبل مدة الشيء خلا اذا
مضى الامم في جماعة من الناس قال في شرح السنة ذكر الخطاب على هذا الحديث كالاما
معناه ان هذا الحديث يدل على وجوه مختلفة في توقيت العمل في النهار وتقدير
الاجرة ففي هذه الرواية قطع الاجرة لكل فريق منهم قيراطا وقد قيت العمل لهم
واجرائهم في الذنب وبهذا الحديث تمسك اكثر الفقهاء الراوين منه بذكر مال
العاقبة فيما اصاب كل واحدة من الفرقة الاجرة وقد روى محمد بن اسحق هذا
الحديث باسناده عن سالم بن عبد الله فقال فيه واتى اهل التوراة فعملوا حتى
اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واوتيت القرآن فعملنا الى غروب
الشمس فاعطيت قيراطين قيراطين فهذه الرواية تدل على ان جميع الاجرة
للفريقين معا النهار كله قيراطان وآجره الانصار للنصف الباقي قيراطان فلما
فرغوا العمل قيل لهما لم يصيبوا الا على قدر عملهم وهو قيراطان فهم لما رأوا
الفريقين قد استوفوا قدر اجرة الفريقين حاسدوهم فقالوا نحن اكثر عملا
واقل اجرا قوله يوتيه احدهم اوتي بالهاء وماله وتوتيه على وزن تعلم يعلم معناه تعطي
والباء في بالهاء باء التعدية يعني تعطي احدكم الا يكون له بعدي بالهاء وماله لا
انفع روئيتهم اياي ووصولهم الي ويجوز ان يكون لوجهين الا والباء في الباء في
بالهاء باء حال يعني تعطي احدكم الاجر الذي في حاله كونه بريئا بالهاء وماله ونظيره
قوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ان الا كانوا قوله لا يزال فرقة امة
قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي الله وهم على ذلك قال
في شرح السنة قائمة بامر الله اي متمسكة بدينها وقوله تبع من اهل الكتاب امة قائمة
تتلو ايات الله اي متمسكة بشريعتها وهم قوم آمنوا بموسى وعيسى ومحمد صلوات
الله عليهم قال الشيخ وحمل بعضهم مطلق هذا الحديث على القيام بتعلم العلم وحفظ
الحديث لان امة النبي قال احمد بن حنبل ان لم يكن هذه الطائفة المقصودة
اصحاب الحديث فلا ادري فيهم قيل هذه الطائفة هم المرابطة بثغور الشام لانه
في بعض طرق هذا الحديث وهم بالشام وفي بعضها حتى تقاتل آخرهم المسيح الدجال
وفي بعضها قيل يا رسول الله وابن هم قال في بيت المقدس وقيل الامة القائمة

بامر الدين هم المتمسكون على الاسلام الله اعلم لانه في قام الشيء اذا دام وقام الماء
وقف وقوله تبع من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل الى آخره ثم انتقل
من اليهودية والنصرانية الى الاسلام فآمنوا بجميع الكتب وواظب على العمل بمقتضى
القرآن وقيل اراد باب احاديث لانهم كانوا يحفظون نقل الاحاديث واحياء
بها قوله مثل امتي كالمطر لا يدرى اوله خير ام آخره وانما شبه امة محمد بالمطر
يعني شبه نفعهم في الدنيا بنفع المطر في الزرع لا من حيث التردد في فضل القرائين
الاول لانهم افضل من القرن الثاني بلا خلاف بل الثاني افضل ممن بعده لقوله ثم
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم بيان شبههم بالمطر ان المطر ينبت الزرع في
الاول وينفع في الثاني ولا يدري ان نفعه في الاول اكثر ام في الثاني فكذلك
امر القرن الاول مهدوا قواعد الشريعة واسسوها والقرن الثاني حفظوها وشاعوها
وعملوا بمضمونها الى قيام الساعة فلا يدري ايضا ان نفع القرن الاول
في تمهيدهم اصل الشريعة اكثر ام نفع القرن الثاني في حفظها والعمل بها بل النفع موجود في كليهما فمن حيث ان اصل النفع في القرنين مشترك وهو دوام توفيقهما
للعمل يقتضي الشك بخلاف الامة الباقة فانها خير هم بدلوا ما كانوا اولهم
عليه وحرفوه قال الله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه فاذا كانوا تفضل امة
آخرهم ثابت على سائر الامم كما هو مفهوم هذا الحديث ومنطوق غيره من الآيات والاخبار قال الله تع وكذلك جعلناكم امة وسطا اي خيارا وقال كنتم
خير امة اخرجت للناس فاذا تقرر هذا فاعرف ان فضيلة القرن الاول مع
امته على القرن الثاني منهم لا لكثرة العمل لانهم محيط البشر علما وحفظوا
زمان الوحي ولانهم ثبت فضيلتهم على القرن الثاني بدلايل كثيرة ثم الايات

والاخبار تم كتاب المفاتيح شرح المصابيح بعون

الله تع وحسن توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاكملان الاتمان على سيدنا محمد وآله
وصحبه البررة اجمعين قال الصدر الامام والحبر الهمام العالم العامل والفاضل
الكامل ابو الفضائل الحسين بن محمد بن المغربي الصغاني الملقب الى حرم الله تع ادخله الله
جنانه وخصه بمزيد لطفه ورضوانه وفضله واحسانه وبعد فان الحديث
الطويل الذي يروي عن ابي بن كعب المذكور في اكثر التفاسير في فضائل القرآن
سورة سورة وكلمة كلمة الى آخره على الاعاظم المعتبرين بعد ورد انتخبت كل سورة
بما يخصها منه وادعوا بالمنقبة الى ابي الحسن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

باسراله التي اوائلها على الغلاة ثلث علامات والغلاة ثلث علامات وفي اواخرها
انهن في الجامعة في اوقات محصوصة واماكنه محصوصة موضوعة كلها وضعها حماد
يدعوه النصبي وهو عند ائمة الحديث متروك كذاب والاحاديث القدسية المنسوبة
الي النبي عم يا احمد يا احمد فاحب الدنيا واهلها والكلمات المنسوبة الي النبي عم بالفارسية
مثل شكم ورد والعنب دود وكونه ازد والاحاديث التي ترد في الخمر والعنب
لايثبت منها شئ والحز المنسوب لابي حنيفة الانصاري واسمه سماك بن خوشه هو
ضعيف ومسند انس بن مالك الذي يرويه غ حمير بن اثر وي الوا سطي غ سعاد
غ انس واحاديث شعيب موضوعة كلها واحاديث خراش واحاديث منظور
الرومي واحاديث ثبيرة واحاديث نعيم ونسخة ابراهيم بن بهدية القيسي كلها
موضوعة واحاديث رتة الهندية موضوعة وما يحكى عنه بعض الجهال من انه قال يخلق
بالنبي عم وسمع في النبي عم ودعاله النبي عم بقوله عم ك الله ليس له اصل عند ائمة
الحديث وعلماء السنة وكلها موضوعة ولم يعرف في الصحابة محمد ملقى النبي عم اكثر
من خمس وثلثين سنة وهو ابو الطفيل عمكوا عليه وقالوا بهذا اخر من لقي الرسول
او احتج بالرسول فهذا ابو الطفيل بقدبقا لقوله عم حديه صلى العشاء الاخرة
في اخر عمره ليلة فقال لاصحابه ارايتم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة
لايبقى على وجه الارض ممن هو منه وما يخطر ببال الجهال انه بهذا الوجي يوجي
وقد انتظم بعض اية الحديث السماء الكذابين الوضاعين على الرسول عم في هذه
الاية بيت احاديث منظور وشبر ونعيم ، ولعبد شيخ القيس ثم خراش
ونسخة دينار واخبار تربة ، وابن بهدية العيس شيبه خراش ، ثم الا
حاديث الموضوعة قولهم اول ماخلق الله العقل وقال ابطل فاقبل الحديث بطوله
وقولهم من عرف نفسه فقد عرف ربه وقولهم الملك والدين توامان قولهم ولدت
في زمن ملك عادل وقولهم الايمان عريان والباس التقوى وزينته الحياء وثمرته العلم
وقولهم السخي قريب من الله قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله
بعيد من الجنة قريب من النار وقولهم الاستاك قبل الصلوة وقبل الموت
وقولهم حب الدنيا راس كل خطيئة وقولهم الدنيا حيفة وطالبها كلاب وقولهم
الدنيا تنتظر فاعبروها ولاتعمروها وقولهم العلم علمان علم الابدان ثم علم الاديان
وقولهم الناس كلهم موتى الا العاملون والعاملون كلهم هلكى الا الخالصون والخا
لصون كلهم على خطر عظيم وقولهم من يقول في كل يوم
وليلة الحديث مفتري والحن والصواب في الاداب العالمية والعالمية و
المخلصة وقولهم من تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله
اربعين سنة واما الاحاديث الموضوعة في فضيلة السراج والتفاضل والحصر
في المسجد لم يثبت منها شئ بل كانت الصحابة يتكلمون ويسمعون ويتحدثون في بعض

الاجانبية في المسجد ونهاء عن فيه الضياء كله بالادب التام والحشمة والاحترام
وكذا المقابر وخلف الجنائز ونهاء قولهم في كتب بقلم معقود او شئ كالطوب
فتح الله سبعين بابا في الغفلة ونهاء قولهم عليكم بحبة الخط فانه في خاتم تاج الزج
ونهاء قولهم لايهم الا يهم الدين ولاجمع الا وجمع العيد ونهاء قولهم في صلى على قبر مرة
لم يبق في قلبه ذرة ونهاء قولهم سلطوا على اليهود والفضاء ولا تسلطوا على الكتبة
اتقوا قالوا يارسول الله فمن يهود امتك قال تاركو الصلوة ونهاء قولهم من ترك
صلوة الصبح في الجماعة فكانما ترك مع آدم اربعين حجة ومن صلى صلوة الظهر جماعة
فكانما حج مع نوح اربعين حجة ونهاء قولهم من مات يوم الجمعة بعث آمنا يوم القيمة
ومن مات في طريق مكة حاجا لم يعارضه الله ولم يحاسبه ونهاء قولهم من احدث
ولم يتوضاء فقد جفاني ومن توضاء ولم يصل فقد جفاني ومن صلى ولم يدعني
فقد جفاني ومن دعاني ولم اجبه فقد جفيته ولست بربك جاف ونهاء قولهم عم سراج
اهل الجنة وابو حنيفة سراج امتي ونهاء قولهم الدنيا سجن المومن ونهاء قولهم
الحجامة على الكاهل ونهاء قولهم الغفر خير ونهاء الغفر سواد الوجه في الدارين ونهاء
قولهم لولاك لولاك لما خلقت الافلاك ونهاء قولهم خير خلقكم خلق حركم ونهاء قولهم
الحياء يمنع الرزق ونهاء قولهم قلوب النساء خزانة الرحمة ونهاء قولهم الملوخيا
الخبز عند الحباب الوجوه ونهاء قولهم موت النبات في المكروهات ونهاء قولهم الغيبة
اشد من الزنا ونهاء قولهم المومن حلو يحب الحلو ونهاء قولهم الدنيا ساعة فاجعلها
طاعة ونهاء قولهم الدنيا مزرعة الاخرة ونهاء قولهم النفقة في الروم والبركة في
الشام ونهاء قولهم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي والصحيح
ماجاء في الكتب العشرة كالصحيحين وسنن ابي داود والترمذي وابن ماجة
والدارقطني وسائر ائمة الحديث ممن يعتمد قولهم في هذا الباب ويكون حجة عند
اولي الالباب وكل عاقل اديب وفطن لبيب يعرف في رحاكه تلك الاقاقيل ماهي
كلام الملحد يا بغيض الاكبرين في الكنف القدسي بقوله انا افصح العرب والعجم ونهاء
عن حشن اعتبار بعض الاغبياء الجهال والعوام الضلال ودعوتهم علماء لجهلهم وتشبثهم
ودعوتهم في الشدائد باسماء اصحاب الكهف ودعاء شيخ وغيره في الدعوات
المجهولات نسبتهم على انهم بهذا من الاسماء العظام والادعية المحتجبة عند الانام
وراثة في التورية والانجيل ولنا معشر امتية في سر تيتنا بذلك الاسماء في الصلاة
والماء ولم تقبل بها احد من العلماء والصلحاء بل ونصفه انبياء الاولياء وسنناء
المقاصات للتزيين العوام وجمع الحطام وقد قال الله تع ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فاضافها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة
ولم يعد بها نزاية الحديث غير محمد بن عيسى الترمذي والشيطان في اكثر الاحيان

فليلحق لتلك الاسماء تاثيرات وخلقه لاجل غرور الجاهل وافتتانهم وربما يجره
التلفظ بتلك الكلمات كفرا لانا نوقن معناه وكذا الاعتناء بالقاسم واسم واحد
يدعوه بعض العوام بنا ولم يرد فيها خير ولا اشعر السلف الصالح وامة الهدى بل
بعض كفرلاة اسماء الله توقيفية لا يجوز فيها ان ندعوا الا بما ورد في الكتاب
والسنة فنقول يا كريم ولا نقول يا سخي ونقول يا قديم ولا نقول يا عتيق ونقول
يا عليم ولا نقول يا عاقل فافهم ترشد والله اعلم ومنها ما ورد في فضيلة ليلة اول
جمعة من رجب والصلوة الموضوعة فيها المسمى بليلة الرغايب ثم ثبت في السنة
ولا عند ائمة الحديث وانما كانه ذكره صاحب الاحياء وصاحب قوت القلوب
لكن السنة لا تثبت الا بقول النبي صلعم وفعل النبي صلعم او تقريرات
النبي صلعم تمت الرسالة بعون الله الملك
الوهاب في اواسط شهر فرس
القعدة الذي يقفيه سنة اربع
ومائة والف



[٣٧٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٢٦ .**

عنوان المخطوط : تحفة الأبرار ؛ شرح مصابيح السنة[١] .

المؤلف : عبد الله بن عمر الْبَيْضَاوِي ، الشافعي ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٥٥٧ ، **المقاييس** : ١٧٤ × ١٢٢ ـ ١٣٥ × ٠٨٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ربّ وفّق ، بحمدِ الله وعونه استرفد ، وبِحُسن توفيقه أستنجد ، وعلى سابغ لُطْفِهِ أستند ، وفي أوضح سُبُلِهِ بِأَبْيَنِ دَلائِلِهِ أسترشد ، وبعصم الهداية عن طريق الضلالة أستبعد ، وبالتّوسُّلِ بمحمد سَيِّدِ البشر ، وشفيع الْمَحْشر أسْتَسْعِد ، وباقتفاءِ هَدْيِهِ ، واتّباع أمرِهِ ونَهْيِهِ أسْتَمْجِد ، وفي الصلاة عليه وعلى آلهِ وصحبِهِ غاية وُسْعِي أسْتَنْفِد ، ثم إلى الله تعالى أرغَبُ في تَيسير ما هَمَمْتُ بِهِ مِن تفسير مَعُوصات : كتاب المصابيح المُقْتَبَسَة مِن النور العُلوي ، الفائض على الروح القدسي المصطفوي ، وحل مشكلاته ، وإبانة معضلاته ، واستكشاف أسراره ، واستيقاد أنواره ، والتنبيه على مزالق أهل الأهواء عن صراط السواء ، وما ارتكبت به علاتهم ، واشتبكت به جهالاتهم ، والإرشاد إلى ما يُظهِر عِمايَتِهِم ، ويزيح غوايتهم بحسب ما تسعه قُدرتي . . . ولنُصَدِّر الكتابَ بتقديمِ مُقدِّماتٍ ، المقدِّمةُ الأولى : في بيان طُرُقِ رِوايتي لِهٰذا الكتاب ، وهي من طُرُقٍ مُتعدِّدة ، ووُجوهٍ مُختلفة . . .

آخره : . . . مِن الحِسان : « عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَثَل أُمَّتِي

---

(١) ŞERHU'l- MESABİH .

مصابيح السنة للإمام حسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٦ ست عشرة وخمسمائة واعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتعليق ، فشرحه الشيخ الإمام القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ ، سَمَّاه : تحفة الأبرار .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٦٩٨ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٩٧ . الفهرس الشامل الأردني : ١/ ٣٣٤ .

ومنه مخطوطة في دار الرئيس الشهيد صدام حسين : ١٠١٢٠ ، ومدرسة الصنائع في الموصل العراقية : ٢/ ٢ ، وفي مكتبة أحمد الثالث : ٤٢٣ ، والمكتبة الأحمدية في حلب السورية : ١٩٢ ، وحاجي بشير آغا : ١٥٠/ ١ ، وحسن حسني باشا : ٢٣٥ ، وعموجه زاده : ١١٣ ، وفاتح : ٩٦٨ ، وكوبريلى : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ومراد ملا : ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ونور عثمانية : ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، وتشستربتي : ٣٥٢٩ .

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

مَثَلُ الْمَطَرِ لا يُدْرَى أوله خَيْرٌ أَوْ آخِرُهُ»[1] قال الشارح: نفي تعلّق بتفاوُتِ طَبقاتِ الأمَّةِ في الخيرية وأراد به نفي التفاوت كما قال تعالى: ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾[2]. أي: بما ليس فيهن كأنه قال: لو كان لعلم؛ لأنه أمرٌ لا يخفى، ولكن لاختصاص كل طبقة منهم بخاصية وفضيلة توجب خيريتها كما أن كلَّ نَوْبَةٍ من نوبِ المطرِ لها فائدة في النشوء والنَّمَاء، لا يمكنك إنكارُها والحكم بِعَدَمِ نَفْعِها، فإن الأولين لو آمنوا بما شاهدوا من المُعجزات؛ وتلقوا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم بالإجابة والإيمان، فالآخِرون آمنوا بالغيب لِمَا تواترَ عندَهم مِن الآيات، واتَّبعوا مَن قَبْلَهُم بالإحسانِ، وكما أنَّ المُتقدمين اجتهدوا في التأسيس والتمهيد، فالمُتأخرون بذلوا وسْعَهم في التلخيصِ والتجريدِ، وصرفوا عُمْرَهُم في التقرير والتأكيد، فَكُلٌّ مغفور، وسعيهم مشكور، وأجرهم موفور.

الْحَمْدُ للهِ أوَّلاً وآخِراً، وأشكر له على نِعَمِهِ ظاهراً وباطِناً، والصلاة والسلام على من اصطفاه من خلقه وعلى المقتفين طريقته من بعده.

تَمَّ الكتابُ وقتَ العَصْرِ مِن يوم الخميس التاسع والعشرين مِن شهر شوال مِن شُهور سَنَة خمسٍ وثمانين وسبعمائة (٧٨٥) هجرية محمدية، عليه مِن الله تبارك وتعالى أفضل الصلاة وأكمل التسليمات والتحية، عفا الله عن كاتبه مساويه، وغفر زلاته ورحمه ورحم والديه بحق بقية النبيين.

ملاحظات: تاريخ النسخ: يوم الخميس ٢٩ شوال سنة ٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط أحياناً، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون تتوسطه شمسية مذهبة وملونة، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وأسماء الراوة مكتوبة بحروف عريضة، وإطار الصفحة الأولى والثانية مذهب، وباقي الصفحات لها إطارات فضية، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، ويوجد في أوله فهرست في ٦ صفحات، وعَليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٩٥١.

---

(١) تقدم تخريجه، انظر: الرقم الحميدي: ٣١٧.

(٢) قال الله تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ * وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ سورة يونس، الآية: ١٨ ـ ١٩.

RAGIP PAŞA - 326
ESER ADI:ŞERHU'l - MESABİH
MÜELLİFİ: KADİ BEYDAVİ NASİRÜDDİN EBU SA'İD ABDULLAH
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0785/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1383/03/00
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -
KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 3+554 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 174 × 122 - 135 × 080 SATIRSAYISI: 27
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم ربّ وفق

نحمدك اللهم ونستعينك فقد وحسن توفيقنا ستجد وعلى سابغ
لطفك استند وفي اوضح سبله بايين دلايله استرشد وبعصم
الهداية عن طرق الضلالة استبعد وبالتوسل بحبل سيد البشر
وشفيع المذنبين استشفع وباقتفاء هديه واتباع امره ونهيه
استجد وفي الصلوة عليه وعلى آله وصحبه غاية وسعي استفيد
ثم الى الله تعالى ارغب في تيسير ما همت به من تفسير معوصات
كتاب المصابيح المقتبسة من انوار الجوامع لفاتح على الروح الدرية
المصطفوي وحل مشكلاته وابانة معضلاته واستكشاف اسراره
واستفادة انواره والتنبيه على مزالق اهل الاهواء عن صراط
السواء وما ارتكبت به علاته واشتبكت به جهالاتهم والارشاد
الى ما يظهر عاياتهم وتوضح غاياتهم حسب ما سعد قدرتي ويفي به
مبتغي لتكون تحفة لمن سمت همته الى اقتباس المعالم الدينية
واقتناص المعارف القدسية وتراثي بمرآتي النكراني عالي الدرجات
بالغة اقصى الغايات وفقه لاجتماع انواع الكمالات وتبليلا الى
يوم الصحة بريق ونورا على الصراط يسعى بين يدي ويميني والله سبحانه
ولي التوفيق والاشعاف راجيه حقيق والمقصد الكتاب بتقديم
مقدمات المقدمة الاولى في بيان طرق رواتي لهذا الكتاب وهي
طرق متعددة ووجوه مختلفة اجلها واقواها اني قد قرأته وسمعته
مرارا على والدي وحولائي ولي الله الوالي قاضي القضاة الاعظم السعيد
امام الحق والدين ابي القسم عمران المولى العلامة قاضي القضاة المغفور
فخر الدين ابي عبد الله محمد بن الامام الماضي مدد الدين ابي الحسن علي قدس الله
ارواحهم ونور ضرائحهم وهو يرويه عن والده المذكور لقبه واسمه
ونسبه وعن عمه اقضى القضاة السعيد شمس الدين ابي نصر احمد بن علي و
عن الامام الماضي مجد الدين عبد المحسن بن ابي الحميد الابهري وعن
السعيد كمال الدين قاضي خسرو شيرازي الشيرازي و
زين الدين عمر بن ابي هم من الحسن البيضاوي وهؤلاء يروونه

عن الامام الحافظ الناقد ابي موسى محمد المديني عن مؤلفه الامام محيي
السنة ناصر الشريعة ابي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رحمهم الله
وكان رضي الله عنه رويه ايضا عن الامام السعيد مخلص الدين ابي عبد الله
محمد بن معمر بن عبد الواحد القرشي عن والده عن المؤلف وعن الامام المفتي
ارشد الدين علي بن محمد النيسابوري والامام المتبحر موفق الدين ابي القسم
عبد الرحمن السرستاني عن الامام السعيد حسام الدين ابي مقاتل مناور
بن فركون الدنباوي عن المؤلف واعلاها انه قد اجازني رواية جميعه
الامام السعيد الرباني شهاب الدين ابوبكر بن الامام الماضي مجد الدين
عبد الرحمن البسطامي والصاحب السعيد غياث الدين ابو منصور محمد بن سعد
العقيلي والامام المرحوم حمال الدين احمد بن محمد الحنفي المعروف بحاج
وهؤلاء رحمهم الله يروونه عن الحافظ عن المؤلف واني قد سمعت بعضه
واجازني رواية باقيه الامام المعمر جمال الدين عثمان بن يوسف المكي عن
الامام ابي منصور ابن خيرون عن المؤلف ولها طرق اخرى
اتركها حذرا عن الاكثار والاشار للاختصار والله الموفق المقدمة
الثانية في بيان فضل هذا الفن اعلم ان سائل الفضول سئلوا
عليك فيما تتلوه هذه المقدمة ما يدلك على مواده وتناسب بين الكتاب
والسنة وانما بين واد واحد وناهيك بهذا الباعث فضلا وهي
كغيرها تتشعب عنها انهار العلوم الدينية والعالم الشرعية فان
علم النفس مع جلالة قدره ونباهة ذكره مبناه على تاويلات و
ياتاب مدرت عن هذين العلمين ومتفرعة عليهما لان من الايات
والمتشابهات ما يتعلق بالعقايد والمعارف ومنها ما يتعلق بالافعال
الثانية واحوالهم اما على طريقة شرع الاحكام او على سبيل القصص
والاخبار والاول ستثارات الناظر في المعارف والطالب الحقايق
وتعرف فيها بالتفصيل والتكمل حتى تحصل على الطبقة العليا و
المعرفة الاولى المسماة بالعلم الالهية وامول الدين وعلم الكلام
والقسم الثاني وهو ما تتعلق بالافعال على طريقة التخيير او الاقتضاء
انقسم قسمين تعلق احدهما بالاعمال الظاهرة وثانيهما بالاحوال الباطنة

فاخذ المجتهد في طلب احكام الشرعية القسم الاول من هذين القسمين و
جعل ما كان منها معرفا عن قاعدة كلية يمكن التوصل بواسطتها الى احكام
جزئية او ما هو اعم واساسا وسماها مع ما اضاف اليها مما يشاكلها و
يتعلق باد يا لها اصول الفقه وما كان دليلا على قضايا مختص بفعل
فعل سندا واصولا وتاء مل فيها حق تامله وبذل غاية جهده حتى حصل
له من مفهوم منظوم بها وبدلول مفهومها ومقتضى معقولها احكام يقف
الحاصر دون احصائها وسماها علم الفقه وعلم الشريعة وعلم المذهب
و استخلص ارباب السدرك الساخن في الملاء الاعلى الشاربون المال
قسم هذا القسم وفاضوا انهاره وجعلوها ظاهرا لبطن فهموا ظواهره
وورثوا بابا لجعل بها حافظة وبواطنها مجموعا الامرين منا صحة للمريد
ومعاونة للمقتبس فسموا القسم الاول علم التصوف وعلاجه وعلم الاخلاق
وعلم الرياضة وعلم التزكية وعلم التجلية وسموا الثاني علم الحقائق وعلم
المشاهدة وعلم المكاشفة والقسم الثاني من الاقسام الثلثة الاول
اخذه القاص بالحنيا بالحكاية نفسها تارة متبددة وتارة متسقة و
بنى عليه علم القصص والتواريخ والمذكر باعتبار ما يصحبها من الاعتبار
المرغب والمرهب واستنتج منها علم الذكير فيظهر بهذا ان علم
الحديث رئيس العلوم وراسها ومبنى قواعد الدين واساسها ٥
القسمة الثالثة في بيان مناسب الكتاب فلنجر فيما خفي من الكلام
ان الاحاديث تنقسم الى اقسام ثلث عقايد واحكام واخبار والقسم
الاخير باسره غيب لا يمكن الوقوف عليه الا بالسماع وتوقيف سواء
كانت اخبارا عن امور متقدمة كالفتن والوقايع الناتية في دور
دور او اشراط الدالة على دنو القيامة او قصصا وحكايات
عن اشياء سالفة او اشخاص درايجة فانها ايضا ممالم يدرس شيئا
من كتب الاخبار ولم يصاحب احدا يعلم هذا الفن ولم يعتمد فيه على قوله
غيب مرفي لا يعتمد معرفته الا بنوع من الوحي والالهام من عالم
الغيب والشهادة والفيصل الاخير وان امكن ان يكون فيها ما
صدر عن استدلال عقلي في مسئلة اعتقادية او اجتهاد في حكم واقعة

لم يجد فيه نصا فان الشافعي وابا يوسف جوزا ذلك وتوقف فيه الباقون
عن ابي علي وابنه فانهما منعا وجمع فريق من الحرب وغيرها الا
ان ظاهر قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى يمنع ذلك
قلت من المحتمل انه تعبدا وحي اليه وامر بان يستدل بالدليل والاجتهاد
وحينئذ يكون ما قاله استدلالا واجتهادا فما قوله الا بالوحي وانما عاتبه
قلت اخبر سبحانه وتعالى بما نطق به وحي لا انه بالوحي فيشبه
ما يكون مسببا عن الشيء بسببه مجازا والاصل بعده فظهر اذن ان الحادث
كالايات في كونها وحيا متلوا لان عدا الله تعالى لكنها تفارقها من وجوه
الاول ان الكتاب هو المنزل للاعجاز والتحدي به ولذلك
الحديث والثاني ان الفاظ القرآن متعبد به لا يجوز تغييرها و
تعويضها بما يفيد عن فائدتها بخلاف السنن فان اكثر الامة على
جواز نقلها بالمعنى والثالث ان الفاظ القرآن ما هي مكتوب في
اللوح المحفوظ وليس كذلك الرسول عليه السلام تصرف فيما ملا
واما الحادث فلا يحتمل ان يكون النازل على جبريل معنى فعبر عنه
جبريل عبارته وسنه للرسول صلى الله عليه بتلك العبارة او الهم كما فيه
فاعرب الرسول ملهم بعبارة نفسه عنه هذا ما لاح لي ارتجالا والعلم عند
الله تعالى المقدمة الرابعة في بيان انواع الحادث يعني كون الحديث
انه ليس كل ما ينسب الى الرسول ملهم صدق وليس كل استدلال به جايزا
فانه روى عن شعبة انه قال نصف الحديث كذب وعن احمد والبخاري
ومسلم وغيرهم من ائمة الحديث رحمهم الله نحو ذلك ولا نه نسب اليه
صلوات الله عليه انه قال سيكذب علي كما كذب على من قبلي فلا بد
من ان نكذب عليه فان كان كذبا فقد كذب عليه والمخالفة عن هذا او عد
الشارع عليه وقال صلعم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار ٥ وهذا انما وقع عن الثقات لا عن المتجدل انما نسبا لكل
روى ان ابن عمر رضي الله عنهما روى ان الميت ليعذب ببكاء اهله فبلغ
ابن عباس رضي الله عنهما فقال وهل توهما الرحمن انه ملعم من
يهودي يبكي على ميت فقال انه ليبكي عليه وانه ليعذب وما لبثنا

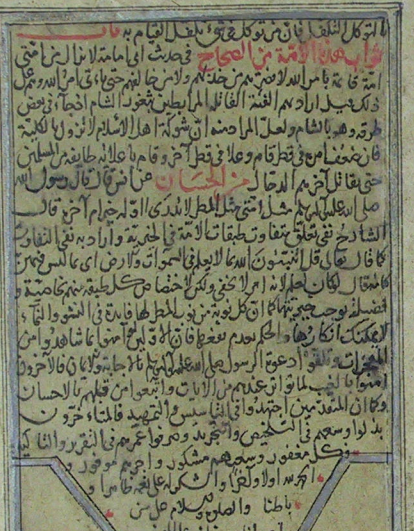
لفظ او وقوع خطاء في حد العبارة او النقل بالمعنى نظير ان ابن عمر
روى انه عليه السلم وقف على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا ثم قال انتم الآن تسمعون ما اقول فذكر ذلك لعايشة رضي الله
فقالت لا بل قال انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق او
لانه ذكره الرسول حكاية حسب الراوي انه نقله من تلقاء نفسه كما روي
انه قال الشوم في ثلثة المراة و الفرس و الدار فقال عايشة
انما قال الرسول لحكاية عن غيره او لان ما قاله صلوات الله عليه كان
مختصا بسبب فغفل الراوي عنه كما روي انه قال التاجر فاجر
فقالت عايشة انما قال ذلك في تاجر بدليل و لكنه قد وقع عن تعمد
انما عن الملاحن طعنا في الدين و تنفيرا للعقلاء عنه كما روي انه
قيل له يا رسول الله هم ربنا فقال خلق خلقا فاجرا فخلق
خلق نفسه عن ذلك الفرق تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا
و تبدا الرسول بما يهتم به لهتمامه عظيما و اما عن العوام المتحصبة
بقرن الملة بهم و رد الخصوم بهم كما روي انه قال عليه السلم تجادلون
من اتقى بقولون القرآن مخلوق فيقال منهم فقد كفر فاقتلوه اغلظ
طلقت امراته من ساعته لانه لا يستحق لو متة ان يكون تحت كافر او
عن حملة القصاص توقفا لعلوب العوام و توغيبا لهم في الاذكار
و الاوراد كما حكي ان احمد بن حنبل و يحيى بن معين قالا لاحبر بن عبد الرحمن
عن معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم من قال لا اله
الا الله خلق الله من كل كلمة طيرا منقاره من ذهب و ريشه من مرجان
و اخذ في قصة طويلة فنظر يحيى الى احمد و قال له انت حدثته
فقال و الله ما سمعته الا الساعة فدعاه يحيى و قال له انا نحبك و هذا
احمد و ما سمعنا هذا قط فقال لم ازل اسمع ان يحيى احمق و ما تحققته
الا الساعة ليس في الدنيا غير كما احمد و لا يحيى قد كتبت عن سبعين
احمد بن حنبل و يحيى بن معين او عن المتها لكن على الجاه و المال تقربا الى
الحكام كما وضعوا في دولة بني العباس نصوصا على امامة العباس و اولاده
الى غير ذلك من الزائفين عن الدين اذا عرفت ذلك فنقول ما

نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم على ثلثة اقسام ما يعلم صدقه و ما يعلم
كذبه و ما لا يعلم احدهما و الاول كل حديث كثرة رواته في كل طبقة
مبلغا احال العقل تواطؤهم على الكذب و يسمى متواترا و الثاني
ما خالف قاطعا و لم تقبل تاويلا و كان من اشواذ الرواية في
امر تتوفر الدواعي على اشاعته اما لخبرته او لكونه املا في
الدين و يسمى موضوعا و الثالث على ثلثة اقسام لانه اما ان يكون
راجح الصدق او راجح الكذب او مستوى الطرفين و الاول ما سلم
لفظه و معناه و اتصل اسناده الى الرسول صلعم بنقلة ثقات
معلومي العدالة و يسمى صحيحا و قد يقسم هذا القسم تنوعا عن
التقسيم الى اقسام اربعة احدها ان رواته ان كانت مشتهرة الرتبة
الى الصحابي كالاحاديث التي اوردها الامامان محمد بن اسمعيل البخاري
و مسلم بن الحجاج القشيري في جامعيهما يسمى صحيحا و
ان كانت رواته في كل الطبقات او بعضها يسمى حسنا و على هذا اطلق
صاحب الكتاب و لا شك ان القسم الاول عند التعارض يرجح على الثاني
لتاكد الظن بخبره و اتفاق القائلين بالخبر الواحد على هذا النوع
خاصة و الثاني ان كان راويه حماد ذو نقة و حفاظ و شاع فيما بينهم
يسمى مشهورا و ان تفرد به حافظ واحد و لم يذكر عن غيره يسمى غريبا و
قد يطلق الغريب و يراد به ما رواه الثابتي عن صحابي لم يكن مشتهرا
به و الثاني ما يكون في لفظه ركاكة او خلل لا يحسن اصلاحه او
في معناه خروج عن ان يكون على خلاف آية او خبر متواتر او اجماع و
يسمى سقيما او في رواته قدح و تهمة و يسمى ضعيفا و منكرا و قد يطلق
السقيم عليه ايضا و الثالث ما لا يكون في متنه علة و لا في راويه
خلل بين لكن خبر رواته لم يعلم بعينه او وصفه و الاول ان كان هو
الصحابي سمي الحديث مرسلا و ان كان غيره سمي منقطعا و ان كان
كلهما سمي معضلا و الثاني ما لا يعرف عدالة رواته و يسمى مجهولا و المنقطع
و المعضل استدلال بهما و في المرسل و المجهول خلاف فاعتبرهما ابو
حنيفة و رد الشافعي المجهول مطلقا و المرسل اذا لم يكن مؤيدا

بذكر ان فضل الانصار وميل الرسول اليهم بلغ مبلغا حتى لو كر غيرهم ولولا
انه من جملة من هاجر من مكة لاخذ من الانصار اوفاط انتمائه اليهم واتحاده
معهم **وفيه** الانصار شعار والناس دثار الشعار الثوب الذي يلي
الجسد سمي لمماسته شعر البدن والدثار الذي على الظاهر يكون فوق
الشعار والمعنى انهم اقرب الناس الحق وادناهم مني منزلة **وفيه**
سترون بعدي اثرة الاثرة ان تؤثر عليك بالشيء على عين والمعنى
صنائع تحكم في المغانم والفيء فاصبروا على ذلك حتى تلقوني **وفي**
حديث ابي هريرة الا اضنا بالله ورسوله اي ما فلنا ذلك الا اشحا
وضنة بما انعم الله علينا من شرف الجوار وخشية ان نميل الى الهلكة و
تمثلا بالاقامة بينهم والمراجعة اليهم مستقلين لمكة وفوق عنا ما لا نؤيد
عليه من الشرف والكرامة التي اتانا الله **وفي حديث انس** اوصيكم
بالانصار فانهم كرشي وعيبتي الكرش لكل محير منزله المعدة للحيوان
والعيبة ما توضع فيه الثياب والمعنى انهم مستودع اسراري المخفية و
امور الخليفة مخصوصين لي في الحالات كلها وقيل المراد بالكرش الحاشية
فانها تطلق على الحاشية والعيال وقد سبق الكلام فيه مرة اخرى **وفي**
حديث ابن عباس ان الناس كثروا ونقل الانصار او كادوا ان لا الانصار
هم النزل وارسول الله صلى الله عليه وآله ونصيره وبذلوا له انفسهم واموالهم
واوان الضعف والعسرة فاذا مضى اجابهم لسبيله مضى وهم كما هو لكل محالفه
وقوم مقامه مقامهم فقلوا وكثر غيرهم **وفي حديث ابي اسيد الساعدي**
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
عن الحلبة بالحاء المهملة عن اهلها وان زاد ظاهرها وهو قوله بنو النجار على
حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه ويكون خيرتها سبب خيرة
اهلها وما جرى ويوجد فيها من الطاعات والبر **ومن الخصائص** في
حديث حذيفة وعمكسوا بهما ان احدا زاد بعدي ما يعهد اليهم ويوصي
اليهم وفي ذلك استخلاف ابي بكر فانه كان اول من استدعاه وقال الا توجز
من قلته الرسول الا تنفي الدنيا ثامن ارتضاه له ربنا **وفي حديث**
عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص هذا لم يعرف تعيينه

التي يطلق ويراد بها البالغة وروي السغباق والمعنى انه اسلم قبل الفتح
بسنة او سنتين وهاجر الى المدينة لطوع عنه ورغبة فكان اسلمه
من سلم تحت السيف او استيلاء المسلمين على اهله وديار **وعن**
ابي طلحة قال قال لي نبي الله اقرأ عليك السلام فاتهم ما علمت
اعف منين اعفة تجمع عفيف موضوع على انه خبر ان ومما انها موصولة
اي الذي علمت منهم انهم اعفاء صابرون او ممن جزاني ما كنت اعرفهم
انما اعرفهم بهذه الصفة يتخففون عن السؤال ويصبرون على المشقة و
الفاقة **باب ذكر اليمن والشام والعراق**
عن ابي هريرة اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة قال الشارح الرقة
ضد الغلظ والصفاقة واللين مقابل الفظاظة فاستعيرت في احوال
القلب فاذا اتى عن الحق واعرض عن قبوله ولم تاثر عن الآيات
والنذر وتوصف بالغلظ فان شعافه توصف بالرقة لاسعد فيه الحق و
جريه عليه لا يؤثر فيه الوعظ واذا كان كذلك توصف بالرقة
واللين وكان معنى حديث رقيق الاولى نفوذ الحق وجوهه تاثيرا لنصح
ويحتمل ان يكون المراد بالرقة حوزة الفهم والليان يعود الحق بان رقة
العوام تعود لقبول الاشكال بسهولة واللين يقتضي علم الخواص والنعال
عن الحوش يشير ولعله لان الكل اما في الرقة الى الفؤاد واللين الى القلب
فانه وان كان الفؤاد والقلب واحدا لكن الفؤاد فيه معنى النفاذ و
هو التوقد يقال فاد يفاد اذا توقد والقلب فيه معنى التقلب فغلب
حاله حالا فالاول لا يسع بقيتي يتم الا وهو ما ذكر اتبعها هو كالنتيجة
والغاية فان صفاء القلب ورقته ولين حوشي يؤدي به الى عرفان الحق
والتصديق به وهو الايمان واذا تم الحال وجوبه وتقتضيه و انبعاثه
فيما يؤديه ويأتيه وهو الحكمة فكم قلوبهم معادن الايمان وينابيع الحكمة
وفي قلوبه منشأ ها التي تنسب اليه الايمان والحكمة تبعا لانتسابها
اليه بتوسط ذكره او نعطها لشانها وعمان منسوب الى اليمن والالف منه
معوضة عن ياء النسبة على غير قياس وقيل معنى قوله الايمان عمان
انه مكي لانه بلدة من مكة ونشأ منها وانما اضاف الى اليمن لان مكة عامرته

فانها من تهامة وتهامة من ارض اليمن وقد اراد به النسبة الى مكة والمدينة
وهما كانا من ناحية اليمن حيث قال فانه عليه الصلوة والسلام انما قاله وهو
بمدينتوك من ناحية الشام وقد اراد به النسبة الى الانصار فانهم نشؤوا
الحق واظهروا الدين وهم مانيه وبحصص الخيل بأصحاب الابل والوقار باهل
الغنم يدل على ان مخالطة الحيوان مما مؤثر في المغني وبعدي الهاهنا ت
واخلاقا نافسا طباعها وبلائم احوالها وبوبه لك ماذا داد عليه اي ريث
الآخر فقال والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اصحيف اي
البقر وجم فدان بالتشديد كما حاس وسرحان وروي بالتشديد على انه جمع
فدادة وهو الذي يعلو صوته وتشتد ملكون عطفا على المضاف واحد الوجهين
فهنا اولى لان اقرب الى ماقبله والتشديد في حديث ابن مسعود في قوله والجفاة
وغلظ القلب في الفدادين لاهل الوبر لابل ما فيها من **مرالحنان** فيه شد
عبد الله بن عمر وانها ستكون فجرة بعد بجرة قال الشارح حام نفاق وهي ستكون بجرة
واصحة بعد البجرة التي كانت تتمن مكة الى المدينة لاستيلاء الكفر وعلى بلاد الاسلام
واختلال الامر الدين فيها **وفيه** خيار الناس اهل الجاهلية اذا فقهوا يعني من تهاجر
الى تهاجر وهو الشام لفقها في ولاية المسلمين تحميها جنودهم منصورين على
من يحاربهم وتخطئ خطيئة كما هو في هذا العصر ولعل اكدرت اشارة اليه
وفيه وسقى في الارض شران اهلها فاذا ظهر ارضوهم وتقدمهم تفسر الله
اي سعلى شرار الناس الى يستولي عليها الكفار خيار اهلها وسقى خساس تخلفوا
عن الهجرة حين حبسنا عن القتال حرصا وتهافتا كما على ما كان لهم فهم في ضياع
وعوائش ويحوما من متاع الدنيا فيه لحسته تقويتهم وضعف ريبهم كالشيء
المستفاد المستفيد زعته وكان الارض تستكن عنهم فيفدهم والاستكانة
بكرهم فيبعدهم عن مظان رحمته ومحل كرامته احاد من يستفيد الشيء
ويقي عنه طبعه فلان كل منهم من اخوه وح وتبتهم قعود امع اعداء الدين و
قوله وتقذرهم نفس الامر انما المثلثة تالم التي لا تطلب لفرد اته محثلة ومحتملا
به مثل ثابت ثلة الليل وقامت لطرق على ساق **وفي حديث ابن حجالة**
كذا سقوا ان غدكم اي لمسبق كل من غدين والمعنى وللذين كل حقه والاصح
والانا احم عيد في حفده **وفيه** فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله اذا



[٣٧٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٢٧ .**

عنوان المخطوط : المُهيأ في كشف أسرار الموطأ ؛ للشيباني [١] .

المؤلف : عثمان بن يعقوب بن حسين بن مصطفى الكماخي ،الأرزنجاني ،الإِسْلامبولي ، الحنفي ت ١١٧١هـ/ ١٧٥٨م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٦٢ ، **المقاييس** : ٣٥٦ × ٢١٣ ـ ٢٣٥ × ١٢٦ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، سبحان مَن أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، وما لي لا أسبّح للذي هداني إلى حديثِ مَن حدَّث بالحقّ ، صلى الله على مَن اصطفاهُ بالوحي ،

---

(١) el- MÜHAYYA ŞERHU'l- MUVATTA .

المهيأ في كشف أسرار الموطأ المنسوب للشيباني في الحديث للشيخ عثمان بن يعقوب بن حسين بن مصطفى الكماخي الرومي المتوفى سنة ١١٧١ هـ ، أوله : سبحان من أرسل رسوله بالهدى ودين الحق إلخ . . في مجلد كبير .

انظر ؛ إيْضاح المكنون ذيل كشف الظنون لإسماعيل پاشا البغدادي : ٢/ ٦١٠ . ومنه مخطوطة بخط المؤلف في مكتبة مدينة في إستانبول : ٣٢٥ ، وفي مكتبة قليج علي باشا : ٣٢٧ ، والقاهرة حديث : ٥٨٦ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٣١٥ . الفهرس الشامل الأردني الحديث : ١٦٣٠ .

(٢) KAMAHİ OSMAN b. YA'KUB b. HASAN .

عثمان الكماخي : عالم مشارك في بعض العلوم . دّرس ، وَوَعَظَ بالآستانة ، وتوفي في الآستانة سنة ١١٧١هـ/ ١٧٥٨م ، والكماخي : نسبة إلى كماخ تقع إلى الغرب الغربي من مدينة ولاية أرزنجان التركية مسافة ٣٨ كم ، كما توجد ، كماخ أخرى في ولاية أرزنجان وهي مركز قضاء مابين أرزنجان ومعمورة العزيز التي تسمى حالياً « آلازيغ » وكماخ قديمة . قال صاحب العيون والحدائق : ٨٩ ، وفي سنة ١٠٧ هـ غزا مسلمة بن عبد الملك بن مروان الأموي قيساوية بين ملطية وكماخ ففتحها . وقال ياقوت الحموي : باب الكاف والميم وما يليهما كَمْخ : بالفتح ثم السكون ، مدينة بالروم ، وسألت واحداً من تلك النواحي فقال : هي كماخ بالألف لا شك فيها ، وبين كماخ وأرزنجان يوم واحد .

انظر : معجم البلدان لياقوت الحموي .

من آثاره : تحفة الأخيار وبركات الأبرار في العقائد مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ١٣٤٣ ، خزينة الأمانات في إستانبول : ٢٠٩ ، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٧٠١٥ ، ١٣٧٢٣/ ٤ ، ٢٢٨١١/ ٦ ، توضيح الأسرار شرح بركات الأبرار في العقائد ، حاشية على تفسير سورة النبأ للبيضاوي مخطوطة في مكتبة إزمير ملي : ١٢٥ ، وجامعة إستانبول : ١٠٣١ ، وعاطف أفندي : ٣٢٤ ، والغازي خسروبك في سراي إيفو في البوسنة : ٥٦٦ ، سلم الفلاح الكاشف عن غموض نور الإيضاح مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق : ٥٣٩٩ ، تسهيل السلم وهو حواش على ديباجة سلم الفلاح في فروع الفقه الحنفي ، حاشية على تفسير سورة الفاتحة ، شرح الحزب الأعظم ، والمهيأ في كشف أسرار الموطأ لمحمد بن الحسن لشيباني في الحديث . تنوير السند في إيضاح رموز المسند للإمام الأعظم أبي حنيفة ، مخطوط في دار الكتب الوطنية بتونس : ٤٩٥٣ ، ودرا الكتب المصرية طلعت حديث : ٨٥٤ ، ومحاسن الأدب مختصر المطوّل .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٣٦٧ ، هدية العارفين : ١/ ٦٥٩ ، وإيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١/ ١٧٧ ، ٣٣٣ ، و : ٢/ ٦١٠ ، ومعجم المؤلفين : ٦/ ٢٧٢ . و (Brockelmann: G, II: 446, S, II: 663) .

وجعله أميناً بالأسرار، وعلى الذين قاموا على نُصرة شريعة مَن هو خير الأبرار. أما بعد: فيقول العبد الفقير النعماني، إلى رحمة ربه الرحماني، عثمان بن يعقوب بن حسن بن المصطفى الكماخي، ثم الإِسْلامبولي، عاملهم الله بكرمه العالي: لما مَنّ الله عليّ بتحديث الكتاب العزيز المسمّى بالمُوطأ في علم الحديث لتلميذ سلطان المجتهدين في المذاهب، برهان الأئمة في المشارق والمغارب، أبي حنيفة نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز بن ملك بن شيبان الكوفي، أعني به أفضل العلماء المتقدمين، وأُكرِمَ بالكرامات من أتباع التابعين قدوة أساتيذنا العلام، عمدة مشايخنا الفخام، أبا عبد الله محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز بن ملك بن فرقد بن شيبان الكوفي[1]، فقد روى ما فيه من اثنين وسبعين وتسعمائة (٩٧٢) بل يرتقي إلى ألف حديث عن ثلاث وأربعين رجلا من مشايخه، ستعرفهم إن شاء الله تعالى في آخر هٰذا الكتاب، لٰكن فيه فوائد كثيرة، أكثر من أن تحصى، وخواص عجيبة منها: أنّ بعض تلامذتي أخبرني بأن قال: لما كتبتُ جزءاً من أجزاء الموطأ أصابني نعمة كذا وكذا، وبعضهم قال: لما كتبت جزءاً واحداً وقرأته ظفرت مراداً كذا وكذا... وليس قوم قرؤوه إلا أغناهم الله من حيث لم يحتسبوا بيسير، ونصرهم على أعدائهم، وفيه مآرب كثيرة للمسلمين، وأي شرف حصل لغير هٰذا الفقير العاجز من المسلمين في زماننا هٰذا، فإني لما بدأت بتحديثه للطالبين أكرمني الله تعالى به بثلاث كرامات؛ أولها: والله لقد رأيت في ليلة الأربعاء من آخر شهر الصفر من سنة اثنين وستين ومائة وألف (١١٦٢هـ)... فقال: هٰذا عطاء لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذته واشتملته بجسدي كله. وثانيها: لقد رأيت في ليلة الخميس من الثاني عشر من شهر جمادى الأخرى من سنة اثنين وستين ومائة وألف (١١٦٢هـ) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس في زورق في البحر في خارج قصبة طُوبخَانَةَ من ملحقات بلدة غَلَطَةَ وفي يده الشريف دلو من ماء يشرب منه... وثالثها: لقد رأيت في ليلة الجمعة من الليل ثالث من شهر الشوال من سنة ثلاث وستين ومائة وألف (١١٦٣هـ) أني أرى في المنام أني قبّلت عينه اليمنى صلى الله عليه وسلم، ثم عينه اليسرى... وقد نلت من كتبه ستة كتب: السير الكبير، والجامع الصغير، والكبير، والحجة على أهل المدينة،

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٤٥٠.

والآثار، والمُوَطَّأ... اسم الكتاب الذي صنفه الإمام محمد بن حسن في علم الحديث، فعرضه على العلماء الأعلام في زمن خلافة هارون الرشيد فوطَّؤُوهُ، أي: نقَّحُوه وتلَقَّوْه بالقَبول، فسمَّاهُ: بالموطأ، وطالعته وظفرت في أثناء المطالعة بالْحِكَم والأسرار، وجعلتها شرحاً له، وهيأته ليكون تحفة العلماء، فسَمَّيتُهُ: (مُهَيَّأ)، ليكون اسم الشرح مطابقاً باسم المتن صورةً ومعنىً؛ لما قال صاحب القاموس: وطَّأَهُ هَيَّأَهُ، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب. اعلم: إن المصنِّف رَحِمَهُ اللهُ ابتدأ في أول كتابه بقوله: بسم الله الرحمٰن الرحيم، امتثالاً بأمره صلى الله عليه وسلم...

آخره:... ثم اعلم أن المصنف رَحِمَهُ اللهُ قد أودع في كتابه المُسمى بالمُوطّأ: اثنين وسبعين وتسعمائة (٩٧٢) حديث، فصاعداً، بل يقرب إلى ألف، بروايته عن ثلاث وأربعين شيوخاً، كأبي حنيفة، والإمام مالك الأبطحي، ويعقوب بن إبراهيم يُكَنَّى أبا يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة نعمان بن ثابت، وسعيد بن أبي عروبة[1]، وسلام بن سُلَيْم... وعيسى بن أبي عيسى الخياط المدني. وقد كان الابتداء بتسويد هٰذا الشرح المسمَّى: بالمُهَيَّأ في كشف أسرار الموطأ. لمحمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز بن ملك بن فرقد بن الشيبان الكوفي[2] في وقت الضحى من يوم الجمعة من أول شهر ذي الحجة من سنة إحدى وستين بعد المائة والألف (١١٦١) وكان انتهاؤه في

---

(١) ابن أبي عروبة: ١٥٦ هـ/ ٧٧٣ م. العدوي بالولاء، البصري، أبو النضر: حافظ للحديث، لم يكن في زمانه أحفظ منه. قال الذهبي: إمام أهل البصرة في زمانه. ورُمِيَ بالقدَر. واختلط في آخر عمره، ومات في عشر الثمانين. له مصنفات، وقد ذكره الذهبي في الطبقة السادسة من التابعين، فقال: سعيد بن أبي عروبة، الإمام، الحافظ، عالم أهل البصرة، وأول من صنف السُّنن النبوية، أبو النضر بن مهران العدوي، مولاهم البصري. حدث عن الحسن، ومحمد بن سيرين، وأبي رجاء العطاردي، والنضر بن أنس وعبد الله الداناج، وقتادة، وأبي نضرة العبدي، ومطر الوراق، وخلق سواهم. وكان من بحور العلم إلا أنه تغير حفظه لما شاخ.

وأكبر شيخ له هو أبو رجاء. حدث عنه: شعبة، والثوري، ويزيد بن زريع، وروح بن عبادة، والنضر ابن شميل، وبشر بن المفضل، وإسماعيل بن علية، ويحيى بن سعيد القطان، وخالد بن الحارث، ومحمد بن جعفر غندر، وأبو عاصم النبيل، وسعيد بن عامر الضبعي، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف راوي كتبه، ومحمد بن بكر البرساني، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وخلق سواهم. وثّقه يحيى بن معين، والنسائي، وجماعة. قال أحمد بن حنبل: لم يكن لسعيد كتاب، إنما كان يحفظ ذٰلك كله.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٦/ ٤١٣ ـ ٤١٨، الترجمة: ١٧٠. وطبقات خليفة: (٢٢٠) والتاريخ الصغير: ٢ / ٤٠ ـ ٧٨، ١٢٢، والجرح والتعديل: ٤ / ٦٥، والكامل في التاريخ: ٥ / ٥٩٤، وتهذيب الكمال: ٥٠٢، وتذكرة الحفاظ: / ١٧٧، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٦٣ ـ ٦٦، وميزان الاعتدال: ١/ ٣٨٧. وخلاصة تذهيب الكمال: ١٤١. وأعلام الزركلي: ٣/ ٩٨.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٤٥٠.

وقت الضحى من يوم الأحد من شهر المحرم الحرام من سنة ست وستين بعد المائة والألف (١١٦٦) مِن هِجرة مَنْ لَه العِزُّ والشَّرَفُ، وأنا ابن خمسٍ وستين سنة. اللهم كما صُنت وجهي سجوداً لغيرك فصُنْ قلبي أنْ يُحِبَّ لِغيرك... اللهم أنا شيخ كبير أستحي أنْ أجيء إلى حضورك مع ذنوبي، وارحم بيضاء لحيتي، فإني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم، بحرمة لا إلـه إلا الله محمد رسول الله. آمين.

تمّت الكتاب بعون الله الوهاب، سوَّدَه الحقير الفقير أحمد بن مصطفى نازك زاده... تم اليوم الخامس عشر شهر ربيع الآخر في سنة سبع وستين ومائة وألف سنة ١١٦٧.

ملاحظات: **الناسخ**: أحمد بن مصطفى نازك زاده. **تاريخ النسخ**: ١٥ ربيع الآخر سنة ١١٦٧ هـ/ ١٧٥٣م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون، ويوجد في أوله فهرست في ٧ صفحات، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والأحاديث مميزة بخطوط حمراء فوقها. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٩٤٩.

RAGIP PAŞA - 327
ESER ADI:el - MÜHAYYA ŞERHU'l - MUVATTA

MÜELLİFİ: KAMAHİ OSMAN b. YA'KUB b. HASAN

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1166/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1752/11/08

DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH

HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: AHMED b. MUSTAFA en - NAZİKZADE
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.

CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 4+258 SAYFA SAYISI:

ÖLÇÜLERİ: 356 × 213 - 235 × 126 SATIRSAYISI: 31

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



الجلد الاول من شرح الموطا

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من ارسل رسوله بالهدى ودين الحق وملكه اسبح الذي هدانى الى حديث من حدث بالحق صلى الله على من اصطفاه بالوحي وجعله اميناً بالاسرار وعلى الذين قاموا على بضعة شريعة من هو خير الابرار اما بعد فيقول عبد الفقير النعماني الى رحمة ربه الرحماني عثمان بن يعقوب بن حسن بن المصطفى الكماخي ثم اسلاً مبولي عاملهم الله بكرمه العالي لما من الله علي بتحديث الكتاب العزيز المسمى بالموطاء في علم الحديث لتلميذ سلطان المجتهدين في المذاهب برهان الائمة في المشارق والمغارب ابي حنيفة نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز بن ملك بن شيبان الكوفي اعني به افضل العلماء المتقدمين واكرم بالكرام من اتباع التابعين قدوة اساتيذنا العظام عمدة مشايخنا الفخام ابا عبد الله محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز بن ملك بن فرقد بن شيبان الكوفي فقد روى ما فيه من اثنين وسبعين وتسعمائة بل يرتقي الى الف حديث عن ثلاث واربعين رجلا من مشايخه ستعرفهم ان شاء الله تعالى في آخر هذا الكتاب لكن فيه فوايد كثيرة اكثر من ان تحصى وخواص عجيبة منها ان بعض تلامذته اخبرني بان قال لما كتبت جزءاً من اجزاء الموطاء اصابني نعمة كذا وكذا وبعضهم قال لما كتبت جزءاً واحداً وقرأته ظهرت مراداً كذا وكذا قبل ان اقرأ جزءاً آخر واخبرني بعض علماء القسطنطينية لما كتبت الموطاء لمحمد بن الحسن تماما نلت جاها كذا وكذا واخبرني بعض الصالحين ان ابنتي مرضت في زمان كثير وضعف بصرها فكتبته تماما واخذته بيدها وقبلته ومسحته بوجهها وعينيها فبرأها الله متماثلها واجلى بصرها بدركته وليس قوم قروه الا اغناهم الله من حيث لا يحتسبوا بيسر ونصرهم على اعدائهم وفيه مآرب كثيرة للمسلمين واتحاف حصل لغير هذا الفقير العاجز من المسلمين في زماننا هذا فاني لما بدأت بتحديثه للطالبين اكرمني الله تعالى به بثلاث كرامات اولها والله لقد رايت في ليلة الاربعاء من آخر شهر الصفر من سنة اثنين وستين ومائة والف من الهجرة في المنام اني اغتسل فلما اتممت الغسل تقاطر الماء في جسدي وانا عار من الثوب فاذا ارى رجالا قد اجتمعوا في

في مكان ورجلا خرج من بينهم حتى وقف الي وفي يده ازار ابيض فقال هذا عطاء لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذته واشتملته بجسدي كله وثانيها لقد رايت في ليلة الخميس من الثاني عشر من شهر جمادى الاخرى من سنة اثنين وستين ومائة والف من هجرته من له العز والشرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس في زورق في البحر في خارج قصبة طوبخانه من ملحقات بلدة غلطه وفي يده الشريف دلو من ماء يشرب منه ووجهه الكريم متوجه الى هذا العبد الضعيف وانا اريد ان اقبل يده الشريف وثالثها لقد رايت في ليلة الجمعة من الليل ثالث من شهر الشوال من سنة ثلاث وستين ومائة والف اني ارى في المنام اني قبلت عينه اليمنى صلى الله عليه وسلم ثم عينه اليسرى ثم المغرشفتيه ووفقه جميعا في فمي اللهم اجعلنا مرافقته في الرفيق الاعلى آمين وهذه المذكورات من كرامات المصنف رحمه الله ومن كراماته العجيبة ما قاله الاقحصاري في نظام العلماء الخاتم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين من طبقات الحنفية حيث قال لمحمد بن الحسن مناقب كثيرة اكثر من ان تحصى ومصنفات عديدة ومؤلفات سديدة حتى قيل صنف تسعة وتسعين كتابا كلها في العلوم الدينية انتهى وهي خارق للعادة تقطع المسافة البعيدة في المدة القليلة وكظهور الطعام واللباس عند الحاجة وايه من ايات الله تعالى لكمال قدرته تعالى وسنه ثمان وخمسون سنة كما قاله المؤرخون ومن كتبه المشهورة الاصل وهو المبسوط والزيادات والظواهر والنوادر والهارونيات والجرجانيات والسير الصغير وقد ذكر من كتبه ستة كتب السير الكبير والجامع الصغير والكبير والحجة على اهل المدينة ... والآثار والموطاء وهو بضم الميم وفتح الواو والطاء المهملة المفتوحة المشددة والهمزة المقصورة اسم الكتاب الذي صنفه الامام محمد بن حسن في علم الحديث فعرضه على العلماء الاعلام في زمن خلافة هارون الرشيد فوطئوه اي نحتوه وتلقوه بالقبول فسماه بالموطاء وطالعته وظفرت في اثناء المطالعة بالحكم والاسرار وجعلتها شرحاً له وهيأته ليكون تحفة العلماء فسميته متهيأ ليكون اسم الشرح مطابقا باسم المتن صورة ومعنى لما قال صاحب القاموس وطاده هيأه وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب اعلم ان المصنف رحمه الله ابتداء في اول كتابه بقوله بسم الله الرحمن الرحيم امتثالا لامره صلى الله عليه وسلم ابدؤا بما بدء الله به كذا نقله المناوي في كنوز الحقايق عن الدار قطني او تبركا او تنبيها للمؤمنين لان يقول في اول امورهم بسم الله الرحمن الرحيم ليحصل الانكشاف في قلوبهم والاطمئنان فيها والشوق الى لقاء الله

تعالى والامان من شر اعدائهم والوصول الى مطالبهم وروى ابن مردويه
عن جابر رضى الله عنه انه قال لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم
هرب الغيم الى المشرق وسكنت الرياح وماج البحار واصغى اليها جميع باذانها
ورجم الشياطين واقسم الله بعزته وجلاله ان لا يذكر اسمه على شئ الا بورك
فيه او استشكالا بامره تعالى قرأ باسم ربك الذى خلق اى قرأ القران مبتدأ باسم
ربك الذى خلق كذا فى تفسير الكواشى وخصوص السبب لا يقدح بعموم الحكم
او موافقة للكتاب المبين حيث قال تعالى فى اول كتابه بسم الله الرحمن الرحيم
واحترازا عن ان يكون كتابه ابتر بعدم الكتابة باسم الله الرحمن الرحيم فى اول
كتابه قال النبى صلى الله عليه وسلم كل امر ذى بال اى ذى شان لم يبدأ فيه
بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر او اشارة الى اداء بعض ما يجب عليه من حمد
لرب العالمين وانما قلنا او اشارة الى اداء بعض ما يجب عليه لان العبد لن يقدر
على اداء جميع ما يجب عليه من العبادات التى تنبغى لذاته تعالى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحانك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
قالت الملائكة ما عبدناك حق عبادتك اى اظهارا بكمال عجزهم عن عبادة ربهم
بالوجه الاليغ لذاته تعالى فلهذا الا يقال ان الامام محمدا جعل كتابه اقطع
بترك الحمد فى ابتداء كتابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذى بال
لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع فان من قال بسم الله الرحمن الرحيم فقد حمد الله
تعالى لان الحقيقة الحمد اظهار الصفات الكمالية لا خصوص كتابه الحمد فى اول
كتابه قال محمود حسن فى حاشيته للجلالين من علم الكلام وفى بسم الله الرحمن الرحيم
اظهار الصفات الكمالية انتهى ويمكن ان يجاب عن ترك المصنف بالحمد فى اول
كتابه بانه انما تركه اشارة الى مذهبه الشريف ومذهب ابى حنيفة رحمه الله
بان بسم الله الرحمن الرحيم اية مستقلة نزلت للفصل بين السورتين من سور
القران وليست جزء من سورة الفاتحة خلافا للشافعى فانها اية من الفاتحة
فكون جزء ثمان آت عند الشافعى وفى بسم الله الرحمن الرحيم اسرار
ومنها قال عبد الرحمن جلال الدين السيوطى فى اتقان القران اول ما نزل به جبرائيل
عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد استعذ بالله ثم قل
بسم الله الرحمن الرحيم وقال فيه اول اية نزلت من اللوح المحفوظ بسم الله
الرحمن الرحيم وقال السيوطى فى الاوليات اول من تكلم بهذه الكلمات حملة العرش
حين امروا بحمله ولا يزالون يقولون تلك الى يوم القيمة وهى هذا الكلمات
بسم الله الرحمن الرحيم حسبنا الله توكلت على الله اعتصمت بالله فوضت
امرى الى الله ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله من اكثر قراءة هذه الكلمات

شفى من كل سقم ووجع من كل كربة ونصر على كل عدو كما اخرجه ابليا فى فى
روضة الرياحين فان قلت لم كانت بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر
حرفا وله كان الاذان تسعة عشر كلمة الجواب الله اعلم لان الله تعالى خلق
رءساء الزبانية على جهنم تسعة عشر ملكا كما قال الله تعالى فى سورة المدثر
عليها تسعة عشر وانما عبر عنها لا يحصيهم احدا الا الله فمن قال بسم الله الرحمن
الرحيم كفاه الله تعالى بكل حرف منها واحدا من الزبانية تسعة عشر ولا
يسلطهم عليه ببركة بسم الله الرحمن الرحيم وكذلك الاذان يكفيه بكل
كلمة منه واحدا منهم وذكر الامام عز الى فى شرح جنة الاسماء ان الخزنة
لجهنم تسعة عشر على عدد حروف اية الرحمة وهى تسعة عشر حرفا
جعلها الله تعالى برحمته جنة وسترا من عذاب الخزنة فاذا قال العبد
بسم الله الرحمن الرحيم فقد استتر بجنة الرحمة ودخل فى حصن الامان كذا
قاله فى خواتم الحكم ومنه خواص بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المعلم اذا قال للصبى
المبتدء بالعلم قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبى بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الله براءة للصبى وبراءة لابويه وبراءة للمعلم عتقا من النار قال ابن العادل
فى تفسير البسملة من رفع ورقة من الارض كتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم
خفف الله العذاب عن ابويه وكذلك يرفع العذاب عن موتى المؤمنين
والكافرين عند دخول شهر رمضان بحرمة النبى صلى الله عليه وسلم وليلة
الجمعة واذا انسلخ رمضان اعيد العذاب على الكفار ولا يعاد على المؤمنين فى
قبورهم كما فى التاتارخانية وامداد الفتاح فان قيل هذا يعارض لقوله تعالى
فى سورة البقرة ولا يخفف عنهم العذاب اجيب عنه بانه تعالى لا يخفف
عنهم العذاب فى الاخرة بل يخففه عنهم فى عالم الدنيا وعالم البرزخ ويشدده
فى وقت لحكمة اخرى قال الله تعالى فى سورة الانفال وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاطلب تفصيله فى تفسير
هذا الاية من تفسير الباب لابن العادل ومن احكام بسم الله الرحمن
الرحيم اختلف العلماء فيه منهم من قال انها ليست باية من الفاتحة كما مر
ولا من غيرها ولكن كتبت للفصل بين السور وعليه ابو حنيفة واتباعه و
لكنها اية مستقلة ولذا لا يجهر فى الصلوة عند ابى حنيفة رحمه الله ولكن
قال الشافعى واصحابه انها اية من الفاتحة ومن كل سورة ولذا يجهرون بها فى
الصلوة للحمرتية والاسم فى بسم الله الرحمن الرحيم هو اللفظ الدال بالوضع على موجود
فى الاذهان ان كان معقولا من غير تعرض بهيئة للزمان وهو من السمو وهو العلو

احده انتهى وتعقبه اراد الحديث الذى ورد فى الجنازة وتشييعها لانه لايناسب هذا المقام كما لايخفى قال اى الرجل مثل حال الفريقين فقلت اليهود اى على ان يكون لكل منهم قيراط الى نصف النهار ثم قال اى الرجل الممثل بهما من يعمل لى من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط قال الطيبى القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشرة فاكثر البلاد فعملت النصارى على قيراط قيراط ثم قال اى من يعمل لى من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الاحرف تنبيه فانتم خطاب للصحابة الذين اى كالذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين وزاد البخارى كما فى المشكوة الا لكم الاجر مرتين اى مثلى ما لليهود والنصارى قال اى النبى صلى الله عليه وسلم بعد الجملة المعترضة بين الكلامين فغضب اليهود والنصارى وقالوا اى كل من الطائفتين نحن اكثر عملا واقل عطاء قال اى الله تعالى هل ظلمتكم اى نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال اى الله تعالى كما فى نسخة فانه اى العطاء الكثير او الاجر مرتين فضلى اوتيته اى اعطيه كما فى نسخة من شئت وفى نسخة نؤتيه من نشاء وفيه تلميح الى قوله تعالى فى سورة الحديد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شئ من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم هذا وان يكون للنصارى اكثر عملا الا اذا كان وقت العصر من صيرورة ظل كل شئ مثليه كما قال به ابو حنيفة فان قيل من الزوال الى صيرورة ظل كل شئ مثله اكثر من وقت صيرورة ظل كل شئ مثله الى اخر النهار فيتحقق كون النصارى اكثر عملا على هذا التقدير اجيب بان التفاوت بين هذين الوقتين لا يعرفه الا الحساب والمراد بالحديث تفاوت يظهر لكل احد من الامة وهذا كله اذا اريد بنصف النهار العرفى واما ان اريد النهار الشرعى فالاستكمال والسؤال ساقطان واما قول الكرمانى فى شرح البخارى لا يلزم من كونهم اكثر عملا اكثر اجرا لاحتمال كون العمل اكثر فى الزمان الاول فمدفوع لانه احتمال بعيد مناقض باحتمال ضده فلا يحمل عليه مع كون الزمان معيارا للعمل فى عرف البيان قال محمد هذا الحديث يدل على ان تاخير العصر افضل من تعجيلها وهذا تاويل من محمد حيث جاء الحديث على خلاف قوله ثم قوله الا ترى الى اخر تعليل انه جعل ما بين الظهر الى العصر اكثر مما بين العصر الى المغرب فى هذا الحديث ومن عجل العصر كان ما بين الظهر الى العصر اقل مما بين العصر الى المغرب فهذا يدل على تاخير العصر انتهى ولا يخفى ان الحديث بظاهره يدل على تاخير دخول وقت العصر كما قال به ابو حنيفة لا على تاخيره بطريق الافضلية كما قاله محمد الا خلاف عندنا

فى قوله

فى قوله وتاخير العصر افضل من تعجيلها ما دامت الشمس بيضاء اى نورا نقية اى كاملة لم يخالطها صفرة وهو قول ابى حنيفة والعامة من فقهائنا اى خلافا للشافعى ومن تبعه من ان تعجيل صلوة العصر فى اول وقتها افضل دائما عملا بظاهر قوله صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان الله وآخر الوقت غفرانه وعندنا المراد باول الوقت الوقت المختار بدليل ما ورد فى فضيلة الاسفار اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر وفى تاخير العشاء حيث ورد لولا ان اشق على امتى لاخرت العشاء الى نصف الليل او ثلثه ثم اعلم ان المصنف رحمه الله قد اودع فى كتابه المسمى بالموطا اثنين وسبعين وستمائة حديث فصاعدا بل يقرب الى الف برواياته عن ثلاث واربعين شيوخا ...
كابى حنيفة والامام مالك الاصبحى ويعقوب بن ابراهيم يكنى بابى يوسف القاضى صاحب ابى حنيفة نعمان بن ثابت وسعيد بن ابى عروبة وسلام بن سليم وابى معاوية المكفوف هو محمد بن خازم وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودى الكوفى وابن ابى ذؤيب وبريد بن عبد الله الهمدانى وابى العوام البصرى وابراهيم بن محمد المدنى وايوب بن عتبة النبيتى قاضى اليمامة وطلحة بن عمرو المكى ومحمل الضبى وسفيان بن كدام وابى كدينة يحيى بن المهلب وربيع بن صبيح ومحمد بن ابان بن صالح وسفيان الثورى وسفيان بن عيينة وعباد بن العوام وعبد المختار بن العلاء بن المختار العطار البصرى وعبد الرحمن بن ابى الزناد وعبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفى ويونس بن ابى اسحاق وشعبة بن الحجاج وابى بكر بن عبد الله النهشلى وبكير بن عامر واسرائيل بن يونس والشيخ ابى على قيس بن عاصم التميمى وداود بن سعد بن قيس وداود بن قيس الفراء المدنى وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب واسامة بن زيد المدنى وعمرو بن ذر الهمدانى واسماعيل بن عياش وخالد بن عبد الله وفضل بن غزوان واسماعيل بن ابراهيم والمبارك وحسين بن عمارة وابراهيم بن يزيد المكى وعيسى بن عيسى الخياط المدنى وقد كان الابتداء بتسويد هذا الشرح المسمى باللمعات فى كشف اسرار المؤطا لمحمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز بن ملك بن فرقد الشيبانى الكوفى فى وقت الضحى من يوم الجمعة من اوائل شهر ذى الحجة من سنة احدى وستين بعد المائة والالف وكان انتهاؤه فى وقت الضحى من يوم الاحد من شهر المحرم الحرام من سنة ست وستين بعد المائة والالف من هجرة من له العز والشرف وانا ابن خمس وستين سنة اللهم كما صنت وجهى سجودا لغيرك فصن قلبى ان تحب لغيرك اللهم ان عثمان يريد رضاء حبيبك فارض عنه اللهم انى اسئلك باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر ان تغفر لى ولوالدى ولاساتذى

ولجميع المؤمنين والمؤمنات اللهم ان حبيبك المصطفى قال ان الله ليستحي ان
يعذب الشيخ الكبير اللهم انا شيخ كبير استحي ان اجيئ الى حضورك
مع ذنوبي وارحم بياض لحيتي فاني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفرلي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم بحرمة
لا اله الا الله محمد رسول الله امين تمة الكتاب بعون الله الوهاب
سوده الحقير الفقير احمد بن مصطفى نازك زاده غفر الله ذنوبهما
وستر عيوبهما امين بحرمة سيد الكونين صلى الله تعالى عليه وسلم
وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين تم اليوم الخامس عشر شهر ربيع الاخر
في سنة سبع وستين ومائة والف
سنه ١١٦٧



[٣٧٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٢٨ .**

عنوان المخطوط : فتح المغطى شرح الموطأ[١] .

المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٣٤٢ ، **المقاييس** : ٢٢٠ × ١٦٤ ـ ١٧٧ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٥١٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم وهو السميع العليم ، الحمد لله على وجود نعمائه ، وشهود آلائه ، والصلاة والسلام على سيد أنبيائه ، وسند أصفيائه ، وعلى آله وأصحابه وأحبابه ، وأتباعه وأشياعه عمدة أوليائه ، وزبدة أصفيائه ، أما بعد : فيقول مفتقر برّ ربّه الباري علي بن سلطان بن محمد القاري . . . هٰذا شرح لطيف وفتح شريف لبعض مشكلات كتاب الموطأ برواية الإمام محمد بن الحسن الشيباني[٣] من أعاظم تلاميذ الإمام الأعظم والهمام الأقدم أبي حنيفة النعمان بن ثابت ، وقد كتبت رسالة مستقلة في ترجمته وأصحابه وجماعته . . .

آخره : قوله : وتأخير العصر أفضل من تعجيلها ما دامت الشمس بيضاء . أي : نوراً نقيّةً ، أي : كاملةً لم يخالطها صُفرة . . . ورد : لولا أن أشقّ على أُمّتي لأخّرت العشاء إلى نصف الليل أو ثلثه . وهٰذا آخر قصدنا للكلام ، على هٰذا المرام ، والصلاة والسلام على سيد الأنام ، والحمد لله على الإكمال والإتمام ، وكان ذٰلك بمكة المكرمة ، في يوم الجمعة من أواسط شهر جمادى الثانية عام ثلاث عشرة بعد الألف من الهجرة النبوية . . . على

---

(١) ŞERHU'l- MUVATTA .

مؤلف الْمُوَطَّأ : مالك بن أنس بن مالك الأصبحي ، الحميري ، المدني ، أبو عبد الله المعروف بإمام دار الهجرة (ت١٧٩هـ/ ٧٩٥م) برواية الإمام محمد بن الحسن الشيباني .

وشرح علي القاري يسمى : شرح مشكلات الموطأ ، ويسمى فتح المغطى في شرح الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني ، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ٤٢٠ ، ومدينة : ٣٢٤ ، أسعد أفندي : ٣٩٦ ، والسليمانية : ٢٨٩ . ورئيس الكتاب : ٢١٠ ، ٢١١ ، وجامعة إستانبول : ٨٦٩ ، وحكيم أوغلي : ٢٥٤ ، وفيض الله أفندي : ٤٦٧ ، وولي الدين أفندي : ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ويوسف آغا في قونيا : ١٤٣ . والخزانة التيمورية في مصر : ٣١٨ . والقادرية في بغداد : ١٣٠ .

انظر ؛ كشف الظنون ٢/ ٧٢٤ ، ٦/ ٣ ، جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٣١٤ ـ ٢٣١٥ . الفهرس الشامل الأردني : ١٦٧٦ . والأعلام : ٤/ ٢٥٧ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ٩ ، GAL, I, 175; SI, 297 . .

(٢) KARİ NUREDDİN b. SULTAN MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ١١ .

(٣) انظر : الرقم الحميدي : ٤٥٠ .

يد مؤلفه رَحِمَهُ اللهُ تعالى مع سلفه، ومن تبعه من خَلَفِهُ، ومن أصلح برقمه ما وقع له من سهو في قلمه. آمين آمين.

وقع الفراغ من هـٰذه النسخة... على يد محمد بن إبراهيم في أواخر صفر الخير في وقت العصر في يوم الخميس في تاريخ ٢٥ سنة ثلاثين ومائة وألف.

ملاحظات: تاريخ التأليف: ١٠١٣ هـ، **الناسخ**: علي بن محمد بن إبراهيم. **تاريخ النسخ**: ١١٣٠ هـ/ ١٧١٧م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وتنبيهات، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، والأحاديث مميزة بخطوط حمراء فوقها. والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٨٩٦٤.

RAGIP PAŞA - 328
ESER ADI:ŞERHU'l - MUVATTA
MÜELLİFİ: KARİ NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1130/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1717/12/05

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

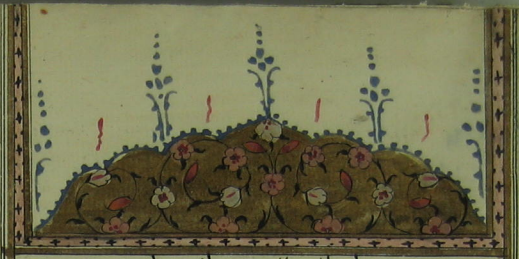
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ALİ b. MUHAMMED b. İBRAHİM**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 6+336 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 220 × 164 - 177 × 094 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم وهو السميع العليم

الحمد لله على وجوده بغايته وشهوده لابايته والصلوة والسلام على سيد انبيايه
وسند اصفيايه وعلى آله واصحابه واحبابه واتباعه واشياعه عمة اوليايه وزيدة
علمايه اما بعد فيقول مفتقر بربه الباري علي بن سلطان محمد القاري الحنفي
عاملهما الله بلطفه الخفي وجوده الوفي ان هذا شرح لطيف وفتح شريف
لبعض مشكلات كتاب الموطأ رواية الامام محمد بن الحسن من اعاظيم
تلاميذ الامام الاعظم والهمام الاقدم ابي حنيفة النعمان بن ثابت
وقد كتبت رسالة مستقلة في ترجمته واصحابه وجماعته عن الامام مالك
بن انس الاصبحي ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات بالمدينة سنة
تسع وتسعين ومايه قال الواقدي مات وله تسعون سنة وهو امام
الحجاز بل الناس في الفقه والحديث اخذ العلم عن الزهري ويحيى بن سعيد
ونافع ومحمد بن المنكدر وهشام ابن عروة وربيعة بن ابي عبد الرحمن وخلق
سواهم واخذ عنه جمع كثير من ايمة البلاد واكابر العباد ومنهم الشافعي و
كفاه فخرا به ومحمد بن الحسن انهما من اصحابه في الحديث واحمد بن حنبل
والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي ويحيى بن معين وغيرهم من ايمة
الاحاديث اخذوا عن تلاميذه وقال الشافعي اذا ذكر العلماء فمالك النجم
وقال اذا جاء الحديث عن مالك فاشدد يديك به وقال كان مالك بن انس اذا جاء
بعض اهل الاهواء قال اني على بينة من ربي واما انت فشاك فاذهب الى شاك
مثلك فخاصمه ومن كلامه اذا لم يكن للانسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه
خير وقال ليس العلم بكثرة الرواية وانما هو نور يضعه الله في القلب وقرئ عن
مالك انه قال دخلت على هارون الرشيد وقال يا ابا عبد الله ينبغي ان تختلف
الينا حتى يسمع صبياننا منك الموطأ قال اعز الله امير المؤمنين ان هذا العلم منكم

منكم خرج فان تتم اعزوه عزوان اذللتموه ذل والعلم يؤتى ولا يأتي
فقال صدقت اخرجوا الى المسجد حتى تسمعوا مع الناس وروى ان الرشيد
سأل مالكا فقال هل لك دار قال لا فاعطاه ثلاثة آلاف دينار وقال اشتر بها
دارا فاخذها ولم ينفقها فلما اراد الرشيد الخروج قال لمالك ينبغي ان
تخرج معي فاني عزمت ان احمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس
على القرآن فقال اما حمل الناس على الموطأ فليس الى ذلك سبيل لان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده في الامصار فحدثوا فعند اهل
كل مصر علم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة
واما الخروج معك فلا سبيل اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وهذه تانيركم كما هي ان شئتم فدعوها يعني
انك اذا تركتني وفارقت المدينة لما اصطنعته الى فلا اوثر الدنيا على مدينة
المصطفى وقال الشافعي رايت على باب مالك كراعا من افراس خراسان
وبغالا مصرية ما رايت احسن منه فقلت له ما احسنه فقال هو هدية
مني اليك فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال استحي من الله
ان اطا تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة وكم من مثل
هذه المناقب ملكها في اعلا المراتب قال المصنف رحمه الله سبحانه وتعالى
وبتاييده المقام الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم عنوان كل كتاب كريم ومفتاح
كل باب عظيم ومطرد كل شيطان رجيم باب وقوت الصلوة بضم
الواو والقاف اي اوقات الصلوات المفروضة وقدم هذا الباب على سائر ابواب
الكتاب لانها اصل في وجوب الصلوة فانها عبادة مقدرة بالاوقات قال
الله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي فرضا موقتا و
التعبير بجمع القلة ظاهر من جمع الكثرة كما لا يخفى على ارباب الفطنة ولذا عبر في
اكثر الموطات بالوقوت وفي موطا يحيى بن بكير بالاوقات فوجه الكثرة
ان الاوقات وان كانت خمسة الا انها بتكرر هاكل يوم صارت كانها
كثيرة كقولهم ثموس وانما كانت كذلك لتردد هما مرة بعد مرة ولان الصلوات كانت

فالمولى الشيخ ابراهيم بيري
رحمه الله تعالى ثم ان هذا
الشرح اشتهر بين علمائنا
بحواشي الامام محمد الشيباني
كما صرح به صاحب الهداية وغاية
البيان والشراح شرح المجمع
وسماه في المحيط الرضوي
بالمشكلات وكذا صاحب البدايع
وظن العلامة القسطلاني ان الله
والعلامة الزرقاني محمد بن الحسن
موطا مالك راويه محمد بن الحسن
وليس كذلك الاول ما ذكرناه
عن اهل المذهب وهم اعرف
واقدم في معرفة ذلك من غيرهم
وثانيا ان اصحاب مالك
رحمهم الله تعالى يخرجون احاديث
لم يروها عنه الموطا ويقيدون ذلك
ان الذي رواه محمد عن مالك
انما سمعه منه في المسجد
ذلك للمستفتين وقد ترك
سبع مائة حديث هكذا
نقله علمائنا وايضا في هذا
الكتاب راويه محمد عن امامه
وبعض مشايخه كسفيان
الثوري وسفيان بن عيينة
ومسعر بن كدام وعزرة
وبريد بن صاع وبكير بن عامر
وربيعة بن ابي عبد الرحمن
كما في تهذيب النووي اسمي فان قلت
فكيف يكون موطا مالك فانما قلت
ماجه تسعة بالموطا فجوابه قلت
لفظ الموطا معنوي فهو لفظ
فافهم ولا تغفل ٥

خمسين اقلا وثوابها كثواب الخمسين اخرا على انه قد يقوم كل
واحد مقام الاخر بوسعا ثم اعلم ان كتاب الموطا بتشديد الطاء
المفتوحة بعدها همزة وقد تبدل الفا تاليف الامام مالك
بن انس الاصبحي صاحب المذهب وهو الذي قال الشافعي
انه اصح كتاب الف بعد كتاب الله سبحانه الا انه قبل وجود
الصحيحين والموطا البخاري اصح وعليه الجمهور وقال بعضهم
مسلم اصح والله اعلم وقد قال مالك عرضت كتابي
على سبعين فقيها من فقهاء المدينة فكلهم واطاني عليه اي
وافقني فسميته الموطا قال الحافظ بن حجر بعسقلاني كتاب
مالك صحيح عنده وعند من يقلده على ما اقتضاه نظره من الاحتجاج
بالمرسل والمنقطع وغيرهما وقال الحافظ السيوطي ما فيه من المراسيل فانها
مع كونها حجة عنده بلا شرط وعند من وافقه من الائمة على الاحتجاج
بالمرسل حجة ايضا عندنا اذا اعتضد وما من مرسل في الموطا الا وله عاضد
او عواضد فالصواب اطلاق ان الموطا صحيح لا يستثنى منه شيء وقد
صنف ابن عبد البر كتابا في وصل ما في الموطا من المرسل والمنقطع والمعضل
وقال ابن عبد البر مذهب مالك ان مرسل الثقة يجب به الحجة ويلزم به
العمل كما يجب بالمسند سواء انتهى وعليه الجمهور وبه قال ائمتنا وقد وجدت
بخط استاذي المرحوم الشيخ عبد الله السندي في ظهر هذا الكتاب
انه موطأ مالك بن انس برواية محمد بن الحسن
وهو مشكل اذ يروي الامام محمد فيه عن غير الامام مالك ايضا كالامام
ابي حنيفة وامثاله ولعله نظر الى الاغلب قال محمد بن الحسن وهو
امام مشهور من الائمة الحنفية وله المناقب الكثيرة العلية والمراتب الشهيرة
الجلية منها انه روى الشافعي في مسنده عن محمد بن الحسن عن ابي يوسف
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب ذكره

حدثنا ابو عبد الله محمد
بن حمدام البلدي عيسى
بمكة في شهر ذي الحجة سنة
ثمانين وثلاثمائة قال حدثنا
صالح بن بشار بن عبيد
الاسدي ببغداد قال حدثنا
ابو الحسن محمد بن مهران
قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن الحسن قال اخبرنا
مالك بن انس قال اخبرنا
نافع قال اخبرنا
عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لحمة
كلحمة النسب لا يباع
ولا يوهب

فقه
ما من مرسل في الموطا
الا وله عاضد او عواضد

ذكره الشيخني في شرح النقاية في فصل الولاء وذكر النووي في تهذيب
الاسماء نقلا عن الخطيب البغدادي ان الامام الشافعي روى عن
محمد بن الحسن انتهى وكفى به بشانا وبرهانا وفي شرح التحرير للامام ابن
الهمام ان اصحاب الشافعي وغيرهم ذكروا انه قال الشافعي حملت عن محمد
بن الحسن وقر بختي كتبا وفي الحقايق شرح المنظومة قال الشافعي الحمد لله
الذي اعانني في الفقه محمد بن الحسن انتهى فهو احد اجل اصحاب مالك في الحديث
كما هو من اعظم اصحاب ابي حنيفة في الفقه اخبرنا هو وحدثنا بعض
واحد وهو اطلاقهما في القراءة على الشيخ وفي قراءة الشيخ على التلميذ وهذا
عند مالك والبخاري وبه قال ابو حنيفة واصحابه واما عند مسلم والشافعي
ان حدثنا لما سمع من الشيخ واخبرنا لما قرئ عليه وعن الحسن بن زياد
عن الامام ابي حنيفة قال القراءة على المحدث بمنزلة السماع من فيه ارايت لو سالت
رجلا اتعدث قال نعم يقول لك فاذا نا يقول تعدثت اليوم واليه
ذهب مالك قال المطرف بن عبد الله صحبت مالكا سبع عشرة سنة فما رايته
قرء الموطا على احد ويجر في القران قراءة عليك فكيف لا يجر في الحديث والقران
اعظم والله اعلم مالك بن انس لشهوره انه من اتباع التابعين وقيل
انه ادرك بعض الصحابة كابي الطفيل وقيل انه روى عن عايشة بنت ابن
ابي وقاص وصحبتها ثابتة فعلى هذا يكون تابعيا كابي حنيفة انه تابعي
بلا خلاف كما بينته في مسند الامام شرح مسند الامام والله ولي الانعام
هذا وقد قال بشر الحافي ان من زينة الدنيا ان يقول الرجل حدثنا مالك
وهذا يحتمل مدحا كما هو ظاهر ويحتمل ذما بناء على علم التصوف كما قال
بعضهم حدثنا باب من ابواب الدنيا وهذا يختلف باختلاف النيات
والله اعلم بحقيقة الطويات عن يزيد بن زياد اي حال كونه ناقلا
عن يزيد بلا واسطة وعن غيره بواسطة مولى بني هاشم دمشقي روى
عن الزهري وسليمان بن حبيب وعنه وكيع وابو نعيم عن عبد الله
بن رافع مولى ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

فقه
هذا اخبرنا وحدثنا بعض

فقه
ترجمة الامام مالك

حـ
الى زياد

قول ابن عمر وابن عباس وكذا قول جابر وعطاء وقتادة و
مجاهد والحسن واكثر التابعين وقال عبد الله بن مسعود
دلوكها غروبها وبه قال النخعي ومقاتل بن حيان والضحاك
والسدي وكل حسن اي لان معنى اللفظ يجمعها او اصل
الدلوك الميل والشمس تميل اذا زالت او غربت الا ان الحمل
على الزوال احسن لكثرة القائلين به ولانا اذا حملنا عليه كانت
الآية جامعة لمواقيت الصلوة كلها فدلوك الشمس يتناول
صلوة الظهر والعصر وغسق الليل يتناول المغرب والعشاء وقرآن
صلوة الصبح اخبرنا مالك حدثنا عبد الله بن دينار ان عبد الله
بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
اي مدة عمركم فيما خلا اي في جنب ما مضى من الامم اي
السابقة كلهم او اليهود والنصارى والاول اظهر فدبر كما بين
صلوة العصر الى مغرب الشمس اي في القلة بالنسبة الى ما
مضى من صدر النهار او من اول الزوال وهو المناسب لما نحن
فيه من المقال وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى اي في القرابة
كرجل اي مثلا استعمل عمالا اي طلب منهم العمل والعمال جمع
عامل فقال اي مستفهما من يعمل لي الى نصف النهار وهو وقت
الزوال على قيراط قيراط اي ليكون لكل عامل قيراط لا لمجموع العمال
وهو نصف دانق واصله قراط بتشديد الراء لان جمعه قراريط
فابدل من احدى حرفي تضعيفه ياء كما في دينار ودنانير قال
الجوهري واما القيراط الذي في الحديث فقد جاء تفسيره فيه
انه مثل جبل احد انتهى ولعله اراد الحديث الذي ورد في الجنازة
وتشبيهها لانه لا يناسب هذا المقام كما لا يخفى قال فعملت
اليهود اي على ان يكون لكل منهم قيراط الى نصف النهار ثم قال
اي الرجل الممثل به من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراطين قيراط

قيراط قيراط قال الاطيبي القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو
نصف عشرة في اكثر البلاد فعملت النصارى على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
الا اي تنبهوا فانتم تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس على
قيراطين اي قيراطين وزيادة كما في البخاري كما في المشكوة الا لكم الاجر مرتين
اي مثلي ما لليهود والنصارى قال اي النبي عليه السلام بعد الجملة
المعترضة بين الكلام فغضبت اليهود والنصارى وقالوا اي
كل من الطائفين نحن اكثر عملا واقل عطاء قال اي الله هل ظلمتكم
اي نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال اي الله كما في نسخة فانه
اي العطاء الكثير او الاجر مرتين فضلي اعطيه من شئت وفي
نسخة نويته من نشاء وفيه تلويح الى قوله سبحانه يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون
به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شئ
من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ولن يكون النصارى اكثر عملا الا اذا كان وقت العصر من صيرورة
ظل كل شئ مثليه كما قال به ابو حنيفة فان قيل من الزوال الى صيرورة
ظل كل شئ مثله اكثر من وقت صيرورة ظل كل شئ مثله الى آخر
النهار فيتحقق كون النصارى اي اكثر عملا على هذا التقدير اجيب
بان التفاوت بين هذين الوقتين لا يعرفه الا الحساب والمراد
من الحديث تفاوت يظهر لكل احد من الآية وهذا كله اذا اريد
بنصف النهار العرفي واما ان اريد النهار الشرعي فالاستدلال
والسؤال ساقطان واما قول الكرماني في شرح البخاري لا يلزم
من كونهم اكثر عملا اكثر اجرا لاحتمال كون العمل اكثر في الزمان
الاقل فمدفوع لانه احتمال بعيد مناقض باحتمال ضده فلا يحمل
عليه مع كون الزمان معيارا للعمل في عرف البشر قال محمد هذا الحديث

يدل على ان تاخير العصر افضل من تعجيلها وهذا تاويل من محمد
حيث جاء الحديث على خلاف قوله ثم قوله الا ترى انه جعل
ما بين الظهر الى العصر اكثر مما بين العصر الى المغرب فى هذا الحديث
ومن عجل العصر كان ما بين الظهر الى العصر اقل مما بين العصر الى المغرب
فهذا يدل على تاخير العصر انتهى ولا يخفى ان الحديث بظاهره يدل
على تاخير دخول وقت العصر كما قال به ابو حنيفة لا على تاخيره بطريق
الافضلية كما قاله اذ لا خلاف عندنا فى قوله وتاخير العصر
افضل من تعجيلها ما دامت الشمس بيضاء اى نورا نقية اى
كاملة لم يخالطها صفرة واستثنى صلوة العَيْنِ فى يوم الغَيْنِ
فانها يستحب تعجيلها وهو قول ابى حنيفة والعامة من فقهائنا
اى خلافا للشافعى ومن تبعه من ان تعجيل صلوة العصر فى اول
وقتها افضل دائما عملا بظاهر قوله عليه اول الوقت رضوان الله
وآخر الوقت عفو الله وعندنا المراد باول الوقت الوقت المختار بدليل
ما ورد فى فضيلة الاسفار اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر وفى
تاخير العشاء حيث ورد لولا ان اشق على امتى لاخرت
العشاء الى نصف الليل او ثلثه وهذا اخر ما قصدنا الكلام
على هذا المرام والصلوة والسلام على سيد الانام و
والحمد لله على الاكمال والاتمام وكان ذلك بمكة
المكرمة فى يوم الجمعة من اواسط شهر جمادى الثانى
عام ثلث عشرة بعد الالف من الهجرة
المعظمة على يد مؤلفه رحمه الله
مع سلفه ومن تبعه ومن خلفه
ومن اصلح برقمه ما وقع له سهوا
فى قلمه كاتبه غفر الله له امين
امين امين

حسبى الله ونعم
من الكتب التى وقفها الفقير
الى الله ربه ذى المواهب
محمد امين بن الصدر جار
الله وفقه الله تعالى على عمل الخير
سنة ثلث عشر ومائتين والف

[٣٨٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٢٩ .**

عنوان المخطوط : الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى [١] .

المؤلف : عياض بن موسى اليحصبي ، القاضي عياض ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م [٢] .

عدد الأوراق : ١٧٢ ، **المقاييس** : ١٨٧ × ١١٠ ـ ١٣٦ × ٠٦١ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ ثِقَتِي ، قال الفقيه القاضي الإمام أبو الفضل عِياض بن موسى بن عِياض اليحصبي : الحمد لله المتفرّد باسمِهِ الأسمَى ، المختص بالملك الأعزّ الأحمى ، الذي ليس دونه منتهى ، ولا وراءه مرمىً ... أما بعد : أشرقَ اللهُ قلبي وقلبَك بأنوار اليقين ، ولَطف لي ولك بما لَطف به لأوليائه المُتّقين ؛ الذين شرَّفهم بنُزُلِ قُدسِه ، وأوحشَهم من الخليقة بأُنْسِهِ ، وخصّهم من معرفته ومُشاهدة عجائبِ ملكوته ، وآثار قدرته ؛ بما ملأ قلوبهم حَبْرَةً ، ووَلَّهَ عُقولَهم في عظمته حيرةً ، فجعلوا همَّهم به واحداً ، ولم يرَوْا في الدارين غيرَه ، فَهُم بمُشاهدة كماله وجلاله يتنعمون ، وبين آثار قدرته ؛ وعجائب عظَمَتِهِ يتردَّدون ، وبالانقطاع إليه والتوكُّلِ عليه يتعزَّزون .... فإنك كرّرتَ عليَّ السؤالَ في مجموعٍ يتضمَّن التعريفَ بِقَدْرِ المُصطفى ؛ عليه الصلاة والسلام ؛ وما يجِبُ له من توقيرٍ وإكرامٍ ، وما حُكْمُ مَن لم يُوَفِّ واجبَ عظيم ذٰلك القَدْرِ أوْ قصَّرَ في حقِّ منصبِهِ

---

(١) eş- ŞİFA bi TA'RİFÜ'l- HUKUKİ'l- MUSTAFA .

كتاب مبارك مشهور مقبول عند العلماء ، وقد حظي باهتمامهم .

طبع في إستانبول سنة ١٢٩٠ هـ ، ١٣١٢ هـ ، وفي فاس سنة ١٣٠٥ هـ ، ١٣١٣ هـ ، وترجمته التركية العثمانية مطبوعة في مجلدين مع المتن العربي المضبوط بالحركات . مطبعة جمال أفندي ، إستانبول سنة ١٣١٤ هـ ، أربعة أجزاء في مجلدين . وصدرت منه طبعات كثيرة ، ومنها الشفا طبعة مُذيَّلة بالحاشية المسماة : مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء ، لأحمد بن محمد بن محمد الشمني ت ٨٧٣ هـ .

وتوجد من هٰذا الكتاب المبارك مئات المخطوطات في مكتبات التراث العربية والعالمية . ومنها مخطوطات أخرى في مكتبة راغب باشا ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ومخطوطة نفيسة عليها إجازة العلامة المنذري ؛ الرقم الحميدي : ١٥٠١ . وفي مكتبة أسعد أفندي : ٣٩٧ ـ ٤٠١ ، وأحمد الثالث : ٣١٠ ـ ٣١١ ، وتكللي أوغلى : ١٢٥ ـ ١٢٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، وإزمير ملّي : ٦٢٦ ، ٨٣٩ ، ١٤٥٧ ، ١٦٩٧ ، ١٧١٤ ، وكوبريلي : ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ، وأحمد پاشا : ٦٢ ـ ٦٣ . والظاهرية بدمشق : ٩٠٩ ـ ٩١٢ ، ١٢٤٩ ، ١٩٣٤ ، ٣٩٤٨ .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٠٥٢ ـ ١٠٥٥ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٢٦٦ ـ ١٢٦٧ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٧٠٨ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٣٩٧ .

(٢) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'l- FADL b. MUSA b. İYAZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٠ .

الْجليلِ قلامة ظُفْرٍ ، وَأنْ أجمعَ لك ما لأسلافِنا وأئمتِنا في ذٰلك مِن مقالٍ ، وأُبَيِّنَهُ بتنزيلِ صُوَرٍ وأمثالٍ . . . ولمّا نويتُ تقريبَهُ ، ودرجتُ تبويبَهُ ، ومَهَّدْتُ تأصيلَهُ ، وخلصتُ تفصيله ، وانتحيتُ حصره وتحصيلَهُ ، ترجمتُه : بِـ (الشِّفا بتعريفِ حقُوقِ المُصْطَفَى) ؛ صلى الله عليه وسلم ، وحصرتُ الكلامَ فيه في أقسامٍ أربعةٍ : القسم الأول : في تعظيم العلي الأعلى لِقَدْرِ هٰذا النبيّ قولاً وفِعلاً ، وتَوَجّه الكلام فيه ؛ في أربعةِ أبوابٍ . . .

آخره : . . . قال مالك رحمه الله : « مَنْ شَتَمَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ؛ قُتِلَ ، ومَن شتمَ أحداً من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم : أبا بكر ، أو عمر ، أو عثمان ، أو معاوية ، أو عمرو بن العاص ؛ فإنْ قال : كانوا على ضلالٍ وكُفْرٍ ؛ قُتِلَ . وإنْ شَتَمَهُم بغيرِ هٰذا مِن مُشاتمةِ الناسِ نكِّلَ نكالاً شديداً . وقال ابن حبيب : مَنْ غَلا مِنَ الشيعةِ إلى بُغْضِ عُثمان ؛ والبراءة مِنه أُدِّبَ أدباً شديداً ، ومَن زادَ إلى بُغضِ أبي بكرٍ وعُمر ، فالعقوبةُ عليه أشدّ ، ويُكرَّرُ ضربُهُ ، ويُطالُ سِجْنُهُ حتى يَمُوتَ ، ولا يبلُغُ به القتل إلا في سَبِّ النبي صلى الله عليه وسلم . . . ورُوي عن مالك : « مَنْ سَبَّ أبا بكرٍ جُلِدَ ، ومَنْ سَبَّ عائشةَ قُتِلَ . قِيلَ لَهُ : لِمَ ؟ قال : مَنْ رَمَاها ؛ فَقَدَ خالفَ القرآنَ . . . » قال القاضي ؛ رضي الله عنه : هنا انتهى القول بنا فيما حررناه ، وانتجزَ الغرضُ الذي انتحيناهُ ، واستُوفِي الشرْطُ الذي شَرطناهُ مِمّا أرجو أنْ يكونَ في كُلِّ قِسْمٍ مِنْهُ لِلمُريدِ مقْنَع ، وفي كلِّ بابٍ مَنهجٌ إلى بغيتِهِ ومَنْزَعٌ . . . وإلى الله تعالى ؛ جزيل الضراعة في الْمِنَّةِ بقَبولِ ما مِنْهُ لوجهِهِ ، والعفو عمّا تخلّله من تزيُّن وتصنُّعٍ لِغيرِهِ . . . ويخصّنا بخصيصي زُمرةِ نبيّنا وجماعتِهِ ، ويحشُرنا في الرعيل الأول ، وأهلِ الباب الأيمن من أهلِ شفاعتِهِ . ونحمده تعالى على ما هدى إليه من جَمْعِهِ ، وألْهَمَ وفَتَحَ البصيرةَ لِدَرْكِ حَقائقِ ما أودعناه وفَهَّمَ ، ونستعيذُه جَلَّ اسمُهُ من دُعاءٍ لا يُسْمَعُ ، وعِلْمٍ لا ينفعُ ، وعَمَلٍ لا يُرْفَعُ . فهو الجوادُ الذي لا يخيبُ مَنْ أَمَّلَهُ ، ولا ينتصرُ مَنْ خَذَلَهُ ، ولا يَرُدُّ دَعوةَ القاصِدينَ ، ولا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفسِدين ، وهو حَسْبنا ونِعْمَ الوكيل .

كتبه العبد الداعي مصطفى من تلاميذ ده ده زاده[1] غفر لهما .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة . **الناسخ** : مصطفى من تلاميذ ده ده زاده . **تاريخ النسخ** : في عهد راغب باشا . **الوضع العام** : خطّ التعليق النفيس ، والغلاف جلد عثماني

---

(١) دده زاده ؛ هو سيد محمد سعيد ، خطاط من مشاهير الخطاطين الذين أبدعوا في خطّ التعليق . ت ١١٧٣ هـ/ ١٧٥٩ م . انظر ؛ قاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي : ٣/ ٢١٢٤ .

نفيس ملون ومذهب ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والثانية والأخيرة مذهبتان ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة عريضة ، وعلامات الوقف مذهبة من أول المخطوط إلى آخره ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر وفوقها خطوط ذهبية ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٨٩٤٨ .

RAGIP PAŞA - 329
ESER ADI:eş - ŞİFA bi TA'RİFÜ'l - HUKUKİ'l - MUSTAFA

MÜELLİFİ: KADİ İYAZ el - YAHSABİ EBU'l - FADL b. MUSA b. İYAZ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUSTAFA**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 172 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 187 × 110 - 136 × 061 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA





بسم الله الرحمن الرحيم اوبه نستعين

قال الفقيه القاضي الامام ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي
الحمد لله المتفرد باسمه الاسمى المختص بالملك الاعز الاحمى
الذى ليس دونه منتهى ولا وراءه مرمى الظاهر لا تخيلا ودما
الباطن تقدسا لا عدما وسع كل شئ رحمة وعلما
فاسبغ على اوليائه نعما عما وبعث فيهم رسولا من انفسهم
انفسهم عربا وعجما وازكاهم محمدا ومنمى واجرحهم عقلا و
حلما واوفرهم علما وفهما واقواهم يقينا وعزما
واشدهم بهم رأفة ورحما زكاه روحا وجسما وحاشاه
عيبا ووصما واتاه حكمة وحكما وفتح به اعينا وصمما
وقلوبا غلفا واذانا صما فآمن به ونصره وعزره ووقره
من جعل الله في مغنم السعادة قسما وكتب به وصدف
عن آياته من كتب الله عليه الشقا حتما ومن كان في هذه اعمى
فهو في الآخرة اعمى صلى الله تعالى عليه وسلم صلوة تنمو او
تنمى وعلى آله وسلم تسليما اما بعد اشرق الله قلبي وقلبك

وقلبك بانوار اليقين ولطف لي ولك بما لطف به لاوليائه
المتقين الذين شرفهم بمنزل قدسه واوحشهم من الخليقة
بانسه وخصهم من معرفته ومشاهدة عجائب ملكوته واثار قدرته
بما ملأ قلوبهم حيرة وذوّل عقولهم من عظمته حيرة فجعلوا همهم
واحدا ولم يروا في الدارين غيره فهم بمشاهدة كماله وجلاله يتنعمون
وبين اثار قدرته وعجائب عظمته يترددون وبالانقطاع اليه
والتوكل عليه يعتزون فهجين بصادق قوله قل الله ثم
ذرهم في خوضهم يلعبون فانك كررت علي السؤال في مجموع يتضمن
التعريف بقدر المصطفى عليه الصلوة والسلام وما يجب له من توقير
واكرام وما حكم من لم يوف واجب عظيم ذلك القدر او قصر
في حق منصبه الجليل قلاه ظفر وان اجمع لك ما لاسلافنا وائمتنا
في ذلك من مقال وابينه بتنزيل صوره وامثال فاعلم اكرمك الله
تعالى انك حملتني من ذلك امرا امرا وارهقتني فيما تمنى اليه عسرا
وارقيتني بما كلفتني مرتقا صعبا ولا رفلني رعبا فان الكلام في
ذلك يستدعي تقرير اصول وتحرير فصول والكشف عن غوامض
ودقايق من علم الحقايق مما يجب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ويضاف اليه ويمتنع او يجوز عليه ومعرفة النبي والرسول والرسالة
والنبوة والحجة والخلة وخصائص هذه الدرجة العلية وههنا
مهامه فيح تحار فيها القطا وتقصر بها الخطى ومجاهل تضل فيها
الاحلام ان لم تهتد بعلم علم ونظر سديد ومدارج حضن تزل بها الاقدام
ان لم تعتمد على توفيق من الله وتأييد فمني لما رجوته لي ولك في هذا السؤال
والجواب من نوال وثواب بتعريف قدره الجسيم وخطره العظيم
وبيان خصائصه التي لم تجتمع قبل في مخلوق وما يدان الله

تعالى به من حقه الذى هو ارفع الحقوق ليستيقن الذين اوتوا الكتاب
ويزداد الذين امنوا ايمانا ولما اخذ الله تعالى على الذين اوتوا الكتاب
ليبيننه للناس ولا يكتمونه ولما حدثنا به ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه
رحمه الله تعالى بقراءتى عليه قال حدثنا الحسين بن محمد حدثنا ابو عمر النمرى
حدثنا ابو محمد عبد المؤمن حدثنا ابو بكر محمد بن بكر حدثنا سليمان بن
الاشعث حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد حدثنا على بن الحكم
عن عطاء عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجمه الله تعالى بلجام
من نار يوم القيمة فبادرت الى نكت مسفرة عن وجه الغرض مؤديا من
ذلك الحق المفترض اختلستها على استعجال لما المر بصدده من تشغل
البدن والبال بما طوقه من مقاليد المحنة التى ابتلى بها فكادت تشغل
عن كل فرض ونفل وترد بعد حسن التقويم الى اسفل سفل ولو
اراد الله تعالى بالانسان خيرا جعل شغله وهمه كله فيما يجد غدا
اويذم محله فليس ثم سوى حضرة النعيم او عذاب الجحيم
ولكان عليه بخويصته واستفاد بهجته وعمل صالح يستزيده
وعلم نافع يفيده او يستفيده جبر الله تعالى صدع قلوبنا
وغفر عظيم ذنوبنا وجعل جميع استعدادنا لمعادنا وتوفر
دواعينا فيما يجينا ويقربنا اليه تعالى زلفى ويحظينا بمنه ورحمته
ولما نويت تقريبه درجت تبويبه ومهدت تاصيله وخلصت تفصيله
واتحيت حصره وتحصيله ترجمته بالشفا بتعريف حقوق المصطفى
صلى الله تعالى عليه وسلم وحصرت الكلام فيه فى اقسام اربعة
القسم الاول فى تعظيم العلى الاعلى لقدر هذا النبى الكريم قولا وفعلا
وتوجه الكلام فيه فى اربعة ابواب الباب الاول فى ثناء الله تعالى عليه

عليه واظهاره عظيم قدره لديه وفيه عشرة فصول الباب الثانى
فى تكميله تعالى له المحاسن خلقا وخلقا وقرانه جميع الفضائل الدينية
والدنيوية فيه نسقا وفيه سبعة وعشرون فصلا الباب الثالث فيما ورد
من صحيح الاخبار ومشهورها بتعظيم قدره صلى الله تعالى عليه وسلم
عند ربه تعالى ومنزلته وما خصه به فى الدارين من كرامته وفيه اثنى عشر
فصلا الباب الرابع فيما اظهره الله تعالى على يديه صلى الله تعالى عليه وسلم
من الآيات والمعجزات وشرفه به من الخصائص والكرامات وفيه ثلثون
فصلا القسم الثانى فيما يجب على الانام من حقوقه عليه الصلوة والسلام وفيه
القول فيه فى اربعة ابواب الباب الاول فى فرض الايمان به ووجوب محبته
واتباع سنته وفيه خمسة فصول الباب الثانى فى لزوم محبته صلى الله تعالى عليه وسلم
ومناصحته وفيه ستة فصول الباب الثالث فى تعظيم امره صلى الله تعالى عليه وسلم
ولزوم توقيره وبره وفيه سبعة فصول الباب الرابع فى حكم الصلوة
عليه والتسليم وفرض ذلك وفضيلته وفيه عشرة فصول القسم
الثالث فيما يستحيل فى حقه صلى الله تعالى عليه وسلم وما يجوز عليه وما يمتنع
ويصح من الامور البشرية ان يضاف اليه وفيه اربعة ابواب القسم الرابع اكرمك الله تعالى
بوسم الكتاب ولباب ثمرة هذه الابواب وما قبله له كالقواعد والتمهيد
والدلائل على ما نورده فيه من النكت البينات وهو الحاكم على ما بعده
والمنهج من غرض هذا التاليف وعده وعند التقصى لموعده و
التقصى عن عهدته يشرق صدر العدد للعين ويشرق قلب المؤمن
باليقين وتملا انواره جوانح صدره ويقبل العاقل النبى عليه السلام
حق قدره ونجر الكلام فيه فى بابين الباب الاول فيما يختص الامور الدنيوية
ويثبت به القول فى العصمة وفيه ستة عشر فصلا الباب الثانى فى احوال
الدنيوية وما يجوز طروه عليه صلى الله تعالى عليه وسلم من الاعراض

لا تصلوا معهم ولا تناكحوهم ولا تجالسوهم وان مرضوا فلا تعودوهم وعنه صلى الله عليه وسلم سب
اصحابي فاضربوه وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان سبهم واذاهم يؤذيه واذى النبي صلى الله عليه وسلم حرام
فقال لا تؤذوا في اصحابي ومن اذاهم فقد اذاني وقال صلى الله عليه وسلم لا تؤذوني في عائشة
وقال في فاطمة هي بضعة مني يؤذيني ما اذاها وقد اختلف العلماء في هذه المسئلة فمذهب مالك
الاجتهاد والادب الموجع قال مالك رحمه الله من شتم النبي صلى الله عليه وسلم قتل ومن شتم اصحابه
وقال ايضا من شتم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر او عمر او عثمان او عمر بن العاص فان قال
كانوا على ضلالة وكفر قتل وان شتمهم بغير هذا من مشاتمة الناس نكل نكالا شديدا وقال ابو حنيفة
غلاة الشيعة الى بعض عثمان رضي الله عنه والبراءة منه ادب ادبا شديدا ومن زاد الى بعض ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما فالعقوبة عليه اشد وبكر رضربه ويطال سجنه حتى يموت ولا يبلغ به القتل لانه لم
ينبي عليه السلام وقال سحنون من كفر احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عليا وعثمانا رضي الله عنهما
او غيرهما يوجع ضربا وحكى ابو محمد بن ابي زيد عن سحنون من قال في ابي بكر او عمر او عثمان او علي رضي الله عنهم انهم
كانوا على ضلالة وكفر قتل ومن شتم غيرهم من الصحابة بمثل هذا نكل النكال الشديد وروي عن مالك من سب
ابا بكر رضي الله عنه جلد ومن شتم عائشة رضي الله عنها قتل قيل له لم قال من رماها فقد خالف القرآن
وقال ابن حبيب رضي الله عنه عن مالك ان الله تعالى يعظكم ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين
ومن عاد لمثله فقد كفر وحكى ابو بكر الصقلي ان القاضي ابا بكر بن الطيب قال ان الله تعالى اذا ذكر
في القرآن ما نسب اليه المشركون كفر بصريح نفسه لنفسه كقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
كثيرة وذكر تعالى ما نسبه الملحدون الى عائشة رضي الله عنها فقال تعالى ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
ان نتكلم بهذا سبحانك فصرح نفسه في تنزيهها من السوء كما صرح نفسه عز وجل في تنزيهه من السوء وقد
يشهد لقول مالك رحمه الله قتل من سب عائشة رضي الله عنها ومعنى هذا والله اعلم ان الله تعالى
لما عظم سببها كما عظم سبه تعالى وكان سبهما سبا لنبيه صلى الله عليه وسلم وقرن سب نبيه بسبه تعالى
باذاه تعالى وكان حكم موذيه تعالى القتل كان حكم موذي نبيه صلى الله عليه وسلم كذلك كما قدمناه
وشتم جل عائشة رضي الله عنها بالكوفة فقدم الى موسى بن عيسى العباسي فقال من حضر هذا فقال
ابن ابي ليلى انا فجلده ثمانين وحلق رأسه واسلمه في الحجامين وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عنه انه مذ قطع لسان عبيد الله بن عمر او شتم المقداد بن الاسود فحكم في ذلك فقال وهو في قطع لسانه
حتى لا يشتم احد بعد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابو زيد له وروى ان عمر بن الخطاب رضي الله
في باعراب بحجر الانصار فقال لولا ان له صحبة لقتلته فكذلك قال مالك رضي الله عنه من تنقص احدا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فليس هو في هذا الفيء حق قد قسم الله تعالى الفيء في ثلثة اصناف فقال تعالى للفقراء المهاجرين
الاية ثم قال تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية وهؤلاء الانصار ثم قال تعالى والذين جاؤا من
بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية فمن تنقصهم فلا حق لهم في فيء المسلمين
في كتاب ابن شعبان من قال في واحد منهم انه ابن زانية وامه مسلمة حد عند بعض اصحابنا حد القذف
لامه ولا اجعله قاذفا لها بكلمة عفا عنها على غيره وقوله صلى الله عليه وسلم من سب اصحابي فاجلدوه
قال ومن قذف ام احدهم وهي كافرة حد حد الفرية انه سب له فان كان احد من ولده هذا الصحابي حيا قام بحقه
والا فمن قام به من المسلمين كان على الامام قبول قيامه قال وليس هذا بمختص غير الصحابة بكونه هؤلاء بهم صلى الله
عليه وسلم ولو سمعه الامام وشهد عليه كان له ولي القيام به قال ومن سب عليه عائشة رضي الله عنها من الزوج
النبي صلى الله عليه وسلم فيضاهي قولان احدهما انه يقتل لانه سب النبي صلى الله عليه وسب حليلته والآخر انه
كسائر الصحابة يجلد حد القذف قال والاول اقول وروى ابو مصعب عن المدنيين من سب ابا بكر الصديق رضي الله
عليه وسلم بيضة ضربا وجيعا واشهر وحبس طويلا حتى تظهر توبته لانه استخف بحق النبي صلى الله عليه وسلم وحكى
ابو المطرف الشعبي فقيه مالقة في جهل انكر تحليف امرأة بالليل قال لو كانت بنت ابي بكر الصديق رضي الله
عنها حلفت الا بالنهار وصوب قوله بعض المتسمين بالفقه فقال ابو المطرف ذكر هذا لابنة ابي بكر في مثل هذا
يوجب عليه الضرب الشديد والسجن الطويل والفقيه الذي صوبه قوله هو خصما يسلم الفتى من اسم الفقيه
فيقدم اليه في ذلك ويؤخر ولا تقبل فتواه ولا شهادته وهي جرحة ثابتة فيه ويمضي في امد الله تعالى
قال القاضي ابو الفضل رحمه الله هنا انتهى القول بنا فيما حررناه من تحجير الغرض الذي تحينا
ورسمنا في الشرط الذي شرطناه مما رجوناه في كل قسم منه بمشيئة الله تعالى وفي كل باب منهج الى بغيته ومرمى
وقد سفرت فيه عن نكت تستغرب وتستبدع وذكرت في مشاتة من التحقيق لم يورد لها قبل في اكثر التصانيف
مشرع وارد وعثت عن غير بأفضل ووددت لو وجدت من بسط قبلي الكلام فيه او تصدى بعدي لبغيته عن كثب
فيه لاكتفي بما رويته عما اروي ولله تعالى جزيل الضراعة في المنة بقبول ما منه لوجهه والعفو عما

تحلله من تزين وتصنع لغيره ❁ وان خذب لنا ذلك بجميل كرمه وعفوه ❁ ما اودعناه من شرف
مصطفاه وابن وحيه ❁ واسبغ نافيه عفونا لتبليغ فضائله ❁ واعلنا فيه خواطر ما من به اصحابه
ووسائله ❁ ويجزي اعراضنا عن نابي الموفقة لحاتنا كريم عرضه ❁ ويجعلنا ممن لا يبدادا فاته
البدل عن حوضه ❁ ويجعلنا واولمن يتهم باكتسابه ❁ سببا يصلنا باسبابه ❁ وذخيرة
نجدها يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا تخوز بها رضاه ❁ وجزيل ثوابه ❁ ويخصنا بخصيص
نزلة بنبيها وجماعته ❁ ويحشرنا في الرعيل الاول واهل الباب الايمن من اهل شفاعته ❁ ويحمده
تعالى على ما هدى اليه من جمعه ❁ والهم وفتح البصيرة لدرك حقايق ما اودعناه ❁ وفهم لا تحيده
جل اسمه من دعاء لا يسمع ❁ وعلم لا ينفع ❁ وعمل لا يرفع ❁ فهو الجواد الذي لا يخيب من
ولا يقتصر من خذله ❁ ولا يرد دعوة القاصرين ❁ ولا يضيع عمل المقصرين ❁ وهو حسبنا
ونعم الوكيل ❁ كتبه العبد الداعي مصطفى من تلاميذ
❁ وهو زاده غفر لهما

[٣٨١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٣٠ .

عنوان المخطوط : الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى[١] .

المؤلف : عياض بن موسى اليحصبي ، القاضي عياض ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م[٢] .

عدد الأوراق : ١٩٧ ، **المقاييس** : ٢٢١ × ١٤٠ ـ ١٥٨ × ١٧٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله وآخره : كالرقم الحميدي : ٣٢٩ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . وتوجد على الهوامش تعليقات كثيفة من حاشية علي القاري ، وتوجد في آخرها عبارة : بلغ مقابلة . **الناسخ** : سيد محمد بن علي . **تاريخ النسخ** : يوم الأحد ٥ شوال سنة ١١٣٤ هـ/ ١٧٢١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات من أول المخطوطة إلى آخرها ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات مذهبة ، وعلامات الوقف مذهبة من أول المخطوط إلى آخره ، والعناوين مكتوبة بالذهب ومضبوطة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني مذهب فريد من نوعه ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٨٩٥٦ .

---

(١) eş- ŞİFA bi TA'RİFÜ'l- HUKUKİ'l- MUSTAFA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٢٩ .

(٢) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'l- FADL b. MUSA b. İYAZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٠ .

RAGIP PAŞA - 330
ESER ADI:eş - ŞİFA bi TA'RİFÜ'l - HUKUKİ'l - MUSTAFA

MÜELLİFİ: KADİ İYAZ el - YAHSABİ EBU'l - FADL b. MUSA b. İYAZ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1134/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1721/10/22
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: SEYYİD MUHAMMED b. ALİ
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 197 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 221 × 140 - 158 × 176 SATIRSAYISI: 25

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



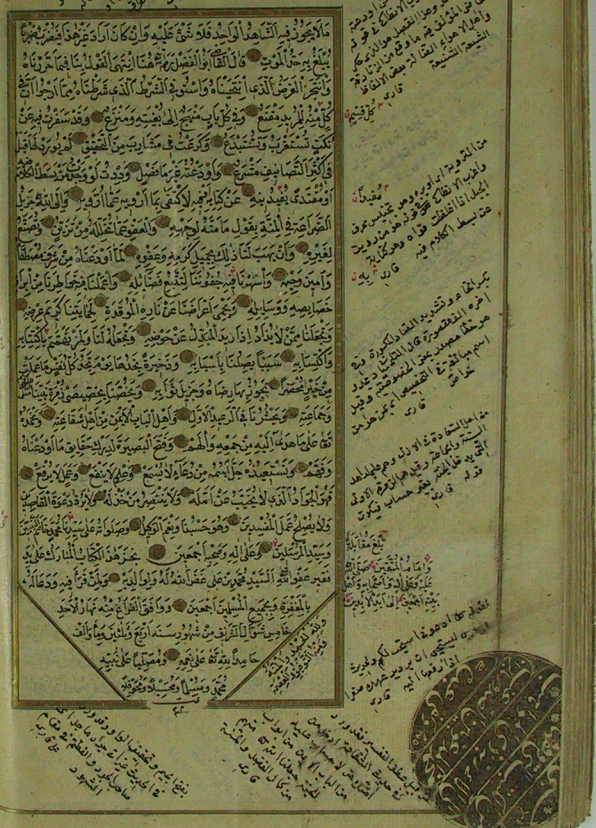
بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

الحمد لله المفرد بالاسمى المتنصر للملك الاعز الاحمى الذى
ليس دونه منتهى ولا وراءه مرمى الظاهر لاعدائه ووهمهم
الباطن فقد سلا لاعلى مدار وسع كل شئ رحمة وعلما وبشع
على اولياءه نعما وبعث فيهم رسولا من انفسهم اتقنهم تدبرا
وتحكما وازكاهم محتدا ومنما وارجحهم عقلا وحلما واوفرهم
علما وفهما واقواهم يقينا وعزما واشدهم برهم راقة ودما
زكاه روحا وجسما وحباه عيشا وصما واتاه حكمة وحكما
وفهمه اعيصا عميما وقولا غلغلا واذانا صما فامنه وعزره
ووقره ونصره من جعل الله له فى معمم السعادة قسما وكتب
وصدق من ايانه من كتابه عليه الشفاء حتما ومن كان فى
هذه اعمى فهو فى الاخرة اعمى صلى الله عليه صلاة تهمو وتنمى
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما اما بعد فانى اقلب فيك وقلبك
يا نور البقين ولطفى بك بما لطفت به لاوليائك المتقين
الذين شرفهم بنزل قدسه واوحشهم من الخليقة بانسه
وخصهم من معرفته ومشاهدة عجائب ملكوته وآثار قدرته بما مادة
قلوبهم حيرة وولهة عقولهم دهشة فتحيروا فيه فجعلوا اهمهم
واحدا واسروا فى الذين غيره مشاهدا فهم بمشاهدة كماله
وجلاله يتنعمون وبين آثار قدرته وعجائب عظمته يتردد ون
وبالانقطاع اليه والتوكل عليه يعتزون الحمد لله صادقا فى قوله

قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون فانك كررت على السؤال فى جميع
تضمن التعريف بقدر المصطفى صلوات الله عليه وما يجب له من توقير
واكرام وما حكم من لم يوقر ويجب تعظيم ذلك القدر وفرض
حق منصبه الجليل فلا مهلة طفيرة وان جمعك مما لا سيما وقد قمت
فى ذلك تحملت من ذلك امرا مرا وان وهنتنى فيما تبتنى اليه عشرا
ان رفيتنى بما كلفتنى مرتقيا صعبا تنبو بى رهصا فان الكلام فى
ذلك يستدعى تفريعا وتحريرا وتمهيدا وتكشيفا عن مواطن
وتبريرا وتاييدا من علم الحقايق مما يجب للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم
ويصاف اليه ويشبع ويحبر عليه ومعرفة النبى والرسول والرسالة و
النبوة والحبة والحلة وخصايص هذه الدرجات العليه وهاتيك
الرتبة السنية فيما يقطع ويفصل ويفرض ويحتمل ويتاول
الاحاطة بان تهتدى بعلم كلى ونظر سديد ويحاط حقن تراها
الا قليلا من ان تعمد على تو فيق من الله وتسديده الذى يلتمس ما رجوته
لى ولك فى هذا السؤال والجواب من نوال وثواب يعرف قدر ولى
الجميع وحلوله العظيم وبيان حصانة الذى يتخذه وليا وحارسا
وما يدان الله تعالى به من تعظيم الذى هو اولى بالمؤمنين
الذين اوتوا الكتاب ليبينه للناس ولا تكتمونه وبما حدثنا
به ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه رحمه الله بقراءتى عليه قال
حدثنا الحسين بن محمد قال ثنا ابو عمر المقرى قال ثنا ابو محمد بن عبد المؤمن
قال ثنا ابو بكر محمد بن بكر قال ثنا سليمان بن الاشعث
السجستانى قال ثنا حماد قال انا على بن الحكم عن عطاء عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه
الجمه الله تعالى بلجام من نار يوم القيمة قال وقد رددت الى نكت مسفرة عن
وجه اغر مفرض مؤيدا من ذلك الحق المفترض اختلستها على استيفاء الدرة

النبي صلى الله عليه وسلم فليس له في هذا الفيء حق قد قسم الله الفيء ثلاثة أصناف فقال للفقراء المهاجرين الآية ثم قال والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم الآية وهؤلاء الأنصار ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان الآية فمنهم من تقتصر هم ولا تجاوله في الثلاثين ورد كتاب ابن قتيبة قال فإن قال قائل وأين أنت من قول الله عز وجل فإن له خمسه حدثني حدثنا له وحدثنا الآية ولا أجعله كما ذهب إليه الخارجية في كلمة لفظها هذا على غير ما ذهبوا إليه وبقوله عز وجل ما سب أصحابي فاجلدوه قال وقد قدمنا أن هذا حديث موضوع وهي كما ورد حد حد الخمر إلا أن سبه له فإن كان أهل بيته وولده هاشميا فصاحبها فيما يجب له والا فهو كسائر من يسبه كان على الإمام قتله قال وليس هذا كحد من قذف غير الصحابة رضي الله عنهم لأن هؤلاء يتهمهم صلى الله عليهم لو سمعه الإمام وأشهد عليه كان له القيام به قال ومن سب غير عائشة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن فيها قولان لأنه سب أحدهما يقتل لأنه سب النبي صلى الله عليه وسلم يسب جليسه والآخر أنهما كسائر الصحابة رضي الله عنهم يجلد جلد الفرية كل واحد قولا قال وروى أبو مصعب عن مالك من انتسب إلى بيت النبي صلى الله عليه وسلم فهو حر وجبا ويقتل طويلا حتى تظهر توبته لأنه استخف بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفتى أبو الطرف من التابعين فقهاء المدينة بقتل الذمي إذا سب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لو كانت بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ما حفت الآباء وصح قوله بعض المتسببين بالفقه فقال أبو المطرف ذكر هذا لأنه سب أبي بكر فيرى أنه يجب عليه الضرب الشديد والسجن الطويل والفعل الذي يصير به حق هو حق باسم الفسق من أجل فعله فيتقدم إليه في ذلك ويؤخر ولا تقبل توبته ولا شهادته وهي جرحة ثابتة بيده وبعضهم في الله قال أبو عمر إن في رجل قال لو شهد علي أبو بكر الصديق رضي الله عنه أني كان في مثل

زاد أبو بعض أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فالعقوبة عليه أشد وبكر رضي الله عنه ويطال بحبسه حتى يموت ولا يبلغ به القتل لأنه سب أبي النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم من كفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عليا أو عثمان أو عمارا أو غيرهم يوجع ضربا وحكى أبو محمد بن أبي زيد عن محمد بن سحنون من قال إن أبا بكر وعمر وعثمان وعليا رضي الله عنهم أنهم كانوا على الباطل وكفروا قتل ومن شتم غيرهم من الصحابة بمثل هذا كان القتل الشديد ورد عن مالك من سب أبا بكر جلد ومن سب عائشة قتل قيل له لم قال من رماها فقد خالف القرآن وقال ابن حبيب عن الإمام أنه قال يعظم الله أن يعود في الجلد أبدا إن شتم مؤمنين ممن عاد في شتمه فقد فعل وحكى أبو المصعب الصقلي أن القاضي أبا بكر بن الطيب قال إن الساب إذا كفر في القرآن ما نسبه إليه المشركون سمع نفسه لنفسه فقد قالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه في أي كفر وقد وجد ما نسبه المشركون إلى عائشة رضي الله عنها فقال له قولا إذ جمعوه فلتسمه ما يكون لنا أن نتكلم بسبحانك سمع نفسه في تنزيهها من السوء كما سمع نفسه في تنزيهها من السوء وهذا يشهد لقول مالك في قتله من سب عائشة رضي الله عنها ومعنى هذا والله أعلم أن الله تعالى عظم سبه كما عظم سبه وكان سبها رضي الله عنها سبا للنبي صلى الله عليه وسلم وقرن سب نبيه صلى الله عليه وسلم بسبه وإذا باذاته فكذلك حكم من ذبر النبي القتل كان موطن نبيه صلى الله عليه وسلم كذلك كما قدمناه وشتم رجل عائشة رضي الله عنها بالكوفة فقومه إلى موسى بن عيسى العباسي فقال من حضرها فقال ابن أبي ليلى أنا فجلده ثمانين وحلق رأسه وسلمه إلى الحجامين ورد به عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه ذكر قطع لسان قيد الله ابن عمر إن شتم المقداد بن الأسود فكيف في ذلك فقال دعوني أقطع لسانه حتى لا يشتم أحدا بعد هذا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورد أبو زرعة الرهاوي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمر في أعرابي بهجو الأنصار فقال لولا أن له صحبة لكفيتكموه فالمراد من شتم من أصحاب



[٣٨٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٣١ .

عنوان المخطوط : الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى[١] .

المؤلف : عياض بن موسى اليحصبي ، القاضي عياض ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م[٢] .

عدد الأوراق : ٢١٨ ، **المقاييس** : ١٧٨ × ١٠٤ ـ ١٣١ × ٠٦١ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله وآخره : كالرقم الحميدي : ٣٢٩ .

وقع الفراغ عن تنميق هـٰذا الكتاب المستطاب في أول شهر المحرم في اليوم الجمعة في وقت الصلاة لسنة ثماني وستين ومائة وألف ، بتحرير الفقير المعترف بالذنب والتقصير الشريف الحاج حسين بن الشريف الحاج عبد الله من تلاميذ السيد عبد الله أفندي . اللهم اغفر لنا ولوالدينا ، ولأستاذنا ، ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، ولمن قرأ في هـٰذا الكتاب ، بحرمة الشفاء الشريف سنة ١١٦٨ هـ .

ملاحظات : **الناسخ** : حسين بن عبد الله . **تاريخ النسخ** : ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الواضح جداً ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات مذهبة مزدوجة ومؤطّرة بالأحمر أيضاً ، والعناوين مكتوبة بالذهب ، وتوجد شروح على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون نفيس جداً جداً وفريد من نوعه ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٠٠٧ .

---

(١) eş- ŞİFA bi TA'RİFÜ'l- HUKUKİ'l- MUSTAFA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٢٩ .

(٢) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'l- FADL b. MUSA b. İYAZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٠ .

RAGIP PAŞA - 331
ESER ADI:eş - ŞİFA bi TA'RİFÜ'l - HUKUKİ'l - MUSTAFA

MÜELLİFİ: KADİ İYAZ el - YAHSABİ EBU'l - FADL b. MUSA b. İYAZ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1168/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1754/10/18
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: HÜSEYN b. ABDULLAH
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 218 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 178 × 104 - 131 × 061 SATIRSAYISI: 27

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA







بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقيه القاضي الامام العالم الحافظ ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رضي الله تعالى عنه الحمد لله المنفرد باسم الاسمى المختص بالملك الاعز الاحمى ● الذي ليس دونه منتهى ولا وراءه مرمى ● الظاهر لا تخياله ووهما والباطن تقدسا لا عدما ● وسع كل شيء رحمة وعلما واسبغ على اولياءه نعما ● وبعث فيهم رسولا من انفسهم عربا وعجما واذكاهم محدا وسنى ● وارجحهم عقلا وحلما ● وافرهم علما وفهما ● واقواهم يقينا وعزما ● واشدهم بهم رأفة ورحما زكاه روحا وجسما ● وحباه عيا وصمما ● والهاه حكمة وحكما ● وفتح به اعينا عميا ● وقلوبا غلفا واذانا صما فامن به وعزره ونصره ووقره ● من جعل الله له في مغنم الاستعادة قسما ● وكذب به وصدف عنه ايا تر من كتب الله عليه الشقاء ختما ● ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى صلى الله عليه وسلم ● صلوة تفوق تسما وعلى الدوكم تسليما اما بعد

الظاهر الباطن من صفة الله لا يقال الا صلي وعين كالاول والاخر قيل اشارة الى معرفتنا قيل اشارة الى البدء بتعريفه وقيل اشارة معرفة بحقيقة وقيل ظاهر بآياته باثاره وقيل ظاهر بالاشياء مدرك بحواسه باطن فيما ان يحتاط

المعرفة العلم عقد القلب ومحافظته على امتثال الاوامر

قيل هو اعمى في الاخرة عما يجب فيها قال وقيل هو اعمى كالاول ومثله قاله ابن الانباري

وقيل هو اعمى كما كان في الدنيا لان ذلك من العقاب

ان يقال فيه ما افعله وما افعل به

اشرق الله قلبي وقلبك بانوار اليقين ● ولطف لي ولك بما لطف به لاولياءه المتقين ● الذين شرفهم الله بنزل قدسه ● واواحشهم من بين الخليقة بانسه ● وخصهم من معرفته ومشاهدة عجايب ملكوته واثاره قدر ما ملأ قلوبهم حيرة وولهه عقولهم في عظمته ● حيرة تحملوا همومها بروا حلا ● ولم يروا في الدارين غيره مشاهدا فهم بمشاهدة كماله وجلاله يتنعمون وبين اثاره قدرته وعجايب عظمته يترددون وبالانقطاع اليه والتوكل عليه يعزون فحين بصادق قوله قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ● فانك كررت علي السؤال في مجموع يتضمن التعريف بقدر المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم وما يجب له من توقيره واكرامه وما حكم من لم يوفه واجب عظيم ذلك القدر وقصرت في حق منصبه الجليل قلامة ظفر وان جمع لك ما لاسلافنا واثمنا في ذلك من مقال واثبتنه بتنزيل صور وامثال فاعلم اكرمك الله انك حملتني من ذلك امرا امرا وارهقتني فيما لم يتهيأ لي عسرا وارقيتني بما كلفتني مرتقا ضعبا ماده قلبي رعبا فانا لكلام في ذلك يستدعي تقرير اصول وتحرير فصول والكشف عن غوامض ودقايق من علم الحقايق مما يجب للنبي صلى الله عليه وسلم ويصح له ويمتنع ويجوز عليه ● ومعرفة النبي والرسول والرسالة والنبوة والمحبة والخلة وخصايص هذه الدرجة العلية ● وهي مهامة فيح تحار فيها القطا وتقصر دونها الخطا ● ومجاهل تضل فيها الاخلام ان لم تهتد بعلم علم ونظر سديد ومداحض تزل بها الاقدام ان لم تعتمد على توفيق من الله تعالى وتاييد ● لكني لما رجوت لي ولك في هذا السؤال والجواب من نوال وثواب بتعريف قدره العظيم وخلقه العظيم ● وبيان خصايصه التي لم يجتمع قبله

في مخلوق وما يدانا الله تعالى به من حقه النبي هو ارفع الحقوق
ليستيقظ الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين منوا ايمانا
ولما اخذ الله تعالى على الذين اوتوا الكتاب ليبيننه للناس
ولا يكتمونه ولما حدثنا ابو الوليد هشام بن احمد
الفقيه رحمه الله تعالى بقراءتي عليه قال حدثنا حسان بن
محمد قال حدثنا ابو عمر النمري حدثنا ابو محمد بن عبد المؤمن
حدثنا ابو بكر محمد بن بكر حدثنا سليمان بن الاشعث حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا حماد حدثنا علي بن الحكم عن عطاء عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن
علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة فبادرت الى تكثة
مسفرة عن وجه الغرض مؤديا من ذلك الحق المفترض حاثا
على استعمال الالمرء بصدده من شغل البدن والبال بما
طوقه من مقاليد المحنة التي ابتلى بها فكاد تشغل عن كل
فرض ونفل وترد بعد حسن التقديم الى اسفل سفل ولو
اراد الله بالانسان خيرا لجعل شغله وهمه كله فيما يعمد غدا
ولا يدم محله فليس له سوا حضرة النفير او عذاب الجحيم
وكان عليه بخويصة واستنقاذ مهجته وعمل صالح يستزيد
وعلم نافع يفيده او يستفيده جبر الله تعالى صدع قلوبنا
وغفر عظيم ذنوبنا وجعل جميع استعدادنا لمعادنا وتوفر
دواعينا فيما يحيينا ويقربنا اليه يتعالى ذنبي ويخيبنا بمنه
ورحمته ولما نويت تقريبه ودرجت بتوبيبه ومهدت
تاصيله وخلصت تفصيله واتحيت حصره وتحصيله
ترجمته بالشفا بتعريف حقوق المصطفى وحضرت الكلام
فيه في اقسام اربعة **القسم الاول** في تعظيم العلي الاعلى
لقدر هذا النبي صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا وتوجه
الكلام فيه في اربعة ابواب **الباب الاول** في ثنائه تعالى
عليه واظهار عظيم قدره لديه وفيه عشرة فصول **الباب**

الثاني في تجميل تعالى له المحاسن خلقا وخلقا وقرانه جميع
فضائل الدينية والدنيوية فيه تسعا وفيه تسعة و
عشرون فصلا **الباب الثالث** فيما ورد من صحيح الاخبار و
مشهورها وعظيم قدره عند ربه ومنزلته وما خصه
به في الدارين من كرامته وفيه اثنا عشر فصلا **الباب**
الرابع فيما اظهره الله تعالى على يديه من الايات والمعجزات
وشرفه به من الخصايص والكرامات وفيه ثلاثون فصلا
القسم الثاني فيما يجب على الانام من حقوقه علينا الصلاة
والسلام ويرتبا القول فيه في اربعة ابواب **الباب**
الاول في فرض الايمان به ووجوب طاعته واتباع سنته
وفيه خمسة فصول **الباب الثاني** في لزوم محبته ومناصحته
وفيه ستة فصول **الباب الثالث** في تعظيم امره ولزوم
توقيره وبره وفيه سبعة فصول **الباب الرابع** في
حكم الصلاة عليه والتسليم وفرض ذلك وفضيلته
وفيه عشرة فصول **القسم الثالث** فيما يستحيل في حقه
وما يجوز عليه وما يمتنع وصح من الامور البشرية ان
يضاف اليه فهذا القسم اكرمك الله هو شرح الكتاب
ولباب ثمرة هذه الابواب وما قبله له كالقواعد و
التمهيدات والدلائل على ما نورده فيه مما لتكت
البليات وهو المحكوم عليها بعده والمنجز من غرض هذا
التاليف وعن وعدنا بتقصي لموعدته والتفصي عن
عهدته ليشرق صدر العدة واللعين ويشرق قلب المومن
باليقين ويملا انواره جوانح صدره ويقدر العاقل
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حق قدره ويحير الكلام
فيه في بابين **الباب الاول** يختص بالامور الدينية و
ينشعث به القول في العصمة وفيه ستة عشر فصلا
الباب الثاني في احواله الدنيوية وما يجوز طرؤه عليه

سافرة
اخبسوها

كذلك كما قد سمناه وشتم رجل عايشة بالكوفة فقدم الى
موسى بن عيسى العباسي فقال من حضر هذا فقال ابن ابي
ليلى انا فجلده ثمانين وخلى راسه واسبله في المنجلين و
روى عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه نذر
قطع لسان عبيد الله ابن عمر اذ شتم المقداد ابن الاسود
متكلم في ذلك فقال دعوني اقطع لسانه حتى لا يشتم احد بعد
اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم **وروى** ابو ذر الهروي
ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه اتي باعرابي يسب
الانصار فقال لولا ان له صحبة لكيف تكون قال مالك
من انقص احدا من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فليس له في هذا الفيء حق قد قسم الله الفيء في ثلاثة اصناف
فقال للفقراء المهاجرين الاية ثم قال والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم الاية وهؤلاء الانصار ثم قال وه
الذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان فمن تنقصهم فلا حق له في فيء
المسلمين **وفي** كتاب ابن شعبان ان من قال في واحد منهم اثر
ابن ذانية وامه مسلمة حد عند بعض اصحابنا حد ين
حد الله وحد الامة ولا اجعله كقاذف بحماة في كملة القضا
هذا على غير ولقوله عليه السلام من سب اصحابي فاجلدوه
قال ومن قذف او اخذهم ونهى كافرة حد حد الغير لا اثر
سب له فان كان اخذ من ولد هذا الصحابي حيثما قام تاب
له والا فمن قام به من المسلمين كان على الامام قتل قيامه
قال وليس هذا الحق في غير الصحابة لحرمة هؤلاء بنبيهم
صلى الله تعالى عليه وسلم ولو سمعه الامام واشهد عليه
كان ولي القيام به **قال** ومن سب غير عايشة من ازواج النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فيها قولان احدهما يقتل لانه
سب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بسب خليله والاخر

انها كسب الصحابة يجلد، جلده المفتري قال وبالاول اقول
قال ابو مصعب عن مالك من انتسب الى ال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يضرب ضربا وجيعا ويشهر ويحبس طويلا
حتى تظهر توبته لانه استخف بحق الرسول صلى الله تعالى
عليه وسلم وافتى ابو المطرف الشعبي فقيه مالقة في رجل
انكر تخليف امرأة بالليل وقال لو كانت بنت ابي بكر الصديق
ما خلفت الا بالنهار وصوب قوله بعض المتسمين بالفقه
فقال ابو المطرف ذكر هذا لابنه ابي بكر الصديق في مثل
هذا يوجب عليه الضرب الشديد والسجن الطويل والفقيه
الذي صوب قوله هو احق باسم الفسق من اسم الفقه ه
فيتقدم اليه في ذلك ويؤخر ولا تقبل فتواه ولا شهادته
وهي جرحة ثابتة فيه ويبغض في الله تعالى **وقال** ابو عمر
ان في رجل قال لو شهد علي ابو بكر الصديق انه كان في مثل
ما لا يجوز فيه الشاهد الواحد فلا شيء عليه وان كان
اراد غير هذا فيضرب ضربا بليغا يرحد الموت وذكر هارون
قال القاضي ابو الفضل هنا انتهى القول بنا فلما حررنا
وانجزنا الغرض الذي انتحيناه واستوفى الشرط الذي شرطنا
مما ارجوا ان في كل قسم منه للمريد مقنع وفي كل باب منه
الى غيته ومتزع وقد سهرت فيه عن تلك تستغرق وتبدع
وكرعت في مشاربه من التحقيق لم يرد لها قبل في اكثره
القنا يف مشرح واودعته غير ما فصل وودت لو وجد
من يسدد قبل الكلام فيه او مقتدي يفيد نيه عن كبار وفيه
لاكتفى بما اوزيه عما اوريه والى الله تعالى جزيل الضراعة في
المنة بقبول ما منه لوجهه والعفو عما تخلله من تزين و
تصنع لغيره، وانيهب لنا ذلك بجميل كرمه وعفوه مالا و
دخناه من شرف مصطفاه، وامين وحيه واسهرنا بحقوق
لتتبع فضايله واعملنا فيه خواطرنا من ابراز خصايصه

ووسايله ويحمي اعراضنا عن ناره الموقدة لحاينتنا كريم عفو
ويجعلنا ممن لا يناله اذاه يد المبدل عن حوضه ويجعله لنا
ولمن تهمم باكتسابه واكتسابه سببا تصلنا باسنى بره و
ذخيرة نجدها يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا تحوز
بها رضاه وجزيل ثوابه وتخصنا بخصيصتي زمرة نبينا و
جماعته ويحشرنا في الرعيل الاول واهل النائل الايمن من
اهل شفاعته ومحمد تعالى على ما هدينا اليه من جمعه والهمنا
وفتح البصيرة لدرك حقايق ما اودعناه وفهمنا ونستعيذه
جل اسمه من دعاء لا يسمع وعلم لا ينفع وعمل لا يرفع فهو
الجواد الذي لا يجتنب منا ملة ولا ينتصر من خذله ولا يرده
دعوة القاصدين ولا يصلح عمل المفسدين
وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله
على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين

وقع الفراغ عن تسويق هذا الكتاب المستطاب في اول شهر المحرم
في النوبة الجمعية في وقت الصلاة لسنة ثمانين ومائتين
والف كتبه بحبر الفقير المعترف بالعجز والتقصير
الشريف الحاج حسين خير الشريف الحاج الحمد لله
من لا فيه السيد الحمد لله فهدى اللهم
اغفر لنا ولوالدينا ولاساتذتنا ولجميع
المؤمنين والمؤمنات ولمن
قرأ في هذا الكتاب
بحرمة الشفاء
الشريف
سنة ١٢٦٨

[٣٨٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٣٢ .

عنوان المخطوط : الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى[١] .

المؤلف : عياض بن موسى اليحصبي ، القاضي عياض ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م[٢] .

عدد الأوراق : ٣٣٦ ، **المقاييس** : ٢٠٤ × ١١٢ ـ ١٣١ × ٠٥١ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله وآخره : كالرقم الحميدي : ٣٢٩ .

كَمُلَ الكتاب ، والحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على سيّدِنا ومولانا محمد نبيّه وعبده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

قد وُفِّقتُ بتحرير هٰذا الكتاب الشريف بعون الله الملك اللطيف ، وتيمّنتُ بانتساخه بالحادي عشرين ، وذٰلك اثني وعشرين ، في محميّة بُروسا ، صِينت عن الآفات والْبُؤسا ، في آخر شعبان المعظم ، لسنة اثنتي وسبعين وألف من هجرة مَنْ له الشفاعة في يوم القيامة . وأنا الفقير الحاج مصطفى بن صُنْع الله ، غفر له ولوالديه ، ونفع لمَن في يده . م .

ملاحظات : المخطوطة الثانية والعشرون من المخطوطات التي نسخها **الناسخ** : مصطفى بن صنع الله . **تاريخ النسخ** : ١٠٧٢ هـ/ ١٦٦١م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، الواضح النفيس ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين وكلمة : قال ، وروي ، مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد شروح على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني مذهب وملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٠١٤ .

---

(١) eş- ŞİFA bi TA'RİFÜ'l- HUKUKİ'l- MUSTAFA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٢٩ .

(٢) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'l- FADL b. MUSA b. İYAZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٠ .

RAGIP PAŞA - 332
ESER ADI:eş - ŞİFA bi TA'RİFÜ'l - HUKUKİ'l - MUSTAFA

MÜELLİFİ: KADİ İYAZ el - YAHSABİ EBU'l - FADL b. MUSA b. İYAZ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1072/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1661/08/27
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: MUSTAFA b. SUN'ULLAH
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: BURSA

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 336 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 204 × 112 - 131 × 051 SATIRSAYISI: 21

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

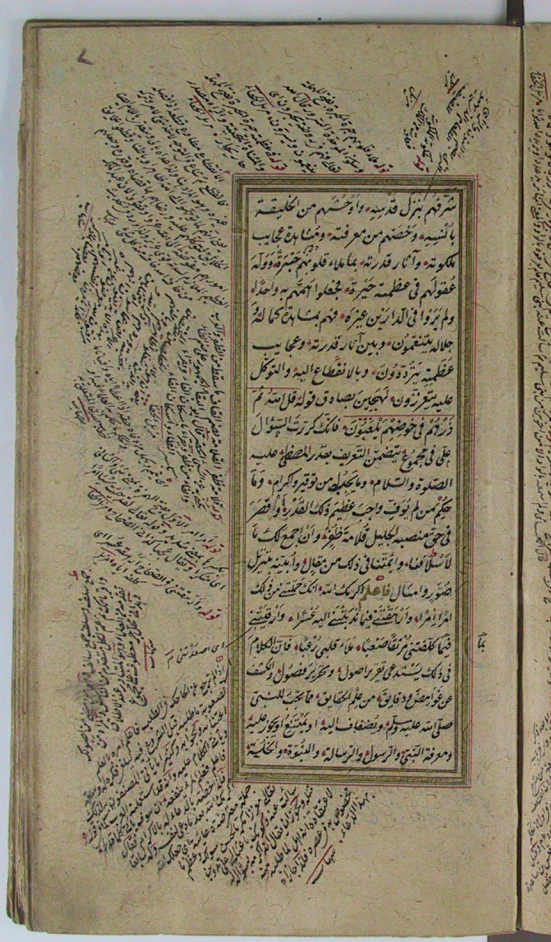




بسم الله الرحمن الرحيم به

قال الشيخ الفقيه الامام العالم العلامة الحافظ ابو الفضل عياض
ابن موسى بن عياض اليحصبي رضي الله تعالى عنه

الحمد لله المنفرد بالاسم الاسنى المختص بالملك الاعز الاسمى
الذي ليس دونه منتهى ولا فوقه مرمى الطاهر التحيات
ولا تليق الا به الواسع الفضل والرحمة وسع كل شيء رحمة
وعلما واسبغ على اوليائه نعما وبعث فيهم رسولا
من انفسهم عربيا ومحمدا واركاهم محتدا وامما
وارجحهم عقلا وحلما وافرهم علما وذمما واقومهم قيلا
وعزما واتمهم بهرا وانورهم حكما وكرما وصلى الله
على حامله عبئا وموضحا وآياته محكما وحجا وفتح به اعينا
عميا وقلوبا غلفا واذانا صما فآمن به وعزر ونصره
من حمل الله في مغفر الاستاذة قسما وكذب به
وصدف عن آياته من كتب الله عليه الشقاء حتما
ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا صلى الله
عليه صلاة تحفو وتنمى وعلى آله وسلم تسليما اما بعد
استرشدك الله قلبي وقلبك باوائل البصائر ولطفك
وكلك بالطف حلا وليا به المتقدمين الذين عرفهم



ستر فهم منزل قدره وارا وحسهم من الخليقة
بانسه وخصهم من معرفته وشاهد مجاب
بكلمته وآثار قدرته بما ملاء قلوبهم حيرة وولهة
عقولهم في عظمته حيرة فخضعوا اجمعين به واحدا
ولم يزدهم في الدارين غيرة فهم بما هم كما قال
جلاله يتفكرون وبين آثار قدرته ومجاب
عظمته يتحيرون وبها لا تقطع عالية والتوكل
عليه يتوزرون لهم بين الصادق قوله قال الله ثم
ذرهم في خوضهم يلعبون فلما كررت السؤال
على في مجموع يتضمن التعريف بقدر المصطفى عليه
الصلوة والسلام وما يجب له من توقير واكرام وما
حكم من لم يوقه واجب عظيم وكان القدر اوفر
في حق منتصبه لجليل فحلمه عفوه وان جمح بك ما
لا تسلم فيه وانتميت في ذلك من خلال وابنته مثيل
صور واعمال فاعذر اكرمك الله واك حملتني على ذلك
امرا مرا وان اقتضت فيها ان بثثت اليه عذرا وان قصرت
فيها كلفتني ما لم اصنعه عاد قليلي رجاء فان الكلام
في ذلك يشتد على غير اصول ويتعذر فصول الكشف
عن غوامضه دقائق من علم الحقايق فاجب الملتمس
صلى الله عليه وسلم ونضاف ليه اويتسع ويكثر عليه
ومعرفة النبي والرسول والرسالة والنبوة والحكمة

ومعنى هذا واعلم ان الله تعالى لما عظم سبها
كما عظم سبه وكان سبها سبا للنبيه صلى الله
وقرن سب نبيه واذاه تعالى وكان حكم
موذيه تعالى القتل وكان حكم موذي نبيه كذلك
كما قدمناه وشتم رجل عايشة رضي الله عنها
بالكوفة فقدم الى موسى بن عيسى العباسي فقال له
حضرك فقال ابن ابي ليلى انا فجلده ثمانين وحلق
رأسه رواه سعيد في السجاجين وروى عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه نذر قطع لسان عبيد الله بن عمر اذ شتم
المقداد ابن الاسود فكلمه في ذلك فقال دعوني قطع
لسانه حتى لا يشتم احدا بعد اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم وروى ابو ذر الهروي ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اتي باعرابي يهجو الانصار فقال
لولا ان له صحبة لكفيتكموه قال مالك من تنقص
احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس له
في هذا الفيء حق قد قسم الله الفيء في ثلاثة اصناف
فقال تعالى للفقراء المهاجرين الاية ثم قال تعالى
والذين تبوءو الدار والايمان من قبلهم الاية وهولاء
الانصار ثم قال تعالى والذين جاؤا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان الآية فمن تنقصهم فليأتي له في هذا

المسلمين وفي كتاب ابن سحنون من قال قولا
منكرا ابن زانية وآمه ملية حد عند بعض
اصحابنا حدين حد الله وحدا لامه ولا اجعله
كقاذف الجماعة في كلمة لفضل هذا على غيره ولقوله
صلى الله عليه وسلم من سب اصحابي فاجلدوه
قال ومن قذف ام احدهم وهي كافرة حد حد
الفرية لانه سب له فان كان احد من اولي هذا
الصحابي حيا قام بما يجب له والا فمن قام به من
المسلمين كان على الامام قبول قيامه قال
وليس هذا الحقوق غير الصحابة كحرمة هؤلاء عليهم
عليه السلام ولو شهد عند الامام واشتهد عليه
كان ولي القيام به قال ومن سب غير عايشة
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقيها قولان
احدهما انه يقتل لانه سب النبي صلى الله عليه
وسلم بجليلة والاخر انها كسائر الصحابة
يجلد حد المفتري قال وبالاول اقول وروى ابو
المصعب عن مالك من انتقص النبي صلى الله
عليه وسلم يضرب ضربا وجيعا ويشهر ويحبس طويلا
حتى تظهر توبته لانه استخف بحق النبي صلى الله
عليه وسلم وافتى ابو المطرف الشعبي فقيه مالقة
في رجل انكر تحليف امرأة بالليل وقال لو كانت

بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه ما حلفت الا بها
وصوب قوله بعض المتيمين بالفقه قال المطرف
ذكر هذا لابنة ابي بكر فمثل هذا يوجب على الضرب
الشديد والسجن الطويل والفقيه الذي صوب
قوله هو حق باسم الفسق من اسم الفقه فيتقدم
اليه في ذلك ويزجر ولا تقبل فتواه ولا شهادته
وهو جهة ثابتة فيه ويخفض الله تعالى فقال
ابو عمر ان في رجل قال لو شهد علي ابو بكر الصديق
انه ان كان في منزل مالا يجوز فيه الشهادة الواحدة
فلا شيء عليه وان كان اراد غير هذا فضرب ضربا
يبلغ به حد الموت وذكر وهاه رواية قال القاضي
ابو الفضل رضي الله عنه انتهى القول الينا فيما
حررناه واخترناه الفرض الذي انتحيناه واستوفى
الشرط الذي شرطناه مما ارجو ان في كل قسم
منه للمريد مقنع وفي كل باب منهج الى البغية يتوسع
وقد صنفت فيه عن مكنته يستغرب ويستبشع
وكرعت في مشاريب من التحقيق لم يرد لها
قبل فراكير التصانيف مشرع واودعته
غير ما فصلت ووددت لو وجدت من بسط فيه لي
الكلام فيه او مقتني يفيدنيه عن كتابه او
فيه لاكتفي بما اروية عما اروية والى الله تعالى

تعالى جزيل الضراعة فيقبول ما منه يواجهه
والعفو عما تحامله من تزين وتصنع لغيره وان
يهب لنا ذلك بجميل كرمه وعفوه الا وفقنا له
من شرف مصطفاه صلى الله عليه وسلم وآله
وحبه واشهرنا به جعونة لتتبع فضايله و
اعملنا فيه خواطرنا من ابراز خصايصه وشمائله
ويحمي اعراضنا عن نار الموقدة بحمايتك كريم
عرضه ويجعلنا ممن لا يذاد اذا ورد المبدل
عن حوضه ويجعله لنا ولمن تهمم باكتسابه و
اكتسابه سببا يصلنا باسبابه وذخيرة يجدنا
يوم يجد كل نفس ما عملت من خير محضرا يخبر بها
رضاه وجزيل ثوابه ويخصنا بخصيص نضرة
نبتينا وجماعة ويحشرنا في الرعيل الاول و
اهل الطب الاجل من اهل شفاعته ومحمدة
تعالى على ما مهد اليه من جمله والهمه وفتح
البصيرة لمدرك حقايق ما اودعناه وفهمه
وتستعيذه جل اسمه من دعاء لا يسمع وعلم
لا ينفع وعمل لا يرفع فهو الجواد الذي لا يخيب
من امله ولا يمتنع من خذله ولا يرد دعوة الخاضعين
ولا يصلح عمل المفسدين وهو
حسبنا ونعم الوكيل

كمل الكتاب والحمد لله حق حمده والصلوة
والسلام على سيدنا ومولانا محمد نبيه
وعبده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قد وفقت بتحرير هذا الكتاب الشريف بعون
الله الملك اللطيف وتممت بانتساخه بالحادي
عشر من ذوالحجة اثنى وعشرين في محمية بروسا
صينت عن الافات والبؤسا في آخر شعبان
المعظم لسنة اثنى وسبعين والف من هجرة
من له الشفاعة في يوم القيامة وانا الفقير
الحاج مصطفى بن صنع الله غفرله
ولوالديه ولمن
في بيته



[٣٨٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٣٣ .

عنوان المخطوط : الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى[١] .

المؤلف : عياض بن موسى اليحصبي ، القاضي عياض ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م[٢] .

عدد الأوراق : ٣١٠ ، **المقاييس** : ٢١٦ × ١٤٠ ـ ١٩٦ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله وآخره : كالرقم الحميدي : ٣٢٩ .

نجز هٰذا الرقيم ، فيا له من كتاب كريم ... فهاك كتاباً تُشَدُّ دونه الرِّحال ، ويهتدي بسناه الرجال ، وهو بتزكية نفوسهم مشتغلون ، ولمثل هٰذا فليعمل العاملون . وذٰلك ظُهرَ الأربعاء التاسع والعشرين من رمضان ، لسنة إحدى وأربعين بعد المائة وألف ، من هجرة مَن يرى قُدّامه كما يرى من خلف ، وأنا الفقير إلى الله ، الكسير البال فيما جناه ، اللائذ بحريم عفو مولاه ، عمّا أصابه ودهاه ، إبراهيم بن خليل ، عُفي عنه وعن والديه العفو الجليل ... والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : **الناسخ** : إبراهيم بن خليل . **تاريخ النسخ** : ١١٤١ هـ/ ١٧٢٨م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ضبطاً تاماً من أوله إلى آخره ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد شروح كثيرة على الهوامش منقولة من حاشية الشهاب ، وحاشية علي القاري ، والدُّلجي ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٠٦٤ .

---

(١) eş- ŞİFA bi TA'RİFÜ'l- HUKUKİ'l- MUSTAFA .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٢٩ .

(٢) KADİ İYAZ el- YAHSABİ EBU'l- FADL b. MUSA b. İYAZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣١٠ .

RAGIP PAŞA - 333
ESER ADI:eş - ŞİFA bi TA'RİFÜ'l - HUKUKİ'l - MUSTAFA

MÜELLİFİ: KADİ İYAZ el - YAHSABİ EBU'l - FADL b. MUSA b. İYAZ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1141/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1728/08/07
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: İBRAHİM b. HALİL

İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 310 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 216 × 140 - 196 × 120 SATIRSAYISI: 19

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال الفقيه القاضي الإمام العالم العلامة الحافظ أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رحمه الله عليه

للبر لله للنفر يا سعد إسعى ... الحمد لله الكريم المنعم

الذي ليس دونه شيء ... وكان ربي مرئي الظاهر لا عيان

ووهما ... الباطن فقد بشتى الأعيان ... وسع كل شيء رحمة وعلما

وأسبغ على أوليائه نعما ... وبث فيهم من لطفه سترا

وعرفا ... ونجى ... وأكرمهم محمدا ونبيا

وأيدهم به هدى ... وأتاهم فتحا مبينا

وأورثهم به علما وفهما ... وأنزل عليهم قرآنا وحكما

وشرفهم بأن جعلهم أمته ... وفضلهم على سائر الأمم

وأتاهم جلية وحكما ... وفتح به أعينا عميا وقلوبا

غلفا ... وآذانا صما ... فآمن به من آمن ... وكذب به من كذب

فله مقعد السعادة قديما ... وكتب به وصمة من آياته

من كتب الله عليه الشقاء قديما ... ومن كان في هذه العمى

فهو في الآخرة أعمى ... صلى الله عليه وسلم صلاة تحوي

وعلى آله

في ترجمة مناقب المص

والمص هو عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المولد والدار والوفاة الأندلسي القرطبي ثم السبتي ثم الغرناطي ثم السبتي ثم نقل إلى فضاء عمر ناطة فسكنها مدة طويلة ثم رجع إلى سبتة وولي القضاء بها ثم ولي قضاء غرناطة سنة ثمانين وخمسمائة ثم عزل بعد سنة ثم ولي قضاء سبتة سنة ست وسبعين وأربعمائة فهو سبتي الدار والمولد والدارمي الأصل فإن أصوله نشأوا فيما بأن أندلس وانتقل بعضهم إلى سبتة فتوطنوها فنسبت إليها الجليلة كثير مسلم وغرضه بالمشارق في تفسير غريب حديث الموطأ والبخاري وكلم وضبط الألفاظ والتنبيه على معنى مواضع الأوهام والتصحيفات وضبط أسماء الرجال وهو كتاب لو كتب بالذهب ووزن بالجواهر كان قليلا في وصفه وقد نخرة العلوم العقلية والعقلية والآلية وسنة أربع وأربعين وخمسمائة وقيل ثلاث وسمع بالحجاز سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة وتوفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة بمدينة سبتة وقيل بمراكش وقيل بغرناطة وقيل بمدينة فاس وقيل بمدينة سبتة وقيل بمراكش

وعلى آله وسلم تسليما أما بعد أشرق الله قلبي وقلبك
بأنوار اليقين وألطفني وإياك بألطافه المتين الذين
سخر لهم من بشر أمم من قبلهم وأوصلهم من
الخلق إلى ما أوصلهم وجعلهم من مزيد ومناهم بحبك
ملوكا وأثابهم فوزه عاجلا في الدنيا وآجلا وجعلهم مع من
عظم إنعامه عليهم حتى أحلهم دار المقامة وأحلهم
في الدار عين ولهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد
وبين آثار قدرته ومحاسن عطيته يتردون والله
اليه والتوكل عليه يغترون فهو لحبي صادق قوله
قل اللهم رب هم فوض إليهم يعيشون فإنك رب
على السول في مجرى تشعب الغرب بقدر يتصطفي من
عليه وسلم وعاجلك به من توفي وأراه وعاينه من
لم توفي وأمسك عليهم ذلك العذاب أو نتوفينك فإنما
عليك البلاغ وعلينا الحساب وأن أجمع إليك سائر الأحباب وأعيننا
في ذلك من مقال وأسبغ ستر لي وعلى فإنك على كل
شيء قدير اللهم إنك علمتني من ذلك أمرا فأعلمني
وأنت تعلم ما أكن ولا أعلن وما يخفى عليك من شيء في الأرض
ولا في السماء وأنت علام الغيوب اللهم فإني أسألك بما
سألك به عبادك الصالحون وأسألك بما سألك به
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم أن تجعل لي من
كل ما ضاق على الناس فرجا ومخرجا وأن تجعل لي
من كل ما ضاق على الناس فرجا ومخرجا وأن تجعل
لي من كل ما ضاق على الناس فرجا ومخرجا وأن
تجعل لي من كل ما ضاق على الناس فرجا ومخرجا
وأن

حسبك طولا حتى ظهر توبتي إليه [illegible] صلى الله عليه وسلم وآتي أبا بكر فأسلم عليه فقبل مالقه في وجهه أكبر تحليفا أراه بالليل وقال لو كانت بنت إلى يكن الصديق رضي الله عنه ما جاء بالنهار وصوب قوله بعض المتسمين بالفقه فقال أبو المظفر في ذكر هذا لابنته إي بكر رضي الله تعالى عنها في مثل هذا أوجب عليه الصفح للشديد والتحنن الطويل والفقيه الذي صوب قوله هو المتسمي باسم الفقه من أتم الفقيه فقدم الميه في ذلك ويوجز ولا يطيل فهو وإن شهاد يرد فيه وجهه ثابتة فيه ويبغضه الله تعالى قال الله تعالى في رجل قال لو شهد علي أبو بكر الصديق أنه زان ما كنت لأصدقه فيه الشاهد الواحد فإنه شيء عليه فيه إذا أراد غيره من غير ضرر يلحقه به [illegible] والفضل رضي الله تعالى عنها انتهى لكن قوله ولا يطيل فيما فيه غرض صحيح والتحنن الذي انتحاه واستوفى الشرط الذي اشتراطه فالله أعلم أن في كلامه منه للرد نفع وفي كلامه ما يصحح الذي عنه ومنع وقد سرت فيه عن نكت تستغرب وتستبدع وكم في مسارب من التحقيق لو تورد لها قبل لي الكتاب التصانيف مشرع واو وعده غيرها فصل وددت لو وجدت

بالقبة بلدة اسم قال البلدة مشهورة [illegible] بيد الفضاء الآتي بغداد رضي الله [illegible] للسلوي تحليفا أراه يحلف به بالله [illegible] ويقال من أنكر تحليفي الله الآن [illegible] حتى يسوي شهادته من غير ما تركه هذا أمر [illegible] وهو أنكار تحليفي الشاهد المجرد إن ليلة [illegible]

والتعبير الظهر [illegible] عن بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ رضي الله عنه قال طلق عائشة رضي الله عنها بمكة [illegible] الله ورسوله في الفتح وتقسيمه بما قال لا تذكرا بقوله [illegible] أراد به توجع على قاله ولا شبهها به بصوب مقاله بالفخر والمخرج القادر بالتعبير فسقط [illegible] رضي الله عنها فقال بعضها قاله وبعضهم عنه زينب بكرم الجود معطوف عليه فوق نفقتي أي بظهر بخفض وجداوته لا تملك شيئا أشبهه فالتعبير بالنفقة [illegible] فإنها أعطت فطوى على [illegible] ونبهي بالأم عليه والله [illegible] بكذا [illegible] وتحقيقه [illegible] إذ [illegible]

قال أبو بكر حدثني الحباب المذهب وهذا الفصل الحكاية مراده أنها ذكرت هذا بالواو من غير عطفا [illegible] بالواو هذا الأجود

محمد الكتاب

جمع الجوامع آم برصد ذكر الفتى بالرتبة [illegible] [illegible] من بعد أضيافه الحلى [illegible] وهذا [illegible] مثل هذه الأخبار في [illegible] فيه توقع الإساءة والحقارة [illegible]

ويستوفي الرجل وإن سواها بأنها [illegible] المفعول الذي لم يسم فاعله [illegible] [illegible] [illegible]

وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا محمد خاتم
النبيين وسيد المرسلين وعلى آله
وصحبه اجمعين
آمين

يقول محرره

هذا الرقيم فيالله من كتاب كريم كتاب لو انزل على
كبيها البهيمة والسما ولو نظر فيه الاعمى لعاد ابصر
من زرقا ولو ان العيون رأت غيا لا لانذرت في جفن
سطوره بمنتهاها ولو استصحبه الملهوف في الكتب
لفرج في فيضان المسرة عليه كل عجيب لم لا يكون هذا
الشفاء اما يعرف حقوق المصطفى صلى الله عليه
وعلى آله من ذكر الوفاء والتأهب لقدر وداجاه كيف لا
ولقد احياه الله تعالى به بعد ما كانت في بوار فانتقد من
شفا جرف بار واسمع اذانا صما وانطق السنة
عجما وبصر عيونا عميا والآن به قلوبا قسيا لابد مع
ان شفاء ابن سينا يعلل الادواء وهذا شفاء لما
في الصدور والداء ذاك مظنون الدواء وهذا دواء
ليس فيه مراء ان كان ذاك لشفاء الدنيا وهذا كان

كان لبه في الجهالة حلاة الجهابذة الاثبات مقرصة لمن
كتبه بقضاء الحاجات وبأمره البيت الحرن فيه من انواع
الآفات ولا يقرب حرمه رشرش في العايات وذلك مجرب
صحيح وبذلك لعالم اليمن تصريح فهاك كتابا تشد دونه
الرحال وتبشر بسناه الرجال وهم بتبركه بفوزهم
مشتغلون ومثل هذا فليعمل العاملون وبذلك ظهر
الاريب التاسع والعشرين من رمضان سنة ثلاث
واربعين بعد الماية والالف من الهجرة في مكة المشرفة
يرحم فيها مذنب خلف وانا الفقير الى الله الكبير المآل
فيما جناه الالبيب بحر عفو مولاه عما اصابه ودعاه
ابراهيم بن خليل عفى عنه وعن والديه بالعفو الجليل ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن
التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم
انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ربنا
واصبب علينا صبرا وتوفنا مسلمين والحقنا بعبادك
الصالحين واجعلنا من ورثة جنة النعيم ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم
بجاه حبيبك المصطفى وكليمك المجتبى
اللهم ارزقنا رزقا حلالا طيبا مباركا فيه
اللهم ارزقنا الحلال الطيب المبارك فيه وجنبنا عن التعرض الى
احد من خلقك واجعل لنا اللهم اليسر طريقا سهلا من غير
تعب ولا نصب ولا منة ولا تبعة وجنبنا اللهم الحرام
حيث كان وابن كان وعند من كان اللهم بجاه حبيبك
عندك استلك رؤيته في المنام قبل رؤيته وشفاعته

على ظهر هذا الكتاب ما نصه
ابو محمد

يوم القيام • وسلك برّ ما ابتديت به من الويل والأمراض
والأوجاع والأعذار ببقائه ومس رأسه عليه السلام
وسلك الاستمساك بسنته واعوذ بك من الاخراف
عما جاء به • وان تبتنا على ملته وان تحشرنا في زمرته وتحت
لوائه • وان تدخلنا بفضلك جنتك دار المفلحين مع الذين
انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا • والحمد لله اولا وآخرا • والصلاة
والسلام على رسوله محمد وآله باطنا وظاهرا • وعلى سائر
• الانبياء والمرسلين • وعلى آلهم الطيبين
• الطاهرين • والحمد لله رب
• العالمين
• آمين



[٣٨٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٤ .

عنوان المخطوط : شمائل النبي صلى الله عليه وسلم[١] .

المؤلف : محمد بنُ عِيسَى بنِ سَوْرَةَ بنِ مُوسَى بنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ ، التِّرْمِذِيُّ ، البوغي ، الضَّرِيرُ ، التِّرْمِذِيّ ، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)[٢] .

---

(١) eş- ŞEMAİLÜ'n- NEBEVİYYE ve HASAİLÜ'l- MUSTAFAVİYYE .

جمع فيه الترمذي الأحاديث المتعلقة بالرسول عليه السلام وصفاته وشمائله ، ويسمى « الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية » . وعليه شروح ، ومنها شرح مصلح الدين اللاري ، توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب باشا ؛ انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٠ .

والشمائل كتاب مطبوع في آستانة سنة ١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٧م ، وفي الهند سنة ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥ ، وبولاق في مصر سنة ١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م ، وفاس : ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م ، وقد نشرته جمعية « المكنز الإسْلامي » فأصدرت منه طبعة نفيسة محققة ومدققة وملونة ، ومضبوطة بالحركات سنة ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤م . وصدرت منه طبعة في عَمَّان سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م تحقيق محمد ناصر الألباني . وعلى كتاب الشمائل توجد شروح كثيرة ، ومنها : جمع الوسائل في شرح الشمائل ، لعلي بن سلطان محمد القاري ، الحنفي ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م .

انظر ؛ كشف الظنون : ١٠٥٩ ـ ١٠٦٠ . والرقم الحميدي : ٢٨٢ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٢٨٣ ـ ١٢٩٣ . والفهرس الشامل الأردني ، سيرة : ٥٧٨ ـ ٦٠٢ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٦٣١ ـ ٦٣٢ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٤١٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٧٨ ـ ٧٩ .

(٢) TİRMİZİ EBU İSA MUHAMMED b. İSA b. SEVRAH .

وَقِيلَ : هُوَ محمد بنُ عِيسَى بنِ يَزِيْدَ بنِ سَوْرَةَ بنِ السَّكَنِ ؛ (٢٠٩ ـ ٢٧٩ هـ = ٨٢٤ ـ ٨٩٢ م) : الحَافِظُ ، العَلَمُ ، البَارِعُ ، إمام من أئمة علماء الحديث وحفاظه ، وهو من أهل مدينة (ترمذ على نهر جيحون ، وتِرْمِذ ، بالكَسْرِ ، وَهُوَ المُسْتَفِيضُ عَلَى الأَلسِنَةِ حَتَّى يَكُونَ كَالمُتَوَاتِرِ . وَقَيل : هُوَ بِضَمِّ التَّاء ، ويُقَالَ فِيه : تَرْمِذ ، بالفَتْحِ) تتلمذ للبخاري ، وشاركه في بعض شيوخه . وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز ، وكان يضرب به المثل في الحفظ . ووفاته بترمذ .

من تصانيفه المطبوعة : (الجَامِعُ الكبير) باسم (صحيح الترمذي) في الحديث ، مجلدان ، و(الشمائل النبوية) وله أيضاً : (التاريخ) و(العِلَلِ) في الحديث ، وَغَيْرُ ذَلِكَ . اختلف فيه ، فقيل : ولد أعمى ، والصحيح أنه أضر في كبره ، بعد رحلته وكتابته العلم ، حَدَّثَ عَنْ : قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ ، وإِسْحَاقَ بنِ رَاهْوَيْه ، ومحمد بنِ عَمْرٍو السَّوَّاقِ البَلْخِيّ ، وَمَحْمُودِ بنِ غَيْلاَنَ ، وَإِسْمَاعِيلَ بنِ مُوسَى الفَزَارِيّ ، وَأَحْمَدَ بنِ مَنِيعٍ ، وَأَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيّ ، وبِشْرِ بنِ مُعَاذٍ العَقَدِيّ ، وَالحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي شُعَيْبٍ ، وَأَبِي عَمَّارٍ الحُسَيْنِ بنِ حُرَيْثٍ ، وَالمُعَمَّرِ ؛ عَبْدِ اللهِ بنِ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيّ ، وَعَبْدِ الجَبَّارِ بنِ العَلاَءِ ، وَأَبِي كُرَيْبٍ ، وَعَلِيّ بنِ حُجْرٍ ، وَعَلِيّ بنِ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ الكِنْدِيّ ، وَعَمْرِو بنِ عَلِيّ الفَلاَّس ، وَعِمْرَانَ بنِ مُوسَى القَزَّاز ، وَمحمد بنِ أَبَانٍ المُسْتَمْلِي ، وَمحمد بنِ حُمَيْدٍ الرَّازِيّ ، وَمحمد بنِ عَبْدِ الأَعْلَى ، وَمحمد بنِ رَافِعٍ ، وَمحمد بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بن أَبِي رِزْمَةَ ، وَمحمد بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي الشَّوارِبِ ، وَمحمد بنِ يَحْيَى العَدَنِيّ ، وَنَصْرِ بنِ عَلِيّ ، وَهَارُونَ الحَمَّالِ ، وَهَنَّادِ بنِ السَّرِيّ ، وَأَبِي هَمَّامٍ الوَلِيدِ بنِ شُجَاعٍ ، وَيَحْيَى بنِ أَكْثَمَ ، وَيَحْيَى بنِ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيّ ، وَيَحْيَى بنِ دُرُسْت البَصْرِيّ ، وَيَحْيَى بنِ طَلْحَةَ اليَرْبُوعِيّ ، وَيُوسُفَ بنِ حَمَّادٍ المَعْنِي ، وَإِسْحَاقَ بنِ مُوسَى الخَطْمِيّ ، وَإِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ الهَرَوِيّ ، وَسُوَيْدِ بنِ نَصْرٍ المَرْوَزِيّ . فَأَقْدَمُ مَا عِنْدَهُ حَدِيْثُ : مَالِكٍ ، وَالحَمَّادَيْنِ ، وَاللَّيْثِ ، وَقَيْسِ بنِ الرَّبِيعِ ، وَيَنْزِلُ حَتَّى إِنَّهُ أَكْثَرَ عَنِ البُخَارِيّ ، وَأَصْحَابِ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ ، وَنَحْوِهِ . وحَدَّث عَنْهُ كثيرون ، ومنهم : الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ الحَافِظُ ، رَاوِي (الشَّمَائِلَ) عَنْهُ ، وَآخَرُونَ .

عدد الأوراق : ٧٣ ، **المقاييس** : ٢١٣ × ١٢٦ ـ ١٥٤ × ٠٦٦ ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم . أَخْبَرَنَا أَبُو رَجَاءٍ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ، وَلَا بِالْقَصِيرِ ، وَلَا بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ ، وَلَا بِالآدَمِ ، وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ ، وَلَا بِالسَّبْطِ ، بَعَثَهُ اللهُ تعالى عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَتَوَفَّاهُ اللهُ تعالى عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ .

حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَبْعَةً ، وَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، حَسَنَ الْجِسْمِ ، وَكَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، إِذَا مَشَى يَتَكَفَّأُ .

حَدَّثَنَا محمد بْنُ بَشَّارٍ الْعَبدِيّ ، ثَنَا محمد بْنُ جَعْفَرٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلاً مَرْبُوعاً بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، عَظِيمَ الْجُمَّةِ إِلى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، مَا رَأَيْتُ شَيْئاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ .

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، ثَنَا وَكِيعٌ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ .

حَدَّثَنَا محمد بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، ضَخْمُ

انظر : الأنساب للسمعاني : ٩٥ ، سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٣/ ٢٧٠ ـ ٢٧٧ ، الترجمة : ١٣٢ ، العبر للذهبي : ٢ / ٦٢ ـ ٦٣ ، ميزان الاعتدال للذهبي : ٣ / ٦٧٨ ، الفهرست : ١/ ٢٣٣ ، ونكت الهميان : ٢٦٤ ، ووفيات الأعيان : ٤ / ٢٧٨ ، الوافي بالوفيات : ٤ / ٢٩٤ ـ ٢٩٦ ، تذكرة الحفاظ لابن عبد الهادي : ٢ / ٦٣٣ ـ ٦٣٥ ، تهذيب التهذيب لابن حجر : ٩ / ٣٨٧ ـ ٣٨٩ ، الكامل في التاريخ لابن الاثير : ٧/ ١٥٢ ، البداية والنهاية لابن كثير : ١١/ ٦٦ ـ ٦٧ ، المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : ٢/ ٥٩ ، النجوم الزاهرة : ٣ / ٨٨ ، طبقات الحفاظ : ٢٧٨ ، خلاصة تذهيب الكمال : ٣٥٥ ، شذرات الذهب : ٢ / ١٧٤ ـ ١٧٥ . مفتاح السعادة لطاش كبري زاده : ٢/ ١١ ، كشف الظنون : ١/ ٥٥٩ ، ٨٦٣ ، ٢/ ١٠٥٩ ، ١٤٤٠ ، هدية العارفين : ٢/ ١٩ ، الأعلام ٦/ ٣٢٢ ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١١/ ١٠٤ ـ ١٠٥ . معجم المؤلفين ٣/ ٥٧٣ .

الرَّأْسِ ، ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ ، طَوِيلُ الْمَسْرُبَةِ ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفِّياً كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ، وَلَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ . . .

آخره : . . . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : مَنْ رَآنِي ـ يَعْنِي فِي النَّوْمِ ـ فَقَدْ رَآنِي الْحَقَّ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، ثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي ، قَالَ : وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ .

حَدَّثَنَا محمد بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : إِذَا ابْتُلِيتَ بِالْقَضَاءِ فَعَلَيْكَ بِالأَثَرِ .

حَدَّثَنَا محمد بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا النَّضْرُ أَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : هَـٰذَا الْحَدِيثُ دِينٌ ، فَانْظُرُوا مِمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ .

آخِرُ الكِتابِ ، وَالْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وَآخِراً

كتبت هـٰذه النسخة الشريفة عن نسخة جليلة تعلّقت بها أنظارُ الفُحول الْمُعتَمَدين من الْمُحدِّثين المسندين ، وتكرّرت القراءة عنها عليهم ، والمقابلة والتصحيح لديهم حتى كانت عدّة الإجازات المكتوبة في أولها وآخرها زُهاءَ أربعين بل أكثر ، والتزمتُ نقل إعجامها بعينها ؛ لكونها مزيلة العجمة عن موادّ الاختلاف ، وسادَّة لمناهج التهوُّر والاعتساف . فإذا وجدتَ في نسختي هـٰذه شيئاً يُخالِف ما في النُّسَخ فعليك بالتأمُّل ، والتحرُّز عن النسخ لئلا يلقينّك سائق الريب في مضيق الزلل ، وحُفرة العيب . والله هو المُستعان في السّرّ والإعلان ، وبيده التوفيق والهداية في الدراية والرواية . وأنا الخاطئُ الساهي ، أحقر العبيد : محمد رشيد . ثبّتني الله وإيّاك بالرأي السديد . وكان الفراغ من كتابتها لأواخر سنة إحدى وتسعين وألف من هجرة صاحب هـٰذه الشمائل الجميلة ، والفضائل الجليلة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعلى آلِهِ وَسَلَّمَ كلّما ذَكَرَهُ الذّاكِرون ، وغفِل عن ذِكْرِه الغافِلون .

توثيق : كُتِبَ في **أوله** : كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم تأليف الإمام أبي عيسى

محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

رواية أبي سعيد الهيثم بن كليب بن سُريج بن معقل الشاشي[1] عنه . رواية الشريف أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخزاعي[2] عنه . رواية أبي القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله البلخي الدهقان[3] عنه .

---

(١) الشاشي ت ٣٣٥ هـ ، وهو الامام الحافظ الثقة الرحال ، أبو سعيد ، الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي (هـذه النسبة إلى مدينة الشاش التي تقع وراء نهر سيحون « الأنساب » : ٧ / ٢٤٤ .) التركي صاحب « المسند الكبير » سمع عيسى بن أحمد العسقلاني ، وأبا عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، وزكريا بن يحيى المروزي ، وأبا جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي ، وحمدان بن علي الوراق ، وأحمد بن ملاعب ، ومحمد بن عيسى المدائني ، وأبا البختري بن شاكر ، وعلي بن سهل ، وإبراهيم بن عبد الله القصار ، وعباس بن محمد الدوري ، ويحيى بن أبي طالب ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، وطبقتهم . وحدث عنه : أبو عبد الله بن منده ، وعلي بن أحمد الخزاعي ، ومنصور ابن نصر الكاغدي ، وآخرون . توفي بسمرقند في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠ ، الترجمة رقم : ١٨٣ . والأنساب : ٧ / ٢٤٦ ، وتذكرة الحفاظ : ٣ / ٦٣ ، والعبر : ٢ / ٢٤٢ ، وطبقات الحفاظ : ٣٥١ ، وشذرات الذهب : ٢ / ٣٤٢ ، والرسالة المستطرفة : ٧٣ . وكشف الظنون : ١/ ٨٢٠ ، و : ٢/ ١٦٨٤ ، وهدية العارفين : ٢/ ٥١٢ ، والأعلام للزركلي : ٨/ ١٠٥ ، ومعجم المؤلفين : ١٣/ ١٥٦ ـ ١٥٧ . وهو عند الزركلي وكحالة : (ابن شريح) بدلاً من (ابن سُريج) .

(٢) . الخزاعي ت ٤١١ هـ ، هو الشيخ الصدوق ، العالم المحدث ، أبو القاسم ، علي بن أحمد بن محمد بن الحسن ، الخزاعي البلخي ، من ولد مكلم الذئب أهبان بن عياذ الخزاعي ، رضي الله عنه . سمع من : الهيثم بن كليب الشاشي « مسنده » ، وكتاب « الشمائل » ، وكتاب « غريب الحديث » لابن قتيبة ، وغير ذلك ، وطال عمره ، وتفرد . وحدث أيضاً عن أبيه ، والأستاذ عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري ، وعبد الله بن محمد بن طرخان البلخي ، ومحمد بن أحمد بن خنب (بفتح الخاء المعجمة ، بعدها نون ساكنة ، ثم باء موحدة) ، وأبي عمرو محمد بن إسحاق العصفري ، وأبي جعفر محمد بن محمد بن عبد الله الجمال ، ومحمد بن أحمد السلمي ، وطائفة . وارتحل في كبره ، فحدث ببخارى ، وبلخ وسمرقند ونسف . حدث عنه جماعة من أهل تلك الديار ، وآخر أصحابه موتاً أحمد بن محمد الخليلي الدهقان . وكان مولده في رجب سنة ست وعشرين وثلاث مئة . ومات ببخارى في صفر سنة إحدى عشرة وأربع مئة .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٧/ ١٩٩ ـ ٢٠٠ ، الترجمة : ١١٤ . والعبر ٣ / ١٠٧ ، شذرات الذهب ٣ / ١٩٥ .

(٣) الخليلي ت ٤٩٢ هـ ، هو مسند الوقت ، الرئيس أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي (قيل له الخليلي : لأنه كان يخدم القاضي الخليل بن أحمد السجزي شيخ الإِسْلام ببلخ) البلخي الدهقان . ولد سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة . وسمع في سنة ثمان وأربع مئة مسند الهيثم بن كليب ، والشمائل من أبي القاسم الخزاعي ، لما قدم عليهم . حدث عنه : أبو شجاع البسطامي ، ومسعود بن محمد الغانمي ، ومحمد بن إسماعيل الفضيلي ، وأبو نصر اليونارتي ، وآخرون . قال السمعاني : مات في صفر سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة ، وله مئة سنة وسنة .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٩/ ٧٣ ـ ٧٤ ، الرقم : ٤١ ، والأنساب : ٥ / ١٧٠ ـ ١٧١ ، والعبر للذهبي : ٣ / ٣٣٣ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي : ٤ / ١٢٣٠ ، والجواهر المضية : ١ / ٣١٠ ـ ٣١١ ، والطبقات السنية : رقم ٣٥٥ ، وشذرات الذهب : ٣ / ٣٩٧ ـ ٣٩٨ . وطبقات المحدثين للذهبي ، الرقم : ١٥٧١ .

رواية المشايخ الأربعة : أبي جعفر عمر بن علي بن أبي الحسين الكرابيسي[١] ، وأبي علي الحسين بن بشير بن عبد الله النقاش[٢] ، وأبي شجاع عمر بن محمد بن أبي محمد عبد الله البسطامي[٣] ، وأبي الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق الولوالجي[٤] . أربعتُهم عنه .

كتبه عبده محمد واصف المرادي عُفي عنه .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى ، ومنقولة من مخطوطة موثّقة . وناسخها متمرّس ، **الناسخ** : محمد رشيد . **تاريخ النسخ** : ١١٩١ هـ/ ١٦٨٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الواضح النفيس المضبوط بالحركات ضبطاً تامّاً ، وتوجد على الهوامش فروق الفوارق بين النسخ ، وشروح طفيفة ، والعناوين وكلمة : حدّثنا مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني مذهّب ، وعَليه تملّك محمد

والدّهْقَان بكسر الدال وضمها : رئيسُ القَرْية ومُقدَّم التُّنَّاء وأصحاب الزِّراعة وهو مُعَرَّبٌ ، والدهقان : القوي على التصرف ، ورئيس الإقليم . انظر ؛ النهاية في غريب الحديث لابن الأثير : ٢/ ١٤٥ .

(١) الكرابيسي بفتح الكاف والراء ، وبعد الألف باء موحدة مكسورة ، ثم ياء مثناة من تحتها ساكنة ، وبعدها سين مهملة : هٰذه النسبة إلى الكرابيس ، وهي الثياب الغليظة ، واحدها كرباس ، بكسر الكاف ، وهو لفظ فارسي معرب . وقد ذكر الكرابيسي الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٢/ ١٠٠ ـ ١٠١ .

(٢) النقاش : بفتح النون والقاف المشددة وبعد الألف شين معجمة ، هٰذه النسبة إلى من ينقش السقوف والحيطان وغيرهما . قال الذهبي : الافتخار ؛ الشيخ الامام العلامة كبير الحنفية ، افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب ابن الفضل بن عبد المطلب بن الحسين بن عبد الرحمٰن بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي العباسي البلخي ثم الحلبي الحنفي . تفقه بما وراء النهر ، وسمع بسمرقند ، وبلخ ، وتلك الديار ، من القاضي عمر بن علي المحمودي ، وأبي الفتح عبد الرشيد الولوالجي ، والأديب عمر بن علي الكرابيسي ، وأبي علي الحسن بن بشر البلخي النقاش ، والإمام أبي شجاع البسطامي ، وطائفة . مات بحلب في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وست مئة .

انظر : سير أعلام النبلاء : ٢٢/ ١٠٠ ـ ١٠١ ؛ الترجمة : ٧٢ .

(٣) SOHRAVARDİ ŞAHABÜDDİN EBU HAFS ÖMER b. MUHAMMED .

انظر : الرقم الحميدي : ٦٦٠/ ٣ .

(٤) الولوالجي (ت بعد ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م) عبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق ، أبو الفتح ، ظهير الدين ، الولوالجي : فقيه حنفي . ولد ومات في ولوالج (ببدخشان) وتفقه ببلخ . له (الفتاوى الولوالجية مخطوط في قونيا بمكتبة مولانا موزه سي : ١/ ١٥٣ ، وهو فيه ظهير الدين ، أبو المكارم ، إسحاق بن أبي بكر الحنفي الولوالجي) .

انظر : الفوائد البهية : ٩٤ والجواهر المضية : ١/ ٣١٣ ومعجم البلدان : ٨/ ٤٣٣ . والأعلام للزركلي : ٣/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥ . ومعجم المؤلفين : ٥/ ٢٢٠ . وهنالك : الولوالجي (ت٧١٠ هـ = ١٣١٠ م) إسحاق بن أبي بكر ، أبو المكارم ، ظهير الدين ، الولوالجي . انظر : الرقم الحميدي : ٦٣١/ ١ .

رشيد مع الخاتم ، وتملك إبراهيم مع الخاتم « طالب مغفرة ربّ رحيم إبراهيم » ، وقف مصطفى بن الحاج إبراهيم في مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٩٠٠٨ .

RAGIP PAŞA - 334
ESER ADI:eş - ŞEMAİLÜ'n - NEBEVİYYE ve HASAİLÜ'l - MUSTAFAVİYYE
MÜELLİFİ: TİRMİZİ EBU İSA MUHAMMED b. İSA b. SEVRAH

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1091/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1680/02/02
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: MUHAMMED RAŞİD
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 73 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 213 × 126 - 154 × 066 SATIRSAYISI: 17

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم تأليف الامام ابي عيسى

محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ رحمه الله تعالى

رواية ابي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي عنه

رواية الشريف ابي القاسم علي بن احمد بن محمد بن الحسين الخزاعي عنه

رواية ابي القاسم احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله البلخي الدهقان عنه

رواية المشايخ الاربعة ابي جعفر عمر بن علي بن ابي الحسين الاديب الكرابيسي

وابي علي الحسين بن بشير بن عبد الله النقاش وابي شجاع عمر بن محمد بن ابي محمد عبد الله

البسطامي وابي الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق الولوالجي الاربعتهم عنه

T. C.
MİLLİ EĞİTİM
RAGIP PAŞA
MÜZESİ
Sayı: 2495

RAGIP P.
Ka. N.
330

٤٢٤
٣٣٤ ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

السبط ويحرك والكفت ضد الجعد

حدثنا حميد بن مسعدة البصري ثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة وليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد ولا سبط اسمر اللون اذا مشى يتكفأ

حدثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب

يقول

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيأ قط احسن منه

حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل

حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو نعيم ثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الرأس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفيا كأنما ينحط من صبب ولم ار قبله ولا بعده مثله

حدثنا سفيان بن وكيع ثنا ابي عن المسعودي بهذا الاسناد نحوه بمعناه

حدثنا احمد بن عبدة الضبي البصري

وعلى بن حجر وابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابى حليمة

والمعنى ح المعنى واحد قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله

مولى غفرة حدثنى ابراهيم بن محمد من ولد على بن ابى طالب

قال كان على رضى الله عنه اذا وصف رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه

وكان ح وسلم بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة

من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان

جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان

فى الوجه ح فى وجهه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين

اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد

ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى

تقلع كانما يخطو فى صبب واذا التفت التفت معا

بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس

صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة

واكرمهم عشرة من راه بديهة هابه ومن خالطه

معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله

قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين يقول

سمعت الاصمعى يقول فى تفسير صفة النبى صلى الله عليه

وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت اعرابيا

يقول فى كلامه تمغط فى شبابه اى مد مدا شديدا

والمتردد الداخل بعضه فى بعض قصرا واما القطط

فالشديد الجعودة والرجل الذى فى شعره حجونة

اى تثن قليلا واما المطهم فالبادن الكثير اللحم

والمكلثم المدور الوجه والمشرب الذى فى بياضه

حمرة والادعج الشديد سواد العين والاهدب

الطويل الاشفار والكتد مجتمع الكتفين وهو

الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذى كانه

قضيب من الصدر الى السرة والشثن

الغليظ الاصابع من الكفين والقدمين والتقلع

ان يمشى بقوة والصبب الحدور تقول انحدرنا

فى صبوب وصبب وقوله جليل المشاش يريد

رؤس المناكب والعشرة الصحبة والعشير

الصاحب والبديهة المفاجاة يقال بدهته

بامر اى فجئته حدثنا سفيان بن وكيع ثنا

ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا قال وأشك في العبد
والأمة **باب في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم**
في المنام حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سفيان عن أبي اسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام
فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي حدثنا
محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا انا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني
في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتصور
أو قال لا يتشبه بي حدثنا قتيبة ثنا خلف بن خليفة
عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني
قال أبو عيسى وأبو مالك سعد بن طارق بن أشيم
وطارق بن أشيم هو من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث
وسمعت علي بن حجر يقول قال خلف بن خليفة

رأيت

رأيت عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا غلام صغير حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب حدثني أبي
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتمثلني قال أبي فحدثت به ابن عباس
وقلت قد رأيته فذكرت الحسن بن علي فقلت
شبهته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي ومحمد
ابن جعفر قالا ثنا عوف بن أبي جميلة عن يزيد
الفارسي وكان يكتب المصاحف قال رأيت النبي
صلى الله عليه في المنام زمن ابن عباس فقلت
لابن عباس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع
ان يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني هل تستطيع
ان تنعت هذا الرجل الذي رأيته في النوم قال نعم

انعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه اسمر
الى البياض اكحل العينين حسن الضحك جميل
دوائر الوجه قد ملأت لحيته ما بين هذه الى هذه
قد ملأت نحره قال عوف ولا ادري ما كان
مع هذا النعت فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة
ما استطعت ان تنعته فوق هذا قال ابو عيسى رحمه الله
ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو اقدم
من يزيد الرقاشي وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس
احاديث ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس
وهو يزيد بن ابان الرقاشي كلاهما من اهل البصرة
وعوف بن ابي جميلة هو عوف الاعرابي حدثنا
ابو داود سليمان بن سلم البلخي ثنا النضر بن شميل
قال قال عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة حدثنا
عبد الله بن ابي زياد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
ثنا ابن اخي ابن شهاب الزهري عن عمه قال قال
ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رآني يعني في النوم فقد رآني الحق

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا معلى بن اسد
ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا ثابت عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني
فان الشيطان لا يتخيل بي قال ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا
محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال عبد الله
ابن المبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك
بالاثر حدثنا محمد بن علي انا النضر انا ابن عون
عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين
فانظروا ممن تأخذون دينكم
آخر الكتاب والحمد لله اولا وآخرا

كتبت هذه النسخة الشريفة عن نسخة جليلة تعلقت بها انظار الفحول
المعتمدين من المحدثين المسندين وتكررت لقراءة عنها عليهم
والمقابلة والتصحيح لديهم حتى كانت عدة الاجازات المكتوبة في اولها
وآخرها زهاء اربعين بل اكثر والتزمت نقل اعجامها بعينها لكونها
مزيلة العجمة عن مواد الاختلاف وسادة لمناهج التهو والاعتساف
فاذا وجدت في نسختي هذه شيأ يخالف ما في النسخ فعليك بالتأمل
والتحرز عن النسخ لئلا يلقينك سائق الريب في مضيق الزلل وحفرة العيب
والله هو المستعان في الدراية الاعلا وبيده التوفيق والهداية في الدراية والرواية
وانا الخاطئ الساهي احقر العبيد محمد رشيد تبتغي الله بالرأي السديد
وكان الفراغ من كتابتها لاواخر سنة احدى وتسعين والف من هجرة صاحب
هذه الشمائل الجميلة والفضائل الجليلة صلى الله عليه وعلى آله وسلم
كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

[٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٥/ ١ .

عنوان المخطوط : المقدمة اليونينية [١]

المؤلف : علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى ، اليونيني ، البعلي ، شرف الدين ، أبو الحسين [٢] .

عدد الأوراق : ١/ ب ـ ٣/ ب ، **المقاييس** : ٣٢٦ × ٢١٢ ـ ٢٥٥ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم . قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ الْعلاّمَةُ أَبُو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، اليونيني ،

---

(١) توجد مخطوطة في مكتبة الخالدية في القدس تحت الرقم : ١٢٠ حديث ١٣٨ ، وعنوانها : [الجامع الصحيح] . أوله : . . هٰذه الورقة تدل على الرموز المرقومة على هوامش هٰذه النسخة من صحيح البخاري رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، وبين سطورها وهو مما لخصه أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد الدايم البكري التميمي القرشي عفا الله عنه من خط الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين أبي الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني . وتوجد مخطوطة من الرموز اليونينية على صحيح البخاري في مكتبة جار الله أفندي : ٤٢٠ ، وفي المكتبة الأزهرية مجاميع : ٢٢٥ ، ورضارامبور : ٧٥٢ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٤٥٣ . الفهرس الشامل الأردني حديث : ٨٥٥ .

(٢) علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونيني البعلي الفقيه المحدث الزاهد شرف الدين أبو الحسين بن الشيخ الفقيه أبي عبد الله . ولد في رجب سنة ٦١١ هـ . وحضر عدة أجزاء عن البهاء عبد الرحمٰن المقدسي وسمع من عبد الواحد بن أبي المضاء والإربلي ، وسمع بدمشق من ابن الزبيدي وغيره ، ثم رحل إلى مصر ولازم الحافظ عبد العظيم المنذري ، وسمع ابن الصلاح وابن الجميزي والرشيد العطار وابن الزبيدي وخلقاً ، وعني بعلم الحديث واستنسخ صحيح البخاري واعتنى بأمره كثيراً قال الذهبي : حدثني أنه في سنة واحدة قابله وأسمعه إحدى عشرة مرة ، وقرأ بنفسه وكتب بخطه وتفقه وأفتى ودرس وعنى باللغة وحصل أطرافا من العلوم حدث بالكثير ، وكانت له رحلة وأصول وقرأ البخاري على ابن مالك تصحيحاً وقرأ ابن مالك عليه رواية وأملى عليه فوائد مشهورة ، وسمع منه جماعة من الحفاظ وأكثر عنه البرزالي والذهبي ، وقد خرج له ابن أبي الفتح البعلي مشيخة ، مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق مجموع : ٧٣ ، الورقة : ٣٧ ـ ٦٧ ، والحافظ الذهبي عوالي وحدث بالجميع ، وتوفي شهيداً يوم الخميس حادي عشر رمضان سنة ٧٠١ هـ في بعلبك ، ودفن من يومه بباب سطحا ، وصُلِّي عليه يوم الجمعة بجامع دمشق صلاة الغائب ، وتأسف الناس عليه .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٠٨ . وفهرس مخطوطات الظاهرية حديث : ٤٣٨ . وتذكرة الحفاظ للذهبي : ٤/ ١٥٠٠ ، والدرر الكامنة : ٣/ ١٧١ ، والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب : ٢/ ٣٤٥ ، وذيل التقييد للفاسي : ٣/ ١٧٢ الترجمة : ١٤٥٨ ، وذيول العِبَر : ٤/ ٤ ، وشذرات الذهب : ٦/ ٣ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٥٢٠ ، الترجمة : ١١٤١ ، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ؛ لإبراهيم بن محمد ابن مفلح ؛ منشورات مكتبة الرشد في الرياض : ٢/ ٢٥٩ الترجمة الرقم : ٧٥٩ . والمقتنى في سرد الكُنى : ١/ ١٨٨ . وإرشاد الساري : ١/ ٤٠ . والمقتفى للبرزالي : ٢/ ٥٥ ، ومعجم شيوخ الذهبي : ٢/ ٤٠ الترجمة : ٥٤٢ ، والمعين في طبقات المحدثين : ٢٢٥ ، والنجوم الزاهرة : ٨/ ١٩٨ .

عفا الله عنه : الأصول المشار إليها مما أحلْتُ عليه في هوامش نسختي من صحيح ، وما أعلمتُ عليه في نفس الكتاب بين الأسطر . فما وقع عليه اتفاق الأئمة الأربعة وهم : أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي [١] ، والحافظ أبي ذرّ عبد الله بن أحمد الهروي [٢] ، والحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي [٣] ، والأصل المسموع على أبي الوقت [٤] ، بقراءة الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني [٥] . كتبتُ عليه : هـ ص س ط هٰكذا ، وما اتفق عليه ثلاثة منهم أسقطت رسم أحدهم ، وكذٰلك إن اتفق اثنان منهم رقم ما جعل رسماً لهما ، وإن لم يكن علامتهم ؛ فإما أن أكتب على الهامش سقط عند هـ ص س ط ، أو أكتب عليه : لا . وأرقم رسم من ليس عنده مثاله : أنه وقع في أصل سماعي حديث بدء الوحي : جمعه لك في صدرك ، ووقع عند : هـ ص س ط . هٰذا إن وقع الاتفاق على سقوطها ، وإن كانت عند أحدهم وليست عند الباقين كتبت عليها : لا . ورقمت عليها الحرف المصطلح عليه وعلى ذٰلك فَقِسْ في

---

(١) الأصيلي شيخ المالكية ، عالم الأندلس ، أبو محمد ، عبد الله بن إبراهيم الأصيلي . نشأ بأصيلا من بلاد العدوة ، وتفقه بقرطبة . وفاته سنة ٣٩٢ هـ/ م .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٥٦٠ ـ ٥٦١ . الترجمة : ٤١٢ .

(٢) شيخ الحرم ، أبو ذر ، عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير بن محمد ، المعروف ببلده بابن السماك ، الأنصاري الخراساني الهروي المالكي ، صاحب التصانيف ، وراوي « الصحيح » عن الثلاثة : المستملي ، والحموي ، والكشميهني . قال : ولدت سنة خمس أو ست وخمسين وثلاث مئة . وفاته سنة ٤٣٤ هـ/ م .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٥٥٤ ـ ٥٦٣ ، الترجمة : ٣٧٠ .

(٣) أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ، محدث الشام ، ثقة الدين ، أبو القاسم الدمشقي الشافعي ، صاحب « تاريخ دمشق » . قال ولده المحدث أبو محمد القاسم بن علي : ولد في المحرم في أول الشهر سنة تسع وتسعين وأربع مئة ، وسمَّعه أخوه صائن الدين هبة الله في سنة خمس وخمس مئة وبعدها . توفي في رجب سنة إحدى وسبعين وخمس مئة ليلة الاثنين حادي عشر الشهر ، وصلى عليه القطب النيسابوري ، وحضره السلطان صلاح الدين ، ودفن عند أبيه بمقبرة باب الصغير . وفاته سنة ٥٧١ هـ/ م .

انظر : سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٥٥٤ ـ ٥٧١ ، الترجمة : ٣٥٤ .

(٤) أبو الوقت ، عبد الأول بن الشيخ المحدث المعمر أبي عبد الله عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق ، السجزي ، ثم الهروي الماليني . وفاته سنة ٤١٢ هـ .

انظر : سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٣٠٣ ـ ٣١١ .

(٥) أبو سعد عبد الكريم بن الإمام الحافظ الناقد أبي بكر محمد بن العلامة مفتي خراسان أبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ، التميمي السمعاني الخراساني المروزي ، صاحب المصنفات الكثيرة . ولد بمرو في شعبان سنة ست وخمس مئة . وفاته سنة ٥٦٢ هـ/ ١١٦٧ م .

انظر : سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٤٥٦ ـ ٤٦٥ ، الترجمة : ٢٩٢ .

كل ما تراه مرقوماً عليه ، فافهم الرسم واحفظ من الغلط ، وراقب رقم أبي ذر ومشايخه الثلاثة : الحموي[١] ، والمستملي[٢] ، وأبي الهيثم[٣] ، فما خالف أصل سماعي ، فإن كانت المخالفة من الجميع كتبته في الهامش ورقمتُ عليه : هـ . هٰكذا وصححتُ عليه : صح . وإن وافق أحد مشايخه أصل سماعي كتبتُ الذي خالف لما في الأصل بين الأسطر ، ورقمت عليه ما تقرّر من الاصطلاح أنه قد رسم له أو في الهامش كتبت فوقه الرقم . فالحموي رقمه : حـ هٰكذا فإن كان عند الحموي والمستملي رقمتُ عليه حسـ هٰكذا ، وإن كان عند الحموي وأبي الهيثم رقمت عليه حهـ هٰكذا ، وأن كان عند المستملي وأبي الهيثم رقمت عليه سهـ ، وإن كان ثابتاً عند أحدهم دون الآخر رقمتُ عليه رسمه ، إما في الأصل أو في الهامش . وقد وقع شيء كثير من التراجم والأحاديث والكلمات ، ويرقم عليها في رواية أبي ذرّ أنها عند المستملي وحده ، وهي في أصل سماعي من صحيح البخاري الذي أخبرني به الإمام العالم الثقة ، أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر عبد الله بن المبارك بن محمد بن يحيى بن الزَّبِيدِيّ الرَّبَعِيّ السلامي[٤] ، بقراءة

---

(١) أبو محمد ، عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين ، خطيب سرخس . سمع في سنة ست عشرة وثلاث مئة « الصحيح » من أبي عبد الله الفربري ، وسمع « المسند الكبير » و« التفسير » لعبد بن حميد من إبراهيم بن خزيم الشاشي ، وسمع « مسند الدارمي » من عيسى بن عمر السمرقندي ، عنه . حدث عنه : الحافظ أبو ذر الهروي ، مولده في سنة ثلاث وتسعين ومئتين . وقال أبو يعقوب القراب : توفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة . وفاته سنة ٣٨١ هـ/٩٩١ م .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣ .

(٢) أبو إسحاق ، إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود البلخي المستملي ، راوي « الصحيح » عن الفربري . حدث عنه : أبو ذر عبد بن أحمد ، وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن خالد الهمداني بالأندلس ، والحافظ أحمد بن محمد بن العباس البلخي . وكان سماعه للصحيح في سنة أربع عشرة وثلاث مئة . قال أبو ذر : كان من الثقات المتقنين ببلخ ، طوف وسمع الكثير ، وخرج لنفسه معجماً . وفاته سنة ٣٧٦ هـ/٩٨٦ م .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٤٩٢ ، الترجمة : ٣٦٢ .

(٣) أبو الهيثم ، محمد بن مكي بن محمد بن مكي بن زراع بن هارون المروزي الكشميهني (بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الهاء وفي آخرها النون . هٰذه النسبة إلى قرية من قرى مرو) . حدّث بـ « صحيح » البخاري مرات عن أبي عبد الله الفربري ، وحدث عن [عبد الله بن] محمد بن إبراهيم بن يزيد المروزي الداعوني ، ومحمد بن أحمد بن عاصم ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، وغيرهم . حدث عنه : أبو ذر الهروي ، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري ، وأبو الخير محمد بن أبي عمران الصفار ، وأبو سهل محمد بن أحمد الحفصي ، وكريمة المروزية المجاورة ، وآخرون . وكان صدوقاً . وفاته سنة ٣٨٩ هـ/٩٩٩ م .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٤٩١ ـ ٤٩٢ ، الترجمة : ٣٦١ .

(٤) مسند الشام سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم الربعي ، الزبيدي

سيدي ومولاي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني[1]، والحافظ الإمام العلامة مفتي الفرق رئيس الأصحاب حجة العلماء تقي الدين أبو العباس أحمد بن الإمام العلامة الحافظ عز الدين محمد بن الإمام العلامة حجة الحُفّاظ الحَافِظ تقي الدين [عبد الغني] بن عبد الواحد بن علي بن سرور[2]. وقراءة ابن عمه الإمام العالم

الأصل، البغدادي، البابصري، الحنبلي، مدرس مدرسة الوزير عون الدين ابن هبيرة. ولد سنة ٥٤٥ هـ، وسمع من جده، وأبي الوقت السجزي، وأبي الفتوح الطائي، وأبي زرعة المقدسي، وجعفر بن زيد الحموي، وأبي حامد الغرناطي. وأجاز له أبو علي أحمد بن أحمد الخراز. وروى ببغداد، ودمشق، وحلب، وحدث عنه ابن الدبيثي، والضياء، والبرزالي، وسالم بن ركاب، ونصر بن عبيد، وابن أبي عمر، والشهاب ابن الخرزي، والشيخ إبراهيم الأرموي، والملك الحافظ محمد الأيوبي، والشيخ تاج الدين عبد الرحمٰن، والخطيبان: محيي الدين ابن الحرستاني وابن عبد الكافي، والمجد بن المهتار، والفخر الكرجي، وبدر الأتابكي، وأبو الحسين اليونيني، والكمال بن قوام، والعز ابن الفراء، والعماد ابن السقاري، والشرف ابن عساكر، والعماد بن سعد، وعلي وعمر وأبو بكر بنو ابن عبد الدائم، والشمس بن حازم، ومحمد بن أبي الذكر، ومحمد بن قايماز، ومحمد بن الطبيل، وعيسى بن أبي محمد، وعلي بن محمد الثعلبي، والشهاب بن مشرف، ورشيد الدين إسماعيل بن المعلم، والشهاب أحمد ابن الشحنة، وزينب بنت الأسعردي، وفاطمة بنت جوهر، وهدية بنت عسكر، وست الوزراء بنت المنجى، وخلق كثير. فرح الأشرف صاحب دمشق بقدومه، وأخذه إلى عنده في أثناء رمضان من العام، وسمع منه «الصحيح» في أيام معدودة، وأنزله إلى دار الحديث وقد فتحت من نحو شهر، فحشد الناس وازدحموا، وسمعوا الكتاب، ثم أخذه أهل الجبل، وسمعوا منه الكتاب و«مسند الشافعي» واشتهر اسمه، ورد إلى بلده، فقدم متعللا، وتوفي إلى رحمة الله في الثالث والعشرين من صفر سنة إحدى وثلاثين وست مئة.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣٥٧ ـ، الترجمة: ٢٢٢، والتكملة للمنذري: ٣ / ٣٦١، الترجمة: ٢٥١٢، والعبر: ٥ / ١٢٤، ودول الإسْلام: ٢ / ١٠٣، والجواهر المضية: ١ / ٢١٦، وذيل الحنابلة لابن رجب: ٢ / ١٨٨ ـ ١٨٩، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢٨٦، وشذرات الذهب: ٥ / ١٤٤.

(١) اليونيني الشيخ الفقيه الإمام القدوة تقي الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن علي البعلبكي. ولد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وتفقه بالموفق وبرع في الخط وسمع من الخشوعي وحنبل والكندي وعدة. وكان إماماً حافظاً لم ير في زمانه مثل نفسه جامعاً بين الشريعة والحقيقة يحفظ أكثر مسند أحمد وحفظ صحيح مسلم في أربعة أشهر. ومات في تاسع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ١٦٩ ـ ١٧٠. والعبر للذهبي: ٥/ ٢٤٨، وتذكرة الحفاظ للذهبي: ٤/ ١٤٣٩، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧٣. وطبقات الحفاظ للسيوطي: ٥٠٥، الترجمة: ١١١١.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ابن سرور المقدسي ثم الصالحي، الفقيه الإمام تقي الدين أبو العباس، ابن الحافظ عز الدين. سمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي وحنبل الرصافي وجماعة، وقرأ الحديث بنفسه وتفقه على الشيخ موفق الدين وهو جده لأمه لازمه حتى برع. توفي في خامس عشري ربيع الآخر سنة ٦٤٣ هـ. انظر: المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح؛ الترجمة: ١٤٤، انظر سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٢١٢. الترجمة: ١٢٨. ذيل الروضتين لأبي شامة: ١٧٦، العبر للذهبي: ٥ / ١٧٤ ـ ١٧٥ الوافي بالوفيات: ٨ / ٥٥ الترجمة: ٣٤٦٧، ذيل طبقات الحنابلة: ٢ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣ الترجمة: ٣٣٩، النجوم الزاهرة: ٦ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥، شذرات الذهب: ٥ / ٢١٧.

شرف الدين أبي محمد الحسن بن الإمام الحافظ جمال الدين أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني[١]، والإمام العالم المحدث سيف الدين أبو العباس أحمد بن عيسى بن الإمام العلامة موفق الدين [أبو] محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسيين[٢]، وذلك في شهر رمضان سنة ٦٣٥ بدمشق المحروسة، في قلعتها عن الشيخ الفقيه الصُّدُّوق الصالح السديد بقية الأشياخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي الهروي قراءة عليه . . .

آخره: . . . وقد أخبرني بالجامع الصحيح من رواية الإمام الحافظ أبي عبد الله الأصيلي رحمه الله، فأخبرني سيدي ومولاي والدي أبو عبد الله محمد رَحِمَهُ اللهُ إذناً، أخبرنا الشيخ الثقة المسند أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي[٣] إجازةً، أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن عتاب[٤] إذناً، أخبرني

---

(١) شرف الدين أبو محمد، حسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، ثم الصالحي الفقيه الحنبلي ولد سنة ٦٠٥ هـ، وسمع الكثير من أبي اليمن الكندي وجماعة بعده، وتفقه على الشيخ الموفق وبرع وأفتى ودرس بالجوزية، توفي ليلة ثامن المحرم بدمشق سنة ٦٥٩ هـ، ودفن بالجبل.

انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد: ٥/ ٢٩٨. وتذكرة الحفاظ وذيوله: ٤/ ١٦٢.

(٢) سيف الدين أبو العباس أحمد ابن المحدث الفقيه مجد الدين عيسى ابن الإمام العلامة موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، المقدسي الصالحي الحنبلي. ولد سنة ٦٠٥ هـ بالجبل وسمع من جده الكثير ومن أبي اليمن الكندي وأبي القاسم بن الحرستاني وداود بن ملاعب وطبقتهم ورحل فسمع ببغداد، وكتب بخطه الكثير، وكان ثقة حافظاً ذكياً متيقظاً مليح الخط عارفاً بهذا الشأن عاملاً بالأثر، صاحب عبادة وإنابة تام المروءة أماراً بالمعروف قوالاً بالحق، توفي في مستهل شعبان بسفح قاسيون ودفن به سنة ٦٤٣ هـ/ ١٢٤٥م.

انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٤/ ١٥٩، الترجمة: ١٤٤٦، العبر للذهبي: ٥ / ١٧٤. والوافي بالوفيات ٧ / ٢٧٣ الترجمة: ٣٢٤٩، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ٢ / ٢٤١ الترجمة: ٣٤٧، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٣٥٣، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد: ٥/ ٢١٧. وطبقات الحفاظ للسيوطي: ٥٠٧، الترجمة: ١١١٤، سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ١١٨ ـ ١١٩، الترجمة: ٩١.

(٣) أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي الدمشقي المعمَّر. ولد سنة ٥١٠ هـ، مسند الشام، سمع من هبة الله ابن الأكفاني، وطاهر بن سهل، وغيره، وأجاز له الحريري صاحب (المقامات)، وروى الكثير وتفرد، وحدث عنه الكثير. توفي في صغر سنة (٨٩٥ هـ).

انظر: سير أعلام النبلاء (١٢/٥٥٣)، وشذرات الذهب (٦/٥٤٥)، ووفيات الأعيان (١/٩٦٢).

(٤) عبد الرحمٰن بن محمد بن عتاب بن محسن: من أهل قرطبة، يكنى: أبا محمد. (٤٣٣ ـ ٥٢٠ هـ = ١٠٤١ ـ ١١٢٦ م) هو آخر الشيوخ الجلة الأكابر بالأندلس في علو الإسناد وسعة الرواية. روى عن أبيه وأكثر عنه، وسمع منه معظم ما عنده. وهو كان الممسك لكتب أبيه للقارئين عليه، فكثرت لذلك روايته عنه وسمع من أبي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي كثيراً من روايته وأجاز له سائرها، وأجاز له جماعة من الشيوخ المتقدمين. منهم: أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ.

والدي عن أحمد بن ثابت الواسطي [١] وغيره عن الأصيلي ، عن أبي زيد محمد بن أحمد المروزي [٢] ، وأبي محمد يوسف الجرجاني [٣] ، كلاهما عن الفربري [٤] ، قال أبو محمد

وأبو عبد الله محمد بن عابد وأبو محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي ، وأبو عمرو السفاقسي ، وأبو حفص الزهراوي وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو عمر بن الحذاء والقاضي أبو عبد الله بن شماخ النافقي ، وأبو عمر بن مغيث ، وأبو زكرياء القليعي وغيرهم : وأجاز له أبو مروان بن حيان المؤرخ كتاب الفصوص لصاعد عن مؤلفه صاعد . مولده سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة ، وتوفي رَحِمَهُ اللهُ ظهر يوم السبت ودفن ظهر يوم الأحد الخامس من جمادى الأولى من سنة عشرين وخمسمائة . ودفن بمقبرة الربض قبلي قرطبة عند الشريعة القديمة ، وصلى عليه ابن أخيه أبو القاسم محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عتاب . انظر : الصلة لابن بشكوال : ١/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣ ، وشذرات الذهب : ٤/ ٦١ ، والديباج لابن فرحون : ١٥٠ ، ايضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢/ ٥٠ ، وهدية العارفين : ١/ ٥١٨ . والأعلام للزركلي : ٣/ ٣٢٧ . ومعجم المؤلفين : ٥/ ١٨٤ .

(١) أحمد بن ثابت بن أبي الجهم الواسطي : منسوبٌ إلى واسط قبرة . سكن قرطبة ، يكنى أبا عمر . روى عن أبي محمد الأصيلي ، وكان يتولى القراءة عليه . وحدث عنه أبو عبد الله ابن عتاب . وتوفي الواسطي في صدر جمادى الآخرة سنة سبعٍ وثلاثين وأربعمائة . الصلة لابن بشكوال .

(٢) أبو زيد المروزي ، الإمام الشافعي ، الفاشاني بفاء وشين معجمة ونون نسبة إلى فاشان قرية من قرى مرو ، واسمه : محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، الزاهد حدث بالعراق ودمشق ومكة ، وروى الصحيح عن الفربري ، كان من أحفظ الناس لمذهب الشافعي . قال الخطيب : حدث بصحيح البخاري عن الفربري ، وأبو زيد أجل من روى ذٰلك الكتاب ، وعنه أخذ أبو بكر القفال المروزي وفقهاء مرو ، وكان من أزكى الناس قريحة . جاور بمكة سبع سنين . وقال ابن الأهدل : كان أول أمره فقيراً ثم بسطت عليه الدنيا عند كبره ، وسقوط أسنانه ، وانقطاعه عن الجماع ، فقال مخاطباً لها : لا أهلاً بك ولا سهلاً أقبلتِ حين لا ناب ولا نصاب . ومات بمرو سنة ٣٧١ هـ ، وله تسعون سنة .

ما كنتُ أرجوهُ إذْ كنتُ ابن عشرينا ... ملكتُهُ بعدَ أن جاوزتُ سَبعينا
تطيف بي من بني الأتراك أغزلةٌ ... مثل الغصون على كثبان يَبرينا
وخُرَّدٌ من بنات الروم رائعةٌ ... يحكينَ بالحُسن حُورَ الجنة العينا
يغمِزْنَنِي بأساريعٍ منعّمةٍ ... تكادُ تنقض مِن أطرافِها لِينَا
يُرِدْنَ إحياءَ مَيْتٍ لاَ حِراكَ بِهِ ... فكيفَ يُحيينَ مَيْتاً صار مَدفونا
قالوا : أَنِينُكَ طُولَ الليلِ يُقلِقُنا ... فمَا الذي تَشْتَكِي ؟ قُلْتُ : الثَّمَانِينا

انظر : شذرات الذهب : ٣/ ٧٦ . وسير أعلام النبلاء : ١٦/ ٣١٣ ، الترجمة : ٢١٢ ، وطبقات العبادي : ٩٣ ، وتاريخ بغداد : ١ / ٣١٤ ، وطبقات الشيرازي : ١١٥ ، وتبيين كذب المفتري : ١٨٨ ـ ١٩٠ ، والمنتظم : ٧ / ١١٢ ، ووفيات الأعيان : ٤ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، الترجمة : ٥٨١ ، ودول الإسْلام : ١ / ٢٢٩ ، والعبر : ٢ / ٣٦٠ ، والوافي بالوفيات : ٢ / ٧١ ـ ٧٢ ، وطبقات الأسنوي : ٢ / ٣٧٩ ـ ٣٨٠ ، والبداية والنهاية : ١١ / ٢٩٩ ، والعقد الثمين : ١ / ٢٩٧ ، وطبقات ابن هداية الله : ٩٦ ـ ٩٧ ، هدية العارفين : ٢ / ٥٠ . والأعلام للزركلي : ، ومعجم المؤلفين : ٨/ ٢٨٣ .

(٣) أبو أحمد ، محمد بن محمد بن يوسف المكي الجرجاني ، مات بأرجان سنة ثلاث أو أربع وسبعين وثلاثمائة ، روى عن البغوي وابن صاعد ، ورحل إلى الشام ومصر وروى صحيح البخاري عن الفربري بالبصرة وستران . انظر : تاريخ جرجان : ٣٨٤ . الترجمة : ٧٦٧ .

(٤) محمد بن يوسف بن مطر ، أبو عبد الله الفربري ، أوثق من روى (صحيح البخاري) عن مصنفه . سمعه منه مرتين ،

عبد الرحمٰن بن محمد بن عتاب، وأخبرني بالجامع الصحيح أبو عبد الله؟؟؟[1] إجازةً عن الأصيلي. وأما رواية الحافظ أبي القاسم مؤرخ الشام للجامع الصحيح، فحدثني بها إجازةً الشيخ السديد المكي بن علان القيسي[2]، وزين الأمناء[3] بحق

الأولى سنة ٢٤٨ هـ، والثانية سنة ٢٥٢ هـ، ووفاته سنة ٣١٨ هـ بعدما تجاوز سنّ الثمانيين ببضع سنوات. حدث عنه: الفقيه أبو زيد المروزي، والحافظ أبو علي بن السكن، وأبو الهيثم الكشميهني، وأبو محمد بن حمويه السرخسي، ومحمد بن عمر بن شبويه، وأبو حامد أحمد بن عبد الله النعيمي، وأبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد المستملي، وإسماعيل بن حاجب الكشاني، ومحمد بن محمد بن يوسف الجرجاني وآخرون، والكشاني (أبو علي، إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب، الكشاني الحاجبي ت ٣٩١ هـ) آخرهم موتاً. ونسبته إلى (فربر): بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة وفي آخره راء ثانية، وهي بليدة على طرف جيجون مما يلي بخارى.

انظر: سير أعلام النبلاء: (١٥/ ١٠ ـ ١٣)، الترجمة: (٥). واللباب في تهذيب الأنساب: (٢/ ٤١٨). والانساب: ٩ / ٢٦٠ ـ ٢٦١، ومعجم البلدان: ٤ / ٢٤٦، ووفيات الأعيان: ٤ / ٢٩٠، والعبر: ٢ / ١٨٣، والوافي بالوفيات: ٥ / ٢٤٥، ومرآة الجنان: ٢ / ٢٨٠، وشذرات الذهب: ٢ / ٢٨٦، وتاج العروس: «فربر»، والأعلام للزركلي: (٧/ ١٤٨).

(١) غير واضح.

(٢) سديد الدين أبو محمد، مكي بن المسلم بن مكي بن خلف بن أحمد بن محمد بن حصن بن صقر بن عبد الواحد بن علي بن علان القيسي العلاني الدمشقي المسكي الطيبي، ولد في رجب سنة ٥٦٣ هـ. وسمع من الحافظ ابن عساكر، وأبي الفهم بن أبي العجائز، وعلي ابن خلدون، وتفرد بهم، ومن المجد ابن البانياسي. وأجاز له أبو طاهر السلفي، ومحمد بن علي الرحبي. وروى الكثير، وطال عمره، وبعد صيته، ورواياته صحيحة، وقد سمع أخواه أسعد ومحمد من ابن عساكر أيضاً. وحدث عنه الدمياطي، وابن الظاهري، وزين الدين الفارقي، والعماد ابن البالسي، وأخوه عبد الله، وطلحة القرشي، ومحيي الدين يحيى ابن المقدسي، والقاضي شرف الدين ابن الحافظ، وإسماعيل وعبد الله ابنا أبي النائب، وأمين الدين سالم بن صصرى، وأخته أسماء، وتاج الدين أحمد بن مزيز، وخلق. وتوفي بدمشق في العشرين من صفر سنة اثنتين وخمسين وست مئة، رحمه الله.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧. الترجمة: ١٩٤، وذيل الروضتين لأبي شامة: ١٨٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني: ص: ٢٩٨، الترجمة: ٢٩٩، والعبر: ٥ / ٢١٣، وعيون التواريخ لابن شاكر الكتبي: ٢٠ / ٧٧، والبداية والنهاية: ١٣ / ١٨٦، والنجوم الزاهرة: ٧ / ٣٣، وشذرات الذهب: ٥ / ٢٦٠. وتذكرة الحفاظ وذيوله: ٥/ ١٤٥.

(٣) زين الأمناء أبو البركات، الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر الدمشقي الشافعي. ولد في سلخ ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمس مئة. وسمع من أبي العشائر محمد بن الخليل القيسي في الخامسة، وأبي المظفر الفلكي، وعبد الرحمٰن بن أبي الحسن الداراني، ومحمد بن محمد الكشميهني، وأخيه محمود، وعدة. وحدث عنه: الإمام عز الدين ابن الأثير، وكمال الدين ابن العديم، وابنه أبو المجد، وزكي الدين المنذري، والزين خالد، والشرف ابن النابلسي، والجمال ابن الصابوني، والشمس ابن الكمال، وسعد الخير بن أبي القاسم وأخوه نصر الله، والعماد عبد الحافظ النابُلسيون، والشهاب الأبرقوهي، والشرف ابن عساكر، وأمين الدين أبو اليمن حفيده وآخرون. مات زين الأمناء رَحِمَهُ اللّٰهُ في سحر يوم الجمعة سادس عشر صفر سنة سبع وعشرين وست مئة، ودفن إلى جانب أخيه المفتي فخر الدين عبد الرحمٰن، وطاب الثناء عليه، وعاش ثلاثاً وثمانين سنة.

انظر سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٧، الترجمة: ١٦٣. ومرآة الزمان: ٨ / ٦٦٣، وتكملة المنذري: ٣/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩، الترجمة ٢٢٧٧، وذيل الروضتين لأبي شامة: ١٥٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني: ٢١٥ ـ ٢١٦، الترجمة: ١٨٧،

سماع شيخنا زين الأمناء عن عمه مؤرخ الشام، وهٰذا الرسم الذي أشرت إليه، وجعلته مُضافاً إلى رواية الحافظ أبي ذرّ، فهو رسم روايتي في الأصل الذي للحافظ أبي سعد عبد الكريم بن السمعاني على أبي الوقت: ة، وإنما وقع اختياري على هٰذه النسخة المنسوبة إلى أبي ذر لِتَحَقّقِ ضَبْطِها وتحريره، ومما قاله شيخنا الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن أزهر الصريفيني[1] من جودة ضبطها: إنه مفزع يلجأ إليه، وإن خالفتها النسخة التي في الوقف السميساطي[2] من بعض رسمها، فيُعلم ذٰلك. وقد أخبرني

والعبر: ٥ / ١٠٨، ونثر الجمان للفيومي: ٢ / ١٩ ـ ٢٠، والبداية والنهاية: ١٣ / ١٢٧ ـ ١٢٨، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢٧٣، وشذرات الذهب: ٥ / ١٢٣.

(١) تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصريفيني، الحنبلي. مولده بصريفين سنة إحدى وثمانين وخمس مئة. وسمع من حنبل، وابن طبرزذ بإربل، ومن أبي محمد بن الأخضر وطبقته ببغداد، ومن أبي اليمن الكندي وطبقته بدمشق، ومن المؤيد الطوسي وزينب الشعرية بنيسابور، ومن أبي روح الهروي بهراة، ومن علي ابن منصور الثقفي بأصبهان، ومن عبد القادر الرهاوي بحران، وكتب الكثير، وجمع وأفاد، وكان من علماء الحديث. وحدث عنه الضياء، وابن الحلوانية، ومجد الدين ابن العديم، والشيخ تاج الدين عبد الرحمان، وأخوه، والشيخ زين الدين الفارقي، وأبو علي ابن الخلال، والفخر بن عساكر، وعدة. سافر الكثير، وكتب وأفاد، وكان يرجع إلى ثقة وورع. ولي مشيخة دار الحديث بمنبج التابعة لحلب السورية، ثم سكن حلب فولي مشيخة الحديث التي لابن شداد. ثم تحول إلى دمشق، وروى بها. مات في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وست مئة ودفن بسفح قاسيون.
انظر سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٨٩ ـ ٩٠. وتذكرة الحفاظ: ٤ / ١٤٣٣ الترجمة: ١١٤٢، والوافي بالوفيات: ٦ / ١٤١، والبداية والنهاية: ١٣ / ١٦٣، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ٢ / ٢٢٧ ـ ٢٣٠ رقم: ٣٣٥، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٣٤٩ ـ ٣٥٠، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ص: ٥٠٠ ـ ٥٠١ الترجمة: ١١١٠، وشذرات الذهب: ٥ / ٢٠٩.

(٢) الخانقاه السميساطية: بمهملات مصغرة نسبة للسميساطي، أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي الحبشي من أكابر الرؤساء بدمشق، حدث عن عبد الوهاب الكلابي وطائفة منهم والده ولم يرو عنه غير ابنه أبي القاسم فيما ذكره عبد العزيز الكناني، وتوفي أبوه محمد بن يحيى في سنة اثنتين وأربعمائة وتوفي أبو القاسم يوم الخميس بعد صلاة العصر العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة بدمشق ودفن من الغد في داره بباب الناطفانيين التي وقفها على فقراء الصوفية، وقف علوها على الجامع ووقف أكثر نعمه على وجوه البر، وكان فيما قال ابن الأثير: مقدماً في الهندسة وعلم الهيئة، كذا ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه. وسميساط قلعة على الفرات بين قلعة الروم وملطية، وقال الذهبي: في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة وأبو القاسم السميساطي واقف الخانقاه علي بن محمد بن يحيى السلمي الدمشقي روى عن عبد الوهاب الكلابي وغيره، وكان بارعاً في الهندسة والهيئة، صاحب حشمة وثروة واسعة، عاش ثمانين سنة. وقال الواني: كان مذهب أبيه محمد الاعتزال، وكانت هٰذه الخانقاه دار عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي أمير المؤمنين وابنه عمر رضي الله عنه، ولما قدم أبو القاسم المذكور؛ أي: السميساطي دمشق سكن بدرب الخزاعية وإليه كان يفتح باب هٰذه الدار وعرف الدرب به، اشترى هٰذه الدار وبنى بها الصفة القبلية وجنبها لاغير وباقيها ساحة. ومن صوفيتها علي بن عبد القادر الشيخ الإمام شرف الدين المراغي الصوفي. قال ابن حجي: كان معتزلياً وينسب إلى التشيع والرفض، وكان أولاً صوفياً بالخانقاه السميساطية فقام جماعة وشهدو به إلى الحاكم فاستتابه وعزره ثم قرر بخانقاه خاتون الماضية ولم يزل بها إلى أن مات وحصل له استيحاش من الفقهاء وربما كان يقرأ عليه من يأنس له أخذ عنه

نازلاً برواية الحافظ أبي ذرّ بدرجات الشيخ المقرئ أبو جعفر الهَمْدَانِيّ[1]، إجازة عن الحافظ أبي طاهر السلفي[2]، .....

تقي الدين بن مفلح والقاضي نجم الدين بن حجي توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بخانقاه خاتون المتقدم ذكرها ودفن رَحِمَهُ اللهُ تعالى بالصوفية وقد جاوز الستين والله سبحانه تعالى أعلم. فائدة: قال الشيخ علاء الدين الوداعي للأمير الكبير العالم المحدث سنجر التركي الدواداري لما اخذت دويرة السميساطي ابياتاً:

لدويرة الشيخ السميساطي من ... دون البقاع فضيلة لاتنحل
هي موطن للأولياء ونزهة ... في الدين والدنيا لمن يتأمل
كملت معاني فضلها مذ حلها ... العالم الفرد الغياث المتبل
إني لأنشد كلما شاهدتها. ... ما مثل منزلة الدويرة منزل

انظر: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي الدمشقي: ٢/ ١١٨ ـ ٢٢٦.

(١) أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله أبي البركات بن جعفر بن يحيى بن أبي الحسن بن منير بن أبي الفتح الهَمْدَاني (بالدال المهملة) الأسكندراني المالكي. مولده في عاشر صفر سنة ست وأربعين وخمس مئة. تلا بالسبع، وسمع الحديث وهو رجل من أبي طاهر السلفي فأكثر، وكتب بخطه كثيراً، ومن أبي محمد العثماني، وعبد الواحد بن عسكر، وأبي الطاهر بن عوف، والقاضي محمد بن عبد الرحمٰن الحضرمي وأحمد بن جعفر الغافقي، وأبي يحيى اليسع بن حزم، وطائفة. وأجاز له طوائف من الأندلس وأصبهان وهمذان، وأم بمسجد النخلة، وأقرأ به مدة، وحدَّث بالثغر ومصر والساحل ودمشق، وكان له أصول بكثير من رواياته يرجع إليها. حدث عنه ابن النجار، وابن نقطة، وأبو الحسين اليونيني، وإبراهيم بن عبد الرحمٰن المنبجي، والعز ابن العماد، وأبو علي ابن الخلال، وأبو المحاسن ابن الخرقي، ونصر الله بن عياش، وأحمد بن مؤمن، ومحمد بن يوسف الذهبي، والقاضي الحنبلي، وهدية بنت عسكر، وزينب بنت شكر، وعبد الرحمٰن بن جماعة الربعي، وسعد الدين ابن سعد، وأبو بكر بن عبد الدائم. وأخذ عنه القراءات الشيخ علي الدهان، وعبد النصير المريوطي، وطائفة. أقام بالقاهرة مدة، ثم توجه إلى دمشق، فأقام فيها حتى توفي ليلة السادس والعشرين من صفر سنة ست وثلاثين وست مئة، ودُفن في مقبرة الصوفية.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٣٦ ـ ٣٩، الترجمة: ٢٦، والتكملة لوفيات النقلة للمنذري: ٣ / ٥٠٠ ـ ٥٠١، الترجمة: ٢٨٥٥، وذيل الروضتين: ١٦٧، ودول الإسْلام: ٢ / ١٠٧، والعبر: ٥ / ١٤٩، ومعرفة القراء الكبار: ٢ / ٤٩٧، والوافي بالوفيات: ١١ / ١١٧ الترجمة: ١٩٧، والبداية والنهاية: ١٣ / ١٥٣، وغاية النهاية في طبقات القراء: ١ / ١٩٣ الترجمة: ٨٩١، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٣١٤، وحسن المحاضرة: ١ / ٢١٥، وشذرات الذهب: ٥ / ١٨٠. ومعجم المؤلفين: ٣/ ١٤٣.

(٢) السِّلَفي، أبو طاهر، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الجرواني. ويلقب جدُّه أحمد: سِلَفَةَ (بكسر السين وفتح اللام والفاء وفي آخره الهاء)، وهو الغليظ الشفة، وأصله بالفارسية سلبة، وكثيراً ما يمزج الأعاجمُ الباء بالفاء، ولد الحافظ أبو طاهر بأصبهان سنة ٤٧٢ هـ، وتوفي في صبيحة يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمس مئة، وله أكثر من مئة سنة. وسمع بصور من أبي الفضل أحمد بن الحسين الكاملي المستملي عن عمر بن أحمد الآمدي. وقدم دمشق سنة تسع وخمس مئة، فأقام بها سنتين، يكتب العلم مقيماً بالخانقاه. وقد جمعوا له من جزازه وتعاليقه (معجم السفر) في مجلد كبير، ثم استوطن ثغر الإسكندرية بضعاً وستين سنة وإلى أن مات، وهو ينشر العلم ويحصل الكتب التي قل ما اجتمع لعالم مثلها في الدنيا. ارتحل إليه خلق كثير جداً، ولا سيما لما زالت دولة العُبيدية عن إقليم مصر وتملكها عسكر الشام، فارتحل إليه السلطان صلاح الدين وإخوته وأمراؤه، فسمعوا منه.

وحدث عنه الحافظ محمد بن طاهر المقدسي، والمحدث سعد الخير وهما من شيوخه، وأبو العز محمد بن علي

إجازة عن الإمام أبي الفضل عِياض[1] إجازةً، قال القاضي عياض: أخبرني الشهيد أبو علي الحسين بن محمد الصدفي[2] عن القاضي أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي[3]

الملقاباذي، وعلي بن إبراهيم السرقسطي، وطيب بن محمد المروزي، وقد روى أبو سعد السمعاني عن الثلاثة عن السلفي. وممن روى عنه يحيى بن سعدون القرطبي، والصائن هبة الله بن عساكر، وحدث عنهما الحافظان: ابن السمعاني وأبو القاسم ابن عساكر عنه. وروى عنه بالإجازة خلق ماتوا قبله، منهم: القاضي عياض بن موسى. وحدث عنه من الأئمة: عمر بن عبد المجيد الميانشي، وحماد الحراني، والحافظان: عبد الغني وعبد القادر الرهاوي، والسلطان يوسف بن أيوب وأخوه السلطان أبو بكر العادل، وأبو الفتوح محمد بن محمد البكري وابنه أبو الحسن محمد، ومحمد بن عبد الغفار الهمذاني، والأمير محمد بن محمود الدوني، وظافر ابن عمر بن مقلد الدمشقي، وعبد الله بن عمر الشافعي قاضي اليمن، ومرتضى بن حاتم، وظافر بن شحم، وعلي بن زيد التسارسي، وعلي ابن مختار العامري، وجعفر بن علي الهمداني. وبالإجازة تاج الدين أحمد ابن محمد ابن الشيرازي، والنور البلخي، وعثمان بن علي ابن خطيب القرافة، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ، ومكي بن علان القيسي، ومحمد بن عبد الهادي الجماعيلي، وعدة.

ومن تصانيفه: السداسيات في الحديث، المشيخة البغدادية، معجم السفر نشرت منه نسخة كثيرة النقص باسم (أخبار وتراجم أندلسية)، السلفيات في الحديث، وشرح القراءة على الشيوخ.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٥ ـ ٣٩، الترجمة: ١، وابن الأثير في الكامل: ١١ / ١٩١، واللباب: ١ / ٥٥٠، وابن خلكان في الوفيات: ١ / ١٥٠، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي: ١ / ٢٠٦، والعبر: ٤ / ٢٢٧، وتذكرة الحفاظ: ٤ / ٩٠ ـ ٩٥، والميزان: ١ / ١٥٥، وحُسن المحاضرة: ١/ ٢٠٠، والصفدي في الوافي: ٧ / ٣٥١، والسبكي في طبقاته: ٦ / ٣٢، وابن كثير في البداية: ١٢ / ٣٠٧، وابن حجر في اللسان: ١ / ٢٩٩ ـ ٣٠٠، وأزهار الرياض: ٣/ ١٦٧ ـ ٢٨٣، والسلوك لمعرفة دول الملوك: ١/ ٧١، وشذرات الذهب: ٤/ ٢٥٥، ومرآة الزمان: ١: ٣٦١. وكشف الظنون: ١/ ٥٤، ٥٨٧، و: ٢/ ٩٨٢، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠٤٤، ١٦٩٦، وإيضاح المكنون: ٢، ٥٠٨، والأعلام للزركلي: ١/ ٢١٥ ـ ٢١٦، ومعجم المؤلفين: ٢/ ٧٥ ـ ٧٦.

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٣١٠.

(٢) انظر؛ الرقم الحميدي: ٥.

(٣) ذو الوزارتين، أبو الوليد، سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي، الأندلسي، القرطبي، الباجي، الذهبي، المالكي، صاحب التصانيف. فقيه محدّث متكلم، أديب شاعر، أصله من بطليوس (Badajoz) ومولده في باجه (Beja) بالاندلس. بليدة بقرب إشبيلية فنسب إليها، وما هو من باجة المدينة التي بإفريقية، التي ينسب إليها الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الباجي، ولد أبو الوليد في ذي الحجة من سنة ثلاث وأربع مئة. رحل إلى الحجاز سنة ٤٢٦ هـ فمكث ثلاثة أعوام ملازماً للحافظ أبي ذر، فكان يسافر معه إلى السراة، وأقام ببغداد ثلاثة أعوام، وبالموصل عاماً، وفي دمشق وحلب مدة. وعاد إلى الأندلس، بعد ثلاث عشرة سنة بعلم غزير، حصله مع الفقر والتقنع باليسير. فولي القضاء في بعض أنحائها. وتوفي بالمرية Almeria. في تاسع عشر رجب، سنة أربع وسبعين وأربع مئة، فعمره إحدى وسبعون سنة سوى أشهر، حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، وأبو محمد بن حزم، وأبو بكر الخطيب، وعلي بن عبد الله الصقلي، وأبو عبد الله الحميدي، وأحمد ابن علي بن غزلون، وأبو علي بن سكرة الصدفي، وأبو بكر الفهري الطرطوشي، وابنه الزاهد أبو القاسم بن سليمان، وأبو علي بن سهل السبتي، وأبو بحر سفيان بن العاص، ومحمد بن أبي الخير القاضي وخلق سواهم. قال القاضي عياض: لما قدم الباجي من الرحلة إلى الأندلس وجد لكلام ابن حزم طلاوة، إلا أنه كان خارجاً عن المذهب، ولم يكن بالأندلس من يشتغل بعلمه، فقصرت ألسنة الفقهاء عن مجادلته وكلامه، واتبعه على رأيه جماعة من أهل الجهل، وحل بجزيرة ميورقة، فرأس فيها، واتبعه أهلها، فلما قدم أبو الوليد، كلموه في ذلك، فدخل إلى ابن حزم، وناظره، وشهر باطله. وله معه مجالس

عن أبي ذرّ رحمه الله . تمت الفهرسة المباركة الدالة على الخلاف الواقع في بعض ما دوّن من الجامع الصحيح المزيلة للإشكال عنها . رحم الله مَن اعتنى بجمعها وأسكنه فسيح جنته ، وأعاد علينا من بركته آمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم . م .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة نادرة الوجود . وقد وُضعت المقدمة اليونينية في بداية المجلد . **الناسخ** : أحمد بن علي خلاف المنوفي . **تاريخ النسخ** : ١١٣٩ هـ/ ١٧٢٧م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والرموز مكتوبة باللون الأحمر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر والأخضر والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٠١١ .

كثيرة . من كتبه : « الاستيفاء » ، و« الإيماء في الفقه » و« مختصر المختصر في مسائل المدونة » ، و« شرح المنهاج » ، و« سنن الصالحين وسنن العابدين » ، وكتاب « سبل المهتدين » ، و« التفسير » لم يتمه ، و« سنن المنهاج وترتيب الحجاج » و(السراج في علم الحِجاج) و(إحكام الفصول ، في أحكام الأصول ط) و(التسديد إلى معرفة التوحيد) و(اختلاف الموطآت) و(شرح فصول الأحكام ، وبيان ما مضى به العمل من الفقهاء والحكام) و(الحدود) و(الإشارة) رسالة في أصول الفقه ، و(فرق الفقهاء) و(المنتقى ط) كبير ، في شرح موطأ مالك ، و(شرح المدونة) و(التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح) .

انظر : الإكمال : ١ / ٤٦٨ ، قلائد العقيان : ٢١٥ ـ ٢١٦ ، والصلة لابن بشكوال : ١ / ٢٠٠ ـ ٢٠٢ ، وبغية الملتمس : ٣٠٢ ـ ٣٠٣ ، ومعجم الأدباء : ١١ / ٢٤٦ ـ ٢٥١ ، والمغرب في حلى المغرب : ١ / ٤٠٤ ـ ٤٠٥ ، وفيات الأعيان : ٢ / ٤٠٨ ـ ٤٠٩ ، والروض المعطار : ٧٥ ، ودول الإِسْلام : ٢ / ٦ ، والعبر : ٣ / ٢٨١ ـ ٢٨٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٣ / ١١٧٨ ـ ١١٨٣ ، وفوات الوفيات : ٢ / ٦٤ ـ ٦٥ ، ومرآة الجنان : ٣ / ١٠٨ ، البداية والنهاية : ١٢ / ١٢٢ ـ ١٢٣ ، الديباج المذهب : ١ / ٣٧٧ ـ ٣٨٥ ، وفيات ابن قنفذ : ٢٥٥ ، تبصير المنتبه : ١ / ١١٧ ، النجوم الزاهرة : ٥ / ١١٤ ، وشذرات الذهب : ٣ / ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ، هدية العارفين : ١ / ٣٩٧ ، الرسالة المستطرفة : ٢٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨/ ٥٣٦ ـ ٥٤٥ ، الترجمة : ٢٧٤ ، وتاريخ ابن الوردي : ١/ ٣٨٠ ، والأعلام للزركلي : ٣/ ١٢٥ ، ومعجم المؤلفين : ٤/ ٢٦١ .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العلامة ابو الحسين علي بن محمد بن احمد بن عبد
الله اليونيني عفى الله عنه الامول للمختار اليمانيا ما اخلت عليه بيع
مواضيع من صحيح البخاري وما اعللت عليه في نفس الكتاب بين
الاسطر فما وقع عليه اتفاق الائمة الحفاظ الاربعة وهم ابو محمد عبد
الله بن ابريهم الاصيلي الحافظ ابو ذر عبد الله بن احمد الهروي والحافظ ابو
القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي والاصل المسموع علي في الوقت بقراءة
الحافظ ابي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني كتبت عليه ه مرسوط
هكذا وما اتفقوا عليه ثلاثة منهم اسقطت رسم احدهم وكذلك ان اتفق
اثنان منهم ورقم ما جعل رسما لهما وان لم يكن عليه منهم فانا ان اكتب على الهامش
سقط عند ه مرسوط او اكتب عليه لا وارقم رسم من ليس عنده مثاله
انه وقع في اصل سماعي حديث بلال الذي جمعه لك في صدرك ووقع عند ه مرس ط
هذا ان وقع الاتفاق على سقوطهما وان كانت عند احدهم وليست عند الباقين
كتبت عليهما لا وكتبت وارقمت عليهما الحرف المصطلح عليه وعلى ذلك فقس
في كليا ترآه مرقوما عليه فافهم الرسم واحفظ من الغالط وارقب رقمي لك
ذر ومشايخه الثلاثة الحموي والمستملي وابي الهيثم فما خالف اصل سماعي فاركانت
المخالفة من الجميع كتبته في الهامش ورقمت عليه ه هكذا وصححت عليه صح
وان واتفق احد مشايخه اصل سماعي كتبت الذي خالف الما في الامم بين الاسطر
ورقمت عليه ما تقرر من الاصطلاح انه قد رسم له او في الهامش كتبت قو
الرقم فالحموي رقمه ح هكذا فاركان عند الحموي والمستملي رقمت عليه
حس هكذا واركان عند الحموي ولابي الهيثم رقمت عليه جه هكذا
وان كان عند المستملي ولابي الهيثم رقمت عليه سه وان كانت ثابتة عند
احدهم دون الاخر رقمت عليه رسمه الما في الاصل او في الهامش وقد وقع شيء
كثير من التراجم والاحاديث والكلمات ورقم عليها في رواية ابي ذر انها عند
المستملي وحده وهي في اصل سماعي من صحيح البخاري الذي اخبرني به الامام العالم

النسخة

النسخة ابو عبد الله الحسين بن ابي بكر عبد الله بن المبارك بن محمد بن يحيى
ابن الزبير الربعي التلمساني بقراءة سيدي ومولاي ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
ابن ايوب البوني والحافظ الامام العلامة مفتي الفرق زين الاصحاب محجة العلما
تقي الدين ابو العباس احمد بن الامام العلامة الحافظ عز الدين محمد بن الامام العلامة
محجة الحفاظ الحافظ تقي الدين بن عبد الواحد بن علي بن سرور وقراءة ابن عمه الامام
العالم شرف الدين ابي محمد الحسن بن الامام الحافظ جمال الدين ابي موسى عبد الله بن الحا
عبد الغني والامام العالم المحدث سيف الدين بن الغباز احمد بن عيسى بن
الامام العلامة موفق الدين محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي في رمضان ه سم بدمشق المحروسة وقابلتها عن الشيخ الفقيه
الصدوق الصالح السديد بقية الاشياخ ابي الوقت عبد الاول
ابن عيسى بن شعيب بن ابريهم بن اسحق السجزي الهروي قراءة عليه في
شهور ه ع انبانا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن احمد بن يوسف
ابن احمد السرخسي قراءة عليه في صفر ا سم عن الفربري عن البخاري وانما
سقت سنده حتى يعلم انه عن الحموي وقد خالفت رواية الحافظ ابي ذر عبد
ابن احمد بن عبيد عن الهروي عن الحموي لرواية الحسن الداودي عن الحموي في اشيا
ثابتة عن الحموي وكذلك يرقم على ما ترجمته انها ليست عند الحموي من روايته
وهي ثابتة في اصل سماعي من رواية الدراوردي عن الحموي ويرقم نوعا بما
مصطلح الحافظ ابي ذر عليه من حـ هكذا انها عنده وهي ثابتة عند
الحموي من رواية حـ هكذا ر وسـ ه هكذا فيعلم ذلك وليس ربما
علمت عليه من زيادة عند ابي الهيثم على ما ارقم عليه اذ ذلك ليس في روايتي
وانما رقمت نوقه او نبهت عليه انا في اصل او هامش حتى يعلم انه عند الحا
ابي ذر كذلك وهو ثابت عند الحموي من طريق الدراوردي فيعلم ذلك ه
وعنيت برواية الامام الحافظ ابي ذر لما من اجدها في قرات جميع صحيح
البخاري رضي الله عنه على الشيخ الامام المحدث بقية القراء وكبيرهم بالديا
المصرية ابي الحسن علي بن سليمان بن سالم العباسي المصري المنعوت بكما
الدين في شهور ا ع بالقاهرة المحروسة من اصل سماعه بخطه ورواياته له
من المشايخ الثلاثة المشار اليهم ابي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن يابا
ابن غالب بن هاشم الانصاري الخزرجي المعروف بابن البوصيري والامام المقرئ الصا
ابي عبد الله محمد بن احمد بن حامد بن مفرج الحنبلي المصري والثقة المسند

ابي محمد عبد الرحمن بن عبد الله عتيق بن ربا البغدادي قاله البوصيري ٥
انبانا الامام العلامة اللغوي النحوي ابو عبد الله محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيدي الصوفي برحمة الله وقال الارتاني اخبرنا الشيخ المسند ابو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرا اجازة قالا **اخبرتنا** حرة العالمة ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية وقال البوصيري ايضا **اخبرنا** الشيخ المسند ابو صادق بن رشيد بن يحيى بن قاسم بن علي بن خلف بن محمد ابن رميل المزني اجازة ان لم يكن سماعا **اخبرتنا** الكريمة المروزية قالت السعيدي بقراءتي سنة ست وقال ابو صادق وقراءة وانا اسمع في شوال سنة سبع بثغر اسفاو خمسين واربعمائة بمكة شرفها الله تعالى قالت
انبانا ابو الهيثم محمد بن الكي بن محمد بن الكي بن محمد بن الكي بن زرع الكشميهني قراءة عليه وانا اسمع في جمادى الاول سنة ٥٣٦ انبانا ابو عبد الله محمد بن ابو سعد بن مطر ابن صالح بن مبشر بن ابو سهيم الفربري بفربر قراءة عليه وانا اسمع في شهر ربيع الاول سنة ٥٣٥ **انبانا** الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم ابن المغيرة بن الاحنف الجعفي مولاهم البخاري بصحيحه مرتين مرة بفربر سنة ثمان واربعين ومرة سنة ٥٤٣ وقال ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله عتيق بن ربا
انبانا ابو الوقت **اخبرنا** الدارودي اخبرنا الحموي اخبرنا الفربري **اخبرنا** البخاري الامر الثاني اما صل سماعي لابي الوقت الكتاب الذي سماه الشيخ ابو القاسم التميمي على الذي سمع على الشيخ ابي الوقت بلاد خراسان بقراءة الامام الحافظ ابي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني فانه مسموع بن بروايته كريمة المروزية وقد جمع فيه بين روايتي ابي الوقت وكريمة فعينت برواية ابي ذر لانه المشايخ وهو ابو الهيثم شيخ كريمة المروزية في روايتها عن الكشميهني الحافظ ابي ذر وفي روايته عن الامام ابي الهيثم الكشميهني والاصل الذي قابلت به برواية ابي ذر وهو مسموع على الشيخ الفقيه الثقة العالم المتقن ابي العباس احمد بن عبد الله بن الحطية عن الشيخ الفقيه عن الشيخ الفقيه العالم ابي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي عن الشيخ الفقيه ابي القاسم عبد الجليل بن ابي سعيد عن الحافظ ابي ذر الهروي وهي نسخة صحيحة معتنى بها جدا قال الامام الحافظ العارف الزاهد العالم ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن الازهر المصري بغنجي شيخنا هذه النسخة من صحيح البخاري نفرع بها الى الله لاحتمها واتقانها **واما** الاصل المقروء الاصيلي فانه وقف في مدرسة شيخنا الحافظ ضياء الدين ابي

عبد الله

عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي وعليه الحواشي بخط الحافظ ابي عمرو يوسف بن عبد الله بن المنيري وهو اصل صحيح دقيق عليه بخطه ايضا النباهة والصحة ٥
واما الاصل المعزو الى الحافظ ابي القاسم مورخ الشام علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر فانه اصل سماعه وقد سمع عليه غير واحد مرة **واما** الاصل المعزو الى الحافظ ابي سعيد السمعاني فانه اصيل اصيل وهو احد اصول سماعات دمشق الموصوفة وقد اسار رد ها الله الى المسلمين وهو قد سمع على جماعة من الحفاظ وسمع بقراءة جماعة من الحفاظ واختارت لاي ذر ٥ على هذا الكمال علامة لانه غلب عليه النسبة الى بلده فلا يقال الا للحافظ الهروي والاصيلي س هكذا لانه غلبت عليه النسبة الى بلده وهو ارتيله فقلبت الواو الفا وغلبت على الراي وللحافظ المذكور مورخ الشام س هكذا لانه لا يقال له الا ابن عساكر **واما** السمعاني فاخترت له الحافظ لحفظه واتقانه وتقدمه على قرائه فيعلم ذلك وكذلك رتما وقع للحافظ في حرف واحد من كلمة بمثل ما يكون في اصل سماعي فتقابله وفي غيره وتقابل بالواو وبالكسر فربما كتبت لكن الحاذف فقط ورقمت فوقه او الى جانبه بالحرف المصطلح عليه وكذلك اذا كان الحلاف في اية او اثنتا او اكثر ذلك بين لكن في **وقد** اخبرني بالجامع الصحيح بسنده رواية الامام الحافظ ابي عبد الله الاصيلي رحمه الله فاخبرني سيدي ومولاي والدي ابو عبد الله محمد رحمه الله اذنا **اخبرنا** الشيخ الثقة المسند ابو طاهر بن ابرهيم بن ظاهر بن بركات الخشوعي اجازة اخبرنا الشيخ الامام ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب اذنا **اخبرني** والدي عن احمد بن ثابت الوا وغيره عن الاصيلي عن ابي زيد محمد بن احمد المروزي وابي محمد يوسف الجرجاني كلاهما عن الفربري قال ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب واخبرنا بالجامع الصحيح ابو عبد الله بن بركات اجازة عن الاصيلي **واما** رواية الحافظ ابي القاسم مورخ الشام للجامع الصحيح فحدثني بها اجازة الشيخ السديد الكبير بن علان الغنيمي وزيرا لاسناد عن سماع شيخنا زين الاسناد عن عمه مورخ الشام وهذا الرسم الذي اثبت اليد وجعلته مضافا الى روايتي الحافظ ابي ذر فهو رسم زوائي الاصل الذي الحافظ ابو سعيد عبد الكريم بن السمعاني على ابي الوقت ٥
وانما وقع اختياري على هذه النسخة المنسوبة الى الحافظ ابي ذر لتحقق ضبطها وتحريره وما قاله شيخنا الحافظ ابو اسحق ابرهيم بن ازهر المصري بغنجي من جودة ضبطها انه مفرع بلكا اليد وان خالفتها النسخة التي في الوقف

كات

سلمى

التسمي على بعض رسمها فيعلم ذلك وقد اخبرني نازلا بروايته
الحافظ ابي ذر بدر رجات الشيخ المؤرخ ابو جعفر اليمني اجازة عن الحافظ ابي طاهر
السلفي اجازة عن الامام الاصبهاني ابي الفضل عياض اجازة قال
القاضي عياض اخبرني القاضي الشهيد ابو علي الحسين بن محمد الصدفي عن القاضي
ابي الوليد سليمان بن خلف الباجي عن ابي ذر رحمه الله تمت

الفهرسة المباركة الدالة على الخلاف الواقع في بعض رواة
من الجامع الصحيح المزيلة للاشكال عنها
رحم الله من اعتنى بجمعها واسكنه فسيح
جنته واعاد علينا وعلى
المسلمين من بركاته امين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه
وسلم

[٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٥/ ٢ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح البخاري[١] .

---

(١) CAMİU's- SAHİH .

اشتهر بين العلماء بـ « صحيح البُخاري » أما اسمه كما وضعه مؤلفه : فقال الإمام يحيى بن شرف النووي : سماه : « الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه » . وأن البخاري ومُسلم اشترطا أن يخرّجا الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الأثبات ، ويكون إسناده متصلاً غير مقطوع ، إلا أنّ مسلماً أخرج أحاديث أقوام ترك البخاري حديثَهم لِشُبهةٍ وقعتْ في نفسه ، فأخرج مُسلم أحاديثهم بإزالة الشُبهة .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٥٤١ ـ ٥٥٥ . قال البخاري : أخرجت هـٰذا الكتاب من زهاء ست مئة ألف حديث . وقال البخاري : صنفت « الصحيح » في ست عشرة سنة ، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى . قال أبو الهيثم الكشميهني ، سمعت الفربري يقول : قال لي محمد بن إسماعيل : ما وضعت في كتابي « الصحيح » حديثاً إلا اغتسلت قبل ذٰلك ، وصليت ركعتين . انظر : (« طبقات الحنابلة » ١ / ٢٧٤ ، و« تاريخ بغداد » ٢ / ٩ ، و« تهذيب الأسماء واللغات » ١ / ٧٤ / ١ ، و« وفيات الأعيان » ٤ / ١٩٠ ، و« تهذيب الكمال » : ١١٦٩ ، و« طبقات السبكي » ٢ / ٢٢٠ ، و« مقدمة الفتح » : ٤٩٠ .) . قال البخاري : ما أدخلت في هـٰذا الكتاب إلا ما صح ، وتركت من الصحاح كي لا يطول الكتاب (« طبقات الحنابلة » ١ / ٢٧٥ ، و« تاريخ بغداد » ٢ / ٩ ، و« تهذيب الاسماء واللغات » ١ / ٧٤ / ١ ، و« تهذيب الكمال » : ١١٦٩ ، و« طبقات السبكي » ٢ / ٢٢١ .) . وقال أبو جعفر محمد بن أبي حاتم ، قلت لابي عبد الله : تحفظ جميع ما أدخلت في المصنف ؟ فقال : لا يخفى علي جميع ما فيه . وكان يقول : صنفتُ جميع كتبي ثلاث مرات . (« تاريخ بغداد » ٢ / ٩ ، و« تهذيب الكمال » : ١١٦٩ ، و« طبقات السبكي » ٢ / ٢٢١ .) . انظر : سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣ . وكتاب البخاري في الحديث أوثق الكتب الستة المعول عليها ، وهي : صحيح البخاري (صاحب الترجمة) وصحيح مسلم (٢٠١ ـ ٢٦١ هـ) وسنن أبي داود (٢٠٢ ـ ٢٧٥هـ) وسنن الترمذي (٢٠٩ ـ ٢٧٩ هـ) وسنن ابن ماجه (٢٠٩ ـ ٢٧٣ هـ) وسنن النسائي (٢١٥ ـ ٣٠٣ هـ) .

قال أحدهم شِعْراً :

صحيح البخاري لو أنصفوه ... لما خط إلا بماء الذهب
هو الفرق بين الهدى والعمى ... هو السد بين الفتى والعطب
أسانيد مثل نجوم السماء ... أمام متون كمثل الشهب
به قام ميزان دين الرسول ... ودان به العجم بعد العرب
حجاب من النار لا شك فيه ... تميز بين الرضى والغضب
وستر رقيق إلى المصطفى ... ونص مبين لكشف الريب
فيا عالماً أجمع العالمون ... على فضل رتبته في الرتب
سبقت الائمة فيما جمعت ... وفزت على رغمهم بالقصب
نفيت الضعيف من الناقلين ... ومن كان متهماً بالكذب
وأبرزت في حسن ترتيبه ... وتبويبه عجباً للعجب
فأعطاك مولاك ما تشتهيه ... وأجزل حظك فيما وهب

انظر : « تاريخ ابن كثير » ١١ / ٢٧ ، ٢٨ . وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ٤٧١ .

المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبه[١] بن الأحنف الجعفي ، البخاري ، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ/ ٨٧٠ م)[٢] .

وتوجد في مكتبة راغب باشا مخطوطات قيّمة ألّفها مؤلِّفوها في شرح البخاري ، منها : تغليق التعليق على صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني . انظر : الرقم الحميدي : ٢٤٧ . والتوشيح على الجامع الصحيح للبخاري ، للسيوطي . انظر : الرقم الحميدي : ٢٥٠ . والتنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ، للزركشي . انظر : الرقم الحميدي : ٢٨٤ . ونجاح القاري لصحيح للبخاري ، للأخسقه وي . انظر : الرقم الحميدي : ٢٨٥ . وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، للقَسْطَلّانِي ، انظر : الرقم الحميدي : ٢٩١ . والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري ، للكرماني ، انظر : الرقم الحميدي : ٢٩٥ . والكوثر الجاري على رياض البخاري ، للكوراني ، انظر : الرقم الحميدي : ٢٩٧ . وفيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري ، لعبد الرحيم العباسي ، للحموي ، الشافعي . انظر : الرقم الحميدي : ٣٠٠ . وعمدة القاري شرح صحيح البخاري ، للعَينتابي ، الحلبي المعروف بالعيني . انظر : الرقم الحميدي : ٢٩٨ .

وقد طبع صحيح البخاري طبعات كثيرة ، فطبع في بُمبي سنة ١٢٦٩ هـ/ ، وفي بولاق سنة ١٢٨٠ هـ ، وفي لايدن سنة ١٨٦٢م ، وطبع مشكولاً في الآستانة سنة ١٣٢٥ هـ ، واهتم بنشره سنة ١٣١١ هـ/ م / ١٣١٣ هـ/ م أمير المؤمنين السلطان العثماني عبد الحميد الثاني ، فنشره نشرة وقفيةً مضبوطةً بالشكل الكامل ، وبحجم موسوعيّ ، وقامت بتدقيقها مجموعة من العلماء على أصحّ مخطوطات ذٰلك الوقت ، ومنها مخطوطة اليونيني ، وصدرت تلك الطبعة في بولاق ، **وقد قامت دار المنهاج في جدة بالمملكة العربية السعودية بنشر مانشره الخليفة عبد الحميد الثاني طبق الأصل ، مع إضافة اللون الأحمر زيادة بالإيضاح ، فصدر صحيح البخاري ولله الحمد بحُلّة لائقة بمقام هٰذا الكتاب الذي هو أصحّ كتاب بعد القرآن الكريم** ، ولو كره الزنادقة والمرتدون .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٢٦٤ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٤٤٧ ـ ٤٩٦ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٥٣٤ ـ ٥٣٦ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٣٧٠ ـ ٣٧١ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ١٥٠ ـ ١٥٨ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٥٢ ـ ٥٦ .

(١) جاء في « تهذيب الاسماء واللغات : ١ / ٦٧ / ١ : بردزبه : بباء موحدة مفتوحة ، ثم راء ساكنة ، ثم دال مهملة مكسورة . ثم زاي ساكنة ، ثم باء موحدة ، ثم هاء . هٰكذا قيده الامير أبو نصر بن ماكولا . وقال : هو بالبخارية ، ومعناه بالعربية : الزراع . وفي » وفيات الأعيان » ٤ / ١٩٠ قال ابن خلكان : وقد اختلف في اسم جده ، فقيل : إنه يزذبة ، بفتح الياء المثناة من تحتها ، وسكون الزاي ، وكسر الذال المعجمة ، وبعدها باء موحدة ، ثم هاء ساكنة . ثم نقل قول ابن ماكولا . وقيل : بذدربه ، وهي لفظة بخارية ، معناها الزراع .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٨٥ .

(٢) BUHARİ EBU ABDULLAH İSMAİL b. MUHAMMED İSMAİL .

البخاري ، أبو عبد الله : حبر الإسْلام ، والحافظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صاحب (الجامع الصحيح) المعروف بصحيح البخاري ، ولد في بخارى ، ونشأ يتيماً ، وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠ هـ) في طلب الحديث ، فزار خراسان والعراق ومصر والشام ، وسمع من نحو ألف شيخ ، وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته . وهو أول من وضع في الإسْلام كتاباً على هٰذا النحو . وأقام في بخارى ، فتعصب عليه جماعة ورموه بالتهم ، فأخرج إلى خرتنك (من قرى سمرقند) فتوفي فيها البخاري ليلة السبت ليلة الفطر عند صلاة العشاء ، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر سنة ست وخمسين ومئتين . وعاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوما . وقبر البخاري اندثر وبني مكانه قبر آخر ، وهو في قرية تعرف الآن بقرية (خواجه صاحب) على ٣٠ كيلومتراً من سمرقند ، في طريق بخارى في أوزبكستان .

عدد الأوراق : ٦١٠ ، **المقاييس** : ٣٢٦ × ٢١٢ ـ ٢٥٥ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : كتاب صحيح البخاري ، بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، ربِّ يسِّر ولا تُعسِّر . كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إلى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَقَوْلُ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ

قال أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ : سمعت عدة مشايخ يحكون أن محمد بن إسماعيل البخاري قدم بغداد ، فسمع بن أصحاب الحديث ، فاجتمعوا وعمدوا إلى مئة حديث ، فقلبوا متونها وأسانيدها ، وجعلوا متن هـٰذا الاسناد هـٰذا ، وإسناد هـٰذا المتن هـٰذا ، ودفعوا إلى كل واحد عشرة أحاديث ليلقوها على البخاري في المجلس ، فاجتمع الناس ، وانتدب أحدهم ، فسأل البخاري عن حديث من عشرته ، فقال : لا أعرفه . وسأله عن آخر ، فقال : لا أعرفه . وكذٰلك حتى فرغ من عشرته . فكان الفقهاء يلتفت بعضهم إلى بعض ، ويقولون : الرجل فهم . ومن كان لا يدري قضى على البخاري بالعجز ، ثم انتدب آخر ، ففعل كما فعل الأول . والبخاري يقول : لا أعرفه . ثم الثالث وإلى تمام العشرة أنفس ، وهو لا يزيدهم على : لا أعرفه . فلما علم أنهم قد فرغوا ، التفت إلى الأول منهم ، فقال : أما حديثك الأول فكذا ، والثاني كذا ، والثالث كذا إلى العشرة ، فرد كل متن إلى إسناده . وفعل بالآخرين مثل ذٰلك . فأقر له الناس بالحفظ .

وقد ألف البخاري كُتُباً قيِّمَة منها : التاريخ الصغير طبع في حلب سنة ١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦م ، والتاريخ الكبير طبع في حيدر آباد سنة ١٣٦١ هـ/ ١٩٤٢م ، والتجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح طبع في القاهرة سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م ، والثلاثيات في الحديث طبع في الهند سنة ١٣١١ هـ . والضعفاء الصغير طبع في حيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م ، وخلق أفعال العباد والرد على الْجُهميّة والمعطّلة طبع في بيروت ودمشق سنة ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م ، والأدب المفرد طبع في الآستانة سنة ١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م ، وخير الكلام في القراءة خلف الإمام طبع في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٣م ، وقُرّة العين برفع اليدين في الصلاة طبع في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٣م على هامش خير الكلام ، والكُنى طبع في حيدر آباد سنة ١٣٦٠ هـ/ ١٩٤١م ، ومحاسن الإسْلام وشرائع الإسْلام طبع في القاهرة سنة ١٩٣٨م . مفتاح صحيح البخاري ترتيب محمد شريف بن مصطفى التوقاتي طبع في إستانبول سنة ١٣١٣ هـ . ومن كتبه المخطوطة : أسماء الصحابة مخطوط في مكتبة باليكسير بتركيا : ٩٣٥ ، ويقع في ١٠٨ أوراق . والتاريخ الأوسط مخطوط في مكتبة بانكبور خدابخش : ٦٨٧ في ٥٦ ورقة وهو ناقص غير تام ، التاريخ في معرفة رواة الحديث ونقَلَة الآثار وتمييز ثقاتهم من ضعفائهم وتاريخ وفياتهم مخطوط في مكتبة أحمد الثالث مدينة : ٥٢٤ ، وهو في ١٨ ورقة ، والتواريخ والأنساب مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث : ٢٩٦٩/ ٢ الأوراق : ٣٨٢ ـ ٣٩٩ . كتاب العقيد = كتاب التوحيد مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق حديث : ٢١٠ ، وتاريخ نسخه سنة ٤٦٥ هـ . مشيخة البخاري رواية أبي حفص عمر بن الحسن مخطوط في مكتبة جعفر ولي : ٦٠٥ .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٣٩١ ـ ٤٧١ . الترجمة : ١٧١ ، والجرح والتعديل : ٧ / ١٩١ ، طبقات الحنابلة : ١/ ٢٧١ ، ٢٧٩ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٤ ـ ٣٣ ، تهذيب الأسماء واللغات : الجزء الأول من القسم الأول ، ص : ٦٧ ، ٧٦ ، وفيات الأعيان : ٤ / ١٨٨ ـ ١٩١ ، تهذيب الكمال : ١١٦٨ ـ ١١٧٢ ، العبر : ٢ / ١٢ ـ ١٣ ، والوافي بالوفيات : ٢ / ٢٠٦ ـ ٢٠٩ ، الكامل في التاريخ لابن الأثير : ٧/ ٧٩ ، البداية والنهاية تاريخ ابن كثير : ١١ / ٢٤ ـ ٢٦ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٤٧ ـ ٥٥ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٢٥ ـ ٢٦ ، خلاصة تذهيب الكمال : ٣٢٧ ، مرآة الجنان : ٢ / ١٦٧ ، شذرات الذهب ٢ / ١٣٤ ، ١٣٦ . وتاريخ الخميس : ٢/ ٣٤٢ ، وطبقات الحنابلة : ١ : ٢٧١ ـ ٢٧٩ . وكشف الظنون ٤٨ ، ٤٩ ، ٨٩ ، ١٣٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٨٧ ، ٥٢٢ ، ٥٤١ ، ٥٦٤ ، ٥٧١ ، ٧٢٢ ، ١٠٨٧ ، ١٣٩٢ ، ١٤٠٢ ، ١٤٢٠ ، ١٤٤٨ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٣ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧١ ، ١٥٨١ ، ١٦٨٤ ، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري الباطني : ١٥٩ ـ ١٦١ ، وهدية العارفين : ٢/ ١٦ . والأعلام ٦/ ٣٤ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة ١٥ مجلد : ٩/ ٥٢ ، وطبعة الأربعة مجلدات : ٣/ ١٣٠ ، و(حياة البخاري ؛ لمحمد جمال الدين القاسمي ؛ طبع في صيدا سنة ١٣٣٠ هـ/ م . انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٤٨٥) .

كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ ﴾[1] .

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي محمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إلى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ »[2] .

آخره : ... حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ ثَنَا محمد بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَـٰنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ » .

تَمَّ الكتاب بحمد الله وعونه ، وحُسن توفيقه ومَنّه على يد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن علي خلاف المنوفي غفر الله له ولوالديه ، ولِمَن دعا له ولهما بالمغفرة وستره وذريته في الدنيا والآخرة ، آمين . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

بلغ مقابلة بالأصل المنقول منه ، وهي النسخة المقابلة على الأصل اليونيني ؛ وهو أبو علي الحسن رحمه الله ، فصحّتْ لصِحّتها ، وذٰلك في يوم الجمعة المبارك رابع عشر ذي القعدة من شهور سنة ألف ومائة وتسعة وثلاثين .

كتبتُـــهُ ودعـــوتُ الله مجتهـــداً ... فـــي توبـــة وإلٰه العـــرش تـــوابُ
لعلـــه ســـببٌ قـــد جّـــه قـــدرٌ ... إلـــى رشـــادي ، وللأشـــياء أســـبابُ
إنْ لـــمْ تهـــبْ لـــي أمانـــاً منـــك يـــا أملي ... فَمَـــن سِـــواك جزيـــل الفضـــل وهَّـــابُ ؟

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . **الناسخ** : أحمد بن علي خلاف المنوفي . **تاريخ النسخ** : ١١٣٩ هـ/ ١٧٢٧م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ضبطاً تامّاً ، والرموز مكتوبة باللون الأحمر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر والأخضر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وإطارها وإطار

---

(١) سورة النساء ، الآية : ١٨٣ .

(٢) تقدّم تخريجه ، انظر الرقم الحميدي : ٢٦٢ . .

الصفحة الثانية مذهب ، وإطارات باقي الصحات حمراء اللون . والرموز اليونينية مكتوبة باللون الأحمر على الهوامش وبين السطور ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٠١١ .

RAGIP PAŞA - 335
ESER ADI:CAMİU's - SAHİH
MÜELLİFİ: BUHARİ EBU ABDULLAH İSMAİL b. MUHAMMED İSMAİL
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1193/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1779/01/19
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: AHMED b. ALİ
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 610 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 326 × 212 - 255 × 125 SATIRSAYISI: 35

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

كتاب الجامع الصحيح

تاليف الامام ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

البخارى الجعفى تغمد الله برحمته

واسكنه فسيح جنته

ونفعنا ببركاته

امين امين

RAĞIP P.
Ka. N.
331



كتاب صحيح البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

باب

كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده

حدثنا الحميدي عن سفين قال ثنا يحيى بن سعيد الانصاري اخبرني محمد ابن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود

لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا قال قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم ياتِ رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال الرازي وابراهيم بن سعد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا موسى بن ابي عايشة ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما

لك كما رايت ابن عباس يحرك بها شفتيه فانزل الله عز وجل لا
تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في
صدرك وتقرؤه فاذا قرانا فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم
ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى
الله عليه وسلم كما قرأه ح حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
ح وحدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس ومعمر جميعا عن الزهري
قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن
نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان اباسفيان بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها اباسفيان وكفار قريش فاتوه
وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا
بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال
ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا قال ادنوه مني وقربوا اصحابه
فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عليه
ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه
من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل
ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد
احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه
الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت
الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت

يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا
بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فكاك للترجمان قال له سالتك عن
نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد
قال هذا القول قبله لقلت رجل ائتم بقول قيل قبله وسالتك
هل كان من ابائه من ملك فذكرت ان لا فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل
يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاء
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم
يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر ٥
وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف
فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم
انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه
الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد
الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال
ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناظور وكان
هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت

هذه الصفحة من نسخة الكتاب

الى هذا القرآن لا يدرككم به ومن بلغه هذا القرآن فهو له نذير
وقال لي خليفة بن خياط حدثنا محمد سمعت ابا عمرو قتادة عن ابي رافع
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب
كتابا عنده فهو يقول ان رحمتي غلبت غضبي فهو عنده فوق العرش
حدثنا محمد بن ابي يعقوب ثنا محمد بن يحيى ثنا نعيم سمعت ابا عبد الله يقول
ثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي
سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش
باب
قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال
للمصورين اخيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن
عيينة بين الله الخالق من الامر لقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال
وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا به ادخلنا الجنة
فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعلها لك كلها عملا
حدثنا عبد الله بن محمد ابو الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة
والقسم التميمي عن رهم قال كان بين هذا الحي من مضر وبين الاشعريين ود واخاء
فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعند رجل من بني
تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه كانه رآه يتقذر فقال الق ذا فانا نيته يا كل شيئا
فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلا احدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فاتيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستحيه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن
الله حملكم واني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير منها وتحللتها
حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا قرة بن خالد
ثنا ابو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في شهر حرام فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو
به من وراءنا قال آمركم باربع واناهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا
من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والحنتم والمزفت

ويقول

تبارك الله رب العالمين

ان لا

لأحدثنك عزة لك

آية الحرم

والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن القسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة
باب
تزاحم الملائكة بالمناكب واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا علي ثنا سفيان ثنا منصور عن الزبرقان ح وحدثني احمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة
ابن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها سال ناس النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء
يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من
مائة كذبة
حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن
سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل لابي سعيد ما سيماهم قال سيماهم التحليق او
قال التسبيد
باب
قول الله تعالى ونضع
الموازين القسط وان اعمال بني آدم وقولهم توزن وقال مجاهد
القسط مصدر العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط
وهو العادل واما القاسط فهو الجائر
حدثنا احمد بن شبيب
ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وسمه على يد العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن عبد الله الخلوتي

وقال

عن ابن شهاب اخبرني عروة
ولم يذكر بينهما يحيى عن عروة

يحفظها
الزجاجة

ليوم القيمة

غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له ولهما بالمغفرة وستره
وذريته في الدنيا والآخرة امين . وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين . سبحان ربك
رب العزة عما يصفون . وسلام
على المرسلين والحمد
لله رب
العالمين

ام

بلغ مقابلة بالاصل المنقول
منه وهي النسخة المقابلة
على الاصل اليونيني وهو ابو
عبد الحق رحمه الله فصحت
لصحتها

كتبته ودعوت الله مخلصا في توبة والمرء ان تواب
لعله سبب تدجره قدره اذ رشادي وللاشتباه اشتباه
ان تهب لي امانيك ما امني من سواك كجزيل الفضل وهاب



[٣٨٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٣٦ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح البخاري[١] .

المؤلف : محمد بن إسماعيل الجعفي ، البخاري (ت ٢٥٦هـ/ ٨٧٠ م)[٢] .

عدد الأوراق : ٤٦٨ ، **المقاييس** : ٢١٩ × ١٣٦ ـ ١٥٨ × ٠٨٥ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله وآخره : كالرقم الحميدي : ٣٣٥/ ٢ .

تم صحيح البخاري بعون الباري على يد كاتبه السيد إبراهيم الإمام بجامع قنديللي ، وهـٰذه نسخة ثالثة من تحريري ، وأنا أرجو الزيادة بكرم الله الباري ، في سنة خمس وسبعين ومائة وألف من هجرة مَن له العزّ والشرف في ربيع الآخر .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . **الناسخ** : السيد إبراهيم . **تاريخ النسخ** : ١١٧٥ هـ/ ١٧٦١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ضبطاً تامّاً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر والأخضر ، والصفحة الأولى والصفحة الأخيرة مذهبة وملونة ، وإطارات جميع الصفحات مذهبة ، والرموز اليونينية مكتوبة باللون الأحمر على الهوامش وبين السطور ، والغلاف جلد عثماني مذهب من الخارج ومن الداخل ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٠٦٩ .

---

(١) CAMİU's- SAHİH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٥/ ٢ .

(٢) BUHARİ EBU ABDULLAH İSMAİL b. MUHAMMED İSMAİL .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٥/ ٢ .



بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك
كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد
الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه قال عبد الله بن يوسف
قال الليث قال يحيى بن سعيد فاخبرني محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث
ابن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه
ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا قال يحيى
فحدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فأنذر الى قوله والرجز فاهجر
فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف واشهل عن الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وقال فجئثت منه
حتى هويت الى الارض فقلت دثروني فدثروني فصبوا علي الماء قال ابو عبد الله وقال عبد الله بن يوسف
عن الليث حدثني يحيى عن ابي سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه وقال فجئثت منه رعبا فذكر نحوه وقال فدثروني فصبوا علي الماء قال ابو عبد الله وتابعه
ابو صالح عن الليث وقال عفان حدثنا وهيب حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابو سلمة حدثنا جابر
ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال يعلى حدثنا زكريا عن يحيى حدثنا ابو سلمة
حدثنا جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين
صلوا القبلتين وشهد بدرا والمشاهد بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه فرقا فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فصبوا علي الماء فأنزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع تابعه هلال بن رداد
عن الزهري وقال ابو عبد الله وقال عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الى قوله ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة
واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم

وقال مجاهد نسيتها القرآن يلبسان حلة وزاد سفيان بن عيينة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال نسيتها القرآن يلبسان حلة وزاد سفيان بن عيينة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال نسيتها القرآن يلبسان حلة

تبيانا للقرآن للذكر فهل من مدكر قال ابن مسعود علم علمه الله محمدا صلى الله عليه وسلم وعلم علمه الله محمدا صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو سعيد بن ابي عمرو حدثنا ابي حدثنا محمد بن يونس بن موسى بن عمران قال ذكرك بالله ذكرك بالله ذكرك بالله فيم يختصم الملأ الاعلى قال محمد بن يونس حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال نسيتها القرآن يلبسان حلة

حدثنا

حدثنا

حدثنا

[٣٨٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٣٧ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح البخاري[١] .

المؤلف : محمد بن إسماعيل الجعفي ، البخاري (ت ٢٥٦هـ/ ٨٧٠ م)[٢] .

عدد الأوراق : ٥٢٢ ، **المقاييس** : ٢١٥ × ١٤٤ ـ ١٥١ × ٠٦ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله وآخره : كالرقم الحميدي : ٣٣٢/ ٢ .

الحمد لله الذي جعلنا أمة وسطاً ... وبعد فقد ألف محمد بن إسماعيل البخاري هٰذه النسخة اللطيفة التي هي مكتوبة من نسخة يونينية ، واصطفاها أئمة المحدثين من الكتب العلية ، واتفق أنها زبدة في الكتب الستة ، فكتبها السيد خليل الفقري بن محمد إمام زاده من تلاميذ الحاج إسماعيل بن السيد محمد المعروف بحلاج زاده ، الذي هو مرغوب عند أرباب الكتابة ... لسنة أربع وسبعين ومائة وألف من هجرة مَن له العز والسعادة ...

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . **الناسخ** : خليل بن محمد إمام زاده . **تاريخ النسخ** : ١١٧٤ هـ/ ١٧٦٠م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ضبطاً تامّاً ، والعناوين مكتوبة بالذهب ، وكلمة حدثنا باللون الأحمر والأخضر ، والصفحة الأولى والثانية مذهبتان وملونتان ، والصفحتان الأخيرتان مذهبتان وملونتان ، وإطارات جميع الصفحات مذهبة ، والرموز اليونينية مكتوبة باللون الأحمر على الهوامش وبين السطور ، والغلاف جلد عثماني مذهب من الخارج ومن الداخل ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٠١٢ .

---

(١) CAMİU's- SAHİH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٥/ ٢ .

(٢) BUHARİ EBU ABDULLAH İSMAİL b. MUHAMMED İSMAİL .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٥/ ٢ .

RAGIP PAŞA - 337
ESER ADI:CAMİU's - SAHİH
MÜELLİFİ: BUHARİ EBU ABDULLAH İSMAİL b. MUHAMMED b. İSMAİL
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1174/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1760/08/13

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: İMAMZADE HALİL b. MUHAMMED**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 522 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 215 × 144 - 151 × 06 **SATIRSAYISI: 33**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى انا
اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال اول ما
حدثنا عن سفيان الانصاري قال اخبرنا محمد بن ابراهيم التيمي سمعه علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت الحارث بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه
ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها
ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال



اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الى قوله ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة
كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل ابن اسد بن عبد
العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فأخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني
فيها جذعا ليتني أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب والحبر
ابو سلمة بن عبد الرحمن ابن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرجئت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه
هلال بن رداد عن الزهري وقال ابو سلمة وعبد الله بن عبد الله حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما
لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما رأيت
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به انا
جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه قال جمعه في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاستمع
وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل عليه السلام قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم كما اقرأه حدثنا عبيدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب

عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره انّ هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا
تجارًا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذ وبها ابا سفيان
وكفار قريش فاتوه وهم ايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم
ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبًا من الذي يزعم انه نبيّ فقال ابو سفيان فقلت
انا اقربهم نسبًا فقال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمّ ولم يكن في الركب
يومئذ غيري من بني عبد مناف فقال ارجل منكم اصغر سنًا فان كذب فذكروا عنه
فقلت لا والله لولا ان يؤثر عليّ كذبًا لكذبت عليه فكان اوّل ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا
ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من
ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة
ادخل فيها شيئًا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه
قلت حرب بيننا وبينه يدال علينا مرة وندال عليه مرة قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا
الله وحده ولا تشركوا به شيئًا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق
والعفاف والصلة فقال للترجمان حين ترجم هاك ما قلت لك سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت
ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا فقلت فلو كان من آبائه من ملك لقلت رجل
يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت
ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشراف
الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك
ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك
ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط
بشاشة القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
بماذا يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئًا ويأمركم بالصلاة
والاوثان ويأمركم بالصدق والعفاف فان كان ما تقول لي حقًا فسيملك موضع
قدميّ هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه
لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه فثمّ دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان

فان عليك اثم الريسين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا
الله ولا نشرك به شيئًا ولا يتخذ بعضنا بعضًا ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
الصخب واللغط فامر بنا فاخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن
ابي كبشة ملك بني الاصفر فاذا هو يخافه رجل من ملوك الروم فما زلت موقنًا
بان ظاهر صاحب ايلياء وهرقل سيظهر حتى ادخل الله عليّ الاسلام وكنت
قدم ايلياء صبح يومًا حبيب الدحي فقال له بطارقته قد استكرهنا هيئات كان ابن
ابي كبشة رأى ان هرقل يظهر على الروم فقال له بطارقته قد استكرهنا هيئات كان ابن
ابي كبشة رأى ان هرقل يظهر على الروم فقال له بطارقته قد استكرهنا هيئات كان ابن
نظرت في الوجوه ملك الختان فلم ير ظهورهن يختن من هذه الامة فلما قيل ذلك
له الا يهود وقد وهبت لهم ما ترى فاذا كان في هذا من ملكان فليقتلنا من ليس مثلنا
فنبينا هو على امرهما ان هرقل رجل ارسل ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال ارجعوا فانظروا واختبروا هو الا نظروا
اليه محمد نوه اختتن وسألهم العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل لصاحبه
هذا الامة قد ظهر ملكت هرقل في صاحب الروم وهبة وكان نظيرًا في اهل وسادة
هرقل الى ان مر فلم يرهم حتى جاء كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج
النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له ببصرى ثم
امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت
ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فلما رأى هرقل نفرتهم وايسر من الايمان قال ردوهم عليّ وقال اني قلت مقالتي
آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك
آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر بن الزهري لسياق الحديث
باب لا يمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس
وهو قول وفعل ويزيد وينقص ذلك قال الله تعالى ليزداد وا ايمانًا مع ايمانهم
وزدناهم هدى وقال ويزيد الذين اهتدوا هدى وقال والذين اهتدوا زادهم
هدى وآتاهم تقواهم وقال ويزداد الذين امنوا ايمانًا وقوله عز وجل لكم زادوه
هذا ايمانًا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانًا وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم
ايمانًا وقوله ما زادهم الا ايمانًا وتسليمًا وانهن في الله والبغض في الله من الايمان
وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرايع وحدودًا
في استكمالها استكمال الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان
انا بقيت لاحكين شرايعها وان مت فما انا على ضحبة بهين وقال ابراهيم عليه
السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود
اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك
في الصدر وقال فاذا دعوا بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان

قال نخبرنا ابو حازم عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن عبد الرحمن عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن
يجهر به حدثنا يحيى بكير قال انبأ الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال فانطلقت انا والزبير
وانا حديثا عامئذ فرق منه وان الله يبرئها وذكر واقعة الافك الى ان قال وكان الذي
يتكلم فيه منهم مسطح بن اثاثة فقالت عائشة والله ما علمت عليه امرا قط يعيبه الا
ان الله قد ستره بالصفح عن كثير ممن خاض معه في الافك حمنة بنت جحش فهلكت
فيمن هلك وكان مما يعيب به الناس عليه ان امه كانت تذكره بما كان فيه من البلاء
فيزداد مرضا على مرضه فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف تيكم هذه فقلت يا رسول الله ائذن لي ان آتي ابوي قالت وانا
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي ما يتحدث به الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل
بنوم حتى اصبحت ابكي قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه من الود فقال اسامة يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا وقد
قاسمها ما يقاسم صاحبه فقال علي يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق
ان رأيت منها امرا قط اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي
والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال انا يا رسول الله اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت امها من رهط سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
حتى اصبحت ابكي قالت وابواي يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
فبينما نحن على ذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني
بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة
فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن انا والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني
بريئة لتصدقنني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقنني
والله ما اجد لي ولكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ ارجو ان يبرئني
الله بما قلت ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شأني وحي ولشأني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك الآيات كلها
حدثنا ابو نعيم قال انبأ سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت زينب بنت ابي سلمة
تحدث عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا ذكر القرآن او ذكر عنده فلم يرد فيه ولم يتفل فيه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري قال له انى اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة قال انبأ سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض يعني ابا فاقرؤا ما تيسر
من القرآن حدثنا يحيى بكير قال انبأ الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم تقرئنيها وكدت اساوره
في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة
الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ ياهشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا الله
تعالى لقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي يسر
لما خلق لميسر صبيا وقد يجمعهما يسرنا القرآن بلسانك فانما انزلناه على قومك
حدثنا ابو معمر قال انبأنا عبد الوارث قال انبأنا يزيد بن ابي عطرد عن عبد الله عن

عمرة قال قلت يا رسول الله هل في بعل الغامر من اجر ان لا اتبتل قال لا تبتلي حدثنا
محمد بن بشار قال انبأنا عبد الله قال انبأنا سفيان عن منصور وهو الاعمش عن ابي
وائل عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا
بكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وكبت معوده من النار ومن الجنة قال لو
لا ان تكل كل احد الا فعل لكم اخبركم بما هو آت قبل ان يأتي قال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
فزعم محمد في قوله يلفظ من اعجمي او فارسي او غيره قال قتادة ذكر لنا ان نبي الله كان يتعلمها في امر الخاتم يعني كتاب الله واسمه ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه
وقال ابن عباس يكتبان الخير والشر حتى يموت وقال ويلون وليس احد من لفظ كتابه ويكتب
الله ولكنهم يحرفون ويقولون غير تأويله وما يستهم تاه وتعم واعية حافظة
وتعيها حفظها واوعى في هذا القرآن لانذركم به يقول لهذا مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو
نذير له وقال قال خليفة ثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو رافع عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء اذنه لنبي حسن الصوت يجهر بالقرآن
غضين هو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن غالب قال انبأنا محمد بن اسمعيل قال سمعت
قال سمعت ابي يقول ثنا قتادة قال ذكر لنا ابو رافع عن ابي هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي
فهو مكتوب عند فوق العرش بأبي وأمي قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون أكمل خلقه
خلقا بعد خلق وقد يقال الصور بن آدم احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله
الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر فسخر الخلق لامره حتى يكون القيامة صلى الله عليه وسلم الايمان عمرة
قال ابو عبد الله وقال ابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله
وجهاد في سبيله وقال حزة ما كانوا يعقلون وقال قد عبد الغير النبي صلى الله
عليه وسلم مما يجعلون الامر الله نسلنا بها دخلنا الجنة فاعلم لا اله الا الله واستغفر
واقام الصلاة وايتاء الزكوة فمن لم يفعل ذلك فلا يعبد حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي من زهدم قال كان بين
هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود وانا فكنا عندهم فاتي بطعام الاشعري فقرب اليه طعام
فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رأيته يأكل
فقذرته فحلفت لا آكله فقال قد حلفت من ذلك من هو خير منك او اعظم منك ان النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله ما احملكم وما عندي ما احملكم قال فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا او قلت ما صنعنا حلفت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
او حلفنا فنسينا يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا اليه فقال انما احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها

الآيات الذي وجب به منه وتعالى انبأنا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال انبأنا
قرة بن خالد قال حدثنا ابو حمزة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك الحي من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو
اليها من وراءنا قال لا مركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم
الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت وربما قال
المقير وقال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة
يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الكرسي عن نافع عن ابن عباس عن محمد بن عبد الله بن ابي عتيق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اخاب هذين الشهرين وعدا يوم القيمة وما احبهما فخفت حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا
حبة او شعيرة حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال انبأنا انس بن مالك عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال انبأنا هشام قال انبأنا معمر عن الزهري
ح وحدثني احمد بن صالح قال انبأنا عنبسة قال انبأنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قال سألت عائشة سألها انس بن مالك صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه كقرقرة
الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان قال انبأنا حماد بن مسعود قال
سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم
قال سيماهم التحليق او قال التسبيد حدثنا عبد الله بن محمد قال انبأنا هشام قال انبأنا
اعين بن ابي اسحاق قال سمعت ابا وائل يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المقتصد وهو العادل وانما الفاسد فهو الجائر حدثنا احمد بن الحباب قال انبأنا بن
فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي وسع كل شيء رحمة وعلما
وقهر كل شيء بقدرته وعزته وحكمته
وقضى على كل شيء بمشيته ونفذ فيه بعلمه
وأحاط بكل شيء علما
وأحصى كل شيء عددا
وجعل لكل شيء قدرا
وكتب كل شيء في كتاب مبين
وأنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
وأرسل محمدا بالحق بشيرا ونذيرا
وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا
وأنزل عليه الكتاب المبين
فيه تفصيل كل شيء وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون
فصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
وسلم تسليما كثيرا
وبعد فقد أجمع العلماء
على أن أفضل العلوم
وأشرف الفهوم
وأعلى الرتب
وأسنى المناقب
وأجل المكاسب
وأعظم الذخائر
وأكرم المتاجر
وأربح الصفقات
وأزكى الغنائم
وأحسن الفوائد
وأورد الموارد
وأسقى الأكؤس
وأهنأ الجرعات
وأعذب المشارب
وأطيب المطاعم
وأوفر الولائم
وأعلى المراتب
وأسنى المواهب
وأجزل العطايا
وأكمل الهبات
وأتم النعم
وأعم المنن
وأوسع الكرامات
وأشرف الدرجات
وأعلى الغرف
وأرفع الرتب
وأجل الأبواب
وأكبر الأسباب
وأقوى الذرائع
وأوضح الطرائق
وأقوم المناهج
وأصوب المقاصد
وأحمد المذاهب
وأسدد المسالك
وأهدى السبل
وأرشد الطرق
وأصح الأصول
وأوثق العرى
وأمتن العقود
وأحكم القواعد
وأقوى الدعائم
وأثبت الأركان
وأرسخ البنيان
وأسمق الأعلام
وأشرف الأبنية
وأرفع الرايات
وأسنى المقامات
وأعلى الأعلام
وأسمى الأوسمة
وأجمل الشارات
وأكمل الزينات
وأبهى الحلل
وأفخر الملابس
وأنضر الثياب
وأحسن الأزياء
وأبهج الحلى
وأكمل الحلل
وأفضل الشيات
وأجمل الصفات
وأكمل النعوت
وأشرف الأوصاف
وأعلى الأسماء
وأسنى الألقاب
وأجل الكنى
وأعظم الأذكار
وأكرم الأوراد
وأفضل الأعمال
وأزكى الخصال
وأحسن الشيم
وأكمل الخلال
وأتم الخلق
وأعم الخلق
وأشرف الخلق
وأعلى الخلق
وأسنى الخلق
وأجل الخلق
وأعظم الخلق
وأكرم الخلق
وأفضل الخلق
وأزكى الخلق
وأحسن الخلق
وأكمل الخلق

[٣٩٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٣٨ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح البخاري[١] .

المؤلف : محمد بن إسماعيل الجعفي ، البخاري (ت ٢٥٦هـ/ ٨٧٠ م)[٢] .

عدد الأوراق : ٥٣٩ ، **المقاييس** : ٢٦٦ × ١٨٠ ـ ١٨٦ × ١١٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله وآخره : كالرقم الحميدي : ٣٣٥/ ٢ .

آخر الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسُننه وأيامه ، والحمد لله . . . واتفق الفراغ منه يوم الأربعاء لسادس عشرة ليلة خلون من شهر رجب المرجب[٣] حجّة ، فرغ من تحريره في وقت الضحى يوم الجمعة إحدى وعشرين من شهر مبارك ربيع الأول لسنة أربعين وثمان مائة . حرره سيف الدين بن محمد سيف الدين بن محمد زين الدين علي أصلح الله عواقيبه . . .

قال الصغاني رحمة الله عليه : علامة الفربري : ف ، وما خالف نسخة الفربري من النسخ التي قوبلت نسخة الصغاني بها نقطة هٰذه صورتها : هـ ، وما وافق نسخة الفربري من النسخ نقطة فوق الفاء الممطوطة صورتها : فْ ، وعلامة رواية الحموي : حـ ، وعلامة رواية أبي الهيثم : هـ ، وعلامة رواية أبي إسحاق المستملي : سـ ، وعلامة اجتماع روايتي الحموي وأبي الهيثم : حهـ ، وعلامة روايتي أي وعلامة تصحيح مواضع الاشتباه والالتباس الحموي والمستملي : حسـ ، وعلامة اجتماع روايتي المستملي وأبي الهيثم : سهـ ، وصححت مواضع الاشتباه والالتباس . هـ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . **الناسخ** : سيف الدين بن محمد سيف الدين بن محمد زين الدين علي . **تاريخ النسخ** : ٨٤٠ هـ/ ١٤٣٦م .

الوضع العام : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، ورموز الصغاني مكتوبة باللون الأحمر على الهوامش وبين السطور ، وتوجد على الهوامش وفي أوراق إضافية شروح

---

(١) . CAMİU's- SAHİH

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٥/ ٢ .

(٢) . BUHARİ EBU ABDULLAH İSMAİL b. MUHAMMED İSMAİL

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٥/ ٢ .

(٣) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

منقولة من شرح الكرماني، والعناوين وكلمة حدثنا مكتوبة باللون الأحمر. والغلاف جلد. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٠٢٧.

RAGIP PAŞA - 338
ESER ADI:CAMİU's - SAHİH
MÜELLİFİ: BUHARİ EBU ABDULLAH İSMAİL b. MUHAMMED b. İSMAİL
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0840/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1436/08/00
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: SEYFEDDİN b. MUHAMMED
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 538+1 SAYFA SAYISI:

ÖLÇÜLERİ: 266 × 180 - 186 × 115 SATIRSAYISI: 27

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد
الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب على
المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده
علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة
ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ
فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة
واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل

نقال

نقلت قلت

قالت

المتابعة

قوله عاصم هذا هو ابن سليمان الأحول البصري وهذا أول موضع حادثه ذكر المتابعة الجاري فيه الكوفي ذكر المتابعة فينبغي أن يحفظ بعضاء الصغير، بعد الحي بن كثير، بفتح الباء الموحدة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم جيم، وقوله عاصم بالحجر قرأ عاصم بالحجر، وقوله وأحسبه قال ظاهر، وقوله في هذا الحديث بعد الإسناد الأول، وقوله عليه السلام هو بضم الميم، وقوله عن عبد الله هو ابن مسعود، وقوله عن عبد الله بن عمرو هو ابن العاص، وقوله عن عبد الله بن عمر هو ابن الخطاب، وقوله عن عبد الله بن عباس هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، وقوله عن عبد الله بن الزبير هو ابن حواري النبي صلى الله عليه وسلم، وقوله عن عبد الله بن عمرو بن العاص هو ابن أبي العاص، وقوله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب هو ابن أمير المؤمنين، وقوله عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، وقوله عن عبد الله بن الزبير بن العوام

يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن
يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة أدخل
فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فعل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال
ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم و
يأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فينا ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد
قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا
قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول
ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون
فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشة القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان
ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فإنه سيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه
خارج ولم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى يدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الريسيين
وإهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال يا معشر الروم من قرأ هذا الكتاب ثم ذهب
ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر ما زال موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن
الناطور صاحب إيلياء وهرقل قفقف على بصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما
خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل تحزه يتطرى
النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختن من هذه
الأمة قالوا ليس يختن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره

النية ضمير هو راجع الى الايمان قالت لانه الايمان يزيد وينقص ولم يقولوا الاسلام يزيد وينقص قال نضال سفيان بن عيينة الايمان قول وعمل يزيد وينقص فقال له رجل بايزيد وينقص فقال لم اكن بايضني بل ينقص حتى لا يبقى منه شيء قوله ويزيد وينقص بناء على ما مر بيانه من مجيء القول والعمل واعتقاد بطلانه ظاهر وكذا على تقدير ان يكون نفس التصديق قابلا ايضا يزيد وينقص اي قوة وضعفا او اجمالا وتفصيلا او تعدد المحل المومن به قوله وانما يعلم ذلك بالتسليم خارج عن حقيقة الايمان لان المعطوف على مغاير للمعطوف عليه فان قلت الآيات دلت على الزيادة فقط والمقصود بيان الزيادة وعدم قبول الاولى الزيادة قلت سمع وقبول الاولى الزيادة لازم وان يكون قابلا للنقصان قوله والحب في الله والبغض في الله مر الايمان المحبة مبتدأ وما الايمان خبره ويجعل ان يكون المحبة عطفا على اضاف ايمان الباب فيشمل في جميعه الباب كافة والحب في الله والبغض في الله وان لا يكون في كل ان المحبة في الزيادة والنقصان لكن الآيات وعلى العقد بن يجعل ان المقصد به تحريم المنهي وعدم ذكر على سبيل التعليق وان كون كلام الله الخ في معرض قوله والحب في الله الخ فتعليق ذكره لمصلحة تعود الى المقصد به وتحريم سبه لصحبة وعمر بن عبد العزيز هو بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس الاموي الثاني الخليفة الراشد راجع على حياته وفضائله وموته على زهده وعدله وتحققه على المسلمين توفي الخلافة تسع سنين واثنين وعدة خلافته ستتان وثمة اشهر توفي خلافة الصديق توفي ثلاث عشرة سنة وستة اشهر قوله عدني بن عدي بفتح العين المهملة فيهما جاء سيد الجيل ابو قرة الكندي المحدث الفقيه على ابن المديني وكم عامل على عمر على الجزيرة والموصل واستكثاره لقوله بدل على انه عاش بعد عمر وقد مر بين مصدر الصحيحة الى خلافته في ثلاث عشرة سنين وستة اشهر قوله قال والصبر دليل ظاهر على دخول الزيادة ومعناه انه اذا اقتضى عدم النقصان في الايمان بالطاعة كمل فيه ايضا بالطاعة كمل فيه ايضا بالطاعة قوله وكف بطشتي عن هذا على سبيل الفرض والتقدير والا فالايمان لا يحتمل ان يعذب الله عليه قوله وانما يعلم ذلك بالتسليم خارج عن حقيقة الايمان لان المعطوف على مغاير للمعطوف عليه فان قلت الآيات دلت على الزيادة فقط والمقصود بيان الزيادة وعدم ق

قالوا بالتوراة فأتوها ان كنتم صادقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به والله لأنتم أحق بالله ورسوله منهم ويتلونه حق تلاوته يتبعونه ويتلونه حق تلاوته قال أبو عبد الله يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة القرآن آيته لا يجيء طلحة ونقف الآمر من أمر القرآن ولا يعمل به يحفه الا الموقن لقول الذين يتلون كتاب الله التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والإيمان والصلاة عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال الخوفني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما أعلم عملا أرجى عندي من أني لا أتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل ولا نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي وسئل أي العمل أفضل قال الإيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور

باب عبدك قال أبو عبد الله قال ابن عيينة سمعت الزهري قال الخوف بين سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله صلاة العصر إلى غروب الشمس وفي أهل التوراة التوراة قال تمام بقاء كوكب بين صلاة الإمام كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس وفي أهل الإنجيل الإنجيل عملوا حتى إذا انتصف النهار تعجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا فعملت النصارى إلى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا حتى صلوا صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا فعملتم أنتم إلى أهل القرآن القرآن فعملتم فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال الصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليمان قال أخبرنا عبد الوهاب ح وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي قالا أنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وفي الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب قول الله تعالى ان الإنسان خلق هلوعا وقوله جزوعا وإذا مسه الخير منوعا قال أبو العزم قال المجبر بن حاتم عن الحسن قال الهلوع يذكر الشر جزوعا واذا ذكر الخير منوعا قال أبو العزم قال ثعلب أتم الهلوع الذي إذا أعطي قوما منع آخرين فإذا أعطي عشيرته قال أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي الرجل ما في ثلثيه من الجزع والهلع وأكل ما تحامى إليه جعل الله في تاركه من الغنى والخير منه يعرف بين تغلب نقال عشيرته ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه تبارك وتعالى أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو عبد الرحيم سعيد بن التيمي الهروي قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه قال إذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا أتاني يمشي أتيته هرولة أسرد عن يحيى عن النبي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال وأحسبه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معمر سمعت أبي سمعت أنسا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه نحوه قال آدم قال شعبة قال

أخبرنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به والخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك احفص عن عمر قال شعبة عن قتادة ح وقال أبو خليفة ما يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لأبي شيخ ليحيد أن يقول أنه خير من يونس بن متى ونسبه الى أبيه الحمد لله رب العالمين قال شعبة قال واقد عن محمود بن لبيد عن رفاعة بن رافع عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءته قال ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل لحكي النبي صلى الله عليه وسلم نغمته لمعوة كيف كان ترجيعه قال آه آه ثلاث مرات باب ما يجوز من تفسير التوراة وكتب الله بالعربية وغيرها بما أنزل الله تبارك وتعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل وأهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم لمحمد بن بشار قال أخبرنا عثمان بن عمر قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل اليكم الآية لمحمد قال أنا الجعيد عن أبوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم رجلا وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نحمم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فأتوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون اقرأ فقرأ حتى أتى على موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا كنا نكتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانأ على صاحبتها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وتعهد القرآن بأصواتكم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منه يعرف بين تغلب نقال عشيرته ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه تبارك وتعالى أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو عبد الرحيم سعيد بن التيمي الهروي قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه قال إذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا أتاني يمشي أتيته هرولة أسرد عن يحيى عن النبي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال وأحسبه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معمر سمعت أبي سمعت أنسا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه نحوه قال آدم قال شعبة قال

قال تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته الموضع يعمون حق اتباعه وقال تعالى الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وقال أبو عبد الرحمن يحق تحقيقه التلاوة والقراءة واحد نحو قرأت القرآن تحقيقه التلاوة في هذه المواضع هي تلاوة مطلقة التامة وهي تلاوة اللفظ والمعنى تظلوه تلاوة اللفظ خاصة دون المعنى تلاوة مطلقة تتلوه جزء من التلاوة هذه الآية امتاهي لاتباع بتمالي الليل وتلوت الرجل وتلوته اذا تبعته وقفوته وقصصته بمعنى تبعته خلفه ومنه قوله تعالى وقالت لاخته قصيه أي تتبعي أثره وفي الطعام بعد بعينها وبقالها تلوته تلوا بعضهم بعضا أجرا ظلما أي يتبع بعضهم بعضا ومعنى تالي الكتاب تاليا لانه يتبع بعض الحروف بعضا الخبر جاءها على واحد بل كلها التفسير من الكلمة وكلها الخبر اتبعه بعضهم بعضا يتلو بعضهم بعضا وهذا التلاوة وسيلة وطريق والمقصود التالي الحقيقة وهي تلاوة المعنى فاما نفس اللفظ والتلاوة فانها مأمور بها ومثاب عليها من جهة ما هي حسنة فاذا كان نفس اللفظ والتلاوة تنافي ما يجب من تعظيم القرآن فيما أمرنا بتلاوته ومعناه وتلاوة اللفظ اشرف من مجرد التلاوة اللفظ ولهذا هم أهل القرآن الذين التالي والآخرة فانهم أهل ما تابعته وتلاوته حقا قاله يروي

نقال كان عثمان ابن عفان الهلالي ابي السابق واللاحق الخير في هذا الكتاب وفي أهل بيته وابن عمان يقبله الجماعة

والتين والزيتون فما سمعت أحدا الحسن صوتا او قراءة منه احتاج بن سهال قال هشم عن ابي بشر عن سعيد
جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمعه المشركون سبوا
القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الاسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
قال له اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتيبة قال الليث عن نصور عن زاذان عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القرآن
ورأسه في حجري وانا حائض باب من قرا القرآن في حجر صاحبه او غيره
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال
اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن فهل من مدكر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر فهاء وقال مجاهد يسرناه القرآن بلسانك هونا
قرأه قرة عليك ابو نعيم قال ابو عبد الله وقال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول
الله نعلم فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له احمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور والاعمش
سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا الا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد
في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة ملكتوب يسطرون يخطون في ايام اللتاب جملة
الكتاب واصيلها ما يلفظ من كلام من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس تكتب الملئكة الخير والشر يجرون
يزيلون وليس احد يزيل لفظ لتاب من كتب الله وللناس يحرفونه شيئا ويزيلونه على غير تاويله وبدلوا منه
تلاوتهم واما عية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ

هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة ثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان قضى الله الخلق كتب كتابا عنده فغلبت او قال سبقت رحمتي غضبي وهو عنده فوق العرش حدثني
محمد بن ابي غالب قال ثنا محمد بن اسمعيل قال سمعت قال سمعت ابي يقول ثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي
سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش باب قول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله تعالى الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر وحي
النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابو زيد وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان
بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم نبر بهذا من وراءنا ندخل الجنة
ان عملنا بها ودعا الى الجنة فامرهم بالايمان بالله والشهادة واقام الصلوة واياء الزكوة فجعل ذلك كله عملا
اسعد بن عبد الرقاب قال اسعد الرقاب انا يقب عن ابي قلابة والقسم التبيي عن زهدم قال كان بين
هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود وإخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا ياكله
فقال هلم اخبرك عن ذاك اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا
بخمس ذود غير الذري ثم انطلقنا فقلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما
يحملنا ثم حملنا فعرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا حلفنا فقال انه ليست انا حملتكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها
وتحللتها ابو عامر بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ثور بن خالد قال ثنا ابو حنيش الصنعاني قال ثنا ابن عتاب بن اسيد قال قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك
الا في شهر حرام فمرنا بامر نعمل به من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا فقال آمركم باربع
وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة واياء
الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع الحنتم والدباء والنقير والمزفت
والحنتمة اقتيبة بن سعيد قال الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ابو عاصم قال الحادين زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة

ويقال لهم احيوا ما خلقتم المجد بن الهيثم قال ابن نضيل عن عمارة عن اوس بن ضمعج عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم ولا ذكر لهم ولا لاجارهم وحجاجهم هداية بن خليفة قال الاهتمام

قال قتادة قال انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها اعلى قال هشام ما لا سمعه عن قتادة ح وحدثني احمد بن صالح قال انبسة قال ابو يونس عن ابن شهاب قال الخبر في يحيى بن عروة بن الزبير اخاه مع عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا الشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قرة الزجاجة

الدجاجة يخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ابو النضر قال المهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي معبد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ثم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التنبيذ

باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمالهم توزن وقال مجاهد القسط العدل الرومية يقال القسط مصدر للمقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر احمد بن اشكاب قال احمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يجمع محامده كلها ما علمت منها وما لم اعلم على جميع نعمه كلها ما علمت منها وما لم اعلم عدد جميع خلقه كلهم ما علمت منهم وما لم اعلم ولك الحمد والبركات والصلوات الزاكيات النامية الغاديات الطيبات المباركات على محمد حبيبك ومصطفاك وخليلك وعبدك ورسولك المشرف بختم النبوة والرسالة الهادي من الضلالة الذي بسببه يحصل السعادات وبتوالي البركات وبركته تتوالى الملمات وبمتابعته تنال الدرجات العاليات وعلى آله الأطهار وصحابته الابرار وازواجه الطاهرات امهات المؤمنين وذريته الاخيار ومن تبعهم الى يوم الدين واتفق الفراغ منه يوم الاربعاء لسادس عشرة ليلة خلون من شهر رجب المرجب بحجة اوقع من تحريره في وقت الضحى يوم الجمعة من شهر مبارك ربيع الاول سنة اثنين وثمان مايه حرره سيف الدين بن محمد بن سيف الدين بن محمد بن زين الدين علي اصلح الله عواقبه ومن كل الآفات اي رحمت عالمين رحمت تا رحمت طفيل نها جناكه عصمت تا عصمت لطفي كن وروي كه دان از مايخورند بشتي عاصيان رحمت ارتست

قال الضفاني رحمه الله عليه

علامة الغربري ن وما خالف نسخة الغربري من النسخ التي قوبلت نسخة الضفاني بها نقطة هذه صورتها ، وما وافق نسخة الغربري من النسخ نقطة فوق الفاء المطموسة وهذه صورتها ن وعلامة رواية المتوني ح وعلامة رواية ابي الهيثم هـ وعلامة رواية ابي اسحق المستملي ـ وعلامة اجتماع روايتي الحموئي وابي الهيثم حـ وعلامة روايتي اي وعلامة تصحيح مواضع الاشباه والالتباس الحموئي والمستملي حـ وعلامة اجتماع روايتي المستملي وابي الهيثم سهـ وتحت مواضع الاشباه والالتباس ـ

[٣٩١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٩ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح مسلم[١] . (ج : ١) .

المؤلف : مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد ، القشيري ، النيسابوري ، الشافعي ، أبو الحسن (ت٢٦١هـ/ ٨٧٥م)[٢] .

---

(١) CAMİU's- SAHİH .

صحيح مسلم جمع فيه اثني عشر ألف حديث ، وكتبها في خمس عشرة سنة ، وهو أحد الصحيحين المعوّل عليهما عند أهل السنَّة والجماعة ، وقد شرحه كثيرون . ومن شروحه في مكتبة راغب باشا : إكمال إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم ، المُؤَلِّف : محمد بن خلفة الأُبِّي ، الوشتاني ، ت ٨٢٧ هـ/ ١٤٢٤م . الرقم الحميدي : ٣٠٦ . ، ٣٠٧ . والمنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، للنووي ، الرقم الحميدي : ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، وإكمال المعلم في شرح صحيح مسلم . للقاضي عياض اليحصبي ، ت٥٤٤هـ/ ١١٤٩م . الرقم الحميدي : ٣١٠ . واشتهر هٰذا الكتاب بين العلماء باسم « صحيح مسلم » . ولصحيح مسلم شروح كثيرة مطبوعة ومخطوطة .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٥٥٥ ـ ٥٥٩ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الظاهرية بدمشق : ٩٣٨٨ ؛ عليها قيد سماع سنة ٤٦١ هـ . ومنه مخطوطة في السليمانية : [٣٥٢] الرقم الحميدي : ٣١١ .

انظر فهرس السليمانية الصادر عن سقيفة الصفا : ١/ ٤١٤ ـ ٤١٥ . وأقدم طبعاته : طبعة كلكته سنة ١٢٦٥ هـ/ ١٨٤٨م ، وبولاق سنة ١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م ، ودهلي سنة ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م ، وفي الآستانة (إسلامبول) سنة ١٣٢٠ ـ ١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٦م ، وفي دار الباعة العامرة في الآستانة (إسلامبول) سنة ١٣٢٩ هـ/ ١٩١١م ، وهٰذه الطبعة في ثمانية أجزاء ، وهي مقيدّة بالشكل الكامل ، وقد صححها مُصحِّحو المطبعة العامرة : أحمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري ، والحاج محمد عزت بن الحاج عثمان الزعفران بولوي ، وراجعها العلماء : الحاج محمد ذهني أفندي ، والشيخ إسماعيل بن عبد الحميد الطرابلسي ، والعلامة أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي . ومعها خلاصة وزبدة شرح الإمام النووي مع زيادات بعض أئمة اللغة . وكلّ ماصدر بعد هٰذه الطبعة فهو معتمد عليها .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٧٤٦ . ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٨٣٣ ـ ٨٣٤ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ٩٧ ـ ٩٨ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٤٧١ ـ ٤٧٢ . دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٢٨٥ ـ ٢٨٧ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٤٨ . الفهرس الشامل الأردني حديث : ١/ ٥٧٤ ـ ٥٩٤ .

(٢) MÜSLİM el- KUŞEYRİ EBU'l- HÜSEYN b. el- HACCAC .

الامام الكبير الحافظ المجود الحجة الصادق ، أبو الحسين ، مسلم بن الحجَّاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ ، القشيري النيسابوري ، صاحب « الصحيح » ، وقشير قبيلة من العرب معروفة . ولد في سنة (٢٠٤ هـ/ ٨٢٠م) ووفاته في شهر رجب سنة (٢٦١هـ) . بنيسابور ، عن بضع وخمسين سنة ، وأول سماعه في سنة ٢١٨ هـ ، من يحيى بن يحيى التميمي ، وحج في سنة ٢٢٠ هـ وهو أمرد ، فسمع بمكة من القعنبي ، فهو أكبر شيخ له ، وسمع بالكوفة من أحمد بن يونس ، وجماعة . وأسرع إلى وطنه ، ثم ارتحل بعد أعوام قبل الثلاثين . وأكثر عن علي بن الجعد ، لٰكنه ما روى عنه في « الصحيح » شيئاً . وسمع بالعراق والحرمين ومصر . وشيوخه كُثُر وعدتهم مئتان وعشرون رجلاً ، أخرج عنهم في « الصحيح » . وله شيوخ سوى هٰؤلاء لم يخرج عنهم في « صحيحه » ، كعلي بن الجعد ، وعلي بن المديني ، ومحمد بن يحيى الذهلي .

عدد الأوراق : ٤٦٧ ، **المقاييس** : ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ الإعَانة ، الحمد لله رب العالمين وَصَلَّى اللهُ عَلَى محمد خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ . أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّكَ يَرْحَمُكَ اللهُ بِتَوْفِيقِ خَالِقِكَ ، ذَكَرْتَ أَنَّكَ هَمَمْتَ بِالْفَحْصِ عَنْ تَعَرُّفِ جُمْلَةِ الأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي سُنَنِ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ، وَالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ وَغَيْرِ ذَٰلِكَ مِنْ صُنُوفِ الأَشْيَاءِ بِالأَسَانِيدِ الَّتِي بِهَا نُقِلَتْ وَتَدَاولها أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فَأَرَدْتَ أَرْشَدَكَ اللهُ أَنْ تُوَقَّفَ عَلَى جُمْلَتِهَا مُؤَلَّفَةً مُحْصَاةً ، وَسَأَلْتَنِي أَنْ أُلَخِّصَهَا لَكَ فِي التَّأْلِيفِ بِلَا تَكْرَارٍ يَكْثُرُ فَإِنَّ ذَٰلِكَ زَعَمْتَ مِمَّا يَشْغَلُكَ عَمَّا لَهُ قَصَدْتَ مِنَ التَّفَهُّمِ فِيهَا وَالاِسْتِنْبَاطِ مِنْهَا . وَلِلَّذِي سَأَلْتَ أَكْرَمَكَ اللهُ ، حِينَ رَجَعْتُ إِلَى تَدَبُّرِهِ وَمَا تَؤُولُ بِهِ الْحَالُ إِنْ شَاءَ اللهُ عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ وَمَنْفَعَةٌ مَوْجُودَةٌ ، وَظَنَنْتُ حِينَ سَأَلْتَنِي تَجَشُّمَ[1] ذَٰلِكَ ؛ أَنْ لَوْ عُزِمَ عَلَيْهِ وَقُضِيَ لِي تَمَامُهُ ؛ كَانَ أَوَّلُ مَنْ يُصِيبُهُ نَفْعُ ذَٰلِكَ إِيَّايَ خَاصَّةً قَبْلَ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ لأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ بِذِكْرِهَا الْوَصْفُ ، إِلَّا أَنَّ جُمْلَةَ ذَٰلِكَ : أَنَّ ضَبْطَ الْقَلِيلِ مِنْ هَٰذَا الشَّانِ وَإِتْقَانَهُ أَيْسَرُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ مُعَالَجَةِ الْكَثِيرِ مِنْهُ . وَلَا سِيَّمَا عِنْدَ مَنْ لَا تَمْيِيزَ عِنْدَهُ مِنَ الْعَوَامِّ إِلَّا بِأَنْ يُوَقِّفَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ غَيْرُهُ . وَإِذَا كَانَ الأَمْرُ

وقد ذكر الحاكم في شيوخ مسلم أبا غسان مالكاً النهدي ، وإنما يروي عن رجل عنه ، ولا أدركه ، فإنه مع أبي نعيم مات في سنة تسع عشرة ومئتين . وقد ذكر الحافظ أبو القاسم بن عساكر في « تاريخه » مسلماً بناء على سماعه من محمد بن خالد السكسكي فقط . والظاهر أنه لقيه في الموسم ، فلم يكن مسلم ليدخل دمشق فلا يسمع إلا من شيخ واحد ، والله أعلم . والراوون عنه كثيرون . وقال مسلم : صنفت هٰذا « المسند الصحيح » من ثلاث مئة ألف حديث مسموعة . وعن ابن الشرقي ، عن مسلم قال : ما وضعت في هٰذا « المسند » شيئاً إلّا بِحجّة ، ولا أسقطت شيئاً منه إلا بحجّة .

انظر : « تذكرة الحفاظ » ٢ / ٥٩٠ . وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ٥٥٧ ـ ٥٨٠ ، الترجمة : ٢١٧ . والجرح والتعديل : ٨ / ١٨٢ ـ ١٨٣ ، وتاريخ بغداد : ١٣ / ١٠٠ ـ ١٠٤ ، وطبقات الحنابلة : ١ / ٣٣٧ ـ ٣٣٩ ، والعِبر ٢ / ٢٣ ، وتاريخ البداية والنهاية لابن كثير : ١١ / ٣٣ ـ ٣٥ ، والمنتظم : ٥ / ٣٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ٢/ ٨٩ ـ ٩٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ١٠ / ١٢٦ ـ ١٢٨ ، والنجوم الزاهرة : ٣ / ٣٣ ، وطبقات الحفاظ ص : ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ، الترجمة : ٥٩١ ، وشذرات الذهب : ٢ / ١٤٤ ـ ١٤٥ . وفهرسة ابن خير الإشبيلي : ٢١٢ ، ومرآة الجنان لليافعي : ٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥ ، وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين : ٣٢٧ ، فهرس المؤلفين ٢٩٩ ، والوفيات لابن قنفذ ، العشرة السابعة من المائة الثالثة : (٢٦١ إلى ٢٧٠ هـ = ٨٧٤ ـ ٨٨٤ م) : ص : ١٨٥ ، الترجمة : ٢٦١ . ووفيات الأعيان : ٥/ ١٩٤ ـ ١٩٦ ، الترجمة : ٧١٧ ، والمختصر من أخبار البشر لأبي الفداء : ٢/ ٥٤ ، وكشف الظنون : ١/ ١٧٥ ، ٢٠٢ ، ٤٨٥ ، ٥٥٥ ، و : ٢/ ١٠٩٩ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١٣٨٧ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٥ ، ١٤٥٣ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٩ ، وهدية العارفين : ٢/ ٤٣١ ، والأعلام للزركلي : ٧/ ٢٢١ ـ ٢٢٢ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٢/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣ . ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : ٣/ ٨٥١ .

(١) التجشم : التكلف والتزام المشقة .

فِي هَـٰذَا كَمَا وَصَفْنَا فَالْقَصْدُ مِنْهُ إلى الصَّحِيحِ الْقَلِيلِ أَوْلَى بِهِمْ مِنَ ازْدِيَادِ السَّقِيمِ ، وَإِنَّمَا يُرْجَى بَعْضُ الْمَنْفَعَةِ فِي الاِسْتِكْثَارِ مِنْ هَـٰذَا الشَّانِ ، وَجَمْعِ الْمُكَرَّرَاتِ مِنْهُ لِخَاصَّةٍ مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ رُزِقَ فِيهِ بَعْضَ التَّيَقُّظِ وَالْمَعْرِفَةِ بِأَسْبَابِهِ وَعِلَلِهِ ، فَذَٰلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ يَهْجُمُ بِمَا أُوتِيَ مِنْ ذَٰلِكَ عَلَى الْفَائِدَةِ فِي الاِسْتِكْثَارِ مِنْ جَمْعِهِ . فَأَمَّا عَوَامُّ النَّاسِ الَّذِينَ هُمْ بِخِلَافِ مَعَانِي الْخَاصِّ مِنْ أَهْلِ التَّيَقُّظِ وَالْمَعْرِفَةِ ؛ فَلَا مَعْنَى لَهُمْ فِي طَلَبِ الْكَثِيرِ ، وَقَدْ عَجَزُوا عَنْ مَعْرِفَةِ الْقَلِيلِ . ثُمَّ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ مُبْتَدِؤُونَ فِي تَخْرِيجِ مَا سَأَلْتَ وَتَأْلِيفِهِ عَلَى شَرِيطَةٍ سَوْفَ أَذْكُرُهَا لَكَ ، وَهُوَ إِنَّا نَعْمِدُ إلى جُمْلَةِ مَا أُسْنِدَ مِنَ الأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَنَقْسِمُهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ ، وَثَلَاثِ طَبَقَاتٍ مِنَ النَّاسِ عَلَى غَيْرِ تَكْرَارٍ . إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ مَوْضِعٌ لَا يُسْتَغْنَى فِيهِ عَنْ تَرْدَادِ حَدِيثٍ فِيهِ زِيَادَةُ مَعْنىً ، أَوْ إِسْنَادٌ يَقَعُ إلى جَنْبِ إِسْنَادٍ لِعِلَّةٍ تَكُونُ هُنَاكَ ؛ لأَنَّ الْمَعْنَى الزَّائِدَ فِي الْحَدِيثِ الْمُحْتَاجَ إِلَيْهِ يَقُومُ مَقَامَ حَدِيثٍ تَامٍّ ؛ فَلَا بُدَّ مِنْ إِعَادَةِ الْحَدِيثِ الَّذِي فِيهِ مَا وَصَفْنَا مِنَ الزِّيَادَةِ ، أَوْ أَنْ نُفَصِّلَ ذَٰلِكَ الْمَعْنَى مِنْ جُمْلَةِ الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِصَارِهِ إِذَا أَمْكَنَ . وَلَـٰكِنَّ تَفْسِيرَهُ رُبَّمَا عَسُرَ مِنْ جُمْلَتِهِ فَإِعَادَتُهُ بِهَيْئَتِهِ إِذَا ضَاقَ ذَٰلِكَ أَسْلَمُ ، فَأَمَّا مَا وَجَدْنَا بُدّاً مِنْ إِعَادَتِهِ بِجُمْلَتِهِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنَّا إِلَيْهِ ؛ فَلَا نَتَوَلَّى فِعْلَهُ ، إِنْ شَاءَ اللهُ تعالى .

فَأَمَّا الْقِسْمُ الأَوَّلُ : فَإِنَّا نَتَوَخَّى أَنْ نُقَدِّمَ الأَخْبَارَ الَّتِي هِيَ أَسْلَمُ مِنَ الْعُيُوبِ مِنْ غَيْرِهَا ، وَأَنْقَى مِنْ أَنْ يَكُونَ نَاقِلُوهَا أَهْلَ اسْتِقَامَةٍ فِي الْحَدِيثِ ، وَإِتْقَانٍ لِمَا نَقَلُوا ؛ لَمْ يُوجَدْ فِي رِوَايَتِهِمِ اخْتِلَافٌ شَدِيدٌ ، وَلَا تَخْلِيطٌ فَاحِشٌ ، كَمَا قَدْ عُثِرَ فِيهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ؛ وَبَانَ ذَٰلِكَ فِي حَدِيثِهِمْ ، فَإِذَا نَحْنُ تَقَصَّيْنَا أَخْبَارَ هَـٰذَا الصِّنْفِ مِنَ النَّاسِ ؛ أَتْبَعْنَاهَا أَخْبَاراً يَقَعُ فِي أَسَانِيدِهَا بَعْضُ مَنْ لَيْسَ بِالْمَوْصُوفِ بِالْحِفْظِ وَالإِتْقَانِ ، كَالصِّنْفِ الْمُقَدَّمِ قَبْلَهُمْ ؛ عَلَى أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا فِيمَا وَصَفْنَا دُونَهُمْ ، فَإِنَّ اسْمَ السِّتْرِ وَالصِّدْقِ وَتَعَاطِي الْعِلْمِ يَشْمَلُهُمْ ؛ كَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَأَضْرَابِهِمْ مِنْ حُمَّالِ الآثَارِ وَنُقَّالِ الأَخْبَارِ ، فَهُمْ وَإِنْ كَانُوا بِمَا وَصَفْنَا مِنَ الْعِلْمِ وَالسِّتْرِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْرُوفِينَ ، فَغَيْرُهُمْ مِنْ أَقْرَانِهِمْ مِمَّنْ عِنْدَهُمْ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِتْقَانِ وَالاِسْتِقَامَةِ فِي الرِّوَايَةِ يَفْضُلُونَهُمْ فِي الْحَالِ وَالْمَرْتَبَةِ ؛ لـٰكِنَّ هَـٰذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ دَرَجَةٌ رَفِيعَةٌ وَخَصْلَةٌ سَنِيَّةٌ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا وَازَنْتَ هَـٰؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ سَمَّيْنَاهُمْ : عَطَاءً وَيَزِيدَ وَلَيْثاً ؛ بِمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ وَسُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ؛ فِي إِتْقَانِ الْحَدِيثِ وَالاِسْتِقَامَةِ

فِيهِ ؛ وَجَدْتَهُمْ مُبَايِنِينَ لَهُمْ لَا يُدَانُونَهُمْ ؛ لَا شَكَّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ فِي ذَٰلِكَ الَّذِي اسْتَفَاضَ عِنْدَهُمْ مِنْ صِحَّةِ حِفْظِ : مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ وَإِسْمَاعِيلَ ؛ وَإِتْقَانِهِمْ لِحَدِيثِهِمْ ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مِثْلَ ذَٰلِكَ مِنْ : عَطَاءٍ وَيَزِيدَ وَلَيْثٍ ، وَفِي مِثْلِ ذٰلك مُجْرَى هَـٰؤُلَاءِ إِذَا وَازَنْتَ بَيْنَ الأَقْرَانِ ؛ كَابْنِ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ؛ مَعَ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ وَأَشْعَثَ الْحُمْرَانِيِّ ، وَهُمَا صَاحِبَا الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ ، كَمَا أَنَّ ابْنَ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ صَاحِبَاهُمَا ، إِلَّا أَنَّ الْبَوْنَ[1] بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ هَـٰذَيْنِ بَعِيدٌ فِي كَمَالِ الْفَضْلِ ، وَصِحَّةِ النَّقْلِ ، وَإِنْ كَانَ عَوْفٌ وَأَشْعَثُ غَيْرَ مَدْفُوعَيْنِ عَنْ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَلَـٰكِنَّ الْحَالَ مَا وَصَفْنَا مِنَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّمَا مَثَّلْنَا هَـٰؤُلَاءِ فِي التَّسْمِيَةِ لِيَكُونَ تَمْثِيلُهُمْ سِمَةً يَصْدُرُ عَنْ فَهْمِهَا مَنْ غَبِيَ[2] عَلَيْهِ طَرِيقُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَرْتِيبِ أَهْلِهِ فِيهِ ، فَلَا يُقَصِّرُ بِالرَّجُلِ الْعَالِي الْقَدْرِ عَنْ دَرَجَتِهِ ، وَلَا يُرْفَعُ مُتَّضِعُ الْقَدْرِ فِي الْعِلْمِ فَوْقَ مَنْزِلَتِهِ ، وَيُعْطَى كُلُّ ذِي حَقٍّ فِيهِ حَقَّهُ ، وَيُنَزَّلُ مَنْزِلَتَهُ . وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله تعالى عنها ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ نُنَزِّلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ . مَعَ مَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ

---

(١) البون : مسافة ما بين الشيئين . و(البَيْنُ) في كَلام العَرَب جاءَ على وَجْهَيْن : (يكونُ فُرْقَةً ، و) يكونُ (وَصْلاً) ، بانَ يَبِينُ ، بَيْناً ، وبَيْنُونَةً ، وهو مِن الأَضْدادِ ؛ (و) البَيْنُ : (البُعْدُ) كالبُونِ . يقالُ : بَيْنَهما بُونٌ بَعيدٌ وبَيْنٌ بَعيدٌ ، والواوُ أَفْصَحُ ، كما في الصِّحاحِ . (و) ، البِينُ ، (بالكسْرِ : النَّاحِيَةُ) عن أَبي عَمْرو . (و) أَيْضاً : (الفَصْلُ بينَ الأَرْضَينِ) وهي التّخومُ ؛ والجَمْعُ : بُيونٌ . (و) أَيْضاً : (ارْتِفاعٌ في غِلَظٍ) . (و) أَيْضاً : القِطْعَةُ مِن الأرضِ (قَدْرُ مَدِّ البَصَرِ) مِن الطَّرِيقِ . (و) يقالُ : (جَلَسَ بين القَوْمِ : وَسْطَهُمْ) بالتخْفيفِ . (و) قد (بانُوا ، بَيْناً ، وبَيْنونةً) إذا (فارَقُوا) (و) بانَ (الشَّيءُ بَيْناً ، وبُيوناً وبَيْنُونَةً : انْقَطَعَ ؛ وأَبانَهُ غيرُه) إبانَةً : قَطَعَهُ . (و) ، بانَتِ (المرْأَةُ عن الرَّجُلِ فهي ، بائِنٌ : انْفَصَلَتْ عنه بطَلاقٍ . (و) بانَ (بَياناً : اتَّضَحَ ، فهو ، بَيِّنٌ) ، كسَيِّدٍ ، (ج ، أَبْيِناءُ) ، كهَيِّنٍ وأَهْيِناء ، كما في الصِّحاحِ . قالَ ابنُ بَرِّي : صَوابُه : مِثْلُ هَيِّن وأَهْوِناء لأَنَّه مِن الهوانِ . (وبِنْتُه ، بالكسْرِ ، وبَيَّنْتُه ، وتَبَيَّنْتُه ، واسْتَبَنْتُه : أَوْضَحْتُه وعَرَّفْتُه ، فبانَ ، وبَيَّنَ ، وتَبَيَّنَ ، وأَبانَ ، واسْتَبَانَ ، كُلُّها لازِمَةٌ مُتَعَدِّيَةٌ) ، وهي خَمْسَةُ أَوْزانٍ . انظر تاج العروس : مادة : بين .

(٢) غبي : خفي عليه الشيء فلم يعرفه . الغِباءُ هو التُّرابُ الذي يُسَدُّ به فَمُ البِئْرِ على الغَطاءِ . (وشجرةٌ ، غَبْياءُ : مُلْتَفَّةٌ ؛ وغُصْنٌ ، أَغْبَى) كذلك . (والتَّغْبِيَةُ : السَّتْرُ) يقالُ : غَباهُ عن الشيءِ أَي سَتَرَهُ . (وجاؤُوا على غَبْيَةِ الشمسِ : أَي غَيْبَتها) . وحَفَرَ ، مُغَبَّاةً : أَي مُغَطَّاة . وغَبَّى البِئْرَ : غَطَّى رأْسَها ثم جَعَلَ فَوْقَها تُراباً . غبو : (و (غَبَى الشَّيءَ و) ، غَبِيَ (عنه) كرَضِيَ ، وكذا غَبِيَ عليه الشَّيءَ ، (غَباً) مَقْصورٌ ، (وغَباوَةً : لم يَفْطِنْ له) ولم يَعْرِفه ، (فهو ، غَبِيٌّ) ، على فَعِيلٍ ، قَلِيلُ الفِطْنةِ . (و) غَبِيَ (الشَّيءُ منه : خَفِيَ) عنه فلم يَعْرِفه . (وفيه غَبْوَةٌ) : بالفَتْحِ ، (وغُبُوَّةٌ) ، بالضمّ مُشدّد الواوِ ، (وغُبِيَ ، كصُلِيَ) ، وهذه عن الفرّاء : أَي (غَفْلَةٌ) قيلَ : ومنه ، الغَبِيُّ بمعْنَى الغافِلِ ، والغَبِيُّ من الواوِ كما صرَّحَ به الجَوْهرِي وغيرُهُ تَغابَى عنه : تَغافَلَ . وادْخُلْ في الناسِ فإنَّه ، أَغْبَى لك : أَي أَخْفَى . وهو ذُو غَباوَةٍ : تَخْفَى عليه الأُمورُ . وهم الأَغْبياءُ جَمْعُ غَبِيَ ، والغباءُ : التُّرابُ يُجْعَلُ فوْقَ الشيءِ ليُوارِيَه عنك . انظر تاج العروس : مادة : غبي وغبو .

قَوْلِ اللهِ تعالى : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾[1] .

فَعَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْوُجُوهِ نُؤَلِّفُ مَا سَأَلْتَ مِنَ الأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ قَوْمٍ هُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مُتَّهَمُونَ ، أَوْ عِنْدَ الأَكْثَرِ مِنْهُمْ ؛ فَلَسْنَا نَتَشَاغَلُ بِتَخْرِيجِ حَدِيثِهِمْ : كَعَبْدِ اللهِ بْنِ مِسْوَرٍ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيِّ ، وَعَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، وَعَبْدِ الْقُدُّوسِ الشَّامِيِّ ، وَمحمد بْنِ سَعِيدٍ الْمَصْلُوبِ ، وَغِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ ، وَأَشْبَاهِهِمْ مِمَّنِ اتُّهِمَ بِوَضْعِ الأَحَادِيثِ وَتَوْلِيدِ الأَخْبَارِ . وَكَذَلِكَ مَنِ الْغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الْمُنْكَرُ ، أَوِ الْغَلَطُ ، أَمْسَكْنَا أَيْضاً عَنْ حَدِيثِهِمْ . وَعَلَامَةُ الْمُنْكَرِ فِي حَدِيثِ الْمُحَدِّثِ إِذَا مَا عُرِضَتْ رِوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ عَلَى رِوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالرِّضَا ؛ خَالَفَتْ رِوَايَتُهُ رِوَايَتَهُمْ ؛ أَوْ لَمْ تَكَدْ تُوَافِقُهَا ، فَإِذَا كَانَ الأَغْلَبُ مِنْ حَدِيثِهِ كَذَلِكَ كَانَ مَهْجُورَ الْحَدِيثِ ؛ غَيْرَ مَقْبُولِهِ وَلَا مُسْتَعْمَلِهِ . فَمِنْ هَـٰذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ : عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَّزٍ[2] وَيَحْيَى بْنُ أَبِى أُنَيْسَةَ وَالْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَبُو الْعَطُوفِ

---

(١) قال الله تعالى : ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ سورة يوسف ، الآية : ٧٦ .

(٢) هل هو ابن محرر أم ابن محرز ؟ جاء في هـٰذه المخطوطة : محرز . وجاء في المطبوع : « مُحَرَّر » . وهـٰذا موضع شكٍّ . قال البخاري : « عبد الله بن محرز : عن قتادة ، منكر الحديث » . الضعفاء الصغير ؛ ص : ١٣٧ ، الترجمة : ١٩٥ ، وعلق دعاةُ التحقيق بالقول : « في الأصل : عبد الله بن محرز بالزاي ، وفي التهذيب براء مهملة ، وخالفوا الأصل وكتبوا : محرر » . وقال البخاري : « محرز بن هارون بن عبد الله بن محرز التيمي المدني عن الأعرج روى عنه أحمد بن أبي بكير منكر الحديث » . انظر ؛ الضعفاء الصغير ؛ ص : ٣٦٩ ، الترجمة : ٣٦٩ . وكتاب المجروحين لابن حبان البستي : ٣/ ١٩ ـ ٢٠ طبعة دار الوعي بحلب . والضعفاء والمتروكين : ٣/ ٣٦ ، الترجمة : ٢٨٥٥ .

وقال ابن الجوزي : « عبد الله بن المحرر المكي الجزري العامري مولى بني عقيل ، ولّاه المنصور ، يروي عن قتادة ويزيد بن الأصم . قال ابن المبارك : لو خُيّرتُ بين أن أدخلَ الجنة وأن ألقى عبد الله بن محرر لأخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة ، فلما رأيته ؛ كانت بعرة أحبّ إلي منه . قال يحيى : هو ضعيف . وقال مرة : ليس بثقة . وقال أحمد : ترك الناس حديثه . وقال السعدي : هالك . وقال الفلاس والنسائي والدارقطني وعلي بن الجنيد : متروك . وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله إلا أنه كان يكذب ولا يعلم ويقلب الأخبار ولا يفهم » .

انظر : الضعفاء والمتروكين : ٢/ ١٣٧ ـ ١٣٨ ، الترجمة : ٢٠٩٩ . (وهـٰذا الكتاب يحتاج التحقيق العلمي لأن المنشور منه حافلٌ بالأخطاء الفاحشة) . وقال ابن حجر العسقلاني : « قال عبد الغني بن سعيد : سألت الدارقطني عنه فقال : هو عبد الله بن محرز قلت : وعبد الله بن محرز ضعيف جداً له ترجمة في التهذيب وقد خولف عبد الله بن محرز في سنده » . انظر : لسان الميزان : الترجمة : ١٢٨٨ .

وقال ابن ناصر الدين ؛ شمس الدين ؛ محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي : « عبد الله بن محرر العامري الجزري ، عن الزهري ، وقتادة ، وعنه بقية ، مُنكر الحديث . فأما عبد الله بن مُحْرِز الدمشقي ، روى عنه ابنه مُحرز ، فأبوه كابنه بضم الميم ، وسكون الحاء المهملة ، وكسر الراء ، تليها زاي . وكذلك عبد الله بن مُحرز أبو سعيد الصنعاني الأخباري ، روى

وَعَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ وَعُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ وَمَنْ نَحَا نَحْوَهُمْ فِي رِوَايَةِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْحَدِيثِ. فَلَسْنَا نُعَرِّجُ عَلَى حَدِيثِهِمْ وَلَا نَتَشَاغَلُ بِهِ لأَنَّ حُكْمَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالَّذِي نَعْرِفُ مِنْ مَذْهَبِهِمْ فِي قَبُولِ مَا يَتَفَرَّدُ بِهِ الْمُحَدِّثُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ قَدْ شَارَكَ الثِّقَاتِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ فِي بَعْضِ مَا رَوَوْا، وَأَمْعَنَ فِي ذَلِكَ عَلَى الْمُوَافَقَةِ لَهُمْ، فَإِذَا وُجِدَ كَذَلِكَ ثُمَّ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً لَيْسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ قُبِلَتْ زِيَادَتُهُ، فَأَمَّا مَنْ تَرَاهُ يَعْمِدُ لِمِثْلِ الزُّهْرِيِّ؛ فِي جَلَالَتِهِ وَكَثْرَةِ أَصْحَابِهِ الْحُفَّاظِ الْمُتْقِنِينَ لِحَدِيثِهِ وَحَدِيثِ غَيْرِهِ، أَوْ لِمِثْلِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَحَدِيثُهُمَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَبْسُوطٌ مُشْتَرَكٌ قَدْ نَقَلَ أَصْحَابُهُمَا عَنْهُمَا حَدِيثَهُمَا عَلَى الاِتِّفَاقِ مِنْهُمْ فِي أَكْثَرِهِ فَيَرْوِي عَنْهُمَا أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا الْعَدَدَ مِنَ الْحَدِيثِ مِمَّا لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِمَا، وَلَيْسَ مِمَّنْ قَدْ شَارَكَهُمْ فِي الصَّحِيحِ مِمَّا عِنْدَهُمْ، فَغَيْرُ جَائِزٍ قَبُولُ حَدِيثِ هَـذَا الضَّرْبِ مِنَ النَّاسِ وَاللهُ أَعْلَمُ.

قَدْ شَرَحْنَا مِنْ مَذْهَبِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ بَعْضَ مَا يَتَوَجَّهُ بِهِ مَنْ أَرَادَ سَبِيلَ الْقَوْمِ وَوُفِّقَ لَهَا وَسَنَزِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ تعالى شَرْحاً وَإِيضَاحاً فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْكِتَابِ عِنْدَ ذِكْرِ الأَخْبَارِ الْمُعَلَّلَةِ؛ إِذَا أَتَيْنَا عَلَيْهَا فِي الأَمَاكِنِ الَّتِي يَلِيقُ بِهَا الشَّرْحُ وَالإِيضَاحُ إِنْ شَاءَ اللهُ تعالى.

وَبَعْدُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَلَوْلَا الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ سُوءِ صَنِيعِ كَثِيرٍ مِمَّنْ نَصَبَ نَفْسَهُ مُحَدِّثاً فِيمَا يَلْزَمُهُمْ مِنْ طَرْحِ الأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ وَالرِّوَايَاتِ الْمُنْكَرَةِ، وَتَرْكِهِمُ الاِقْتِصَارَ

عنه محمد بن خلف بن المرزبان. انظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: ٨/ ٧٥ ـ ٧٦. و« حدث إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن عطاء » ضعفاء العقيلي: ٢/ ١٤٩، ومحرز بن هارون بن عبد الله بن محرز الهديري عن الأعرج قال البخاري: منكر الحديث.

انظر: ضعفاء العقيلي: ٤/ ٢٣٠.

وقال ابن حَجَر العسقلاني: « عَبد الله بن محرز الجُوزِي، يروي عنه عبد الرزاق ».

انظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ١/ ٣٧٢.

وقال ابن ماكولا: « باب مُحْرِزٍ ومُحَرِّرٍ ومُجَزِّزٍ: أما محرز: بسكون الحاء وكسر الراء وبعدها زاي فهو كثير منهم محرز ابن مسلم الكوفي، ومحرز بن محمد البعلبكي، والخطاب بن محرز المروزي، ومحرز بن الصحصح أحد بني عايش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة من ربيعة هو قاتل عبيد الله بن عمر بن الخطاب يوم صفين وسلبه سيف عمر ذا الوشاح. وأما محَرَّر: بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة، فهو محرر ابن عامر بن مالك من بني عمرو بن عوف الانصاري له صحبة. وقاله الدارقطني: بالزاي وهو خطأ. ومحرر بن جعفر أبو هريرة مولى أبي هريرة. وقال الدارقطني: إنه بالزاي والأول أكثر ذكره الزبير بن بكار وذكر له شعراً وكذلك قاله عبد الغني بن سعيد. محرر بن هرون بن عبد الله بن محرر التيمي القرشي المديني يروي عن الأعرج، روى عنه أحمد بن أبي بكر، منكر الحديث، قاله البخاري وغيره يقول: محرز بزاي... ». انظر؛ الإكمال: ٧/ ٢١٦ ـ ٢١٧.

عَلَى الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْمَشْهُورَةِ؛ مِمَّا نَقَلَهُ الثِّقَاتُ الْمَعْرُوفُونَ بِالصِّدْقِ وَالأَمَانَةِ؛ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ وَإِقْرَارِهِمْ بِأَلْسِنَتِهِمْ أَنَّ كَثِيراً مِمَّا يَقْذِفُونَ بِهِ إلى الأَغْبِيَاءِ مِنَ النَّاسِ هُوَ مُسْتَنْكَرٌ، وَمَنْقُولٌ عَنْ قَوْمٍ غَيْرِ مَرْضِيِّينَ مِمَّنْ ذَمَّ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ أَئِمَّةُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِثْلُ: مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ وَعَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الأَئِمَّةِ، لَمَا سَهُلَ عَلَيْنَا الانْتِصَابُ لِمَا سَأَلْتَ مِنَ التَّمْيِيزِ وَالتَّحْصِيلِ، وَلَـٰكِنْ مِنْ أَجْلِ مَا أَعْلَمْنَاكَ مِنْ نَشْرِ الْقَوْمِ الأَخْبَارَ الْمُنْكَرَةَ بِالأَسَانِيدِ الضِّعَافِ الْمَجْهُولَةِ؛ وَقَذْفِهِمْ بِهَا إلى الْعَوَامِّ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ عُيُوبَهَا؛ خَفَّ عَلَى قُلُوبِنَا إِجَابَتُكَ إلى مَا سَأَلْتَ.

باب وُجُوبِ الرِّوَايَةِ عَنِ الثِّقَاتِ وَتَرْكِ الْكَذَّابِينَ. وَاعْلَمْ؛ وَفَّقَكَ اللهُ تعالى: أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ عَرَفَ التَّمْيِيزَ بَيْنَ صَحِيحِ الرِّوَايَاتِ وَسَقِيمِهَا، وَثِقَاتِ النَّاقِلِينَ لَهَا مِنَ الْمُتَّهَمِينَ أَنْ لَا يَرْوِيَ مِنْهَا إِلَّا مَا عَرَفَ صِحَّةَ مَخَارِجِهِ. وَالسِّتَارَةَ[1] فِي نَاقِلِيهِ. وَأَنْ يَتَّقِيَ مِنْهَا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ أَهْلِ التُّهَمِ وَالْمُعَانِدِينَ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ. وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الَّذِي قُلْنَا مِنْ هَـٰذَا هُوَ اللَّازِمُ دُونَ مَا خَالَفَهُ: قَوْلُ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَـٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَـٰدِمِينَ ﴾[2]. وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ ﴾[3]. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ

---

(١) ستر: (السِّتْر، بالكَسْرِ)، معروفٌ، وهو ما يُسْتَر به، (واحِدُ السُّتُورِ)، بالضمّ، (والأَسْتَارِ): بالفَتْح، والسُّتُرِ، بضَمَّتين، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المُصَنِّف. (و) السِّتْر: (الخَوْفُ)، يقال: فلانٌ لا يَسْتَتِر من الله بسِتْر، أَي لا يَخْشَاه ولا يَتَّقِيه، وهو مَجاز. (و) يقال: ما لِفلانٍ سِتْرٌ ولا حِجْرٌ، فالسِّتْر: (الحَيَاءُ)، والحِجْر: العَقْل. (والعَمَلُ)، هٰكذا في سائِرِ الأُصولِ وأَظُنُّه تَصْحِيفاً، والصواب العَقْل وهو من السِّتَارة والسِّتْر. والستارة: ما يُستتر به، وهي هنا إشارة إلى الصيانة.
انظر: تاج العروس، مادة: ستر.

(٢) سورة الحجرات، الآية: ٦.

(٣) قال الله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ۖ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ ۚ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَـٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ ۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۖ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ سورة البقرة، الآية: ٢٨٢.

مِّنكُمْ ﴾[1]. فَدَلَّ بِمَا ذَكَرْنَا مِنْ هَـٰذِهِ الآيِ أَنَّ خَبَرَ الْفَاسِقِ سَاقِطٌ ؛ غَيْرُ مَقْبُولٍ ، وَأَنَّ شَهَادَةَ غَيْرِ الْعَدْلِ مَرْدُودَةٌ ، وَالْخَبَرُ وَإِنْ فَارَقَ مَعْنَاهُ مَعْنَى الشَّهَادَةِ فِي بَعْضِ الْوُجُوهِ ؛ فَقَدْ يَجْتَمِعَانِ فِي أَعْظَمِ مَعَانِيهِمَا ؛ إِذْ كَانَ خَبَرُ الْفَاسِقِ غَيْرَ مَقْبُولٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ كَمَا أَنَّ شَهَادَتَهُ مَرْدُودَةٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ ، وَدَلَّتِ السُّنَّةُ عَلَى نَفْيِ رِوَايَةِ الْمُنْكَرِ مِنَ الأَخْبَارِ ، كَنَحْوِ دَلَالَةِ الْقُرْآنِ عَلَى نَفْيِ خَبَرِ الْفَاسِقِ . وَهُوَ الأَثَرُ الْمَشْهُورُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَدَّثَ عَنِّى بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ » . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَيْضاً حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَٰلِكَ . . .

آخره : . . . باب فَضْلِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَفَضْلِ الصَّلَاةِ فِيهِ وَزِيَارَتِهِ . . . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ؛ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قال أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَأْتِي قُبَاءً رَاكِباً وَمَاشِياً . وَحَدَّثَنِى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءً كُلَّ سَبْتٍ ، وَكَانَ يَقُولُ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ . وَحَدَّثَنَاهُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ [بْنِ عُمَرَ] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَأْتِي قُبَاءً يَعْنِي كُلَّ سَبْتٍ رَاكِباً وَمَاشِياً . قَالَ ابْنُ دِينَارٍ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ . وَحَدَّثَنِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ دِينَارٍ بِهَـٰذَا الإِسْنَادِ . وَلَمْ يَذْكُرْ كُلَّ سَبْتٍ .

انتهى كتاب المناسك ، ويليه إن شاء الله تعالى في أول الجزء الثاني كتاب النِّكَاحِ ، وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ مَنْ لا نَبِيَّ بَعْدَهُ ، وصلى الله على سيدنا

---

(١) قال الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا * فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴾ . سورة الطلاق ، الآية : ١ ـ ٣ .

محمد وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم . يوم الأربعاء ثامن عشرين رجب سنة ١١٢٩ هـ .
بَلَغَ قِرَاءَةً .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة . **تاريخ النسخ** : ١١٢٩ هـ/ ١٧١٦م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد تصحيحات على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني وبطانته من ورق الإيبرو الملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٠١٥ .

RAGIP PAŞA - 339
ESER ADI:CAMİU's - SAHİH
MÜELLİFİ: MÜSLİM el - KUŞEYRİ EBU'l - HÜSEYN b. el - HACCAC
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1129/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1716/12/16
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 467 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: - 44163 SATIRSAYISI: 19
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم وبه اعانته

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى جميع الانبيا والمرسلين. اما بعد فانك برحمك الله بتوفيق خالقك ذكر انك همت بالتحص عن تعرف الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين واحكامه وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشيا مما لا سبيل الى فهمها نقلت وتدارسها العلم فيما يفهم وفاوت ارشدك الله تعالى على جملتها مؤلفة محصاة وبسانتهي الى الخصها لك في التاليف لتكرار تكثر فان ذلك زعمتما يشغلك عما قصدت من التفهم فيها والاستنباط منها والذي سالت كبتك الله حين رحبت التدبر في تاويله بالحال ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة وظننت حين سالتني تجشم ذلك ان لو عزم عليه وصفي لقيامه كان اول من يصيبه نفع ذلك ايا خاصة قبل غيري من الناس لاسبابا كثيرة يطول بذكرها الوصف الا ان جملة ذلك ان ضبط القليل من هذا الشان واتقانه ايسر على المرء من معالجة الكثير منه والاسبا

عنده

عنده من العوام الا بان يوفقه على التميز عنهم واذا كان الامر في هذا كما وصفنا فالقصد منه الى الصحيح الجليل اولى بهم من ازدياد السقيم وانما يرجا بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشان وجمع المكرر ان منه لخاصة من الناس من يزري فيه بعض التيقظ والمعرفة باسبابه على ذلك ان شاء الله فجميع ما اوتي من ذلك على الفايدة في الاستكثار من جمعه فاما عوام الناس الذين هم بخلاف معاني الخاص من اهل التيقظ والمعرفة فلا معنى لهم في طلب الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل يوانا ان شا الله مبتدي في تخريج ما سالت وما اليفه على شرط سوف اذكرها وهو انا نعمد الى جملة ما اسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضمها على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار الا ان يأتي موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه زيادة معنى او اسناد يقع الى جنب اسناد ولعله تكون هناك لان المعنى الزايد في الحديث ربما الذي يعوز من تمام حديث تام فلا بد من اعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة او ان نفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على انها اذا الكل وكل تفسيره ربما عسر من جملة فاعادته بهيئته ازاحة ذلك اسهل ما ما وجد نا بدا من اعادته بجملته من غير حاجة منا اليه فلا نتولى فعله ان شا الله تعالى فاما القسم الاول فانا نتوخى ان نقدم الاخبار التي هي اسلم من العيوب من غيرها وانقى من ان يكون ناقلوها اهل استقامة في الحديث واتقان لما نقلوا فيوجد

فى رواياتهم اختلاف شديد ولا تخليط فاحش كما قد عثر فيه على كثير من المحدثين
وبان ذلك فى حديثهم فاذا اخذ تقصينا اخبار هذا الصنف من الناس
اتبعناها اخبارا يقع فى اسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والاتقان
كالصنف المقدم قبلهم على انهم وان كانوا اقوياء وصفوهم فان اسم
الستر والصدق ينتظم اهل العلم اشملهم كعطاء بن السائب ويزيد
ابن ابى زياد وليث بن ابى سليم واضرابهم من حملة الاثار وناقلة الاخبار
فهم وان كانوا ايضا موصفا من العلم والستر عند اهل العلم معروفين
فغيرهم من اقرانهم ممن عندهم ما ذكرنا من الاتقان والاستقامة فى الرواية
يفضلونهم فى الحال والمرتبة لكن هذا عند اهل العلم درجة رفيعة
وخصلة سنية الا ترى انك اذا اوازنت هؤلاء الثلاثة الذين
سميناهم عطاء ويزيد وليث بمنصور بن المعتمر وسليمان الاعمش
واسماعيل بن ابى خالد فى اتقان الحديث والاستقامة فيه وجدتهم
متباينين هم لا يدانونهم لا شك عند اهل العلم بالحديث فى ذلك
الذى استفاض عندهم من صحة حفظ منصور والاعمش واسماعيل
واتقانهم لحديثهم واتهم لم يروا مثل ذلك من عطاء ويزيد
وليث وفى مثل ذلك جرى هؤلاء اذا اوازنت بين الاوزاعى كابن عون
وايوب السختيانى مع عوف بن ابى جميلة واشعث الحمرانى وهما
صاحبا الحسن وابن سيرين كان ابن عون وايوب صاحبا هما اكمل
البون بينهما وبين هذين بعيد فى كمال الفضل وصحة النقل وان كان

عوف واشعث غير مدفوعين عن صدق وامانة عند اهل العلم ولكن
الحال والصفة من المنزلة عند اهل العلم وانما مثلنا هؤلاء فى التسمية لكون
تمثيلهم سهلة يقصد من فهمها من عنى عليه طريق اهل العلم ويرتب
اهله فيه فلا يقتصر بالرجل العالى القدر عن درجته لا يرفع منصع
القدر فى العلم فوق منزلته ويعطى كل ذى حق فيه حقه وينزل ليستدل
وقد ذكر عن عائشة رضى الله عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم مع ما نطق به القرآن من قول الله
تعالى وفوق كل ذى علم عليم فعلى نحو ما ذكرنا من الوجوه نؤلف ما سألت
من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما كان منها عن قوم
هم عند اهل الحديث منهمون وعند الاكثر منهم فلسنا نتعاطى
بتخريج حديثهم كعبد الله بن مسور ابى جعفر المدائنى وعمرو بن خالد
وعبد القدوس الشامى ومحمد بن سعيد المصلوب وغياث بن ابراهيم
وسليمان بن عمرو ابى داود النخعى واشباههم من الذين هم موضع الجاة
وتوليد الاخبار وكذلك من الغالب على حديثه المنكر او الغلط
ايضا عن حديثهم وعلامة المنكر فى حديث المحدث اذا ما اعتبر
روايته للحديث علم رواية غيره من اهل الحفظ والرضا خالفت روايته
روايتهم او لم تكد توافقها فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك
كان مهجور الحديث غير مقبول ولا مستعمل فمن هذا الضرب من
المحدثين عبد الله بن محرز ويحيى بن ابى انيسة والجراح بن المنهال

ان شفاني الله لأخرجن فلأصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت
تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليها
فأخبرتها ذلك فقالت اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه
أفضل من ألف صلاة فيما سواه فحدثني عمر والناقد قالا حدثنا سفيان بن حبيب
حبيب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد
الأقصى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبدة ابن العلاء عن
محمد عن الزهري بهذا الاسناد غير انه قال تشد الرحال الى ثلاثة
مساجد وحدثنا هارون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب قال
حدثني عبد الحميد بن جعفر ان عمران بن ابي انس حدثه ان سليمان
حدثه انه سمع ابا هريرة يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما يسافر الى ثلاثة مساجد مسجد الكعبة ومسجدي
وايليا حدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد
الخراط قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول ترى عبد الرحمن
ابن سعيد الخدري قال قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد
الذي اسس على التقوى قال قال ابي خطوت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتي بعض نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجد الذي

من المساجد مسجد الكعبة

ابو

اسس

اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال
هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة قال فقلت اشهد اني سمعت ابا بكر
يحدث عمر هذا المسجد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسعيد بن عمرو
الاشعثي قال سعيد اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وزاد يذكر عبد الرحمن ترى ابي سعيد في الاسناد حدثنا ابو جعفر
احمد بن سنان حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا ابو خبيب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور
قباء راكبا وماشيا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
عبد الله بن نمير وابو اسامة عن عبيد الله ح وحدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير قال حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد
قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين قال ابو بكر في روايته
قال ابن نمير فيصلي فيه ركعتين وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا
يحيى حدثنا عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا وماشيا
وحدثني ابو معن الرقاشي زيد بن يزيد الثقفي حدثنا خالد
يعني ابن الحارث عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى القطان حدثنا

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي
قباء راكبا وماشيا وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن
حجر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل بن جعفر قال اخبرني عبد الله
ابن دينار انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا وحدثني زهير بن
حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار ان عمر
رضي الله عنهما كان يأتي قباء كل سبت وكان يقول رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه كل سبت وحدثناه ابن ابي عمر
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء فيصلي فيه كل سبت راكبا
وماشيا قال ابن دينار وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله وحدثنيه
عبد الله بن هاشم قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن دينار
نفس الاسناد لم يذكر كل سبت الى هنا انتهى كتاب المناسك

ابن عمر

بلغ قراءة

ويليه ان شاء الله تعالى في اول الجزء الثاني
كتاب النكاح والله الموفق
وحده وصلى الله وسلم على من لا
نبي بعده وصلى الله
سيدنا محمد وآله وصحبه
يوم الاربعاء
عشرين رجب
١١٢٩



[٣٩٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٤٠ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح مسلم[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : مسلم بن الحجاج ، النيسابوري ، الشافعي ، ت٢٦١هـ/ ٨٧٥ م[٢] .

عدد الأوراق : ٥٥٢ ، **المقاييس** : ٢٠٨ × ١٥٠ ـ ١٤٣ × ٠٨٧ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ الإعَانَةُ . كِتابُ النِّكَاحِ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمحمد بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ؛ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ؛ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللهِ بِمِنىً ، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ ، فَقَامَ مَعَهُ ، فَحَدَّثَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ أَلَا نُزَوِّجُكَ جَارِيَةً شَابَّةً لَعَلَّهَا تُذَكِّرُكَ بَعْضَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ ؟ . قَالَ : أي : علقمة ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ ، لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ[٣] فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ[٤] » . . .

آخره : . . . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ؛ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَماً : إِنَّ ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾[٥] . إِنَّهَا

---

(١) CAMİU's- SAHİH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٩ .

(٢) MÜSLİM el- KUŞEYRİ EBU'l- HÜSEYN b. el- HACCAC .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٩ .

(٣) الباءة : النكاح والمسكن . يقال : بَوَّأه الله مَنْزِلاً ؛ أي : أسْكنَه إيَّاه وتَبَوَّأتُ منزِلاً ؛ أي : اتَّخَذْته والمَباءة : المنزل . وهو المُتَبَوَّأ أيضاً . والْبَاءة : يعني النِّكاحَ والتَّزَوّجَ . يقال فيه : البَاءَة والْبَاءُ ، وقد يُقْصَر وهو من الْبَاءة : المنْزِل لأن مَن تزوّج امْرأة بَوَّأها مَنْزِلاً . وقيل : لأنَّ الرجُل يَتَبَوَّأ من أهْله ؛ أي : يَسْتَمكِنُ كما يَتَبَوَّأ من منزله .

انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير : مادة : بوأ .

(٤) الوجاء : الحماية . والوِجَاء : أنْ تُرَضَّ أُنْثَيا الفَحْل رَضّاً شَديدا يُذْهِبُ شَهْوةَ الجِماع ويَتَنَزَّل في قَطْعه مَنْزلةَ الخَصْي . وقد وُجِئَ وِجَاءً فهو مَوْجُوء . وقيل : هو أن تُوجَأَ العُروق والخُصْيَتانِ بحالِهما . أراد أنَّ الصَّومَ يَقْطَعُ النِّكاح كما يَقْطَعه الوِجَاء . ورُوِيَ [وَجىً] بوَزْن عَصاً يريد التَّعَب والحَفَى وذٰلك بَعِيدٌ إلا أن يُراد فيه مَعْنى الفُتُور لأنَّ مَن وُجِيَ فَتَرَ عن المَشْي ، فشَبَّه الصَّوم في باب النِّكاح بالتَّعَب في باب المَشْي .

انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير : مادة : وجأ .

(٥) قال الله تعالى : ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾ سورة الحج ، الآية : ١٩ .

نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَحَدَّثَنِي محمد بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ؛ جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرّ يُقْسِمُ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ.

وبه تَمَّ الكِتَاب، واللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب، وإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ والْمَآب، والحمد لله رب العالمين، م.

ملاحظات: تاريخ النسخ: ١١٢٩ هـ/ ١٧١٦م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات على الهوامش، والغلاف جلد عثماني وبطانته من ورق الإيبرو الملون، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٠٧٤.

RAGIP PAŞA - 340
ESER ADI:CAMİU's - SAHİH
MÜELLİFİ: MÜSLİM el - KUŞEYRİ EBU'l - HÜSEYN b. el - HACCAC
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 552 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 208 × 150 - 143 × 087 **SATIRSAYISI: 19**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قال يحيى اخبرنا وقال الآخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنت امشي مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال له عثمان رضي الله عنه بمنى الا نزوجك جارية بكرا لعلها تذكرك بعض ما كنت تعهد فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وحدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال اني لامشي مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بمنى فلقيه عثمان رضي الله عنه فناجاه فقال يا ابا عبد الرحمن قال فاستحلاه فلما رآى عبد الله ان ليست له حاجة قال الا نزوجك يا علقمة قال فجئت فقال له عثمان الا نزوجك يا ابا عبد الرحمن جارية بكرا لعله يرجع اليك من نفسك بعض ما كنت تعهد فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت انا وعمي علقمة والاسود على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال وانا شاب يومئذ فذكر حديثا ركيبا انه حدث به من اجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابي معاوية وزاد قال فلم البث حتى تزوجت

حدثني محمد بن عبيد الله بن سعيد الاشج حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال خلا علينا وانا احدث القوم بمثل حديثهم ولم يذكر قال البث حتى تزوجت

وحدثنا ابو بكر بن نافع العبدي حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش فحمد الله واثنى عليه فقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن مبارك ح وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء واللفظ له اخبرنا ابن مبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب

عن سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان
ابن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثني محمد بن رافع وعبد
حميد بن المثنى حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني
ابو المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول رد رسول الله
عثمان بن مظعون ان يتبتل فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو اجاز له ذلك لاختصينا حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى
حدثنا هشام بن ابي عبد الله عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى امراة فاتى امراته زينب وهي
تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج الى اصحابه فقال ان
المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا
ابصر احدكم امراة فليات اهله فان ذلك يرد ما في نفسه وحدثنا
زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا حرب
ابو العلاء حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى امراة فذكر نحوه غير انه قال فاتى امراته زينب
وهي تمعس منيئة ولم يذكر تدبر في صورة شيطان وحدثني
سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل عن ابي
الزبير قال قال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها
فان ذلك يرد ما في نفسه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني

حدثنا

بلغ قراة

حدثنا ابي ووكيع وابن بشر عن اسماعيل عن قيس قال سمعت عبد الله
يقول كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء
فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا ان ننكح المراة
بالثوب الى اجل ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما
احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وحدثنا ابو
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن اسماعيل بن ابي خالد بهذا الاسناد
مثله وقال ثم قرا علينا هذه الاية ولم يقل قرا علينا عبد الله وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسماعيل بهذا الاسناد قال
وكنا نحن شباب فقلنا يا رسول الله الا نستخصي ولم يقل نخزو
وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة قال سمعت الحسن بن محمد يحدث عن جابر بن عبد الله وسلمة
ابن الاكوع قال خرج علينا مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لكم ان تستمتعوا يعني متعة
النساء وحدثني امية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد يعني ابن
زريع حدثنا روح وهو ابن القاسم عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد
عن سلمة بن الاكوع وجابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتانا فاذن لنا في المتعة حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج قال قال عطاء قدم جابر بن عبد الله معتمرا فجيناه
في منزله فساله القوم عن اشياء ثم ذكروا المتعة فقال نعم استمتعنا

عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا اهله وماله فنزلت ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلام لست مؤمنا فيها ابن عساكر حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة وحدثنا ابن مثنى وابن بشار
واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يقول كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا يدخلوا
البيوت الا من ظهورها قال فجاء رجل من الانصار فدخل من بابه فعير
له ذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها حدثني
ابن عبد الاعلى الصدفي اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث
عن سعيد بن ابي هلال عن عون بن عبد الله عن ابيه ان ابن مسعود
قال ما كان بين سلالة آدم ان عاتبتها هذه الاية الا ربان
للذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وحدثني ابو بكر بن نافع واللفظ له حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سليمان بن مهران الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لقد رايتنا وما نرى احدا يحل من الناس الا ما حل لنا ولا يحرم
منهم الا ما حرم علينا ولقد حضرنا من امر الاعمش الخبر وانسيت
منها فنزلت ولئك الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى اخر الاية حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة
عن سليمان بهذا الاسناد وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الصمد
ابن عبد الوارث حدثني ابي حدثنا حسين عن عمرو بن مرة عن عبد الله
ابن ابي اوفى ولئك الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال نزلت في نفر
من العرب كانوا بعهد ثم لا يعهدون فنزلت اسائل الخبر والاسئل الذين
كانوا بعهد ثم لا يشعرون فنزلت ولئك الذين يشترون بعهد الله
الى اخر الاية حدثني عبد الله بن منير حدثنا هشيم عن بيان
عن يسير بن عمرو قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة

مؤمنا

الزهاوي
عن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن مسعود
م

فنسيتها

نسيتها لم يبق منا احد الا نالت منه ولتن بقي هؤلاء ليقتلن
بعضهم بعضا وليقتلن خيارهم شرارهم وحدثني زهير بن حرب
حدثنا اسحاق بن عيسى اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس
كان يقول لم يكن لاحد من الانصار الا لرجل او لامرأة
الا قد نزل فيه او فيها بعضا لا يشتهي انه لم تنزل الا كذلك

قال ابن حجر الفاضحة ما زالت ومنهم ومنهم حتى ظنوا الآيتين
منا أصاب الآذكرتهما وأنزلت سورة الأنفال قال ابن بكير سورة
بدر قال فلبثنا هنيهة قال نزلت في بني النضير حدثنا إبراهيم بن
ابن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن
ابن عمر قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه
محمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ألا إن الخمر قد حرمت وهي من خمسة من العنب والتمر والزبيب والعسل
والخمر ما خامر العقل وثلاثة أشياء ودت أنها الناس لم يدعوها
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إلينا فيها الجد والكلالة وأبواب
من أبواب الربا وحدثنا ابن بكير حدثنا إبراد بن سليمان أبو
حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها
الناس فإنه قد حرم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل وثلاثة أشياء ودت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إلينا فيهن عهدا
ننتهي إليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة حدثنا أسباط بن محمد عن الشيباني وحدثنا ابن بشار
ابن إبراهيم حدثنا عيسى بن يونس كلاهما عن أبي حيان بهذا الإسناد
مثل حديث ابن علية في حديثه العنب كما قال ابن إدريس
وحدث على الزبيب كما قال ابن مسهر حدثنا عمرو بن زرارة
حدثنا هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال
سمعت أبا ذر يقسم قسما إن هذه الآية خصام اختصموا في ربهم
نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث

وشيبة أبا ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
محمد بن بشار كيع وحدثني محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن جميعا عن سفيان
عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم
هكذا إن خصمان مثل حديث هشيم

وبه قد تم الكتاب والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم أهل الكرم
للمدرس
العالمين
تم

[٣٩٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٤١ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح مسلم[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : مسلم بن الحجاج ، النيسابوري ، الشافعي ، ت٢٦١هـ/ ٨٧٥ م[٢] .

عدد الأوراق : ٤٥٠ ، **المقاييس** : ٢٣٨ × ١٤٠ ـ ١٨٧ × ٠٩٠ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٩ .

آخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٤٠ .

وقع الفراغ من تنميقه ، بحُسن عون الله وتوفيقه ، من يد أضعف الكتاب وأحوجهم إلى المغفرة محمد المعروف بهندي زاده رزقه الله فيما أراده ، لسنة أربع وستين ومائة وألف .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة ، **الناسخ** : محمد هندي زاده . **تاريخ النسخ** : ١١٦٤ هـ/ ١٧٥١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الواضح المضبوط نسبيّاً ، والعناوين وكلمة حدثنا وحدثني مكتوبة بالذهب . والصفحة الأولى والثانية مذهبتان تذهيباً تامّاً ، وجميع الصفحات لها إطارات مُذهّبة ويحيط بالإطار المذهّب إطاران أولهما أزرق والثاني أحمر . والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٤٩١٦١ .

---

(١) CAMİU's- SAHİH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٩ .

(٢) MÜSLİM el- KUŞEYRİ EBU'l- HÜSEYN b. el- HACCAC .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٩ .

RAGIP PAŞA - 341
ESER ADI:CAMİU's - SAHİH
MÜELLİFİ: MÜSLİM el - KUŞEYRİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1164/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1750/11/30
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: HİNDİZADE MUHAMMED
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 450 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 238 × 140 - 187 × 090 SATIRSAYISI: 31

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى
جميع الانبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فقد
تضمن هذا الكتاب جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سياسة الناس
واحكامه وما كان منها مما يرغب فيه او يرهب عنه والترغيب والترهيب فيه ذكر بعض ما يتضمنه
الاسناد بالاسانيد التي ساقها الى العلم فيما بينهم وارد ناوردنا ذلك لانك
تجد في جملتها مؤلفة مجتمعا ومتشتتا في المسانيد فانا لم نجد بدا من ذكر كل ما ذكرناه
من اجل ما يشتمل عليه قصدنا به التفهم فيها والاستنباط منها والله يعيننا كما نأمله
انه حين ربحنا على تدبره وما يأول به الحال ان شاء الله عاقبة محمودة وسنفيه موجودا
ولم نتجاوز ما انتهى منهم الى ان اوعز اليه الكاتب وقصدنا به ما كان وان سمعنا بعض من
ذكرنا يأتي بخاصة فيما يجري من الناس لا سيما كثيرة يطول بذكرها الوصف الا ان جملة
ذلك انا ضبطنا القليل من هذا الشان واتقانا ايسر من معالجة الكثير منه ولا سيما
عند من لا خبر عنده من العوام الا بان يوقفه على الخبير عنه واذا كان الامر في
ما وصفنا ان القصد منه الى الصحيح القليل فانهم منا زاد يا الشيء واما ترجع بعض
المنفعة في الاستكثار من هذه الشان وجمع المرويات منه بمخاصة من الناس من رزق
فيه بعض التيقظ والمعرفة بما سأبينه وعلله فقد الان شاء الله يصير بما اوردنا من ذلك
على العادة في الاستكثار ثم جمعه فاما عوام الناس الذين هم بمعاذ الحاضر من

التيقظ والمعرفة فلا معنى لهم في طلب الحديث الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل
ثم ان شاء الله سنبين ونخرج ما سألته وتأليفه على شريطة سوف اذكرها وهو
انا نعول في جملة السند من الاخبار وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنضمنها على الجملة
العام وقد نلتطم قائمة من الناس على غير ذكر الا ان يأتي موضع لا يستغنى فيه عن زيادة
حديث فيه زيادة معنى او اسناد يجمع الى جنب اسناد لعلة تكون هناك الا ان المعنى الذي
في الحديث المحتاج اليه يقوم وقد حدثنا فلان بما عاد الحديث الذي فيه هذا
ونضمنه من الزيادة او ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على انتصاره اذا امكن ذلك
بتفصيله ربما عسر من جملته فاعاد ته بهيئته او اضافة ذلك المعنى فاما ما وجدنا بدا من
اعادة بتمامه جملة عن تمام حديثه مما اليه فلا نتولى فعله ان شاء الله تعالى فاما التسلل لاوا
فانا نشرحه حتى نتقدم الاخبار التي جمع اسلم من الجزوس من غيرها او نوعز ان يكون ناقلوها
اهل استقامة في الحديث واتقان لما ينقلوا ثم يجدون وانهم اختلاف شديد ولا
تخليط فاحتركز فيه عن غيره من المحدثين وبان ذلك الحديث فاذا بعض نقصيها
الحفاظ وهذا الصنف من الناس اسقطها الحفاظ الجامع فاسانيدها بعض من ليس بالقوي
في الحفظ والاتقان كالصنف المتقدم ذكرهم على انهم وان كانوا قد اجمعوا وصفنا وفهم فان
اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشتمل جميعهم كعطاء بن السائب ويزيد بن ابي زياد وليث
بن ابي سليم واضرابهم ممن جملة الاسناد وتعاطي الاخبار وفهم وان كانوا قد اجمعوا وسلموا لهم العلم
والستر عند اهل العلم بهم وفي فقيه هو مقدم على من قد اجمعوا على تقديمه عند هم فاذا كانوا من الاتقان
والاستقامة في الرواية بمنزلة من قدمناهم في الجملة والمدينة لان هذا عند اهل العلم بهم رجحه
وتقدمه وخصلة سنية الا ترى انك اذا وازنت هؤلاء النفر الذين سميناهم عطاء و
يزيد بن ابي حبيب بعضهم بن المغيرة وسهيل الاعرج واسهيل بن ابي صالح في اتقان الحديث
والاستقامة فيه وجدتهم بما بينهم فرقا لا يدانو نهم لا نك عند اهل العلم بهم تجد في ذلك
الذي استقام عندك منهم صحة حفظ متصوب والاعرج واسعيل بن ابي صالح تجدهم واهين
لربما وهموا استقام ذلك منهم عطاء ويزيد بن ابي حبيب وقد يتفاوت في تقديم هؤلاء اذا وازنت بين الاقران
كابن عون وايوب السختياني فرجح عوف بانه فيما يحكى واشبه الحراني وهو اصاحبهما الحسن
وابن سيرين كان ابن عون وايوب صاحبهما الا ان الدون بينهما وبين هذين بعيد فتأمل
الفصل وصحة التفاوت ان كان عوف واشعثة غير مدفوعين عن صدق وامانة عند اهل العلم
وذكرنا لهما اوصفنا من المنزلة عند اهل العلم وانما مثلنا هؤلاء في التقريب ليكون تقريبا
سهلا يعتمد عن فهمها من عجي عليه طرق اهل العلم في ترتيب اهل فيه كلا مقدم الرجل
العالم الفقيد عن فهمها من عجي عليه طرق اهل العلم في ترتيب اهل فيه كلا مقدم الرجل
حفظه ويمنع اهل زمانه وقد ذكر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله
عليه وآله ان ننزل الناس على قدر عقولهم ما نطقوا به القرآن وهو قوله تعالى وما يعلم تأويله

على نحو ما ذكرنا من الوجوه نؤلفه اسأل من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما ما كان منها على قوم هو عند اهل الحديث متهمون او عند الاكثر منهم فلسنا نتشاغل
بتخريج حديثهم كعبد الله بن مسور ابي جعفر المدايني وعمر بن خالد وعبد الغفور السكري
وعبد بن سعيد المصلوب وغياث بن ابراهيم وسليمان بن عمرو ابي داود النخعي واشباههم
ممن اتهم بوضع الاحاديث وتوليد الاخبار وكذلك من الغالب على حديثه المناكير والغلط
امسكنا ايضا عن حديثهم وعلامة المنكر في حديث المحدث اذا ما عرضت روايته للحديث
على رواية غيره من اهل الحفظ والرضا خالف سبيل روايتهم ولم يكد يتوافقها فاذا كان
الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله فمن هذا الضرب
من المحدثين عبد الله بن لهيعة وعبيد الله بن ابي زياد القداح وابو بكر الهذلي
وعباد بن كثير وحسين بن عبد الله بن ضميرة وعمر بن صهبان ومن ساق حديثهم فرواية المنكر من
الحديث فلسنا نخرج في جملة كتابنا الا لعلة تقدح فيه لان سبيلنا سبيل اهل العلم والذي يعرف من صحة
قبول ما ينفرد به المحدث من الحديث انه يكون قد شارك الثقات في اهل الحفظ فيما
بعض ما رووا او معه في ذلك على الموافقة لهم فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك
شيئا لم يوجد عند اصحابه قبلت زيادته فاما من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالته وكثرة
اصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه وحديث غيره المثل هشام بن عروة وحديثهما عند اهل
العلم مبسوط مشترك قد نقلها اصحابها عنهما حديثهما على الاتفاق منهم فاكثر فيروي
عنهما او عن احدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه احد من اصحابهما وليس هو في شيء من كتبهم
في الصحيح عما عندهم فغير جائز على الاتفاق قبول حديث هذا الضرب من الناس والله اعلم
وقد شرحنا من مذهب الحديث واهله بعض ما يتوجه به من ازاد سبيل القوم ووفقها
وسنزيد ان شاء الله شرحا وايضاحا في مواضع من الكتاب عند ذكر الاخبار
المعللة اذا اتينا عليها فالاماكن التي يليق بها الشرح والايضاح ويقصد بها
قولنا الذي ابنا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثا فيما يلزمهم من طرح الاحاديث
الضعيفة والروايات المنكرة وتركهم الاقتصاد على الاخبار الصحيحة المشهورة مما نقله
الثقات المعروفون بالصدق والامانة بعد معرفتهم واقرارهم السنتهم اكثر اياما يقذفون
به الى الاغبياء من الناس هو مستكره من قول غيره مضمون من دوم الرواية عنه الا لعلة
الحديث مثل ما الذي انبأنا شعبة بن الحجاج وسفين بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان
وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من الائمة ما سهل علينا الا استجابا بالاساتذة من التمييز و
التخصيل ولكن من اجل ما اعلل لك من نقل القوم الاخبار المنكرة بالاسانيد الضعاف
المجهولة وقذفهم بها الى العوام الذين لا يعرفون عيوبها خفف على قلوبنا اجابتك الينا ما
واعلم وفقك الله يا اخي وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين والتحذير منهم على
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الواجب على كل احد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها

وثقات الناقلين لها من المتهمين ان لا يروي منها الا ما عرف صحة والستارة في ناقله وان
يتقي منها ما كان من اهل التهم والعناد من اهل البدع والدليل على ان الواجب على العالم ما هو الاغلب
دون ما خالف قول الله تعالى ذكره يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان
تصيبوا قوما بجهالة فنصيحو على ما فعلتم نادمين وقال جل ثناؤه ممن ترضون من
الشهداء وقد علم ان شهادة ذوي العدل ممكن قد ابنا ذكرنا من هذه الاباء ان خبر الفاسق ساقط
غير مقبول وان شهادة غير العدل مردودة والخبر ان فارقوه ومعناه معنى الشهادة في
بعض الوجوه فقد يجتمعان في اغلظ معانيها اذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند اهل
العلم كان شهادته مردودة عند جميعهم ودلت السنة على نفي رواية المنكر من الاخبار
كنحو دلالة القرآن على نفي خبر الفاسق وهو الاثر المشهور عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب وهو احدا كاذبين حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن سمرة بن جندب
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ايضا حدثنا وكيع عن شعبة وسفين عن جبيب عن ميمون
بن ابي شبيب عن المغيرة بن شعبة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد وحدثنا شعبة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش سمع عليا رضي الله عنه يخطب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار وحدثني يعقوب بن
حرب حدثنا اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك انه قال
ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوء
مقعده من النار وحدثنا محمد بن عبيد الغبري حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار
وحدثنا محمد بن عبيد الله بن نمير نا ابي نا سعيد بن عبيد حدثنا علي بن ربيعة قال اتي المغيرة
والمغيرة امير الكوفة قال فقال المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه كذبا علي
ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار حدثني علي بن حجر السعدي نا
علي يعني ابن مسهر نا محمد بن قيس هو الاسدي عن علي بن ربيعة الاسدي عن المغيرة بن شعبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر ان كذبا على ليس ككذب على احد وفي باب النهي عن
الحديث بكل ما سمع وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي قال وحدثنا محمد بن
المثنى نا عبد الرحمن بن مهدي قالا نا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة حدثنا علي بن حفص نا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك حدثني يحيى بن يحيى نا هشيم عن سليمان التيمي عن ابي
عثمان النهدي قال لا يسعك في الحلال ما يسعك من الكذابين حدث بكل ما سمع حدثنا محمد

شركه فى ماله حتى فى العدق فيرغب بعيوان يكلها ويكره ان يكلها رجلا ويترك له
وماله فيعضلها ﴿ باب ﴾ فى قوله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف حدثنا
ابوبكر بن ابى شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة فى قوله ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت نزلت فى ولى اليتيم الذى يقوم عليه ويصلحه ان كان
محتاجا ان يأكل منه حدثنا ابوكريب حدثنا ابواسامة حدثنا هشام عن ابيه عن
عائشة فى قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت نزلت
فى ولى اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف وحدثنا ابوكريب
حدثنا ابن نمير حدثنا هشام بهذا الاسناد ﴿ باب ﴾ فى قوله قد جاءكم من ربكم
ومن اسفل منكم حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام
عن ابيه عن عائشة فى قوله اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذا يوم الخندق ﴿ باب ﴾ واذ امرأة خافت
من بعلها نشوزا حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة فى قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا الآية قالت نزلت فى المرأة يكون عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها
فيقول لا تطلقينى وامسكينى وانت فى حل منى فنزلت هذه الآية حدثنا ابوكريب حدثنا
ابواسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة فى قوله وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت نزلت فى المرأة تكون عند الرجل فعله ان لا يبد
يستكثر منها ويكون لها صحبة وولد فكره ان يفارقها فيقول لها انت فى حل منى
وفى ثانى ﴿ باب ﴾ فى قوله والذين جاؤا من بعدهم وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا حدثنا
يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معوية عن هشام بن عروة عن ابيه قالت قلت يا ابن
اختى امروا ان يستغفروا لاصحاب محمد فسبوهم حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة حدثنا
ابواسامة ح وحدثنا هشام بهذا الاسناد مثله حدثنا عباس بن معاذ العنبرى
حدثنا ابى حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبيرة لا اختلف
اهل الكوفة فى هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فرحلت
فدخلت على ابن عباس فسألته عنها فقال لقد انزلت آخرها ما نزلت ثم نسختها شئ
حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا لا حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا
النضر قالا جميعا حدثنا شعبة بهذا الاسناد وحديث ابن جعفر نزلت فى آخر ما
انزل ولم يذكر ما بعده وحديث المثنى وابن بشار قالا
انزل ولم يذكرا ما بعده ﴿ محمد بن مثنى وابن بشار ﴾ قالا
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال امرأ من عبد
الرحمن بن ابزى لابن اسألك ابن عباس عن هذه الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم فانه لم ينسخها شئ وعن هذه الآية والذين لا يدعون مع الله

الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق الآية لما نزلت فى اهل الشرك حدثنا
هارون بن عبد الله حدثنا ابو النضر هاشم بن القاسم الليثى حدثنا ابو معوية يعنى
شيبان عن منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية قال نزلت فى اهل الشرك وما يعنى قتلنا الا بالحق وقد قتلنا النفس التى حرم الله وايتنا الفواحش فأنزل الله الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا الآية فاما من دخل فى الاسلام وعقله ثم قتل
فلا توبة له حدثنا عبد الله بن هاشم وعبد الرحمن بن بشر العبدى قالا حدثنا يحيى
وهو ابن سعيد القطان عن ابن جريج حدثنى القاسم بن ابى برة عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس المن قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا الا فكون عليه هذه الآية
الذى قال الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله
الا بالحق الى آخر الآية قال هذه آية مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم وفى رواية ابن هاشم فتلوت عليه هذه الآية التى فى الفرقان الا من تاب
﴿ باب ﴾ فى آخر سورة النساء حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة وهارون بن عبد
الله وعبد بن حميد قال اخبرنا وقال الآخران حدثنا جعفر بن عون اخبرنا ابو
عميس عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال لى ابن عباس
تعلم آخر سورة نزلت من القرآن نزلت جميعا قلت نعم اذا جاء نصر الله
والفتح قال صدقت وفى رواية ابن ابى شيبة اى سورة تعلم ولم يقل آخر حدثنا اسحق
الحنظلى اخبرنا ابو معوية اخبرنا ابو العميس بهذا الاسناد مثله وقال آخر سورة قال
عبد المجيد ولم يقل ابن سهيل ﴿ باب ﴾ ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا وقراءة
ابن عيينة تأتوا اليوت من ظهورها حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة واسحق بن ابرهيم واللفظ
ابن عيينة قال اسحق اخبرنا وقال ابوبكر حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لقى رجل من المسلمين رجلا فى غنيمة له فقال
السلام عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلم لست مؤمنا وقرأها ابن عباس السلام حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة حدثنا عبدة
عن شعبة ح وحدثنا ابن مثنى واللفظ لابن مثنى قال لا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن اياس بن معوية قال سمعت ابى يقول كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت
الا من ظهورها قال فجاء رجل من الانصار فدخل من بابه فعيل له فى ذلك فنزلت
هذه الآية ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ﴿ باب ﴾ الا يدخل الذين امنوا
ان يخشع قلوبهم لذكر الله وقوله عذوا زينتكم عند كل مسجد حدثنا يونس بن
عبد الاعلى الصدفى اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرنى عمرو بن الحرث عن سعيد بن
ابى هلال عن عون بن عبد الله عن ابيه ان ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا

ويمينا ذا عاتبنا الله بهذه الاية الوما أن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الاية اربع سنين حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وحدثنا ابو بكر بن نافع والفظ له حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فيقول من يعير فرجا تطوف فيه فتجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله قال ابن عباس فنزلت هذه الاية خذوا زينتكم عند كل مسجد ولا تكونوا فتانين على البغاء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو بكر يب جميعا عن ابي معوية والفظ لابي كريب حدثنا ابو معوية حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كان عبد الله بن ابي سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا قال فانزل الله ولا تكونوا فتياتكم على البغاء الاية فقوله غفور رحيم يا جابر ان ركب منكم مهنة فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم حدثني حاجب بن الوليد بن سليمان بن بحر حدثنا محمد بن حرب عن ابي سفيان عن جابر ان جارية لعبد الله بن ابي يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة فكان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم يا جابر فقوله اولئك الذين يدعون يبتغون حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود في قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نفر من الجن اسلموا وكانوا يعبدون فبقي الذين كانوا يعبدون على عبادتهم وقد اسلم النفر من الجن حدثنا ابو بكر بن نافع العبدي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن واستمسك الانس بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة حدثنيه بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان بهذا الاسناد ونحو حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا محمد بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي حدثنا حسين عن قتادة وعن عبد الله بن شقيق الا انه قال في عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال انزلت في نفر من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنون والانس الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة باب في سورة براءة والانفال وقال حدثنا عبد الله بن مطيع حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لا تبقي منا احدا الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال بدر قلت فالحشر قال نزلت في بني

النهي باب في تحريم الخمر وما هي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال لقد خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد الا وان الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة اشياء من العنطة والشعير والتمر والزبيب والعسل والخمر ما خامر العقل من اشياء وثلاث وددت انها كانت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا اسمعيل بن علية ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي جميعا عن اسمعيل بن ابي خالد بهذا الاسناد وبمثل حديث علي بن مسهر غير انه في حديث ابن نمير وابي معاوية ما هي من خمسة اشياء العنب والتمر وفي حديث عيسى الزبيب كما قال ابن مسهر باب في قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة ابن الحرث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة



قال في الكرماني مزيز بقيه يحسن يعرف السنة وفيه واحوجهم الى المغفرة محمد الكبير وفي هند بن زاذان لسنا بربع وشيبر وما بقي والف مزيد اضعف الاحكام ترفضا الله فيها الرأي

[٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٤٢/ ١ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح مسلم[١] . (ج : ١) .

المؤلف : مسلم بن الحجاج ، النيسابوري ، الشافعي ، ت٢٦١هـ/ ٨٧٥ م[٢] .

عدد الأوراق : ٥١٩ ، **المقاييس** : ٢٥٧ × ١٤٥ ـ ١٨١ × ٠٨٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٩ .

آخره : . . . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم « لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِداً إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ » . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : « وَلَدٌ وَالِدَهُ » . وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ ثَنَا وَكِيعٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بِهَـٰذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالُوا « وَلَدٌ وَالِدَهُ » .

تَمَّ النصف الأوّل من صحيح مسلم ، ويتلوه النصف الثاني وهو كتاب البيوع . على يد أضعف الورى إلى الملك السلام المحتاج إليه يوم يؤخذ بالنواصي والأقدام . درويش بن عثمان الشريف ، عفا عنهما اللطيف ، وذٰلك ببغداد حميت من الفساد ، سنة خمس ومائة وألف من هجرة النبوية ، والحمد لله أولاً وآخراً .

قال الشيخ برهان الدين الْمُحدِّث : إلى كتاب البيوع هو نصف صحيح مسلم .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة . يوجد على الهامش شرح النووي . وفي أوله فوائد وفهرس في ١٣ صفحة ضمن جداول حمراء اللون . **الناسخ** : درويش بن عثمان الشريف . **تاريخ النسخ** : ١١٠٥ هـ/ ١٦٩٤م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ضبطاً تامّاً من أوله إلى آخره ، والعناوين وكلمة حدثنا مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش عناوين جانبية مكتوبة باللون الأحمر . وإطارات صحيح مسلم مذهّبة ، وإطارات الحاشية حمراء اللون . والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك محمد آغا الشهير بالكمانكش الفلبوي ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩١١٢ .

---

(١) CAMİU's- SAHİH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٩ .

(٢) MÜSLİM el- KUŞEYRİ EBU'l- HÜSEYN b. el- HACCAC .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٩ .

RAGIP PAŞA - 342
ESER ADI:CAMİU's - SAHİH
MÜELLİFİ: MÜSLİM el - KUŞEYRİ EBU'l - HÜSEYN b. el - HACCAC
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1105/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1693/09/02
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: DERVİŞ b. OSMAN

İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: BAĞDAD

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 28+368 SAYFA SAYISI:

ÖLÇÜLERİ: 257 × 145 - 181 × 080 SATIRSAYISI: 25

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

[٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٤٢/ ٢ .

عنوان المخطوط : المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجّاج[١] . (ج : ١) .

المؤلف : يحيى بن شرف النووي ، الشافعي ، ت ٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨م ، أو بعدها بسنة[٢] .

عدد الأوراق : ؟ ؟ ، **المقاييس** : ٢٥٧ × ١٤٥ ـ ١٨١ × ٠٨٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : هٰذه مقدمة شرح مسلم للإمام النووي . بسم الله الرحمٰن الرحيم ، اللهم أعِنْ . قال الشيخ الإمام العالم العادل الزاهد الورع المحقق الحافظ الضابط المتقن جامع أسباب الفضائل محيي الدين أبو زكريا بن الشيخ الصالح الورع شرف الدين بن مرّي بن حسن النواوي بن حسين بن حزام قدس الله روحه ، ونوّر ضريحه ، ونفعه وإيانا ، وجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، بِمَنِّهِ وكرمِه .

[وما بعد ذٰلك كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٠٨] . الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْبَرِّ الْجَوَادِ ، الَّذِي جَلَّتْ نِعَمُهُ عَنْ الْإِحْصَاءِ بِالْأَعْدَادِ ، الْمَانُّ بِاللُّطْفِ وَالْإِرْشَادِ ، الْهَادِي إلى سَبِيلِ الرَّشَادِ . . . أَمَّا بَعْدُ . . .

آخره : . . . باب في عتق الولد الوالد . . . قَوْله : (لا يَجْزِي وَلَد وَالِداً إِلّا أَنْ يَجِدهُ مَمْلُوكاً فَيَشْتَرِيه وَيُعْتِقهُ) يَجْزِي بِفَتْحِ أوله أَيْ لا يُكَافِئهُ بِإِحْسَانِهِ وَقَضَاء حَقّه إِلّا أَنْ يُعْتِقهُ . وَاخْتَلَفُوا فِي عِتْق الأَقَارِب إِذَا مَلَكُوا . فَقَالَ أَهْل الظَّاهِر : لا يَعْتِق أَحَد مِنْهُمْ بِمُجَرَّدِ الْمِلْك سَوَاء الْوَالِد وَالْوَلَد وَغَيْرهمَا بَلْ لا بُدّ مِنْ إِنْشَاء عِتْق . وَاحْتَجُّوا بِمَفْهُومِ هٰذَا الْحَدِيث .

وَقَالَ جَمَاهِير الْعُلَمَاء : يَحْصُل الْعِتْق فِي الآبَاء وَالأُمَّهَات وَالأَجْدَاد وَالْجَدَّات وَإِنْ عَلَوْا وَعَلَوْنَ ، وَفِي الأَبْنَاء وَالْبَنَات وَأَوْلادهمْ الذُّكُور وَالإِنَاث وَإِنْ سَفَلُوا بِمُجَرَّدِ الْمِلْك سَوَاء الْمُسْلِم وَالْكَافِر وَالْقَرِيب وَالْبَعِيد وَالْوَارِث وَغَيْره . وَمُحصّله : أَنَّهُ يُعْتَق عَمُود النَّسَب بِكُلِّ حَال ، وَاخْتَلَفُوا فِيمَا وَرَاء عَمُودَيْ النَّسَب . فَقَالَ الشَّافِعِيّ وَأَصْحَابه : لا يَعْتِق غَيْرهمَا بِالْمِلْكِ لا الأُخُوَّة وَلا غَيْرهمْ . وَقَالَ مَالِك : يَعْتِق الأُخُوَّة أَيْضاً . وَعَنْهُ رِوَايَة : أَنَّهُ يَعْتِق جَمِيع ذَوِي الأَرْحَام الْمُحَرَّمَة ، وَرِوَايَة ثَالِثَة : كَمَذْهَبِ

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٠٨ .

(٢) NEVEVİ MUHYİDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤/ ٥ .

الشَّافِعِيّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَة[1] : يَعْتِق جَمِيع ذَوِي الأَرْحَام الْمُحَرَّمَة . وَتَأَوَّلَ الْجُمْهُور الْحَدِيث الْمَذْكُور عَلَى أَنَّهُ لَمَّا تَسَبَّبَ فِي شِرَاء الَّذِي يَتَرَتَّب عَلَيْهِ عِتْقه أُضِيفَ الْعِتْق إِلَيْهِ .

وَاَللهُ أَعْلَم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب . وَهو حَسْبي وَنِعْمَ الْوَكِيل . وَالْحَمْدُ للهِ وَحْده . وصلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيماً كَثِيراً إلى يَومِ الدِّيْنِ ، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم .

تم الجزء الأول من شرح النووي على يد الفقير كاتب المتن في اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان المعظم من شهور سنة تسع ومائة وألف .

ملاحظات : شرح النووي مكتوب على الهامش . **الناسخ** : درويش بن عثمان الشريف . **تاريخ النسخ** : ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٨م في بغداد . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وإطارات صحيح مسلم مذهّبة ، وإطارات الحاشية حمراء اللون . والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك محمد آغا الشهير بالكمانكش الفلبوي ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩١١٢ .

---

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٣٥٣ .

RAGIP PAŞA - 342
ESER ADI:MUKADDİMET MİNHAC fi SAHİHİ'l - MÜSLİM

MÜELLİFİ: NEVEVİ ŞEREFEDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 6+25 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 257 × 145 - 181 × 080 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

هذه مقدمة شرح مسلم للإمام النووي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم

قال الشيخ الإمام العالم العامل الزاهد الورع المحقق الحافظ الضابط المتقن جامع أشتات الفضائل محيي الدين أبو زكريا يحيى بن الشيخ الصالح الورع شرف الدين بن مري بن حسن النواوي بن حسين بن حزام قدس الله روحه ونور ضريحه ونفعه وإيانا وجعل إلى الجنة أخا لصفة لوجهه الكريم يمنه وكرمه ۞ ۞

الحمد لله البر الجواد الذي جلت نعمه عن الإحصاء بالتعداد خالق العباد والإرشاد الهادي إلى سبيل الرشاد الموفق بكرمه لطرق السداد المنان بالإعداد لسنة حبيبه وخليله عبده ورسوله صلوات الله وسلامه وعلى من لطفه بره من العباد المخصوص هذه الأمة بأن زادها الله شرفا بعلم الإسناد الذي لم تشركها فيه أحد من الأمم على مكر الدهور والآباد الذي نصب لحفظ هذه السنة المكرمة المطهرة خواص من الحفاظ النقاد وجعلهم فاتحة في جميع الأزمان والبلاد يأذنون وسعهم في تبيين الصحيح من المحرف منها والفساد خوفا من الاختلاط بينها والإزدياد وحفظا لها على الأمة إزدادها الله شرفا إلى يوم التناد مستمرين عبر همم في تنقيه في معانيها واستخراج الأحكام واللطائف منها مستبشرين على ذلك في جماعات وآحاد مبالغين في بيانها وإيضاح وجوهها بالجد والاجتهاد ولا يزال على القيام بذلك جماعة ولطفه جماعات في الأعصار كلها إلى انقضاء الدنيا وإقبال المعاد وآن خلوا وخلت بلدان منهم وقفروا من النقاد أحمده أبلغ حمد على نعمه خصوصا على نعمة الإسلام وأن جعلنا من أمة خير الأولين والآخرين وأكرم الشافعين واللاحقين محمد عبده ورسوله حبيبه وخليله خاتم النبيين صاحب الشفاعة العظمى ولواء الحمد والمقام المحمود

سبيل المسلمين المخصوص بالمعجزة الباهرة المستمرة على مكر السنين التي تحدى بها أفصح القرون وأفحمها المنازعين وطهرها حرى من كل ما يعقدها من المعايبين المحفوظ من أن يطرق إليها تغيير الملحدين أعني بها القرآن العزيز كلام ربنا الذي نزل به الروح الأمين على قلبه ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين والمصطفى بمعجزات أخر ثابتات على الآلف والأيمن وبجوامع الكلم ومحاسنه شريعته ووضع شرائع المتقدمين المكرم بتفضيل أمته زادها الله شرفا على الأمم الشابقين ويكون أصحابه رضي الله عنهم خير القرون الكائنين وبأنهم كلهم مقطوع بعدالتهم عند من يعتد به من علماء المسلمين ويجعل إجماع أمته حجة مقطوعا بها كالكتاب المبين وأقوال أصحابه المنتشرة من غير مخالفة كذلك عند العلماء المحققين المخصوص بتوفر دواعي أمته زادها الله شرفا على حفظ شريعته وتدوينها ونقلها عن الحفاظ المسندين وأخذها عن الحذاق المتقنين والاجتهاد في تبيينها للمسترشدين والتنوب في تعليمها احتسابا لرضاء رب العالمين والمبالغة في الذب عن مناهجه بواضح الأدلة وقمع الملحدين والمبتدعين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين وآل كل منهم وصحابتهم والتابعين وسائر عباد الله الصالحين ورضا الله عنهم أجمعين في أقواله وأفعاله وسائر أحواله مخلصين مستمرين في ذلك دائمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إقرارا موحدا بأنيته واعترافا بما يجب على الخلق كافة من الإذعان لربوبيته وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المصطفى من خير بريته والمخصوص لتنويل رسالته وتفصيل أمته صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه وعترته أما بعد فإن الاشتغال بالعلم من أفضل القرب وأجل الطاعات وأهمه

انواع الخير واكد العبادات ۞ واولى ما انفقت فيه نفائس الاوقات
وتمرن في ادراكه والتمكن فيه اصحاب الانفس الزكيات ۞ وبادر
الى الاهتمام به المسارعون الى الخيرات ۞ وسابق الى التحلي به
سبق المكرمات ۞ وقد تظاهر على ما ذكرته جمل من الايات
الكريمات ۞ والاحاديث الصحيحة المشهورات ۞ واقاويل السلف
رضي الله عنهم التي ذكرها هنا لكونها من
الواضحات المجلبات ۞ ومن اهم انواع العلوم تحقيق معرفة
الاحاديث النبويات ۞ اعني معرفة متونها صحيحها وحسنها
وضعيفها متصلها ومرسلها ومنقطعها ومعضلها ومقلوبها
ومشهورها وغريبها وعزيزها متواترها وآحادها وافرادها
ومعروفها وشاذها ومنكرها ومعللها وموضوعها ومدرجها وناسخها
ومنسوخها وخاصها وعامها ومجملها ومبينها ومختلفها وغير ذلك
من انواعها المعروفات ۞ ومعرفة علم الاسانيد اعني معرفة حال
رجالها وصفاتهم المعتبرة وضبط اسمائهم وانسابهم ومواليدهم
ووفياتهم وغير ذلك من الصفات ۞ ومعرفة التدليس والمدلسين
وطرق الاعتبار والمتابعات ۞ ومعرفة علم اختلاف الرواة في الاسناد
والمتون والوصل والارسال والوقف والرفع والقطع والانقطاع
وزيادات الثقات ۞ ومعرفة الصحابة والتابعين وأتباعهم
واتباع اتباعهم ومن بعدهم رضي الله عنهم وعن سائر المؤمنين
والمؤمنات ۞ وغير ما ذكرته من علومها المشهورات ۞ ودليل
ما ذكرته ان شرعنا مبني على الكتاب العزيز والسنن المرويات ۞
وعلى السنن مدار اكثر احكام الفقهيات ۞ فان كثيرا من الايات القرءانية
مجملات وبيانها في السنن المحكمات ۞ وقد اتفق العلماء على انه من
شرط المجتهد من الفقهاء والمتفقين ان يكون عالما بالاحاديث الحجازيات
فثبت بما ذكرناه ان الاشتغال بالحديث من اجل العلوم واراجح المهمات ۞

وافضل

وافضل انواع الخير واكد القربات ۞ وكيف لا يكون كذلك وهو
مشتمل مع ما ذكرناه على بيان حال افضل المخلوقات عليه من الله
الكريم افضل الصلوات والسلام والبركات ۞ ولقد كان اكثر
اشتغال العلماء بالحديث في الاعصار الخاليات ۞ حتى لقد كان
يجتمع في مجلس المحدث منهم اثنا عشر الف مستمع ۞ فتناقص
ذلك وضعفت الهمم فلم يبق الا آثار من آثارهم قليلات ۞ والله
المستعان على هذه المصيبة وغيرها من البليات ۞ وقد جاء في
فضائل اجلاء السنن المحمديات ۞ احاديث كثيرة معروفات شهيرة
ينبغي للاخصاء بعلم الحديث والتحريض عليه لما ذكرناه من الدلالات ۞
ولكونه ايضا من التصحيح لله تعالى وكتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم
والائمة والمسلمين والمسلمات ۞ وذلك هو الدين كما صح عن نبينا
البريات ۞ صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وذريته
وازواجه الطاهرات ۞ ولقد احسن القائل من جمع ادوات
الحديث استاز قليه واستخرج كنوزه الخفيات ۞ وذلك لكثرة
فوائده البارزات والكمالات ۞ وهو خائز بذلك فانه كلام
اصح الخلق ومن اعطي جوامع الكلمات ۞ صلى الله عليه وسلم
صلوات متضاعفات ۞ واصح مصنف في الحديث بل في العلوم
مطلقا الصحيحان للامامين القدوتين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله عنهما
فلم يوجد لهما نظير في المؤلفات ينبغي ان يعتنى بشرحهما وتنشاع
فوائدهما ويتلطف في استخراج دقائق العلوم من متونهما واسانيدها
لما ذكرناه من الحجج الظاهرات ۞ وانواع الادلة للمتظاهرات ۞ وانا
بحمد الله تعالى وتوفيقه قد جمعت في شرحه جملا مستكثرات ۞ مشتملة
على نفائس من انواع من العلوم بعبارات وجيزات ۞ وانا مستمر
في شرحه راج من الله الكريم في اتمامه المعونات ۞ وانا صحيح مسلم

ومعمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا ح وحدثني أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب قال أخبرني مالك ابن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن خيرت على زوجها حين عتقت وأهدي لها لحم فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة على النار فقيل بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا أن نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك كلاهما عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبيه عن أبي هريرة قال أرادت عائشة أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها لا نبيعكها على أن يكون لنا ولاؤها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ح وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي أنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البيع والولاء وعن هبتها ح وحدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو كامل جميعا عن عبد العزيز قال أبو الربيع حدثنا عبد العزيز وهو ابن أبي حازم عن أبيه عن عبد الله بن دينار وهو المدني ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا ابن عيينة وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا إسمعيل بن جعفر ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا ابن نمير وأبو سعيد الأشج قالا حدثنا وكيع ح وحدثنا ابن نمير حدثنا عبيد الله بن موسى ح وحدثنا ابن رافع حدثنا عبد الرزاق كلهم عن عبيد الله بن عمر ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يطعن عمرو بن دينار أنه لا يحل أن يحول الولاء

مسلم بن يسار أنه سمع ابن عمر يحدث أنه لعن في جمعة من فعل ذلك ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن علي الخراساني عن أبي النضر عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الإسناد مثله غير أنه قال ومن والى قوما بغير إذن مواليهم ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي بن أبي طالب فقال من زعم عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ح وحدثنا محمد بن المثنى العنزي حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبد الله وهو ابن أبي عبيد الله حدثني إسمعيل بن أبي حكيم عن سعيد بن رجاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل إربة منها إربة من النار ح وحدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن حميد بن مطرف أبي عمران الدقي عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من أعضائه من النار حتى فرجه بفرجه ح وحدثنا عبيد بن سعيد قال

RAGIP P.
Ka. N.
938

[٣٩٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٤٣/ ١ .

عنوان المخطوط : الجامع الصحيح : صحيح مسلم[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : مسلم بن الحجاج ، النيسابوري ، الشافعي ، ت٢٦١هـ/ ٨٧٥ م[٢] .

عدد الأوراق : ٣٤٠ ، **المقاييس** : ٢٤٠ × ١٣٥ ـ ١٧٨ × ٠٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين كتاب البُيُوع . باب إِبْطَالِ بَيْعِ الْمُلَامَسَةِ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ محمد بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ . وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ . . .

آخره : . . . كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٤٠ .

تم النصف الثاني من صحيح مسلم يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر شوال من شهور سنة ثمان ومائة وألف من الهجرة النبوية على مُهاجرها أفضل الصلاة والتحية . على يد أفقر العباد ، إلى الملك اللطيف : درويش بن عثمان الشريف ، وذٰلك ببغداد حُميت من الفساد ، والحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . م .

ملاحظات : **الناسخ** : . **تاريخ النسخ** : ١١٠٨ هـ/ ١٦٩٦م . **الوضع العام** : يوجد في أوله فهرس يقع في ١١ صفحة وله جداول حمراء اللون ، خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد ، وعَليه تملّك محمد آغا الشهير بالكمانكش الفلبوي ، وتملك محمد المدعو بسليمان آغا زاده ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩١٦٦ .

---

(١) CAMİU's- SAHİH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٩ .

(٢) MÜSLİM el- KUŞEYRİ EBU'l- HÜSEYN b. el- HACCAC .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٩ .

[٣٩٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٤٣/ ٢ .

عنوان المخطوط : المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : يحيى بن شرف النووي ، الشافعي ، ت ٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨م ، أو بعدها بسنة[٢] .

عدد الأوراق : ٣٤٠ ، **المقاييس** : ٢٤٠ × ١٣٥ ـ ١٧٨ × ٠٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : قَالَ الْأَزْهَرِيّ : تَقُول الْعَرَب : بِعْت بِمَعْنَى بِعْت مَا كُنْت مَلَكْته ، وَبِعْت بِمَعْنَى اِشْتَرَيْته . وَكَذَلِكَ شَرَيْت بِالْمَعْنَيَيْنِ . قَالَ : وَكُلّ وَاحِد بَيْع وَبَائِع لِأَنَّ الثَّمَن وَالْمُثَمَّن كُلّ مِنْهُمَا مَبِيع ، وَكَذَلِك قَالَ اِبْن قُتَيْبَة : تقَوْل : بِعْت الشَّيْء بِمَعْنَى بِعْته وَبِمَعْنَى اِشْتَرَيْته وَشَرَيْت الشَّيْء بِمَعْنَى اِشْتَرَيْته وَبِمَعْنَى بِعْته ، وَكَذَا قَالَهُ آخَرُونَ مِنْ أَهْل اللُّغَة . . .

آخره : . . . كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٠٩ .

تم النصف الثاني من الشرح من أوله إلى آخره على الهامش ، على يد الفقير المحتاج إلى ربه القدير درويش بن عثمان الشريف كاتب المتن يوم الخميس الخامس عشر من شهر ربيع الأول من شهور سنة تسع ومائة وألف . والحمد لله والصلاة على رسول الله أولاً وآخراً .

ملاحظات : شرح النووي مكتوب على الهامش . **الناسخ** : درويش بن عثمان الشريف . **تاريخ النسخ** : ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٨م في بغداد . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وإطارات صحيح مسلم مذهّبة ، وإطارات الحاشية حمراء اللون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩١٦٦ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٠٨ .

(٢) NEVEVİ MUHYİDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. ŞEREF .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤/ ٥ .

RAGIP PAŞA - 343
ESER ADI:CAMİU's - SAHİH
MÜELLİFİ: MÜSLİM el - KUŞEYRİ EBU'l - HÜSEYN b. el - HACCAC
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1108/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1696/07/31
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 340 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 240 × 135 - 178 × 078 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب البيوع

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة

وحدثنا أبو كريب وابن أبي عمر قالا حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا ابن نمير حدثنا عبد الرحمن حدثنا حفص بن غياث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء أنه سمع عبيد بن عمير يحدث عن أبي هريرة أنه قال نهى عن سنتين عن الملامسة والمنابذة أما الملامسة فأن يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير تأمل والمنابذة أن ينبذ كل واحد منهما ثوبه إلى الآخر وليست واحد منهما النظر إلى ثوب صاحبه

وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني الأغر عن سعيد بن أبي سعيد الخدري قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة بيع الرجل ثوبه بالليل أو النهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر إليه بثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض

وحدثنيه عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن شهاب بهذا الإسناد

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس وحدثنا يحيى بن سعيد وابو اسامة عن عبيد الله ح وحدثني زهير بن حرب واللفظ له حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انبا ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع حبل الحبلة وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لزهير قالا حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كانوا تاجروا اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي في بطنها فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لزهير قالا حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا اذا ذن له وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل وقال الآخرون حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع المسلم على بيع اخيه وحدثنيه احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن العلاء وسهيل عن ابيهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابي مالج عن ابيه ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عوف وهو ابن ابي جميلة عن ابي مالج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبتاع الرجل على سوم اخيه وفي رواية الدورقي على سوم اخيه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلقى الركبان للبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثني ابي

باب تحريم بيع الرجل على بيع اخيه وسومه على سوم اخيه وتحريم النجش وتحريم التصرية

باب بطلان بيع المكره بغير حق

باب تحريم تلقي الجلب

باب لا يبيع حاضر لباد بالاجرة ويعينه ويرفق له وتحريم اشارته عليه ونصحه ونحو ذلك

باب حكم بيع المصراة

باب حكم بيع المصراة

السلام عليكم فاقتلوه فقتلوه واخذوا ثيابه فمرت ولا
تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا وقرأها ابن عباس السلم ٥
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ح وحدثنا عبد عن شعبة وحدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يقول كانت الانصار اذا حجوا لم يدخلوا البيوت
الا من ظهورها قال فجاء رجل من الانصار فدخل من بابه فقيل له في
ذلك فنزلت هذه الآية ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ٥
حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي حدثنا هشيم عن عبد الله بن
عمر بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عمرو بن عبد الله عن ابيه ان
ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الآية
الا ثمانية للذين يؤلون من نسائهم يذكر الله الاربع سنين ٥ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثني ابو بكر بن نافع واللفظ له
حدثنا غندر عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كانت المراة اذا طوفت بالبيت وهي حرام قيل لها
بعير بي نطوقا فاجعله على رجلها وتقول الرجم يذهب بعضه وظله فما
بذا منه فلا احله ٥ ترك هذه الآية حدثنا وابن بشار عن محمد كل محمد في ٥
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابي معاوية واللفظ لابي
قال حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كان عبد الله بن
ابي ابن سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا فاتت الله عز وجل
ولا اكرهها فاتت على الماء ان اردن تحصنا ومن يكرههن فان الله
من بعد اكراههن لهن غفور رحيم ٥ وحدثني ابو كامل الجحدري
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان جارية لعبد الله بن
ابي يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة فكان يريدهما على الزنا فاشتكتا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم
ظل الفاء الى قوله غفور رحيم ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا

السلام عليكم فاقتلوه فقتلوه واخذوا ثيابه فمرت ولا
تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا وقرأها ابن عباس السلم ٥
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة وحدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يقول كانت الانصار اذا حجوا لم يدخلوا البيوت
الا من ظهورها قال فجاء رجل من الانصار فدخل من بابه فقيل له في
ذلك فنزلت هذه الآية ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ٥
حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي حدثنا هشيم عن عبد الله بن
عمر بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عمرو بن عبد الله عن ابيه ان
ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الآية
الا ثمانية للذين يؤلون من نسائهم يذكر الله الاربع سنين ٥ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثني ابو بكر بن نافع واللفظ له
حدثنا غندر عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كانت المراة اذا طوفت بالبيت وهي حرام قيل لها
بعير بي نطوقا فاجعله على رجلها وتقول الرجم يذهب بعضه وظله فما
بذا منه فلا احله ٥ ترك هذه الآية حدثنا وابن بشار عن محمد كل محمد في ٥
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابي معاوية واللفظ لابي
قال حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كان عبد الله بن
ابي ابن سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا فاتت الله عز وجل
ولا اكرهها فاتت على الماء ان اردن تحصنا ومن يكرههن فان الله
من بعد اكراههن لهن غفور رحيم ٥ وحدثني ابو كامل الجحدري
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان جارية لعبد الله بن
ابي يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة فكان يريدهما على الزنا فاشتكتا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم
ظل الفاء الى قوله غفور رحيم ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا

ابن ادريس عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نفر من الجن اسلموا وكانوا يعبدون
فبقي الذين كانوا يعبدون على عبادتهم وقد اسلم النفر من الجن ٥ حدثنا
ابو بكر بن نافع العبدي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر
من الجن واستمسك الانس بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة ٥ وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن
جعفر بن ابي كثير عن سليمان بهذا الاسناد ٥ وحدثني حجاج بن
الشاعر حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي حسين عن قتادة
عن عبد الله بن معبد الزماني عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
مسعود اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نزلت
في نفر من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنيون والانس
الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ٥ حدثني عبد الله بن مطيع حدثنا هشيم عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي قال هي
الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى منا احد الا ذكر
فيها قال قلت سورة الانفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر قال
نزلت في بني النضير ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن
ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال خطبنا عمر على منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد وان الخمر نزل تحريمها يوم
نزل وهي من خمسة اشياء من العنب والتمر والذرة والشعير والعسل والخمر
ما خامر العقل وثلاثة اشياء وددت انها لم تكن الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا ٥ وحدثنا
ابو كريب حدثنا ابن ادريس حدثنا ابو حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت

ابن ادريس عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نفر من الجن اسلموا وكانوا يعبدون
فبقي الذين كانوا يعبدون على عبادتهم وقد اسلم النفر من الجن ٥ حدثنا
ابو بكر بن نافع العبدي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر
من الجن واستمسك الانس بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة ٥ وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن
جعفر بن ابي كثير عن سليمان بهذا الاسناد ٥ وحدثني حجاج بن
الشاعر حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي حسين عن قتادة
عن عبد الله بن معبد الزماني عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
مسعود اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نزلت
في نفر من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنيون والانس
الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ٥ حدثني عبد الله بن مطيع حدثنا هشيم عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي قال هي
الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى منا احد الا ذكر
فيها قال قلت سورة الانفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر قال
نزلت في بني النضير ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن
ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال خطبنا عمر على منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد وان الخمر نزل تحريمها يوم
نزل وهي من خمسة اشياء من العنب والتمر والذرة والشعير والعسل والخمر
ما خامر العقل وثلاثة اشياء وددت انها لم تكن الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا ٥ وحدثنا
ابو كريب حدثنا ابن ادريس حدثنا ابو حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت

عمر بن الخطاب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد
ايها الناس فانه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر و
العسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا
ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا ح حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن منصور واللفظ لابي بكر قالا حدثنا
ابن يونس كلاهما عن ابي حيان بهذا الاسناد مثل حديثهما غير ان
ابن علية وحديثهم العنب كما قال ابن ادريس وفي حديث علي الزبيب
كما قال ابن مسهر ح حدثنا عمرو بن زرارة واللفظ له اخبرنا هشيم عن ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال بعث اباذر يقسم فيهم فسمعهم ان هذان
خصمان اختصموا في بيوتهم انها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة ح حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له وكيع ح وحدثني محمد بن مثنى عبد الاعلى جميعا
عن سفيان عن ابو هاشم عن ابو مجلز عن قيس بن عباد قال بعث اباذر
يقسم لترك هذان خصمان في بيوتهم مثل حديث هشيم

ثم النصف الثاني من صحيح مسلم يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة
خلت شهر شوال من شهور سنة ثمان وثمانين والف
من هجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلوة والتحية
على يد اقل العباد واحوجهم الى الملك
اللطيف مرويس بن عثمان الشهير
وذلك ببغداد حيث من
الله والحمد لله
والصلوة والسلام
على من لا نبي
بعده

حسبي الله ونعم
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الاحد ربه ذي المواهب
محمد المدعو بن الصدور سابقا عفي
وكفى

[٣٩٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٤٤ .**

عنوان المخطوط : عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد[١] .

المؤلف : عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٧٥ ، **المقاييس** : ٢٩٨ × ١٧٦ ـ ٢١٧ × ١١٨ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ ثِقَتِي . الحمد لله الذي خصّ هٰذه الأمة بالإسناد والإعراب ، وَصلى الله على سيدنا محمد والآل والأصحاب . وبعد : فقد أكثر العلماء قديماً وحديثاً من التصنيف في إعراب القرآن ، ولم يتعرضوا للتصنيف في إعراب الحديث سوى إمامين : أحدهما : الإمام أبو البقاء العكبري ، فإنه لما ألّف إعراب القرآن المشهور أردفه بتأليفٍ لطيف في إعراب الحديث ، أورَد فيه أحاديث كثيرة من مُسند أحمد وأعربها ، إلّا أنه لاختصاره ، ونزرة ما أورده فيه مِن النزر القليل ، لا يروي الغليل ، ولا يشفي العليل . والثاني : الإمام جمال الدين ابن مالك (ت٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)[٣] ، فإنه ألّف في ذٰلك تأليفاً خاصاً بصحيح البخاري ، يسمى « التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح » .

وقد استخرتُ الله تعالى في تأليف كتاب في إعراب الحديث مستوعب جامع ، وغيث

---

(١) UKUDÜ'z- ZEBERCED ala MÜNAD AHMED .

عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ ، أوله الحمد لله الذي خص هٰذه الأمة إلخ . . ذكر فيه أن الإمام أبا البقاء العكبري لما ألّف إعراب القرآن أردفه بتأليف لطيف في إعراب الحديث أورد فيه أحاديث كثيرة من مسند أحمد إلا انه مختصر يسير ، والإمام جمال الدين بن مالك ألف تأليفاً خاصاً لصحيح البخاري يسمى : التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح ، فصنف السيوطي مستوعبا مرتباً على حروف المعجم في مسانيد الصحابة . انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١١٥٦ . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة آياصوفيا : ٨٧٦ ، وهي في ٢٦٥ ورقة ، ودار الكتب المصرية : ١٩٦٩٦/ ب ، والقاهرة ملحق : ٢٤١٢٥ .

وقد نشر في مجلة الجامعة الإِسْلامية في المدينة المنورة في العددين : ٦٣ ، ٦٤ في رجب وذي الحجة سنة ١٤٠٤هـ ، ص : ١٦٨ ـ ١٨٢ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٧٨ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٣١٧ .

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l- FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٨ .

(٣) İBN MALİK CEMALEDDİN EBU ABDULLAH MUHAMMED b. ABDULLAH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٠٦/ ١ .

على رياض المسانيد والجوامع هامع، شامل للفوائد البدائع شافٍ، كافل بالنقول والنصوص كافٍ، أنظم فيه كل فريدة، وأسفر فيه النقاب عن وجه كل خريدة، وأجعله على مسند أحمد مع ما أضمّه إليه من الأحاديث المزيدة، وأرتّبه على حروف المعجم في مسانيد الصحابة، وأنشئ له من بحار كُتُب العربية كل سحابة. واعلمْ: أن لي على كلّ كتاب من الكتب المشهورة في الحديث تعليقة، وهي الموطأ، ومسند الشافعي، ومسند أبي حنيفة، والكتب الستة ولم يبق إلا مسند أحمد. ولم يمنعني من الكتابة عليه إلّا كبر حجمه جداً، وعدم تداوله بين الطلبة كتداول الكتب المذكورة، وقدّرت التعليقة عليه تجيء في عدة مجلدّات، والتعاليق التي كتبتها لا تزيد التعليقة منها على مجلد. فلما شرح الله صدري لتصنيف هٰذا الكتاب، عرّفته بمسند أحمد، عوضاً مما كنت أرومه عليه من التعليقة، ولكونه جامعاً لغالب الحديث المتكلّم على إعرابه. فإن شئت فسَمِّهِ: «عقود الزبرجد على مسند أحمد» وإن شئت فقل: «عقود الزبرجد في إعراب الحديث» ولا تتقيدّ. والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، موجباً للفوز بجنات النعيم، إنه البرّ الرحيم.

مقدمة؛ اعلمْ: أن كثيراً من الأحاديث روتها الرواةُ بالمعنى، فزادوا فيها ونقّصوا، ولَحَنُوا، وأبدلوا الفصيح بغيره، ولهٰذا تجد الحديثَ الواحد يُروى بألفاظٍ متعدّدة، منها ما يُوافق الإعرابَ والفصيحَ، ومنها ما يُخالف[1] ذٰلك. وقد قال الحافظ فتح الدين بن سيد الناس[2]: إذا ورد الحديثُ على وجهين ما يُوافق الفصيحَ وما يُخالِفُهُ، فالمُوافِق للفصيح هو لَفْظُ النبي صلى الله عليه وسلم لأنه لم يَكُنْ ينطق إلّا بالفصيح. وقد نقل هٰذا الكلام عن المُزني[3]. قال أبو عاصم العبادي[4]؛ من مُتقدمي أصحابنا؛

---

(١) ذكر السيوطي رأيه هٰذا في كتابه الاقتراح، ثم نقل فيه كلام ابن الضائع وأبي حيان. انظر الاقتراح في أصول النحو؛ ص: ١٦ ـ ١٧.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ١٠٣٤.

(٣) أبو إبراهيم إسماعيل بن يحي بن إسماعيل المزني المصري (١٧٥ ـ ٢٦٤ هـ) كان إماماً ورعاً زاهداً، معظماً بين أصحاب الشافعي، حدّث عن الشافعي ونعيم بن حماد وغيرهما. من مصنفاته: المبسط، الجامع الكبير، الجامع الصغير، المختصر. انظر: طبقات الشافعية للسبكي: ٢ / ٩٣، طبقات الشافعي للأسنوي: ١ / ٣٤.

(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباد (٣٧٥ ـ ٤٥٨هـ) كان إماماً مفنناً مناظراً. من تصانيفه: المبسوط، طبقات الفقهاء.

انظر: طبقات الشافعية للسبكي: ٤/ ١٠٤، طبقات الشافعية للأسنوي: ٢/ ١٩٠.

في طبقاته : قال المُزني : لا يُروى في الحديث خطأ ، فإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أفصح العرب ، فلا يجوز أنْ يرويَ خطأ . . .

آخره : . . . ومنه حديث عمر : كذَبَتْك الظَّهائر[1] . أي : عليك بالمَشْيِ فيها ، وهي شدّة الحرّ . وفي رواية كذب عليك الظواهر ، جمع ظاهرة ، وهي ما ظهر من الأرض وارتفع ، ومنه مدينة الأضر . أن عمرو ابن معدي كرب شكى إليه المعص . فقال : كذب عليك العَسَلُ ، يريد : العَسلان ، وهو مَشْي الذِّئب ؛ أي : عليك بسُرعة المَشْي . والمَعَصُ بالعين المهملة : الْتِواء في عَصَب الرِّجْل . ومنه حديث عليٍّ : كذَبَتْكَ الحارِقةُ . أي : عليك بِمِثْلِها[2] .

انتهى وهـٰذا آخر الكتاب . والْحَمْد للهِ وَحْدَه والصلاة والسلام على نبي الرحمة وآله وصحبه أجمعين .

تم الكتاب بعون الكريم الوهاب على يد العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الحقير : عبد الباقي ابن المرحوم سراج الدين القوصوني ، غفر الله لهما ، ولكل المسلمين ، وكان الفراغ من رقمه في تاسع شعبان المبارك من شهور سنة ست وستين وألف (١٠٦٦) من الهجرة النبوية ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد الباقي بن سراج الدين القوصوني . **تاريخ النسخ** : ٩ شعبان سنة ١٠٦٦ هـ/ ١٦٥٦م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩١٧٤ .

---

(١) عن قيس بن أبي حازم : أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب يشكو إليه النقرس فقال عمر : « كذبتك الظهائر » (قال الحربي : أي : عليك بالمشي حافياً في الهاجرة) .

انظر : كنز العمال : ٢٨٤٩٧ .

(٢) أخذ السيوطي معظم هـٰذه الصفحة حرفيّاً من كتاب النهاية في غريب الحديث الأثر ، لابن الأثير .

انظر : ٤/ ١٥٨ ـ ١٥٩ ، مادة : كذب . وكتاب الفائق للزمخشري ، باب الكاف مع الذال : ٣/ ٢٥٠ ـ ٢٥١ .

RAGIP PAŞA - 344
ESER ADI:UKUDÜ'z - ZEBERCED ala MÜNAD AHMED

MÜELLİFİ: SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l - FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1066/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1655/10/31

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ABDÜLBAKİ b. SİRACEDDİN el - KOS**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 275 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 298 × 176 - 217 × 118 **SATIRSAYISI: 31**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

كتاب عقود الزبرجد

على مسند احمد تالیف الشیخ الامام

سیدی جلال الدین

السیوطی

نفعنا الله به

امین



٢٤٤

T. C.
MILLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 340

RAĞIP P.
Ka. N.
340

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الذي خص هذه الأمة بالأسناد والأعراب وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وأصحابه وبعد فقد أكثر العلماء قديمًا وحديثًا من التصنيف
في أعراب القرآن ولم يتعرضوا للتصنيف في أعراب الحديث سوى أمامين
أحدهما الامام ابو البقاء العكبري فانه ألف أعراب القرآن المشهور وأورد فيه
بتأليف لطيف في أعراب الحديث أوردة فيه احاديث كثيرة من مسند احمد وأعربها
الا انه لاختصاره ونزرة ما اورده فيه من النزر القليل لا يروي الغليل ولا يشفي
العليل والثاني الامام جمال الدين بن مالك فانه ألف في ذلك تأليفا خاصا سماه بعجم
البخاري يسمى التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح وقد استخرت الله تعالى في تأليف
كتاب في أعراب الحديث مستوعبا جامعا وغيت على رياض كتب المسانيد والجوامع
جامع شامل للفوائد البديعة شاف كافل بالفول والنصوص كاف ناظم فيه كل
فريدة واسفر فيه النقاب عن وجه كل خريدة وجعله على مسند احمد مع ما افتقد
اليه من الاحاديث المزيدة وارتبه على حروف المعجم في مسانيد الصحابة والتزلت له
من بحار كتب العربية كل سحابة واعلم ان بدلي على كل كتاب من الكتب المشهورة
في الحديث كتعليقة وهي الموطأ ومسند الشافعي ومسند ابي حنيفة والكتب الستة
وطريق الامسند احمد ولم يتعنى من الكتابة عليه الا كبير جهد جدًا وعلم تناوله بين
الطلبة كذا ول الكتب المذكورة وقدرت التعليقة منها على مجلد فلما شرح الله
صدري لتصنيف هذا الكتاب عرضته بمسند احمد عوضا مما كنت اردته عليه
من التعليقة ولكونه جامعا لاغلب الحديث المتكلم على اعرابه فان شئت
عقود الزبرجد على مسند احمد وان شئت فصل عقود الزبرجد في اعراب الحديث
ولا اشقيه والله اسئل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز بجنات النعيم
انه البر الرحيم مقدمة اعلم ان كثيرا من الاحاديث رويتها الرواة بالمعنى
فزادوا فيها ونقصوا ولحنوا وابدلوا الفصيح بغيره ولهذا نجد الحديث الواحد يروي
بالفاظ متعددة منها ما يوافق الاعراب والفصيح ومنها ما يخالف ذلك وقد
قال الحافظ فتح الدين بن سيد الناس اذا ورد الحديث على وجهين ما يوافق الفصيح
وما يخالفه فالموافق للفصيح هو لفظ النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن ينطق الا
بالفصيح وقد نقل هذا الكلام عن المزني قال ابو عاصم العبادي من متقدمي اصحابنا
في طبقاته قال المزني لا يروي في الحديث خطأ فان النبي صلى الله عليه وسلم افصح العرب
فلا يجوز ان يروي خطأ وقال ابو الحسن بن الضايع بالضاد المعجمة في شرح الجمل
يجوز الرواية بالمعنى هو السبب عندي في ترك الائمة تسكين وغيره الاستشهاد
على اثبات اللغة بالحديث واعتمدوا في ذلك على القرآن وصريح النقل عن العرب

ولولا تصريح العلماء بجواز النقل بالمعنى في الحديث كان الأولى في اثبات فصيح
اللغة كلام النبي صلى الله عليه وسلم بانه افصح العرب قال وابن خروف يستشهد
بالحديث كثيرًا فان كان على وجه الاستظهار والتبرك بالمروي فحسن وان كان
يرى ان من قبله اغفل شيأ وجب عليه استدراكه فليس كما رأى وقال ابو حيان
في شرح التسهيل قد اكثر ابن مالك من الأستدلال بما وقع في الاحاديث على اثبات
القواعد الكلية في لسان العرب وما دايت احدًا من المتقدمين والمتاخرين سلك
هذه الطريقة غيره على ان الواضعين الاولين لعلم النحو المستقرين للاحكام من لسان
العرب كابن عمر وابن العلاء وعيسى بن عمر والخليل وسيبويه من ائمة البصريين
والكسائي والفراء وعلي بن المبارك الاحمر وهشام الضرير من ائمة الكوفيين لم
يفعلوا ذلك وتبعهم على هذا المسلك المتاخرون من الفريقين وغيرهم من نحاة
الاقاليم كنحاة بغداد واهل الاندلس وقد جرى الكلام في ذلك مع بعض المتاخرين
الاذكيا فقال انما ترك العلماء ذلك لعدم وثوقهم ان ذلك لفظ الرسول
صلى الله عليه وسلم اذ لو وثقوا بذلك لجرى مجرى القرآن في اثبات القواعد
الكلية وانما كان ذلك لامرين احدهما ان الرواة جوزوا النقل
بالمعنى فيجد قصة واحدة قد جرت في زمانه صلى الله عليه وسلم نقل
بتلك الالفاظ جميعها نحو ما روي من قوله زوجتكها بما معك من القرآن
ملكتكها بما معك خذها بما معك وغير ذلك من الالفاظ الواردة في هذه القضة
فنعلم يقينا انه صلى الله عليه وسلم لم يلفظ بجميع هذه الالفاظ بل لا يجوز
ان نقول بعضها اذ يحتمل انه قال لفظ مراد فالهذه الالفاظ غيرها فانت
الرواة بالمرادف ولم تات بلفظه اذ المعنى هو المطلوب ولا يستقادم
السماع وعدم ضبطه بالكتابة والاتكال على الحفظ والضابط في هذا
المعنى وانما ضبط اللفظ فبعيد جدًا لاسيما في الاحاديث الطوال وقد قال
سفيان الثوري ان قلت لكم اني احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني انما هو المعنى
ومن نظر في الحديث اذا في نظر علم العلم اليقين انهم انما يروون بالمعنى لان الامر الذي
انه وقع اللحن كثيرا فيما روي من الحديث لان كثيرا من الرواة كانوا غير عرب
بالطبع ولا يعلمون لسان العرب بصناعة النحو فوقع اللحن في كلامهم وهم لا يعلمون
ذلك وقد وقع في كلامهم ورواياتهم غير الفصيح من لسان العرب ونحن قطعا
غير شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح الناس فلم يكن ليتكلم الا
بافصح اللغات واحسن التراكيب واشهرها واجزلها واذا تكلم بلغة غير لغته
فانما يتكلم بذلك مع اهل تلك اللغة على طريق الاعجاز وتعليم الله ذلك له من
غير معلم وابن مالك قد اكثر من الاستدلال بما ورد في الاثر متعقبًا بعضهم

على النحو بين وما امعن النظر في ذلك وقد قال الناقاضي بدر الدين
ابن جماعة وكان ممن اخذ عن ابن مالك قلت له يا سيدي هذا الحديث رواية
الاعجام ووقع فيه من رواياتهم ما يعلم انه ليس من لفظ الرسول فلم يجب بشيء
قال ابو حيان وانما امعنت الكلام في هذه المسئلة ليلا يقول مبتدي ما بال
النحويين يستدلون بقول العرب وفيهم المسلم والكافر ولا يستدلون بما روي
في الحديث بنقل العدل كالبخاري ومسلم واضرابهما قلت طالع ما ذكرناه ادرك
السبب الذي لأجله لم يستدل النحاة بالحديث انتهى كلام ابو حيان وقال
القاضي عياض في شرح مسلم قال الشعبي اذا وقع في الحديث اللحن الذي يعرب
وقال احمد بن حنبل قال لا تجد لم يكونوا يلحنون وقال النسائي ان كان شيئا
تقوله العرب فلا يغيرن وان لم يكن من لغة قريش لا تترك صلى الله عليه وسلم
كان يكلم الناس بالمستفهم وان كان لا يوجد في كلام العرب فرسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يلحن **فصل** قد اوردت جميع كلام ابي البقاء معزوا اليه
ليعرف قدر ما زيد عليه وتتبعت ما ذكره ائمة النحو في كتبهم المبسوطة من
الاعاريب للاحاديث فاوردتها الى ان ضمنا معزوة الى قايلها لان بركة العلم
عزو الاقوال الى قايلها ولان ذلك من اداء الامانة وتجنب الخيانة ومن اكبر
اسباب الانتفاع بالتصنيف لاكل السارق الذي خرج في هذه الايام فاغار
على عدة كتب من تصانيفي وهي المجرات الكبري والصغري والخصايص الصغري ومسالك
الحنفا وكتاب الطيلسان وغير ذلك وضم اليها اشياء من كتب العصر بين
ونسب ذلك لنفسه من غير تنبيه على هذه الكتب التي استمد منها فدخل في
زمرة السارقين وانطوى تحت ربقة المارقين نسأل الله تعالى حسن الخاتمة
والخلاص والنجاة يوم يقال للمعتدين لات حين مناص **وقد** رمزت على كل حديث
رمز من اخرجه من اصحاب الكتب الستة المشهورة وان لم يكن فيها وكره في المسند
صرحت بذكر من اخرجه من اصحاب الكتب المعتبرة **فائدة** يتكرر كثيرا
في الحديث قول الراوي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقد
اختلف هل يتعدى سمعت الى مفعولين بحيث ان الفاسي لكن لا بد ان يكون الثاني
مما يسمع نحو سمعت زيدا قال كذا فلو قلت سمعت زيدا اخاك لم يجز والصحيح
تعديته الى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى الحال والاول على تقدير مضاف
اي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات
ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكور وهي يقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها
وقال الزمخشري في قوله تعالى سمعنا منادي ينادي يقول سمعت رجلا يتكلم
فوقع الفعل على الرجل وحذف المسموع لانك وصفته بما يسمع او جملته

حالا عنه فاغناك عن ذكره ولولا الوصف او الحال لم يكن منه بد ويجوز ان يقال
سمعت كلامه وقال الطيبي الاصل في سمعت رسول الله يقول سمعت قول رسول الله
فالمحمول القول وجعل حالا ليفيد الابهام والتبيين وهو اوقع في النفس من الاصل
فايدة سئل الامام ابو محمد بن السيد البطليوسي عن قولنا رضي الله عنه
ورضوان الله عليه هل عليه هنا مبدلة من عنه كما يبدل بعض الحروف من بعض فيوضع
فيها على وعن ام ليست مبدلة فاجاب ليست على هنا تبدل من عن التي حكم رضي
ان يتعدى بها بدليل ان عليه قد صادت خبرا عن المبتدا ولو كانت بدلا من عن لكان
من صلة الرضوان ولم يصح ان يكون خبرا عنه وعن مضمنه في الكلام كانه قال
رضوان الله عنه سايغ عليه اووقع عليه ونحو ذلك **فايدة** سئل ابن الحاج
عن اعراب غير في قولهم هذا الحديث لا يعلم احد رواه عن فلان الا يعقوب غير بالرفع فاجاب بما نصه ان جعلت تعلم منعدتا الى مفعولين لاحد هما احد والثاني
رواه كما تقول ما ظن احد رواه غير فلان وهو الظاهر فالفصيح الرفع على البدل من
الضمير المرفوع المستتر في رواه أو الضاهر بدل على الحد لانه المنفي في لا يعلم ويجوز نصبه
على الاستثناء وهي قراءة ابن عامر ولا يجوز ان يرفع على ان يكون فاعلا بدل رواه لان في
رواه ضمير فاعل عاد على احد فلا يستقيم ان يرفع به فاعل اخر فان جعلت تعلم
بمعنى تعرف المتعدي الى واحد كان رواه صفة له كانك قلت لا تعرف رواية غير فلان
تعين النصب جملته بدلا او استثنا كقولك ما اكرمت احدا داويا غير زيد
لا يجوز في غير الا النصب نقلته من خط ابن الصايغ من تذكرته وهو نقله من خط
ابن الحاجب **مسند ابي بن كعب رضي الله عنه حديث م د س** ففتحت عرقا
وكانما انظر الله فرقا هما منصوبان على التمييز فالاول محول عن الفاعل والاصل
ففاض عرق في محول الاسناد الى ضمير المتكلم وانتصب عرقا على التمييز قال ابن مالك
في شرح التسهيل ميز بالجملة ما ذكر بعد جملة فضلة مبهمة النسبة وانما الطابق
على هذا النوع خصوصه مع ان كل تمييز فضلة على جملة لان لكل واحد من جزئي الجملة
في هذا النوع قسطا من الابهام يرتفع بالتمييز بخلاف غيره فان الابهام في احد جزئي
جملته قاطبا في على ميز ميز مفرد وعلى هذا النوع ميز جملة والا كان ان يصلح لاسناده
الفعل اليه مضافا الى المحمول فاعلا كقولك فاعل ثوب زيد نفسا واشتعل الراس شيبا
طابت نفس زيد واشتعل شيب الراس وقال الزمخشري في المفصل هذه التمييز
منزالة عن اصلها اذ الاصل وصف النفس بالطيب والعرق بالتصبب والشيب
بالاشتعال وان يقال طابت نفسه وتصبب عرقه واشتعل شيب رأسه لان الفعل
في الحقيقة وصف في الفاعل وبالتمييز في هذه الاماكن قصد هم الى المبالغة
والتاكيد قال ابن يعيش في شرحه ومعنى المبالغة ان الفعل كان مسندا الى جزء

السيد السيد الامام السند العلامة الهمام المحقق المدقق ذو المفاخر والمآثر
الوحيد الفريد شيخ الاسلام والمسلمين مفتي الانام
اللهم اعد علينا من بركاته وانفعنا بعلومه ومعارفه
ا الانفاس من بلاد المغرب

وقولها الى الصبح اى الى صلاة الصبح ليصلها الحاديث مرسلة
واخرى لم تقف على صحابيها ولا على اسانيدها واثارها حديث
انا افصح العرب بيدان من قريش قال ابن النحاس في التعليقة اى غير لحق
من قريش وقيل معناه على انى من قريش حديث بحمل هذا العلم
من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين قال الطيبي من يحتمل
ان تكون تبعيضية في موضع فاعل يحمل وعدوله بدل منه وان تكون بيانية
على طريقة يعني فيك الاسد جرد من الخلف الصالح العدول وهم هم كقوله
تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير وقوله ينفون اما حال من
الفاعل او استيناف وهو الاوجه كانه قيل لم خص هؤلاء بهذه المنقبة العلية
فاجيب كانهم يجمعون مشارع الشريعة ومتون الروايات من تحريف
الذين يغلون في الدين حديث من جاءه الموت وهو يطلب
العلم ينمى به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة قال
الطيبي وهو يطلب العلم الجملة الاسمية وقعت حالا من مفعول جاء حديث
العكاهة مقودة مقودة الى الاذى قال ابن يعيش في شرح المفصل
قالوا مقودة وهي مفعلة من الشوري وهو شاذ والقياس مشارة كما قالوا
وهي مفعلة من الشوري كمقامه ومقامة وقالوا وقع الشيء في مسدنا
وقالوا مقودة وهي مفعلة من القود وفي الحديث العكاهة مقودة الى الاذى
وقراشة المثوبة وهي مفعلة من الثواب والقياس مثابة وحكى ابو زيد
هذا في مطية للنفس وهذا شراب مبلولة فهذا في الاسم كما شمروا غيث
المراة في الفعل كانهم اخرجوا بعض المثل عن اصله تنبيها عليه ومحافظة
على الاصول المفيدة وكان المبرد يجعل ذلك من الشاذ لانه لا يقل الا ما كان
مصدرا جاريا على الفعل فاما صيغ منها اسما لا بر يديه مكانا من الفعل
ولا زمانا ولا مصدرا كمقودة وجميع ما كان من ذلك فانه يخرجه على الاصل
لبعده من الفعل انتهى حديث قال ابن هشام في تذكرته
من ندبة المضاف يمار واه المبرد في كما به منشا به القران ان النبي صلى الله
عليه وسلم استسقى ربه عز وجل على المنبر وقال يا اباطالبا لو رايت
ابن اخيك اذ تقول
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
ولم تقل سريت بذلك ففي ذلك ثلاث مسايل ندبة المضاف والندبة بها
لعدم اللبس وحذف جواب لو اللهم الا ان يجعل للتمني ووجه رابع وهو
عدم كناية المتكلم عن نفسه ولم يقل لو رايتني انتهى حديث

قال ابن الشجري

قال ابن الشجري في امالية قال ابو عبيد فحديث النبي صلى الله
عليه وسلم ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ان الانصار قد فعلوا
انعم اروونا وفعلوا وفعلوا فقال السنم تعرفون ذلك لهم قالوا بلى
قال فان ذلك قوله فان ذلك معناه فان ذلك مكافاة منكم لهم
اى معرفتكم بفضيلهم واحسانهم مكافاة لهم فقوله عليه السلام
فان ذلك يريد به هذا المعنى صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد
وهذا اختصار من كلام العرب يكتفي متكلم بالضمير لانه قد علم ما
اراد به قايله وروي ان رجلا جاء الى عمر بن عبد العزيز فجعل
يمت بقرابته فقال عمر فان ذلك ثم ذكر حاجته فقال لعل ذاك
لم يزده على ان قال فان ذلك ولعل ذاك اى ان ذاك كما قلت ولعل
حاجتك ان تقضى وقال ابن الرقيان

بكت على عواذلي ٭ يلحينني وارحمته
وتعاتبني قد علاك ٭ وقد كبرت اتته

اى انه قد كان ما يقلن انتهى كلام ابي عبيد حديث
ظلم دون ظلم قال الكرماني دون اما بمعنى غير يعني انواع الظلم
مختلفة متعارفة ذوات بمعنى الادنى يعني بعضها اشد في الظلمة
وسوء عاقبتها حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله
لم يعصه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام له اربعة اجوبة
الاول ان لو تستعمل بمعنى ان ولا يلزم انه خاف ومعنى ما يفهم
من لو اذا قلنا لو لم يقم زيد ما قام عمرو انما قاما لان ان لا تفيد
ذلك الثاني ان لو في لغة العرب لمجرد الارتباط فقط وانما
غلب عليها الاستعمال في ارتباط العدم بالوجود الثالث
ان الجواب محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فحذف له العادة فان
العادة ان المعصيان لا ينتفي الا عند وجود الخوف فيدل الكلام
بمفهومه على انه خاف وما حذفت لي العادة ويدل عليه منطوق
اللفظ والعرب تحذف اذا دل الدليل الرابع ان المسببات
على قسمين ما له سبب واحد وما له سببان فاكثر ففي الاول
يصدق لو انتفى هذا السبب لانتفى المسبب بخلاف الثاني فكانه
يقول لنفي معصيته سببان الاجلال والخوف فلو انتفى الخوف لثبت
المسبب بالسبب الاخر وهذا يلزم منه تخصيص قول النحاة لانهم
يقولون لا يصدق قوله على هذا التقدير الا فيما اتحد سببه ومن

هذا هو رب صاحب المحكم الثالث والرابع ارجح من جهة المعنى
حديث قال ابن فلاح في المغني واما قوله عليه السلام
في صفة المهدي انه قرن بيمان ليس من ذي ولا ذو فانما رفع الثاني لان
كان تنسما على مجرور وحرصا لالة اللبس على السامع لانه ليس اللفظ
الاول اي ان ليس اللفظ الاول ليلتبس الثاني اي ليس هو من الاذواء
وهو ملوك اليمن ذو يزن وذو جدن وذو قايش وذو والكلاع
حديث المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف قال
في النهاية هاء مخفف الهين واللين وهين يفعل من الهون وقوله
الانف كان الاصل ان يقال المانون لانه مفعول به كما يقال للمقدور وسبطر
الذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى الانف
بالمد وهو بمعناه وقال الزمخشري في الفايق المحذوف من باب هين
ولين الاولى وقيل الثانية والكاف مرفوعة المحل على انها خبر ثالث
والمعنى ان كل واحد منهم كالجمل الانف ويجوز ان ينتصب محلها على
انها صفة لمقدر محذوف تقديره لينون لينا على لين الجمل الانف
حديث قال الزمخشري في المفصل نقلا عن الاصمعي
ما جاء في حديث ابي ذويب قدمت المدينة ولها طهيج بكاكسي للحمى
اهلوا بالام اه فقلت مه فقيل قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخوارزمي انما تقلب الفا ما استعطافا للواصفة ليجيبه عارا
اسرع حال حديث قال ابن القواس في شرح الدرة فجاء
بدله المضمر الغايب من مثله في قوله عليه السلام لعمر رضي الله عنه
لاولكن ادخرها اياها حديث خرقة خرق برقة
قال في النهاية خرقة خبر مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف تقديره
انت خرقة وغرقة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ولم يتنون خرقة
بحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء
انما يحذف من العلم المضموم او المضاف وبرق بمعنى اصعد وعين بعة
كناية عن صغر العين حديث اغرقوا فزوين فانه من اعلى
ابواب الجنة قال الرافعي يجوز نسبة الكناية الى الغزو ويجوز نسبتها
الى قزوين والتذكير على قصد الصرف الى البلد والموضع حديث
ومن زنا هم بكر فامعفو قال ابن الاثير في النهاية فعلة هم بكر لغة
اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما فعلى هذا يكون را بكسر هكسوة من
عين تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل اللام ميما بقيت الحركة بحالها

كقولهم

كقولهم حرث في بني الحرث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار
قال والاشبه ان يكون بكر نكرة منونة وقد ابدلت نون من ميما
لان النون الساكنة اذا كان بعدها ياء قلبت في اللفظ ميما نحو منير وغير
فيكون التقدير من زنا من بكر فامعفو حديث قول عمر
ايما رجل باع اخر فانه لا يؤمر واحد منهما نفرة ان يقتلا قال في النهاية
النفرة مصدر قولهم نفرة وهي من التنفير كالنقلة من التقليل وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره خوف نفرة ان يقتلا اي خوف وقوعهما في
القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو نفرة
مقامه وانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا
بدلا من نفرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف نفرة الى
ان يقتلا فمعناه خوف نفرة قتلهما حديث اذا
نشأت بحرية سامت مسلك غدانقة قال في النهاية الضمير
في نشأت للسحابة فتكون بحرية منصوبة او للبحرية فتكون مرفوعة
حديث قول عروج امنا الرجل اي ان جبريل نزل قبلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك اما حرف استفتاح
يمتنع له الا ولا اشكال في فتح همزة امام بل لكسرها لان اضافة اما معرفة
والموضع موضع الحال فيوجب جعله نكرة بالتاويل كغيرك من المعارف
الواقعة احوالا ومنها الوراك وجاء افضلهم بغضيضهم حديث
ابن ابي مليكة كاد الخيران يهلكا قال الشافعي كذا وقع بغير نون وكانه
نصب بتقدير ان وروايه بعضهم انه لكما بالحذف على الاصل حديث
القاسم بن محمد كان في بريرة ثلاث سنن اراد ت عايشة ان تشتريها
فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء قال الكلمة اني فان قلت لا تدخل
الواو بين القول والمقول قلت هذا عطف على مقدر اي قال اهلها
نبيعها ولنا الولاء قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شيئت نظر
هو جواب لو والياء حاصلة من اشباع الكسرة قوله واعتقت
مخيرت فان تفرقت زوجها قال الكرماني بكسر الكاف وفتحها
وحق القاشي فيه ثلاثة اوجه هذان وتخفيف الراء وقر اذا جلس
حديث قال ابن الاثير في النهاية الجحامة على الريق
فيها شفاء وبركة من احتجم يوم الاحد والخميس كذا ومعنى كذا بذلك
اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت
مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها

فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعا
رحمك الله اي يرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قولهم
العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد
ويكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على التعرض لها
ويقولون في عكسه قد نفسه وجليت اليه العجز والتكذيب في الطلب
ومن ثم قالوا للنفس الكذوب بمعنى قوله كذباك اي ليكذباك او للنشاط
على الفعل وبعثاك عليه وقال ابن السكيت جاز كذب هنا اعتراضا
اي عليك بهذا الامر وهي كلمة نادرة جاءت على غير قياس ومن حديث عمر
كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة انفار كذب
عليكم معناه الزموا اي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة وكان وجهه النصب
على الاغراء ولكنه جاء شاذا امر فوعا وقيل معناه ان قبل لا حج عليكم
فهو كذب وقيل معناه الحث والطعن بقول ان الحج ظن بكم حرصا
عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب
عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليس غيره الحج هو واجب
عليك فاضمر الاول للدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك
اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب
ومعناه نصبكه لانه يريد ان يامرهم بالحج كما يقال امسكك بالصيد يريد
ارمه ومنه حديث عمر لمذنب الظهار اي عليك بالمشي فيها وهي
شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر
من الارض وارتفع ومنه مدينة الاضران عمر وابن معدي كرب
شكى اليه المعض فقال كذب عليك الفعل يريد العسلان وهو مشي
الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعض بالعين المهملة النوائ عض
الرجل ومنه حديث على كذب بيتك الحارقة اي عليك بمثلها انتهى وهذا آخر
الكتاب والحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبي لا نبي بعده
وآله وصحبه اجمعين

تم الكتاب بعون الكريم وهبها على العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الحقير عبد الكريم
ابن الحرم سراج الدين القوصوني غفر الله لهما وللمؤمنين اجمعين
ولكل المسلمين وكان الفراغ من رقمه في تاسع شعبان
المبارك سنة ثمان وعشرين وثمانمائة
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة



[٣٩٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٤٥ .**

عنوان المخطوط : غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام[١] . (ج : ١) .

المؤلف : محمد بن داود بن محمد الكردي الحموي الشافعي البازلي ، شمس الدين أبو عبد الله ت ٩٢٥ هـ/١٥١٩ م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٧٤ ، **المقاييس** : ٢٨٢ × ١٨٥ ـ ٢٢٠ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رَبِّ يَسِّر وأَعِنْ واخْتم بِخَيْرٍ يا خَبِير يا لَطِيف . الحمد لله الذي رفع منار الحق ببعثة النبي ، ورحم الخلق بإرسال الرسول الأميّ ، وجعل أقواله حجّة ، وأفعاله محجة ، ففاز مَن تَعِبَه واقتدى ، ونجى مَن اقتفى أثره واهتدى . . . وبعد : فيقول العبد الفقير إلى الله الغني ؛ محمد بن داود بن محمد البازلي ؛ جعله الله ممّن سعدَ بإسعادِهِ الأزليّ ، ووالديه ومشائخه ومُحبيه ، بحُرمة كل نبي لله وولي ، كنت قدَماً مِمَّن شغفَ بخِدمةِ الحديث فَبِهَا اشتغلَ فطافَ البلادَ وجاب المَهامِهَ ، فحصل منه ما حصَّل ، وصرف فيه عُمرَه ، فلله الْمِنَّة على ما منح به وتفضّل ، وليس بخاف أن معرفة رجال الحديث من أهمّ المهمات ، وعند أرباب الحديث من أعظم المرغوبات . . . فإني ما وضعت هٰذا الكتاب إلا ليغني عن كتب الغير . . . فحاولت أن أجمع كتاباً حافلاً في مشائخ البخاري وشيوخهم إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، وأذكر فيه وفياتهم إلا نادراً جدّاً ، وبعض أحوالهم ومناقبهم ، فإنه بذِكرِهم تنزل الرحمة ، وأُطوّل الترجمة

---

(١) GAYETÜ'l- MERAM fi ESMA RİCAL SAHİHİ'l- BUHARİ .

غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام ، مجلد ضخم أوله : الحمد لله الذي رفع منار الحق إلخ . . للشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ هـ ، ذكر فيه أنه كان مِمَّن اشتغل بالحديث وطاف البلاد فألفه ورتّبه على الحروف . انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١١٩٣ . الناشر ، القاهرة : معهد المخطوطات العربية ، ٢٠٠٦ م . انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٤٩٤ . الفهرس الشامل الأردني حديث : ١١٢٦ .

(٢) BAZULİ EBU ABDULLAH MUHAMMED b. DAVUD b. MUHAMMED .

البازلي الحموي ، شمس الدين أبو عبد الله الكردي ، الشافعي : ولد بجزيرة ابن عمر سنة ٨٤٥ هـ وتوفي بها سنة ٩٢٥ هـ ، من مؤلفاته : بديع البديع في مدح الشفيع عارض بها بديعية الحلي . وتحفة ذوي الأرب فيما يرد علينا من استشكال حلب . التحفة المرضية في المسائل الشامية . مقدمة ، وأيضاً تقدمة العاجل لذخيرة الآجل . حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلي . غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام . انظر ؛ هدية العارفين : ٢/ ٢٢٨ ، وشذرات الذهب : ٨/ ١٣٨ ، الكواكب السائرة : ١/ ٤٧ ، وكشف الظنون : ١/ ٥٩٥ ، و : ٢/ ١١٩٣ ، ١٨٠٢ ، والأعلام للزركلي : ٦/ ١٢٠ ، ومعجم المؤلفين : ٩/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨ .

وأختصرُها على قدر شهرة الراوي وذِكره، ورتبت الأسماء على حروف الهجاء في اسم الراوي فقط... وأما الذي بيني وبين البخاري فأذكرهم أولاً على ترتيب الوفاة مختصراً. وَسَمَّيْتُهُ: غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام، عليه من الله تعالى أفضل الصلاة وأكمل السلام... فأقول وبالله التوفيق: أخبرني بجميع صحيح البخاري إجازة الشيخ صالح الفقيه المحدّث والدي داود بن محمد البازلي، والمسند المفسر مظفر الدين بن عبد الله التبريزي تغمدهما الله برحمته...

آخره:... عبد الله بن يوسف أبو محمد النيسي، بكسر المثناة والنون المشددة المكسورة بعد المثناة التحتية مهملة: بلدة من بلاد مصر، في وسط البحر، وهي من كور الخليج، منسوب إلى نيس بن حام بن نوح، وهي في جزيرة من جزائر بحر الروم، قرب دمياط... فاتّضح أن المراد بالعجمة المانعة عن الصرف؛ غير العجمة الممنوعة عن ورودها في القرآن، فإن المانعة هي التي اخترعها العجم أعلاماً، والممنوعة هي التي وضعها واضعُ لغة العجم، فتأمل؛ فإنه والله حقيق أن يكتب ببياض النهار على سواد الليل، ولله الحمد على هٰذه الفائدة العظمى التي ما خيب الله تعالى سهري عليها ليالي وأياماً.

هٰذا آخر الجزء الأول من غاية المرام في أسماء الرجال في البخاري إلى سيد الأنام، حشرنا الله تعالى في زمرتهم يوم القيامة يوم الحسرة والندامة، يتلوه في الجزء الثاني عبيد الله بن واضح... نقلت هٰذه النسخة من نسخة بخط الشيخ الإمام العارف بالله تعالى علي بن عطية بن حسن الملقب بعلوان[1] الهيتي الأصل، الحموي المولد والمنشأ، رضي الله عنه وأرضاه، وسقانا شربة من البحر الذي سقاه منه بِمنِّه وكَرَمِهِ.

وقوبلت على النسخة المكتتبة منها مع مراجعة نسخة أخرى فصحت بعونه تعالى. في الأصل أن المؤلف رَحِمَهُ اللهُ تعالى قال: إنه فرغ من تسويده يوم الجمعة بعد الصلاة السابع والعشرين من شهر الله محرم الحرام، فاتحة عام ثمان وثمانين وثمانمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية.

ملاحظات: خطّ الثلث المضبوط بالحركات، وأسماء الأعلام والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات على الهوامش، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش،

---

(١) انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٦٧.

وعليه تملك مشوه، ثم تملك علي القطان. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.
رقم السي دي: ٤٩٠٩١.

RAGIP PAŞA - 345
ESER ADI:GAYETÜ'l - MERAM fi ESMA RİCAL SAHİHİ'l - BUHARİ

MÜELLİFİ: BAZULİ EBU ABDULLAH MUHAMMED b. DAVUD b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: SÜLÜS**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ALİ b. ATİN b. HASAN el - HİBATİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 274 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 282 × 185 - 220 × 125 **SATIRSAYISI: 27**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بخير يا خير الطيف

الحمد لله الذي رفع منار الحق ببعثة النبي وزحم الخلق بارسال الرسول الامي وجعل اقواله حجة وافعاله محجة فنار من تبعه واقتدى وبنجى من اقتفى اثره واهتدى فصلى الله على سيدنا نبي العدى وآله واصحابه البدر الصفو الترجى والردى ماغاب نجم في السماء وبدا وبكى اعين السماء على موات الارض بالندى وبعد فيقول العبد الفقير الى الله الغني محمد بن داود بن محمد البارزي جعله الله من سعد باسعاد الازلي وولديه ومشايخه ومحبيه بحرمة كل نبي لله ولي كنت قد قمت مدة الحديث فيها اشتغل فطاف البلاد وجاب المهامة فحصل منه ما حصل وصرف فيه عمره فلله المنة على ما منح به وتفضل وليس بخاف ان معرفة رجال الحديث من اهم المهمات وعند ارباب الحديث من اعظم المرغوبات وقد صنف في هذا الباب المتقدمون وعنى شانه المتأخرون كالعلامة المذكي مسلم بن الحجاج والنسائي والبرذعي وابن الجوزي وغيرهم فكل صنف في الاسماء والكنى والالقاب والنسب وحرص على ذلك لما شاهدوا من الخبط والغلط وصحا وقع عند بعض المنسوبين بالعلم في مجلس العلماء وكتب بينهم فذكر قصة يحيى بن اكثم المارودي في المنام وسئل ما فعل الله بك قال اوقفني بين يديه الكريم ثم قال لي يا فاسق التوفعلت كذا وكذا وعددا شياء حتى انفضت بي الهلاك فقلت ما لهذا حدثت عنك قال الله تعالى فبم حدثت عمر قال حدثني الزهري عن معمر عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن جبريل عنك انك قلت اني لاستحي ان اعذب شيخا شابا في الاسلام وقد شبت فيه فقال الله تعالى صدق هو لاء وقد غفرت له انتهى فقلت للراوي اخطأت وقليت السند فانه ما روى ابن اكثم عن الزهري ولا معمر عن عروة ولكن قال حدثني معمر عن الزهري عن عروة الحديث فتبسم المتوسل اذ مات معرسنة بضع وخمسين ومائة والزهري سنة اربع وعشرين ومائة وعروة سنة بضع وتسعين كما سيأتي مفصلا ان شاء الله وسئله في الغلط ما في نسخ الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة للغزالي رحمه الله تعالى غلطا بينا في هذه الغصة بعينها قال يحيى حدثني معمر عن الزهري عن ابن شهاب عن عروة الحديث فانه غلط لان الزهري هو ابن شهاب بعينه فجعل الواحد اثنين فتأمل ورأيت شخصا يصلح نسخة البخاري بكل يفسدها في كتابه حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة وفي نسخة اخرى مقروءة حدثنا غندر عن شعبة فتبرئ على كتابه وكتب غندر فلم يشكه على ذلك واعلم انه غندر هو محمد بن جعفر لقب به لما سيأتي مبينا ان شاء الله تعالى عند اسمه وحيث اطلق شلة محمد بن السائب الكلبي

النسب احد الشعراء

النسب احد الشعراء وكان يتهم احيانا ويكنى ابا النضر وابا سعيد وابا هشام قال عبد الغني بن سعيد عن حمزة بن محمد بسنده الى ابي اسامة عن حماد ابن السائب ابنا اسحق عن ابن عباس ترفق ما وكوة كل مسك دباغه قال حمزة حماد وهذا كوفي ثقة قال عبد الغني فسألت الدارقطني عن هذا الحديث فقال حماد بن السائب هو محمد بن السائب قال عبد الغني فتبين ان حمزة قد وهم وهو حيث جعل الرجلين واحدا ووثق الضعيف قال عبد الغني فنظرت في كتاب الكنى لابي عبد الرحمن السلمي فوجدته قد وهم فيه حمزة فانه اخرج هذا الحديث عن ابي اسامة حماد بن السائب الكلبي واسقط لفظة عن وانما هو عن ابي اسامة عن حماد بن اسامة عن حماد بن السائب فحينئذ ينتفي الاعتماد بشان الرواية اسما ولقبا وكنية ونسبا ووفاة فيما يتعلق الراوي مرة ويكنى اخرى ويلقب بالشاوبنسب تارة فيغلط العارف عند التعدد وبالجملة كذا قيل وقع عند اعلام العلماء مثل ذلك كما روى موسى بن طلحة عن عائشة عن عبد الله بن شداد عن ابي الوليد عن جابر رفوعا من صلى خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة قال الحاكم عبد الله بن شداد هو ابو الوليد بعيد وكذا بلغني عن بعض من نقدر لنا من علم الحديث انه الراوي يكشف عن ترجمة ابي الوليد فلم يهتد لذلك انتهى كتب الاسماء ليستعان به عن معرفة اسمه واسم عبد الله بن كوان وكنيته ابو عبد الرحمن وهذا ائمة العلم ان لا يجتمع الكلبتة في بشر فضل على بن المديني وعبد الرحمن بن يونس وحرملة وغيرهم فرقوا بين عبد الله بن ابي صالح اخي سهيل وبين عبد الله بن ابي صالح فجعلوهما اخوين وانما هما واحد وانما اطنبت في ذلك تحريضا على الاشتغال وتحريضا على الاشتغال ولا غرو فيه غير وما الجاهل به اليتم حتى توقف بعضهم على الفرق بين ابي حمزة بالجيم والزاي وبين ابي حمزة بالحاء والزاي على ان سعبة روى عن سبعة منهم ابو حمزة الاعور ابن عمران فانه بالجيم والراء وسيأتي في بيانه ذلك ان شاء الله تعالى فان ما وضعت هذا الكتاب الا ليعتمد عليه كتب لغيره وكثيرا ما اطول في بعض التراجم بالفوائد اللطيفة والفرائد الرشيقة والابحاث الشريفة والمهمات التي لابد منها والتنبيهات التي لا تستغني عنها كما سترا ان شاء الله تعالى في ذلك دعوة اجر في الله يحمده ما فرطت في جنب الله على انني معترف ببقلة البضاعة وقصر الباع في الصناعة لكن من صدق بالباء وجاء ومن وقع في ضيق وقال اللهم افرج لعلي ان اجمع كتابا حافلا في مشائخ البخاري وشيوخهم الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واذكر فيه وفياتهم الا نادرا جدا او بعض احوالهم وانما قيدتهم فانه يذكرهم تنزل الرتبة واطول الترجمة واختصرها على قدر شهرة الراوي وذكر ورتبت الاسماء على حروف المعجم ولزمت ترتيب حروفه في الجماعة في اسم الراوي فقط

هذا ليس دعاء وسيتبين جواب ما ج

متحنا دوت والله ايجابا فاقدم منا ق لا اسمه الهمزة على الذي قبله الياء كاحمد وبكر
والذي بعد الالف الهمزة الا لف على الذي بعدها الباء كادم وابرهيم وهكذا اما احمد
بدا شكاب واحمد بوسنى ليس بينهما ترتيب ايجابي بالنظر الى الهمزة والباء في الباب هذا
في الاسماء والالقاب واما في الكنى فالاعتبار بالاسم الواقع بعد لفظ الاب والام على
الترتيب المذكور فابو بكر مقدم على ابي جمرة وكذلك الشيب فالجمع مقدم على الزهري
فانى جعلت آخر الكتاب ابوابا للالقاب والكنى والشيب على الاختصار جدا تسهيلا للكشف
لمن يعلم الكنية او اللقب او النسبة ولا يعلم بالاسم فكذلك اضع بابا للنساء قبل الكنى
هذا فيما بينا البخاري وسيد الخلق صلى الله تعالى عليه وسلم واما الذي وبينا البخاري
فاذكرهم اولا على ترتيب الوفاة مختصرا وسميته غاية المرام في رجال البخاري الى سيد
الانام عليه من الله تعالى افضل الصلاة واكمل السلام وبالله اعتصم عن الخطأ و
الزلل وطغيان القلم في اداء العبارة عن الخلل هو حسبي ونعم الوكيل فاقول
وبالله التوفيق اخبرني بجميع صحيح البخاري اجازة شيخ الفقيه المحدث والاديب
داود بن محمد البالي والمسند المفسر مظفر الدين بن عبد الله التبريزي نعدهما الله برحمته
واسكنهما بحبوحة جنته وقراءة قاضي القضاة قطب الدين محمد بن محمد بن عبد الله
الخيضري وشهاب الدين علم المحققين احمد بن ابي اسحق ابرهيم الزرعي الدمشقيان بقرأتي
عليهما من اول الصحيح الى كتاب الجمعة وسألت الاجازة لباقيه فاجاباني الله تعالى على
الجماد وصب عليهما شآبيب الرحمة والرضوان قال الخيضري حدثنا بجميع الصحيح
خلا مواضع يسيرة شككت في سماعها اظنها من اثناء النكاح سلمتها اجازة الامام
العلامة شيخ الاسلام قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن علي محمد بن محمد بن حجر العسقلاني
المصري كان اماما بارعا في علوم عديدة خصوصا في الحديث فله فيه يد البيضاء وانتهت
اليه الرحلة في هذا العلم حتى قالوا اهل زمانه خصوصا في معرفة الرواة حتى قيل في حفظه
كانه تنزل مع هو لاء طبقة وكفى دليلا على فضله كتبه المستقلة والفتح
لا سيما فتح الباري في شرح البخاري كان مستقيم الطبع رائق النظم حسن النثر كما لا يخفى
ومن نظمه ولدي يا رب اعضاء الوضوء اعتقها بفضلك النار واني الواقي والعتق يسري
في الغير اذا العتق الفتى يعتق الباقي فلله در ما احسنه لو لا وصل همزة الفتح
فانه من الضرب الثاني من الرجز واعلم ان الكرماني شارح البخاري ذكر في كتاب العتق
ان عتق يستعمل تمام اعتق فتركت هذه الفائدة يا لها من فائدة وبهذا يندفع الاعتراض عن ولي الدين حافظ

العصر

العصر حيث وصل الهمزة على انه يجوز وصل همزة القطع في الشعر وتمسك على ذلك الجزري بقوله
الا ايها حاما واياعلى بان دعوانه الضبع فراحبي وصل همزة ايلغ والبيت من الوافر فتامل وله
اليد الطولى في التاريخ وصنف جزءا اضمنه على صحيح البخاري وسماه مقدمة فتح الباري ف
هو نافع في بابه جدا وله غير ذلك ولد بمصر العتيقة سنة ثلث وسبعين وسبعمائة في ثامن
شهر ذي الحجة وتوفي سنة اثنين وخمسين وثمانمائة قال حدثنا الامام العالم العلامة
علي بن محمد بن ابي المجد الدمشقي الشافعي سبط القاضي نجم الدين الدمشقي ويعرف بابن الصائغ و
بابن خطيب عين تاري ويقال له الجوزي لانه اباه تولى امامة مسجد الجوزة بدمشق ولد
في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعمائة وسمع من ابيه سميه والقاسم بن عساكر وزينب
والحجار وغيرهم تفرد بالسماع منهم والاجازة له سنة ثلث عشرة وظهر سماعه الصحيح من ست
الوزراء بخان فقرئ عليه بدمشق ثم قدم القاهرة فحدث به مرارا قال ابن حجر قرأت وسمعت
عليه سنة ابن ماجة ومسند الشافعي وتاريخ اصبهان وغير ذلك من الكتب الكبار و
الاجزاء الصغار فاكثرت عنه وكان صبورا على التسميع ثابت الذهن ذاكرا بنسخ بخطه
وقد اجاز للشيخ صحيح السمع والبصر وسمعت عليه الصحيح ووصلت عليه بالاجازة
شيئا كثيرا وقد قرأت عليه اكثر مسموعاته ثم رجع الى بلده فاقام بها مدة الى ان مات في شهر ربيع
الاول سنة ثمان مائة قال حدثني الشيخ الصالح المعمر المسند ابو العباس شهاب الدين احمد
بن ابي طالب ابن ابي النعم نعمة بن الحسن بن علي بن بيان بن النعمة الدمشقي الدير مقرون بنقع
المهملة والراء بعدها التحتانية المشناة الساكنة وضم الميم واسكان القاف الجار المقابلي
البقاعي الحنبلي الرحلة ولد سنة بضع وعشرين وستمائة وخدم حيا بقلعة دمشق سنة
ثمان واربعين وكان هاك حصار هلاكو ولم يبلغ المحدثين الى سنة ستين وسبعمائة ثم وجد
وجد سماعه في اجزاء على ابن المجي التنوخي فيها ولو فقال كنا سمعنا وسمع منه جماعة ثم ظهر اسمه
في كراسات السماعيل يحيل قابيوت الصحيح البخاري على ابن الزبيدي سنة ثلثين وستمائة فحدث
في الجامع بيقا وسبعيا مرة بالبلد وبالصالحية وبالقاهرة وحماة وحمص وبعلبك وكفر بطنا
واشتهر اسمه وبعد صيته والحق الصغار بالكبار وراى العز الاكرام وطلبه الكبراء وعرض الدر
ارغوث الدوادار الناصري فسمع منه وسمع منه القاضي كريم الدين الكبير وتنكز نائب دمشق
والعلماء والقضاة وروى باجازة رويزيه وابن بهروز وابن القطيع وباسمابنت المنجا
والكاشغري وجمع عظيم اذكر وخلق كثير ورحل اليه من البلاد وسمع منه الائمة لا يحصون ف
تزاحموا عليه من سنة بضع عشر وسبعمائة الى ان توفي وترك الناس دريحة وكان صحيح التركيب اشقر

لم يكتب الى احد وعنونه بالفقيه الا اليه وقال ان نذرت ان كلما اغنيت انا اصوم يوما
فكنت اغنيا واصوم حتى اجهدني الصوم فنذرت كلما اغنيت انا اتصدق قدر رهيم من
حب الدراهم تركت الغيبة قال الكرماني قال ابن خلكان هو مالكي مولى يحيا سنة
كان احد ائمة عصره وصحب الامام مالك اثنتين وعشرين سنة وصنف الموطأ الكبير والصغير قال
مالك في حقه عبد الله بن وهب امام قال ابو جعفر رحل ابن وهب الى مالك سنة ثمان واربعين ومائة
ولم يزل في صحبته الى ان توفي مالك وسمع منه مالك قبل عبد الرحمن ابن القاسم بسبع عشرة سنة
وكان مالك يكتب اليه اذا كتب في المسائل الى عبد الله بن وهب الفتى ولم يكن يفعل هذا مع غيره
وادرك من اصحاب الزهري اكثر من عشرين رجلا وذكر عنه مالك ابن وهب وابن القاسم فقال ابن وهب
عالم وابن القاسم فقيه ولدني ذو الفقار سنة خمس واربع وعشرين ومائة بمصر وكان عالما
خائفا لله وسبب موته انه قرئ عليه كتاب الاهوال من جامعه فاخذه نوع كالغشي فحمل الى داره فلم يزل
كذلك الى ان قضى نحبه بعد ايام ودفن بكلية قال الكرماني لما سمع اهوال القيمة خر مغشيا
عليه فمات قال ابن خلكان وتيزى مختلف فيه فمنهم من يقول انه تماثل الى شهب ومنهم من
يقول انه توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة وفي سير الجنان توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة بتيزى
ان يكون قبره سمع عبد الله بن جريج ومالك وعمرو بن الحارث وسفيان الثوري ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث
روى عنه سعيد بن مريم وسعيد بن عفير وعثمان بن صالح ويحيى بن سليمان واحمد بن صالح واحمد
بن عيسى واحمد بن منصور قال السبكي في طبقاته ترجمة حرملة بن يحيى قال ابن وهب قام سنة و
نصفا فحفيت اي عاد لما طلبه ابو تراب قضاء مصر قال احمد بن صالح توفي ابن وهب سنة اثنتين وعشرين
ان حديث عنه فثقة وعن حرملة اكثل وقال الخضر حديث ابن وهب كله عند حرملة
الا حديثا واحدا وذكره البخاري في مواضع اولها باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من كتاب
العلم توفي سنة سبع وتسعين ومائة عن اثنتين وسبعين سنة وكان صدوقا مأمونا عابدا وكان
زوجه وكان يتيما في حجر مالك لان امه تزوجها بعد ابيه وكان مالك يقول فيها حرمت
واخبرني قال ابو انيخ الازدي عبد الله بن هشام القرشي النبيل يقال ان زهرة او ابن زهير
بعد لا عن عثمان صحابي حدث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم روى عنه ابنه زهرة بن عبد
عبد الله نقل عنه البخاري بالواسطة ثلاثة احاديث كما قاله ابن حجر وذلك في مناقب عمر وادرك
قال به الا نبياء نسيب بنت حميد قال ابو عقيل زهرة بن معبد بن عبد الله عن جده وكان ممن ادرك
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال صلى الله تعالى عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له بالبركة

وكان ينبغي ان يشاركه الواحدي عن جميع اهله وكان مولده سنة اربع قال ابو عقيل زهرة كان
يخرج به جده عبد الله الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان له اشركنا
فان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهما فربما يربح الرحلة كما هو في
بعض المنازل اخرجه البخاري عبد الله بن يحيى المغافري بفتح الميم والهملة بعد الالف ثم راء ساكنة
حيوة بن شريح المصري البخاري روى عنه الحسن بن عبد العزيز فقط عنه البخاري بالواسطة في تفسير
الانفال وابن عبد الله بن يحيى ابن ابي كثير اليمامي بفتح المثناة التحتية وخفة الميم يسمى الف
حدث عن ابيه يحيى روى عنه مسدد بن مسرهد نقل عنه البخاري بالواسطة في التعبير عبد الله بن
يزيد مولى الاسود بن سفيان ويقال له الاسود بن عبد الله سمع المغيرة بن شعبة وعمر وعنه ابو عمر الدوري شيوخ
الامام مالك ثقة سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن روى عنه وعن سالم ابي النضر وعنه مالك بن انس
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب التفسير توفي سنة ثمان وارجين ومائة عبد الله بن يزيد
المقرئ ابو عبد الرحمن مولى ثوبان عن الخطاب المكي اصله من البقرة لولا هوان ثقة فاضل قال القزاز
بقي اربعين سنة يروي سبعين سنة بمكة سمع حيوة بن شريح المصري والليث سعد وسعيد بن ابي
ايوب وعمر بن الحارث روى عنه البخاري بلا واسطة في الصلاة والذبائح والتهجد والاعتصام بواسطة
علي بن المديني في الاحكام وابو اسطة محمد غير منسوب في البيوع مات سنة اثنتي عشرة او ثلاثة عشرة
ومائتين عبد الله بن يزيد بن زيد الانصاري الاوسي الخطمي ابو موسى كوفي له صحبة له بالكوفة
دار شهد الحديبية وهو بن سبع عشرة سنة وما بعدها وولاه عبد الله بن الزبير الكوفة وشهد مع
علي الجمل وصفين والنهروان وكان السبعين كلهم وهو من افاضل الصحابة وابوه ايضا صحابي
شهد احدا وما بعدها توفي قبل فتح مكة قال الكلاباذي روى عبد الله عنه ابنه سعيد والانصاري
وزيد بن ثابت وابي ايوب والبراء بن عازب روى عنه ابو اسحق السبيعي وخارجة بن ثابت وهو ابن ابنه عبد الله
نقل عنه البخاري بالواسطة في المظالم والايمان مات زمن ابن الزبير وقيل في الحلم ازيد بن هارون
اربعة احاديث عبد الله بن بسار من عبد الله بن بسر بضم فراجعه ثم عبد الله بن بوسف بن محمد
التنيسي بكسر المثناة والنون المدة المكسورة بعد المثناة التحتية مسهلة بلد من بلاد مصر
في وسط الجزيرة هي من كور الخليج منسوب الى تنيس بن حام بن نوح وهي في جزيرة من جزائر بحر الروم
قريبة من دمياط بينهما البتاب الفاخر قاله في القاموس والاول كلام ابن اسحاق وهو
فتحة كلا على يضم الكاف وخفة اللام بعدها الهملة اصله شد ثم اتي التاسع الموظأ
من كبار طبقته قال البخاري لقيته بمصر وكان من العلماء سمع مالك بن انس والليث بن سعد
ويحيى بن حمزة وعبد الله بن سالم الحمصي روى عنه البخاري ثم غيب واحد بواسطة في مواضع ثم صحيحه

الله تعالى ثم الحديث ثم اقل الصحيح ثم كتاب بدء الوحي وكانت وفيات البخاري اثنا عشرة سنة سبع عشرة و
ومائتين وكانت تلك السنة اواخر سنة ثمان عشرة ومائتين **فائدة** في يوسف ثلاث لغات تثليث الميم مع
الهمزة وتركها قالها الاكرمان قال الزمخشري جاء الله العلامة في كشافه يوسف وقيل عربي
وليس بصحيح لانه لو كان عربيا لانصرف لخلوه عن سبب اخر سوى التعريف بخلاف العلمية فانه قلت فما
تقول فيمن قرأ يوسف بكسر السين او يوسق بفتحها هل يجوز على قراءته ان يقال هو عربي لانه على
وزنة المضارع المبني للفاعل او المفعول مثل اكرم واعلم انا مع قصر الترجمة للتعريف ووردت العلم قلت
لا ان القراءة الشهورة قامت بالشهادة على ان الكلمة اعجمية ولا تكون عربية تارة واعجمية اخرى ونحو
يوسف يونس روبيت فيه هذه اللغات الثلاث ولا يقال هو عربي لانه لغة فيتميز منها بوزن المضارع من
نحو اكرم واوس انتهى كلامه رحمه الله سبحانه وتعالى ولم ارجح انه ليس بعربي كما اختاره الشقي
ومحل السنة ابقاها والقول الراجح لابي الكرم لا قطع فانه سئل عن يوسف فقال الاسف اللغة الحزن و
الاسيف العبد والمجتمعة يوسق وتسميه قال في معالم التنزيل **تكملة** لاشكال القراء كله
بمر كتابة ومفرداته عربي وما فيه من مثل السجيل والاستبرق والقسطاس والمشكاة فمن توافق
اللغتين اعني وافق لغة العرب لغة العجم والروم والحبشة كالصابون في جميع اللغات لانها مخترعات
مبتدأة كما هبت البه المعتزلة متمسكين بان الشارع انما يعبر بالفاظ مخترعة غير معلومة قبل الشرع
كالوضوء والزكاة وغيرها فليوضع لها اسماء مخترعة فان جواز النقل مجاز اريده هم ونقول
هلا يكفيه النقل لعلاقة بين العرف الشرعي والمعنى اللغوي فتكون حقيقة شرعية مجازا لغويا
مثلا الصلاة لغة الدعاء لقوله تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم اي ادع لهم وان ا
استعمل بعد مؤنة الصلاة بمعنى الدعاء وان كان الدعاء للنفع وعلى المفرد بدليل قوله لها كسبت
اي من خير وعليها ما اكتسبت اي من شر لانه ضمت الصلاة مع التعطف بقال تعطف عليه لا تعطف له
وايضا للتغلي فان منزلته عظيمة عليه وكم اعظم المنازل وكذلك الزكاة بمعنى الطهارة
لغة قال الله تعالى قد افلح من زكاها اي طهرها من الاثام وهذا القدر المخرج الذي سميه
زكاة يطهر المال وصاحبه من الاثام وهذا جعله الشارع اوضاح الاموال فرض على قدره واله وهكذا
بقية هذه الحقائق الشرعية وكلها مجازات لغوية للعلاقة **نعم** اعترض ابن الحاجب امتناعا
قويا لا اعلم له تعصبا وهو ان مثل يوسق وجبريل لا يفيد ذلك بخلاف الصلاة للعلمية وهذا لفرح بهم
بادعة القرآن الفاظا غير عربية لا يلزمهم منع الصرف بعلة واحدة فيما بجمع والفي التانيث فيما فيه
فانه ابراهيم شديد سديد ولعل الله يهيء الجواب والجواب ان الخلاف في غير نحو هند فقد قال الحلي شارح جمع الجوامع
لا خلاف في وقع العلم الاعجمي في القرآن كابراهيم قال ويحتمل ان لا يسمى معربا قلت وهو الحق لان العلم ما وضعه

واضع اللغة العربي ولهذا لا يوصف العلم بحقيقة ولا مجاز قال ابن برهان بثبت الاعلام معربة نطقا وانما
حركت منه محل الخلاف لو قدر بها في القرآن لاجلها اجماع النحويين على ان ابراهيم ونحوه ممنوع الصرف للعلمية
والعجمة ولو كان ثم قبيلة توافق اللفظية لكان مصروفا نظرا الى الوضع قلت والذي يحسم
مادة هذا الاشكال هو ان نعلم ان المراد بالالفاظ الاعجمية المنقية عن ورود هاته القرآن
هي اسماء الاجناس لانها هي التي وضعها واضع لغة العجم بعد وجودهم اسماء على الاولاد والبلاد
بديل تمثيلهم بالقسطاس والمشكاة لا الاعلام فانها ما وضعها واضع لغة العجم وانما اختبرها
العجم بعد وجودهم اسماء على الاولاد والبلاد والكتب آمل والاعلام لا تؤنث بحقيقة ولا مجاز
نعت عليه لا سويه كالاحمر وغيره لانها ما وضعها واضع اللغة فاستفدها فانها
عظيمة الفائدة ويؤيده قول ابن الحاجب في الكافية شرط العجمة ان يكون ثلاثيا في العجم قال الشراح
فان اسم الجنس العجمي كالديباج والكركم اذا جعل علما نقل الى العجمة الما نعة عن الصرف
فيبقى العجمة الموجودة عند ورود هاته القرآن فانه الما نعة هي التي اختبرها العجم علما وامثلة العجم هي
التي وضعها واضع لغة العجم فتامل فانه حقيق ان يكتب بماء الذهب على سواد الليل
والله الحمد على هذه الفائدة العظمى التي ما حبا الله تعالى سواها عليها لياتي واياما هذا اخر الحرو

الاولى من غاية المرام في اسماء الرجال من الجادة الى سيد الانام
حشرنا الله تعالى في زمرتهم يوم القيمة يوم الحسرة والندامة
يتلوه في الجزء الثاني عبيد الله بن دانيال وهو تاليف
الامام محمد بن داود البازلي رحمه الله تعالى رحمة
واسعة وشكر سعيه نقلت هذه النسخة
من نسخة بخط الشيخ الامام العارف
بالله تعالى علي بن عطية بن حسن
الملقب بعلوان الهيتي الاصل
الحموي المولد والمنشا رضي الله عنه
وارضاه عنه وسقانا
شربة من الحوض الذي
سقاه منه نبينا
وكرمه

وفعلت على النسخة التي نقلت منها هذه النسخة
مع ما جمعت نسخة اخرى فالله تعالى
في الاصل ان المؤلف رضي الله عنه
قدم تسعة ابواب ثم ثنى بالباب
السابع والعشرين ثم ثالث بالباب
فاتحة عام ثمان وثمانين
التاسعة على صاحبها افضل الصلاة والتحية

واضع

[٤٠٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٤٦ .

عنوان المخطوط : غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : محمد بن داود ، البازلي ، الشافعي ت ٩٢٥ هـ/١٥١٩ م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٧٤ ، **المقاييس** : ٢٦٦ × ١٧٨ ـ ١٩٧ × ١٢٣ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، اللهم صل على سيدنا محمد وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ، عبيد الله بن أبي رافع واسمه : أسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ الصحابي الهاشمي المدني ، قال ابن الأثير : يُعد في الكوفيين وهو كاتب علي بن أبي طالب . ثقة ، حدَّث عن علي بن أبي طالب سماعاً ، روى عنه الحسن بن محمد ابن الحنفية ، نقل عنه البخاري بالواسطة في الجهاد وتفسير المممتحنة توفي بعد المائة . . .

آخره : . . . مِن كُنَى النساء : أم كلثوم ، بنت أبي بكر الصديق ؛ لا يُعرف لها اسم سوى كُنيتها . أم موسى : امرأة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه . تمّ الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه .

وافق الفراغ من كتابته نهار الخميس خامس عشر شهر شوال من شهور سنة إحدى وستين وتسعمائة على يد كاتبه الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه القدير ، أحمد بن الحاج يونس الحموي ، ختم الله له وللمسلمين بخير . . . والحمد لله رب العالمين ، أمين .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . توجد في أوله عبارة : الحمد لله بلغ مطالعة كتبه إبراهيم بن أحمد بن الملّا . **الناسخ** : أحمد بن الحاج يونس الحموي . **تاريخ النسخ** : ٩٦١ هـ/ ١٥٥٣م . **الوضع العام** :

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٤٥ .

(٢) BAZULİ EBU ABDULLAH MUHAMMED b. DAVUD b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٤٥ .

خطّ الثلث المضبوط بالحركات أحياناً، وأسماء الأعلام والعناوين مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد تصحيحات على الهوامش، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون. والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش، وعليه تملك عبد الرحمٰن بن السيد علي خطيب الزاوية القادرية، وتملك إبراهيم بن أحمد الشهير بين العلماء بالأثري المحدّث. وتملك إبراهيم بن أحمد بن الملا، وتملكات مشوهة. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩١٠٤.

RAGIP PAŞA - 346
ESER ADI:GAYETÜ'l - MERAM fi ESMA RİCAL SAHİHİ'l - BUHARİ

MÜELLİFİ: BAZULİ EBU ABDULLAH MUHAMMED b. DAVUD b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0961/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1553/12/07
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: SÜLÜS
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: AHMED b. YUNUS el - HAMEVİ
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 274 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 266 × 178 - 197 × 123 SATIRSAYISI: 27

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

الجزء الثاني من كتاب غاية المرام في حلال المنهاري

الى سيد الانام عليه من الله افضل الصلاة والسلام

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة البارع الفهامة مفرد زمانه ووحيد دهره

الحمد لله محمد الحمد وواجده الباري الشافي لنور الله ورحمة واصلي على حبيبه
ونفعل كذكرنا وبوالدينا ومشايخنا وذرياتنا واساتذتنا
ومحبينا ولمن دعا لنا بالخير والمغفرة وصال
لنا العفو والعافية والرحمة
والموت على دين الاسلام

٤٤٦

نظر فيه وراجعه طرفي فرأيته في
رياض معانيه العبد الحقير
محمد مرعي
عفى عنه

الحمد لله المتفضل به على من قد عبده
امنه الله سبحانه من
كل مخشى
بمنه وكرمه

WILLI
RAGIP

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

عبد الله بن أبي أوفى واسمه علقمة بن خالد بن حارث الأسلمي أبو معاوية ويقال أبو إبراهيم ويقال أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله ويقال أبو عبد الله بن أبي أوفى ويقال أبو أوفى ويقال أبو أوفى بن علقمة ويقال أبو أوفى بن خالد ويقال أبو أوفى بن حارث ويقال أبو أوفى بن عبد الله ويقال أبو أوفى بن علقمة بن خالد بن حارث ويقال أبو أوفى بن علقمة بن خالد بن حارث بن عبد الله ويقال أبو أوفى بن علقمة بن خالد بن حارث بن عبد الله بن أبي أوفى ويقال أبو أوفى بن علقمة بن خالد بن حارث بن عبد الله بن أبي

الوراق مسدود بن الاحنف ميمون بن ابي شبيب مسلم بن يناق بفتح المثناة التحتية
وتشديد النون اخره قاف مسلم بن يسار مصعب بن ثابت مصعب بن ليم مالك بن الحارث
مسلم بن ابي بكرة مسلم القري ميمون بن مهران مطلب بن ابي وداعة مانع بن عبد الله مصرع
ابو يحيى الاعرج مقدام بن شريح معاذ بن عبد الرحمن المنبي معرف بن واصل منذر بن جرير
ابن عبد الله البجلي مجمع بن يحيى بن مسعود بن سعد مسعود بن مالك بن معبد معونة بن
سمعة ابو عبيدة بن سورق العجلي مخلد بن سعيد منذر بن مالك ابو نضرة مخول بن بسيد
مطهر ابن سلام منصور بن عبد الرحمن الاشل مسلم بن هصير مسلم ابو حسان الاحدب
منصور بن جمان مهاجر بن مسمار معاوية بن عمرو البصري معاوية بن عمار الدهني معونة
ابن سلم بن عمرو بن عقرب ابو نوفل مزاحم بن زفر معتمر بن حكيم معتمر بن عبد الله البشكري
معتمر بن سلمة ابو هشام المخزومي معتمر بن زياد مسعود بن الحكم الزرقي محرمة بن سمرة بن
الربان مختار بن فيفي مقاتل بن حيان ذكر مسلم في الاشهاد في موضع واحد على ترجمة علقمة
بن مرثد معقل بن عبيد الله مسعود بن مالك ابو كردوس بن مالك بن عبد الواحد المسمعي معونة
ابن صالح معونة بن هشام مصعب بن مقدام المشجعي بن معاذ مفضل بن مهلهل مروان بن محمد
مكمل بن علقمة مخلد بن الحسين مخاب بن الحارث مصور بن ابي مزاحم مجاهد بن موسى
محرز بن عون **باب النون** نضر بن عاصم نهية بن وهب نافع بن ابي نمر
نجي ابو عبد الله بن نجي نجيح بن ابي هند ناعم مولى ام سلمة النعمان بن راشد
ذكر مسلم في فضائل فاطمة رضي الله عنها نوح بن قيس **باب الواو وافد**
ابن عمرو بن سعد بن معاذ وليد بن ابي الوليد وليد بن ابي الوليد وليد بن عبد الرحمن الرعيني
وليد بن مسلم ابو بشر الوليد بن جميع الوليد بن سريع الوليد بن هشام الوليد بن حرب
الوليد بن عطا الذي يروي بن جريج وهب بن ربيعة واصل بن عبد الرحمن ابو حمزة واصل بن
ابي جميلة واصل بن عبد الاعلى وهيب بن الورد وهب بن بقية الوليد بن شجاع **باب**
الهاء هرون بن سعد هشام بن سعد هشام بن سليمان المخزومي هقل بن زياد هرم بن
عبد الله علي هرون بن سعيد الايلي هرون بن عبد الله البزاز هناد بن السري **باب**
الياء يحيى بن ام الحصين وجدة ام الحصين يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب يحيى بن عبيد ابو
عمر المدني يحيى بن عبد الله سالم يحيى بن الخراز يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
قال البخاري من قال سعد فقد وهم يحيى بن سعيد الانصاري يروي عنه شعبة يحيى بن سعيد
ابن العاص يحيى بن عقيل يحيى بن عباد ابو هريرة يحيى بن يحيى ابو الختار يحيى بن المتوكل

يحيى

يحيى بن محمد ابو بكير يحيى بن عيسى الرملي ذكر مسلم في الشواهد يحيى بن ابوب العلبي
يحيى بن جابر قاضي حمص يحيى بن اسحق السيلحيني يحيى بن خلف الباهلي يحيى بن يونس
يحيى بن هانئ المغولاني ابو هانئ يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع يحيى بن ايوب الغابوري
يحيى بن محمد بن معاوية اللولوي يحيى بن حبيب الحارثي ابو يوسف عبد الله بن الحارث
يعقوب بن عبد الله بن الاشج يعقوب بن مجاهد ابو حرزة يعقوب بن عاصم بن عروة بن
مسعود يعقوب بن محمد بن طحلان يسار ابو يحيى وهو والد عبد الله بن يسار يحيى بن يحيى التميمي
مولى آل الزبير يزيد بن حميد يزيد بن كيسان يزيد بن الاصم يزيد بن عبد الرحمن يزيد
ابن يزيد بن جابر يزيد بن ابي زياد ذكر مسلم في الشاهد يزيد بن رباح ابو فراس يزيد بن
عبد الله بن اذينة ابو كثير السحيمي يزيد بن هرمز يزيد بن نعيم يزيد بن حيان يزيد بن ابي
سعيد مولى المهري يزيد بن عبد الرحمن يزيد بن عبد العزيز بن سياه يزيد بن عبد ربه يعقوب
ابن طلحة الماجشون يونس بن ابي اسحق يعقوب بن اسحق الحضرمي يونس بن ابي يعقوب
يونس بن يوسف وقيل يوسف يونس بن بكير يوسف بن حماد المعني يونس بن عبد الاعلى

باب في بيان كنى التي تفرد بذكرها مسلم رحمه الله فمنها **الالف** ابو
اسعيد الزبيدي رجا ابن اسعيد عداده في الكوفيين ابو اسما الرحبي عمرو بن مرثد وقيل
عمرو بن اسما ابو ال اسود عبد الله بن الخراق والد سواده ابو اسحق الطالقاني ابرهيم بن
اسحق ابو اويس عبد الله بن عبد الله ابو ايوب المراغي يحيى بن مالك ابا ابو بشر الحارثي
الانصاري الصحابي لا يعرف اسمه ابو بشر العبدي الوليد بن مسلم التابعي فيما جزم به عبد
الله البجلي الصحابي ومعدود في البصريين ابو بكر بن شعيب بن الحجاب ابو بكر بن ابي
الجهم ابو بكر النهشلي عبد الله بن نظاف **الباء** ابو نوار براهيم بن خالد **الحا** ابو حوية
سلمة بن صهيب وقيل صهيبة وقيل صهبة وقيل صهبان التابعي المدني يروي عن عايشة
رضي الله عنها ابو حمزة جابر شعبة عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن حدث عن عمرو وذكر مسلم
في كتاب اللقطة وقال شعبة اسم ابي عبد الرحمن بن كيسان ابو حسان مسلم الاعرج ويقال
الاعوج بصري تابعي يروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ابو الحكم عمران بن الحارث السلمي
التابعي يروي عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم ابو حوزة واصل بن عبد الرحمن الوقاشي
الخا ابو حنيفة حاجب بن عمر الثقفي اخو عيسى بن عمر النحوي يكنى ابا اندراي سنن بن مالك
الدال ابو الدهماء العدوي فروة بن سهيل ابو داود الغفري عمرو بن سعيد **الراء** ابو زرعة
سعود بن مالك الاسدي معلى ابي وائل شقيق بن سلمة ابو روح التيمي اسمه عبد الخالق بن

علي

سلمة ابو ريحانة عبد الله بن مطر البصري التابعي يروي عن ابن عمرو سفينة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزاي ابو زكير يحيى بن محمد بن قيس ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري
جد غزوة السين ابو سالم الجيشاني سفيان بن هانيء وقيل ابن وهب مصري ابو سعيد
مولى الهدي وابو سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز مجهول ابو السمر وكان كذلك ابو سعيد الذي
بعد كالذي قبله ابو سعيد عن وراد ابو السليب مولى هشام بن زهرة لا يعرف اسمه ابو
سنان الشيباني صدارد بن مرة ابو سفيان المعمري محمد بن حميد ابو سلام اسمه ممطور
الشين ابو شعبة عن سويد بن مقرن ابو شمر الصبيحي غير معروف الاسم كما قال البيع
كابي شعبة المتقدم عليه ابو شمس البلوي الصاد ابو صالح الخشني اسمه عبد العزيز
ابن قيس اخو طلق بن قيس روي عن علي وابن عباس فهو تابعي كوفي وليس هذا بابي صالح الزيات
المخلي الذي يروي عنه حماد عن ابن عمر فانه وان كان ايضا كوفيا لكن الشيخين لم يخرجا له
ابو صرمة المازني مالك بن قيس العين ابو عامر الخزاز صالح بن رستم ابو عناب الدلال
سهل بن حماد ابو عبد الله الحري بحدث عن عبد الله بن الصامت ابو عبد الله الغزاط دينار
المدني كان يبيع الغزط ابو عبد الله مولى شداد وسالم ابو عبيدة بن معن لا يعرف لاسمه
ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وقيل اسمه عامر وقيل اسمه ابو عمار شداد بن عبد الله
مولى قريش قال محمد هو مولى معوذة بن ابي سفيان تابعي سمع انس بن مالك وابا امامة
ابو عمر البهراني يحيى بن عبيد تابعي يروي عن ابن عباس ابو عثمان قيل اسمه جبير بن نفير
تابعي يروي عنه عتبة بن عامر ابو علي تمامة بن شفي تابعي يروي عن عقبة بن عامر ابو حصاد
تابعي يروي عن انس بن مالك ابو عيسى الاسواري لا يعرف له اسم قاله الحاكم ابو علقمة
الفروي عبد الله بن محمد بن ابي فروة ابو علقمة الهاشمي لا يعرف له اسم قاله الحاكم البيع
العين ابو عنان محمد بن عمر ورنيح ابو عطفان بن طريف قال الحاكم لا يعرف له اسم الفا
ابو فزارة راشد بن كيسان القاف ابو قتادة العدوي نعيم بن نذير على اده في البصريين
ابو قيس بن رياح تابعي يروي عن ابي هريرة اسمه زياد قيسي ابو قزعة الباهلي سويد
ابن حجير تابعي لقي انس بن مالك لكن اكثر حديثه عن التابعين ابو قطن عمرو بن
الهيثم اللام ابو لاس الخزاعي قال ابو عبد الله الحاكم لم اقف على اسمه الميم ابو مالك
الاشجعي سعد بن طارق بن اشيم يروي عن ابيه له في صحيحه ابو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب
قاري اهل الشام وعابدهم سمع عوف بن مالك ابو المليح الهذلي عم ابي قلابة عبد الله بن زيد
ابن عمرو الازدي ويقال معاوية بن عمرو ويقال عمرو بن معوية ويقال الفضالة بن عمرو عداده
في البصريين

في البصريين ابو المنذر اسمعيل بن عمر ابو مسر زيد بن يزيد ابو معن الرقاشي عبد الله
ابن محمد بن معن المون ابو نجيح يسار والد عبد الله مولى ثقيف مكي ابو نعامة عبد ربه
السعدي بصري ابو نضار بصاد مهملة التمار هو عبد الملك بن عبد العزيز ابو نضرة بضاد
معجمة اخره تاء منذر بن مالك العبدي الهاء ابو هاني حميد بن هاني الواو ابو الوازع الواسطي
جابر بن عمر بصري ابو الود اكجبيره بن نوف الهمداني اكوفي ابو الوليد المكي يسار بن عبد
الرحمن تابعي يروي عن جابر بن عبد الله روي عنه زيد بن ابي نيسة وغيره ابو الوليد حماح
بن مليح الياء ابو يحيى مولى جعدة قال الحاكم لم يعرف له اسما ابو يحيى الاعرج مصدع مولى
معاذ بن عفراء الانصاري تابعي ابو يونس المصري بن جبير او ابن بكير مولى ابي هريرة
من كنى النساء ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق لا يعرف لها اسم سوى كنيتها ام موسى
امرأة ابي موسى الاشعري رضي الله عنه تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وافق الفراغ من كتابته نهار الخميس خامس عشر شهر رمضان سنة احدى وتسعين وسبعمائة
على يد كاتبه الفقير المحتسب المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه المقتدر
محمد بن الحاج يونس الحوي ختم الله له وللمسلمين بخير آمين
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم والحمد لله العالمين

[٤٠١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٤٧ .

عنوان المخطوط : لسان الميزان[١] . (ج : ١) .

---

(١) LİSANÜ'l- MİZAN .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال في مجلدين لشمس الدين أبي عبد الله بن أحمد الذهبي الحافظ المتوفي سنة ٧٤٨ ثمان وأربعين وسبعمائة أوله : الحمد لله الحكم العدل العلي الكبير إلخ وهو كتاب جليل في إيْضاح نقلة العلم النبوي ألفه بعد كتابه المغني ، وزاد عليه زيادات حسنة من الرواة المذكورين في الكتاب (المذيل على الكامل) لابن عدي ، ورتبه على حروف المعجم حتى في الآباء ليقرب تناوله ، ورمز على اسم الرجل من أخرج له في كتابه من الأئمة الستة برموزهم السائرة ، وفيهم من تكلم فيه مع ثقته وجلالته بأدنى لين ، ولم يحذف اسم أحد ممن له ذكر بتليين ما في كتب الأئمة ، خوفاً من أن يتعقب عليه إلا ما كان في البخاري وابن عدي وغيرهما من الصحابة فإنه أسقطهم لجلالتهم ، وكذا لا يذكر الأئمة خوفاً من المتبوعين في الفروع لجلالتهم في الإسْلام ، فإن ذكر أحدهم ذكره على الإنصاف . فقد احتوى كتابه هـٰذا على ذكر الكذابين الوضاعين غير المتعمدين ثم على المتهمين بالوضع أو بالتزوير ، ثم على الكذابين في لهجتهم لا في الحديث ، ثم على المتروكين الهلكى ، ولم يعتمد على روايتهم ، ثم على الحفاظ الذين في دينهم رقّة ووهن ، ثم على الضعفاء من قبل حفظهم ، فلهم غلط وأوهام ، يقبل حديثهم ما رووه في الشواهد والاعتبار . ثم على الصادقين والمستورين الذين فيهم لين ولم يبلغوا رتبه الأثبات ، ثم على خلق كثير من المجهولين ، ثم على الثقات الذين فيهم بدعة ، أو تكلم فيهم من لايلتفت إلى كلامه ، ثم من المعلوم أنه لا بدّ من صون الراوي وستره ، فالحدّ الفاصل بين المتقدّم والمتأخّر هو رأس سنة ثلاثمائة ؛ كذا قال . والله أعلم . وذيله الحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي سبط ابن العجمي المتوفى سنة ٨٤١ هـ ، ولابن حجر مختصره المعروف بلسان الميزان ، وتحرير الميزان له أيضاً . وأول اللسان : الحمد لله المحمود بكل لسان إلخ .. وقال : من أجمع ما وقفت عليه كتاب الميزان ، وقد كنت أردت نسخه على وجهه فطال عليَّ ، فرأيتُ أنْ أحذف منه أسماء مَن أخرج له الأئمة الستة في كتبهم أو بعضهم ، وكتبت منه ما ليس في تهذيب الكمال ، وكان لي من ذلك فائدتان : إحداهما الاختصار والاقتصار . والأخرى أن رجال التهذيب إما أئمة موثوقون أو إما ثقات مقبولون ، فتراجمهم مستوفاه في التهذيب ، وقد جمعت أسماءهم في آخر الكتاب ، وزدت فيه جملة كثيرة ، فمما زدت من التراجم المستقلة جعلت قبالته أو فوقه زاياً (يعني : زيادة) ثم وقفت على مجلد لشيخنا العراقي جعله ذيلاً على الميزان ، والكثير منهم من رجال التهذيب ، فعلمت عليه صورة ذا إشارة إلى أنه من الذيل ، وما زدته كلامي بقولي . انتهى . وجمع السيوطي كتاباً سماه زوائد اللسان على الميزان .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٩١٧ ـ ١٩١٨ .

وقد طبع ميزان الاعتدال في الهند سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٤م . وفي مصر سنة ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م . وسنة ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ١٨٥ ـ ١٨٦ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٣٢٧ ـ ٢٣٢٨ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٩١٢ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٥٢٢ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ١٦٦ .

أما لسان الميزان فقد طبع في حيدرآباد سنة ١٣٢٩ هـ/ ١٩٠٩م ١٣٣١ هـ/ ١٩١٢م . وفي بيروت سنة ١٣٩٠ هـ ، ١٤٠٨ هـ . وصدرت منه طبعة دار الفاروق الحديثه ، في ٨ أجزاء . وطبعة دار إحياء التراث ، في ١٠ أجزاء . وأفضل طبعة من كتاب لسان الميزان صدرت عن مكتب المطبوعات الإسْلامية بحلب السورية ويقع في تسعة مجلدات . بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رَحِمَهُ اللّٰهُ وعفا عنه ، وكان رَحِمَهُ اللّٰهُ قد انتهى من تحقيقه قبيل وفاته ثم توفي ، والكتاب في تجاربه الطباعية

المؤلف : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، الشافعي ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م[١] .

عدد الأوراق : ٢٥٣ ، **المقاييس** : ٢٣٨ × ١٥٦ ـ ١٧٦ × ١٠٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ، الحمد لله المحمود بكلِّ لسان ، المعروف بالجود والإحسان ، الذي خلق الإنسان ، وعلمه البيان ، وأشهد أنَّ لا إلٰه إلا الله شهادةً أدَّخِرُها يومَ العرض على الميزان ، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله المُنتَخَب مِن ولدِ عدنان ، صلى الله عليه وسلم ، وعلى عِتْرَتِهِ الطاهرين وصَحْبِهِ الأكرمين ، ما اتَّفَقَ الفَرْقَدانِ واختلَفَ الجَدِيدان . أما بعد : فإنّ خيرَ الأعمال الاشتغال بالعِلم الدينيّ ، وأفضله وأعظمه بركةً معرفةُ صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مدخوله ، ومنقطعه من موصوله ، وسالمه من معلوله ، ولما خصَّ الله تعالى هٰذه الأمّة المحمدية بضبط حديثِ نَبِيّها بالإسناد المأمون ، وتولى هو حِفْظَ كتابهِ العزيز ؛ فقال : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾[٢] ، وَنَدَبَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إلى الأخذ منه ، والتبليغ عنه ، وأوضح أنَّ أحاديثه عليها مَدار الشريعة ، وبيان مُراد الكتاب العزيز ، وإنها المُفسِّرة لِمُجْمَلِهِ ، والفاتِحة لِمُغلَقِهِ ، فقال صلى الله عليه وسلم : « نَضَّرَ الله امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَأَدَّاه كَمَا سَمِعَه ؛ فَرُبّ حامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ وَرُبّ

الأولى ثم أتم الإشراف على طباعته ابنه سلمان . وقد حُقِّقَ الكتاب على عدة نسخ خطية ومنها نسخة مكتبة راغب باشا . ورقمها : ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ . أجزاؤها : ثلاثة أجزاء ينتهي الأول بتراجم حرف الزاي ، ويبدأ الثاني بتراجم حرف اللام ، والثالث من تراجم حرف الميم إلى آخر الكتاب . وناسخ المخطوطة هو عبد الرحمٰن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي القاهري الشافعي من تلاميذ الحافظ ابن حجر . تاريخ النسخ : من سنة ٨٤٥ إلى سنة ٨٤٨ . نوع الخط وصفته : نسخي مجود ، مهمل النقط إلا فيما يشكل ويشتبه من الكلمات . عدد الأوراق : تقع النسخة في ٣ أجزاء ؛ الأول في ٢٥٣ ورقة ، والثاني ٢٤٤ ورقة ، والثالث ٢٩٤ ورقة . معدل عدد الأسطر في الصفحة : ٢٥ سطراً . وهٰذه النسخة نفيسة جداً ، لأنها محررة متقنة ، كتبت في حياة الحافظ ، وقرئت عليه ، وعليها خطه بالقراءة عليه ، وقوبلت بأصل الحافظ مرتين . وقد كتب المحقق دراسة عن الكتاب ، وبيان منهج المؤلف ، فيها أحد عشر مبحثاً ؛ وقام بذٰلك ابنه سلمان بعمل (١٧) فهرساً للكتاب .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ١٧٩ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٣٢٨ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٨١ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٩١ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢/ ١٥٥ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ١٢٥ .

(١) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'l- FADL AHMED b. ALİ . انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٧ .

(٢) سورة الحجر ، الآية : ٩ .

حامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هُو أَفْقَهُ مِنْهُ »[1] وقال صلى الله عليه وسلم في خطبة حجّة الوداع وقد بلغت التواتر : « ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال : فليبلغ الشاهدُ الغائبَ فرُبَّ مبلغ أوعى من سامع » وقال صلى الله عليه وسلم « أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ ، أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ القرآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِهَـٰذَا الْقُرْآنِ » وفي لفظٍ : « ألا هلْ عَسَى رجلٌ يَبْلُغُهُ الحديثُ عنّي ، وهو مُتَّكئٌ على أريكَتِهِ ، فيقول : بيننا وبينكم كتابُ الله ، فما وجدنا فيه حلالاً استحللْناهُ ، وما وَجَدْنا فيه حراماً استحرَّمْنَاهُ ، وإن ما حرَّم رسولُ الله كما حَرَّمَ اللهُ »[2] . حَسَّنَهُ الترمذيُّ وصَحَّحه الحاكم والبيهقي . . . ثم ألَّفَ الحُفَّاظُ في أسماء المجروحين كُتُباً كثيرةً كُلٌّ منهم على مبلغ عِلْمِهِ ، ومقدارِ ما وصل إليه اجتهادُهُ ، ومِن أجمع ما وقفتُ عليه في ذٰلك : كتابَ الميزان ؛ الذي ألَّفَهُ الحافظُ أبو عبد الله الذهبيّ وقد كُنْتُ أردتُ نَسْخَهُ على وَجْهِهِ فَطالَ عليَّ فرأيتُ أنْ أحذفَ منه أسماء مَن أخرج له الأئمة الستة في كتبهم أو بعضُهم ، فلما ظَهَرَ لي ذٰلك استَخَرْتُ الله تعالى ، وكتبتُ منه ما ليس في تهذيب الكمال ، وكان لي مِن ذٰلك فائدتان : إحداهما الاختصار والاقتصار ، فإنّ الزمان قصيرٌ ، والعمر يسير ، والأخرى : إن رجال التهذيب إما أئمة موثوقون ، وإما ثقات مقبولون ، وإما قومٌ ساء حِفظهم ، ولم يطرحوا ، وإما قوم تُركوا وجرحوا ، فإن كان القصد بذكرهم أنه يُعلم أنه تكلم فيهم في الجملة فتراجمهم مُستوفاة في التهذيب ، وقد جمعتُ أسماءهم ، أعني من ذكر منهم في الميزان ، وسردتها في فصل آخر الكتاب ، ثم انني زدت في الكتاب جملة كثيرة ، فما زدته عليه من التراجم المستقلة جعلت قبالته أو فوقه : زاي : ز ، ثم وقفت على مجلد لطيف لشيخنا حافظ الوقت أبي الفضل بن الحسين جعله ذيلاً على الميزان ، ذكر فيه مَن تكلم فيه وفات صاحب الميزان ذِكره ، والكثير منهم من رجال التهذيب ، فعلّمت على مَن ذكره شيخُنا في هـٰذا الذيل صورة (ذ) إشارة إلى أنه من الذيل لشيخنا ، وما زدته في أثناء ترجمة ختمت كلامه بقول : انتهى . وما بعدها فهو كلامي ، وَسَمَّيْتُهُ : لسان الميزان . وها أنا أسوق خطبته على

---

(١) لهـٰذا الحديث أربع طُرق : حديث أنس : أخرجه أحمد : (٣/ ٢٢٥ ، رقم : ١٣٣٧٤) ، وابن ماجه : (١/ ٨٦ ، رقم : ٢٣٦) قال البوصيري : (١/ ٣٣) : هـٰذا إسناد فيه محمد بن إبراهيم الشامي وهو متهم ونسبه ابن حبان بالوضع . وحديث أبي هريرة : أخرجه الخطيب (٤/ ٣٣٧) . وحديث سعد : أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ١١٦ ، رقم : ٧٠٢٠) . وحديث ابن عمر : أخرجه الرافعي (١/ ٢٣٣) .

(٢) أخرجه الترمذي : (٥/ ٣٨ ، رقم : ٢٦٦٤) وقال : حسن غريب .

وجهها ، ثم اختمها بفوائد وضوابط نافعة إن شاء الله تعالى . . .

آخره : . . . لما ظهرت زينب الكذابة ، وزعمت أنها بنت فاطمة وعلي ، قال المتوكل لجلسائه بعد أن أُحضرت إليه : كيف لنا أن نعلم صحة أمر هـٰذه ؟ فقال له الفتح بن خاقان : أحضرْ ابن الرضى ، يُخبرْكَ حقيقةَ أمرِها . فحضر ، فرحَّب بهِ ، وسأله ، فقال : المحنة في ذٰلك قريبة ، إنّ الله حرَّم لحمَ جميع ولدِ فاطمةَ على السِّباع ، فألقِها للسباع ، فإنْ كانت صادقةً لم تتعرَّضْ لها ، وإنْ كانت كاذبةً أكلتها . فعرض ذٰلك عليها فأكذبتْ نفسَها ، فأُديرت على جَمَلٍ في طرُقات سُرَّ مَنْ رَأى يُنادى عليها بأنها زينب الكذابة ، وليس بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم رَحِمٌ ماسَّةٌ ، فلما كان بعد أيام ؛ قال علي بن الجهم : يا أمير المؤمنين لو جرَّب قولَهُ في نفسِهِ لعرفنا حقيقته ؛ فجرّبه وألقاهُ في مكانٍ فيه السباعُ مُطلقةً ؛ فلم تتعرضْ له . فقال المتوكل : والله لئن ذكرتم هـٰذا لأحد من الناس لأضربن أعناقكم . والله سبحانه وتعالى أعلم .

آخر الجزء الأول ، ويتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله حرف السين المهملة . وكان الفراغ من تعلقيه في اليوم المبارك يوم الأحد السابع عشر من شهر ذي القعدة الحرام أحد شهور عام خمسة وأربعين وثمان مائة ، على يد الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمـٰن بن أحمد بن إسماعيل محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي الأثري القرشي الشافعي ، تلميذ المؤلف عفا الله تعالى عنه . . .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى ؛ وفيها توقيع القلشندي وابن حجر .

مكتوب في أولها ما نصُّه : ألحق ما عليه من الحواشي كاتبه محمد القلقشندي داعيا لمالكه .

وعبارة : مررت عليه مرة ثانية ، وألحقت ما ألحقه شيخنا المؤلف بعد مقابلتي معه ؛ فصحّ ولله الحمد ؛ قاله وكتبه ابن القلقشندي .

وعبارة : طالعت هـٰذا المجلد من لسان الميزان تأليف شيخنا حافظ الزمان أبي الفضل أحمد بن حجر الشافعي ، وهو بخط صاحبه صاحبنا الإمام العالم الحافظ الفاضل الكامل اللافظ أبي المحاسن تقي الدين عبد الرحمـٰن بن الشيخ كنيته أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي طول الله في عمره ونشر علمه وجعله حافظ

عصره . قال ذٰلك وكتبه أقل عبيد الله تعالى وأحوجهم إلى رحمته تعالى . . . خادم السنة النبوية ، وذٰلك في شهر صفر الخير سنة تسع وأربعين وثمان مائة والحمد لله وحده .

وفي آخرها عبارة : بلغ الشيخ الفاضل المحدث البارع المفسر تقي الدين كاتبه وصاحبه قراءة عليَّ وعرضاً بالأصل في مجالس آخرها في السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثمان مائة ، وكتب الفقير إليه تعالى أحمد بن علي ابن حجر الشافعي . وسمع معه ذٰلك الشيخ شمس الدين عمر سوى الخطبة . وكتب ابن حجر .

وعبارة : مررت على الأصل مرة ثانية ، وقابلت هٰذه النسخة ، وألحقت ما ألحقه شيخنا بعد مقابلتي معه على هوامش هٰذه النسخة وحررتها ؛ فصحّت ، وكان ذٰلك في شهر رجب الفرد[1] المحرم سنة أحد وخمسين وثمانمائة من الهجرة النبوية قاله وكتبه عبد الرحمٰن القلقشندي حامداً ومصلياً ومسلماً ومحسبلاً ومحوقلاً .

الناسخ : عبد الرحمٰن بن أحمد القلقشندي[2] . **تاريخ النسخ** : ٨٤٥ هـ/ ١٤٤١م .

الوضع العام : خطّ التعليق المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر . وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات . عليه تملك حسين بن

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

(٢) ابن القلقشندي : (٨١٧ ـ ٨٧١ هـ = ١٤١٤ ـ ١٤٦٧ م) عبد الرحمٰن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ، أبو الفضل تقي الدين ، ابن القلقشندي ، المقدسي ، الشافعي (زين الدين) محدث ، مفسر . سمع بدمشق ونابلس والقدس ، أصله من قلقشندة ، ومولده ووفاته بالقاهرة . وهو سبط الشيخ صلاح الدين العلائي ، اشتغل على أبيه وغيره وأحب الحديث وطلبه ، وكتب الطباق بخطه وصنف ونظم ، وكان فاضلاً نبيهاً .

قال ابن حجر : سمع معي في الرحلة إلى دمشق كثيراً بها وبنابلس والقدس وغيرها ، وصار مفيد بلده في عصره ، وقدم القاهرة فأسمع ولده بها من جماعة ، وكان حسن العقل والخط حاذقاً .

قرأ الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث الكبيرة ، وتصدر للإملاء بالأزهر . ومن شيوخه في الرواية : والده وأخوه والمحب ابن نصر الله البغدادي الحنبلي والمقريزي وابن خطيب الناصرية والزين الزركشي والشرابيشي وناصر الدين الفاقوسي والشمس البالسي والجمال بن جماعة وأخته سارة والشرف الواحي وابن الفرات وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة ، وأجاز له في جملة بني أبيه بل وفي غيرهم الشمس بن المصري والبرهان الحلبي والقبابي والتدمري وعائشة ابنة ابن الشرائحي وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان .

ومن آثاره : تفسير سورة الفاتحة ، وتعليقات على شرح السراج البلقيني لجامع الصحيح البخاري . والأمالي المطلقة مخطوط بخط المؤلف في تشستربتي : (٣٤٦٧) ويقع في ١٧ ورقة وتاريخه سنة ٨٥٣ هـ .

انظر : شذرات الذهب : ٧/ ١٧٤ ، الضوء اللامع للسخاوي : ٤/ ٤٦ ـ ٤٨ ، وهدية العارفين ١ : ٥٣٠ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٣٠٦ ، والأعلام للزركلي : ٣/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ، ومعجم المؤلفين : ٥/ ١٧١ .

رستم بالقاهرة ، وتملك محمد المظفري ، وتملك محمد بن أحمد الغيطي[1] سنة ٩٤٨ هـ . وفي آخره تواريخ ولادات سنة ووفيات ٨٥٧ هـ ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩١١٣ .

---

(١) محمد بن أحمد بن علي شمس الدين أبي بكر ، نجم الدين ، السكندري الغيطي الشافعي ، أبو المواهب ، (٩١٠ ـ ٩٨١ هـ = ١٥٠٤ ـ ١٥٧٣ م) : فاضل من أهل مصر . نسبته إلى (غيط العدة) أو (أبي الغيط) بمصر . وفاته نهار الأربعاء ١٧ صفر سنة ٩٨١ هـ . من تصانيفه : القول القويم في إقطاع تميم ، بهجة السامعين والناظرين بمولد سيد الأولين والآخرين مخطوط في مكتبة آماسيا : ١٥٤٦/ ١ ، والظاهرية بدمشق : ٤٢٥١ ، و٨٤١١ ، و٩٩٢٢ ؛ الأوراق : ٢٢٢ ـ ٢٧٧ . التأييدات العلية للأوقاف المصرية ، الابتهاج بالكلام على الإسراء والمعراج طبع في بولاق سنة ١٢٩٥ هـ ، وفي مصر سنة ١٢٩٩ هـ ، والأجوبة المفيدة عن الأسئلة العديدة مخطوط في مكتبة خزانة الأمانات : ١٧٦٧/ ٢١ ، ومكتبة ألملي : ٢٥٦٥/ ١٣ ، وقيصري راشد أفندي : ١٣٩٥/ ٤ . ومشيخة ، والفرائد المنظمة فيما يقال في ابتداء تدريس الحديث ، ورسالة في الإسْلام والإيمان مخطوط في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس : ١٧٩١٥/ ١ . وغير ذلك .

انظر : شذرات الذهب : ٨ : ٤٠٦ ـ ٤٠٧ ، وودرة الحجال رقم : ٧٥٢ ، وكشف الظنون : ١/ ٣٣٦ ، و : ٢/ ١٠٦٧ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٢٩ ، ٦٩ ، ٢٠١ ، و : ٢/ ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، وفهرس مخطوطات الظاهرية : ٦/ ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ والرسالة المستطرفة : ١٤٩ ، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للكتاني : ، ٢/ ٨٨٨ ـ ٨٩٠ ، الترجمة : ٥٠٥ . وخطط مبارك : ٨/ ٢٦ ، والأعلام : ٦/ ٦ . ومعجم المؤلفين : ٨/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤ .

RAGIP PAŞA - 347
ESER ADI:LİSANÜ'l - MİZAN
MÜELLİFİ: İBN HACER el - ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'l - FADL AHMED b. ALİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0845/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1441/06/00

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ABDURRAHMAN AHMED el - KALKAŞAND**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 253 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 238 × 156 - 176 × 107 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

T. C.
MİLLÎ [illegible]
RAGIP [illegible]
MÜZESİ
Sayı: 256//

الحق ما علمته الحواشي لا
كاتبه عبد ربه
راجيا رحمة الله

وقع هذا المجلد وما بعده من المجلدين
وبهما تم الكتاب في نوبة أول
عباد الله الآثر الحفيظ الخير
خليل بن رستم تغمده
الله برحمته وغفرانه
آمين بالخاصة
العزيزة

لا اله الا الله
محمد رسول الله

الجزء الاول

من لسان الميزان تأليف الشيخ الامام العالم العلامة
شيخ الاسلام حافظ الشرق والمغرب قاضي القضاة
شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر
العسقلاني الشافعي امتع الله بفوائده واجراه على
جميل عوائده واطال حياته للمسلمين بمنه وكرمه آمين

الحمد لله
مررت عليه من أوله
والحمد لله الحكيم
المؤلف احرز مفاخر
نعم نصح وسدد
فالم ولي الله السند
عفا الله تعالى عنه

٣٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

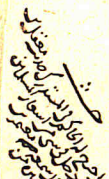
الحمد لله المحمود بكل لسان ۞ المعروف بالجود والاحسان ۞ الذي خلق الانسان ۞ وعلمه البيان ۞ واشهد ان لا اله الا الله شهادة أدخرها يوم العرض على الميزان ۞ واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنتخب من ولد عدنان ۞ صلى الله تعالى عليه وعلى عترته الطاهرين وصحبه الاكرمين ما انهل الغوادي ۞ واختلف الجديدان ۞ اما بعد ۞ فان خير الاعمال الاتجار بالعلم الديني وافضله واعظمه بركة معرفة حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من مدخوله ۞ منقطعه من موصوله ۞ وسالمه من معلوله ۞ ولما اخص الله تعالى هذه الامة المحمدية بضبط حديث نبيه بالاسناد المامون ۞ وتولى هو حفظ كتابه العزيز فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ۞ وندب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى الاخذ منه ۞ والتبليغ عنه ۞ واوضح احاديثه على مدار الشريعة ومنار مراد الكتاب العزيز وانها المفسرة له والفاتحة لمقفله ۞ فقال صلى الله تعالى عليه وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فاداه كما سمعه فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ۞ وقال صلى الله تعالى عليه وسلم في خطبته بحجة الوداع وقد بلغت التواتر الا هل بلغت فقالوا نعم فقال فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع ۞ وقال صلى الله تعالى عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن وفي لفظ الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه استحللناه وما وجدنا فيه حراما استحللناه ۞ وانما حرم رسول الله كما حرم الله ۞ حسنه الترمذي وصححه الحاكم والبيهقي ۞ وفي المستدرك ايضا حديث الحسن قال ناعمران بن حصين يحدث عن نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم اذ قال له رجل يا ابا نجيد حدثنا بالقرآن فوالله انت واصحابك تقرؤن القرآن لانت تحتي في الصلاة وانه وحدودها اكنت محدثي عن الزكاة في الذهب والابل والبقر واصناف المال فقال له الرجل احييتني احياك الله ۞ ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه فما نحن عندك عن ابن حصين نذكر ۞ وقال صلى الله تعالى عليه وسلم نسمعون ونسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم ۞ رواه ابو داود باسناد صحيح ۞ فامتثلت اصحابه امره ونقلوا اقواله وافعاله ونومه ويقظته وغير ذلك ثم ان من بعد الصحابة تلقوا ذلك منهم وبذلوا النفيس في حفظه وتبليغه و

القرآن لفظة ۞ حلال

من بعدهم الا انه دخل فيمن بعد الصحابة في كل عصر قوم ممن ليس له اهلية ذلك وتبليغه فاخطأوا وانبا نحلوا ونقلوا ومنهم من بعد ذلك فدخلت الامة من هذا الوجه فاقام الله تعالى طائفة كثيرة من هذه الامة للذب عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم فنخلوا في الرواة على تفصل النصيحة ولم يعدوا ذلك من الغيبة المذمومة بل كان ذلك واجبا على كثير منهم ۞ ثم الف الحفاظ في اسماء المجروحين كتبا كثيرة ۞ كل منهم على مبلغ علمه ومقدار ما وصل اليه جهدها ومن اجمع ما وقفت عليه في ذلك كتاب الميزان الذي العبد الحافظ ابو عبد الله الذهبي وقد كنت اردت نسخه على وجهه فقال لي قرابتي ان احذف منه اسماء من اخرجت له الائمة الستة في كتبهم او بعضهم فلما ظهر لي ذلك استخرت الله تعالى وكتبته ما لسنح به تقديره الجلي فان كان لمرد ذلك فاربعة اوجه احدها الاختصار والاقتصار فان الزمان قصير والعمر يسير والاخرى ان رجال التهذيب اما ائمة موثقون واما ثقات مقبولون واما قوم ضعاء حفظهم ولم يطرحوا واما قوم قربوا وجرحوا فان كان القصد بذكرهم انه يعلم انه تكلم فيهم الجملة فتراجمهم مستوفاة في التهذيب وقد جمعت اسماءهم وسردتها في فصل اخر الكتاب ثم انه زادت الكتاب جملة كثيرة فازدته على يسير التراجم المستقلة جعلت قبالته او فوقه زائدي وما زدته في اسماء رجمة ختمت كلامه بقولي انتهى وما بعدها هو كلامي وسميته لسان الميزان ۞ وها انا اسوق خطبته على وجهها ثم اختمه بقوائده وضوابطه فاقول وبالله تعالى اقول ۞ خطبة الاصل اخبرنا ابو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الكبير الشهير الامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي الدمشقي فيما اجاز لنا غير مرة وانشأ ابو عبد الله محمد بن ابي هريرة وابن عمته ابو محمد عبد القادر بن محمد بن علي فيما شافهاني به غير مرة دمشق في احرف عن المؤلف قال ۞ الحمد لله الحكم العدل العلي الكبير اللطيف الخبير الماجد البصير ۞ الذي خلق كل شيء فاحسن التقدير ۞ ودبر الخلائق بكمال التدبير ۞ وصرف كلمته على العباد بالسعادة والشقاوة ففريق في الجنة وفريق في السعير ۞ وارسل رسله الكرام باصدق الكلام وابين البشر ۞ وختمهم بالسيد ابي القاسم البشير النذير السراج المنير فارسله رحمة للعالمين سراجا للسعير ۞ وحط شريعته من التبديل والتغيير وصيره امته خير امة اخرجت للناس فيما اجاز التعسير ۞ وجعل فيهم ائمة وقادة ابدا يقفون في العسر واليسر ۞ ويتبصرون في حفظ اثار نبيهم ايام التعسير ۞ ويتعوذون بالله من الهوى

عبد الله بن ابرهيم الغفاري حدث وما لم اسمع يزيد اخي يامع الا في هدب الحديث
ولا اعلم روى عنه الا عبد الله بن ابرهيم قلت وقال الذهبي بعد ان اورد احاديثها في
ترجمة الغفاري زيد مجهول قلت وليس ذلك على شرطه في ان من قال فيه مجهول لم يعرف
لاحد ان يقال ذلك هو ابو حاتم الرازي فليس لابي حاتم في رد كلام اصلا ز بن عفيف
مجهول ز بن عمر بن عاصم بن سهيل بن ابي صالح بحر منكر ز بن عوف ابو ربيعة
ويعبد نهار عن حماد بن سلمة بركوه وقال الدارقطني ضعيف وكذبه ابو حاتم وقال ابو زرعة
وذكر وقال العقيلي متروك وذكره ابو زرعة والهيثم بن عدي فاحش ؛ انتهى قلت
قال ابو زرعة وهم ابو اسحق الطالقاني في البصرة حدث بحديث عن ابن المبارك الحديث عن
انس وهيب عن عمرو بن محمد بن المنكدر عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا
ولم يغزو ولم يلبي الى سير اجيء اخرجه فهذا من عوف بهذا الحديث عن وهيب خالد الواسطي
فيه لا ذهبا الذي روى عنه ابن المبارك هو وهيب بن الورد واخرجه فهذا عن وهيب بن
خالد وطل ذاك هو وهيب بن خالد الواسطي وقال ابن حبان قلت في زيد عن يكتب
حديثه قال اصحاب الحديث زيد اكثر هم يكسون عنه قلت وحدث عن فهد عبد بن حميد
والدارمي وذكر عنه ابو حاتم وقال كان على بن المديني يكذبه وقال ابو حاتم الرازي سالت يحيى
بن معين قال ليس لهذا علم لا اعرفه ليس الحديث عنه ز بن عياض بصري ويدعى بكنيته
ابو اسحاق روى عاصم عن حماد عن علي بن زيد بن جدعان عن عياض عن علي بن حطان الرقاشي
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول الاولاد الربا
يحشرون صور القردة والخاسر وقد ذكر ابن ابي حاتم زيد المحصر اولم يضعفه ؛ انتهى
وذكره العقيلي في الضعفاء وكناه ابا عياض وان ابوب بكر حديثه نساوي من طريق
سلام بن ابي مطيع فاما حديث رجل ابوب بحديث فانكره فقال من حدثك قال محمد بن
واسع قال ابن عقبة عن قال عمر بن عياض عن زيد بن سماك العقيلي حديثا واد الربا
ثم ساق من رواه حماد بن واقد عن بحر السقاء عن ميمون الخياط عن حميد بن حوين عن ابي عياض
عن جده رفعه قال ايما اناء في المسجد اذا غفيت يعلمنا رسول الله على وضوء الا حي يصبح
جنبك ثم ساقه من طريق ابن عدي عن عمر السقاء وانه ذكر بن ميمون وابي عياض احد
ثم قال اجمعا الحطان من رجح بسنده ز بن كعب بن عمرو عن ابيه وعنه جميل

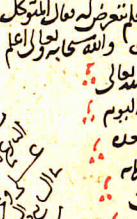
بن زيد في المراة التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فراى بها بياضا قال الذهبي في
تلخيص المستدرك قال ابن معين ليس بشيء قلت قال وانما قال ابن معين ذلك في جميل بن زيد
الراوي عنه وقد يعبر ذلك برحمته واخطا على شرط المستدرك اخطا فاحشا فانه انما تقدم بعضه
ز بن محمد بن خلف العسقلاني مناخر بس روى عن بحر بن نصر وبحر قال ابن يونس ليس بالقوي
اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد بن سنة بسع وسماه حضورا انا حمال الاسلام ابو
الحسن انا ابو الطاب انا ابو جميع الغساني ز زيد بن محمد المصري ز يونس بن عبد الاعلى ابن
وهب بن جرير بن حازم عن ابوب عن يحيى بن ابي بكير عن عبد الله بن ابي قتادة عن اسيد انه كان
يطلب الجلاحق فاخبني منه فعال ما حملك على ذلك قال العسر فاستحلفه على ذلك
لحلف وذهب يصدق فاعطاه اياه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من انظى معسرا او وضع له اجاه الله من كروب يوم القيمة اخرجه مسلم المروزي عنه
من طريق جرير بن حازم وجماد بن زيد عن ايوب ؛ انتهى وقال ابن يونس يكنى ابا عبد الله السدوسي
في الحديث توفي في ذي القعدة سنة ست وتلاثين ومائتين وقال ابنه حدث عن يونس
بن عبد الاعلى وابي عبد الله بن احمد ابن وهب بشيء يسير ز بن محمد بن علي جوصي في
سند مجهول ليس موضوع سماعي في ذكر من اسمه عدي في حرف العين ز بن مرة بن
الحسن وعنه معمر سلم وحده قال المنذري لا اعرف حاله بجرح ولا عدالة ز بن
موسى كوفي عن علقمة ذكره ابو حاتم بن حبان في الدبل ومشا وعنه ؛ انتهى وذكره
ابن حبان في الثقات وقال ابو عيسى روى عنه ابو اسحق السبيعي ز بن ابي موسى مولى
عطاء روى عن ابي عاصم عن ابي غالب عن ابي امامة روى عنه احمد بن الحسن الترمذي سالت
ابي عنه فقال لا اعرفه قاله ابن ابي حاتم ز بن نافع المصري والحاكم سالت الدارقطني
عنه فقال لا اعرفه قلت والمعروف زياد بن نافع المصري الجبني مرصغار التابعين
ز بن يعيش لا يعرف في عبد هذا الحديث قال ابو اسحق احمد بن عبد الله بن اسحق
بن منصور النيطي العسكري زيد بن يعيش بن محمد بن الحسن ابو حنيفة عن هشيم بن حبيب
الصيرفي بغداد عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله
عليه وسلم في ناقة الحديث هذا حديث غريب اخرجه الدارقطني ؛ انتهى وقال ابن القطان
لا يعرف حاله ز بن سمع مالك ابن اسد روى عنه اسد بن اسيد مجهول ؛



انهى ذكره ابن حبان في الثقات يروى المراسيل (ز د) بن هاشم عن مالك بن مغول جهله ابو حاتم وابو الحاكم ترجمه مالك بن مسار (ز د) بن يحيى السبيع الهمداني متأخر عنه الاثبر ويوهى من صحح سماعه قيل انه الحق اسمه في جزء لوين في نسخة محمد بن البرسري القارىء انتقى الطلبة عنه؛ انهى وقد سمع الكثير من ابي الوقت وابن الراغوني وابن قمر جل والطبقة وبعد ما شاء من سنة احدى وعشرين وستمائة عن بضع وسبعين سنة قال ابن نقطة حدث بشيء من الحق اثبته وكاد قراءه على احد وسماعه صحيح قاعد الجزء المذكور (ز د) بن واقد ابو علي السمتي البصري عن حميد ونقه ابو حاتم وسمع منه بالري وهو اقدم شيخ له وقال ابو زرعه ليس بشيء؛ انهى قال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال شيخ ولم ارتوسعه (ز د) ابو عمر عن انس بن مالك قال البخاري سكتوا عنه ذكره العقيلي وابن الجوزي روى عنه ردين الى ابيه والمتن محفوظ؛ انهى وذكره ابن حبان في الثقات (ز د) عن عائشه و (ز د) السلمي عن ابي جعفر محمد بن علي محمد بن ان انهى وقد ذكرها ابن حبان في الثقات وقال في الراوي عن عائشه روى عنه اسمه عمران بن زيد وفي الراوي عن ابي جعفر روى عنه ابو عبد الله الجعفي (ز د) الكدار ابو المسعودي ادعى عهد المتوكل الحسني لها ساب الحسن بن علي بن ابي طالب وانها عمرت الى ذلك البوت في حجر وكتب ادعنه فاحضر المتوكل علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب وكذبها على ما ادعت فيما ادعت به ثروت له مهى نصب ذكرها المسعودي في مروج الذهب؛ ثم وجدت قصتها في شرف المصطفى لابي سعد النسابوري قال ذكر محمد بن غاصم المعروف بالجنزي عن احمد بن ابي طاهر عن علي بن يحيى المنجم قال ما طهرت ريب الكذابه ورعنا الطالبيات فاطمه وعلي قال المتوكل لجلسائه لعدان احضرت اليه كيف لنا ان نعلم صحة امر هذه فقال له الشيخ ارخا قال احضر ابن الرضى بحيرك حقيقة امرها فاحضر وجيء به وسأله فقال الحجة في ذلك قرب ابن الله حرم رحم جمع ولد فاطمة على السباع فانها للسباع فان كانت صادقه لم تعرض لها وان كانت كاذبه اكلتها فعرض ذلك عليها فاذ دنت منها وادبرت على حملت طرقات شرس راى تنادي عليها ما لها رب الكذابه ولست منها ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم ماسته

لما كان لجد ايام قال علي بن الحسين يا امير المؤمنين لو جربت قوله في تفسير لعرفنا حقيقته فجربه والقاه في مكان فيه السباع مطلقة فلم تعرض له فقال المتوكل والله لئن ذكرتم هذا لاحد من الناس لاضربن اعناقكم ك والله سبحانه وتعالى اعلم

احرار الاول وسلوم في الحرالي ارسا الله تعالى
حرف اسس المهمل وكان الذراع من جلوسه اليوم
لله در يوم الاحد التاسع عشر من شهر ذي القعده
الحرام احد شهور عام خمسة وازيد وثلاثمائة
عامل العفو الله تعالى عبد الرحمن بن
احمد بن اسمعيل محمد بن اسمعيل عفى
الله عنهم الرشيدي الاثري الزيني الرضي
تلميذ المولى عفا الله تعالى عنه
انكر لله وحده وطوله
عبد سيدنا محمد والي
وحبيبه ورسوله
خير سفير





[٤٠٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٤٨ .**

عنوان المخطوط : لسان الميزان[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، الشافعي ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٤٤ ، **المقاييس** : ٢٣٨ × ١٥٦ ـ ١٧٦ × ١٠٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رب يسر وأعن ، حرف السين المهملة : سابق بن عبد الله الرقي عن أبي خلف عن أنس رضي الله عنه : إذا مدح الفاسق اهتز العرش . رواه عنه المعافي بن عمران وهٰذا خبر منكر ، ولٰكن أبو خلف لا يعرف ، وذكره ابن عدي سابقاً ، وكنّاه : أبا عبد الله ، قال ويقال : أبو سعيد ويقال : أبو المهاجر ، يروى عنه أحمد بن سنان الموصلي وأبو الوليد رباح بن الجراح ، وروى معان بن رفاعة عنه . . .

آخره : . . . لوط بن يحيى ؛ أبو مخنف : إخباريٌّ تالِفٌ ، لا يوثق به ، تركه أبو حاتم وغيره ، وقال الدارقطني : ضعيف . وقال يحيى بن معين : ليس بثقة . وقال مرة : ليس بشيء . وقال ابن عديّ : شِيعِيٌّ مُحْتَرِقٌ صاحِبُ أخبارهِم . . . . وقال أبو عبيد الآجري : سألت أبا حاتم عنه ، فَنَفَضَ يدَهُ ، وقال : أحدٌ يسألُ عن هٰذا ؟ . وذكره العقيلي في الضعفاء . . . الليث بن المظفر اللغوي : ذكره أبو منصور الأزهري في مقدمة تهذيب اللغة ، في ذكر أقوام تسمّوا بمعرفة اللغة وألّفوا كُتُباً أودَعُوها الصحيح والسقيم وحشوها بالمفسد والمصحف الذي لا يتميز ، ما يقبل منه مما يردّ ، فبدأ بالليث هٰذا وقال : إنه نَحَلَ الخليلَ تأليفَ كتابِ العين ، ثم ذكر عن ابن راهويه قال : كان الليث بن المظفر رجلاً صالحاً ومات الخليل قبل أن يفرغ كتاب الليث ، فأحب الليث أن ينفق الكتاب كله باسمه فسمى لسانه : الخليل . فإذا رأيت في الكتاب : سألت الخليل بن أحمد ؛ أو أخبرني الخليل ، فهو الخليل بن أحمد نفسه ، وإذا رأيت فيه : قال الخليل ، فإنما يعنى الليث بذٰلك لسانَ نَفْسِهِ . قال : وإنما وقع الخلل من قِبَل خليل الليث ، ثم نقل عن ثعلب أنه سئل عن كتاب العين ، فقال : كثير العدد ، أراد أن فيه جزء أزيلت عن صورها ومعانيها بالتصحيف والتغيير فهي نصّ صاحبها كما نصّ العدد ، قال أبو منصور : وقد عنيت كتاب العين ، وحررت

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٤٧ .

(٢) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'l- FADL AHMED b. ALİ . انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٧ .

ما فيه من الفساد ، فمتى رأيت في كتابي حرفاً منه مد فلأني لم أجده لغيره ، فاعلم أنه مريب ، وكن على حذر حتى تجده عن أحد .

والله أعلم . آخر المجلد الثاني يتلوه في أول الثالث إن شاء الله حرف الميم .

وكان الفراغ من تعليقه يوم الخميس رابع عشر رجب الفرد[1] سنة سبع وأربعين وثمان مائة ولله الحمد ، وذلك بالمدرسة (...) على يد الفقير عبد الرحمٰن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي الأثري أعانه الله على إكماله . آمين .

ثم بلغ إلحاقاً ومقابلة مرة ثانية بأصله ، وذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين ثمانمائة .

ثم بلغ صاحبه وكاتبه قراءة وعرض في مجالس آخرها في الثالث والعشرين من شعبان من سنة سبع وأربعين وثمان مائة ، وسمع معه الشيخ شمس الدين بن عمر وعارض بنسخته ، قاله كاتبه أحمد بن علي بن حجر .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى وفيها توقيع ابن حجر والقلقشندي . وفي أوله عبارة : مررت عليه مرة ثانية ، وألحقت ما ألحقه شيخنا بعد مقابلتي معه مع التحرير ؛ فصحّ ولله الحمد ؛ قاله وكتبه عبد الرحمٰن بن القلقشندي عفا الله عنه آمين .

الناسخ : عبد الرحمٰن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي الأثري . **تاريخ النسخ** : ٨٤٧ هـ/ ١٤٤٣م . **الوضع العام** : توجد على الهوامش تعليقات ، خطّ التعليق المضبوط أحياناً ، والعناوين وأسماء الأعلام والرموز وكلمة : قلتُ ، مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات . وعليه تملك محمد المظفري ، وتملك حسين بن رستم بالقاهرة . وتملك يحيى القرافي ، وتملك حسين بن مصطفى ، وتملك محمد بن أحمد الغيطي[2] الشافعي سنة ٩٣٨هـ ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩١١٤ .

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

(٢) انظر : هامش ؛ الرقم الحميدي : ٣٤٧ .

RAGIP PAŞA - 348
ESER ADI:LİSANÜ'l - MİZAN
MÜELLİFİ: İBN HACER el - ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'l - FADL AHMED b. ALİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0847/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1443/05/00
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: MÜSTENSİHİ:
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ:
KONUSU: TASNIF NO:
CİLDİ: CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 244 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 238 × 156 - 176 × 107 SATIRSAYISI: 25
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

وقع هذا السفر وما قبله
وما بعده في نوبة أذا عباد
العبد الأبر حرس بن
رستم غفر الله عنه
وعن والديه
آمين

لا إله إلا الله
محمد رسول الله

الثاني

من لسان الميزان تالية شيخنا الشيخ للامام
العالم العلامة الحافظ المحقق الفهامة الفحصاه
سيخ الاسلام علم الاعلام
نعمة المحمدين شهاب الدين
لي الافضل احمد علي حجر
العسقلاني الشافعي
امتع الله
بحياته

الجلسة
مرويت علي ما سه
والحفظ الحفظ في العد
معاملي معه مع الدين
التلبيس فصح ولله الحمد
قاله وكتبه
عبد الرحمن العلقمي شهد له
عفا الله عنه
آمين

الجلسة
كرم الله عن عنه
بحق القرآن العظيم

س ش ص ض
ط ظ ع غ ف
ق ك ل





T. C.
MILLI EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MOSKOLOGU
Sayı: 456/2



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

حرف السين المهملة

سابق بن عبد الله الرقي عن ابن خلف عن انس رضي الله عنه اذا مدح الناس اهتز العرش رواه عنه المعافى عن عمران وهذا خبر منكر ولكن ابو خلف لا يعرف وذكر ابن عدي سابقا وكناه ابا عبد الله قال ويقال ابو سعيد وقال ابو المهاجر روى عنه احمد بن سنان الموصلي وابو الوليد رياح بن الجراح وروى معان بن رفاعة عنه وقوله وروى معان بن رفاعة عنه لو هم انه روى عن سابق ولم يدرك وقد حور ابن عدي ان يكون سابق ابو ثابت سابق عن عبد الله المزني راوي عن ابي خلف وسابق بن عبد الله الرقي وسابق ابو سعيد البربري فعال ما نصه اطرق اسابقا خاصا حديث اذا مدح الناسوس ليس هو بالرقي لان الرقي حادث مسيئه عن طرف واني حسفه واما سابق البربري فاعاله كلام في الرهب والحكمة وعدها واورد حديث اذا مدح الناسوس من وجهين قال في الاول سابق ابو عبد الله عن عبد الله وليس له الا هذا الحديث من وجه ثالث فعال عن سابق ولم يسمه ثم اخرج من طريق محمد بن عيسى بن سابق ابو سعيد عن سعيد بن اوس ويزيد بن ثم اخرج من طريق محمد بن عبد الله القرد واني بن سابق بن عبد الله الرقي ونسبه ابو المهاجر فحاصل الرواة عن ابي خلف ملهي ابا عبد الله ويقال ابو سعيد ولم يات نسبه انه رقي واما الرقي فيكنى ابا المهاجر والراوي عن ابي خلف واهي والرقي ثقة واما البربري فلم يذكر اسمه ولا نسبه ولا ما يدل على انه ابن عدي ومقتضاه ان البربري ليست له رواية وليس ذلك كذلك فقد ذكر ابن حبان في الثقات وقال من اهل حران سكن الرقة روى عن مخول وعمرو بن ابي عمرو وقال ابو حاتم الرازي روى عنه الاوزاعي واما الرقي فروى عنه ابن موسى بن اعين وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ولم يذكر فيه ابن ابي حاتم جرحا سألته هبة المعز بن رحمة بن سعد بن عبد الرحمن بن حصن سالم بن ابرهم معاصر لشوح الاسعد قال الدارقطني ليس به قلت روى سالم عن حليم بن دينار متروك عن العلاء بن عبد الرحمن

عن

عن مكحول عن وابلة مرفوعا من سن المراة تبكر بها ماشئ وهو سالم بن ابرهيم بن ابي بكر عن عائشة ابهى والخبر المذكور روته في جزء عن الموصلي **سالم** بن بريدا ابو ميمون الرسعني قال حزة السهمي في تاريخ جرجان نزل حرجان وحدث بحديث منذر عن احمد بن عبد الله النهرواني وقد رضي الحديث في ترجمة احمد **سالم** بن ثابت شيخ للواقدي مجهول ابهى والدارقطني في كتاب اسماء رجال سالم مولى ثابت ذكر في آخر من اسمه ثابت وكان اثبات لذكرين في الاوائل **سالم** بن رجاء لم يذكر احد من ذكر اخبارهم احمد بن عبد الكريم ابا نصر من جرواء السلمي ابا محمد بن ادريس القرشي البصري اخبرهم عثمان املاء ابو يوسف يعقوب النجيرمي يعقوب بن عثمان ابو كريب عبيد الله بن موسى عن سالم ابي الجعد عن انس عن عمر عن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الانبياء تحزن فمن الخمس فحي النار فما كلمه وامرت انا ان اسمع لغمر امتي ابهى وهو سالم ابو جعاد الاشجعي يعد في الصحابة **سالم** بن سليم ابو سهيد الهذلي روى عنه ابن سرين مجهول ابهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن علي روى عنه اهل اللوفة **قلت** وهو والد الكاروس الي سبرة روى ابو صخر عن عبد الله بن عمر وعن ابي العاصي وابن عباس وفد رسولا على معاوية من زياد وذكر البلاذري ان زيادا استعمله على البصرة **سالم** بن صالح الرازي لا يعرف قال ذلك ابو الفتح الازدي وهو سالم بن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف له عن اسه وعنه ابرهيم بن سعد قال ابو حاتم لا اعرفه ابهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال من اهل البلد سنه ذكرهم في الطبقة الثالثة واعاده في الرابعة **سالم** بن عبد الله الخياط ابو بعض البصريين وثقه ابن حبان الطالقاني في الخصاف ابهى وهو الحذري ابو الهذيل جرموز بن كلاب احرج له ق وهو ثقة ولعل الامة من عمرو فعد قال ابو حاتم روى عن ابي عبد الله القرشي عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا حضات الصفر للمؤمن وحضات السواد للفاجر قال ابو حاتم وهو حديث منكر سئل ابو زرعة واحسبه من ابي عبد الله القرشي الذي اسمه روى عنه اسمعيل بن عياش هذا اخر كلام ابي حاتم وقد اوضح ابن الاثير الامر وان الذي هذا اسمه الاحاف وفي الاحصار ان ضعف المؤلف لسعد وهو لا مدرك وان المحمل الواحد اسس **سالم** بن عبد الله بن محمد القرشي روى عنه يعقوب بن

ودر بكر ابو حاتم ابو سعد سالم بن ابرهيم بن سعد الزهري السكري

احق من حجر العسقلاني قال مسلم بن واسم مجهول احمر اعنه ابن حجر ودخل القرما
فسالته عنه فلم اجد احدا يعرفه **سالم** بن عبد الاعلى وقيل ابن عبد الرحمن وقيل ابن علان
ابو الفضل عن نافع وعطاء والظاهر انه مكي في حدث عنه عبد الله بن ادريس وعن قال
عباس عن يحيى ليس حديثه بشئ هو الذي روى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى من الحاجة ربط في يده خيطا رواه جماعة عن سالم وله
اشياء عن غير مكحول قال البخاري مروكي وقال النسائي متروك وله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما مرفوعا لا يحل لامراة ان تدخل الحمام اهـ وذكر العقيلي قال سالم عن عبد الاعلى
وذكر الحديث في السبال الحاجة والكرماني في الروايات سالم عن عبد الاعلى وكذا ابن ادريس
ابي الزرقاء قال ابو الفيض سالم بن عبد الاعلى وروى ابن عدي حديثه من طريق عمر
صحيح قال سالم من غلاة الروافض عمر مالف وقال ابو حاتم متروك الحديث قريب من ابي جرير
في الضعف وقال الظاهري الذي ذكره لبعض الحديث عند الثقات وتبع في ذلك ابن حبان وقال
النسائي اللين ليس بقوي وقال ابن ابي حاتم والساجي والدولابي وغيرهم متروك وذكر
ابن الجارود في الضعفاء وقال الكامل والنقاش روى عن نافع احاديث موضوعة **سالم**
بن عطاء المدني وثقه ابن حبان اهـ **سالم** بن هلال ليس لابن ابي حاتم **وسالم** ابو احمد صاحب
السدي **وسالم** مولى عائشة شويخ لابي عاصم النبيل **وسالم** عن سالم مولى ابي عمر
البرقي مجهولون اهـ قلت اما ابن هلال فقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال الصفار الناجي
روى عن ابي الصديق روى عنه عمرو بن سعيد العطار قلت وتكفيه رواية عمرو بن ابي قيس
واما صاحب السدي فذكره ابن حبان ايضا في الثقات وقال الذي روى عنه عبد الله
موسى واما سالم ابي عاصم فذكره ابن حبان ايضا في الثقات وقال الذي روى عن عطاء وسالم
وابن ابي مليكة والزهري وطاوس روى عنه موسى بن اعين اهـ وذكر ابن ابي حاتم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل الى جعفر بن محمد عن موكله وعن معن بن عيسى وابن
فديك حرفا فالطاهر انها اسان **سالم** ابو غسان عن انس وعنه البصريون سكن المدائن
لاسي اهـ وقال احمد بن حنبل ضعيف الحديث قلت روى عنه ايضا مسلم بن ابراهيم
وعبد الله بن موسى وابو سلمة وعمرو **سالم** ابو العلاء مولى ابراهيم الطائي روى عنه
حدث عنه سوى عبد الصمد النتوري اهـ وذكر العقيلي قال المزني روى عنه

عمرو بن هرم عن يحيى عن ابي عبد الله رجل من اصحاب جده عن جده رفعه اقتدوا
بالذين من بعدي الحديث وفيه قصة ذكر للاختلاف على يحيى فيه وصححه ابن الجارود
وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن عمرو بن هرم **سالم** والد نوح بعد في
سالم الدوري ابو بدر بن هو بركة الازدي **السباب** الحواني عقبة بن محارب
السباب بن مالك عن وصاله بن عبد الاعرف قال كان والد عطاء هو نفسه اهـ وذكره
ابن حبان في الثقات وقال روى عنه الزهري وبريد ابن ابي حبيب وروى هو عن عمر
وفروة وسمرة والد عطاء وابن السباب ابي عطاء بريد بن مالك وقال
العجلي السباب بن مالك مدني تابعي ثقة هو صاحب الرحمة واما والد عطاء فطائفي
نزل الكوفة **سحر** رجل حدث عنه اسمعيل السدي مجهول اهـ وقال ابن حبان
في الثقات روى عن ابن سلام ادرك من هو **ست الجياد** المصرية روت عن ابن رافع عن الحصن
للحاكم حدث عنها النجم علي المدني ومحمد بن علم الحافظ وكان الدين المنذري يسمع عليها
وقال هو خط غير موثوق به اهـ وسبأتي بسط ذلك في ترجمة محمد بن اسحاق الحراني
مات ست العباد هذه سنة خمس عشرة وسمائة واجدها **سحنون** الفقيه المالكي
المشهور اسمه عبد السلام بن سعيد بن حبيب بن حسان بن هلال بن بكار بن سعد السوجي
ابو سعد عرف بابيه اللقب سمع من ابن وهب ومن ابن القاسم واشهب وعبد الله بن عبد الحكم
وشعيب بن الليث وعبد الله بن نافع ومعن بن عيسى والماجشون والوليد بن مسلم وابو
ابن سويد وبهلول بن راشد وعلي بن زياد في آخرين سمع منه اسد بن محمد وعياش بن سوسن
العامري وعبد الجبار بن خالد وغيرهم تكلم فيه ابو سعد الخليلي فقال لم يرض اهل الحديث
حفظه وابى عدلة انوا العرب كبيرا قال ابن بشرت امامته وسئله اهل مصر فجمعوا
على فضله وتقدمه واجمعت فيه خلال قل ما اجتمعت في غيره الفقه والورع والصرامة
والرهادة والتقشف والسماحة وقال ابن يونس ولد في رمضان سنة ست او احدى
وستين ومائة ومات لست خلون من رجب سنة اربعين ومائتين وهو ابن ثمانين سنة اهـ
سداد العبقسي العرف روى عن ابي جوانة قال كنت اقلي المحرم الحصى الحراد فاكله
اعزه عنه عبد الله بن موسى **سدوس** بن حبيب صاحب البابري من اهل البصرة روى
عن انس وعنه الحكم بن سنان قال ابن حبان في الثقات يحيى كهمس **سديف** بن عمرو الكلبي

عن جماعة من الصحابة روى عنه اهل الكوفة وهو احوى على الافراد **كلثوم** بن زياد مولى
دمشقي عن سليمان بن حبيب ضعفه النسائي ؛ انهى وذكره ابن حبان في الثقات **كلثوم**
بن عمرو روى عن ثور بن يزيد وعنه الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي اورد ابن عدي في
ترجمة الاحتياطي حديثا انكره ثم قال لعله الا فيه من كلثوم بن عمرو فانه ليس بمعروف ؛
كلثوم بن محمد بن ابي سدرة حدث عنه اسحق بن راهويه قال ابو حاتم مجهول شيخ وقال ابن عدي
كلثوم حلو حدث عن عطا الخراساني واسبل وعن مجالد سمع منه الساج عليه حدث عنه يعقوب
بن سفيان وصحح الحاطبي وابو حاتم شرسا قوله احاديث مقاربة الحال ؛ انهى وذكره ابن حبان
في الثقات وقال الجوهري حدثنا ادريس عن عبد عطاء الخراساني **كلثوم** بن مرثد الكوفي ذكره
ابن ابي حاتم وبعض مجهول ؛ انهى ووقع في مسند ابن سعد ذكر من عدا الدارقطني كلثوم بن مرثد
عن مصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ضعيف وضبط فيه بالراي والعين والراء المثلثة
كلاب بن علي العامري حدث عنه مصور بن المعتمر مجهول **قلت** اراه الاول ؛ انهى يعني
الذي روى عن ابي سلمة واخرج له س وذكر ابن حبان في الثقات فقال يروي عن سعيد بن
جبير وعنه مصور بن المعتمر وعمرو بن مرة وروى هو عن جرير منقطع انتهى **ابن رکليب**
بن طليب عن ابيه وله صحبة وعنه المثنى بن الصباح قال ابن عبد البر مجهول **كليب**
ابو وائل بكر لا نعرف روى مرثد بن انس عن كليب هذا انه راى بالمدينة ورد ابو نعيم
مكتوب بياض محمد رسول الله **كنانة** بن جبلة عن ابراهيم بن مهران قال ابو حاتم محله
الصدق وكذبه ابن معين وقال الاسعردي ضعيف جدا ؛ انهى وتبعه كلامه شيخ كان
بحراسان وقال عمر الدارمي هو قريب مما قال يحيى خبيث الحديث واخرج له ابو داود في
مراسيله محمد بن حميد عنه حدثنا قال محمد بن حميد لعبد الله الضعف من حدثه قال
اخبر جرجته ومقدار ما رويه غير محفوظ **كوثر** بن حكيم عن عطاء وطاوس هو كوفي
نزل حلب حدث عنه بشر بن اسمعيل وابو نصر انما قال ابو زرعة ضعيف قال
ابن معين ليس بشيء وقال احمد بن حنبل احاديثه بواطيل ليس بشيء وقال الدارقطني وغيره
مجتوك قال ابن عدي سمعت ابا يعلى احمد بن حمدون يقول سمعت ابراهيم بن كوثر بن حكيم
بن ابان بن عبد الله بن العباس المجراني يحلف بالله لقد سقط لي جدك من نيف وثمانين اسنانا
محلد وقال احمد احاديثه بواطيل سمع منه هشيم ؛ ابو نصر التمار ساكوثر بن ابي

الكليبي

عن

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه لحق يزيد بن ابي سفيان الى
الشام وهي معهم فحرامن مبلين فقال له ابو خليفة رسول الله لو ركبت قال الا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما
الله على النار ؛ هشيم عن كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما النجاة قلت هذا الامر قال تنجو من ذلك لا اله الا الله
وابي رسول الله ؛ ابراهيم بن حزابة سعد بن هشيم عن ابيه عن كوثر عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العمد او اليوم بطرت
فيه عين الى الله عز وجل ؛ انهى وقال ابو طالب سالت احمد عنه فقال ليس هو من
عيال المال وكان ابو نعيم اذا ذكر يقول رجل قال ليس هو من عيال المال متروك
الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال الجوزجاني لا يحل كتابة حديثه عندي لانه مطرح
وقال ابن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عنه فقال ضعيف
الحديث قلت هو متروك قال لا اعلم له حديثا مسندا وقال العقيلي منكر الحديث
منكر الحديث وقال الساجي ضعيف وقال الدارقطني في الاطراف متروك الحديث قال
الحاكم وابو نعيم روى احاديث مناكير وذكره العقيلي والدولابي وابن الجارود وابن
شاهين في الضعفاء وقال الدارقطني احاديثه بعضهم لم يروها عن كوثر ابو بكر
عن سيار عن قال ابو الفتح الازدي ضعيف ؛ انهى روى عنه ابو نعيم ومسلم بن
ابراهيم لم يذكره ابو حاتم جرحا ولا ذكره ابن حبان في الثقات وقال انه مولى هشام القرد
روى عن ابن سيرين وعنه ابو نعيم ك

حرف اللام لفظ

لفقط بن المشاشا الهلالي ابو المشاشا روى عن ابيه روى عنه الحريري خطأ في الالف
من لفقط وابن عمه ابو عاصم وابو نعيم ؛ انهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال
ولم ار من تكلم فيه سوى الازدي فانه ذكره في الضعفاء وقال لا يصح حديثه وذكره ابن
حبان في الثقات **لمازة** بن الحسن بن ابراهيم المفلوج **لوذان** بن سلمان شيخ لبقية
روى عنه قال ابن عدي مجهول وما رواه لا تتابع عليه وسرد له بلاياه
احاديثه ؛ انهى وذكره ابن حبان في الثقات **لوط** بن يحيى ابو مخنف اخباري

تالف لا نعلم به ترکه ابو حاتم وغیره وقال الدارقطنی ضعیف وقال ابن معین لیس بشیء
وقال مرة لیس بشیء وقال ابن عدی بشأنی مجتمع وصاحب اخبارهم قلت روی عن
ابن زهیر وصاحبا بحفی ومحالد روی عنه المدائنی وعبد الرحمن بن مغراء وابن المبارک
ومابه؟ انهی وقال ابو عبید الآجری سألت ابا داود عنه فضعفه وقال الخلیلی
ابو بکر روی عن هدبة وذکره العقیلی فی الضعفاء قلت لولو بن عبد الله عن اللیث وعثمان وعرج
الحسن بن علی العدوی لا یعرف قال ابن عدی فی ترجمة العدوی قلت ابن
عن ابن سمرین مجهول وان کان قد روی فالله اعلم؟ انهی وفی ترجمة الحسن لیث هذا هو
ابن ابی سلیم المشهور کذا حرره وضبطه وکانه سمع فی ذلک شیخه المزی فانه قال لیث
بن ابی سلیم بن زنیم حلی حلافا فی اسم ابی سلیم منه ان اسمه انس وقد روی عن
عدی الجهنی فاقوالی هذا لیث بن ابی سلیم الذی کان یری رای الصوفیة سمع
ابن سمرین وعنه ولید بن کثیر مهما قاله المزی مطرقا تراجع ابن سمرین قلت الصوفیة
طائفة من الخوارج ولیث بن ابی سلیم لم یر رأی الخوارج لیث بن حماد الاصطخری
عن ابی یوسف القاضی ضعفه الدارقطنی لیث بن داود الیعبری عن مبارک بن فضالة
ابی مجیر منکر جدا فی معجم ابن الاعرابی لیث بن سالم عن هشام بن عروة لا یعرف روی
عنه عبثر بن واقد خبر امنکرا لیث بن عمرو بن سالم قال النسائی ضعیف
انهی هکذا نقله ابن الجوزی فی الضعفاء وهذا الرجلان لیس بهما ذکر فی
شیء من مصنفات النسائی لا فی الصغیر ولا فی الکبیر فلیحرر او لعل الاول
الولید بن محمد احد الضعفاء وهو فی البصریین لیث بن ابی سلیم عن عبد الله بن عمر العمری
وفیه نظر یعلم صعفه الاردی والله اعلم؟ (احال الجمل الی سلوم فی اوائل الثالث ان شاء الله تعالی)
وکان الفراغ من تعلیقه یوم الخمیس رابع عشر شهر رجب سنة اربع وتسعین ومائتین والف
وذلک بمدرسة المکدر بها علی ید العبد عبد الرحمن بن احمد بن عجیل الاشعری الاثری عفا الله عنه وعن والدیه
وجمیع المسلمین آمین



[٤٠٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٤٩ .**

عنوان المخطوط : لسان الميزان[١] . (ج : ٣) .

المؤلف : أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني ، الشافعي ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٩٤ ، **المقاييس** : ٢٣٨ × ١٥٦ ـ ١٧٦ × ١٠٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رب زدني علماً وفهماً ، حرف الميم : مالك بن أدا « أدي » عن النعمان بن بشير مجهول وثق ، وقال الأزدي : لا يصح إسناده انتهى . روى عنه أبو إسماعيل السكوني . مالك بن الأزهر عن نافع ، وعنه ابن لهيعة ، قال الحاكم : مجهول . . . .

آخره : . . . والدة محمد بن قيس القاضي ، والدة محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، والدة مساور الحميري ، والدة منبوذ « منصور » بن أبي سليمان بنت محيصة ، والدة أم حكيم عن أمها سلمة ، وعنها ابنتها . آخر التجريد وفائدته أمران . الأول : الإحاطة بجميع من ذكرهم المؤلف في الأصل . والثاني : الإعانة لمن أراد الكشف عن الراوي ، فان رآه في أصلنا فذاك ، وان رآه في هٰذا الفصل فهو إما ثقة ، وإما مُخْتَلَفٌ فيه وإما ضعيف ، فان أراد الزيادة في حاله نظر في الكاشف ، فإن أراد زيادة بَسْطٍ نظر في مختصر التهذيب الذي جمعته ؛ ففيه كل ما في تهذيب الكمال للمزي من شرح حال الرواة ، وزيادة عليه ، فإن لم يحصل له نسخة منه ، فتذهيب التهذيب للذهبي ، فإنه حسن في بابه ، فإن لم يجده لا هنا ولا هنا ، فهو إما ثقة أو مستور . وعلى الله الكريم الاعتماد ، وعلى نبيه الصلاة والسلام إلى يوم الميعاد .

الحمد لله وحده ، صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم . وكان الفراغ منه بكرة يوم السبت التاسع عشر من شهر ذي القعدة الحرام عام ثمانية وأربعين وثمان مائة ، على يد العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمٰن بن أحمد إسمعيل القلقشندي القرشي الأثري لطف الله به ، حامداً مُصليا مُسَلِّماً مُحسبِلاً . آمين . م .

---

(١) LİSANÜ'l- MİZAN . انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٤٧ .

(٢) İBN HACER el- ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'l- FADL AHMED b. ALİ . انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٤٧ .

بلغ الشيخ تقي الدين القلقشندي صاحبه قراءةً عَلَيَّ مِن أوّل الكتاب هنا في مجالس آخرها في الثامن عشر من المحرم سنة سبع وأربعين وثمان مائة . كتب ابن حجر .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . توجد في الصفحة الأولى عبارة : خط مرحوم باشا زاده أفندي . وفيها عبارة : الحمد لله ، ليعلم أن غالب الإلحاقات التي في الكُنى بخط المؤلف ، وأن هٰذا الكتاب كله مقابل مع مؤلفه ، وعليه خطه في البلاغات ، وقد حررت على الكتاب مرة ثانية ، وألحقت فيه ما ألحقه شيخنا المؤلف بعد مقابلتي معه ، ولله الحمد .

الناسخ : عبد الرحمٰن بن أحمد إسماعيل القلقشندي القرشي الأثري . **تاريخ النسخ** : ٨٤٨ هـ/ ١٤٤٤م . **الوضع العام** : خطّ التعليق المضبوط أحياناً ، والعناوين وأسماء الأعلام والرموز مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات وبلاغات ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش ، وعَليه تملّك حسين بن رستم ، محمد بن أحمد الغيطي[1] الشافعي سنة ٩٣٨هـ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩١١٥ .

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٣٤٧ .

RAGIP PAŞA - 349
ESER ADI:LİSANÜ'l - MİZAN
MÜELLİFİ: İBN HACER el - ASKALANİ ŞAHABEDDİN EBU'l - FADL AHMED b. ALİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0848/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1444/05/00
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TA'LİK
HATTAT: MÜSTENSİHİ:
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ:
KONUSU: TASNIF NO:
CİLDİ: CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 294 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 238 × 156 - 176 × 107 SATIRSAYISI: 25
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

T. C.
MİLLİ
RAGIP
MÜZESİ
Sayı 2656/3

وقع هذا الجزء وما قبله من الجزئين
في نوبة اذل عباد الله وأحقرهم
وأفقرهم حسين بن رجب عفا
الله تعالى عنه ومن والديه
بجاه نبيه صلى الله
عليه وسلم

خط وقوم بزاد الفقير

لا اله الا الله
محمد رسول الله

الثالث

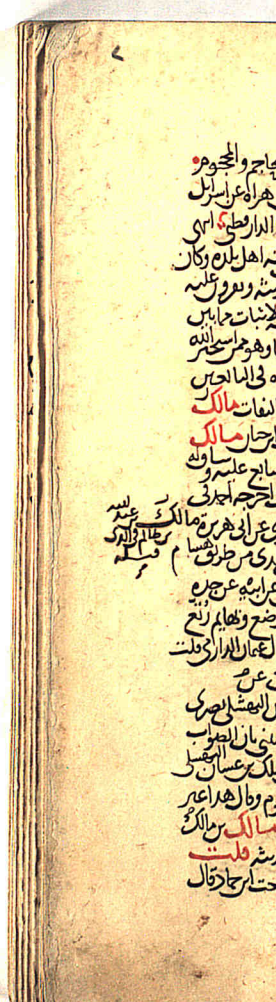
مرلسان الميزان لشيخ الامام العلامة
الحافظ المحقق الحجة فاضي القضاة شيخ
الاسلام علم الملة والدين ابو الفضل احمد
المشرو والمغرب ابن حجر
الى الفضل احمد عاجم
رحمه الله تعالى
آمين
تمام

٤٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم • رب زدني علما وفهما •

حرف الميم

مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن بشير محمول وثق وقال الأزدي لا يصح إسناده اهـ وروى عنه أبو إسحاق الأسكوني • **مالك** عن الأزرق عن أبي هريرة وعنه ابن لهيعة قال الحاكم محمول • **مالك** عن أبي عمر الجوني عن زيد بن وهب محمول • **مالك** عن سلطان المرستاني عن أبي الدرداء لا يسمع لأبي الدرداء **مالك** عن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده وعنه عمرو بن أبي الزناد منكر الحديث ساق له ابن عدي خمسة أحاديث وقال لا يرويها إلا عمرو الواسطي عنه • وعمرو الياس قال والطحاوي الملابسة من مالك قلت متنها معروف في الجملة اهـ وبالجملة فهو حديث صحيح ورجاله رجال الصحيح وقد ذكر في كتاب الثقات وقال المنوفي في ترجمة مالك بن الحويرث من ترجمه مالك بن الحسن ليس بمشهور وقال الحسيني في مختصره له في ترجمة عمرو القزاز **مالك** بن أبي الحسين عن الحسن البصري محمول اهـ وفي رجال ابن حبان في الثقات **مالك** بن الخير الزيادي مصري مختلف الصدق يروي عن ابن قيس عن عياذ رضي الله عنه روى عنه حيوة بن شريح وهو طبقته وابن وهب وزيد بن الحباب ورشدين قال ابن القطان وهو ممن لم يثبت عبد الله بن زياد له الصحبة على أحد علمته وفي رواة الصحيح بن عدد كثير ما علمنا أن أحدا نص على لقيهم والحمد لله على ذلك اهـ وفي رجال ابن حبان من المشايخ الذين روى عنه جماعة وليرات مناكير على أحاديث صحيحة اهـ وهذا الذي نسبه لهم ولم يصرح به أحد من أئمة النقد لا ابن حبان ثم هو حق في حق من كان مشهورا بطلب الحديث والانساب الذي كما هو مقرر في علوم الحديث وهذا الرجل ورد ذكره ابن حبان في تاريخ الثقات فهو ثقة عنده وذكر ابن الحاكم في مستدركه على ابن منده ثقة ما نقل قول الشيخ أبي زرعة الصحيح عدد أكبر الى آخره مما نازع فيه قلت ليس كذلك بل هذا شاذ ولا يعبأ بمعروفون بالفقه الأمر خرجاله في الصحيحين وشهادة الله أعلم **مالك** عن سلام عن مالك بن أنس قال الخطيب في حديث بكر بن خنيس روى عنه عبد الله بن حماد الآملي وعنه اهـ وورد عنه له ذكر في ترجمة عباد بن عوام والسمي وباقي له ذكر في ترجمة محمد بن سلام الجمحي روى **مالك** بن سليم البصري عن زيد الضبي تكلم فيه ابن حبان وقال الحسيني مالك بن سليم البهشلي عن عرابة روى عنه مالك



وقد رمز لها حديثه عن عرابة عن أنس رضي الله عنه مرفوعا أفطر الحاجم والمحجوم وهذا الحديث ثابت من غير حديث أنس • **مالك** بن سليم الهروي قاضي هراة عن أسيد بن شعبة وعنه (هـ) قال العسكري فيه نظر وكذا قال المسلماني وضعفه الدارقطني اهـ وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن ابن أبي ذئب وما لك روى عنه أهل بلده وكان مرجئيا حرجي وصنف يخطئ ويخبر بأصحاب سوء كانوا يكسرون حديثه ويدرون عليه إذا أعتبر الحديث بحديثه الذي يرويه عن الثقات ويرويه عنه الأثبات ما بين السماع فيه بعيد إلا بشيء حديث الناس عنه أنه في جملة الضعفاء وهو مما ينكر منه وقال الساجي بصري يروي مناكير • **مالك** بن الصباح عداده في البصريين محمول روى عنه عطاء بن السائب ونوح اهـ وفي رجال ابن حبان في الثقات **مالك** بن صبيح الباجي يروي عن المراسيل روى عنه مندر الثوري من ثقات ابن حبان • **مالك** بن طارق وقيل مالك بن عبد الله بن طارق عن أبي هريرة قال الأزدي لا يتابع عليه وساق له حديث هلال أمتي على ثلاثة أعشار مرفوعا اهـ وهذا الحديث أخرجه أحمد في مسنده من هذا الوجه ورواه البخاري في الصحيح من طريق أخرى عن أبي هريرة • **مالك** بن عبد الله عن أسيد بن حضير لا يعرف وحديثه ساقه ابن عدي من طريق هشام بن عمار عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار حدثني مالك بن عبيدة الديلي عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا عباد ركع وصبية رضع ونهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا • رواه ابن عدي عن جماعة عن هشام وقال عمار الذارع قلت لابن معين فمالك بن عبد الله لعرفه فقال لا أعرفه • **مالك** بن عثمان عن عمر ويضع له ابن الجارم محمول وفي نسخة مالك عن عمر • **مالك** بن عثمان البهشلي البصري عن ثابت لا يعرف وقيل هو مالك بن سليمان مر اهـ وحزم الحسيني بأن الصواب ان اسم ابن سليمان وأما عثمان فكنيته هو وأما ابن عدي فقال مالك بن عسان الهبطي البصري كذا أخرج عن أبي يعلى عن شيخ عنه حديث أفطر الحاجم والمحجوم وقال هذا غير محفوظ عن ثابت • **مالك** بن فرارة حرساني محمول قاله ابن الجارم • **مالك** بن مالك من مسجد أبي أيحى السبيعي الأزدي مر هو وفالج لا يتابع على حديثه • قلت وفي السند اليه ضرار بن صرد وهو ضعيف وقال ابن عدي سمعت ابن حماد قال

البخاري قال سمعت محمد بن الحسين بن اشقر يقول سمعت اسرائيل عن ابي اسحق عن مالك بن
مالك ضعيف [illegible] وروى عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ليس من نسائك إلا وهي عشيرة فلي أيها غيري فاحرث بك عليهن فقال لي الجاء
قال ابن علي • وورد ذكره ابن حبان في ثقاته • انهى وذكره ابن حبان ايضا في الضعفا
وقال روى عنه ابو اسحاق اسرائيل يفضل على وهي مناكير لا يجوز الاحتجاج به وذكره
ابن الجارود والعقيلي في الضعفا ووصفه بانه كوفي لا يعرف ضعيف جدا روى وقال
لا يعرف الا بهذا الحديث الواحد بهذا الاسناد • انهى • مالك بن علي بن عبد الملك بن قطن القطعي ابو
خالد وابو القاسم سمع مريم بن سعيد الذئبي وحاتم بن سليم ورجل يسمى الفضل واصبغ وكان
وزعارا هذا وكف بصره فعمل له اقرحة فامسخ وقال انشدت بالجزيرة لا ادري
روى عنه محمد بن عبد الله بن سليمان ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما قال ابن يونس لم يكن ضابطا
جيد الضبط وقال ابن وضاح كان يكذب فيما بروه ومات سنة ثمان وسبعين ومائتين
مالك بن ابي السمح شيخ لاحمد بن عبد الله بن زنجر الحرف • انهى وذكره العقيلي في
الضعفا ونقل عن البخاري انه قال لا يتابع على حديثه وزاد ابن عدي وباقي شيخ من اهل
المدينة غير معروف مالك بن سعيد بن عمرو بن مالك النكري ابو غسان عن ابي سلمة
قال ابن حبان وقال البخاري في حديثه نظر • انهى وأورد له عبد الحق حديثا من
رواية عن ابيه عن جده وقال ابن القطان لا يعرف وذكره العقيلي في الضعفا وساق
له الحديث المذكور ولما ذكره ابن حبان في الضعفا قال روى عن ابيه روى عنه
المعروف من نساء والعراقيون منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد
بالفاظه مما لا اصل له وذكره ابن عدي وقال له احاديث عن ابيه نسخة او سبعة غير
محفوظة
مالك بن نمار عن ابن بريدة وعنه زيد بن هشام ومحمد بن • انهى وذكره ابن حبان
في الثقات مأمون بن احمد السلمي الهروي عن هشام بن عمار وعن المجوز مباركي بن سلمان
وضاح قال ابن حبان دجال وقال له مأمون بن عبد الله ومأمون ابو عبد الله
قال ابن حبان سالته متى دخل الشام قال سنة خمس وتسعين ومائتين قلت فان هشاما الذي
روى عنه مات سنة خمس واربعين ومائتين قال هذا هشام بن عمار آخر • وما وضع على
الثقات انه روى عن عبد الله بن مالك بن سلمى عن سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن

مالك

هاشم

عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان قول والعمل [illegible]
وروى عن المسيب بن واضح عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعد عن ابي هريرة رفعه
الله عنه مرفوعا من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له • وروى عن ثقات مرفوعا من
اقر خلف الامام فلي فوه نارا • وروى عن احمد بن عبد الله عن عبد الله بن شداد الاودي عن
انس رضي الله عنه مرفوعا يكون في امتي رجل يقال له محمد واد رسل الحديث قال وانما ذكرته
ليعرف ذكره بهذا الاسناد كذا عنه بخراسان • انهى وقال ابو نعيم في مقدمة المستخرج على
صحيح مسلم مأمون السلمي من اهل هراة خرج باقي عن الثقات مثل هشام بن عمار وحيوة
بها من الموضوعات وما حدث عن احمد الحرساني الكذاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن انس مرفوعا
قلت قد ذكر الحديث قال ابو نعيم مثله يسبق من الله تعالى ورسوله وبين المسلمين اللعنة
قال الحاكم في المدخل وقيل لمأمون بن احمد الهروي الا ترى الى الشافعي والى ما تابع عليه اسحاق
قال تعالى احمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن ذكر الحديث ثم قال الحاكم ومثل هذه الاحاد
[illegible] يستدل بمرور رقة الله ادنى معرفة بالها موضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قال
مأمون العابدي عن علي قال الازدي زائغ الحجج به وقيل اسمه مازن مبارك بن الحسن
ابو الخير الصيقل المقرئ كان بعد الخمسمائة بمكة سمع ابن ناصر ومشايخ غيره واحد
انهى قال ابن ناصر سمعت منه ابن ناصر وذكر انه استدل بها قرأ ابو الخير القرآن على
ابي بكر الخياط والحسن بن غالب وابي بكر الاطروش وغيرهم ورحل الى واسط فقرأ على
ابي علي غلام الهراس ونصر للقراء وروى الحديث عن ابي محمد الحسن بن محمد الخلال وابي عمر
بن مسلمة وابي يعلى ابن الفراء روى عنه ابو طاهر السنجي وعلي بن احمد المحمودي وابن السمعاني
احاديث وابو الفرج بن كليب وهو اخر من روى عنه قال ابن السمعاني كان ابدب ما هذا
صالحا حسن الصوت قرأ على ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي غلام الهراس وغيره
ونصر للقراء وكان جد ابراهيم قلت واخذ عنه القراءات سبط الخياط وات
سنة عشر وخمسمائة وله نيف وثمانون سنة والغسال اخر محمد مبارك بن ابي
جمرة عن عبد الله بن فروخ مجهول صحفان قاله ابو حاتم قلت ابن فروخ صدوق
المبارك الخال ابو القاسم سمع ابا الحسين ابن البقور روى عنه ابو الحسن الوقشه قال
ابن السمعاني له كلام في التصوف خرج له في المشيخة مبارك عبد الله وابن

م س ق ابو عمار ان عبد الله · ا س د س عن ابي سلمة · ا س د العلاء الحرمي
ا س ابي فروه هو اسحق · ا س فضل محمد اللوني · ا س ج فلان
المقبري فيل هو ابن سعاف · ا س فارط ابن عبد الله · ا س القاري
هو ابن جبير · ا س د مصعب بن ذوب · ا س سبيط عبد الله بن سبرة
ا س س لعبس بن طلعة · ا س الكاسر بن عباس هو عبد الله · ا س
ابي ليلى محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى · ا س مجمع ابرهيم بن اسحيل المدني
بعض د ولد محمد بن مسلمة · ا س ابي مريم ابو بكر بن عبد الله · ا س ك ابي
ابن بكر م · ا س الهاجر ابرهيم اسان واسحيل وعمرو بن مواهب
ا س هـ ابو هالة · ا س ج هاني · ا س هرم هو عبد الله بن مسلم
ا ت وهب بن منبه اما عبد الله واما عبد الرحمن واما انوب
ا س ابي يحيى هو ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى اما ابوه واخوه عبد الله فقوباب

فصل

مولى ابن سباع عن ابن عمر محمول · ا س اخي الحرث الاعور · ا س ج اخي ابي رهم
ا س ق اخي عبد الله بن سلام · ا س اخي كثير بن الصلت · ا س م اخي ابن وهب
احمد بن عبد الرحمن · ا س اخي صفية · ا س د ام الحكم عن فاطمة وام كلثوم ابنتي ابي بكر
ام الاحوص

فصل في الانساب

الاسكاف سعد بن طريف · الاصبحي عبد الملك بن قريب ك
الافريقي عبد الرحمن بن زياد بن انعم · الاموي يحيى بن سعيد
الانصاري محمد بن عبد الله واسحق بن موسى · الاوسي عبد العزيز
البكاي زياد بن عبد الله · البصري الجزار عبد الاعلى بن
ابي المشاور · الجزري سعيد بن اياس · الجعالي السيد · الجعفي يحيى
وحيان · الخزاز خالد بن حيان · الخزاز ابو عامر صالح بن رستم · الخشني
الخندم · الخياط ابو الحسن · الخياف عبد الوهاب بن عطاء · الدراوردي عبد العزيز
الرقاشي يزيد وعمر · الزهري محمد بن موسى · الزهري يعقوب · العبدري
محمد بن عبد الله · العطار دي احمد بن عبد الجبار · العكلي ربيع بن الخياط
العمري عبد الله وعبد الله ابنا عمر وعمها · العمي ربيع بن الحواري وعمر
القرظي عطية بن سعد وعمر · الكناني ابو الوليد بن ابي مرم وعمر

الفروي اسحق وعمر · الفطري محمد بن موسى · القشيري خالد عن عبد الله وعمر
القصاب ابو حمزة ميمون · الكعبي ابو الهشيم وعمر · الكلبي
محمد بن السائب · المحاربي عبد الرحمن · المخزومي عن عبادة بن الوليد
المدني عبد الله بن جعفر · المدني محمد بن عبد الله المسعودي
عبد الرحمن بن عبد الله · الملكاوي محمد بن ياسر · الملكي عبد الرحمن بن ابي الزناد
الموقري الوليد بن محمد · النجراني عمران بن عبد · النحاس مفضل
صالح والوليد بن صالح ومحمد بن عبيد · الهمشكلي ابو بكر · الهلالي ابو بكر
الواقدي محمد بن عمر · الوحاظي يحيى بن صالح · الوقاصي عبد الرحمن

فصل في الاسماء المفردات قال وكا اعلم في النساء ان تحت ولا ترى ك

اسمه ق آدم ت عبد · اسمه ق ابنة عباس · اسمه ت ابنة يزيد · امه د الواحد
ابنة ماسي · امية ت ابنة ابي الصلت · انسه ج عن ام سعيد بن ذي حدث · انوار
بن سلم · بنانه العبشمية · بهيسة د س الفزارية · بهية مولاة الصدف
جسرة ت ابنة دجاجة · جملة ت ابنة عباد · جبا ت ابنة عجلان ك
حبلة ت ابنة مسيس · حسنا د وقيل خنساء بنت معوية · حصة ت ابنة كثير
حكيمة عن امها امية · حمل ج عن عمها سلمة · حميد بن راشد هم وحده
حمنة ت ابنة جحش · دجاجة ت ابنة علبة · رابطة ت مسلية
الرباب ت ابنة صليع · الرباب عن سهل بن حنيف · رقية ت ابنة عمرو او عمر
رملة ت ابنة الحرث · رملة عن عائشة · ريطة ت ابنة الحرث · زينب
ت ابنة كعب بن عجرة · زينب ت ابنة نصر · زينب ت ابنة السمط · سارة
ت ابنة مسلم · ساسة عن عائشة · سلمى البكرية · سمية ت ابنة بصرة
سودة ت ابنة حارثة · شاة الاسدية · صفية ت ابنة حيي
صفية ت ابنة عصمة · صفية ت ابنة وديعة · صفية ت ابنة عطية
صبية ت ابنة المقداد · العالية ت ابنة سبيع · عائشة ت سعد
بصرية لا تعرف لها عن حفصة ت ابنة سيرين · عائشة ت مسعود بن الحجاج
عبيدة ت ابنة عبد الرزق · عقيلة ت ابنة اسمر بن مضرس
عقيلة عن سلامة ت ابنة الحرث عن عمه مقابل عن عائشة
فاطمة ت ابنة ابي ليث · فسيلة صفية عن عائشة · قريبة ت ابنة ابي امية

ابن وهب بن زمعة كشـ ٤ ـه بد كـ ٤ ـب بن مالك كشـ د ـه بد ابي حريم
كـ ٤ ـرمة بت المشحاش عن ابي هريرة نزوجها اسعد بن ابي المهاجر د
كلثوم وقد امر كلثوم عن عائشة كـ ٤ ـيب د ـه بت ابي بكر ك ـ ٤ ـ ولوه
مولاه الانصاري لـ ٤ ـ س ـ ٤ ـ ل عن مولاها امرعان د ـه مرجانه عن عائشة
مسـ ٤ ـرم بت اياس بن البكير مسـ ٤ ـ د ـه الازدية مسيب د ـه كله والد
يوسف بن ماهك معـ ٤ ـ د بن سحيان منيب بت عبد بن ابي بردة
تل ـه د ـه وتقال بدرة وتقال بدرية عن مولاها معوية عن هشـ ٤ ـ ام بن عروة
هـ ٤ ـ ر ـه سـ ٤ ـ ر ـك هنيـ ٤ ـ ب بن عائشة فصـ ٤ ـ ل في كاهن
امر اكثار به الوانع امر كـ ٤ ـ ر بن المسور بن مخرمة عنها وعنها عبد الله
بن جعفر المخرمي وحـ ٤ ـ ر ـه امر كلـ ٤ ـ ثوم عن عائشة ام بلال بت هلال د
ام حمـ ٤ ـ د الحامرية امر جنـ ٤ ـ وب ام حميد بت ذؤيب د ـه احمسية
بت العرياض امر حـ ٤ ـ ر ام عبد الله بن مسلم امر الحـ ٤ ـ ر بن عن مولاها طلحة
ام الحسن عن عائشة امر حنـ ٤ ـ ف حنيفة عن صفية بت حرمس د ـه
ام الحصين بن عبد الله بن ايس وعنها اخراه ثم اسم لا اعرف ام حكيم د ـه
ام الحكم بت ابي سفيان ام سعيد بن ابي هند عن ابيها لا
بت اسيد ام سلمة بت مالك ام سعيد بن ابي هند عن ابيها لا
لعرفان ام شراحيل عن ام عطية ام صالح بت صالح عن كتاب عمر
وعنها عبد الله الرومي وحـ ٤ ـ ه ام علـ ٤ ـ قمة لا اعرف ام عمرو بن عبد الله بن
الزبير ام كلـ ٤ ـ ثوم وام بت عامية عن عائشة بزوجها سبطها محمد بن ابراهيم السكري
ام كلـ ٤ ـ ثوم عن عائشة ايضا ام محمـ ٤ ـ د بن ابي حرملة وحوه بن حرملة عن
انها لا العرفان ام مسـ ٤ ـ كين بت عاصم وحوه بن معوية عن ابي هريرة وعنها
مولاها ابو عبد الله ام مهـ ٤ ـ اجر الرومية عن عمر موقوفا روى عبد الواحد
بن زياد عن عجـ ٤ ـ ور عنها ام موسـ ٤ ـ شربه على ام نوفل بن مساحق د

فصـ ٤ ـل

والـ ٤ ـد ه خطاب بن صالح عن سلامة وعنها انها والـ ٤ ـد ه داود بن صالح التمار
عن عائشة وعنها انها والـ ٤ ـد ه ابن ابي مليكة والـ ٤ ـد ه عبد الحميد
مولى بني هاشم والـ ٤ ـد ه عبد الرحمن بن ابي بكر والـ ٤ ـد ه عبد الملك
بن ابي بكر بن حزم والـ ٤ ـد ه محمد بن حرب والـ ٤ ـد ه محمد بن زيد بن المهاجر حرام حرام

والـ ٤ ـد ه

والـ ٤ ـد ه محمد بن السائب بركة والـ ٤ ـد ه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
والـ ٤ ـد ه محمد بن قيس القاص والـ ٤ ـد ه محمد بن يحيى الاسلمي
والـ ٤ ـد ه مسافر والحبري والـ ٤ ـد ه منبوذ بن ابي سلمى بخصه
والـ ٤ ـد ه ام حكيم عن امها سلمة وعنها انتها

واعلم ان الحديد وما ذكرته امران الاول الاحاطة بجميع من ذكرهم المولف في
الاصل والثاني الاعانة لمن اراد الكشف عن الراوي فان راه في اصلنا فذاك
وان راه في هذا الفصل فهو امانقه واما مختلف فيه واما ضعيف فان
اراد الزيادة في حاله نظر في الكاشف فان اراد زيادة بسط نظر في مختصر
التهذيب الذي جمعته فيه كل ما في تهذيب الكمال للمزي من شرح حال
الرواة وزيادة عليه فان لم يحصل له تسخ منه من ذهب التقريب للذهبي
فانه جمعه فانه فان لم يكن لا هنا ولا هنا فهو اما نقه او مستور
وعلى الله الكريم الاعتماد وعلى نبيه الصلاة والسلام الى يوم المعاد

الحمد لله وحده صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم
وكان الفراغ منه يوم السبت السابع عشر
من شهر ذي القعدة الحرام عام ثامنه وار
وتاريخه على يد العبد الفقير الى الله تعالى
عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد الطيبي الشافعي
الدوسي الاثري لطف الله به وبجاهه
مصليا مسلما محمدلا
امين

[٤٠٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥٠ .

عنوان المخطوط : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد[١] .

المؤلف : علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الهيثمي ، نور الدين ، أبو الحسن ، المصري الشافعي ت ٨٠٧ هـ[٢] .

---

(١) MECMAU'z- ZAVAİD ve MENBA'U'l- FEVAİD .

منبع الفوائد ومجمع الزوائد في الحديث لنور الدين علي بن سليمان الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ هـ . إيْضاح المكنون : ٢/ ٥٦٦ . وقد طبع في دهلي سنة ١٣٠٨ هـ/ ١٨٩١م ، وفي القاهرة سنة ١٣٥١ هـ/ ١٩٣١م .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٣٣٣ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٩٠٣ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٨٩٧ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ٣١٥ ـ ٣١٦ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٥١٤ .

(٢) HEYSEMİ NUREDDİN ALİ b. EBU BEKR b. SÜLEYMAN .

الهيثمي ؛ نور الدين أبو الحسن المصري الشافعي ولد في رجب سنة ٧٣٥ هـ وتوفي بالقاهرة في ١٩ رمضان سنة ٨٠٧ هـ سبع وثمانمائة . وقرأ القرآن ثم صحب الزين العراقي وهو بالغ ولم يفارقه سفراً وحضراً حتى مات بحيث حج معه جميع حجاته ، ورحل معه سائر رحلاته ، ورافقه في جميع مسموعه بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبعلبك وحلب وحماه وحمص وطرابلس وغيرها ، وربما سمع الزين بقراءته ولم ينفرد عنه الزين بغير ابن البابار التقي السبكي وابن شاهد الجيش ، كما أن الهيثمي لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن الهادي ، وممن سمع عليه سوى ابن عبد الهادي الميدومي ومحمد بن إسماعيل بن الملوك ومحمد بن عبد الله النعماني وأحمد بن الرصدي وابن القطرواني والعرضي ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار وابن الخباز وابن الحموي وابن قيم الضيائية وأحمد بن عبد الرحمٰن المرادي ، فمما سمعه على المظفر صحيح البخاري وعلى ابن الخباز صحيح مسلم ، وعليه وعلى العرضي مسند أحمد ، وعلى العرضي والميدومي وابن الخباز وجزء ابن عرفة ، وهو مكثر سماعاً وشيوخاً ولم يكن الزين العراقي يعتمد في شيء من أموره إلا عليه حتى إنه زوجه ابنته خديجة ورزق منها عدة أولاد .

وكتب الكثير من تصانيف الشيخ العراقي ، بل قرأ عليه أكثرها وتخرج به في الحديث ، بل دربه في إفراد زوائد كتب كالمعاجم الثلاثة للطبراني ، والمسانيد لأحمد والبزار وأبي يعلى على الكتب الستة ، وابتدأ أولاً بزوائد أحمد فجاء في مجلدين مخطوط طوب قابي مدينة : ٣٢٣ ، والخزانة العامة في الرباط : ٤٨ ، وكل واحد من الخمسة الباقية في تصنيف مستقل إلا الطبراني الأوسط والصغير فهما في تصنيف ، ثم جمع الجميع في كتاب واحد محذوف الأسانيد سماه : مجمع الزوائد ، وكذا أفرد زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين ، وزوائد ابن ماجه مخطوط في الآصفية بحيدرآباد : ٤١٠ . ورتب أحاديث الحلية لأبي نعيم على الأبواب ومات عنه مسودة ، وسماه : (تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٤٦١ ، ودار الكتب المصرية حديث : ٩٠٤) وأحاديث الغيلانيات والخلعيات وفوائد أبي تمام والإفراد للدارقطني أيضا على الأبواب في مجلدين .

من تصانيفه المطبوعة : بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث طبع المدينة المنورة سنة ١٤١٣ هـ ، ترتيب ثقات ابن حبان طبع في حيدرآباد سنة ١٣٩٣ هـ ، وسنة ١٤٠٣ هـ ، وترتيب ثقات العجلي طبع في بيروت سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٤م . كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة طبع في بيروت سنة ١٣٩٩ هـ/ ١٩٨٠م ، وفي سوريا ولبنان سنة ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م . ومجمع البحرين في زوائد المعجمين ، أي الأوسط والصغير للطبراني طبع في الرياض سنة ١٤١٣ هـ ، ومجمع

عدد الأوراق : ٦٨٨ ، **المقاييس** : ٣٣٠ × ٢١٨ ـ ٢٥٨ × ١٣٨ ، **عدد الأسطر** : (٤٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، الحمد لله جامع الشتات ، ومحيي الأموات ، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له شهادة تكتب الحسنات ، وتمحو السيئات ، وتنجي من المهلكات ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث بجوامع الكلمات ، الآمر بالخيرات ، الناهي عن المنكرات ، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه صلاة دائمة بدوام الأرض والسماوات . وبعد : فقد كنت جمعت زوائد مسند الإمام أحمد وأبي يعلى الموصلي وأبي بكر البزار ومعاجم الطبراني الثلاثة ؛ رضي الله عن مؤلفيهم وأرضاهم ، وجعل الجنة مثواهم ، كل واحد منهم في تصنيف مستقلّ ، ما خلا المعجم الأوسط والصغير فإنهما في تصنيف واحد ، فقال لي سيدي وشيخي العلامة شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب ومفيد الكبار ومَن دونهم الشيخ : زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم ابن العراقي[1] رضي الله عنه وأرضاه ، وجعل الجنة مثوانا ومثواه : اجمعْ هٰذه التصانيف ، واحذفْ أسانيدَها لكي تجتمع أحاديث كل باب منها في باب واحد من هٰذا ، فلما رأيت إشارته إليَّ بذٰلك ؛ صرفتُ هِمَّتِي إليه ، وسألتُ الله تعالى تسهيله والإعانة عليه ، وأسأل الله تعالى النفع به إنه قريب مجيب . وقد رَتَّبْتُهُ على كُتُبٍ أذكرُها لكي يَسهلَ الكشْفُ عنه : كِتاب الإيمان . كِتاب العلم . كِتاب الطهارة . كِتاب الصلاة . كِتاب الجنائز ـ وفيه ما يتعلق بالمرض وثوابه وعيادة المريض ونحو ذٰلك . كِتاب الزكاة ـ وفيه صَدَقَة التّطوع . كِتاب الصيام . كِتاب الحج ... كِتاب فيه ذِكر الأنبياء عليهم السلام . كِتاب علامات النبوة . كِتاب المناقب . كِتاب التوبة والاستغفار . كِتاب الأذكار . كِتاب الأدعية . كِتاب الزُّهد ـ وفيه المواعظ . كِتاب البعث . كِتاب صِفة النار . كِتاب صِفة الجنة . وقد سَمَّيتُهُ بتسمِيَة سيدي

الزوائد ومنبع الفوائد في زوائد الكتب الستة . وموارد الظمآن في زوائد صحيح ابن حبان طبع في مكة المكرمة بدون تاريخ ، وفي بيروت سنة ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م . والمقصد العالي في زوائد أبي يعلى الموصلي طبع في جدة سنة ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م ، وفي بيروت سنة ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣م .

انظر : هدية العارفين : ٢/ ٧٢٧ . وإنباء الغمر لابن حجر : ٢/ ٣٠٧ ، والضوء اللامع ٥ : ٢٠٠ ـ ٢٠٣ ، وشذرات الذهب : ٧/ ٧٠ ، وحُسن المحاضرة : ١/ ٢٠٥ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص : ٥٤٥ ـ ٥٤٦ ، الترجمة : ١١٧٨ . وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي : ١/ ٢٤٦ ، وكشف الظنون : ١/ ٩٥٧ ، و : ٢/ ١٤٠٠ ، وإيضاح المكنون : ١/ ١٨٦ ، ٢ : ٥٦٦ ، والأعلام للزركلي : ٤/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ، ومعجم المؤلفين : ٣/ ٨٨٨ .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٧ .

وشيخي له : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . . .

آخره : . . . باب منازل المتحابّين في الله تعالى : عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المتحابين في الله لترى غرفهم في الجنة كالكوكب الطالع الشرقي أو الغربي فيقال : مَن هـٰؤلاء ؟ ـ وقد تقدم في كتاب الأذكار ـ عن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن قال : سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إلـٰه إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، فقالها في مجلس ذِكْرٍ كان كالطابع يطبع عليه ، ومن قالها في مجلس لَغْوٍ كانت كفارة له . وفي رواية : كفارة المجلس أن لا يقوم حتى يقول : سبحانك اللهم وبحمدك لا إلـٰه إلا أنت تُبْ عليّ واغفرْ لي ، يقولها ثلاث مرات ، فإن كان في مجلس لغطٍ كان كفارةً له وإن كان مجلس ذِكرٍ كان طابعاً عليه . رواه كله الطبراني ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح . قلت : وقد تقدمت طُرُقُ هـٰذا الحديث في الأذكار . كَمُلَ وتمّ بمعونة الله تعالى وحُسن توفيقه وفضله ، وله الحمد والمنّ ، وبه التوفيق والعِصمة .

وقد وافق الفراغ من هـٰذا الكتاب الشريف الجامع لحديث مَن حوى الشرف ، سيد الأكوان وخلاصة إلى معد وعدنان ، صلى الله عليه وعلى آله الكرام ، وأصحابه الفخام ما هدر حِمامٌ وسطا حُسام ، وسلّم ، وذٰلك في غرّة ذي القعدة الحرام ، سنة تسع وستين ومائة وألف من هجرة صاحب الشرف صلى الله عليه وسلم على يد العاجز الخطّاء ، المعترف بذنبه ، المفتقر إلى رحمة ربه : عبد القادر بن عمر الحموي غفر الله له ولوالديه ، ولمن وقف على خطأ فأصلحه أو عذره ، فإني كتبته على نسخة سقيمة أنال الله مؤلفه جزيل الثواب بجاه محمد وآله والأصحاب وغفر له بمنه آمين . وذٰلك برسم خزانة مفخر الأعيان وخلاصة ذوي الفضل والعرفان ، مَن حاز مفاخر المجد ، ونال بعلو همته القصد ، أبقاه الله تعالى ووالداه بطريف العزّ وتالده : محمد أمين أغا بن الملحوظ بعين الرعاية محمد أغا كمش زاده ، بلّغه الله تعالى من الخيرات مراده . . .

تاريخه

إليك يا ابن الأكرمين بشارة ... تديم لك النعما بعز وسؤددِ
لقد حزت من بين العلوم أجلّها ... كتاب حوى هدي النبي محمد
كتاب سمى نبع الفوائد مجمع الز ... وائد في أقواله الجل تهتدي

رواة لــه كالزهــر يهــدى بنورهــم بأيهــم إن رُمــت مــولاي فاقتــدي
فأحمــد والبــزار وابــن أبــي التقــى أبـي حاتـم مـا فـي الصحيـح ومسـندِ
فجــاد لســان الحــال بيتــا مبشــرا أميــن التقــى والعلــم والحلــم واليــدِ
أحاديــث تاريــخ : ســماء حلائهــا كتــابٌ جليــلُ القــدرِ ملْــكُ محمــد

سنة ١١٦٩ هـ .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد القادر بن عمر الحموي . **تاريخ النسخ** : ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥م .
الوضع العام : خطّ النَّسْخ النفيس ، والعناوين والرموز وكلمة : عن مكتوبة باللون الأحمر . وتوجد على الهوامش تصحيحات . وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، ويوجد في أوله فهرس في ٢١ ورقة ضمن جداول حمراء اللون . والغلاف جلد عثماني مذهب وللكتاب علبة مصنوعة من الجلد ومغلفة بورق الإيبرو ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٢١٧ .

RAGIP PAŞA - 350
ESER ADI:MECMAU'z - ZAVAİD ve MENBA'U'l - FEVAİD

MÜELLİFİ: HEYSEMİ NUREDDİN ALİ b. EBU BEKR b. SÜLEYMAN
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1169/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1755/10/07

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ABDÜLKADİR b. ÖMER el - HAMEVİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 20+668 **SAYFA SAYISI:**

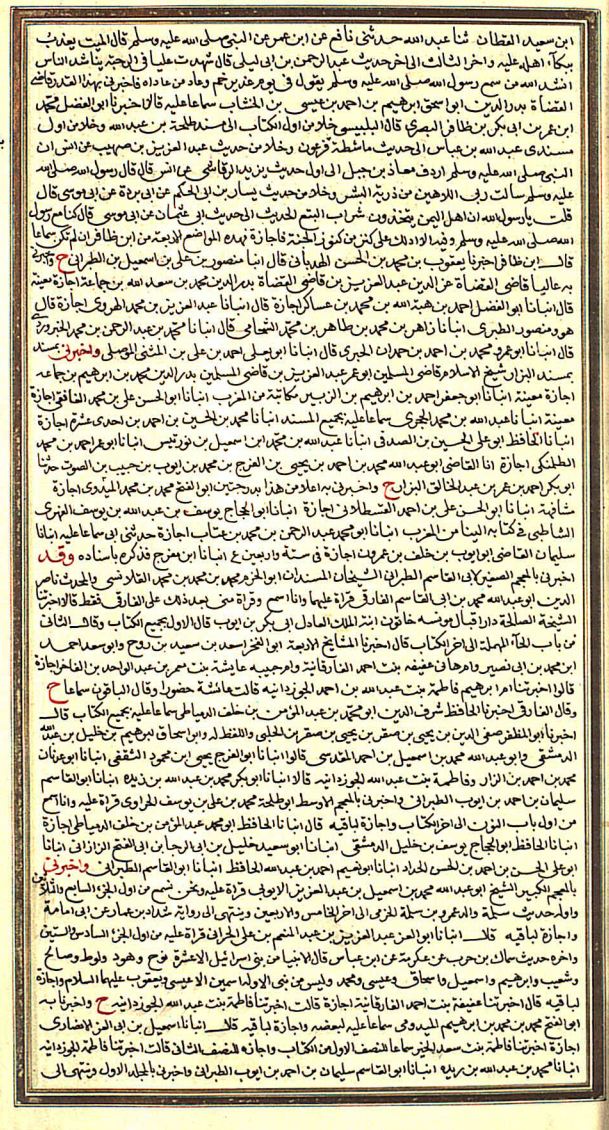
ÖLÇÜLERİ: 330 × 218 - 258 × 138 **SATIRSAYISI: 47**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله جامع الشتات ، ومحي الأموات ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تكفي الحسنات ، وتمحو السيئات ، وتنجي من المهلكات ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث بجوامع الكلمات ، الآمر بالخيرات ، الناهي عن المنكرات ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة دائمة بدوام الأرض والسموات ، وبعد فقد كنت جمعت رواة مسند الإمام أحمد وأبي يعلى الموصلي وأبي بكر البزار ومعاجم الطبراني الثلاثة رضي الله عنهم وأرضاهم ، وجعل الجنة مثواهم ، كل واحد منهم في تصنيف مستقل ما خلا المعجم الأوسط والصغير فإنهما في تصنيف واحد فقال لي سيدي وشيخي العلامة شيخ المحافظ بالمشرق والمغرب وعميد الكبار ومن دونهم الشيخ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم ابن العراقي رضي الله عنه وأرضاه ، وجعل الجنة مثوانا ومثواه ، اجمع هذه التصانيف واحذف أسانيدها لكي يجتمع أحاديث كل باب منها في باب واحد من هذا فلما رأيت إشارته إلى ذلك صرفت همتي اليه وسألت الله تسهيله والإعانة عليه ، وإسأل الله تعالى الفتح به إنه قريب مجيب ، وقد رتبت على ترتيب أذكرها لكي يسهل الكشف عنه كتاب الإيمان كتاب العلم كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الجنائز وفيما يتعلق بالمرض وقوانيه وعيادة المريض وغوائله كتاب الزكاة وفيما يتعلق بقسم الصدقات كتاب الصيام كتاب الحج كتاب الضحايا والصيد والذبائح والوليمة والعقيقة وما يتعلق بالمولود كتاب البيوع كتاب الإيمان والنذور كتاب الأحكام كتاب الوصايا كتاب الفرائض كتاب العتق كتاب الكفالة كتاب الطلاق كتاب الأطعمة كتاب الأشربة كتاب اللباس والزينة كتاب الفضائل كتاب الجهاد كتاب المغازي كتاب أهل الذمة وأحوال الردة كتاب الحدود والديات كتاب القسامة وفيما يتعلق بقتال البغاة كتاب الفتن كتاب الأدب كتاب البر والصلة كتاب فيما ذكر لنا نبينا عليهم السلام كتاب علامات النبوة كتاب المناقب كتاب الرقي والاستعاذات كتاب الأذكار كتاب الأدعية كتاب الزهد وفيما يلحظ كتاب البيع كتاب صفة النار كتاب صفة الجنة وقد سميته بتسمية سيدي وشيخي لما جمع الزوائد ونبه الفوائد وما تكلم عليه من الحديث من تصحيح أو ضعف وكان من حديث صحابي واحد ذكرت له متنا بغوه فإني أكتفي بالكلام عقيب الحديث الأول الذي يكون المتن الثاني أصح من الأول وإذا روى الحديث الإمام أحمد وغيره فإني لا الكلام على رجاله الا أن يكون إسناد غيره أصح وإذا كان الحديث بإسناد واحد صحيح اكتفيت به من غير نظر على بقية الإسانيد وإن كانت ضعيفة وكان من مشايخ الطبراني في الميزان نبهت على ضعفه ومن لم يكن في الميزان لم أتعقبه بالثقات الذين بعده والصحابة إلا يشترط فيهم أن يخرج لهم أهل الصحيح فانهم عدول ولكن قد يروي الطبراني الذين ليسوا في الميزان وقد لا يخرج لبعض مشايخه الذين أسندت الشيخان المسند ان رجمها سماعا أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الانصاري المخزومي البادي وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد العرضي سماعا على كل واحد منهما قالا الأول انبأ المسلم بن محمد وقال الثاني أخبرتنا زينب بنت مكي قالا انبأنا أحمد بن عبد الله الوهباني المكبر انبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين انبأ أبو علي ابن المذهب انبأ أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ويزيد فذكر المسند وما فيه من زيادات القطيعي وأما مسند أبي يعلى فأخبرني به الشيخ زين الدين محمد بن محمد بن ابرهيم البلبيسي سماعا عليه بجميع الكتاب خلا الجزء الثاني والثالث من تجزيه شيخه محمد بن علي الجيائي وأولها حدثنا أبو خيثمة انبأ يحيى



ابن سعيد القطان ثنا عبد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء أهله عليه والخبر الثالث الذي أخرجه عبد الرحمن بن أبي ليلى قال شهدت عليا وأتي بجنة يناشد الناس أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم غدير خم وعاد من عاداه فأخبرني بهذا الحديث فأمضى القضاة بدر الدين أبو إسحق ابرهيم بن أحمد بن عيسى بن المنشاب سماعا عليه قالا أخبرنا أبو الفضل محمد ابن عمر بن أبي بكر بن ظفر البصري قال البلبيسي خلا من أول الكتاب المسند للحمة بن عبد الله وخلا من أول مسند ابن عباس للحديث ما شطبة قرعوني وخلا من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم أردف معاذ بن جبل الى أول حديث يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي الأوهبين من ذرية البشر وخلا من حديث يسار بن أبي الحكم عن أبي برزة عن أبي موسى قال قلت يا رسول الله ان أهل اليمن يتخذون شراب البتع للحديث الى حديث أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما لا ذلك على كتمان من كتوفي الجنة فأجازة نهدة المواضع الأربعة من ابن ظفر ان لم تكن سماعا قال ابن ظفر فأخبرنا يعقوب بن محمد بن الحسن الطبري أنا قال انبأ منصور بن علي بن اسمعيل بن الطبراني ح وقرئ به عالياً على قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن سعد الله بن جماعة اجازة معينة قال انبأنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن محمد بن عساكر اجازة قال انبأنا عبد العزيز بن محمد الطروطي اجازة قال هو ومنصور الطبري انبأنا زاهر بن محمد بن طاهر بن محمد النحاسي قال انبأنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد المزرفي قال انبأنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري قال انبأنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي وأخبرني بمسند بمسند البزار شيخ الاسلام قاضي المسلمين أبو عمر عبد العزيز بن قاضي المسلمين بدر الدين محمد بن ابرهيم بن جماعة اجازة معينة انبأنا أبو جعفر أحمد بن ابرهيم بن الزبير مكاتبة من المغرب انبأنا أبو الحسن علي بن محمد الخافقي اجازة معينة انبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد الجوري سماعا عليه بجميع المسند انبأنا محمد بن الحسين بن أحمد بن لحصى عشرة اجازة انبأنا الحافظ أبو علي الحسين بن المبارك بن الصدفي انبأنا عبد الله بن محمد ابن اسمعيل بن نوريتيس انبأنا أبو عمر أحمد بن محمد الطلمنكي اجازة انا القاضي أبو عبيد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن العرج بن محمد بن أيوب بن حبيب بن الصوت عرف ثنا أبو بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار ح وأخبرني به أعلا من هذا بدرجتين أبو الفتح محمد بن محمد المليدي اجازة شافهة انبأنا أبو الحسن علي بن أحمد القسطلاني اجازة انبأنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الله بن يوسف الفهري الشاطبي في كتابه الينا من المغرب انبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب اجازة حدثني أبي سماعا عليه انبأنا سليمان القاضي أبو أيوب بن خلف بن عمر قدم اجازة في سنة واربعين ع انبأنا ابن مفرج فذكر باسناده وقد أخبرني بالمجم الصغير لأبي القاسم الطبراني الشيخان المسندان أبو الخير محمد بن محمد بن محمد القادري والحبر بن ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الفارقي قراءة عليهما وأنا أسمع وقراءة مني بعد ذلك على الفارقي فقط قالا الأول أخبرتنا الشيخة الصالحة دار قبال أم موسى خاتون ابنة الملك العادل أبي بكر بن أيوب قال الأول بجميع الكتاب وقال الثاني من باب لقاء الملائكة الى آخر الكتاب قال أخبرنا المشايخ الأربعة أبو الخير أحمد بن سعيد بن روح وأبو سعد أحمد ابن محمد بن أبي نصير وأم هانئ فاطمة بنت أحمد الفارقانية وأم حبيبة عائشة بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر اجازة قالوا أخبرتنا أم ابرهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد المجزوذانية قالت عائشة حضورا وقال الباقون سماعا ح وقال الفارقي أخبرنا الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي سماعا عليه بجميع الكتاب قال أخبرنا أبو المظفر صفي الدين بن يحيى بن صقر بن يحيى بن صقر بن المخلبي واللفظ له وابن أبي اسحاق ابرهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي وأبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن أحمد المدحي قالوا انبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي انبأنا أبو عمران محمد بن أحمد بن الزار وفاطمة بنت عبد الله المجزوذانية قالا انبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زيدة انبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني أخبرني بالمجم الأوسط أبو الحسن محمد بن علي بن يوسف المطوعي قراءة عليه وأنا أسمع من أول باب الزوج الى آخر الكتاب وأجازة لباقيه قال انبأنا الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي اجازة انبأنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي انبأنا أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الزراد في انبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد انبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ انبأنا أبو القاسم الطبراني وأخبرني بالمعجم الكبير الشيخ أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز الأيوبي قراءة عليه وبخطه نسخ من أول الجزء السابع والثلاثين وأول حديث سلمة والد عمرو بن سلمة الجرمي الى آخر الجزء الخامس والأربعين وبقيتها الى رواية شداد بن معاذ عن أبي أمامة وأجازة لباقيه قالا انبأنا أبو المعز عبد العزيز بن محمد النخرقي قراءة عليه من أول الجزء السادس الستين وآخره حديث مالك بن حرب عن عمرة عن ابن عباس قال لا أنبيا من بني اسرائيل الا عشرة نوح وهود ولوط وصالح وشعيب وابرهيم واسمعيل واسحاق وعيسى ومحمد وليس من بني الأولاد سمين الا عيسى ويعقوب عليهم السلام وأجازة لباقيه قال أخبرتنا عفيفة بنت أحمد الفارقانية اجازة قالت أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله المجزوذانية ح وأخبرنا به أبو الفتح محمد بن محمد بن ابرهيم المليدي سماعا عليه لبعضه وأجازة لباقيه قالا انبأنا اسمعيل بن أبي الفرج الأنصاري اجازة أخبرتنا فاطمة بنت سعد لجميع سماعا النصف الأول من الكتاب وأجازه النصف الثاني قالت أخبرتنا فاطمة المجزوذانية انبأنا أحمد بن عبد الله بن ريذه انبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وأخبرني بالجزء الأول وبقيتها الى

روايته الزهري عن خارجة ابن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت الشيخ الامام العالم الحافظ ابو محمد عبد القادر بن
محمد بن محمد القرشي الحنفي تغمده الله برحمته بقراءتي عليه قال انبانا ابو بكر عبد الله بن علي بن عبد الله بن شبل الصنهاجي
قراءة عليه وانا اسمع انبانا ابو طاهر اسمعيل بن عبد الغفار بن ابي المن بن عزون الانصاري قراءة عليه وانا اسمع واجازة
المسند وهي عن ابن عزون قال اخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الانصارية سماعا عليها قالت
اخبرتنا ام ابراهيم فاطمة بنت عبد الله بن احمد الجوزدانيه قراءة عليها وانا حاضرة قالت انبانا ابن زبده انبانا
ابو القاسم الطبراني واخبرني عبد القادر ايضا بقراءتي عليه من اول الجزء الثاني والثمانين وانا سمعه انبانا ابو يزيد
القزاز حسيس قد كر حديث النعمان بن بشير ان اباه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان نحلت ابنك هذا غلاما فلك
وينتهي الى تفسير حديث هند بن ابي هاله واخبرني من هذا الباب الف ابو حفص عمر بن علي بن عبد الله البغدادي
بقراءتي ايضا واخبرني من هذا الى اخر الجزء التسعين وينتهي الى اخر طرق حديث هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر المتشيخ بالم يبسط كلا بس قرئ بمرو عبد القادر ايضا واخبرني عبد الله بن علي بن محمد الباجي
من هذا الحديث سرة بنت صفوان واخبرني عبد القادر المذكور من هذا من حديث حلية بنت ابي ذؤيب السعدية
واخبرني ابن الباجي المذكور من هذا الى اخر الكتاب قالوا ثلاثتهم عبد القادر وعمر بن عادل وعبد الله بن الباجي
انبانا علي بن سعد الحلبي سماعا عليه قال ابن الباجي خلا من اول الحادي والتسعين الحديث بسرة بنت صفوان
وخلا من قوله ما اسندت ام سليم الى قوله ما اسندت اعركن المزاز عنية فاجازة منه قال انبانا ابو سعد بن خليل
الحافظ قال انبانا محمد بن اسمعيل بن مجمد الطرسوسي انبانا محمود بن اسمعيل بن محمد الصيرفي وابو نهشل عبد الصمد
ابن احمد الصنبري ح قال ابن خليل واخبرنا محمد بن ابي بن بدين بن احمد الكرماني انبانا محمود بن اسمعيل الصيرفي
خلا الجزء الاخير فاجازه منه وسماعا على فاطمة الجوزدانيه الجزء المذكور قال محمود الصيرفي انبانا ابو الحسين بن احمد
ابن محمد بن الحسين بن فادشاه وقال ابو نهشل وفاطمة الجوزدانيه انبا انبانا ابن زبره انبانا ابو القاسم الطبراني •

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الايمان** باب فيمن شهد ان لا اله الا الله وبسنده احمد
حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري اخبرني رجل من الانصار من اهل الثقة انه سمع عثمان بن عفان رضه
اسمعه يحدث ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولي عليه حتى كان
بعضهم يوسوس قال عثمان وكنت فيهم فبينا انا جالس في ظل اطم من الاطام مر على بي بكر رحمه الله عليه فسلم علي فلم اشعر
انه مر ولا سلم فانطلق عمر حتى دخل على ابي بكر رحمه الله فقال له ما يجيئك الى مرارت علي عثمان فسلمت عليه فلم يرد علي السلام
واقبل هو وابو بكر في ولايته ابي بكر رحمه الله عليه حتى سلما جميعا ثم قال ابو بكر جاف دخل عمر فتذكرا انه مر عليك فسلم
فلم ترد عليه السلام فما الذي حملك على ذلك قال قلت ما ظننت فقال عمر بلى والله قد فعلت ولكنها عيبة من عيبات بني
امية قال قلت والله ما شعرت انك مررت ولا سلمت قال ابو بكر صدق عثمان وقد شككت عن ذلك امرا فقلت اجل قال
وما هو قال عثمان رحمه الله توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم قبل ان اساله عن نجاة هذا الامر قال ابو بكر قد سالته
عن ذلك قال فقلت اليه فقلت بابي انت وامي انك احق بها قال ابو بكر قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي فرد هاعلي فهي لي نجاة رواه احمد والطبراني في الاوسط باختصار
وابو يعلى بتمامه والبزار بنحوه وفيه رجل لم يسم ولكن الزهري وثقه وبهمه وقد ذكره بسنده حتى لا يتهم
الكتاب بحديث منقطع وعن ابي بكر الصديق قال قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر الذي نحن فيه قال من قبل
ان لا اله الا الله فهي لهم نجاة رواه ابو يعلى وفي اسناده كوثر وهو متروك وعن ابي واسل قال احدثت ان ابا بكر لقي
طلحة فقال مالي اراك واجما قال كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعم انها موجبة فلم اسالة عنها فقال
ابو بكر انا اعلم ما هي قال ما هي قال لا اله الا الله رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا وائل لم يسمه من ابي بكر
وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في الناس من شهد ان لا اله الا الله وجبت له الجنة
قال فخرجت فلقيني عمر بن الخطاب فقال مالك يا ابا بكر فقلت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في
الناس من شهد ان لا اله الا الله وجبت له الجنة فقال عمر ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان
يتكلوا عليها فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ردك فاخبرته بقول عمر قال صدق رواه ابو يعلى
وفي اسناده سويد بن عبد العزيز وهو متروك • وعن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه ليعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه الا حرم على النار قال عمر بن الخطاب الا حدثك ما هي كلمة لا تكاد
التي انزلها الله فتكاد تحجم اصلى الله عليه وسلم واصحابه وهي كلمة التقوى التي اكا مني عليها نبي صلى الله عليه وسلم
بالطالب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله قلت لم حديث رواه ابن ماجة بنحو هذا السياق ورجاله ثقات
رواه احمد عن سهيل ابن البيضا قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا رديفه فقال يوشك
الله صلى الله عليه وسلم يا سهيل بن البيضا ورفع صوته مرتين او ثلاثا كل ذلك يجيبه سهيل فتسمو النواصي صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فظننا انه يريد بعض من كان بين يديه ولحقته من كان خلفه حتى اذا اجتمعنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شهد ان لا اله الا الله حرمه الله على النار واوجب له الجنة رواه احمد والطبراني
في الكبير ومدار اوه على سعد بن الصلت قال ابن ابي حاتم روى عن سهيل بن بيضاء مرسلا وابن عباس متصلا وعن

الاظهر ان يتنع من الاجنبية كالمحرمة والعمة ٥

ابي

ابي موسى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم ثوبي فقال ابشروا وبشروا من وراكم انه من شهد ان لا اله
الا الله صادقا بها دخل الجنة فخرجت من عنده النبي صلى الله عليه وسلم ببشر الناس فاستقبلني عمر رضي الله عنه
فرجع بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله اذا يتكل الناس فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة قال قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي الدرداء قال فخرجت
لاناد بها في الناس قال فلقيني عمر رضي الله عنه فقال ارجع الى الناس ان علموا بهذا اتكلوا عليها قال فرجعت فاخبرته
صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمر رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط واسناد احمد اصح وفيه ابن لهيعة
وقد احتج به غير واحد وعن معاذ بن جبل انه اذ حضر قال ادخلوا على الناس فادخلوا عليه فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله وهو لا يشرك به شيأ دخل الجنة ومالكت واحنكرم الاعناد الموت
والشهيد على ذلك عمير بن ابي الدرداء فانطلقوا الى ابي الدرداء فقالوا صدق او كما كان يحدثكم به الاصنع موته رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح الا ابا صالح لم يسمع من معاذ بن جبل وعن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد والبزار وفيه انقطاع بين شهر ومعاذ واسحيل بن عياش
رواية عن اهل الحجاز ضعيفة وهذا منها وعن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان ينادي في الناس
انه من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصا دخل الجنة فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اذا يتكلوا فخلهم
رواه ابو يعلى والبزار الا ان عمر قال يا رسول الله اذا يتكلوا قال دعهم يتكلوا وفي اسناده عبد الله بن محمد بن عقيل
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادا يا عمر في الناس انه من مات يشهد ان لا اله الا الله مخلصا
من قلبه دخله الجنة وحرم على النار قال فقال عمر يا رسول الله افلا نبشر الناس قال لا يتكلوا رواه ابو يعلى
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره
يصيبه قبل ذلك ما اصابه رواه البزار والطبراني في الاوسط والصغير ورجاله رجال الصحيح وعن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد لمن لا اله الا الله والى رسول الله واشهد ان لا يقولها احد من حقيقة
قلبه الا وقاه الله حر النار رواه البزار وفي اسناده عاصم وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل يوما من الايام من قال لا اله الا الله وجبت له الجنة فاستاذن به معاذ ليخبر بها الى
الناس فيستبشروا فاذن له فخرج فوجد استجاد نفليه عمر فقال ما شانك فاخبره فقال لبكرة كانت لو تجعل ثم دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انت افضل رايا ان الناس اذا سمعوا بها اتكلوا عليها يعملون قال فارده
فرده رواه البزار وفي اسناده محمد بن ليلى وقد ضعف وعن ابي سعيد رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة رواه البزار ورجاله ثقات الا ان فيه من روى عنها البزار لم اقف
لها على ترجمة وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله شيأ دخل
الجنة رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله رواه الطبراني في الاوسط
والكبير الا انه قال في الكبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلاصه ان تحجزه عن محارم الله عليه وفي اسناده محمد
ابن عبد الرحمن بن غزوان وهو ضعاف وعن بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
نادفي الناس من قال لا اله الا الله قبل موته بسنة دخل الجنة او بشهر او جمعة او ساعة قال اذا يتكلوا قال وان اتكلوا
رواه الطبراني في الكبير وفيه الهيثم ابن خليفه وهو متكر الحديث وعن يزيد بن خالد الجهني قال قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر الناس يا بزمن شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فله الجنة رواه الطبراني
في الكبير ورجاله موثقون وعن سلمة بن نعيم الحجني رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الله تعالى لا يشرك به شيأ دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق رواه احمد ورجاله ثقات والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن الحسن المصيصي وهي
متروك لا يحتج به وعن ابي شبيه الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله دخل
الجنة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابو مشرح او مشرس ولم اقف له على ترجمة وعن سلمى بن شراد
قال حدثني ابي شراد وجاءة من الصامت حاضر قصدته قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل فيكم
غريب يعني اهل الكتاب قلنا لا يا رسول الله فامر بغلق الباب وقال ارفعوا ايديكم وقولوا لا اله الا الله فرفعنا ايدينا
ساعة ثم وضع صلى الله عليه وسلم يده ثم قال الحمد لك اللهم وبعثتني بهذه الكلمة وامرتني بها ووعدت عليها الجنة
وانك لا تخلف الميعاد ثم قال الا ابشروا فان الله قد غفر لكم رواه احمد والطبراني والبزار ورجاله موثقون وعن
رجل قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله وهو لا يشرك
به شيأ دخل الجنة ولم تضره مع خطيئته كما لم تنفعه وهو يشرك به دخل النار ولم تنفعه حسنة رواه احمد والطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح ما خلا راشد اليحبي فانه لم يسم ورواه الطبراني في الصغير من رواية سرق عن عبد الله بن عمرو

بينهما وتناجهما على رأسها خير من الدنيا وما فيها رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد وعن ابن مسعود قال ان المرأة من الحور العين لترى مخ ساقها من وراء اللحم والعظم من تحت سبعين حلة كما يرى الشراب الاحمر في الزجاجة البيضا رواه الطبراني وسقط من اسناده رجلان وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدخل الجنة الا وعند رجليه ثنتان من الحور العين يغنيان بأحسن صوت سمعه الانس والجن وليس بمزامير الشيطان ولكن بتحميد الرب وتقديسه رواه الطبراني وغيره فلم ارفهم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة ليغنين ازواجهن باحسن اصوات سمعها احد قط ان مما يغنين به نحن الخيرات الحسان ازواج كرام ينظرن بقرة اعيان وان مما يغنين به نحن الخالدات فلا نمتن نحن الامنات فلا نخفنه ونحن المقيمات فلا نظعنه رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحور في الجنة يغنين يقلن نحن الحور الحسان لازواج كرام رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا وعن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليبكي في الجنة سبعين سنة قبل ان يقول ثم تاتيه امرأة فينظر وجهها في خدها اصفى من المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فيسلم عليها فترد السلام ويسألها من انت فتقول انا من المزيد وانه ليكون عليها سبعون ثوبا ادناها مثل السموات من طوبى فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك رواه احمد وابو يعلى واسناده حسن وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الحور العين من الزعفران رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفي اسناد احدهما ضعف

باب فيمن يدخل الجنة من بجاز الدنيا عائشة

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرج من الانصار فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لا يدخلها عجوز فذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع الى عائشة فقالت عائشة لقد لقيت من كلمتك مشقة وشدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك كذلك ان اعدادا ادخلوا الجنة حوقن ابكارا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسعدة بن اليسع وهو ضعيف

باب في درجات الجنة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة مائة درجة بعث كل درجة مسيرة خمسة عام قلت لابي هريرة قال له حسبتها نا عام رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف

باب غرف الجنة

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام والان الكلام وتابع الصيام وصلى في الناس نيام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محارب وثقه ابن حبان وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو موسى الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن الان الكلام واطعم الطعام وبات لله قائما والناس نيام رواه احمد ورجاله وثقوا الا علي متكلم في بعضهم قلت وقد توبعت احاديث في هذا المعنى في فضل صلاة التطوع

باب كيف يجاورون الاسود في الجنة

عن ابن عمر قال جاء رجل من الحبشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سل واستعفم قال يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والالوان والمنبوع اورايت ان امنت بمثل ما امنت به وعملت بمثل ما عملت به ان كان لي عملت في الجنة قال نعم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده اني لاري بياض الاسود في الجنة من مسيرة الفعام ثم قال ويتول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله كتب له بها عهد عند الله ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له بها مائة الف حسنة وازيد بها وعشرون الف حسنة فقال رجل كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليأتي يوم القيمة بالعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم نعمة من نعم الله فتكاد تستنفد ذلك كله الا ان يتطاول الله برحمته ونزلت هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الى هذا فعيل وملكا كبيرا قال الحبشي وان عيني لترى ما ترى عينك في الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فاستبكى الحبشي حتى فاضت نفسه فقال ابن عمر لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه في حفرته بيده رواه الطبراني وفيه ايوب بن عتبة وهو ضعيف

باب في قوله تعالى وساكن طيبة في جنات عدن

عن عمران بن حصين وابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وساكن طيبة في جنات عدن قال قصر في الجنة من لؤلؤة فيها سبعون دارا من ياقوت حمراء في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضراء في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون زوجا من كل لون على كل فراش اراكة في كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من طعام في كل بيت سبعون وصيفة يعطى المؤمن من القوة ما يأتي على ذلك كله في غداة واحدة رواه الطبراني وفيه جبير بن نوفل وهو ضعيف

باب زيارة الاخوان في الجنة

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وان اهل الجنة ليأتون الشجرة فيجتمعون عندها فيأتي الطير كأمثال البخت فترمي بين ايديهم بكل لون ليس في الدنيا منه شيء ثم تذهب فيقول بعضهم لبعض بعد ما رجعت الينا الطير ما رأينا مثل هذا قط ولا سمعنا بمثله قط ولا خطر على قلوبنا قط فيقول بعضهم لبعض ان الله لم يرض لنا بهذا الا لكرامة عنده

لا اله الا انت تب علي واغفر لي يقولها ثلوث مرات فان كان في مجلس لغط كان كفارة له وان كان مجلس ذكر كان طابعا عليه رواه الطبراني ورجال الرواية الاولى رجال الصحيح قلت وقد تقدمت طرق هذا الحديث في الاذكار كمل وتم بعونه تعالى وحسن توفيقه

وفضله ولله الحمد وللمنة وبه التوفيق والعصمة

وقد وافق الفراغ من هذا الكتاب الشريف الجامع لحديث من حوى الشرف سيد الاكوان وخلاصة آل معد وعدنان صلى الله عليه وعلى آله الكرام واصحابه الفخام ما هدر حمام وسطا حسام وسلم وذلك في غرة ذي القعدة الحرام سنة تسع وسبعين ومائة والف من هجرة صاحب الشرف صلى الله عليه وسلم على يد العاجز الفقير المعترف بذنبه المفتقر الى رحمة ربه عبد القادر بن عمر الحبوي غفر الله له ولوالديه ولمن وقف على خطاه فاصلحه او هذبه فانى كتبته على نسخة سقيمه نال الله سؤل نفسه جزيل الثواب بجاه محمد واله واصحابه

وغفر له بمنه امين

وذلك بريم خزانة مفخر الاعيان وخلاصة ذوي الفضل والعرفان من حان مفاخر المجد ونال جليل همته القصد لقاه الله تعالى والده بطريف العز وتالد محمد امين افندي المحفوظ بعين الرعاية محمد اغا كرس زاده بلغه الله تعالى من الخيرات مراده وحماه من الاسوا والشين بما نال من مكارم الاخلاق بل الخيرات للحسان والخلق الحسن بجاه محمد واله الاطهار واصحابه الحائزين لمن به الشرف لا سيما الانصار ومن يلوذ ببرزخ هذا على مثاله بجاه خير الخلق واله امين امين

تاريخه

اليك ايا بن الاكرمين بشارة ... تدوم الى انتما بعز وسود د

لقد حزت من بين العلوم اجلها ... كتاب حوى هدى النبي محمد

كتاب سمى نبع الفوائد مجمع ... الزوائد في اقواله الجل تهتدي

رواة له كالزهر يهدي بنورهم ... بايهم ان رمت مولاي فاقتدي

فاحمد والبزار وابن ابي التقى ... ابي حاتم ما في الصحيح وسنده

فجاد لسان الحال بيتا مبشرا ... امين التقى والعلم والحلم والندى

باحاديث تاريخ سماه حلاتها ... كتاب جليل القدر ملك محمد

سنة ١١٦٩

[٤٠٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥١ .

عنوان المخطوط : جمع النهاية في بدء الخير وغاية ؛ مختصر صحيح البخاري [١] .

المؤلف : عبد الله بن سعد بن أحمد بن أبي جمرة الأزدي ، المرسي ، الأندلسي ، المالكي ، الصوفي ، أبو محمد ت ٦٩٥هـ/ ١٢٩٦م [٢] .

---

(١) MUHTASAR SAHİHİ'l- BUHARİ .

مختصر « صحيح البخاري » ويسمى أيضاً « مختصر ابن أبي جمرة » وكذلك « جمع النهاية في بدء الخير والغاية » فيه ٢٩٤ حديثاً . أوله : . . قال سيدي الشيخ الإمام العلامة ولي الله أبو محمد عبد الله بن أبي العباس بن أبي جمرة الأزدي . . أما بعد : فلما كان متضمن ما أودعنا برنامج الكتاب الذي سميناه جمع النهاية . . خالدية : ١٣٦ حديث ٤٤٩ . وقد قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « وشرح العارف القدوة عبد الله بن سعد بن أبي جمرة بالجيم الأندلسي وهو على ما اختصره من البخاري وهو نحو ثلاثمائة حديث وسماه بهجة النفوس وغايتها بمعرفة ما لها وما عليها » .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٥٥٠ ـ ٥٥١ . ولقد شرح مختصر ابن أبي جمرة عدد من العلماء . وبعدما كتب ابن أبي جمرة المختصر شرحه وسمى شرحه « جمع النهاية في بدء الخير والغاية » طبع في القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م ؛ وطبع معه شرح عليه لعبد المجيد الشرنوبي من مصححي مطبعة بولاق . وسنة ١٣١٤ هـ/ ١٨٩٦م ، ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م ، ١٣٤٨ هـ/ ١٩٢٩م ، ١٣٥٤ هـ/ ١٩٣٥م . وطبع في حيدر آباد . ثم قام بشرحه في « بهجة النفوس وتحليها بمعرفة ما لها وما عليها في شرح الجمع والنهاية » طبع في القاهرة سنة ١٣٤٩ هـ/ ١٩٣٠م ، وفي بيروت تصوير سنة ١٩٧٢م ، ١٩٧٩م .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٢٦٢ ، ١/ ٢٧٩ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٤٨١ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٢٧ ـ ٢٨ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٣٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢/ ٧٣ ـ ٧٤ .

(٢) İBN EBU CEMRAH el- ANDALUSİ EBU MUHAMMED ABDULLAH .

ابن أبي جمرة ، الحافظ أبو محمد ، الأزدي ، الأندلسي ، المالكي ، وفي تاريخ وفاته خلاف ، فقد قيل : وفاته سنة ٦٧٥ هـ ، وقيل غير ذلك . من تصانيفه : بهجة النفوس وتحليلها بمعرفة ما لها وما عليها وهو شرح الجمع والنهاية في بدء الخير وغاية في مختصر الجامع الصحيح للبخاري . وتفسير القرآن . وشرح حديث الإسراء . المرائي الحسان في الحديث والرؤيا مطبوع ، شرح حديث الإفك . انظر ؛ هدية العارفين : ١/ ٤٦٢ .

قال الصفدي : « خطيب غرناطة ، عبد الله بن أبي جمرة المالكي ، الإمام أبو محمد خطيب غرناطة ، روى عن أبي الربيع ابن سالم بالإجازة ، وأقام مدة بسبتة وولي خطابة غرناطة في أواخر عمره ، خطب يوم الجمعة وخر من المنبر ميتاً ، وذلك بعد سنة عشر وسبعمائة » .

انظر : الوافي بالوفيات : ١٧/ ١١٣ ، الترجمة : ٩٨ . وأحالت المحققة على ماذكره ابن حجر الذي قال : « عبد الله بن أبي جمرة السبتي المالكي ، وروى عن أبي الربيع ابن سالم بالإجازة ، ثم وُلّي خطابة غرناطة في أواخر عمره فاتفق أنه صعد المنبر يوم الجمعة فسقط ميتاً وذلك في سنة ٧١٠ هـ ، نقلته من ذيل سير النبلاء .

فأما عبد الله بن أبي جمرة الإمام القدوة الذي شرح مختصره للبخاري فمات قبل القرن » . انظر ؛ الدرر الكامنة : ٢/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠ . وكُرِّر هذا الكلام في شذرات الذهب : ٦/ ٢٣ . وقال ابن الملقن : « عبد الله بن أبي جمرة إلاندلسي ، ٦٧٥ للهجرة . عبد الله بن سعد بن أحمد بن أبي جمرة الأندلسي المرسي ، القدوة الرباني . من بيت كبير ، لَهُم تقدُّم ورياسة ، قدِم مصر ، وله زاوية بالمقسى (بالمقسم) ، ذو تمسك بالأثر ، واعتناء بالعلم وآلِهِ ، وجمعية على السيادة ، وشهرة كبيرة بالإخلاص ، واستعداد للموت ، وفرار من الناس ، وانجماع عنهم ، إلّا مِن الجمع . وتُذكر له كرامات . واختصر قطعة من صحيح

عدد الأوراق : ١٠٣ ، **عدد الأسطر** : (٧) .

أوله : الحمد لله حقّ حمده ، والصلاة على محمد الخيرة من خلقه ، وعلى الصحابة السادة المختارين لصحبته [قال الشيخ أبو محمد عبد الله بن سعد بن أبي جمرة الأزدي : وبعد][1] . فلما كان الحديث وحفظه من أقرب الوسائل إلى الله عزَّ وجلَّ

البخاري ، وشرحها بشرح بديع ، وفي آخرها تلك المراثي البديعة . وقصته مع أبي الجاني مشهورة . مات في تاسع عشر ذي القعدة ، سنة خمس وسبعين وستمائة ؛ وقد شاخ . ودفن بالقرافة ، وقبره معروف ، يتبرك به . قلت : لَهم « ابن أبي الجمرة » آخر ، أقدم منه ، اسمه : محمد بن أحمد ابن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة الأموي الأندلسي المرسي . سمع وأسمع ، عرض المدونة على أبيه . مات بمرسية سنة تسع وتسعين وخمسمائة » .

انظر ؛ طبقات الأولياء لابن الملقن ، الطبعة الثانية دار المعرفة في بيروت سنة١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م ؛ ص : ٤٣٩ ـ ٤٤٠ ، الترجمة : ١٣٤ .

وقد نقل الشعراني كلام ابن الملقن في الطبقات الكبرى ، وقال ابن رافع السلامي في وفيات سنة ٧٣٧ هـ : « وفي يوم الأربعاء العشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ القدوة الزاهد أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري الفاسي المصري المالكي المعروف بابن الحاج بمصر وصلي عليه من الغد بالقرافة (بجوار ابن عطاء الإسكندري) ، وكان يوماً مشهوداً وقد بلغ الثمانين أو جاوزها ، وكان من أصحاب سيدي الشيخ أبي محمد عبد الله بن سعيد ابن أبي جمرة . . . » .

انظر ؛ الوفيات لابن رافع السلامي طبعة دار الرسالة سنة ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م : ١/ ١٥٥ ، الترجمة : ٢٥ . وقد افترى المحققان (صالح مهدي عباس والدكتور بشار عواد معروف) على الشعراني بادعائهما أنه ذكر وفاته سنة ٩٧٥ هـ ، وقد أحالا إلى الطبقات : ١/ ١٧٦ من طبعة مصر سنة ١٣٥٥ هـ . وقد تأكدنا من أن الشعراني لم يقل ذلك ، انظر : الطبقات الكبرى (لواقح الأنوار في طبقات الأخيار) لعبد الوهاب الشعراني ، طبعة مصر سنة ١٢٩٩ هـ/ ١٨٨٢م : ١/ ٢٧٢ وفيه وفاته سنة ٦٧٥ هـ .

وقد اخترع كحالة من أبي جمرة شخصيتين ، الأولى : عبد الله بن أبي جمرة ت ٦٩٩ هـ/ ١٣٠٠م . عبد الله بن أبي جمرة (أبو محمد) محدث ، مقرئ . من آثاره : مختصر الجامع الصحيح للبخاري ، وشرح بهجة النفوس في سفرين . وأحال على التنبكتي في نيل الابتهاج : ١٤٠ .

انظر : معجم المؤلفين : ٦/ ٤٠ . والشخصية الثانية : عبد الله بن ابي جمرة ت ٦٧٥ هـ/ ١٢٧٦م . عبد الله بن سعد بن أحمد بن أبي جمرة الازدي ، الاندلسي (أبو محمد) مؤرخ ، مفسر ، محدث . توفي بالقاهرة . من تصانيفه : جمع النهاية في بدء الخير وغاية الغاية في الحديث ، كتاب في طبقات الحكماء ، شرح حديث عبادة بن الصامت ، وتفسير . وأحال إلى : فهرس مخطوطات الظاهرية ، وكشف الظنون : ١/ ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٥٥١ ، ٥٩٩ ، و : ٢/ ١٠٤٠ ، ١٠٩٧ ، ١٩٨٩ . انظر : معجم المؤلفين : ٦/ ٥٧ . وذكر كحالة أن وفاته عند الزركلي في الأعلام سنة ٦٩٥ هـ/ ١٢٩٦م . انظر : الأعلام : ٤/ ٨٩ . وانظر أيضاً : البداية والنهاية : ١٣/ ٣٤٦ ، وحُسن المحاضرة : ١/ ٣٠٠ ، ونيل الابتهاج بهامش الديباج : ١٤٠ ، وشجرة النور الزكية : ١٩٩ ، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة ٢/ ٢٤٣ ؛ وقال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « تفسير ابن أبي جمرة بالجيم الإمام الحافظ عبد الله بن سعيد الأزدي الأندلسي المتوفى سنة ٥٢٥ خمس وعشرين وخمسمائة » . انظر : كشف الظنون : ١/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧ .

(١) ما بين المعقوفتين [ ] بياض في مخطوطة راغب باشا ، وقد نقلته من مخطوطة المكتبة الخالدية في القدس : الرَّقْم : ١٣٤ حديث ١/ ٥٧١ .

بمقتضى الآثار في ذٰلك . قوله صلى الله عليه وسلم : من أدى إلى أمتي حديثا واحدا يقيم به سنة ، أو يرد به بدعة فله الجنة[1] . قوله صلى الله عليه وسلم . . .

آخره : . . . عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنّ الله سبحانه تعالى يَقولُ لأَهْلِ الجَنّةِ : يا أَهْلَ الجَنّةِ . فَيَقولونَ : لَبَّيْكَ رَبّنا وَسَعْدَيْكَ والخَيْرُ في يَدَيْكَ . فيَقولُ : هَلْ رَضِيتُمْ ؟ فيَقولونَ : وما لَنا لا نَرْضَى وقَدْ أَعْطَيْتَنا ما لَمْ تُعْطِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ . فيَقولُ : أَلَا أُعْطِيكمْ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ ؟ فيَقولونَ : يا رَبُّ وأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذٰلِكَ ؟ فيقول : أُحِلُّ عَلَيْكمْ رِضْوانِي فلا أَسخَطُ علَيْكمْ بَعْدَهُ أَبَداً »[2] .

---

(١) ورد هٰذا الحديث بلفظ : « مَن أَدَّى إلى أمتي حديثاً يقيم به سنة ، أو يثلم به بدعة ، فله الجنة » . قيل : هو حديث موضوع . رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٠ / ٤٤) والخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (٢ / ٥٧ / ١) وكذا ابن شاذان في « المشيخة الصغيرة » (رقم : ٤٦ من نسختي) وأبو القاسم القشيري في « الأربعين » (ق ١٥٠ ـ ١٥١) والسلفي في « أربعينه » (١٠ / ٢) وعنه ابن عساكر في « أربعين السلفي » (٩ / ٢) وابن البناء في « الرد على المبتدعة » (٢ / ٢) وعفيف الدين في « فضل العلم » (ق ١٢٤ ـ ١٢٥) ومحمد بن طولون في « الأربعين » (١٤ / ١) من طريق عبد الرحيم بن حبيب والعلاء بن مسلمة بعضهم عن الأول ، وأكثرهم عن الآخر كلاهما عن إسماعيل بن يحيى التيمي عن سفيان الثوري عن ليث عن طاووس عن ابن عباس مرفوعاً . قال الألباني : قلت : وهٰذا إسناد موضوع آفته إسماعيل هٰذا ، قال الذهبي : « حدث عن ابن جريج ومسعر بالأباطيل ، قال صالح جزرة : كان يضع الحديث ، وقال الأزدي : ركن من أركان الكذب لا تحل الرواية عنه ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه بواطيل . وقال أبو علي النيسابوري والدارقطني والحاكم : كذاب » . قال الألباني قلت : وقد تلقاه عنه كذابان مثله ! أحدهما : العلاء بن مسلمة ، قال ابن حبان (٢ / ١٧٤) : « يروي الموضوعات عن الثقات » وقال ابن طاهر : « كان يضع الحديث » . والآخر عبد الرحيم بن حبيب ، قال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال ابن حبان (٢ / ١٥٤) : « كان يضع الحديث على الثقات وضعاً ، لعله وضع أكثر من خمسمائة حديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وقال أبو نعيم الأصبهاني : « روى عن ابن عيينة وبقية الموضوعات » . والحديث مما سود به السيوطي كتابه « الجامع الصغير » ! وعزاه لحلية أبي نعيم فقط ! وتعقبه المناوي في « فيض القدير » بقوله : « وفيه عبد الرحيم (الأصل عبد الرحمٰن وهو خطأ) بن حبيب أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال : « متهم بالوضع » ، وإسماعيل بن يحيى التيمي قال أعني الذهبي : « كذاب يضع » . وقد اغتر بالسيوطي بعض المتأخرين من المغاربة ، فأورده في كتابه « لبانة القاري من صحيح البخاري » وذكره في مقدمته محتجاً به وجازماً بنسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ! » . انظر : سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة : ٢/ ٤١٠ ، الرقم : ٩٧٩ .

(٢) مُتّفقٌ عليه . أخرجه البخاري ومسلم . انظر : تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : ٢/ ٤٠٥ ، الرقم : ٤١٦٢ ، وأخرجه أحمد : ٣/ ٨٨ (١١٨٥٧) قال : حدَّثنا علي بن إِسْحَاق ، أنبأنا عَبْد اللهِ . و« البُخَارِي » ٨/ ١٤٢ (٦٥٤٩) قال : حدَّثنا مُعَاذ بن أسد ، أخبرنا عَبْد اللهِ . وفي ٩/ ١٨٤ (٧٥٨١) قال : حدَّثنا يَحيى بن سُلَيْمَان ، حدَّثني ابن وَهْب . و« مسلم » ٨/ ١٤٤ (٧٢٤٢) قال : حدَّثنا محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن سَفم ، حدَّثنا عَبْد اللهِ بن المُبَارك (ح) وحدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي ، حدَّثنا عَبْد اللهِ بن وَهْب . و « التِّرْمِذِيّ » ٢٥٥٥ قال : حدَّثنا سُوَيْد بن نَصر ، أخبرنا عَبْد اللهِ بن المُبَارك . و« النَّسائي » ، في « الكبرى » ٧٧٠٢ قال : أخبرنا عَمْرو بن يَحيى بن الحارث ، قال : أخبرنا أبو صالح ، قال : حدَّثنا ابن المُبَارك . كلاهما (ابن المُبَارك ، وابن وَهْب) عن مالك بن أنس عن زَيْد بن أَسْلم ، عن عَطَاء بن يَسَار ، فذكره .

تمّ وكمل مختصر صحيح الإمام أبي عبد الله محمد البخاري، اختصار العارف بالله تعالى عبد الله ابن أبي جمرة الأزدي، نفع الله تعالى بهما وبعلومهما في الدنيا والآخرة على يد العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير، راجي عفو ربه الصمد، عثمان بن أحمد بن محمد الدميري نسباً المالكي مذهباً، برسم ولده النجل السعيد الموفق الرشيد سيدي محمد أبو اليسر، قد أنشأه تعالى إنشاءً صالحاً، وأنبته نباتاً حسناً بجاه قائل هٰذا الكلام، عليه من الله تعالى أفضل الصلاة والسلام، بمنزل سكن كاتبه بخط قنطرة أمير حسين المطل على الخليج الحاكمي بمصر المحروسة، حميت عن الآفات والنحوسة، في الليلة المسفر صباحها عن يوم الأربعاء المبارك خامس شهر الله المحرم الحرام افتتاح عام اثنتين وثلاثين بعد الألف... وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

بلغ قراءة كاتبه بمكان منزله المذكور في ٢١ شهر رمضان المعظم من شهور سنة ١٠٣٦ هـ، ثم بلغ قراءة كاتبه المذكور بمنزل سكنه المطل على بركة الفيل بدرب الجماميز ٨ شهر رمضان المعظم من شهور سنة ١٠٤٠ هـ.

إجازة محمد القرافي لمحمد الدميري

توجد في أوله عبارة: وكتبه يوم الخميس ٣٠ آخر ذي الحجة الحرام ختام شهور سنة ٣١. وتحتها ترجمة المؤلف (الإمام القدوة الرباني ابن أبي جمرة أبو محمد عبد الله بن سعد بن أحمد بن أبي جمرة الأندلسي المرسي... ومات في تاسع عشر ذي القعدة سنة خمس وتسعين وستمائة) منقولة عن الذهبي. وأضاف **الناسخ**: إن المختصر يقرأ عند ضريح المؤلف، وأول من افتتح قراءة هٰذا المختصر[1] على ما نقله السخاوي:

---

(١) وقال السخاوي أيضاً: «محمد بن العماد. هو محمد بن عبد الرحمٰن بن خضر. محمد بن عمار بن محمد بن أحمد الشمس أبو ياسر، ولقبه بعض شيوخه: ناصر الدين أبو عبد الله بن الزين أبي ياسر أو أبي شاكر القاهري المصري المالكي، والد أبي سهل، ويعرف بابن عمار. ولد كما بخطه أذان عصر يوم السبت العشرين من جمادى الثانية سنة ثمان وستين وسبعمائة، وهو المفتتح لقراءة تلخيص ابن أبي جمرة من البخاري عند ضريحه أول كل سنة، مات في محل سكنه بالناصرية من بين القصرين يوم السبت رابع عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين (٩٤٤ هـ) وصلي عليه بباب النصر، ومن نظمه:

رويت عن ابن عمار حديثا ... فذكره بذاك على لساني

فإن لم يفهم العربي يوما ... فحدثه إذا بالتركماني.

انظر: الضوء اللامع: ٨/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤».

« محمد بن أحمد بن عمر بن شرف الشمس أبو الفضل بن الشهاب القاهري القرافي المالكي سبط بن أبي جمرة والماضي أبوه ويعرف بالقرافي[1]. ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة... مات في ليلة الاثنين رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وستين (٨٦٧ هـ) وصلي عليه من الغد ودفن بالقرافة عند ابن أبي جمرة، وكان يقرأ عند ضريحه أول كل عام منتقاه من البخاري، ويهرع الناس لسماع ذٰلك قصداً للتبرك بزيارة الشيخ رحمه الله »[2]. وأضاف **الناسخ** : ثم تداوله بنوه من بعده، وأبناؤهم إلى أن كان آخر مَن أدركناه منهم شيخنا : شيخ الإِسْلام محمد بدر الدين بن يحيى بن أحمد بن عمر بن يونس القرافي المالكي[3]. المتوفى في ثالث عشري شهر رمضان المعظم سنة ثمان بعد الألف، ثم قرأه كاتبه عثمان الدميري المالكي عفا الله عنه على ضريح

---

(١) محمد بن أحمد بن عمر بن شرف الشمس أبو الفضل ابن الشهاب القاهري القرافي المالكي، سبط ابن أبي جمرة والماضي أبوه ويعرف بالقرافي. ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بدرب السلامي من القاهرة ونشأ بها، وحج مرتين الأولى في سنة إحدى وثلاثين وجاور سنة ست وثلاثين وسمع هناك على الجمال الشيبي، ودخل دمشق في سنة ثلاث وثلاثين، فسمع بها على الحافظ ابن ناصر الدين، وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمياط غير مرة.
انظر : الضوء اللامع : ٧/ ٢٧ ـ ٢٨ .

(٢) انظر : الضوء اللامع : ٧/ ٢٧ ـ ٢٨ .

(٣) « محمد بن يحيى بن عمر بن يونس الملقب بدر الدين القرافي المصري المالكي القاضي بالباب المصري، رئيس العلماء في عصره، وشيخ المالكية. كان صدراً من صدور العلم له همة عالية وطلاقة وجه مع خلق وضي وخلق رضي. أخذ المختصر عن الشيخ الفقيه القدوة عبد الرحمٰن بن علي الأجهوري وعن الشيخ زين بن أحمد الجيزي وعن والده والثلاثة تلقوه عن العلامة شمس الدين اللقاني وهو أخذه عن العلامة الشيخ علي السنهوري، وهو أخذه عن الشيخ عبادة وهو عن الشيخ عبد الله الأقفهسي، وهو عن الشيخ تاج الدين بهرام، وهو عن الشيخ خليل مؤلفه. ومن مشايخه أيضاً : التاجوري، وسمع الحديث عن الجمال يوسف بن القاضي زكريا، والنجم الغيطي، والصالح أبي عبد الله بن أبي الصفا البكري الحنفي. وولي قضاء المالكية.
وألف كتباً منها : شرح ابن الحاجب، وذيل الديباج لابن فرحون فيه نيف وثلثمائة شخص في أربعة كراريس أو خمسة، وشرح الموطأ، وشرح التهذيب بين فيه المشهور خصوصاً ما في التقييد من خلاف هٰكذا ذكر هو في فهرسته...
نفذ للشريعة الطاهرة بالقاهرة أحكاماً، وتقلد القضاء بها نحو الخمسين عاماً. وقال الشيخ مدين عندما ذكره : ورأيت في تأليفه المسمى بتوشيح الديباج في ترجمة جدة لأمه القاضي محمد بن عبد الكريم الدميري المالكي ما نصه : وجدي هٰذا هو الذي لقبني بدر الدين، وذٰلك أني ولدت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وتسعمائة، كما وجدته بخط والدي، وبلغني من طريق آخر : أن السنة إنما هي سنة ثمان وثلاثين، وتكلم الناس في الليلة أنها ليلة القدر، فقال : لا ألقبه إلا بدر الدين، وتوفي نهار الخميس ثاني وعشري شهر رمضان سنة ثمان بعد الألف، وصلي عليه بجامع الأزهر، ودفن بتربته التي أنشأها مع الضريح بجوار القبة المعلقة المدفون بها بالقاهرة فيما يقال ؛ بالقرب من البيت الذي ينزل به قضاة العساكر ».
انظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : ٤/ ٢٥٨ ـ ٢٦٣ .

المؤلف المذكور بعد شيخنا المذكور سماعاً من شيخنا المذكور المرار العديدة ، وقراءة عليه في مجلس خاصّ ، وأجازني بروايته إجازة خاصّةً وعامّةً ، ولله الحمد . قال ذٰلك وكتبه العبد الفقير إلى العلي الكبير الواثق بربه الصمد . الحقير محمد بن أحمد بن محمد الدميري في أواسط شهر الله المحرم الحرام افتتاح شهور سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف من الهجرة النبوية ، والأعوام المصطفوية ، على صاحبها أفضل الصلاة ، وأشرف السلام ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . **الناسخ** : عثمان بن أحمد بن محمد الدميري نسباً المالكي مذهباً . **تاريخ النسخ** : ١٠٣٢ هـ/ ١٦٢٢م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، ورؤوس الأحاديث مكتوبة بالأحمر ، وفي أوله صفحة من شعر الإمام الشافعي ، مطلعها :

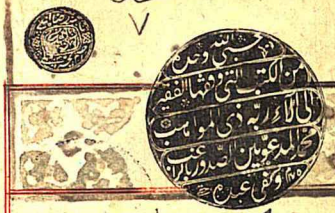
(لـــم يـــدرِ طعـــمَ الفقـــر مَـــن هـــو فـــي غِنـــىً
ومصحـــــح الأعضـــــاء ليـــــس كَمُبتلـــــي)

وفي آخره صفحة من الأدعية المأثورة . والصفحة الأولى مُذهّبة ومُلونة ، وكافّة الصفحات لها إطارات حمراء اللون . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٢١٨ .

RAGIP PAŞA - 351
ESER ADI:MUHTASAR SAHİHİ'l - BUHARİ
MÜELLİFİ: İBN EBU CEMRAH el - ANDALUSİ EBU MUHAMMED ABDULLAH
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARP - - - - - - **YAZI TÜRÜ: ARABİ**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 103 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: - - **SATIRSAYISI:**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



هذا كتاب

مختصر البخاري تاليف

العارف بالله تعالي

ابى ابي جمرة رحمه

الله

RAĞIP P.
Ka. N.
347



الحمد لله حق حمده والصلاة على محمد خير
من خلقه وعلى اصحابه اسناده الخمارين لصحبته
فلما كان الحديث وحفظه من أوجب
الوسائل إلى الله عز وجل تعتني الآثار في ذلك
قوله صلى الله عليه وسلم من أدى إلى أمتي حديثا واحدا
يقيم به سنة أو رد به بدعة فله الجنة قوله قوله

صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي حديثا واحدا
كان له اجر احد وسبعين نبيا صديقا والآثار في
ذلك كثيرة ورأيت انهم قد فهمت عن حفظها معنى كثرة
كتبهم من اجل اسانيدها فرأيت ان اخذ من اجلها
كتابا اختم منه احاديث بحسب الحاجة اليها واختم
اسانيدها اما عدى راوي الحديث فلا بد منه فبحفظ
حفظها وتكثر الفائدة فيها ان شاء الله تعالى فوفق لي

فاكتبوها له حسنة وان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها

الى سبعمائة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه 96

وسلم قال قال الله عز وجل اذا عذب عبدي في

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه 97

وسلم ان الله سبحانه وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة

فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول

هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا

مالم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل

من ذلك فيقولون يا ربنا واي شيء افضل من ذلك

فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا اتم

وكمل يختم صحيح الامام ابي عبد الله محمد البخاري رضي

الحارث بالله تعالى عبد الله بن ابي جمرة الازدي نفع الله

تعالى بهما وبعلومهما في الدنيا والاخرة على يد العبد

الفقير الحقير الراجي عفو ربه بحمل الكهف

عثمان بن احمد بن محمد الديمي نسبا المكي منشا

برسم ولده الخل السعيد الموفق السيد السيد

محمد ابو الكرم فرأنشأه تعالى انشأ صالحا وأنبته

نباتا حسنا بجاه فاعل هذا الكلام وعليه من الله

تعالى افضل الصلاة والسلام وعنه ليس كتابة خط

قطع ابيه حسين الخطاط على يد الحاجي عمر الحوراني

عن الاقدمي الخوسه في الليلة الخمس صباحها عاشر يوم

الاربعا

من الكتب التي وقفها الفقيه
الى الاء ربه ذي المواهب
محمد بن عبد القادر
وفقه الله

الاربعا المبارك خامس شهر الله المحرم الحرام افتتاح

عام اثنين وثلاثين بعد الالف من هجرة المصطفى

واختامها بالخير ولكم فيه من الخير الكثير

والانعام الخطيرة على صاحبها افضل الصلاة

وازكى التحية الى يوم حشر البرية وحسبنا الله

ونعم الوكيل هو نعم المولى ونعم النصير اعلم والله

اعلم وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اول من جمع القرآن ابو بكر الصديق رضي الله عنه اخرجه ابن سعيد وابن ابي شيبة
وابو يعلى عن علي رضي الله عنه اول من سمى المصحف مصحفا ابو بكر رضي الله عنه اخرجه ابن ابي شيبة
في كتاب المصاحف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من البسه نعمة فليكثر من الحمد لله ومن
كثرت ذنوبه فليستغفر الله ومن ابطأ رزقه فليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم
فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة واخرج ابن مردويه عن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سورة الواقعة سورة الغنى فاقرؤها وعلموها اولادكم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال في كل يوم ما يدعره لا اله الا الله الملك الحق المبين كان ذلك اماما من الفقر
وانسا من وحشة القبر واخرج الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة فقال عمر اذا نكثر قصورنا قال الله اوسع من ذلك اخرجه الديلمي
قال حدثنا شعيب قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اتبع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ودوي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تحدوا ايمانكم تقالوا ايمانا فاذا حلفتم ايمانا يا رسول الله فقال بلا الا الله قال ابن
عباس اذا قال العبد لا اله الا الله خرت له الجبال حتى تقف بين يدي الله سبحانه فتطلب المغفرة لقائلها
فيقول الرب سبحانه اني ما احول على لسانه الا بعد ما سبقت المغفرة وعن ابن عمر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني واواني والحمد لله الذي سقاني
والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء
اعوذ بك من النار رضي الله عنه قال شكى خالد بن الوليد رضي الله عنه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت
كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي علي جل جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك
لا اله الا انت

[٤٠٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥٢ / ١ .

عنوان المخطوط : المنتخب من كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي [١] .

---

(١) MUHTASAR SAHİHİ'l- BUHARİ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : الجمع بين الصحيحين للإمام الحافظ أبي عبد الله : محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٨ هـ ، رتب الأحاديث على حسب فضل الصحابي الراوي ، فقدم أحاديث أبي بكر وباقي الخلفاء الأربعة ثم تمام العشرة .

قال العراقي في شرح الألفية له : إن الحميدي زاد في جمعه ألفاظاً وتتمات ليس في واحد منهما من غير تمييز وهٰذا مما أنكر عليه لأنه جمع بين كتابين فمن أين تأتي الزيادة ؟ وأما عبد الحق : فإنه أتى بألفاظ الصحيح . انتهى .

ونقل البقاعي في حاشية الألفية عن الحميدي أنه قال : ربما زدت زيادات من تتمات وشرح لبعض ألفاظ الحديث وقفت عليها في كتب من اعتنى بالصحيح كالإسماعيلي والبرقاني ، قال : ثم ميز بأن يسوق الحديث ثم يقول : إلى هنا انتهت رواية البخاري مثلاً ، ومن هنا زاده البرقاني ، وهٰذا واضح ، ثم ميز بأخفى منه ، فإنه ربما يسوق الحديث كاملاً أصلاً وزيادة . ثم يقول : لفظ كذا زاده فلان ، ونحو ذٰلك ، فقد حصل التمييز إجمالاً وتفصيلا .

وقال ابن الأثير في جامع الأصول : واعتمدت في النقل من الصحيحين على ما جمعه الحميدي في كتابه فإنه أحسن في ذكر طرقه واستقصى في إيراد رواياته ، وإليه المنتهى في جمع هٰذين الكتابين . وله شروح ، ولخصه الحافظ شهاب الدين ؛ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٥٩٩ ـ ٥٩٦ .

وقد نشرته دار ابن حزم في بيروت سنة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م ، وقد شرحه ابن هبيرة في كتاب : الإفصاح من معاني الصحاح ، وقد نُشر في قطر سنة ١٤٠٦ هـ .

الحافظ الحميدي (٤٢٠ ـ ٤٨٨ هـ = ١٠٢٩ ـ ١٠٩٥ م) الحميدي الإمام القدوة ، المتقن الحافظ ، شيخ المحدثين ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد ، الأزدي ، الحميدي ، الأندلسي ، الميورقي ، الفقيه ، الظاهري ، صاحب ابن حزم وتلميذه . وميورقة : جزيرة فيها بلدة حصينة تجاه شرق الاندلس ، هي اليوم بأيدي النصارى . قال : مولدي قبل سنة عشرين وأربع مئة . أصله من قرطبة . كان ظاهري المذهب . رحل إلى مصر ودمشق ومكة (سنة ٤٤٨ هـ) وأقام ببغداد فتوفي فيها . من كتبه (جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوي النباهة والشعر طبع في القاهرة سنة ١٩٥٢م وسنة ١٩٦٦م) و(الذهب المسبوك في وعظ الملوك طبع في الرياض سنة ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م) و(تسهيل السبيل إلى علم الترسيل طبع في فرانكفورت سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٤م) و(المتشاكه في أسماء الفواكه) و(نوادر الأطباء) و(الجمع بين الصحيحين خ) في الحديث ، و(تفسير غريب ما في الصحيحين) و(بلغة المستعجل) سماه ياقوت (تاريخ الإسْلام) و(التذكرة طبع في الرياض سنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م) مختارات من مروياته ، مراتب الجزاء يوم القيامة طبع في الرياض سنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م .

انظر : سير أعلام النبلاء : ١٩/ ١٢١ . والأنساب : ٤ / ٢٣٣ ، فهرست ابن خير الإشبيلي : ٢٢٦ ـ ٢٢٧ و٤٠٠ وغيرها ، الصلة لابن بشكوال : ٢ / ٥٦٠ ـ ٥٦١ ، والمنتظم : ٩ / ٩٦ ، وبغية الملتمس : ١٢٣ ـ ١٢٤ ، معجم الأدباء : ١٨ / ٢٨٢ ـ ٢٨٦ ، واللباب : ١ / ٣٩٢ ، والكامل في التاريخ : ١٠ / ٢٥٤ ، ودول الإسْلام : ٢ / ١٨ ، والعبر : ٣ / ٣٢٣ ، وتذكرة الحفاظ : ٤ / ١٢١٨ ـ ١٢٢٢ ، وتتمة المختصر : ٢ / ١٧ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد : ٣٤ ـ ٣٦ ، والوافي بالوفيات : ٤ / ٣١٧ ـ ٣١٨ ، ومرآة الجنان : ٣ / ١٤٩ ، البداية والنهاية لابن كثير : ١٢ / ١٥٢ ، والنجوم الزاهرة : ٥ / ١٥٦ ، ونفح الطيب : ٢ / ١٢٢ ـ ١١٥ ، وكشف الظنون : ١/ ٢٥٢ ، ٣٨٥ ، ٥٨١ ، وشذرات الذهب : ٣ / ٣٩٢ ، وإيضاح المكنون : ١ / ١٢٤ ، والرسالة

المؤلف : مصطفى بن محمد الحميدي الرومي الحنفي القاضي ت ١٢٠٩ هـ/ ١٨١٤م[١] .

عدد الأوراق : ٧٦ ، **المقاييس** : ٣١٣ × ٢٠٣ ـ ٢٢٧ × ١٣٠ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين وهو المعين ، الحمد لله الذي لا تحصى نعمه ، ولا يتناهى كرمه ، وصلى الله على محمد نبيه الذي أنارت آياته ، ووضحت بيناتُه ، وعلى آله الذين اهتدوا بمناره ، واقتدوا بآثاره ، وسلم عليه وعليهم أجمعين ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، تسليماً دائماً أبد الآبدين ، أما بعد : فهٰذا ما تفرد فيه البخاري[٢] بإخراجه عن حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو أحد عشر حديثاً الأول . . .

آخره : . . . حديث أم الدرداء رحمة الله عليها ، حديث واحد من رواية صفوان بن عبد الرحمٰن قال : قدمت الشام فأتيت أبا الدرداء في منزله فلم أجده ووجدت أم الدرداء ، فقالت : أتريد الحج العام ؟ فقلت : نعم . قالت : فادع لنا بخير ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابةٌ عند رأسه ملكٌ موكلٌ كلما دعا لأخيه بخيرٍ قال الملك الموكل به : آمين ولك بمثله . قال : فخرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فقال لي : مثل ذٰلك . يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الإمام أبو بكر البرقاني : وهٰذه أم الدرداء الصغرى التي روت هٰذا الحديث ، وليس لها صحبةٌ ولا سماعٌ من النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما هو من مسند أبي الدرداء ، وأما أم الدرداء الكبرى فلها صحبة ، وليس لها في الكتابين حديثٌ . تم .

الحمد لله على الإتمام والصلاة والسلام على رسوله خير الأنام محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته البررة الكرام ، وسلام الله وصلواته على جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آلهم وأصحابهم ، وعلى الملائكة المكرمين والمقربين ، وعلى أولياء الله وعباده الصالحين . يا أكرم الأكرمين ، ويا أرحم الراحمين ارحم واغفر

المستطرفة : ١٧٣ ، الأعلام للزركلي : ٦/ ٣٢٨ . ومعجم المؤلفين : ١١/ ١٢١ ـ ١٢٢ .

(١) MUSTAFA el- KADİ .

مصطفى بن محمد الحميدي الرومي الحنفي القاضي بسلانيك المتوفى سنة ١٢٠٩ هـ . صنف صد كلمه للخلفاء الراشدين الأربعة . هدية العارفين : ٢/ ٤٥٤ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٣٥/ ٢ .

وأكرم واستر لعبدك مصطفى ولوالديه، ومشايخه وأساتيذه لفظاً ومعنىً، وإخوانه وخلانه، واعف عنه. وتقبل منه هـٰذا المنتخب، الذي انتخبه قاضياً (بمدللي) في سنة ١١٦٩ هـ، من كتاب الجمع بين الصحيحين؛ للشيخ الحافظ؛ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي الأندلسي، رَحِمَهُ اللهُ وغفر له ورضي عنه. انفعنا بهم آمين يا رب العالمين. م.

ملاحظات: بخط المؤلف مصطفى القاضي. **تاريخ النسخ**: ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥م. **الوضع العام**: ويوجد في أوله فهرس في ١٧ صفحة ضمن جداول حمراء اللون خطّ التعليق، الصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات، ورؤس الموضوعات مكتوبة باللون الأحمر. والغلاف جلد عثماني أحمر اللون، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٢١٩.

[٤٠٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥٢/ ٢ .**

عنوان المخطوط : المنتخب (من كتاب الحميدي في الجمع بين الصحيحين) فيما تفرّد عنه البخاري في صحيحه[١] .

المؤلف : مصطفى بن محمد الحميدي الرومي الحنفي القاضي ت ١٢٠٩ هـ/ ١٨١٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٧٦ ، **المقاييس** : ٣١٣ × ٢٠٣ ـ ٢٢٧ × ١٣٠ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : هو . وهـٰذا المنتخب فيما تفرد عنه البخاري في صحيحه ، انتخبنا من كتاب الحميدي في جمع الصحيحين ، وأما اتفاق مسلم والبخاري وتفرد مسلم فمذكور في كتاب مختصر مسلم في أول المجلد ، اختصره عبد العظيم المنذري ، رحمهم الله تعالى ونفعنا بهم في الدارين بمحمد سيد الكونين والثقلين صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه ما دارت الشمس والقمر في الخافقين .

في مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه : اتفاق الصحيحين فيه ستة أحاديث . الأول : سؤال أبي بكر الدعاء في الصلاة . وقال عليه السلام له : قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم . الثاني حديث الغار قوله عليه السلام لأبي بكر : ما ظنك باثنين الله ثالثهما . الثالث . . .

آخره : . . . الغيل : أن يجامع الرجل أهله ، وهي مرضع . يقال : غال يغيل ، وغِيل الولدُ مُغال ومغيل .

ملاحظات : هـٰذا مكتوب على هامش الكتاب الأول . بخط المؤلف مصطفى القاضي . **تاريخ النسخ** : ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥م . **الوضع العام** : وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٢١٩ .

---

(١) MUHTASAR SAHİHİ'l- BUHARİ .

(٢) MUSTAFA el- KADİ .

انظر الرقم الحميدي : ٣٥٢/ ١ .

RAGIP PAŞA - 352
ESER ADI:MUHTASAR SAHİHİ'l - BUHARİ
MÜELLİFİ: MUSTAFA el - KADİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1169/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1755/10/07
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: MUSTAFA el - KADİ

İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 9+67 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 313 × 203 - 227 × 130 SATIRSAYISI: 31

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

فهرس كتاب الخلاصة من الجمع للحميدي

عن البصرة	ابو بوسف عالدوس زعيم الانصار	اسعد بن حضير الانصاري
انس بن كوالك الكبير الانصاري الخزرجي كان اسمه عمرو وهو ابن اخت سليم بن ملحان والدة ام سليم بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وكان خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اقرأ الصحابة لكن رأى قوله كناه النبي صلى الله عليه وسلم بابا حمزة وعمر رضي الله عنه اما الطفيل وسماه انيسا وصلى الله عليه وسلم سيدان نهار وحبيبي بن يغنم ابو ليلى وقيل ابو ثابت وقيل ابو ابراهيم وقيل ابو سعيد وقيل ابو حمزة وقيل ابو عمرو وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الرحمن

محمد بن مسلمة ٥٣	ميمونة بنت الحارث	ام مبشر الانصارية ٦٦
حرف النون نفيع بن الحارث ٦٤	النعمان بن بشير ١٩	نافع بن عتبة ٩
النواس بن سمعان ٥٦	نبيشة الهذلي ٥١	نعمان بن المقرن ٥٣
حرف الواو ابو واقد الليثي ٦٥	واثلة بن الاسقع ٥٩	وائل بن حجر الكندي ٥٩
وحشي الحبشي ٥٣	حرف الهاء ابو هريرة ٦٢	هشام بن حكيم ٥٦

هشام بن عامر ٥١	ام كلثوم بنت ابي طالب ٦١	ام هشام بنت حارثة ٦٦
ابن النعلم صحابية روى عنها جماعة		

حرف الياء يعلى بن امية ١٥



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو المعين

الحمد لله الذي لا تحصى نعمه ، ولا تستقصى كرمه ، وصلى الله على محمد نبيه الذي أنارت آياته ، ووضحت بيناته ، وعلى آله الذين اتخذ بهداهم ، واقتفوا آثاره ، وسلم عليه وعليهم أجمعين ، وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين ، تسليما دائما أبد الآبدين ، أما بعد فهذا ما تفرد به البخاري رضي الله عنه عن جميع أصحاب الصحيح ، وانفرد به مسلم عن جميع أصحاب الصحيح ، وما اتفقا عليه وتفرد به كل واحد منهما عن الآخر ، وما تفرد به البخاري عن مسلم ، وما تفرد به مسلم عن البخاري ، وما اتفقا عليه ، وما ت

فقيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلاثمائة ففي
كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء
المصدق وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها
ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل
معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا حقة
وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الا ابنة لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين
درهما ومن بلغت صدقته ابنة لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه
بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت
مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه تقبل منه وليس معه شيء قال البخاري وزاد احمد يعني ابن
حنبل عن الانصاري وذكر الاسناد عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر
وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط
قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان ننزح البئر فلم نجده وهذه الزيادة التي زادها احمد ينبغي ان تكون
في مسند انس ليحيى عن عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف يكنى ابا سروعة له صحبة قال
صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي يعني ومعه علي فرآى الحسن يلعب مع الصبيان محمله علي عاتقه وقال
بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل
آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه البخاري عن عائشة موقوفا قالت كان لابي بكر
الصديق غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام
تدري ما هذا فقال وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا انني خدعته
فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه
ذكر من ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة وعن ابن عباس من رواية ابي سلمة بن عبد
الرحمن عنهما قالت عائشة في حديثها أقبل ابو بكر على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى
ببردة فكشف عن وجهه واكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت وامي يا نبي الله لا يجمع الله
عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر

فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين قال
والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
فما يسمع بشرا الا يتلوها البخاري عن سعيد بن المسيب اورده ابو بكر البرقاني ههنا واخرجه غيره في مسند عائشة
من رواية هشام بن عروة عن ابيه عنها آتا بكر لم يكن يحنث قط في يمين حتى انزل الله عز وجل
كفارة اليمين فقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت
عن يميني البخاري عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر الصديق على امرأة من احمس يقال
لها زينب فرآها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل
هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرئ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من
قريش قالت من اي قريش قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي
جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان
لقومك رؤس واشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس البخاري
عن طارق بن شهاب قال جاء وفد بزاخة بن اسد وغطفان الى ابي بكر رضي الله عنه يسألون
الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية قال
تنزع منكم الحلقة والكراع وتغنم ما اصبنا منكم وترد ون علينا ما اصبنا منا وتدون لنا قتلانا
وتكون قتلاكم في النار وتكون قواما تتبعون اذناب الابل حتى يريكم الله خليفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به فعرض ابو بكر ما قال على القوم فقام عمر فاثنى على الخطاب
فقال قد رأيت رأيا وسنشير عليك اما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت
وما ذكرت ان نغنم ما اصبنا منكم وترد ون ما اصبتم منا فنعم ما ذكرت وما ذكرت تدون قتلانا
وتكون قتلاكم في النار فان قتلانا قاتلت فقتلت على امر الله اجورنا على الله ليس لها دية
فتتابع القوم على ما قال عمر عن سعيد رضي الله عنه البخاري
من حديث عمر الفاروق رضي الله عنه وهو اربعة وثلثون حديثا الا ولي عن ابن عمر من رواية
عنه قال سمعت عمر يقول لشيء قط اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل
جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي
اليه فقال عمر لقد اخطأ ظني او انك على دينك في الجاهلية او لقد كنت كاهنهم فقال
ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم فقال اني اعزم عليك الا ما اخبرتني فال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف
فيها الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد اياسها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها قال عمر صدق بينا انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ صارخ
لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح

واجعلن فى الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره وفي رواية اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك وابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء وقالت ام عطية ومشطنا ثلثة قرون وزعم ابن سيرين ان الاشعار النفثها فيه

الثاني عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امرأة الا خمس ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأة اخرى قلت يا رسول الله آل فلان فانهم كانوا اسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من ان اسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آل فلان وفي رواية قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نقرأ علينا ان لا نشكرن بالله شيئا ولا يعصينك في معروف قال كان منه النياحة فنهانا عن النياحة وذكر نحوه الثالث عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج يعني امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين وفي رواية واما الحيض فليشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل مصلاهم وفي رواية للبخاري ومسلم من حديث حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته ويكن نظف الكس وفي رواية حفصة كنا نمنع جوارينا وعواتقنا فاتت امرأة وقالت لا زوج اختي غزا مع النبي ثنتي عشرة غزوة واختها معه في ست غزوات قالت فكن نقوم على المرضى ونداوي الجرحى فقلت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج في العيد قال لتلبسها صاحبتها من اختها وقالت حفصة سالته عن ام عطية قالت نعم متى لا تحيض وقالت ابن لا تحيض فتشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا الرابع عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الى ثبيته الانصارية بشاة فارسلت الى عايشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت ثبيته من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال هاتي فقد بلغت محلها الخامس عن حفصة وهي ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم تعزم علينا السادس عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وفي رواية توفي ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا لزوج وللبخاري وحده حديث واحد من رواية محمد بن سيرين عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا ولمسلم حديث واحد من رواية حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت غزا وسبع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى

مسند ام خالد بنت سعيد بن العاص رضي الله عنها

وفي بعض الاسانيد ام خالد بنت خالد بن سعيد افراد البخاري عنها حديثان الاول من رواية سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال ترون ان نكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني بام خالد

فاتي

فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقالت بلى واخلقي مرتين او ثلثا فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا والسنا بلغة الحبشة الحسن الثاني من حديث موسى بن عقبة عن خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ولم يسمع هذا من النبي غيرها

مسند ام رومان ام عايشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم

حديث واحد رواه البخاري عن محمد بن كثير عن اخيه سليمان من حديث مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا وقالت ام عايشة بينا نحن قاعدة اذ وجبت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف فلم يقل لي شيئا فانزل الله عذرها قالت عايشة تحمدت لله ولا تحمد احدا ولا تحمدك وبعض الحفاظ ارسل هذا الحديث لان ام رومان توفيت قبل النبي ولم يدرك ذلك

مسند حفصة بنت خذام رضي الله عنها

حديث واحد من رواية القاسم بن محمد عن عبد الرحمن الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي بنت فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه

مسند ام العلاء الانصارية رضي الله عنها

حديث واحد من رواية الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي بعده احدا يا رسول الله قالت واريت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله

مسند خولة بنت ثامر الانصارية رضي الله عنها

وهي امرأة حمزة بن عبد المطلب حديث واحد من رواية النعمان بن ابي عياش عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

صفية بنت شيبة بن عثمان القرشي

حديث واحد من رواية ابنها منصور بن عبد الرحمن عنها انها قالت اول ما لقيت النبي صلى الله عليه وسلم

على بعض نسائه بمدين من شعير افضله ابو مسعود فلم يذكره وقد ذكره البخاري في كتاب النكاح قال ابو بكر البرقاني وهذا حديث اختلف فيه فقال وصفية بنت شيبة ليست بصحابية وحديثها مرسل ولعلها ما مسعود لم يذكره لانه لا له فاخرج المرسل ونبه عليها

خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها

انفرد مسلم عنها حديث واحد من رواية سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شئ حتى يرتحل من منزله ذلك قال يعقوب بن عبد الله بن الاشج وقال القعقاع عن ذكوان عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك كذا ذكره متصلا بحديث خولة لان يعقوب رواه متصلا عن

جذامة بنت وهب الاسدية اخت عكاشة

حديث واحد من رواية عروة عن عايشة عن جذامة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان انهى عن الغيل حتى ذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي وهو اذا الموؤدة سئلت

الغيل ان يجامع الرجل اهله وهي مرضع يقال غال يغيل واغيل والولد مغال ومغيل

ام بشر الانصارية رضي

وهي امرأة زيد بن حارثة حديثان احدهما من رواية ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري عن ام بشر انها قالت سمعت النبي يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا والثاني من رواية ابي سفيان عن جابر عن ام بشر ان رجلا علق بقبر وقال نحو حديث عطاء وهو انه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة وما اكل السبع فهو له صدقة ولا يرزاه احد الا كان له صدقة وفي رواية الليث عن جابر لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيوكل منه الا كانت له صدقة

ام حرام بنت ملحان الانصارية ثم النجارية

حديث واحد من رواية عمرة اختها عنها قالت اخذت ق والقران المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها على المنبر في كل جمعة وفي رواية قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين او سنة او بعض سنة ما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله

ام الحصين الاحمسية

حديثان فرق مسلم احدهما في موضعين وهو الاول من رواية يحيى بن حصين عن جدته ام الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيته حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال وساسة احدهما يقود به راحلته والآخر رافع ثوبه على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يظله من الشمس قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقالت سمعته ايضا وهو قائم

الثاني من رواية يحيى بن الحصين ايضا عن جدته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة واحدة

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صفية بنت ابي عبيد

حديث ان الله عنها من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فصدقه لم يقبل له صلوة اربعين يوما هذا الحديث مذكور في مسند حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها الثاني من صفية بنت ابي عبيد ايضا عن بعض ازواج النبي لا يحل لامرأة تحد على ميت فوق ثلث مذكور في مسند حفصة ايضا لاختلاف المذكور من مالك فيها

حديث لام الدرداء رحمة الله عليها

حديث واحد من رواية صفوان بن عبد الرحمن قال قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء في منزله فلم اجده ووجدت ام الدرداء فقالت اتريد الحج العام فقلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة فان عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل وقال صفوان فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام ابو بكر البرقاني وهذه ام الدرداء الصغرى التي روت هذا الحديث وليس لها صحبة ولا سماع

من النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من رواية ام الدرداء الكبرى

فلها صحبة وليس لها في الكتابين حديث

م

الحمد لله على الاتمام والصلوة والسلام على رسوله خير الانام صلى الله عليه وعلى آله وصحابه وازواجه وذريته البررة الكرام وسلم الله وصلواته على جميع الانبياء والمرسلين وعلى آلهم واصحابهم وعلى الملائكة المقربين وعلى اولياء الله وجنوده الصالحين يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين يا حكم ويا فيض ويا كريم ويا ستار لعيب مصطفى ولوالديه وشيوخه واساتيذه لفظا ومعنى واخوانه وخلانه واعف عنه وتقبل منه هذا المنتخب الذي انتخبه قاضيا بلالي فرغا من كتبه سنة ١١٦٩ بمكة شرفها الله بالحج من الصحيحين من شرح الحافظ ابو عبد الله محمد بن الناصر الحسن الدرعي رحمه الله وغفر له ولوالديه ولمشايخه وفي عنه آمين

اللهم آمين

يا رب العالمين

م

[٤٠٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥٣ .

عنوان المخطوط : جامع مسانيد الإمام الأعظم[١] .

المؤلف : محمد بن محمود بن محمد بن حسن ، أبو المؤيد الخوارزمي الترجماني الحنفي ت ٦٥٥ هـ/ ١٢٥٧م[٢] .

---

(١) MÜSNEDÜ'l- İMAMİ'l- A'ZAM .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : مسند الامام الأعظم أبي حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي المتوفى سنة ١٥٠ هـ ، رواه الحسن بن زياد اللؤلؤي ، ورتب المسند المذكور الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩ هـ ، رواية الحارثي على أبواب الفقه . وله عليه الأمالي في مجلدين ، ومختصر المسند المسمى : بالمعتمد لجمال الدين محمود بن أحمد القونوي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٠ هـ ، ثم شرحه وسماه المستند . وجمع زوائده أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي المتوفى سنة ٦٦٥ هـ ، أوله : الحمد لله الذي سقانا بطوله من أصفى شرائع الشرائع إلخ . . واختصره الامام شرف الدين إسماعيل بن عيسى بن دولة الأوغاني المكي ، وسماه : اختيار اعتماد المسانيد في اختصار أسماء بعض رجال الأسانيد وتوفي سنة ٨٩٢ هـ ، ذكر فيه نبذة من مناقب الإمام ، واختصره أيضاً الإمام أبو البقاء أحمد بن أبي الضياء محمد القرشي العدوي المكي ، وذكره أيضاً ، أوله : الحمد لله رب العالمين إلخ . . فهٰذا مختصر مسند الإمام الأعظم الذي جمعه الشيخ الإمام أبو المؤيد الخوارزمي حذفت الأسانيد منه ، وما كان مكرراً عنه وَسَمَّيْتُهُ : المستند مختصر المسند ، واختصره محمد بن عباد الخلاطي المتوفى سنة ٦٥٢ هـ ، وسماه : مقصد المسند ، واختصره أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحنفي ، وجمع زوائده أيضاً حافظ الدين محمد بن محمد الكردري المعروف بابن البزازي المتوفى سنة ٨٢٧ هـ ، وشرحه السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ ، وسماه : التعليقة المنيفة على مسند أبي حنيفة ، واختصره بعضهم أوله : الحمد لله الذي أكمل لنا ديننا إلخ . قال : لما رأى المسند الكبير لأبي المؤيد الخوارزمي ووجده مطولاً بالأسانيد فحذفه ثم وجد مختصرين من المسند الكبير أحدهما للإمام جمال الدين محمود بن العباس القونوي والثاني للإمام أبي البقاء بن أحمد الضياء المكي ، ورأى أن الأول ما وفى بالمقصود والثاني أتى به لكنه ما حذف الحديث المكرر .

انظر كشف الظنون : ٢/ ١٦٨٠ ـ ١٦٨١ .

وقد طبع المسند في حيدرآباد سنة ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٣م ، وفي المكتبة الإسلامية في باكستان سنة ١٣٩٦ هـ ، وطبع مسند أبي حنيفة في لاهور سنة ١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٣م لكنهئو سنة ١٣٠٩ هـ/ ١٨٩٢م ، وفي مصر سنة ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م . وفي حلب السورية سنة ١٩٦٢م .

انظر : الفهرس الشامل حديث : ٦١٣ ، ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ٢/ ٥٣٠ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢ . . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٢٩٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢/ ٢٣٤ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ١٤٤ ـ ١٤٥ . وسزكين : ١/ ٤١٥ .

وصاحب المسند : هو الإِمَامُ الأَعْظَم ، فَقِيهُ المِلَّةِ ، عَالِمُ العِرَاقِ ، أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتِ بنِ زُوطَى التَّيْمِيُّ ، الكُوفِيُّ ت ١٥٠ هـ/ ٧٦٧م أَبُو حَنِيفَة .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١١٥١/ ١ .

(٢) HARZAMİ EBU'l- VELİD MUHAMMED b. MAHMUD b. HASAN .

ترجمته مكتوبة في أول المخطوط ومنقولة من تاج التراجم لابن قطلوبغا ، وفيها : « محمد بن محمود بن محمد بن حسن ،

عدد الأوراق : ٣٨٥ ، **المقاييس** : ٢٤٩ × ١٥٧ ـ ١٧٧ × ٠٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله ، يقول أضعف عباد الله وأحقرهم وأحوجهم إلى عفوه وأفقرهم محمد بن محمود العربي محتدا ، الخوازرمي مولدا : الحمد الله الذي سقانا بِطَوْلِهِ من أصفى شرائع الشرائع ، وكسانا بفضْلِهِ من أصفى المدارع الروائع ، وأطلع ذراري شرائعها من أشرف المطالع ، وهو مطلع سيد الأصفياء ، وخاتم الأنبياء ، وشفيع الأمم يوم الجزاء صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أنجم الظلماء ، وسيوف الأولياء ، وحتوف الأعداء . وبعد : فإن الله تعالى فضل نبينا على سائر الأنبياء ، فجعل في أمته مجتهدين علماء ، متبحّرين فقهاء ، على ما وصفهم عليه السلام فقال : فقهاء كأنهم من الفقه أنبياء . . . وسراج هٰذه الأمة أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه ، فحطّ عن وجه الشريعة لثام الانكتام ، وكشف عن وجه الشريعة جبين الفقه غمام الظلام . . . وقد سمعت في الشام عن بعض الجاهلين بمقداره ما يُنقصُهُ ويَستصغِره ويَستعظِمُ غيرَه ، وينسبه إلى قِلَّةِ روايةِ الحديث ، ويستدل باشتهار المُسند الذي جمعه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم الشافعي ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، وموطأ مالك ، ومسند الإمام أحمد ، وزعم أنه ليس لأبي حنيفة مُسند ، وكان لا يروي إلّا عدّة أحاديث فلحِقَتْنِي حميّة دِينيّة ، فأردتُ أنْ أجمعَ بين خمسة عشر مِن مَسانيدِهِ التي جَمَعَها لَهُ فُحُول علماءِ الحديث ، ١ الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري ، المعروف بعبد الله الأستاذ رح . ٢

الإمام أبو المؤيد الخوارزمي ، (٥٩٣ ـ ٦٥٥ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٥٧ م) مولده ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، تفقه على الإمام طاهر بن محمد الحفصي ، وسمع محموداً ، وقدم بغداد وسمع بها ، وقدم دمشق وسمع بها ، وحدَّث وولى قضاء خوارزم وخطابتها بعد أخذ التتار لها ، ثم تركها ، وقدم بغداد حاجاً فحج وجاور ، ورجع إلى مصر ، ثم إلى دمشق ، ثم إلى بغداد ودرَّس بها ، وصنف مسانيد الإمام أبي حنيفة في مجلدين ؛ جمع فيها بين خمسة عشر مصنفا ، وقد رويناه عن قاضي بغداد عن عمِّه عن ابن الصباغ عنه ، وتوفي في ذي العقدة سنة خمس وخمسين وستمائة . » ومن كتبه : يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر ؛ طبع في مجلة « Islamica » سنة ١٩٢٧م . وله : ترجمة الإمام أبي حنيفة النعمان مخطوط القاهرة ملحق : ٦٣٩١/ ح ، وسوهاج المصرية تفسير : ١٠ ، ومناقب أبي حنيفة النعمان مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس : ٥٢٢٧ .

انظر : تاج التراجم : ٤٩ ، والجواهر المضية ٢ : ١٣٢ ، حاجي خليفة : كشف الظنون ١٦٨٠ ، وفيه : وفاته سنة ٦٦٥ هـ ، ومفتاح الكنوز الخفية : ٢/ ٥٠٢ ، والأعلام للزركلي : ٧/ ٨٧ ، ومعجم المؤلفين : ١٢/ ٥ . و« Brockelmann: S, I: 655- 657 . » .

مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد العدل. ٣ مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو الخير محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد رحمه الله. ٤ مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني رحمه الله. ٥ مسند له جمعه الإمام الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري رحمه الله. ٦ مسند له جمعه الإمام الحافظ صاحب الجرح والتعديل أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني رحمه الله. ٧ مسند له رواه عنه الإمام الحافظ عمر بن الحسن بن زياد اللؤلؤي رحمه الله. ٨ مسند له جمعه الإمام عمر بن الحسن الأشناني رحمه الله. ٩ مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن خسرو البلخي رحمه الله. ١٠ مسند له جمعه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد الكلاعي رحمه الله. ١١ مسند له جمعه الإمام أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم الأنصاري رحمه الله. ورواه عنه والمروي عنه يسمى نسخة أبي يوسف رحمه الله. ١٢ مسند له جمعه الإمام محمد بن الحسن الشيباني[١] رحمه الله، ورواه عنه يُسمّى نسخة محمد. ١٣ مسند له جمعه ابنه حماد بن أبي حنيفة ورواه عن أبيه، ١٤ مسند له جمعه أيضاً الإمام محمد بن الحسن معظمه عن التابعين وماروا عنه يسمى الآثار. ١٥ مسند له جمعه الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي رحمه الله... وأردت أن أجمع هٰذه المسانيد في أربعين باباً على ترتيب المختصر مبوبة رجاء مثوبة في ذٰلك مأثورة مروية...

آخره:... أبو حمرة هو من أصحاب أبي حنفية فيمن يروي عنه في هٰذه المسانيد ولا يعرف له اسمٌ، وكذٰلك أبو معاذ، وأبو جنادة، وأبو حذيفة الراي، وأبو حاتم، وأبو خزيمة، فهولاء يروون عن الإمام أبي حنفية رحمه الله، ولا يعرف لهم اسم، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب، والحمد لله رب العالمين، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

وقد وقع الفراغ من نساخة هٰذه المسانيد لإمامنا الأعظم المتجلي والمعظم، أَبُو حَنِيفَة[٢] النعمان، رحمه الله تعالى، في اليوم السادس عشر من شهر صفر الخير، لسنة

---

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٤٥٠.

(٢) انظر: الرقم الحميدي: ٣٥٣.

إحدى وستين ومائة وألف (١١٦١ هـ) على يد أفقر الورى وأحوجهم إلى رحمة ربه العلي الأعلى ، حافظ حسن بن أحمد ، أحسن الله ختامه بحرمة سيد المرسلين أحمد . المبتلى بقضاء السُّيفية من الديار المصرية ، وكان يومئذ بها ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات .

ملاحظات : الناسخ : القاضي الحافظ حسن بن أحمد . **تاريخ النسخ** : ١١٦١ هـ/ ١٧٤٨م ، في بني سويف بمصر . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين وأسماء الأعلام وأطراف الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، الصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، ويوجد في أوله فهرس في ٣ صفحات ضمن جداول مذهبة ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وللكتاب علبة مصنوعة من الجلد ومغلفة بورق الإيبرو ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٢٢٥ .

RAGIP PAŞA - 353
ESER ADI:MÜSNEDÜ'l - İMAMİ'l - A'ZAM
MÜELLİFİ: HARZAMİ EBU'l - VELİD MUHAMMED b. MAHMUD b. HASAN
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1161/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1748/01/02
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: HASAN b. AHMED

İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 3+382 SAYFA SAYISI:

ÖLÇÜLERİ: 249 × 157 - 177 × 088 SATIRSAYISI: 27

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

ترجمة مؤلف هذا الكتاب من طبقات الحنفية للشيخ قاسم بن قطلوبغا

هو محمود بن محمود بن حسن الامام ابو المعيد الخوارزمي مولده الثاني عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة تفقه على الامام طاهر ابن احمد الحنفي وسمع محمودا وقدم بغداد وسمع بها وحدث ودرس وافتى وصنف وخطب بها بجداءة التاريخ ثم تركها وقدم بغداد حاجا ورجع الى مصر ثم قدم ثانيا ثم سار الى بغداد ودرس بها وصنف سائر الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى في جملة من جمع فيها جمعا وصنفا قدر وديناه عمتا في بغداد وبين عمارات الصباغ فتوفي سنة خمس وخمسين وستمائة ⊙

فائدة

تذكر هذه المسانيد الخمسة مشروحا عليها مسند بن آخرين بلغت سبعة عشر مسندا ورفع اسانيده الى مؤلفيها شيخ المحمودي من شيوخنا الاستاذ الشيخ ايوب الخلوتي الشامي في شيخه فليرجع اليه من اراد الفائدة ⊙



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

يقول اضعف عباد الله واحقرهم واحوجهم الى عفو ربه واقربهم
محمد بن محمود العربي محمداً اخبار رضي مولداً ● الحمد لله الذي سقانا
بطوله من اصفى شرائع الشرائع وكسانا باعتدله من اسنى المدارع الروائع
واطلع ذرارى شرائفهم من اشرف المطالع وهو مطلع سيدنا الاصفياء
خاتم الانبياء وشفيع الامم يوم الجزاء صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
انجم الظلماء وسيوف الاولياء وحتوف الاعداء وبعد فان الله تعالى
فضل نبينا على سائر الانبياء بجعل امته مجتهدين علماء متبحرين فيهما
علما وصفهم عليه السلام فقال فقهاء كانهم من الفقه انبياء ●
وقد لقنا تعالى من عباده العلماء وقد شرفهما الله تعالى بالثناء عليهم
في مواضع من التنزيل وجعلهم بلسان نبيه كانبياء اهل التوراة والانجيل
فقال عليه السلام علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وكان اسبقهم اجتهاداً
واطبقهم اعتقاداً واعبقهم رشاداً واقومهم طريقة وسداداً امام
الائمة ● وسراج هذه الامة ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه
لحظ عن وجه الشريعة لثام الاكمام وكشف عن وجه الشريعة حجب
الفقه غمام الظلام وقدم حلوق علماء عصره بقدام الافحام وآدابي قدمه
في مزالق الاقدام وبذل مجهوده في احكام الاحكام فمن بعده يعولون
في عمان النعمان فيستجرون منه دُرر فوائده ويرتضعون اصفى درر فوائد
وثناء ولون اشهى اغذية الدقائق من موائده فمن استطعمه واستغذمه
فقد تناول حلالا وجعل التأمل له في الفقه عيالا مثل الامام المعظم والصدر

المفهم الشافعي المثلى رضي الله عنه حيث قال الناس عيال البخاري
في الفقه فقد نظم هذا المعنى لخطيب الخطباء ترقا وغربا ابو المؤيد الكتبي
البخاري رحمه الله على ما انشدني الصدر الكبير شرف الدين احمد بن مؤيد بن موفق الكتبي
بخوارزم لنفسه في عدة ابيات لم يمدح بها الحنيفة رضي الله عنه شعر
أئمة هذه الدنيا جميعا ● بلا ريب عيال ابي حنيفة ● وقد بلغ الله مذهبه حيث
اشرقت انوار الفتاح وانتجعت اذيال الرياح من حيث مدت الشمس جناحها
الى ان ضمنتها اللوقوع في افق الغروب فتوفى على مذهبه وطريقته ومحجته
وشيعته اكثر اهل الاسلام من اهل الشرق والسند والهند والروم وطائفة
من اهل العراق والشام على رغم كل حاسد منكر لمقتبه بغياً وعدواناً وحسداً
وقد مضت في الشام عن بعض الجاهلين لمقداره انه ينقصه ويستصغره
ويستعظمه غيره ويستحقره وينسبه الى قلة رواية الحديث ويبتدل الاشتهار
المسند الذي جمعه ابو العباس محمد يعقوب الاصم الشافعي رحمه الله تعالى وموطأ
مالك ومسند الامام احمد رحمهم الله فطالما ورعاة الذين لابي حنيفة رضي الله عنه
مسند وكان لا يروى الا عدة من الاحاديث فلقتني حجة دبيثة وبانية
وعصبية حنيفية نعانية فاردت ان اجمع بين خمسة عشر من مسانيده التي
جمعها له فحول علماء الحديث ١ مسند له جمعه الامام الحافظ ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري المعروف بعبدان الاستاذ رح
٢ مسند له جمعه الامام الحافظ ابو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد
العدل ٣ مسند له جمعه الامام الحافظ ابو اخير محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى
ابن محمد رحمه الله ٤ مسند له جمعه الامام الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن
احمد الاصبهاني رحمه الله ٥ مسند له جمعه الشيخ الثقة العدل ابو بكر محمد بن
عبد الباقي الانصاري رحمه الله ٦ مسند له جمعه الامام الحافظ صاحب الجرح
والتعديل ابو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني رحمه الله ٧ مسند له رواه عن
الامام الحسن بن زياد اللؤلؤي رحمه الله ٨ مسند له جمعه الامام الحافظ بكر
ابن الحسن الانشاق رحمه الله ٩ مسند له جمعه الامام الحافظ ابو عبد الله محمد
ابن الحسين بن محمد بن خسرو البلخي رحمه الله ١٠ مسند له جمعه الحافظ ابو بكر احمد
ابن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي رحمه الله ١١ مسند له جمعه الامام ابو يوسف
القاضي يعقوب بن ابرهيم الانصاري رحمه الله ورواه عنه فمن مختار ابو يوسف

القاضي يعقوب بن ابرهيم الانصاري رحمه الله ورواه عنه ليتي نسخة ابو يوسف ١٢ مسند له جمعه الامام محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله ورواه عنه ليتي نسخة محمد ١٣ مسند له جمعه ابنه حماد بن ابي حنيفة ورواه عليه رضي الله عنهما ١٤ مسند له جمعه ايضا الامام محمد بن الحسن يعظمه عن التابعين ورواه عنه ليتي الآثار ١٥ مسند له جمعه الحافظ ابو القاسم عبد الله بن محمد بن العوام السكدي رحمه الله فاستوفيت الله تعالى واستخرته في جميع هذه المسانيد على ترتيب ابواب الفقه في اوقات جدة ونظمها في اقصر عدد بحذف معاد وترك تكرير الاسناد الا اذا كان احد الرواة قد اشتمل على مسائل ابواب مختلفة او اختلفت مسانيده يغلب بحثه اهم المساعد ويدخل شبهة ايهما هل المعاند ويستغني مصداق قول عبد الله بن المبارك رحمه الله حين سمع طعنا في ابي حنيفة رضي الله عنه فقال مغضبا

حسدوه ان دانى ينالوا سعيه ... فالقوم اعداء له وخصوم

كضرائر الحسناء قلن لوجها ... حسدا وبغضا انه لدميم

وذكر الفاضي ابو عبد الله الشيرازي باسناده الى المامون امير المؤمنين انه جمع في عشرة كتاب في الاحاديث وونسخ في بدر وقالوا ان اصحاب ابي حنيفة الذين هم معتمدون عندك فلان وفلان لا يعلمون بهذا في قصته طويلة الا ان صنف عيسى بن ابان كتاب الحجة الصغيرة وبث فيه وجوه الاخبار وما يجب قبوله وما يجب رده وما يجب تأويله وما يجب بالعمل المتعارضين وبين فيه حجج ابي حنيفة رضي الله عنه فلما قرأه المامون ترحم على ابي حنيفة وتمثل ببيتي ابن المبارك حسدوا الفتى لما رأوا فضله ... فمات غيظا ان ذا الفتى لهم

ذكر اصحاب المناقب باسانيدهم الى احمد بن حنبل قال ثنا علي بن حسين بن حبان عن ابيه قال كان امام اهل الحديث الذي يدور زمام الجرح والتعديل بحيث معين رحمه الله اذا ذكره من يتكلم في ابي حنيفة رضي الله عنه يتمثل بهذين البيتين لابن المبارك حسدوه الى آخره الشديد في الصدر الكبير فخر الدين الحسن بن مؤيد بن موفق المكي الخوارزمي قال الشيخ في حدائق الصدر والعلامة الخطيب خطباء الشرق والغرب ابو المؤيد موفق بن احمد المكي الخوارزمي رحمه الله لنفسه

ايا جبلي نعمان حصنا كما ... يحصن ولاة الحق فيك نعمان

جلد ١ كتب الفقه طالع تجدها ... دفاتر نعمان شقائق نعمان

اسأل الله الذي سبقت نعمته وسبقت غضبه بحقه ان يرزقني عملا اهل المعاصي من بريته قطرة من بحار مغفرته يغسلها او غبارا او يغفر بها او وزرا انه هو الجواد الكريم البر الرحيم واردت ان اجمع هذه المسانيد في اربعين بابا على ترتيب المختصر سوية رجاء متوجه لذلك مأثورة مروية رواها عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وابو سعيد وابو هريرة وابو الدرداء والنرسي مالك رضوان الله عليهم اجمعين بالفاظ مختلفة المباينة متقاربة المعاني عن النبي صلى الله عليه وسلم لمن ينقل عنه لا حديثا او يحفظ على امتي اربعين حديثا الحديث ابن عباس فقد اخبرني سلطان الطريقة برهان الحقيقة نجم الدين ابو الجناب احمد بن عمر بن محمد عدنان الخيوطي اخوارزمي رحمه الله في قراءة عليه وانا اسمع بجرجانية خوارزم عمرها الله تعالى ثانيا وامرها بانيا بالمقاطعة منها سنة خمس عشرة وستمائة والشيخ العدل الثقة المعمر صالح بن نجاح بن محمد المدلجي بمصر حرسها الله تعالى اليوم القهبي والشيخ الفقيه الاعز الانضر الاغر الى الفضائل ابن ابو نصر ابن العليق قراءة عليه بجامع المنصور من مدينة السلام وانا اسمع بروايته عن الامام الحافظ شيخ الاسلام ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصفهاني الشيخ الاوحد نجم الدين سماعا والاخران اذنا قال اخبرنا ابو القاسم بن فضل ابن حمد الشقوني ويسمى بصاحب اصفهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة وتوفي سنة تسع وثمانين وكان مولده سنة ثمان وتسعين وثلثمائة قال سا ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد العزيز الكرخي قال ثنا ابو بكر محمد بن الحسين الاجري قال سا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال سا ابو محمد جعفر بن محمد الخلدي وكان له حفظ قال سا محمد بن ابرهيم البوشنجي قال سا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن ابي رواد عن ابيه عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيمة في زمرة الفقهاء

واخبرني ايضا المشايخ الثلثة ابو الذر يا بوت بن عبد الله الحبوجري بقراءة عليه والشيخ الثقة العدل محمد بن عبد الله بن ابي الفضل السكلي

في ذي القعده سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ومولده سنة عشر وخمسمائة يوسف بن البجوزي قال الحافظ ابن النجار في تاريخه يوسف ابن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي البجوزي ابو محمد بن شيخنا ابي الفرج الواعظ حفظ القرآن في صباه وقرأه بالروايات العشرة هو وولد الله على ابي بكر الباقلاني بواسط وقد جاوز العشرين فرعرض مع اجازته الحديث من اصحاب ابي القاسم بن بيان وابي علي بهبان وابي سعيد بن الطيوري وابي طالب بن يوسف وابي علي بن المهتدي وابي الغنائم ابن مهدي وابا القاسم بن الحصين ونفقه على ابيه واجلسه للوعظ غير مرة في منزله وتوفي والده وهو في السنة السابعة عشر من عمره واذن له في المجلوس في الوعظ على قاعة ابيه في نوبة ايام الناصر لدين الله في الجانب الغربي وخلع عليه القميص والعمامة وحمل على رأسه طرحه وحضر يوم الجمعة وحلقة ابيه بجامع القصر وحضر الفقهاء للمناظرة ونودي في الجامع بالمجلوس في غد بمحضر الخلائق وتكلم فاجاد وساعده الجد والاقبال فمالما اراده ولازم الاشتغال بالمذهب والخلاف والتفسير وكتب الوعظ وحفظ الغريبة حتى صار بعيرا عالما ثم اذن له بالمجلوس بباب بدر الشريف وبكرة كل يوم الثلاثا فبقي على ذلك مدة يشتد كل مجلس فصيحا يمدح بها الامام ويطرب بها العوام ثم شهد عند قاضي القضاة ابي القسم الدامغاني سنة اربع وستمائة فقبل شهادته وولاه الحسبة والنظر في الاوقاف ولم يزل على ذلك الى ان عزل من الحسبة عشية يوم الاربعاء سادس عشر رجب سنة تسع وستمائة ثم عزل عن النظر في الاوقاف ومنع من المجلوس ولزم بيته الى ان اعيد الى الحسبة سنة خمس عشرة وستمائة واذن له في الدخول على الامير ابي نصر ولد الامام الناصر فخص له أنس به وسمع منه مسند احمد فلما توفي الامام الناصر امر ابن البجوزي بغسله ثم ارسله الى الامام الظاهر ليفيض الخلع على الكافة ثم عاد الى بغداد وقد توفي الامام الظاهر وتولى الامام المستنصر فارسله مرارا الى الشام والروم ومصر وتقلد وحصلت له نعم طائلة فلما زعنت المدرسة المستنصرية جعل مدرسا

للطائفة الحنبلية وترك الوعظ فلم يقعد مجلسا بعد ذلك واثنا إنه قال الحافظ ابن النجار فرأيت بخطه شيخنا ابا الفرج ابن الجوزي وتوفي ابو محمد يوسف ليلة السبت ثالث عشر ذي القعده الحرام لسنة ثمان وخمسمائة يقول اضعف عباد الله وقد سمعت عليه بعض مسانيد اجيبقة على ما مر ذكره لك في اول الكتاب يحيى بن ابوب المقاري قال الخطيب في تاريخه ابو زكريا العابد المعروف بالمقاري سمع شريكا واسمعيل بن جعفر وسعيد بن عبد الرحمن وحسان بن ابرهيم الكرماني وعبد الله بن نافع وهب روى عنه احمد بن حنبل وابو عبد الله بن احمد وابو بكر وابو احمد الزازان ومحمد بن اسحق الصغاني مات في سنة اربع وتسعين ومائتين يقول اضعف عباد الله وهو روى عن اصحاب الامام احمد بن حنبل في هذه المسانيد يحيى بن صاعد قال الخطيب في تاريخه يحيى بن محمد بن صاعد بن كاسب ابو محمد مولى ابي جعفر المنصور واخيه حافظ اكابر سمع الحسن بن علي بن ماسرخسي ومحمد بن سليمان ويحيى بن سليمان الجعفي ومحمد بن يزيد واحمد بن منيع ويعقوب بن احمد بن ابرهيم الدورقي ومحمد ابن اسمعيل البخاري وامثاله وروى عنه ابن المظفر والدارقطني وامثالهما مات سنة ثمان عشرة وثلثمائة يحيى بن اسمعيل ذكر يحيى بن اسمعيل في هذه المسانيد والطاهرية يحيى بن اسمعيل ابو زكريا البغدادي ذكره الخطيب في تاريخه وقال سمع اسمعيل بن ابي اويس وابا بكر بن ابي خيثمة زهير بن حرب روى عنه ابو جعفر الطحاوي الفقيه ذكر انه سمع منه بطبرية يوسف بن يعقوب بن اسحق بن حملول بن حسان بن سنان ابو بكر الازدي الموصلي الكاتب هكذا ذكره الخطيب في تاريخه وقال سمع جده اسحق بن حملول ومحمد بن عمر بن حيان وزين بن بكار والحسن بن عرفة روى عنه محمد بن المظفر الحافظ والدارقطني وابن شاهين مات سنة تسع وعشرين وثلثمائة يوسف بن محمد بن صاعد قال الخطيب في تاريخه اخو يحيى وكان الاكبر سمع خالد بن يحيى المكي وسليمان بن حرب والهيثم داود مات سنة اربع وتسعين ومائتين يوسف بن عيسى الطباع الواسطي ومحمد وكان الاصغر روى عن محمد بن عبد الله الانصاري هكذا ذكره

الخطيب في تاريخه يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور ابو يوسف السدوسي من اهل البصرة هكذا ذكره الخطيب في تاريخه وقال سمع علي ابن عاصم ويزيد بن هرون وروح بن عبادة وعفان بن مسلم وكان صنف مسندا معللا ولكن لم يتم مات سنة اثنتين وستين ومائتين يعقوب بن اسحق بن بهلول قال الخطيب حدث كثيرا عن جماعة من المشائخ ولد سنة سبع وثمانين ومائة ومات سنة احدى وخمسين ومائتين في حياة ابيه اسحق بن بهلول فصل في اصحاب الكنى من مشائخ ابي حنيفة رحمه الله منهم ابو سوار وهكذا ذكره لحافظ طلحة بن محمد في مسنده والاستاذ ابو محمد الحفار عبدك في مسنده ايضا ثم قال الاستاذ ابو محمد الحفار الصواب ابو السوار ابو يروى عنه الامام ابو حنيفة عن ابي حاضر عن ابن عباس عن النبي صلعم انه احتجم وهو صائم محرم ابو غسان لم يعرف له اسم يروي الحسن البصري روى عنه الامام ابو حنيفة في هذه المسانيد عن الحسن عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الامارة امانة في الدنيا خزي في الاخرة وحسرة وندامة الامن اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها ومن يقدر على ذلك يا ابا ذر ومنهم ابو عون يروي عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس انه قال حرمت الخمر لعينها قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب ومنهم ابو عبد الله غير مسمى باسم يروي عن عبد الله بن مسعود يروي عنه ابو حنيفة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر والشمس في مقدار ليلتين من الهلال ومنهم ابو خالد غير مسمى باسم يروي عن عبد الله بن عباس ويروي عنه ابو حنيفة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سودوا شوهاكم ولودوا جاراتكم حسنا عاقر ومنهم ابو يحيى وقيل ابو جحاة وقيل ابو عمر يروي عن سعيد بن جبير يروي عنه ابو حنيفة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي قال ايما الرجل اذا اخذ بعض راس ماله وبعض سلم فلا بأس به ومنهم ابو بكر بن حفص بن عمر الزهري الكوفي غير مسمى ويروي عن الزهري يروي عنه الامام ابو حنيفة عن الزهري عن ابي بكر

وعمر رضي الله عنهما قال لا دية اهل الذمة مثل دية الحر المسلم ومنهم ابو محمد يروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ويروي عنه الامام ابو حنيفة عن ابن مسعود انه قال من قرا القرآن اقل من ثلاث ومنهم ابو مخرة الحفار قال يروي عن زياد بن جرير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عنه الامام ابو حنيفة في هذه المسانيد اصحاب الكنى من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله ابو زهير من اصحاب ابي حنيفة الذين يروون عنه في هذه المسانيد ممن لا يعرف له اسم ابو حمزة هو من اصحاب ابي حنيفة ممن يروي عنه في هذه المسانيد ولا يعرف له اسم وكذلك ابو معاذ وابو ابو حذيفة الرازي وابو حاتم وابو خزيمة فهؤلاء يروون عن الامام ابي حنيفة رحمه الله ولا يعرف لهم اسم

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

وقد وقع الفراغ من نساخة هذه المسانيد لثمانية الاعظام الجمادى المعظم الموافق الثمان وعشرين من شهر صفر من شهور سنة احدى وستين وثمانية والف على يد افقر الورى واحوجهم الى رحمة ربه العلي الاعلى حافظ حسين بن احمد الخسرفي ختاما بحمد الله وحسن توفيقه والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

قابل بقضاء الله تعالى في الديار المصرية وكان يوميذ بها عفى الله عنه ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

[٤٠٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥٤ .

عنوان المخطوط : مشكاة المصابيح [١] .

المؤلف : محمد بن عبد الله الخطيب ، العمري ، التبريزي ، ولي الدين ، أبو عبد الله ، وفاته بين ٧٣٧ هـ/ ١٣٣٧م ، و٧٤١هـ [٢] .

عدد الأوراق : ٦٢٢ ، **المقاييس** : ٢٦٤ × ١٨٤ ـ ١٧٤ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين ، الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، مَنْ يَهدِهِ الله فلا مُضلَّ له ، ومن يُضْلِلْهُ فلا هادي له ، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله شهادةً تكون للنجاة وسيلةً ، ولرفع الدرجات كفيلةً . وأشهد أن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ الذي بعثه وطُرُقُ الإيمان قد عَفَتْ آثارُها ، وَخَبَتْ أنوارُها ، ووَهَنَتْ أركانُها ، وجُهِلَ مكانُها ، فَشَيَّدَ صلى الله عليه وسلم من معالمها ما عفى ، وشفى من العليل في تأييد كلمة التوحيد مَن كان على شفا ،

---

(١) MİŞKATÜ'l- MESABİH .

قال حاجي خليفة في كشف الظنون : ١٦٩٩ـ١٧٠٠ ، مشكاة المصابيح أصلها للبغوي وتكملتها للخطيب التبريزي . انظر كشف الظنون : ١٦٩٨ ـ ١٦٩٩ .

وهٰذا الكتاب تتمة لمصابيح السنة التي لها ٧ مخطوطات في السُلَيْمَانيَّة ، وأرقامها في هٰذا الفهرس : ٢٣٢ ـ ٢٣٨ ، وحول المشكاة وشروحها انظر مكتبة السليمانية ، الأرقام الحميدية : ٢٨١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ . وشروح المصابيح الأرقام : ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ .

وقد تقدم في مكتبة راغب باشا شرحه : مرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح ، لعلي القاري . انظر : الرقم الحميدي : ٣١٩ ، والرقم الحميدي : ٣٢٠ .

وقد طبع في كلكتا سنة ١٢٥٧ هـ/ ١٨٤١ ، وفي دلهي سنة ١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٥م ، وفي قازان في تتارستان التي تحتلها روسيا سنة ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م ، وفي دمشق سنة ١٣٨١ هـ/ ١٩٦١م . وترجم ونشر بالإنكليزية في كلكتا سنة ١٨٠٩م .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٣٣٦ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٩٨ . الفهرس الشامل الأردني حديث : ١٤٧٥ ـ ١٤٨٤ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٦٢٧ ـ ٦٢٨ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٤٠٨ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٧٣ ـ ٧٥ .

(٢) VELİYÜDDİN el- HATİB EBU ABDULLAH MUHAMMED b. ABDULLAH .

وليّ الدين الشافعي ، الشهير بخطيب الفخرية المتوفى سنة ٧٤٩ هـ . له من التآليف : أسماء رجال الحديث من المشكاة . غرة التأويل في التفسير . مجالس في التفسير والموعظة . مشكاة المصابيح أعني مصابيح السنة للبغوي فرغ منها سنة ٧٣٧ هـ .

انظر ؛ هدية العارفين : ٢/ ١٥٦ . وأعلام الزركلي : ٦/ ٢٣٤ ، ومعجم المؤلفين : ١٠/ ٢١١ .

وأوضح سبيل الهداية لمن أراد أن يسلكها، وأظهر كنوز السعادة لِمَنْ قَصَدَ أنْ يَمْلِكَها. وبعد: فإن التمسك بهديه لا يستتب إلا بالاقتفاء لما صدر من مِشكاتِهِ، والاعتصام بحبل الله لا يتم إلا ببيان كشفه، وكان كتاب المصابيح الذي صنفه الإمام محيي السنة، قامع البدعة: أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي ـ رفع الله درجته ـ أَجْمَعَ كِتابٍ صُنِّفَ في بابِهِ، وأضْبَط لشوارِدِ الأحاديثِ وأوابِدِها، ولما سلك رضي الله عنه طريق الاختصار، وحذف الأسانيدَ تكلَّم فيه بعضُ النُّقَّادِ، وإنْ كانَ نَقْلُهُ ـ وإنَّهُ مِن الثقاتِ ـ كالإسناد، لكن ليس ما فيه أعلامٌ كالأغفال، فاستخرتُ الله واستوفقت منه، فأعلمتُ ما أغفله فأودعت كل حديث منه في مقرّه كما رواه الأئمةُ المتقنون، والثقاتُ الراسخون، مثل أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، وأبي الحسين مسلم بن الحجاج... ونقلتُ ذٰلك الاختلاف كما وجدتُ، وما أشار إليه رضي الله عنه من غريب أو ضعيف أو غيرهما بَيَّنْتُ وَجْهَه غالباً، وما لم يُشِرْ إليه ممّا في الأصول فقد قَفَّيْتُه في تركه إلا في مواضع لغرضٍ، وربما تَجِدُ مواضِعَ مُهملةً، وذٰلك حيثُ لم أطَّلِعْ على راويهِ فتركتُ البياض، فإنْ عَثَرْتَ عليه فألحِقْهُ بِهِ؛ أحسَنَ اللهُ جَزاءَكَ، وسَمَّيْتُ الكتابَ: بمشكاة المصابيح، وأسأل الله التوفيق والإعانة والهداية والصيانة...

آخره:... وعن بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، أنه سمع رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: في قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[1]. قال: «أَنْتُمْ تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ». رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي[2]، وقال

---

(١) قال الله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركه: ٤/ ٩٤ الرقم: ٦٩٨٧. و(أخرجه الترمذي) في التفسير: ٥/ ٢٦، الرقم: ٣٠٠١، (وابن ماجه) في الزهد: ٢/ ١٤٣٣، الرقم: ٤٢٨٧، ٤٢٨٨، عن عيسى بن محمد بن النحاس الرملي وأيوب بن محمد الرقي كليهما عن ضمرة بن ربيعة عن عبد الله ابن شوذب وعن محمد بن خالد بن خداش عن إسماعيل بن علية كليهما عنه نحوه. والدارمي: ٢/ ٤٠٤ الرقم: ٢٧٦٠، وانظر: تحفة الأشراف: (٨/ ٤٣٠ الرقم: ١١٣٨٧). روي مع اختلاف بلفظة «تُوَفُّونَ» بدلاً من «تُتِمُّونَ»: «أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّكُمْ تُوَفُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». «ش» قَالَ الشَّافِعِيُّ: ثُمَّ أَخْبَرَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَنَّهُ جَعَلَهُ فَاتِحَ رَحْمَتِهِ عِنْدَ فَتْرَةٍ رُسُلِهِ فَقَالَ: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾ وَقَالَ: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾ وَكَانَ فِي ذٰلِكَ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّهُ بَعَثَهُ إلى خَلْقِهِ لأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَأُمِّيِّينَ وَإِنَّهُ فَتَحَ بِهِ رَحْمَتَهُ وَخَتَمَ بِهِ نُبُوَّتَهُ فَقَالَ: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ

الترمذي : هـٰذا حديث حسن .

[قال مؤلف الكتاب] شكر الله سعيه : وقع الفراغ من جمع الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم آخر يوم الجمعة من رمضان المبارك عند رؤية هلال شوال سنة سبع وثلاثين وسبع ماية بحمد الله وحسن توفيقه ، والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : أكمل تأليفه سنة ٧٣٧ هـ/ ١٣٣٧م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ الواضح المضبوط بالحركات ، والعناوين مكتوبة بالذهب ، وأطراف الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تعليقات مكثفة ، والصفحة الأولى ملونة ومذهبة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة مزدوجة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٢٥١ .

ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ . السنن الكبرى للبيهقي وفي ذيله الجوهر النقي : ٩/ ٥ ، الرقم : ١٨١٧٢ . قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » : ٨ / ٢٢٥ : حسّنه الترمذي ، وصححه الحاكم ، وله شاهد مرسل عن قتادة عندالطبري ؛ رجاله ثقات . وجَدُّ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ .

RAGIP PAŞA - 354
ESER ADI:MİŞKATÜ'l - MESABİH
MÜELLİFİ: VELİYÜDDİN el - HATİB EBU ABDULLAH MUHAMMED b. ABDULLAH
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 622 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 264 × 184 - 174 × 120 **SATIRSAYISI: 17**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تكون لنجاة وسيلة ولرفع الدرجات كفيلة وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي بعثه وطرق الإيمان قد عفت آثارها فجبت أنوارها ووهنت أركانها وجهل مكانها فشيد صلى الله عليه وسلم من معالمها ما عفى وشفى من العليل في تأييد كلمة التوحيد من كان على شفا وأوضح سبيل الهدى لمن أراد أن يسلكها وأظهر كنوز السعادة لمن قصد أن يملكها وبعد فإن التمسك بهديه لا يستتبع إلا الارتقاء لمصاعد من تمسك بعروته والاعتصام بحبل الله لا يأوي إلا لبيان كشفه كتاب المصابيح الذي صنفه الإمام محيي السنة قامع البدعة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رفع الله درجته أجمع كتاب صنف في بابه أضبط للشوارد الأحاديث وأبديها ولما سلك رضي الله عنه طريق الاختصار وحذف الأسانيد تكلم فيه بعض النقاد وإن كان نقله وأئمة من الثقات كالإسناد

وكان

لكن ليس ما فيه أعلم كل الاتفاق فاستخرت الله تعالى واستوفقت منه فأعلت ما اعتقله كما رواه الأئمة المتقنون والثقات الراسخون مثل أبي عبد الله محمد بن إسمعيل وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري وأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي وأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني وأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني وأبي عبد الرحمن بن شعيب النسائي وأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني وأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبي الحسن رزين بن معاوية العبدري وغيرهم وقليل ما هو وإني إذا نسبت الحديث إليهم كأني أسندت إلى النبي صلى الله عليه وكلم الأنهم قد فرخوا منه وأغنوا عنه وسرت الكتب والأبواب كما سردوها واقتفيت أثرهم فيها وسميت كل باب عالبا على تلك فصولا وأتبعها أحيانا أفرادها وكتفيت بها وإن اشتمل فيه الخبر لعدد وجهها في الرواية وثانيها بما ورده غيرها من الأئمة الذاكرين وثالثها مما اشتمل على معنى الباب من لحقات سماها مع محافظة على الشريطة وإن كان ما أوردناه عن الخلف السلف تمرانا كأن نقله حديثا في باب فذلك حين كثيرا شقيطه وإن وجدت آخر جته مترجما على الحرمان أو مضمونا إليه تمامه فعن داعي اهتمام أن تركه والجرفة وإن عزت على اجتهاد فيه الفضلين من ذكر غير الشيخين في الأول وذكرهما في الثاني فاعلم أني بعد تتبع كما

الجمع بين الصحيحين للحميدي وجامع الاصول اقتصرت على صحيحي الشيخين ومشيتهما
وان رأيتني اختلفت في نقش الحديث فتلك من الشروط في الاحاديث ولعلي اطلعت
على تلك الرواية التي سلكها الشيخ رضي الله عنه وقليلا ما اجد قول ما وجدت
هذه الرواية في كتب الاصول او وجدت خلافها فاذا وقفت عليه فانسب القصور
الى قلة الدراية لا الى جناب الشيخ رفع الله قدره الى الابد ان شاء الله من ذلك ورحم الله
من اذا وقف على ذلك نبهنا عليه وارشدنا طريق الصواب ولم آل جهدا في التنقير والتفتيش
بقدر الوسع والطاقة ونقلت ذلك الاختلاف كما وجدت وما اشار اليه رضي الله عنه
من تخريبه او تصحيفه وغيرهما بينت وجهه غالبا وما لم ينبه عليه مما في الاصول فقد
فقدته في نسخ الا في مواضع قليلة وربما يجد مواضع مهملة وفي ذلك حيث لم اطلع على
تأويله فتركت البياض فان عثرت عليه فالحقه به احسن الله جزاءك وسميت الكتاب
بمشكوة المصابيح واسال الله التوفيق والاعانة والهداية والصيانة وتيسير ما اقصد
وان ينفعني في الحياة وبعد الممات وجميع المسلمين والمسلمات حسبي الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الدنيا يصيبها او
امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه متفق عليه

باب الايمان

الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى

الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه أحد منا حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن
الإسلام فقال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا
قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال الإيمان أن
تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره
وشره قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه
فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من
السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة
العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال
يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم
دينكم رواه مسلم ورواه أبو هريرة مع اختلاف وفيه وإذا رأيت الحفاة العراة
البكم ملوك الأرض في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث الآية متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام
على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة
والحج وصوم رمضان متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

اليوم والليلة فقال هل علي من غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال
فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وسألوه عن
الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم
متفق عليه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في
معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو

لها دمشق من خير مدائن الشام رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن
سليمان قال سيأتي رجل ملك من ملوك العجم فيظهر على المدائن كلها الا
دمشق رواه ابو داود باب ثواب هذه الامة الفصل الاول
وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا
من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب
الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن
اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال
الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود
احدهم لو رآني باهله وماله رواه مسلم وعن معاوية سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله
وهم على ذلك متفق عليه وذكر حديث انس ان من عباد الله في كتاب القصاص

الفصل الثاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره رواه الترمذي الفصل
الثالث عن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابشروا وابشروا انما مثل امتي مثل الغيث لا يدرى اخره خير ام اوله كحديقة
اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا ان يكون
اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها كيف تهلك امة انا اولها
والمهدي وسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك فيج اعوج ليسوا
مني ولا انا منهم رواه رزين وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الخلق اعجب اليكم ايمانا قالوا الملائكة
قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم
لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم قالوا فنحن قال وما لكم لا تؤمنون وانا
بين اظهركم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعجب الخلق الي ايمانا
لقوم يكونون من بعدي يجدون صحفا فيها كتاب يؤمنون بما فيه وعن سعيد
الرحمن بن العلاء الحضرمي قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انه سيكون في آخر هذه الامة قوم لهم مثل اجورهم اولهم يأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويقاتلون اهل الفتن رواها البيهقي في دلائل النبوة
وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رآني وطوبى سبع

مرات لمن لم يرني وامن بي رواه احمد وعن ابن محيريز قال قلت لابي جمعة
رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم احدثك حديثا جيدا تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منا
ابو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله احد خير منا اسلمنا وجاهدنا معك
قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني رواه احمد والدارمي
وروى رزين عن ابي عبيدة من قوله قال يا رسول الله احد خير منا الى آخره
وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طايفة من امتي منصورين لا يضرهم
من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المديني هم اصحاب الحديث رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه رواه
ابن ماجة والبيهقي وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم
تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن

عن

شكر الله سعيه ومع الفراغ من جمع الاحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم
اخر يوم الجمعة من رمضان عند رؤية هلال شوال سنة





سبع وثلاثين وسبع مايه بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين

[٤١٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥٥ .**

عنوان المخطوط : مصابيح السنة : مصابيحُ الدُّجَى [١] .

المؤلف : الحسين بن مسعود البغوي ، الفراء الشافعي ، ت ٥١٠هـ أو ٥١٦ هـ [٢] .

عدد الأوراق : ٢٦٣ ، **المقاييس** : ٢٧٧ × ١٨٤ ـ ١٨٦ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، وَبِهِ ثِقَتِي ، الحمد لله وَسلامٌ عَلى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفَى ، والصلاةُ التامّةُ الدائمةُ على رسولِهِ الْمُجْتَبَى ، محمد سَيّدِ الورى ، وعلى آلِهِ نُجُوم الهُدى ، قال الشيخُ الإمام الأجلُّ مُحيي السُّنَّةِ ناصرُ الحديث رُكْنُ الإِسْلام ، قُدوةُ الأئمةِ أبو محمد الحسين بن مسعودٍ البغوي ؛ رَحِمَهُ اللهُ ورحم سلفَهُ . أما بعد : فهـٰذه ألفاظٌ صدرتْ عن صَدْرِ النبوةِ ، وسُنَنٌ سارتْ عن معدنِ الرِّسالة ، وأحاديث جاءت عن سَيّدِ المرسلين ، وخاتمِ النبيين ، هُنَّ مصابيحُ الدُّجَى ، خرجت عن مشكاة التقوى ، مِمَّا أوردَها الأئمَّةُ في كُتُبِهِمْ ، جمعتُها للمنقطعين إلى العبادة ، لتكون لهم بَعْدَ كِتابِ الله تعالى حَظاً مِن السُّنَنِ ، وعوناً على ما هُمْ فيه مِن الطاعَةِ ، وتركتُ ذِكْرَ أسانيدِها حَذراً مِن الإطالةِ عليهم ، واعتماداً على نَقْلِ الأئمَّةِ ، ورُبَّما سَمَّيتُ في بعضِها الصحابيَّ الذي يرويهِ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لِمَعْنىً دَعا إليهِ . وتَجِدُ أحاديثَ كُلِّ بابٍ مِنها تنقسِمُ إلى صِحاحٍ وحِسانٍ ، أعْنِي بالصِّحاحِ ما أخرجَهُ الشيخانِ : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البُخاري ، وأبو الحسين مُسلِم بن الحجَّاجِ القُشيري النيسابوري ؛ رحمَهُما اللهُ في جامِعَيْهِمَا ، أو أَحَدِهِمَا ، وأعْنِي بالْحِسانِ : ما أَوْرَدَهُ أبو داودَ ، سُليمان بن الأشعث السّجستاني ، وأبو عِيسى محمد بن عيسى بن سورةَ الترمذي ، وغيرُهما مِن

---

(١) MASABİH al- SÜNNAZ .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٦٩٨ ـ ١٧٠٢ .

طبع في مطبعة بولاق بمصر سنة ١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٦م وبهامشة الموطأ ، في مجلد واحد ، ثم صور في دار الفكر بيروت بدون تاريخ ، وطبع في مصر سنة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠١م . ثم صدر عن دار المعرفة في بيروت بتحقيق (يوسف المرعشلي) سنة ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م ، وعن دار الكتب العلمية سنة ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨م في مجلدين بتحقيق (ضحى الخطيب) ، وعن دار الأرقم في بيروت في مجلدين بتحقيق (محمد نزار تميم) ، وعن دار الكتب العلمية سنة ٢٠٠٥م/ ١٤٢٤ هـ بتحقيق (جمال عيتاني) .
انظر : انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٩٦ ـ ٢٠١٣ . الفهرس الشامل الأردني : ١٤٩٠ ـ ١٥٠٦ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٥٧٣ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٣٨٥ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٢٠١ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٣٠ .

الأئمَّةِ في تصانِيفِهِم رَحمَهم الله ، وأكثرُها صِحاحٌ بِنَقْلِ الْعَدْلِ عن العَدْلِ ، غَيْرَ أنَّها لَمْ تَبْلُغْ غايَةَ شَرْطِ الشَّيخينِ في عُلُوِّ الدَّرَجَةِ مِن صِحَّةِ الإسْنادِ ، إذْ أكْثَرُ الأحكامِ ثُبُوتُهَا بِطَرِيْقٍ حسَنٍ ، وما كان فيها مِن ضَعيفٍ أو غريبٍ أشَرْتُ إليهِ ، وأعرضْتُ عن ذِكْرِ ما كان مُنْكَراً أو موضوعاً ، والله المُستعانُ ، وعليه التّكلانُ . روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إلى امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إلى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ »[1] . كتاب الإيمان من الصحاح . . .

آخره : . . . باب ثواب هـٰذه الأمّة من الصحاح . . . من الحسان : عن أَنَسٍ قال : قال رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَثَل أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لا يُدْرَى أوله خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ »[2] . . . » .

تم الكتاب بحمد الله وعونه ، وحُسن توفيقه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلقه ، وعلى آله وسلم . على يد كاتبه الفقير إلى الله تعالى : علي بن المرحوم السيفي سودون بن عبد الله الإبراهيمي[3] ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين .

ووافق الفراغ من كتابته في اليوم المبارك يوم الأحد ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثمان مائة . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

قوبل وصحح بقدر الإمكان والطاقة من أوله إلى آخره من نسخة قوبلت على ثلاث نسخ في الرابع عشر من شهر جمادى الأولى . غفر الله لمن قرأ ونظر ودعا لكاتبه ولوالديه بالمغفرة ، ولجميع المسلمين .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومصححة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . وتوجد في أولها خمسة أبيات كتبها أبو تراب عبد الحي بن حيدر ، ومطلعها :

---

(١) تقدّم تخريجه ، انظر الرقم الحميدي : ٢٦٢ . .

(٢) تقدم تخريجه ، انظر : الرقم الحميدي : ٣١٧ .

(٣) قال السخاوي : « علي بن سودون العلاء الإبراهيمي القاهري الحنفي نزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بأبيه . سمع على النور الفوي ختم السيرة الهشامية في رجب سنة عشرين ، وكذا سمع على الزين الزركشي وغيره ، ثم لازم شيخنا (ابن حجر) في شهر رمضان سنين ، وأخذ عن ابن الهمام وغيره ، وكتب بخطه الحسن أشياء ، وكان متوسط الفضيلة محباً في الفائدة ممن يراجعني في أشياء ، ولا بأس به . مات في يوم الجمعة عاشر ذي القعدة سنة ثمانين (٨٨٠ هـ) وقد قارب السبعين ، وبيعت كتبه في شهره . رَحِمَهُ اللهُ وإيانا » .

انظر : الضوء اللامع : ٥/ ٢٢٩ .

كِتـابُ المَصابيـح الحِسـانِ صِحاحُـهُ مَفاتيـح خيـراتٍ لِـكُلِّ مُغلّـقِ
مُنيـرٌ لأحـكامِ الشـريعة كُلّهـا مَنـارٌ لِمنهـاجِ الهُـدى بالتَّحَقُّـقِ

الناسخ: علي بن السيفي سودون بن عبد الله الإبراهيمي. **تاريخ النسخ**: ٨٣٤ هـ/ ١٤٣٠ م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً، والعناوين وكلمة قال، وأطراف الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش الفوارق بين النسخ، وتصحيحات، وتعليقات كثيرة من شرح زين العرب، وتعليقات من شرح القاضي البيضاوي وغيره، والغلاف جلد عثماني، وفي آخره ثلاث صفحات من الفوائد في الحديث، وهو من الكتب الموقوفة طاشكُپري زاده[1] أحمد أفندي المرحوم على الأولاد. ثم الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٢٤٤.

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٣٧٧.

RAGIP PAŞA - 355
ESER ADI:MASABİH al - SÜNNAZ
MÜELLİFİ: ALBAGAVİ MUHYİ SÜNNAH ABU MUHAMMAD al HÜSAYİN b. MESUD ALFARRA
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0834/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1430/10/00
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: MÜSTENSİHİ:
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ:
KONUSU: TASNIF NO:
CİLDİ: CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 263 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 277 × 184 - 186 × 120 SATIRSAYISI: 19

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

كتاب المصابيح

تصنيف الامام العالم العلامة

محيي السنة ناصر الحديث ركن

الاسلام قدوة الانام

الشيخ ابو محمد الحسين

بن مسعود الفراء

البغوي رحمه الله

ورحم سلفه

آمين



RAGIP P.
Ka. N.
351

MILLI ... KÜTÜPHANESİ
RAGIP PAŞA
MUSTESNA
261

وقف طاشكبرى زاده على الاولاد
مدرسى محلول بحراحيا طاشكبرى زاده

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

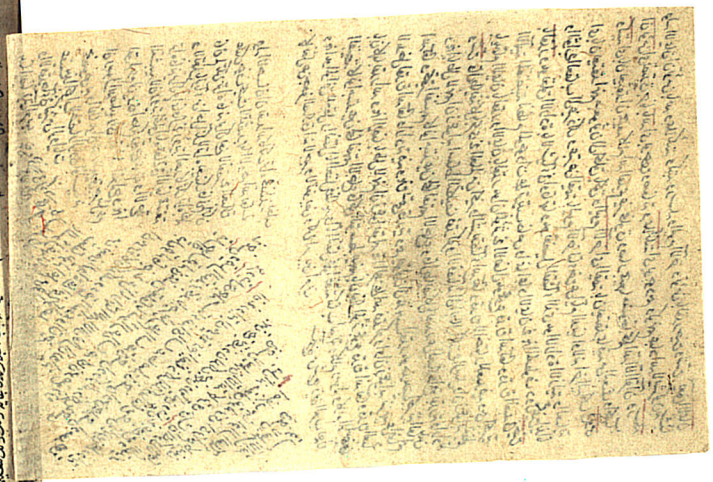
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ۞ والصلوة التامة الدائمة على
رسوله المجتبى ۞ محمد سيد الورى وعلى اله نجوم الهدى ۞ قال الشيخ
الامام الاجل محيي السنة ناصر الحديث ركن الاسلام قدوة الائمة ابو محمد
الحسين بن مسعود الفراء البغوي رحمه الله ورحم سلفه اما بعد فهذه الفاظ
صدرت عن صدر النبوة ۞ وسنن سارت عن معدن الرسالة ۞ واحاديث جاءت
عن سيد المرسلين ۞ وخاتم النبيين ۞ هن مصابيح الدجى ۞ فرجت عن مشكوة
التقوى ۞ مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة ليتلوهم
بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة ۞ وتركت
ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة ۞ وربما
سميت الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعين دعا اليه
وتجد احاديث كل باب منها تنقسم على صحاح وحسان واعني بالصحاح ما
اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري ۞ وابو الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري ۞ رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان
ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني ۞ وابو عيسى محمد بن عيسى
الترمذي ۞ وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح ينقل
العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسانيد
اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت
اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان ۞ وعليه التكلان ۞

ولنا نقدر الثواب اوشيا يشبه محكم الاعمال الذي المقصود في العبادات المحضة الثواب فاذا حلت على المقصود لا يكون لها صحة

٥ روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه ٥

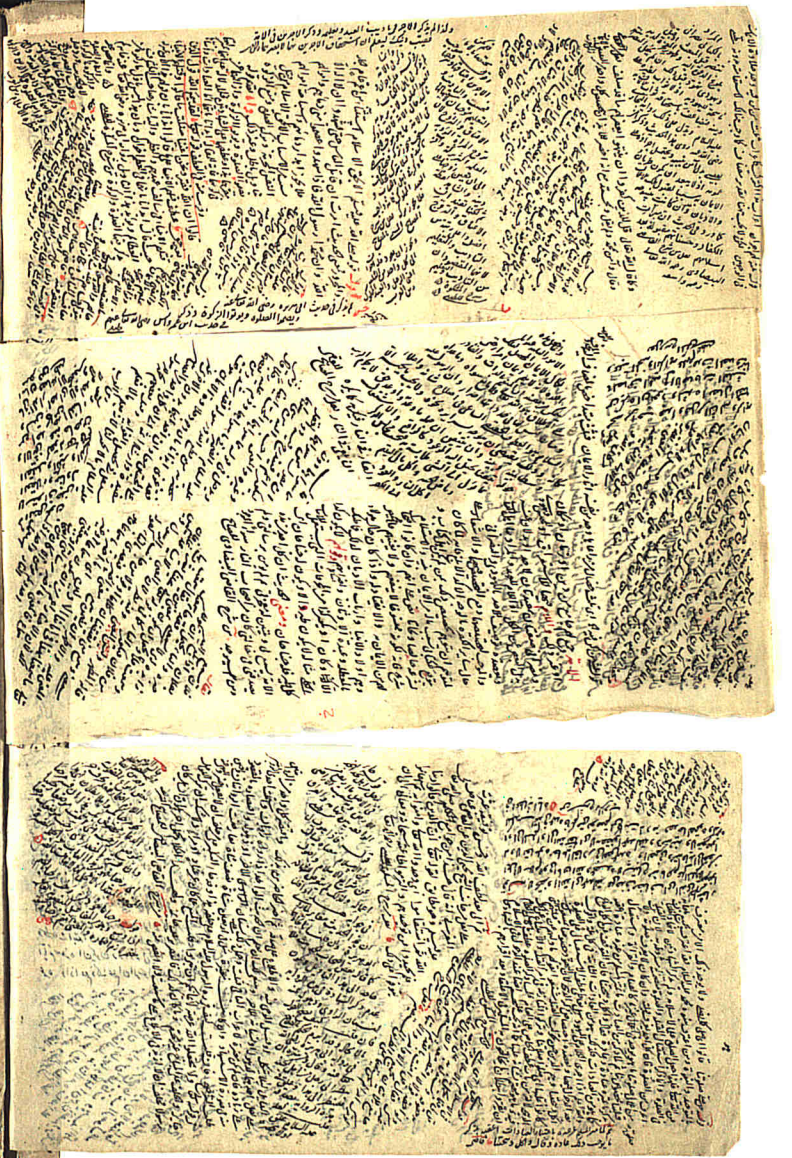
كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر
السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند
ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال
الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره
وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن
الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني
عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون
في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله
اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة في روايته وان ترى
الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان الخمس التي لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وعن ابن عمر قال



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون
شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء
شعبة من الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو قال لا
يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس
وقال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما
سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه
الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب وقال والذي
نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن
بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة وقال ثلاثة لهم
اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق
الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله رواه كلهن عمر وقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل

رواه انس وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة
وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا
شيئا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من
اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول
الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم
عن طلحة بن عبد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا
نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع
قال وصيام شهر رمضان قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح الرجل ان صدق عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان وفد عبد القيس لما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر
الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل
به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع وخصال ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان



عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح
نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب
عن ابن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان
رضي الله عنهم عن علي رضي الله عنه قال استاذن عمار على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايذن
له مرحبا بالطيب المطيب عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين
الا اختار ارشدهما عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته
وذلك لحكم في نبي قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملايكة كانت تحمله عن
عبد الله بن عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
اصدق من ابي ذر رواه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبيه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان
وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا واسلم فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة
الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك
الفتنة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت الزبير مصباحا فقال
يا عايشة ما اراك ايما آل قد نبست فلا تسمي حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به ضعيف
عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وآمن عمرو العاص غريب قال
جابر لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك

عيالا وحبنا دالا قلا ابشرك بما لقي الله به ابا ك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم احدا قط الا من وراء
حجاب واحيا ابا ك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني حتى اقاتل فيك مرة ثانية
قال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون قلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء الاية قال جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين من عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم
البراء بن مالك عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي
وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر صح عن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر عن جابر ان عمدا الحاطب جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشكو احاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم لما يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء
الذين ان توليناهم استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان
الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم انا بعثت اليهم او بعضهم او يوشك من يكم او بعضكم

باب ذكر اويس رضي الله عنه وذكر اليمن والشام وفضلهم من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير اما له قد كان به
بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر له وعنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول أن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والغداد من أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب والجفاء في المشرق والإيمان في أهل الحجاز عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشمس

من الحسان

عن أنس عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن رأى الشام قلنا لأي شيء ذلك يا رسول الله قال لأن ملائكة الرحمة باسطة أجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت أو من بحر حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله ما تأمرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس هجرة إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام وفي رواية خيار أهل الأرض أزمتهم مهاجر إبراهيم وتبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الأمر إن تكونوا جنودا مجندة بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة إن أدركت ذلك قال عليك بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإنه قد تكفل لي بالشام وأهله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنا أجلكم في أجل من خلا ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعلت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فإنه فضلي أعطيه من شئت عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتعرن أشد الناس حبا لي حتى إن كان ليكون لأحدهم ولد أو أهل أو ولد وأهله وماله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره وقال لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودد أني قد رأيت إخواننا قالوا يا رسول الله ألسنا إخوانك قال بل أنتم أصحابي وإخواننا الذين يأتون بعدنا أنا فرطهم على الحوض

من الحسان

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم على يد كاتبه الفقير إلى الله تعالى علي بن المرحوم التيفي سودون بن عبد الله الإبراهيمي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ووافق الفراغ من كتابته اليوم المبارك يوم الاحد ثاني عشرين شهر ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين وثمان مائة

وحسبنا الله ونعم الوكيل



[٤١١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥٦ / ١ .

عنوان المخطوط : مُنتخب كنز العُمّال في سُنن الأقوال والأفعال[١] .

المؤلف : علي بن حسام الدين بن عبد الملك (أو عبد المالك) الجوبنَّوري ، البرهان فوري ، الهندي ، المتقي ، علاء الدين (ت ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م)[٢] .

---

(١) MÜNTEHAB KENZÜ'l- UMMAL fi SÜNENİ'l- AKVAL ve'l- EF'AL .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : وللمؤلف كتاب المنتخب وأوله : . . أما بعد : فيقول أحقر عباد الله علي بن حسام الدين الشهير بالمفتي عامله الله بلطفه الخفي : إني وقفت على كثير مما دونه الأَئِمَّة من كتب الحديث ؛ فلم أرَ فيها أكثر جمعاً ولا أكبر نفعاً من كتاب (جمع الجوامع) الذي ألّفه الإمام العلامة عبد الرحمٰن جلال الدين السيوطي . . وَسَمَّيْتُهُ : منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال . . وآخِرُهُ : . . . عن أبي هريرة قال : العارية تغرم . عب ، عن أبي مليكة قال : سألت ابن عباس أضمن العارية ؟ قال : نعم إن شاء أهلها . عب ، عن علي قال : ليس على صاحب العارية ضمان عب . وله كتاب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : معجم ضخم للحديث الشريف يحوي ما يقرب من سبعة وأربعين ألف حديث أراد به المصنف رَحِمَهُ اللهُ أن يكون مستوعباً لما حوته كتب السنة ، وهو مُرتّب على حروف المعجم ، اعتمد فيه مؤلفه على الجامع الصغير وزوائده للسيوطي (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م) ناهجاً نهجه في ترتيب الكتاب . وسماه « كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال » ، ثم اختصره في كتاب سماه (منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال) ، فحذف التكرار ومزج أحاديث الأقوال بأحاديث الأفعال .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٥١٨ .

وقد طبعه أحمد البابي الحلبي في ستة مجلدات بالمطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م ، على هامش مسند الإمام أحمد ابن حنبل ، وكرر طباعته المكتب الإسْلامي في بيروت ودمشق للمرة الخامسة مع فهرس الألباني سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ٢/ ٥٥٤ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٧٣٨ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٦٤١ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٨٠٩ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ٣٧ ـ ٣٨ .

(٢) HİNDİ ALİ b. HÜSAMEDDİN el- MUTTAKİ .

وقيل : علي بن عبد الملك حسام الدين ابن قاضيخان القادري الشاذلي الهندي ، ثم المدني فالمكي ، علاء الدين الشهير بالمتقي ، (٨٨٨ ـ ٩٧٥ هـ = ١٤٨٣ ـ ١٥٦٧ م) : فقيه ، من علماء الحديث . أصله من جونفور ، ومولده في برهانفور (من بلاد الدكن ، بالهند) سكن المدينة المنورة . ثم أقام بمكة المكرمة وتوفي بها . له مؤلفات في الحديث وغيره ، منها : « كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال مطبوع » و« منهج العمال في سنن الأقوال مخطوط في الرباط » (د ٢٥٥) و« المواهب العلية في الجمع بين الحكم القرآنية والحديثية » و« جوامع الكلم في المواعظ والحكم » قال العيدروسي : مؤلفاته نحو مئة ما بين كبير وصغير .

انظر : النور السافر : ٣١٥ ـ ٣١٩ ، وشذرات الذهب : ٨/ ٣٧٩ ، والطبقات الكبرى (لواقح الأنوار في طبقات الأخيار) لعبد الوهاب الشعراني : ٢/ ٢٥٥ ؛ المطبعة الشرفية في مصر سنة ١٢٩٩ هـ ، وأبجد العلوم : ٨٩٥ ، والرسالة المستطرفة : ١٣٧ ، وكشف الظنون : ١/ ٥٦١ ، ٥٩٧ ، ٦٧٥ ، و : ٢/ ١٩٨٩ ، وإيضاح المكنون : ١/ ١١٧ ، ٢٢٤ ، ٣١٨ ، ٣٧٤ ، ٤١٣ ، ٥٤٨ ، و : ٢/ ١٢٨ ، ٦٠٢ ، وهدية العارفين : ١/ ٧٦٤ ـ ٧٤٧ . والأعلام للزركلي : ٤/ ٣٠٩ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ٥٩ ، ١٣/ ٤٢٠ .

عدد الأوراق : ٦٢٩ ، **عدد الأسطر** : (٣٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رَبِّ يَسِّر وتَمِّم بِخَيْر ، وصلى الله وسلم على نبيه صاحب الخير والمير ، الحمد لله الذي سهل على عباده حفظ الكتاب والسنة ، وجعل صدورهم محفظةً لهما بالفضل والْمِنّة ، وأشهد أن لا إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة توجب [الفوز] بالدرجات في الجنة ، وأشهد أن سيدناً محمداً عبده ورسوله ، خير مَنْ أُوتِيَ الحِكمة وفَصْلَ الخطاب ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله [وصحبه] ، الذين هم في أقطار الفصاحة والبلاغة أقطاب . أما بعد : فيقول : أحقر عباد الله علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي . عامَلَهُ اللهُ بلُطفِهِ الخَفِي : إني وقفتُ على كثير مما دَوَّنَهُ الأئمّةُ مِن كُتُبِ الحديث ، فلم أرَ فيها أكثر جمعا من كتاب (جمع الجوامع) الذي ألفه الإمام العلامة عبد الرحمٰن جلال الدين السيوطي ، سقى الله ثراه ، وجعل الله الجنة مثواه ، حيث جمع فيه من الأصول الستة وغيرها ، الآتي ذكرها عند رموز الكتاب ، وأودع فيه من الأحاديث أُلُوفاً ، ومن الأثار صُنوفاً ، وأجاد فيه كل الإجادة ، مع كثرة الجدوى وحُسن الإفادة ، وجعله قسمين : قسماً على مسانيد الصحابة ، لٰكن عارياً عن فوائد جليلة ، منها : أن مَن أراد أنْ يكشفَ منه حديثاً وهو عالم بمفهومه لا يمكنه إلا إذا حفِظَ رأسَ الحديث ، إنْ كان قوْلِياً أو اسمَ راويهِ إنْ كان فِعلياً ، ومَن لا يكون كذٰلك تعسَّرَ عليه ذٰلك ... فأردتُ أنْ أجعلَه مُبوّباً لتسهل هٰذه الفوائد الجليلة مع فوائد أُخر لا تخفى على من ذاق لذة الفصول والأبواب ، وطعم حلاوة كشف الحديث من كل ترجمة وباب . فبوّبتُ أولاً : كتاب : (الجامع الصغير) و(زاوئده) ، وهما كتابان لخصهما المؤلف المذكور من قسم الأقوال من كتابه : جمع الجوامع المذكور ، وَسَمَّيْتُهُ : (منهج العمال في سنن الأقوال) ، ثم بوّبتُ بقية قسم الأقوال منه ، وَسَمَّيْتُهُ : (الإكمال لمنهج العمال) ، ثم جمعتُهما مُمَيّزاً أحاديثَهُما ، بحيثُ [ذكرتُ] بعدَ كلِّ ترجمةٍ : أولاً أحاديث (منهج العمال) ، ثم كتبتُ بالحُمرة لفظ (الإكمال) ، وسقتُ أحاديثَه ، وإنما مَيَّزتُ بين أحاديث الكتابين لأن أحاديث (منهج العمال) بنسبة (الإكمال) كاللبِّ بنسبة القِشْرِ ، كما قال المؤلف في خطبته ، فتركتُ القِشرَ وأخذتُ اللبابَ ، وسميته : (غاية العمال في سنن الأقوال) . ثم بوبت قسم الأفعال من (جمع الجوامع) وسمّيته : (مُستدرَك الأقوال بسُنن الأفعال) . ثم جَمَعْتُ بينهما بحيثُ كتبتُ كِتابَ الإيمان مثلاً من (غاية العمال) ،

ثم كتبت كتاب الإيمان من (مُستدرك الأقوال) ؛ وهٰكذا إلى آخر التأليف ، وسمّيته : (كنز العمال في سُنن الأقوال والأفعال) ، فصار كتاباً حافلاً في أربعة مُجلدات ، جامعاً لمصادر الحديث وموارده ، وضابطاً لفنونه وشوارده ، فانتشر ولله الحمد ، ثم إنه لمّا كانت أحاديث (جمع الجوامع) مؤلَّفَةً [على الحروف ، ومسانيد الصحابة] ؛ ولم يتبين للطالب تكراراتها ولم تظهر زياداتها القولية والفعلية منطوية تحت حرفها ، مندمجة في مسندها ذِكره ، ولم يتبين للطالب تكرارتها ، ولم تظهر زياداتها ، كحديث : (عمار مُلئ إيماناً إلى مُشاشه) ، وحديث : (مُلئ عمار إيماناً إلى مُشاشه) ، فالأول ذكره ـ رضي الله عنه ـ في حرف العين ، والثاني في حرف الميم ، والمعنى واحد ، وَقِسْ على هٰذا باقي الأحاديث المُكَرَّرَةِ فيه .

فحذفت منه نحو خمسة عشر ألفاً من الحديث ، فكان المتروك كله نحو ثلث الكتاب . . . وَسَمَّيْتُهُ : (مُنتخب كنز العُمّال في سُنن الأقوال والأفعال) ، ففاقَ هٰذا التأليف على (كنز العمال) بشيئين ، أحدهما : بحذف التكرار ، والثاني : امتزاج أحاديث الأفعال بأحاديث الأقوال ، ترجمة بعد ترجمة ، بحيث ذكرت بعد أن كتبت الترجمة بالحُمرة أحاديث (منهج العمال) ، ثم كتبت لفظ (الإكمال) بالحُمرة ، إنْ جاءت أحاديثه في تلك الترجمة ، ثم كتبت لفظ (الأفعال) بالحُمرة ، إنْ جاءت أحاديثه ، وهٰكذا إلى آخر الكتاب ، ورُبَّما خالفتُ هٰذا الترتيب ، وذٰلك قليلٌ جِداً ككتاب الشمائل ، وكتاب الغزوات ، فَلْيُعْلَمْ . وهٰذه رموز الكتاب : (خ) للبخاري ، [(م) لمسلم] ، (ق) لهما ، (د) لأبي داود ، (ت) للترمذي ، (ن) للنسائي ، (هـ) لابن ماجه ، (٤) لهٰؤلاء الأربعة ، (٣) لهم إلّا ابن ماجه ، (حم) للإمام أحمد في (مسنده) ، (عم) لابنه في زوائده ، (ك) للحاكم إن كان في (المستدرك) ، أطلقتُ وإلّا بينته ، (خد) للبخاري في (الأدب) ، (تخ) له في التاريخ ، (حب) لابن حبان في (صحيحه) ، (طب) للطبراني في (الكبير) ، (طس) له في (الأوسط) ، (طص) له في (الصغير) ، (ص) لسعيد بن منصور ، (ش) لابن أبي شيبة ، (عب) لعبد الرزاق في (الجامع) ، (ع) لأبي يعلى الموصلي ، (قط) للدراقطني فان كان في (السنن) أطلقت ، والا بينته ، (فر) للديلمي في مسند (الفردوس) ، (حل) لأبي نعيم في (الحلية) ، (هب) للبيهقي في (شعب الإيمان) ، (عد) لابن عدي في (الكامل) ، (عق) للعقيلي في (الضعفاء) ،

(خط) للخطيب فإن كان في (التاريخ) أطلقت ، وإلّا بينته ، (ض) للضياء المقدسي في (المختارة) ، (ط) لأبي داود الطيالسي ، (كر) لابن عساكر في (تاريخه) . . .

آخره : . . . عن عُمَر : « إِنَّمَا السَّجْدَةُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَعِنْدَ الذِّكْرِ »[1] . ش ، عن قتادة قال : كان الخلفاء ـ لا يبرزون ـ أبو بكر وعمر وعثمان[2] . « ابن سعد » . عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنّ عُمَرَ [أَعْطَى خَالاً] الْمَالَ . « الدارمي »[3] . قال المؤلفُ رضي الله عنه : هـٰذا آخر كتاب منتخب العمال في سنن الأقوال والأفعال ، والْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراً . . . والحمد لله أَوَّلاً وآخِراً وظاهراً وباطِناً ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين . حمداً يُوافي نِعَمَهُ ويُكافِي مَزِيْدَهُ .

قال كاتبه الفقير إلى الله تعالى محمد المقدسي إقليماً ، النابلسي بلداً ، الملتجي إلى رحمة الله تعالى : قد فرغت من كتابته يوم الأحد التاسع من شهر جمادى الثاني سنة ألف ومائة واثنتين وخمسين (١١٥٢ هـ) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتمّ التحيّة ، وصلى الله وسلم على أفضل خلق ، وخاتم رُسُل الله . اللهم شفِّعهُ فينا وجميع أحبّتنا ، والمسلمين آمين ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . اللهم أتمم بالصالحات أعمالنا . آمين .

عدد أحاديث هـٰذا الكتاب من أوله إلى آخره سبعة وعشرون ألفا وأربعمائة وواحد وسبعون حديثاً . وقد كتبت العدد عند كل مائة من أوله إلى آخره والحمد لله حقَّ حمده .

ملاحظات : توجد في أوله ترجمة المؤلف منقولة من كتاب الطبقات الكبرى للشعراني . قال : الشيخ علي الهندي نزيل مكة المشرفة اجتمعت به في مكة سنة سبع وأربعين وتسعمائة وترددت إليه ، وكان عالماً زاهداً ورعاً نحيف البدن لا تكاد تجد عليه أوقية

---

(١) انظر : كنز لعمال : ٤٦٦٢٢ ، وأخرجه ابن أبى شيبة في المُصَنَّف ، طبعة دار القبلة : (٣/ ٣٨٨ ، رقم : ٤٢٤٤) . والطبعة الهندية : ٢/ ٥ . وشعب الإيمان البيهقي : الرقم : ٤٢٤٤ .

(٢) انظر : كنز العمال ، ١٦/ ٧٤٦ ، الرقم : ٤٦٦٢٣ .

(٣) انظر : كنز العمال ، ١٦/ ٧٤٦ ، الرقم : ٤٦٦٢٤ . وهو آخر ما ورد في كنز العمال . وتمامه : « حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ أَعْطَى خَالاً الْمَالَ » انظر : سنن الدارمي : ٢/ ٤٧٥ ، الرقم ٣٠٦٢ ، والرقم : ٣١٠٣ .

لحم من كثرة الجوع ، وكان كثير الصمت كثير العزلة لا يخرج من بيته إلا لصلاة الجمعة في الحرم ، فيصلي في أطراف الصفوف ، ثم يرجع بسرعة . . . **الناسخ** : محمد المقدسي النابلسي . **تاريخ النسخ** : ١١٥٢ هـ/ ١٧٣٩م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، ويوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة ، وفي أوله أربع صفحات من الفوائد في الحديث ، وترجمة المؤلف . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٣٢٤ .

RAGIP PAŞA - 356
ESER ADI:MÜNTEHAB KENZÜ'l - UMMAL fi SÜNENİ'l - AKVAL ve'l - EF'AL
MÜELLİFİ: HİNDİ ALİ b. HÜSAMEDDİN el - MUTTAKİ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1152/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1739/04/10
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUHAMMED el - MAKDİSİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 626 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: - 100164 **SATIRSAYISI: 39**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

فهرسة الكتاب إجمالا

الهمزة	الايمان والاسلام	الاخلاق	الاذكار ٦٧	الاجاره
اللايلا	احياالموات	الامارة	الباء	البيوع
التاء	التقلس	التوبة	الجيم	الجهاد
الجعاله ١٦٠ ١٦٠١	الحا	الحج والعمرة	الحدود ١٧٢	الحضانه
الحواله	الخا	خلق العالم	الخلع	الدال
الدعوى	الدين والصلح	الذال	الذبح ١٩١	الرا
الرهن	الزاى	الزكاة ١٩٣	الزينة	السين
السفر	السجن والعين والكفالة	الشين ٢١١	الشفعه	الشهادات
الشركه	الشمايل	الصاد	الصلاة ٢٢٩	الصوم ٢٧١
الصلح	الصحبه	الصيد	الضاد ٢٨٨	الضيافه
الطا ٣٩٠	الطهارة ٣٩٠	الطلاق	الطب والرقى والطاعون	الطيره والفال
الظا	الظهار	العين	العلم	العظم
العتق	العاريه	الغين ٣٣٥	الغصب ٣٤٥	الغزوات ٣٦٥
الفا	الفرايض	الفضايل	الفسق	الفاف ٥٠٥
القيامة	القصاص	القصص	القراض	الكاف
الكفاله	اللام	اللقطه	اللقيط	اللعب واللهو
اللعان	الميم	المعيشة	المزارعة	الموت
المواعظ	النون	النكاح	الواو	الوديعة
الوصيه	الوقف	الها الهبه الهجرتين	البا اليمين	والنذر

ذوالاضاحى ١٦٩

فضائل عشر ذوالحجه ٣٧٧ عمره ٣٨٢

سبب اهل الجنه ٣٩٨

٤١٧

٤٢١

٤٣٨

نقلت من كتاب شرف اهل الحديث للخطيب البغدادى رحمه الله تعالى سال عمر بن سهيل المعافا بن عمران فقال لهما ابا عمران اى شئ احب اليك اصلى او اكتب الحديث فقال اكتب حديث واحد احب الى من صلاة ليلة اخبرنى عبد الغفا رين ابى الطيب المودب حدثنا عمر بن احمد بن عثمان حدثنا محمد بن احمد بن ابى العاتب حدثنى حدى قال سالت احمد بن حنبل قلت يا ابا عبد الله ايهما احب اليك الرجل يكتب الحديث او يصوم و يصلى فال يكتب الحديث قلت فان ابن فضلت كتاب الحديث على الصوم والصلاة قال ايلا نقول قابل انى رايت قوما على شى فاتعلقهم عمل لابن المبارك الى هو تكتب تكتب الحديث قال لعل الكلمة التى تنتفع بها او سمعها بعد قيل لاحمد بن حنبل الى متى يكتب الرجل الحديث قال حتى يموت عن سهل بن عبد الله الزاهد من اراد الدنيا والاخرة فليكتب الحديث فانه فيه منفقة الدنيا والاخرة عن انس انه امر بكتابة الاحاديث والاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلمها وقال انها سنن كما لا تعد عالم من لم يكتب علما عن حوشره بن محمد المقرى البصرى قال رايت يزيد بن هارون الواسطى فى المنام تعدموته بثلاث ليال نقلت ما فعل الله بك قال نقل عنى الحسنات ومحا وزعن السيات ووهب لى التعات قلت وما فان بعد ذلك قال وهل يجون من الكريم الا الكرم غفرلى ذنوبى وادخلنى الجنة قلت بما نلت الذى نلت قال بمجالس الذكر وقول الحق وصدق فى الحديث وطول قيامى فى الصلاة وصبرى على الغرقات و منكر ونكير حتى قال لى واحد الرب لا اله الا هو لقد اقرانى وسالانى وقالا الى من ربك وما دينك ومن نبيك فعلمت انقض لحيتى البيضا من التراب فقلت فتلى انا بيال انا يزيد بن هرون الواسطى وكنت فى دار الدنيا ستين سنة اعلم الناس قال احدهما صدق هو يزيد بن هرون ثم نومة العروس فلا روعة عليك بعد اليوم عن سفيان ابن عيينه قال احدثنى خلق صاحب كان لى صديق يطلب معى الحديث فمات فاريته فى منامى وعليه ثياب خضر وجده يجول فيها فقلت له الست كنت تطلب معى الحديث فما هذا الذى ارى قال كنت اكتب معك الحديث فلا يعوزنى كغيرحديث فيه ذكر محمد صلى الله عليه وسلم الا كتبت فى اسفله صلى الله عليه وسلم فحاتانى فى رمن عز وجل بهذا الذى نرى على عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب فى كتابه صلى الله عليه وسلم لم تزل الملايكة تستغفر له يعنى ما دام فى كتابه انتهى ما نقلته من كتاب شرف اهل الحديث مجد فى الاسانيد وفى دياجة جمع الجوامع للحافظ السيوطى رحمه الله تعالى روى ابن عساكر فى تاريخه عن ابن عباس الرادى قال رايت بابا زرعة فى النوم فقلت ما فعل الله بك قال الفتيت رى عز وجل قال لى يا ابا زرعة انى اوتى بالطفل خاصربه الى الجنة فكيف بمن حفظ السنن على عبادى تنوا من الجنة حيث شيت وروى ايضا عن جعفر ابن عبد الله قال رايت ابا زرعة فى النوم بعد موته بسبعة ايام فى سماء الدنيا بالملايكة فقلت بم نلت هذا قال كتبت بسند ى العوالى حديث اقول فيها عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم من صلى عليه صلاة صلى الله عليه عشرا انتهى وروى ابن المجوزى فى العلل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب عنى اربعين حديثا رجاان يغفر له اصل غفر له واعطاه ثواب الشهدا وروى يعقوب بن سفيان والبيهقى فى المدخل وابن عساكر عن على بن ابيان قال اجتمعت انا والزهرى وذكر طلب العلم فقال لى تعالى حتى نكتب السنن فكتبنا ما جا عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال تعالى حتى نكتب كل ما جا عن الصحابة فانه سنة وقلت انا لبيه سنة فلا نكتبه فقال بل هو سنة فاكتب وله اكتب فبلغ وضيعت خايبه قال عبد الرحمن العراق قال احمد بن حنبل ما حاجتنا فقلت الوراقة فقال السيطب ولكنك صانع بيدى لعلك منافقة ثم قال لى لا تكتب الا ما ورد السنة واستثنى المواهبى وظهور الاجر الشهر من شرح المناوى الكبير وهند مار المنوى ونا سخ العلم النافع لو اجره واجر من قراه او كتبه او عمل به ما بقى خطه ونا سخ ما فيه اثم عليه وزره ووزر من عمل به ما بقى خطه انتهى





T. C.
MİLLİ KÜTÜPHANE
RAĞIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 269

تشنيف السامع بذكر ما ذكر في جمع الجوامع لكاتبه

لله الحمد وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى **وبعد** فيقول فقير رحمه ربه الراجي مغفرة ما اقترف من ذنبه عبد الشافي ابن الشيخ حامد الكريم البهشتي الشافعي لما وقفت على كتاب جمع الجوامع للامام فاضل السيوطي رحمه الله تعالى ونور تربته الميمن كنز العال في سنن الاقوال والافعال للمتقي على الهندي ومختصره له وجدته كتابا جمع السنة المنيرة باسرها ونقلها بتاييدها ونصرها ومنتخب الكنز زبدة هذا اللمع وروضة هذا الزهر اليانع لو يتبع ناسج على منواله ولم يات مولى بمثاله **وكان** مما يهم الناظر في معرفة الاصول الذي نقل منها خشرعت في تجريد ذلك منه حال كتابته وصدرت ذلك بما نقل عن السيوطي في ذلك **قال** تلميذه جواهر الناصري انه وجد بخط المصنف **الحمد لله وسلام** على عباده الذين اصطفى هذه تذكرة مباركة باسماء الكتب التي انهيت مطالعتها خشية ان تقحم النسية قبل اتمامه على الوجه الذي قصدته فيقيض الله لمن يد يل عليه فاذا عرف ما انتهت مطالعته استغنى عن مراجعته ونظر ما سواه من الكتب **الكتب الستة** • **الموطا** • مسند الشافعي • مسند الطيالسي • مسند احمد • مسند عبد بن حميد • مسند الحميدي • مسند ابي عوانة • صحيح ابن خزيمة • صحيح ابن حبان • فوائد سمويه • الضياء للمقدسي • طبقات ابن سعد • تاريخ ابن كثير • معرفة الصحابة للباوردي • وما وافق سوى على الجزء الاول منه وانتهاء الى انثنا حرف السين • المصاحف لابن الانباري • الوفق والابتدا • فضائل القرآن لابن الضريس • الزهد لابن المبارك • الزهد لهناد • السير الكبير للطبراني • المعجم الاوسط له • المعجم الصغير له • مسند ابي يعلى • تاريخ بغداد للخطيب • الحلية لابي نعيم • الطب النبوي له • فضائل الصحابة له • كتاب المهدي له • تاريخ بغداد لابن النجار • الالقاب للشيرازي • الضعفا لابي احمد الحاكم • اعلال القلوب للخرايطي • الابانة لابي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي • الافراد للدارقطني • عمل يوم وليلة لابن السني • الطب النبوي له • العلل لابن ابي الشيخ • الصلاة لعلي بن نصر المروزي • نوادر الاصول للحكيم الترمذي • الامالي لابن القاسم الحنيني ابن هبة الله بن مصرين • ذم الغيبة لابن ابي الدنيا • ذم الغضب له • مكايد الشيطان له • كتاب الاخوان له • قضا الحوائج له • المستدرك لابي عبد الله الحاكم • السنن الكبرى للبيهقي • شعب الايمان له • البعث له • دلايل النبوة له • الاسما والصفات له • مكارم الاخلاق للخرايطي • مساوي الاخلاق له • مسند الحارث بن ابي اسامة مسند ابي بكر بن ابي شيبة • مسند مسدد • مسند احمد بن منيع • مسند اسحاق بن راهويه • صحيح ابن حبان • فوايد تمام • للغيلانيات • الغيلانيات • الخلصيات • الحلا للخطيب • الجامع للخطيب • مسند الشهاب للقضاعي • تفسير ابن جرير • مسند الفردوس للديلمي • مصنف عبد الرزاق • مصنف ابن ابي شيبه • الترغيب في الذكر لابن شاهين انتهى ما نقل عن السيوطي رحمه الله تعالى

وهذا اسما كتب نقل منها ولم يرمز لها في الخطبة جرد تها منه حال الكتابة • الخطيب في التفق والمفترق • الخطيب في كتاب تقييد العلم • يعقوب بن ابي شيبه في كتاب مسير علي • حشيش في كتاب الاستقامة • الاصبهاني في كتاب الحجة • ابو القاسم بن بشران في امالية • ابو عبيد في كتاب الغريب • اللالكائي في السنة • ابن ابي حاتم في التفسير • ابن ابي عاصم في كتاب السنه • ابن منده في كتاب غرايب شعبه • الحاكم في الاربعين • عبد الغني بن سعيد في كتاب ايضاح الاشكال • الجامل في امالية • ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف • كتاب الصدله • كتاب ذم الملاهي له • ابن شاهين في كتاب السنة • الدينوري في غريب الحديث • نعيم بن حماد في كتاب الفتن • ابو نعيم في كتاب الدلايل • خيثمة بن سليمان الطرابلسي في كتاب فضايل الصحابة • الفاريابي في صفة النفاق • ابو نعيم في معرفة الصحابة • العقيلي في بيان خطا من اخطا على الشافعي • هناد في الزهد • ابن ابي الدنيا في ذم الملاهي • ابو الشيخ في كتاب الفتن عوسيس في جزيه • الازدي في تاريخ ملكة • الراهويين في الامثال • الخليلي في مشيخته • ابو نعيم في كتاب المهدي • عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا • ابو عثمان الصوفي في كتاب الفتن • ابن المنادي في اللاحه • ابن ابي داود في المصاحف • الامام احمد في كتاب الزهد • ولده في زوايد المسند ابن ابي الدنيا في صفة النار • ابن حمرو في مسند ابي حنيفة • الدارقطني في العلل • البغوي في المعجمات • الشيرازي في الالقاب • الخلعي في الغريب • الاجري في الشريعة • ابن الدبيثي في كتابه تعليل الاحاديث المسنده • ابن عبد الحكم في فتوح مصر • الخرايطي في اعتلال القلوب • ابن شاهين في الافراد • الحنزي في الاماله • الطبراني في السنه • ابن ابي الدنيا في صفة الجنه • ابو نعيم في صفة الجنة • ابن فضيل في جزيئه ابو ذر الهروي في الجامع • الخطيب في رواة مالك • الدارقطني في غرايب مالك • الحافظ ابو زكريا يحيى ابن عبد الوهاب ابن منده في الطبقات • الرافعي في تاريخ قزوين • ابو نعيم في اسقاط الوحشه • ابو الحسن بن ثرلال في جزوه العسكري في المواعظ • بن شاذان في مشيخته • ابو طاهر بن محمد بن عبد الواحد الطيوري المقرئ في كتاب فضايل التوحيد • ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في اماليه • محمد بن الحسين بن عبد الله البزاز في فوايده

ابو بحر الصفاني في معجمه • جعفر بن محمد في كتاب العروس • الادمي في شرح ديوان الاعشى • ابن السمعاني في الدلايل القضاعي في مسند الشهاب • ابو بكر بن كامل في معجمه • ابو الحسن الغدوري في جزيه • ابو الحسن بن معروف في فضايل بني هاشم ابن عليق في جزيئه • ابو القاسم الفرغاني في اماليه • ابن حبان في روضة العقلا • ابو عبد الله بن منده في مسند ابراهيم بن ادهم • ابن المرزبان في الموشة • ابو محمد التغربي في معرفة النفس • ابن ابي عاصم في الديات • يعقوب بن ابي شيبة في مسند علي • ابن لال في مكارم الاخلاق • ابو بحر محمد بن عبد الباقي الانصاري قاضي المارستان في مشيخته • ابو محمد الابرهيمي في كتاب الصلاة • ابو اسحاق المزاحمي في ثواب الاعمال • ابو البركات ابن السقطي في معجمه • ابو سعد الماني في مشيخته • ابو بكر بن المقرى في فوايده • ابو الحسن القطان في الطوالات • ميسره بن علي في مشيخته • ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني **فهذه مايه وسبعون موافاتي فن الحديث** نقل منها السيوطي رحمه الله غير ما هذت عنه فلم اشته فاذا وجد فليلحق بذلك وبهذا يعلم سعة اطلاعه وسداد ساعده وباعه وبعد ما نقل عنه مما ذكره تلميذه النور على العراقي وتلميذه عبد القادر الشاذلي المالكي وقال الداودي تلميذه رأى ذلك في ورقة بخطه قال رضي الله عنه رايت في المنام ليلة الخميس ثامن شهر ربيع الاول سنة اربع وتسعماية كاني بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له كتابا شرعت في تاليفه وهو جمع الجوامع وقلت له اقرا عليك شيأ منه فقال هات يا شيخ الحديث هذه البشرى عندي اعظم من الدنيا وما فيها انتهى **وقال** الباعث على نقل هذا الكتاب الذي هو منتخب كنز العال انه لما كان بتاريخ سنة ثلاث وتسعين والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام **اجتمعت** بسيدنا ومولانا وشيخنا حفظه الله تعالى ابو الفرج شيخ الاسلام والمسلمين خادم سنة سيد المرسلين سيدي احمد العجيمي رحمه الله تعالى فاطلعني على هذا الكتاب واذن لي بالنقل منه واخبرني انه لم يعلم له نسخة ثانية في ارض مصر فهي حينئذ نتيجة العصر في هذا المصر **فشرعت** في نقلها بعون الله تعالى وساعدني على ذلك توفيق الله تعالى ومعونته وكنت حال الكتابة اتوقف في بعض الاحاديث لقصور نا قص رمز اواسم الراوي او لفظة يتوقف فهم المعنى عليها فكنت ارجع في ذلك الجمع الجوامع الذي هو اصل الكتاب بخط الداودي تلميذ السيوطي رحمهما الله تعالى والحق النقص من تلك النسخة وفي بعض المواضع اجده مبيضا له ويقول على الهامش كذا في خط المصنف فاثبته كما اراده **وطالما** **قسم الافعال** من جمع الجوامع بعسر الكشف منه على الحديث المطلوب عسر اشديدا اهكذا يعلم ذلك بمطالعة عسر على الكشف منه في قسم الافعال فضقت لذلك ذرعا وكدت اهمل الكشف عنه **فالملهم** سيدي ابو الفتح حفظه الله على اصل الكتاب وهو كنز العال في اربع محلدات ضخام فاشرح لذلك صدري وجدت به عافية امري فكنت اراجع منه قسم الافعال في كل ترجمة فحصل بذلك ضبط كتابي هذا وتصحيحه وتحريره بحيث فاق اصله في وضعه ورسمه وتصويره **فحمدت** الله تعالى على ذلك وشكرته حيث وفقني لخدمة الحديث الشريف وعلام النبوة المنيف والعلو والقوة الا بالله العظيم ورجوت بذلك الاندراج في سلك من احب قوما حشر معهم ومن كثر سواد قوم فهو منهم **روى** للخطيب عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب قوما حشر على اعمالهم حشر يوم القيامة من زمرتهم محبوب بحسابهم وان لم يعمل اعمالهم **وروى** ابن الجوزي في العلل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها بغضه الله تعالى يوم القيامة فقيها **وروى** ابن عدي والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا فيما ينفعهم من امر دينهم بعثه الله يوم القيامة من العلماء وفضل العالم على العابد بسبعين درجة اعلم جابين كل درجتين **وروى** ابن الجوزي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا ينفعهم الله تعالى بها فقيل له ادخل منها في ابواب الجنة شيت ورواه ابو نعيم ايضا **وروى للحافظ** ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق ابن منده والحافظ ابو الحسن علي بن ابي القاسم بن باكويه الرازي في الاربعين وابن عساكر والرافعي عن سلمان رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاربعين حديثا التي قال من حفظها من امتي دخل الجنة قلت وما هي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقول بالله والبوم الاخر والملايكة والنبيين والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله وان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم

الصلاة لوقتها بوضوء سابغ لوقتها وتوفي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان كان لك مال وتصلي اثنتي عشرة ركعة في كل يوم وليلة والوتر لا تتركه في كل ليلة ولا تشرك بالله شيأ ولا تعق والديك ولا تأكل مال اليتيم ظلما ولا تشرب الخمر ولا تزن ولا تحلف بالله كاذبا ولا تشهد شهادة زور ولا تفعل بالهوى ولا تغضب لحالك ولا تقذف المحصنة ولا تفعل احد المحارم ولا تلعب ولا تلهو مع اللاهين ولا تفعل المعاصي بل اصبر تثاب على ذلك عيبه ولا تسخر باحد من الناس ولا تغتب بالنميمة بين الاخوان واشكر الله على نعمته وتصبر عند البلاء والمصيبة ولا تأمن من عقاب الله ولا تقطع اوتار صلبك ولا تلعن احدا من خلق الله واكثر من التسبيح والتكبير ولا تدع حضور الجمعة والعيدين واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولا تدع قراءة القرآن على كل حال قلت يا رسول الله ما ثواب من حفظ هذه الاربعين قال حشره الله تعالى مع الانبياء والعلماء يوم القيامة انتهى وقد رتبت بها متن هذه السفينة عدة الاحاديث منى اولها الى اخرها مائة ماية والفا فاضبطها والحمد لله على كل حال وكان انتهاء ذلك في اواخر شهر شوال من شهور سنة ثلاث وتسعين والف ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وشرف وكرم ومجد وعظم وعلى آله واصحابه وازواجه وانصاره وذريته وشيعته ومحبيه وتابعيه ۞

۞ وعلينا معهم اجمعين امين امين سبحان ربك ۞

۞ رب العزة عما يصفون وسلام على
۞ المرسلين والحمد لله العالمين
۞ ۞ ۞

ترجمة المؤلف رحمه الله تعالى من الطبقات الكبرى للعارف بالله تعالى الشيخ عبد الوهاب الشعراوي رحمه الله تعالى

قال الشيخ علي الهندي نزيل مكة المشرفة اجتمعت به في مكة سنة سبع واربعين وتسعماية ونزدد اليه وتردد الي وكان عالما زاهدا وعاملا خير البدن لا تكاد تجد عليه اوقية تطعم من كثرة الجوع وكان كثير الصمت كثير التأمل لا يخرج من بيته الا لصلاة الجمعة في الحرم فيصلي في الحراق الصفوف ثم يرجع بسرعة وادخلني داره فرأيت عنده جماعة من الفقراء الصالحين الصادقين في جوانب حوش داره كل فقير له حصر منوعة فنبه الى الله تعالى صنف الذال وصنف الذاكر وصنف المراقب وصنف المطالع في العلم ما اعجبني في مكة مثله وله عدة مولفات منها الاكمال ومختصر النهاية وغير ذلك واطلعني على مصنف بخطه كل سطر ربع حزب في ورقة واحدة واعطاني نصفين ضمنة وقال لك المقدرة فوسع الله علي في الجهد حتى انفقت ما الاعظم من حيث الاحتساب رضي الله عنه انتهى ما في الطبقات

مولفاته رضي الله عنه ورضاه

منهج العمال في سنن الاقوال والاعمال — الاكمال لمنهج العمال — غاية العمال في سنن الاقوال — مسند رجح الاقوال — كنز العمال في سنن الاقوال والافعال

منتخب كنز العمال في سنن الاقوال والافعال

[٤١٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥٦/ ٢ .**

عنوان المخطوط : تشنيف السامع بذكر مادة جمع الجوامع [١] .

المؤلف : محمد بن جاد الكريم البهنسي الشاذلي ، كان حياً ١٠٩٣ هـ/ ١٦٨٢م [٢] .

عدد الأوراق : ٢/ ب ـ ٣/ ب ، **عدد الأسطر** : (٣٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله وكفى ، وَسلامٌ عَلى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفَىْ ، وبعد : فيقول فقير رحمة ربه الراجي مغفرة ما اقترف من ذنبه محمد الشاذلي ابن الشيخ جاد الكريم البهنسي الشافعي : لما وقفت على كتاب جمع الجوامع للحافظ السيوطي رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، وترتيبه المسمّى كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي علي الهندي ، ومختصره له ، وجدته كتابا جمع السنة النبوية بأسرها ، وتكفل بتأييدها ونصرها ، ومنتخب الكنز زبدة هٰذا الجمع الجامع ، وروضة هٰذا الزهر اليانع لم ينسج ناسج على منواله ولم يأتِ مؤلفٌ بمثاله . وكان مما يهم الناظر فيه معرفة الأصول التي نقل منها ، فشرعت في تجريد ذٰلك منه حال كتابته ، وصدرت ذٰلك بما نقل عن السيوطي في ذٰلك . قال تلميذه جواهر الناصري : إنه وجد بخط المصنف : « بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وجد بخط الشيخ جلال الدين السيوطي ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، ما صورته : الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى . هٰذه تذكرة مباركة بأسماء الكتب التي أنهيت مطالعتها على تأليف (جمع الجوامع) خشية أن تهجم المنية قبل تمامه على الوجه الذي قصدته ، فيقيض الله مَن يُذيّل عليه ، فإذا عرف ماانتهت مطالعته استغنى عن مراجعته ، ونظر ماسواه ، من الكتب الستة . (الموطأ) ، (مسند الشافعي) ، (مسند الطيالسي) ، (مسند أحمد) ، (مسند عبد بن حميد) ، (مسند الحميدي) ، .

---

(١) يوجد كتاب بعنوان تشنيف المسامع في شرح جمع الجوامع لمحمد بن بهادر الزركشي ، وهو غير هٰذه الرسالة . وقد طبع في القاهرة سنة ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٣م . وتشنيف المسامع لمحمد العيزري المقدسي ، وقد طبع في القاهرة سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٣م .

انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ٨٦٨ ـ ٨٦٩ .

وكتاب بعنوان تشنيف المسامع برجال جمع الجوامع لإسماعيل بن غنيم الجوهري .

انظر الحبشي : ٢/ ٨٧٦ .

والقول الجامع في الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع طبع في مصر سنة ١٣٤١ هـ .

انظر الحبشي : ٢/ ٨٧٨ .

(٢) لم نقف على ترجمته .

(مسند ابن أبي عمر العدني) ، (معجم البغوي) ، (معجم ابن قانع) ، (فوائد سمويه) ، (المختارة) للضياء المقدسي ، (طبقات) ابن سعد ، (تاريخ دمشق) لابن عساكر ، (معرفة الصحابة) للباوردي ، ولم أقف على سوى الجزء الأول منه ، وانتهى إلى أثناء حرف السين ، (المصاحف) لابن الأنباري ، (الوقف والابتداء) له ، (فضائل القرآن) لابن الضريس ، (الزهد) لابن المبارك ، (الزهد) لهناد السري ، (المعجم الكبرى) للطبراني ، (المعجم الأوسط) ، (المعجم الصغير) له ، (مسند أبي يعلى) ، (تاريخ بغداد) للخطيب ، (الحلية) لأبي نعيم ، (الطب النبوي) له ، (فضائل الصحابة) له ، كتاب (الهدى) له ، (تاريخ بغداد) لابن النجار ، (الألقاب) للشيرازي ، (الكنى) لأبي أحمد الحاكم ، (اعتلال القلوب) للخرائطي ، (الإبانة) لأبي نصر عبد الله بن سعيد بن حاتم السجزي ، (الأفراد) للدارقطني ، (عمل اليوم والليلة) لابن السني ، (الطب النبوي) له ، العظمة لأبي الشيخ ، (الصلاة) لمحمد بن المرزوي ، (نوادر الأصول) للحكيم الترمذي ، (الأمالي) لأبي القاسم الحسين بن هبة الله ابن صصري ، (ذم الغيبة) لابن أبي الدنيا ، (ذم الغضب) له ، (مكائد الشيطان) له ، (الإخوان) له ، (قضاء الحوائج) له ، (المستدرك) لأبي عبد الله الحاكم ، (السنن الكبير) للبيهقي ، (شعب الإيمان) له ، (المعرفة) له ، (البعث) له ، (دلائل النبوة) له ، (الأسماء والصفات) له ، (مكارم الأخلاق) للخرائطي ، (مساوي الأخلاق) له ، (مسند الحارث بن أبي أسامة) ، (مسند أبي بكر ابن أبي شيبة) ، (مسند مسدد) ، (مسند أحمد بن منيع) ، (مسند إسحاق ابن راهويه) ، (صحيح ابن حبان) ، (فوائد تمام) ، (الخلعيات) ، (الغيلانيات) ، (المخلصيات) ، (البخلاء) للخطيب ، (الجامع) للخطيب ، (مسند الشهاب) للقضاعي ، (تفسير ابن جرير) ، (مسند الفردوس) للديلمي ، (مصنف عبد الرزاق) ، (مصنف ابن أبي شيبة) ، (الترغيب في الذكر) لابن شاهين .

انتهى ما نُقِل عن السيوطي رَحِمَهُ اللهُ تعالى . وهٰذه أسماء كتب نقل منها ولم يرمز لها في الخطبة ، جرّدتها منه حال الكتابة : الخطيب في المتفق والمفترق . الخطيب في كتاب تقييد العلم . . . ميسرة في مشيخته . ابو الفرج الأصبهاني في الأغاني . فهٰذه مائة وسبعون مؤلفا في فن الحديث ، نقل منها السيوطي رَحِمَهُ اللهُ غير ما ذهلت عنه فلم أثبته ، فإذا وُجد فليلحق بذٰلك . . . مما نقل عنه مما ذكر تلميذه النور العراقي ، وتلميذه

عبد القادر الشاذلي المالكي ، وقال الداوودي تلميذه : إنه رأى ذٰلك في ورقة بخطه . . .

آخره : . . . وقد كتبتُ بهامش هـٰذه النسخة عدّة الأحاديث من أولها إلى آخرها مائة وألفا ألف ضبطتها ، والحمد لله على كل حال ، وكان انتهاء ذٰلك في أواخر شهر شوال من شهور سنة ثلاث وتسعين وألف (١٠٩٣ هـ) ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وشرّف وكرّم ومجّد وعظّم ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأنصاره وذريته ومحبيه وتابعيه ، وعلينا معهم أجمعين آمين آمين . سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين . م . م . م .

ملاحظات : تاريخ التأليف سنة ١٠٩٣ هـ/ ١٦٨٢م ، **الناسخ** : محمد المقدسي النابلسي . **تاريخ النسخ** : ١١٥٢ هـ/ ١٧٣٩م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٣٢٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بخير وصلى الله وسلم على نبيه صلى الخير والبر

الحمد لله الذي سهل على عباده حفظ الكتاب والسنة وجعل صدورهم محفظة لها بالفضل والمنة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة توجب الدرجات في الجنة واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خير من اوتي الحكمة وفصل الخطاب صلى الله وسلم عليه وعلى اله الذين هم في اعلاء الفصاحة والبلاغة اطناب اما بعد فيقول احقر عباد الله على بن حسام الدين التقي بالمتقي عامله الله بلطفه الخفي وقفت على كثير مما دونه الائمة من كتب الحديث فرأيتها اكثر نفعا واكبر جمعا من كتاب جمع الجوامع الذي للامام العلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه حيث جمع فيه من الاصول الستة وغيرها الا اقل ذكرها عند ذوي الكتاب واودع فيه من الاحاديث القولية والفعلية ما اجاد فيه كل الاجادة مع كثرة التحري وحسن الافادة وجعله قسمين قسما رتبه على حروف المعجم وقسما على مسانيد الصحابة لكن كان عاريا عن فوايد جليلة منها ان من اراد ان يتفنن منه حديثا وهو عالم بمعلومه لا يمكنه الا اذا حفظ راس الحديث ان كان قوليا او اسم راويه ان كان فعليا ومن لا يحفظ كذا كذا يتعسر عليه ذلك ومنها ان من اراد ان يحيط ويطلع على آخر حديث البيع مثلا او احاديث الصلاة او الزكاة او غيرها لم يمكنه ذلك ايضا الا اذا تقلب جميع الكتاب ورقة ورقة وهذا ايضا عسر جدا ومنها ان الابواب والفصول التراجم بمنزلة الشرح للاحاديث وذكر ان بعض الاحاديث يجمل وبعضها مفصلا وبعضها ذكر فيه بعضه وحذف بعضها ليس كذلك فلما جعلت في الثوب صار الفصل موضوعا للجمل والذيل بالفضه والسب مبينا للذي ليس كذلك كما سترا ان شاء الله تعالى فاردت اذا جعله صعبا بالتسهيل هذه الفوايد الجليلة مع فوايد اخر لا تخفى على من ذاق لذة الفصول والابواب ولطعم عشق الحديث من كل ترجمة وباب فبوبت اولا الكتاب الجامع الصغير وزوايده وهو كتابان طفحها المولى المذكور من قسم الاقوال من كتاب جمع الجوامع المذكور وسميته منهج العمال في سنن الاقوال ثم بوبت بقية قسم الافعال منه وسميته الاكمال لمنهج العمال ثم جعلتهما مميزا احاديثهما بحيث بعد تكرر ترجمة او احاديث منهج العمال ثم كتبت بالحمرة لفظ الاكمال وستقدما حتى وانما ميزت بين احاديث الكتابين لان احاديث منهج العمال بنية الاكمال كالب بنسبة القشر كما قال المولى في خطبته فتركت القشر واخذت اللباب وسميته غاية العمال في سنن الاقوال ثم بوبت قسم الافعال من جمع الجوامع وسميته مسند رك الافعال من الافعال ثم جعلت بينهما بحيث كتبت كتاب الايمان خلاصة غاية العمال ثم كتبت كتاب الايمان من مسند رك الاقوال وعلقته الى اخر الكتاب في وسميته كنز العمال في سنن الاقوال والافعال فصار كتابا حافلا في اربع مجلدات جامعا لمصادر الحديث ومواردة وضابطا لفنونه وشطوره فاشهر في الناس وانتشر ولله الحمد ثم انه لما كانت احاديث جمع الجوامع موقوفة ولم تبين المطالب تكرارا لفظا ولم تظهر زيادة القولية والفعلية منظوية تحت حروفها مندمجة في مسندها ذكرها ولم تبين المطالب تكرارا لفظا ولم تظهر زيادة كما كدت في عامة ما رملت ايانا الى مشاشه وحديث على هامانا الى مشاشه فالاول ذكره رضي الله عنه في حرف العين والثاني في حرف اليم والعلق واحد وقس على هذا فاتى الاحاديث المكررة فيه فلما عقلت شواردها دينه بالفصول والابواب وقيد كل حديث منها جاريا يليق به من فصل وباب وكتاب وافردت كل حديث بقرينة وانيسه واجلس كل جليس مع جليسه وظهرت تلك المكررات بعد ان كانت مطمورة وتبينت تلك الزيادات بعد ان كانت خفية ووجد ت حضور فهم الطالبين عن تحصيله لكثرة مجه ونظويله وان كان غيره خلص على الاتيان بتلك الزيادة البسط وستقدمه اوردت ان احدد منها ما تكرر من غير ان اطوي شيأ من معانيه واترك من فنونه وصانيه فاستعنت الله تعالى في حرف احاديثه واثاره واستعنته على اتمامه واختصاره فحذفت منه نحو خمسة عشر الفا من المكرر الذي كان لي المتردد كلمة نحو ثلث الكتاب ومسلكي في الاختصار ورد اني في حذف التكرار ان المولى رحمه الله تعالى اذا ذكر في الحديث القولي في قسم الافعال بزيادة سبب او مراجعة او نحو ذلك ذكرته في قسم الافعال ان كان معناه موقوفا على ذلك السبب الا المراجعة او نحو ذلك وتركته من قسم الاقوال وان لم يبين معناه موقوفا على ذلك السبب والمراجعة تركته من الافعال لانه مذكور في الاقوال بلفظه او بمعناه واذا رايت حديثين استويا في المفهوم بحسب المعنى المقصود واخذت الجنة منهما واذا استويا في الاختصار ايضا اخذت اصحهما وربما اخذ الاحاديث المتكررة المعنى لقلة الاحاديث في تلك الترجمة او لكثرة احتياج الناس اليها فليعلم وسميته منتخب كنز العمال في سنن الاقوال والافعال فتاق هذا الاتاق بثمانين على كنز العمال بثمانين احدها حذف التكرار والثاني ان متزاوج الافعال باحاديث الاقوال ترجمة ترجمة بعد ترجمة ثم حذفت لفظ الافعال بحيث ذكرت بعد ان كتبت الترجمة بالحمرة احاديث منهج العمال ثم كتبت لفظ الاكمال بالحمرة ان جاءت احاديثه في تلك الترجمة ثم كتبت لفظ الافعال بالحمرة ان جاءت احاديثه وهلم الى اخر الكتاب وربما اخلت هذا الترتيب وذكرت قليلا جدا كتاب التفاعيل وكتاب الغدرات فليعلم وهذه رموز الكتاب خ للبخاري ق للثلاثة د لابي داود ت للترمذي ن للنسائي ه لابن ماجه ع لهؤلاء الاربعة م لهم الا ابن ماجه حم للامام احمد في مسنده عم لابنه في زوايده

ك للاكمل فان كان في المستدرك اطلقت والا بينته خد للبخاري في الادب تخ له في التاريخ خز لابن خزيمة في صحيحه طب للطبراني في الكبير طس له في الاوسط طص له في الصغير ص لسعيد بن منصور ش لابن ابي شيبة عب لعبد الرزاق في الامالي مع ع لابن يعلى في مسنده قط للدارقطني فان كان في السنن الثلاثة والاربعة فر للديلمي في مسند الفردوس حل لابي نعيم في الحلية قب للبيهقي في شعب الايمان فق له في السنن عد لابن عدي في الكامل عق للعقيلي في الضعفاء خط للخطيب فان كان في اداني تاريخ الطلقت والا بينته ض للضياء المقدسي في المختارة ط لابي داود الطيالسي كر لابن عساكر في تاريخه فر اعلم ان الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى قال في جمع الجوامع وجميع ما في الكتب المنسوخة مرحب عليه فمن صحيح ه فالعزو اليها معلم بالصحة سوى ما في المستدرك من التعقب فانه عليه وعلامائي موطأ مالك ومحيح بن خزيمه وابي عوانه وابن السكن والمنتقى لابن الجارود فالعزو اليها معلم بالصحة ايضا وفي د ما سكت عليه فهو صالح وما بين ضعفه نقلت عنه وفي ت ن ه ط حم عم ص ش طب طس ظ حل هب ق صحيح وحسن وضعيف فابينه غالبا وكل ما كان في مسند احمد فهو مقبول فان الضعيف الذي يقرب من الحسن وكل ما عزى الى عق عد خط كر او الحكيم الترمذي في نوادر الاصول او الديلمي او ابن النجار ورد في تاريخه او ابن عساكر في تاريخه او الديلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف فيتحفى بالعزو اليها او الى بيان كونها بعضها عن بيان ضعفه واذا اطلقت العزو الى ابن جرير فهو في تهذيب الاثار فان كان في تفسيره او تاريخه بينته ثم اعلم ان المولى رحمه الله تعالى ذكر في خطبة به رمز سر ور ما كتبه ر وما نبه عليه في الخطبة فاعلمه سهو منه او من الكاتب فاعلم ذلك علمه بعد رمز المخطب وصورته هذه و لا بن يحيى بن بلال البزار بسر فاعلم وهذه فهرست الكتاب حروف المهملة وفيه سبعة كتب الكتاب الاول في الايمان والاسلام وفيه ثلاثة ابواب الاول في تعريفهما حقيقة ومجازا ومتعلقات اخر وفيه سبعة فصول فصل في حقيقة الايمان وحقيقة الاسلام فصل في مجاز الايمان وشعبه فصل في فضل الايمان والاسلام فصل في احكام الايمان والاسلام وفيه بيان الارتداد فصل في احكام البيعة وفيه بيعة الشاب وبيعة الرضوان فصل في الايمان بالقدر وفيه ذم القدرية والمرجية فصل في صفات المومنين وصفات المنافقين الباب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة فصل في البدع الباب الثالث في لعاعة الايمان وفيه خمسة فصول وفصل في صفات الله تعالى المتشابهة فصل في قلة الاسلام وغربته فرع في النهي عن الكلام في ذات الله فصل في خطرات القلب وتقلبه فصل في الشيطان ووسوسته فصل في المتفرقات الكتاب الثاني من حرف الهمزة كتاب الاخلاق وفيه ابواب الباب الاول في الاخلاق والافعال المحمودة وفيه فصلان فصل في الترغيب فيها فصل في تفديد الاخلاق المذمومة على ترتيب حروف المعجم ثلاث وستون خلقا الاناة الاحسان الاخلاص الاستقامة اصلاح ذات البين الافضال والرفق في العيشة الامانة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الباس بذل المجهود الثبات والتؤدة والتبين السخاء والتقشف في اللباس تحميل النفس لدفع الملالة ترك التصنع والبذاذ ترك ما لا يعنيك التفكر التقوى تنزيل الناس منازلهم التواضع توسيع الامر لاهله التؤدة حسن الخلق الحلم كظم الغيظ الحياء الخمول الخوف والرجاء خوف العاقبة الخشوع سجي في كتاب الصلاة في ترجمة اداب الصلاة الى الرحمة عاى الضعفاء رحمة بالبهيم الرحمة للشيوخ الرضا الزاهد الزهد في الدنيا الدنيا ملعونة وفي ايراد المال زهده صلى الله عليه وسلم وبعض احاديث زهده صلى الله عليه وسلم سجي في الشمايل من قسم الافعال السخاء وما يتعلق به سجي في كتاب الزكاة ستر العيب الكسبة الحث الحسن والهدى الصالح الشين الشفاعة ومحو ذلك الشكر الصادر والصبر والصبر على البلايا والامراض والمصايب والشدايد الصبر على ذهاب البصر الصبر على موت الاولاد والاقارب الصبر على البلايا مطلقا وفيه الاسترجاع الصبر على الامراض الصبر على بعض انواع البلايا والمكاره صديق الحديث صدق الوعد صلة الرحم والترهيب عن قطعها الصمت العين العشق العفو وقبول المعذرة العقل العين العورة الغار الغراسة الفاقة الفناعة الجم محاسبة النفس المداراة المروة المشورة الذوق النصرة والاعانة المنجيات النبذ الواو الورع الياء اليقين الباب الثاني في الاخلاق والافعال المذمومة وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الترهيب منها الفصل الثاني في الاخلاق والافعال المذمومة على ترتيب حروف المعجم وهي اثنان واربعون خلقا الالف ذلة النفس الاسراف والتبذير الايمان الرجل البغضاء البهتان البغي الثأر الخبث الخيلاء وتتبع العورات تغيير السلام وترويع المسلم القرن الجدال اللعن اللقلقة التأوه والتأفف التطلع والتقذر والتنطس التلقي لجانب المدح للوص المسد الحقد والحسد والاحنة الحذر بعده والخيانة الدعاء بالويل والسن الخمرة السعاية والاصرار والشين الخناة العناد الضحك الطاط الطبع طول الامل الظلم والغضب ظن السوء العين الماء العجب العيلة العصبية عمى القلب الغيبة الغدر الغضب

حديد ام من اى شئ انت افتنك زينب واختك ام المومنين فلم تقبلوا منها فالت يا ابا عبد الرحمن جعلني الله فداك انها قالت كل مملوك لها حر وكل مال لها هدى وهي يهودية ونصرانية قال يهودية ونصرانية كفرى عن يمينك وخلى بين الرجل وامراته عب عن ابى قال عرض النبى صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرع الفريقان جميعا فى اليمين فامر النبى صلى الله عليه وسلم ان يسهم بينهم فى اليمين الجهر يخلق عب

الباب الثانى فى النذر من نذر نذرا ولم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا فى معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين د عن ابن عباس رضى الله عنهما النذر نذر ان فما كان من نذر فى طاعة الله فذلك لله وعلى الوفاء وما كان من نذر فى معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين ن عن عمران بن حصين النذر يمين وكفارته كفارة يمين طب عن عقبة بن عامر من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصى الله فلا يعصه حم خ عم عن عائشة رضى الله عنها لا تنذروا فان النذر لا يغنى عن القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل مر ت ن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيئا لم يكن الله تعالى قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج ذلك من البخيل يريد ان يخرج مه عن ابن عمر لا تنذر ولا يمين فيما لا يملك ابن (دم ولا فى معصية الله ولا فى قطيعة رحم ومن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليدع يمينه وليات الذى هو خير فان تركك كفارتها د ن عن ابن عمر

الاكمال النذر لا يقدم شيئا ولا يوخره انما هو شئ يستخرج به من الشحيح ن عن ابن عمر رضى الله عنهما صح جمحمك يا خواتى فى لله ما وعدته انه ليس من مريض يبرء من الانذر شيئا او نوى شئا من الخير وفى لله بما وعده انه ابن ماجه وابن السنى فى عمل يوم وليلة طب عن خوات بن صالح بن جبير عن ابيه عن جده رضى الله عنهما لا تنذروا فان الله لا يعطى على الرشوة ابن النجار عن ابى هريرة لا نذر فى غلظ ك فى تاريخه عن ابى هريرة لا نذر فى معصية ولا غضب وكفارته كفارة يمين ن عن عمران بن حصين اذبح سبعا من الغنم هق عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله انى نذرت بدنة فاوجد احدها قال فذكره لا يجود فى النذر العوراء والعجفاء وايا كم والمصلمة اطباؤها كلها طب ك وتعقب عن ابن عباس الافعال عن عمر قال قلت يا رسول الله انى نذرت فى الجاهلية ان اعتكف فى المسجد الحرام وفى لفظ يوما قال فاوف نذرك طح م خ مت د ن ه وابن الجارود ع وابو عوانة هق عن خوات بن جبير عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة يقول لا انذر ابدا ولا اعتكف ابدا عب عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبى صلى الله عليه وسلم فى نذر كان على امه وتوفيت قبل ان تقضيه فقال اقضه عنها ش خ م د ت ن ه عن ابن عباس قال النذر اذا لم يسمها صاحبها فهى اغلظ الايمان ولها اغلظ الكفارة يعتق رقبة عب اخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء رجل نذر ان يطوف على ركبته سبعا فقال ابن عباس لو يرى ان يطوف راجيا ولكن ليطف سبعين سعيا لرجليه وسعا لليديه قلت ولم تامره بكفارة قال لا عب عن ابن عمر قال ليس للنذر الا الوفاء به عب عن ابن عمر انه سيل عن النذر فقال افضل الايمان فان لم تجد فاتق تليها فان لم تجد فاتق تليها يقول الرقبة والكسوة والطعام عب نقض النذر سبحان الله سبحانه اجز نفاذا نذرت لله ان تجاهد الله عليها لتخرجها لا وفاء لنذر فى معصية الله ولا فيما لا تملك الصحم مد عن عمران بن حصين مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه حم خ ه عن ابن عباس رضى الله عنهما مر اختك فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة ايام فان الله تعالى عن تعذيب اختك نفسها لغنى حم د ن ه عن عقبة بن عامر د ك عن ابن عباس الاكمال ليس هذا بنذر انما النذر ما ابتغى به وجه الله حم والخطيب وابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فراى رجلا قائما فى الشمس فقال ما شانك فقال نذرت ان لا ازال قائما فى الشمس حتى تغرب قال فذكره حم عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وهما مقترنان بمشيان الى البيت فقال لا نذر ان تمشى الى البيت مقترنين قال فذكره

بيعا جزيتها ليس هذا نذرا انما النذر ما ابتغى به وجه الله هق عن ابن عمر ابدا الشيخ فان الله غنى عنك وعن نذرك مه ك عن ابى هريرة ان الله غنى عن نذر اختك فلتركب ولتهد بدنة حم طب عن ابن عباس ان الله لغنى عن مشيها مرها فلتركب ت حسن عن انس قال نذرت امراة ان تمشى الى بيت الله فسيل النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال فذكره هق عن ابن عباس ان الله لغنى عن تعذيب هذا نفسه مه

فليركب حو خ مد ت ن وابن خزيمة حب عن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيخ كبير بين ابنين فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشى قال فذكره ان الله لا يصنع بشقا اختك شيا فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة ايام ت حسن هق عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ان اختى نذرت ان تحشى الى البيت حافية غير مختمرة قال فذكره ان من الحلة ان ينذر ان يخرج ما فيه ومن الحلة ان ينذر ان يحج ماشيا فاذا نذر احدكم ان يحج ماشيا فليهد هديا وليركب ط هق عن عمران بن حصين الافعال عن الحسن ان امراة كانت فى العدو وكانت ناقة النبى صلى الله عليه وسلم فى العدو فرئيت المراة منها فنذرت دمها ان نجت فاصيبت بالمدينة فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم خبرها فقال بيسما جزيتها لا نذر فى معصية الله ولا نذر دمها لا تملكه عب

عن ابن عباس قال نذر رجل ان لا يا كل مع بنى اخ له بناهى فاخبره عمر بن الخطاب فقال اذهب فكل معهم عب عن على قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم قال انى نذرت ان الحق ناقتى وكيت وكيت فقال اما ان تفكر فالحق بها واما كيت وكيت من الشيطان ح عن ابى امية عبد الكريم بن مخارق عن حفصة بنت سيرين عن بشر الثقفى انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى نذرت فى الجاهلية ان لا اكل لحم المزر ولا اشرب لحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لحم المزر وركلها واما الخمر فلا تشربه الغوى والاسماعيلى وابو نعيم وابو امية طب عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة باسناد فذ ربط بيده فالى انسان اخر بسير او بخيط او بشئ فخبر ذلك فقطعه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال فذره بيده عب طب

عن ابن عباس ان رجلا نذر ان يمشى الى مكة قال ليمش فاذا كان عاما قابلا فليمش ماركب وركب ما مشى ويخبر بدنة عب عن ابن عباس قال من نذر ان يحج ماشيا فليمش من مكة عب عن عطاء ان رجلا اتى ابن عمر فقال له نذرت لامشين الى مكة فلم استطع قال فامشر ها استطعت واركب حين اذا اعييت ركب ولم يهد جزورا عب عن عطاء ان رجلا اتى ابن عمر فقال نذرت ان لخرن نفسى قال او فى ما نذرت قال فانا نفتل نفسى قال اذن تدخل النار قال فانت البست على قال انت البست على نفسك فجا ابن عباس فامره بكبش عب عن عبد الله بن عمرو بن العاص ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين مقترنين فذ ربط احدهما نفسه الى صاحبه بطرف المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهذا قترن قالوا يا رسول الله نذرنا ان نقترن حتى نطوف بالبيت فقال الطلقا قرانكما فلا نذر لا فيما ابتغى به وجه الله ابن النجار عن طاوس قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بابى اسرائيل وهو قائم فى الشمس فسال عنه فقالوا نذر ان يقوم فى الشمس وان يصوم ولا يتكلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم امض لصومه د واذكر الله واجلس فى الظل عب عن ابن سيرين ان رجلا نذر كلاما ولد له ولد حتى يجلد ويصر فيشرب ويسقى اباه الاراجيح وجح به قال ففعل ذلك بابيه فرزق ولدا ولد فبلغ حتى حلب وصر وشرب فسقى اباه فمات ابوه قبل ان يحج وحج به فسال ابنه النبى صلى الله عليه وسلم فقال حج عن ابيك ابن جرير عن يحيى بن ابى كثير قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بامراة ناشرة شعرها حافية فاستنثرها ثم قال ما شانها فقالوا نذرت ان تمشى حافية ناشرة شعرها فامرها النبى صلى الله عليه وسلم ان تختمر وتستعل عب خاتمة فى الاحاديث التى ظاهرها من اى باب هى حتى اكتبها فيه فان ظهرت بابها فاكتبها فيه جزاك الله خيرا الاكمال

اذا اتيت مسجد صنعا فاجعله عن يمين جبل يقال له صبر طس عن وبر بن عيسى الخزاعى رضى الله عنه اما انكم لو قتلتموه لكان اول فتنة واخرها طب عن ابى بكرة انما المرء ماطات به نفسه اما مد عن معاذ بن جبل بعض العرب للحول نفاق ابن لال عن انس نحسوها على الاحراج والنصب كر عن بلال ضعوا وتجلوا عن ابن عباس لقد بارك الله فى العشرة كسى الله نبيه فيهما ورجلا من الانصار قميصا واعتق الله صنعا رقبة واحد الله الذى رزقنا هذا البقر نذه طب عن ابن عمر لو اطعتم فيه انفا قتلتموه دخل الناس يعنى لحكم بن كيسان ابن سعد عن الزهرى مرسلا يا ابها الناس ما هذه الخفة ما هذا النزق اعجز تم ان تصنعوا كما صنع هذان الرجلان المومنان ك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قضى بالجوار ح حم عن على وابن مسعود موقوفا من اخرج من هذه شيا فاصاب شيا ضمن عب عن الحسن مرسلا اللهم العن فلانا واجعل قلبه قلب سوء واملا

حوفه من وصف جهنم الديلمي عن عبد الله بن شبل الافعال عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه فتى عن نكاح اليمين كر عن صفوان بن المعطل قال خرجنا حجاجا فلما كنا بالفرع اذا الحي جميعة تضطرب
قلم عم والباوردي طب وابن مردويه كر عن زيد بن اسلم قال اشتكى المسلمون الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم التفرج في الصلاة فامروا ان يستعينوا بالتكبير طب عن ابي جعفر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال للخطابة وسالوه فقال ثلاث تسبيحات ركوعا وثلاث تسبيحات سجودا ش
عن ابن العالية قال كنا نتحدث انه سيأتي على الناس زمان خيرا هله الذي يرعى الغنم في ابيه قريبا ش
عن عمر قال السابقة والصدقة ليوم ما يعني يوم القيمة سفيان في الفرائض هب ش وابو عبيد في الغريب
عن عمر قال انما السجدة في المسبح وعند الذكر ش عن قتادة قال كان الخلفا لا سعر دون ابو بكر وعمر وعثمان
ابن سعد عن ابراهيم ان عمر العالم الدارمي قال المولف رضي الله عنه هذا اخر كتاب
منتخب كنز العمال في سنن الاقوال والافعال والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا والصلاة
والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبيا والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله
رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده
قال كاتبه الفقير الى الله تعالى محمد المقدسي اقليبا
لنا بلدة الملتقى الى رحمة الله تعالى قد فرغت
من كتابته يوم الاحد التاسع من شهر جمادى الثانية سنة الف وماة واثنين
وخمسين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التحية
وصلى الله وسلم على افضل خلق الله وخاتم رسل الله اللهم شفعه
فينا وجميع احبتنا والمسلمين امين
والحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات اللهم اتمم
بالصالحات اعمالنا
امين

عدد احاديث هذا الكتاب من اوله الى اخره سبعة وعشرون الفا واربعمايه واحد وسبعون
حديثا وقد كتبت العدد فيه عند كل مايه من اوله الى اخره والحمد لله حق حمده



[٤١٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥٧ .

عنوان المخطوط : الموطأ[١] .

---

(١) MUVATTA .

مؤلف الموطأ : الإمام مالك بن أنس (ت١٧٩هـ/ ٧٩٥م) وله روايات عديدة .

وقد قَالَ القَاضِي عِياض : وَحَقَّقْنَا مَنْ رَوَى (المُوَطَّأَ) عَنْ مَالِكٍ ، وَمَنْ نَصَّ عَلَيْهِم أَصْحَابُ الأَثَرِ وَالنُّقَّادُ : ابْنُ وَهْبٍ ، ابْنُ القَاسِمِ ، محمد بنُ الحَسَنِ ، الغَازُ بنُ قَيْسٍ ، زِيَادٌ شَبَطُونُ ، الشَّافِعِيُّ ، القَعْنَبِيُّ ، مَعْنُ بنُ عِيسَى ، عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ ، يَحْيَى بنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، يَحْيَى بنُ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ ، يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ ، مُطَرِّفُ بنُ عَبْدِ اللهِ اليَسَارِيُّ ، عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الحَكَمِ ، مُوسَى بنُ طَارِقٍ ، أَسَدُ بنُ الفُرَاتِ ، وَمحمد بنُ المُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، أَبُو مُسْهِرٍ الغَسَّانِيُّ ، حَبِيبٌ كَاتِبُ اللَّيْثِ ، قَرَعُوسُ بنُ العَبَّاسِ ، أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ الحَرَّانِيُّ ، يَحْيَى بنُ صَالِحٍ الوُحَاظِيُّ ، يَحْيَى بنُ مُضَرَ ، سَعِيدُ بنُ دَاوُدَ الزُّبَيْرِيُّ ، مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ ، أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ ، سُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ ، سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ ، سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ ، عَلِيُّ بنُ زِيَادٍ التُّونُسِيُّ ، قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، عَتِيقُ بنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ ، محمد بنُ شَرُّوسٍ الصَّنْعَانِيُّ ، إِسْحَاقُ بنُ عِيسَى بنِ الطَّبَّاعِ ، خَالِدُ بنُ نِزَارٍ الأَيْلِيُّ ، إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، وَأَخُوهُ أَبُو بَكْرٍ ، عِيسَى بنُ شَجَرَةَ المَغْرِبِيُّ ، بَرْبَرٌ المُغَنِّي وَالِدُ الزُّبَيْرِ بنِ بَكَّارٍ ، أَبُو حُذَافَةَ أَحْمَدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ السَّهْمِيُّ .

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ قَاضِي البَصْرَةِ محمد بنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ رَوَى (المُوَطَّأَ) عَنْ مَالِكٍ إِجَازَةً .

وَقِيلَ : إِنَّ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، وَمَا زَالَ العُلَمَاءُ قَدِيماً وَحَدِيثاً لَهُم أَتَمُّ اعْتِنَاءٍ بِرِوَايَةِ (المُوَطَّأ) ، وَمَعْرِفَتِه ، وَتَحصِيلِه . وَقَدْ جَمَعَ إِسْمَاعِيلُ القَاضِي أَحَادِيْثَ (المُوَطَّأ) عَنْ رِجَالِهِ ، عَنْ مَالِكٍ ، وَسَائِرِ مَا وَقَعَ لَهُ مِنْ حَدِيْثِ مَالِكٍ .

وَأَلَّفَ قَاسِمُ بنُ أَصْبَغَ الحَافِظُ حَدِيْثَ مَالِكٍ ، وَأَبُو القَاسِمِ الجَوْهَرِيُّ ، وَأَبُو الحَسَنِ القَابِسِيُّ عَمِلَ (المُلَخَّصِ) ، وَحَفِظَهُ خَلْقٌ مِنَ الطَّلَبَةِ . وَأَلَّفَ أَبُو ذَرٍّ الهَرَوِيُّ (مُسْنَدَ المُوَطَّآتِ) ، وَأَلَّف أَبُو بَكْرٍ القَبَّابُ حَدِيْثَ مَالِكٍ .

وَعَمِلَ عَلَى (المُوَطَّأ) أَبُو الوَلِيدِ البَاجِيُّ كِتَابَ (الإِيْمَانِ) ، وَكِتَابَ (المُنْتَقَى) ، وَعَمِلَ كِتَابَ (الاسْتِيفَاءِ) طَوِيْلٌ جِدّاً ، وَلَمْ يُتِمَّهُ . وَشَرَحَه : أَبُو الوَلِيدِ بنُ الصَّفَّارِ فِي كِتَابِ اسْمُهُ (المُوعِبُ) ، لَمْ يُتِمَّهُ . وَكِتَابُ (المُحَلَّى فِي شَرحِ المُوَطَّا) لِلْقَاضِي محمد بنِ سُلَيْمَانَ بنِ خَلِيفَةَ . وَلابْنِ عَيْشُونَ : (تَوْجِيهُ المُوَطَّأ) . وَلِعُثْمَانَ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ المَعَافِرِيِّ الدَّبَّاغِ شَيْءٌ فِي ذَلِكَ عَلَى أَبْوَابِ (المُوَطَّأ) . وَلِحَازِمِ بنِ محمد بنِ حَازِمٍ كِتَابُ (السَّافِرِ عَنْ آثَارِ المُوَطَّأ) . و(تَفْسِيرُ المُوَطَّأ) لأَبِي الحَسَنِ الإِشْبِيلِيِّ . وَتَفْسِيرٌ لابْنِ شَرَاحِيلَ . وَ(شَرْحُ مُسْنَدِ المُوَطَّأ) لِيُونُسَ بنِ مُغِيثٍ . وَلِلقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بنِ العَرَبِيِّ كِتَابُ (القَبَسِ فِي شَرْحِ المُوَطَّأ) . وَلأَبِي محمد بنِ يَرْبُوعٍ الحَافِظِ كِتَابٌ عَلَى مَعْرِفَةِ رِجَالِ (المُوَطَّأ) . وَلأَبِي الحَسَنِ بنِ حَبِيبٍ السِّجِلْمَاسِيِّ (مُسْنَدُ المُوَطَّأ) ، وَأَلَّفَ النَّسَائِيُّ (مُسْنَدَ مَالِكٍ) ، وَأَبُو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ ، وَأَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ جَامِعٍ السُّكَّرِيُّ ، وَابْنُ عُفَيْرٍ ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ السَّرَّاجُ ، وَأَبُو بَكْرِ بنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، وَأَبُو حَفْصٍ بنُ شَاهِينٍ ، وَأَبُو العَرَبِ التَّمِيمِيُّ ، وَيَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، وَالحَافِظُ أَبُو القَاسِمِ الأَنْدَلُسِيُّ ، وَأَبُو عُمَرَ بنُ عَبْدِ البَرِّ لَهُ (التَّقَصِّي) ، وَمحمد بنُ عَيْشُونَ الطُّلَيْطُلِيُّ .

وَأَلَّفَ (مُسْنَدَ مَالِكٍ) : أَبُو القَاسِمِ الجَوْهَرِيُّ وَذَلِكَ غَيْرُ مَا فِي (المُوَطَّأ) وَالحَافِظُ عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ الأَزْدِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ محمد بنُ عِيسَى الحَضْرَمِيُّ ، وَأَبُو الفَضْلِ بنُ أَبِي عِمْرَانَ الهَرَوِيُّ . وَعَمِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ كِتَابَ (اخْتِلافَاتِ المُوَطَّأ) . وَأَلَّفَ دَعْلَجُ السِّجْزِيُّ (غَرَائِبَ حَدِيْثِ مَالِكٍ) ، وَابْنُ الجَارُودِ ، وَقَاسِمُ بنُ أَصْبَغَ .

وَأَلَّفَ أَبُو عُمَرَ بنُ نَصْرٍ الطُّلَيْطُلِيُّ (مُسْنَدَ المُوَطَّأ) ، وَكَذَا : إِبْرَاهِيمُ بنُ نَصْرٍ ، وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ فَرْضَخٍ الإِخْمِيمِيُّ ، وَالمُحَدِّثُ أَبُو سُلَيْمَانَ بنُ زَبْرٍ ، وَأُسَامَةُ بنُ عَلِيٍّ المِصْرِيُّ ، وَمُوسَى بنُ هَارُونَ الحَمَّالُ الحَافِظُ ، وَالقَاضِي أَبُو بَكْرِ بنُ السَّلِيمِ أَفْرَدَ مَا لَيْسَ فِي (المُوَطَّأ) . وَعَمِلَ أَبُو الحَسَنِ بنُ أَبِي طَالِبٍ العَابِرُ كِتَابَ (مُوَطَّأ المُوَطَّأ) . وَعَمِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ الخَطِيبُ

المؤلف: مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرِ بنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بنِ غَيْمَانَ بنِ خُثَيْلِ بنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ، (وَهُوَ ذُو أَصْبَحَ) بنُ عَوْفِ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ شَدَّادِ بنِ زُرْعَةَ، (وَهُوَ حِمْيَرُ الأَصْغَرُ) الحِمْيَرِيُّ، الأَصْبَحِيُّ، المَدَنِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، إِمَامُ دَارِ الهِجْرَةِ ت١٧٩هـ/ ٧٩٥م[١].

(أَطْرَافَ المُوَطَّأ).

وَعَمِلَ لَهُ شَرْحاً: يَحْيَى بنُ مُزينٍ الفَقِيهُ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي رِجَالِه. وَلابْنِ وَهْبٍ فِيهِ شَرحٌ، وَلِعِيسَى بنِ دِينَارٍ، وَلِعَبْدِ اللهِ بنِ نَافِعٍ الصَّائِغِ، وَلِحَرْمَلَةَ، وَلابْنِ حَبِيبٍ، وَلِمحمد بنِ سُحْنُونَ. وَلِمُسْلِمٍ مُؤَلَّفٌ فِي شُيُوخِ مَالِكٍ. وَللبَرْقِيِّ (رِجَالُ المُوَطَّأ)، وَلِلطَّلَمَنْكِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ الحَذَّاءِ، وَلأَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ مُفَرِّجٍ، وَلأَحْمَدَ بنِ عِمْرَانَ الأَخْفَشِ فِي غَرِيبِهِ. وَلِلْبَرْقِيِّ، وَلِلْغَسَّانِيِّ المِصْرِيِّ، وَلأَبِي جَعْفَرٍ الدَّاوُودِيِّ، وَلأَبِي مَرْوَانَ القَنَازِعِيِّ، وَلأَبِي عَبْدِ المَلِكِ البُونِيِّ. وَجَمَعَ ابْنُ جَوْصَا بَيْنَ (المُوَطَّأ) رِوَايَةَ ابْنِ وَهْبٍ وَابْنِ القَاسِمِ، وَلِغَيْرِهِ جَمعٌ بَيْنَ رِوَايَةِ يَحْيَى بنِ يَحْيَى، وَأَبِي مُصْعَبٍ. وَلابْنِ عَبْدِ البَرِّ شَرْحَانِ، وَهُمَا (التَّمْهِيدُ)، و(الاسْتِذْكَارُ)، وَلَهُ كِتَابُ (مَا رَوَاهُ مَالِكٌ خَارِجَ المُوَطَّأ).

وقد أوصل الحافظ محمد بن عبد الله الدمشقي المعروف بابن ناصر الدين رواة الموطأ إلى ثلاثة وثمانين راوياً في كتابه « إتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك ». وتوجد من الموطأ مخطوطات كثيرة، انظر: كشف الظنون ٢/ ٧٢٤، ٦/ ٣. وتاريخ التراث العربي لسزكين: ١/ ٤٥٨، والفهرس الشامل الأردني حديث: ١٦٣٩ ـ ١٦٤٩.

والموطأ مطبوع أكثر من مرة، ومترجم إلى الإنكليزية والفرنسية والأوردية والتركية وغيرها من اللغات. فقد طبع في دهلي سنة ١٢٦٦ هـ/ ١٨٥٠م، وفي لكنهئو سنة ١٢٩٧ هـ/ ١٨٨٠م. وطبعت رواية الليثي في دهلي سنة ١٢١٦ هـ/ ١٨٠١م، وسنة ١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦م، وسنة ١٣٠٧ هـ/ ١٨٩٠م، وفي لاهور سنة ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م. وفي مصر سنة ١٢٨٠ هـ/ ١٨٦٣م، وفي فاس سنة ١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م، وسنة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م. وقازان سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م، وتونس سنة ١٢٨٠ هـ/ ١٨٦٣م، وبيروت سنة ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١م. وسنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م.

انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: ٢/ ٥٣٧ ـ ٥٣٩. جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢٢٩٩. معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ١٦١٠. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢/ ٨٠٣ ـ ٨٠٤. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٥/ ١٥ ـ ١٦. ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، ص: ٢٣٩ ـ ٢٤٠، ٣٧١ ـ ٣٧٢.

وتوجد في مكتبة راغب باشا مخطوطات: المُهيأ في كشف أسرار الموطأ؛ للشيباني، لعثمان بن يعقوب بن حسين بن مصطفى الكماخي، انظر: الرقم الحميدي: ٣٢٧. وعُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: فتح المغطى شرح الموطأ، لعلي بن سلطان محمد القاري، انظر: الرقم الحميدي: ٣٢٨.

(١) MALİK b. ENES el- İMAM.

شَيْخُ الإِسْلام، حُجَّةُ الأُمَّةِ، إِمَامُ دَارِ الهِجْرَةِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، حَلِيفُ بَنِي تَيْمٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَهُم حُلفَاءُ عُثْمَانَ أَخِي طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ أَحَدِ العَشْرَةِ. قِيل: مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ. وَقِيلَ: سَنَةَ أَرْبَع. وَقِيلَ: سَنَةَ سَبْعٍ، وَهُوَ شَاذٌّ. وقيل: ولد سنة ٩٥ وتوفي سنة ١٧٩هـ تسع وسبعين ومائة. وَأُمُّهُ هِيَ: عَالِيَةُ بِنْتُ شَرِيكٍ الأَزْدِيَّةُ. ومَوْلِدُ مَالِكٍ عَلَى الأَصَحِّ: فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ، عَامَ مَوْتِ أَنَسٍ خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

أما وفاته فقد قَالَ القَعْنَبِيُّ: سَمِعْتُهُم يَقُولُونَ: عُمُرُ مَالِكٍ تِسْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمائَةٍ. وَتُوُفِّيَ: صَبِيحَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمائَةٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ: الأَمِيرُ عَبْدُ اللهِ بنُ محمد بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ محمد بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ الهَاشِمِيُّ؛ وَلَدُ زَيْنَبَ بِنْتِ سُلَيْمَانَ العَبَّاسِيَّةِ، وَيُعْرَفُ بِأُمِّهِ. وقيل: بَلْ مَاتَ فِي صَفَرٍ، وَقيل:

مَاتَ لِعَشْرٍ مَضَتْ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، سَنَةَ تِسْعٍ . وقيل : مَاتَ فِي حَادِي عَشَرَ رَبِيعٍ الأَوَّلِ . وَقيل : مَاتَ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ .

وقَالَ القَاضِي عِيَاضٌ : الصَّحِيحُ وَفَاتُهُ فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، يَوْمَ الأَحَدِ ، لِتَمَامِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِيْنَ يَوْماً مِنْ مَرَضِهِ . وَغَسَلَهُ : ابْنُ أَبِي زَنْبَرٍ ، وَابْنُ كِنَانَةَ ، وَابْنُهُ يَحْيَى وَكَاتِبُهُ حَبِيبٌ يَصُبَّانِ عَلَيْهِمَا المَاءَ ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ جَمَاعَةٌ ، وَأَوْصَى أَنْ يُكَفَّنَ فِي ثِيَابٍ بِيضٍ ، وَأَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِ الجَنَائِزِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ الأَمِيرُ المَذْكُورُ . قَالَ : وَكَانَ نَائِباً لأَبِيهِ محمد عَلَى المَدِيْنَةِ ، ثُمَّ مَشَى أَمَام جِنَازَتِه ، وَحَمَلَ نَعشَهُ ، وَبَلَغَ كَفَنُهُ خَمْسَةَ دَنَانِيرَ .

قال الذهبي : تَوَاتَرَتْ وَفَاتُه فِي سَنَةِ تِسْعٍ ، فَلَا اعْتِبَارَ لِقَوْلِ مَنْ غَلِطَ وَجَعَلَهَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ ، وَلَا اعْتِبَارَ بِقَوْلِ حَبِيبٍ كَاتِبِهِ ، وَمُطَرِّفٍ فِيمَا حُكِيَ عَنْهُ ، فَقَالَا : سَنَة ثَمَانِينَ وَمائَةٍ .

قَالَ القَاضِي عِيَاضٌ : وَاخْتُلِفَ فِي سِنِّهِ ، فقيل : إِنَّ عُمُرَهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً . وَقِيلَ : أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً . وَقِيلَ : سَبْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً . وَقَالَ الوَاقِدِيُّ : تِسْعُونَ سَنَةً . وَقَالَ الفِرْيَابِيُّ ، وَأَبُو مُصْعَبٍ : سِتٌّ وَثَمَانُونَ سَنَةً . وَقَالَ القَعْنَبِيُّ : تِسْع وَثَمَانُونَ سَنَةً . وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بنِ القَاسِمِ ، قَالَ : عَاشَ سَبْعاً وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَشَذَّ : أَيُّوبُ بنُ صَالِحٍ ، فَقَالَ : عَاشَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً . قَالَ أَبُو محمد الضَّرَّابُ : هَـٰذَا خَطَأٌ ، الصَّوَابُ سِتٌّ وَثَمَانُونَ . وَدُفِنَ بِالبَقِيعِ اتِّفَاقاً ، وَقَبْرُهُ مَشْهُورٌ يُزَارُ رَحِمَهُ اللهُ .

وَنَشَأَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ فِي صَوْنٍ وَرَفَاهِيَةٍ وَتَجمُّلٍ . وَطَلَبَ مَالِكٌ العِلْمَ وَهُوَ ابْنُ بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَتَأَهَّل لِلْفُتْيَا ، وَجَلَسَ لِلإِفَادَةِ ، وَلَهُ إِحْدَى وَعِشْرُونَ سَنَةً ، وَحَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَهُوَ حَيٌّ شَابٌّ طَرِيٌّ ، وَقَصَدَهُ طَلَبَةُ العِلْمِ مِنَ الآفَاقِ فِي آخِرِ دَوْلَةِ أَبِي جَعْفَرٍ المَنْصُورِ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ ، وَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ ، وَإِلَى أَنْ مَاتَ . وَطَلَبَ العِلْمَ وَهُوَ حَدَثٌ بُعَيْدَ مَوْتِ القَاسِمِ ، وَسَالِمٍ . فَأَخَذَ عَنْ : نَافِعٍ ، وَسَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ ، وَعَامِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، وَابْنِ المُنْكَدِرِ ، وَالزُّهْرِيِّ ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ دِيْنَارٍ ، وَخَلْقٍ كثير ، ومجموع ما رُوي عَنْهُم كُلُّهُم سِتُّ مائَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ حَدِيْثاً ، وَسِتَّةُ أَحَادِيْثَ عَمَّنْ لَمْ يُسَمِّ ، وَاخْتُلِفَ فِي ذَلِكَ فِي أَحَدٍ وَسَبْعِينَ حَدِيْثاً .

وَفِي (المُوَطَّأ) : عِدَّةُ مَرَاسِيلَ أَيْضاً عَنِ : الزُّهْرِيِّ ، وَيَحْيَى الأَنْصَارِيِّ ، وَهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ . وَآخِرُ أَصْحَابِهِ مَوْتاً : رَاوِي (المُوَطَّأ) ؛ أَبُو حُذَافَةَ أَحْمَدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ السَّهْمِيُّ ، عَاشَ بَعْدَ مَالِكٍ ثَمَانِينَ عَاماً . وكَانَ مَالِكٌ عَالِمَ المَدِيْنَةِ فِي زَمَانِهِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَصَاحِبِيهِ ، زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ ، وَعَائِشَةُ ، ثُمَّ ابْنُ عُمَرَ ، ثُمَّ سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ ، ثُمَّ الزُّهْرِيُّ ، ثُمَّ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، ثُمَّ مَالِكٌ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَصَدَقَ وَبَرَّ ـ : إِذَا ذُكِر العُلَمَاءُ فَمَالِكٌ النَّجْمُ . وَلَمْ يَكُنْ بِالمَدِيْنَةِ عَالِمٌ مِنْ بَعْدِ التَّابِعِينَ يُشْبِهُ مَالِكاً فِي العِلْمِ ، وَالفِقْهِ ، وَالجَلَالَةِ ، وَالحِفظِ ، فَقَدْ كَانَ بِهَا بَعْدَ الصَّحَابَةِ مِثْلُ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، وَالفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ ، وَالقَاسِمِ ، وَسَالِمٍ ، وَعِكْرِمَةَ ، وَنَافِعٍ ، وَطَبَقَتِهِم ، ثُمَّ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، وَابْنِ شِهَابٍ ، وَأَبِي الزِّنَادِ ، وَيَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، وَصَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ ، وَرَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، وَطَبَقَتِهِم ، فَلَمَّا تَفَانَوْا ، اشْتُهِرَ ذِكْرُ مَالِكٍ بِهَا ، وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، وَعَبْدِ العَزِيْزِ بنِ المَاجَشُونِ ، وَسُلَيْمَانَ بنِ بِلَالٍ ، وَفُلَيْحِ بنِ سُلَيْمَانَ ، وَالدَّرَاوَرْدِيِّ ، وَأَقْرَانِهِم ، فَكَانَ مَالِكٌ هُوَ المُقَدَّمَ فِيهِم عَلَى الإِطلَاقِ ، وَالَّذِي تُضرَبُ إِلَيْهِ آبَاطُ الإِبِلِ مِنَ الآفَاقِ رَحِمَهُ اللهُ تعالى ـ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ : سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ : مَالِكٌ مُعَلِّمِي ، وَعَنْهُ أَخَذْتُ العِلْمَ . وَعَنِ الشَّافِعِيِّ قَالَ : كَانَ إِذَا شَكَّ فِي حَدِيْثٍ طَرَحَهُ كُلَّهُ . وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ : مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَمَالِكٍ ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى . وَذَكَرَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ مَالِكاً ، فَقَدَّمَه عَلَى الأَوْزَاعِيِّ ، وَالثَّوْرِيِّ ، وَاللَّيْثِ ، وَحَمَّادٍ ، وَالحَكَمِ ، فِي العِلْمِ . وَقَالَ : هُوَ إِمَامٌ فِي الحَدِيْثِ ، وَفِي الفِقْهِ . وَقَالَ القَطَّانُ : هُوَ إِمَامٌ يُقْتَدَى بِهِ . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : مَالِكٌ مِنْ حُجَجِ اللهِ عَلَى خَلْقِه . وَقَالَ أَسَدُ بنُ الفُرَاتِ : إِذَا أَرَدْتَ اللهَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، فَعَلَيْكَ بِمَالِكٍ .

انظر ؛ (سير أعلام النبلاء : ٨/ ٩٥)

ومن أقوال الإمام مَالِك في العلم : لَا يُؤْخَذُ العِلْمُ عَنْ أَرْبَعَةٍ : سَفِيهٍ يُعلِنُ السَّفَهَ ، وَإِنْ كَانَ أَرْوَى النَّاسِ ، وَصَاحِبِ بِدْعَةٍ يَدعُو

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم . وقُوتِ الصَّلاة : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ ، عَنْ

إلى هَوَاهُ ، وَمَنْ يَكْذِبُ فِي حَدِيْثِ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أَتَّهِمُهُ فِي الحَدِيْثِ ، وَصَالِحٍ عَابِدٍ فَاضِلٍ ، إِذَا كَانَ لَا يَحْفَظُ مَا يُحَدِّثُ بِهِ . وَسُئِلَ مالك عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ أَهْلِ البِدَعِ القَدَرِيَّةِ وَغَيْرِهِم فَقَالَ : لَا أَرَى أَنْ يُصَلَّى خَلْفَهُم . قِيلَ : فَالجُمُعَةَ ؟ قَالَ : إِنَّ الجُمُعَةَ فَرِيْضَةٌ ، وَقَدْ يُذْكَرُ عَنِ الرَّجُلِ الشَّيْءُ وَلَيْسَ هُوَ عَلَيْهِ . فَقِيلَ لَهُ : أَرَأَيتَ إِنِ اسْتَيْقَنْتُ ، أَوْ بَلَّغَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ ، أَلَيْسَ لَا أُصَلِّي الجُمُعَةَ خَلْفَهُ ؟ قَالَ : إِنِ اسْتَيْقَنْتَ . كَأَنَّهُ يَقُولُ : إِنْ لَمْ يَسْتَيقِنْ ذَٰلِكَ ، فَهُوَ فِي سَعَةٍ مِنَ الصَّلَاةِ خَلْفَهُ .

وقال أَبُو يُوسُفَ أَحْمَدُ بنُ محمد الصَّيْدَلَانِيُّ : سَمِعْتُ محمد بنَ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ مَالِكٍ ، فَنَظَرَ إِلى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : انْظُرُوا أَهْلَ المَشْرِقِ ، فَأَنْزِلُوهُم بِمَنْزِلَةِ أَهْلِ الكِتَابِ إِذَا حَدَّثُوكُم ، فَلَا تُصَدِّقُوهُم ، وَلَا تُكَذِّبُوهُم . ثُمَّ الْتَفَتَ ، فَرَآنِي ، فَكَأَنَّهُ اسْتَحْيَى ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ! أَكرَهُ أَنْ تَكُونَ غِيبَةً ، هَـٰكَذَا أَدْرَكْتُ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ .

ومِنْ أَقْوَالِ الإمام مَالِك فِي السُّنَّةِ : سَنَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَوُلَاةُ الأَمْرِ بَعْدَهُ سُنَناً ، الأَخْذُ بِهَا اتِّبَاعٌ لِكِتَابِ اللهِ ، وَاسْتِكمَالٌ بِطَاعَةِ اللهِ ، وَقُوَّةٌ عَلَى دِيْنِ اللهِ ، لَيْسَ لأَحَدٍ تَغْيِيرُهَا وَلَا تَبْدِيلُهَا ، وَلَا النَّظَرُ فِي شَيْءٍ خَالَفَهَا ، مَنِ اهْتَدَى بِهَا ، فَهُوَ مُهتَدٍ ، وَمَنِ اسْتَنصَرَ بِهَا ، فَهُوَ مَنْصُورٌ ، وَمَنْ تَرَكَهَا ، اتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِ المُؤْمِنِينَ ، وَوَلَّاهُ اللهُ مَا تَوَلَّى ، وَأَصْلَاهُ جَهَنَّمَ ، وَسَاءتْ مَصِيراً .

وقَالَ مَالِكٌ : أَكُلَّمَا جَاءنَا رَجُلٌ أَجْدَلُ مِنْ رَجُلٍ ، تَرَكنَا مَا نَزَلَ بِهِ جِبْرِيْلُ عَلَى محمد صلى الله عليه وسلم لِجَدَلِهِ ؟ !

وقال الشَّافِعِيُّ : كَانَ مَالِكٌ إِذَا جَاءهُ بَعْضُ أَهْلِ الأَهوَاءِ (من غير أهل السنّة) ، قَالَ : أَمَا إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ دِيْنِي ، وَأَمَّا أَنْتَ فَشَاكٌّ ، اذْهَبْ إلى شَاكٍّ مِثْلِكَ ، فَخَاصِمْهُ .

وَحدَّثَ يَحْيَى بنُ خَلَفٍ الطَّرَسُوسِيُّ وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ المُسْلِمِينَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ مَالِكٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ، مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَقُولُ : القُرْآنُ مَخْلُوقٌ ؟ فَقَالَ مَالِكٌ : زِنْدِيقٌ ، اقْتُلُوهُ .

فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ، إِنَّمَا أَحكِي كَلَاماً سَمِعْتُهُ . قَالَ : إِنَّمَا سَمِعْتُهُ مِنْكَ ، وَعَظَّمَ هَـٰذَا القَوْلَ .

وَرَوَى ابْنُ نَافِعٍ ، عَنْ مَالِكٍ : مَنْ قَالَ : القُرْآنُ مَخْلُوقٌ ، يُجلَدُ وَيُحبَسُ . قَالَ : وَفِي رِوَايَةِ بِشْرِ بنِ بَكْرٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : يُقتَلُ ، وَلَا تُقْبَلُ لَهُ تَوبَةٌ .

وعَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : القَدَرِيَّةُ لَا تُنَاكِحُوهُم ، وَلَا تُصَلُّوا خَلْفَهُم .

وقَالَ مَالِكٌ : لَا يُسْتَتَابُ مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الكُفَّارِ وَالمُسْلِمِينَ . قَالَ ابْنُ القَاسِمِ : سَأَلْتُ مَالِكاً عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ ، فَقَالَ : مَا أَدْرَكتُ أَحَداً مِمَّنْ أَقتَدِي بِهِ إِلَّا وَهُوَ يَرَى الكَفَّ عَنْهُمَا . قَالَ ابْنُ القَاسِمِ : يُرِيْدُ التَّفْضِيلَ بَيْنَهُمَا . فَقُلْتُ : فَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ؟ فَقَالَ : لَيْسَ فِيهِمَا إِشْكَالٌ ، إِنَّهُمَا أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِمَا .

وعنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ محمد بنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ : عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ـ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ .

عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ وَالحَسَنِ ابْنَيْ محمد بنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ . (أخرجه مالك : ٢ / ٥٤٢ في النكاح : باب نكاح المتعة ، والبخاري : ٧ / ٣٦٩ في المغازي : باب غزوة خيبر و٩ / ١٤٣ ، ١٤٤ ، في النكاح : باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيراً ، ومسلم : (١٤٠٧) في النكاح : باب نكاح المتعة .

ويرى ابن القيم في « زاد المعاد » : ٣ / ٣٤٤ أن المتعة لم تحرم يوم خيبر ، إنما كان تحريمها عام الفتح بحديث سبرة الذي أخرجه مسلم في « صحيحه » : (١٤٠٦) (١٢) مرفوعاً : « يا أيها الناس إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء ، وإن الله قد حرم ذٰلك إلى يوم القيامة » .)

قال الإمام الذهبي : وَلَمْ يَبْقَ اليَوْمَ إِلَّا هَـٰذِهِ المَذَاهِبُ الأَرْبَعَةُ . وَانْقَطَعَ أَتْبَاعُ أَبِي ثَوْرٍ بَعْدَ الثَّلَاثِ مائَةٍ ، وَأَصْحَابُ دَاوُدَ الأصفهاني إِلَّا القَلِيلُ ، وَبَقِيَ مَذْهَبُ ابْنِ جَرِيْرٍ إلى مَا بَعْدَ الأَرْبَعِ مائَةٍ . وَللزَّيْدِيَّةِ مَذْهَبٌ فِي الفُرُوعِ بِالحِجَازِ وَباليَمَنِ ، لَـٰكِنَّهُ

مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْماً ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَأَخْبَرَهُ : أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْماً وَهُوَ بِالْكُوفَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : مَا هَـٰذَا يَا مُغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟ ، ثُمَّ صَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟ ، ثُمَّ صَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟ ، ثُمَّ صَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟ ، ثُمَّ صَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟ ، ثُمَّ قَالَ : « بِهَـٰذَا أُمِرْتُ » . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ يَا عُرْوَةُ ، أَوَ إِنَّ جِبْرِيلَ هُوَ الَّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللهِ وَقْتَ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ عُرْوَةُ : كَذَٰلِكَ كَانَ « بشرُ » بشيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ عُرْوَةُ : وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ .

مَالِك ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ ؟ ، قَالَ : فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ ، صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ مِنَ الْغَدِ

مَعْدُودٌ فِي أَقْوَالِ أَهْلِ البِدَعِ ، كَالإِمَامِيَّةِ ، وَلَا بَأْسَ بِمَذْهَبِ دَاوُدَ ، وَفِيهِ أَقْوَالٌ حَسَنَةٌ ، وَمُتَابَعَةٌ لِلنُّصُوصِ ، مَعَ أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ العُلَمَاءِ لَا يَعتَدُّونَ بِخِلَافِهِ ، وَلَهُ شُذُوذٌ فِي مَسَائِلَ شَانَتْ مَذْهَبَهُ .

انظر : الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء ليوسف بن عبد البر : ٨ ـ ٦٣ ، والأنساب : ١ / ٢٨٧ ، والبداية والنهاية لابن كثير : ١٠ / ١٧٤ ـ ١٧٥ ، وتاريخ ابن معين : ٢ / ٥٤٣ ـ ٥٤٦ ، وتاريخ خليفة بن خياط : ١ / ٤٣٢ ، ٢ / ٧١٩ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٧ / ٣١٠ ، والتاريخ الصغير للبخاري : ٢ / ٢٢٠ ، وتذكرة الحفاظ لابن عبد الهادي : ٤٩ / ٢ ، وترتيب المدارك : ١ / ١٠٢ ـ ٢٥٤ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي : ١ / ١٩٣ ـ ١٩٨ ، وتذهيب التهذيب : ٤ / ١٤ / ٢ ـ ١ / ٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي : ٢ / ٧٥ ـ ٧٩ ، وتهذيب الكمال : ١٢٩٧ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ١٠ / ٥ ، وجماع العلم للشافعي : (٢٤٢) ، والحلية لأبي نعيم : ٦ / ٣١٦ ، والديباج المذهب لابن فرحون : ١ / ٥٥ ـ ١٣٩ ، سير أعلام النبلاء : ٨/ ٤٨ ـ ١٣٥ ، الترجمة : ١٠ ، صفة الصفوة لابن الجوزي : ٢ / ١٧٧ ـ ١٨٠ ، وطبقات خليفة بن خياط : ٢٧٥ ، وطبقات الشيرازي : ٦٧ ، والعبر للذهبي : ١ / ٢٧٢ ، والكامل لابن الأثير ، ٦ / ١٤٧ ، واللباب : ١ / ٦٩ ، ومرآة الجنان لليافعي : ١ / ٣٧٣ ـ ٣٧٧ ، والمعارف لابن قتيبة : ٤٩٨ ـ ٤٩٩ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : (١١١٠) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي : ٢ / ٩٦ ـ ٩٧ ، وشرح البخاري للقسطلاني : ١ / ٦ ، والطبقات الكبرى للشعراني : ١/ ٦٨ ، وشذرات الذهب : ٢ / ١٢ ـ ١٥ ، والرسالة المستطرفة : ١٣ ، وطبقات الحفاظ : ٨٩ ، وتاريخ الخميس : ٢ / ٣٣٣ ، وغاية النهاية : ٢ / ٣٥ ، الترجمة : (٢٦٤٢) . ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤ / ١٣٥ ـ ١٣٩ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢ . والأعلام للزركلي : ٥/ ٢٥٧ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٨/ ١٦٨ ـ ١٦٩ ، وطبعة المجلدات الأربعة : ٣/ ٩ ، وللمزيد من المعلومات انظر : (مالك) منشورات دار المنهاج بجدة في المملكة العربية السعودية .

بَعْدَ أَنْ أَسْفَرَ ، ثُمَّ قَالَ : « أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ ؟ » قَالَ : هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللهِ . فَقَالَ : « مَا بَيْنَ هَـٰذَيْنِ وَقْتٌ » . مَالِك ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيُصَلِّي الصُّبْحَ ، فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ . مَالِك ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الأَعْرَجِ ، كُلُّهُمْ « يحدثه » يُحَدِّثُونَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ » . . .

آخره : . . . مَا يُتَّقَى مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ . حَدَّثَنِي يحيى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ مَوْلىً لَهُ يُدْعَى هُنَيّاً عَلَى الْحِمَى ، فَقَالَ : يَا هُنَيُّ ، اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ النَّاسِ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُجَابَةٌ ، وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَالْغُنَيْمَةِ ، وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ عَوْفٍ وَنَعَمَ ابْنِ عَفَّانَ ، فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَا إِلى نَخْلٍ وَزَرْعٍ ، وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَالْغُنَيْمَةِ إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِي بِبَنِيهِ فَيَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَفَتَارِكُهُمْ أَنَا لَا أَبَا لَكَ ؟ فَالْمَاءُ وَالْكَلأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، وَايْمُ اللهِ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ ؛ إِنَّهَا لَبِلَادُهُمْ وَمِيَاهُهُمْ ، قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الإِسْلام ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ : لَوْلَا الْمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شِبْراً .

أَسْمَاءِ النَّبِيِّ . حَدَّثَنِي عن مَالِك ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ محمد بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ : أَنَا محمد ، وَأَنَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي ، وَأَنَا الْعَاقِبُ » (٦٦٣) . آخر الأنبياءِ .

تم كتاب الموطأ ، تأليف الإمام العالم أبي عبد الله مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي ، عفا الله عنه وأثابه ، آمين . والحمد لله وحده لا شريك له .

وكان الفراغ في أواخر شعبان المعظم سنة ثلاث وستين ومائة وألف ، على يد أضعف العباد محمد الفرايضي . اللهم أحمد عاقبته ، واغفر له ولوالديه ، ولمن قرأ وترحّم عليه ، وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين . تمّ

بالخير . م .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة . **الناسخ** : محمد الفرايضي[1] . **تاريخ النسخ** : ١١٦٣ هـ/ ١٧٤٩م . **الوضع العام** : في أوله فهرس ضمن جداول حمراء اللون يقع في ١٦ صفحة . خطّ النَّسْخ النفيس المضبوط بالحركات ، والعناوين وكلمة حدثنا وحدثني وقال ومالك مكتوبة باللون الأحمر . والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مُذهّبة ويحيط بالإطار المذهّب إطاران أولهما أزرق والثاني أحمر . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٣٢٥ .

---

(١) المشهور بهـٰذا الإسم محمد وهبي أفندي فرائضجي الذي كان معلماً للفرائض في المكتب الذي أنشأه بشير آغا ، ومن آثاره ترجمة الوهبي من علم الفرائض مخطوط في مكتبة مرادية : ٥٨٥٧ وتكللي أوغلى : ٣٥٨ ، وكانت وفاته سنة ١١٨٦ هـ/ ١٧٧٢م ، انظر عثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٥٠ .

RAGIP PAŞA - 357
ESER ADI:MUVATTA
MÜELLİFİ: MALİK b. ENES el - İMAM
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1163/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1749/12/11
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: MUHAMMED el - FERAİZİ
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 7+236 SAYFA SAYISI:

ÖLÇÜLERİ: - 48103 SATIRSAYISI: 21
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

فهرست موطاء للامام مالك

وقوت الصلاة	ماجاء في الصلاة الجمعة	من ادرك ركعة من الصلاة	ماجاء في الذي يحدث الفعل الذي عليه	في النهي عن الصلاة	النهي عن دخول المسجد بغير وضوء
٤	٣	٣	٣	٣	٤
عمل الوضوء	وضوء النائم	الطهور للوضوء	ما يجب منه الوضوء	ترك الوضوء مما مست النار	جامع الوضوء
٤	٥	٥	٥	٥	٧
ماجاء في المسح بالرأس والاذنين	ماجاء في مسح على الخفين	العمل في المسح على الخفين	ماجاء في ذلك	العمل في الدعاء	العلة التي من اجلها يوضأ من مزجرح اودعاف
٧	٧	٨	٨	٨	٨
الوضوء من المذي	الوضوء من مس الذكر	الوضوء من قبلة الرجل امراته	العمل في غسل الجنابة	واجب غسل	وضوء الجنب
٩	٩	٩	٩	١٠	١٠
اعادة الجنب وغسله	القول على الطهر الحايض	جامع المحيضة	ماجاء في المحاضة	ماجاء في بول الصبي	العسيل بالتيمم
١٠	١١	١١	١١	١١	١٢
تيمم الجنب	ما يحل لرجل من امراته وهي حايضة	غسل المراة اذا رات في المنام مثل ما يرى الرجل	جامع غسل الجنابة	ماجاء في التيمم	ماجاء في البول قايما وقاعدا
١٢	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤
ماجاء في المستراك	ماجاء في النداء للصلاة	النداء في السفر على الصلوات	قدر السحور من النداء	افتتاح الصلاة	القرآن في الركوع والسجود
١٤	١٤	١٥	١٥	١٦	١٦
العمل في القراءة	القراءة في الصبح	ماجاء في قراءة القرآن	ماجاء في ترك القراءة خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام	ما ينبغي من تعاهد القرآن	ما ينبغي لمن تعلم القرآن ثم تركه ونسيه
١٧	١٧	١٧	١٧	١٨	١٨
التشهد في الصلاة	ترك القراءة خلف الامام فيما يجهر فيه	ماجاء في التامين خلف الامام	العمل في الجلوس في الصلاة	فيمن تكلم بعد الاقامة اوفي اثر صلاته	
١٩	٢٠	٢٠	٢٠	٢١	
اقامة الصلاة ماذكر اذا شك في صلاته					
١٨					

انتظار الصلاة الى ما يشتاك عنها	العمل في الشهر	العمل في غسل يوم الجمعة	ماجاء في الانصات يوم الجمعة والامام يخطب	من ادرك ركعة من الجمعة	ماجاء فيمن ادرك ركعة يوم الجمعة
٢١	٢١	٢١	٢٢	٢٢	٢٢
ماجاء في السقي	ماجاء في ساعة يؤذن الامام يوم الجمعة والساعة التي في يوم الجمعة	الجمعة وتخلف الرجال وامتثال الامام يوم الجمعة	الجمعة في السفر	الترغيب في الصلاة في رمضان	القراءة في صلوة الجمعة والاجتزاء بركعة من غير عذر
٢٣	٢٣	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
ماجاء في قيام رمضان	ماجاء في صلاة الليل	صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر	الامر بالوتر	الوتر بعد الفجر	ماجاء في ذكر حتى الفجر
٢٤	٢٥	٢٥	٢٦	٢٧	٢٧
فضل الجماعة	ماجاء في الفقه والخشوع	اعادة الصبح مع الامام	العمل في صلاة الجمعة	صلوة الامام وهو جالس	فضل صلاة القائم على القاعد
٢٧	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٩
ماجاء في صلاة القاعد في النافلة	الصلوة الوسطى	الرخصة في صلوة المريض في الصلاة في السفينة والمحمل	الرخصة في صلوة المريض في الصلاة في الدرج والجمار	الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر	قصر الصلاة في السفر
٢٩	٢٩	٢٩	٣٠	٣٠	٣٠
ما يجب فيه قصر الصلوة	صلوة المسافر ما لم يجمع عشا	صلوة المسافر اذا كان امامالقوم او رآه الامام	صلوة النافلة في السفر بالنهار والصلوة على الدابة	صلوة الضحى	جامع تهجد النهجي
٣١	٣١	٢١	٢١	٣٢	٣٢
في التشديد في ان يراحد بين يدي المصلي	الرخصة في الرجوع الى يدي المصلي	سترة المصلي في السفر	مسح الحصى في الصلاة	وضع اليدين احدهما على الاخرى في الصلوة	التثويب في الصبح
٣٢	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
النهي عن صلوة بحضرة طعام يريد حاجته	النظارة الصلوة والمشي اليها	في وضع اليدين على الركبتين في الركوع في السجود	الالتفات والتمطي في الصلاة عند الحاجة	ما يفعل من جاء والامام راكع	ماجاء على اي صورة جاء النبي عليه السلام
٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤
العمل في جامع الصلاة	جامع الصلاة	جامع الترغيب في الصلوة	العمل في غسل الميت والقيام فيها و الاقامة	الامر بالصلاة قبل الدفن	الامر بالاكل قبل الغدو في العيدين
٣٥	٣٥	٣٦	٣٦	٣٧	٣٧

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM
RAĞIP P
MÜ
S 2603
Ka. N.
RAĞIP P.
353
T. C.
MİLLÎ EĞİTİM
RAĞIP P
MÜ
S 2603



F01

ماجاء في الغيبة	ماجاء في مداراة من اللسان	ماجاء في مداراة اثنين دون واحد	ماجاء في من تصدق واكذب	ماجاء في من آذى في اضاعة المال وذي الوجهين	ماجاء في عذاب الامة بعمل الخاصة
٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢
ماجاء في النحل	الغراب اذا انجحت الرعد	ماجاء في تركة النبي عليه السلام	ماجاء صفة جهنم	الترهيب في الصدقة	ماجاء في التعفف عن المسئلة
٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢
ماجاء في طلب العلم	ما ينجي من دعوة المظلوم	اسماء النبي صلى الله عليه وسلم			
٢٣٥	٢٣٥	٢٣٦			



بسم الله الرحمن الرحيم

ووقت الصلاة

حدثنا يحيى بن يحيى الليثي عن مالك بن انس عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة ألست قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر بن عبد العزيز اعلم ما تحدث به يا عروة وان جبريل هو الذي أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود الانصاري يحدث عن ابيه قال عروة وبهذا حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن وقت صلاة الصبح قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر ثم صلى الصبح من الغد بعد ان اسفر ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة قال ها انا يا رسول الله فقال ما بين هذين وقت الصلاة

مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلففات بمروطهن ما يعرفن من الغلس

مالك عن زيد بن اسلم عطاء بن يسار وعن بشر بن سعيد وعن الاعرج كلهم يحدثه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

وعن مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب كتب الى عماله ان اهم امركم عندي الصلاة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة قبل غروب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس واخر العشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه

مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى الاشعري ان صل الظهر اذا زاعت الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية قبل ان يدخلها صفرة والمغرب اذا اعترضت الشمس واخر العشاء ما لم تنم وصل الصبح والنجوم بادية مشتبكة فاقرأ فيها بسورتين طويلتين من المفصل

مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى الاشعري ان صل العصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب ثلاثة فراسخ وان صلى العشاء ما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل ولا تكن من الغافلين

مالك عن زيد بن دينار عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم انه سأل اباهريرة عن وقت الصلاة فقال ابو هريرة انا اخبرك صل الظهر اذا كان ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك مثليك والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل وصل الصبح بغبش يعني الغلس مالك عن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم نرتحل الانسان الى بني عمرو ابن عوف فيجدهم يصلون العصر مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال كنا نصلي العصر ثم نذهب الذاهب الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد انه قال ما ادركت الناس الا وهم

ماجاء في صلاة الظهر يعني الجمعة

مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه قال ما ادركت الناس الا وهم يصلون الجمعة وكنت ارى طنفسة لعقيل بن ابي طالب يوم الجمعة تطرح الى جدار المسجد الغربي واذا عشي الطنفسة كلها ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب وصلى الجمعة قال ثم نرجع بعد صلوة الجمعة فنقيل قايلة الضحى مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابي سليمان عثمان ابن عفان صلى الجمعة بالمدينة وصلى العصر بمنى قال يحيى قال مالك وذلك

من ادرك من الصلاة

مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يقول اذا فاتتك الركعة فاتتك السجدة مالك انه بلغه ان

عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت كانا يقولان من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاته قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير والله سبحانه اعلم

ماجاء في دلوك الشمس الى غسق الليل

مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول دلوك الشمس ميلها عن زيد بن الحبيب قال اخبرني غير واحد عبد الله عباس كان يقول دلوك الشمس اذا فاء الفيء وعسق الليل اجتماع الليل وظلمته جامع الوقت مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله مالك عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انصرف من صلاة العصر فلقي رجالا لم ينتفهد العصر فقال ما حبسكم عن صلاة العصر فذكروا له الرجل عذرا فقال طفقت قال مالك ويقال لكل شيء فساد وتظنيف مالك عن يحيى بن سعيد انه قال ان الذي يصلي الصلاة وما فاته وقتها ولما فاته من وقتها اعظم واضل من اهله وماله قال يحيى قال مالك من ادرك الوقت وهو في سفر واخر الصلاة ساهيا او ناسيا حتى قدم على اهله وهو في الوقت فانه يصلي صلاة المقيم وان كان قد وقد ذهب الوقت فليصل صلاة المسافر لانه انما يقضي مثل الذي كان عليه قال مالك وهذا امر الذي ادركت عليه الناس واهل العلم ببلدنا قال مالك الشفق الحمرة التي في المغرب فاذا ذهبت الحمرة فقد وجبت صلاة العشاء وخرجت من وقت المغرب مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر اغمي عليه فذهب عقله فلم يقض الصلاة قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم الوقت ذهب فاما من افاق وهو في الوقت فانه يصلي

في النوم عن الصلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت فيه وانى ارى ان تجعله فى الاقربين فقال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه وحدثنى عن مالك
عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطوا السائل وان
جاء على فرس وحدثنى عن مالك عن زيد بن اسلم عن عمرو بن معاذ انه سمع
الانصارى عن جدته انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء
المؤمنات لا تحقرن احداكن لجارتها ولو كراع محرق وحدثنى عن مالك
انه بلغه عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انه مسكينا سألها وهى صائمة
وليس فى بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطه اياه فقلت لبرك ما
تفطرين عليه فقالت اعطه اياه قالت ففعلت قالت فلما امسينا اهدى لنا
اهل بيت او انسان ما كان يهدى لنا شاة فكلتها فدعتنى عائشة فقالت لكلى
من هذا فانه خير من قرصك وحدثنى مالك انه قال بلغنى مسكين استطعم عائشة
ام المؤمنين وبين يديها عنب فقالت لانسان ناضبة فاعطه اياها فجعل
ينظر اليها ويعجب فقالت انظروا كم ترى فى هذه الحبة من مثقال ذرة

ما جاء فى التعفف عن المسئلة

حدثنى يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد الليثى عن ابى سعيد الخدرى انّ ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده ثم قال ما يكن عندى
من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن
يتصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء هو خير واوسع من الصبر حدثنى عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على
المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى

واليد العليا هى المنفقة واليد السفلى هى السائلة وحدثنى عن مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر بن الخطاب
بعطاء فرده عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رددته فقال يا رسول
الله اليس خيرتنى ان خيرا لاحدنا ان لا يأخذ من احد شيئا فقال رسول الله
انما ذلك عن المسئلة فاما ان كان من غير مسئلة فانما هو رزق يرزقكه الله
فقال عمر بن الخطاب اما والذى نفسى بيده لا اسئل احدا شيئا ولا يأتينى
شئ من غير مسئلة الا اخذته وحدثنى عن مالك عن زيد بن ابى اثناد عن
الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى
بيده لئن احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من ان يأتى رجلا قد اعطاه الله
من فضله فيسئله اعطاه او منعه وحدثنى عن مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن رجل من بنى اسد انه قال نزلت انا واهلى ببقيع الغرقد
فقال لى اهلى اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئله لنا شيئا نأكله
ويجعلوا يذكرون من حاجتهم فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت
عنده رجلا يسئله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اجد ما اعطيك
فتولى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول لعمرى انك لتعطى من شئت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغضب على الا اجد ما اعطيه من سأل منكم
وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا قال الاسدى فقلت لناقتى لخير
من اوقية قال مالك والاوقية اربعون درهما قال فرجعت ولم اسئله فقدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بشعير وزبيب فقسم لنا منه حتى
اغنانا الله وحدثنى عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمعه يقول ما نقصت
صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد لله الا رفعه الله

قال مالك لا ادري ابرفع هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا ما يكره من الصدقة حدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لآل محمد انما هي اوساخ الناس وحدثني عن مالك عبد الله بن ابي بكر عن ابيه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما قدم اراد ان يأخذ من الصدقة فغضب رسول الله حتى تحمر العنصب في وجهه وكان مما يعرف به الغضب في وجهه ان تحمر عيناه ثم قال ان الرائد لا يسعى لاهله فما دون ان ينظر ما يهدى له ام لا والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شيء اسماء النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي خمسة اسماء انا محمد رسول الله وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب آخر الانبياء

تم كتاب الموطأ تأليف الامام العالم الي عبد الله مالك بن انس ابن ابي عامر الاصبحي رضي الله عنه وانا بارئ آمين والحمد لله وحده لا شريك له وكان الفراغ في اوائل شهر شعبان المعظم سنة ثلث وستين ومائة والف على يد اضعف العباد محمد نور النبي الدهلوي احمد عافيته واغفر له ولوالديه ولمن قرأ فيه وترحم عليه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

تم بعون الله

المظلوم

المظلوم فان دعوة المظلوم مجابة وادخل رب الضريبة والغنيمة وايای ونعم ابن عفان وابن عوف فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى المدينة الى زرع ونخل وان رب الضريبة والغنيمة ان تهلك ماشيته يأتيني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا يا لك بالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون ان قد ظلمتهم انها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

[٤١٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٥٨ .

عنوان المخطوط : تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة[١] .

المؤلف : علي بن محمد الكناني ، الشافعي ، ابن عراق ت ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٢٥ ، **المقاييس** : ٣٠٠ × ٢٠٠ ـ ٢٠٠ × ١٢٨ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله و**آخره** : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٤٨ .

ملاحظات : خطّ النَّسْخ ، وكلمة : « منها » ، و« حديث » والعناوين والرموز ، مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٣٢٦ .

---

(١) TENZİHU'ş- ŞARİ'ATİ'l- MARFU'A ani'l- AHBARİ'ş- ŞANİ'ATİ'l- MEVZUA . انظر الرقم الحميدي : ٢٤٨ .

(٢) KİNANİ SA'DEDDİN ALİ b. MUHAMMED b. ALİ b. IRAK . انظر الرقم الحميدي : ٢٤٨ .

RAGIP PAŞA - 358
ESER ADI:TENZİHU'ş - ŞARİ'ATİ'l - MERFU'A ani'l - AHBARU'ş - ŞANİ'ATİ'l - MEVZUA
MÜELLİFİ: KİNANİ ŞEMSEDDİN EBU'l - HASAN ALİ b. MUHAMMED b. IRAK
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARABİ**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 225 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: - 86368 **SATIRSAYISI: 33**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من شريعته الشريفة عن كل حديث سفيه ومنهاج حجاب الآداب عليها فلا يلتفي الحافظ سرد سري احمده واشكره واعوذ به واستغفره واتوب اليه معتصما ومستنصرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لا اشك فيها ولا اثني واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث بالحق بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه سلاة الوري رايمة الامصار والقرى ما غرد حيوش الحق في وجوه المبطلين حتى رجعوا القهقري وبعد فان من المهمات عند اهل العلم التي يعرفة الاحاديث الموضوعة على سيد المرسلين لتنفي بالاسام الحافظ ابي الفرج بن الجوزي فيها كتاب جامع الا ان عليه مؤاخذات ومناقشات في مواضع وقد اعتنى شيخ شيوخنا الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر الاسيوطي بكتاب ابن الجوزي هذا المذكور فاختصره وتعقبه في كثير مما ذكره الموضوعة في الاحاديث الموضوعة ثم عمل ذيلا ذكر فيه احاديث موضوعة فاتت ابن الجوزي جوابا وذاكرا المواضع المتعصبة بكتاب سماه النكت البديعات وهذا اكثر ما وقفت عليه هذه المؤلفات بحيث لم يبق لحصله اليها سبيل التفات ولا بلغت في اختصاره رفقه بيسير نعت اللآلي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة عن كتاب ابن الجوزي هذا المذكور فاختصرته وتعقبته في كثير مما ذكره في ذيله

ستة نفسه مفوت انه سقط على راويه لفظة مسلم قال الحافظ ابن حجر وتعقيد السنة بالمواظبة لاحتراز
عن غير المواظبة فقد اخطأ من حكم بالوضع بمجرد مخالفة السنة مطلقا والمزم ذلك المجوزقا بذي كتاب
الاباطيل وهذا المثال قد حيث لا يمكن الجمع بوجه من الوجوه اما مع امكانه كالجمع الذي ذكره الشيخ تقي الدين
ابن دقيق العيد مشيرا الى هذه الامارة وكثيرا ما يحكم بالوضع باعتبار امر يرجع الى المروي والفاظ
الحديث وحاصله يرجع الى ان حصلت لهم الكثرة محاولة الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم هيئة نفسانية
وملكة قوية يعرفون بها ما يجوز ان يكون من الفاظه الثبوتية وما لا يكون كما سيل بعضهم كيف تعرف ان الشيخ كذا
قال اذا مر بي الناكلم الفرعة حتى تقول بجوهلت اسكذب قلت وقد استانس بعضهم لذلك
بخبر ابي حميد او ابي اسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم
ويلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه رواه الامام احمد والبزار في مسنده بهما وسنده صحيح كما قاله
القرطبي وغيره ويقول صلى الله عليه وسلم ما حدثتم عني بما تنكرونه فلا تكذبوا به فاني لا اقول المنكر وليست
من اهله رواه ابن لهزيمة وعن الربيع بن خثيم التابعي الجليل انه قال ان للحديث ضوءا كضوء النهار تعرفه
وظلمة كظلمة الليل تنكره ومن انواع هذه الامارة ان يكون الحديث خبرا عن امر جسيم تتوفر الدواعي على نقله
بحضرة الجم الغفير مما تنقله الاواحد منهم ومنها ان يكون فيما يلزم المكلفين علمه وقطع العذر فيه فينفرد
راو واحد ومنها ركة لفظة ومعناه قال الحافظ ابن حجر والمدار على ركة المعنى حيث وجدت دلت على الوضع سواء
انضم اليها ركة اللفظ ام لا ان هذا الدين كله محاسن والمركز ترجع الى الرذائل فيه هاوبين معاقبه
الدين مباينة وتركة اللفظ وحدها للدلالة على ذلك لاحتمال ان يكون الراوي رواه بالمعنى فعبر بالفاظ غير
فصيحة من غير ان يخل بالمعنى نعم ان صح الراوي بان هذا اللفظ النبي دلت ركة اللفظ حسينئذ على الوضع
انتهى قال شيخ شيوخنا البرهان الرشاطي ومما يرجع الى ركة المعنى الافراط بالوعيد الشديد على الامر الصغير
او بالوعد العظيم على الفعل اليسير وهذا كثير في حديث القصاص قال ابن الجوزي واني لاستحي من رفع
اقوام وضعوا من سمعت كذا فله سبعون دارا في كل دار سبعون قصرا في كل قصر سبعون الف حوراء على كل حوراء
سبعون الف جارية ولو كانت القصة لا تعجز ولكن هذا تخليط قبيح ولقد كان يقول من حام بوما ما كان
كالجراد الحام هو الف معتمر وكان لثواب الوعد بهذا قدير وما زال من الاعمال ومنها ما ذكره
الامام فخر الدين الرازي الخبر وي الخبر وزمن قد استقر فيه الاخبار ودونت فيه كتب فلا يوجد
في صدور الرجال والافي بطون الكتب خافي عصر الصحابة وما يقرب منهم لم يكن الاخبار استقرت فانه
يجوز الخبروي احدهم اليس عنده غيره قال الحافظ العلائي وهذا انما يقوم بهذا بالتفتيش عليه الحافظ
الكبير الذي قد احاط حفظه بجميع الحديث او معظمه كالامام احمد وعلي بن المديني ويحيى ابن معين ومن
بعدهم كالبخاري وابي حاتم وابي زرعة ومن دونهم كالنسائي والدارقطني لان الملخة التي يحكم اغالبا على
الحديث بانه موضوع انما هي جميع الطرق والاطلاع على غالب الرواية في البلدان النائية بحيث يعرف بذلك
ما هو حديث الرواة ما ليس من حديثهم واما من يصل الى هذه المرتبة الذي تكيف بفقهي بعدم وجدانه للحديث
بانه موضوع هذا اما اباه فنعم قلت نا ستفد لنا من هذا ان الحافظ الذي ذكرهم واضرابهم اذا قال في
احدهم في حديث لا اعرفه او لا اصل له كفوذ لك في الحكم عليه بالوضع والله اعلم قال السيوطي في شرح التقريب
ومن الامارات كون الراوي رافضيا والحديث في فضايل اهل البيت قلت او في ذم من حاربهم وذكر بعضهم

انه اذا عنّ للحافظ الحديث برهان الدين الناجي بالنون ان من امارات الموضوع ان يكون فيه واعطين
ثواب نبي او النبيين ونحوهما والله اعلم وهل ثبت الوضع بالبينة كان يريد عدلان رجلا يضعف كلما
ثم بنسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الزركشي يشبه ان يجيء التردد في ان شهادة الزور هل تثبت
بالبينة مع الظن بانه لا يعمل بموجبها الموضوع انه محرم روايته في اي معنى كان بينه او غيره مع العلم
بحاله الا مقرونا بالاعلام بانه موضوع وكذا مع الظن لقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث
يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم هو بضم الياء اي يظن في الكاذبين رواياتان
فتح الموحدة على ارادة التثنية وكسرها على ارادة الجمع فصل قال الحافظ ابن كثير حكي عن بعض المتكلمين انكار
وقوع الوضع بالكلية وهذا القايل اما انه لا وجود عليه بانه قد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انه سيكذب
علي فان كان هذا صحيحا فيقع الكذب عليه لا محالة وان كان كذبا فقد حصل المطلوب واجيب عند الاول
بانه لا يلزم وقوعه الان او في اليوم القيامة ازيمكن ان يقع فيها ما ذكر وهذا القول والاستدلال عليه والجواب
عنه من اضعف الاشياء عند ايمة الحديث وحفاظهم الذين لا اطلاع يضاهونه من حفظ الصحاح وتتبع طرقها
واوضاعها فما من الكذوبات حتى ان تروج عليهم او على احد من الناس فصل صح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال ابن الجوزي رواه من الصحابة ثمانية
وتسعون نفسا منهم العشرة المبشرة وابن مسعود وصهيب وعمار بن ياسر ومعاذ بن جبل وعقبة
ابن عامر واخته ام حبيبة الاسود وسلمان الفارسي وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعمرو بن عبسة وعقبة
ابن عمرو انيسة بن عبد الله السلمي وابو ذر الغفاري وابو قتادة وابي بن كعب وحذيفة بن اليمان
وحذيفة ابن اسيد وجابر بن عبد الله وجابر ابن سمرة وجابر بن عباس العبدي وعبد الله بن عمرو
ابن العاص وسفينة والمغيرة بن شعبة وعمران بن الحصين وابو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت
وزيد بن ارقم وسلمة ابن الاكوع وسراقة بن جعشم وانس بن مالك وابو سعيد الخدري وعبد الله بن عباس
ومعاوية ابن ابي سفيان ومعاوية بن حيدة والسايب بن يزيد وعمرو بن عوف المزني واسامة بن زيد
وعمرو بن مرة الجهني وبريدة بن الحصيب وجهجاه الغفاري وجندرع بن عمرو الانصاري وابو بكرة الثقفي
والثلاثة ابن الاسقع وعبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن ابي اوفى وعمرو بن حريث
وابو سريحة وابو سعيد بن المعلى وابو امامة الباهلي وابو موسى الاشعري وابو موسى الثاني وعبد الله
بن يزيد الخطمي وابو فروة رافع جندرة بن خيشنة وابو ريحانة واسمه رافع ابن زيد النبتي وابو رافع مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخالد بن عرفطة وطارق بن الاشيم والد الذي مالك الاشجعي وعمرو بن الحمق وبسيط بن
شريط وكعب بن قطيعة ويعلى بن مرة ومرة البهزي والعدس بن عميرة وسلمان بن صرد ويزيد بن اسد
وعبد الله بن زمعة الايادي وعفان بن حبيب وعبد الله بن جراد والمستنم بن المطيعين بن يزيد التميمي
ويزيد بن خالد العصري والحكم بن مالكة وابو عقيل وابو ميمون الازدي وجارس اسم صحابي ورجل
اخر صحابي عايشة ام المؤمنين وصفية ام المؤمنين وام امين حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسيد ابن الجوزي احاديث هو لاء قال وروا له ايضا ابو بكرة وسهل بن الحنظلية ومعاذ بن انس وابو هند
الداري وسهل بن سعد ومالك بن عياهيم وسبرة بن معبد وحبيب بن صيان وهولة بنت حكيم ولم يتهيا

من صلى وهو ... نادا ملك يامحمد استانف العمل فقد غفر الله لكما تقدم من ذنبك وفي من حديث
ابن عمر من طريق جعفر المذكور **حديث** ابن عباس في قوله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم
هذه الاية في عبد الله بن ابي واصحابه رذلك انهم ضرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن ابي انظروا كيف اردهوا لكم السفها عنكم فلطم بيده ابكر فقال مرحبا
بيد بني تيم وشيخ الاسلام وباي رسول الله بي الغار الباذل نفسه وماله لرسول الله ثم اخذ بيد عمر
فقال مرحبا بيد بني عدي الفاروق القوي في دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله ثم اخذ
بيد علي فقال مرحبا بابن عم رسول الله وختنه وسيد بني هاشم ما خلا رسول الله ثم افترقوا فقال
عبد الله لاصحابه انظروا كيف رايتموني فقلت فما راينا قوما كانوا فعلنا شيئا اعلم خيرا فجمع
المسلمون اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه واخبروه بذلك فانزل الله هذه الاية
الراحدي في اسباب النزول من طريق محمد بن مروان السدي عن الكلبي عن ابي صالح قال
الحافظ ابن حجر في لسان الميزان له هذه سلسلة الكذب السلسلة الذهب واذا قال الوضاع الجعلي
رسول البقاع انزلت في اوايل ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كاذكره ابن اسحاق وغيره وعليها فما
تزوج فاطمة في السنة الثانية من الهجرة **حديث** ابي هريرة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن
عمرو وعمران بن الحصين ومعقل بن يسار وعبد الله بن عمر وانس بن مالك يزيد بعضهم على
بعض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يختار الرجل في ثوب واحد ونهى ان ينام
في المغتسل ونهى عن البول في الماء الراكد ونهى ان يبول في الشارع ونهى ان يستنجي بروثه
او عظم ونهى ان يستنجي بتراب قد استنجي به مرة ونهى ان يباشر الرجل الرجل او المراة المراة
الا ثوب بينهما ونهى ان تحدث المراة ما يخلو بها اهلها وان تحدث المراة ما يخلو به زوجها
ونهى ان يقعي الرجل جالسا تحت شمس تمر او على صفة تمر او على طريق عامر ونهى ان يستنجي
الرجل بيمينه ونهى ان تقطع النخلة الحاملة ونهى عن اللعب بالطعام وعن اسبال الازار ونهى ان
يتوارث اهل ملتين ونهى عن الرقية ونهى عن العلقة ونهى ان يرمن العراق غربي او يصدق العراف
وقال من صدقه فقد برئ مما انزل على محمد ونهى عن الزينة ونهى عن السلخة والاستمناء باليد
ونهى عن الجمع عند صاحب الميت ونهى عن طعام الماتمين وعن الاجابة ليطعام الميت وعن ارسال
الطعام الى اهل الميت ونهى عن اتباع النساء الميت ونهى ان يقعد الرجل في بيته للمصيبة يوتى فيعزى
ونهى عن المزمار عند النخة ونهى عن الدف والكوبة ونهى عن الرقص ونهى عن كل لهو وتر ونهى عن
اللعب كله ونهى عن الكعب ونهى عن الهيئة وعن الاستماع الى الغيبة ونهى عن اليمين والاستماع
اليها ونهى عن النظر الى الثانية ونهى عن اليمين الكاذبة وقال من حلف بيمين صبر كاذبة ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ونهى عن السحر ونهى عن الطيرة ونهى عن الكهانة
وقصد يقوم ونهى عن خصم اللعب وخصوص الباطل ونهى عن اجابة الفاسقين ومجالستهم
ومحادثتهم ونهى عن مجالسة الدعي ومواكلته ومشاربته ونهى عن الغناء وعن ثمن المغنية وعن ناجر
المغنية ونهى عن بيع الهر وثمنه ونهى عن الشعر وعن مجالسة الشاعر ونهى عن لبس الذهب
للرجال ونهى عن لبس الفتي ونهى عن لبس الحرير والقز وعن لبس الديباج وعن لبس الحرير عن
الركوب على النمور وعن الجلوس عليها ونهى عن تقليح الاسنان وعن التفصير وعن المقمصا

ونهى

ونهى عن الوشم ونهى ان يخرج المراة مويت زوجها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنها كل ملك في السما وكل
شيء تمر عليه الا الانس والجن ونهى ان تطيب المراة للمسجد فان فعلت لم تقبل صلاتها حتى تغتسل اغتسال الجنابة
ونهى ان تتزين المراة لغير زوجها فان فعلت كان على الله ان يحرقها بالنار ونهى ان تتكلم المراة مع غير زوجها
او ذي رحم محرم الا احس كلمات فيها الا بد منه ونهى ان تنعم المراة زوجها لو كانت على قتب اذا كانت طاعمة
ونهى عن بيع النخل حتى تزهو وحتى تحمار او تصفار وعن بيع العنب حتى يسود وعن الحب حتى يوكب وعن
التمر حتى يظم في اكامها ونهى عن بيع السنين ونهى عن المزابنة والمحاقلة ونهى عن بيع الوفرة وعن
حلوان الفرة والختاز ير ونهى عن بيع الشطرنج وعن اللعب به وقال هو كاكل لحم الخنزير ونهى عن النرد
واللعب به وعن محادثة اللاعب بالنرد ونهى عن الغناء كله وعن اللعب بالطبل للصبيان ونهى عن
شرب الخمر وعن بيع الخمر وعن ان تعصر الخمر وعن ان تشترى الخمر وعن حمل الخمر ونهى عن ان تسقى
الخمر المجتبل ان الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وبايعها واكل ثمنها وحاملها والمحمولة
اليه وقال ايما شراب اسكر كثيره فقليله به الوتين وكل ما يعبد الا لات والعزى والاتميل له صلاة اربعين يوما فان مات
وفي بطنه شيء منها كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال الصديد اهل النار
ويخرج من فروج الزناة نتن يؤذي اهل النار ونتن فروجهم ينضح صديدا فيشربه اهل النار ويصير ما في بطونهم
والجلود ونهى عن اكل الربا وعن الشهادة على الربا وعن كتابة الربا وعن اطعام الربا واطعام اكل الربا
وموكليه وكاتبه وشاهديه ونهى عن المطاقة ان تتزوج زوجها الخرج لها الاول ونهى ان تبتاع الجيء
ليحلها للمزوج الاول ونهى زوجها الاول ان اعلم ذلك فان الله تعالى اعن الذي يحلل ذلك المستحل
والمستحل له ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعتين في بيعة ونهى عن ربح ما لم يضمن ونهى عن الجلالة
وركوبها والبانها من الابل والبقر والغنم وقال تحبس الابل اربعين يوما والبقر كذلك والغنم سبعة ايام
ونهى ان تضرب الرجل خادمه او احد غيره ونهى ان يقال في الانا الذي ينفع به ونهى ان يجامع الرجل
امراته مستقبل القبلة ونهى ان يجامع الرجل امراته وتدخرج من الخلا حتى يتوضا ونهى ان يبيت
الرجل وهو جنب حتى يتوضا ونهى ان ينوم الرجل مسجده ويحتفظ ونهى ان يستقبل الرجل
الرفاق معهم البيوع حتى يقدموا السوق ونهى عن بيع المار ونهى عن بيع الكلا ونهى ان يشاب لبن
بيع ونهى ان يتعاطى السيف مسلولا ونهى ان يسل السيف في المسجد ونهى ان يمر بالنصل في المسجد
ونهى عن رفع الاصوات في المساجد ولان تنشد الضالة وان ينشد الشعر وان تقام فيه الحدود وان
تقارض فيه الجرايات وعن البيع فيه ونهى ان يدخل الحمام الا بمئزر ونهى ان تدخله المراة ونهى ان ينظر
الرجل الى عورة الرجل والمراة الى عورة المراة ونهى ان يخلو الرجل بامراة غير محرم ونهى ان يركب
على ماية يشرب عليها الخمر ونهى ان ياكل الرجل بشماله ونهى عن النفخ في الطعام والشراب ونهى
ان ينفخ في الصلاة ونهى عن الصلاة في موضع حشر او حمام او مقبرة ونهى عن اربع من الاساسيا
وثالث عشر وثوابع ونهى عن اربع من الذي عند ابي داؤد والي الحلم والي القوم والي عيسى ونهى عن قتل
النملة والهدهد والصرد والخطاف ونهى ان يجمع بين البهائم ونهى عن النحاس وعن صوت الخشب
ومحادثة الخشب وعن مجالسة الخشب وعن صحبة الخشب وعن اجابة دعوة الخشب وقال لعنه الله
ونهى عن الاختصار ونهى عن الثاوب في الصلاة وقال ليمسك يده على فيه فانه شيطان لعاب ينحب

يحكم من حوله ونهى ان يقول الرجل لاولاده او لغلمته او يقول لا وحياتك وحياة فلان ونهى ان يقول الرجل لا ازال بخير ما بقيت ونهى ان يقول الرجل ما شاء الله وشئت ونهى ان يحلف الرجل بغير الله ونهى ان يحلف بسخط من كذاب الله ونهى ان يحلف بشيء مما كلف الله عباده بكل اية بين فيه نار ودخان ونهى ان يفخر ونهى ان يسوم على سوم اخيه وان يخطب على خطبة اخيه ونهى ان يحامي الرجل المرأة وعند احتضار الصبي في المهد ونهى ان تحد الشغر والشاة تنظر ونهى ان يجيء اسم الله تعالى بالبراق ونهى ان يتغوط الرجل في المسجد وهو جنبه ونهى ان يمر في المسجد بحبه طريقا ونهى ان يندب الميت ونهى ان يقال مات فلان ما شهد وان ينعى في القبائل وفي الليل والنهار ونهى ان يباشر الرجل امرأته وهي حايض الا وبينها ثوب ونهى ان يبيت الرجل على سطح وليس بحيس قدميه شيء دونه ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء يوم السبت وقال ان فعل ذلك فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب ونهى عن اللعب بالحصا والامام يخطب وقال من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب واشار برأسه او رأسه فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له ونهى عن الخضاب بالسواد ونهى عن الجرس وقال الضرب به ونهى ان يقال للديك يا ديك فلان ونهى ان يجتمع الرجل والمرأة بخاتم يحدد من خاتم الصفر وخاتم الذهب ونهى ان ينقش للحيوان في الخواتيم ونهى عن صيام ستة ايام الفطر ويوم النحر ويوم يشك فيه من رمضان وثلاثة ايام بعد النحر ونهى ان تسافر المرأة سفرا الا مع زوج او ذي محرم ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن قتل الحيات ونهى ان يقبل الرجل الرجل وان يلتزم الرجل الرجل ونهى ان يحتجي الرجل للرجل او يصيد الحضير الله ونهى عن ضرب الخليطين البسر والتمر وان يمزج بالسمن والظفر ونهى عن المشاقة ونهى عن الدباء والحنم والنقير والمزفت ونهى عن السكم في بيت للسجد ونهى عن البراق في البيت يشرب منه ونهى ان يحول شيء تحت الارض ومن فعل ذلك نفيه لعنة الله ونهى عن الوصال في الصوم ونهى عن التقبيل وقال من لم يتكح فليس منا ونهى عن الوشم ونهى عن بيع السكر في الماء ونهى عن بيع الخمامين والحلاجين ونهى عن بيع المصاحف ونهى ان يستأجر اجيرا حتى يعلم اجره ونهى ان يمنع جار ان يغرز خشبة في جايطه ونهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ونهى عن قتل الحواشي في دار الحرب ونهى عن المبارزة بغير اذن الامام ونهى عن اللعان بالاجر ونهى عن تعليم القرآن بالاجر ونهى عن الاذان بالاجر ونهى عن بيع الولاء وعن هبته ونهى ان تترى الحمر على الخيل ونهى عن الوافدة ونهى عن قتل الصبيان ونهى ان تعقر الخيل في الحمال ونهى عن بيع الذهب بالفضة نسيئة ونهى عن بيع الذهب بالذهب الا وزنا بوزن سواء بسواء النزعة في الحكم في كتاب المناهي ونبه عماد بن كثير وتا الحافظ ابن حجر في تخريج احاديث الرافعي حديث باطل الا اصل له بل هو من اختلاق عباد تلت وذكر النووي في شرح المهذب من هذا الحديث النهي عن استقبال الشمس والقمر وان الحديث باطل لا يعرف وايضا لعلم بل اتباع سنتي نوع من الغرور وارتجا الرحمة من لا يطيع الله حمق وجهالة نعم في صحيح مسلم من حديث انس من طريق ابي هريرة وقال ابو نعيم انا اذا امر عجهة نهى الحديث حديث ثلاث ذهبت منهم الرحمة الصياد والقصاب وبايع الحيوان وحديث الخيل اتقى منه الدهر والمرأة كابنة العم وحديث اربعة حقوق اهل المريض اذا ابدا والمشرك اذا اسلم والمنصرف من الجمعة ايانا واحتسابا والحاج اخرجها ابن الاشعث في سننه الي وضعها على اهل البيت من حديث علي رضي الله عنه وحديث نفضل اهل الحرمين على اهل العرى

كفضل

كفضل اهل السماء على اهل الارض من اهل الجمعة والجماعات وحديث اهل بيتي كالنجوم بايهم اهتديتم وحديث يا علي اوصيك من نفسك بخصال احفظها اما الاولى فالصدق الاخرجين من عندك كذبة ابدا واما الثانية فالخوف من الله كالكنز اه واما الثالثة فالخروج فلا تخرج علي حمار ابدا واكمال رابعة كثرة البكاء بين يدي الله تبكي بكل دمعة سابي الجنة والخامسة ان تاخذ بسنتي في صلاتي وصومي وصدقتي تاما الصلاة فخمسون ركعة في الليل والنهار واما الصوم فثلاثة ايام من الشهر الخميس في العشر الاول والاربعاء في وسط الشهر والخميس في اخر الشهر واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد سرفت ولم تسرف وعليك بصلاة الليل ولو حلبة ثلاثا وعليك بصلاة الزوال وعليك بدفع اليد بكم في دعائك وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بحاسن الاخلاق فاطلبها وعليك بمساوئها فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلم الا نفسك ح الثانية من حديث منبه بن شريط من طريق احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن منبه بن شريط وحديث ثلاثة ذهبت منهم الرحمة الصياد والقصاب وبايع الحيوان وحديث الخيل اتقى من الدهر والمرأة كابنة العم وحديث اربع بسنا تقوى العمل المريض اذا ابدا والمشرك اذا اسلم والمنصرف من الجمعة ايانا واحتسابا والحاج خطوه المؤمن وحديث لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا وحديث من احسن ظنه بحكم نفعه الله به وحديث من عرف نفسه عرف ربه وحديث من باب في حراسة كلب بات في عقب الله وحديث من كسر قلب مؤمن جبره وحديث انا من الله والمؤمنون مني قال ابن تيمية في السبعة موضوعة قال جامعه الشيخ الامام العلم العلامة الورع الزاهد الفهامة المحقق شمس الدين محمد بن سيدنا الفقير الى الله تعالى الشيخ محمد شمس الدين بن علي بن عراق اعاد الله علينا من بركاتهم ونفعنا بعلومهم ومددهم آمين انتهى يعون الله وتوفيقه ما اردت جمعه من الموضوعات التي جمعها الحافظان ابن الجوزي والسيوطي ولم اخل حديث مما ذكراه الا ما زاغ عنه النظر او رجحه السيماك الذي لا يسلم منه البشر وقد افاد الشيخ ابن الوضاح جانب كبير وقد شرعت في جمعها في تاليف يكون كالذيل على هذا التاليف ان ساعد التيسير اللطيف الخبير ولله الحمد رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وعلى الوصحبه اجمعين

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب

العالمين

[٤١٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥٩ .**

عنوان المخطوط : النهاية في غريب الحديث والأثر[١] . (ج : ١) .

المؤلف : المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م)[٢] .

عدد الأوراق : ٣٣٥ ، **المقاييس** : ٢٩٣ × ٢٢٨ ـ ١٨٤ ـ ١٣٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، أحمدُ اللهَ على نِعَمِهِ بجميع محامده وأُثْنِي عليه بآلائِهِ في بادِئ الأمرِ وعائِدِه ، وأشكره على وافِرِ عطائه ورافِدِه ، وأعترف بلُطْفه في مَصادر التوفيق ومَوارده

وأَشهد أن لا إلـه إلا الله وأن محمداً عبدُهُ ورسوله شهادَةَ مُتَحَلٍّ بقلائدِ الإخلاص وفرائِدِه ، مستقلٍّ بإحكام قواعد التوحيدِ ومَعَاقِدِهِ ، وأصلي على رسوله جامعِ نَوافِرِ الإيمانِ وشَوارِدِه ، ورافِعِ أعلام الإسْلام [ومَطارِدِه] وشارع نَهْج الهُدى لقاصِدِه ، وهادي سبيل الحقّ وماهِدِه ، وعلى آله وأصحابه حُماةِ معالمِ الدين ومَعاهِدِه ، وُرّادَةِ مَشْرَعِهِ السائِغ لِوَارِدِه .

أما بعد : فلا خِلافَ بين أُولي الألباب والعقول ، ولا ارتيابَ عند ذَوِي المعارفِ والمحصول ؛ أنّ عِلمَ الحديث والآثار مِن أشرف العلوم الإسْلامية قَدْراً ، وأحسنِها ذِكراً ، وأكملِها نفْعاً وأعظمِها أجراً . وأنَّهُ أحَدُ أَقطابِ الإسْلام التي يَدُورُ عليها ، ومعاقِدِهِ التي أُضِيفَ إليها ، وأنه فَرْضٌ مِن فروضِ الكفايات يَجْبُ التزامُه ، وحقٌّ مِن حقوق الدين يتعيّن إحكامُهُ واعْتزَامُه ، وهو على هٰذه الحال مِن الاهتمام الْبَيِّنِ ، والالتزام المُتعيّن ، ينقسم قسمين :

---

(١) en- NİHAYE fi GARİBÜ'l- HADİS ve'l- ASAR .

توجد منه مخطوطة نفيسة في مكتبة السليمانية ، الرقم الحميدي : ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، وهي مخطوطة مكتوبة برسم مطالعة السلطان محمد الفاتح .

انظر : الفهرس الشامل الأردني حديث : ١٧٠٤ ـ ١٧١٤ . وقد طبع في القاهرة سنة ١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م ، وسنة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م مع الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير للسيوطي ، وكذٰلك سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م ، وطبعه عيسى البابي الحلبي سنة ١٣٨٣ ـ ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٣ ـ ١٩٦٦م .

انظر : دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة : ١/ ١٢٠ ـ ١٢١ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٣٦٧ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٣٤ ـ ٣٥ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٣٩ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٢٩ ـ ٣٠ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٥١ .

أحدُهما: معرفةُ ألفاظِهِ. والثاني معرفة معانيه. ولاشكَّ أنَّ معرفَةَ ألفاظِه مُقَدّمةٌ في الرُّتبةِ لأنّها الأصلُ في الخِطاب، وبها يحْصُل التفاهم، فإذا عُرِفَتْ تَرتَّبتِ المعاني عليها، فكان الاهتمام ببيانها أوْلَى. ثم الألفاظ تنقَسم إلى مفردةٍ ومركَّبةٍ، ومعرِفةُ المُفردةِ مُقَّدمة على معرفةِ المُركبة؛ لأنّ التركيب فَرْعٌ عن الإفراد. والألفاظُ المفردة تنقسم قسمين: أحدهما: خاصٌّ. والآخر: عامٌّ.

أما العامّ: فهو ما يَشْتَرِك في معرفتِهِ جُمهورُ أهلِ اللسانِ العربي ممَّا يَدُورُ بَينَهم في الخطاب، فَهُمْ في معرفتهِ شَرَعٌ سَوَاءٌ وقريبٌ من السَّواء، تَناقَلوه فيما بينهم وتَداوَلوه، وتَلقَّفُوه من حال الصِّغَر لضرورةِ التَّفاهُم وتَعَلموه.

وأما الخاصُّ: فهو ما ورد فيه من الألفاظ اللُّغَوية، والكلمات الغريبة الحشويَّة؛ التي لا يعرفها إلّا مَن عُنِيَ بها، وحافَظَ عليها واستخرَجَها مِن مَظانِّها ـ وقليلٌ ماَ هُمْ ـ فكان الاهتمامُ بمعرفة هٰذا النوع الخاصّ مِن الألفاظ أهمَّ مِمَّا سِواهُ، وأولى بالبيان مما عداه، ومُقَدَّماً في الرُّتبة على غيره، ومَبدُوءاً في التعريف بِذِكْرِهِ؛ إذِ الْحاجَةُ إليه ضروريةٌ في البيان، لازمَةٌ في الإيضاح والعِرْفان، ثم معرفته تنقسم إلى معرفة ذاته وصفاته:

أما ذاته: فهي معرفة وَزْن الكلمة وبنائها وتأليف حروفها وضَبْطها لئلّا يتبدّل حرفٌ بحرف أو بناءٌ ببناء.

وأما صفاته: فهي معرفة حركاتِه وإعرابِه لئَلا يَخْتَلَّ فاعلٌ بمفعولٍ أو خبرٌ بأمرٍ أو غيرُ ذٰلك من المعاني التي مَبْنَى فَهْمِ الحديث عليها، فمعرفةُ الذاتِ: استقلَّ بها عُلماءُ اللغة والاشتقاق. ومعرفة الصفات: استقل بها علماء النحو والتَّصريف، وإن كان الفريقان لا يكادان يَفْتَرِقَانِ لاضْطِرارِ كلّ منهما إلى صاحبه في البيان. وقد عَرفْت ـ أيّدك الله وإيّانا بلُطفه وتوفيقه ـ: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كانَ أفصحَ العرب لِساناً وأوضَحَهُمْ بياناً. وأعذَبَهم نُطقاً، وأسَدَّهم لفظاً. وأبيَنَهم لَهجَة وأقومَهم حُجة. وأعرَفَهُم بمواقِع الخِطاب، وأهدَاهم إلى طُرق الصواب. تأييداً إلهياً ولُطفاً سماوياً. وعنايَةً رَبَّانية ورعايَةً رُوحانية حتى لقد قال له عليُّ بنُ أبي طالب رضي الله عنه ـ وسَمِعَهُ يخاطبُ وَفْد بَني نَهْدٍ ـ: يا رسولَ اللهِ نحنُ بنو أب واحِدٍ ونراك تكلِّمُ وُفودَ العربِ بما لا نفهمُ أكثرَهُ!!! فقال [أدَّبني رَبّي فأحْسَنَ تَأديبي، وَرُبِّيتُ في بني سَعْد]. فكان صلى الله عليه وسلم يُخَاطب العربَ على اختلاف

شُعُوبهم وقبائلهم، وتَبَاين بُطونهم وأفخاذهم وفصائِلِهم، كلّاً منهم بما يفهمون، ويُحادثُهم بما يعلمون. ولذلك قال صَلى الله علَيه: [أُمِرْتُ أن أخاطبَ الناسَ على قَدْر عُقُولهم] فكأنّ الله عزّ وجلَّ قد أعْلَمه ما لم يكنْ يَعْلَمُه غيرُه من بني أبيه، وجمع فيه من المعارف ما تفرَّق ولم يوجد في قَاصِي العَرَب ودَانِيه. وكان أصحابُه رضي الله عنهم ومَن يَفِدُ عليه مِن الْعَرَب يعرِفونَ أكثرَ ما يقولُهُ، وما جَهِلوه سألوهُ عنه فيوضحُهُ لَهُمْ. واسْتمرَّ عصرُه صلى الله عليه وسلم إلى حين وفاتِهِ على هٰذا السَّنَن المستقيم. وجاء العصرُ الثاني ـ وهو عصر الصحابة ـ جارياً على هٰذا النَّمط سالكاً هٰذا المَنهج. فكان اللسانُ العربي عندهم صحيحاً مَحْرُوساً، لا يَتَدَاخَلُهُ الخَلل، ولا يَتَطرَّقُ إليه الزَّلَل إلى أن فُتحت الأمصار، وخالطَ العربُ غيرَ جنسِهم مِن الروم والفُرس والحَبش والنَّبَط وغيرهم من أنواع الأُمَمِ الذين فَتَحَ اللهُ على المسلمين بلادَهم، وأفاءَ عليهم أموالَهم ورقابَهُم، فاختلطتِ الفِرَقُ وامتزجت الأَلْسُنُ وتداخَلتِ اللغاتُ، ونشأ بينهم الأولادُ فتعلَّمُوا مِن اللسان العربي ما لا بُدَّ لَهُمْ في الخِطاب مِنْهُ وحَفِظوا مِن اللغةِ ما لَا غِنىً لَهُمْ في المُحاوَرَةِ عنه، وتركوا ما عداهُ لِعَدَمِ الحاجَةِ اليهِ، وأهمَلوهُ لِقلّةِ الرَّغبة في الباعث عليه، فصار بعد كونه مِن أهمّ المعارف مُطّرَحاً مهجوراً، وبعد فَرْضِيَّتِهِ اللازمة كأنْ لَمْ يَكُنْ شيئاً مذكوراً. وتمادتِ الأيامُ والحالةُ هٰذه على ما فيها من التَّماسُك والثَّبَات، واسْتَمرَّت على سَنَنٍ من الاستقامة والصلاح إلى أن انقرض عصرُ الصحابة والشأنُ قريب، والقائمُ بواجب هٰذا الأمر لقِلّتِهِ غريب. وجاء التابعون لهم بإحسان، فسلكوا سبيلهم لٰكنهم قلُّوا في الإتقان عدداً، واقْتَفَوْا هديَهُمْ وإن كانوا مَدُّوا في البيان يَدَا، فما انقضى زمانُهم على إحسانِهم إلّا واللسانُ العربيُّ قد استحالَ أعجمِياً أو كَاد، فلا ترى المُسْتَقِلَّ به والمحافِظَ عليه إلّا الآحاد. هٰذا والعصرُ ذٰلك العصرُ القديم، والعَهدُ ذٰلك العهدُ الكريم، فجهِل الناس من هٰذا المُهِمّ ما كان يلزمُهم معرفَتُه، وأخّروا منه ما كان يجب تَقْدِمَتُه، واتخذوه وراءَهم ظِهْرِيّاً، فصار نِسْياً منسياً، والمشتغل به عندهم بعيداً قصيّاً، فلما أعضَلَ الدَّاء وعزَّ الدَّواء ألهمَ الله عزّ وجلّ جماعةً من أولِي المعارف والنُّهَى، وذوي البصائر والحِجَى، أنْ صرفوا إلى هٰذا الشأن طَرَفاً مِن عنَايتهم، وجانباً من رِعايَتهم، فشَرَّعوا فيه للناس مواردا، ومهَّدوا فيه لهم معاهداً، حراسةً لهٰذا العلم الشريف من الضيَاع، وحِفْظاً

لهٰذا المُهِم العزيز من الاختلال. فقيل: إن أوّلَ من جَمعَ في هٰذا الفنّ شيئاً وألَّف؛ أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنّى التميمي، فجمع من ألفاظ غريب الحديث والأثر كتاباً صغيراً ذا أوراق معدودات، ولم تكن قِلَّتُهُ لجهله بغيره من غريب الحديث، وإنما كان ذٰلك لأمرين: أحدهما: أن كل مُبْتَدِئ لشيء لم يُسْبَق إليه، وَمُبْتَدِعٍ لأمر لم يُتَقَدَّم فيه عليه، فإنه يكون قليلاً ثم يكثرُ، وصغيراً ثم يكبرُ. والثاني: أنَّ النّاسَ يومئذٍ كان فيهم بَقِيةٌ وعندهم معرفة، فلم يكن الجهلُ قد عَمّ، ولا الخطبُ قد طَمّ... ثمَّ صَنّف الناس غيرُ مَن ذكَرْنا في هٰذا الفنِّ تصانيف كثيرة... ولم يَخْلُ زمانٌ وعصْرٌ مِمَّن جمَعَ في هٰذا الفن شيئاً، وانفرد فيه بتأليف، واستبدَّ فيه بتصنيف... وكان في زماننا أيضاً معاصرُ أبي موسى الإمامُ أبو الفرج عبدُ الرحمٰن بن علي ابن الجوْزِي البغدادي رَحِمَهُ اللهُ كان مُتَفنّناً في علومه، مُتَنَوّعاً في معارفه فاضلاً لٰكنه كان يَغْلِبُ عليه الوعظ. وقد صَنَّفَ كتاباً في غريب الحديث خاصَّة نَهَج فيه طريق الهَرَوي في كتابه وسلك فيه محَجَّته مجرداً من غريب القرآن... ولقد تتبعت كتابه فرأيتُه مخْتَصراً من كتاب الهروي مُنْتَزَعاً من أبوابه شيئاً فشيئاً، ووَضعاً فوَضْعاً، ولم يزدْ عليه إلّا الكلمة الشّاذّةَ واللفظَة الفاذّة. ولقد قايَسْتُ ما زاد في كتابه على ما أخَذَه مِن كتاب الهروي فلم يكُنْ إلا جزءاً يسيراً من أجزاءٍ كثيرة.

وأما أبو موسى الأصفهاني رحمه الله، فإنه لم يذكر في كتابه مما ذكرَه الهروي إلا كلمةً اضطرَّ إلى ذِكرها إمّا لخَللٍ فيها، أو زيادةٍ في شرحِها أو وَجْهٍ آخرَ في معناها، ومع ذٰلك فإنّ كتابَهُ يُضَاهي كتابَ الهروي كما سبق لأنَّ وضعَ كتابه استدراكٌ على ما فات الهَروي. ولما وقفتُ على كتابه الذي جعله مُكمّلاً لكتاب الهروي ومُتَمِمّاً وهو في غاية الْحُسْنِ والكمَالِ، وكان الإنسانُ إذا أراد كلمةً غريبةً يَحْتَاجُ إلى أن يَتَطلّبها في أحدِ الكتابين، فإنْ وجدها فيه، وإلا طَلَبها مِن الكتاب الآخر، وهما كتابان كبيران ذَوَا مجلدات عِدَّة، ولا خفاء بما في ذٰلك من الكُلفةِ، فرأيتُ أن أجمعَ ما فيهما من غريب الحديث، مُجرَّداً من غريب القرآن، وأضِيفَ كلَّ كلمةٍ إلى أختِها في بابِها تسهيلاً لكُلْفة الطَّلَبِ... وأضفتُ ما عَثَرتُ عليه ووَجدتُه من الغرائب إلى ما في كتابيهما في حروفِها مع نظائرها وأمثالها... ولقد صَدَق القائل الثَّاني: كم ترك الأوَّل للآخر. فحيث حقق الله سبحانه النية في ذٰلك سَلَكْتُ طريقة الكتابين في التَّرتيب

الذي اشتملا عليه والوَضْع الذي حَوياه من التَّقْفِيَةِ على حروف المعجم بالتزام الحرف الأوّل والثَّاني من كلِّ كلمة ، وإتْبَاعِهما بالحرف الثالث منهما على سِياق الحروف . . . وأنا أسأل مَن وَقَف على كتابي هٰذا وَرَأى خطأ أو خللاً أن يُصْلِحه ، ويُنَبّه عليه ويُوضّحَه ، ويُشيرَ إليه حائزاً بذٰلك مني شكراً جميلاً ، ومن الله تعالى أجراً جزيلاً . وجعلتُ على ما فيه من كتاب الهروي (هاء) بالحُمرة وعلى ما فيه من كتاب أبي موسى (سيناً) وما أضفتهُ من غيرهما مُهملاً بغير علامةٍ ليتميز ما فيهما . وجميع ما في هٰذا الكتاب من غريب الحديث والآثار ينقسم قسمين : أحدهما : مُضاف إلى مُسمّىً . والآخَر : غير مُضاف . فما كان غير مضافٍ فإنَّ أكثرَه والغالبَ عليه أنّه مِن أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ إلّا الشيء القليل الذي لا تُعْرَف حَقيقتُه ، هل هو من حديثه ، أو حديث غيره ؟ وقد نبَّهْنَا عليه في مواضعه . وأما ما كان مُضافاً إلى مُسمّى : فلا يخلو إما أن يكون ذٰلك المُسمّى هو صاحبَ الحديثِ واللفظُ له . وإما أنْ يكونَ راوياً للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره . وإما أنْ يكون سبباً في ذِكْرِ ذٰلك الحديث أضيفَ إليه . وإما أنْ يكونَ له فيه ذِكْرٌ عُرِفَ الحديثُ به واشتهرَ بالنسبة إليهِ وقد سَميتُه : كتابَ « النهايةَ في غريب الحديث والأثر » وأنا أرغبُ إلى كَرَمِ اللهِ تعالى أنْ يجعلَ سَعْيِيَ فيه خالِصاً لِوجْهِهِ الكريم وأن يتقبلَهُ ويجعله ذخيرةً لي عندَه يَجْزِيني بها في الدارِ الآخرة ، فهو العالِمُ بِمُودَعَاتِ السَّرَائر ، وخَفيَّات الضَّمائر . وأنْ يَتَغَمَّدَني بفضلِهِ ورحمتِهِ ويَتَجاوزَ عنّي بسَعَةِ مغفرتهِ . إنّه سميعٌ قريبٌ . وعليه أتوكَّلُ وإليهِ أُنيبُ .

بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وصَلَّى اللهُ عَلَى محمد وَسَلَّمَ تسليماً . حرفُ الهمزة ، باب الهمزة مع الباء . . .

آخره : . . . طيف : في حديث المَبْعَث « فقال بَعْضُ القوم : قد أصَاب هٰذا الغُلامَ لَمَمٌ أو طَيْفٌ من الجنّ » أي : عَرَض له طائفٌ أيضاً . . . يقال طانَه الله تعالى على طِيَنته : أي خَلقه على جِبلَّته . وطِيَنُة الرجُل : خَلْقُه وأصْلُه . وطَيْنا مصْدَر مِن طانَ . ويُروى [طِيَم عليه] بالميم . وهو بمَعْنَاهُ . « طيا » (هـ) وفيه « لمَّا عَرَض نَفْسَه على قبائل العَرَب فقالوا له : يا محمد اعْمَدْ لِطِيَّتك » أي : امْضِ لقصْدِك ووجْهِك . والطِّية : فِعْلة من طَوَى . وإنَّمَا ذَكَرْناها ها هُنا لأجْلِ لَفْظِها .

تم النصف الأول من النهاية، ويتلوه حرف الطاء. والحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وآله أجمعين.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مملوكية نفيسة. **الوضع العام**: **الناسخ**: أحمد بن عبد الرحمٰن المغربي السلامي. **تاريخ النسخ**: ٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ضبطاً كاملاً، والعناوين مكتوبة على الهوامش باللون الأحمر، والرموز مكتوبة باللون الأحمر أيضاً، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة، وكافة الصفحات لها إطارات بسيطة، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك الشيخ محمد ملا زاده السهراني ت ١٠٧٠ هـ/ ١٦٥٩م[1] وقد وضع خاتمه مع اسمه، وتملك زينل محمود بن محمد الهروي مع الخاتم. وتملك مصطفى بن حسن المعروف بقاضي زاده المدرس بمدرسة المرحومة مهرماه سلطان في بلدة أسكدار حميت عن الأضرار، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٣٨٢.

(١) انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٣٣٥، ١٣٧٢، وفهرس مخطوطات كوبريلي: ٣/ ٢٦٣.

RAGIP PAŞA - 359
ESER ADI:en - NİHAYE fi GARİBÜ'l - HADİS ve'l - ASAR

MÜELLİFİ: İBN ALASİR el - CEZERİ EBU's - SA'ADET el - MÜBAREK b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 335 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 293 × 228 - 184 - 138 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
M. B.
No. 265/1



RAGIP P.
Ka. N.
354

٤٥٩



احمد الله على نعمه بجميع محامده . واثنى عليه بالآيه فى بادى الامر وعايده . وانكره على ما اعطاه
وزاده . واعترف بلطفه فى مصادر الشؤن ومواردة . واشهد ان لا اله الا الله والله محمدا
عبده ورسوله شهادة تحل بعد الابد الاحلام من وراية . مستقل باحكام ثواعد التوحيد
ومعاقده واصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم جامع شوارد الايمان وشوارده . وراتم اعلام الاسلام
وشارع نهج الهدى لقاصده . وهادى سبل الحق وماهده . وعلى آله واصحابه حماة معاقل الدين
ومجاهده . وبعد فان مشرعة الشايع لوارده . ومناعة العلم فلاخلاف بين اولى الالباب
والعقول . ولا ارتياب عند ذوى المعارف والحصول . ان علم الحديث والآثار من اشرف العلوم
الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا واكملها قسما واعظمها اجرا لانه احد اقطاب الاسلام التى يدور
عليها ومعاقده التى اضيف اليها واحد ركنى من الحكمة التى يجب التزامه وحق من حقوق
الدين سبين احكامه واعتزامه . وهو على هذين الحالين من الامور الدين الازمة المتعين تقسيم
احدهما معرفة الفاظه . والثانى فى معرفة حقايقه . ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة الرتبه
لانها الاصل فى الخطاب وبها يحصل المقاصد فاذا عرفت ترتيب المعانى عليها فكان الاهتمام
بشانها اولى ثم الالفاظ ينقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان
التركب فرع على الافراد . والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما اعجامى . والآخر عام . اما العام فهو
ما يشترك فى معرفته جميع اهل اللسان العربى مما يدور بينهم فى الخطاب فهم فى معرفته شرع
سواء وقريب من السواء تتفاوت فيما بينهم وتتباين . والمتفق من حال الصغير لضرورة التفاهم وتعلق
به . واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات العربية الجوهرية التى لا يعرف فيها
الا من عنى بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها . وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص
من الالفاظ اهم مما سواه . واولى بالبيان مما عداه . ومقدما فى الرتبة على غيره . ومبدوءا فى التعريف

بذكر

بذكر اذ الحاجة اليه ضرورية فى البيان الازمة فى الايضاح والعرفان . ثم معرفة تنقسم
الى معرفة ذاته وصفاته . اما ذاته فمعرفة وزن الكلمة وبنائها واتيلف حروفها وضبطها ليلا يتبدل
حرف بحرف او بناء ببناء . واما صفاته فمعرفة حركاته واعرابه ليلا يحتل فاعل بمفعول
او خبر بامر وغير ذلك من المعانى التى مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل بها علماء اللغة
والاستثناس ومعرفة الصفات استقل بها علماء النحو والتصريف . وان كان الفريقان لا يكادان ينفردان
لامتناع ادراك كل منهما الحاجة فى البيان . وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه . ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب لسانا . واوضحهم بيانا . واعذبهم نطقا واسدهم لفظا . واتمهم لحجة
واقومهم محجة . واعرفهم بمواقع الخطاب . وانهاهم الى طرق الصواب . تاييدا الهيا . ولطفا سماويا .
وعناية ربانيه . ورعاية ركانيه . حتى قال له على بن ابى طالب رضى الله عنه وسمعه يخاطب وفدى بنى
يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثر مقالاتك فقال ادبنى ربى فاحسن
تاديبى وربيت فى بنى سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف بطونهم وقبايلهم وتباين
بطونهم ولغاتهم وفنونهم بما يفهمون منا يفهمونه ويحادثهم بما يعلمون . ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم لكون الله عز وجل قد علم ما لم يكن يعلمه غيره من ابى اليه وجمع
فيه من المعارف ما تعرف ولم يوجد فى ناطق العرب وواتيه وكانوا اصحبه رضى الله عنهم ومن بعدهم من
العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سالوا عنه فيوضحه لهم . واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته
على هذا السنن المستقيم وحياة العمرين الثانى وسعد الصحبة رضى الله عنهم جاريا على هذا النمط سالكا هذا
المنهج فكان اللسان العربى عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار
وخالط العرب غير جنسهم من الروم والقبط والبربر والنبط وغيرهم من انواع الامم الدين فتح على المسلمين
بلادهم وافاء عليهم اموالهم ورقابهم فدخلت العرب وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات وتناءت
بينهم الاولاد وتفاوتت امر اللسان العربى ما لا بد لهم فى الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما افتى بهم فى
المحاورة عند تركه اما عدا . لعدم الحاجة اليه واهملوا لقلة الرغبة فى الباعث عليه فصار بعد
كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا بعد فريضته اللازمة كان بعض ما مذكورا . وناهيك الانباء من
والحالة هذه على ما نبهناك من اتيانك والبيان . واشرت على سيد من الاستقامة والتلاح الى ان التزم عصر
الصحبة رضى الله عنهم والشان قرب . والقايم بواجب هذا الامر للقدم غرب وحياة التابعون
لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا فى الاتقان عددا واتفقوا هذه منهم فان كانوا زادوا فى البيان بما

فما اسعفني زمانهم على احيائهم الا واللسان العربي قد استحال عجميًا او كاد فلا ترى المستقل به والحافظ عليه الا الاحاد هذا والعمر ذلك العصر القديم • والعهد ذلك العهد الكريم • فجهل الناس هنا الهم ما كان يلذ لهم معرفته واخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته • وانحطوا وقوا بهم طبقة بعد طبقة فصار نسيًا منسيًا • والمشتغل عندهم بعيدًا قصيًا • فلما اعضل الداء وعز الدواء الهم الله عز وجل جمعًا من اهل المعارف والتقى • وذوي الهمائم والحجى • ان صرفوا الهنا الشان طرفًا من عنايتهم وجانبًا من رعايتهم • فشمروا للناس فيه موارد وهدوا لهم معاهد جراسة لهذا العلم الشريف من الضياع • وحفظًا لهذا المهيع العزيز من الاختلال • فلعل ان اول من جمع في هذا الفن شيئًا • والف ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من الغامض غريب الحديث والاثر كتابًا صغيرًا اذا اوراقي معدودات ولم تكن قلته لجهله بفنه غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل صيد في جوف الفرا لم يسبق اليه ومتدع امرًا لم يتقدم عليه فانه يكون قليلًا لا كثيرًا وصغيرًا لا كبيرًا والثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية • وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عمهم ولا الخطب قد طمهم • ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابًا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على ما جمعه ولخصه • ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتأخر عنه كتابًا احسن فيه الصنع واجاد ونسق على كتابه وزاد • ولذلك يحتاج المتبحر المعروف بقطرب وغيره من ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث الى حمل زاد من هذين الكتابين فانفرد فيهما بالبيت واستند فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد اللثعالبية والستين وقبلها فالف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وان فيه وانفى هذا وفاته في مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابهما واتى عليهما وعيب بعدهما صنيعه للقول بهما شمر قول كل منهما وتفسيرها مشيرًا الى حسن هذا بهما وفضل ارشاده بهما بعد ان سمى على زمان وانا احب انه ذكر احاديث غريب الحديث مقال • وقاسم الحلبي ايضًا بعد ان ذكر جماعة ممن صنف العرب واتى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا احصلت كان مالها كالكتاب الواحد فيقصرون فيما ينبغي ان يتسرعوا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المفسر ان يشرح للسامع ما احرزه وان تستغرب الكلام في شيء لم يتسر تناوله على ما كان له من قبيعة وصنيعة الذي عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان تكون شيئًا منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ ومعجم المعنى وجودة الاستنباط وغير النشر ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في اشباع التفسير واراد المحقق وذكر النظائر بتخليص المعاني اتمامها واوعاتها اذا انتصب وتعقب من تعقد لا يرد في كتابه الا اطرافًا وسرائط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير واستيفاء

تمييز الاحاديث المودعة في كتاب ابي عبيد الا ما ندر البوحاجة في زيادة شرح وبيان واستدراك واعتراض فجاء كتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكبر منه وفاق في تعديد كتابه وقد كنت زمانًا ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم تعبت ذلك بالنظر الشمس والمذاكرة في حديث ما ترك شيئًا مما ذكر فنبعث ما اغفل وندر عنه على نحو مما نذر واجزأ ان لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال • وقد كان في زماننا الامام ابرهيم الحربي رحمه الله جمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات جيد الخرز رحمه الله وشرح • وسأستغني الاحاديث الا حاديث بعد ذكرها ما اطالها بد ذكرتها واوان الناظر فيها الا كلال • واجاد عزيمة نضال لذلك كتابه وبيت طول تركه وهجره ان كان كبيرا الفوائد جم المنافع فان آثر الحفظ كان اما حافظًا متقنًا كارمًا في الفقه والادب واللغة رحمه الله عليه • ثم صنف الناس غير من ذكرنا من هذا النمط تصانيف كثيرة منهم منهم ثمرون بن حمدويه وابو العباس احمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد • وابو بكر محمد بن القسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغيرهم ولان ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث لم يحلوا زمانًا من عصر من جمع من هذا النمط شيئًا فانفرد فيه بالبيت واستند فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد اللثعالبية والستين وقبلها فالف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وان فيه وانفى هذا وفاته في مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابهما واتى عليهما وعيب بعدهما صنيعه للقول بهما شمر قول كل منهما وتفسيرها مشيرًا الى حسن هذا بهما وفضل ارشاده بهما بعد ان سمى على زمان وانا احب انه ذكر احاديث غريب الحديث مقال • وقاسم الحلبي ايضًا بعد ان ذكر جماعة ممن صنف العرب واتى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا احصلت كان مالها كالكتاب الواحد فيقصرون فيما ينبغي ان يتسرعوا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المفسر ان يشرح للسامع ما احرزه وان تستغرب الكلام في شيء لم يتسر تناوله على ما كان له من قبيعة وصنيعة الذي عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان تكون شيئًا منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ ومعجم المعنى وجودة الاستنباط وغير النشر ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في اشباع التفسير واراد المحقق وذكر النظائر بتخليص المعاني اتمامها واوعاتها اذا انتصب وتعقب من تعقد لا يرد في كتابه الا اطرافًا وسرائط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير واستيفاء

المعنى وبين طويل يتيسر الاكاديب المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شئ ثم يكلف تفسيرها ويطنب فيها فان كان بحثي وسند وحده عن كل كتاب ذكره بل اذا كنا قد اتينا على جماع ما تضمنت الاحاديث الموعود بها من تفسيرها وتاويل وزد اعليه نصا ما اخر بد وانا لك له ولكل الذي بعده الشئ بعينه نرسلها قد يفوتهما قال الخطابي واما كتابنا هذا فاني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانها والنقط احاديها حتى اجتمع منها ما اجتمع والله ابتغي التوفيق له والتيسير لاكتابه فصار لجمعي كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه قال ويقال ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسأل العلماء عما اودعه من تفسير الحديث والاثر وما ذا كان متواريا من ذلك والريضة انف والجمع ملان ثم قد عاد الكثير منه لنزعه ثم سعى ابو محمد سعي الجواد واسأد القدر الذي حمناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم اتيسر لتفسيرها وكتبها لضجمها الله على من يشاء من عباده ولكل دثب قوم ولكل نزع حلم قال الله تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد احسن الخطابي رحمه الله وانصف عن نفسه في تحري الصدق فيما نقل وكانت هذه الكتب التي في غريب الحديث والآثار امهات الكتب وهي الدراية في ايدي الناس والتي يعول عليها في الاكثار الا انها وغيرها من الكتب المصنفة التي ذكرناها لم يكن فيها كتاب مصنف مرتبا ومفهي يرجع الانسان عند طلب الحديث اليه الا كتاب الحربي وهو عمله ولم يفسر فيه كل الحديث فيه الا بعد تعب وعناء لاختلاط بعض ذلك المستغلق والمنتصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في اي واحد من هذه الكتب هو يحتاج طالبه غريب حديث الى تصفح الكتب او الزهاء حتى يحد عن بغيته من بعضها فلما كان زمن على غير واحد من محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهري اللغوي وكان في زمن الخطابي بعده في طبقه صنف كتابه المشهور الذي سماه بالجمع بين غريبي القرآن والحديث وربما صنف على حروف المعجم على وضع ليس في غريب القرآن والحديث اليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من اماكنها وابنيتها في حروفها وذكر معانيها اذا كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى لا معرفة متون الاحاديث والآثار وطرقها واسانيدها واسماء رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبة وغيرهما من تقدمه عصره من مصنفي الغريب مع ما اضاف اليه مما يتبعه من كلام العرب لكن في

واجد

واجدا من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامعا في الجمع بين الاحاطة فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في موضعها بغير تعب الا انه جاء الحديث مفرقا في حروف كلما بحثت عما المقصود ذكره في الغرض فانشر كتابه هذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار عمدة في غريب الحديث والآثار وما زال الناس يقفون هذه ويتبعون انه ويذكرون ويستدركون ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه جميع الآيات التي تتفق والاسماء التي تتفق وكل شقي الا عن تصنيف هذا القرن الى عهد الامام ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف عن غريب الحديث عن كل مبهم ورتبه على وضع احسنه فقفى على حروف المعجم ولكن في الصدور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من متقدمي الكتب لانه جمع في التنقيب عن اداء الحديث بين سرد اجمعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فحين يشرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فاذا قرع بها واذا اطلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الحربي اقرب منالا واسهل ماخذا وان كانت كلية متفرقة في حروفها وكان التتبع له اتم والفائدة منه اعم قبل كان من الحافظ ابو موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى الاصبهاني وكان اماما في عصره متقنا تتلمذ اليه الرجال وتناوله به من الطلبة الآماثل قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث بناء بسيطا قد اوفى فيه واتى بجمل عاية في بابه وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه سيقضي بعد كتابي اشياء لم يقع لي ولا وقفت عليها لان مراد العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من غريب العرب كثير وما مات سنة لحدوث ما بين وفاته في زماننا ايضا بهاصر ابو موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي رحمه الله وكان متقنا في علومه متنوعا في معارفه فاضلا الا ان الكمال عليه يعظم وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته فجرد من غريب القرآن هذا لفظه في مقدمة بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق الا اشياء قد فاتتهم وراينا ان ابذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وتابعيهم واحرى الا يشذ عني منهم من ذلك وان يحتوي كتابي على جميع ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرايته مجحفا من كتاب الحربي مشرفا من ابراده شيئا فشيئا ووجدته ضعيفا

ولم نرد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما آخذ به مرت
كتاب الهروي فلم يكن جزءا يسيرا من اجزاء كثيرة. واما ابو موسى الاصفهاني رحمه الله فانه لم
يذكر في كتابه ما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة في شرحها
او وجه آخر في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه اشد دلالة
على ما فات الهروي. واما وقفت على كتابه الذي جعله سلكا لكتاب الهروي ومقيما ومعوضا غايته
الخير والكمال. وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج ان يتطلبها في اجد الكتابين فان وجدها
والا طلبها في الكتاب الآخر وربما كتابان كثيران ذوا مجلدات عدة ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة
فرأيت ان اجمع بين ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القرآن واضيف كل كلمة
الى اختها في بابها تسهيلا لكلفة الطلب وتمادت بي الايام في ذلك الى ان قدم الي رجلا وآخر
آخر الى ان قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في الطها وما في القوة الى ان فعل يسر الله
الامر وسهل وساء وفوق لي فجددت امعنت النظر واتممت الفكر في اعتبار الكتابين
والجمع بين الشاطهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما من
غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاتى في بادئ الامر واول النظر بمرتبكري
كلمات غريبة من غرائب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكذلك بما تشعث في كتب
الحديث لم يرد في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك بثبت لاعتبار غيرهذين الكتابين من كتب
الحديث المروية المصنفة في اوائل الزمان واوسطه وآخره فتشعثها واستقريت ما حضر في منها
واستقصيت مظانها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرائب قديمها وحديثها وكتب الفنون
على اختلافها ورأيت فيها من الكلمات الغريبة ما فات الكتابين كثيرا فصدقت جدي عن الاقتصار
على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عزبت عليه وهو جملة من الغرائب الباقي كتابيهما في جزء منهما مع نظائرها
واما لها وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمه الله عليهما في مقدمتي كتابيهما وانا اقول
ايضا متشبثا بهما لكم يكون قد فاتني من الكلمات العزيزة التي يشتمل عليها الحديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحبه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله تحت ذخيرة لغيري يظهرها على يده
ويذكرها ولعل صدق القائل الثاني كم ترك الاول للآخر فحيث حقق الله سبحانه
البغية في ذلك. سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي استملا عليه والوضع الذي حويا به من التقفية
على حروف المعجم بادئا بالحرف الاول والثاني من كل كلمة وثالثها بالحرف الثالث منها

على سياق الحروف الا اتي وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوائلها حروف زائدة مدمجة الكلمة عليها
حتى صارت كانها من نفسها وكان يلتبس موضعها الا على عالم بها ولا سيما الكثير طلبه غريب الحديث
لا يكاد يفرقون بين الاصلي والزائد فرأيت ان انبهها في باب الحرف الذي هو في اوله ان كان
اصليا وينبهك عند كل حرف زيادة تر ليلا يراها اجد في غير بابها فيظن انقص وضعتها فيه فيجهل بها فلا اتسبب
الى ذلك ولا ادري قد عرضت الواقف عليها للعيبة وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول القليل
قليل بل عديم ومن الذي نأمن الغلط والسهو والزلل. نسأل الله العصمة والتوفيق. وانا اسأل
من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطأ او خللا ان يصلحه وينبهه عليه ويرشده اليه
جازيا بذلك مني شكرا جميلا. ومن الله سبحانه اجرا جزيلا. وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي هاء
بالحمرة. وعلى ما فيه من كتاب ابي موسى سينا. وما اضفته من غيرهما هملا بغير علامة ليتميز ما فيهما وجميع
ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار يتعلم تعين. احدهما صاد الخاص والآخر
غير صاد فما كان غير صاد فانه الكثير والغالب عليه انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا النزر القليل الذي لا يعرف حقيقة هل هو من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا على بعض مواضعه. واما
ما كان صادا فالى سعيد فلا يخلو اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له واما ان يكون
راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره. واما ان كنت سببا في ذكر ذلك الحديث اضيف اليه
واما ان يكون له فيه ذكر غرف الحديث اليه او اشتهر بالنسبة اليه. وقد سميته كتاب التهاية
في غريب الحديث والاثر. واني ارغب الى كرم الله تعالى ان يجعل سعي فيه خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله
ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار الآخرة. نهر العالم بمولدات الشراب. وخبيات
الطعام. واله يتمحمد في بفضله ورحمته. وتجاوز عن سيئه بمغفرته. انه سميع قريب. وعلى
آله وكل واليه اريب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم

حرف الهمزة

باب الهمز مع الباء

ابب

وفي حديث أنس أن عمر بن الخطاب قرأ قول الله عز وجل وفاكهة وأبا وقال فالفاكهة قد عرفنا فما الأب ثم قال ما كلفنا أو ما أمرنا بهذا. الأب المرعى المتهيئ للرعي والقطع. وقيل الأب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع آبا وأصيد ضبا. قال وأرتع خرج اصبنا عجب ابل فندت منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا. الأوابد جمع آبدة وهي التي قد ندت أي وحشت ونفرت من الانس وقد أبدت تأبد وتأبد. ومنه حديث أم زرع فأناح علي من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنين يريد انوا عامر مرهب الوحش. ومنه قولهم حاء بآبدة أي بأمر ينفر منه ويستوحش. وفي حديث الحج قال لسراقة بن مالك ألرأيت متعتنا هذه ألعامنا أم للأبد فقال للأبد. وفي رواية ألعامنا هذا أم لكل ابل بأبد فقال لأبد أبد. وفي حديث لا بد الا بد الدهر أي هي كأخر الدهر وفيه خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة القريحة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة والاسم الإبار ويقال السكة سكة الحرث والمأبورة الملقحة لانها ذخر المال ينتاج أو زرع. ومنه حديث من باع نخلا قد أبرت ثمرتها للبايع الا أن يشترطها المتاع. ومنه حديث على بن أبي طالب رضي الله عنه في دعاء يدعو على الخوارج أصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر أي رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من أبر النخل يؤبر ويأبر بالتاء المثلثة وسيذكر ان شاء الله تعالى. ومنه قول مالك بن أنس يشترط صاحب الارض على الساقي كذا وكذا آبارا من النخل. وفي حديث أسماء بنت عميس قبل لعلي الا تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صغرا ولا يصلحان بأبر بي. وفي حديث آخر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وانى لأول من أسلم. المأبور من ابرة العرب أي استعمد بأبرتها يعني لست بخير الصحيح الدين ولا المتقدم في الاسلام فيما فني عليه بنو وجها إباك ويروى بالتاء المثلثة وسيذكر ان شاء الله تعالى. ولو روي لست بأبر بن بالنون أي تهما لكان

ابد

ابد

ابد

وجها. ومنه حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل الشاة المأبورة. أي التي أكلت الابرة في علفها فانشبت في حوفها فهي لا تاكل شيئا وان أكلت لم يهنأ بها. ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه وأشار الى لحيته ورأسه فقال الناس لرعناء أبر نا عترتم أي أهلكتم وهو من أبرت الكلب اذا أطعمته الابرة. في الخبر هلم الخبر أخرجه الحافظ أبو موسى الاصبهاني في حرف الهمزة وعاد أخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الاول أصلية وفي الثاني زائدة وسيجئ في موضعه ان شاء الله تعالى. وفيه ان البطيخ يقلع الابرة بكسر الهمزة معروفة من علكة البرد والرطوبة تغير عن الجماع وهمزتها زائدة وانما وردناها هنا حملا على ظاهر لفظها. وفيه ومنه ما الخرج كالذهب الابريز أي الخالص وهو الابرز ايضا والهمزة والياء فيه حينئذ زائدة. وفيه ان أهل خيبر أسروا رجلا فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يرسلوا به الى قريظة ليقتلوه فحمل المشركون يقولون به العباس أي يعيرونه بقتل أخوفه وقيل يعيرونه بغدرة وقيل يغيظونه بذلك كله على اختلاط القول له يقال أبسه أبسا وأبسه أبسا. وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأما لعلكم بما يصيد المابض أي الركبة هنا وسيجئ في مكانه في حرف الميم ان شاء الله تعالى. وفيه أما والله ان أحدكم ليخرج بسيله من عندي يتأبطها أي يحملها تحت إبطه. ومنه حديث أبي هريرة كانت رديئة الشابط هو ان يدخل الثوب تحت إبطه اليمنى ويلقيه على منكبه الايسر. ومنه حديث عمرو بن العاص أنه قال لعمر رضي الله عنه أني والله ما أتأبطني الا أني لم يحتشني ويبرئني ترسني. وفيه أن عبد الله بن عمر أبق فلقي بالروم. أبق العبد يأبق وبأبق اذا ذهب وتأبق اذا استتر وقيل احتبس. ومنه حديث سرح كان يرد العبد من الاباق أي اتيانه الى المكان الذي لا يشهه فيه وقد تكرر ذكر الاباق في الحديث. وفيه لا يجمع الصدقة حتى يأمن على الابلة الابلة بوزن العبهة الحاضنة والآفة. وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال أقرب زكاته فعد ذهب أبله ورود وبلة الابلة بفتح الهمزة والباء المثقلة والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة. وفيه الناس كابل مائة لا يجد فيها راحلة يعني أن المرضي المختبر من الناس في عزة وجوده كالمختبر من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد وكثير من الابل قال الازهري عندي فيه أن الله تعالى قدم الدنيا وحذر العباد شرها وحبها

ابرد

ابرز

ابض

ابط

ابق

ابل

طهل
طها

تقال إن امرأة طهلة هي الجميلة الغضة النضجة وقيل الدقيقة والطهل الذي لا يوجد أحمق إذا مشى. وفي حديث أم زرع وما طهاة أي زرع تعني الطباخين واحدهم طاهٍ وأصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام إذا أنضجته والطهي لحمه. ومنه حديث ك أبي هريرة رضي الله عنه وقيل له أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا طهوي أي على أن لم أسمعه بعني أنه لم يكن لي على غير السماع أو إنه أنكر لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى النضج كأنه قال والا فأنا في حِلٍّ فيما حكاه عني.

باب الطاء مع الياء

طيب

قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات وأكثر ما ترد بمعنى الحلال كما ان الخبث كذلك على العكس وقد ترد الطيب بمعنى الطاهر. ومنه الحديث انه قال للعمار رضي الله عنه مرحبا بالطيب المطيب أي الطاهر المطهر. ومنه حديث علي رضي الله عنه لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بأبي أنت وأمي طِبتَ حيًّا وميتًا أي كهرت والطيبات من الصلوة والذكر والكلام مصروفات الى الله تعالى. وفيه ك انه أمر ان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والترب الفساد فنهى ان يسمى بها وسماها طيبة وطابة وهما مأخوذتان من طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل سمي بالطيب الطاهر لخلوها من الشرك وتطهرها منه. ومنه الحديث جعلت لطيبة طهورًا أي تطيبة غير خبيثة. وفي حديث هرقل ان من أجب ان يطيب ذلك منكم أي يحلله ويجده وطابت نفسي بالشيء إذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وفيه شهدت علامًا مام فوتى طلحة الطلحات أصم بني هاشم وبنو زهرة يتيم في دار بني جدعان في الجاهلية وجعل الطيبات في جفنة وغمسها فيه وتحالفوا على التناصر والأخذ للظالم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم في حرف الجاء. وفيه ك نهى ان ينطيب الرجل عند الاستطابة والاطابة كناية على الاستجمار بما يتهيأ من الطيب لا ان يطيب جسده بازالة النماء عليه من الخبث بالاستجمار أي تطهره بقال منه اطابت واستطابت وقد تكرر في الحديث وفيه انقى حديقة استطيب بها يريد حجارة الغائط لانه يستطيب وان الذي وقيت كهرم حتى طيبه الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعله من الطيب ومعناه انه بنى صحيح السالم يكن عن علة ولا نقص عهد. وفي حديث ك الزبير بار ياث كما تأتي وابن زيد وما بنا يطيب نطأ

في الحديث ان الطيبات ح

هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ان طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب وركب ابن طاب وتمر بن طاب. ومنه حديث س جابر رضي الله عنه وقد رجع ابن طاب وفي حديث ك ابي هريرة رضي الله عنه انه دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور يقال الا ان طاب امرئ أي جل القتال اراد طاب الضرب فابدل لام التعريف ميما ورواية هروت طاب امرئ. وفي حديث طاوس انه سئل عن الطابة يطبخ على النصف الطباء العصير حتى يذهب ثلثاه والمراد هنا النصف سواء ان يطبخ حتى يذهب نصفه. وفيه س ارقوا الا ول فالاول على رجل طائر حركة من كلم أي جار يجري فهو طائر مجازًا. الطاء على رجل قد يجاء وقصاره ما من خير أو شر وهي لاول عاير بعيرها أي انها اذا احتملت اول مرة أو اكثر فهي عيارها من بعرف عيارتها وتعيب على طاير ما لم يعتد ايا لا يستقر تا وبالجملة تغير يريد انها بهيئة السقوط اذا عثرت كان الطير لا يستقر في احواله فكيف ما يكون على رجله. وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طاير يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعني انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا وقبل اراد انه لم يترك شيأ الا بينه لنا حتى علمنا احكام الطير وما يحل منه ويحرم وكيف يتوقى الذي يتقدى منه المحرم هذا اصابه واشباهه ذلك ولم يرد ان في الطير علما سوى ذلك علمهم اياه او رخص لهم ان يتخاطروا عن الطير كما كانوا يفعله اهل الجاهلية. وفي حديث ابي بكرة رضي الله عنه والتشاؤم فيكم شيء اجد بطن طيب الثمار قال الاسيد الجهد ومعبد المطلب بن هاشم سمي بطن طيب الثمار لانه الآخر فداء الله عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم ماية بعير ونهاها على رؤس الاجبال فاكلتها الطير. وفي صفة العجاجة رضي الله عنهم كانهم على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن. وفيه رجل مسك بيمان فزمه في سبيل الله يطير على متنه اي يجري في الجهاد فاستعار له الطيران. ومنه حديث ابي قتادة قلما قتل عمر رضي الله عنه طار قلبي مطاره اي كل الى جهة يهواها وتقلبها والمطار موضع الطيران. ومنه حديث س عائشة رضي الله عنها انها سميت من يقول ان النوم في الدار والمراة فطارت سقفة الارض اي كانها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب. ومنه حديث س عروة حتى تطايرت شؤن راسه اي تفرقت فصارت قطعا. ومنه الحديث س خذ ما تطاير

من سهر راسك اي بطال وتفرق • وفي حديث سالم العلاء الانصارية رضي الله عنها
اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون رضي الله عنه اي حصل نصيبنا منهم عثمن رضي الله عنه
ومنه حديث س وقيل ان كانت احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الطير لذا التعلل
وللآخر ابعد منه اذا رايت كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللآخر قذذه
وطيرا لاسباب ياجعل الى علم الله تعالى مما قدر له • ومنه الحديث ان الميمون طائره
اي بالمبارك حقيقة ويجوز ان يكون اصله من الطير والسانح والبارح • وفي حديث التجوز
بالصلوة وذكر الفجر استطير رهبا الذي اشرح صدره واعزمن شيء الا لان يخلق المستطيل •
ومنه حديث نوفل بن مطيعة قال ك وهان على سراة بني لوى • حريق بالبويرة مستطير
اي منتشر مغرق كانه طار في نواحيها • ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه فقدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فظننا اغتيل استطير اي ذهب بسرعة كان الطير
حملته او عتاله احد وانما استطارة وانطاير للفزع والذهاب • وفي حديث ك علي
رضي الله عنه فاطرت الحلة بين نسائي اي فرقتها بينهن • وفيه حديث حمزة
وقيله لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هي التشاؤم بالشيء
ومصدره تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة وقد جاء في الحديث هكذا عزها واصلها قبل الياء
التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان ذلك يعيقهم عن مقاصدهم
فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس لها تاثير في جلب نفع ودفع ضر وقد تكرر
ذكرها في الحديث اسما وفعلا • ومنه الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطرق والحسد
والظن قيل فما نصنع قال اذا اظننت فلا تبغ واذا حسدت فلا تبغ واذا تطيرت فلا تخف •
ومنه الحديث س لا اعرف الطيرة يتركك ومضاءا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جاء الحديث
مقطوعا ولا انكر المستثنى اي الا قد يعتريني التطير وتسبق الي النفس اكراهته فحذف اختصارا
واعتمادا على فهم السامع • وهذا كحديث ك الا رميما فيما الا من ثم اذ لم الا يحيى بن زكريا
فاظهر المستثنى اي الا قد يعتريني التطير • وقيل ان قوله وما منا الا من قول الراوي مسعود
رضي الله عنه اورجحه في الحديث • وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون
ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضرا اذا اعملوا موجبه فكانهم شركوا مع الله تعالى
في ذلك وتوكلوا لكن الله يذهبه بالتوكل معناه اذا خطر لاحدكم التطير فتوكل على الله

طيس

تعالى وسلم اليه ما يعمل بذلك الخاطر فعزم الله تعالى الدلم يواخذه • وفيه ك ايأك وطيرات
الثياب اي غيرانهم وغيرانهم جمع طيرة • في حديث س الجباب فطارت الجلاب وتفلت البطاقة
الطيس الخفه وقد طاس يطيس طيسا فهو طايس • ومنه حديث س عمرن ابي سلمة كانت يدي تطيس
في الصحفه اي تخف وتناول من كل جانب • ومنه حديث جرير ونهاها العمل الطايس
اي الزال عن الطرف كذا وكذا • ومنه حديث ابن شبرمة وسيل عن الشركة اذا
طاشت رجلا واخلط كلا مه • وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لم او
طيف من الجن اي مس له طايف اتيا وقد روي بها قال ر يقال ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف
من الشيطان يقال طاف يطيف طيفا وطوفا فهو طايف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال
الذي يراه النايم • ومنه الحديث س فطاف به رجل وانا نايم • وقيله لانه الطايفة من الناس
على الحق الطايفة الجماعة من الناس ويقع على الواحد كانه اراد نفسا طايفة وسيل اسحق بن راهويه
عنه فقال الطايفة دون الالف وسيل هذا الامر الى ان لا يكون عدد المتمكنين بما كان عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الا يسلي بذلك ان لا يجتمعهم كثرة اهل الباطل • وفي
حديث عمران بن حصين رضي الله عنه وتخلله الا بين لا تخلين منه طايفا هكذا جاء في رواية
اي بعض الطرا فمد الطايفة التطهير من البني فروي بالباء والفاء وقد تقدم • وفيه ما من
نفس منفوسة تموت فيها مثل ان تملا جسر الا طبق عليه يوم القيمة طينا اي جعل عليها طينا اذا
تعالى على طينته اي خلقه على جهلك وطينة الرجل اصله وخلقه
وطينا مصدر مطان ويروى طم عليه باليم وسم بمعناه • وفيه لما عرض
نفسه على قبايل العرب فقالوا يا محمد اعند لطيتك اي لبعض
لقصد كووداجك والطيه فجعلها من طوى وانما ذكرناها هاهنا
لاجل لفظها • ثم الصغير الاول
من النهاية ويتلوه حرف الطاء
والحمد لرب العالمين
والصلوة على محمد وآله
اجمعين

[٤١٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٠ .**

عنوان المخطوط : النهاية في غريب الحديث والأثر[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م)[٢] .

عدد الأوراق : ٢٩٩ ، **المقاييس** : ٢٦٥ × ١٨٢ ـ ١٩٥ × ١٣٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ الإِعانَةُ . حرف الضاد المعجمة . باب الضاد مع الهمزة : « ضأضأ » (هـ) في حديث الخوارج « يَخْرج من ضِئْضِئ هٰذا قومٌ [يَقرَأون القرآنَ لا يُجَاوزَ تَراقِيَهُم] يمرُقُون من الدِّين كما يمرُق السهمُ من الرَّمَيَّة » الضِئْضِئ : الأصل . يقال ضِئضِئُ صِدْقٍ وضُؤضُؤُ صِدقٍ . وحكى بعضهم ضِئْضِيءٌ ؛ بوزنِ قِنديل ، يُريد أنه يخرُج من نَسْلِه وعَقِبه . ورواه بعضُهم بالصَّاد المُهملة . وهو بمَعْنَاهُ . . .

آخره : . . . الياء مع الياء . « ييعث » في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشرّف وكرّم وعظّم ؛ لأقْوَالِ شَبْوَةَ ذِكْر « يَيْعُثُ » هِيَ بِفَتْح اليَاء وضَمّ العَيْن المُهْمَلَة : صقْعٌ مِن بِلادِ اليَمنِ جَعَلَه لَهُمْ . والله سبحانه وتعالى الموفق للصَّوَاب ، وإلَيْهِ الْمَرْجِعُ والْمَآب . وهٰذا آخر ما وُجد في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر للشيخ لإمام العالم العلامة قدّس الله روحه ، ونوّر ضريحه ، وشكر سعيه ، وتقبّل عمله .

ووافق الفراغ من تعليقها يوم الخميس المبارك سابع شهر ربيع الأول من شهور سنة ثلاث وتسعين وثماني مائة (٨٩٣ هـ) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام : من نسخه بخط الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن لاچين اليوسفي السجاعي .

وقد علقها من بعده لنفسه ، ولمن شاء الله من بعده ، أقل عبيد الله تعالى وأفقرهم وأحوجهم إلى عفو ربه وغفران ذَنْبِهِ أحمد بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن عبد المنعم الثاني بن محمد الثاني بن عبد المؤمن بن الشيخ الصالح الورع سيدي عبد السلام المغربي السلامي نسباً ثم المديني ، ثم الأحمدي ، ثم الليثي معتقداً ، الشافعي مذهباً . غفر الله ذنوبه . . . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيماً كَثِيراً ، وَحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيل .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٥٩ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٥١ .

ملاحظات : **الناسخ** : أحمد بن عبد الرحمـٰن المغربي السلامي . **تاريخ النسخ** : ٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر . والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك ويسي ت ١٠٣٧ هـ/ ١٦٢٧م[١] ، وتملك مصطفى المدرس بمدرسة مصطفى باشا ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٣٧٦ .

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤١٥ .

RAGIP PAŞA - 360
ESER ADI:en - NİHAYE fi GARİBÜ'l - HADİS ve'l - ASAR

MÜELLİFİ: İBN ALASİR el - CEZERİ EBU's - SA'ADET el - MÜBAREK b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0893/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1488/01/00
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 299 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 265 × 182 - 195 × 132 **SATIRSAYISI: 27**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

حرف الضاد المعجمة

باب الضاد مع الهمزة ضاً

في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضوضوء صدق وحكى ضيضئ بوزن قنديل بزيادة ياء تحت وروى بسلة دعفيه ورواه بعضهم بالضاد المهملة وهو معناه ومنه حديث عمر اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من ضيضها فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تاتي يوم القيمة في ميزانك ضعيل في حديث اسرافيل عليه السلام وانه ليضعل الله من خشيته الله وفي رواية يتضاءر تواضعا له اي لعظمة الله وتضاءل الشيء اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل النحيف الدقيق ومنه حديث عمر قال لحي اراك ضئيلا سخيفا وحديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث

صوا في حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان مثل غنم صوائن ذات صوف عجاف الصوائن جمع صائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز والله اعلم

باب الضاد مع الباء ضبا

فيه فضبا الى ناقته اي لزق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه اضبأ اذا لجأت اليه ويقال فيه اضبا يضبى فهو مضبي ومنه حديث علي اذا هو مضبي

ضب فيه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذو غايط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف فتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا اكثر ضباتها وهي ارض مضبة اي ذات ضباب مثل مأسدة وماذبة ومربعة اي ذات اسود وذئاب وبرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهو اسم فاعل من اضبت كاعدت مضاب فهي مضبة فاما مضبه فهي معدة فان صحت الرواية فهي معناها وخومن هذا الباب الحديث الاخر لم ازل مضبا بعد هو من الضب الغضب والحقد اي لم ازل اضب وحديث علي كل منهما حامل ضبت لصاحبه وحديث عايشة غضب ابو القاسم واضبت عليها والحديث الاخر فلما اضبوا عليه اي اكثروا اتيانا واضبوا

اذا تكلموا متتابعا واذا انبعثوا في الامر جميعا وفي حديث عمر انه كان يعضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما يضبان دما الضب ذكر السبلان يعني انه كان يبرز الدم الفاطر نا قطا للوضوء يقال ضبت لثاته دما اي قطرت ومنه الحديث ما زال يضبا مذ اليوم اي اذا تكلم ضبب لثاته دما وفي حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ادم اي بحبس المطر عنه بسوء ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع وروى الحباري بدل الضب وانما البعد الطير بحمة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيهما ضبوب ولا يقول الضبوب يغب الاحليل وفيه كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فرفرش الناس في الخلا المتضايق من الارض يوم الدجن نصير كالظلة تحجب الابصار لطلعتها ضبب في حديث شمط اوحى الله الى داود عليه السلام قل لبلاء من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بن اصابهم والصبة العصبة يقال ضببت على الشيء اذا قبضت عليه اي وهم محتقبون الاوزار محتملون لها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسيجيء ومنه حديث المعجزة فصل ضبات محتالي متعلقة كل شيء ممسكة له هكذا جاء في رواية والمشهور منثنيات اي تلد الاناث ضبح في حديث ابن مسعود لا يخرج احدكم الى الصخة بليل اي ضبحة بيمعها فلعله يصيده مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى ضبحة بالصاد والياء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله ضبح ضبحة الثعلب وقنع قنعة القنفذ وحديث اي هريرة ان اعطى مدح وضبح اي خاصر عن عطيته وفي سعر اي طالب فاني والضوابح كل يوم هي جمع ضابح يريد القسم بن يرفع صوته بالغارة وهو جمع شاذ في صفة الاداري لغة فرس ضبر في حديث اهل النار يخرجون ضبابر ضبابر هم الجماعات في تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمابر وكل مجمع ضبارة وفي رواية اخرى يخرجون ضبارات ضبارات وهو جمع للضبارة والاول جمع تكسير ومنه الحديث انه الملايكة تحرسه فيها مسك وضبابر الرجال وفي حديث سعد بن ابي وقاص الصبر ضبر البلقاء والطعن طعن ليحجر الضبر ارجح العراقيب رواية ويثب والبلقاء فرس سعيد وكان سعد حبس ابا محجن الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية راى ابو محجن من الفرس قوة قال لامراة سعد ولله على ان سلمني الله ان لا وجئن في اصفاد رجل ذا العنبد فحلته فركب على فرس لسعد يقال لها البلقا فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله

في الفرد وفي لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته بما كان من امره فقال سبيله
وفي حديث الزهري وذكر بني اسرائيل حصل الله جوعهم الصبر هو جوع البرد
وفيه انا لا نامن ان يأتوا بضبو ر هي الدباب التي تقرب الى الحوض لتقف مرتبة
الواحدة ضبرة عنس في حديث طهفة والغلوف الضبيس الخلوف
المهر والضبيس الضعيف الحبر يقال رجل ضبيس ضرش صبط فيه انه
سئل عن الاصبط هو الذي يعمل بيده جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه ومنه الحديث
يأتي على الناس زمان زبار البعير الضابط والمراد ثم انه يحب الى الرجل بما يملك
الضابط القوي على عمله وفي حديث ابن سافر ثلاثة من الانصار فاسلموا فمروا بحي من
العرب فسألوهم القرا فلم يقروهم وسألوهم الشرط فلم يشرطوهم فتضبطوا واصابوا
منهم يقال ضبطت فلانا اذا اخذته على حبس منك فقرا صبع فيه ان رجلا
اتاه يقال قد اكلتنا الضبع يا رسول الله يعني السنة المجدبة وهي في الاصل
الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب ومنه حديث عمر حين
ان يا كلهم الضبع يا رسول الله وفيه انه مر في حجة على امراة معها ابن صغير
فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر الضبع بسكون الباء وسطه
العضد وقيل ما تحت الابط ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد
احضر هو ان ياخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على
منكبه الايسر حتى صدره وظهره وسمي بذلك لان الضبعين يعالان للابط
الضبع للحاورة وفي قصة ابرهيم عليه السلام وشفاعته في ابيه فيمسخه الله
ضبعانا امذ الضبعان ذكر الضباع ضبن فيه اللهم اني اعوذ بك
من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن يلزمك
نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يحملهم والضبن ما بين الجنب والابط تعوذ بالله
من شدة العيال في مظنة الحاجة وهي السفر وقيل تعوذ بالله من سر صحبة من لا عناء فيه
ولا غاية من الرفاق واما هو كل وعيال فمن مر افقه ومنه الحديث فدعا بمصالة
فحملها في ضبنه اي حضنه واصطبنت اذا حملته في ضبنك ومنه الحديث ان الكعبة
تنبع كذا وكذا فلان بالحذاء وتبقى على الكعبة ما بقي وكان يقال رضيعة الكعبة فقال
ان ذا كرام قد ضبنت الكعبة ولا بد من هدمها اي انها لما صارت الكعبة في فمها
بالحبشي كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنه ومنه حديث
عمر يقول القبر بابن ادم قد حدثت ضبني وضبنى اي حنى وناحني والجمع اضبان ومنه

حديث شيط لا يدعوني والحطا يابن اضبائهم اي يحملون الاوزار على ظهورهم
ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم

باب الصاد مع الحاء

صحح فيه في حديث حديبة لا يأتي على الناس زمان يصحون
منه الا رد الله امرا بتبعاهم عنه التصحيح الصياح عند المكروه والمسقه
صحع فيه كان صحيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوها
ليف الصحيحة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس ونحوها المرة
الواحدة والمراد ما كان يضطجع فيلون في الكلام مضاف محذوف تعديره كان
ذات صحيحة او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها ليف وفي حديث عمر جمع
جمع لهومة من رمل اضطجع عليها وهو مضارع اضجعه خوا زعه فانزعج واطلقه فانطلق
وانقعل بابه اللذان واما جاء في الرباعي قليلا على انابة افعل منابه فعل صحر فيه انه
اقبل حتى اذا كان بصحان موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث والله اعلم

باب الصاد مع الالف الصاد

صدى في حديث
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس
وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس من الارض وهو كالقير للقمر هكذا هو اصل الحديث
ومعناه ذكر الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح اي بما
طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعني المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه
بهذا الحديث ومن الحديث الاول لا يعدل احدكم بين الضح والريح والظل فانه مقعد الشيطان
اي يضعه في الظل وبصفه في الظل وحديث عياش بن ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله
لا يظلها ظل ولا تراه في الضح والريح حتى ترجع اليها ومن الاول في الحديث الاخر لو مات
كهف عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وحرت عليه الريح
كني بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخا بين الزبير وبين كعب بن مالك
ويروى عن الصحو والريح وسجي ضحضح وحديث اوطاب وحدته من غمرات
اخرجه الى ضحضح وفي رواية في ضحاح من نار يجعل منه دماغه العضاض في الاصل
مارق من الماء على ما يبلغ الجبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص
يصف عمرا فلا يجاب غثرتها ومنسى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا شيء وقد
تكرر في الحديث ضحل وفي رواية لا يدرون لها الصاحة من الضحل الضحل بالسكون
القليل من الماء وقيل الغريب المكان ونا يحريك مكان الضحل ويروى الصاحة من البعل وقد

بالهمز بدل الياء **يمر** فيه ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع وفيه ذكر التيمم في الصلاة بالتراب عند عدم الماء واصله في اللغة القصد يقال تممته وتيممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي يقال منه تممته وتأممته بالهمز حتى غلب استعماله حتى صار اسما عاما لمسح الوجه واليدين بالتراب ومنه حديث كعب بن مالك فيمم التنور اي قصده وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اليمامة وهو الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة **يمن** فيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدأ من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية ٥ وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة ٥ وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين فنسب الايمان اليهم ٥ وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا اضافي رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود بمنزلة اليمين لله حيث يستلم ويقبل ومنه الحديث الآخر وكلتا يديه يمين اي اريد به تباركَ وتعالى بصفة الكمال لا بنقص في واحدة منهما لان الشمال تقصر عن اليمين وكل ما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد والاصبع واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله تعالى انما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله تعالى منزه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القرآن يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في ملكه فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من الفقر في الجاهلية وانه واخاه حرجا ترعيان ناضحا لهما قال قد ابتنينا امتنا نقبتها وزودتنا بميقتها من الصيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي بمنبتها بالتشديد بدل لانه تصغير بنى وهو يمين بالهاء اراد انها اعطت كل واحد منا لبنا بيمينها وقال غيره انما اللغطة بخفة لانه تثنية يمنة يقال اعطى بيمنة وبيسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة فبأعطاه قبضة قال الازهري هذا هو الصحيح وهما تصغير يمنى اراد انها اعطت كل واحد منهما بيمنة وقال الزمخشري اليمينة تصغير يمن على الترخيم او تصغير يمنة بحذف كما قدم وفي تفسير سعيد ابن جبير في قوله تعالى فيمين هو كاف هاد يمين صاد قيل اراد الياء من

يمين وهو من قولك يمن الانسان بيمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين نقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشؤم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم هو يامن وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال بالید اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ومنه الحديث فامرهم ان يتيامنوا اي العبيم اي ياخذ واعنه يمينا ومنه حديث عدي فيطرا من منه ملا يرى الا ما قدم اي عن يمينه وفيه يمينك قبل ما تصدق به صاحبك اي يجب عليك له ان تحلف على ما يصدقك به اذا حلفت له وفي حديث عروة لمنبك لبن اسلمت لقد عاقبت وليراجدك لغة بقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم تقول ليمن الله لافعلن وليم الله لحدوا النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون جمع ميم العشر والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكرر في الحديث وفيه انه عليه السلام نهى عن صوم يوم من ورود اليمن والله اعلم

باب اليامع اليمر يمع

الملاعنة ارتجاز به احمر مثل اليمعة بالتحريك حمرة وجمعه يمع وهو ضرب من العنق معروف ودرع يامع محمار وفي حديث حباب ومنا من يابع له تمرته هو بيعه بها اليمع التمر يوتع ويمع يمنع هو موتع ويابع اذا ادرك ونضج وابيع اكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج اني ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها شبهم رؤوسهم بالنخيل لاستحقاقهم القتل بما وقد ادركت وحان ان تقطف

باب اليامع الواو وح يوح

في حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها بالجراح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من وظهر باح بالامر اي اظهره يوح **يوم** في حديث عمر الشابة والصدقة ليومها اي ليوم القيامة يعني اراد بهما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال الحجاج سيروا الى العراق غرارا اليوم طويل يعالج ذلك لم تجد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل

باب اليامع الهاء يهب

فيه ذهاب ويروى اهاب وهو موضع

قرب المدينة يهم منه انه عليه السلام كان يتعوذ من الاهيمين
هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل في دفعهما وقال بن السيد
الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول الهائج وعند اهل
الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذي لا يهتدى لطرقها ولا تمام
فيها ولا علم بها ومنه حديث قس
كل بهما تقصر الطرف فيها او قلها فلا صبا او قالا اليامع اليا
يبعث في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم
لا توال سيبويه ذكر يبعث هي بفتح الياء الاول وضم العين المهملة صقع من
بلاد اليمن جعله الله والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب واليه المرجع
والمآب وهذا آخر ما وجد في كتاب النهاية في غريب الحديث للشيخ الامام
العالم العلامة
قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه وشكر سعيه وتقبل عمله وواقى الفراغ
من تعليقها في يوم الخميس المبارك سابع شهر ربيع الاول من شهور سنة
ثلاث وتسعين وثمانمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
واتم السلام من نسخه نخط العبد الى الله تعالى محمد بن احمد الموسى الشجاعي
وقد علقها من بعده لنفسه ولمن شاء الله من بعده اقل عبيد الله تعالى وافقرهم
واحوجهم الى عفوه وغفرانه يزيد احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن اسم الناسخ
عبد المنعم بن محمد بن عبد المنعم الثاني بن محمد الثاني بن عبد المؤمن بن الصالح الولي
سيدي عبد السلام بن العربي السلامي نسبا المدني مقرا الاحمدي ثم الليثي
معتقدا الشافعي مذهبا غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وغفر لوالديه
واولاده ومشايخه ولمن قرأ فيه ولمن نظر فيه ولمن وجد به عيبا فاصلحه او
اوخلا فرقعه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل



[٤١٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٦١ .

عنوان المخطوط : النهاية في غريب الحديث والأثر[١] .

المؤلف : المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م)[٢] .

عدد الأوراق : ٥١٤ ، **المقاييس** : ٢٩٧ × ١٩٦ ـ ٢٢٠ × ١١٩ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥٩ .

آخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٠ .

ملاحظات : توجد بداخله أختام باسم محمود بن محمد . وفي آخره عبارة : قد وفقت لمقابلة هـٰذا الكتاب من أوله إلى آخره ، والحمد لله أَوَّلاً وآخِراً وظاهراً وباطناً . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر . والغلاف جلد عثماني ، وتوجد تصحيحات على الهوامش . وعَليه تملّكان مكشوطان ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٤٣٢ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٥٩ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٥١ .

RAGIP PAŞA - 361
ESER ADI:en - NİHAYE fi GARİBÜ'l - HADİS ve'l - ASAR

MÜELLİFİ: İBNÜ'l - ASİR el - CEZERİ EBU's - SA'ADET el - MÜBAREK b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 514 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 297 × 196 - 220 × 119 **SATIRSAYISI: 35**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

احمد الله على تجميع محامده، واثني عليه بكلا يديّ الامر وعايده، واشكره على وافر عطائه ورفائله، واعترف لطفه في مساعد التوفيق ومواربه، واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة متقربا بقلايد الاخلاص وفرائده، مستقلا باحكام قواعد التوحيد ومعاقده، واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده، وراتع اعلام الاسلام ومطارده، وشارح نهج الهدى في لغاصله، وهادي سبيل الحق وتاهيله، وعلى آله وصحابته حماة معالم الدين ومعاهده، وروادة مشرعه السايح لوارده. **اما بعد**

فلا خلاف بين ذوي الالباب والعقول، ولا ارتياب عند ذوي المعارف والحصول، ان علم الحديث والآثار اشرف العلوم الاسلامية قدرًا، واجسمها ذكرًا، واكملها نفعًا واعظمها اجرًا، واندادها انتظاما لاسلام التيد ورعيها، ومعاقل التي اضيف اليها، وانه فرض من فروض الكفايات حث الشارعه، وحض من حقوق الدين يتعين احكامه واعزانه، وهو على هذين الحالين الاهتمام البين، والالتزام المتعين. **اما حدها** فتنقسم قسمين معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا اغفلت تربت المعاني عليها فكان الاهتمام بها اولى. **واما شرح** الالفاظ فتنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على الافراد

والالفاظ المفردة فتنقسم قسمين احدهما خاص والآخر عام **اما** العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء وقرب من السواء تناقلوه بينهم وتلقوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه. **واما** الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات العربية الوحشية التي لا يعرفها الا من يتحراها ويحافظ عليها ويستحضرها نظامًا وقليلها ما هو فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه، واولى في البيان مما عداه، ومتقدما في الرتبة على غيره ومبدا والى التعريف بذكره اذ الحاجة اليه مفروضة في البيان لازمة في الايضاح والعرفان، ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته ومعناه **اما** ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها وتاليف حروفها وضبطها لئلا يتدارك حرف بحرف او بناء بناء **واما** صفاته فهو معرفة حركاته واعرابه ليأتي فاعل فاعلا ومفعول او خبرا وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها كمعرفة الذات تستدل به على اللغة والاشتقاق **ومعرفة** الصفات تستدل به على النحو والتصريف وان كان التفريق بينهما لا يتيسر فان كثيرا من اضطراب كل منهما الى صاحبه في البيان **وقد** عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب لسانا واوضحهم بيانا واعذبهم نطقا واسلمهم لفظا وابينهم لهجة، واقومهم حجة، واعرفهم بمواقع الخطاب واهداهم الى طرق الصواب، تابيدا الهيا ولطفا سماويا، وعناية ربانية، ورعاية روحانية، حتى انه قال له علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسمعه يخاطب وفدَ بني تميم يا رسول الله بخواب واحد وزال تكلم وفود العرب بما لا يفهم الكثير فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي، وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف تعويجها وتباين بطونها وافخاذها وفصاياها كلا منهم بما يعرفون ويعتاد ثم بما يجهلون، ولذلك قال صدق والله قوله امرت ان اخاطب الناس

على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعانه على ما لم يكن يعلمه غيره من نبي ورسول، وجمع فيه من المعارف ما تفرق في جماعة من فصحى العرب وخطبائها، وكان صحابته رضي الله عنهم وممن بعدهم يتلقون عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا اللسان المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاريا على هذا النمط سالكا هذا النهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محررا سالما يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والترك والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت العرب وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد متعلمين اللسان العربي لا بالدلم في الخطاب به وحفظوا من اللغة ما يغنيهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعلم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في البواعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا، وبعد ما كنت اللازمة كان ليكن شيئا مذكورا، وتمادت الايام والطالة هذا على ما بينهما من التناسب والشبات واستمرت على سنن من الاستقامة والسلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والتابعين وقام بواجب هذا الامر لقلته غريب وحدا التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم فلوا في الاتقان عددًا، واقتفوا اهديهم وان كانوا عمدوا في البيان يدًا، فما انتضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميًا والكلام فلا ترى المستقل به والحافظ عليه الا الاحاد هنا والعصر ذلك العصر القديم، والعهد ذلك العهد الكريم، فجعل الناس من هذا المهم ما كان تلزمهم معرفته، واحرزوا منه ما كان يجب عليهم تقلد منه وتحليه وبرز اهل ظهرًا، فصار وشيا منسيًا، والمشتغل به عندهم بعيدا نصيبًا فلا اصل الداء الدوا والالم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى، وذوي البصاير والحجى تصدوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم فسر عوافيه للناس موارد، ومهد وافيه لهم معاهد، جراسة لهذا اللحم الشريف من الضياع وحفظا لهذا الهلم العزيز من الاختلال **فمثل** ان اولهم جمع في هذا الفن شيأ والف ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي مجموع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا اورا وعددات ولم يكن قلت جمله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لكاثرين احدهما الزلل مبتدي الشيء يسبق اليه، ومبتدع امر لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر ويصير اماما يكثر **والثاني** ان الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلا يكاد الجهل تدرع، ولا الخطب فادح **ثم** جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني فجعل كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على مفرجه ولطفه **ثم** جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد ووقف على كلامه وزاد ولذلك محل من المستقل والمعروف بقطرب وغيره من ائمة اللغة والفقه جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد وبما كاد احدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث ليذكره

• فجمع

المحرر واستمرت الحال على ذلك الى ان ابي عبيد القسم بن سلام وذلك بعد المايتين كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار وان كان اخرا اولا لما جاوه من الاحاديث والآثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوايد الجمة فصار هو المرتد وفي هذا الشان فانه ابتي فيه عمره واطاب به ذكره حتى انه قال فيما يروي عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كل خلاصة عمري ولقد مد في رحمه الله فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله

عليه وسلم على كثرتها وانارة الصحابة والتابعين على تقرّمها وتعدّدها حتى جمع منها ما احتاج الى
بيانه بطرق اسانيدها وحفظه وانها وهذا فن عزيز شريف لا يتولاه الا السعداء وظن
رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه انه قلما يتعلق بمعظمه غريب الحديث والكرة الاثار وما علم ان
السقوط بطين والمنهل معين وفي على ذلك كتابه في ايدي الناس يجوز ان اليه ويعتمد وان في غريب
الحديث عليه الى عمر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور
في غريب الحديث والاثار حذا فيه حذو ابي عبيد وما يودعه شيأ من الاحاديث المودعة في
كتاب ابي عبيد الا لما دعت اليه حاجة من زيادة شرح وبيان او استدراك واعتراض فجاء
كتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكبر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا اري ان كتاب
ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر الفتيش
والمذاكرة فوجدت مات ترك نحوا مما ذكر فيه فتتبعته الا قليلا وفسرته على نحو مما فسره وارجو ان لا يكون شيء
بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم الحربي
الحربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير وذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط
القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرقها اسانيدها واطال فيه بذكرها وتتبعها والفاظها وانام يكن فيها
الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوائد جم المنافع
فان الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا بالفقه والحديث واللغة والادب رحمة الله عليه ثم
صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة مشهورة غير من حمد ذمّه وابو العباس
احمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد النحوي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد
ابن قاسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب وغيرهم
من ائمة اللغة النحو والفقه والحديث الا ان كل زمان وعصر من جرم هذا الفن شيأ وانفرد فيه بتاليف
واستدل فيه بتصنيف واستمرت الحال على هذا الى عهد الامام ابي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي
البستي رحمه الله وكان رجلا فاضلا تماما به والسنين وفيها فالف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك
فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبة واتى في جملة بما وفاق في مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابيهما واثنى
عليهما وبقيت بعدهما مثابة للقول فيها مترض لتوليت جمعها وتفسيرها مستر سلا بحسن
هذا بهما وفضل ارتيادهما بعد ان مضى على زماني وانا احسب ثلثمائة سنة بين في هذا الباب لاحد
متكلم وان الوليد لم يترك للاخر شيأ وانكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب
الحديث مقال وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفي الغريب واثنى عليهم الا ان
هذا الكتب على كثرة عددها اذا احتبلت كان زمانها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم
فيها ان يتولوا الحديث الواحد فيعتورونه فيما بينهم ثم يتبارون في تفسيره وبذل جهد على
بعض لم يكن من شرط المسبوق ان يخرج للسابق عما احرزه وان يقتضب الكلام في تتبع ما يفسر ابتداء
على ما كانه ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عنب به كتاب ابي عبيد ثم انه لم يلبس لواحد
من هذه الكتب الذي ذكرناها ان يكون شيأ مبنيا على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ
وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في اشباع
التفسير واير اد الحجة وذكر النظائر وتخليص المعاني انما هي واعانتها اذا انغمضت وتعذب بيان
معضل لا يورد في كتابه الا اطرافا وسوطا فقط من الحديث بل لا بد فيها حتى من اشباع التفسير
واضاح المعنى بين طويل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف

تفسيرها

تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غني ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا على جماع
ما تضمنت الاحاديث المودعة فيها من تفسير وتاويل وزاد عليه فسار احق به واملك له والحق الثاني
بعد الشيء منها قد يفوتهما قال الخطابي واما كتابنا هذا فاني ذكرت فيه مالم يرد في كتابيهما
فضربت الى جمعه مناحي لم ار ان اتتبع مظانها والتقط احاديثها حتى اجتمع منها ما احب الله ان يوفق
له واستتم الكتاب فصار كنحو من كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغني ان ابا عبيد ذكر
في تصنيف كتابه اربعين سنة يسال العلماء اوده عنه من تفسير الحديث والاثار والناس اذ ذاك تتواثبه
والوضيعة انف والحوس ملان ثم قل نادر الكثير منه لمن بعدهم ثم سمح له ابو محمد يحيى الجواد فاسار
القدر الذي جمعناه في كتابنا وقل بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لما تيسر لتفسيرها
تركها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم قال الله تعالى وان
من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد احسن الخطابي رحمه الله عليه واشبه
عرف الحق فقاله وتحرى السدد فنطق به فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث والاثار
امهات الكتب وهي الدائرة في ايدي الناس والتي يعول عليها على الاصطلاح الا انها وغيرها من الكتب
المصنفة التي ذكرناها اولم نذكرها لم يبن فيها كتاب مصنف مرتبا ومقفى يرجع الانسان عند طلب
الحديث اليه الا كتاب الحربي وهو مع طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه كما يعد تعب وعنا
وكاد خفاء ما في ذلك من المشقة والتشعيب ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في اي واحد
من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى استعراض جميع الكتب واكثرها حتى يجد غرضه
من بعضها فلما كان زمان ابي عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهري اللغوي
وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور السابق في الجمع بين غريبي القرآن
العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع ايسر في غريب القرآن والحديث اليه
فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من اماكنها واثبتها في حروفها وذكر معانيها اذكان الغرض
والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى لا معرفة متون الاحاديث
والاثار وطرق اسانيدها واسمار واتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع
فيه من غريب الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدم عصره من مصنفي
الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه
جامعا في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها غريب
لا انه جعل الحديث مفرقا في حروف كلماته حيث كان هو الغرض والمقصود فانشر كتابه بهذا
التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو المعول في غريب الحديث والاثار وما زال
الناس يجلون محله ويقفون عنده ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدرّكون فانه
من غريب الحديث ومحمول فيه مجامع والامام تنقضي والاعمار تفنى ولا تنقضي الاعن تصنيف
هذا الفن على الجملة الامام ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي رحمه الله فصنف
كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق فلقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف عن
غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب
الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من متقدم الكتب كانه جمع في التقفية بين
ايراد الحديث مسرودا باجمعه او اكثره او قاربه ثم شرح ما فيه من غريب فيخرج كل كلمة تقوم
تشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا تطلبها

الناس

الهروي صاحب الازهري

والاثار

وهو الذي ذكر الله تعالى في كتابه العزيز وقد لك يعوث ، لغتين المعجمة وآل المثناة استصحبهم كان لهم ايضا والياء فيهما اصلية

باب الياء مع الفاء والقاف

يفع فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يافع او كرب يافع الغلام لهو مافع اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم ومن نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة من قال يافع شيء وجمع ويفع قال يفعة لرمثين ولفرخين وفيه حديث عمر قبل له ان ها هنا غلاما نبيا عالما لم يحتلم هكذا ادوى وبريد به الذي بلغ والبفاع المرتفع من كل شيء وفي ظلال البقاع غرائب الشرع وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت كذاب او كذا او لاد لة المبافعة اي ولد الزنا يقال فيه الرجل حارية فلان اذا زنا بها

يقن فيه كان عرضي ايها اليقين الذي قد لهضم العتيد اليقين بالتحريك الكثير والعتيد الشديد

لقط في الحديث ذكر اللقطة والاستيقاظ ونحو الانتباه من النوم وراحل يقط وبقط ويقطان اذا كان فيه مغرفة وفطنة

يقق في حديث ولادة الحسن بن علي ولغة ويحنا كا بها اليقق البيض المتناهي في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض

باب الياء مع اللام والميم

يلملم فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه الملم بالهمزة بدل الياء

يسل في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح الياءين وسكون اللام الاولى وادي يصب في غيقة

يسلم فيه ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم ترجع اليم البحر وفيه ذكر اليمم للصلاة بالتراب عند عدم الماء واصله في اللغة القصد يقال يممته ويممت له اذا قصدته واصله التعمد والنوى ويقال فيه ايممته وتيممته بالهمز ثم كثر في الاستعمال حتى صار اليمم اسما على المسح بالوجه واليدين بالتراب ومنه حديث لعب بن مالك فيمم بها التنور اي قصد وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي الحجاز وبديتها الغمر

يمن فيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة ومنها

وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال للكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول للانصار لانهم يمانون وهم نصروا الاسلام والمؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل وفضله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل حجره فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حتى يستلم ويلثم ومنه الحديث الآخر وجلساء بديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص فيها واحد منهما لان الشمال تستعمل عن اليمين وكلما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد والاذن واليمين وغيرذلك من اسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القرآن يعطى الملك يمينه والملك بشماله ان يجعلان في ملكة فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من القفر في الحاهلية وانه واحشة وحوايا عيان ناضحا لها قال قد البستنا امنا قبتها وزودتنا بميفتها من الهبيد كلوه مرتين قال ابو عبيد هذا الكلام مجتمعتها التشديد لانه تضعيف بين وهو يميت بلاها اراد ان اعطى كل واحد منهما كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه بنية يمنة يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بسبد مبسوطة فان اعطاها بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال الازهري هذا هو الصحيح وتما تضغير يمنى اراد اذا نها اعطت كل واحد منهما بمنة وقال الزمخشري اليمنة تصغير اليمن على الترجيم لا لتصغير يمنة بعني كما تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كمعبس موكاف هادر يمين عزيز صادق اراد اليمن بن يمن ومومن قولهن يمن الله الاسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ومن كفاد روقديه وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو البركة ومنه السنوم يقال يمن ميمون ويمنهم ميامين وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الاعمال كلبد اليمنى والرجل اليمنى والجانب ومنه الحديث فاربعوا ان يتيما منوا بين العليم اي ياخذوا عنه يمينا وفيه حديث عدي فنظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه وفيه يمسك على ما بيده فان حلف صدقه ان يحلف على ما يصدقه وذلك اذا حلفت له وفي حديث عرق اليمنى ليرابتلت لغة غافيث ولين اخذت لغة ربيعة اليمن واليمن

من الناطر القسم يقال ليمين الله لأفعلن وأيمن الله لأفعلن بقطع الالف
بحذف الالف وفتحها لغات غيرها واهل الكوفة يقولون ايمن
جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت
في الحديث وفيه انه عليه السلام كفن في خمسة هي بضم
الياء ضرب من برود اليمن ه

باب الياء مع النون

ينبع هي بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة
وعين مهملة بها حصن على ستة مراحل من المدينة من جهة البحر
ينع في حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر مثل الينعة
هو لابيه الذي ينبع منه الينعة بالتحريك ثمر احمر او وجهه ينبع
وينبوع ضرب من العنب معروف وضم ياينع شاذ وفي حديث حجاج
وساء من ابتاع له عنبا فمه وبهدها اينع الثمر يقال ينع وينع يثنع
فهو مونع وياينع اذا ادرك وحضر وابتاع الزاي استهزاء ومنه
خطبة الحجاج اني ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها شبه
رؤوسهم لاستحقاقهم العقل بثمار قد ادركت وحان ان تقطف

باب الياء مع الواو

يوح في حديث الحسن بن علي عليهما السلام هل طلعت
يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كابراح واهما مبنيان على الكسر
وقد يقال فيه يوحي على ما لم يسم فاعله وقد يقال باباء الموحدة ظهورها
يوم من قولهم باح بالامر يبوح وفي حديث عمر السابقة
والصدقة ليومها اي ليوم القيامة يعني يراد بها ثواب ذلك
اليوم وفي حديث عنه الملك قال للحجاج سر الى العراق
غير اكوم ظويل اليوم يقال لك لمن جد في عمل وهو معه وقد
يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج
اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل ه

باب الياء مع الهاء والباء

يهاب فيه ذكر يهاب ويروى اهاب وهو موضع
يهم قرب المدينة **يهم** وفيه انه كان عليه السلام يتعوذ
من الهيم وهي السيول وقيل هي داء لا يهدى فيهما كيف العمل في دفعها
وقال ابن التين لا يتمان عند اهل البادية السيل والجمال

الصول

الصوؤل المفاتيح وعند اهل الامصار السيل والجرين والاهيم
البلة الذي لا عمل به والتيمم الفلاة التي لا يهتدي
فيها ولا يسار فيها ولا علم بها ومنه حديث قس
كل تيمم يقفر الركب عنها اوقلنا ولا صنا ارقا لا
في كتاب النبي عليه السلام لاتوال شبوح ذريع
بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة
صقع من بلاد اليمن جعله لهم
ارضا لهم
وهذا
والله اعلم

قد وفقت لمعالجة هذا الكتاب
من اوله الى حرف والحمد لله اولا
واخرا ظاهرا وباطنا

[٤١٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٢ .**

عنوان المخطوط : النهاية في غريب الحديث والأثر[١] .

المؤلف : المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م)[٢] .

عدد الأوراق : ٤٣٢ ، **المقاييس** : ٢٩٦ × ٢١٠ ـ ٢٣٨ ـ ١٣١ ، **عدد الأسطر** : (٣٧) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥٩ .

آخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٠ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . ويوجد في أول المخطوطة النص التالي :

بسم الله الرحمٰن الرحيم

سيدي ومولاي السيد المعافى الأكرم ، الأرشد الأفخم عز الإِسْلام وبركة الخاص والعام : محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على رب العالمين حفظه الله تعالى ، وضاعف له البركات ووالى ، وألحق برفق الله ... الإكرام ، ورحمة الله وبركاته على ممر الدوام ، صدرت بعد ورود مشرف سيدي الكريم الحاوي لكل خير عميم ، معهم المملوك مضمونه ، ولمح مكنونه ، وما ذكره سيدي من أجل كتاب نهاية ابن الأثير التي وجدتموها في خزانة حضرة مولانا رضوان الله عليه ، وإن مولانا رَحِمَهُ اللهُ عهد إليك في أحد الحقيقة من المملوك في شأنها هل صارت إليه بوجه مملك أم هي باقية على ملك محدد ، وإنكم حماكم الله تطلبون من المملوك الحقيقة القصد إنها لم تكن عند مولانا رَحِمَهُ اللهُ وأرضاه إلا على وجه الوداعة لأني لما بعت ... كتبي عليه لطلبه ذٰلك مني من مدة قديمة بحضرة الفقيه الأكرم بدر الدين محمد بن علي بن حميد (جميل) عافاه الله وجماعة من الناس كانت النسخة المذكورة في السودة ، وكان صدور البيع في محروس صوران ، فقال مولانا رحمه الله : إن لا يصلح شراؤها إلا إذا قد رأيتها فبعثت على تلك الحال لم يجر فيها بيع ولا شيئ من وجوه الملكان فالقصد إنها حيث قد صارت عندكم ، فأنتم أولى بها ، فقد نذرتُ لها عليك لوجه الله تعالى ، فلكم الفضل

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٥٩ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٥١ .

بقبولها من المملوك ، والله يبارك فيكم وينفعكم ويحفظكم ، ويتولى عنايتكم ، ولازال سيدي في حفظ الله وحده ، وإني وكل من كافة الأولاد لدينا يقبلون أيديكم . . . بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة ١٠٨٩ هـ . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

وتوجد في آخر المخطوطة عبارة : الحمد لله رب العالمين . في آخر الأم المنسوخ منها والمقابل عليها ما لفظه : بلغ مقابلة على أصل القاضي جمال الدين محمد بن حسين القماط [١] ، الذي هو مقابل على نسخة الفقيه برهان الدين إبراهيم بن عمر العلوي [٢] ، الذي هو مقابل على نسخة الفقيه أبي الخير منصور الشماخي [٣] ، وفي هٰذه النسخة

---

(١) قال الشوكاني : « محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد المصري الأصل ثم العدني الشافعي المعروف بابن الصارم وربما يقال له : النقايقي حرفة لأبيه القماط ، ولد بمصر سابع المحرم سنة ٨٨٠ ثمانين وثمان مائة ، وكان ضريراً فاشتغل عند جماعة كمحمد بن حسين القماط والبدر حسين الأهدل . . . » .

انظر ؛ البدر الطالع : ٢/ ٢٤٠ .

وقال السخاوي : « محمد بن حسين القماط قاضي عدن الآن » .

انظر : الضوء اللامع : ٧/ ١٣٩ .

وقال العيدروس : وفيها (أي : في سنة ٩٠٣ هـ) في سحر ليلة الأربعاء السادس عشر من جمادى الأولى توفي الفقيه المفتي القاضي الشيخ العلامة جمال الدين مفتى المسلمين : محمد بن حسين بن محمد بن حسين القماط الزبيدي بمدينة زبيد ، ودفن ضحى يومها وكان له مشهد عظيم ، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله ، وكان مولده ببلدة زبيد في شهر صفر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، ونشأ بها واشتغل فيها بالعلم ولازم القاضي العلامة الطيب الناشري صاحب الإيضاح ، والعلامة عمر الفتى ، والفقيه كمال الدين موسى الضجاعي ، وغيرهم من علماء عصره ، وبرع في الفقه ودرس وأفتى ، وكان لا يمل الأشغال والاشتغال ، وحصل بيده كتباً جمة ، وولي قضاء عدن سنة ثلاث وثمانين ، ولم يزل قاضياً بها إلى سنة تسعة وتسعين ، فعزل بالقاضي العلامة شهاب الدين أحمد بن عمر المزجد ، ورجع إلى وطنه زبيد وأقام بها على التدريس والفتوى ونشر العلم ، وتخرج به جماعة من الفضلاء ، وانتفع الناس بعلمه ولم يزل على ذٰلك إلى أن توفي ، وكان كثير الاستحضار للفروع ، جيد الاستنباط ، ولم يكن له يد في غير الفقه رحمه الله .

انظر : النور السافر عن أخبار القرن العاشر : ٣٧ . وتاريخ الشحر : ٣٣ . وشذرات الذهب في أخبار من ذهب للحنبلي : ٨/ ٢١ ـ ٢٢ ، وفيات سنة ٩٠٣هـ ، وخالفه بهٰذا التاريخ الحبشي في مصادر الفكر الإسْلامي في اليمن . ووفاته عنده سنة ٩٠٤ هـ : (ص : ٣٠) .

(٢) أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن علي العلوي من فقهاء الأحناف في اليمن ، ورئيس المحدثين في زبيد ، وفاته سنة (٧٥٢هـ) .

انظر : مصادر الفكر الإسْلامي في اليمن للحبشي : (ص٥٢) . والعقود اللؤلؤية للخزرجي : ٢/ ٩٠ . وانظر فهرس مخطوطات السليمانية : ١/ ٤٠٤ ـ ٤٠٧ ، [٣٥٠] الرقم الحميدي : ٣٠٩ . منشورات سقيفة الصفا العلمية سنة ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠م .

(٣) أبو الخير منصور بن أبي الخير الشماخي ، السعدي ، الحضرمي ، نزيل زبيد . (ت ٦٨٠ هـ/ ١٢٨١ م) . عالم مشارك

زيادات عليها ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

وتوجد عبارة : بلغ مقابلة ، وتمّ بحمد الله ومَنِّه وحُسن توفيقه ، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم ، بتارخ عاشر شعبان من شهور سنة ١٠٥٣ هـ .

مخطوطة بخطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، الصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والعناوين وأطراف الأحاديث مكتوبة باللون الأحمر . وتوجد على الهوامش تصحيحات . وتوجد على الهوامش عناوين المواد باللون الأحمر . وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه في أوله تملك الحسن أمير المؤمنين بالقسمة الصحيحة في شهر شوال سنة ١٠٩٧ هـ ، وتملك إسماعيل بن ... بصوران ، وتملّك هاشم بن حازم بن راجح ، وتملك ولده محمد بن حازم بالقسمة الصحيحة في افتتاح شهر رجب سنة ١٠٦٣ هـ/ ١٦٥٣م ، وتملك زيد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله (الزيدي) بالشراء الصحيح ، وتملك محسن بن أمير المؤمنين المؤيد بالله بالشراء الصحيح من ثابت اليد عليه . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٤٤٢ .

في الفقه والنحو واللغة والحديث والفرائض والتفسير ، وقد جمع مكتبة قيّمة مشهورة .

وذكره ابن حَجَر العسقلاني فقال : وأبو الخير بن منصور بن أبي الخير الشماخي السعدي ، سمع من ابن الجميزي ، وكان حسن الضبط . مات سنة ثمانين وستمِئَة . وابنه أحمد ، ولد سنة خمس وخمسين وستمِئَة ، واشتهر بعلم الحديث في عصره ، وسمع عليه الملك المؤيد سنن أبي داود ، ومات سنة تسع وعشرين وسبعمِئَة .

انظر : تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ٢/ ٦٥٥ . وانظر : العقود اللؤلؤية للخزرجي : ١/ ٢١٩ ، ومعجم المؤلفين : ٤/ ١٣٢ . ومصادر الفكر الإسْلامي في اليمن للحبشي : (ص : ٢١ ، ٥٠) .

RAGIP PAŞA - 362
ESER ADI:en - NİHAYE fi GARİBÜ'l - HADİS ve'l - ASAR

MÜELLİFİ: İBNÜ'l - ASİR el - CEZERİ EBU's - SA'ADET el - MÜBAREK b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 432 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 296 × 210 - 238 - 131 **SATIRSAYISI: 37**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
الحياء بالمدينة الاستماعا لعباس وعمره وانما عده من الايمان وان كان غريزة لانه قد يكون غريزة وقد يكون
اكتسابا راجع اعمال البر واذا كان غريزة واسمعا له على قانون الشرع محتاج الى اكتساب ونيته وعلم وهو من الايمان
لهذا وكونه باعثا على افعال البر ومانعا من المعاصي انتهى ملخصا من الدماج على مسلم من المحتاج للسيوطي رحمه الله

ترجمة مؤلف الكتاب رحمه الله تعالى

المجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني
الجزري ثم الموصلي المعروف بابن الاثير كذا رأيته بخط ولده عز الدين في مواضع من كامله
على ما ذكره فائدة اعرف بهم لكونه من بلادهم فعلى كان الذكور منها مجدا دينا
نحويا عالما بصنعة الحساب والانشاء ربما قاتلا مهيبا ذا بر واحسان
وله سند رفيع واربعين وحديثا بها عن جمع وسمع بها الحديث وبعدادا
وانتقل الى الموصل فسمع بها واسمعل وانتفع الناس به وصنف تصانيفه
المشهورة النافعة كجامع الاصول والنهاية في غريب الحديث في شرح
مسند الامام الشافعي وغير ذلك واعتقله به الاجواد حتى باشر كتابة
السر وصار رئيسا يرجع اليه في الامور ثم حصل له فالج ابطل حركة
يده ورجله فانثار ما طاقه به من قراءة الموصل ووقف املاكه
عليه واقام بها الى ان توفي اخر يوم من سنة ست وسبعمائة وروى عنه
جماعة وكان له اخوان عز الدين علي وضياء الدين فاخر الدين
فكان محدثا حافظا مورخا وله ماجرى في سنة خمس وخمسين وضياء
صنف الكامل في التاريخ واختصر الانساب للسمعاني وصنف كتابا
في معرفة الصحابة سمع وحدث ولد في سنة ثلاث وسبعمائة واما ضياء
الدين نصر الله فانه ولد ماجرى في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
وانتقل مع والده الى الموصل واشتغل وكان عليت عليه العلوم
الادبية وصنف فيها تصانيف مشهورة منها المثل السائر
في ادب الكاتب والشاعر وله الرسائل البديعة والقصيدة
العروضية واما نظمه وليس بطائل فيها قصيدة تحذيرا للسلطان
صلاح الدين واستوزره ولده الافضل بدمشق واستقر احوا
بالموصل وانقرض صاحبها ارسلان الى بعداد فتوفي بها واخوه
الحاجبين سنة سبع وثلاثين وستمائة انتهى من طبقات الاسنوي

MILLI EĞİ... RAĞIP PA... MÜZ...
266/2

كتاب النهاية في الطريق في تفسير غريب الحديث والأثر

٤٦٧

من الكتب التي وهبها الفقيه
الى الامير ذي المواهب
ظهير الدين صدر الصدور عضد
في عين

تصنيف

الشيخ الإمام عمدة الإسلام
مجد الدين أبو السعادات المبارك بن
محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد
الواحد الجزري المعروف بابن الاثير تغمده الله برحمته

ورضوانه آمين

RAĞIP P.
Ka. N.
358

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وآله على المزيد والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي ومولاي السيد المعظم الاكرم الارشد الافخم عز الاسلام وركن الخاص والعام
محمد امير المومنين المتوكل على الله رب العالمين حفظه الله تعالى ووقاه
ووالي واسعد شريف الله اوقاته الآرام وحمد الله وشكره على
عموم الوفاء صدر سعد وجود مشرف سيدي الكريم الحاوي لكل حمد عميم
فهم الملوك مصونة ولحي مكنونة وما ذكره سيدي من احل ذكره عاية ابن الاثير
التي وصفها في حديثه صلى مولانا صلوات الله عليه وابن مولانا محمد السيد عبد الكريم
واحد الجعفري المكارمي شاها هل جازت اليوم مجالسهم هو باقية على ملك محمد
وابكوها كما يسر تطلس من الملوك الجعفرية الفضل انها لم تكن عند مولانا رضي الله
ورضاه الاعلى وحد الوداعة الاني لما تعلقت سامي كتبي عليه لطلبه ذلك
مني في ملك والسيد بحضرة العبد الاكرم بدر الدين محمد بن علي جميل عافاه الله ووفاه
الناس كاسب السجد المذكور في السوداء وكان صعد ورد السبع في محروس صوان
فقال مولانا محمد السيد ابن الاصبهاني سماها الآ اذا قرأتها فيقصد على تلك الآلة
لم يحفها سجع ولا سجي وهو الملك فالفصل انها حيث قد صارت

هذا الكتاب صار في ملك العبد الاكرم
الفقير الراجي عفو ربه الغني
محمد بن محمد بن عبد الكريم
الجزري الشافعي
عفا الله عنه ولوالديه
ولجميع المسلمين
آمين
الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه يجمع محامده وأتي عليه بالآيه في نادي الامر وغايه واشكره على وافر عطاياه ورافده وأعتر
بلطفه في مصادر التوفيق وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهاده متحل نظائد
الاخلاص وقوائده مستقبلا بأحكام قواعد التوحيد ومعاقده واصلي على رسوله جامع مواقر الايمان
وشوارده ورافع اعلام الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي سبيل الحق وماهده
وعلى آله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده وزاده شرعه أنسابع لواذه ٥ اما بعد فلا خلاف
بين الالباب والعقول ولا ارتياب عند ذوي التعارف والتحصيل ان علم الحديث والآثار من اشرف
العلوم الاسلاميه قدرا واحسنها ذكرا واكلها انتفاعا واعظمها احرا وانه احد قطبي الاسلام التي
يدور عليها ومعاقده التي اضيفت اليها وانه فرض من فروض الكفايات بحب لتزامه وحق من حقوق
الدين سعى احكامه واعزامه وهو على هذه من الاهتمام البين والالتزام المتعين بقسم قسمين ٥
احدهما معرفه الفاظه والثاني معرفه معانيه ولا شك ان معرفه الفاظه مقدمه في الرتبه لانها الاصل
في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتيب لعاني عليها فكان الاهتمام بسياقها اولى نم الالفاظ قسم
الى مفرده ومركبه ومعرفه المفرده مقدمه على معرفه المركبه لان التركب فرع على الافراد والالفاظ المفرده
تنقسم قسمين احدهما خاص والاخر عام واما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي قديما
بدوين وحديثهم في الخطاب فهو في معرفته شرع سواء وقرب من السواء فلوم بينهم وبدا والوم
وتلقوه من حال المعاصرين وفي المفاهم وتعلموه واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغويه
والكلمات العربيه الخفي شبهه التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستحكم من مظانها وقليل ما هم
وكان الاهتمام بمعرفه هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم من سواه واولى بالبيان ما حداه ومقدما في
الكرتبه على غيره ومتدوانى التعريف بذكره اذ الحاجه اليه ضروريه في البيان لازمه في الايضاح و
العرفان ثم معرفت تنقسم الى معرفه ذاته وصفاته اما ذاته فهي معرفه وزن الكلمه وبيانها وتاليف
حروفها وضبطها بالشكل بدل حرف يحرف او تبديل بناء ٥ واما صفاته فهو معرفه حركاته واعرابه
ليدخل فيه المعمول وغيره ذلك من المعاني التي سمي بهم الحديث عليها فمعرفه الذات
اسهل بها على اللغه والاشتقاق ومعرفه الصفات استعمل بها على النحو والتصريف وان كان الفريقان
لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان ٥ وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه
ونوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب لسانا واوضحهم بيانا واعذبهم نطقا
واسلسهم لفظا وابينهم لهجه واقوىهم حجه واعدلهم مواقع الخطاب واهداهم الى طرق الصواب ابيدا
الهما ولطفا سماء وعنايه ربانيه ورعايه روحانيه حتى لقد قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
وشمعه مخاطب وقد سئل بم تفضل رسول الله نحن بنو اب واحد ونراكم تكثرون فوقد العرب بما لم نفهم اكثيم
فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد وكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على احلام
شعوبهم وقبايلها بهر تناسن بطونهم وافخاذهم وفصايلهم كلا منهم بما يفهمون ويجادثهم مما يعلمون ولذلك
قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه مما لم يكن يعلمه غيره
من نبي اليه وجمع فيه من المعارف ما عرف ولم يوجد في فاضل العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن

بعدهم من العرب يعرفون اكثر مما نقوله ومما هم سألوه عنه فيوضحه طرا واستمر عصر صلى الله
عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وكذا العصر الثاني وهو عصر اصحابه رضي الله
عنهم جارياً على هذا النمط لا كما هذا المنهج وكان اللسان العربي عند هم صحيحاً محروساً لا يتداخله
الفساد ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس و
الحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم واتى عليهم اموالهم وذراريهم
واختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات وأبناؤهم الاولاد فتحلوا من اللسان القربي
ما لا بد منه في الخطاب منه وحفظوا من اللغه ما لا غنى لهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لهدم الحاجه
اليه واهملوه لقله الرغبه في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحاً مجهولاً وبعد ما كان فرضه
اللازم منه لم يكن شيئاً مذكوراً وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها من التهالك والشتات و
استمرت على سنن من الاستقامه والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابه والتابعين وقل فيهم العارف
هذا الامر فلذلك عربت وجاء التابعون لهم باحسن السلكوا سبيلهم لكنهم فاوا في الاتقان عدداً وقصروا
عن بلوغهم وان كانوا قد استدوا في البيان بدا فانهم في ما بقي من امرهم على احسن امرهم الا واللسان العربي قد استحال
اعجميا واكاد فلا يسري المستعرب اليه والمحا فظ عليه الا الاحاد وهذا والعصر كذلك لعصر انقديم
والعهد ذلك لعهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان بالناس بهم معرفه واخرجوا منه ما كان
احب عليهم بقدمته والحدوع وراهم ظهريا فاضر بنسيا منسيا واستعاره عند هم بعيدا اصيا فلما
اعضل الداء صما لدوا الهمم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى وذوي البصائر والحجا الى ان
صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم وحانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم
معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم الغزير من الاختلال فقيل ان اول من
جمع في هذا الفن شيئا والف بوعيده معزين المثنى التيمي فجمع من الغاط غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا
ذا اوراق معدودات ولم يكن قد جعله يعيين من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما انه لم يستقص
شيء لمن سبقه اليه وشرح امرا لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم كثر وصغيرا ثم كبر وقل الثاني ان
الناس كان فيهم بعد فيه وعدهم معرفه فلم يكن الجهل قد عمهم ولا الخطب قد طمهم ثم جمع ابو
الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيده وشرح فيه وبسط على
صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيده واخر عنه كتابا اكبر من
فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ايمه
اللغه والفقه جمعوا احاديث فكملوا على بعضها وبعضها في اوراق دوات عدد ولم تكد احدهم ينفرد
عن غيره بكثير حديث لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد الله القاسم بن سلام وذلك
بعد الناس جميع كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار الذي صار وان كان احبر الا والا لما حواه
من الاحاديث والاثار لكثيره والمعاني اللطيفه والبيانوا بدا نجه فصار هو المقدوع في هذا الشان
فانه اتى فيه عجم واطاب به ذكرا حتى لقد قال فيما يروي عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنه
وهو كان خلاصه عمري ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم على كثرتها واثار اصحابه والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع منها احتاج
الى معانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعدا وظن
رحمه الله على كثرة تصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الاثار وما اظن ان الشوط بطين
والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه
الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث
والاثار احذا فيه حذو ابي عبيد ولم يودعه شيأ من الاحاديث المودعه في كتاب ابي عبيد الا ما عز

إليه حاجه من زياده شرح وبيان او استدراك واعتراض فجاء كتابه مثل كتاب ابي عبيد واكبر منه
قال في مقدمه كتابه وقد كنت رمانا سري ان كتابا في عدد قد جمع تفسير غريب الحديث
فان انا طرفيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك لخوا
من ما ذكر فتتبعت ما اغفل وفسرته على نحو ما فسروا رجوا ان لا يكون بقي بعد هذين الكتابين
من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابن هبيرة بن احمد الحريري رحمه
الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير واطلعت عليه جمع فيه وبسط
القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرقها اسانيدها واطال في ذكر متونها والفاظها وان لم
يكن فيها الا كلمة واحدة غريبه فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوايد
جم المنافع فان الرجل كان اماما حافظا منقنا عارفا في الفقه والحديث واللغه والادب رحمه
الله عليه ثم صنف الناس غيره من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيره منهم شمر بن حمدويه وابو العباس
احمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد وابو بكر
محمد بن القسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب
ثعلب وغيرهم كلا من ايمه اللغه والنحو والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر من جمع في هذا الفن شيا
او تفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف واشتهرت الحال الى عهد الامام ابي سليمان حمد بن
محمد بن احمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلثماية والستين وقبلها فالف كتابه المشهور
في غريب الحديث سلك فيه منهج ابي عبيد وابن قتيبه واتى في عدد بها وقال في مقدمه كتابه بعد ان
ذكر كتابيهما واثنى عليهما وقفت بعدهما على صايفة للغفول فيها مستدرص يتولت جمعها وتفسير هاما تدعوا
الحسن هذا تها وفصل ايرادها بعد ان مضى على زمان وانا احسب انه لم يسبق في هذا الباب لاحد
متكلم وان الاول لم يترك للاخر شيا وانكل على قول ابن قتيبه في خطبة كتابه انه لم يسبق لاحد في غريب
الحديث مقاله وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعه من مصنفي الغرب واثنى عليهم الا ان هذه
الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مالها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سلموا فيما
ان تناولوا على الحديث الواحد فيعتمدوه فيما بينهم شرحا وافي تفسيره ويدخل بعضهم على بعض
ولم يكن من شرط المسبوق ان يترك للسابق عاجزه وان يغفل الكلام في شيء لم يفسره قبله بل
ساكله ابن قتيبه وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب ابي عبيد شاهد انه ليس لواحد من هذه الكتب
التي ذكرنا هلي ان يكون شيء منها على منهاج ابي عبيد في بيان اللفظ وصحه المعنى وجوده الاستنباط
وكثره الفقه الا ان يكون من حسن كتاب ابن قتيبه في اشباع القسير وايراد الحجه وذكر النظاير
وتخليص المعاني انماهي او عامتها اذا انضمت وقعت بين متصر لا تورد في كتابه الا اطرافا وسوقا
من الحديث ثم لا بو قيها حقها من اشباع القسر وايضاح المعنى وبين مطيل ليسرد الاحاديث
المشهوره التي لا تكاد يسكل منها شيء ثم سكلف تفسيرها ويطيب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحه
عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا على جماع ما تضمنت الاحاديث المودعه فيها من تفسير و
تاويل ودل عليه فصار الحق به وامسك عليه ولعل الشيء بعد الشيء منها قد دعونها قال الخطابي
واما كتابنا هذا فاني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيها وصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانها
والتقط احاديثها حتى اجتمع منها ما احب الله ان يوفق لدرسه وانسخ الكتاب فصار كنحو من كتابي ابي
عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغني ان اباعبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنه سال العلما
عما اودعه من تفسير الحديث والاثر وانناس اذ ذاك متوافرون وارو صه الف والحوض ملا
ثم قلما ترى الكثير منه لمن بعده ثم عهد سي الجواد فاسار القدر الذي جمعناه ذكر انا وقد
بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم اتيسر تفسيرها فتركتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده وكل

وقت

وقت فهم ولكل شيء علم قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت
لقد احسن الخطابي رحمه الله عليه وانصف عرف الحق فقاله وجرى الصدق فنطق به فكانت هذه
الكتب الثلثه في غريب الحديث والاثر امهات الكتب وهي الدايره في ايدي الناس والتي يعولون عليها
على الامصار الاعاجم وغيرها من الكتب المصنفه التي ذكرناها او لم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنف بعدنا
ومقتضى رجح الانسان عند طالب الحديث اليه الاكاب الحربي وهو على طوله وعسر تبويبه لابو عبد الله الحميدي
فيه الا بعد تعب وعناء ولا احتياج في ذلك من المشقه والصعب ما في من كون الحديث المطلوب
لا يعرف في اي واحد من هذه الكتب هو محتاج طالب غريب حديث الى اعتبار جميع الكتب واكثرها
حتى يحد عرضه من بعضها فلما كان زمان ابي عبيد احمد بن محمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي
منصور الازهري اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده في طبقته صنف كتابه المشهور والسائر
في الجمع بين غريبي القران العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في
غريب القران والحديث اليه فاستخرج الكلمات اللغويه الغريبه من امكنتها واتقنها في حروفها
وذكر معانيها اذا كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفه الكلمة العربيه لغه واعرابا ومعنى
لا معرفة متون الاحاديث والاثار وطرق اسانيدها واسمار واتها فان ذلك علم مستقل
بنفسه مشهور بين اهله ثم راته جمع فيه من غريب الحديث ما في كتابي ابي عبيد وابن قتيبه و
غيرهما من نقده عصره من مصنفي العرب مع ما اضافه اليه مما يتبعه من كلمات لم يكن في واحد
من الكتب المصنفه قبله فجاء كتابه جامعا في الحسن بين الاحاطه والوضع فاذا اراد الانسان كلمه
عربية وحدها في حرفها يعربها لانه جا الحديث مفرقا في حروف كلما توحيت كان هو المقتضي
والغرض فانشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصاروا عليه في غريب
الحديث والاثار ومازال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه و
يستدركون ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه محاسبهم والايام تقتضي والاعصار تقضي والاسفنتي
الاعن تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي رحمه الله
فصنف كتابه المشهور في عرب الحديث وسماه الفايق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من
غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع احتاره مقفى على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث
منه كلفه ومشقه وان كانت دون عبره من متقدمي الكتب لانه جمع في التعبيه بين ايراد الحديث
مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فجي شرح كل كلمة غريبه تستدل عليها
ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فرد الكلمة في غير حرفها واذا تطلبها الانسان تعب
حتى يعدها فكان كتاب الهروي اقرب متنا واسهل ماخذا وان كانت كلها انه متفرقه في حروفها
وكان النفع به اتروا لفايده منه اعم فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى
الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا شد اليه الرحال وشاط به من الطلبه الاماثل
فقد صنف كتابا جمع فيه مافات الهروي من غريب القران والحديث بنا سبه قدرا وفاته وقائله
جميعا وعايده وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه
سيبقى بعد كتابي اشيا لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب لا يحصر ولقد صدق رحمه الله
فان الذي فاته من العرب كثير ومات سنه احدى وثمانين وخمسمايه وكان في زماننا ايضا
معاصرا لي موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي رحمه الله كان متقنا
في علومه متفننا في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث
خاصه فتبع فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه نهجه مجردا من غريب القران وهذا الغطه في
مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فتبوبت الطنون انه لم يبق شيء واذا قد فاتهم اشياء فرات

نشر

لا يشتهيهم

فاتها

ان اندلد الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم وارجوان
لا يشذ عني مهم من ذلك وان يعني كاني عن جميع ما صنف في ذلك هذا قول له قلت ولقد تتبعت كتا
فرأيته مختصرا من كتاب الهروي متن عامن ابوابه شيا فشيا ووضعا فو متغاوم يرد عليه الا الكلمة
الشاذة او اللفظة الفاذة ولقد قايست ما ادى كتابه على ما اخذه من كتابي الهروي فلم اكن
الا جزا يسيرا من اجزا كثيره واما ابو موسى الاصبهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه ما ذكره الهروي
الا الكلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل اولزياده في شرحها او وجد اخر في معناها ومع ذلك فان كتا
يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراك ما فات الهروي ولما وقفت على كتابه الذي
جعله مكملا لكتاب الهروي وتممها وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة
غريبه يحتاج الى ان يطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها في الكتاب الاخر وهما كتابان
كبيران ذوا مجلدات ولا خفاء في ذلك من الكلفه فرايت ان اجمع بين ما فيهما من غريب الحديث
مجردا عن كل غريب لغزان واضيف كل كلمة الى اختها في بابها تسهيلا لكلفه الطلب وعادت الى الايام
في ذلك اقدم رجلا واوخر اخرى الى ان وفيت العربيه وحصلت اليه والخفت في الطهار ما يدعو
التوق الى النطل ويسر الله الامر وسهله وسناه ووفق له فجيئد امعنت النظر وانعمت الفكر
في اعتبار الكتابين والجمع بين الفاظها واساقة كل منها المنظيم في بابه فوجدتها على كثرة ما اودع
فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتها الكثير الوافر فاني في تادي الامر وادل النظر مزيد كري
كلمات غريبه من غريب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكما كهما شهرة في كتب
الحديث لم يردمنها شي في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك نبهت لاعتبار غير هذين الكتابين
من كتب الحديث المدونه المصنفه في اوائل الزمان واوساطه واخره فتتبعته فستخرجت ما استغربت
ما حصر في منها واستقصيت مظانها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرايب الى
وجدتها وكتبا للغه على اختلاف فيها فرايت فيها من الكلمات ما فات الكتابين كثيرا فصرفت
جيئد عن الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته مويا لغرايب الى
ما في كتابهما في حروفها مع نظايرها وامثالها وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمه الله
عليهما في مقدمتي كتابيهما وانا اقول ايضا مقتديا بهما كما كان قد فاتني من الكلمات الغريبه التي
استدل عليها الحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها
الله سبحانه ذخيره لغيري يظهرها على يده ليذكرها ولقد صدق القايل الماضي كم ترك الاول للاخر
فحث حقق الله سبحانه اليه في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي استدلا عليه والوضع
الذي تحوياه من التفقيه على حروف المعجم باتمام الحرف الاول والحرف الثاني من كلامه و
اتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف الى اخرها وحدت في الحديث كلمات كثيرة في اوايلها
حروف زايده فدبيت الكلمة عليها حتى هي صارت كانها من نفسها وكان ملتبس موضعها الرئيسي
على طالبها لا سيما واكثر طلبه غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الاصلي والزايد فرايت
ان استهل في باب الحرف الذي هو في اولها وان لم يكن اصليا وتبعت عند ذكره على زيادته ليلا
يراها احد غيري بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا اتنسب اليه ذلك ولا اكون قد
عرضت الواقف عليها للغيبه وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل لا عدم
ومن الذي يامن الغلط والسهو والزلل الا الله العصمه والتوفيق وانا اسال من وقف
على كتابي هذا وراى فيه خطا او خللا ان يصلحه ويتبه عليه ويوضحه ويشير اليه جازاه الله ذلك مني
شكرا جميلا ومن الله اجرا جزيلا وحطت على ما فيه من كتاب الهروي هاما بالجمع وعلى ما فيه من
كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغيرعلامه لتتميز ما فيهما عن ما ليس فيهما وجميع ما

في هذا الكتاب من غريب الحديث والاثار ينقسم قسمين احدهما مضاف الي مسمى والاخر غير مضاف
فما كان غير مضاف فان اكثره والغالب عليه الوهم من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الشي القليل الذي لا يعرف حقيقة هل هو من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه
واما ما كان مضافا الي مسمي فلا يخلو اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له واما
ان يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره واما ان يكون سببا في ذكر ذلك
الحديث اضيف اليه واما ان يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واستهر بالنسبه اليه وقد بينته كما
انتهايه في غريب الحديث والاسره وانا ارغب الي كرم الله تعالى ان يجعل سعي فيه خالصا لوجهه
الكريم وان يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده يحريني بها في الدار الاخرى فهو العالم بدعوات الداعين
وخفيات الضمايروان يتعدني بفضله ورحمته ويتجاوز عني بسعة معفرته انه سميع قريب وعليه
اتوكل واليه انيب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ربنا اتنا من لدنك رحمة ٥

حرف الهمزة
باب الهمزة مع الباء في حديث

انس ان عمر من الخطاب قرا قول الله عز وجل وفاكهة وابا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما
امرنا بهذا الاب المرعي المتهيئ للرعي والقطع وقيل الاب من المرعي للدواب كالفاكهة للانسان
وفي حديث قيس بن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبابا قال رافع بن حديج اصبنا نهب ابل
فذكر منها بعيرا فماء رجل منهم فجعله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل
اوابدكما اوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي فافعلوا بها هكذا الاوابد جمع آبده وهي التي قد نفرت
اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تابد وتاند ومنه حديث ام زرع فاراح علي من
كل سايمة وجعين ومن كل آبدة اثنين بريد انها من مرعوب الوحش ومنه قولهم جاء بابده
اي بامر عظيم منفرة منه ويستوحش وفي حديث الحج قال له سراقة بن مالك رايت خفتنا
هذه العامنا اتراه لابد فقال لا بل للابد وفي روايه العامنا هذا ام لابد فقال لا بل لابد ابدا وفي
اخري لا بد الابد ولا بد الدهر اي هي لاخر الدهر فيه خير للمال مهمز مامور وسكة مابورة
السكه الطريقة المصطفه من النخل والمابورة الملقحة يقال ابرت النخلة وابرتها فهي مابورة
وابار ايضا وقيل السكه سكه الحرث والمابورة المصلحه له اراد خير المال نتاج او زرع ومنه
حديث من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المتاع ومنه حديث علي بن ابي
طالب في دعايه علي الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم آبراي رجل يقوم بتابير النخل واصلاحها
فهو اسرة فاعل من ابر المخففه وروي بالشد المثلثه وسيذكر في موضعه ومنه قولهم لكل ابن انثى
تشترط صاحبة الارض على لساقي كذا وكذا اوابار النخل وفي حديث اسماء بنت عميس فحل يعلي
الا تتزوج ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الى صغرا ولا يسوءها ولست بمابور في ديني
فيوذي بها رسول الله عني آبي لا قول من اسلم الا بور من ابرته العقرب اي لسعته يابر ابرا يعني
لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فرقا ان تفشى عليه بنت وجها اياي ويروي بالشا
المثلثه وسيذكر ولو روي لست بمابون بالنون اي بمتهم لكان وجيها ومنه حديث مالك
دينار مثل المومن مثل الشاه المابورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنسبت في حوفها شيئا لا
ياكل شيا وان اكلت لم يجمع فيها ومنه حديث علي والذي فلق الحبه وبرا النسمه لتخضبن هذه
من هذه واشار الى لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفنا الابرنا عمره اي اهلكنا هو وهو من ابرت
الكحل اذا طحنته الابرة في الحجر هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى الاصبهاني في حرف الهمزة وعاد الحديث

ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بي صوت سزاج اي قصيد كان يزمر بها في ه
حديث خالد بن صفوان الدرهم بفتح الدال وكسر الراء وفتح الهاء هكذا جاء في روايه
وفسر اليرمق انه القبا العاريه والمعروف في القبا انه ايلق باللام وان معرب
واما الدرمق فانه الدرهم بالتركيه وروي بالنون وقد تقدم فيه ذكر الدرموك وهو موضع
بالشام كانت به وقعة عظيمه من المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب في حديث فاطمه
الفهاسات التي عليه السلام = ايسر ناء فقال من سمعت هذه الكلمه فقلت من حسنا ك
الي تعيي ايرنا الجناه وله اعرف لهذه الكلمه في الاعنبيه مثلاه باب الباء مع السين
فيه ان هذا الدين يسر ضد العسر اراد انه سهل قليل الشديد وقد تكرر
في الحديث ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا والحديث الاخر من اطاع الامام وياسر الشريك
اي ساهله والحديث الاخر كنت بركت البلاد فقال تيسرت اي احببت وهو من اليسر
ومنه الحديث الاخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين ومنه الحديث
تياسروا في الصداق اي ساهلوا فيه ويسروا تعاونوا ومنه حديث الزكاه ويجعل معها
شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما اسيسر استفعل من اليسر اي ما تيسر وسهل
وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل في نفسه وليس بدل فجري تحريج تعديل
القيم لاختلاف ذلك في الازمنه والامكنه وانما هو تعرض شرعي كالخيرين
والصاع في التمراه والسرفيه ان الصدقه كانت تؤخذ في الموارث وعلى المياه حيث
لا يوجد سوق ولا شرعي تقوم رجع اليه فحسن من الشرع ان تقدر شيأ يقطع النزاع والتشاجر
وفيه اعلام وسداد وفاء بالحق لكل مسر لما خلق له اي ميسر له معروف مستهل ومنه الحديث
وقد يسر له ظهور اي هيء ووضع ومنه الحديث قد يسروا للقتال اي تهيأ له واستعدا
وفي حديث علي الطعن اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذا الوجه وفي
حديث الاخوان المسلم ما لم يعش دناه يخشع لها اذا ذكرت وتعرى له ايام الناس
كايا يتعرى الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل يسر فهو يسر وياسر والجمع
ايسار ومنه حديث الاخر انشطح شطيرا بحجر شبه اللعب به بالميسر وهو القمار
بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وفيه كان عمر اعسر
ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويسمى الاضبط
وفي قصيد كعب تحدى علي يسرات وهي لاهبه اليسرات قوائم الناقه واحدها يسر وفي
حديث الشعبي لا بأس ان تعلق ليس على ابايه اليسر بالضم عود يطلق للوله
قال الازهري هو عود املس لا يسر ولا اسر احتباس البول ه باب الباء مع الطاء فيه
عليكم بالاسود منه فانه ايطبه هي لغة صحيحه فصيحه في البطيه كحذر
وجبذه باب الباء مع العين فيه لا يعي احدكم شاه لها ثغاء في
حديث اخر شاه يقال بعرت العنز تبعر بالكسر ثغارا بالضم اي صاحب ومنه
كتاب عمر بن ابي ان لهم الباعر اي ماله ثغاء واكثر ما يقال لصوت العنز ومنه ه
حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاه الباعر بين الغنمين هكذا جاء في مسند احمد يحتمل
ان يكون من البعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواه العامر وهي
التي تذهب كذا وكذا وفي حديث ام زرع ونؤ وبه فبغثه اليعرة هي بسكون العين
العناق والجدي والغيمه ما تجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث حرمه
وثغاذ لها الثعلب معناها هكذا جاء في روايه وفسر انه شجر في الصحراء تاكلها الابل يقال

حديث علي انا يعسوب المومنين والمال يعسوب الكفار وفي روايه المنافقين اي
يلودي المومنون ويلود بالمال الكفار او المنافقون كما يلود النحل بعسوبها وهو متقدمها
وسيدها وابيان ايده وقد تقدم اليعسوب في حرف العين في احاديث علي فيه ماخري
اليعقوب هو الحشف وولد البقر الذكر حشيه وقيل هو تيس الظباء والجمع العاقص
واليان ايده في حديث عمر حتى اذا صار مثل عين اليعقوب اكلها هذا وسرينا هذا
اليعقوب ذكر المحلم يريد ان الشراب تغير صار في صفا عينه وجمعه يعاقيب وفي حديث
عثمان صبع له لحام فيه المحل والياعيب وهو مجرم وقد تكرر في الحديث وفي قصيد
كعب بن زهير من صوب سار يه بيض يعاليل اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد
يعلول وقيل اليعاليل الشقاشق التي تكون فوق الماء من وقع المطر واليان ايده
قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي ذكر
الله في كتابه العزيز بروكذلك يغوث بالعين المعجمه والثاء المثلثه اسم صنم كان لهم ايضا
والياء فيهما ايده باب الياء مع الغاء والقاف فيه خرج عبد
المطلب ومعه رسول الله وقد ايفع اوكرب ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام
ولما يحتلم وهو من نوادر الاسه وعلم يافع ويفعه من قال يافع شتى وجمع ومن قال
يفعه لم يثن ولم يجمع ومنه حديث عمر قيل لان هاهنا علائما نعا عالم يختلم هكذا
روي ويريد به ليتافع والتفاع المرتفع من الارض ومن كل شيء وفي الحديث التفاع على
الناس عراه وفي حديث جعفر الصادق لا يحينا اهل البيت كذا وكذا ولا قذا الماء في
اي ولد الزنا يقال رافع الرجل حاربه فلان اذا زنا بامها في كلام علي ايما البيض الذي قد
لهن ء لغتين يقال بالتحريك الشيء الكليس والقترة الشيب وقد تكرر في الحديث ذكر
اليقظه والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ وقظ ويقظان اذا كان فيه
معرفه وفطنه في حديث ولاده الحسن بن علي ولمعه في بياضها كانها اليقق اليقق المتاهي
في الساض يقال ابيض يقق وقق بكسر القاف الاولى اي شديد البياض ه باب
الياء مع اللام والميم فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن وبينه وبين مكه ليلتان
ويقال فيه الملم بالهمز بدل الياء في عروض بدر ذكر يليل وهو بفتح الياء وسكون اللام
الاولى وادي يلملم نصب في عيفته وهو ما الساني الاحن الامثل ما يحمل احدكم
فليتطر ثم يرجع اليم البحر وفيه ذكر اللمم للصلاه بالتراب عند عدم الماء واصله في اللغه
القصد يقال لممته وبممته اذا قصدته واصل التعدد والتوجي ويقال فيه المسه وتاممته
بالهمز ثم كثر في الاستعمال حتى صار اليتمم اسما على المسح الوجه واليدين بالتراب وفي حديث
كعب بن مالك فيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اليمامه وهي
الصقع المعروف بشرق اليمن ومدينتها العظمى حجر اليمامه فيه آبار اليمان بفتح اليمن والحكمه
يمانيه انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكه وهي من تهامه وتهامه من ارض اليمن ولهذا
يقال للكعبه اليمانيه وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكه والمدينه تهامه يريد سدنه ومن
اليمن فاشار الى ناحيه اليمن وهو يريد مكه والمدينه وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم
يمانون وهم نصره والايمان والمومنون واوهم فنسب الايمان اليهم وفيه الحجر الاسود
يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل
يده فكان الحجر الاسود لما جعل اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث
الاخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه سارك وتعالى نعته الكمال لا نعت في احدهما

لان اشتمال تنتص عن اليمين وكلما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الي الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتقسيم وفي حديث ص صاحب القرآن يعطي الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من الفقر في الجاهلية وانه واجتاله حرجا بن عياش ناضحا لها وقد لبسنا منا نقيها ورودنا بمنيسا من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي بمعناها بالتشديد لانه لضجر يمين وهو من بلاها اراد انها اعطت كل واحد منا كفا كفا بمينها وقال غيره انما اللفظة محققة على انه تشبيه منه يقال اعطى منه ويسره اذا اعطاه بيد مبسوطة فان اعطاها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال الازهري هذا هو الصحيح وهما تمرتان تمرتين اراد انها اعطت كل واحد منهما تمرة وقال ابن مخيريز اليمنة تصغير اليمين على التوهم او تضعيف منه يعني كما تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى لكم يمين هو كاف هاء بين عربي صادق اراد ان اليمان من اليمين وهو من قولك يمن الله الانسان بمعنى فهو ميمون والله يامن يمين كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال يمن فهو ميمون وتيمن فهما من وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره وما استطاع التيمن الا بتيا في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ومنه حديث فامرهم ان يتيامنوا عن العسم اي ياخذوا عنه يمنا ومنه حديث عدي فيتظر الايمن منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه وفيه تميتك على ما تصدقك به صاحبك اي تحب عليك له ان تحلف على ما تصدقك به اذا حلفت له وفي حديث عثمان يمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم يقول ليمن الله لا تفعلن وايمن الله لا تفعلن وايم الله لا تفعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يتعاورون ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكرر في الحديث وفيه انه عليه السلام كفن في عمه هو بضم الياء ضرب من برود اليمن ٭ باب اليانع النون في حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر مثل اليتعة هو لابيه الذي انتفى منه اليتعة بالتحريك خرز حمر او جعمه ينع وهو ضرب من الحقيق معروف ودم يانع قحاني وفي حديث خباب وما من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع وينع ينيع فهو مونع ويانع اذا ادرك وتفتح وينع اكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج اني لارى رؤسا قد اينعت وحان قطافها شبه رؤوسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت حان ان تقتطف ٭ باب اليانع الواقع في حديث الحسن بن علي عليهما السلام هل طلعت بيتج يعني الشمس وهو من اسمائها كبراج وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه بيتي على مثال فعلي وقد تقال بالباء الموحدة لظهورها من نحو هما براج والامر بيتج في حديث عمر الشابة والصدقة ليوم اي ليوم القيامة يعني يراد بهما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سل لي العراق عمارا اليوم طويل الذنوم تقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل ٭ باب اليانع الطاهقة ذكر بهاب ويروي لهاب وهو موضع قريب المدينة فيه انه عليه السلام كان يبعد من الاربعين ها السيل والحريق لانه لا يعتدي فيها كما تعمل في دورها وقال ابن الاثير ٭ الابهاء عند اهل البادية السيل والجمل الصعب ولجاج وعند اهل الامصار السيل والحريق والابهم البلد الذي لا عمل فيه ولا بها الفلاة التي لا تهتدي لطرقها ولا ما فيها ولا علم بها ومنه حديث كن كل يمة يقصر الطرف عنها اي قلتها قال ابن الاثير ٭ في كتاب

النبي عليه الصلاة والسلام لاموال شنوءة يبعث هي بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صنع من بلاد اليمن جعلك لهم ٭ تم كتاب اليانع فيه هي عريب الحديث والاثر والله اعلم ٭ والحمد لله حمدا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ٭

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بلغ مقابلة في ... وصححه ... على ... وكتب ... الحمد لله رب العالمين

... الام المنسوخ منها والمقابل عليها ... بلغ مقابلة على اصل القاضي ... الرجيم بن حسين القطاط الذي هو ... مقابل على نسخة الفقيه برهان الدين ابراهيم ... بن عمر العلوي الذي هو مقابل على نسخة ... العصر ابي الخير بن منصور الخياطي وفي ... هذه النسخة زيادات عليها والحمد لله ... الذي بنعمته تتم الصالحات ٭

مخطوطات كتب أصول الفقه الإِسْلامي

علم أصول الفقه: هو علم يُتعرَّف منه استنباط الأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها الإجمالية.

وموضوعه: الأدلة الشرعية الكلية من حيث أنها كيف تُستنبطُ عنها الأحكام الشرعية.

ومباديه: مأخوذة من العربية وبعض العلوم الشرعية كأصول الكلام، والتفسير والحديث، وبعضها من العقلية كالقياس.

والغرض منه: تحصيل ملكة استنباط الأحكام الشرعية الفرعية من أدلتها الأربعة (عند المسلمين السُّنَّة) أعني: الكتاب والسنة والإجماع والقياس.

وفائدته: استنباط تلك الأحكام على وجه الصحة.

واعلم: أن الحوادث وإن كانت متناهية في نفسها بانقضاء دار التكليف؛ إلا أنها لكثرتها، وعدم انقطاعها مادامت الدنيا؛ غير داخلة تحت حصر الحاصرين، فلا يُعلم أحكامها جزئياً.

ولما كان لكلِّ عملٍ من أعمال الإنسان حُكمٌ من قِبَلِ الشارع منوطٌ بدليل يخصّه؛ جعلوها قضايا.

موضوعاتُها: أفعال المُكلَّفين.

ومحمولاتها: أحكام الشارع من الوجوب وأخواته.

فسَمّوا العِلم المتعلّق بها الحاصِل من تلك الأدلة: فِقْهاً.

ثم نظروا في تفاصيل الأدلة والأحكام وعمومها؛ فوجدوا الأدلة راجعة إلى: الكتاب والسنة والإجماع والقياس.

ووجدوا الأحكام راجعة إلى: الوجوب والندب والحرمة والكراهة والإباحة.

وتأملوا في كيفية الاستدلال بتلك الأدلة على الأحكام إجمالاً، وبيان طرقه وشرائطه لِيُتوصَّلَ بكلٍّ من تلك القضايا إلى استنباطِ كثير من تلك الأحكام الجُزئية عن أدلّتها

التفصيلية ، فضبطوها ودوَّنُوها ، وأضافوا إليها من اللواحق ، وسمّوا العِلم المتعلِّق بها : « أصول الفقه » الإسلامي[١] .

وكانت للأصوليين الشافعية طريقة تسمّى طريقة المتكلمين ، وطريقة للأحناف تُسمّى طريقة الفقهاء ، ثم جمع ابن الساعاتي[٢] بين الطريقتين في كتابه : « بديع النظام الجامع بين أصول البزدوي والإحكام »[٣] للآمدي ، وطريقة الجمع بين المدرستين هي المعتمدة منذ أواخر القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي .

---

(١) انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ١٧ .

(٢) İBNÜ's- SAATİ MUZAFFEREDDİN AHMED b. ALİ b. SALEB el- BAĞDADİ . انظر : الرقم الحميدي : ٥٢٣ .

(٣) حققه د . محمود السيد الدغيم ، واعتمد مخطوطة بخط المؤلف ، ومخطوطة بخط (أمة العزيز) أخت المؤلف لأبويه ، وعشر مخطوطات أُخرى .

[٤١٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٣ .

عنوان المخطوط : إحكام الإحكام في أصول الأَحكام[١] .

المؤلف : علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي ، الحنبلي ، ثم الشافعي ، سيف الدين الآمدي ، الحموي ، الدمشقي ت ٦٣١ هـ/ ١٢٣٣م[٢] .

---

(١) İHKAMÜ'l- AHKAM fi USULİ'l- AHKAM .

فرغ الآمديُّ من تأليفه قبل سنة ٦٢٥ هـ/ ١٢٢٦ . وترجم إلى اللغة الإنكليزية وطبع في الولايات المتحدة الأميركية .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ١٧ .

واختصره ابن الحاجب : عثمان بن عمر في : مُنْتَهى السول والأمل ، في عِلْمي الأصول والجدل = « مختصر مُنْتَهى السول والأمل »

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٣٣ ـ ١٨٥١ .

وتوجد من الأحكام مخطوطة نفيسة في مكتبة السليمانية : ٣٤٦ . وتوجد منه مخطوطات أُخرى كثيرة عُرف منها : ٣٣ مخطوطة .

انظر : الفهرس الشامل الأردني ، الفقه وأصوله ، الرقم : ٥٨٢ .

وقد جمع ابن الساعاتي بين كتاب الإحكام وأصول البزدوي في كتاب بديع النظام الجامع بين كتابي البزدوي والإحكام ، وقد حقق البديع د . محمود السيد الدغيم . وقد طبعت مطبعة المعرف بمصر كتاب الإحكام سنة ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٤م ، وطبعه صبيح سنة ١٣٤٧ هـ/ ١٩٢٨م ، وطبعه البابي الحلبي سنة ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧م ، وطبع في الرياض سنة ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧م . وكلّها طبعات تجارية دون المستوى الذي يستحقه هٰذا الكتاب المفيد .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ١٠ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٢٣ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ١١ ـ ١٢ .

(٢) AMİDİ SEYFEDDİN EBU'l- HASAN ALİ b. EBU ALİ MUHAMMED el- AMİDİ .

سَيْفُ الدِّيْنِ عَلِيُّ بنُ أَبِي عَلِيّ بنِ محمد بنِ سَالِمِ التَّغْلِبِيُّ ، الآمِدِيُّ ، ثم الْحَمَوِيّ ثم الدِّمَشْقِيّ ، الحَنْبَلِيُّ ، ثُمَّ الشَّافِعِيُّ . العَلَّامَةُ ، المُصَنِّفُ ، فَارِسُ الكَلَامِ ، وُلِدَ : سَنَةَ نَيّفٍ وَخَمْسِينَ . في آمُدَ مِن دِيار بَكْر التُّرْكِيّة ، وَقرَأَ بِآمِدَ القِرَاءاتِ عَلَى : عَمَّارٍ الآمِدِيّ ، وَمحمد الصَّفَّار . وانتقلَ وهو شَابٌّ إلى بَغدادَ ، فَدَرَسَ الفَلْسَفَةَ في الْكَرخ ، فتعرَّضَ لاتّهَامِ الفُقهاءِ لَهُ بِسَبَبِ مَيلِهِ إلى العِلْومِ العَقليّةِ ، فرَحلَ سَنة ٥٩٢ هـ إلى بلادِ الشَّامِ ثُمَّ غادَرَها إلى مِصْرَ ، وَتَلَا بِبَغْدَادَ عَلَى : ابْنِ عَبِيدَةَ . وَحَفِظَ (الهِدَايَةَ) ، وَتَفَقَّهَ عَلَى ابْنِ المَنِّيّ . وَسَمِعَ مِن : ابْنِ شَاتيل ، وَغَيْرِه ، ثُمَّ صَحِبَ ابْن فَضْلَانَ ، وَاشْتَغَل عَلَيْهِ فِي الخلَاف . وَبَرَعَ ، وَحَفِظَ طَرِيقَةَ الشَّرِيْف ، وَنظرَ فِي طَرِيقَةِ أَسْعَدَ المِيهَنِيّ ، وَتَفَنَّنَ فِي حِكْمَةِ الأَوَائِل . واشْتَغَل بالشَّام عَلَى المُجِيرِ البَغْدَادِيّ ، ثُمَّ وَرَدَ إلى بَغْدَادَ ، وَاشْتَغَل بِـ (الشِّفَاءِ) وَبِـ (الشَّامِلِ) لأَبِي المَعَالِي الجويني ، وَحَفِظَ عِدَّةَ كُتُبٍ ، وَكرَّر عَلَى (المُسْتَصْفَى للغزالي) ، وَقَدْ حَدَّثَ السَّيْفُ بِـ (الغَرِيْب) لأَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الفَتْحِ بنِ شَاتيل .

وأَخَذَ عَنْهُ : القَاضِيَان : ابْن سَنِيّ الدَّوْلَة صَدْر الدِّيْنِ ، وَمُحْيِي الدِّيْنِ ابْن الزَّكِيّ . وَقَدْ كَانَ السَّيْفُ غَايَةً ، وَمَعْرِفَتُه بالمَعْقُول نِهَايَةً ، وَكَانَ الفُضَلَاءُ يَزْدَحِمُونَ فِي حَلْقَتِهِ . وقد أَقرَأَ الآمِدِيُّ الفَلْسَفَة وَالمَنْطِقَ بِمِصْرَ بالجَامِعِ الظَّافِرِيّ ، وَأَعَادَ بِقُبَّةِ الشَّافِعِيّ ، ثُمَّ حَسَدهُ المِصْرِيُّونَ ، وقَامُوا عَلَيْهِ ، وَرَمَوْهُ بالانْحِلَالِ ، وَكتبُوا مَحضراً بِذَلِكَ .

قَالَ القَاضِي ابْنُ خَلِّكَانَ : وَضَعُوا خُطُوطَهُم (أي : تقاريرهم الكاذبة) بِمَا يُسْتَبَاح بِهِ الدَّمُ ، باتهامِهِ بِمَذهَبِ الأَوَائِلِ (أي : الفلسفة) والتَّعْطِيلِ وَالانحِلال ، وَطَلَبُوا مِنْ بَعضِهم أَنْ يُوافِقَهُم ، وحَمَلوا المَحْضَرَ إلى رَجُلٍ مِنهم فِيهِ عَقْلٌ ومَعْرِفَةٌ ، وكانَ

عدد الأوراق : ٢٦٠ ، **المقاييس** : ٢٥٢ × ١٩٠ ـ ١٣٠ × ١٤٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رَبِّ أَنْعَمْتَ فَزِدْ وَيَسِّرْ بِفَضْلِكَ . الحمد لله خالقُ الأفلاكِ ومُديرُها ، ومُزيّنُها بالشهُب الثاقِبةِ ومُنيرها ، وجاعِلُ الحركات السيارات دالةً

مِن المُنصفين النادرينَ ، ولَمَّا رَأى تَحامُلَهُم عَليهِ وإفراطَ التَّعَصُّبِ ؛ كَتَبَ الرجُلُ في المحضر قول الشاعر :

حسدوا الفتى إذْ لم ينالوا سَعْيَهُ فالقومُ أعداءٌ لَهُ وَخُصُومُ

والله أعلمُ ، وكَتَبَ فُلان بنُ فُلان . وَبَعْدَ تِلكَ الْمُؤامَرَةِ الْمِصْرِيّةِ رأى سَيف الدين الآمدي تألُّبَ المصريين عليه ، وما اعتمَدُوهُ في حَقِّهِ ، فتَرَكَ البلادَ المصرية وفَرَّ مُستخفياً ، وَنَزَلَ مدينة حَمَاةَ السُّوريّة . وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ ، وَأَلَّف فِي الأُصُلَيْنِ ، وَالحِكْمَةِ المشؤومَةِ (الفلسفة) ، وَالمَنْطِقِ ، وَالخلَافِ ، وَلَهُ كِتَابُ (أَبكَارِ الأَفكَارِ) فِي الكَلَامِ ، وَ(مُنتهَى السُّولِ فِي الأُصُولِ) ، وَ(طريقَةٌ) فِي الخلَافِ ، وَلَهُ نَحْوٌ مِنْ عِشْرِيْنَ تَصنِيفاً . ثُمَّ تَحَوَّلَ إلى دِمَشْقَ ، وَدرَّس بِالعَزِيْزِيَّةِ مُدَّة ، ثُمَّ عُزِلَ عَنْهَا لِسَبَبٍ اتَّهُم فِيهِ ، وَأَقَامَ فِي بَيْته . وَمَاتَ فِي رَابِعِ صَفَرٍ ، سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مائَةٍ (٦٣١ هـ/ ١٢٣٣م) ، وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً ، يَرْحَمُهُ اللهُ تعالى . وَدُفِنَ بتُربته في قَاسِيُون بِجِوَارِ مَدِينةِ دِمَشْق .

قال ابنُ كثير في البداية والنهاية : كانَ حَنْبَلِيّ المَذهَبِ ، كَثِيرَ البُكاءِ ، رَقيق القلبِ ، وقد تكلَّمُوا فيه بأشياءَ اللهُ أعْلَمُ بِصحَّتِها ، والذي يغلبُ على الظَّنِّ : إنّه ليس لِغالِبِها صِحّة . وهٰكذا نجد أنّ ابن كثير قد برّأهُ ممّا رُمِيَ به من قِبَل أعدائه فانصفه من خصومه وأنصف خصومه منه . وشهِدَ له شهادةَ إنصافٍ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الذي قال : مَا سَمِعْتُ مَنْ يُلقِي الدَّرْسَ أَحْسَن مِنَ السَّيْفِ ، كَأَنَّهُ يَخطُبُ .

وَتَبَحَّرَ السَّيْفُ فِي العُلُوم ، وَتَفَرَّدَ بِعِلْمِ المَعْقُولَاتِ وَالمَنْطِقِ وَالكَلَامِ ، وَقَصَدَهُ الطُّلَّابُ مِنَ البِلَاد ، وَكَانَ يُوَاسيهم بِمَا يَقدرُ ، وَيُفْهِم الطُّلَّاب ، وَيُطَوِّلُ رُوحه . بناءً على ما تقدّمَ نقول : يجب التدقيق في أقوالِ الأقران بالأقران خشيةَ أن تكون دوافع أقوالِهم الحسد ، وليكنْ شعارنا مع عُلماء المُسلِمين أهل السُّنة والجماعة أتباع المذاهب السُّنية الأربعة : قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ سورة الحشر ، الآية : ١٠ .

ولآمُدي : بالهمزة الممدودة والميم المكسورة وبعدها دال مهملة ، هٰذه النسبة إلى آمُد ، وهي مدينة كبيرة في ديار بكر التركية ، وكان أهلها عرباً من قبيلة بني بكر ثم استكردوا فضاعت أصولهم العربية ، شأنهم بذٰلك شأنُ بعض عرب ديار تغلب وديار ربيعة .

قال الله تعالى : ﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ﴾ سورة البقرة ، الآية : ٦١ .

انظر : البداية والنهاية : ١٣/ ١٤٠ ، وتاريخ الحكماء للقفطي : ٢٤٠ ـ ٢٤١ ، والدارس في المدارس : ١/ ٣٩٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٢/ ٣٦٤ ـ ٣٦٧ ، الترجمة : ٢٣٠ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢/ ٧٩ ـ ٨٠ ، الترجمة : ٣٧٩ . وطبقات الشافعية للأسنوي : ١/ ٧٣ ـ ٧٤ ، الترجمة : ١٢٤ . وطبقات الشافعية للسبكي : ٥/ ١٢٩ ، ومرآة الجنان : ٤/ ٧٣ ، ومرآة الزمان : ٨ / ٤٥٧ ، ٦٩١ ، وتكملة المنذري : ٣ / ٢٥٠٨ ، وذيل الروضتين لأبي شامة : ١٦١ ، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : ٣ / ١٦٣ ، والعبر : ٥ / ١٢٤ ـ ١٢٥ ، ودول الإسْلام : ٢ / ١٠٣ ، ووفيات الأعيان : ٣ / ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ، وفوات بالوفيات لابن شاكر الكتبي : ٢/ ٣١٦ ، والوافي بالوفيات للصفدي : ١٢/ ١٢٤ ـ ١٢٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٣٩ ، ولسان الميزان : ٣/ ١٣٤ ، والنجوم الزاهرة : ٦ / ٢٨٥ ، وحُسن المحاضرة : ١ / ٢٥٩ ، وشذرات الذهب : ٥ / ١٤٢ ـ ١٤٤ ، وكشف الظنون : ١/ ٤ ، ١٧ ، ٧٥٨ ، ٩١٣ ، و : ٢/ ١١١٣ ، ١٤٨٤ ، ١٨٤٦ ، ١٨٥٧ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٢٨١ ، ٢٩٨ ، ٤٣٢ ، ٤٧٩ ، و : ٢/ ١٣٧ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ ، ٣٥٨ ، ٥٧٢ ، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري : ٤٨٩ ـ ٤٩٢ . وهدية العارفين ١ : ٧٠٧ ، والأعلام للزركلي : ٤/ ٣٣٢ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ١٥٥ ـ ١٥٦ .

على اختلافِ أحوالِ الكائناتِ وتدبيرِهَا، ومُظهِرُ حِكَمِهِ في إبداعِهِ لأنواعِ موجوداتِ العالَمِ وتصويرها، المتفضِّلُ بسوابغ الإنعامِ قليلها وكثيرها، العادلُ فيما قضاهُ وأمضاهُ من الأحكام وتقديرها، الذي شرّفَ نوْعَ الإنسان بالعَقْلِ الْهَادِي إلى أدِلَّةِ التوحِيدِ وتحريرِها، وأهَّلَ خاصّةَ العُلماء لاستثمارِ أحكامِ الشريعةِ من مداركِها وتقريرها، حتى استقرَّتْ قاعدةُ الدِّين، وظهرتْ حِكْمتُه في جمعِها وتحبيرِها، وأشهدُ أن لا إلٰه إلا الله وَحْدَهُ لا شريكَ لهُ؛ شهادة مُنجيةً من صغير المُوبقات وكبيرها، وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه؛ الذي أزال بواضِحِ بُرهانهِ، وأزاحَ بصادِقِ بيانِهِ؛ ما ظَهَرَ من شُبَهِ الْمُلحِدَةِ وتزويرها، صلى الله عليه وعلى آلِهِ وصَحَابَتِهِ الْمُؤآزرين لَهُ في إظهارِ دَعْوَتِهِ بِجَدِّهَا وتَشْمِيرِهَا. والسلام.

وبعد: فإنه لما كانت الأحكام الشرعية، والقضايا الفقهية؛ وسائل المكلفين، ومناط مصالح الدنيا والدين، وأجلّ العلوم قدراً، وأعلاها شرفاً وذِكراً؛ لما يتعلق بها من مصالح العباد في المعاش والمعاد؛ كانت أوْلَى بالالتفاتِ إليها، وأجدر بالاعتمادِ عليها... ولذٰلك كثُرَ تذْآبِي، وطال اغترابي في جَمْعِ فوائدِها، وتحقيق فرائدها؛ من مباحثات الفُضلاء، ومُطارحات النُّبَلاء... فأحببتُ أنْ أجمع فيها كتاباً حاوياً لجمع مقاصدِ قواعدِ الأصول، مُشتمِلاً على حَلِّ ما انعَقَدَ مِنْ غوامِضِها على أرباب العقول... خدمةً لمولانا السلطان، الملك المعظّم المكرَّم، سلطان الأجواد والأمجاد، أجَلّ العالَم، وأفضل مَن تمتدُّ إليهِ أعناقُ الْهِمَمِ والعزائم... وأرجو أن يُصادِفَ منه القَبُول، وأن يقعَ مَوْقِعَ الإغضاء عمّا فيه من الْغَفْلَةِ والذُّهولِ. وَسَمَّيْتُه كتاب الإحكام في أصول الأحكام. وقد جعلتُهُ مُشتملاً على أربع قواعد:

الأولى: في تحقيق مفهوم أصول الفقه ومباديه. الثانية: في تحقيق الدليل السمعي وأقسامه، وما يتعلق به من لوازمه وأحكامه. الثالثة: في أحكام المجتهدين، وأحوال المفتين والمستفتين. الرابعة: في ترجيحات طُرُقِ المطلوبات.

اللهم فَيَسِّرْ ختَامَهُ، وسَهِّلْ إتْمَامَهُ، وبَصِّرْنَا بِسُلُوكِ مَسالِكِ الحَقِّ الْيَقِين، وجَنِّبْنَا بِرَحْمَتِكَ عَنْ طُرُقِ الزَّائِغِين، وسَلِّمْنَا مِن غَوائِلِ الْبِدَعِ، واقْطَعْ عَنَّا عَلائِقَ الطَّمَعِ، وآمِنَّا يَوْمَ الْخَوْفِ وَالْجَزَعِ، إنَّكَ مَلاذُ الْقَاصِدِيْن، وكَهْفُ الرَّاغِبين. والسلام.

القاعدة الأولى: في تحقيق مفهوم أصول الفقه، وتعريف موضوعه وغايته، وما فيه

من البحث عنه من مسائله ، وما مِنْهُ اسْتِمْدَاده ، وتصوير مباديه ، وما لا بُدَّ مِن سَبْقِ مَعرفتِهِ قَبْلَ الْخَوْضِ فِيهِ . فنقولُ : حَقٌّ على كُلِّ مَن حاولَ تحصيلَ عِلْمٍ مِن العُلوم أنْ يتصوَّرَ مَعْناهُ أوَّلاً ؛ بالحَدِّ ؛ أوْ الرَّسْم ؛ ليكونَ على بَصيرةٍ فيما يَطلبُهُ ، وأنْ يعرفَ مَوضوعَهُ ، وهو الشيءُ الذي يُبْحَثُ في ذٰلك العِلم عَن أحْوالِهِ الْعَارِضَةِ لَهُ تَمييزاً لَهُ عَن غيرِهِ ، وما هو الغايةُ المَقصودةُ مِن تحصيلِهِ حتى لا يكون سَعْيُهُ عَبَثاً ، وما عَنْهُ البحثُ فيهِ مِن الأحوالِ التي هي مَسائِلُهُ لِتصوّرِ طَلَبها ، وما مِنْهُ اسْتِمْدَاده ، لِصحّةِ إسنادِهِ عند رَوْمِ تَحقيقِهِ إليه ، وأنْ يتصوَّرَ مَباديهِ التي لا بُدَّ مِن سَبْقِ مَعرِفَتِها فيهِ لإمكانِ الْبِنَاءِ عَلَيْهَا . . .

آخره : . . . الباب الثاني : في الترجيحات الواقعة بين الحُدود الْمُوصِلة إلى المَعاني المُفردة التَّصَوُّريَة . واعلمْ أنَّ الحُدودَ على اختلاف أنواعِها مُنقسِمَةٌ إلى عقليَّةٍ وسَمْعِيَّةٍ كانْقِسامِ الْحجَجِ . غَيْرَ أنَّ ما هو مُتعلّقُ غَرَضِنَا هَا هُنا إنَّمَا هُوَ السَّمْعِيَّةُ ، ومِن السَّمْعيّةِ ما كانَ ظَنّيّاً ، وعِنْدَ تَعارُضِ الْحَدَّيْنِ السَّمْعِيَّيْنِ فَقَدْ يَقَعُ التَّرْجِيحُ بَيْنَهُمَا مِنْ وُجُوهٍ . الأوَّلُ : أنْ يكونَ أحدُهُما مُشتمِلاً على ألفاظٍ صريحَةٍ ناصَّةٍ على الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ مِنْ غَيْرِ تَجَوُّزٍ ، وَلا اسْتِعَادَةٍ ، ولا اشتراكٍ ، ولا غَرَابَةٍ ، ولا اضطرَابٍ ، ولا مُلازَمَةٍ ، بَلْ بِطَرِيْقِ الْمُطابَقَةِ ، أو التَّضَمُّنِ ؛ بِخِلافِ الآخَرِ فَهوَ أوْلَى لِكَوْنِهِ أقرَب إلى الْفَهْمِ وأَبْعَد عن الْخَلَلِ والاضطراب . . . العاشر : أن يلزم من العمل بأحدهما تقريرُ حُكْمِ الحظرِ ، والآخرُ : تقريرُ الوُجُوبِ ؛ أو الكراهَةِ ؛ أو النَّدْبِ ؛ فما يلزمُ منه تقريرُ الحظرِ أوْلَى لِمَا قدَّمْناهُ فِي الْحجَجِ . الحادي عشر : أنْ يلزمَ مِن أحدِهِما تقريرُ حُكْمِ النَّفْي ، والآخر : الإثباتُ ؛ فالمُقرّرُ للنفي أوْلى لِما سَبَقَ في الْحجج . الثاني عشر : أنْ يلزَمَ مِن أحدِهِما تقريرُ حُكم مَعقولٍ ، ومِن الآخر : حُكْمُ غَيْرِ مَعقولٍ ، فما يلزمُ منه تقريرُ حُكْمِ مَعقولٍ أوْلى لِما سَبَقَ في الحجَجِ . الثالث عشر : أنْ يلزمَ مِن أحدِهِما درْءُ الْحَدِّ والعُقُوبَةِ ، ومِن الآخر : إثباتُهُ فالدَّارِئُ لِلْحَدِّ أوْلى لِما سَبَقَ أيضاً . الرابع عشر : أنْ يكونَ أحدُهُما تُلازمُهُ الحُريّةُ ؛ أو الطلاقُ ، والآخر : يلازمُهُ الرّقُّ أو إبقاءُ النِّكاحِ ، فالْحُكْمُ فيهِ ما سَبَقَ في الحججِ . وقد تَتَشَعَّبُ مِن تَقَابُلِ هٰذه التَّرْجِيحَات تَرْجِيحَاتٌ أُخرَى كثيرةٌ خارجةٌ عن الحَصْرِ لا تَخْفَىٰ على مُتَأَمِّلِهَا . وهٰذا آخِرُ ما أردْناهُ ، ونِهايةُ ما رَتَّبْنَاهُ . اللهم ؛ فَكَمَا أَلْهَمْتَ بإنشائِهِ وأَعَنْتَ على إنْهائِهِ ، فاجْعَلْهُ نافِعاً في الدُّنيا وذَخِيرةً صَالِحَةً في الأُخْرَىٰ ، واختمْ بالسَّعادَةِ آجَالَنَا ، وَحَقِّقْ

بالزيادة آمالَنَا، واقرنْ بالعافيةِ غُدُوَّنَا وآصَالَنَا، واجعلْ إلى حِصْنِكَ مَصِيرَنَا وَمَآلَنَا، وتَقَبَّلْ بِفَضْلِكَ أَعْمَالَنَا. إنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَواتِ، ومُفيضُ الْخَيراتِ.

ووافق الفراغ من نقلهِ من نسخةٍ نُقِلَتْ من أصلِ الْمُصَنِّفِ بخطِّهِ، عشية الأربعاء سابع شوال المبارك سنة ثمان وسبعين وستماية. وَكَتَبَهُ العبد الفقير إلى رحمة ربه: محمد بن عثمان بن عمر السهروردي. اللهم اغفر لوالديه، ولِمَن قرأ في هٰذا الكتاب، ودعا له بالرحمة ولجميع المسلمين. آمين. آمين. آمين.

بلغ مقابلة، ولله الحمد، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى. توجد في أولها فائدة حول الكتاب، نقلها لعلي زاده السيد عبد الباقي (انظر؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٥٣) من كتاب: أسامي الكُتب، وفي آخره عبارة: توفي المصنّف في سنة ٦٣١ هـ، وهٰذه النسخة الجليلة نُسخت بعد وفاته ٤٧. **الناسخ**: محمد بن عثمان بن عمر السهروردي[١]. **تاريخ النسخ**: يوم الأربعاء سابع شوال ٦٧٨ هـ/ ١٢٨٠م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً الخالي من الإعجام أي التنقيط غالباً، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والعناوين مميزة بضخامة أحجامها، وبخطوط حمراء اللون فوقها، والغلاف جلد، وعَليه في أوله تملّك خادم العلوم لعلي زاده السيد عبد الباقي[٢]، وتملك عفت[٣] سنة ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م، مع الخاتم، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٣٦٦٧١.

---

(١) والسهروردي المشهور هو: عمر بن محمد بن عبد الله ابن عمويه، أبو حفص شهاب الدين القرشي التيمي البكري السهروردي (٥٣٩ ـ ٦٣٢ هـ = ١١٤٥ ـ ١٢٣٤ م).

انظر: الرقم الحميدي: ٦٦٠/ ٣. قال ابن حجر: «ملكتمر الناصري الحجازي، وأصله من أولاد بغداد، فاتصل بشمس الدين، أحمد بن يحيى بن محمد بن عثمان ابن السهروردي».

انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٤/ ٣٥٨، الترجمة: ٩٧٧. ومن هٰذا الخبر يتضح لنا أن حفيد ناسخ المخطوطة قد عاش في منتصف المائة الثامنة لأن ملكتمر صاحب الترجمة قد اختفى سنة ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م.

(٢) (ت ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦م). انظر؛ الرقم الحميدي: ٦٥٣.

(٣) انظر: الرقم الحميدي: ١٣. هٰذا رابع كتاب عليه تملك عفت في مكتبة راغب باشا.

RAGIP PAŞA - 363
ESER ADI:İHKAMÜ'l - AHKAM fi USULİ'l - AHKAM

MÜELLİFİ: AMİDİ SEYFEDDİN EBU'l - HASAN ALİ b. EBU ALİ MUHAMMED el - AMİDİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0678/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1279/05/00

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUHAMMED b. OSMAN es - SÜHREVERD**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 260 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 252 × 190 - 130 × 144 **SATIRSAYISI: 29**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
No: 267

من كتب خادم العلم العلي زاده
الطيب الباقي عبد الله الغني

احكام الاحكام في اصول الاحكام للشيخ ابي الحسن علي بن ابي علي محمد المعروف بسيف الدين الآمدي
الشافعي المتوفى سنة احدى وثلثين وستمايه رتب على اربعة قواعد ١ في مفهوم اصول الفقه
٢ في الادلة السمعية ٣ في احكام المجتهدين ٤ في الترجيح قيل انه فرغ من تاليفه سنة
خمس عشرة وستمايه نقل عن العلامة الشيرازي ان ابن الحاجب اختصر منه كتابه المسمى بالمنتهى



٢٦٤

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
No: 267





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حالق الافلاك ومدبر امرها ومرسلها الى النهى قائمة وعنبرها وحاعل حركات استبارات داله على احداث حال الاوقات ونذيرها وبشيرها وظهر حكمته في ابداعه لانواع وجودات العالم وتصويرها المفضل بتوابع الاحاد جلها وكثيرها العادل فيما قضاه والمعاد من الاحكام بوعد بوعيدها الذي سرف نوع الانسان بما يعمل الهادي الى ادلة التوحيد وتحيرها واهل جاحده الحالة بخبار احكام التوحيد من مجرد الهاه ومعبوده حتى اسعرت فاعده الدرس ملهوفة حتى وحمها وتحيرها واسهدان لا اله الا الله وحده لا شريك سهاده تشيه من معبر للموجودات وتدبيرها واسهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ارسل بنو امير مرهانه وازاح بمطارق بيانه ساطعه من غيه الملحدين ونوره برهانها صلى الله عليه وعلى اله واصحابه المؤازرين له في اظهار دعوته نقد عدها في تنفيرها والسلم وبعد فانه لما كان الاحكام الشرعيه والمعاني العقليه وسائل يتوصل بها مصالح الكليين ومناط مصالح الدنيا والدين مع اجل العلوم وبورا واعلاها شرفا وذكرا الما سعلى بها من مصالح العباد في المعاش والمعاد كان تحولي بالاتيان بها واحر ربالاعتناء عليها وحثت بالجميل الى التشاط هادون المطر الى مساكنها والاطلاع في اقتناصها من غير الغات الجدار كها كان من الامام والاقتداء الواضحات الحث على اجراء ارها والانسج عن استرارها والاحاطه بمعانيها والعثور على مبانيها حتى تنتظم طرق الاستدلال وسداد جوح عاصر الاركان ما استصعب على المتدربين وطهر منها ما حتى حاذق المتحرين واحطت منها بالاداب واحوت من معانيها على الوجه الذي احسن الاحوال وجمع فوايدها واحاط بالجهتين فوايدها الاصول سيما على ما ارتضاه المتاخرون من اهل الاعتقاد بعد ان كان اكثر المتقدمين يعدها من الفروع ويعدها على الاصول ويتخبط في الاستدلال بها على الاحكام الشرعيه ولبعثه حال المستدل بها من جهه الجهل لانه جعل المسبب الحاكم الاله الحاصه المتعلق بواحد من افعال المكلفين وهي الاحكام الشرعيه وما سواها موضوع علم اصول الفقه واعلم ان موضوع كل علم هو الشيء الذي يبحث في كل علم عن احواله العارضة له بالذات كالكلمة والكلام موضوع علم النحو لبحثه عن احوال الكلمة والكلام العارضة لهما من حيث الاعراب والبناء والكلمة والكلام موضوع علم الصرف لبحثه عن احوال الكلمة العارضة لها من حيث الصحة والاعلال والكلمة والكلام موضوع علم اللغة لبحثه عن احوال الكلمة والكلام العارضة لهما من حيث الدلالة على المعاني الوضعية والكلمة والكلام موضوع علم المعاني لبحثه عن احوال الكلمة والكلام العارضة لهما من حيث الدلالة على المعاني الوضعية والكلمة والكلام موضوع علم البيان لبحثه عن احوال الكلمة والكلام العارضة لهما من حيث الدلالة على المعاني الوضعية والكلمة والكلام موضوع علم البديع لبحثه عن احوال الكلمة والكلام العارضة لهما من حيث الدلالة على المعاني الوضعية والكلمة والكلام موضوع علم الاصول لبحثه عن احوال الاحكام الشرعيه العارضة لها

تقدما المقصود النفس على مقصود اصل الدين بل على وجوده وفروع الشيء غير السيء وان كان مشقة
الوالعين في السفر يوم مقام مسقة الاربع في الحضر لان الصلاة الموضع واعدا النسبة الاصلانة
قائما وهو صحيح والمقصود لا تخلف واما الصوم فلانه لا يفوت مطلوبا بل يفوت الى خلف وهو
القضاء وبه سدخو مادلوفة رصوره اعفا الترتيب وبل الجمعة والجماعة لحفظ الدين ونعا الدمي
بل اطهر المسلم معصوم الدم والمال لمن لصلح المسلمين بل لاجل اطلاع على محاسن الشريعة وهو اعلا
الدين لتسهل السعادة وتقرر استشراده وكذلك من مصلحة الدين لامن مصلحة عمرو فان مصلحة الدين مقدم على عرض
من المقاصد الضرورية فان قلت الما معلق به مقصود النفس بل نون معدودا على غيره والمقاصد الضرورية بالذات
بالعرض الى حفظ النفس قلت ان حفظ النفس لما كان مقصودا لاجل حفظ الدين حتى لو فرض انتفاء الدين
فلم يبق مطلوبا لعدم بل لاضياع الوفاء النفس او اما بالعرض الى المال فلهذا المعنى ايضا فانه لم يبق مطلوبا
مطلوبا لعينه ودوانه بل لاجل بقاء النفس مرفقه منعقد حتى يأتي بوظائف العبادة واعبادة واما
بالنظر الى حفظ العقل فمن حيث ان النفس مرفقه لبقاء العقل ومن حيث ان العقل مقدم على
النفس على بعد ما اضيافه بعوتها مطلوبا وما سعى الى فوت العقل لشرب الخمر المسكر لا يعتبر فوات
مطلوبا فانها طرأ لنفسه مما سعى الى العوات مطلوبا اولى وعلى هذا اذا كان المقصود في حفظ النسب
اولى المقصود في حفظ العقل والمال للوجه المذكور ومطلوب للعباده بتقدم مع مرور ساعاته
بعضي الى حفظ المال لكونه مرفقا لامانة وملاك التكليف ومطلوب للعباده بتقدم مع مرور ساعاته
ولا الى المال ولهذا كان يهدر في الترتيب تحملنه في العوفات المرتبة عليها على نحو احوالها في انفسها
ومثل بعاوف هذه الوجوه يظن المعاوقة بين كملاتها السلمي عنوان نون الوصف الجامع في احاد
العباسين يمنع على حكم الاصل ولا خذ لبند على الاصل وملازمتها لدى فيد الجامع تفسر العلة اولى
لظهورها وكون السبر الى هذا التاسع قشرانا يكون على احاد العباسين ملائمة وعلة الاخر
عهده في حالة ملائمة اولى لانها اعلة على الظن في وقوع الخلاف الاخر في العرون ان نون على الاصل مقوضة
الا ان قد ظهر في صون النقض احد هما ما ذكر ان حالة النقض عليه وجود ما نعه واوصاف شوط خلاف الاخر
فهي اولى لانها اعلة على الظن الخاص والعين نون يكون علة احاد العباسين قد تخلف عنها مدلولها
في صور نطرق الاعتراض على خلاف العامة العامة والاخرى تخلف عنها لاعلى جهة الاعتراض فيه
على جهة الاعتراض على خلاف العامة نون اولى لعوها الى الصحة وبعدها عن الخلاف الباقي في العشرة ان نكون علة
احاد العباسين قد ظهر في صون النقض ما هو السبق بها للنون مناسبتها فيما اشتركم ذكرناه فيما تقدم خلاف
الاخرى فهي اولى لبس عدم العلة بها خلاف الاخرى الثالث والعشرون ان نون علة احاد العباسين لا
مراجح لها في اصلها خلاف الاخرى فالي لا مراجح لها اولى لانها اعلة على الظن واعرى الى البعدية وعلى هذا النون
ما رجحانها على مراجحها الشرعد مدانصا الرابع والعشرون ان نكون علة احاد العباسين تقتضيه الاثبات
والاخرى معنية للنفي فالعاقدة نون اولى لان معنى قائم على بعد رجحانها وعلى بعد نوعها وانتها ومعنى

المقتضي لا يتم الا على بعد رجحانها وما يتم مطلوبه على بعد من بعد من نون غلبة على الظن بما لا يتم مطلوبه الا على
بعد واحد يتعين فان قيل الاان الاول ليس منتفيا ما حاصل بالاعاق خلاف الفائدة وما فائدة
شرعية الايعاق نون اولى ايضا فانه يحتمل ان يكون الفائدة سعي في وجوده لفي الفروع تعليلا بخالفة
الدليل ليس وان يأبى نون اولى لان الترجيح للعاضد عن سيتم على ابي عبد البصري عند ابي الحسين المعارض
وعلى هذا اصله على العدمان قلنا اما ان نون حكم اصل الحسن شرعيا فلا نوجبه لان الحكم اما ان يكون مطلوبا
لانفسه بل الى نفسي اليه والحكم والشارع لم يود بحصول الحكم بوا سطة سوت الحكم بود بحصول المطلوب
بعيد لغة وان العلة الغائية غائية ما ينبغي الاصل والمسند عليه خلافه شاذا ولي وما قيل وجوب اعتبار
اما فيه معنى في الاصل لا وجود له في الفرع ممنوع بل نظير ما ذكرناه في الشرط وجوب اعتبار
لا وجود له في الفرع تعليلا لحكم الدليل الخاص ليس احدهما اولى من الاخر والجميع وان كان مقولا بعنى
الدليل مع التساوي كل واحد منها على نقض الاخر اشاذ فانتفى الى ما قاله نسف وان الحكم اما ثبت
ما اصلا ان نون مقصودا اذا ساوت احكم عند المعارض بين كل حد لحصول مطلوبه على حد يلزم منه محاله ما وبه
لا يصح ان نون مقصودة ولا يلزم ان يكون منتفيا لانتفاء مقصوده الخاص والعشرون ان نون على احد
العلتين ان اختلفتا حكما لا ما ان احل منهما دون الاخرى ما ينتج احل منهما احدا الاولى لغيرها الى الطرد وبعدها
عن الطلب والخلاف الباقي السادس والعشرون ان نون علة احاد العباسين لنفي الحصل مقصودها هار الاخرى
فيلون اولى لزياده مناسبتها سبب لكل السابع والعشرون ان نكون علة احاد العباسين سببا الى الحصل المطلوب
ومناسبة لم يرجحه خلاف الاصل حركيا لانون مناسبة للحصل المطلوب نكون اولى لنونها اظهر في اعتبارها في حلها
واعلة على الظن والبعد الاضطراب الثامن والعشرون ان نون علة احاد العباسين مقتضية لمقصود جميع
المجتهدين والاخرى تتضمن لمقصود بوحدى الجاد هر ما لاولى الغرض فايدتها الثامن والعشرون ان
نون علة احاد العباسين الرشوع لا لموافقة الخلاف الاخرى ونون اولى لغرض فايدتها وامتاز الوحدات
العاديه في الفروع فاربعة الاول ان نون فرع احاد العباسين شارك الاصلة في عين الحكم وعين العلة وعين العلة فرع الاخر
شارك الاصلة في جنس الحكم وجنس العلة او جنس الحكم وعين العلة او بالعكس في المشارك فيه في عين العلة وجنس
الحكم الثاني ان البعدية بالاستقلال الاستراك المعنى الاخص والاعم اعلة على الظن والاستراك المعنى الاعم وعلى الاول
فللاستراك فيه سبق اصل وفرع في عين احد الامرين اما الحكم او العلة نون اولى لها المشارك فيه من اصله
وغير في جنس الامرين ان كان فرع احدهما شاركه الاصلة في عين العلة وجنس الحكم والاخر تعلقه فيها
المشارك فيه في عين العلة وجنس الحكم او لان بعد ما الحكم من الاصل الفرع الما هو فرع على بعدية العلة في الاصل
في البعدية وعليها المدار الثاني ان نون الفرع في احاد العباسين مشاركا لاصله في الاخرى معتبرا فيها
الفرع فيه مشاركا اولى لسلامته عن الاضطراب وبعده عن الخلاف وعلينا ان يكون تحكم فيه ما استنبط
من اصل العالم ان نون وجود البعدية احاد العرض مطعما في الاخر طنيا فيها وجود البعدية مطنى
اولى لانه اغلب على الظن وابعد عن احتمال الغلط فيه الرابع ان نون حكم الفرع في احدهما فرد شاخص

جعله لا بعضيلا ولا في الاخر فانه يلزمه اولى لانه اغلب على الظن وابعد للخلاف واما الترجيحات العائدة
الى حكم الفرع والى امر خارج عنهما سلفناه في المسودات وقد سردته مما دلوناه والترجيحات ومعارضاتها
بعضها لبعض ترجيحات اخر خارجة عن الحصر لكني احاذيها وامواضعها على واحد من العطاء بيد
وقد اسرعنا الى جملة منها في هذا الموسوم منتهى الى الثالث وتسعين مسالك مفصلة غير اجمعه وعلى
هذا فلا يخفى ان ترجيح المعلق بالاسدية لا يرد المعارضة بالنظر الى ذواتها وطرق اثباتها واما
المعارض الواقع بين المنقول والمعقول فالمنقول اما ان يكون خاصا او عاما فان كان خاصا فاما ان
يلزم من الوضع او لا يلزم فان لم يلزم كان المعقول اولى لكونه اصلا بالنسبة الى البراءة وقد يطرق
الحلل اليه وان كان الثاني فمنه ما هو ضعيف جدا ومنه ما هو قوي جدا ومنه ما هو متوسط
بين الوسيط والراجح اذ حال يلزم على حسب ما تتم في نفس المجتهد من قوة الدلالة وضعفها وحال
ما لا ينضبط ولا حاصر له تحت على الانسان اليه وهو الكتاب واما هو من قول الى نظر الناظرين
في احاد الصور التي لا حصر لها واما ان كان المنقول عاما فقد قيل بتقديم العاس على وصل يقدم
المعموم وقيل بالوقف وقيل بتقديم على العاس وهو حقيقه وصل يقدم العاس على ما حدثه المخصص
دون ما لم يحدثه وما لا يحدث الماهو تقديم العاس سواء كان جليا او خفيا لانه يلزم من العمل بعموم العام
ابطال دلالة العاس مطلقا ولا يلزم من العمل بالعاس ابطال العام مطلقا بل ما عدا ما يلزم من تخصيصه
وما دليله ولا يخفى ان تخصيص العاس على وجه يكون منه ما دليل احدهما او في العمل باحدهما ابطال الاخر وكذلك
العاس سواء كان المتقدم منه خصوصا والمتقول بعده عموما او بالعكس فعموم العام فاعمل
كلا ان العموم اصل والعاس طارئ عليه على الفرع وايضا فان طرق الخلل الى العموم اقل من
طرقها الى العاس على ما سبق تقريره وكان اولى ولما اما الاول فلما يلزم ان لو كان ما قيل
بتقديم العاس عليه هو اصل العاس وليس كذلك بل جاز ان يكون من قبل غيره فان قيل وان
يلزم من العمل بالعام عند فقد غيره بالنسبة الى ما هو من جنسه قلنا لا نسلم ان خصوص العموم
ما لعاس وانما الماحاز تخصيص عموم الكتاب بخبر الواحد لكونه فرعا عنه بالنسبة اليه وهو جنسه وهو
مشتمل على ما هو مسموع وما دلوه من الرسم صحيح الثاني فهو معارض بمثله فان العام وان كان ظاهرا في محتمل
الخصوص واحتمال ان الشرع اعتبر احتمال العطاء الخمسة من المتعين على ما لا يخفى ولهذا قبل انه ما من عام
الا وهو مخصوص على ان قوله تعالى والله بكل شيء عليم ولا لا لعاس لسابق الثاني مع الترجيحات
الواقعة من الحاكم والموصلة الى المعاني المفردة المصورية واعلم ان الطلاق على احلاف انواعها
سمعته اي على ما سمعته لعاس الحجر عن ان ما هو متعلق به ضمنا هنا انما هو السعيد والسعيد
السعيد ما كان طنيا وعند بقارض صحيح الحدين السعيد فقد تعارضا من صحيح سبقها وجوه الاولى
ان يلزم احدهما استقلالا على الناظر صريحا ما صه على العرض المطلوب عن خوض ولا استعارة ولا استدلال
ولا هو لازم ولا اصطلاحه ولا ملازمه بل بطرق المطابقة او التضمن بخلاف الاخر فهو اولى لان العموم اقرب الى العموم

والبعد عن الخلل والاضطراب لسابقان يكون المعرف في احدهما اعرف من المعرف الاخر فهو اولى للزوم
اقوى الثالث المعرف الثالث ان يكون احدهما معرفا للامور الذاتية والاخر للامور العرضية فالمعرف
بالامور الذاتية اولى لانه مدار المعرفة بالامور العرضية في التمييز ومرجح عليه بضبور معنى
الجزء والرابع ان يلزم احد الحدين من عدم الاخر دون العكس فالمشتمل على الاعم اولى لسابقه ولزوم الاخر
وزيادة وما كان اشتماله فهو اولى وقد يمكن ان يقال بان الاخص اولى بطرد الدليل الى ما دليله سقوط
عليه ومدلول الاخر الزيادة مختلف فيه وما مدلوله سقوط عليه اولى الخامس يلزم احدهما
دلالة في فيه مجمع واثباته والاخر بعضها بالمنهج والدليل اولى لانه اشد تعريفا السادس
ان يلزم احدهما على وفق العمل بموجب الاخر على خلافه فالموافق يلزم اولى لبعده عن الخلل لانه اغلب
على الظن السابع ان يكون طرق السابق احدهما ارجح طرق الثاني فهو اولى لانه اغلب
الثامن ان يلزم احدهما موافقا للوضع اللغوي والاخر على خلافه وايهما اقرب الى موافقته والاخر ابعد
فالموافق ايضا هو الراجح للوضع اللغوي يلزم اولى لان الاصل انما هو التعبير دون التعبير للوضع
اوجب الى تفهم واسرع الى الانسباق وليهما كان التعبير هو الغالب وكان متفقا عليه بخلاف التعبير
وكان اولى التاسع ان يكون احدهما مما قد دهما الى العمل به اهل المدينة واهل الحق التابعون واجماع
الائمة او احدهما الذي هو كالاجماع دون الاخر والفقه ما يعول بخلاف الاخر فهو اولى الكون اغلب على
الظن وابعد في الاضطراب العاشر ان يلزم من العمل احدهما بعض حكم الخطر والاخر بعض الوجوه
او المراجح والبدء فما يلزم منه بعض الخطر اولى لما قدمناه في الحد الحادي عشر ان يلزم احدهما
بعض حكم النبي والاخر الاباحة فالمقرر للنبي اولى لما سبق في الحد الثاني عشر ان يلزم احدهما بعض حكم
معقول من الامر اخر حكم معقول فما يلزم منه بعض حكم المعقول اولى لما سبق في الحد الثالث عشر ان
يلزم احدهما حد ذاته الحدود والعقوبة والاخر اباحة فالمقرر للحد اولى لما سبق في الحد الرابع عشر ان يلزم
احدهما ملازما لحريته او الطلاق والاخر ملازما لوقوع النكاح فالحكم فيه ما سلف في الحد وقد تنتصب
مرجحات لهذه الترجيحات مرجحات اخر لم نر حاجة بنا الى ذكرها على ما سلفها وهذا ما اردناه
ونهايته ما رسماه اللهم وفقنا لاتمامه بما شاء واعنه على انهائه بما جعله نافعا في الدنيا والآخرة
والحمد لله وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمن قرأ في هذا الكتاب ودعا له بالتوبة والمغفرة وجميع المسلمين آمين آمين

وافق الفراغ من نقله من نسخة منقولة من اصل المصنف لخطه عشية الاربعاء سابع شوال
المبارك سنة ثمان وسبعين وستمائة وكتبه العبد الفقير الى مجد ربه محمد بن عثمان عفر الله ورد
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمن قرأ في هذا الكتاب ودعا له بالتوبة والمغفرة وجميع المسلمين آمين آمين

نقل من خط المصنف رحمه الله
فصل في الفرق بين الحكم والفتوى

[٤٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٤ .

عنوان المخطوط : أصول البزدوي : كنز الوصول إلى معرفة الأصول[١] .

المؤلف : عَلِيُّ بنُ محمد بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ الكَرِيْمِ بن موسى بن عيسى بن مجاهد ،

---

(١) USULÜ'l- FIKIH .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « أصول الإمام فخر الإِسْلام : علي بن محمد البزدوي الحنفي المتوفى سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . أوله : (الحمد لله خالق النسم ورازق القسم) وهو كتاب عظيم الشان جليل البرهان محتو على لطائف الاعتبارات بأوجز العبارات تأبَّىٰ على الطلبة مرامُهُ واستعصى على العلماء زمامُهُ ، قد انغلقت ألفاظه ، وخفيت رموزه وألحاظه ، فقام جمع من الفحول بأعباء توضيحه ، وكشف خباياته وتلميحه . ومنهم : الإمام حسام الدين حسين بن علي الصغناقي الحنفي ، المتوفى سنة عشر وسبعمائة ، وسماه : (الكافي) ، وذكر في آخره أنه فرغ من تأليفه في أواخر جمادى الأولى سنة أربع وسبعمائة ، والشيخ الإمام علاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري الحنفي ، المتوفى سنة ثلاثين وسبعمائة ، وشرحه : أعظم الشروح وأكثرها إفادة وبياناً ، وسماه : (كشف الأسرار) أوله : (الحمد لله مصور النسم في شبكات الأرحام * إلخ) (وهو مطبوع عدة مرات) ، والشيخ أكمل الدين محمد بن محمد البابرتي الحنفي المتوفى سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وسماه : (التقرير) ، أوله : (الحمد لله الذي أكمل الوجود بإفاضة الحكم من آيات كلامه المجيد ... إلخ) ذكر فيه : أنه كتاب مشتمل من الأصول على أسرار ليس لها من دون الله كاشفة حدثني شيخي شمس الدين الأصفهاني : أنه حضر عند الإمام المحقق قطب الدين الشيرازي يوم موته فأخرج كراريس من تحت وسادته نحو خمسين قال : هو فوائد جمعت على كتاب (فخر الإِسْلام) تتبعت عليه زماناً كثيراً ولم أقدر حله فخذها لعل الله تعالى يفتح عليك بشرحه . قال : فاشتغلت به سنين سراً وجهاراً ولم أزل في تأمله ليلاً ونهاراً ، وعرضت أفيسته على قوانين أهل النظر ، وتعرضت بمقدماته بأنواع التفتيش والفكر ، فلم أجد ما يخالفهم إلا الإنتاج من الثاني مع اتفاق مقدمتيه في الكيف ، وذلك وما أشبهه مما يجوزه أهل الجدل ، ثم لم يتهيأ لي شرحه وتعين طرحه . انتهى . فبدأ بشرح مختصر يبين ضمائره مهما أمكن . ومن شروحه :

شرح : الشيخ أبي المكارم أحمد بن حسن الجاربردي الشافعي المتوفى سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وشرح الشيخ قوام الدين الأتراري الحنفي المتوفى في حدود سنة سبعمائة ، وشرح الشيخ أبو البقاء محمد بن أحمد بن الضياء المكي الحنفي المتوفى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وشرح الشيخ عمر بن عبد المحسن الأرزنجاني في مجلدين أوله : (الحمد لله الذي جعل أصول الشريعة ممهدة المباني ؛ إلخ) قد ذكر فيه : أنه أخذ عن الكردري بواسطة شيخه ظهير الدين محمد بن عمر البخاري ، وهو شرح بقال أقول وما عداه من الشروح بقوله : كذا ... وللشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة تسع وسبعين وثمانمائة تخريج أحاديثه » .

انظر : كشف الظنون : ١/ ١١٢ ـ ١١٣ .

وتوجد منه مخطوطات كثيرة ، وإحداها في مكتبة السليمانية تحت الرقم الحميدي : ٣٤٧ .

وقد طبع مع شرحه كشف الأسرار في الآستانة سنة ١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩م . وطبعه البابي الحلبي في القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ/ ١٩٢٩ م ، وسنة ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣م . وطبع في كراتشي طبعة حجرية مع تخريج أحاديثه ، وبآخره أصول الكرخي ، بدون تاريخ ، وفي بيروت سنة ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٢٤٤ ـ ٢٢٧ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٥٥٤ . وذخائر التراث العربي الإِسْلامي المطبوعة : ١/ ٣٧٧ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ١٧٤ ـ ١٧٥ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٦٠ .

فَخْرُ الإِسْلام ، البَزْدَوِيُّ ، أَبُو الحَسَنِ ت ٤٨٢ هـ/ ١٠٨٩م[١] .

عدد الأوراق : ٢٢٦ ، **المقاييس** : ١٧٢ × ١٣٥ ـ ١٢٥ × ٠٧٩ ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، ، الْحَمْدُ لِلّهِ خَالِقِ النَّسَمِ ، وَرَازِقِ الْقَسَمِ ، مُبْدِعِ الْبَدَائِعِ ، وَشَارِعِ الشَّرَائِعِ دِيناً رَضِيّاً ، وَنُوراً مُضِيّاً ، وَذِكْراً لِلأَنَامِ ، وَمَطِيَّةً إلى دَارِ السَّلامِ . أَحْمَدُهُ عَلَى الْوُسْعِ وَالإِمْكَانِ ، وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى طَلَبِ الرِّضْوَانِ ، وَنَيْلِ أَسْبَابِ الْغُفْرَانِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَـهَ إِلّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛ وَأُصَلِّي عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَعَلَى الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْحَابِهِمْ أَجْمَعِينَ .

قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ الأَجَلُّ الزَّاهِدُ ، أَبُو الْحَسَنِ ؛ عَلِيُّ بْنُ محمد الْبَزْدَوِيُّ ، أسكنَهُ اللّهُ جِنانَهُ ، وثقّلَ بالخيراتِ مِيزَانَهُ : الْعِلْمُ نَوْعَانِ : عِلْمُ التَّوْحِيدِ وَالصِّفَاتِ ، وَعِلْمُ الشَّرَائِعِ وَالأَحْكَامِ . وَالأَصْلُ فِي القِسْمِ الأَوَّلِ : هُوَ التَّمَسُّكُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، وَمُجَانَبَةُ الْهَوَى وَالْبِدْعَةِ ، وَلُزُومُ

---

(١) PEZDEVİ FAHREDDİN EBU'l- HASAN ALİ b. MUHAMMED .

فَخْرُ الإِسْلام ، البَزْدَوِيُّ ، (٤٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ١٠١٠ ـ ١٠٨٩ م) الفقيهُ الأُصُولِيّ الْمُحدِّثُ الْمُفَسِّرُ ، شَيْخُ الحَنَفِيَّةِ ، عَالِمُ مَا وَرَاء النَّهْرِ ، صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ فِي المَذْهَبِ . قَالَ السَّمْعَانِيّ : مَا حَدَّثَنَا عَنْهُ سِوَى صَاحِبِه أَبِي المَعَالِي محمد بن نَصْرٍ الخَطِيب . قَالَ : وَكَانَ إِمَامَ الأَصْحَاب بِمَا وَرَاء النَّهْر ، وَلَهُ التَّصَانِيف الجَلِيلَة . درّس بِسَمَرْقَنْدَ . وَمَاتَ فِي رَجَب ، سَنَة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ، وَكَانَ أَحَدَ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ فِي حِفْظ المَذْهَب ، وَوُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةَ أَرْبَع مائَة . وهو من بيت العلوم الإِسْلامية ، وله من الكتب : كنز الوصول إلى معرفة الأصول . والآمالي . وتفسير القرآن . والجامع الكبير في الفروع . وزلة القاري في القراءات مخطوط في مكتبة محمد عاصم : ٣/ ١ ، ٢٢ ورقة . وسيرة المذهب في صفة الأدب . وشرح تقويم الأدلة في الأصول . وشرح الجامع الصحيح للبخاري . وشرح الجامع الصغير للشيباني في الفروع مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، وجار الله أفندي : ٦٠٥ ، ٦٦٢ ، وعاطف أفندي : ٤٥٥ ، وفيض الله أفندي : ٧٥٣ ، ومراد ملا : ٨٥١ ، ورامبور فقه : ٢٦٢ . وشرح زيادة الزيادات للشيباني . وشرح الفقه الأكبر للإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان مخطوط في مكتبة روان كوشكى : ٢٠٣٩/ ١ ، وغناء الفقهاء في الفروع . وكشف الأستار في التفسير مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ١٤٥ ـ ١٤٦ ، والمبسوط في الفروع .

والبزدوي : بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو : هـٰذه النسبة إلى بزدة (ويقال : بزدوة) وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ من مدينة نَسَف ، وينسب إليها أيضاً : بزدي . وصاحبُ الترجمة فخر الإِسْلام أبو العُسر ، واخوه صدرُ الإِسْلام أبو اليسر ، وهما المعروفان بالصدرين البزدويين ، فأبو اليُسر هو : محمد بن محمد [٤٢١ ـ ٤٩٣هـ] ، وأبو العسر هو : الإمام علي بن محمد .

انظر : الأنساب للسمعاني : ٢ / ١٨٨ ـ ١٨٩ ، ومعجم البلدان : ١ / ٤٠٩ ، واللباب : ١ / ١٤٦ ، والجواهر المضية للقرشي : ٢ / ٥٩٤ ـ ٥٩٥ ، وتاج التراجم لابن قطلوبغا : ٣٠ ـ ٣١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨/ ٦٠٢ الترجمة : (٣١٩) وترجمة أخيه : ١٩/ ٤٩ ، الترجمة : ٣٠ . وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده : ٨٥ ، والطبقات السنية رقم : ١٥٣٥ ، والفوائد البهية للكنوي : ١٢٤ ـ ١٢٥ ، وكشف الظنون : ١ / ١١٢ ، ٤٦٧ ، ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٨ ، و : ٢ / ١٠١٦ ، ١٤٨٥ ، ١٥٨١ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٣٤ ، ٣٨٨ ، وهدية العارفين : ١/ ٦٩٣ ، والأعلام للزركلي : ٤/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ١٩٢ .

طَرِيقِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ ؛ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ ، وَمَضَى عَلَيْهِ الصَّالِحُونَ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ أَدْرَكْنَا مَشَايِخَنَا ، وَكَانَ عَلَى ذَٰلِكَ سَلَفُنَا ؛ أَعْنِي : أَبَا حَنِيفَةَ وَأَبَا يُوسُفَ وَمحمداً ؛ وَعَامَّةَ أَصْحَابِهِمْ ، رَحِمَهُمُ اللهُ ، وَقَدْ صَنَّفَ أَبُو حَنِيفَةَ[1] فِي ذَٰلِكَ كِتَابَ الْفِقْهِ الأَكْبَرِ ، وَذَكَرَ فِيهِ إِثْبَاتَ الصِّفَاتِ وَإِثْبَاتَ تَقْدِيرِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِنَ اللهِ ، وَأَنَّ ذَٰلِكَ كُلَّهُ بِمَشِيئَتِهِ ، وَأَثْبَتَ الاسْتِطَاعَةَ مَعَ الْفِعْلِ ، وَأَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ بِخَلْقِ اللهِ تعالى إِيَّاهَا كُلَّهَا ، وَرَدَّ الْقَوْلَ بِالأَصْلَحِ ، وَصَنَّفَ كِتَابَ الْعَالِمِ وَالْمُتَعَلِّمِ ، وَكِتَابَ الرِّسَالَةِ ، وَقَالَ فِيهِ : لا يَكْفُرُ أَحَدٌ بِذَنْبٍ وَلا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الإِيمَانِ ؛ وَيَتَرَحَّمُ لَهُ ، وَكَانَ فِي عِلْمِ الأُصُولِ إِمَاماً صَادِقاً[2] ، وَقَدْ صَحَّ عَنْ أَبِي يُوسُفَ أَنَّهُ قَالَ : نَاظَرْت أَبَا حَنِيفَةَ فِي مَسْأَلَةِ خَلْقِ الْقُرْآنِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ؛ فَاتَّفَقَ رَأْيِي وَرَأْيُهُ ؛ عَلَى أَنَّ مَنْ قَالَ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ ؛ فَهُوَ كَافِرٌ . وَصَحَّ هَـٰذَا الْقَوْلُ عَنْ محمد رَحِمَهُ اللهُ . وَدَلَّتْ الْمَسَائِلُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَنْ أَصْحَابِنَا فِي الْمَبْسُوطِ ، وَغَيْرِ الْمَبْسُوطِ ؛ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَمِيلُوا إِلَى شَيْءٍ مِنْ مَذَاهِبِ الاعْتِزَالِ ، أَوْ إِلَى سَائِرِ الأَهْوَاءِ[3] ،

---

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٣٥٣ .

(٢) وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى تَبَحُّرِهِ فِيهِ مَا رَوَى يَحْيَى بْنُ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ قَالَ : كُنْت رَجُلاً أُعْطِيتُ جَدَلاً فِي الْكَلامِ فَمَضَى دَهْرٌ فِيهِ أَتَرَدَّدُ وَبِهِ أُخَاصِمُ وَعَنْهُ أُنَاضِلُ . وَكَانَ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الْخُصُومَاتِ بِالْبَصْرَةِ ، فَدَخَلْتهَا نَيِّفاً وَعِشْرِينَ مَرَّةً ، أُقِيمُ سَنَةً وَأَقَلَّ وَأَكْثَرَ ، وَكُنْت قَدْ نَازَعْت طَبَقَاتِ الْخَوَارِجِ مِنَ الإِبَاضِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ ، وَطَبَقَاتِ الْمُعْتَزِلَةِ وَسَائِرِ طَبَقَاتِ أَهْلِ الأَهْوَاءِ ، وَكُنْت بِحَمْدِ اللهِ أَغْلِبُهُمْ وَأَقْهَرُهُمْ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي طَبَقَاتِ أَهْلِ الأَهْوَاءِ أَحَدَّ جَدَلاً مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ ؛ لأَنَّ ظَاهِرَ كَلامِهِمْ مُمَوَّهٌ يَقْبَلُهُ الْقُلُوبُ ، وَكُنْت أُزِيلُ تَمْوِيهَهُمْ بِمَبْدَأِ الْكَلامِ .

وَأَمَّا الرَّوَافِضُ ؛ وَأَهْلُ الإِرْجَاءِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ الْحَقَّ ، فَكَانُوا بِالْكُوفَةِ أَكْثَرَ ، وَكُنْت قَهَرْتهمْ بِحَمْدِ اللهِ أَيْضاً وَكُنْت أَعُدُّ الْكَلامَ أَفْضَلَ الْعُلُومِ وَأَرْفَعَهَا ، فَرَاجَعْت نَفْسِي بَعْدَمَا مَضَى لِي فِيهِ عُمُرٌ ، وَتَدَبَّرْت ، فَقُلْت : إِنَّ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَرَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَالتَّابِعِينَ وَأَتْبَاعِهِمْ لَمْ يَكُنْ يَفُوتُهُمْ شَيْءٌ مِمَّا نُدْرِكُهُ نَحْنُ ، وَكَانُوا عَلَيْهِ أَقْدَرَ ، وَبِهِ أَعْرَفَ وَأَعْلَمَ بِحَقَائِقِ الأُمُورِ ، ثُمَّ لَمْ يَتَهَايَئُوا فِيهِ مُتَنَازِعِينَ وَلا مُجَادِلِينَ ، وَلَمْ يَخُوضُوا فِيهِ ، بَلْ أَمْسَكُوا عَنْ ذَٰلِكَ وَنَهُوا أَشَدَّ النَّهْيِ . وَرَأَيْت خَوْضَهُمْ فِي الشَّرَائِعِ وَأَبْوَابِ الْفِقْهِ وَكَلامَهُمْ فِيهِ ، عَلَيْهِ تَجَالَسُوا ؛ وَإِلَيْهِ دَعَوْا ؛ وَكَانُوا يُطْلِقُونَ الْكَلامَ وَالْمُنَازَعَةَ فِيهِ ، وَيَتَنَاظَرُونَ عَلَيْهِ . وَعَلَى ذَٰلِكَ مَضَى الصَّدْرُ الأَوَّلُ مِنَ السَّابِقِينَ ، وَتَبِعَهُمُ التَّابِعُونَ ، فَلَمَّا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أُمُورِهِمْ ذَٰلِكَ ؛ تَرَكْنَا الْمُنَازَعَةَ ، وَالْخَوْضَ فِي الْكَلامِ ، وَرَجَعْنَا إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ ، وَشَرَعْنَا فِيمَا شَرَعُوا ، وَجَالَسْنَا أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ بِذَٰلِكَ . مَعَ أَنِّي رَأَيْت مَنْ يَنْتَحِلُ الْكَلامَ ؛ وَيُجَادِلُ فِيهِ ؛ قَوْماً لَيْسَ سِيمَاهُمْ سِيمَا الْمُتَقَدِّمِينَ ، وَلا مِنْهَاجُهُمْ مِنْهَاجَ الصَّالِحِينَ ، رَأَيْتهمْ قَاسِيَةً قُلُوبُهُمْ ، غَلِيظَةً أَفْئِدَتُهُمْ ، لا يُبَالُونَ مُخَالَفَةَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالسَّلَفِ الصَّالِحِ . فَهَجَرْتهمْ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ . كَذَا ذَكَرَ الإِمَامُ ظَهِيرُ الدِّينِ الْمَرْغِينَانِيُّ فِي مَنَاقِبِ الإِمَامِ الأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُمَا اللهُ . ونقله عنه عبد العزيز البخاري في كشف الأسرار شرح أصول البزدوي .

(٣) قال البخاري في شرح أصول البزدوي : اعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ الأَهْوَاءِ تَفَرَّقُوا أَوَّلاً عَلَى سِتِّ فِرَقٍ :
الْقَدَرِيَّةِ وَالْجَبْرِيَّةِ وَالرَّافِضَةِ وَالْخَارِجِيَّةِ وَالْمُشَبِّهَةِ وَالْمُرْجِئَةِ . ثُمَّ تَفَرَّقَتْ كُلُّ فِرْقَةٍ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً ، فَصَارَ الْكُلُّ : اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً عَلَى مَا عُرِفَ ، فَفِي الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمَبْسُوطِ وَالْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَغَيْرِهِمَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمْ (أي : السادة

وَأَنَّهُمْ قَالُوا بِحَقِّيَّةِ رُؤْيَةِ اللهِ تعالى بِالإِبْصَارِ فِي دَارِ الآخِرَةِ، وَحَقِّيَّةِ عَذَابِ الْقَبْرِ لِمَنْ شَاءَ، وَحَقِّيَّةِ خَلْقِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ [الْيَوْمَ]. حَتَّى قَالَ أَبُو حَنِيفَة[1]؛ لِجَهْمٍ[2]: أُخْرُجْ عَنِّي يَا كَافِرُ. وَقَالُوا بِحَقِّيَّةِ سَائِرِ أَحْكَامِ الْآخِرَةِ عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ، وَهَـٰذَا فَصْلٌ يَطُولُ تَعْدَادُهُ.

وَالنَّوْعُ الثَّانِي عِلْمُ الْفُرُوعِ؛ وَهُوَ الْفِقْهُ، وَهُوَ ثَلاثَةُ أَقْسَامٍ: عِلْمُ الْمَشْرُوعِ بِنَفْسِهِ. وَالْقِسْمُ الثَّانِي: إِتْقَانُ الْمَعْرِفَةِ بِهِ؛ وَهُوَ مَعْرِفَةُ النُّصُوصِ بِمَعَانِيهَا، وَضَبْطُ الأُصُولِ بِفُرُوعِهَا. وَالْقِسْمُ الثَّالِثُ: هُوَ الْعَمَلُ بِهِ حَتَّى لا يَصِيرَ نَفْسُ الْعِلْمِ مَقْصُوداً. فَإِذَا تَمَّتْ هَـٰذِهِ الأَوْجَهُ كَانَ فَقِيهاً... والدَّرَجَةُ القُصْوَى في عِلْمِ الشريعةِ وَهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ في عِلْمِ الكِتابِ والسُّنَّةِ، ومُلازمَةِ الْقُدْوَةِ، وَهُم أصْحابُ الحديثِ والمَعانِي، أمَّا المَعانِي فقد سَلَّمَ لَهُم الْعُلماءُ حتّى سَمّوهُم: أصْحَابَ الرَّأْيِ، والرَّأْيُ: اسْمٌ لِلْفِقْهِ الذي ذَكَرْنَا، وَهُم أوْلَى بالْحَديْثِ أيْضاً. ألا تَرَىٰ أنَّهُم جَوَّزُوا نَسْخَ الْكِتَابِ بالسُّنَّةِ لِقُوَّةِ مَنْزِلَةِ السُّنَّةِ عِنْدَهُم، وعَمِلُوا بالمَراسِيلِ تَمَسُّكاً بالسُّنَّةِ والحديثِ، ورَأَوا العَمَلَ بِهِ مَعَ الإرْسَالِ أوْلَى مِن الرَّأْيِ، وَمَنْ رَدَّ الْمَراسِيل فَقَدْ رَدَّ كَثيراً مِن السُّنَّةِ، وعَمِلَ بالفَرْعِ بِتَعْطِيلِ الأصْلِ، وقَدَّمُوا روايَةَ الْمَجْهُولِ عَلَى القِيَاسِ، وقدَّمُوا قوْلَ الصَّحَابِيّ علَى القِياسِ. وقال محمد رَحِمَهُ اللهُ تعالى فِي كِتابِ أدَبِ الْقَاضِي: لا يَستقِيمُ الْحَدِيْثُ إلّا بِالرَّأْيِ وَلا يَسْتقِيمُ الرَّأْيِ إلّا بِالْحَدِيْثِ؛ حتّى أنَّ مَنْ لا يُحْسِنُ الْحَدِيْثَ، أوْ عِلْمَ الْحَدِيْثِ، ولا يُحْسِنُ الرَّأيَ؛ فَلا يَصْلُحُ لِلقضَاءِ

الحنفية) لَمْ يَمِيلُوا إلى شَيْءٍ مِنْ هَـٰذِهِ الْمَذَاهِبِ.

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٣٥٣.

(٢) هُوَ جَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، الكَاتِبُ، المُتَكَلِّمُ، أُسُّ الضَّلَالَةِ، وَرَأْسُ الجَهْمِيَّةِ. ورَئِيسُ الْجَبْرِيَّةِ، وَكَانَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّ الجنّة والنارَ لَيْسَتَا بِمَوْجُودَتَيْنِ الْيَوْمَ. وَإِنَّمَا تُخْلَقَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الْمُعْتَزِلَةِ. والطائفةُ الجهمية يقولون: إنَ الله في كُلِّ مكانٍ بذاته. تعالى الله عما يقولون عُلواً كبيرا.

انظر سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٦، الترجمة: ٨.

وكان الجهمُ من تلاميذ الزنديق الجعد بن درهم الذي قد تلقى هـٰذه البدعة عن رجل يقال له: أبان بن سمعان، وأخذه أبان عن طالوت ابن أخت لبيد بن الأعصم، عن خاله لبيد بن الأعصم اليهودي.

انظر سير أعلام النبلاء: ٥/ ٤٣٣، الترجمة: ١٩٢،

ومن مشاهيرهم: بِشْرُ بنُ غِيَاثِ المَرِيْسِيُّ مِنْ علوج العجم المَوَالِي، مَاتَ: فِي آخِرِ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَمائَتَيْنِ، وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ، فَهُوَ بِشْرُ الشَّرِّ، وَبِشْرٌ الحَافِي بِشْرُ الخَيْرِ، كَمَا أَنَّ أَحْمَدَ ابنَ حَنْبَلٍ هُوَ أَحْمَدُ السُّنَّةِ، وَأَحْمَدَ بنَ أَبِي دُوَادَ أَحْمَدُ البِدْعَةِ.

انظر سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٢٠٠ ـ ٢٠٢، الترجمة: ٤٥.

وَالْفَتْوَى ، وقَدَ مَلأَ كُتُبَهُ مِن الحَدِيْثِ ، ومَن استَرَاحَ بِظَاهِرِ الحَدِيْثَ عَنْ بَحْثِ الْمَعَانِي ، وَنَكَلَ عَن تَرْتِيبِ الْفُرُوعِ على الأُصُولِ انتَسَبَ إلى ظَاهِرِ الْحَدِيْثِ ، وهـٰذا الكِتابُ لِبيانِ النُّصُوصِ بِمَعانِيها ، وتَعْرِيْفِ الأُصُولِ بِفُرُوعِهَا عَلَىٰ شَرْطِ الإيْجَازِ والاِخْتِصَارِ إنْ شاءَ اللهُ تعالى ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكَّلتُ وإليهِ أُنيبُ حَسْبُنا الله ونِعْمَ الوكيل .

اِعْلَمْ أنَّ أُصُولَ الشَّرْعِ ثلاثَةٌ : الكِتابُ والسُّنَّةُ والإجْمَاعُ ، والأصْلُ الرَّابِعُ القِيَاسُ ؛ بالْمَعْنَى الْمُسْتَنْبَطِ مِن هـٰذِهِ الأُصُولِ . . .

آخره : . . . وَمِنْ حُقُوقِ اللهِ تعالى قِسْماً آخَرَ أَنَّهُ يَحْتَمِلُ السُّقُوطَ بِأَصْلِهِ ؛ لَـٰكِنَّ دَلِيلَ السُّقُوطِ لَمَّا لَمْ يُوجَدْ ، وَعَارَضَهُ أَمْرٌ فَوْقَهُ ؛ وَجَبَ الْعَمَلُ بِإِثْبَاتِ الرُّخْصَةِ ، وَالْعَمَلُ بِهِ وَجَبَ بِأَصْلِهِ ؛ بِأَنْ جُعِلَ أَصْلُهُ عَزِيمَةً ، وَهـٰذَا كَمَنْ أَصَابَتْهُ مَخْمَصَةٌ حُلَّ لَهُ تَنَاوُلُ طَعَامِ غَيْرِهِ رُخْصَةً لا إبَاحَةً مُطْلَقَةً حَتَّى إذَا تَرَكَ فَمَاتَ كَانَ شَهِيداً ؛ بِخِلافِ طَعَامِ نَفْسِهِ ، وَإِذَا اسْتَوْفَاهُ ضَمِنَهُ لِكَوْنِهِ مَعْصُوماً فِي نَفْسِهِ ، وَذَٰلِكَ مِثْلُ تَنَاوُلِ مَحْظُورِ الإِحْرَامِ عَنْ ضَرُورَةٍ بِالْمُحْرِمِ ؛ أَنَّهُ يُرَخَّصُ لَهُ ، وَيَضْمَنُ الْجَزَاءَ ؛ فَكَذَٰلِكَ هَـٰهُنَا وَاللهُ تعالى أَعْلَمُ بالحقيقةِ والصَّوَابِ . والْحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وآخِراًوظاهراً وباطِناً ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ملاحظات : مخطوطة قديمة خزائنية مضبوطة . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والعناوين وكلمة قال ؛ مكتوبة بحجم أضخم من بقية النصّ ، ومميزة بخطوط حمراء فوقها ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، اكتتبه الرضي الخضري عبد القادر . وعَليه تملّك أبي بكر رستم الشرواني ، وتملك محمود بن عبيد الله ، وتملك يحيى بن أبي السعود بن يحيى الشهاوي الحنفي سنة ١٠٤١ هـ/ ١٦٣١م ، وتملك خديجة سلطان ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٤٤٢٥ .

RAGIP PAŞA - 364
ESER ADI:USULÜ'l - FIKIH
MÜELLİFİ: PEZDEVİ FAHREDDİN EBU'l - HASAN ALİ b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 226 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 172 × 135 - 125 × 079 **SATIRSAYISI: 17**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

اصول الفقه لفخر الاسلام علي البزدوي

رحمه الله

ملكه وفضل الله
محمود عبد الله
عفو الله له ولوالديه
آمين

RAĞIP P.
Ka. N.
360

T. C
MILLI
RAC
MUDURLUGU
No: 268

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق النسم وراذق النسم مبدع البرايع وشارع الشرايع دينا رضيتاه ونورا مضيا وذكرا للانام ومطية الى دار السلام احمده على الوسع والامكان واستعينه على طلب الرضوان ونيل اسباب الغفران واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وامينه على الوحيه وصفيه على الانبيا والمرسلين واصحابهم اجمعين قال الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن علي بن محمد الميزوري اسكنه الله بحبوحة جنانه ونقل الجرات ميزانه العلم نوعان علم التوحيد والصفات وعلم الشرايع والاحكام والاصل القسم الاول التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة الهوى والبدعة فلزوم طريق السنة والجماعة الذي كان عليه الصحابة التابعون ومن بعدهم من الصالحون وهو الذي عليه ادركنا مشايخنا وكان على ذلك سلفنا اعني ابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا وعامة اصحابهم رضي الله عنهم وقد صنف ابو حنيفة رحمه الله كتاب الفقه الاكبر وذكر فيه اثبات الصفات واثبات تقدير الخير والشر لله تعالى وان ذلك كله بمشيته واثبتا الاستطاعة مع الفعل وان افعال العباد مخلوقة بخلق الباري تعالى كما ورد القرآن الا صحو صنف كتاب العالم والمتعلم وكتاب الرد على القدرية

وقال لا يكفر احد بذنب ولا يخرج به من الايمان وترك الصلوة وكان في الاصول

اما ما صنفا قاوقد صح عن ابي حنيفة انه قال ناظرت جهما فخرجت عليه مرة بالكلام فقال ان ربي يتكلم ولا يوصف بالجارحة فخرجت عليه مرة بالجوارح فقال ان ربي لا يوصف بالجوارح فخرجت عليه مرة بالآلات فقال ان ربي لا يوصف بالآلات فخرجت عليه مرة بالحدود فقال ان ربي لا يوصف بالحدود فعلمت انه لا يدري ما يقول فهو كافر وصح هذا القول عنه ودل المسائل المنقولة عن اصحابنا في المبسوط وغيره المبسوط على انهم اصلوا الى ان مذاهب الاشعرية الى المسايل الاصولية انهم قالوا ان الله تعالى يدرك بالبصار في دار الآخرة وحقيقة عندنا القدر الرؤية وحقيقة عندهم الظهور الخلق الجنة والنار حتى قال الاوزجندي فيهم كفرهم عنا كافرون وقالوا حقيقة سايراحكام الآخرة على ما نطق به الكتاب والسنة وهذا اصل

يطول ذكره والقسم الثاني علم الفروع وهو الفقه وهو كل اقتباس علم الشروع بنفسه والقسم الثالث علم الاخلاق وهو معرفة الصفوف محاسنها وضبط الاصول لفروعها والقسم الثالث هو العمل حتى يصير من العلم مقصودا فاذا تم جملة الاوجه كان فقها وقد دل على هذا المعنى ان الله تعالى سمى علم الشرع حكمة فعال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقد قرر علي رضي الله عنه الحكمة في القرآن بعلم الحلال والحرام وقال ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة بالفقه والشريعة

وقال محمد رحمه الله لا استسقم الحديث الا الرأي ولا استقيم الرأي الا بالحديث
حملان من لا يحسن الحديث ولا يعلم الحديث لا يحسن الرأي ولا يلائم الصواب
والفتوى ولا يكثر من الحديث ولا يستراح بظاهر الحديث حتى
المعاني وكل من سلك سبيل الصواب الفوز على الاصول التي ظاهر
الحديث هذا الكلام لسان الخصوص بحيانها ونور الاصول
على شاطئ الانجاز والاحتضار شاء الله تعالى وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب حسبنا الله ونعم الوكيل وقال الشيخ
الامام الراحل الى الله سدرته واسكنه جنته علم ان اصول
الشرع ثلثة الكتاب والسنة والاجماع والاصل الرابع هو الذي
بالمعنى الذي ينبط من هذه الاصول الثلثة الكتاب فالمراد المنزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول عن رسول الله
عليه نقلا متواترا بلا شبهة وهو النظم والمعنى جميعا في قول عامة العلماء
وهو الصحيح من قول الرحمة رحمه الله عنه الا انه لم يجعل النظم
لانه ما في جواز الصلوة خاصة وجعل المعنى هو الاصل
النظم كما عند السقوط خصيصة للتصديق الثاني
اصلي والاقرار ركن زائد على
واما بيان وجه احكام الشرع معرفة اقسام النظم والمعنى وذلك اربعة
اقسام

الحكمة اللغة هو العلم والعلماء كذلك موضع اشتقاق هذا الاسم وهو الفقه
دليل عليه وهو العلم بصفة الانتفاع اتصال العلم به الشاعر
فاسئل فيها قرة اذا الخيام طنا فيها سلمى وان الاسئلا
سماه فقها لعلمها بما يصلح به معاش العباد ثم قرئ صدره
الجملة كان فقها مطلقا والا فهو تقصير مردود وفي
وقد يدل على انه يقول فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين اي ليعلموا ويعلموا به الدعوة الى الحلم والعلم به وقال
النبي عليه خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والدين
وقال اذا اراد الله بعبد خيرا يفقهه في الدين واصحابنا رحمهم الله
هم السابقون في هذا الباب وهم الزمرة العليا والدرجة القصوى في
علم الشريعة وهم الذين يعلمون علم الكتاب والسنة وملازمة الفقه
وهم اصحاب الحديث والمعاني ما المعاني فتسلم لهم العلماء جميعا وهم اصحاب
ابو الرأي اسم الفقه الرأي اسم الفقه الذي ذكرنا وهم اول الحديث اصحاب الاثر
جمعوا وانخ الكتاب السنة وقد مزلة السنة عندهم وعملوا بالرسايل
تمسكا بالسنة والحديث واذا اعلموا مع الاستدلال وهم العمل الرأي
ومن قرأ المراسيل وقدر كثير من السنة وعمل بالفرع بعطيه الاصل
وقد موا وراية الجمهور اعلى القياس وقد موا تواتر الصحابة على القياس

فاغنوه مقتضى تقرر

فاذا قصر صار شبيه بحالة المكره على القتل بالحبس اذا صار فانه يسقط
لانه لو قدم لم يكن يستباح به فاذا قصر صار شبيهاً والاصر شبيهاً واما
الذي لا يسقط ويحمل الاصر لقتل الجرح كلما الكفر على اللسان والطلب
مطمئن بالايمان فان هذا ظاهر الاصل لكنه رخص فيه النطق بضده
عمار بن ياسر رضي الله عنه وقد كفر عمد خبيب رضي الله عنه وذلك ان
حرمته لا تحتمل السقوط وفي حكم الظاهر هو فرار العلم ضرب
جنايته لكنه دون القتل لان ذلك متكرر معهود وهذا هذا صورة ومعنى
فوجب الاصر وبقي الكفر عزيمة لقوة الحرمة بنفسها فاذا دامت
فقد ذل نفسه لا عز دين الله عز وجل فكان شهيداً واذا ابقى
يقتل ترخص بأداء صيانة للاعلى وكذا هذا صار حقوق
الله على مثل افساد الصلوة والصوم وقتل صيد الحرم او في الاحرام
لما قلنا وكذلك استهلاك اموال الناس رخص فيه بالاكراه
القاتم لم زحمة النفس فوق المال فاستقام ان يحل وقايته له
ولكن اخذ المال ابتلاء ظلم وعسى صاحبه فيه قاعد فبقي حراماً
في نفسه ليقتا دليله والاصر فاستباح بعذر مع قيام المحرم
فاذا صبر حتى قتل وعد بذل نفسه لدفع الظلم ولم يقاتل محق
محترم فصار شهيداً وكذلك المرأة اذا اكرهت على الزنا بالقتل

او القطع

او القتل رخص لها في ذلك لان ذلك تفرض لحق محتوم لمستحقه سائر
حقوق الله تعالى والسبب في ذلك معنى القتل لان سبب الوجوب عنا الاقتل
ولهذا قلنا انها اذا اكرهت على الزنا بالحبس لانها لا تحتمل ان القتال
يوجب الرخصة فصار القاصر بمنزلة تحلل في الرجل فصار هذا
الفهم نسيئ فهم حق الله تعالى في الايمان القائم لا يحتمل السقوط
بحال الا ترى انه لو لم يكن في الحقيقة ضرورة الحمل الرخصة
بالتبديل وذلك الرخصة في الاداء القاصر وهو ولما سقط زال حال
الشرع التوحيد والايمان والاصل فيه الاعتقاد والاداء به
ولكن ضم اليه قصارات عند الشرع وهو اساس الدين الذي لا يحتمل
السقوط والتبديل زالبيت محمد الله تعالى وقاصر غير معرضة
للعوارض وما كان من حقوق العباد ومن جميع يحتمل السقوط
من حقوق الله تعالى فما اخر انه يحتمل السقوط بالعذر لكن ليس
السقط لما لم يوجد وعارضه امر فوقه وجب العمل به فانات
الرخصة والعزيمة وجب بالعذر بل اصله عزيمة وهذا كمن
اصابته مخمصة حل له تناول طعام غيره رخصة لا اباحة مطلقة
حتى اذا ترك فمات كان شهيداً بخلاف طعام نفسه واذا استوفاه
ضمنه كمودع معصوماً في نفسه وذلك مثل تناول محظوظ الاحرام

غرضه ورد بالجزم انه يرخص له ويعفى الجزا فكذلك ههنا

والله تعالى اعلم بالحقيقة والصواب

والحمد لله اولا واخرا ظاهرا

وباطنا وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى

اله وصحبه

وسلم



[٤٢١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٥ .**

عنوان المخطوط : أصول البزدوي : كنز الوصول إلى معرفة الأصول[١] .

المؤلف : عَلِيُّ بنُ محمد ، فَخْرُ الإِسْلام ، البَزْدَوِيُّ ت ٤٨٢ هـ/ ١٠٨٩م[٢] .

عدد الأوراق : ١٩٠ ، **المقاييس** : ٢٦٣ × ١٨٦ ـ ١٨٥ × ١٢٩ ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

أوله ، وآخره كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٤٧ .

فرغت من كتابته وقت العشاء في العاشر من صفر خُتِمَ بالخير والظفر ، سنة خمسين وسبعمائة . وأنا الواثق باللطيف الصمد أحمد بن زين العابدين بصّره الله بعيوب نفسه ، باقتراح مولانا المعظّم أفضل علماء ... جامع فضلي العلم والعمل حسام الملة والدين ، شمس الإِسْلام والمسلمين الهروي ، أدام الله ظلَّه ، ولا بلغ هٰذي عمر محلَّه ، بدار الملك سراي[٣] صانها الله عن الآفات ، وحفظها من المخافات ، ورحم الله عبداً قال آمينا .

---

(١) USULÜ'l- FIKIH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٤٧ .

(٢) PEZDEVİ FAHREDDİN EBU'l- HASAN ALİ b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٤٧ .

(٣) قال الحميري : سرادق : بحر سرادق (البحر الأسود) متصل بخليج القسطنطينية ، ونزل التتر على سرادق في سنة سبع عشرة وستمائة ، ودوخوا تلك البلاد الشمالية من وراء سيحون إلى هٰذا البحر ، نحو نصف سنة ، وفعلوا في كل إقليم من أقاليمها العجائب ، ورجعوا إلى ملكهم جنكيزخان وهو على حصار الطالقان .

انظر الروض المعطار : ٣١٤ .

وقد ذكرها ابن بطوطة : ٣٤٤ ؛ وقال : إنها من مدن دشت قفجق على ساحل البحر ، ومرساها من أعظم المراسي وأحسنها ، وبخارجها البساتين والمياه ، وأكثر بيوتها خشب ؛ وهي ((سراي)) عند صادق أصفهاني : ١٠٣ . وسَرَاي : بفتح المُهملتين وبعد الألف تحتانية ؛ مدينة ببلاد الدشت « وراء القوقاز » بشين معجمة ، وكانت سابقاً حاضرة من حواضر المسلمين ، نُسبَ إليها الكثير من العلماء ، والنسبة إليها : السرائي ؛ وكذٰلك النسبة إلى سراي البوسنة التي تُدعى : « سراي ايفو » . ومن الذين تعلموا في تلك البلاد : أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، الشيخ الإمام ، العالم العلامة ، البارع المفنن الأديب ، الفقيه ، اللغوي ، النحوي ، المؤرخ شهاب الدين أبو العباس الدمشقي الحنفي المعروف بابن عربشاه . ٧٩١ ـ ٨٥٤هـ/ ١٣٨٨ ـ ١٤٥٠م .

وهو الذي قال : أما مولدي فداخل دمشق ، ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، واتفق أن توجهتُ فِي الفتنة الواقعة في سنة ثلاث وثمانمائة من تيمورلنك المخذول (مات سنة ٨٠٧ هـ/ ١٤٠٤م) ؛ مع الإخوة والوالدة إلى سمرقند ، ثُمَّ إلى بلاد الخطا ، لطلب العلم الشريف ، وأقمت ببلاد مَا وراء النهر مشغولاً بذٰلك ، واستفدت اللسان الفارسي ، والخط الموغولي وأتقنتهما ، ثم توجهنا إلى خوارزم فأخذت عن مولانا نور الله ، ومولانا

تم تصحيحه ، وتحشيته ، ومقابلته مع رئيس الأصحاب مولانا شرف الدين بن مولانا كمال الدين السرائي في غرة شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، في بلدة قريم[1] ،

أحمد الواعظ السرائي بن شمس الأئمة ، وَكَانَ يقال لَهُ : ملك الكلام فارسياً وتركياً وعربياً ، ثُمَّ توجهنا إلى بلاد الدشت وسراي وحاجي بزخان (برجان ؛ ترخان) وبها العلامة البحر الزاخر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البزازي الكردري ، فأقمت عنده نحواً من أربع سنين ، وأخذت عنه الفقه وأصوله ، ثُمَّ توجهت إلي (شبه جزيرة) قيريم (التي احتلتها أوكرانيا ثم روسيا بعدما ضعفت الخلافة الإسْلامية العثمانية) واجتمعت من علمائها بمولانا أحمد بيروق ، ومولانا شرف الدين شارح المنار ، وتوفي سنة سبع وأربعين وثمانمائة بأدرنة ، وَكَانَ مولانا السلطان الملك الظاهر أبو سعيد محمد جقمق خلد الله تعالى أيامه طلبه من القيريم ، فتوجه إلى الشام فلم يمكنه الملك مُراد (الثاني بن محمد الأول بن أبي يزيد الأول بن مراد الأول بن أورخان) بن عثمان ، وأمسكه عنده فِي أدرنة إلى أن توفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى . واجتمعت فِي قيريم أيضاً بمولانا محمود البلغاري ، ومولانا محمد اللب أبي ، وعبد المجيد الشاعر الأديب صاحب قصة يوسف المسماة بمؤنس العشاق بالتركي وهي من أطرف مَا صنف . ثم قطعت بحر الروم إلى مملكة ابن عثمان فأقمت بِهَا نحواً من عشر سنين ، فترجمت للملك غياث الدين أبي الفتح محمد (جلبي الأول) بن أبي يزيد بن مراد بن أورخان بن عثمان (ت ٨٢٤ هـ/ ١٤٢١م) رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى كتاب جامع الحكايات ولا مع الروايات من الفارسي إلى التركي فِي نحو ست مجلدات ، وتفسير الإمام أبي الليث السمرقندي ، والتعبير القادري (لنصر بن يعقوب البغدادي الدينوري) بالتركي نظماً .

ثُمَّ باشرت عنده الإنشاء ، فكتبت عنه إلى ملوك الأطراف عربياً وفارسياً وتركياً ، وقرأت المفتاح (للسكاكي) عَلَى مولانا برهان الدين حيدرة الخوافي ت ٨٢٠ هـ/ ١٤١٧م . فلما انتقل إلى رحمة الله تعالى ابن عثمان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، توجهت إلى الوطن القديم فدخلت حلب المحروسة يوم الجمعة عيد الأضحى سنة أربع وعشرين وقصروه (بن عبد الله بن تمراز الظاهري) بِهَا عاص ، فأقمت بِهَا نحواً من أربعة أشهر ، ثُمَّ توجهت إلى الشام فدخلتها فِي شهر ربيع الآخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، فلم أتوجه إلى أحد ، وكففت قدم السعي فِي ذيل القناعة ، إلى أن قدم العلامة العالم العامل الزاهد العابد مولانا علا الدين أبو عبد الله مولانا محمد بن محمد بن محمد البخاري سقاه الله من رحيق رضوانه ، وأسكنه فردوس جنانه فِي أواخر المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة مع الركب الشامي من الحجاز الشريف فانقطعت إِلَيْهِ ، ولازمت خدمته إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس ثامن شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، ودفن بسطح المزة ، ونسأل الله تعالى حسن الخاتمة .

كتب فقير عفو الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عربشاه الحنفي سامحه الله تعالى فِي غرة شهر الله المبارك ذي الحجة الحرام عام ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة المنصورة . . . » .

انظر : المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي لابن تغري بردي : ١/ ١٣١ ـ ١٤٥ . الترجمة : ٢٤٨ .

(١) البحر الأسود ، ويسمى : البحر الأزرق ، وبحر القرم ، ويقال له في القديم : بحر نِيطِش ؛ بنون مكسورة ثم ياء مثناة تحتية ساكنة ثم طاء مهملة مكسورة ثم شين معجمة . والقِرم : أرض إسلامية ، وهي شبة جزيرة في شمال البحر الأسود ، تتصل بجزء من الشمال بممرّ بري يصلها بالجمهورية الأوكرانية . وقد ضمّ السلطان محمد الفاتح القرم إلى السلطنة العثمانية ، والسكان الأصليون هم المسلمون التتار الأحناف والشافعية ، ويسمون « تتار القرم » نسبة إلى موطنهم ، وهم غير التتار الباطنيين الذين هاجموا الخلافة العباسية ودمروها .

وكانت القرم ولاية من ولايات الدولة الإسْلامية ، وكانت عاصمتها مدينة « بخش السرايا » ، وحتى يومنا هـذا ما زال بيت الوالي وديوانه ومسجده موجوداً فيها . ويعيش في القرم الآن مليونا نسمة منهم : ١٣٪ مسلمون ، ٥٠٪ روس ، ٣٥٪ أوكران ، و٢٪ قوميات أخرى ، ففي أواخر عهد الخلافة العثمانية ، استولى الروس على القرم في عهد قيصرة روسيا كاترينا الثانية

حماها الله تعالى ، وأنا عند التمام ابن ثمانية وسبعين تاب الله عليَّ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . وتوجد في أولها ترجمة المؤلف البزدوي منقولة من الجواهر المضية ، كتبها محمد المعروف بسالم[1] . وعبارة : ميمونة للابتداء ؛ مسعودة للانتهاء . **الناسخ** : أحمد بن زين الدين ال . . . **تاريخ النسخ** : ٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م . **الوضع العام** : خطّ التعليق المضبوط بالحركات ، والعناوين مكتوبة بخط ضخم ومميزة بخطوط باللون الأحمر فوقها ، وتوجد على الهوامش وبين السطور ، وعلى أوراق إضافية ؛ تصحيحات وتعليقات كثيرة ، والغلاف جلد عثماني ، ويوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة أسماء الفصول مكتوبة بالأسود ، وأرقام الصفحات مكتوبة بالأحمر . والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك محمد سالم ، وتملك أبي الإرشاد حسن بن علي[2] ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٤٤٦٥ .

(١٧٦٢ ـ ١٧٩٦) وعندها بدأ المسلمون يعانون الأمرين بعد تسلط الكافر المستعمر عليها ، وزاد الأمر بِلة بعد الحرب العالمية الأولى حيث أصبح العالم الإسْلامي بغير خلافة ، وفُتحت جروح الأمة في القرم وغيره من أمصار وبلاد المسلمين ، وتسلط الشيوعيون على المسلمين الذين خضعوا للسلطة السوفياتية بعد الحرب العالمية الأولى والثانية ، فأذاقوهم كل أنواع الظلم والتهجير ، ولاسيما في عهد الخبيث ستالين الذي استضاف « مؤتمر يالطة » في القرم . ونتيجة للضعف في فهم الإسْلام في القرم ظهر دعاة الفكر القومي بجانب دعاة الفكر الإسْلامي وبدأ القوميون بنشر أفكارهم وأهدافهم المتمثلة في بناء وطن قومي لهم في شبة جزيرة القرم ولكن الظروف لم تمهلهم . وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي الشيوعي الملحد ، أصبحت شبه جزيرة القرم خاضعة للاحتلال الأوكراني ، وقد بدأ العديد من المسلمين المنفيين بالعودة إلى بلادهم ، وتبنت تركيا إعادة إعمار الآثار الإسْلامية من الجوامع والتكايا والزوايا والمدارس والأضرحة ، ويسود الساحة هناك الآن أربعة تيارات : أحدها من المستوطنيين الروس الروم الأرثوذكس ، وثانيها من المستوطنين الأوكرانيين ، وثالثها من القوميين التتار ، ورابعها من المسلمين . ومؤخراً في سنة ١٤٣٥ هـ/ ٢٠١٤ م قامت روسيا القيصرية باحتلال القرم وكف يد السلطات الأوكرانية عنها بالقوة الجبرية .

(١) ربما يكون والد علي التركماني (١١٠٨ هـ/ ١٦٩٦ م) علي بن محمد سالم بن ولي الدين التركماني الأصل ، الدمشقي المولد ، الحنفي . الفقيه الذي ولي أمانة الفتوى بدمشق ، وتوفي بها . ومن آثاره : رسائل ، وتعليقات وحواش كثيرة .

انظر : سلك الدرر للمرادي : ٣/ ٢٢٩ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ١٩٩ . ومن العلماء الشعراء المترجمين المشاهير : سالم محمد أمين أفندي ميرزا زاده ت ١١٥٦ هـ/ ١٧٤٣م . انظر عثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ .

(٢) كان حياً سنة ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م . انظر : الرقم الحميدي : ٣٦٦ .

RAGIP PAŞA - 365
ESER ADI:USULÜ'l - FIKIH
MÜELLİFİ: PEZDEVİ FAHREDDİN EBU'l - HASAN ALİ b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0750/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1349/04/00

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: AHMED b. ZEYNEDDİN el - FARMUMAD**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 190 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 263 × 186 - 185 × 129 **SATIRSAYISI: 17**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

تأليف لطيف في علم الاصول مقبول عند العلماء والعقول من مؤلفات الامام الهمام الكامل والحبر الفاضل
حسنة الايام زبدة علماء الاسلام علي بن محمد بن حسين بن عبد الكريم بن موسى علي بن محمد ابو الحسن فخر
نفخر الاسلام البزدوي الفقيه الكبير ماوراء النهر صاحب الطريقة على ما يهدي الى حقيقة الجوهر
خواهر زاده محمد بن محمد بن الحسين البزدوي الحنفي رحمه الله تعالى
الخواهر زاده هو لقب لكل من كان من اولاد اخت العالم
الفاضل محمد بن الحسين البزدوي وكره صاحب الهداية في الكفاية وفي الوديعة باسمه قال السمعاني رحمه الله
صاحبه ابو المعالي محمد بن نصر بن منصور الدبوسي الخطيب بسمرقند وبها توفي محمد بن نصر
يوم الخميس خامس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين واربعمائة وحمل تابوته الى سمرقند ودفن بها
على باب المسجد وبزده قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف وتقدم ولده
الحسين في بابه ومن تصانيفه المبسوط احد عشر مجلدا وشرح الجامع الكبير
والجامع الصغير وله في اصول الفقه كتاب مشهور مفيد
كذا في الجواهر المضيئة وفي الطبقات وانا العصر الى الانام
محمد المعروف بسالم سلمه الله تعالى بسلامة وحفظه
في الدارين ووفقه لما يحبه ويرضاه
عمر لوسه وسر غفره

T. C.
MILLÎ KÜTÜPHANE
RAC...
RAC...
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 869



٦٥

باب اصول الشرع ٢ | باب معرفة الحكام ٦ | باب الامر ٨ | باب موجب الامر ٩ | باب موجب الامر في التعريف والخصوص ١٠ | باب ترتيب بيان ضد حكم الامر ١١ | باب صفة الحكم المأمور به ١٦ | باب نفس صفة الحكم المأمور به في حكم الوكالة ٢٠١

باب الناهي ١٠٠ | باب معرفة الحكام العزيمة ٢٩ | باب الطريق الى معرفة الخصوص ٣٠ | باب الفاظ العموم ٣١ | باب معرفة الحكام القسم الذي تليه الظاهر والصريح والكناية ٣٦ | باب احكام الحقيقة والمجاز والصريح والكناية ٣٩ | باب حكم المجاز بعد الحقيقة ٤٢ | باب حروف المعاني ٤٥

باب حتى ٥٣ | باب حروف الجر ٥٥ | باب التصريح والكناية ٦٠ | باب وجوه التوقف ٦٠ | باب العزيمة والرخصة ٧٠ | باب حكم الامر بعد الحظر ٧٤ | باب بيان اسرار الشرائع ٧٦ | باب اقسام السنة ٧٨ | باب التراتيب ٧٨

باب المشهور من الاخبار ٧٩ | باب خبر الواحد ٧٩ | باب تقسيم الراوي ٨٠ | باب بيان شرائط الراوي ٨٢ | باب تفسير هذه الشرائط وتقسيمها ٨٢ | باب بيان قسم الانقطاع ٨٤ | باب بيان محل الخبر ٨٨ | باب بيان اقسام الخبر ٨٩ | باب بيان الكتابة والخط ٩١

باب شرائط نقل المتون ٩٢ | باب تقسيم الخبر من طريق تلقي الامة ٩٢ | باب ما يحتمله الكتب من قبل راويه ٩٣ | باب طعن يجري الجرح من قبل راويه ٩٤ | باب المعارضة ٩٦ | باب البيان ٩٩ | باب بيان التغيير ١٠١ | باب الضرورة ١٠٥ | باب بيان وجوه التبديل ١٠٦ | باب محل النسخ ١٠٧

باب بيان الشرط ١٠٧ | باب تقسيم الشيخ ٢٠٨ | باب تفصيل المشروح ١١٠ | باب افعال النبي عليه السلام ١١١ | باب تقسيم السنة ١١١ | باب شرائع من قبلنا ١١٢ | باب متابعة اصحاب النبي عليه السلام وفتاويهم والاقتداء بهم ١١٥ | باب الاهلية والحجر ١١٥

باب شروط الاجماع ١١٦ | باب حكم الاجماع ١١٧ | باب بيان القياس ١١٨ | باب اركان القياس ١١٩ | باب تفسير القياس ١١٩ | فصل في تعليل الاصول ١٢٢ | باب شروط القياس ١٢٢ | باب الركن ١٢٨

باب بيان الحقائق ١٣٠ | باب حكم الحقائق ١٢٣ | باب بيان القياس والاستحسان ١٢٥ | باب معرفة احوال المجتهدين ومراتبهم في الاجتهاد ١٢٦ | باب فساد تخصيص العلل وترك اصحابها ١٢٨ | باب وجوه دفع العلل ١٢٩ | باب الممانعة ١٤٠ | باب الحاجة ١٤٠

باب بيان وجوه دفع المناقضة ١٤٢ | باب الترجيح ١٤٤ | باب وجوه دفع الفصول الاربعة ١٤٨ | باب وجوه الانتقال ١٥٤ | باب معرفة اقسام الكرسي والعلل والشروط ١٥٣ | باب تقسيم السبب ١٥٧ | باب تقسيم الفقه ١٥٩ | باب تقسيم الشرط ١٦١

باب تفصيل العلامة ١٦٤ | باب بيان العقل وما يتصل به من اهلية البشرية ١٦٥ | باب بيان الاهلية وما يتصل بها ١٦٩ | باب اهلية الاداء ١٨٦ | باب امور عرضية تعلى الاهلية ١٧٠ | فصل في السكر وهو المتم الثاني ١٧٩ | فصل في الهزل وهو المتم الثاني ١٨٠

الفصل السادس وهو الخطاء ١٨٥ | واما النسيان فهو فعل الاكراه ١٨٦

العام ما تناول افرادا
مسموعة على قرام ع دول
المعنى الخاص الذي وضع
له اللفظ خروم لغة"

وبهذا كان ابو الحسن رحمه الله تعالى يقول ان الخبر يوجب علم اليقين كما قاله اصحاب الحديث وهو قول الائمة الاربعة رضي الله عنهم وقال الشافعي رحمه الله يوجب العمل دون العلم وهو قول بعض اصحاب الحديث وقال بعض اصحاب الرأي يوجب العلم الظاهر دون اليقين وهو قول الكرخي رحمه الله تعالى وقال بعض اصحاب الرأي يوجب العلم الظاهر دون اليقين وهو قول الكرخي رحمه الله تعالى

RAGIP P.
Ka. N.
361

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق النسم وبارئ القسم مبدع البدائع وشارع الشرائع دينا
رضيا ونورا مضيئا وذكرا للانام ومطيتة إلى دار السلام احمده على الوسع
ومرامكان واستعينه على طلب الرضوان ونيل اسباب الغفران واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واصلي عليه وعلى آله واصحابه
وعلى انبيائه والمرسلين وعلى اصحابهم اجمعين قال الشيخ الامام العالم الزاهد
ابو الحسن علي بن محمد البزدوي رحمه الله علم العلم نوعان علم التوحيد والصفات
وعلم الفقه والشرائع والاحكام والاصل في النوع الاول التمسك بالكتاب والسنة
ومجانبة الاهوية والبدعة ولزوم طريق السنة والجماعة الذي كان عليه الصحابة
والتابعون ومضى عليه الصالحون وما وجدنا رحمكم الله علماء السلف كان
على ذلك كلهم افتى ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد وعامة اصحابهم رحمهم الله
وقد صنف ابو حنيفة رحمه الله في ذلك كتاب الفقه الاكبر وذكر فيه اثبات الصفات
واثبات تقدير الخير والشر لله تعالى وان ذلك كله بمشيئة الله تعالى واثبت
الاستطاعة مع الفعل وان افعال العباد مخلوقة لخالق الله تعالى اياها كلها وورد
القول بالاصلح وصنف كتاب العالم والمتعلم وكتاب الرسالة وقال لا يكفر احد بذنب
ولا يخرج به عن الايمان ويترحم له وكان في علم الاصول اماما صادقا وقد صح عن ابي
يوسف رحمه الله انه قال ناظرت ابا حنيفة في مسئلة خلق القرآن ستة اشهر فاتفق راي ورايه

قوله وعلامته الآخره ؛ بعض الشروح اعلم ان خاتمة الاصوليين من اصحابنا وجميع اصحاب الشافعي وصحيح المعتزلة جعلوا
ما يفرق الكلام تصحيحا نحو انشاء ما الضمير ضرورة صدق الحكم كقوله عليه السلام رفع عن امتي الخطاء والنسيان وما الضمير تحقيقا
كقوله واسأل القرية وما الضمير تشبيها كقول الرجل لعبده عبدي بتي بالث وعشرا الكل متصل ولهذا قالوا لو استثنى
هو جعل غير المنطوق منطوقا فيتعين المنطوق وهو مذهب القاضي الامام ابي زيد رحمه الله ثم انصلفوا فذهب بعضهم الى القول الرابع
الى الاقسام الثلثة وهو مذهب الشافعي رحمه الله وبعضهم الى القول بعدم جوازه وجميعا وهو مذهب القاضي الامام ابي زيد رحمه الله
وخالفهم الصدر وشمس الائمة وصدر الاسلام وصاحب الميزان ؛ وذلك فاطلقوا اسم المتصل على الاخر فجعلوا الكلام شيئا واحدا وجعلوا ما وراءه
نفيا واحدا وشعارا لمحذوف اوخيرا وقالوا بجواز العموم في المحذوف دون المتصل الا اذا اليسير فانه لم يقل بعموم المحذوف ايضا
وان سلم انه غير المتصل فاراد الشيخ رحمه الله ان يفرق بين المتصل والمحذوف ببيان العلامة فقال وعلامته اي علامة المتصل
ان يتغير به المذكور فهذا هو الفارق بينه وبين المحذوف فانه ليس عليه والا يلغى عند ظهوره اي لا يتغير ظاهر الكلام عند ابي حنيفة رحمه الله
كما يقول تعالى واسأل القرية فان قوله واسأل القرية متصل بالمذكور لو اريد بها اي بسط المذكور لو اريد بسط المعنى بعد ثبوته فانه ذكر هذا العلم انه
اذا لم يكن صالحا لما اريد لم يكن مستثنيا وان لم يتغير المذكور بعد ثبوته وانما يتغير الوقف بجوز الامور الثلثة
فالوقف عبد بغير اذن سيده فاخبر المولى فقال ظلما لا يثبت الاجازة اقتضاه وان كان صح المذكور ولا يتغير ظاهره عن حاله لكنه لا يبقى صالحا لما اريد به لان حال العبد وهو تمرد على مولاه بهذا التزوج يدل
على ان غرض المولى رد العقد والمفارقة فانه يسعى ظلما في ابطاله بالطلاق وانه ؛ ولاية فسخ الامر به فلو ثبت الاجازة
اقتضاء لم يبق قوله ظلما صالحا لما اريد به وهو ايجاب المفارقة بل يصير امرا للعبد بالطلاق وليس فيه ولاية
فلا يقع الامر بخلاف ما اذا تزوج فضولي فبلغه الخبر فقال ظلما حيث يثبت الاجازة اقتضاء لانه يبقى الكلام
صالحا لما اريد به كما كان لانه يملك التطليق بعد الاجازة كما كان يملكه قبلها فيملك الامر به ايضا هذا اذا اتصل الضمير
؛ وصح للمذكور نصب الحال وان جعل الضمير فيه للمتصل سواء كان يصح بارفع على الحال على تقدير وهو صحيح او بالنصب
على تقدير وان يصح هو كان المعنى على قيل ويصح المتصل لما اريد به من نصح الكلام فكان اشارة الى ان ما كان الصلا
ح لا يتضمنه لان المتصل يكون نابعا للمذكور ؛ والثبوت فحسب ان يكون تابعا له ؛ لجلالة او شلله حتى يصح المذكور
تابعا له لان الادنى لا يسع الاعلى ولهذا قال يدرك طالق ويدرك لان النفس اصل اليد فلا يجوز ان يكون تابعا له
؛ والثبوت وكذا حكم الصلاح والبيع ايضا اذا قال لعبده كفر بعد العبد عني يبتنى لا يثبت الا بثبت الاعتاق اقتضاء
لان اهلية الاعتاق اصل كما ان التفرغ لا يثبت بنعما وايضا لا تخاطب الكفار بالشرائع والا يثبت الايمان متضمنا
ولا يصح لان الاصل الاحكام فلا يصير تبعا لما

قال الشيخ ابو منصور النسيمي رحمه الله على ان الورد بالبلد هذا
فان ما ورد بلفظ يشعر بالاستقبال كما في تفسير سفيان وما ورد بلفظ يشعر
بالماضي كما في تفسير مقاتل فهو محمول على ان ما ورد بلفظ الاستقبال
وما ورد بلفظ الماضي كما في تفسير مقاتل فهو محمول على ان ما ورد بلفظ
الماضي كما في تفسير مقاتل فهو محمول على ان ما ورد بلفظ الماضي
كما في تفسير مقاتل فهو محمول على ان ما ورد بلفظ الماضي

قوله والتسمية وجوبا يسمي الله تعالى في ابتداء الوضوء وفي الشارح بسم الله العظيم والحمد لله على دين الاسلام
وانما شرط التسمية اصحاب الظواهر وقيل هو قول مالك ايضا يفعلهم لا وضوء لمن لم يسم لما ذكرنا
انه ليس بعمل بالكتاب ولا بالسنة بل هو تشهي بوجب نجر الوالد فان قيل فعلى هذا فليغل بوجوب النية
واجابوا كما قلتم بوجوب التعديل في الصلوة والطمأنينة في الطواف فلنا المانع من القول بالوجوب
وهو لزوم المواظبة بين التعبير مع ثبوت الفرق بين الاصلين وذكر ان الوضوء اصطرابية مسلمة الصلوة
لانه فرض لغيره اذ هو شرط والشرط اتباع فهذا بسقوط بسقوط المشروط من غير عكس
والصلوة فرض لعينه فلو قلنا بالوجوب لتكميل الوضوء كما قلنا بالوجوب لتكميل الصلوة فيلزم التسوية او ترجيح
كل واحد منهما وايجاب الغير فقط بالسنة لتكميل الوضوء اظهر للتعاون بينهما كما ذكروا وخشبوا
هذا بان غلام الوزير لا يخرج ان يكون اذون عالما من غلام الامير لكون الوزير اذن من الامير فليت
و الاقرب التحقيق ان ذكر الصفات درجات الدلايل فان الادلة الستة انواع اربعة قطعي الثبوت والدلالة
كالمنصوص المتواترة وقطعي الثبوت ظني الدلالة كالايات الاول وظني الثبوت قطعي الدلالة كاحاد الاحاد
التي مفهوما قطعي وظني الثبوت والدلالة كاحاد التي مفهوما ظني فبالاول ثبت الفرض
وبالثاني والثالث فرض غير الوجوب وبالرابع غير السنة والاستحباب ليكون الحكم بقدر الدليل فخرج الصغرى
من القسم الثالث لانه عليه السلام امر الاعرابي بالاعادة فلنا فقال لم لكن مرة ارجع فصل فانك لم تصل
ثم علم وشكوكا ان قطعي الثبوت لثبت به الفرض لا محال لانقطاع عنه وان كان ظني الثبوت ثبت الوجوب
وتقدم قال ابو حنيفة رض الله عنه فيه اشعر ان لا تكرر صلوة يعني اذا تركه وكرر اخر الاداء وهو قوله
عليه السلام لا يطوف بعد البيت فخرج لانه كرر بالنون المؤكدة وانما قوله عليه السلام الاعمال بالنيات
في القسم الرابع لان معناه انما تتوابب الاعمال او اعتداد الاعمال على ما ستعرف فهو فيكون مشتركا الدلالة
وذكر فخر الشريعة لانه سارض قوله عليه السلام من توضاء وسمى كان طهورا فجميع اعضائه ومن توضاء
ولم يسم كان طهورا لما امام الماء فلم يبق قطعي الدلالة كيف والاستعمال تعلم في الفضيلة شايع وكذا دليل الدلالة
لان المواظبة لا يدل على الوجوب فانه عليه السلام كان يواظب على المضمضة والاستنشاق كما كان يواظب على غسل
الوجه وخبر الترتيب انما صار فرضا بما روى انه عليه السلام نسي مسح الراس فتذكر بعد فراغه فمسح بعلل
كذا فكانت مع الدلايل قطعي الثبوت والدلالة ثبت بها السنة لا الوجوب
كشف

ان من قال بخلق القرآن فهو كافر وصح هذا القول عن محمد رحمه الله وذلك لان الكلام
المفرقة في المبسوط عن اصحابنا وغير المبسوط على انهم لم يميلوا الى شيء من هذا
الاعتزال والى سائر الاهواء وانهم قالوا الحقيقة رؤية الله تعالى بلا بصار في الدار الاخرة
وحقيقة عذاب القبر لمن شاء وحقيقة خلود الجنة والنار حق قال ابو حنيفة رحمه الله لهم
اخرج عني يا كافر وقالوا الحقيقة سائر احكام الآخرة على ما نطق به الكتاب والسنة
وهذا فصل طويل يطول بذكره والبحث الذي يليق بهذا الفرع وهو الفقه وهو
اقسام علم الشرع بنفسه والقسم الذي انقال المعرفة به وهو معرفة النصوص نظما ونثرا
وضبط اصول فروعها والقسم الثالث وهو العلم بحقايق الفاظ النص لتعلم
مقصودا فاذا ثبت هذه الوجوه كان فقها وقد دل على هذا المعنى ان الله تعالى سمى
علم الشريعة حكمة فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وقال يذكر الا اولوا الالباب وقد فسر ابن عباس رضي الله عنهما الحكمة في القرآن بعلم الحلال
والحرام وقال ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة اي بالفقه والشرايع
والحكمة في اللغة عبارة عن العلم والعمل كذلك موضع اشتقاق هذا الاسم والفقه
دليل عليه وهو العلم بصفة الاتقان مع اتصال العلم به قال الشاعر
ارسلت فيها قرما ذا اتجاه بطئا فقيها بذوات الالباب
سماه فقيها لعلمه بما يصلح وبما لا يصلح والعلم من حوى هذه الجملة كان فقيها مطلقا والمراد
فقيه مروجه دون وجه وقد ذم الله تعالى اليهود بقوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وصفهم بالانذار وهو
الدعوة الى العلم والعمل وقال النبي عليه السلام خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا وقال اذا اراد الله بعبد خيرا يفقهه في الدين واصحابنا رحمهم الله
منهم آت يقول في هذا الباب ولهم الرتبة العليا والدرجة القصوى في علم الشريعة
ومنهم الزيانيون في علم الكتاب والسنة وملازمة الفروع ومنهم اصحاب الحديث والمعاني
اما المعاذ فقد سلكهم العلماء حتى سموهم اصحاب الآراي والرأي اسم للفقه الذي
ومنهم اولو الحديث ايضا الذين انهم جوزوا نسخ الكتاب بالسنة لقوة منزلة السنة
عندهم وعملوا بالمرسل مستدلا بالسنة والحديث وراوا العمل به مع تراسل اول
من تعامل بالراي ومن رد المراسيل فقد رد كثيرا من السنة وعمل بالفروع بعيد
الاصول وقد صار قول الصحابي على القياس قال محمد رحمه الله في كتاب ادب القاضي لا
يستقيم الحديث الا بالراي ولا يستقيم الراي الا بالحديث حتى ان من لم يحسن الحديث
او علم الحديث ولا يحسن الراي قال لا يصلح للقضاء والفتوى وقد الف كتبه
من الحديث ومن اسرار شرح ظاهر الحديث عن بحبث المعاني وذكر اغراض ترتيب الفروع
على الاصول ونسبة اي ظاهر الحديث وهذا الكتاب لبيان النصوص لمعانيها وتعريف
تراصيل بفروعها على شرط الايجاز وتراخصا ان شاء الله تعالى وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب حسبنا الله ونعم الوكيل اعلم ان اصول الشرع
ثلثة الكتاب والسنة والاجماع وتراصل الرابع وهو القياس المستنبط

ومن هذه الاصول الثلاثة اما الكتاب فالقرآن المنزل على رسوله عليه السلام والتحية
المكتوب في المصاحف المنقول عن النبي عليه السلام نقلا متواترا بلا شبهة وهو النظم المرتب
جميعا في قول عامة الفقهاء وهو الصحيح من قول الحنفية بعد الاحاد انه
لم يجعل النظم لازما في حق جواز الصلوة خاصة على ما يعرف في موضعه وجعل المعنى
ركنا لازما والنظم ركنا يحتمل السقوط رخصة بمنزلة المصلي في الايمان اذا كان
اصلا والقراءة ركن زائد على ما يعرف في موضعه ان شاء الله تعالى وانما يعرف احكام الشرع
بمعرفة اقسام النظم والمعنى وذلك اربعة اقسام فلما يرجع الى معرفة احكام الشرع
القسم الاول في وجوه النظم صيغة ولغة والثاني في وجوه البيان بذلك
النظم والثالث في وجوه استعمال ذلك النظم وجهاته في باب البيان والرابع في معرفة
وجوه الوقوف على المراد والمعاني على حسب السرع وترامكان واصابة التوفيق
اما القسم الاول فاربعة اوجه الخاص والعام والمشترك والمؤول والقسم
الثاني اربعة اوجه ايضا الظاهر والنص والمفسر والمحكم وانما يتحقق معرفة هذه
الاقسام باربعة اخرى فمقابلتها وهي الخفي والمشكل والمجمل والمتشابه والقسم الثالث
اربعة اوجه ايضا الحقيقة والمجاز والصريح والكناية والقسم السابع اربعة اوجه
ايضا الاستدلال بالعبارة وبالاشارة وبدلالته وباقتضائه وبعد معرفة هذه اقسام
فسر خامس وهو وجوه اربعة ايضا معرفة عوارضها وترتيبها ومعانيها واحكامها
واصل الشرع الكتاب والسنة فالحمل الاحاد لا يقبض في هذا الاصل بل يلزمه محافظة

[٤٢٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٦ .

عنوان المخطوط : التحرير الجامع بين اصطلاحي الحنفية والشافعية في أصول الفقه[١] .

المؤلف : محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود ، السيواسي ، السكندري ، الحنفي ، كمال الدين ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١هـ / ١٤٥٧م)[٢] .

---

(١) et- TAHRİR fi USULÜ'l- FIKH .

التحرير في أصول الفقه للعلامة كمال الدين محمد بن عبد الواحد الشهير بابن همام الحنفي المتوفى سنة ٨٦١هـ ، وهو مجلد أوله : الحمد لله الذي أنشأ هٰذا العالم إلخ . . رتبه على مقدمة وثلاث مقالات ، وجمع فيه علماً جمّاً بعبارات منقحة ، وبالغ في الإيجاز ، حتى كاد يعد من الألغاز ، فشرحه تلميذه الفاضل محمد بن محمد بن أمير الحاج الحلبي الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م ، شرحاً ممزوجاً وسماه : بالتقرير والتحبير ، وفرغ في رمضان سنة ٨٧١ هـ/ ١٤٦٧م ، أوله : الحمد لله الذي رضي لنا الإسْلام ديناً إلخ . . ذكر فيه أن المصنف قد حرر من مقاصد هٰذا العلم ما لم يحرره كثير مع جمعه بين اصطلاحي الحنفية والشافعية على أحسن نظام وترتيب ، وقد كان يدور في خلده لإشارات متعدّدة من المصنف حال قراءته عليه لهٰذا الكتاب شَرْحه ، فَشَرَحَه على سبيل الاقتصاد .

ثم شرحه المحقق محمد أمين المعروف بامير پادشاه البخاري (انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤١٢ .) نزيل مكة شرحاً ممزوجاً وأجاد ، وسماه : تيسير التحرير ، وذكر أن مَن شرحه قبل لم يكن فارس ميدان فراسته . واختصره الشيخ زين العابد بن نجيم المصري الحنفي المتوفى سنة ٩٧٠ هـ/ ١٥٣٦م ، وسماه : لب الأصول ، أوله : الحمد لله على ما به فرح قلبي تفريحا إلخ . . ذكر أنه مختصر اختصر فيه التحرير ، وضم إليه ما يناسبه ، ورتبه على طريقة كتبهم المشهورة ، إذْ كان أصله على طريقة بعض كتب الشافعية ، وفرغ في أواخر جمادى الثانية سنة ٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م . وللشيخ جمال الدين بن القاضي زكريا شرح لهٰذا المختصر .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٣٥٨ .

وقد طبع في بولاق سن ١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م ، وفي القاهرة سنة ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢م ، وفي بيروت سنة ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م . انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٦٢٠ ـ ٦٢٧ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٢٧٨ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٢٧٤ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ٣٠٧ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٥١٣ .

(٢) İBNÜ'l- HİMAM es- SİVASİ KEMALEDDİN MUHAMMED b. .

HİMAMÜDDİN. "Kemâlüddîn Muhammed b. Abdilvâhid b. Abdilhamîd es- Sivâsî el- İskenderî (ö. 861/ 1457) Hanefî takihi, usul ve kelâm âlimi. 790'da (1388) İskenderiye'de dünyaya geldi. Bu tarih 788 (1386) ve 789 olarak da zikredilmektedir. Dedesinin dedesi Hü- mâmeddin"e nisbetle İbnü'I- Hümâm la-kabı ile meşhur olmuştur. Dedesi Abdül- hamid ve büyük dedesi Mesud aslen Sivaslı olup burada kadılık yapmışlardır. Babası, muhtemelen yaşadığı dönemde Anadolu'nun içine düştüğü kargaşa ortamın-dan kurtulmak amacıyla Memlükler'in idaresi altındaki Mısır'a gitmiş ve İsken-deriye'de Hanefî kadılığı görevinde bulunmuştur * İbnü'l- Hümâm 7 Ramazan 861 (29 Temmuz 1457) tarihinde Kahire'de vefat etti ve İbn Atâullah el- İskenderî'nin Karâfe'deki türbesine def nedildi. Sehâvî. hocası hakkında el- İhti- mâm bi- tercemeti'l- Kemâl b. el- Hü- mâm adıyla bir eser. Ahmet Öze! . Hanefi Fıkıh Âlimleri, Ankara 1990, s. 96- 97; Hakkı Aydın, Sivaslı

عدد الأوراق : ١١٦ ، **المقاييس** : ٢٧٠ × ١٧٦ ـ ١٥٠ × ١٠٥ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، فأعني على تكميله يا كريم ، وصَلَّى اللهُ وآله وصحبه أجمعين . قال سيدنا ومولانا وأستاذنا الشيخ الإمام العامل العلامة ، شيخ الإسْلام ، ومفتي الأنام . . . يَقُولُ الْعَبْدُ الضعيفُ محمد بْن هُمَام الدِّين السِّيوَاسِيُّ الإسْكَنْدَرِيُّ مَوْلِداً ، غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ وَسَتَرَ عُيُوبَهُ : الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَنْشَأَ هَـٰذَا الْعَالَمَ الْبَدِيع بِلا مِثَالٍ سَابِقٍ ، وَأَنَارَ لِبَصَائِرِ الْعُقَلاءِ طُرُقَ دَلالَتِهِ عَلَى وُجُودِهِ ، وَتَمَام قُدْرَتِهِ ، فَهُوَ إلى الْعِلْمِ بِذَٰلِكَ سَائِقٌ ؛ دَفَعَ نِظَامَهُ الْمُسْتَقَرَّ إلى الْقَطْعِ بِوَحْدَانِيَّتِهِ . كَمَا أَوْجَبَ تَوَالِي نَعْمَائِهِ تعالى الْمُسْتَمِرُّ الْعِلْمُ بِرَحْمَانِيَّتِهِ ، وَصلى الله على سيدنا محمد أَفْضَل مَنْ عَبَدَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَأَقْوَى مَنْ أَلْزَمَ أَوَامِرَهُ ، وَنَشَرَ أَلْوِيَةَ شَرَائِعِهِ فِي بِلادِهِ ، حَتَّى افْتَرَّتْ ضَاحِكَةً عَنْ جَذَلٍ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ ، بَعْدَ طُولِ انْتِحَابِهَا عَلَى انْبِسَاطِ بَهْجَةِ الإِيمَانِ ، وَلَقَدْ كَانَتْ كَمَا قِيلَ :

وَكَأَنَّ وَجْـــهَ الأَرْضِ خَـــدٌّ مُتَيَّـــمٍ وُصِلَـــتْ سِـــجَامُ دُمُوعِـــهِ بِسِـــجَامِ

Ibn- i Hümâm ue Tahrîri, Sivas 1993; Mehmet Hayri Kırbaşoğlu. "Kemâleddin İbn'i Hümâm'm Hadisçiliği", Kemâleddin İbn- i Hümâm'ın Hayatı, Eserleri oe ilmî Kişiliği (haz. Mustafa Aymak Halil İbrahim Karademirى, Si-vas 1993, s. 25- 32; Sabri Hizmetli. "Kemâied- din İbn Hümâm esSivâsî'nin Kitâbü'l- Müsâyere'si ve İslâm Düşünce Tarihindeki Yeri", Diyanet İlmî Dergi, XXIX, Ankara 1993, s. 47- 55; Muhammed Hâdî Müezzini Câmî. "İbn, Hümâm'l, DMB/. IV, .120- 121

ابن الهمام (٧٩٠ ـ ٨٦١ هـ) إمام من فقهاء الحنفية . كان أبوه قاضياً في ولاية سيواس العثمانية ، ثم ولي القضاء في الإسكندرية فولد فيها ابنه محمد ، وهو إمام عارف بأصول الديانات والتفسير والفرائض والفقه والحساب واللغة والموسيقى والمنطق . أصله من سيواس . ونبغ في القاهرة . وأقام بحلب مدة . وجاور بالحرمين الشريفين . ثم كان شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونية بمصر . ومن مصنفاته : فتح القدير في شرح الهداية مطبوع ، والتحرير في أصول الفقه مطبوع ، والمسايرة في علم الكلام مطبوع . وزاد الفقير مختصر في فروع الحنفية مطبوع ، ومختصر الرسالة القدسية بأدلتها البرهانية للغزالي .

انظر : الضوء اللامع للسخاوي : ٨/ ١٢٧ ـ ١٣٢ والبدر الطالع : ٢/ ٢٠١ ـ ٢٠٢ ، والفوائد البهية للكنوي : ١٨٠ ـ ١٨١ ، والجواهر المضية : ٢/ ٨٦ ، وشذرات الذهب : ٧/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ ، وحُسن المحاضرة للسيوطي : ١/ ٢٧٠ ، وبغية الوعاة للسيوطي : ٧٠ ـ ٧١ ، وكشف الظنون : ١/ ٢٣٦ ، ٣٥٨ ، ٨٨٢ ، و : ٢/ ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ١٠٤٠ ، ١٢٩٢ ، ١٦٦٦ ، ٢٠٣٤ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٠١ ، والأعلام للزركلي : ٦/ ٢٥٥ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ١٠/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ، والطبعة الجديدية : ٣/ ٤٦٩ . والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله : (١ : ٤٤٨) ١٤٦٣ ، (١ : ٦١٤) ١٩٦١ ، (٢ : ٣٠٠) ١٤٩ ، (٤ : ٥٤٦) ٨ ، (٥ : ٢٨٧) ٧٠٢ ، (٥ : ٥٩٥) ١٣٦٦ ، (٦ : ٥) ١١ ، (٧ : ٩٥) ٢٦٧ ، (٧ : ٢٩١) ٥٠٤ ، (٧ : ٦١٩) ١٥١٢ ، (٩ : ١١٣) ٢٨٦ ، (٩ : ٥١٤) ١٠٨٢ .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ ، وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ مَصَابِيحُ الظَّلامِ .

وَبَعْدُ : فَإِنِّي بَعْدَ أَنْ صَرَفْت طَائِفَةً مِنْ الْعُمُرِ فِي طَرِيقَيْ الْحَنَفِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ فِي الأُصُولِ ؛ خَطَرَ لِي أَنْ أَكْتُبَ كِتَاباً مُفْصِحاً عَنْ الاصْطِلَاحَيْنِ ، بِحَيْثُ يَطِيرُ مَنْ أَتْقَنَهُ إلَيْهِمَا بِجَنَاحَيْنِ ؛ إذْ كَانَ مَنْ عَلِمْتُهُ أَفَاضَ فِي هَـٰذَا الْمَقْصُود ؛ لَمْ يُوضِحْهُمَا حَقَّ الإِيضَاحِ ، وَلَمْ يُنَادِ مُرْتَادَهُمَا بَيَانُهُ إلَيْهِمَا : بِحَيَّ عَلَى الْفَلاحِ . فَشَرَعْت فِي هَـٰذَا الْغَرَضِ ؛ ضَامّاً إلَيْهِ مَا يَنْقَدِحُ لِي مِنْ بَحْثٍ ؛ وَتَحْرِيرٍ ، فَظَهَرَ لِي بَعْدَ قَلِيلٍ أَنَّهُ سِفْرٌ كَبِيرٌ ، وَعَرَفْت مِنْ أَهْلِ الْعَصْرِ انْصِرَافَ هِمَمِهِمْ فِي غَيْرِ الْفِقْهِ إلى الْمُخْتَصَرَاتِ ، وَإِعْرَاضَهُمْ عَنْ الْكُتُبِ الْمُطَوَّلاتِ فَعَدَلْت إلى مُخْتَصَرٍ مُتَضَمِّنٍ ؛ إنْ شَاءَ اللهُ تعالى ؛ الْغَرَضَيْنِ ؛ وَافٍ بِفَضْلِ اللهِ سُبْحَانَهُ ؛ بِتَحْقِيقٍ مُتَعَلَّقِ الْعَزْمَيْنِ ، غَيْرَ أَنَّهُ مُفْتَقِرٌ إلى الْجَوَادِ الْوَهَّابِ تعالى أَنْ يَقْرِنَهُ بِقَبُولِ أَفْئِدَةِ الْعِبَادِ ، وَأَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ بِثَوَابِ يَوْمِ التَّنَادِ ، وَاَللهَ سُبْحَانَهُ وَتعالى أَسْأَلُ ذَٰلِكَ ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ نِعْمَ الْوَكِيلُ . وَسَمَّيْته بِالتَّحْرِيرِ ، بَعْدَ تَرْتِيبِهِ عَلَى مُقَدِّمَةٍ هِيَ الْمُقَدِّمَاتُ ، وَثَلاثِ مَقَالاتٍ فِي الْمَبَادِئِ ، وَأَحْوَالِ الْمَوْضُوعِ ، وَالاجْتِهَادِ : وَهُوَ مُتَمِّمٌ مَسَائِلَهُ . . .

آخره : . . . تَكْمِلَة : نَقل الإِمَام إجْمَاعَ الْمُحَقِّقِينَ عَلَى مَنْعِ الْعَوَامّ مِنْ تَقْلِيدِ أَعْيَانِ الصَّحَابَةِ ، بَلْ مَنْ بَعْدَهُمْ[1] الَّذِينَ سَبَرُوا وَوَضَعُوا وَدَوَّنُوا ، وَعَلَى هَـٰذَا مَا ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ : مَنْعَ تَقْلِيدِ غَيْرِ الأَرْبَعَةِ لانْضِبَاطِ مَذَاهِبِهِمْ ، وَتَقْيِيدِ مَسَائِلِهِمْ ، وَتَخْصِيصِ عُمُومِهَا ، وَلَمْ يُدْرَ مِثْلُهُ فِي غَيْرِهِمْ الآنَ لانْقِرَاضِ أَتْبَاعِهِمْ ، وَهُوَ صَحِيحٌ .

تم الحمد لله رب العالمين حقّ حمده ، والصلاة والسلام على رسوله محمد خير خلقه . . .

وقع الفراغ من نسخة يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شوال من شهور سنة ثمان وخمسين وتسعمائة ، على يد أقل العباد نعمت الله بن جلال الدين (الجوزجاني ؟ ؟ ؟) .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . **الناسخ** : نعمة الله بن جلال الدين . **تاريخ النسخ** : ٩٥٨ هـ/ ١٥٥١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات وفوارق النسخ ، والعناوين مكتوبة باللون

(١) أي : الواجب تقليد أحد أئمة المذاهب السُّنّية الأربعة ؛ لأنها المذاهب الإِسْلامية الخالية من الزندقة والبدع والأهواء .

الأحمر، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش، وعَليه تملّك أبو الإرشاد حسن بن علي[1] سنة ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م. وتملك محمد بن عبد الكريم السيواسي[2]، وتملك محمد العنبوسي[3] المقدسي في ١٥ جمادى الآخرة سنة ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨م، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٤٤٠٣.

(١) كان جماعاً للكتب. انظر: الرقم الحميدي: ٣٦٥.

(٢) ربما يكون والده: الواعظ عبد الكريم بن عبد الله السيواسي، الحنفي. ت ١٠٤٩ هـ/ ١٦٣٩ م. من آثاره: إلجام النفوس في المواعظ.
انظر: هدية العارفين: ١/ ٦١٢، وكشف الظنون: ١/ ١٤٨، ومعجم المؤلفين: ٥/ ٣١٨.

(٣) العَنَبوسي: بفتح العين المهملة، والنون من غير تشديد، ثم بعدها موحدة، وواو وسين مهملة. نسبة إلى قرية من قرى نابلس في فلسطين، خرج منها جماعة من الفضلاء منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الفداء المكتبي الشاعر. وعبد الغني بن محمد بن منصور بن محمد بن خليل العنبوسي الدمشقي الفاضل الفقيه المتكلم الحنفي المذهب أخذ بدمشق عن الشيخ محمد الحجازي وولده عبد الحق والقاضي أكمل بن مفلح، وأخذ الفقه عن الشيخ يحيى بن محمد البهنسي الخطيب، والقراءات عن العلاء الطرابلسي، ثم لزم العلامة فضل الله بن عيسى البوسنوي نزيل دمشق وانتفع به في كثير من الفنون، وأخذ التصوف والكلام عن الشيخ العارف بالله محمد الأتراوي المغربي نزيل دمشق، وبرع في الفنون خصوصاً الكلام فإنه كان ماهراً فيه، وأخذ عنه جماعة، وتولى الكتابة بالمحكمة العونية مدة، وكان أبوه بها قاضياً شافعياً، ثم فرغ من الكتابة وصار خطيباً بجامع يلبغا ومتوليا على أوقافه، وحج في سنة تسع وخمسين وكان يعرف اللسان التركي. وكانت ولادته في سنة ٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م. وتوفي نهار الثلاثاء عشري جمادى الآخرة سنة ١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٧م، ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من قبر أوس بن أوس.
انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٢/ ٤٣٤.

RAGIP PAŞA - 366
ESER ADI:et - TAHRİR fi USULÜ'l - FIKH
MÜELLİFİ: İBNÜ'l - HİMAM es - SİVASİ KEMALEDDİN MUHAMMED b. HİMAMÜDDİN
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0958/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1551/01/09
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: Nİ'METULLAH b. CELALEDDİN
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 116 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 270 × 176 - 150 × 105 SATIRSAYISI: 21

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم ربّ اعنّي على كمّله يا كريم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

قال سيدنا ومولانا واستاذنا الشيخ الامام العالم العامل العلّامة شيخ الاسلام ومفتي الانام والحبر الكبير والجهبذ النحرير محرّر حقايق الفروع والاصول ومحقق دقايق المسموع والمعقول اسوة العلماء الراسخين وقطب اهل الله العارفين كمال الملّة والدين نفع الله بعلومه وبركته المسلمين ومتعه وايانا بالنظر الى وجهه الكريم ورزقه واولياءه القاطنين حمى تحمد وآله وذريته الطيبين الطاهرين آمين يقول العبد الضعيف محمد بن هاشم الدين السواسي الاسكندري مولدا عفى الله عنه ذنوبه وستر عيوبه الحمد لله الذي انشأ هذا العالم البديع بلا مثال سابق وانار بصباح العقل طرق دلالته على وجوده وتمام قدرته فهو الى العلم بذلك سابق ونبّه بنظائره المستقرإ للفطر بوحدانيته كما اوجب ذلك في العقول بما تعالى المستمر العلم بر حمانيته وصلى الله على سيدنا محمد افضل من بعثه من انبيائه واتمّ من انزل من ملائكته واوفر من ارسله في شرايعه في بلاده حتى انتشرت ضاحكه عن جذل بالعدل والاحسان بعد طول التحابها على انياب بهيم الاجرام واقذاكانت كالحيل وكان وجه الارض خدّ يتيم وصلى الله عليه وسلم دائما على سيدنا محمد وعلى آله الكرام واصحابه الذين هم بانوار الهدى انطلاع وبعد فاني بعد ان صرفت طائفة من العمر بالنظر في طرق الحنفية وانشائها في الاصول خطر في خاطري ان اكتب كتابا يصحح ما عن الاخيرين حيث يطير من انفة بتخاصمين اذ كان من عمله اضافر في هذا المقصود لهم بين ضرحما حتى الاضمحلاف وبالله استعين واليها سبحانه وتعالى في الفلاح فشرعت في هذا الغرض ضاما اليه ما تفتح في من بحث وتحرير فظهر لي بعد تأليفه ان تركيبه عرفت من اهل العصر انصرافي وهجمهم في غيب الفقه الى المختصرات واعراضهم عن الكتب المطولات فعدلت الى مختصر متفن ان شاء الله تعالى للغرضين راجيا من فضل الله سبحانه ان يحقق لي الجوار لوجهه تعالى ان يقرنه بقبول ائمة العباد وان يتفضل عليه بثواب ايناد والله سبحانه وتعالى اسأل ذلك وهو سبحانه نعم الوكيل وسميته بالتحرير بعد ان رتبته على مقدمة في المقدمات وثلاث مقالات في المبادي واحوال الموضوع والاجتهاد وهو مهتم مسايله فقهه لما سلكت واعتقادية المقدمة امور الاول لفهم اسم والمعرف كونه علما وقيل اسم جنس لاحاد اللام وليس فان العلم المركب لا الاصولي بل الاصل بعد كونه علما في لسان يقال خاصا في لسان المعهودة للفقه فاللام للعهد والوجه ان تخصي اذ لا يصدق على سلم والعادة تعريفه مضافا وعملا نعم الاول الاصل الادلة والفقه التصديق بالاحكام للكلفين الناشئ عن استفادة بالاحكام الشرعية العملية عن ملكة الاستنباط ودخل الغير بوجوبها بنية وقد يخص بظنها وعلى ما قلنا ليس هو شيا من الفقه ولا الاحكام للظنونة بالاصطلاح ثم على هذا التعريف يخرج ما علم بالضرورة الدينية واما قصره على اليقين وجعل الظن في طريقه تعين فهو وهم وتقصير على حكم

حكم ما قيل في اثباته ظنون المجتهد قطوع بوجوبها العلم وكل ما تقطع الى آخره فهو ممنوع الكبرى والمراد بالملكة ادنى ما يتحقق به الاهلية وهو مبسوط وعلى الثاني فقال كنيس ما تعريفه لقب الشعر بن نعمة سماه وبعضهم علما لانه تعريفا فادة بحرد السمي لاجل اعتبار محمد وجته لانه كانت ثابتة ولا يعترض بثبوتها وكل عكس ما ادركات وتعلقاتها ولها وحدة غايه ستتبع وحدة سمى ضوءها اول الملاحظ وفي التحقيق الاهاني بالقلب واسمآء العلى لكل كذا القاعدة والتفتية فعلى الاول بهذا دراك التفاريعد الفتوى وصل بمرتبتها الى استنباط الفقه وعلى بعض عن التفصيلية تصحح بالجزم واخراج الخلاف به خطأ وعليه ما تقدم من الفقه وجعل الجنس لا اعتقاد الظنون مشكل بفقه الخطيء الكلام ولا نائم استنباط في اصول الفقه فالاوجه كونه اعم وعلى الثاني القواعد التي يتوصل بمعرفتها والقواعد فيه معلومات اعني الماهيم التصديقية الكلية من نحو الامر للوجوب ولذا قلنا بمعناها كالضابط والقانون والاصل والحرب تقسيم كلية كبرى لسهد الحصول لانتظامها عن محسوس كهذا نهي ولامر هذا حدا سمي ولا بيان الخفي واختلف فيه مقدمة للشروع لا خلاف في خلافه كما قيل لا كان تصورا يتعقبه ولو تصورا لان الحصول لا يستلزم قبيل ان الكثرة بتلك الوحدة الاعتبارية لا يصير نوعا حقيقيا ويقتضي هذا ان يعد ملكة وقيل نعم لان الادراكات وتعلقاتها كالمادة ووحدتها الداخلة كالصورة فينتظم الماخوذ منها جنسا وفصلا من غير حاجة الى سر الكل وان كانا علما ملحقا ذاتيا لما تحته والعلم المحدد ليس الا استفاء بعد كونه نفسيا منافيا على الاصح الراجح وفي الحقيقي اذ هو ذاتيا لحقيقة او ملحق الثاني فموضوعه الدليل السمعي الكلي من حيث يوصل بالعلم باحواله الاقدرة اثبات الاحكام لا فعال المكلفين اخذا من تحقيقيات وبالقوة في الساوا نواعه واعراضه وانواعها فالمراد بالاحوال ما يرجع الى الاثبات وهو ذلك الدليل وان مرجع الاثبات بعينه ونظيره في المنطق مسئلة محمولها الايصال وتقتضي الدليل خرج عن اذا الموضوع والبحث عن حجية الاجماع وحجر الواحد والقياس ليس منه بل من الفقه لانه من عوارضها افعال المكلفين ومحمولاتها الحكم الشرعي اذ معنى حجية العمل يقتضاه وهو القياس على تقدير كونه نعم يجتهد اما المسايلة الكاينة عن تسوية الله تعالى بين الاصل والفرع في العلم فليست مسئلة على اخراج الضروري لانها ظاهرة دينية بخلاف عموم النكرة في النفي فانه محال للدليل نعم هي الموضوع البسيطة او ما قيل ما لم يثبت وجوده كيف تثبت الاحكام تقتضي التوقف لكونها من مسايل العلم وعلى من ادخل الاحكام ان بعض نحو من حيث تثبت بالادلة لا يبعد ادخال الكلي الكلي ان بعض عنه من حيث يتعلق به الاحكام وقد يوضع الحنفية موضوع واحد في تركة العوارض السماوية والكسبية بيانا كيف يتعلق به واذا كانت الغاية المطلوبة لا يتم بالا على اشيا كانت انواعه كما لو رتبت عايات على حمل من احوال واحد حيث يكون موضوع علوم تختلف فيها بالجهتية ومن هنا استبعته ولزمه التناسب انما في ما لو اتفق بها مع عدم اهدر

وبحسب اتفاقات الترتيب كانت متباينة ومتداخلة الاولى لزوم عرض عارض البيان للاخر في البحث فيتداخل مع التباين للموضوع الاعتباري
كالموسيقي موضوعه النغم ويندرج تحت علم الحساب وموضوعه العدد مع تباين موضوعهما كما قيل اذا كان البحث في النغم عن
النسب العددية داعما ان ايرادهم كلا من الحدة والموضوع والغاية لتحصيل البصيرة لا ليرخ عنا استدراك الامر حيث النسبة
باسم خاص فيورده كذلك الثالث المقدمات المنطقية مباحثها النظر وسمي جمع لها مبادي كلا يتبعد بالكلام فيها
كثيره لا سترآء نسبتها الى كل العلوم وهو انها ان كانت البحث عن آلة يتأتى للعلوم وهي الحد والدليل وتحته بصحة النظر وفساده به يجب
التمييز لمعرفة خطأ المطالب من صوابها وليست الا اصولا من كلام الاحكام وما يتعلق بها من الحسن بالتقييم ونحوه وهي
من المقدمات يتوقف عليها زيادة بصيرة ويهيج مبادي على الاصوليين دلالة اقسم الى ما يفيد علما وظنا مبين أو تمامه بالتفاوت
والعلم حكم لا عن ظن فانه نقيض عند قائم به لوجب ذو خلل العادي لكان الكاذب الجبان هيابا لا يمنع الجزم بنقيضه عن جزم
والحق ان الكلام خرق العادة الآن وهو ثابت يستلزم تجويز النقيض الآن اذ الوحظ فالحق ان العلم كذلك هو ما وجب لا يحتمل
كالعقل وخبر الصادق والظن حكم يحتمل مرجوحا وهو الوهم ولا حكم فيه لاستحالته بالنقيضين وانتفاء عدم الحكم شيء بعد
الشعور للتساوي فخرج احد شقي الجزء البسيط والجهل المركب لحكم غير المطابق لم نشترط جزما لان الظن غير المطابق ليس
سواه واما التقليد فليس من حقيقة ظن فضلا عن الجزم كما قيل بل يعد عليه اذا كان المقلد فيه راجحا وغايته اذا حسن
ظنه بمقلده وتدينه ولا ندري ما عدم انه مفصول وخرج التصور عن العلم والظن على الاكثر اصطلاحا لا لاعتبار الموجب لاندراج
من الدليل وقد يقال صفة توجب تمييز لا يحتمل وعدم المطابقة في تصور الاشياء بها لا لحكم المقارن واما الصورة فلا يحتمل
غيرها ولا دليل الا على نسبة وكذا العارضة وفكك عند اعتقادها صورة كذا كتصور العدد وخرج بقيد النوع ويدرج في الاسمي
بالنقل ولا محاصل في الحقيقي وتخصص الحد تام مع كون المذكور جميع الذاتيات فان الناقص كان لم يعقلها مع نفي اثنائي لزم احتمال الاشتراك
لاكتساب الحقيقة الا الكشف وهو معنى الفردية والاعتراض يبطلان الطرد والعكس بناء على الاعتبار في المفهوم وعدمه وانما يرد عليه
من حيث هو اسمي والنظر حركة النفس من المطالب الكشف طالبة المبادي باستعراض الصوري وتكملها بصورة صورة لتجد المناسب وهو
الوسط تتربص مع طرفي المدعى يجمع ستلزم والدليل الموصل بنفسه والمذكر بما فيه ارشاد وما فيه ارشاد وفي الاصطلاح ما يمكن التوصل
بذلك النظر فيه الى مطلوب خبري نهو مفرد تدينكن الحكم عليه والمط كالعالم والوسط مفنية السمعيات ومنه نحو انهما الصدق الا ات
من أفرد وادخل الاستدلال لنسبي الدليل داهل وعند المنطقيين يجمع المادة والنقل نهو المقدمتان ولنم سبق الشعور بالمطلوب كطرفي القضية

التقضية وكيفيتي الحكم والتردد في ان ثبوت احدهما للاخر على اي كيفية والحدود معلوم مر حيث هو سمي بمطلبا نه اي مادة مكنة و
غير ما له لا يفيده غير الضرورة الكاينة عن الكشف ويجوز الانتقال الى بسيط بينه المطلب بالفتح وما وكان بالتصادف للنص الحركة
الاولى اذ لا تسلم الثانية بخلاف الثانية وكذا ترتيب التعريف بها كترتيب سلم تح وقد ظهر ان فساد النظر بعدم المادة سمي وهي
فساد المادة وعدم ذلك وجود وهو جعل المادة على حد معين في انتساب بعضها الى بعض وذلك طرفا الاولى الخبرة بين مفهومين ثم نفي
اللازم لينتفي الملزوم او اثبات الملزوم ليثبت اللازم او نفي الملزوم لنفي اللازم في المساواة او ثبوت اللازم لثبوت الملزوم فيه ايضا كان او كلما او
ليكان هذا واجبا نتاركه ليستحق العقاب كذا لا يستحق وليس واجب فيستحق وليس واجبا ولا يستحق تاركه الطريق الثاني عناد
بينهما في الوجود والعدم نفي وجود احدهما عند الاخر في عدم وجوده او في الوجود فقط نفي وجود كل عند الاخر في عدمه عتم الوقت
اما واجب او مندوب كذا واجب للاسم المجرد به فليس مندوبا او في العدم فقيل الثالث حكم الطريق الثالث انتساب بالتناسب وهو الوسط
كل من طرفي المط بالوضع والجزئيتين جزئيتان خبريتان وهي المقدمتان من ثلثة تتكرر الوسط ويسمى المحكوم عليه في المط اصغر فيه اكبر
وباعتبارهما المقدمتان وتنصور باربع صور لان اكبر يحمل في الصغرى موضوع في الكبرى وعكسه او موضوع فيهما او محمول وكل صورة
يبنى شكلا وقطعية اللازم بقطعيتها ان تفيد بقيد احدهما وهو الحادية الشكل الاول يحمل في الصغرى وضعف في الكبرى شرط استلزامه
اجتماع ضوئه الاني مساواة طرفي الكبرى وكلية الكبرى فتحصل ضرب كليتان موجبتان كل جزئية بكل بكل بكل بعض بكل كل جزئية
وبكيفيته والصغرى جزئية بعض الوضع منوي مكان منوي عبادة بعض الوضع عبادة وكليتان الاولى موجبة كل وضوء مقصود لغيره و
لا مقصود لغيره بشرط فيه نية وقيد في النسارى فقط الاخرى من الاثنتين بعضها وكلها فرض ولو لمثل حيوان بهيم وكيفيتي ما قبله لكن
الاولى جزئية والناتج هذا فرض وبنى بانها نظري فيرد لا الضروري الشكل الثاني يحمل فيها شرط اختلافهما كيفا وكلية كبراه بلا تنتج الا
سلبا والفتيح ابدا يتضمن ما فيهما من حسنة سلب وجزئية ضرب به كليتان الاولى موجبة السلم رخصة لهما يس ولا حال برخصة ولا
سلم حال رده بعكس الثانية والسالبة تعكس كلية بالاستفادة والموجبة الكلية جزئية لانه وساوة طرفيها وقبله ورده بعكس الصغرى
وجعلها كبرى ثم عكس لتنتج وكلا الاولى الا اذا ولو جزئية بعض الوضوء غير منوي ولا عبادة غير منوي لتحيض الوضوء ليس عبادة رده
كالاول وكالثاني الا ان اولاه جزئية بعض الغايب ليس جمعلوم وكل ما هو بيع معلوم بعض الغايب لا يصح بيعه رده بعكس الثانية بعكس
النقيض بالخلف نجمع ضرب به جعل نقيض المط وهو الموجبة الكلية هنا صغرى الاول يضم اكبرى يستلزم بالاخرة كذب نقيض المط فاسط
حتى الشكل الثالث يوضع فيها شرط اجتماع ضوئه وكلية احديهما ضرب به كليتان موجبتان كل بعض بكل بكل بعض بكل بعض

دون احتهاد كما يتحقق بارادة الاتباع ولو فرضنا وقوع عدم الموجب قالوا فرض كفاية فلو خلا اجتمعوا على الباطل

التقليد خ

اجيب اذا فرض وقوع العلم لم يبق محل النزاع لان فرض الكفاية الاجتهاد بالفعل العمل بقول من ليس قوله احد

الحجج بل هو حجة لانه رجوع الى الذي عليه الكل والاجماع منه بل المجتهد والعامي الى مثله وهذا هو المعروف من قول

عامة مصنفي الشافعي ونحوه وكان الوجه جعل العرف ما ذكر التقليد لانه جعل قول تلاوة تفصيلية وجعل عمل تلاوة

اما مر والمفتي المجتهد وهو الفقيه والمستفتي ليس اياه وكذا المجتهد في البعض بالنسبة الى الظني والمستفتي فيه القدر

الظنية والعقلية ولذا صححنا ايمان المقلد وان اثمناه فما عدا الاستفتاء فيه الظنية لا العقلية على الصحيح كما فصل صحنه

على الظنية كوجوده تعالى وقيل يجب وقبل لحرم النظر والعبرة بحوز لنا الاجماع على وجوب العلم بالله تعالى و

لا يحصل بالتقليد لامكان تكذيبه اذ ينقيه بالقوة بالنظر ولانه لو تحقق بدفع التقليد ولانه لو حصل لدفع النقيضان

تقليدا اثنين وحدث العالم وقدمه الجائز لوجب النظر لقعد الصحابة ما سوا بابو بهو منتف ولا التقليد في فرع

الجواب منع انتفاء التالي بل علم وعامة العوام عن النظر لانه لو عدد يلزم ظهوره ونيله بادنى التفات الى الحوادث و

ليس المراد تحريره على قواعد المنطق بل ما صفى الى عوام الاسواق لانهم مستندة لانهم بالحوادث والمقدمات المفروض

لا يكاد يوجد فانه قل ان سمع من لم يلتفت الى بعض تلك الحوادث الى ميزها وما يخطر للموجد او خلق نشك فيه من

يقول لهذه الموجودات رب اوجدها منصف بالعلم بكل شيء والقدرة له فعند ذلك يجوز تصدقه من غير انتفاء

يفيد اللزوم بين الحدث والموجد قالوا وجوب النظر دوري لتوقف معرفة الله تعالى الواجب بانه على معرفته بوجوه و

الوقوف على النظر بانه اي الانصاف بما يجب كالصفات الثبوتية وما يمتنع عليه المانعة منفي الوقوع في الشبه و

الضلال قلنا اذا لم نعين الله تعالى المكلف به وايضا فيحرم على المقلد النظر اذ لابد من الانهاء اليه والا تسلسل والانهاء

ولا الالهام خ

الى المولد بالوحي والاخذ عنه ليس تقليدا بل عملا بقول مسألة غير المجتهد المطلق يلزمه التقليد وان كان مجتهدا

في بعض المسائل الفقه او بعض العلوم كما قرايض على القول بالتجزي وهو الحق فيما لا يفقد عليه ومطلقا على قيد

في العامي يشترط تبيين صحة مستنده والاعلم بحمل لنا عموم فاسئلوا فيمن لا يعلم لتعذيه بعد عدم العلم وايضا يدل

المستفتون سعون بلا ابداء مستنده ولا تكليفه هذا يتوقف على ثبوته في العلماء الناهلين كذلك قالوا ويدل على وجوب

اتباع الحفاظ فلنا وكذا قوله ذي وكذا الفتوى بعد ما بهو جوابا بكر جوابنا والحق الوجوب لاتباع الظن والحكم من حيث

من حيث هو ظنون لا من حيث بوخطأه نعم لو ساء عدد ليل وجب ابداؤه في الخلاف الان عامة مع قصور

مسألة الافتاء في عصرنا الاستفتاء من عرف من اهل العلم بالاجتهاد والعدالة اوله منصبا والناس مستفتون

مطلقين على اشتماء ان ظن عدم احدهما فان جهل اجتهاده دون عدالته فالمختار مع استثناء لنا الاجتهاد

شرط فلا بد من تيقن عند السادة ولنا ما ثبت وايضا ثبت عدم الحاق بالاصل كالراوي او بالغالب اذ اكثر

العلماء بعض العلوم التي لا توخذ في الاجتهاد غير مجتهدين قالوا والواقع انتفع فيمن علم اجتهاده دون عدالته

اجيب بالظن لاحتمال الكذب وليس مشتاء وهو الحق فالفرق ان الغالب في المجتهد بدين العدالة فالاحتياط به

ارجح منه بالاصل على ان الاجتهاد ليس غالبا في اهل العلم لمجلد مسألة انما غير المجتهد بمذهب يجتهد بها

لا نفوذ عينه فانه يقبل بشرط ان كان مطلعا على سائر اهل الاجتهاد والا فوقيل بشرط عدم مجتهد كما سيوضح

وقيل يجوز مطلقا وهو منسوخ حليق بالنفي وسيظهر ابو الحسين لا مطلقا لنا وقوعه بلا نكير من غير

فان قيل انما فرض عدم المجتهد بين نعدوه من غير اهل الاجماع ليس حجة فالوجه للفرض قلنا انما يلزم لو

منع الاجتهاد في مسئلة وهو ممنوع فكلما حدث وبهذا يندفع دعوة لدليل تقليد الميت وهو المختار و

هو انه اجماع ولا يعارضه قول لم يقل ولا الا لم ينعقد الاجماع على خلاف قائله كما في المجنون فاقرا اجيب ليس الخلاف

النقل بل في التخريج وان سقط بهذا القول لظهور ان مراده انقراض قرنه لانه ابو الحسين لو جاز للتابعي وما بعده

والقرن كالشخص مسألة يجوز تقليد المفضول مع وجود الافضل واحد وطايفة كثيرين منا للفقهاء على المنع للاول القطع

باستفتاء كل صحابي مفضول بلا نكير على المستفتي وهو يتوقف على كونه كان عند مخالفته للكل فانه منصوص عليها واستدل

بتعذر الترجيح للتابعي اجيب بانه بالتسامح الناصر فان اسلم كالادلة المجتهد فيجب الترجيح احب لا نعلم ما ذكرنا

وعملت فانه ويعسره على التابعي ولا يخفى انه اذا كان بالتسامح لا عبرة عليه ولان اجتهاد الثاني لا فيه لسامع عند

مخالفة المفضول الحل مسألة لا يرجح فيما فيه اي عليه اتفاقا وهل يقلد غيره في غيره الخلاف نعم للقطع بانهم كانوا يستفتون

مرة واحدا وبرة غيره غير متين واحد الوجهين مذهبا حنيفا كان او شافعيا فقيد بنقيد ويتبدل وقيل لا

وقيل كذلك ان علم حكم تقليد الاعلم عند في غيره تقليد غيره وهو الغالب على الظن وعدم ما يوجب شرعا

ويحرج منه جوازا تباعه بعض المذاهب ولا يمنع منه مانع شرعي اذ للانسان ان يسلك الاخف عليه اذا كان لم

اليه سبيلا بان لم يكن عمل باخر فيه وكان صلى الله عليه وسلم يحب ما خفف عليهم وقيد ما خر بان لا يترتب عليه
ما يمنعه من قول الشافعي في عدم الدلك وما لك في عدم نقض اللمس بلا شهوة وصلى ان كانا لوضوء بدلك صحيح والا
بطلت عندهما تكملة نقل الامام اجماع المحققين ممن يعتد بهم من العوام من تقليد اعيان الصحابة بل من بعدهم الذين
سبق لهم وضع اوجه وقولا وعملهما ذكر بعض المتاخرين منع تقليد غير الاربعة لانضباط مذاهبهم وتقييد
مسائلهم وتخصيص عمومها ولم يدر شله في غيرهم الان لانقراض اتباعهم وتدوين مذاهبهم تم الحمد لله رب
العالمين حق حمده والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير خلقه وعلى اله الط
وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه من المهاجرين
والانصار النجبة وقع الفراغ من نسخه [illegible]
يوم الثلث اسادس والعشرين من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[

[٤٢٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٧

عنوان المخطوط : تغيير التنقيح ؛ على تنقيح الأصول[١] .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٤٩ ، **المقاييس** : ١٧٩ × ١٣١ ـ ١٢١ × ٠٧٠ ، **عدد الأسطر** : (١٨) .

أوله : أصول الفقه[٣] : أي : هٰذا أصول الفقه ، لما أراد تعريفها باعتبار المعنى الإضافي ؛

---

(١) TAGYİRÜ't- TENKİH .

انظر كشف الظنون : ١/ ٤٩٧ . كتب البزدوي كتاب : أصول البزدوي ، ثم نقَّحه صدرُ الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي البخاري ت ٧٤٧ هـ . وسمّى كتابه : تنقيح الأصول . وأورد فيه إضافةً مباحث كتاب المحصول ، وأصول ابن الحاجب ، مع تحقيقات وتدقيقات ، ثم شرحه بنفسه في كتاب سمّاه : التوضيح في حل غوامض التنقيح قال فيه : « بسم الله الرحمٰن الرحيم حَامِداً لِلّٰهِ تعالى أَوَّلا وَثَانِياً ، وَلِعَنَانِ الثَّنَاءِ إِلَيْهِ ثَانِياً ، وَعَلَى أَفْضَلِ رُسُلِهِ وَآلِهِ مُصَلِّياً ، وَفِي حَلْبَةِ الصَّلَوَاتِ مُجَلِّياً وَمُصَلِّياً . وَبَعْدُ : فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُتَوَسِّلَ إلى اللهِ تعالى بِأَقْوَى الذَّرِيعَةِ ؛ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ تَاجِ الشَّرِيعَةِ ، سَعِدَ جَدُّهُ ، وَأُنْجِحَ جَدُّهُ ؛ يَقُولُ : لَمَّا وَفَّقَنِي اللهُ بِتَأْلِيفِ : تَنْقِيحِ الْأُصُولِ ؛ أَرَدْت أَنْ أَشْرَحَ مُشْكِلاتِهِ ، وَأَفْتَحَ مُغْلَقَاتِهِ ، مُعْرِضاً عَنْ شَرْحِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي مَنْ يَحِلُّهَا بِغَيْرِ إِطْنَابٍ ؛ لا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ . وَاعْلَمْ أَنِّي لَمَّا سَوَّدْت كِتَابَ التَّنْقِيحِ ، وَسَارَعَ بَعْضُ الأَصْحَابِ إلى انْتِسَاخِهِ وَمُبَاحَثَتِهِ ، وَانْتَشَرَ النَّسْخُ فِي بَعْضِ الأَطْرَافِ ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَعَ فِيهِ قَلِيلٌ مِنَ التَّغْيِيرَاتِ ، وَشَيْءٌ مِنَ الْمَحْوِ وَالإِثْبَاتِ ، فَكَتَبْتُ فِي هٰذَا الشَّرْحِ عِبَارَةَ الْمَتْنِ عَلَى النَّمَطِ الَّذِي تَقَرَّرَ عِنْدِي لِتَغْيِيرِ النُّسَخِ الْمَكْتُوبَةِ قَبْلَ التَّغْيِيرَاتِ إلى هٰذَا النَّمَطِ ، ثُمَّ لَمَّا تَيَسَّرَ إِتْمَامُهُ ، وَفُضَّ بِالاخْتِتَامِ خِتَامُهُ ؛ مُشْتَمِلاً عَلَى تَعْرِيفَاتٍ وَحُجَجٍ مُؤَسَّسَةٍ عَلَى قَوَاعِدِ الْمَعْقُولِ ، وَتَفْرِيعَاتٍ مُرَصَّصَةٍ بَعْدَ ضَبْطِ الأُصُولِ ، وَتَرْتِيبٍ أَنِيقٍ لَمْ يَسْبِقْنِي عَلَى مِثْلِهِ أَحَدٌ ؛ مَعَ تَدْقِيقَاتٍ غَامِضَةٍ لَمْ يَبْلُغْ فُرْسَانُ هٰذَا الْعِلْمِ إلى هٰذَا الأَمَدِ ، سَمَّيْت هٰذَا الْكِتَابَ : بِالتَّوْضِيحِ فِي حَلِّ غَوَامِضِ التَّنْقِيحِ ، وَاللهُ تعالى مَسْؤولٌ أَنْ يَعْصِمَ عَنْ الْخَطَأِ وَالْخَلَلِ كَلامَنَا ، وَعَنْ السَّهْوِ وَالزَّلَلِ أَقْلامَنَا وَأَقْدَامَنَا » . وقد نال التنقيح اهتمام العلماء ، ومن متعلقات المتن كتاب : تغيير التنقيح ، ثم شرح تغيير التنقيح لابن كمال پاشا ، وعلى شرح التغيير تعليقة للمولى صالح بن جلال التوقيعي .

انظر كشف الظنون : ١/ ٤٩٦ ـ ٤٩٩ ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٧٦٧ ـ ٧٧٧ .

وقد طبع تغيير التنقيح بالآستانة سنة ١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م .

انظر : الفهرس الشامل الأردني : / . . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ١/ ٢٢٨ .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

(٣) توجد قبل هٰذا الكلام مقدمة غير موجودة في هٰذه المخطوطة ، ومما جاء فيها : أوله : الحمد لله الذي هدانا بإفاضة أنوار التوفيق إلى تحقيق حقائق الكتاب ودقائق الخبر ، وبعد فلا يخفى على ذوي البصائر السليمة والأذهان المستقيمة أن كتاب التنقيح لبدر سماء العرفان صدر الشريعة ، فشرحته أثناء اشتغالي بمحاورة الطلاب شرحاً يحتوي على تقرير قواعده ، وتحرير معاقده ، ثم جعلته تحفة لحضرة السُّلْطَان الأعظم ، سُلَيْمَان شاه بن السُّلْطَان سليم خان بن السُّلْطَان أبا يزيد خان . . .

احتاج إلى تعريف المضاف والمضاف إليه ؛ فقال : الأصل . أي : في اللغة : ما يُبتنى عليه غيره حسياً كان كابتناء السقف على الجدار ، أو عقلياً ، كابتناء الحكم على الدليل . وتعريفه ؛ كما وقع في المحصول : ما يحتاج إليه ولا يطرد . . .

آخره : . . . ويجب الضمان بوجود العصمة . أي : يجب على مَن أكرَهَ غيرَهُ على إتلاف مال المُسْلِمِ ضمان ما أتلف لأنَّ المال معصوم حقّاً لصاحبه فلا يسقط بحالٍ . والله أعلم بحقيقة الحال . تم كتابة هـٰذا الكتاب في غرة محرم الحرام المبارك من شهور سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة .

ملاحظات : فرغ من تأليفه أول شهر رمضان سنة ٩٣١ هـ/ ١٥٢٥م . **الناسخ** : . **تاريخ النسخ** : ٩٤٣ هـ/ ١٥٣٦م . **الوضع العام** : خطّ التعليق الواضح ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٤٣٨٨ .

RAGIP PAŞA - 367
ESER ADI:TAGYİRÜ't - TENKİH
MÜELLİFİ: KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0945/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1538/05/30
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -
KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 249 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 179 × 131 - 121 × 070 SATIRSAYISI: 18
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

اصول الفقه اى هذا اصول الفقه لما اراد تعريفها باعتبار المعنى الاضافى
احتاج الى تعريف المضاف والمضاف اليه فقال الاصل يعنى فى اللغة ما يبتنى عليه
غيره حسيا كان كابتناء السقف على الجدار او عقليا كابتناء الحكم على الدليل والمعرفة
كما وقع فى المحصول والمحتاج اليه لا يطرد والتعريف بالعام اذا كان لفظيا صحيح
الا انه قبيح وكنى وكف وجها للعدول والترجيح لقصد قيام على الفاعل والصورة
والغائية لم يقل والغاية لان الحاجة الى مقصودة بالذات لتعريفها بخلاف الفاعل والصورة
والشرط وجودا كان او عدميا دون المحدود لان واحدا منها ليس اصلا
والفقه يعنى فى الاصطلاح معرفة النفس راد بالمعرفة ادراك الجزئيات والا
كتساب عن دليل غير معتبر فى مفهومها ولا يفهم عندا طلاقها واعتبار لا يناسب
المقام لكن يستقيم عليه باذن الله العلام مالها وما عليها اراد بالاول ما لا كلفة فيه
فيشمل المباح والمندوب والمكروه كراهة تنزيه وبالثانى ما فيه كلفة فيشمل الواجب والحرام
والمكروه كراهة تحريم فيشتمل التعريف جميع الاقسام ولا يحتاج الى اعتبار قيد زايد
فيه بخلاف ما اذا قيد بما ينتفع به النفس او يتضرر به فانه يحتاج لا بد من تقدير قوله فى الآخرة
ومع ذلك لا ينتظم المباح ان المفهوم من النفع والضرر الاخروبين الجزاء بالخير
والجزاء بالشر وتاويل الضرر بعدم الثواب ورجاله للمباح فى الثانى لا يخ عن تعسف
وكذا تاويل النفع بعدم العقاب او رجاله فى الاول لا يخ عنه وكذا اذا فسرا

بما يجوز لها وما يجب عليها يبقى بعض الاقسام كالحرام والمكروه كراهة تحريم فاحتاجا
عن التعريف وتاويل الجواز بالامكان العام الشامل للواجب تعسف وبزاد
عملا لاخراج الكلام الباحث عن الاعتقاديات والتصوف الباحث عن الوجدانيات
وعن دليل لاخراج معرفة المقلد ومعرفة الضروريات فى الدين لينطبق
التعريف على الفقه المصطلح وابو حنيفة لم يرد معانا نه اراد بالفقه ما يشمل
الاعتقاديات والوجدانيات وقسم المعاملات وقبل العلم بالاحكام الشرعية كتبانى
توقيفى الحكم والشرعى وبالاول خرج التصور لان التصور الحكم فان خروج بقوله من
ادلتها وبالكل خرج العلم بالاحكام العقلية والحسية والوضعية كالعلم بان العالم
حادث والنار محرقة والفاعل مرفوع العلة خرج به العلم بالاحكام الشرعية النظرية
كالعلم بان الاجماع حجة من ادلتها خرج به علم الشارع وعلم المقلد لانه من قول
المفتى لا من ادلته الاحكام والعلم بجزويات الدين فانه ليس من الفقه ولكن
زاد الامام فى المحصول التى لا يعلم كونها من الدين ضرورى التفصيلية خرج به العلم
بالوجوب عند المقتضى والنافى وزاد ابن الحاجب فى حقه بالاستدلال والاجتهاد
اليه لان المتبادر من حصول العلم من الادلة حصولها بطريق الاستدلال
والحمل على المتبادر واجب فى التعريفات الحكم اسناد امر الى اخر واما الحكم المصطلح
الآتى تفسيره فلانا سلنا التمام والشرعى ما لا يدرك لولا خطاب الشارع والاحكام
القياسية ما لا يدرك لولا الخطاب فى المعلل عليه فيدخل فى حد الحكم
الشرعى حسن الكل على وقبحه عند نفاة كونهما عقليين لانا قد الفقه لعدم صدوره

العدد عليها والحكم الشرعي هذا القيد على وفق المتقارب بين الاصوليين ومن وهم
ان المعرف الحكم المذكور في تعريف الفقه فقد توهم خطاب الله تعالى خرج بالاضافة اليه
نحو خطاب غيره المتعلق بافعال المكلفين بطل منع الجمع في الموصفين بنوعي التعريف
فدخل في الحد الحكم الذي خرج ما لا تعلق له بذلك الجنس من الخطاب الا قضاء اي الطلب
جاز مكان او غيرها نعم فعل كان المطاوتركه فشمل ما عدا الاباحة وزيد لاه
خالها او التخيير اعلم ان الخطاب المتعلق بافعال العباد على الخوض خطاب من جهة التكليف
اتيانا او رفعا وفعلا لامن جهة كالطلب ارشادا او تخييرا او وضعا والكاف
جنس الحكم الشرعي وللاحتراز عنه قالوا المتعلق بافعال المكلفين ولم يقولوا بافعال
العباد ثم ان الاول على نوعين انشائي واخباري كالتكليف الماضية الق
اخبر عنها في الاعلى وجه التقرير وبهذا الاعتبار يكون نوعا للانشاء ولذا
خرازعنه زيد اقتضاء او تخييرا وزاد البعض او الوضع اد خالا للحكم بالسببية
والشرطية والمانعية ومن لم يزده انكر كون خطاب الوضع الا فيه نوع من الاقتضاء
قضاء او التخيير وتقابل بينهما مفهوما لا بدين في تحقق معنى التضمين والصبي مكلف
وخرج نظر اذ لا في جملة جواب عن النقض للحد المذكور بعدم صدقه على ما يتعلق بافعال الصبي
من الاحكام الشرعية كوجوب اربعة وصحة امانة وندب صلوته وحاصل الجواب منع عدم
صدق الحد عليه فان الخطاب التكليفي على ما اشير اليه فيما تقدم على قسمين الجاني
وغير الجاني والمرفوع عن الصبي انما هو القسم الاول فاخراله من جملة افعال المكلفين
والمراد من الفعل ما يعم فعل القلب فلا يخرج به الحكم المتعلق بالتصديق عن الحد

ومن المعلوم اي المراد من العلم المذكور في حد الفقه ما يحتمل ان يجاب فلا يبقى عنها
اعتبار التعلق بالفعل العام في مفهوم الحكم الشرعي ومن الاحكام المذكورة فيه
ما يشمل الاجتهادية قياسية كانت او غيرها والفقه المجتهد به احترازا عن الفقيه
بمعنى العالم بالفقه فان ملكة الاستنباط ليست بشرط بقية من له معرفة الاحكام
التي ظهرت بنزول الوحي بها لم يقل ظهر بنزول الوحي بها لانه شامل للاحكام الغير
ولا وجه له كما ستقف عليه ولم يشتمل لا بد منه لان معرفة الاحكام المنسوخة
ليست بلازمة للفقيه واتفقوا والاجماع عليها عطف على نزول الوحي بها واما
لم يقل والتي انعقد الاجماع عليها لان المفهوم حينئذ ان يكون نزول الوحي بها
مظرفا لها دون انعقاد الاجماع عليها ولا وجه لهذا الفرق من اولها مع
ملكة الاستنباط الصحيح منها وبهذا التفصيل اندفع ما قيل المراد من الاحكام
المذكورة في تعريف الفقه اما الكل واما كل واحد واما بعض مطلق واما بعض معين
بقيد واما بعض معين بالنسبة الى الكل كالنصف الاكثر والكل بط اما الاول
فلان الحوادث لا تكاد تتناهى في وقت من اوقات الحاجة الى الفقه ولا ضابط
يجمع احكامها فيلزم ان لا يوجد فقيه واما الثاني فلان بعض ما لا خلاف في فقاهته
قال لا ادري في بعض المسائل واما الثالث فلانه يلزم حينئذ ان يكون العالم بمسئلة او
مسئلتين فقيها وليس كذلك اصطلاحا واما الرابع فلعدم الدلالة عليه واما الخامس فلان
الكل مجهول الكمية تحقيقا وتحيثا وجهالة تسلتزم جهالة ما يكتنفه الكسور المضافة اليه
لان من شانه عدم الفرق بين الفقيه بمعنى العالم بالفقه والفقيه بمعنى المجتهد واعلم

كان لا يحمل ذلك اذ كون الفاعل آلة له لانه من الاحوال لكن الاتلاف
فعل يحتمله وتفصيل ذلك ان الاعتاق تصرف قولي لكنه اتلاف فمن
المعنى الاول لم يتحقق بحمل الدية فيتعلق على الفاعل وهو
الاتلاف يحمل لانه فيتعلق الحامل فينتقل الى الحامل فيتعلق كونه
لولا للفاعل لانه بالاعتاق وهو متقرر على الفاعل وان لم يلزم
منه التسبيل اى وان لم يلزم من جعله آلة تسبيب على الجناية يحمل
آلة كاتلاف المال والنفس فيصير كانه ضربه عليه واتلفه فيخرج
الفاعل من البين فيضاف الاتلاف الى الحامل ابتداء لانتقاله من
الفاعل فتوجب الجناية تضمان المال والقصاص والدية والكفارة
عليه اى على الحامل فقط فان كان عامدا يقتص منه فقط عند ابي حنيفة
ومحمد وعند ابي يوسف لا قصاص على واحد منهما بل الواجب الدية
على الحامل من ماله ثلث سنين لكن في الام لا يمكن جعله آلة لانه اكراه
بالجناية على ما مر ولو جعل آلة لبدل محل الجناية اذ الجناية قد يكون
على دين الحامل وهو لم يأمر الفاعل بذلك فيتعين الاكراه واذا لم
يمكن جعله آلة فيأثم كل منهما اما الحامل فلقصده قتل نفس محترمة
واما الفاعل فلاطاعة المخلوق في معصية وابقاء نفسه على من هو
مثله والحرمات انواع حرمة لا تسقط ولا يدخلها الرخصة كالقتل و
الزنا اى زنا الرجل بالمراة لانه الزاني حقيقة واما المراة

فتكنه

فتكنه منه فرقا ما من قبل ما يحتمل الرخصة على ما بيان ذلك ان دليل الرخصة
خوف الهلاك وهو اى الفاعل والمقتول في ذلك سواء فلا يحل للفاعل
قتل غيره لتخليص نفسه وكذا جوع الغير اذا اكره عليه بالقتل لا يحل له
الجوع لان جوع نفسه حتى لو اكره على قطع يد بالقتل يحل له لان حرمة
نفسه فوق حرمة يده ولا كذلك بالنسبة الى الغير حتى اكره به بالقتل
على يد الغير لا يحل له ذلك والزنا قتل معنى لان من لا نسب له بمنزلة
البهيمة ولانه لا يجب النفقة بولد الزنا على الزاني لعدم النسب
ولا على المراة لبخلها عن ذلك فبذلك الولد فان اكره على الزنا لا يحل
الزنا وحرمة تسقط كالميتة والخمر والخنزير والاكراه الملجئ
يبيحها اى يبيح المحرمات التي يحتمل السقوط حتى ان امتنع اثم لان
الاستثناء من الحرمة حل وقد استثنى عن تحريم الميتة ونحوها حالة
الاضطرار بمعنى انه لا يثبت الحرمة فيها فبقين الاباحة الاصلية فرد
كقوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه لا يعني
الملجئ فانه يبيح المحرمات لعدم الفرق لكنه نورث الشبهة حتى لو
شرب الخمر بالاكراه يعزر الملجئ لا يحد وحرمة لا تسقط اى لا يحل
متعلقها اصلا لكن يحتمل الرخصة في فعله مع بقاء حرمة وهي اعني
حقوق الله تعالى لا يحتمل السقوط كاجراء كلمة الكفر فان الاكراه عليه
اكراه على حرام لا تسقط حرمة فان في حرمة كلمة الكفر لا يحتمل السقوط

فتكنه فان الاعتاق لا يحتمل السقوط
كانه قيل ان اجراء كلمة الكفر
حالة الاكراه اباحة الاباحة
وفي كل ذلك وهي دائم يحتمل
الكلام في هذا المقام فتتبع
ما صححناه في شرح الكتاب
الاكراه من الهداية في
سلك المطالعة منه

ابدا اعلم ان حكم كلمة الكفر حرام ابدا الا ان الشرع رخص فيه
حالة الاكراه بشرط اطمينان القلب لقوله عم فان عادوا فعد
قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان واما حرمة التي تحمل
السقوط في الجملة بالاعذار كالعبادات من الصلوة والصوم والحج
فان الاكراه على تركها اكراه على حرام حرمة تركه لا تسقط عمن هو على
الوجوب فيرخص بالملجئ وان صبر حتى قتل صار شهيدا وقد مر في
الرخصة وزنا المراة من هذا القسم اي اذا اكرهت المراة على الزنا
بالملجئ رخص لها فان المعصية من الزنا حق الله تعالى وتركها حرام
لا يسقط ابدا ولكن لا يحتمل الرخصة اذ ليس فيه معنى قطع النسب
اذ لا نسب من المراة فلا يكون بمنزلة قتل نفس بخلاف الزنا فانه بمنزلة
القتل لانه قطع النسب وانما رخص بالاكراه بالملجئ لاخذ المراة
بالزنا بغير الملجئ بالاكراه للشبهة اي لشبهة الرخصة في زنا بغير
الملجئ ويحد هو اي الرجل بغير الملجئ لانه لا يرخص فيه بالملجئ فيحد
لعدم الشبهة واما في حقوق العباد كاتلاف مال المسلم فانه حرام
حرمة بنى في حقوق العباد لان عصمة المال ووجوب عدم اتلاف
حق العبد والحرمة متعلقة بترك العصمة وحكمه حكم اخويه في انه
يرخص بالملجئ وان صبر صار شهيدا لان بذل نفسه لدفع الظالم
كفه حرمة اتلاف مال المسلم لا يسقط بحال لانه ظلم وحرمة الظلم

مؤبن وانما رخص فيها لان حرمة النفس فوق حرمة المال
والمراد باخويه ما يحتمل السقوط وما لا يحتمله لكنهما
لم يسقطا وعلى هذا الله تعالى وجب الضمان بوجوه
العصمة اي يجب على من اكره بعزه على اتلاف
مال المسلم ضمان ما اتلف لان المال
معصوم حقا لصاحبه فلا
يسقط بحال والله اعلم
بحقيقة حاله

تمت

تم تاليف الكتاب وتسويده بعون الله تعالى وحسن توفيقه وتسويده في عشية
وعشاء المبارك من شهور سنة احدى وثلثين وثمانمائة

تم كتابة هذا الكتاب في غرة محرم
المبارك من شهور سنة
ثلث واربعين و
ثمانمائة

[٤٢٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٦٨/ ١ .

عنوان المخطوط : التلويح إلى كشف غوامض التنقيح [١] .

---

(١) et- TEVZİH fi HALL GAVAMIZÜ't- TENKİH. (TELVİH İLA KEŞF HAKAYIKU't- TENKİH) .

كتب صدر الشريعة الأكبر المحبوبي (ت ٧٤٧هـ) كتاب : تنقيح الأصول ، ثم شرحه بالتوضيح في حلِّ غوامض التنقيح . والكتابان مطبوعان . انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٧٦٧ . ثم كتب سعد الدين التفتازاني كتاب : التلويح في كشف حقائق التنقيح ، في أصول الفقه ، وانتهى من تأليفه سنة ٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م . وكتبت على التلويح شروح وحواش عديدة . انظر كشف الظنون : ١/ ٤٩٦ . وحصل التباس للبعض فخلط بين التنقيح والتوضيح والتلويح ، ومنعاً للالتباس فإننا نعرض بداية ونهاية كل كتاب من الكتب الثلاثة :

بداية كتاب تنقيح الأصول : إليه يصعد الكلم الطيب من محامد لأصولها من مشارع الشرع ماء ، ولفروعها من قبول القبول نماء ، على أن جعل أصول الشريعة ممهدة المباني ، وفروعها رقيقة الحواشي ، بنى على أربعة أركان قصر الأحكام ، وأحكمه بالمحكمات غاية الإحكام ، وجعل المتشابهات مقصورات خيام الاستتار ، ابتلاء لقلوب الراسخين ، والنصوص منصة عرائس أبكار أفكار المتفكرين ، وكشف القناع عن جمال مجملات كتابه بسنة نبيه المصطفى وفصل خطابه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ، ما رفع أعلام الدين بإجماع المجتهدين ووضع معالم العلم على مسالك المعتبرين .

وآخره : النوع الثالث : الحرمة التي تحتمل الرخصة . والثالث حرمة لا تسقط ولكن تحتمل الرخصة وهي إما في حقوق الله لا تحتمل السقوط أبداً كإجراء كلمة الكفر فإن الإيمان في الجملة كالعبادات . فيرخص بالملجئ وإن صبر صار شهيداً ، وقد مر في فصل الرخصة وزنا المرأة من هٰذا القسم إذ ليس فيه معنى قطع النسب بخلاف زناه ، ولما رخص زناها بالملجئ لا تحد بغير الملجئ للشبهة ويحد هو ، وأما في حقوق العباد كإتلاف مال المسلم وحكمه حكم أخويه ويجب الضمان لوجود العصمة .

بداية التوضيح في حل غوامض التنقيح : حامداً لله تعالى أولاً وثانياً ، ولعنان الثناء إليه ثانياً حامداً لله تعالى ، وعلى أفضل رسله وآله مصلياً ، وفي حلبة الصلوات مجلياً ومصلياً ، وبعد : فإن العبد المتوسل إلى الله تعالى بأقوى الذريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة سعد جده وأنجح جده يقول لما وفقني الله بتأليف تنقيح الأصول ، أردت أن أشرح مشكلاته وأفتح مغلقاته ، معرضاً عن شرح المواضع التي من يحلها بغير إطناب لا يحل له النظر في ذٰلك الكتاب واعلم أني لما سودت كتاب التنقيح ، وسارع بعض الأصحاب إلى انتساخه ومباحثته ، وانتشر النسخ في بعض الأطراف ، ثم بعد ذٰلك وقع فيه قليل من التغييرات وشيء من المحو والإثبات ، فكتبت في هٰذا الشرح عبارة المتن على النمط الذي تقرر عندي لتغيير النسخ المكتوبة قبل التغييرات إلى هٰذا النمط . ثم لما تيسر إتمامه وفض بالاختتام ختامه مشتملاً على تعريفات وحجج مؤسسة على قواعد المعقول ، وتفريعات مرصصة بعد ضبط الأصول ، وترتيب أنيق لم يسبقني على مثله أحد ، مع تدقيقات غامضة لم يبلغ فرسان هٰذا العلم إلى هٰذا الأمد ، سميت هٰذا الكتاب بالتوضيح في حل غوامض التنقيح ، والله تعالى مسئول أن يعصم عن الخطأ والخلل كلامنا ، وعن السهو والزلل أقلامنا وأقدامنا .

وآخره : تعالى التي تحتمل السقوط في الجملة كالعبادات فيرخص بالملجئ ، وإن صبر صار شهيداً وقد مر في فصل الرخصة وزنا المرأة من هٰذا القسم إذ ليس فيه معنى قطع النسب بخلاف زناه « أي : إذا أكرهت المرأة على الزنا بالملجئ رخص لها فإن حرمة الزنا عليها حق الله تعالى وليس من باب الإكراه على قتل النفس ، إذ في زنا المرأة ليس قطع النسب إذ لا نسب من المرأة فلا يكون بمنزلة قتل النفس . بخلاف زنا الرجل فإنه بمنزلة القتل ؛ لأنه قطع النسب » ولما رخص زناها بالملجئ لا تحد بغير الملجئ للشبهة ، ويحد هو « أي : إذا أكرهت المرأة على الزنا بالملجئ يكون زناها مرخصا فينبغي أنها إن زنت بالإكراه بغير الملجئ يكون في زناها شبهة الرخصة فلا تحد ، وأما الرجل فزناه لا

المؤلف : مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني ، الخراساني ، الحنفي ، سعد الدين ت ٧٩١هـ/ ١١٤٢م[١] .

عدد الأوراق : ٢٨٣ ، **المقاييس** : ـ ٦٢٧٧٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَحْكَمَ بِكِتَابِهِ أُصُولَ الشَّرِيعَةِ الْغَرَّاءِ ، وَرَفَعَ بِخِطَابِهِ فُرُوعَ الْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ الْبَيْضَاءِ ، حَتَّى أَضْحَتْ كَلِمَتُهُ الْبَاقِيَةُ رَاسِخَةَ الأَسَاسِ ؛ شَامِخَةَ الْبِنَاءِ ؛ كَشَجَرةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاء ، أَوْقَدَ مِنْ مِشْكَاةِ السُّنَّةِ لاقْتِبَاسِ أَنْوَارِهَا سِرَاجاً وَهَّاجاً ، وَأَوْضَحَ لإِجْمَاعِ الآرَاءِ عَلَى اقْتِفَاءِ آثَارِهَا قِيَاساً

يرخص بالملجئ فإن زنى بغير الملجئ يحد لعدم شبهة الرخصة » وأما في حقوق العباد كإتلاف مال المسلم وحكمه حكم أخويه « أي : في أنه يرخص بالملجئ ، وإن صبر صار شهيدا ، والمراد بأخويه حرمة لا تحتمل السقوط ، وحرمة تحتمل السقوط لكنها لم تسقط ، وهما حق الله تعالى « ويجب الضمان لوجود العصمة » والله ولي العصمة والتوفيق وبيده أزمة التحقيق » تم » .

بداية التلويح في كشف حقائق التنقيح : الحمد لله الذي أحكم بكتابه أصول الشريعة الغراء ، ورفع بخطابه فروع الحنيفية السمحة البيضاء ، حتى أضحت كلمته الباقية راسخة الأساس شامخة البناء . كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء . وآخره : لأن المال معصوم حقا لصاحبه فلا يسقط بحال ، وهٰذا الحكم معلوم مما سبق أن في صورة الإكراه على إتلاف مال المسلم أو نفسه ينسب الفعل إلى نفس الحامل ، ويجعل الفاعل آلة إلا أن في ذكره هاهنا تصريحاً بالمقصود ، وختماً للكتاب على لفظ وجود العصمة ، عصمنا الله تعالى بعونه الكريم عن اتباع الهوى ، ووفقنا الله تعالى بلطفه العميم لسلوك طريق الهدى ، إنه ولي العصمة والتوفيق ، ومنه الهداية إلى سواء الطريق ، وقد اتفق صبيحة يوم الاثنين التاسع ، والعشرين من ذي القعدة سنة ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م ، أحسن الله تعالى العقبى في اختتامها ، وأجرى الخيرات فيما بقي من شهورها وأيامها ، فراغ بنان البيان ، وأسنان الأقلام عن نظم ما جمعت من الفرائد ، ورقم ما سمعت من الفوائد ، وضبط ما ركبت له مطايا الفكر في ظمأ الهواجر ، واقتحمت له موارد السهر في ظلم الدياجر ، وودعت في بغيته حبيب الدعة ، ولذيذ الكرى ، وعند الصباح يحمد القوم السرى ، والحمد لله على نعمه العظام ، ومنحه الجسام ، والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله وأصحابه البررة الكرام .

وقد طبع التلويح في الآستانة سنة ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م ، وطبع في قازان سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م ، وسنة ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م ، وسنة ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م ، قازان التي تحتلها روسيا حالياً ، وطبع في الهند مع التنقيح سنة ١٢٦٧ هـ/ ١٨٥١م ، وسنة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٥م ، وسنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م ، وسنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م ، وطبعت معه في الهند حاشية جلبي سنة ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م ، وطبع في القاهرة سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م ، وسنة ١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦م ، وسنة ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م ، وسنة ١٣٥٧ هـ/ ١٩٣٨م ، وطبع في بيروت سنة ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م تحت عنوان : شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٧٦٩ ـ ٧٧٠ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٦٣٦ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٤١٢ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٢٥١ ـ ٢٥٢ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٧٩ .

(١) TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٨ .

وَمِنْهَاجاً ، حَتَّى صَادَفْت بِحَارَ الْعِلْمِ وَالْهُدَى تَتَلاطَمُ أَمْوَاجاً ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجاً . وَالصَّلاةُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ لِسَاطِعِ الْحُجَّةِ مِعْوَاناً وَظَهِيراً ، وَجَعَلَهُ لِوَاضِحِ الْمَحَجَّةِ سُلْطَاناً وَنَصِيراً ، محمد الْمَبْعُوثِ هُدىً لِلأَنَامِ وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ، وَدَاعِياً إلى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً . ثُمَّ عَلَى مَنْ الْتَزَمَ بِمُقْتَضَى إِشَارَاتِهِ الدَّالَّةِ عَلَى طَرِيقِ الْعِرْفَانِ ، وَاعْتَصَمَ فِيهَا بِمَا تَوَاتَرَ مِنْ نُصُوصِهِ الظَّاهِرَةِ الْبَيَانَ ، وَاغْتَنَمَ فِي شَرِيفِ سَاحَتِهِ كَرَامَةَ الاِسْتِصْحَابِ وَالاِسْتِحْسَانِ ، مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ؛ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ .

وَبَعْدُ : فَإِنَّ عِلْمَ الأُصُولِ ؛ الْجَامِعَ بَيْنَ الْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ ، النَّافِعَ فِي الْوُصُولِ إلى مَدَارِكِ الْمَحْصُولِ ؛ أَجَلُّ مَا يَتَنَسَّمُ فِي إِحْكَامِ أَحْكَامِ الشَّرْعِ قَبُولَ الْقَبُولِ ، وَأَعَزُّ مَا يُتَّخَذُ لإِعْلاءِ أَعْلامِ الْحَقِّ عَقُولَ الْعُقُولِ ، وَإِنَّ كِتَابَ : التَّنْقِيحِ ؛ مَعَ شَرْحِهِ الْمُسَمَّى : بِالتَّوْضِيحِ لِلإِمَامِ الْمُحَقِّقِ ، وَالنِّحْرِيرِ الْمُدَقِّقِ ، عَلَمِ الْهِدَايَةِ ، وَعَالِمِ الدِّرَايَةِ ، مُعَدِّلِ مِيزَانِ الْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ ، وَمُنَقِّحِ أَغْصَانِ الْفُرُوعِ وَالأُصُولِ : صَدْرِ الشَّرِيعَةِ وَالإِسْلامِ ، أَعْلَى اللهُ دَرَجَتَهُ فِي دَارِ السَّلامِ : كِتَابٌ شَامِلٌ لِخُلاصَةِ كُلِّ مَبْسُوطٍ وَافٍ ، وَنِصَابٌ كَامِلٌ مِنْ خِزَانَةِ كُلِّ مُنْتَخَبٍ كَافٍ ، وَبَحْرٌ مُحِيطٌ بِمُسْتَصْفَى كُلِّ مَدِيدٍ وَبَسِيطٍ ، وَكَنْزٌ مُغْنٍ عَمَّا سِوَاهُ مِنْ كُلِّ وَجِيزٍ وَوَسِيطٍ ، فِيهِ كِفَايَةٌ لِتَقْوِيمِ مِيزَانِ الأُصُولِ ؛ وَتَهْذِيبِ أَغْصَانِهَا ، وَهُوَ نِهَايَةٌ فِي تَحْصِيلِ مَبَانِي الْفُرُوعِ ؛ وَتَعْدِيلِ أَرْكَانِهَا ، نَعَمْ مُذْ سَلَكَ مِنْهَاجاً بَدِيعاً فِي كَشْفِ أَسْرَارِ التَّحْقِيقِ ، وَاسْتَوْلَى عَلَى الأَمَدِ الأَقْصَى مِنْ رَفْعِ مَنَارِ التَّدْقِيقِ ، مَعَ شَرِيفِ زِيَادَاتٍ مَا مَسَّتْهَا أَيْدِي الأَفْكَارِ ، وَلَطِيفِ مَا فَتَقَ بِهَا رَتْقَ آذَانِهِمْ أُولُو الأَبْصَارِ ، وَلِهَـٰذَا طَارَ كَالأَمْطَارِ فِي الأَقْطَارِ ، وَصَارَ كَالأَمْثَالِ فِي الأَمْصَارِ ، وَنَالَ فِي الآفَاقِ حَظّاً مِنْ الاشْتِهَارِ ، وَلا اشْتِهَارَ الشَّمْسِ فِي نِصْفِ النَّهَارِ . وَقَدْ صَادَفْتُ مُجْتَازِي بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، لِكَثِيرٍ مِنْ فُضَلاءِ الدَّهْرِ ؛ أَفْئِدَةً تَهْوَى إِلَيْهِ ، وَأَكْبَاداً هَائِمَةً عَلَيْهِ ، وَعُقُولاً جَاثِيَةً بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَرَغَبَاتٍ مُسْتَوْقِفَةَ الْمَطَايَا لَدَيْهِ ، مُعْتَصِمِينَ فِي كَشْفِ أَسْتَارِهِ بِالْحَوَاشِي وَالأَطْرَافِ ، قَانِعِينَ فِي بِحَارِ أَسْرَارِهِ عَلَى اللآلِئِ بِالأَصْدَافِ ؛ لا تَحُلُّ أَنَامِلُ الأَنْظَارِ عُقَدَ مُعْضِلاتِهِ ، وَلا يَفْتَحُ بَنَانُ الْبَيَانِ أَبْوَابَ مُغْلَقَاتِهِ ، فَلَطَائِفُهُ بَعْدُ تَحْتَ حُجُبِ الأَلْفَاظِ مَسْتُورَةٌ ، وَخَرَائِدُهُ فِي خِيَامِ الأَسْتَارِ مَقْصُورَةٌ ، تَرَى حَوَالَيْهَا هِمَماً مُسْتَشْرِفَةَ الأَعْنَاقِ ، وَدُونَ الْوُصُولِ إِلَيْهَا أَعْيُناً سَاهِرَةَ الأَحْدَاقِ ، فَأُمِرْتُ بِلِسَانِ الإِلْهَامِ ، لا كَوَهْمٍ مِنْ الأَوْهَامِ ، أَنْ أَخُوضَ فِي لُجَجِ فَوَائِدِهِ ، وَأَغُوصَ عَلَى غُرَرِ فَرَائِدِهِ ، وَأَنْشُرَ مَطْوِيَّاتِ رُمُوزِهِ ، وَأُظْهِرَ مَخْفِيَّاتِ كُنُوزِهِ ،

وَأُسَهِّلَ مَسَالِكَ شِعَابِهِ، وَأُذَلِّلَ شَوَارِدَ صِعَابِهِ، بِحَيْثُ يَصِيرُ الْمَتْنُ مَشْرُوحاً، وَيَزِيدُ الشَّرْحُ بَيَاناً وَوُضُوحاً، فَطَفِقْت أَقْتَحِمُ مَوَارِدَ السَّهَرِ؛ فِي ظُلَمِ الدَّيَاجِرِ، وَأَحْتَمِلُ مُكَابَدَ الْفِكْرِ؛ فِي ظَمَإِ الْهَوَاجِرِ، رَاكِباً كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ، لاقْتِنَاصِ شَوَارِدِ الأُصُولِ، وَنَازِفاً عُلالَةَ[1] الْجِدِّ فِي الأُصُولِ؛ إلى مَقَاصِدِ الأَبْوَابِ وَالْفُصُولِ، حَتَّى اسْتَوْلَيْت عَلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى مِنْ أَسْرَارِ الْكِتَابِ، وَأَمَطتُ عَنْ وُجُوهِ خَرَائِدِ قِنَاعِ الإِرْتِيَابِ، ثُمَّ جَمَعْتُ هَـٰذَا الشَّرْحَ الْمَوْسُومَ: بِالتَّلْوِيحِ إلى كَشْفِ حَقَائِقِ التَّنْقِيحِ. مُشْتَمِلاً عَلَى تَقْرِيرِ قَوَاعِدِ الْفَنِّ، وَتَحْرِيرِ مَعَاقِدِهِ، وَتَفْسِيرِ مَقَاصِدِ الْكِتَابِ، وَتَكْثِيرِ فَوَائِدِهِ، مَعَ تَنْقِيحٍ؛ لِمَا آثَرَ فِيهِ الْمُصَنِّفُ بَسْطَ الْكَلامِ، وَتَوْضِيحٍ؛ لِمَا اقْتَصَرَ فِيهِ عَلَى ضَبْطِ الْمَرَامِ، فِي ضِمْنِ تَقْرِيرَاتٍ تَنْفَتِحُ لِوُرُودِهَا أَصْدَافُ الآذَانِ، وَتَحْقِيقَاتٍ تَهْتَزُّ لإِدْرَاكِهَا أَعْطَافُ الأَذْهَانِ، وَتَوْجِيهَاتٍ يَنْشَطُ لاسْتِمَاعِهَا الْكَسْلانُ، وَتَقْسِيمَاتٍ يَطْرَبُ عِنْدَ سَمَاعِهَا الثَّكْلانُ، مُعَوِّلاً فِي مُتُونِ الرِّوَايَةِ عَلَى مَا اشتهرَ مِنْ الْكُتُبِ الشَّرِيفَةِ، وَمُعَرِّجاً فِي عُيُونِ الدِّرَايَةِ عَلَى مَا تَقَرَّرَ مِنْ النُّكَتِ اللَّطِيفَةِ، وَسَيَحْمَدُ الْغَائِصُ فِي بِحَارِ التَّحْقِيقِ؛ الْفَائِضُ عَلَيْهِ أَنْوَارُ التَّوْفِيقِ، مَا أَوْدَعْتُ هَـٰذَا الْكِتَابَ الَّذِي لا يَسْتَكْشِفُ الْقِنَاعَ عَنْ حَقَائِقِهِ إلّا الْمَاهِرُ مِنْ عُلَمَاءِ الْفَرِيقَيْنِ، وَلا يَسْتَأْهِلُّ لِلاطِّلاعِ عَلَى دَقَائِقِهِ إلّا الْبَارِعُ فِي أُصُولِ الْمَذْهَبَيْنِ، مَعَ بِضَاعَةٍ فِي صِنَاعَةِ التَّوْجِيهِ وَالتَّعْدِيلِ، وَإِحَاطَةٍ بِقَوَانِينِ الاكْتِسَابِ وَالتَّحْصِيلِ، وَاَللّٰهُ عزَّ سُلطانهُ وَلِيُّ الإِعَانَةِ وَالتَّأْيِيدِ، وَالْمَلِيُّ بِإِفَاضَةِ الإِصَابَةِ وَالتَّسْدِيدِ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

بسم الله الرحمـٰن الرحيم، (قَوْلُهُ: حَامِداً) حَالٌ مِنْ الْمُسْتَكِنِ فِي مُتَعَلَّقِ الْبَاءِ، أَيْ: بِسْمِ اللهِ أَبْتَدِئُ الْكِتَابَ حَامِداً، آثَرَ طَرِيقَةَ الْحَالِ عَلَى مَا هُوَ الْمُتَعَارَفُ عِنْدَهُمْ مِنْ الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ أو الْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَأَحْمَدُ اللهَ تَسْوِيَةً بَيْنَ الْحَمْدِ وَالتَّسْمِيَةِ، وَرِعَايَةً لِلتَّنَاسُبِ بَيْنَهُمَا...

---

(١) أخطأ ناشرو هـٰذا الكتاب بالكثير من كلماته، ومثال ذٰلك إيرادهم كلمة «غلالة» خطأً بدلاً من كلمة علالة. «العَلَّةُ بالفَتْح، والعُلالَةُ بالضَّمّ: ما يتعَلَّلُ به الصبيُّ ليَسكُتَ. والعُلالَةُ أيضاً والعُراكَةُ والدُّلاكَة: ما حُلِبَ بعدَ الفَيقَةِ الأولى، ونصُّ ابْن الأَعْرابِيّ: ما حَلَبْتَ قبلَ الفَيقَةِ الأولى وقبلَ أنْ تجتمِعَ الفَيقَةُ الثانيةُ، وفي الصِّحاح: هي الحَلبَةُ بين الحَلبتَيْن. أيضاً بقِيَّةُ اللبَنِ في الضَّرْعِ وغيرِه من بقيَّةِ السَّيْرِ وجَرْيِ الفرَسِ، ويقال لأوّلِ جَرْيِ الفرَسِ: بُداهَةٌ، وللذي يكونُ بعدَه عُلالَةٌ، (و) العُلالَةُ أيضاً: بقيَّةُ كلِّ شيءٍ، كعُلالَةِ الشاةِ، لبقيَّةِ لَحْمِها. وعُلالَةُ الشيخِ: بقيّةُ قُوَّتِه، وكلُّ ذٰلك مَجازٌ. والعُلالَةُ أيضاً: أن تُحلَبَ الناقةُ أوّلَ النهارِ ووسَطَه وآخِرَه، والوُسْطى هي العُلالَةُ، وقد يُدعى كلُّهُنَّ عُلالَةً، وقيل: العُلالَةُ: اللبَنُ بعدَ حَلْبِ الدِّرَّةِ تُنزِلُه الناقةُ».

انظر: تاج العروس من جواهر القاموس: مادة علل.

آخره: ... لأن المال معصوم حقاً لصاحبه فلا يسقط بحال، وهٰذا الحكم معلوم مما سبق أن في صورة الإكراه على إتلاف مال المسلم أو نفسه ينسب الفعل إلى نفس الحامل، ويجعل الفاعل آلة إلا أن في ذكره هاهنا تصريحاً بالمقصود، وختماً للكتاب على لفظ وجود العصمة، عصمنا الله تعالى بعونه الكريم عن اتباع الهوى، ووفقنا الله تعالى بلطفه العميم لسلوك طريق الهدى، إنه ولي العصمة والتوفيق، ومنه الهداية إلى سواء الطريق، وقد اتفق صبيحة يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م، أحسن الله تعالى العقبى في اختتامها، وأجرى الخيرات فيما بقي من شهورها، وأيامها، فراغ بنان البيان، وأسنان الأقلام عن نظم ما جمعت من الفرائد، ورقم ما سمعت من الفوائد، وضبط ما ركبت له مطايا الفكر في ظمأ الهواجر، واقتحمت له موارد السهر في ظلم الدياجر، وودعت في بغيته حبيب الدعة، ولذيذ الكرى، وعند الصباح يحمد القوم السرى، والحمد لله على نعمه العظام، ومنحه الجسام، والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله وأصحابه البررة الكرام..

ملاحظات: ألفه سنة ٧٥٨ هـ/ ١٣٧٥م. **الناسخ**: مصطفى بن محمد الباليكسيري.

تاريخ النسخ: يوم الجمعة ١٦ جمادى الأولى ١١٠٠ هـ/ ١٦٨٨م في القسطنطينية.

الوضع العام: خطّ التعليق، والعناوين وكلمة قوله؛ مكتوبة باللون الأحمر، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، ولوحة البداية مذهّبة وملونة، ولوحتا البداية لهما إطاران مذهّبان. وباقي الصفحات لها إطارات حمراء، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٥٦٣.

RAGIP PAŞA - 368
ESER ADI:TELVİH İLA KEŞF HAKAYIKU't - TENKİH

MÜELLİFİ: TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1100/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1688/10/26

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

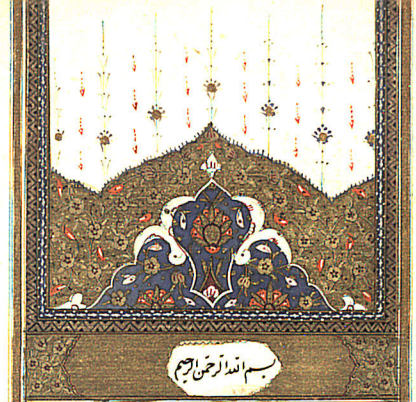
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUSTAFA b. MUHAMMED el - BALIKES**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 2+281 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: - 62770 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أحكم بكتابه أصول الشريعة الغراء ورفع بخطابه فروع الحنيفية السمحة البيضاء حتى انتحت ملة اليافعة الراسخة نهج سنة أبيها كشفت طبيعة اصطباتها وفرعها في السماء أوفى شباكها الشمس انوارها سراجا وهاجا وأوضح لاجماع الآراء على اقتفاء آثارها فيها ومنهاجا حتى صارت سجا راتها العلم والهدى تتلاطم امواجا وآب آكامها حلوكة في دين الله أفواجا والصلاة على مرسل ساطع الحجة معلوما وظهيرا وجعله لواضح الحق سابطا ناصرا محمد المبعوث هديا للانام بشيرا ونذيرا وداعيا الى ما زينه وسراجا منيرا ثم على عاطر الذكر مقتفي اثاره الدالة على طرق العرفان واضح فيها بما تواتر من نصوصه الظاهرة البيان وتخص في شريف سحته كرائم الاستحباب ويكسب ان مرآها حرين والابصار والذين نعوتهم جابا

وبعد فان علم الاصول الجامع بين المنقول والمعقول انفع ذريعة الوصول الى مدارك الحصول اجل ما يتسنم في احكام الشرع قبول القبول وأفخر ما تحلت لاخلاء الملام الحي عقول العقول ولم كتاب المنتهج مع صغر المسمى بالوصيح للامام المحقق والحبر المدقق علم الهداية وعالم الدراية معدل ميزان المعقول والمنقول ومنهج اغصان الفروع واكمل الاصول صدر الشريعة والاسلام اعلى الله درجته في دار السلام كتاب شامل لخلاصة كل مبسوط وافي ولباب كامل من زبدة كل منسخ كافي بحر محيط مستغرق كل بيد

وجه احكامها به ان اكثر العقاد مستفاد من النقلي وبعضه ان كان العقل مستقلا فيه كمدة واطلاق النقلي يتقوى وقيت بالعربية والفرق بالصحيحات الكتاب لانه لا يجاز فيه ثابت بنفسه وثبت بغيره فكل واحد ذلك على نوعه يكون فكل قطعا

ثم رتب رسوخ اساس الكلام وارتفاع بنيانه على اصول الشريعة ورفع فروعها على طريق الف وجعل حيث ذكر رحمه الله ترتيب ما يجيء ما يجيء فيها فيما هنا للابتداء المفيد لذلك المعنى في الزمان

والبسيط وكنه مغرى بما سواه من كل وجيز ووسيط فيه كفاية لتقويم ميزان الاصول وتهذيب اعضائها وجهوبانه في تحصيل مبادئ الفروع وتعديل اركانها نعم فمسلك منهاجا جديدا في كشف اسرار التحقيق والسنولي على الادلة الا من رفع منار الية فنون مع شريف نباهات ما مسها ايدي الانكار و لطيف بكاب ما فتق بها رتق اذهانهم اولوا الالباب ولهذا طار كالامطار في الاقطار وصار كالامثال في الامصار ونال في الافاق حظا من الاستهار ولا استهار الشمس في نصف النهار ولقد صاوفت مجاذبي بحار المتهر الكثير من فضلاء الدهر افئدة تهوى اليه والكبار آبائه عليه وعقولا حائبة بين يديه وغياث مستوفضة المطايا اليه معتصمين في كشف بسائل بالجواشي والاطراف قانعين في تحاراسرار عن اللآلئ بالاصداف آكل انامل الانظار عقد معضلا ولا تفهم بيان الباب المبوب مغلقاته فلطالما بعد تحت حجب الالفاظ مستورة وخرائده في خيام الاستار مقصورة ترى حولها سهام مستوفرة الاخماق ووحوش الوصول اليها اغتياسا مرة الاحداق فاخرجت بسان الالهام لاكونهم خرالا وهام ان يحوض في لجج فوائده والغوص على غرر قرائده والتمرغ مطويات رموزه واظهر خبيات كنوزه واسهل مسالك شعابه واوثل شواذ صعابه بحيث يصير المتن مسرحا ومبذ السرح بابا ووضوحا تقشقف فتح موارد السهر في ظلم الدجور وحمل مكاكب الفكر في خلاء الهواجر راكبا كل صعب ذلول لا فتاص شوارد الاصول ونازفا علالة الجدث الوصول الى مقاصد الابواب والفصول حتى استولت على الغاية القصوى فرد ازمة الكتاب والعطف عن وجوه خرائده فناع الارتياب ثم جمعت هذا الشرح الموسوم بالبلوغ الى كشف حقائق المنهج مستعينا على تقرير قواعد الفن وتحرير معاقده وتقرير مقاصد الكتاب وتحرير فوائده مع تتبع لما ائر فيه المصنف تسبطا الكلام ونوضيح لما قد يغمض على ضبط المرام في ضمن تقرير يتضح لورود وبها اصداف الاذهان وتحقيقات تهتز لادراكها اعطاف الاذهان وتوجيهات تضبط

لاسمائها الكلمان ، وتفسيحة يطرب عند سماعها الكيان ، مُعوّلا في متون الرقم على ما اشتهر من الكتب الشريفة ، وموجاني حيون الدراية ، على ما افترر من الكتبة اللطيفة ، وسجعا الفاضل في بحار التصنيف ، الفائض عليه انوار التوفيق ، ولا وخش هذا الكتاب الذي لا يستكنف الفضاع عن جفائه الا الماهر من علماء العرفان ، ولا يسنأ هل الاطلاع على روفائه الا البارع في اصول المذهبين مع لضاعة التوجيه والتعديل ، واحاطة بفوائن الاكتساب والتحصيل والله عز سلطانه ولي الاعانة والتاييد ، والملي بافاضة الاحابة والتسديد ، وهو حسبي ونعم الوكيل ، قوله بسم الله الرحمن الرحيم فيه حامدا حال من المستكن في متعلق الباء اي بسم الله ابتداء الكتاب حامدا او شرط فيه الحال على ما هو المعارف عندهم في الحكم الانشائية او الفعلية نحو الحمد لله واحمد الله لتسوية بين الجملة والتسمية وفي التناسب بينهما فقد ورد في الحديث كل امر ذي بال لم يبدأ بسم الله فهو ابتر وكل امر ذي بال لم يقدر بالحمد لله فهو اجذم فحاول لتر يجعل الحمد قيدا للابتداء حالا عنه محلا وقعت التسمية كذلك الا انه قدم بالتسمية لان التضمين معتبر فان طرا ذا الابتداء باحد الامرين تفوت التسمية بالابتداء بالاخر وقد يمكن الجمع بان يقدم احدهما على الاخر فيقع الابتداء به حقيقة وبالاخر بالاضافة الى ما سواه فعلى الكتاب اقوال وبتقديم التسمية والاجماع المنعقد عليه وتبرك العاطف للتأسي بالتسمية فيحل التسمية ولا يجوز ان يكون حامدا حالا من فاعل يقول لان قوله وبعد فان العبد على ما في النسخة المقروء عند المص صارف عن ذلك واما على النسخة المذكورة الخالية عن هذا الصارف فالظاهر انه حال عنه واما تفصيل الحمد بقوله اولا وثانيا فيحتمل وجوها الاول للزالحمد كون على النعمة وغيرها فالمعتبر في النسخة الحمد اولا للكمال في ذاته وعظمة صفاته وثانيا لجميل نعائه وجزيل الائه التي من جملتها التوفيق لتاليف هذا الكتاب الذي لتز نعم الله تعالى على اكثرها ترجع الى ايجاد وابقاء اولا وايجاد وابقاء ثانيا فخصه على الصنفين ما تاتيا بالسور المفتتحة حيث اشير في الفاتحة الى الجميع وفي الانعام الى الايجاد وفي الكهف الى الابقاء اولا وفي سبا الى الايجاد وفي الملائكة الى الابقاء

ثانيا

ثانيا ان التالف الملاحظة بقوله تعالى وله الحمد في الاولى والاخرة على معنى ان المستحق للحمد في الدنيا على ما عرف بالحق هو خالقه والمصل الى العباد من نواله وفي الاخرة على ما ينبغي هو مركبه بالله ويعايز هو فاعله الحق لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر والبه اشار عز من قائل بصلهم تعالى وآخر دعوبهم ان الحمد لله رب العالمين فان قلت فقد وقع التعرض لتحمد لله الكبرياء والالاء في دار الفناء البقاء فما معنى قوله ولعقبى الدنيا البه ثانيا اي صار فا مخففا على ما قلت معنا وقصد تعظيم ونية التقرب البه في كل فصل لذلك مز الاقوال والافعال وصرف الاموال بانها الى انواع العبادات فان تم الله تعالى سيوجب الشكر بالقلب والسنة والجوارح والحمد لا يكون الا باللسان وقد اشار عز من قائل الى الزالآخذ في العلوم الاسلامية ينبغي لتر يعرض عن جانب الخلق ويصرف اعنة الثناء من جميع الجهات الى جناب الحق تعالى والقدس عالما بانه المستحق للثناء وجمع فان قلت من شرط الحال المقارنة للعامل والاحوال المذكورة عند حامدا وغيره لا تقارن الابتداء بالتسمية قلت ليس لما بعد الباء صلة لا بتدئ بل المقدر حال والمعنى متبركا باسم الله تعالى ابتدائي الكتاب والابتداء اعم عرفي بعتبر معه زمان حين الاخذ في التصنيف الى الشروع في الجمل ويقارنه التبرك بالتسمية والحمد والصلوة فان قلت فعلى الوجه الثالث يكون حامدا ثانيا بمعنى واما الحمد وعازما عليه ليكون مقارنا للعامل وهو يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز قلت يحمل حز قبيل الحذوف اي وحامدا ثانيا بمعنى عازما فلا يلزم الجمع فوله وعلى افضل رسله مصليا لتى كان اجل النعم الواصلة الى العبد هو دين الاسلام وبه التوصل الى النعم الدائم فزوار السلام وذلك يتوقف البزوع صار الدعاء له بلوا الثناء على الله فاردف الحمد بالصلوة وفي تركه التفريع باسم البتر عليه السلام على ما في النسخة المقررة تنويه بشانه ونسبته على انه كونه الفضل الرسل اجمعين على الحد والحقيقة بالكون الجميل بجميع الكمالات حز كل ادب اشعر للمضارعة للحكي حولت بين مز افراد السباق والمصلي هو الذي يتلوه فان رأسه عند صلوته ومعنز ذلك كخير الصنوف وكبر بريا واوت

هذا ما وجد من خط المؤلف رحمه الله تعالى

لما كان عالم كلا سم موجبا ان المشتغل بعلم يسأل ربه ان يجعل علمه نافعا له وللناس ويرزقه العمل بما علم ويسأله التوفيق لما يحبه ويرضاه ويسأله ان يجعله خالصا لوجهه الكريم ويسأله ان يعيذه من الطرق الموصلة الى النار ومن كل ما يباعد عن الجنة وقد تبرك بسم الله الرحمن الرحيم حال كونه مستعينا بالله العظيم على هذا العلم الشريف ومعمولا بمقتضى هواه الذي هو الحق بالحق الحكيم العليم وقد تبرك بسم الله الرحمن الرحيم حال كونه مستعينا بالله العظيم على هذا العلم الشريف ومعمولا بمقتضى هواه الذي هو الحق بالحق الحكيم العليم وقد تبرك بسم الله الرحمن الرحيم حال كونه مستعينا بالله العظيم على هذا العلم الشريف ومعمولا بمقتضى هواه الذي هو الحق بالحق الحكيم العليم

اذ الحق في درك ليفظه والرضى والاصحاح الى فاذا الدليل مقاصدها فان الاصل ان الامور الطارئة يتعذر الوقوف عليها بغام ما مسود لدل عليها مقاصدها كما لسفه مقام المسفه اما الامور الظاهرة فلا وانما ذكر البقظة والرضى وفعالة بزنة السامع حمد الله تعالى فانه لما الوفاء البلوغ مقاه اعتبار البقل في رفع طلاق النائم ولغام البلوغ مقام الرضى فيما يعتمد على الرضى ثم عطف على قوله ورفع طلاق قوله واذا جرى البيع على لسانه اى لسان الخاطئ خطاء وصدقه فيصدقه بكون كبيع المكره واما الذي يرجع فاكراهه هذا سواء القسم الثاني من العوارض المكتسبة وهو اما ملجيء بان يكون بفوت النفس المحترم وهذا المعدم للرضى مفسد للاختيار واما غير ملجيء بان كان بحبس وقيد وضرب وهذا المعدم للرضى مع فساد الاختيار فلا ينفسخ في الاختيار ولا يتوقف على الاجازة ولا خيار لانه لا يفيد الملك اصلا فلا يتصور فسخه ولا اجازته واما الاختيار فلان النفسخ بالاكراه هو بنفسه الاختيار اولى وجه الاولوية ان في الهزل اختيار المباشرة والرضى بها بان لكن اختيار الحكم والرضى متفقان اما الاكراه فالرضى بالسبب والحكم منتف فيه اما اختيار السبب فحاصل لان اختيار الحكم والرضى كان الطلاق والعتاق وقبول المال اذا كان الاصل ان الهزل بمنزلة الاكراه مع الفساد فاذا اولى بعدم الوقوع في الهزل لوقوع في الاكراه واذا كان الاصل ان الهزل بمنزلة الاكراه مع الفساد فاذا اولى بعدم الوقوع في الهزل لوقوع في الاكراه واذا كان الاصل ان الهزل بمنزلة الاكراه مع الفساد فاذا اولى بعدم الوقوع في الهزل لوقوع في الاكراه

واذا كان الاصل ان الهزل بمنزلة الاكراه مع الفساد فاذا اولى بعدم الوقوع في الهزل لوقوع في الاكراه

فان كان عذرا يبطل الرضاء والاختيار كالاغماء والنوم والاكراه فهو الذي يبطل الاهلية ويمنع ثبوت الحكم اصلا وان كان عذرا لا يبطل الرضاء والاختيار كالهزل والخطأ والسفه فهو الذي لا يمنع ثبوت الحكم اصلا ولكن يمنع ثبوته على الوجه الذي يقتضيه السبب وهو الرضى والاختيار

ان الاكراه الذي يعدم الرضاء والاختيار هو الذي يكون من العباد وهو الذي يكون من الله تعالى كالاغماء والنوم والمرض والموت فانه لا يعدم الرضاء والاختيار وانما يعدم القصد والاختيار

فان كان عذرا يبطل الرضاء والاختيار كالاغماء والنوم والاكراه فهو الذي يبطل الاهلية ويمنع ثبوت الحكم اصلا وان كان عذرا لا يبطل الرضاء والاختيار كالهزل والخطأ والسفه فهو الذي لا يمنع ثبوت الحكم اصلا ولكن يمنع ثبوته على الوجه الذي يقتضيه السبب وهو الرضى والاختيار

ان الاكراه الذي يعدم الرضاء والاختيار هو الذي يكون من العباد وهو الذي يكون من الله تعالى كالاغماء والنوم والمرض والموت فانه لا يعدم الرضاء والاختيار وانما يعدم القصد

لزم من حصل آلة تبدل محل الجناية لقصر علة القصاص على المحل مع الفائة الحال وفيها بطلان الاكراه كما كراه المحل على قتل الصيد لانه انما حل على الجناية على احرامه ولو حمل الصيد احرام المحل وكما اكره على البيع والتسليم فيما لتسليم تقصر علة الاكراه عن تسليم المبيع ولو حمل البيع بصير تسليم المغصوب وتبدل ذات الفعل ايضا فان البيع يصير غصبا والاعتاق وان كان لا يحتمل ذلك اى يحتمل كون الفعل آلة للحال لانه من القول لكن لا تلاف فعل اخيه فالحاصل ان الاعتاق يضاف قولي لكنه اتلاف ومعنوي على القول فعلي على الاول باعتبار انه وفي والمعنى الثاني وسواء لا تلاف جعله آلة فنضمنه الحال فسد اعتاق وله ولكن لا تلاف فعل جعله فينتقل الى الحال مضمونه وكون الولاء للفاعل لانه من حسانه اخباق يقتصر على الفاعل وان لم يلزم من جعله آلة تبدل محل اى وان لم يلزم من جعله آلة تبدل محل الجناية جعل الفاعل والنفس فيصير كانه ضربه بعصا ونفسه فمات فعلى هذا يبين مضاف الى الحال ابتداء يوجب الجناية عليه فقط اى على الحال فان كان عمدا بقتل موقعه لكن لا يلزم كون جعله آلة لانه اتلاف معنوي على ما مر ولو جعل آلة تبدل محل الجناية فما تعلق بها والجرحات انواع عمدة لا تسقط ولا تنحطها الرخصة كالقتل والجرح والزنا لان الرخصة خوف الهلاك وهما في ذلك سواء اى الفاعل والمقتول واذا كانا سواء الاحل للفاعل قتل غيره لتعليص نفسه وكذا جرح الغير اذا اكره على جرح الغير لقتل الحال لم يجز الجرح نفسي لو اكره على قطع يد بقتل حل له لان حرمة نفسه فوق حرمة يد ولا كذلك بالعكس الى الغير والزنا فان معنى فان ولد الزنا عمد له الهلاك فانقطاع نسبه عن الغير هلاك فان اكره على الزنا بالحال الزنا وحرمة تسقط كالميتة والخنزير والاكراه الملجئ يبيحها لان الاسم من المحرمات وقوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه حتى تنتفع آخر الاعتراض اى لا يبيحها غير الملجئ لعدم الضرورة وحرمة تسقط لكن يحتمل الرخصة ومعنى انها في حقوق الله تعالى التي لا تحتمل السقوط كالجراحات الكفر فان الاعذار لا تحتمل السقوط ابدا واما في حقوق العباد تحتمل السقوط في الجملة كالعبادات فيرخص بالملجئ وان صبر صار شهيدا وفترخص في فصل الرخصة وفي الزنا المراة منه منزلة القسم اذ ليس فيه معنى قطع النسب بخلاف زناه اى اذا اكره منه المراة على الزنا بالملجئ رخص لها فان حرمة الزنا عليها حق الله تعالى وليس فيه باب الاكراه عن قتل النفس اذ ليس في زنا المرأة وقطع النسب

اذ لو نسب الولاة فلا كون منزلة فصل لنصب حلاف زنا الرجل فانه عمد افقل النفس وقطع الذكر وما رخص زنا بابا بالملجئ الحال اتخذ بعد الملجئ للشبهة وجد ملو اى اذا اكره منه المرأة على الزنا بالملجئ كان زنا بابا مختصا فلا صبر فيها ان اثبت بعبر الملجئ كون فرزنا بابا شبهة الرخصة فلا حق اما الرجل فرزناه لا يرخص بالملجئ فان زنا بعد الملجئ يحد لعدم شبهة الرخصة واما في حقوق العباد كمال المسلم وحكمه حكم اخويه في انه يرخص بالملجئ وان صبر صار شهيدا واما المراد بأخويه رجم منزلة الحمل السقوط وحرمة تحمل السقوط كما نهما سقوط ومعنى حد الله تعالى وجب القضاء لوجود العصمة والله والصحيح

وتبيته للكتاب الوصول الى عام شرح سفح الاصول

حامدا الله تعالى ومصليا على الرسول وعلى آله وصحابه الى الحي الوصول ضعفا بعد قوة مضطرا على محل المكره

خرج يوم الجمعة السادس عشر من محرم الحرام الاول لسنة تسع وخمسين والف للهجرة المسماة بمستصفى طيبة

٥

اذ لا نسب

اي لا يضاف على من اكره غيره على اتلاف مال المسلم او نفسه لان الحامل لا يجعل آلة الا ان في اتلاف النفس لا يرخص وذكره هنا لتقدم ما يتعلق بالمقصود وختم على لفظ جوهر العصمة عصمنا الله وجميع المسلمين الكرم عن اتباع الهوى

٩

[٤٢٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٦٨ / ٢ .

عنوان المخطوط : التوضيح في حل غوامض التنقيح[١] .

المؤلف : عبيد الله بن مسعود بن (تاج الشريعة) مَحْمُود بن أحمد المحبوبي البخاري ، الحنفي ، صدر الشريعة الأصغر (الثاني) جمال الدين (ت ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م)[٢] .

عدد الأوراق : ٢٨٣ ـ ٤٣٠ ، **المقاييس** : ٢٦٦ × ١٧٠ ـ ١٩٥ × ٩٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : الحمد لله الذي هدانا لهـذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، حامداً لله تعالى أولاً وثانياً ولعنان الثناء إليه ثانياً[٣] ، ... وبعد فإن العبد المتوسل إلى الله تعالى

---

(١) et- TEVZİH fi HALL GAVAMIZÜ't- TENKİH .

انظر كشف الظنون : ١/ ٤٩٦ .

مخطوطاته أكثر من خمسين مخطوطة معروفة ، توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب باشا ؛ انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، وفي مكتبة أسعد أفندي : ٤٩٦ ، وعموجه زاده : ١٥٨ ، وكوبريلي : ٤٨١ ـ ٤٨٦ ، أحمد الثالث : ١٢٩٤ ـ ١٢٩٧ ، ١٣١٥ ، وأحمد الثالث قغوشلر : ٦٨٤ ، وروان كوشكي : ٥٢٨ ، وآماسيا : ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٥ ، ٤٩٣ ، ٩٢٥ ، ٩٨٤ ، ١٤٣٠ ، ١٧٥٠ .

وقد طبع في إسطنبول سنة ١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م ، والقاهرة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م ، ودلهي ١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : ٢/ ١٢٠٠ ، ٢/ ١٩٦٣ . معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠ ص : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

(٢) SADR eş- ŞARİ'A UBEYDULLAH b. MES'UD el- BUHARİ .

(صدر الشريعة الأصغر) جمال الدين عبيدالله بن مسعود بن تاج الشريعة ، مَحْمُود بن صدر الشريعة أحمد المحبوبي البخاري الحنفي ، ورث المجد عن أب فأب ، أخذ العلم عن جده تاج الشريعة عن أبيه صدر الشريعة عن أبيه جمال الدين المحبوبي ، كان ذا عناية بتقييد نفائس جده وجمع فوائده ، شَرَح الوقاية من تصانيف جده تاج الشريعة في الفقه الحنفي ، وله تنقيح الأصول ، والتوضيح في حل غوامض التنقيح ، وأربعون حديثاً استنبط منها الأحكام واستشهد عليها بالآيات والأحاديث . وتعديل العلوم . وشرح فصول الخمسين في النحو . وشرح تعديل العلوم له (مخطوط في مكتبة راغب باشا : ٧٢٤) . وشروط المقدمات الأربعة . والنقاية في مختصر الوقاية . والوشاح في المعاني والبيان . وغير ذلك .

انظر ؛ هدية العارفين : ١/ ٦٠٤ ، الفوائد البهية ص : ١٠٩ ، والأعلام ٤/ ١٩٧ ، معجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٦/ ٢٤٦ . معجم المؤلفين ٢/ ٣٥٥ .

(٣) وبعض النسخ يبدأ أولها هكذا : المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم حَامِداً لِلّهِ تعالى أَوَّلاً وَثَانِياً ، وَلِعَنَانِ الثَّنَاءِ إِلَيْهِ ثَانِياً ، وَعَلَى أَفْضَلِ رُسُلِهِ وَآلِهِ مُصَلِّياً ، وَفِي حَلْبَةِ الصَّلَوَاتِ مُجَلِّياً وَمُصَلِّياً ، وَبَعْدُ : فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُتَوَسِّلَ إِلى اللهِ تعالى بِأَقْوَى الذَّرِيعَةِ : عُبَيْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ تَاجِ الشَّرِيعَةِ سَعِدَ جَدُّهُ وَأُنْجِحَ جَدُّهُ ، يَقُولُ : لَمَّا وَفَّقَنِي اللهُ بِتَأْلِيفِ (تَنْقِيحِ الْأُصُولِ) أَرَدْتُ أَنْ أَشْرَحَ مُشْكِلَاتِهِ وَأَفْتَحَ مُغْلَقَاتِهِ ، مُعْرِضاً عَنْ شَرْحِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي مَنْ يَحِلُّهَا بِغَيْرِ إِطْنَابٍ ، لَا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ ، وَاعْلَمْ : أَنِّي لَمَّا سَوَّدْتُ كِتَابَ التَّنْقِيحِ ، وَسَارَعَ بَعْضُ الْأَصْحَابِ إِلى انْتِسَاخِهِ وَمُبَاحَثَتِهِ ، وَانْتَشَرَ النَّسْخُ فِي بَعْضِ الْأَطْرَافِ ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَعَ فِيهِ قَلِيلٌ مِنَ التَّغْيِيرَاتِ ، وَشَيْءٌ مِنَ الْمَحْوِ وَالْإِثْبَاتِ ، فَكَتَبْتُ فِي هَذَا الشَّرْحِ عِبَارَةَ الْمَتْنِ عَلَى النَّمَطِ الَّذِي تَقَرَّرَ عِنْدِي ؛ لِتَغْيِيرِ النُّسَخِ الْمَكْتُوبَةِ قَبْلَ التَّغْيِيرَاتِ إِلى هَذَا النَّمَطِ ، ثُمَّ لَمَّا تَيَسَّرَ إِتْمَامُهُ

بأقوى الذريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة ، سعد جَده وأنجح جِدّه يقول : لما وفقني الله تعالى بتأليف تنقيح الأصول أردت أن أشرح مشكلاته وأفتح مغلقاته معرضاً عن شرح المواضع . . وَسَمَّيْتُ هٰذا الكتاب بالتوضيح في حل غوامض التنقيح . .

آخره : . . . فَإِنَّ وَلَدَ الزِّنَا بِمَنْزِلَةِ الْهَالِكِ ، فَانْقِطَاعُ نَسَبِهِ عنْ الْغَيْرِ هَلاكٌ ، فَإِنْ أُكْرِهَ عَلَى الزِّنَا لا يَحِلُّ الزِّنَا (وَحُرْمَةٌ تَسْقُطُ كَالْمَيْتَةِ وَالْخَمْرِ وَالْخِنْزِيرِ ، وَالإِكْرَاهُ الْمُلْجِئُ يُبِيحُهَا ؛ لأَنَّ الاسْتِثْنَاءَ مِنْ الْحُرْمَةِ حِلٌّ) وَقَوْلُه تعالى : ﴿ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ﴾[1] ، (حَتَّى امْتَنَعَ أَثِمَ لا غَيْرُ الْمُلْجِئ) أَيْ : لا يُبِيحُهَا غَيْرُ الْمُلْجِئ لِعَدَمِ الضَّرُورَةِ (وَحُرْمَةٌ لا تَسْقُطُ ، لَكِنْ تَحْتَمِلُ الرُّخْصَةَ ؛ وَهِيَ إِمَّا فِي حُقُوقِ اللهِ تعالى الَّتِي لا تَحْتَمِلُ السُّقُوطَ ؛ كَإِجْرَاءِ كَلِمَةِ الْكُفْرِ ، فَإِنَّ الإِيمَانَ لا يَحْتَمِلُ السُّقُوطَ أَبَداً ، وَإِمَّا فِي حُقُوقِهِ الَّتِي تَحْتَمِلُ السُّقُوطَ فِي الْجُمْلَةِ كَالْعِبَادَاتِ فَيُرَخَّصُ بِالْمُلْجِئِ ، وَإِنْ صَبَرَ صَارَ شَهِيداً ، وَقَدْ مَرَّ فِي فَصْلِ الرُّخْصَةِ ، وَزِنَا الْمَرْأَةِ ؛

وَفُضَّ بِالإِخْتِتَامِ خِتَامُهُ ، مُشْتَمِلاً عَلَى تَعْرِيفَاتٍ وَحُجَجٍ مُؤَسَّسَةٍ عَلَى قَوَاعِدِ الْمَعْقُولِ وَتَفْرِيعَاتٍ مُرَصَّصَةٍ بَعْدَ ضَبْطِ الْأُصُولِ وَتَرْتِيبٍ أَنِيقٍ لَمْ يَسْبِقْنِي عَلَى مِثْلِهِ أَحَدٌ مَعَ تَدْقِيقَاتٍ غَامِضَةٍ لَمْ يَبْلُغْ فُرْسَانُ هٰذَا الْعِلْمِ إِلَى هٰذَا الْأَمَدِ سَمَّيْت هٰذَا الْكِتَابَ (بِالتَّوْضِيحِ فِي حَلِّ غَوَامِضِ التَّنْقِيحِ) ، وَاَللهُ تعالى مَسْؤولٌ أَنْ يَعْصِمَ عَنْ الْخَطَأِ وَالْخَلَلِ كَلامَنَا ، وَعَنْ السَّهْوِ وَالزَّلَلِ أَقْلامَنَا وَأَقْدَامَنَا . ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ [فاطر : ١٠] ، افْتَتَحَ بِالضَّمِيرِ قَبْلَ الذِّكْرِ لِيَدُلَّ عَلَى حُضُورِهِ فِي الذِّهْنِ ، فَإِنَّ ذِكْرَ اللهِ تعالى كَيْفَ لَا يَكُونُ فِي الذِّهْنِ سِيَّمَا عِنْدَ افْتِتَاحِ الْكَلامِ كَقَوْلِهِ تعالى : ﴿ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ﴾ [الإسراء : ١٠٥] ، وَقَوْلُهُ : ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴾ [الواقعة : ٧٧] ، وَقَوْلُهُ : (الطَّيِّبُ صِفَةُ الْكَلِمِ) ، وَالْكَلِمُ إِنْ كَانَ جَمْعاً ، وَكُلُّ جَمْعٍ يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدَةٍ بِالتَّاءِ يَجُوزُ فِي وَصْفِهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ نَحْوُ : نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ، وَنَحْوُ : مُنْقَعِرٍ (مِنْ مَحَامِدِ لِأُصُولِهَا مِنْ شَارِعِ الشَّرْعِ مَاءً ، وَلِفُرُوعِهَا مِنْ قَبُولِ الْقَبُولِ نَمَاءً) الْقَبُولُ الْأَوَّلُ : رِيحُ الصَّبَا (عَلَى أَنْ جَعَلَ أُصُولَ الشَّرِيعَةِ مُمَهَّدَةَ الْمَبَانِي ، وَفُرُوعَهَا رَقِيقَةَ الْحَوَاشِي) أَيْ : لَطِيفَةَ الْأَطْرَافِ وَالْجَوَانِبِ وَدَقِيقَةَ الْمَعَانِي (بُنِيَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ : قَصَرَ الْأَحْكَامَ ، وَأَحْكَمَهُ بِالْمُحْكَمَاتِ غَايَةَ الْإِحْكَامِ ، وَجَعَلَ الْمُتَشَابِهَاتِ مَقْصُورَاتِ خِيَامِ الِاسْتِتَارِ ؛ ابْتِلَاءً لِقُلُوبِ الرَّاسِخِينَ) فَإِنَّ إِنْزَالَ الْمُتَشَابِهَاتِ عَلَى مَذْهَبِنَا وَهُوَ الْوَقْفُ اللَّازِمُ عَلَى قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ ﴾ [آل عمران : ٧] ، لِابْتِلَاءِ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ بِكَبْحِ عَنَانِ ذِهْنِهِمْ عَنْ التَّفَكُّرِ فِيهَا ، وَالْوُصُولِ إلى مَا يَشْتَاقُونَ إِلَيْهِ مِنْ الْعِلْمِ بِالْأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعَهَا فِيهَا وَلَمْ يُظْهِرْ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ عَلَيْهَا (وَالنُّصُوصُ مِنَصَّةُ عَرَائِسِ أَبْكَارِ أَفْكَارِ الْمُتَفَكِّرِينَ) مِنَصَّةُ الْعَرُوسِ : مَكَانٌ يُرْفَعُ الْعَرُوسُ عَلَيْهِ لِلْجِلْوَةِ (وَكَشْفِ الْقِنَاعِ عَنْ جَمَالِ مُجَمَّلَاتِ كِتَابِهِ ، بِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى وَفَصْلِ خِطَابِهِ) أَيْ : الْخِطَابِ الْفَاصِلِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَا رُفِعَ أَعْلَامُ الدِّينِ بِإِجْمَاعِ الْمُجْتَهِدِينَ ، وَوُضِعَ مَعَالِمُ الْعِلْمِ عَلَى مَسَالِكِ الْمُعْتَبِرِينَ) أَرَادَ بِمَعَالِمِ الْعِلْمِ الْعِلَلَ الَّتِي يَعْلَمُ الْقَائِسُ بِهَا الْحُكْمَ فِي الْمَقِيسِ ، وَأَرَادَ بِالْمُعْتَبِرِينَ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْقَائِسِينَ ، وَمَسَالِكُهُمْ هِيَ مَوَاقِعُ سُلُوكِهِمْ بِأَقْدَامِ الْفِكْرِ مِنْ مَوَادِّ النُّصُوصِ إلى الْأَحْكَامِ الثَّابِتَةِ فِي الْفُرُوعِ ، فَمَبْدَأُ سُلُوكِهِمْ هُوَ لَفْظُ النَّصِّ فَيَعْبُرُونَ مِنْهُ إلى مَعَانِيهِ . . .

(١) قال الله تعالى : ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴾ سورة الروم ، الآية : ١١٩ .

مِنْ هَـٰذَا الْقِسْمِ، إِذْ لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى قَطْعِ النَّسَبِ بِخِلافِ زِنَاهُ) أَيْ: إِذَا أُكْرِهَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الزِّنَا بِالْمُلْجِئِ رُخِّصَ لَهَا؛ فَإِنَّ حُرْمَةَ الزِّنَا عَلَيْهَا حَقُّ اللهِ تعالى، وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الإِكْرَاهِ عَلَى قَتْلِ النَّفْسِ، إِذْ لَيْسَ فِي زِنَا الْمَرْأَةِ قَطْعُ النَّسَبِ؛ إِذْ لا نَسَبَ مِنَ الْمَرْأَةِ؛ فَلا يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ قَتْلِ النَّفْسِ. بِخِلافِ زِنَا الرَّجُلِ؛ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَتْلِ النَّفْسِ؛ لِأَنَّهُ قَطْعُ النَّسَبِ (وَلَمَّا رُخِّصَ زِنَاهَا بِالْمُلْجِئِ، لا تُحَدُّ بِغَيْرِ الْمُلْجِئِ لِلشُّبْهَةِ، وَيُحَدُّ هُوَ) أَيْ: إِذَا أُكْرِهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الزِّنَا بِالْمُلْجِئِ يَكُونُ زِنَاهَا مُرَخَّصاً، فَيَنْبَغِي أَنَّهَا إِنْ زَنَتْ بِغَيْرِ الْمُلْجِئِ يَكُونُ فِي زِنَاهَا شُبْهَةَ الرُّخْصَةِ فَلا تُحَدُّ. أَمَّا الرَّجُلُ فَزِنَاهُ لا يُرَخَّصُ بِالْمُلْجِئِ، فَإِنْ زَنَى بِغَيْرِ الْمُلْجِئِ يُحَدُّ لِعَدَمِ شُبْهَةِ الرُّخْصَةِ (وَأَمَّا فِي حُقُوقِ الْعِبَادِ كَإِتْلافِ مَالِ الْمُسْلِمِ؛ وَحُكْمُهُ حُكْمُ أَخَوَيْهِ) أَيْ: فِي أَنَّهُ يُرَخَّصُ بِالْمُلْجِئِ، وَإِنْ صَبَرَ صَارَ شَهِيداً، وَالْمُرَادُ بِأَخَوَيْهِ: حُرْمَةٌ لا تَحْتَمِلُ السُّقُوطَ، وَحُرْمَةٌ تَحْتَمِلُ السُّقُوطَ لَـٰكِنَّهَا لَمْ تَسْقُطْ، وَهُمَا حَقُّ اللهِ تعالى (وَيَجِبُ الضَّمَانُ لِوُجُودِ الْعِصْمَةِ) وَاللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ وَالْعِصْمَةِ.

قد تيسر للكاتب الوصول إلى إتمام شرح تنقيح الأصول؛ حامداً الله تعالى ومُصلياً على الرسول، وعلى آله وأصحابه بهم إلى الحق الوصول، أضعف العباد؛ المدعو مصطفى بن محمد الباليكسيري، ضحوة يوم الجمعة السادس عشر من جمادى الأولى لسنة تسع وتسعين وألف، في البلد المحمية المسمّأة قسطنطينية. تم.

ملاحظات: ألفه سنة ٧٥٨ هـ/ ١٤٥٣م. توجد في أوله صفحة من الفوائد بخط راغب باشا. **الناسخ**: مصطفى بن محمد الباليكسيري. **تاريخ النسخ**: يوم الجمعة ١٦ جمادى الأولى ١٠٩٩ هـ/ ١٦٨٧م في القسطنطينية. **الوضع العام**: خطّ التعليق، النفيس المضبوط بالحركات أحياناً، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة، وكافة الصفحات لها إطارات باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عثماني. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.

RAGIP PAŞA - 368
ESER ADI:et - TEVZİH fi HALL GAVAMIZÜ't - TENKİH

MÜELLİFİ: SADR eş - ŞARİ'A UBEYDULLAH b. MES'UD el - BUHARİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1099/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1687/11/07

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUSTAFA b. MUHAMMED el - BALIKES**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 283 - 430 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 266 × 170 - 195 × 090 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

[٤٢٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٩

عنوان المخطوط : شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح[١] .

المؤلف : مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين ت ٧٩١هـ/ ١١٤٢م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٣٤ ، **المقاييس** : ٢٦٠ × ١٧٧ ـ ١٩٨ × ٠٩٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله كالرقم الحميدي : ٣٦٨/ ١ .

آخره : . . . قوله : « ويحد هو » أي : يحد الرجل المكره على الزنا إكراهاً غير ملجئ ؛ لأن الإكراه الملجئ لا يكون رخصة في حقه كما في حق المرأة حتى يكون غير الملجئ شبهة رخصة ، نعم لا يحد الرجل في الإكراه الملجئ استحساناً ؛ لأن الحد للزجر ، ولا حاجة إليه عند الإكراه ؛ لأنه كان منزجراً إلى حين خوف فوات النفس أو العضو ، فالإقدام عليه رفع لذٰلك لا قضاء للشهوة ، وانتشار الآلة لا يدل على الطواعية ؛ لأنه قد يكون طبعاً بالفحولة المركبة في الرجال .

قوله : « وأما في حقوق العباد » عطف على قوله أما في حقوق الله تعالى ، فإتلاف مال المسلم حرام حرمة هي من حقوق العباد ؛ لأن عصمة المال ، ووجوب عدم إتلافه حق للعباد ، والحرمة متعلقة بترك العصمة كما ذكر في حرمة إجراء كلمة الكفر أن الإيمان حق الله تعالى ، ومعنى كون الحرمة فيه أنها متعلقة بتركه ، وتلك الحرمة أعني : حرمة إتلاف مال المسلم لا تسقط بحال ؛ لأنه ظلم ، وحرمة الظلم مؤبدة لٰكنها تحتمل الرخصة ، حتى لو أكره على إتلاف مال المسلم إكراهاً ملجئاً رخص فيه ؛ لأن حرمة النفس فوق حرمة المال ؛ لأنه مهان مبتذل ربما يجعله صاحبه صيانة لنفس الغير أو طرفه ، لٰكن إتلاف مال المسلم في نفسه ظلم ، وبالإكراه لا تزول عصمة المال في حق صاحبه لبقاء حاجته إليه ، فيكون إتلافه ، وإن رخص فيه باقياً على الحرمة ، فإن صبر على القتل كان شهيداً ؛ لأنه بذل نفسه لدفع الظلم كما إذا امتنع عن ترك الفرائض من العبادات حتى قتل ، إلا أنه لما لم يكن في معنى العبادات من كل وجه بناء على أن الامتناع عن الترك فيها من باب إعزاز الدين قيدوا الحكم بالاستثناء فقالوا : كان

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٦٨/ ١ .

(٢) . TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٨ .

شهيداً إن شاء الله تعالى ، ولما كانت الحرمة التي لا تسقط لكن تحتمل الرخصة في حقوق العباد مثلها في حقوق الله تعالى المحتملة للسقوط ، وحقوق الغير المحتملة له قال : وحكمه حكم أخويه بمعنى أن حكم هٰذا القسم حكم القسمين السابقين اللذين هما قسمان لهٰذا القسم ، وبهٰذا يظهر أن في قوله : المراد بأخويه حرمة لا تحتمل السقوط ، وحرمة تحتمله لكن لم تسقط ، وهما حق الله تعالى تسامحاً ؛ لأن احتمال السقوط وعدمه في القسمين السابقين إنما هو صفة الحقوق لا صفة الحرمة نفسها ، وذٰلك كالإيمان ، والصلاة فإن حرمة تركهما لا تسقط أصلاً لكن نفس الصلاة تحتمل السقوط في الجملة بالأعذار بخلاف الإيمان .

قوله : « ويجب الضمان » أي : يجب على من أكره غيره على إتلاف مال المسلم ضمان ما أتلف ؛ لأن المال معصوم حقاً لصاحبه فلا يسقط بحال ، وهٰذا الحكم معلوم مما سبق أن في صورة الإكراه على إتلاف مال المسلم أو نفسه ينسب الفعل إلى نفس الحامل ، ويجعل الفاعل آلة إلا أن في ذكره هاهنا تصريحاً بالمقصود ، وختماً للكتاب على لفظ وجود العصمة ، عصمنا الله تعالى بعونه الكريم عن اتباع الهوى ، ووفقنا الله تعالى بلطفه العميم لسلوك طريق الهدى ، إنه ولي العصمة والتوفيق ، ومنه الهداية إلى سواء الطريق .

وقد اتفق صبيحة يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ٨٥٧ هـ/ ١٣٥٧م ، فراغ بنان البيان ، وأسنان الأقلام عن نظْم ما جمعت من الفوائد ، ورقْم ما سمعت من الفوائد ، وضبط ما ركبت له مطايا الفكر في ظمأ الهواجر ، واقتحمت له موارد السهر في ظلم الدياجر ، وودعت في بغيته حبيب الدعة ، ولذيذ الكرى ، وعند الصباح يحمد القوم السرى ، والحمد لله على نعمه العظام ، ومنحه الجسام ، والصلاة والسلام على نبيه محمد صاحب الأعلام ، وآله وأصحابه البررة الكرام .

وقد اتفق الفراغ من تنميقه بل من تكملته وتحريره يوم الجمعة ، وقت العصر ، في أواخر رمضان المبارك ، في تاريخ سنة تسع وخمسين وتسعمائة . تم . م .

ملاحظات : تاريخ النسخ : ٩٥٩ هـ/ ١٥٥١م . **الوضع العام** : خطّ التعليق المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين والفواصل وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد

على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك محمد راغب پاشا قبل الوزارة، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.
رقم السي دي: ٤٩٥٦٤.

RAGIP PAŞA - 369
ESER ADI:TELVİH İLA KEŞF HAKAYIKU't - TENKİH
MÜELLİFİ: TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0959/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1551/12/29
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 234 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 260 × 177 - 198 × 092 SATIRSAYISI: 27

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

T. C.
MİLLİ [illegible]
RAGIP [illegible]
MÜ[illegible]
Sayı: 272/2

من كتب الفقيه
الى الآخر ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابن
وكان عيد

٢٦٩

RAĞIP P.
Ka. N.
265

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أحكم كتابه بأصول الشريعة الغراء، وفرع فروعه بخطابه فروع الحنيفية السمحاء، حتى تحكمت الباقية راسخة الأساس شامخة البناء، كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، أوقد نسخ شكاة السنة الأنبياء أصولا وأرساها وأثبتها، وأوضح الإجماع آثارا وأقامها، وأنار بالقياس علما ومنهاجا حتى غدا بحار العلوم والهدى تتلاطم أمواجا، وأرباب النظر يغوصون في دررها فوجدوا الفضل على عمر ايسيله لساطع الحجج سبيلا بارزا، وجعله لواضح المحجة سليلا ناهزا، الحمد المعبوث هدى للناس بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، فحظر عن الزلم بمقتضى الإشارة الدلالة على طرق العوائق واعتصم فيها بما تؤدي مرضية صحة الظاهر في البيان، واعتمد من شريعته ساحة كرامة لا تستضاء في ظلماء الحيرة بمصباح الحق المبين، ولا تضاء في مرامي المهامه بنور الصبح المستبين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من ظلمات الجهل والعمى، وتبوئه من الجنة مقعد صدق في مقعد كريم، وتجعله من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، فتح به أعين عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا، وأقام به بعد الانحناء صعرا وبعد الانثناء عوجا، وأوضح به بعد الالتباس سبلا وأعلاما، وأبان به بعد الاختلاط حلالا وحراما، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين اقتفوا آثاره، واهتدوا بمنار سنته وأنواره، وسلم تسليما كثيرا.

وبعد فإن الله تعالى لما أنزل كتابه العزيز على نبيه الأمين، وأيده بالمعجزات الباهرات والآيات المبينات، وأكمل له ولأمته الدين، وأتم عليهم النعمة، ورضي لهم الإسلام دينا، وجعلهم خير أمة أخرجت للناس، وأنزل عليهم الكتاب والحكمة، وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون، وكانوا من قبل لفي ضلال مبين، وأرسل فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة

لان تبديل محل الجناية لا يستلزم تبديل ذات الفعل وقد يستبدله فالاول كما اذا اكره مجرم مُحرِّما على قتل الصيد فقتله عائد نصفه على الفاعل لان فعل ما اكره عليه الجناية على احرام نفسه فيلزم الفاعل الآلة للحال لزم الجناية على احرام الحامل لا احرام الفاعل فلم يكن آثما بما اكره عليه بل يتحقق الاكراه فان قيل الاقتصاص على الفاعل ينبغي ان يكون في حق الاثم فقط دون الجزاء اذ الكفارة جزاء الصيد وهي مما يتعدد بتعدد الصيد وهو ما يوجد من الفاعل والحامل جميعا فالجواب ان الفاعل هنا وان كان مباشرا لقتل الصيد بالرمي لكن الكفارة لما كانت

وفي غاية الاضطرار بعضهم انه لا ينبغي لمن له مباحة الا صلة ضرورة والاكراه الملجئ كخوف تلف النفس او العضو فيه الاضطرار والا فالمختص بتسمية الاكراه بدلالة النفس او العضو من خوف فوات المنفعة او العضو فلو امتنع اكره عن الكفر الى الميتة ونحو ما هنا مثل كان اكفان كان عالما بسقوط الحرمة وان لم يعلم فيرجح ان لا يكون اثما كذا في البسط واما الاكراه الغير الملجئ فلا يبيح المحرمات لعدم الاضطرار كذا في ورثة السبهة حتى لو شرب الخمر باكراه غير ملجئ لا يحد قوله وحرمة لا تسقط بهذا سواء النوع الثالث من انواع الحرمة وهي حرمة لا يحتمل السقوط بحال بحيث انها لا تحل متعلقها قط لكن قد يرخص للعبد في فعل مع بقاء الحرمة وهي اما في حقوق الله تعالى او حقوق العباد بحيث ان الحرام قد يكون تركه حق من حقوق الله تعالى فيحتمل السقوط كالايمان او محتمل كالصلوة وقد يكون تركه حق من حقوق العباد كعدم التعرض لمال الغير فالاكراه على اجراء كلمة الكفر على الاذن اكراه على حرام لا يسقط حرمة وهو ترك الايمان الذي هو حق من حقوق الله تعالى غير محتمل للسقوط بحال وذكر ان الكفر حرام صورة ومعنى حرمة مؤبدة واجرا كلمة الكفر كفر صورة اذ الاحكام متعلقة بالظاهر فيكون حراما بدا الا ان الشارع رخص فيه بشرط اطمينان القلب بالايمان بقوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان والاكراه على ترك الصلوة اكراه على حرام لا يحتمل السقوط لان حرمة ترك الصلوة معنى هو اهل للوجوب مؤبدة لا تسقط بحال لكن الصلوة حق من حقوق الله تعالى يحتمل السقوط فالحق بالاعذار وكذا الصوم والحج وغيرذلك من العبادات قوله وزنى امراة من غير الاقسم يعني اذا اكرهت المراة على الزنى فمكنتها من الزنى حرام حرمة مؤبدة هي حق من حقوق الله تعالى المحتمل للسقوط بالاكراه حرمة الزنى في حقها مع بقاء الحرمة بالاكراه الملجئ ولا يرخص في غير الملجئ لكن يسقط الحد بشبهة ولا يكون حرمة الزنى بها محتمل السقوط نظرا الى الاول بل يراد بقوله وزنى المراة من غير الاقسام ان حرمة الزنى بها تسقط بالاكراه الملجئ لا بالاكراه غير الملجئ لان حرمة الزنى بها لا تسقط بحال لكن تحمل الرخصة ثم لا يخفى ان قوله وعلى ذلك حرمة اما حق الله تعالى او حق العبد ومشوبان بتلك الحقوق تغليبا لحرمة ومتعلقها فان الحرام مواجرا كلمة الكفر وحق الله تعالى مولا يمان وفي العبادات الحرام هو ترك الصلوة مثلا وحق الله تعالى هو الصلوة فيكون في قوله فان حرمة الزنى بها حق الله تعالى تسامح والتحقيق ان المعصية من الزنى حق الله تعالى وتركها حرام حرمة لا تسقط ابدا لكن يحتمل الرخصة قوله وعلى هذا الرجال لكن على الزنى اكراها غير ملجئ لان الاكراه الملجئ لا يكون رخصة لانه حقا لمراة حتى يكون غير ملجئ شبهة رخصة فلم يجد المرجع الى الاكراه الملجئ استحسانا لان الحد لا يجب لحاجة اليه عند الاكراه لانه كان منزجرا الى حين خوف فوات النفس او العضو فالاولى علل دفع الحد لانه قاصر للشبهة وانتشارا لآلة لا يدل على الطواعية لانه قد يكون طبعا بالتخويف الكائن من الرجال قوله واما حقوق العباد فقوله اما حقوق الله تعالى فالحرام حرمة شيء من حقوق العباد لان عصمة المال ووجوب عدم اتلاف حق للعبد والحرمة متعلقة بترك العصمة

كما ذكرنا

كما ذكرنا او اجرا او كلمة الكفر لان الايمان حق الله تعالى ومعنى كون الحرمة فيه انها متعلقة بترك وتلك الحرمة اعني حرمة اتلاف مال الغير لا يسقط بحال لان ظلم وحرمة الظلم مؤبدة لكنها تحتمل الرخصة حتى جاز الاكراء على اتلاف مال الغير اما على الرخص فنحو ان الاكراه على القتل رخص فوق حرمة القتل لانه فيها ان مبتذل ربما يجعل صاحبه صابرا على القتل ليفوز فوزا عظيما لكن اتلاف مال الغير ظلم وبالاكراه على اتلافه زال حق صاحبه لبقاء حاجته اليه فيكون اتلافه وان رخص فيه باعتبار الحرمة فالترخص بالقتل كان شبهة لانه نزل نفسه لدفع الظلم كما اذا امتنع عن ترك الفرائض من العبادات حتى قتل الا ان تلاعب كمن في منع العباد من كل وجه بنا على ان الامتناع عن الترك فيها من باب عز از الدين فيتولد الحكم بالاستناد فجاز ان كان شبهة الاباحة والحرمة التي لا تسقط لكن تحمل الرخصة في حقوق العباد دنيا في حقوق الله تعالى المحتمل للسقوط وحقوق الغير المحتمل فالحرام حكم كل خوبه بعنان حكم بهذا القسم من البنين اللذين سماهما لهذا القسم ويعلم ظهر ان في قوله المراد بالحرمة حرمة لا تحتمل السقوط وحرمة تحتمل لكن لم تسقط وما حق الله تعالى مال الحق السقوط وعد منه القسمين السابقين اما موصوف الحقوق لاصفة الحرمة نفسها وذلك كالايمان والصلوة فان حرمة تركها لا تسقط اصلا لكن نفس الصلوة تحتمل السقوط في الجملة بالاعذار بخلاف الايمان قوله وعلى الضمان اي يحبس من اكره على اتلاف مال مسلم ضمان ما اتلفه لان المال معصوم حقا لصاحبه فلا يسقط بحال وهذا الحكم معلوم مما سبق انه في صورة الاكراه على اتلاف ماله فعجز نفسه يسبب الفعل الى الحاصل وبحمل الفاعل آلة الا ان في ذكر هنا تصريحا بالمقصود وحتى الكتاب على لفظ وجود العصمة فضمنا الله سبحانه الكريم عن اتباع الهوى ووفقنا بلطفه العميم لسلوك طريق الهدى انه ولي العصمة والتوفيق ومنه الهداية الى سواء الطريق وقد اتفق صبيحة يوم الاثنين التاسع العشرين من ذي الحجة الحرام سنة ثمان وخمسين وسبعمائة فرغ

وقد اتفق

والحمد لله

بيان البيان الاقلام عن تقط ما جمعت من الفوائد ونقح ما سمعت من الفرائد وضبط ما ركبت له مطايا الفكر في الهوا وآجره وانفجت له موارد السهو ظلم الدياجير فوزت عن شفع بثنيته جر الجمعة ولذيذ الكرى وعند الصباح يحمد القوم السرى والحمد لله على نعمه العظام ومنحه الجسام والصلوة على نبيه محمد صاحب الاعلام والحمد لله البر الكرام وقد اتفق الفراغ من تسويده

وتحريره يوم الجمعة وقت العصر

في اواخر شهر رمضان المبارك

في تاريخ سنة تسع

وخمسين وسبعمائة

تم

٢

[٤٢٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٠

عنوان المخطوط : شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح[١] .

المؤلف : مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين ت ٧٩١هـ/ ١١٤٢م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٦٤ ، **المقاييس** : ٢٢٣ × ١٣٩ ـ ١٦٥ × ٠٧٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٤) .

أوله وآخره : كالرقم الحميدي : ٣٦٨/ ١ .

تمت الكتابة بعيد الظهر من يوم الخميس التاسع والعشرين من محرم الحرام لسنة ثلاث وعشرين ومائة وألف عن يد الفقير مصطفى بن الحاج أسعد القاضي (بإسكي جمعة)[٣] سابقاً . الحمد لله الذي وفقنا بإتمامه .

ملاحظات : **الناسخ** : القاضي مصطفى بن الحاج أسعد . **تاريخ النسخ** : ١١٢٣هـ/ ١٧١١م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والعناوين وكلمة قوله ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات من الشروح والحواشي وأكثرها من حاشية حسن جلبي ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهّبة ، وفي أوله فهرس ضمن جداول حمراء في ثلاث أوراق . والغلاف جلد عثماني مُذهّب وملون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٥٣٨ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٦٨/ ١ .

(٢) . TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٨ .

(٣) إسكي جمعة : كانت مدينة إسلامية عثمانية سنة ١٥٧٣ م ، وأصبحت مركزا إدارياً عثمانياً سنة ١٦٥٨ م ، تقع إلى الشرق من جبل (برسلاف) على بُعد أربعين كيلومتراً من مدينة (شومنو) في شمال شرق بلغاريا ، وقد غيَّر الصليبيون البلغار اسمها إلى (Targovishte : تارغوفيشته) ، ويبلغ عدد سكانها حالياً حوالي خمسين ألف نسمة ؛ يشكل البلغار : ٥٠ في المائة من سكانها ، والمسلمون الأتراك : ٤٠ في المائة ، والرومان : ١٠ في المائة . وفيها جامع عثماني ، وتكية (حسين بابا) العلوي البكتاشي للباطنية .

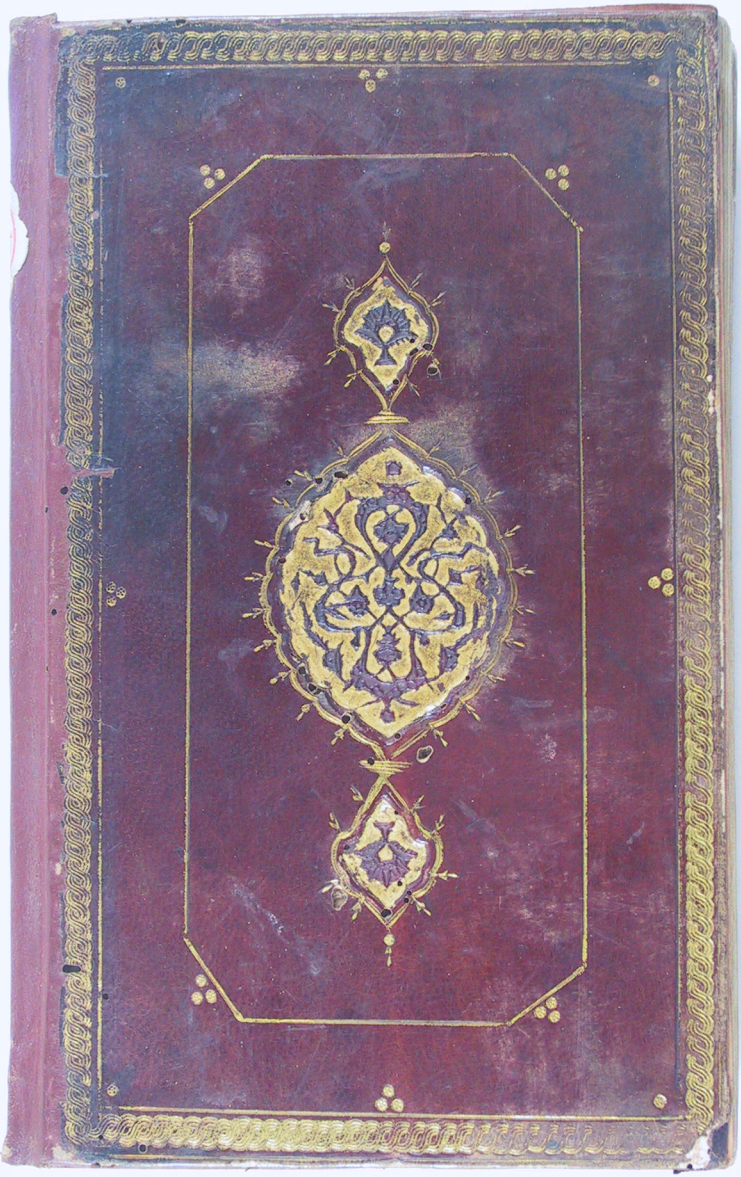
RAGIP PAŞA - 370
ESER ADI:TELVİH İLA KEŞF HAKAYIKU't - TENKİH
MÜELLİFİ: TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1123/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1711/02/19
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: MUSTAFA b. ES'AD

İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 264 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 223 × 139 - 165 × 075 SATIRSAYISI: 27

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



قوله والزنى الخ هو مجرد الزنى بدون النسب ليخرج الملاعنة والمحرمة بالمصاهرة والرضاع ولا يخرج الزنى بالمحرمة بالنسب لان النسب لا يلحق الزاني فهو كالزنى بالاجنبية قوله ولا عرة الخ اي لا يعتبر الزنى بالمحرمة بالنسب ولا بالمحرمة بالرضاع ولا بالمحرمة بالمصاهرة قوله ولا عرة الخ اي لا يعتبر الزنى بالمحرمة بالنسب ولا بالمحرمة بالرضاع ولا بالمحرمة بالمصاهرة قوله ولا عرة الخ اي لا يعتبر الزنى بالمحرمة بالنسب ولا بالمحرمة بالرضاع ولا بالمحرمة بالمصاهرة

عن نظم ما جمعت من الفوائد ودرر ما سمعت من الفرائد وضبط ما ركبت له رطب با الحجر
النضير في نظام النهر الجاري وانتخب له من الدرر والسهر ونظم الدياجي و
ودعت في تبيينه جيب الدهر ولذيذ الكرى وعند الصباح
لحمد النوم السري والحمد لله على تمام النظام و
من الختام والصلوة والسلام على سيد نبينا محمد صلى الله
عليه وآله وصحبه البررة الكرام

تمت الكتابة بعيد الظهر يوم الخميس ان سبع والعشرين من شهر الحرام
لسنة ثلث وعشرين ومائتين والف من هجرة الفقير الى رحمة ربه الغني محمد
الشهير بابن الحاج السيد صالح بن السيد مهدي الحسني المقبلي
والصلوة على آله وصحبه الجميع



[٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧١

عنوان المخطوط : شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح[١] .

المؤلف : مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين ت ٧٩١هـ/ ١١٤٢م[٢] .

عدد الأوراق : ١٩٠ ، **المقاييس** : ٢٦٧ × ١٧٩ ـ ١٩١ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله وآخره : كالرقم الحميدي : ١/ ٣٦٨ .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . وفي أولها فوائد منها قول الشاعر[٣] :

قُضـــاةُ زماننـــا صـــاروا لُصوصـــاً عمومـــاً فـــي القضايـــا لا خُصوصـــا
يـــرَوْنَ الغُنـــمَ أمـــوالَ اليتامـــى كأنَّهُـــمُ تَلَـــوا فيهـــا نُصوصـــا
خشـــينا منهـــمُ لـــو صافحونـــا لَلصُّـــوا مـــن خواتمِنـــا فُصوصـــا

ويوجد في آخرها تصحيح تاريخ التأليف بخط راغب باشا ، حيث كتب الناسخ تاريخ التأليف : ٣٠ رمضان سنة ٨٧٥ هـ ، فكتب راغب باشا على الهامش : في النسخة المنقولة من خط المصنف : « التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة » . **الوضع العام** : والعناوين وكلمة قوله ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات من الشروح والحواشي . والغلاف جلد عثماني مغلف بقماش أخضر اللون ، وعَليه تملّك مولانا محمد بن علي بن مولانا نور الدين المرحوم بن مولانا لطف الله بن مولانا عبد الغفار الشيرازي ، وتملك مصطفى بن علي المدرس بقاسم باشا ، وتملك حسين بن أحمد الخطيب الملقب بسرحدي مع خاتمه ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٥٤١ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١/ ٣٦٨ .

(٢) . TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٨ .

(٣) يُقالُ : القائلُ هو : محمد بن إسماعيل بن صلاح الكحلاني الصنعاني (١٠٩٩ ـ ١١٨٢ هـ/ ١٦٨٧ ـ ١٧٦٨ م) وهو مؤرخ وشاعر زيدي .

ومنها :

فلـــو أمـــروا بقســـمة ألـــف ثـــوب لمـــا أعطـــوا لمســـكين قميصـــا
ولـــو عنـــد التحيـــة صافحونـــا لســـلوا مـــن أصابعنـــا الفصوصـــا

RAGIP PAŞA - 371
ESER ADI:TELVİH İLA KEŞF HAKAYIKU't - TENKİH
MÜELLİFİ: TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 190 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 267 × 179 - 191 × 120 **SATIRSAYISI: 27**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

RAĞIP P.
Ks. N.
367

صاحب هذا الكتاب حسين بن احمد
الخطيب الملقب بلقب السروحدى



٢٧١



[٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٢

عنوان المخطوط : التوضيح في حل غوامض التنقيح[١] .

المؤلف : عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني ت ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م[٢] .

عدد الأوراق : ١٤٤ ، **المقاييس** : ٢١٢ × ١٥٩ ـ ١٤٢ × ٠٩٧ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم حَامِداً لِلّٰهِ تعالى أَوَّلاً وَثَانِياً وَلِعَنَانِ الثَّنَاءِ إلَيْهِ ثَانِياً وَعَلَى أَفْضَلِ رُسُلِهِ وَآلِهِ مُصَلِّياً ، وَفِي حَلْبَةِ الصَّلَوَاتِ مُجَلِّياً وَمُصَلِّياً .

وَبَعْدُ : فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُتَوَسِّلَ إلى اللهِ تعالى بِأَقْوَى الذَّرِيعَةِ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ تَاجِ الشَّرِيعَةِ سَعِدَ جَدُّهُ وَأُنْجِحَ جَدُّهُ يَقُولُ : لَمَّا وَفَّقَنِي اللهُ بِتَأْلِيفِ تَنْقِيحِ الْأُصُولِ أَرَدْتُ أَنْ أَشْرَحَ مُشْكِلَاتِهِ وَأَفْتَحَ مُغْلَقَاتِهِ مُعْرِضاً عَنْ شَرْحِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي مَنْ يَحِلُّهَا بِغَيْرِ إطْنَابٍ لَا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ فِي ذٰلِكَ الْكِتَابِ ، وَاعْلَمْ أَنِّي لَمَّا سَوَّدْتُ كِتَابَ التَّنْقِيحِ . . .

آخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٨/ ٢ .

تم الكتاب على يد . . . محمد بن إبراهيم بن محمد ، غفر الله له ولوالديه . . . ووقع له الفراغ عن تحرير هٰذه النسخة الشريفة وقت الضحوة الكبرى من يوم الجمعة الثاني عشر من الشهر المبارك ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة هجرية .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن إبراهيم بن محمد الكوتاهي . **تاريخ النسخ** : ٨٢٨هـ/ ١٤٢٤م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والرموز مكتوبة باللون الأحمر حيث رمز للمتن بحرف : م ، وللشرح بحرف : ش ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة جدّاً ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني ، توجد في أوله صفحتان من الفوائد ، وفي آخره ثلاث صفحات من الفوائد ، ومنها مقطوعتان شعريتان باللغة الفارسية للسلطان سليم طيَّب الله ثراه . والغلاف جلد ، وعَليه تملّك محمد أمين عاطف مع الخاتم ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٥٦٥ .

---

(١) et- TEVZİH fi HALL GAVAMIZÜ't- TENKİH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٦٨/ ٢ .

(٢) SADR eş- ŞARİ'AT el- BUHARİ BURHANEDDİN UBEYDULLAH b. MES'UD . انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٦٨/ ٢ .

RAGIP PAŞA - 372
ESER ADI:et - TEVZİH fi HALL GAVAMİZÜ't - TENKİH

MÜELLİFİ: SADR eş - ŞARİ'A UBEYDULLAH b. MES'UD el - BUHARİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0828/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1424/12/00
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: MUHAMMED b. İBRAHİM
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 144 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 212 × 159 - 142 × 097 SATIRSAYISI: 19

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر لنا اتمامه ونسألك العون في اختتامه

حامداً لله تعالى اولاً وثانياً ومثنياً على الثناء اليه ثانياً وعلى افضل رسله وآله وصحبه اجمعين مصلياً ومسلماً وبعد فان العبد المتوسل الى عفو ربه الغني الحميد محمد بن عبد الله بن سعود بن ناجح الشريف سعود بن حميد وفقه الله تعالى لما فيه رضاه يقول لما وفقني الله تعالى لتأليف شرح الاصول اردت ان اشرح مشكلاته واوضح معضلاته ومواضع شرح المواضع التي لم يحلها بغير اطناب الجهال النظر

وذكر الكتاب واعلم اني لما سودت ذلك للنفع سارع بعض الاصحاب لانتساخه ومباحثته وانتشر النسخ في بعض الاطراف بعد ذلك وقع فيه قليل من الغلطات وشيء من المحو والاثبات فكتبت في هذا الشرح عيان المتن على النمط الذي تقرر لغيره النسخ المكتوبة قبل الشرح هذا ما تيسر اتمامه وفصل الاجسام تمامه متضاعاً من الله تعالى عوائد المعقول والمنقول وتوجهات مرضية بعد ضبط الاصول وترتيب الفروع مؤيداً بما يسنح في الخاطر الفاتر من الله تعالى ان يسعفني على ما احرج ترجمات عليه ثم بلغ فرسان العلم الى مدى الامد جعلت غرامته بل بضاعته مرجاة بحضرة من لا يوجد بدل صدور الكتب والاسفار ويسعفها باسمه العالي في الاحضار والايسفار اعني حضرة ملك ملوك الاسلام المشرف بالجهاد في سبيل الله وزيارة بيته الحرام الذي نصفح بصدمته بباب البرهان وابيد بحسن مضاربه المشاء والبرهان رافع لواء الشريعة الغراء محيي رواسم الحنيفية البيضاء مغيث الحق والدنيا والدين عمدة الاسلام والمسلمين المؤيد بالايدي المتين والاعداء قبلة الدين الميامين اعز الله الاسلام بدوام دولته وبقائه وشد ازاره بانواع الحلود اطناب عزه وعلائه هو الذي قام بتقويم الدين في زمان ضعفه وفتون واستقل بكل الامور النرع في اوان قصور همم من اوقد

بعد الخمود لاشعال نور الحق نارا واظهر بعد الانجاء طرق الدين القويم سلماً ومنارا فاختصاص بهذه الكرامات الدينية اوجبني التوجه الى جنابه وتزيين دبياجة هذا الكتاب الشريف القابه

فلا نعول عن الالتفات الى هباء الدنيا ومخرفاتها فضلاً عن اذكاره كب الشريعة نياس اسهامها

وصنائعه حذا الكتاب بالتوضيح في حل معاضل النفيع والله تعالى اسئل ان يقيض الخطاء والخلل كلما وعى اللبيب والرائد تلاما واقواما اليه يصعد الكلم الطيب ارفع الشرف قبل الذكر ليدل على صعود الانس فان وراء ما كمن الكون في الارض عند افصاح الكلام كقوله تعالى يا ليتنا نرد ويلحق نزل وقوله وانه لقرآن كريم اي قوي الطيب صفة الكلام لكان جمعاً لكل جمع يوقع بينه وبين اصل بالتباس بخلاف وصف الذكر والتأنيث نحو قولهم هي نخلة فارية وهذا نخل فاره ومن تعاطيه لصوابها من سائع الشرع ما وقع وعياس قبول القبول بما يسر القبول الاول من الكتاب

على ان جعل اصول الشريعة نهج المباري وفروعها رفيد الجواب في لطيف الاراني والجواب

المعارج على اربعة اركان فهو الاحكام واحكم بالحكم ثابت غايته الاحكام وعيل المتباهي بصيرت

عباراتي الاستاذ اضلاً الفلوب الراسخين فان انزال المتشابهات على ما يوافق المحكمات

قوله وما يعلم تاويله الا الله الراجح القاطع عنان دعوى التفرد بها والوصول

الى مايشاقون اليه من العلم بالسر الخفي او وجهاً لم يظهر احد من خلقه بها والمصنف

عرائس الكبار افكاراً تفترس صفة الوسوس مكان نوع ما يلوس الخلوق وكشف الغطاء عن جمال

مجلات كتابه بسنة سيد المصطفى وفصل خطابه اي الخطاب الفاصل بين الحق الباطل صلى الله

عليه وعلى الدارع اعلام الدين باجماع المجتهدين ووضع معالم العلم على ما عليه الكل المعتبرين

بعمائم العلم اللائي الحق بعلم الفارس بالحكم المقيس واراد ما تعتبر بكسر الباء القياسين و

سالكهم من واقع سلوكهم بأقدام الفكرين موارد النصوص الى الاحكام الثابتة الوقوع فيها،



[٤٣٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٣

عنوان المخطوط : التوضيح في حل غوامض التنقيح[١] .

المؤلف : عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني ت ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م[٢] .

عدد الأوراق : ١٥٠ ، **المقاييس** : ـ ٥٥٥٧٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله وآخره : كالرقم الحميدي : ٣٦٨/ ٢ .

تمت كتابة كتاب التوضيح ؛ بعونِ مَن له استحقاق التسبيح ، على يد مَن لا يد له على نفسه ، جعل الله يومه خيراً من أمسه : يوسف بن شهاب الدين البلخي ، متّع الله به وبأمثاله ، في بلدة هرات ، صينت عن الآفات ، وقت الظهر في اليوم السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وستين وسبعمائة ، حامداً لله ومصليّاً على نبيه المصطفى وآله .

ملاحظات : يوجد في أوله ما نصّه : تيمُّناً بذِكره . يقول أضعف عبد الله القوي محمد . . . بمطالعته ودراسته . . . وتصدقاً صرفاً حالياً بالممات . . . عن الكتب التي بمحروسة هرات ، المحفوظة عن النكبات ، المسمى بمخزن الصحائف ما حييت ، وإلى المذكور في الشَّرطية بعد ما فنيت ، وارجو من الله الكريم أن يتفضل بقبوله ، وبتتميم فروعه وتأسيس أصوله . وكتب في محرم سنة تسع وستين وثمانمائة .

الناسخ : يوسف بن شهاب الدين البلخي . **تاريخ النسخ** : ٧٦٥ هـ/ ١٣٦٤م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والرموز مكتوبة باللون الأحمر حيث رمز للمتن بحرف : م ، وللشرح بحرف : ش ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، وتوجد في أوله صفحتان من الفوائد ، وفي آخره صفحة واحدة . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٥٤٢ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٦٨/ ٢ .

(٢) SADR eş- ŞARİ'AT el- BUHARİ BURHANEDDİN UBEYDULLAH b. MES'UD . انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٦٨/ ٢ .

RAGIP PAŞA - 373
ESER ADI:et - TEVZİH fi HALL GAVAMIZÜ't - TENKİH

MÜELLİFİ: SADR eş - ŞARİ'A UBEYDULLAH b. MES'UD el - BUHARİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0765/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1363/10/00

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: YUSUF b. ŞAHABEDDİN el - BELH**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 2+148 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: - 55578 **SATIRSAYISI: 23**

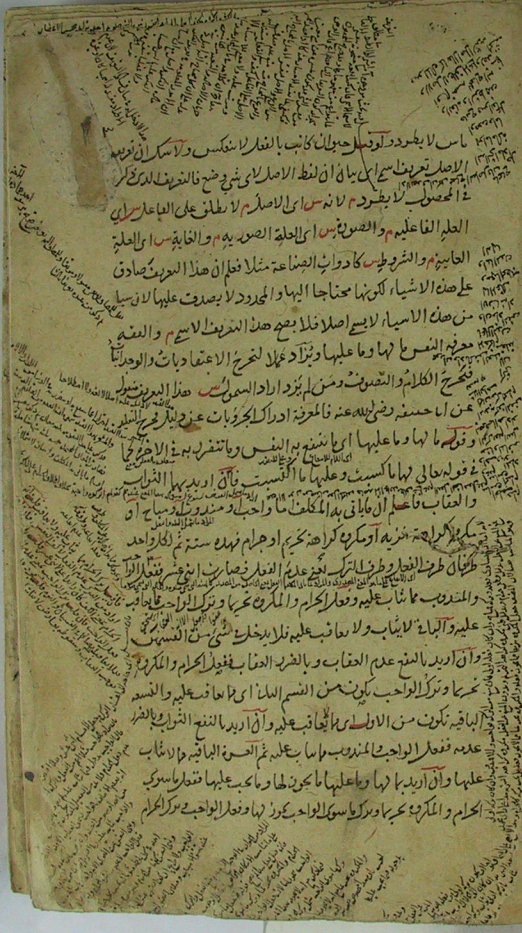
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

قوله والتنقيح وشرحه وهما لصدر الشريعه عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعه عالم محقق في اصول الفقه
والشرح الوقايه في الفقه الفهاجده لابيه برهان الشريعه صاحب المحيط اسوة العلماء محمود بن صدر الشريعه
وقد غلط فيه المرحوم المولى الشهير كمال پاشازاده في الاصلاح والانضاح حيث تبع غلط العامه
فيما زعمون انهما لتاج الشريعه جده لابيه وهو شارح الهدايه نعم ذلك بالنظر الى عباره وعايه
شرح الوقايه حيث قال بعد ذكر الوقايه الفهاجدي برهان الشريعه بعد ما ذكر بعضه صدر الشريعه بن
مسعود بن تاج الشريعه واما كونه جده من حصه اه منصوص عليه في طبقات الحنفيه والى
انه لم تنبه الى هذا الان احد من علما الزمان رحمه الله عليهم

T. C.
RAGIP P.
Ka. N.
369
277

٤٧٧
RAGIP P.
Ka. N.
369
277





ليس وطء النسباة لانسب من المرأة ولا كون عمة قبل النسب كما لو زنى الرجل بأم زوجته
السند لأنه وطء النسب ولما رخص زنا هما بالملكي لا عند غير الملكي للشبهة وعند
ر اذا اكرهت على الزنا بالملكي يكون زنا هما رخصا فيعني انها اذا زنت لاكراه غير الملكي
محمد لعدم سببه الرخصة واما حقوق العباد كالتلف مال المسلم وحكمه حكم اخبر زنا غير
برخص بالملكي وان صبر صار سببا والحد باقيا وجه الاستحسان ان الحد الساقط وجوبه لكنها
لكنها لم تسقط وجوبه حق الله تعالى ومحب القرآن لوجود المعصية والله ولي التوفيق والعصمة

ر كما ر التوضيح بعون من له الاستحقاق النسبح على يد من لا يد له على نفسه حمل
الله يوم خير الامة يوم من له الحمد في كل شيء وباطنا الواحد بلا مراء منزه عن
الاثنات وفي الطهر الهوم السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين

الحمد لله تعالى
ومصلياً على نبيه
المصطفى
وآله
الطاهرين





اجمع المسلمون على تحريف اسم الايمان واباحت حكمه بمجرد الاعتقاد فبلزم وجود غيره من العباد ات

من بصرح الادلم

فصل ثم اعلم ان الايمان يكون التصديق بالقلب والايمان هو التصديق ليس

المعرفة كما ليس عن التصديق قولا ولا غير جهور جاء ان الايمان هو المعرفة قلنا ان الايمان هو التصديق

ثم هذا الايمان هو الكفر والكفر هو التكذيب الكفر بالله تعالى التصديق هو المعرفة اذا يفاد هذا الكلمة

والجواب قوله ليس كل من علم حقا يكذب بحيث ان الايمان يجب الانبياء والرسل وجميع الكتب وجميع

الملائكة بات من التصديق والمعرفة باجمعهم متعددون والعناد كانوا يعرفونه كما يعرفون ابناءهم

وكانوا يكفرون بالحق وهم يعلمون فلم يستلزم الايمان مذكر المعرفة لان الله تعالى التصديق هو ست

ما يفاده وسر التكذيب من بصرح الادلم فصل الايمان لما كان اسما للتصديق

وسمع الصليبي تصديق مخبره علم اللهم اجعلنا ممن عند الله وسمع حنيفة معلوم الحدوث اذا

حصل هذا الحد كان الذات موصوفا بالقعود والجلوس والسواد والبياض وغيرها لما كانت

معانيه معلومة الحدية وحدوث بحيث فانه كان الذات فيها فاعدا باسا سود ابيض وكذا هذا

ثم اذا كان كذلك لا معنى لقول الاشعري من قدوم من الجوارح كغيبة الجوارح طولها من الانف

ان لا معرفة لا ايمان من وجود سة التصديق للحال والا كفر من وجود سة التكذيب بالمعرفة للعاجز

فان كان يعلم الله تعالى ان هذا المستضعف الحمق يجتمع الايمان فهو للحال مؤمن وان كان مكذبا

لله تعالى ولرسوله علم السلام بما جرا للمستضعف وان كان يعلم انه يجتمع بالكفر يموت والله تعالى يكون للحال

كافرا وان كان مصدقا لله تعالى ولرسوله فهذا لا معنى له لان الحاصل ان قدوم معدوم باعتبار

العلم انها معدوم فان الله تعالى انكح حيا ولا يعلم للحال ميتا وان كان يعلم انه يموت لا حالة ولكذا هذا

في الحاجز والغايط والاسود والابيض وكذا وصف دار الدار ولو كان الامر على ما يزعمون لكان

لكان معنى ان يكون مخبر الآن بانه الاخ وان كلمة ست حيا لان جاءنا الامر حكما وحيث كان ما هذا

خارجا عن العقل وفاسدا بطلان ذكر المذهب والله الموفق من بصرح الادلم

قوله تعالى وكان من الكافرين وصار من الكافرين بايديهم اسكنوا به ورقه الامر لا شرك العذاب الامر

ان مؤمن المسجود لا يخرج من الايمان ولا يكون كمن عند اهل السنة حدان للعذر والجواب والكان

من الكافرين علم الله تعالى ان علم الله تعالى انه لم يكن يوما ما فانه كان كافرا بداية علم الله تعالى

ومن سلم العوافاة مزودا ذكر الفرار

[٤٣١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٧٤/ ١ .

عنوان المخطوط : حاشية على التلويح في كشف حقائق التنقيح[١] .

المؤلف : أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ، سيف الدين ، الشهيد ، حفيد سعد الدين التفتازاني ، الهروي ، الحنفي ، الشافعي ت ٩١٦ هـ/ ١٥١٠م[٢] .

عدد الأوراق : ١/ ب ـ ٩٥/ آ ، **المقاييس** : ٢٢٢ × ١٣٠ ـ ١٧١ × ٠٨١ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، قوله : أَحْكَمَ بِكِتَابِهِ أُصُولَ الشَّرِيعَةِ إلخ . . هٰذه العبارة الوثيقة يحتمل وجودها أنيقة ، أحدها : أن يكون الكلام من قبيل الاستعارة بالكناية بأن يعتبر تشبيه الشريعة بشجرة ذات أصول وفروع ، فإثبات الأصول والفروع لها تخييل والرفع ترشيح ، ثانيها أن يُراد بالأصول الاعتقاديات ، وبالفروع العمليات ، ثم معنى رفع

---

(١) HAŞİYE ALÜ't- TELVİH .

توجد منه مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي : ٦٤٩/ ٢ ، وفي آماسيا : ١٤٢٦ . وعلى هٰذه الحاشية حاشيتان .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٧٧٢ . والفهرس الشامل الأردني : ٣/ ٣٧٨ .

(٢) HIRAVİ AHMED .

سيف الدين الشهيد الهروي ، الشهير بشيخ الإسْلام ، وبحفيد سعد الدين التفتازاني ، كان فقيهاً حنفياً ، من كبار علماء المسلمين السُّنّة ، وُلِّيَ القضاء في هراة في عهد السُّلْطَان حسين ميرزا بايقرا مدّة ثلاثين سنة ، وتوفي شهيداً بأمر الشاه إسماعيل عندما احتلَّ مدينة هراة سنة ٩١٦ هـ/ ١٥١٠م ، وسببُ قتله دفاعُه عن معتقدات أهل السُّنة والجماعة ، وعدم قبوله النحلة الفاسدة الخارجة عن الإسلام ، وإعلانه عن تَمسُّكِه بالسُّنّة النقليّة والعقليّة في مناظرته فقيه الشيعة علي بن عبد العالي الكُركي الذي وَرَدَ هراة مع قوات الاحتلال الصفوي .

وصنّف سيف الدين الشهيد كتباً في فنون كثيرة ، منها : حاشية على وقاية الرواية في مسائل الهداية ، في فقه الحنفية لبرهان الشريعة محمد بن عبيد الله المحبوبي ، وشرح الفرائض لسراج الدين محمد السجاوندي الحنفي ، وجواهر الفوائد الفرضية المستخرجة من معادن الرسالة السراجية ؛ مَخْطُوطٍ في مكتبة راغب باشا : ٦٤١ ، والفوائد والفرائد في الحديث ، وتعليق على كشاف الزمخشري في التفسير ، وشرح تهذيب المنطق لجده سعد الدين ، وحاشية على شرح التلخيص في المعاني والبيان مَخْطُوطٍ في مكتبة راغب باشا : ١٢٤٩ ، وحاشية على العقائد لعضد الدين عبد الرحمٰن الإيجي ، حاشية على شرح الإيجي على منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب مَخْطُوط في مكتبة راغب باشا : ٣٨٥ ، وله مجموعة في العلوم الشرعية والعربية سميت الدر النضيد في مجموعة الحفيد ، وهي مطبوعة ، وله غير ذٰلك .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، و : ٢/ ١١٤٤ ، ١٢٤٧ ، ١٤٨٠ ، هدية العارفين : ١/ ١٣٨ . أعلام الزركلي : ١/ ٢٧٠ ، ومعجم المؤلفين : ٢/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦ . والفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله : (٣ : ٢٦٧) ٦٧٨ ، (٣ : ٣٧٧) ١٢٢ ، (٣ : ٤٠٢) ١٨٤ ، (٣ : ٥٦٥) ٥٣٩ ، (٥ : ٥٥٠) ١٢٦١ ، (٨ : ٤٣) ١٣١ ، (٩ : ١٢٧) ٣٣٩ ، (١١ : ٤٣٩) ٧٩ ، (١١ : ٥٤٥) ٢٣٨ . وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري : ٩٣ . GAL, S, I, 518 . .

الفروع بالخطاب إظهارها به . . .

آخره : . . . قوله : ويصبر ، عطف إلخ . هـٰذا على تقدير أن يعطف على اليد وإلا فيجوز عطفه على إطعام ، أعني البدل منه . تأمّله .

عدد هـٰذا الكتاب خمسة آلاف بيت تخميناً ، وعدد الأوراق ستة وتسعون . والحمد لله أولاً وآخراً .

ملاحظات : **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، خطّ النَّسْخ الواضح ، والعناوين وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وإطار الصفحة الأولى مُذهّب وملون ، وكافة الصفحات لها إطارات ملونة بالأحمر وباللازورد ، وتوجد على الهوامش تصحيحات ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش ، وله علبة مصنوعة من الجلد ومغلفة بورق الإيبرو ، وعَليه تملّك تقي الدين ابن يحيى السنجاري ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٥٦٦ .

RAGIP PAŞA - 374
ESER ADI:HAŞİYE ALÜ't - TELVİH
MÜELLİFİ: HIRAVİ AHMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 95 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 222 × 130 - 171 × 081 **SATIRSAYISI: 27**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

فائدة

الحمد لله التنقيح في اصول فقه الحنفي وشرحه التوضيح كلاهما
للعلامة المحقق صدر الشريعة شارح الوقاية وتخصرها
والتلويح على التوضيح لمولانا المحقق الشيخ سعد الله التفتازاني
وعليه حواشي مهاهذه المحاشية لمولانا الشيخ الامام الهمام
وهو حفيد الملا سعد الدين التفتازاني وله المصنفات
المفيدة كحاشية على المطول الجديد وحاشية على شرح الوقاية
وغير ذلك وهو استاد وقته في هراة وقد اشتهر
خلق كثير وصار كل منهم فريدة بانه منهم العلامة الحجة
مولانا عصام الدين ابراهيم والملا حنفي والملا محمد الجديدي
وغيرهم من اشاهير العلماء وقدمات سنة حمد ارحمه الله

الحمد لله صار كتاب النفيس المعنون المشرف بالذب والحرز والتعويذ تواليك ابن محمد الشهاري عفي عنهما

RAGIP P.
Ia. N.
370



T. C.
478/1

٤٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله احكم كتابه باصول الشريعة لما هذه العبارة الرقيقة محتملة لوجوها
انيقة احدها ان يكون الكاف من قبيل الاستعارة بالكناية بان يعتبر تشبيه الشريعة
بشجرة ذات اصول وفروع فاثبات الاصول والفروع لها تخييل الاحكام والفروع
ترشيح تخيلا مما اذ ليس للاصول الا اعتقادات ويدل الفروع العمليات ثم سعى في الفروع
بالخطاب اظهر لها عند من لا يصادف محصلا بازاء الاشياء والمرئية التي
يدركها الرائي نظار دا ما حكام الاصول وتفسيرها بالكتاب فوجه ان بعض
الاعتقاديات كمسئلة الرؤية وعذاب القبر والمعاد الجسماني لا يشبه الا بالنقل
المتبرى الى القرائح الباهر البرهان وبعضها ان ثبت بالنقل لكن تائيده وتوثيقه
به ايضا لانه ان يحمل على التجريد بالنقل الى الشريعة على على الاصول وفروعها
على الفقه ومعنى التفريع على الرياضة وجه احكام الاصول بالكتاب فرهان كتابه
مبانيه مقررة به مثل ان القياس اذا لم يجاع حجة والمالي في من مسائل وان استقت
الى العربية لكن ثابت بتائيد القرآن مثلا كون الامر للوجوب مستنبط من اللغة لكنه
مستفاد اساسا من الايات الكريمة الدالة على الوعد والوعيد بالعقاب على المخالفة
عنها ليس ان يجعل الاصول عبارة عن ادلة الشرع والفرع عن احكام المشروعة
عنها فان ادلة الاحكام الشرعية التي هي الكتاب والسنة ولا جماع والقياس فحيث
انه ملزم اوجه احكام الكتاب بنفسه وكذلك في سائر وجوه الدفع ان بعض
الايات حكم لا حق فلا يحتاج فيه والى ادلة التفصيلية النقضية على السبيل
النقضية بل يرتبه فاحكامها بازاء تعبير بها الاحق التالية كما لا يخفى وقد يجعل
الكاف من قبيل الاستعارة التخييلية تشبيه احكام اساس شرعية وفروع
فروعها باحكام اصول الشجرة وفروعها وهو على ان مبنى التخييل على ترك شيء
وتناسي التشبيه بالكلية في الكلام ولواحقه وتفريعاته وقد صرح هذا الفاضل
بان المراد بالكلية البداية الشرعية فيلزم الاستعارة في لواحق الكلام لا تشبيه الشريعة
بالشجرة مع ان التخييل من قبيل الاستعارة المصرحة وهي ان يذكر من اجزاء ما يدل على
المشبه به او

فانه دفع ما يتوهم من التكرار ايضا والمخايب نفس الامر والغاية بانظر الى علمنا او ارادة احكام علم الاصول ودفع الاعتقاد او احكام الادلة الشرعية الدالة على اعتقاديات ودفع ما يفيد على العمليات والارادة بالغاية نفس الاعتقاد ودفعه العمل قوله او قدم الصلاة بعد صلة على ما جزم اشارح قدس سره في شرح الكشاف ولم يعطف على احكم اشعارا بان كلا من المعطوفين مستقل في ايجاب الحمد والشكاية الكوفة المعنوي انما وجزما استعرت لهم التي صلى الله عليه وسلم او انما فتح اضافتها الى مطلوع الستة وبا عتبار ان معظمها والمعنى على تجيته اقوله الشجيه بالسراج في كلا صار تهوا سعرت لذاته كلا في صلى الله عليه وسلم اذ لا شك ان كل احد من اصاله وقوله شبيهة بالسراج الكاين في الكوة لا شتمالها على الا نوار التي يشاهدها او لولا بصار لك جعل شكوة الستة من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه او اعتبار الستة استعارة بالكناية والشكوة تخييلا قوله قيا سا في لما لم تذكر احسن قدس سره حيث لم يحمل القياس فتوقف على حمله كانه ليس اصلا مستدلا عند المحققين قوله معوانا ظهيرا في المعوان من المبالغة سالبس الطريق فعليه على من قبيل التيم والتوقي او المسيح وانتصارها على المفعول المتعدين الارسال معنى الحمل وعلى الغاية قوله والذين اتبعوهم عطف على قوله من التزم لانه اعتبر فيه الاوصاف الذكيه اتى هي الالتزام والاهتصام وتمكن كالا يخفى والتعبد في الصحابة والهاجرين وكلا نصار كناية عنهم وتبيان من التزم بهما والدليل قوله والذين لم يلحقوا بهم يعني بهم قوله وبعد فان للقائل ان يقول الواو غير ظاهر فان الكلام السابق هو انشاء الحمد والمعنى جوزه بعض النجاة على انكر صاحب المغني ويمكن ان يقال يحمل الظهر على ان يجعل انشاء على انكر وافاد ذلك تسلم المقصود فتدبر اعني انشاء الحمد والكلام اخبار عن الصلوة وان لم يستلزم انشاء الصلوة بمعنى الدعاء لكنه تستلزم المقصود كما سلى عن انكم العظيم فجملة الصلوة ايضا خبرية كان الواقع كما ورد بالصلوة فليتا مل بقي الكلام من وجهين الاول انه لا حاجة الى الغاء قيل على قوله مما اذ يقال وهما في معنى ظهر الكلام وبراه على الاخبار ان تعلم نسيج وما بعدي ان تركيب اذ كما معنى كما عتبار قرينة لما هنا ويمكن ان يقال انه ذكر في كتاب الرسالي لابن الشيري رحمه الله قدس سره كلاما من عترتهم فصل

وتوضيح كلي اوائل الكتب فيكون عطفا على جمله الحمد والصلوة اذ في انه لا معنى لجعل علم الاصول على الحمد والصلوة فان مضمونه ثابت سواء وجد حمد اكلا والجواب ان المقصود تقييد كما خبار كني به بعد الحمد والصلوة فان القيود قد تكون قيودا للاخبار كلا عالم ينجو بالعمل كلا يكون قيودا لمضمون انشاء اذ لا يكاد ان الحامد كلا يصلح او اراد البعد بحسب الرتبة قوله الجامع بين الوجود كاكثرة بعض مسائل الحكمة مستندة الى العقل كالكلي في مسائل الامور العامية على المعقول وجوع الترجيح عند تعارض الادلة وبعضها استنباط من النقل وهو كلا يكون محتملا ان يراد ان موضوع الفتح بعضه معقول كالقياس وكلا جماع وبعضه منقول كالكتاب والسنة قوله مدارك الحصول الراد بالمدارك اي موضع الادلة التفصيلية وبالحصول اما ينبغي ان يحمل احاصل من الاحكام الشرعية ويمكن ان يحمل الاول على المسائل الشرعية ويراد بالثاني الاستدلال قوله اجمالا اشتم لي اي تشتم من فوك تشمت الريح اذا وجدت منها شيما والقول بالاجمال دفع الصافاته الى القول بمعنى المقبول من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه ويمكن ان يشبه المقبولية بالريح في الملائمة الطباع فتبعيه استعارة فاثبت لها القبول تخييلا كاثبات المتكلم لعلم الاصول قوله اعزما تقدم لك الا ولى بحسب الرواية والدراية ان يحمل المخلص بسبب الدخول من الاعداد المتعدي الى مفعول ان فالمفعول الثاني محذوف اذ العقول الحاصل جمع العقل بمعنى الحجا والاذان جمع العقل بمعنى العقة الدكاكة قوله ما فتح بها الآخر هو كونه استعارة بالكناية وتخييلا كذا يقتضي عدم تعطف الاوكيد لمحذوفه الالطاف اتحفه سماع الولي الابصار لها وهم تعطف الاوكيد لغاية اقتضاء كلا نها لغاية الطاف وتهانيا حسنا جميعا اذا تعطف بها مستغنى كلا يتاكد الاذكاء لصاحب بصيرة فتحي الالتزام وارديفي المزوم وقيل في وجه الحاجة انه اكثر العلوم الدقيقة انما يحصل الى السماع عاده ويمكن ان يقال تعني سماع الولي الابصار اشارة قال ابن تعطفه بهم لهم سلوم كلا تعتد اوغير محتاج الى التوقيا الحتاج الله تعني سماعه كلا يقال اذا كان تعطفه سلوم كلا تعتد اوكيد كما يمكن ان يكون سماعهم من عترتهم فيلزم تعطف غيرهم ويكون تعطف غيرهم الابصار حيا الى الوقوع مع استماع تعطف اولكلا بصار لا تقول المراد بهذه الكلمات الكمال منهما تما

[٤٣٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٤/ ٢ .

عنوان المخطوط : حاشية على المختصر[١] . (شرح المفتاح) .

المؤلف : أحمد بن يحيى ، سيف الدين ، الشهيد ، حفيد السعد التفتازاني ت ٩١٦هـ/ ١٥١٠م[٢] .

عدد الأوراق : ٩٦/ ب ـ ٢٠٧/ ب ، **المقاييس** : ٢٢٢ × ١٣٠ ـ ١٧١ × ٠٨١ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : قوله : ألهمنا حقائق إلى آخر الإلهام . إلقاء معنى في القلب ، هٰكذا ذكره في عامّة كتب اللغة ، وقد قيد في العُرف ؛ بأن لا يكون بطريق الاكتساب والاستعلام . . .

آخره : . . . وَالثَّانِي أَنَّهُ إِذَا حذفَ إلخ . فيه تأمّل لأن المقصود في التشبيهات المجتمعة اجتماع الصفات على ما سبق ، وعلى تقدير حذف البعض يفوّت هٰذا الغرض ، وإما إفادة كل لفظ لمعناه على حِدة . . . استغلالاً في التشبيه ، إلا أن المقصود من جمعيتهما في اللفظ اجتماعهما في المعنى ، فالثبوت بخلاف البيت ، فإن المقصود ثَمّة الهيئة الاجتماعية إلى صلة من الجميع ، وليس لشيء من الأجزاء ملحوظاً قصداً أو تفضيلاً ، بل تبعاً وإجمالاً ، فليس جزء منها مفيداً للمقصود بعد حذف جزء آخر ؛ وإن كان دالّاً أن القصد الأصلي معتبر في العادة .

ملاحظات : مكتوب في **أوله** : هٰذه حاشية شيخ الإسلام الهروي على شرح التلخيص المطول لجده المحقق التفتازاني ، من نِعم الله على عبده محمد بن الشيخ عبد اللطيف . وباقي مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٤/ ١ . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٥٦٦ .

---

(١) HAŞİYE ALÜ'l- MA'ANİ .

وله حاشية على مختصر المنتهى في الأصول لابن الحاجب .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٤٧٦ ، ٢/ ١٨٥٣ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٤٨٠ ـ ١٤٨١ .

(٢) MUHAMMED HAFİD AHMED b. YAHYA (ŞEYHÜLİSLAM) .

انظر : الرقم الحميدي : ٣٧٤/ ١ .

RAGIP PAŞA - 374
ESER ADI:HAŞİYE ALÜ'l - MA'ANİ
MÜELLİFİ: HIRAVİ AHMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 96 - 207 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 222 × 130 - 171 × 081 **SATIRSAYISI: 27**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

الوجه كما نبه عليه ان يكون كل جزء من المركب ذا وجه مخالف للعكس كما نبه بقوله تشبيه المعرف اى المركب وقصد تشبيه فى مجموع ذلك المجموع له من حيث المجموع لكنه لا يلزم فيه ما سيق فى الشروع من جعل المركب حقيقيا فى الغاية الملتفت اليها قوله كالاضافية اى فى موضع الحال والناصبة من التزيد والكان معنى فعل والمعنى ان الزيادة انما تتأتى فيما يقبل الوصل والحالية على تقدير ان يكون متصفة بالحالة التى تثبت لها فى الاربع لا تتأتى فى الواقع وكأب كبار فيفتح وجه الشابهة ومن لم يرتضه و من لم تلك توهم انه صفة مصدر محذوف اى الطريق المحسوس الرتبى او غير متيادر محذوف كما يكنه فى المعنى متأخر عن ادراك المشبه والمقصود ان تلك الشابهة ظاهرة كالمحسوس او خيال والحق ظاهر ايضا فى الثانى بالنظر الى حال كونها متأتى ان تصادف الحال فانظر فى بيان وجه الشابهة حتى تقف على معنى هذه الحال قوله وعبر عنه صاحب المفتاح بالوصف قد يجمع بينهما قد يمكن الكاف فى اصل النسخة فيزيده قدس سره مالى قوله وصاحب المفتاح قد يجمع بينهما ان النسخة الاولى مشعرة بان السكاكى لم يتعرض للمقدار وليس كذلك الا انه قد سره كتب فى نسخته موافقة للاصل فى الحاشية كما جمع صاحب المفتاح فقال بكثير من التطبيق كان الهيئة المشبهة المقصود به هنا ما اثبت له حال الجزاء مع اختلال الركات جهة ولا استقامة ولا عرجاج ولا تفاوت ولا تعفاس ثم كما فى الحاشية المصابيح الجيد للمقدار اى بالجيد كل فصول الانفصالات الكثيرة بالعقل قوله وتشبه كذلك كما يكون من الاشتباه المحسوسة وهو الجانب فى هذا المقام والواو من لبيان زيادة التفصيل فى الشبه لا يخفى وقد وقع فى شرح المفتاح لخطبه قدس سره وكثير من الشرح ترسون من دنى اقدام فى الريب اقامت قوله اى الفاء وقد اخل كذا فى كثير من النسخ لكن النواقع لم يوجد فى الكتب المشهورة للغة فلذا عبر الشارح كنه قد يقال الاصل هو الواو لكن كما لا يعاد كان الشرح فاس او وجد يقع عليها المركب ينبغى ان يحمل وقوع المركب عليها على وجود هما معا وجوده بوجود جميع اجزائه المرئية منتظمة الذات الهيئة المركبة من الاجزاء بزيادة ما والركبة وغيرها والى الهيئة المركبة من الركبات المتعلقة جهة وليس معنى وقوع المركب عليها كون المركب متصفا بها كما هو الظاهر وشد ان ارادة المعنى الاول تقوى بالتأنيث قال قوله وقد عنى المصنف مع ان عبارة الشيخ وهو فى ادراك المعقول اذ الباء تصور من

تقريره ان ضمير يحكى راجع الى التشبيه ويجب فى الضمائر ظاهر عند ذى تقرير الامر فان الظاهر من كلامه ان الضمير يرجع الى وجه التشبيه وهو نفس الهيئة وايضا اليه ايذاع ضمنا ان احد سما الهيئة المقرونة بالمركبة وبعبر بها واطلاق هيئة المركبة المجردة واستفاد ق هذا المعنى اظهر من عبارة الشيخ قوله وكيف لا مشد ليس المراد بالمشل المطروح كما هو المتبادر من الفتة بل المرتضى اذ فى كتبه ورد فى الرواية الهيئة المقصودة صح بذلك اسعد اشريت فى شرح المفتاح تقريبى وله وضمير اشتاعل عايدين الى اداى المعلوم بدلالة الكلام كذا فى شرح المفتاح ويمكن ان يحمل ذو على مشتاق فلا حذف ولا تسلسل قوله فى كل حالة الجهة لقائل ان يقول ان المناسب لما سبق من قوله لا بد من اختلاف حال فى كل حالة الى جهاته وعدم الجهات هو المناسب لا حالة الا ان يقال انه اضافى يتركب بعضه الى اليمين وبعضه الى الشمال والجمع الى العلم وحاله فى المفتاح يتركب كل بعض الجهة الاخر والجميع الى الشمال كما انه قدس سره لم يلتفت الحال حال حركة الجميع وذلك فى المتصل فى حال اليمين فلذا مل حمت يشتمل يقال حمته بالتخفيف بمعنى كالمهموز بالشان المتهاون جمع قبيحة وهى الهمة سواء كانت منتبة اى مكروهة يطلق على المشتبة من الامكنة والاتيان والتطبيق الاشتمال وغمر المرء عاقبة الجار وادا اصال الفضل او اضافه كان تلك القضية والعدم الفتح الفاضلة والمهمل ينفع لهم الله هتى من كلام مضاف اليه ان تلك اذ اى من جمع قبيحة بالشان سمرقند مجارى وحسان ملتحقات بالفتح من غير على قاس معتد لة مستقيمة كان تلك كلا شجار عند هبوب الرياح عليها طالبة للتعانق قاصدة له على سهل ثم يعتبر الحركة فترجع سرعتها الى ما كانت عليه من الاعتدال وكون ان كاعتدال الاشجار وتحصيل اللام فى اعتبار سبيل المعنى المعية والحوق المنتقل اى يجب اصل اللغة لكن المراد بالتخيل دلالة الحكم على المخيل على التحقيق الاشهور وما لم يحمل على معناه الاصلى يعنى ثبت بالتقاوم الاستحكام وشبهة الاشتمال محتمة قوله قد سد صحته قال شارح الابيات ضخم ذو الوجه بشرة جعله والمراد به مد الصوت واقتيادى هو كتاب من الثوب وهيئته اى طول واسترخاء مع مواصلة ذكر المقدم والمسلم قوله او حكى ابو زيد لم ابتدا لم يصرح ببنائه لانه يمكن ان يول ويقال باستناد ابو زيد السماع الى القائمة على التحقيق وعلاقة

الحلية ويحصل قوله المقصود بالذكر الخ اى كما حكم على ما قال هو والسيد الشريف
قدس سره فى شرح المفتاح قوله اى بقرينة لعدم امكان ذكر تمام ما يتعلق به
المعنى الاصلى بالمقصود قوله وكون الشئ لا يدخل له فى المرام كما لا يخفى قوله
بل هو من قبيل الاولى ما ذهب اليه السيد قدس سره انه من قبيل الاستعارة
التبعية لانها مبنية على التشبيه الا واحد باستعارتين مشتملتين لما فى الدلائل
يعنى كلام الشيخ لا تشبيه حال استعارة مبنية على تشبيه الا واحد باستعارتين
مشتملتين على تشبيهين لخلاف ما ذكره الشارح قدس سره فان قرنا زيد يصفر
يكون مشتملا على تشبيه واحد معتبر اد يتعرو يكون مشتملا على حقيقة بالاولى
وتشبيه على ما ذهب اليه الشيخ على المنص قوله وان شان انه اذا احدث لاين ة تامل
المقصود فى التشبيهات المجتمعة اجتماع اصفات على السبيل وعلى تقدير عدم تاليف
يتم بهذا القرض والفائدة كل لفظ فى مقام على حدة فى ارتقاء الاسرى الاوّل
حالهم كظهور الغمامة دفع عطاش استعدادا شتركهما فى الاطلاع للاطلاق يمكن
ان يقال كل من يسقى ويكد مقصود بالافادة لمعناه وملحوظ مقصود ومطلوب
استعمالا فى التشبيه الا ان المقصود من جميعها فى الغطا اجتماعهم فى المعنى
فاثبت لمخاطب ابيت فلان المقصود منه لدى الاجمالية عادية الوصلة من الجميع
وليس شئ من الاجزاء على قصد تفصيلا بل بتبعا واجمالا فليس جزء منها
مقيدا للمقصود بعيد عن وجزء اجتزوا ان كان واما ان المقصد الاصلى من ترتيب

[٤٣٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٧٤/ ٣ .

عنوان المخطوط : رسالة مبحث (ما أنا قلت) ، في علم المعاني[١] .

المؤلف : علي بن محمد القوشجي ، علاء الدين ، القشجي ، القوشي ، السمرقندي ، الكرماني ، التبريزي ، الباطني ت ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٠٨/ آ ـ ٢١١/ آ ، **المقاييس** : ٢٢٢ × ١٣٠ ـ ١٧١ × ٨١ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين ، قال صاحب الإيضاح : وقد تقدم المسند إليه ليفيد التقديم تخصيصه بالخبر الفعلي ، أي : قصر الخبر الفعلي عليه إن كان المسند إليه بعد حرف النفي بلا فصل ، نحو : ما أنا قلت هلا . أي : لم أَقُلْهُ مع أنه مقول لغيري . . .

---

(١) RİSALE ala MEBHAS MA'ANA KÜLTÜ .

رساله تتعلق بقولهم : (ما أنا قلت هٰذا) من علم المعاني ، من حاشية المطوّل ، وتسمى أيضاً : (تقريرات تتعلق بقولهم : ما أنا قلت هٰذا) . توجد مخطوطة منها في مكتبة رامبور في الهند : ٥٦٤/ ١ ، ودار الكتب الوطنية التونسية : ١١٤٧ . وعليها شرح بعنوان : (تحريرات على تأليف القوشجي في قولهم : ما أنا قلت هٰذا) ، تأليف : عبد الغفور اللاري ؛ مخطوطة في مكة المكرمة ، علوم العربية : ٨٨ .

قال حاجي خليفة : رسالة : ما أنا قلت من عبارات : (المطول) ، لعلي قوشجي ، وعصام الدين ، وشيخ الإسلام الحفيد ، ومحمد أمين الشهير : بأمير بادشاه . (وكل الرسائل التي ذكرها حاجي خليفة موجودة في مجموع مخطوط في مكة المكرمة ، علوم العربية : ٨٨) .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٨٨٨ .

(٢) ALİ el- KUŞÇU ALAEDDİN .

القوشجي : معنى قوش : باز ، والقوشجي : البازدار ، الصقار ؛ مدرب الصقور والبُزاة التي يسمون واحده : شاه باز ؛ شاهباز ، وغير ذٰلك من الطيور الجارحة . وصنف القوشجي « شرح تجريد العقائد » لنصير الطوسي ، وأقام في تبريز عند حسن أوزون الطويل جد الشاه إسماعيل الصفوي ، وأرسله في سفارة إلى السلطان محمد الفاتح فبقي فيها فترة ثم عاد إلى قطيعه .

وكان علي القوشجي يتظاهر بأنه حنفي المذهب تقيةً حينما كان في رحاب السلطنة العثمانية السُّنّية ، وكان يبطن الباطنية شأنه في ذٰلك العديد من الرافضة الباطنيين الذين استغلوا النوايا الطيبة عند أهل السُّنّة والجماعة فخدعوهم وأوقعوا بينهم ، والقوشجي واحد مهم ، فقد روّج للبدع الباطنية بين بسطاء أهل السنة والجماعة ، من خلال ترويجه للتنجيم ، وشأنه في ذٰلك شأن نصير الطوسي والخبيث تيمور لنك ، وغيره من الباطنيين الإيليخانيين والتيموريين والصفويين .

انظر : هدية العارفين : (١/ ٧٣٦) ، والبدر الطالع (١/ ٤٩٥) والأعلام للزركلي : (٥/ ٩) ومعجم المؤلفين : (٧/ ٢٢٧) .

آخره : . . . كما كان في قولنا : أنا ما ضربت إلا زيداً ، إذ لو كان النزاع في فاعل المثبت ، وكان المقصد من النفي نفي المتكلم كونه فاعلاً ضرورة للفعل المثبت ؛ رجع الاستثناء إلى الإثبات ضرورة أن جميع القيود غير الفاعل يجب أن يكون مُسلّماً مُتَّفقاً بين المتكلم والمخاطب .

تمت هٰذه النسخة الشريفة لمولانا العلي القوشجي . تم تم تم

ملاحظات : مواصفاته مطابقة لمواصفات الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٤/ ١ . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٥٦٦ .

RAGIP PAŞA - 374
ESER ADI:RİSALE ala MEBHAS MA'ANA KÜLTÜ

MÜELLİFİ: ALİ el - KUŞÇU ALAEDDİN

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 210 - 213 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 222 × 130 - 171 × 81 **SATIRSAYISI: 27**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

قال صاحب الايضاح وقد عدم المسند اليه لعدد العدم بخصصه بالغير الفعلي اى تعرف الغير الفعلي عليه ان كان المسند اليه بعد حروف النفي بلا فصل نحو ما انا قلت هذا اى ما قاله رجل اله مقول لغيري فالعدم بعد نفي الفعل عن المذكور دثبوت لغيره يسمى الاتيان بالاسم الذي هو اولى الوجوه الذي في الاعتماد من العموم والخصوص فلا يقال هذا الا في شيء ثبت الله مقول لغيرك وانت تريد نفي كونك القائل لانه نفي القول واعتراض عليه فترى سره بان العدم في هذا المثال لما افاد نفي الفعل عن المذكور في المسند اليه دثبوت لغيره لم يكن مفيدا للتخصيص الغير الفعلي بل يفيده به ثم قال وتخصيصه اذا وقع النزاع في دعواه بتخصصه فذلك التخصيص يشمل كما الاثبات وهو في ما يهيج بالاثبات وحده دعدم النفي ضمنا كقولك انا سعيت فجاءني زيد يا يكسر كقولك ما انا قلت هذا دون يهيج بهما مثالا الى اختلاف المقامات وفي كل منهما يكون تخصص الفعل بما اثبت له بالنفي عنه والتخصيص بالغير مهما الى ما في غيره وتارة يلزم في الفعل تخصيص بالمسند اليه كما نعلم بغرض من ما انا قلت هذا وانا ما قلت هذا وسيأتي الفرق بينهما انتهى كلامه واقول وبين نظر الله ايراد ما بالخبر الفعلي هو ما الفعل النفي الى عدم القول في المثال المذكور دلا خفاء ان في قولنا ما انا قلت وان افاد تخصص غير المسند اليه بالقول دهذا تخصيص المسند اليه بعدم القول ايضا كما ان في قولنا ما انا قلت يفيد ذلك ايضا ولا يلزم من افادة هذان الكلامين اي شيء قولنا ما انا قلت ودقولنا انا ما قلت تخصص عدم القول بالمسند اليه دانتزاع آلاتي في ذلك الا فادة الا ان كون بينهما فرق من الوجوه الاخر فان النزاع في قولنا ما انا قلت انما هو في انا على الفعل المنفي اي القول والمدعى ان ذكر في تخصيص انما هو النفي دون الاثبات وانتزاع في قولنا انا ما قلت انما هو في فاعل الفعل المنفي والمدعى ان ذكر في تخصيص انما هو الاثبات دون المنفي ثم قال وقد يقال ما انا رأيت احدا من الناس وما ضربت احدا من الناس الا ضربت الا زيدا بل يقال ما رأيت احدا من الناس وما ضربت احدا من الناس انا الا زيدا لان المستثنى في الاول هو الرديم الواقع عليه كل واحد من الناس في الثاني الضرب الواقع على كل احد منهم سوى زيد وقد تبين ان ما سعد العميم ثبوت الغير للمذكور دهو ما في هذا المذكور فيكون

الا دون نقيضه لان انسانا قد يرى كل الناس والثاني مقتضيا لان انسانا غير المتكلم قد ضرب من عذاب يلام ثم وكلاهما محال دالتي انما نعقبا فاهره السكاكي بينما سماع الثاني في بادئ النقض المنفي لا ما تقتضي ان يكون العالم مضروب زيد دعدم الضرب وايلاء حرف النفي بعضي انه لا يكون ضربه دذلك تبنا قض دا عترض صاحب الايضاح على الشيخين بانا لم ان ابيك الغير ينفي ذلك داعترض مولانا سعد المذكورين دحمه الله بانا لا نسلم ان النفي هو الذي يقع في الاذهان من افراد الانسان والفرق دانح خان الاول بعد تسليم الحرف ان النفي الذي يقع في الوهم كما لعدد لا ساق في اسانة الرديم الواقع عليه البعض والثاني في بعد التسليم الكي الذي يقع في الفكرة في بيانات النفي ثم اجاب صاحب الايضاح بان عدم الغير وايلاءه حرف النفي انما يكون في قولنا ما انا رأيت احدا الا زيدا لا في قولنا ما انا قلت هذا لان عدم الغير في الاول لما كان مدلولا لوقوع النفي في بيانات النفي لزم ان يكون معتقد المخاطب عاما كذلك دهو انك رأيت كل احد الا زيدا لان القول في هذا المقام انما يكون في اعتقاد فقط كما هو حكم القصر فيلزم ان يكون سائقا من الفعل الواقع في المفعول الى الرجم المذكور سمعا مان المتكلم لما خاطب انسانا دقام دانخاطب انحاص اذ دانخطفا عموما دخصوصا لم يكن لفظا في الفاعل بخصوصه والعدم جملا شرد جاب عن اعتراض صاحب الايضاح بان عدم الغير وايلاءه حرف النفي انما يكون في لفظا في فاعل فعل معين مقدر هو الضرب لغير زيد فيكون المعنى انه ما الضرب الواقع عن عدا زيدا سلم متروكا لكن فاعل غير ما انا اذ لا يكون زيد مضروبا بل كما لا يكون مضروبا لا يكون ضاربا لغيره ثم قال دعندي ان قولهم لبعض النفي ان يسمى ان يكون ضربت زيدا لا احدا دان يعترض عليه بعدم الانتاج لتوجه الفعل صلا بالى ان يكون فاعل الفعل المذكور هو المتكلم دالضرب المذكور هو الضرب الذي ينفي منه زيد فالاستثناء انما هو في من الاثبات دون النفي فلا يكون من استعراض بالا في شيء كما انا قلت ست الذي ضرب الا زيدا لكن اعتقد ان انسانا غير كل احد الا زيدا دانت تعلم ذلك لان انسانا قد يعتقد ذلك لان انسانا داعترض عليه السيد سند سره بوجهين الاول انا لا نسلم ظن الدفع بهذا الكلام لجواب الذي عدم من افادة اعتقاد انسانا غير كل احد الا زيدا في قولك ما انا رأيت احدا عالم كما احد لان النفي متوجه الى الفاعل فكون فاعلا فاقتضى له بالفعل المفعول فيكون الكلام دالا على ان المتكلم ليس فاعلا للرديم المتعلق بالجنس فيلزم ان يكون سائلا انسانا غير الذي احدا كانه قيل ست الذي رأى احدا من الناس دالاعتقاد دفيه والثاني ان افادة الاثبات في ما انا ضربت الا زيدا لتبين بطلان القيد احد الا يرى انه

يجوز ان يقال انا ما ضربت احدا الا زيدا فلا يفيد قولنا فلا يصح ان يستثنى منه شئ
قال وقد يجاب بمنع ما انا ضربت الا زيدا بما ذكرتم فانا ما رايت احدا الا زيدا
الضرب بالنسبة الى كل احد سوى زيد يستلزم ان يعتقد انك ضربت كل احد سوى زيد
وذلك كذب وانت لم تر بكل فانه قلت هذا الوجه منع كما يرجع الاستثناء الى الاثبات وتبقى
ما تنفيه فانت لم تر الا ان هذا وجه والا خر وهو ان عمل الاستثناء راجعا الى النفي فيكون المتكلم قد
اثبت لنفسه ضرب زيد وهو نفي هذا ضرب من عدوله والعدم يسمى اساءة ذلك النفي فيبقى قولك
ذلك الشئ عند كما قال انا ما ضربت زيدا الى غير ما انا ضربت من سوى زيد اى ضربه
غيرى فيكون هذا كمن ضرب كل احد سوى زيد وهذا وجه وجيه انتهى كلامه واقول كلا
الوجهين مدفوع اما الوجه الذي ادعى انه وجيه فغير وجيه اما الاول فلان عموم قولنا
لا نر ضرب كل واحد الى انما عرفنا ان النكرة في هذا العدد مرادبها شيئا ان النفي لا ان
النفي يعم كل واحد وكل واحد ان كان المتواجد ونظر كل احد فيكذب كل عبارة بل احدها
ان يقال انا رايت كل واحد والثاني ان يقال انا ما رايت احدا الا زيدا فان الاول لا يتوقف على الاخر
وان فهم كل احد الا بعد تذكر الثاني لما سبق ان ما رايت احدا الا احدين الناس او ذلك الاحد لان
ما رايت احدا بعينه كما سبق ان الكلام بين المتكلم والمخاطب فلا يكون النزاع بينهما الا
فيما عليه فقط فاذا كان الفيصل ان يكون فاعلا وبه احد فلم لم تكن قولنا ما رايت احدا ادوليت
زيدا شاملا لكنت فاعلا وبه احد ونفيت ان يكون فاعلا بها فلم قولنا في الجواب المعقول فقولنا
ما رايت احدا الا كان عاما يلزم ان يكون معتقد المخاطب عاما كذلك حفظا لان عموم
المفعول به الاثبات مثلا عموم المفعول به النفي فان المخاطب اذا اعتقد انك رايت كل احد
من الناس وانت لم تر الا زيدا فلم لا يجوز ان يعتقد انك ما رايت احدا الا زيدا لم يفهم عموم
نفي الرؤية لان رفع الايجاب الكلي سلب جزئي بل انما يفهم اذا اعتقد المخاطب انك رايت احدا
من الناس ونفيت انت ان تكون فاعلا لرؤيته احدا لان رفع الايجاب الجزئي سلب كلي فلم
فيلزم ان يكون ما نفى من الفعل الواقع على المفعول كالوجد المذكور متفقا بين المتكلم و
المخاطب ان عاما فعام وان خاصا فخاص اذ لو تخلفا عموما وخصوصا لم يكن لفظ النفي
الفاعل بحسب التقدير مخلدة قلنا سلمنا لكن ما نفي هو رؤية احد فان المتكلم ادعى انه
بين فاعلية رؤية احدا ما فاعليا بخصوص خروج الاثنين ان يكون شخص اخر فنفى اي احد من
الناس فالرؤية واقعة على المفعول به الوجه الذي هو متفق بين المتكلم والمخاطب لا
ادعى المتكلم انه ليس فاعلا لها البتة عامة بل الخاصة انما هو في الرؤية وانما لزم ذلك

من ان شيئا فاعلية المتكلم لها كما مثلنا انفاذ الشيخ محمد ان تكون متفقا بين المتكلم والمخاطب
بالعموم والخصوص وسائر القيود وانما لعدد المتكلم لا النفي وقال السيد قدس سره المصير
هيهنا ان معول ان كان النزاع في رؤية واقعة على شخص معين كزيد مثلا فانا ما رايت
زيدا لا يكون نفيا لكون انا ما رايت زيدا وهو شاهد وان كان في رؤية واقعة على احد لا بعينه
بيانا ما رايت احدا من الناس او ذلك الاحد فانه وان كان عاما معينا حتى لو فرض ان يشاء اليه بذلك الاعتبار لا يصح ان يقال انا ما رايت احدا
الا نفي قوة قولك ما رايت زيدا وانما عرفنا ذلك في اثناء قولنا في الرؤية بالنسبة الى
كل واحد من الناس فما جاز ان تختلفا في المفاهيم والمصاديق بحيث يصح في الرؤية كل واحد
منهما صادقا لا ان الفعل المثبت في اعتقاد المخاطب منسوب الى واحد ذلك يحتاج في رد خطابه
الى انفاعل له كل واحد واحد ان كان المتواجد ونظر كل احد فيكذب كل عبارة بل احدها
ان يقال انا رايت كل واحد والثاني ان يقال انا ما رايت احدا الا زيدا فان الاول لا يتوقف على الاخر
وان فهم كل احد الا بعد تذكر الثاني لما سبق ان ما رايت احدا الا احدين الناس او ذلك الاحد لان
ما رايت احدا بعينه كما سبق ان الكلام بين المتكلم والمخاطب فلا يكون النزاع بينهما الا
فيما عليه فقط فاذا كان الفيصل ان يعرض في الرؤية بالنسبة الى باقي الاحاد ما لفظنا ان حن قولنا ما انا
رايت احدا في قوة قولنا ما انا رايت زيدا ولا عمرا ولا بكرا الى غير ذلك كنا نعود ادوليت
فيه نظر لانه ان كان نزاع المخاطب ان المتكلم فاعل رؤية واقعة على احد لا بعينه كان المناسب ان
يقول المتكلم ما انا رايت احدا بخلاف قولك انت فاعل رؤيته واقعة على احد لا بعينه فتر لم يلزم في
قوة قولنا ما انا رايت زيدا ولا عمرا ولا بكرا الى غير ذلك شيئ عموم نفي الرؤية كما ينبغي فلما
لما انفعل المثبت في اعتقاد المخاطب منسوب الى احد فلا يحتاج في رد خطابه الى انفاعل له
فيصدق كل واحد احد قلنا لم لا نجد في رد خطابه كما ان قالنا في انت فاعل رؤية واقعة على
احد لا بعينه ونحو ذلك حتى لو قال الرد بكما مثلنا انفا كذبتم سبيل الاجمال والتفصيل انا
رايت زيدا ولا عمرا ولا بكرا الى غير ذلك فعلى هذا يصح قولهم عند ذلك في رد كذبتم
وذلك تفصيل لما في الجملة ويعرف المتفصيل اكثر بالاجمال ولو تعرض المفصيل كان معودا الى الاجمال
للزيادة في الحاجة ولو قال انا ما رايت احدا الا احدا ذلك المخاطب ان يكذب المتكلم في الزيادة على الفاعل
لانا اعتبارا عهد بيته فيلزم كون في كلام المخاطب ما لا يصدق المتكلم فيفعل المذكور ثانيا ان يختلفا
متفقا بينهما فلا يكون لنا فائدة الا في فاعلية فقط كان المخاطب يقول ذلك فاعل ابوه والواقعة

على الحد المتكلم بقولك لست فاعلا للرؤية او فقد على الحد وان كان ذم المخاطب ان المتكلم فاعل
رويته وافقد على كل احد كان المناسب ان يقول المتكلم ما رأيت كزيد ولا يصح ان يقول ما ما
رأيت احدا لانا نتذر سنا ان الفعل المنفي بين المتكلم والمخاطب في قولنا ما رأيت احدا هو
الرؤية او فقد على الحد لا بعينه لا على كل احد فلو كان النزاع في فاعل رؤية او فقد على الحد
لا بعينه كان المناسب ان يقول المتكلم انا رأيت لا احدا من الناس وذلك لان احدا لا ان يقول انا
رأيت احدا فيتعرض لنفي الرؤية بالبتة الى باقي الاحاد لما قدمنا من ان قولنا ما رأيت احدا
نفي قولنا ما رأيت زيدا ولا عمرا ولا بكرا الى غير ذلك كونه نفيا لقولنا هذا ينبغي ان يكون
على الوجه الذي بين الاجمالي التفصيلي التعرض لنفي الرؤية بالنسبة الى احد احدا ما هو عند
المعتمد لا الاجمالي كما ذكرنا نفيا وابتدا التعرض لنفي الرؤية باقي الاحاد بالتالي فلا يكون
الاستشهاد من الآيات المذكورة من كلامهم في توجيه ان تقديم المفعول به لاداء حرف النفي فيما
ان لا يكون زيد مضروبا حيث قالوا ان مثل هذا التقديم انما يكون مفيدا للحصر في فاعل فعل معين
مقول هو الضرب لغير زيد فيكون للنفي ان هذا الضرب الواقع هو من عند زيد لا بسالم
لكن فاعل ذلك غيري لانا قد لا يكون زيد مضروبا بل كما لا يكون مضروبا بالبكر كذا هو ان
كون الضرب الواقع على من عند زيد مسلما مفيدا بناء على ان الاستثناء من الاثبات نفي قال
اعتراض مولانا رحمه الله انكم يا صاحب الضرب الواقع على من عند زيد مسلما مفيدا
جعلتم الاستثناء من الاثبات لا من النفي فلا يكون من استثناء شيء من النفي بالتالي شيء في قولهم
رحم الله احدا لأن يعترض عليه اشارة للاذهان يمكن ان يعترض وتقال هذا الوجه بنبني
على الاستثناء من الاثبات وهو غير جائز لكن الاذهان يسلم ذلك ويمنع انتفاض النفي
بالالا في المثال المذكور فيه بخلاف الاستثناء من الاثبات حيث جوزوه في بعض الصور
وجه الاشارة ان الشيخين تمسكا في بيان انتقاض النفي بالالا بوجهين احدهما ان عدم الغير في الاثبات
انما يستفاد ان لو كان زيد مضروبا والثانية ان بعض النفي بالا يسمى ان يكون زيد مضروبا بالا
صاحب الايضاح على المقدمة الاولى وقال ولا نسلم احد انه الثانية اذ لي بأعتراض على علم منه
امران احدهما ان الاعتراض على المقدمة الاولى ليفيد موجب والثاني ان الاعتراض على المقدمة
الثانية راجح اما الاول فلان هذا الاعتراض وان اصحت كذلك يكون دفع جوابه بوجهين
الاول ان منعي على مدعي الاستثناء الى الاثبات وهو غير جائز والثاني ان هذا الرجوع منعي

فصل الاعتراض واما الاسم الثاني لكي رجحان الاعتراض على المقدمة الثانية فلما ذكرين
انه لا مجال لمنع المقدمة الثانية فيه فانه ان تثبت في دفع جوابه بالوجه الاول فقد بينا فتش فيه
بحوالة الاستثناء عن الاثبات في بعض الصور كما ذكرنا وان تثبت بالوجه الثاني يقال
لا سلم لتوطول المسافة بل يمنع النفي عن اول الاسر به واما الوجه الوجيه عندي وهو ذلك
الوجه الاول انا لا نسلم ان العدم فيتحقق اثبات النفي لغيره وفي المثبت عنه انما يصح ان لا
ثبت هذا الجميع الى ضرب زيد وعدم ضرب من سواه لغيره وذلك يتحقق كما مر اذا رجح
الاول انا لا يضرب احد من الناس الثاني ان لا يضرب زيدا ويضرب جميع من عداه الثالث
ان لا يضرب زيدا ويضرب بعضا ممن عداه الرابع ان لا يضرب زيد ولا يضرب احد من
عداه الخامس ان يضرب زيدا ويضرب بعضا ممن عداه السادس ان يضرب جميع الناس
وانشان منها ما النافي والسادس منتفيان وفي الباقي يمكن ذلك وهو كافٍ لنا
النافي سلمنا ان العدم يسمى اثبات النفي وفي المثبت لكن لا نسلم ان النفي ضرب جميع من
عداه بل النفي ضرب احد من عداه ولما صار ان النفي عام بالنفي كما مر آنفا الثالث لا يلزم
على هذا المعتمد ان لا يكون زيد كذلك بين قولنا ما ضربت الا زيدا وما ما ضربت الا احدا
وهذا هو الذي شنع به مولانا رحمه الله على هذا هذا الفن وذلك لان على هذا التقدير
يجب ان يكون المفيد الذي وقع النزاع في فاعله هو عدم الغير الذي استثنى ومن زيد
فلا يكون النزاع في فاعل الفعل المثبت بل نفي فاعل النفي كما كان في قولنا انا ما ضربت الا
زيدا لو كان النزاع في فاعل المثبت وكان المفهم من النفي النفي كون فاعل المذكور فاعلا لمثبت
المثبت رجع الاستثناء الى الاثبات مردودة ان جميع النيود فيما نحن فيه لا يجب ان يكون مما
متفقا بين المتكلم والمخاطب ٥
تمت هذه النسخة الشريفة
للمولى العالم
المتقن
٤٤
(

[٤٣٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٥ .**

عنوان المخطوط : حاشية منلا خسرو على التلويح [١] .

المؤلف : محمد بن فرامرز ، مُلّا خُسْرُو ، ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م [٢] .

عدد الأوراق : ١٥٣ ، **المقاييس** : ٢٠١ × ١٣٦ ـ ١٤١ × ٠٧٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : لك الحمد يا من خلق الإنسان من صلصال ، فجعل الشرع له العقل ، والعقل له العقال ، وعلى حبيبك محمد أفضل الصلوات وآله خير آل ، ما برق في ودق الغسق البرق ؛ وفي الغدوّ والآصال . أما بعد : فإن مِن مِنن المنان للعباد ، أن أصلح شأنهم في المعاش لِلمعاد ، حيث شَرَعَ لهم الأحكامَ ، وميَّزَ الحلالَ عن الحرام ؛ ليحلوا بالطاعات ؛ ويخلوا عن المعاصي ؛ فيسعدوا ويفوزوا يوم يؤخذ بالنواصي ... وحلوا العقال بالعقول ، وردوا الفصول إلى الأصول ؛ سِيّما أصحاب الإمام الأعظم ، والهمام الأقدم ، فخر الأمّة النقية الغرّاء ، وذخر الملّة الحنيفيّة البيضاء ... فضبطوها فصولاً وأبواباً ، وجمعوها مبادئ وأذناباً ، فجاء علماً كثير الفوائد ، غريز العوائد ، جامعاً بين المعقول والمشروع ، متضمناً من فنون جَمّة للأصول والفروع ، فسَمَّوه : أصول الفقه ، لابتنائه عليه ، والاحتياج في استنباطه إليه ، وقد صُنِّفَتْ فيه كُتُبٌ كثيرةٌ ، وأُلِّفَتْ زبد غزيرة ، من مُتونٍ وشروح ؛ حاوية للتوجيهات والجروح ، ومن بينها كتاب : (التنقيح) ، مع شرحه المسمّى (بالتوضيح) ، للحبر المحقق ، والبحر المدقق ؛ علَم العِلم والهدى ، وعالِم الزهد والتقى : صدر الشريعة ، وبدر الإسلام ؛ بوابة الله تعالى في دار السلام ... واسترقّ رقاب الأحرار الأمجاد ، ببذل دُرر ضميره كدُرّ العِهاد : (سعد الملة والدين) ، حشره الله تعالى مع النبيين ... وسمّاها (التلويح إلى كشف حقائق التنقيح) لكن دأبه ورسمه ؛ كما لوّح إليه اسمه ... ولذلك تحزّب الناسُ في شأنه أحزابا ، وكثروا في ردّه وقبوله سؤلاً وجواباً ... حتى كتبت (مرقاة الوصول إلى علم الأصول) ، ثم شرحه المسمى : (بمرآة

---

(١) HAŞİYE ALÜ't- TELVİH .

لقد طبعت في الهند سنة ١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م ، وفي القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٧٧٠ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٧٩٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ١٨٤ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٤٨١ .

(٢) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ . انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٨ .

الأصول في شرح مرقاة الوصول)، قادتني لوعتي إلى كشف الحقائق ... فكتبت مع تفرق الحال، وتوزع البال ... صحائف موصوفة بالصفات المذكورة، وصفائح موسومة بالسمات المزبورة ... قال: (الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَحْكَمَ بِكِتَابِهِ أُصُولَ الشَّرِيعَةِ الْغَرَّاءِ، وَرَفَعَ بِخِطَابِهِ فُرُوعَ الْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ الْبَيْضَاءِ، حَتَّى أَضْحَتْ كَلِمَتُهُ الْبَاقِيَةُ رَاسِخَةَ الأَسَاسِ شَامِخَةَ الْبِنَاءِ، كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ). أقول: اعلم الشارح روّح الله روحه، وأعلى في غرف الجنان فتوحه، بعدما وشّح غُرّة كتابه، وطرّة خطابه بالتيمُّن بالتسمية ...

آخره: ... قال المص: (لا يَجُوزُ التَّعْلِيلُ بِعِلَّةٍ اُخْتُلِفَ فِي وُجُودِهَا). أقول: اعلم أن من شروط صحة القياس أن لا يعلل بوصف مختلف فيه ... وبهذا التقرير ظهر أن المراد بالإجماع في قول المصنف: أو ثبت الحكم في الأصل بالإجماع، ليس الإجماع المصطلح، بل اتفاق الخصمين ولو بالنظر إلى بعض الصور.

قد وقع الإتمام، وتيسر الاختتام بعون الله الملك العلام، في إيمن الأيام، يوم الخميس من أواخر شهر محرم الحرام، افتتاح عام تسع وخمسين وتسعمائة، من هجرة سيد الأنام، الواجب صلواته على الخواص والعوام، حفظ الله تعالى مَن نقل له هذه النسخة به، وبأصحابه الكرام، ويسر بمعيتهم جميع المرام الذي رام. آمين.

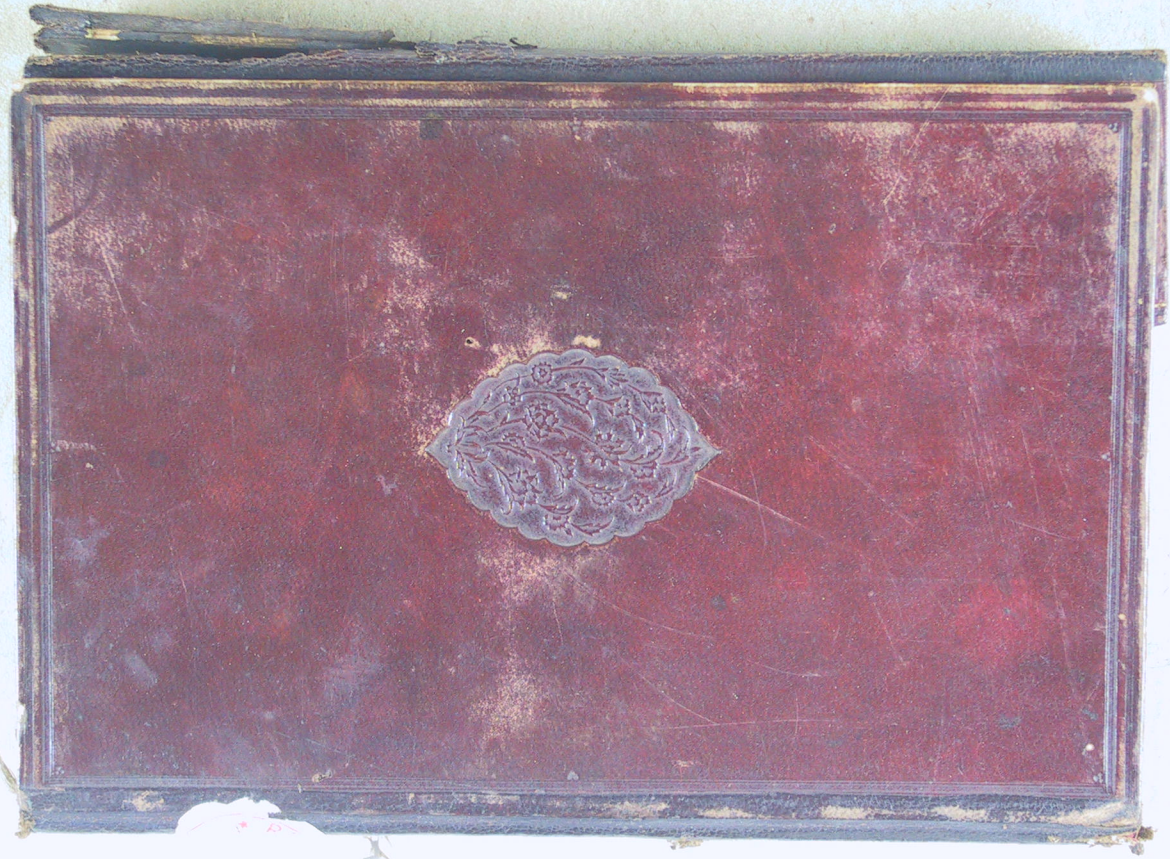
ملاحظات: خطّ التعليق، والعناوين والرموز وكلمة: قال، وأقول مكتوبة باللون الأحمر، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني ملون، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٧٩٩٩.

RAGIP PAŞA - 375
ESER ADI:HAŞİYE ALÜ't - TELVİH
MÜELLİFİ: MOLLA HÜSREV MUHAMMED b. FERAMURZ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 153 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 201 × 136 - 141 × 076 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا من خلق الانسان من صلصال • فجعل الشرع آلة العقل والعقل آلة العقال • وعلى حبيبك محمد افضل الصلوات وآله خير آل • ما برق فيه ووق • الغسق البرق وفي الغدو والآصال الى ابعد خان من منن المنان للعبد ان اصلح شانهم في المعاش للمعاد • حيث شرع لهم الاحكام • وميز الحلال عن الحرام • ليحلوا بالطاعات ويخلوا عن المعاصي • فيسعدوا ويفوزوا يوم يوخذ بالنواصي • ولما كانت تلك الاحكام منتشرة غير مضبوطة • جعلها بالدليل منوطة • وبالمحامل مربوطة • ووضع معالم العلم على المسالك • ليهتدي بها الى مقاصد الساعي • فوضح بعضها من كل العباد • لاستنباط طرقها منها ببذل الاجتهاد • فاستقرا والدلايل • وتفكروا في الحمايل • واستحكموا المباني • واستنبطوا المعاني • وحلوا العقال بالعقول • وروا الفصول الى الاصول • سيما اصحاب الامام الاعظم • والهمام الاقدم • فخر الامة النقية الغراء • وفخر الملة الحنيفية البيضاء • اضاءت به الاقطار كشمس او مقمر • وقد كان بدر ظلماء بين انجم ادهم صابيح الدجى • ومفاتيح الهدى • والطود العلم وبحره • وشهب الشرع وبدوره • رضوان الله تعالى عليهم اجمعين • وجعلهم في محاريج الجنان خالدين • وقد يوصف ذلك عند علماء الاصول • ومقدمات جامعة وفصول • بها يتوصل الى المطالب • ومنها يتوسل الى المآرب • فضبطوها فصولا وابوابا • وجمعوها مباديا واوتادا • فجاء علما كثير الفوايد • غزير العوايد • جامعا بين المعقول والمشروع • متضمنا من فنون جمة • الاصول والفروع • فحرصوا اصول الفقه لاتنائه عليه • والاحتياج في استنباط احكامه اليه • وقد صنفت فيه كتب كثيرة • والف زيد عزيزة • من متون وشروح • حاوية للتوجيهات والوجوه • ومن بينها كتاب التنقيح • مع شرحه المسمى بالتوضيح • للحبر المحقق • والبحر المدقق • علم العلم والدين • وعالم الزمر والتقى • صدر الشريعة

وبدر

بشرح مرقاة الوصول ۞ فاذقني لو عتي إلى كشف المطالع ۞ وساقتني يد
في حل الدقايق ۞ إلى ان اكتب ما تحار اشكاله ۞ وبليط اعضاله ۞ وينهض بكل
ما اعضل ۞ ويتصدى لبسط ما اجمل ۞ وبرفع اعتة أستار على المتن والشرح الانادر
ويدفع ما اورد واعليه نا شيا عن سوء الفهم وصادر ۞ مصرحا في بعض مدا لم
والانكار ۞ وموميا اليه او ساكتا في آخر الاستفسار ۞ بطلانه عن الاظهار ۞ متمسكا
في كل ذلك بذيل الانصاف ۞ متجنبا عن وصمة التحيل والاعتساف ۞ فكتبت
مع توفر الحال ۞ وتوزع البال ۞ وانثيا بي في المادة والمشاغل ۞ والاستقراغ
في الموانع والشواغل ۞ وتصادم امواج المحن علي ۞ وتقاقم افواج الفتن لدي ۞
ولو اني وكرت جفاء ۞ وبري ۞ لا كبت الجارة بالدماء ۞ مرجعا لما ملونو للخواص
ومشاغل ۞ على ما سوا مو العوام ومشاغل ۞ على المقدمة صحايف موصوفة
بالصفات المذكورة ۞ وصفايح موسومة بالسمات المزبورة ۞ بعبارات هي الآلي
الشرف ۞ لا الآلي الصدف ۞ وجواهر الفر ۞ لا جواهر البحر ۞ والفاظ في سلاسة
كرقة الماء ۞ ولطافة كنصفوة الهواء ۞ لتسكن اليها نفوس زكية ۞ وتصغي
اذن واعية ۞ كان الالفاظ اشباح والمعاني ارواح ۞ لا تقوم الابقيامها ۞ و
لا تنظم الا بنظامها ۞ والمعاني الاصيل ۞ غ الالفاظ الثقيل ۞ بمنزلة الروح الكريمة
في الجثة الليئمة ۞ تمتاز الابصار ۞ وتنقبض عنها الافكار ۞ فلذ اقبلن العقول
من ذوي النهى والعقول ۞ وقبلنها بشفاء العرفان ۞ الوالباب من الاحباب
والاخوان ۞ بل كتبها الاجانب ۞ غ كل ناحية وجانب ۞ من الاذكيا والحذاق ۞
ووضعوها على الروس والاحداق ۞ فقالوا بيان الحال ۞ بل بلسان المقال ۞
وهذا العز الله عقد مرصع ۞ تضمن ياقوتا ودرا منضدا ۞ فلما رايت ذوي بسل
الفضايل ۞ وانضم اليه التماس الاكابر والافاضل ۞ بمزيد ذلك من عطفه ۞
وزايد في ميله وعطفه ۞ على التقبل والتفهم ۞ والتصوير في احسن التقويم ۞
وسمحت نفسي بالجد والاقدام ۞ وجمعت اليه الشروع للاتمام ۞ فشمرت في ذلك
راجيا من الكريم الوهاب ۞ ان يسير لي الاسباب ۞ في هذا الباب ۞ بانه يجيب
قديره ۞ وبالاجابة جديره ۞ وسوجيه ۞ ونعم الوكيل ۞ قال الجواله الذي احكم

بكتابه

بكتابه اصول الشريعة الغراء ۞ ورفع خطابه فروع الحنيفية البيضاء ۞
حيث اضحى كلمة الباقية راسخة الاساس شامخة البناء ۞ كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء ۞ اقول ۞ اعلم الشارح روح الله روحه ۞ واياي بغرف
الجنان فتوحه ۞ بعد ما وشح غرة كتابه ۞ وطرة خطابه ۞ بالتيمن بالتسمية فحر
جميع افراد الحمد وحسنه على الله سبحانه وتعالى معلقا ذلك على بعض انعاماته
الذي تحيط بفوايد الدنيا ۞ وعوايد العقبى ۞ مع رعاية براعة الاستهلال ۞
فيه وفي الصلوة على النبي والآل ۞ على وجه لم يسبقه احد اليه ۞ وحير عقول
اولي النهى لديه ۞ وتوضيحه موقوف على مقدمتين الاولى ان الحقيقة متى
امكنت لا يصار الى المجاز بسببها اذا اقتضت من الالطايف مالا يوجد في المجاز و
قد امكنت ههنا مع ذلك التفصيل كما يظهر انشاء الله تعالى فلا تمثيل ولا استعارة
منها اصلا الثانية ان لنا امرين ولكل منهما اصلا يبتنى عليه ۞ وفرعا يستند
اليه ۞ واحد الامرين مع اعتبار في طرفيه ۞ يترتب عليه الاخر مع اعتبار في جانبيه
اما الامران فاحدهما الشريعة والاخر كلمة الشهادة واما ان لكل منهما اصلا
وفرعا فان الشريعة لها اصول هي العقايد الدينية من علم الذات والصفات
والنبوات ولها فروع هي الاحكام الفرعية العملية وكذا كلمة الشهادة لها اصل
هو الايمان وفرع هو نفس العمل الصالح واما الترتب فلان كلمة الشهادة
مترتبة على الشريعة والايمان باعتبار رسوخه مترتب على العقايد باعتبار
احكامها وكذا العمل باعتبار ارتفاعه وقبوله عند الرحمن مترتب على علم الفروع
باعتبار رفعته وقبوله عند كافة اصل الايمان بسبب كونه حكم الملك لمكان
كل ذلك سيظهر انشاء الله تع واذا عرفت هتين المقدمتين فاعلم ان الشارح
سمحكم الله تع سعيه قد اورد الثلث الاول اليه اوارشيقا ۞ ثم رتب عليها الثلث
الاخر ترتيبا انيقا ۞ حيث اراد بالاحكام الاتقان والتثبيت الفقا المصنوي
وبالاصول العقايد الدينية فان الاصل علما سيابة ما يبتنى عليه غيره حسيا
كان او عقليا وبالشريعة ما شرع الله تع لعباده من دين الاسلام والدين
وضع الهي سايق لذوي العقول باختيارهم المحمود الى الخير بالذات وهو

في الدلالة عليه لطرف الغاية حتى لو قيل موجلا يدل الى اجل كان هذا الحكم متفقا
منه بلا مرية قال لان الاتيان من جنس التقاضي بسهل قول هذا على تقدير ان يعطي
الشاة من الثانية والابل من الابل واما اذا اعطيت الشاة من الابل فلا الا
بتكلف قال وقد اعترض على ثبوت جواز الاستبدال بدلالة آه قول يعني ان
ما ذكرتم من التوجيه انما يستقيم لو لم يجب الزكوة في الذهب والفضة واما اذا
وجبت خلال الاتي فتملأ لم يتقضين بتقضاء الخوارج بجواز الاستبدال بل وجد
شيء آخر يخلو عن المنبهة قال وبتعذر الاستواء ثانيا قول حيث قال وايضا
في هذا الموضع لو اريد آه فان حق العبارة ان يقال او لو اريد فح هذا الجواب قال
ولا مدفع له الا ما ذكرنا قول يعني قوله وقد امكن حمل اللام على الاختصاص حتى الدلالة
على ان المضاف آه قال فان قيل بالحكم بطهارة المحل آه قول منه، الوارد قوله
وكونها اي الماء آله صالحة للازالة حكم شرعي معلل بكونه مزيلا مع قوله وكونه مزيلا تضمن
امرين طهارة المحل قال وفيه نظر قول اي في الجواب التسليم نظرا ما لو لا فلانه
لا عبرة بالفرع في وجدان الماء مما جاء ون سائر المايعات بعد ثبوت العلة واما
ثانيا فلان ما ذكره يقتضي ان لا يجب غسل سائر المايعات بالخبث ايضا قال وجوابه
ان المعرفة للعلة آه قول يعني ان للحكم فردين احدهما حكم الاصل والثاني حكم الفرع
الاول هو المعرف للعلة والمتقدم عليها والثاني هو المعرف بالعلة والمتاخر
عنها فلا دور قال فان قيل بما مثلان آه قول يعني ان الحكمين مثلان و
قد تقرر ان حكم الامثال واحد فكيف يصح التفرقة وحاصل الجواب ان التفرقة
بالجلاء والخفاء بعارض لا ينافي الاتحاد في الماهية ولو انها لا انها ليسا
من لوازم الماهية قال والقائل ان يقول آه قول يعني ان الوجوب للحادث
لا يجوز ان يكون اثر القديم الحادث لا ستلزامه اجتماع مؤثرين على اثر واحد
بالشخص لان الوجوب عندكم اثر الخطاب القديم فاذا كان اثر القديم الحادث
ايضا لزم ما ذكرنا قوله بمعرفة الجواب ان معنى كونه اثر الفعل تنزيه على الفعل ومعنى
كونه اثر الخطاب كونه اثر الخطاب حكما به على الفعل فلا يلزم الاجتماع المحال قال
على هذا الابعد آه قول هذا بعيد بل غير صحيح او لا مضى الشارح فصل العبد الخطاب

الازلي ولو باعتبار تعلقه لان تعلقه ايضا لا يحصل الا من الشارع الخطاب تكليف
يتصور منه فعل العبد فيه قال المصنف وقد قيل عليه انما يكون مستلزما آه قول
قال قد مر ان الشارح افعال الله تعالى ليست معللة بالاغراض والا لزم استكمال الغير
واعترض عليه بعض المتاخرين بما نقل المصنف وجاب عنه بعضهم بما نقله ايضا كما
ذكرته في الكلامية والحق ان مراد القدماء ليس ما اخذه المتاخرون بل
مرادهم ان الغرض في الغرض هو العلة الغائية وقد مر ايضا ان علة العلة العلة
فلو علل افعاله تعالى بالاغراض لزم كون علته تعالى معللة للعلة الغائية فيكون
غيره تعالى حتى احاد الغير فلزم استكماله تعالى عنه علوا كبيرا قال على ما يشير اليه
قوله تعالى وكم من القصاص آه قال فان من لاحظ وجوب القصاص على القاتل
فيه تخلص ذلك الشخص عن القتل والعار من القصاص وشفي النفوس فقد
ولا بالبعض قوله لان كل وصف عند المجتهد آه قال واحتياج التعيين و
التمييز الى الدليل لا ينافي آه قول رد على الف فيه حيث قالوا الاصل عدم التعليل
لاحتياج التعيين والتمييز الى الدليل قال وانما خرج الجواب آه قول
اثر ة لا قوله ولا بد له من ميز آه واراد بالدليل الثاني قوله والان التعليل على
الاوصاف محال وبالبعض محتمل ووجه خروج الجواب ان غاية ما يلزم من الاحتمال
الاحتياج الى التعيين والتمييز وذلك لا ينافي كون الاصل هو التعليل والوجوب
كون الاصل عدم التعليل قال وانما ان يقول لانا ان التعليل آه قول
هذا ايراد على قوله وقوله ولبيل الوجه الثالث ولا يخلو احد الامرين منهما سواء خرج
على القياس وقصر الحكم على الاصل قال مع الحلول وذكر الاوصاف قول
انما ذكر من بين القيدين حتى لا يظن وجوب التعيين فانها اذا وجد المانع المقتضى
ان يجوز البيع فلا يلزم تعيين ان التعيين واجب قال وليس في كلامها ما
يوهم ان كل تعليل آه قول فيه بحث لان قول المصنف وعندنا لا بد مع ذكر من
الدليل على ان هذا النص معلل في الجملة موهم لذلك بلا شك لان معناه لا بد
في تعليل النص معه ما قال الخ فهو موهم وجوب دليل تعيين الوصف بما عدا من الدليل
على ان هذا النص معلل في الجملة فلما كان هذا ايضا تعليل النص وقد قيل لا بد

في تعليل النص من الدليل على ان هذا النص معلل وهو ان هذا التعليل انما هو في
على تعليل اخر وسيأتي قال ورد بانا ان استخراج العلة الخ قلت هذا رد بالجواب
المذكور وتوجيهه ان الاستخراج العلة فرع شيء ما موقوف على كون النص معللا لانه لا
كما علم فيما سبق فاذا اثبت كون النص معللا بالمجانسة استخراج العلة كما يفهم من قوله
فحلها ثابت علة الوصف اذ كان كون النص معللا بالمجانسة موقوفا على استخراج العلة
فيدور وتوجيه انفهامه منه انه يستدل بثبوت الملزوم على ثبوت اللازم ودون
العكس وانت خبير بانه بعد تقريره كلام المعارض مراد فان استخراج العلة
بعض الجزم بعليتها واعتبار كونها موثرة موقوف على كون النص معللا بالمجانسة وليس
كون النص معللا بالمجانسة موقوفا على الجزم بعليتها بل على تميزها من بين الاوصاف
في الجملة كما قال وعندنا لا يدفع ذلك من الدليل على ان هذا النص معلل بالمجانسة
قال طيبان المذكور ان يجب ان يعلم بان يقال كلما ثبت كون النص معللا
في الجملة ثبت ناثيره او الوصف وكلما ثبت ناثيره ثبت علية بعض الجزم بعليته فلا
دور قال المعارض بجواز التعليل بعلة اختلف في وجودها قلت لا سلم ان من شرط
صحة القياس ان لا يعلل بوصف مختلف فيه وهو قمان احدهما بينه فيه المخصم
نادرة علة الاصل واخرج حكم الاصل وثانيهما لم يبين فيه نادرة العلة في الفرع واخرج
الحكم في الاصل واورد المعارض الاول ضائرا وذكر الاول هو قوله في الاجابة المختار آنه موقوف
موقوف على موقة خلاف بيننا وبين الشافعي وهو موصوف بين الاوصاف ان الشخص اذا
ملك ارحم منه منع عليه عندنا سواء كان القرابة قرابة ولاد او لا وعنده يختص
هذا الحكم بقرابة الولاد فلا يثبت الحكم في نفي الاعمام ومن في معناهم بالاجماع لعدم الولاد
والجزئية ويثبت في الوالدين والمولودين بالاجماع بوجود المعنيين ويثبت في
الاخوة والاخوات ومن في معناهم عندنا لوجود القرابة المحرمة ولا يثبت عنده لعدم
الولاد والجزئية انه اذا اشترى قريبه الذي يمتنع عليه مثل الاب والابن ناويا عن
الكفارة يصح ويخرج به عن عهدة الكفارة عندنا وعنده لا كما سوف نوضحه انشاء الله تعالى
هذا اذا علم ان الشافعي اذا علم ان الاصل لا يمتنع على اخيه بالملكية بان شخصا يصح السكوت
باعتاقه فلا يمتنع بالملك كابن العم كان هذا تعليلا بوصف مختلف فيه اختلافا فاحشا

لان

لان نقول ان اراد عتقه او املكه لم يفد لان هذا الوصف غير موجود في الاصل وسيوافيك
ما هو فانه يصير ملكا لم يقع عن الكفارة باعتاقا تصدي خلاف الاخ وان اراد عتقه
بعد ما ملكه فلا يوجد في الفرع وسوا الاخ لانه يمتنع بمجرد الملك وذكر الشارح يقع
ان تزوجت زينب آه وتصحيحه ايضا موقوف على موقة خلا وبيننا وبينه بون بحث
مفهوم الخالفة وسوان تعليق الطلاق والعتاق بالملك صحيح عندنا خلافا لزفر
هذا اذا علم اذا قال لموله ان تزوجت زينب فهي طالق تعليق فلا يصح الا نكاح كما
قال زينب التي اتزوجها طالق لكن قياسا فاسد الاعتبار العلة هي كون زينب مخصوصة
في الاصل فان قوله زينب التي اتزوجها تنجيز لا تعليق فان صح هذا بطل الحاق التعليق
بالعدم لجامع والامتناع حكم الاصل وهو عدم الوقوع ثم قوله زينب التي اتزوجها
لانا انما منعنا الوقوع لانه تنجيز فانه كان تعليقا لقلنا به واورد النقض بمثاله
واحد سوما ذكره بقوله او نثبته الحكم في الاصل آه وتصحيحه ايضا موقوف على موقة خلاف
بيننا وبينه وسوان مكاسا اداصل حمادا وتركه وفاء وواريه بسبب فقط وهم تركه
وفاء وله وارث بعصب ولو تركه وفاء ووارثا لا بعصب عندنا وعنده بعصب فكان
فاعلة عبدا لا توقف هذا فاعلم انه اذا قال في مسئلة العبد يعمل عمل به الوقوع عبد فلا عمل به لظهر
كما لمكاتب فانه محل الانتفاع فانا العلة هذا نافية عدم فعله بالمكاتب ليس كونه عبدا بل
جهالة المنتج للقصاص من السيد والورثة لاحتمال ان يفي عبد المجني عليه عن الاخ فيصير
خيبة السيد وان يعجز جزاء وانها خيبة الورثة وجهالة المنتج لم يثبت
في العبد فان صحت هذه العلة بطل الحاق العبد به في الحكم لعدم مشاركة له في علة
وان بطلت بمنع حكم الاصل ونقول عمل لظر بالمكاتب وبعد التقرير ظهر ان المراد
بالاجماع في قول المصاوثبت الحكم في الاصل بالاجماع بين الاجماع المصطلح عليه بالتقا
المخصمين ولو بالنظر لبعض الصور ثم قد وقع الاتمام وتبعه الاختتام
بعون الله الملك العلام في اواخر الايام يوم الخميس من اواخر
شهر محرم الحرام افتتاح عام نحو وخمسين وثمانمائة
من هجرة سيد الانام الواجب صلوته
على المخاص والعوام حفظ الله تعالى
من تعاطى هذه النسخة بعد
باصحابه الكرام وبتوله
بعدهم جميع المرام
الى دار القرار
آمين

[٤٣٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٦

عنوان المخطوط : حاشية على التلويح[١] .

المؤلف : محمد بن فرامرز ، مُلّا خُسْرُو ، ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م[٢] .

عدد الأوراق : ١٧٥ ، **المقاييس** : ٢١٠ × ١٥١ ـ ١٤٨ × ٠٧٣ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٥ .

آخره : ... قال : (لأَنَّ عَدَمَ الْبُطْلانِ لا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ الْوُجُوبِ)[٣] ؛ أقول : قد تقرّر سابقاً أن البطلان عبارة عن عدم المشروعية بالأصل والوصف ، والفساد عن عدم المشروعية بالوصف فقط ... وإن كان بالقصد يأثم لخللٍ في الوصف ، ولم يبطل حتى لا يجب القضاء لصحة في الأصل ، وإذا ترك رُكناً بطلت حتى يجب القضاء ، وعدم الترك مُفوت .

ملاحظات : يوجد نقص في آخر هٰذه المخطوطة . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والعناوين والرموز وكلمة : قال ، وأقول مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك محمود سنة ١١٣١ هـ/ ١٧١٩م ، وتملك محمد الشهير ... زاده ، وتملك حافظ عبد الرحمٰن النائب بجسر الشغور من محافظة إدلب السورية في شهر شوال ١١٣٦ هـ/ ١٧٢٤م ، وتوجد تملكات مكشوطة ومشوهة . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٥٦٧ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٧٥ .

(٢) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٨ .

(٣) العبارة في التلويح هٰكذا : « (قَوْلُهُ : وَالْمَأْمُورُ بِالْقِيَامِ) تَفْرِيعٌ عَلَى أَنَّ ضِدَّ الْمَأْمُورِ بِهِ إِذَا لَمْ يُفَوِّتْهُ كَانَ مَكْرُوهاً لا حَرَاماً ، فَإِنَّ قُعُودَ الْمُصَلِّي لا يُفَوِّتُ الْقِيَامَ الْمَأْمُورَ بِهِ لِجَوَازِ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ لِعَدَمِ تَعَيُّنِ الزَّمَانِ حَتَّى لَوْ كَانَ الْقِيَامُ مَأْمُوراً بِهِ فِي زَمَانٍ بِعَيْنِهِ حُرِّمَ الْقُعُودُ فِيهِ ، وَقَوْلُهُ : لا يَبْطُلُ مَعْنَاهُ لا يَفْسُدُ ؛ لأَنَّ عَدَمَ الْبُطْلانِ لا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ الْوُجُوبِ ؛ لانَّ تَرْكَ الْوَاجِبِ يُفْسِدُ الصَّلاةَ وَلا يُبْطِلُهَا . » .

RAGIP PAŞA - 376
ESER ADI:HAŞİYE ALÜ't - TELVİH
MÜELLİFİ: MOLLA HÜSREV MUHAMMED b. FERAMURZ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 175 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 210 × 151 - 148 × 073 **SATIRSAYISI: 21**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

RAGIP P.
Ka. N.
372

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
MİLLÎ KÜTÜPHANE
Sayı: 280

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

لك الحمد يا من خلق الانسان من صلصال، فجعل الشرع له
العقل والعقل له المقال، وعلى حبيبك محمد افضل الصلاة والسلام
خير آل، ما برق ذو دن الفسق البرق، وفي الفدق والاصا
آل اما بعد فان من من المنان للعباد، وان اصلح شانهم
في المعاش للعباد، حيث يفزع لهم الاحكام، وميز الملوك على الام
ليحلوا بالطاعات، ويخلوا عن المعاصي فيسعدوا ويفوزوا
يوم يؤخذ بالنواصي، ولما كانت تلك الاحكام منتشرة غير
مضبوطة جعلها بالدلائل سوطة، وبالجمل لم ربطة، ووضع سالم
العلم على السالك ليهتدي بها في مطالبة المسالك فوقف بعضاني
كمال العباد لاحتيالها بتهاجهد الوسع والاجتهاد، فاستقروا
الدلائل وتفكروا في المخايل واستحكموا المباني، واستنبطوا المعاني
وحلوا العقال بالعقول، وردوا الفصول الى الاصول سيما
اصحاب الامام الاعظم والهمام الاقدم، فخر الامة التقية الفراد
وذخر الملة الحنيفة البيضاء اضاءت به الاقطار شرقا ومغربا،
وقد كان بدر اطلعها بين اجم ذهم مصابيح الدجى ومفاتيح الهدى
واطوار العلم وبحور وشي الشرع وبدورة، رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين، وجعلهم في مخايم الجنان خالدين، وقد وقف ذلك
على قواعد واصول، ومقدمات جامعة وفصول،
بها يتوصل الى المطالب، ومنها يتوسل الى المآرب
فضبطوها فصولا وابوابا وجموعا مبادي، واذنابا

الوقف لله تعالى

فجاء علما كثيرا الفوائد، غزير الموائد، جاما بين المعقول والفروع
متضمنا من فنون جملة الاصول والفروع، فمنه اصول الفقه
لابتنائه عليه، والاحتياج في استنباط اليه، وقد صنفت فيه كتب
كثيرة والفت زبر غزيرة، من متون وشروح وحاوية للمتجهات
والجروح، ومن بينها كتاب التنقيح مع شروحها التي بالتوضيح
للحبر المحقق والبحر المدقق، علم العلم والهدي، وعالم الزهد
والتقى، صدر الشريعة، وبدر الاسلام، بقاء الله دار السلام
كما للدهر من الغرة، وما لليل من السحرة، قد ترتمن فيهما من بنا بيج صدره
عذبا زلالا، واظهر عليهما من بدايع فكره سحرا حلالا، لكن لما فيهما
من الاشكال، حتى كاد ان يؤدي الى الاخلال، ولما اشتملا على
من غاية الايجاز، حتى ظن ان يفضي الى الالغاز، صرفي عنان
العناية والاهتمام، وثني زمام الارادة والاقدام، من بين
مسالك العلوم باعلم اقلم، واستولي على مجاري المعارف بايد
الفكر واقدام، واستوفي مطالب الاحراز الابجاد، بيذل درر
ضمير كبير العباد، سعد الملة والدين حرزه الله تعالى المنير
بخير حل معضلاتها ونقاع كئت مشكلاتها، بحيث يكون المتمرن بها
وبزه اد الشرح بيانا ووضوحا فنسخ بايدي ايامه الصائبة
في انوار افكاره الثاقبة خلودا بايديها الزمان، ولا يحيط بوصفها
اللسان، فاستبدها الحاضر والبادي، واستغرقها الداني والقاصي
وقال الفضلاء المبتهرون افصح هذا ام انتم لا تعرفون، وسالما
التلويح، الذي كشف حقايق التنقيح، لكن ذاب ورهمه كالوح

الوقف لله تعالى

لم يصل اليها الاذان ودقائق لم تدخل اصحنة الاذان اليها الآن والتسوية
على الشيء امكن منه والتسوف فيه والامد الغاية وصفه بالامتد للمبالغة
من نفي خالف عن الامد اوصفه له والمنار علم الطريق ورفعه كناية عن
تشهيره بحث ايحي علاجه وفي البصائر والكفاءة بكسر الكاف جمع كفء كعنبة
وبقاع وهي اللطيفة من الكلم المؤثرة في القلب والمنق الشوق و
الرقيق ضرة وضيراتهم عاندالي اولي الابصار القديم رتبة
واعلم ان المقصود من بقي سماعه اولي الابصار تلك النكاة فنوبزة
بطرق الكناية وهي في وصول فكر احدالها فان العادة تستقي بان
مثل تلك النكاة اللطيفة اذا تنبه لها احد لا يمكن من كمها بل يذكرها فطما
فيسمعها اولو الابصار لان الحكيم ضالة الحكيم ياخذها ايتما يجدها
فسماعهم لازم للتفطن عادة وهو لازم ملزوم لنفي المذوم فالتوصل
المذوم من العبارة في الاصغاء وذلك يحتمل ان يكون لعدم التفاتهم
اليها وعدم اعتدادهم بها فلما اختيار لفظ نكاة واضافة الطير
اليها وفيه الرفق الى اذاهم بدفع ذلك الاقطار جمع قطر بفتح الجانب
والناحية وصار كالاشتمال في الابصار في الدوران على الارض
والاشتهار وما لابي اصاب في الآفاق جمع افق وهو السماء
والمراد البلدان حظا اي نصيبا عظيما كاملا والواو في ولاشتهارها
للحال من حظا واشتهارها منصوب بنزع الخافض وهو الكاف والمعنى
والحال ان ذلك الحظ من الاشتهار ثابت كاشتهار الشمس في غاية
اشتهارها بل هو ازيد منه ونظيره في كون الواو للحال قولك ما لك كما
طرق الحبال ولا كطيلة تمديح فاسد كما بارحلنا ولم يتزوج او للعطف

على محذوف اي لا كاشتهار القمر في نصف الشهر ولا كاشتهار الشمس
في نصف النهار وله في القرآن غير نظير واعلم انه ذكر اسماء ثلاثة في الاصول
والفروع بحيث لا يشوبه شائبة التكليف ولا يعتريه وصمة التحمل
والتسقف وهي الجامع والنافع والمدارك والمحصول والاحكام
والهداية والميزان والشامل والخلاصة والمبسوط والوافي
والنصاب والكامل والخزائن والتحفة والكافي والبحر والمحيط
والمستصفى والبسيط والكنز والوجيز والوسيط والكفاية
والتقويم والتهذيب والتحصيل والزيادات والنكات والتنقيح
والتعديل والمنهاج والتبصرة وكشف الاسرار والتحقيق والالمام
الاقصى والمنار والتدقيق قال ولقد صادفت بمجاذي بها
وراء النصرا قول لما فرغ عن وصف المصنف والتصنيف شرع
في بيان سبب اقدامه على التاليف صادفت اي وجدت بمجانا ذي
اما مصدر بمعنى فسلوكي فيتعلق به الجار في فقه باوراء النصر
واما كان فيكون بما وراء النصر بدلا من كثير حال من مفعول
صادفت وهو افئدة جمع فواد بمعنى القلب قدم عليه لتخصصه
بالنكير هويّ اي تشتاق اليه اي الى ذلك الكتاب من هوي
يهوي من باب علم يعلم بمعنى احب فلا عدي بالي علم انه ضمن معنى
الاشتياق او تحرصه عليه من هام بمعنى عطش فلا عدي بعلى علم انه
ضمن معنى الحرص حاية بن بديه اي جالسة على كثبها قدم ذلك
الكتاب لاستفادته منه والرغبات جمع رغبة والرغبة في الشيء
ارادته بالرضاء والميل اليه والاستباق طلب الوقوف و

والمطايا جمع مطية يعني المركب يعني ركبات طالبة لوقوف
مراكبهم عند ذلك الكتاب حتى يتناشوا به ويستفيدوا مستعينين
متمكنين في كشف استاره في رفع حجب مشكلاته بالحواشي الجوانب
والمراد ما يكتب فيها والاطراف عطف تفسيري وفي الصحاح الحاشية
واحدة حواشي الثوب وهي جوانبه وفي المغرب قوله عليه السلام خذ
من حواشي اموالهم اي من عرضها يعني من جانب من جوانبها من غير
اختيار وهي في الاصل جمع حاشية الثوب وغيره لجوانبه فجعل
ما قبل الحواشي في الاوساط بدليل قوله عليه السلام لا تأخذ
من خورات اموال الناس اي من نفايسها وخذ من حواشي اموالهم
اي اوساطها فمن اعتصم في امر الكشف بالحواشي والاطراف يكون
معتصما بكله فلا يواخذه فقه قاصرين في بحار اسرار من الآلي يا
بالاصداف اللهم الا ان يريد بالحواشي المصلحي عند الطلبة وحي
ما يكتب في اطراف اكتب من الفوائد الساخة للكاتب ولمن
وسميتهم اياه بذلك لمناسبة انه في وسط الكتاب مندرج لكنه
غير ظاهر والعجب ان هذا المصلحي كيف غفل عن قوله الدر
رقيقة الحواشي اي لطيفة الاطراف والجانب عن الآلي عن
اللبوب بالاصداف بالقشور وانا عذي الفاصل بين القشرين
معنى القاعد والاحقر والمعنى معتصرين في بحار لطائف
العتور على فوائد معانيه بالبحث عن ظواهر الفاظه لا يحل لن
الحل يجوز الذ العقد من باب نفر وانا مل جمع انملة بمعنى
رؤس الاصابع والمفصل بكسر الضاد المكان من اعضل الارشاد

واستعمل نسبة الانطار باسخاص من شانهم ان الذات العقد بطرق
الاستعارة المكنية واثبت لها الانامل بطريق التخييل تشبيه تمكن
الكتاب بالكيل المعقود بطريق المكنية واثبت له العقل بطريق التخييل
وقهقه لاجل ترشيح الاستعارتين والبنان اطراف الاصابع
شبه ايضا البنان بشخص من شانه فتح الابواب المغلقة بطريق المكنية
واثبت له البنان بطريق التخييل وشبه تمكن الكتاب بجزائن
مغلقة الابواب بطريق المكنية واثبت لها الابواب بطريق التخييل
وقهقه لاجل ترشيح الاستعارتين والقاء في غلطاف لترتب ما
بعد من الجملتين على ما قبله من الجملتين بطريق اللف والنشر بعد
من الظروف المقطوعة من الاضافة المبنية على الضم والمشبه اليه
محذوف اي بعد الزمان الماضي الا ان حجب الالفاظ اي الاقلام
كالحجب والخرائد جمع خريدة وهي من النساء الحيية في خيام الاثاث
اي استار كالخيام مضروبة محبوسة محفوفة ترى بكرا فضله
عما قبله لكونه مقررا ومؤكدا له وحوليها بفتح اللام اي جوانب تلك
اللطائف حال من ضمير استترفي الاعناق صفة لهما ذات الصحاح السمر
الشيخ اذا رفعت بمرفق تقرا ليه وربطت بكفك فوق حاجك كالذي
يتغلل من الشن واضافة الي الاعناق اضافة الي الفاعل و
لما كان اكثر ظهور اثر الاستتار في الاعناق اسند البها وفي
حال من اعناقها ومعناه في الاصل في مكان من الينعن يقال هو
دون ذاك اذا كان اخط منه فليلاحظ استعير للتفاوت في
الاحوال والرتب فضل زيد دون عمرو وفي الشرف ثم اتبع فيه

فيه واستعارة كل بجاد زجد وحفظ حكم الي حكم والاحداق جمع
حدق حدقة العين وهي سوادها الاعظم والبيض ترى اعينا
الاحداق حال كونها منجاة عن الوصول اليها اي غير واصلة الي
تلك اللطائف ولما كان اول ما يظهر من اثر النوم تغير الحدقة من نسج
الي آخر استعير السهر الي الاحداق مبالغة في بيان حرمهم على العشق الي
تلك اللطائف وصيرهم عن النوم وعقد ما نة فامرت اي اذا كان
الامر كذلك امرت بلسان الاقلام امابرة صادقة او جزرجعل
له بعد الاستحارة الشرعية والحي من الدخول في الماء والبلج جمع بلجة
وهي معظم الماء واضافة الي الفوائد من اضافة الخاص الي العام اشارة
بالبلج معظمات الفوائد والا فمن اضافة المشبه به الي المشبه والهوي
النزول تحت الماء والغوص جمع غرة وغرة كل شيء اوله وكرمه وليقا
فلان غرة قومه اي سيدهم وفرائد الدرر كبارها والشعاب جمع
شعب كبر الشعب طرق في الجبل والاضافة بيانية كشجر الاراك و
والتنوء رد جمع شارد بمعنى نافرة والصعاب جمع صعب نقيض ذلول
والاقتحام الدخول في امر بكلف ومشقة والدبا جمع دبة
بضم دبور بمعنى السيل العظيم واصله الدبا جير حذف البا الاولى للضرورة
واحتراسا عن الالتباس على اهل اللغة فيه كثرة على البرة احمل والكلاكل جمع كلكل بفتح
كمبد وهو الصدر في الاساس لما قربكا بدا الليل اذا اكب هولو
صعوبة بدا والظماء العطش والهواجر جمع هاجرة وهي نصف
النهار عند اشتداد الحر قهقر ركبا كل صعب ذلول استعارة
تمثيلية حيث شبه الهيئة المنزعة من توسله بالانطار الشاد الهوج

الاعادة بترك الواجب واما ترتب الاثار عليه كالملك فلظهور ترتب
الملك على البيوع الفاسدة قال وعلى هذا لا توجه المنع يعني
لانه اذا ورد النهي عن الحيازات قوله لان مطلوب الناقض يعني
ان مطلوبه بطلان القاعدة ورد المنع المذكور تسليم بطلانها قال فينبغي
ان يكمل الجواب السؤال اقول يعني قوله فان قيل الخ قال فان قيل هذا
يدل على خلاف ما اقول اقول يعني ان الشرطية بدل المقابلة وجود المبدل كما
لصيغ ورد بدل الخلافة عند ليقوم الخلف مقام ومهنا عدم الاصل شرط
فعل ابدل خلافه قال كما اذا عاد العبد الآبق اقول يعني ان العبد المغصوب
اذا ابق من يد الغاصب توجه عليه الضمان فاذا عاد من الاباق سقط
الضمان قال كما اذا تيمم وصلى ثم وجد الماء اقول حيث لا يتيمم وجود الماء
وكما اذا حكم بالضمان على الغاصب وضمن ثم عاد الآبق لم يعتبر القدرة
على العبد والايتراد التهمة من المولى بل كون العبد ملكا للغاصب قال
الآن فيه بحث اما اقول تقرير البحث ان الكف اما وجب مقتضى للنهي
كما في حكم المعدة فالقدرة اذا اثر وجب بزوج آخر وطئها وفرق القاضي
بينها بانه يجب عليها عدتان مستقلتان كما ذهب اليه الشافعي ولا
يكتب ما تقرر من الاقوال من القديمين كما هو مذهب الحنفية لانا ذكر
المدة تقدير للركن الذي هو الكف تقدير الصوم بالليل فكما لا يتصور
اداء صوم بعض يوم فكذا لا يتصور كفارة من شخص في وقت والتقدير
الجواب عنه ان كون الكف في حكم المعدوم مسلم لكن ليس المقصود منه
الامر بالعدة الكف والا لما كان الخروج او النكاح او الجماع حراما في
نفسه ولزم ان لا يأثم الا بترك الكف لا بالخروج ونحوه

بل لا يستقل لان تقرير ان الصوم لما كان كفا عن الاكل والشرب والجماع
الحرام مثل الاكل الميتة وشرب الخمر والزنا وانما يأثم الشرف والصوم حتى
كان يأثم الكل واحدا وهنا تأثم المرأة أثم النكاح الحرام والخروج الحرام
والجماع الحرام اذا اثر وجب وخرجت وجوعت بل المقصود من الامر
بها الحرمان من النكاح ونحوه لانها كانت ثابتة حال النكاح والطلاق
شرع لانها لكن الشرع اخر ثبوت الحكم بعد انقضاء السبب لانقضاء
المدة لحكم ومصالح فاذا كان المقصود الحرمات والتروك لا تراخيات العدة انا
اذا استطاع في اجتماع الحرمات فيجوز ان يثبت حرمة الخروج ونحوه وعليه
لزم انقضاء مدة الاقراء ولهذا اي ولكون المقصود الحرمات والتروك
سمي الاسم القدرة اجلا فان الاجل مدة مضروبة لامتناع شيء وجد
سببه كالاجل المضروب بالديون لامتناع المطالبة مع وجود سببها
والاجال اذا اجتمعت على واحد او لواحد انقضت بمدة واحدة كمن طلقها
دون مجلة لانا سميناها اجالا وتبين حيضها عدة واحدة هذا ما قالوا
وانت خبير بان هذا التقرير مختص بما اذا وطئت المعتدة قبل انقضاء
حتى يجب عليها العدة بستة حيض فاذا حاضت ثلاثا تنوب عن الستة
واما اذا حاضت في الاولى حيضة ثم وطئت فعليها عدة اخرى ثلاث
حيض وبقيت من العدة الاولى حيضتان فوجب عليها العدة بحيضة
حيض فاذا حاضت حيضتين احتسبا من بقية العدة الاولى واحتسبنا
ايضا من العدة الثالثة فبقي عليها حيضة وكذا اذا حاضت في الاولى
حيضتين ثم وطئت فعليها عدة اخرى ثلث حيض وبقيت من العدة
الاولى حيضة فوجب عليها العدة بأربع حيض فاذا حاضت حيضة

احتسبت من بقية العدة الاولى واحتسبت ايضا من العدة الثانية
فبقيت عليها حيضتان قال لان عدم البطلان لا يدل على عدم الوجوب
اقول قد تقرر سابقا ان البطلان عبارة عن عدم المشروعية بالاصل
والوصف والفساد عن عدم المشروعية بالوصف فقط فكلما تحقق
البطلان تحقق الفساد بلا عكس فيكون البطلان اخص من الفساد
ونقيض الاخص اعم من نقيض الاعم فعدم البطلان اعم من عدم الفساد
والعام لا يدل على الخاص اصلا فاذا ترك واجبا فسد الصلوة حتى انه
كان سهوه اوجب السجدة للجبر وان كان بالتعمد باثم لخلل
في الوصف ولم يبطل حتى لا يجب القضاء لصحته في الاصل
واذا ترك ركنا بطلت حتى يجب القضاء وعدم التركه متوهم للبس



نسخة صحيحة فضلا

[٤٣٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٧

عنوان المخطوط : حاشية على التلويح [١] .

أحمد بن مُصْطَفَى بن خليل ، عصام الدين ، أبو الخير ، طاشكُپري ؛ طاشكوپري زاده ، ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م [٢] .

---

(١) HAŞİYETÜN HAŞİYE ALÜ't- TELVİH .

نُسبت هٰذه المخطوطة إلى طاشكبري زاده في سجلات السليمانية . ونسبها الحبشي إلى أحمد التنوخي . ومرجعه الفهرس الشامل الأردني : ٣/ ٣٧٨ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٧٧١ . وقد وجدنا في أول المخطوطة ما نصُّهُ : هٰذه حاشية على التلويح للمولى المحقق ، والحبر المدقق أبو الخير أحمد التنوخي . وهي التكفل بحل مغلقات التلويح ، وبشرح عباراته المعجزة ، وتحقيق غموضاته ، وتدقيق عويصاته . لم يسبق أحد بإتيان مثلها ، فهو في غاية الحقيق ، ونهاية التدقيق ، أسكنه الله بحبوحة جنانه بعفوه ومغفرته ، وألحقه بالفائزين إلى درجات أهل التحقيق والتدقيق ومن جملة أصحاب التوفيق ، اللهم ألحقنا إليهم وإلى عبادك الصالحين بحرمة الأنبياء والمرسلين ، وخصوصاً سيدنا ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وعليهم ، وعلى آله وصحبه المتقين أجمعين وسلم . . . فربما يكون المقصود شيخ الإسْلام أبو الخير أحمد .

انظر ترجمته في الرقم الحميدي : ١٥٦ .

(٢) TAŞKÖPRÜZADE İSAMEDDİN EBU'l- HAYR AHMED b. MUHAMMED . كلمة طاش تعني : حجر ، وكوبري تعني : جسر ، وطاشكُپري : جسر الحجر ، أو الجسر الحجري . وزاده تعني : ابن . « Taşköprizâde » أحمد بن مصطفى بن خليل : أبو الخير ، عصام الدين طاشكبري زاده (طاشكوبري : طاش كوبري) . (٩٠١ ـ ٩٦٨ هـ = ١٤٩٥ ـ ١٥٦١ م) : مؤرخ . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في بروسة ، ونشأ في أنقرة ، وتأدب وتفقه ، وتنقل في البلاد التركية مدرساً للفقه والحديث وعلوم العربية . وولي القضاء بالقسطنطينية سنة ٩٥٨هـ ، فرمد وكف بصره سنة ٩٦١ هـ ، قال صاحب العقد المنظوم : إذا جاء (القضاء) عمي البصر ! له كتاب (الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية) مطبوع في بولاق على هامش وفيات الأعيان سنة ١٢٩٩ هـ/ ١٨٨١م ، وفي القاهرة سنة ١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م ، وفي بيروت ومعه العقد المنظوم سنة ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م ، وفي جامعة إستانبول تحقيق البرفسور أحمد صبحي فرات سنة (١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م) وهو من إملائه سنة ٩٦٥ هـ ، بالقسطنطينية ، و(مفتاح السعادة مطبوع أكثر من مرة) و(نوادر الأخبار في مناقب الأخيار) معجم تراجم ، و(الشفاء لأدواء الوباء مطبوع) رسالة ، و(الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة ، مخطوطة) وغير ذٰلك . وله نظم ، ويبلغ عدد عناوين مخطوطاته المعروفة : ٣٧ عنواناً طبع منها : ٧ عناوين .

انظر : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٤٧٩ ـ ٤٨١ . انظر : الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده طبعة إستانبول ؛ ص : ٥٥٢ ـ ٥٦٠ . وعثمانلي مؤلفلري : ١/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧ . والعقد المنظوم ، هامش الجزء الثاني من وفيات الأعيان ٩٥ . وشذرات الذهب : ٨/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ، والعقد المنظوم لابن لالي بالي : ٢/ ١٩٩ ـ ٢٠٨ ، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني : ١/ ١٢١ ، الترجمة : ٧٥ . وكشف الظنون : ١/ ١١ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٥٦ ، ٨٠ ، ٣٤٨ ، ٤٢٢ ، ٨٥٤ ، ٨٥٧ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٧٤ ، ٨٨٣ ، ٩١٨ ، و : ٢/ ١٠٥٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٨٤ ، ١١١٦ ، ١١٧٣ ، ١١٧٩ ، ١١٩١ ، ١٢٣١ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥٢ ، ١٢٩٩ ، ١٣٥٨ ، ١٥٤٨ ، ١٥٦٦ ، ١٦٦٣ ، ١٧٢٧ ، ١٧٦٢ ، ١٧٦٤ ، ١٧٧١ ، ١٧٩٩ ، ١٨٠٠ ، ١٨٠٢ ، ١٨٨٥ ، ١٩٠٦ ، ١٩٤٠ ، ١٩٧٨ ، ١٩٩٤ ، ٢٠٣٦ ، وإيضاح المكنون : ١/ ١٣٤ ، ٣٥٩ ، و : ٢/ ١٢٦ ، وهدية العارفين : ١/ ١٤٣ ، وقاموس الأعلام لشمس الدين

عدد الأوراق : ١٦٥ ، **المقاييس** : ٢٣٦ × ١٤٣ ـ ١٦٣ × ٠٨١ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، قال المولى العلامة تغمد الله بغفرانه وأفاض عليه شآبيب رضوانه : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، حامداً حال ، قيل : في بعض نسخ القراءة هٰكذا من غير نقطة . قوله : قبل بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ولا بعده قبل قوله : حامداً ، وفي بعضها وُجد : قيل : بسم الله الرحمٰن وفي بعضها قيل : حامداً ، والكل لا يصفو عن شوب . أما الأولى : فلأن ما ذكر من التسمية ليس للتبرك ؛ لأنه ليس محلاً له ، بل على سبيل الحكاية ، وحكاية القول لا على وجهٍ قبيح بل لا يبعد أن يحكم بعدم الجواز لأن قوله : حال . يكون خبراً عن بعض ما ذكر ، وهو حامداً ، وهو على ما يرى . وأما الثاني : فلما ذكر ثانياً مع احتياج قوله : بسم الله إلخ . إلى تقدير خبر له . وأما الثالث : فلما ذكرناه ولا على الأول . ويجاب عن أوّل الأوّل بأن ما كان حكاية القول بدون لفظة القول بدون القرينة قبيح ، أما مع القرينة فلا . وعن ثاني الأول للثاني بتقدير مبتدأ لقوله : حامد ، وتقدير خبر لما تقدمه . وبذٰلك عُلمَ الجواب عن الثاني والثالث . قَوْلُهُ : حَالٌ مِنْ الْمُسْتَكِنِ فِي مُتَعَلَّقِ الْبَاءِ أَيْ بِسْمِ اللهِ أَبْتَدِئُ الْكِتَابَ حَامِداً[١] . نُقل عنه في الحاشية : ليس معناه أن الجار والمجرور ظرف لغو واقع موقع مفعول الابتداء كما هو الظاهر من عبارته ، بل هو ظرف مستقرّ واقع موقع الحال ، والعامل فيها ابتداء . . .

آخره : . . . قوله : وَهَـٰذَا يُلائِمُ الْقَوْلَ بِكَوْنِ اللهِ تعالى خَالِقاً لِلشُّرُورِ ، وَالْقَبَائِحِ مَعَ أَنَّهُ لا يَرْضَاهَا[٢] . من أن كلاً منهما جعل الله خالقاً للشرور مع عدم الرضاء به . قوله : فَإِنَّ

سامي : ٤/ ٢٩٨٥ ، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع : ٣٨٤ ، والأعلام للزركلي : ١/ ٢٥٧ . ومعجم المؤلفين : ٢/ ١٧٧ . ١٣/ ٣٧٠ ، و« Brockelmann: G, II: 425, 426, S, II: 633, 634 ».

(١) وتمام العبارة في التلويح هو : « (قَوْلُهُ : حَامِداً) حَالٌ مِنْ الْمُسْتَكِنِ فِي مُتَعَلَّقِ الْبَاءِ ؛ أَيْ : بِسْمِ اللهِ أَبْتَدِئُ الْكِتَابَ حَامِداً ، آثَرَ طَرِيقَةَ الْحَالِ عَلَى مَا هُوَ الْمُتَعَارَفُ عِنْدَهُمْ مِنْ الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ نَحْوُ : الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَأَحْمَدُ اللهَ ؛ تَسْوِيَةً بَيْنَ الْحَمْدِ وَالتَّسْمِيَةِ ، وَرِعَايَةً لِلتَّنَاسُبِ بَيْنَهُمَا » .

(٢) تمام العبارة في التلويح : « (قَوْلُهُ : فَالآنَ جِئْنَا إلى إثْبَاتِ مَا هُوَ الْحَقُّ) قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الْقَدَرِيَّةَ مَجُوسُ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ ، وَالْمَجُوسُ قَائِلُونَ بِإِلَهَيْنِ : أَحَدُهُمَا مَبْدَأُ الْخَيْرِ ، وَالآخَرُ مَبْدَأُ الشَّرِّ ، وَهَـٰذَا يُلائِمُ الْقَوْلَ بِكَوْنِ خَالِقِ الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ غَيْرَ اللهِ تعالى ، وَأَيْضاً قَائِلُونَ : بِأَنَّ اللهَ تعالى يَخْلُقُ شَيْئاً ، ثُمَّ يَتَبَرَّأُ عَنْهُ كَخَلْقِ إبْلِيسَ ، وَهَـٰذَا يُلائِمُ الْقَوْلَ بِكَوْنِ اللهِ تعالى خَالِقاً لِلشُّرُورِ وَالْقَبَائِحِ مَعَ أَنَّهُ لا يَرْضَاهَا ، فَبِهَـٰذَيْنِ الاعْتِبَارَيْنِ يَنْسُبُ الْقَدَرَ كُلٌّ مِنْ الطَّائِفَتَيْنِ إلى الأُخْرَى ، وَالْمُحَقِّقُونَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ عَلَى نَفْيِ الْجَبْرِ وَالْقَدَرِ ، وَإِثْبَاتِ أَمْرٍ بَيْنَ الأَمْرَيْنِ ، وَهُوَ أَنَّ الْمُؤَثِّرَ فِي فِعْلِ الْعَبْدِ مَجْمُوعُ خَلْقِ اللهِ تعالى ،

ذَٰلِكَ الْقَصْدَ ، وَالاخْتِيَارَ لا يَكْفِي فِي وُجُودِ ذَٰلِكَ الْفِعْلِ . أي لا يترتب ذٰلك الفعل على قصده واختياره مع قدرته ... قوله : إِذْ قَدْ لا يَقَعُ مَعَ تَحَقُّقِ إلخ . ليس بلازم لأن المراد بالاختياري ما يكون مع صحة تعلق الإرادة به يصح تعلق القدرة به إلخ له أن يقول : يلزم أن لا يكون فرق بين الاختياري والاضطراري .

تم بعون الله الوهاب ، أواخر ذي القعدة سنة خمس وخمسين من مائة وألف ، بيد المحتاج إلى الغني الكريم أبو طيب محمد ، أحسن الله لمؤلفه المحقق المدقق ، وإليه ولوالديه ، وهو ولي كل موفق ورفيق .

ملاحظات : **الناسخ** : أبو الطيب محمد . **تاريخ النسخ** : ١١٥٥ هـ/ ١٧٤٢م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجيمع الصفحات لها إطارات مذهبة ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وللكتاب علبة مصنوعة من الجلد ومغلفة بورق الإيبرو ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٥٤٤ .

وَاخْتِيَارِ الْعَبْدِ لا الأَوَّلُ فَقَطْ لِيَكُونَ جَبْراً ، وَلا الثَّانِي فَقَطْ لِيَكُونَ قَدَراً ، وَالْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ تعالى أَوْرَدَ عَلَى ذَٰلِكَ دَلِيلَيْنِ : الأَوَّلُ حَاصِلُهُ أَنَّهُ ثَبَتَ بِالْوِجْدَانِ أَنَّ لِلْعَبْدِ قَصْداً ، وَاخْتِيَاراً فِي بَعْضِ الأَفْعَالِ وَأَنَّ ذَٰلِكَ الْقَصْدَ وَالاخْتِيَارَ لا يَكْفِي فِي وُجُودِ ذَٰلِكَ الْفِعْلِ إِذْ قَدْ لا يَقَعُ مَعَ تَحَقُّقِ جَمِيعِ أَسْبَابِهِ الَّتِي مِنْ الْعَبْدِ ، وَقَدْ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ تَحَقُّقِ الأَسْبَابِ الَّتِي مِنْ عِنْدِهِ ، فَعُلِمَ أَنَّهُ حَاصِلٌ بِخَلْقِ اللهِ تعالى إِيَّاهُ عَقِيبَ إِرَادَةِ الْعَبْدِ وَقَصْدِهِ الْجَازِمِ بِطَرِيقِ جَرْيِ الْعَادَةِ بِأَنَّ اللهَ تعالى يَخْلُقُهُ عَقِيبَ قَصْدِ الْعَبْدِ ، وَلا يَخْلُقُهُ بِدُونِهِ ، وَبَاقِي الْكَلامِ تَنْبِيهٌ عَلَى تِلْكَ الْمُقَدِّمَاتِ ، وَتَوْضِيحٌ لَهَا ، وَلِقَائِلٍ أَنْ يَقُولَ : خَوَارِقُ الْعَادَاتِ ، وَعَدَمُ وُقُوعِ الْمُرَادَاتِ مَعَ تَوَفُّرِ الدَّوَاعِي ، وَسَلامَةِ الآلاتِ لا يُنَافِي كَوْنَ الْعَبْدِ هُوَ الْمُوجِدُ لِفِعْلِهِ الاخْتِيَارِيِّ لِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ الْمُؤَثِّرُ قُدْرَتَهُ ، وَاخْتِيَارُهُ لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ لا يُرِيدَ اللهُ تعالى عَدَمَ وُقُوعِ الْفِعْلِ حَتَّى لَوْ أَرَادَ الْعَبْدُ شَيْئاً ، وَأَرَادَ اللهُ تعالى خِلافَهُ يَقَعُ مُرَادُ اللهِ تعالى أَلْبَتَّةَ لا مُرَادُ الْعَبْدِ ؛ لانْتِفَاءِ شَرْطِ تَأْثِيرِهِ فَلا يَلْزَمُ مِنْ ذَٰلِكَ أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ بِخَلْقِ اللهِ تعالى عَلَى مَا هُوَ الْمُدَّعَى .

(قَوْلُهُ : وَإِنْ لَمْ يَكُونَا صَادِرَيْنِ مِنَّا لا تَكُونُ الإِرَادَةُ إلا مُجَرَّدَ شَوْقٍ) هَـٰذَا الْكَلامُ غَيْرُ صَالِحٍ لِلإِلْزَامِ فَإِنَّ الْمُحَقِّقِينَ عَلَى أَنَّ الإِرَادَةَ فِي الْحَيَوَانِ شَوْقٌ إلى حُصُولِ الْمُرَادِ ، وَدَاعٍ يَدْعُو إلى تَحْصِيلِهِ لِمَا يُعْقَلُ أَوْ يُتَخَيَّلُ مِنْ مُلائِمَتِهِ ، وَمَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ لا يَقَعَ فَرْقٌ بَيْنَ الاخْتِيَارِيَّةِ وَالاضْطِرَارِيَّةِ الَّتِي يَشْتَاقُ إِلَيْهَا لَيْسَ بِلازِمٍ ؛ لأَنَّ الْمُرَادَ الاخْتِيَارِيَّ مَا يَكُونُ مَعَ صِحَّةِ تَعَلُّقِ الإِرَادَةِ بِهِ يَصِحُّ تَعَلُّقُ الْقُدْرَةِ بِهِ ، وَسَتَعْرِفُ أَنَّ الْفِعْلَ قَدْ يَكُونُ مُتَعَلِّقَ الإِرَادَةِ دُونَ الْقُدْرَةِ ، وَبِالْعَكْسِ . » .

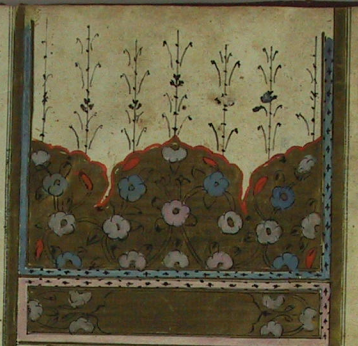
RAGIP PAŞA - 377
ESER ADI:HAŞİYETÜN HAŞİYE ALÜ't - TELVİH

MÜELLİFİ: TAŞKÖPRÜZADE İSAMEDDİN EBU'l - HAYR AHMED b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1155/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1742/03/08
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: EBU TAYYİB MUHAMMED
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 165 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 236 × 143 - 163 × 081 SATIRSAYISI: 25

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA





بسم الله الرحمن الرحيم

قال المولى العلامة قدوة المحققين وارث علوم المرسلين شمس الملة والدين محمد الشهير بمولى خواجه

بسم الله الرحمن الرحيم حامدا حال قيل في بعض نسخ الفاتحة كهذا من غير لفظة قوله قبل بسم الله الرحمن الرحيم ولا بعده قيل قوله حامدا ومصليا وحد قيل بسم الله الرحمن الرحيم تحقيقا وعليها قيل حامدا ومصليا كما لا يخفى وجه مناسب اما الاول فلما ذكر من التسمية ليس للتبرك فانه ليس مخالفا لما يطلب سيما على الحكاية وحكاية القول اطلاق وجه صحيح بل ما يجب ان يحكم بعدم الجواز ولان قوله حال يكون ضدا من بعض ما ذكر مع انه حامدا وهو على ما يرى واما ان لم تكن فلا ذكر فانه يقال صحيح قوله ليس سوى الى تقدير ضده واما الثالث فلما ذكرنا والاظهر الاول وبقاب من قول الاول بان ما كان حكاية القول يجوز ان لفظ اقول بعد ان التسمية فيه اعلم القرينة فلا وجه ثالث الاول للنظر بقصد بر مبتدا والقول بعد ان التقدير غير لازم قد مر ما يدل على الجواب عن الاشكال الثاني ان قيل

قوله حال من المتكلم في متعلق الباء اي بسم الله ابتدا الكتاب حامدا تقول عليه في الحاشية ليس معناه ان الجار والمجرور ظرف لغو واقع موقع مفعول الابتدا كما يوهم اللفظ بل معناه ان عبارة بسم الله مبتدا واقع موقع الحال والعامل فيها ابتدا ومتعلق الباء المحقق هو الفعل الذي وكل الى همته كما مر فتدبر ليس منها الا الاظهر هنا

المفتي صرح بان المفعول هو الكتاب مع ان المعنى فعلى اجاب المحقق الدواني بقوله انتهى كلامه فان قيل ان حمل على ما هو مقتضى ظاهر عبارته بانه ليس معناه ان الجار والمجرور يقدر بمفعول الابتدا كما ذكر وتقريره بانه ليس معناه ان حمل على ان حال مما هو مستكن في متعلق الباء المحقق متروكا فليس يكون من الاحوال المتداخلة وليس مراد المقرر بان كلا من الاحوال ابتدا فلا قلت فتدبر ربما يقوله في التحقيق ان حمل المستكن فيه ابتدا ومتعلق الباء ليس بمحقق فانه كما ان قوله ابتدا حالا متروكا وهو عاطف على الباء وهو متروك كذلك فليتامل

قوله عامل في ابتدا قوله تسوية بين الحمد والتسمية وراعاية المناسب اراد التسوية بينهما في حصول كل منهما قبل الابتدا بالمحل بوجه لفظ الحديثين واراد بمراعاة المناسب ان يكون طرفي الاثبات كل منهما مشهورا جديدا اي بحسب اللفظ والعبارة متناسبان

قوله فقد ورد في الحديث بيان لوجه التسوية بينهما فان الحديث الوارد في شان كل يقتضي وجوب تقديم ابتداء كل امر ذي بال بالبا في لم يبدا فيه ليس هو الواقع على مفعول البدا لان المفعول هو الامر الشرع فيه فهو فيه ايضا للملابسة والتبرك قوله صلى الله عليه وسلم لم يبدا فيه فان قيل بدا متعد بنفسه فالظاهر ان يقال لم يبدا بسم الله والحمد لله دون قوله فيه قلت في وجهه قلت جعل قوله لم يبدا في منزلة منتزلة اللازم ثم جعل متعديا بفي للمبالغة كما في قوله لم يجرح في عراقيبها نصلي

قوله لان النفيين متعارضان ظاهرا اقول في فاعتراض لان الاحكام الشرعية ليس موجبها وجوب الاثبات بل منها ما يوجب ابتدا كل امر ذي بال والاثبات بل محمد اعم من الاثبات بوجه منه مثل تبيته والغيبة عمومية ولا ملاحظة مفهوم منه والاثبات حتى التسمية ايضا اعم من ان

يذكر بالقلب ان اسم من اسماء الله تع مثلا ان يخطر بالبال او يكتب
ان يكون ان يذكر اسم من اسماء الله تعالى مقارنا لقيد الحمد
وغيره او يذكر الحمد بالقلب او يخطر الاسم بالبال ويقال التسمية
يحصل الحمد ايضا بما ذا كانت التسمية بغير اسم الذات من الصفات
والافعال فظ واما اذا كانت باسم الذات فلانه يدل بالتضمن
على البقاء فيجميع الصفات الممكنة فلا تغاير وضوا صلا فلا حاجة
الى ما تكلف للجمع بينهما قلت لا اعتداد بما تكلف الاثنان يؤخذ منه
وجوه فعل اللسان وقيل موافقة القلب شرط فيه فحينئذ يشتغل
اللسان والقلب بالحمد لا يمكن الا لبس بالتسمية لا بالتسمية
والما القلب واما كثرته احدهما فلا اعتداد به وهو ظاهر من ان القلب
حين الكثرة يشتغل بها فلا يتيسر الجمع على هذا ايضا واما ما ذكرت
من ان الحمد يحصل بالتسمية فلم يكن وهذا الحديث تارة
بلفظ التسمية وتارة بلفظ الحمد يدل ظاهرا على ان ما ذكرت غير مراد
ايضا الكتاب والاجماع يوجب الامر بين فاحتاج الى الجمع
على الوجه الذي ذكرت ٥ وقول ظاهر راجع الى ذكر الله في كل
قوله يقع الابتداء بحقيقة فان قلت الباء فيه ايضا صلة
للتبرك والالتباس لما ذكرنا وقد ذكر انه دخل ممتنا يقع الابتداء
بكل منهما حقيقة قلت معنى قوله فيقع الابتداء به حقيقة انه يقع
الابتداء به ابتداء حقيقيا قوله وترك العاطف لئلا يشعر
بالتبعية فان قيل في العطف ايضا فائدة وهو دفع احتمال الاشتراك
من الاحوال الممتنة خلقت قلت احتمال يعيد لا حاجة الى دفعه
قوله فانظاهرة حال منه اظهور العامل وصاحب الحال فيه محذوف
لان مقول ولما وقفني الله والحمد فعل اللسان فلا يكون الحمد في حال
قول ولما وقفني لان اللسان لا يشتغل في حالة واحدة بهما فان قيل
يعرف المقول عن ظاهره ويحمل على ما هو فعل القلب مثل يعتبر

مثل بلا حظ فالقلب يشتغل بلا حظته والعبارة واللسان
في تلك الحالة تشتغل بالحمد الله قلت قد ذكر نا ان موافقة القلب
شرط في الحمد والقلب في حالة واحدة لا يشتغل بامرين ومنعه
خلاف الوجدان وايضا مقتضى ما ذكر من الحمد بتين جعل كل
من التسمية والحمد قيدا للابتداء وعلى ما ذكرت يفوت ذلك
فان قيل المقارنة المعتبرة في الحال لا يوجب الحاد زمان فان
مضمون الحال والعامل هل يكفي ان يكون اقتران العامل معظم زمانه
لاول زمان الحال كما هو قوله فتبسم ضاحكا قلت ما ذكرنا
هو عكس ما ذكرت ولا يلزم مما ذكروا جواز العكس مع ان موقف الحال
يقتضي الحاد ان متباينين واما توجيه قوله فتبسم ضاحكا فلا يتعين
فيه ما ذكرت على الوجه فيه ان يقال تبسم شارعا في الضحك
ووجه مثل قوله فادخلوها خالدين يقولون مقدرين الخلود
فاذكر من الله تعالى ممن فاعل ليس فلا هر بل هو ليس بمتحسن
بل غير جائز لما ذكرنا قوله فانه تعالى يستحق الحمد اولا لكمال ذاته
وعظمته صفاته وثانيا لجميع نعمائه وبتوسيط آلائه وتوجيه هذا على ما قال
انما يظهر بعقد متين ظاهرين تركه للظهور الاولى ان ذاته تعالى
في غاية الكمال وصفاته في نهاية العظمة ولا عجب لكن نعم لا تعد ولا تحصى
والتباينة الذات والصفات مقدم على ما له من الشان وهو يستحق
الحمد اولا وآخرا فان قلت قد تقرر عندهم ان الحمد انما يكون
على الجميل الاختياري فكيف يكون مستحقا للحمد لكمال انه وعظمته
صفاته او نفس تلك الصفات منها جميلا حيث ربما تلك المعاني الذات
كما فيه شر جميع الصفات كان الحمد الراجع الى الصفات راجعا
الى الذات لانه مبدأ وما ان صفاته ليست اختيارية والا لزم
حدوثها فقد قيل منها اختيارية ولا يلزم حدوثها لان له قدرة مستمرا
ازليا لا يتخلف فعله عن قدرته زمانا ما فقط وهذا لا يتم في الارادة

فان قيل لم يحل قوله عدم العلم بالرجحان على عدم الرجحان مع اعتقاده
قلت لان قولهم لا يدل على عدم المرجح بل غايته عدم العلم بالمرجح فظاهر
مع عدم علم غير الفاعل بالرجحان مع اعتقاده لا عدم علم الفاعل بالرجحان
ليتحمل عدم الرجحان مع اعتقاده **قوله** لاحالة لتمكن ان يكون اقرب
الى جانب الوجود والم يريدوا بذلك انه يصير بها اقرب الى جانب الوجود
من العدم ليرد عليه ما ذكر بل المراد انه يصير اقرب الى جانب الوجود فالباء
بحيث يقتضي الى الوجود بان يتم به فاعلية الفاعل الموجب فيوجبه او بان
يؤثر الفاعل بالاختيار وجوده فوجوده ولا بجملة لا بد للفاعل المختار
من باعث على فعله ليؤثره وليفعله ام لا والحق ان افعاله الاختيارية
لا يصدر عنه الا باعث بحيث يتم به عليها بالاختيار واما مقتضاه الباعث
من السبع فلو فرض فيه عدم باعث يجعل احد الطرفين راجحا واعتقاده
يكفي لصور الخلاص من السبع باعثا على كونه هذا رجحان جانب الوجود
بالمعنى الذي ذكرنا واما افعال الله تعالى الاختيارية فمقدمات العقول تلزم
البحث عنها بما مر فما قالوا ان افعاله تعالى لا تعلل بالاغراض وان ترتب
عليها حكم ومصالح واما الفاعل الموجب فاذا لم يكن احد طرفي المقدور راجحا
بالنظر اليه سواء وذلك الرجحان بحاله في المقدم احد طرفيه راجحا بالنظر الى
الفاعل كما سيعترف الماتن او حالة في الفاعل بسببها او حدث احد طرفي
المقدور دون الطرف الآخر وهو المتنازع فيه والحق ان منع ذلك مكابرة
واما اورد واسند المقدور من مقتضاه الباعث فمن قبيل المختار ولا نزاع فيه
فلا يتم في ذلك **قوله** ان المختص الرجحان بالوجود وليس كما ينبغي هذا لان
في الرجحان الذي هو الوجود اما الرجحان بالمعنى الذي ذكرنا من ان عدم
الفاعل المختار هو مختص بجانب الوجود لا يصدر عدم الفعل ليس باختيار
بالفاعل بل هو ازلي بسبب عدم اختيار الفاعل اياه وليس للفاعل
بالاختيار الا ان يبقيه على ما كان فترك الفاعل بالاختيار **قوله** او لاختياره

فليفهم الاضطرار سواء كان باختيار او بدونه فعلى تقدير التسلسل
في الاختيار ات يلزم الاضطرار لا محالة وكون الفعل على تقدير ان يكون اختياريا
الاختيار عين الاختيار وان جعل ما كان للاختيار مدخل فيه غير مجد اذ
سواء كان الاختيار واجبا ام لا يفعل تقدير ان لا يكون الاختيار
باختيار بل واجبا لا يكون وذلك الفعل مضطرا ريا والظاهر هو هذا انهو
اظهر في الجواب **قوله** لجواز ان يكون اختيار الاختيار عين الوكون
اختيار لا الاختيار عين الاختيار غير معقول فيجب ان يحمل على ما ذكرنا
من الثاني بل يكون وجب الوجوب عين الوجوب في هو ان يجعل الاختيار
فعلا بعد المرتبة الاولى امرا اعتباريا فلا يحتاج الى علة وفيه ما مر وان لم يحتج
الى علة موجبة لكنه يحتاج الى علة المحل بمقتضاه **قوله** لا يجب عند وجود
المرجح بحيث يدخل فيه الايقاع والا يجاد وهو يجب والا لكان هناك
ايقاع بلا موقع **قوله** فلقد يجب بطل التسلسل فيه نظر لانه لو وجب
على تقدير التسلسل وعلى تقدير كون ايقاع الا يقاع عين الايقاع لا ينتفي
المحذور لانه لو وجب الفعل يكون اضطراريا فيلزم المحذور فان قيل الواجب
اذا كان بالاختيار لا يكون اضطراريا فلا يلزم المحذور اذا كان اضطراريا لم يمكن
للاختيار مدخل فيه قلت فالجواب هو ذا لا القول بان الملزوم وجودي
والملزوم عدمه فقد يصدر عن الفاعل المختار لا وجوب فالفاعل المختار
يختار الايقاع اي وقت شاء او قدر ما لا بد للمختار من الباعث
ليتميم به فاعليته **قوله** لانه لا يصدر عن فاعله لا بطل الوجوب فيه
ايضا فقد مر من ان الايقاع وان لم يحتج الى مرجح في وجوده لعدمه يحتاج
الى المرجح في الاتصاف به **قوله** اعتمادا على ما سبق في المقدمة الثالثة
وهو قوله واما ان لا يجب وانظر ما مر ان المحال هذا الوجود وكونه مرادا غير
عليه فلا يحتاج الى الاعادة **قوله** وهذا بايهام القول بجواز خالق الشر القبيح
غير الله تعالى اي حيث اتهم جعلوا على الخير والشر شيئين لا ان هؤلاء
جعلوا فاعليهما اثنين وقدرته هذه الطائفة فاما هو ليقوله يكون فاعل الشر غير الله

وهو العبد وما قدرته الله تعلقة الاخرى فتغير ظهرة نحو قول من نسب المجوسية
كل من الله تعالى الى الاخرى كان له وجه ولا يلزم من النسبة الى
المجوسية النسبة الى القدرية لعل ذلك من توهم عكس الموجبة
كنفسها قوله وهذا يلزم القول بكون الله تعالى خالقا للشرور والقبائح
مع انه لا يرضا بها من ان كلا منهما جعل الله خالقا للشرور مع عدم الرضا
به قوله فان ذلك القصد والاختيار لا يكفي في وجود ذلك الفعل
اي لا يترتب ذلك الفعل على قصده واختياره مع قدرته والا فمجرد
القصد والاختيار كيف يكون كافيا في فعل وليس المراد ان ذلك
القصد والاختيار مع قدرة العبد غير كاف في فعله ولو فرض انتفاء
المانع عن فعله لان شان القدرة هو التاثير الا ان العادة الله تعالى
جارية بان العبد اذا قصد فعلا وتعلق قدرته به يفعله الله تعالى على سبيل
مجرى العادة فعلمه تعالى يمنعه عن قصده فانه لو ترك العادة يفعل العبد
قوله او قد لا يقع مع تحقق الحاصل والدليل الاول ليس ما وكره يرد عليه
ما وكره بل حاصله ان نفرق بين الافعال الاختيارية والاضطرارية الى قوله
الى قوله فعلم ان الاولى يتفعلنا الثانية وقوله فعلم ان العلم الوجداني
قاض بالتفصيل من غير اضطرار ولا وجوب ورجح احد الطرفين
او المرجح وهذا الترجيح هو الاختيار واما قضته حواشي العلامات
تذكره واورد على العلامة فقط لا محل حاصل والدليل
قوله ليس بلازم لان المراد ما اختياري
ما يجوز مع صحة تعلق الارادة به بيع فتلف
العقدرة به الوجدان يقول بلزم الاول
فرق بين الاختياري والاضطراري
ثم يعون الله الوهاب
او الجواد الفتاح سبحانه وتعالى من ماته والصلوة والسلام على المبعوث الى الثقلين الكريم
احمد الله الواحد المحقق المدقق واليه ولله الحمد وهو ولي كل توفيق



[٤٣٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٨

عنوان المخطوط : التصريح حاشية على التلويح في كشف حقائق التنقيح[١] .

المؤلف : حسن چَلَبِي بن محمد بن محمد شاه بن حمزة ، بدر الدين ، الفناري ، البروسوي ، ملا حسن الفنري ، الحنفي ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٩٨ ، **المقاييس** : ١٨١ × ١٣٢ ـ ١٣٩ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله على شمول نعمه الجسام ، وحصول الفقه في الدين من أصول فخر الإِسْلام ، حبيب الله محمد المصطفى من نبي الأنام لكشف الكروب يوم القيام ، صلى الله عليه وعلى آله صلاة حالية بالدوام ، خالية عن وصمة الانعدام . أما بعد : فإن أرباب العقل متطابقون ، وأصحاب النقل متوافقون على أن العِلم

---

(١) HAŞİYETÜN HAŞİYE ALÜ't- TELVİH .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٤٩٦ . ومنها مخطوطات في مكتبة وهبي أفندي رقم : ٣٨١ وهي بخط المؤلف ، وعموجة زاده : ١٥٢ ، وتكه لي أوغلي : ١٨٧ ، وكوبريلي : ٤٨٥ . وقد طبعت في إستانبول سنة ١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧م ، وفي الهند سنة ١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م ، وفي القاهرة سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م .

انظر معجم المطبوعات لسركيس : ١/ ٧٥٧ ـ ٧٥٨م . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٧٧٠ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ١٣٢ .

(٢) . HASAN ÇELEBİ MUHAMMED ŞAH el- FENARİ .

الفناري حسن بن محمد شاه بن علاء الدين علي بن يوسف بن بالي محمد شاه بن شمس الدين الفناري الرومي الحنفي ، والمعروف بحسن چَلَبِي ، وبابن الفناري ، فقيه أصولي متكلم منطقي عالم باللغة والبيان ، وكانت وفاته في مدينة بورصة : بروسة التركية . كان عالماً فاضلاً صالحاً قسَّم أيامه بين العلم والعبادة ، وكان صوفيّاً يلبس الثياب الخشنة ، ولا يركب دابة للتواضع ، وكان يحب الفقراء والمساكين ، وكان مدرساً بالمدرسة الحلبية بأدرنة . دخل مصر وقرأ مُغني اللّبيب على رجل مغربي ، وقرأ صحيح البخاري على تلامذة ابن حجر العسقلاني . ثم رجع إلى البلاد العثمانية فأعطاه السلطان محمد الفاتح مدرسة أزنيق « نِيقيَة البيزنطية سابقاً » ثم إحدى المدارس الثمان في بروسا في سلطنة بايزيد الثاني . وقد درَس ودرَّس وصنّف كُتباً قيّمةً ، ويبلغ عدد عناوين مخطوطات كتبه المعروفة ١٣ عنواناً ، منها : التوضيح الصريح في حل غوامض التنقيح الذي طبع في إسلامبول سنة ١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧م ، وحاشية على المواقف في علم الكلام طبعت في إسلامبول سنة ١٢٩٢هـ (وتوجد منه مخطوطة في مكتبة راغب باشا : ٧٥٩/ ١) ، وحاشية على المطول في شرح تلخيص مفتاح العلوم ، طبعت في إسلامبول سنة ١٢٧٠ هـ ، ١٢٧٦ ، ١٣٠٩ ، ومنها مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ١٦٥٨ ، ومكتبة عاشر أفندي : ٣٤١ ، ومكتبة راغب باشا : ١٢٤١ ، وحاشية على مختصر المعاني في شرح مفتاح العلوم ؛ مخطوطة في راغب پاشا : ١٢٥٣ ، وولي الدين أفندي : ٢٧٥٧ ، وأحمد الثالث : ١٦٤٧ ، ١٦٥٦ .

انظر : الضوء اللامع للسخاوي : ٣/ ١٢٧ ، وشذرات الذهب : ٧/ ٣٢٤ ، والبدر الطالع للشوكاني : ١/ ٢٠٨ ، والفوائد البهية للكنوي : ٦٤ ، وعثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢٧٢ ، وهدية العارفين : ١/ ٢٨٨ ، وأعلام الزركلي : ٢/ ٢١٦ ، ومعجم المؤلفين : ٣/ ٢١٣ ـ ٢١٤ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٧١٩ ، ٧٣٣ .

وإن تشعّبت أفانينه، وتنوعت قوانينه، أعز المطالب التي تقترحها القرائح، وأربح المكاسب التي تحج إلى تحصيلها الجوانح: العلوم الشرعية أشرف العلوم وأنفعها... غير أن كتاب التلويح من مؤلفات الشيخ المحقق... سعد الملة والدين التفتازاني... السلطان بن السلطان بايزيد بن السلطان محمد خان[1]، أجرى الله معاليه على صفحات الأيام... فشرعت في حواشي التلويح مستعيناً بالملك الوهاب...

آخره:... قوله: الحمد لله الذي أحكم بكتابه أصول الشريعة الغراء. إلخ. الإحكام: الإتقان، والكتاب في اللغة كالكتب والكتابة مصدر كتب بمعنى جمع سمي به المفعول للمبالغة....

آخره: وأما في هٰذه المسألة وهي إكراه محرم محرماً على قتل الصيد فالحامل آمر للفاعل بالجناية على إحرام نفسه بقتل الصيد، فلو لم يكن هٰذا الفعل جناية على إحرام الفاعل بل على إحرام الحامل يلزم أن يكون الفاعل فاعل فعل لم يأمر به المكره فلا يكون آلة له... قوله: تسامحا لأن احتمال السقوط... ولا يجوز أن يكون سقوط الصلاة في الجملة بالأعذار، ولا يجوز سقوط حرمة تركها في الجملة بالأعذار. هٰذا آخر ما أردنا إيراده في حواشي الكتاب مستعيناً بالملك الوهاب. والحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيدنا محمد وآله أجمعين.

وقع الفراغ من تسويده في أواخر شعبان من سنة خمس وثمانين وثمانمائة، وكان الافتتاح في رمضان من سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة، نسأل الله تعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، ويجعله سبباً للدعاء الصالح من المستفيدين، وإنه هو الله الرحيم، والجواد الكريم.

ملاحظات: **الناسخ**: ربما بخط المؤلف. **تاريخ النسخ**: ٨٨٣ هـ/ ١٤٧٨م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، المضبوط ضبطا نسبياً بالحركات، وكلمة: قوله مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى والثانية لهما إطار مُذهّب، وبقية الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات توحي بأنها نسخة المؤلف، والغلاف

---

(١) السلطان المجاهد في سبيل الله تعالى؛ محمد الفاتح تسلطن سنة ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م. وفتح القسطنطينية سنة ٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣ م، ابن السلطان مراد الثاني تسلطن سنة ٨٢٤هـ/ ١٤٢١م. ابن السلطان أبايزيد الأول؛ تسلطن سنة ٧٩١ ـ ٨٠٤هـ. ابن السلطان مراد الأول تسلطن سنة ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م. ابن السلطان أورخان تسلطن سنة ٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م. ابن السلطان عثمان الأول تسلطن سنة ٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩م، وولد سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م.

جلد عثماني ، وعَليه تملّكات مكشوطة ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٥٩٩ .

RAGIP PAŞA - 378
ESER ADI:HAŞİYETÜN HAŞİYE ALÜ't - TELVİH

MÜELLİFİ: HASAN ÇELEBİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 298 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 181 × 132 - 139 × 072 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

ولد الابن عم في حق بعلية ان ابن ابن ابن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على فضول انعامه وعموم افضاله والصلوة على سيدنا محمد المصطفى من بين الانام بمكشوف الكروب يوم القيام صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما حالفه توفيق وصافحه تصديق والحمد لله رب العالمين حمدا يوازن نعمه ويكافئ مزيده والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين اما بعد فان ارباب العقول متفاوتون على اقدار المطالب التي ينتهي اليها الوقوف وتتفاوت مراتبهم في الاحاطة بالعلوم والتصرف في الصنائع على حسب تفاوت قرائحهم في الاستعداد لادراك ما يتعلق بالعلوم والفنون ولما كان الكتاب الذي يحتوي على ما يحتاج اليه الكاتب في الانشاء من الاصول والقواعد والضوابط والمعارف والفوائد والنكت والشوارد والمحاسن والمساوي والمحامد والمذام والمدح والهجو والجد والهزل والنظم والنثر والاسجاع والامثال والحكم والمواعظ والحكايات والاشعار والاخبار والاوابد والغرائب والنوادر والمستحسن والمستهجن والمستعذب والمستكره والمستعمل والمهمل والمستعمل والمتروك والمستعار والمشترك والمتواطئ والمترادف والمتباين والمتجانس والمتشابه والمتناسب والمتناسب والمتضاد والمتوازي والمتوازن والمطلق والمقيد والمجمل والمفسر والمحكم والمتشابه والمنطوق والمفهوم والمعرب والمبني والمعرف والمنكر والمذكر والمؤنث والمقصور والممدود والمنسوب والمنسوب اليه والمصغر والمكبر والمجموع والمفرد والمثنى والمؤلف والمنسوق والمعدود والمحدود والمنثور والمنظوم والمرسل والمسجع والمقطوع والموصول والمشتق والجامد والمصدر والمبهم والمعرفة والنكرة والمعتل والصحيح والمهموز والمضعف والمقلوب والمصحف والمحرف والمعكوس والمستوي والمختلف والمؤتلف والمشبه والمشبه به والمجاز والكناية والتعريض والايجاز والاطناب والمساواة والتشبيه والاستعارة والتمثيل والتخييل والمجاز المرسل والاستعارة بالكناية والاستعارة التحقيقية والاستعارة التخييلية والاستعارة المصرحة والاستعارة المرشحة والاستعارة المجردة والاستعارة المطلقة والاستعارة المركبة والاستعارة التمثيلية والاستعارة التهكمية والاستعارة التبعية والاستعارة المكنية والاستعارة الاصلية والاستعارة الترشيحية والاستعارة التجريدية والاستعارة الاطلاقية والاستعارة التركيبية والاستعارة التمثيلية والاستعارة التهكمية والاستعارة التبعية والاستعارة المكنية والاستعارة الاصلية والاستعارة الترشيحية والاستعارة التجريدية والاستعارة الاطلاقية والاستعارة التركيبية

الزمان فوطوارق الحدثان والزمان يشرح الله صدري لصدوري عازم كان ساعي في قصدي ومساعدي في المرام على هذا المطلب الاعلى الاحرى بجوان فوز يتلوه فوز واخرت اخرى ما تو تحفني الى زيارة بيت الله الحرام طالبا من ذي الفاقة الرب الانام مستمنحا فتحي يتشرف في طلبي ورجحي ملاذا ما لمكل الحاج القوم المقوم مرمى انوف الزراري معتز نجباء الحاج اخيه مستعيذا باب الباب محمد الحسيب النسيب في قرابة الرجاء حمزا الحاج والرضا والدين غياث الاسلام والمسلمين ملك بحر بر كل يتسوع فضل جوده يديم الكواكب ضيئه يعتق فعال كاشف الكرب الذي لابث المجاهج حاله فاذا وعت الملوك ان الملك للسلطان السلطان بازيد مدح السلطان ابن خان اذا وعت الملوك ان الملك للسلطان السلطان بازيد مدح السلطان ابن خان اجرى الله حاله على احسن الايام وربط الجاش ولته باوفى الدوام ولازال مدح العلماء بالطائف وهم جم غفيرا قال آمينا فمنح بجنات احسانه كما هو اللائح بحال شانه ولما وجب على كل مكلف قولا وفعلا ان يشكر الله تعالى على جميع افضاله تذكرت قول النبي صلعم لا يشكر الله من لا يشكر الناس فاردت ان اشكر الله تعالى بشكر من انعم علي بالمال فجلست التطوف ان لم يسعدني الحال فصممت عزمي على ما يأتي ذكره بعضه عنوانه مشرف العام ليومي مطالعي يخف الدعوات الى جنابه ويكون تذكرة مني ما فيه عاجلا وآجلا والليالي والايام ولا تنوى بكرور الشهور والاعوام فشرعت في جوانح التشريح مستعينا بالملك الوهاب الملهم للصواب مستجيرا من وساوس الشيطان الرجيم بالله السميع العليم وآياتا والله الاسلام مختتم من انوار هم مستفيضا من خير استواء افاريهم مسهوبا الى جنوبه السحاب ومال فضلا على لازمن مآل والسؤل الاكبر والمطلب الاخطر محل الاضافات المختلفة حتى ربما يكون الشيء الواحد الاعتباري اذا اخذ وراع شتى نسبت فيه القوم اوطئ به القدم ان يستخدم والان الكلام اوكد وان لكل مقام مقال وان من مستلزم فعل استهجنت ومن الزمن ان يحابا كلها كل امر مبتدا الان عود مبابه وان لا منتهى ودوك الملك المعظم الزمن يبلغ الى آخر الدارات ايات فضلا منشوب الى يوم النشور واجرا وافرا لهم بمنه لسبيل الله مضمونا

على اى حال واما الاكراه على البيع فلا يكون اكراها على البيع وهو غالبا على ما قرر في سر الصناعة
فاحفظه ومنها ان الطلاق بالقناع قوله المعروفان وسوء الخلق اى الخلق الذى هو فيها طلاقا بائنا الا
اذا صرح عليه بان على ما حكى وعلله الخانى اذ الخلق السئ مما لا يدوم عليه الانسان غالبا فكان
قرينة على ارادة البينونة على ما ذكر وقال تبعا للاسبيجابى وهو الاظهر وقال الحلوانى رجعى
فان ادعى انه نوى البائن لم يكن له ذلك وقال الفقيه ابو الليث ان كان الغالب من حاله الخلق السئ
واحتج بانه لا يكون النشوز الا على الرجعية والجواب ان النشوز انما يكون بترك هذا الحق بعد
ثبوته فسمى الخلق السئ نشوزا لما انه يؤدى الى النشوز ولان الغالب من حاله ان لا يطيق صحبته
فعلى هذا ينبغى ان يكون الحكم فيه كما لو صرح به فلا يصدق فى القضاء فى ان نوى الثلث
فعلى هذا ينبغى ان يكون الحكم فيه كما لو صرح به فلا يصدق فى القضاء فى ان نوى الثلث
الثانى ينبغى ان يكون كذلك قوله لانها اذا كره حرم ما وقع عليه الشرح
وقد يقال بعد كون الكراهة على الحمل انه لو نوى بحرف على طلقة خاصة فهذا ينبغى
ان يكون على قول من يجعل الكناية مع النية كالصريح فلو نوى طلقة فان الظاهر انه لا يقع
الا طلقة واحدة رجعية لان الكراهة هى بالنسبة الى الحمل فلا يظهر فى حق الزيادة على
الواحدة وهذا ظاهر جدا قوله ولهذا لا يحرم بالثلاث على الاصح لان الحرمة المغلظة
انما تثبت بعد الدخول والحمل يظهر قبله فلا يتحقق فى حقه الا الواحدة وهذا ظاهر
ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده
وهو ظاهر ايضا قوله ولهذا لا يلحقها طلاق بعد الثلاث لان الطلاق انما يلحق المعتدة
والمبانة بالثلاث ليست بمعتدة قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول
لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد
الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت
بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما
تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة
انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة
الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان
الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله
ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا
قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر
ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو
ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده
وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب
بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة
انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول
لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد
الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما
تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة
الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله
ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر
ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده
وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما
تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان
العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد
الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما
تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة
الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله
ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر
ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده
وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما
تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول
لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت
بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة
انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان
الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر
ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب
بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان
العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت
بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة
الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا
قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده
وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة
انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد
الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة
انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان
الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر
ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول لان العدة انما تجب
بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما تثبت بعد الدخول
لان العدة انما تجب بعده وهو ظاهر ايضا قوله ولان الحرمة الغليظة انما


من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بأيراغب
وكفى عبدا

[٤٣٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٧٩/ ١ .

عنوان المخطوط : حاشية على التلويح للسعد[١] .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م[٢] .

عدد الأوراق : ١٢٥ ، **المقاييس** : ٢١٢ × ١٥٠ ـ ١٥٠ × ٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، قال : وهو في اللغة اسم للمكتوب[٣] . أقول : خالف

---

(١) HAŞİYE ALÜ't- TELVİH .

توجد منها مخطوطة في مكتبة قيصري أسعد أفندي : ٤٥٧ ، ورمضان أوغلي : ١٤٨ ، والسليمية في قبرص : ١٦ . وقره مان : ١٢٦٩ ، وإزمير ملي : ٥٢٦ . والسليمانية : ١٠٤٦/ ١ . ولابن كمال پاشا أيضاً تغيير التنقيح ؛ على تنقيح الأصول . انظر : الرقم الحميدي : ٣٦٧ .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

(٣) وعبارة صاحب التلويح هي : « وَأَمَّا بَابَا التَّرْجِيحِ وَالاجْتِهَادِ ؛ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُمَا تَتِمَّةً وَتَذْيِيلاً لِرُكْنِ الْقِيَاسِ . قَوْلُهُ : (الرُّكْنُ الأَوَّلُ فِي الْكِتَابِ) ، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ اسْمٌ لِلْمَكْتُوبِ ، غَلَبَ فِي عُرْفِ أَهْلِ الشَّرْعِ عَلَى كِتَابِ اللهِ تعالى الْمُثْبَتِ فِي الْمَصَاحِفِ ، كَمَا غَلَبَ فِي عُرْفِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى كِتَابِ سِيبَوَيْهِ . وَالْقُرْآنُ فِي اللُّغَةِ : مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْقِرَاءَةِ ، غَلَبَ فِي الْعُرْفِ الْعَامّ عَلَى الْمَجْمُوعِ الْمُعَيَّنِ مِنْ كَلامِ اللهِ تعالى ؛ الْمَقْرُوءِ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعِبَادِ ، وَهُوَ فِي هَـٰذَا الْمَعْنَى أَشْهَرُ مِنْ لَفْظِ الْكِتَابِ وَأَظْهَرُ ؛ فَلِهَـٰذَا جُعِلَ تَفْسِيراً لَهُ حَيْثُ قِيلَ : الْكِتَابُ هُوَ الْقُرْآنُ الْمُنَزَّلُ عَلَى الرَّسُولِ ، الْمَكْتُوبُ فِي الْمَصَاحِفِ ، الْمَنْقُولُ إِلَيْنَا نَقْلاً مُتَوَاتِراً بِلا شُبْهَةٍ ؛ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ هُوَ تَفْسِيرٌ لِلْكِتَابِ ، وَبَاقِي الْكَلامِ تَعْرِيفٌ لِلْقُرْآنِ ، وَتَمْيِيزٌ لَهُ عَمَّا يُشْتَبَهُ بِهِ ، لا أَنَّ الْمَجْمُوعَ تَعْرِيفٌ لِلْكِتَابِ لِيَلْزَمَ ذِكْرُ الْمَحْدُودِ فِي الْحَدِّ ، وَلا أَنَّ الْقُرْآنَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْمَقْرُوءِ ؛ لِيَشْمَلَ كَلامَ اللهِ تعالى وَغَيْرَهُ عَلَى مَا تَوَهَّمَهُ الْبَعْضُ ؛ لأَنَّهُ مُخَالِفٌ لِلْعُرْفِ ؛ بَعِيدٌ عَنْ الْفَهْمِ ، إِنْ كَانَ صَحِيحاً فِي اللُّغَةِ ، وَالْمَشَايِخُ وَإِنْ كَانُوا لا يُنَاقِشُونَ فِي ذَلِكَ ؛ إِلّا أَنَّهُ لا وَجْهَ لِحَمْلِ كَلامِهِمْ عَلَيْهِ مَعَ ظُهُورِ الْوَجْهِ الصَّحِيحِ ؛ الْمَقْبُولِ عِنْدَ الْكُلّ ؛ فَلإِزَالَةِ هَـٰذَا الْوَهْمِ صَرَّحَ الْمُصَنِّفُ بِحَرْفِ التَّفْسِيرِ ، وَقَالَ : أَيْ : الْقُرْآنُ ، وَهُوَ مَا نُقِلَ إِلَيْنَا بَيْنَ دَفَّتَيْ الْمَصَاحِفِ تَوَاتُراً ، ثُمَّ كُلٌّ مِنْ الْكِتَابِ وَالْقُرْآنِ يُطْلَقُ عِنْدَ الأُصُولِيِّينَ عَلَى الْمَجْمُوعِ ، وَعَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ ؛ لأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَبْحَثُونَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى الْحُكْمِ ، وَذَلِكَ آيَةً آيَةً لا مَجْمُوعَ الْقُرْآنِ ، فَاحْتَاجُوا إِلَى تَحْصِيلِ صِفَاتٍ مُشْتَرَكَةٍ بَيْنَ الْكُلِّ وَالْجُزْءِ ؛ مُخْتَصَّةٍ بِهِمَا كَكَوْنِهِ مُعْجِزاً ؛ مُنَزَّلاً عَلَى الرَّسُولِ ؛ مَكْتُوباً فِي الْمَصَاحِفِ ؛ مَنْقُولاً بِالتَّوَاتُرِ ، فَاعْتَبَرَ فِي تَفْسِيرِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ الصِّفَاتِ لِزِيَادَةِ التَّوْضِيحِ ، وَبَعْضُهُمْ : الإِنْزَالَ وَالإِعْجَازَ ؛ لأَنَّ الْكِتَابَةَ وَالنَّقْلَ لَيْسَا مِنْ اللَّوَازِمِ لِتَحَقُّقِ الْقُرْآنِ بِدُونِهِمَا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَبَعْضُهُمْ : الْكِتَابَةَ وَالإِنْزَالَ وَالنَّقْلَ ؛ لأَنَّ الْمَقْصُودَ تَعْرِيفُ الْقُرْآنِ لِمَنْ لَمْ يُشَاهِدِ الْوَحْيَ ، وَلَمْ يُدْرِكْ زَمَنَ النُّبُوَّةِ ، وَهُمْ إِنَّمَا يَعْرِفُونَهُ بِالنَّقْلِ وَالْكِتَابَةِ فِي الْمَصَاحِفِ ، وَلا يَنْفَكُّ عَنْهُمَا فِي زَمَانِهِمْ ، فَهُمَا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْيَنِ اللَّوَازِمِ الْبَيِّنَةِ ، وَأَوْضَحِهَا دَلالَةً عَلَى الْمَقْصُودِ بِخِلافِ الإِعْجَازِ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ اللَّوَازِمِ الْبَيِّنَةِ ؛ وَلا الشَّامِلَةِ لِكُلِّ جُزْءٍ ، إِذْ الْمُعْجِزُ هُوَ السُّورَةُ ، أَوْ مِقْدَارُهَا ؛ أُخِذَ مِنْ قَوْلِه تعالى : ﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ﴾ (سورة البقرة ، الآية : ٢٣) وَالْمُصَنِّفُ اقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ النَّقْلِ فِي الْمَصَاحِفِ تَوَاتُراً ؛ لِحُصُولِ الاحْتِرَازِ بِذَلِكَ عَنْ جَمِيعِ مَا عَدَا الْقُرْآنَ ؛ لأَنَّ سَائِرَ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ ؛ وَغَيْرِهَا وَالأَحَادِيثَ الإِلَـٰهِيَّةَ ؛ وَالنَّبَوِيَّةَ ؛ وَمَنْسُوخَ التِّلاوَةِ ؛ لَمْ يُنْقَلْ شَيْءٌ مِنْهَا بَيْنَ دَفَّتَيْ الْمَصَاحِفِ ؛ لأَنَّهُ اسْمٌ لِهَـٰذَا الْمَعْهُودِ الْمَعْلُومِ عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ حَتَّى الصِّبْيَانِ . وَالْقِرَاءَةُ الشَّاذَّةُ لَمْ تُنْقَلْ إِلَيْنَا بِطَرِيقِ التَّوَاتُرِ ، بَلْ بِطَرِيقِ الآحَادِ ؛ كَمَا اخْتَصَّ بِمُصْحَفِ أُبَيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَوْ الشُّهْرَةِ ؛ كَمَا اخْتَصَّ بِمُصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَلا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِ الإِنْزَالِ وَالإِعْجَازِ ، وَلا إِلَى

المشهور وهو أنه في اللغة مصدر بمعنى الجمع ؛ سُمّي به المفعول به مُبالغةً ، واختار ما قيل : أنه فِعَالٌ بُنِيَ للمفعول كاللِّباس ؛ ذكره القاضي الْبَيْضَاوِي[1] ، ثم قال : ثم عُبِّرَ عن المنظوم عبارة قبل أن يكتب لأنه مما يكتب ؛ أراد به تصحيحَ إطلاقِ الكِتاب على المَلفوظ بعدما غلبَ في العُرف على المَنْقُوشِ ، ويُفصح عنه مأخذُ هٰذا الكلام . . .

آخره : . . . قال المصنف : بِالنِّسْبَةِ إلى الْمُطْلَقِ الَّذِي لا يَكُونُ فِيهِ ذَٰلِكَ الْقَيْدُ[2] . أقول : أراد به ذات الموصوف مُجرّداً عن القيد المذكور ، والوحدة المدلولة عليها ، ولذٰلك قال : أي : المطلق ، ولم يقُلْ : الموصوف ، فاندفع ما قيل : المطلق هو الدالُّ على الماهية من غير دلالة على الوحدة ، والنكرة دالة على الوحدة ، فلا تكون مطلقة . وأُجيبَ عنه : بأنه لا فرقَ بين الْمُطلَق والنكرة في اصطلاح الأصوليين ، وعلى تقدير الفرْق ، قالْمُرادُ بالمطْلَق ها هُنا غير ما هو المصطلح ، بل ما هو يرادف النكرة ، وكذا ما قيل : الجواب ضعيف لأنك قد تحققت فيما مَرَّ : أن الموصوف بدون الصفة فيما نحن بصدده (فيه) خاصٌّ يُفهَم من الوحدة والصِّفة تدفع احتمالها ، وتجعلها عاماً . فكيف يصحّ قوله : خاصٌّ بالنسبة إليه . . . إلخ ؟

تمت النسخة الشريفة . كتبتُ وقابلتُ من نسختِهِ الأصلية رَحِمَهُ اللهُ رحمةً واسعةً .

ملاحظات : خطّ التعليق ، وكلمة : قال ، أقول ، مكتوبة باللون الأحمر ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مغلف بورق الإيبرو ، وعَليه تملّك مصطفى بن عبد القادر بمدينة القسطنطينية سنة ١٠٣٥ هـ/ ١٦٢٥م ، وتملك إبراهيم بن منتش البروسوي ، وقف الصدر

تَأْكِيدِ التَّوَاتُرِ بِقَوْلِهِمْ : بِلا شُبْهَةٍ ؛ لِحُصُولِ الْمَقْصُودِ بِدُونِهَا . » .

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

(٢) وعبارة صاحب التلويح هي : « وَلأَنَّ النِّسْبَةَ إلى الْمُشْتَقِّ تَدُلُّ عَلَى عِلِّيَّةِ الْمَأْخَذِ ؛ فَكَذَا النِّسْبَةُ إلى الْمَوْصُوفِ بِالْمُشْتَقِّ ؛ لأَنَّ قَوْلَهُ : لا أُجَالِسُ إلا عَالِماً ؛ مَعْنَاهُ : إلا رَجُلاً عَالِماً ، فَيَعُمُّ لِعُمُومِ الْعِلَّةِ ، فَإِنَّ قَوْلَهُ : لا أُجَالِسُ إلا عَالِماً لِعُمُومِ الْعِلَّةِ ، وَمَعْنَاهُ : لا أُجَالِسُ إلا رَجُلاً عَالِماً ، فَإِنْ أَظْهَرْنَا الْمَوْصُوفَ ، وَهُوَ الرَّجُلُ ، وَنَقُولُ : لا أُجَالِسُ إلّا رَجُلاً عَالِماً كَانَ عَامّاً أَيْضاً . (فَإِنْ قِيلَ : النَّكِرَةُ الْمَوْصُوفَةُ مُقَيَّدَةٌ ، وَالْمُقَيَّدُ مِنْ أَقْسَامِ الْخَاصِّ . قُلْنَا : هُوَ خَاصٌّ مِنْ وَجْهٍ ، وَعَامٌّ مِنْ وَجْهٍ) أَيْ : خَاصٌّ بِالنِّسْبَةِ إلى الْمُطْلَقِ الَّذِي لا يَكُونُ فِيهِ ذَٰلِكَ الْقَيْدُ ؛ عَامٌّ فِي إِفْرَادِ مَا يُوجَدُ فِيهِ ذَٰلِكَ الْقَيْدُ (وَالنَّكِرَةُ فِي غَيْرِ هَـٰذِهِ الْمَوَاضِعِ خَاصٌّ لَـٰكِنَّهَا تَكُونُ مُطْلَقَةً إِذَا كَانَتْ فِي الإِنْشَاءِ) » .

الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٥٤٧ .

RAGIP PAŞA - 379
ESER ADI:HAŞİYE ALÜ't - TELVİH
MÜELLİFİ: KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 125 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 212 × 150 - 150 × 88 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

قال وهو في اللغة اسم للمكتوب اقول خالف المشهور وهو انه في اللغة مصدر بمعنى الجمع سمي به المفعول مبالغة واختار ما قيل انه فعال بمعنى المفعول كاللباس والطحان وقيل ايضا ثم قال ثم غلب من المنظوم عبارة قبل ان يكتب لانه مما يكتب اراد به تعميم اطلاق الكتاب على الملفوظ بعد ما غلب في العرف على المنقوش ويفصح عنه ماخذ الكلام وهو قوله الراغب في تفسير الكتاب والمكتوب في المتعارف اسم للمكتوب من المنظوم كتابة وقد يعبر عن المنظوم عبارة قبل ان يكتب بالكتاب انتهى وعلى القول المذكور يكون الكتاب من الاسماء المشبهة بالصفات ولهذا لايقع صفة كالمكتوب والتشبيه على هذا قال اسم للمكتوب ولم يقل بمعنى المكتوب ومن وهم فقال اضطره تقليد النقل فقد وهم قال المثبت في المصاحف اقول فقيد به اخراج الكتب الالهية والثبوت في المصحف وصف للصور والاشكال صفة وتبعه على الالفاظ على التوسع المشهور وصف قال ان للاشياء وجودا في اللفظ ووجودا في الكتابة وتقييد المضاف عليه ان المثبت دواله مما لاينبغي ان يصرح به في فصل النحو قال في عرف اهل العربية اقول اراد بها هنا الحريرية المعينة خاصة قال السيرافي كان كتاب سيبويه لشهرته وفضله على عند النحويين كان يقال بالبصرة قرأ فلان الكتاب وبلغ نصف الكتاب ولاشك انه كتاب سيبويه قال والقرآن في اللغة مصدر اقول هذا على ما هو المشهور من انه مشتق قال الواحدي في الوسيط ان الشافعي كان يقول القرآن اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت وانما هو اسم مثل التوريت والانجيل وهمز قرأت ولايهمز القرآن كما تقول واذا قرأت القرآن ثم قال الواحدي وقول الشافعي رحمه الله اسم للكتاب الذي نعتقد بشبه الى انه ذهب الى انه غير مشتق وذهب آخرون الى انه مشتق قال بمعنى القرأة اقول هذا احد اقوال اربعة بين الى ان القرآن مشتق ثم

وهو

وهو مختار الجوهري وثانيها انه مصدر بمعنى الجمع وهو قول الفراء والي عبيدة وثالثها انه مصدر بمعنى الغلبة والرمي وهو قول قطرب وقد ذهب جماعة الى انه مشتق غير مهموز وهم فرقتان اصحر فما قالوا انه ماخوذ من قرن والقاضي فما قالوا بهذا انه ماخوذ من القرائن وبه اخذ القرأة وقد عرفت انه في قول الشافعي غير مشتق جملة الاقوال فيه ستة ومن راجع التفصيل فليرجع الى شرح الكشاف للجاربردي اقول انما خص ههنا المعنى المذكور بالبيان بمعنى الجمع مع انه يجي بان لكل المعنى ايضا وقد تقدم بالذكر في شرح الكشاف لان الكلام ههنا في نقله بطريق الغلبة فلكل خصوص بهذا المعنى فان صار مستعملا في مطلق المقروء ثم شاع استعماله في المقروء المعين فصار من الاعلام الغالبة وهم يدخل في مطلق المجموع حتى يتصور صورة الغلبة في المجموع المعين فنقله بطريق الغلبة لم يكن الامن المعنى المذكور واما نقله مطلقا فيجوز من كل واحد من المعنيين المذكورين والبارد نقله من معنى الجمع لانه هو الاصل الباري في جميع تصاريفه واختاره في شرح الكشاف لان كلامه في نقله مطلقا لا في نقله بطريق الغلبة ومن عثل عن هذه الدقيقة قال اختار نقله من معنى القرأة وفي شرح الكشاف اختار نقله من معنى الجمع لكن في كل من كلاميه صيت جمع هي المعنى المنقول اليه بين الجمع والتلاوة اشارة الى صحة كل ما اختاره قال غلب اقول فصار بالغلبة من الاعلام المنقولة ودخول لام التعريف بعد النقل بناء على الاصل الذي ذكره ابن يعيش في شرح المفصل حيث قال ما كان صفة قبل النقل او مصدرا موصوفا به على سبيل المبالغة يدخل لام التعريف نحو الفضل والعلا ولابد بكل مصدر الابد من ان نحو زيد وعمرو اصلها المصدر ولابد من دخول اللام قال في العرف اقول بيان للواقع لان غلبته في العرف الخاص على معنى اخر فان الثبات استعمال الاصوليين لفظ القرآن في المعنى الكلي الشامل للكل والجزء واستعمال الاشاعرة ذلك اللفظ في المعنى النفسي القائم بذاته واما وصوله استعمالها الى حد الغلبة المعتبرة في الاعلام الغالبة فغير ثابت

ومن قال في تعليل ما ذكر لانه خلاف في الشيع على مقدار ثلث ايات كما ذهب اليه
الاماميان فقد اخطأ وما غر الا قول صاحب العناية في تقرير وجه قول الما
الا انه في العرف يطلق على ثلث ايات او اية طويلة فصاعدا اليه وقد كان مراده
من الاطلاق الاطلاق المجازي المتعارف ويشهد لذلك سياق الكلام حيث قال و
حقيقته كلاهما ان الاية الواحدة وان كانت قرانا حقيقة الا انه اذا اطلق
الاطلاق المذكور في مقابلة مطلق الحقيقة تعين كونه بطريق المجاز وقد اصرح عن
ذلك صاحب النهاية حيث قال وحاصل هذا الكلام يعني ما جرى في المسئلة الثلاثة
المذكورة بين ابي حنيفة وصاحبيه رجع الى الاصل المذكور في اصول الفقه وهو
ان الحقيقة المتعذرة اولى من المجاز المتعارف عنده وعندهما المجاز المتعارف
اولى قال المقرئ على السنة العباد اقول احترز به عن الكلام النفسي
القايم بذاته تعالى وليس بمقروء بالسنتنا حقيقة وانما المقروء بالسنتنا الالفاظ
الدالة عليه ولم يكتف بالمقروء بل قيده بقوله على السنة العباد لان الشيخ
الاشعري جوز ان يكون الكلام النفسي القايم بذاته تعالى مسموعا حقيقة فكان
هذا القول منه منتفيا لان يتوهم منه وقوعه حقيقة وبالقيد المذكور اندفع القول
واتضح المراد حتى الاتضاح بقي الكلام في اداء التعدية فان الظاهر ان يقال
بالسنة العباد لانها الالفاظ نعم اذا اريد باللسان معنى اللغة يقال على لسان
فلان الآية لا يناسب المقام لا يخفى قال وهو في هذا المعنى اقول وانما قال
هذا المعنى يعني الكل لان في المعنى الاخر يعني الكلي الشامل للكل والبعض
نعلم الكتاب اشهر من لفظ القرآن فان من يعبر عن المعنى الكلي كالفقراء والاصوليين
يستعملون لفظ الكتاب دون لفظ القرآن ويقولون هذا الحكم ثابت بالكتاب
ولا يقولون ثابت بالقرآن قال اشهر اقول قال صاحب الميزان
ان القرآن وان اطلق على المعنى القايم بذاته تعالى بالاشتراك او بطريق
المجاز وهو المراد من قولنا القرآن غير مخلوق لكنه مع هذا الاطلاق او

من لفظ

من لفظ الكتاب لانه لا يطلق الا على معنيين المغيرين كل المغايرة فليهذا
فسره به قال فليهذا جعل تعليلا له اقول فيه نظر لان هذا التعليل انما
يتم ان لو تعين ارادة المجموع ما بين دفتي المصاحف من القرآن الواقع في
تغيير الكتاب لا الكلي المشترك بين الكل والجزء لكنها غير متعينة بل الظ
تعين عدم ارادة تلك التعريف للاصوليين والمناسب لغرضهم ارادة
المعنى الكلي ومنع اختصاص التعريف لهم لا يجدي اذ يكفي في ايراد النظر
صحة تفسير المذكور عندهم وكل ان تفعل في ايراده لو كان علم الجعل ما ذكر
لما صح جعله تعليلا للكتب اذ اريد به المعنى الكلي لكنه صحيح لما عرفت ان تعريف
الاصوليين وهم يريدون به المعنى الكلي ثم ان مهما نظر من وجه اخر و
هو انه لو كان قصده ان يجعل القرآن تفسيرا للكتب الاتي بعبارة ظاهرة
في خلافه يعني عبارة هو وقد صرح بذلك الشريف المحقق في شرح قول
المواقف قال الآمدي لم يذكره ضدا من التعريف بل قال النظر هو
الفكر ذاهبا بالتأمل مدلولها وما بعده هو الحد لها وفيه تامل لا يخفى لان
بيان الترادف والاتحاد مدلول لعبارة ظاهرة في خلافه بعيد جدا وانما كانت
ظاهرة في خلاف بيان الترادف لان التبادر منها ان الفكر من افراد الحد وهو
اريد بيان ترادفهما تعليل النظر والفكر الذي هو كلامه ولا يذهب عليك انه
لا فرق بين ان يقال النظر هو الفكر وان يقال الكتاب هو القرآن فاذا كان
المتبادر من الاول كون الفكر من افراد مصداق النظر يلزم ان يكون المتبادر
من الثاني كون القرآن من افراد مصداق الكتاب والتفرقة بينهما تحكم قال واظهر
اقول لان الاشهر يكون اظهر وقد عرفت وجه كون الاشهر وهو من قال
في بيان لان الانتقال من القرآن الى المفرق اظهر من الانتقال من الكتاب
الى المفرق لان العلاقة بين المصدر والمفعول اقوى واظهر من الملابسة
بين الالفاظ والنقوش فقد اخطأ حيث ظن ان المكتوب هو النقوش

فيه ان الكتاب تعلق بالكتابة ايضا

فان قلت فيقدر المستثنى منه انسانا ليصح العموم في المستثنى قلت الاضمار للضرورة وهي تندفع بما ذكرنا فلا حاجة الى اضمار ما يعم مذيد عليه ان يقال نعم فوات الاضمار يكون بتقدير الحاجة لكن الحاجة لا تندفع بدون تقدير الاعم اذ كان المراد استثناء الاعم فالنكرة في اثبات عدي ارادة الاستغراق بانتفاء الخاص بدونه لا لخلو عن مصادرة كما لا يخفى وعن الكل مما ذكره الشيخ ابو معين في شرح الجامع الكبير برهان الحكم في النكرة الموصوفة متعلق بالصفة دون الذات لسقوط اعتبار الذات بدون الوصف وصيرورتها معتبرة لوجود الصفة فكان بين المعتبرة والمقصودة بالذكر دون الذات فاعتبر تعميمها دون توحيد الذات الا ترى ان من قال اذا رأيت لي عبدا ابق فرده لا يفهم منه الا العموم لان المقصود في مثله هو الموصوف الصفة المذمومة باسم الذات وهي تعم تعمم النكرة بتعميمها الا اذا نص على اعتبار التوحيد بان قرن به لفظ الواحد لان التعميم كان بضرب دلالة وهي ساقطة الاعتبار مع النص ولكن هذا فيما اذا كان المذكور نكرة للتعميم عند المتكلم والسامع الا عند وجود الصفة فانها اذا كانت الذات منعينة عند المتكلم بعلم قد وقع به من مشاهدة سابقة له على التكلم غير انها نكرة عند السامع لعدم المشاهدة فان النكرة ههنا لا تتعمم بعموم الصفة كما اذا قال لي ليت في موضع كذا رجلا كوفيا لان هذا المذكور يتعين ذاته عند السامع بالعهد السابق فلم يكن صيرورة الذات معتبرة متعلقة بوجود الصفة فلم يصر الاسم النكرة تابعا لها في الاعتبار فلم تتعمم بتعميمها بل بقي موجودا الى هنا كلامه **قال** معناه الاول او الثاني **اقول** قال الشارح في شرح الكشف لعل ان النكرة في الاثبات للبعض لا لمجموع الاستغراق احتمالا مرجوحا كما في قولك جاءت نفسي بعض نفس وجاءت نفسي الى جعل النفي والاثبات في طرف النفي صيرورة النكرة في النفي للاستغراق ولجعل عدم احتمالا مرجوحا كما في قولك ما رجل في الدار بل رجلان لجعل النفي عائدا الى وصف الفرد فخصوصا النفي واذا كان احتمال عدم الاستغراق في النفي احتمالا مرجوحا فلا وجه لان يقال انه معناه **قال** الا انه قد ينضم اليها قرينة **اقول** هذه القرينة لتعيين المراد على ما افصح عنه قوله دالة على ان القصد منها كما في المستثنى لا التخصيص اذ لا دلالة كما في المجاز فلا بد حينئذ ان يقال ان العموم في النكرة المذكورة انما

التقدير القرينة

وجب

وجب ان لا يذكر في هذا المقام لان الكلام في الالفاظ التي تفيد العموم كما الوضع واما ان الدال بالقرينة موضوع فنوع عرف جوابه عن تحقيق فيما مر **قال** المجرد الخلية **اقول** اراد بالجنس امرا عاما مشتركا فيه كاكان او خيرا او صفة عاصطلاح اهل الميزان فان مرادهم من الجنس في تعريف جمع هذه الثلثة فاندفع ما قيد ان الاوصاف التي تذكر في هذه المواضع وبعد العموم كالعالم والكوفة ونحو هما ليست عامة بعد الجنسية التي تقتضيها النكرة فمثلا اذا قيد لا اعالج الا رجلا منه الوحدة فاذا قيد الا رجلا عالما بالعهد الصحيح جنس او كان من فحواها الجنس فاذا قال الا رجلا من بني فلان جمع كما افاده في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه كما مر فكان عليه ان لا يتعرض للمقصد منها الى نحو الجنسية بل يقول هكذا الالة تقتضي لها قرينة دالة على ان ليس المقصد منها الى الوحدة فلا تقتضي بعض الافراد الى اخرها **قال** واجيب عنه بان الوصف اذا افاد نفي ارادة الوحدة عما اعتبر فيه بقي المراد بالموصوف جرد الجنس نعم يجمع الموصوف والصفة نوع لكن المراد هو الجنسية في نفس الموصوف وهذا تاما يجري حيثما **قال** غالب فالنسبة الى المطلق الذي لا يكون فيه القيد **اقول** اراد به ذات الموصوف مجردا عن القيد المذكور والوحدة المدلولة عليها ولذلك قال اي المطلق ولم يقل الموصوف فالدفع ما قيد المطلق هو الدال على الماهية من غير دلالة على الوحدة والنكرة دالة على الوحدة فلا يكون مطلقا واجيب عنه بانه لا فرق بين المطلق والنكرة في اصطلاح الاصوليين وعلى تقدير الفرق فالمراد بالمطلق ههنا غير ما يسمى بذلك بل هو مرادف النكرة وكما اذا قيد الجواب ضعيف لانك قد تحققت فيما مر ان الموصوف بدون الصفة فيما نحن بصدده خاص ينفهم منه الوحدة والصفة تدفع احتمالها وتجعلها عاما فالتكليف بجميع قوله خاص بالنسبة اليه اخ

كتبت وقابلت من نسخة الاصلية رحمه الله رحمة واسعة

تمت النسخة الشريفة

[٤٣٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٩/ ٢ .

عنوان المخطوط : معرفة أنواع علم الحديث[١] .

المؤلف : حسين بن محمود الزيداني ، ت ٧٢٧ هـ/ ١٣٢٧م[٢] .

عدد الأوراق : ١٢٥/ ب ـ ١٢٨/ آ ، **المقاييس** : ٢١٢ × ١٥٠ ـ ١٥٠ × ٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وَبِهِ نَسْتَعِين . أما المقدمة ففي معرفة أنواع علم الحديث . فأنواع علم الحديث عشرون نوعاً . النوع الأول : استنباط الإسناد ، وهو شيء عظيم القدر عند أصحاب الحديث ، والإسناد من الدين . قال عبد الله بن المبارك : « لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء »[٣] . ودخل الزهري على إسحاق بْن أَبَي فَرْوَة ، وخرجت يوماً ، فجعل إسحاق يَقُول : قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، قَالَ رَسُول الله كذا ؛ فَقَالَ الزُّهْرِيّ : قاتلك الله يا ابْن أَبَي فَرْوَة ، ما أجرأك على الله ألا تستند حديثك تحدّثنا بِأَحَادِيث لَيْسَ لَهَا خِطَم وَلا أزمّة[٤] . يعني كل حديث ليس له إسناد كجمل ليس له زمام مالك مُعين ، ضالٍّ في البرية . . .

آخره : . . . والخامس الإجازة : يقول المستفيد في النوع الخامس : أجازني فلان ، ولو قال : أنبأني جاز ، وأقوى هٰذه الأنواع الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الخامس ثم الرابع ، وقد جوز بعض ذِكر اصطلاحات المتأخرين أن يقول المحدِّثُ : أجزتُ لمن أدرك حياتي

---

(١) هٰذه الرسالة مُستلة من كتاب : المفاتيح في شرح المصابيح للبغوي ، قارن مع أوّل الرقم الحميدي : ٣٢٥/ ١ .

(٢) ZEYDANİ MUZHİREDDİN el- HÜSEYN b. MAHMUD .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٢٥/ ١ .

(٣) [رواه مسلم] حديث : قال : الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء . (م) في مقدمة كتابه (٥ : ٧) عن محمد بن عبد الله بن قهزاذ من أهل مرو قال : سمعت عبدان بن عثمان يقول : سمعت عبد الله بن المبارك يقول ، فذكره . قال : وقال محمد بن عبد الله : حدثني العباس بن رزمة ، قال : سمعت عبد الله يقول : بيننا وبين القوم القرائم يعني الإسناد . انظر : تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي : ١٣/ ٢٦٠ ، الرقم : ١٨٩٢٣ .

(٤) انظر : البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ؛ لابن الملقن : ٧/ ٢٩٩ . وكان أبو فروة يسمى كيسان وكان حفَّارَا من رقيق الإمارة الذين يحفرون القبور ، وفي كتاب العقيلي : جلس إسحاق في مسجد المدينة يحديث والزهري إلى جانبه فجعل يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أكثر قال الزهري : قاتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجرأك على الله ألا تسند ، حديثك إنّك تتحدّثبأحاديث ليس لها خطم ولا أزمّة . انظر : شرح سنن ابن ماجه الإعلام بسنته عليه السلام ، لمغلطاي : ١/ ٤٢٣ . والخطام : للبعير كالرسن للدابة ، وقيل له خطام لأنه يوضع على الخطم ، والخطم : الأنف وجمعه مخاطم .

أن يروي عني كل ما صحّ عنده روايتي عن شيوخي، هٰذا ذِكر اصطلاحات أصحاب الحديث. نقل من مظهر المصابيح من الأحاديث الشريفة.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المقدمة في معرفة انواع علم الحديث فانواع علم الحديث عشرة منها نوعا الاول الاستناد الاسناد

وهو عند جمهور العلماء بالحديث والاسناد من اداته قال عبد الله بن المبارك الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وقال الذهبي على اصحاب الحديث هم اهل هذا العلم حفظوا على الامة الدين بما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الحاكم في قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون يعني بالذكر السنة التي بين بها القرآن لان القرآن مجمل والسنة مفسرة وقال ابن المبارك ايضا حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال اذا حدثتكم بحديث ليس لها اصل في كتاب الله فلا تصدقوا به ولكن لا اجد احدا احفظ من ان يزيد حرفا او ينقص حرفا وقال ابو عبد الله الحاكم ايضا سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول من احتاج في الحديث الى الكتب فهو صاحب صحف وقال ابو حاتم الرازي علامة اهل الصدق والكذب في الدنيا الاسناد وقال ابو عبد الله الحاكم ايضا سمعت ابا عمرو احمد بن نجيد الملقب بالحيري يقول سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول من احتاج في الحديث الى الكتب فهو صاحب صحف وقال ابو حاتم الرازي علامة اهل الصدق والكذب في الدنيا الاسناد وقال ابو عبد الله الحاكم ايضا سمعت ابا عمرو احمد بن نجيد الملقب بالحيري يقول سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول من احتاج في الحديث الى الكتب فهو صاحب صحف وقال ابو حاتم الرازي علامة اهل الصدق والكذب في الدنيا الاسناد وقال ابو عبد الله الحاكم ايضا سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول من احتاج في الحديث الى الكتب فهو صاحب صحف وقال ابو حاتم الرازي علامة اهل الصدق والكذب في الدنيا الاسناد وقال ابو عبد الله الحاكم ايضا سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول من احتاج في الحديث الى الكتب فهو صاحب صحف

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا الكتاب اسمه ... فيها ...
من الامام ... رضي الله عنه
مكتبة ... العامة

باب الاحاديث

باب

باب ما يجوز الاحتجاج به من الحديث وما لم يثبت وما يجوز ان يعمل به وما لا يجوز

اعلم ان الواجب على كل من عرف عن نفسه الاهتمام بحفظ الالفاظ الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضبطها وتقييدها ليتمكن من اداء ما سمعه منه كما سمعه من غير زيادة ولا نقصان ولا تغيير ولا تبديل ولا تحريف ولا تصحيف ولا تحريف ولا تبديل ولا تغيير ولا نقصان ولا زيادة

في وقت حدثنا وهو يروي ذكر الحديث عن التابعي قد يذكر الحديث عن الصحابي ويروي الصحابي
عن رسول الله ﷺ وربما يروي حدثنا التابعي قال حدثنا فلان الصحابي قال رسول الله ﷺ صلى
رجل الخ وبكمل سناده متصلا به رسول الله فاذا اظهر انقطاع السناد في الحديث المتصل كأن يقول رسول الله ﷺ
مذ ذكر الراوي ومن كان يروي عنه الحديث عن كذا مثلا بل كذا مسندا وإذا قال قد حدثنا التابعي
ان يعين فلانا التابعي فيقول كذا او يقول كذا او يأمر بكذا او ينهى عن كذا او يقول او الام موقوفا
على ذكر الصحابي كأن يقول كذا فالاصح ان التابعي انما يقول ذلك عن الذي سمع من الصحابي كما لو صرح بذكره او يقول
كذا او يأمر بكذا بل كذا بحذف ذكر الصحابي او الام كأن يقول الراوي حدثنا فلان التابعي قال الصحابي
النوع السادس في المدرج وهو الحديث الذي وقع فيه لفظ من قول بعض الصحابي او التابعي وبقية السند
او من بعده ذكر الحديث فيأتي بعض ذلك الحديث الصحابي او التابعي فيظن الراوي ان ذلك من الحديث
رجل آخر فيذكره كذلك او يروي حديثا فيأتي بكلام من قول نفسه او قول غيره بيان يرويه فيذكره كذلك الحديث
او يروي فلان ان النبي ﷺ قال كذا وكذا وفلان تحت من فلان وقد روى ذلك فلان عن فلان
عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال كذا وكذا والحديث ليس ان يعتقد الحديث كذا وكذا فيكون تحت من فلان وقد روى ذلك فلان
حدثنا بن جريج عن عطاء قال فلان فلانة الفاجرة قالوا يا رسول الله ما سمعنا انه ذكر فلانة الا خيرا قال بلى هو ذاك
بل حدثنا حليم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما تأمرني ان اصنع بأشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية
من صدقة او عتاقة او صلة رحم فهل في شيء من ذلك اجر فقال رسول الله ﷺ اسلمت على ما سلف من خير
وسواء يرويه الحديث عن التابعي او عن الصحابي او عن التابعي عن الصحابي
بعض الحديث ليس بمقارنة الحديث بعضه بعضا بل كل ذلك يكون حديثا واحدا ومتى قلة تكرار الوصل ايضا الاصح بسبب الاستاد
والمتون يروي النقلة الحديث مختلفا والاصح عند المحدثين انه ان كان الذي اسقط بعض الحديث او غيره اوثق ممن وصله
الشاذ من الحديث مثل ما عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود ان النبي ﷺ
في صلاة الظهر قنت بعد الركوع شهرا ثم تركه واما ما رواه اربع عن ابي اسحاق عن البراء ان النبي ﷺ قنت شهرا بعد الركوع
في صلاة الفجر يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله فشاذ لان الاكثر على خلافه
ثم المدرج قد يدرج في اول الحديث كما تقدم وقد يدرج في وسطه مثل ما عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال
للعبد المملوك الذي يحسن عبادة ربه ونصح سيده له اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي
لاحببت ان اموت وانا مملوك وقد يدرج في آخره مثل ما عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال للمملوك الذي يحسن
عبادة ربه ونصح سيده له اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك
النوع الثامن في المعلل وهو الحديث الذي اطلع فيه على علة قادحة فيه مع ان الظاهر السلامة منها
وهو من اغمض انواع علوم الحديث واشدها وانما يهتدي لمعرفته من رزقه الله تعالى فيه فهما وحفظا
واسعا ومعرفة مراتب الرواة وسائر انواع علوم الحديث حتى قال علي بن المديني ان الحديث ليمر على مائة وجه
فما يعرف منها على الحقيقة الا واحد وقد يقع في الاسناد او المتن او فيهما جميعا وهو بالاسناد اكثر
وقد يقع في الوصل والارسال والرفع والوقف والزيادة والنقصان وغير ذلك مما يطول شرحه
وقد يقع في الحديث الذي رواته ثقات وظاهره الصحة ولا علة فيه بحسب ما وقف عليه الناقد
ثم قد يكون في الاسناد فقط او في المتن فقط او فيهما جميعا ويقع في الاسناد بالقدح في الراوي
بأن يكون فاسقا او متهما بالكذب او غير ذلك مما يقدح في الراوي او بالطعن في عدالته او ضبطه
او بالقدح في صحة سماعه ممن روى عنه او بالقدح في صحة اجازته او بالقدح في صحة كتابته
وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه او بالقدح في معناه او بالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه
وقد يقع في الاسناد والمتن جميعا وقد يقع في الاسناد بالقدح في الراوي وبالقدح في صحة سماعه
ممن روى عنه وقد يقع في المتن بالقدح في بعض الفاظه وبالقدح في معناه وبالقدح في مخالفته لما هو اقوى منه

يحدث عن انس بن مالك قال قال رسول الله لا يجد احدكم حلاوة الايمان حتى يومن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره
قال وقبض رسول الله عليه الحنبة فقال آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره فاخذ شيطان بالحنبة فقال آمنت
وحلوه ومره فاخذ سعيد بالحنبة فقال آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره فاخذ سليمان بالحنبة فقال آمنت
بالقدر خيره وشره وحلوه ومره فاخذ يوسف بالحنبة فقال آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره فاخذ شيخنا
الذهبي بالحنبة فقال آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره هذا ذكر انواع مصطلحات الحديث المتداولة بينهم ومن
اصطلاحات المتاخرين الاحاديث الصحاح ما اخرجه الشيخان اما ما اشتهر بهذه الصفة ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في كتابهما واخذها وشرطهما ان يروي الحديث عن الصحابي
المشهور شرط ان يكون له تذكر الحديث راويان من التابعين وعلى هذا لا ينبغي ان يقتصر عن الراوي منهم الى ان
يصل الى المحدث فلهم ينبغي ان يكون اتفاقا مثل يحيى وبن عيينة بالحجاز وابو اسحاق السبيعي
السبيعي وابو صوبة الترمذي وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي الشمر قندي وابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني وهذه الاصول الخمسة كلها منقولة عن الرواة
العدول الا انه ما روى فيها الشيوخ المرجوع الصحاح بل يجوز اصحاب الحسان ان يكون لها صحابي راو واحد من التابعين فلتابعي
كذلك راو واحد وكذلك اقرنهم وهذا لمصنفات السبعة يسمى الصحاح والطبراني معتبر بمتونه الا ان الصحاح والطبراني
معتبر واعتمادا عليها ولا يجوز لقائل ان يقول الحديث وجدناه في هذه الكتب السبعة فقلناه وما لم نجده فيها لم نقبله لان
الاحاديث الصحاح المعتبرة غير منحصرة في هذه الكتب السبعة بل قد صنفت كتب كثيرة معتبرة سموها غيرها من هذه السبعة فظهر
قول المحدث ان ينظر الى ما قاله فان كان ناقلا مقبولا معتبرا واسناده متصلا الى رسول الله صلعم مقبول النوع السادس عشر
الحديث المختصر وهو الحديث الذي روى بعضه وترك بعضه النوع الى بعد عشر المقتضى ومثله المستقصى وهو الحديث الذي
روي جميعه من طريق من شيخ واحد النوع الثامن عشر والتاسع عشر المتصل والمسند وهما الحديثان المتقاضيان
احدهما متاخر عن الاخر والمتاخر ناسخ والمتقدم منسوخ والنسخ يطلق على المعنى والنوع العشرون في اصطلاحاتهم
في الاجازة وهي انواع احدها ان يسمع من لفظ المحدث بحدثه وليس مع السامع احد فيقول المسمع حدثني فلان
فان كان مع السامع احد يقول حدثنا فلان الثاني ان يقرأ على المحدث بنفسه فيقول اخبرني فلان وان قرئ على المحدث
بحضرته وهو يسمع فيقول اخبرنا فلان واختلفوا ان القراءة على المحدث بنفسه فيقول اخبرني فلان وان قرئ على المحدث
اخبارا النوع الثالث ان يعرض المستفيد كتابا او جزءا على المحدث فيعلم ما رواه فاخبره بجميعه عن ان
او قرأه او قضيه فيقول الحديث المستفيد اخبرني فلان ان نتروى عنه ما في كتابه كما اذا روى المستفيد كتاب
يقول انبانا فلان بجميعه واختلفوا في هذا النوع انه اجازة ام ليس باجازة فمنع بعض من الحديث او سقراءة على المحدث

فذهب مالك

فذهب مالك وسفيان بن عيينة وجمع كثير انه اجازة وعند بعض ليس باجازة والمختار في عصرنا
انه اجازة النوع الرابع ان يقول المحدث مثل هذا المستفيد اروي عنه فقط او حدثني الكتاب بل يكتب
اليه من مدينة الى مدينة اخرى ان يروي عني الكتاب الفلاني او كتبه اليه ما فلان ان اروي عني
الكتاب الفلاني فقط او اجازة او عقد اليه كتابة اذا روى كذا الكتاب كتبت اليه فلان واجازة
ان اروي عنه هذا الخط شكت النوع الخامس ان يقول المحدث للمستفيد شافهني احدث بكذا ان تروي
عني الكتاب الفلاني من طريق كذا الكتاب بيده اليه وهذا اضعف من النوع الثالث واقوى من النوع الرابع
وقال للنوع الرابع الاولى العمل والنوع الثالث الاحتياط والخامس الرخص والمخاطبة والرابع
الكتابة والخامس الاجازة وتقول المستفيد النوع الخامس اجازني فلان ونولوقال انبانا
اجازة واقوى من هذه الانواع الاول ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس ثم السادس وقد جوز بعض
المتاخرين ان تقول في الحديث اخبرني او ان صحابي ان يروي عني فلان صحيح عنده روايتي عن شيوخي هذا
ذكر اصطلاحات اصحاب الحديث تقدم من علم مظهر العصابة بمنازلات وبيان الشرط



[٤٤٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٨٠/ ١ .

عنوان المخطوط : حاشية على التلويح للسعد[١] .

المؤلف : أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا ، ت ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م[٢] .

عدد الأوراق : ١٧٠ ، **المقاييس** : ٢٠٨ × ١٣٨ ـ ١٤٢ × ٠٦٧ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله وآخره : الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٧٩/ ١ .

ملاحظات : توجد في أوله فوائد منقولة من خط عزمي زاده أفندي . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وكلمة : قال ، أقول ، مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وعناوين جانبية وإحالات إلى المراجع والمصادر ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك : (الفقير أحمد الحقير) ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٦١٠ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٧٩ .

(٢) KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٤٥ .

RAGIP PAŞA - 380
ESER ADI:HAŞİYE ALÜ't - TELVİH
MÜELLİFİ: KEMALPAŞAZADE ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

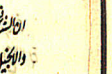
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 170 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 208 × 138 - 142 × 067 **SATIRSAYISI: 21**

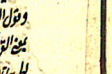
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

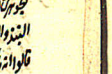
T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KİTAPLIĞI
MUS...
Sa. 2846/1
RAĞIP P.
Ka. N.
376

بسم الله الرحمن الرحيم

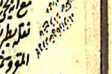
قال وهو في اللغة اسم للكتوب قلت خلاف المشهور وهو انه في اللغة مصدر بمعنى الجمع سمي بالمفعول مبالغة واختيارا بائية فعلان من القفول او الفعول كالليس من كره المحاشي البيضاوي قال ثم قيل لغة مرتجل غير مشتق نظم عبارة جمل ان يكتب لانه مايكتب اوادبه نقض الطلاق الكتاب على اللفظ بعد ما غلب في العرف على الملفوظ ومنع غير ناظر هذا الكلام وهو قول الراغب في مفرداته الكتاب هو في الاصل ضم الاديم والشارب ثم الكتب يقال كتبت السقاء وكتبت البغلة وكتبت الناقة جمعت بين شفريها بحلقة او سير وقد عبر عن النظم بعبارة قيل ان يكتب الكتاب لتقرن وعلى القول المذكور يكون الكتاب من الاسماء الشبيهة بالصفات وتذكر كما يتبع صفة الكتب والتنبيه عليه قال ثم اسم للمكتوب والم يقل بمعنى المكتوب ومن ثم ذهب من ذهب الى اختياره تعليل النقل فقد وهم قال المنبت في الصاحف وصف المصدر بالمصدر ثم اشار الى ان الكتب الالهية هو النبوت في الصاحف وصف المصدر بالاشكال جمع هيئة وبسبعة الالف لانها على التوسع المشهور حيث قالوا لاشياء وجود ذاتي اللفظ او وجود في الكتابة وتغاير الصاحف على الاول المعنى المثبت وعلى الثاني الاشياء الموضوعة عليه ثم رتبها على ما هو الواقع الذي ذكره بعض اهل الكتب الالهية كذا في شرح مسلم الثبوت وللاشارة الى ان الكتب الالهية ليست بالحروف والاصوات بل هي معان قائمة بذات الله تعالى وهو الراجح داخل في المرفوع العرف للكتاب الا ان لم يكن قرائن على ارادة المعنى المصدري في فصل النسخ قال في غرر اهل الاصول وهو عند اهل العربية اسم لما يكتب فيه كالكتاب ثم غلب في العرف على الملفوظ بين الجمهور بقرينة قال السيد السند لانه كان يسمى بذلك في عهد النبوة ويفضل عند الجمهور ان كان قال ابن الحاجب قرءانا لان الكتاب بليغ نصف الكتاب والاشكال انه كتاب سيبويه قال والقرآن في الذهن مصدر اقول هذا هو المشهور عند القول المشهور وانه مشتق وقال الواحدي في الكوكبا

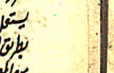


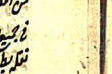


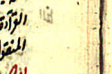
















ان الشرع فخصه بقول القرآن اسم لمنزل معجز ولم يؤخذ من قرأت وانما هو اسم خاص للتوراة والانجيل وغيرهما كالاسود للقول واذا قرأت القرآن فاستمع فقال الراغب وقول الشافعي رحمه الله ليس القرآن مهموزا ولا مشتقا من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله غير مشتق كالتوراة والانجيل قال وقول من قال انه مشتق وذهب الى ان ترك الهمز لكثرة الاستعمال كما قالوا في الاصل ليس بشيء لان ذلك غير مطرد في كل ما كثر استعماله وقال بعض المحققين هو مشتق من القرء بمعنى الجمع سمي به لانه يجمع ثمرات الكتب السماوية وقيل لانه يجمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والايات والسور وقيل لان القارئ يظهره ويلقيه من فيه من قولهم ما قرأت الناقة سلى قط اي ما رمت به من فيها جنينا وقيل لان القارئ يتلفظ به وقيل لان ثمرة القراءة تحصل به وقيل لان بعضه يقرن ببعض من قولهم قرأت الحوض الماء جمعته فيه وقيل لان القرائن تدل عليه وقيل لان آياته تتشابه في الحسن والاعجاز كما قال تعالى كتابا متشابها مثاني

[٤٤١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٨٠/ ٢ .**

عنوان المخطوط : حاشية على العناية في شرح الهداية[١] .

المؤلف : سعد الله بن عيسى ، سعدي چَلَبِي ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م[٢] .

---

(١) ŞERHU'l- HİDAYE .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ٢٠٣٥ .

توجد مخطوطة من العناية تحت : ٥٥٠ ، وتوجد من شرح العناية مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي رقم : ٦٣٤ ، وعموجه زاده : ١٨٢ ، ١٨٣ ، وكوبريلى : ٥٥٨ ، والظاهرية في دمشق فقه حنفي : ١٧٣ ، وأحمد الثالث : ٩٢٠ ـ ٩٢٣ . وقد طبعت في القاهرة في تسعة مجلدات ، انظر المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ١٧٥ ـ ١٧٦ .

وتوجد مخطوطات لها علاقة بهٰذا الكتاب في مكتبة راغب باشا ؛ وهي : بداية المبتدئ شرح كفاية المنتهي ، المُؤَلِّف : علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني ، المَرْغيناني ، برهان الدين ، أبو الحسن ، صاحب « الهداية » (ت ٥٩٣هـ ١١٩٧م) ، انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٥٢ . والرعاية في تجريد مسائل الهداية . المُؤَلِّف : محمد بن فخر الدين ابن الأقرب ، الحلبي ، ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م . الرقم الحميدي : ٥٠٤ . وغاية البيان ونادرة الأقران في آخر الزمان ، شرح الهداية (الجزء الأول) . المُؤَلِّف : (لطف الله : أمير كاتب) بن أمير عمر الإتقاني ، (٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م) . الرقم الحميدي : ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ . وشرح فتح القدير للعاجز الفقير . المُؤَلِّف : محمد بن عبد الواحد ، ابن الْهُمام (ت٨٦١هـ ١٤٥٧م) . الرقم الحميدي : ٥٤٧ . والعناية في شرح الهداية . المُؤَلِّف : محمد بن مَحْمُود البابرتي ، أكمل الدين ، ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م . الرقم الحميدي : ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢/ ١ . (الجزء الثاني) . الرقم الحميدي : ٥٥٣/ ١ . (الجزء الثالث) الرقم الحميدي : ٥٥٤/ ١ . (الجزء الرابع) الرقم الحميدي : ٥٥٥/ ١ . وحاشية على شرح البابرتي على الهداية . المُؤَلِّف : محمد بن إبراهيم الدروري ، ابن الصائغ ، الرقم الحميدي : ٤٨٨ . والهداية في شرح البداية . (ج : ١) . المُؤَلِّف : علي بن أبي بكر المَرْغِيناني ، صاحب « الهداية » ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م . الرقم الحميدي : ٥٥٢/ ٢ . (ج : ٤) . الرقم الحميدي : ٥٥٥/ ٢ . (ج : ٢) . الرقم الحميدي : ٥٥٣/ ٢ . (ج : ٣) . الرقم الحميدي : ٥٥٤/ ٢ . (ج : ١) . الرقم الحميدي : ٦٠١ . ونهاية الكفاية لدراية الهداية (ج : ١) . المُؤَلِّف : عمر (تاج الشريعة) بن أحمد (صدر الشريعة الأكبر ، الأول) المحبوبي ، ت بعد ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م . الرقم الحميدي : ٥٥٦ ، ٥٥٧ . والكفاية في شرح الهداية . المُؤَلِّف : جلال الدين الكرلاني ، الحنفي ت ٧٦٧ هـ/ ١٣٦٦م . الرقم الحميدي : ٥٥٨ . والكافي في شرح الوافي . المُؤَلِّف : عبد الله بن أحمد النسفي ، أبو البركات (ت٧١٠هـ/ ١٣١٠م) . الرقم الحميدي : ٥٥٩ . والعناية شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية . المُؤَلِّف : عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني ت ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م . الرقم الحميدي : ٥٦٤/ ١ . ٥٦٥ . ووقاية الرواية في مسائل الهداية . المُؤَلِّف : مَحْمُود المحبوبي ، برهان الشريعة ، ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م . الرقم الحميدي : ٥٧٧ ، ٦٠٠ . وحاشية على العناية في شرح الهداية ، المُؤَلِّف : سعدي چَلَبِي ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م . الرقم الحميدي : ٣٨٠/ ٢ . ٤٨٩ ، ٤٩٠ . وحاشية على الهداية (الجزء الأول) . المُؤَلِّف : أحمد شاه بن عبد الرحيم ، شاه ولي الله (الله داد : خُدا داد) الدهلوي ، الهندي (١١٧٠هـ وسنة ١١٨٠هـ) ، (١١٧٦هـ ١٧٦٢م) . الرقم الحميدي : ٥٤٨ ، ٥٤٩ . وحاشية على شرح الهداية . المُؤَلِّف : مصلح الدين اللاري . الرقم الحميدي : ٧٤٣/ ١ . وحاشية على شرح الهداية . المُؤَلِّف : قاضي مير نصر الله . الرقم الحميدي : ٨٣٢ . وحاشية على شرح الهداية . المُؤَلِّف : أكمل الدين سري الدين أفندي . الرقم الحميدي : ١٤٥٢/ ١ . ونصب الراية لأحاديث الهداية (ج : ١) ، المُؤَلِّف : عبد الله بن يوسف الزيلعي ، ت ٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م ، الرقم الحميدي : ٤٥٣ . والدِّرَايَة فِي تَخْرِيج أَحَادِيث الْهِدَايَة . المُؤَلِّف : أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، الشافعي ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م . الرقم الحميدي : ٥٩٨ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٢٤ .

عدد الأوراق : ١٧٥ ـ ٢٢٩ ، **المقاييس** : ٢٠٨ × ١٣٨ ـ ١٦٥ × ٨٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، (الحمد لله الذي أعلى معالم العلم وأعلامه) . آثر تعظيم الشارع الحكيم . قوله : في ابتداء كلامه لأنه شارع في بيان أحكامه

آخره : . . . وقد وجدنا العرف بعد ما لا ينكشف الاعتراف ما تحته عميقاً ، وما يكشف غير عميق ؛ فرجعنا إليه لأنّ الشرع اعتبرها في أكثر الأحكام .

ملاحظات : جمع الكتاب عبد الرحمٰن تلميذ الشيخ المؤلف سعدي چَلَبِي . **الوضع العام** : توجد فراغات محل كلمة قال تركها الناسخ لكي يكتبها باللون الأحمر ، ولٰكنه لم يفعل لسبب نجهله ، ربما كان بسبب ضياع نسخة الناسخ ، أو وفاته ، والله أعلم ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٦١٠ .

RAGIP PAŞA - 380
ESER ADI:ŞERHU'l - HİDAYE
MÜELLİFİ: SA'Dİ ÇELEBİ SA'DULLAH b. İSA

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 175 - 229 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 208 × 138 - 165 × 85 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

والانخفاض وكذا في المحيط والمغني وشرط فيها الارتفاع والانخفاض على العود لان الطاهر ظاهره استدلال بالعدم وحقيقته استدلال بوجود المقتضي وهو كون الجلد الاصل في الماء الطهوريه ان عدم المانع وهو وصول النجاسة لكن لم يتكر المقتضي والمقتضي لظهوره واكتفى بذكر عدم المانع اذ فيه بعض الخلاف ويلزم عليه ان عدم المانع المخصوص لا يستدعي عدم المانع مطلقا لان الكلام على تقدير انتفاء مانع آخر ثم الطاهر في اصطلاح القوم اسم لما ينبعض شيء فمنه النجسة بان اثر التحريك اذا كان فوق اثر النجاسة في السرقين كان عدم وصولها عند عدم وصول اثره قطعا لا طاهرا وليلزم ان سراية النجاسة خفية في نفسها لا يدرك حتى ما انتهى اليه بليغ وفي اي موضع ينقطع والسبيل الى اثبات دعوى القطع يكون دون سراية اثر التحريك سيما اذا فسر اثر التحريك بالارتفاع والانخفاض لان بهذا المعنى ضعيف في السرقين وان كان قويا في نفسه وسيما اذا شرط بمجاوز ارتفاع والانخفاض العود فعلى هذا المعنى هو الظهور فلا يترتب عليه الا ظهور عدم النجاسة عند عدم وصول اثر التحريك على انه لا يجدان يكون الاكتفاء بدعوى الظهور بعينه مع كونه قطعيا على سبيل التسامح وارخاء العنان للوزنا كافيته في حصول المقصود معينة عن زيادة مؤنة تحتاج اليها في اثبات دعوى القطع والقائل ان يقول اذا كان اثر التحريك اقوى سراية من اثر النجاسة قطعا او ظنا اذا فرق بينهما في حق العمل كيف يعمل وجود التحريك في الجانب الآخر دليلا وعلامة على وجود تاثير النجاسة فيه اللهم الا ان يقال التفاوت بين الامرين في السراية قليل فلم يلتفت اليه تيسيرا بترجيح جانب التحريك وعنه بالتحريك باليد روى عن ابي حنيفة الاعتبار بالتحريك باليد لانه اتحقق واضعف سراية عن التوضي والاغتسال فاعتبارا رافق الناس وافق اسداد المام في حكم البئر ستة على المشهور والا كان مقتضى القياس تنجسها بها على كل حال اذ هي اطهر الملاقي لما تنجس والملاقي لطهر الجزء الخمس ايضا لذلك وهما قولا ابي الآخر ورووا عن محمد رحمه اعتبار التحريك بالتوضي لانه المعهود في ليالي فمن هو التوضي والاغتسال ولا شبهة ان التوضي اخفهما فيلزمه

اخفهما

اخفهما بالاعتبار واعلم ان رواية التحريك باليد عن ابي حنيفة رحمه وبالتوضي عن محمد مذكورة في مبسوط شيخ الاسلام والمروي عنهما في المحيط والمغني على العكس ووجه الاول اعني اعتبار التحريك بالاغتسال ان الحاجة الى الاغتسال في الحياض اشد من الحاجة الى التوضي فيها لانه يكون غالبا في البئر فالاغتسال فيها اغلب فان العلم يكون لقدر الحاجة والاغلب بالاعتبار اولى واما تحريك باليد فلا يخفى ان ليس في محل الحاجة اليه فلا حاجة الى التوضي له وان كان نفي اعتباره ضروريا في اثبات المدعى وهو ظاهر بحث وهو ان الترجيح في هذا الباب ينبغي ان يكون بما دخل في الفرض الذي اعتبر اصل التحريك لاجله وهو الدلالة على حال النجاسة في السراية وعدمها مثلا لو فرض ان التوضي واف بهذا الفرض كما في اغتسال زيادة لا نسلم كونه اغلب في الطاهر ولو فرض ان الفرض لا يحصل الا بالتوضي وجب اعتبار الاغتسال ولم نسلم كون اعتبار التوضي احوط ويمكن ان يقال وجه التوضي لهذا الفرض وعدم وفائه والاحكم به بل يظن ظنا وعند تعارض الظنين لا يستبعد ان يصار الى ما ذكر من الترجيح وكذا الجواب في سائر الرواية في هذا الباب من الغوط فليتامل

وبعضهم قدروا له روى عن محمد

سئل عن نقير الحوض الكبير فاصاب ثلثه ماء قليل نجس طاهر فقال شيخ الاسلام ابو بكر كان سبعا في سبع فقال بعض الائمة السرخسي كان في رواية ثمانية في ثمانية وفي رواية اثنتي عشرة ثم جعل جعل رواية الاقل على ما ساء الداخل ورواية الاكثر على ما ساء الطارح وفي الخصاف كان داخل ثمانية في ثمانية وخارجه عشرة في عشرة وفي المحيط يعتبر اقل اعتبار الماء عن محمد رحمه واختلفت الروايات عنه في مقدارها والظاهر في عشرة وبه اخذ ابو سليمان الجوزجاني وعامة المشايخ وفي مبسوط شيخ الاسلام من اعتبر الماء كانه وقع كبعر رايته ان الماء اذا بلغ هذا القدر من الماء لا يصل النجاسة الى الجانب الآخر وعلل المص اعتبار الماء بالمساحة على القياس فانها تتيسر لكل احد ولا يخفى في تعيين المقدار بها شبهة وخفاء بخلاف تحرك احد الطائفين بتحرك الآخر فانه التحرك متفاوتة ويصعب تعيين الارض اذا الاوساط منها وتتيسر هما عن سائر المراتب وبخلاف التفويض

لما رأى المبتلى به فان فى الاجتهاد تعيناً ظاهراً وبخلاف الامتحان يتوقف الصنع
او الكدرة فان الصنع لا يوجد فى كل موضع والكدرة قد تكون وقد لا تكون
فان قيل التيسير فى التقدير بثمانية ثمانية او سبعة فى سبع اكثر فلنكن القليل
بالكثير لاعتبار اصل المائة كما اشير اليه للاعتبار هذه القدر المعين
بل ينبغى ان يكون مبناه على ظن العامل به فاذا ادنى ما يقطع به سرية النجاسة
واختار قاضى خان ع ذراع المائة لانها الذى يتحقق بالحوض وهى سبع سنتيمات
مع اصبع قائم فى كلام كثير على ما ذكره الامام الولوالجى وفى المرة الساتفقع على ما ذكر
فى الغرايب الكرمانية وذراع الكرزين سبع مثنات الاخير واما ما ذكر فى المحيط من ان
الاصح كون المعتبر فى كل بلد بلدهم مكان وزمان ذراعهم مشكل اختلفوا فى
العمق هل يعتبر فى الغدير العظيم او لا فذهب ابو سليمان الجرجانى الى انه لا يعتبر بل
يكفى بجودة الانبساط كذا فى التجنيس والمضمرات وفى كلام الاسرار اشعار بعدم اعتبار
العمق فى حق الكثرة عندنا ثم اختلفوا على تقدير اعتباره انه هل يوقت بشئ
ام لا فذهب بعضهم الى انه لا يوقت بل يفوض الى راى الناظر كذا فى الظهيرية بل
ثم اختلفوا على تقدير التوقيت انه مقدر بذراعين بل مقدار ربع اصابع منتوحة
او بان لا يتحرك تحريك الماء ما بانا من وجه الارض والاقوال الثلثة فى المحيط او
بما يبلغه الكعب او ستر او بذراع والاقوال الثلثة فى شرح الزاهدى للقدورى
او بان لا يصيب يد المغترف ما تحته من الارض وهذا القول منقول عن بعضهم
فى فتاوى قاضى خان او بمقدار الدرهم الكبير وهذا القول محكى عن البعض فى
الخلاصة ثم او بان لا يكشف ما تحته بالاغتراف وهذا القول مختار المصنف ع
فهو يعتبر العمق وقته بهذا القدر المعين اما اعتبار العمق فلتشبيه بالبحر
واما اصل التوقيف فلان التفويض الى راى الناظر انقاب له بتكليف الاجتهاد
وانتياح له فى الطهارة اذا لم تقدر رايه على شئ واما تعيين هذا المقدار فلان مثل
عمق البحر لا يعتبر بالاتفاق فكما لم يعتبر مثل طوله وعرضه اذ فى ذلك حرج ظاهر فيعتبر
ادنى ما يعده عميقا وقد وجدنا الوقت بعد ما لا يكشف الاغتراف ما تحته
عميقا وما يكشف عنه عميق فرجحنا اليه لان الشرع اعتبر فى كثير من الاحكام

[٤٤٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٨١ .**

عنوان المخطوط : ترجيح التوضيح لما فيه إزالة شُبهٍ لَمَّح بها في التلويح[١] .

المؤلف : أحمد بن عبد الله السيواسي القاضي برهان الدين ، الحنفي ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م[٢] .

عدد الأوراق : ٢١٧ ، **المقاييس** : ٢٦٨ × ١٨١ ـ ١٩٣ × ١٣٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله على أن جعل الوصول إلى الأصول[٣] ذريعةً إلى أصابةِ هٰذه الشريعة الغراء ، والتوسل بالأدلة نحلة إلى توصل إفراع فروع هٰذه الملّة الحنيفية السمحة البيضاء ، أحكم قواعد الإحكام بما ظهر وتفسَّر على مقتضى دلالة العبارة والإشارة من النصوص ، وبيَّن ما أُبهِمَ منها فأجمل ، وأحال إلى المجتهدين تأويل ما اشترك منها وخفي وأشكل ... أما بعد : فلا يخفى عن ذوي العقول السليمة الأريحية ، وأولي الأبصار الحاد الذكية ، جلالة شأن العلم الملقب بأصول الفقه المنسوب

---

(١) TERCİH fi ŞERHU't- TAVSİH .

توجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي : ١٧٧٤ ، وفيض الله أفندي : ٥٨٥ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٧٧٦ .

(٢) KADİ BURHANEDDİN AHMED b. ABDULLAH es- SİVASİ .

أحمد بن عبد الله برهان الدين السيواسي قاضيها الحنفي . اشتغل ببلاده ثم قدم حلب ، فلازم الاشتغال بها على الفضلاء الأفاضل ، ودخل القاهرة فأخذ عن فضلائها أيضاً ، ثم رجع إلى بلده فصاهر صاحبها ثم عمل عليه حتى قتله ، وصار حاكما بها وتزيا بزي الأمراء ، واتفق له مع عسكر الظاهر برقوق ما ذكر في حوادث سنة تسع وثمانين وسبعمائة (٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨) وفي سنة ٧٩٩ هـ/ ١٣٩٦م نازله التتار الذين كانوا بأذربيجان ، فاستنجد الظاهر فأمده بجريدة من عساكر الشام ، فلما أشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم ، فقصده قرابُلُك بن طور علي التركماني أواخر سنة ٨٠٠ هـ/ ١٣٦٧م ؛ فتقابلا فانكسر عسكر سيواس ، وقتل برهان الدين في المعركة . وكان عارفاً داهية فاضلاً له نظم وشجاعة . وله من الكتب : إكسير السعادة في التصريف ، وإكسير السعادات في أسرار العبادات مخطوط في مكتبة آياصوفيا : ١٦٥٨ ، وحسين جلبي : ٨٣١ ، ودار الكتب المصرية : ٢٠٤٩٤/ ب . والترجيح شرح التنقيح في الأصول . ديوان شعره طبع في إستانبول سنة ١٣٣٨ هـ/ ١٩١٩م ، وسنة ١٣٦٤ هـ/ ١٩٤٤م .

انظر : هدية العارفين : ١/ ١١٧ . والدرر الكامنة لابن حجر : ١/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ، الترجمة : ٨٥٣ . والضوء اللامع للسخاوي : ١/ ٣٧٠ ـ ٣٧١ . وشذرات الذهب : ٧/ ٤ . والشقائق النعمانية ، الطبقة الثالثة : ١٩ ـ ٢٠ طبعة جامعة إستانبول . ومعجم المؤلفين ، وقد اخترع منه رجلين : ١/ ١٥٩ ، ٢٩٤ .

(٣) يوجد في هٰذه العبارة اقتباس لطيف ، فهنالك كتاب : الوصول إلى الأصول . لأحمد بن علي بن محمد الوكيل أبو الفتح المعروف بابن برهان « بفتح الباء » البغدادي الأزلي الشافعي توفي ببغداد سنة ٥٢٠ هـ/ ١١٢٦م ، له من الكتب : الوصول إلى الأصول .

انظر : معجم المؤلفين : ٢/ ٢٢ . وعثمانلي مؤلفلري : ١/ ٣٩٦ ، والرقم الحميدي في راغب باشا : ٩٨٢ .

إلى الطائفة الحنفية لسلوكهم فيه من الطرق أقومها ، وإيجادهم في كل مسألة من الأدلة أحكمها ، وإن الكتاب الذي صنفه الإمام الحبر الفاخر ، والهمام البحر الزاخر عبد الله بن مسعود الملقب بصدر الشريعة ... وإن تلويح الإمام أستاذ علماء العصر ، وسيد أفاضل الدهر سعد الدين التفتازاني سُعِدَ باللطف الإلٰهي ... وَسَمَّيْتُهُ : ترجيح التوضيح لما فيه إزالة شُبه لمح بها في التلويح ... قال الشارح : الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَحْكَمَ بِكِتَابِهِ أُصُولَ الشَّرِيعَةِ الْغَرَّاءِ . أقول : البحث ...

آخره : ... قوله : وَأَمَّا فِي حُقُوقِ الْعِبَادِ . أقول : قول العلامة : كما إذا امتنع عن ترك الفرائض من العبادات ... إنما هو صفة الحقوق لا صفة الحرمة نفسها ، وذٰلك كالإيمان والصلاة فإن حرمة تركها لا تسقط أصلاً ، لٰكن نفس الصلاة تحتمل السقوط في الجملة بالأعذار ، بخلاف الإيمان ودفعه ظاهر ، فإن ما يَحْتَمِل السقوط يجب أن يحتمل حرمة تركه السقوط ، ولا يجوز أن يجوز سقوط الصلاة في الجملة بالأعذار ، ولا تجوز حرمة تركها في الجملة بالأعذار .

تم الكتاب الموسوم بترجيح التوضيح ، بحمد الله تعالى وميامِن إفضاله . ضحوة يوم الخميس رابع شعبان ، سنة تسع وتسعين وسبعمائة هجرية ، والحمد لله رب العالمين ... تم النقل من المسودة السلطانية البرهانية ، خلد الله تعالى سلطانه ، وأوضح برهانه يوم الاثنين في التاسع عشر من ربيع الأول سنة ثمانمائة هجرية .

ملاحظات : **الناسخ** : ربما بخط المؤلف . **تاريخ النسخ** : ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م . **الوضع العام** : خطّ النسخ ، وكلمة : قال ، أقول مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش ، وللكتاب علبة مصنوعة من الجلد ومغلفة بورق الإيبرو ، عَليه تملّك أحمد أفندي ، وتملك محمد ، وتملك الحاج إبراهيم الشكوري الطرابلوسي المشرقية في قسطنطنية دار السلطنة العثمانية من أحمد أفندي الصحاف الواعظ ١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م ، وتملك الفقير السيد عثمان القنوي من الصحاف حسين أفندي ١١٤٩هـ/ ١٧٣٦م ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٣٢٧٤٤ .

RAGIP PAŞA - 381
ESER ADI:TERCİH fi ŞERHU't - TAVSİH
MÜELLİFİ: KADİ BURHANEDDİN AHMED b. ABDULLAH es - SİVASİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0800/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1397/10/00
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 217 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 268 × 181 - 193 × 130 SATIRSAYISI: 23

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

Ragıp Paşa

1 — Kitaplığın ismi

2 — Numara 285/381

3 — Fen Fıkıh

4 — Dil Arapça

5 — Kitabın ismi Al-tarcîḥ fî şarḥ al-tavḍîḥ(Te.t.799h)

6 — Müellifin ismi; telif veya ölüm tarihi Qâḍî Bürhân al-dîn Aḥmad b. ʿAbd allah al-Sivâsî (Ölm.800 h.)

7 — Tercüme ise mütercimin ismi; tercüme veya ölüm tarihi

8 — Istinsah yeri ve tarihi; mühim ise müstensihin adı Sivas, 800 h.

9 — Yaprak yahut sayfa adedi ve eb'adı (cm. olarak) 217,19,3x13

10 — Sergi için değeri Müellifin müsveddelerinden istinsah olunmuştur.

Feyzullah Lf. 585'te
bir nüshası var

6.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ان جعل الوصول الى الاصول ذريعه الى اصابه مهنج الشريعه الغراء والتوسل بالادلة تخلد الى توصل افراخ فروخ من الملة الحنفيه السمحة البيضاء احكم قواعد الاحكام بما ظهر وتفسر على منتضى دلالة العبارة والاشارة من النصوص وبين ما ابهم منها فاجمل واحال الى المجتهدين تاويل ما استكل منها وخفى واشكل للعلل بما يزول من الغموم والخصوص وصير عقول الراسخين فى العلم فى لة راكل تناولت به منها الظهار المالوف وقدر الآله فاخص جل وعلا بعلم ما قصد منه ولا يعلم تاويله الا الله وارا حلن توضيح لن يجيح الطرق مجة الهدايه وسلك فى الحجة سبل الخفيفة والمحى زوالصريح والكنايه والصلوة والسلام على فايد الغر المحجلة الى سواء السبيل بصاحبه وحانة المساند والمراسيل محمد المرفوع اعلام صدقه فى افعاله وافواله بالاسناد وتواتر انبائه من الآباء والاجداد فلا عبره بكل بطعن الاحاد من اهل المكابرة والعناد وعلى اله واصحابه المجمع على حبه ووداده وسلوك سبيل صدقه وسداده وابنائهم من ورثته اولى الابصار المعتبرين واولى الالباب المعتبرين **اما بعد**

فلا يخفى على اذوى العقول السليمة الارجحه واولى الابصار الحاكمة الذكيه جلاله سان العلم الملقب باصول الفقه المنسوب الى الطائفة الحنفيه لسلوكهم فيه من الطرق اوقومها واحاديثهم فى كل مسئله من الادلة احكمها وان الكتاب الذى صنفه الامام الحبر العلامه والهمام البحر الفهامه عبد الله مسعود الملقب بصدر الشريعه ورأى توسلا الى الله سبحانه بافوق الذريعه بفضل الله سبحانه منه بابه الله توسل وجازاه به على السلبر حدا وزاد عليه وتفضل كتاب لاتحى ما فيه من منهج السائل وتوضيح الدلايل يحقق اسى وتدفين رسمى خلق عفته كتب العلماء، ولو كانت مفاوحقق به بافضل كم ترك الاول للآخر وان نبوح الامام استفاضها، العصر وسيد افاضل الدهر سعد الدين التفتازانى سعد بالطف الالى والفضل التتابى وان رفع عند الاذكياء موقع القبول وسارفى الاكناف الارض مسير الشمس اوالقبول ان ينظر من قواعده الى خواصه يوجد اما شرحا لكلما بالاعيه او تنبيها على خطاء ليس فيه وان ما تضمنه الطبع الآلى لم ينض لمثل هذا الفوق العصبى حاوقع الله سبحانه وتعالى فى قلبى والتى روى ان اظهر للناس كنا بافحافظه توفس الله تعالى الحى وزوى على ان منبوعه اصول وفروع وسبيته ترجيح النوضيح بما فيه ازاله تشبيح بها فى التلويح وما اغلبته عن زيادة توضيح خلا عنه الكتاب وتلويح بتاج لكل الكاهرة فى كل فصل وباب وقد تفضل الله فيه على الاتمام فى قريب من من عام من عمر لنا نوس لاذ مع السنه وكسف الحبر بصوء الصحف وبطلان الكتب ستضيف الحق منى الحق وبالله التوفيق

قال الشارع العلامه احمد الله الذى احكم بكتابه اصول الشريعه الغراء **اقول** الحكم منها ما لم يحكم وكتابه والاصول والشريعه الغراء اما ان الاحكام فانه اما ان يريد بالاحكام الحمل محكما ضد المتشابه او محكما الى ظاهر حتى يستوعب جميع اقسام الظهور كما تقال فى قوله تعالى منه ايات محكمات من ام الكتاب واخر متشابهات اوتدلالا اوجعل ما يتعلق به من الاصول حالا لان يكون اصلا فهو اذن من يعنى الجعل كاكا واما ان كتابه عما ان يريد به ما كان كتابه حتى يشمل جميع الكتب المنسوبه الى الله سبحانه او القرآن الدال على تخصيصه حال المحكم والمحى طبى فان قيله ما ضنه الموضوع خاصه واما ان الاصول فبان المراد بها اما الادله الشرع التى تثبت بها الكتاب والسنه والاجماع والقياس او المسائل التى هى اصول الدين واما فى الشريعه الغراء فانه اما ان يراد بها الدين المحمدى على وانضعه افضل الصلوات او سايرالاديان الالهيه والكل فيه كلام اما على تقدير ان يراد بها الاحكام الجعل محكما ضد المتشابه فبان تقال ان الله سبحانه لم يجعل جميع كتبه ولا بالقوان العزيز خاصه الكتاب والسنه والاجماع والقياس والمسائل التى هى اصول الدين المضاف كلها الى الدين المحمدى اوان جميع الاديان المنسوبه اليه تعالى محكما ضد المتشابه فان بعض القرآن متشابه وكذا بعض الاحاديث النبويه وكون القوان محكما بالقوان للسنه والاجماع والقياس لا بوصفان بالحكم والمتشابه والمسائل من اصول الدين لا بوصف بكونها محكمه او متشابهة فانها من صفات النظم واما على تقدير اراده الظهور من الاحكام ضد الخفاء فبان تقال كتابه فى السنه والاجماع والقياس واصول الدين حتى واما على تقدير اراده الدلال من الحكم فان تقال الكتاب لا يكون دليلا نفسه ومن اصول الدين ايتوقف حجة الكتاب وبوع الرسول عليهم والا يكون دليله واما على تقدير ان يراد بالاحكام جعل ما يتعلق به من الاصول حالا اى حالا لان يكون اصلا فحلى كلامه ظهر مما ذكرنا فصل ولى قال المراد بالكتاب القرآن العزيز وبالاحكام المعنى الراجح وبالاصول الادلة الشرعيه سوى الكتاب قلت فى كون الكلام قاصر الوجه اما على اطلاق الكل واراده البعض من غير لطيفه دعت اليه والكاعدم الدلالة على ان الكتاب ولو كان مشاجحه السنه والاجماع والقياس من وجوه اظهر من كتابه مختلسا له سوبجات من اقوال المشروحة فى محل الدنيا واصحها وان منتى المتضاعة فى مضايقها وفتحها وكنى به عذرا لمن عثرفيه على سهو وغلط فعلى لمن يلوننى من ذا الذى ما ساء وط واسقط هو المسؤل ان سيع به الطلاب على محمد على واله واصحابه الاصحاب،

بسم الله الرحمن الرحيم

الاباحه يكون مباحا على ما قلنا وان وضع على الاباحه فذلك الحرام اما ان يكون بحق العباد او بحق الله
فان كان بحق العبد فان رخص فيه في الجمله فالاكراه بالقتل او قطع العضو يرخصه كاكل مال الغير
والملجأ فيه عند الاضطرار يرخص وفي هذا اضاف خوف فوت النفس وان لم يرخص فيه اصلا
كالقتل يفرق فالاكراه لا يوجب الا اباحه ولا يكون رخصه بل هو حرام محض حتى لو قتل كان
شهيدا واما ان لا يكون بحق العبد بل بحق الله تعالى كشرب الخمر فالاكراه بالقتل لا يعمل في معناه يحمل فرخص
وبهذا علم صحه كلام المصنف على وفاق كلام الامام فخر الاسلام وضعف ما نقل العلامه عن الامام البرغوي
من قوله كالاكراه بالقتل على شرب الخمر مما لا يمكن الكلام عليه فرضا وكذا في قوله كالاكراه على
قتل مسلم فيه حق مما لا يمكن المكره عليه حراما بسبب ما طاهر فان الاكراه ليس بكره عليه وليس
برخص قال قوله وقال سعد بالاكراه الخ اقول وجه العلامه اعتراض المصنف
لاعلى وجه ثم اجاب عنه حتى جعل الاعتراض صحيحا بهذا الاعتراض سبق على المصنف ما لم يوضح
هذا التوجيه حتى يكون اعتراضه منكلا وهذا شيء راجع اليه حتى كان الواجب عليه ان يشرح
كلامه على ما ساقه واراد به ثم يجيب عنه ان قدر على الجواب فليتنبه اولا لكلام المصنف ثم فساد كلام العلامه ثم
الجواب عن اعتراض المصنف على كلام القوم ان شاء الله تعالى ووفق فنقول اما اعتراضه فهو ان المكره
قد اضاف السبب ولكن اضافا فاسدا ولم يرخص به بدليل الاكراه واما الهازل فاضاف السبب
ورضي به فلا يلزم من فساد ما لا يحتمل الفسخ من الهازل فساده فيما يحتمل فصلا عن الاولويه واما فساد
كلام العلامه وهو ان المكره قد اضاف السبب الى الحكم اضافا والهازل لم يخبر الحكم اصلا فكان فساد
ما لا يحتمل الفسخ منه اولى فهو جهل ان المكره كان آيسا من اضافا السبب وبالاكراه اقدم عليه فان
المكره لم يكره الا على سبب الطلاق وهو قوله انت طالق مثلا لا على وقوع الطلاق فلم يخبر الا السبب
لا يقطع الضرورة به ولكن اضافا فاسدا واما الجواب عنه من جهة المعنى فهو ان الهازل صار السبب
ورضي به مع اشتراط عدم اضافا الحكم والرضا به والمكره انما رضي على السبب لا لتسبب الحكم
فلم يكن في اضافه السبب ملاحظة عدم اضافا الحكم وان لم يكن له اضافا الحكم اضافا فكان الاكراه
في عدم الاضافا للحكم دون الذنب والحاصل ان الهازل مختار في السبب راضي به مع اشتراط
عدم الاضافا والرضا في الحكم والمكره مختار للسبب غير راضي به ولكن لم يشترط فيه عدم اختياره للحكم

فهو في السبب مباشر لما هو الاصل فيه وهو الاضافا الرضا امر مبطن وقد سبع رجل السلعه باقل مما رضي به
وغر مشترط عدم الحكم والاملاحظه والاسباب ليست مقصوده بانفسها بل للاحكام فهو مباشر
للاصل في التصرف وهو الاضافا وغرر رافع للحكم والهازل وان كان مباشرا الاوآخر في السبب سوى
ذلك الاصل الا انه مجرح للسبب على السبيه حتى يشترط ما سماه سببه وهو عدم الحكم فالدليل
على نفاذ ما لا يحتمل الفسخ في الحكم اول والله اعلم قال قوله وكذا الى مثل التصرفات
الى لا يفسخ الا بعارض كما مر الخ اقول قال العلامه فان قيل الاكراه معارض ان الصدق
هو الاصل في المومن ووجود المحرم به هو المفهوم من الكلام فلا تقدم دليلا على عدم المحرم به قلنا المعارضه
انما تتم لو دل الدليل على ما ذكرتم اما لا نسلم رجحان كان الصدق او الكذب فلا سبب الخوف
بالشك والجواب ضعيف فان دعوى العترله مرجح والتحقيق ان الاصل العدم ودعوى المعرل او
تصدقه تعارضه وبالاوار يترجح الوجود لكن الاكراه مع انه تعارض الاوار يدل على عدم المحرم
فانه لو كان له وجود لم يمتنع عن الاضافا به ولم يوقف على الاكراه فوقفه وامتناعه عن الاضافا الا
بالاكراه دليل عدمه لانا نحصل المعارض فقط نشير اليه فقول المصنف لقيام الدليل على عدم المحرم به
قال قوله والاعراض فيها مثل الاحتمال الخ اقول هذا رد على قول المصنف لان في مثل هذا
المحل محاله الحامل وفيها بطلان الاكراه ان كل ما يجعل فيه الفاعل آله الى حامل كذلك صحيح انه لا يكون
الفاعل آله الى حامل اصلا فان الحامل انما كره الفاعل ليكون الفعل الفاعل لا ليكون للحامل فاذا صار
للحامل يكون فيه فيما تقدم والجواب عنه انه لا يكون الفعل مضافا الا الفاعل لكن ذلك الفعل الذي ينسب
الى الحامل شرعا هل يكون الفاعل فيه محالفا للحامل وما هي مثل المثل وهي الاكراه محرم محرما لعقد
الصيد فالحامل آمر للفاعل بالحاق عليه احرام نفسه بفعل الصيد فلعلم يكن مثل هذا الفعل جناية على
احرام الفاعل بل على احرام الحامل فلم يلزم ان يكون الفاعل فاعل فعل لم يامره المكره فلا يكون
آله له قال قوله والاعراض وان كان لا يحتمل وذلك الخ اقول قول العلامه
لم لا يجوز ان يراد مثل هذا الكلام في غير مثل المقام اسبب به يريد به ان الحكم في مثل المثل يخالف
الحكم فيما تقدم عليه فان الفاعل فيما تقدم عليه لا يجعل آله مطلقا وههنا يجعل آله في حكم لا في حكم
وليس بقول لان مثل هذا يرد على الحكم المتقدم صلا لاحتمال ان يجعل آله لانه من الاقوال فلا فاصل فلك ذكره

مهنا واجاب عن ذلك الخ بقوله قال قوله وزنا المراة من هذا القسم لا آخر اول
قال العلامة لكون حرمة الدبر اعظم تحمل السقوط فالاولى ان يراد بقوله وزنا المراة من هذا القسم
ان حرمته من قبل الحرمة التي لا تسقط لكن تحمل الرخصة والاحقاء ان المصنف لم يرد بقوله من هذا القسم
الا الحرمة التي لا تسقط لكن تحمل الرخصة اذ الحرمة في حقوق الله تعالى التي تحمل السقوط في الحال هي القسم
الاقسم وبجوز ان يراد باجمال سقوط حرمة زنا المراة في الجملة سقوط حكمه بالتمام منها لان ليس ملاصق
واما تسقط عنها الحد بعذر الملجئ الا عنم قال لم لا يخفى ان قوله ومن ان تلك الحرمة اما لحقوق الله تعالى لا افهم
مشعر بان تلك الحقوق غير الحرمة وليس كذلك فان الحرام صواجراء كلمة الكفر وحق الله تعالى صوالايمان وفي
العبادات الحرام صوترك الصلوة مثلا وحق الله تعالى هو الصلوة فيكون في قوله فان حرمة الزنا عليها حق الله تعالى
تسامح والمحقق ان العصمة من الزنا حق الله تعالى وبركما حرام حرمة لا تسقط ابدا لكن تحمل الرخصة واقول
ان الحرام قد يكون حراما لحق الله تعالى كالزنا ومثاله وقد يكون حراما حقا للعبد كاتلاف مال الغير وكذا الواجب
قد يكون واجبا لحق الله تعالى وقد يكون واجبا حقا للعبد فعول المصنف ومن اما في حقوق الله تعالى معناه ومن اما
في المحرمات لحق الله تعالى وحق الله تعالى فيها الحرمة كما ان حق الله تعالى في العصمة من الزنا الوجوب فظهر انه لا تسامح
في كلامه ولا وجه لما قاله قال قوله واما في حق العباد الخ اول
قول العلامة كما اذا امتنع عن ترك الفرائض لاجل العبادات حتى قيل الا انه لم يكفر في بعض العبادات من كل وجه
بل في وجه دون وجه
تاب على ان الامتناع من الترك فيها من باب اعتراف الدين حدوا الحكم بالاستتابة فيها لو كان شهد ان عند الله تعالى
ليس بشيء ما يسقط فانه لا دليل على ان الرجل اما كون شهيدا اذا قتل على ما مونة في سقوط تلك العبادات المفروضة من كل وجه
بل قولهم ان حرمته لان تلك العبادات لما احتملت السقوط في الجملة وجاز بلافيها بالتفصيل فهي اضاع القتل فاضاعة
بها اصلا وفي الامتناع ما خر فلم يتحقق بركك شهادته ثم قال وبهذا يظهر ان في قوله المراد بها خوف حرمة لا تحمل
السقوط وحرمة تحمل لكن لم تسقط ومما حرم الله تعالى تسامحي لان احتمال السقوط وعدمه في القسمين
الساقين تمامه مشعر بعدم الحقوق للصفة الحرمة نفسها وذلك كالايمان والصلوة فان حرمة تركها لا تسقط اصلا
لكن نفس الصلوة تحمل السقوط في الحال بالاعذار بخلاف الايمان ودفعه ظاهر فان ما تحمل السقوط يجب
ان تحمل حرمة تركه السقوط لا يجوز ان يجوز سقوط الصلوة في الحال بالاعذار ولا يجوز حرمة تركها في
الحال بالاعذار تم الكتاب الموسوم بترجيح النوضيح بحمد الله تعالى ومنه ان افضال فتوح يوم الخميس سابع شهر



[٤٤٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٨٢ .

عنوان المخطوط : حاشية على مختصر المنتهى [١] .

المؤلف : علي بن محمد الجرجاني ، ت ٨١٤ ـ ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م [٢] .

عدد الأوراق : ١٩٧ ، **المقاييس** : ١٧١ × ٠٩٦ ـ ١٢٠ × ٠٤٧ ، **عدد الأسطر** : (١٨) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين . قوله : الحمد لله [٣] . أردف التسمية بالتحميد في مفتتح الكلام اقتفاءً بما وَرَدَ في الأخبار ، واقتداءً بطريق الأخيار ، وأداءً لبعض حقوق ما استقرَّ فيه من ضُرُوبِ الإحسان ، التي من جُمْلتِها التوفيق بمثل هٰذا

---

(١) * ŞERH MUHTASARÜ'l- MÜNTEHA .

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة راغب باشا ، الرقم الحميدي : ١٤٦٦/ ٤ . ولمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠/ ١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ . اختصره ابن الحاجب : كتاب الإحكام للآمدي (انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٦٣) في كتاب : مُنْتَهى السول والأمل ، في عِلْمي الأصول والجدل ، ثم قام باختصاره بنفسه بكتاب سمّاه « مختصر مُنْتَهى السول والأمل » انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ١٧ . وقال حاجي خليفة : مختصر ابن الحاجب : شرَحَه العضد الإيجي (٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م) (طبع في الآستانة سنة ١٣٠٧ هـ/ ١٨٩٠م) ، وعليه حاشية لسعد الدين التفتازاني الحنفي (٧٩٣هـ/ ١٣٩١م) ، وحاشية أخرى للسيد الشريف الجرجاني (٨١٦هـ/ ١٤١٣م) ، وشرحه أبو الثناء شمس الدين الأصفهاني (٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م) في بيان المختصر ، وإلى هٰذين الشرحين غالبا يرجع الرهوني المالكي (٧٧٣هـ/ ١٣٧١م) في شرحه المُسَمَّى : تحفة المسؤول مع عنايته بتحرير مذهب الإمام مالك ، وشرحه أيضا : البابرتي الحنفي (٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م) في كتابه : الردود والنقود ، وقد أخذه من بيان المختصر لشيخه الأصفهاني ، وسعى فيه إلى نصرة مذهب إمامه أبي حنيفة ، والرد على ثلاثة من مخالفيه : الآمدي وابن الحاجب والْبَيْضَاوِي ، وللبابرتي كتاب التقرير ، وهو شرحٌ لأصول البزدوي . وقد استفاد شمس الدين ابن مفلح (٧٦٣هـ/ ١٣٦٢م) كثيراً من مختصر ابن الحاجب ، وذٰلك في كتابه : أصول الفقه ، ثم اختصره ابن اللحام البعلي (٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م) في كتابه المختصر ، ثم شرح هٰذا المختصر أبو بكر الجراعي (٨٨٣هـ/ ١٤٧٨م) ، وأيضاً فإن علاء الدين المرداوي (٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م) استمد غالب مختصره المُسَمَّى : تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول من ابن الحاجب وأصول ابن مفلح ، ثم قام بشرحه في : كتاب التحبير شرح التحرير .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٣ . وتوجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول : ١٨٨/ ٣ . ٢٣٦/ ١ . وطبع شرح الجرجاني على المختصر في مصر مع حاشية السعد سنة ١٣١٦ هـ/ ١٨٩٩م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٣٨ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٦٧٩ .

(٢) SEYYİD ŞERİF el- CÜRCANİ ALİ b. MUHAMMED .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٧١ .

(٣) قال ابن الحاجب في مقدمة مُختصر المُختصر : « بسم الله الرحمٰن الرحيم . الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل محمد وسلم تسليماً ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت . أما بعد : فإني لما رأيت قصور الهمم عن الإكثار ، وميلها إلى الإيجاز والاختصار ، صنفت مختصراً في أصول الفقه ، ثم اختصرته على وجه بديع ، وسبيل منيع ، لا يصد اللبيب عن تعلمه صاد ، ولا يرد الأريب عن تفهمه راد ، والله تعالى أسأل أن ينفع به ، وهو حسبي ونعم الوكيل . » .

التصنيف العظيم الشان ، مُنَبّهاً للمتعلمين على انتِهاج مناهج سَنَنِهِ ، واتّباعِ مَدارج سُنَنِهِ ، وقد دلّ بلامَيّ التعريف والتخصيص على اختصاص الجنس الْمُستلزم لاختصاص المحامِدِ كُلّها تحقيقاً على قاعدة أهل الحقّ . . .

آخره : . . . وإذا تصوّرت هٰذا الكلام ؛ عرفت أنه يمكن إدراج الأسباب في عبارة المتن في صدر المسألة ؛ فإن قوله : وغير شرط يتناولها بإطلاقه ، ولا يرد عليه ما قيل من أنه (ح : حينئذٍ) يدلّ قوله : وقيل : لا فيهما على الاختلاف في الأسباب مع أنها متفق عليها . ولك أن تخصّ غيرَ الشرط الشرعي مما عدا الأسباب ، ولا يلزم إهمال حالها لأنها قد عُلِمَتْ ها هُنا[1] .

تمت .

اتفق الفراغ عن تحريره بعد تدقيق مطالعته ومباحثته بقراءته وسماعه لسنة ثلاث وعشرين بعد الألف من الهجرة . حرره محمد مؤمن بن جلال الدين محمد القاياتي[2] .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد مؤمن بن جلال الدين محمد القاياتي . **تاريخ النسخ** : ١٠٢٣ هـ/ ١٦١٤م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وكلمة : قوله ، مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، وتعليقات كثيرة جداً ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك مكشوط ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٦١٦ .

---

(١) آخر ما جاء في مختصر ابن الحاجب قوله : « القسم الثالث في ترجيح المنقول والمعقول ، المنقول والمعقول : يرجح الخاص بمنطوقه ، والخاص لا بمنطوقه درجات ، والترجيح فيه بحسب ما يقع للناظر ، والعام مع القياس تقدم ، وأما الحدود السمعية ، فترجح بالألفاظ الصريحة على غيرها ، ويكون المعرف أعرف ، وبالذاتي على العرضي ، وبعمومه على الآخر ؛ لفائدته . وقيل : بالعكس ؛ للاتفاق عليه ، وبموافقته النقل الشرعي أو اللغوي ، أو قربه ، وبرجحان طريق اكتسابه ، وبعمل (المدينة) ، أو الخلفاء الأربعة ، أو العلماء ، ولو واحداً ، وبتقرير حكم الحظر أو حكم النفي ، وبدرء الحد ، ويتركب من الترجيحات في المركبات ، والحدود أمور لا تنحصر ؛ وفيما ذكر إرشاد لذٰلك . » .

(٢) لعله من سلالة : محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القاياتي ، ثم القاهري ، الشافعي (أبو عبد الله ، شمس الدين) فقيه ، أصولي ، نحوي ، بياني ، محدث . ولد سنة ٧٨٥ هـ تقريباً ، ووفاته سنة ٧٨٥ ـ ٨٥٠ هـ/ ١٣٨٣ ـ ١٤٤٦م . وأسرة القاياتي منسوبة إلى القايات من قرى مفاغة بمصر ، واشتهر العديد من المنسوبين إليها .
انظر : معجم المؤلفين : ١١/ ٦١ .

RAGIP PAŞA - 382
ESER ADI:ŞERH MUHTASARÜ'l - MÜNTEHA

MÜELLİFİ: SEYYİD ŞERİF el - CÜRCANİ ALİ b. MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 197 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 171 × 096 - 120 × 047 **SATIRSAYISI: 18**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي أرد من التسمية بالتحميد لمفتتح الكلام اقتفاء لما
في الأخبار واقتداء بما ورد به الكتاب العزيز وصلى الله على سيدنا محمد
من صرف وجوه الاحسان التي من جملتها التوفيق لمثل هذا التصنيف العظيم
الشان منهاج المتعلمين على انهاج مناهج سنته واتباع مدارج
سنته وقد دل بلام التعريف والتخصيص على اختصاص الجنس
المسلم لاختصاص المحامد كلها تحقيقا على قاعدة اهل الحق
واختار اسم الذات المجرى عن صفات الكمال ونعته بما يتفرع عليها
من الافعال اياء الى اتصافه من جميع هذه الجهات غاية
التعظيم ونهاية الاجلال وساق الكلام مساقا رشيقا
وأداه اداء لطفا ونظما انيقا فاسترا وله بقوله برأ الانام الى
افاضة الوجود على نوع الانسان الذي هو اصل البشر اضافة
الانعام وثانيا بقوله وعمهم بالاكرام الى الكمالات المتفرعة
على وجودهم المشتركة فيما بينهم كالعقل وتوابعه المميزة اياهم عما عداهم
وقد لاحظ فيه قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر
بما اقتبسه من معنى قوله تعالى والله يدعو الى دار السلم الى ما يتفرع
على الكرامة الدنيوية ويتوسل به الى السعادة الاخروية ثم نبه

بقوله وخص من شاء بمزايا الانعام والتوفيق لدين الاسلام على النعم
المخصوصة فالاول يناسب الاكرام والثاني الهداية الى دار السلام
مأخوذا من قوله تعالى يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكان
في القرائن الاربع مرمزا الى المتم لفظا ومعنى وما قيل من ان الهدى
بعموم الاكرام والدعوة الى الاسلام اضافة الجمع وحذف المفعول في
الاسبق يفيدان تعميما وان الكافر ايضا مكلف بالفروع وان العبيد
داخل في الخطاب كالاحرار والنساء كالرجال وارد بقوله
الانعام ما خص به المجتهدين من الاقتدار على استنباط الاحكام
براعة للاستهلال فلذلك عن شايبة تكلف وانا الدين في وضع
الهي سايق لارشاد الالباب باختيارهم المحمود الى الخير الذات و
يتناول الاصول والفروع وقد يخص بالفروع ولا شك هو
هذا الدين المنسوب الى محمد المشتمل على العقائد الصحيحة والاعمال
الصالحة والاضافة بيانية ولما كانت هذه النعم مستمرة مستتبة
اورد الحمد بجملة اسمية وقوله والصلوة كما ان الله تعالى علمنا انها مصورة
اصلها كذلك لنتيسم بهدايته لنا الى سواء الطريق
منن لا يمكن استقصاؤها فمن عادة قرن تحميله بالصلوة والسلم
تحميد الله سبحانه لاستشعاره الامر وقضاء لبعض حقه واورد مع
صيغة ما يدل على جوازه تصانا للسبق في مضمار المأثور

تارك الصلوة مع الوضوء يعصي بترك كل منها قوله وعلم
ان تارك غسل الرأس يريد انه معلوم من الدين ضرورة
او بالاجماع وكذا الدليلان الآخران لا يجريان في الشرط الشرعي
قوله الجواب عنها بحريره ان قولهم لو لم يجب لصح الاصل دونه
ان اريد انه لو لم يجب لامكن الاصل اي الفعل بدون الملزوم العقلي
او العادي فالملازمة ممنوعة لجواز ان يتوقف الواجب على امر غير
واجب بحيث لا يمكن وجوده بدونه اما عقلا او عادة وان اريد
انه لو لم يجب لكان الاصل واجبا بدونه فبطلان التالي ممنوع
فانه المتنازع فيه وبعبارة اخرى محصل كلامهم انه لا يصح الفعل
بدونه فيكون واجبا فنقول ان اردتم بلا يصح الفعل دونه انه
لا يمكن دونه فالملازم من الدليل انه واجب بمعنى انه لا بد منه
لكنه غير محل النزاع وان اردتم به ان اللازم ما مر به شرعا مع
الفعل فهو ممنوع وهو المدعى فاين دليله وكذا لو لهم التوصل
الى الواجب واجب اذا ريد به لا بد منه حصول الواجب من التوصل
وانه لا يمكن الا به فلا نزاع فيه ولا يفيد وان اريد المعنى الآخر
فهو مصادرة على المطلوب فان قال الخصم ندعي الاجماع على وجوب
التوصل وجوبا شرعيا فانهم اجمعوا على ان تحصيل اسباب الواجب

شعور به وهو بديهي الاستحالة واللازم اعني لزوم الفعل
الموجب له باطل لانا نقطع بجواز اعياب الفعل بل بحصول احد اللازمين
عما يلزم الفعل عقلا او عادة واما الشرط الشرعي فلا يلزم من
لزوم تعقله لان الشارع لما جعل الفعل موقوفا عليه فقد
جعله من تتمته فاذا طلب الفعل فقد طلب من حيث هو موقوف
عليه والا يلزم ذلك قوله وايضا التعلق داخل في حقيقة الوجوب
لانه طلب مخصوص ولا بد فيه من تعلقه بالمطلوب و
كلما تعلق به الخطاب كان واجبا وما يتعلق به لا يكون واجبا
فلو وجب اللازم العقلي او العادي الفعل ولم يتعلق به خطاب
طلب ضرورة ان الامر الوارد بوجوب الفعل ليس الا تعلق به الطلب
لما كان التعلق داخلا في حقيقة الوجوب وهو باطل والشرط
الشرعي لما تعلق به الخطاب بناء على ما عرفت وما يقال من ان التعلق
في الوجوب والطلب ليس ذاتيا غايته انه لازم بين لا يمكن تعقلها
بدونه ليس بصحيح اذ المقصود لخصم على التقديرين قوله و
ايضا لو استلزم وجوبه لامتنع التصريح بانه غير واجب ظاهر و
لا ساغ في الشرعي لاستلزامه ذلك المحال وكذا قوله وايضا لو
استلزم لعصى لا يجري فيه لبوت العصيان بتركه ايضا فان

واجب واسباب الحرام حرام وليس في ذلك الوجوب والتحريم الا
لان الاسباب وسائل الى الواجب او الحرام فبالحقيقة الاجماع على
وجوب التوصل الى الواجب يتم الدليل الثاني ويندفع المنع
فالجواب انا الآن بانعقاد الاجماع على ما ذكرتم وان سلم فنقول
الاسباب حاصة للدليل خارجي هو ان الوجوب لا يتعلق
بالمسببات اصلا لعدم تعلق القدرة بها قطعا اما مع
الاسباب فلانتفائها واما معها فلكونها حاصلة لا زمنة لا يمكن
تركها بوجه فاذا ودام متعلقا ظاهرا بالسبب فنقول
الحقيقة يتعلق بالسبب فهو الواجب حقيقة وان كان وسيلة له
ظاهرا فالذي دل اجمعوا عليه وجوب تحصيل اسباب الواجب لا
لانها وسيلة اليه فلا يدل الاجماع على وجوب التوصل مطلقا
فان اللوازم العقلية والعادية اعني شروط الفعل بحيثهما
لا تنافي فيه ذلك الدليل لان الفعل معها مقدور واذا
تصورت هذا الكلام عرفت انه يمكن ادراج الاسباب في
عبارة المتن في صدد المسئلة فان قوله وغير شرط بنفي وطها
باطلاقه ولا يرد عليه ما قيل من انه يخرج بدل قوله وقيل لانها
على الاختلاف في الاسباب مع انها متفق عليها والذي اختر

غير الشرط الشرعي ما عدا الاسباب ولا يلزم اهمال حالها
لانها قد علمت هنا

[٤٤٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٨٣ .

عنوان المخطوط : حاشية على الحاشية العضدية على مختصر المنتهى [١] .

---

(١) HAŞİYE ala ŞERHU's- SEYYİD ala MUHTASARÜ'l- MÜNTEHA .

لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠/ ١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ . لقد علق عبد الله محمد الحبشي على هٰذه المخطوطة مرور الكرام ، فقال : « مير ابي الفتح (صدر الدين) حاشية على شرح المختصر للعضد (انظر ؛ كشف الظنون : ١٨٥٦) خ راغب باشا : ٣٨٣ (الفهرس الشامل : ٥٣٤ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٤٢) . وإحالته إلى كشف الظنون لا تزيل الإشكال ، لأن حاجي خليفة قال : وعلى (العضد) : حاشية لمولانا العلامة : حسين الأردبيلي ، المتوفى سنة ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م ، وهو من : علماء الصفوية ووصل إلى ما وصل إليه الشريف . وعلى (شرح العضد) حواش منها : حاشية : مير صدر الدين على أوائله وهي : بقال أقول ، أولها : قال : إن أراد بقوله : تحقيق إلخ . وحاشية : مولانا : حميد بن أفضل الدين إلى قوله : التنافي المقتضى . إلخ ، أولها : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب وبين مجمله . إلخ . كتبها : باسم السلطان : بايزيد خان .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٦ . وقال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « وعلى (شرح العضد) : تعليقة للفاضل : حسين الأردبيلي ، علقها على (الشرح) وعلى (الحاشية الشريفية) إلى آخر المنطقيات . انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٦ . وقال أيضاً : « وعلى (شرح العضد) : تعليقة للفاضل : حسين الأردبيلي ، علقها على (الشرح) وعلى (الحاشية الشريفية) إلى آخر المنطقيات » .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٧ .

وقال الحبشي قبل الإحالة السابقة : « محمد منصور الدشتكي المتوفى سنة ٩٠٣ هـ (سبق) حاشية على حاشية السيد خ دار الكتب المصرية ٤٩٧ ورضا مشهد ٢٩٧٦ (الفهرس الشامل (فقه) ٣ : ٤٠٣) » .

انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٣٨ .

أما الذين أعدّوا فهرس آل البيت ، فذكروا : مير صدر الدين محمد (منصور ؟) الدشتكي (٩٠٣هـ/ ١٤٩٧م) (٣ : ٤٠٣) ١٨٩ ، ومير علمي ، الخراساني (٥ : ٥٥٠) ١٢٦٣ ، ومير علي (٣ : ٧١٥) ٨٩٤ ، مير أبي الفتح (٣ : ٥٣٥) ٤٦٧ . وكلامهم لا يسمن ولا يغني من جوع ، وجهودهم لم تتجاوز اجترار ما ورد في الفهارس غير العلمية .

ابن أفضل (٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م) (٣ : ٤٠٢) ١٨٦ . حميد الدين بن أفضل الدين الحسيني ، المعروف بابن أفضل .

عالم مشارك في انواع من العلوم . من تصانيفه : حواش على شرح طوالع الأنوار لمحمود الأصفهاني ، حواش على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف ، حاشية على شرح العضد لمنتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل .

انظر : الكواكب السائرة : ١/ ١٨٦ ـ ١٨٧ ، الشقائق النعمانية : ١٧١ ـ ١٧٣ . وشذرات الذهب : ٨/ ٣٨ ، الفوائد البهية للكنوي : ٦٩ ، كشف الظنون : ١/ ٤٧٦ ، و : ٢/ ١١١٦ ، ١٨٥٦ ، ١٨٥٧ . ومعجم المؤلفين : ٤/ ٨٤ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٣٨ .

الكلام السابق غير كاف لمعرفة هوية هٰذه المخطوطة ، وهوية مؤلفها . هنالك التباس حول هٰذا الكتاب ومؤلفه ، لذا سنورد ما توفّر من معلومات حوله ، وحول المؤلف على أمل الوصول إلى التحقُّق من هويته ؛ وهوية مؤلفه : قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : منتهى السول والأمل في علمي الأصل والجدل ، للشيخ الإمام جمال الدين أبي عمرو : عثمان بن عمر المعروف : بابن الحاجب المالكي ، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ ، صنفه : أولاً ، ثم اختصره ، وهو المشهور المتداول : (بمختصر المنتهى) (ومختصر ابن الحاجب) .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٣ .

رسالة في إثبات الواجب . شرحها : الحاجي محمود التبريزي ، والمولى : حسين الأردبيلي الإلـهي وشرحها أيضاً : تلميذ الدواني المولى : الحسين الأردبيلي الأبهري ، المتوفى سنة ٩٥٠ ، خمسين وتسعمائة ، بقال أقول ، وأول الشرح : (الحمد لله على إنعامه العام . إلخ) وشرحها أيضا الحاج محمود التبريزي ، ومنهم مير صدر الدين محمد الشيرازي ، المتوفى : في حدود سنة ٨٩٨ هـ ، أوله : (الله لا إلـه إلا هو له الأسماء الحسنى . . . إلخ) رتبه على اثني عشر فصلاً وخاتمة .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٨٤٢ .

وقال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « الطبقات الجلالية ؛ وهي : عبارة عن حواشي : (الشرح الجديد للتجريد) وحاشية : (شرح المطالع) كتبها : جلال الدين : محمد بن أسعد الدواني ؛ المتوفى سنة ٩٠٨ هـ ، مرة بعد أخرى رداً على : مير صدر الدين الشيرازي ، وجواباً له وتكرر الرد والجواب من الطرفين مراراً ولذٰلك اشتهر بها » .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٠٩٦ .

وقال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « تجريد الكلام . للعلامة المحقق نصير الدين أبي جعفر : محمد بن محمد الطوسي ، المتوفى : سنة٦٧٢ هـ . ثم إن الفاضل العلامة المحقق جلال الدين : محمد ابن أسعد الصديقي الدواني ، المتوفى سنة ٩٠٧ هـ/ ١٥٠١م ؛ كتب حاشية لطيفة على (الشرح الجديد) . حقق فيها وأجاد ، وقد اشتهرت هـٰذه بين الطلاب : (بالحاشية القديمة الجلالية) . ثم كتب : المولى المحقق مير صدر الدين : محمد الشيرازي ، المتوفى : في حدود سنة٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م ، حاشية لطيفة على (الشرح الجديد) أيضاً ، وأهداها : إلى السلطان : بايزيد خان مع المولى : ابن المؤيد ، وفيها : اعتراضات على الجلال . ثم كتب : المولى : الجلال الدواني حاشية أخرى رداً على (حاشية الصدر) وجواباً على اعتراضاته . وتعرف هـٰذه : (بالحاشية الجديدة الجلالية) . ثم كتب : العلامة الصدر (حاشية ثانية) . رداً على (حاشية الجلال) وجواباً عن اعتراضاته ، وأول هـٰذه الحاشية : (صدر كلام أرباب التجريد * إلخ) . ذكر فيه : أنه قد يقع لبعض أجلة الناس فيما كتبه على الشرح اشتباه والتباس ، وأن بعضاً من ضعفاء الطلبة ينظر إلى من يقول لجلالة شأنه ولا ينظر إلى ما يقول ، فكتب ثانياً : حاشية محققة لما في الشرح والحاشية بما لا مزيد عليه ، وأورد فيها : نبذاً من توفيقات ولده : منصور سيما في مقصد الجواهر ؛ فإن له فيها ما يجلو النواظر ، (انظر ؛ كشف الظنون : ١ / ٣٤٩) وصدر خطبته باسم السلطان : بايزيد خان . ثم كتب : العلامة الدواني : (حاشية ثالثة) رداً وجواباً عن الصدر ، وتعرف هـٰذه : (بالحاشية الأجد الجلالية) ، ويقال لهـٰذه الحواشي : (الطبقات الصدرية والجلالية) . ولما مات العلامة الصدر وفات عنه إعادة الجواب ، كتب ولده الفاضل مير غياث الدين : منصور الحسيني ، المتوفى سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢م ؛ حاشية : رداً على الجلال ، وهـٰذا صدر خطبة ما كتبه : رب يسر وتمم يا غياث المستغيثين ؛ قد كشف جمالك على الأعالي كُنْهَ حقائق المعالي ، وحجب جلالك الدواني عن فهم دقائق المعاني ، فأسألك التجريد عن أغشية الجلال ، بالشوق إلى مطالعة الجمال ، وبعد : لما كانت العلوم الحقيقية في هـٰذه الأزمنة غير ممنوع عن غير أهلها أَكَبَّ عليه القواصي (القواصر) والدواني ، فصارت مشوشة معلولة ، مزخرفة مدخولة ، وعاد كما قيل : من كثرة الجدل والخلاف ؛ كَعلمِ الخلاف ، غير مثمر كالخلاف ، ولهـٰذا ما ينال العالم به من الجاهل مزيدا ، ولا الشقي به يصير سعيداً ، سيما ما في تجريد الكلام ، فإنه قد اشتغل به بعض الأعلام ، وغشاه بأمثال ما جرده المصنف عنه ، وسماه : (تحقيق المقام) ، ولما اعتقد بعض الطلبة صحة رقمه ، رأيت أن أنبه على ما نبذ من مزالق قدمه ، فإن الإشارة إلى كلها ، بل إلى جلها ، يفضي إلى إسهاب على الأصحاب ، فعلقت على ما استقر عليه رأيه في هـٰذا الزمان بعد تغييرات كثيرة : حواشيَ اقتصرتُ فيها على الإشارة إلى فساد كلامه ، والتنبيه على مزال أقدامه ، وأردت أن أسمي هـٰذه الحواشي : (بتجريد الغواشي) . انتهى ملخصاً » .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠ .

وهنا في هٰذا النصّ إشكالات أهمّها :

ـ ١ صرح حاجي خليفة عدة مرات : أن جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني المتوفى سنة ٩٠٧هـ ، سبع وتسعمائة .

ـ ٢ صرح هاهنا : إن هٰذه الحواشي نتاج ردود بين الدواني والمولى المحقق مير صدر الدين : محمد الشيرازي ، المتوفى في حدود سنة٩٣٠ هـ .

ـ ٣ قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : إن مير صدر الدين محمد الشيرازي ، مات وفات عنه إعادة الجواب ، فكتب ولده الفاضل مير غياث الدين : منصور الحسيني ، المتوفى سنة ٩٤٩ ، تسع وأربعين وتسعمائة ؛ حاشية : رداً على الجلال . وهنا خطأ واضح لأن الدواني مات قبل الشيرازي حسبما ورد في هٰذا النص .

ـ ٤ لذٰلك نقول : لقد ردّ منصور على الدواني أثناء حياة والده ، وليس بعد موته .

ـ ٥ قال البغدادي : « الشيرازي : محمد بن غياث الدين منصور الدشتكي الشهير بمير صدر الدين الشيرازي الشيعي ولد سنة ٨٢٨ وتوفي سنة ٩٠٤ هـ . صنف الحاشية الجديدة والقديمة على المطالع . وحاشية على شرح تجريد العقاد مع اعتراضات على الجلال الدواني . وحاشية على الكشاف . والحقائق المحمدية ، ذم الخمر . ورسالة في الصفات . ورسالة في العلم وماهيته ، وغير ذٰلك . انظر : هدية العارفين : ٢/ ٦٤ . وهٰذا النص يؤكد وفاة الشيرازي قبل الدواني .

٦ وقيل : محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق مير غياث الدين منصور الحسيني الدشتكي الأصبهاني الشيرازي ، مير صدر الدين الكبير ت ٩٠٣ هـ/ ١٤٩٧م .

انظر : الذريعة في تصانيف الشيعة لآغا بزرك الطهراني : ٢/ ١٩٧ . وأعلام الزركلي : ٥/ ٣٠٢ ، ومعجم المؤلفين : ٨/ ٢١٥ . وهٰذا النص يؤكد وفاة الشيرازي قبل الدواني أيضاً بفارق سنة قبل النص الذي قبله .

كفاية المنصوري ؛ لغياث الدين : منصور بن مير صدر الدين : محمد الشيرازي المتوفى سنة ٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م ، (منصور بن محمد بن إبراهيم بن غياث الدين الحسيني الدشتكي الأصبهاني الشيرازي ، مير صدر الدين الصغير : ابن مير صدر الدين ، وزير الشاه طهماسب ت ٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م) صنفه لأبي صالح : منصور بن إسحاق وهو ابن أخي : إسماعيل الساماني .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٥٠١ .

رياض الرضوان لغياث الدين منصور بن مير صدر الدين الشيرازي المتوفى سنة ٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م .

انظر : إيضاح المكنون : ١/ ٦٠١ .

الشيرازي : مير غياث الدين منصور بن مير صدر الدين محمد بن منصور الدشتكي الشيرازي المتوفى سنة ٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م ، صنف من الكتب . أخلاق المنصوري فارسي . أساس الهندسة . إيمان في علم الكلام . تحقيق المقام في تجريد الكلام لنصير الطوسي . تراب الحقائق . تعديل الميزان في المنطق . تفسير سورة الإنسان . جام جهان نما في الحكمة فارسي . حاشية على إثبات الواجب للدواني . حاشية على حكمة العين . حاشية على شرح الإشارات لابن سينا . حاشية على المشارق . حجة الكلام لإيضاح محجة الإسْلام . خلاصة التلخيص في المعاني والبيان . الرد على حاشية الدواني . للشمسية . الرد على حاشية التهذيب . الرد على أنموذج العلوم . رياض الرضوان . شرح على هياكل النور للسهروردي . قانون السلطنة . كفاية المنصوري في الحكمة . لوامع الحكمة . المحاكمات بين حواشي والده والدواني على شرح التجريد لنصير الطوسي . المحاكمات بين حواشيها على شرح المطالع . معالم الشفا . معيار الأفكار لتمييز الأخبار . معيار العرفان . مقالات العارفين .

انظر هدية العارفين : ٢/ ١٩٥ .

قال البغدادي : الأسفار الأربعة لصدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي المتوفى سنة ١٠٥٠ خمسين وألف أوله : الحمد لله فاعل كل محسوس ومفعول إلخ .

المؤلف: محمد بن أمين بن أبي سعيد تاج السعيدي، الأردبيلي، مير أبو الفتح، الحسيني، الباطني ت ٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م[١].

انظر: إيضاح المكنون: ١/ ٧٩.

أسرار الآيات لمير صدر الدين الثاني محمد بن إبراهيم الشيرازي ص الأسفار الأربعة: ١/ ٧٤.

وقال البغدادي: كسر الأصنام الجاهلية في كفر جماعة الصوفية، لمير صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي، صاحب الأسفار الأربعة.

انظر: إيضاح المكنون: ٢/ ٣٥٣.

صدر الدين الثاني الشيرازي: مير صدر الدين الثاني محمد بن إبراهيم القوامي الشيرازي المتوفى بالبصرة سنة ١٠٥٠ هـ.

انظر هدية العارفين: ٢/ ٩٣.

وقال البغدادي: الأردبيلي: كمال الدين حسين بن شرف الدين عبد الحق الأردبيلي (المعروف بالألاهي)، تلميذ الجلال الدواني، ذكر الإمامية أنه تشيع عند الشاه إسماعيل، وتوفي سنة ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م. له: تفسير القرآن في مجلدين فارسي. التوحيد على التجريد أعني شرح تجريد العقائد الجديد في الكلام. حاشية على شرح الجغميني في الهيئة. حاشية على شرح الشمسية للقطب. حاشية على شرح العضدية لمختصر ابن الحاجب سماه بجواهر التحقيق في مجلد كبير. حاشية على شرح المطالع. حاشية على شرح المواقف. شرح أشكال التأسيس. شرح التذكرة النصيرية في الهيئة. شرح رسالة إثبات الواجب للدواني. شرح كلشن راز. شرح نهج البلاغة فارسي. فضائل الأئمة الاثني عشر.

انظر هدية العارفين: ١/ ٣١٨، ومعجم المؤلفين: ٤/ ١٤. وروضات الجنان لمحمد باقر الخوانساري الباطني: ١٨٥، وأعيان الشيعة للعاملي الرافضي: ٢٦/ ٢٠٤ ـ ٢١٣.

(١) EBU'l- FETH ÇELEBİ.

وهو محمد بن أمين مخدوم الحسيني، السعيدي، الأردبيلي، مير أبو الفتح، المتوفى في حدود سنة ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م، وقيل: وفاته سنة ٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م. له من التأليف: حاشية على شرح آداب الفاضل. حاشية على شرح قاضي زاده الأشكال التأسيس. حاشية على شرح التبريزي. وهو تلميذ قاضي زاده الرومي، و(قاضي زاده هو: كبير بن أويس بن محمد اللطيفي أظهر الدين الأردبيلي، الشهير بقاضي زاده سكن مصر وتوفي بها سنة ٩٣٠ هـ، له ترجمة وفيات الأعيان لابن خلكان بالفارسية.).

انظر؛ هدية العارفين: ٢/ ٢٠٧. معجم المؤلفين: ٩/ ٧٣.

الأردبيلي: أبو الفتح محمد بن أمين بن أبو سعيد تاج الدين السعيدي الأردبيلي الشهير بمير أبي الفتح تلميذ قاضي زاده الرومي المتوفى في حدود سنة ٨٧٥ خمس وسبعين وثمانمائة له من التأليف حاشية على شرح آداب الفاضل. حاشية على شرح قاضي زاده الأشكال التأسيس. حاشية على شرح التبريزي.

انظر: هدية العارفين: ٢/ ٢٠٧.

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة: وفيات الأعيان في أنباء أبناء الزمن، في مجلدين، للقاضي شمس الدين أبي العباس: أحمد بن محمد المعروف: بابن خلكان البرمكي الإربلي الشافعي، المتوفى: في رجب سنة ٦٨١ هـ. تم يوم الاثنين الثاني والعشرين من جمادى الآخرة بالقاهرة سنة ٦٧٢، اثنتين وسبعين وستمائة، وهو يشتمل على: ثمانمائة وست وأربعين ترجمة. وترجمه: مولانا أظهر الدين الأردبيلي بالفارسية، وتوفي: بمصر سنة ٩٣٠ هـ، ورأيت: رسالة فارسية لكبير بن أويس بن محمد اللطيفي الشهير: بقاضي زاده، المتوفى سنة ٩٣٠ هـ، ذكر فيها: أن السلطان سليم خان القديم لما اشتغل بتتبع التواريخ خصوصاً (الوفيات) لابن خلكان، ترجمه له: بالفارسية، وحين وصل إلى نصفه: مات السلطان، ولعل

عدد الأوراق : ١٢١ ، **المقاييس** : ١٧٥ × ١٢٢ ـ ١١٤ × ٥٨ ، **عدد الأسطر** : (١٧) .

ذٰلك المذكور هو : أظهر الدين الأردبيلي ، والله تعالى أعلم .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ٢٠١٧ ـ ٢٠١٩ .

وقال عبد اللطيف بن محمد رياض زاده (سنة الولادة ١٠٢١هـ/ سنة الوفاة ١٠٨٧هـ) : ترجمة تاريخ ابن خلكان ، بالفارسي لظهير الدين الأردبيلي المعروف بقاضي زاده من علماء دولة السلطان سليمان خان عليهما الرحمة والغفران . انظر : أسماء الكتب : ٩١ .

وقد أزال بعض الالتباس حاجي خليفة بقوله : « أشكال التأسيس في الهندسة ؛ للإمام العلامة شمس الدين : محمد بن أشرف السمرقندي ، المتوفى : في حدود سنة ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م ، وهي : خمسة وثلاثون شكلاً من : (كتاب أُقْلِيدِس) ، وشرحها : الفاضل العلامة : موسى بن محمد الشهير : بقاضي زاده الرومي سنة ٨١٥ هـ ، بسمرقند ، وقال في تاريخه : (خيره = ٨١٥ هـ) ، أوله : (الحمد لله الذي خلق كل شيء بقدر . . . إلخ) ، وهو : شرح ممزوج لطيف . وعليه تعليقات منها : حاشية تلميذه أبي الفتح محمد بن سعيد الحسيني المدعو بتاج السعيدي ، وهي مفيدة ، أولها : (الحمد لله مقدر مقادير الأشياء بحكمته . . . إلخ) وحاشية مولانا فصيح الدين محمد ؛ علقها : في محرم سنة ٨٧٩ هـ ، للأمير علي شير الوزير ؛ أوله : (نحمدك يا من رفع العلم فارتفع نوراً . إلخ) ، وعلى أوائله تعليقة : لمحمد بن محمد المعروف بقاضي زاده أيضاً » .

انظر : كشف الظنون : ١/ ١٠٥ . وقاضي زاده الرومي : موسى بن محمد بن محمود بن صلاح الدين ت ٨١٥ هـ/ ١٤١٢م . انظر : الرقم الحميدي : ١٤٥٦/ ٦ .

وقاضي زاده ، ظهير الدين الأردبيلي : كبير بن أويس بن محمد اللطيفي قُتل في مصر في عهد أمير المؤمنين سليمان القانوني مع الوزير العثماني أحمد باشا ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٣م ، وهٰذا الأردبيلي هو الذي اقتاده السلطان سليم الأول من بلاد العجم ، فترجم له كتاب وفيات الأعيان برسم مطالعته ، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ٢٩٨٦ .

انظر ؛ الشقائق النعمانية ، الطبقة العاشرة : ٤٥٦ . وقاضي زاده : محمد بن محمد . وبهٰذا يزول بعض الإشكال ؛ حيث يتضح أن أبا الفتح تاج السعيدي قد مات في عهد السلطان سليمان . ويعرف أيضاً بـ مير أبو الفتح محمد ، تاج السعيدي الأردبيلي . الفقيه الأمير أبو الفتح الشرقي الشريفي الحسيني بن السَّيِّد محمد بن الميرزا مخدوم بن الأمير السَّيِّد شريف الجرجاني . وكان السَّيِّد أبو الفتح المعظم إليه من علماء دولة السُّلْطَان الشاه طهماسب ، وصاحب مصنفات عديدة منها : شرح آيات الأحكام بالفارسية سماه تفسير الشاهي ، شرح الباب الحادي عشر المعروف بطريق المزج والبسط. رسالة فى أصول الفقه رسالة في تحقيق شبهة المجهول المطلق .حاشية على المطالع . حاشية على حاشية الدواني على شرح التجريد . حاشية على تهذيب المنطق للتفتازاني .حاشية على الكبرى لجده السَّيِّد شريف (في المنطق) وغير ذٰلك .

انظر ؛ روضات الجنات للخوانساري : ١/ ٥١ .

وجاء في الذريعة في تصانيف الشيعة لآغا بزرك الطهراني : ١٥/ ٤٩ : إن كتاب صفوة الصفاء ، فارسي في أحوال صفي الدين جد الصفوية لمير أبي الفتح بن مير مخدوم الحسيني الشريفي المتوفى ٩٧٦ هـ .

وجاء في رياض العلماء الشيعة : ٥/ ٤٨٦ : الأمير أبو الفتح ابن الميرزا مخدوم الحسيني العرب شاهي الجرجاني ، المتوفى سنة ٩٧٦ هـ ، من أحفاد السَّيِّد الشريف الجرجاني ، كان فقيهاً أصولياً متكلماً محدثاً مفسراً ، له التفسير الشاهي . وهو من تلامذة عصام الدين الإسفراييني الذي كان من تلامذة المولى الجامي . وقيل : كان أبو الفتح معظماً عند الشاه طهماسب الأول بن الشاه إسماعيل . وقيل : والد الميرزا مخدوم كان سنياً وهو الذي حوَّل الشاه إسماعيل الثاني الصفوي عن التشيع فأمر بقتل الأمراء الباطنيين سنة ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م ، فناولوه دواء مسموماً فمات سنة ٩٨٦ هـ/ ١٥٧٧م ، وهرب أبو الفتح

أوله: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ، الحمد لمن هدانا صراطاً سوياً، وجعل لنا لسان صدقٍ علياً، والصلاة على من كان صدّيقاً نبياً، وعلى آله وصحبه الذين بلغوا مقاماً سَنِياً، يا كاشف الحقائق، ويا موضح الدقائق، وفِّقنا لسلوك طريق الحقّ بهدايتك، وخلصنا من الغباوة والغواية بعنايتك... وبعدفإن الحواشي العضدية للشريف العالم الفاضل المحقق، والحبر الكامل المدقّق، كتاب عظيم الشان... لكنه مستعصٍ على الفَهْمِ، لا تزول صِعابُه لكل ذي عِلم... فاستخرجت منه بعون الملك المنان جواهر نفائسٍ[1]. لمْ يَطْمِثْها قبلي إنسٌ وَلا جَانٌّ، ونظمتها في سلك حسن التحرير، وقرّرتها على أبلغ التقرير... ولما تيسر لي إتمامه، ووفق بالخير اختتامه؛ أردت إتحافه إلى السدّة السلطانية، والعتبة العلية السليمانية، أبَّدَها اللهُ مقضى لمرام الأنام، وأخلدها ملاذاً عن حوادث الأيام... أعني حضرت...

آخره:... قوله: ويلزم لأجل التنافي تعدُّد اللازم. إشارة إلى أن المقتضى لتعدد اللازم هو التنافي، كما يصرّح به... ولولا اللزوم لم يكن التنافي وسيلة إلى الاستدلال،

إلى بلاد العثمانيين، وقصته مشهورة، وهو صاحب كتاب: نواقض الروافض، وقيل غيره. والذريعة في تصانيف الشيعة لآغا بزرك الطهراني: ٢/ ٣٩٤، ٤/ ٢٧٧.

يُلاحظُ أن هنالك تناقُضاً بين التواريخ التي وردت في المراجع، فمدّة حُكم إسماعيل الأول بدأت باستيلائه على شيروان وآذربيجان وعراق العجم سنة ٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م.، ولُقّب بالشاه سنة ٩١٤ هـ/ ١٥٠٨م، وقتل حامي السُّنّة محمد الشيباني قُرب مدينة مرو سنة ٩١٦ هـ/ ١٥١٠م، فأصبح حاكم خُراسان كلّها، وهرب من أمير المؤمنين السلطان سليم الثاني في معركة جالديران سنة ٩٢٠ هـ/ ١٥٤١م، وتحررت تبريز من غطرسته، واتفق ضد العثمانيين مع البابا ليون العاشر سنة ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧م، ومات في أردبيل سنة٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م؛ ودفن في مقابر الصفويين الباطنيين. ومدّة حُكم إسماعيل الثاني بن طهماسب الأول استمرت من ١٥ صفر سنة ٩٨٤ هـ/ ١٤ أيار/ مايو سنة ١٥٧٦ م حتى رمضان سنة ٩٨٦ هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبرسنة ١٥٧٨م.

أما أمير المؤمنين السلطان سليم الثاني؛ فقد وُلد سنة ٨٧٢ هـ/ ١٤٦٧م، وتسلطن سنة ٩١٨ هـ/ ١٥١٢م، وآلت إليه الخلافة العثمانية بعد العباسية سنة ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧ م. وبعد وفاته سنة ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م تسلطن ولده أمير المؤمنين العثماني الثاني عاشر السلاطين العثمانيين السلطان سليمان القانوني، الذي وُلد سنة ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٥م، واستمرت خلافته وسلطنته حتى سنة ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٦م. انظر مقدمة فهرس مخطوطات السليمانية الصادر عن سقيفة الصفا العلمية: ١/ ٦٣ ـ ١١٩. وهٰذه المخطوطة كتبت في ١٥ محرم ٩٢٦ هـ/ كانون الأول/ ديسمبر١٥١٩م. وأهداها المؤلف إلى السلطان سليمان القانوني، وبذٰلك يمكننا القول: إن المؤلف قد ألفها في الآستانة دار الخلافة الإسْلامية العثمانية السُّنيّة، وليس في بلاد الصفويين.

(١) قال الله تعالى: ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ * فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ سورة الرحمٰن، الآية: ٥٦ ـ ٥٧. وقال الله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ * فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ﴾ سورة الرحمٰن، الآية: ٧٢ ـ ٧٤.

فاللزوم من تتمة الشرط، وبطل ما يُتوهّم من أن حاصل تحقيق الشارح أن تعدّد اللازم إشارة إلى النتيجة، والتنافي إلى شرط الإنتاج، كيف يُتوهم ذٰلك، وتعدّد التنافي قد فصّله الشارح فيما بعد بما لاحاجة معه إلى هٰذا الإجمال. الله أعلم بحقيقة الحال، ومصدوقة المقال.

هٰذا ما يسرنا الله القدير، بفضله العميم ولُطفه الكثير، من كشف أبكاره عن الأستار، وإبرازها غاية الإظهار، مُعرضين عن الإكثار والاختصار، ومُشيرين إلى رفع ما أورده عليه من قصور الأفكار، نفع الله به زُمرة الطالبين، وجعله ذخراً لنا يوم الدين، إنه موفق خير ومُعين.

وقع الفراغ من تأليفه ونطاق ترتيبه حق انتظامه، ليلة الاثنين قريب الفجر من أواسط المحرم المحترم سنة ستّ وعشرين وتسعمائة بمحروسة قسطنطينية، صانها الله عن البلية. تم.

ملاحظات: **الناسخ**: المؤلف. **تاريخ النسخ**: ١٥ محرم ٩٢٦ هـ/ كانون الأول/ ديسمبر١٥١٩م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة، والعناوين والرموز مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وإضافات، والغلاف جلد عثماني، وعَليه تملّك محمد حفيد نثاري[1] سنة ١١٨٢هـ، وتملك علي. وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٦١٧.

(١) * MUHAMMED es- SIDDİKİ b. ABDULLAH b. MUHAMMED.
محمد بن عبد الله بن محمد الصديقي، القيصري، حفيد نثاري، أبو سعيد، الحنفي ت ١١٨٨ هـ/ ١٧٧٤م.
انظر الرقم الحميدي: ١/٣٩٠.

RAGIP PAŞA - 383
ESER ADI:HAŞİYE ala ŞERHU's - SEYYİD ala MUHTASARÜ'l - MÜNTEHA
MÜELLİFİ: EBU'l - FETH ÇELEBİ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 121 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 175 × 122 - 114 × 058 **SATIRSAYISI: 17**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA


بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لمن صدقنا ناصرا ظاهرا ويجعل لنا لسان صدق عليا والصلوة
على من كان صدقا بيقينا وعلى آله وصحبه الذين بفعلوا معانا سنيا
يا كاشف الحنايا ويا موضح الدقايق ولفتنا لسلوك طريق الحق
بهدايتك وخلصنا من العيابة والعوايق بعنايتك يا من
شواري انواره ولا تدسد انوار ثاره انار آيات الكرم
الكاتبين سبل الصواب منار البداية وليك المآب و
فاه الحمد التي العضد به لتشريف العالم الفاضل المحقق والحبر الجامع الدقيق
كانت عظيم الشان باهر البرهان فبهجة عظامها وهام بشاشة
لما في العقد ومن الاسقام وراسات الحقيقة بهذ القرايح
اليها وتنبيهات على دقيقات كلمتها فهام فيها كذ مستعص على
الفهم لا تزول صحايفه بكر فكري علم وقد بذل الجهد في الوقوف
على حقايقه في الاستفاده على دقايقه ولم يرفعوا فزاد عما
ولم يسقوا فاخر بين تقاعها بعضهم قصر بالعجاز فلم يبلغ درجة


الاذعان وبعضهم رفع في حيص وبيص ولم يجد عنه محيصا
وبعضهم يفرض له باعتراضات واهيه ولم يقدر على جوز ثنائية
وكنت في مدة مديدة وازمنة عديدة صرفت معدوري في مطالعته
وبذلت جهدي في مجاهدته منتظرا الى الخالق الكريم المتفضل
بفضله المطلع بحمد من صاحبه المشكلات ومن فهم عاجزا تمتا الموزونة
وقد بسر به الله العزيز العلي بلفظه الجليد وعن به الجلي الماجد على
حقايقه فهو قايقة ورفع الجهوم فهايدة وزايدة على فهم جبر الحد
وكان ام لاحزم الايام الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله فاستخرت منه بعد المكث المتطاول فيها بسام فيطلعها فاجاد
انس كله جاز فنظمها في سلك حسن الترتيب وفرقها على بلغ الفهم المنتفع
طلبة الحق الذين جبل على الانصاف طبعهم وعصم عن الاعتساف نفسهم وكما
تبسم لها ثغامة وفوه الجوز اختبارا وبرت اتحاف ذوي السعد بالسنية
السلطانية والعتبة العلية السليمانية ابو طها انه مفضي لمرام الله
واخلد طها ملك ذاعز عروش الايام ما عرت الشهور وكورت الاعوام
امين حضرة ايده الله بتوفيقه بالطلعة الزهراء والدولة الكبرى والسعود
بالسعادة العظمى والسيادة الابدي شمس فلك العزة والاقبال وبدر
سماء الشرف والكمال نتيجة افئدة الانام المستعدة العلوم محمد

ولا يستثنى فيقتضي تأبيدا وهو جائز بعلى لو لم يكن المطلوب حقا لجاز ذكر المحال
تأكيدا لكون ذكر المحال ليس بثابت فيتضح المطلوب وقوله وهو ضعيف لنا
لو جاز هذا لجاز الاستثناء الرافع لبعض المضمون المثبات فحالف قاعدة
الجمهور وقوله والجواب عن الاول بمنع جواز الاستثناء الذي يستغرق
فيه يقتضي النسخ لقوله لا نسلم كونه كذلك بل يصح قياسا على الحالف وقوله
وهو المذكور الخ هو بلوغ الاشارة الى البعض المذكور بتاء كما مر وقوله
وعن الثاني بمنع لزوم بعد القياس استثناء الى بسيط يستغرق فيه
فيقتضي النسخ وقوله إذ بعضها متأخرة باختيار الحالف فإنما نقدر عنه
لفظا على الرئيسي فإنما ذكر مع الذي يصح قياسا على الحالف بوجه ما لقوله
إذ المعلوم الخ وفي هذا القياس منع الاستثناء وهذا التعليل يقتضي
كونه مركبا من الاقل في الاستثناء فكيف يلتئم منها الدليل
الاقتراني الشرطية ليست مذكورة كما يه فكيف يذكر المركب
من غير ذكر جزأيه والمقصود من التقرير اختيار ذكر البعض
الحالف فيما سواه استثناء بسيط أو هو بالوجه الذي يأتي على بطلانه
تحليل قياسي للحالف والعقد بالتركيب فيه فيكون ما اختار هو الكل
وقوله يحتاج في بيانه لنوع اياه الى قضية مسلمة قال فيما نقدر عنه
متناولا لانتفاء المطلوب لكن ح ب والقضية المسلمة كل ب وكل ج

المقدمة كل ح ب فنقول لما لم يكن كل ب د فإنه لم يكن كل ب
فكل ح د وذكر لكون هذا المقدم معلوم الحقية للسلمة منتجا لهذا
الثاني فمهما تثبت متنبئا ان بعضنا وكان ليس كل ح د فينتج
ليس كل ح ب وقد يتوهم ان بيانه الزوم انما هو بيان شرطي
هكذا لو صدق المقدم لصدق ملحقه وكلما صدق انتج
الثاني فيه بينا كما يشعر به عبارة الشرح نعم لو لم يقتض المطلوب
مستدلا لم يحتج الى برهان لم يتوجه ذكر وقوله
فيكون فيما استثنائيا لا فالمقتضى فيما نقدر عنه ولما ثبت بطلانه
يقتضي المطلوب ثبت كونه حقا وقد يحتاج الى وضع المطلوب حقا اذ قد
يكون والقادر هذا انما قدر نحو الواو على تحليل الرئيسي قياس الحالف
قوله ومن تأخر اليه فقد سبق وقوله وعلى هذا الى على ان يراد في المعرض
المتأخرة في تقرير الحالف فقوله السابق لو ثبت يقتضي النسخ لا
بيانه لاستلزام يقتضيها المحتاج عنه المصدر به وقوله والعدم وبيانه بطلانه
ثانيا وإذا كان انتفاء بيانه هو ثالث الى تركيب قياسه الحالف من
اقترانية واستثنائية على وجه آخر فإنما نقدر عنه لكن الاول
الضمير الذي في بعضهم وهو منع وعلى الوجهين ابطال النقض كان
غايته ان المطلوب جزاء يوضع ولو لعدم لزوم المطلوب حقا لكان يقتضيه

حقا فيظهر ما قدمناه من ان كلامه مشربا فالاقتران المقدر ضمانه
لو ثبت الدفيقتم ثبت منضما الى المقدمة ولو ثبت منضما اليها
لزم محالا وليس كذلك لانه يجوز ان لا يثبت المط ولا يلزم من
اثبات في بعد الملازمة اثبات الملازمة المقتضى لبعد والملازمة المقتضى
كما تصرح به قوله سند لان قولنا لو لم يكن معدة والا لكان المتقدمة
هي لزم عدم الجزاء الثاني لوجود العلة وما يلزم من وجود لعدم
فالعكس ومن عدم لازم المقدمة والملازمة بين الملازمة المتقدمة
على التالي وجودا واحادا ممنوع الملازمة المقررة على اتصالي في عدا على
المقابسة وقوله لولا التالي المستلزم اي لولا التالي الذي هو المستلزم
لمقدمة الاتم والمعنى انه لا يلزم صريحا لكن احد الامرين لا لم
الاخر لعدم الاتم منهما صريحا ولا عدمه لعدم التالي الذي هو المقتضى
لذكر وكذلك لا يستلزم عدم احدهما عدم الاتم لعدم الازوم صريحا
ولا وجوده لعدم التالي الذي هو المقتضى اياه فلا يلزم اصلا لانه
استدلاله بناء على ان الاستدلال انما يكون بالملزوم على الازم كما
نقل ساقطا وقد اشار الشارح بقوله كما تقرر انفا الى انه لا يتم
بالانفصالي راجع الى الاتصال واقتصر على احد شقيه هنا كما استدلاله
بالملزوم على الازم لانه اعم وهو الاستدلال بعدم الازم

على الملزوم بدل الى القسم الاول واما الما تقدم من انه لا بد
في الدليل من مسلزم فلط والما تقرر فيه من وجوب المقدمتين
بشيء احدهما عام الازم والثاني عن ثبوت الملازم فظاهر ان قولهم
انما في باعتبار انه شرط للتالي العرفي التالي وانه ذكر لزم تعدد
الازم للجزاء التالي بناء على ان التالي الاتصالي هو جزاء صدقية
التالي كما مر شرحا مدلولا وانما هي باستدلال امر الازم ولزوم الازم
لم يكن التالي وسيلة الى الاستدلال فالازم من تتمة الشرط وبطل
بنوم من ازعم صحيحي الشارح ان بعد والان اشار الى الشبهة
والتالي الى شرط الاتصال كيف يتوهم ذلك وتعدد التالي فضلا
الشارح فيما بعد بالحاجة معه الا لاجاد ان اعلم تحقيقه
الحمد والصلوة على من هذا ما يسر الله العقير بفضله
الجسيم ولطفه الكثير بكشفه بكارم عن الاستار وابراز
غانية الاقلام معرضين عن الاكثار والاختصار
وسيشير الى وقوعه عليه من قصر الافكار
نظم الله به زمرة الطالبين وحشرنا في
يوم الدين الى سرير قبر وحسن
وقبيح الفكر الى مزين بالبصر وخطاه
وحش بتيسير حج انتظام
ليالي الاثنين قرب
الفجر

[٤٤٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٨٤ .

عنوان المخطوط : الوافي على شرح الجرجاني على منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب[١] .

المؤلف : محمد بن مظفر الدين الخطيبي الخلخالي شمس الدين الشافعي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٨ ، **المقاييس** : ٢٠٨ × ١٥٨ ـ ١٤٠ × ٠٧٧ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين . الحمد لله الذي تولَّهت الأفهامُ في كِبرياءِ ذاتِهِ ، وتحيَّرت الأوهام في عظمة صِفاته ، جَلَّ كبرياؤهُ مِن أنْ يحومَ حومه درَكُ العقول ، وتقدس أسماؤهُ مِن أنْ يتيسر للسالك الناظر إليها الوصول ... وبعد فهٰذه تعليقات

---

(١) HAŞİYE ala ŞERHU's- SEYYİD ala MUHTASARÜ'l- MÜNTEHA .

توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة راغب باشا ؛ الرقم الحميد : ١٤٦٦/ ٤ ، ومكتبة كوبريلى : ج : ٣/ ٩٩ ـ ١٠٠ . الرقم : ٢٢٤/ ٥ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « .. منتهى السول والأمل في علمي الأصل والجدل ، وشرحه : الشيخ الإمام برهان الدين : إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن الفركاح الفزاري الشافعي ، المتوفى سنة ٧٢٩ هـ/ ١٣٢٩ ، وشمس الدين : محمد بن مظفر الخلخالي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م ، وشرحه : جمال الدين بن مطهر بن حسن بن يوسف الحلي في مجلدين على طريقة : (الأحكام) و(المحصول) سماه : (غاية الوضوح وإيضاح السبل في شرح منتهى السول والأمل) .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٥ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٣٦ . الفهرس الشامل الأردني : ٩/ ٤٩٣ . ١١/ ٤٧٣ .

(٢) HALHALİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. MUZAFFER .

محمد بن المظفر الخطيبي الخلخالي شمس الدين الشافعي المتوفى بأران سنة ٧٤٥ هـ ، / ١٣٤٤م . الخلخالي ، نسبة إلى قرية بنواحي (السلطانية) وفي التاج : ٥/ ١٦٠ السلطانية مدينة بالعجم . وهي عاصمة الدولة المغولية الإيلخانية التي أبادت المسلمين السنة في إيران ، وارتكبت المجازر في العراق وبلاد الشام ، وقضى حاكمها غازان المغولي على آخر دولة سلجوقية في مدينة قونية التركية سنة٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩م .

والخلخالي عالم بالأدب والأصول . من كتبه (شرح المصابيح) ، وهو شرح لمصابيح السنة للبغوي ، سماه (المفاتيح في حل المصابيح) منه مخطوطة في مغنيسا (الرقم : ٧٨٥٩) في مجلد مخروم الآخر . وفي مقدمته قبل ذكر الخلخالي : الشاهرودي . وأخرى في دار الكتب : ١٥٠/ ١ ، وهو فيه (الطيبي) مكان (الخطيبي) ؟ و(شرح منتهى السؤال والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب) و(شرح المفتاح) و(شرح تلخيص المفتاح) في خزانة الرباط (٥٩٠ د) باسم (مفتاح تلخيص المفتاح) كتب سنة ٧٧٠ هـ/ ١٣٦٩م .

انظر : بغية الوعاة : ١٠٦ والدرر الكامنة : ٤/ ٢٦٠ ، وشذرات الذهب : ٦/ ١٤٤ ـ ١٤٥ ، وكشف الظنون : ١/ ٤٧٤ ، و : ٢/ ١٣٤٤ ، ١٦٩٩ ، ١٧٦٤ ، ١٨٥٥ ، وإيضاح المكنون : ١/ ٣٣٤ ، وهدية العارفين : ٢/ ١٥٣ . والفهرس الشامل الأردني : محمد بن مظفر الدين ، الخلخالي (٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م) (٢/ ٦٣١) ١٠٣٢ ، (٥/ ٤٩٣) ١٠٩٩ ، (١١/ ٤٧٣) ٤٦ . والأعلام للزركلي : ٧/ ١٠٥ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ٨٨٨ .

على حاشية شرح المختصر للمولى العلامة سيد المحققين، وقدوة المدققين السيد الشريف، قدس سره، وتوضيحات لدقائقها التي لا يهتدي إليها إلا واحد بعد واحد من الأذكياء، وتفصيلات لمجملاتها إليه التي لا يطلع عليها إلا ورّاد بعد واردٍ من الفضلاء، ألّفها أحوج الخلائق إلى رحمة ربه العالي، حسين الخلخالي، هديةً إلى كل ذكي جُبل طبعُه على الإنصاف، وعصم نفسه عن الانحراف والاعتساف...

آخره:... قوله: المشتملة على النتيجة بالقوة. وذٰلك لأنه حكم فيها بالأكبر الذي هو محمول النتيجة على كل فرد من أفراد الأوسط... فإن قلت: إن قولنا: كل كاتب إنسان، وكل إنسان ناطق منتج لقولنا: كل كاتب ناطق. ولا شك أن جميع أفراد هٰذه النتيجة هي بعينها جميع أفراد موضوع الكبرى، فالحكم بلوى جميع أفراد الإنسان ناطقاً يكون بمنزلة الحكم بكون جميع أفراد الكاتب ناطقاً، فيلزم بُطلان هٰذا القياس وبُطلان أمثاله لاشتماله.

والباقي ناقص.

ملاحظات: خطّ النَّسْخ العادي، وقد ترك الناسخ فراغات لكلمة: قوله، ولٰكنه لم يكتبها. والغلاف مقوى مغلف بورق الإيبرو، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا.

رقم السي دي: ٤٩٥٤٨.

RAGIP PAŞA - 384
ESER ADI:HAŞİYE ala ŞERHU's - SEYYİD ala MUHTASARÜ'l - MÜNTEHA
MÜELLİFİ: HALHALİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. MUZAFFER

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 28 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 208 × 158 - 140 × 077 **SATIRSAYISI: 19**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي تولهت الافهام بكبريائه وتحيرت الاوهام في عظمة صفائه جل كبرياؤه من ان يحيط بحومه دراك العقول وتقدس سماؤه من ان تيسر للسالك الناظر اليها الوصول وصلوة على من ارسله هدى للانام بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله وسراجا منيرا محمد الذي نسخت شريعته الشرائع والملل وتبدلت ببعثته الدول والنحل وعلى آله واصحابه الذين هم ائمة الانام ودعائم الاسلام ومصابيح الظلام ومفاتيح دار السلام والدين اما بعد فهو الايوم القيام وبعده فهذه تعليقات على حاشية شرح المختصر للمولى العلامة سيد المحققين وقدوة المدققين السيد الشريف قدس سره وضح الله فائقها الذي يهتدي اليها الاواحد بعد واحد من الاذكياء وتفصيلات لجمله تنها التي لا يطلع عليها الا الوراد بعد وارد من الفضلاء الفها احوج الخلائق الى رحمة ربه العلي الحسين المتخلي هدية الكل ذكي جبل طبعه على الانصاف وعصم نفسه عن التخلف والاعتساف وعلى المنقدين اي حاد كان النظر راجعا الى المختصر والى العلم هواي هذا الا تخصار والتفهيم من تفهيم الكل الى اجزائه من حيث هو جزء فالمراد بحاشية الحاشية احتراز عن الاجزاء المحمولة فان المحمول ليس من هذه الحيثية انتهى وذلك لان هذه الاجزاء من حيث انها اجزاء ماخوذة بشرط لا شيء ومباينة لما هي اجزاء له فلا يصح حملها من تلك الحيثية بصيغ حملها واتحادها مع كلها او ضمن

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MUSTAFA ÇELEBİ
Sayı: 288

مسبى وكافى

الماخوذة بشرط شيء كما اشار اليه الماتن بقوله فيقال ما يتضمنه الكتاب فائدته الشائعة لا يجوز تقدير ما يتضمنه الكتاب او العلم فوله ونحصل اه وتخالفه مشيانه افاد بهذا القيد كون الشيء اعم من التباين وعدم استفادة من هذا التعريف بدون ملاحظة هذا القيد لعدم الانضباط الا عند من وقف على مبادي العلم بما يتوقف عليه فانا كاستمداده او تصور لكعرفة حده او شرعا كمعرفة غايته كلها اجزاء للمختصر وجزئيات لما يتضمنه لجلالة ما اذا جعل الضمير راجعا الى العلم فان المراد بالمعنى المذكور وان كانه بعضه وهو الاستمداد جزء من العلم لكن تصور العلم ومعرفة غايته خارجان عنه فيحتاج الى الاعتذار او ارتكاب التجوز فوله من جزئيات ما يتضمنه العلم لم يقيد فيه حاصله ان تصور العلم ومعرفة غايته ليسا من جزئيات ما يتضمنه العلم كما زعم البعض وذلك لان العلم لا يتضمن الا ما هو جزء له فلا يكون جزئيا كتصور ومعرفة غايته لا يكون من جزئيات ما يتضمنه واما كونهما مما يتضمنه الكتاب فلكونهما جزئيين حقيقة من الكتاب وما قيل من انه فرق الاستمداد آه القائل هو الشارح المحقق الدواني رحمه الله فانه زعم ما ذكره الشارح الجليل بعد هذا وقبل انها استمداد اما اجمالا فبيان انه من اي علم يستمد آه انه فسر الاستمداد بهذا الوجه فعلى هذا لا يكون الاستمداد بما هو جزء من العلم فلا ينفعهم قوله قدس سره ان الاستمداد مع كونه

جزء منه ولما كان هذا الوهم بعيدا غاية البعد قال قدس سره لتوهم وو
جه بعده انه قيل ره اما ايجاب الاول فبيانه ان من اى علم يتمكن مع قوله واما تفصيل
صرح قده ان مراده رحمه الله هو ان بيان الاستمداد قسمان لان بيان انه من
اى علم يحتمل استمداده وهو ظ فبعد ما يلزمه من ركاكة المعنى الظاهر
وجه الركاكة هو ان انحصار العلم الموردة المختصرة الامور الاربعة
انحصار للمختص حقيقة واولا وبالذات في هذه الامور الاربعة فا
رجاع الضمير الى العلم واسناد الانحصار اليه لكيك ضعيف واما ما
افيده ووجه الركاكة من ان التقييد انما يخرج ما يصدق عليه المقسم
وههنا ليس كذلك لان الكل لا يصدق على جزئه فاعطاء حال تقييد
الكل لمتقيد الكل ركيك فغير نظير تنظير تنظيم ليس من ركاكة المعنى عليك بالتفتيش
واعلم ان المبادى بالمعنى المذكور وهو ما يتوقف عليه ذاتا او شروعا
اعم وعا فان هيئة الموضوع اعم بذاته وجوده مما يتوقف عليه ذاتا
كما ان بناء موضوعيته الموضوع مما يتوقف عليه شروعا بديهي
ان مباحثه المتعلقة باستنباط الاحكام يعني ان المراد من كون الادلة
السمعية جزء من الكتاب او العلم كون مباحثها جزء منه اى مباحثها المتعلقة
باستنباط الاحكام لتحته لا مطلق مباحثها ليجوز ان يكون لها مباحث
آخر جعلت جزء من علم اخر كعلم التفسير والحديث وغيرهما ونعم اى اذا ريد
بالادلة السمعية مباحثها المتعلقة باستنباط الاحكام لتحته يندرج
في الادلة السمعية ومباحثها المتعلقة باستنباط الاحكام لتحته احوال

الادلة المردودة منها وهي ما عدا المقبولة من الاستحسان والمصا
لح المرسلة بل الفوائد المتعلقة بها وبما يقابله اعني التقليد اه يشير
الى ان المراد بالاجتهاد ههنا هو مباحثه المتعلقة به والا فذكر المتعلق
عام شامل للمتعلق فيما عدا ما يقابل الشيء بذلك الشيء ونعلق ما يستند الى
الشيء بكلية يخرج عنه مباحث التقليد للقابل له والاقناء المستند اليه
والاستفتاء المستند الى التقليد فان مباحثها جعلت اجزاء للمتحنص
او العلم ولا يتيسر ارجاعها بسابر الاقسام فلا بد من هذا التعميم في
الاجتهاد لتندرج تلك المباحث فيه وبتفهم الحصر المذكور وكذا
الترجيح اى ليس لنقه جزء من الكتاب بل العلم بالجزء هو الاحكام
المتعلقة به او ما يتوقف عليه من التعارض فان ترجيح بعض الادلة
الظنية على بعضها لا يكون الا بعد تعارضها او بما يعادل الترجيح من
التوقف الذي هو التوقف في الحكم بصحة اختيار احد الطرفين والتخيير
الذي هو الحكم بصحة اختيار كل من الطرفين وفيه اشارة الى ان المراد
بتعلقها به ما يشمل تعلق الموقوف عليه بالموقوف وتعلق ما يعادل
الشيء بعديله ليشمل تلك المباحث ايضا فانها جعلت اجزاء من الكتاب
او العلم ولا يتيسر ارجاعها الى الترجيح حيث ذكر فيها وقع بازاء
المبادى اى ذكر الشيء الذي وقع بازاء المبادى في قوله الاول المبادى
آه في بيان الامور الاربعة فيجب ان يثبت في الاستنباط ما ينفع لكتا
المبادى والمنفع منها في هذا القول ليس الا كونها مقصودة لذاتها على

بالنسبة الى الجزاء اذ لبرهانة من غير بيانة لما يصح ارجاع الضمير
ة منه الى القياس وتخصيصه من بين سائر الادلة بهذا الاسناد
اعني كون البرهان منه لانتفائه مع بقاء سببه الذي يتوصل منه وهذا
كما اذا رأيت بقلة الفاضل على باب الحمام فظننت انه قيء ثم تبين الامر
بخلافه فالسبب المقتضي للظن باق والظن قد زال وهو المراد ههنا
اي للاستلزام بدونه فيه تقرير التسليم هو مراده قال بد لا يكون
يستلزم لذاته قد تحقق اللزوم لا يتوقف على تحقق الملزوم ولا اللا
زم الى قوله وهو معنى الاستلزام يعني ان معنى تسليم المقدمة هو فرضه
تحققها ووقوعها بالفعل ومعنى استلزام شيء لشيء هو انه لو تحقق
الشيء الاول في نفس الامر تحقق الثاني فيه فنظر اه صدق هذا
المعنى لا يتوقف على تحقق شيء منهما فان قولنا العالم قديم وكل قديم
مستغن عن المؤثر مستلزم لقولنا العالم مستغن عن المؤثر مع انه لم
يتحقق لا قديم العالم ولا كون كل قديم مستغنيا عن المؤثر ولا كون
العالم مستغنيا عن المؤثر ولو اكتفى باعداده لتوهم ان تلك القضا
يا المتحققة في الواقع يعني انهم قالوا ان فائدة ذكر هذا القيد في تعريف
القياس هو انه لولم يتكرر فيه وقيل هو قولنا نقيض فصاعدا يستلزم لذاته
قولا اخر لتوهم ان تلك الاقوال متحققة في الواقع فطعا مع انه ليس
كذلك اذ القياس من حيث هو قياس لا يجب ان يكون مقدماته صادقة
واقعة في نفس الامر وكذا النتيجة فالحكم بعدم الاستلزام في غير

البرهان انما يتم بان يتبين تحققه او جواز تحققه بدون النتيجة اما
لما كان معنى الاستلزام بين الشيئين هو ما ذكرنا فالحكم بعدم استلزام القيا
القياس البرهاني للنتيجة انما يتم بان يتبين تحققه او جواز تحققه بدون
النتيجة او بدون جواز تحققها لكانة تحقق سببها لظن مع انتفائه ولا
يتم بان يتبين جواز عدم تحققه فقط كما زعمه المجيب وذلك لما بينا
ان تحقق الملزوم لا يوجب الاستلزام ولا وجوب عنه ولا عليه
فانه قادر مختار فلا يكون صدور الاشياء عنه بطريق الايجاب عنه ولا
بطريق اللزوم عليه حتى يتبع تخلف صدورها عنه عقلا فقد عدل
به عن ظاهره وليته كون هذا التعريف للمنطقيين بناء على هذا الحمل
فيراد ان الاستعقاب عادة اه يعني ان معنى استلزام الدليل العلم
استعقابه اياه عادة فلا يبعد ان يوجد هذا الاستعقاب في الاماكن
ايضا مع تجويزها اي مع تجويز التقادير الثلثة التي هي كذبهما وكذب
المقدمة الاولى دون الثانية وبالعكس فعدمها اما راجع الى عدم
النتيجة التي هي احد التقادير الثلثة اما راجع الى عدمي وجودها اللتين هي
على تقدير واحد ولما كان البحث عن الدليل واقسامه اه لما حمل البحث
في كلام الشيخ على الاستدلال المذكور وكان ذلك غير مذكور في الكلام
فاحتاج الى ان يعتذر عنه فقال لما كان البحث عن الدليل واقسامه اه
ويجوز ان يجري على عمومه اي ويجوز ان يجري قولنا ما يمكن الت
صديق بصحيح لتقرفي عنده الله مع كلامه هذا على عمومه وذلك بان

يراد بالحصر المستفاد من قولنا هو العالم الحصر بالنسبة الى ما يقابله من
القضيتين مع هيئة الترتيب العارضة لهما والظاهر ضرورته من الدليل
المذكور قوله اعلم ان الدليل آه يقرينة قوله وظاهر كلامه واجراءه على ما
على ما ذكرنا من حمل الحصر المستفاد من قوله هو العالم على الاضافة فانما
يجيء من حيث يتعلق به النظر على ما سيجيء بيانه هو انتقال النفس
وتركيبها المعقول الذي اعني مجموع الحركتين الحركة من المطالب الى المبادي
والحركة منها اليها وظاهر هذا لا يتأتى بدون العلم متعلق والسبب
في ذلك اي السبب الواقعي الذي يقتضي وجوب العلم متعلق الدليل من
حيث انه دليل يحصل عنه المطلوب الخبري لتبين احد طرفيه اعني المحمول وهو
الكبرى وانباؤها عن المحمول بايجابها وسلبها كانباء دالة على ثبوت الاكبر
بجميع افراد الاوسط وعدم انفكاكه عن فرد ما منه المشتملة على
النتيجة بالقوة وذلك لان حكم فيها بالاكبر لانه هو محمول النتيجة على
كل فرد من افراد الاوسط الذي هو موضوع
النتيجة فقد حكم فيها ضمنا واجمالا بمحمول النتيجة على موضوعها فتكون
مشتملة بالقوة على النتيجة التي تكون الحكم فيها صريحا وتفصيلا فان قلت
ان قولنا كل كاتب انسان وكل انسان ناطق منتج لقولنا كل كاتب ناطق
ولم تكن اي جميع افراد موضوع هذه النتيجة هي بعينها جميع افراد مو
ضوع الكبرى فالحكم بكون جميع افراد الانسان ناطقا لا يكون بمنزلة الحكم
بكون جميع افراد الكاتب ناطقا فلم يلزم بطلان هذا القياس وبطلان امثاله

[٤٤٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٨٥ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح الإيجي على منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب[١] .

المؤلف : أحمد بن يحيى ، سيف الدين ، الشهيد ، حفيد السعد التفتازاني ت٩١٦هـ/ ١٥١٠م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٤٠ ، **المقاييس** : ٢٦٨ × ١٧٧ ـ ١٩٠ × ١٢٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رَبِّ وفِّقْ وأعِن ، الحمد لله الذي شرع الأحكام ، وربطها بدلائل كلية ، وعِلَلَ تفصيلة للأحكام ، وأنار معالم الدين بأنوار الكتاب والخبر ، وأضحك رياضَها بأزهار القِياس والأثر ، والصلاة على رسوله الْمُستلّ من سُلالة عدنان ، وعلى آله وصحبه أهل الجنة والرضوان ، وبعد : فإن شرح المختصر في علم الأصول الذي اعتنى بتصنيفه أستاذنا العلامة موضح معاليم الدين ؛ بزواهر المقول والمعقول ، ومزين قلائد الشرع بجواهر الفروع والأصول ، عضد الحقّ والدين : عبد الرحمٰن بن أحمد الإيجي ، قدس الله ورحه ... وهٰذه حواش طالما طمحت إليها عيون الطلبة ، وخاضت بتمنّيها ألسِنَةُ الكَمَلة ، وخطبها قلوب ذوي الإقبال ، وحفت حولها رياح الآمال ، كتبتها على مواضع من الشرح تفتقر إلى زيادة إيضاح ، وتستدعي نوع إفصاح ،

---

(١) HAŞİYE ala ŞERHU'l- ADUD ala MUHTASARÜ'l- MÜNTAHA .

توجد منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ١٣٣٠ ، ١٣٣٨ ، وآماسيا : ٩٨٨/ ٦ ، ١٤٣٥ ، ودار الكتب المصرية : ١٦ ، والخزانة التيمورية ، أصول : ١٦٤ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل » . للشيخ الإمام جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكي ، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ/ ١٢٤٨م ، صنفه اولاً ثم اختصره وهو المشهور بالتداول بمختصر المنتهى ومختصر ابن الحاجب ، واعتنى بشأنه الفضلاء ، وشرحه العلامة عضد الدين عبد الرحمٰن بن أحمد الإيجي المتوفى سنة ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م ، أوله : الحمد لله الذي برأ الأنام إلخ . اعتنى بتصنيفه وافرغه في قالب الكمال ، والبسه حلة الجمال ، لا يتم تعاطيه إلا لمن كان له قريحة صحيحة وسليقة سليمة . وفرغ من تأليفه في ٢٦ شعبان سنة ٧٣٤ هـ/ ١٣٤٢م ، وعليه حاشية لسيف الدين أحمد الأبهري المتوفى في حدود سنة ٧٠٠ هـ ، أولها : الحمد لله الذي شرع الأحكام إلخ .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٣ . وانظر : الرقم الحميدي : ٤٣٧/ ٢ ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٤٠ ـ ١٨٤١ .

(٢) MUHAMMED HAFİD AHMED b. YAHYA (ŞEYHÜLİSLAM) .

انظر : الرقم الحميدي : ٣٧٤/ ١ .

مَن أتقنها أمِنَ التعسّفَ، واهتدى للسداد، والله الموفق للرشاد. الحمد لله الذي برأ الأنام...

آخره: ... قوله: إذا اعتبرت الترجيحات في الدلائل. يريد: أن الترجيح إما في الحجج الشرعية باعتبار نفسها، أو باعتبار أجزائها من مفرداتها... وفي القدر الذي ذكره المصنِّف في الترجيح البسيط إرشاد للمتعدد، وهداية إليه، والله ولي المعونة للرشاد، والموفق للاهتداء والسداد... والحمد لله على نعمائه، وصلى الله على رسوله محمد خير أنبيائه، وآله وصحبه خير أصفيائه.

تمت الحاشية بعون الله وحسن توفيقه؛ في يوم السبت المبارك، العاشر من جمادى الآخر؛ عام ثلاث وستين وثماني مائة على يد عبد القادر بن علي الزاوي الحنبلي...

ملاحظات: **الناسخ**: عبد القادر بن علي الزاوي الحنبلي. **تاريخ النسخ**: ٨٦٣ هـ/ ١٤٥٨م. **الوضع العام**: خطّ عادي، وكلمة: قوله مكتوبة باللون الأحمر، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش، عليه تملك مكشوط تاريخه سنة ٩١٩ هـ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٦٠١.

RAGIP PAŞA - 385
ESER ADI:HAŞİYE ala ŞERHU'l - ADUD ala MUHTASARÜ'l - MÜNTAHA
MÜELLİFİ: EBHERİ SEYFEDDİN AHMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0863/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1458/11/00

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARABİ**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ABDÜLKADİR b. ALİ en - NASRAVİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 240 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 268 × 177 - 190 × 122 **SATIRSAYISI: 27**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

كتاب

حواشي العضد للشيخ الامام العالم العلامة

قدوة المحققين افضل المتاخرين

سيف الدين للابهري طيب

لله مراده وجعل الجنة

مأواه آمين



T. C.
MİLLÎ EĞİTİM
RAĞIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 289

٤٨٥

RAĞIP P.
Ka. N.
381

بسم الله الرحمن الرحيم رب وفق للانام

الحمد لله الذي سرع الاحكام وربطها بما لا يكل وعلل تفصيل الاحكام وانار معالم
الدين بانوار الكتاب والحكم واضحك رياضها بازهار القياس والاثر والصلوة على رسو
المستقل من سلالة عدنان وعلى اله وصحبه اهل المحبة والرضوان قال
شرح المختصر في علم الاصول الذي الحق بتصنيفه استاذنا العلامه موضح معالمهم
المحين رموز المعقول والمعقول ومزين فلايد الشرع جواهر الفروع والاصول
عضد الحق والدين عبد الرحمن بن احمد الايجي قدس الله روحه العزيز وافرغه في قالب
الكمال والبسه حلة الجمال واستخرجه بوابع الاطاف فايقه في احشائها دقايق معان
رآيقه مطابع انظار الفضلا الاذكيا ومطارح افكار العلما الاوكيا تتناثر على نكتة جمات
التوقد وتتزاحم على لمحة اناسي ارباب الرشاد وتتناطح عليه الكباش
وسي عنه خطى الجياد العوالي وسقطع اليه اعناق الفتاق المذالي ولايتم تخاطيه الا لمن كان
له قريحة صحيحة وسليقة سليمة وظهر للانقياد بالحق انصافه وانهم الى ذلك كله ايصافه
وطالت عكوفه على المذاهبه من بدي المترك من المحول لاقتباسه ودام وقوفه على المذاقه
مع الحيطة من اكل حظ من مهرة تملأ الاصوله لاقتناصه وذلك لكونه طاحما بغرابيب تدقيقاته
وبدايع غريقيات تملأ قرعت سمع سامع اوخطرت روع باوع وحلت عليها شروح
المهم المغلقين وتباعد عن ادراكها فهوم الطلبة المتدين تعسا لها اذا ارتعت سمع من
لا تصارف فهمه وذوقه ولا يرى احد في الدنيا فوقه ويستنكفان يسالي شيخ ارتبوطه
فيحرم قيتاقا من حيث لا يحتسبه عنها سبيلا الا ان يسري حصنه المنع وهو
اطالة اللسان بالتشنيع اوتحرق بعض الكلم عن مواضعها ليقع ما فهمه في مواضعه
عصمنا الله تعالى واياكم منه فانه عار في الاعقاب ووبال وسدد من قال

فان خير النقص ان يدفع الفتى قذى النقص عنه ما تتاصل الاماضل

وما عير الانسان عيب فضل نفسه بمثل اعتقاد الفضل في كل ماضل

فالصواب كما قاله بعض الحكما اذا ابرى ملك شي لا يجد له محلا صحيحا فعليك ان تشرحه
الى ان يقع الامكان ما لم تستبن لك استحالته بالبرهان وهذه حواش حللت الفاظها
عموز الطلبة وفاضت بتبيينها السنة الكملة وخطبها فاوب ذوي الالباب وحث
حوالبها رياح الامال كتبتها على مواضع من شرح تقتضيها زياده ايضاح وتستدعي
نوع افصاح من اتقنها امن التعسف واهتدى للسداد والله الموفق للرشاد

الحمد لله

الحمد لله الذي برء الانام جماله تعالى على بعض انعامه العامة لعباده ثم على الخاصة سعيهم المشتر وطه
بالعامة رعاية لتقديمهم ما هو مقدم بالذات وقدم ٢ الاول ما هو اقوى ٢ العموم كما قدم في
الثاني ما هو اقوى في الخصوص نبهنا على اختلاف الاهمام باختلاف المقام وراعى فيه
ترتيبا لطيفا مناسبا في الوجود كما راعى فيها مراعاة الاستهلال ودلالة المراد بدراء
الانام خلقهم ولمجادهم وهو يعم جميع الافراد الموجودين للاشارة ومقدم على اوصافه
التابعة للوجود وعموم الاكرام لتحريما عطى العقلا بهم من العقل الذي به صلحوا التكليف
الشرعي وبهذا فسر قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وفيه اتا الى ان الجمع المضاف يفيد
العموم كما سيجي والى ان هذا الكلام تناول لبعض ادم ايضا لكن المختار عندنا ان تناوله
لهم من حيث المجاز وعند المحاذله انه على الحقيقه العرفيه والعموم الدعوة لعمر الى دار الاسلام
شرع الاحكام وامر القادرين من العقلا لسلوك طرق الايمان والعمل الصالح الموصل
الى الجنه ونهيهم عن جورهم عنها الى طرق الكفر والمعاصي الموصله الى الجحيم اعادنا
الله تعالى منها كما قال الله تعالى والله يدعوا الى دار السلام اى كل احد من العقلا
القادرين فان حذف معمول يدعو اطاهر ٢ العموم كما سيجي تحقيقه في مسئلة لا
ومحتمل للاطلاق وفيه اشاره الى ان الهادي ايضا مطلق بالفروع والى ان العبيد
داخلون في الخطاب العام كالاحرار وكذا النساء وخصوص مزايا الانعام ما خص المجتهدين
به من اقدارهم على استنباط الاحكام من مناطها وخصوص الموفقين للاسلام
ما خص عموم المسلمين من هدايتهم الى صراط مستقيم كما قال تعالى ويهدي من يشاء
الى صراط مستقيم قوله والصلاه والسلام اشار الى شرع الاحكام والانقياد
على استنباطها في تحميد الله تعالى لانها نعمتان منه والى ادلتها من المتفق عليها والمختلف
فيها بين الايه الاربعه في الصلوة على نبيه نبهنا على ان ما خذوه من السمع لا العقل فقوله
بالبصر المعجزات واظهر الدلايل اشار الى الكتاب لانه اغلب المعجزات واظهرها لكونه
باقيا على وجه الدهر دون سايرالمعجزات وفي قوله الظهر الدلايل ايهام انه اظهر دلايل
الاحكام لانه كونه دليلا بلغ من الظهور الى حيث لم يختلف فيه اصلا بخلاف باقي الادلة
وقوله الموضح للسبل اشارة الى السنه القولية والفعلية والتقريرية والى ان طرق
الاحكام وهي ادلتها ماخوذة من السمع لا العقل وقوله وعلى اله الطاهرين واصحابه
اجمعين اشارة الى اهل الاجماع لان اكثر الاجماعات التي يستدل بها من الصحابه والادلة
المختلف فيها كقول اهل البيت وقول الشيخين وقول الخلفا الراشدين فانه من الاجماع

عند بعض وكذا اقوال الصحابي او فعله فانه حجة عند بعض واما القياس فانه فرع للادلة
الثلاثة او مظهر للحكم لا مثبت فلذلك لم يفرده بالذكر قوله وبعد اشارة في بيان
المقصود من تدوين الشرح الى غاية الفقه اولا وهو كونه سببا للصالح الدنيوية
والاخروية وادمج فيه ان افعال الله تعالى وان لم تعلل بالاغراض بانها لمصالح
العباد تفضلا واحسانا وثانيا الى تعريفه وهو ما استنبطه المجتهدون من
الدلائل اي ما يفيد العلم وهي المرادة بالمناط ومن الامارات والمحامل اي ما يفيد
الظن وهما المرادتان بالماخذ سواء كانت اجمالية او تفصيلية لانه ضرب الادلة التفصيلية
المأخوذة في تعريف الفقه بالامارات والعلم بالاحكام متوقف على ادلتها التفصيلية
والاجمالية كلتيهما فالاحسن ان يتناول الامارة التفصيلية اعني ما وضعه لما حكم
الاحكام وما لنا الى تعريف اصول الفقه ولما كانت الغاية متقدمة في التعقل على
ذي الغاية لاحظ هذا الترتيب في اشاراته والترشيح الترتيب واصله من رشح
الطيبة ولد هاوهي ان تعوده المشي فيرشح بالعرف قوله قواعد كلية هي اجزاء
اصول الفقه اذ بها يوصل الى استنباط الاحكام الفقهية والمراد بالمقدمات الجامعة
ما وقعت عليه اصول الفقه كفايته وما يستمد منه قوله عظيم الخطر اي القدر
اي بحسب ذاته محمود الاثر اي بحسب غايته قوله الى المعقول مسروغا المعقول
هو القياس والمشروع اي المنقول اي الادلة وصح هذا في التراجيح او المعقول
على الاحكام من الحكم والمظان والمشروع الادلة الشرعية قوله من علوم شتى
هي الكلام والعربية والاحكام والكلام اصل له والاحكام فرع قوله واني ممن خفت
به فدين ان هذا التركيب مثل قوله عليه السلام انا الماحي الذي يمحو الله به الكفر وقول
علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدره وليس كذلك لان الموصول وقع فيها محمولا
على ضمير المتكلم اوصفة له واعتبر معناه في عود الضمير اليه دون لفظه بخلاف ما نحن فيه
وانما هو مثل قول جار الله العلامة في تفسير قوله تعالى ام كنت من العالمين ممن علوت
وكان الظاهر ان يقول ممن تعظموا او سعف والوجه فيه ان المتكلم واحد في عموم مفهوم
من لكونه خبرا لاني فغلب المتكلم على غيره وافرد نظرا الى لفظ من وفيه اعتبار الوقوع
والمعنى جميعا مع التغليب قوله فيما املى اي املى قال صاحب الكشاف الاملاء والاملاء
لغتان وقد نطق بهما القرآن الكريم وليملل الذي عليه الحق قرئ على عليه وقد استعملها
في الشرح بعوله واما ربت وفيما املى والاملاء هو الاصل لان الاصل عدم التراداف

والمضاعف فتجيئه الاعلال قوله ولا يعلم هو من ملكت الشيء اذا ستيمته قوله وبحصر
الحصر او العلم يريد ان صدر بحصر يحتمل ان يكون عائدا الى الحصر المدلول عليه بقوله لم اختصره
لا المذكور قبله في قوله صنفت مختصرا في اصول الفقه لان العرض بيان ما يشتمل
عليه هذا المختصر لا المختصر الاول المسمى بمنتهى السول والامل في علمي الاصول والجدل
فلا باس حينئذ بخروج خطبة المختصر منه لانها ليست مقصودة بالذات منه ويحتمل ان
يكون عائدا الى العلم الذي هو اصول الفقه لان علم الحصر من المذكور في قوله صنفت
مختصرا في اصول الفقه وعلى هذا يكون المراد بالعلم اصول الفقه الموجود في المختصر
لا مطلقه لجواز ان يشتمل على بيان هذه موضوعه لان الموضوعات من اجزاء العلوم
والخاتمة والاحتمال الاول ارجح لما ذكره بعض المشاركين من جرى العرف بتاخير حصر
الشيء عن تعريفه ولهذا قدمه قوله وبعد هاجزا اي المبادي على ما احزم المصنف وان
كانت مشتملة على ما هو خارج من العلم اتفاقا لتحمد وفائدته على ما هو جزوه وهو ما سيتمد
منه لم بعد عد حيها جزا من العلم بعليا لان الامرين الاولين مكتوران بينا ان ما
يستمد منه فليرد ما قاله الفاضل شمس الدين الاصفهاني في ابطال الاحتمال الثاني
من ان هذا الحصر ان كان حصرا كليا في جزئياته لم يستقم عود الضمير الى العلم لعدم صدق
العلم على كل واحد من هذه الاربعة وان كان حصر الكلي في احزابه لم يستقم لان المبادي
على الوجه الذي اخذه المصنف يشتمل على ما هو جزو وعلى ما هو خارج عنه والمراد
من الداخل والخارج لا يكون داخلا ولا يصح جعلها جزءا من العلم وله جواب اجزاء اليه
تلويحا في دليل الحصر بقوله ما سمعته الجاب اما مقصود بالذات اولا وبيانه ان عود الضمير
الى كلها باعتبار ما تضمنه اي بحث عنه وما تضمنه المختصر او العلم صادق على
كل واحد من الامور الاربعة فلا يمتنع ان يكون حصر الكلي في حزبياته هذا وقد افادنا
الاستاذ ان كل علم لا يلزم ركنه من المبادي بل انما يلزم ذلك في العلوم البرهانية على
ما اشار اليه ابن سينا في عيون الحكمة بقوله ولا بد في كل علم برهاني من شيء هو موضوعه
ومبادله مقدمات اوحدود ومسايل وذلك لان الحكماء تبوا موضوعات العلوم البرهانية
بعضها فوق بعض وميزوا المسايل عن المبادي بكون محمولات المسايل مساويه لموضوع
العلم دون محمولات المبادي وميادي كل علم برهاني مواضعه لطالبه وجعلوا الامور
الثلثة جزءا من العلم ولما كان ما هية العلم من المركبات الاعتبارية امكن ان يعد الوضع
حقيقة علم ثم اركه من المسايل فقط كما ينصرح به قوله بعد هذا ان العلم عباره عن مسايل

اتمام الصلوة في الحصر واما الصوم فلا يصوب مطلقا بل يحرم بالعصا وبهذا يعلم الجواب
عن ترك الجمعة والجماعة فانهما لا يسقطان مطلقا بل يحرم الجمعة بالظهر والجماعة
بالانفراد وان فاتت بالصلاة منفردا صفتها وهي الجماعة ويمكن دفع الاول
بان القصاص محض حق الادمي اذا لوكان فيه حق الله تعالى لكان للامام ان يقتص
وان عفى ولي الدم كما قيل في قطع السرقة انه ليس من الحقوق المحضة ولسوقه
الامام ما سيجيء تاصاحب المال ولو عفى عنه لكان للامام اسيتاوه والثاني
بان المراد بالدنيه ما يعم الامان وفروعه اذ العادات كلها دينيه كما سيشير
اليه واما قوله مشقة السفر تعاوم مشقة الاتمام فلا يرد لان مشقة الاتمام
من الدنيا لكونها عباده ومقربه الى الله تعالى بخلاف مشقة السفر وكذا قوله
الصوم لا يفوت مطلقا ويحرم بالعصا لان الصوم في رمضان عباده فترك
الى عباده في الحصر لاجل حفظ النفس وبهذا يتم دليلنا وهكذا الحال في ترك
الجمعة والجماعة **قوله** فعدم بهذا الريد اشارة الى المذكور بعده وهو
ان مصلحة النفس وحفظها بعدم على الثلثة الباقيه وهي حفظ النسب والعقل
والمال لان المصالح الدينيه انما تحصل بالعبادات وحصول العبادات
موقوف على بقا النفس فعلم ان العبادات بعض المصالح الدنيه وحفظ
النسب بعدم على الباقين لانه لما انتفى اى لعدم النفس الولد استحرم الزنا
لانه يحصل اختلاط النسب فيلتبس الى شخص معين منهم بتربيته وحفظ نفسه
ولا اهل ويصوب نفسه لعدم قدرة الولد وهو طفل على حفظ نفسه ثم من
حفظ العقل بعدم على حفظ المال لقوات النفس بفوات العقل لان الانسان
انما يميز عن سائر الحيوانات بوجدانات عجلة الحق بالحيوانات وسقط
عنه التكليف ولهذا وجب بسقوب العقل ما يجب بفوت النفس وهو الدية
الكاملة ولم يجب بسقوب المال الا ما يجب بسقوبته بعضه وهو قطع اليد
هكذا يجب ان يفهم هذا الموضع **قوله** وان موجب التخلف في احدهما
ان يظهر في صوره النقص فوما هذا يحتمل وجهين من الترجيح وذكرهما
الامدي في الاحكام احدهما ان يظهر في صوره النقص في احدى الصورتين
ما يمكن احالة النقص عليه من جهة مانع او عدم شرط بخلاف الاخرى فيحتمل او
لا يهما اغلب على الظن تاسيسا ان يكون علة احد القياسين قد تخلف عنها مدلولها

في صوره بطريق الاستثنا على خلاف القاعده العامه والاخر يلحق عنها حكمها الا
على جهة الاستثنا فالاولى اولى لقربها الى الصحة وبعدها عن الخلاف **قوله**
بخلاف العلة اذ لا سبب حكمها الا راجحه فان قيل قد سبب حكمها عند الشافعي
على مذهب من يقول بالصحيح حديد احاب الامدي عنه بانه مذهب شاذ **قوله**
لانا ذكرنا حكما شرعيا احاب عنه الامدي بان الحكم ليس مطلوبا
لعينه بل لما يعقبه الله من الحكمة وبما ان يحصل الحكمة بواسطه ثبوت الحكم
مطلوب للشارع يحصيلها بواسطه نفي الحكم ايضا مطلوب له **قوله** تقدم
ما يلون حكم الفرع ناسا جمله لانه اعلب على الظن والعدد من الخلاف بخلاف
ما لم يكن حكم الفرع ثابتا اصلا وقوله لا يحصل البيان ان حكم الفرع تفصيلا
لا يجوز ان يكون ثابتا بالنص والا لم يحتج الى القياس **قوله** لانه يعلم مما ذكر
اى في ترجيح احد المقولين على الاخر من خارج من الموافقه لدليل اخر والعمل
اهل المدينه او العمل الائمه الاربعة الى عمر دلك **قوله** الاسد لا لان
ولم يتعرض لهما لدلك اى لانه يعلم مما ان ترجيحها بالنظر الى دليلها اومدلولها
او امر خارج على نحو ما مر في المنقولين **قوله** واما العام مع الخاص فقد تقدم
حكمه وفيه تفصيل كبير قد مر في تخصيص العام بالقياس ومحصل المصنف انه ان
سبب عليه العلة بنص او اجماع او كان الاصل مخصصا للعام بعدم القياس
والا فالمعتبر القرائن في احاد الوقايع **قوله** ان يلون طريق اكتسابه ارجح
ليس المراد بالاكتساب الحد اكتساب يحصل ما هيه المحدود بل ما مر ان الحد لا
يكتسب بالبرهان بل طلب مفرداته ليعرف بمفرد **قوله** اذا اعتبرت
الترجيحات في الدلايل يريد ان الترجيح اما في الحجج السرعيه اعتبار نفسها او
باعتبار اجزايها من مفرداتها الى هي الدلالات والعرصات فالترجيح قد
يلون بسيطا وقد عرفت حقايقه وقد يلون متعددا بان يلون بعض الترجيحات
في الحجة وبعضها في مقدماتها او في الحدود السمعية او في مفرداتها او يلون
جميعها في المقدمات او في الحدود او في مفرداتها لعدد كل منها او يلون
كل منها بعضها في المقدمات وبعض الاخر في الحدود او في المفردات او بعضها
في الحدود والبعض الاخر في المفردات وبعدها قد يلون تاسيسا على الوجه
المذكور وقد يلون ثلاثيا وقد يلون رباعيا فما فوقها وما عرض وحكم الترجيح

ولعدده فى احد المعارضين لعرض فى الاخراما بالسوية اوبالاختلاف فتحصل
افراد كثيرة للترجيح المعتد فلاسعاد للحصر وماعى عن الضبط وفى القدر الذى ذكره
المصنف فى الترجيح الشرط اوشاد للمعتد وهداية اليه والله ولى المعونة
للرشاد والموفق للاهتداء والسداد وعسى الله لما سعى فى الرشاد والاحتراز
وختم اجالنا بالسعادة وحقق امالنا بالزيادة آمين مجيب الدعوات ومعيض
الخيرات هذا احرما قصدناه بالسانه والحمد لله على نهايه وصلى الله على رسوله
محمد خير البريه واله وصحبه خير اصحابه تمت

الحاشيه بعون الله وحسن توفيقه
يوم السبت المبارك العاشر من
جمادى الاخر عام
وسبعين وتسعمائة
على يد عبد العالم
على الزراوى الجزائرى
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
امين



[٤٤٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٨٦ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح العضد على مختصر المنتهى لابن الحاجب[١] .

المؤلف : حبيب الله بن عبد الله العلوي ، الدهلوي ، شمس الدين ، ميرزا جان ، الشيرازي ، الحنفي ت ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٢١٤ ، **المقاييس** : ؟ ، **عدد الأسطر** : (؟) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه ثقتي واعتمادي ورجاعي . قوله : من لطف الله تعالى إحداث الموضوعات اللغوية إلخ . هٰذا الكلام يدل بظاهره على أن الأصوات والحروف مخلوقة له تعالى ، ولا ينافي ذٰلك قوله : أقدرهم على الصوت وتقطيعه ، إذ

---

(١) HAŞİYE ala ŞERHU'l- ADUD ala MUHTASARÜ'l- MÜNTEHA .

لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠/ ١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ . وانظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٣ . ومنه مخطوطة في الخزانة التيمورية بمصر : أصول : ١٣٤ ، وفي مكتبة كوبريلى : ٤٨٩/ ١ . ومكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٣٥١٦ ، ٤٣٢٨ ، ٤٣٥٤ ، ٥٠٥٧ ، ٥٣٥٤ ، ٥٣٦٩ ، ٥٣٨٦ ، ٩٧١٨ ، ٩٧١٩ ، ٩٧٢٠ .

نسب الحبشي هٰذه المخطوطة إلى يعقوب بن خضر بن جلال الدين الحنفي المتوفى سنة ٨٩١ هـ .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٤٠ . ومراجعه : الفهرس الشامل الأردني : ٣/ ٥٣٠ فقه . وشذرات الذهب : ٧/ ٣٢٥ ، ومعجم المؤلفين : ١٣/ ٢٤٨ .

ومخطوطة يعقوب بن خضر ، أولها حسب مخطوطة كوبريلى : ١٦٢٨/ ٦ : « الحمد لله الذي صداء ملكوته : قل اللهم مالك ، ونداء جبروته كل شيء هالك ؛ إلا وجهه . . . » . وتلك البداية غير مطابقة لبداية هٰذه المخطوطة .

وقد ذكر الحبشي حاشية ميرزا جان في جامع الشروح والحواشي : ٣/ ١٨٤١ .

(٢) * AK CEMALEDDİN .

المُؤَلِّف : ميرزا جان : حبيب الله بن عبد الله العلوي ، الدهلوي ، شمس الدين ، الشهير بميرزا جان الشيرازي ، الحنفي توفي سنة ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م . وقيل وفاته سنة ٩٤٤ هـ . له من الكتب : أنموذج الفنون مخطوط في مكتبة قدس رضوي : ٥٧٨٨ . حاشية على شرح تجريد العقائد الجديد مخطوط في مكتبة خزانة الأمانات : ٩٠٩ ، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق : ١٥٥٧ ، ٤٤١٤ ، ٥١٧٩ ، ٥٢٦٧ ، والمكتبة القادرية في بغداد : ٨٤٢ . حاشية على شرح ابن سينا لنصير الطوسي . حاشية على شرح حكمة العين في المنطق لمباركشاه مخطوطة في مكتبة آماسيا : ١٦٣٩/ ٢ أحمد الثالث : ٣١٦٩ ، ٣٢٨٣ ، وكوبريلى : ٨٦٦ ، ٩٣٨/ ٣ ، حاشية على شرح الشمسية للشيرازي مخطوطة في مكتبة قدس رضوي : ١٠٠٦٣ . حاشية على حاشية الخطائي للمطول . حاشية على حاشية الخطائي للمختصر . حاشية على لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار في المنطق والحكمة . حاشية على شرح السيد للمواقف في الكلام مخطوط في مكتبة راغب باشا : ٧٥٨ . حاشية على المطول مخطوطة في مكتبة راغب باشا : ١٢٣٠ ، حاشية على شرح القطب الشيرازي لمختصر المنتهى . حاشية على المحاكمات على شرحي الإشارات والتنبيهات للرازي والطوسي طبعت في إستانبول سنة ١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م . وغير ذٰلك .

انظر : هدية العارفين : ١/ ١٨٩ ، ومعجم المؤلفين : ٣/ ١٨٨ .

وتوجد شُبهة حول المؤلف الحقيقي ؛ فلربما يكون : آقا جمال الدين الخوانساري .

لا دلالة لذٰلك على أن لهٰذه القدرة تأثيراً في إحداث الصوت وتقطيعه، بل على أن إيجاد الصوت وتقطعه كان في قدرة العبد؛ لٰكن لا يوجد إلّا بتأثير قدرته تعالى على ما هو مذهب الأشاعرة، ولو حُمِل الكلام على أن الْمُراد إحداث الموضوعات اللغوية من حيث أنها موضوعات لغوية. وفيه إشارة على لطف آخر، وهو وضع تلك الأصوات المقطعة للمعاني...

آخره: ... والحاصل أن المدعي نسخ جميع التكاليف التي كانت مقصودة لذواتها قبل النسخ جميعها، أي: التكاليف المتقدمة على هٰذا النسخ الذي يلزمه تكليف المعرفة على هٰذا فرضنا، وقد أشار إليه بقوله: التكاليف المتقدمة وهٰذه المعرفة إنما يكلف بها لفرض حصول نسخ الجميع. أقول: يمكن أن يقال: إن مَن رفْع هٰذا التكليف يمكن أن يكون بطريق النسخ أيضاً، بأن الحكم ينسخ جميع أحكامه التي كانت بوجوب معرفة هٰذا الحكم الناسخ، وبأنه أيضاً منسوخ بعد العمل به، بأن أوجبها لا زماناً معيناً واحداً حتى ينقطع التكليف بها بالفعل لا بانسخ بل بأن أوجبها دائماً، ثم رفعها في ضمن رفع الجميع، كأنه قال: جميع أحكامي مرفوعة عنكم، حتى معرفة هٰذا الحكم. تمت.

وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب.

اتفق الفراغ من كتابة هٰذه الحاشية الشريفة في دار السلطنة أصفهان... حيث سُكناي في المدرسة المشهورة بمدرسة الجدة في يوم الثلاثاء أحد عشر، من الشهر العاشر من السنة السابعة من العشرة السابعة من الألف الثانية وأنا الفقير... ابن محمد يوسف الحسني الحسيني العبد العاصي أبو تراب...

ملاحظات: **الناسخ**: محمد بن يوسف الحسيني. **تاريخ النسخ**: ١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٦م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، والغلاف جلد عثماني، وكلمة «قوله» مكتوبة بلون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والآيات مميزة بخطوط حمراء فوقها، وللكتاب علبة مصنوعة من الجلد ومغلفة بورق الإيبرو، وعَليه تملّك حسين عارفي بن خليل بن محمد بن خضر الجورمي في ١٥ محرم سنة ١١٣٨هـ/ ١٧٢٥م، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٦١٨.

RAGIP PAŞA - 386
ESER ADI:HAŞİYE ala ŞERHU'l - ADUD ala MUHTASARÜ'l - MÜNTEHA
MÜELLİFİ: AK CEMALEDDİN

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1067/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1656/10/20

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: İBN MUHAMMED YUSUF el - HÜSEYNİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

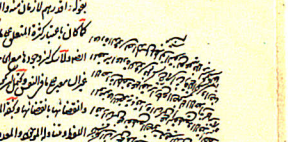
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 214 **SAYFA SAYISI:**

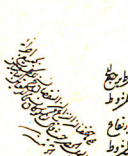
ÖLÇÜLERİ: - - **SATIRSAYISI:**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ويليق الحمد

قوله مشترك لفظي فما اعتذر به الشارح عن المصنف من ان الكلام ليس في المشترك اللفظي وانما هو في المشترك المعنوي فغير مسموع لان المصنف صرح بان المشترك اللفظي ما وضع لمعان متعددة وضعا متعددا كالعين الموضوعة للباصرة والجارية والذهب والميزان وغيرها وهذا هو المشترك اللفظي بعينه فلا يسع الشارح الا ان يقول ان المصنف اخطأ في التمثيل او ان المشترك اللفظي يطلق على المعنى المشترك المعنوي ايضا وهذا ايضا غير مسموع لان المشترك اللفظي لا يطلق على المعنى المشترك المعنوي اصلا وان اطلق عليه فبالمجاز والكلام في الحقيقة دون المجاز وقد يقال ان المصنف لم يقل ان المشترك اللفظي ما وضع لمعان متعددة وضعا متعددا حتى يرد عليه ما ذكر بل قال ما وضع لمعان متعددة وضعا متعددا او بالعكس فيصدق على المشترك المعنوي ايضا لان الموضوع له فيه متعدد بالقوة وان كان واحدا بالفعل وهذا كما يقال ان الانسان حيوان ناطق مع ان الحيوان الناطق ليس بانسان بالفعل بل بالقوة فتدبر

قوله وهو اما ان يكون الخ اعلم ان المشترك اللفظي ان كان بين امرين متباينين كالعين الموضوعة للباصرة والجارية مثلا فلا يخلو اما ان يكون بين امرين حقيقيين او بين امرين اضافيين او بين حقيقي واضافي والاول كالعين الموضوعة للباصرة والجارية والثاني كالعين الموضوعة للباصرة والميزان والثالث كالعين الموضوعة للباصرة والذهب وكل واحد من هذه الاقسام اما ان يكون بين امرين متضايفين او بين امرين غير متضايفين فالاقسام ستة وكل واحد من هذه الستة اما ان يكون بين امرين متضادين او بين امرين غير متضادين فالاقسام اثنا عشر وكل واحد من هذه الاثني عشر اما ان يكون بين امرين متقابلين او بين امرين غير متقابلين فالاقسام اربعة وعشرون وكل واحد من هذه الاربعة والعشرين اما ان يكون بين امرين متساويين او بين امرين غير متساويين فالاقسام ثمانية واربعون وكل واحد من هذه الثمانية والاربعين اما ان يكون بين امرين متوافقين او بين امرين غير متوافقين فالاقسام ستة وتسعون وكل واحد من هذه الستة والتسعين اما ان يكون بين امرين متلازمين او بين امرين غير متلازمين فالاقسام مائة واثنان وتسعون وكل واحد من هذه المائة والاثنين والتسعين اما ان يكون بين امرين متساويين في الكلية والجزئية او بين امرين غير متساويين فالاقسام اربعمائة وثمانية واربعون وكل واحد من هذه الاربعمائة والثمانية والاربعين اما ان يكون بين امرين متساويين في الكلية والجزئية او بين امرين غير متساويين فالاقسام ثمانمائة وستة وتسعون وكل واحد من هذه الثمانمائة والستة والتسعين اما ان يكون بين امرين متساويين في الكلية والجزئية او بين امرين غير متساويين فالاقسام الف وسبعمائة واثنان وتسعون وكل واحد من هذه الالف والسبعمائة والاثنين والتسعين اما ان يكون بين امرين متساويين في الكلية والجزئية او بين امرين غير متساويين فالاقسام ثلاثة الاف وثلاثمائة وثمانية واربعون وكل واحد من هذه الثلاثة الاف والثلاثمائة والثمانية والاربعين اما ان يكون بين امرين متساويين في الكلية والجزئية او بين امرين غير متساويين فالاقسام ستة الاف وستمائة وستة وتسعون وكل واحد من هذه الستة الاف والستمائة والستة والتسعين اما ان يكون بين امرين متساويين في الكلية والجزئية او بين امرين غير متساويين فالاقسام اثنا عشر الفا ومائة واثنان وتسعون وكل واحد من هذه الاثني عشر الفا والمائة والاثنين والتسعين اما ان يكون بين امرين متساويين في الكلية والجزئية او بين امرين غير متساويين فالاقسام اربعة وعشرون الفا واربعمائة وثمانية واربعون وكل واحد من هذه الاربعة والعشرين الفا والاربعمائة والثمانية والاربعين اما ان يكون بين امرين متساويين في الكلية والجزئية او بين امرين غير متساويين فالاقسام ثمانية واربعون الفا وثمانمائة وستة وتسعون وكل واحد من هذه الثمانية والاربعين الفا والثمانمائة والستة والتسعين اما ان يكون بين امرين متساويين في الكلية والجزئية او بين امرين غير متساويين فالاقسام مائة وستة وتسعون الفا وسبعمائة واثنان وتسعون وكل واحد من هذه المائة والستة والتسعين الفا والسبعمائة والاثنين والتسعين اما ان يكون بين امرين متساويين في الكلية والجزئية او بين امرين غير متساويين فالاقسام اربعمائة واثنان وثمانون الف وثلاثمائة وثمانية واربعون وكل واحد من هذه الاربعمائة والاثنين والثمانين الف والثلاثمائة والثمانية والاربعين اما ان يكون بين امرين متساويين في الكلية والجزئية او بين امرين غير متساويين فالاقسام ثمانمائة وخمسة وستون الف وستمائة وستة وتسعون وكل واحد من هذه الثمانمائة والخمسة والستين الف والستمائة والستة والتسعين اما ان يكون بين امرين متساويين في الكلية والجزئية او بين امرين غير متساويين فالاقسام الف وسبعمائة واحد وثلاثون الف وثلاثمائة واثنان وتسعون وكل واحد من هذه الالف والسبعمائة والواحد والثلاثين الف والثلاث





الكسر والزائد فيه على ما ذكره الشيخ وهو ضعيف لان ما ذكره انما هو في الزائد الذي لا يتميز عن المقدر بحيث لو كان المقدر مشاعا كالربع والثلث ونحوهما لم يجز بيعه جزافا لان الزائد حينئذ لا يتميز عن المقدر الا بالكيل او الوزن فيكون بيعه جزافا بيعا للمقدر بالمجهول وهو باطل بالاجماع ولا كذلك ما نحن فيه فان الزائد فيه يتميز عن المقدر بالمشاهدة فلا يكون بيعه جزافا بيعا للمقدر بالمجهول فلا يكون باطلا بالاجماع فالحق ان الزائد في هذا القسم كالزائد في القسم الاول فيجوز بيعه جزافا مع المقدر ويكون المشتري شريكا للبائع بقدر الزائد ولا يجوز بيعه جزافا مع المقدر ولا منفردا عنه لان الزائد في هذا القسم

الحلاف في الفرد المذكورة بناء على ان ما لها واحد او لو تعدد لم تعتبر الارادة او لو اثبت الحسن والقبح العقليان على ما هو رأي المعتزلة لم يمكن تقرير مثل الكلام على ما تقدم من كون الحكم على وجه القاعدة لوازم لذوات مسائل الافعال لا تختلف فلا تتغير الاحوال والاوقات فلا يتصور نسخ بناء على هذه القاعدة عند جواز النسخ مطلقا اقول قد مر للمعتزلة قاعدة اخرى وهي ان الحسن والقبح مستندان للذات الفعل او لوجوه واعتبارات لها والوجه الاخير على التباين والتعاضد مستندان الى الذات وبعض اقوال المعتزلة وكاعتبارات قيام زيد بالمسجد الحرام وعدمه الكلام لا يجري على تلك القاعدة لانه يلزم على تقدير احد الشقين ان يكون الحكم على ما ذكر اما واجبا دائما على تقدير جواز النسخ والجواب الحق على ما تقدم ذكره اولا وقد مر في بحث الحسن والقبح تذكر قوله فيجب معرفته فان قلت كيف يلزم من كون الحكم على ما ذكر وجوب معرفة الناسخ والمنسوخ لجواز ان يكون الحكم الاول هو الحكم الى ان يرد الناسخ ويكون الحكم الثاني هو الحكم بعد ورود الناسخ الى ان يرد ناسخ آخر وهكذا فلا يلزم معرفة الناسخ والمنسوخ قلت بل يلزم لما مر انا اذا لم نعلم ان الناسخ متقدم على المنسوخ او متأخر عنه لا نعلم ان الحكم الاول هو الحكم الى ان يرد الناسخ او الحكم بعد ورود الناسخ فل

[٤٤٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٨٧ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح العضد على مختصر المنتهى لابن الحاجب[١] .

المؤلف : حبيب الله بن عبد الله ، ميرزا جان ، ت ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٣٦٦ ، **المقاييس** : ١٧٤ × ١١٧ ـ ١٢٥ × ٠٦١ ، **عدد الأسطر** : (١٦) .

أوله **وآخره** : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٨٦ .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : ١٠١٠ هـ/ ١٦٠١م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، كلمة : قال مكتوبة بالأحمر ، وكلمة أقول : مميزة بخط أحمر فوقها . والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٦٢٣ .

---

(١) لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠/ ١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ .

(٢) . MİRZACAN HABİBULLAH el- BAGANDİ .

انظر الرقم الحميدي : ٣٨٦ .

RAGIP PAŞA - 387
ESER ADI:HAŞİYE ala ŞERHU'l - ADUD ala MUHTASARÜ'l - MÜNTEHA
MÜELLİFİ: AK CEMALEDDİN
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1010/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1601/07/02
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 366 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 174 × 117 - 125 × 061 SATIRSAYISI: 16

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قوله من لطف الله تعالى احداث الموضوعات اللغوية لم هذا الكلام يدل بظاهره
على ان الاصوات والحروف مخلوقة لله تعالى ولا ينافي ذلك قوله اقدرهم على الاصوات
وتقطيعها اذ الاولى لا تدل على ان لهذه القدرة تاثيرا في احداث الصوت وتقطيعه بل على
ان ايجاد الصوت وتقطيعه كان في قدرة العبد لكن لا بوجه الاستقلال بالتاثير قدرته تعالى ما هو
الاشاعرة ولو حمل الكلام على ان المراد احداث الموضوعات اللغوية من حيث انها امور
لغوية فيه اشارة لطيفة الى انه وضع تلك الاصوات المقطعة بلفظ لا ينطبق الكلام
على ما هو مذهب الاشعري من ان الواضع هو الله تعالى وهو الظاهر عند المصنف فلم يترك على
الاطلاق لاحتمال غيره من كون واضعها بكلها او بعضها هو العبد ومذهب التوقف
ليس ظاهرا في مذهب التوقف على ما توهمه بعض الشارحين وفي لفظ الاحداث رد على من
زعم ان كلام الله تعالى من جنس الاصوات والحروف لكنها قديمة وقيد اللغوية كالمانع
احتراز عن الاصطلاحية الخاصة لان واضعها هو البشر بالاتفاق وقوله فانه بيان
لكونه احداث موضوعات اللغوية لطفا وكان دليلا عليه وقوله للعاملات يتعلق
بالتعريف باعتبار تعلقه بامر المعاش كما ان قوله لافادة المعرفة والاحكام يتعلق به

باعتبار تعلقه بامر المعاد وذكر المشاركة بعد المعاملة تعميم بعد تخصيص والمراد
بالمعرفة معرفة الصانع بصفاته وافعاله وبالاحكام الاحكام الخمسة المبحوث عنها
في هذا العلم وحمله على تصور مفهوم اللفظ وادراك وقوع النسبة بين الالفاظ
اولا وقوعها في التعريف بما في النفس للمخاطب قد يكون لافادة تلك المعرفة وذلك لا
على ما قيل خطأ ثم ان حمل اللطف على المعنى اللغوي وهو الفعل المقرب الى الخير مطلقا
او المبعد عن غيره فتوجيه الكلام ظاهر وان حمل على ما هو مصطلح المتكلمين فالوجه في كون
التعريف ما يتعلق بامر المعاش من آثار اللطف ان امر المعاد يتوقف على امر المعاش وضمير
يدل ظاهره انه راجع الى الصوت المقطع وح كان الكلام مشعرا بان الحروف الدالة
اصوات موصوفة بالكيفية التي بتقطع او مجموع الاصوات والكيفيات ولا ينطبق
الكلام على انها كيفيات عارضة للصوت على ما هو مذهب الشيخ الرئيس قال المحقق
الشريف انه تعالى اقدر الناس على الصوت وتقطيعه قطعا مختلفة هي الحروف بالآلات
معدة لذلك من الحنجرة والعضلات والشفة وتركيبها على وجه يدل على ما في النفس من
المعاني المتكثرة اما بوضعها او بوضع تراكيبها الواقعة على اختلاف شتى بازائها سواء كان
ذلك الوضع من الله تعالى او من الناس فيحصل الخط بسهولة لان الصوت كيفية
عارضة للنفس الصادر المتدد من قبل الطبيعة دون تكلف اختيار وكما ان الحروف
كيفيات عارضة للصوت بها يصير قطعا فخفت مؤنة الاعلام وعمت الفائدة

اقول ما اشرنا اليه من عدم انطباق الكلام على كون الحرف الدال كيفية عارضة
للصوت وايضا لا موافقة بين اول كلام حيث كان مشعرا بان الحرف من قبيل
الاصوات المقطعة واخر كلامه حيث جعل من الكيفيات العارضة للصوت
ثم على هذا التقدير وهو كون الضمير يدل راجعا الى الصوت المقطع لا يمكن ان
تعلق قوله بسهولة بقوله يدل على ما لا يخفى ولهذا جعله ره كما مر متعلقا بحصل
وجعله جملة يحصل اللفظ مقدرا في نظم الكلام ولا يخفى ما فيه من التكلف ثم لو از
تقدير المجمل فاولى ان يقدر فاعل يحصل المقدر هو الدال لا اللفظ الذي هو الاعلام
ان الله ص
لانه الذي كان حصوله بسهولة وسهولة حصول الاعلام من جهة ان الدال
يحصل بسهولة اقول والاقرب ان يجعل الجار متعلقا بما قد رام على معنى
جعلهم قادرين على الصوت وتقطيعه بسهولة او بالصوت بالمعنى المصدري
او بالتقطيع والمآل في الكل واحد والمعنى ان تصويتهم وتقطيعهم بسهولة
لانه كيفية للنفس الضروري الحاصل بسهولة فما يحصل فيه كان سهلا من هذه
الجهة ولو جعل الضمير راجعا الى الناس والمعنى اقدرهم على الصوت وتقطيعه
وجه يدل الناس بها على الصوت المقطع على ما في النفس بسهولة لم يكن بعيدا
وكان اظهر من جهة الجار وقد بنى على ما في النفس لما يحصل في الذهن سواء كان
مرتسما في النفس المجردة ام في آلتها على ان الالفاظ موضوعة بازاء المعاني الذهنية

دون الخارجية لما عرفت انها لتعريف ما في الضمير كما سبق فهي عبارة عما في النفس
موضوعة لها وقد استدل عليه بدورا ان الحروف والالفاظ الموضوعة مع المعاني الذهنية
وجودا وعدما فان من ظن الشبح جرا سماه به واذا تغير ذلك بظنه انسانا سماه به فلو
كانت بازاء الامور الخارجية لما تغيرت التسمية مع تغير الشبح واعترض عليه بانه يجوز
ان يكون لفظ الانسان والفرس وغيره موضوعا للانسان والفرس الخارجيين الا
ان المتكلم لما ظن الشبح الانسان الخارجي اطلق عليه ما هو موضوع له ثم اذا ظن الفرس
الخارجي اطلق الفرس عليه فاطلاق اللفظ ههنا ليس الا باعتبار ان الشبح الخارجي وضع
له وبان قولنا زيد قائم لو وضع لقيام زيد الموجود في الخارج لكان صادقا البتة
ويرد عليه ان هذا دلالة وضعية يجوز فيها تخلف المدلول عن الدال على ان النسبة
ليست من الموجودات الخارجية وايضا هذا انما اقيم في المركبات الموضوعة
بالوضع النوعي فيحتاج الى دفعه لعدم القائل بالفصل كما يحتاج اليه الاستدلال
وايضا من ان بعض الالفاظ موضوعة للمعدومات الممكنة والممتنعة قيل وبالجملة القول
بان الالفاظ بازاء ما هو موضوعة للحقايق الخارجية على ما صرح به بعض النحويين مما
لا خفاء في بطلانه اقول ما ذكر كله انما هو اذا كان النزاع في انها موضوعة للموجود
في الخارج او للموجود في الذهن سواء كان من قبيل المعلومات او الصور الذهنية التي
من قبيل العلوم ولكنه جعل النزاع في المشهور في انها موضوعة للصور الذهنية او

الزيادة المنسوخة عما هو الاصل فيها وهو الاباحة الاصلية فعلى التقدير الثاني
تحريمها قبل الناسخ بغير ركعتين وبغير طهارة وجوازها بعده بغيرهما لا يلزم
النسخ لان النسخ لا بد ان يكون رفعا لحكم شرعي وههنا وان كان رفعا
لحكم شرعي لكن لا الى حكم شرعي بل الى جواز اصلي وانت تعلم ان هذا مما لا مخالف له
قد زعم انه يجوز النسخ لا الى بدل مما لم يباشره التقرير الى المذكورة للنسخ فتذكر
ثم لا يخفى انه يلزم من هذا الذي ذكر لكون الركعتين الباقيتين غير منسوختين
قد ادعى الاتفاق على كونهما منسوختين واختلف في جواز نسخ وجوب
المعرفة اه لا يذهب عليك ان المذكور في المتن ههنا خلافيان احدهما هو المذكور
اولا فيهما الاختلاف في جواز نسخ وجوب معرفته وتحريم الكنز وغيره واختار
الجواز ونسب خلافه الى المعتزلة وثانيهما الخلاف في انه هل يجوز نسخ جميع التكاليف مع
بقاء الفعل وهو المذكور ثانيا في المتن واختار فيها ايضا الجواز ونسب خلافه الى
الغزالي والدليل المنقول من المخالف لعله قالوا ظاهر الانطباق على الادلة
الغير المذكورة في الشرح واما دليل المذهب المختار فقد قرره على وجه يمكن تطبيقه على
كل واحد من المقامين وتطبيقه على الخلافية المذكورة في الشرح ايضا ظاهر واما تطبيقه
على الخلافية الاولى فبان يقال جميع التكاليف كبعضها في جواز الرفع اقول الوجه في
ذلك ان الشارح المحقق وفق في هذا المقام وجعل الخلافيين راجعا الى خلاف واحد
وذلك لان من لم يجوز رفع جميع التكاليف فمن جهة اشتمالها على وجوب المعرفة

وتحريم الكنز وغيره من الظلم وظاهر ان من لم يجوز رفع امثال هذه لم يجوز رفع
الجميع فالكل واحد فالشارح المحقق اومأ الى ذلك بعدم التعرض للخلافية الاولى و
بانه قرر دليل المخالف على وجه كان ظاهر الانطباق على الخلافية الغير المذكورة
بناء على ان الكل واحد اذ لو ميزنا ثم غيرنا ادانه لو ثبت الحسن والقبح العقليان على ما هو
رأي المعتزلة لم يكن تغير مثل تلك الاحكام لكونها على تلك هذه القاعدة لوازم
لذوات تلك الافعال لا يتخلف عنه بتغير الاوقات والاحوال فلا يتوجه انه يلزم
بناء على هذه القاعدة عدم جواز النسخ مطلقا اقول قد مر ان المعتزلة قد اختلفوا
في ان الحسن والقبح مستندان الى ذات العقل ولوازمها او جهات واعتبارات لها
نسب الاخير الى الجبائيين واما ان بعضها مستند الى الذات وبعضها الى الجهات
والاعتبارات فلم يذهب اليه احد في الشهور فهذا الكلام لا يصح على مذهب احدهم يلزم
على غير الجبائي على هذا عدم جواز النسخ والجواب يحق على رأيهم ما ذكرنا وقررنا في
ذلك البحث فتذكر فيجب معرفته فان قلت لا يلزم ذلك قلت بل يلزم لما مر
انه اذا بلغ الناسخ من جبريل عليه السلام الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو بعد لم يبلغ الى المكلفين ففي الزمان
المتخلل بين التبليغين لا يثبت حكم الناسخ وانه لو عمل بالناسخ لاثم قطعا وايضا
قد مر في تعريف النسخ حيث نقل عن امام الحرمين انه اللفظ الدال على ارتفاع الشرط
دوام الحكم الاول ومعناه ان الحكم كان دائما في علم الله تعالى دواما مشروطا لا يعلم
الا الله واجل الدوام ان يظهر انتفاء ذلك الشرط للمكلف فينقطع الحكم ويبطل دوام

وبذلك الا بتوفيق الله تعالى اياه والبقية التعريف المختار انه رفع الحكم الشرعي بدليل
شرعي والدليل الشرعي خطاب بذلك وهو توجيه الكلام الى الغير للافهام
فعلم انه اذ لا فهم ولا نسخ اقول لكن يمكن ان يبقى هذا الوجوب ليس من جهة التكليف
على قاعدة الاعتزال يجب على الله تعالى ان يعرفها ويعلمها المكلف وعلى قانون الاشاعرة
جرت عادة الله تعالى بتعريف الناسخ وتعليمه للعباد وعلى التقديرين لا يجب على المكلف
تحصيل تلك المعرفة فلا يلزم خلاف المفروض فليفرض وقوع الممكن الراجح
معرفة الناسخ والمنسوخ وبعد تكلف تحقق المكلف ينقطع التكليف به ضرورة وقد
ارتفعت جميع التكاليف التي سواها فبقيت انه لم يبق شيء من التكاليف والمتعين
بنسخها وبهذا التقرير يندفع ما يتوهم من وجوب معرفة نسخ وجوب المعرفتين وهلم
جرا الا انه يرد ان هذا لا يكون نسخا لجميع التكاليف بل ارتفاعا للنقض بطريق النسخ و
انقطاعا للبعض بطريق الاتيان بالمأمور به كذا في شرح الشرح اقول لصور النسخ
التكاليف ان ينزل خطاب بدل على ان جميع التكاليف التي كانت منسوخ بعد ذلك لكن
قد فرضنا انه يجب معرفة ذلك الخطاب فهذا تكليف بغير الا انه ليس تكليفا مستمرا
بل تكليفا بحصول هذا المعرفة وحدوثه فيمكن ورود الخطاب بان جميع ما كلف به منسوخ
فمراد الشارح المحقق الناظر في ان يقع المعرفة الضرورية لهذا النسخ وبعد تحققها قد
ينقطع التكليف بها لانه لم يكلف بدوامها واستمرارها بل بحصولها في الجملة بمعرفة
النسخ فالمراد بالمعرفة الواجبة لحصول غرض نسخ جميع التكاليف التي كانت الى المعرفة التي

كانت واجبة والمزينة على ذلك ان تلك المعرفة التي كانت واجبة كما كان
واجب الحصول كان واجب الاستمرار ايضا والشارح صرح بانقطاعه بعد الفعل
والحاصل ان المدعى نسخ جميع التكاليف التي كانت مقصودة لذواتها فبنسخ
جميعها ارتفع التكاليف المتقدمة على هذا النسخ الذي يلزمه تكليف المعرفة على ما فرضنا
هذا وقد اشار اليه بقوله التكاليف المتقدمة وهذه المعرفة انما يكلف بها لغرض
حصول النسخ بجميع اقول يمكن ان يقال رفع هذا التكليف يمكن ان يكون بطريق
النسخ ايضا بان الحكم بنسخ جميع احكامه التي كانت لوجوب معرفة هذا الحكم الناسخ
وبانه ايضا منسوخ بعد العمل به وذلك بان اوصيها لازمانا معينا واصار ينقطع
التكليف بها بالفعل لا انا نسخ بل بان اوصيها وابانا رفعها فضمن رفع الجميع كانه
قال جميع احكامي مرفوعة عنكم حتى معرفة هذا الحكم تمت

قد وقع الفراغ في شهر جمادى الثانية في عشر الثامن بعد الالف

بعون الله تعالى حامدا مصليا

[٤٤٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٨٨ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح العضد على مختصر المنتهى لابن الحاجب[١] .

المؤلف : حبيب الله بن عبد الله ، ميرزا جان ، ت ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٦٧ ، **المقاييس** : ٢٥٠ × ١٣٠ ـ ١٦١ × ٠٧٢ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله **وآخره** : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٨٦ .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : يوم الأربعاء ١٠٨٤ هـ/ ١٦٧٣م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وتوجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات . والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك محمد زاده ، وتملك خادم العلوم لعلي زاده السيد عبد الباقي بن شيخ محمد انظر ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٥٣ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٦٧٠ .

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ٣٨٦ .

(٢) . MİRZACAN HABİBULLAH el- BAGANDİ .

انظر الرقم الحميدي : ٣٨٦ .

RAGIP PAŞA - 388
ESER ADI:HAŞİYE ala ŞERHU'l - ADUD ala MUHTASARİ'l - MÜNTEHA
MÜELLİFİ: AK CEMALEDDİN
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1089/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1678/02/23
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 267 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 250 × 130 - 161 × 072 SATIRSAYISI: 21

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

من الحد الى كذا احداث الموضوعات اللغوية هذا الكلام يرد على ان الاصوات والحروف محفوظة وكذا ثانيا ولا ثانيا في كف قوله اقدر بهم على الصوت وتطبيقه اذ لا دلالة لذلك على ان لهذه القدرة تأثيرا في احداث الاصوات والتطبيق بل على ان لي كما والصوت تطبيقه كان في قدرته العبد لكن لا يوجد الا مأثرة قدرة ربه كذلك هاهنا بل هو اكثري ولو سلم الكلام على ان المراد احداث الموضوعات اللغوية فحرف انها موضوعات اللغوية ليست اسارة الى التطبيق فحوى ما ذكر من ان الاصوات المقطعة تحصل الا بتطبيق الكلام على ما هو شرط شائع وفي الوضع هو ما عدا والظاهر المهم وتوك على الاطلاق لما تقرر فيه من كون واضعها بشرا وبعضها هو العبد وفي ذهب الى ان اللغوية وليس ظاهرا في ذهب الى التوقف على توقيف رباني وفي فظ الاحداث رد على فرقة من الكلام الله تعالى ليس الاصوات والحروف كما مر قدر وليست اللغوية كذلك اقرار على الاصطلاحية الكاشفة لا وفي ضعيف بالاثاني وقول فاضل باني وتفصيل كون احداث الموضوعات اللغوية لفظا كون دليليه وقول العلامة تحقيق بالتوقف بعدا رفضه بما مر المكتوس كان قول الاذان المعروف والاحكام تحقيق بالعدة رفضه بما مر العدد وذكر الف وكر بعيد العلم بتقديم تحقيق والوا بالعود وخوذ الصانع بالصفة وذا اقدار وبالحكم الاحكام الحكم الصوت شبيهة بذا العود والعود على الصوم المعلوم المفظ وذا وراك وقوع الجنس مع اللفاظة والا وقوعها اي تعرف مادة النفس على طلب وكون الاداة مكمة المعرفة وذكر الادراك على ما قبل ضعف ثم ان محل التطبيق المعنوي وهو الفعل المقرب الى المقطعة والمعبد غيره شوهد الكلام ط وان حمل على ما الاصطلاحي المكتوب فلا وجه لكون التوقف ما تحقيق بما مر المكتوس من انا مر الفعل ان امر الفعل توقف على امر النفس

وغير ملتفت ازاجع الى الصوت المقطع وحق كان الكلام شعوا بان الحروف العوالة الصوات عود من الكيف الذي تقطع بها او يجمع الاصوات والكيف والا تطبيق الكلام على انها كيفيات عارضة للصوت على هو مذهب الشيخ الرئيس قال المحقق الشريف عارضة نفس سيما والحاصل ان التنفس على الصوت وتقطيعه قطعا محققة هي الحروف بالآت معدة لذلك منها الحنجرة واللسان والشفة وتركيبها على وجه يليق بالنفس خرج المعاني المكتسبة واما بوضعها او بوضع تركيبها الواقعة على الكاشتي بارادتها سواء كان ذلك الوضع من احداث الواضع او من قرارك غير ان المطلوب سهولة ان الصوت كيفية عارضة للنفس العروضي المعبر عنه بالطبيعة ودون تكلف فحينئذ يكون الحروف كيفيات عارضة للصوت بواسطة تقطعه فحينئذ هو قول الكلام والى العاشية وله اقول نفسه ما اشرنا اليه من عدم انطباق الكلام على كون الحروف الدالة كيفيات عارضة للصوت والبعض الاصوات بين اول كلام حرير بكلام شرط بان الحروف مركبة من الاصوات المقطعة والكلام حيث جعل مركبا من الحروف الدالة كيفيات عارضة للصوت فحينئذ يكون الصوت المعبر عنه بالكيف هو ال

الاصل فيها وهو الاباحة الاصلية فلا تفيد بعد ثبوت تحريمها قبل النسخ جواز الركوب في الغير
فهذا وجه وجواز ما بعده وبعضها لا يلزم من النسخ لا بدله لكن يكون رفعا لحكم
شرعي الى حكم شرعي وهنا وان كان رفعا لحكم شرعي لكن لا الى حكم شرعي بل الى جواز
اصلا ثم تعلم ان هذا مع انه مخالف لما قرأناه لا يخ النسخ لا الى بدل لا
يساعده والتعليقات المذكورة في النسخ فقد ذكر ثم لا يخفى انه يلزم من هذا الذي
ذكره كون الركعتين الباقيتين بعد منسوخة انه لو صح لزم منه كون الركعتين الزائدتين
غير منسوختين وقد اوهى الاضافي على كونهما منسوختين وحاصله منع جواز النسخ
وجوب المعرفة لا يذهب عليك ان المذكور في المتن ههنا خلافا احدها وهو المذكور
اولا فيها الاختلاف في جواز النسخ وجوب معرفته وتحريم الكفر وجوده واختار الجواز
وبسبب علاقة الى المعرفة وثانيها الخلاف فيما اذا هل كفر النسخ صح التكليف بعد ثبوته
الفعل وحكم المذكور ثانيا في المتن واختاره فيما يفيد الجواز وبسبب علاقة الى القوال
والدليل المنقول للمخالف قوله قالوا فاذا هذا الاتفاق على المخالفة الثانية الغير المذكور
في الشرح واما دليل المذاهب المختار فقد قرر وعلى وجه يكون تطبيقا على كل واحد من المقامين
وتطبيقه على الخلافية الاولين المذكورة في الشرح الفيد واما تطبيقه على الخلافية الاخرى
بناء على جمع التكليف بمعنى ما يتوجه فيه جواز الرفع اقول الوجه في ذلك ان السادس
في هذا المقام وجعل الخلافيين راجعا الى خلاف واحد وذلك لان من لم يجوز رفع جميع
التكليف لم يجد شيئا منها على وجه يشمل المعرفة وتحريم الكفر وبعدم العلم وقد ان من لم
يجوز رفع امثال هذه لم يجوز رفع الجميع لفيد قولها واحد منهم واما دليل ذلك فعدم
التعويض للخلافية الاخرى وبيانه قرر وليد المخالف بقوله كان لا اتفاق على بعضه كان لا اتفاق على الكل فنحو
يعود المذكور ثانيا على لزم بالواحد اذ لو صح لم يتم ارادته ثبوت
الحسن بالوجه القبيح ان عليا هو امر المعروف لم يكن مثل ذلك الاحكام كونها جائزة

القاعدة والواجب لذواتها تلك الافعال لا يتوقف بتجوز الاوقات والاحوال
ثلاثة توجه اعتراض ما على هذه القاعدة عدم جواز النسخ مطلقا اقول قد قرار
المعتزلة قد اختصوا ذلك الحسن والقبح مستدلين الى ذات الفعل او لوازمها او
او بجهات وقرارات لها وانت الاخير الى الجواب بان بعضها مستندة الى الذات
بعض آخر الى الجهات والاعتبارات فهو مذهب احد في المشهور فهذا الكلام للنسخ
على هذا المذهب احد ثم يلزم على غير الجهائي على هذا عدم جواز النسخ والجواب الحق
على انهما كما ذكرنا وقد رأيتنا في ذلك البحث قد ذكر فحينئذ فان قلت يلزم
ان يكلف بل يلزم لا مر محال اذا نسخ الصبح وجب قبل الرسول وهو بعيد
بالنسخ الى المكلفين في اثبات الزمان المقبل للمسلمين ولا شك حكم النسخ ذا
لوعلم بالنسخ لا يتم قلت دليله قد مر في تعريف النسخ حيث نقل عن امام الحرمين
اللفظ الدال على طريق اقتضاء شرط ودوام الحكم الاول ومعناه لو ان الحكم كان
دائما على هذا الحد لكان دوامه مشروطا بشرط لا يعرف الا هو والحال الدوام لم يتم بالكلية انتفاء
ذلك الشرط المكلف ينقطع الحكم ويحط دوامه وما ذلك الا هو نفسه فكذا ايا ما والحاصل
التعريف المختار انه رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي خطاب شارع بذلك وهو توجه
الكلام الى الغير لا فهام مغايرا ذا لا يفهم النسخ اقول لكن يمكن ان يقال هذا الوجه
بس توجه التكليف بما لم يعلم على قاعدة الاخرائ يجب على احد ذلك ان يعلم فيما بعد
المكلف على قول ان الشارع به حرمت عادته كما بتوقف النسخ وتعليق بعضها ذه
على القدير بين الامر بعد وقت النسخ والنسخ وبعد تحقق المكلف بمثل ذلك التكليف
ضرورة وقد اتفق جميع الخالف المسلمين سواها ثبت انه لم يتوجه التكليف
وهو المنتفي بعد هذا القدر من يرفع بانه يتوجه وجوب معرفة النسخ وجوب المعرفة
وهم جرا الا ترى ان هذا لا يكون نسخ بجميع التكليف بل ارتفاع للبعض

يطرق النسخ والفعل ما يعرض لطرق الاتيان بالمأمور به كذا في شرح الشرح اقول سواء فسخ جميع التكاليف بان ينزل الخطاب بدل على ان جميع التكاليف السرمدية نسخ بعد ذلك لكن قد فرضنا ان يجب بموقوف ذلك الخطاب بهذا التكليف ابدا الا ان يسخ تكليفا مستمرا بل التكليف بحصول هذا الموقوف وعدم ورود الخطاب بالنسخ صحيح مكلف به يصدق فيما ذكرنا من فرض نسخ هذا الموقوف المفروض بهذا النسخ وبعد تحققها وعدم ورودها يخلع التكليف بهذا النسخ تكليف هذا وامثاله استمراريا يحكم به اما في الحكم بموقوف النسخ فلما ورد به الموقوف هذا الموقوف الواجب لحصول غرض النسخ جميع التكاليف السرمدية واجبة كانت وجب بحصول ان وجب استمرارية والنسخ مرتفع بالفعل بعد الفعل الى حاصل ما ادعى نسخ جميع التكاليف السرمدية مقصورة له وانها قبل نسخ جميعها اي التكاليف المتعددة على ما النسخ الذي نرفعه تكليف المعرفة على هذا فرضنا وقد اشرنا اليه بقولنا التكاليف المتعددة وهذا الموقوف انما تكلف بها لوقوف حصول النسخ بحيث لو قيل لكم ان بين رفع هذا التكليف بكذا يكون بطرق النسخ لقلتم بالحكم بنسخ جميع احكامه السرمدية بوجوب موقوف هذا الحكم المنسوخ وبانه ليس منسوخ بعد الفعل الى اوجبها لازمانا معينا واحدا ثم تخلع التكليف بها بالفعل لا بالنسخ بل ان اوجبها دائما ثم رفعها بنسخ رفعها بحيث لو قيل لكم ان قال

جميع احكامي مرتفعة عنكم بموقوف هذا الحكم

قد فرغت من تسويد هذا الكتاب يوم

الاربعاء خامس الشهر الجمادي الثاني سنة ١١١٠



[٤٥٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٨٩ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح العضد على مختصر المنتهى لابن الحاجب[١] .

المؤلف : مسعود بن عمر التفتازاني ، الحنفي ، سعد الدين ت ٧٩١هـ/ ١١٤٢م[٢] .

عدد الأوراق : ١٩٥ ، **المقاييس** : ٢٣٠ × ١٥٢ ـ ١٧٩ × ١٠٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ربِّ وفِّقْ فإنَّك المُوفِّق ، الحمدُ لله الذي وفَّقنا للوصول إلى منتهى أصول الشريعة الغراء ، وشرَح صدُورَنا بنور الاهتداء إلى سلوك محجَّتِها البيضاء ، والصلاة على سيدنا محمد خير الرُّسُل وخاتم الأنبياء ، وعلى آله وأصحابه هُداةِ السُّبُل إلى النجاة يوم الجزاء . وبعد : فكما أن المختصر للشيخ الإمام جمال الملة والدين ابن الحاجب ، خصَّه الله تعالى من الكرامة بأعلى المراتب ، يجري من كُتُبِ الأصول مجرى الغُرة من الكميت ، بل الدُّرة من الحصى ، والواسطة من العِقدِ ، والفقرة من الحلي ؛ كذٰلك شرحه للعلامة المحقّق ، والنحرير المدقّق عضُد الملة والدين . . . فالتمسوا تعليق حواشٍ تزيل فصلَ القِناع ، وتزيد طالبيه بعض الاطلاع . . . استخرت الله تعالى ، وأخذت في ضبط ما أحطت به من الفوائد ، ونظْم ما جمعته من الفرائد . . . قوله : ينحصر المختصر . ذهب الجمهور إلى أن موضوع علم الأصول الأدلة السمعية ، لِمَا أنّه يَبْحَثُ عن أحوالِها من حيثُ إثباتُ الأحكامِ بِها بطريقِ الاجتهادِ بعْدَ الترجيحِ عند التعارض ، وبهٰذا الاعتبار كانت أجزاؤه : مباحث الأدلّة والاجتهاد والترجيح . . .

آخره : . . . قوله : إذا اعتبرت الترجيحات في الدلائل . يعني : أن المراد بالترجيحات المركبات ، الترجيحات الراجعة إلى الْمُوصِل إلى التصديق سواء كانت في الدلائل أنفُسها أو في مُقدّراتها ، وبالترجيحات في الحدود . . . وقوله : حصلت أمور . أي وجوه

---

(١) HAŞİYE ala ŞERHU'l- ADUD ala MUHTASARİ'l- MÜNTEHA .

لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠/ ١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ .

وانظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤ .

وقد طبع في بولاق سنة ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م ، وفي القاهرة سنة ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٣٧ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٢٥٢ .

(٢) TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٦٨ .

من الترجيح لا تنحصر بالاطلاع ... إذ قد يعلم تقديم ما فيه جهتان من الترجيح على ما فيه جهة واحدة على ما فيه جهات على ما فيه جهتان إلى غير ذٰلك من التفاصيل، وهـٰذا معنى قوله: وفي ما ذُكِرَ إرشادٌ لذٰلك والله الهادي إلى سبيل الرشاد، والمسؤول لنيل العِصمة والسداد، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وقد اتفق الفراغ عن جمع هـٰذه الفوائد ونظم هـٰذه الخرائد للفقير إلى الله الغني مسعود بن عمر المدعو بسعد التفتازاني، في العشرين من ذي الحجة سنة سبعين وسبعمائة/ ١٣٦٩م بخوارزم ...

وقع الفراغ من كتابة هـٰذه النسخة الشريفة ضحى يوم الأحد الثاني والعشرين من جمادى الآخرة عمّت ميامِنُه بمحروسة قزل آغاج، صانها الله عن النكبات على يد حسين ابن نصير الدين ابن محمد ابن محمود الموفائي ... سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة هـ.

ملاحظات: مكتوب في **آخره**: قُوبِلَ وصُحِّحَ بقدرِ الوُسْعِ والطاقة. **الناسخ**: حسين ابن نصير الدين ابن محمد ابن محمود الموفائي. **تاريخ النسخ**: ٨٤٣ هـ/ ١٤٣٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، توجد على الهوامش تعليقات وتصحيحات وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وكذٰلك الفواصل، وتوجد عناوين جانبية مكتوبة على الهوامش باللون الأحمر وفي أوله صفحة واحدة من الفوائد منقولة من شرح المقاصد، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش الأخضر، وعَليه تملّك أحمد الحفيد، ومحمد مسعود بن الحنفي المدعو بأسعد زاده، وتاريخ ولادة فتح الله ابن حاج أحمد المولود في خامس عشر ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة/ ١٥١٧م، وولادة المولود عبد الحليم سنة سبع وعشرين وتسعمائة/ ١٥٢١م؛ يوم الأحد، وولادة عبد الحكيم سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة/ ١٥٢٥م؛ يوم الأربعاء، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٦٧٣.

RAGIP PAŞA - 389
ESER ADI:HAŞİYE ala ŞERHU'l - ADUD ala MUHTASARİ'l - MÜNTEHA
MÜELLİFİ: TEFTAZANİ SA'DEDDİN MES'UD b. ÖMER

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0843/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1439/06/00

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: HÜSEYN b. NASREDDİN et - TOKADİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 195 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 230 × 152 - 179 × 100 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

RAĞIP P.
Ka. N.
385

صاحب هذا النسخة الشريفة خائفة فاقر لعضو فتح الله سرحي

٢٨٩

الحمد لله المبدئ المعيد الفعال لما يريد ذي العرش المجيد
والبطش الشديد والحكيم الرشيد ولد الولد سلالة الكريم
فضلا من الفياض الكريم بهبة من الوهاب القديم ومنا من المنان
لكم محروسا على سنة الله الموعود من عند الله المخصوص بعناية الله
شمس الملة والدنيا والدين فتح الله ادامه الله في خامس عشر
من شهر المبارك ذو النعيم في وقت الضحوة الكبرى من يوم
الاحد سنة ثلثة وعشرين وتسعماية من هجرة المصطفى

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KİTAPLIĞI

وقف الملك الفتاح فضل العلم طلبة من واهب الكرم عبد الكريم ادام الله
الفضل العميم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا للوصول الى متون اصول الشريعة الغراء، وشرح صدورنا بنور الاهتداء الى سلوك محجتها البيضاء، والصلوة على سيدنا محمد خير الرسل وختم الانبياء، وعلى آله واصحابه هداة السبل الى النجاة يوم الجزاء. وبعد فان المختصر للشيخ الامام جمال الملة والدين ابن الحاجب، خصه الله تعالى من اكرام بما يجري مجرى الغرة من الكميت بل الدرة من الحصى والواسطة من العقد والفص من الخاتم، لكن شرحه للعلامة المحقق والمحرير المدقق عضد الملة والدين اعلى الله درجته في عليين يجري من الشرح مجرى العنب الغراب من البحر الاجاج بل عين الحقيق من بين الهجين، وهيهات خلا كما يدر مضى بين الاجواد اوكوكب دري يوقد في الظلام لم يرو مثله في زمن الاولين ولم يسمح بمثل ثانيه اويد اتيه كرور الاعوام بل ما يجب ان احد ابلغ هذا الامد من التحقيق او بصره بسبل هذا النمط من التدقيق سدد الله تعالى مرامه وجزاه خير ما جزى به من الخداق، وغدت بهمم ممتدة الاعناق سامية الاحداق شوقا الى الاقتناء لما تاثر كون، والاطلاع على اسراره ورموزه وكم رامقوا في ذلك ليلا يهديهم الى سواء السبيل، ويخطئهم من موارده ما يروي الغليل فانا لوا الامعزفا موطئ ساحل الغنى يقيم، وامعترفا نقل نظر فيها فعال اني سيقع، ولعمري ان الزمان مثل لعقيم، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم، وكانهم اختطفوا من بين بطان اللبس ومضائق الارتباك بما يهدد المرام ويحيط الحجاب ما لمسوا طريق حواشي غرر بل فصل القناع، وغرر طالعه يقضي الاطلاع واما لكثرة الايام وزحم الدهر اصوف الامر من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر يجز الباب لي ليس للنفع موضع لعذر، والاستحقين ثبات طالما اني زمان ليس فيه الا ما يدعض العقول والالباب، ويسلب المعقول ان اصاب، ترى العلم اعلام معالمه دثرت فتخال الانهماك وآثار شمائله معدومة بالاندراس، والجهل ذرآ بات دولته خافقة العذبات، والبات نصرته فاغمة الثبات، نعم ولقائي احد ذوغب وشريب لجمع القطر فيها والنوال، وحين صار تحلي هذا مظلة للضعة ومسبة للهمة، استخرت الله تعالى واخذت في ضبط ما احلت من الفوائد، ونظم ما جمعته من الفرائد، وجعل مرمى همتي كشف القناع عما خفت عباراته من لطائف الاعتبارات، وخفيات الاشارات الى حل المشكول والتنبيهات، والايماء الى الاشارات

على الشروح من الاعتراضات، طاوياً كشح المقال عن الاطناب بتحري الاستقال والجناب، وتحري مقاصد الاصول والابواب، وتنقل مباحث لا تتعلق بالكتاب، وانه بحانه وتعالى ولي المعونة والتوفيق وهدية البطاية الى سواء الطريق، ونوصي بتيمن الكريم، الكلام على حد الكتابة قوله يختصر المختصر، ذهب الجمهور الى ان موضوع علم الاصول الادلة التفصيلية بالاعتبار بحثه عن احوالها من حيث اثبات الاحكام بها بطريق الاجتهاد بعد التدوين عند البعض وبدونه الاعتبار كانت اجزاؤه مباحث الادلة والاجتهاد والترجيح ونظر بعضهم الى ان من المباحث المتعلقة بالاثبات يرجع الى احوال الاحكام فجعل موضوعه الادلة والاحكام وحمارب الابواب اربعة، وقد جرت العادة بتعديد كتب الاصول كما خارجة عن المقاصد المذكورة تسهيلها المبادي يكون جزءا من الكتاب دون العلم فمن هنا ذهب جمهور الشارحين الى ان مجرد تحصيل المختصر تحصيل العلم على ما ذكره العلامة الشيرازي في المبادي المذكورة من اجزاء الكتاب وليست من اجزاء العلم وجوز بعض الشارحين المحققين بطريق التغليب حيث جعل الامور المذكورة من اجزاء العلم اجزاء له، والحق ان من المبادي ما هو اجزاء العلم بالحقيقة كالتصورات والتصديقات الماخوذة هنا جامعة الاستمداد فالطلاق المبادي الامور المذكورة ايضا تغليب ويجعل ان يكون بالمعنى الاعم قد تبادر الى قبل الشروع في المقاصد غير لائق ان جعل الامور المذكورة من اجزاء العلم او المختصر ليس على ظاهره اذ المراد بها التصورات والتصديقات اعم الماخوذة هنا جامعة الاستمداد فالطلاق المبادي بهذا الاعتبار يندرج في الادلة السمعية تفي بحجية قول الضحاك والاحسان فالمصالح المرسلة وقول الاجتهاد يجب التقليد والافتاء والاستفتاء وفي الترجيح حكم الوقف والتخيير اذ لو جعل غير ذلك لما خفي عذر المختصر والعلم والاولى ان يجعل كتابة على اربع قواعد الاولى في تحقيق مفهوم اصول الفقه وتعريف موضوعه وغايته ومسائله وفائدته وتصوير مباديه فيراد بالمبادي ما سوى المصطلح من التصورات والتصديقات التي يبتني عليها المسائل ولم يتعرض المصنف لبيان موضوعية الموضوع لكل المباحث المتعلقة بها مع كونه خارجا عن العلم واورد ما سوى من اجزاء العلم اعني تعريف ما هو الموضوع بين الكتاب والسنة والاجماع والقياس على كلام في الشرع ارتباط بالمسائل وتصور الشرع دعوة الاستمداد على وجه يتناول ما سوى من المقدمات اعني بيان انه من اين علم ويتمد

يا حبذا الآن الأول أما متن مسلك الجمع فمحقق قال الآمدي انى قوله وان تحطوا بين الاختين فصله به بيان تحريم الجمع بين الاختين في العدل بكل اليمين فانه مقدم على قوله او ما ملكت ايمانكم حتى يتصور بين تحريم الجمع بين الاختين في الوطي بملك اليمين فانه مقدم على قوله او ما ملكت ايمانكم ليتحقق حينئذ التخصيص بيان تحريم الجمع وعدل المصنف عن ذكر المثلوث ان

المتقارع بخصوص والعام بتناول بعمومه والاول اولى قوله واما المحدود قال الآمدي وتبعه العلامة
ان متعلق غرضنا سنا اما سو التعجيد ومن التسمية ما كان طيبا وان خبيثا كما في الاصطلاح
وكما اراد الظن فانه حتم فيرجع الى التصديق مع بقي ما يقال ان الترجيح خصصه بالوقوع لان
تجويه تنفي على معارضها والمدلس بالمارة والحاجة الى تغيير تعريف الترجيح او الامارة
المعرف احدهما او هي ممكنون ان التعريف اعرب قال العلامة وذلك بان يكون المعرف
شرعيا وفي الآخر حسيا او عقليا او لغويا او عرفيا فالحسي الذي من غيره والعقلي من العرف والشرعي
والعرفي من الشرعي قوله اذا اعتبرت الترجيحات في الدلائل يعني ان المراد بالترجيحات
المركبات الترجيحات الآحادية الى الموصل الى التصديق سواء كانت في الدلائل انفسها او في متعلقاتها
وبالترجيحات في الحدود الترجيحات الآحادية الى الموصل الى التصور سواء كانت في الحدود انفسها او
في اجزائها من الذاتيات والعرضيات مقول من نفس الدلائل بتبيان المركبات لاصلها وقوله وفي
الحدود عطف على الدلائل لان المركبات وقوله ثنائية وثلاثية يعني حال كون التركيب ثنائيا
وثلاثيا ورباعيا وما فوق وذلك الى الاربعة ولا يخصى وضعا فوقها بالمضمون ثنائي وثلاثي وقوله
حصلت امور اي وجوه من الترجيح لانحصر بالاطلاع على بسائط الجهات بتبع الاطلاع على
ترجيح بالجنب ترجيح عند ذكرها اذ هو جعل تقويم ما فيه جهان من الترجيح على ما فيه جهة واحدة
جهان على ما فيه جهان الى غير ذلك من التفاصيل وهذا معنى قوله فيما ذكر وارشاد لذلك والله الهادي
الى سبيل الرشاد والمسؤل لنيل العصمة والسداد وهو حسبنا ونعم الوكيل وقد اتفق الفراغ من
جمع هذه الفوائد ونظم هذه الفرائد للفقير الى الله الغني مسعود بن عمر الدغوبي سعد الله غنائي في
العشر من ذي الحجة سنة سبعين وسبعمائة بحوارزم عميت عن الآفات بالتي هي آيات الطاهرين
ووقع الفراغ من كتبة هذه النسخة الشريفة ضحى يوم الاحد الاثنين والعشرين من جمادى الآخرة عفت بهاته بحروف
نور الضياء حامدا الله على الكتابات على يد اضعف عباد الله وافقرهم واكثرهم ذنوبا واحوجهم الى رحمة ربه
محمد بن محمد المتقن اصلا الاسنائي وعامله بالحسنى
على يد مولانا الامام وعلى آله الكرام وصحبه العظام
ستة ست واربعين
انت اسئله على

[٤٥١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٩٠/ ١ .

عنوان المخطوط : حاشية محمد حفيد على حاشية السيد على شرح مختصر المنتهى لابن الحاجب[١] .

المؤلف : محمد بن عبد الله بن محمد الصديقي ، القيصري ، حفيد نثاري ، أبو سعيد ، الحنفي ت ١١٨٨ هـ/ ١٧٧٤م[٢] .

---

(١) HAŞİYE ala ŞERHU'l- MUHTASARİ'l- MÜNTEHA .

لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ .

(٢) MUHAMMED es- SIDDİKİ b. ABDULLAH b. MUHAMMED .

حفيد النثاري : محمد بن أفندي القيصري قاضي المدينة المنورة ، الحنفي ، من أئمة السلاطين يعرف بحفيد علي نثاري القيصري ، توفي سنة ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م .

له من التصانيف : مجموعة التفاسير . حاشية على شرح تهذيب المنطق مخطوطة في مكتبة آماسيا : ١٥٢٣/ ١ ، وراغب باشا : ١٢٨٦/ ٢ ، وحاشية على شرح عصام على رسالة الاستعارة مخطوط في مكتبة راغب باشا : ١٢٨٦/ ١ ، وحاشية على الحسينية في الآداب . حاشية على الخيالي ؛ مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ٣٨٣٢ . حاشية على حاشية اللاري ؛ مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ٥١٤٦ . رسالة في الماهيَّات الممكنة ، مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ٥٥٩٠ . حاشية على الحواشي الميريَّة ؛ مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ١٠٤٨ . رسالة في تصوُّر الوُجود ؛ مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا (هٰذا المجموع بخط المؤلف) : ٣٧٨٤/ الأوراق : ٨٣ ـ ١٠٢ . الفوائد في سلك الفرائد ، مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ٣١٧٩/ الأوراق : ٩٥ ـ ١٦٦ . رسالة في هل الاسم عين المسمَّى أم لا ، مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ٥٥٩٠ ، جامع الفوائد ، مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ٤٠١١ . تعليقات على مختصر المعاني ؛ مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ٣٤٠٩ . حاشية على شرح عصام ؛ مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ٥٧٠٦ . خُلاصة الآداب ؛ مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ المجموعة الجديدة : ٣٢٣ . وشرح آداب البركوي ، كفاية العقول والنقول ، وحاشية على الملتقى . وحاشية على تفسير سورة النبأ من أنوار التنزيل مخطوطة في مكتبة محمود الثاني : ١٤٨١ ، الورقة : ٣٢ ، ١٥٦٣/ ٢ . ورسالة في خلق أفعال العباد مخطوطة في مكتبة ترنوفال : ١٨٦١/ ١ . وحاشية على المقدمات الأربع من التلويح والتوضيح ؛ في المنطق مخطوطة في مكتبة فاتح : ٥٣٩٥/ ١ ، وفي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية : ٢١٩١/ ٢ مجاميع . وفي مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ٢٣٠٥ ، وسيلة الوصول إلى مسائل الأصول ؛ مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ٢٤٦٣ . حاشية على تفسير سورة النَّبأ . مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ٣٧٨٤/ ١ ، الأوراق : ١/ ب ٥٤/ ب . رسالة في تفسير : ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ﴾ . مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ٣٧٨٤/ الأوراق : ٧٩/ ب ٨٢/ ب ، رسالة في تفسير : ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ﴾ . مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ٣٧٨٤/ ٢ ، الأوراق : ٥٥/ ب ٧٢ / ب . رسالة في حكم الكافر : ٣٧٨٤/ الأوراق : ٧٣/ ب ٧٩/ آ . حاشية على حاشية الجرجاني ، مخطوطة في مكتبة برنستون ؛ مجموعة يهوذا : ٣٧٨٤/ ١ ، الأوراق : ١/ ب ٥٤/ ب . ونظم الآداب في المنطق مخطوطة في مكتبة إدارة الشؤون الدينية في أنقرة : ٩٩٠/ ٥ بخط المؤلف .

وكان جمَّاعةً للكُتب ، ومن ممتلكاته في مكتبة راغب باشا ؛ حاشية على الحاشية العضدية على مختصر المنتهى ؛ لمير

عدد الأوراق : ٨٤ ، **المقاييس** : ٢١٧ × ١٥٧ ـ ١٦١ × ٠٧٩ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي أَحْكَمَ أحكامَ الإِسْلام بالآيات ، وبَيَّنَ حقائِقَ المُجملات ودَقائق المُشكلات ؛ بأوضح الدلائل وأبهر المعجزات ، والصلاة والسلام على نبيه الذي كانت عباراته كافية ، وإشاراته شافية وافية ، وعلى آله وأصحابه العارفين بالأصول عن العقول ، الواقفين بالفروع عن النقول . وبعد : فيقول العبد الفقير إلى الله الغني القدير : محمد حفيد ، وفّقهُ اللهُ المَجيد : هٰذه تحريرات وتقريرات حاوية ، بل تحقيقات وتدقيقات ماحية ، حامية في الإِيْضاح للمباني والمقاصد ، والإفصاح عن المعاني والقواعد ، ينكشف بها الحجب عن وجوه المعضلات ، وينجلي بها المعاقد من الشبهات ، جعلتها متعلقةً بحاشية سيد المحققين ، وسند المدققين ، وهي في الاشتهار كالشمس في وسط النهار : على شرح مختصر المنتهى ، كأنه البدر في الليلة الدجى ، وخدمت بها إلى حضرة المسمى باسم من هو خير الورى ، لأنه الموصوف بالهمة العظمى ، والوزارة الكبرى ، وبعلوم شتى ، وكمالات لا تُحصى ، ومع هٰذا هو الراغب إلى أصحاب الكمال ، بكل نوع من الإقبال والإجلال ، لازال ملجأً لكافّة الأنام بالإحسان ؛ إلى يوم الحشر والميزان ، وأسأل الله العِصمةَ في المقال ، وأتوكّل عليه في كل حال . قوله : أَرْدَفَ التسمية بالتحميد في مفتح الكلام . لا يخفى على مَن تأمّل في هٰذا التركيب ؛ أنه مُركّب من دعوى ذِكر البسملة ، ومن دعوى ذِكر الحمدلة ، ومن دعوى الترتيب المخصوص . . .

أبو الفتح ، الحسيني ، ت ٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م (الرقم الحميدي : ٣٨٣) .

انظر : سجل عثماني : ٢/ ٢٣٥ ، وعثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٤٤ ـ ٤٥ ، وهدية العارفين : ٢/ ٣٤٠ ـ ٣٤١ . ومعجم المؤلفين : ١١/ ١٥٥ .

ومن مشاهير هٰذه الأسرة : نثاري الرومي حسين بن عبد الله ، من كُتّاب الديوان ، المتخلص بنثاري چلبي توفي سنة ١٠٧٥ هـ . انظر : هدية العارفين : ١/ ٣٢٣ .

والعالم المشهور علي نثاري بن محمد القيصري المفتي الحنفي ، الشهير بِمُحيىء القيصري ، المعروف بنثاري ، وفاته في إستانبول سنة ١١١٠ هـ/ ١٦٩٨م . وضريحه قريب من أدرنه قابي . انظر : هدية العارفين : ١/ ٧٦٤ ، وعثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٤٤ . ومعجم المؤلفين : ٧/ ٢٢٧ .

ومحمد بن علي النثاري ت ١١١٢ هـ/ ١٧٠٠ م ، انظر : هدية العارفين : ٢/ ٢٠٨ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ١١/ ٦٦ .

وعبد الرحمٰن بن علي نثاري مفتي قيصرية ابن الشيخ شعبان بن خواجه نفس بن يعقوب السمرقندي الأصل ، المتخلص بِبَليغ الشاعر ، وفاته سنة ١١٣٨ هـ/ ١٧٢٥م . وقيل سنة ١١١٩ هـ .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٤٥ .

آخره: ... قوله: فبطل ما قيل إلى آخره. ذكر في الحاشية قيل: إن في قول الشارح المحقق إذا علم كونه ... وقد أجاب بعضهم عن هـٰذا: بأنه إنما يرد إذا نسب العنوان إلى ذات القائل، إما إذا نسب أحدهما إلى ذاته، والآخر إلى ذاته مع اتصافه بالصفة الأخرى فلا يرد لأنه يكون ممتنع الثبوت له؛ لامتناع اجتماع النقيضين، وهـٰذا هو المُراد فإنْ أراد الامتناع بالغير؛ فهو ما حققناه، وإن أراد الامتناع بالذات؛ فأنت خبير بفساده. انتهى؛ أي: والباقي ناقص أهداه المؤلف إلى راغب باشا. وعليها توقيع مؤلّفِها في أولها.

ملاحظات: **الناسخ**: عثمان بن أيوب بن حسين العربكري، المدعو بمُعنّى زاده. **تاريخ النسخ**: حوالي ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٢م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٦٧٤.

RAGIP PAŞA - 390
ESER ADI:HAŞİYE ala ŞERHU'l - MUHTASARİ'l - MÜNTEHA
MÜELLİFİ: HAFİD et - TEFTAZANİ MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 84 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 217 × 157 - 161 × 079 **SATIRSAYISI: 23**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي احكم احكام الاسلام بالايات وبين حقايق المجملات
ودقايق المشكلات باوضح الدلائل وابهر المعجزات والصلوة و
السلام على نبيه الذي كانت عبارته كاشفة وبشارته شافية وافية
وعلى اله واصحابه العارفين بالاصول من العقول الواقفين
بالفروع عن النقول وبعد فيقول العبد الفقير الى الله الغني القدير
محمد حفيظ وفقه الله المجيد هذه تحريرات وتقريرات حاوية بل
تحقيقات وتدقيقات ماحية حامية في الايضاح للمباني والمقاصد
والافصاح عن المعاني والقواعد تنكشف بها الحجب عن وجوه المعضلات
وينجلي بها العقايد من الشبهات جعلتها متعلقة كحاشية سيد المحققين
وسند المدققين ذي في الاستمداد كالشرح في سلط النظام على شرح
مختصر المنتهى كانه البدر في الليلة البدر وخدمت بها الى حضرة
السلطان ابن السلطان الوزير لابيه الموصوف بالهمة العظمى والوزارة
الكبرى ومعلوم شتى وكمالات لا تحصى ومع هذا هو الرافع
الى اصحاب الكمال بكل نوع من الاقبال والاجلال لازال ملجا
لكافة الانام بالاحسان الى يوم الحشر والميزان واسئل الله الثقة
في المقال والتوكل عليه في كل حال قوله اردف التسمية بالتحميد
في

RAGIP P.
K. N.

في مفتح الكلام لا يخفى على من تامل في هذا التركيب انه مركب من دعوى ذكر
البسملة ومن دعوى ذكر الحمدلة ومن دعوى الترتيب المخصوص ومن دعوى
كون كل منها في الفتح والكل باعتبار دعوى الاتباع لان الف هذا يعلل
عليه بحث والوجه الاول ينطبق على الكل اذا اريد بالاخبار الاخبار
الف مائة لهذه الامور لانها واردة فيها على ما نطق به كتب الاحاديث
فيدخل فيها كل من حديثي البسملة والحمدلة والحديث الدال على ذلك
الترتيب وعلى كون نهاية للفتح وكذا الوجه الثاني وهو ظاهر على من
استقرا كلمات الاخيار في ذلك الباب واذا كان هذا وجها فكون الاقتداء
باسلوب كتب الحميد وجها اولى والظاهر فلذلك لم يذكره واما الوجه
الثالث فالظاهر انه منطبق على دعوى ذكر الحمدلة واعتبار انطباقه
على كل من الادعاوى المذكورة محتاج الى تكلف بعيد جدا وذكر البعض هو
الاشارة الى الجزء عن الشكر على جميع النعم لان الشكر على النعمة نعمة ايضا
فان تقتضي شكرا اخر فيلزم الدور او التسلسل الخ ولهذا استقال افضل
الانبياء عليه واكمل الصلوة والسلام لا احصي ثنا عليك كما اثنيت
على نفسك وهذا اعتراف منه بعجزه عن درك الادراك ولا خفاء
في انه بين الادراك قوله التي من جملتها الى لا دلالة فيه على كون
الديباجة بعد التصنيف لجواز استداء امر التوفيق والظاهر انها الديباجة
جزء من اجزاء الكتاب في نفس الامر وانما محتاجة الى التوفيق ايضا بما
اذا اشتملت على امور جليلة جملة التي هم جملتها الحمدلة والتصلية
قوله منها اه حال من فاعل رقم بعد التعليل بالوجوه الثلثة
لا يخفى عليك ان التنبيه من حيث انه تنبيه لا يشفك عن التنبيه الذي
هو مطاوعه ولازمه وهو متاخر عن ذلك الارقام فهي حال مقدرة
لا محققة اللهم الا ان يعتبر استمراره الى وقت المقارنة بالتنبيه

او وجود المتبوع وقت التبعيه ووجه كونه حالا من فاعل الارتفاع المقيد
ظاهر كالوجه في عدم جعل التبعيه علة غائية بان يجعل مقصودا له عند من
تامل في هذا المقام قوله الكتاب بضم الجيم جمع المنهج وهو الطريق الواضح و
السنن بقلبين وفتح النون جمع السنة وهي الطريقة ايضا ويحتمل ان
يكون مفردا بالنون والتاء والمدارج جمع المدرجة وهي المذهب
والمسلك ويحتمل ان يراد بالمناهج والمدارج العلل المذكورة وبالسنن
الدعاوي المذكورة ايضا لان علل الاحكام سلبها وطرقها وامر
التكرار سهل لا يهرب عنه في مثل هذا المقام لا سيما اذا قصد به
التاكيد والتقرير ويحتمل ان يراد بالمناهج العلل المذكورة وبالسنن
الادلة الدعاوي المذكورة او الارداف المذكور على تقدير كونه مفردا
وبالمدارج علل تلك العلل وبالسنن تلك العلل ويحتمل عكس
هذا التقرير وعلى كلا التقديرين يكون الكلام تاسيسا لا تاكيدا
والتاسيس خير من التاكيد لانه افادة واما التاكيد اعادة ولا يلزم
اضافة الشيء الى نفسه قوله وقد دل بالمي التعريف والتخصيص
الا بملاحظة ملحوظة بعد اعتبار التخصيص على التعريف لان الاول لا
يشمل لام الملك وان كان الثاني شاملا لكل من اللامين وكون الاول في
الاول والثاني في بعيد جدا وفيه شاعرة الى ان لام التعريف انما
يجيء لانه اصل واما الاستغراق فهو فرع الى القرينة والدلالة
في كلامه هذا على ان لام التعريف في المسند اليه اذا كانت للجنس
تفيد الاختصاص الا بتكلف فيه فتدبر وانت خبير بان كلا من
الاختصاص والاستغراق لا يستلزم الجنس بوجه ما ضمن كل من افراده
ولا يوجد بدونها ولا ينافيه وجود الكل الطبيعي في الخارج على تقدير
تسليم وجوده فيه لانه مجرد نفس الامر لان الوجود واحد وان كان
الموجود

الموجود متعددا والا لا يتصور تحمل اصلا ومنه يعلم ان كلا منهما يصلح
لان يكون دليل الاخر والسلوك الى البرهان التي يقامه من قوله الا
فالمطلوب اذا كان اختصاص الجنس في الاستغراق هو الاول واذا كان
اختصاص الافراد وهو الظاهر بالجنس هو الاول والعهد الذهني
غير مناسب وهو ظاهر والخارجي ليس بمتبادر الجنس الاستغراق في
هذا المقام وهو اليف ظاهر فلذلك لم يذكرهما ولا وجه لتركهما واما
الاستغراق فلذكره التزاما والكلام في ان لام الملك تفيد الاختصاص بمعنى
الحصر والارتباط مذكور في الكتب المبسوطة بحيث يحصل
عن تفصيله استقصاء كلي وان ملاحظة المذاهب الطرق فيها واقعة
لشبهات الواردة ههنا فلذلك اعرضنا عن بيانها تفصيلا قوله
تحقيقا على قاعدة اهل الحق هذا منصوب على العلية لقصد الدلالة
على ما ذكر ويحتمل النصب على المصدرية او الظرفية وعلى هذين التقديرين
يمكن ايضا ان يكون متعلقا باختصاص الجنس وباختصاص كما مر
كلها ويحتمل ان يتعلق بالاستلزام والمراد منه مقابل الظاهر لان فولك
حمدت زيدا على اكرامه مشتمل على الحقيقة اللغوية وعلى الحقيقة العقلية
مطلقا سواء كانت نسبة جزئية او ايقاعية اذ لا شك ان كلا من
الفاعل والمفعول ما هو مؤثر عند اهل الحق بالظاهر ويكفي فيه كون العبد
كاسبا للحمد والا يلزم ان لا يكون شيء من هذا والافعال الى العباد حقيقة
عقلية وهو خلاف ما يفهم من كلام القوم كلهم وفي شك ان الحمد فيه مستعمل
فيما وضع له فاما ان يراد اختصاص الحاصل بالمعنى المصدري للحمد الجنس للفاعل
من جهة الايجاد والخلق لانه هو العالم بلام الملك ولا شك ان الافعال
الاختيارية للعباد وكلها بخلقه تعالى فقط لا الخلق للعباد كما زعمه
المعتزلة ويحتمل ان يراد الجنس للمفعول على ذلك التقدير لان

[٤٥٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٩٠/ ٢ .**

عنوان المخطوط : تعليقات على آداب البركوي[١] .

المؤلف : محمد بن عبد الله الصديقي ، حفيد نثاري ، ت ١١٨٨ هـ/ ١٧٧٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٨٥/ ب ـ ١٠٢ ، **المقاييس** : ٢١٧ × ١٥٧ ـ ١٦١ × ٠٨٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : الحمد لله على إحسان الحق في توجيه الخطاب ، والصلاة والسلام على نبيه الهادي إلى سبيل الصواب ، وعلى آله وأصحابه المتأدبين بخير الآداب . أما بعد : فيقول العبد الفقير إلى عناية ربه القدير : محمد بن عبد الله بن محمد الصديقي ، المدعو بين إخوانه في الدين : بحفيد نثاري ، تغمدهم الله تعالى بغفرانه ، وأسكنهم بحبوحة جنانه : هٰذه فوائد وافية لأصحاب البطانة ، بل فرائد كافية لأرباب الفطانة ، تُبَيِّنُ مَبانيها بمفتاح البيان ، تعين معانيها بمصباح العيان . علَّقتُها على الرسالة النقية المنسوبة إلى العالم . . . محمد بن پير علي البركوي[٣] . عامله الله تعالى بلطفه العلي ، وجعلتها هدية للطلاب ، وسمّيتها : بخلاصة الآداب ، متوكلاً على الله المتعال ، إنه هو الميسر للآمال . قال المصنف رحمه الله : فاعلم أن المُناظر . أي : الذي مِن شَأنِهِ أنْ ينظُرَ في النِّسبةِ بين الشيئين . . .

آخره : . . . لٰكن لا بدَّ من شاهد فيهما . أي : من دليل في النقض والمعارضة لئلا يكون كل منهما مكابرة غير مسموعة . وقسْ على هٰذا إلى أن ينتهي إلى عجز أحدهما . أي : وقِسْ على هٰذا البحثِ البحثَ الجاري بين المعلل والسائل إلى أن ينتهي إلى عجز أحدهما ، فيه إشارة إلى أن الطاقة البشرية قاصرة عن إدراك أمور غير متناهية ، فأما إن ينتهي البحث إلى إلزام السائل ، وهو أن لا يكون له سبيل إلى شيء من الوظائف الموجهة له ، وذٰلك بأن ينتهي دليل المعلل إلى أمرٍ يقبله السائلُ بالضرورة ، إما لكونه بديهياً أوّلِيّاً ، أو لكونه مسلَّماً عنده ، أو ينتهي البحث إلى إفهام المعلل ، وهو عجزه عن دفع وظيفة السائل لشيء من ذٰلك .

---

(١) TA'LİKAT ala ADABÜ'l- BİRGİVİ .

(٢) MUHAMMED es- SIDDİKİ b. ABDULLAH b. MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ٣٩٠/ ١ .

(٣) BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ .

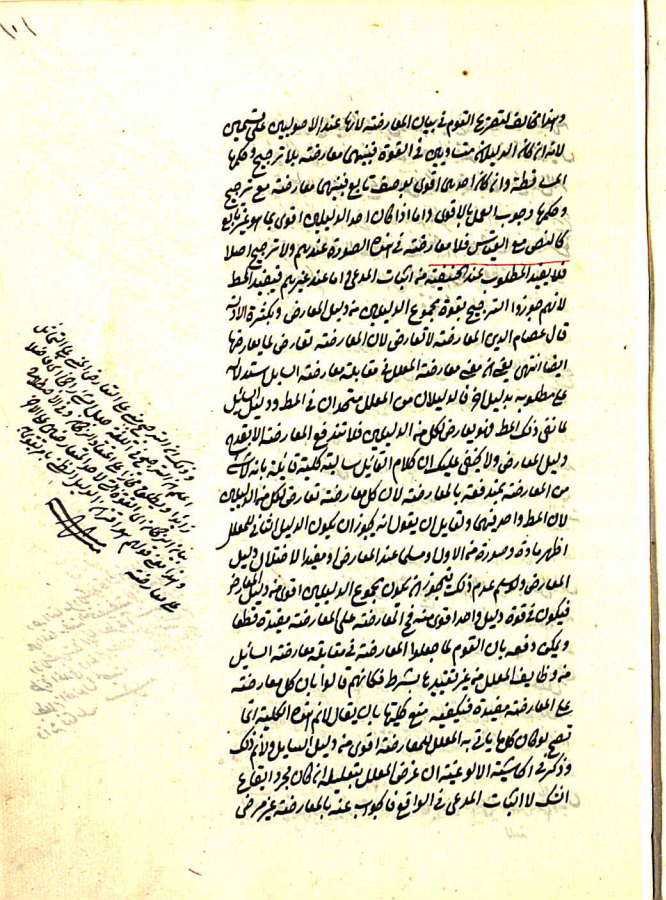
انظر : الرقم الحميدي : ٦٧٤/ ٢ .

الحمد لله على الإتمام ، والصلوة والسلام على سيد الأنام ، وعلى آله وأصحابه الكرام .
تم .

ملاحظات : مخطوطة موثقة عليها توقيع مؤلّفِها في أولها . **الناسخ** : عثمان بن أيوب بن حسين العربكري المدعو بمُعنّى زاده . **تاريخ النسخ** : حوالي ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٢م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٦٧٤ .

RAGIP PAŞA - 390
ESER ADI:TA'LİKAT ala ADABÜ'l - BİRGİVİ
MÜELLİFİ: MUHAMMED es - SIDDIKİ b. ABDULLAH b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 87 - 102 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 217 × 157 - 161 × 082 **SATIRSAYISI: 23**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

فينقلب النقض اى اذا منع المدلول بدليل واذا كان هذا المنع معارضة فينقلب
الكل كما ينقلب بالنقض الاجمالى فيصير الخصم مدعيا مستدلا والمناظر
المستدل سائلا فتركه ابن الكفاية بقى شبهة فقه اى اذا كان الامر كذا
فلنا ظاهر ان يدل منع منع المدلول او دفع دليل المعارض ودفع المعارض
بانه قصة فيه مائة الف قصة او النقض اجمالا يقال ان نقض
الدليل اذا كانت المعارضة معارضة بالقلب يقتضى بطلان دليل نفسه
ايضا فيضعفه لان قولنا نم كجواز ان يكون فى الدليل منع الخ اى غير ان الاية
والصورة المشتركة وكرر الكلام فى منع مقدمة دليل المعارضة بالقلب
ان امكن ان كل منهما او الرفع باحدهما والا اى وان لم يكن ذلك لانتفاء
اى فرد فقد بانتقال الى دليل ج غير الاول عند السبقل ايضا قد كرفيه مائة
اسابق من جنس ج بان يكون اقوى واظهر من الدليل الاول ومن دليل
المعارض ومنهما معا ولا يخفى عليك انه لا يلزم من كونه اقوى واظهر من
الدليل الاول ان يكون اقوى واظهر من دليل المعارض فتدبر بقى النقل
قد عرفت ما هو المراد منه اذ لو كان من جنس الاول كما اذا كان الدليل
الاخ من جنس الدليل الاول بان يكونا متواقفين فى القوة والضعف
ومتباينين فى الدلالة على المطلوب من غير تفاوت بينهما اصلا كما يرد
ما قيل من ان المحال انما يراد بما يخبر عن نفسه مطلقا كما هو مطلق فيجوز ان يتوهم ذلك
الكلى مشككا يقبل التفاوت فى الصدق على الافراد فيكون احد
الدليلين اولى من الاخ فيبقى المعارضة قطعا وان اراد منه ما يخبر عن المنقطع
فيجوز ايضا ان يكون احد الدليلين اولى من الاخ فيبقى المعارضة ايضا
صار معارضة اى صار الرفع بالانتقال الى دليل ج من جنس الاول
معارضة بلا ترجيح فلا يرد ايضا ما قيل من ان المستفاد من كلام القوم
ان المعارضة لا تتحقق الا عند كون الدليلين من جنس واحد وهذا



وهذا مخالف لما قرع القوم فى بيان المعارضة لانا عند الاصوليين على ما بين
لان ان كان الدليلان متساويين فى القوة فيسمى معارضة بلا ترجيح وذكرها
الحنفية وان كان احدهما اقوى بوصف تابع فيسمى معارضة مع ترجيح
وحكموا بوجوب العمل بالاقوى وان اذا كان احد الدليلين اقوى بما هو غير تابع
كالنص مع القياس فلا معارضة فى هذه الصورة عندهم والا ترجيح اصلا
فلا يفيد المطلوب عند الحنفية من اثبات المدعى اما عند غيرهم فيفيد المط
لانهم صوروا الترجيح بقوة مجموع الدليلين من دليل المعارض وبكثرة الادلة
قال عصام الدين المعارضة لا تعارض لان المعارضة تعارض بما يعارضها
ايضا انتهى يعنى ان معارضة المعلل فى مقابلة معارضة الاب بل مستدل
على مطلوبه بدليل ج فالدليلان من المعلل ومحمد ان فى المط ودليل السائل
عاقق ذلك المط فنقول ان تعارض كل من الدليلين فلا تتم المعارضة الا بقوة
دليل المعارض ولا يخفى عليك ان كلام التأيل سابقا كلية ما يأتى مانه لا تتم
من المعارضة عند فقده بالمعارضة لان كل معارضة تعارض كل من الدليلين
لان المط واحد فيها والتأيل ان يقال انه يجوز ان يكون الدليل الذى للمعلل
اظهر مادة وصدرة من الاول وعلى عند المعارض وعيد الاحتمال دليل
المعارض ولا يسلم عدم ذلك يجوز ان يكون مجموع الدليلين اقوى من دليل المعارض
فيكون له قوة دليل واحد اقوى منع فى المعارضة على المعارضة يفيده قطعا
ويكن دفعه بان القوم لما جعلوا المعارضة مقابلة معارضة السائل
من وظائف المعلل من غير تقييد بشرط فكانهم قالوا بان كل معارضة
على المعارضة مفيدة فيكفيه منع كليتها بان يقال لانم ان كل معارضة اى
تصح لوكان كل ما يأتى به المعلل معارضة اقوى من دليل السائل والانم ذلك
وذكره الكفاية الاتوعية ان غرض المعلل بتعليله ان كان مجرد القانع
انك لا اثبات المدعى فى الواقع فكوبه عنه بالمعارضة غير مرضى

لان المتمسك لا يدعي حقيقة كلامه بل غرضه مجرد اتباع المتمسك والقائل الشريعة
ولا يندفع ذلك بالمعارضة فان الاولى دفعه بالنقض او الى قطعه وقيل
انما قال فالاولى لانه وان لم يدع المعلل المتمسك حقيقة كلامه في نفس الامر
لكنه يدعيه بحسب الظاهر فيندفع بالمعارضة نظرا الى الظاهر انتهى وفي الاخر
من المناظرة لان اظهار الصواب غرضه في الظاهر سواء كان غرضه في الواقع
او لا واعلم ان حكم المعارضة عند اهل التوجيه هو الحاقه قطعة لانهم ذهبوا
الى التعارض بين كل دليلين مع تكافؤ في اقتضاء المدلول ولم يلتفتوا الى
قوة احدهما على الاخر ولم يميزوا معارضة عن معارضة ولكن نرى مع ذلك
حكم المعارضة بالقلب لانه ابطال دليل المعلل الا الى قطعه اذا الدليل الصحيح
لا يقوم على النقيضين والذا قيل المعارضة بالقلب قوة النقض الاجمالي
ثم اعلم ان المعارض ان اراد ثبوت مطلوبه منه دليله يرفع تعارض دليل
المعلل بالمنع او النقض كما ينبغي واعلم ان المنع يفيد ضعف المقدمة لا بعدم
بطلانها واذا كانت المقدمة ضعيفة يكون الدليل غير ثابت واذا كان
غير ثابت يكون مدعاه غير ثابت فيرجع المنع في الحقيقة الى النظر في النسبة
بين طرفي الدعوى وكذا النقض والمعارضة بل جميعها اظهر منه لانها
يفيد ان بطلان الدليل قد ملل والاشهر صحيح عندهم بالاصالة ما صال الدليل
نفسه وكثرة الاجزاء والادلة نهاد عطف تفسير فاذا ثبتت كلها بالادلة
المتنوعة في الدلالة عليه واذا ثبت خلافه بدليل واحد جنسه فلا
يخلص هذا الحكم عندهم اصلا ولا يكون الدليل الثاني للمعلل مرجحا
للاول اذ هو بالوصف والقوة اي اذ التمسك بهذا الوصف الذي هو
قوة الدليل فان تجرع الانتقال الى السكوت والانحراف اي فيلزم
السكوت او اعتراف بعجزه اوف وكلامه تم في اثبات المقدمة
المتممة بعض او كلا باتي مقدمة الدليل على صحتها وبقي السند الملازم بالدليل
لانه

لانه يلزم من نفي السند الملازم نفي ما يتضمن المقدمة المتممة ومن نفي نفيضها ثبوت
عينها فلا يتوهم ان كلا من الممنوع الآتية يجوز ايضا ان يتمسك بنفي السند
الملازم فتخصص بالاثبات والانتقال ليس على ما ينبغي والسبب في تخصيص
الاثبات بنظرا الى التنبيه على جواز الانتقال بما ذكرنا من ان الامرين اذا كان علة
الاحكام جهة تركيبية عليه مشتركة بينه وبين الاخر ولا يبعد كل البعد ان يدعي
الخوض في الانتقال الاتي والانتقال مطلقا سواء كان اولا او اتى بها او لم
يتصور التخصيص بقضية مطلقة سواء كان محرفة او مع السند مطلقا و
يحتمل ان يعتبر الاطلاق ايضا من الغصب غير مدفوعة الحقيقة والمجازية
مطلقا عقليا وعرفيا والنقض والمعارضة فيه عدم الموفقة ملحوظ
اما بالنسبة الى كل منهما فالى السيد السند في حاشيته شرح حكمة الاين اذا
اورد المعلل مقدمة ولم يتعرض لبيانها فكما نه ادعى بداهتها وذكر المعترضة
البين ممنوعا فان قامة السايل الدليل على ذلك واقول لو تم ما ذكره
فيجوز بذلك كون غصب فلان وارد اجماع على نوال التوجيه وصار موضعا
في المقدمة والاخر الى النقض والمعارضة سابقة على سبيل النقض
والمعارضة بهذا الاطلاق اجماعيا واصطلاحيا والا فليس بصحيح
لان الما قضة من قبيل المطالبة والنقض والمعارضة من قبيل الابطال
بالنسبة الى الدليل الاول اعلم ان كون المعارضة سابقة بالنسبة
اليسلم لكونها عبارة عن منع المدلول هو انما معدة من مقدمات
الدليل الاول واما كون النقض سابقة بالنسبة اليه فمحل تامل لان
النقض عبارة عن منع الدليل نفسه اللهم الا ان يقال ان نقض الدليل
من حيث انه دليل يستلزم قدح مدلوله ويؤيده قولهم النقض الاجمالي
في قوة الما قضة والمتممة بمنزلة السند لكن لا بد من شاهد
فيهما اي من دليل في النقض والمعارضة ليدلا يكون كل منهما كالمعارضة غير

مسموعة وقس على هذا الى ان ينتهي الى حجر احدهما اي وقس على هذا
البحث البحث الذي بين العقل والدليل الى ان ينتهي الى حجر احدهما
فيه بحيث لا قدرة الى الطاقة البشرية قاصرة عن ادراك امور غير متناهية
فاما ان ينتهي البحث الى الزام الدليل وهو الذي لا يكون له سبيل الى
شيء من الوقائع يقف الموجه له وذلك بان ينتهي في ليل العقل الحاكم
بقبحه الى بعض ورقة اما لكونه بديهيا اوليا او لكونه
مبنى عنده او ينتهي البحث الى الزام العقل و
بهر عجزه عن دفع وظيفة الدليل
تمت هذه بحمد الله على الاتمام
والصلوة والسلام
على سيد الانام
وعلى آله
واصحابه
الكرام
تم تم
تم



[٤٥٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٩١ .

عنوان المخطوط : حاشية على المقدمات الأربع في التوضيح [١] .

المؤلف : محمد بن عبد الله الصديقي ، حفيد نثاري ، ت ١١٨٨ هـ/ ١٧٧٤م [٢] .

عدد الأوراق : ٥١ ، **المقاييس** : ٢٠٩ × ١٤٦ ـ ١٥٨ × ٠٨٧ ، **عدد الأسطر** : (٢٤) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي يأمُرُ بالحسناء ، وينهى عن الفحشاء ، والصلاة على نبيه المبعوث بما يوجب الأداء والقضاء ، وعلى آله وأصحابه السابقين بمضمار فرسان الشريعة الغراء . أما بعد : فيقول العبد الفقير إلى عناية ربه الغني القدير : محمد بن عبد الله الصديقي القيصري ، المشتهر بين الخواص : بحفيد نثاري : لما كانت المقدمات الأربع من التوضيح ، والمهمات الرائعة الذريعة من التلويح ، مشتملة على مجال رحال أسرار ، وعلى مجال رجال أفكار أبكار التي باعدت خفيةً عن إنظار صيَّاد الخفيا ، وغابت جلية عن أبصار نُقّاد المزايا ، أردتُ بعون الله الوهاب ، الهادي إلى حاقّ الصواب ، أن أُعلّق عليها مفاتيح مغلقات الباب ، ومصابيح مُعضلات الكتاب ، تبصيراً للودائع المدفونة في كنوز الحقائق ، وتنويراً للبدائع المخزونة في رموز الدقائق ، وجعلتها تذكرة لأُولي الفطانة ، وتبصرة لذوي البطانة ، وهديةً للطلاب ، عطيةً للأحباب ليذكروني بالخير في هٰذا الباب ، ومن الله العِصمة في المقال ، وعليه التوكُّلُ في كلّ حال ، وهو الكافي المنعم على العباد ، وله الشكر إلى يوم المعاد ، وهو الغفار التواب ، وإليه المرجع والمآب . قول الشارح رَحِمَهُ اللهُ تعالى رحمة واسعة : من أمهات مسائل الأصول فيه استعارة مصرحة ، وإضافة الأمهات من قبيل إضافة الجزء إلى الكل ، وهو الظاهر . . . . . .

آخره : . . . قول المُحَشِّي : إلا أن تخصيص الرجحان بالوجود اه . فيه نظر إذ التخصيص بمعنى الحصر على تقدير ثبوته ليس إلا بالنسبة إلى العدم ، والتخصيص : الذكرى على تقدير كون الكلام في الوجود لا يستنكر أصلاً ، ولاشك أن العدم عند التحقيق يعلّل

---

(١) . MUKADDİMETÜ'l- ERBA'A

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة فاتح : ١/ ٥٣٩٥ .

(٢) . MUHAMMED es- SIDDİKİ b. ABDULLAH b. MUHAMMED

انظر الرقم الحميدي : ١/ ٣٩٠ .

ويُعلّل به . هٰذا آخر ما حرّرته بعناية الملك المنان ، وهو واسع الرحمة والغفران ، ولقد تواردت في كثير من الكلام في المقام لما صدر عن كبراء أصحاب التحقيق للمرام . الحمد لله على آلائه ، والصلاة والسلام على أفضل أنبيائه ، وعلى آله وأصحابه وأوليائه .

قد استراح القلم من تسويد هٰذه الحاشية ، وتنميقه بعون الله تعالى وحسن توفيقه ، بُعَيْدَ العشاء ليلة الثلاثاء ، وهي الليلة السادسة والعشرين من شهر جمادى الآخرة ، لسنة سِتٍّ وسبعين ومائة وألف ، عن يد الحقير الفقير . . . عثمان بن أيوب بن حسين العربكري ، المدعو بمُعنّى زاده ، أكرمهم الله تعالى بالفلاح والسعادة ، قد استنسختُها من مُسوَّدة مُؤلِّفها ، وأنا في مدرسة أفضل زاده في بلدة قسطنطنية . . .

قابلها مؤلفُها من أولها إلى أخرها .

ملاحظات : **الناسخ** : عثمان بن أيوب بن حسين العربكري المدعو بمُعنّى زاده . **تاريخ النسخ** : ٢٦ جمادى الآخرة ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٢م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وللكتاب علبة مصنوعة من الجلد ومغلفة بورق الإيبرو ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٦٧٥ .

RAGIP PAŞA - 391
ESER ADI:MUKADDİMETÜ'l - ERBA'A

MÜELLİFİ: HAFİD NİSARİ EBU SA'İD MUHAMMED b. ABDULLAH el - KAYSERİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1176/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1762/07/23

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: OSMAN b. EYYUB el - ARABGİRİ**
İSTİNSAH YERİ : KOSTANTİNİYYE **BASIM YERİ:**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 51 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 209 × 146 - 158 × 087 **SATIRSAYISI: 24**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

حاشية على المقدمات

Nagıp Paşa

1 — Kitaplığın ismi

2 — Numara 295/391

3 — Fen Usul-i fıkh

4 — Dil Arapça

5 — Kitabın ismi Muqaddimat al-arbaᶜa

6 — Müellifin ismi; telif veya ölüm tarihi Ḥafîd Misârî Abû Gaᶜîd ᶜAbd allah b.Muḥammad al-Qaysarî

7 — Tercüme ise mütercimin ismi; tercüme veya ölüm tarihi

8 — İstinsah yeri ve tarihi: mühim ise müstensihin adı İstanbul,II76 h.

9 — Yaprak yahut sayfa adedi ve eb'adı (cm. olarak) 5I,I5,8x8,7

10 — Sergi için değeri Müellif tarafından bu nüsha tashih olunmuştur,üzerinde imzası vardır.

46

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي باهر بالحسنا ، وبهى بمحاسن ذاته والصلوة على نبيه المبعوث بأجوب الاداء والقضاء ، وعلى آله واصحابه الباذلين بمضاء فرصا نائر شريعة الغراء اما بعد فيقول العبد الفقير الى عناية ربه الغني القدير محمد بن عبد الله الصديقي القصري المشتهر بين الخواص بخليفة نشاري لما كانت المقدمات الاربع من التوضيح والمهمات الاربعة الزيدية من التلويح مشتملة على مجالي رجال سراد ، وعلى مجالي رجال فكار بالكار الى ما بعد خفية عن انظار حصانا وكفاحا وغابت جلية عن ابصار نقاد والزمانا ، اردت بعون الله الوهاب الهادي لاحقاق الصواب ان اعلق عليها مفاتيح مغلقات الباب في مصابيح معضلات الكتاب تبصرة للودايع المدفونة في كنوز الحقايق وتنويرا للسبل المزحزحة في رموز الدقايق وجعلتها تذكرة لاولي الفضائل وتبصرة لذوي البطائن وهدية للطلاب وحلية للاحباب لينكر في بالجزء من هذا الباب ومن الله المعونة في المقال وعليه التوكل في كل حال وهو الكافي المنوع على العباد وولي النكر لا يوم المعاد وهو الفعال للتراب والبلرج والباب قول الشارح رحمه الله تعالى رحمة واسعة هي امهات مسائل الاصول فيه استعارة مصرحة واضافة الامهات منه قبيل اضافة الجزء الى الكل وهو الظاهر ويحتمل ان يكون من قبيل اضافة المشبه به للمشبه نحو قوله تعالى الا الاصول من قبيل اضافة العام الى المطلق لان الاصول المقيد وكلها من حيث جميعيتها والتبعيض بالنسبة الى المسايل انما لابد للنهي عنه من الوقع ولا غير ، ويحتمل ان تندرج هذه المسئلة في قوله هذا ما لمسئلة من باب حذف المعطوف وهو بكون التبعيض بالنسبة الى مسائل المعطوف عليه منها لا الاصول قول الشارح بالطبقات بعد ثلثة معان وذكر في بعض كتب الاصول لابد لهم الحسن لا يخلو عن كونه صفة الكمال للعالم وموافقا للغرض كالعدل او حالا بها للطبع كالحكمة وفاتح ذلك بدرك بالعقل وردوده الشرع اعم الا بالاتفاق انتهى فالاقسام على الثلثة ليست على ما ينبغي اذ قبل العقل بالطبقات بعد ثلثة معان لا يقتضي عدم الاطلاق على غيرها فلعل المتبادر من امثال هذه العبارة هو الحصر على انه لا مع الحصر لم تخصيص الثلثة بالذكر لهم الا بيان عدم كون الموافقة للغرض من المعاني الاتفاقية او توجيه لبعض هذه المعاني الثلثة ، وفيه بعد لان ما في بعض كتب الاصول من انه جعل شرحيا قال انه عبارة عن موافقة الغرض وجعل العرف الشرع فيكون من موجبات وجعل عقليا قال انه عبارة عن كون الشئ ذا عاقبة حميدة فيكون من موجبات وبترتيب ما شرح الموافقة من انه

انما علامة الغرض ومنافرة فما وافق الغرض كان حسنا وما خالفه كان قبحا وما ليس كذلك لم يكن حسنا ولا قبحا وقد يعبر عن الحسن والقبح بهذا المعنى بالمصلحة والمفسدة فيقال الحسن ما فيه مصلحة والقبيح ما فيه مفسدة وما خلا عنهما لا يكون شيئا منهما وذلك لان اي مدرك المعقل كالعلم الاول ويختلف بالاعتبار فانه قبل نزول مصلحة لاعدائه وموافق لغرضهم ومفسدة لاوليائه وفي الحد لغرضهم انتهى والاشتراك الموافقة للغرض عند الاية بعض لا يطابق الاول لطوافق الغرض لا يلايم بالطبع وبالعكس فان يتصور الرجوع الى المعنى الاول والثاني فيه ما لا ضرر فيه وهو ظاهر وذكره يوضح ما بين الحسن والقبيح انما يطلقان على حسان ثلثة الاول ما يوافق الغرض فيما لا يتوقف على الشرع وعلى فاعله والثاني ما يتعلق بالامر الثالث ما للاجر فيه فعله وما فيه جزء عنه وذكر فيما بعد فعول الله تعالى بالاعتبار الاول لا يوصف بحسن وقبح لتنزهه عن الغرض انتهى فجعل الثالث الثاني مقابلا للثاني وانه لم يكن الكلام عليه ولي اصل جعل الحصر اضافيا مطلقا اقرب الى الصواب فتدبر قول الشارح الاول كونه ثلثة ملايما للطبع وما فوق المعطوف عليه يحتمل المعطوف للجمع وبهذا تعلم اضافة الثالث الواحد قد يكون ملايما للطبع وما فوق الآخر وقد يثبت ثلثة طبع واحد باعتبار زمانين تارة وباعتبار مكانين اخرى وكذا الملي الثاني والثالث فالحسنات الاربع سبعة لكن بين واحد بهذه صفة كمالي بعض الصلوة بدليل وجوب سجدة السهو بتركه فيه وان بجماعة صفة كمال بعضها صفة نقصان فالاخر كان فاعله وان صوم الوصال صفة كمال بالنسبة الى الليلي عليه الصلوة والسلام صفة نقصان بالنسبة الينا للورود النهي عنه وان الكل المنتهية حرام في وقت النهي واجب في وقت الضرورة وامثال ذلك كثيرة جدا قول الشارح والاشتراك فالمباح ليس حسنا ولا قبيحا بل هو واسطة بينهما وما ساواه بناء فيه الاهم الا انتفاء القول الاول اشارة الى المذهب من ان الكل بحكم المباح ما هو راجح والشاذ على المذهب منهم قال بكونه ما هو راجح وساواه له زيادة تحقيق ان شاء الله تعالى فتدبر وفي الثاني بهذا قول الشارح انها لبيت الانتفاء فيه نظر وجوه الاول انه يجوز ان يثبت بجزء العقل ويدفع بان المراد ليس ثبات العقل نفسه او بالواسطة جزءا او الثاني انه يجوز ان يثبت بالجمع المركب من العقل وصفته وانما يثبت بكل واحد منهما منفردا وان يجوز مغايرة حكم الكل لحكم اجزاه ويدفع بانا نختار الثاني ليس صفة حتى يتصور ذلك المجموع والا يلزم قيام العرض بالعرض وهذه كلها اثارة اليه والثالث انه يجوز المثبت بالمجموع المركب منه العقل

هذه الحاشية على ما في نسخة الشارح من قوله والاشتراك فالمباح ليس حسنا ولا قبيحا بل هو واسطة بينهما وما ساواه بناء فيه الاهم الا انتفاء القول الاول اشارة الى المذهب منهم القول بكون المباح ما هو راجح والشاذ على المذهب منهم قال بكونه ما هو راجح وساواه له زيادة تحقيق ان شاء الله تعالى فتدبر وفي الثاني بهذا قول الشارح انها لبيت الانتفاء فيه نظر وجوه الاول انه يجوز ان يثبت بجزء العقل ويدفع بان المراد ليس ثبات العقل نفسه او بالواسطة جزءا او الثاني انه يجوز ان يثبت بالمجموع المركب من العقل وصفته وانما يثبت بكل واحد منهما منفردا وان يجوز مغايرة حكم الكل لحكم اجزاه ويدفع بانا نختار الثاني ليس صفة حتى يتصور ذلك المجموع والا يلزم قيام العرض بالعرض وهذه كلها اثارة اليه والثالث انه يجوز المثبت بالمجموع المركب منه العقل

وصفة الاعتبارية هي صلوحه بحسب الزمان كالمغرب للشروق او المكان كالمغرب لبعض افعال الحج او الفاعل كالمغرب لصوم الوصال او بعدم شئ كعدم حائض الصلوة وقع لا يلزم فيها للغرض بالغرض لانها الصفة الاعتبارية ليست من الاعراض ولا الكيف من الموجود وغير الموجود ليس بموجود حتى يكون عرضا والمعدوم يستلزم شيأ آخر هو موجود او معدوم وانما لم يلزم فيه وهي صل انه لا يلزم منها ان يكون لذات الفعل او الصفة انه يكون بالشرع مجوزا انه يكون لشئ آخر وبيرهانه لانا قائل بالفصل فاذا لم يثبت بشئ من الفعل وصفة فيثبت بالشرع واثبت خبيثا بانا واياك على هذه المقدمة يكون الراب الاتحقيقيا اعلم انه المعتزلة اختلفوا فذهب المنقدمون منهم الى انه حسن لا فعال وقبيحها لذواتها وذهب طائفة من المتاخرين منهم الى انه حسن الافعال وقبيحها لصفاتها الحقيقية الا قوبحها وذهب البوكبين منهم الى انه قبحها لصفاتها الحقيقية وأما حسنها فيكفيه انتفاء الصفة المقبحة وذهب بجماعة منهم الى انه حسن الافعال مكره وقبيحها لصفا تها الاعتبارية ومن هذا التفصيل يظهر لك العلم بالمراجح فاقول الراجح انه فعل العبد ليس باختيار وعندي اي ذلك الفعل والترك سائر افعاله والا يجوز ان يختار تركه فعلا آخر هو وسيلة لا فعل الاضطراري فما اختاره فيه يجوز انه يثيب حسن أفعاله الاضطراري كالعلم بالنتيجة بالنسبة الى الترتيب في مقدمات الدليل قوله الراجح ومع ذلك اه هذا جواب سؤال وهو ان العبد اذا لم يكن مختارا في فعله فلا وجه لكون ذلك الفعل الذي يسمى فاعله المدح في الدنيا والثواب في الاخرة في حكم الله تعالى قوله المحيي رحمانه تعالى رحمة واسعة لانه تارك حكيم لا باطل العبث فانه رفيه نظر لان هذا الدليل انما يظهر دليلا على مذهب المعتزلة لا مذهبنا على ثبوت الحسن قبل الامر ويكون دفعه بان المراد بالحسن اذا كان من موجبات اللام فلا يكون الا بكون الصيغة الامر الوقتي اخر لا سبيل الى الاول لانه صيغة تحقق فيها السفه والعبث كما تحقق في الامر الحسنة فتعين ان يكون لشئ آخر وهو كونه صادرا عن الحكيم فانه لا يليق بالحكمة فالله تعالى انما لم يأمر بالكفر، وان تعالى انما امر الدليل لا يتم الا بعد تقبيح العقل، عما ليس لعاقبة حميدة فقط والا بعد تقبيح الحسن عما ليس لعاقبة حميدة او تقبيح الحسن عما كان لعاقبة وخيمة لا يتم لانا نقطع انتفاء الثاني لا يستلزم ثبوت الاول كما نقطع بانتفاء الثالث لانه يبنى الدليل على انه المباح ليس بمأمور به قوله والحق في نفي انه ثبت بالامر او امره شرعي فهذا منصب فخم الاسلام وشمس الائمة والكشوري وعامة اهل الحديث قوله المحيي في نفي انه ثبت

بالعقل حسن فامره بها من حيث المعتزلة وما نفى فامره بها من النبراء هذا مذهب الشيخ ابي منصور وكثير من مشايخ العراق هذا هو الصحيح من مذهب اصحابنا رحمهم الله تعالى قوله المحيي واصل العبادات تحسن اصل الصلوة واما حسن عدد الركعات فشرعي قوله المحيي في مسئلة تحسن والقبح اه هذا مشير الى انواع كلام المصنف حذف معطوف وهو بلا بد على نفي القبح والا انما لم وهم الاصول اصول الفقه وطرق الاخذ اما حمل الاصل على العرض فمضاف اليه المؤلف وقوله اما وجها ما كما اشار اليه الهندي بدليل انا بحث في اصول الفقه وهو احتراز عن علم الكلام لانا اصول ايضا وهذه مسئلة من مسائله ايضا قوله المحيي لانا معظم ادلته الظاهران هذا دليل كونه مسئلة من مسائل اصول الفقه وقوله ثم يتفرع عليه دليل كونها من تتمات مسائل الاصول قوله المحيي والمنقول الفقه ويحمل انه يريد باصول الفقه ولا بعد انه يريد بالمنقول اصول الفقه وبالمنقول الفقه وانت تعلم ان اتالتاسيس خير من التاكيد لانه افادة وهو اعادة والافادة خير منها فحمل المجموع على علم الاصول وجعله تحكما على سائر الاقسام اللهم الا ان يقال انه حمل المجموع على علم الاصول فائدته بين الاولى في اجتنبه على انه جعل المعقول والمنقول والثانية على الاشارة الى انه هذه المسئلة من مسائل علم الاصول باعتبار الطرف المعقول كما سائل المتعلقة بالاجماع والقياس والطرف المنقول كما سائل المتعلقة بالكتاب والسنة وهما لم تتمما كونها من مسائل الاصول قوله المحيي من جزئه الجنسي اه هذا ظاهر بالنسبة الى مذهب من قال انه موضوع علم الكلام هو المعلوم من حيث يتعلق به اثبات العقايد الدينية لانا فعال الباري تعالى شانه خلقيه وكذا بالنسبة الى مذهب من قال ان موضوعه هو الموجود وما هو موجود وامابالنسبة الى مذهب من قال انه موضوعه هو ذات الله تعالى وصفاته فلا يظهر الا بانا نقول انه موضوع المسئلة قد يكون وصفا واحدا من الموضوع المعلم قوله المحيي من جهة انها بحث اه هذا ظاهر بالنسبة الى مذهب من قال انه موضوع اصول الفقه هو الادلة الاربعة والحكم الذي يحتج عليها بان كون هذه مسئلة كلامية تارة واصولية اخرى امنى على كون الفعل محمولا على الاعم من انه يكون ماموربه او منهيا عنه ومن انها لا يكون كذلك لانه كونها اصولية بالاعتبار الاول وكلامية بالاعتبار الثاني لانه فضل الله تعالى قد لا يكون ماموربه ولا منهيا عنه وقطعا فالموضوع انما هو ذات البارئ ومتغايرات من الاعتبار فلا يكون القول باستلزام هذه المسئلة بابن هذين العلمين منافيا للمعلوم بانه غاير العلوم انما هو بحسب غايرة موضوعاتها فتامل واما ذات الفعل فالله تعالى باعتبار الخلق والايجاد باعتبار الكسب فاضاف فضل الله

العبارة فيرد عليه انه العلة غير المعلول وانه المحتاج اليه غير المحتاج بالذات اذ لا يكفي التغاير الاعتباري ههنا وان اريد ان تعلق الارادة بتلك الارادة غير تعلقها بالمتعلقات ويلزم منه افتقار وجود كل حادث الى امور غير متناهية وهو باطل الا ان يمنع هو البطلان فتدبر **قول** المحشي والارادة صح لنا ان نرجح اي نتيجة لنا ان تاعثر فاعلها فلا يلزم التسلسل في الارادات وفيه ما مر سابقا وقوله لكن الارادة ترجح التعلق لانها انما اوليد ايجاد المحشي يلزم عدم التقابل بينه وبين الاول على انه يكفي المراد ومعنى انه تعلق الارادة بتلك الارادة قيامها وبلزم ما قد سبق فتذكره وتدبر **قول** المحشي او تعلق الارادة اه جواب عن الشق الثاني من الدور وبرد على السؤال لكن قد عرفت ما فيه الظاهر انه مذكور على وجه الالتزام **قول** المحشي واعلم انه قد عرفت فيما سبق ما يصلح جوابا عنه فتذكر **قول** المحشي والدور نوع من التسلسل وينبغي ان المراد بالتسلسل عدم تناهي المتوقفات والاحتياجات فاما في امور متناهية وهو الدور واما في مواد غير متناهية وهو التسلسل كما عرف وفيه بحث اذ ليس التوقفات غير متناهية في الدور الا انه بعتبر في كل من طرفيه امور غير متناهية يتوقف بعضها على بعض فرجع لا يكون التوقفات في مواد متناهية بل في مواد غير متناهية فيكون تسلسلا متعارفا اللهم الا ان يراد بعدم تناهي التوقفات انها لا ينتهي الا عالا توقف له وانت خبير بانه ما يفيد بطلان التسلسل المعتد لس يفيد بطلان الصور التسلسل الدور اللهم الا ان يقال انه ما يفيد بطلان التسلسل في الدور وهو نفس ما يفيد بطلان الدور ولا يجدي يقال ان عدم تناهي التوقفات في الدور باعتبار عدم تناهي المراتب والاوقات على تقدير ثبوت الدور ويمكن ان يقال الدور مستلزم للتسلسل المتعارف في كل واحد من طرفيه والا لزم في الوجود ما يقوى الاقطع المنص على التسلسل للدلالة على الدور حيث يقتضي انه غالبا ولم يمكن لانا الدور ظاهر البطلان فلا حاجة الى ذكره لا بطلان الخلاف التسلسل فتدبر **قول** المحشي و اقول اولا جيب عنه بان مراد المص انه يمكن اثبات المطلوب مع الغنية عن استدلال القضية في المقدمات وقول النفس بعد وضع بناء على استقراء انها النفس كالحاجة في القضايا التي قياساتها معها وانما قول فيه نظر لانه لا يدفع اعتراض المحشي لانه مراده عدم الغنية بحيث ينفس المامور الغنية عنه الاستعمال في المقدمات لا التقييد شيئا معتدا به كيف وقد اعترف الغنية عنه الاستعمال حيث قال فلا غنية عنه هذه القضية وانما لم تذكره بالنظر نعم للمرء وهذا الاعتراض

اذا احملت هذه القضية عن القضية التي هي برهان الملكن بلا مرجح باطل لان القضية التي هي برهان احد طرفي الملكن بلا مرجح محال لكنه بعيد جدا على ما لا يخفى على المتامل فكذا مقام **قول** المحشي فانه قيل الملكن كيف يمنع المدعى اه هذا بل على انه المدعى هو انه لا مدعي لا يمنع بل يمنع هيهنا انه مقدمة من مقدمات الدليل اذ المنع هو طلب الدليل على حقانية الدليل وقد ذكر في كتب المناظرة ان المدعى لجرد عن الدليل يمنع مجازا وان المدعي المدلل لم يمنع باعتبار ارشاده الى حقانية هذه المقدمات الدليل ومنهم من جوز منع نفس الدليل ومنع حقانية غير معينة **قول** المحشي بل هو جزء من الدليل اه فيه تعزير الدليل مع انه جوبه فليرجع الى ما تقدم ونوع كلامه ودلالته على ان بداهة النفي لا تنافي نظرية ثبوت البداهة له ونظرية الحكم عليه بالبداهة **قول** المحشي واما ما ذكره المص اه هو ذكر في كتب المناظرة كونا بطال السند من الوظايف لكونها اذا كانا موايا لنقيض المقدمة كما هو ذلك السند اذا كانا نابا طلا باقامة الدليل عليه كانا نقيض المقدمة كما هو ظاهر فابطال احدهما يستلزم ابطال الآخر والا يرتفع التساوي بينهما فيلزم خلف فكم وض ما اذا كانا نابا لنقيض باطلا فتفيع عن حقيته عين المقدمة كما هو ظاهر فابطال النقيض من ابطال السند المساوي اثبات للمقدمة كما هو ظاهر ولا يبعد ان يقال ان المراد وجوب اثبات المرجع في المثال المذكور بالنسبة الى النفس الامر لمنافاة هذه القضية لا بالنسبة الى البحث و المناظرة وانت خبير بانه كلام المحشي يدل على ان اثبات هذه القضية الامتنعة الى السند المساوي يكفي للمستدل مع انه اذا لم يبطل ذلك السند بعد اثبات هذه القضية يكون السند معارضا للدليل الاثبات فلا يكون القضية ثابتة ويؤيده ما قيل من انه قد يتكلف في دفعه بان مراد المص انه يجب دفع المنع على وجه ينفع بالسند ويفيد وجود المرجح في المثال المذكور او ذلك السند على حاله يعود السائل وهذا وان كان خلاف ظاهر كلام المص الا ان العدول عن الظاهر شيء غير عزيز **قول** المحشي على سبيل التبرع اه وذلك لانا اثبات سند المنع ليس بواجب على المانع غاية ما يلزمه ان يتوجه سنده في بعض الاوقات بما يفيد تعويته ولا يبعد انه يقال انه مبني على تسليم ان لا يكون المثال المذكور سندا بل شاهدا للنقض ابتداء **قول** المحشي وفيه نظر اه لا يخفى عليك انه هذا ساقط جاء قررت به كلام الشارح فتامل بسيط فليرجع اليه مع انه العلم بالعلم ضروري فالحصول عند الالتفات وهو منتف

هنا فتدبر وانصف قول المحشي الان تخصيص الرحمان بالوجود اه فيه نظر اذ التخصيص بمعنى حصر على تقدير ثبوته ليس الا بالنسبة الى الحالة الزائدة على الممكن قبل الوجود لا بالنسبة الى العدم والتخصيص الذكري على تقدير ثبوته الكلام في الوجود لا يستلزم اصلا ولا شك ان العدم عند التحقيق يعلل ويعلل به هذا اخر ما حررته بعناية الملك المنان وهو واسع الرحمة والغفران ولقد توارد ت في كثير من الكلام في المقام لما صدر عن كبراء اصحاب التحقيق والمرام الحمد لله على الآلاء والصلوة والسلام على افضل انبيائه وعلى آله واصحابه واوليائه

قد استراح القلم من تسويد هذه الاشتية وتمشيقه بعون الله تعالى وحسن توفيقه بعيد العشاء ليلة الثلث وهي الليلة السادسة والعشرين من شهر جمادى الاخرى سنة ست وسبعين وماتين والف من هجرة المختار المعترف بالعجز والتقصير تراب اقدام العلماء وغبار رجال الفضل افتخار عثمان بن ايوب بن حسين العركي المدعو بمفتي زاده اكرمهم الله تعالى بالفلاح والسعادة قد استنسخته من مسودة مؤلفها وانا في مدرسته افضل زاوية في بلدة قسطنطينية حماها الله تعالى عن كل آفة وبلية في البكرة والعشية امين آمين

حافظ آن ساعت كه رانه نظم پريشان مي نوشت
طائر فكرش بدام اشتياق افتاد لوح

قابلها مؤلفها من اولها الى آخرها

[٤٥٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٩٢ .**

عنوان المخطوط : وسيلة الوصول إلى مسائل الأصول[١] .

المؤلف : محمد بن عبد الله الصديقي ، حفيد نثاري ، ت ١١٨٨ هـ/ ١٧٧٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٣٧٥ ، **المقاييس** : ٢١٨ × ١٣٨ ـ ١٥٤ × ٠٨٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي أنزل على رسوله الكتاب ، وبَيَّنَ فيه أصول الدين وفروعه على نهج الصواب . . . وبعد فيقول العبد الفقير إلى الله الغني محمد حفيد أبو سعيد ، أحسن الله إليهما بلطفه المزيد : هٰذه تحريرات كاشفة ، وتقريرات صافية ، في تبيان المقاصد وافية كافية ، على شرح مرقات الوصول المسمى بمرآة الأصول[٣] ، حررتها مستعيناً من الله العِصمة في كل الأبواب ، وجعلتها هدية لأولي الألباب والطلاب ، راجياً من الله أن يُنتفَعَ بها في كل حِينٍ وآن ، فإنه الكريم النصير العميم الإحسان . وَسَمَّيْتُهُ : وسيلة الوصول إلى مسائل الأصول . قوله : الباء للملابسة ، والظرف حال من ضمير ابتداء الملابسة تعمّ وقوع الابتداء بشيء على وجه الجزئية . . .

آخره : . . . قوله : إما لأن المشهور استعماله في العلوم إلى آخره . فجعل العِلم

---

(١) VASİLETÜ'l- VÜSUL ila MESAİLÜ'l- USUL .

انظر الرقم الحميدي : ٣٩٠/ ١ .

(٢) MUHAMMED es- SIDDİKİ b. ABDULLAH b. MUHAMMED .

انظر الرقم الحميدي : ٣٩٠/ ١ .

(٣) قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « مرقاة الوصول إلى علم الأصول متن ؛ لمولانا : محمد بن فرامرز المعروف : خسرو ، المتوفى سنة ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م ، ثم شرحها : وسماه : (مرآة الأصول) وهو شرح لطيف ، جامع للفوائد المنقولة عن المتقدمين مع زوائد أبدعها خاطره الشريف . قال المولى رياضي : والأنسب أن يسمى المتن : (بمرآة الأصول) لكونه مؤلفاً فيه ، والشرح : (بمرقاة الوصول) لإيصال الطالب إلى معناه . وأول المتن : (حامداً لمن شيد أصول الدين . إلخ) وأول الشرح : (الحمد لله الذي كرم بني آدم بالعقل القويم . . . إلخ)

وأورد في الخطبة : أربعة عشر اسماً من أسماء كتب الأصول ، وأربعة عشر من كتب الفروع » .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٦٥٧ .

وقد طبع في الآستانة سنة ١٢٦٢ هـ/ ١٨٤٦م ، ١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م ، ١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٣م ، ١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٩م ، ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م ، ١٣٠٥ هـ/ ١٥٥٧م ، ١٣١٠ هـ/ م ١٣١٧ هـ/ م . وفي مصر سنة ١٢٥٨ هـ/ ١٨٤٢م ، ١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م ، ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٣٦ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٧٩٠ ـ ١٧٩١ .

بمعنى المعلوم، فلا يصلح شرطاً لأنه معدوم على خطر الوجود، ومعلوم الله تعالى ليس كذٰلك، فيكون تنجيزاً، وإنما يصير تعليقاً، ويجعل شرطاً إذا كان العِلم بمعناه بناء على جواز تعلُّقِهِ بالوقوع أو اللاوقوع، والمشهور هـٰهنا أنه بمعنى المعلوم، والمعلوم في قوله: أنت طالق في معلوم الله هو الوقوع، فيكون تنجيزاً، والوجه الأول خالٍ عن التجوّز ومذكور في التلويح، فبهـٰذا الاعتبار يصير أولى من الأول فتدبر.

تمت الحاشية لمحمد حفيد علي النثاري على مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول.

قابلها مؤلفها وصححها من أولها إلى آخرها.

ملاحظات: **الناسخ**: عثمان بن أيوب بن حسين العربكري المدعو بمُعنّى زاده. **تاريخ النسخ**: حوالي سنة ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٢م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، وكلمة قوله؛ مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٦٨٨.

RAGIP PAŞA - 392
ESER ADI:VASİLETÜ'l - VÜSUL ila MESAİLÜ'l - USUL
MÜELLİFİ: HAFİD NİSARİ EBU SA'İD MUHAMMED b. ABDULLAH el - KAYSERİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 375 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 218 × 138 - 154 × 080 **SATIRSAYISI: 23**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انزل على رسوله الكتاب ۞ وبين فيه اصول الدين وفروعه على نهج الصواب ۞ والصلوة والسلام على رسوله المؤيد بالمعجزات ۞ البالغ شريعته بين العباد الى يوم الوصلات ۞ وعلى آله واصحابه نجوم الاهتداء ۞ وعلى من اقتدى بهم فى الابتداء والانتهاء ۞ وبعد فيقول العبد الفقير ۞ الى الله الغنى القدير ۞ محمد حفيد ۞ ابو سعيد ۞ احسن الله اليها بلطفه المزيد ۞ هذه تحريرات كاشفة ۞ وتقريرات صافية ۞ فى تبيان المقاصد وافية كافية ۞ على خرج مرقات الوصول ۞ المسمى بمرآت الاصول ۞ حررتها مستعينا من الله العصمة فى كل الابواب ۞ وجعلتها هدية لاولى الالباب والطلاب ۞ راجيا من الله ان ينتفع بها فى كل حين وآن ۞ فانه الكريم المنصور العميم الاحسان ۞ وسميته وسيلة الوصول ۞ الى مسائل الاصول ۞ قوله الباء للملابسة والظرف فى محل نصب على الحال ۞ قوله متعلق بشئ على ما هو المختار ۞ وبذكر قبل الابتداء بلا فصل فيجوز ان يجعل احد بمعجزا ۞ وبذكر الاخر قبله بدون فصل فيكون ان الابتداء آن التلبس بها ولا شك ان الاستعانة بشئ الاتيان بالاستعانة بشئ آخر مثلا فى التعارض بين حديثى الابتداء يجعل الباء فيها على الملابسة او الاستعانة اعلم ان كل فاعل شارع يقصد

ما يجعل التسمية مبدأ له وهذا اولى من ان يقدر ابتدا العدم مايطابقه ويدل عليه او ابتدائى لزيادة اضمار فيه وتقديم المجعول ههنا اوقع لانه اهم وادل على الاختصاص وادخل فى التعظيم واوفق للوجود فانك تعلم تعالى مقدم على المشروع فيه كيف وقد جعل آلة لمن اتى لايتم ولا يعتد به شرعا مالم يصدر باسمه تعالى لقهرهم كل امر ذى بال لم يبدأ فيه باسمه فهو ابتر وقيل الباء للمصاحبة كذا فى تغيير البيضاوى رحمه الله والفرق بين الملابسة والمصاحبة ثابت ههنا لان المراد بالملابسة ههنا هو الاتصال العرفى فمن اختار الملابسة نظر الى انها ادخل فى التعظيم ومن اختار الاستعانة نظر الى انها مشعرة بان الفعل لايتم مالم يصدر باسمه تعالى والانسب بالحديث تقدير ابتداء وانه عام يوجد فى اول كل مشروع فيه فهذا الاعتبار يوجد المطابقة والدلالة وتقديم اسم الله تعالى متعلق الباء ليحصل الابتداء به انسب واولى والبدأ بهشتق من هذا الحديث للتأدى والرود تقوت الشروع فى المقصود ولذا الاخر فى التحميد لورود الحديث الاخر فيه ايضا فلذا للمناسب الاكتفاء بالتسمية بناء على انها متضمنة للتحميد وبترفع بالا بالاستثناء فوقف على كل منهما على الاخر فى البدأ لكون كل منهما اخرا زمانا و لفظ الله اسم جامد عند البعض واسم مشتق عند الاخر وهو علم لذات الواجب الوجود عند البعض وممنوع العلم عند الاخر واضافة الاسم اليه اما بيانية او لامية وعلى هذا التقدير يكون الاستمداد والتيمن بما يحصل بكل اسم من اسمائه تعالى والاسم عند البصريين من الاسماء التى تعرف بها ذاتها لكثرة الاستعمال وبنيت اوائلها على السكون وادخل عليها مبتدأ بها همزة الوصل ودليل ذلك تصغيرها على اسماء واسامى وسمى وسميت واشتقاقه عند هم من السمو لانه رفعة الشئ وشانه ومن السمة عند الكوفيين

واصله وسع حذفت الواو وعوضت عنها همزة الوصل ليقبل اعلاله
وردّ بان الهمزة لم تعهد داخلة على ما حذف صدره في كلامهم والرحمن
الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من رحم والرحمة الرقة ورقة القلب والانعطاف
يقتضي التفضل والاحسان واسماء الله تعالى انما تؤخذ باعتبار الغايات
التي هي افعال دون المبادي التي تكون انفعالات والرحمن ابلغ من الرحيم
لان زيادة البناء تدل غالبا على زيادة المعنى والزيادة توخذ تارة
باعتبار الكمية وتارة باعتبار الكيفية والرحمن كالعلم من حيث انه
لا يوصف به غير الله لان معناه المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها
بخلاف الرحيم ويقال يا رحمن الدنيا والاخرة فيعم انعامه على المؤمن
والكافر ويقال يا رحيم الاخرة فيختص انعامه بالمؤمنين ويقال
يا رحيم الدنيا فيطلق على غير الله تعالى ايضا ونفع الدنيا منقطع ونفع
الاخرة كلها جسيم جليل ومنه يعلم وجه تقديم الرحمن على الرحيم
قوله وحامدا لحال اخرى اه الترادف على الحالية عن ذي الحال الاولى
والتداخل على الحالية عن ضميرها وجه الاولوية اتحاد جهاة العامل
والتسوية بينهما في الامتثال لحديث الابتداء لا يخفى عليك ان
التلفظ بلفظ ثان لا يمكن الا بعد زوال التلفظ بلفظ اول
لان الالفاظ غير قارة الذات فلا يمكن البداءة باول جزء من اجزاء الكتاب
حال التلبس بذكر اسم الله لانه خارج عن الكتاب الا بعد اعتبار
كون ذكر الحرف الاخير من اسم الله ذكر اسم الله وبعد اعتبار كونه
متصلا بالحرف الاول من الحمد الذي هو جزء من الكتاب ولا يخفى عليك
ما فيه وبهذا وجوه كثيرة لدفع التعارض فتامل والاستراحة الحمد
هو الثناء على الجميل الاختياري من نعمة او غيرها والمدح هو الثناء
على الجميل مطلقا فهو اعم من الحمد مطلقا فيقال مدحت اللؤلؤ على صفائه

والايثار حمدته على صفائه وقيل بهما اخوان والحمد على صفاته تعالى
انما يمنع المدح او يعنيه على ان يكون الاختياري اعم من الحقيقي و
الحكمي والشكر بالنسبة اللغوية قولا وعملا واعتقادا فالحمد اعم منه
باعتبار المتعلق واخص منه باعتبار المورد فبينهما عموم وخصوص
من وجه باعتبار المحل وباعتبار التحقق ايضا والحمد لا على الشكر
واظهر لان الدال لا يسعى اداء الواجب لكونه باللسان وحق ما ان
المذكور في حديث الابتداء لفظ الحمد فلذا اختير الحمد على الشكر
ههنا قوله او اثر هذه الطريقة اه يعني آثر طريقة الحال على ما هو المتعارف
عندهم ههنا من الجملة الاسمية او الفعلية نحو الحمد لله واحد الله
او نحمد الله شعارا بالتوفيق بين الحديثين وتسوية بين الحمد و
التسمية ورعاية المناسب بينهما وتوالي ذكر الاخيرين اعني اضافة ظاهر
فيما سبق ولا يخفى عليك ان الحديث الاول المذكور يقتضي ذكر مجموع
بسم الله الرحمن الرحيم ومدلول الحديث المذكور غير هو ذكر اسم الله
وان المذكور مواضيع كثيرة من كتاب الله تعالى هو جملة الحمد لله وكل
واحد من وجوه التوفيق يجري في قولهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله لان
احد بها اعتبر امتداد وقت الابتداء وثانيها حال الابتداء بالتسمية
على المحقق وحمل الاخبار على الاضمار وقد عرفت دفع التعارض بحمل الباء
على الملابسة او الاستعانة وان امكن التوفيق بما ذكرنا لوجه تقديم
التسمية على الحمدلة قصد العمل بالكتاب الكريم الوارد بتقديم التسمية
وبالاجماع المنعقد على تقديمها على الحمدلة قوله اذ لا وجود للمقيد
بدون القيد يعني ان المقيد شيء من حيث انه مقيد بذلك الشيء لا يوجد
بدون ذلك الشيء واما ذات المقيد فقد ينفك عن القيد في الوجود
اذ الراكب بدون ذلك القيد لا زمانه كالانسان بالنسبة الى الكتابة بالفعل

لان الاكثر يعد القرينة عدم الدخول والشافعية وبه قال الكوفيون
وجماعة من البصريين ونحن انصارى الله والى ثلث التبيين
وهى المبينة لفاعلية مجرورها معرفا يفيد حتما او مفضا من فعل
تعجب او اسم تفضيل نحو ربت السجن احب الى والرابع مرادفة
اللام نحو والاخر اليك وقيل هى فيه لانتهاء الغاية والخامس موافقة
نحو ذكرى جماعة من النحاة وقال ابن مالك ويمكن ان يكون منه ربه
ليجمعنكم الى يوم القيمة والسادس كونها للابتداء بمعنى من كقولهم نقول
وقد عاليت بالكور فوقها السقى فلا يروى الحى ابن احمر الا تابع
موافقة عند كقولهم لاسيبل الا الشباب وذكرى اشهر الحى من
الحريق التسلسل والثامن التوكيد وهى الزائدة اثبتها الفراء
كذا فى مغنى اللبيب قوله صار بمعنى بعت موجلا الثمن الاشهر هذا
اولى من قول صاحب التوضيح حيث قال انما صار كقولهم بعت واجلت
الثمن الى اشهر فتدبر قوله صرفا للاجل الى الايفاع احترازا عن الايفاء
فيما اذا رد الى الجواب عما سيذكر من قول زفر رحمه الله تعالى وفيه بحث
اشارة الى عدم التأجيل والتوقيت وقد يفرق بينهما بان التأجيل
ان لا يثبت الشئ فى الحال بل عند حلول الاجل والتوقيت ان يثبت
فى الحال وينتهى عند مجئ الوقت قوله ثم ان تناولها يدخل فى المغياة
هذا اشارة الى الضابطة لان بعض الغايات داخل وبعضها
خارج وبعضها يحتمل بينهما فالاول كالمرافق والثانى كالليل
والثالث كالكعبين فى الوضوء والغسل والتيمم على ما فى
التنقيح حيث ان رأس السلعة لا تدخل فى المغيا عند من قال لابد
للجار من متعلق وهو نهاية فاغلوا فكيف يجعل غاية للاسقاط
وهو ليس بمذكور ولا مضمر قلنا متعلقا بالفعل ظاهر لكن المقصود
هو الاسقاط والعبرة لدون الظهر قال صاحب الكشاف

الى

الى تفيد معنى الغاية مطلقا فدخولها فى الحكم وخروجها عنه امر
زائد يدور مع الدليل ونحن قوله تعالى الى المرافق لدليل على احد هما
فاخذ عامة العلماء بالاحتياط فادخلوها فى الغسل واخذ زفر
وابو بكر ابن داود بالمتيقن فلم يدخلاها قال فى الكشف لما كان
بعض الغايات الثابتة بهذه الكلمة غير داخلة نحو المغيا كالليل
فى الصيام وبعضها داخلة فيه كالمرفق فى الغسل لا بد من ضابط لذلك
فقال الاصل فيها انها اذا كانت قائمة بنفسها بان تكون موجودة
قبل الكلام ولا تكون مفترقة فى وجودها الى المغيا لم تدخل تحت الحكم
الثابت لانها اذا كانت قائمة بنفسها لا يمكن ان يستتبعها المغيا
مثل قوله بعت من هذا البستان الا هذا البستان وقوله لفلان
من هذا الحائط الى هذا الحائط فان الغايتين لا تدخلان فى البيع
والاقرار قوله قلنا عن الاول اه يعنى ان قراءة باب المغيا سان وجدت
فالافتخار قرينة الدخول وان لم توجد فالتحرى قرينة الخروج والكلام
فى الجر دعنها فهذا ان الاصلان يعدل عنهما بما يمثل تلك القرائن
قوله واجيب اه حاصله ان مجموع القيد والمقيد نحكم النصيبى
فلا يلزم ايجاب الضدين الواردين من وجه واحد للضدين وقيل اقول على
هذا يكون مفهوم الغاية من قبيل المنطوق وذكر بالحق والحق فى الجواب
ان يقال ان كون النص مع الغاية نصا واحدا موضوعا للايجاب
لا ينفى ثبوت الاسقاط بالاشارة فليتأمل انتهى وهذا نبذ فيما
ذكرنا فتأمل قوله فالقاسم اثنى عشر اربعة منها للاطراف الاربعة
ونمانية منها للظرف المكانى لانه يصير ظرفا للعين تارة اخرى والذات
اخرى قوله اما عدم اقتضاء الاستيعاب اه اعلم ان تعريف الشارح
يقتضى ان يقيد قوله بانت طالق غدا ونحوه بانت طالق

في غد ديانة وقضاء اذا نوى اخر النهار والمستفاد من كلام المحول كشمس الائمة وصاحب وغيرهما ان تسويتها بين حذف في واثباتها في اقتضاء الاستيعاب لانه عدم وعلى هذا لا يصدق عندها قضاء في قوله انت طالق في غد فتديه قوله وفرق الامام اه يؤيد قوله تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد فان النصرة في الدنيا جزئية والنصرة في الاخرة كلية مستمرة به فلذلك ذكر في الاولى دون الثانية قوله فلو نوى اه قال في الكشف وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى سواء اى قوله انت طالق غدا وانت طالق في غد سواء في الحكم حتى لو نوى اخر النهار في قولهما في غد لا يصدق قضاء لان حذف في واثباتها في الكلام سواء اذ لا فرق بينهما قوله خرجت يوم الجمعة وقوله خرجت في يوم الجمعة انتهى وهذا الكلام يدل على ان تسويتهما بين الحذف والاثبات في الاتفاق لانه عدم قال فيما ذكر في الشرح السابق سابقا وظهر الفرق بين المسئلتين والاظهر ما قاله ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان حكم المذكور يجوز ان يغاير حكم المحذوف بناء على ان ما ذكر في وجه الفرق قوله بعد وقت دخول اذ لا فرق لان نفس الدخول خللا لعدم بقائه واحتوائه لما يصلح ظرفا فيكون في الكلام حذف مضاف او مجاز قوله فانه شائع اه قال في التلويح او على استعارة في المقارنة لما بين الظرف والمظروف من المقارنة المخصوصة فيصير بعد الشرط صورة ان مقارنة الشيء بالشيء تقتضي وجوده فيلزم تعلق الطلاق بوجود الدخول ليقارنا قيل وفي قوله بعد الشرط اشارة الى انه لا يصير شرطا محضا حتى يقع الطلاق بعد بل يقع معه ويظهر الاثر فيما لو قال للاجنبية انت طالق في نكاحك

فزوجها

فزوجها لا تطلق كما لو قال مع فكاحك بخلاف لو قال انت طالق ان تزوجتك انتهى فلو كان مستعارا للشرط لطلقت كما تطلق في ان تزوجتك قوله اما لان المشهور استعمال في المعلوم اه فجعل العلم بمعنى المعلوم فلا يصلح شرطا لانه معدوم على خطر الوجود و معلوم الله تعالى ليس كذلك فيكون تنجيزا وانما يصير تعليقا و يجعل شرطا اذا كان العلم بمعناه بناء على جواز تعلقه بالوقوع او اللاوقوع والمشهور بينهما انه بمعنى المعلوم والمعلوم في قولهم انت طالق في معلوم الله هو الوقوع فيكون تنجيزا والوجه الاول خال عن التجوز ومذكور في التلويح فهذا الاعتبار يصير اولى مما الاول فتدبر

محتمل كتبه احمد عفى عنه الغفار
على حررات الاصول في كرخ احمد نور
تابها مولاها وصحبها اولها الى اخرها

[٤٥٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٩٣ .

عنوان المخطوط : مفتاح الحصول لمرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول[١] .

المؤلف : مُصْطَفَى بن يوسف بن مراد الأيوبي ، أيوبي زاده ، الموستاري ، البوسنوي ، شيخ يويو ، الحنفي ت ١١١٩ هـ/ ١٧٠٧م[٢] .

عدد الأوراق : ٣٧٦ ، **المقاييس** : ٢٥٤ × ١٧٠ ـ ١٨١ × ٠٨٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : نحمدك يا مَنْ أظهَرَ بحِكمتِهِ الفُروعَ من الأصول ، وفسّر بمُحكم كتابِهِ ما تشابه على ذَوِي العُقول ، مفهومه منطوق أسفار جامعة ، وإشارته من سوق العبارة لامِعة ، نفع بظاهره الخاصّ والعامّ ، ووضّح به ما يخفى على الأنام ، ونُصلي على مَنْ بيَّنَ مُجملَه حين أوتِيَ جوامعَ الكلِمِ ، فقبس منه العِلْمَ كلُّ مَنْ عَلِمَ ، الذي تواترَ في الأعصار

---

(١) MİFTAHU'l- HUSUL li MİR'ATÜ'l- USUL fi ŞERH MİR'ATİ'l- VUSUL .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٦٥٧ .

توجد منه مخطوطة في مكتبة حميدية : ٤٤٠ ، ونور عثمانية : ٢٢٧٦ ، ٢٧٧ ، والغازي خسروبك في سراييفو : ٣٨٧١ بخط المؤلف . ومكتبة السليمانية : [٤١٤] الرقم الحميدي مكرر : ٣٦١ . حاشية على المرآة . مفتاح الحصول على مرآة الأصول لمنلا خسرو .

انظر : الفهرس الشامل الأردني : ٣/ ٦٥٣ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٣٧ .

(٢) MOSTARİ MUSTAFA b. YUSUF b. MURAD . (١٠٦١ ـ ١١١٩ هـ = ١٦٥١ ـ ١٧٠٧ م) فقيه ، أصولي ، منطقي ، بياني ، فرضي مشارك في غير ذلك . تعلم في إستانبول . وتولى الإفتاء في بلده إلى أن توفي وتم تأريخ وفاته بقول القائل : قد انتقل ينابيع العلوم جميعاً . ارتحل به عين الكمال = ١١١٩ هـ .

من تأليفه : بدر المعالي في شرح بدء الآمالي ، كانت مخطوطة في معهد الاستشراق في سراييفو : ٣٥٢٤/ ١ ، (وقد حرق الصرب الروم الأرثوذكس ذلك المعهد أثناء عدوانهم على مُسلمي البوسنة والهرسك بعد سنة ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠م) . وله تعليقة على حاشية الآداب لمسعود الشرواني ، خلاصة الآداب مخطوطة في مكتبة الغازي خسروبك : ١٧٦٦ . تعليقة على شرح مختصر المعاني للتفتازاني . توضيح المنطق والكلام في شرح التهذيب . حاشية على رسالة العضدية لعصام . حاشية على شرح العلامة في الآداب . حاشية على فوائدي الميري . حاشية على قصيدة اللامية للقراباغي . حله منظومة في شرح تحفة اللغة للشاهدي . خلاصة الآداب . شرح إيساغوجي في المنطق مطبوع . شرح الشمسية مخطوطة في مكتبة لاله لي : ٢٦٦٢ ، والغازي خسروبك : ٧٩٣ . شرح الحنفية في الآداب . شرح خلاصة الآداب صغير . شرح خلاصة الآداب كبير . شرح ديباجة المختصر . شرح رسالة السمرقندية في الآداب . شرح فرائض النسفية مخطوطة بخط المؤلف في مكتبة خسروبك : ٣٨٦٠/ ٣ . شرح لب الفرائض مخطوطة بخط المؤلف في مكتبة خسروبك : ٣٨٦٠/ ١ . فتح الأسرار في شرح المغني في الأصول . الفوائد العبدية شرح أنموذج الزمخشرية . القول الجيد في المنطق . لب الفرائض . مفتاح الحصول على مرآة الأصول أعني شرح مرقاة الوصول لملا خسرو . منتخب الأصول في شرح المنتخب نفائس المجالس في الموعظة .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٣٠ ـ ٣٢ ، والجوهر الأسنى في علماء البوسنة لمحمد الخانجي : ١٣١ ـ ١٣٣ ، وسلك الدرر : ٤/ ٢١٨ ـ ٢١٩ ، وهدية العارفين : ٢/ ٤٤٣ ، والأعلام للزركلي : ٧/ ٢٤٧ ، ومعجم المؤلفين : ١٢/ ٢٩١ .

حُسنُ خِصاله، وعجِز القياسُ عن وصْفِ كماله، وعلى آله وصحبه الذين قاموا بإحياء سُنَّتِهِ، وأجْمَعوا على استحسان شريعته. وبعد فيقول المُفتقر لِعفو ربه الكريم الباري؛ مُصْطَفَى بن يوسف بن مراد الموستاري، هداه الله تعالى إلى طريقٍ قويم؛ وجعل أعمالَه في الشريعة تستقيم: إن العلوم مع تشعُّب فنونها... كتاب مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول، فإنه مرآة يرى بها الناظرُ مُنتهى المسؤول، ومرقاة يرتقي بها إلى ذُرى إحكام المحصول... وتفاقمت الفتن في مملكة آل عثمان، وهجم العدو من أهل الشِّرْك والطغيان في بلاد الروم على كثير من البلدان، وجعلوا المساجد كنائس، وخربوا المدارس، وأظهروا أنواع الضلال... وبعد الإتمام سَمَّيْتُهُ: مفتاح الحصول لمرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول... قوله: الباء للملابسة، وليست صِلة للابتداء، إذ لو كانت صلة له يكون الظرف لغواً مع كون العامل محذوفاً، والظرف حال من ضمير أَبْتَدِئ...

آخره:... قوله: قد رفع خيام الاختتام. الخيام: جمع خيمة يعني أنه قبل الإتمام لاحتجابه عن نظر الأنام؛ كان كمن ضرب عليه الخيمة، وإظهاره على الناس كان كرفع الخيمة، وقد اتفق أذان مغرب يوم السبت، الثامن عشر من رجب الحرام[1]، سنة ثلث ومائة وألف هـ/ ١٦٩٢م فراغ بنان البيان وأسنان الأقلام عن نظم ما جمعت من الفرائد، ورقم ما استنفدت من الفوائد، وقد كان الافتتاح عصر يوم الخميس الحادي عشر من محرم الحرام، ١١٠٣ هـ/ ١٦٩١م، فلله الحمد على الافتتاح والاختتام، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه البررة الكرام. تم.

قد تم الكتاب، بعون الملك الوهاب على يد العبد الفقير إلى ألطاف ربه القدير؛ علي بن حسين السيروزي الإستانبولي مولداً، من جوربا حيّاً عربهء طوب دركاه عالي لازال محفوفا بالمعالي. غرة صفر لسنة تسعة وستين ومائة وألف من هجرة مَن له العزّ والشرف.

ملاحظات: **الناسخ**: علي بن حسين السيروزي الإستانبولي. **تاريخ النسخ**: غرة صفر ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ الجميل، واللوحة الأولى مذهبة وملونة نفيسة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات. وكافة الصفحات لها إطارات

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

مذهبة ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون ، وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٦٩٦ .

RAGIP PAŞA - 393
ESER ADI:MİFTAHU'l - HUSUL li MİR'ATÜ'l - USUL fi ŞERH MİR'ATİ'l - VUSUL
MÜELLİFİ: MOSTARİ MUSTAFA b. YUSUF b. MURAD

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1169/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1755/10/07
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: ALİ b. HÜSEYN es - SİROZİ
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 376 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 254 × 170 - 181 × 088 SATIRSAYISI: 27

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من اظهر بحكمته الفروع من الاصول وقرر بحكمه كل ما شاء على ذوى العقول مفهومه بمنطوق في اسفار جامعة واشار بما من سوق العبارة لامعة نفع بظاهره الخاص والعام وهو بما يخفى على الافهام ونصلى على من بين بمجله حين اوتى جوامع الكلم فنبئ منه العلم كل من علم الذى قواعد الاصول حسن خصاله وعمر القياس عن وصف كماله وعلى اله وصحبه الذين فاموا باحياء سنته واجمعوا على استحسان شريعته وبعد فيقول المفتقر لعفو ربه الكريم الباري مصطفى بن يوسف بن مراد الموستاري هداه الله تعالى الى طريق قويم وجعل اعماله في الشريعة تستقيم ان العلوم مع تشعب فنونها وتكاثر نجومها على المطالب واسناها واجل المارب واسماها واتى امتها اسلاً واحسنها فضلاً واوضحها مناراً واربحها سعياً امثل الفقه والاحكام المبين لعاقد الحلال والحرام المبنى للفقه الذى تقيد به سيد المرسلين وحث على تحصيله في الكتاب المبين فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولقد صنفت فيه العلماء الائمة الاعلام واجلة اهل الاسلام كتباً عزيزة الفوائد كثيرة العوائد غير انها اشتهر في الاعصار اشتهار الشمس في وسط النهار كالاصول كتاب مرآة الاصول في شرح مرقاة الوصول فانه مرآة يرى بها الناظر منتهى السؤل ومرقاة يرتقى بها الى ذرى احكام المحصول ومنهاج يهتدى به السالك الى حقايق التحصيل ويتيسر الوصول الى دقايق التعديل وبديع في كشف اسرار التحقيق ومستولى على الامد الاقصى من مدار التدقيق وتقويم لميزان المسائل و تقرير للقواعد وتحرير للمباحث وتبيان للعاقد وتنقيح لما بسط من الكلام

وتوضيح لما اقتصر فيه على ضبط المرام وتلويح الى مسائل لطيفة وتلميح الى مباحث شريفة وتشريح لصدر المعاقد وترجيح لما هو الاحرى من المقاصد شامل الخلاصة كل مبسوط وكنز مغن عن كل وجيز وسبط لكنة افرط فيه من الايجاز فكاد يجاوز التعمية ويلحق بالالغاز فصار بذلك محجوباً عن الابصار وان اشتهر عنوانه بمعظم الابصار واني قد حرفت في ارض مس جلدى ترابها من اوقاتى من الشهور والسنين بمثابة كتب الفرّ بضع سنين وكان ستى اذ ذاك ما بين عشرين وثلاثين فاستفدت منها فوائد تهتز لادراكها اعطاف الاذهان وقرائد تنفخ لورودها اصداف الاذان ثم بعثنى صدق الهمة الى تحصيل الكمال واخذ العلم من افواه الرجال فتركت الوطن والاحباب والخلان وآثرت الافتراق على الاقتران شعر وطول مقام المرء في الحى مخلق لديباجيته فاغترب تتجدد فالقيت العيس زيدت محبة الى الناس ان ليست عليهم بسرمد فتحملت متاعب السفر وشدايد السهر حتى وصلت الى دار السلطنة القسطنطينية حماها الله تعالى عن الافات والبلية فاقمت بها مستغرقاً بقرع باب العلم بالغدو والاصال مرجعاً الى من احرز قصبات السبق في مضمار الكمال ومضت على هذا شهور وسنون فقضيت وطرى من بعض الفنون ثم اشتغلت بافادة ما حصلت واعادة ما طالعت فبينا انا في عين الاشتغال بالافادة وقرط الولوع في المطالعة جرّ الزمان صادم العدمان وتفاقم صنوف الفتن بمدينة مملكة آل عثمان وعم العدو من اهل الشرك والطغيان في بلاد الروم على اكثر من البلدان وجعلوا المساجد كالبس وحرّبوا المدارس واظهروا التمرّد بالضلال فلما شاهدت الحال على هذا المنوال مع ما اعترى من احوال الزمان من اختلال الامن والامان استوت بالحمول والاكتئاب وانزويت في هذه الديار وقرعت باب المناجات لايح منتظراً من رحمة الله بعد الشدة الفرج ومتضرعاً اليه في جميع الاوقات بالبكاء والانين ليفتح لنا فتحاً مبيناً ويجعل جندنا الغالبين وينصرنا بمقتضى وعده انه خير الناصرين فوران بعض الفضلاء من الاحباب ممن حل هذا الكتاب بحيث يصير المتن مشروحاً ويزيد الشرح بياناً وموضحاً فاجبته في ذلك فكررت مطالعة كتب الفن حتى ظفرت باكثر ما اخذ منه المصرح هذا الباب واستولت على الغاية القصوى من اسرار الكتاب واماطت عن وجوه فوايده النقاب وحققت قواعد الفن بحيث يتذكر به اولوا الالباب واومات الى مازلت فيه اقدام المصنف بسبب التغافل والاغضت عن كثير تما صدر منه من

التساهل واضف اليه فوائد مما استفدته من الكتب والدفاتر وفوائد سمعتها من افواه الفاضلين تهذيب للكلام وتنقيح وترتيب للمرام وتوضيح سالكا مسالك الايجاز والاختصار تاركا مذاهب الاطناب والاكثار سابقا بالكلام على وجه يضحل معه الشبه ويندفع الاعتراضات وتنحل العقد ويرتفع الاشكالات وينقطع سؤاله كل طالب ويظفر بغيته كل راغب بتقريرات يطرب عندها ذهاب الكلاذن وتوجيهات ينشط لسماعها الكسلان وبعد الاتمام سميته مفتاح الحصول لمرأة الاصول فيخرج مرقاة الوصول واسأل الله عز سلطانه ان يجعلني ممن همته الصدق وبغيته الحق وادعوان يكسبني السماحة بهذه الفوائد والافاضة لتلك الفوائد استحلابا من القلوب القسيمة واستخبابا من النفوس الكريمة ثم لاعباء الملام من اللئام الجاهلة والعناد من الغلام الحساد والى الله اتضرع فان بهديني سبيل الرشاد وبرشدني دليل الصواب والسداد وان يجعل ما اعانيه وسيلة النجاة في المعاد وما انا فيه ذريعة الى نيل الدرجات يوم التناد والمرجو ممن كان الانصاف سجيته والعدل عن الاعتساف طريقته انه اذا عثر على سهو ان يصلحه اداء لحق الاخوة في الاسلام فاني للخطاء المعترف وبالقصور والعجز لمعترف شعر فان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا فيه عيب وعلا وهذا اوان الشروع في حل الكتاب متوكلا على العزيز الوهاب وملهم الصواب فانه المرجع واليه المآب قوله الباء للابسة وليست صلة للابتداء اذ لو كانت صلة له يكون الظرف لغوا مع كون العامل مخذوفا والظرف حال من ضمير ابتدئ والعامل فيه ابتدئ وحاصلا حال اخرى اتما عن ذي الحال الاولى فيكون من الاحوال المتداخلة او من ضمير الحال الاولى وهو الضمير الذي نوى في قوله متبركا وهو الحال الاولى كذا نقل عنه فيكون من الاحوال المتداخلة والاول ولئن حصول التسوية بين التسمية والتحميد في كون كل منهما معمولا لعامل واحد وقيدا له بخلاف الثاني فاتضح بصير التسمية قيدا لاصل الكلام والتحميد قيدا لقيده فلا تحصل التسوية بينهما والمعنى متبركا باسم الله ابتدئ الكتاب حامدا والما صح بفعول ابتدئ اعني الكتاب فعلما لاحتمال حمل الباء على الصلة فالظرف مستقر لا بقال يجتهي ان يقال ملتبسا باسم الله ابتدئ اه لان الباء للابسة وهي تدل على العموم والتبرك يدل على الخصوص فيخرج الظرف عن كونه مستقرا لانا نقول الظرف المستقر وان دل على المتعلق الخاص لا يخرج عن كونه مستقرا فجاء زيد

على الفرس والمراد به بحسب المقام هو الركوب فكذا ههنا المراد من التلبس بالشيء هو التبرك به من غير خروج الظرف عن كون العامل فحواه اتم هذه الطريقة بعض اهل المحض للمرأة احاديث حدبتني التسمية والتحميد متعارضان مع براءة كلام الشارع عن امثاله وان مذاهب اليه القوم في التوفيق بينهما من مجرد حمل احدهما على الحقيقي والاخر على الانشائي لا يصفو عن شوب ضعف مع الغنية عنه اوادان يوفق بينهما بادق وجه واحسنه بحيث يكون عبارته مشعرة فاخذان في الحد طريقة الحال على ما هو المتعارف عندهم من ايراد جملة يكون الحد اوما يشتق منه فيها عمدة لا قيدا ثم بين وجه ذلك بقوله ان ابتداء المطلق اعرق في بعثه ممتدا من حين الاخذ في التضيف الى الشروع في البحث فبقارنة التبرك والتلبس بالتسمية والتحميد والصلوة فلما قيد الابتداء المطلق بالاحوال المذكورة علم ان المراد ابتداء ممتدا لا يوجد بدون كل واحد من التسمية والتحميد والصلوة اذ من الظاهر المكشوف ان المقيد لا يوجد بدون القيد فيحصل التوفيق بينهما من غير احتياج الى حمل احدهما على الحقيقي والاخر على الانشائي على وجه يشعر به العبارة فان عبارات القوم وان امكن ان تحمل على ما افاده من التوفيق لكنها خالية عن الاشعار به ولما ورد ان هذا التوفيق انما يتأتى اذا حمل الابتداء على العرفي المتدة وهو خلاف الظاهر اذ لا يطلع عليه الا الاحاد وانما اذا حمل على الظاهر المتبادر اليه الاذهان ابتداء وهو كونه اتيا فلا يتأتى ذلك بين وجه تقديم التسمية منبرا الى الابراد وجواب بقوله لكنه قدم التسمية على التحميد صورة لان التعارف من الظاهر من بين المتقابلين يدل على احتمال حمل الابتداء على الاتي الذي هو المتبادر بالي بعد اذ الابتداء باحد الامرين على تقدير حمله على الاتي يتوقف الابتداء بالاخر على ذلك التقدير وانما اذا حمل على العرفي المتد فلا يتصور الابتداء باحد القيدين لما عرفت من ان المقيد لا يوجد بدون القيد فان يتصور المتدة به والحال ان الجمع والتوفيق بينهما ممكن ولو بعد حتى لو لم يكن ممكنا كان من الجائز الاكتفاء بالتوفيق السابق لكنه ممكن بان يحمل احدهما على الحقيقي والاخر على الانشائي فتفسر التسمية بالحقيقي اقتداء بالكتاب المجيد الوارد بتقديم التسمية على التحميد فيما اذ الجمع في الاول وعملا بالاجماع المنعقد على تقديم التسمية عليه اذ ما من شارع في التصنيف الا يقدم التسمية على التحميد فكان من قبيل الاجماع الفعلي ثم لما ورد على هذا ان الترتيب لما اعتبر بين التسمية والتحميد كان الظاهر عطف الثاني على الاول فما وجه ترك العاطف

اجابه بقوله وترك العاطفين الحالين لابنائه عن التبعية المحلة بالتسوية لان العطف
لكونه من التوابع وان كان في الاعراب مشعرا في الجملة بالتبعية الثاني للاول بحسب
الوقوع وان لم يقتضيها ويرد عليه ان جعل حامدا من الاحوال المتداخلة يحمل بالتسوية
بل اخلالها بها اقوى من اخلال ال للعطف فلو لم يترك العطف لكان حامدا من الاحوال
المترادفة دون المتداخلة فلا يكون الاخلال بتلك المثابة وقد اصاب التلويح في
جعل قول التوضيح حامدا من الاحوال المترادفة دون المتداخلة والعجب ان الصواقع
على كلام التلويح وحكم بان كون حامدا من الاحوال المتداخلة غير جايز وعلل بان
اخلاله بالتسوية اكثر من اخلال العطف كما صرح نفسه في حواشيه على التلويح
كيف ذهابي الى ذلك وقد يقال لو جعل الظرف حالا من المسكوت عنه حامدا لكون
التاخر الصوري لمجد مغيرا بتقدمه الذهني لكان اقرب الى التسوية منه قوله ازالوصول
قيل لم يرد ان شرعي جميع اخلاقا بالمهمات عليه تعالى وفيه نظر لان الامام النووي اورد
ادعية ماثورة مشتملة على قوله يا من احسانه فوق كل احسان يا من لا يهجر بخنى قوله
شديدا اي حكم الظان بقول اي احكم او رفع في القصر على الاول فصور لا يخفى
والشديد بالكسر كل شئ طلي به الحايط من جص وما يشبهه وبالفتح التجصيص يقال
بناؤه جصصته ثم قصر التشييد على الجص فصور ايضا قوله والدين الطاعة
يقول دانه يدينه دينا اي اطاعه ومنه الدين والجمع الاديان وهو اعم من الدين و
الملة متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار فان الشريعة من حيث انها تطاع لها
تسمى دينا ومن حيث انها تجمع عليها جماعة تسمى ملة وقيل الوضع الالهي اذا نسب الى من
يؤديه عن الله تعالى يسمى ملة واذا نسب الى من يقبله لوجهه الله يسمى دينا والشفع
الملة من اصل على انها بالوحي الذي هو بالقياس الكلية في رؤوس الانبياء عليهم السلام
وقيل ان الملة من الاعلال بمعنى الكتابة يعني اسما للدين من حيث انه مكتوب والدين
صار اسما له من حيث انه مكتوب اي مشاع وليا طاعة شائعا لا بقياء قوله ويرد
لا يخفى ان التعريف ههنا للدين الحق المتناول للملل الانبياء فيصد فلا يرد ما قيل
الدين انما يدل خارج عن التعريف فلا يكون جامعا ومنع الهي المراد بالوضع الموضع
فيتناول الدين الاصول والفروع بتناول الكل لاجزائه وضعافة الاصول الدين
كاضافة الاصل الى الشجر كذا قال المصنف في حواشي شرح المختصر وقيل يحتمل ان يكون
اسما لمصدر ميمي وبالقياسية نهاد الهي واحترز بقوله الهي عن الاوضاع

البشرية نحو الرسوم السياسية والتدابير المعاشية ويقول سائق لذوي
العقول عن الاوضاع التكليفية التي يهتدي بها الحيوانات لمصالحها من مناقبها
كالذهاب الى المرعى عند الصباح والرجوع عنه عند المساء وقيل احترز بقوله
سائق عن الاوضاع الالهية الغير السائقة اي الغير الحاصلة والداعية كاتبات
الارض وبقوله باختيارهم المحمود عن المعاني الاتفاقية والاوضاع القسرية
وقيل احترز بقوله باختيارهم عن الاوضاع السائقة لا بالاختيار كالحكم
بان لشاجوعا وعطشا وخوفا وغضبا فان كل احد يجد ذلك من نفسه من
غير اختيار فيه والعقل يحكم بذلك باستعانة الحواس الباطنة وبقوله المحمود على الكثير
والباء في قوله باختيارهم للسببية وقوله الحيوي امتا بالنصب على انه مفعول لاختيارا
او الجر على انه صفة الاختيار وبقوله الى الخير بالذات عن نحو صناعة الطب فانها
وان تعلقت بالوضع الا الربح وكانت سائقة لذوي العقول باختيارهم المحمود
الى صنف من الخيرات فليست تؤديهم الى الخير المطلق الذاتي اعني ما يكون خيرا
بالقياس الى كل شئ وهي السعادة الابدية والقرب الى خالق البرية واعلم ان هذا
التعريف يصدق على اجزاء الدين ثم امتان بوجد الجميع او ينال صدقه على
اجزائه ليس بمعتبر كالقرآن فانه يطلق على اية ايضا كاطلاق الاصوليين وكون جميع
اجزاء الدين وضعا الهيا كالمعتقدات بوجود الصانع وقدرته وكالتصديق بصدق
النبي والتصديق بالمجزات القرآن ومثل ذلك تصور الواجب تعالى وتصور عليه
وقدرته واردته محل نظر وايضا المجتهد ون بينا فضون ولا شك ان الوضع الالهي
احد المقتضيين لا كلاهما لا عند المصوبة فان المخاطب عندهم متعلق بكلا الحكمين
المتناقضين وكالاختلاف الواقع في علم الكلام كاختلاف الاشاعرة في الاحكام
وكالاختلاف بيننا وبين المعتزلة وغير ذلك من الاختلافات وانت خبير بان المجموع
ليس وضعا مع ان الكلا بين بحسب الظاهر فليتامل قوله اهمها المتعظم يعني ترك
التصريح بذكر اسمه عليه الصلوة والسلام تعظيما الشانه ويمكن ان يقال تنبيها
على ان كونه مقوما سنن البقين امر حلي قوله على استحسان استحباب الاستحسان
عد الشئ حسنا والاستحباب جعل الشئ مصاحبا فالمعنى عد جعل النبي صلى الله عليه
وسلم ايام مصاحبين نفسه حسنا قوله لبراعة الاستهلال البراعة التفوق يقال
برع الرجل براعة اذا فاق على اصحابه في العلم وغيره والاستهلال اول صوت الصبي

وقيل بذل المجهود لنيل المقصود قوله ان يحوى علم الكتاب اى يجمع علم
الكتاب والباء فى بمعانيه بمعنى مع وزاد بعضهم حفظ نظمه لان الحافظ
اضبط لمعانيه من الناظر فيه وقيل لا يشترط بل يجوز الاقتصار على
الطلب والتظرف فيه كما فى السنن وقيل يجب ان يحفظ ما اختص بالاحكام
لا غير قوله وان يحوى علم السنة ويجب ان يعرف نفس الخبر ايضا اذ
روى بلفظ الرسول او نقل بالمعنى وذكر الغزالى ان للاجتهاد شرطين
احدهما ان يكون محيطا بالمدارك المثمرة للاحكام وان يعرف كيفية
الاستثمار والثانى ان يكون عدلا مجتنبا عن المعاصى وهذا شرط للجل
الاعتماد على قوله والمدارك المثمرة اربعة الكتاب والسنة والاجماع
والعقل ولا يشترط معرفة جميع الكتاب بل معرفة ما يتعلق به الاحكام
وذلك مقدار خمسمائة اية ولا يشترط ضبطها بل يكفى ان يكون عالما
بواقعها بطلبها وقت الحاجة وكذا لا يشترط معرفة جميع السنة بل
ما يتعلق به الاحكام دون ما يتعلق بالمواعظ واحكام الاخرة ولا
يلزم حفظها بل يكفيه ان يكون عنده اصل صحيح له يجمع احاديث الاحكام
كالصحيح للبخارى او لمسلم وغيرهما كذا فى جامع الاسرار وذكر فى القواطع
ان فى معرفة السنة خمسة شروط معرفة طرقها من تواتر واحاد
ليكون المتواترات معلومة والاحاد مظنونة ومعرفة صحة طرق الاحاد
ورواتها ليعمل بالصحيح منها ويعدل عما لا يصح ومعرفة احكام القول
والافعال ليعلم ما يوجبه كل واحد منها ومعرفة ما تنتفى عنه الاحتمال
وحفظ الفاظ ما وجد فيه الاحتمال وترجيح ما يعارض من الاخبار قوله
وان يحوى علم موارد الاجماع يعنى يجب ان يتميز مواقع الاجماع حتى
لا يفتى بخلاف الاجماع كما يجب معرفة النصوص حتى لا يفتى بخلاف النص
ولا يلزم ان يحفظ جميع مواقع الاجماع والخلاف بل كل مسئلة يفتى
فيها ينبغى ان يعلم ان فتواه ليست مخالفة للاجماع وقد يقال معرفة
الاجماع ليست بشرط لكون الفقيه مجتهدا بل شرط لكون اجتهاده غير مردود
ولهذا وقع من بعض المجتهدين المخالفة للاجماع فردّ بذلك اجتهادهم
وجعل صاحب التنقيح العلم بالمسائل الاجماعية شرط الفقاهة قلنا

لم يذكر الاجماع ههنا قوله ولا علم الفقه ذكر الغزالى انه يشترط ان يعلم
ثلثة فنون علم الحديث وعلم اصول الفقه وعلم اللغة فاما علم الكلام فليس
بشرط فانا لو فرضنا انسانا جازما باعتقاده الاسلام تقليدا لامكنه
الاستدلال بالدلائل الشرعية على الاحكام قوله وحكم غلبة الظن هى
حكم الاجتهاد ظنى لا قطعى حتى قلنا المجتهد يخطئ ويصيب وقالت
المعتزلة كل مجتهد مصيب والحاصل ان الحق فى موضع الخلاف اعنى
المسائل التى اختلفوا فيها وحكموا بالاجتهاد واحد او متعدد فعندنا
المعتزلة متعدد وهذا الخلاف فى الاحكام الشرعية لا فى الاعلى
قول ابى الحسين البصرى والمحاسن من المعتزلة فانهما قالا كل مجتهد
مصيب فى مسائل الكلام التى لا يلزم منها الكفر كمسئلة خلق القرآن
والمراد نفى الاثم والخروج عن عهدة التكليف لان اجتهاده مطابق
للحق والى مذهب المعتزلة مال عامة الاشعرية والقاضى الباقلانى و
الغزالى والمزنى وبعض وبعض متكلمى اهل الحديث ثم من قال بالحق
اختلفوا فيما بينهم فقال بعضهم باستواء الحقوق وقال عامتهم وهو
من الجملة احق وهو مروى عن الشافعى قوله انه لو لم يتعدد تنفر
انه لو لم يتعدد الحق لزم تكليف ما ليس فى الوسع وهو باطل بيان
الملازمة ان المجتهدين مكلفون بنيل الحق واصابة الصواب
اذ لا شاهد للاجتهاد سوى ذلك فلو كان الحق واحدا لكان المجتهد
مأمورا باصابته بعينه وظاهر ان ذلك ليس فى وسعه لغموض طريقه
وخفاء دليله فيجب ان يكون الحق بالنسبة الى كل مجتهد ما ادى اليه
اجتهاده قوله يدل على حقية مذهبنا وهو ان المجتهد يخطئ ويصيب
قوله ولنا ان الحق واحد ايضا اجماع الصحابة فانهم اطلقوا الخطاء فى
الاجتهاد كثيرا وشاع ولم ينكر بعضهم على بعض فى التخطئة فكان
ذلك اجماعا منهم على ان الحق من اقاويلهم ليس الا واحدا قوله ثم المخطئ
مصيب ابتداء وهو المروى عن الامام ابى حنيفة رحمه الله فانه قال
ليوسف بن خالد السمتى كل مجتهد مصيب والحق عند الله تعالى واحد
قوله بل المخطئ ابتداء وانتهاء وهو قول ابى بكر الاصم واليه مال

واحده وعدده العقبة

بكسر الشين وفتح المشدده وبالتاء والياء سمهى

الشيخ ابو منصور حتى لا يصح عمله به وينقض قضاء القاضي فيه ولكن يحط عنه الاثم قوله فانه امر خطابي اي ظني ودلائل الاصول قطعية قال في فصول البدايع هذا ليس بشيء لان ما ذكر طريق عزمي يتبع فيما مقصوده العمل وهو الاجتهاد ههنا فالصحيح في الرد عليه ان الكمال الذي يقتضيه المطلق الكامل في الحقيقة لا يتحد المحل من الدليل والمطلوب ولئن سلم فالظاهر من الاخطاء ما في المطلوب ولئن سلم فقد تخالف الموانع وهو ترتب الحسنة وليس ترتبها لمجرد المشقة قوله ولا يعاقب المجتهد يعني لا يعاقب المخطيء في الاجتهاد لان المخطيء في الاصول والعقايد يعاقب بل يضلل او يكفر لان الحق فيها واحد اجماعا والمطلوب هو اليقين الحاصل بالادلة القطعية فالمخطيء فيها مخطيء ابتداء وانتهاء قوله وهو لا يتجزى قد اختلف في تجزي الاجتهاد وجريانه في بعض المسائل دون بعض وتصويره ان المجتهد قد يحصل له في بعض المسائل ما هو مناط الاجتهاد من الادلة دون غيرها فاذا حصل له ذلك فهل له ان يجتهد فيها او لا بل لا بد ان يكون مجتهدا مطلقا يحصل عنده ما يحتاج اليه في جميع المسائل من الادلة اختير المثبتون بوجهين قالوا اولا بانه لو لم يتجزأ الاجتهاد لزم على المجتهد بجميع المآخذ ويلزمه العلم بجميع الاحكام واللازم منتف لان مالكا مجتهد بالاجماع وقد سئل عن اربعين مسئلة فقال في ست وثلثين منها لا ادري وقالوا ثانيا اذا اطلع على امارات بعض المسائل فهو وغيره سواء في تلك المسئلة وكونه لا يعلم امارات غيرها لا مدخل له فيها فاذا يجوز له الاجتهاد فيها كما جاز لغيره والجواب عن الاول ان العلم بجميع المآخذ لا يوجب العلم بجميع الاحكام لجواز عدم العلم ببعض لتعارض الادلة او للعجز في الحال عن المبالغة اما المانع بشوش الفكر او لاستدعائه زمانا ما فلا يجزي عن الثاني انا لا نسلم انه وغيره سواء فانه قد يكون مالم يعلمه متعلقا بالمسئلة التي يجتهد فيها وهذا الاحتمال يقوى فيه ويضعف او ينعدم في المحيط بالكل في ظنه كذا ذكره المحقق في شرح المختصر يعني ان قوس الاطلاق على جميع امارات المسئلة يعني مجتهدها وامارات جميع المسائل في المجتهد

المطلق انما يكون بحسب ظنه في مجتهد المسئلة المطلع على امارات البعض يقوى احتمال ان يكون جملة ما لا يعلمه ما يكون له تعلق بتلك المسئلة فيقدح في ظنه الحكم فلا يجب العمل به بخلاف المجتهد المحيط بالكل يجب ظنه فان ذلك الاحتمال يضعف عنده او ينعدم بالكلية فيبقى ظنه بالحكم بحاله هكذا قال العلامة التفتازاني في حواشيه قوله وللثاني يعني احتج الثاني بان كل ما يقدر جعله به يجوز تعلقه بالحكم المفروض فلا يحصل له ظن عدم المانع من مقتضى ما يعلمه من الدليل قوله عبارة عن الممكنات على ما هو المتبادر الذائع في العرف قوله فدرفع خيام الاختتام الخيام جمع خيمة يعني انه قبل الاتمام لاحتجابه عن نظر الانام كان كمن ضرب عليه الخيمة واظهاره على الناس كان كرفع الخيمة وقد اتفق اذان مغرب السبت الثامن عشر من رجب الحرام سنة ثلث ومائة والف فراغ بنان البيان واسنان الاقلام عن نظم ما جمعت من الفرائد، ورقم ما استفدت من الفوائد، وقد كان الافتتاح عصر يوم الخميس الحادي عشر من محرم الحرام على الافتتاح والصلوة والسلام على محمد سيد الانام، وعلى اله واصحابه البررة الكرام

قد تم الكتاب، بعون الملك الوهاب، على يد العبد الفقير الى الملطاف ربه القدير، علي بن حسين السيروزي، من جور يا عربة طوب دركاه عالي، لازال محفوفا بالمعالي، من شهر غرة صفر لسنه تسعه وستين ومائة والف، من هجرة من له العز والشرف

[٤٥٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٩٤ .

عنوان المخطوط : مفتاح الحصول لمرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول[١] .

المؤلف : مُصْطَفَى بن يوسف الموستاري ، ت ١٠٦١ هـ/ ١٦٥٠م[٢] .

عدد الأوراق : ٣٢٠ ، **المقاييس** : ٢٥٤ × ١٥٠ ـ ١٧٤ × ٠٧١ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٩٣ .

ملاحظات : **الناسخ** : مصطفى بن محمد بن إبراهيم المدعو بابن الدرسخانه جي .

تاريخ النسخ : أواخر شعبان سنة ١١٤٢ هـ/ ١٧٢٩م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، واللوحة الأولى مذهبة وملونة نفيسة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك عبد الواحد المدرس بمصر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٧٠٠ .

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ٣٩٣ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ٣٩٣ .

RAGIP PAŞA - 394
ESER ADI:MİFTAHU'l - HUSUL li MİR'ATÜ'l - USUL fi ŞERH MİR'ATİ'l - VUSUL
MÜELLİFİ: MOSTARİ MUSTAFA b. YUSUF b. MURAD

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1142/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1729/07/27
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 320 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 254 × 150 - 174 × 071 **SATIRSAYISI: 29**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:



نحمدك يا ناظما يحكمه الفروع والاصول ● ونشترك كتابه ما تشاب
على ذوى العقول ● مهوّمة منطوياً واسكاجامعة ● واشارة من
سوق البارة لامعة ● نفع بظاهره الخاص والعام ● ووضح به ما
يخفى على الانام ● وفصل على بيّنة محكمه جيداً وتوجوامع الكلم ●
فقيسن منه العلم كل علم ● الذى لو أتراق في اعصار حسن خصاله
وجزء القياس عن وصف كماله ● وعلى اله وصحبه الذين قاموا لاحياء
سنته ● واجمعوا على استحسان شريعته ● وبعد فيقول المفتقر
لعفوربه الكريم البارى ● مصطفى بن يوسف بن مراد الموستارى ●
هداه الله تعالى الصراط القويم ● وجعل اعماله في الخير بيته مستقيم
ان العلوم مع تشعب فنونها ● وتكثر شجونها ● اعلى المطالب و
اسناها ● واجل المارب واسماها ● واثراتها اصلا ● و
احسنها افضلا ● واوضحها منارا ● واربحها معيارا ● اصول
الفقه والاحكام ● المبين لمعاقد الحلال والحرام ● المبنى للفقه الذى
تقيد به سيد المرسلين ● وحث على تحصيله في الكتاب المبين ● فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ● ولقد صنف في العلماء
الائمة الاعلام ● واجلة اهل الاسلام ● كتاباً عزيزة الفوائد ● كثيرة
العوائد ● غراء الشهرة في الاعصار ● اشهاها الشمس في وسط النهار
كتاب مرآة الاصول ● في شرح مرآة الوصول ● فانه مرآة يرى فيها الناظر نتو

منتهى السؤل ● وقراءة يرتقى بها الى ذرى احكام تحصيلو ● ومنهاج
يهتدى به السالك الى حقائق التحصيل ● ويتنسم الواصل الى قاعات التعديل
ويليح في كشف اسرار التحقيق ● ويسمو الى الامد الاقصى من الدقيق
وتقويم لميزان المسائل وتقرير للقواعد ● وتحرير للمباحث وتهذيب للعقائد ●
وتنقيح لما بسطه زالهادم ● وتوضيح لما اقتضم فيه على ضبط المرام ● وتلويح
الى مسائل لطيفة ● وتلميح الى مباحث شريفة ● وتشريح لمهمات العقائد ●
وترجيح ما هو الاحرى وتنقيح قواعد ● شامل لخلاصة كل مبسوط وافى ● و
محوى على خزائن كل منقح كافى ● محيط بكل مديد وبسيط ● وكنز من
عركل وجيز ووسيط ● لكنه اوظفيه نزر الايجاز ● فكاد يجاوز التقريب
ويجنى بالالغاز ● فضنا بذلك المجلو باغرار الابصار ● وان اشتهر عنوانه
بحفظ الامصار ● وانى قد مرت في ارض مسر جلدى نابها من اوقاتى من
الشهور والسنين ● بطلب الفن كتبا الفن يضع سنين ● وكان سنى ذلك
بين عشرين واثنين ● فاستفدت منها فوائد تمنى اولاد ادراكها اعانا لذهنى
وقرايد تفتح لورودها ابصرانى الاذقان ● ثم بعثنى همتى الى تحصيل الكمال
واخذ العلم من افواه الرجال ● فتركت الوطن والاحباب والخلان ● وارتحت
الاقران على الاقران ● وطوى مقام ثم في الحى مخاتل ● لدى باجيته
فاغرى يجذبه ● فان رايتنى للنفس وزين بحبته ● الى الناس الذين عليهم
بسرمد ● فتحملت شتاعيب للنفس ● وشد الرحل للشهر ● حتى وصلتنى ديار
السلطنة السنية طنطينية ● حماها الله عن الافات والبلية ● فاقت بها
مشتغلا بقرع باب العلم بالجد والاهمال ● مراجعا الى الحين نقيات السنين
في ضمار الكمال ● ومضت على هذا شهور وسنين ● بتقضيت وطرى من غير
الفنون ● ثم اشتغلت بافادة ما حصلت ● واعادة ما طالعت ● فضنا
اناف عين الاشتغال بالافادة ● وفرطا الروح في لطالعت ● جزء رئيس
صار والدور وار ● وتفاقت صيتى في الفتن في مملكة الاعتقاد ● وهم العدو من
اهل الشرك والطغيان ● فولاد الروم على كثير من البلدان ● وجلوا الساحة ليس
وحزبوا المدارس ● واظهروا الزراع الضلال ● فلما شاهدت الحال على هذا
تحول ● مع ما اعترض الحال الزمان من التبدل الاذى والكلفان ● استوطن الحرم
والاعتكاف ● واثرت في هذه الديار ● وفرغ بابى لمناجاة الباري ●
منتظراً فرج الله بعد الشدة الفرج ● ومتمنعا اليه في جميع الاوقات بالبكاء

لا بأس ● ليفتح لنا فتحا مبينا ويجعل لجنده غالبين ● وينصرنا بقتضى وعد
اذ خير الناصرين ● ثم ان بعض الفضلاء ● الاجلاء ● التمس مني تحصيل
هذا الكتاب ● بحيث يصير اثنين مشرحا ● ويزيد الشرح بيانا ووضوحا
فاجبته في ذلك فكررت مطالعة كتب الفن حتى ظفرتها باكثرها اخذته لهذا
في هذا البتا ● واستولت على الغاية القصوى واسرار الكتاب ● واسطت
غرر جوزه وازلت القناب ● وحققت قواعد الفن بحيث يتذكر لاولا الآبد
واومأت الى مازلت فيه اقدام الصعوبة بسبب التقاطن ● واغمضت عركتي متا
صدر منه التساهل ● واضفت اليه فوائد ما استفدته زلك والدفاتر
وفرائد سمحت بها الخاطر الفاتر ● مع تهذيب للكلام وتنقيح ● وترتيب
للمرام وتوضيح ● سالكا مسالك الايجاز والاختصار ● تاركا مذهب
الاطناب والاكثار ● سائقا الكلام على وجه يقتضيه مقام الشبه ويستدعيه
مواقع اعتراضات ● وتحل العقد وبرفع الاشكالات ● وينشد ضالة كل
طالب ● ويظفر بغيته كل راغب ● بتقريرات يطرب عند ايرادها الكلان
وتوجيهات ينشد لسماعها الكلان ● وبعد الاتمام سميته مفتاح
الحصول الى لمعة الاصول ● في شرح مرقاة الوصول ● واسأل الله تعالى
عز سلطانه ان يجعلني من حيث همته الصدق ● وغيته الحق ● وارجوان
يكسبني السعادة بهذه الفرائد ● والافاضة لمالك الفوائد ● استجلاء
لزلف القلوب السليمة ● واستحبابا لنفوس الكريمة ● ثم لا اعتبا بالملام من
الثام لاوغاد ● والعناد من الغام لاتحاد ● والى الله التضرع في
ان يجعله لي سبيل الرشاد ● ويرشدني لزلفى القرباب والتزاد ● وان
يجعل ما اعانيه وسيلة النجاة في المعاد ● وما انا فيه ذريعة الى نيل
الدرجات يوم التناد ● ولم رجو من كل انسان بحبته ● والعود لي
عز كلا عتساف طريقته ● اذا اذا عثر على مهم ان يصلحه ● اذا سمع الخرق
في الاسلام فالى لحفظ المعترف ● وبالفضل والجبر لمعترف ● شعر فان
تجد عيبا فسد الخللا ● فجل من لا فيه عيب وعلا ● وهانا الشرح في
حل الكتاب ● متوكلا على العزيز الوهاب ● وعليه المرجع والمآب ● فاقه
ارجح والمثاب ● وقوله الباء للاستعانة وليت صلة للابتداء اذ لا يكون
صلة له لكون الظرف لغوا مع كون العامل محذوفا وانا الظرف حال من ضمير يبتدئ
والعامل فيه ابتدئ وعامل هذا الحال الخبري اما هو في الحال الاولى فيكون كل احوال

الاحوال المترادفة او من ضمير الحال الاولى وهو الضمير الذي نوى في قولنا بتركا
وهو الحال الاولى كما نقل عنه فيكون كل احوال المتداخلة والاولى وفق محصول
التسوية بين التسمية والتحميد في كون كل منهما معمولا لعامل واحد وقيل لا
بخلاف الثاني فانه مع يصير التسمية بدا لاصل الكلام والتحميد بدا لقيده
فلا يحصل التسوية بينهما وتسمى تبركا باسم المتدا بتدئ الكتاب حامدا والمتدا
صرح بمفعول بتدئ اعني الكتاب قطعا لاحتمال حمل الباء على الصلة فالظرف
مستقر لا يقال لا ينبغي ان يقال متلبسا باسم الله بتدئ اه لان الباء للملابسة و
هي تدل على العموم والتبرك يدل على الخصوص فيخرج الظرف عن كونه مستقرا
لانا نقول الظرف المستقر انما يدل على المتعلق الخاص لا يخرجه عن كونه مستقرا نحو
جاءني زيد على الفرس ومعنى كونها تدل على الفرس ونحوه بحسب المقام هو الركوب
وكذا هيهنا المراد من التلبس باسم الله هو التبرك بنحو يوجب الظرفية عن الكون
العام قوله الزهاوية الطريقة ● يعني ان الصوفيا دا ي اصرحوا بالتسمية والتحميد
متعاقبا مع بيان براءة كلام الشارع عن اشاله وانما ذهب اليه القوم في التوفيق
بينهما بتركيب حمل احدهما على الحقيقي والاخر على الاضافي لا بمعنى عن شوب
ضعف مع النية عنه اراد التوفيق بينهما بما دق وجه واحسنه بحيث تكون
عباره مشعرة فاختار في الجمع طريقة الحال على اهي المتعارف عندهم وان
جملة يكون الحمد وما يشتق منه بيانا عمدة لا يبتدأ ثم بين وجه ذلك بقوله ان
الابتداء المطلق امر عرفي يعتبر متداه من حين الاخذ في التصنيف الى الشروع في
البحث يتفاوت التبرك والتلبس بالتسمية والتحميد والصلوة فلما قيد الابتداء
المطلق بالاحوال المذكورة علم اذا اراد ابتداء متدا لا يوجد بدونها وكل واحد من
التسمية والتحميد والصلوة اذ ظهر لك ان الظاهر تمكنوني ان التقييد لا يوجد بدونها
فيحصل التوفيق بينهما بنحو اجتماع الى الحمل احدهما على الحقيقي والاخر على الاضافي
على وجه يشعر به العبارة فاندفع ما اورد ان ما ذكر من التحميل على ما افاده
من التوفيق كيف يكون خالية عن الاشعار والاولى ان يقال ان التوفيق انما يتاتى اذا
حمل الابتداء على العرفي المتدد وهو خلاف الظاهر اذ لا يطلع عليه الا آحاد
واما اذا حمل على الظاهر يتعاد الى الاشعار بما ذكر وهو كونه آتيا فلا يتاتى
ذلك بين وجه تقديم التسمية مشيرا الى المراد وجوابه بقوله لكنه قد ان
التسمية على التحميد صورة لان الظاهر من الظاهري بين النصين بناء على احتمال
حمل الابتداء على الاني فالذي هو الظاهر متعاد وباق بعد اذ الابتداء باعتبار

جميع مواقع الاجماع والخلاف بل كل مسئلة يفتى فيها ينبغى ان يعلم ان فتواه
ليست مخالفة للاجماع وقد يقال معرفة الاجماع ليست بشرط لكون الفقيه
مجتهدا بل شرطه كون اجتهاده مثمرا وقد يقال ان قد وقع بعض المجتهدين المخالفة
للاجماع فرق بذلك اجتهادهم وحصلها صاحب التنقيح العلم بمسائل الاجماع شرط
الفقاهة قالا ولم يذكر الاجماع ههنا قوله ولا علم الفقه • ذكر القرافى الى انه
يشترط ان يعلم ثلثة فنون علم الحديث وعلم اصول الفقه وعلم اللغة قالا علم
الكلام فليس بشرط فانا لو فرضنا انسانا جازما باعتقاده الاسلام تقليدا
لامكنه الاستدلال بالدلائل الشرعية على الاحكام قوله وحكمه غلبة الظن يعنى
حكم الاجتهاد ظنى لا قطعى حتى قالوا • المجتهد يخطئ ويصيب • وقالوا المتواتر كل
مجتهد مصيب والحاصل ان الحق فى موضع الخلاف اعنى المسائل التى اختلفوا فيها
وحكموا بالاجتهاد واحد ومتعدد فعند نا واحد وعند المعتزلة متعدد وهذا
الخلاف فى الاحكام الشرعية لا فى العقلية كما على قول ابى الحسين البصرى والمحققين
من المعتزلة فانها قالوا كل مجتهد مصيب فى مسائل الكلام التى يلزم منها الكفر كمسئلة
خلق القرآن الذى ذهب اليه بعض الائمة والخروج عن عهدة التكليف لان الاجتهاد مطلقا
يحتمل الوجهين معتزلة ما علمت كلا من الاشعرية والقاضى ابا بكر الباقلانى والغزالى و
الجبائى وبعض متكلمى اهل الحديث ثم قال بالحق قوم اختلفوا فيما بينهم فقال بعضهم
باستواء الحقوق وقال آخرون واحد منها هو الحق وهو مروى عن الشافعى قوله لو ارتد
يتدين • فقد روى انه لو ارتد ثم الحق لزمه تكفير ما يسبح الوسيع وهو غير بيان
علامة ان المجتهد من يكلفون بنيل الحق واصابة الصواب الا لا فائدة لاجتهاد
سوى ذلك فلو كان الحق واحدا لكان المجتهد ما مورا باصابته بعينه وظاهر ان ذلك
ليس فى وسعه لغموض طريقه وخفاء دليله فيجب ان يكون الحق بالنسبة الى كل مجتهد ما
ادى اليه اجتهاده قوله يدل على حقيقة مذهبه • وهو ان المجتهد يخطئ ويصيب قوله
ولنا ان الحق • وايضا اجماع الصحابة فانهم اطلقوا الخطأ فى الاجتهاد كثيرا وشاع
ولم ينكر بينهم على بعضهم الخطئة فكان ذلك اجماعا منهم على الحق انا وايضا
ليس له واحد قوله ثم المخطئ معيب ابتداء • وهو مروى عن الامام ابى حنيفة قال ابو
بن خالد السمتى كل مجتهد مصيب والحق عند الله واحد قوله بل المخطئ ابتداء و
انتهاء • وهو قول ابى بكر الاصم وآلية مال الشيخ ابو منصور حتى لا يسع عمله به و
ينقض قضاء القاضى به ولكن يحط عنه الاثم قوله فانه امر خطابى اى ظنى و
دلائل الاصول قطعية قال فى فصول البدايع هذا ليس بشئ لان الاحكام كطرق تعرف

عرفى يتبع فيما مقصوده العمل وهو الاجتهاد فيها فالصحيح فى الرد على اركان
الذى يقتضيه اطلاق اكمال فى الحقيقة لا يتعدد لمحل الدليل والمطلوب وان كان
سلم فالظن كالخطأ ما فى المطلوب وان سلم فقد تخلف لما مر وهو رتبة الحسنة
وليس ترتبها لمجرد المشقة قوله ولا يعاقب المجتهد • يعنى لا يعاقب المخطئ فى
الاجتهاد لان المخطئ فى الاصول والعقايد يعاقب بل يضلل ويكفر الحق فيها
واحد اجماعا والخطأ هو البقين الحاصل بالادلة القطعية فالمخطئ فيها مخطئ ابتداء
وانتهاء قوله وهو لا يتحرى • فقد اختلف فى تحرى الاجتهاد وتحريانه فى بعض
مسائل دون بعض وتصوره ان المجتهد قد يحصل له فى بعض المسائل ما هو شرط
الاجتهاد من الادلة دون ما هو شرط فانا حصل له ذلك فهل لمن يجتهد فيها او لا
بد ان يكون مجتهدا مطلقا يحصل عنده ما يحتاج اليه فى جميع المسائل الادلة
احتج المثبتون بوجهين قالوا اولا انه لو لم يجز الاجتهاد • لزم عدم العلم بحجية
• بجميع الاحكام • والتالى باطل فالمقدم • بيانه ان العلم بجميع الاحكام والا لازم منتف لان ما لم يكن مجتهدا
بكلا جماع وقد سئل عن اربعين مسئلة فقال فى ست وثلثين منها • لا ادرى • و
قالوا ثانيا • اذا اطلع على امارات بعض المسائل هو وغيره مسلوبة فى تلك المسئلة
وكون لا يعلم امارات غيرها لا مدخل له فيها فانا نجوز الاجتهاد فيها كما جاز فيه
• والجواب عن الاول • ان العلم بجميع ما تعذر لا يوجب العلم بجميع الاحكام بجواز
عدم العلم ببعض • لتعارض الادلة • او التوقف فى الحال عن اعتبار ما لم يتوفر
الفكر • او لاستناد علة زمانا ما • والجواب • عن الثانى ان الائمة • اذ وغيره سواء
فانه تذكر مالم يعلم متعللا بالادلة التى يجتهد فيها وهذا الاحتمال يقوى فيه
ويضعف او يبعد فى المجمل ما لكل فى ظنه كما ذكره تحقق فى شرح المختصر قوله
ان رجز ان الاطلاع على جميع امارات المسئلة فى مجتهدها وامارات جميع المسائل
فى المجتهد المطلق انما يكون بحسب ظنه فى المجتهد المسئلة اطلع على امارات
البعض يقوى احتمال ان يكون جملة ما لا يعلمه ما لم يكن له تعلق بتلك المسئلة يقطع
فى ظنه الحكم فانه يجب العمل به بخلاف المجتهد المجمل به بالكلية يبقى ظنه بالحكم بحاله هكذا قال
العلامة القفال ناقلا فى فحوى شاشيه قوله والثانى • يعنى احتج الثانى بان كلا منا يعتقد
جهله به يجوز تعلقه بالحكم المفروض فلا يحصل له • ظن عدم المانع • من
مقتضى ما يعلمه الدليل قوله عبارة عن الكلمات • على ما هو الشايع الذايع فى
العرفى قوله قد فرغ خيام الاختام • الخيام جمع خيم جمع خيمة بمعنى بناء قبل الاتمام والاختام

عز نقرر الانام . كان كم ضرب عليه الخيمة . واظهاره على الناس كان كم في الخيمة
وقد اتفق اذ تم مع بالتبت الثالث عشر من رجب الحرام . سنة ثلث ومائة و
الف فراغ عن مناسك الحاج والسائر الانام . عن نظم ما جمعت من الفرائد .
ما استفدت من الفوائد . وقد كان الابتداء عصر يوم الخميس الحادي عشر من محرم
الحرام . فلله الحمد على الابتداء والاختتام . والصلوة والسلام على محمد
سيد الانام . وعلى اله واصحابه البررة الكرام .

قد تم تسويد هذا الكتاب بعون الله تعالى الوهاب على يد اضعف العباد
مصطفى بن محمد بن ابراهيم بن عثمان الذي سكنه الله جنة عدن لنبيهم ويجمع
المؤمنين في اواخر شهر [illegible] الحرام لسنه اثنين واربعين ومائة والف



[٤٥٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٩٥ . / **مطبوع** .

عُنْوَانُ الْمَطبوع : حاشية مولانا حامد على المرآة لمنلا خسرو[١] . (ج : ١)

المؤلف : حامد بن مصطفى القونوي ، الأقسرائي ، الحنفي ت ١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٧م[٢] .

عَدَدُ الصفحات : ٦٧٤ + ٤ + ٦٤٠ .

ملاحظات : وقف علي أفندي القره حصاري في مكتبة راغب باشا سنة ١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥م .

رقم السي دي : ٤٩٧٤٠ .

---

(١) HAŞİYE ALÜ'l- MİR'AT .

توجد منه مخطوطة في مكتبة كوبريلى : ٥٢٣ .

وقد طبعت في دار الطباعة العامرة في إستانبول سنة ١٢٨٠ هـ/ ١٨٦٣م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٣٧ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٧٣٨ .

(٢) HAMİD EFENDİ b. MUSTAFA .

القونوي حامد بن مصطفى القونوي الأقسرائي الحنفي القاضي بعسكر روم إيلي المتوفى بقبرس سنة ١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٧م .

له شرح المرآة في الأصول مطبوع ، والمحسوسات والمعقولات في الطب مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق : ٥٢٩ ، .

انظر : سجل عثماني : ٢/ ١٠٥ ، وهدية العارفين : ١/ ٢٦٠ . ومعجم المؤلفين : ٣/ ١٨١ .

RAGIP PAŞA - 395
ESER ADI:HAŞİYE ALÜ'l - MİR'AT
MÜELLİFİ: HAMİD EFENDİ b. MUSTAFA

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: - -**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: 2 **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: **SAYFA SAYISI:**
674+4+640
ÖLÇÜLERİ: **SATIRSAYISI:**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI: - -

391

راغب پاشا کتبخانه سنه قیدلمه اوزره صحاف
الحاج قره حصاری علی افندینك
وقفیه ۱۲۹۰

اصولدن مرآت حاشیه سی مولانا حامد افندینك اثر قلمیدر
اولوب بودفعه ضبطخانه عامره ده طبع اولنمشدر
مومی الیهك بیك طقسان سکز تاریخنده
وفات ایتدیکی اسامی
کتبده محرردر

۲۹۹



بسم الله الرحمن الرحيم

حامدا لله الذى فتح عيون بصائرنا بمشاهدة مرآة اصول الشرع ورزقنا من موائد كرمه ذوق حلاوة اسرار الفرع ومصليا على محمد وآله واصحابه اجمعين (ما بعد) فيقول العبد الفقير حامد بن مصطفى لما رأيت كتاب المرآة الذى صنفه الفاضل المحقق والعالم المدقق مع متن حر فاة الوصول الى علم الاصول خسرو الملة والدين علامة الورى رفعه الله تعالى مكانا عليا مع صغر حجمه ووجازة نظمه مشتملا على فوائد شريفة وقواعد لطيفة ومحتويا على دقايق اسرار الاصول ومنطويا على المباحث التى هى مفتاح علوم الفروع له فبسه وفورحظ وسلاسة لفظ كما قال البحترى قد ركبن اللفظ القريب فادركن به غاية المرام البعيد نعم لفظ قريب لكن امنع من معشوق له رقيب لايمكن الوصول الى الغازه بالتلويح والتوضيح مع الاعمان الابعد المراجعة الى باب فخر الاسلام والكشف والبرهان ولم يتفق له شرح يذلل صعابه ويميز من قشره لبابه فجذرانه بعد لم يكشف فى شرح عنها القناع حتى يخطر الى شرح مواضعه المشكلة من يدور فى خلده انكار اونزاع ومستتراته بعد لم يبرزها شارح الى هذا الاوان لم يطمثهن انس قبله ولاجان ثم الهمت ان اكتب له شرحا منلة من الله تعالى بالمعاونة شرعت ان اشرحه شرحا يوضحه غاية الايضاح ويغنى عن شرح آخر اغناء الصباح عن المصباح بحيث يطلع

على مافى الكتاب من الخفايا والمزايا ليعلم الناظر فيه كم خبايا فى زوايا ويستقل على فصول وابواب يخلو عنهما الكتاب بدون الغادر حتى يقول من يطرق اسماعه كم ترك الاول للاخر وحاولت الوصول بهذا التأليف الى حضرة من خصه الله تعالى باوفر حظ من العلى واوتى له من الفضائل العلية والسبقية والقبلة المعلى لانه لم اجد غيره اهلا يقول لى اهلا وسهلا وقد حق له قول منى ان السماحة والمروة والندى فى السماحة احد بن محمد جعلته اخلاق الحميدة غرة بيضا فى وجه الزمان الاسود وقول آخر منى انته الوزارة منقادة اليه تجر اذيالها فلك تصلح الا له ولم يك يصلح الالها ولولم يكن الكفار راما لامره زلزلة الارض زلزالها ولولم تطعه قلوب الناس لما قبل الله اعمالها وهو الصدر الاعظم والدستور المفخم واهب الفضل والسيف والقلم سلطان وزر آبنى آدم هذه الاوصاف له طبعية لاوضعية وحقيقية لا اضافية ويصلح له قولى نفسى فداؤك كم يدلك اوجبت جل الثناء بفارس من حامد وما النعمة البيضاء فى شركة الغنى بل النعمة البيضاء فى شركة حامد وقول آخر جنابك مثل روضات الجنان ومنك تنال غايات الامانى فلا زالت من الرحمن نعمى اليك قطوفها ابدا دوانى اعنى به حضرة الوزير الاعظم احمد بن محمد لازال كاسمه احمد وهو الصاحب الاعظم معين دولة سلطان الاسلام ظل الله على الانام مالك رقاب الامم خليفة الله فى العالم حامى بلاد اهل الايمان ماحى آثار الكفر والطغيان سلطان البرين وخاقان البحرين ناصر الشريعة القويمة منصور الطريقة المستقيمة باسط فراش العدل والانصاف هادم اساس الجور والاعتساف رافع اللواء المحمدية فى الاقاق مالك سرير الخلافة بالاستحقاق الخالص نيته فى اعلاء كلمة الله الصادق اعتقاده فى احياء سنة رسول الله السلطان ابن السلطان السلطان محمد خان مهدى الزمان ابن السلطان ابراهيم خان لازال ملكه وسلطنته الى يوم القيام ثم جمعت من الكتب والشروح ماظننت انه عما يحتاج اليه ومايكون الاعتماد وقت الاستدلال عليه واشرت الى مايتم به مقدمات الدليل وترتيبه ولم آل جهدا فى تنقيحه وتوضيحه ولم يصل الى عن احد شئ لابرسالة ولاخطاب بل كان خاطرى اباعذره ومقتضب حلوه ومره فترى فيه من المعانى الغريبة والمفهومات العجيبة وهو مع تنقيحه غاية التنقيح وايضا حمد له

غاية التوضيح * غير مختص بهذا الفن * بل يحصل بضبط الكتب المصنفة
في غير هذا الفن * فمن له بكابى سوء لفظن * فعليه مراجعة الكتب المصنفة في غير
* هذا الفن * وان خلتني في هذا المقال من المدعين فقل بلية ان كنت من الصادقين
* ثم جعلته هدية الى الصاحب الاعظم حتى ينظر فيها * ثم ينظر بنا لانه
* ما بقي احد في هذا الفن بهذه الطريقة * ومافتح احد قبلي اكام هذه الحديقة
* انتك مجلاة ترف كانها * عروس توافى بعلها ليلة العرس * وقلت في حق
الوزير العالي ما الوجه السماء حين تجلى * حسن وجه الوزير حين يجلى *
زانه البشر والعطا كما * طبق صدر الحسام وهو صقيل * صلة ان اردت ذلل
منها * مطلب رض وصح عليل * هذا والمرجو من الوزير الفاضل وعن
سائر الفضلاء ان ينظروا فيه بعين ارضى و يصلحوا ماعثروا من الزلل والخطاء *
فاني بالنقصان لمعترف * والخطايا لمقترف * واسأل الله تعالى الهام الصواب
* انه على كل شئ قدير وهاب * (قوله الباء للابسة) ويمكن ان يقال الباء
للالصاق لانه اصله بمعنى انه حقيقة فيه مجاز في غيره ترجيحا للمجاز على الاشتراك
لان القاعدة اذا اجتمع المجاز والاشتراك في شئ رجح المجاز على الاشتراك وهو
مذهب سيبويه في الباء فمعناه اختلاط الشئ بالشئ فلا ينفك الابتداء عن
البسملة لان الباء لفظ خاص يوجب الالصاق فيدخل جميع علوم الاولين
والاخرين في تحت باء البسملة لان المراد من جميع العلوم الالصاق الى الله تعالى كما قبل
(قوله والظرف) حال من ضمير ابتدأ اقول هذا مذهب الكوفيين وعند البصريين
التقدير ابتدائي بسم الله ليكون جزأ من الكلام الاسنادي لكن آثر طريقة صاحب
الكشاف ومن تبعه من البصريين لالكون حامدا حالا من الفاعل لانه يجوز
ان يكون حامدا حالا من المضاف اليه على مذهب البصريين لانه فاعل معنى
لان المصدر مضاف اليه لاكاضافة ملة ابراهيم حنيفا لان فيه شرطا من ان يكون
الحال من المضاف اليه قال ابن مالك وغيره نسبة الحال الى المضاف اليه على
اوجه وجه يجوز اجماعا اذا كان المضاف مصدرا اوصفة عاملة نحو اعجبني قيام
زيد مسرعا وان زيدا ضارب عمرو متكئا انتهى (قوله حال اخرى) اما عن ذى
الاولى اى ذى الحال الاولى الظاهر عدم حذف الموصوف الا ان يكون الوصف
مختصا به نحو جاء في مهند س هكذا حققه ابوحيان في النحر وابن الحاجب في
امالية وقول المتنبي انا ابن جلا انا ابن السيف مدخول (قوله اوضميرها) راجع الى
الاولى (قوله على الترادف) او التداخل على طريق اللف والنشر يعني اما حال

٩ بيانه ما قاله السيد ط في
الاتقان انه قال ذكر كثيرون
في اوائل الله تعالى جمع علوم
الاولين والاخرين في الكتب
الاربعة وعلومها في القرآن
وعلومه في الفاتحة وعلوم
الفاتحة في البسملة وعلوم
البسملة في بائها و وجه
بان المقصود من كل العلوم
وصول العبد الى رب تعالى
وهذه الباء للالصاق فهي
تلصق العبد بجانب الرب
عز وجل وذلك كان المقصود
ذكره الامام الرازي و ابن
النقيب في تفسير بهما انتهى
بعبارته ☆

٤ وفي المغني حذف الموصوف
قاصرات الطرف اى حور
قاصرات الطرف وفليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا اى ضحكا
قليلا وبكاء كثيرا كذا قيل
وفيه بحث قال الشاعر انا ابن
جلا وطلاع الثنايا متى اضع
العمامة تعرفوني قيل تقديره
انا ابن رجل جلا الامور وقيل
جلا علم تحكى انتهى ملخصا
اقول اشهر هذا الوجه بين
المعربين والصواب خلافه
ان مذهب سيبويه والمحققين
ان المنصوب في مثل قليلا
وكثيرا حال من ضمير مصدر
الفعل والتقدير فليضحكوه
اى الضحك في حال ٦

عن ضمير ابتدأ وهو ذو الحال الاولى او عن ضمير الحال الاولى وهو ضمير منبركا
وهو الحال الاولى فيكون الحال الثانية متداخلة في الضمير المنبرى في الاولى (قوله
والاول اوفق) اقول فيه بحث قال ابوحيان في الارتشاف ذهب الفارسي وجماعة
الى انه لايجوز تعدد الحال ويجعلون نحو قولك جاء زيد مسرعا ضاحكا الاول
حالا وضاحكا صفة مسرعا اوحالا من الضمير المستكن وقال ابن عصفور ان فعلا
واحدا لاينصب اكثر من حال قياسا على الظرف وقال كما لايقال قمت يوم الخميس
يوم الجمعة كذلك لايقال جاء زيد مسرعا ضاحكا انتهى فعلى هذا التقرير
لايكون الاول حالا فضلا عن الاوفق بل الاوفق بالتوفيق الثاني لانه لايحتاج الى حمل
الابتداء امر اعتمدا ولان الثاني مجمع عليه فتأمل ٨ (قوله والمعنى متبركا) باسم الله الخ
ابتدأ الكتاب حامدا قال اولا الباء للملابسة وثانيا المعنى متبرك باسم الله الخ
حاصله ان الجار والمجرور المضاف في محل نصب على الحال وهو ظرف مستقر
متعلق بمقدر عام اى ملتبسا ٧ والمعنى بحسب القرينة متبركا باسم الله تعالى لكن
ذلك لايوجب كونه ظرفا لغوا كما في الجار والمجرور في قولك زيد على الفرس وزيد
في البصرة لانه متعلق بكون عام اى كائن على الفرس وهو بحسب القرينة
بمعنى راكب ومقيم فيجعل ظرفا مستقرا هذا مذهب الجمهور وقيل المستقر ما يكون
عامله محذوفا مطلقا على ما نقله الفاضل التفتازاني والسيد السند عن الفاضل
اليمني وهو المستقر ما كان عامله محذوفا سواء كان خاصا اوعاما وتقدير العامل
عاما لتصوير المعنى نحو زيد على الفرس اقول ما عرفت وجه تخصيص الفاضلين
نقلهما بفاضل اليمني قال صاحب الكشاف الباء متعلق بمحذوف تقديره باسم الله
اقرأ او اتلو لان الذي يتلو التسمية مقروء كما ان المسافر اذا حل او ارتحل فقال باسم الله
والبركات كان المعنى باسم الله احل و باسم الله ارتحل و كل فاعل يبدأ ببسم الله
في فعله كان مضمرا ما جعل التسمية مبدأ له و نظيره في حذف متعلق الجار
قوله عز وجل في تسع آيات الى فرعون وملائه اى اذهب في تسع آيات الى فرعون
وكذلك قول العرب في الدعاء للمعرس بالرفاء والبنين وقول الاعرابي بالبمن والبركة
بمعنى اعرست او نكحت ومنه قوله هلموا الى الطعام انتهى وهذا المذكور صريح
في تعلق الباء الى الخاص المحذوف فتأمل قال الفاضل احمد الشهاب المصري
في حاشية البيضاوي المستقر بفتح القاف والظرف مستقر فيه فهو من الحذف
والايصال انتهى فيه نظر لانه لم يذهب اليه احد من البصريين قال الرضي
قال السيرافي قال سيبويه و يسمى ذلك الظرف مستقرا بفتح القاف لان معنى العامل

٦ كونه قليلا وليبكوه اى البكاء
في حال كونه كثيرا واما في ابن
جلا فان كان علما فلا يكون فيه
الحذف وان جعلناه جملة
والحق ان الجملة من حيث هي
جملة جعلناه علما كما قال
الدماميني ☆

٨ وجه التأمل سيأتي في قوله
امر اعتمدا فيكون اشارة الى
الجواب عن الدليل الثاني
بان يقال ان الثاني وان كان
مجمعا عليه لكن ابن جني
ذهب الى جواز تعدد الحال
وكذا ابن مالك ذهب الى
جوازه قال في شرح التسهيل
الحال شبيه بالخبر وشبيه بالنعت
فكما جاز ان يكون للمبتدأ
الواحد خبران فصاعدا
وللمنعوت الواحد نعتان
فصاعدا فكذلك يجوز ان
يكون للاسم الواحد حالان
فصاعدا ☆

٧ بيان كون ملتبسا من الافعال
العامة قال شراح المغني
اعم الافعال الملابسة لامتناع
تحقق فعل بدون الملابسة
انتهى ☆

وشرط الوصف بالا ان يتقدمها موصوف فلا يحذف ويبقى هى بخلاف غير فلا يجوز فى قام القوم الا زيد قام الا زيد ويجوز فى قام القوم غير زيد قام غير زيد ويجوز الوصف بها حيث يجوز البدل وحيث لا يجوز وزعم المبرد انه لا يجوز الوصف الا حيث يجوز البدل انتهى كلام الارتشاف بعبارته وفيه تفصيل لا يساعده المقام (قوله بخلاف الاستثناء) فان غير فى حكم الا فان كان ما بعده نكرة يكون نكرة والا فيكون معرفة (قوله الثانى انه لو قال جاءنى رجل غير زيد الخ) اى الفرق الثانى بين ان يكون غير صفة واستثناء انه لو قال جاءنى رجل غير زيد بالرفع وانما ترك هذا القيد اعتمادا على قوله الآتى وهو جاءنى القوم غير زيد بالنصب الخ وانما مثل بالنكرة فى الصفة لان غير لا يكون صفة الا للنكرة فى زعمه كما فى الا على مذهب صاحب الضوابط حيث قال يوصف بها اذا كان المستثنى منه نكرة نحو قام كل احد الا زيد فان قلت قام اخوك الا زيدا تعين النصب ولا يجوز الرفع على الصفة وهذا مختار ابن الحاجب فى كافيته حيث قال وبشرط فى وضع الاوضع غير ان يكون المستثنى منه وهو الموصوف جمعا منكرا غير محصور نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا والحق ان غير والا يكونان وصفا للمعرفة والنكرة قال الزمخشرى فى شرح المفصل اعلم ان الفرق بين غير اذا كان صفة وغير اذا كان بمعنى الا انه اذا كان صفة لا يدل على حال المضاف اليه كما يقال جاءنى القوم غير زيد فانه يدل على مجئ القوم ولا يدل على زيد لا نفيا ولا اثباتا واذا كان استثناء يدل على نفى مجئ زيد كما يقال جاءنى القوم غير زيد فانه يدل على مجئ القوم ونفى مجئ زيد انتهى وهذا معنى قول المص انه لو قال جاءنى رجل غير زيد الى قوله ربما يفهم ان زيدا لم يجئ الخ وبؤيد ما قاله الزمخشرى ما قاله ابو حيان فى الارتشاف ناقلا عن البسيط كما سبق ويؤيده ايضا ما قاله فيه انه قال قال بعض اصحابنا يوصف بها الظاهر والمضمر والمعرفة والنكرة وهو وصف يخالف سائر الاوصاف انتهى فيه نظر الا ان يراد بالوصف عطف البيان لانه جاء بعد المضمر والمضمر لا يوصف وانت خبير ان قول المصنف بالنصب قيد اتفاقى على مذهبه وقيد احترازى على مذهب الزمخشرى لان الرفع جائز فى هذا المثال كما جاز النصب عنده (قوله سيما فى الشريف) اقول فيه بحث لان ثعلب تشديد يائه ودخول لا عليه واجب ومن استعماله على خلاف ما جاء فى قول امرئ القيس ولا سيما يوم بدارة جلجل * فهو مخطئ وذكر غيره انه قد تخفف وقد يحذف الواو كقوله * فى باء معقود وبالايمان لا سيما * عند وفائه به من اعظم الكرب *

٣ قال ابن جنى يجوز ان يكون ما زائدة فى قوله لا سيما يوم بدارة جلجل فيكون مجرورا بها على الاضافة ويجوز ان يكون بمعنى الذى فيكون يوم مرفوعا لانه خبر مبتدأ محذوف وتقديره ولا مثل الذى هو يوم بدارة جلجل انتهى وقال قوم يجوز النصب على الاستثناء وليس بجيد قالوا ولا يستعمل الا مع الجحد ونص عليه ابو جعفر احمد بن محمد النحوى فى شرح المعلقات ولفظه ولا يجوز ان يقول جاءنى القوم سيما زيد حتى تأتى بلا لانه انما لا استثناء وقال ابن يعيش ايضا لا مستثنى سيما الا مع ما بعد وفى البارع مثل ذلك كذا فى المصباح منه

هذا

هذا شاهد على كون الامرين التخفيف وحذف الواو فعلى كلا القولين فلا مساغ لجواز حذف لا بالاجتزاء فقول المص سيما بلا لا خطأ وسى فى لا سيما اسم بمنزلة مثل وزنا ومعنى وعينه فى الاصل واو وتثنيته سيان ويستغنى عن الاضافة كما استغنت عنها مثل فى قوله الشر بالشر مثلان واذا اضيف الى ما لا يمكن فيه الاعراب يعرض البناء على الفتح مثل مثل ما وغيرها وسيما على ما نص عليه ابو حيان فى البحر والارتشاف وابن يعيش فى شرح المفصل وفى لا سيما كلام طويل فى النحو فارجع ثمه (قوله بالرفع اى برفع غير يلزمه درهم تام لانه حينئذ صفة للدرهم الخ) اى بالرفع صفة للدرهم فيلزمه درهم تام لان الدرهم موصوف مغاير للدانق فلا ينقص من الدرهم قيمة دانق لان وصف الشئ لا يكون مغايرا له فهذا مغاير فلا يعتبر له (قوله وبالنصب يلزمه ثلثة ارباع من الدرهم لانه حينئذ استثناء فالملزم الدرهم الخارج منه دانق الخ) اى اللازم من الاستثناء ان يخرج من الدرهم قيمة دانق فينقص الدرهم لان الدرهم والدانق من جنس واحد فيصح الاستثناء قال فخر الاسلام وكذلك لو قال لفلان على دينار غير عشرة دراهم بالرفع لزمه دينار تام والوجه نصبه فكذلك عند محمد وقال ابو حنيفة وابو يوسف لزمه دينار الا قدر قيمة عشرة دراهم منه انتهى ووجه قول محمد فى لزوم دينار تام فى النصب ايضا لان استثناء الدرهم من الدينار لا يصح عنده لانه خلاف جنس الدينار فلا يتناوله الدينار فصار نظير استثناء الثوب من الدراهم وعندهما الدراهم والدينار جنس واحد فيصح الاستثناء واعلم لابد لك من معرفة الدينار من الذهب والفضة ومن معرفة الدانق والدرهم والقيراط والحبة اعلم ان الدينار ست دوانق والدانق اربع طسوجات والطسوج حبتان والحبة شعيرتان والشعيرة ستة خرادل والخردل اثنى عشر فلسا والفلس ستة فتيلات والفتيل ستة نقيرات والنقير ثمانى قطميرات والقطمير اثنى عشرة ذرة هكذا نقل عن ائمة المتقدمين والدينار بسنجة اهل الحجاز عشرون قيراطا والقيراط خمس شعيرات فالدينار عندهم مائة شعيرة والدينار بسنجة اهل سمرقند تسعة عشر قيراطا وخمس قيراط وهو ستة وسبعون شعيرة والدرهم على نوعين احدهما ان يكون وزنه ثلاث ارباع وزن الدينار بسنجة اهل سمرقند فوزن سبعة دنانير ونصف دينار عندهم مثل وزن عشرة دراهم لان عشرة دراهم سبعمائة وعشرون شعيرة وكل درهم اثنان وسبعون شعيرة وكذلك وزن سبعة دنانير ونصف دينار وسبعمائة وعشرون شعيرة وهذا النوع من الدرهم ايضا

ستة دوانق غير دانق الدرهم ثلث طسوجات مثل ثلثة ارباع دانق لدينار
والنوع الثانى وهو ان الدرهم عند اهل الحجاز اربعة عشر قيراطا والدرهم عندهم
سبعون شعيرة فوزن سبعة دنانير عندهم سبعمائة شعيرة فوزن سبعة دنانير عندهم
مثل وزن عشرة دراهم ويسمى هذا وزن السبعة واصل هذا وهو ان الدرهم
فى زمن عمر رضى الله تعالى عنه على ثلث مراتب احدها عشرون قيراطا والناس
يتنازعون فى معاملاتهم ويختلفون فى معاملاتهم فشاور عمر رضى الله تعالى عنه
مع اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى ذلك واجتمع رأيهم على ان عمر
رضى الله عنه يأخذ من كل نوع ثلثه وقدر وزن الدرهم على مجموع ذلك
فاخذ عمر رضى الله تعالى عنه ثلث العشرة وثلث العشرين وثلث اثنى عشر
مجموع ذلك اربعة عشر قيراطا فجعل وزن الدرهم اربعة عشر قيراطا وبقى
وزن الدينار عشرون قيراطا على حاله فيكون وزن عشرة دراهم مثل وزن سبعة
دنانير ايضا لان عشرة دراهم مائة واربعون قيراطا وسبعة دنانير ايضا مائة
واربعون قيراطا فالدرهم سبعة اعشار الدينار والدينار مثل الدرهم ومثل
ثلاثة اسباعه فى الوزن كذا فى شروح البزدوى فعلى هذا خرج
كون الدانق ربع الدرهم فلما زاد ابو جعفر ربع الدرهم
على الخراج فى زمنه سمى بالدوانق
كذا فى شروح الكشاف

كمل الجلد الاول من هذه الحاشية الشريفة بعونه تعالى
ويليه الجلد الثانى منها



[٤٥٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٩٦ . / **مطبوع** .

عُنْوَانُ الْمَطبوع : حاشية مولانا حامد على المرآة لمنلا خسرو[١] . (ج : ٢)

المؤلف : حامد بن مصطفى القونوي ت ١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٧م[٢] .

عَدَدُ الصفحات : ٦٧٤+٤+٦٤٠ .

وقف علي أفندي القره حصاري في مكتبة راغب باشا سنة ١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥م . **رقم السي دي** : ٤٩٧٤٨ .

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ٣٩٥ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ٣٩٥ .

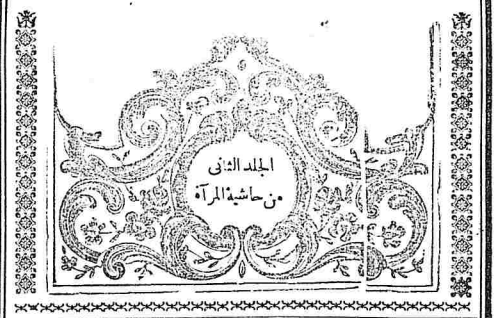
RAGIP PAŞA - 396
ESER ADI:HAŞİYE ALÜ'l - MİR'AT
MÜELLİFİ: HAMİD EFENDİ b. MUSTAFA

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ:**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: **SAYFA SAYISI:**
674+4+640
ÖLÇÜLERİ: **SATIRSAYISI:**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

٥٩٩ قوله اعلم ان كلمة حتى لم تذكرهنا
٤٠٠ كما ذكر في سائر الكتب
٦٠٠ باب حروف الجر قوله فالباء
... للالصاق الخ
٦٠٧ قوله وعلى للاستعلاء صورة
٦١٠ قوله ومن لابتداء الغاية الخ
٦١٥ قوله وحتى للغاية
٦٢٣ قوله واما اذا دخلت الافعال
... صورة الخ
٦٢٨ قوله وعند تعذر الحقيقة الاخذ
... بالمجاز انسب
٦٢٩ قوله والى لانتهاء الغاية
٦٣٤ قوله وفي للظرف بان يشتمل المجرور
٦٣٩ قوله ومن اسماء الظروف مع
... وفي المغنى مع اسم بدليل التنوين
٦٤٢ قوله وعند للحضرة الحقيقية الخ
٦٤٣ قوله ومن كلمات الشرط عمهما
... لان بعضها اسماء
٦٤٤ قوله ان وهو اصل فيه
٦٤٦ قوله لو للمضى لغة لانها لانتفاء
... الثانى لانتفاء الاول
٦٤٩ قوله ولا لافى المنع كالاستثناء
٦٥٠ قوله واذا عند الكوفيين مشترك
... لفظا
٦٥٩ قوله ونحو اذاما الاتى تمحضه
... للمجازاة
٦٦٠ قوله ومتى للوقت اللازم المبهم
٦٦١ قوله ومثله حتى ما
٦٦١ قوله كيف للسؤال عن الحال
٦٦٦ قوله ولم اسم موضوع للعدد المبهم
٦٦٨ قوله وغير يستعمل صفة للنكرة
... بحيث لا يتعرف الا بالاضافة
٦٧٢ قوله سيما فى العرف

تمت فهرست الجلد الاول
من هذه الحاشية
اللطيفة

392
اغب باشا كتبخانه سنه قونيلوادرزه
صحاف قوم حصارى الجامع
عمل افندينك وقفيدر
T. C.
299

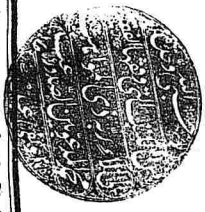


بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصريح والكناية (قوله اما الصريح فما) اى لفظ ظهر معنى المراد به ظهورا بينا الخ ومنه سمى القصر صريحا لظهوره وارتفاعه على سائر الابنية والصريح الخالص من كل شئ يقال صرح فلان بكذا اى اظهر ما فى قلبه لغيره من محبوب اومكروه بابلغ اظهار فهو اظهر من الظاهر بانضمام كثرة الاستعمال اعلم ان المصنف بين تفسير الصريح والكناية فهذا بيان لحكمهما فالصريح لايحتاج الى النية يعنى ان الحكم الشرعى يتعلق بنفس الكلام سواء اراده اولم يرده والكناية يحتاج الى النية او مايقوم مقامها مما يدل على الحال ليزول مافيها من استتار المراد والتردد فيه والصريح مثل قول الرجل بعت واشتريت ووهبت وطلقت واعتقت لانه ظاهر المراد بمجرد سماع الصيغة سواء اراد المتكلم اولم يرد وحكمه شرعا تعلق الحكم بعين الكلام وقيامه مقام معناه حتى استغنى عن القصد والنية (قوله فخرج اقسام الظهور من جهة البيان) اى خرج بقيد بسبب كثرة الاستعمال سائر اقسام الظهور عن تعريف الصريح لانه ظاهر المراد بسبب الاستعمال سواء اراد المتكلم ذلك الحكم اولم يرد يعنى ان اللفظ الصريح يقوم مقام معناه بحكم كثرة الاستعمال فصار الحكم المتعلق بهذا كانه عين اللفظ واستغنى عن قصد المتكلم ونيته ولهذا لواراد ان يقول الحمد لله فجرى على لسانه انت حر او طالق ثبت العتق والطلاق بدون النية لقيام الصريح مقام الحكم كانه عينه حسا كذا فى الشروح فعلى هذا

يكون خروج الظاهر عن تعريفه ظاهرا لانهم شرطوا فى الظاهر ان لايكون معناه مقصودا بالسوق اصلا فلا يكون بينا قال فيخرج الاعلام الظاهر اسم الكل كلام ظهر المراد به للسامع بصيغته انتهى وقال شمس الائمة فى اصول الفقه الظاهر ما يعرف المراد منه بنفس السماع من غير تأمل انتهى هكذا ذكر الامام ابوزيد فى التقويم وصدر الاسلام ابو اليسر فى اصول الفقه وقال بعض اصحابنا فى اصول الفقه الظاهر اسم لما يظهر المراد منه بمجرد السماع من غير اطالة فكرة ولا اجالة روية وعلى هذه التعريفات يظهر خروج الظاهر عنه لان الظاهر يوقف المراد منه بنفس الصيغة وفى الصريح لم يوقف على المراد ولان كثرة الاستعمال ليست بشرط فى الظاهر واما على تعريف بعض الاصوليين فخروجه عنه اظهر لانهم قالوا الظاهر هو ما دل على معنى بالوضع الاصلى او العرفى ويحتمل غيره احتمالا مرجوحا ويؤيده ماذكر السيد الامام الاجل ابو القاسم السمرقندى الظاهر ما ظهر منه المراد لكنه يحتمل احتمالا بعيدا نحو الامر يفهم منه الايجاب وان كان يحتمل التهديد وكانتهى يدل على التحريم وان كان يحتمل التنزيه انتهى فثبت ان الظاهر خارج عنه لانه لايحتمل البتة كما عرفت واما خروج النص والمفسر والمحكم عنه فظاهر ايضا اما الاول فلان تعريفه مازاد وضوحا على الظاهر يعنى من جهة المتكلم لافى نفس الصيغة والصريح من نفسها لامن جهة المتكلم واما الثانى فازدادظهورا على النص ببيان التفسير والتقرير لاالتفسير فى الصريح واما الثالث فلان قوته على المفسر انما يكون بعد التفسير او التقرير والمن سلم ان لافرق بينهما باعتبار الدلالة لكن لانسلم كون غير الصريح بسبب كثرة الاستعمال فخرج جميعها بهذا القيد (قوله وانما ترك هذا القيد اعتمادا على القسم الخ) لان مورد التقسيم يوجب اشتراط الاستعمال فيه ولايتحقق ذلك فى النص والمفسر اوظهورهما بالمغة لابالاستعمال كذا فى الكشف هذا جواب سؤال مقدر تقديره لابد فى التعريف المعتبر الاطراد والا نعكاس فاحتاج الى هذا القيد لاخراج سائر اقسام الظهور فاجاب بقوله وانما ترك هذا القيد اعتمادا على المقسم حاصله ان المقسم لفظ لانه اما ظاهر اونص اومفسر اومحكم اومشتبه اوخفى اومشكل اومجمل اومتشابه اوعام اوخاص اومشترك اومأول اوحقيقة اومجاز اوصريح اوكناية اوغير ذلك فيوجب مورد التقسيم فى الصريح والكناية اشتراط الاستعمال لان كلا من الصريح والكناية قسم من اللفظ باعتبار الاستعمال حقيقة اومجازا (قوله وقبل لاحاجة اليه) اى الى قيد بسبب كثرة الاستعمال (قوله لان ماعدى الظاهر من اقسام الصريح

كمال علمه حتى قيل فى حقه * الفقه فقه ابى حنيفة وحده * والدين دين محمد بن الكرام * توقف فى اربع مسائل ولم يدر منها الخنثى المشكل ووقت الختان ومحل اطفال المشركين فى الآخرة والدهر كما فى جامع الامام المحبوبى وذكر فى المضمرات انها ثمان منها الملائكة افضل ام الانبياء وحكم سؤر الحمار والجلالة متى طاب لحمها والكلب متى صار معلما وروى ابن عمر ان رضى الله عنهما سئل عن شئ فقال لاادرى مع كونه مجتهدا ثم قال بعد ذلك طوبى لابن سئل عن شئ لايدرى فقال لاادرى وفى الكبرى فى سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل البقاع فقال لاادرى حتى اسأل جبريل فقال لاادرى حتى اسأل ربى فقال عز وجل خير البقاع المساجد وخير اهلها اولهم دخولا وآخرهم خروجا وشر اهلها آخرهم دخولا واولهم خروجا وذكر فى الحقايق انه تنبيه لكل مفت ان لايستنكف من التوقف فيما لاوقوف له عليه اذ المجازفة افتراء على الله سبحانه مع تحريم الحلال وضده انتهى وعلم ان وقوع لاادرى عنه صلى الله عليه وسلم دليل قوى لتجزى الاجتهاد لانه قد اختلف فى جواز اجتهاد النبى صلى الله عليه وسلم ووقوعه والمختار وقوعه فاذا صدر عنه صلى الله عليه وسلم لاادرى مع وقوع الاجتهاد فيكون دليلا لتجزيه دليلنا فى وقوعه قوله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم تمانية على حكم ومثل ذلك لايكون فيما علم بالوحى وقال صلى الله عليه وسلم اواستقبلت من امرى ما استدبرت لماسقت الهدى وسوق الهدى حكم شرعى اى لو علمت اولا ماعملت آخرا لما فعلت ومثل ذلك لايستقيم الا فيما عمل بالرأى واستدل ابو يوسف رحمه الله عليه بقوله تعالى لتحكم بين الناس بما اراك الله فيه وبين ابو على الفارسى وجه دلالته فقال الرؤية يقال للابصار مثل ما رأيت زيدا وللعلم مثل رأيت زيدا عالما وللرأى مثل ارى فيه الحل والحرمة واراك لايستقيم لرؤية العين لاستحالتها فى الاحكام ولا للعلم لوجوب ذكر المفعول الثالث له لذكر الثانى اذ المعنى بما اراكه الله ليتم الصلة فتعين ان يكون المراد الرأى اى بما جعله الله تعالى رأيا لك واجيب بانه بمعنى الاعلام وما مصدرية فلاضمير وحذف المفعولان معا وهو جائز وقد استدل بان الاجتهاد اكثر ثوابا لما فيه من المشقة وقال صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال احمزها اى اشقها وقال عليه الصلوة والسلام لعايشة رضى الله عنها ثوابك على قدر نصبك اى تعبك والاكثر ثوابا اولى وعلو درجته يقتضى ان لا يسقط عنه تحصيلا لمزيد الثواب وائلا يكون غيره مخصصا بفضيلة ليست له اجيب عنه بانا لانسلم ان علو



٢ ذهب الشافعى الى جواز اجتهاد النبى صلى الله عليه وسلم وذهب احمد بن حنبل والقاضى ابو يوسف الى وقوع اجتهاده صلى الله عليه وسلم وبعض الناس الى وقوعه فى الحروب لافى الاحكام قد سبق فى باب الاجتهاد يعلم

درجته يقتضى عدم سقوطه بل قد يقتضى سقوطه اذ الشئ قد يسقط لدرجة اعلى كالوحى والرسالة ولاشك ان هذه الدرجة اعلى من منصب الاجتهاد فلايكون فيه نقص لاجره ولايكون غيره مخصصا بفضيلة ليست له وذلك كمن يحرم ثواب الشهادة لكونه حاكما وثواب التقليد لكونه مجتهدا وثواب القضاء لكونه خليفة اواما ما اجاب بعضهم ان خصول منصب الاعلى لايمنع حصول منصب الادنى اقول فى هذا الجواب ضعفان احدهما انه كلام على السند وثانيهما ان الاعلى يمنع الادنى كما فى الحكم والشهادة وكما فى الاجتهاد والتقليد فتأمل وجهة المنكرين لكونه صلى الله عليه وسلم متعبدا بالاجتهاد قالوا قال الله تعالى فى حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وهو اى ماينطق ظاهر فى العموم وان كل ما نطق به فهو عن وحى وهو ينفى ان يكون الحكم الصادر عنه بالاجتهاد والجواب ان الظاهر من قوله وما ينطق الاية رد ما كانوا يقولونه فى حق القرآن انه افترى على الله كذبا امبهجنة فيختص بما بلغه من القرآن وينتفى العموم وان سلمنا العموم بناء على ان خصوص السبب لا يوجب خصوص الحكم فلانم انه ينفى الاجتهاد لانه اذا كان متعبدا بالاجتهاد بالوحى لم يكن نطقا عن الهوى بل كان قولا عن الوحى كذا فى شرح العضد وقالوا ثانيا لو جاز له الاجتهاد لجاز مخالفته واللازم باطل بالاجماع بيان الملازمة ان ماقاله صلى الله عليه وسلم حينئذ من احكام الاجتهاد وجواز المخالفة من لوازم احكام الاجتهاد اذ لاقطع بانه حكم الله تعالى لاحتمال الاصابة والخطأ والجواب عنه منع لزومه لاحكام الاجتهاد مطلقا بل اذا اقترن بها القاطع كاجتهاد يصير سند اللاجماع فان اقتران الاجماع به يخرجه عن ان يجوز مخالفته فكذلك اجتهاد الرسول قد اقترن بقول الرسول وهو قاطع وقالوا ثالثا لو كان متعبدا بالاجتهاد لما تأخر فى جواب سؤال بل يجتهد ويجب لوجوبه عليه واللازم باطل لانه تأخر فى جواب كثير من المسائل واجيب بانه لانم الملازمة فانه ربما تأخر لجواز الوحى الذى عدمه شرط فى الاجتهاد وايضا فربما تأخر الاجتهاد لان استفراغ الوسع يستدعى زمانا وفى هذا كلام طويل لكن لايساعده المقام (قوله وثانيا ان امارات غير تلك المسئلة كالعدم فى حقها الخ) اى وقال المتنون ثانيا اذا اطلع الفقيه على امارات بعض المسائل فهو وغيره سواء فى تلك المسئلة وكونه لا يعلم امارات غيرها لامدخل له فيها فاذن يجوزله الاجتهاد فى تلك المسئلة كما جاز لغيره (قوله والجواب عن الاول انا لانسلم انه لازمه الخ) اى لانسلم ان العلم بجميع المأخذ يستلزم العلم بجميع الاحكام يعنى ان العلم بجميع المأخذ لا يوجب

العلم بجميع الاحكام لجواز عدم العلم ببعض الاحكام لتعارض الادلة وللعجز في الحال عن استفراغ الوسع وهو المبالغة اما المانع تشوش الفكر اولاستدعائه زمانا (قوله وعن الثاني الخ) اى الجواب عن الدليل الثاني لمجوز تجزى الاجتهاد انا لانسلم ان امارات غير تلك المسئلة كالعدم في حق تلك المسئلة حتى يكون المجتهد في تلك المسئلة سواء بالمجتهد المطلق المحيط بمدارك الشرع ومأخذه واماراته (قوله لجواز تعلقها بما لم يعلمه الخ) اى لجواز تعلق تلك المسئلة التي يجتهد فيها بالامارات التي لم يعلمها مجتهد تلك المسئلة لانه غير محيط (قوله تعلقا لايظن بالحكم) فاذا جاز تعلق تلك المسئلة بما لم يعلمه تعلقا لايظن بالحكم فيقدح في ظنه الحكم فلايجب العمل به (قوله لايعلمه عطف على قوله بما لايعلمه) اى لاتتعلق تلك المسئلة التي يجتهد فيها بما علمه مجتهدها (قوله ففي المحيط بالبعض يقوى احتمال الموانع الخ) والعبارة نفي المجتهد في تلك المسئلة لكن مراده احاطة جميع امارات تلك المسئلة التي في مجتهدها وان لم يكن محيطا بجميع امارات الشرع فلهذا قال نفي المحيط بالنقض حاصله احتمال تعلق المسئلة التي يجتهد فيها بما لم يعلم قوي لان ذلك المجتهد ليس بمحيط بجميع امارات الشرع فيكون هذا الاحتمال قويا فلايجب العمل به (قوله ففي المحيط بالكل يضعف اوينعدم الخ) اى ففي المجتهد المطلق المحيط في ظنه بجميع امارات الشرع يضعف هذا الاحتمال اوينعدم بالكلية فيبقى ظنه بالحكم (قوله وللنافي ان كلا مما لايعلمه يحتمل كونه مانعا الخ) عطف على قوله للمجوز يعني احتج النافي بان كل مايقدر جهل الفقيه به يجوز تعلقه بالحكم المفروض الذي اطلع على اماراته فلايحصل له ظن عدم المانع من الحكم الذي هو مقتضى ماتقله من الدليل فلايعمل بمثل هذا الاجتهاد حتى يكون الاجتهاد متجزيا (قوله والجواب ان المفروض حصول جميع مايتعلق به في ظنه نفيا واثباتا الخ) الظاهر ان يقال نفيا واثباتا يعني الجواب عن النافي ان المفروض الذي اطلع الفقيه على اماراته حصول جميع ماهو امارة في تلك المسئلة في ظنه نفيا واثباتا (قوله اما باخذه عن المجتهد الخ) اى باخذ الفقيه المجتهد في تلك المسئلة عن المجتهد المطلق العالم بجميع امارات الشرع ومأخذه اقول وفي هذا اشارة الى ان حصول الامارة بطريق الاخذ والتعلم عن المجتهد المطلق لاينافي الاجتهاد في بعض المسائل لكن هذا الاجتهاد في زماننا مرفوع لان المجتهد المطلق لايوجد اليوم حتى يحصل الامارة بطريق الاخذ والتعلم منه (قوله اوجمع اماراتها التي قررها الائمة الخ) عطف على قوله اما بأخذه يعني واما بعد تقرير الائمة الامارات وضم كل الامارات الى جنسه

[٤٥٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٩٧ . / مطبوع .

عُنْوَانُ الْمَطبوع : حاشية على المرآة في الأصول[١] .

المؤلف : محمد بن أحمد بن محمد الطرسوسي ، الميقاتي ، الحنفي ت ١١١٧ هـ/ ١٧٠٥م[٢] .

ملاحظات : ٢٣٠ صفحة . طبع في إستانبول سنة ١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م ، وقف علي أفندي القره حصاري سنة ١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥م ، على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٤٩٧٤٩ .

---

(١) HAŞİYE ALÜ'l- MİR'AT .

طبعت في الآستانة سنة ١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م ، وسنة ١٢٨٩ هـ/ م ، وسنة ١٣٠٤ هـ/ م ، وسنة ١٣٠٩ هـ/ م ، وسنة ١٣١٧ هـ/ م . انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٢٣٨ . وقد أغفل الحبشي الحاشية وذكر تقريرات على كتاب المرآت . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٣٧ .

(٢) TARSUSİ MUHAMMED b. AHMED .

فقيه حنفي ، له اشتغال بالتفسير . من كتبه : (تقريرات على كتاب المرآة طبع في الآستانة سنة ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٧مم) في أصول الفقه الحنفي ، و(حاشية على مرقاة الوصول مطبوعة ، لملاخسرو ، وأنموذج العلوم لأرباب الفهوم يبحث في ٢٤ عِلماً طبع في إستانبول سنة ١٢٧٥ هـ/ ١٨٥٨م ، و(تفسير سورة لقمان مخطوط في مكتبة قرمان : ١٢٥٨/ ٢ ، والخزانة التيمورية بمصر : ٢٥٨ مجاميع) و(تفسير سورة الفاتحة وسورة العصر وسورة الكوثر مخطوط في الخزانة التيمورية بمصر : ٢٥٨ مجاميع) حاشية على شرح الفوائد الفنارية في المنطق ، مخطوط في مكتبة محمود الثاني : ٢٠٠ ، ١٤٦٠ ، وذخيرة المتزوجين في آداب النكاح مخطوط في مكتبة رمضان أوغلى : ٨٩٦ . رسالة في العمل بالمقنطرات مخطوطة في مكتبة المتحف العراقي : ١١٢٢٠/ ٣ . وقصة يوسف في مكتبة رمضان أوغلي : ٦٣٠/ ٥ . وغير ذلك .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٦٥٧ ، وهدية العارفين : ٢/ ٣٠٩ . وعثمانلي مؤلفلري : ١/ ٣٤٨ ، والأعلام للزركلي : ٦/ ١٢ . ومعجم المؤلفين : ٩/ ٨ .

RAGIP PAŞA - 397
ESER ADI:HAŞİYE ALÜ'l - MİR'AT
MÜELLİFİ: TARSUSİ MUHAMMED b. AHMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1267/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1850/11/06
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: - -**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: İSTANBUL**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: **SAYFA SAYISI: 259**
ÖLÇÜLERİ: **SATIRSAYISI:**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:DARÜ't - TIBAATİ'l - AMİRE

T. C.
MİLLİ [illegible]
RAĞIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜSELLİM
Sayı: 300

RAĞIP P.
Ka. N.
393

صحاف قره حصاری الحاج علی
افندینك وقفیدر كه
اغنب پاشا كتبخانه سنه
قونلمشدر
[illegible]

٢٩٧



بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله) دل بلامى الجنس والملك على اختصاص المحامد كلها تحقيقا و اختير اسم الذات ثم نعت بما يتفرع عليها من الافعال تنبيها على استحقاقه الحمد ذاتا و فعلا (كرم) عظم وزه (بنى آدم) اولاده على التغليب وقد اقتبس من قوله تعالى ولقد كرمنا بنى آدم الا انه خص عموم ما به التكريم (بالعقل القويم) رمزا الى المقصود براعة للاستهلال والعقل القوة المتهيئة لقبول العلم وعليه مدار التكليف والقويم المستقيم وصف به لاستقامة افعاله على نهج الصواب (هداهم) الظاهر ان يفسر الهداية ههنا بالدلالة بلطف على ما يوصل الى المقصود لا بالدلالة الموصلة و لا خلق الاهتداء اذ فى العموم حينئذ خفاء ولوارید بضمير المفعول بعض بنى آدم على ان يكون الضمير اخص من المرجوع اليه لكان وجها وجاز تفسير الهداية باى معنى شئت (بنور توفيقه) فيه استعارة مصرحة او مكنية والظاهر ان يفسر التوفيق ههنا بجعل الاسباب موافقة فى انفسها موافقة لمسبباتها لا خلق الطاعة ولا خلق القدرة عليها لما عرفت فى الهداية فتدبر

الى

(الى الصراط المستقيم) اى دين الاسلام متعلق بهداهم (شرع لهم) بيان لما سبق ولذا فصله اى وضح واظهر (وبين الاحكام) اى الاحكام الاعتقادية والعملية كذا فى الحاشية (بطوله) بالفتح اى فضله ومنه مشير الى ان لا وجوب عليه تعالى عنه وتقدس (العميم) اى الشامل لهم (ووفق بعضهم) هم المجتهدون (لاستنباطها) اى استخراجها من مرابطها ومناطها (بفضله الفخيم) وفخامته بحيث لا يخفى (كالنخلة) بالجيم من النخيلة والتنقية علة للشرع والتوفيق للاستنباط على القول بجواز تعليل بعض افعاله تعالى بالعلل او فى اللام استعارة تبعية اوفى مدخولها استعارة مكنية اوفى الكلام استعارة تمثيلية بتشبيه الصور المنتزعة من الشارع والموفق وترتيبها على الشرع والتوفيق بصورة منتزعة من الفاعل وغرضه وترتيبه على فعله الاانه اقتصر من الالفاظ الموضوعة للمشبه به على اللام اكتفاء بالعمدة فى تلك الصورة المنتزعة وهى الترتيب وباقى الالفاظ منوية فى الارادة على ما حققه الشريف العلامة قدس سره فى شرح المفتاح (عن المرديات) اى المهلكات من العقائد والاعمال والاخلاق (فيحلو) الظاهر انه من الثلاثى ويجوز ان يكون من الافعال او التفعيل بناء المفعول (عن) الظاهر من (عذاب الجحيم) اى نار الآخرة مطلقا لا الطبقة المخصوصة فقط (ويحلو) بالمهملة من التحلية والتزين بالنجيات منها (فيحلو) من الحلول بالنعيم هو النعمة الكبيرة على ما فى المفردات (المقيم) اى الدائم لا بدى ثم اعترض بجملة الشهادة تنبيها على انه نعمة لله تعالى من اولى العلم وذوى الاطلاع على الحكم وانه على الاعتقاد الحق بل وعلى اصح الاعمال واحسن الاخلاق فقال (واشهد) الشهادة قول صادر عن علم حصل بمشاهدة بصر او بصيرة كذا فى المفردات (ان) مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشان المحذوف خبرها (لا اله الا الله) اى انه مستحق للعبادة لا غير وهل يقدر للاهذه خبر فيه خلاف (وحده) نصبه على الحالية فى موضع منفردا وهو قول سيبويه اوعلى المصدرية للحال المقدر اى منفردا وحده اوانفراد وهو قول ابى على اوعلى الظرفية

ملك اليد فاما ملك الرقبة فانما يثبت ضرورة اكمال ملك اليد فاعرف (قوله ويصح اقراره بالحدود والقصاص) اى بما يوجبها (قوله الاان يختار المولى الفداء) مرتبط ببيع الرقبة ومشيرالى اشتراط حضور المولى فى بيع الرقبة وحضور نائبه كخصومه واما بيع الكسب فلايحتاج فيه الى حضور المولى اونائبه (قوله والجواب ان قوله عليه الصلوة والسلام الا لاوصية لوارث هذا ظاهر فى ان الوصية للوارث منسوخة بالسنة وقد اسلف انها منسوخة بآية المواريث وقد حققنا الامر هناك فارجع اليه (قوله ومنها الموت) آخر العوارض السماوية كما انه آخر احوال المكلف قوله والزكوة) قد عدها هنا من الاول وسبعد هامن اول اقسام الثانى وفيه مافيه (قوله الا الاثم) منقطع وهو ظاهر (قوله فيبقى الدين ويسقط الاجل فى المؤجل) ولا بد من ذكره لذكره فى العنوان (قوله ولهذا قال الامام) واما الامام مان فقد قالا يصح الكفالة بالدين عن الميت المفلس وان لم يخلف كفيلا وبه قال الشافعى ايضا (قوله ولذا) متعلق بقوله (قدم جهازه ثم ديونه ثم وصاياه) وتعليل لتقديم هذه الثلثة على التقسيم بين الورثة واما الترتيب بين الثلثة المذكورة فقد اشار اليه فى اثناء شرح هذا الكلام هكذا ينبغى ان يفهم هذا المقام (قوله حتى لو احياه الله تعالى) الى آخر ما قال تفريع قليل الفائدة بل عديمها كما لايخفى (قوله تغسل المرأة زوجها فى العدة) فلومات فوضعت حملها لم تغسل (قوله اجيب) حاصله ان مالكيته حق له ومملوكيتها حق عليها فلو بقيت لصارت لها (قوله اى لايثبت على وجه يجرى فيه سهام الورثة) بهذا التفسير ظهر عدم منافاته لما سبق من انه يجرى فيه الارث فتنبه (قوله فليتأمل) لعله اشارة الى انه يمكن ان يقال ان انتفى الوجوب غير وجوب الايقاع وماقالوا ناظر الى الاول وماسبق ناظر الى الثانى فاتقن النظر (قوله او بشبهة) كولاد اوملك او قوله اقتلنى ففقله (قوله اى التى يكون لكسب العباد مدخل فيها) يعنى حدوثا او بقاء ولابد من هذا التعميم اذ خصوص الاول لايشمل الجهل وخصوص الثانى لايتناول السكر واعلم ان هذا التعريف

يتناول الرق لكونه اثرا للكفر الذى هو منها فعده من السماوية نظرا الى انه ليس للكسب مدخل فى نفسه لايخلو عن شئ فتبصر (قوله بحسب هذا المقام) فائدته ظاهرة (قوله فانه مكابرة مخصمة وعناد بحت) فى هذا الاطلاق ما لايخفى على المتأمل (قوله اما بتخصيص المثال) هذا هو الحق يظهر ذلك بالرجوع الى ماذكرنا فى مباحث حسن المأمور به (قوله وجعل تسمية فعله وهو ترك الاقرار جهلا) من قبيل تسمية المسبب باسم السبب هذا اعتراف بان ترك الاقرار ليس من الجهل الذى يعد ههنا من العوارض المكتسبة اذلانفع فى تسميته جهلا مجازا كما لايخفى نعم فى هذا الكافر التارك للاقرار جهل عظيم (قوله فتدبر فى ان بعض الكفار ما لمون بوخامة عاقبة من ترك العمل بموجب علم يفيده البراهين القطعية كما تقرر فى هرقل بل وفى فرعون وملائه فتتبع (قوله يعتمد على شرع فى الجملة) يشكل على هذا امر الخنزير وقد سواه بالخمر آنفا الان يثبت حله فى شرع من الشرايع فليتأمل (قوله كالفلاسفة) فيه نظر (قوله كالعلم بمعنى الحاصل بالمصدر) فيه بحث (قوله لاتخلو عن الاشارة اليه) لانه غير الاسلوب حيث جمع الضمير ههنا مع افراده فيما سبق كذا فى الحاشية وفيه ان الاشارة الى عزمهم على القتال لاتخلو عن شئ الا ان يجعل قوله وعزموا على القتال تفسيرا لقوله اذا اجتمعوا بطريق العطف ادارة للخفى على الظاهر ولعله قال فتأمل فتأمل (قوله والقتل حق ولو فى زعمه) الصواب ترك ولو (قوله كتروك التسمية عمدا) اى كجهل المجتهد بحرمته وحكمه بحله تمسكا بخبر الواحد مخصصا لعموم ما فى النص بالمذبوح على الانصاب فى الجاهلية (قوله نشأت عن الدليل) وهو قوله عليه الصلوة والسلام انت ومالك لابيك وذهاب بعض الصحابة الى ان الواقع بالكنايات رجعية (قوله لعدم انتشاره فى دارنا) فاما اذا انتشر فى دارنا فقد تم التبليغ فمن جهل حينئذ يكون لتقصيره كمن لم يطلب الماء فى العمران وتيمم وكان الماء موجودا (قوله لان فى الاطلاق) اى اطلاق التصرف وهو التوكيل والاذن ههنا (نوع ازام على المطلق) اى الذى اطلق له التصرف وهو الوكيل والمأذون فهو من الحذف والايصال (قوله وزاد الامام رحمه الله تعالى) ولغاية ضعف

وجهه لم يأخذوا المشايخ للفتوى الا الاول على ما فى فتح القدير (قوله لان الاصل فى الانسان الخ) رد لما فى التلويح حيث وجه به ترجيح جانب الايمان والظاهر انه للاتزام (قوله لكن الشرط اذا لم يكن له طالب من جهة العباد لايفسد) لقائل ان يقول ان الشرط فى مسئلتنا وقع لاحد المتعاقدين وفيه نفعه وهو الطالب لكنه لايطالب ههنا للمواضعة وعدم الطلب بواسطة الرضاء لايفيد الصحة كالرضاء بالربوا فليتأمل (قوله وهكذا فى النذر) انما يظهر فرق النذر لفقير معين فتدبر (قوله لقوله عليه الصلوٰة والسلام) يعنى بعبارته فى الثلث و بدلالته فى البواقى (وقوله ولان الهزل الخ) عطف على قوله لقوله عطف معقول على منقول (قوله للحديث السابق) وكذا لمعطوفه اللاحق (قوله فيحتاج الى الفرق بين النكاح والبيع) وحاصل الفرق ان البيع يفسد بالشرط لا النكاح (قوله فان السفيه باختياره يعمل الخ) بهذا القدر لايظهر كونه من العوارض المكتسبة كما يظهر بالمراجعة الى تعريفها فلا تغفل (قوله وينبغى ان ينعقد بيعه بلا نقاد) يشعر بالوقف وانه فاسد كما يصرح به (قوله اذا صدقه خصمه) ولو لم يصدقه خصمه فى خطابه لم يمكنه اثباته بالبينة وهو ظاهر (قوله وظاهر ان الاكراه بعدمه مشعر باستدراك التعرض) لا عدام الرضاء فى القسمين فتنبه

﴿ الخاتمة فى مباحث الاجتهاد ﴾

(قوله وهذا التعريف على قول من لايرى الخ) على هذا يجب ان يراد باستفراغ المجهود تحصيل ملكة يقتدر بها على استنباط الاحكام بل الملكة الحاصلة التى تقتدر بها عليه كما لايخفى (قوله وسندها) اى طريق الينا قد اسلف ان السند هو الاخبار عن طريق المتن الا انهما اصطلاحان (قوله وطريقه فى زماننا الخ) فيه ان الكلام فى شرط مطلق وزماننا غير زمانه (قوله وان يحوى علم موارد الاجماع) لايخفى انه داخل فيما بعده (قوله الان منصب الاجتهاد فى زماننا الخ) قد عرفت ما فيه (قوله فلا يجرى فى القطعيات) يعنى جريانا نافعا (قوله وفساد صلوته يدل على حقية مذهبنا) اعترض عليه بان فساد صلوته لفساد اقتدائه فليس فيه دلالة على احد المذهبين هذا ولعل فساد اقتدائه لاعتقاده ان الامام على الخطأ (قوله ودل عليه آية بدر وهى قوله تعالى

لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم نزل حين مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رأى ابى بكر رضى الله عنه فى اسارى بدر وهو المن والفداء وترك رأى عمر رضى الله عنه وهو القتل وكان هو الصواب لانه اعز للاسلام واهيب لمن وراء هم واقل لشوكتهم فلهذا قال عليه السلام لما نزل هذه الآية لو نزل بنا عذاب ما نجا الا عمر والمعنى لولا حكم سبق فى اللوح المحفوظ وهو ان لا يعاقب احد باخطأ لمسكم العذاب (قوله فلا يأثم فى ذلك صدور لا ادرى من المجتهد) لما سبق فى الجواب عن دليل المجوزين للتحرى اولا (قال العبد الفقير الى رحمة ربه القدير محمد بن احمد بن محمد الطرسوسى حماهم الله تعالى بلطفه القدوسى عن شدائد اليوم العبوسى * هذا آخر ما علقته على مرآة الاصول * فى شرح مرقاة الوصول الى علم الاصول * حين ما قرأه على بعض اصحابى لجاء بحمد الله تعالى على طبق ما استدعاه بعض احبابى * فحمد ما هو توضيح للمقاصد * ومنه ما هو تنبيه على مواضع الزلل * وعليك ان لا تبادر برد ما خالف معلومك * او بانكار ما لم يوافق مسموعك * فلعله هو الحق الصريح الذى لايليق الا اتباعه * ولبس بالباطل الذى لايجوز ابتداعه * وما ابرئ نفسى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى والله الموفق للصواب * وهو المسؤل لنيل العصمة * وافق اختامه لاختتام صفر الخير سنة احدى عشر ومائة والف من هجرة من له العز والشرف على صاحبها افضل الصلوات * واكمل التحيات * والحمد لله رب العالمين * اولا وآخرا * وصلى الله على حبيبه * مع آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الحمد لمن منّ علينا بطبع هذه التعليقات البليغة * والحاشية البارعة الانيقة * للمولى الفاضل والنحرير الكامل محمد بن احمد الطرسوسى * على مرآة الاصول فى شرح مرقاة الوصول * فى دار الطباعة العامرة * بمعرفة اولع البرايا الى افضل ربه بارئ الدبابجى (محمد رجائى) وقد وقع ختامه فى اواسط الربيع الآخر لسنة سبع وستين ومائتين والف

[٤٦٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٣٩٨ . / **مطبوع** .

عنوان المطبوع : حاشية على مرآة الأصول شرح مرقاة الوصول لملا خسرو ، وبهامشه المرآة[١] . ج : ١ .

المؤلف : سُلَيْمَان بن عبد الله الكريدي ، الإزميري ، الحنفي ت ١١٠٢ هـ/ ١٦٩٠م[٢] .

أوله : الحمد لله الذي جمع بين الحمد والتسمية امتثالاً لحديثي الابتداء والاقتداء . . .

آخره : كمل الجزء الأول من حاشية الإزميري على مرقاة الوصول

ملاحظات : عَدَدُ الصفحات : ٤+١٢+٤٦٨+٤+٤٧٠ . تاريخ الطبع في بولاق سنة ١٢٥٨ هـ/ ١٨٤٢م . وقف خليل الكُمْرُجُنوي سنة ١٢٦٤ هـ ، على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٧٩٢ .

---

(١) HAŞİYE ALÜ'l- MİR'AT .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٠٣٥/ ١ .

طبع في مصر سنة ١٢٥٨ هـ/ ١٨٤٢م ، وفي بولاق سنة ١٢٦٢ هـ/ ١٨٤٦م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٥٨ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٣٧ .

(٢) İZMİRİ SÜLEYMAN b. MUHAMMED .

الإزميري سُلَيْمَان بن عبد الله الكريدي الأصل ثم الإزميري المدرس توفي سنة ١١٠٢ هـ/ ١٦٩٠م ، ببلغراد . له شرح مرقاة الوصول إلى علم الأصول لملا خسرو .

انظر ؛ هدية العارفين : ١/ ٤٠٣ . ومعجم المؤلفين : ٤/ ٢٦٨ .

RAGIP PAŞA - 398
ESER ADI:HAŞİYE ALÜ'l - MİR'AT
MÜELLİFİ: İZMİRİ SÜLEYMAN b. MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1258/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1842/02/13
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: - -
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: KAHİRE

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: SAYFA SAYISI:
4+12+468+4+470
ÖLÇÜLERİ: - - SATIRSAYISI:
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:BULAK MATBAASI

RAĞIP P.
Ka. N.
394



٤٩٨

الكتاب

قد وقف هذا المسمى بحاشية الازميري
حسبة لله تعالى في دار الكتب الراغب
محمد باشا السيد خليل الكمرجنوي
غفر الله له ولوالديه ولصاحب هذا
الدار ولاستاذه ولمن استفاد
من هذا امين
١٣٦٤ ص
١٦

T. C.
RAĞIP P.
MÜZESİ
301



الجمع المذكور بعلامة الذكور يختص بهم صحيفه ٣٩١	الجمع المذكور بعلامة الاناث يختص بهن ٣٩٢	واما المشترك فالخ ٣٩٣	واما الظاهر فما عرف مراده ٣٩٧
واما المفسر فما ازداد وضوحا على النص ٤٠٢	واما الخفي فما خفي مراده ٤٠٦	واما المشكل فما خفي مراده بحيث لا يدرك الا بالتأمل ٤٠٨	واما المجمل فما خفي مراده بحيث لا يدرك الا ببيان ٤٠٩
واما المتشابه فما انقطع رجاء معرفة مراده ٤١٢	واما الحقيقة فما استعمل فيما وضع له ٤١٧	المرتجل والمنقول ٤٢٠	واما المجاز فما استعمل في غيرما وضع له ٤٢٣
مطلب العلاقة وهي منحصرة في ثمانية الخ ٤٢٥			



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد

(الحمد) جمع بين الحمد والتسمية امتثالا لحديثي الابتداء واقتداء باساوب الكتاب المجيد على ماسيأتي بيانه نقل عنه في الحاشية لما كان المقام مقام الحمد قدم الحمد على اسم الله تعالى رعاية للمقام انتهى يعني ان الاهتمام بشأن ماهو أهم بالنسبة الى المقام اولى من الاهتمام بشان ماهو أهم في نفسه وهو ذكر المحمود اقول فيه نظر لان المقام انما يقتضي تقديم قضية الحمد اعني الحمد لله تعالى على ما يبدأ به لا تقديم لفظ الحمد فلو قيل لله الحمد يحصل رعاية المقام ايضا ويمكن ان يجاب عنه بان مقتضى المقام وان كان ذلك لكن تقديم الجزء الصادق على تلك القضية وغيرها من افراد الحمد اولى من تقديم الجزء الغير الصادق على فرد من افراد الحمد فلذا قدم لفظ الحمد على ذكر الله تعالى بقي هنا اشكال وهو ان المقام مقام من تحمد لا ما تفعل لان مقام التصنيف يعين فعل الحمد وانما الاشتباه في تعيين المحمود أهو الله تعالى اوغيره من الاستاذ وغيره ممن يعينه في التصنيف

فكان

فكان اللائق بالمقام ان يقول لله احمد ثم اللام فيه للجنس على ما اختاره الزمخشري لانه المتبادر الى الفهم الشائع في الاستعمال خصوصا في المصادر الدالة على الحقيقة نفسها ولان اللام لا تفيد سوى التعريف والاسم لا يدل على غير المسمى و المسمى هو الجنس لا الافراد ولان الجنس مما يدل عليه اللام بدون استعانة القرائن والاستغراق من موجبات القرائن والعهد لا يساعده المقام لان المقام مقام اختصاص جميع افراد الحمد لله تعالى لا اختصاص الفرد الواحد الكامل بادعاء ان جميع ماعداه كالعدم بالنسبة اليه فلم يبق للحمل سوى الجنس مجال فان قيل لما كان المقام مقام اختصاص جميع الافراد فالحمل على الاستغراق اولى من الحمل على الجنس وان احتاج الاستغراق الى القرائن لانه يدل على المقصود صريحا والجنس يدل عليه في ضمن اختصاصه والصريح اولى من الضمني اجيب عنه بان اختصاص الجنس سواء قصد اليه من حيث هو او في ضمن جميع الافراد او في ضمن الفرد الكامل يستلزم اختصاص جميع الافراد لله تعالى اذ لو ثبت فرد على تقدير اختصاص الجنس من افراد ذلك الجنس لغيره تعالى لكان الجنس ثابتا في ضمنه ايضا فلا يكون الجنس مختصا لله تعالى وهو خلاف الفرض فلا حاجة هنا في تأدية ماهو المقصود الى ان يزاد على الجنس معنى زائد يستعان فيه بالقرائن وهذا اختيار طريقة البرهان حيث انتقل فيه من اللازم الى اللازم وهو فن من البلاغة (لله) هو علم لذات الواجب الوجود لا اسم لمفهوم الواجب الوجود كما زعم بعضهم والا لما افاد لا اله الا الله التوحيد لان هذا المفهوم كلي والكلي من حيث هو كلي يحتمل الكثرة والتعدد وان انحصر في فرد بحسب الخارج ولانه لا يدله من اسم يجري عليه صفاته وذلك يقتضي عدم جواز اطلاق ذلك الاسم على غيره فيكون علما وما قيل ان ذلك يجوز ان يكون بالاختصاص الحاصل بالغلبة الاسمية بدون كونه علما وضعا مدفوع بان الغلبة الاسمية لا تتأتى في حقه تعالى فان قيل ان وضع العلم يقتضي علم الواضع بذات المعلم بكنهه والعلم بكنه الواجب ممتنع للبشر او ممكن متعذر الوصول اليه البشر على خلاف المعروف وعلى التقديرين لا يمكن وضع العلم له تعالى اجيب بان العلم لذات المعلم بوجهه واوصافه كاف في وضع العلم له ولا حاجة فيه الى العلم بكنهه وذات الواجب معلوم للبشر باوصافه قلت هذا بناء على قول من قال ان واضع الالفاظ هو البشر وانما على قول من قال ان الواضع هو الله تعالى فلا حاجة الى الجواب المذكور ثم قيل انه عربي وقيل انه معرب (الذي

لله الذي

يسمعون او يعقلون) اى الحق (ان) نافية (هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا) اى سبيل الخير (حتى) متعلق بالقيتها (امرت بلسان الافهام لاكوهم من الاوهام) اشارة الى ما نقل عنه فى الحاشية من انه امر فى منامه بتحشية متنه (ان امبط) يقال اماط الاذى عن الطريق نحاه وازاله (عن وجهها) اى وجه الجملة (اللثام) وهو ما على فم المرأة من النقاب كانه شبه الجملة بالمرأة المحجوبة فيكون ذكر الوجه تخييلا واللثام ترشيحا (واظهرها بين ظهرانى) مقحم (الانام فشعرت) يقال شعر ثوبه رفعه (عن ساق الجد فى الانتقاد) اى شمرت ذيل المنع عن ساق الجد فى التهذيب والتنقيح يقال انتقد الدراهم اخرج زيوفها (وامسيت) اى دخلت فى المساء وهو خلاف الصباح على ما فى المصباح (سهدا) بضم السين والهاء القليل النوم (فى الاجتهاد وسهرة) كهمزة كثير السهر (فى الارتياد) اى فى الطلب (فجاءت) من البحر الطويل وزنها فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن عروضه وضربه مقبوض (بحمد الله ذى الفضل والندا) اى الجود (ووفيقه) عطف على حمد الله (كالبدر) مرتبط بجاءت (من) متعلق ببدا (مشرق بدا) اى ظهر وطلع (اضاءت بها) اى بالجملة اى صارت بها مضيئة ومنكشفة (سبل الفروع) اى المسائل الشرعية الفرعية والمراد بالسبل دلائلها الجزئية (قويمة) حال من السبل (وامسى بها) اى صار بالجملة (نهج الاصول) ونقل المراد بالاصول الادلة الاربعة وبالنهج انواعها ووجهها من العام والخاص والظاهر والنص والمشهور والمتواتر وغيرها (مسددا) التسديد التوفيق بالصواب والمراد هنا الانكشاف التام والاستحكام (بها) اى بالجملة (نال اغصان الفروع نضارة) والمراد باغصان الفروع ما يتشعب منها (بهاصار بنيان الاصول مشيدا) اى مستحكما (اذا رآمت) بالمد لوزن من باب فاعل بمعنى رأى من الثلاثى لعدم استقامة معنى فاعل (الحذاق غرة وجهها) اى وجه الجملة والغرة فى جبهة الفرس بياض فوق الدرهم شبهها بالفرس فذكر الغرة تخييل (تجلت لهم عقدا) بالكسر القلادة (ودرا منضدا) نضد متاعه وضع بعضه فوق بعض (لئن نظروا) بمعنى الفكر (فيها) اى فى الجملة (بعقل مؤيد) اى مستقيم (يروا كل مافيها بنقل مؤكدا) الجار متعلق بمؤكدا (ومن جد فى تحصيلها حاز خصمه) اى غلب عليه بالحجة (ولو) وصلية (كان عون الخصم سيفا مهندا)

اى

اى السيف المصنوع فى الهند مشهور بغاية الحدة (الهى كما وفقت للجمع) اى جمع الجملة (اعطها) اى الجملة (قبولا لدى الاصحاب دهرا مخلدا العل لسانا صانه الله) اى اللسان (عن اذى) اى بالاطالة (يقول) خبر لعل (ويدعولى) عطف على يقول (الها) مفعول يدعو (ممجدا جزى الله) مقول القول (فى اولاه) بضم الهمزة (خيرا بما سعى واولاه) بفتح الهمزة اى جعله وليا (فى اخراه عيشا مرغدا) اى موسعا طيبا (ثم لما احسست فيها الايجاز وان) وصلية (لم يبلغ مرتبة الالغاز) الغرض كلامه اذا عمى مراده (وآنست) بالمد ابصرت (فيها الاشكال وان لم يصل حد الاخلال شرحتها شرحا يتضح بسط ايجازها بكشف نكتها وابرازها ويشتمل على حل اشكالها باماطة اعضالها) فى المصباح اعضل الامر اشبه (وتفصيل اجمالها مع تحقيق للمرام وفق مايراد وتدقيق فى المقام فوق مايعتاد بمعان يتلذ بدركها القلوب وينشرح الصدور والفاظ تتلألأ خلال السطور كانها نور على نور) الاول عبارة عن الفاظ الشرح والثانى عن الفاظ المتن شعر (كان الثريا) اى كوكب معروف (علقت فى جبينه وفى انفه الشعرى) بكسر الشين كوكب معروف (وفى خده القمر وسمته) اى الشرح (مرءآة الاصول فى شرح مرقاة الوصول متضرعا الى الله تعالى ان ينفع به المحصلين ويجعله سببا) اى عاديا اذ لا ايجاب ولا وجوب على الله تعالى (نجاتى فى يوم الدين ثم المأمول) اى المرجو (من المامون من الاعتساف والمرجو من المجبول على الانصاف ان لا يبادر) اى لا يسارع (الى الرد والانكار ويقبل) عطف على لا يبادر (على اعمال الردية والافتكار لعله) راجع الى المأمون من الاعتساف (يؤنس) اى يبصر (من جانب الطور) بضم الطاء جبل معروف فيه اشارة الى قصة موسى عليه السلام (جذوة نار) اى شعلة نار (وفى ظلة الليل البهيم) اى شديد السواد (غرة نهار) اى وقع لموسى عليه السلام كذلك فى ليلة مظلمة (وان وقع فيه) اى فى الشر (عثرة) اى زلة (وزلل اووجد فيه هفوة) اى زلة (وخلل) فعلى الواقف) على تلك الزلة (ذى المروءة) صفة الواقف (ان يصلح مايرى من الخطل) اى الخطأ الفاحش (اويصفح) اى يعرض (عما يستوجبه من اللوم والعذل) اى الملامة (فان ترك الاساءة من اخوان الزمان نهاية ما يتمنى عندهم من الاحسان شعر

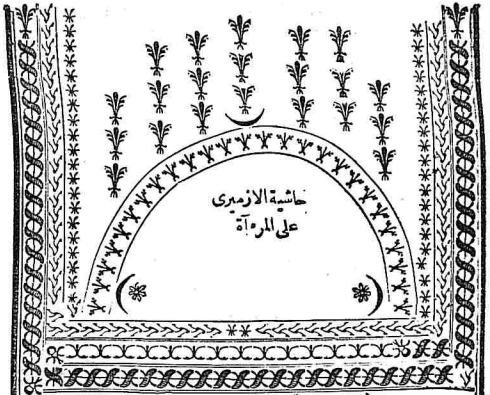
الهى كما وفقت للجمع اعطها
قبولا لدى الاصحاب دهرا مخلدا
لعل لسانا صانه الله عن اذى
يقول ويدعولى الها ممجدا
جزى الله فى اولاه خيرا بما سعى
واولاه فى اخراه عيشا مرغدا
ثم لما احسست فيها الايجاز وان
مرتبة الالغاز وآنست فيها الاشكال
وان لم يصل حد الاخلال شرحتها شرحا
يتضح بسط ايجازها بكشف نكتها
وابرازها وينتمل على حل اشكالها باماطة
اعضالها وتفصيل اجمالها مع تحقيق
للمرام وفق مايراد وتدقيق فى المقام فوق
مايعتاد بمعان يتلذ بدركها القلوب
وينشرح الصدور والفاظ تتلألأ خلال
السطور كانها نور على نور (شعر)
كان الثريا علقت فى جبينه
وفى انفه الشعرى وفى خده القمر
وسمته مرءآة الاصول فى شرح مرقاة
الوصول متضرعا الى الله تعالى ان ينفع به
المحصلين ويجعله سببا النجاتى فى يوم الدين
ثم المأمول من المامون من الاعتساف ان
لا يبادر الى الرد والانكار ويقبل على
والمرجو من المجبول على الانصاف ان
اعمال الردية والافتكار لعله يؤنس من
جانب الطور جذوة نار وفى ظلة الليل
البهيم غرة نهار وان وقع فيه عثرة وزلل
اووجد فيه هفوة وخلل فعلى الواقف ذى
المروءة ان يصلح مايرى من الخطل اويصفح
عما يستوجبه من اللوم والعذل فان ترك
الاساءة من اخوان الزمان نهاية ما يتمنى
عندهم من الاحسان

لئن ادركت فى نظمى فتورا * ووهنا فى بيانى للمعانى
فلا تنسب بنقصى ان رقصى * على مقدار تنشيط الزمان

فيه شكاية من زمانه (وها انا اشرع
فى شرح الكتاب مستعينا
بالملك الوهاب وهو الملجأ
فى كل باب واليه
المرجع والمآب

٢

(شعر)
لئن ادركت فى نظمى فتورا ووهنا فى بيانى للمعانى
فلا تنسب بنقصى ان رقصى على مقدار تنشيط الزمان
وها انا اشرع فى شرح الكتاب مستعينا
بالملك الوهاب وهو الملجأ فى كل باب واليه
المرجع والمآب



(بسم الله الرحمن الرحيم)

يارب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك * وصل وسلم على محمد وآله كما يليق بكمال فضلك وتمام احسانك وجزيل نعمك (امابعد) فيقول المفتقر الى الله تعالى محمد بن ولى بن رسول القرشهرى ثم الازميرى ان علم اصول الفقه قد حاز من مراتب جهات شرف العلم اسناها * فصار عند أئمة الدين من ذوى التحقيق والتدقيق من اعلى المطالب واسماها * وان مختصر الفاضل الشهير بمنلا خسرو قد احتوى من قواعده على اهمها واولاها * ومن فرآئده فوآئده على الطفها واحسنها * كما انطوى شرحه من دلائله العقلية على اوثقها واتقها * ومن النقلية على اوضحها واجلاها * وقد الجأنى طلبتنا الكرام حين اردت الاشتغال بتدريسه ان اكتب مايزيل مغلقاته ويكشف معضلاته واعتذرت عن ذلك لقلة البضاعة واشتغالى بما هو اهم منه اعنى الفتوى ولم يقبل فعزمت عليه * مستعينا بالله تعالى لا لجهل منى بقصر الباع ولا لزعمى كونه بعجب العجاب * ولا لادعائى ان ما اوردته اصابة منى وخطأ ممن يناقشنى من ذوى الفضل الانجاب * معاذ الله تعالى بل ليكون عونا لى عند العود والحساب * ولمثلى من الاخلاء والاحباب * فالمأمول من جنابهم الجليل ان لا ينسونى من الدعاء

ولا يبادروا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الباء للملابسة

ولا يبادروا الى الرد والانكار ويقبلوا على اعمال الروية والافكار وها انا اشرع فيما اردت تحريره مستعينا بالملك الوهاب * واليه المرجع والمآب (قوله الباء للملابسة) اختلفوا فى هذه الباء فذهبت فرقة الى انها للاستعانة وصاحب الكشاف الى انها للملابسة والمصاحبة واختاره المصنف واستدلوا عليه بوجوه الاول ان باء المصاحبة اكثر استعمالا من باب الاستعانة لاسيما فى المعانى وما يجرى مجراها من الاقوال الثانى ان التبرك باسم الله تعالى تأدب معه وتعظيم له بخلاف جعله آلة فانها مبتذلة وغير مقصودة بذاتها الثالث ان ابتداء المشركين باسماء آلهتهم كان على وجه التبرك بها فينبغى ان يرد عليهم فى ذلك الرابع ان الباء اذا حملت على المصاحبة والملابسة كانت ادل على ملابسة جميع اجزاء الفعل المبتدأ به لاسم الله تعالى من باء الاستعانة التى تدخل على الآلة الخامس ان التبرك باسم الله تعالى معنى مكشوف يفهمه كل احد ممن يبتدئ به فى اموره بخلاف جعله آلة فانه يحتاج الى تأويل لا يهتدى اليه الا بنظر دقيق وهو ان المؤمن لما اعتقد ان فعله لا يجيء معتدا به فى الشرع حتى يصدر بذكر اسم الله تعالى جعل فعله مفعولا باسم الله كما يفعل الكتب بالقلم والا يكون فعله كان لم يكن فى الشرع كما انه لولم يكن القلم لم يحصل الكتب فى الخارج السادس ان كون اسم الله آلة للفعل ليس الا باعتبار انه يتوسل اليه ببركته فقد رجع بالآخرة الى التبرك وليس فى اعتبار الآلية زيادة معنى يعتد به اجيب عن الاول بانا لا نسلم ان باء الملابسة اكثر من باء الاستعانة فمن ادعى فعليه البيان والاستقراء لا يصلح دليلا فى امثاله وعن الثانى بان كونه مبتذلا وغير مقصود غير ملحوظ ههنا بل الملحوظ كون الفعل غير معتد به شرعا بدون التصدير به وهذا ارجح من جهة التبرك وعن الثالث بانا لا نسلم ان ابتداء المشركين باسم آلهتهم كان على وجه التبرك به لجواز كون مرادهم الاستعانة وعن الرابع ان باء الاستعانة تدل على الاستعانة باسمه فى جميع اجزاء الفعل اذ ليس التقدير ابتدئ القراءة بل اقرأ باستعانة اسم الله تعالى ففى باء الاستعانة دلالة على تلك الملابسة مع زيادة وعن الخامس ان العبرة للخواص لا العوام فالدقة من اسباب الترجيح لا الرد وعن السادس انا لا نسلم انه ليس فى اعتبار الآلية زيادة معنى يعتد به فان جعله آلة يشعر بان له زيادة مدخل فى الفعل ويشتمل على جعل الموجود لغوا ت كما له بمنزلة المعدوم ومثله يعد من محسنات الكلام اقول كل ماذكر وان كان لا يخلو من التكلف الا ان المعتمد عندى ترجيح الاستعانة لان

ولا يكون ذلك من اطلاق المحل وارادة الفعل الحال فيه بان يراد بالميتة كلها مافى ذلك من فوات الدلالة على خروج المحل عن صلاحية الفعل بخلاف الحرام لغيره فانه اذا اضيف الحرمة فيه الى المحل يكون على حذف المضاف اواطلاق المحل على الحال فاذا قلنا الميتة حرام فمعناه ان الميتة منشأ لحرمة اكلها فاذا قلنا خبز الغير حرام فمعناه ان اكله حرام باحد الاعتبارين ثم الحقيقة لما كانت اصلا لا يعدل عنه الا لدليل اراد ان يبينه فقال (الداعى اليه) اى الى المجاز (اما) لقطى وهو (اختصاص لفظه بالعذوبة) فان لفظ الحقيقة قد يكون وحشيا ينفر الطبع منه كلفظ الخنفقيق مثلا ولفظ المجاز وهو الداهية عذب لانا نرى فيه (اوالوزن) عطف على العذوبة فان لفظ الحقيقة قد يكون بحيث اذا استعمل لا يكون الكلام موزونا بخلاف لفظ المجاز (اوالمحسنات البديعية) من المقابلة والمطابقة والتجنيس والترصيع وغير ذلك فان كلا منها قد يتاتى بالمجاز دون الحقيقة (واما) معنوى وهو اختصاص (معناه بالتعظيم) كاستعارة لفظ ابى حنيفة لرجل عالم (او التحقير) كاستعارة الهيج وهو الذباب الصغير للجاهل (اوالترغيب) كاستعارة ماء الحياة لبعض المشروبات لترغيب السامع (اوالتنفير) كاستعارة السم لبعض المطعومات لينفر السامع (اوزيادة البيان) فان قولك رايت اسدا ابين فى الدلالة على الشجاعة من قولك رايت شجاعا لان ذكر المزوم بينة على وجود اللازم وفى المجاز طلق اسم المزوم على اللازم

جائز المؤاخذة كان معنى الدعاء لا تجر علينا بالمؤاخذة فيهما اذ المؤاخذة فيما لا يجوز المؤاخذة فيه جور و فساد (قوله ومن هذا القبيل) اختلفوا فى التحريم والتحليل المضافين الى الاعيان مثل قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم حرمت عليكم الميتة احلت لكم بهيمة الانعام وقوله عليه السلام حرمت الخمر على ثلاثة اقوال ذهب بعضهم الى انه مجاز من باب اطلاق اسم المحل على الحال اومن حذف المضاف تركت الحقيقة بدلالة تحمل الكلام كما فى الحديثين المذكورين فان نفس هذا الكلام اى المخبر عنه بالحرمة يدل عقلا على عدم ارادة الحقيقة لان الحل والحرمة من عوارض الافعال دون الاعيان فيصير وصف العين بهما مجازا وذهب قوم من القدرية الى انه مجمل والاحتجاج به على تحريم وطئ الامهات وشرب الخمر ونحوهما غير صحيح لان التحريم والتحليل من باب التكليف وهو يعتمد القدرة ولا قدرة لنا على الاعيان فلا يجوز فيها التكليف فلابد من اضمار فعل يكون متعلق التحريم والتحليل حذرا من اهمال الخطاب ولا يمكن اضمار جميع الافعال المتعلقة بالعين لان الاضمار ضرورى والضرورى يندفع بالبعض فوجب الاقتصار عليه وهو غير متعين لعدم دلالة اللفظ عليه فكان مجملا وذهب عامة مشايخنا الى ان ذلك حقيقة كالتحريم والتحليل المضاف الى الفعل واختاره المصنف واستدل عليه بان اضافة التحريم الى الاعيان دليل يدل على استعمال لفظ التحريم فيما وضع له فلا يصح الحكم بكونه مجازا وبيان ذلك ان لفظ التحريم موضوع لما هو غير مشروع واضافته الى العين تدل على ان ذلك غير قابل لنقيض التحريم وضده وما ينافيه واذا لم يكن قابلا لذلك تعين وجود التحريم فصار اللفظ مستعملا فيما وضع له فلا يكون مجازا لكن تصير حرمة الفعل الذى جعلوا التحريم صفة له تابعة لان التحريم نوعان نوع يخرج به المحل فى الشرع من ان يكون قابلا لذلك فينعدم الفعل من قبل عدم محله فيكون نسخا والفعل يصير تابعا من جهة ان عدمه من اجل عدم محله فيقام مقام الفعل فينسب التحريم الى المحل ليعلم ان المحل لم يجعل صالحا للفعل ولم يبق متصورا لوجود شرعا فكان منشأ هذه الحرمة عين ذلك المحل كحرمة وطئ الامهات واكل الميتة وشرب الخمر ويسمى حراما لعينه ونوع يلاقى نفس الفعل مع كون المحل قابلا كاكل مال الغير ففى النوع الاول كان المحل اصلا والفعل تبعا له فى الحرمة فلا يكون مجازا فان قيل قد اعترفتم ان فى النوع الاول اقيم العين مقام الفعل وذلك نوع من المجاز اجيب بان ذلك غلط من زعم انه مجاز فان كلا منا

فى ان لفظ التحريم المضاف الى الاعيان هل هو حقيقة او مجاز ولما اقامة العين مقام الفعل لافادة تأكيد التحريم اولكون الفعل منسوخا بخروج المحل عن صلاحية ذلك والدلالة على انه غير صالح للفعل شرعا حتى كانه الحرام نفسه فهو شئ آخر غير محل النزاع والحاصل ان التحريم والتحليل اذا اضيفا الى الفعل يكون حقيقة فى الحرام لعينه ولغيره واذا اضيفا الى العين يكون حقيقة فى الحرام لعينه على الصحيح ومجازا عند بعض ومجازا بالاتفاق فى الحرام لغيره هذه طريقة بعض المحققين وفيهم فيه وجهان آخران سيأتى بيانهما فى باب الاحكام واما الجواب عن قول من قال انه مجمل فهو ان المجمل ما اشتبه مراده فلا يدرك بنفس العبارة وكل من يسمع قوله حرمت عليكم امهاتكم فهم ان المقصود تحريم الفعل فلا يكون مجملا غاية ان لا يفهم منه ان حرمة الفعل باقامة العين مقامه وذلك لا يستلزم كونه مجملا لان تعيين الطريق غير معتبر فلا يضر كونه بحيث لا يعرفه الا القليل من ذوى الافهام (قوله ثم الحقيقة اه) اعلم ان المجاز يحتاج الى المستعار منه وهو الهيكل المخصوص للانسان والى المستعار له وهو الانسان الشجاع والى المستعار وهو لفظ الاسد والى العلاقة وهو الشجاعة والى القرينة الصارفة والى الامر الداعى الى المجاز ولما ذكر الخمس الاول شرع فى بيان السادس (قوله فان لفظ الحقيقة قد يكون وحشيا) انما عدل عما فى التوضيح من قوله ركيكا اشارة الى ان العذب انما يقابله الوحشى لا الركيك كذا فى التلويح لكنه قيل ان الوحشى مقابل للمستعمل لا للعذب بل عذوبة اللفظ هى السلاسة التى تقابل بالركاكة (قوله من المقابلة والمطابقة) قال الفاضل الشريف بيان المحسنات المعنوية بالمطابقة والمقابلة ليس كما ينبغى لان كلام المصنف فى الدواعى اللفظية وهما من المحسنات المعنوية واجيب بان الدواعى اللفظية يجوز ان تتناول المحسنات المعنوية فانك اذا قلت اتخذت للاشهب ادهم حصل الطباق بحسب دلالة لفظ الادهم ولوقلت قيدا لفات الطباق (قوله لان ذكر الملزوم بينة اه) قيل لقائل ان يقول الترجيح بكون الدعوى فى صورة المجاز بينة دون الحقيقة غير صحيح لان اللفظ ملزوم لمعناه ولانه لوصح هذا لكان ينبغى ان يتأكد هذا المعنى عند تعدد مراتب اللزوم والملزوم باطل بالاتفاق واجيب عن الثانى بان الملزوم حينئذ واحد لاغير فقوله اوتلطف الكلام) هذا من الدواعى المعنوى وهو معطوف على قوله اختصاص لفظه على ماصرح فى التوضيح وفيه اشارة الى انه داعى مقابل للاختصاصين المذكورين

فاستعمال المجاز يكون دعوى بلا بينة واستعمال الحقيقة يكون دعوى ببينة

(اوتلطف الكلام) كاستعارة بحر من السماء تخييلية وزيادة شوق الى ادراك معناه فيوجب سرعة التفهم (اومطابقة تمام المراد) وتمام المراد كيفية افادته بتراكيب مختلفة فى انه لا يمكن بالدلالات الوضعية والالتزامية الحقيقية لتساويهما عند عدمها وانما يمكن بالوضع وعدمها عند عدمه والمجاز بالعكس لاختلاف مراتب اللزوم فى الوضوح والخفاء فقد مطابقة تمام المراد وتأدية المعنى بالعبارات المختلفة فى الوضوح يعدل عن الحقيقة الى المجاز ليتيسر ذلك

الى هنا كمل الجزء الاول من حاشية العلامة الازميرى
على شرح مرقاة الوصول * المسمى بمرآة
الاصول * ويليه الجزء الثانى منها وهو
مبدوء بقولة يتوقف شطر من المسائل
الفقهية عليها الخ وكان تمام
طبعه بدار الطباعة
الباهرة

الكائنة ببولاق مصر القاهرة * سلخ المحرم الحرام * سنة ١٢٥٨ سنة من هجرة خاتم
الرسل الكرام * صلى الله وسلم عليه وعلى آله * واصحابه المكملين بكماله

[٤٦١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : **٣٩٩** . / **مطبوع** .

عنوان المطبوع : حاشية على المرآة ، وبهامشه المرآة . ج : ٢ .

المؤلف : سُلَيْمَان بن عبد الله الإزميري ، ت ١١٠٢ هـ/ ١٦٩٠م[١] .

ملاحظات : الطبع في بولاق سنة ١٢٥٨ هـ/ ١٨٤٢م . وقف خليل الكُمْرُجُنوي سنة ١٢٦٤ هـ ، على مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٨٠٢ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٩٨ .

RAGIP PAŞA - 399
ESER ADI:HAŞİYE ALÜ'l - MİR'AT
MÜELLİFİ: İZMİRİ SÜLEYMAN b. MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1258/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1842/02/13
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ:**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: **SAYFA SAYISI:**
4+12+468+4+470
ÖLÇÜLERİ: **SATIRSAYISI:**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

T. C.
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜZAKERESİ
No: 301



رطب
٢٩
٤٩٩

قد وقف هذا الكتاب السيد
خليل الكرجنوي حسبة لله تعالى
في دار الكتب محمد راغب پاشا بشرط
ان لا يخرج منها
سنة ١٢٦٤ هـ
١٦

RAĞIP P.
Ka. N.
395



المكروه نوعان تنزيهي الخ صحيفه ٣٩٣	القسم الثاني الرخصة وهي ماشرع ثانيا مبنيا على الاعذار ٣٩٣	واما العلة فما يضاف اليه وجوب الحكم ٣٩٩	واما السبب فما يكون طريقا الى الحكم فقط ٤٠٦
اعلم ان لكل من الاحكام سببا ظاهرا ٤١٢	واما الشرط فهو ما يتوقف عليه الوجود ٤١٧	واما العلامة فما يعرف الحكم به الخ ٤٢١	الركن الثاني في بيان الحاكم على المكلف ٤٢١
الركن الثالث في بيان المحكوم به ٤٢٨	حقوق الله تعالى انواع ثمانية ٤٢٩	الركن الرابع في المحكوم عليه ٤٣٢	بيان العوارض وهي نوعان الاول الخ ٤٣٧
النوع الثاني من العوارض الخ ٤٥٠	المحرمات انواع ٤٦٣		الخاتمة في الاجتهاد ٤٦٤



(قوله يتوقف شطر من المسائل الفقهية عليها) مثل ان دخلت الدار فانت طالق وطالق وطالق لغير الموطوءة والمراد بالشطر البعض مطلقا لا النصف (قوله فى البناء وعدم الاستقلال) فيه اشارة الى ان المراد بالحروف ههنا حروف المعانى لا المبانى لان البناء من خواص حروف المعانى لا المبانى وكذا عدم الاستقلال فى المعنى اذ لا غرض لحروف المبانى سوى التركيب (قوله والاول اوجه) اى التغليب اوجه من التشبيه لما فى التشبيه من الجمع بين الحقيقة والمجاز فى لفظ الحروف قيل فيه بحث لان هذا الجمع يلزم على الوجه الاول ايضا لان المغلب معنى حقيقى للفظ والمغلب عليه معنى مجازى واجيب بان الكل معنى مجازى اذ اللفظ لم يوضع للكل فلا جمع ورد بانه حينئذ يلزم ان لا يوجد الجمع فى شئ من المواضع لجريان هذه العلة فى كل صور الجمع ودفع بان الجمع انما يلزم اذا اريد كل من المعنيين باللفظ وفى صورة التغليب اريد به معنى واحد تركب من المعنى الحقيقى والمجازى ولم يستعمل اللفظ فى واحد منهما بل فى المجموع مجازا ولا يلزم جريان ذلك فى جميع المعانى الحقيقية والمجازية لجواز ان لا يكون هناك ارتباط يجعلها معنى واحدا عرفا يقصد اليه بارادة واحدة فى استعمالات اللفظ (قوله

(تنبيه) قد جرت العادة بالبحث عن معانى بعض الحروف والظروف غب بعضها حقيقة وبعضها مجازا لان توقف شطر من المسائل الفقهية عليها وكثيرا ما تبنى جميع حروفا تغليبا او تشبيها للظروف بالحروف فى البناء وعدم الاستقلال والاول اوجه لما فى الثانى من الجمع بين الحقيقة والمجاز او اطلاقا للحرف على مطلق الكلمة (من حروف المعانى) الحروف التى تميز بها عن حروف المبانى التى ليست الكلمة موضوعة اذا قصد بها الاستفهام او الندآء فهى من حروف المعانى والا فهى من حروف المبانى

سميت بها) اى بحروف المعانى (قوله اذا قصد بها الاستفهام) اى قصد بها الواضع للمستعمل على ما يشعر به قوله لان وضعها لمعان تتميز بها عن حروف المبانى (قوله فالواو لمطلق الجمع) معنى المطلق ههنا على ما ذكره الرضى انه يحتمل ان يكون الفعل حصل من كليهما فى زمان واحد وان يكون حصل من زيد اولا ومن عمرو ثانيا وان يكون حصل من عمرو اولا ومن زيد ثانيا فهذه احتمالات عقلية لا دليل فى الواو على شئ منها فعلى هذا يكون قوله بلا دلالة على مقارنة وترتيب بيانا للاطلاق بعد تفسيره بتشريك الامرين والامور فى الثبوت او فى الحكم او فى الذات كما لا يخفى ثم ما ذكره الرضى من الاحتمالات الثلاثة يجرى فى كل من التشريك فى الثبوت والتشريك فى الحكم والتشريك فى الذات ثم التشريك فى الثبوت يكون فيما كان العطف بين الجملتين والتشريك فى الحكم والذات يكون فيما اذا كان العطف بين المفردين (قوله كما نقل عن الشافعى) ولهذا قالوا الترتيب واجب بحتى اعضاء الوضوء لاقتضاء الواو فى آية الوضوء الترتيب والمشهور انهم استدلوا على وجوب الترتيب بالفاء المذكور فيها قلنا الواو لمطلق الجمع بلا دلالة على الترتيب والفاء دخل على الجملة التى لا ترتيب بين اجزآئها فيفيد تعقيب هذه الجملة للقيام الى الصلاة ونحن نقول به وكلامنا فى ترتيب الاجزآء ولا دليل عليه (قوله واستدلوا عليه بوجوه) الاول النقل عن ائمة اللغة قال سيبويه النقل عن ائمة اللغة حجة فى اللغويات الثانى استقرآء موارد استعمالها فانا نجدها مستعملة فى مواضع لا يصح فيها الترتيب او المقارنة والاصل فى الاطلاق الحقيقة ولا دليل على الترتيب او المقارنة حتى يكون ذلك معدولا عن الاصل وذلك مثل نشارك زيد وعمرو واختصم بكر وخالد والمال بين زيد وعمرو جاءنى زيد وعمرو قبله او بعده وامثالها الثالث انهم ذكروا ان الواو بين الاسمين المختلفين بمنزلة الالف بين الاسمين المتحدين فكما لا دلالة لمثل جاءنى رجلان على المقارنة والترتيب بالاجماع فكذا جاءنى رجل وامرأة وكذا الواو بين الاسماء المتحدة لا دليل على المقارنة والترتيب مثل مسلمون فكذا بين الاسماء المختلفة نحو جاءنى زيد وعمرو وبكر والمراد بالاتحاد ههنا هو الاتحاد الظاهرى الرابع ان قولهم لا تأكل السمك وتشرب اللبن معناه النهى عن الجمع بينهما حتى لو شرب اللبن بعد اكل السمك جاز اى لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن فلو كان الواو للترتيب لما صح فى هذا المقام كما لا يصح الفاء وثم لافادتهما النهى عن الشرب بعد الاكل لا مقدما ولا مقارنا ولا يخفى عليك ان هذا الاستدلال لا ينفى المقارنة وانما ينفى

(فالواو لمطلق الجمع) اى جمع الامرين وتشريكهما فى الثبوت مثل قام زيد وقعد عمرو او فى حكم نحو قام زيد وعمرو او فى ذات نحو قام وقعد زيد (بلا دلالة على مقارنة) اى اجتماع المعطوف مع المعطوف عليه فى الزمان كما نقل عن مالك ونسب الى الامامين (ولا) دلالة على (ترتيب) اى تأخر ما بعدها عما قبلها فى الزمان كما نقل عن الشافعى ونسب الى ابى حنيفة واستدلوا على ذلك بوجوه اختير ههنا اثنان منها واشير الى الاول بقوله (للنقل) عن ائمة اللغة حتى ذكر ابو على انه مجمع عليه وتدل عليه سيبويه فى خمسة عشر موضعا من كتابه واشير الى الثانى بقوله (والاستقرآء) اى استقرآء موارد الاستعمال فانا نجدها مستعملة فى مواضع لا يصح فيها الترتيب او المقارنة والاصل فى الاطلاق الحقيقة ولا دليل على الترتيب او المقارنة حتى يكون ذلك معدولا عن الاصل والمذهب بعضهم الى انه للمقارنة عندهما استدلالا بوقوع الثلاث عندهما فى قوله لغير الموطوءة ان دخلت الدار فانت طالق وطالق وطالق اراد ان يدفعه فقال (فوقوع الثلاث عندهما اذا قيل لغير الموطوءة ان دخلت الدار فانت طالق وطالق وطالق) ليس لدلالته على المقارنة بل (لان زمانه) اى زمان وقوع الطلاق هو (زمان وجود الشرط) ولا تفريق فى ذلك الزمان

(القبلة) يعني ان اجتهاد المجتهد في الحكم اجتهاد المصلي في امر القبلة عند التباسها (والحق فيه) اي في امر القبلة (متعدد اتفاقا) هكذا هذا العدم الفرق وانما قلنا ان الحق فيه متعدد اتفاقا لان المصلي مأمور باستقبال القبلة فلو لم يكن جميع الجهات بالنسبة الى المصلي الى جهات مختلفة قبلة لما تأدى فرض من اخطأ واللازم باطل لعدم الامر بالاعادة فان قيل تعدد الحق يستلزم اتصاف فعل واحد بالمتناقضين كالوجوب وعدمه وهو محال اجيب بانه ان اريد بالنسبة الى شخص فالاستحالة ممنوعة لجواز ان يجب شيء على زيد ولا يجب على عمرو كما عند اختلاف الرسل بان يبعث الله تعالى رسولين الى قومين مع اختصاص كل منهما باحكام فيجوز ان يكون الشيء واجبا على مجتهد وعلى من التزم تقليده غير واجب على آخر وعلى مقلديه (قلنا) في الجواب عن الاول (التكليف بالاجتهاد لا اصابة الحق) يعني لانسلم ان المجتهد مكلف باصابة الحق بل بالاجتهاد ضرورة انه لا يجوز له التقليد والاجتهاد حق نظر الى رعاية شرائطه بقدر الوسع سواء ادى الى ما هو حق عند الله تعالى او خطأ والتكليف به يفيد الاجر ووجوب العمل بموجبه فلا يلزم عبث فان قيل المجتهد مأمور بما ادى اليه اجتهاده وكل مأمور به فهو حق اجيب بانه يكفي في المأمور به ان يكون حقا بالنظر الى الدليل ويحسب ظن المجتهد وان كان خطأ عند الله تعالى كما اذا اقام نص على خلاف رأي المجتهد لكنه لم يطلع عليه بعد استفراغ الجهد في الطلب فانه مأمور بما ادى اليه ظنه وان كان خطأ لقيام النص على خلافه فاندفع ما يقال انه يجب على المجتهد العمل باجتهاده ويحرم التقليد بغيره فلو كان اجتهاده خطأ واجتهاد الغير حقا لزم ان يكون العمل بالخطأ واجبا وبالصواب حراما وهو ممتنع والجواب عن الثاني انا لا نسلم ان الحق في امر القبلة متعدد كيف

(ولو تعدد لما فسد صوم المخالف للامام عالما حاله) اذ لو كان كل مجتهد مصيبا لصح صلاة المخالف لاصابتها جهة في جهة القبلة نظرا الى الواقع وفساد صلاته يدل على حقية مذهبنا (و) اما (عدم اعادة المخطئ للكعبة) صلاته فليس لاصابته الحق عند الله تعالى بل (لكونها) اي الكعبة (غير مقصودة) بالذات حتى لو وجد لها بكفر ولذا جرى فيه الاجماع بالانتقال من عينها الى جهتها ثم منها الى جهة التحري والى اي جهة كانت للمراكب في النوافل وانما المقصود الجهة التي رضيها الله تعالى وعند حصول المقصود لا بأس بانتفاء الوسيلة (ولنا) ان الحق (لو تعدد لزم الفساد اذ لا غير الاجتهاد) لان الاجتهاد الاول ان بقي حقا لزم اجتماع المتنافيين بالنسبة اليه والا لزم النسخ بالاجتهاد وكل منهما فاسد (او صار المقلد مجتهدا) وخالف الحكم الذي اعتقده تقليدا بالاجتهاد فان الاول ايضا ان بقي حقا لزم اجتماع المتنافيين والا لزم النسخ بالاجتهاد (وهو) اي

السقوط بعد البلوغ بعذر النوم ونحوه فيجوز ان يسقط قبله بعذر الصبا وان كان الثاني فهو ممنوع ونحو مان الارث والفرقة مضافان الى كفر الباقي كما ذكر في الجواب الثاني وان كان الثالث فلا يضر كما بينه الشارح (قوله ولا حكم به عقل) هذا عند الماتريدية واما الاشاعرة فقد جوزوا العفو عن الكفر عقلا وان لم يساعده نقل على ما صرح به في شروح البزدوي وقد تقدم ذكره (قوله من الاجانب) اي صح بيعه بغبن فاحش من الاجانب بلا تغرير من الاجانب والا فالبيع بغبن فاحش مع التغرير فاسد مطلقا (قوله ولا يملكه الولي) اي لا يصح بيعه بغبن فاحش من الولي ولو بلا تغرير منه (قوله على انه جعل اصلا) اي لاصفة لان جعل فاعل صفة فاعلون لا فواعل بل هو جعل فاعلة صفة مؤنث (قوله وهو العقل) اي التعقل (قوله فلا يتعدم) اي اسلامه لا يتعدم بتبعية ابويه بان ارتدا (قوله بالاطلاق) متعلق بالجنون لا بالعبادات (قوله بناء للاسقاط على الاصالة او الامتداد) يعني انه ينبغي الاسقاط على احد هذين الامرين ومحمد يبني على الامتداد فقط (قوله وليس له

اي للامتداد (قوله وهو) اي الادنى (قوله وهو اليوم والليلة) اي وظيفة الوقت وتذكيره اما باعتبار الخبر او باعتبار المضاف اليه في المرجع (قوله لانه) اي اليوم والليلة (قوله بان يصير الصلوات ستا) وذلك يكون بدخول وقت السادسة (قوله ووظيفة الصوم) اعني شهر رمضان الآتي (قوله اضعاف الاصل) لان احد عشر شهرا اضعاف شهر رمضان بذلك العدد (قوله فينبغي ان لا يعتبر صوم احد عشر) لا يخفى عليك انه لا يلزم من عدم اعتبار صوم احد عشر شهرا عدم اعتبار الجنون الذي وجد فيه (قوله لانه مناف) متعلق بقوله انما جعل (قوله وليس لازما لماهية الانسان) بل هو لازم لوجوده الخارجي كالزوم السواد للحبشي (قوله الاول ان العرض) اي عرض الاسلام (قوله روايتين متعاكستين) ذكره عند بيان تقسيم الجنون الى ممتد وغير ممتد (قوله كنفس وجوب الايمان الاولى ان يقول كوجوب نفس الايمان وهو التصديق كما قال في مقابله كوجوب ادآء الايمان (قوله لا المتناول) اسم مفعول احترز به عن السكر فانه اختلال

الخلاف بيننا وبينهم انما هو (في الشرعيات لا العقليات) كما بحث تتعلق بالذات والصفات والافعال من الالهيات والنبوات فان الملبين اجمعوا على وحدة المصيب في العقليات (الا عند بعضهم) اي بعض المعتزلة وهو ابو الحسن العنبري والجاحظ فانهما قالا ان كل مجتهد مصيب في مسائل الكلام وهو باطل لان المطلوب فيها هو اليقين الحاصل بالادلة القطعية ولا يعقل حدوث العالم وقدمه وجواز رؤية الصانع وامتناعها ونحو ذلك (ثم المجتهد) في اجتهاده (المخطئ) اي بالنظر الى الدليل لبذله تمام الوسع فيه وان كان مخطئا انتهاء اي بالنظر الى الحكم (الترتب الحسنة) على الاجتهاد الخطأ حيث قال عليه السلام لعمرو بن العاص احكم على انك ان اصبت فلك عشر حسنات وان اخطأت فلك حسنة والحسنة لا تترتب على الخطأ من وجه لا يقال يجوز ان يكون ترتب الحسنة للمشقة الاجتهادية لا للاصابة في الدليل لانا نقول الدليل اذا لم يكن شرعيا فالاخذ به ان لم يؤد الى العقاب كما قيل ودل عليه آية بدر فلا اقل من ان لا يؤدي الى الثواب (وقيل لا) اي ليس بمصيب ابتداء بل مخطئ ابتداء وانتهاء واختيار الشيخ ابي منصور (لاطلاق الخطأ في الحديث) يعني ان الخطأ المذكور في الحديث السابق مطلق والمطلق منصرف الى الكامل والخطأ الكامل هو الخطأ ابتداء وانتهاء (قلنا لو سلم الاعتداد به في الاصول) يعني لانسلم اولا ان اقتضاء المطلق الكمال يعتد به في مسائل الاصول فانه امر خطابي لا عبرة به في مقام الاستدلال ولو سلم ذلك (فقد تخلف هنا مقتضاه) الذي هو الكمال (لمانع هو ترتب الحسنة) فان الحديث لما دل على ترتب الحسنة على الاجتهاد ولو خطأ امتنع حمل الخطأ على الكمال اذ لا ثواب على الخطأ من كل وجه (ولا يعاقب) المجتهد (عليه) اي على الخطأ ولا ينسب الى الضلال بل يكون معذورا ومأجورا اذ ليس عليه الا بذل الوسع وقد فعل فلم ينل الحق لخفاء دليله (الا ان يكون طريق الصواب) والدليل الموصل اليه (بينا) فاخطأ المجتهد بتقصير منه وترك مبالغة في الاجتهاد فانه يعاقب عليه وما نقل من طعن السلف بعضهم على بعض في مسائلهم الاجتهادية كان مبنيا على ان طريق الصواب بين في زعم الطاعن (وهو) اي الاجتهاد (لا يتجزأ) اعلم انهم اختلفوا في ان الاجتهاد لمن حصل له مناط في مسئلة فقط هل يجوز ام لا فقيل يجوز وقيل لا للعجوز اولا لوزم العلم بجميع المأخذ لزم العلم بالاحكام كلها لانه لازمه لكن قد تبت من المجتهد بالاتفاق كما لك في بعض الاحكام لا ادري وثانيا ان اماراته غير تلك المسئلة كالعدم في حقها والجواب عن الاول انا لا نسلم انه لازمه لجواز ان يعترض ما يمنع من الترتب كتعارض الادلة وعدم المجال للقدر الواجب من الفكر لنشوشه او استدعائه زمانا وعن الثاني انا لا نسلم ذلك

العقل آنافا آنا المتناول وهو الجزء (قوله نعم فى التلويح) يعنى انه جعل الذهول والسهو شيأ واحدا (قوله فتور غير طبيعى) يعرض هذا الفتور بسبب آفة وقعت فى القلب او فى الدماغ يتعطل بها القوى المدركة المتعلقة بالدماغ والقوى المحركة المتعلقة بالقلب عن افعالهما واظهار آثارهما (قوله والامامة) اى الامامة العظمى (قوله والدليلان اللميان) الدليل اللمى هو الاستدلال بالعلة على المعلول والمراد به ههنا هو قوله لانه اثر الكفر ونتيجة القهر اعتبر كلا منهما دليلا لما مستقلا والدليل الانى هو الاستدلال بالمعلول على العلة والمراد به ههنا هو قوله ولان مجهول النسب اه وقوله وايضا الشرع لم يعتبر انقسامه فان كلا من الاقوال استدلال بالعلة على المعلول وكلا من الاخيرين استدلال بالمعلول على العلة (قوله المقر برق نصفه) اى اقران نصفه ملك لفلان وعبده (قوله حيث لم يجعلا كحر) اى لو ضم الى ذلك المقر مقرآخر مثله لم يجعل النصفان كحر واحد يعنى لو كان نصف ذلك المقر رقيقا ونصفه الاخر حر الجازان يجعل نصفه الحر مع النصف الحر من مقر آخر مثله ضم اليه كحر واحد فى قبول الشهادة لكنه لم يجز ذلك فلم يتجزأ (قوله فلا يرد) المورد منصور القاآنى شارح المغنى حيث قال قال محمد فى الجامع مجهول النسب اذا اقر ان نصفه عبد لفلان يجعل كله عبدا فى شهادته وان لم يثبت الملك للمقر له الا فى النصف ولم يجعل نصفه عبدا ونصفه حرا حتى لو انضم اليه مثله يكونان كحر واحد فى الشهادة كما جعلت المرأتان بمنزلة رجل واحد فيها وفى جميع احكامه مثل الزكاة والحج والجمعة والحدود والنكاح فعلم منه ان الرق لا يتجزى وفى هذا الاستدلال نظر اذ لا تدل هذه المسئلة على عدم تجزى الرق لان الشهادة انما تقبل من حر كامل وهذا ليس بحر ظهذا لا تقبل شهادته وماذكر من حديث الضم لا يتصور ههنا لان التكلم من النصف الشائع لا يتصور بخلاف المرأة غاية الامر ان يكون ملحقا بالرقيق فى الشهادة والاحكام لا ان يكون رقيقا انتهى (قوله فان قيل ملك كل الرقيق حق الله تعالى) الصواب ان يقول رقبة الرقيق حق الله تعالى تأمل (قوله لعدم تناف بين المملوكية متعة والمالكية مالا) كان الاولى ان يقول لعدم تناف بين المملوكية مالا والمالكية متعة كما فى عبد تزوج امرأة باذن مولاه فلا حاجة الى قوله وبالعكس

الا ان يكون ذكره

مشاكلة

لجواز تعلقها بما لا يعلمه تعلقا لا يظن بالحكم الا بعلمه ففى المحيط بالبعض يقوى احتمال الموانع فلا يحصل له الظن بالحكم وفى المحيط بالكل يضعف او ينعدم فيحصل والثانى ان كلا مما لا يعلمه يحتمل كونه مانعا فلا يحصل ظن عدم المانع والجواب ان المفروض حصول جميع ما يتعلق به فى ظنه نفيا واثباتا اما ما خذه عن المجتهد او جمع امارا تها التى قررها الائمة وضبطوا كلا الى جنسه فيحصل ظن عدم المانع والتردد بينهما توقف ابن الحاجب وترك اكثر المصنفين هذه المسئلة لكن كونه غير متجزئ (هو الصواب) المروى عن الامام الماهر فى حد الفقه ان الفقيه هو الذى له ملكة الاستنباط فى الكل وان المقلد يجوز ان يلم ببعض الاحكام عن الادلة كذا قيل واقول التحقيق ان الاجتهاد الذى هو الفقاهة كالبلاغة وسائر العلوم التى هى عبارة عن الملكات فكما ان الشخص اذا قدر على تطبيق فرد من الكلام بل نوع منه من شكر او شكاية او مدح او ذم على مقتضى الحال لا يكون بليغا ويجعل قصده للخواص والمزايا بمنزلة العدم بل يجب ان يكون له ملكة يقتدر بها على تطبيق كل كلام على مقتضى الحال حتى يعتبر قصده اياها فكذلك الاجتهاد فيكون المجتهد من له ملكة يقتدر بها على استنباط كل حكم شرعى فرعى عن ادلته الا بناء فى ذلك صدور

لا ادرى من المجتهد لما سبق * قد رفع خيام الاختفاء *

بعون الله الملك العلام * عن نفائس عرائس الكلام * التى رصعتها ماشطة العقل ببنان الافهام * وكستها حلل البيان والاعلام * بايدى العبارات وانامل الاقلام * ليلة الجمعة السابعة والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة خمسين وثمانمائه

(قال محمد هو الشهاب * عنه عفا بفضله الوهاب)

نحمدك يا من هدينا الى مرقاة الوصول * واريتنا وجوه نوع الشريعة بمرءاة الاصول * ونصلى ونسلم على رسولك الامين * من انزلت عليه الكتاب وبعثته رحمة للعالمين * اللهم فصل وسلم عليه وعلى آله السالكين على سننه * واصحابه المجمعين على اتباع سننه * وبعد فانه لما ان تقدم صدور مرسوم ميرى * بطبع حاشية العلامة الازميرى * وقد لاح الآن فى سماء الكمال بدر تمامها * وبدا صلاح ثمارها على طرف ثمامها * وكنت فى خلال تعهدها بتصحيح الطبع والعلاج * واثناء الاعتناء بتعليل عليل المزاج * حتى وصلت الى غاية القصد وانتهت * واعجبت بكمال محاسنها وازدهت * قد نزهت الاحداق فى حدائقها ذات البهجه * وشنفت الاسماع بالحان مجم ورقها المعربة عن افصح لهجه * واقتطفت الازهار من اغصان رياضها * وارتشفت الجريال من سلسال حياضها * خطر لى ان احرض الجانى * على اجتناء ما طاب فيها من الجانى * ليحوز الفض من اطايب جناها * ويفوز بشميم رياحينها اذا هو جناها * ويعلل نفسه بانفاس عليل نسيمها * ويروح قلبه بشرب راح تسنيمها * فقلت واجدت * وانشأت مؤرخا وانشدت

اذا هبت نسيمات القبول * فقابل ما رويته بالقبول
ونوه بالصبا النجدى وانقل * الى العشاق اخبار الرسول
ألم تعلم بان نسيم نجد * يهيج تشوق الصب الجهول
يمر على الجبال بحى ليلى * ويخبر عن شذا ذات الخجول
ويروى عن ثما ئلها حديثا * يدير على النهى كاس الشمول
حلى رقت حواشيها وحاكت * حواشى حبرا زمير الجليل
معان ان حظيت بما حوته * حصلت على المنى كل الحصول
جلاها وهى قد طابت اصولا * فجلت عن تفاريع الفصول
مبانيها علت جنسا ونوعا * بما نظمته من درر المقول
كتاب لا يقاس به نظير * لسنته باجماع الفحول
له بالفضل قد شهدت مزايا * ومن يرضى العدول عن العدول
ومن يسعى الى المقصود منه * اليه سما بمرقاة الوصول
حواش حسنها قد رق طبعا * وفى التنزيل جات عن مثيل





حلاها اوجبت ان لاتضاهى * وفى ايجابها سلب العقول
تقول لمن يناظرها افتخارا * وتزهو بالصحيح من النقول
اذا افتخر الزمان على بنيه * فذا بجلى الفضائل لا الفضول
وان بالطبع باهاهم جمالا * فحسبى ثم بالطبع الجميل
وان بالاصل راءآهم فارخ * حلى باهت بمرآة الاصول

٤٨ ٤٠٨ ٦٤٤ ١٥٨

سـ١٢٥٨ـنه

وقد تم طبعها فى دار الطباعة الباهره * الكائنة ببولاق المعزية القاهره *
* لمحوظا بعين عناية ناظرها السنى المراتب * حضرة حسين افندى الملقب براتب *
ومشمولا برعاية رئيس مصححيها المعدين * الفقير محمد بن اسماعيل شهاب الدين *
على ذمة كل من حضرة الحاج محمد كامل افندى ابن المرحوم عبدى افندى
الادرنوى شيخ العرضحجية بمصر المحروسة وحضرة شريكه احمد افندى زاهد
الخطاط ابن المرحوم الحاج حسين افندى الطرابزونى غفر الله ذنوبهم * وستر
فى الدارين عيوبهم * لليلتين بقيتا من صفر سنة ثمان وخمسين
ومائتين بعد الالف * من هجرة من كان يرى
من الامام والخلف * صلى الله وسلم عليه
وعلى آله * واصحابه المكملين
بكماله * ما لاح بدر تمام *
وفاح مسك
ختام

[٤٦٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٠٠ .

عنوان المخطوط : نتائج الأفكار على شرح منار الأنوار لابن ملك[١] .

المؤلف : مُصْطَفَى حالتي بن محمد عزمي بن بير علي بن محمد ، الإستانبولي ، الرومي ، الحنفي ، عزمي زاده ت ١٠٤٠ هـ/ ١٦٣١م[٢] .

---

(١) TA'LİKAT ala ŞERH İBN MELEK ALÜ'l- MENAR .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : منار الأنوار في أصول الفقه ، للشيخ الإمام أبي البركات : عبد الله بن أحمد المعروف بحافظ الدين النسفي ؛ المتوفى سنة ٧١٠ هـ ، وهو متن متين جامع مختصر نافع ، وهو فيما بين كتبه المبسوطة ومختصراته المضبوطة أكثرها تداولاً وأقربها تناولاً ، وهو مع صغر حجمه ووجازة نظمه بحر محيط بدرر الحقائق وكنز أودع فيه نقود الدقائق ، ومع هٰذا لا يخلو من نوع التعقيد والحشو والتطويل . فحرره حسن كافي الأقحصاري في مختصره الموسوم : (بسمت الوصول) وأحسن تحريره ، ورتبه على أبلغ نظام وترتيب ، بزيادة التوضيح والتنقيح ، وللمصنف شرح سماه : (كشف الأسرار) أوله : (أحمد لله ذا الحجة الباهرة . إلخ) .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٢٣ .

واعتنى بشأنه العلماء فشرحه المولى عبد اللطيف بن الملك المتوفى سنة ٨٨٥ تقريباً ، أوله : (لله الحي الأحد * إلخ) ، وهو شرح مشهور متداول بين الناس ، وعليه حواش منها : حاشية للمولى مصطفى بن بير محمد المعروف بعزمي زاده ، المتوفى سنة ١٠٤٠هـ/ ١٦٣١م ، سماه : (نتايج الأفكار) ، وعلى (حاشية عزمي زاده) حاشية ليحيى الأعرج ، المتوفى تقريباً بعد سنة ١١٣٠ هـ/ ١٧١٨م ، وحاشية لحسين الآماسي المعروف بقوجه حسام ، المتوفى سنة ٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٢٥ .

طبع في الآستانة سنة ١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م . بهامش شرح المنار ، وسنة ١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م ، وسنة ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م .

انظر ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٢٥٣ ، ١/ ٩٥٤ .

(٢) AZMİZADE HALETİ MUSTAFA b. PİR MUHAMMED .

مصطفى بن بير محمد ، المعروف بعزمي زاده العثماني ، الحنفي ، المتخلّص بحالتي (٩٧٧ هـ/ ١٥٧٠م ١٠٤٠ هـ / ١٦٣٠ م) : قاض من فقهاء الحنفية . قاضي العسكر ، وأشهر متأخري العلماء العثمانيين ، وأغزرهم مادة في المنطوق والمفهوم ، وله التآليف التي ملأت سمع الزمان فائدة . وُلّي قضاء الشام (سنة ١٠١١ هـ/ ١٦٠٢م) وقضاء مصر (سنة ١٠١٣هـ) وقضاء بروسة (١٠١٥هـ/ ١٦٠٦م) وأدرنة (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م) وأعيد إلى دمشق (سنة ١٠٢٠هـ/ ١٦١١م) وعزل سنة ١٠٢٢ هـ/ ١٦١٣مم ، ثم ولي القضاء باستانبول . له من التصانيف باللغة العربية : (نتائج الافكار) حاشية على شرح المنار ؛ لابن ملك في أصول الفقه ؛ طبع في إستانبول سنة ١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م ، وسنة ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م ، وتعليقة على حاشية المفتاح في المعاني والبيان . و(حاشية على درر الحكام) فقه ؛ لملا خسرو . انظر الرقم الحميدي : ١/ ٤٧١ ، وحاشية على البيضاوي ، و(ديوان الانشاء) و(حاشية على الهداية) للمرغيناني . وحاشية على شرح مغني اللبيب لابن الصائغ . وله شعر بالعربية والتركية ، منه : ساقي نامه منظومة تركية . وديوان حالتي تركي عثماني ، وهو من أجَلّ دواوين علماء العثمانيين ، وله ديوان الرباعيات رتبه على الحروف كشعراء العجم (قال المحبي : هي كرباعيات سديد الدين الأنباري في العربية ، وعمر الخيام في الفارسية) ، ومن ديوانه في (الزبدة) ثلاثة وتسعون بيتاً من قصائده ، ومائتان وخمس وثمانين بيتا من غزلياته ، ومائة وثمانية وعشرون بيتاً من رباعياته ، ويبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المعروفة : ١٨ عنواناً .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ٢/ ٣١١ ، وذيل الشقائق النعمانية لعطائي : ٧٣٩ ، وخلاصة الأثر : ٤/ ٣٩٠ ـ

عدد الأوراق : ١٣٢ ، **المقاييس** : ٢٠٠ × ٠٩٦ ـ ١٥٧ × ٠٥١ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمدُ لِمَنْ جَعَلَ حِكْمَةَ المَشروع كَشجرةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا مرفوع ، الذي خَفِيَ لُطْفُهُ ، وَظَهَرَ إحسانُهُ ، والصلاة على مَن أنزل عليه الكتاب ، فبيّنه بقوله الصدق ، وفعله الصواب ... وبعد فهٰذه تعليقات جمعتها من هوامش شرح المنار لابن فرشته ، سقى الله برحمته قبراً حواه ، وجعل الجنة متقلّبه ومثواه ، وقد كتبها في أثناء المذاكرة وتضاعيف الدروس ، وكان ذٰلك بإلحاح جمْعٍ مِمَّن وفّقه الله تعالى لاستدعاء الخير ، شرح اللهُ بالَهم ، وكثّر في الخافقين أمثالهم ، قوله : أي : دلنا موصلة كانت أو لا ، فيوافق ما سيجيء من تفسير الرازي ، كما أن التفسير الثاني يوافق ما في الكشاف . قوله : وقيل معناه خلق الهداية فينا . أي : الاهتداء كما سيجيء من تعريف المتقدمين من مشايخ أهل السُّنَّة ...

آخره : ... قوله : بإذن صاحبه ، الضمير : لمال الغير ، فالأولى أن يذكر ذٰلك بعد قول المصنف رحمه الله ، كتناول مال الغير . هٰذا آخر ما تيسر من نتائج الأفكار ، عند الاشتغال بمطالعة شرح المنار ، ولله الْحَمْدُ على نِعمة الإتمام ، وعلى نبيه المُجتبى الصلاة والسلام ، وعلى آله وعِترته وأصحابه المتشرعين بشرعه ، والمتأدبين بأدبه ... خلصنا الله تعالى من هول يوم القيامة بشفاعة هٰؤلاء المشفعين الكرام .

تمت في أوائل سنة ستين وألف ١٠٦٠ هـ .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : ١٠٦٠ هـ/ ١٦٥٠م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وكلمة قوله ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٤٩٧٣٣ .

---

٣٩٢ ، وكشف الظنون : ١/ ٩٩ ، ١١٩٩ و٢/ ، ١٧٥٣ ، ١٨٢٥ ، وهدية العارفين : ٢/ ٤٤٠ ، والأعلام : ٧/ ٢٤٠ ، ومعجم المؤلفين ؛ الطبعة القديمة : ١٢/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ . ومعجم المؤلفين ؛ طبعة المجلدات الأربعة : ٣/ ٨٨٢ ، GAL, II, 196; SII, 263; SNII, 264 .

RAGIP PAŞA - 400
ESER ADI:TA'LİKAT ala ŞERH İBN MELEK ALÜ'l - MENAR

MÜELLİFİ: AZMİZADE HALETİ MUSTAFA b. PİR MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1060/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1650/01/04
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 132 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 200 × 096 - 157 × 051 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



الحمد لمن جعل حمله المشروع كشرة اصلها ثابت وفرعها مرفوع الذي
خفي لطفه وظهر احسانه والصلوة على من انزل عليه الكتاب فبينه بقوله
الصدق وفعله الصواب وعلى آله الذين هم اصحاب الصدر والسداد الباذلون
جهدهم في الوصول الى مسلك الرشاد بعد فهذه تعليقة جمعتها على
شرح المنار لابن فرشته سقى الله برحمته قبر احواه وجعل الجنة مثقلب ومثواه
وقد كبتها في اثناء المذاكرة وتضاعيف التدريس وكان ذلك بالحاح
جمع ممن وفقه الله تعالى لاسعد الخير شرح الله بالهم وكثر في الحق فقهين
امثالهم قوله اي وتنا موصلة كانت ولا توافق ما سيجيء من تفسير الرازي
كما ان التفسير الثاني يوافق ما في الكشاف قوله وقيل هو خلق الهداية
فيها امر الا يخفى كما سيجيء من تعريف المتقدمين من مشايخ اهل السنة وبقول
عليه قوله فيها والالم يبق الفرق بينه وبين التفسير الاول فان الدلالة
تعالى لا يكون الا بخلق قوله وهي اي الدلالة الموصلة اشارة الى ما تقدم
ما لتفسير الثاني والضمير للهداية مطلقا لا للمذكورة في قوله خلق الهداية على ما ينبغي
الى الوهم فهنا لازمة على ما هناك صحة المفسر له بالدلالة الموصلة هو المتعين
ولان هذا التعريف قد ذكر في الكشاف مستانفا قوله كما في قوله تعالى
اما لهدى فاحببت مثال لما فيه الدلالة الموصلة قوله وقوله
تعالى واما ثمود فهديناهم اي بصبناهم الدلائل المفارقة بين الحق والباطل
فاستحبوا العمى على الهدى فهو مثال لما فيه الدلالة لا لما يوصل قوله
ولهذا عرفها المتقدمون بانها لا تستعمل في غير الدلالة الموصلة اصلا وبه
يتبين انهم توافقوا على المعنى فلا يرد ما ذهب اليه بعض المحققين

على الهدى كما مر ابن الاثير لكن يرد عليه مثل قوله تعالى وانك لتهدي
الى صراط مستقيم مسندا الى النبي عليه السلام وقوله سبيد ربي ان يهديني
سواء السبيل اذ لا معنى لاسناد الخلق الى غيره تعالى الا ان يحمل ذلك على المجاز
او يقال ان ارادوا بعدم توقف ما هو كثير الاستعمال بحسب المحل والمسند اليه بالاول
فقط ولا يخفى ان اكثر استعمال الهداية كذلك كما ان اكثر استعمال الدلالة
الموصلة قوله بوجوه بثلثة الاول ان الفضالة تنبع في مقابلة استعمالا او
عدم الوصول الى المطلوب معتبر في الفضالة فيجب ان يعتبر الوصول في مفهوم
الهدى ليصح التقابل الثاني ان الاستعمال يدل على كونه محمودا كما يدل على كونه محمودا
ومعلوم ان الاول على المطلوب يستحق المدح ما لم يصل بل لم يصل ايضا يستحق
الذم الثالث ان المراد من مطلوع هو والمطلوع حصول الاثر غير تعلق الفعل
المتعدي بمفعوله فالمطلوع لا يكاد يكون الا حاصلا فان الاثر غير المؤثر والحاصل ما لم يتأثر
والوصول معتبر في الاهتداء فقد اخذ في الهدى قوله لان السبعة تستفاد
الكتاب والسنة اقتصر على ذكر مجامع ان السبعة تستفاد من الاجماع والقياس
ايضا نظرا الى ان الاجماع لا يكون الا بسند من الكتاب والسنة والقياس
مظهر للحكم لا مثبت والمثبت هو النص الوارد في الاصل فاستغنى بذكر الكتاب
والسنة عن ذكرهما قوله غير بين وبينه اي يتفكر ويتأمل قوله واشارة الى
ان المخصص لما كانت الآية المذكورة في حقه عام فان الاولى ترك قوله
اذ التضير اما الى مجرد الخلق فقيه انه لا يختص به عليه السلام بل قد يوجد في
افراد الناس واما المخصص به هو الخلق العظيم والوصف المذكور لا يجري في
ذلك نفيا واما الى الخلق الموصوف بالعظم فمصادرة ثم انه يمكن ان يعلل
وصف الخلق بالعظم بوجه آخر غير ما ذكره الشارح وهو ان اختصاصه عليه السلام
انما هو بخلق الموصوف به لا بمجرد الخلق فانه قد يوجد في افراد الناس
ولعله اقرب قوله وكفا الاذى اي احتماله اي بتحمل ووجهه التفسير ظاهر

والظاهر انه سهو من قلم الناسخ او الصواب احتماله بل هو وقد وجدت في
في بعض الكتب بقلم بعض المشايخ ان حسن الخلق موكف الاذى عن الناس
واحتماله عنهم جاعله والمكافاة قوله وما اوحى عليه السلام غيره بها اي بهذه
الخصال قوله لان بعض الاديان اشد من بعض كيفية وكمية التكليف قد يكون
وان لم يكن الوجود فان حصوله في الواجب اتم قبل حصوله في الممكن وقد يكون
بالاولوية عدمها كالوجود ايضا فانه في الواجب اثبت واوفر للكمالات و
قد يكون بالشدة والضعف كالبياض للثلج والعاج ولا يجب عليك
ان التكليف يثبت بين الاديان الكفر فالظاهر ان من القسم الثاني لا الثالث
قوله الدين وضع اي الدين الحق قوله المحققة بالاجبار كالزنا بالمحرم
عند الصباح والرجوع عنه عند العشاء قوله كالوجدانيات من الجوع والعطش
والخوف والغضب قوله وبقوله المحمود في الكفر لم يخرج بالوضع الاتي فانه مخلوق
لامحالة ثم الظاهر ان نسبة الاحتراز عن الكفر الى قوله الى الخير فانه مستوف للاحتراز
عن الاديان الباطلة قوله ومن حيث انه موثر اي محتاج من اثرت كذا اي كذا قوله
الاصل ما بني عليه غيره والمراد به ههنا الدليل فان الكلام ينبني عليه لاحاجة الى
دعوى النقل كما اختاره البعض لان الابتناء بمعنى الظهور يشمل الابتناء العقلي
كما يشمل الحسي قوله وهذا القيد لابد منه مذكورا او محذوفا معتبرا فلا يرد عليه قيل
ظاهر كلامه يدل على وجوب ذكره وان عدم ذكره مخل وممنوع لانه قد يكون
مراعى في الامور التي يختلف باختلاف الاضافات ولم يصرح به انتهى قال العلامة
القنائي ان في البيضاوي وقد يكون لابد منه في موقف الاضافات الا انه
كثيرا ما يحذف لشهرة امره قوله وهذه الاصول مبنية على علم التوحيد والاتيان فيه
بما يجيء فان الاصول اصول العلم الكلام انما الاختلاف بحسب الاول من حيث
حجية الاصول فانها متوقفة على معرفة الله تع وصدق المبلغ وغير ذلك وان كان
من حيث ان عامة العقائد الدينية تؤخذ من هذه الاصول قوله والنوع ينبغي على غير

لا بد منه ايضا من اعتبار قيد الكيفية كما في تواليف الاصل لكن الشارح رح
ترك التنبيه عليه ههنا اكتفاء بما ذكره في تواليف الاصل قوله والمعقول رجحه
الشارح المحقق في شرح المعالم بان المتبادر من اضافة الاصول الى الشيء انما هي
ذلك الشيء فرجحه وقد رجح بالمعنى في الشرح قوله واضافة اي اضافة لفظ
الاصول ثم ان الانسب بالمقام سوق الجمل الاضافة على ما لا احتمال فيها
لتعظيم المضاف فانها مشعرة بكونه الاصول مبنى الشرع الذي بنظام
المعاش ونجاة المعاد قوله اذا لم يكن حمل المصدر به على المكان الحمل على معناه
بلا اعتبار امر آخر فلا يرد عليه المثال المذكور مما يكون فيه حمل المصدر على
معناه بطريق المجاز من قصد المبالغة والحاجة الى جعله مثالا للمعنى
لا للنفي كما قيل قوله وفي صحاح الجوهري الشريعة ما شرع الله لعباده من الدين
معدية على ترادف الشرع والشريعة مستدلا بذلك على كون الشرع ايضا اسما
للدين يعني ان الشارح جعله اسما لهذا الدين المفهوم من كلام الجوهري بقرينة
ذلك بل الاطلاق كما يشهد له استعمال ايضا يقولون شرائع فيقابلون واحدا
في شرع موسى عم كذا قوله ولو قيل اصول الفقه لافاد لان الاضافة
فيه تسامح اذ الاضافة انما افادت الاختصاص تفيد وعلى جميع تقادير
والاوضح انما يقال لتوهم اختصاص الاصول بالفقه لما كانت الاضافة
تفيد الاختصاص قوله فتوهم اختصاص الاصول بالفقه فيه ايضا تسامح
لان الاضافة اذا افادت الاختصاص تفيد اختصاص الاصول بالفقه
ولم تكن الاضافة موهمة له قوله والحاصل انه يمنع الاضافة قال في المراة المراد
باصول الفقه ادلته المختص دلالتها بالفقه اختصاص ثبات لا ثبوت حتى يرد
ان الاعتقادات والوجدانيات ثبتت بالكتاب والسنة ايضا فان الاضافة
لا ترد على صريح اللام وهي لام الاختصاص الا ان يتكلف في موضعه انتهى ثم ان
ما ذكره المحقق غير وارد في اصل الدعوى فكيف الشرع عم فائدة فان غاية ما

سابقا على المواضعة السابقة والنزل فهو خيار سابقا وقد يكون مقارنا وقوله النجش
يكون في الاموال والنزل يجري في الاموال وغيرها كالنكاح والطلاق والعتاق
بقي هنا كلام وهو ان الحمل اذا كان اعم كان التشبيه الواقع في كلام المصنف
محل تأمل لان النسائي كالجواز اللهم الا ان يقال التشبيه انما هو في المفهوم يعني
ان النجش في المفهوم كالنزل اي قريب منه فيكون في حكم التعريف الحكمي او يراد
بالنزل احد فسميه بمرتبة المقام قوله والاظهر انهما سواء في الاصطلاح لكن
مساق كلام المصنف على العرف حيث افرد كل واحد منهما بالذكر وقال والنجش كالنزل
اي فتنقا على انه جنيا العقد على تلك المواضعة لو قال على انهما جنيا العقد
لكان كلاما بعد عن اشتباه قوله لعدم الرضا به لو قال لعدم الاختيار لكان
اولى لانه المانع عن الملك لا عدم الرضا به كالمشتري من المكره فانه يملك بالقبض
لوجود الاختيار وان لم يوجد الرضا كذا في التبويح قوله بخلاف سائر البيوع
الفاسدة حيث يثبت الملك فيها بالقبض قوله وهو يمنع ثبوت الملك في البيع
الصحيح ففي الفاسد اولى كذا في التحفيق وفيه نظر فانه يأتي فيه ليس فيه خيار الشرط
بوجه فالوجه على ان الفساد انما نشأ وفي بناءها العقد على النزل لا انه
العقد فاسد قبل هذا الاعتبار كما هو مؤدى الكلام المذكور فتدبر قوله يكفيه
قبوله شرط في البيع اي في البيع بالف وبصيرة كانه قال يغبنك بالعين على انه
لا يجب عليك الا بالعين فيفسد البيع لان الشرط المذكور ليس من مقتضيات العقد
وفيه نفع لاحد المتعاقدين او لهما قوله لانه يتبع بالثمن لانهما قصدا النزل
بالاسمي ولم يذكرا في العقد ما يعقد انه يكفيه ثمنا ولا يكفيه بالذكر قبل العقد
بل بشرط ذكر البدل فيه فبقي العقد بالثمن قوله لان اعتبار المواضعة فيه يعدم
المسمى لان العمل بالنزل يقتضي ان لا يكفيه الا ما نيز ثمنا وان يكفيه الدراهم ثمنا
والثمن ما يكفيه كذا في العقد والدراهم غير مذكورة في العقد فلو اعتبرنا مواضعتهما
لوقع البيع بالثمن قوله اي فيما لا يحتمل الفسخ فيه فيه الظاهر ان يقول فيما وقع
فيه النزل

كان يقول البيع باز لا مثلا

كما قال النسائي قوله وان كان المبيع في هذه الامور المال لانه لا يجب به دليل الى
اسمه لان الباء للمؤنث ولو قال حمل على كون المال مبيعا في هذه الامور لتم
لا يجب انه كان اوضح قوله حتى لو شرط في الخيار لما انه كما اذا قال الرجل لآخر
انت طالق مائة على الف درهم على انك بالخيار مائة ايام فقالت قبلت فعندنا يقع
الطلاق ويلزم المال وعندهما لا يرد الطلاق في مائة ايام بطلاق واحدة
او لم يرد حتى مضت الايام فالطلاق واقع والالف لازم كذا في التبويح قوله
بل يتوقف على اختيار المال اي على اختيار المرأة الطلاق بالمال المسمى بطريق
الكفالة واسقاط النزل قوله انه معطوف على محذوف تقديره وان كان غير مشروع بأصله
انه يبقى انه ان وصلته والواو الداخلة عليها للعطف على مقدر كما هو الموجود في النسخ
وان كان غير مشروع بالواو والصواب اسقاطها لان قوله لكنه معطوف عليها قوله و في
هذا القول اشارة الى ان الاصطلاح يعني بتعيين ان المراد بالعمل العمل المخصوص وذلك
ان اركان جميع المحظورات سفه حقيقة الا ان السفه الذي يحكم به الفقهاء ويتعلق به الاحكام
من منع المال ووجوب الحجر مع السرف والتبذير ولم يفهم عند اطلاقه اركان معصية
اخرى مثل شرب الخمر والزنا والسرقة وان كان ذلك سفها حقيقة كذا في التحفيق قوله
اذا بلغ الانسان سفيها يمنع ماله عند ابي حنيفة وابي يوسف وقال محمد لا يمنع وهو قول
الشافعي وهو رواية عن ابي حنيفة وابي يوسف وبه اخذ الطحاوي وهو اختيار صاحب الهداية
بعد البلوغ فجوزا ابو يوسف ومحمد رحمهما الله كذا في التبويح قوله وانهم لم يؤنس منه الرشد
وذلك اذا رد له لكم يتم هذا الاجتهاد فانه يحتمل الكذب به لا ينفك عنه غالبا قوله
لكونه مقدرة بتقدير الانسان فيها جدا لان اقل مدة البلوغ اثنى عشرة سنة واقل مدة الحمل
نصف سنة قوله لان السفه مبدد زائل له لكنه كالمائل فانه كلما زال فانه منها يخرج كلا على
نهج كلام العقلاء لا يقتضي في عقله السفه قوله وفي تأخير وجوب الصوم فيه مائة
والصواب وجوب الصوم اذ لا تأخير في نفس الوجوب حيث يستمر الشهر لا محالة قوله اي
الرخصة التي يتعلق بها احكام السفه وجه الاحتياج الى هذا التأويل غير خفي لان قوله اي
اي احكام السفه حيث الرخصة لكانه وجه الخطاء ولا كراهة قوله يقع به الطلاق

لما قال يجتبى

عنه فضاء والا بانه كذا في فتح القدير قوله والا بعدم الرضاء والا بفساد الاختيار
قال بعض الافاضل عند القسم فالاكراه ثم القول بوجوب الرضاء فيه مشكل فانه يزول
بانه اكراه بعقوبة بانتفاء الرضاء ثم فضرب المسار غير معيب فعله انتهى لكن المصنف
في ذلك اثر في الكلام والعمدة على اعتبار الرضاء فيه في الجملة غير مستبعد كما يعلم
في الاكراه عدم تمام الرضا لاحد امره قوله اي بغير الملجئ او منتفي قيد الملجئ بحبس
المكره اياه كما في الكشف قوله او زوجته او اخيه او ذا رحم محرم منه كذا في
الكشف قوله اعلم انه لا حاجة الى ذكر لا بأكل حراما اه كما جاء صاحب المنوح بانه الراجح
بالباء انه يجوز له الفعل ولو تركه وصبر حتى قتل لم يأثم ولم يؤجر وما ارجحه انه
يجوز له الفعل لكن لو صبر حتى يؤجر عما بالعزيمة انتهى وفيه بحث فانه يتوقف على وجود
قسم يجوز فعله ولو تركه لا يأثم ولا يؤجر عليه وهو ممنوع ومثال ما القسم في التوضيح
في غاية الكتب هو الاكراه على الصائم وقد صرح صاحب الكشف بان الصائم اذا اكره فسد
يأثم على الترك وان كان معتمدا يؤجر عليه فتدبر قوله ولم يوجد في الاكراه ما يسقط الاثم
عليه الامتناع عنه عند الاكراه في الاثم والثواب وعدمها يعني انه لا يترتب على شيء منهما
ثواب ولا عقاب اذ ترتب بما فيه من التشويش وغايته ما يقال في توجيه ما ذكره التساوي في
الاثم في الثواب بما ذكره توطئة لما سيذكره بعد حيث قال في الكشف ولا يوجد
ما يستحق بفعله ثواب ولا بتركه عقاب انتهى ثم انه لا يترتب عليه القسم الذي جعله في البزدوي
رخصة حيث قال ان كان اباحة فعل المكره عليه بالاكراه وعدم الاثم في الصبر حتى لو قتل عند
يعتد عليه جزاء فورزه بما يقال لا يستحق بفعله ثواب ويتركه عقاب لان ذلك انما يقال اذا ترجح
الاثم في الصبر عدم الاثم مع الثواب وهو حتى لا ترخصة في حالة الكتب وجوابه
كلمة الكفر على اللسان وقد صرحوا بان المكره عليه اذا صبر حتى قتل كان مأجورا وكذا الاكراه
على افطار الصوم اذا كان معتمدا فانه ايضا لو صبر حتى قتل كان مأجورا ذكره صاحب الكشف
قوله اي حكم الفعل على المكره بل بالفعل بانتم القول قوله كالاكراه على الزنا لا يتحقق
اذا كان اكراها ملجئا واما اذا كان بغير الملجئ فيتحقق قوله لانه لا يتحقق بفعل المكره فاعتبر الطعام

لان فضاء الشهوة

لان فضاء الشهوة يحب الا بازالته بالمكره لا يتصور الا ازالة دائم الطعام وبزيه
او في قوله وفي نسيان النوم ان كانت المرأة مكرهة الغير قوله وصياح النسل انما كان
المرأة مكرهة الغير قوله ولم يسقط الاثم واكد عنها كذا في الكشف وفيه انه لا اكراه
اذا كان ملجئا كالقتل وقطع العضو يسقط اكد عن الرجل الفعل كالزنا دون الزنا والفرق
بين الرجل والمرأة في الاكراه بغير الملجئ حيث يسقط اكد عنها لا عنه فتأمل انتهى كلام
ما قوله والعجب من صاحب الكشف قد بسط على ما قلنا قوله اذ بزيه صاحبه الغير مال
الغير فالاولى ان يزيد ذلك بعد قول المصنف كتناول مال الغير هذا آخر ما تيسر
ايراده من نتائج الافكار عند الاشتغال باملاء شرح المنار ولله الحمد على
نعمه الاتمام وعلى نبيه المجتبى الصلوة والسلام وعلى آله وعترته
واصحابه المتمسكين بشريعته والمتأدبين بآدابه
ورضي الله تعالى عن مشايخنا رضي الله تعالى عنهم اجمعين
والى البررة الكبار

حلفتنا الله تعالى في هول يوم القيمة بشفاعة سولانا المشفعين الكرام عمر مولانا السيد عبد الرحيم

فوله لانه يا بانه متحققه كذا في النسخ
والصواب انثه كبر منه

يعني ورد حبر الكشف وفوقه كما تشاهد وكتبه
نزيل غزة الشهيد منلا مصطفى محمد منه

[٤٦٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٠١ .

عنوان المخطوط : نتائج الأفكار على شرح منار الأنوار لابن ملك[١] .

المؤلف : مُصْطَفَى حالتي بن محمد ، عزمي زاده ت ١٠٤٠ هـ/ ١٦٣١م[٢] .

عدد الأوراق : ١٤٤ ، **المقاييس** : ٢٠٥ × ١٣١ ـ ١٤٢ × ٠٦٩ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٠٠ .

قد وقع الفراغ عن كتابة هـٰذه الحاشية في اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الأول لسنة إحدى وعشرين ومائة وألف ، من هجرة من ليس لوعده خلف ، بيد المذنب الفقير إلى الله الملك الصمد : عبد اللطيف بن عبد الوهاب الأسترومحوي .

ملاحظات : يتطابق مع الذي قبله من عند قوله : **الناسخ** : عبد اللطيف بن عبد الوهاب الأسترومحوي . **تاريخ النسخ** : ١١٢١ هـ/ ١٧٠٩م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك محمد بن مصطفى الشهير بتعليقجي زاده ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٧٤١ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٠٠ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٠٠ .

RAGIP PAŞA - 401
ESER ADI:TA'LİKAT ala ŞERH İBN MELEK ALÜ'l - MENAR

MÜELLİFİ: AZMİZADE HALETİ MUSTAFA b. PİR MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1121/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1709/03/13

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ABDÜLLATİF b. ABDÜLVEHHAB**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 144 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 205 × 131 - 142 × 069 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله اى دلالة موصلة كما مر ولا فيه فوق ما سيجئ من تقرير الرازى كما ان التقسيم الثانى لا يوافق ما فى الكشاف قوله وقبل معناه خلق الهداية فيها اى الاهتداء كما سيجئ من تعريف المعتزلة بين من يتبع اهل السنة ودل عليه قوله فيما والاتم يسبق الوفق بينه وبين التفسير الاول فان دلالة الله تعالى لا تكون الا بالخلق قوله وهى الدلالة الموصلة ابتداء كلام لا تعلق له بالتفسير الثانى والتفسير الهداية مطلقا لا مذكورة فى خلق الهداية على ما يشاد ر الى الوهم فانها لا زمة على ما تبين هناك على التفسير بالدلالة الموصلة وهو المتعين ولا يرد هذا التعريف قد عرف الكشف سابقا فانها مستغنية عن التعيين الظاهر انه اراد بما يتعين له الدلالة الموصلة والدلالة على ما يوصل كما قيل فى يراد بهذا الكلام بصورة التعليل لا زالة ما يخفى قوله كما فى قوله تعالى انك لا تهدى من احببت مثال لاستعمالها فى الدلالة الموصلة قوله وقوله تعالى واما ثمود فهديناهم اى فضللناهم الدلائل الواضحة بين الحق والباطل فاستحبوا العمى على الهدى فهو مثال لاستعمالها فى الدلالة على ما لا يوصل قوله ولهذا عرفها المعتزلة بما ذكروه لانها استعملت فى غير الدلالة الموصلة اصلا وبه يتبين انهم لم يتوافقوا بالمغايرة فى التعريف ولا يلزمهم مثل قوله تعالى فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى كما يلزم اهل الاثر الا ان يريد عليه مثل قوله تعالى انك لا تهدى الا من اردت قوله وكف لا فى اى استحالة اى تحيله ووجه بعده القصر ظاهر والنكاية من نكى العدو من باب رمى اصاب واو العطف مكان ثم لان قوله موصوفا بما يأتى عنه قوله وهذا مراد علماء السلام بمرة اى بهذه الخصائص قوله لان بعض الادباء استدل من بعض الحقيقة وهى انه استدلال بالتقدم وان تأخر كما لو وجد فان حصوله فى الواجب قبل حصوله فى الممكن وقد يكون بالاولوية وعدمها كما لو وجد

ان يتبع

ان المراد بالموصول فى مفهوم المهدى ليصح التفصيل الاتى ان الاتم يجمع بكونه مهديا فالمعنى يجمع كونه مهديا ومعلوما ان من دل على المطلوب لم يستحق المدح عالما بحصول بل يوم يحصل ليتجاسر لكن الزام الثانى ان اريد بالمهدى مطاوع يهدى والمطاوعة حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله فالمطاوع لا يخلف الاصل الا اذا انه تأثر والاصل تأثر الموصول معتبر فى الاهتداء وكذا فى الهدى قوله ورفع اعتراضات الرافع بهو جاى الذين الاقسام الى ورافع الرفع بهو ينبغى ان يتفكر فى العبارة كذا قيل عن الشارح قوله لان النثر يقتضى ان يكون الكتاب والسنة مقصورا عليه وذكر يجامع ان النثر يقتضى مستغنى عن الاجماع والقياس فانظر الى ان الاجماع لا يكون الا بسند من الكتاب والسنة والقياس مظهر لحكم لا ثبت والاصل لا ينقض الوارد فى الكتاب والسنة عرفت ذلك قوله وبهذا يندفع ما يرد على الاستدلال الظاهر وبهذا يرتفع الاستدلال قوله من غير سبق روية اى تفكر وتامل قوله وانت زيادة ان المخصص به ما كانت الآية المذكورة مخصوصة عليه السلام ثم ان الاولى ترك قوله به اذ المقرر ان مجرد الخلق فضيلة انه لا يختص به عليه السلام بل قد يوصف افراد الناس وانما المختص به هو الخلق العظيم والوصف المذكور لا يجرى فى ذلك نعم واما الخلق الموصوف بالعظم فمقدار ثم انه يمكن ان يعلل وصف الخلق بالعظم بوجه اخر غير ما ذكره الشارح وهو ان اختصاصه عليه السلام انما هو بالخلق الموصوف لا يجرد الخلق فانه قد يوصف فى افراد الناس لعله اولى قوله وكف لا فى اى

ايضا فانه في الواجب اتم واثبت واقوى منه في الممكن ... وذكر بيان ذلك
والضعف كما ان ضوء الشمس اقوى واشد من ضوء السراج والعلم الحاصل
ان ثبت بنفس الامر يسمى حقا فالظاهر انه من لفظ الثابت لا الثبات قوله
الدين وضع الهي امر الدين الحق قوله المحققة بالاجماع كالزنا بالمرئي
منه الصحيح والرجوع عنه عند العثار قوله كالوجدانيات من الجوع والعطش
والخوف والغضب قوله ولقوله الخمر وعن الكفر ولم يخرج بالوضع
الالهي فانه مخلوف لله لا بجعل له بمعنى ان الظهران يسند الاحتراز عن الكفر
الى قوله الا الحر فانه يسوق للاحتراز عن الاباحة الاصلية قوله ومن حيث
انه موثر فان مختار من اثرت كذا على كذا قوله الاصل ما يبتنى عليه غيره والمراد
به ههنا الاصل الفاني لكل ما يبتنى عليه ولا حاجة الى دعوى النقل مجازا او اشتراك البعض
لان الابتناء يتعاقبه الكثير بشمل الابتناء المتعقب كما شمل السابق قوله
وبهذا القيد لا يرد منه مذكورا او محذوفا وفي معتبر فلا يرد عليه ما قيل كما لا يخفى على
تامل وجوب ذكره وان عدم ذكره مخل وهو ممنوع لان قيد الحيثية مراعى
في الامور التي تختلف باختلاف الاضافات وان لم يتعرض به انتهى قال العلامة
التفتازاني في التلويح وقيد الحيثية لا بد منه في توليف الاضافات الا انه كثيرا ما
يحذف لشهرة امره قوله وبهذه الاصول هيئتين على علم التوحيد والاضافيين
ما سيجئ من ان الاصول اصول العلم الكلام اتفاقا واختلاف الجهتين الاول
من حيث حجية الاصول فانها متوقف عليها صحة الادلة وصدق المبلغ ونحو ذلك
والثانية من حيث ان علائقها لفظية او بالبرهنة توخذ من بعده الاصول قوله
والفرع ما يبتنى على غيره ولا بد فيه ايضا من اعتبار الحيثية كما توليف الاصل
وانما يتوقف الشارح على ذلك لتفاوت بناء على الظهور قوله والاضافة الاظهر
والاضافة هنا ان الاصل يقام به او يجعل الاضافة على هذا الاحتمال ايضا
لتعظيم المضاف فانها تشعر بكون بيده الامور يعني الفرع الذي به نظام

المعاش ونجاة المعاد قوله او لم يكن حمل المصدر الخ يريد به احكام الحمل
على معناه بلا اعتبار امر آخر فلا يرد عليه ان المثال المذكور مما يمكن حمل المصدر فيه على
معناه بطريق الاسناد المجازي فتدبر الى المناقشة لا حاجة الى جعله مثالا
للنوع الثاني كما قيل قوله وفي صحاح الجوهري الشرعة ما شرع الله لعباده
من الدين وما وصاهم به كالصوم والصلوة والشريعة والشرع مستوي بذلك علة ما يشرع
ايضا فتامل قوله الدين يبقى الشارح حمله تاسيسا لهذا الدين والمفهوم من كلام الجوهري
ليس كذلك بل الاطلاق كما يشهد به استعمال ايضا يقولون شرع الله من قبلنا
وكان شرع موسى كذا قوله ولو قيل اصول الفقه لافاد ان الاضافة الى
الاختصاص فيه تساوي اذ الاضافة ان افادت الاختصاص تفيدان على جميع
الوجوه وبه والا وضح ان يقال التوصيف اختصاص الاصول بالفقه لما كانت الاضافة
تفيد الاختصاص قوله عند هم اختصاص الاصول بالفقه فيفيد الصحيح لان
الاضافة اذا افادت الاختصاص استفيد اختصاص الاصول بالفقه ولم يكن تلك
الاضافة موجبة له قوله وتقابل ان يمنع الافادة الخ قلت لم تثبت امر الوضع
باصول الفقه او دلالة تختص بالفقه اختصاص ثابت لا نوبت حتم بروان
ان عنى بها دلالة ما ولو بضميمة ثبت ما يمكن به تسمية الاضافة لاختصاص
صحيح اللام وهي الاتم الاول لما يحقق في موضوعه انتهى ثم ان ما ذكره من
ان المعنى ثم قادح في اصل المدعى من كون اصول الفرع اتم فايدة فان غاية اللام
فيما ذكره بيانه لو قيل اصول الفقه لا يلزم منه فساده والمجانبة في قول القائل ولو
قيل اصول الفقه لافادت الاضافة الاختصاص الخ قوله بل من حيث استنباط
الحكم الفقهية لو سلم صحة ذلك لكن المحذور المدعى فيما سبق هو الايهام وانتفاءه
يكون الخلل محله ذلك غير مسلم والاولى ان يقال الفرع يخل الفرع وهي بيان والظهر
كما سبق منه ريح ثم انه لا يلائم قول سابقا والاظهر ان الفرع ههنا ليس بمصدر على
ان الفرع يخل الفروع ايضا يقع الاحكام النوعية وغيرها بحسب اللفظ وتخصيصه لا يستقيم

كالنهار في قوله حتى فيكون في حكم التوقيف اللفظي ومراده بالنهار اصل قبضه لقوله بالفور

قوله والاظهر انها سواء في الاصطلاح لكن معاني كلام المص تقتضي الفرق حيث اطرد كل واحد منهما بما ذكر وقال في التلخيص كالنهار اي اتفقا على انه ينبغي العقد على ذلك الكن اضيع لو ترك على انه ينبغي العقد كما يفعله بعد ضيع استحقاه قوله لعدم الرضا لو قال لعدم الاختيار كان اولى لانه الحابع عن الملك لا عدم الرضا كالمشتري من المكره فانه يملك بالقبض لوجود الاختيار وان لم يوجد الرضا كذا في التوضيح قوله بخلاف سائر البيوع الى سنوه حيث ثبت الملك فيها بالقبض قوله وبه يضيع نموت الملك في البيع الصحيح وفي الفاسد كذا في التحقيق وفيه نظر فان ما كان فيه تسليط اختيار الشرط لو به هو الوجه على انه الف انما تنتهي من بنائها العقد على النهار لانه العقد فاسد قبل هذا الاعتبار كما هو موضوع الكلام المذكور فتدبر قوله يكون قوله ثم قال في البيع اي في البيع بالف في البيع كانه قال بعتك بالعين على انه لك احد الالفين فسد البيع لانه شرط المذكور من مقتضيات العقد وفيه تفتح ان هذا قابل من اولها قوله لانه بهذا يبيع بالخيار لانها فقد النهار كما سيجيء ولم يذكر انه لتحقق مقصود الكون تفتا ولا تنتفي بالذكر فتدبر قبل العقد بل شرط ذكر البدل فيه فتفق العقد بلا تعيين قوله لانه اعتبار لامور اتفاقية فلم يعلم المتقي لانه العلل بالنهار لتقضي ان لا يكون الدنانير تفتا وان يكون الدراهم تفتا والفتن ما يكون مذكورا في العقد والدراهم غير مذكورة في العقد فلو عكسنا ما توهم البيع بالعينين قوله اي فتا لا يحتمل الفسخ فيه ما فيه والظاهر ان يقول فتا وقع فيه النهار فتا فاتي قوله حتى قوله والما كان المقصود في هذه الامور كال لانه لا يجب بهذا دليل قتي سهدنا لان ما لا نتر على المؤتر ولو قال يدل على كون ذلك مقصودا في هذه الامور انه لا يجب كذا بان البيع قوله حتى لو تتر فان لم تخلع بخيار لها كما لو قال الرجل لامرأته انت طالق تفتا على الف درهم على انك بالخيار

ثلثة ايام

ثلثة ايام فان قبلت فقد بها بقع الطلاق وعزم المال وعنده ان ردت الطلاق وفي ثلثة ايام بطل الطلاق وان اختارت او لم ترد حتى مضت المدة فالطلاق واقع والالف لازم كذا في التلخيص قوله على احتمال المال اي على احتمال المرأة الطلاق بالمال المسمى بطريق الجزاء وكذا على احتمال النهار قوله هذا معطوف على قوله فسد فكان بتقديم وان كان غير مشروع اصالة لكونه بمعنى الآن وصلته والواو الداخلة عليها للعطف على مقدر كالموجود في النسخ وان كان غير مشروع بالواو والصواب اسقاطها لانه جزء لجملة معطوف عليها قوله وفيه هذا القول اشارة الا ان اصطلاح يعني تتعين ان المراد بالعمل المخصوص وذلك ان اركان جميع المخطورات متحققة الا انه بصفة الذي تقوم فيه الفقهاء وتتعلق به الاحكام من منع انعقاد وجوب الحج بوجود السيف والتهديد وعدم لزوم عقد الكفالة ان كان معصفة الذي قتل غير الحرابة والزنا والسرقة وان كان ذلك ليس بمتحقق كذا في التحقيق قوله يعني اذا بلغ الان سفيها فجمع ماله عنه باجماع العلماء واطلقه في فجر من صار سفيها بعد البلوغ فجوابه ابو يوسف محمد كذا في التلويح قوله وان لم يكن مبذرا وذلك نادر لانه لم يكن مبذرا لا احتياط وان كان من الحجر به لانتفاء علته فانتفى كلية لكونها مدة يصير الانسان فيها جدا لانه اقل مدة البلوغ التي عشرة واقل مدة الحمل نصف سنة قوله لان السفيه مبذر في ماله لكنه كالنهار لما بطلا معنى خرج كلامه على غير ترجيح كلام العلماء لانه تضمنه في قوله وان لم يكن مبذرا قوله فيه ما فيه والصواب اخراج الصوم لان الصوم ثبت بالنهار لا على انه قوله اي الرقعة التي يتعلق بها احكام السفر وهو الاحتياج الى نهاية الدنيا وبلوغ غاياتها قوله اي احكام السفر حيث كان الرقعة كذا له وهو قوله بقع به الطلاق عندنا فتضي لا نهاية له فيخ القديم قوله او لانعدام الرضا والبعد الاختيار قال بعض الافاضل عدة هذا القسم من الاكراه ثم القول بوجود الرضا فيه مشكل فانه يقول بانه اكراه يقول بانتفاء الرضا قضا على الظاهر غير مصيب فيما فعله اشتى كذا في الفتح فتفق في ذلك اثم محمد الاسلام والوجه عليه ولعل قبل الرضا فيه لجلبة غير مستبعد

قوله لانه فرد ذكر فالمراد الرقعة
الكلام في الرقعة لانها التي يتعلق بها
المقصد

ويكون الفعل في الاكراه عدم قيام الرضا لا اعدامه قوله اي بفعل المكره او معناه لعقد المكرة بحيث لو زال الكره اوابيه كره ذلك اكتشف قوله او زوهذه اوجدته وكذا كل ذي رحم محرم منه كذا في الكشف قوله اعلم انه لا حاصل للزكر الاتية كره فعلها او اباح عنه صاحب التلويح ما نصه الاكراه هو ان الاكره له الفعل والتركه وهو مني قتل ما أتم ولم يؤجر وبالرفقه انه يجوز له الفعل لكن لو تركه حتى قتل يثاب ثوابا عظيما لا توقيه انتهى وفيه بحث فانه صحيح توقف على وجود قسم يجوز فعله ولو تركه لا يأثم ولا يثاب عليه وهو ممنوع وقال بهذا الاخير في التوضيح حاشيته على قاعدة الكتب بيد الاكراه على افطار الصائم وقد مر اصاحب الكشف في باب القيام ان كان صائما يأثم على الترك وانه كان فقيها يثاب عليه فتنبه قوله وهم يوجبون الاكراه هاهنا وسيأتي الاقدام عليه والامتناع عنه عند الاكراه في الاثم والثواب وعدم الحنث انه لا يرفع على ثمرة منها ثواب والاقعال ثالث فيرتفع جميعا فيه وقع التشويش وغاية ما تفيد في التوصيه انه ذكر الشافعي في الاثم وفي الثواب استطرادا وسيأتي ذكره تتمة والمقصود بالذكر عدم ما تاكد الكشف والاوجه ما يتعلق بفعله ثواب ولا اثم له فتعال انتهى قوله لانه لا يرفع عنك اثم المعصية الخ وعليه في الترديد رخصة حيث قال ان كان اباحة فعل المكره عليه بالاكراه وعدم الاثم في الصبر على الامتناع عنه يصدق عليه ان ماقرره انه يتعلق بفعله ثواب ولا اثم له تعال انه لما راد بعدم الاثم في الصبر عدم الاثم مع الثواب وهو حق لانه قضاء الرخصة في عامة الكتب بيد اجراء كلمة الكفر على اللسان وقد صرحوا بانه المكره عليه ان صبر على حتى قتل يكون ماجورا ذكره الاكراه على افطار الصوم اذا كان تقية فانه افضل وصبر حتى قتل يكون ماجورا ذكره وصاحب الكشف قوله اي حكما لعقل عند المكره بترك الفعل مع تعقل قوله كما لو اكره على الزنا لكن يحتمل بخلاف ما اذا كان الحد تابعا لغيره واما اذا كان غير تابع فيحتمل قوله لانه لا يكون اباحة يحصل المكره قاصدا للطعام لانه صائم والغضب لا يحل الاكل له بيد انه لا يتصور هذا الا زالة ما دام الطعام في يده او فمه قوله وفيه فساد الفواتح اي كانت المراة مشكوكة البكر قوله وفيه فساد

السنبل

وصف الاكراه ما يفعل

صفة ما فيه من الاكراه ما يفعل

روى القطع

[٤٦٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٠٢ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح المنار لابن ملك[١] .

المؤلف : يحيى بن قراجا ، شرف الدين ، أبو زكريا ، سبط الرهاوي ، الحنفي ت ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م[٢] .

عدد الأوراق : ٣١١ ، **المقاييس** : ٢٣٠ × ١٣٠ ـ ١٦٤ × ٠٧٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : الحمد لله الذي أعلى معالم دين الإِسْلام ، وبَيَّن قوانين الشرع والأحكام ، والصلاة والسلام على الرسول سيدنا محمد سيد الأنام ، ومصباح الظلام ، وعلى آله وصحبه البررة الكرام . وبعد : فهـٰذه حاشية وضعتُها على : شرح المنار في أصول الفقه ، للشيخ الإمام العلامة عبد اللطيف بن فرشته رَحِمَهُ اللهُ تعالى ، تفتح منه مقفله ، وتُبيِّن مُجمله ، وتبرز ما أهمله ، مع بيان ما يرد عليه ، والجواب عنه ؛ إنْ أمكن ، وقد أتعرّض فيه لكلام المصنف رحمه الله ؛ لإِيْضاحٍ أو غيره ، راجياً جزيل الثواب ، من الكريم الوهاب ، وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت ، وإليه أنيب . قوله : لله الحي

---

(١) HAŞİYE ala ŞERH İBN MELEK ALÜ'l- MENAR .

توجد منه مخطوطات في مكتبة أحمد الثالث : ١٢٧٢ ، وآماسيا : ١٧٤٦ ، وعموجه زاده : ١٥٤ ، وكوبريلي : ٤٩٦ ، والأحمدية في حلب السورية أصول : ٣٨٨ . ومحمود الثاني : ١٢٨٢ . قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « منار الأنوار في أصول الفقه » للشيخ الإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد المعروف بحافظ الدين النسفي المتوفى سنة ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م ، واعتنى بشأنه العلماء ، وشرحه المولى عبد اللطيف بن الملك المتوفى سنة ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م ، تقريباً أوله : الله الحي الأحد . إلخ . وهو شرح مشهور متداول بين الناس وعليه حواش ؛ منها حاشية للشيخ شرف الدين يحيى بن قراجا سبط الرهاوي المتوفى سنة ٩٤٢ هـ/ ١٥٣٥م . . .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٢٥ .

طبع في الآستانة سنة ١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م . بهامش شرح المنار ، وسنة ١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٢٥٣ ، ١/ ٩٥٤ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢١٦٢ .

(٢) RUHAVİ ŞEREFEDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. KARACA .

يحيى بن قراجا ، شرف الدين ، سبط الرهاوي : فقيه حنفي مصري . أصله من الرها (أورفة التركية) ومولده ومنشأه بمصر . أقام زمناً في دمشق ، وعاد إلى مصر سنة ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥ . ووفاته بعد ٩٤٢ هـ / بعد ١٥٣٥م له مصنفات منها : شرح النقاية مختصرالوقاية لصدر الشريعة ؛ مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ٩٩٤ مكتوب سنة ٩٦٧ هـ . وحاشية على مقدمة الأجرومية مخطوطة في مكتبة جامع الزيتونة بتونس : ٤٢٢٥ ، ورسالة في استخراج اتجاه القبلة بغير آلة مخطوطة في مكتبة نورعثمانية : ٢٩٤٦ ، الأوراق : ٦٤ ـ ٧٣ .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ٢٠٣٣ ، الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة : ٢/ ٢٦٠ ، والأعلام للزركلي : ٨/ ١٦٣ .

الأحد حَمْدٌ لا يحتويه الحدّ. قدّم الاسم الكريم لإفادة الاختصاص والاهتمام...

آخره: ... قوله: كحرمة الخمر والميتة، وعن أبي يوسف: أن الحرمة لا ترتفع، لٰكن يرخّص في الفعل حالة الاضطرار، بقاءً للمُهجة كما في الإكراه على الكفر، والعياذ بالله تعالى، وأكْل مال الغير، هٰذا إذا كان الإكراه كاملاً، وإلا لا يحلّ له التناول إلا أنه إذا شرب الخمر مثلاً لا يُحَدُّ استحساناً؛ لأنه إذا تكامل الإكراه وجب الحد، فإذا قصر أورث شُبهة كوطئ الجارية المُشتركة حتى يكون شبهة درْءِ الحدِّ.

تمت الأوراق بقدرة الله الخلاق اغفر لعبد المذنب الغراق، وسَّع الله عليه النعمَة والأرزاق، وأدخله الجنة فإنه مشتاق.

قد وقع الفراغ عن يد عبد الضعيف النحيف المذنب المحتاج: محمود بن عيسى إلى رحمة ربه الغفار، في شهر ذي الحجة لسنة ثلاث وتسعين وألف (١٠٩٣) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف.

ملاحظات: **الناسخ**: محمود بن عيسى. **تاريخ النسخ**: ذو الحجة سنة ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م. **الوضع العام**: خطّ التعليق، وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وعناوين فرعية مكتوبة باللون الأحمر، وعَليه تملّك أحمد بن إبراهيم المدعو بطيب حضرت والدة سلطان، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٧٤٢.

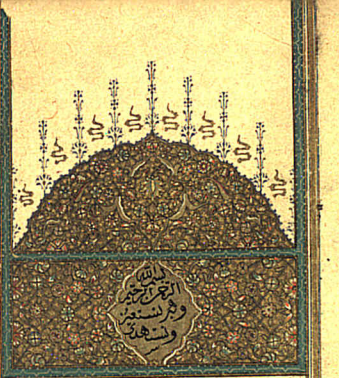
RAGIP PAŞA - 402
ESER ADI:HAŞİYE ala ŞERH İBN MELEK ALÜ'l - MENAR

MÜELLİFİ: RUHAVİ ŞEREFEDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. KARACA
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1093/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1682/01/10
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: MAHMUD b. İSA

İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 311 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 230 × 130 - 164 × 074 SATIRSAYISI: 29

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



الحمد لله الذي اخلط عالم بن الاسلام • وبين قوانين الشرع والاحكام • والصلوة والسلام على الرسول سيد بنا خاتم سيد الانام • ومصباح الظلام • وعلى آله وصحبه البررة الكرام • وبعد فهذه حاشية وضعتها على خير المسالك في اصول الفقه المسمى بالاسنوي للامام العلامة عبد اللطيف بن عز شهره رحمه الله تعالى فنفع منه بمقامه • وبقي محله • ونبرز ما اهمله • مع بيان ما برز عليه والجواب عنه ان امكن • وقد ارتضى ذينه بكلام انفس • ولم لا يضاع وغيره واجبا لا يزال بالعتاب • من فكر بيم الرحاب • وما وفيق الا بالله عليه توكلت واليه انيب • قوله لله الحق الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد • ثم الاسم الكريم للاذاة الاقتصاص والاتمام لكن المقام يقتضي زيادة اهتمام بتقرير المحمد لان المقام مقام الحمد كما ذهب اليه صاحب الكشاف في تقدير الفعل في قولنا اقرأ باسم ربك الذي خلق اي ذكر اسم الله فتعالى اسم الله في نفس مع الفائدة الاقتصاص وفيه مناقشة فان صاحب الكشاف صرح بان في تقدير الجملة الفعلية اذا قصد الاختصاص بالحكم دون التجدد • واما كون صيغة الماضي في قوله الحمد لله دالة على الاختصاص بالحكم فتأمل • واما كون صيغة المضارع لانها تشعر بالثبوت حيث من الصفات كالحياة لاستغراق جنوب شتى من الصفات بدونها خلافا للبعض • والاحد بمعنى الواحد يركب شتى في ذاته والواحد بمعنى لا يركب كما في شيء في صفاته يقال احد في ذاته وواحد في صفاته واعتبار نفي التركيب في الاحد على ما قاله الاكثر • والصمد المتوحد للافادة والاستفادة والاعلام والاحكام • قوله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا • قدم نفي الصاحبة لانها اسبق في الوجود من الولد • قوله ولم يكن له شريك في الملك • اي في الالوهية والاستحقاق للعبادة • قوله ولم يكن له ولي من الذل • اي لم يكن له ناصر يدفع عنه الذل • قوله وكبره تكبيرا • اي عظمه تعظيما • قوله اما بعد • اي بعد ما ذكر من الحمد والصلوة • قوله فهذه حاشية • اي تعليقة • قوله على خير المسالك • اي الطريق الواضح • قوله في اصول الفقه • اي في علم الاصول الفقه • قوله المسمى بالاسنوي • نسبة الى مؤلفه • قوله للامام العلامة • الامام في اللغة المقتدى به والعلامة من كثر علمه بالنسبة الى علم امثاله • قوله عبد اللطيف بن عز شهره • اي عبد الله تعالى بن عز شهره • قوله رحمه الله تعالى • اي غفر له ورحمه • قوله فنفع منه بمقامه • اي بسبب مقامه • قوله وبقي محله • اي بقي ما ذكره محله من الاصول • قوله ونبرز ما اهمله • اي نظهر ما تركه من المسائل الاصولية • قوله مع بيان ما برز عليه والجواب عنه ان امكن • اي مع بيان ما ظهر من المسائل الاصولية التي ذكرها المصنف والجواب عن تلك المسائل ان امكن الجواب عنها • قوله وقد ارتضى ذينه بكلام انفس • اي قد رضي المصنف بكلامه في المسائل الاصولية بكلام انفس الكلام • قوله ولم لا يضاع وغيره واجبا لا يزال بالعتاب • اي لم لا يضاع كلام المصنف وغيره من العلماء في المسائل الاصولية واجبا لا يزال بالعتاب من الله تعالى • قوله من فكر بيم الرحاب • اي من تفكر في امر الرحاب التي هي مكة المكرمة والمدينة المنورة • قوله وما توفيقي الا بالله • اي ما حصول التوفيق لي في امر من الامور الا بالله تعالى • قوله عليه توكلت واليه انيب • اي عليه اعتمدت واليه ارجع في امري كله • قوله لله الحق الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد • اي الله تعالى الحق الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد • قوله ثم الاسم الكريم للافادة والاستفادة والاعلام والاحكام • اي ثم ذكر الاسم الكريم للافادة والاستفادة والاعلام والاحكام • قوله لكن المقام يقتضي زيادة اهتمام بتقرير الحمد لان المقام مقام الحمد • اي لكن مقام الحمد يقتضي زيادة اهتمام بتقرير الحمد لان المقام مقام الحمد • قوله كما ذهب اليه صاحب الكشاف في تقدير الفعل في قولنا اقرأ باسم ربك الذي خلق • اي كما ذهب صاحب الكشاف الى تقدير الفعل في قولنا اقرأ باسم ربك الذي خلق • قوله اذ كر اسم الله • اي اذكر اسم الله • قوله فتعالى اسم الله • اي فتعالى اسم الله عن ان يكون متعلقا بالفعل • قوله في نفس • اي في نفس الامر • قوله مع الفائدة • اي مع فائدة الاقتصاص • قوله وفيه مناقشة فان صاحب الكشاف صرح بان في تقدير الجملة الفعلية اذا قصد الاختصاص بالحكم دون التجدد • اي وفيه مناقشة فان صاحب الكشاف صرح بان في تقدير الجملة الفعلية اذا قصد بها الاختصاص بالحكم دون التجدد • قوله واما كون صيغة المضارع • اي واما كون صيغة المضارع في قوله نحمده • قوله تفيد الاختصاص بالحكم • اي تفيد الاختصاص بالحكم دون التجدد • قوله فتأمل • اي فتأمل في ذلك • قوله واما كون صيغة المضارع لانها تشعر بالثبوت حيث من الصفات كالحياة لاستغراق جنوب شتى من الصفات بدونها خلافا للبعض • اي واما كون صيغة المضارع في قوله نحمده لانها تشعر بالثبوت حيث من الصفات كالحياة لاستغراق جنوب شتى من الصفات بدونها خلافا للبعض • قوله والاحد بمعنى الواحد يركب شتى في ذاته والواحد بمعنى لا يركب شتى في ذاته • اي والاحد بمعنى الواحد يركب شتى في ذاته والواحد بمعنى لا يركب شتى في ذاته • قوله واعتبار نفي التركيب في الاحد على ما قاله الاكثر • اي واعتبار نفي التركيب في الاحد على ما قاله اكثر المتكلمين • قوله والصمد المتوحد للافادة والاستفادة والاعلام والاحكام • اي والصمد المتوحد للافادة والاستفادة والاعلام والاحكام بالالوهية والعبادة • قوله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا • اي الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا • قوله قدم نفي الصاحبة لانها اسبق في الوجود من الولد • اي قدم نفي الصاحبة لانها اسبق في الوجود من الولد • قوله ولم يكن له شريك في الملك • اي ولم يكن له شريك في الملك والالوهية والعبادة • قوله اي في الالوهية والاستحقاق للعبادة • اي ولم يكن له شريك في الالوهية والاستحقاق للعبادة • قوله ولم يكن له ولي من الذل • اي ولم يكن له ناصر يدفع عنه الذل • قوله اي لم يكن له ناصر يدفع عنه الذل لاجل ان يعز به • اي لاجل ان يعز به من الذل • قوله وكبره تكبيرا • اي وعظمه تعظيما • قوله اي عظمه تعظيما • اي عظمه تعظيما بالوصف بالاوصاف العظيمة والنعوت الجسيمة • قوله اما بعد • اي بعد ما ذكر من الحمد والصلوة • قوله فهذه حاشية • اي فهذه تعليقة • قوله على خير المسالك • اي على خير الطريق الواضح • قوله في اصول الفقه • اي في علم اصول الفقه • قوله المسمى بالاسنوي • اي المسمى بالاسنوي نسبة الى مؤلفه • قوله للامام العلامة • اي للامام العلامة

ة الاستحقاق الذاتي فاجواب ان ذلك كما للتصريح بانه الوجه الواجب بالنظر
عندهم والاستبعد من ان ينكر المنع وابعد عقلا وشرعا واثبات لي النعوت الي
الغير بجعله هاهنا تصنيفيا لانه كالثابت في اصول المحدود عات التي هي غنية
الانسان من الظلمات عن الاستحقاق بجميع الاوصاف لاستلزام الاستحقاق
بكل واحد فذكر الصفة تصريح بالاستحقاق الوصفي وتنبيه على ان كل صفة من صفات
الله تعالى مستقلة باقتضاء الاستحقاق بذاتها وذكر بعض اللطيح وغيره ان ذكر الله
تعالى ليس بمايوقف به على الموصوف بل ليتمان ما يترتب عظيم ترتب ذاتيا على
اتصافه بصفات الكمال والتوجه عن ذلك الى المقام الاول والاتيان بحامد تعليله
من الاعلال وعلى هذا يكون الحكم من الشكر الفعلي وهو صرف العبد جميع ما انعم
عليه الى ما خلق لاجله على وجه يطابق الهوى النفساني الى ما امر وعنه ومنه ص
الشكر بالجنان اي الشكر بالمعنى الاعم ولما ذكر الفعلي واما بقلبه اي بعزمه والشكر
عليهم من وجه اذ قد يتم الشكر بالجنان والمراد بها الاعتقاد حيان فلا شاة ما قال
فلا يكون الاتيان بالصفة المخصوصة شرطا والحق الكتب ان لفظ الحمد ليس بصيغة
كما تقدم بل هي اثباته له وهو تارة انما يحصل بالقول اذ القائل اما الله او العالم وتارة
لانا نقول انا ذاكرون اذا ذاكرون اذا ذاكرون بحضور هما لمعنى المفهوم الآلة ملاحظة افراده
واثبات حالة تحقق ولا يلزم تحقق الاتيان بالاذكار بحضور هما لزوم كل من الاتيان بهما
والاتيان بالبعض بعد الاتيان بالباقي خلاف الاتيان بالصيغة المخصوصة فانه
اتيان بالبعض فتامل قوله فالحمد على بعض النعم المجرد جمع غلة وهي عوارة العطش وهو بضم
على المعقولة واراد بالجميع الناس غير العلماء وبعض العلماء واراد بالعوارة ما قبل
بقية حبة شبيه الجبل عبارة العطش يجيء بالاتيان الى الرجل وصرح بالتعاون
مطلقة حبة شبيه الجبل عبارة العطش يجيء بالاتيان الى الرجل وصرح بالتعاون
قوله اوام اسم اشارة الى سكنهم والربوع المقصودة غير الربوع التي اسكن فيها والفروع
بضم الصاد المهملة المخففة والنون والراء المهملة والمثناة الفوقية والعين
المهملة المفتوحة والفاء بقال ترعة اذا شبعت وتعالت وقيل
الاكل والشبع رغدا وقيل رغدا وكلا ما شئتما بتشديد الشين وتخفيفها
وفي الكشاف توسع توسع في اكل الفواكه وتوسع بتشديد الرجوع والرتع بالمثناة
قوله على ذي اللواء اي صاحبه الآمر بالصلح اي اخلص الرفاع بالفتح والكسر
فالرفاع الرحمة مجاهدين المهملة الاصول على من فاضل صول البيض بتقديم الضاد
واضع اذا ارتكز رمحه وانتصب عالي اي ربع عزيز بضم الغين المعجمة وفتح الزاي
اي الوجه الشمس طلوعا وحالا اي سالم من عزة الغين المعجمة وفتح الزاي المهملة
جمع عزوز وهو الرأس العظيم وضرع بفتح الضاد المعجمة وكسر الراء المهملة جمع ضرع وهو
وعاء اللبن من الحيوان يريد به الثدي والاستفقات والطبلة بالكسر الترس
ووسط الدوزة والصاحبة الوليجة فان اريد المعنى الاول فاضبط اصحابه سرية

هكذا في النسخ التي رصدناها كما ذكر الصواب المناسب للاتي والله ورسوله
قوله ثم لكم لتعتدون في الارض بغير الحق والذي لكم تعتدون ومرجع الاول
لاهل الصواب مائلا الى الحق وكما لا يخفى فتدبر ومرجع الثاني الى البدعية

كان ثابت حاضرا في الكتاب الاصل الذي نقل
الا ان الاصح والاشهر في النسخ ما ذكرنا
ثم ان الاصح في الرسالات ما ذكر
الا ان الاصح في الرسالات ما ذكر
الا ان الاصح في الرسالات ما ذكر
الا

حتى كان الاخر بالاخير وعندهما العمل بالمواضعة واجب والاصح الاول

بعد رجعا باطلا وقولها هو رواية عن ابي حنيفة رحمه الله وهذا الخلاف

مبني على ما مر من ان الظاهر عنده هو البناء على الحكم وعندهما هو البناء

على المواضعة وقد مر الوجهان فيما بين قوله اى عند ابي حنيفة رحمه الله في احدى

الروايتين عنه وفي الرواية الاخرى وهي قولهما الاخر الف قوله فالبيع

جائز بالدنانير اتفاقا قوله والقياس ان يكون البيع باطلا لانها قصدا

الاول بالسعي في العقل وهو الدراهم وانما يصار الى الدنانير فانها تصير

في نفس الامر وما قصد الا ان يكون ثمنا وهو الدراهم ليتمكن من الوفاء

في العقد وذكر الدليلين شرط في صحة البيع وهو للاستحسان ان البيع لا يبقى الا بتسمية البدل

وهاهنا قصد احتجز في اصل البيع بانها فوجب تصحيحه ما امكن وقد امكن بجعل

البيع منعقدا بما سميا من البدل وجعل التسمية بخلاف جنسه بالتواضع

عليه من الغش مبطلا للمواضعة السابقة كالعقد بعد العقد فانها تبطلها

بمثابة وتبقيه بمثابة بالف درهم كان النقد مبطلا للاول فكذا صورنا

لتعرف العاقل عن اللغو وانما بين التصحيح بهذا الطريق لانا لا يكن ذلك

بجعل الدراهم او غيرها ثمنا العدم ذكرها في العقد لا يجعله منعقدا بلا ثمن

لانه ركن نعتين جعل الاصل ثمنا قوله بان تزوج امرأة بالف بان تقول

الرجل للمرأة اني اريد ان اتزوجك بالف تزوجتك لانا لا نيز لان الزوج

المرأة على ذلك او وليتها واشهدا على ذلك ثم فعلا قوله لان الشرط

الفاسد تؤثر في البيع فوجب فساده والعمل بالمواضعة يجعله شرطا

فاسدا لان من فاسم يعلم بما فيه تصحيحا للعقد بخلاف الكفالة فانه لا يفسد

بالشرط الفاسد فالعمل بها لا يفسد قوله اذ المال تابع للغلة وثابت

في ضمنها فلا يؤخر الاول فيه اذ الغلة لا تقصد والمتبع كالوكالة الثابتة

في ضمن عقد الرهن حيث يلزمه تبعا قوله لانا لا نسلم انه ليس

معه تبدل اعتقاد لكن الباذل عن رضا واختيار بعين في حقه

الاول حتى لو كره استحقها بالدين فان قلت فهذا المعنى على السلام

عن تكفير اهل القبلة قلت انهى عن تكفيرهم لاعتقادان ما ذهبوا اليه هو

الدين الحق وتفاسم غنائمهم بنوع دليل من الكتاب والسنة وتأويله

على وفق مرادهم والباذل بالدين لم يبق من اهل القبلة بنفس الهزل

لانه لم يتمسك في ذلك بشبهة فلم يكن جعلهم بمثابين والمراد بقوله

عليه السلام من صلى صلاتنا الحديث من تعلل بهذه الافعال ولم يجد

ما ينقض الاسلام فيحكم باسلامه بطريق الاستدلال لانه لو فعل هذه

الافعال وان كان منكرا للحق اراد الشفاعة او الرؤية وعن ذلك

اعذاب القبر مثلا لا يكون سببا قطعا للوجود ما يناقض الاسلام

لتواتر هذه الامور عن الشارع فكذا اذا حكم بالكفر بهذا لا ولو هزل

الكافر وتهزء عن دينه وحكما بايمانه في حق احكام الدنيا لانه باشاء الاقرار

على سبيل الرضا وهو الركن الاصلي في احكام الدنيا على ان الاصل فيه

المطابقة لما في الجنان فيجب الحكم بايمانه بناء عليه كما يحكم بايمان المكره

على الاسلام اذ السلم بناء على الحفظ بالاقرار فصار الهزل في ذلك

كالهزل فيما يؤخر فيه الهزل من الطلاق والعتاق بجامع ان كلا منهما

لا يخلو التراضي ولما الترتيب كما يحتمل البيع بخيار عيب او رؤية فتأمل

وجه التأمل ان قولهم لا يكفر اهل القبلة مع قولهم بتكفير هؤلاء وامثالهم

كمن قال بخلق القرآن وكالمشبهة يشكل قوله وهو في اللغة الخفة

والتحرك يقال تسفهت الرياح الثوب اذا استخفته وحركته

وفي اصطلاح الفقهاء عبارة عن خفة تعرى الانسان فتعينه على

العمل في ماله على خلاف موجب الشرع ومن وجه وعلى اتباع الهوى

والعمل بخلاف دلالة العقل وانما قيدنا بقولنا في ماله ومن وجه لانا

لو اطلقنا كما اطلق فخر الاسلام لكان كل فاسق سفيها لان موجب

العقل عدم مخالفة الشرع للدلائل الدالة على وجوب اتباعه وان كان

كذلك في الحقيقة الا انه خلاف المتعارف عند الفقهاء وان كان

الذي تعلق به الاحكام من منع المال عن السفيه ووجوب الحجر عليه

فيه اذ هو عدم نهم تبذير المال وتفويضه على وجه لا سرف ومجاوزة للقدر

المعتبر شرعا فلا يتناول عندهم جميع المعاصي وان تناولها العمل بخلاف

موجب الشرع قوله بذا معطوف على محذوف اي فان قلت هذا

وصله والمعروف فيه انه يعلق بها في مقام التركي والبالغة بخلاف

التعريف فالواو عاطفة اذ لا يكن جعلها حالا لانفت نفي وكن للكافات من تمام

عليه ولم يتقدم ما يصلح للعطف عليه فتعين الشارح انه مقدر قوله ورخ

هذا القول اشارة الى المصطلح يعني قول المص بعد تمام التعريف وهو

وسيلة اليه فان الاختيار هو المعتبر في علة الاحكام ونفاذ التصرفات والرضا قد يكون وقد لا يكون وفاقا للاختيار لا يوجب المرجوحية لان الفاسد بمنزلة الصحيح فيما لا يحتمل الفسخ قوله ولا يصح الاقتداء به كما يخالف اتباع سير السكران فانه يصح حال السكر ولا يجعل عذرا لكونه معصية بخلاف سائر التبرعات العبادات باب صيف لم يعتقم ولا تبين منه امرأته لان الارتداد يعتبر بحض الاقتحام وقد ركن فيه فلا يثبت بالشك ولا اقرار بعتد العبارة دون الاعتقاد قوله فان الاكراه في الاكل والشرب لا يكون ان يكون آلة لغيره الى فيه شيئ فانه تقدم ان المراد من قولهم يصلح آلة ان المكره يمكنه ان يفعل ذلك الفعل بفعله فاذا حمل عليه بوعيد صار كانه فعله بفعله كالاكراه على القتل وما يمكنه الاكل والتكلم والوطئ ايضا والجواب ان المراد بالفعل هنا ما هو مقصود بالاكراه لا مطلق الفعل بقيد الفعل هو مقصود بالاكراه ويمكنه ان يفعل بفعله وكذا الاكل المكره ووطئه المقصود لا يطاق ذلك ولا يمكنه ان يفعل قوله واما اضافة نسبته الى المكره حتى العبارة ان يقول اضافة نسبته الى نفس الاكل واما النسبة الى كونه مالا فقد تضلعوا فيه اه قوله فلا يحل للمتأول ان يقتل غيره ويحتمل طرف الغير كموت نفسه فلا يبيح قتل المكره في اتلاف طرف الغير لصيانة نفسه لا يتناول الاطراف ملحقة بالاموال فينبغي ان يترخص له في حكم طرف الغير عند الاكراه التام كما ترخص له في اتلاف مال الغير عند ذلك لانا نقول الحاق الطرف بالمال في حق صاحبه لا في حق غيره قوله حرمة الجزء والمنية وعن ابي يوسف ان الجزء لا ترخص فيه كما لا يترخص في القتل حالة الاضطرار بقاء للحرمة كما في الاكراه على القتل والعياذ بالله حتى اكل مال الغير حلال عند الاكراه كالمال والا لما حل التناول الا اذا اشترى الميتة اضطرارا لانه اذا انتفى الاكراه وجب الضمان فاذا اقترض وشرب كوطئ الجارية المشتركة حتى يكون شبهة درء الحد

تمت الاوراق ٭ بقدرة ابدع الخلائق ٭ اغفر لعبد المذنب المراق ٭
وسع الله عليه بالمغفرة والارتزاق ٭ وارحم بمحمد فانه مشتاق ٭
فدوق الفراغ عن يد عبد الضعيف المخيف المذنب المتباع ٭
محمود بن عيسى الى رتبة ربه الغفار في شهر ذي الحجة
لسنة ثمان وتسعين والف
من هجرة من له العز والشرف

مطلب
اقرار السكران معتبر

مطلب
الى قوله بعتد العبارة
دون الاعتقاد ح



[٤٦٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٠٣ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح المنار لابن ملك[١] .

المؤلف : يحيى بن قراجا ، سبط الرهاوي ، ت ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م[٢] .

عدد الأوراق : ٣١٣ ، **المقاييس** : ٢٠١ × ١٤٧ ـ ١٦٠ × ٠٨٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٠٢ .

تمت الحاشية المباركة على شرح المنار ، من تأليف سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة المحقق المدقق شرف الدين أبي زكريا يحيى الرهاوي الحنفي ، عامله الله بلطفه الخفي ، ووعده الوفي ، نفع بعلومه المسلمين ، بحمد الله وعونه ، وحُسن توفيقه . على يد أفقر عباد الرحمٰن محمد بن الحاج ميرزا ، سنة ١٠٤٦ هـ/ م .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن ميرزا . **تاريخ النسخ** : ١٠٤٦ هـ/ ١٦٣٦م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٧٤٧ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٠٢ .

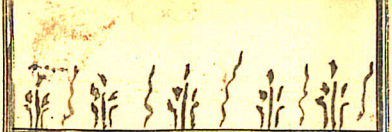
(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٠٢ .

RAGIP PAŞA - 403
ESER ADI:HAŞİYE ala ŞERH İBN MELEK ALÜ'l - MENAR

MÜELLİFİ: RUHAVİ ŞEREFEDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. KARACA
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1046/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1636/06/05
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: MUHAMMED b. MİRZA
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 313 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 201 × 147 - 160 × 085 SATIRSAYISI: 25

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اعلى مقام العالم ودين الاسلام ، وبين قواعد الشرع والاحكام ، والصلوة والسلام على الرسول نبي الانام ، ومصباح الظلام ، وعلى آله وصحبه البررة الكرام ، وبعد فهذه حاشية وضعتها على شرح المنار في اصول الفقه للشيخ الامام العلامة عبد اللطيف بن فرشته رحمة الله تعالى نفع منه مقبلا ، وبينت مجمله ، وبثرته مما اهمله ، مع بيان ما ورد عليه والجواب عنه ان امكن ، وقد التمس مني بعض اعلام المصر ان لا يضائع اوخذره راجيا اجر جزيل الثواب من الكريم الوهاب ، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ، فاقول

قد يجيء الحمد لا لمجرد انه حكاية مدلوله الكريم ولا افادة الاختصاص ولا لهما معا وان كان المقام يقتضي مزيد اهتمام ، بتقديم المجيء لافادة المقام مقام الحمد كما يجب البحث صاحب الكشاف في تقديم اياك في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين ايضا لهم في نفي مع افادة الاختصاص وغيره مما قدمنه فان خاصا كشاف وغيره شرح بارع في تقديم الحمد ايضا والا لم يجيء اختصاص الحمد به شائعا في الناس كما ذكره صفي الحق والدين فيما شرط بثبوت غيرها من الصفات كما هذه لا يستحق اليه بثوت شيء من الصفات بدليل صاحب البعض والاحسن كما لا يخفى كما في صفاته تعالى فيدل على ان الحمد في هذا الباب وما هو في صفاته تعالى واحد اريد شرح العقل اول الموجد لانه الكامل في الالهية لان الموجد الحقيقة في الوجود فيجب الموجد هو الذات التي لا يكون شيء في ذاته وصفاته الا بقبل الكثرة لا باعتبار الذات ولا باعتبار الصفات ولا باعتبار الاضافات ولا باعتبار الجهات ولا باعتبار المقدار ولا باعتبار الوجود وانما اضفت الى الشرع وكل الحمد الموجد لغاية التبجح ولان اضافات بكل صيغة انما تتأتى

على ما ذهب من يقول ان الاسماء الترجمة اصطلاحية عيني انه اذا صح اضافة شيء الى اللفظ ام لا فهم بفصاح اطلاق وعليه فالحمد لله انه وصف الحمد الكريم بحيث انه لا يتم وهذا لان الحمد انما يجب على العبد بواسطة النعمة وهي لا تنال الا بقدر على حمده الا بتوفيق من ربه فهو نعمة من ربه على حمده وهلم جرا الى ما لا نهاية له فالحمد لله بحمده نهاية اي يحمده بقدار ما يتهيأ له بحيث انه لا يحمده

والتنوين في حمدا للتعظيم اي حمدا عظيما ولا اظهر الاوجه ان لا للفرد واللام للاستغراق فانه قلت الحمد انشائا والاخبار بحصر فلا يكون حمدا لانها انما تفيد الاخبار فانه قلت الحمد ثابت بعد ولا يلزم من ذلك كون الحمد هاهنا بمعنى الانشاء فانما تفيد بالحمد ثابت بعد والحمد ثابت من ذكر

وما كان استحقاقا قم للحي فانيا اورد اسم الذات تنبيها على ان استحقاق الذات الحي
من حيث الاتم من غير ملاحظة حصول حياة وعلم وارادة يقال الحي للجماد والنبات
وفي قولنا لها بهذه الخصائص استحقاق الحي بالوصف دون الذات وما يلزم الخصائص
الاستحقاق بوصف دون وصف والحي حاصل الذي يستحق الحي باعتبار ذاته
وصفاته اسم الذات لما كان مستحقا بجميع الصفات اتبع الصفات الباقي استحقاق الذات الحي بالاستحقاق باعتبار جميع الصفات ايضا الذات استحقاق الذات الحي بالاستحقاق الصفة ذات فان قلت فاذا كان كذلك فلم نوض ذكر الصفة بقولنا
على ما مر قلنا لان الاضافة الى ذكر الشارح الاستحقاق الوصفي في الاستحقاق الذاتي
والحي تبادة ذكر كما يشير اليه بانه اذ ذكر الموجب لما تقرر عندهم ان اشتراك
الملزم موجب عقلي وشرعا واشارة لبيان الحكمة التي هي مصدر ومعنى تصنيف
هذا الكتاب في اصول المشروعات التي بها نجاة الانسان من الظلمات الى النور
الاستحقاق جميع الاوصاف لا يستلزم الاستحقاق بكل واحد منها ذكر الصفة ليصح
بالاستحقاق الاضافي وتثبت على ان كل صفة من صفات الذات مستقلة بافادة
الاستحقاق هذا وذكر في التلويح وغيره ان عدم الذكر مع تيسره انما يتحقق مع
الخصوص بما يشعر بتعظيم مع من اعتقد انصافه بصفات الكمال والتنزه عن
كل ما يخل بالكمال والاتيان بما يدل عليه من الالفاظ وهي هنا كون الحي اتم من كل ما
وجد من الموجودات الحقيقية جميع ما انتم الله عليه الى يومنا هذا وهي مطلقا لعموم النعم
الى الحال مما وجد بها من الكائنات ومن جملتها التكلم بما يصلح الى الشكر وسائر الشكر به
القولي والفعلي والحالي فهو من بين الحمد والشكر لعموم موجبه فلا وجه لما قاله بعض الفضلاء
المراد هنا الاصطلاحيان فلا حاجة لما قال فلا يكون الاتيان بالصيغة
لخصوصها في اوائل الكتب عملا لاثر لفظ الحمد لكن صيغة كمال حتى يكون اتيانه
حمدا بل انما يحصل الحمد بما قال الله تعالى ان الحمد لله وحده ذكر لان لفظ الحمد
وكون الراء مضموم الحمد وفتح جميعها المطلوب اكثر ملاحظة افراده وانما يتم الحمد
وهذا البلغ من الاتيان بالالفاظ بخصوصها واذا لم يكن الاتيان بجميعها واذا لا تتم
بالصفة يفوت الاتيان بالباقي بجملته فان الاتيان بالصيغة لخصوصها وثانيا

اتيان فلحي بالجيم فنا تلي قوله على ما اولانا اي اعطانا وما صدرية اي
اولانا ايانا قيل على للتعليل كاللام عندنا لكونها بمعناها وليست للاستعلاء لانه
يحتاج الى التقدير بها تكون له عليه الصلوة والسلام عندنا ولا حاجة لما قيل ان التقدير
على اولانا متعلق بالحمد وهو مستقل بالحمد فلا يلزم الاضمار عن المصدر قبل
ان يكون مذكورا متعلقه والتوضيح هي الفقه والاضافة للبيان اي على اظهر الوجوه
قوله وفي من وزد ردفه الترفع يقال رجي الفرة شاة ولها وجاء الله
وجاء اياها والترفع بالضم القلب وهو على اصلي وهو استعارة بالكناية
تشبيها الخيبة بكنية علم الترفع بالقعود ذات البوهة والاضافة للمشابهة
هي الاخبار المتوخ والورد والوهد عبارة عن كل ما يشرب كالماء بقبل الغلو الشرب
كل مرة ثم استعار له اسم الاستقاء ما كنا به فلم يقترك المستقاء
بل ذهب اليه بكر رديه ولا زمه الاول عليه وهو الترفع وانبثق ذكر
لتعلقه على سبيل التخيل ثم ترشح الاستقاء بذكر ما يلائم المشبه
والمراد به قوله واستنبطها الاستنباط لغة استخراج الماء من البئر
يقال يستنبط الماء من الوادي اذا اخرج ثم استعير لكل خروج بعد خفاء
وفي فرحة من المعاني وفي الدرول عن لفظ الاستخراج الى الاستنباط
اشارة الى ان علومه الكلفية من المشقة في استخراج المعنى من النقل الاول
بعظمة انوار العلماء وارتفعت درجاتهم واستفادة الى ان حياة الارض
والدين بالعلم كما ان حياة الجسد والارض بالماء والمراد به وقت الاستاذ
النبوية حيث قال انا مدينة العلم وعلي بابها والمراد بالحديث والتضريح عما يلي
الى الترفع ويحوز عوده الى العلم والثابت باعتبار المضاف اليه والاول
الاضافة بيانية والاول بكسر الهمزة الايقاد واستقاد استفاد الاول
استقاد بضم الكاف حيث كسر حذرة الواقي بالقاد والثاني بجامع الحرارة
وصرح بالمشبه به قوله وارقد من الرقي وهو ضد العطش قوله
بزلال سجاياهم ان لالا الصافي الرائق فيقال بزل الماء اذا صفا

لفظ بالا قرار حضارا ويزيد في ذلك كما يزيد فيما لا يوضع البيزلي من الطلاق والعتاق
مجامع ان كلا منهما لا يحتمل الا قرار والرد بسببها يحتمل البيع بخيار ويدل عليه
ذلك ثم اعلم ان قولهم انما يكون اهل البقعة مع قولهم بتكفيرهم لو امتنعوا لم يكن قال
بلفي القرآن وكما اختبرته بشكي ﴿ وهو في اللغة الخفة والتحرك يقال استخف وخفي
اتيته على خفي وهو العلي بالخاء وخفاء وهو العقل وانما تيقنا بقولنا في حده ومعنى الرياح الثواب
اذا استخفته وحركته وفي اصطلاح الفقهاء عبارة عن خفة تقيد الالتزام بشيء
على الحال في عاد على غالب من حيث الشرع ومن وجه وهي اتباع البدوي والحلي فخرج بالاول
العقل واعاتيدنا بقولنا في حاله ومن وجه لان الواطئ فاكها اطلق في الاسلام لكان كل فاكهة
سفيها لان وجب العقل عدم خاف الشرع لان بالاول الزائلة يخل وجوب الجاهد وان
كان كذلك في الحقيقة الا ان خلاف المقاد في عدم العقل هو السفه الذي يشمل به الاحكام
من منع المال عن التصرف وجوب الحجر عليه وغير ذلك بخلاف الجنون فانه يذهب بالعقل وتفويته على وجه
الكمال وجاز ان يخرج الحجر على شرعا فلا يتناول عنه جميع احكامه وان تناول بعضها
الحلي بخلاف ما وجب الشرع ﴿ هذا معطوف على محذوف فانه قلت هذا قد علم بالمعروف
فيها ان توقيف بها في مقام الاتي في والجاني فيقال هذا الشيء احرام وان كان معلوما الا
علم قلت نعم ولكن ما كان من قام التوقيف قالوا لا واو عاطفة اذ لا يكون جملها
استيناقية فلا يدخل معطوف ولم يتقدم ما يصلح للعطف عليه فيتعين ان يراد به الله
معنى تدبر ﴿ وفي هذا القول اشارة الى المعطوف بحيث قول المعرف بقام التوقيف هو السفه
والمعنى يريد بالسفه توقيف السفه المعطلي وان كان توقيف بشيء اذ الاكل فاسق
سفيه بانكا بجميع المحظورات كتوقيف في الاسلام ﴿ وذكر ابو المكرم ان السفه
لا يوجب خللا ونقصانا في الاهلية التي تتعلق بها الخطاب لسلامة بدنه وصحة عقله الا
ان السفيه لما يعلم عقيقي عقله فلا يخرج بذلك عن كونه اهلا لوجوب حقوق الله تعالى
في الاداء وادام يخرج عن ذلك في اهلا لوجوب حقوق العباد وبالطريق الاولى
واذا كان السفيه اهلا لوجوب حقوق ثبت ان السفه لا يخرج شيء من احكام
الشرع الواجبة له عليه فلا يسقط عنه وجوب الخطاب بحال سواء حجر عليه او لم يحجر
ويقع عنه ما لو اتلف ما يساوي بالنقد مجانا او اقر بحواب عما يقال اذا قلتم

ان السفه

ان السفه لا يمنع شيئا من احكام الشرع واذا لا يوجب الحجر مطلقا عند ابي حنيفة كذلك
قال ابو المكرم ان السفيه يمنع عنه ماله اذا بلغ سفيها اي اذا بلغ سفيه وعشر تنع
سنة نظرا له وذكر بدل على ان السفه سبب للنظر واذا كان كذلك كان كالسبب
للحجر عليه في جميع ما قررنا لان بالسفه فاجاب بانها مع عارض السفيه مالة في اول ما يبلغ
بالسفه وهو قول لم يرفع وبالاول قول السفها اعلم اي ايها ايهم واعاد في حجر الاولياء
من حجر صبيانهم على سفيههم لبدا منها كما يتبادل ايهم وسفيههم ايهم يشفعون به كما شفع
بما من حيث ان كل واحد منها انما حجر يتعين عليها ويحوز بها الميتاق ومنها انها صارت بحجة لانها
احكامهم اي عاد ذكر من الصلاحيات ﴿ والسفر هو في اللغة قطع المسافة مطلقا وفي
الشرع لقوم الخروج عن موضع الاقامة بقصد قطع المراحل من الجانب الذي يخرج منه قصد
قصد السفر ﴿ يجب ان يبين الكلام شروعا فاذا قال انشأ في يوم ثم ترك القعود
الاول بطل الترخص عندنا خلافا لزفر انشأ وصلى وافطر في يوم عاد ما مقيما في بحث الرخصة ﴿
قيل اجماعا وهو بيان لحكم الحكم الذي ذكر بحكم بيان الاضافة بحكم سبيل الترخص والمعنى
انه قيل بالمعنى وكان الاظهر ان يقال انا قوله ذي ذهب ذهب ذي توقيع الله الاضافة
على الصحيح وعلى هذا يرجع ما ذكر بحقيقة بحكمه وهو بالاشتراع على السفر ﴿ في الموطن
المذكور بعد بيد ما اسكره وهو ما زاد بيد ما اسكره وهو مقيم ثم سار ثلاثة ايام ولياليها
ما قبلنا وهو ان اتى في اتيانها بحيث عليه احتبارا لاظاهرها ربما وله وهو يعيب الخلل الاول
عن الشيء وعدم خلو الاخير عنها ﴿ بالرفع الحرمان صحابنا في الخيص حتى يرد
الصوم لم يكن واجبا عليه في ذكر اسم والسفر اختياري يجب عليه الصوم ﴿ طرباته
التيمم الا ان وقع له الخ في ذكر على وجه القرار كان يكره الاستظلال عليه فانه يرفع
مسقطا للكفارة عن ابصاحا رواه الخصر عن ابي ﴿ كذا بقلم قاضي خان وتحقيقها
لرخصة في حق الجميع واذا كان الغياب ان لا يثبت الاحكام الا بعد تمام العلة لم يثبت
لانتم بالم يتم السفر وبحجتين يخيي مدينة وذكر ان رخصة السفر تترتب
لاكمال المشاهير بوجود ركبه ولو تزوج امرأة حين خرج يحيي تمام العلة ثبت معقود
الرخصة في حق من لم يكن معقود الا بسبب ثلاثة ايام وفي انه مستلزم لدفعها
في حق بعض من يحل له ذلك بكونه عادة مع قرر كونها عادة هذا طلقه ﴿ وهي يحيل عذرا

في حقوق العباد و لانه الواجب فيها احسان المحل لا جزاء الفعل فيحقق عصمة المحل
وليذا لا يتقيد بتوبة الفاعل فكما تؤثر الفاعل جماعة مالا انسان وجب ضمان واحد
قوله واختار الصايم بالاكراه اي انواع حاصله انه تقوله المثال الحدود والدليل
اما دخل في الفرض او الرضاء واجيبات الحاد افطار السان واما يأثم بالكره
لان انه ليس كما ح بل يأثم بنفسه لانه باحة فالاثم محقق للاباحة لا ضمان فيها
وفيه شيء لما عرف من نفس الاباحة والحق ما قالوا الخ وعنوم ان هذا القائل
لا يصلح مثالا لها فان قلت فما وجه الفرق في النفس المذكور قلت وجه تحمل لها بما ذا
اكره بوعيد تلف على ضرب يخف لو اكره بالحبس شهرا او اكره على ضرب يخاف
منه الاباحة ولا يباح قتل عليه ولو كره قوله فانه هذه المقدمات لا يحتمل الفسخ
ويترتب على الاختيار والرضا بوجود الرضا بوجود الفعل ولقائل ان يقول
اختيار السبب والرضا به حاصل في الموضعين بوجود الفعل وعجز الاكراه فانه لا فرق
بينه بالسبب اصلا واختيار السبب مع وجود صنع الفعل ولا يلزم من الوقوع
في القتل الوقوع في الاكراه لعدم الجامع فيمكن ان يجاب بان في كل من الموضعين
والاكراه اختيار السبب ولكنهم الرضا بكل منهما الا ان الاكراه اوفى من جهة ان
الحكم هنا المقصود والسبب كالبلة اليه فان الاختيار هنا لمحض في حلية الاكل
وانقاذ الفقراء والرضى قد يكون وقد لا يكون وقد لا الاختيار لا يوجب الرضا
لان الناس يختارون التضحية فيما لا يحتمل الفسخ قوله وما لا يقبل الفسخ
بخلاف القاريات كذا في بعض النسخ قال الكرخي بعد ذكر هذا التعليل ما نصه
ما اذا الاكل والعياذ بالله متأثم حيث يستوجب كفارة الصوم والاثم منه امانة لان
الاثم لا يتحقق بمجرد قصد الاستهزاء وقد شكر فيه فلا يثبت بالشك والاولى ان يحمل
العبارة ومن الناس من قال قوله فانه الناس في الاكل والشرب لا يمكن ان يكون
آلة للدفع الى آخره فيه نظر فانه تقع اثار المراد من قولهم يصلح آلة ان الاكراه
يمكنه ان يفعل ولكن الفعل منه فاذا فعله على وجه صار كانه فعله بنفسه
كالاكراه على القتل وما يمكنه الاكل والكلام والاولى ان يقال والجواب ان المراد
بالفعل هنا ما هو مقصود بالاكراه لا مطلق الفعل بدليل ان الفعل هو مقصود

وبكنه

وبكنه ان يفعل بنفسه وكذا اكل المكره وقطة المقصود لا مطلق وذكر دلا يكنه
ان يفعل قوله وانا في نسبته الى المكره حوا العبارة ان يقال انا في نسبة
الى نفس الاكل وانا بالنسبة الى كونه الا دفعا فاختلفا ضح قوله فلا يحل الاقدام
ان يقتل غيره وهو طرف الغير لكنه نفسه فلا يرخص للمكره في اتلاف طرف الغير
نفسه لا يقال ان الاطراف محلحقة بالاموال فينبغي ان يرخص له في قطع طرف الغير
عند الاكراه والتمام كما رخص له في اتلاف مال الغير عند نا وذكر
لان يقتل لحاف النطرف بالمال في حق صاحبه لا في حق غيره قوله لحرمة الخ قد
الحرمة وهو ابي يوسف ان الحرمة لا تترفع لكن يرخص في الفعل حالة
الاضطرار ابقاء المهجة كما في الاكراه على الكفر واجيبا بانا نقول
ما كل ما لا تنفي هذا كان الاكراه كاملا والا لما يحل التناول
الاباحة اذا شرب لحمي لا يجد سقانا باحة اذا لحاصل الاكراه
وجب الحد فاذا فضل درهم شبهة كطعام المجاعة المشتركة حيث يكون شبهة
في درء الحد والحمد لله وحده تمت الحاشية المباركة على شرح المنار
تاليف سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة المحقق المدقق
شرف الدين ابي زكريا يحيى المرشاوي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي
وعلى الوفي وانفع بعلومه المسلمين بجاه وآله
وحسن توفيقه يا ولي الرشد والتوفيق
بن الحاج سيدنا عفا الله عنه ولوالديه
ولجميع المسلمين آمين يا رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحابه وازواجه
وذريته الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما
كثيرا دايما
ابدا سرمدا
الى يوم
الدين

الخط باقي
والحمد لله
كما هو العبد عاجي والرب غني

سنة ١٠٤٦

سقى الله خطا وصفا في الكتاب
وكاتبه رسيم في التراب
تعلم ما استطعت من تحقيقا
وكان ما حاصلا فكن غافلا
يا طالب العلم لا تكن غافلا
فان الغافل لا يحصل على المقصود
يا طالب العلم ما حيلك الا بالعلم
فان العلم لا يحصل الا بالعمل

[٤٦٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٠٤ .

عنوان المخطوط : حاشية على شرح المنار لابن ملك[١] .

المؤلف : يحيى بن قراجا ، سبط الرهاوي ، ت ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٨٩ ، **المقاييس** : ٢٠٧ × ١٤٢ ـ ١٥٧ × ٠٧٩ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٠٢ .

تمت الحاشية المباركة على شرح المنار ، من تأليف سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة المحقق المدقق شرف الدين أبي زكريا يحيى الرهاوي الحنفي ، عامله الله بلطفه الخفي ، ووعده الوفي ، نفع بعلومه المسلمين ، بحمد الله وعونه ، وحُسن توفيقه .

ووقع الفراغ من تحرير هـٰذه النسخة الشريفة في شهر ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وألف من الهجرة النبوية على يد أقل العباد ، وأضعف البرية : فيض الله بن محمد الشهير بآخوند عفي عنه ، بمدينة قسطنطينية ، صِينت عن الآفات والبلية . تم .

ملاحظات : **الناسخ** : فيض الله بن محمد الشهير بآخوند في القسطنطينية . **تاريخ النسخ** : ذي الحجة ١٠٨١ هـ/ ١٦٧١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وكلمة قوله مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى والثانية لهما إطار مُذهّب ، وبقية الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني مذهب ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٧٣٤ .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٠٢ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٠٢ .

RAGIP PAŞA - 404
ESER ADI:HAŞİYE ala ŞERH İBN MELEK ALÜ'l - MENAR

MÜELLİFİ: RUHAVİ ŞEREFEDDİN EBU ZEKERİYYA YAHYA b. KARACA
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1081/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1670/05/21

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: FEYZULLAH b. AHMED el - AHUND**
İSTİNSAH YERİ : KOSTANTİNİYYE **BASIM YERİ:**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 289 **SAYFA SAYISI:**

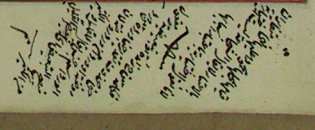
ÖLÇÜLERİ: 207 × 142 - 157 × 079 **SATIRSAYISI: 27**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

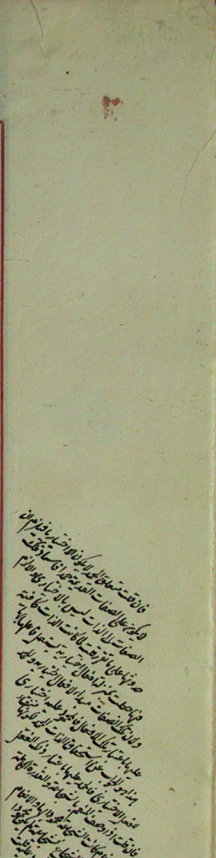
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي على معالم دين الاسلام ٭ وبين قواعد الشرع والاحكام ٭ والصلاة والسلام ٭ على الرسول سيدنا محمد سيد الانام ٭ وعلى آله وصحبه البررة الكرام اما بعد فهذه حاشية وضعتها على شرح المنار في اصول الفقه للشيخ الامام العلامة عبد اللطيف بن فرشته رحمه الله تعالى تنفع تنمة مقفلة وتبين بجلية ومتنزه عما اوهم مع بيان ما ورد عليه والجواب عنه ان امكن وقد اتعرض فيه لكلام المص رح ليتضح او غيره ربما يجر الى المطالب الكريم الوهاب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قوله الحمد لله الخ الحمد لغة الثناء بالجميل على قصد التعظيم سواء كان في مقابلة نعمة او لا وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما على الحامد او غيره والمراد هنا المعنى اللغوي لان المقام مقام الحمد كما ذهب اليه صاحب الكشاف في تقديم الفعل في قوله تعالى اقرأ باسم ربك الآية وذكر اسم الله تعالى اهتماما بشأنه مع افادة الاختصاص وفيه مناقشة فان صاحب الكشاف صرح بان في تقديم الجار اشعارا بالاختصاص فالحق في الجواب ان يقال انما افاد كيفية قيام الحمد بالله تعالى اختصاصا لكونه تعالى مستحقا للحمد لذاته وصفاته الحقيقية وان كان قد يحمد على الافعال الاختيارية فلا شك ان المتعارف فيها حمد المنعم وان كان قد يحمد على غيره ايضا لكن لا على الوجه المعتبر في الحمد الشرعي المحمود عليه في الآخرة وهو ان يكون المحمود عليه فعلا اختياريا صادرا عن المحمود بالقصد الى ايصال الخير الى الغير تعظيما له لكونه مستحقا لذلك وان لم يصل الخير الى الحامد ولا قصد ايصاله اليه فخرج بالاختياري ما يصدر عن الجماد والحيوان غير الاختياري وبالقصد الى ايصال الخير ما يصدر عن الله تعالى من الخيرات لعباده من غير قصد الى ايصال الخير اليهم وبالتعظيم ما يصدر عن الله تعالى من الآلام والاسقام لعباده لقصد ايصال الخير اليهم وبكونه لكونه مستحقا للتعظيم ما يصدر عن العباد من الافعال الاختيارية لا لكونه مستحقا للتعظيم كالاحسان الى الاولاد والاصدقاء والاقارب لا لكونه مستحقا للتعظيم بل لكونه مستحقا للشفقة والرحمة وبالمحمود عليه ما يصدر عن المحمود من الافعال الاختيارية لا ما يصدر عن غيره من الجمادات والحيوانات غير الاختيارية وبالمحمود ما يصدر عن الفاعل المختار لا ما يصدر عن غيره من الجمادات والحيوانات غير الاختيارية وبالمحمود عليه ما يصدر عن المحمود

على الاستحقاق باعتبار جميع الصفات المذكورة للاستحقاق له الذات المستلزم
استحقاق الصفة فان قلت ان ذا كان كذلك فلم تعرض لذكر الصفة بقوله على ما
اول الماذا حاجة الى ذلك لاندراج الاستحقاق الوصفي في الاستحقاق الذاتي فلا
انى ذلك كما تصبح به الوصفي الواجب لما تقرر عندهم واستبعد من ان شكر المنعم واجب
عقلا وشرعا واشارة الى النعمة الخاصة التي هو بصدد وصفها من تصنيف هذا الكتاب في
اصول المنشورة عادت التي بها نجاة الانام ان من الاستحقاق بجميع الاوصاف
لا يستلزم الاستحقاق بكل واحد منها فذكر الصفة تصريح بالاستحقاق الوصفي ينبه على ان كل
صفة من صفات المدح مستقلة بافادة الاستحقاق بذلك ولو ذكر في التلويح وغيره ان حمد الله
ليس بمواطأة من الموصوف المخصوصة بل بشعر بتعظيمه تم من استحقاق والصفة فانه بصفات
الكمال والرحمة من ذلك بالمفاتح الاتيان بما يدل عليه من الاعمال على هذا يكون الحمد اعم من الشكر
العرفي وبصرف العبد جميع ما انعم الله عليه الا ما خص لاجله مطلقا لعموم النعم الواصلة سلك
الحامد وغيره بخصوص الشكر بما يصل الى الله كرسوله والشكر اللغوي والعاملي قد ابتين
الحمد والشكر عموم من وجه فردهما فمنه اللغويان والمراد بهما الاصطلاحيان فلا مغايرة لا يقال
فكيف يكون الاتيان بالصيغة المخصوصة شكرا وانما يدل لفظ الحمد ليس بصيغة فكان
حتى يكون اتيانه لوجود ما يدل عليه كما يحصل الحمد ان ارتجال الله للخلق او العالم وكذلك لا نانقول
انما ذكرين فراد مفهوم الحمد وقد حصل هذا المفهوم الكامل عند افراده واتيانها لم تحمد من
من الاتيان بالالفاظ المخصوصة بها او لا يكون الاتيان بكليتها والاتيان ببعض لغوت الاتيان
بالكل بخلاف الاتيان بالصيغة المخصوصة فانه اتيان بالجميع فتامل قوله على ما اولا ما في اعتقادنا
ومصدرية اي ايلائه اياناقيل على للتعليل كما لام عند المعتزلة وليست لان استحقاقه لا ما
يخلو بالنعمة كما عليه من الغالب ان النعمة اذا ذكرت مع المنعم تقترن بعلى واذا تقترن
بها النعمة كقوله عليه السلام عند رؤية مرده المجد على كما جاء في قبيل على متعلق بمتعلق المجد
وهو مستوجبه لا بالمجد لان ما يلزم الاضافة رفع المصدر قبل ان يكمل بذكر متعلقه والفروع هي النعمة
والاضافة للجنس اي جاء على الفروع قوله وجنى من ورد وضة الروح يقال جنى الثمرة تناولها
وجناه واجناه اياه والروح بالضم الطيب الطيب وهو فاعل جنى وفيه استعارة بالكناية
بتشبيه التخيلية شبه تعلم الفروع بالبقعة ذات الرياحة والنضارة المشتملة على الاشجار
المثمرة والورود الانهار وغير ذلك لاكثرة الكمالات فيذل الفوائد بسبب كل منها فاستعار
له اسمها استعارة بالكناية ثم تعلم بصريح بالمستعار منه على حد قوله اليه بذكر رديفه ولازمه



الدال



الدال عليه وبروده وضمه واثبت ذلك الرديف للمستعار له على سبيل التخييل ثم شرح
الاستعارة بقدر ما يلائم المستعار منه وهو الورد قوله واستنبط الاستنباط في اللغة
استخراج الماء من العين يقال نبط الماء من العين اذا اخرج ثم استعير لاستخراج جواهر
يوطئ فهمه وقوة فركية من المعاني وفي العدول عن لفظ الاستخراج الى الاستنباط
استعارة الى ان الكلفة والمشقة في استخراج المعنى من النص الذي هو منظمة
اقدار العلماء وارتفعت درجاتهم واشارة الى ان حياة الروح والدين في علم
كحياة الجسد والارض بالماء واليه وقعت الاشارة النبوية حيث قال الفقه
كلهم موتى الا العالمون والعالمون هلكى الا العاملون والعاملون مخلصون والمخلصون
باعتبار المضاف اليه او لان الاضافة بيانية والامر بكر الهمزة الاتيان واستعار لفظة
الاداء استعارة تصريحية حيث شبه حدة الرى بالماء والدار بخلع الحرارة وصرح
بالمشبه قوله وارد وما من الرى وهو ضد العطش قوله بزلال السجال الماء
الصافي الرائق فعال اما من الزلل بمعنى الجذب والسجال بكسر السين وتخفيف الجيم جمع
سجل بفتح السين المهملة وسكون الجيم الدلو واراد بذلك كتب العلم التي صنفتها
العلماء ففيه استعارة تصريحية حيث شبه كتب العلم بالدلاء التي فيها ماء زلال يجامع
الانتفاع بها وصرح بالمستعار منه ورشح الاستعارة بذكر ما يلائمه وهو الارد قوله خلال
بضم الخين المعجمة جمع خلة وهي الحرارة العطش وهو منصوب على المفعولية وارادة الجمع
الناس بمنزلة العطشان يعني ان العلماء اوردوا حرارة عطش بقية الناس الجهال بتصنيف كتب
العلم لجهلهم العلوم فيها ففيه استعارة تصريحية مطلقة حيث شبه الجهال بحرارة العطش
بجامع الاحتياج الى المزيل في كل صرح بالمستعار منه قوله وابهم الله اي اكتم والغموض
وقرأهم اي اضاقهم والتسريح بضم الصاد والمهملة والعين المهملة الغنوض والريح
بضم الراء المهملة والشاة الفوقية والعين المهملة الشبع والتهاني مقابل بعثت الماشية
رتعا اي شبعت ونهلت وقيل الاكل والشرب عند الورود قيل الاكل للماشية خصب
وسعة واصل الرتعة المخصب والسعة وفي الكشاف فرتع يتبع في اكل الفواكه وغيرها
ويقال الربوع والتربوع الجناس المصحف قوله على ذي الولاء اي صاحب الولاء صرح
اي تخلص والرقاع بالقبح والكسر في الراء المهملة وبالعين المهملة الاصول اي من اصل
اصول التسبيح يقال نبح الغرانيح اذا ادرك وبلغ وبفتح قوله بالي اي رجع يؤوب
بضم الغين المعجمة وضم الراء اي الاوب والنفس وطلوعها والبال اي سال اوب بفتح الغين

عقده هو البناء على محمد وعند محمد هو البناء على المواضعة وتقرر الوجه من الجانبين قوله
اى عند ابى حنيفة فى احد الروايتين عنه وفى الرواية الاخرى وهى قول لهما الثمن الف
قوله فالبيع جائز بالاتفاق قوله والقياس ان يكون البيع باطلا لانها قصد النزل
عاجلا بتاء العقد وهو الذى نراه لانها ليستا بثمن فى نفس الامر وانما صار ان يكونا ثمنا فى
بدلهم كما ذكرناه فى العقد وذكر البدلين شرط فى صحة البيع وجه الاستحسان ان البيع قد يتم
لا يصح الا بتسمية البدل وهنا قصد الهبة فى اصل البيع هنا فوجب تصحيحه ما امكن وقد امكن
بجعل البيع منعقدا اعتبارا بتسمية المدل وجعل التسمية بخلاف جنس ما تواضعا عليه
من الثمن مبطلا للهبة اضعف الوجوه كما لو عقد بعقد العقد فانهما لو تباريا عما تباريا وانما يتم
تباريا بالبيع وتم كان الثمن فيه مبطلا للاول فكذا هنا صونا للتصرف العاقل عن التعطيل
واما تعين التصحيح بهذا الطريق لانه لا يمكن ذلك بجعل البدلين هبة او خيرا بثمنا لعدم
ذكر بتاء العقد ولا بجعله منعقدا لان ثمن لانه ركن فتعين حمل التسمية بخلاف جنس ما تواضعا عليه
قوله بان تزوج امرأة بالف بان يقول لرجل زوجت ابنتى منك بالف على ان تزوجنى بنتك بالف
وتما وافقه المرأة على ذلك او حدثها بذلك فاجابته قوله ان الشرط الفاسد
يؤثر فى البيع فوجب فساده والعمل بالمواضعة يجعله شرطا فاسدا لما مر فلم يعلم بها فيه تصحيحا
للعقد بخلاف النكاح فانه لا يفسد بالشرط الفاسد فالعمل بها لا يفسده قوله او الهبا تابع
للخراج وثابت فى ضمنه فلا يؤثر الهزل فيه او العبرة للمقصود لا للتبع كما لو كانت الثمانية
فى ضمن عقد الزيوف حيث يلزم بلزومه بتاء قوله لانا بينا ان ما ليس بمعقد تبدل
لكن الهازل قد رضى واختار ربعين فى حقه الهزل جد الكونه استخفافا بالدين فان قلت
قد نهى النبى عليه السلام عن تكفير اهل القبلة قلت النبى عن تكفيرهم لاعتقاد ان ما ذهبوا
اليه هو الدين الحق وعلمهم فى ذلك بتوفيق دليل من الكتاب وكذا سنة وتاء وعلى
وفق مرادهم والهازل بالدين لم يوفق من اهل القبلة بنفس الهزل لانه لم يتمسك فى ذلك
بشبهة فلم يكن حكم سائر اهل القبلة والمراد بقوله عليه الصلوة والسلام من صلى صلوتنا
الحديث فى مرفق هذه الافعال لم يجد بانا نقض الاسلام فحكم بالاسلام بعلوم الا للدلالة
انه لو جحد هذه الافعال وكان منكرا للمشروع والشفاعة او الرؤية ونحو ذلك او عذاب
القبر مثلا لا يكون مسلما فقط عارضوه بما نقض الاسلام التواتر بهذه الامور من الشارع
فكذا اذا انكر حكما بانا فانه نازل لما لو هزل انكار فوتر ان دينه حكمنا بانه على حق احكام الدين بانا على
على سبيل الرضى وهو الركن الاصلى فى احكام الدنيا على ان الاصل فيه المطابقة لما فى الجنان

فوجب

فوجب الحكم بالمانة بناء عليه كما حكم بالمانة فى المكره على الاسلام اذا اسلم بناء على ما قلنا
بان قرر مضاف الهزل فى ذلك كما هزل فيما لا يتوقف عليه الهزل مع الطلاق والعتاق بجامع ان
كلا منها لا يحتمل التراخى ولا الرد بالعيب كما يحتمل البيع بخيار رؤية او رؤية فان جهالة
الثمن قوله لان الكفر اهل العقد مع قولهم بالتثليث ونحوه ولا عبرة لاعتقادهم لمن قال بالتوقف
وهو فى اللغة الخفة والتحرك يقال سعف الرياح الثوب اذا استخفته وحركته وفى الاصطلاح
الفرق بعبارة من خفة قرى الاستانا فى قبعة على الجواز فى مالا يتعلق بالجواز وجب الشرع ومن
وجه على تباين الهوى والعمل بخلاف دلالة العقل واما قيدنا بقولنا فى حالة الامن ومن جهلنا
لو اطلقنا كما اطلق فخر الاسلام لكان كل فاسق سعة لهان كل موجب الحد قد عبد مخالفة
الشرع للدلالة على وجوب البقاء به وان كان كذلك فى الحقيقة الا انه خلاف
المتعارف عند الفقهاء فى السفه الذى يتعلق به الاحكام من منع المال عن السفيه وحجر
الولى عليه وهو ان يغبن غبنا يتغابن الناس فى مثله لان ذلك لا يتوقع على سفه الاسراف ومجاوزة الى
الحجر فخرج عنه ما قال عند جميع المشايخ وان شاء لها العمل بخلافه قوله وجب الشرع قوله هذا مقتضى
على احد وجوه الى فان قلت هنا وصلة والمعروف فيها اثر بوته بها فى مقام الشرط فى
المباهاة يقال هذا الشئ حرام وان كان اصله حلالا قلت نعم وكون ما كانت منا
علم التعريف فاما وجد علامتها اولا يكون بجعلها اسما مرتجلة فاما بدون حظه ولم
يتقدم ما يصلح للاستطراد عليه فنبه الخارج انه مقدر قوله قد بدا القول اشارة الى المصطلح
يعنى قول المص بعد علم التعريف وهو السفه والتبذير يشير الى ان فرضه السفه المصطلح
وان كان تعريفه بما ذكر لان كلا منا سفيه بادنى شئ بجمع المحظورات كمن قال بعض اصحاب فخر الاسلام
قوله وذلك اى الذى ذكره من السفه لا يوجب خللا ونقصانا فى الاهلية التى يتعلق بها الخطاب
للسفه بدنه وصحيح عقله الا ان السفيه كما علمه ونقصه فى عقله فلم يخرج بذلك عن كونه اهلا للايجاب
حقوق الله تعالى الدارين واذا لم يخرج عن ذلك بقى اهلا لوجوب حقوق العباد بالطريق الاولى
واذا كان السفيه اهلا لوجوب حقين ثبت ان السفيه لا يخرج عن عهدة احكام الشرع الواجبة
له عليه فلا يستقط عنه وجواب الخطاب بحلل سواء حجر عليه او لم يحجر قوله ومنع عنه لانه اولى
بما يتلى بالنص بخلاف التباس كانه جواب عما يقال اذا ثبت ان السفه لا يمنع شيئا من احكام
الشرع وانه لا يوجب الحجر مطلقا عند ابى حنيفة فكيف قال ابو حنيفة يرجع بان السفيه يمنع عنه ماله
اذا بلغ سفيها الى ان يبلغ خمسة وعشرين سنة فنقول وذلك بدل على ان السفه سبب لامر
واذا كان كذلك كان سببا للحجر عليه فى جميع تصرفاته لئلا يتلف فاجاب بانا منع على السفه

ماله مثل اوقال يبلغ بالنفس وهو قولهم ولا تؤتوا السفهاء اموالكم اى اموالهم وانما وضع تحقيرا
الاولياء موقع ضمير المولى عليهم لان الاموال منهم فاضافها اليهم ومنهم انتهم ينتفعون بها فكانا
ينتفع بها من هى له ومنهم انتهم يقتضون عليها بالحتم ومنها انتهاء صارت بحيث تحفظ لهم
كانها اموالهم لا ضير ذكر هذا في الحلبيات قوله والمسافر هو في اللغة قطع المسافة مطلقا وفي
الشرع قطع القدر المقدر من موضع الاقامة بفارقة العمران من الجانب الذي يخرج منه على
قصد السفر قوله بحيث لم يسمع الاكمال شرعا خلافا لمالك فيما حكى قوله تمتع الجمعة
بطل العرض عنده خلافا لمالك فيما حكى وما افتى به على ما مر في بحث الرخصة قوله قيل جواب عما
هو بيان لحكم المكلف في ذلك على سبيل الافتاء على التعريض وله على انه قول البعض
وكان الاظهر ان يقال قالوا قوله فلا ضرورة له تدعوه الا الافطار لقدرته على الصوم وعلى تقدير
حصول ذلك يتحقق يمكن دفعه بالاستناد عن السفه في الصورتين المذكورتين لعدم امكانه
وما فرضه بعد امكانه وهو متعذر نعم ما فرضه قوله فلو تجشم المخاطرة فانما وصف بها فيما
تجب عليه اعتبارا للآخر انها ما قوله وهو بعيد لخلو الاول عن الشبهة وعدم خلو الآخر عنها قوله
لان المرض امر معاوى كالحيض فتبين انه لم يكن واجبا عليه في ذلك اليوم والمتعذر
اختياري يجب عليه الصوم مع طريانه اللهم الا ان يوضع له التعذر في ذلك على وجه لا يمكن ان يرتفع
السلطان عليه فانه يقع مستقلا للكفارة عند البعض كما رواه الحسن عن ابي حنيفة كذا نقله
قاضيخان رح تحقيقا للرخصة في حق المريض وان كان القياس ان لا يثبت الاحكام الا بعد تمام
العلة والعلة لا تتم ما لم يتم السفر ويتحقق بمضي مدته وذلك لان رخصة السفر رخصة ترفيه
ولا كمال للرخاهية بدون ذلك ولو توقف الترخيص على تمام العلة لفات مقصود الرخصة
في حق من لم يكن مقصوده الا يسيرة فلا تدوم وفواته مستلزم افواتها في حق بعض من هي له فلا يتم
عامة مع فرض كونها عامة بهذا خالف قوله ولم يجعل عذرا في حقوق العباد لان الواجب فيها
ضمان المحل لا جزاء الفعل فيعتبر مضمونه المحل وبهذا لا يتعدد ويتعدد الفعل حتى لو اتلف جماعة
مالا لزم كل واحد ضمان واحد قوله وافطار الصائم بالاكراه الخ حاصله انه يقال للمثال المذكور وهو
للاباحة اذا دخل تحت الفرض او الرخصة واجيب بان المراد افطار لما فرض انما يأثم بالترك
لان نفسه تسمح بل انه بدل نفسه للاباحة فلا تأثم صحتي للاباحة بهذا لا مناف لها وفيه شيء
لما عرفت من تقرير الاباحة والمنافاة الخارج وجوابه ان هذا المثال لا يصلح مثالا لما خالف قلت
فما مثالها على تقرير المذكور قلت قد مثل لها بما اذا اكره بوعيد تلف على شرب خمر او اكل
لحم خنزير فانه يباح لاشتمال على حفظ انفة لا يثاب ولا يعاقب على ذلك قوله فان بهذه

التصرفات الخ تحمل الفسخ وتوقف على الاختيار ودون الرضا بدليل تحمل انه تبطل بالرد بخيار
ان يقبل اختيار العيب والرضا به حاصل في النهر بدون الف وخلاف الاكراه فانه لا رضا
فيه السبب اصلا واختيار السبب موجود مع الفاء فعلم ان عدم الوجود في الاكراه لفوات
العدم الجامع فيمكن ان يجاب بان في كل من النهر ان والاكراه اختيار السبب والحكم والرضا كل
منها لان الاكراه انما قوى شبهة انتفاء الحكم هو المقصود والسبب وسيلة اليه فان الاختيار هو
المعتبر في حلية الاحكام وتفاوتها والتصرفات والرضا قد يكون وقد لا يكون وقد والاختيار
لا يوجب المرجوحية لان الفاسد بمنزلة الصحيح فيحتمل الفسخ قوله ولا يصح الاقرار بكلمة على
اقرار السكران فانها يصح حال السكر ولا يسقط بذر لكونه معصية بخلاف ما اذا ارتد والعياذ
بالله تعالى حيث لم يعتبر ولا يتبين منه احرامه لان الارتداد يتغير حكمه الاعتقاد وقد تبدل فبطل
فلا يثبت بالشك والاقرار بعتقه العمارة ودون الاعتقاد قوله فان الامان فيه للاكل
والشرب لا يكون ان يكون الله الغير الخ فيه شيء فانه تقدم ان المراد من قولهم يصلح للاذن انه اكره
يمكنه ان يفعل ذلك الفعل نفسه فاذا اجعل عليه بوعيد حصار كانه جعل نفسه كالمكره على القتل
ولا يمكنه الاكل والكلام والوطئ ايضا لما يجب ان المراد بالفعل هنا ما هو مقصود بالاكراه
لا مطلق الفعل وهو مقصود بالاكراه وبمكنه ان يفعله بنفسه وكذا الاكل المكره وهو مطلق المقصود
لا يطلق ذلك ولا يمكنه ان يفعله قوله وانما نسبة الى المكره الحادثة ان يقول المأمور نسبة
الى نفس الاكل انما هي بالنسبة لا كونه مالا فقد اختلفوا فيه قوله فلا كيل لمقابل ان يقتل غير
وجرحه طرف الغير كرجحه نفسه فلو رجحص للمكره في قطع طرف الغير لصار كما لو اكره
الا قطاع لمحقه بالموالي فينبغي ان لا يرخص له في قطع طرف الغير عند الاكراه الا ان كما رخص
له في اتلاف مال الغير عندنا وذلك لان قتل الحاق الطرف بالمال في حق صاحبه لان
حق غيره قوله كرجحه نفسه الخ فيه المسئلة ومن ثم قال ابو يوسف ان الرجحه لا تبيح لكن يرخص في
الفعل حالة الاضطرار الباقية والمسئلة مذكورة في الاكراه علوا ذا بلد تعالى واكل الغير
هذا اذا كان الاكراه كاملا والا لم يجز التناول والا فالشرب الخمر لا يستحب انما لا تفاوت
اذا كان الاكراه يوجب الخوف على شبهة توجب الحرابة المشتركة حيث تبيح تناولها
شبهة في درء الحد

والله وحده تمت الكاشفة المباركة على مسح المنار
تأليف سيدنا ومولانا الشيخ العالم العلامة المحقق الوافي شرف الدين
اعاد الله تعالى الرباني المحقق عاطفا الله بلطفه الخفي وجوده
الوفي وينفع بعلومه المسلمين آمين يحق محمد واله

وعونه وحسن توفيقه قد وقع الفراغ من تحرير هذه
النسخة الشريفة في شهر ذي الحجة سنة
احدى وثمانين والف من الهجرة النبوية
على يد اقل العباد واضعف البرية
فيض الدين محمد الشهير
بآجوندعفي عنهما عامة
قسطنطنيه
صينت عن
الآفات
والبليه
٣





[٤٦٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٠٥ .**

عنوان المخطوط : حاشية على فصول البدائع في أصول الشرائع [١] .

المؤلف : محمد بن حمزة الفناري الحنفي ، ت ٨٣٤هـ/ ١٤٣١م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٧٤ ، **المقاييس** : ٢٥٤ × ١٣٨ ـ ١٦٩ × ٧٦ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، قوله : الحمد لله الذي شرع شوارع الشرائع . أتى بالجملة الاسمية دلالة على الدوام والثبوت ، واقتداء بكتاب الله على قراءة الرفع ، وهي الأشهر الأكثر ، وهو وإن كان في الأصل خبر ؛ لٰكنه جعل إنشاء كجميع ألفاظ العقود ؛ لما كان مقصود الكتاب إثبات الأدلة من حيث ينسب إلى المشروعات بالإثبات . يعني : بيان كيفية استيفاء من الأدلة بتمهيد الأصول ، وتفريع الفروع ليستحكم معرفة أحكام الواقعات ضمن تحميده ذكر الشرع ، ثم الشوارع ، أعني : الطرق والأدلة ، ثم الشرائع المنسوبة هي إليها ، ثم ذكر أن الحكمة إحكام أحكام الواقعات استيفاء لوجوه الإشارات المعنوية . . .

آخره : . . . قوله : إما لأنه (آه) فيه لف ونشر مشوّش . قوله : كذا في المختصر . أي في مختصر التقويم . قوله : ولا بد من ذٰلك الشرط حتى يعلم من أين قال . قوله : لا من

---

(١) HAŞİYE ala FUSULÜ'l- BEDAYİ fi USULİ's- SARAYİ .

انظر الرقم : ٤٣٣ ، والرقم : ٤٣٣ . قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : فصول البدائع في أصول الشرائع ؛ لشمس الدين : محمد بن حمزة الفناري ، المتوفى سنة ٨٣٤ هـ/ ١٤٣١م ، أولها : (الحمد لله الذي شرع شوارع الشرائع . إلخ) رتبه على : فاتحة ، والمطلب فيه مقدمتان ومقصدان وخاتمة ، والخاتمة في الاجتهاد وما يتبعه . جمع فيها : (المنار) و(البزدوي) و(محصول الرازي) و(مختصر ابن الحاجب) وغير ذٰلك ، وأقام في تأليفها ثلاثين سنة .

وكتب ابنه : محمد شاه (حاشية) عليها ، وسماها : (تلخيص الفصول وترصيص الأصول) . أوله : (تبارك اسم ذي الكرم الأعم واللطف الأتم) ، وتوفي : سنة ٨٣٩هـ/ ١٤٣٦م ، واختصرها : الشيخ : يوسف بن إبراهيم المغربي الوانوغي الحنبلي ، وسماه : (كشف الشوارد والموانع) ، وسمى المختصر : (غاية التحرير الجامع) ، ثم شرحه ، وفرغ منه : في رمضان سنة ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٢٦٧ . وإيضاح المكنون ؛ ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١/ ٣٢٨ .

وتوجد من كتاب فصول البدائع مخطوطة في السليمانية رقم : ٥٧٩ ، ومخطوطتان في كوپريلى رقم : ١/ ٥١٧ ـ ٥١٨ ، ١/ ص : ٢٥٨ . وأحمد الثالث : ١٢٣١ ، والمكتبة العثمانية الرضائية بحلب : ٦٠٩ .

وقد طبع الكتاب في إستانبول في مجلدين سنة ١٢٨٩ هـ ، وفي القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٥٣٢ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٤٦١ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٧٤٦ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠١ .

يظن عدمهما . أي : فيه . قوله : ويُصفع إلى آخره . يعني : سيلي زده شود .
تمت الحاشية الشريفة على يد أضعف خلقه : إسماعيل الحلبي ، غفر الله له ولوالديه ، ولكافة المسلمين ، آمين . يا رب العالمين . والحمد لله وحده ، أولاً وآخراً ، في ٦ أيام خلت من ذي الحجة من شهور سنة ١١٧٥هـ/ ١٧٦٢م ، والحمد لله وحده .
بلغ .
تمت المقابلة حسب الإمكان ، بعون الله المعين المنان ، برسم الصدر الأعظم الأفخم ، والبحر الغطمطم المخضّم ، أبو المآثر والمناقب ، حضرة محمد باشا الراغب ، أعزّ الله أنصاره ، وخلّد في صحائف الدهر آثاره/ جرى ذٰلك في غرة جمادى الأولى سنة ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٢م .

ملاحظات : يوجد في بداية المخطوط تعريف بالأصل وشروحه منقول من كشف الظنون . **الناسخ** : إسماعيل الحلبي . **تاريخ النسخ** : ٦ ذي الحجة ١١٧٥ هـ/ ١٧٦٢م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ النفيس ، والصفحة الأولى مُذهّبة وملونة ، وكافة الصفحات لها إطارات مُذهّبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وكلمة : قوله ، مكتوبة باللون الأحمر . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٣٣٣٧٨ .

RAGIP PAŞA - 405
ESER ADI:HAŞİYE ala FUSULÜ'l - BEDAYİ fi USULİ's - SARAYİ

MÜELLİFİ: MOLLA FENARİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. HAMZA
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1175/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1761/08/02
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: İSMAİL el - HALEBİ
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -
KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 274 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 254 × 138 - 169 × 76 SATIRSAYISI: 21
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

T. C.
RACİP PAŞA
MÜZESİ
Sayı: 307



٤٠٥

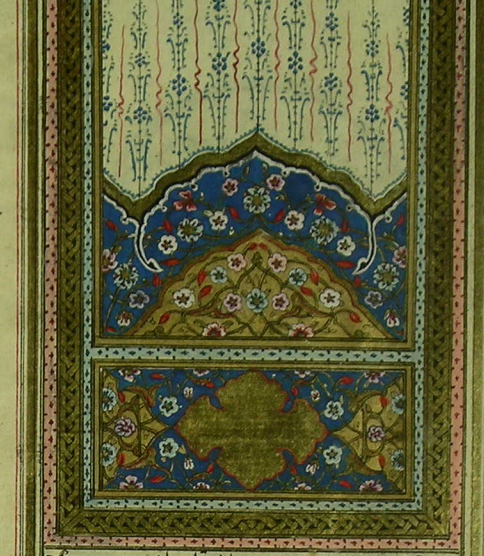
حاشية على

فصول البدايع في اصول الشرايع

لشمس الدين احمد بن حمزة الفناري المتوفى سنة ٨٣٤ جمع فيه اصول البزدوي ومحصول الرازي ومختصر ابن الحاجب وغير ذلك واقام في عمله ثلاثين سنة وكتب ابنه محمد شاه حاشية عليه وتوفي سنة ٨٣٩ واختصره الشيخ يوسف بن ابرهيم المغربي الحنبلي وسماه كشف الشوارد والموانع

من كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون

سطر ٢١



بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الحمد لله الذي شرع شوارع الشرايع اتى بالجملة الاسمية دلالة على الدوام والثبوت واقتداء بكتاب الله على قراءة الرفع وهي الاشهر الاكثر وهو وان كان في الاصل خبرا لكنه جعل انشاء كجميع الفاظ العقود لما كان مقصود الكتاب اثبات الادلة من حيث ينسب الى المشروعات بالاثبات يعني بيان كيفية استيفاء من الادلة بتمهيد الاصول وتفريع الفروع ليستحكم معرفة احكام الواقعات ضمن تحميده ذكر الشرع ثم الشوارع اعني الطرق والادلة ثم الشرايع المنسوبة هي اليها ثم ذكر ان الحكمة احكام الواقعات استيفاء لوجوه الاشارات المعنوية ولما كان احسن وجوهها ان يكون بمجموع اللفظ والمعنى وان جاز الكفاية باحدهما اختار ان يكون عبارة تلك الاشارات المعنوية متضمنة للاصطلاحات المخصوصة بالاصول والكتب المشهورة المصنفة

فيها او في الفروع التي هي مقاصدها كل ذلك اما بطريق التورية او التوجيه قوله شرع هو لاظهار والبيان لغة قال الله تعالى شرع لكم الآية قوله الشرايع جمع الشريعة وهي الكيفية المبينة من جناب الله او رسوله قولا او فعلا او عقلا اعني الدين المفسر بالوضع الالهي السابق لذوي العقول باختيارهم المحمود الى ما فيه نظام المعاش ونجاة المعاد والشوارع جمع الشارعة وهي الجادة والمراد طرق معرفة الشرايع من الكتاب والسنة والاثر والقياس والاجماع فاضافتها بمعنى اللام ولا يناسب ان يراد نفس الشرايع الموصلة الى سعادة الدارين لقوله تعالى الذين آمنوا الآية على ان يكون الاضافة ببيانية كقوله والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء لان احكام الاحكام انما هو بالادلة لا نفس الشرايع سواء اريد بالحكم احد الاحكام الخمسة او اثباته بفعل المكلف والاثر الثابت بالادلة الاربع فاضافة الاحكام الى الوقايع جمع وقيعة بمعنى الواقعة على الآخر بمعنى في وعلى الاولين بمعنى اللام والمراد بالعموم والخصوص معناها الجمعي لا المصدري وعطف قوله فنصب على شرع بالفاء التفسيرية لان نصب منار الهداية كانشاء الظفار المنيعة استعارة مكنية وتخييلية عن اظهار الشرايع الموصلة للعامة الى البغية وكذا رفع اعلام الرواية وهي الكتاب والسنة والاجماع واعلام الدراية وهي علل الاقيسة ومناطات الاحكام عبارة عن غاية اشتهارها بهما وتحقيقهم طرقها او رفع درجاتهم بسببهما كما قال والذين اوتوا العلم درجات فالاعلام على الاخر قوله حيث اه ترتب

قوله الاعلام الرواية اي الكتاب والسنة والاجماع الخ
اصله
واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع

على دفع استبدلا لأ بفعلهم على دفع شانهم وشهرة بيانهم في تحقيق
المكتاب وتنقيح السنن حسب الامكان لاكما في نفس الامر اذهما بحران لا يسبر
غورهما ثم التصدي بعدهما للاعتبار بالامثال وهو القياس فقوله
للاعتبار متعلق بانتهضوا ولم يشر الى الاجماع صريحا لان شانه ان يجتمع
مع كل من الثلاثة وان يستند به قوله نهاية القوى لاكما هو عليه في نفس
الامر فهو بحر لا تنتهي عجائبه ولا تنقضي غرائبه قوله والصلوة على محمد
هي عبارة عن الوصلة والرابطة الشريفة بين الرب والعبد كانت
بواسطة الملائكة اولا وكل نسبة لها انتساب الى المنتسبين فقد
يسمى باعتبار وكل باسم فهي مما من الحق رحمة كما جاء في حديث المعراج تف
فان ربك يصلي وهما من الخلق ودعاء وتضرع وهما من الملائكة المتوسطة
استغفار فالمراد كما قيل مجموع الثلاثة المستوفاة في آية الصلاة
لان المطلق ينصرف الى الكامل والمراد مطلق الوصلة والمعاني محتملة بها
فالعموم للمشترك المعنوي فمعنى واصلي طلب حصول المعاني الثلثة
بوجه يوافق مرتبته وجوامع الكلم ما دلت على معان كثيرة مع قلة
اللفظ من الفاظ القرآن والحديث وهي اشارة الى الادلة وجوامع
الحكم التي هي مناطات الاحكام من مصالح الانام اشارة الى النصوص
المعلولة بعلل منصوصة او مستنبطة وقوله حاوي فاعل للمحذوف
من باب اضافة الصفة الى موصوفها بمرتبتين على التاويل المذكور
وكذا قوله شامل اما اتميته ارشاده فانه خاتم النبيين ومتبوع
المرسلين وبالآية والحديث فشريعته جامعة للشرايع كلها واما
اعميته كرمه فانه رحمة مرسلة الى الكافة وقوله من سلوك متعلق

بالارشاد والمراد من الام بالفتح الطريق اليسير والاعدل الاقوم
دينه فمعناه ما اكثر عدلا وابعد من الظلم فما احسن في تحريم الخمر
دفع الظلم على نفسه باذهاب عقله وغيره بالتعدي عليه وكذا
في تحريم الخنزير الذي يغير طبع آكله الى الخباثة على ما روي عنه عليه
الصلاة والسلام الرضاع يغير الطباع واما اكثر اعتدالا وابعد
عن الانحراف الى طرفي الافراط والتفريط في الامور التي يجمعها
العدالة وهي الحكمة بين الجربزة والبلاهة والعفة بين الفجور
والخمود والشجاعة بين التهور والجبن والسخاوة بين التبذير
والبخل والاقوم الاشد استقامة والاقل اعوجاجا عن الحق
فان الله تعالى وان كان آخذا بناصية كل دابة وهي على صراط
مستقيم لكن استقامة الطريق النبوي لا سيما المحمدي عليه
السلام اكمل وطريقه اقرب وهو طريق السنة والجماعة الذي عليه
الصحابة والتابعون والسلف الصالحون قوله بين شتات المباني
المشهور ان الشبهه عبارة عن ما يشبه الحجة وليس بها والمراد هنا
اعم ما ذكر كادلة الخصوم ومما يشبه الوارد وليس به واحترز بقوله
القادحة الى آخره عن المناقشات اللفظية الواردة على العبارة
مع وضوح المقصود او الواهية الساقطة مع ايضاحه فالشبه
المدفوعة هي الموردة على حدود المشايخ او براهينهم واصول
مذاهبهم كالتي اوردها السمرقندي في شرح المنار والقاعاني
في شرح لمغني والتفتازاني في التلويح وابن الحاجب وشراح مختصره
على اصول مذاهب الحنفية والمراد من جنابه قبيل الجلال جناب ذي

الجلال

قوله والحق الربيبة بالربوا اى ما فيه شبهة الربوا لحقيقة الربوا قوله
وليس احتمال الكذب جواب شكال ان خبر الواحد يحتمل الكذب ويجب
العمل قوله عليه اى على الاستدلال قوله كما بوا لبينين اى ابطل قوله
لوظن به اى بالثبات قوله الى وقت النسخ به اى بخبر ان قوله وهو مراد اى
كونه حجة دافعة للتغير العارض لا ملزمة الا اذا علم اوظن وجود المبقى
قوله لزعمه اه اما لو زعم انه حر الاصل وقال ولاء لاحد وانما يتوقف
الولاء لان زعم كل منهما ان الولاء للآخر فيتوقف الى ان يصدق
احدهما الآخر قوله ابطل الايجاب الكلى وهو ان يكون حجة لكل نفى و
مثبتا لكل ما ليس له دليل قوله بالعدول النفى اه اى العادل قوله بالتقليد فيها
اى فى المعتقدات قوله فصيح الجواب فى حق السوداى سوء الحال قوله
والثانى كطلاق معين اه فلو عين يعمل بتعيينه ولو مات احدهما عين الحى
لذلك قوله من المرأتين اى يدور بينهما قوله بقوله تعالى فى المستأنف
اذ لا يجب غير حد القذف على المستأمن عند ابى حنيفة رحمه الله قوله فى
المورآه المور الغبار مع الريح قوله وهو حلال يسر فاه اسم موضع قوله
صالحا للحرة بملكه اى نكاح الامة قوله على ما عرف اه لان الرق اثر الكفر لانه
هو سبب القتل قوله لا للضرورة اه لان له طول الحرة قوله لا بالرؤية اه
مع انه جوز له تزوج الامة مع طول الحرة قوله فى تهذيبه اه اسم كتاب
فى فقه الشافعية قوله عن الكاليتين الاخيرتين اه وهما التقدم والانضمام
قوله لان مقاصد النكاح اه من حل الوطى والمس والتقبيل قوله وكذا قياس
اه جوابه عما يقال لو كان بطلانه بالردة المنافاة لزم بطلانه بارتدادها
بالاولى قوله فى تبيينه للفرقة اه اى فى كيفيته سببية الفرقة باذ يكون كل

منهما

قوله بالاجماع بكسر
الجيم وفتح الميم
فى مقابلة
قوله باجماع الصحابة والقياس حجة فى مقابلة

منهما سببا للفرقة حالا فى غير المدخولة وبعد القضاء العدة فى المدخولة
قوله فى نفس سببيتها اه حيث لا يصلح الاسلام سببا للفرقة ولا يصلح
الردة سببا للفرقة المضافة الى انقضاء العدة بل للفرقة الحالية
بسبب المنافاة بخلاف الطلاق قوله ومحلا اه اكتفى ببعض المحل لشمول
الوكن قوله وعرضا اه من حيث قامته مقام الغسل فى مسح الجبيرة
والمجروح والخف والتيمم قوله بين المنقولين اه وهذا هو المذكور فى
اصول الشافعى قوله وفيه احتمال اه اى احتمال ان يكون المكتوب راجح
لتقرره قوله وذلك اى المذكور من الوجوه قوله وستضمن وجوها اى
التى ذكرت قوله قلة رواية اى قلة الواسطة قوله بين العبارتين اى بين
عن وقال قوله احد المجازين وعليه بنى الاصل المذكور فى الجامع ان اللفظ
يحمل على السبق محتمليه بالمقام قوله والا اشهر اه اى سبعة اقسام احدها
راجح على الستة الباقية قوله هو الجواز الاصلى اه فينبغى ان يخرج عن
الحظر كما لا يلزم ذلك قوله الصنف الثالث اى من المذكورات قوله لوقدم
الاباحة اى على الحظر قوله كما قلنا اى قريب وبعيد وابعد قوله مائة وعشرين
لان المركب الثانى من ستة عشر يكون خمسة عشر فيضرب احدها فى الآخر
يبلغ مائتين واربعين ويسقط المكرر منها يبقى مائة وعشرون قوله
لانه اذ جوزنا اى تعليلا للفساد قوله من معنى الترجيح لغة انه اثبات
الفضل فى احد الجانبين وصفا اى بما لا يقصد به لمماثلة ابتداء
والترجيح بكثرة الادلة ليس كذلك قوله لا فى معرفة حكم اى كالعقلى والحسى
قوله فغير قاطع اى فى كونه مكلفا به قوله العلوم المكتسبة اى فانها ممكنة
بهامع انها صفات قوله لان الانبياء اى السبق والغلبة بالاولية فى الفتوى

قوله بين الصواب والخطأ آه قال ابو بكر في الكلالة وان كان خطأ فمني ومن عمر رضي الله عنه بحكم فقال رجل هو والله الحق فقال عمر رضي الله عنه ان عمر لا يعلم انه اصاب الحق لكن لا يالو اجتهادا وقال علي رضي الله تعالى عنه لعمر رضي الله عنه في المجهضة وان اجتهدوا فقد خطؤوا وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما في المفوضة وان كان خطأ فمني والخطأ منهما في طلب الامامة لقوله صلى الله عليه وسلم الامامة من قريش وبعض الصحابة اخطؤا في المنع عن قتال مانعي الزكوة لمخالفتهم النص وقضى عمر رضي الله تعالى عنه في الحامل المقرة بالزنا بالرجم على خلاف النص ولم يفسق لتحصيل قوله لتعدية حكم الفعل آه توجيه وروده على الاول انكم قلتم المعدى بالتعليل هو الحكم الشرعي المنصوص والمجمع عليه وهو لا يكون ممتنعا متناقضا فانما يصح ذلك لو كان الاحكام المتناقضة الحاصلة بالتعليلات المختلفة معدات مرتبطة بواحد وليس كذلك بل من نصوص مختلفة فلا يأتي في التناقض بعد التعدية عدمه قبلها فجوابه ان الدليل صحيح فيما كان اصل التعليلات المختلفة واحدا كما في حديث الربوا فكذا في غيره اذ لا قايل بالفصل وتوجيه وروده على الدليل الثاني ان بتغير حكم المنصوص من الوحدة الى التعدد انما يلزم لو لم يكن كل تعدية من اصل لكنه كذلك فلا يلزم التغير وجوابه ظاهر قوله في نحو الحنفية آه لان علة الربوا منحصرة فيما يستفاد من الحديث بالاتفاق قوله ربما يحصل اي الى ما يقع القطع قوله دليلا آه كما وقع في شرح عضد رحمه الله قوله ومجتهد آخر اي ونحكم مجتهدا آخر اباها هو الخ قوله لانا نقول الابهري رحمه الله قوله هذا الخطاب الا على المعتاد اي خطاب التكليف

اجهضت المرأة اي اسقطت ولدها

قوله فيما لم يسبق كتاب فنى عليهما اي لاشارته الى عدم استحقاق العذاب على الاجتهاد الخطأ فيما سبق فيه كتاب وبذلك ينتفي مدعاهم وهو كل اجتهاد خطأ يستحق عليه العقاب وهذا كله انما نشأ من تفسيرما اخذتم فيه بالاجتهاد الخطأ او العمل به اما لو فسر بترك العزيمة كما هو الحق فلا يتوجه لتمسك المذكور فلا يحتاج الى الجواب الفاسد قوله لا يعتد به لان هذا ظني ودلايل الاصول قطعية قوله راى المفتي الى آخره اي بصرجواب فتوى اجابه بفتي آخر قوله فقط اي هذه المسئلة قوله كذا قيل آه قاله الابهري قوله لعدم المفعول الثالث آه والمعنى انه يكون ذح من باب علمت فيتعدى الى ثلثة ولا يجوز الاقتصار فيها على المفعولين فلما كان المفعول الثاني موجود الكونه عايدا الى الموصول ولم يوجد الثالث دل على ان ليس من العلم قوله لان لا يعد اي الرسول صلى الله عليه وسلم قوله ثلث لغات اي الرفع على تقديرها قسمي والنصب على تقدير اقسم وخفض ذلك والجر على تقدير اقسم بالله قوله اما الاناة آه فيه لف ونشر مشوش قوله كذا في المختصر اي في مختصر المقوسم قوله ولا بد من ذلك الشرط اي حتى يعلم من اين قوله لا من يظن عدمها اي فيه قوله ويصفح الى آخره يعفو

سيلي زاده شود تمت الحاشية الشريفة على يد اضعف خلقه اسمايل الحلبي غفر الله ولوالديه ولكافة المسلمين امين يا رب العالمين

والحمد لله وحده اولا واخرا في ٦ ايام خلت من ذي الحجة من شهور سنة ١١٧٥

والحمد لله وص

تمت المقابلة حسب الامكان بعون الله المعين المنان برسم الصدر الاعظم الافخم والنحر الغطمطم المخضم ابو المآثر والمناقب حضرة محمد باشا الراغب اعز الله انصاره وخلده في صحايف الدهر آثاره جرى ذلك في غرة جمادى الاولى سنة ١١٧٦ه

[٤٦٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٠٦ .

عنوان المخطوط : ردّ جدال الإمام فخر الدين الرازي انتصاراً لعلماء ما وراء النهر[١] .

المؤلف : عبد القادر بن بهاء الدين بن نبهان بن جلال الدين بن أبي بكر ، ابن عبد الهادي العمري ، الدمشقي ، الشافعي ت ١١٠٠ هـ/ ١٦٨٨م[٢] .

عدد الأوراق : ٨٧ ، **المقاييس** : ١٩٤ × ١١٥ ـ ١٣٤ × ٥٦ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين . الحمد لله الذي جعل الجدال مرقاة للوصول إلى منار الصواب ، وميزه بفواصل وقواطع تزيل عن وجه الحق الارتياب ، وأظهر به اليقين في المحاورات وفَصْلِ الخطاب ، فانبلج في العقول صُبْحُ تمايُزه سؤالاً وجواب . . . أما بعد : فإن للمناظرات مقدمات وفواصل ممتازة الحدود ، يُرتقى بها إلى أوجِ المطالبِ الكسبيَّةِ وإليها يعود ، فعندها تقف العقول ، ويُذعرُ لها الراسخون الفحول . . . إلى أن ظهر واصل بن عطا ، فمشى إلى تلك المفاسد الفلسفية وخَطا ، وتراسَلَ أتباعُهُ إليه أرسَالاً ، ونصبَ اللهُ لهم في إظهار الحقّ رجالا ، يستدرّ ألبان الصواب من ضَرْعِ منقولِها ، ويلوح الحقّ من آفاق معقولها ، ومن أجلّهم حجة الله الإمام الغزالي[٣] ، وإمام الحرمين ،

---

(١) RADD CİDALÜ'l- İMAMİ'l- FAHR İNTİSARÜ'l- ULEMA MAVERAÜ'n- NEHR .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ٥٧٣ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي : ١١٨٢ .

(٢) ÖMERİ ABDÜLKADİR b. ABDÜLHADİ .

عبد القادر بن عبد الهادي ١١٠٠ هـ/ ١٦٨٨ م . المعروف بابن عبد الهادي العمري ، الدمشقي ، الشافعي . متكلم ، نحوي ، أديب ، ناظم ، مشارك في أنواع من العلوم . كان من الغواصين على المباحث وحل غوامضها وتبيين مبهماتها وله فكرة تتوقد ذكاء وتتلهب فطنة ، وكان أغلب معلوماته أصول الدين والفقه وبهما تقوى وضبط التحقيقات مع الإتقان للعلوم الطبيعية والرياضية ، وقرأ الكثير وقيد وضبط واستفاد وأفاد ، ومن مشايخه الذين أخذ عنهم المنلا محمود الكردي والمنلا محمود أمين اللاري وإبراهيم الفتال ، وحضر دروس السيد محمد نقيب الشام المعروف بابن حمزة في التفسير وغيره وجل انتفاعه به ، وألف كتباً كثيرة ، وكان مدرس دار الحديث الأشرفية بدمشق وتوفي فيها في نهار الخميس ثاني صفر سنة ١١٠٠ هـ/ ١٦٨٨م ، ودفن بمقبرة الفراديس . من آثاره : إضاءة الدجنة في عقائد أهل السُّنَّة ، مختصر اللمع للسيوطي في النحو ، منظومة في آداب البحث ، وشرح الرسالة الوضعية لابن هشام .

انظر : خلاصة الأثر : ٢/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨ ، البغدادي : هدية العارفين : ١/ ٦٠٢ ، إيضاح المكنون : ٢/ ٥٧٣ . ومعجم المؤلفين : ٥/ ٢٨٥ .

(٣) انظر : الرقم الحميدي : ٥٦٩/ ١ .

والإمام الرازي، فقد حازوا من العقول العقلَ الْمُستفاد، وظهرت آثارُ عُلومهم في كلّ ناد، وقد عَلَتْ همَّةُ الإمام الرازي فسرى سير الكواكب، وجنى ثمار الفضل من المشارق والمغارب... إلى أن وصل إلى بلاد ما وراء النهر، فوجد فيها العلماء الراسخين، المفرعين لأحكام الشرائع على الأصول والقائسين، فناظرهم في مسائل فرعية وأصلية، فكان هو صاحب القدح المعلّى في القضية... ثم إنه أودع تلك المناظرات في صفحات السطور، تذكاراً بالفضائل على الدهور، ولم تزل على الأيام تذكاراً، لم تزل في دورة الزمان أن يقلدها أجد أفكارا إلى أن ظهر بدر الفضائل بدمشق الشام من الحرمين، وأظهر نور فضله فأنار ما بين الخافقين، علامة زمانه، المولى المعظم، والركن المكرم، المدعو: بمِيرْزَا مصطفى أفندي لا زال بكلٍّ يسحّ ويسري، المنفصل عن قضاء مكة المشرفة سنة ثمان وتسعين وألف (١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٧م) فذاكرني في دقيق المسائل، وجال بي في ميدان الدلائل، ثم مال بي إلى مناظرات الفخر مع علماء ما وراء النهر، فتجاذبنا دلائلها، فإذا بها تلوحُ منها دلائل التحقيق... وَسَمَّيْتُهُ: ردّ جدال الإمام الفخر (ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م)[1]؛ انتصاراً لعُلماء ما وراء النهر. والله حسبي ونِعم الوكيل. قال: بسم الله الرحمٰن الرحيم...

آخره: ... وعند هٰذا بقي الرجل ساكتاً عاجزاً عن الكلام. أي: عن الجواب عن هٰذين الوجهين، والأول قد أجبنا عنه، والثاني بأن صحة التأثير لها ذاتيّ، واعتبار نسبتها إلى العالم قبل وجوده اعتبار محض.

وقد انتهى ما يتعلق بهٰذه المناظرات، والحمد لله رب العالمين، ووافق الفراغ من تسويدها نهار الخميس ثامن عشر شوال سنة ١٠٩٨ ثمان وتسعين وألف من الهجرة النبوية، والحمد لله العلي الأعلى، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وقد نجز بحمد الله سبحانه تبييض هٰذا المؤلَّف العجيب، الآخِذ من التحقيق بأوفر نصيب، الثابت لمؤلفه الأجران لأنه المصيب، الجامع لما تفرق في الدفاتر والرسائل، الآتي بما لم تستطعه الأواخر والأوائل، وليس للمتقدِّم على المُتأخر مزيّة سوى تقدّم

(١) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER.
انظر؛ الرقم الحميدي: ٢٠.

الآوان ، فكم مِن مُفرد علم جاء في هامش الزمان على يد أفقر الخليقة ، بل مَن يعبَّر عنه بلا شيء في الحقيقة : خالد بن عبد القادر الشافعي ، عامله الله بلطفه الخفي وأجزأه على عوائد برِّهِ الخفيّ ، وغفر له ولوالديه ، ولجميع المسلمين . آمين .

ملاحظات : تاريخ التأليف سنة ١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٧م . **الناسخ** : خالد بن عبد القادر الشافعي . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ النفيس ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، وكذٰلك العناوين مكتوبة باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك الشيخ مصطفى أخي الشيخ سعدي العمري ، وتملك السيد زين العابدين الشهير بين أترابه بأمير أفندي زاده ، والغلاف جلد عثماني أحمر اللون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٧٤٦ .

RAGIP PAŞA - 406
ESER ADI:RADD CİDALÜ'l - İMAMİ'l - FAHR İNTİSARÜ'l - ULEMA MAVERAÜ'n - NEHR
MÜELLİFİ: ÖMERİ ABDÜLKADİR b. ABDÜLHADİ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

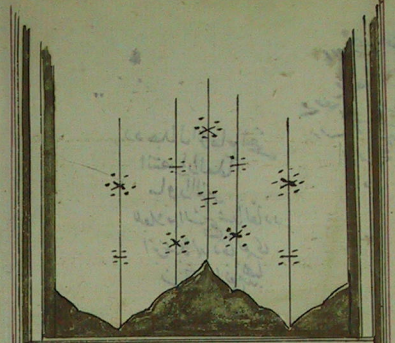
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: HALİD b. ABDÜLKADİR eş - ŞAFİ'İ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 87 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 194 × 115 - 134 × 56 **SATIRSAYISI: 21**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

الحمد لله الذي جعل الجدل مرقاة للوصول لمنار الصواب ومزيته بفواصل وفواطع تزيل عن وجه الحق الارتياب واظهره المتعارضين في المحاورات وفصل للطالب فاتحة في العقول صحيح تمايز سني لاح وجوب والصلوة والسلام على الذي وضح ببرهانه البيضاء من المتعاندين وابان بتاياته انوار الدقايق والدقاوين محمد المنعوت باكرم المتأزل والمزيد بافضل المدارج وعلى آله وصحبه المدرعين بهم الجح الهدايه ومعارج الروايه والدرايه وعلى التابعين في مناهجهم قبسا من الحق من البراهين من ائمة الهداة الراسخين وسلم تسليما اما بعد فان للمتأمل في مقدمات وفي اصل ممارة المقدود يرتمي بها الى اوج المطالب الكسبيه والمهما يعود وفيه دها شقق المعقول وبيد عنها المراسخون من المخول لا يحتوي نقض ولا من اقتضه ولا يثلم بابها سمع ولا معارضه وقد قضت الاوائل من الحكماء منها وطرا وسرحت في سبلها مقابلا ونظرا ومهدوا بها صعاب الاراء الوهميه وحكموا بافكارهم على الافلاك بانها كريه وركبوا لجاج

الى ح

الاوهام فقسموها الولا وعرضا فاقتضى الحكم بعضه بعضا وبما الروحي الالهي بما يناسبها وانقد به ركنها ومبانيها فقدت سلبية الحجاب بعيدة عن الصواب وطوى البعث المحمدي سمعة الشقاق وبان بمعارضه السبع الطباق ولم يزل الصبح وابنج الاستناد مساعدا يقين الحق في العناد الى ان ظهر واصل بن عطا وشمخ الى ملك المقاصد الفلسفيه ومنطا وتراسل اتباعه اليها ارسالا ونصب الله لهم في اظهار الحق رجالا يستدل باليان الصواب من مرجع مسقوطها ويلوح الحق من فاق معقولها ومن اجلهم مجة الله الامام الغزالي وامام الحرمين والامام الرازي فقد حازا من المعقول العمل المستفاد وظهرت آثار علومهم في كل ناد وقد علت همة الامام الرازي مشرب سيرا لكواكب وحبي ثمار الفضل من المشارق والمغارب ورمى بسهام نظره افيدة الملحدين فاقطا المعتدي وكان كلامه هو الحق في بادرة النظر ولم يزل على الانتقال في ذلك العصر الى ان وصل الى بلاد ماوراء النهر فوجد فيها العلماء الى سحان المعترفين لاحكام الشرايع على الاصول والقياسين فناظرهم في مسايل فرعية واصليه فكان هو صاحب المدح المعلى في القضيه فاصد ايذلك اظهارا للصواب ممتاحا فيا عن العصبيه ولاء عجاب نكرانه ومع تلك المناظرات في صفحات السطور تذكارا بالفضايل على الدهور ولم تزل على الايام تذكارا لم تزل في دورة الزمان ان يخلدها ابدا فكارا الى ان ظهر بلد الفضايل بلد مشق الشام من الحرمين واظهر بوزه فضله فانارما بين الخافقين علامة زمانه الولي المعظم والركن المكرم المدعو يحيى نفل مصطفى افندي لازال يكل بسم ويسري المفضال عن

بعد بلوغ الاربعين حاج
الا انه كان قليل الفهم
سقيل الخاطر صح

لما وصلت اليها تكلمت مع جماعة فالمرة الاولى تكلمت مع الرضي النيسابوري
رحمه الله وكان رجلا مستقيم الخاطر محتاجا الى الفكر الكثير في تحصيل
الكلام القليل فلما دخلت الى تلك البلاد كانوا يقولون ان تكلم في بعض
المسائل الخلافية وليجتمع لجمع العظيم فقلت وسيأتي مقولة ان شاء
الله تعالى واعلم اولا ان هذه المناظرات لهذا الامام مع هؤلاء الاعلام لا
بد لها من سابقة بيان استحقاق الجدال ومن مدة ومقاصد ليتمكن
المناظر في تحقيق الكلام في هذا المقام فنقول الجدال مشتق
من الجدول فيكون الدال يقال جدلت الحبل اجدله جدلا اذا احكمته فلا
ومنه جادية مجدولة اي محكمة البنية او من الجدال بفتح الجيم
وهي الارض لان كل واحد من المخاصمين يقصد غلبة الآخر والقيام على
الارض او من الجدال بفتح الجيم بمعنى الجدب وهو البلح اذا اخضر واستدار قبل
استداده بلغة نجد لان كل واحد منهم يطلب الاستعلاء على الآخر من
سائر جهاته او من الجدل وهو القصر لان كلا منهما يستحضر عن الآخر
به او من الجدول وهو النهر الصغير الذي يمتلئ الماء فيه لان كلا منهما
يقصد قتل الآخر عن مطلوبه او من الاجدل وهو الصقر لان كل واحد
منهما يسطو على الآخر لهدم دليله بما لديه وهذه المادة تدل على
الشدة والامتناع والاحكام فبأيها ما يسمى بها هذا الفن لما
اشرنا اليه اما على اعتبار التشبيه او الاستعارة مقدمة
لابد للشروع فيه لكل فن من بيان حده وموضوعه واستمداده وغايته
وحكمه ونسبته وفضله واسمه ومسائله وواضعه وقد نظمها
شيخ مشايخنا العلامة الشيخ احمد المرزفي في عقيدته لضاءة المدجنة

منها ص

وبعد ح

فتاه مكة المشرفة سنة ثمان وستين والف فذاكرني في دمشق المسائل وجال
زيد في ميدان الدلائل ثم مال بي الى مناظرات الفخر مع علماء ماوراء النهر
فتجاذبنا لاليها فاذا بها كالوحي دلائل التحقيق وكيف لا وهو المخبر بالحق
الدقيق ثم تأملتها في مدة يسيرة تأمل نقاد وقلت لولا مولاي نعم
هو الفخر ولكن يتمالا كبو الجواد فانها لعيري فيما نظهر للمتكلمين طابع الفحول
فضل فان الامام له من التصانيف ما يبهر الناظر ولا كهذه المناظرة فعند
ذلك قدح الي المقال وان سحاب افاض فيه راية الجدال فقلت له ايمان المرتقبا
من المشتري وابن الثاني من ام المرتي وعللت بدلائل واهية لديه وتقاصرت
فكري عما تحوي هممي لديه فعدلت الحاح هذا قدر تكلمت الي وفي روضه
لم يحمى آيم الي مع ان دهري قد جنا علي بالمراض والفضل قد ذاك
في هذا العصر الي الاقتراض فلما لم اجد ليلا على الانكفاف بادرت الى
امتثال امره ورجوت من الكريم الاسعاف مع اني قليل البضاعة قاصر
عن مراجعة كبت الحذاق والصناعة ولا يجوز من الائمة الامام شيء بادر الافهام
الا وهام ونطقت به السنة الاقلام وحيث يوليذلك اجل من الملك العلام
وسميته رد جدال الامام المفخر انتصار العلماء ماوراء النهر والله
حسبي ونعم الوكيل قال

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله
وصحبه اجمعين فاني لما دخلت الى بلاد ماوراء النهر وصلت ولا الى بلاد
بخارا ثم الى سمرقند ثم سرت منها الى جند ثم بلد بناكت ثم الى فرغنة
وبلاد اشروسنة وتنقلت بي في كل واحدة من هذه البلاد مناظرات
ومجادلات مع من كان فيها من الافاضل والاعيان اما بلاد بخارا فاني

ظاهر بين اللازم والملزوم ثم ما اورده من انه اعادة المعنى الواحد
بعبارة واحدة ليس كذلك فان ما الشرطية لافادة الملازم والمغايرة
محققة والحق ان يحمل كلام العتيلي على غيرها اورده • وما انتهى الكلام
الى هذا المقام وقفت ولم يذكر شيئا اخر الميت • بعد ذلك وهذا دليل على انه
لم • ثم قلت وهم هنا مقام اخر اهم مما ذكرناه • من الايراد على هيئة تاليف
القياس الشرطي وهو ان يبحث عن كيفية محل النزاع • بين القائلين بحدوث
الاجسام والقائلين بقدمها فنقول لك ان نقول هذا القول لم يبين كيفية
محل النزاع وانما هو يبين فيه انه لامناقاة بين الاولية للحوادث وبين
الازلية فما وهو غير محل النزاع اذ المراد بكيفية كون الاجسام قديمة اولى
حادثة • اما ان يدعي ان لا امكان • عبرة بنهاية العقول بلفظ الصحة فانه
هو الصحة • حدوث الحوادث اول وبداية واما انه لا اول لامكانها
وحدوثها ولا بداية لصحة وجودها • مع انها ممكنة الوجود فيما
لا يزال قطعا ويستحيل عليه واجبية الوجود لذاتها وامتناع الوجود
لذاتها فيما لا يزال فان قلنا ان لا امكان حدوثها اولا وبداية • فقبل
ذلك اما ان يكون ذاتا واجبا لذاته • او ممتنعا لذاته • فان كان
واجبا لذاته كان القول بالقدم • واستغناءه عن المؤثر اتم اي اتم
لانه ما وجب وجوده يستغني عن المؤثر وكل مستغن قديم فهو اذن
قديم ولو كان قديما لامتنع وصفه بالامكان فيما لا يزال وهو لازم
باطل فالملزوم مثله • وان كان مختلفا لذاته ثم انقلب ممكنا لذاته
لزم انقلاب الشيء من الامتناع الذاتي الى الامكان الذاتي والوجوب
الذاتي • ومتى ما جاز هذا ارتفع القطع بامتناع امتناع الصدقين

والنقيضين ويفسح فانا العالم دليل وقد حكم اسابا الوجوب الذاتي
الملازم للاستغناء عن المؤثر والامتناع الذاتي فيلزم عدم القطع
باستناع شيء من الممتنعات وح فلا يتحقق • باجملة ان العلم
بالصانع وان قلنا انه ليس لامكان حدوث الحوادث اول ح قد سلمنا انها
ممكنة الحصول في الازل اذ لامناقاة بين الحصول وكونه في الازل فكيف
تدعي انها ممتنعة الحصول في الازل فقد بطل دليلك ولم يثبت مطلوبك
فان قلت لو لم يكن لها اول لكان قد دخل في الوجود ما لا نهاية وهذا
تسليم منك الدليل لصحة الدليل ومنع لبطلان اللازم تحقيقا فان هذا
العقول منك • يقتضي الجمع بين المتقيضين وذلك لا يتيسر لعاقل فتوقف
العتيلي في زمانا طويلا وتلون وجهه واصفرت اعضاؤه ثم قال بعد
زمان طويل وجيء بالجواب عن هذا السؤال فقلت وما هو قال العالم
قبل دخوله في الوجود عدم محض ونفي صرف والعدم المحض والنفي الصرف
يمتنع الحكم عليه بانه كان ينتهي الى اول او لا ينتهي الى اول فاذا امتنع
هذا الحكم سقط السؤال • فان الاولية انما تكون للكائنات موجودة في الخارج
سواء كان الخارج ظرفا لها او لتحققها وهذا الامكان ليس منها
وقد صرح المحققون ومنهم الامام بانه اعتبار وعدم قال الامام وانه
ليس بامر موجود بل لانه لا يمكن جعلها من معلولات الحقيقة انتهى قال
الامام ويدل على قرر هذا الكلام في نهاية العقول واما ان قلتم انه
لا بد لها لصحة وجود العالم فقد سلمنا ان العالم ممكن ان يكون ازليا
ومع الاعتراف بذلك لا يمكن دعوى امتناع العدم ووجوب الحدوث
لاحتمال ان العالم مستحيل الوجود في الازل لا لذاته ولكن لامتناع شرط

ان كان امتناعا ذاتيا وجب امتناع زواله ويلزم استمرار امتناع العالم
فيما لا يزال وان لم يكن ذاتيا كان لامتناع شئ آخر ولزم التسلسل
وكذا الكلام في وجوب المانع فانه ان كان واجبا لذاته امتنع زواله فامتنع
زوال امتناع العالم وان كان واجبا لغيره لزم التسلسل وله محال
انتهى ومن اراد استيفاء المقام ففي نهاية العقول مطارح انظار المحصول
فظهر هذا الكلام مدفوع من وجهين الاول انك تقول لكونه معدوما
يمتنع من صحة الحكم عليه بانه ممكن انتهى الخ وهذا مستافق لانك
قد نفيت الحكم بهذا والمنفي حكم من الاحكام لان قولك يمتنع الحكم بعينه
الحكم عليه بهذا الامتناع والحكم عليه يوجب الجمع بين المتقضيين وانه محال
والجواب ان المنفي هو الاتصاف بمضمون المحمول بان يكون وصفا ثبوتيا
والالغاء الحكم على الممتنع بالامتناع والوجه الثاني هو ان العالم
معدوم في الازل فيمتنع الحكم عليه بامكان الحدوث ليس ان قدرة الله تعالى
موجودة في الازل حتى لا فرد من افراد العالم ولا شك ان الموجود يصح
الحكم عليه بما لم يكن متصفا به في الازل فنقول صحة تاثير قدرة الله سبحانه
ايجاد الممكنات فيما لا يزال اما ان يكون لها اي للصحة اولا اما ان لا يكون
لها اول وهو يعود التقسيم المذكور بتمامه ويلزم اللوازم التي ذكرها
اولا وعند هذا يقول الرجل ساكتا عاجزا عن الكلام اي عن الجواب عن
هذين الوجهين والاول قد اجبنا عنه والثاني بان صحة التاثير لها
ذاتي واعتبار نسبتها الى العالم قبل وجوده اعتبار محض وقد انتهى
ما يتعلق بهذه المناظرات والحمد لله رب العالمين ووافق الفراغ من
تسويد هذه الاسطر الخمس تمام عشرين ال ١٠٩٨ سنة ثمان وتسعين والف

من الهجرة النبوية والحمد لله العلي الاعلى وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وقد تجشم بجمع هذه الرسالة بتبييض هذا الاوان الجهبذ الاحذق
المتحقيق باوفر نصيب الثابت لمولانا الاجران
لانه المصيب الجامع المتفرد في المدافتر
والوسائل الآتي بما لم تستطعه الاوائل
والاوايل ليس للمتقدم على المتاخر
مزية سوى تقدم الاوان
فكم من مزدعم حيا في
هامش الزمان على يد
افخر الخليقة بلا
مبتغى عن بلا شئ يضع
في الحقيقة مثالد
ابن عبد القادر وفقه
كما وفق عامله
الله بلطفه
الخفي وبره
على عباده
برحمته
وعفوه
ولوالديه
وجميع
المسلمين
امين

[٤٦٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٠٧ .

عنوان المخطوط : كشف الأسرار ، شرح أصول البزدوي[١] . (ج : ١) .

المؤلف : عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري ، الحنفي ، علاء الدين ت٧٣٠هـ/ ١٣٣٠م[٢] .

عدد الأوراق : ١١٩ ، **المقاييس** : (١٣،٥ × ٢١٠) الكتابة (٨٠ × ١٢،٨) ، **عدد الأسطر** : (١٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ربِّ تمّم بالخير . الْحَمْدُ لِلّهِ مُصَوِّرِ النَّسَمِ فِي شَبَكَاتِ الأَرْحَامِ بِلا مُظَاهَرَةٍ وَمَعُونَةٍ ، وَمُقَدِّرِ الْقِسَمِ لِطَبَقَاتِ الأَنَامِ بِلَا كُلْفَةٍ وَمَؤُونَةٍ ، شَارِعِ مَشَارِعِ الأَحْكَامِ بِلُطْفِهِ وَأَفْضَالِهِ ، نَاهِجِ مَنَاهِجِ الْحَلالِ وَالْحَرَامِ بِكَرَمِهِ وَنَوَالِهِ ، مُبْدِعِ فَرَائِدِ الدُّرَرِ مِنْ خَطَرَاتِ الْفِكْرِ بِسَحَائِبِ فَضْلِهِ وَإِكْرَامِهِ ، مُنْشِئِ لَطَائِفِ الْعِبَرِ ، مِنْ شَوَاهِدِ النَّظَرِ ، بِرَوَاتِبِ طُولِهِ وَإِنْعَامِهِ ، الَّذِي أَكْمَلَ بِعِنَايَتِهِ رَوْنَقَ الدِّينِ وَأُبَّهَةَ الإِسْلام ، وَصَيَّرَ بِرِعَايَتِهِ الْمِلَّةَ الْحَنِيفِيَّةَ مُرْتَفِعَةَ الأَعْلام .

نَحْمَدُهُ حَمْداً تَاهَ فِي وَصْفِهِ أَفْهَامُ الْعُقَلاءِ ، وَنَشْكُرُهُ شُكْراً حَارَ فِي قَدْرِهِ أَوْهَامُ الأَلِبَّاءِ ، عَلَى مَا أَوْضَحَ مَنَاهِجَ الشَّرْعِ وَرَفَعَ مَعَالِمَهُ ، وَأَحْكَمَ قَوَاعِدَ الدِّينِ وَأَثْبَتَ دَعَائِمَهُ ، وَنَشْهَدُ أَنْ لا إِلَـهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ؛ شَهَادَةً رَسَخَتْ عُرُوقُهَا فِي صَمِيمِ الْجَنَانِ ، وَدَعَتْ صَاحِبَهَا إلى نَعِيمِ الْجِنَانِ .

---

(١) KEŞFÜ'l- ESRAR fi ŞERH USULÜ'l- PEZDEVİ .

طبع أصول البزدوي مع شرحه المسمى « كشف الأسرار » لعلاء الدين البخاري في الآستانة عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٤٩م . وفي بيروت سنة ١٤١٩ هـ .

انظر : الفهرس الشامل الأردني . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٢٢٥ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٥٣٨ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ١٥٠ ، ١٧٤ .

(٢) BUHARİ ALAEDDİN ABDÜLAZİZ b. AHMED .

عبد العزيز بن أحمد ، علاء الدين البخاري : ٧٣٠ هـ/ ١٣٣٠ م ، فقيه حنفي من علماء الأصول . من أهل بخارى . له تصانيف ، منها : كشف الأسرار في شرح أصول البزدوي ، والتحقيق في شرح المنتخب الحسامي في أصول المذهب للأخسيكثي طبع في الهند سنة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ م ، وكتاب الأفنية ذكر فيه فناء المسجد وفناء الدار وفناء مصر ، وشرح الهداية في فروع الفقه الحنفي إلى باب النكاح .

انظر : الجواهر المضية للقرشي : ١/ ٣١٧ ـ ٣١٨ ، وتاج التراجم لابن قطلوبغا : ٢٥ ، والفوائد البهية للكنوي : ٩٤ ـ ٩٥ ، وكشف الظنون : ١/ ١١٢ ، و : ٢/ ١٣٩٥ ، ١٨٤٩ ، والأعلام للزركلي : ٤/ ١٣ ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : ٥/ ٢٤٢ ، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : ٢/ ١٥٧ ؛ GAL, SI, 654, 810 .

وَنَشْهَدُ أَنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي جَبَلَهُ اللهُ مِنْ سُلالَةِ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، وَبَعَثَهُ إلى كَافَّةِ الْخَلْقِ وَالأُمَمِ، فَأَبَانَ مَعَالِمَ الدِّينِ وَآثَارَهُ، وَأَضَاءَ سُبُلَ الْيَقِينِ وَمَنَارَهُ، حَتَّى سَطَعَ نُورُ الشَّرْعِ عَنْ ظَلامِ الْجَفَاءِ بِحُسْنِ عِنَايَتِهِ، وَظَهَرَ نُورُ الدِّينِ عَنْ أَكْمَامِ الْخَفَاءِ بِيُمْنِ كِفَايَتِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ لَمْ تُسْتَرْ أَقْمَارُ دِينِهِمْ بِغَمَامِ الشَّكِّ وَالْبَدَاءِ، وَلَمْ تَحْتَجِبْ أَنْوَارُ يَقِينِهِمْ بِأَكْمَامِ الأَهْوَاءِ، صَلاةً تَتَجَدَّدُ عَلَى تَعَاقُبِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ، وَتَتَزَايَدُ عَلَى انْتِقَاصِ الشُّهُورِ وَالأَعْوَامِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

وَبَعْدُ: فَإِنَّ عُلُومَ الدِّينِ أَحَقُّ الْمَفَاخِرِ بِالتَّوْقِيرِ وَالتَّبْجِيلِ، وَأَوْلَى الْفَضَائِلِ بِالتَّفْضِيلِ وَالتَّحْصِيلِ، إِذْ هِيَ الطَّرِيقَةُ الْمَسْلُوكَةُ لِنَيْلِ السَّعَادَاتِ فِي الدُّنْيَا، وَالْمِرْقَاةُ الْمَنْصُوبَةُ إلى الْفَوْزِ بِالْكَرَامَاتِ فِي الْعُقْبَى، بِنُورِهَا يُهْتَدَى مِنْ ظُلُمَاتِ الْغُوَايَةِ إلى سَبِيلِ الرَّشَادِ، وَبِيُمْنِهَا يُرْتَقَى مِنْ حَضِيضِ الْجَهَالَةِ إلى ذُرْوَةِ الاجْتِهَادِ، لا سِيَّمَا عِلْمُ أُصُولِ الْفِقْهِ الَّذِي هُوَ أَصْعَبُهَا مَدَارِكَ، وَأَدَقُّهَا مَسَالِكَ، وَأَعَمُّهَا عَوَائِدَ، وَأَتَمُّهَا فَوَائِدَ، لَوْلاهُ لَبَقِيَتْ لَطَائِفُ عُلُومِ الدِّينِ كَامِنَةَ الآثَارِ، وَنُجُومُ سَمَاءِ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ مَطْمُوسَةَ الأَنْوَارِ، لا تَدْخُلُ مَيَامِنُهُ تَحْتَ الإِحْصَاءِ، وَلا تُدْرَكُ مَحَاسِنُهُ بِالاسْتِقْصَاءِ.

ثُمَّ إِنَّ كِتَابَ أُصُولِ الْفِقْهِ الْمَنْسُوبَ إلى الشَّيْخِ الإِمَامِ الْمُعَظَّمِ، وَالْحَبْرِ الْهُمَامِ الْمُكَرَّمِ، الْعَالِمِ الْعَامِلِ الرَّبَّانِيِّ، مُؤَيِّدِ الْمَذْهَبِ النُّعْمَانِيِّ، قُدْوَةِ الْمُحَقِّقِينَ أُسْوَةِ الْمُدَقِّقِينَ صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ الْعَلِيَّةِ، وَالْكَرَامَاتِ السَّنِيَّةِ، مَفْخَرِ الأَنَامِ: فَخْرِ الإِسْلامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ محمد بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزْدَوِيِّ تَغَمَّدَهُ اللهُ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَأَسْكَنَهُ أَعْلَى مَنَازِلِ الْجِنَانِ، امْتَازَ مِنْ بَيْنِ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ فِي هَـٰذَا الْفَنِّ شَرَفاً وَسُمُوّاً، وَحَلَّ مَحَلَّهُ مَقَامَ الثُّرَيَّا مَجْداً وَعُلُوّاً، ضَمَّنَ فِيهِ أُصُولَ الشَّرْعِ وَأَحْكَامَهُ، وَأَدْرَجَ فِيهِ مَا بِهِ نِظَامُ الْفِقْهِ وَقِوَامُهُ، وَهُوَ كِتَابٌ عَجِيبُ الصَّنْعَةِ رَائِعُ التَّرْتِيبِ، صَحِيحُ الأُسْلُوبِ مَلِيحُ التَّرْكِيبِ، لَيْسَ فِي جَوْدَةِ تَرْكِيبِهِ وَحُسْنِ تَرْتِيبِهِ مِرْيَةٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ عِبَادَانَ قَرْيَةٌ، لَـٰكِنَّهُ صَعْبُ الْمَرَامِ، أَبِيّ الزِّمَامِ، لا سَبِيلَ إلى الْوُصُولِ إلى مَعْرِفَةِ لُطْفِهِ وَغَرَائِبِهِ، وَلا طَرِيقَ إلى الإِحَاطَةِ بِطُرَفِهِ وَعَجَائِبِهِ، إلا لِمَنْ أَقْبَلَ بِكُلِّيَّتِهِ عَلَى تَحْقِيقِهِ وَتَحْصِيلِهِ، وَشَدَّ حَيَازِيمَهُ لِلإِحَاطَةِ بِجُمْلَتِهِ وَتَفْصِيلِهِ، بَعْدَ أَنْ رُزِقَ فِي اقْتِبَاسِ الْعِلْمِ ذِهْناً جَلِيّاً، وَذَرْعاً مَنْ هُوَاجِسِ أَضَالِيلِ الْمُنَى خَلِيّاً، وَقَدْ تَبَحَّرَ مَعَ ذَلِكَ فِي الأَحْكَامِ وَالْفُرُوعِ، وَأَحَاطَ بِمَا جَاءَ فِيهَا مِنْ الْمَنْقُولِ وَالْمَسْمُوعِ.

وَقَدْ سَأَلَنِي إِخْوَانِي فِي الدِّينِ، وَأَعْوَانِي عَلَى طَلَبِ الْيَقِينِ، أَنْ أَكْتُبَ لَهُمْ شَرْحاً يَكْشِفُ

عَنْ أَوْجُهِ غَوَامِضِ مَعَانِيهِ نِقَابَهَا ، وَيَرْفَعُ عَنْ اللَّطَائِفِ الْمُسْتَتِرَةِ فِي مَبَانِيهِ حِجَابَهَا ، وَيُوَضِّحُ مَا أُبْهِمَ مِنْ رُمُوزِهِ وَإِشَارَاتِهِ الْمُعْضِلَةِ ، وَيُبَيِّنُ مَا أُجْمِلَ مِنْ أَلْفَاظِهِ وَعِبَارَاتِهِ الْمُشْكِلَةِ ، ظَنّاً مِنْهُمْ أَنِّي لَمَّا اسْتَسْعَدْتُ بِخِدْمَةِ شَيْخِي ، وَسَيِّدِي وَسَنَدِي وَأُسْتَاذِي وَعَمِّي ، وَهُوَ الإِمَامُ الْمُحَقِّقُ الرَّبَّانِيُّ ، وَالْقَرْمُ الْمُدَقِّقُ الصَّمَدَانِيُّ ، نَاصِبُ رَايَاتِ الشَّرِيعَةِ ، كَاشِفُ آيَاتِ الْحَقِيقَةِ ، فَتَّاحُ أَقْفَالِ الْمُشْكِلاتِ ، كَشَّافُ غَوَامِضِ الْمُعْضِلاتِ ، فَخْرُ الْحَقِّ وَالدِّينِ ، مَلاذُ الْعُلَمَاءِ فِي الْعَالَمِينَ ، قُطْبُ الْمُتَهَجِّدِينَ ، خَتْمُ الْمُجْتَهِدِينَ ، محمد بْنُ إِلْيَاسِ الْمَائَمُرْغِيُّ[1] . أَفَاضَ اللهُ عَلَيْهِ سِجَالَ إِنْعَامِهِ وَغُفْرَانِهِ ، وَصَبَّ عَلَيْهِ شَآبِيبَ إِكْرَامِهِ وَرِضْوَانِهِ ، وَنَشَأْتُ فِي حِجْرِهِ بِرَوَاتِبِ بِرِّهِ وَأَفْضَالِهِ ، وَرُبِّيتُ فِي بَيْتِهِ بِصَنَائِعِ جُودِهِ وَنَوَالِهِ ، لَعَلِّي فُزْت بِدُرَرٍ مَنْ غُرَرِ فَرَائِدِهِ .

وَأَخَذْتُ حَظّاً وَافِراً مِنْ مَوَائِدِ فَوَائِدِهِ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ مُخْتَصّاً مِنْ بَيْنِ الْعُلَمَاءِ بِاتِّفَاقِ الأَنَامِ ؛ بِتَحْقِيقِ دَقَائِقِ مُصَنَّفَاتِ فَخْرِ الإِسْلامِ ؛ فَاسْتَعْفَيْتُ عَنْ هَـٰذَا الأَمْرِ الْخَطِيرِ ، وَتَشَبَّثْتُ بِأَهْدَابِ الْمَعَاذِيرِ ، عِلْماً مِنِّي بِأَنِّي لَسْت مِنْ فُرْسَانِ هَـٰذَا الْمَيْدَانِ ، وَلا لِي بِالإِبْلاءِ فِي مَوَاقِفِهِ يَدَانِ ، وَأَيْنَ أَنَا مِنْ ذَٰلِكَ وَقَدْ تَحَيَّرَتِ الْفُحُولُ فِي حَلِّ مُشْكِلاتِهِ ، بَعْدَ تَهَالُكِهِمْ فِي بَحْثِهِ وَتَنْقِيرِهِ ، وَعَجَزَتِ النَّحَارِيرُ عَنْ دَرْكِ مُعْضِلاتِهِ ، مَعَ حِرْصِهِمْ عَلَى تَحْقِيقِهِ وَتَفَكّرِهِ ، فَلَمْ يَزِدْهُمْ ذَٰلِكَ إِلّا الْمُبَالَغَةَ فِي الإِلْحَاحِ عَلَيَّ ، وَالإِقَامَةَ فِي مَوَاقِفِ الاقْتِرَاحِ لَدَيَّ ، فَلَمْ أَجِدْ بُدّاً مِنْ إِنْجَاحِ مَسْؤُولِهِمْ ، وَلا مَنْدُوحَةَ عَنْ تَحْقِيقِ مَأْمُولِهِمْ ، فَأَجَبْتُهُمْ إِلى مُلْتَمَسِهِمْ تَفَادِياً مِنْ عُقُوقِهِمْ ، وَسَعْياً إِلى أَدَاءِ حُقُوقِهِمْ ، وَشَرَعْتُ فِي هَـٰذَا الأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمُهِمّ ، وَالْخَطْبِ الْجَسِيمِ الْمُدْلَهِمّ ، مُسْتَعِيناً بِاللهِ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ ، رَاجِياً مِنْهُ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ، مُتَوَكِّلاً عَلَى كَرَمِهِ الشَّامِلِ فِي طَلَبِ التَّوْفِيقِ لإِتْمَامِهِ ، مُعْتَمِداً عَلَى إِنْعَامِهِ الْعَامّ فِي سُؤَالِ التَّيْسِيرِ لابْتِدَائِهِ وَاخْتِتَامِهِ . رَاغِباً إِلَيْهِ فِي أَنْ يَجْعَلَ مَا أُقَاسِيهِ خَالِصاً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، مُتَعَوِّذاً بِهِ مِنْ أَنْ يَتَلَقَّانِي بِسَخَطِهِ وَعِقَابِهِ الأَلِيمِ ، مُبْتَهِلاً إِلَيْهِ فِي أَنْ يَحْفَظَنِي عَنْ الْخَطَإِ وَالزَّلَلِ ، وَيُلْهِمَنِي طَرِيقَ الصَّوَابِ وَالسَّدَادِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ،

---

(١) المايمرغي بفتح الميم وسكون الألف والياء المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون الراء وكسر الغين المعجمة . هـٰذه النسبة إلى مايمرغ : وهي قرية كبيرة على طريق بخارى من نواحي نخشب ، وإلى مايمرغ موضع آخر على طرف جيحون وكان بها جماعة من الفضلاء . ونخشب : من مدن وراء النهر بين جيحون وسمرقند ، وهي نسف نفسها ، وسمرقند اليوم عاصمة أوزبكستان .

انظر : اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري : ٣/ ١٥٨ .

مُتَضَرِّعاً إلَيْهِ فِي أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ وَأَئِمَّةَ الإِسْلام ، وَيَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ بِبَرَكَاتِ جَمْعِهِ فِي دَارِ السَّلام .

وَلَمَّا كَانَ هَـٰذَا الْكِتَابُ كَاشِفاً عَنْ غَوَامِضَ مُحْتَجِبَةٍ عَنْ الأَبْصَارِ نَاسَبَ أَنْ سَمَّيْتُهُ : كَشْفَ الْأَسْرَارِ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ كِتَاباً سَبَقَ عَامَّةَ الشُّرُوحِ تَرْتِيباً وَجَمَالاً ، وَفَاقَ نَظَائِرَهُ تَحْقِيقاً وَكَمَالاً ، وَمَنْ نَظَرَ فِيهِ بِعَيْنِ الإِنْصَافِ ، عَرَفَ دَعْوَى الصِّدْقِ مِنْ الْخِلافِ . ثُمَّ إنّي ، وَإِنْ لَمْ آلُ جُهْداً فِي تَأْلِيفِ هَـٰذَا الْكِتَابِ وَتَرْتِيبِهِ ، وَلَمْ أَدَّخِرْ جِدّاً[1] فِي تَسْدِيدِهِ وَتَهْذِيبِهِ ، فَلا بُدَّ مِنْ أَنْ يَقَعَ فِيهِ عَثْرَةٌ وَزَلَلٌ ، وَأَنْ يُوجَدَ فِيهِ خَطَأٌ وَخَطَلٌ ، فَلا يَتَعَجَّبُ الْوَاقِفُ عَلَيْهِ عَنْهُ ، فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِمَّا لا يَنْجُو مِنْهُ أَحَدٌ ؛ وَلا يَسْتَنْكِفُهُ بَشَرٌ ، وَقَدْ رَوَى الْبُوَيْطِيُّ عَنْ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : إنّي صَنَّفْت هَـٰذِهِ الْكُتُبَ فَلَمْ آلُ فِيهَا الصَّوَابَ ، فَلا بُدَّ أَنْ يُوجَدَ فِيهَا مَا يُخَالِفُ كِتَابَ اللهِ تعالى ، وَسُنَّةَ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ ، قَالَ اللهُ تعالى : ﴿ **وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَـٰفًا كَثِيرًا** ﴾[2] . فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِمَّا يُخَالِفُ كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ ؛ فَإِنّي رَاجِعٌ عَنْهُ إلى كِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ . وَقَالَ الْمُزَنِيّ : قَرَأْت كِتَابَ الرِّسَالَةِ عَلَى الشَّافِعِيِّ ثَمَانِينَ مَرَّةً ، فَمَا مِنْ مَرَّةٍ إلّا وَكُنَّا نَقِفُ عَلَى خَطَإٍ ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ : هِيهِ أَبَى اللهُ أَنْ يَكُونَ كِتَابٌ صَحِيحاً غَيْرَ كِتَابِهِ .

فَالْمَأْمُولُ مِمَّنْ وَقَفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ جَانَبَ التَّعَصُّبَ وَالتَّعَسُّفَ ، وَنَبَذَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ التَّكَلُّفَ وَالتَّصَلُّفَ ، أَنْ يَسْعَى فِي إصْلاحِهِ بِقَدْرِ الْوُسْعِ وَالإِمْكَانِ ، أَدَاءً لِحَقِّ الأُخُوَّةِ فِي الإِيمَانِ ، وَإِحْرَازاً لِحُسْنِ الأُحْدُوثَةِ بَيْنَ الأَنَامِ ، وَادِّخَاراً لِجَزِيلِ الْمَثُوبَةِ فِي دَارِ السَّلام ، وَاَللهُ الْمُوَفِّقُ وَالْمُثِيبُ ؛ عَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ ؛ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ .

قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ . . . عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ محمد الْبُخَارِيُّ ؛ سَقَاهُ اللهُ صَوبَ رِضْوَانِهِ ، وكَساهُ ثَوْبَ غُفْرَانِهِ : حَدَّثَنِي بِهَـٰذَا الْكِتَابِ شَيْخِي وَأُسْتَاذِي وَعَمِّي الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ آنِفاً ؛ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِسَرْخَسَ فِي الْمَدْرَسَةِ الْمَلَكِيَّةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي بِهِ أُسْتَاذُ أَئِمَّةِ الدُّنْيَا ؛

---

(١) الجِدَّ ، بالكسر : الاجتِهَادُ في الأَمْرِ ، وقد جَدّ به الأَمْرُ إذا اجتهدَ . والجِدُّ : نَقِيضُ الهَزْل . وقد جَدَّ في الأَمر ؛ يَجِدُّ ، بالكسر ، ويَجُدُّ ، بالضّمّ ، جَدّاً . وأَجَدَّ ؛ يُجِدّ : اجتهدَ وحَقَّقَ ، وكذا جَدَّ به الأَمرُ وأَجَدّ ، وهو مَجاز . وقيل : أَجدَّ الرَّجلُ في أَمرِه يُجدّ ، إذا بَلَغَ فيه جِدَّه ، وَجَدَّ لغة ، ومنه يُقال : فُلانٌ جادٌّ مُجِدٌّ ، أَي : مَجتهد . وأَجَدَّ يُجِدّ ، إذا صارَ ذا جِدَ واجتهاد . والجِدُّ : العَجَلَةُ . وفلانٌ على جِدِّ أَمْرٍ ، أَي : عَجَلةِ أَمْرٍ . وهو مَجاز .

والجَدُّ ، بالفتح : أَبو الأَبِ وأَبو الأُمِّ ، والحُظْوَة والرِّزْق والبَخْتُ والحَظّ والعَظْمَة ، وصِرَامُ النَّخْلِ . والجُدُّ ، بالضّمّ : شاطِئ النّهر ، وساحلُ البَحْرِ المتّصل بمكّةَ زيدت شَرفاً ونَواحيها . انظر : تاج العروس ، مادة : جدد .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَـٰفًا كَثِيرًا ﴾ سورة النساء ، الآية : ٨٢ .

مُظْهِرُ كَلِمَةِ اللهِ الْعُلْيَا ؛ شَمْسُ الأَئِمَّةِ ؛ محمد بْنُ عَبْدِ السَّتَّارِ بْنِ محمد الْكَرْدَرِيُّ . . . عَنْ الشَّيْخِ الإِمَامِ الْمُصَنِّفِ ، قَدَّسَ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ ؛ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ : (الْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ النَّسَمِ وَرَازِقِ الْقَسَمِ) جَرَتْ سُنَّةُ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ بِذِكْرِ الْحَمْدِ فِي أَوَائِلِ تَصَانِيفِهِمْ اقْتِدَاءً بِكِتَابِ اللهِ تعالى . . .

آخره : . . . وَالْمَحْكُومُ بِالْكَذِبِ ؛ فِيمَا يَرْجِعُ إلى التَّعَاطِي لا يَكُونُ عَدْلاً مُطْلَقاً ، وَمِنْ شَرْطِ كَوْنِ الْخَبَرِ حُجَّةً الْعَدَالَةُ مُطْلَقَةً ، وَفِي ظَاهِرِ الْمَذْهَبِ : رِوَايَتُهُ بَعْدَ التَّوْبَةِ مَقْبُولَةٌ ، فَإِنَّ أَبَا بِكْرَةَ مَقْبُولُ الْخَبَرِ ، وَلَمْ يَشْتَغِلْ أَحَدٌ بِطَلَبِ التَّارِيخِ فِي خَبَرِهِ أَنَّهُ رَوَى بَعْدَمَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ ؛ أَمْ قَبْلَهُ ، بِخِلافِ الشَّهَادَةِ ، فَإِنَّ رَدَّ شَهَادَتِهِ مِنْ تَمَامِ حَدِّهِ ، ثَبَتَ ذٰلِكَ بِالنَّصِّ ، وَرِوَايَةُ الْخَبَرِ لَيْسَ فِي مَعْنَى الشَّهَادَةِ ، ثُمَّ التَّائِبُ مِنْ أَسْبَابِ الْفِسْقِ وَالْكَذِبِ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ ؛ إلّا التَّائِبَ مِنْ الْكَذِبِ ـ متعمداً فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ـ فَإِنَّهُ لا تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ أَبَداً ، وَإِنْ حَسُنَتْ تَوْبَتُهُ ؛ عَلَى مَا ذُكِرَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ مِنْهُمْ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ الْحُمَيْدِيُّ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ ، وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الصَّيْرَفِيُّ فِي شَرْحِهِ لِرِسَالَةِ الشَّافِعِيِّ : أَنَّ كُلَّ مَنْ أَسْقَطْنَا خَبَرَهُ مِنْ أَهْلِ النَّقْلِ ـ بِكَذِبٍ وَجَدْنَاهُ عَلَيْهِ ـ لَمْ نَعُدْ لِقَبُولِهِ بِتَوْبَةٍ تَظْهَرُ ، وَمَنْ ضَعَّفْنَا نَقْلَهُ لَمْ نَجْعَلْهُ قَوِيّاً بَعْدَ ذٰلِكَ ، وَذَكَرَ أَنَّ ذٰلِكَ مِمَّا افْتَرَقَتْ فِيهِ الرِّوَايَةُ وَالشَّهَادَةُ ، وَذَكَرَ أَبُو الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيُّ : أَنَّ مَنْ كَذَبَ فِي خَبَرٍ وَاحِدٍ وَجَبَ إِسْقَاطُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِهِ ، وَكَذَا ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو فِي كِتَابِ مَعْرِفَةِ أَنْوَاعِ عِلْمِ الْحَدِيثِ . قَوْلُهُ : وَأَمَّا الْمَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ . أَيْ : مِنْ الأَقْسَامِ الأَرْبَعَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ بَابِ أَقْسَامِ السُّنَّةِ ، واللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، بَابُ بَيَانِ قِسْمِ الانْقِطَاعِ .

نجز هٰذا المجلد الثاني من كشف الأسرار في شرح البزدوي في أصول الفقه على يد العبد الفقير ، الراجي عفو ربه اللطيف : يوسف بن يحيى بن خليل ، في ثالث شوال عام ٧٧١هـ حامداً الله تعالى ومصلياً على سيدنا محمد وآله ، سائلاً ربه تعالى المجيب في أن لا يخبث سعيه ولا يخيب ، ويرزقه الصحة والفراغة والكفاءة بعونه وكرمه في ذٰلك إن شاء الله تعالى .

ملاحظات : **الناسخ** : يوسف بن يحيى بن خليل . **تاريخ النسخ** : ٣ شوال سنة ٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد ، وكلمة « قوله » مكتوبة باللون الأحمر ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات

وتعليقات ، ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة ، وعَليه تملّك الشيخ ابن كمال باشا ، وعبد الكريم بن عبد الوهاب ، ومحمد حفظي ، وتملك (ياوري : الحرسي) ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٩٧٥١ .

RAGIP PAŞA - 407
ESER ADI:KEŞFÜ'l - ESRAR fi ŞERH USULÜ'l - PEZDEVİ

MÜELLİFİ: BUHARİ ALAEDDİN ABDÜLAZİZ b. AHMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0770/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1368/09/00
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: YUSUF b. YAHYA b. HALİL
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 284 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 260 × 182 - 215 × 141 SATIRSAYISI: 27

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بالخير

الحمد لله منصور القسم في شبكات الارحام بلا طامة ومعونه ومعقد القسم لطبقات الانام بلا كلفة ومونه شارع مناهج الاحكام بلطفه وافضاله ناتج مناهج الحلال والحرام بكرمه ونواله مبدع قرائد الدرر وحطات الفكر بحايبه فضل واكرامه منشئ لطايف العبر بمرشوامد النظر برواتب لوله وانعامه الذي اكمل بعنايته رونق الدين وبهجة الاسلام وصين برعايته الملة الحنيفة مرتفعة الاعلام نحمده حمد اناه في وضع انهام العقلا ونشكره شكر اجار في قلوب اوهام الابنا على ما اوضح مناهج الشرع ورفع معالمه واحكم قواعد الدين وابنت دعايمه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تحبب صاحبها الى نعيم الجنان وتشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي جعله الله مرسلا له الى الخلق والبشر بالكرامة والكرم والبشر الى كافة الثقلين والانام فاتان معالم الدين واتاره واضا سبيل البعثة ومناره حتى طلع نور الشرع ورفع مناره فاشرق بالجنان تحسن عنايته وظهر بنوره الدين عز احكام الحق انه بفضل كفايته صلى الله عليه وعلى آله النبرام ستترا قمار دينهم بغمام الشك والبدا يوم تحجب انوار بصيرتهم تاجام الاهوا واصلوا متجردا على تعاقب الليالي والايام ونتزايد على انتقاض الشهور والاعوام وسلم تسليما وبعد فان علوم الدين احق المفاخر بالتوقير والتبجيل واولى الفضايل بالتفضيل والتحصيل اذ هي الطريقة المسلوكة لنيل السعادات في الدين والمرتبة المنصوبة الى الفوز بالكرامات في العقبى بنورها يهتدي في ظلمات الغوايه الى سبيل الرشاد وبتبينها يرتفع حضيض الجهالة الى الذروة الاجتهاد والاستعلام اصول الفقه الذي هو اشهرها مدارك واقدرها مسالك واعمها عوايد واتمها فوايد للولاة ليثبت لتكاليف علوم الدين كامنة الاثار ومكتوم سماة الفقه واحكمة مطوية الاقطار لا تدخل ميادينه تحت الاحصار ولا تدرك مجاريه الاستقصار ثم ان كتاب اصول الفقه المنسوب الى الشيخ الامام المعظم والحبر الهمام المكرم العالم العامل الرباني سويد المذهب النعماني قدوة المحققين اسوة المدققين صاحب المقامات العليه والكرامات السنيه مخرج الانام فخر الاسلام ابي الحسن علي بن محمد الحبر البزدوي تغمده الله برحمته واسكنه اعلى منازل الجنان امتاز من بين الكتب المصنفة في هذا الفن سرفا وسموا وحل محلة مقام الثريا مجدا وعلوا فاضحى فيه اصول الشرع واحكامه وادرج فيه مايه نظام الفقه وقوانه وهو كتاب عجيب الصنعه رايع الترتيب صحيح الابلوب مليح التركيب ليس يجوز تركيبه وحسن ترتيبه مرتبة وليس وراء عبادان قرية لكنه صعب المرام ابي الرمام لا سبيل الى الوصول الى معرفه لفظه وغرايبه ولا طريق الى الاحاطة بنظر فرده وعجايبه الا لمن قبل بكليته على تحققه وتحصيله وشد حيازيمه للاحاطة بجملته وتفصيله بعد ان رزق اقتباس العلم فهما جليا وذرعا من مواجس اضاليل المنى خليا وقد تجرع مرح ذلك في الاحكام والفروع واحاط بما جا فيها من المعقول والمسموع وقد سألني اخوان على لباب البر ان اكتب لهم شرحا يكشف غوامضه عن وجوهها ويرفع عن الابطان المستترة في مبانيه عجابها ويوضح ما ابهم من رموزه واشارته المفصح ويبين ما اجمل من الفاظه وعباراته الملتبط منها ان لما استصعب

بحمده تعالى وبسببه وبسنده واستاذي وعمدتي ومولاي الامام المحقق الرباني والقمقم المدقق الصمداني ناصب ايات الشريعه كاشف ابانات الحقيقه فتاح اقفال المشكلات كشاف غوامض المعضلات فخر الحق والدين ملاذ العلما، في العالمين قطب المتبحرين شيخ المجتهدين محمد بن الياس المامغني اعاض الله على سجال العلما غفرانه وغفرانه وصب عليه سحايب الكرام ورضوانه ونشأ في محترس رواب بر وافضال وربيبة بيته بضايع جود ونوال الحال فترت بدرر غرر فرايده واخذت حظا واقرا من فوايد فوايده وانه قد كان مختصا من بين العلما بالفاق الانام بتحقيق فايق مضطفى فخر الاسلام فاستعفيت عزيد الامر الخطير وتسببت باعبا الخاطر علما مني بان لست عرفرسان هذا الميدان والى الابلا في هواقعه يدان وابن انا من ذاك وقد تحيرت الفحول فاخل مشكلاته بعين تاهلها كليم فيحيره وتعين وعجزت الخارين عن درك معضلاته مع حرصهم على تحتمع وتفكر فلم يزدهم ذلك الا المبالغة في الحاح على والاقامة في مواقف الاقتراح لدي فلم اجد بدا من اجابة مسئولهم والانذر وعز تحقق ما تولهم فاجبتهم الى ملتمع تفاديا من عقوقهم وسعيا الى اداء حقوقهم وشرعت في هذا الامر العظيم المرم والخطب الجسيم المبهم مستعينا بالله الكريم الجليل راجيا منه ان يهديني سواء السبيل مستوكلا عليه كريد السامل في طلب الوصول اقامه معتمدا على اعانه العالم في سوال التنبيه الاستدلال واختشاه راعنا اليه في كل محال واقاسيه خالصا لوجهه الكريم متعودا به من ان يتلقاني بسخطه وعقابه الاليم مبتهلا اليه في ان يحفظني عن الخطا والزلل ويلهمني طرق الصواب والسداد في القول والعمل متضرعا اليه في ان ينفعني به واية الاسلام ويجعلني وايام بهجات جمعه في دار السلام

الكتاب كاشف غوامض محتجبة عن الابصار ناسب ان تحيته كشف الاسرار وارجوا ان كون كما يسبق عامة الشروح ترتيبا ومجالا وافاق نظاير تحققا وكفلا لمن نظر فيه بعين الانصاف عرف دعوى الصدق غير الجلاف ثم اني وان لم آل جهدا في تاليف هذا الكتاب وترتيبه ولم ادخر جدا في تسديده وتهذيبه فلا بد من ان يقع فيه غرض وزلل والسهو يوجد فيه خطاء وخطل فلا يتعجب الواقف عليه عني فان ذلك مما لا ينجو منه اصل ولا يستنكف بشر وقد روي البوطيقي عن الشافعي رحمهما الله انه قال لي انى صنفت هذه الكتب فلم آل فيها الصواب والابد ان يوجد فيها ما يخالف كتاب الله تعالى وسنة رسوله على ما قال الله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فما وجدته فيها مخالفا لكتاب الله وسنة رسوله فاني راجع الى الكتاب الله وسنة رسوله وقال المزني قرات كتاب الرساله على الشافعي خمسين مرة فما من مرة الا وكان يقف على خطاء فقال الشافعي رضي الله عنه ابى الله ان يكون كتاب صحيحا غير كتابه فالمقول من وقف عليه بعد ان جانبه التعصب والتعسف ونبذ وراء ظهره الكلف والتصلف ان يسعى في اصلاحه بقدر الوسع والامكان اداء لحق الاخوة في الايمان واجراء الحسن الاحدوثة بين الانام وادخارا لجزيل المثوبة عند ذي الانعام والله الموفق والمثيب عليه التوكل واليه انيب فقال الشيخ الامام المعظم والحبر الهمام المكرم مستخرج اللطايف والدقايق منشئ الطرايف والحقايق قدوة المحققين اسوة المدققين اسناد الائمة في العالمين علم الملة والدين فخر الاسلام والمسلمين عبد العزيز بن احمد بن محمد البخاري سقاه الله صوب

رضوانه وكان مولعا غراما بحدس هذا الكتاب شيخنا واستاذي وعمدتي الذي تقدم ذكره آنفا قراءة عليه بمدرسته المدرسة الملكية العباسية قال حدثني جامع شتات فوائد الدنيا مطهر كلمه الله العليا سمع الامام محمد بن عبد الستار بن محمد الكردي مؤلف الكتاب الى باب اسباب الشرايع ومنها الى اخر الكتاب الشيخ الامام والقمقام الهمام بدر الملة والدين محمد بن يحيى بن عبد الكريم الكردري المعروف بخواهرزاده وانما عرف بخاله هذا قال حدثنا شيخ مشايخ الاسلام برهان الدين محمد بن عبد الجليل الرستغفني قال حدثنا امام الائمة ومقتدى الامة نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد النسفي عن الشيخ الامام المصنف قدس الله ارواحهم قال الشيخ رحمه الله **الحمد لله خالق النسم** وبارئ القسم جرت سنة السلف والخلف بذكر الحمد في اوايل تصانيفهم اقتداء بكتاب الله تعالى اذ قد افتتح به وعملا بقوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع والحمد هو الثناء على الجميل من نعمة وغيرها تقول حمدته على انعامه وحمدته على شجاعته واللام في لله لاستغراق الجنس عند اهل النحو على ما عرف في النحو والله اسم تفرد به البارئ سبحانه بجري في وصفه مجرى الاسماء الاعلام لا شركة فيه لاحد قال الله تعالى هل تعلم له سميا اي هل تعلم احدا يسمى بهذا الاسم غيره لذا ذوى عن الخليل وابن كيسان فلهذا اختص الحمد بهذا الاسم لانه لما كان هو العالم للذات كان مستجمعا لجميع الصفات فكان اضافة الحمد اليه اضافة الى جميع اسمائه وصفاته الاشعر لان الايمان تختص بهذا الاسم حيث قال عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله مع ان الايمان تجمع الاسماء والصفات والحق انه مستجمع للصفات **ثم لما كان** من شان الناس ان يوافق التحميد مخصوصة وغرض الشيخ في هذا التصنيف بيان اصول الفقه والفتح على ما روى عن علي رضي الله عنه معرفة النفس لما لها وما عليها قال **خالق النسم** اذا اريد مرجع النفس ليعرف ما شرع عليها مثل العقود وما شرع عليها مثل الواجبات والخلق ههنا بمعنى الايجاد والنسمة الانسان كذا في الصحاح والنسم جمع نسمة وهي الهواء الذي تنفس عنه الريح سميت بها النفس ومنها اعتق النسمة والله بارئ النسم ولما كان الانسان محتاجا الى العطاء في حال البقاء اعقبه بقوله رازق القسم اي معطي العطايا والرزق العطاء وهو صلته قولك رزقته الله والقسم جمع قسمة بمعنى قسم وهو الحظ والنصيب وهو الرزق وذكر الرزق دون الاعطاء لطلقة وهو لان الرزق ما يتغذى للقوة بخلاف العطاء فانه اسم لما يعترض للعمال مثل المفاتيح واما لهم الباشرين في المغرب والانسان في اول امره فقير محتاج الى ما يقيه له على كسب عمل فكان ذكر الرزق اسلم مناسبة عرفي ذكر العطاء وان فسر بما يعم صنعة الترسيم **قوله** مبدع البدايع وشارع الشرايع الابداع الاختراع لا على مثال والبدايع جمع بديعه بمعنى مبتدع اي مخترع الموجودات بلا اعانة ومثال بقدرته الكاملة وحكمته الشاملة وفي ذكر هذه الصفة بعد زوال الواو وبدلا عن قوله خالق النسم اشارة الى ان خلق مثل هذا الموجود الذي يحار فهو في جميع مافي هذا العالم حتى تهليل هو الهوام الاصغر فيها غاية الامر وغرائب حكمة ثم هذا الجنس لما خلقوا على هيئة مختلفة وانواع متباينة لا يكادون يجتمعون على امر وتتعذر بكل واحد منهم الحياة بتلك الهيئة وفي من الله دعا لا يخفى لان ذلك يودي الى التعاجل الى التقاتل والتفاني وفي الاجل الى استحقاق العذاب الاليم شرع الشرايع زاجرا لهم عن ذلك وصارفا لهم على طريق واحد مستقيم فكان من

اصل النهج والشرع الاظهار وشرع لهم كذا اي سن والشرايع جمع شريعة وهو ما شرع الله تعالى لعباده من الدين قيل فحين الشرايع معنى الجعل والتصيير فانتصب على انه مفعول ثان له اي جعل الشرايع دينا رضيا او انتصب على الحال من الشرايع اي حال كونها ليس بصفة لوجود معنى الصفة فيه وباعتبار وصفه كما انتصب قرانا على الحال في قوله غراسه كابا فصلت اياته قرانا عربيا اي حال كونه ليس بصفة لوجود معنى الصفة للكونه موصوفا فوصف اي فصلت اياته في حال كونه موصوفا بالعربية وهو مثل قولك جاني زيد رجلا صالحا والذين وضعه الهي يابى قرون العقول باجتاب الجحود الى الحضيض البلات والرضى المرضي ووضعه به اقتدا بقوله عز وجل ورضيت لكم الاسلام دينا اي اخترته لكم من بين الاديان وكون المراد من الشرايع شروعات من السلف خاصة بدليل قوله دنا على صيغة الواحد ولو كان المراد جميع الشرايع فمن ادم الى محمد النبي عليهما السلام لقيل اديانا رضية وانوارا مضيئة والنور لغة اسم للكيفية العارضة من السمس والقمر والنار على ظواهر الاجسام الكثيفة مثل الارض والجدران ومن خاصيته ان تصير الاجسام بسببه متجلية منكشفة ولذا قيل في تعريفه هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره ثم تسمية النور نورا بطريق الاستعارة لانه سبب لظهور الحق للبصيرة كما ان النور الجسماني سبب لظهور الاشياء للبصر والاضاءة اشد مناسبة واوفق لان النور قد يقع على النار وجوها اضاءت لنا النار وجوها اعز ملتبسا بالفواد التباسا يفضي بصور سراج السليط لم يجعل الله تعالى فاستعمل المغنيين واللزوم هو الختم والصفاء اقوى حز النور واتم منه لانه اضيف الى السمس والنور الى القمر وقوله تعالى هو الذي جعل السمس ضياء والقمر نورا الشيخ وصف الدين بالنور ولا الحاد وصف الله تعالى به في قوله ولكن جعلناه نورا اي جعلت الايمان نورا وفي قوله عز وجل والله متم نوره اي متم دينه وصفه بالاضافة تنبيها لانه في اول الامر حول المتمسك به بمنزلة القمر ثم يتزايد بالتمام والاستدلال الى ان يبلغ سنوره السمس ولان الخلق كانوا في ظلمة الجهل فكان ظهور الدين فيهم بمنزلة ظهور نور القمر في الظلمة الحسية ثم ازداد وضوحا بمبلغ المشرق والمغرب بمنزلة ضياء السمس فلهذا وصفها والله اعلم بالاستنارة العالم الجسماني بهذين الكوكبين فوصف بالنور والاضاءة كما قال تعالى هو الذي جعل السمس ضياء والقمر نورا فيه ذكر ما يطرق الاستعداد القبلية **قوله** وذكر الامام ومطيته اعلم ان اللام الذكر يهنا الوقوف قال تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي سرفكم كس والقوآن ذي الذكر قيل ذي الشرف والانام الخلق وهو ايضا جمع انام واحد له من لفظه والمطية المركب المطا الظهر وهذا الكلام مطرق الاستعداد يعني ان المطية وسيلة الى الوصول الى المقصد فكذلك الدين وسيلة الى الوصول الى المقصد الاقصى وهو دار السلام وسميت الجنة دار السلام لسلامة اهلها وما فيها من النهي عن الافات والفنا، اولكثرة السلام قال تعالى يحيونه فيها سلام سلام عليكم طبتم سلام قولا من رب رحيم او لان السلام من اسماء الله تعالى فاضيفت الدار اليه تعظيما لها **قوله** احمد من اجمل على الوسع والامكان وطلب السعي في خلاله يرجع الله تعالى اعلم عباده وكمال قدرته وعظمته وعرفان القدرة البشرية الاتي بها القيام بواجب حمده كما هو سبحانه وان يسلك طرق النجاة ما يتيسر الاباعانته وتيسيره قال احمد من اجمل على الوسع والامكان واستعينه على طلب الرضوان يعني

لا يلتفت الاسلام بظاهر الاسلام وهو العصم الاول بل يشترط فيه الكمال وهو الاسنان اجمالا كما في سائر الشروط
ويدل عليه الكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
اى اختبروهن وسمى امتحانا لها مع ان الله اعلم بما في سرائرهن لان امر الامتحان والاستيضاح بعد ان سماهن مؤمنات ولم يكتف بما ظهر من
ووعوا من الايمان وحكم برجوعهن الى دار الاسلام فعرفنا ان الاستيضاح فيه شرط وذلك على وجه لا يؤدى الى الحرج
واما السنة فما ان النبى عليه السلام كان يمتحن الاعراب بعد دعوى الايمان منهم **قوله** الا ان يظهر اما واما استثناء
من قوله والمطلق يجرى على اطلاقه على الكامل يعنى لا يكتفى في الاسلام بالظاهر ويشترط الاستيضاح الا ان يظهر
اى امارات الاسلام فح لا يشترط الاستيضاح وحاصل المعنى ان الاستيضاح انما يحترز حق يحرم به دمه الا الامارات
الظاهرة على الاسلام فانها توجب وصلت منه نحو اقامة الصلوة بالجماعة واتيان الزكوة والحكم بحقنة فان علم
بالاسلام وملوح لكن معارض الوصف منه في الحكم بايمانه للحديث المذكور من الكتاب فانما حرم اسوصف فهل
مان وصف من بدء صلى لا اعرف ما هو على ملتى يموت من فان محمدا ذكر في نكاح الجامع مسلم تزوج صبية مسلمة
فادركت ولم يصف الاسلام قبل ولا بعد بانت عن زوجها لانها كانت تسلم تبعا وقد انقطعت التبعية فاذا
لم يصف الاسلام كان ذلك جهلا محضا والجهل بالصانع كفر منها بعد الاسلام فصارت مرتدة والعياذ بالله
قال السيد في شرح الجامع وهذا مما يجب حفظه والاحتراز عنه فان تلقين الاسلام قبل البلوغ حتى تأخير
احتراز اعن هذا وعلى الزوج الاحتياط بالنظر في هذا حين تزوجها قال السيد الامام وبهذا علم ان
الاسلام ح الايمان انها لا تحتاج للوصف ولا تعرف ان وصف من بدء بها حتى اذا اراد الزوج ان يستوصفها الاسلام ينبغى
ان يعمل لها صنع الاسلام فانها بعجز عن ذلك وان كانت تحسنه حياء من زوجها ولكن يصف من بدء بها ويقول
هذا اعتقادى وطنى بك انك تعتقد من هذا فان قالت نعم كفى ذلك وكانت مسلمة حلالا لك وان قالت لا اعرف شيئا
مما تقول فلا نكاح بينهما حتى يعلمها **قوله** فاذا ثبت هذه الجملة وهى ان العقل والضبط والعدالة والاسلام
من شرائط الراوى كان الاعمى والمحدود في القذف والعبد مقبول اذا اجتمعت الشرائط لتحقق هذه الشرائط في حقهم وان
لم يلبوا ان اهل الشهادة لان الشهادة توقفت على معانى لم تزل تشترط في الخبر اما العمى فلان العمى انما منع قبول
الشهادة لان الشاهد يحتاج الى التمييز بين المشهود له والمشهود عليه عند الاداء والاشارة اليها والى المشهود
فيها عيانا حقيقة في مجلس القضاء وذلك يحصل في البصير بالمعاينة ومن الاعمى بالاستدلال ومنها تفاوت تمكن التوزع عنه في
جنس الشهود وهى رواية الاحناف والاصح الى هذا التمييز فكان الاعمى والبصير فيه سواء وهو معنى تمييز زايد
واما العبد والمراهق والمحدود في القذف فلان الشهادة من العلماء الكاملة لان الولاية تستفيد القبول على
الغير شاء او ابى والشهادة بهذه المثابة والرق ينعدم الولاية لانوثة بنقص لان الولاية يستفاد
الى الكمال والمراهق وان صلحت حالة للولاية لكنه في النكاح بالرق مملوك ولهذا افتقت شهادته اثنين منهن مقام
شهادة رجل واحد وكذا انتقصت ولاية الشهادة محل القذف ايضا وان لم ينعدم حتى انعقد النكاح شهادة المحدود في

ملخوات

فلنوات الولاية او لنقصانها ردت شهادته وهو الآء ما هذا اى قبول الرواية فليس هو بأبى الولاية لوجهين
احدهما ان الخبر لا يلزم اصلا شاء ولكن السامع قد التزم باعتقاده وان الخبر عنه مفترض الطاعة فاذا
ترجح جانب الصدق في الخبر شابه ذلك المسموع ممن هو مفترض الطاعة فيلزم العمل باعتقاده
كما يلزم القاضى القضاء والفصل عند سماع الشهادة بالتزامه ويلزم هذا الالتزام الخصم اى الشاهد
فان كلام الشاهد يلزم المشهود عليه دون القاضى فصار يلزم في حقه بمنزلة الشاهد يلزم حق المشهود عليه
والمراد من الخصم المدعى اى لا يلزم المدعى القضاء عليه بعد اقامة البينة بل يلزمه بتكليف امامه القضاء فصاحب
الشرع لا ترى انه يلزم الاستماع الى دعوى المدعى الكافر والى انكار والى شهادته على كافر ويلزم القضاء بموجب
ذلك الشهادة ولو كان الشهادة يلزم عليه القضاء لا يلزم الاستماع في هذه الصور وبيان هذا ان قوله عليه
لا صلوة الا بطهور ليس في ظاهره الزام لاحد شيئا بل فيه بيان ان صفة ما يسمى صلوة الصلوة اذا اراد بها بمنزلة قوله الفاعل
لا خياط الا بابرة والثانى ان حكم الخبر يلزم الخبر لا لام سعدى الحكم الى غيره ولا يشترط في مثله قيام
الولاية ولهذا جعل العدد بمنزلة الجرح الشهادة الى ان يكون فيها الزام على الوجه الذى يكون في الخبر وهو الشهادة
روى هلال رمضان لخلاف الشهادة في مجلس الحكم فانها يلزم على العباد ابتداء فلا بد من كمال الولاية فاما الوجه
الاول منع كون الخبر ملزما والوجه الثانى تسليم ذلك وسائل الفرق بينه وبين الشهادة وقد بدى وانا الحديث فخرج
اسئلة بذلك البصر الصحابة مثل عبد الله بن ام مكتوم وعتبان بن مالك وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وجابر
وابى بن الاشتر والخبر المروية عنهم مقبولة ولم ينقص احدا منهم رد ولا احد العمى ابدا بعد ولو كان كما نقل عن
الى الزواج البنى فيما يسهل على هم الذين فيتعمد من خبر من خصوص العامة رضى الله عنهم وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذوا بثلثى دينكم عن عائشة رضى الله عنها من علماء الصحابة رأيا ورواية وقد صح ايضا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجيب دعوة المملوك قول انه كان يعتمد خبر من ان مولاه له وسلمان رضى الله عنه خبر كان
عبدا اتاه بصدقة فاعتمد خبره وامر اصحابه بالاكل ثم اتى بهدية فاعتمد خبره واكل منه وكان يعتمد خبر بريرة قبل
ان يعتق بعد عتقها وكنز من الموالى نقلوا اخبارا ولقنه الامة بالقبول من غير تفحص عن التاريخ مثل ما فعل وسالم
وعبد الرحمن بن جبير ومحمد بن جبير قول ان الاعمى والمملوك والانثى في ذلك كالبصير والحر والذكر ثم المحدود في القذف في
رواية الحسن عن ابى حنيفة ليس بمقبول الرواية لانه محكوم عليه بكذبه بالنص قال العلماء هذا ولكن عند الله سبحانه
الكاذبون والمحكوم بالكذب فيما يرجع الى التعاطى لا يكون عدلا مطلقا وشرط كون الجزئية العدالة مطلقة
وهى ظاهر المذهب وايته بعد التوبة مقبولة فان ابا بكرة مقبول الخبر ولم يستفد احد طلب الشاهد في خبر من
اخبر وى بعده الا فيما لا يحل لام قبل خلاف الشهادة فان رد شهادته عام حتى تبدو لك التوبة ورواية الحدين
في نفى الشهادة ثم الثابت عن سبب الفسق والكذب يقبل وايته الا ان ثبت مزاكذب معتمدا في طريق رسول الله صلى
فانه لا يقبل روايته ابدا وان حسنت توبته على ما ذكر عن غير واحد من اهل العلم منهم احمد بن حنبل وابو بكر الحميدى شيخ البخارى

وذكر ابو بكر الصيرفي في شرحه لرسالة الشافعي ان كل ما اسقطنا جزء من اصل النقل للكذب عمدا وجدنا عليه لم يعد لقبوله ثبوته بظهور من ضعفنا نقله لم يعد ذلك وذلك ان ذلك مما اختلف فيه الرواية والشهادة وذكر ابو المظفر السمعاني ان من كذب في خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حديثه كذا ذكر ابو عمر وفي كتاب معرفة انواع علم الحديث واما المرتبة الثانية اي من الاقسام الاربعة المذكورة في اول

باب اقسام السنة والله اعلم بالصواب [redacted] بيان قسم الانقطاع

نجز هذا المجلد الثاني من كشف الاسرار
في شرح البزدوي في اصول الفقه على يد العبد
الفقير الراجي عفو ربه اللطيف يوسف
بحي رحمه الله تعالى سؤال عام ٧٧
حامدا الله تعالى على نواله ومصليا على
رسوله محمد وآله سائلا ربه
المجيب بمنه لا يخيب ولا
يخيب من رزق الصحة
والفراغ والكفاية
بعونه وكرمه
في ذلك
ان شاء الله تعالى



[٤٧٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٠٨ .

عنوان المخطوط : كشف الأسرار ، شرح أصول البزدوي[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : عبد العزيز بن أحمد البخاري ، ت٧٣٠ هـ/ ١٣٣٠م[٢] .

عدد الأوراق : ٤٠٧ ، **المقاييس** : ٢٣٨ × ١٧١ ـ ١٨٤ × ١٢٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ربّ تمّم بالخير . بَابُ بَيَانِ قِسْمِ الانْقِطَاعِ . الإِرْسَالُ : خِلافُ التَّقْيِيدِ لُغَةً ، وَكَأَنَّ هَـٰذَا النَّوْعَ ـ الَّذِي نَحْنُ بِصَدَدِهِ ـ سُمِّيَ مُرْسَلاً ؛ لِعَدَمِ تَقْيِيدِهِ بِذِكْرِ الْوَاسِطَةِ الَّتِي بَيْنَ الرَّاوِي وَالْمُرْوِي عَلَيْهِ ، وَهُوَ فِي اصْطِلاحِ الْمُحَدِّثِينَ : أَنْ يَتْرُكَ التَّابِعِيُّ الْوَاسِطَةَ الَّتِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلامُ . فَيَقُولَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلامُ : كَذَا . كَمَا كَانَ يَفْعَلُهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ وَمَكْحُولٌ الدِّمَشْقِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ . فَإِنْ تَرَكَ الرَّاوِي وَاسِطَةً بَيْنَ الرَّاوِيَيْنِ مِثْلَ أَنْ يَقُولَ مَنْ لَمْ يُعَاصِرْ أَبَا هُرَيْرَةَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَهَـٰذَا يُسَمَّى مُنْقَطِعاً عِنْدَهُمْ . هَـٰذَا إِذَا كَانَ الْمَتْرُوكُ وَاسِطَةً وَاحِدَةً فَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ فَهُوَ الْمُسَمَّى بِالْمُعْضَلِ عِنْدَهُمْ .

آخره : ... وَالأَدَاءُ فِيهِ . أي : في الإيمان . رُكْنٌ ضُمَّ إلى الاعتقاد . أي : هو ركن زائد . وَصَارَ غَيْرَهُ . أي : غير الاعتقاد ؛ وهو الإقرار . وَعَارَضَهُ . أي : هـٰذا القسم . أَمْرٌ آخر فوقه . وهو تَلَفُ النَّفْسِ أو العضو . وَجَبَ الْعَمَلُ به . أي : بالأمر الذي فوقه ؛ وهو صيانةُ النفسِ عن التلفِ . وَالْعَمَلُ وَجَبَ بِأَصْلِهِ . أي : بأصلِ الحقّ بإبقاء الْحُرمةِ . وَهَـٰذَا . أي : إبقاءُ العزيمة ؛ وإثباتُ الترخص بالإكراه ، فيما ذكرنا ؛ مثل إثبات الترخص ؛ وإبقاء العزيمة بالمَخْمَصَةِ ؛ فيمن اضطرَّ إلى تَنَاوُلِ طَعَامِ الغَيْرِ . حيثُ ثبتَ له التناوُل رُخْصَةً لا إبَاحَةً مُطْلَقَةً . ولا يصير كطعام نفْسِهِ في الإباحةِ ؛ حتى وَجَبَ عليه الضمانُ بالتناول ، ولو صَبَرَ كان مأجوراً ، بِخِلافِ طَعَامِ نَفْسِهِ .

تمت ، والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : قبل سنة ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٨م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، وكلمة قوله مكتوبة بحجم أضخم من غيرها ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك محمد حفظي ، وتملك أحمد بن

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٠٧ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٠٧ .

القاضي الحاج مصطفى بن الشيخ يوسف ، والغلاف جلد ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٧٩٧ .

RAGIP PAŞA - 408
ESER ADI:KEŞFÜ'l - ESRAR fi ŞERH USULÜ'l - PEZDEVİ

MÜELLİFİ: BUHARİ ALAEDDİN ABDÜLAZİZ b. AHMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 407 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 238 × 171 - 184 × 125 **SATIRSAYISI: 27**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

باب ـــــــ بيان حكم الانقطاع الارسال خلاف التعديل وما

وكان هذا النوع الذي يجده في مرسلا الحديث تسمه بذكر الواسطة التي بين المروي المروي عليه وهو
ذا اصطلاح المحدثين ان يترك التابعي الواسطة التي منه وبين الرسول عليه متعلق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او كان
فعل سعيد بن المسيب ومكحول الدمشقي وابراهيم النخعي والحسن البصري وغيرهم فان تركه الراوي الواسطة
من الراوي عن تعلق من لم يعاصره او لم يعاصر من هو اسن منه فهو منقطع عند اهل هذا الفن
كان المترك واسطة واحدة او اكثر من واحد ومتى توالى الحذف في موضع واحد او في مواضع متفرقة من
المتن فكل ذلك منقطع عند علماء الحديث المحققين وكذلك اذا حذف من آخر السند من بعد التابعي
الدمشقي المولود في اليمن الصلاح وكان من اجل انواع علم الحديث المحتاج الى معرفته ولا يعرف خواص
وهو الا من سبقت له من اسنادها الفاظ فصاعدا اصحاب الحديث معلول اعضله ونحو معضل نحو الصغار
وهو اصطلاح منكسل الما خذين حيث اللغوي بحيث يوجد له قولهم امر عضيل اي مستعلق
سديد ولا الثبات في كل من حضر ليس الصحابي وان كان ذلك عضيلا في الحق والكل سمي ارسالا
عند الفقهاء والاصوليين ويسمى ما ذكرنا في الكتاب والتسمية الاولى هو مرسل الصحابة مقبول الاجماع
وانما حكى عن السلف انه خص مراسيل الصحابة بالقبول وحكى عنه ايضا انه قال اذا قال الصحابي قال النبي صلى
كذا وكذا قبلت لان اعلم انه اذا سكت الى المتحدث وانما ارسال القرون الثلثي والثالث محمد عندنا
وهو مذهب مالك واحدى الروايتين عن احمد بن حنبل واكثر المتكلمين وعند اهل الظاهر وجماعة من اهل
الحديث لا تقبل المرسل اصلا ومال الصلاح لا تقبل الا اذا اقترن به ما يقوي به كمسند تعدد ذكر ان
تاييد بايا او اسنده مشهور او وافق قول صحابي او قول اكثر اهل العلم او غير ذلك من الامور
انه لا يروي عضيد عباس جماله او غيرها او اسند كما يعلن ان غفان بن مسلم الصفار يكون بسيطا
محلفا او سند اخفاء الوجه الذي ان اسنده غير مرسله او اسنده من اوجه اخرى قال وهذا الى وثوق
الاتصال بجزم الارسال سعيد بن المسيب لان صحتها وجدتها مسانيد واكثر ما رواه انما سمعه
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال ومن جرى حالها احب قبول مراسيله ولا يستطيع ان اقول ان الحجة يثبت
به كثبوتها بالمتصل في المذهب المرسل اسم جمع للمرسل كالمناكير للمنكر وفي غير المراسيل جمع المرسل
والياء فيها للاشباع كما في الدراهيم والعساريف فيمسك من قبول المرسل بان الخبر انما يكون صحيحا بتمام
اوصاف الراوي ولا طريق لمعرفة ذلك الا وصاف الراوي ذاكرا له غير مجاوم والعلم به انما حصل بالاشتهار
عند حضر تهدد كر اسمه وشهرته عند غيبته فاذا لم يذكره اصلا لم يحصل العلم به ولا باوصافه فيتعذر
هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لجهله لجواز ان يكون ممن لا يعرف بالعدالة وفي مجهولي الحال
فاذا عدل المرسل عن سمى من فوقه عدالته ولا حتى قال من رواية العدل عنه عدل له وان لم يذكر

اسمه لان طريق معرفة الجرح والعدالة الاجتهاد وقد يكون الواحد عدلا عند انسان مجروحا عند غيره
فان تقيد منه على ما كان الاخر لا يعرف عدله والجرح عدالته عند المروي له ولو بلغنا الرواية من
غير كشف لكنا قبلناها تعليلا الاعلى وكيف يحال رواية العدل تعديله للمروي عنه وقد روى واحدنا
وورد ما عمل به محمد والي الروايا امر قال الشعبي حدثني كان والله كذا بها وروى سعيد وسفيان
عن جابر الجعفي مع ظهور امره في الكذب وروى عنه ابو حنيفة وقال ما رايت احدا اكذب من جابر
وروى اسماعيل عن عبد الكريم ابي امية البصري وهو ممن يحتمل حديثه وروى ابو يوسف عن الحسن
ابن عمارة وعبد الله بن المحرر وغيرهما من المجروحين ارسل الزهري نقبل له من حدثك فقال
رجل عن ابان بن عبد الملك بن مروان واذا كان كذلك لم يمكن ان يحمل ارسال تعديله للمروي عنه بخلاف
ما اذا قال حدثني ثقة او نحو ذلك لانه يكفي للمرسل ان تامل فيمن سكت عن اسمه الى قوله صلى الله
تفحص عنه وما ان الناس تكلموا في هذا الاسانيد في باب الاخبار ولو كان يحتج بقول المرسل
لكان يكفيها استعمالا بالاسانيد فبعد لم يقال اجمع الناس على العمل بالاسند وتمسك فيه بالاجماع و
الدليل المعتمد اما الاجماع فمن جهة احد هما اتفاق الصحابة على قبول المرسل ما بينهم فتقبل على قبول روايات
ابن عباس حتى انه لم يسمع من النبي عليه الا اربعة احاديث لصغر سنه كذا ذكر الفقيه ابو بكر احمد بن علي
الاصفهاني عن حذاقهم وصرح بذلك في حديث الزوائي النسيئة حيث قال حدثني به اسامة بن زيد
وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال يلبي حتى رمى جمرة العقبة فلا روح قال حدثني به الفضل بن عباس
وروى ابن عمر من صلى الى جنازة فلا اجر له فيرد ذلك الحديث لم اسنده الى ابي هريرة وروى ابو هريرة
اسنده الى الفضل بن عباس وكذا ذكره في كتاب حديث البراء وكذا روى ابن عباس ان مسيس الرجل
فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او لمسها او مسها وهو يقضي عليها ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد واذا فسدت
فسد سائر الجسد الا وهي القلب وهم كثير رواياته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا ولما ارسله هو او
احد الصحابة من اسلم ولم يرو عن احد منهم انكار ذلك او تفحص انه رواه عن رسول الله بواسطة
او غيره واسقطه صار ذلك اجماعا منهم على جواز ذلك ووجب قبول ان ميل نحو تسليم ذلك وجه الصحابة و
عدل من اسلم لثبوت عدالتهم قطعا لما تصوروا انما الكلام فيه دونهم ولما لا فرق في حق صحابي بين رسول وبين
رسول لان عدالتهم سبب مسهما دة الرسول فاذا حصل ذلك او الارسال من وجه العادم من عدالة من
الى بياض من اهل مكة وسعيد بن المسيب من اهل المدينة وبعض الفقهاء السبعة وشيخ الشعبي والنخعي
من اهل الكوفة وابي العالية والحسن من اهل البصرة ومكحول من اهل الشام وانهم كانوا لا يرسلون ولا يظن بهم الا
الصدق قال الحسن كنا اذا اجتمع في اربعة من الصحابة على حديث ارسلته ارسالا وعنعنة قال سمي طلب
كم ذكر في قال رفعه حدثه لا غير وقيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت من سبعين او اكثر وقال ابن سيرين

ما لك فاسند الحديث الى ان وقعت الغفلة وقال الاعمش ملت لابراهيم اذا رويت لى عن عبد الله حديثا فاسنده لى فقال اذا قلت لكم حدثني فلان عن عبد الله فهو الذى حدثنى وكذلك اذا قلت لكم عبد الله قد رواه الى غير واحد منهم فهو كذلك اسمعيل بن ابراهيم هو الكتاب ما كان باسماء رجالهم عمن لقيهم من اهل الحديث وكذلك ما كان باسماء رجالهم من عدل ثقة اعتمادهم ان كل من يسمى محمدا او عليا فهو كما يصفه الخرم يصحح خبره الواحد وهو غير جائز عند اصحابنا والجمهور خلافا لمن شذ كذا على المراد دون ما ذكره الخطيب قال كذا ان كذلك كان مثل الاسناد لان معنى الاسناد هذا الا فان قال الراوى اذا ارسلت الحديث فقد حدثنى عن جماعة من الثقات محمد بن كذا عن رجل او عن رجل عن رجل وسمى الاول ثقة اسنده الى واحد لاجل الكثرة واصح من رفع المرسل ما ذكره في الكتاب وليس الا ان الا حيانا اسماء بعض الكبر وجواب عما قال الخ ان المرسل فوق المسند كما يقال الشهور مسنى لم يجز الزيادة بوجه على الكتاب كما الخبر المشهور وقال ابن مرة عيب المرسل الاجتهاد والراوى يكون مرسلا اذا حدث بحديث سمعه من شخص فوقع عليه التباس فتوهم المسموع سماعا من ذلك الشخص وليس كذلك وانما سمعه من غيره فيرسله على انه سمعه من ذلك الش

فالمكره بالكسر كذلك وجه الاستحسان ان الاكراه لو كان تكاملي بنال ملجئا اوجب سقوط الحق اذا وجد دون ذلك منه بصير شبهة كما لك في الزنا وفي الدارية المشتركة بصير شبهة كالملك في الجارية المشتركة بصير شبهة في اسقاط الحد عنه يوطئها فانه تقتضي عنده وان بصير قيام الاكراه شبهة لان الاكراه لو تم لم يحل المكره قتل المكره عليه كما بينا لكنه اي القتل يقتل به في حق المكره اي المكره والاني اباحة القتل فلا بصير شبهة في اسقوط القود عن القاتل وقوله واما الذي اي القسم الذي لا يسقط من الجرمات ومحمل الرخصة فقتل اجراء كلمة الكفر على اللسان شرط اطمينان القلب فان هذا اي اجراء كلمة الكفر على اللسان ظلم اي اي وصل وضعه لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه والكفر بعد الصفة والهذا سمى الله تعالى الكافر ظالما كما اي كثيرة من القرآن لكنه رخص في الاجراء بالنص في قصة عمار وقد بيناه فيما تبنا وقصة حبيب رضي الله عنهما في باب العزيمة والرخصة وذلك اخر مته اي حرمة اجراء كلمة الكفر لا يحتمل السقوط لان التوحيد واجب على العباد الى الابد وهو اعتقاد وحدانية الله تعالى والاقرار بها باللسان والكفر بالله تعالى حرام دائما الى الابد لا يسقط حرمته بالاكراه بل يحل حراما مع الاكراه الا انه رخص للعبد اجراء كلمة الكفر كان لتمام الايمان وما بعده ادوام على ذلك الاقرار وما لاجراء بفوت الدوام وذلك لا يوجب خللا في اصل الايمان لبقاء التصديق بالقلب نية ولكن لما كان الاجراء اكثر اصورة حراما لان الكفر حراما صورة ومعنى لو امتنع عنه بفوت حقه في النفس صورة ومعنى فاجتمع ههنا حقان حق العبد في النفس وحق الله تعالى في الايمان فيرجح حقه على حق الله تعالى لو استوى الحقان لشدة حاجته وغنا الله عز وجل فكيف اذا رجح حقه ههنا لانه يفوت بالصورة والمعنى وحق الله عز وجل لم يفت معنى فلهذا رخص له الاقدام مع كونه حراما كذا في شرح التقويم لكنه الضمير للقتل هو مصدر دقيل لا مصدر مقيل اجراء على اللسان وهتك حرمة الشرع وكونه جناية على حقه دون ان يقتل المكره لان فيه فوات صورة الصورة والمعنى وفي الاول فوات الصوم لا غير اذ ذاك اي الاجراء وهذا اي القتل وكان شهيد الحاد في الاول الذي في نفسه وقتل العرنيين يوم الغابة ان ابى الكفر حتى يقتل وحديث حبيب رضي الله عنه ولبيك هذا اي وكما بينا من الحكم في صورة الاكراه على الكفر وهو الحكم في سائر حقوق الله عز وجل حتى لو اكره بما يفيد الا على قتل الصلاة او على ترك الصوم او على افساد الصوم وهو مقيم كان لمان يترخص مما اكره عليه لان حقوق الله بفوت اصلا وحتى صاحب الشرع بفوت الى خلف فان صبر ولم يفعل ما امر به حتى قتل كان ماجورا لانه منع نفسه بالعزيمة لان حق الله تعالى وهو الصوم والصلوة لم يسقط بالاكراه فما تعلق الاداء

الصلاة نية في البدن يؤدي الكره على الافطار مثلا فرانه يفطر حتى قتل حتى كان الزنا لا يبيح بما لم يبح له القتل بقوله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر بعد حروف الرخصة كل ايام رمضان فرخصة عزيمة قال الله تعالى كليليه وكا تلم تسلمين وحق عبد فلان انما بالامتناع بمنزلة المضطر في فضل البنية لحلان الغيم الصحيح فان الصوم وحقه عليه قال الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه والفطر له عند الضرورة رخصة فان ترخص بالرخص فعلى في سعة من ذلك وان تصبر حتى يقتل بالعزيمة فهو افضل لعلمه وكذلك اي وصل اصاب حقوق الله تعالى اي استهلاك اموال الناس برخص فيه اصبر لكها بالاكراه التام دون العاجز حتى لو قيل لمن قتل لك او ليأخذن مال فلان فيدفعه الى غيره وتزميه في ماله كان في سعة من ان يفعل ذلك لان حرمة النفس فوق حرمة المال فاستقام ان يحمل المال وقاية للنفس لان المال مبتذل في نفسه والنفس محل الغير وله ايباح بابا حته فاما الطرف محترم احترام النفس ولهذا الاباح قطعه باذن صاحبه فلا يصلح حمله وقايته للنفس ولكن اخذ المال ظلم كان ينبغي ان لا يجوز له الصبر عنه كما في مال نفسه لانه للابتداء الفاصل الحلقة وحرمة دون حرمة النفس لكن اخذ مال الغير ولذلك فهو ظلم وعصمة صاحب المال والمال في المال قائمة اي عصمته لاجل صاحب المال قائمة حالة الاكراه لانها بثبتة الحاجة وحاجته اليه باقية في هذه الحالة فبقي المال حراما التعرض اليه في نفسه لبقاء دليل الاحتياج والرخصة فيما يستباح مع قيام الحرم اي بقاء ما لم يبح له معاملة المباح فاذا صبر عن القصد حتى قتل فقد بذل نفسه لدفع الظلم عن مال الغير والاقامة حق محترم وهو حق صاحب المال فصار شهيدا والحق محمد رحمه الله الاستثناء بهذا الجواب فقال كان ماجورا ان شاء الله تعالى قال شمس الائمة رحمه الله اما قيد الاستثناء لانه لم يجد فيه نصا بعينه واما قوله بالقياس على الايمان والصلوة والصوم وليس هذا في معناها من كل وجه لان الامتناع من الاحد ههنا لا يرجع الى اعذار الدين فلهذا قيده بالاستثناء قوله وكذلك المراة اي ومن هذا القسم المراة اذا اكرهت على الزنا بالقتل او بالقطع رخص لها في ذلك اي في التمكين من الزنا حتى يسقط الحد والاثم عنها ولو صبرت حتى قتلت كانت ماجورة لان ذلك اي تمكنها من الزنا بعد ضرب محرم في الحل لصاحب الشرع بمنزلة سائر حقوقه من الايمان والصلوة والصوم فيكون حراما وليس في التمكين مع القتل الذي هو الصانع من الترخص في جانب الفعل لما ذكرنا فثبت الترخص عند الاكراه الكامل وهذا اي ولان الاكراه الكامل في جانبهما يوجب الترخص وحقه لا يصير القاصر شبهة في سقوط الحد عنه كما في الاكراه

على العقل وكان القياس ان لا يسقط عنه بالتكامل ايضا كما قال ابو حنيفة رضي الله عنه
اولا وهو قول زفر رحمه الله لان الزنا لا يتصور من الرجل الا بانتشار الالة وذكر دليل الطوا
عية لان الانتشار لا يحصل عند الخوف بخلاف المرأة فانه يتحقق منها مع الخوف فلا يكون
تمكينها دليل الطواعية الا ترى ان الاستحسان سقط كما رجع اليه ابو حنيفة وهو قولهما
لان الحد مشروع للزجر والحاجة اليه وحاجة الاكراه لانه كان مزجرا الى ان تحقق الاكراه
وخوف القتل على نفسه وانما قد نفسه بالاقدام دفع الهلاك عن نفسه لاقتضاء الشهوة فيصير
ذلك شبهة في اسقاط الحد عنه وانتشار الالة لا يدل على عدم الخوف فانه قد يكون طبعا بالقوة
المركبة في الرجال وقد يكون طوعا الا ترى ان النائم قد ينتشر اليه طبعا من غير اعتباره والقصد
فلا يدل ذلك على عدم الخوف وله صار هذا القسم الذي لا يحتمل السقوط اصلا مثل حق الله
تعالى في الايمان القائم اي الموجود فانه يشتمل على ركنين احدهما الاعتقاد الذي هو الاصل
فيه وحرمة تبدله بعده حق الله تعالى لا يحتمل السقوط بوجه والمحتمل الرخصة لان الفرع
الداعية الى الترخص لا يتحقق فيه لعدم احتماله التعدي من العبد والركن الثاني الاداء وهو
الاقرار باللسان وحرمة تبدله بعده لا تحمل السقوط ايضا ولكنها يحتمل الترخص لاحتمال
التعدي من البر فهذا الركن هو احد القسمين المذكورين والثاني منهما ما يحتمل السقوط لا نفسه
ولكن لما ثبت له دليل السقوط بقي بعد الضرورة يثبت الترخص فيه مع بقاء الحرمة وذلك مثل
حقوق العباد وما يحتمل السقوط من حقوق الله تعالى لحرمة تترك الصلوة والصوم بانواعها
يحتمل السقوط في ذاتها كما سقطت في حال الحيض ولكن لما سبب دليل السقوط عند الاكراه
يثبت فيثبت الرخصة مع بقاء الحرمة واما لم يذكر الركن الاول من الاقسام في القسم الاول لان
لا يحتمل السقوط رخصة لان ذلك القسم في بيان ما لم يحتمل الترخص مع تحقق الضرورة وهذا
الركن لاحتمل الترخص لعدم احتماله التعدي من البر المؤدي الى الضرورة فلم يكن من ذلك القسم
ولما سبق بكسر اللام والاداء فيه اي في الايمان وكن ضم الى الاعتقاد اي هو ركن زايد وصار
عنوجه اي عنوجه الاعتقاد وهو الاقرار وعارضه اي هذا القسم اما خر فوقه وهو تلف
النفس او العضو وجب العمل به اي بالامر الذي فوقه وهو صيانة النفس عن التلف
والعمل وجب باصله اي باصل المتن بابقاء الحرمة وهذا اي ابقاء العزيمة واثبات الترخص
بالاكراه فيما ذكر تماثل اثبات الترخص وابقاء العزيمة بالمخمصة فيمن اضطر الى تناول الطعام
الغير حتى يثبت له التناول رخصة لا اباحة مطلقة والصبر على طعام نفسه في الاباحة حتى وجب عليه
الضمان بالتناول ولو صبر كان مأجورا ما جورا بخلاف طعام نفسه تم والحمد لله رب العالمين

[٤٧١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٠٩ .**

عنوان المخطوط : التقرير لأصول فخر الإِسْلام[١] .

المؤلف : محمد بن مَحْمُود البابرتي ، أكمل الدين ، ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م[٢] .

عدد الأوراق : ٣٨٨ ، **المقاييس** : ـ ٧٢٩٩٥ ، **عدد الأسطر** : (٣٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلتُ وإليه أُنيب . الحمد لله الذي كمّل الوجودَ بافإضةِ الحكم من آيات كلامه المَجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، هَدَىٰ بِمُحكم أوامرِهِ إلى محاسن الدين السديد ، وأنقذ بنُصوص زواجِرِهِ عن الضلال وما يُفضي إليه من العذاب الشديد ، عمّت خفِيّات ألطافهِ المجتهدين ، بأنْ جعَلَهم بتأويل المُشكِلِ عالِمِين ، واختصّت سُرادقات عِزَّتِهِ بظهور تأويل المُتشابِهِ من غير أنْ يُشاركَه أحَدٌ مِن الراسخين ظواهر نظام نظمه بالحقيقة والمجاز ، والصريح والكنايات ، وبَيَّنَ مُجْمَلَ مَوادّه ومُفَسَّرَهُ من معانيه بالاقتضاء ، والدّلالة والإشارة والعبارات . . . أما بعد : فإن العبد الضعيف النحيف المحتاج إلى رحمة ربه الحفيّ محمد بن محمود بن أحمد ، المدعو بالأكمل الحنفي ، يَسَّرَ الله

---

(١) et- TAKRİR ŞERH USULÜ'l- PEZDEVİ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « أصول الإمام فخر الإِسْلام علي بن محمد البزدوي الحنفي . . . فقام جمع من الفحول بأعباء توضيحه وكشف خباياته وتلميحه منهم . . . والشيخ أكمل الدين محمد بن محمد البابرتي الحنفي المتوفى سنة٧٨٦ هـ ، وسماه التقرير ، أوله : الحمد لله الذي أكمل الوجود بإفاضة الحكم من آيات كلامه المجيد إلخ . ذكر فيه أنه كتاب مشتمل من الأصول على أسرار ليس لها من دون الله كاشفة . حدثني شيخي شمس الدين الأصفهاني : أنه حضر عند الإمام المحقق قطب الدين الشيرازي يوم موته ، فأخرج كراريس من تحت وسادته نحو خمسين ، قال : هو فوائد جمعت على كتاب فخر الإِسْلام ، تتبعت عليه زماناً كثيراً ، ولم أقدر حلّه ؛ فخذها لعل الله تعالى يفتح عليك بشرحه . قال : فاشتغلت به سنين سراً وجهاراً ، ولم أزل في تأمله ليلاً ونهاراً ، وعرضتُ أقيسته على قوانين أهل النظر ، وتعرّضت بمقدماته بأنواع التفتيش والفِكر ، فلم أجد ما يخالفهم إلا الإنتاج من الثاني مع اتفاق مقدمتيه في الكيف ؛ وذلك وما أشبهه مما يجوّزه أهل الجدل ، ثم لم يتهيأ لي شرحه ، وتعيّن طرحه انتهى . فبدأ بشرحٍ مُختصر يبين ضمائره مهما أمكن . . . » .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ١١٢ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة عاشر أفندي : ٨١ ، وتقع في ٣٧٢ ورقة ، وقره مصطفى : ١٨٩٤٣/ ٢٧٧ ، وكوبريلى : ٥٠٤ ، ويقع في ٥٢٥ ورقة . ويني جامع : ٣٢٣ ، ومكتبة المتحف البريطاني : ٥٩٢١ .

انظر : الفهرس الشامل الأردني : / . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٢٢٦ .

(٢) BABERTİ EKMELEDDİN MUHAMMED b. MAHMUD .

انظر الرقم الحميدي : ٣١٨ .

أُمنيته ، وسهَّلَ عليه منيته ، يقول : لما مَنَّ الله عليَّ وجعلني من حَمَلَةِ كِتابه العظيم ، وجبلني على متابعة سنن نبيِّهِ الكريم ، وعصمني من مخالفة أهل السُّنّة والجواعة ، وحملني على اعتقاد القياس حجّةً إلى قيام الساعة ، صرفتُ العِنانَ والعِناية في طلبِ التحقِيق ... فألفتُ الأنوار في شرح المنار ... وكُنتُ في تضاعيف ذٰلك واقعاً في رياض تصانيف ذوي التدقيق ، جامعاً لما انتشر منهم في التحرير والتقرير من أزاهير التلفيق ، من ذٰلك كتاب الإمام ، والقرم الهمام ... فخر الإِسْلام تغمده الله برحمته ، وأسكنه أعلى غُرف جنّتِهِ ، كتاب تأبّى على الطلبة المستعدين مرامه ، واستعصى على العلماء المحقِقِين زِمامه ، يعْطِسُ بأنفٍ شامخٍ من الإباء ، وينبو بعطْفٍ جامحٍ من الاستعصاء ... حدّثني شيخي ... شمسُ الحقّ والملّة والدين الأصبهاني ؛ الذي لن تضيء الشمسُ شمساً مثله : إنه حضر يوماً عندَ الإمام المحقق ، والحبر المدقق ، مولانا قُطب الدين الشيرازي رحمهما الله رحمة واسعة ، وكان آخر يوم من حياته ، وكأنّ موت العالم كان يومَ مماتِهِ ، فأخرج كراريس من تحت المخدّة ؛ نحو خمسين كراساً ، وقال : كتاب في أصول الفقه لفخر الإِسْلام الحنفي أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين البزدويّ ، تعِبتُ عليهِ زماناً كثيراً ، ولم أُبعده عن نظري إلا يسيراً ، وجَمَعتُ عليه ما في هٰذه الكراريس من الفوائد ؛ ولم أقدر على حلّ ما فيه من المعاقد ، فخُذْها لعلَّ الله تعالى يَفْتَح عليك بشرحِهِ ، ويُغْلِق دونه أبوابَ نقْضِهِ وجَرْحِهِ . فاشتغلت به سنين سِرّاً وجهاراً ، ولم أزلْ في تأمُّلِهِ ليلاً ونهاراً ، وعرضتُ أقْيِسَتَهُ على قوانين أهلِ النظر ، وتعرّضتُ بمُقدماتهِ بأنواعِ التفتيشِ والفِكَر ، فلَمْ أجدْ ما يُخالِفُهُم إلّا الإنتاجَ مِن الثاني مَعَ اتّفاقِ مُقدِّمَتَيْهِ في الكَيْف ؛ وذٰلك وما أشبهه مِمَّا يُجوّزهُ أهلُ الْجَدَلِ بلا ضعف ولا زيف ، ثم لم يَتهيأ لي شَرْحُهُ ، وتَعَيَّنَ لي طَرْحُهُ ... فشرعتُ عاملاً لله متوكلاً على الله ؛ مُستعيناً بالله في تحرير ما أحاوله ، وتقرير ما أتأوله مِن تأليف شرحٍ مُختصرٍ لا يخلُّ إيجازُهُ ، ويحصل في أيْسَر مُدَّةٍ إنجازه ... وَسَمَّيْتُهُ : التقرير لأُصُولِ فَخْرِ الإِسْلام . وسألتُ الله أن ينفعَ به كما نفعَ بأصلِهِ طلبةَ الإِسْلام . إسنادُ الكتاب : حدّثني به شيخي ... الشيخ قوام الدين محمد بن محمد البخاري رَحِمَهُ اللهُ رحمة واسعة ، قراءةً عليه في مدّة سنتين أوائلهما من السابع من شوال سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بالجامع المارديني بظاهر القاهرة المحروسة ، وهو رواه عن شيخه ... علاء الملة والدين عبد العزيز بن أحمد بن

محمد البخاري ... عن الشيخ ... مُصنّف الكتاب ؛ رحمه الله . وصية واعتذار : ثم إني أيها الرفيق الشفيق ألتمس من نقاء سيرتك وصفاء سريرتك ... أن يكون نظرك ذاك نظر الكمال والرضا ، لا نظر النقص والسخط والجفا ... قال رحمه الله : الْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ النَّسَمِ وَرَازِقِ الْقَسَمِ ، مُبْدِعِ الْبَدَائِعِ وَشَارِعِ الشَّرَائِعِ [1] . اقتدى الشيخُ رَحِمَهُ اللّٰهُ بالكتاب العزيز بذِكر الحمد في أول تصنيفه على ذريعته شُكراً لما منَّ اللّٰهُ تعالى عليه بجعلِهِ مِمّن فهِمَ الشرائعَ فصارَ مُصنّفاً في عِلمها ...

آخره : ... وهٰذا . أي : إبقاءُ العزيمةِ وإثباتُ الرُّخْصَة بالإكراه فيما ذكرنا ، مثل إبقاء العزيمة ، وإثبات الترخيص في حالة المخمصة فإنّ من أصابته مخمصة حلَّ له تناول طعام غيره رخصة لا إباحة مطلقة ، حتى إذا ترك فمات كان شهيداً ، بخلاف طعام نفسه ، وإذا استوفاه ضمنه لكونه معصوماً في نفسه ، وذٰلك مثل تناول محظور الإحرام عن ضرورة بالمحرم أنه يرخص له ويضمن الجزاء فكذٰلك هٰذا .

والحمد لله على التمام ، وعلى رسوله سيدنا محمد أفضل الصلاة والسلام .

فرغ من كتابة هٰذه النسخة الشريفة المباركة تصنيف الإمام الفاضل الكامل المكمل أكمل الملة والدين أدام الله دولته وإفضاله : محمد بن أبي بكر الكنكري في خانقاه الشيخونية [2] في المصر ، حماها الله عن الآفات والبليات ، على يد العبد الحاذق :

---

(١) بدأ الإمام البزدوي كتابه بقوله : « الْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ النَّسَمِ وَرَازِقِ الْقَسَمِ ، مُبْدِعِ الْبَدَائِعِ وَشَارِعِ الشَّرَائِعِ دِيناً رَضِيّاً وَنُوراً مُضِيّاً وَذِكْراً لِلأَنَام ، وَمَطِيَّةً إلى دَارِ السَّلام ، أَحْمَدُهُ عَلَى الْوُسْعِ وَالإِمْكَانِ ، وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى طَلَبِ الرِّضْوَانِ ، وَنَيْلِ أَسْبَابِ الْغُفْرَانِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ؛ وَأَشْهَدُ أَنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأُصَلِّي عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَعَلَى الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْحَابِهِمْ أَجْمَعِينَ ... » .

(٢) تعاقب على مشيخة الخانقاه الشيخونية بمصر علماء أجلاء ، ومنهم : ابن همام السيواسي (ت٨٦١هـ / ١٤٥٧م) انظر : الرقم الحميدي : ٣٦٦ ، وتلاه (الكافيجي) (٧٨٨ ـ ٨٧٩ هـ / ١٣٨٦ ـ ١٤٧٤ م) (انظر : الرقم الحميدي : ١٣٤٤/ ١) وفي زمانه كتبت هٰذه المخطوطة . انظر : الرقم الحميدي : ١٥٩ .

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي الثقفي الحلبي ، أبو الفضل بن أبي الوليد ، ابن الشحنة ، الحنفي (٨٠٤ ـ ٨٩٠ هـ / ١٤٠٢ ـ ١٤٨٥ م) مؤرخ ، فقيه حنفي ، من الرؤساء في أيام الأشرف قايتباي ، من أهل حلب . ولي قضاءها سنة ٨٣٦ هـ/ ١٤٣٢م . وانتقل إلى مصر فولي بها كتابة السر (سنة ٨٥٦هـ/ ١٤٥٢م) وأقام أقل من سنة ، ونفي إلى بيت المقدس ، فأقام إلى سنة ٨٦٢ هـ/ ١٤٥٨م ، وأذن له بالعودة إلى حلب ، فعاد ، ثم إلى مصر ، فأعيد إلى كتابة السر (سنة ٨٦٦ هـ/ ١٤٦٢م) وأضيف إليه قضاء الحنفية . ثم صرف عن العمل (سنة ٨٧٧هـ/ ١٤٧٢م) ومرت به محن وشدائد وفلج ، وأصابه ذهول في آخر عمره ، ومات وهو شيخ (الخانقاه) الشيخونية ، بالقاهرة . وكان آية في سرعة الحفظ . له تصانيف منها (طبقات الحنفية) عدة مجلدات ، و(نزهة النواظر في روض المناظر) جعله كالشرح لتاريخ أبيه (محمد بن

إبرهيم بن صادق ، وقت الضحوة الكبرى ؛ يوم الأحد في أوائل جمادى الأولى ، في سنة إحدى وسبعين وثمانمائة (٨٧١) هجرية/ ١٤٦٦م .

ملاحظات : يوجد خاتم السلطان سليمان القانوني في أول المخطوطة وفي آخرها . وتوجد في أول المخطوطة عبارة : بخط إبراهيم بن صادق من فضلاء عصره ، وهو مشهور ولاسيما في عِلم أصول الفقه . وعبارة : من ودائع الدهر لدي على وجه إعطاء البدل منه ، والعبد الفقير ليس قصده من جمع الكتب إلا المطالعة بما فيه والاستفادة والإفادة . حرّره عبد الحليم الكرمياني[1] المدرس بمدرسة إحدى الثمان . وأضاف مُحرر المخطوطة آخرها عبارة : « يُفهم مِن هـٰذا أنّ الشارحَ في حياته عند كتابة هـٰذه النسخة كما لا يخفى » . وتوقيع المُحرر موجود في أول المخطوطة وفي آخرها .

الناسخ : إبراهيم بن صادق . **تاريخ النسخ** : يوم الأحد أوائل جمادى الأولى سنة ٨٧١هـ/ ١٤٦٦م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وكلمة : قوله ؛ مميزة بخط أحمر اللون فوقها ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ، وعَليه تملّك عبد الحليم الكرمياني المدرس ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٨٠٩ .

محمد ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ/ ١٤١٢م ، و(المنجد المغيث في علم الحديث) و(نهاية النهاية في شرح الهداية) جزء منه فقه ، قال السخاوي : كتب منه إلى آخر فصل الغسل في خمس مجلدات أو أقل ، و(ترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة) . و(مجموع) في موضوعات مختلفة ، و(ثبت مروياته ومسموعاته وشيوخه) بخطه ، في ٢٥٩ ورقة عند الأستاذ سعد محمد حسن بالقاهرة . وينسب إليه (الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ؛ مطبوع) ورجّح الطباخ ، في إعلام النبلاء ، أنه من تأليف أبي اليمن (محمد) بن عبد الرحمـٰن البتروني .

انظر : السيوطي : نظم العقيان ١٧١ ، ١٧٢ السخاوي : الضوء اللامع : ٩/ ٢٩٥ ـ ٣٠٥ ، وشذرات الذهب : ٧/ ٣٤٩ ، والبدر الطالع : ٢/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ، وإعلام النبلاء : ٥/ ٣١٤ وفيه : (آل الشحنة ، نسبتهم إلى جد لهم اسمه محمود ، كان شحنة حلب ، وهو ما نسميه اليوم رئيس الشرطة أو مدير البوليس والمخابرات) . وكشف الظنون : ١/ ٣٥٩ ، و: ٢/ ١٨٢٦ ، ١٨٦٦ ، ١٨٦٨ ، ١٩٤٩ ، ١٩٥٠ ، ٢٠٣٦ ، وإيضاح المكنون : ١/ ١٢١ ، ٢ : ٧٨ ، ٥٧٤ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢١٣ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ١٣٤ . والأعلام للزركلي : ٧/ ٥١ ، ومعجم المؤلفين : ١١/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥ .

(١) عبد الحليم بن عبد الله الكرمياني ت ١٠٥٥ هـ/ ١٦٤٥ م . (وفي فهرست الخديوية : الكرماني) ، العثماني . نحوي ، بياني . درّس في مدرسة الگوراني في الآستانة ، ومات فيها . من آثاره : تنوير الفوائد الضيائية على شرح الجامي للكافية ، وحاشية على المطول .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ١/ ٣٦١ . وهدية العارفين : ١/ ٥٠٥ ، وفهرست الخديوية : ٤/ ٣٤ . ومعجم المؤلفين : ٥/ ٩٧ .

RAGIP PAŞA - 409
ESER ADI:et - TAKRİR ŞERH USULÜ'l - PEZDEVİ

MÜELLİFİ: BABERTİ EKMELEDDİN MUHAMMED b. MAHMUD

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0871/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1466/09/00
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARABİ**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: İBRAHİM b. DASIK**

İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 388 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: - 72995 **SATIRSAYISI: 39**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كمل الوجود بما فاضه للكم من آيات كلامه المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد هدى لمحكم أوامره الى محاسن الدين السديد وانتقد نصوص
زواجر عن الضلال وما يفضي اليه من العذاب الشديد بدعت خيانات الطاعة المجتهدين بأنواع حيله
بتاويل المشكل عالمين وانخضت سرادقات عزته بطهور تاويل المتشابه من غير ان يشاركه
احد من الراسخين ذين طاهر نظام نظمه بالحقيقة والمجاز والصريح والكنايات وبين مجمل ولاه
ومفسره من معاينه بالاقتضاء والدلالة والاشارة والعبارة والصلوة والسلام الاتمان الاكملان
الاطيبان على سيدنا محمد صاحب السنن الزاهرات افضل من اوتي الحكمة وفصل الخطاب والمعجزات
الباهرات وعلى آله واصحابه المكرمين بكرامة حجية الاجماع المبرئين عن الاجتماع على الضلالات المؤيدين
بالاجداد والنجاب على المظاهر والصواب والاعتبارات صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه وتابعيه و
سلامه وانا كل النجاة اما بعد فان العبد الضعيف النحيف المحيف المحتاج الى رحمة ربه الغني محمد
محمد بن احمد المدعو بالكمل الحنفي يسر الله امنيته وسهل عليه مبتغيه يقول لما من الله علي و
جعلني من جملة كتابه العظيم وجعلني على ما به حسن بنيته الكريم وعصمني من مخالفة اهل السنة
والجماعة وجعلني على اعتقاد ان القياس حجة الى قيام الساعة صرفت العنان والعناية الى طلب الحجج
المحضرة فيما الذي هو معدن التوحيد وترددت الى مجالس محاورة العلماء ازمنة وتنوعت
من لطايف مناظراتهم اونة فاخذت اقتطف لشوارد فوايدهم واقتبس العوايد من فوايدهم
ولم ازل في تحليه افكاري بدر رانتثرت من اقلامهم على القراطيس ولم ازل في تحيله اسارير
غير غدد اسفرت عند الصباح في دنى المدارس وانكشفت الانوار في شرح المنار بما وصل
ذهني من عباراتهم اليه ومنا وفتني الله له وتفتق عليه من مباحثات شريفه واشارات
لطيفه وبيانات ظريفه وكنت في تضاعيف ذلك واقعا في رياض نصايح ذوي المذهبين
جامعا لما انتشر منهم في التحرير والتقرير من ان اهم التدقيق من ذهب كتاب الامام والعزم
المهمام فلكه كواكب للحقايق وفلك كواكب بحار الدقايق ان شاء الله المنقول والمعقول
عامرا بنية الفروع والاصول يحرز لمعانه متقدما لباقه قدوة الانام الامام فخر الاسلام
تغمده الله برحمته واسكنه اعلى عليين جنته كتابا تا في على الطلبة المستعدين مرتاضا
على العلماء المحققين زمامه يعسيلس يا نوف شايخ من الاباء وينبو عطفه جانح من الاستعصاء
فدا تعلقت انامله وخبت رمون والطاله واشتمل من الاصول على اسرار ليس لها من دون
الله كاشفه واشتغل في الفروع بانوار قاريس لها في شرع الله سنة حكايا تحدث بتحقي
الامام العلامة عبدة العلماء المحققين واسوة الفضلاء المدققين حجة الاسلام والمسلمين وارث
الانبياء والمرسلين علم الهدى استاذ الدنيا شمس الحق والملة والدين الاصبهاني الذي لن
يضي الشمس شمسا مثلها ان حضر يوما عند الامام المحقق والحبر المدقق مولانا قطب الدين الشيرازي
رحمهما الله رحمة واسعة وكان اخر يوم من حياته وكان موت العالم كان يوم مماته فاخرج كراريس
تحت الحجة بخمسين كراسا معه وقال كتابة فصول البقعة لخ الاسلام الحنفي ابو الحسن علي بن محمد بن
الحسين البزدوي تعبت عليه زمانا كثيرا ولم ابعده من نظري الا يسيرا وجعت عليه ما في هذه الكراريس
من الفوايد ولم اقدر على حل ما فيه من المعاقد فخذه لعل الله ينفع عليك بشرحه ويفتح دونك ابواب
غضه وجرحه فاستغلت به سنتين سرا وجهارا او ليلا ونهارا وعرضت انيسته على
فوايين اهل النظر وتعرضت بتعديه مانا بانواع التفتيش الفكر فلم اجد فيما بلغ الهم الا الاتباع من
الثاني مع اتفاق متدينه في الكيد وذكر وما اشبهه مما يتوجه اهل الجدل بلا منع والزيف ثم
يتهيأ شرحه وتعيين لي طريحه فانظر الى هذين الحبرين اللذين ابى شبليهما الادوار ما دار
الفلك الدوار كيف اخرجا عن نبع الطلبة من هذا الكتاب وكبوة الطلبة في كلية من الاستصعاب

وانا قد كنت

طانا قد كنت عاكفا مدة في مساجد بيانه وواقفا على ابواب زواياه وبكانه مشتغلا فيه على
اشياخ الدين لهم عنور على الماهر في معادنه يدا كرام اصحاب العرفان الذي لهم عون على مبانيه
وكنت احتاج احيانا الى الكتب ما يحل مقامه ويقيض عن الموضوع الاصلي هواجس رضه فطال ذكره على
تكررت المسئلة التي وتخاذنت الجنان المتثالها فان ضياع ما نالته المشايخ من الافراح والمحفلة
بتدح الفكر من وفود سهم من القداح وسماع ما قيل من مصنف فقد اتا ستبدلني والاكل والذم بالافصاح
وحزا وسنه حين بين الوفي للنجاني والطعن من كل متعسف فضاح فصرت كما قيل قدم رجلا وأخر
اخرى بين اقدام المتالبين واحجام حذر ما قيل في التعسيف حتى ربطني الوباعث بتحييل محاسن
الافادة والانتفاع وقبطتني الرغبات عن اختيار الترك والامتناع فشرعت على الله متوكلا على الله مستعينا بالله وبحر من ما حاوله وتقرير ما اناوله من تاليف شرح مختصر لا يخل باعان ويحصل فاميسر
مدة اتجان نظم خبايا ويخبر عن خبايا ويبين ضمايره ويبين سرايره وتصديت لتقييدا وابانه و
اطلاق شواهده ونثر فوايده ونظم قلايده ولم ازد على تقرير ما في الكتاب مخافة السامة للاسهاب
ولم اورد من الاعتراضات الا ما احتاج منها الى الجواب وتركت الايرادات الكلية والسوالات العليلة التي
اتى بها الغاية قليلة الا ما شذ اوندر وما هو من لسان القلم ابتدر وسميته التقرير لاصول فخر
الاسلام وسالت الله ان ينفع به كما نفع باصله طلبة الاسلام اسناد الكتاب حدثني به شيخي الامام
قدوة الانام منتخب الايام حافظ علوم الاسلام مرشد الطالبين كشاف المشكلات حلال المعضلات
الشيخي قوام الدين محمد بن محمد بن احمد البخاري رحمه الله رحمة واسعة قراءة عليه في مدة سنتين او اكثر سمعا
من السابع من شوال سنة ثلث واربعين وسبعمايه بالجامع المارديني بظاهر القاهرة المحروسة و
هو رواه عن شيخه قال حدثني به شيخي علامة الورى مالكا زمة التقوى مصنف اخر الزمان علامة
الملة والدين عبد العزيز بن احمد بن محمد البخاري لطيف الله قراح وجعل الجنة مثوى بثراه في علية المدرسة
الحمدية ببخارا قال حدثني به شيخي عمي الامام المحقق والحبر المدقق قطب المتعبدين وفخر المجتهدين
محمد بن محمد بن الياس المايرغي قدس الله روحه ونور ضريحه قال حدثني به استاذ الدنيا مظهر كلمة
الله الطباعي الامير محمد بن عبد الستار الكردري تغمده الله بالرحمة والرضوان من اول الكتاب
الى باب بيان اسباب الشرايع ومعاني الحروف كتاب الشيخ الامام والقدم الهمام بدر الملة والدين محمود
بن محمود بن عبد الكريم الكفوي المعروف بملا ولد وايا عن خاله هذا قال حدثني به شيخ شيوخ
الاسلام بن هاد الدين محمد بن عبد الجليل الوشداني رحمه الله قال حدثني به سيفي المتقين امام الحق
نجم الملة والدين ابو حفص عمر بن احمد النسفي عن الشيخ الامام المحقق والحبر المدقق المرين الالقاب
مصنف ذلك الكتاب رحمه الله ووصيته واعتذاراته الى اخرها الرفيق الشفيق المتمس من نفاسير كتابه ضياء
سر من ذكاء اذا نظرت فيه يذهب الثاقب وفكرك الصايب وخاطرك الوقاد بالتيقظ وانت شاهد العجب
الشان ان يكون نظرك اذا نظرا لك الرضا الا نظرا لنقص والبسيط والجلي فان ذلك الكتاب ظاهر
البيوت لكنه كما شيعت عليه بنور عميق والله الا على احاط جميع ما اراد الشيخ معانيه والاحاطة جميع ما اودعه
علمه من خافيه بل ذكرت ما علمت ان لعلم اليد سبيلا فقد قال نزع وما اوتيتم من العلم الا قليلا فما كان
منه صوابا فالله سلطه على ذكره وما كان غيره فنعوذ بالله من هذا كما شاجاة الاكبر يا واسع الرحمة والجود
ويا مفيض الوجود على كل موجود يا معين الضعفاء يا معز الاذلاء يا منير القلوب يا واهب العلم النصر
دايك والعيض شعاب كلا ينقص فيضك العطاء ولكنا بذكر بالحمد مستغنا فلا تجعل قصدنا الذي نجن به
امنا قبل هب لنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا وهي ساحة الكتاب قال رحمه الله ومن الله التوفيق
السمو رتاج القسم مبدع البدايع وشارع الشرايع اقتدى الشيخ رحمه الله بالكتاب العزيز بذكر
الحمد في اول تصنيفه على وفق بعثه تذكرا لما منح الله تعالى عليه بجعله من فهم الشرايع فصاص مضمنا في
علمها فالحمد هو الوصف بالجميل على جهة التفضيل فقولنا هو الوصف يشتمل الحمد ودونه وفوقنا
بالجميل يخرج الوصف بالقبيح وقولنا على جهة التفضيل يخرج الوصف بالجميل على جهة الاستهزاء

وليس ٢ هذا المفهوم ما يقيد بالنغة أو مستول ٢ مقابلة النغة وغيره يقال حمدت الرجل على انعامه
وحمدته على حسنه وشجاعته ويقابله المدح ويدل على ذلك الاشتقاق وعلى هذا بنى من قال لا يحمد
احد حتى يجب به ولائد منه من غير تجريب فان الذم يقابله المدح فاما الشكر فعلى النعمة خاصة وهو
بالقلب واللسان والجوارح قال الواقدي انما سمي ثلثه يدي ولسانه والضمير المجبا ويقابله الكفران
قال صاحب الكشاف التعريف يدل على ان الحمد اعم من الشكر وهو تعريف للجنس ومعناه الاشارة
الى ما يعرف انه كل احد من ان للحمد ما هو والعارف بها موس بين اجناس الافعال والاستغراق الذي يتوقع
كثير من الناس وهم وهذا الكاتب فيه رد على من قال ان كونه للجنس مذهب اهل السنة
والجاحظ يشارك الا انه معلوم التصور لكل وسيسة الاعتزال يمنعه الاستغراق فان عندهم المحامد
المتعلقة بافعال العباد طاعاتها فلم يستحق لله مستغرقا والمسئلة معروفة وقال والده اصل الالة قلق
معناه الالهة ان يكون كظليمة وتطير الناس صلة الناس قال ان المنايا يطلعن على الناس الامنيا تخفى
الهمز وعوضن منها حرفي التعريف ولهذا دخل ٢ النداء يا الله بالقطع كما يقال يا آله والآل من اسماء
الاجناس كالرجل والعنس اسم يقع على المعبود بحق او باطل ثم غلب على المعبود بحق كما ان النجم اسم
لكل كوكب ثم غلب على الثريا والبيت على الكعبة وقيد بحث فان المراد من اسم الجنس ما ان يكون مما
يطلق على افراد متفقة لحقيقة كالرجل والفرس كما يدل عليه ظاهر كلامه وما ان يكون ما علق على
شيء وعلى ما شابهه اعم من ان يكون الافراد متفقة لحقيقة او لا والاسبل اليها جميعا اما الاول فلان الحقيقة
تعالله متمايزة عن سايرالحقايق لم يشاركه شيء فيها تعاليا عن ذلك علوا كبيرا واما الثاني فلان انتفاء المشابهة
لقوله تعالى ليس كمثله شيء ولعلى هذين فرق ان يجعل مشتركا لفظيا وقال والما الله بقطع الهمز مختص
بالمعبود بالحق لم يطلق على غيره وهو صحيح قال الشيخ هل تعلم له سميا لكن الاختصاص لمذكور كلام
يحتمل وجهين احدهما ان يكون بعد الغلبة وليست بظاهر لانه ذكر بكلمة التفصيل معرضا عما تؤيد
من الغلبة والثاني ان يكون بوضع علمي وهو حق وعليه شكا ان الاول ان العلمية انما تتعين اذا لم يكن
صفة وهو ممنوع والثاني ما اورده بعض المتعنتين ان المفهوم منه لا يخلو اما ان يكون كليا او جزئيا
والاسبيل اليها اما الاول فلان العلم لا يكون موضوعا له لان العلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول لغيره
واما الثاني فلانه لا بد من دخول تحت كلي فيكون مركبا والمركب على المحال فيجب ان الاول بانه
يوصف ولا يوصف به فلان له ليس بصفة قال صاحب الكشاف ان صفة لا بد لها من موصوف بها وهذا محال وقيد نظر لان يجوز
ان يكون هذا بناء على ان عندهم لا يجوز ان يكون لله تعالى صفات ذاتية اسماء الا لمعرفا تفصيلا وقول لعلم
٢ دعاية المعرفة اسلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من
خلقك او استاثرت به ٢ علم الغيب عندك ربنا وعلى هذا لم يجوز ان يكون هذه اللفظة صفة و
اذا ثبت ان كل تركيب تقييدي لا بد فيه من موصوف مذكور او مقدر معلوم للمخاطب باسم وذكر
بعيد عن الثاني بأن غلم باعتبار ما صدق عليه والخالق اسم فاعل من خلق والخلق والتكوين الاختراع
والاحداث واحد وهو ايجاد شيء مسبوق بالعدم ومعناه انه حصل لشيء من شيء اخذ وجود بعد ما لم
يكن والنسمة النفس والانسان والنسم جمعه والرازق اسم فاعل من رزق والقسم جمع قسم بمعنى
القسم وهو الحظ من الخير قال ان الشيخ راعى براعة الاستهلال فان غرضه من هذا الكتاب اصول
الفقه والفقه على ما قرره الامام ابو حنيفه رحمه الله معرفة النفس ما لها وما عليها فاحتاج الى
بيان النفس فقال خالق النسم وال قال لها هو ما تقوم مقيمة به وهو الحق اي الجائز فقال
ورازق القسم ولما احتاج اليه بيان ما عليها قال مبدع البدايع والابداع هو ان يكون من الشيء وجود
لشيء متعلق به فقط دون متوسط من مادة او آلة او زمان فهو اعلى من ٢ من التكوين والاختراع
ولعله اراد بها صفات الواجب ٢ وتقدس فان اول ما يجب معرفته على النفس معرفة خالق وذكر

لا يكون الا بمعرفة الصفات ثم معرفة الشرايع التي كلفت بها من جهة خالقه للامتثال بها امر و
الانتهاء عما نهى المتعبدين بخلقها فقال وشارع الشرايع قال رحمه الله ديناً ورضيا ونبي ارضاها
وذكر الامام ومطيعاً الى دار السلام انتصاب دينا يكون ان يكون على الحال ويكون ان يضمن الشارع
معنى الجاعل او المختار فيكون منصوبا على انه مفعول ثان ٢ الدين وضع الهي سابق لذوي العقول
باختيارهم المحمود المؤثر بالخير الذات كما قيل وفيه مباحث الاول ان الدين مقول على الاديان بالاشتراك
المعنوي او اللفظي وقيد متما ما ان الاول اي يكون مقولا على الاديان مطلقا والثاني على الاديان الحقة
اما على الاول فهو مقول عليها بالاشتراك اللفظي لانه مع سمي غير دين الحق دينا قال ومن يتبع غير
الاسلام دينا وقال لهم شركاء شرعوا لهم من الدين وقال لكم دينكم ولي دين وديانهم بالحيثية
مخالفة للدين الحق لقوله تعالى ما يأذن به الله ومالم يأذن به الله مخالف لما اخذ به بالضرورة واما على
الثاني فهو مقول عليها بالاشتراك المعنوي لانه معنى واحد تحته صنفين لان شيات الحقيقة والكينونة لا
يعدان كون الشيء الواحد مقولا على الافراد بالاشتراك اللفظي على بعض افراد ذكر الافراد بالاشتراك
المعنوي المحقق الثاني انه مقول عليها بالتشكيك او المتواطا لا جايز ان يكون متواطيا لقوله تع اليوم اكملت
لكم دينكم وما كان متواطيا لا يكون كذلك ولا يستلزم ذلك عدم جواز النسخ بالاشد او الاضعف او اللازم
باطل بالاجماع فالملزوم مثله بيان الملازمة ان ما كان متواطيا يتساوى الشدة والضعف والاولوية
والاقدمية والواقع خلافه فان بعض الاديان اشتد كليفا من بعض كصيام وكبيرة وان بعضها اولى و
اقدم اما ان ما ذا او بينة فلا يدل لا يكون مقولا عليها بالمتواطا المحقق الثالث ٢ حمل الناط تعريف وبيان
المتواطا ما قوله في المراد به التخصيص هو الذي يشمل التخصيصات الالهية وقوله غير ما التقى
احترز عن سايرالاوضاع الصناعية وغيرها مما كان بشرع للعباد والملائكة شيطنتهم وقوله
سابق احترز عن الاوضاع الالهية الغير السابقة كتخصيصات نبي انبات الاراضي الاشجار فعن العمال
بالاحايين المعينة له وقوله لذوي العقول ليكون ان يكون احترازا عن التخصيصات للعقول المجردة فانها
عقول لا ذوو وهو عند من يقول به انما لا يقال لما لا يعقل بانها لان يصطلح عليه احد فالاصوب
ان يجعل سابق لذوي العقول قيدا والحال احترازا عاذ كرنا وعن افعال الحيوانات المختصة بالاجان
والاجان لما لا يكون تنسيبا لها لا يكون المصنف قابلا به بطا هرها وقوله باختيارهم يكون ان يكون اشارة الى
ان نوع اعطائهم الاختيار ٢ الايتان بالمشروعات وتركها ليكون عبادة او عصيانا ثانيا به عليها او يعاقب
به ويمكن ان يكون احترازا عن الاوضاع الالهية السابقة بالاختيار كالوجدانيات السابقة من هي
فيه الدعاية وقوله المحمود يمكن ان يكون صفة مادحة للاختيار بشارة الى ان التكليف حسن كما هو
المذهب الصحيح ويكون ان يكون احترازا عن الكفر فانه وضع الهي عند من يقول بخلق افعال العباد
وارادة غير الحسن سابق لذوي العقول باختيارهم ولكن باختيار مذموم وقوله الملتبس متعلق ببيع
فان الوضع الالهي السابق لذوي العقول باختيارهم المحمود لا يكون الا الخير وهو ما وعد عليه اربع
لهم من الاكرامات على الامتثال بالاوامر والاجتناب عن النواهي وقوله بالذات يمكن ان يكون متعلقا
بسابق ويكون معناه ان ذكر الوضع الالهي بذاته سابق لان ما وضع الا كذلك ويمكن ان يكون متعلقا
بالخير ومعناه ان ذكر الخير وهو وعد الكريم من الكرامات بذاته خير لخير حصول الشيء لما من شانه ان
يكون حاصلا له اي يناسبه ويليق به والعزق بينه وبين الكمال الاعتباري فان ذكر الشيء الحاصل المناسب
من حيث انه برآة من القوة للشيء الحاصل له كامل ومن حيث انه موثر خير والرضى فعيل من رضي خير
منعول ديناً رضيا اي مرضيا لله وعباده الصالحين لقوله تع ورضيت لكم الاسلام دينا والنور فرع الخير
الشروع اذ كينونة عارضة من الشمس والقمر النار على ظاهر الاجسام بعرفها بصير المرئيات مكتشفة
منجلية ولهذا قيل في تفسيره هو الظاهر المظهر لغيره وقيل انه الثاني من الاضواء قيل على جسام شعاعة
تنفصل عن الحضي لا نها متحركة بدليل انها ترهما كما الكواكب وانعكاسها وكل متحرك جسم وردت بمع حركتها
قوله لانها مخدرة ومتعسلة قلنا لا نم ذلك بل هي بحدث ٢ ومقابلة المقابل ٢ فوجد لكن لما كان حدوثه من

منه لا يسمى النسبة اليه واما الثاني فلانه لو تصور منه ووجد منه حسا كان ذلك الفعل منسوبا حقيقة فيكون هو المباشر والمقدر خلافه هذا خلف وعلى هذين الامرين تفرع عن فروع المسايل فقلنا ان المكره لا اعتاق بالاكراه كما مر والمكلف بما يوجب الاعتاق اذا اكلم به امر محسوس لا يتصور تقله الا المكره لانه ليس بمالك والاعتاق من عمل المالك لا يتصور فلا يكون ان ينسب اليه واما الالتان من هذا الاعتاق فمعنى معقول منقول الى المكره اى يكون تقله الى المكره فينسب اليه فان قيل الكلم بما يوجب الاعتاق يستلزم الالتان لكن سلمنا احدهما عن الآخر بجاب الشيخ بقوله لا نسلم ذلك فان الكلم بما يوجب الاعتاق باصله يغني ان الالتان لا يستلزم ذكره ولا ذكر يستلزم الالتان لان الالتان مستقل في الجملة تحمل النقل بدون التكلم بكقتل عبد الغير وقد يوجد الكلم به بدون الالتان كالكلم الصريح والمجنون بما يوجبان عتاق فانه لا يلزم منه الالتان وانا كان منفصلا عنه في الجملة صار الالتان تحمل النقل باصله فلهذا يرجع على المكره بقيمة العبد موسرا كان او معسرا لان ضمان الالتان تحمل النقل باصله لتقصير من المكره وبجوز ان يجب الضمان عليه وتثبت الولاء لغيره كالرجوع عن الشهادة في العتق فان الشاهد ضامن والولاء للمشهود عليه بالعتق لان الولاء كالنسب وليس لكل متقوم ظل يمنع ثبوته للغير في وجوب الضمان عليه ولاسعاية على العبد لاحد لان العتق تقد من جهة مالكه ولا حق لاحد في ماله فلا حق رجعه اصلا واما بيان الى قوله وهو سواء فلما فرغ من انواع الاكراه شرع في تفصيل احكامه من المحرمات فقال اما القتل وهو الجرمة التي لا تحتمل الرخصة اصلا حتى لو زنا بالمرأة وقتل المرأة ليعلم ان المراد زنا الرجل فان زناها يحتمل الرخصة على ما يجيء والقتل في الحج وكل واحد من هذه الافعال لا يحل بعذر الاكره ولا يرخص فيه مع بقاء الجرمة كما حرم الكفر لان دليل الرخصة حق الله والمكره والمكره عليه في ذلك سواء فدليل الرخصة في المكره والمكره عليه سواء وانما استويا في حق الله استويا في استحقاق العقاب فيستقط الكفر في حق تناول دم المكره عليه للتعارض فلا يحل له الاقدام عليه اصلا وفي الزنا فساد الفراش اذا كانت المرأة منكوحة الغير وضياع النسل ان لم تكن وذلك بمنزلة القتل ايضا لانسب الولد ما لم تقطع عن الزنا لا يمكن ايجاب النفقة عليه ولم يكن لها حق الانفاق على الولد لغيرها في الكسب فيهلك الولد ضرورة فكان الزنا كالقتل كما قلنا فلا يثبت الترخص به للمتعارض حتى ان من قتل له لنتقتل او لتقطعن يده لكل حل له ذلك لوجود المبيح فان حرمة نفسه فوق حرمة يده عند التعارض لان حرمة الطرف تابعة لحرمة النفس والاصل ان كل واحد من التابع فان فيه ابطال البعض لابقاء الكل وهو اولى من الزنا الكل لا محالة لكن وقع في يده اكله يباح له قطع يده لئلا يهلك عن نفسه فان قيل فلم لا يحل له الاقدام على نفس الغير لابقاء الكل قلنا لان حرمة النفس بالمثيبة حيث قال في المبسوط وسعه ان شاء اجاب بانه ليس في نفس الاكل من كل وجه فان حرمة الطرف الصحيح كحرمة النفس فلا تخرج عن الاثبات وعلة بالمثيبة واما اذا قيل لتقتلنك او لتقطعن يده فلان فلا يحل له ذلك لان يده لغيره ونفس المكره سواء فلا ترجح ويجوز ان يكون معناه ويده غيره ونفسه في استحقاق العصمة سواء لا يرى انه لا يحل للمضطر قطع طرف الغير للاكل لا يحل له قتله ولو باح له القطع لا يجوز له ذلك كما لا يحل له الاقدام على نفس الغير لا يحل له الاقدام على يده لان الاثبات الحرمان تلحق بالاموال فينبغي ان يترخص في قطع يد الغير بالاكراه التام كما في اتلاف الاموال وانا نقول للمال الطرف بالمال في حق صاحبه لانه يعز لان الناس لا يبذلون اطرافهم صيانة لنفس الغير وبيانه لون اموالهم فان قتل الزنا انما يكون في معنى القتل اذا لم يكن المرأة ذوج واما اذا كانت ذا لزوج ينسب الى العفاف وان خلق من ماء الزنا لقوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر كليهما يكون في معنى القتل اجيب بان الاصل ان ينسب الولد الى من خلق من مائه ويجب نفقته عليه لانه جزء وفيما انقطع عن الزنا كان اهلا كما بالنظر الى الاصل وقد ينتفي حق الانساب عن الزاني فقد الحق الى من هو خير منه فلا يكون اهلا كما قوله وقد ينتفي صاحب الفراش منسب مثل هذا الولد عن نفسه عادة فيؤدي الى الهلاك ايضا فجعل فيه نظرا لانه ينقطع عن الزاني فقد الحق الى من هو خير منه فلا يكون اهلا كما قوله وقد ينتفي صاحب الفراش منسب مثل هذا الولد غير مفيد لانه جعلوا الزنا في حكم القتل مطلقا والاهلاك اللازم من هذا الفعل جزئي

يحتمل الوجود والعدم فلا يثبت به الامر الكلي ويكون ان يجاب عنه بان الزنا اهلاك في صورة مطلقا وفي صورة اخرى قد يكون وقد لا يكون فكان معنى الاهلاك غالبا فاعتبرا هلاكا اعتبارا للغالب ودفعا للمفسدة قال رحمه الله والحرمة التي قوله ولم يصر بتغيره القسم الثاني من الحرمات وهي التي يحتمل السقوط اصل من حرمة الخمر والميتة ولحم الخنزير فان الاكراه المبيح يوجب اباحة كل واحد من هذه الاشياء لان حرمة هذه الاشياء لم تثبت بالنص لاعدام الاختيار ولا اختيار في حالة الاكراه فالحرمة في حالة والمراد بالاختيار هو ما تميل الاضطرار اما الاولى فلقوله تع فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه فاستثنى الاضطرار من التحريم والاستثناء من التحريم اباحة فيكون خارجا عن التحريم فيبقى على الاباحة المطلقة كالذي يضطر الى اكل الميتة والخنزير وشرب الخمر واما في حالة الاختيار فبقوله الا يري ان وفق التحريم يعود الى التناول من حيث في المأكول والمشروب بحسب دينه وبدنه فان في شرب الخمر تلهيا وسفها وفي اكل الميتة والخنزير من عدد والطبع الى الاكل قال الله تع وحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم الآية ذكر التحريم في معرض المنة عليهم بوضع الاصر والاغلال وذلك يدل على عود المنفعة اليهم فان الله تع وتقدس غني عن العالمين لا يحتاج الى الامتنان وانما الى التحريم الى فوات كل البدن فاباحة التحريم لا يكون حكمة لعوده على موضوعه بالنقض فيستقط التحريم وان لم تفت البعض لان فوات البعض اولى من فوت الكل على مثال قوله فلنا لتقطعن يدك او لتقتلنك نحن واذا سقطت الحرمة اصلا كان المتنع من تناوله وهو المكره مضيعا لدمه فصار انما يعني اذا كان عالما بسقوط الحرمة اما من لم يعلم فغير مجيل لانه لا يكون آثما لانه قصد حق الشرع فكان الجاهل في حقه لان الحرمة عند علمهم الضرورة ودليلها الحال عليه حتى تتعذر به الجهل لان عدم وصول الخطاب اليه قبل الشهرة يجعل عذرا في حق من اسلم في دار الحرب ولم يعلم به وجوب الفرائض ثم ان سقوط الحرمة انما يكون عند تمام الاكراه بكونه ملجيا فاما اذا قصد الاكراه بالحبس مدة او مد بردا وبالقيد من غير ان يمنع عند طعام او شراب لم تحل له التناول لعدم الضرورة لان كل واحد منها يوجب الهم والحزن ولا يخلان منه تلحق الالم لكن بالاكراه القاصر لانه يشترط الخوف لما يجد استحسانا وفي القياس يحل لانه لا تاثير للاكراه القاصر في اباحة فضلا وجوده كعدمه وجه الاستحسان ان الاكراه لو تكامل وجب الحل فاذا قصر صار شبهة تخلاف المكره على القتل الجيد اذا قتل فانه يقتص لانه لم تم لكن لكن القتل عنده حق لكم فاذا قصر يشتمل الى المكره ولم يوثر في اباحة فلم يصر شبهة حتى لو استوفى الورثة الدية كان لهم ذلك ولا يطيب للقاتل رحمه الله واما الذي في قوله تع الا ما اضطررتم اليه فانه قد ذكرنا انه استثناء من التحريم فيبقى على الاباحة المطلقة كالذي يضطر الى اكل الميتة والخنزير وشرب الخمر

نفسها وتعضيه ان حق الله وحق العباد اذا اجتمعا متساويين رجح حق العبد لحاجته كخيف
اذا غلب جوعه فاذا اصيد قتله بذل نفسه لاعزاز دين الله كان شهيدا واذا اجرى فتيد ترخص
بالاذ نصيانة للاعلى كالاكراه وكذلك هذا الى قوله فصار شهيدا اى وكما بينا من لكم صوص
الكراه على الكل الخ ٢ من حقوق الله تع مثل اصناف الصلوة والصيام وقتل صيد الحرم او الاحرام
ملك المال من حق الله سبحانه عند بالاكراه و٢ الصبر لاعزاز دين الله باظهار الصلاة فيه فاذا صبر اذلا
نفسه كان شهيدا الا اذا كان المكره على الافطار مسافرا وصبر حتى قتل كان آثما لان الله تع اباح له
الفطر كان ٢ الاشباع كالمضطر ٢ الميتة ولكن كاى مثل اصناف حقوق الله تع استهلاكا موال الناس
فانه رخص فيه بالاكراه التام وهو الملجئ لان حرمة النفس فوق حرمة المال وهى حق ٢ للزمرة
جانان جوعى بادونه فاستثنى ان يجعل المال وقاية للنفس وان كان مال الغير لان المال مبتذل
٢ نفسه والحر مبتذل الغير ولهذا يباح بالحاجة اما الاولى فظاهرة واما الثانية فلان فيها ترخصا
بالاذ نصيانة للاعلى وهو من المسلمات فان قيل على هذا ينبغى ان لا يجوز له الصبر عند كاى مال
نفسه لانه ٢ اصل الحلقة للابتدال اجاب الشيخ بقوله ولكن لما كان اخذ المال واتلافه ظلما وعصيانا
فيه قابعة لان العصمة للحاجة والحاجة قائمة فهذا المالة فالعصمة باقية فبقى حراما ٢ نفسه ابتداء ليبقاء
واذا كان دليل الحرمة قائما كان استهلاكه لصيانة الاعلى رخصة فان الرخصة ما يستباح لعذر مع
قيام المحرم فاذا صبر حتى قتل قتله بذل نفسه لدفع الظلم والاقامة حق محترم فصار شهيدا والحق
بحمد الاستثناء ٢ هذا للجاب فقال قال ما جوابك ياشاه الله قال شمس الائمة انا قيدنا بالاستثناء لانه
لم يجد بدا بعينه واما قاله بالقياس على الايمان والصلوة والصوم وليس هذا ٢ معناه من كل وجه
لان الامتناع من الاخذ ههنا لايرجع الى عزان الدين فلهذا اجيد بالاستثناء وفيه نظرا اولا
فلان المقيس لابد من ان يكون ٢ معنى المقيس عليه من كل وجه بل اذا كان ركن القياس وهو ما
جعل علما على حكم النص مما اشتمل عليه النص وجعل الفرع نظيرا له حكمه بوجوده مع شرايط
القياس موجبا واجازالقياس واما ثانيا فلان لانم ان الامتناع من الاخذ ههنا لايرجع الى عزان
الدين لان الحرمة اذا كانت قائمة بدليلها فالامتناع عما هو المحترم شرعا عزان للدين لا محالة تاكد
رحمه الله وكذا ما المراة الى قوله بخلاف الرجل و٢ ومن هذا القسم المراة اذا اكرهت على الزنا بالاكراه
التام فانها ترخص لها اى لاجل الاكراه او يعود الضمير الى المراة عن تاويل المذكور ٢ التمكين من الزنا
حتى يسقط الحد والاثم عنها ولو صبرت حتى قتلت كانت ماجورة لان تمكينها من الزنا تقرض
لحق محترم ٢ المحل لصاحب الشرع بمنزلة سايرحقوقه فكان حراما واما احتمال الرخصة ولم
يكن كذلك الرجل لعدم معنى القتل الذى هو المانع عن الترخص وتمكينها لان معنى القتل لا ينقطع
النسب وتنسب الولد عنها لا ينقطع وتعرض بان ما ذكرتم وان دل على انشاء معنى القتل لكن
عند نا ما ينفيه وهو ان المراة ان كانت ذات زوج وبنى الزوج الولد فيفضى الى اهلاكه وان
لم تكن لا تتمكن من تربية الولد فيفضى الى اهلاكه ايضا فلا فرق بين فعلها وفعله وانجيب
الهلاك المذكور فى المالين انما هو بفعل الرجل لا بفعلها لان الرجل صاحب البذر والقناء
فى غير ملكه سبب لانقطاع النسب عنه وهو المفضى الى الهلاك فاما التمكين فما يتعلق
والاضافة الا الام وهى نابتة تحقيق المنى بين الفعلين وثبت لها الترخص بالاكراه
فلهذا قلنا انها اذا اكرهت على الزنا بالحبس انها لا تحد لان الكامل اذا وجب الرخصة
لقاصر اى الاكراه بالحبس والتقييد بالتام ٢ سقوط الحد عنها لا ٢ شرب الخمر بخلاف الرجل
عند لم يوجب الرخصة فى حقه لا يصير شبهة ٢ سقوط الحد واما الكامل منه
بشبهة اولا فى القياس وهو قول ابى حنيفة رحمه الله لا يصير شبهة وهو قول زفر لان
النص من الرجل الا بانتشاط لآلة وذكر دليل الطواعية و٢ الاستحسان يصير شبهة و
وهو ما رجع اليه ابو حنيفة رحمه الله وهو قولهما لان الحد مشروع للزجر والحاجة

اليه

النه ٢ ط بة الاكراه لا يكون مزجرا وقصد بالاقدام دفع الهلاك عن نفسه لا اقضاء الشروع فيصير
ذكر شبهة ٢ درء الحد وانتشاط الآلة لا يدل على عدم الخوف فانه قد يكون طبعا بالخوف لية ٢ الرجال فان
الملام ينتشر آلته طبعا بالقصد فلا يدل ذكره على الطواعية وعدم الخوف قال رحمه الله فصار حاصلا الى
قوله والله اعلم يعنى اذا علم ما ذكرناه علم ان هذا القسم الذى لا يسقط ويحتمل الرخصة صار شبيها
قسم حق الله تع لا يحتمل السقوط اصلا مجال ٢ قسم من حقوق الله وحقوق العباد يحتمل السقوط
باصله لكن عند الاكراه لم يوجد دليل السقوط حتى يحكم به اما الاول فاذكرنا من الايمان القاسم
اى الموجود ٢ التشهى واحتر ز بذكر كما على ما يوجد فيه فانه معدوم لا يوصف باحتمال سقوط والايمان
او الثابت ٢ الشرع فيكون صفة مادحة فانه لا يحتمل السقوط اصلا لا يرى ان الركن الذى هو العقد
لما يتصور فيه الضرورة الداعية الى الترخص وهو المعنى عن البشر لم يحتمل الرخصة بالتبديل ٢
اذا لم يحتمل الرخصة فلان لا يحتمل السقوط اولى واما الاداء فقد تحققت الضرورة
فيه ويندفع بالرخصة فلحاجة الاسقاط لحرمة وهذا ما سبق ان اصل الشرع التوحيد والايمان
والاصل ٢ الايمان الاعتقاد والاداء فيه ركن زايد ضم الى الاعتقاد وصارت العقيدة عند الشرع
عند الشرع واساس الدين لا يحتمل السقوط والتعدى من البشر لانه لا يطلع عليه فيجب على تبديله
كالاقرار بحمد الله تع وعلى هذا ابدا كلام تمهيد للتحميد وعلى كلا الوجهين فالحمله يجوز ان يرجع
الى عدم احتمال السقوط لان الدين من اعلى النعم والاعتقاد اصله وعدم احتمال سقوط ما هو اصل الدين
اقعد فيجوز ان يجب ان يحمد على ذكر وفيجوز ان يرجع الى عدم التعدى من البشر فان ذكر نعمة عظيمة
لعدم اقتدار شخص على الاطلاع عليه يقصد تبديله بالجبر ويجوز ان يرجع الى ما هو اولى واما الثانى
كان من حقوق العباد ومن جنس ما يحتمل السقوط من حقوق الله تع كترك الصلوة والصوم فانها
تحتمل السقوط ٢ ذاتها كما سنبقت ٢ حالة الحيض وحرمة حقوق العباد فانها تحتمل السقوط بالاباحة
لكن لما لم يثبت دليل السقوط عند الاكراه وعارضه هذا القسم اى فوقه وهو بقاء المنفى وجب
العمل بذكر الاصل باثبات الرخصة لكن مع وجوب العمل باصل الحق بابقاء الحرمة وجعله عزيمة وهذا
اى ابقاء العزيمة واثبات الرخصة بالاكراه فاذا ذكرنا مثل ابقاء العزيمة واثبات الترخص ٢ حالة المخمصة
فان من اصابته مخمصة حل له تناول طعام غيره رخصة لا اباحة مطلقة كطعام نفسه حتى اذا ترك تناول
كان شهيدا بخلاف طعام نفسه واذا استوفى فاضمنه كونه معصوما ٢ نفسه وذكر مثل تناول
محظور لا حرام عن ضرورة بالجزم انه ترخص له ونقض المزاد كذكر هذا والحمد لله على التمام وعلى
رسوله سيدنا محمد افضل الصلوة والسلام فرغ من كتابة هذه النسخة الشريفة المباركة تصنيف

الامام الفاضل الكامل اكمل الملة والدين ادام الله
دولته وافاض له من اياديه كل ما تمنى ٢
خاتمة الشيوخية ٢ المصر حظها الله عن
الآفات والبليات عليه العبد المذاق
ابن هبة الله بن صادق وفقه الله لخير
الكبرى يوم الاحدة اوايل
جمادى الاولى لسنة
احدى وسبعين
وستمايه ٦٧١

[٤٧٢] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤١٠ .

عنوان المخطوط : بيان معاني البديع [١] .

المؤلف : محمود بن عبد الرحمٰن ، الأصفهاني ، الشافعي ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م [٢] .

عدد الأوراق : ٣٩٠ ، **المقاييس** : ٢٩٣ × ٢٠٥ ـ ١٨٨ × ١٣٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رَبِّ يَسِّر وأَعِنْ . الحمد لله الذي خلق الخلق ودعاهم إلى دار السلام ، وهدَى أهل السعادة منهم بمقتضى مشيئته للإيمان والإِسْلام ، فأوضح بالحُجّة البالغة مَحَجَّةَ الجنّة ، وأَسَّسَ بُنيانَ الدِّين على الكِتاب والسُّنَّة ، وشرع مشارع الأحكام ، وبَيَّنَ مآخِذَ الحلال والحرام ، وشَيَّد أركانَها بالمَشروعِ والمَعقولِ ، ورفع

---

(١) BEYAN MA'ANİ'l- BADİ .

توجد منه مخطوطة في راغب باشا : ٤١١ ، ومخطوطة بخط المؤلف في دار الكتب المصرية ؛ أصول الفقه : ١١٤ ، ومصورة في جامعة أم القرى : ٢٢٨ ، وأحمد الثالث : ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، وآماسيا : ١٢٨٠ ، وفاتح : ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، وولي الدين أفندي : ٩٥٣ .

وهٰذا الكتاب هو شرح بديع النظام الجامع بين أصول البزدوي والإحكام للآمدي ؛ الذي حققه د . محمود السيد الدغيم كجزء من أطروحة الدكتوراه في أصول الفقه الإِسْلامي وتاريخه حتى القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « بديع النظام الجامع بين كتابي البزدوي والإحكام : للشيخ الإمام مظفر الدين أحمد بن علي المعروف بابن الساعاتي البغدادي الحنفي ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٤م ، وهو مختصر لطيف ؛ أوله : الخير دأبك اللهم يا واجب الوجود . . إلخ . جمع فيه زبدة كلام الآمدي والبزدوي . كما جمع صاحب التنقيح بين ابن الحاجب والبزدوي . قال : قد منحتك أيها الطالب بهٰذا الكتاب البديع في معناه ، المطابق اسمه لِمُسمّاه ، لخّصته من كتاب الإحكام ورصّعته بالجواهر من أصول فخر الإِسْلام . . انتهى . ولاشتراك ذٰلك الكتاب بين الأصولين تصدّى لشرحه جماعةٌ من الحنفية والشافعية ؛ لأنّ الآمديّ شافعيّ . منهم : ابن أمير الحاج موسى بن محمد التبريزي الحنفي المتوفى سنة ٧٣٦ هـ/ ١٣٣٦م ، وسمّاه : الرفيع في شرح البديع . وعثمان بن عبد الملك الكردي المصري الحنفي المتوفى سنة ٧٣٨ هـ/ ١٣٣٨م . وشمس الدين محمود بن عبد الرحمٰن الأصفهاني الشافعي المتوفى سنة ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م ، وهو شرح بالقول ، سمّاه : بيان معاني البديع . أوله : الحمد لله الذي خلق الخلق . . إلخ . وزين الدين علي بن حسين المعروف بابن شيخ العونية الموصلي الشافعي المتوفى سنة ٧٥٥ هـ/ ١٣٥٤م . والشيخ العلامة سراج الدين أبو حفص عمر بن إسحاق الهندي الحنفي المتوفى سنة٧٧٣ هـ/١٣٧١ م ، وهو شرح بالقول في أربعة مجلدات سمّاه : كاشف معاني البديع وبيان مشكلة المنيع . أوله : الحمد لله الذي مهد قواعد الفقه إلخ . وشرح العلامة كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن الهمام الحنفي المتوفى سنة ٨٦١ هـ/ ١٤٥٦م . صرح في شرح الهداية ؛ حيث قال : وقد أوضحناه فيما كتبناه على البديع . وشرح الشيخ المعروف بابن خطيب جبربن الحلبي المتوفى سنة٧٣٩ هـ/ ١٣٣٩م . ومن الحواشي على البديع : حاشية محبّ الدين محمد بن أحمد المعروف بمولانا زاده الحنفي المتوفى سنة ٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م » .

انظر : كشف الظنون : ١/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٥١١ .

(٢) İSFAHANİ ŞEMSEDDİN AHMED b. İSMAİL . انظر الرقم الحميدي : ٦٢ .

قواعدَها بالفروع والأصول، وجعلَ أُمَّةَ نَبِيّنا خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، فاقتَبَسُوا مِن أنوار نبوَّتِهِ أَحْسَنَ اقتباسٍ، وعصَمَهم في سُلوكِ سبيله عن الاجتماع على الضلال، فرَقَّاهم من حضيض النقصِ إلى ذروة الكمال، ويسّر لهم تنقيحَ مناطِ الأحكام، وتمهيد الأساس، وأمرَهم بردِّ الفروع إلى الأصول بالقياس، ودلَّهُم على معرفة الإيماء والاقتضاء وفحوى الخِطاب، ولطَفَ بهم بوضع الشرائط والعِلل والأسباب، والصلاة والسلام على خير البرية محمد صاحب المواهب السنية، المبعوث بالآيات الساطعة، المؤيَّد بالمُعْجِزَات القاطِعة، المرفوع ذِكره فوق السماء السابعة... أما بعد: فقد تطابق أربابُ العقلِ، وتوافقَ أصحابُ النقلِ؛ على أنّ أعزَّ المَطالِبِ، وأنْفَسَ المَواهِبِ، العِلم الذي هو ثمرة العقل؛ الذي هو أنفس الأشياء، وحياة القلبِ الذي هو رئيس الأعضاء... فأشرف العلوم وأنفعها، وأكمل المعارِفِ وأرفعها، هو العلوم الشرعيَّة، والمعارف الدينيّة، إذ بها ينتظِمُ الصلاحُ للعباد، ويُغتنمُ الفلاحُ في المعاد، مَن تجلّى بها فقد فاز باللّذّةِ العُظمى، وجنة الخلد وملك لا يبلى، ومَن تخلّى عنها نحشره يوم القيامة أعمى. وكان أصول الفقه من جملتها في الدرجات العُلى... وقد صَنَّفَ فيه عُلماءُ المذاهبِ، فُضلاءُ المشارقِ والمغاربِ كُتُباً شريفة، وزُبُراً لطيفة... غير أنّ كتاب البديع من مؤلفات الشيخ الإمام، الحبر الهمام، جامع الأصول والفروع، ناظم المعقول والمشروع، أُسوة المحققين، قُدوة الْمُدقّقين، مظفّر الملّة والدين، أبي العباس أحمد بن علي بن ثعلب (تغلب)، المعروف بابن الساعاتي (ت ٦٩٤هـ/ ١٢٩٥م[١]) البغدادي، تغمَّدَهُ الله بغُفرانه، وأسكنه غُرَفَ جِنانِهِ، اختصَّ مِن بَينها بِمَزايا لا مزيدَ عَلَيْهَا، فإنّهُ عُلِمَ بالاستقراء: أنّ خيرَ تصنيفٍ في هٰذا الفنّ في مذهبِ الإمام الشافعي رضي الله عنه: كتاب الإحكام. وأحسن ما أُلِّفَ في مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه أُصُولُ الفقه لِفَخْرِ الإِسْلام البزدويّ... والبديعُ مُحيطٌ بِمُلخّصِ ما في الإحكام؛ شاملٌ لِخُلاصةِ أُصولِ فَخْرِ الإِسْلام، مُقرّب منهما البعيد، مؤلّف للشريد، مُعبّد للطريقين، مُعرّف للاصطلاحين، متضمّن لزيادات شريفة، مصدّر بقواعد منقّحةٍ لطيفة، مُهذّب فيه الفصّ واللُّباب، مُحرّر فيه مذهب صاحِبِهِ الذي هو أصل الباب. وقد اقترح مني جماعةٌ من أصحابي، وطائفةٌ من أحبابي أنْ أشرَحَ له شَرْحاً يُدقّقُ حَقائِقَهُ، ويُحقّقُ دقائقَهُ...

---

(١) İBNÜ'S- SAATİ MUZAFFEREDDİN AHMED b. ALİ b. SALEB el- BAĞDADİ. انظر: الرقم الحميدي: ٥٢٣.

وَشَرَعْتُ في تحصيلِ مُلتَمَسِهم ومأمُولِهِم ، وَسَمَّيْتُهُ : ببيان معاني البديع ؛ وَوَسَمْتُهُ باسمِ مَنْ دوَّخَ مُلوكَ الأمم ، ونصرَ العِلمَ والعَلَم ... مولانا السلطان الملك الناصر ... مَلِك العرب والعجم والتُّرك ، إمام الْمُتقين ، أبي المعالي ، محمد بن مولانا السلطان الأعظم الملك المنصور سيف الدين[1] ، أبي الفتح قلاون[2] ، مَدَّ اللهُ لسُلطانِهِ على الأُمَّةِ ظِلّا ... قوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الخيرُ دأبُكَ اللهم ؛ يا واجِبَ الوُجودِ ، والفَيْضُ شِعارُك يا واسِعَ الرَّحمةِ والْجود ...

---

(١) قلاوون الأَلْفِيّ ، العلائي الصالحي النجمي ، أبو المعالي ، سيف الدين ، السلطان الملك المنصور (٦٢٠ ـ ٦٨٩ هـ / ١٢٢٣ ـ ١٢٩٠ م) : أول ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام ، والسابع من ملوك الترك وأولادهم بمصر . وتولى السلطنة منفرداً (سنة ٦٧٨ هـ/ ١٢٨٠م) وجلس على سرير الملك في قلعة الجبل . وأغار المغول الإيلخانيون على بلاده ، فقاتلهم وظفر بهم . وكان من المماليك ، قبجاقِيّ الأصل ، أعتقه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩م ، فأخلص الخدمة للظاهر بيبرس .

انظر : مورد اللطافة ، لابن تغري بردي : ٤٢ ـ ٤٤ ، وخطط المقريزي : ٢/ ٢٣٨ ، والسلوك : ١/ ٦٦٣ ، والنجوم الزاهرة : ٧/ ٢٩٢ ، وفوات الوفيات : ٢/ ١٣٣ وفيه : اشتُرِيَ بألف دينار ؛ ولهٰذا كان يُقال له : الألفي . والأعلام للزركلي : ٥/ ٢٠٣ .

(٢) الملك الناصر الذي أُلّف هٰذا الكتابُ برسْمِهِ سنة ٧٣٣ هـ/ ١٣٣٣م ، فهو : محمد بن قلاوون بن عبد الله الصالحي أبو الفتح (٦٨٤ ـ ٧٤١ هـ / ١٢٨٥ ـ ١٣٤١ م) : من كبار ملوك الدولة القلاوونية . كانت إقامته في طفولته بدمشق ، وولي سلطنة مصر والشام سنة ٦٩٣ هـ/ ١٢٩٤م ، وهو صبي ، وخلع منها لحداثته سنة ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م ، فأرسل إلى الكرك . وأعيد للسلطنة بمصر سنة ٦٩٨ هـ/ ١٢٩٩م ، ثم خلعه الأمير بيبرس الجاشنكير المظفّر (سنة ٧٠٨ هـ/ ١٣٠٩م) ثم استعاد الملك الناصر الحكم (سنة ٧٠٩ هـ/ ١٣١٠م) وقتل بيبرس بيده خنقاً ، وشرد أنصاره ، وامتلك قياد الدولة فخُطِبَ له بمصر وطرابلس الغرب والشام والحجاز والعراق وديار بكر والروم وغيرها ، وأتته هدايا ملوك المغرب (وكان مُعاصِرُه في فاس بالمغرب السلطان أبو الحسن المَريني ، وهو من بني مَرِيْن ، بفتح الميم وكسر الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ونون في الآخر . وهم من البربر من زناتة ، واسم زناتة : جانا ، بالجيم ، ويقال : شانا ، بالشين المعجمة . ويقال : هم من البربر من العرب المستعربة . وقال بعض النسابة : إنهم من ولد بربر بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، من امرأة تزوجها من العماليق بفلسطين ، وأنه أخو هواره ومزاته وزناره وغيرهم . وحكى ابن حزم عن بعض النسابين : أن لواته من القِبْط ، ثم قال : وليس بصحيح . وقال ابن خلدون في العبر : ونسابة زناتة تزعم الآن أنهم من حِمْيَر ومن التَّبابعة . وبعضهم يقول : إنهم من العمالقة ، وإن جالوت من العماليق . وبعضهم يقول : جالوت بن جالود بن ديال بن قحطان بن فارس ، فتكون من الفرس) وأتت إلى الناصر قلاوون هدايا الهند والصين والحبشة والتكرور والنوبة والعثمانيون (عاصر السلطان عثمان الأول : ٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩م ٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦م ، ثم أورخان الذي حكم حتى سنة ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م) والفرنج ، وأبطل مكوساً كثيرة ، واستمرّ حكمه : ٣٢ سنة وشهرين و٢٥ يوماً . ومما بقي من آثاره بمصر : الترعة المعروفة اليوم بالمحمودية ، وتجديد القلعة ، والخليج الناصري من خارج القاهرة إلى سرياقوس . وكان غاية في الكرم ، وكان وقوراً مهيباً ، توفي بالقاهرة سنة ٧٤١ هـ/ ١٣٤١م .

انظر : مورد اللطافة لابن تغري بردي : ٤٤ ، وتاريخ ابن الوردي المعري : ٢/ ٣٣٠ ، وفوات الوفيات : ٢/ ٢٦٣ ، والدرر الكامنة : ٤/ ١٤٤ ، والنجوم الزاهرة : ٨/ ٤١ و : ١١٥ ثم : ٩/ ٣ . والأعلام للزركلي : ٧/ ١١ .

آخره: ... قوله: فصل: تَرْجِيحُ القِيَاسِ بِمِثْلِهِ فاسِدٌ لانفِرَادِهِ بالْعِلِّيَّةِ وبِغَلَبَةِ الأَشْبَاهِ، كَقَوْلِهِمْ: الأَخُ يُشْبِهُ الْوَلَدَ بالْمَحْرَمِيَّةِ، وابنَ الْعَمِّ بِسَائِرِ الْوُجُوهِ، كَوَضْعِ الزَّكَاةِ، وَحِلِّ الْحِلِّيَّةِ، وَقَبُولِ الشَّهادَةِ، وَوُجُوبِ القِصَاصِ، فَكَانَ أَوْلَىٰ، لأَنَّ كُلَّ شَبَهٍ كَالْقِيَاسِ، فَكَانَ كَالأَوَّلِ، وبالعُمُومِ؛ كَقَوْلِهِمْ: الطُّعْمُ أَحَقُّ؛ لأَنَّهُ يَعُمُّ القَلِيلَ والْكَثِيرَ. قُلْنَا: الوَصْفُ فَرْعُ النَّصِّ، والعامُّ كالْخَاصِّ عِنْدَنَا... قال أصحابُ أبي حنيفة رحمه الله: العِلَّةُ فرْعُ النَّصِّ لما ثَبتَ أنَّ ثُبُوتَ الْحُكْمِ بِالْعِلَّةِ فَرْعٌ لِثُبُوتِهِ بِالنَّصِّ، والنَّصُّ الْمُخْتَصَرُ، لا يَتَرَجَّحُ عَلَى النَّصِّ الْمُطَوَّلِ؛ فكَذٰلك العِلَّة التي فيها قِلَّةُ الوصْفِ؛ لا تترجّح على العِلَّةِ التي فيها كَثْرَةُ الوصفِ؛ لأنَّ العِلَّةَ فَرْعُ النَّصِّ، ولأنَّ القِلَّةَ والكَثْرَةَ صُورةُ العِلَّةِ، والتَّرْجِيح إنَّما يَتَحَقَّقُ باعتبارِ المَعاني الْمُؤَثِّرَةِ، ولا يَتَحَقَّقُ فيها الاخْتِصَارُ وَالتَّطويلُ.

وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ؛ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.

قال المُصنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ في آخِرِ نُسختِهِ: وَقَعَ الفراغُ مِن تأليفِهِ ظُهْرَ يومِ الخميس الرابع والعشرين من شوال، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٧٣٣) هجرية/ ١٣٣٣م.

تمتْ هٰذه النسخة المباركة على يد أفقر عباد الله، وأحوجهم إليه: عَلِيّ بن جمال الدين التبريزي[1]، في يوم الاثنين من شهر المبارك شوال سنة إحدى وخمسين وسبعمائة (٧٥١)، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وأصحابه أجمعين.

ملاحظات: **الناسخ**: علي بن جمال الدين التبريزي. **تاريخ النسخ**: يوم الاثنين شوال سنة ٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م. **الوضع العام**: خطّ النسخ الخالي من النقط أحياناً، والعناوين وكلمة «قوله» مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعَليه تملّك، والغلاف جلد، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٨١٨.

---

(١) التبريزي المشهور في ذٰلك الوقت في القاهرة هو: علي بن عبد الله بن حسين بن أبي بكر، تاج الدين، أبو الحسن الأردبيلي، التبريزي، الفقيه الشافعي، نزيل القاهرة، المفسر المحدث الأصولي الرياضي الطبيب النحوي، أخذ الحساب والهندسة عن فيلسوف الوقت جمال الدين حسن الشيرازي. وفاته سنة ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥م. ولعل الناسخ من أقاربه.
انظر: هدية العارفين: ١/ ٧١٩، ومعجم المؤلفين: ٧/ ١٣٤.

RAGIP PAŞA - 410
ESER ADI:BEYAN MA'ANİ'l - BADİ
MÜELLİFİ: İSFAHANİ ŞEMSEDDİN MAHMUD b. ABDURRAHMAN
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0751/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1350/03/00

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ALİ b. CEMALEDDİN et - TEBRİZİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 390 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 293 × 205 - 188 × 136 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

الحمد لله الذي خلق الخلق ودعاهم الى دار السلام وهدى اهل السعادة منهم بمقتضى سبق الانعام
فالاسلام فاوضح بالحجة البالغه محجة الجنة واسس بنيان الدين على الكتاب والسنة وشرع مشارع
الاحكام وبين مآخذ الحلال والحرام وشيد اركانها بالمشروع والمعقول ورفع قواعدها بالفروع والاصول
وجعل امة بنينا خير امة اخرجت للناس فاقتبسوا انوار نبوته احسن اقتباس وعصمهم في شاذ
سبيله عن الاجتماع على الضلال وقامن خصوص النقص الى دروة الكمال وسترلهم سمع مناط الاحكام وقيد
الاساس وامرهم بردّ الفروع الى الاصول الى القياس ودلهم على معرفته لا بما ولا قصاء وتحوى الخطاب محمد صا
المواهب السنية المعبوث بالايات الساطعة المؤيد بالمعجزات القاطعة المرفوع ذكره فوق السماء السابعه
المشهور خبره في لاعم السالفة الموصوف نعته في الكتب السابقة المرسل الى الناس كافه وللعالمين رحمة وآله
الذين سحت شريعته الشرايع والملل وبدلت الدول والنحل على الدلالهم وخلفايه من الاختان والاصهار
صلوة تحصل للمهتدين وتعم المهاجرين والانصار ما توالت النعم وتعاقب الايام بعد الاحاد مستندة متصله
الى يوم التناد اما بعد فقد تطابق ارباب العقول وتوافق اصحاب النقل على ان اعز المطالب واشرف المو
العلم الذي هو ثمرة العقل الذي هو اشرف الاشياء وحياة القلب الذي هو رئيس الاعضاء كيف لا وقد مدح الله
سبحانه وتعالى العلم واهله في مواضع كثيرة من كتابه الكريم كقوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وقوله تع والذين اوتوا العلم درجات وقوله سبحانه وتعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم قايما
بالقسط وقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلما الى غير ذلك من الايات فاشرف العلوم وانفعها واكمل المعارف
وافهمها هو العلوم الشرعيه المعارف الدينيه اذ بها ينتظم الصلاح للعباد ويغتنم الفلاح في المعاد من كل
ما فقد فانه اللذ العظيم وجنته الخلد وملك لا يبلى ومن تخلى عنها يحشر يوم القيمه اعمى وكان اصل
الفقه من جملتها في الدرجات العلى واعز الشرف والنفع ما لا يخفى فان شرف العلم بشرف معلومه وهو ادله
الدليل عليه وغاية الحاجة اليه واصول الفقه جامع لجملته ومبتوسط من اصول الدين وفروعه في علم الاصل
اصل الفرع والظاهر اله والفقه متقاربان في الشرف والفضيلة فمن حيث انه اصل والفقه فرع له حصله
من جهة ان الفقه مقصود ممنوع شرف الظهور فضل المقصود على الوسيله وقد صنف فيه علما المذاهب فضلاء
المشارق والمغارب كتابا شريفه وربدا لطيفه وبا لغوا في تنقيح القواعد وتنقيح المعاقد وتحرير المقاصد
ولقد بروا الفوايد جزاهم الله عنا خير الجزاء وورثهم حظا للغافي دار البقاء غير ان كتاب البديع من مولانا
الشيخ الامام الحبر البحر لهمام جامع الاصول والفروع ناظم درر المعقول والمشروع اسوة المحققين قدوة

المدقق مظفر الملة والدين ابي العباس احمد بن علي بن ثعلب المعروف بابن الساعاتي البغدادي
فضل الله تعالى اياه واسكنه عرف جنانه اختص من بينها برايا لا مزيد عليها فانه علم بالاستقراء
ان خير تصنيف في هذا الفن في مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه كتاب الاحكام واحسن مالوف
فيه في مذهب الامام ابي حنيفه رضي الله عنه اصول فخر الاسلام فان الاول يحتوي على المقاصد
الكلية الاصولية والاخر ينطوي على الشواهد الجزيية الفروعية كل منهما ولا بعادله
نظاير فرد لا يقابله اشباه جامع القواعد المنقول جاء لعقاب المعقول البديع محيط الملخص ماني
الاحكام شامل الخلاصه اصول فخر الاسلام مغرب منهما البعيد مولف الشريد معيد للطريس
معرف للاصطلاحين متضمن لزيادات شريفة مصدر بقواعد مستحدثه لطيفه مهذب فيه
الغصن واللباب محرر صه مذهب صاحبه الذي هو اصل الباب وقد اقترح مني جماعة من اصحابي
وطابنه من احبابي ان اشرح له شرحا يدوح حقايقه ويحقق دقايقه ويزيل عن الخطاصعابه
ويكشف عن وجه المعاني نقابه ويفتح مقصله وتشد خلله وتحرر قواعده وتقرر معاقله
ساعاني بسط موجز من رجال لمخرض معرض للقصد مرسله ويفصل بحمله معرضا فسارحت به مذهب
عن موقع اللهفان التقصير غير المقعد والتقرير غير الرد والشرح غير الجرح فاسعفت باطلاح تقريرهم
ومسلولهم وشرعت في تحصيل ملتقسيمهم وما مولهم وسميته بيان معاني البديع وسميته باسم
من روح مملوك لا يعم نصر العلم والعلم وجاهد في الله واجتهد فاقام العدل والاحسان وصرف بين
السيف والقلم والعنان والسنان وطالت ايامه على اهل الايمان بالمن والامان مولانا السلطان الملك
الناصر السيد العالم العادل المجاهد المويد المرابط المثاغر المظفر المنصور ناصر الدنيا والدين سلطان
الاسلام والمسلمين محيي العدل في العالمين منصف المظلوم من الظالمين وارث الملك عن الاب
والعم والمتولي لامام المتقين جامع كلمة الموحدين ابي المعالي محمد بن مولانا السلطان الاعظم الملك المنصور
سيف الدين ابي الفتح قلاون مد الله لسلطانه على لامه ظلا واوا وسعهم من فضله ونصله صوبا
وبلاده ومهد بطاعته الشريف من مثارل الكواكب محلا بالتعود محلا وقسم الناس والندى لاعدائه
واوليا يعمن الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والمرجو مصادفه القبول والعفو عما فيه الذهول

قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لك اللهم يا واهب الوجود والعصم شعارك اوا وسع الرحمه
والجود انت الذي لا ينعص فيض العطاء ولك تبديك بالخير يجازي لك النعمه التابعه والحجه البالغه
ويعفو ك عباد العباد ومنك المبداء واليك المعاد وبعثت النبيين بالحق خاتمهم الهم الحجه واوضحت

بهديهم المحجة وخصصت محمدا صلى الله عليه وسلم سيدا لبشر بانواع الكمالات وختمت برسالته
الرسالات وقطعت بحجته العلائق وشيخت ملته الملل اللهم صل عليه صلاة تقف دونها نهايات
الطلب وتتبوأ على المقامات والرتب واجعلنا اللهم ممن اتصل بابك باعده واخلص لك في قول الحق واستاعده
وارادوجهك الكريم بما نجده وصنفه واستصحبه فقفل وما جمعه والله مد مختك ايها الطالب
لتبا بما الوصول الى علم الاصول بهذا الكتاب البديع في معناه المطابق اسمه لمسماه المخصصة من كتاب
الاحكام ورصعته بالجواهر النفيسه من اصول فخر الاسلام فانها البحران المحيطان بجوامع الاصول
الجامعان لقواعد المعقول والمنقول صنفا جاوا للقواعد الكلية الاصوليه وذاك مشحون بالشواهد
الجزئية الفرعيه وهذا الكتاب يقرب بينهما البعيد ويولف الشريد ويعيد لكل الطرفين ورفل
اصطلاح الفريقين مع زيادات شريفه وقواعد منقحه لطيفه واحتشار للفصول والابواب وعلى
المطلوب الذي هو اصل الباب ما احد كان يحصله ويحقق اجماله ويفصله والله الموفق لادراك
المعاني واستجلاء ابكار المعاني قوله وقد رتبته على اربع قواعد الاولى في المبادي والثانيه في ادلته
السمعيه واقسامها واحكامها والثالثه في احكام الاجتهاد والمفتي والمستفتي والرابعه في تعارض
طرق المطلوبات لما كان مقصود المصنف من تاليف هذا الكتاب معرفه كيفيه استنباط الاحكام
الشرعيه الفرعيه عن ادلتها التفصيليه والمقصود متوقف على هذه القواعد الاربع لاغير ترتبه
عليها وانما قلنا ان المقصود متوقف عليها لانها غير كافيه لاستنباط متوقفه على الادله
التي يستنبط منها الاحكام واقسامها واحكامها وهي بمعنه قابلة للتعارض لانها غير قطعيه فتحتاج
الى ترجيح بعضها على بعض ولانها امارات ظنيه ليس بينها وبين ما يستنبط منها من الاحكام ورابط عقلي
صحاح الى ربط هذا الاجتهاد ولان البحث في هذا الامور متوقف على المبادي احتاج الى التعرض لها
والترتيب جعل الامور المتعدده على وجه تطابق عليها الواحد بوجه مقدما بعضها تحت الرتبه
الحسيه ان كانت تلك الامور من المحسوسات كاجزاء البيت واجزاء الالفاظ المركبه والعقليه
ان كانت تلك الامور من المعقولات كاجزاء القياس المعقول ولما كان بعض هذه القواعد مقدما
على بعض الى رتبته ولم يقل قسمته او ما حرى مجراهما لانه يفيد تقدم البعض واخر البعض
قوله القاعده الاولى في المبادي حق على من حاول علما ان يصون كلاما ووسمه ولعرف موضوعه
وغايته واستمداده القاعده هي الامر الكلي المنطبق على الجزئيات لتعرف منها احكام الجزئيات
ولما كان المبادي مستمدا مطبعا على القواعد الثلاث الباقيه قدمها وضعا لتناسب الترتيب الطبع

كما ذكرتم يلزم اعمال الدليلين بالكليه ضرورة كون المخلوق امرا مساعن حادثه تعالى واذا حمل على فعل نائبه
بالحقيقه يلزم اعمال الدليلين بالكليه والجمع بين الدليلين ولو بين وجه اولى من اعمال احدهما واهمال الكل منهما
فان اعمال الدليل خير من اهمال الاصل لان الاصل في الدليل اعماله ١٧ اهمالا قوله مسئله لا مدخل للقياس
في اللغه خلافا للقاضي وابن سريج واهل العربيه والاتفاق انه ممتنع في الاعلام لانها غير موضوعة
لمعنى جامع والقياس يستلزمه ومثل هذا سيبويه مجازعن حاطب ليل بما في الصفات لوجوب الاطراد
لان العالم من قام به العلم وهو يطرد فاطلاقه على كل من قام به وضع وموضع الخلاف الاسماء الموضوعه
لمسميات مستلزمه لمعان في محالها وجودا وعدما كالخمر يطلق على النبيذ بواسطة تخمير العقل
والسارق على الباس للاخذ خفيه والزاني على اللابط للايلاج المحرم لنا اما ان وضع الخمر لكل مسكر او
بعصر الخاء اول تعلق فيه شيء والعنب به في الاول لعمومه وفي الثاني ممتنعه وفي الثالث محتمله
فامتنعت قالوا كونه دليلا اظهر للدوران ولانهم وضعوا اسم الفرس والانسان للموجود عند الوضع
وانما يثبت في غيره قياسا وهذا الاحتمال في القياس الشرعي وهو صحيح فكذا ههنا قلنا كذا زمع
الوصف دارمع التخصص به ومنعوض بتسميه الطويل بحله والفرس الاسود ادهم والملون بالبياض و
السواد ابلق ولم يطرد وتلك الاسماء للاجناس فهي للكل وضعا ولهذا عتبارها بالقياس الشرعي لقيام
اجماع السلف عليه ولا اجماع ههنا ٥ اختلفوا في ان اللغه هل ثبت بالقياس ام لا فعال معظم
اصحاب الشافعيه والحنفيه وجماعه من الادباء لا مدخل للقياس في اللغه وقال القاضي ابوبكر
وابن سريج من اصحاب الشافعيه وجماعه من الفقهاء واهل العربيه سبب اللغه بالقياس والاتفاق على ان
القياس ممتنع في الاعلام واسما الصفات اما الاعلام فلانها غير موضوعة لمعان جامعه والقياس يستلزم
معنى جامعا بين المقيس والمقيس عليه واذا فيه في حق بعض الاشخاص هذا سيبويه وهذا جاليوس كما
يقال قرات سيبويه المراد به كتابه واما اسما الصفات الموضوعة للفرق من الصفات كالعالم والقادر
فلانها واجبه الاطراد نظرا الى خصوص محالها قال موسى العالم من قام به العلم وهو مطرد في كل من اتصف
بالعلم فاطلاق العالم على كل من قام به العلم ثابت بالوضع لا بالقياس فانه ليس قياس احد المسميين المماثلين
في المسمى على الاخر اولى من العكس موضوع الخلاف الاسماء الموضوعة لمسميات مستلزمه لمعان في محالها وجودا و
عدما كالخمر يطلق على النبيذ بواسطه مشاركته المسكر في العقل المستلزم من العنب وكالسارق
يطلق على الباس بواسطه مشاركته للزاني في الايلاج المحرم واحتج المصنف على انه لا قياس وهو كذلك انه اما

بهاء
للدرهب
لكرم

بصورته ومعناه الذي هو جمعه له لم يعد بكفه بصورته ومعناه يقوم به
احوال يحدث عليه فاذا اقام دليل الترجح بمعنى في ذات احد المتعارضين وعارضه
دليل الترجح بمعنى في حال الاخر على نحو الاول بانه يرجح المعنى الذي هو في الذات على
المعنى الذي في الحال لوجهين احدهما ان الذات اسبق وجودا من الحال فحدوثه
الترجح لمعنى فيه لا سيما وحادث من معنى في حال الاخ بعد ذلك فنزله احتمال ان
حكمه لا يسبه ما حدث من احتمال اخر بعد ذلك واذا اتصل الحكم بسهاده المسورين
بالسبب او النكاح لرجال لم يسعه بعد ذلك سهاده عدلين الى ان الاحوال التي تحدث
على الذات تعوم به فكان الذات بمنزله الاصل وما تعوم به بمنزله السبب فلو
اعتبرنا الحال مضافا للذات لسحا الاصل بالسبب وهو باطل مثال ذلك ان يرجح
لابوين او لاب اخ من الام فلو رجح مقدما في الخصوبه على العم لان المرجح في ان الاخ -
للابوين او لاب معنى في ذات القرابه وهو الاخوه التي هي متقدمه على العمومه والمرجح
في العم في حال القرابه وهو زياده القرب باعتبار الحال ولذلك الجمعة لدم مع الحال الاخر فلم
اذا اجتمعا صار اخ للابوين من الحال فللاخه للاب والحال الثالث ترجحان الجمعة
في الاب لان المرجح في حق الجمعه معنى في ذات القرابه وهو الاب لا بالاب ورجحان الحال
في الحال الاخر المرجح في حق الحال معنى في حال القرابه وهو اتصالها من الجانبين بالميت
وان الاخ للابوين اخ من ان الاخ لاب فقدم بالخصوبه التي للابوين لانهما استويا
في ذات القرابه فصار الى الترجح باعتبار الحال وهو زياده القرب للاخ للابوين
وان ان الاخ لابوين مع ان الاخ لاب لا يرث فقدم ان الاخ لاب على العم لان المرجح
على ان الاخ لابوين للترجحان في الذات فانهما وان استويا في ذات القرابه وهو الاخوه
رجح ذات القرابه في ان الاخ لاب باعتبار الحال وهو القرب وعلى هذا فرع اصحابنا
في جمعه مسأله صنعه العاصب وقالوا من غصب ساحه وادخلها في بنائه
سقط حق المغصوب منه عن الساحه لان الصنعه التي احدثها العاصب صارت بناء
بانيها من كل وجه غير مضافه الى صاحب الارض وعين الساحه قائم من وجه مستهلك
من وجه لانه صار مضافا الى الحادث بعمل العاصب وهو الساقر رجح الصنعه
العامه من كل وجه باعتبار معنى في الذات وهو الوجود واسقط اعتبار معنى في الحال

في الحاب الاخر وهو انه اصل لاستعمال الصنعه فعامه بالمصنوع بانه مرجح الحاب
الاخر لانا نقول الصفات تابع للوجود ممحال والوجود اسبق من رجح الصنعه بالوجود قوله
فصل ترجح القياس بعلته فاسد لا سواده بالعلته وبغلبة الاشباه لقولهم الاخ لسبه
الولد بالجزء سهم ان الام بسائر الوجوه لوضع الزكوه على الخلطه وهو الاشهاده ووجوب
القصاص فكان اولى الاخ كل سبه كالاب فكان كالاب وبالعموم لقولهم الطعم اخ
لا سبه بهم الملك والكسر فلما الوصف فرع العموم والعام كالخاص عندنا وعندكم
الخاص يقضي على العام فكيف يرجح العام الذي هو فرعه وبغلبة الاوصاف فاسد
لقولهم ذات وصف فكان اولى من ذات وصفين فلما العلته فرع النص والنص
المخصص والمطول احد والعلته والكلي صوره والترجح لسبب الابا بالمعاني ٥
يرجح القياس بقياس اخر فاسد لانه سواد كل واحد من القياسين بالعلته فاركل
واحد منهما علته شرعيه لثبوت الحكم فلا يكون احدهما مرجحه للاخر في ورجح القياس
بغلبة الاشباه باطل لقول اصحاب الشافعي في عدم عمو الاخ بملك الاخ ان الاخ لسبه الولد
وهو الجزء وهو ان الاخ لا يرجح بسات الاخ كما انه لا يسروح بسات الابن والاب لا يسروح
بالاخ كما لا يسروح بالابن وبسبه الاخ ان الام بسائر الوجوه لوضع الزكوه فيه وحل نكاح اصله
كل واحد منهما لصاحبه وصول بسماه كل واحد منهما في حق صاحبه وحوجزها
القصاص من الطرفين وغيره ذلك من الاحكام مرجح الحاد بان الام في الاخ تعوم بملك
ما عدا كون الاشباه كان اولى وهو فاسد لان كل سبه كالقياس وكان كالاول
وهو ترجح القياس بقياس اخر وترجح القياس بعموم العلته اصلا فاسد لقول اصحابنا
السائغ ان يعلل حكم الربا في الاشياء الاربعه بالطعم اولى لان الطعم يعم العلل و
بالكيل والتعليل بالنقد يختص بالكيل وما يكون اعم مهما اولى قال اصحابنا رحمهم
ان امات الحكم بالوصف فرع لاسات الحكم بالنص والعام عندهم كالخاص والترجح
في النصوص لا يقع بالعموم والخصوص فكلاهما هو فرع النص وعند اصحابنا السائغ رحمهم الله
الخاص يقضي على العام فانه يخصصه فكيف يرجح العام الذي هو فرعه عليه ويترجح
القياس بعلته الاوصاف فاسد لقول اصحاب السائغ رحمه الله في تعليل الربا في الاشياء
الاربعه بالطعم ان ما جعلناه علته وصف واحد وهو الطعم واسم يجعلون علته الربا

دات وصفين العدد والحس فيه رجح على الطعم باعتبار قلة الوصف وكان اولى
من دات وصفين قال اصحابنا رحمه الله العلة مع النص لما ثبت
ان ورود الحكم بالعلة مع لزومه بالنص والنص الخصص لا يرجح على النص المطلق لان كل
العلة التي مع قلة الوصف لا يرجح على العلة التي مع كثرة الوصف لكن العلة مع النص
ولان العلة والكلام صور العلة والترجيح انما يتحقق باعتبار المعاني المؤثرة وكل
نصوصها الخصاص والتطويل — والله اعلم بالصواب والله المرجع والمآب

قال — المصنف رحمه الله في آخر نسخته

وقع الفراغ من بالمغة طهر يوم الخميس

الرابع والعشرين من شوال سنة ثلاث

وتلتين وسبعمائة بمحروسة

بمدرسة الشيخ المباركة

على يد اضعف عباد الله واحوجهم

الى عفو ربه الغني

في يوم الاثنين من شهر

المبارك شوال

سنة احدى

خمسين وثمانمائة

والحمد لله

رب العالمين

وصلى

الله

على

محمد

النبي

الامي

وعلى آله وصحبه الذين هم اكثر الناس تقوى فهما للفقه
من الاكابر الذين هم اكثر الناس تقوى فهما للفقه
وعلما وعملا وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين
وفي عيان

[٤٧٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١ .**

عنوان المخطوط : بيان معاني البديع [١] .

المؤلف : محمود بن عبد الرحمٰن ، الأصفهاني ، الشافعي ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م [٢] .

عدد الأوراق : ٤٣٤ ، **المقاييس** : ٢٦٢ × ١٧٨ ـ ٢٠٨ × ١٣٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١٠ .

قد اتفق ختم هٰذا الكتاب على يديّ أضعف خلق الله وأحوجهم إلى عفو ربه الكريم محمد بن أمير الحاج الأقسرائي [٣] ، أحسن الله إليه في السابع عشر من شوال ، يوم السبت سنة خمسٍ وثلاثين وتسعمائة (٩٣٥ هـ/ ١٥٢٩م) ؛ في خانقاه الناصرية السعيدة [٤]

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ٤١٠ .

(٢) İSFAHANİ ŞEMSEDDİN AHMED b. İSMAİL .

انظر الرقم الحميدي : ٦٢ .

(٣) الأكسرائي ، والاقصرائي ، بالصاد المهملة « AKSARAYİ » : نسبة لمدينة آق سراي ، أو أقصرا ، « AKSARAY » وهي مركز ولاية في تركيا ، ومعناها باللغة العربية : القصر الأبيض . وقد اشتهر بهٰذه النسبة العديد من العلماء ، ومن المشهورين في القرن العاشر الهجري : محمد بن محمود بن جمال الدين الأقسرائي الرومي ، الحنفي ، المعروف بابن جمال فقيه ، صوفي . ت ٩٩٣ هـ/ ١٥٨٥ م ، وتولى القضاء ، ثم انتقل إلى الطريقة النقشبندية ، وتولى مشيخة زاوية أمير البخاري .

انظر معجم المؤلفين : ١١/ ٣١٦ . وانظر مؤلف الرقم الحميدي : ٤١٢ .

(٤) الأكسرائي الذي تولى مشيخة الشيوخ بالخانقاه الناصرية في سرياقوس هو : أبو حامد ؛ موسى بن أحمد بن محمود ، الشيخ مجد الدين الأقصرائي ، شيخ الشيوخ بسرياقوس . كان شيخاً كريم النفس إلى الغاية ، له بالمكارم أتمّ عناية ، يهبُ ما يملكه ، ويأتي على ما في يده ويتركه ، ريّض الأخلاق حتى كأنها مرّ النسيم ، أو كأس رحيق مختوم مزاجها من تسنيم ، كثير الاحتمال ، غزير التضرع والابتهال ، له أوراد يسردها من الذّكر عقيب الصلوات ، وأحوال تتنزّل عليه في أوقات الخلوات ، قلّ أن ترى العيون له نظيراً . وتوفي رَحِمَهُ اللهُ تعالى سنة ٧٤٠ هـ/ ١٣٣٩م . وكان له سماع من عبد الله الصّنهاجي ، ومن أبي الحسن علي بن جابر اليمني . وكان في الإسكندرية ، ثم ولي مشيخة خانقاه الأمير سيف الدين بكتمر الساقي بالقرافة ، ثم إن السلطان نقله إلى الخانقاه التي له بسرياقوس . وكان آيةً في الكرم ، وعليه روحٌ وأنس زائد إذا دار في السماع ، وله ذكر يورده هو وجماعة الصوفية عقيب كل صلاة بحيث إنه يتصل الذكر عقيب المغرب بأذان العشاء الآخرة . وقلت له في ذٰلك ، فقال : أنا اختصرت لأجل هٰذا الجمع ، ولما كنت بالإسكندرية كان الورد أكثر من هٰذا . وكان السلطان يعظّمه ويحمل إليه في كل شهر مبلغ سبعة آلاف درهم ، للشيخ منها ألفان ، والباقي للفقراء . وكان يفعل ذٰلك معهم في كل شهر ، يطلع إلى الخانقاه ، ويقيم عندهم اليومين والثلاثة ويعود يجلس بين الفقراء ويقضي أشغال الناس ، وكان الناس قد عرفوا ذٰلك منه ، وكانوا يؤخرون أشغالهم إلى أن يطلع إلى خانقاه سرياقوس ، وهٰذا الإنعام كان خارجاً عن أوقاف الخانقاه ، لٰكنه قطع ذٰلك قبل موته بسنوات . ولبستُ منه خرقة التصوف في سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة . انظر : أعيان العصر وأعوان النصر ، للصفدي : . وربما استمرت سلالته في تلك الخانقاه حيث يرد خبر أمين الدين الأقصرائي ، الشيخ محمد بن محمد بن جلال الدين الأقصرائي الصوفي ، في القرن العاشر الهجري . وذكر ابن العماد الحنبلي وفاته

المباركة بالسماسم[1]، خلّد الله ملك بانيها، وضاعف قدرة مَن أعاد بها بخدمة شيخ شيوخ الإِسْلام في الديار المصرية والشامية، مفخر الأنام العالمين، محيي سُنن المُكمّلين، مرشد أرباب الكشف والتمكين، مجد الملة والحق والدين، نور أعين المتقين، لا زال نجمه طالعاً على العالمين، بحقِّ محمد وآله أجمعين.

هٰذه النسخة نُسِختْ من النسخة التي نُسخت من خط المصنّف وقُرئت عليه، اللهم متّع صاحبه بهٰذا الكتاب وبأمثاله مع سائر المسلمين، بحق محمد وآله الطاهرين، والسلام.

بلغ مُقابلةً بقدر الْوُسْعِ والطاقة.

ملاحظات: **الناسخ**: محمد بن أمين الحاج الأقسرائي. **تاريخ النسخ**: ٩٣٥ هـ/ ١٥٢٩م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، وكلمة قوله؛ مكتوبة باللون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والصفحة الأولى والثانية لهما إطاران مذهبان، والغلاف جلد عثماني وبطانته من ورق الإيبرو، وعَليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٩٠٥.

سنة ٩٤٨ هـ/ م. وأورده ابن العماد في وفيات سنة ٩٣٧ هـ/ م. انظر: شذرات الذهب: ٨/ ٢٧٢.

وذكر ترجمة: فضلي، أو فضيل بن علي بن أحمد بن محمد قاضي القضاة ابن مفتي المملكة الرومية علاء الدين الأقصرائي، الجمالي، الحنفي. كان ينسب إلى الشيخ جمال الدين محمد الأقصرائي صاحب موجز الطب والإيضاح البياني وغيرهما وكان الشيخ جمال الدين هٰذا ينسب إلى الفخر الرازي الذي هو من ذرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كذا قال ابن الحنبلي وذكر أنه قدم حلب في ذي القعدة سنة ستين متولياً قضاء بغداد، فاجتمع به واستجازه، ثم ولي قضاء حلب ثم في سنة إحدى وستين دخلها متولياً ووهبه رسالة له سماها إعانة الفارض في تصحيح واقعات الفرائض ولم يؤرخ وفاته.

انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٨/ ٢٢٣.

(١) السماسم: قرية تقع شمالي خانقاه سرياقوس. وسرياقوس: بليدة في نواحي القاهرة بمصر. والخانقاه الناصرية بسرياقوس مشهورة كمركز من مراكز الصوفية.

RAGIP PAŞA - 411
ESER ADI:BEYANÜ'l - ME'ANİ'l - BADİ

MÜELLİFİ: İSFAHANİ ŞEMSEDDİN MAHMUD b. ABDURAHMAN
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0935/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1528/09/15

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARABİ**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUHAMMED b. AMİN el - HAC el - AKS**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 334 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 262 × 178 - 208 × 135 **SATIRSAYISI: 27**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي جلى لأولي الحجى وجه الحق بدلائل الإسلام وهدى أهل السعادة سبل مصالح الدنيا والدين والصلاة والسلام على أفضل من بعث بالحكمة وأحسن من أوتي فاصل الخطاب وعلى آله وصحبه الذين هم أكمل الأنام وأحسن تابع فيه من مذهب الإمام الذي صنفتها الله أصول العقد لمحي الإسلام فإن الأول يحوي على المقاصد الكلية الأصولية والآخر يطوي على الشواهد الجزئية الفروعية كل منهما فذ لا يعادله ولا يساويه فرد لا يعادله ولا يساويه أساسها جامع لقواعد المنقول والمعقول والبديع محيط بملخص مباني الأحكام ساحل الخلاصة أصول الحبر فخر الإسلام معترف بها العدو والولي المسترشد معتمد للمطرقين معترف للأعلام مطلع الحسن مضمر لزناد الشريعة مقصد لقواعد منتجه لطيفه تهذيب الفضل واللباب مخرجه مذهب صاحبه الذي هو أصل الباب ومداقرح مبنى جماعة من أصحابي وطائفة من أتباعي لأن لسرح له شرح مادق فهمه وحقق مدلوله ومذلل حزن الفاظ صعابه ومكشوف عن وجوه المعاني نقابه ويفتح مقفله ويسدد حلله ويحرر قواعده ويقرر معاقد ساعاته في بسط موجزه لتظهر مستعصيا لتقيد فرسله ويفتح مجمله معرضا فمارح به مذهبه عن موضوعه لله فإن المفسر غير الناقد والمعبر غير الرد والشرح غير الجرح فاسعفت يا محاح مطرحهم وسؤلهم وسرعت في تحصيل ملتمسهم وما رجوهم وسمته بيان معاني البديع

قوله بسم الله الرحمن الرحيم الخير دائما اللهم يا واجب الوجود والفيض سجال يا واسع الرحمة والجود أنت الذي لا تنقص فضل العطاء وكلتا يديك بالخير سجال لك النعمة السابغة والحجة البالغة وبعفوك أعياد العباد ومنك المبدأ وإليك المعاد وبعثت النبيين فأتمت بهم الحجة وأوضحت بهديهم المحجة وخصصت محمدا سيد البشر بأنواع الكمالات في خير بيت أنشأته الرسالة وأعلت محجته العلل ونسخت بملته الملل اللهم وصل عليه صلوة تعقد دونها أنهار الطيب وتبوأ بها على المعالي الدرب واجعلنا اللهم ممن ارضاك باتباعه وأخلص لك في قول الحق واستماعه وأرادوجهك الكريم بما نقحه وصنفه واستصحبوا بفعل مجامعه والفه وبعد فيقول أفقر العباد إلى رحمة ربه الودود وأحوجهم إلى عفوه المعبود المطابق اسمه لمسماه المخصه مركب الأحكام ومرصعه بالجواهر النفيسة من أصول فخر الإسلام فإنها البحران المحيطان بجوامع الأصول الجامعان لقواعد المعقول والمنقول هذا جاء في القواعد الكلية الأصولية وذاك مزين بالشواهد الجزئية الفروعية وهذا الكتاب يقرب بهما البعد ويؤلف السرد ويقيد لك الطرس ويحرر ويحول اصطلاح الفريقين مع زنادات سرحه وقواعد شرحه لطيفه وأخبار للفضل واللباب وإعانة للذهب الذي هو أصل الباب فما أجدرك بتحصيل إجالته

المزيد

تغلب المعروف بابن الساعاتي البغدادي يحمده الله بعفوه وأسكنه عرفه الفضل من منها بمزايا علمها فإنه علم بالاستمرار ان حسن تصنيف في هذا الفرع مذهب الإمام السنفي في كتاب الإحكام وأحسن تأليف فيه مذهب الإمام الذي صنفتها الله أصول العقد لمحي الإسلام فإن الأول يحوي على المقاصد الكلية الأصولية والآخر يطوي على الشواهد الجزئية الفروعية كل منهما فذ لا يعادله ولا يساويه فرد لا يعادله ولا يساويه أساسها جامع لقواعد المنقول والمعقول والبديع محيط بملخص مباني الأحكام ساحل الخلاصة أصول الحبر فخر الإسلام معترف بها العدو والولي المسترشد معتمد للمطرقين معترف للأعلام مطلع الحسن مضمر لزناد الشريعة مقصد لقواعد منتجه لطيفه تهذيب الفضل واللباب مخرجه مذهب صاحبه الذي هو أصل الباب ومداقرح مبنى جماعة من أصحابي وطائفة من أتباعي لأن لسرح له شرح مادق فهمه وحقق مدلوله ومذلل حزن الفاظ صعابه ومكشوف عن وجوه المعاني نقابه ويفتح مقفله ويسدد حلله ويحرر قواعده ويقرر معاقد ساعاته في بسط موجزه لتظهر مستعصيا لتقيد فرسله ويفتح مجمله معرضا فمارح به مذهبه عن موضوعه لله فإن المفسر غير الناقد والمعبر غير الرد والشرح غير الجرح فاسعفت يا محاح مطرحهم وسؤلهم وسرعت في تحصيل ملتمسهم وما رجوهم وسمته بيان معاني البديع

قوله بسم الله الرحمن الرحيم الخير دائما اللهم يا واجب الوجود والفيض سجال يا واسع الرحمة والجود أنت الذي لا تنقص فضل العطاء وكلتا يديك بالخير سجال لك النعمة السابغة والحجة البالغة وبعفوك أعياد العباد ومنك المبدأ وإليك المعاد وبعثت النبيين فأتمت بهم الحجة وأوضحت بهديهم المحجة وخصصت محمدا سيد البشر بأنواع الكمالات في خير بيت أنشأته الرسالة وأعلت محجته العلل ونسخت بملته الملل اللهم وصل عليه صلوة تعقد دونها أنهار الطيب وتبوأ بها على المعالي الدرب واجعلنا اللهم ممن ارضاك باتباعه وأخلص لك في قول الحق واستماعه وأرادوجهك الكريم بما نقحه وصنفه واستصحبوا بفعل مجامعه والفه وبعد فيقول أفقر العباد إلى رحمة ربه الودود وأحوجهم إلى عفوه المعبود المطابق اسمه لمسماه المخصه مركب الأحكام ومرصعه بالجواهر النفيسة من أصول فخر الإسلام فإنها البحران المحيطان بجوامع الأصول الجامعان لقواعد المعقول والمنقول هذا جاء في القواعد الكلية الأصولية وذاك مزين بالشواهد الجزئية الفروعية وهذا الكتاب يقرب بهما البعد ويؤلف السرد ويقيد لك الطرس ويحرر ويحول اصطلاح الفريقين مع زنادات سرحه وقواعد شرحه لطيفه وأخبار للفضل واللباب وإعانة للذهب الذي هو أصل الباب فما أجدرك بتحصيل إجالته

وبعد فلما كان الله الموفق لادراك الامانى واستجلاب ابكار
المعانى وقد رتبته على اربع قواعد الاولى فى المبادى والثانيه فى الادلة التى منها واقسامها
واحكامها والثالثه فى احكام الاجتهاد والمفتى والمستفتى والرابعه فى ترجيحات طريق المطلوبات
لما كان مقصود المصنف من تاليف هذا الكتاب معرفة كيفيته استنباط الاحكام الشرعيه
الفرعيه من ادلتها التفصيليه والمقصود متوقف على هذه القواعد الاربع لاغير رتبه عليها
واما قلنا ان المقصود متوقف عليها لاغير لان معرفه كيفيته الاستنباط متوقفه على الادله التى
يستنبط منها الاحكام واقسامها واحكامها وهى سميته قابله للتعارض لانها غير قطعيه فتحتاج الى
ترجيح بعضها على بعض ولانها امارات ظنيه ليس بينها وبين ما يستنبط منها من الاحكام ربط عقلى
تحتاج الى رابط هو الاجتهاد ولان البحث فى هذه الامور متوقف على المبادى احتاج الى التعرض
لها والترتيب جعل الامور المتعدده على وجه يطلق عليها الواحد موجه مقدما بعضها على بعض
بحسب الوتبه كحسيه ان كانت تلك الامور من المحسوسات كاجزاء البيت واجزاء الالفاظ
المركبه او العقليه ان كانت تلك الامور من المعقولات كاجزاء القياس المعقول ولما كان بعض هذه
القواعد مقدما على بعض قال ورتبته ولم يقل قسمته او ما يجرى مجراه مما لا يفيد لعدم البعض تاخر
البعض قوله القاعدة الاولى فى المبادى حق على من حاول علما ان يتصور تحده او رسمه
ويعرف موضوعه وغايته واستمداده القاعدة هى الامر الكلى المنطبق على اجزئيات ليعرف منها
احكام اجزئياته ولما كان المبادى متقدما طبعا على القواعد الثلث الباقيه قدمها وضعا لينا سب
الوضع الطبع والمبادى عند الاصوليين اعم من المبادى عند المنطقيين لان المبادى عندهم ما
يبدا به قبل المسائل التى هى المطالب لتوقفها عليها وهى اما تصورات وتسمى احدود وهى تصور موضوع
العلم وانواعه واعراضه الذاتيه وانواعها فان المسايل متوقفه على تصور موضوعاتها ومحمولاتها
وموضوعاتها اما موضوع العلم واما انواعه واما اعراضه الذاتيه واما انواعها ومحمولاتها اعراضه
الذاتيه واما تصديقات وهى القضايا التى تتالف منها القياسات المستلزمه للمسايل فان كانت
تلك القضايا بينة بنفسها تسمى علوما متعارفة وهى مبادى على الاطلاق اى لا يكون مسايل اصلا
وان كانت غير بينة بنفسها بل تسلم لتبنى عليها تسمى اصولا موضوعه ان كان تسليمها على طريق
حسن الظن بالمعلم وان كان تسليمها مع استنكار تسمى مصادرات وعلى التعديرين تحتاج الى
اقامه الدليل عليها اما فى هذا العلم لكن بما لا تتوقف عليها المسايل المذكوره او فى علم آخر والمبادى بهذا
المعنى تعتد من اجزاء العلم والمبادى عند الاصوليين ما يبدا به قبل الشروع فى المسايل لتوقفها
عليه او لتوقف تصور العلم او غايته او استمداده عليه فهى اعم من المبادى عند المنطقيين والمبادى

بهذا المعنى تقاسمها لا يكون من اجزاء العلم ضرورة اشتمالها على حد العلم وبيان غايته واستمداده
وليس شى منهما من اجزاء العلم والمراد من المبادى ههنا ما هو مبادى عند الاصوليين وكل من حاول
اى طلب علما فحقه ان تتصور تحده وموضوعه مستمل على الفصل القريب او برسمه وموضوعه
مستمل على حاشية لازمه بينه دون الفصل القريب ليكون على بصيرة فى طلبه وان يعرف موضوع ذلك
العلم وموالشى الذى يبحث فى ذلك العلم عن احواله اللاحقه به ليمتد ذلك العلم عن عرض فان تمايز
العلوم بحسب تمايز موضوعاتها وان يعرف غايته ليكون سعيه عبثا واستمداد ذلك العلم ما هو
مستمد منه ليمكن من البناء عليه قوله فاصول الفقه علما وعلما العلم بالقواعد التى توصل
بها الى استنباط الاحكام الشرعيه الفرعيه عن ادلتها التفصيليه واستنباط الاحكام فصل
عن استنباط الصانع والشرعيه عن العقليه والفرعيه عن مثل كون الاجماع حجة والتفصيليه
عن الاجمالية كالمقتضى والنافى واستغنينا بالاستنباط عن الاستدلاليه اصول الفقه مركب
اضافى نقل عن مفهومه الاضافى الى مفهومه العلمى الذى هو العلم ومفهومه الاضافى غير صادق على
مفهومه العلمى فان مفهومه الاضافى هو آلة الفقه ومفهومه العلمى هو آخاص ولا شك انه غير صادق
عليه فله باعتبار كل من المفهومين حد واشتقاقا تعلقا بهذا الموضع ما هو باعتبار العلم فلذا قدمه
قوله فاصول الفقه علما وعلما اى علما باعتبار لفظه وعلما باعتبار معناه فان قيل علما وعلما مميزا مما
اما لفظ اصول الفقه او معناه اولا وجه لغيرهما والجهل باطل لان اللفظ لا يصلح لان يكون الاسهام
اما هو فى معناه فانه اذا قيل عشرون درهما فالمميز معناه لا لفظه فان الاسهام المستغرق فى معناه
لا يصلح لان يكون درهما او دينارا او غيرهما لا لفظ عشرين وكذا لو قيل خاتم فضه يكون المميز معنى خاتم
لا لفظه فان معناه صالح لان يكون ذهبا او فضه او غيرهما لا لفظه ولانه يلزم لئلا يكون لفظ اصول الفقه
مميزا هو باطل والثانى ايضا باطل لانه حينئذ يلزم ان يكون معنى اصول الفقه علما وهو باطل فان
اللفظ هو علم لا المعنى اجيب بان المميز هو معنى اصول الفقه لا لفظه قوله حينئذ يلزم لئلا يكون
معنى اصول الفقه علما وهو باطل قلنا لا نسلم بطلانه فان لفظ اصول الفقه قد يراد به نفسه
فيكون معناه لفظه فيصح لئلا يكون علما فانه لا امتناع فى كون معناه الذى هو اللفظ علما فان قيل
كيف تتصور لئلا يكون اللفظ نفسه معناه والدال غير المدلول اجيب بان هذا مما لا اعتبار له كما
فان قيل اذا كان نفسه معناه لا يصح لئلا يكون مميزا للعلم ولئلا جاز لئلا يكون مميز العلم لان اللفظ ليس
بعلم اجيب بان المميز العلم هو معناه الذى ليس بلفظ وهو جايز فان قيل لا يخلو اما ان يراد
باصول الفقه لفظه او معناه الذى ليس بلفظ وهما معا فان كان الاول فلا يصح لئلا يكون مميز العلم
وان كان الثانى فلا يصح لئلا يكون ممرا للعلم وان كان الثالث يلزم لئلا يكون اللفظ مستعملا فى مدلولين

ما السبع وهو ظاهر سال ذلك ان ابن الاخ للابوين او اباهن من العم فكون معدّرا في العصوبه على العم لان المرجح في ابن ابن الاخ للابوين او لاب معنى في دار العرابه وهو الاخوه الى هي بمعدومه عن العمومه والمرجح في العم في حال العرابه وهو زياده القرب باعتبار الحال كذلك العمه لام مع الحال لام اذا اجتمعا فهو اخو الميت من حيث الحال فللعمه السدس في الحال السدس لرجحان العمه في الدار لان المرجح في حق العمه معنى في دار العرابه وهو الاد لا باعتبار رجحان الخال في الحال لان المرجح في حق الحال معنى في حال العرابه وهو اتصالها بمال الحاسر يوم الميت وابن الاخ للابوين اخو من ابن الاخ لاب فمعدم بالعصوبه الى للابوين لانها اسبوا في دار العرابه فتصار الا المرجح باعتبار الحال وهو زياده الاتصال لان الاخ للابوين وابن ابن الاخ الابوين مع ابن الاخ لاب لا يرث فمعدم ابن الاخ لاب على ابن ابن الاخ لاب باعتبار الحال وهو العرب على هذا فرع اصحاب ابي حنيفه مسئله صعبه العاصب وهالوا فيم عصب ساحة في ادخالها في بنائه ينقطع حق المعصوب منه عن الساحه لان الصنعه الى احدثها الغاصب فيها فانه بذا باعتبار كل وجه غير مصافه الى صاحب العين عن ان ساحه قائم من حيث هو سهلك من وجه لانه صار مصافا الى الاكساب لعمل الغاصب وهو البناء فرجح الصنعه العامه من كل وجه باعتبار معنى في الدار هو الوجود والبسط اعتبار معنى قوة الحال في الغاصب الاخر وهو انه اصل الاعمال الصنعه فانه بالمصنوع ما فيه فترجح الغاصب الاخر لانا نقول المعتبار تابع للوجود فهو حال الابتداء ساقط الاعتبار فوجه فصل ترجح العباس عمله فاسد لانه زاده بالعلته وبغلبه الاشباه كعولهم الاخ سبب الولد بالجزئيه وابن العم سبب الوجوه كوصع الزكوه وحل الحلله وقبول الشهاده ووجوب القصاص فكان اولى لان كل سبب كالعباس فكان الاولى بالعموم كعولهم الطعم اعم لانه يعم العلل والكبر يخلف الوصف فرع النص والعام كالخاص عندنا وعندكم الخاص يقضي على العام فكيف يرجح العام الذي هو فرعه وبعلله الاوصاف فاسد كعولهم دار في صف فكان اولى في مرداد وصفر يخلف العلله فرع النص والنص المحصر والمطول احدوا القله والكثره صوره والترجح ليس الا بالمعاني ٥ ترجح العباس بسبب اخر فاسد لانه زاد كل احد من العباس بالعلته فان كل واحد منهما علته سرعه لنبوت الحكم فلا يكون احدهما سببه للاخرى وترجح العباس بغلبه الاشباه ملحل كعول اصحاب ابي حنيفه في عدم عتق الاخ بملك الاخ يشبه الولد من وجه وهو الجزئيه وهو ان الاخ لا يترجح ببنات الاخ كما انه لا يتزوج ببنات الابن والاخ لا يتزوج بالابن ويشبه الاخ ابن العم باعتبار الوجوه كوصع الزكوه فيه وحل نكاح حليلته كل واحد منهما لصاحبه وقبول شهاده كل واحد منهما في حق صاحبه وحق صاحبه من الطرفين وعند ذلك من الاحكام فترجح الحاقه بابن العم في ان لا يعتق بتملكه باعتبار كثره الاشباه فكان اولى وهو فاسد لان كل شبه كالعباس فكان كالاول

لان ابن الاخ للابوين واب الاخ للابوين او لاب صح الاخ للابوين مع ابن الاخ لاب صح لوروده معدوم ابن الاخ لاب على ابن ابن الاخ للابوين لترجحان في الذات فانها ان اسبوا في دار العرابه وهو في دار العرابه ترجح ذات العرابه في حق ابن الاخ صح صح

ان الاخ ٥

وهو ترجح العباس بعباس لغو وترجح العباس بعموم العلله فاسد كعول اصحاب ابي حنيفه رحمه الله ان علل حكم الربوا في ستة اشياء الاربعه بالطعم اولى لان الطعم يعم العلل والكيل والعلل بالعدد تخص بالكيل وما يكون اعم مهما اولى قال اصحاب ابي حنيفه ان اسباب الحكم بالوصف فرع لاسباب الحكم بالنص والعام عندهم كالخاص والترجح في النصوص لا يقع بالعموم والخصوص وكذا هو فرع النص وعند اصحاب ابي معنى في الخاص يقضي على العام فانه يخصصه فكيف يرجح العام الذي هو فرعه عليه وترجح العباس بعلله الاوصاف فاسد كقول اصحاب ابي حنيفه في تعليل حكم الربوا في الاشياء الاربعه بالطعم ان ما جعلنا علته وصفا في احد وهو الطعم وانتم جعلتموه علته الربوا دار في صفر العدد والخمس ترجح علته الطعم باعتبار علته الوصف كقول اولى مرداد في صفر قال اصحاب ابي حنيفه فرع النص لما جاز ان يجوز الحكم بالعلله فرع لنصوبه بالنص المخصر لا يرجح على النص المطول كذلك العلله التي فيها في الوصف لا يرجح على العلل التي فيها كثره الوصف لان العلله فرع النص والان العلله والكثره صوره العلل والترجح انما يجعل باعتبار المعاني الموجوده لا باعتبار ما يجعل فيها الاخصار والتطويل

بيع معاينا بعدد الوسع والطاقه

والله اعلم بالصواب ٥ واليه المرجع والمآب

هذا ما جمعه هذا الكتاب على يدي اضعف خلق الله واحوجهم الى عفو ربه الكريم محمد امير الحاج الاسر ابن الحسن الله الله في السابع عشر من شوال يوم السبت سنه خمس وتسعين ومائه والف من هجره المباركه لسعد المباركه بالسلامه ختم الله لكل بالسعاده وصانه عن الاعاده بحق سيد اولاد آدم محمد وآله وصحبه اجمعين ٥ وكان الفراغ من تسويده في المدرسه في دار المتعلمين ٥ وكان ذلك في سنه ثمان وثلاثين ومائه والف من هجره سيد الانام عليه الصلوه والسلام على يد اضعف العالمين واحوجهم الى رحمه ربه الغني محمد بن مراد بن عمر المفتي بدار الخلافه القسطنطنيه حرسها الله تعالى عن الآفات ٥ وارجو من الناظر في هذا الكتاب ان يدعو لي بالمغفره والرحمه ولوالدي ولجميع المسلمين ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٥ والحمد لله رب العالمين ٥ وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب في ثالث عشر من شهر ربيع الاول سنه ثلاث وثلاثين ومائه والف من هجره سيد الانام عليه الصلوه والسلام على يد العبد الفقير الى رحمه ربه القدير محمد بن مراد بن عمر المفتي بدار الخلافه القسطنطنيه حرسها الله تعالى عن الآفات ٥ وارجو من الناظر في هذا الكتاب ان يدعو لي بالمغفره والرحمه ولوالدي ولجميع المسلمين ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٥ والحمد لله رب العالمين ٥

[٤٧٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١٢ .**

عنوان المخطوط : التقرير والتحبير في شرح التحرير[١] . (ج : ١) .

المؤلف : محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن سُلَيْمَان بن عمر بن محمد ، الحلبي ، الحنفي ، شمس الدين ، ابن أمير الحاج ، وابن المؤقت ، وأبو اليُمن ت ٨٧٩/ ١٤٧٤م .[٢] .

عدد الأوراق : ٤٢٤ ، **المقاييس** : ٣٢٠ × ١٩٥ ـ ١٢١ × ١١١ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

---

(١) et- TEKRİR ve't- TAHBİR fi KİTABÜ't- TAHRİR .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « التحرير في أصول الفقه للعلامة كمال الدين محمد بن عبد الواحد ، الشهير بابن همام الحنفي المتوفى سنة ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م ، وهو مجلد ؛ أوله : الحمد لله الذي أنشأ هـٰذا العالم إلخ . رتبه على مقدمة وثلاث مقالات ، جمع فيه علماً جَمّاً بعبارات منقحة ، وبالغ في الإيجاز حتى كاد يُعَدُّ من الألغاز ، فشرحه تلميذه الفاضل محمد بن محمد بن أمير الحاج الحلبي الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م ، شرحاً ممزوجاً وسماه : بالتقرير والتحبير ، وفرغ في رمضان سنة ٨٧١ هـ/ ١٤٦٧م ، أوله : الحمد لله الذي رضي لنا الإسْلام ديناً إلخ . ذكر فيه : أن المصنف قد حرّر من مقاصد هـٰذا العلم ما لم يُحرّره كثير مع جمعه بين اصطلاحي : الحنفية والشافعية على أحسن نظام وترتيب ، وقد كان يدور في خلده لإشارات متعدّدة من المُصنِّف ؛ حال قراءته عليه لهـٰذا الكتاب ؛ شَرْحُه فشَرَحَه على سبيل الاقتصاد » . انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٣٥٨ .

وقد طُبِعَ التحرير وشرحُه في بولاق سنة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م ومعهما نِهَايَةُ السُّولِ فِي شَرْحِ مِنْهَاجِ الْوُصُولِ إلى عِلْمِ الْأُصُولِ للأسنوي . وأعيد طبعه في مصر وبيروت سنة ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م .

انظر : الفهرس الشامل الأردني . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٦٢٠ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٤١ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ٩٨ .

(٢) İBN AMİR el- HAC el- HALEBİ MUHAMMED b. MUHAMMED .

ابن أمير الحاج الحلبي القاضي شمس الدين الحنفي ، (٨٢٥ ـ ٨٧٩ هـ) ، (١٤٢٢ ـ ١٤٧٤ م) فقيه ، أصولي ، مفسر . ولد بحلب ، وتوفي بها في رجب . من تصانيفه : المطبوعة : التقرير والتحبير في شرح التحرير في الفروع وتوجد منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي : ٤٧٤ ، وأحمد الثالث : ٣٤٣ ، ١٣٢٣ ، شرح شافية أبي فراس في مناقب الرسول ومثالب بني العباس طبع في طهران سنة ١٢٩٨ هـ ، وسنة ١٣١٥ هـ ، وفي تبريز سنة ١٣١٥ هـ ، وفي الإسكندرية سنة ١٩٠٢ م . ومن مؤلفاته المخطوطة : أحاسن المحامل في شرح العوامل مخطوط دار الكتب المصرية : ٥٦٩٨/ هـ ، وبرلين : ٦٤٧٧ . حلبة المجلي وبغية المهتدي في شرح منية المصلي وغنية المبتدي . داعي منار البيان لجامع النُّسْكَيْن بالقرآن مكتبة قونيا : ٨٥/ ٩ . تعريف المسترشد حكم الغرس في المسجد مكتبة المدرسة الأحمدية في الموصل : ٢٤/ ٨١/ ٩ . ومن مؤلفاته : ذخيرة الفقر في تفسير سورة العصر . شرح المختار لابن مودود الموصلي في فروع الفقه الحنفي . منية الناسك في خلاصة المناسك .

انظر : نظم العقيان للسيوطي : ١٦١ ، والضوء اللامع للسخاوي : ٩/ ٢١٠ ـ ٢١١ ، وشذرات الذهب : ٧/ ٣٢٨ ، وكشف الظنون : ١/ ٣٥٨ ، ٧٢٩ ، ٨٢٤ ، و : ٢/ ١٦٢٣ ، ١٨٢٩ ، ١٨٨٧ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٥٩٧ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٠٨ . ومعجم المؤلفين : ١١/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥ .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، وَبِهِ الإِعانَةُ وَالتَّوْفِيقُ . الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي رَضِيَ لَنَا الإِسْلام دِيناً ، وَفَتَحَ عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ عِلْمِهِ فَتْحاً مُبِيناً ، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِالتَّحَلِّي بِشَرْعِهِ الشَّرِيفِ ظَاهِراً وَبَاطِناً عَمَلاً وَيَقِيناً ، وَجَعَلَ أَجَلَّ الْكُتُبِ فُرْقَانَهُ الَّذِي لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ ، وَأَفْضَلَ الْهَدْيِ سُنَّةَ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ الَّذِي لا يُدْرِكُ بَشَرٌ قُصَارَى مَجْدِهِ ؛ وَلا شَأْوَ شَرَفِهِ ، وَخَيْرَ الأُمَمِ أُمَّتَهُ الْمَحْفُوظ إِجْمَاعُهَا مِنْ الضَّلالِ فِي سَبِيلِ الصَّوَابِ ، وَالْقَائِدَ أَعْلامُهَا فِي اسْتِنْبَاطِ الأَحْكَامِ بِأَوْفَرِ نَصِيبٍ مِنْ جَزِيلِ الثَّوَابِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَـهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ؛ إِلَـهاً مَا زَالَ عَلِيماً حَكِيماً ، وَأَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلانَا محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛ نَبِيّاً مَا بَرِحَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفاً رَحِيماً ، فَأَقَامَ بِيَمِينِهِ أَوَدَ الْمِلَّةِ الْعَوْجَاءِ ، وَأَظْهَرَ بِمُفَسَّرِ إِرْشَادِهِ مَحَاسِنَ الْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ الْبَيْضَاءِ ، وَأَزَالَ بِمُحْكَمَاتِ نُصُوصِهِ كُلَّ شُبْهَةٍ وَرَيْبٍ ، وَأَبَانَ بِأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ مَنْهَجَ الْحَقِّ طَاهِراً مِنْ كُلِّ شَيْنٍ وَعَيْبٍ ، وَأَوْضَحَ تَقْرِيرَ الدَّلالَةِ عَلَى طُرُقِ الْوُصُولِ إِلى مَا شَرَعَهُ دِينُهُ الْقَوِيمُ مِنْ جَمِيلِ الْقَوَاعِدِ ؛ وَرَاسِخِ الأُصُولِ ، فَأَضْحَى مِنْهَاجُ سَالِكِهِ صِرَاطاً سَوِيّاً ، وَبَحْرُ أَفْضَالِهِ مَوْرِداً رَوَاءً وَشَرَاباً هَنِيّاً ، وَتَقْوِيمُ آيَاتِ سَمَاءِ فَضَائِلِهِ حُكْماً صَادِقاً وَدَلِيلاً مَهْدِيّاً ، وَتَنْقِيحُ مَنَاطِ عَقَائِلِ خَرَائِدِهِ رَوْضاً أُنُفاً وَثَمَراً جَنِيّاً ، وَتَبْيِينُ مَنَارِ بَيِّنَاتِهِ تَوْضِيحاً بَاهِراً وَمَنْطُوقاً جَلِيّاً ، وَتَلْوِيحُ إِشَارَاتِ عُيُونِهِ عَلَى أَنْوَاعِ فُنُونِهِ إِيمَاءً رَائِعاً وَوَحْياً حَفِيّاً ، وَتَحْقِيقُ مَقَاصِدِهِ بِكَشْفِ غَوَامِضِ الأَسْرَارِ ؛ وَإِفَاضَةِ الأَنْوَارِ ؛ فِي مَوَاقِفِ الْبَيَانِ خَطِيباً بَلِيغاً وَكَفِيلاً مَلِيّاً ، وَمَنْخُولُ مَحْصُولِ حَاصِلِهِ بِتَحْصِيلِ الآمَالِ ؛ وَبُلُوغِ الْغَايَةِ الْقُصْوَى مِنْ الْمَنَالِ ضَمِيناً وَفِيّاً وَسَبَباً قَوِيّاً ، وَمُنْتَخَبُ فَوَائِدِ جَوَامِعِ كَلِمِهِ ، وَفَرَائِدِ مَآثِرِ حُكْمِهِ دُرّاً نَقِيّاً وَعِقْداً بَهِيّاً ، وَمُسْتَصْفَى نُقُودِ مَوَاهِبِهِ ؛ وَخُلاصَةُ عُقُودِ مَآرِبِهِ كَنْزاً وَافِراً وَذُخْراً سَنِيّاً ، وَتَحْرِيرُ مِيزَانِ دَلائِلِهِ ؛ وَتَقْرِيرُ آثَارِ رَسَائِلِهِ قَضَاءً فَصْلاً وَقَوْلاً مَرْضِيّاً . فَصَلَّى اللهُ عَلَى هَـٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ؛ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ بَلَغُوا مِنْ الْمَكَارِمِ مَكَاناً قَصِيّاً ، وَرَفَعَهُمْ فِي الدَّارَيْنِ مَقَاماً عَلِيّاً ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً دَائِماً سَرْمَدِيّاً .

وَبَعْدُ : لَمَّا كَانَ عِلْمُ أُصُولِ الْفِقْهِ وَالأَحْكَامِ ؛ مِنْ أَجَلِّ عُلُومِ الإِسْلامِ ؛ كَمَا تَقَرَّرَ عِنْدَ أُولِي النُّهَى وَالأَحْلامِ ، أَقَامَ اللهُ تعالى لَهُ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَزَمَانٍ طَائِفَةً مِنْ الْعُلَمَاءِ الأَعْيَانِ ، وَمَعْشَراً مِنْ فُضَلاءِ ذَٰلِكَ الأَوَانِ ، فَشَيَّدُوا بِجَمِيلِ الْمُذَاكَرَةِ وَالتَّصْنِيفِ قَوَاعِدَهُ الْحِسَانَ ، وَاعْتَمَدُوا فِيمَا حَاوَلُوهُ مِنْ حُسْنِ الْمُدَارَسَةِ وَالتَّأْلِيفِ غَايَةَ الإِحْسَانِ ، وَإِنَّ مِنْ هَـٰؤُلاءِ الأَقْوَامِ : شَيْخَنَا الإِمَامَ الْهُمَامَ الْبَحْرَ الْعَلّامَةَ ، وَالْحَبْرَ الْمُحَقِّقَ الْفَهَّامَةَ ، مُحَقِّقَ حَقَائِقِ

الْفُرُوعِ وَالأُصُولِ ، مُحَرِّرَ دَقَائِقِ الْمَسْمُوعِ وَالْمَعْقُولِ ، شَيْخَ الإِسْلام وَالْمُسْلِمِينَ ، كَمَالَ الْمِلَّةِ وَالْفَضَائِلِ وَالدِّينِ ، الشَّهِيرَ نَسَبُهُ الْكَرِيمَ : بِابْنِ هُمَامِ الدِّينِ ، تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ ، وَرَفَعَ فِي الْفِرْدَوْسِ أَعْلَىٰ دَرَجَتِهِ ، وَمِمَّنْ شَهِدَ لَهُ بِهَـٰذَا الْفَضْلِ الْغَزِيرِ ؛ مُصَنَّفُهُ الْمُسَمَّى : بِالتَّحْرِيرِ ، فَإِنَّهُ قَدْ حَرَّرَ فِيهِ [مِنْ] مَقَاصِدِ هَـٰذَا الْعِلْمِ مَا لَمْ يُحَرِّرْهُ كَثِيرٌ ؛ مَعَ جَمْعِهِ بَيْنَ اصْطِلاحَيْ الْحَنَفِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ عَلَى أَحْسَنِ نِظَامٍ وَتَرْتِيبٍ ، وَاشْتِمَالِهِ عَلَى تَحْقِيقَاتِ الْفَرِيقَيْنِ عَلَى أَكْمَلِ تَوْجِيهٍ وَتَهْذِيبٍ ، مَعَ تَرْصِيعِ مَبَانِيهِ ؛ بِجَوَاهِرِ الْفَرَائِدِ ، وَتَوْشِيحِ مَعَانِيهِ ؛ بِمَطَارِفِ الْفَوَائِدِ ، وَتَرْشِيحِ صَنَائِعِهِ بِالتَّحْقِيقِ الظَّاهِرِ ، وَتَطْرِيفِ بَدَائِعِهِ بِالتَّدْقِيقِ الْبَاهِرِ ، وَكَمْ مُودَعٍ فِي دَلالاتِهِ مِنْ كُنُوزٍ لا يَطَّلِعُ عَلَيْهَا إِلّا الأَفَاضِلُ الْمُتْقِنُونَ ، وَمُبْدَعٍ فِي إِشَارَاتِهِ مِنْ رُمُوزٍ لا يَعْقِلُهَا إِلّا الْكُبَرَاءُ الْعَالِمُونَ . فَلا جَرَمَ إِنْ صَدَقَتْ رَغْبَةُ فُضَلاءِ الْعَصْرِ فِي الْوُقُوفِ عَلَى شَرْحٍ يُقَرِّرُ تَحْقِيقَاتِهِ ، وَيُنَبِّهُ عَلَى تَدْقِيقَاتِهِ ، وَيَحُلُّ[1] مُشْكِلاتِهِ ، وَيُزِيحُ إِبْهَامَاتِهِ ، وَيُظْهِرُ ضَمَائِرَهُ ، وَيُبْدِي سَرَائِرَهُ ، وَقَدْ كَانَ يَدُورُ فِي خَلَدِي ؛ مَعَ قِلَّةِ بِضَاعَتِي ؛ وَوَهَنِ جَلَدِي أَنْ أُوَجِّهَ الْفِكْرَ نَحْوَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ هَـٰذِهِ الْمَآرِبِ ، وَأَصْرِفَ عِنَانَ[2] الْقَلَمِ نَحْوَ تَحْقِيقِ هَـٰذِهِ الْمَطَالِبِ ؛ لإِشَارَةٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ الْمُصَنِّفِ ـ تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ ـ

---

(١) « حَلَّ العُقْدَةَ يَحُلُّها حَلاً : نَقَضَها وَفكَّها وفَتحها ، هـٰذا هو الأَصْلُ في معنى الحَلِّ ، فانْحَلَّتْ : انْفَتَحتْ وانفَكَّتْ . وكُلُّ جامِدٍ أُذِيبَ فقد حُلَّ حَلاً . والحَلُّ حَلُّ العُقْدة وفي المثل السائر : يا عاقِدُ اذْكُرْ حَلاً .

حَلَّ بالمكان يَحُلُّ حُلولاً ومَحَلاً وحَلاً وحَلَلاً بفك التضعيف نادر وذٰلك نزول القوم بمَحَلَّة وهو نقيض الارتحال . حَلَّ المَكانَ ، حَلّ به ، يَحُلّ ويَحِلّ مِن حَدّى نَصَرَ وضَرَبَ ، وهو ممّا جاء بالوَجْهين ، أيضاً حَلاً وحُلُولاً وحَلَلاً ، مُحرَّكةً بفَكّ التضعيف ، وهو نادِرٌ : أي نَزَل به . وأَصْلُ الحَلِّ : حَلُّ العُقْدة ، وحَلَلْتُ : نَزلْتُ ، مِن حَلِّ الأَحْمالِ عندَ النزول ، ثم جُرِّد استعمالُه للنُّزولِ ، فقِيل : حَلَّ ، وحَلَّ أمرُ اللهِ عليه ، يَحِل حُلُولاً : وَجَبَ هو مِن حَدِّ ضَرَب . وقِيل : إذا قلتَ : حَلَّ بهم العذابُ ، كانت يَحُلُّ ، لا غير ، وإذا قلت : حلَّ عَلَيَّ ، أو : يَحِلُّ لك ، فهو بالكسر . حَلَّ العَذابُ يَحُل ويَحِل حُلولاً ، هـٰذه وحدها بالضمّ والكسر ، والباقي بالكسرِ فقط . ومِن المَجاز : حَلَّ حَقِّي عليه ؛ يَحِلُّ بالكسر ؛ مَحِلّاً بكسر الحاء : وَجَبَ أَحَدُ ما جاءَ مَصْدَرُه على مَفْعِلٍ كالمَرجِعِ والمَحِيصِ ، ولا يَطَّرِدُ بل يَقتصِرُعلى ما سُمِع . حَلَّ الدَّيْنُ : صار حالّاً أي : انتهى أَجلُه ، فوجَب أداؤُه ، وكانت العربُ إذا رأت الهِلالَ قالت : لا مَرحَباً بمُحِلِّ الدَّيْنِ ومُقَرِّبِ الآجال . » . انظر : تاج العروس ؛ مادة : حلل .

(٢) « عِنانُه : جَهْدُه . والعِنانُ : سَيْرُ اللِّجامِ الذي تُمْسَكُ به الدَّابَّةُ ، سُمِّي به لاعْتِراضِ سَيْرَيْه على صَفْحَتَيْ عُنُق الدابَّةِ من عن يمِينِه وشمالِه ؛ والجمع : أَعِنَّةٌ ، وعُنُنٌ بضمَّتين ، نادِرٌ . وقيل : لم يُكسَّر على غيرِ أَعِنّة لأَنَّهم إن كسَّرُوه على بناءِ الأَكْثَرِ لَزِمَهم التَّضْعيف ، وكانوا في هـٰذا أَحْرى ؛ يريدُ إذ كانوا يَقْتصرُونَ على أَبْنِيةِ أَدْنى العَدَدِ في غيرِ المُعْتلِ ، يَعْني بالمُعْتل المُدْغَم ، ولو كسَّرُوه على فُعُل فلَزِمَهم التَّضْعيف لأَدْغمُوا ، كما حُكِيَ : أَنَّ مِن العَرَبِ مَنْ يقولُ في جَمْعِ ذُبابٍ : ذُبٌّ . والعِنانُ : المُعارَضَةُ ، مَصْدَر عانَّهُ ، كالمُعانَّةِ . والعِنانُ : حَبْلُ المَتْنِ ؛ قالَ رُؤْبَة : العَنانُ : السَّحابُ ؛ والعَنانُ مِن الدَّارِ : جانِبُها . والعِنانُ ، بالكسْرِ : الحَبْلُ الطَّويلُ . وامْتَلأَ عِنانُه : إذا بَلَغَ المَجْهودَ » . انظر : تاج العروس ، مادة : عنن .

إلى الْعَبْدِ بِذَلِكَ حَالَ قِرَاءَتِي عَلَيْهِ لِهَـٰذَا الْكِتَابِ الْجَلِيلِ ، وَسُؤَالِ خَلِيلٍ مِنِّي هَـٰذَا الْمَرَامَ بَعْدَ خَلِيلٍ ، وَكَانَ يَعُوقُنِي عَنْ الْبُرُوزِ فِي هَـٰذَا الْمِضْمَارِ ؛ مَا قَدَّمْته مِنْ الاعْتِذَارِ ؛ مَعَ مَا مُنِيتُ بِهِ مِنْ فَقْدِ مُذَاكِرٍ لَبِيبٍ ؛ وَمُنْصِفٍ ذِي نَظَرٍ مُصِيبٍ ، وَإِلْمَامُ بَعْضِ عَوَائِقَ بَدَنِيَّةٍ فِي الْوَقْتِ بَعْدَ الْوَقْتِ ، وَقُصُورُ أَسْبَابٍ تُقْعِدُ عَنْ إدْرَاكِ مَا هُوَ الْمَأْمُولُ مِنْ الْجَدِّ وَالْبَحْثِ ؛ إلى أَنْ صَمَّمَ الْعَزْمُ عَلَى الإِقْدَامِ ؛ عَلَى تَحْقِيقِ هَـٰذَا الْمَرَامِ ؛ بِتَوْفِيقِ الْمَلِكِ الْعَلاّمِ ، فَوَقَعَ الشُّرُوعُ فِيهِ مِنْ نَحْوِ عَشْرِ حِجَجٍ ، وَتَجَشَّمْتُ فِي الْغَوْصِ عَلَى دُرَرِ مُقَدِّمَتِهِ ؛ وَنُبْذَةٍ مِنْ مَبَادِيهِ ؛ غَمَرَاتِ اللُّجَجِ ، ثُمَّ بَيْنَمَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ يَرْكَبُ كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ فِي تَقْرِيرِ الْكِتَابِ ، وَيَكْشِفُ قِنَاعَ مَحَاسِنِ أَبْكَارِهِ عَلَى الْخُطَّابِ مِنْ الطلاّبِ ، بَرَزَتْ الإِشَارَةُ الشَّيْخِيَّةُ ، بِالرِّحْلَةِ إلى حَضْرَتِهِ الْعَلِيَّةِ ؛ قَضَاءً لِلْحَقِّ الْوَاجِبِ مِنْ زِيَارَتِهِ ، وَتَلَقِّياً لِلزِّيَادَاتِ الَّتِي أَلْحَقَهَا بِالْكِتَابِ بَعْدَ مُفَارَقَتِهِ ، وَاسْتِطْلاعاً لِلْوُقُوفِ عَلَى مَا بَرَزَ مِنَ الشَّرْحِ وَكَيْفِيَّةِ طَرِيقَتِهِ . فَطَارَ الْعَبْدُ إِلَيْهِ بِجَنَاحَيْنِ ؛ إلّا أَنَّهُ لَمْ يُقْدِمْ عَلَيْهِ إلّا وَقَدْ تَشَبَّثَتْ بِهِ مَخَالِيبُ الْحَيْنِ[1] ، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ[2] ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى إلّا قَلِيلاً ؛ وَمَاتَ ، فَلَمْ يَقْضِ الْعَبْدُ الْوَطَرَ مِمَّا فِي النَّفْسِ مِنْ التَّحْقِيقَاتِ وَالْمُرَاجَعَاتِ ، نَعَمْ اقْتَنَصْت فِي خِلالِ تِلْكَ الأَوْقَاتِ ، مَا أَمْكَنَ مِنْ الْفَوَائِدِ الشَّارِدَاتِ ، وَأَثْبَتُّ فِي الْكِتَابِ عَامَّةَ مَا اسْتَقَرَّ الْحَالُ عَلَيْهِ مِنْ التَّغْيِيرَاتِ وَالزِّيَادَاتِ ، ثُمَّ رَجَعْت قَافِلاً ؛ وَالْقَلْبُ حَزِينٌ عَلَى مَا فَاتَ ، وَالْعَزْمُ فَاتِرٌ عَنْ الْخَوْضِ فِي

---

(١) « حين : الحَيْنُ ، بالفتْحِ : الهَلاكُ ؛ والحَيْنُ : المِحْنَةُ ؛ وقد حانَ الرَّجُلُ : هَلَكَ . وأَحانَهُ اللهُ تعالى : أَهْلَكَهُ . وكلُّ ما لم يُوَفَّقْ للرَّشادِ فقد حانَ . والحائِنَةُ : النَّازِلَةُ المُهْلِكَةُ ذاتُ الحَيْن ؛ يقالُ : نَزَلَتْ به كائِنَةٌ حائِنَةٌ : أَي : فيها حينُه ، والجمع : حَوائِنُ . والحِينُ : يومُ القِيامةِ .

والحِينُ ، بالكسْرِ : الدَّهْرُ ، أَو وَقْتٌ مُبْهَمٌ يَصْلُحُ لجمِيعِ الأَزْمانِ كُلِّها طالَ أَو قَصُرَ . والحِينُ في لسانِ العَرَبِ : يُطْلَقُ على لحظَةٍ فما فَوْقَها إلى ما لا يَتَناهَى ، وهو معْنَى قَوْلهم : الحِينُ لُغَة : الوَقْتُ ، يُطْلَقُ على القَليلِ والكثيرِ . وحانَ حِينٌ : أَي قَرُبَ وآنَ . وما أَلْقاهُ إِلَّا الحِينَةَ بعْدَ الحِينَةِ ، أَي : الحِينَ بعْدَ الحِينِ . وحانَ أَنْ يَفْعلَ كذا حيناً ، أَي : آنَ وحانَ حِينُه : أَي : قَرُبَ وَقْتُه ؛ وأَنْشَدَ لبُغَيْنَة :

وإِنَّ سُــــلُوّي عـــــن جَمِيـــــلٍ لَســــاعَةٌ ... مـــن الدَّهْـــرِ مـــا حانَـــتْ ولا حـــانَ حِينُهـــا » .

انظر : تاج العروس : حين .

(٢) أي : لم يعِشْ إلّا قليلاً ، ن ش ب . نَشِبَ العظْمُ فيه ، كَفَرِحَ ؛ نَشَباً محركَة ، ونُشُوباً ؛ ونُشْبَةً ؛ بالضَّمّ فيهما : أَي : عَلِقَ فيه ولم يَنْفُذْ . وأَنْشَبَه فانْتَشَب ؛ ونَشَّبَه بالتشْديد : أَعْلَقَه . ومن المَجَاز : في الحديث : « لم يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ مات » قال ابْنُ الأَثِيرِ : لم يَلْبَثْ ، وحَقيقتُهُ : لم يَتَعلَّقْ بشْيءٍ غيره ولا بِسِوَاه . ونَشِبَ في الأَمْرِ وعَلِقَ به لَمْ يَكَدْ يَنْحَلُّ عنْه . ولم يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كذا : لم يَلْبَث . ومن سَجَعَات الأَساس : « لكمْ نَسَبٌ وما لَكُمْ نَشَبٌ ما أَنْتُمُ إِلَّا خَشَبٌ » .

انظر : تاج العروس : نشب .

هَـٰذِهِ الْغَمَرَاتِ ، وَالْبَالُ قَاعِدٌ عَنْ تَجَشُّمِ هَـٰذِهِ الْمَشَقَّاتِ ، وَانْطَوَى عَلَى هَـٰذِهِ الأَحْوَالِ السُّنُون حَتَّى كَأَنَّ تِلْكَ الأُمُورَ كَانَتْ فِي سِنَاتٍ[1] ، غَيْرَ أَنَّ الأَخِلّاءَ لَمْ يَرْضَوْا بِإِعْرَاضِ الْعَبْدِ عَنْ الْقِيَامِ بِهَـٰذَا الْمَطْلُوبِ ، وَلا بِرَغْبَتِهِ عَنْ هَـٰذَا الأَمْرِ الْمَرْغُوبِ ، بَلْ أَكَّدُوا الْعَزِيمَةَ عَلَى إِبْرَامِ الْعَزْمِ نَحْوَ تَحْقِيقِ مَطَالِبِهِ ، وَكَرَّرُوا الإِلْحَاحَ عَلَى إِعْمَالِ الرَّجِلِ[2] وَالْخَيْلِ فِي الْكَرِّ عَلَى الظَّفَرِ بِغَنِيمَةِ مَآرِبِهِ ، وَالْعَبْدُ يَسْتَعْظِمُ شَرْحَ هَـٰذَا الْمَرَامِ ، وَيَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ أَوْلَى مِنْهُ بِهَـٰذَا الْمَقَامِ ، وَتَطَاوَلَ عَلَى ذَٰلِكَ الأَمَدُ ، وَلَيْسَ بِمُنْصَرِفٍ عَنْ هَـٰذَا الْمَسْؤُولِ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَحِينَئِذٍ ؛ اسْتَخَرْت اللهَ تعالى ثَانِياً فِي شَرْحِ هَـٰذَا الْكِتَابِ ؛ لَـٰكِنْ لا عَلَى السَّنَنِ الأَوَّلِ مِنْ الإِطْنَابِ ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ الاقْتِصَادِ بَيْنَ الاخْتِصَارِ وَالإِسْهَابِ ، وَشَرَعْتُ فِيهِ مُوَجِّهاً وَجْهَ رَجَائِي فِي تَيْسِيرِهِ إِلَى الْكَرِيمِ الْوَهَّابِ ، سَائِلاً مِنْ فَضْلِهِ تعالى مُجَانَبَةَ الزَّلَلِ ؛ وَالثَّبَاتَ عَلَى صِرَاطِ الصَّوَابِ ، وَأَنْ يُثِيبَنِي عَلَيْهِ مِنْ كَرَمِهِ سُبْحَانَهُ جَزِيلَ الثَّوَابِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي مِنْ كُلِّ وَاقِفٍ عَلَيْهِ دُعَاءً صَالِحاً يُسْتَجَابُ ، وَثَمَرَةَ ثَنَاءٍ حَسَنٍ يُسْتَطَابُ ، عَلَى أَنِّي مُتَمَثِّلٌ فِي الْحَالِ بِقَوْلِ مَنْ قَالَ :

مَـاذَا تُؤَمِّـلُ مِـنْ أَخِـي ثِقَـةٍ ... حَمَّلْتُـهُ مَـا لَيْـسَ يُمْكِنُـهُ

إِنْ بَـانَ عَجْـزٌ مِنْـهُ فَهْـوَ عَلَـى ... عُـذْرٍ يَبِيـنُ إِذَا يُبَرْهِنُـهُ

قَدَّمْـت فِيمَـا قُلْـتُ مُعْتَـذِراً ... هَـٰذَا طِـرَازٌ لَسْـتُ أُحْسِـنُهُ

وَلَعَلَّهُ إِذَا فَتَحَ اللهُ تعالى بِإِتْمَامِهِ ، وَمَنَّ بِالْفَرَاغِ مِنْ إِتْقَانِهِ وَاخْتِتَامِهِ أَنْ يَكُونَ مُسَمّىً : « بِالتَّقْرِيرِ وَالتَّحْبِيرِ فِي شَرْحِ كِتَابِ التَّحْرِيرِ » وَحَسْبِي اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ؛ وَلا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلّا بِاَللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

قَالَ رَحِمَهُ اللهُ : بسم الله الرحمـٰن الرحيم . بَدَأَ بِالْبَسْمَلَةِ الشَّرِيفَةِ تَبَرُّكاً ، وَمُجَانَبَةً لِمَا

---

(١) « مِن المجاز : هو في سِنَةٍ : أَي : غَفْلَةٍ ، وسنات ، أَي : غفلات . الوَسَنُ ، محرّكةً وبهاءٍ ، والوَسْنَةُ ، بالفتْح ، والسِّنَةُ ، كعِدَةٍ ، والهاءُ عِوَض عن الواوِ المَحْذوفَةِ : شِدَّةُ النَّوْمِ ، أَو أوله ، أَو النُّعاسُ من غير نوْمٍ ، وقيلَ : السِّنَةُ : نُعاسٌ يَبْدأُ في الرأْسِ ، فإذا صارَ إِلى القَلْبِ فهو نَوْمٌ ؛ وقوْلُه تعالى : ﴿ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ ، تأْوِيلُه : لا يَغْفِلُ عن تدْبيرِ أَمْرِ الخَلْق ، تعالى وتقدَّسَ . ووَسِنَ الرَّجُلُ ، كفَرِحَ ، وَسَناً وسنَةً ، فهو وَسِنٌ ووَسْنانُ ومِيسانٌ ، كمِيزانٍ . وفي الحدِيثِ : وتُوقِظُ الوَسْنانَ ، أَي : النائِمَ الذي ليسَ بمُسْتَغْرِقٍ في نوْمِه . وهي وَسِنَةٌ ووَسْنَى ومِيسانٌ » .

انظر : تاج العروس : وسن .

(٢) « بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ » أي : بفُرسانِك ورَجَّالَتِك . قال الله تعالى : ﴿ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُوراً ﴾ سورة الإسراء ، الآية : ٦٤ .

نَفَّرَتْ عَنْهُ السُّنَّةُ الْقَوْلِيَّةُ مِنْ تَرْكِ الْبُدَاءَةِ بِهَا ، أَوْ بِمَا يَسُدُّ مَسَدَّهَا فِي الثَّنَاءِ عَلَى اللهِ تعالى بِالْجَمِيلِ ؛ عَلَى سَبِيلِ التَّبْجِيلِ ، فَإِنَّهُ ثَبَتَ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لا يُبْدَأُ فِيهِ بِبسم الله الرحمـٰن الرحيم فَهُوَ أَبْتَرُ » وَفِي رِوَايَةٍ : « أَقْطَعُ » فَإِنْ قُلْتَ : وَقَدْ جَاءَ أَيْضاً فِي رِوَايَةٍ ثَابِتَةٍ : « لا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدُ لِلّهِ » . فَهَـٰذِهِ تُعَارِضُ الأُولَى ، فَمَا الْمُرَجِّحُ لِلأُولَى عَلَيْهَا ؟ . قُلْتُ : تَصْدِيرُ كِتَابِ اللهِ الْعَظِيمِ ، وَكُتُبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ؛ إلى هِرَقْلَ وَغَيْرِهِ ؛ بِهَا عَلَى مَا فِي الصَّحِيحِ ، وَاسْتِمْرَارُ الْعُرْفِ الْعَمَلِيِّ الْمُتَوَارَثِ عَنْ السَّلَفِ قَوْلاً وَفِعْلاً عَلَى ذَٰلِكَ ثمَّ ، هَـٰذَا إذَا كَانَ الْمُرَادُ لا يُبْدَأُ بِلَفْظِهِمَا ، لَـٰكِنْ ذَكَرَ الشَّيْخُ مُحْيِي الدِّينِ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ : أَنَّ الْمُرَادَ بِحَمْدِ اللهِ ؛ ذِكْرُ اللهِ ، كَمَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ الأُخْرَى ، فَإِنَّ كِتَابَ هِرَقْلَ كَانَ ذَا بَالٍ مِنْ الْمُهِمَّاتِ الْعِظَام ، وَلَمْ يَبْدَأْ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِلَفْظِ الْحَمْدِ وَبَدَأَ بِالْبَسْمَلَةِ انتهى . قَالَ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ ؛ غَفَرَ اللهُ تعالى لَهُ : وَفِي ذَٰلِكَ نَظَرٌ ؛ فَإِنَّهُ إنْ عَنَى ؛ حِينَئِذٍ ؛ بِذِكْرِ اللهِ فِي قَوْلِهِ : إنَّ الْمُرَادَ بِحَمْدِ اللهِ : ذِكْرُ اللهِ ؛ ذِكْرُهُ بِالْجَمِيلِ عَلَى قَصْدِ التَّبْجِيلِ ؛ الَّذِي هُوَ مَعْنَى الْحَمْدِ خَاصَّةً ؛ فَالأَمْرُ بِقَلْبِ مَا قَالَ . وَهُوَ : أَنَّ الْمُرَادَ بِذِكْرِ اللهِ ؛ مَا هُوَ الْمُرَادُ بِحَمْدِ اللهِ ؛ فَهُوَ مِنْ بَابِ حَمْلِ الْمُطْلَقِ عَلَى الْمُقَيَّدِ ؛ لا مِنْ بَابِ التَّجَوُّزِ بِالْمُقَيَّدِ عَنْ الْمُطْلَقِ ؛ وَحِينَئِذٍ ؛ يَبْقَى الْكَلامُ فِي تَمْشِيَةِ مِثْلِ هَـٰذَا الْحَمْلِ عَلَى الْقَوَاعِدِ ؛ وَهُوَ مُتَمَشٍّ عَلَى قَوَاعِدِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَمَنْ وَافَقَهُمْ ؛ لأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ فِي مِثْلِهِ الْمُطْلَقَ عَلَى الْمُقَيَّدِ ، [لا عَلَى قَاعِدَةِ جُمْهُورِ الْحَنَفِيَّةِ ؛ لأَنَّهُمْ لا يَحْمِلُونَ فِي مِثْلِهِ الْمُطْلَقَ عَلَى الْمُقَيَّدِ] ؛ لأَنَّ التَّقْيِيدَ فِيهِ رَاجِعٌ إلى مَعْنَى الشَّرْطِ ، وَإِنَّمَا يُجْرُونَ فِي مِثْلِهِ الْمُطْلَقَ عَلَى إطْلاقِهِ ، وَالْمُقَيَّدَ عَلَى تَقْيِيدِهِ ؛ حَتَّى إنَّهُ يَخْرُجُ عَنْ الْعُهْدَةِ بِأَيِّ فَرْدٍ كَانَ ؛ مِنْ أَفْرَادِ ذَٰلِكَ الْمُطْلَقِ ، فَتَعْلِيقُ الْحُكْمِ الثَّابِتِ لِلْمُطْلَقِ بِالْمُقَيَّدِ مِنْ حَيْثُ إنَّهُ لا يُؤَثِّرُ اعْتِبَارُ قَيْدِ ذَٰلِكَ الْمُقَيَّدِ فِي ذَٰلِكَ الْمُطْلَقِ ؛ عِنْدَهُمْ ؛ كَإِفْرَادِ فَرْدٍ مِنْ الْعَامِّ ؛ بِحُكْمِ الْعَامِّ ، حَيْثُ لا يُوجِبُ ذَٰلِكَ تَخْصِيصَ الْعَامِّ ، كَمَا هُوَ الْمَذْهَبُ الصَّحِيحُ عَلَى مَا سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ إنْ شَاءَ اللهُ تعالى . وَحِينَئِذٍ ؛ يُتَّجَهُ أَنْ يُسْأَلُوا عَنْ الْحِكْمَةِ فِي التَّنْصِيصِ عَلَى ذَٰلِكَ الْفَرْدِ مِنْ الْمُطْلَقِ دُونَ غَيْرِهِ ؟ . وَيُتَّجَهُ لَهُمْ أَنْ يُجِيبُوا هُنَا : بِأَن لَعَلَّهَا إفَادَةُ تَعْلِيمِ الْعِبَادِ مَا هُوَ أَوْلَى ، وَمِنْ أَوْلَى مَا يُؤَدَّى بِهِ الْمُرَادُ مِنْ الْمُطْلَقِ ، وَإِنْ عَنَى حِينَئِذٍ بِذِكْرِ اللهِ فِي قَوْلِهِ الْمَذْكُورِ ذِكْرَهُ مُطْلَقاً عَلَى أَيِّ وَجْهٍ كَانَ مِنْ وُجُوهِ التَّعْظِيمِ ؛ سَوَاءٌ كَانَ تَسْبِيحاً أَوْ تَحْمِيداً ، أَوْ شُكْراً أَوْ تَهْلِيلاً أَوْ تَكْبِيراً ، أَوْ تَسْمِيَةً أَوْ دُعَاءً . فَلا نُسَلِّمُ أَنَّ الْمُرَادَ

بِحَمْدِ الله ؛ ذِكْرُ اللهِ عَلَى هَـٰذَا الْوَجْهِ مِنْ الإِطْلاقِ ؛ لِلْعِلْمِ بِأَنَّ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّ لِلْحَمْدِ لَيْسَ ذَٰلِكَ ، فَلا يَصِحُّ ذَٰلِكَ ؛ وَلا دَاعِيَ إلى التَّجَوُّزِ بِهِ عَنْ مُطْلَقِ الذِّكْرِ ؛ لانْدِفَاعِ الإِشْكَالِ بِكِتَابِ هِرَقْلَ ، وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى قَوْلِ جُمْهُورِ الْحَنَفِيَّةِ فَتَأَمَّلْ .

« يَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ محمد بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الإِسْكَنْدَرِيُّ مَوْلِداً ؛ السِّيوَاسِيُّ مُنْتَسباً ؛ الشَّهِيرُ بِابْنِ هُمَامِ الدِّينِ » . لَقَبِ وَالِدِهِ الْعَلامَةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ ، كَانَ قَاضِي سِيوَاسَ الْبَلَدُ الشَّهِيرُ بِبِلادِ الرُّومِ ، وَمِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالْقَضَاءِ بِهِ ، قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَوُلِّيَ خِلافَةَ الْحُكْمِ بِهَا عَنْ الْقَاضِي الْحَنَفِيِّ بِهَا ثَمَّةَ ، ثُمَّ وُلِّيَ قَضَاءَ الْحَنَفِيَّةِ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَتَزَوَّجَ بِهَا بِنْتَ الْقَاضِي الْمَالِكِيِّ يَوْمَئِذٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْمُصَنِّفَ ، وَمَدَحَهُ الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ الدَّمَامِينِيُّ بِقَصِيدَةٍ بَلِيغَةٍ ، يَشْهَدُ لَهُ فِيهَا بِعُلُوِّ الْمَرْتَبَةِ فِي الْعِلْمِ ، وَحُسْنِ السِّيرَةِ فِي الْحُكْمِ ، ثُمَّ رَغِبَ عَنْهَا وَرَجَعَ إلى الْقَاهِرَةِ ، وَأَقَامَ بِهَا مُكِبّاً عَلَى الاشْتِغَالِ فِي الْعِلْمِ إلى أَنْ مَاتَ ، كَذَا ذَكَرَ لِي الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ . وَأَمَّا الْمُصَنِّفُ فَمَنَاقِبُهُ فِي تَحْقِيقِ الْعُلُومِ الْمُتَدَاوَلَةِ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ ، وَمَآثِرُهُ فِي بَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْفَضَائِلِ عَلَى ضُرُوبِ شُجُونِهَا مَحْفُوظَةٌ مَأْثُورَةٌ ، فَاكْتَفَيْنَا بِقُرْبِ الْعَهْدِ بِمَعْرِفَتِهِ عَنْ بَسْطِ الْقَوْلِ هُنَا فِي تَرْجَمَتِهِ . « غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ وَسَتَرَ عُيُوبَهُ الْحَمْدُ لِلّهِ » . هَـٰذِهِ الْجُمْلَةُ كَمَا أَفَادَ الْمُصَنِّفُ ، فِيمَا كَانَ شَرَحَهُ مِنْ كِتَابِ الْبَدِيعِ [1] لابْنِ السَّاعَاتِيِّ : إِخْبَارُ صِيغَةِ إِنْشَاءٍ مَعْنىً كَصِيَغِ الْعُقُودِ . . .

آخره : . . . « لا يُفِيدُ » . الْمَطْلُوبَ لأَنَّ خِلافَهُمَا وَتَقْرِيرَهُمَا لِرُتْبَةِ الاجْتِهَادِ ، وَلا يَسْتَلْزِمُ الارْتِفَاعَ إلى رُتْبَةِ الصَّحَابِيِّ إِلّا بِمَا ذَكَرْنَا ، وَهُوَ يَخُصُّهُ . « وَجَعَلَ شَمْسُ الأَئِمَّةِ الْخِلافَ » . فِي قَوْلِ التَّابِعِيِّ . « لَيْسَ إِلّا فِي أَنَّهُ ؛ هَلْ يُعْتَدُّ بِهِ فِي إِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ ؟ فَلا يَنْعَقِدُ » . إِجْمَاعُهُمْ . « دُونَهُ أَوْ لا » . يُعْتَدُّ بِهِ فِي إِجْمَاعِهِمْ . « فَعِنْدَنَا : نَعَمْ » . يُعْتَدُّ بِهِ ، وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ لا يُعْتَدُّ بِهِ ، فَلَمْ يَعْتَبِرْ رِوَايَةَ النَّوَادِرِ ، وَقَالَ : وَلا خِلافَ فِي أَنَّ قَوْلَ التَّابِعِيِّ لَيْسَ بِحُجَّةٍ عَلَى وَجْهٍ يُتْرَكُ بِهِ الْقِيَاسُ . وَاللهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ .

قَالَ الْمُصَنِّفُ ؛ شَارِحُ هَـٰذَا الْكِتَابِ ؛ مَتَّعَ اللهُ الْمُسْلِمِينَ بِطُولِ حَيَاتِهِ :

وَقَدْ يَسَّرَ اللهُ تعالى مِنْ فَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ ؛ وَجُودِهِ وَامْتِنَانِهِ ؛ خَتْمَ تَبْيِيضِ هَـٰذَا السِّفْرِ الثَّانِي ؛ مِنْ التَّقْرِيرِ وَالتَّحْبِيرِ شَرْحَ كِتَابِ التَّحْرِيرِ عَلَى يَدَيْ مُؤَلِّفِهِ ؛ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ إلى اللهِ

---

(١) انظر : الرقم الحميدي : ٤١٠ ، ٤١١ .

ذِي الْفَضْلِ الْعَمِيمِ وَالْوَعْدِ الْوَفِيِّ ، محمد بْنِ محمد بْنِ محمد الْمُشْتَهِرِ بِابْنِ أَمِيرِ حَاجِّ الْحَلَبِيِّ الْحَنَفِيِّ ، عَامَلَهُمْ اللهُ بِلُطْفِهِ الْجَلِيِّ وَالْخَفِيِّ ، بِالْمَدْرَسَةِ الْحَلاوِيَّةِ النُّورِيَّةِ بِحَلَبِ الْمَحْرُوسَةِ ، لا زَالَتْ رِبَاعُهَا بِالْبَرَكَاتِ وَالْفَضَائِلِ مَأْنُوسَةْ ، وَرَايَاتُ الأَعْدَاءِ عَنْهَا مَنْكُوسَةْ ، أَصِيلَ يَوْمِ الأَحَدِ ؛ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ (٨٧٣ هـ/ ١٤٦٨م) ؛ هِجْرَةً نَبَوِيَّةً عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ ، وَتَسْهِيلُ السَّبِيلِ إلى الاطِّلاعِ عَلَى مَصَادِرِهِ وَمَوَارِدِهِ فِي خَيْرٍ مِنْ اللهِ تعالى وَعَافِيَةٍ ، وَنِعَمٍ مِنْهُ ضَافِيَةٍ وَافِيَةٍ ؛ عَلَى وَجْهٍ يَرْضَاهُ رَبُّنَا جَلَّ جَلالُهُ ، وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا ، إِنَّهُ سُبْحَانَهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَالْكَرَمِ الْعَمِيمِ ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَالصَّلاةُ وَالتَّسْلِيمُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ؛ محمد خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، والحمد لله رب العالمين .

وقع الفراغ من نسخ هٰذا الكتاب المبارك في ثاني يوم من رجب الحرام[1] ، من شهور سنة ألف ومائة وثلاثة وثلاثين (١١٣٣ هـ/ ١٧٢١م) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ؛ على يد كاتبه الفقير إلى الله تعالى المعترف بالعجز والتقصير ، أحمد العبيدي ، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ، ولمن دعا له بالمغفرة ، ولجميع المسلمين أجمعين ؛ إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير ، والحمد لله رب العالمين ، آمين . م .

يـا قَـارِئَ الْخَـطِّ وَالْعَيْنَـانِ تَنْظُـرُهُ ... لا تَنْـسَ كَاتِبَـهُ بِالْخَيْـرِ واذكُـرهُ .

وَ هَـبْ لَـهُ دَعْـوَةً للهِ خَالِصَـةً ... لَعَلَّهَـا فِـي صُـرُوفِ الدَّهْـرِ تَنْفَعُـهُ

ملاحظات : توجد في أوله عبارة مكتوبة على صفحة العنوان ، جاء فيها : السفر الموسوم بالتقرير والتحبير في شرح كتاب التحرير لابن همام ، تأليف كاتب الأحرف العبد الفقير إلى الله سبحانه ذي الفضل العظيم والوعد الوفي ، محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن أمير حاج الحلبي الحنفي ، عاملهم الله تعالى بلطفه الجلي والخفي ، وغفر لهم وللمسلمين أجمعين آمين آمين . ويوجد ما نصُّهُ : هٰذه صورة كتابة الشارح ، وليس هٰذا خطه ، وإنما هو منقول من خطه ، فنقل الكاتب ما وجده ، فتأمل ، كتبه عبد الحي ،

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

هـٰكذا في الأصل المُكْتَتَبِ منه هـٰذه النسخة .

الناسخ : أحمد العبيدي . **تاريخ النسخ** : الثاني من رجب ١١٣٣ هـ/ ١٧٢١م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد مغلف عثماني بالقماش الأخضر ، والعناوين والفواصل مكتوبة باللون الأحمر ، وكذٰلك المتن مكتوب باللون الأحمر ، ويوجد في أوله فهرست في صفحة واحدة ضمن جدول أحمر باللون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٨٠٣ .

RAGIP PAŞA - 412
ESER ADI:et - TEKRİR ve't - TAHBİR fi KİTABÜ't - TAHRİR

MÜELLİFİ: İBN AMİR el - HAC el - HALEBİ MUHAMMED b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1133/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1720/11/02
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: AHMED b. UBEYDİ

İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 424 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 320 × 195 - 121 × 111 SATIRSAYISI: 33

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

السفر الموسوم بالتقرير والتحبير
في شرح كتاب التحرير للإمام
تأليف كاتب الحرف العبد الفقير
الى الله سبحانه ذي الفضل
العظيم والوعد الوفي
محمد بن محمد بن محمد
الشهير بابن امير حاج
الحلبي الحنفي عاملهم
الله تعالى بلطفه
الجلي والخفي ونور
وعقولهم وقلوبهم
اجمعين
امين
ايمن
نقل من خط النساج

هذه صورة كتاب النساج
والموجود بخطه الذي هو مشهور
بخطوط العلماء الاعلام هكذا في الاصل
فتامل الفقير عبد الحق الهندي
الكتب منه هذه النسخة

T. C.
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
408

RAGIP P.
K. N.
408

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والتوفيق

الحمد لله الذي رضي لنا الاسلام دينا • وفتح علينا من خزاين علمه فتحا مبينا • ومن علينا بالتحلي بشرعه الشريف ظاهرا وباطنا علما وتقيا • وجعل لطالب الكتب وقرائنه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه • وافضل الهدى سنة نبيه الكريم الذي لا يدرك فضاري بحمده ولا ثناء وشرفه • وجزاه امته المحفوظ اجماعها من الضلال في سبيل الصواب والقايا علما علما في استنباط الاحكام باوفر نصيب من جزيل الثواب • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • الهما مازال عليما حكيما • واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله بنيا ما برح بانوه مبينين رفيع الجناب • فاقام بيمينه اود الملة العوجاء • واظهر بمعسر ارشاده محاسن الحنيفية السمحة البيضاء • وازال بمحكمات نصوصه كل شبهة وريبة وايان باوامره ونواهيه سبيل الحق ظاهرا من كل شين وعيب • وافتح تفرير الدلالة على طرق الوصول الى ما شرعه وبينه القويم من جميل الفوائد • وارسخ الاصول واقوى مناهج سالكه راطا سويا • وحبا فضائله مورودا وافرا • وانارها هتيا وتقوم ايات سماً فضائله حكما صادقا • وليلا مبديا ونقيم مناط عقد الزايره روضا انقا • وتزجيبه • وتبيين منار سبيله توضيحا باهرا ومنطوقا جليا وتلويح اشارات عبوده على انواع فنونه ابهاما بديعا ووحيا خفيا • وتحقيق مقاصده بكشف غوامض الاسرار وافاضة الانوار في مواقف البيان خفيا بليغا وكفيلا مليا • ومتحول لحصول حاصلة بتحصيل الاحال وبلوغ الغاية القصوى من المنازل ضحيا وفيا وسببا قويا • ومنتهى فوايد جوامع كلمه وقرايد مانثر حكمه • دراقيتها وعقدا فيها • ومستنبطي نفوسه مواعيد وخلاصة عقوده مارسم كنزا وافرا وذخرا سنيا • وتحرير مبزان دلايله وتقرير اثار رسايله نفضا فضلا وتولا خيا • فصلى الله على هذا النبي الكريم وعلى الهه واصحابه الذين بلغوا من المكارم مكانا قصيا • ورفعهم في الدارين مقاما عليا وسلم تسليما مايا سرمديا • وبعد لما كان علم الاصول اقفه والاحكام من اجل

علوم الاسلام • كما تقرر عند اولي النهى والاحلام • اقام الله له في كل عصر وزمان طايفة من العلما الاعيان • ومعشر من فضلا ذلك الاوان • تنشيره واجيل المذاكرة والتصنيف فوا عده الحسان • واعمروا فيما حاولوه من حسن المدارسة والتاليف غاية الاحسان • وان من هولا الاقوام • نجيبنا الامام • الهمام البحر العلامة • والحبر المحقق الفهامة • محقق سابقي الفروع والاصول • محرر فايق المسموع والمعقول • شيخ الاسلام والمسلمين • كمال المدة الفضايل والدين • الشهير بسمعه الكريم • بابن همام الدين • تغمده الله برحمته • ورفع في الغرف وسما على درجته • ومن مشيد له عبد الله الفضل العزيز بمصنفه • المسمى بالتحرير فانه قد حرر فيه مقاصد هذا العلم ما حرره كثير ممن تعهد بين اصطلاحي الحنفية والشافعية على احسن نظام • وترتيب واستقام • على تحقيقات الفريقين على اكمل توجيه وتحديد • مع توضيح مبانيه • بجواهر الفرايد • ونزيح معانيه بمطارف الفوايد • ونرشح صنايعه بالتبيين الظاهر • وتطريف بدايعه بالتدقيق الباهر • ولم ومرجع في دلالته من كنوزه يطلع عليها الا افاضل المتفنون • ومبدع في اشاراته من رموزه لا يحققها الا الاكابر العالمون • فلاجرم ان صد قدره عند فضلا العصر في الوقوع على شرح يقرر تحقيقاته • ويبديه على ما قد يقتضيه • ويحل مشكلاته • ويزيح ابهامه ويظهر ضمايره • ويبدي سرايره • ولما كان يدور في خلدي مع قلة بضاعتي وقصور جلدي ان اوجه الفكر عن تلقاء مدين هذه المارب • واصرف عنان العلم • نحو تحقيق هذه المطالب • اشارة منعدده ان المصنف نفره الله بسره الى العبد بذلك حال قرائتي عليه لهذا الكتاب الجليل • وسوالخليل من هذا المرام بعد خليل • وكان يعوقني عن الهرم في هذا المضار ما قد منه من الاعتذار مع ما منيت به من فقد هذا الكليب • ومصنف ذي نظر مهيب والمام بعض عوايق بدينه في الوقت بعد الوقت • وقصور اسباب تبعد عن ادراك ما هو المامول من الحد والبعث • الى ان صمم العزم على الاقتحام على تحقيق هذا المرام بتوفيق الملك العلام • موقع الشروع فيه من حيث عرج وتحشت في الغوص على درر مدته • وبدته من مبادية بعد ما غرات اليه بيمناه العبد الضعيف بركب كاهل صعب وذلول في تقرير الكتاب • ويكشف قناع محاسن ابكار وعلى الخطاب من الطلاب • بمرتقى الاشارة السنيحة بالرحلة الى حضرة العلية • فضا لمني الواجب من زيارته • وتلقيا للزيادات التي الحقها بالكتاب بعد مفارقته • واستطلاعا للوقوف على ما يطرا من الشرح وكيفيته طرية • فطار العبد اليه بجناحين الا انه لم يقدم عليه الا وقد تشتت به مخالب الحين بتاثير حمد الله تعالى الاقليلا • وما قل ثقل العبء لوطرح ما في النفس من التحقيقات والمراجعات ثم اثبتت في خلال ذلك الاوقات

ما اكمل من الفوايد المشاردات واثبت في الكتاب علمة ما استغنى العلم عليه من
التغييرات والزيادات ثم رجعت فاذا والقلب حزين على مافات والعمر فانٍ
عن الخوض في هذه العبارات والبال قاعد عن تحشم هذي الشقاوات والطرف
على هذه الاحوال السنون حتى كان ذلك الاحور كانت في سنات عيران الاذلال
لم يرضوا باعراض العبد عن القيام بهذا المطلوب ولا يرضى عنه عن هذا الامر
المرغوب بل الله والعزيز يعلم بالزام العزم بتحقيق مطالبه وكرور الالحاح
على اعمال الرجل والخيل في الكر على الظن بقضية ماربه والعبد يستعطف شرح
هذا المرام ويرى ان بعضهم اولى منه بهذا المقام * وتطاول على ذلك الامد وليس
بمنصرف عن هذا المسؤول ثم احمد نجيبه اخترت الله تعالى ثانيا في شرح الكتاب
لكن لا على الاسن الاول من الاطناب بل على سبيل الاقتصاد بين الاطناب
والاسهاب * وشرعت فيه موجها وجه رجائي في تسهيره الى الكريم الوهاب سايلا
من فضله تعالى معاونة الزلل والثبات على صراط الصواب وان يثنيني عليه
من كرمه سبحانه جزيل الثواب وان يبرز قفى من كل واقف عليه دعاء صالحا يستجاب
ونزرا ثناء حسنا يستطاب * على اني متمثل في الحال بقول من قال * ماذا تؤمل
من اخي ثقة * جلت مايس يمكنه * ان بان عجز همة فهو على عذر بين
اذا بريء همته * وقد سميته بما قالت معتذرا * هذا خاطر الست احسنه * ولعله
اذا فيح الله تعالى بالمامه عن ملابسة من الثناء والختامه * ان يكون سمي
بالتقرير والتحبير في شرح كتاب التحرير * من شرح كتاب التحرير وسميته ونعم
الوكيل والمحبوب والمعونة لا اله الا هو العلي العظيم قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
بدا بالبسملة اقتداء بالشارع تبركا ومحاماة لما تقرر عند السنة القولية من تركه
البداءة بها وما يسد مسدها في الدنيا على الجمل على سبيل التسهيل فانه ينبغي
عن الموصل الى المطلوب ان يقال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم هو
ابتر وفي رواية فهو اقطع وفي ثالثة اجذم وفي رواية ثالثة لا يبدأ فيه بالحمد
لله فهذه تعارض الاولى في المرجح للاولى عليها قال ابن * تفسير كتاب الله العظيم
وكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وغيره بما عليها في الصحيح واستقر العرف
العملي المتوارث عن السلف فولا وفعلا على ذلك ثم هذا الذي قاله لا يفيد اداء
بلفظها لكن ذكر الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله تعالى ان المراد بحمد الله ذكر
الله تعالى بالحمد في الرواية الاخرى فان كتاب الله مرتفل على الهمات العظام
ولم يبدأ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ الحمد وبدا بالبسملة انتهى قال
العبد الضعيف غفر الله تعالى له وفي ذلك نظر فانه ان عنى بذكر الله في قوله
ان المراد بحمد الله ذكره بالجميل على قصد التجميل الذي هو معنى الحمد خاصة
فلا يسلم بقلب ما قال وهو ان المراد بذكر الله ما هو المراد بحمد الله هو بين باب
حمل المطلق على المقيد لانه من باب التجوز بما لمقيد عن المطلق وجنبيد سيفي

الكلام في تشبثه مثل هذا الحمل على القواعد وهو ممتنع على قواعد الشافعية ومن افهم
لانهم يحملون في مثله المطلق على المقيد كان التقييد فيه راجح المعنى الشرط فانما
يجرون في مثله المطلق على اطلاقه والمقيد على تقييده حتى انه يخرج عن العهدة
باي ما شاء من افراد ذلك المطلق فتعليق الحكم الثابت بالمطلق بالمقيد من
حيث انه لا يوثر اعتبار قيد ذلك المقيد في ذلك المطلق عندهم كما قرروه مرة من
العام يحكم العام حيث لا يوجب ذلك تخصيص العام كما هو المذهب الصحيح على ما
سيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى وحينيذ يتجه ان يهما الواعي الحكمة في تشبيهي
على ذلك العود من المطلق دون مقيد وبيقه لهما ان يجيبوا عنها بان العادة ذلك فالعهد يقع
العادة هما اولى ومن اولى ما يورى به الزام من المطلق وان غير جنيبد بذكر الله
في قوله المذكور وذكره مطلقا على الحق وجدكان من وجوه التعظيم واياكان تشبيهها
او تجنيدا او شكرا انه لبليدا وتكبيرا او تسبيحه اوجها فلا تسهل ان المراد بحمد الله ذكر
الله على هذا الوجه من الاطلاق للعلم بان المعنى الحقيقي للحمد ليس ذلك فلا يصلح ذلك
ولا داعي الى التجوز به عن مطلق الذكر لا لدفع الاشكال كما يقول هرقل وامثاله
ممن حماد كرناه على قول جمهور الحنفية فتامل * يقول العبد الفقير محمد بن عبد
الواحد بن عبد الحميد الاسكندري مولدا السيواسي منشاء الشهير بابن همام
الدين لقب والده العلامة عبد الواحد المذكور كان قاضي سيواس لبلد الشهير
ببلاد الروم ومن بيت العلم والقضاء قدم القاهرة وولي خلافة الحكم بها في القاضي
الحنفي بها شيخه وتوفي قبله بالاسكندرية وتزوج بها بنت القاضي
المالكي بومصر فولدت له المصنف ومحمد الشيخ بدر الدين المامبني بقصيدة
بليغة يشهد له بها بعلو الرتبة في العلم وحسن السيرة في الحكم توفي عنها وهو
الى القاهرة وافاه بها مكبا على الاشتغال في العلم الى ان مات كذا ذكره لي المصنف
رحمه الله وانا المصنف فما قابه من تحقيق العلوم الجليلة وتمهر فيه من سهولة
وطاوعه في بذل المعروف والفضايل على ممر وقت تحقق بما معنوظ ما تنوع ما كتبنا
بقرب العهد بمعرفته عن بسط القول هنا في ترجمته غفر الله له ولوالديه وسامحهم
الحمد لله هذه الجملة كما افاد المصنف بها كان شرحه من كتاب التدبير لان الساعاتي
اختار صبغة انشا محتي كصيغ العقود والفسوخ وبالجملة هي في الكثار كونها انشاء لما
يلزم عليه من انتفاء الانصاف بالجمل وقيل حمد الحامد ضرورة الا انشاء يفارق
معناه لفظه في الوجود ويطل من فلقيمتين احداهما ان الحامد ثابت فتطابقا
بل الحامدون والاخرى ان لا يصاغ لغة للغير على غيره من صفاته اخبار اوانشاء فقطعا
ولا يقال لقابل زيد القيام فايم فلو كان الحمد اخبارا والمحمول انه يقابل الحمد
انه حامد ولا انتفى الحامدون وبما ولا لان فعيلا يلزم معه والا لزم ان المقارنة
انتفاء وصف الواصف المعين لا لان انتصاف وهذا ان الحمد اظهار والصفات
الكمالية الثابتة لانه لو تنافى نعم يتراى لزوم كون كل مخبر مشتاقا حيث كان

حيث يكون حكمها وذلك لان الخبر لا يعدو ان اقوالهم يحتمل الصدق والكذب ولا يقبل
بالراى فوجب اخذ راجعها بالمختلف كما تقدم في هذه المسئلة وهي
تقليد ما يمكن فيه الراى فلو سبق تقليد احدهم مذهبا ولا يلتفت فيما يأتي
رواية ظاهرة فلو شرط اى ابو يوسف وسقط وجد اعلم فقد روى عنه الامام
المشاهد اى تعينه مقداره اذا كان مشاراً اليه في مجلس البيع فلو شرط في
الاعلام بالتعيين كان اشارة اولى في التعريف من التعيين والاعلام بالتعيين
يقع به الاعلام كقد لما اذا شاء وفيما سيأتي البيع المطلق ويشرط اما عن حنيفة
اعلام قدر ما سوى الى المشاهد في مجلس فقال اخذ كل من ابن عمر كما في
الكشف وفي غيره عن عمر وابن عمر وفضالة ابو يوسف ومحمد اخبر الاجر بكر
وعلوه بعقد على عمل كالصباغ والقصار اجر الاجير الاول لعمل اذا هلكت
فيما يمكن الاحتراز عنه بالسبب ثلاثة اذا هلكت بسبب الخياطة
وسواء لا يمكن الاحتراز عنه كالحرق في الثوب الغالبين والخارجة العامة
فانه لا ضمان عليه اتفاقا وانما ضمنه في الاول يقول علي رضي الله عنه
رواه ابن ابي شيبة عنه من طرق وفرح الشافعي عند انكار بعض الصباغ
والقاضي ويقول لا يصلح الناس الا ذاك وقال ابو حنيفة يجب الاجر
المسمى لترك ما يقبل به امين كالمودع والاجير الواحد وهو من يعقد على اثاره
لان الضمان لو وجب فمان جزء وجب بالشيوع وفيه ان الشرط وجوبه
بالعقد وهو موجود كالعمل لان قطع الثوب لما ذكر حصل باذنه والحفظ لما كان وجوبه
بتعقب العين في يده امانة كالمودع فلا يضمن بالهلاك قلت وهذا انما
يتم اذا لم ينطق عن علي وغيره خلافه وليس كذلك فقد روى محمد في الآثار
عن ابي حنيفة بسنده عبد الله كان لا يضمن الصناع ولا الصانع ولا المكاري
وروى ابو حنيفة في مسنده عنه بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ضمان
على مضاد ولا مشتاع وانا اقول هو ان قال لا استبقي الضمان كان من ترى
على قد رجح عند وخرج محمد في الآثار ايضا عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم
ان شريحا كان يضمن اجيرا فظن ثم انه كان حكم شريح جمهور الصحابة والتابعين
من غير نكير فهي محل الاجماع واتفق فيما علمت ركن رايا لا تقدير اقوال الحيض
بثلاثة ايام ما عن عمر وعلي وابن مسعود وعثمان بن ابي العاص وانس
رضي الله عنهم كما في جامع الاسرار وهو اقف على ذلك عمر علي وانما روايته
عن ابن مسعود فاخرجها الدارقطني واما عن عثمان بن ابي العاص فلما قدمنا
ما يفيد ذلك عنه واما عن انس فاخرجها الكرخي وابن عدي قلت ولقائل ان
يقول لم لا يكون القول بان اقل الحيض ثلاث بالموضوع في ذلك كما روى
الدارقطني والطبراني من حديث ابي امامة وابن عدي من حديث انس ومعاذ
والدارقطني من حديث واثلة وابن الجوزي من حديث الخدري وابن جان من حديث

عائشة ان كان في طرقها ضعف فان بعضها الى درجة الحسن وهو
صحيح غير واحد من المشايخ ثم في كتابة الاتقاني نظر فان في روايته الحسن
عن ابي حنيفة ثلاثة ايام والليلتان اللتان تتخللانها وعند ابي يوسف
يوما وليلة واكثره اثنا عشر يوما وعند محمد خمسة عشر يوما لقول عائشة
لام ذرة بين ان ارقم قالت لها في بعض من زيد غلاما بثمانمائة درهم
النسيئة وباعته بستمائة نقدا البئس ما شريت وبئس ما اشتريت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتوب فبئسما اشتريت وبئس ما شريت
رواه احمد قال ابن عبد الهادي اسناده جيد الحكم اي لا علم ولا يدرك
رايا لان الاجرة على الاعمال انما تعلم بالعلم فيكون لها حكم الرفع للثاني
الخاص قول الصحابي بالسنة بهذه تقليد الصحابي المجتهد غيره وسواء
الصحابي كغيره من المجتهدين في احتمال اجتهاده الخطأ لانتفاء العصمة
فيمتنع تقليده من الموجب لتقليده منه المقدمة الثانية وهي كون الصحابي
المجتهد كغيره من المجتهدين في احتمال اجتهاده الخطأ يبقوى فيه
اي في قوله احتمال السماع والظاهر الغالب من حاله فتاواه بالقرائن
الاحسن الصورة بعيد مشاهدة القرائن احتمال ان يكون عندهم خبر وقد
ظهر من عادتهم سكوتهم عن الاسناد عند القرائن احتمال عندهم خبر يوافق
فتواهم لان الواجب عند السؤال بيان الحكم لا عين ودليل السماع اذا سألته
الحق اغرب من غيره لبركة العصبة ومشاهدة احوال المستورين
للمعروفين والحال التي لا تتغير الاحكام باختلافها ولهم زيادة تحرج وحرص
في بذل الجهود في طلب الحق والقيام بما هو سبب قوام الدين والاحتياط في
حفظ الاحاديث وضبطها والتأمل فيها لا نعرف عند هم فيه خلافا عن الصحابي
فذلك والموجب ان يتبع المقدمة الاولى ايضا فقد ذكر الشيخ ابو بكر الرازي
ان الحنفية قالوا من كان من اهل الاجتهاد فله تقليد غيره من العلماء وترك
رايه لقوله وان شاء امضى اجتهاد نفسه انتهى والمسئلة مستوفاة في المقالة
الثانية وباقي الكلام عليها ثمة ان شاء الله تعالى فصار قول الصحابي ح
كالدليل الراجح وقد يعبده غيره قوله تعالى والسابقون الاولون من
المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الصحابة وتابعيهم
باحسان واما استحقاق التابعين المدح على اتباعهم باحسان مع شرف الوصف
الحاصل لهم الا في الكتاب والسنة كلاهما في ذلك استحقاق المدح باتباع الكتاب
والسنة لا باتباع الصحابة وذلك انما يكون في قول وجد منهم ما يظهر من
بعضهم خلافه فاما الذي فيه اجماعهم فلا يكون موضع استحقاق المدح
فانه ان كان يستحق المدح باتباع البعض يستحق الذم بترك اتباع البعض
فوقع التعارض فكان السفير لا يدلا على وجوب تقليدهم اذ الم يوجد بينهم

الشلا فظاهر كذا في الميزان والظاهر من المذهب في التابعي المجتهد في عصر هم
اي الصحابة كابن المسيب والحسن والنخعي والشعبي الخ من تعتمده
لفوت المناط المساوي للمناط في وجوب التقليد للصحابي وهو تركه
الصحبة ومشاهدة الامور المتيسرة للنصوص والمشهد له الاطلاع فيها حتى
ذكروا عن ابي حنيفة انه قال اذا اجتمعت الصحابة سلمنا لهم واذا اتا بعين
زاحمناهم وفي رواية لا نقدمهم هم رجال نجتهد واياهم رجال يجتهدون وفي
النوادر كما للصحابي فلتاره الشيخ حافظا الدين النسفي والاستدلال
لذلك بانه اي الصحابة لما سبق لهم الخ للتابعي لاجتهاده وانهم في الفتوى
صار مثابه فيجوز تقليده كما في الصحابي ممنوع الملازمة بل السبوخ
لاجتهاده لرتبة الاجتهاد اي لعدم حالها به يوجب ذلك الناظ لوجوب
التقليد نعم شرح الحسن على ابي اي فالاستدلال لهذا بما ذكر المنتج
من ان علياً رضي الله عنه يحاكم الى شريح فخالف عليا في رد شهادة الحسن
له للقرابة ومع اي على سبيل الامن اي كان من له به جواز شهادة الابن
لابيه وخالف مسروق ابن عباس في ايجاب مائة من الابل في الذر
يدخ الوالي شاة قالوا ورجع ابن عباس الى قول مسروق بعد ثبوت كل
منهما لا يفيد المطلوب لان خلافهما وتقريرهما لرتبة الاجتهاد ولا
يستلزم الارتفاع الى رتبة الصحابي الا ما ذكرنا وهو بعيد وحمل شمس
الائمة الخلاف في قول التابعي ليس الا في ما سهل بعدنه في اجماع الصحابة
فلا يعتبر اجماعهم دونه اولا يعتد به في اجماعهم فعندنا يخ يعتد به وعند
الشافعي لا يعتد به فلم يعتبر رواية النوادر وقال ولا خلاف في ان قول
التابعي ليس بحجة على فجه يترك به القياس والله سبحانه اعلم قال المصنف
شارح هذا الكتاب منع الله المسلمين بطول حياته وقد يسر الله تعالى
من فضله واحسانه وجوده وامتنانه ختم تبييض هذا السفر الثاني
من التقرير والتحبير شرح كتاب التحرير على يد مولفه العبد الفقير
الى الله تعالى ذي الفضل العميم والوعد الوفي محمد بن محمد بن محمد المشتهر
بابن امير حاج الحلبي الحنفي عاملهم الله بلطفه الخفي والجلي بالمدد سنة الجلالة
النورية بجلب المحروسة لازالت ربا عمها بالبركات والفضايل ما توسمه
وليات الاعداء عنها منكوسة اصيل يوم الاحد الحادي والعشرين
من شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة هجرة بنبويه
على صاحبها افضل الصلاة والسلام وشريف التسليم الى الاطلاع على مصادر
وموارده في خير من الله تعالى وعافيه ونعم منه صافيه واغيه على
وجه يرضاه ربنا جل جلاله ويرضى به عنا الاسعاد ذو الفضل العظيم
واكرم العميم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين وعلى
اله وصحبه اجمعين وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقد
وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك في ثاني
يوم من رجب الحرام من شهور سنة الف ومايه
ثلاثة وثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام على يد كاتبه
الفقير الى الله تعالى المقر بالتقصير
والتقصير احمد العبيد في حق
الله ولوالديه ولمشايخه
ولمن دعا لنا بالمغفرة
ولجميع المسلمين اجمعين
انه على ما يشاء قدير
وبالاجابة جدير
وللمرتجين
العاملين
امين

يا قارئ الخط والعنوان تنظره لا تشركا تبه بالجهل واذكره
وهب له دعوة سد خالصة لعلها في ضمير وقد الدهر تنفعه

[٤٧٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤١٣ .

عنوان المخطوط : التقرير والتحبير في شرح التحرير[١] . (ج : ٢) .

المؤلف : محمد بن محمد ، ابن أمير الحاج ، الحنفي ، ت ٨٧٩/ ١٤٧٤م .[٢] .

عدد الأوراق : ٣١٢ ، **المقاييس** : ٣٠٣ × ٢١٥ ـ ٢٢٣ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٣٣) .

أوله : الْفَصْلُ الرَّابِعُ : « الْمَحْكُومُ عَلَيْهِ الْمُكَلَّفُ » مَسْأَلَةُ : « تَكْلِيفِ الْمَعْدُومِ مَعْنَاهُ : قِيَامُ الطَّلَبِ » لِلْفِعْلِ أَوْ التَّرْكِ « مِمَّنْ سَيُوجَدُ بِصِفَةِ التَّكْلِيفِ ، فَالتَّعْلِيقُ » لِلطَّلَبِ « بِهَـٰذَا الْمَعْنَى » لِلْمَعْدُومِ فِي الأَزَلِ « هُوَ الْمُعْتَبَرُ فِي التَّكْلِيفِ الأَزَلِيّ وَلَيْسَ » . تَكْلِيفُ الْمَعْدُومِ بِهَـٰذَا الْمَعْنَى « بِمُمْتَنِعٍ » . عِنْدَ الأَشَاعِرَةِ ، وَحُكِيَ امْتِنَاعُ تَكْلِيفِ الْمَعْدُومِ عَنْ غَيْرِهِمْ « قَالُوا » : لأَنَّ فِي تَكْلِيفِهِ « يَلْزَمُ أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَخَبَرٌ بِلا مَأْمُورٍ » . وَمَنْهِيٍّ « وَمُخَيَّرٍ وَهُوَ » أَيْ : وَلُزُومُ ذَٰلِكَ « مُمْتَنِعٌ » . فَيَمْتَنِعُ الْمَلْزُومُ « قُلْنَا » : يَلْزَمُ ذَٰلِكَ « فِي اللَّفْظِيّ ذِي التَّعَلُّقِ التَّنْجِيزِيّ » . مِنْ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ . . .

آخره : . . . « تَكْمِلَةُ نَقْلِ الإِمَامِ » . فِي الْبُرْهَانِ : « إجْمَاعُ الْمُحَقِّقِينَ عَلَى مَنْعِ الْعَوَامّ مِنْ تَقْلِيدِ أَعْيَانِ الصَّحَابَةِ بَلْ مَنْ بَعْدَهُمْ » . أَيْ : بَلْ قَالَ : بَلْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَّبِعُوا مَذَاهِبَ الأَئِمَّةِ « الَّذِينَ سَبَرُوا وَوَضَعُوا وَدَوَّنُوا » . لأَنَّهُمْ أَوْضَحُوا طُرُقَ النَّظَرِ ، وَهَذَّبُوا الْمَسَائِلَ وَبَيَّنُوهَا وَجَمَعُوهَا ، بِخِلافِ مُجْتَهِدِي الصَّحَابَةِ ؛ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَعْتَنُوا بِتَهْذِيبِ مَسَائِلِ الاجْتِهَادِ ، وَلَمْ يُقَرِّرُوا لأَنْفُسِهِمْ أُصُولاً تَفِي بِأَحْكَامِ الْحَوَادِثِ كُلِّهَا ، وَإِلّا فَهُمْ أَعْظَمُ وَأَجَلُّ قَدْراً ، وَقَدْ رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ : أَنَّ محمد بْنِ سِيرِينَ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَأَحْسَنَ فِيهَا الْجَوَابَ ، فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ ؛ مَا مَعْنَاهُ : مَا كَانَتْ الصَّحَابَةُ لِتُحْسِنَ أَكْثَرَ مِنْ هَـٰذَا . فَقَالَ محمد : لَوْ أَرَدْنَا فِقْهَهُمْ لَمَا أَدْرَكَتْهُ عُقُولُنَا .

« وَعَلَى هَـٰذَا » أَيْ : عَلَى أَنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُقَلِّدُوا الأَئِمَّةَ الْمَذْكُورِينَ . الْوَجْه : « مَا ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ » وَهُوَ ابْنُ الصَّلاحِ « مَنَع تَقْلِيد غَيْرِ » الأَئِمَّةِ « الأَرْبَعَةِ » أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيّ وَأَحْمَدَ رَحِمَهُمُ اللهُ « لانْضِبَاطِ مَذَاهِبِهِمْ وَتَقْيِيدِ مُطْلَقِ مَسَائِلِهِمْ وَتَخْصِيصِ

---

(١) . et- TEKRİR ve't- TAHBİR fi KİTABÜ't- TAHRİR .

انظر مؤلف الرقم الحميدي : ٤١٢ .

(٢) . İBN AMİR el- HAC el- HALEBİ MUHAMMED b. MUHAMMED .

انظر مؤلف الرقم الحميدي : ٤١٢ .

عُمُومِهَا » وَتَحْرِيرِ شُرُوطِهَا إلى غَيْرِ ذَٰلِكَ « وَلَمْ يُدْرَ مِثْلُهُ » أَيْ: هَـٰذَا الصَّنِيعِ « فِي غَيْرِهِمْ » مِنْ الْمُجْتَهِدِينَ « الآنَ لانْقِرَاضِ أَتْبَاعِهِمْ » ... هَـٰذَا وَقَدْ تَكَلَّمَ أَتْبَاعُ الْمَذَاهِبِ فِي تَفْضِيلِ أَئِمَّتِهِمْ ، قَالَ ابْنُ الْمُنِيرِ : وَأَحَقُّ مَا يُقَالُ فِي ذَٰلِكَ مَا قَالَتْ أُمُّ الْكَمَلَةِ عَنْ بَنِيهَا : ثَكِلْتُهُمْ إنْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَيُّهُمْ أَفْضَلَ ، هُمْ كَالْحَلْقَةِ الْمُفْرَغَةِ ، لا يُدْرَى أَيْنَ طَرَفَاهَا ، فَمَا مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إذَا تَجَرَّدَ النَّظَرُ إلى خَصَائِصِهِ إلّا وَيَفْنَى الزَّمَانُ لِنَاشِرِهَا دُونَ اسْتِيعَابِهَا ، وَهَـٰذَا سَبَبُ هُجُومِ الْمُفَضِّلِينَ عَلَى التَّعْيِينِ ؛ فَإِنَّهُ لِغَلَبَةِ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُفَضِّلِ لَمْ يَبْقَ فِيهِ فَضْلَةٌ لِتَفْضِيلِ غَيْرِهِ عَلَيْهِ ، وَإِلى ضِيقِ الأَذْهَانِ عَنْ اسْتِيعَابِ خَصَائِصِ الْمُفَضَّلِينَ ... وَالْحَاصِلُ : أَنَّ هَـٰؤُلاءِ الأَرْبَعَةَ انْخَرَقَتْ بِهِمْ الْعَادَةُ عَلَى مَعْنَى الْكَرَامَةِ ، عِنَايَةً مِنْ اللهِ تعالى بِهِمْ ؛ إذَا قِيسَتْ أَحْوَالُهُمْ بِأَحْوَالِ أَقْرَانِهِمْ ، ثُمَّ اشْتِهَارُ مَذَاهِبِهِمْ فِي سَائِرِ الأَقْطَارِ ، وَاجْتِمَاعُ الْقُلُوبِ عَلَى الأَخْذِ بِهَا دُونَ مَا سِوَاهَا إلّا قَلِيلاً عَلَى مَرِّ الأَعْصَارِ ، مِمَّا يَشْهَدُ بِصَلاحِ طَوِيَّتِهِمْ ، وَجَمِيلِ سَرِيرَتِهِمْ ، وَمُضَاعَفَةِ مَثُوبَتِهِمْ ، وَرِفْعَةِ دَرَجَتِهِمْ ، تَغَمَّدَهُمْ اللهُ تعالى بِرَحْمَتِهِ ، وَأَعلى مَقَامَهُمْ فِيه بحبوتهم في جَنَّتِهِ ، وَحَشَرَنَا مَعَهُمْ فِي زُمْرَةِ نَبِيِّنَا محمد وَعِتْرَتِهِ وَصَحَابَتِهِ ، وَأَدْخَلَنَا صُحْبَتَهُمْ دَارَ كَرَامَتِهِ .

وَقَدْ خَتَمَ الْمُصَنِّفُ الْكِتَابَ بِقَوْلِهِ : صَحِيحٌ . تَفَاؤُلاً بِصِحَّتِهِ . وَالْحَمْدُ لِلهِ عَلَى مَا أَوْلَى ، وَلَهُ الْحَمْدُ سُبْحَانَهُ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى ، وَاللهُ الْمَسْؤُولُ فِي أَنْ يُؤْتِيَ نُفُوسَنَا تَقْوَاهَا ؛ وَيُزْكِيَهَا إنَّهُ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، إنَّهُ وَلِيُّهَا وَمَوْلاهَا ، وَأَنْ يَقِيَهَا شُرُورَهَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِهَا ، وَوَخِيمَ هَوَاهَا ، وَأَنْ يُحْسِنَ لَنَا فِي الدَّارَيْنِ الْعَوَاقِبَ ، وَيَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا فِيهِمَا بِجَمِيلِ الْمَوَاهِبِ ، وَلْيَكُنْ هَـٰذَا آخِرُ الْكَلامِ فِي شَرْحِ هَـٰذَا الْكِتَابِ ، وَالْمُلْتَمَسُ مِنْ فَضْلِ ذَوِي الأَلْبَابِ ، الْوَاقِفِينَ عَلَى مَا عَانَاهُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ مِنْ الْعَجَبِ الْعُجَابِ ؛ فِي شَرْحِ مَقَاصِدِهِ وَمَوَارِدِهِ ، أَنْ لا يَنْسَوْهُ مِنْ دُعَائِهِمْ الْمُسْتَجَابِ ، فِي وَقْتِهِمْ الْمُسْتَطَابِ ، بِمُضَاعَفَةِ الثَّوَابِ ، وَحُسْنِ الْمَآبِ ، وَأَنَّ مَا عَايَنْتُهُ فَهوَ بِمَعْرِفَةِ الْعِنَايَةِ الإِلَـٰهِيَّةِ ، وَمُسَاعَدَةِ التَّوْفِيقِ إلى سُلُوكِ سَوَاءِ الطَّرِيقِ ، مِنْ التَّحْقِيقِ وَالتَّدْقِيقِ فِي غَوَامِضِ بِحَارٍ فِيهَا كَثِيرٌ مِنْ الأَفْكَارِ ، وَخَفَايَا يَقْصُرُ عَنْ كَشْفِ أَسْرَارِهَا ثَوَاقِبُ الأَنْظَارِ ؛ مَعَ إيضَاحٍ لِمُفْهَمَاتِهِ ، وَتَبْيِينٍ لِمُشْبَّهَاتِهِ ، وَتَنْقِيحٍ لِزبَدِ مَعْقُولاتِهِ ، وَتَصْحِيحِ أَنْوَاعِ مَنْقُولاتِهِ ؛ [قُرْبَةً لِلهِ] ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَالْكَرَمِ الْعَمِيمِ ، لا إلَـٰه غَيْرُهُ ، وَلا يُرْجَى إلّا كَرَمُهُ وَخَيْرُهُ ، وَنسألُهُ سُبْحَانَهُ وتعالى أَنْ يَغْفِرَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلإِخوانِنَا في اللهِ وَلأَصْحَابِنَا ، ولِمَنْ كَتَبَ هـٰذا الْكِتَابَ الْمُبَارَك ، وَلِجَمِيعِ

الْمُسْلِمِينَ والمُسْلِمَات ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، والحمد لله رب العالمين ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ لا نَبِيَّ بَعْدَهُ وَسَلَّمَ آمِينَ .

تم هـٰذا الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، والْحَمْد للهِ وَحْدَه ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ لا نَبِيّ بَعْدَه ، وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ملاحظات : تاريخ النسخ : حوالي سنة ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والصفحة الأولى مملوكية مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، وعَليه تملّك لهـٰذا المجلد وما قبله : عبد الرؤف العربي ، وتملك الشيخ محمد بن سليمان ، وتملك أحمد المدرس بمدرسة عبد الرحمـٰن پاشا سنة ١١٣٤هـ ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٨١٧ .

RAGIP PAŞA - 413
ESER ADI:et - TAKRİR ve't - TAHBİR fi ŞERH KİTABÜ't - TAHRİR

MÜELLİFİ: İBN AMİR el - HAC el - HALEBİ MUHAMMED b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARABİ**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 312 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 303 × 215 - 223 × 120 **SATIRSAYISI: 33**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



الفصل الرابع المحكوم عليه المكلف سبيله تكليف المعدوم معناه فيما لا طلب
للفعل او الترك من سوجد بصفة التكليف والتعلق للطلب بهذا المعنى
للمعدوم في الازل هو الموجود في الذهن الازلي وليس تكليف المعدوم بهذا المعنى ممتنع
عند الاشاعرة وحكم امتناع تكليف المعدوم عندهم حالا والا لان تكليف به بلزم امر وليس
بآمر بلا مأمور وهذا محال وخبر وهو اي ولزوم ذلك ممتنع به فيمتنع الملزوم قلنا بلزم
ذلك في الذهني ذي التعلق الحركي من الامر والنهي وانما يمتنع الشفاهي في الخارج
الطلب الفعلي المتعلق به ذلك المعدوم بالوجود واقع حين في طلبك من الامر والنهي صار الحي
وكذا سوجد اوان وجد وحين معدوم الخبر في نفسك مرتده الباطنية وطرح احاديثه
الامر والنهي الذهنية والخبر به المتعلقة بالمعاد حاصل موجود فيه وهو الذي اتى به النبي
الحق ليؤاخذه العاقل وهو اي يلزم معدوم بهذا المعنى واذا ثبت له الغيابي فيذلك المعنى
فلا خلاف في المعنى لكن بعد الثبات على المنقول بالنفس كما هو اخي واقسم بحياته اعلى سبيل
القسم عليه لعبيده وكتبه تعالى باعلم الانقياد شرط وجوده الذي ليس بمعدوم وهو للكلف
في الوقت اي وقت الفعل لا لو امر اليه بعيام عليه من زمان سوته قبل العقد خلافا للامام
والمعتزلة والاتفاق على صحة التكليف بالفعل فيمن لا يعلم انتفاء شرط وجوده الذي
ليس بمعدوم والمكلف وقت فعله وهو مختبر في علم تعالى كقوله العبد لعبده يوم فعله اطيعني
ما شئت جاهلا اني عليه لما لم يوجد بعد الصحة التكليف العلم للكلف بالوجود لشرط الذي
ليس بمعدوم في وقت الفعل لا يعني مكلف بالترك لاستمرار عادة اي التركي انتفاء ارادة
الفعل الا الفعل المكلف مشروط بالترك وهو انتفاء ارادتها معلوم له تعالى ذلك تكليف
بالعلم الله تعالى بانتفاء ارادة الفعل لا الفعل المكلف مشروط بالترك وهو انتفاء ارادة الفعل
وهو انتفاء ارادتها معلوم له تعالى ذلك تكليف بالعلم الله تعالى بانتفاء ارادتها فلا محصلة
لانها تحالف التكليف والعلام بالحال بالضرورة من الدين وبالجزم في خبر تعالى انتفاء
العلم بالتكليف ابدا وهذا دليل ان قوله تعالى لا يعني لا يجوز الانتفاء الخبر
المكلف انتفاء شرط الوجود في الوقت واجزاء له لوكان الوقت موسعا لغيبة الغيب
وجود الشرط بتغير وقبل فعله في كل جزء من اجزاء الزمان فاذا خرج ذلك جزء

هو تعذر انتفاء شرط التكليف في اجزاء الذي يعرف الجزم به اذ ممكن ذلك والعلم بالتكليف
لا بد من كونه سابقا على الامتثال وذلك بالعلم بكونه شيئا لا بصفة التكليف اذ هو اخر
العلم وجوده بالامتثال فيعلم وجوده واذا لم يحصل التكليف لا يوجد الامتثال فيمتنع
والوقوع لانتفاء العلم بالتكليف عدم اقدام المكلف على الامر على الترك اذ ارادته والتكليف
عليه قبله وهو عدم الشيء بالدليل لانه اقدم عليه وقبله وهذا دليل ثالث فهو
عطف على ما قبله اوعلى ما قبل قبله والاجماع على الوقوع للتكليف بتحقق الوجوب والتحقق
قبل الفعل والا لكان لا والتمكن من الفعل في قابل بنوا بوا بط هذا الاجماع اي الذي
عاقد عليه من عليه ما من ان الاقدام مع اي من التكليف صلى الله عليه وسلم لم يزع ولم
ومن على اي غير الكليل على الواجب لكن تكليف عدم الناسخ تعالى في الاصل عدمه
وهو اي التكليف مع ظن عدم او الياس كان في لزوم العمل كوجوب الراجح في الذهن تكليف
الذهن اجماعا ولو لم يكن عالما لوجب بنية الذهن قال اي الامر المعتزلة اولا لو امر بشرط
التكليف بالعلم العلم بوجود شرطه الذي لعدم يعتقد والتكليف في وقته اي بشرط ايضا لان المحة
لا تعدم شرطه عند من ومن في التكليف الحال تعقبه اي على التكليف بغير الممكن واجاب
القدس الاجابي تكليف ما لم يعلم انتفاء اي بالتكليف بالفعل الذي وجوبه الامر انتفاء
شرطه وقوعه لا تعدم امكان الفعل الذي هو عدم شرطه بالنسبة اي الماموربه شرط حتى يبين
ان يكون الامر مما لا يعلم شرطه كما لو امر الله تعالى واجاهما في الشاهد مثل امر السيد
غلامه عن عزمه ان يعلم امره او ما وجعله في ذهنه فالله يلزم الامر بعد الكتب وقت صحيح
انتفاء والجدل بان الامكان شرط والوقوع في التكليف كون الفعل يتأتى اي يمكن اخاده عند
وجود وقته وشرط ١٨ الشرط التكليف وجوده اي شرط الفعل لا الفعل لان عدم
اي شرط بالفعل لا بالي الامكان الذاتي والامكان الذاتي للفعل والبقاء في التكليف
والامر به يتعلق كل من ذات من حيث كونه ومعصيته لان علم تعالى يتعلق بالمعدوم من حالة
يتعين كما لو اراد الله تعالى التكليف مع علم الامر شرط انتفاء شرطه مع التكليف مع علم الامر
بانتفاء الشرط من التحقق انه اي هو عدم امكانه اي الفعل وذلك اي الشرط لان شرط
التكليف الامكان وهو اي عدم امكانه مشروط بعلم الامر شرط انتفاء وعلم الامر به
اجوبة منع ما نعيه مما ذكرنا من الصحة بل المانع منها انتفاء غاية التكليف وهو اي
انتفاؤها اما لتعذر اذا انتفى الشرط في علم الماموربه اي في علم الامر بانه اي بانه التكليف
فيه اي من انتفاء الشرط في علم الامر لا يتأتى الامتثال اي الماموربه بالفعل
وظهر به وعنده اي عند الامر والشروع في الترك والتعذر له به وبذلك اي بتعذر الفعل
والترك وتعذر هما تحقق الطاعة والمعصية في الطاعة على الامر والنهي والشروع والعصيان
على ظن وعند هما وعلم الله تعالى عدم وقوعه من المكلف به وهو ذكر اي في اصول ان لمكلف وليسه سواء جواز
التكليف بما علم تعالى عدم وقوعه من المكلف به وهو ذكر اي في سبلة عند الله الواجبات الامكان
لا اجماع على وقوع التكليف به اي بما علم تعالى عدم وقوعه لما ذكره الخلاف من قوله
لم ذهب اليه بعض واحد من شرائعي كلامه على ما ذكر السبكي بما على بعدم اي الخلاف لذكر في من

الا كتاب ان يقال انه تكليف بوقوع ما يعلم الله تعالى انه لن يقع وبعبارة اخرى ان يقال انه تكليف بما لا يطاق وانا اختار الجواز لكنه بالنظر الى الوقوع وان كان ممتنعا بالغير ولا يخفى ان هذا الكلام ايضا مما لا يعول عليه ولا يلتفت اليه فان الممتنع بالغير ليس في حيز الامكان اصلا فضلا عن الوقوع وقد مر ان الكلام في الممتنع بالذات وقد مثل له بالجمع بين الضدين ثم ان الاشاعرة ذهبوا الى صحة التكليف بالمحال لذاته ولغيره ايضا وقد مر ما يدل على ذلك وقد نقل الصفي الهندي عن الاشاعرة انه قال ولا يجوز ان يكون المكلف به ممتنعا لذاته لان من شرط التكليف به ان يكون متصورا والممتنع لذاته غير متصور اذ تصور الشيء هو حصول ماهيته في العقل وما لا ثبوت له لا حصول له في العقل فلا تصور له وما لا تصور له لا يصح ان يكون مرادا لان المريد لا بد وان يكون عالما بمراده ليتميز عنده المراد عما ليس بمراد والعالم بالشيء يستحيل ان يعتقد في نفسه انه غير عالم به لان ذلك جهل والجهل بالشيء يستحيل ان يكون علما به فالعالم بالشيء يستحيل ان يعتقد في نفسه انه غير عالم به وما يستحيل ان يعتقد العالم انه غير عالم به يستحيل ان يكون مرادا فالممتنع لذاته يستحيل ان يكون مرادا وما يستحيل ان يكون مرادا يستحيل ان يكون مأمورا به لان المأمور به مراد قطعا وما يستحيل ان يكون مأمورا به يستحيل ان يكون مكلفا به لان التكليف بالشيء امر به فما يستحيل ان يكون مأمورا به يستحيل ان يكون مكلفا به وما يستحيل ان يكون مكلفا به يستحيل ان يكون تكليفا لان التكليف بالشيء تكليف به فما يستحيل ان يكون مكلفا به يستحيل ان يكون تكليفا وما يستحيل ان يكون تكليفا يستحيل ان يكون واقعا لان الواقع تكليف فما يستحيل ان يكون تكليفا يستحيل ان يكون واقعا وهذا ظاهر جدا بالنظر الى الوقوع واما بالنظر الى الصحة فلان الكلام في الممتنع لذاته وهو لا يتصور ان يكون مرادا ولا مأمورا به ولا مكلفا به ولا تكليفا ولا واقعا فلا يتصور ان يكون صحيحا ثم ان الاشاعرة استدلوا على ذلك بوجوه الاول ان التكليف بالممتنع لذاته لو لم يكن واقعا لكان ممكنا لان ما لا يكون واقعا مع امكانه يكون ممكنا والتالي باطل لان ما لا يكون واقعا مع امكانه يكون ممكنا لان ما لا يكون واقعا مع امكانه يكون ممكنا لان ما لا يكون واقعا مع امكانه يكون ممكنا

لا له غيره ولا مرجو الا كريمه وخيره وبنا كه سبحانه
وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين وان يذل الكفر والكافرين
في الله ولا صحابنا ولمن كتب هذا الكتاب المبارك
وجميع المسلمين والمسلمات وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

تم بحمد الجزء المبارك بحول الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله وحده
وصلى الله على من لا نبي بعده وحسبنا
الله ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي
العظيم

انه لا يدل كذا ولا يلزم ويجب اتباعهم على العامي في تقليده في العوام انهم لو كلفوا تقليد المجتهد
لكان فيه من المشقة عليهم من تحصيل معايشهم وبطلان كثير من الاحكام على ما قاله ابن المنير
بخلاف اتي مذاهب المجتهد احتمالا لا يمكن العامي معرفته بالتقليد ثم قد يكون الاسناد الى
المجتهد الا محل مزيد الصحة وقد يكون الاجماع المنعقد بعده كذلك الوقوع اخبره فيه فكما انه يكون
واقعة العامي ليست البراءة الذي ثبتها للمجتهد وهو ظاهر انها هي لان تنزيل الوقائع
على الوقائع مما لا يقول به عاقل يكون تحته فائدة اصلا مع تكليف العامي بالاجتهاد لعدم قوله بالاجماع
ان قال المقتضي وهو ايجاب الدليل الموجود صح لبداة الاعتذار وعدم الاستقرار الا يكون
للحكم به مدخل عند وان لا يلزم احد ان يعتقد بقوله وذهبه اليه ما يوجد بحديث باحد بان هذا الله
كلا وبيع اقوالهم وما قد مناه ما يأتي من هذا او من هذا قال القرافي الاجماع الذي انعقد المسلم
فيه انما تكلموا من شأنه من العقل بغير حي والجمع المجتهد رضي الله عنهم انما استفتي الا بكل وغير
وتلقوها فأما ان يستفتي انا بالصرف وتعاد من جل وغيرها ويفتوا فيها بغير ما يفتوا به العامي فلم يذكر في احد
ومع هذين الاجماعين لمخالفة الدليل هذا وقد تكلم انبأ المذاهب في تفصيل ذلك فقال ابن المنير
واحق ما يقول في ذلك ما قاله امام الكلام عن شبهاتهم لان كلام العلماء انما تفهم المجتهد
المذهب لا يدري طرقها فالعامي واحد منهم اذا جوده الناظر في حدا به الا وفيه الريبان لا يتبعها
دون استبعاد بما وجد اسهب فهي المفضلين على التعيين فانه لغلبة ذلك على العوام لا يبقى فيه
فضله لتفضل شيء عليه والي سائق الاذهان عند استيعاب حفاظ بين المفتيين جاء لان ان
يقوله تعالى وتمارين من ابنه الاهي الدين اختيار يريد والله اعلم ان كل واحد اذا جوده النظر
اليها قال لك الطريق اكبر الايات والاولياء تميوني اين ان اكون كل منها الكبر من الاخرى وكل
اعتبار وولا تبنا فين لم يفضله والمتولية والمتولية والمتولية اذا تقرر الا ربعة اخوة فهم بما العادة على
معين الكراهة منابهم من تقديم ما اقتضته احوالهم باحوال اقرانهم ما اشتهروا بها عن سائر
الاقطار واجتماع القلوب على الاخذ بها دون ما سواها قليلا على مر الاعصار من ليشهد
بصلاح طويتهم وجميل سيرتهم وحفظ عقيدتهم وتزويقهم وحبهم تعديدهم الله رحمته
واعلا مقامه فيه محبوبهم في جنته ويجمعنا بهم في زمرة نبينا محمد وعترته وصحابته
واوطانها محبتهم وذكر احكامه وتخرج المستفتي اذا كان يقول به صحيح تقاة والاجتهاد فيه
على ما ولي وله شبهاته لكن الورع والاولى واحد المسلم في اذ نوى نوضا تقواها
وتركها الله خيرا من ذكاها انتهى والمولا والمولا وان يقولا ان ورها ونسأل الله ان يوفقنا
هواها وان يحشرنا في الزاوية العواقب وتبعثنا فيها بجنات المراتب ولكن هذا
اخر الكلام في شرح هذا الكتاب والملخص من فضل وبالله التوفيق وعلى ما عانا العبد
الضعيف من المحبة الهجاب في شرح تقاصيره ومواده الا لا يخفى من مقاصد الشيخ ابن في قوله
المستطاب عفا الله عنه الغواب وحسن المآب وان ما عاينته فهو يعتبر فيها لعناية الا لهية
وسابق التوفيق الي يسلوك سنوا الطريق من الفضائل والله تعالى ان يهدينا من عباده
الاتقياء ويخذلنا بفضله من كشف اسرارها تولينا بالاطلاع ليضاح لمفهمات تبين لشبهاته
وتفكيك لرديء معقوله وكاشف مرجوله وتعريف الناس معقولاته ذو الفضل العظيم والكرم العميم

[٤٧٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤١٤ .

عنوان المخطوط : الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع [١] .

المؤلف : أحمد بن إسماعيل ، الگوراني ، الشافعي ، ت ٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨م [٢] .

عدد الأوراق : ١٣٩ ، **المقاييس** : ٢٦٥ × ١٧٢ ـ ١٩٠ × ١١٥ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : الحمد لله الذي شيَّدَ بمُحكمات كتابه أركان الشريعة الغراء ، وسدد بمستندات السنن الشبهاء ، فروع الحنفية السمحاء ، أمر من امتطى غارب الاستنباط باتباع سبيل المؤمنين ، ونهى الواقفين دون ذٰلك عن الإنشاء في مسالك المعتبرين ... وبعد فإن العلوم على تكثير فنونها ، وتشعب شجونها ، أرفع المطالب ، وأنفع المآرب ، وعلم أصول الفقه أعلاها شأناً ، وأسناها مكاناً ، إذ هو مُبين الفقه الذي به تَعَبَّدَ سيد المرسلين ، وحث على تحصيله في الكتاب المبين ... ثم إني وجدت كتاب : جمع الجوامع ، الذي ألفه العلامة ... عبد الوهاب السبكي ألبسه الله حلل الغفران ... ولم يزل يختلج في خلدي أن أضع له شرحاً يوضح مشكلاته ، ويظهر معضلاته ، ويبين مُجملاته ... وقرّت العين بجمال المسجد الأقصى ، وكان ذٰلك المقصد الأقصى ... وَسَمَّيْتُهُ : بالدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع ... قوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم نحمدك إلى آخره . أقول : اختار الجملة المضارعية على غيرها لإرادة الاستمرار التجدّدي باستعانة المقام ...

آخره : ... قال : ورجّح قوم التوكل . أقول : قد اختلف في أن التوكل والتفويض أفضل أم مباشرة أسباب الرزق بالتجارة وسائر الصنائع ؟ ... ونحن نسأل الله تعالى الإعانة

---

(١) ed- DÜRRÜ'l- LEVAMİ fi ŞERH CEM'U'l- CEVAMİ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « جمع الجوامع في أصول الفقه لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن السبكي الشافعي المتوفى سنة ٧٧١ هـ ، وهو مختصر مشهور أوله : نحمدك اللهم على نعم تؤذن الحمد بازديادها إلخ . ذكر أنه محيط بالأصلين ، جمعه من زهاء مائة مصنف ، مشتمل على زبدة ما في شرحيه ؛ على مختصر بن الحاجب ؛ والمنهاج ، مع زيادات وبلاغة في الاختصار . ورتب على مقدمات وسبعة كتب ، ثم علق شيئاً وسماه : منع الموانع وله شروح كثيرة ، وشرح المولى شهاب الدين أحمد بن إسماعيل الگوراني ثم القاهري ثم الرومي ثم الشافعي المتوفى سنة ٨٩٣ هـ ، وهو شرح ممزوج أوله : الحمد لله الذي شيد بمحكمات كتابه إلخ . وسماه : الدرر اللوامع » .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٥٩٥ ـ ٥٩٦ .

توجد منه مخطوطة في المكتبة الأحمدية بحلب الشهباء : ٣٨١ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٢٧٣٣ ، والمدرسة العليا في الرباط : ١٥٣ ، وقره جلبي زاده : ٨١ ، ويوزغات : ١٧٢ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ٢٠٤ .

والتوفيق في الأمور كلها، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، إنه ولي الإعانة والتوفيق. هـٰذا آخر ما قصدنا شرحه من كتاب جمع الجوامع، وقد وفق الله الكريم بمنِّه ختمه يوم الخميس الثاني من رجب الفرد[1] سنة إحدى وستين وثمانمائة (٨٦١) تجاه باب الجنة في المسجد الأقصى، ونسأل الله تعالى أن يجعل خاتمتنا جنته، بمحمد وآله وصحبه... وكتبت هـٰذه النسخة من نُسْخَةٍ كُتِبَت من أخرى عليها خطّ المؤلف بالمقابلة من أولها إلى آخرها. وكان الفراغ من كتب هـٰذه النسخة في الخامس والعشرين من شهر رمضان بالجامع الصالحي زمانه وأوليائه الوارثين علوم رسل الحق وأصفيائه، وهو جامع المرحوم أزهر طيب الله ثراه، وأسكنه جنة مأواه بمصر المحروسة بذكر الله... عام ثمان وستين وتسعمائة (٩٦٨)... والحمد له والصلاة على أنبيائه.

ملاحظات: تاريخ النسخ: ٢٥ رمضان ٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً، والمتن والعناوين، وكلمة: قال، وكلمة: أقول؛ مكتوبة باللون الأحمر، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش، والغلاف جلد عثماني، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٩٠٦.

---

(١) انظر الرقم الحميدي: ١٤/ ١٠.

RAGIP PAŞA - 414
ESER ADI:ed - DÜRRÜ'l - LEVAMİ fi ŞERH CEM'U'l - CEVAMİ

MÜELLİFİ: MOLLA GÜRANİ ŞEHABEDDİN AHMED b. İSMAİL b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0968/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1560/09/22
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: ARABİ
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 139 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 265 × 172 - 190 × 115 SATIRSAYISI: 31

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الحمد لله الذي شيّد كلمات كتابه أركان الشريعة الغرّاء وسدد مستدات السنن الشهباء فوضح الحجة السمحاء لمن انتظم بغارب الاستظهار باتباع سبيل المؤمنين ولحق الوافدين دون ذلك عن الاشاء في مسالك المتعبدين والصلاة على من اختص في مضمار البلاغة بجوامع الكلم وامتاز بفرد المعجزات في المبادئ والعالم وعلى من جاد وإرسالة مصالحة بالاموال والابدان وفاز بشرف الاستصواب والاستحسان والتابعين لهم باحسان الى اضرام الزمان وبعد فان العلوم على تكثير فنونها وتشعب شجونها ارفع المطالب واتم المآرب وعلم اصول الفقه أعلاها شانا واسناها مكانا ذهو معين الفقه الذي به تعبد سبيل الرسل وحث على تحصيله ولولاه المبين فلولا تقرر كل طرقة مهيع طريقة لتيقظ في الدين ولعوز الهامته لا يتوفر مكلفا وملازمة يحكم شاملها لقلة أنزر المتون والطف فيه من التصانيف المقتصرة مطولة ومختصرة وبذلوا الوسع غايته وبلغوا الجد نهايته ثم اني وجدت كتاب جمع الجوامع الذي الفه العلامة المحقق والحبر المدقق قاضي القضاة تاج الملة والدين عبد الوهاب السبكي البسه الله حلل الغفران واسبل عليه شآبيب الرضوان اجمع للقواعد واوسع للفوايد والفوايد مع سلاسة تركيبه ورشاقة اسلوبه ولم يزل يحتاج شرح يكشف عن مخدرات نقابها ويستخرج الصعاب عن شعابها ولم يزل يختلج في خلدي ان اصنع له شرحا يوضح مشكلاته ويظهر مغفلاته ويبين مجملاته وكان يعوق عن عزمي ذلك استشعار البال واضطراب الحال اذ القدر كان ليسير في تارة الغرب واخرى الى الشرق وأوزعه الي الطرف واخرى الي العرض كانما انا من حل ومرحل موكل بتعداد الارض اذ رعاه الي ان رد الله على الجواد المحلول باشرف بلاد الارض القدسة التي هم على تتوى من الله موسسه وفوز اليمن بجلال السيد الاقيصي وكان ذلك المقصد الاقصى فقلت لعمري انه هذه بلدة طيبه ورب غفور فالحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور فلما ارتاحت عني الغصة اجابت الي القريحة شد بلاريب مطيه العزم ورايات ذلك غاية الجزم فشرعت في شرح جلة بمبط لثام محمد رائقه وتوشح خمائم كنوزه ومسودعائقه الخ فيه البت من السمين وميز السمين من الشبين او رداج على عارضه ينتجين انتصاحا وانزك الشبه سفاكا فاقتضاها الطبع حيث يقتضي الاطناب واوجزاذا انتهج للرام اشديد في كل ذلك القواعد واسم البها ما ظهر لي من الفوايد في ضمن تراكيب رايقه واساليب فايقه وسوق تقر عنا فيه عين كل لبيب ويفوز منه سعد كل ارب وسميته بالغيث الهوامع في شرح جمع الجوامع ولما كانت الاعمال بالنيات وقريبا كل ما هوآت نويت به الثواب يوم النشور لا الشاني زار القبور والله يتولى السرايز وهو اعلم بالضايز وبالله اعتصم وعليه اعتمد وهي ضارعا سؤلا

قوله بسم الله الرحمن الرحيم بحذف الجار اقول اختار الجلة الضارعية على غيرها لارادة الاستمرار التجددي باستغاثة المقام كقوله الشاعر

بسمك اللهم يا خير سمر

اي بعنوني الي غير ذلك من الامور التي يحدث التوسم شيئا فشيئا اي تذكرك باوصافك الحسنى شيئا فشيئا الى ما ذكرنا من شهود قوله صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك الاذا الاحصاء هو العد ويلزمه ذلك ولو اضاد

الاسمية

لاسمية لكل اختارها غيره لكان لا يقال المقام يقتضي الاستمرار الشبوتي بمعونة المقام لكن ارادة نسبة الحمد الى نفسه صريحا والحمد ليس عبارة عن قول القايل الحمد لله بل هو الوصف بالجميل الاختياري على قصد التبجيل بمنزله الجنس الموصف على قصد التبجيل بمنزلة الجنس وقولنا باجمل يخرج ما ليس بجميل من الاوصاف كالذم والمجاء وقولنا الاختياري يخرج المدح عند المحققين وقولنا على قصد التبجيل يخرج الاستهزاء والشكر ايضا ليس وقوله القايل اشكر الله بل هو فعل ينبيء عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الشاكر اعم من ان يكون قولا باللسان او عملا وفعلا بالاركان او اعتقادا وهو محبة الجنان فبين الحمد والشكر عموم وخصوص من وجه اذ تخلف المتعلق احد هما جواز تعلقه بالبعض بل الغالب اصالة بعض مورده بالقلب وحده والشكر بالعكس فموارده ثلثة اللسان والجنان والاركان فالحمد اما فاعم الثلثة يدي ولساني والضمير المجرور متعلق خاص اذ يكون على الفواضل والمزايا المتعدد به لا غير هذا الحمل ما هو اربين الوجوه في اوايل الكتب ثم ههنا احتمالان اخران يجب التنبيه له وهو ان ما ذكر من معنى الحمد والشكر هو معناهما اللغوي واما معناهما الحقيقي بحسب عرف المحققين من علما الاصول هو ان الحمد فعل ينبيء عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الحامد تجلا قد في الشكر حيث كان معتبرا هناك فيتناول عمود خصوص مطلق والشكر صرف العبد جميع ما انعم الله عليه واعطاه الى ما خلق لاجله كصرفه البصر الى المبصرات والسمع الى المسموعات وكذلك جميع الحواس والقوى والالات ولا يخفى عليك النسبة بين هذا المعنى والمعنى اللغوي للحمد والشكر ثم هذا اشكالان يجب ايراد هما وحلهما الاول انا لما قيدنا الجميل بالاختياري في المعنى اللغوي خرج الوصف بالصفات الذاتية من ان يكون حمدا لكونها قديمة وكل اختياري حادث وقد يجاب بان تلك الصفات تنتهي محمودا لفاعلي مقابلة امر اختياري هو محمود عليها فيعد خللا في الحد به وهو كاف وليس ينبغي اذ في مقام احد لاحظ المحمود عليه بل المحسن يوخذ الاختياري اعم من ان يكون بالذات او بالواسطة وتلك الصفات وان لم تكن بالذات اختياريه لكن اثارها اختياريه كاثار الارادة والقدرة والجود فان قلت اذا وصف الجواد بجوده لكونه جوادا فيكون المحمود عليه والمحمود به متحدين وهما غيران ضرورة قلت يكفي حينيذ بالغاية الاعتبار به ولا عبرة في ذلك الاشكال الثاني انه الذي يكاف الخطاب مع احد وكان المناسب الاسم الظاهر بعني كلمة الجلالة او غيرها من اسايد الحسنى اذ العبد يجب عليه ان يستقصر نفسه في مقام الحمد ويستبعد عن ساحة حضرته تعالى وتقدس وتعيينه الغيبة وردا بعضا التعليم من الله تعالى لعباده في كلامه القديم في مواضع شتى ولمرجع العدول عنه محظ للوكان الخطاب لايقال لسوغه في موضع ما قلت لما اوقع المحمد هنا في مقابلة النعم التي لا يمكن عدها واحصاوها فضلا عن امكان الاتيان بشكرها وتامل في مثوالي تلك النعم جليلها وحقيرها عاجلها واجلها ظاهرها وباطنها عفو لها ومحسوسها ما صرها ومعقولها وانها وما بعد الحصر موجة بشر اشره الي ذلك المولى الحميد فقال يا من استغرق الحامدون في بحار نعمه بحدك معاشر الحامدين كلنا على تلك النعم فكان ممتضى البداهة الاتيان بالكاف واجاب الاجوزا العدول عنه عند من له ذوق سليم

الاشكال الثالث عدل عن هزة المتكلم والي بالنون مع انه في مقام الجزم والاستغفار فالمناسب افراده عن الغير ليكون اقرب الى المقصود بالجواب انما عدل الى نون الجمع لنكتة سرية وهي انا لما قلنا منا انه أوقع الحمد في مقابلة تلك النعم الغايرة الحصر اردع نفسه وجماعة الحامدين من الائكة والانس والجن وكل من يتأتى منه الحمد وان من شأني الاسير بحمده ليكون ابلغ في الرد والقمع فجئ بالمقابل فكأنه قال يا من هذا شانه يحمدك كل ما معاشر الحامدين بكل محامده اي بكل أوصافك الجميلة وان لم نحط لها علما وهذا غاية ما ذكر المعارف في مقام الحمد وظهر لك من هذا التحقيق انه قيل ذكر نون العظمة لا ظهار ملوكيته الذي لقد من تعظيم الله له شاهيلة للعلم بالمقول له تعالى واما بتبعة ربكم لحمد بما لا يليق به وليس له معنى صحيح وقطع النظر عن هذه المقامر وبقيل من ان المراد بقوله يحمدك ايجاد الحمد لا ما سيوجد اسفل من ذلك اذ الايجاد فعل الله تعالى وتقدس لا فعل الحامد اذ الاتي بالفعل غير الموجد كما يظهر بادنى تأمل في المرئي والمقول وقوله لا ما سيوجد مما لا معنى له اذ المضارع انما صح تعلقه في الحال مجازا في الاستقبال لا الاشكال في ذلك او هو مشترك بينهما او لم يذهب احد الى العكس ولا شك احد في ان الفاعل اذا فعل في مقام الحمد يحمدك لم يرد الى الان لا استقبل يحمدك ولكن سأفعله واحتمال هذه الاشياء الواهية لا ينبغي لمثلنا ان نتنزل لها ولكن يحتمل معنى الجملة الان من الطالب السيد والمهمات الدينية كان يذكر الفصوص من الواجبات التي لا يسعني عنها وقد ذكر وا امورا اخر لا مساس لها بالمقام ولا هي بما صحيحة عدلنا عنها مخافة التطويل وقد اشبنا التحرج عن الثرثرة والله اعلم قوله على نوع من انواعه وهي العطية فالحمد والشكر صادقان في هذه المادة ولا يحل الى خلل النوع معنى الانعامات كما قيل بعض فاضلين قوله يؤذن لحمد يزيدها اشارة الى قوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولين كفرتم ان عذابي لشديد بد والايذان بمعنى العلم اليقيني اذ الازمة قطعية والزيادة ممنوعة ولا زم كما لا يخفى وقد ذكر بعض الشراح كلاما في هذا المقام لا تعلق له بالمقصود فاجتنبه قوله وصلى على نبيك محمد اقول حاصل بعض المفاسرين في تفسير قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر الا وتذكر معي يذكرني فلهذا اجرت عادة المصنفين بالصلاة بعد الحمد وايضا لما كان شكر المنعم واجبا عقلا ونقلا وشكر المنعم الحقيقي اردف شكره شكر المنعم المجازي اذ النعم الواصلة الينا من الله تعالى في الدنيا والاخرة انما هي بواسطة محمد صلى الله عليه وسلم وزاده شرفا وتعظيما فلما اشتمل على المنعم الحقيقي اراد الشامل المنعم المجازي والصلاة لغة الدعا وصل عليهم ان صلوات سكن لهم اي ادع لهم وقت اخذ الزكاة والدعا يذم المتعظم فان من دعوت له فقد عظمته فاطلق اللازم ويريد به الملزوم فيكون مجازا مرسلا اي وعظم شأنه باب تقول يا الهنا صل عليه اي عظمه ويجلل واصافة النبي لتعظيم المضاف ومحمد عطف بيان او بدل والنبي ذكر من بني ادم اوحي اليه بشرع وقوله انا ذكر اولى من قولهم انسان للاجماع على عدم استثنا الانبي من بني ادم وهو اعم مطلقا من الرسول لاختصاصه بالكتاب

او

او بتغيير بعض الاحكام وهو فعيل اما بمعنى الفاعل والمفعول ويجوز فيه الهمزة والواو فعلى الاول من النسا وعلى الثاني من النبوة والوجه في الكل واضح قوله عبادي الامة لرشادها الخ اقول الهادي اسم فاصل من الهداية وهي الدلالة الى ما يوصل الى المطلوب سواء وصل به او قصر ولم يصل لقوله واما محمود فقد بنا هم فاستحمدوا التي على الهدي وقيل الهداية وعند اهل الحق الهداية قسمان عامة وهي الدلالة المذكورة وخاصة وهي خلق الاهتداء لقوله يهدي من يشا الى صراط مستقيم والامة هنا بمعنى الجماعة وامته على قسمين امة الدعوة وامة الاجابة والمراد امة الدعوة اذ هو مرسل الى الناس كافة ولكن مقصد من اهتدى به ومنهم من ضل والرشاد ضد الغي وهو مصدر بمعنى الفاعل او امر ذي رشد وهو دين الاسلام والصراط المستقيم والاله اصله لاه لاهل وقيل الاول وصله استغفاله يعبد القلب بذوي الشرف والخطر كلاهن اصله والله صلى الله عليه وسلم بنوها شر وبنوا المطلب وقيل القارية الاذنون وقيل كل مومن بنوا له والعصب اسم جبل لصاحب الكهف الكهف والصحا في من حضره وهو مومن ولوساعة والطروس جمع طرس وهو الورق والسطور جمع سطر قصدت رسطرت اريد به المفعول وما قيل ان عطف السطور على الطروس عطف الخاص على الكل غلط فاحش لان الطروس هو الورق الذي هو محل السطور وليس الحال جزا من المحل ومفسرين عيبون الالفاظ معاني الالفاظ المحترز اولاد الالهة لعين اللفظ على المعين بوجه من الوجوه بل عيبون الالفاظ لطرشوش الكتابة وهو اشارة الى ما ذكره بعض المحققين من ان اللفظ له وجود في الذهن وهو الكتابة ووجود في الذهن عند القابل له ووجود في اللوح المحفوظ ولا شك ان نقوش الكتابة تشتمل على بياض الطرس وسواد السطور اونقوش الكتابة مركب منهما فبياض الطروس وسوادها قيل ما تجاريا لاشتمال الحال على الحال فالصحيح في بياضها وسوادها راجع الى الالفاظ على ما حققناه وروح العبد الى الطروس والسطور كما قيل بعض الشارحين لا محل له اذ التقدير ح اما فامت الطروس والسطور مقام بياض الطروس والسطور وقيامها الحضور وهو الطرس مثلا مقام البياض الذي هو عرض قايم به مما لا يقول به ذو عقل هذا او التعبير بمثل هذه الامور الحادثة الفانية كوقوعها عرضا والمقري ما رحمك عذبات البان رح صبا وتحاكمه المصنف مما يفيد الداهرة كحب الوفر ثم في الطروس والسطور صفحة وهو قلب البعض وفي الالفاظ استعارة مكنية وتخييلية قوله العيون تحمل الخ وقول الياض تنوبح قوله وتضرع الكبالي قوله وتحصر اقول الصراعة هي الخضوع والتذلل اي فما لك خاضعين ضارعين عن ان تمنع وتدفع الموانع عن اكمال هذا الكتاب الذي هو جمع الجوامع والجراح جمع جامع على خلاف القياس او جمع جامعة على القياس والعين هو النوع والفائتين الكلام انواعه واضافته الى الاصول من اضافة العام الى الخاص وهو ظاهر وما قيل انه من اضافة المسبب الى الاسم فليس

تعالى مثل قوله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقوله انه لا ييأس من روح الله الا القوم
الكافرون والحديث الذي رواه مسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء
بقوم اخرين يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم قال وهي النوبة اقول للاذكر
النوبة بذا الرد شرح حقيقتها والمشهور ان اركان التوبة ثلاثة الاقلاع عن الذنب
في الحال والعزم على الماضي من المعاصي والعزم على عدم العود في الاستقبال قال
المصنف هي العزم قال ولا حصل الا بالاقلاع في الحال والعزم على عدم العود وكانه
اشار الى ان الركن الاعظم منها هو العزم فانه يستلزم عرفا الاقلاع في الحال وعدم
العود في الاستقبال والذي عدها بالعزم تركيبي من المشارع واما تذاركه الحالين بذا ركه
قليس من اركان التوبة بل من شروطها عند بعض قال الامام في النهاية
ان اريد التائب المطلق فقد صحت توبته ورد المظالم حق اجز وجب عليه لان ذكر الامام
المراد الى ان الذنب ان كان بينه وبين الله تعالى فالتوبة محوه أن شاء الله تعالى وان
كان بينه وبين العباد وامكن الاستحلال منه فلا بد منها اما بالاداء او بالاستحلال
والا فليستغفر لصاحب الحق ويسعى طرهذا الشرط واذا تاب عن ذنب وعاد اليه
ثم تاب عنه تائبا فتوبته صحيحة ولو عاد الى الذنب في يوم مائة مرة وكذا تصح التوبة
عن بعض الذنوب مع الاصرار على بعض اخر وعن الصغائر والكبائر اجماعا والصغائر
وان تغفر باجتناب الكبائر الا ان المذنب رجا لا ييأس الى وجود المكفر قال وان
سئلت اقول ما وزر بالشرع فانكان حراما بذاته او منهيا عنه فقد تقدم حكمه وانكان
مشكوكا فيه بان كان له شائبة من كل واحد فانظر الى العنوي فالاصل الحل وان نظر
الى التقوى فالواجب الاجتناب احتياطا واجتنابا من الوقوع في الحرام ولذا قال
صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك طعن الشارع وثباب ملابس النجاسة
الاصل فيها عدم النجاسة والتقوى يقتضي الاجتناب وتاكد عنا تجربتي من
ان الموضئ اذا شك في العدالة هل هي الرابعة او الثالثة يترك الفسلة
مدركه ان تترك السنة اهون من ارتكاب البدعة ومدركه الجمهور ان ذلك اذا
تحققت البدعة وهنا لم تتحقق والحق انه لا شك اصلي لان الامر اربعا فانه باق الى بركعة
اخرى وما وقع في بعض الشروح يا بقي بركعتين سهو ظاهر قال وكل واقع بقدر
الله اقول قد تقدم ان الامور كائنة بارادة الله وتقديره والعقول لا تستلزم
وليس فيه الا الجاء دليل هو شان الرب تعالى والقدس والخلاف هنا مع الجبرية والقدرية
اما الجبرية فانهم جعلوا العبد مجبورا محضا فلا تاثير لقدرته لا سابقا ولا لاحقا اصلا
وهذا باطل ياول الفكر لا شك في ان حركة المرتعش تباين حركة المختار ويدرك
ذلك الصبيان والبله والعدرية على ان افعال العباد الاختيارية واقعة بقدرتهم
وارادتهم ايجادا لا صنع للرب فيها غير الاقدار والتمكين وتمذهب اهل الحق المتوسط

بين

بين الافراط والتفريط وهو ان الايجاد من الله والكسب من العبد وعليه يعاقب ويثاب
والمسئلة مذكورة في المطولات على وجه ابسط من هذا قوله ومنهم الصحيح ان القدرة
لا تصلح للضدين لما تقرر ان المحل تقدر به ايجادا وان قدرة العبد انما تتعلق بالعمل كسبا
فهو لا يوجد الا عند المباشرة لانها تعرض لا يبقى زمانين وهذا معنى قول الاشعري
انه لا استطاعة مع العمل واذا كانت القدرة صالحة مع العمل فقد صح انها لا تصلح
للاحد الضدين وقد سبق ان الاستطاعة مطلق على سلامة الالات والاسباب
ايضا عند الاشعري وانما قال الصحيح لان مذهب بعض اهل السنة ان القدرة
صالحة للضدين على سبيل البدل ولكن لا يستقيم على اصل الشيخ ان الاستطاعة
مع الفعل والتخير مقابل للقدرة اتفاقا وانما الخلاف في ان التقابل بينهما بالتضاد
كل منهما صفة وجودية والقدرة عند الاشعري بالعدم والملكة وقيل
الامام ولا يخفى ان تقرير المصنف عدم صلاحية القدرة للضدين على كون
الاستطاعة مع الفعل قال وارجح قوم التوكل اقول قد اختلف في ان التوكل
والتفويض افضل امر مباشرة اسباب الرزق بالتجارة ونحو سايرا لصانع فذهب الى كل
مذهب منهما ذاهبون وفصل اخرون بان هذا يختلف باختلاف الناس فان كان
السالك ممن لا يرى تعسير اسباب الرزق شاقا عليه ولا يعده ذلك من العوائق
بطاعته على الوجه المذكور لا يلزم فالتجرد للعبادة افضل وان كان يرى ذلك شاغلا
نفسه بحيث يكون جسده في العبادة ونفسه سايرة في الاتاق ومتعلقة الى اللوازم
جائحة فالافضل في حقه لما في الاسباب وبه يجمع بين الاحاديث الواردة في باب التوكل
والحث على طلب الحلال وفي صحيح البخاري ان داود عليه السلام كان يا كل من كسب
يده والتوكل لا ينافي الكسب فان الاسباب ايضا موكل على الله في حصول المطلوب
بآيته الله بما شرع المقدمات ونقل عن شيخ الطايفة الجنيد ليس التوكل ترك
الكسب انما التوكل سكون القلب الى الموعود من الله وقال بعضهم التوكل طاهر
والتوكل باطنا واصل هذا حار وي ان رجلا قال ارسل ناقتي بر سول الله والتوكل قال
لا اعقلها وتوكل وكان سيد الرسل وهادي السبل قدوة المتوكلين ظاهرين
الدرعين يو مراحد وقد تخرر من هذا ان المختار غير ما اشار اليه المصنف من
انه يختلف باختلاف الناس لان الاكتساب اخا ما ينافي التوكل فالافضل في حق الكل
مباشرة الاسباب مع التوكل على الله وكيف يوازي الجلوس في المساجد انتظار
ما ياتي به احد اليه من البر والصدقات التي هي اوساخ الناس الانفاق في سبيل
الله والعلم الجامع لسنن العورة وفك الرقاب قال تعالى في مقام الذم على
التكاسل عن سلوك طريق السعادة فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما
ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ويتبدع علما قلنا ما نوعه المصنف على

على مذهب التفصيل من ان ارادة التجريد مع داعية الاسباب شعورة خفية لانه
اذا كان باطنا مجردا في الحلوة للعباده وقلبه في الاسواق وانواع الملاهي
فتجريده غير معتد به فذلك شعورة خفية لانها باطنة لا يطلع عليها غيره تعالى
وكذلك سلوك الاسباب الموصلة الى انواع البر والصفات ومع ذلك يكلف الانسان
تركه ذلك والانقطاع الى توافل الطاعات الخطاط عن الذروة الى الحضيض بريئك
الى هذا الحديث المتفق عليه اليد العليا خير من اليد السفلى وفي بعض الروايات
الصحيحة ان العليا هو المتعفف ثم قل لي اعتنات بن عفان افضل اذ جهز جيش العسرة
ام ابو هريرة واصحاب الصفه ومن نظر بنور التوفيق علم الاسباب على ما هي عليه والعلم
ان هذا الذي ذكرناه انما هو افضل فيما اعطى قوة الجمع بينهما ومن كان ضعيفا لا يقدر
على الجمع فاذا دخل في تحصيل الاسباب فانه الغنيا مربا لعبادات وان اشتغل بها
وترك الاسباب وله نفس قائمة مطمئنة وقد تنزل بالعوائق والحوادث وشر
من صعوذ كرالله ما رواه عن سوء مكدرات الانبا فذلك من الواجب عليه و
لزوم الحلوة وعدم مخالطة الاسباب فشان الشيطان مع هذا ان يوسوس اليه
ويقول انت قاعد تنتظر من اين يأتيك لقمة تسد بها جوعتك اين انت من سبب
الحلال الذي كان شاه الانبيا والصديقين اما لك اسوة بابي بكر الصديق وعمر بن
الخطاب واشراف الصحابة لو خرجت ولسيت في تحصيل حلال تناولت بعضه وتصدقت
ببعضه كان خيرا لك من عبادة سنين وقصده افساد دينه وابطال ما هو عليه
والصد ذلك مع من يتوسم فيرا يضه وبعض سننه ويشق على عياله ويحتمل المشاق
والتعب ويكف عن مداومة السوال وهو ماش على طريقه وسطي فيا تيه ويسوال ما
هذا التعب الذي انت فيه الم تصدق قول الله وقول رسوله في كم اية وكم حديث
ان ضمن لعباده الرزق وقد ضمن الله لك ايضا قد رك لا يزيد ولا ينقص فيا ايها المسكين
لم لا تقطع الى ذكر الله تعالى وعبادته وقد دفق لك من الغرايا مرسلا في فجاجها اسلوب
من السيات وقصده هذا الوسواس الشاغ ذلك الماشي على الاستقامة في اودية
الانكار واذا انقطع ودخل الحلوة جاء من طريق اخر وقال له حرثت يدنك بيدك
ورسما كان لك بقيمة من الغر والي متى يكون حالك هكذا في العتمة لا يجوز لك الرجوع
فانه عار عليك تصير ضحكة للناس يقولون علم يجد رعلى متاعب الرياضة فلم يترك
يضيع عليه وقته ويكد رعليه حاله لانه من هو لاء لا من هو لا فالموفق من يطرح في
احواله وافعاله ساعة فساعة ليلا يعسد عليه وقته ويوايا نه بان مراد
الله لا يختلف والله وان علم ذلك كله لا يصده عن تكايده الا عنايته تعالى
ونحن نسال الله تعالى الاعانه والتوفيق في الامور كلها ونعوذ به من
شرور انفسنا وسيات اعمالنا انه ولي الاعانه والتوفيق هذا اخر ما قصدنا شرحه

من

من كتاب جمع الجوامع وقد وفق الله الكريم لختمه يوم الخميس الثاني من
رجب الفرد سنة احدي وستين ومايتي مايه بجاه باب الجنة في المسجد
الاقصى ونسال الله تعالى ان يجعل خاتمتنا احسنه بحمد واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا وكتب هذه النسخه من نسخه كتبت من اخر عليها خط المولف
بالمقابلة من اولها الى اخرها وكان الفراغ من كتب هذه النسخه
في الخامس والعشرين من شهر رمضان الخير عام ثمان وستين وتسعمايه
احسن الله عاقبتها بالخير وعاملنا بلطفه وحسن تدبيره وجعلنا من الخالدين
في الفردوس مع الغالبين بشفاعة بردينه

الناظرين الى حاله الفايزين
بلذيذ خطابه وحواره
بجاه محمد حبيبه
واله
والحمد لله
والصلاة
على
انبيايه

وان يرحم عيبا فسد ما تري لم يخل منه سوى خير الورى

[٤٧٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١٥/ ١ .**

عنوان المخطوط : البدر الطالع في حل جمع الجوامع[١] .

المؤلف : محمد بن أحمد المحلي ، جلال الدين ت ٨٦٤ هـ/ ١٤٥٩م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٣١ ، **المقاييس** : ٢١٤ × ١٤٠ ـ ١٥١ × ٠٧٠ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : بسم الله الرحمـٰن الرحيم ، الحمدُ للهِ على إفضالِهِ والصلاة والسلامُ على سيدِنا محمد وآلِهِ ، هَـٰذَا مَا اشْتَدَّتْ إِلَيْهِ حَاجَةُ الْمُتَفَهِّمِينَ لِجَمْعِ الْجَوَامِعِ مِنْ شَرْحٍ يَحُلُّ أَلْفَاظَهُ ، وَيُبَيِّنُ مُرَادَهُ ، وَيُحَقِّقُ مَسَائِلَهُ ، وَيُحَرِّرُ دَلَائِلَهُ ، عَلَى وَجْهٍ سَهْلٍ لِلْمُبْتَدِئِينَ ، حَسَنٍ لِلنَّاظِرِينَ ، نَفَعَ اللهُ بِهِ آمِينَ . قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ تعالى : (بسم الله الرحمـٰن الرحيم) (نَحْمَدُك اللهم) أَيْ : نَصِفُك بِجَمِيعِ صِفَاتِك يا الله إِذْ الْحَمْدُ كَمَا قَالَ الزمخشريّ ، الْمُعتَزلِيّ ، فِي الْفَائِقِ : الْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ ، وَكُلٌّ مِنْ صِفَاتِهِ تعالى جَمِيلٌ ، وَرِعَايَةُ جَمِيعِهَا أَبْلَغُ فِي التَّعْظِيمِ الْمُرَادُ بِمَا ذَكَرَ ، إِذْ الْمُرَادُ بِهِ إِيجَادُ الْحَمْدِ ؛ لا الإِخْبَارُ بِأَنَّه سَيُوجَدُ ، وَكَذَا قَوْلُهُ : نُصَلِّي وَنَضْرَعُ ، الْمُرَادُ بِهِ إِيجَادُ الصَّلاةِ وَالضَّرَاعَةِ ، لا الْإِخْبَارُ

---

(١) ŞERH CEM'U'l- CEVAMİ .

قال (كاتب چَلَبي) حاجي خليفة : جمع الجوامع في أصول الفقه ، لتاج الدين : عبد الوهاب بن علي بن السبكي الشافعي ، المتوفى سنة ٧٧١ هـ ، وهو مختصر مشهور ، أوله : (نحمدك اللهم على نعم توزن الحمد بازديادها ... إلخ) ذكر : أنه محيط بالأصلين ، جمعه من زهاء مائة مصنف مشتمل على زبدة ما في شرحيه على مختصر ابن الحاجب والمنهاج مع زيادات وبلاغة في الاختصار ، ورتب على مقدمات وسبعة كتب ثم علق شيئاً ، وسماه : (منع الموانع) وله شروح كثيرة أحسنها : شرح المحقق جلال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي ، المتوفى سنة ٨٦٤ هـ/ ١٤٥٩م ، وهو شرح مفيد ممزوج في غاية التحرير والتنقيح . وله حواش منها : حاشية الشيخ محمد بن داود البازلي الحموي ، المتوفى سنة ٩٢٥ هـ ، وحاشية الشيخ ناصر الدين أبي عبد الله محمد المالكي اللقاني ، المتوفى سنة ٩٥٤ هـ ، وحاشية بدر الدين : محمد بن محمد بن خطيب الفخرية تلميذ الشارح ، المتوفى سنة ٨٩٣ هـ ، انتدب فيها لرد كثير مما انتقده الكمال : محمد بن محمد بن أبي شريف ، المتوفى سنة ٩٠٣ هـ ، في حاشيته عليه ، واستمد فيها من شرحه للكوراني ، وتبعه في تعسفه غالباً كما ذكره السخاوي في (الضوء اللامع) . وأقول : الذي كتبه الكمال بن أبي شريف المقدسي شرح بالقول سماه : (بالدرر اللوامع في تحرير الجامع) أوله : (أحمد الله على ما منح ... إلخ) .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٥٩٥ .

وقد طبع على هامش جمع الجوامع في بولاق سنة ١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م ، وبمصر سنة ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م ، وسنة ١٣٥٤ هـ/ ١٩٣٥م ، وفي فاس سنة ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ٨٧٠ . معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٦٢٤ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ٥٦ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٣٤/ ٢ .

بِأَنَّهُمَا سَيُوجَدَانِ ، وَأَتَى بِنُونِ الْعَظَمَةِ ؛ لِإِظْهَارِ مَلْزُومِهَا الَّذِي هُوَ نِعْمَةٌ مِنْ تَعْظِيمِ اللهِ لَهُ ، بِتَأْهِيلِهِ لِلْعِلْمُ امْتِثَالاً لِقَوْلِهِ تعالى : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾[1] . . .

آخره : . . . (وَرُبَّمَا أَفْصَحْنَا بِذِكْرِ أَرْبَابِ الأَقْوَالِ فَحَسِبَهُ الْغَبِيُّ) بِالْمُوَحَّدَةِ ، أَيْ : الضَّعِيفُ الْفَهْمِ (تَطْوِيلاً يُؤَدِّي إلى الْمَلَلِ ، وَمَا دَرَى أَنَّا إنَّمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ لِغَرَضٍ تُحَرَّكُ لَهُ الْهِمَمُ الْعَوَالِ ، فَرُبَّمَا لَمْ يَكُنْ الْقَوْلُ مَشْهُوراً عَمَّنْ ذَكَرْنَاهُ) كَمَا فِي نَقْلِ أَفْضَلِيَّةِ فَرْضِ الْكِفَايَةِ عَلَى فَرْضِ الْعَيْنِ عَنْ الأُسْتَاذِ ؛ وَالْجُوَيْنِيِّ مَعَ وَلَدِهِ الْمَشْهُورِ ، وَذَلِكَ مِنْهُ فَقَطْ (أَوْ كَانَ) مَنْ ذَكَرْنَاهُ عَنْهُ قَوْلاً (قَدْ عُزِيَ إلَيْهِ عَلَى الْوَهْمِ) أَيْ : الْغَلَطِ (سِوَاهُ) كَمَا ذَكَرَهُ الْقَاضِي الْبَاقِلاّنِيُّ مِنْ الْمَانِعِينَ لِثُبُوتِ اللُّغَةِ بِالْقِيَاسِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الآمِدِيُّ مِنْ الْمُجَوِّزِينَ (أَوْ) كَانَ الْغَرَضُ (غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يُظْهِرُهُ التَّأَمُّلُ لِمَنْ اسْتَعْمَلَ قُوَاهُ) كَمَا فِي ذِكْرِهِ غَيْرَ الدَّقَّاقِ مَعَهُ فِي مَفْهُومِ اللَّقَبِ تَقْوِيَةً لَهُ كَمَا تَقَدَّمَ كُلُّ ذَلِكَ (بِحَيْثُ إنَّا جَازِمُونَ بِأَنَّ اخْتِصَارَ هَذَا الْكِتَابِ مُتَعَذِّرٌ اللهم إلّا أَنْ يَأْتِيَ رَجُلٌ مُبَذِّرٌ) أَيْ : يَنْقُلُ شَيْئاً مِنْ مَكَانِهِ إلى غَيْرِهِ (مُبَتِّرٌ) أَيْ : يَأْتِي بِالأَلْفَاظِ بَتْرَاءَ . أَيْ : نَوَاقِصَ ، كَأَنْ يَحْذِفَ مِنْهَا أَسْمَاءَ أَصْحَابِ الأَقْوَالِ فَإِنَّهُ لا يَتَعَسَّرُ عَلَيْهِ رَوْمُ النُّقْصَانِ ؛ لَكِنَّهُ إذَا فَعَلَ ذَلِكَ لا يَفِي بِمَقْصُودِنَا (فَدُونَكَ) أَيُّهَا الطَّالِبُ لِمَا تَضَمَّنَهُ مُخْتَصَرُنَا (مُخْتَصَراً) لَنَا (بِأَنْوَاعِ الْمَحَامِدِ حَقِيقاً ، وَأَصْنَافِ الْمَحَاسِنِ خَلِيقاً) لأَنَّهُ مُشْتَمِلٌ عَلَى مَا يَقْتَضِي أَنْ يُثْنَى عَلَيْهِ بِذَلِكَ (جَعَلَنَا اللهُ بِهِ) لِمَا أَمَّلْنَاهُ مِنْ كَثْرَةِ الانْتِفَاعِ بِهِ (مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ) أَيْ : أَفَاضِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّينَ لِمُبَالَغَتِهِمْ فِي الصِّدْقِ وَالتَّصْدِيقِ (وَالشُّهَدَاء) أَيْ : الْقَتْلَى فِي سَبِيلِ اللهِ (وَالصَّالِحِينَ) غَيْرِ مَنْ ذَكَرَ (وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً) أَيْ : رُفَقَاءَ فِي الْجَنَّةِ بِأَنْ نَتَمَتَّعَ فِيهَا بِرُؤْيَتِهِمْ وَزِيَارَتِهِمْ ؛ وَالْحُضُورِ مَعَهُمْ ، وَإِنْ كَانَ مَقَرُّهُمْ فِي دَرَجَاتٍ عَالِيَةٍ بِالنِّسْبَةِ إلى غَيْرِهِمْ ، وَمِنْ فَضْلِ اللهِ تعالى عَلَى غَيْرِهِمْ كَمَا قَالَهُ ابْنُ عَطِيَّةَ : أَنَّهُ قَدْ رَزَقَ الرِّضَا بِحَالِهِ ، وَذَهَبَ عَنْهُ أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّهُ مَفْضُولٌ ؛ انْتِفَاءً لِلْحَسْرَةِ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي تَخْتَلِفُ الْمَرَاتِبُ فِيهَا عَلَى قَدْرِ الأَعْمَالِ ، وَعَلَى قَدْرِ فَضْلِ اللهِ تعالى عَلَى مَنْ يَشَاءُ . اللهم يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِالْعَفْوِ ، وَبِمَا تَشَاءُ مِنْ النَّعِيمِ ؛ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَصلى الله على سيدنا محمد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، والحمد لله رب العالمين . وهذا آخر ما اشتمل عليه الكتاب ، ولله الحمد والمِنَّة على

---

(١) سورة الضحى ، الآية : ١١ .

إكمالِهِ تَمَّ .

ملاحظات : توجد ملاحظة في آخره بخط راغب باشا ؛ ونصّها : « الحاشية المكتوبة في هوامش هـٰذه النسخة هي الحاشية المنسوبة إلى القاضي زكريا الأنصاري من كبار الشافعية ، وهو شيخ المولى سعدي جلبي ، وقد ذكره في تضاعيف حاشيته على البيضاوي[1] ، بقوله : قال شيخنا قاضي زكريا . كذا » . **تاريخ النسخ** : في عهد راغب باشا في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري ، والراجح أن هـٰذه المخطوطة النفيسة قد كتبت برسم مكتبة راغب باشا . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ النفيس جداً ، والمتن مميز بخطوط حمراء فوقه ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وحاشية زكريا الأنصاري ، والغلاف جلدعثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٩١٩ .

---

(١) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN EBU SAİD ABDULLAH b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٦٦ .

[٤٧٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١٥/ ٢ .**

عنوان المخطوط : حاشية زكريا الأنصاري على شرح المحلي على جمع الجوامع للسبكي[١] .

المؤلف : زكريا بن محمد الأنصاري ، الشافعي ، ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٣١ ، **المقاييس** : ٢١٤ × ١٤٠ ـ ١٥١ × ٠٧٠ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : قوله : أي : نَصِفُكَ بجميع صِفاتك . أي : إجمالاً ، إذ الثناء التفصيلي لا يطيقه البشر ، ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ﴾[٣] ، وقيد الجميع ، أخذه من مدلول اللفظ مع معونة المقام ، لا من مدلوله وحده كما يدل لذٰلك عدم اكتفائه في الاستدلال له بكلام الزمخشريّ ، الْمُعتَزلِيّ ، بل ضَمَّ إليه قوله : وكل من صفاته تعالى جميل ، وقوله : ورعاية جميعها أبلغ في التعظيم المراد بما ذكر ، أي : من نحمدك اللهم . (زكريا) . سيوجد صدر الفعل هنا ، وفيما سيأتي بالسين . . .

آخره : . . . قوله : اللهم راجع إلى تعسر روم النقصان ، كما يدل له كلام الشارح ، وهو كثيراً ما يستعمِل عند القصد إلى استثناء أمر بعيد نادر ، كأنه يدعو الله وينادِيه استظهاراً به ، واستعانة على ذٰلك ، وهو المراد هنا . والله أعلم . (زكريا الأنصاري) .

ملاحظات : كتب راغب باشا في آخر الحاشية : الحاشية المكتوبة في هوامش هٰذه النسخة هي الحاشية المنسوبة إلى قاضي زكريا الأنصاري المنصرف من كبار الشافعية وهو شيخ المولى سعدي چَلَبِي[٤] . وقد ذكره في تضاعيف حاشيته على البيضاوي بقوله قال : قال شيخنا قاضي زكريا كذا . خطّ النَّسْخ النفيس ، وكلمة « قوله » مكتوبة باللون

---

(١) ومن الحواشي المفيدة على شرح المحلى : حاشية الفاضل القاضي : زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي المتوفى سنة ٩١٠ هـ ، أو ٩٢٦ هـ ، أولها : (الحمد لله الذي أعلى معالم دين الإسْلام ... إلخ) وحاشية العلامة قطب الدين : عيسى بن محمد الصفوي الإيجي ؛ نزيل الحرم ، المتوفى سنة ٩٥٥ هـ .

انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٥٩٥ . جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ٨٧١ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٧ .

(٣) قال الله تعالى : ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ﴾ سورة إبراهيم ، الآية : ٣٤ .

(٤) سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني ، الرومي ، المفتي ؛ الحنفي ، الشهير بسعدي چَلَبِي أو سعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ/ ١٥٣٩م) وهومؤلف الفوائد البهيّة ؛ حاشية سعدي چَلَبِي على الْبَيْضَاوِي .

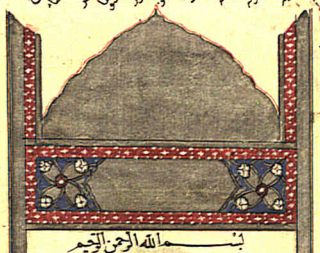
انظر : الرقم الحميدي : ١٢٤ .

الأحمر ، وإطار شرح المحلي مذهب ، والإطار المحيط بالحاشية أحمر اللون . والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٩١٩ .

RAGIP PAŞA - 415
ESER ADI:ŞERH CEM'U'l - CEVAMİ
MÜELLİFİ: - -
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 231 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 214 × 140 - 151 × 070 **SATIRSAYISI: 21**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على افضاله والصلاة والتسليم على سيدنا محمد
واله هذا ما اشتدت اليه حاجة المتعلمين لجمع الجوامع
من شرح بحل الفاظه ويبين مراده ويحقق مسائله ويحرر
دلايله على وجه سهل للمبتدين حسن للناظرين نفع الله
به آمين قال المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
نحمدك اللهم اي نصفك بجميع صفاتك يا الله اذ الحمد كما
قال الزمخشري في الفائق الوصف بالجميل وكل من صفاته
تعالى جميل ورعايتهم ابلغ في التعظيم المراد هنا وكذا
المراد به ايجاد الحمد لا الاخبار بانه موجود وكذا هم ايضا
ونضع المراد بايجاد الصفاة والضراعة لا الاخبار بانها
سيوجدان واتى بجزء العظة لافظها يليق بها وهي الذي هو
نعمة وترتعظيم الله له بتاهيله للعلم اصلا لا لقوله ولما
نعمه ربك تحدث وقال ما تقدم دون نحمد الله لانحصر منه

للتلفظ بخطاب الله وتاليه وعدل عن الحمد لله الصيغة
الثابتة للحمد اذ القصد بها الثناء على الله بانه ما للجميع
الحمد من الخلق لا الاعلام بذلك الذي هو من جملة الاصل
في القصد بالخبر من الاعلام بمضمونه الماقاله لان ثناء
يجميع الصفات برعاية الابلغية كما تقدم وهذا بواحدة
منها وان لم تراع الابلغية هناك بان يراد الثناء ببعض
الصفات فذلك البعض اعم من هذه الواحدة لصدقها
وبغيرها الكثير فالثناء به ابلغ من الثناء بها في الجزء ايضا
نعم الثناء بها من حيث تفصيلها اوقع في النفس من الثناء به
على نعم بغير معنى انعام والتكثير للتكثير والتعظيم اي
انعامات كثيرة عظيمة منها الالهام لتاليف هذا الكتاب
والاقتدار عليه وعلى صلة نحمد واتى احد على النعم اي في مقابلتها
لا مطلقا لان الاول واجب والثاني مندوب ووصف النعم
بما هو شانها بقوله يزيدون الحمد عليها بازديادها اي بعلم
بزيادتها لانه موقوف على الالهام له والاقتدار عليه وهما من
جملة النعم فيقتضيان الحمد وهو موجود بالزيادة المقتضية
للحمد ايضا وهلم جرا فاذا غاية النعم حتى يوقف بالحمد عليها وان
تعدد وانعم الله لا تحصوها وازدادوا وزاد الالتزام مطاردة
المتعدي بقول زاد الله النعم علي فازدادت وزادت ونصلي
على نبيك محمد من الصلاة عليه المامور بها وهي الدعاء بالصلاة
اي الرحمة عليه لخبر وحديث امرنا الله ان نصلي عليك فكيف

نصلي عليك الحديث اي فقولوا اللهم صل على محمد
والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن
المؤمنين الدعاء وهو من جملة الاصل في القصد بالخبر
من الاعلام بمضمونه الماقاله لان الصلاة بجميع
انواعها مباينة للحمد بالمعنى الاعم الذي هو الاعلام
بمضمون الخبر وهو الاخص الذي هو الاعلام بمضمون
الخبر بالمطابقة والاول اعم مباينة كما ان الثاني كذلك
فالصلاة اعم من الحمد بالمعنى الاعم وهو الاعلام
بمضمون الخبر مطلقا وهو الاخص الذي هو الاعلام
بمضمون الخبر بالمطابقة فالصلاة اعم من الحمد
بالمعنى الاعم وهو الاعلام بمضمون الخبر مطلقا
وهو الاخص الذي هو الاعلام بمضمون الخبر بالمطابقة
من وجه لصدق الاول بلا الثاني بالاعلام بمضمون الخبر
بالالتزام وصدق الثاني بلا الاول بالاعلام بمضمون
الانشاء بالمطابقة وبالتضمن وبالالتزام وصدقهما
بالاعلام بمضمون الخبر بالمطابقة وبالتضمن وبالالتزام
وصدقهما بالاعلام بمضمون الانشاء بالمطابقة وبالتضمن
وبالالتزام وصدقهما بالاعلام بمضمون الخبر بالتضمن
وبالالتزام وصدقهما بالاعلام بمضمون الانشاء بالتضمن
وبالالتزام وصدقهما بالاعلام بمضمون الخبر بالالتزام
وصدقهما بالاعلام بمضمون الانشاء بالالتزام وصدقهما
بالاعلام بمضمون الخبر بالمطابقة وبالتضمن وبالالتزام
وصدقهما بالاعلام بمضمون الانشاء بالمطابقة وبالتضمن
وبالالتزام وصدقهما بالاعلام بمضمون الخبر بالتضمن
وبالالتزام وصدقهما بالاعلام بمضمون الانشاء بالتضمن
وبالالتزام وصدقهما بالاعلام بمضمون الخبر بالالتزام
وصدقهما بالاعلام بمضمون الانشاء بالالتزام وصدقهما
بالاعلام بمضمون الخبر بالمطابقة وبالتضمن وبالالتزام
وصدقهما بالاعلام بمضمون الانشاء بالمطابقة وبالتضمن
وبالالتزام وصدقهما بالاعلام بمضمون الخبر بالتضمن
وبالالتزام وصدقهما بالاعلام بمضمون الانشاء بالتضمن
وبالالتزام وصدقهما بالاعلام بمضمون الخبر بالالتزام
وصدقهما بالاعلام بمضمون الانشاء بالالتزام وصدقهما

وهو خمس الخمس يضعه حيث شاء عندنا ويقسم باقي الخمس على ثلاثة اسهم سهم لله ولرسوله ولذوي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل وقال الشافعي يقسم خمس الخمس على خمسة اسهم سهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسهم لذوي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل وقال مالك يقسم على اجتهاد الامام في الاصناف الخمسة وقال ابو حنيفة يقسم على ثلاثة اصناف اليتامى والمساكين وابن السبيل ولا حق لذوي القربى في الخمس اليوم وقال ابو يوسف ومحمد يقسم على ستة اسهم سهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل وسهم لذوي القربى وسهمان لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصرفهما في الكراع والسلاح وقال الشافعي ومالك يسقط سهم الرسول بموته وقال ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد يسقط سهم ذوي القربى بموت الرسول وقال الشافعي ومالك لا يسقط وقال ابو حنيفة يسقط سهم اليتامى اذا بلغوا وسهم المساكين اذا استغنوا وسهم ابن السبيل اذا وصل الى بلده وقال الشافعي ومالك لا يسقط وقال ابو حنيفة يسقط سهم الرسول بموته وسهم ذوي القربى بموت كل واحد منهم وقال

كتابه هذا البدر بما هو منه من كتب ما يفهم به ذلك العلم
وتضرع بكون القناع بضبطه للمستفيد يخضع وبذل
اليك يا الله فمنع الموانع اى نسألك غاية السؤال من الخضع
والذلة ان تمنع الموانع اى الاشياء التى تمنع اى تعوق عن كمال
هذا الكتاب جمع الجوامع تحريرا بقرينة السياق الذى اكماله
كثرة الانتفاع به فيما اتمّه خيرا كثيرة وعلى كل خير ما نيل
بتسميته بذلك الى جهة كل مصنف جامع فيما هو فيه فضلا
عن كل مختصر يعنى مقاصده ذلك من المسائل والحدود فيما دون
الدلايل واسماء اصحابها الاقوال الا يسيرا منها يذكره لكنت
ذكرها فى آخر الكتاب الآتى من فن اصول الفقه وفى
نسخة بتخفيته وهى واضح اى فى اصول الفقه وفى اصول
الدين المختتم بما نا سبه من التصوف والفن النوع وفى كلا
من اضافة المسمّى الى الاسم كشهر رمضان ويوم الخميس ومن
وما بعدها بيان لقوله فى القواطع قدّم عليه رعاية للترتيب
والقاعدة فيه كلية يتعرّف منها احكام جزئياتها نحو الامر
للوجوب حقيقة والعلم ثابت لله تعالى والقاطعة بمعنى المقطع
بها كعيشة راضية من اسناد ما هو للفاعل الى المفعول به
للابسة الفعل لها والقطع بالقواعد بقطعية ادلتها المبنية
فى محالها كما لمعقل المثبت للعلم والقدرة لله تعالى والنصوص
والاجماع المثبتة للبعث والحساب وكاجماع التجارة المبنية
لمحتمله القياس وخبر الواحد حيث عمل كثير منهم بكل ذلك ثابتا بما

مع سكوت المانعين الذى هو فى مثل ذلك من الاصول العامة
وفاق عادة وفيما ذكره من ان الاصول قواعد قواطع تغلب
فائق من اصول الفقه ما ليس بقطعى كجحية الاستصحاب
ومفهوم المخالفة ومن اصول الدين ما ليس بقاعدة كعقيدة
ان الله موجود وانه ليس كذا تأمل سبانى البالغ من الاحاطة
بالاصلين لم يقل الاصولين الذى هو الاصل ايثارا للتخفيف
من غير الباس مبلغ ذوى الجد بكسر الجيم اى بلوغ اصحاب الاجتهاد
والتشمير من تلك الاحاطة الوارد اى الجائى من زهاء مائتى
مصنف بضم الزاى والمدّ اى قدرها تقريبا من زهوته بكذا
اى حزرته حكاه الصغانى قلبت الواو همزة لتطرفها اثر الف
زائدة كما فى كساء منهلا حال من ضمير الوارد يروى بضم اوله اى
كل عطشان الماء هو فيه ويميد بفتح اوله يعنى يشبع كل جايع
الماء هو فيه من ما رأله اتاهم بالبلية اى التمام الذى منه صفتر
اذ يشبع نحو ذهب فعولا للفعلين المتعهم مع الاختصار بقرينة
السياق والمنهل بمن ما أورد ووصفه بالاوراد والاشباع
كما زعم زعم فانه يروى العطشان ويشبع الجياع ومن تمثل
الجوع والعطش فى غير معناها المعروف كما هنا قول العرب جمت
الركايا اذا شتت وعطشت الى المكايا اى استقت الى
حكاه الصغانى المحيط ايضا بزيادة ا وبخاصة مما فى شرحها على
المختصر لابن الحاجب والمنهاج للبيضاوى وناهيك بكثرة فوايده
مع مزيد بالنون بضبط المصنف كغيره على تلك الزيدة ايضا

قطع النظر عن جميع
ما حاصله ما سبق العهد
ياحاصلا وسعادها وهذا كله
فالا ولان نيا ويسمون الاقاطا
نفسها الرجاء بما وقال الجوهرى
وفتح وتضم ويقصر ياحاصل
طلق الاستعمال والمعنى تقبل منى
فيما لعله قاصر اضل العين عنه
فيما ذكر من الثانية الكت حفظا
الذى ذكر ان اكثر خطوط الاوائل
وان ما ذكر اوان اكثر العيون تنظر اليها
المفتوح العين كما ان مصدرها الاوزان ايضا
وياض الكتب لو تدبرتها وجدت
ان الاعلام لو جمعت ما اطلقت عليه
الكثرة على عدم ما اطلقت عليه
الاهلال والجمع بمعنى فاتحا
تعيين الباء مع ان المعنى عليه من
الفتح الباء تأمل ان الكتب ذلك لعدم
الفتح الباء تأمل ان الكتب ذلك لعدم
الذين مع مصدر الفتح فتوح اى
وقيام كركيا قوله اهل كذا ضبطهم
منه كركيا قوله الاشارة كركيا
استن الرجل بعيره اى جرى فى القيد
بتشديد الراء اى الحبل من عنقه
بكرة كركيا قوله وفتحها وانما يفتح
تفسير له بفتح الراء اى الحبل
يجعل من الخشب او نحوه وقد تكسر
السؤال ان جعلت من باب ضرب
يعنى بالمساهلة فانه اذا طلب
فقوله قوية الباء اى الحال كركيا
لان الطلب الالحاح فيه وانه
اسباب وكذا ما بعده
والذى فى شرح الاصول اذا كان غير
الذى فى شرح الاصول اذا كان غير
الذى فى شرح الاصول اذا كان غير
الذى فى شرح الاصول اذا كان غير



ولا ينفعنا علمنا بذلك المعلوم الذي ضمناه هذا الكتاب
جمع الجوامع الا ان يريد الله سبحانه وتعالى بنفعنا
به بان يوفقنا لان نأتي به خالصا من العجب وغيره
من الآفات وقد تم جمع الجوامع علما تمييز من نسبة
التمام اي تم هذا الكتاب من حيث العلم اي المسايل
المقصود جمعها فيه وقال المصنف يجوز ان يكون علما
معمول الجوامع ولا يحسن ان يكون متعلقا بتم اذ لا قايلة
في قولنا تم هذا علما فان تمامه معلوم معروف انتهى
ولا يخفى ما فيه المسيح كادمه اذا ناصا الا اتى من احاسن
المحاسن بما ينظروا الاعمى اي انه لعذوبة لفظه القليل
وحسن معناه الكثير يشتهيه الناس حتى يحمقه لو لم
فكانه يسمعه والاعمى فكانه ينظر وهذا كما قال المصنف
مشترع من قول ابي الطيب انا الذي نظر الاعمى الادبي
واسمعت كلماتي من به صمم وبه علم ان مخالفته له
في ذكره السمع قبل البصر للناس بالقرآن وفي ذكره الاسماع
للاذان لا لصلحيها لادراك البلوغ والاسماع لها اسماع لصاحبها
مجموعا جموعا اي كثير الجمع وهما حال من ضمير الاتي وكذا
قوله وموضوعا اذ فضل لا مقطوعا فضله ولا ممنوعا
عمن يقتصد لسهولته وروعي فيه عن هم الزمان مدفوعا
عنها فلا يأتي احد من اهل زمانه بمثله فعليك ايها
الطالب لما تضمنه بحفظ عباراته لاسيما ما خالف فيها

قوله وتالي المصاحف في منع المواقع تركيا

قوله ولا يخفى ما فيه اذ يلزم على تعلقه
بتم بحمل العلم بمعنى المعلوم كما هو عليه
قول الشارح للمسايل الاتي وتحميله
بمعنى الادراك اليقيني بعيد اذ ليس كل
تمام جمع الجوامع يتيقن بعضها بتيقن
معلوم معروف لغير المصنف فتمامه
كان سلوكا مسلوكا غير لغيره وردد
تركيا

قوله الناسا بالقرآن اي في تمام الجمع
الغض ليناسب ما سبقه من التسبيح العجيب
كما لا يخفى وهي الاسماع عطف تفسير

قوله وذكر الاسماع عطف تفسير
في ذكر السمع تركيا

قوله وهما حال من ضمير الاتي وكذا
بكثير الجمع

قوله وهما حالان تركيا

قوله وموضوعا اي فضله بقرينة
نفيت الان وموضوعا اي فضله بقرينة
مابعده المفضل كما اشار اليه
الشارح بقوله اذ فضل

قوله

غيره كالمختصر والمنهاج واياك ان تبادر بالكار شيء
منه قبل التامل والفكرة فيه اوان يظن امكان انفصاله
في كل ذرة منه بفتح الذال المعجمة اي حرف ورة بضم
الدال المهملة اي فايدة نفيسة كالجوهرة فربما ذكرنا
فيه الادلة في بعض الامهات اما لكونها مقررة في مشاهير
الكتب على وجه لا يبين اي لا يظهر او لغرابتها او غير ذلك
مما يستوجبه النظر المتين اي القوي كبيان المدرك الخفي
الاول كما في قوله في بحث الخبر والالم يكن شيء من الخبر
كذبا والثاني كما في قوله في عدم التاثير اذ الغرض الفرض
اشبه والثالث كما في قوله في مسئلة قول الصحابي
لارتفاع الثقة بذهبه اذ لم يدون وربما انضم
بذكر ربابا الاقوال تحسيبة النبي بالموحدة اي المضيفة
الضم تطويله يؤدي الى الملال ومادري انا انما
فعلنا ذلك لغرض تحرك له الهمم العوال فربما لم يكن
القول مشهورا عمن ذكرناه كما في نقل فضلية فرض الكفاية
على فرض العين عن الاستاذ والجويني مع ولده المشهور
ذلك عنه فقط او كان من ذكرنا عنه قولا قد يروى اليه
على الوهم اي الغلط سواء كان في ذكره القاضي الباقلاني
من المالكيين لثبوت اللغة بالقياس وقد ذكره الاستاذ
من الجوزين او كان الغرض غير ذلك مما يظهر للتامل
لمن استعمل قواه كما في ذكره غير الدقاق معه في مفهوم

قوله تحرك له الهمم العوال فربما لم يكن
ذكره مقنعة تركيا

قوله متعذرا اى كان المراد دومه
قوله ودوم النقصان
ح بقاء المعنى تاما فريح
للا الاختصار والا فهو متعذر
فتحى تركيا كالانصارى

قوله بحيث الباء زيدت
للا الجزء تعذر لاختصاره لغيبة بعضهم

ذلك بالنظر للمقصود والا
مجرد لوسائة بعض من بعضه
تركيا

اللقب تقوية له كما تقدم كذلك بحيث انا جازمون
بان اختصار هذا الكتاب متعذر ودوم النقصان
منه متعسر اللهم الا ان يأتى رجل بعدى اى يقل
شيئا من مكانه الا غير مبتدأ اى يأتى بالالفاظ
بتراء اى نواقص كان يحذف منها اسما اصحابا للاقوال
فانه لا يتعسر عليه دوم النقصان لكنه اذا فعل
ذلك لا ينفى بمقصودنا فدونك ايها الطالب لما تضمنه
مختصرنا مختصرا لنا بانواع المحامد حقيقا واصناف
المحاسن خليقا لانه مشتمل على ما يقتضى ان يثنى عليه
بذلك جعلنا الله به لما اسلفناه من كثرة الانتفاع
به مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين
اى افاضل اصحاب النبيين لما لفتهم فى الصدق
والتصديق والشهداء اى القتلى فى سبيل الله للقتال
غير من ذكر وحسن اولئك رفيقا اى رفقاء فى الجنة
بان يستمتع فيها برؤيتهم وزيارتهم والحضور
معهم وان كان مقرهم فى درجات عالية بالنسبة
الى غيرهم وبين فضل الله تعالى على غيرهم كما قاله
ابن عطية انه قد يرزق الرضا بحاله ويذهب عنه
ان يعتقد انه مفضول انتفاء للحسرة فى الجنة التى
تختلف المراتب فيها على قدر الاعمال وعلى قدر فضل
الله على من يشاء اللهم يا ذا الفضل العظيم

قول اللهم راجع للتسرد والتتبع
كما يدل له كلام الشارح وهو كثيرا
ما يستعمل عند الفضل للاستشفاع
بعيد انا دعا كانه يدعو الله ويناجيه
استشهد به واستعان على ذلك وهو
الموافق والله اعلم
تركيا

تفضل علينا بالعفو وبانقاذ من النعيم وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وهذا اتمها اشتمل عليه الكتاب
ولله الحمد والمنة
على اكماله
تم

من الكتب التى وقفها الفقير
الى الله ربه ذى المواهب
محمد مدعو بين الصدور بالعتر
وكفى عيلم

[٤٧٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١٦/ ١ .

عنوان المخطوط : بيان المختصر[١] .

المؤلف : محمود بن عبد الرحمٰن ، الأصفهاني ، الشافعي ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م[٢] .

عدد الأوراق : ١٩٦ ، **المقاييس** : ٢٧٠ × ١٩٦ ـ ١٨٧ × ١٢٢ ، **عدد الأسطر** : (٣١) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله الذي أظهر بدائع مصنوعاته على أحسن النظام ، وخصّص من بينها نوع الإنسان بمزيد الطول والإنعام ، وهدى أهل السعادة منهم للإيمان والإسْلام ، وأرشدهم طريقَ معرِفة استنباطِ قواعدِ الأحكام ، ليباشروا الحلالَ منها ويُجانبوا عن الحرام . . .

أما بعد : فقد تطابق قاضي العقل وهو لا يبدَّل ولا يُعزَل ، وشاهد الشرع وهو المُزكي المعدَّل ، على أن أرجح المطالب ، وأربح المكاسب ، وأعظم المواهب ، وأكرم الرغائب ؛ هو العلم ؛ لأنه عمل القلب الذي هو أشرف الأعضاء ، وسعي العقل الذي هو أعز الأشياء . . . وكان علم أصول الفقه من جملتها في الرتبة العظمى ، والدرجة العليا ، إذ جمع فيه الرأي والشرع ، واصطُحِبَ فيه العَقْلُ والسّمعُ ، وممّا صُنِّفَ فيه من الكُتُبِ الشريفة ، والزُّبر اللطيفة : مُختَصر مُنتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل ، من مُصنفات الإمام الفاضل المُحقّق العلامة ، جمال الدين أبي عمرو ، عثمان بن عمرو المالكي ، المعروف بابن الحاجب ، تغمَّده الله بغفرانه ، وكَسَاهُ حُلَلَ رضْوانِه ، كتابٌ صغيرُ الحَجْمِ ، وجِيزُ النَّظْمِ ، غزيرُ العِلم ، كبيرُ الاسم ، مُشتمِلٌ على

---

(١) BEYANÜ'l- MUHTASAR .

لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠/ ١ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « منتهى السول والأمل في علمي الأصل والجدل للشيخ الإمام جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكي المتوفى سنة ٦٤٦ هـ/١٢٤٨ م ، صنفه أولاً ؛ ثم اختصره وهو المشهور بالتداول : بمختصر المنتهى ومختصر ابن الحاجب ، وشرْح المختصر للشيخ شمس الدين محمود بن القاسم بن أحمد الأصبهاني أوله : الحمد لله الذي أظهر بدائع مصنوعاته على أحسن النظام إلخ . سماه : بيان المختصر ، كتب المتن بالأصل ، والشرح بالشرح ؛ وكلاهما بالمداد الأحمر » .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٧ .

وقد طبع في جامعة أم القرى بمكة المكرمة . انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٣٦ .

(٢) İSFAHANİ ŞEMSEDDİN AHMED b. İSMAİL . انظر الرقم الحميدي : ٦٢ .

مَحْضِ الْمُهِمّ، فتصدَّيتُ لأن أشرَحَهُ شرحاً يُبَيّنُ حَقائِقَهُ، ويُوضح دقائقَهُ، ويذلّلُ من اللفْظِ صِعابَه، ويكشِفُ عن وجْه المعاني نقابه، مُقتصداً غير مختصر اختصاراً يؤدّي إلى الإخلال، ولا مطنب إطناباً يُفضي إلى الْمَلال، ساعياً في حلّ مُشكلاتهِ، وفتْح مُعضلاتهِ، وتقرير معاقده، ودفْع الشُّبُهات الواردة على مقاصدِهِ. وأُسمّيه: بيان المختصر... قوله: وينحصر. أي: المختصر لا الأصول، لأن هٰذه القسمة قِسمة الكلّ إلى أجزائه... أقول: قيل في بيان انحصاره فيها: إن لكل علمٍ مبادئَ ومسائلَ وموضوعاً...

آخره: ... الأَمَارَاتِ الْمُفْضِيَةَ إلى التَّصْدِيقَاتِ كَمَا يَقَعُ التَّعَارُضُ فِيهَا، وَيُرَجَّحُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، كَذَٰلِكَ الْحُدُودُ السَّمْعِيَّةُ يَقَعُ التَّعَارُضُ فِيهَا. وَيُرَجَّحُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ... ويُرَجَّحُ أيضاً أَحَدُ التَّعْرِيفَيْنِ على الآخر بدرء الحدّ، بأن يلزم من العمل به درء الْحَدِّ، دون العمل بالآخر، ويتركب من الترجيحات في المركبات والحدود أمور لا تنحصر، وذٰلك بأن يكون أحد الدليلين، أو أحد التعريفين مشتملاً على جهتين من جهات الترجيح؛ أو أكثر، والآخر مشتملاً على أقل؛ أو مثله، وفيما ذكرنا من الجهات المفردة إرشاد لما يتركب منها. «وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب؛ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب». والْحَمْدُ للهِ أوَّلاً وآخِراً، وصلى الله على محمد النبي وآله الطيبين، وعترته الطاهرين، وصحبه المنتجبين.

وافق الفراغ من تعليق هٰذا الكتاب يوم الاثنين غرة شهر الله الحرام ذي الحجة، حجة سبع وأربعين وسبعمائة (٧٤٧) بدمشق المحروسة بالسميساطية[1]. رحم الله بانيها.

---

(١) ١٦٦ الخانقاه السُّمَيْسَاطِيَّةُ: بمهلات مصغرة، نسبة للسميساطي؛ أبي القاسم؛ علي بن محمد بن يحيى السلمي الحبشي، من أكابر الرؤساء بدمشق، حدث عن طائفة منهم والده، ولم يرو عنه غير ابنه أبي القاسم فيما ذكره عبد العزيز الكناني، وتوفي أبوه محمد بن يحيى في سنة ٤٠٢ هـ/ ١٠١١م، وتوفي أبو القاسم يوم الخميس بعد صلاة العصر العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٣ هـ/ ١٠٦١م، بدمشق ودفن من الغد في داره بباب الناطفانيين التي وقفها على فقراء الصوفية. وسُميساط قلعة على الفرات، بين قلعة الروم وملطية. وقال الذهبي في سنة ٤٥٣ هـ/ ١٠٦١م: وأبو القاسم السميساطي واقف الخانقاه؛ علي بن محمد بن يحيى السلمي الدمشقي. وكانت هٰذه الخانقاه دار عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبي الأصبغ الأموي أمير المؤمنين، وابنه عمر رضي الله عنهم، ولي عهد أمير المؤمنين بعد أخيه عبد الملك بعهد مروان. وقال أيضاً: عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان أبي الأصبغ هو ابن أخت عمر بن عبد العزيز داره بالكشك قبلي دار البطيخ العتيقة ولي نيابة دمشق لأبيه توفي في حدود العشرة والمائة/ ٧٢٨ م. ولما قدم أبو القاسم المذكور، أي: السميساطي دمشق سكن بدرب الخزاعية وإليه كان يفتح باب هٰذه الدار، وعرف الدرب به، اشترى هٰذه الدار وبنى بها الصفة القبلية وجنبها لاغير وباقيها ساحة. ولما ملك تاج الدولة تتش سألوه أن يفتح لها باباً في دهليز الجامع، فأذن لهم ففتح، ثم عمرت واتسعت، وقد تولى مشيخة الشيوخ في السميساطية عدد غفير وأقام بها كثير من العلماء خلال مئات السنين.

على يد العبد الفقير إلى الله تعالى : عمر بن الحسين العباسي ، عفا الله عنهما وعن سائر المسلمين برحمته إنه أرحم الراحمين .

ملاحظات : مخطوطة مكتوبة أثناء حياة المؤلف . **الناسخ** : عمر بن الحسين العباسي . **تاريخ النسخ** : يوم الاثنين غرة ذي الحجة سنة ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وكلمة : قال ؛ قوله ، وأقول ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات . وعلى هامشه منتخب من شرح العضد الإيجي على المختصر ، وعَليه خاتم تملّك عبد الله نائلي [1] سنة ١١٦٤هـ/ ١٧٥١م ، والغلاف جلد ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٩٢٥ .

فائدة : قال الشيخ علاء الدين الوداعي للأمير الكبير العالم المحدث سنجر التركي الدواداري لما أخذت دويرة السميساطي أبياتاً :

لدويـــرة الشـــيخ السميســـاطي مـــن ... دون البقـــاع فضيلـــة لاتنحـــل

هـــي موطـــن للأوليـــاء ونزهـــة ... فـــي الديـــن والدنيـــا لمـــن يتأمـــل

كملـــت معانـــي فضلهـــا مـــذ حلهـــا ... العالـــم الفـــرد الغيـــاث المتبـــل

إنـــي لأنشـــد كلمـــا شـــاهدتها ... مـــا مثـــل منزلـــة الدويـــرة منـــزل

انظر : الدارس للنعيمي : ٢/ ١١٨ ـ ١٢٦ . وسير أعلام النبلاء للذهبي : ٤/ ٢٥٠ ، ١٢/ ٤٧٦ ، ٢٠/ ٤٢٢ ، ٢١/ ١٧٥ ، ٢٠٥ ، ٢٢/ ٥٩ ، ٢٣/ ٢٥٨ .

(١) عبد الله باشا نائلي ، تولى الصدارة العظمى في عهد أمير المؤمنين السلطان العثماني عثمان الثالث سنة ١١٦٨ هـ ، وهو صهر الشيخ أحمد بجوي « پچوي » شيخ المولوية في (يني قابي = الباب الجديد) في الآستانة ، وقد تولى منصب رئيس الكُتّاب سنة ١١٦٠ هـ/ م ، ومنصب الدفتردار ، أي : وزير المالية سنة ١١٦٧ هـ ، م ، وتولى ولاية مدينة جدة سنة ١١٧١ هـ ووفاته في مكة المكرمة ، وكان مشهوراً بالتقوى والعلم والإنصاف .

انظر : قاموس الأعلام التركي العثماني : ٤/ ٣١٠٦ .

[٤٨٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١٦/ ٢ .**

عنوان المخطوط : منتخب من شرح مختصرابن الحاجب للإيجي[١] .

المؤلف : عمر بن الحسين العباسي ، كان حيّاً سنة ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م[٢] .

عدد الأوراق : ١٩٦ ، **المقاييس** : ٢٧٠ × ١٩٦ ـ ١٨٧ × ١٢٢ .

أوله : قوله : وينحصر . أقول : قد ذكر الشارحون وجوهاً في بيان انحصار أصول الفقه ، أو المختصر في الأربعة المذكورة ؛ فمنها : ما قيل : إن المقصود بالقصد الأول من تأليف هٰذا المختصر ؛ العمل بالأحكام الفقهية ، ولا يمكن إلّا بمعرفتها ، ولمعرفتها طرق مخصوصة ، ولتلك الطرق أمور تتعلق بها من جهة إفضائها إلى التمكُّن من العمل المذكور . . .

آخره : . . . « لأَنَّك إذَا اعْتَبَرْت التَّرْجِيحَاتِ فِي الدَّلائِلِ مِنْ جِهَةِ مَا يَقَعُ فِي الْمُرَكَّبَاتِ مِنْ نَفْسِ الدَّلائِلِ وَمُقَدَّمَاتِهَا ، وَفِي الْحُدُودِ مِنْ جِهَةِ مَا يَقَعُ فِي نَفْسِ الْحُدُودِ مِنْ مُفْرَدَاتِهَا ،

---

(١) BEYANÜ'l- MUHTASAR .

انظر الرقم الحميدي : (٤٣٧/ ٢) والرقم الحميدي : (١٤٦٦/ ١) .

ولمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠/ ١ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « منتهى السول والأمل في علمي الأصل والجدل للشيخ الإمام جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكي المتوفى سنة ٦٤٦ هـ/١٢٤٩ م ، صنفه أولاً ؛ ثم اختصره وهو المشهور بالتداول : بمختصر المنتهى ومختصر ابن الحاجب . وشرحه العلامة عضد الدين عبد الرحمٰن بن أحمد الإيجي ، المتوفى سنة ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٦م ، أوله : (الحمد لله الذي برأ الأنام . . . إلخ) اعتنى بتصنيفه وأفرغه في قالب الكمال وألبسه حلة الجمال ؛ لا يتم تعاطيه إلا لمن كان له قريحة صحيحة وسليقة سليمة ، وفرغ من تأليفه : في ٢٦ شعبان سنة ٧٣٤ هـ/ ١٣٣٤م ، وعليه حاشية للإمام سيف الدين أحمد الأبهري (حفيد التفتازاني) أولها : (الحمد لله الذي شرع الأحكام . . . إلخ) ، وعليه حاشية أيضاً لمولانا ميرزاجان حبيب الله الشيرازي ، المتوفى سنة ٩٩٤ هـ/١٥٨٦ م ، وشرحه العلامة سعد الدين التفتازاني ، المتوفى سنة ٧٩١ هـ/١٣٨٩ م ، أوله : (الحمد لله الذي وفقنا للوصول إلى منتهى أصول الشريعة . . . إلخ) . قال : إن المختصر يجري من كتب الأصول مجرى الغرة من الكميت بل الدرة من الحصى والواسطة من العقد ، وكذٰلك شرح العلامة المحقق : عضد الدين ؛ يجري من الشروح مجرى العذب الفرات من البحر الأجاج ، بل عين الحياة لم يُرَ مثله في زُبُر الأولين ، ولم يُسمع بما يوازيه أو يدانيه . إلخ » .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤ .

وقد طبع في الآستانة سنة ١٣٠٧ هـ/ م .

انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٣٧ .

(٢) هو ناسخ هٰذه المخطوطة ومُحشّيها .

ثُمَّ رَكَّبْت بَعْضَهَا مَعَ بَعْضٍ (مَثنى وثلاث فما فوقها) حَصَلَت أُمُورٌ لا تَكَادُ تَنْحَصِرُ »[1] . وفي القدر الذي ذكره إرشاد لذٰلك ، أرشدنا الله وإياكم لما ينفعنا في الدنيا والآخرة ، ويكون مقروناً برضاه ، ومقرّباً إلى عفوه ورحمته ، وأصلح شأننا وأعمالنا ، وتقبّلها منا ، وزادنا من فضله ؛ إنه المستعان ، وعليه التكلان .

هٰذه الحاشية والحواشي المعلمة بالعين منقولة من شرح مولانا وسيدنا عضد الحق والدين أطال الله بقاءه ، وقد فرغ من تسويده في السادس من رمضان لسنة أربع وثلاثين وسبعمائة هـ/ ١٣٣٤م . (ووفاته : ٧٥٦ هـ) .

ثم أضاف المحشي صفحةً كاملةً مأخوذة من آخر شرح مختصر المنتهى[2] للشيرازي ، من عند قوله : أشار بقوله : « ويتركب من الترجيحات في المركبات ، والحدود » . يعني : في الحجج الشرعية ، « والحدود أمور لا تنحصر ؛ وفيما ذكر إرشاد لذٰلك » . أي : لما يتركب من الترجيحات . هٰذا آخر القاعدة الرابعة . . . ثم أفضل الصلوات ، وأمثل التحيات على زبدة الليالي والأيام محمد خير الأنام ، وعلى آله مصابيح الدُّجى والظلام ؛ ما هَمَرَ غَمام ، وسُلّ حُسام ، والله حسبي ونعم الحسيب » .

وقع الفراغ من تحشية هٰذا الكتاب يوم الأربعاء خامس شهر رَجَب الأَصَبّ[3] ، لسنة ثمان وأربعين وسبعمائة/ ١٣٤٧م .

ملاحظات : الناسخ : عمر بن الحسين العباسي . **تاريخ النسخ** : من أول محرم سنة ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م حتى الخامس من رجب سنة ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وهو مكتوب على الهوامش وبين السطور ، وفيه أوراق طيّارة مضافة على الأصل ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . ٤٩٩٢٥ .

---

(١) هٰذا النص موجود حرفياً في آخر كتاب : التحبير شرح التحرير في أصول الفقه ؛ لعلاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي الحنبلي (سنة الولادة ٨١٧ هـ/ سنة الوفاة ٨٨٥ هـ) ، وفي آخر كتاب : شرح الكوكب المنير ، لتقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد الفتوحي المعروف بابن النجار (المتوفى : ٩٧٢هـ) .

(٢) انظر آخر الرقم الحميدي : ٤١٩ .

(٣) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

RAGIP PAŞA - 416
ESER ADI:BEYANÜ'l - MUHTASAR
MÜELLİFİ: İSFAHANİ ŞEMSEDDİN MAHMUD b. EBU'l - KASIM b. AHMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0747/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1346/05/00
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: ÖMER b. HÜSEYN el - ABBASİ
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 196 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 270 × 196 - 187 × 122 SATIRSAYISI: 31

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

شرح مختصر ابن الحاجب لعضد الدين في اصول الفقه

شرح العضد

هذا شرح مختصر المنتهى للشيخ شمس الدين محمود بن
ابي القاسم بن احمد الاصبهاني سماه بيان المختصر
توفي رحمه الله سنة ثمان وسبعين
وستمائة

توفي قاضي عضد سنة
ست وخمسين وسبعمائة

T. C.
MİLLÎ
RAGIP
MÜ
Sayı: 318

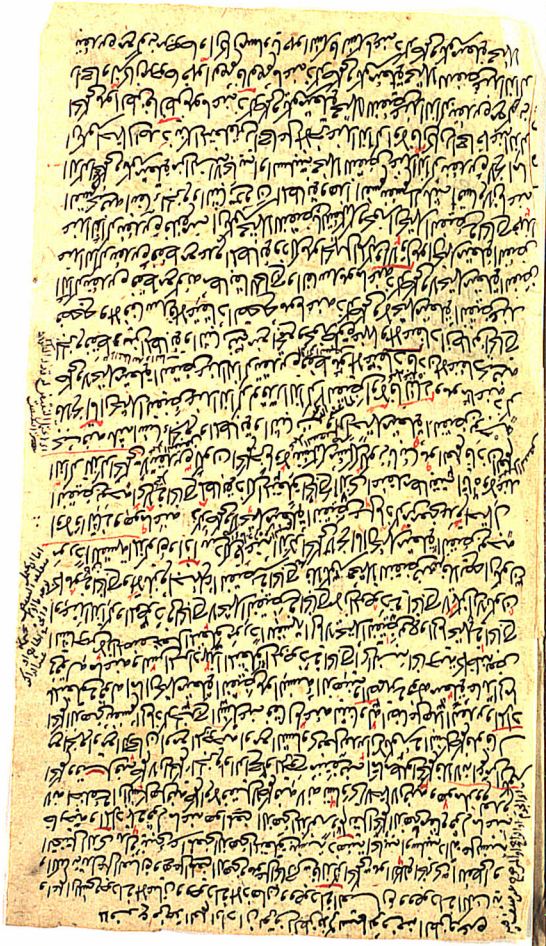
RAĞIP P.
Ka. N.
412



٤١٦



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اظهر بدائع مصنوعاته على احسن النظام وخص
مرتبتها بنوع الانسان بمزيد الطول والاحسان وهدى اهل السعادة منهم للاذعان والاسلام وارشدهم
طرق معرفته باستنباط مواقع الاحكام لمبانيها ومعانيها والكلام فيها والصلاة والسلام على
الله ذو الجلال والاكرام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها
واصحابه النجم الزاهر ما طلع غمام وعطر كمام اما بعد فقد قطر واضح العقل وعلا بيرق الفهم
وساهد النجح والتوفيق على الراغب المطالب وارح المكاسب فاغتنم المواهب واغترم الرغائب
ما ولا العلم الغالب الذي ساس الاصاغر والاكابر وسمي العقل الذي هو اشرف السناء وناهيك بالاوهبية
وحلا الاوهبية بقوله عز وعلا اسهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط فانه يدل
بعنصره وفخر خلاله وتلت بالعلم واشرف العلوم واجلها ما نوع المعارف والحلها ما نوع المعارف الشرعية
والمعارف الدينية ادبها بكل انتظام المعاش والمعاد وكمال اقتناص الارباح والاعتماد فالشرع
الفرع جريدة الترنيه العقلي والدرجة العليا ان جمع فيه الراي الشرع واصطحب فيه العقل والسمع
وقد اصنف فيه من الكتب المشرع والبرز المطلع محققة منها الوصول والاصل وعمل عليه الحصول والحال من
مصنفات امام الفاضل الحصول العلامة متمم الملة الدين محمد بن عمر بن الحسين التيمي البكري الطبرستاني
تغمده الله بغفرانه واسكنه حال رضوانه كان صغير الجثة وحبر العلم كبير الاسم مستهل الشخص
الهام متدرب الاسرة سجاية تحاني ونوضح دقائق وتوضح دقائق بالكشف عن الحجاب
تقاله مقتضيا عنه مختصر اخصارا لو توخى الاختلال لا مطنب اطنابا يقضي الاهمال ساعيا على حال
مستكلة وفي معضلاته وتعريف معاقده وتحرير مواضعه ودفع الشبه بالوارده على مقصده واسمه بيان
المحض والمحول لحسن اخلاق من وقف وعثرت عن سرب حمقه وان اذا الطمع على خطاء وسوء ان صحبه
مصلحا لا مفسدا ومعانا لا معاندا ومعاضدا لا مجاسرا اللهم وفقنا سبيل الرشاد وطرق السداد
وهدانا الى سواء الصراط والمقصود بعون الله وحسن توفيقه وتحري الصواب في الهداية والارشاد
القسمة فيه الاصل الاول العلوم والمبادي على الوجه الذي لا بد منها في الوصول الى المقاصد ثم
في المبادي والادلة السمعية والوجوه والترجيح اصول ففي بيان انحصارها فيها والكلام على مبادي
ومسائل وموضوعها فالمبادي وله في مبادي اصول الفقه والادلة السمعية وكيفية دلالتها والترجيح موضوعه
ان ما يتوقف عليه غيره اما ان يتوقف عليه بحسب الوجود او بحسب الصحة او بحسب الوجوب
او بحسب الاستحباب او بحسب الكمال والتقدم بالوجود ينقسم الى ما يتقدم وجوده على وجود
المبادي والمسائل والغرض ليس هذا بل الحصر الاربعة المذكورون عالما بحكمي وقيل الموضوع
الاصل الاول من الفقه هذا التعريف بالاحكام وهي تعريف الشيء بما يعرف به وهو تعريف
بالقصد



واذا عرفت ذلك فاعلم انه نشتمل من قابل الرجحان المذكور في الحج والحدود وتركب بعضها ببعض رجحان كثير خارج عن العد والحصر
يسهل على من اخذ في الفطانة مبدع الاطلاع عليها بعد الاحاطة باذكرنا اذ قد اشرنا الى كل الفنون اما اننا نبهنا الاعلى اقل قليل
منها لان المعروف احدها مع كونه اعرف من الحدود واعرف المعروف الآخر الا المعروف غير واقع على النمط الطبيعي في الترتيب
من علم الجنس على الفصل الا كانه لم يذكر فيه الذاتيات العامة والآخر بعكسه فما مثلوا به لعكس او الى اخذ التعريف حاصلا له لكونه اعرف
من المحدود وقد اخصر بذكر الذاتيات العامة والكشف عن الجنس المشترك وهو موجود على الترتيب الطبيعي ومنها ان كل المعروف
المعروف في احدهما مذكور في الآخر الا انه قد واقع على النمط الطبيعي والآخر بعكسه فما مثلوا به لعكس او الى قانه وان فقد عن صفة الكمال
الا انه اوفى بالمطلوب الا التعريف واعدل في الخطاب ومنها ان كل واحد منهما على وفق النقل السمعي الا انه مخالف للقاعدة اللغوية
والآخر بعكسه فان الكل تاول النقل والموافق للقاعدة اللغوية اولى اذا الما ويل غير التغيير كيف وان اللازم من التغيير انما هو
التاويل وهو خلاف الظاهر النقل التغيير والتعطيل والجمع بين الدليلين مهما امكن اولى من تعطيل احدهما وانما كان التاويل
خلاف الظاهر النقل اذا الحد التغيير موجود في التسمية والمعاني المنصوص على وضعها بازاء التغيير غير موجود وعلى هذا
يكون الحكم اذا لزم من العمل باحدهما مخالفة نص صريح ومنها ان يكون احدهما مغيرا للحد وهو ما وقع عنه مهموا ولى
مما يسوى ذلك وان اختص بامر صحيح كان مما ذكرنا باعتبار الخطر لان الامر صحيح لسلامته عن التفسد المبطل وطريقه
الى الآخر منها ان كل واحد منهما مما يقع في الفاظ صريحه ناقصة الا انه على النقل السمعي والقاعدة اللغوية او منهما اهل
المدينة او الخلفاء الراشدين وجماعة من المجتهدين او وصف المشهورين بالخير بعكسه فما مثلوا به لعكس او الى نظرا الى ان
المحذور اللازم من استعمال اللفظ المشترك او المجاز او الغرب او الى من المحذور اللازم من مخالفة النقل السمعي والقاعدة اللغوية
ومنهما اهل المدينة والخلفاء الراشدين المهديين من محاذاة ظاهر وتغيير اللغو ونسبة الخطاء الى المجتهدين هذا في الحدود واما
في المركب اعني الحج فعلى هذا التاسيس وهذا العذر كاف لمن تيسر له وان لم ينتفع تاركه منها مع من يعسر عليه والكلام على الترتيب
والى ما ذكرناه اشار بقولنا وتركيب الرجحان والمركبات والحدود يعني في الحج السعيد والحدود الشريفة امور لا تحصر وقد ذكرنا
ارشاد لذلك الى ما يركب من الرجحان هذا القاعدة الرابع وبنا تمام الكتاب والحمد لله على الصواب على ما شرطنا
من سلوك هذا الكتاب بحسن عبارة مختصرة خالية من طول مملل مذبذبة الدعاوى تعود اسماعها منها بنبذ ارض لطالبها
مقربين الادلة وان كانت بدعوى مادية نزل نزعزع صفاة الاعتصاف بصلبات العاصفات بصطربا قبل ان ترى اضطراب السفاح
العاتك بسطوات العاصفات بما صارت به في الكتابة كالدهانات في الوضوح كالاوان وهو في ذلك لا يمكن ان يتصفح الكتب
فاحاط بمعانيها وادرك كنه مبانيها وعرف لكل سوداء وكل عرق جرحه وهذا الكتاب من كونه نافعا في نفسه هو ما وقع في
غيره فانه ذو سهولة عظيمة لحل الفاظ المشكلة والكلمات الغامضة وان وضعه لمرتفع وعسير المحذور ولهذا الوان كثيرة هذا
فاخر فيما انجمعات الحصيفة في هذا الفن الذي هو محصل بين علمي الدراية والرواية فحرها واكثر ولوانها كثيرة كما سيتطاب
الموقوف على هذا النوع الذي هو منوط بين الدراية والنهاية كما ذكرها وكما ذكرها هذا معان ربيع البصر وطغيان العلم موضوعان
والخطاء والنسيان عن هذه الامة مرفوعان اذ لا استثنان وان يذكر المجهود فيه ان يطلع بعض الاجتهاد مظلا على اوراد
في مواضع مما اخفى عنا فان الفاظ بسنه الا العار الستار كما لم يقف على احد معتبر فلعل الله يوفق الناظر للاطلاع على
ما لم يطلع عليه وجه الحسن في قول الصحيح وطريق السداد ومحل الوفق بين نصوص الشرع الشريف الصحاح ما يعبرون عن عليهم الاجلال
والسداد محسن الظن بالعباد والله ولي السداد والرشاد ومنه المبدأ واليه المعاد هذا وبحمد في الختم
الى ما ابدانا به في المفتتح فصول الحمد لله الذي لم يفتتح ما افتتر على حامد ذكر كتاب حمدا يطير الله النور
العلوية وطرق منه العقول الغلاسية ثم افضل الصلوات واتم التحيات على ابن الملائكة الاباة محمد خير الاباة وعلى آله واصحابه ما عاطر الاري الظلاء
ما شمر غمام وسئل حسناء والله حسبي ونعم الحسيب ۞ وقع الفراغ من نسخه هذا الكتاب يوم الاربعاء خامس شهر جمادى الاخر سنة ثمان وتسعين

[٤٨١] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤١٧ .

عنوان المخطوط : بيان المختصر [١] .

المؤلف : محمود بن عبد الرحمٰن ، الأصفهاني ، الشافعي ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٩٤ ، **المقاييس** : ٢٦٩ × ١٩٢ ـ ٢١٣ × ١٣٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١٦/ ١ .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، وكلمة : قال ؛ قوله ، وأقول ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات . والغلاف جلد ، وعَليه تملّك أحمد بن محمد سنة ٨٠٠ هـ/١٣٩٧ م ، ثم انتقل إلى ملك عبد الله ... سبط ... ، وتملك عبد اللطيف الحنبلي الإمام بالجامع الشريف الأموي سنة ١٠٩١ هـ ، ثم انتقل بالبيع الصحيح إلى محمد بن عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد المغربي الفاسي الشاذلي طريقة . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٩٣٤ .

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ٤١٦ .

(٢) İSFAHANİ ŞEMSEDDİN AHMED b. İSMAİL .

انظر الرقم الحميدي : ٦٢ .

RAGIP PAŞA - 417
ESER ADI:BEYANÜ'l - MUHTASAR
MÜELLİFİ: İSFAHANİ ŞEMSEDDİN MAHMUD b. EBU'l - KASIM b. AHMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: **MÜSTENSİHİ:**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ:**
KONUSU: **TASNIF NO:**
CİLDİ: **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 294 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 269 × 192 - 213 × 130 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:

T. C.
RAĞIP
MÜZESİ
No: 379

٤١٧

RAĞIP P.
Ka. N.
413

من لبس الفوعبد اللطيف
الحنبلي الامام بالجامع
عوض
١٠٩١

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

الحمد لله الذي اظهر بديع مصنوعاته على احسن النظام وخصص من بينها نوع الانسان بمزيد الطول والانعام ۞ وهدى اهل السعادة منهم للايمان والاستلام وارشدهم طريق معرفة استنباط قواعد الاحكام ۞ ليباشروا الحلال منها ويجتنبوا عن الحرام ۞ واشهد ان لا اله الا الله ذو الجلال والاكرام ۞ واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي فضله على جميع الانام صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الغر الكرام ۞ تمام مطر غمام وعطر رغام ۞ اما بعد فقد نطابق قاضي العقل وهو لا يبدل ولا يغير وشاهد الشرع وهو المزكي للعدل على ان ارجح المطالب وارجح المكاسب واعظم المواهب واكرم الرغايب هو العلم لانه عمل القلب الذي هو اشرف الاعضاء وسعي العقل الذي هو اعز الاشياء وناهيك كمالا ومرتبة وجلالا ومنقبة بقوله عز وعلا شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط فانه بدأ بنفسه وثنى بملايكته وثلث باولي العلم واشرف العلوم واكملها وانفع المعارف واجلها هو العلوم الشرعية والمعارف الدينية اذ بها يكمل انتظام المعاش في الدنيا ويحصل اغتنام الامر بالمعاش والعقبى وكان علم اصول الفقه من جملتها في الرتبة العظمى والدرجة العليا اذ جمع فيه الرأي والشرع واصطحب فيه العقل والسمع ومما صنف فيه من الكتب الشريفة والزبر اللطيفة مختصر منتهى السول والامل في علمي الاصول والجدل من مصنفات الامام الفاضل المحقق العلامة جمال الدين ابي عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر المعروف بابن الحاجب تغمده الله بغفرانه وكساه حلل رضوانه كتاب صغير الحجم وجيز النظم غزير العلم كبير الاسم مشتمل على محض المهم فتصدى لان اشرحه شرحا يبين حقايقه ويوضح دقايقه وتدل بين اللفظ صعابه وتكشف عن وجوه المعاني نقابه مغتنما لما فيه مختصرا اختصارا يودي الى الاخلال ولا مضطربا بما يفضي الى الملال ساعيا في حل تكلانه وفتح مغلقاته وتقرير معاقده وتحرير قواعده ودفع الشبهات الواردة على مقاصده واسميه بيان المختصر والله اسأل ان يمن علي من هو منصف في عن مشرب الحق يعترف انه اذا اطلع على خطأ وسهو ان يصححه مطلقا لانه قد يعاونا كلانا معاندا ومعاصدا لا يحيد عن الله وفقنا سبيل الرشاد وطريق السداد وهدانا الشرع

ب

في المقصود بعون الله وحسن توفيقه الاصل في المبادي والادلة السمعية والاجتهاد والترجيح الشرح قبل في بيان الخصاص فيها ان لكل علم مبادئ ومسايل وموضوعا فالمبادي كما في قوله هي مبادي اصول الفقه والادلة السمعية والاجتهاد والترجيح موضوعه لان الاصولي يبحث فيه عن احوالها الموصلة الى الاحكام وكيفية استثمارها منها على وجه كلي ويعلم من ذلك ان مسايله تلك الاحوال المبحوث فيه عنها وفيه نظر لان هذا الكلام لا يفيد الا ان المذكور فيه عايد الى المبادي والموضوع والمسايل اعرض ليس هذا بل الحصر الاربعة المذكور على ما لا يخفى وقيل ان المقصود بالقصد الاول من تاليف هذا المختصر العلم بالاحكام ولا يمكن الا بمعرفتها وطرقها والطرق امور تتعلق بها من جهة افضائها الى المدلول من العلل فاذا لا يكون المذكور الا امر المدلول في المعرفة وهو اما ان يكون المعرف نفسه اولا والاول الادلة السمعية والثاني اما ان يتوقف المعرف عليه اولا والاول المبادي والثاني اما ان يكون امرا يحصل غلبة الظن على اخر عند التعارض اولا والاول الترجيح والثاني الاجتهاد اذ ليس لغير الاجتهاد بعد الثلاثة تعلق بالتمكن من العلل اصلا لانه بعد تحقق الثلاثة اذا بذل المكلف جهده وعرفها حصلت معرفة الاحكام وتمكن من العلل المقصود بالقصد الاول وهذا وان كان قريبا من الصواب الذي فيه خلل وذلك لان المراد من الاجتهاد اما معرفته او نفسه فان كان الثاني فباطل لان نفس الاجتهاد لا يكون من احد المختصر وان كان الاول فلا يسلم انه ليس بعد الثلاثة لغير الاجتهاد تعلق بالتمكن من العلل لان الفقه غير الثلاثة وله تعلق بالتمكن من العلل والاولى ان يقال المقصود من تاليف هذا المختصر معرفة كيفية استنباط الاحكام من الادلة التفصيلية فما يذكر فيه الا ما له مدخل في المعرفة فالمذكور فيه اما ان يتوقف البحث والشرع عليه اولا والاول المبادي والثاني اما الادلة التي تستنبط منها الاحكام اولا والاول الادلة السمعية اذ لا مجال للعقل عندنا والثاني اما ان يكون ترجيح الدلايل بعضها على بعض عند التعارض لان الادلة السمعية لكونها ظنية يقع فيها التعارض اولا والاول الترجيح والثاني الاجتهاد اذ ليس لغير الاجتهاد بعد الثلاثة تعلق بمعرفة كيفية الاستنباط بالضرورة والبيان على هذا الوجه وان كان يمكن ان يناقش فيه لكن

الزرع اندفع به النقض الوارد على الرجحة قيله **الاصل** فالمبادي حده وفائدته واستمداد العلم

الشرح المبادي باصطلاح المنطقيين هي ما يبدأ به قبل المقصود لتوقف ذات المقصود عليه فقط وهي اما تصورات وهي تصور الموضوع واجزائه وخرياته وتصور عوارضه الذاتيه وتسمى الحدود واما تصديقات وهي التي يتوقف عليها اثبات العلم وتسمى المقدمات

المقدمات

المتعارفه ان كانت بديهيه وهي المبادي على الاطلاق والا فان كان تسليمها مع مناسبة وحسن ظن بالعلم تسمى اصولا موضوعة والا تسمى مصادرات والمبادي بهذا المعنى من اجزاء العلم وقد تطلق على معنى اخر وهو ما يبدأ به قبل المقصود لتوقف ذات المقصود عليه او تصوره او التشريع وبهذا المعنى لا تكون من اجزاء العلم بنفسها ضرورة توقف الحد وتصور الغايه وبيان الاستمداد فيما مع انها لا تكون من اجزاء العلم والمراد بقوله فالمبادي هو الثاني لا الاول لان تصور العلم وتصور غايته وبيان انه يستمد من اي العلوم لا يكون مبادي بالمعنى الاول وتكون مبادي بالمعنى الثاني لان الشروع في العلم وتصوره موقوف عليهما وان لم تكن من اجزائه فلا تكون خارجة من اصول الفقه وان كان خارجا من

ع المختصر **الاصل** اما هنا لغة النشوء اي هذا اصول الفقه واللقب علم بنفسه مبتدا او

و فما واصول الفقه لغة مقول عن المركب الاضافي مفهومه الاضافي غير صادق وعلى مفهومه اللقبي اما انه لغة فلان اصول الفقه وسيله الى استنباط الاحكام الشرعيه التي بها انتظام المعائش في الدنيا واعتنام الارتباش في العقبي وهو من اعظم المدارج واما ان مفهومه الاضافي صادق على مفهومه اللقبي فلان مفهومه اللقبي هو العلم ومفهومه الاضافي هو متعلق العلم فلا يصدق عليه **الاصل** فالعلم بالقواعد التي يتوصل بها الى استنباط الاحكام الشرعيه الفرعيه عن ادلتها التفصيليه الشرح لا يمكن حده نوع من العلم لا بد كونه متعلقه لان اضافة العلم الى متعلقه اما داخلة فيه او عارضة لازمه له على اختلاف الرايين فلو لك قيد العلم بالقواعد والمراد بالعلم هاهنا هو الاعتقاد الجازم المطابق الثابت لموجب قطعي والقواعد هي الامور الكليه المنطبقه على الجزئيات لتعرف احكامها منها وهي عام لانه جمع معرف باللام واحترز بها عن العلم بالامور الجزيه وعن العلم بتعض مسايل الاصول لانه وان كان من الاصول لكنه ليس نفسه لان بعض الشيء غيره **وقوله** يتوصل بها الى استنباط الاحكام احترز به عن

العلم بالقواعد التي يستنبط منها الصنايع والعلم بالماهيات والصفات وفي ذكر التوصل اشارة الى ان طريق غير مقصود بالذات بل الغرض قد يخرج بالاحكام الخ جميعها علم الخلاف لانه علم بقواعد يستنبط منها بعض الاحكام لا كلها وفيه نظر لانه يلزم ان يكون علم الخلاف جزء من الاصول وليس كذلك **وقوله** الشرعيه احترز به عن الاحكام الاصطلاحيه والعقليه **وقوله** الفرعيه احترز به عن الاصوليه **وقوله** عن ادلتها التفصيليه لاحترازه عن شيء لان المراد من الاحكام الفقهيه وهي لا تكون الا كذلك هذا تحرير الحد واما الشبهات الواردة عليه فمنها انه لا يطرد لانطباقه على الخلاف وقد اجيب عنه بان الخلاف علم بالقواعد التي يستنبط بها بعض الاحكام وهذا الجواب ضعيف لما ذكرنا بل الحق ان يقال خرج بقيد الاستنباط علم الخلاف لانه علم بقواعد يتوصل بها الى حفظ الاحكام المستنبطه اورد هاولا يتوصل بها الى الاستنباط ومنها انه اعتبر في حد اضافة العلم الى العلوم والاضافة الى المعلوم خارجة عن حقيقته لانه صفة حقيقة تلزمها الاضافة وقد اجيب عنه بان العلم المطلق اخذ على وجه يكون صفة حقيقيه او اضافيه وعلى التقديرين لا يرد الشبهة اما على الثاني فظاهر واما على الاول فلانه لا يلزم ان يكون علم اصول الفقه صفة حقيقيه اذ العلوم متواطية في اصطلاحهم العلم المضاف الى الجمله المذكوره اصول الفقه فلا يكون العلوم الذي هو متعلق خارجا فيه نظر لان المعلوم خارج عن العلم سواء كان العلم المضاف الى الجمله المذكوره صفه حقيقيه او اضافيه والجواب عنه انا لا نسلم ان الاضافه الى المعلوم خارجه عن العلم المضاف الى الجمله المذكوره لان المراد من علم الاصول هو العلم المضاف لا العلم المطلق ولين سلمنا خروجها لكن لا نسلم ان التعريف بالامر الخارجي ليس بحد لان المراد بالحد المعرف الجامع المانع لا الحد الحقيقي المركب من الذاتيات ومنها ان القواعد تنا ولت جزء الواحد والقياس وكل واحد منهما قاعده ظنيه فكيف يصح ان يكون معلوما واجيب عنه باختلاف الجهتين صح ذلك او كل واحد يفيد الظن وبهذا الاعتبار يسمى مظنونا ومن جهة انه دل القاطع على وجوب اتباع الظن يكون معلوما وفيه نظر لان القاطع دل على العلم بوجوب العمل بمقتضاه ولا يدل على العلم بنفسه فلا يكون معلوما من هذه الجهة بل الجواب

للحكم ما نحاطها على ما لا يكون كذلك ويرجح قياس المناسبة على قياس الشبه لزيادة علة الطرد
بعلية الوصف المناسب وترجح الضروريه الخمسة التي هي حفظ الدين والنفس والنسب والعقل
والمال على غيرها ويرجح ما وقع في محل الحاجة على ما وقع في محل التحسين والتزيين ويرجح ما وقع في محل
التكملة من الخمسة الضروريه على ما وقع في محل الحاجة وان كان من اصول الحاجة ويرجح من اقسام
الخمسة الضروريه على ما وقع في محل الحاجة وان كان من اصول الحاجة ويرجح من اقسام الخمسة
الضروريه الدينيه على الاربعه الباقيه لان مقصد الدينيه كمال الدارين وهي السعادة الاخرويه بخلاف
بالعكس اي يرجح الاربعه الباقيه على الدينيه لان حق الله تعالى مبني على المسامحة بخلاف حقوق الناس وكذا
قدم القصاص على قتل الردء اذا اجتمعا وترجح مسلكة المنسر على التكملة الباقيه لان حفظ الباقيه لاصل
حفظ النفس ثم السبب يرجح على العقل لان حفظ السبب شبيه تعلقا بحفظ النفس من حفظ العقل ثم العقل
يرجح على المال لان العقل علة لاكثر التكليف بخلاف المال ويرجح القياس من حفظ العقل الذي يكون موجب
نقصه علة من وجود مانع او فوات شرط فوبا على القياس الذي يكون موجب نقص علة صريحة
لان قوة موجب النقص دليل على قوة العلة المنقوضة ويرجح القياس الذي يكون موجب نقص
علته محققا على القياس الذي يكون موجب نقض علته محتملا ويرجح القياس الذي بدا نفي مراجح علته
في الاصل على ما بدا نفي مراجح علته فيه لان انتفاء مراجح العلة مفيد علية الطرد لعلته ويرجح القياس
الذي يكون علته راجحة على غيرها في الاصل على ما لا تكون علته راجحة على مراجحها وترجح العلة
المتضمنة للنفي على العلة المتضمنة للثبوت لان المتضمنة للنفي مثابرة بالاصل وقيل العكس اي
ترجح العلة المتضمنة للثبوت على العلة المتضمنة للنفي لان المتضمنة للثبوت تفيد حكما
شرعيا لم يعلم بالبراءة الاصليه بخلاف المتضمنة للنفي فانها تفيد عدما معلوما بالبراءة الاصليه ومثابرة
شرعية راجح على غير ويرجح احد القياسين على الاخر بقوة المناسبة لان قوة المناسبة تفيد
قوة ظن العلية ويرجح القياس الذي يكون علته عامة في المكلفين اي متضمنة لمصلحة تعم المكلفين
على القياس الذي يكون علته خاصة ببعض المكلفين لان ما تكون مثابرة اكثر اولى **الاصل** الفرع
ترجح بالمشاركة في عين الحكم وعين العلة على المشاركة او عين احدهما على المشاركة في عين العلة عاضرة على
عكسه وبالنفع بها فيه ويكون الفرع بالنص جملة لانتفاء السرح هذا هو الترجيح العائد
الى الترجيح بالقياس الذي يكون فرعه مشاركا لاصله في عين الحكم وعين العلة على العلة الذي
على ما يكون فرعه شاركا لاصله في جنس الحكم وجنس العلة وجنس الحكم وعين العلة بالعكس
لان المشاركة كلما كانت احصر كان الظن بالعلية اقوى ويرجح القياس الذي يكون فرعه مشاركا

لاصله في عين احدهما اي عين العلة او عين الحكم على القياس الذي يكون فرعه مشاركا لاصله في الجنسين
اي جنس العلة وجنس الحكم لما سر ويرجح القياس الذي يكون فرعه مشاركا لاصله في جنس عين
العلة على عكسه اي على القياس الذي يكون فرعه مشاركا لاصله في عين الحكم لان العلة اصل الحكم المتعارف
فاعتبارها هو المتعارف في خصوص العلة اولى من اعتبار ما هو متعارف في خصوص الحكم ويرجح القياس الذي يكون
العلة في فرعه منطوقا على العلة القياس الذي يكون العلة في الفرع مفهومة ويرجح القياس الذي تثبت حكم
الفرع فيه بالنص جملة لا مفصيلا على القياس الذي لم تثبت حكم الفرع فيه بالنص الا مفصيلا لانه لو ثبت حكم الفرع بالنص على سبيل التفصيل لم يكن ثابتا بالقياس حكما مرتبا على ثبوت حكم
الفرع والترجيح العائد الى المدلول اعني حكم الفرع والعائد الى ما خارج على قياس ما سلف فالمراد بالترجيح
المصطلح **الاصل** المنقول والمعقول يرجح الخاص منظومة درجات والترجيح فيه حسب ما يقع
للناظر والحاكم مع القياس تقدم السرح بعد التراجع من ترجيح العقل بين شيء في ترجيح المنقول
على المعقول اذا تعارضا اذا وقع التعارض بين القياس والمنقول الذي هو الكتاب والسنة فان كان
المنقول خاصا دالا على المطلوب بمنظومه يرجح على القياس ليكون المنقول اصلا بالنسبة الى
القياس ولان المنقول مقدمة الخلف فيكون اقل خللا وان كان المنقول خاصا دالا على المطلوب
لا بمنظومه فهو بيقع على درجات لان الظن الحاصل من المنقول الذي دل على المطلوب لا بمنظومه
قد يكون اقوى من الظن الحاصل من القياس وقد يكون مساويا له وقد يكون اضعف فالترجيح فيه
حسب ما يقع للناظر فانه ان يعتبر الظن الحاصل منه ومن القياس وباحد ما قوى المظنين وان
كان المنقول عاما فحكمه مع القياس قد تقدم الكلام عليه في باب الخبر فلا حاجة الى اعادته **الاصل**
واما الحدود السمعيه فيرجح بالالفاظ الصريحه على غيرها ويكون العرف اعرف فالذي على العرض
وبعمومه على المجمل وفيما ترتب وقيل بالعكس لانتفاء تعليله وعوائد النقل الشرعي واللغوي وقريبه
وبيرجحان طريق اكتسابه وبعمل المدينة او الخلفاء الاربعة او العلماء ولو احد وبتعدد رجحان الخطر او حكم
الاقتضاء ويدور الحد ومركب من الترجيحات في المركبات والحدود امور لا تختص وفيما ذكرا رشاد
الى ان السرح الامارات المفضية الى التصديقات كما يقع التعارض فيها ويرجح بعضها
على بعض كذلك الحدود السمعيه يقع التعارض فيها ويرجح بعضها على بعض ولما كان التعارض
والترجيح في الاول هو الكثير الغالب في الشرع قدمه على التعارض والترجيح في العالي الذي هو
بالعكس المغلوب في الشرع والترجيح في الحدود السمعيه اما باعتبار اللفظ واما باعتبار المعنى

والمخالف لا بمنظومه

او باعتبار امر خارج اما باعتبار اللفظ فيرجح الحد المذكور بالالفاظ الصريحة التي
لا ابهام فيها على غيره اي على ما يكون مذكورا بالالفاظ مجازية او مشتركة او حشية واما
باعتبار المعنى فيرجح التعريف معروف اعرف على ما لا يكون كذلك ويرجح التعريف الذاتي
على التعريف بالعرضي ويرجح التعريف بعموم الحد على ما لا يكون كذلك وذلك بان يكون
احد التعريفين متناولا للمحدود والتعريف الاخر وزياده فايده فانه تقدم ما اشتمل
على المحدود والاخر وزياده لزياده فايدة وقيل بالعكس لان مدلول الاخص متفق
عليه ومدلول الاعم مختلف فيه للاختلاف فيما زاد على مدلول الاخر والمتفق عليه مدلوله
اولى من المختلف فيه واما باعتبار الحامل فيرجح التعريف الذي كان موافقا للنقل الشرعي
او اللغوي او قرائن النقل الشرعي او اللغوي على ما لا يكون كذلك ويرجح احد التعريفين
على الاخر بحسب طرق اكتسابه بان كان طريق اكتسابه قطعيا وطريق اكتساب الاخر
ظنيا ويرجح احد التعريفين على الاخر بكونه موافقا لعمل اهل المدينة او الخلفا
الراشدين او عمل العلماء ويرجح ايضا احد التعريفين على الاخر بكونه موافقا لعمل عالم
واحد ويرجح احد التعريفين على الاخر بكونه مقررا لحكم الخطر او مقررا لحكم المفوض ويرجح
ايضا احد التعريفين على الاخر بقدر الحد بان يلزم من العلم بقدر الحد دون العلم بالاخر
وتذكر من الترجيحات في المركبات والحدود امور لا تنحصر وحد ذلك بان يكون احد الدليلين
او احد التعريفين مشتملا على جهة من جهات الترجيح او اكثر والاخر مشتملا على اقل او
مثله وفيما ذكرنا من الجهات المفيدة ارشاد لما يترتب عليها والله اعلم بالصواب

واليه المرجع والمآب تم الكتاب بعون الملك الوهاب

بحمد الله وحسن توفيقه والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله



[٤٨٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١٨ .

عنوان المخطوط : غاية الوصول وإيْضاح السُّبُل في شرح مختصر منتهى السول والأمل [١] .

المؤلف : محمد بن أسعد ، بدر الدين ، التستري ، الباطني ت ٧٣٢ هـ/ ١٣٣٢م [٢] .

---

(١) GAYETÜ'l- VÜSUL VA'İZAHİ's- SUBUL fi ŞERH MÜNTAHAİ's- SU'UL .

لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ / ١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : ومن شروح مختصر المنتهى شرح النقود والردود لشمس الدين الكرماني (٧٨٦هـ) تلميذ العضد الإيجي ، شرح فيه مختصر ابن الحاجب ، وذكر فيه أن خير الكتب مختصر المنتهى (انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٦٢٥ ، ٢/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٧) ، وخير شروحه شرح أستاذه عضد الدين ، وقد سمي بذلك لأنه اختار النقل من شروحه السبعة المشهورة ، فالتزم استيعابها ، وهي المنسوبة إلى أكابر الفضلاء : قطب الدين الشيرازي ، وركن الدين الموصلي ، وجمال الدين الحلي ، وزين الدين الخنجي ، وشمس الدين الأصفهاني ، وبدر الدين التستري ، وشمس الدين الخطيبي ، ولذلك سماه : السبعة السيارة ، وذكر أنه أردفها بسبعة أخرى ، لكن بغير استيعاب ، فجاء شرحاً حافلاً .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٤ . والفهرس الشامل الأردني ، فقه : ٦/ ٤١٧ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٣٦ .

(٢) TÜSTERİ BEDREDDİN MUHAMMED .

التستري محمد بن أسعد ، بدر الدين التستري . ولد بقزوين ، ودرّس فيها نحو عشر سنوات ، ثم قدِم مصر سنة ٧٢٧ هـ/١٣٢٧ م ، فأقام فيها عدة أيام ، ثم ذهب إلى العراق ، وصار يصيف بهمذان ويشتي ببغداد ، مات في همذان سنة ٧٣٢ هـ/١٣٣٢ م .

والتستري : بمثناتين فوقيتين بينهما سين مهملة : نسبة إلى تستر ، مدينة بقرب شيراز (انظر معجم البلدان : ٢/ ٢٩) . من تصانيفه : تنوير المطالع أعني شرح المطالع في المنطق للأرموي مخطوط بخط المؤلف في مكتبة راغب باشا : ٧٨١ . وقد سماه : حلّ عقد مطالع الأنوار . وكاشف الأسرار شرح طوالع الأنوار ، أي : مطالع الأنوار للبيضاوي مخطوط في مكتبة كوبريلي : ٨٣١ ، ١٦١٠/ ١١ . والمحاكمة بين فخر الدين الرازي ونصير الطوسي في شرح الإشارات لابن سيناء مخطوط في مكتبة جار الله أفندي : ١٣١٢ ، ولاله لي : ٢٥٥١ ، وكوبريلي : ٨٩٨ بخط المؤلف سنة ٧٠٠ هـ .

وقال البغدادي : كان شافعياً وكان يتشيع .

وقال الإمام ابن حجر : محمد بن أسعد التستري بدر الدين ذكره الشيخ جمال الدين الأسنوي وأطراه في العلم والفهم ثم ضعَّفه بقلة الدين والرفض وترك الصلاة . قال : ولذلك لم يكن عليه نور أهل العلم ولا حُسن هيئتهم ، وكان فقيها فائقا في الأصلين والمنطق والحكمة ، وله : شرح ابن الحاجب مخطوط في مكتبة الخزانة التيمورية فن الأصول : ١٣٣ ، ومنهاج البيضاوي مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٤٨٦/ ٢ ، والطوالع والمطالع ، وشرح الغاية القصوى للبيضاوي مخطوط في مكتبة أحمد الثالث : ١٠٥٩ ، وتلخيص جامع الحكايات مخطوط في مكتبة نور عثمانية : ٣٢٧٣ .

وقدِم الديار المصرية سنة ٧٢٧ هـ ، فأقام بها قليلاً ثم رجع ، فكان يصيف بهمذان ، ويشتي ببغداد ، ومات بهمذان سنة نيف وثلاثين وسبعمائة .

انظر : الدرر الكامنة : ٣/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤ ، وشذرات الذهب : ٦/ ١٠٢ ، انظر : هدية العارفين : ٢/ ١٤٨ .

ولكن الحبشي أحال على الدرر الكامنة ، فذكر له مختصر المنتهى ، وأضاف بأنه محمد بن أسعد اليمني التستري المتوفى

عدد الأوراق : ١٤٥ ، **المقاييس** : ٢٤١ × ١٦٢ ـ ١٩٠ × ١١٧ ، **عدد الأسطر** : (٣٥) .

أوله : الحمد لله ذي العزة والجلال ، والقدرة والكمال ، المنزّه عن الأشباه والأمثال ، المقدس عن إدراك الحسّ وارتسام الخيال ، الذي خلق الإنسان في أحسن اعتدال ، من غير احتذاء لغيره ولا تقدمة مثال ، وشرفه بالعقل المميز بين الحَسن والقبيح من الأفعال ، وتمم كماله الممكن بإرسال الرسل ليتضح له في شرعه الحرام من الحلال ، نحمده على ما أولانا من الأفضال ، ونشكره على ما أعطانا من النوال ، ونستزيده من النعم في هٰذه الدنيا وفي المآل ، وصلى الله على سيد المرسلين المخصوص ببلوغ أقصى نهايات الكمال ، محمد المصطفى ، وعلى آله خير آل ، المعصومين من الزلل في القول والفعال . أما بعد : فقد أطبقت العلماء ، واتفقت العقلاء على أن شرفَ النفس الإنسانية بتكميلها في قوتها العِلمية سبَبٌ مُعِدٌّ لتحصيل السعادة الأخروية ، وذٰلك غير ممكن إلا بامتثال الشرائع السمعية ... ولما لطف الله تعالى لنا بإملاء كتابي : الأسرار والمناهج في المباحث العقلية ، ومحصل العقائد اليقينية ، توجهنا بالطلب نحو إملاء شيء في هٰذا العِلم ، ولما كان الكتاب الموسوم : بمختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل ؛ تصنيفات الإمام العلامة جمال الدين ، ملك المناظرين ؛ أبي بكر عمر بن عثمان الحاجب قد احتوى من المسائل الشريفة ، والمباحث اللطيفة ... اقتصرنا على تحليل معانيه ، وَسَمْنَاهُ : بغاية الوصول وإِيْضاح السُّبُل في شرح مختصر منتهى السؤل والأمل ، معتصمين بالله ومتوكلين عليه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، قال رحمه الله : بسم الله الرحمٰن الرحيم الحمد لله رب العالمين ... أقول : النظر في أصول

بعد سنة ٧٣٧هـ ، ثم قال : سبقت ترجمته في الغاية القصوى .

انظر ، جامع الشروح والحواشي : ٣/ ١٨٣٦ .

ولما عدنا إلى الغاية القصوى ؛ وجدناه يقول : بدر الدين محمد بن أسعد اليمني التستري المتوفى سنة ٧٣٧هـ .

انظر : جامع الشروح والحواشي : ٢/ ١٤٨١ ، ١٣٤٦ ، ٣/ ٢٠١٧ .

ثم أحال طوالع الأنوار ، فوجدناه يقول : محمد بن أسعد بدر الدين التستري الشافعي المتوفى سنة ٧٣٢ هـ .

انظر : جامع الشروح والحواشي : ٢/ ١٣٤٦ .

وذكر له ثلاث وفيات : سنة ٧٣٢ ، وسنة ٧٣٧ ، وبعد سنة ٧٣٧ هـ .

انظر : طبقات الشافعية : ٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ، الترجمة : ٥٦١ ، وطبقات الشافعية : ١/ ١٥٤ ، الترجمة رقم : ٢٩٤ ، وانظر ترجمة التستري في الأعلام للزركلي : ٦/ ٣٢ ، ومعجم المؤلفين : ٩/ ٤٧ . والفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله : محمد بن أسعد ، التستري (كان حياً ٧٣٧هـ/ ١٣٣٦م) (٣ : ٨٨٩) ١٤٣٥ ، (٥ : ٩٢) ٢٢٩ ، (٥ : ٤٦٤) ١٠٧٩ ، (٥ : ٥٩٠) ١٣٥٥ ، (٩ : ٨٤) ٢١٧ .

الفقه إنما هو نظر في طُرُق الأحكام الشرعية ، وكيفية الاستدلال بها . . .

آخره : . . . لما فرغ من الترجيحات في العقليات ؛ شرع في الترجيحات الواقعة بين المنقول والمعقول ، وهي تقع على وجهين . . . ط : أن يكون أحدهما مقرراً الحكم الحظر ، والآخر للإباحة ، أو يكون مقرراً للنفي ، والآخر للإثبات ، أو يكون أحدهما قد اشتمل على درء الحدّ ، والآخر على ثبوته ، فالأوّل أولى لموافقته الأصل وقد يتركب من هـٰذه الترجيحات الواقعة في المركبات ، وفي الحدود ؛ ترجيحات كثيرة لا تنحصر ، وأصولها ما ذكرناه .

فهـٰذا آخر ما أردنا إيراده على هـٰذا الكتاب ، والحمد لله على آلائه الجسام ، والصلاة على خير الأنام ، وعلى آله وأصحابه مصابيح الظلام ، ما دامت الليالي والأيام .

كتب هـٰذه الورقة الفقير الحقير : محمد بن الحسن الفارابي محتداً ، الخوارزمي مولداً ؛ بدمشق المحروسة ، سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة (٧٧٣) تم .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن الحسن الفارابي محتداً الخوارزمي مولداً بدمشق المحروسة سنة ٧٧٣ هـ/ ١٣٧١م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، وكلمة : قال ، وأقول ، وقولنا ، مميزة بإشارات بالحمرة فوقها . وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك عبد الرحيم ، وفي خاتمه عبارة : طالب صراط مستقيم خادم الشرع عبد الرحيم ، والغلاف جلد ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٩٣٨ .

RAGIP PAŞA - 418
ESER ADI:GAYETÜ'l - VÜSUL VA'İZAHİ's - SUBUL fi ŞERH MÜNTAHAİ's - SU'UL
MÜELLİFİ: TÜSTERİ BEDREDDİN MUHAMMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0773/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1371/07/00

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUHAMMED b. HASAN el - HARZAMİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: DIMAŞK**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 145 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 241 × 162 - 190 × 117 **SATIRSAYISI: 35**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم رب وفق

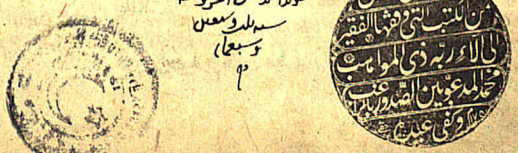
الحمد لله ذي العز والجلال والقدر والكمال المنزه عن الاشباه والاشكال المقدس عن دراك الطرق والمسالك
الجلال الذي خلق الانسان في احسن تعديل وشرفه بالعقل الجامع بين الحق
والقبيح من الافعال وتمم كماله المكمل بارسال الرسل ليتضح له على شريعة الحق من الحال نحمده على الدوام والاتصال
ونتكل على الاعطاء نامن المنوال الوافي فضله يزيد من النعم في هذا الدنيا وفي المآل ونصلي على الله على سيد المرسلين المخصوص
ببلوغ اقصى نهايات الكمال محمد المصطفى وعلى آله الطيبين من مبدء الازل الى المعاد في القرن والعصر الماضي فقد
طبقت العلماء واتفقت العقلاء على ان شرف العلم يتبع شرف متعلقاته بحيث ما من علم الا وهو شريف بالنسبة الى ما هو
احقر منه وذلك على حسب الاعتبارات المختلفة والاحتمالات المتباينة والامور الحقيقية وكان من لطف الله تعالى بالبرية
نصب لاحكام الشرعية وامارات لمعرفة الاحكام على مقتضى الصادع بها والقائم
في مجراه وكان علم الكلام هو المتكفل بهذه الاشياء وجدير بتقديم العلم به على العلم بالاحكام تنبيها كما كانت الاحكام
متلقاة من الخطاب الالهي مستفادة من الامر والنهي والعموم والخصوص وكان ضروب الخطاب متكثرة الاعتبارات متباينة في الدلالات
وجب ان يوضع لكيفية استخراج الادلة قانون يرجع اليه ويعول عليه وذلك هو المسمى باصول الفقه ولما
لطف الله تعالى القابلة الكمالي باسراره والمتابع في المباحث العقلية محصول العقائد الكيفية توجيها بالطريق العلائي
في هذا العلم وكان الكتاب الموسوم بمختصر منتهى السؤل والامل الى علمي الاصول والجدل من تصنيفات الامام العلامة جمال
الدين ظل المناظرين ابي بكر عمر بن عثمان الحاجب قد احتوى على مسايل الشريفة والمباحث الانيقة والدرر الاكاء
والبراهين الواضحة على عالم يوجد في المبتكرات ولم يسطر في كتب من المطولات ولا الاقة قد بلغ في الاختصار الى الغاية
حتى كاد يعد من الالغاز فاحظر فيه بجمل قليل من معانيه عرضنا اليه ان الكشف اغواره وايضاح اسراره
واظهار ما التبس فيه من المشكلات وابرازه استثار من المعضلات اولم نجاوز حد الشرح في هذا الكتاب مذكورا
بعقد على المسايل المنتصر على تحليل معانيه وتسميناه بغاية الوصول وايضاح السبل شرح مختصر منتهى
السؤل والامل معتصمين بالله ومنه نلتمس عليه من حسن التوفيق والتسديد وهو الوكيل فالله
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين الجزء الاول من قوله النظر في اصول
الفقه اما موظف طرق الاحكام الشرعية وكيفية الادلة التي بها واما الاحكام الشرعية كما يلزم المجتهد
ملزم غيره الكل واحد منها طرق الى تحصيل ما كلف به بطريق الاجتهاد وطريق المجتهد الاستفتاء والمجتهد
قد يكون بالادلة العقلية وقد يكون بالادلة السمعية فيجب النظر في الادلة السمعية في هذا العلم واما الادلة العقلية
فانما عبر الله عليها بعد ذا الاسم عند المصنف فانه لا يقول بالوجوب العقلي وعند من الاحكام فلهذا المجمل النظر

كيفية دلالة الترجمة مرجع العلم وجب النظر في هذا العلم عن الاجتهاد وكيفيته ولما كانت دلالة التعريف قد
تتعارض فان مرد عاما ان اوخاصا وان اوعام وخاص اوكل تحصيل نزع يمكن ان يؤدي الى اصلين متباينين وجب النظر
في الترجيح واما النظر في المواضع فانا رجب لكون كل علم لابد له من مبادي يبتني ذكر العلم عليها فوجب النظر في
المبادي قال فالمبادي جمع مبدا وهو استهلال الشيء اول المبادي الكلي العلم يكون تصورات وقد يكون تصديقات
فالتصورات هي المفردة والتصديقات هي المركبة والمصنف جعل الحد الذي هو المبدا نفسها هل هو العلم او الكلام عليه
والمصنف جعل الحد الذي هو المبدا نفسها هل هو العلم او الكلام عليه
باضافة المعلوم واضافته الى المعلوم من الامور الاعتبارية حيث عنه فان العلم من الصفات الحقيقية التي يلزم بها
الاضافة فلا يكون هذا الذي ذكره من قبيل الرسوم واما التعلقات فهي المقولات التي يلتبس العلم عليها وبيانها
انها يكون على آخر وهو المراد من استهلاد من ذكر العلم واما الفايدة فهي الغرض من العلم الذي لو عرض المباحث
نظر قال التاصلة لغة الاصل في القواعد الى اخره قوله اصول الفقه لفظ مركب كل واحد منه جزء منه وقد
وضع في اللغة على معنى وفي الاصطلاح احد جزيه في العرف على معنى اخر ثم ان مجموع اللفظين قد جعلا علما على علم خاص
فلهذا المركب اذا عرف احد اصله بالجزء اللقب وهو الذي جعلوه مجموع اللفظين علما على هذا العلم والثاني بالجزء
الاضافة والتركيب والفرق بينهما ظاهر فان الاول في حال من احواله ما وضعت له والثاني في حال من احواله
الاستعمال الاضافي والثاني على العكس وقدم المصنف احد الجزيين على الاخر لكون احد الجزيين اضافة لكونه
مدار المطلوب عليها بالذات وقدر في تحديد العلم فانه الجنس العالي وقوله لغة اعلما اشارة الى الامور الكلية التي يشترك عليها
جميع ما وقوله التي يتوصل بها الى استنباط الاحكام احترز عن القواعد التي يستنبط منها العلم بالمفاهيم واللغات
وقيد الاحكام بالشرعية ليخرج عنه باحكام العقلية وقوله الفرعية عن ادلتها التفصيلية ليخرج عنه الاحكام
الشرعية التي هي ليست بفرعية وهذا الحد ضعيف على الثاني وهو الذي نظر به لانه لا يطابق ما عرفوا به الى قوله
هذا الحد ضعيف على الثاني وهو الذي نظر به لانه لا يطابق ما عرفوا به الى قوله واما حد مضافا الى قوله
اما ثانيا فلان مرد الاجزاء فانه بعد اللغو مركب والمركب لا يحصل معرفته بدون معرفة اجزايه مرتجب جعلت
اجزاء الاصول هي الفقه اما اولا فان كل شيء اضيف الى الدليل يستدل الى الدليل والفقه هو العلم الاحكام
الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية فالعلم يكون اعم من وجه من الفقه فلا يكون جنسا له والمقول يستدل الى الدليل والفقه هو العلم الاحكام
الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية فالعلم يكون اعم من وجه من الفقه فلا يكون جنسا له والمقول
وتقييد الاحكام الشرعية بالعقلية وتقييد الشرعية بالفرعية ليخرج ما ليس بفرعي عنها
قوله عن ادلتها التفصيلية ليخرج عنها اعتقاد المقلد وقوله الاستدلال ليخرج عنه الاستدلال
واجب الوجود وعلم الملائكة بالله الفقه من ذوات الظنون ولكن يجوز ان يكون جنسه العلم لانا نعلم الظن انما هو طريق

الاحسن ان يكون احد الحديثين متقدما بالسند او الراوي نعم او لعله وانه ارجح على من ليس كذلك
لان الراوي الذي يكون اعرف بما سمع عما رواه ... ان يكون احد الحديثين وادخ ودكره الراوي
العصب والراوي الاخر مرسلا كذلك الاصل اولى لان راويه مسند والراوي الاخر مرجح ان يكون احد الحديثين
وادهن نقه ما مدار على اخره عن احد راويه اولى وذلك بان يكون احد الراويين ساكنا عن اسلام هبيرا وان يكون ساكنا عن
الظن ان يروا سمعه على اسلامه وروى ساكنا عن اسلام هبيرا وان يكون ساكنا عن اسلام هبيرا وان يكون ساكنا عن
ولان الاداة الكاسد رواية احدهما مرجحة ساقع مضمون وهو احد مرجحا على احد الاول الآخر من الثاني وذلك اذا كان
احدهما مدارا على السند والاخر على الضعف فالاول اولى لان السند يدل على وجود الاصل والمسند لا يدل الا على
قال المصنف لانا وجدنا السند يستدل به على الاصل ولا يستدل بالمرسل على وجود الاصل
المعنوية والدليل المعلل يستدل به الناس ويستدل به الناس فيسمى دليلا والدليل والدليل الدليل
المرجح بالنظر الى الاصل مع مرجح على وجه آخر ان يكون حكم احد الاصلين وفقا لحكم طبعا فالدليل اولى لانه
مطرد الحد الخلل اقوى من الحد ... ان يكون حكم احد الاصلين مطردا فالاصل اولى من الذي
الاحتياط اما اقوى من الراجح ... ان يكون حكم احد الاصلين مطردا فالاصل اولى من الذي
اولى لتبديد من الطلاق ... ان يكون حكم احد الاصلين مطردا فالاصل اولى من الذي
لانه اقرب الى المعقول وهو احد الادلة ... ان يكون حكم احد الاصلين مطردا فالاصل اولى من الذي
الخلاف والحد فالدليل اولى لخصوص الامر ومعرفة الحد ... ان يكون حكم احد الاصلين مطردا فالاصل اولى من الذي
فالدليل اولى ... ان يكون الظن بالعلة في احد الاصلين اغلب من ظن العلة في الاصل الآخر فالدليل اولى ... ان يكون طردي احدى
العلتين وطعما خلافا لبعض الحنفية ... ان يكون احد الطردين اغلب من الآخر فالطردي اولى ... ان يكون طردي
على احد الاصلين السرو والتسهم وطردي عليه الآخر فالدليل اولى لان طردي السرو والتسهم اقرب
ما بها المعارض وذكر الناس المعنوي وما المناسبة ملحقة فيها الاذكر بيان المعنوي والحكم كما يوجد على سوت
المعنوي موجود على ايها المعارض وكان الناس اولى لانه يدل على التعدية بخلاف الطاهر فان الظن
في العادة ... اصل احد الاصلين معارضا فالدليل اولى لانه يدل على التعدية بخلاف الطاهر فان الظن
اصلين وصفا حسيا وفي احدهما شبها وفي احدهما شبها فالدليل اولى لانه يدل على التعدية بخلاف الطاهر فان الظن
ان يكون الوصف احدهما شبها والآخر حكما

ة العقليات شرع في الرجحات الواقعة بين المنقول والمعقول وهي بيّنة على وجهين أ
الخاص اذا اجل بمنطوقه على الحكم هو اولى من القياس لان لفظه بطوقه الخلل اليه بخلاف
القياس واما اذا اول الخاص على الحكم لا بمنطوقه فله درجات منها ما هو ضعيف جدا
ومنها ما هو قوي جدا ومن هاتين المرتبتين درجات متفاوتة في القوة والضعف
غير محصورة لامكن الاشارة اليها بل فوكل موكول الى المباحثين في احكام الصور ب النص
العام مقدم على القياس الخاص لان العموم اصل والقياس فرع وكل يا العكس لان العمل
بالعام يستغني ابطال الخاص اللهم هو القياس وليس كذلك العكس وهما امكن الجمع بين
الدليلين كان اولى واما الرجحات الواقعة بين الحدود بيّنة على وجوه واحدها اما ان يكون
عقليه او سمعيه والنظر الان انما هو في الثاني ا او كان احد الحدين مشتملا على الفاظ ظاهرة
والة على المطلوب من غير كوز ولا اشتراك ولا نقل كان اولى من المخالف ب المعرف اذا كان
لغوي من اللغي كان التعريف به اولى وهذا التفاوت انما يتم في الرسوم ج المعرف بالذاتي
اولى من التعريف بالعرضي لان في الاول يحصل معرفة حقيقة المحدود بخلاف الثاني د اذا
كان احد الحدين اعم من الاخر كان اولى منه لتناول محدود الاخر وزيادة فهو اكثر فائدة وتاك
آخرون بل الاخص اولى لان مدلوله متفق عليه ومدلول الاعم من الزيادة مختلف فيه ه ان يكون
احد الحدين موافقا للنقل السمعي واللغي غير موافق فالاول اولى لانه اغلب على الظن و ان يكون
احدهما موافقا للوضع اللغوي بخلاف اللغوي ويكون اقرب الى الاستعمال من اللغي فهو اولى ز ان
يكون طريق اكتساب احدهما ارجح من طريق اكتساب الاخر فهو اولى لانه اغلب على الظن ح
ان يكون احدهما مذهب اهل المدينة او الخلفاء او العلماء ط ولو كان واحدا خلاف
اللغي فالاول اولى ط ان يكون احدهما مقررا لحكم العقل او اللغي للاباحة او يكون مقررا للنفي
والاخر للاثبات او يكون احدهما مشتملا على حد والاخر على خبر فالاول اولى
لموافقته الاصل وبتركيب من هذه الرجحات الواقعة في المركبات وفي الحدود ترجيحات
كثيرة لا تنحصر واصلها ما ذكرناه هذا القدر اردنا ايراده على هذا الكتاب والحمد
لله على الالهام والصلوة على خير الانام وعلى اله واصحابه مصابيح الظلام ما حامت
الليالي والايام

كتب هذه الورقة الفقير الحسن محمد
بن الحسن الفارابي محمدا الحولي
مولدا الدشتي المحتدا
سبعة وتسعين
وسبعمائة



[٤٨٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١٩ .

عنوان المخطوط : شرح مختصر المنتهى [١] .

المؤلف : مَحْمُود بن مسعود ، الشيرازي ، قطب الدين ، ت ٧١٠ هـ/ ١٣١١م [٢] .

عدد الأوراق : ٤٧٩ ، **المقاييس** : ٢٤١ × ١٦٣ ـ ١٩٥ × ١٢٢ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رب عليك توكلنا وإليك أنبنا ، وإليك المصير . حَمْدُ اللهِ أَوْلَىٰ ما أستُفْتِحَ بِهِ ذِكْر ، ثم الصلاة على رسوله أجرى ما استُلْقِحَ به فِكْر ، فنحمده حمداً نستوكِفُ به عهاد النعم ، ونستكفّ منه زناد النقم ، وأصلي على محمد المنعوت بجلائل الشيم ، من بين العرب والعجم ، المبعوث إلى كافة الأمم ، بجوامع الكلم ، وعلى آله وأصحابه ، وخُلفائه وحُلفائه مصابيح الظُّلَم ، ومفاتيح الْحِكَم ، ما طَلَعَ نَجْمٌ [٣] ، ونَجَمَ [٤] طَلْعٌ . وبعد : فإن معاشر إخواني في الدين ، ورفقائي في طلب اليقين ؛ مدُّوا أعناق عزائمهم إليَّ ، وأكثروا المعاودة عليَّ ، ملتمسين أن أشرح لهم : مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل ، الذي صنفه الفاضل جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكي ، المعروف بابن الحاجب تغمده الله بغفرانه ، وأسكنه بحابح جنانه ؛ شرحاً يذلل من اللفظ صعابه ، ويكشف عن وجه المعاني نقابه ... إلى أنْ تذكرتُ أني مُذْ فارقتُ حضرةَ مَن استنارت بطلوع أنوارِ إقبالِهِ نجومُ أرباب الفضل في إفضاله ... شمس الدنيا والدين ، كهف الإِسْلام والمسلمين ، المخصوص بعناية رب العالمين : أبو المعالي محمد بن المولى الصدر

---

(١) ŞERH MUHTASARÜ'l- MÜNTEHA .

لمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠/ ١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٧ . وكشف الظنون : ٢/ ١٨٥٤ ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٣٥ .

(٢) ŞİRAZİ KUTBÜDDİN MAHMUD b. MES'UD .

انظر الرقم الحميدي : ٣١ .

(٣) النَّجْمُ : الكَوْكَبُ الطَّالِعُ ، هَـٰذَا هو الأَصْلُ . والجمع : أنجُمٌ ، وأَنْجَامٌ ، كأَفْلُس وأَفْرَاخ ، ونُجُومٌ . ونُجُمٌ ، بِضَمَّتَيْن ، وهو قَلِيلٌ ، كَسَقْف وسُقُف .

والنَّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ : ما ظَهَرَ عَلَى وَجْهِ الأَرْض . ونَجَمٌ على غَيْرِ سَاقٍ ، وتَسَطَّحَ فلم يَنْهَضْ ، وقد خُصَّ بَذَلِك كما خُصَّ القَائِمُ على السَّاقِ منه . انظر : تاج العروس : مادة : نجم .

(٤) تَقُول للنَّبتِ أَوّلَ ما يَطْلُعُ : نَجَمَ ، ثم فَرَّخَ وقَصَّبَ ، ثم أَعْصَفَ ، ثم أَسْبَلَ ، ثم سَنْبَلَ ، ثم أَحب ، ثُمّ أَلَبَّ ، ثم أَسْفى ، ثم أَفْرَكَ ، ثم أَحْصَدَ . انظر : تاج العروس : مادة : فرك .

السعيد بهاء الملة والدين ، لازال قدره مرفوعاً ، وعلم اعتلائه منصوباً ، وفعله بالصحة مجزوماً ، وأمره بالنفاد مقطوعاً ، ما أتحفتُه بتحفة لذٰلك الجناب ، وما خدمته بخدمة تصلح لذٰلك الباب ... رأيت أن أكتب الشرح المذكور لأداء الحقوق الأجلة ، وتفادياً من عقوق الأخلة ، وأتحف به حضرته العلية ... قال : أما بعد : فإني لما رأيت قصور الهمم عن الإكثار ، وميلها إلى الإيجاز والاختصار ، صنفت مختصراً في أصول الفقه ، ثم اختصرته على وجه بديع ، وسبيل منيع ، لا يصدُّ اللبيب عن تعلمه صادٌّ ، ولا يردُّ الأريب عن تفهمه رادٌّ ، والله تعالى أسأل أن ينفع به ، وهوحسبي ونعم الوكيل . أقول : اعلم أن للسيف الآمدي رَحِمَهُ اللهُ كتاباً جامعاً في أصول الفقه سمّاه بالإحكام في أصول الفقه ، ورتّبه على قواعد هي أربعة أقسام ، القاعدة الأولى في تحقيق مفهوم أصول الفقه وتعريف غايته وتصور مباديه ...

آخره : ... هٰذا في الحدود ، وأما في المركبات ؛ أعني : الحجج ؛ فعلى هٰذا القياس ، وهٰذا القدر كاف لمن تيسر له ولا ينتفع بالأكثر منها من تعسر عليه ، والتكلان على التوفيق ، وإلى ما ذكرنا أشار بقوله : « ويتركب من الترجيحات في المركبات والحدود » . يعني : في الحجج الشرعية « والحدود السمعية أمور لا تنحصر ، وفيما ذكرناه إرشاد لذٰلك » ، أي : لما يتركب من الترجيحات .

هٰذا آخر القاعدة الرابعة وبتمامها تم الكتاب ، والحمد لله ملهم الصواب ، على ما يسر لنا من حل مشكلات هٰذا الكتاب ، متجنبين غايتي اختصار يُخلّ ، وتطويل مُمِلّ ، مذيلين الدعاوى بقيود أهملوها لأنها بنت أرض لم يطؤوها مقررين الأدلة وإن كانت تنزعزع بأدنى نظرة تتزعزع ضعاف الأغصان بصدمات القاصفات ، وتضطرب بأقل فكرة اضطراب نسائج العناكب بسطوات العاصفات ، ما صارت به في المتانة كالبرهانيات وفي الوضوح والجلاء كالأوليات ، ولا يعرف ذٰلك إلا مَن كثر تصفحه للكتب فأحاط بمعانيها ، وأدركَ كُنْهَ مَبانيها ، وعرف أن لا كل سوداء تمرة ، ولا كل حمراء جمرة ، وهٰذا الكتاب مع كونه نافعاً في نفسه فهو نافع في غيره ، فإنه دستور عظيم لِجُلِّ الألفاظ المُشكلة ، والكلمات العويصة ، وإن كان صعب المرتقى ، عَسْر المنحدَر . ولهٰذا لو أن كتابي هٰذا فاخر فخار المجموعات المصنفة في هٰذا الفن الذي هو محصل بين علمي الدراية والرواية فخرها ؛ ولا فخر ؛ لو أنه كان من كبار المبسوطات المؤلفة في

هـٰذا الفن الذي هو متوسط بين البداية والنهاية كبرها ولا كبر، هـٰذا مع أن زيغ البصر، وطغيان القلم موضوعان، والخطأ والنسيان، عن هـٰذه الأمّة مرفوعان، إذ لا أستنكر؛ وإن بذلت المجهود فيه أن يطلع بعض الآحاد فضلاً عن الأفراد في مواضع على ما أُخفِيَ عنا، فإن ألفاظه تشبه الألغاز السيّالة التي لا تقف على حدٍّ مُعيّنٍ، فلعل الله يوفق للناظرين الإطلاع على ما لم نطلع عليه من وجه أحسن، وقول أصحّ، وطريق أسدّ، ومَحْمَلٍ أولى، وتقريرٍ أقوى، إلى غير ذٰلك. ولإصلاح ما يعثرون عليه من الخلل والفساد، مُتجنبين طريق العناد، والله وليّ السداد والرشاد، ومنه المبدأ وإليه المعاد.

هـٰذا ونحن نعود في المختتم إلى ما بدأنا به في المفتتح، فنقول: الحمد لله الذي لم يفتتح بأفضل من حمده خطاب، ولم يختتم بأحمد من ذِكره كتاب؛ حمْداً تطير إليه النفوس العُلْويّةُ، وتطرَبُ منه العقول القدسية، ثم أفضل الصلوات، وأمثل التحيات على زبدة الليالي والأيام محمد خير الأنام، وعلى آله مصابيح الدُّجى والظلام؛ ما هَمَرَ غَمام، وسُلّ حُسام، والله حسبي ونعم الحسيب.

وقد وفق الله الكريم بمنه لإكمال تحرير الكتاب هـٰذا العبد المرتجي كرمه، الملتجي إلى حرمه تعالى: الحسن بن علي بن الموفق الشافعي القيصري المولد، والزنجاني المتحد... فوافق ضحوة الجمعة لست مضين من النامق وهو الشهر المبارك رمضان عظَّم الله قدره لسنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٧٣٣)، والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: **الناسخ**: حسن بن علي بن موفق. **تاريخ النسخ**: ضحوة الجمعة ٦ رمضان سنة ٧٣٣ هـ/ ١٣٣٢م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً، وكلمة قال، أقول مكتوبة باللون الأحمر، والعناوين مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد عثماني ومبطن بورق الإيبرو الملوَّن، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٩٤٤.

RAGIP PAŞA - 419
ESER ADI:ŞERH MUHTASARÜ'l - MÜNTEHA

MÜELLİFİ: ŞİRAZİ KUTBÜDDİN MAHMUD b. MES'UD

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0733/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1332/10/00
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: HASAN b. ALİ b. MUVAFFAK
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 479 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 241 × 163 - 195 × 122 SATIRSAYISI: 23

BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لله اولا ما استفتح بذكره ثم الصلاة على رسوله اجرى ما استلفح به فكره فحيى حمدا تستوكف بعماد النعم وتستكن منه زناد النقم واصلى على مخبر المنعوت بجلايل الشيم من سن العرب والعجم المبعوث الى كافة الامم جوامع الكلم وعلى آله واصحابه وخلفائه وجلسائه مصابيح الظلم ومفاتيح الحكم ماطلع نجم ونجم طلع وبعد فان معاشر اخواني في الدين ورفقائي في طلب اليقين مدوا اعناق عزائمهم الى تحكموا المعاودة على ملتمسين ان اشرح لهم مختصر منتهى السئول والامل في علمي الاصول والجدل الذي صنفه الفاضل جمال الدين ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر المالكي المعروف بابن الحاجب نفعنا الله بعلومه واسكنه بحابح جنانه سرحا ذلك من لفظ صعابه وكشف عن وجه المعاني نقابه لئلا كان غرب في صنفه بديع في فنه اضاع الانفاس لغاية ايجاز وان كان محكما الاعجاز من حسن براعة لكون كالمرقاة لهم ان ارتقوا الارتقاء الى معاقده وكالمرآة عندهم ان احبوا الاطلاع على تواعره فيتوضحوا به ما اظلم من معانيه ويستفتحوا به ما ابهم من مبانيه طلبا منهم وبعض الظن اثم ان عندي صيانة من فداحته او فوز سهم اي صعب من قداحته فطفقت استاور نفسي حقد ارجلا وموخرا لتحفي سرد ذاتي الشغال اوما الاقبال على ما هو اهم واجمل لكل ما هو شغل عن مطالعة آيات الله الكفيلة التي هي كسير السعادة العظمى وبها ينال المتقون من الحضرة الربوبية الحسنى القصوى تشيز عنه الطباع الكاطة استيزاز الرجال عن الترقي بتلك الحاضيات الكنس وتستكف عنه النفوس الفاضلة استنكاف الابطال عن التاسي بمن النعامات الحنس فيهيات بين النمل والخضم وابن من السلاف ما الجرم فصدني ذلك وما قاله الشافعي رضي الله عنه

كيف الوصول الى سعاد ودونها ... قلل الجبال وهونهن حتوف

الرجل جاف وما له مركب ... والكف صفر والطريق مخوف

عن اجابة سوالهم وتحقيق امالهم وهو كما لا اخاصعب الكتب المصنفة في هذا الفن مدركا واضيقها مسلكا لقلة الكثرة مجملا غير مفصل وباقله مهلا غير متمهل وفيه من الغث والسمين ما الاكثر والمعتمد عليه قراصابة الحق بطايل الخطى بل اصير كمطلسان يصل الى السراب وكالمتحير في الطرق المجلفة آيسا عن الظفر بالصواب ومن تعب طال لسانه وحال ما هو الاكما يميل بيعة او كسراب بقيعة فان كنت اعتد

اللهم بانواع العلة واحفني اعتل علينم بالاقارب والاخلة علما تحتى بان دون مرامها خرط القتاد وتجشم عرق القربة منه بالمراصد الا ان بذكرت الى مذ فارقت حضره من استارت بطلوع انوارا قبالة نحو ارباب الفضل في اضائه وارتفعت بارتفاع قدره اقدارا هل العلم في عصره ومن لفا قل الجهود انتسب لم ينتسب الا الى رتبة العالية او قيل للعلم والعلى افتخر لم تعتصر الا باسمايه السنية ونعوته السامية وبا جلمين مر للعلم والمفاخر جمع والنقى والمآثر منبع ومولى العظم الصاحب الاعظم صلاح العالم نظام الملك والدولة فخر الكافة شمس الدنيا والدين كهف الاسلام والمسلمين المخصوص بعناية رب العالمين ابو المعالي محيي بن المولى الصدر السعيد تاج الملة والدين لازال قدره مرفوعا وعلم اعتلايه منصوبا وفعله مالصخة مجزوما والعدى بالنقاد منطوعا ما اتحفته تحفة بذلك الجناب وما خذمنه بخزمة اصطحب لذلك الباب مع انه لازالت شموس جلاله حسرقه منه وعصوف اقباله حورقه لضيره وان خضني ما الانفاع الوافرة والاكرامات المتواترة وشرفني بالفات خاطره الخطير وضيره المنير الى ما تلتق بصلاح حالي حالتي افاتني وتحال بعدان وجدته حسن استعدت بشرف منا فشته وعين مثا فشته ساعيا بفكره الثاقب الى اقصى المدارج الانسانية راقيا بحدسه الصايب الى اعلى المعارج العضانية محيطا بالعلوم الدينية مطلعا على القواعد العقلية قد اصبح العدل في عصره متبع الانوار متبع الآثار معظم الارباب مكرم الاصحاب بعدان باتا وسعا بهما مدروسة واعلا بهما منكوسة واسى الجهل والظلم في دهره مخوس الطوالع معكوس المطالع مطموس الآثار منكوس المنار بعدان ظلا وراياتها ظاهره وآياتها باهره ولما كان بعد الخاطر الخطير ضمانه وصار في آثار الليل واطراف النهار سيرين وكانت الطلبة بعد مطلبين على شوالع الافتراح ازماتا عديدين وسفين الجن في مواقع الانجاح اجيادا رايت ان اكتب الشرح المذكور له الحقوق الاجلة وتفاديا من عقوق الاخلة واتحف به حضرته العلية والا لكن حظه فلا اليه فوجهت ركابي شطر مطالبهم وتوجهت لقفا مدن مآربهم وشرعت في توخي القرحة وفكري الجريحة لتلاطم امواج الاحوال وتراكم انباج الاشغال في نفس مضوضة ونفوس مضوضة وتفصل ما اجمل وتحصيل ما اهمل وكشف ما اجتن من مشكلاته والاشارة الى ما اكتن من بعفواته مضافة اليه فوايد مخترعة هي مبتدعات الدقايق وفرايد مبتدعة هي مخترعات الحقايق لم يسبق اليها حواطر الافكر ولم يجتو عليها في تراكيب المعدمن كل ذلك بعبارات مستعذبة واستعارات غير مستغربة والعفو في ذلك الامن تسم قلال شوا هق هذه الصناعة بحق وحرض في مدانيها شوا طا على عرق هذا اعتراني بغتة

البضاعه وقصور الباع في هذه الصناعه وعلى بافق عرصنف فقد استدرف ومن الف فقد استقرف
ولكن الماهو معذور والعذر عند كرام الناس مقبول فالمرجو من فيض بدر الانصاف طبعا ان العباد
الا انكار واكبار ما نقرح سعة بل علينا ان نعين النظر ونجانب الاعتساف ثم ليسلك مسلك الاستكثار
او الاعتراف نسال الله تعالى ان يجعلنا من صالحي عباده وعارفي آياته ويوفقنا لمهذب الكلام ونوفق
المرام انه ولي الانعام ما لموفق للانام عليه توكلت واليه انيب قال اما بعد فاني لما رايت قصور
الهمم عن الاكثار وميلها الى الايجاز والاختصار صنفت مختصرا في اصول الفقه ثم اختصرته على وجه بديع
منع الوصل اللبيب عن تعلقه صادة والبرق الارب عن تعقبه زلة والله اسال ان ينفع به ويهدي سبل
اعلم ان السيف الاصلي لاحد الله كما جاء في اصول الفقه سماه بالاحكام في اصول الاحكام وورتبه
على قواعد هي اربعة اقسام القاعدة الاولى في تحقيق مفهوم اصول الفقه وتعريف غايته وتصوير مباديه والغاية
في تحقيق الادلة السمعيه وما تتعلق بها من المباحث والاحكام والمسائل في احكام المجتهدين واحوال المفتين
والمستفتين والرابعة في ترجيحات طرق المطلوبات ولعمري انه كتاب ما سمعت الاذان بمثله ولا العين
من بعده لمن هو في ذلك الفن كافٍ ولغرض من بغيته شافٍ ثم ان الحاجي اختصر هذا الكتاب على ترتيبه وترجم مختصره بمنتهى السؤل والامل في علم الاصول والجدل والداشار بقلبه
صنفت مختصرا في اصول الفقه ثم اختصر المنتهى بان حذف منه قوله على الوجه البديع وسبيل منيع وهو الذي نفضل لشرحه نور جود الله تعالى ان نهمل الانشاء في الآجل ونعين على اتمامه في عجل والله يعصم
عن الزلة والزلل في القول والعمل انه خير مرجو واكرم مسؤل قال وسخرته المبادي والادلة السمعيه
والاجتهاد والترجيح اقول ويخرج بعني اصول الفقه في هذا المختصر القواعد الاربع كما اخترته في الاحكام فيها
لانه حاذى لبابه بلبابه جيده بالجيد وانا اخترت فيها لان المحوج عنه في هذا العلم كما في غيره اما سبيله
الى المقصود منه وهي المبادي المشتمل عليها القاعدة الاولى او المقصود وهو فيما نحن فيه معرفة كيفية استثمار
الاحكام الشرعية من ادلتها الموقوفة على معرفة الادلة السمعيه وقد اشتمل عليها الثانية وعلى شرائط المستدلين
بها وهم المجتهدون المشتمل عليها الثالثة وعلى شرائط الاستدلال بها كلوتها سالمة عن المعارض او راجحة عليه
الموقوف على معرفة التعادل والترجيح المذكورة في الرابعة قال فالمبادي حدية وفائدته ومستمده اقول
هذه هي القاعدة الاولى وعدتها ثلثة اقسام الاول في حده والثاني في فائدته والثالث في استمداده ويتقدم

قبل الخوض في تفسير الاقسام مقدمة هي ان الكلام علم موضوعا ومبادي ومسايل اما الموضوع فهو
ما يحث في ذلك العلم عن اعراضه الذاتيه والمراد من العرض الذاتي ما يلحق الشيء لذاته كالتعجب للانسان او بواسطة
امر يساويه في ذاته كالضحك اللاحق بواسطة التعجب او بواسطة امر اعم داخل فيه كالحركة اللاحقة بالانسان
بواسطة الحيوان لقائل ان قول عرفت فاعلم ان الشيء الواحد قد يكون موضوعا لعلم واحدا على الاطلاق كالعدد
للحساب واما على الاطلاق بل جهة ما يعرض لعارض اما ذاتي له كالجسم التعليمي من حيث تغيره للعلم الطبيعي
او غريب كالكثرة المتحركة لعلم والانسان الكثيرة قد تكون موضوعات لعلم واحد لشرط ان تكون متناسبة
ووجه التناسب ان يشارك اما في ذاتي كالخط والسطح والجسم التعليمي لهذا جعلت موضوعات
الهندسة فانها تشارك في الجنس اعني الكم المتصل القار الذات واما في عرضي كبدن الانسان واجزائه
والاوبه والاخذيه وما شاكلها لهذا جعلت موضوعات الطب فانها تشارك في كونها منسوبة الى الصحة
التي هي غاية ذلك العلم ولما كان الاصولي انما يبحث عن احوال الادلة الموصلة الى الاحكام الشرعية
واقسامها واختلاف مراتبها ولكفاية استثمار الاحكام منها على وجه كلي مخصوص لقول الادلة المذكورة
وهي انسان متناسبة بالتفسير المذكور انفا الاشتراكها في ذاتي وهو الدليل الموصل الى الحكم الشرعي كما في
موضوعات الهندسة لقائل الكتاب وعنوه من الاجماع والسنة ونحوهما انما يبحث عن احوالها فيه من حيث ايصالها
الى الحكم الشرعي فيكون الدليل الموصل ذاتيا لها لكونه جزء امر الكتاب مثلا من حيث انه موصل الى الحكم الشرعي
لقائل الكتاب بهذه الحيثية هو الموضوع كالجسم التعليمي من حيث يتحرك والمكن للعلم الطبيعي والكتاب مطلقا
كالعدد للحساب او في عرضي وهو كونها منسوبة الى العلم باحكام الله تعالى التي هو الغاية في هذا العلم كما في
موضوعات الطب ويمكن ان يجعل موضوعه شيئا واحدا وهو الدليل الموصل الى الحكم الشرعي وانما سمي ذلك
الشيء اولا وانسانا موضوع العلم لان موضوعات جميع مسايل ذلك العلم تكون راجعة اليه اما ان يكون بعضها
كالعلل للعدد اما زوج او فرد او يكون جزئيا تحته كالعلل للفرد او جزءا منه كالعلل في الطبيعي الصوت
لفساد وخلف بدلا او عرضا ذاتيا له كالعلل للفرد اما اولا فلانه مركب ونظائر ما ذكرنا من علم الاصول
ان لقائل الدليل الشرعي ينقسم الى الاقسام الخمسة على ما يجيء بيانه في صدر القاعدة الثانية والاجماع لا يتحد
لتغيره وفاق مرسبوجد والروات السبع متواتر وبعض ما ندر يخالفه حجب العمل به والعلل
المسالك الا والان الدال على ان موضوع الاصول شيء واحد وهو الدليل الشرعي والاخيران على انه اشياء

الاشارة اليه وانما هو مدلول الى مطلق الجنس من احاد العدول الى احد هذين واما ان كان المنقول يقاوم ما خالفه
يقوم مستوفى ولا حاجة الى الاعادة والاطناب وان كان الداني وهو التعارض من المنقول والاصل
من هذا الاربعة ودرجوع التعارض من كل اثنين منها الى تعارض الخبرين لا محصلا قال واما
احد الوجوه المعتبرة فترجح بالتفاوت صرفه على غيرها ويكون المعرف لغوي والمذاق على العرض ويعود على
الاخر فيه وعمل بالعكس للاتفاق عليه وموافقة النقل السمع او اللغوي او قرينة ورجحان طرق
اكتسابه وبعد المدة او الخلاف الاربعة او العلة، ولو واحد وبتقرير حكم الخطر او حكم النفي وعدم الحد من
من الترجيحات فزادت الكيات والحدود امورا لا حصر وفيما ذكرناه لذلك اقول هذا هو الحق
الذي يجوز الترجيحات الواقعة بين احد الحدود والموصلة الى المعاني المفهوم تسميته فمقبول ان احدهما
على اختلاف انواعها كما سبق في صدر الكتاب مقدم الى عقلية وحدته كانقسام الاثنين
الفرض فيها هو احد وجوه الحيثية الظنية المتعارضة ولذلك قال واما احد وجوه الحيثية واما مترجح
لقيد الظنية ما علم ان التعارض انتفى فيها اذا كانت قطعية لم اذا كانت ظنية وحينئذ ترجح
منها بوجوه منها ما يرجع الى نفس الحد ومنها ما يرجع الى امر خارج ومنها ما يرجع اليهما
الاول فان ترجح بالالفاظ المفردة اي بكون احد مشتملا على الالفاظ المفردة الدالة على الغرض
المطلوب دلالة عليها بالمطابقة او التضمن على غيرها اي على احد اللذين لكن مشتملا على غير تلك الالفاظ
كالالفاظ الجارية والمستعملة والمشتركة والغريبة والمضطربة والدالة على الغرض بالالتزام كون الاول
اقرب الى الفهم وابعد عن الخلل والاضطراب وترجح ايضا بكون المعرف احدهما اعرف اي من المعرف
في الاخر وهو لك بان يكون المعرف احدهما شرعا وفي الاخر حسيا او عقليا او لغويا او عرفيا
فالمعرف فيه اظهر فهو اولى لكونه اغلب على الظن واقرب الى التعريف وعلى هذا فالحسي اولى من غيره
والعقلي ما عداه من العرفي والشرعي والعرفي من الشرعي للظاهر وسند المعرفة في كل ما ذكرناه
ورجح بالذاتي اي بكون احد مشتملا على الذاتيات على العرضي اي على الحد المشتمل على العرضيات
لشبهة انها في افادة التعريف على احصاص الاول بان افادته تصور حقيقة المحدود دون الثاني

تتمة

لعدم اي لعموم الحد وهو كونه مساويا للمحدود الاخر وزيادته على الاخر لزيادته فانه وقس بالعكس اي
ترجح الاخص على الاعم للاتفاق عليه اي على مدلول الاخص بخلاف مدلول الاعم الاخر للاختلاف فيه لكون
مدلول الاخص وهو مدلوله متفق عليه اولى واما الثاني وهو الترجيح باعتبار خارج فهو
ان يرجح موافقه احد الحدين للنقل السمع دون الاخر لعود الكلام وكونه اغلب على الظن ومنه ان يرجح
موافقه احدهما للنقل اللغوي دون الاخر لان الاصل هو تقرير اللغة لانها اقرب الى الفهم
واسرع الى الانقياد وهذا كان النقر متفق عليه والغير هو الغالب ولان النقر متفق عليه والغير مختلف فيه والعمل
بالمتفق عليه اولى ومنه ان يرجح نقل احدهما من النقل اللغوي بخلاف الاخر للاقدام فيه ومنه ان يرجح
رجحان طرق الكشف احدهما دون الاخر والمراد ان يكون دليل اثبات احدهما ارجح من دليل اثبات
الاخر فانه يكون اولى لانه اغلب على الظن ومنه ان يرجح بعمل اهل المدينة باحدهما دون الاخر او بعمل الخلفاء
الاربعة الراشدين او بعمل العلماء او بعمل واحد من المشهورين بالاجتهاد والعدالة والتقدم بالقول بخلاف الاخر
فانه يكون اولى لكونه اقرب الى الانقياد واغلب على الظن ومنه ان يرجح بتقرير حكم الخطر وهو ان يكون
ملزوم احدهما مقررا بحكم الخطر وهو العمل بالاحتياط بوجوب او كراهة او ندب ومنه ان يرجح
بتقرير حكم النفي وهو ان يكون ملزوم احدهما يقرر حكم النفي ومن الاخر الاباحة ومنه ان يرجح بورود الحد وهو ان
يكون ملزوم احد العملين احدهما ورد الحد والعقوبة ومن الاخر اباحته فان الاول اولى لعموم الصحابة الذين لم يعمل اهل
من الاخر كما سبق اشارة اليه ولا اعرفت ذلك فاعلم انه سبب مرجع بقابل الرجحان للاولى في
ترجيح والى وجوه وتركيب بعضها بعض رجحان كثيرة خارجة عن الحصر ليسهل على من اخذ ان يقطاه
بعد الاطلاع عليها بعد الاحاطة بها وكرنا لاجله ارشاد الى ذلك ولنمثل له امثلة تسهيلا على
الطلاب منها ان يكون للوجه احدهما كونه لغوي للحد والوجه الاخر عرفي او الاخر الاول
العرف فيه غير واقع على النمط الطبيعي الترتيب المكتسي على الفصل وانما نذكر منه الذاتيات
العامة والاخر تعلمه فما هو بالعكس اولى لان العرفي حاصل له لكونه لغوي للحد دون وقد اخترنا بذكر
الذاتيات العامة والكشف عن الحقيقة المشتركة ووقوعه في الرتب الاطلس ومنها ان يكون الحقيقة

المشركة في احدهما مذكورة الا انه خفي واقع على الغلط الطبيعي والاخر بعكسه فاعلم العكس اولى فانه وان افضل
عنه صعوبة الكمال الا انه اقرب الى التعريف والعبور الاضطراب ومنها ان يكون احدهما على وفق النقل
السمع الا انه مخالف للقاعدة اللغوية والاخر بعكسه فان يأول النقل بالموافق للقاعدة اللغوية اولى لان التأويل
اغلب من التخصيص لكنه وان كان الازم من التخصيص الا هو اولى ومن الدليل ظاهر النقل من التخصيص والتعطيل واجمع
من الدليلين قدر الامكان اولى من تعطيل احدهما وان لم يمكن التأويل فما هو على وفق النقل اولى لان التخصيص
قد شرع ما هو الغالب المنصوص على وجه الامكان لاجل التقرب عن مورده وعلى هذا فلم يلزم الحكم لزوم الكل ما احد
من الفرض من خارج ومنها ان يكون احدهما معروف الحكم وما هو اعرف منه هو اولى مما ليس كذلك
وان اختص باسم يعرف به كان يكون باعتبار الخطاب الى امر من خارج سلامة عن المفسدة المطلوبة ومعرفة
لا الآخر ومنها ان يكون احدهما مستملا على الفاظ مرجحة ناصة الا انه على خلاف النقل السمع او القاعدة
اللغوية او مذهب اهل المدينة او الحق الواحد من المجتهدين او عمل المجتهدين والآخر
بعكسه فاعلم العكس اولى مطرد الا الجواز واللازم مراعاة اللفظ المشترك او الجواز او الوجوب لان
المجاز واللازم مرجح لمخالفة النقل السمع والقاعدة اللغوية ومذهب اهل المدينة والحق الواحد من المجتهدين ما لم تمنع
حتى لو ظاهر وغير ظاهر وجب حمله على الظاهر الى المجتهدين هذا اذا كان احدهما اولى واما ان كان الكلام الحجج
فعلى هذا القياس وهذا القدر كاف لمن تيسر والسمع ما لا يكون ممكنا من تعسر عليه والكمال
على التوفيق والاعانة كذا اشار بقوله وتركيب الترجيحات في الحكمات والكروه بعون الله الحي الحسيب
والكروه الشرعية امور الاخضر وفي ذكره اشارة لذلك لما تركب من الترجيحات هذا
آخر القاعدة الرابعة وتمامها الكتاب والحمد لله تمام الصلوات على ما يتسر من حل مشكلات
هذا الكتاب متحيين غاية اختصار لحل وتطويل ملة فذلك ان الدعاوى مقبولة لها ان بينت ارض
لم يكونوا معترفين الا ان كانت تنزع عن بادي نظره تزعزع ضعاف الاغصان بصدمات
الضعف وتضطرب باقل فكرة اضطراب نسائج العنكبوت بسطوات الذي ضعف ثم صارت
في الغاية كالبرهانيات وفي الوضوح والجلاء كالاوليات والعرف ذلك الامر الذي تصفه

فاعلم

السمعتم

صوت المقابلة

فاحط بعانيها وادرك كنه مبانيها وعرف ان الاكل سهل وامره والاكل حرا حره
وهذا الكتاب وان كان في نفسه فهو نافع في غيره فانه دستور عظيم لحل الالفاظ
المشكلة والكلمات الغوصية وان كنت ضعيف المرتقى عسر المخرج فهذا لوان كتابي
هذا فاخر فخار المجموعات المصنفة في هذا الفن الذي هو محصل بين علم الدراية والرواية
خيرها والخير فيه والله كاشر كبار المبسوطات المؤلفة في هذا النوع انوكي هو متوسط
من البداية والرواية كثيرها ولا كثير فيه هذا مع ان زيغ البصر وطيش القلم موضوعان
والخطاء والنسيان عن هذه الامة مرفوعان لانه المستكثرين وان يزلات المجود فيه المرتاض
بعض الآحاد فضلا عن الافراد لو خواص على ما اخفى عن فن الفطنة شبه الالفاظ
استماله التي الالف على حد معين فلعل الله ذو فضل المظنون للاطلاع على مرامي مطلقه عليه
مرجح حسن وقول اصح وطريق اسد وحمل اولى وتقرير قوي الى غير ذلك ولا اصلاح
معسور عليه من الخلل والفساد مخلص طريق العباد والله ولي السداد والهدى
منه المبدأ واليه المعاد هذا ومن نوفيق المختم الى ما بدأ بدا بفضل الله المنان العلوم
الحمد لله الذي فتح ما فصل من حل خطاب ولم يختم باحد من ذكره كتاب حمدا تطمئن الله النفوس العلوية
فتطرب منه العقول القدسية ثم افضل واكمل التحيات على رئيس الهداة والايام مجرح الانام وعلى
آله البررة الكرام مصابيح الروح والظلام ما هتر غمام ومر حسام والله حسبي ونعم الحسيب

وقد وفق الله الكريم عند الاكمال بحمد الكتاب بعد العيد الاضحى كريم الملتجى الى حرمه تعالى
الحسن على الطريق الشافعي الصدر المولد والنجاري الجد وقد الله وحسن بغيته
واوله مولاه الفضلة موافق صحبه والحمد لله حمد مخلص من الضائق ومولاه المتعال الحكم
رضوان عظيم الله دوام له سلام وملائس وسبوا الله رب العالمين

وانتهى

الصلوات تم

[٤٨٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٠ .**

عنوان المخطوط : شرح المغني في أصول الفقه[١] .

المؤلف : منصور بن أحمد بن المؤيد يزيد ، أبو محمد ، مؤيد الدين ؛ الخوارزمي ، القآني ، (القاءَاني) الحنفي ت ٧٧٥ هـ/ ١٣٧٣م[٢] .

---

(١) ŞERHU'l- MUGNİ fi USULÜ'l- FIKH .

المغني في أصول الفقه ، المُؤَلِّف : عمر بن محمد بن عمر الخَبَّازي ، الخجندي ، الحنفي ، (ت٦٩١هـ/ ١٢٩٢م) . وقد طبع المغني في مكة المكرمة سنة ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : المغني في أصول الفقه للشيخ جلال الدين عمر بن محمد الخبازي الخجندي الحنفي المتوفى سنة ٦٧١ هـ/ ١٢٧٢م ، (٦٩١/ ١٢٩١) . وقال السراج الدمشقي : هو محتوٍ على المقاصد الكلية الأصولية ، منطوٍ على الشواهد الجزئية الفروعية ، مرشد إلى أغراض الطلاب ، موصل إلى محصل قواعد أصول فقه أولى الألباب ، شامل لخلاصة شمس الأئمة ، وزبدة أصول فخر الإسْلام ، فلذلك شاع وذاع فيما بين الأنام . وشرحه أبو محمد منصور بن أحمد بن المؤيد القآني الخوارزمي بمكة وتوفي سنة ٧٠٥ هـ/ ١٢٥٢م . أوله : الحمد لله الذي تجلى على عباده إلخ . وهو مشهور معتبر . والشيخ علاء الدين علي بن منصور الحنفي المقدسي المتوفى سنة ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥م ، وعلاء الدين علي بن عمر الأسود المتوفى سنة ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٨م ، وأول شرحه : الحمد لله الذي نور قلوب العلماء إلخ . وهو شرح كبير قال : أقول : وفرغ منه في جمادى الآخرة سنة ٧٨٧ هـ . وجمال الدين محمود بن أحمد القونوي بن السراج الدمشقي في ثلاثة مجلدات وسماه : المنتهى وتوفي سنة ٧٧٠ هـ/ ١٣٦٩م ، وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم قاضي عسكر دمشق العينتابي المتوفى سنة ٧٦٧ هـ/ ١٣٦٦م ، وشرحه سراج الدين أبو حفص عمر بن إسحاق بن أحمد الشلبي الهندي الغزنوي في مجلدين وتوفي سنة ٧٧٣ هـ/ ١٣٧١م ، أوله : الحمد لله الذي نور قلوب العلماء بنور هدايته وشرح صدورهم بوفور عنايته إلخ . وشرحه محمد بن أحمد التركماني الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م ، وسماه : الكاشف الذهني في شرح المغني ، وهو في مجلدين ، وعليه حاشية لطيفة لقوام الدين مسعود بن إبراهيم الكرماني المتوفى سنة ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م ، ومن شروحه : فتح المجني أوله : الحمد رأس شكرك اللهم يا من هو المحمود بكل لسان إلخ . ومن شروحه : شرح بالقول للشيخ الامام أحمد بن إبراهيم بن إسمبكي إسماعيل بن أيوب الحنفي ؛ لعله العنتاني ؛ سماه : فتح المجني شرح المغني ، فرغ من تعليقه سنة ٨٠٣ هـ/ ١٤٠١م ، ومن شروحه شرح عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد هو شمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن الزمردي المعروف بابن الصايغ الحنفي المتوفى سنة ٧٧٨ هـ ، وهو شرح ممزوج بالقول ألفه سنة ٧٩٥ هـ/ ١٣٩٣م ، أوله : الحمد لله جزيل الإنعام على إعلاء أعلام الإسْلام إلخ .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٧٤٩ .

وتوجد منه مخطوطات في مكتبة آماسيا : ١٢٦١ ، وأحمد الثالث : ١٢٦٢ ، وإزمير ملي : ٤٦٤ ، وقره حصار : ١٧٦٨٧ ، ١٧٦٩٩ ، ١٧٧٠١ ، ١٧٧٠٣ ، وكوبريلي : ٥٠٧ ، وتشستربتي : ٤٣٣٠ ، ٥٢٥٠ ، ودار الكتب الوطنية بتونس : ٤٩٦٦ . ودار الكتب المصرية : ٩١١٩٠ ، والأزهرية : ١٠٣٨ ، والجامعة الأميركية في بيروت : ٤٦٢ ، ومركز الملك فيصل : ٢٩ ، والمكتبة الأحمدية في حلب السورية ؛ أصول : ٤١٠ . وفي مكتبة السليمانية : [٤٢٤] الرقم الحميدي : ٣٧١ ، و : [٤٢٥] الرقم الحميدي : ٣٧١/ مكرر . انظر : فهرس مخطوطات السليمانية الصادر عن سقيفة الصفا العلمية : ١/ ٤٨١ ـ ٤٨٣ .

(٢) KHANİ EBU MUHAMMED MANSUR b. AHMED b. MUEYYED HARZAMİ .

القآني : نزيل مكة المكرمة . المتوفى بها سنة ٧٠٥ هـ/١٣٠٥ م . تاريخ وفاته هٰذا في كشف الظنون ، وهدية العارفين ،

عدد الأوراق : ٢٣٣ ، **المقاييس** : ٢٦٩ × ١٨٢ ـ ١٧٣ × ٠٩٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه العون . باب الأمر[١] ، قدم الشيخ باب الأمر والنهي على سائر الأبواب اعتناء بشأنهما ؛ لأنهما مدار التكليف ، وهٰذا الكتاب لبيان أصول الفقه الذي يُبحثُ فيه عن أفعال المُكلَّفِين ؛ من حيث يصحُّ ويفسدُ ، ويحلُّ ويحرمُ ، ثم قدّم باب الأمر على باب النهي ؛ إما لأن المطلوب به الوجود ، وبالنهي العدم ، والوجود أشرف من العدم ؛ فكان ما يقتضي الوجود أحقّ بالتقديم ، وإما لأن النهي مركّب ، والأمر مفرد غالباً ، والمفرد مقدم طبعاً ، فقُدِّمَ وضعاً ، وإما لأن بيان مُوجَب النهي يتوقف على بيان مُوجَب الأمر ، كما ستقف عليه ؛ وهو يتوقف على بيانه ؛ والموقوف عليه بواسطة ، أو بغير واسطة ؛ يجب تقدمه على الموقوف ضرورة . قوله : هو قول القائل لمن دونه : افعل ، والمراد من القول معناه المصدري لا المقول كما خطر ذٰلك في بعض الأوهام . . .

آخره : . . . وأما أين وحيث فكل واحد منهما عبارة عن المكان لأنهما من أسمائه ، فلو قال : أنتِ طالق أين شئتِ أو حيث شئتِ لا يقع الطلاق ، ما لم تشأ في المجلس لأن هٰذا إيقاع الطلاق في مكان يتحقق فيه المشيئة ، ولا تعلق للطلاق بالمكان ؛ فيلغو ذِكرُه ، ويبقى ذِكر مطلق المشيئة في الطلاق مقتصراً على المجلس بخلاف الزمان ، لأن للطلاق تعلقاً به ، فوجب اعتبار الزمان خصوصاً ، كما في : أنت طالق غداً وعموماً ، كما في قوله : أنتِ طالق متى شئتِ . . . فإن قيل : إنما يبطل بالقيام عن المجلس ؛ إذا جُعِلا مَجَازاً عَنْ : إنْ ، أمَّا إذا جُعِلا مجازاً عَنْ : إذَا أوْ مَتَى ؛ فَلا ، فَلِمَ صَارَ جَعْلُهُمَا مَجَازاً عَنْ : إنْ ؛ أوْلَى مِنْ جَعْلِهِما مَجَازاً عَنْ : إذا ومَتَى ؟ قلنا لأنَّ : إنْ ؛ أَصِيلٌ في بابِ الشَّرْطِ ، وغَيْرَهَا دَخِيلٌ فِيهِ ، فصار جَعْلُهُما مَجازاً عَنْها أَوْلَىٰ من جَعْلِهِمَا مَجازاً عَنْ غَيْرِهما .

وهٰذا موضع شكّ أزاله طاشكبري زاده الذي قال : (توفي يوم السبت سنة خمس وسبعين وسبعماية) ومثله في الفوائد البهية : ٢١٥ ، له شرح المغني للخبازي في الأصول . وشرح المنتخب للأخسيكثي أيضاً في الأصول . وكشف الستور المسدلة عن أوجه أسرار البسملة مخطوط في مكتبة جامعة إستانبول : ١١٤٨ ، ١١٧٨ ، ومكتبة الأوقاف العامة في العراق : ٧٠٥٥ .

انظر : تاج التراجم : ٥٧ ، والفوائد البهية : ٢١٥ ـ ٢١٦ ، وكشف الظنون : ٢/ ١٧٤٩ ، وهدية العارفين : ٢/ ٤٧٤ ـ ٤٧٥ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٥٦٩ ، معجم المؤلفين : ١٣/ ١٠ ، ومعجم المؤلفين طبعة المجلدات الأربعة : ٢/ ٥٧٦ ، والأعلام ٧/ ٢٩٧ . GAL, I, 382; SI, 657 .

(١) يبدو أن الناسخ مُعقد من المقدمات ، ولذٰلك حذف الناسخُ مقدمة الكتاب ، ودخل بباب الأمر مباشرة ، والمقدمة موجودة في مخطوطتي السليمانية وفي المخطوطة : ٤٢١ في مكتبة راغب باشا ، وستأتي .

والْحَمْدُ للهِ على التمام ، ولرسوله أفضل السلام . . .

ملاحظات : خطّ التعليق ، ويوجد في أوله فهرس في صفحة واحدة . والعناوين ، وكلمة : قوله ؛ مكتوبة باللون الأحمر . وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، والغلاف جلد عثماني ، وعَليه تملّك أحمد آغا ، وتملك محمد بن كمال ، وتملك القاضي حسن القاضي سابقا بقضاء رشيد ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٩٥٨ .

RAGIP PAŞA - 420
ESER ADI:ŞERHU'l - MUGNİ fi USULÜ'l - FIKH
MÜELLİFİ: KHANİ EBU MUHAMMED MANSUR b. AHMED b. MUEYYED HARZAMİ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 233 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 269 × 182 - 173 × 096 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وبه نستعين ۞ رب يسر

قوله الخ بضم الحاء والنون على ما ذكره ابو حيان ساعت بدت الشيء اذا قطعته والمراد بالمطلب ومداره الكلام لكن ان الفصل المقول لاجل تحسين فهمه غرضا لكن حيث تعدد الغرض تعدد المطلب وتعدد الكلام وحيثما تم قدم باب الكلام على النوع لانه كالاصل المط والوجود وانه بالعدم والوجود اشرف من العدم لكن لا يلتفت الى الوجود لعين بالتدمير الا بالنص عليه ولا لان النص عليه اولا والوجود مفرد وغاية والمفرد مقدم طبعا فقدم وضعا وقد لان بيان ما يجب النص يوجب قصر علم ان ما يجب الوجود مستغن عليه وهو يتوقف عليه بانه والمتوقف عليه يوجب ان يتوقف عليه بالوجود وهو خلف بل الوجود اصل فقدم على العدم وايضا لان الوجود اصل والعدم فرع والاصل اولى بالتقديم والفرع اولى بالتاخير

[٤٨٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٢١ .

عنوان المخطوط : شرح المغني الذي ألفه جلال الدين الخبازي[١] .

المؤلف : منصور بن أحمد ، القاآني ، الحنفي ت ٧٧٥ هـ/ ١٣٧٣م[٢] .

عدد الأوراق : ١٦٠ ، **المقاييس** : ٢٦٨ × ١٨٣ ، **عدد الأسطر** : (مختلف) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، وبه نستعين . الحمد لله الذي تجلّى على بعضِ عبادِهِ المُخلِصِين الْمُخَلَّصِين عن شَرَكِ الشِّرْكِ الخفي باسمه الواسع العليم ، وتحلّى ظواهرهم وبواطنهم بالتخلقات العِرفانية القُرآنية ، والتعرُّضات للنفحات الإنسانية الإحسانية ، حتى أسعدوا للجلسات الرحمانية الرضوانية ، وهُدوا إلى الصراط المستقيم ، أدبهم وهذبهم ، وآواهم وروّاهم من سلسبيل التحقيق ، وزنجبيل التدقيق ، ورحيق التوفيق . . . . وبعد : فيقول العبد الضعيف المستضيء بالنور الرحماني ، أبو محمد ، منصور بن أحمد بن المؤيد الخوارزمي القاآني : لما كان المؤمنون أخوةً والأُخُوَّةُ تقتضي الشفقةَ والإيثارَ ، ولا شفقة إلّا أن تُنقِذَ أخاك من شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ، وتنقله إلى جنّة العِلم من تِيهِ الضلال ، وتُرقيه من حضيض النقص إلى أوْجِ الكمال . . . وسموها : أصول الفقه ، فجاء عِلماً جامعاً إلى المعقول مُستمدّاً من علومٍ شتّى فروعاً وأصولاً ، وقد صُنِّفَتْ فيه كتُبٌ مُعتبرة ، وأُلِّفتْ صُحُفٌ مُطوّلة ومُختصرة ، وإن المختصر المنسوب إلى العلامة الفقيه جلال الدين الخبازي ، سقاه الله من خندريس الرضوان ، ورقّاه إلى أعلى درجات الجنان ؛ جاء بحمد الله كاسمه ؛ مُغنياً عن حِفظ أسفارٍ مُطوّلات . . . فأمليتُ عليهم شرْحاً جامِعاً لِخُلاصَةِ أبحاثِ كَشْفِ الأسرارِ والتحقيقِ ، مُحيطاً بخلاصة تنقيحٍ يعلو كامل التوضيح والتدقيق ، حاوياً لمحصل التحصيل ، وحاصل المحصول . . . ثمَّ لَمَّا فَرَغْتُ مِن تَسْويدِهِ ، وشَمَّرْتُ لتصْحِيحِهِ وتَسْدِيْدِهِ ، وجدتُ الأجزاء قد تفرَّقتْ أيدي سَبَا[٣] ، فجُزء حوَتْهُ الْجنوبُ وجزء حوته الصّبا . . . فلما حططتُ رَحْلِي بِبَلدَةِ خوارزم ؛ صِينتْ عن اللأواء . . .

---

(١) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٢٠ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٢٠ .

(٣) ذَهَبُوا أَيْدِي سَبا ، وَتَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبا : أي تفرقوا تفرقاً لا اجتماع معه .

انظر : مجمع الأمثال ؛ الرقم : ١٤٥٤ .

فمَـن لـم يكُن بعـلاء الملـك معتصماً فليـس بالصلـوات الخمـس ينتفـع

قد خصه الله بالشيم الكريمة البهية، والشمائل الحسنة المرضية، ما تميز به عن أمراء الزمان، وسبقهم جميعاً في مضمار الشجاعة والْمَكْرُمة والإحسان... ونور حديقة الوزارة سيد النقباء، ونقطة دائرة الأصفياء، سبط رسول الله، ووارث النبيين، وسمي جده أمير المؤمنين علاء الدنيا والدين... فوجهت ركابي تلك الناحية المعظمة... فلما وصلت إلى بلدة سراي الحديد... فنوديتُ من الملك الوهاب: إنه لا شيء أغلى قيمةً عنده ولا أعلى درجة من الكتاب الذي ألفته في الأصول؛ مُعرضاً عن الزوائد والفضول، فقلت صار حجي مبروراً وانقلبت إلى أهلي مسروراً، ورجعت إلى ضبطه وترتيبه، ونهضت لتنقيحه وتهذيبه، فجاء بحمد الله تعالى مُحيطاً لفرائد الفوائد؛ جامعاً الأوانس والأوابد... والله أسأل أن يجعل للطلاب نافعاً، وإلى يوم الميعاد ذُخراً وشافِعاً، إنه قريب مجيب يسمع فيستجيب، وعليه توكلت وإليه أنيب. باب الأمر، قدم الشيخ رَحِمَهُ اللهُ باب الأمر والنهي... وهٰذا الكتاب لبيان أصول الفقه الذي يبحث فيه عن أفعال المكلفين...

آخره: ... كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٢٠.

وقع الفراغ من انتساخ هٰذه النسخة الشريفة بعون الله العلي، يوم الجمعة من شهر الله الأصم رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة، في بلدة آماسية حماها الله عن الآفات.

ملاحظات: وفي آخره عبارة: قد ظهر من عالَم الغيب إلى عالَم الشهادة، الولد المقبل المبارك: غياث الدين بن مفخر السالكين مولانا علي، طوّل الله بقاءهما، بُكرة يوم الخميس الواقع في خمسة وعشرين من شهر المبارك المحرم سنة اثنتي وأربعين وثمانمائة من الهجرة النبوية المصطفوية. **تاريخ النسخ**: ٨٤٩ هـ/ ١٤٤٥م. في آماسيا التركية. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والعناوين، وكلمة: قوله؛ مكتوبة باللون الأحمر. وتوجد على الهوامش وما بين السطور تصحيحات وتعليقات، والغلاف جلد، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٩٧٠.

RAGIP PAŞA - 421
ESER ADI:ŞERHU'l - MUFNİ fi USULÜ'l - FIKH
MÜELLİFİ: KHANİ EBU MUHAMMED MANSUR b. AHMED b. MÜEYYED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0849/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1445/04/00
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: NESİH
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: AMASYA

KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 160 SAYFA SAYISI: 160
ÖLÇÜLERİ: 268 × 183 - b.b SATIRSAYISI: b.b
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI: - -

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

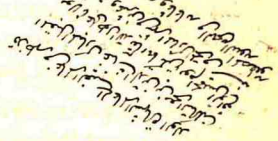
الحمد لله الذي خص على بعض عباده المخلصين من نثر اللؤلؤ الحتي باسمه الواسع العليم وحلى طواهرهم وبواطنهم بالحلقات الوثقى الفراسة والترجمات للحجات الانسانية الاحشائية حتى استعدوا بالخاصة الرحمانية الرضوانية وهذبوا الى الصدر الدقيق ورجز التوفيق والبحر الرقيق يجري على سلوك طريق الحق الابلج على الفهم انزل عليهم كتابا فيه نبأ من قبلكم وحكم بينكم وسلاح الصدق بين لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ومن اوتي جوامع الكلم وبدايع الأولين والآخرين وصلاح الصفاء شاهدات لاعلم تاويلها الا الله ومن اوتي جوامع الكلم وبدايع الدرر الحكم من القلم الأعلى بالعقل الأول والروح الكلي المستفيض على نفوسه ومشكوة قوابله بنوره ثم بتوسيط الطريقة الاعتمادية الواقية والشرعة الوافية بنور الرب الرحيم وتدبيره الى استنباط الاحكام الشرعية الفرعية على القواعد العلمية المرعية فتموا لذلك من سائر الفرق ومختلفين اقوى على تهم بان ذلك رهنة مهدة الارباب التعليم واصحاب التسليم والتعليم حتى رجع كل الى الصلاح واستقر في السبيل الصحيح والحق الصريح والدليل الواضح والطريق الصحيح والطف الجميل والسلوك على مدارهم من حزازات الجود والكرم وتعهد نظراء الامم العظيم وما بعد كارم الاخلاق على الوجه الأكمل الأتم حتى عم نفعها القصي والدني وشمل الجميع والتمم ووفى بما تاكد من سلطانه وتمكنه الاحتفاء على العمل ملكه من الكتيبة بالكتيبة بالكتيبة بال

كذلك الجواب عند محمد وعندهما عمرة فصاعدا والا قدر درهم عشرة دراهم منه بناء على ما سبق في باب البيان انا استثناء الدراهم من الدنانير يجوز عندهما خلافا لمحمد

ومن ذلك حروف الشرط اي كلمات او الفاظه او صلاته وتسميته حروفا باعتبار ان الاصل فيها كلها ان وهي حرف وهمزة ولفا واذا ما وكلما ومتى ومتيما وهوف ومهما وهذا الاصل فيه اذ لسبق غير في الوقت فاذا دخل على امر معدوم على خطر الوجود يسمى لكن لازم اي لا يكون قطعي الوجود ولا قطعي الانتفاء حتى لو ان زوجتي اكرمت زيدا لا تدخل دار عمرو اكرمت او لم تكرمه واما اذا جاء غد فانت طالق فان هذا ليس بشرط لان الغد لا بد ان يجيء فهو قطعي الوجود فيكون منجزا لا معلقا وكذا اذا مات فلان فانت طالق لان موته لا بد منه فهو قطعي الوقوع فيكون منجزا لا معلقا وكذا اذا قدم الحاج فانت طالق لان قدومهم لا بد منه فهو قطعي الوقوع فيكون منجزا لا معلقا وكذا اذا حضت فانت طالق لان الحيض لا بد منه فهو قطعي الوقوع فيكون منجزا لا معلقا وكذا اذا طلعت الشمس فانت طالق لان طلوعها لا بد منه فهو قطعي الوقوع فيكون منجزا لا معلقا وكذا اذا دخلت الدار فانت طالق لان دخولها لا بد منه فهو قطعي الوقوع فيكون منجزا لا معلقا وكذا اذا مت فانت طالق لان موته لا بد منه فهو قطعي الوقوع فيكون منجزا لا معلقا وكذا اذا جاء رأس الشهر فانت طالق لان مجيء رأس الشهر لا بد منه فهو قطعي الوقوع فيكون منجزا لا معلقا وكذا اذا جاء الحاج فانت طالق لان مجيء الحاج لا بد منه فهو قطعي الوقوع فيكون منجزا لا معلقا وكذا اذا جاء الشتاء فانت طالق لان مجيء الشتاء لا بد منه فهو قطعي الوقوع فيكون منجزا لا معلقا وكذا اذا جاء الصيف فانت طالق لان مجيء الصيف لا بد منه فهو قطعي الوقوع فيكون منجزا لا معلقا وكذا اذا جاء الربيع فانت طالق لان مجيء الربيع لا بد منه فهو قطعي الوقوع فيكون منجزا لا معلقا وكذا اذا جاء الخريف فانت طالق لان مجيء الخريف

جعلها مجازا عنها اولی فرجعلها مجازا عن غیرها والله اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب وصلی الله علی خیر خلقه
محمد وآله اجمعین وحسبی الله وکفی یا ارحم الراحمین وقع الفراغ من انتساخ هذه النسخة الشریفة بعون الله العلی یوم الجمعة شهر الله
الاصم رجب سنة تسع واربعین وثمانمائه





من بلاد الباسته جاءها الله عن الآفات

اللهم احفظ کاتبه وقارئه والناظر
والمالک والحرر والمؤمنات
آمین یا رب العالمین
سید ناصر
والله
اعلم

الحمد لله الذی خلق اللوح والقلم وزین السماء والارض بنور کرامته وفضل بنی آدم وهو محمد العوشا العظم الاکرم صلی الله علیه وعلی آله ما تعاقبا وتنعم
در تراشیدن قلم و شاخص حاذق قلم خوب آنست که سر قلمی آن سیاه و رنگ باشد و سیاهی بغایت سیاهی بود و در وی زرد و سفیدی نباشد
و محکم و درون سپید و رگهای راست اگر رگهای قلم راست باشد سر قلم راست نرود از کتابت برآید و دوازده قلم شانزده
یا دوازده انگشت باشد و سطبر بود برابر انگشت کوچک حاذق سازد که در صفت قلم در علم شمشیر سخن بود سه زبان خاص
عالی صحیح سرخ و سخت و شکنی و پیچ و سپید باشد سبکی و قلم تراشی باید سه و دگر چهار انگ در قلم تراشیدن
چهار چیز اصلست فتح و شق و ضبط و قط اما فتح بر دو نوعست اگر سخت باشد قلم را سبک باید کرد تا نرود سوده و اگر در سستی خامه
باشد کمتر باید کرد تا نرود سوده و اما شق آنست که قلم را راست کند و سطرها را بتراشد اما باید که در میان قلم کند و طرفین تنگ
باشد که اگر مدت باشد و سخن نیکو خط قلم شقها دست کم سخت باشد سستی نیز مضر باشد و الا کمتر و اما ضبط سه نوعست
و جوم و سوسط و خفی اما بهترانست که سوسط بود که خیر الامور اوسطها اما خفی که تراشش مرقلم نهد ما قط زند تا باریکی کار در
قلم نهد و انگشت ابهام بر پشت قلم نهد و دوت کند تا اوازی از سر قلم شنود و مانند کسی قط و قلم را کسی قط باریکی که در غایت
تیزی باشد اما در قلم کردن سه راست نخاره کند سود و ان مقاله در دو باب است در معرفت قطع خط و آلت، خطوط بدانکه اصل همه
خط معقلی بود است و آنرا جمیع سطحت دو جمع دو نصف و بهترین خط معقلی آنست که عاشق بصورت او اخراجان جانان و بعد آن خط
کوفی باید و قطع کرده آید و بهترین کسی که کتابت کوفی کرده است امیرالمومنین علی کرم الله وجهه بود و درین خط کل دا کی دوات و بال کشیده تا
زمان علی ان تقلد علیه الفقه که وضع خط بردارین کرد و انظر بین کوفی نگرداند و مردم را علیه داد و اول کسی که ان خط را دانست و عمل آورد آن
بن هلال بود که سه دانست یاقی بواب علیه الرحمه اصح آنست در زمان او و بعد از و تا زمان مستعصم بالله از و نوشت و در زمان
مستعصم صحیح حال آنست یاقوت علیه الفقه خاتم کتب منسوب علی ان بواب کرد و خط با او رسانید گردان در علم مواشی
عمد کرد و استدلال از کلام امیرالمومنین علی کرم الله وجهه کرد

[٤٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٢ .

عنوان المخطوط : كافي المحتاج إلى شرح المنهاج[١] .

المؤلف : عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري ، الأندلسي ، التكروري ، المصري ، الشافعي ، سراج الدين ، أبو حفص ، ابن الملقن . ت٨٠٤هـ/ ١٤٠١م[٢] .

---

(١) KAFİ'Ü'l- MUHTAC ila ŞERHU'l- MİNHAC .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : منهاج الوصول إلى علم الأصول ، مختصر للقاضي الإمام ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ/١٢٨٦ م ، وهو مرتب على مقدمة وسبعة كتب أوله : تقدس من تمجَّد بالعظمة والجلال إلخ . قال : إن كتابنا هـٰذا يُسمّى : مِنهاج الوصول إلى علم الأصول ، الجامع بين المشروع والمعقول والمتوسط بين الفروع والأصول . إلخ . وهو عشرون ورقة بالقطع الخشبي . قال الأسنوي : اعلم أن المصنف أخذ كتابه من الحاصل للأرموي ، والحاصل أخذه مصنفه من المحصول للفخر الرازي ، والمحصول استمداده من كتابين لا يكاد يخرج عنهما غالباً .

أحدهما : المستصفى للغزالي (الصوفي الشافعي) .

والثاني : المعتمد لأبي الحسن البصري (المعتزلي) حتى رأيته ينقل منهما الصفحة أو قريباً منها بلفظها ، وسببه على ما قيل : إنه كان يحفظهما .

وهو كتاب جليل اعتنى العلماء بشأنه . فشرحه الشيخ الإمام فخر الدين أبو المكارم أحمد بن حسن التبريزي الجاربردي المتوفى سنة ٧٤٦ هـ/١٣٤٦ م ، سمّاه : بالسراج الوهاج . أوله : الحمد لله الذي خلق الأرض والسمـٰوات إلخ . وهو شرح بـ : قوله ؛ أقول . وكتب المتن تماماً وشرحه الامام شمس الدين أبو الثناء محمود بن عبد الرحمـٰن الأصفهاني المتوفى سنة ٧٤٩ هـ/١٣٤٨ م ، وشرحه الإمام جمال الدين عبد الرحيم بن حسن الأسنوي صاحب المهمات ؛ سماه : نهاية السول في شرح منهاج الأصول . أوله : الحمد لله الذي مهد أصول شريعته إلخ . ذكر فيه أن أكثر أهل زمانه اقتصروا على المنهاج للبيضاوي لكونه صغير الحجم مُستعذب اللفظ ، فشرحته منها على أمور أخرى :

الأول : ذكر ما يرد عليه من الأسئلة التي لا جواب عنها .

الثاني : التنبيه على ما وقع فيه من الغلط من النقل .

الثالث : تبيين مذهب الشافعي بخصوصه .

الرابع : ذِكر فائدة القاعدة من فروع مذهبنا .

الخامس : التنبيه على المواضع التي خالف المصنف فيها كلام الإمام أو الآمدي أو ابن الحاجب .

السادس : ما ذكره الإمام وابن الحاجب من الفروع الأصلية .

وتوفى سنة ٧٧٢ هـ/١٣٧٠ م ، ويقال : إن أخاه محمداً شَرَع في شرح المنهاج ، وجمال الدين أخوه أكمله . وشرحه القاضي عبد الله بن محمد العبيدلي التبريزي الحنفي المتوفى سنة ٧٤٣ هـ/١٣٤٢ م ، وغياث الدين محمد بن محمد الواسطي المتوفى سنة ٧١٨ هـ/١٣١٨ م ، والشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الجزري الشافعي ؛ واعتذر في خطبته بكبر السن وتوفي سنة ٧١١ هـ/١٣١١ م . أو ٨٣٣ . والشيخ الإمام تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ/١٣٧٠ م . والشيخ الإمام سراج الدين ؛ عمر بن علي بن الملقن ؛ وله : شرح أحاديثه أيضاً في جزء وتوفي سنة ٨٠٤ هـ/١٤٠١ م .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩ . والفهرس الشامل الأردني ؛ فقه : ٨/ ٢٥٧ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٢٥٤ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة الأزهر : ١٩٣٠ .

(٢) İBN MÜLAKKİN SİRACEDDİN ÖMER b. ALİ .

عدد الأوراق : ١٨٨ ، **المقاييس** : ٢٧٦ × ١٩٠ ـ ١٩٧ × ١٣٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ، وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً ، رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ . الحمد لله كما يجب والشكر له كما يُحِبّ ، والصلاة والسلام على السيد المُستَحبّ ، وعلى آله وأصحابه أولي الفخر والرُّتب . وبعد : فَعِلْمُ الأصُولِ من أجلِّ العُلومِ وأرفعها ، وأعمها وأنفعها ، وإمامنا الشافعي قدَّس اللهُ رُوحَه ؛ هو أوَّلُ من استبكره ، ووضعه في رسالته وحرَّرَهُ ، شكر الله سَعْيَهُ وآجره ، ووقّر وبرَّد مضْجَعَه ، وفيه مع ذٰلك تعرّض لعُلومٍ أُخر لاستمدادِهِ مِنها ، وبُنيانِهِ عليها ، أولها : عِلْمُ الحديث ؛ كالكلام في الأخبار . ثانيها : عِلم الكلام في الحسن والقبيح والحكم الشرعي وأقسامه . . . وقد صَنّفَ الإئمَّةُ فيه بَعْدَهُ مُصنَّفاتٍ جليلةً مُختصرةً ومُطوَّلةً ، ومن أحسن المُختصرات في ذٰلك : مِنهاج الوصول إلى علم الأصول . لقاضي القضاةِ : ناصر الدين أبي الخير ، عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الأنصاري ، وكان رَحِمَهُ اللهُ إماماً مُبرزاً نظّاراً حُرّاً صالحاً مُتعبّداً ، ومن تصانيفه غير هٰذا الكتاب : الطوالع والمصباح ومختصر الكشاف ومختصر الوسيط المسمى بغاية القصوى ، وكانت وفاته سنة إحدى وتسعين وستمائة (٦٩١هـ) . . . وهٰذا التعليق يذلل ؛ إن شاء الله تعالى ؛ صِعابَ هٰذا

ابن الملقن (٧٢٣ ـ ٨٠٤ هـ/ ١٣٢٣ ـ ١٤٠١ م) . فقيه ، أصولي ، محدث ، حافظ ، مؤرخ ، من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال . أصله من وادي آش (بالأندلس) ومولده ووفاته في القاهرة . له نحو ثلاثمائة مصنف ، وبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المعروفة : ٤٠ عنواناً . طبع منها : ١٣ عنوانا .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٢٥٢ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٥/ ١٦٠ . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٤٨٤ .

وقد قال السخاوي : له نحو المائتين مصنف . انظر : الضوء اللامع : ٦/ ١٠٠ ـ ١٠٥ .

وقال ابن العماد : بلغت مصنفاته نحو ثلاثمائة مصنف . انظر : شذرات الذهب : ٧/ ٤٤ ـ ٤٥ .

وقد ذكر حاجي خليفة عدداً من كتبه ؛ انظر : كشف الظنون : ١/ ٢٩ ، ٦٠ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٥٣ ، ٢٨٠ ، ٣٩٢ ، ٤٧٩ ، ٤٩١ ، ٥٤٧ ، ٥٥٩ ، ٥٩٨ ، ٦٢٥ ، ٦٣٣ ، ٧٠٦ ، ٧٤٧ ، ٧٦٠ ، و : ٢/ ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٧٥ ، ١٠٩٦ ، ١١٠١ ، ١١٠٤ ، ١١٠٦ ، ١١٥٢ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٦٥ ، ١١٧٠ ، ١١٩٢ ، ١٥١٠ ، ١٦٢٦ ، ١٦٧٢ ، ١٦٨٠ ، ١٧٥٠ ، ١٨٠٩ ، ١٨٥١ ، ١٨٥٢ ، ١٨٥٦ ، ١٨٧٣ ، ١٨٧٤ ، ١٨٧٩ ، ١٩١٣ ، ١٩٢١ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٩ ، وذكر بعضها البغدادي في إيضاح المكنون : ١/ ١٥٣ ، ٣٩١ ، ٤٣٦ ، و : ٢/ ٥٨٧ ، ٧١٦ ، وفي هدية العارفين : ١/ ٧٨١ ، وذكر عدداً منها الشوكاني في البدر الطالع : ١/ ٥٠٨ ـ ٥١١ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٤/ ٤٣ ـ ٤٧ ، الترجمة : ٧٣٩ ، ولحظ الألحاظ لابن فهد : ١٩٧ ، وإنباء الغمر لابن حجر : ٥/ ٤١ ، وحسن المحاضرة ١ : ٢٤٩ ، وطبقات الشافعية لابن هداية : ٩٠ ـ ٩١ . وخطط مبارك : ٤/ ١٠٥ . وأعلام الزركلي : ٥/ ٥٧ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨ .

المختصر لِحُفَّاظِهِ، ويكشِف نِقابَهُ لِطُلابِهِ، ويُقرّر أسئلتَهُ، ويُحرّر أدلّتَهُ... وَسَمَّيْتُهُ: كافي المحتاج إلى شرح المنهاج. اللهم أعنْ على إكمالهِ ودوام النفع به وبأمثاله، فإنه بيدك، وأنت حسبي ونعم الوكيل. فصل في شرح ديباجة الكتاب على وجه الاختصاص: تقدّس من تمجّد بالعظَمَة والجمال. ش: أي: تطهّرَ مَن اتّصفَ بذٰلك ومن أسمائه تعالى: القدوس، كما نطق به الكتابُ والسُّنَّةُ، وإجماعُ الأمّةِ...

آخره:... ومنها: إن النظر فيه مظنّة الوقوع في الشكوك والشّبهات والخروج إلى البِدَعِ. وأُجِيبَ: بأن التقليدَ لابُدَّ أنْ ينتهي إلى النظرِ والاستدلالِ؛ لامتناعِ التَّسَلْسُلِ، وحِينئذٍ فما ذُكِرَ من المَحذور لازِمٌ للتقليدِ مع زيادةِ محذورِ احتمالِ كذبِ الْمُقلِّدِ فيما أخبَرَ به الْمُقلَّدَ عن اعتقادِهِ، وليكُن هٰذا آخر الخوضِ في هٰذه المسألة، فإنَّ محَلَّهُ كُتُب الكلام.

والله تعالى يهدينا إلى الصراط الأقوم ويحفنا بالطاعة، ويميتنا على مذهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ والْجَمَاعَةِ، ولا يجعلنا مِمَّن حَسَدَ فأضاعه بمحمد وآلهِ وصحبِهِ وسَلّم، والحمد لله رب العالمين، وَصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وكان الفراغ من هٰذا المجلد المبارك: يوم الخميس المبارك خامس عشرين شعبان، سنة ثمان وعشرين وثمانمائة (٨٢٨هـ). وهٰذا لملك سيدنا الفقير إلى الله تعالى الشيخ علاء الدين علي بن المرحوم شهاب الدين الشهير بابن القصيف، غفر الله له ولوالديه ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين آمين والحمد لله رب العالمين.

الحمد لله رب العالمين. كُتِبَتْ هٰذه النسخة من نسخة بخط (.....) كما قيل لأنها تشابهه، وعليها خطّ المُصنِّفِ، والله أعلم.

الحمد لله حمداً يرضيه. بلغ مُقابلةً بحَسْبِ الطَّاقة، ولله الحمد في مجالس آخرها نهار الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة على نُسخة قرئت على المُصنِّف وعليها خَطُّهُ والله أعلم.

ملاحظات: برسم مكتبة علاء الدين علي ابن المرحوم شهاب الدين الشهير بابن

القصِّيف[1] . **تاريخ النسخ** : يوم الخميس ٢٥ شعبان ٨٢٨ هـ/ ١٤٢٤م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد عثماني ، والعناوين ، وكلمة : قال ، وقوله ، وأجيب ، مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك أحمد بن أحمد بن بدر المقرئ الشافعي الشهير والده بالطيبي أواخر ذي الحجة سنة ٩٥٠هـ . ثم انتقل إلى ملك محمد بن المنقار الحنفي المدعو بشمس الدين ، ثم انتقل من تركة الواضع خطه عليه بالشراء الشرعي إلى ملك الفقير محمد بن محمد بن محمد بن داود المقدسي في سنة ١٠٠٥هـ ، ثم انتقل من تركة الشيخ محمود المجتهد إلى ملك الفقير حسن بن أبي الخير . قيمته أربعة قروش وربع . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٣٩٧٣ .

---

(١) هٰذه أسرة دمشقية مشهورة ، ذكر منها السخاوي : علي بن أحمد بن هلال بن عثمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي الحنفي الشهير بابن القصيف . مات بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانين . أرخهم ابن فهد .

انظر : الضوء اللامع ٥/ ١٩٠ .

وقال أيضاً : محمد بن علي بن أحمد بن هلال بن عثمان المحب الدمشقي الحنفي ابن القصيف الماضي أبوه . ناب عن العلاء بن قاضي عجلون في القضاء بدمشق ثم عن الشرف بن عيد أياماً تم عزله واستقل به بعد التاج بن عربشاه في أواخر شوال سنة خمس وثمانين فدام دون سنة ، ثم صرف بإسماعيل الناصر في رجب من التي تليها ودام مصروفاً . وقد جاور بمكة ، ورأيت بخطي أن أباه كان شافعياً .

انظر : الضوء اللامع ٨/ ١٦٧ .

وقال السخاوي : (ابن القصيف) بكسر أوله وثانيه مع تشديده وآخره فاء : علي بن أحمد بن هلال بن عثمان ، وابنه المحب محمد .

انظر الضوء اللامع : ١١/ ٢٦٧ .

وقال ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة ٩٠٨ هـ : وفيها قاضي القضاة محب الدين أبو الفضل محمد بن علي بن أحمد بن جلال بن عثمان بن عبد الرحمٰن المعروف بابن القصيف الدمشقي الحنفي ، ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمنزلة ذات حج من درب الحجاز ، وحفظ القرآن العظيم والمختار وعدة كتب واشتغل وبرع ، وأفتى ودرس بالمدرسة القصاعية عدة سنين ، وسمع الحديث على أبي الفتح المدني والتقي ابن فهد ، وغيرهما ، وصنف : كتاب دليل المحتار إلى مشكلات المختار ولم يتم ، وولي قضاء الشام مرات قال : ابن طولون وظلم نفسه بأمور سامحه الله فيها ، وتوفي يوم الخميس سادس ربيع الأول ٩٠٨ هـ .

انظر : شذرات الذهب : ٨/ ٤٤ . وذكر كحالة شخصيتين لهٰذا الشخص هما : محمد بن أحمد بن القصيف (٨٤٣ ـ ٩٠٩ هـ) (١٤٣٩ ـ ١٥٠٣ م) انظر : معجم المؤلفين : ٩/ ٢٧ . ومحمد بن علي بن القصيف (٨٤٣ ـ ٩٠٩ هـ) (١٤٣٩ ـ ١٥٠٣ م) انظر : معجم المؤلفين : ١٠/ ٣٠٣ .

RAGIP PAŞA - 422
ESER ADI:KAFİ'Ü'l - MUHTAC ila ŞERHU'l - MİNHAC

MÜELLİFİ: İBN MÜLAKKİN SİRACEDDİN ÖMER b. ALİ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0828/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1424/12/00

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: İBNÜ'l - KUSEYF ALAEDDİN b. ALİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 188 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 276 × 190 - 197 × 138 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

MILL
RAGIP
MS. 324

٤٢٢



كتاب

شرح منهاج البيضاوي في الأصول المسمى

بكاشف المحتاج الى شرح المنهاج

تأليف الشيخ الامام

العالم العلامة

RAGIP
Kn. N.
418

تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوحة جنته



بسم الله الرحمن الرحيم

رب هب لنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واد
برحمتك في عبادك الصالحين ۞ الحمد لله كما هو اهله والشكر له كما هو والصلوة
والسلام على السيد المحب وعلى اله واصحابه اولي النجب والترتيب وبعد
فعلم الاصول من اجل العلوم وادفعها وانفعها واما مها الشافعي قدس الله
روحه هو اول من استبد بوضعه في رسالته وحدده سماه الله سعيد واجاد
وورد بتدقيقه وفيه مع ذلك تعرض لعلوم اخر لاستمداده منها وتوقف عليها
اولها علم الحديث كالكلام في الاخبار ثانيها علم الكلام كالكلام
في الحسن والصحيح والحكم الشرعي واقسامه وبعض الكلام في النسخ والاضداد
ثالثها علم اللغة كالكلام في معنى الامر والنهي وصيغ العموم والمجمل
والمبين والمطلق والمقيد رابعها علم النحو كالكلام على الاستثناء ومعنى
الحروف وقد صنف الائمة فيه بعده مصنفات جليلة مختصرة ومطولة ومزاحسنها
المختصرات في ذلك مناهج الوصول الى علم الاصول لناصح الشريعة ناصر الدين ابي
الخير عبد الله بن عمر بن محمد علي الانصاري وكان رحمه الله اماما مبرزا نظارا
حرا صالحا متعبدا ومن تصانيفه غير هذا الكتاب الطوالع والمصباح
ومختصر الكشاف ومختصر الوسيط المسمى بغاية التصوي وكانت وفاته سنة احدى
وثمانين وستمائة ومما مدح به كتابه هذا ۞ ومناهج الاصول صغر حجمها لكن علم جم كدرها
۞ ومن تجنه بعد الممات جداول لذكي الورى خطيب
۞ ومما مدح به هو وغيره ۞
۞ جزى الله خيرا ناصر الدين انه يحوي الشرح ما في قليل من الكتب ۞
فصار درر ومناهج هدى وغايته البيان واللب للطلب
وهذا التعليق يدل الله تعالى صعاب هذا المختصر لخاطر ويكشف
نقابه للناظر ويقيد اشواده ويحرر اوابده وفوائده ويظهر رعايده وارجوا
اذا اكمل ان يستغني به عن كل كتاب صنف في الاصول فانه كافل للمقول
والمنقول وسميته كافي المحتاج الى شرح المنهاج اللهم اعني على اكماله وادمه النفع
به وما شابه فانه بيدك وانت حسبي ونعم الوكيل فصل ۞

في شرح ديباجة الكتاب على وجه الاختصار تقدس من تحمد بالظهور والخفا
ش اي تطهر من اتصف بذلك ومن اسمائه تعالى القدوس كما نطق به الكتاب والسنة
واجماع الامة ولا يطلق عليه تعالى الخلوق من غير اضافة ولا تسبيح الا تسمية ولا صفة ولا يجوز الا
ادا اضيف او نكر او وقع وصفا ولم يختلف احد من اهل اللغة ان مادة مادة الطهارة
ومنه ونقدس لك اي نتسبك الى الطهارة او نقدس انفسنا لك ان لم نجعل اللام زائدة
قال الجوهري النقس والتقدس بمعنى بضم الدال واسكانها الطهارة اسم ومصدر ومنه
قيل للجنة حظيرة القدس اي لانها مقدسة وروح القدس جبريل عليه السلام اي لانه
مقدس في ذاته بتقديس الله ومقدس لمن اتصل به بما يفيد من الطهارة وقيل سمي بذلك
لانه روح الله فاضافه الى الله تعالى تشريفا له وقيل لطهارته ذاته والتقديس التطهير وتقدس
اي تطهر والارض المقدسة المطهرة وبيت المقدس يخفف ويشدد والنسبة اليه مقدسي
مثال يعلمي ومقدسي قال الشاعر كما شيرقية الى الدار ثوب المقدسي يزينه وديا
عابدا وقال ابن الناقد سميت دعا لها ابراهيم عليه السلام بالقدس وان تكون محلة
الحاج والقدوس يقول من القدس وهو الطهارة وكان سيبويه يقول قدوس وسبوح
بفتح اولهما وقال الفراء كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول مثل سفود وكلوب وسمور
وشبوط وتنور الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وقد يفتحان قال ولك
الذريح بالضم لواحد الذرابح وقد يجيء هذا اخر كلامه وفي الحديث لا تدسون الا لا يوجد
لضعيفنا من قوتها يريد بذلك طعامها الله وقيل ان القدس يكون بمعنى البركة ومنه قوله تعالى
ادخلوا الارض المقدسة وقال وفيناء ولوطا الى الارض التي باركنا فيها والظاهر
متاول قال ابن الحصار لا ينبغي ان يختلف احد من اهل اللغة ان التقدس الطهارة ولكن
الفعول قد يراد به اسم الفاعل كقولك المطهر لغيره وقد ساد به اسم المفعول حتى انه
المطهر في نفسه وقد اورد واحدا لخلاف في الارض المقدسة قيل سميت بذلك لان الله
تعالى كان اخرج منها الكافرين وغيرها المبرر هذا بتضيه الاشتقاق لان المقدس يسمى
الدال اسم المفعول من التقديس وانما اسم الفاعل بكسرها لا يعرف فيها لكن القران نطق

فالاظهر ان يكون سمي المقدس لانه تقدس غيره اي يطهره فكون المقدس بمعنى المقدِّس
وهو اسم المفعول قد يراد به اسم الفاعل ويدل له حديث النسائي باسناد صحيح عن
ابن عمر مرفوعا ان سليمان لما بنى بيت المقدس سأل الله تعالى خلالا ثلاثا سأل الله
حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده وسأل الله حين فرغ من بنا المسجد الا يأتي
احد لا يريده الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيئته كيوم ولدته امه فاعطي جميع ذلك فهذا دال
على انه مطهر لغيره ولا اعتبار بكونه متقدما باخراج المتكلمين واسكان المونثين فقد
شارك في ذلك غيره ولم يستحق اسم التقديس بذلك واذا كان اسم المفعول يراد به
ما يراد باسم الفاعل فالقدوس والي فيما سبق جل شانه قد وسما على الاطلاق فهو طاهر
في نفسه منزه مطهر لغيره فهو اسم يتضمن جميع الكمال وتنفي كل نقيصة لا لتقدمه لا لانه
الطاهر لغيره كما لا يكذبه وانبيائه ومرشاوخ خلقه فهو من صفات الذات والافعال وفي ضمن
هذا ان لم يكن طاهرا في نفسه فلا يطهر غيره والشيطان رجس وكذا جن ثم قال ابن
العربي ونعته تعالى بالقدوس وتمثيل التقديس له يوجب له اوصافا عشرة تقديسه
عن الشركا تقديسه عن النظراء الاضداد عن الاولاد عن الاوهام عن التحديد عن
ادراك الابصار بالتصوير عن الحاجة الى الخلق ان يطهروه الى ان له الحال في
كل وصف لاستحالة التغير عليه ولقد احسن من قال
تبارك من لا يبتغي التمجيد ومن هو للعالمين نوال
هو الواحد القهار جل شانه هو الملك القدوس جل جلاله
تعالى عز ذكر العباد ولم يزل بقدسه قبل العباد كما له
وعبارة الحلبي القدوس معناه الممدح بالفضل والمحاسن ونفي الذم اثباتا المدح كما في
نفي الشركة والشبه والمثل ونحو ذلك وسورة الاخلاص وامثالها تقديس واخرها عند
قوله لم يلد الى اخرها نفي لذلك عنه وما قدست به بنو ادم انزالا كتبه عليهم وادعى قوم
رسله من حكمتهم وشرح التطهير لهم ومنها جاءت في صلواتهم ونفي لهم ان يتقدسوا عن
الشهوات والشبهات والغفلات والمخالفات وذلك ليصل بامتثال اوامره واجتناب
نواهيه وهو يعين التقديس عن الصلاة وغيرها من الاعمال وذلك ان الارض لا تقدس احدا
انما تقدس الانسان عمله تنبيهان الاول تقدس تسكين الدال الجل عليه
بارض

بارض نجد كما نبه عليه الجوهري في صحاحه قال والقدس بالتحريك السطل بلغة
اهل الحجاز قال والقداس بالضم شجر يعمل كالجان من رضه قال الشاعر يصف الريح
لنظم قداس تكلم متقطع الثاني لا يجوز ان يكون تقدس مطاوعا لقدس لان المطاوعة
شرطه التأثر مثل كسرته فتكسر وذلك متفقود هنا والتقديس هنا مثل التصديق فان
الملائمة الاخبار عن الصدق فلا يأتي منه مطابع للخبر بيع استعمال تقدس هنا لوفاقه المجرد
ومن جعلة يجعل ان تواطئ المجرد والمزيد على طرد المجرد هنا في الفعل وقد قال القاضي
في قوله تعالى تبارك اسم ربك معناه تقدس واستعمل الجوهري والشمني ايضا والمصنف بهم اسوة
قوله تجد الكلام فيه كالذي في تقدس والمجد معناه الشرف والعظمة
والارتفاع فمعنى يمجد الله كثرة جلاله وشرفه وعلوه واختلف العلما هل موصوفة
خاصة كالعلم والقدرة او صفة عن استجماع صفات المعاني وجوز بعض المتأخرين قلا
كمال ولا نقص الا وهو منزه عنه وقد ورد المجيد بعد اسمه تعالى الودود في سنة
الرجز وجا في حديث ابي هريرة وغيره وقام الاجماع عليه وفي الصحيح الحميد مجيد
ويجوز اجتماعه على العبد اذا كان له مجد باجماع قال الجوهري المجد الكرم والمجيد
الكريم وقد مجد الرجل بالضم فهو ماجد ومجيد وبقال ظل يفعل كذا ظرف وكرم مرتين
لكنه لم يرد منه ظارف ولا كارم وورد ماجد من مجد في نعته الباعث وبقال المجيد الشريف
قال تعالى بل هو قرآن مجيد والمجد في كلامهم الشرف الواسع يقال رجل ماجد
اذا كان سخيا منصفا كثير الخير وحميد المبالغة قال ابن العربي والمجيد
والماجد وردا في حديث ابي هريرة ولو مع تقديرهما اسمين مع ان المجيد فعيل من فاعل
لمع تقدير العالم والعليم والعلام ثلثة اسماء وقد ورد القرآن فيهما وهذا الاسم
في معقول ولا يتولاه احد من اهل المعرفة الا بالاصول اللهم الا ان اراد عد الاسم كلها
لمع ذلك اهو جملة اسمائه كما مر اراد بالاحصا التسعة والتسعين وقد مضا صفحة في
اسم ليعمل له بذلك العدد المقصود لربه ان كرر اثنية سائر الاسما والاكان ذلك عكما وهذا
يدل على ان ذلك التكرار انما هو من قول بعض الرواة الذي لم تعلم ان التفسير وتعتمد التوطين
وقال الثعلبي نظرا واذ كان الرب تعالى اخبر عن نفسه بذلك فعلوم ان كل اسم له من
علي الالزام من جهة المبالغة او المزيد فلا يكون ذكرها انكارا لمر غيره فايدة وقال الانليشي ورد

والتواعد والعمل الذي لا يحل الا بدليل او القياس الجلي ذكره القرافي في شرح المحصول عن الدين فرع ذكر الغزالي في فتاويه انه لو سئل ذكره وصلى ولم يتوضأ حتى أبطل مذهب ابي حنيفة لم تجب صلاته الا ان يكون مجتهدا وأدى اجتهاده اليه فيجب النوع الثالث ذكره القرافي في شرح المحصول هذا ان تقلد مذهب الغير حيث جوزنا له ذلك بشرط ان لا يكون مؤديا الى ما هو مجمع على بطلانه امام الاول وامام الثاني فهو قلد مالكا في عدم النقض بالمس الخالي عن الشهوة فلا بد أن يتذكر بدنه وجميع جسمه راسه والابتداء من صلاته باطلة عند الامامين ومن فروع المسئلة انه اذا تزوج بلا ولي في مذهب حنيفة او بلا شهود في تقليد المالكي وقد وطئها لا يحل لزوجها بلا ولي ولا شهود ايضا كما لا يحل للامامي ان امامين اجتمعا على البطلان الفرع الرابع النفوذ كما قال الامامي للعامي لا يجوز ان يتفتي للناس على مذهبي ما لم يعلم اهلية الاجتهاد والورع وذلك بان يراه منصبا للتدريس بشهد الحق ويراه يجالس المسلمين على سواء فان نال جماعة فاختلفوا عليه فقال قوم لا يجب عليها العمل بقول عن قولهم واعلمهم وقال اخرون يجب عليه ذلك وحينئذ فاذا اجتهد فان رجح احدهما مطلقا في ظنه تعين العمل بقوله وان رجح احدهما في الدين واستوى في العلم وجب الاخذ بقول الاورع دون الاعلم كما في المال لضعف مزيته ومنهم من يوجب الاخذ بقول الاعلم وان استووا مطلقا فقال لا يجوز فروعه كما قدمنا قيل به في استواء الامارتين وقد يقال بجوازه وحينئذ فاذا وقع ذلك فهو مرجح ابن الحاجب جواز تقليد المفضول مع وجود الفاضل وحكى ابن الحاجب خلافا في استفتاء المجتهد وسيأتي الغزالي الدليل والجمهور على المنع وهو وارد على الامامي في دعواه الاتفاق على انه لا يجوز للعامي ان يسال من يظنه ولا يبتدي وقال الشيخ ابو اسحاق في شرح اللمع لا يجوز ان يستفتي من يراه يتزيا بزي اهل العلم ويفتي به كالتناء وغيرهم بل لا بد ان يعرف حاله قال بن برهان واختلفوا في طريق معرفة حاله فقيل بان ينتشر ذكره وقيل بان يسأله هل تناظر مع المتفقه او بحضرته فان قبله وقيل فيه علي ذلك كان علما كان خلف الرواية عن الشافعي قال ومن اجتمعت فيه شرائط المفتي ولم يكن في الاقليم غيره لم يتعين عليه الفتوى والتعليم وهو فرض كفاية والاثم عليه ذلك فرع ينبغي على ما ذكرناه من المسائل ما اذا اختلف عليه اجتهاد مجتهدين فانه تتقلد من شاء منهما على الاصح وقيل يقلد الاورع والاعلم وقال الاصبهاني في النسخ الصغيرة الاشبه وقيل يتخير بين الي المجتهدين والطلق الرافعي المسلم ذكر في الروضة انه ينبغي ما حاصله اذا اعتقد ان احدهما اعلم واورع فلم يرجح في ذلك الي فيجب عليه

عليه تقليده فرع يجوز للعامي التقليد في المعاملات فرع متبع الرخص خلافا لابي اسحاق المروزي وقال النووي في شرح المهذب هذا انما يجوز بشرط ان لا يتتبع الرخص بغرض الانتقال الى مذهب يكفر به قائله ان قصدا قبيل ذلك ما كان كالاربعة الذين يتتبعون بها فقضاء القاضي مشكلة والافتاء فيه كما قاله مقام ذلك كما نبه عليه القرافي في شرح المحصول اذا ارادا وجد حاشية على كتاب افتى بها وفيه علم المحصول قال والبالغ منهم في التسامح حتى اراد ان يجد حاشية على كتاب افتى بها وفيه علم دين وبقدر هذه القواعد فرض الثالثة انا لم نجز العامي الاستمتاء في النوع الى علم من اعلم من يعلمه في بلد او غيره وجب عليه السفر اليه على الاصح لان فرض العين لا يسقط بفرض الكفاية وان استوى علمهما في ظنه تخير على الاصح وقيل يجب الاول وقيل الثاني وقيل يتخير بين ثلاثة الاول والثاني والمفضول الذي يساويهما في ظنه وقيل يتخير بين الاول والثالث وقيل بين الثاني والثالث وقيل يتخير بين الثلاثة وقيل يجب الاول ان ترجح على الثاني والثاني ان ترجح على الثالث والا فالثالث وقيل يجب الاول ان ترجح على الثاني والثالث والا فال

البح واجيب بان التقليد لا يزال ينتهي الى المظنه والاستدلال لا ينتهي التسلسل حينئذ فما ذكر من الحد والادلة للتقليد مع زيادة حمد ودعا احتمال كذب المقلد فيما اخبر به المتقدم عن اعتقاده ولكن هذا اخر الخوض في هذه المسئلة فان كلمة الكلام والله تعالى يهدينا الى الصراط الاقوم وختما بالطاعة ومبتنا على يد هي اصل السنة والجماعة ولا يحلنا من حشر فاضاعه محمد والد وهو يهدي سبيل

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكان الفراغ من هذا المجلد المبارك يوم الخميس المبارك خامس عشرين شعبان سنة ثمان وعشرين وثمان مايه وهذا بقلم سيدنا الفقير الى الله تعالى الشيخ علي المدعو بالبرزنجي الشهير بالقصيمي عفى الله له ولوالديه ولنا ولوالديه ولجميع المسلمين امين والحمد لله رب العالمين

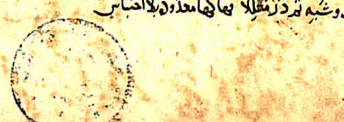
شعر

يا ناظرا في مرسمي معدودة ... دكت على عجالة القياس
نص ولهما واجماع عدت ... ثلثة ليس لها من النباس
يقع مناطا ثم قسم واطرد ... وقد هديت رشدا الا انعكاس
ناسب وشبه ثم دار مقلقلا ... فهاكها معدودة بلا احتباس



كتبه
محمد عبد
بارع مقابلا على الاصل
والله يعلم في حال الكتابة
انهم سابع عشر
جمادى الاولى سنة
لو عرض رؤيا بايدي
سبي قرب عبد المضيف
وعليها حظ للسقيم





[٤٨٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٣ .**

عنوان المخطوط : شرح منار الأنوار في أصول الفقه[١] .

المؤلف : عبد اللطيف بن عبد العزيز بن (فرشته) فرشتا ابن ملَك (ت٨١٠هـ/ ١٣٩٨م)[٢] .

عدد الأوراق : ٢ ـ ١٨٨ ، **المقاييس** : ٢٠٤ × ١٤٣ ـ ١٤٦ × ٠٦٩ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله : للهِ الْحَيِّ الأحدِ حَمْدٌ لا يحتويه الْحَدُّ على ما أولانا عِلْمَ الفُروعِ ، وجنى من وَرْدِ روضةِ الروع ، واستنبطها العلماءُ بإيراد الآراء ؛ من أصول الشروع ، وأرْوَوا بزُلال سِجالِهِم غلالَ عِطاشِ الجُمُوع ، آواهم اللهُ إلى الجنانِ والرُّبوع ، وقراهم بصروع الأطعمة والرتوع . . . وبعد : يقول عبد اللطيف بن فرشته أوصلهما الله إلى جنته برشده : إن أرباب البطانة وأصحاب الفطانة من خُلَّصِ أحبابي ، ومُختَلَسِ مَآبي ، قالوا : إن كتاب المنار للإمام الحبر سيد الأحرار ، والهمام النحير سند الأحبار ، بديع الفضل في الأعصار ، ما رأتْ مثله الأبصارُ ؛ مولانا حافظ الدين النسفي ، الفائز بالنول الوفي ، أسكنه الله في جنته . . . نسألُكَ أنْ نشرَحَهُ شرحاً على طريقة الحلِّ ؛ مُختصراً مقاصِدَ المَتن حل ، حاوياً على عوائدها البديعة ، خاوياً من زوائده البشيعة . . . وشرعْتُ مرامَهم مُتوكّلاً على ربِي الوهابِ إنّه مُلْهِمُ الصَّواب ، نِعْمَ المرجِعِ والمَآب (الحمد لله الذي هدانا) أي : دلّنا وقِيلَ معناه : خلقَ الهدايةَ ، وهي الدلالة الموصلة إلى المطلوب . . .

---

(١) ŞERHU'l- MUNARİ'l- USUL .

ويوجد شرح بعنوان : « فتح الغفار ، في شرح منار الأنوار ، ومؤلفه : محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز [ابن ملك] ، وقد تقدمت حاشية يحيى بن قراجا على شرح المنار لابن ملك . انظر الرقم الحميدي : ٤٠٢ . وقد طبع منار الأنوار في أصول الفقه لعبد الله بن أحمد النسفي ؛ طبع على الحجر في الهند . وللشيخ أحمد بن أبي سعيد ، اللكنوي [مُلّا جيون] المتوفى عام ١١٣٠هـ/ ١٧١٨م ، شرح عليه سماه : نور الأنوار في شرح المنار ، طبع في كلكته عام ١٢٣٥ هـ/ ١٨١٩م وأيضاً فيها سنة ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م . وطبع شرح المنار وحواشيه في الآستانة سنة ١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م ، وسنة ١٣١٤ هـ/ ١٨٩٦م ، وسنة ١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢١٦٢ . واكتفاء القنوع : ٤٨ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع . ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، ص : ٥٠٠ ـ ٥٠١ .

(٢) İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ .

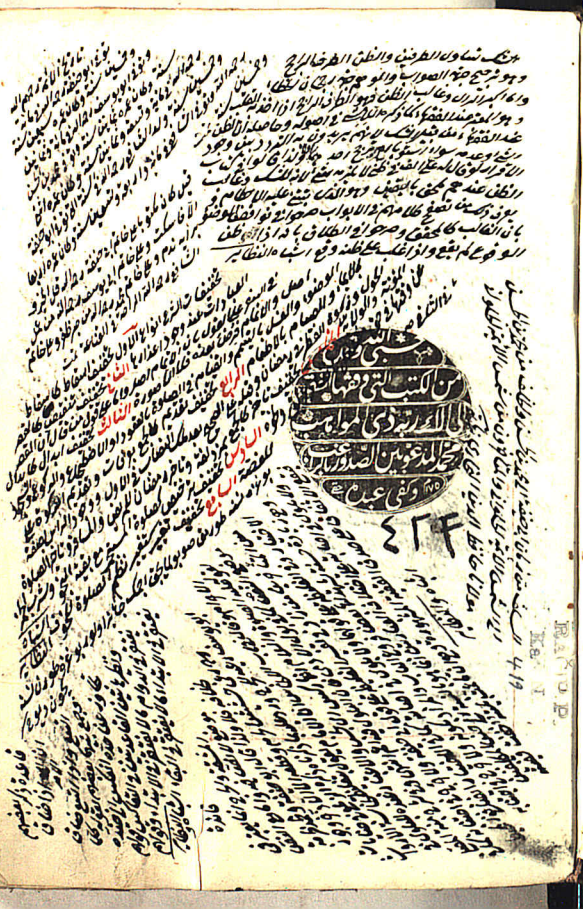
انظر الرقم الحميدي : ٣١٣ .

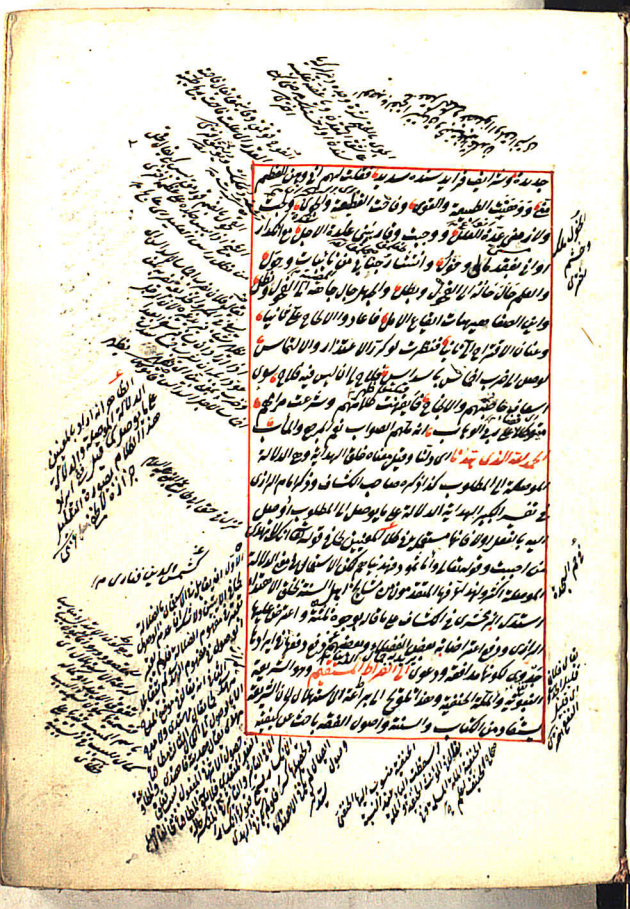
آخره : . . . (ولهـٰذا إذا صَبَرَ في هـٰذينِ القِسمين) وهُمَا : الثالِثُ والرابِعُ (حتى قُتِلَ صارَ شَهيداً) لأنه يكون باذلاً نَفْسَه لإعزازِ دِيْنِ اللهِ ولإقامَةِ حَقّ الشَّرْعِ المحمديّ .

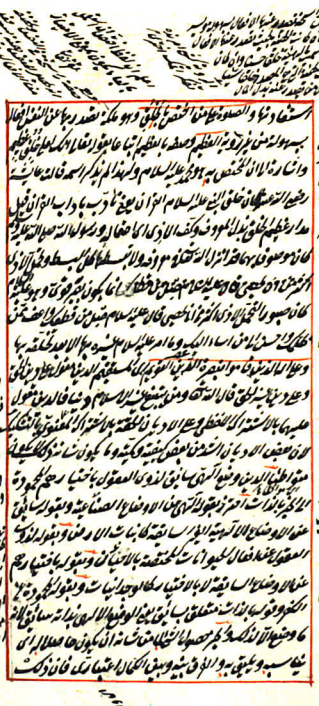
عليه أفضل الصلوات والتسليمات ، ورضي الله عن أصحابه وذرياته وأزواجه والحمد لله رب العالمين له الملك وله الكبرياء مُنَزَّهٌ عمّا يقولُ أهلُ العِناد المعنّد على الطغيان سنة ١٠٩٦ .

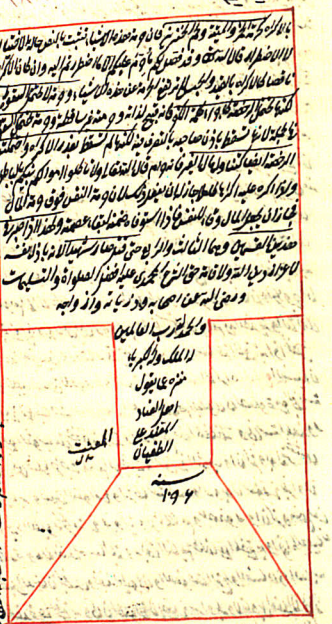
ملاحظات : **تاريخ النسخ** : ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٤م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، أو مميز بخطوط فوقه ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ويوجد في أوله فهرست في ٣ صفحات جَداوله حمراء اللون ، وفوائد في صفحة واحدة ، وفي آخره فوائد منقولة من الأشباه والنظائر في ٥ صفحات ، والغلاف جلد عثمان ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٩٥٩ .

RAGIP PAŞA - 423
ESER ADI:ŞERHU'l - MUNARİ'l - USUL
MÜELLİFİ: İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1096/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1684/12/08
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: TALİK
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -
KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 2+188 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 204 × 143 - 146 × 069 SATIRSAYISI: 21
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA









وترك الجماعة للمرض والمطر والوحل وان استوى ابو حنيفة عن الاولى الجمعة وان وجد قبل
وقتها المختفة عند وعدم وجوب قضاء الصلوة على الحائض لشهر بخلاف الصوم والفرق ظاهر
لمن وقف وسقوط القضاء عن المغمى عليه دون المرتد وعن المريض الذاهب عقله بالرأس لكشف
المصيبة وجواز صلوة الاوضاء في السفينة قاعدا مع القدرة على القيام خوف
دوران الرأس وكان الصوم في الستة اشهر واجزاء التمرة والزبيب بدل العشر تيسيرا
وان فقدا انتهى وجبت قدرة ميسرة حتى سقطت بهلاك المال والمطلقة والمعتدة عن الغير بالبينة
اذا ادعاه الخصم لزوال الوجوب من مال اليتيم بعد مدة على وجوب نفقة الزوجة
عند الشهر وجوب الصلوة وان لم يحضر الجنين وفقد تم النية بعد الصوم من الليل وفاء
بخلاف الحج والزكوة فيهما نصف النهار الشرعي وفاء لحصة بعض الجنين لان الحكم للاغلب
تظهر بعده والفاقد يسلم والصغير يبلغ كذلك وباحة المحتل منها بالاحصار و
الفوات وباحة ابو يوسف رحمه الله الجماع الموسع شيء وليس الحج كذلك
والقتال وبيع الموصوف في الذمة قائم وجوز في خلال الصلوة وفاطاعة المخاطب
والاكثر ثبوتها بالحصرة والاخوفي وشرعية خيار الشرط للغبن وفاء للغرم وحيا لافقة
الغبن وفاء للحاجة ومن بدا الفيء بيع الامانة لمسيس بيع الوفاء جوزه مشايخ بلخ وبخارى توسعة
وبيانه شرع الكفر من باب خيار الشرط ومنه ذكر انثى المتاجرين بالرد بخلل والغبن الفاحش
اما طلقتا او اذا فاق فيفوز بها مع المشتري ومنها الرد بالعيب والتحالف والاقالة والولاية
والرهن والضمان والابراء والوقف والشركة والصرف والسلم والوكالة والحوالة والاقرار
والهبة فاقيمت لما الحق بالحاجة والمضاربة والعارية والوديعة لشقة الحفظ فوان
كل واحد لا يتبع الاخر جهد طاقته ولا يضمن الا عن عليه حقه والا خذه ان يمكنه ولا يتفاوت
امواله الا بقدر فضل تفاوتها الا مرباحة الا ستقراض بشرط الاجارة والاعارة والرهن
والضمان والاستقراض والايداع والشركة والمضاربة والمساقاة والاستيفاء من غير الجنس
جوازه وباشتراط عدم الرد من وكيفيز ولو باشتراط بعض الدين صلحا وكذا ابراء
وكحالة فقد اتى بمبنى جوز الصرف انظار وفاقة وشرعت الاجارة لحاجة الجهل بالمنافع وجهالة
عقلية وكحبس فاسد لا يجوز فيها الاجارة مع منفعة مقصودة ومن العين لا يجوز الاستقاء
على الجارية في عمل واجارة البراز بخ ومن التخفيف جواز العقود للحاجة لان الزوج باشاني

يكون سبب الصوم تمام طهرها والدم لشهر فيوم والبالغة ووقفا لا ل الوكيل على على وفاء
كر يعد وكذا من ان القاضي وصاحب وظيفة ومنه اباحة النظر للطبيب والشاهد وعند الخطبة والسيد
منه جواز النظر من غير نظر الى شعر المحتمة الزنا حتى لا تقبل شهادة من ثبت انه
نظر لها خطب فاسبب التعسير فلم يكن فيها رد وتبطلان البيع صحيح قبل الرؤية ولكن لا عدم
المحتمة ومنه قضاء الامام بالنكاح بطلان البيع ومن هنا وسع فيها حنيفة خيار
ولا ومن شرائط عدالة الشهود ولم يقبله بالشرط الثالثة ولم يلتفت بلفظ النظارة والشرط
بل قال لشفعته فليعد ملكا لعين الحال وصحح لخصوص ابني العاقدين وناسين وسوء كاذبين
به بعد الصحو ويعيد الذبح اوجوز شكرا وشهد فيه فاتفقه كجزة رجل وامرأتين على ذلك دفعا للحرج
الزنا وقد يترتب عليه ومن هنا قبل يثبت على غرة ومنه اباحة الاجارة للصوم الشهر والاجارة
تيسيرا بالحرج وقع الناس كثيرا ولم يرد بها فاقيمت مقام المحتمة عن الزوجين زيد القيم
وغيره ومنه شرعية الطلاق والفاسد الفاسد الى الرجعي من المحتمة عند الثالث فرد ولد المرتد وعند الا قتدا
والرجعة العدة قبل الثلاث ولم يشرع الى لما قيل من المحتمة الى الزوجة ومنه وقوع الطلاق على الحمل
المولى بعض ابانة اشهر دفعا للضرر عنها ومنه مشروعية الكفالة بالنظر والبدن بالدين تيسيرا على المكلفين
وقد الاشهر كفارة اليمين لتكرره بالحلف بالله تعالى بقيته الكفالة بالنفس لندرته وفي مشروعية الجزية نوع تعلق
شرط الايمان كوجوب كفارة اليمين والوفاء بالمنذور عليه على الفقراء واليدرج الامام فيه موم
سبعة ايام ومنه مشروعية الكتابة بتحقيق العبد بعض دوام الرق فاقيم مقام الغرر وفي بيطلها بالموت
الفاسدة وتوسعة ومنه مشروعية الوصية عند الموت تقديرا لكان بها فرط طالما يحوشه وفتح لهذه
الامة دون غيرها وعليه وفاء الغرر الوثيقة احتراما لحق الجميع عند وهم الوارث والوقف بالموت
على العارة بقية الورثة اذا طالته والبقاء التركة على ملك الميت حتى يقضي جوازه ومنه مشروعية
عليه وسوف الامر بالوصية بخزنا بما لم يعد مع ملك بطلان بشرط الفاسدة ومنه اسقاط
الامام عن المحبوس بنا على الظاهر والنسيء عليه والاكتفاء بالظن وتحكيم الامام نصب بين الخصمين وعسر
الوصول اليه وتتبع ابو حنيفة في باب العتق والعارة تيسيرا بتحقيق نوابه الحاكم وقال الحاكم
قال ان شفعه لا تجزئه وان شاء شفعه وهم يجعل تركه الشهود على الصلوة وان فضل
الزوجة الشهود وقتيه ابو يوسف زوالها والوقف والفتوى على قولهما فيما يتفق بها
جوزه الخاص بتعيين الزمان بيد بخ وجوز كتاب القاضي الى القاضي من غير شرط ولم يشترط بيان

ما شرط الامام وصح الوقف على الفور وجاز تفرقه وقطعه ووقفه لمكان وزمان بشرط السبيل المتوالي والحكم
الفاضح وجاز استثمار عند الحاجة البدلية بشرط وجوده مع الشرط وغيابه الوقف ويسير على المسلمين
فقد بان بهذا ان وضوء الفاقدة مرجح الوجوب على الفقد لسبب لسماع النقص فانه نوع
من المشقة فما سبب التخفيف فمن وقف عدم التكليف بجميع الكيفيات فقوض اما موالها الاولة
وتربيته وحضانته الى ان ابلغ محجوز عليه والحجر يتعلق على الحضانة بتيسير اعتقهن وعدم تكليف
انثى الجنس واجب عليها ارجال كالجماعة والجمعة والجهاد والجزية وتحمل العقل على قول والصحيح خلافه
واما حاجة ليس الحرير وحج الذهب وعدم تكليف الآرقاء الجنس على الاحرار كوضع النصف من
الحرة للحدود والعدة وما سباية لاحكام العبد وبهذه فوائد مهمة مختتم بها الكلام على هذه
القاعدة الاولى التي فيها قسمين مشقة لا تنفك عنها العبادة غالبا كمشقة البرد في الوضوء والغسل
ومشقة الصوم في شدة الحر وطول النهار ومشقة السفر في انتقال عن الحج والجهاد ومشقة الم
الحدود وبرد الزنا وقتل الجناة وقتال البغاة فلا اثر لها في اسقاط العبادات في الاولى
واما جواز التيمم للخوف من شدة البرد لكن يتيمم فلخوف حدوث المرض الاغلب على النفس او على عضو
من اعضائه او خشية حصول مرض ولذا شرطوا في التيمم ان لا يجد ما يسخن به الماء من الخشاب ان لا يجد خشبا يا فيه والا فلا
يتيمم فيه ولا ما يسخن ولا يجاوز الصحيح انه لا يجوز التيمم الا اذا خشي الموت كما قاله لنية لعدم اعتبار ذلك
الخوف في اعضاء الوضوء واما المشقة التي تنفك عنها العبادة غالبا فهي على مراتب الاولى مشقة عظيمة
فادحة كمشقة الخوف على النفوس والاطراف ومنافع الاعضاء التي هي موجبة للتخفيف ولذا الى الكفر
بالطريق الامن الجوع والى ذهاب عدم الصلاة الى جانب الثانية مشقة حقيقية كما ذكره جمع الصيام وارد
صداعا بالرأس او سوء مزاج تخفيف فيها الا ثم ولا الثالثة الى الملائمة لتحصيل معناها بالعبادة الا ان من في
حدة المشقة الى الاثم لها ومن بناه وعلى من قال ان من شاق بخلاف المرض وانوى الصوم ثم مرض
عن واجب اتى فانه يقع عما نوى ان كان مرضا لا يضر معها الصوم والا فينقلب عن رمضان بانه لا يخرج
ليس بمرخص للفطر في رمضان وظاهر انه مرض يخشى تطويل المرض بالفطر تنبيه مطلق المرض وان لم تجز ان كان
بالزوج فان زمنه صحيح خلوته بها بخلاف مرضها الذي لم متوسط بين ما يبيح كمرض يوم او رمضان طبا في من
الصوم زيادة المرض او بطوء البرء فيجوز له الفطر وبهذا زاد المرض المبيح ثم واعتبر والزيادة الزائد
والرابعة الخامسة بالتخفيف حتى قال في فتح القدير يعتبر حتى لو كان شابا يضعف بصيامه ويقال لا يأكل
ما لعقبة في الرخصة بل لا بد من الشق عليه والناس فيه ومن المستطل التيمم فانهم اشترطوا في المرض المبيح





[٤٨٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٤ .**

عنوان المخطوط : شرح منار الأنوار في أصول الفقه[١] .

المؤلف : عبد اللطيف بن عبد العزيز بن (فرشته) فرشتا ابن ملَك (ت٨١٠هـ/ ١٣٩٨م)[٢] .

عدد الأوراق : ١٨٩ ، **المقاييس** : ٢٠٧ × ١٤٥ ـ ١٤٢ × ٠٨١ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٣ .

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب ، وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، الحمد لله على التمام والصلاة والسلام على خير الأنام ، وعلى آله الكرام وأصحابه العُظام .

فرغ من كتابة هٰذه النسخة الشريفة العبد الفقير إلى عفو الملك الودود : محمد بن محمد ابن القاضي محمود عفا عنهم القادر المعبود ، بعد الظهر من يوم الاثنين السادس من شهر شوال في سلك سنة سبع وسبعين وتسعمائة (٩٧٧) الهجرية .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن محمد بن القاضي محمود . **تاريخ النسخ** : يوم الاثنين ٦ شوال سنة ٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عثماني ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ويوجد في أوله فهرست في ٣ صفحات جَداوله حمراء اللون ، وعَليه تملّك محمد بن عبد الحليم البروسي[٣] ،

---

(١) ŞERHU'l- MENARİ'l- USUL .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٢٣ .

(٢) İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ .

انظر الرقم الحميدي : ٣١٣ .

(٣) محمد بن عبد الحليم بن الإمام بجاك جي زاده (ابن السكاكيني) البرسوي ، المعروف بالأسيري . الحنفي ت ١٠٩٢ هـ/ ١٦٨١م . قاضي العسكر ، وشيخ الإسْلام العثماني الإستانبولي في عهد أمير المؤمنين السلطان محمد الرابع ، رقمه في المشيخة العثمانية : ٤١ ، ودفعته : ٥٣ ، وقد استمرت مشيخته من سنة ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٩م حتى سنة ١٠٧٢ هـ/ ١٦٦٢م ، عمل مدرساً في مدرسة أمير المؤمنين السلطان سليم الأول طيّب الله ثراه ، ثم صار قاضياً في مكة المكرمة سنة ١٠٥٤ هـ/ ١٦٤٤م ، وقد رافقه آغا دار السعادة سُنبل آغا الذي استشهد في السفينة التي كانت تقلهم حينما تعرض لها القراصنة البنادقة الصليبيون قُرب جزيرة رودوس ، وأُسر القاضي ، واقتيد إلى مالطة حيث تتواجد تشكيلات منظمة فرسان مالطة الإرهابية ، وبقي في سجونهم خمس سنوات ، ثم تمكن من الفرار من السجن والعودة إلى الآستانة سنة ١٠٥٦ هـ/ ١٦٤٩م ،

وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . رقم السي دي : ٤٩٩٦٠ .

فلُقّب أسيري ، وبعد تحرّره تقلد قضاء مصر سنة ١٠٥٩ هـ/ ١٦٤٩م ، ثم صار قاضياً في الآستانة سنة ١٠٦٥ هـ/ ١٦٥٥م ، وبعد ذٰلك بسنة تقلد منصب قاضي العساكر المحمدية ، ومن قضاء العسكر انتقل إلى مشيخة شيوخ دار الخلافة الإسْلامية العثمانية ، وبعد عزله جاور مدة سنتين في الحرمين الشريفين ، وأقام مدة في دمشق ثم تولى قضاء بيت المقدس سنة ١٠٨٣ هـ/ ١٦٧٢م حتى سنة ١٠٨٦ هـ/ ١٦٧٥م ، ثم تقاعد في مدينة بورسة التركية مسقط رأسه حتى وافاه الأجل يرحمه الله . له كتاب جامع الدعوى والبينات مخطوط في مكتبة عموجه زاده حسين : ٢٤٢ ، وفتاوى شيخ الإسْلام البروسوي مخطوط في مكتبة أسعد أفندي : ٩٤١ ، وتكلي أوغلى : ١/٨٢١ ، ومكتبة الشؤون الدينية في تركيا : ٥٤٢ ، ٥٨٧ ، ومكتبة مُرادية : ٨٤٩١ . انظر : دوحة المشايخ : ٦٩ ـ ٧٠ ، وعثمانلي مؤلفلري : ١/ ٢٣١ ، وعلمية سالنامه سي : ٤٧٧ ـ ٤٧٨ ، وسجل عثماني : ٢/ ١٨٤ ، ٧٦٥ ، وقاموس الأعلام لسامي : ٦/ ٤١٨٦ ، وخلاصة الأثر : ٣/ ٤٨٢ ـ ٤٨٧ ، وسلك الدرر : ٣/ ٢ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٩٨ ، ومعجم المؤلفين : ١٠/ ١٢٩ . وتكملة شذرات الذهب : ٦٣١ .

RAGIP PAŞA - 424
ESER ADI:ŞERHU'l - MENARİ'l - USUL

MÜELLİFİ: İBN MELEK ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0977/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1569/06/16

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUHAMMED b. MUHAMMED b. MAHMUD**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 189 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 207 × 145 - 142 × 081 **SATIRSAYISI: 21**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



قد اجمع الاطباء على ان لا يجتزئ احد على الاطلاق بالنوع وحتى من ورد وضعه الزوع واستنبطها العلماء بارزا الاداء من اصول المشروع وادوزوا زال سجاعهم بخلال عطائل الجموع باما بعد الحمد لله الجنان والربوع وقواهم بصروح الاطلة والزوع والصلوة والسلام على ذوي الهالة المرفوع محمد المبعوث من اشرف رفاع البيوع وعلى آله واصحابه العابدين بالطوع المخضوع اما آل غروب وطلوع وآل غروب وشروع وبعد يقول عبد اللطيف ابن عبد الله ابن الشيخ رشده وآل الشيخ رشده وآل ارباب البطالة واصحاب المظالة من نفلس اخباري وختلس بيانه فقالوا ان كتاب المنار للامام البحر سيد الاجواد والهمام الغرر سند الاجلاد يوم الفصل في الاعصار مدارات شمل الايصار مولانا حافظ الدين النسفي الغائز بالنوال النوي اسكنه الله في جنة عفنه الازاهر واركنه في كنة يجوى من تحتها الانهار ياهر المنقبة والمنار وادرك في الافطار كالامطار ساربة سيرة النهار الانظار وصار الى الاعصار كالشمس كشفت سراره والقمر في الايجاد قد اربى فرائده والرائدين نار الهدى كان لشروح رجال طوالع بيان من طالعها طلال كلوالح فسألت من شرحه شرحا على طريقة الحال مختصرا مفاصله المتن ملم حاويا على عيون ابحاثه المرتضاة فاجبت من وايد البغية وعلى لطايف فوايده جديده ومشرايف فرايده عنده فطفقت لهم الى دهن العظم منى ودهن الطيفة والقوى وفاحت العظيمة والحوى وطفت والرسى غدة العلل وجدت وفارتى علة الاجلال مع الكدار اما الى بلغه مال وحول واشتار جناى من نابات وحول والسلم حال حاله الى الحول وبطلان واجهل حال جاهه الى الحول وبطلان واين الفضا بهات ابقاع الال

فاحاد والاطلاع على ما يشاد وعنان الاقتراح التي ثنايا فطرت لو كرة الاعتراد والاقتاح لوصل اليه ضرب الخاصل بالسداد بخلاج لي فاليس يفلح سوى سعاف حاجتهم والانجاح فاجبت كلامهم وشرعت مرامهم متوكلا على ربي الوهاب آمرا لهم الصواب ثم المرجو والطالب الموجود الذي هادانا اي وفقنا وقبل هنا خلق الهداية هي الدلالة الموصلة الى المطلوب كذا ذكره صاحب الكشاف وذكر كمام الرازي في الصغير والكبير الهداية بمعنى الدلالة على ما يوصل الى المطلوب او وصل اليه بالفعل او لانا فيما مستقبلا في كلا المعنيين كما في قولك انك لتهدي من احببت وقول كاما وامثوده فهديناهم لكن الاستعمال في معنى الدلالة الموصلة اكثر واشهر ولهذا فما المفسرون من شارح الى تشنه يحملن لانه آت الى المطلوب استدل الزمخشري في الكشاف على فاربوجوه تملا واعترض عليها الرازي ودفع اعتراضاته بعض الفضلاء بعجمته دفع فهانم اردي ايراداً جديدي لكونها مدافعة ودعوى الى الصراط المستقيم وهو الشريعة النبوية والملة الحنيفية وهذا تدريج الى بارعة الاستهلال لان الشريعة تستفاد من الكتاب والسنة واصول الفقه باحث عن كيفية استفادتها والصلوة على خير الخلق رسوله المحترم بالخلق وهو كل ما يقصد به كمال الفضل فعال بهو لنس غير سبق وتلية العظيم وصفه بالعظم انبا عا قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم واشارة الى ان المخلص به محمد صلى الله عليه وسلم ولذا لم يكرر اسمه قالت عايشة رضي الله عنها كان خلق نبي الله عليه السلام القرآن يعني يأتمر بأوامر القرآن وينتهي عن نواهيه وآدابه وقيل معناه انك لعلى دين عظيم وقيل على الصراط المستقيم وهو الاسلام وآله اتباعه على دينه وامته ومن يؤمن به الى يوم الدين وعلى اصحابه الذين هم كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم وعلى من تبعهم باحسان الى يوم القيامة وبعد فان الذين آمنوا وعملوا الصالحات وان لهم اجرا غير ممنون قل اين لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين وان ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارءيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط حم عسق كذلك يوحي اليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ولله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير حم عسق تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ولله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير

وعلى الاديان كحفظ بالاسنة اكل المعنوى بالتشكيك لان جعل الاديان اسنة من قبيل تسمية
وكيته وما شانه ذلك لا يكون متواطئا اذ التبريح ضع الذى سابق لذوى العقول باعتبار الجهود
الى الجزاء بالذات احترز بقوله الذى من الاوضاع الصناعية وبقوله سابق عن الاوضاع الآلية
الجزاء بذمه كاجنات لادخل وقوله لذوى العقول على اقال الجهود الثانية المحققة بالاعتبار
وبقوله باعتبار هى من الاوضاع السابقة لا بالاعتبار كالوجدانيات وبقوله العهود عن الحفظ
وقوله بالذات متعلق بسابق يعنى الوضع الاتى بذاته سابق لازما وضع الازلك والاجزء
حصول الشئ كما من شانه ان يكون حاصلا او ابى بناسبه وطبعه والعرق جنسه وبين الكمال
اعتبارى فان ذلك لمحاصل للناسب من جهة انه خارج من القوة الى الفعل كمال ومن حيث
انه مؤثر خير اعلم ان اصول الشرع ذكرا لعلم بها على ان بايعده ظاهر بحيث الاصغاء اليه كافيا فى
تصح فاسلم ان لا الآله الا الله كل مفهوم مركب لا بد من تصور اجزائه ولو بوجه فقول الاصل
يتبنى عليه جزء من حيث يتبنى عليه وهذا القيد لابد منه اذ ب اصل يكون مبتنيا على غيره وهذا
الاصول مبتنيه على علم التوحيد فانها بعد الاعتبار رفع ما لا يتبنى على غيره والشرع
عبارة عن البيان الاظهار قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اى بين اظهر قال
الشراح يجوز ان يراد بالمصدر هنا الفاعل اى الشارع وهو الله سبحانه او الرسول عليه السلام
ويكون اللام فيه للعهد لكونه معروفا عند الفقهاء ويكون الاضافة لتنظيم المضاف اليه والمفعول لكون
اللام فيه للجنس اضافة لتنظيم المضاف اليه وفيه اشارة الى ان المراد هنا الشارع بهذا للاصول
يحب تعليقها بالقول وهذا التوجيه انما يتم اذا لم يكن حل المصدر على معناه كما فى قوله
رجل عدل وهنا كذلك لان الاصول ليست اصولا لنفس البيان ولا الاظهار ان الشرع هنا
ليس مصدرا بل هو اسم لهذا الدين المبين كما يقال شرع محمد كما يقال شريعة محمد وفى مصباح الحج هو ربى
الشريعة ما شرع الله لعباده من الدين والعالم يقال اصول الفقه كيكون اعم فائدة لان الاصول
اصول علم الكلام ايضا والشرع شامل له كما للفقه وقيل اصول الفقه لادب الاضافة

الاختصاص فتوهم اختصاص الاصول بالفقه كذا قالوا فالاولى ان يقال الشرع بمعنى
المشروع والمراد به الاحكام الموجبة مرادف للفقه لئلا يلزم الزيادة على قدر الحاجة ولئلا
يلزم الف ومع جعله آخر الان قوله والاصل الرابع لا يصح ان يكون اصلا بالاعتبار المذكور
والا ان يكون اصلا باعتبار الفقه لا غير وكرر خلافا بين التنبيه عليه واما قال اصول الشرع
لبيان لا صطلاح ثلثة الكتاب والسنة والاجماع الآتية قدم الكتاب لانه يحتمل كل وجه
واعقب السنة لان بيانها بالكتاب واتى الاجماع لتوقف حجيته عليهما والاصل الرابع
القياس اما اطلقه اختصارا وقيده تخوا لاسلام بقوله المستنبط من الاصول الثلثة احترازا
عن قياس الاستنباط والباقى لا استخراج من النص قوله كقاء لا تفرد بين حتى يطهرن فان
حرمة الوطاء معلوم بعلة الاذى وهو موجود فى اللواط فحرم قياس الاستنباط من السنة
قوله وحرمة الهرة ليست بنجسة لانها من الطوافين عليكم فاذا غرفنا عليه الظرف فسنا عليها
سواكن البيوت وقياس الاستنباط من الاجماع قولنا فى زنا المرتجب حرمة المصاهرة
قياسا على الوطى الحلال لان العلة هى الجزئية وهى موجودة فى الزنا فان قلت القياس ان
كان اصلا فلم لم يقل اعلم ان اصول الشرع اربعة وان لم يكن فلم قال والاصل الرابع القياس
قلنا اذ ذه بالذكر لان الثلثة كانت اصولا لعلم الكلام والفقه والقياس اصل للفقه فقط
او لانه اشارة الى تخطاه رتبة لان القياس اصل بالنسبة اليه حكم فرع بالنسبة الى الثلثة او
لانه ليس بقطعى بخلاف الثلثة ولهذا لا يصار اليه الا عند العجز عنها فان قلت الاصالة
والتحليل لهما معنى يعم الاجماع المنقول الينا بالاحاد فليس بقطعى والقياس جلة منصوصة قطعى
قلنا الاصل فى الثلثة الاول القطع وعدمه بالعارض والعارض فى القياس اكثر فان قلت
السنة لا تثبت الا بالاخذ بالعنعنة عن الكتاب ينبغى ان يعرفه ذكرا فلما ذا كان فى اخبار الاحاد
واخاره الكلام فى السنة وهى تتناول المتواترة والمشهور والاحاد وبالقسمين الاولين يجوز
نسخ الكتاب لان الثلثة ثبتت اصالة الحكم ووصفه والقياس مغير وبعض من خصوص الاول
الاصل الرابع
كالعلة والخصوص والعموم

كالذي لا يحمل الفسخ الا انه يفسد لعدم الرضا يعني ينعقد فاسدا فلو اجاز المكره بعد زوال الاكراه صريحا او دلالة صح لان العقد زوال بالاجارة والبيع الاقاربه كطلاق لان صحتها يعتمد على تمام الخيار وقد تمت وللانه تعلى عدمه اي عدم ثبوت الخيار لانه يملكه وفي السيف من فسخه لانه لا يملك جعل المكره غاصبا للطعام قبل الاكل فصار كاطعام نفسه لاطعام المكره والان المكره متى كان شبعان لم يحصل له منفعة الاكل فكان بذلا كرها على الاتلاف باله يجب الضمان عليه والشبع ابي الغم الثاني من الافعال يصلح المكره فيه ان يكون آلة لغيره كالاتلاف النفس والمال فانه يكون للانسان ان يأخذ ويلتقيه على المال فيسلطه او على نفس فيقتل فيجب القصاص على المكره دون المكره ان كان القتل عمدا بالسيف وكذا الدية على عاقلة المكره ان كان خطأ ووجبت الكفارة ايضا على المكره والرجعات انواع حرمة لا يملك شف ولا يفيد خلاف خصة كالزنا بالمرأة وفيه فساد الفراش وضياع النسل لان ولد الزنا كان فان قلت هذا سلم في غير المكوحة واما في زوجته فالكل فكان الزنا كالقتل قلت هذا سلم في غير المكوحة واما اذا كانت محكومة الغير يكون الولد للفراش فلا يكون ابنا كما قلت الاصل ان نصب الولد الذي خلق من مائه ويجب النفقة عليه لانه جزؤه ويكون ابنا كما بنظر الى الاصل وقد ينفي صاحب الفراش مثل فولد الولد عن نفسه عادة فينتفي الى امه كما قيد الزنا بالمرأة اراد به زنا الرجل بالمرأة لان زنا المرأة يحمل الرخصة حتى لو اكرهت بالقتل او القطع على الزنا يرخص لها في ذلك لا يسع في الكتب من القتل الذي هو المانع من الرخص في جانب الرجل لان نصب الولد عنها لا يسقط ولهذا سقط الاثم والحد عنها فصل السلم فان حرمته لا يملك شفه لان الرخصة خوف تلف النفس والعضو والمكره عليه وهو المقصود بالقتل بحق القاتل والمقتول في استحقاق العصمة وخوف التلف سواء فلا يحل للقاتل ان يقتل غيره لتخليص نفسه فصار الاكراه في حكم العدم في حق اباحة قتل المكره عليه لتعارض بينهما في حق

اذ بدونه لا يمكنه الاكل غالبا وكما فيض المكره الطعام صار قيمته مضمونا له الى المكره فصار كان المكره قيمته بنفسه وقال لو كل ولو قيمته بنفسه صار غاصبا ثم اكل الطعام بالضمان ثم اذا له بالاكل وهناك لا يضمن لانه اكل طعام الغاصب في طعام نفسه بامره اكل طعام المكره لانه لا يملك جعل المكره غاصبا للطعام قبل الاكل فصار كاطعام نفسه لاطعام المكره والان المكره متى كان شبعان لم يحصل له منفعة الاكل فكان بذلا كرها على الاتلاف باله يجب الضمان عليه والشبع ابي الغم الثاني من الافعال يصلح المكره فيه ان يكون آلة لغيره كالاتلاف النفس والمال فانه يكون للانسان ان يأخذ ويلتقيه على المال فيسلطه او على نفس فيقتل فيجب القصاص على المكره دون المكره ان كان القتل عمدا بالسيف وكذا الدية على عاقلة المكره ان كان خطأ ووجبت الكفارة ايضا على المكره والرجعات انواع حرمة لا يملك شف ولا يفيد خلاف خصة كالزنا بالمرأة وفيه فساد الفراش وضياع النسل لان ولد الزنا كان فان قلت هذا سلم في غير المكوحة واما في زوجته فالكل فكان الزنا كالقتل قلت هذا سلم في غير المكوحة واما اذا كانت محكومة الغير يكون الولد للفراش فلا يكون ابنا كما قلت الاصل ان نصب الولد الذي خلق من مائه ويجب النفقة عليه لانه جزؤه ويكون ابنا كما بنظر الى الاصل وقد ينفي صاحب الفراش مثل فولد الولد عن نفسه عادة فينتفي الى امه كما قيد الزنا بالمرأة اراد به زنا الرجل بالمرأة لان زنا المرأة يحمل الرخصة حتى لو اكرهت بالقتل او القطع على الزنا يرخص لها في ذلك لا يسع في الكتب من القتل الذي هو المانع من الرخص في جانب الرجل لان نصب الولد عنها لا يسقط ولهذا سقط الاثم والحد عنها فصل السلم فان حرمته لا يملك شفه لان الرخصة خوف تلف النفس والعضو والمكره عليه وهو المقصود بالقتل بحق القاتل والمقتول في استحقاق العصمة وخوف التلف سواء فلا يحل للقاتل ان يقتل غيره لتخليص نفسه فصار الاكراه في حكم العدم في حق اباحة قتل المكره عليه لتعارض بينهما في حق

القيامة فاذا قتل فكأنه قتله بالاكراه فيهم وحرمة تحمل السقوط اصلا يعني ترتفع الحرمة بالكلية ويصير حلال الاستعمال بالاكراه كحرمة الخمر والميتة ولحم الخنزير فان حرمة هذه الاشياء ثبتت بالنص حالة الاختيار اما في الاضطرار قال الله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كان الاكراه ناقصا كالاكراه بالقيد والحبس لا يرتفع الحرمة عن هذه الاشياء وحرمة لا يحتمل السقوط لكنها يحتمل الرخصة كاجراء كلمة الكفر فانه تبيح لذاته وحرمة غير قابلة وحرمة يحتمل السقوط في الجملة لانها تسقط باذن صاحبه بالتعرف فيه لكنها لم تسقط لعذر الاكراه واحتمل الرخصة ايضا كمال الغير فانه حرام قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل واذا اكره على اكراها كان مباحا له ان يفعل ذلك لان حرمة النفس فوق حرمة المال فجاز ان يحتمل للمال وغايته للنفس فاذا استوفاه صفته لبقاء عصمته ولهذا اذا صبر في هذين القسمين وجاء الثالث واقتتلوا حتى قتل صار شهيدا لانه يكون باذلا نفسه لاعزاز دين الله ولاعلاء حق الشرع والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب * حسبنا الله ونعم الوكيل * الحمد لله على التمام * والصلوة والسلام على خير الانام * وعلى آله الكرام * واصحابه العظام * فرغ من كتابة هذه النسخة الشريفة العبد الفقير الى عفو الملك الودود * محمد بن محمد بن محمد القاضي محمود عفي عنهم القادر المعبود بعد نظام من يوم الاثنين الثامن من شهر شوال المكرم للمنظوم في سلك سنة تسع وستين وثمانمائة الهجرية



[٤٨٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٥ .**

عنوان المخطوط : إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار[١] .

المؤلف : محمود بن محمد الدهلوي ، سعد الدين ، أبو الفضائل ، ت ٨٩١ هـ/ ١٤٨٦م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٦٢ ، **المقاييس** : ١٦٩ × ١٢٨ ـ ١١٠ × ٠٨٤ ، **عدد الأسطر** : (١٥) .

أوله : الحمد لله الذي ألهمنا معالم الإِسْلام ، وأعلمنا مراتب الأعلام ، وهدانا إلى سبيل الرشاد ، وأنبأنا بأمور المعاد ، ودعانا إلى اكتساب الفضل والفقاهة ، ونهانا عن اتباع الهوى والسفاهة والصلاة على مَن بعثه بالحق ، فأرسله إلى كافة الخلق ، محمد سيد المرسلين ، خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد : فإن لأهل الزمان كتاباً في مذهب النعمان مبنيّاً على الحكم والآثار ، مُشتمِلاً على طرُق الاعتبار ، مُبيناً مدارجَ النظر ، مُنَبّهاً على أحوال الفِكر ... موسوماً بالمنار في الأصول ، منسوباً إلى الشيخ الإمام ... أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ، نوّرَ اللهُ روضَتَهُ ، وطيَّب تُربتَهُ ، فقصدتُ أنْ أشرحَ هٰذا الكتاب ، وإنْ لم يعتدّ بي في شيء من باب ، وأرسمه : بإفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار . مستعيناً بالله في إيضاح ما التبس منه راجياً منه إنجاح من اقتبس إنه الموفق للصواب ، والمعطي للثواب . اعلم أن أصول الفقه من الأمور الإضافية ، إذ هي أصولٌ بالنسبة إلى الأحكام ، فروع بالنظر إلى أصول الكلام ...

آخره : ... سواء اتفقا على البناء أو على الأعراض ، أو عقلاً ، وما كان عقلياً لا يتبدل ، فيكون هو بالامتناع باذلاً نفسه لإعزاز دين الله عزَّ وجلَّ ، فكان مُؤثِراً حَقَّ رَبِّهِ على حَقِّ نفسِهِ ، فصار شهيداً ، وأما الثاني : فلأنّ حُرمَةَ التَّعرُّضِ لِحَقِّ المالِكِ ، وَحَقّه قائِمٌ في

---

(١) İFAZATÜ'l- ENVAR fi İZA'AT USULİ'l- MENAR .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة كوبريلى : ٥٠٨ .

انظر : كشف الظنون : ١/ ١٣١ ، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢١٦٤ ـ ٢١٦٥ .

(٢) DİHLEVİ SADEDDİN EBU'l- FEDAİL MAHMUD b. MUHAMMED .

محمود الدهلوي (سعد الدين ، أبو الفضائل) أصولي ، نحوي . من آثاره : إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار ، والمقصد في النحو أهداه للملك الأشرف .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٠٦ . وتاج التراجم : ٢٥٦ ، والجواهر المضية للقرشي : ٢/ ١٦٢ ، ٣٠٨ ، والفوائد البهية : ٢١٢ ، وقد أورد له كحالة ترجمتين هما : سعد الدين الدهلوي ، ومحمود الدهلوي .

انظر : معجم المؤلفين : ٤/ ٢١٥ ، ١٢/ ١٥٩ .

الحالِ، فإذا امتَنَعَ فقَد اجتَنَبَ عن الحرام ببذل نفسِهِ فصارَ شَهيداً أيضاً والله أعلم. والحمد لله رب العالمين.

ملاحظات: توجد في أوله ترجمة المؤلف منقولة من طبقات الحنفية للتميمي. والأوراق الأولى أحدث عهداً من الأوراق الأخيرة. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر، وكلمة «قوله» مكتوبة بحروف عريضة، والمتن مميز بخطوط فوقه، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وعَليه تملّك، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٤٩٩٧١.

RAGIP PAŞA - 425
ESER ADI:İFAZATÜ'l - ENVAR fi İZA'AT USULİ'l - MENAR
MÜELLİFİ: DİHLEVİ SADEDDİN EBU'l - FEDAİL MAHMUD b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 262 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 169 × 128 - 110 × 084 **SATIRSAYISI: 15**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

محمود بن محمد الدهلوي الملقب بسعد الدين شرح المنار في اصول الفقه
للعلامة حافظ الدين بكتاب سماه افاضة الانوار في اضاءة اصول المنار
كانت وفاته سنة احدى وتسعين وثمانمائة عن نحو ثلثين سنة

من طبقات الحنفية
للتميمي

RAGIP P.
Ke. N.
421



٤٢٩



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ومن الرحمة علم الاحكام واعلمنا مراتب الاعلام وبهدانا لاحسن السبيل الرشاد وانبانا باسرار المعاد وعلمنا الكتاب والفضل والفقاهة ومنها نالنا شرف العلم الهدى والسفاهة والصلوة على من بعثه بالجمع فاسرار الالهية فالخلق فتلك سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والصلوة على الاله المحققين وبعد فان الاصل الرباني مذهب الفقهاء مبني على الاحكام والاحكام مفتقرة الى ضبط طرق الاعتبار ببيان مدارج النظر منتهيا على احوال الفاعل الحكيم الذي لم يرد بايته ظاهر الامر فقط ولا بروايته وحده الا انما بين الناس نحكم ما ترجح فيه الاكيس فالاكيس فالاحق الزاهد والفضول بحسوما بالسنة الاصول سنوا الا فيما الامام قد وجه وهو الامام سالكا طريق السلف مستنا باية الخلف محافظ المادة الوسطى ابن البركات عبد الدين احمد ابن تيمية السنفي نور الله روضته وطيب تربته تضمنت ان الكراسة هذا الكتاب والله يمده فيما منه بسبب وبسببه فانا فتنة الافادة اقتضاء اصول المنار مستعينا بالله في ايضاح ما التبس راجيا منه النجاح متوكلا انه الموفق والمعين

فالمطلوب والمعلى المذهب اعلم ان اصول الفقه التي الامور الادلة فيه وان اصول بالنسبة الى الاحكام فروع بالنظر الى اصول الكلام اسلوبها اصولا بالنظر الى الاحكام يبتنى عليها واما بيان انها فروع فان اصول الفقه الكتاب والسنة والاجماع والقياس

والقياس وحجية الاصول الثلثة اخ السنة الاجماع والقياس انما ثبت بالكتاب بقوله ﷺ وما اتاكم الرسول فخذوه وقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا الآية وبنواشهداء على الناس وقوله انا اخرنا واما الى اجل قريب وكون الكتاب حجة موقوف على كونه منزلا من الله على رسوله وذلك موقوف على ثبوت الرسالة وهي موقوفة على اثبات الصانع وتوقف حجية الادلة على اثبات هذه الثلثة وهذه الثلثة من مسائل الكلام فعرفت ان اصول الفقه والاحكام فروع لاصول الكلام ثم لا يرد على اصول الفقه الا بعد موفة فرعية تتعلق بالاصل بحسم لما يتبين عليه غيره وان الفقه الوقوف على المعنى الخفي ونوع عرف الفقهاء بالاصول الجزوة المخصوصة عبارة عن معلوم العلم حضر بين اداة العواصم الشرعية العلمية واحوالها والفقه موفة الاحكام الشرعية العلمية بالاتقان والعمل بها واكمل ما بالاتقان موفة الادلة بها وضبط القواعد التي يعبر بها واصول الفقه عبارة عن معلوم العلم التي بين احوال سبي عليه موفة الاحكام الشرعية العلمية بالاتقان والعمل بها مقول اعلم ان اصول الشرع ثلثة الشرع الاظهار قال الامام الشافعي شرع كم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى والمراد به الشروع والتنوين في ثلثة بدل المضاف اليه اي ثلثة اشياء وقوله والاصل الراجح القياس اما القياس المستنبط من هذه الاصول الخمس قيل لو كان القياس اصلا وجب ان يقبل ابعده والا لم يكن فلم سميتموه فرعا الاصول بالنظر الى ذاته

فصار كان صدر اول بالتفتيش عن المواضع واتما المؤسسة محمد رحمه الله فقد
اعتبر المواضعة مما امكن بناء على الحادثة الحادثة بين الناس فحقوق
السابقة دفعا لحاجهم اذ هو مقتضى الى قصر الظلامة حتى لا يتناس
فقالا هو اولى لما ذكرنا انها اسبق لزامن وكان اعتبارها اولى لان الوجود
ما تضمنها مانع تنفعا على الاعراض عنها وقال ابو حنيفة رحمه الله اعتبر الآخر
ناسخ للاول قوله والركن ذلك القدر اى تتفعا على الجد العقد
لكنه انواضعا على البيع بالفيس على ازاهد هما هزل وتلجئة فان تتفعا عن
الاعراض المواضعة قبل الفيس او اتفقا انه لم يحضرها شاهدان حتفا
فالبيع باطل التسمية صحيحة عندنا حتى يجب المسمى بالغا ما بلغ وعند
زفر تفسد التسمية حتى يجب القيمة بالغة ما بلغت وهذا
هو المواضعة في قدر البدل واعتبار الجد في اصل الوجود يوجب صحة العقد
واعتبار الهزل الوصف يفسد لان جواز البيع تنفذ على حصول المسمى بنا
البيع وان زال الآخر بموت هذا مثل ما لو غير فسخ الآخر بالرد بعيب
البيع واذا كان حصول المبيع شرط البقاء البيع واعتبار الهزل الخارج الى
فصار هذا شرط حصول المبيع داخل حتى البيع ليس بشرط دخل حتى
ومثل هذا يفسد

حتى يحضر ما العدو ان لا يتضمن مال الاجارة فعاد الهذا الواحد عشرة وانما فوا
واحد شاجر عليهم ضمان ولو كان خبزا فعل التعدد وجبت عليه الدية لانها وجبت
المحل لاجراء الفعل وصح طلاقه وقال السافعي رحمه الله لا يصح لانعدام
مراحيا ومنه وصار كالنائم ولنا ان قد دام العدا بالعقل لا سهو ولا غفلة امر
لا توقف عليه الخروج فاقيم البلوغ مقامه اعتبارا العقل عند قيام كمال العقل
والنوم بنا في اصل العدا بالعقل والخروج في معرفة نقص العدا بالعقل فاقيم
البلوغ مقامه قوله ويجب ان تتعقل بعقل صورته رجلا راد ان يقول
للقاضي عندي الف درهم على لساني خطأ بعت منك هذا العبد بكذا
فقال القاضي قبلت تتعقل البيع ويكون ذلك المكان لوجود الاختيار دفعا
ولعدم الرضا قوله والراكان وهو اسم الفعل يفعل بغير فيتنفي
رضاه وهو بلاه انواع اعلاها الكامل الملجئ وهو اذا اكره بالقتل
او بقطع العضو وهذا النوع يعدم الرضا ويفسد اختياره لانه بالنظر
الى اصل الاختيار واختياره صحيح وبالنظر الى ما يحل به الابتلاء لس صحيح
لكان فاسدا والثاني القاصر وهو الذي لا يفسد اختياره هو ان
اصوبهما تعدم الرضا والثاني لا تعدمه وهو ان يتم بحبس ابيه او ابنه وما يرى

البيع وان لم يكن له طالب وجهة العباد لنا دبته الى تغرير الصفقة كما
اذا باع بحر وعبد في صفقة واحدة وانه يفسد البيع في القدر ان
اتفقا على حصته المضمم اليه واذا تعارضت المواضعات كان
العمل بالمواضعة بالجد واصل العقد والوجه ان هذا الوصف
لا يقارض اصل الثاني ان عنا والصحيح اولى ان عنا والمفسد
قوله وعندنا العمل بالمواضعة واجب لان المالف الذي هو كالبه باطل
لان عنا والهزل قد يبطل العقد لا يبطل العقد لا بعد اعتبار المواضعة
امكن العمل بالجد فصحيح العقد يبقى بالثمن وهو الالف فصار كانه
حط بعض الثمن بعد ذكر الكل ثم حط لكل الاتحاد الجنس والعمل بالمواضعة
وان استحق بعض ما خلا انه المقتضى العقد وهو تنوعا ما ليس باخلاف
العقد لقبول ما دخل تحته كما هو شرط الاطلاق وجهة العباد لا يفاقها
على انه ليس بثمن ومثله لا يفسد كما اذا شرط ان لا يبيع الدابة المبيعة او تعلفها
كذا او لا تعلفها اصلا قوله وان كان لكل الجنسين تواضعا على
ثمانية دنانير على ان يكون الثمن درهما وعلى العكس فالبيع جايز على
كل حال لان الجهالة لا تفاق سواء اتفقا على البناء او على الاعراض او

وان اتفقا على الاقل على المواضعة والثمن عندنا

الجنس وجهه

عقلا وما كان عقليا لا تتحول فكون هو بالاشاع باذ لا نفسه الاعتزاز دس الله وجل
فكان موثرا حق تبه على حق نفسه فصار مهيدا واما الثاني فلان حرم المرض
لحق المالك وحقه قايم في الحال فاذا امتنع فقد
احتنع الحرام بعد ان نفسه فصار

عم
شهدا والله اعلم
عقلا وما كان عقليا - شهد والمدرسة والعلماء
شهد

الحكم الله لهم

حرم حم نعم صحيح

عقلا وما كان عقليا لا تتنقل فيكون هو بالاشاع باذ لا نفسه لا عتزاز دس
فكان موثرا حق - تعلى حق نفسه

لاشاع كل
مشاع ع

[٤٩٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٦ .**

عنوان المخطوط : كتاب شرح المنار في أصول الفقه المسمى بكشف الأسرار[١] .

المؤلف : عبد الله بن أحمد النسفي ، أبو البركات (ت٧١٠هـ/ ١٣١٠م)[٢] .

عدد الأوراق : ٢١٤ ، **المقاييس** : ١٣،٥٢٣٧ × ١٥٤ ـ ١٨٤ × ١٠٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمدُ للهِ ذي الحجّة الباهرة ، والعزّة القاهرة الظاهرة ، على نِعَمِهِ العُظام ، ومِنَنِهِ الجِسَام ، ما حلَّت الأرواحُ في الأجسامِ وَكلّفنا بِالشرايعِ والأحكام ... قال مولانا الصدرُ المُعظَّمُ ، العالمُ الأعظمُ قدوةُ عُلماءِ العالَمِ ، صاحبُ الأصولُ والفروع ، مَنْبَع المَنقول والمعقول حافظ الملة والدين ... أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ، نوّر الله مضجعه ، وجعل الجنة مثواه : لما رأيتُ الهِمَمَ مائلةً إلى عِلم أصول الفِقه ... ورأيت المحصلين ... مائلين إلى أصول الفقه لفخر الإِسْلام ، وشمس الأئمة السرخسي ، تغمدهما الله برحمته فاختصرتهما بعد التماس الطالبين ... وَسَمَّيْتُهُ : بكشف الأسرار في شرح المنار ، وعلى الله أتوكل ، وبه أستعين ، وهو حسبي ، ونعم الوكيل . اعلم أن حُكْمَ الذّهن بأمرٍ على أمر إن كان جازماً ، فجل إن لم يطابق ...

آخره : ... وإنما للحصر كذا حكى أبو علي في كتاب الشيرازيات عن النحاة ، وقولهم حجّة ، وفي تقرير الإمام فخر الدين الرازي[٣] . بأنّ إن لِلإثبات ، وما للنفي ، فينبغي كذٰلك بعد التركيب إذ الأصل عدم التغيير ... ومنع البعضُ الحصرَ بإنَّما مُحتجّاً بقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾[٤] . فإنّا أجْمَعنا على أنّ مَن ليسَ كذٰلك فهو مُؤمن . والجواب : إنّ معناه الكاملون للإيمان .

والحمـــــد لله علـــــى التمـــــام ... والصـــلاة علـــى رســـوله خيـــر الأنـــام

تـــــم الكتـــــاب وربنـــــا محمـــــود ... ولـــــه المـــــكارم والعُلـــــى والجـــــود

---

(١) KEŞFÜ'l- ESRAR fi ŞERHİ'l- MENAR .

(٢) NESEFİ HAFIZEDDİN EBU'l- BEREKET ABDULLAH b. AHMED b. .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٢٤/ ١ .

(٣) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠ .

(٤) قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ سورة الأنفال ، الآية : ٢ .

وعلـــى النبـــي الهاشـــمي محمـــد مـــا أخضـــر ريحـــان وأورق عـــود

فرغ من انتساخ كشف الأسرار في شرح المنار في أصول الفقه في شهر النبي الشعبان المعظم ســنة ســبع وســتين وســبعمائة عبد الملك الصمد محمود بن حســين بن محمد . اللهــم ألحقني بآل محمد . في مدينة برك ســليمان . حماها الله عن طوارق الحدثان .

ملاحظات : **الناسخ** : عبد الملك الصمد محمود بن حسين بن محمد . **تاريخ النسخ** : الشعبان المعظم سنة سبع وسبع مائة هـ . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد عثماني مغلف بالقماش ، والصفحة الأولى منه لها إطارها ، وخطت البسملة باللون الأزرق ، وتوجد على الهوامش وفي ثنايا الأسطر تعليقات وتصحيحات ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وعَليه تملّك زين بن محمود ٧٩٤ هـ ، وتملك مكشوط سنة ٨٠٧ هـ . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٩٧٥ .

RAGIP PAŞA - 426
ESER ADI:KEŞFÜ'l - ESRAR fi ŞERHİ'l - MENAR

MÜELLİFİ: NESEFİ HAFIZÜDDİN EBU'l - BEREKET ABDULLAH b. AHMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0767/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1365/10/00

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MAHMUD b. HÜSEYN b. MUHAMMED**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: YEZD**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 214 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 237 × 154 - 184 × 100 **SATIRSAYISI: b.b**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الجلة الباهرة والقوة القاهرة على نعمه العظام ومننه الجسام ما حنت الاطواق في الحمائم وكللت بالشرائع والاحكام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد تكحلت بنور الهداية وتحلت بالتقوى والاستقامة واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل من جبر وروى العرب مولدا وافضل من اثمل محتدا واطولهم عمادا واوسعهم في المكرمات امدادا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما اختلف الليل والنهار وتعاقب الظلام والاسفار صلاة دائمة بدوام الله تعالى وبقائه ما دامت السموات والارض وما بينهما وما فوقهما وما تحتهما وبعد فان العلم اشرف ما تحلى به الانسان وتزين وتسابق في ميدانه الاذكياء والفطناء وتنافس في اقتنائه العلماء والنبلاء وهو الذي يرفع الله به الدرجات ويجعل به الحسنات ويمحو به السيئات ويكسب به الزلفى والقربات وهو الذي يتوصل به الى معرفة الله تعالى وتوحيده ويتوسل به الى عبادته وتمجيده وهو الذي يتوقف عليه امر الحلال والحرام ويتوصل به الى معرفة الحق من الاحكام

بد اليوم لا شتمال القول منهم بان لا كفر و اهل قبلتكم و قد شرطوا هما في طريقة السنة و الجماعة على الجملة
المسائل عن اصحابنا على انهم لم يميلوا الى الاعتزال و الى سائر الاهواء فقد قالوا من حلف ليمين الشارع لم يحنث
هذا الحق ذهب النصوص و تبينه و حققت عقيبها التصوف و البكر امية و فيه ردة قول المعتزلة في نفي الكرامة و قلل
ابو حنيفة لا اخرن الهم او اوارث كفيلا هذا نحى احتياط بعض القضاة و يبطل هم فلكشف عن مذهبه التحقيق
خفي و يصير لا كما يزعم المعتزلة ان كل مجتهد مصيب و قالوا اصح المذاهب شافعي و قاضي و امامه و دليل و فيه
رد قول المعتزلة و الخوارج و قال ابو حنيفة و محمد رحمهما ان قول الرجل في دعاء سالكم ربي الله و متعدا العرض عن كل آلهة
احرم من القعود و سعد الثلاثي و الاخرس توهم تعلق حرمة بالعرش و ان حرمة حادث تتعلق بالحادث و فيه ردة قول الكرامية
و قال الحنفية رد و الله تعالى بالابصار في الاخرة و حققنا عذاب القبر هنا و خلق الجنة و النار خلافا للمعتزلة فيهما
و قال ابو حنيفة لم اخرج عني بالكفر الا ردة قال محمد و قد علم الله تعالى و بانه ليس بشيء و لا موجود و بان الجنة و النار
لم تخلقا و تفنيان بعد و قالوا حقيقة سائر احكام الاخرة كائنة ان و قرآنا الكتب و اطباق الجوارح و الايمان بها و كلها
و الاسلام كما نطق به الكتاب و الوزن يوم يمد الحق اقول كما كل الهم متشهد عليهم الستهم و ايديهم
و ارجلهم و حوض يجري من تحته الانهار اذا الاغلال في اعناقهم و السلاسل و الشفاعة و اقتراط
و الحوض كما نطق به السنة فعن انس رضي الله عنه قال سالت النبي عليه السلام ان اشفع لي يوم القيامة فقال انا
فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت يا رسول الله فان لم
القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فانا طلبني عند الحوض
فاني لا اخطىء هذه الثلثة المواطن و قد اعرضت عن الكلام في هذه المسايل تفاديا عن الاسهاب و اعتمادا
على ما اودعت في العون و ثانيهما علم اللغة و اصولها فالمعتبر لغة فهم غرض المتكلم من كلامه
و اصطلاح العلم بالاحكام الشرعية العلمية عن ادلتها التفصيلية و بالاستدلال و الاصل هو المحتاج
اليه و قيل ما ابتنى عليه غيره فاصول اللغة عبارة عن الادلة و عن معرفة وجوه دلالتها على

الاحكام

ما مضى نبأ الاول

المجتهد يخطئ و يصيب

سعيد ابن مسيب شهيد و قاضي و امام و دليل و فيه

كم قول الحنفية في السالك عمدة الفقه و محققيه

رواية البزدوي بالاصالة

الرواية الصحيحة

حكم الاحكام الاصلية

سبعي علم الشريعة حكمة

الحكمة العلم و العمل

من جنس الجملة المفصل و الادلة هي الكتاب و السنة و الاجماع و القياس و قيل حده
تحصيل العلم بالقواعد التي يتوصل بها الى استنباط الاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية
و قيل تمام الفقه بثلاثة اشياء العلم بالشرعيات و الاتقان في معرفة ذلك و الوقوف على الفصوص و بيانها
و ضبط الاصول بفروعها و العقل بذلك الا ترى ان الله تعالى جمع علم الشريعة حكمة فقال و من يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا و قال ابن عباس و غيره الحكمة الفقه و معاني القرآن و آلحكمة هي العلم و العمل لغة
فالحكيم من يعمل بعلمه فاعلا من لا يعمل بعلمه فهو سفيه و موضع اشتقاق اسم الفقه يدل على الفهم
مع العمل قال الشاعر ارسلت فيما ذا رسلا ذا قالوا طب فقيه بذات الالام القرم الهمل ذا القام
ذا يقلع نفسه في الشرة فعل طب حاذق الضرب الالام بفتح الفاء و كسرها اصابه بالناقة بلية شديدة
اذا اشتد جنبها و ابلت الناقة اذا دبرها و هما من نوادر الضعة و صف الفرد بالقيام و الطب
ثم اطلق عليه اسم الفقيه لعله باصل المقاربة لا الاصل له و العمل به مدل انه اسم تمام حتى لا يجوز
صار فقيها مطلقا و سمي الراد تشبيها عليه السلام و لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد و قد ذم الله تعالى
اليه بقوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة الا ية فوصفهم بالانذار و سماه الدعوة الحاصل العلم و العمل بالدعوة
اما كون ما حصل من الفقه فهم ان الحاصل هو العلم و العمل و قال عليه السلام خياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا و قال عليه السلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه ابن عباس
و تشهد له و فنا الله قال ولو ما يحاول على طلبه فكان العلم آلة و ادخر مكانا و اجلهم شانا و اكثرهم
اتباعا و اعوانا و اصحابا و احبابا و هم اهل الله و خاصته روى في هذا الباب شاذ من فرع سراج الامة ابو حنيفة
رحمه الله و فاته و ذلك في عصر التابعين رضي الله عنهم و لقي ستة منهم كانس بن مالك و عبد الله بن الحارث رضي
و عبد الله بن انيس و عبد الله بن ابي اوفاء و واثلة بن الاسقع و معقل بن يسار و في جابر بن عبد الله اختلاف

بالنظر الذي يكون اظهر برهانا واحكمه في تيد لدليل برهان له به وان كان الاستدلال باطلا اصلا لا يستغرق الناس بايد برهان يفيد له البرهان القويم على بطلان الشيء بكونه حقيقة ان الله تعالى واحد لا شريك له وقال علي كرم الله وجهه من فسد القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار وهو جواب لمن استدل من لم ينظر والاستدلال باصول الدين لا يفيد الا الواحد بالوجه بلا نظر في الاصول والان من سمع قبله قد يكون لا يعلم من الله تعالى وقد يكون من الشيطان كما قال والشياطين يوحون الى اوليائهم وقد يكون من النفس كما قال وبعد ما توسوس به نفسه فالكون من الله تعالى يكون حجة وما يكون من الشيطان والنفس لا يكون حجة فلا يكون حجة مع الاحتمال ولا يكون الغير حجة من سمع لانه لو لم يعلم ان ما سمعه من الله تعالى او من الشيطان

في المكروه وحرمته في الجنب صفة فعل العبد والذي يعنيا وجاء حلال وفعل العبد يحرش
وصفة الحل لا يكون قديما والا لتعدد الى ما لا نهاية له ولم يكن كذلك وهذا مشروح في كتاب الحكام
ولا ما يقول المعتزلي على الوجه الذي يوجب ان يكون معللا بامر حادث ولا يكون قديما فثبت ان الحكم
متى ان يكون في ما احدث بارقيم فالحكم لا يكون من الخطاب واجابوا عنه بان معنى كون الفعل حلالا او مكروها
مقولا فيه وتعين الحي عن فعله ومعنى كونه حراما سوء كونه مقولا فيه لو فعلت لعاقبتك عليه الله تعالى
سوء قوله والفعل متعلق القول وعند نا حكم الله تعالى صفة ازلية لله تعالى وكون الفعل واجبا وحراما
وسنة ونفلا وحسنا وحلالا واحراما من احكام الله تعالى بشيء محمد وسوء بتاجاده الفعل على ما لا وصوفا بانه
تحي حكم الله تعالى في عرف الفقهاء والمتكلمين يطلق ويراد به الجواز اطلاقا لاسم الفعل على المفعول وسوبنا على سبيل
التوسع والمكون في الكون عن صفة ازلية لله تعالى وصف حقيقة والمكون مفعوله وموجده نزل الحادث
الذي يوصف بوجوده ثم الحكم الذي هو حكما بحاما وسوء وجوبا وكذا صفات الفعال لا تفعل الا
نفس الفعل حسن باحيث راجع العبد كسبه وان كان خالقه سوء الله تعالى والحكم بما يثبت جبار اثبات العباد وابي
هذا المعتزلة لحكم الله تعالى اعلامه اياها بان يكون المفعل واجبا او مندوبا او مباحا او حراما والدليل على ان الفعل
فعل بمعنى فاعل فكان اسما للفاعل الا ان لا دليل له ومنه قال بادي الخير بن اي هاديهم الى ما هو بهم الى ما يدل به
حيرتهم ومنه دليل القافلة وهو من يسلم الى القوم الا ان الكلام سيق لاجله مجانا وفي الاصطلاح بما يمكن
ان يتوصل الصحيح النظر فيه الى العلم والنظر عن تردد في النفس عملية او ظنية ليتوصل بها الى الحاصل بالنظر
والاستدلال اخص من الدليل لانه كالاستدلال يطلق على الصحيح وقيل ما يقبل الذهن من الاثر الى المؤثر كالاستدلال
الذي على حدوث العالم بما فيه من صنوف اللطف والاتقان وجب علم اليقين ولان ذلك حقيقة فيجوز ان يوصل الله
تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات وقال فاذهبا بآياتي انا معكم مستمعون وجب علم اليقين
بنبوة الرسول وهي في اللغة عبارة عن العلامة قال الله تعالى فيه ايات بينات اي محكمات مرتبطة بعضها ببعض فكان
وضع ابن العصا اي علامة بينة وحجة ما خوذة من فهم جرح اي غلب سمي حجة لانها تغلب خصمها بالحجة
والمعجزة حدوث امر غير معتاد فيما كان فيه تعطيل او خرق عادة والبرهان نظم الحجة وكانها الجنة والعرف
ما استقر في النفوس من جهة ما تشهد العقول والعقد الطبيعة بالقبول واعتادته ما تقرر
عليه واعاد ولا يدخل بعد الهزي والجدل ما خوذ من الجدل وهو الفتل والاحكام ومنه حبل جديل
ومجدل واي محكم الفتل وفي الاصطلاح عبارة عن دفع المرء خصمه عن افساد قوله بحجة او شبهة وقيل
هو علم من يجري بين متنازعين ليحقق حق او لابطال باطل او لغيرهما ويكون في جدال الكلام

وجدل الفقه واما صفة فتبع فصل فاعله ان كان فصل الغلبة والظهار فتعريفه اليد اثار
عليه الكلام بقولها صفة قوم بعدهدى او اولوا الجدل وان كان قصده اظهار الحق فتعريفه واليد اثاره
قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن واما ادبه فتجنب الفضول بل سوء اللسان من المجادلة واعتدال في خفض
الصوت ورفعه وحسن الصغاء الى كلام صاحبه وجعل الكلام بينهما مبنية لا مبنا هية واما من على
الذكر ان يجيب والا صار على ثلاثة اقسام ان كان سائلا والا خبر ان يتكلم في مجلس الشيخ الا ان يظهر
فيه الحق من الباطل والاعراض عن الغضب وقصد الافهام فان ذلك يقطع ارادة الكلام ويحول
بينه وبين المرام والسبب المذكور اليه تعالى ليس بمنه وانما للحصر لان كل ابو علي في كتاب الضياء اثبات
على النفاة وقد هم حجة وفي تقرير كلامهم فخر الدين الرازي باني ان للاثبات ما ينفي فنفي ذلك
بعد التركيب اذا الاصل عدم الشيء وحينذا ما ابدى على نفي المذكور واثبات غير المذكور او في
غير المذكور واثبات المذكور بالاجماع فيقع النفي والسكوت عن الجواب فالكلام لا يصاحب المفتي
قال شه وري الله المحققون انه باني اثبات ما لا يذكر بعد هذا نفيا لما سواه وبانه يذكر ان لك يحتمل
بطيف يستدل على بن ابي علي وكان من اكابر الامامية المحققين بعد هذا ان كلمة ان لما كد اثبات
المسند للمسند اليه فهم اتصلت بها ما لم كفة لا الناسخة على ما يقتضيه لزم الوقوف لبعد العلم الحق ضياع
تاكيدها فالمناسب ان يقال بعني القصر ان قد تختص على الموصوف بالحكم ليس الا فالكون لا الحكم على كيفية
تاكيده والان ساعي على حد في خمسة فالحكم بانها للنفي تحكم بلا دليل والان ما سمي كافة فلا يكون
النفي كذلك اذا ولعلها وكانت ولين ومنع البعض الحصر بانا نجيب بقوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا
الله وجلت قلوبهم فانا اجمعنا على ان من ليس كذلك فهو مؤمن واجابوا عن هذا الكلام الاتمام

والحمد لله على التمام والصلاة على رسوله خير الانام
تم الكتاب وربنا محمود وله المكارم والعلى والجود
وصلى الله على نبينا محمد ما اخضر ريحان واورق عود
فرغ من انتساخ هذا الكتاب المستطاب في شرح مختصر المنار
اصول الفقه في شهر الذي اشعار المظلم
سنة تسع وتسعين وسبعمائة عبد الملك الصمد
محمد بن عبد الله بن محمد الحنفي الحمدي
في مدينة ابيار كان محاسنها مرطارد الاحزان

[٤٩١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٧ .

عنوان المخطوط : شرح منار الوصول[١] .

المؤلف : عبد الله بن محمد بن أحمد ، جمال الدين ، نقره كار ، الحسيني ، الشيعي ، الفارسي ت ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م[٢] .

---

(١) ŞERHU'l- MENARİ'l- ENVAR .

توجد منه مخطوطة في مكتبة لاله لي : ٧٦٠ .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٢٥ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢١٦١ .

(٢) NOKRAHKAR SEYYİD ABDULLAH .

نُقره كار : صائغ الفضة ؛ (٧٠٦ ـ ٧٧٦ هـ / ١٣٠٦ ـ ١٣٧٤ م) ترجم له آقا بُزرك الطهراني في كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة تحت الرقم : ١٧٧٠ ، والرقم : ١٧٧١ ، لدى استعراضه (لشرح اللباب) في علم النحو فقال هو : للسيد جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني الفارسي ، المعروف بنقره كار ، سماه العباب في شرح اللباب ، وفرغ منه في ج ١ سنة ٧٣٥ . قال في رياض العلماء : إنه من أجلّ العلماء وأكابر النحاة والأدباء . وصرّح الكُركي في تعليقه على الذكرى : إن هـٰذا السيد من علمائنا (انتهى) . . . » .

انظر : الذريعة : ١٤/ ٤٤ ـ ٤٥ .

تاريخ وفاة نقره كار مضطربٌ عند حاجي خليفة ، فقد ذكر له : شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان ، وقال : المتوفى سنة ٧٥٠ هـ/ ١٣٥٠م .

انظر : كشف الظنون : (١ / ٤٧٧) ، وذكره : شرح (التنقيح) : وقال : المتوفى تقريباً سنة ٧٥٠ هـ/ ١٣٥٠م . انظر : كشف الظنون : (١ / ٤٩٩) ، وذكر له : شرح الشافية في التصريف ، وقال : المتوفى في حدود سنة ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م ، ذكر فيه : أنه ألفه للأمير الجاوي من أمراء مصر .

انظر : كشف الظنون .

وذكر له : شرح قصيدة : بانت سعاد ، وقال : كانت وفاته قريباً من سنة ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٨م .

انظر : كشف الظنون : (٢ / ١٣٣٠) .

وذكر له شرح قصيدة أبي الفتح علي بن محمد البستي ، وقال : وهو شارح (اللب) : السيد : عبد الله المعروف : بنقره كار . ولم يذكر وفاته .

انظر : كشف الظنون : (٢ / ١٣٣٦) .

وذكر له شرح اللباب في النحو ، وقال : المتوفى سنة ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م ، وفرغ من تأليفه : في جمادى الأولى سنة ٧٣٥ هـ/ ١٣٣٤م .

انظر : كشف الظنون : (٢ / ١٥٤٤) .

وذكر له شرح لب الألباب في علم الإعراب ؛ للأسفرايني وهو غير : (لب البيضاوي) ألفه : للوزير فخر الدين : أبي طالب العلوي . وهو مخطوط في مكتبة راغب باشا : ١٣٤٣ .

انظر : كشف الظنون : (٢ / ١٥٤٦)

وبالإضافة إلى اضطراب تاريخ وفاته ؛ فهنالك اضطراب وتدليس فيما يخصُّ نِحلته ، فقد كان (نُقره كار) شديد التقية ، وهو يدّعي أنه شافعي في حلب ، وبناء على هـٰذه الادعاء درّس في المدرسة الأسدية في مدينة حلب وهي من أجلّ

عدد الأوراق : ١٠٦ ، **المقاييس** : ٢٧٢ × ١٨٥ ـ ٢٠٠ × ١٠٨ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : الحمد لله الذي شرع شرائع الإِسْلام ، بنبوات الأحكام ، وتعطّف بإبقائها بقاء الأيام ، وتلطّف أعلا أعلامها بين الأنام ، ذي الحجّة البالغة ، والعزّة القاهرة ، أتقن إنشاء البرياء فأحكمها بلطف التقدير ، وتعالى في ارتفاع شأنه عن أن ينفذ فيه حُكم التغيير ، الذي في كل صنف من أصناف غرائب فطرته دليل واضح يَحْكُم له بالربوبية ، وعلى كلّ نوعٍ من أنواعِ غوامِضِ صَنْعَتِهِ شاهِد عَدْلٍ يقضي له بالوحدانية ، ليس بِجنْسٍ فتُعادِلُهُ الأجناس ، ولا بِشَبَحٍ فيُقاسُ بالجِنَّةِ والناس ، حَمْداً يكونُ لحقه إراءً[1] ، ولشكره قضاءً ، والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله الذي بُعِثَ من أشرف الأرومات مولِداً ، وأكرمِ الجراثيم محتَداً . . . وبعد : فهـٰذا شَرْحٌ وسِيط بين الإكثار والاختصار ؛ لكتاب المنار في

مدارس الشافعية . وادعى أنه حنفي في دمشق ، وبناء على هـٰذا الادعاء دخل المدرسة الأسدية ظاهر دمشق وهـٰذه أسدية حنفية . ولـٰكن تشيعه لم يبقَ سراً ، فقد كشفه الإمام ابن حجر العسقلاني الذي قال : عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري ، جمال الدين ، كان بارعاً في الأصول والعربية ، وولي تدريس الأسدية بحلب وغيرها ، وأقام بدمشق مدة وبالقاهرة مدة ، وولي مشيخة بعض الخوانق ، وكان يتشيع ، عاش سبعين سنة .

انظر : إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ : ١/ ١١٩ . وقال ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م : وفيها عبد الله بن محمد بن محمد الحسيني النيسابوري كان بارعاً في الأصول والعربية وولي تدريس الأسدية بحلب وغيرها . وأقام بدمشق مدة . وبالقاهرة مدّة ، وولي مشيخة بعض الخوانق ، وكان يتشيع . وتوفي في هـٰذه السنة عن سبعين سنة . انظر ؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ٦/ ٢٤٢ .

وأكد تشيعه سركيس نقلاً عن ابن حجر ؛ فقال : وكان أحد أئمة المعقول حسن الشيبة يتشيع .

انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٧٧٥ ـ ٧٧٦ .

ورغم اتضاح تشيعه فقد دلّس بعض المُدلسين المتأخرين ، وحتى أن الزركلي ادّعى أنه حنفي فقال : « النقرة كار : عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري ، جمال الدين ، وينعت بالشريف : عالم بالعربية وأصول الفقه . حنفي » . انظر : الأعلام ٤/ ١٢٦ .

واكتفى كحالة بالقول : فقيه ، أصولي ، نحوي . ولم يذكر نِحلته مع أنه أحال في مصادره على شذرات الذهب . وأما ترجمته في الدرر الكامنة فهي ترجمة مدسوسة على ابن حجر لأنها تناقض كلامه في إنباء الغمر بأبناء العمر ، والسيوطي يُصرّح أنه لم يقف له على ترجمة ، وهـٰذا التزوير مألوف في الكثير من كُتب التراث التي طبعتها أيدٍ تفتقر إلى الأمانة الدينية والأخلاقية والعلمية .

انظر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٨٦ ـ ٢٨٩ . ومفتاح السعادة : ١/ ١٨٦ ، وهدية العارفين : ١/ ٤٦٧ . والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٦ ، وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٢ ، والفهرس الشامل الأردني ، الفقه وأصوله : (٥ : ١١٤) ٢٩١ ، (٥ : ٥٦٨) ١٢٧٣ .

(١) أَرَيْتَه الشَّيءَ : إرايَةً . وإراءَةً وإراءً . وأَرَيْتُه إيَّاهُ : إراءَةً وإراءً ، المَصْدرَانِ عن سِيبَوَيْه ، قالَ : الهاءُ للتَّعْويض ، وتَرْكُها على أَن لا يعوَّض وَهْمٌ ممَّا يُعوِّضُونَ بَعْد الحذْفِ ولا يُعَوِّضون . وَرَاءَيْتُهُ مُرَاءَاةً ورِئَاءً ، بالكسْرِ : أَرَيْتُه أَنِّي على خِلافِ ما أَنا عليه . انظر : تاج العروس من جواهر القاموس ؛ مادة : رأى .

أصول الفقه ، للحنفيين رضي الله عنهم أجمعين ، مُنْحَلٌّ بهِ ألفاظه ومعانيه ، وملخَصٌ فيه مقاصده ومبانيه ، والله المُستعان وعليه التكلان . بسم الله الرحمـٰن الرحيم ؛ الحمد : وهو الثناء بالجميل على جهة التفضيل بصفاته الحسنى ، وأفعاله العُليا ، واللام للاستغراق . . .

آخره : . . . ولهـٰذا إذا صبر في هـٰذين القسمين . الآخيرين وهما الثالث والرابع . حتى قتل صار شهيداً : أما الأول : فلأنه إذا صبر فقد بذل نفسه لإعزاز دين الله تعالى فكان شهيداً ، وإذا أجرى فقد ترخص بالأدنى صيانة للأعلى ، وكذٰلك هـٰذا في سائر حقوق الله تعالى ، مثل إفساد الصوم والصلاة . وأما الثاني : فلأن عِصْمَةَ المال حقاً لصاحبه قائم ؛ فيبقى حراماً لبقاء دليله ، فإذا صبر حتى قتل فقد بذل نفسه لدفع الظلم ، ولإقامة حق الحرم ، فيكون باذلاً مهجته في رضا الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة على رسوله محمد وآله الطاهرين .

ملاحظات : بعد آخر عبارة للناسخ أضيفت عبارات بقلم مختلف ، وهو أحدث من الأول ، ونصها : وأصحابه أجمعين . وكان الفراغ من كتابة هـٰذا الكتاب في يوم الأربعاء سادس عشر شهر رجب الفرد[1] الحرام سنة ستين وتسعمائة (٩٦٠) أحسن الله عاقبتها بخير بمحمد وآله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ومكتوب في **آخره** : بلغ مقابلة على حسب الإمكان . **تاريخ النسخ** : يوم الأربعاء ١٦ رجب سنة ٩٦٠ هـ/ ١٥٥٢ م . **الوضع العام** : خطّ عادي ، والغلاف جلد مغلف بقماش أصفر ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، وكذٰلك العناوين ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وشروح واقتباسات ، وعَليه تملّك شيخ محمد ، وتملك إسحاق ، وتملك محمد بن إسماعيل ، وتملك أحمد القاضي بعسكر آناطولي سنة ١١٢٢هـ ، وتملك عبد الله ماهر ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٩٧٧ .

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ١٤/ ١٠ .

RAGIP PAŞA - 427
ESER ADI:ŞERHU'l - MENARİ'l - ENVAR
MÜELLİFİ: NOKRAHKAR SEYYİD ABDULLAH
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 0960/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1552/12/18
DİLİ:ARAPÇA YAZI TÜRÜ: ARABİ
HATTAT: - - MÜSTENSİHİ: - -
İSTİNSAH YERİ : BASIM YERİ: - -
KONUSU: - - TASNIF NO: 000.
CİLDİ: - - CİLT SAYISI:
YAPRAK SAYISI: 106 SAYFA SAYISI:
ÖLÇÜLERİ: 272 × 185 - 200 × 108 SATIRSAYISI: 27
BASKI ÇEŞİDİ: BASMA:
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

كتاب شرح المنار للعلامة السيد

نور كاره عفر الله له ولوالديه واحسن
اليهما واليه وجميع المسلمين
آمين يارب العالمين امين
امين امين

RAGIP P.
Ka. N.
423

T. C.
RAGIP
329

٤٢٣ ٤١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرع شرائع الاسلام، ونورها بنيرات الاحكام، ونطق بايقانها بقاء الايام، ونلطوع اعلاما
اعلاميها مدى الاعوام، قهر بحكمه البالغة، والعزة القاهرة، اتقن انشاء البرية، فاحكمها بلطف
القدس، وتعالى في ارتفاع شانه عن ان يتخذ فيه حكم التغيير الذي في كل صنف من اصناف غرايب
فطرته دليل واضح يحكم له بالربوبية، وعلى كل نوع من انواع غوامض صنعته شاهد عدل يقضي
له بالوحدانية، ليس يحبس قضاءه الاجناس، ولا يشبح بقياس بالجنة والناس، حمدا يكون لحقه
اداء، ولشكره قضاء، والصلوة والسلام على محمد عبده ورسوله الذي بعثه من اشرف الازمنة
مولدا، واكرم الجدود تيما محتدا، بايهر المعجزات، واظهر البينات، منيرا منار الهدى بعد دروس
وناضح نطع التقى بعد طموسه مرسلا الابلاغ سنته ونهجه، مبينا متشابه كلامه ومحكمه، تاركا باقتص
الصريح واخرى بالرمز به والترجيح، وعلى اله وصحبه الذين نوّر قلوبهم بانوار التحقيق واطلق
الستتهم ببيان الحق، واصطفاهم لاستنباط احكام ناطها بعد القبول، وربطها باسارات وخايل
مع كمونه فنونها، ومشعبات غصونها، اما بسيط جام، وهم عام، وبعد فهذا شروح وسيط
بين الاكثار والاختصار لكتاب المنار في اصول الفقه تحقيقي يحتاج اليه فهم من اجمع بين تحمل به
الفاظه ومعانيه، ومقتضى فيه مقاصده ومبانيه، والله المستعان وعليه المتكلان بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد، وهو اثنا بالجميل على جهة التفضيل بصفاته الحسنى وافعاله العليا واللام
للاستغراق عند اهل السنة وللماهية لان خالق الافعال والاعيان فهو مستحق لجميع المحامد لله
وهو اسم لذات وجامع لجميع صفاته مختص بالحق والايدان باول الحمد بهذا الاسم حمد لجميع صفاته
واسمايه الذي هدانا الى الصراط المستقيم اصل هدا يهدا اللام او بالى كقوله تعالى ان هذا القران
يهدي للتي هي اقوم واثبت لتهدي الى صراط مستقيم تعدو صل بعد سعادة اختار في قوله
تعالى واختار موسى قومه كقوله اهدنا الصراط المستقيم والصراط المستقيم طريق الحق وهو
ملة الاسلام واصله الجادة من سرط الشيء اذا ابتلعه لان سرط السابلة اذا سلكوه وتلب
سميه صراطا اي الصراط الاجل الطالبه هذا هي مصيطر في مسيطر واما اختار وصفه بقوله
الذي هداهم لانه لما شرع الاحكام للعباد مع كثرتها وتصور قواهم عن ضبطها نا طها
بدلايل وربطها باسارات وخايل وهدى طائفة من اصطفاهم لاستنباطها ووفقهم على
ماخذها ومناطها تخصه تعالى بالحمد على تلك الهداية لاشتمال هذا الكتاب عليها والصلوة
وهي في الوجه من الله تعالى والاستغفار من الملايكة والدعاء من الموسنين على من اختص بالخلق
العظيم لقوله تعالى انك لعلى خلق عظيم فانه للمدح فوقه لذكر البوة للاشعار المولدة بان اللام

والنحوي وغيرذلك على ما ذكره في الجامع الكبير وغيره تُرجعه الى الاصول الاربعة فان ثبوت
من قطعا راجعة الى الكتاب والسنة لانها صارت شريعة لنا وآلعون والنعاء لاجماع
الى الاجماع العمل وآلاستصحاب على حكم ثبت بواحد من الادلة الاربعة في حال الى انتهاء العدم المزيل
وآلعمل بالظاهر والاظهر عمل بالاستصحاب وآلاخذ بالاحتياط عمل بالاقوى من الاربعة وآلقوة
لتطيب القلوب عمل بالاجماع او السنة وشهادة القلب على السنة لانه عليه السلام قال الواصبة
استفت قلبك والعمل بالتحري عمل بواحد من الاربعة اما الكتاب الذي سبق ذكره وهو اسم
للقرآن غلب على القرآن من بين الكتب في عرف الشرع فالقرآن هو مصدر كالقراءة والمراد به
الجمع وفيه شمل جميع ما نزل من الكتب السماوية وغيرها واحترز به عن الكلام النفسي فانه لا
حصول له بالكلام الذي هو الحروف والاصوات وانما بحثت عن الاول المتكلم المنزل احترازا عن
غير الكتب السماوية على الرسول اي رسولنا محمد عليه السلام احترازا عن المنزل على غيره
مثل الانجيل والتوراة المكتوب في المصاحف احترازا عن الوحي المنزل على الرسول غير المكتوب
في الصحف كالوحي الذي نسخت تلاوته وبقيت احكامه مثل الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموا
البته نكالا من الله وغيره المنقول عنه نقلا متواترا احترازا عما ثبت بالآحاد كقراءة ابي
فعدة من ايام اخر متتابعات ولذا لم يشترط التتابع في قضاء رمضان لاداية الى الزيادة
على النص بخبر الواحد وانما لم يكن نقل احاد امن القرآن لان القرآن مما تتوفر الدواعي على نقله
لتضمنه التحدي والاعجاز ولانه اصل الاحكام والعادة في مثله تقضي بالتواتر في تفاصيله كما هو
كذلك فالم ينقل متواترا علم انه ليس من القرآن بلا شبهة احترازا عن المشهور كقراءة ابن مسعود
فصيام ثلثة ايام متتابعات ان قلنا انه متواتر لانا حاد الاصل متواتر الفرع ولذا يجوز الزيادة
به على الكتاب او قيد للتأكيد ان قلنا انه ليس بمتواتر وذلك لقوة شبهه بالمتواتر فذكرهذا
القيد لدفع دخوله في المتواتر واعلم ان هذا التعريف للقرآن الذي هو حجة بعد زمان الرسول
عليه السلام لان الذي في زمانه قرآن بلا نقل متواتر بل يثبت في حقه بدون التواتر ويثبت
في حق الصحابة بسماعهم منه عليه السلام وشامل الكل القرآن وكل بعض منه وهذا انسب بالى
غرض الاصولي وهو تعريف القرآن الذي يعود نفعه الى الفقه فان قلت هذا تعريف ودي
للمحشي ليس الا ما كتب فيه القرآن فالعلم بان هذا المحشي متوقف على تصور القرآن فلو
عرف القرآن به لدار قلت ليس المراد من ذلك تعريفه وانما المراد تصور مفهوم لفظ القرآن
وذلك لانا بعد علمنا ان هذا كتب في المحشي ونقل نقلا متواترا وما لم ينقل كالمنسوخ تلاوته
وما نقل ولم يتواتر ردنا تخصص اسم القرآن بالقسم الاول دون الاخيرين فعلم ان ذلك هو

الدليل

الدليل وعليه الاحكام من جمع التلاوة والمس للمحدث وضابط معرفة التواتر في متون المصاحف
وصدور الحفاظ وهو اي القرآن اسم للنظم والمراد به هنا الالفاظ المركبة بعضها على بعض
والمعنى المستفاد من ذلك النظم وانما ذكرنا لفظ في مقابلة للمعنى ودون اللفظ للايذان بان القرآن
هو الالفاظ المركبة فلو ذهب منه ما هو موجود لم يكن قرآنا ولان النظم يدل على حسن الترتيب بخلاف
اللفظ فانه يدل على الامر فاختار النظم لرعاية الادب ولتعظيم عبارات القرآن ولانه قد يستفاد
من نظم معنى مقصودا لا يستفاد من مجرد اللفظ وانما نعرف احكام الشرع الثابتة بالقرآن
بمعرفة اقسامها اي اقسام النظم والمعنى لاشتمال الكتاب عليهما وذلك الذي يتعلق به معرفة
احكام الشرع من اقسام النظم والمعنى اربعة باعتبار ما يتعلق به الاحكام والا فاقسامها اكثر
من الاربعة لان نحو عين فيه علم التوحيد والقصص والامثال والمواعظ والحكم والاقسام للنظم
من هذه الاربعة ثلثة هي الخاص والظاهر والحنفية مع سايرها والمعنى واحد الاسد للابعارة
المعنى مع نظائرها قيل لان التصرف في الكلام انما كان من جهة المتكلم بحسب الوضع فهو القسم
الاول وان كان بحسب الاستعمال فهو القسم الثالث وان كان من جهة السامع فهو القسم الرابع
وان كان التصرف في المعنى فهو القسم الثاني قلت هذا الدليل لحصر غير تام والاولى في بيانه التمسك
بالاستقراء التام فان القرآن يمكن ضبط افراده باعتبار هذه التقسيمات فتكون الاستقراء
تاما الاول من الاقسام الاربعة في وجوه النظم اي بالنظر وذلك بان يكون اللفظ موضوعا
لمعنى او لا مدخل لهيئة اللفظ في معناه وهو الوضع السماعي ويحتاج في معرفته الى علم اللغة
وصيغة اي هيئة وذلك اذا كان لهيئة اللفظ دلالة على جزء معناه وهو الوضع القياسي
كما وضع قوانين كلية تعرف منها المفردات كاسئلة الفعل والامر واسم الفاعل والمفعول
وغير ذلك ويحتاج في معرفته ذلك الى علم الصرف او وضع قوانين كلية تعرف منها المركبات
كالمركب منه الفعل والفاعل والمضاف والمضاف اليه ويحتاج في معرفته ذلك الى علم النحو
وهو اي هذا القسم اربعة اقسام خاص ان وضع اللفظ لمعنى واحد والعام ان وضع لافراده
متفقة الحدود وشمل الكل والمشترك ان وضع لافراد مختلفة الحدود ولم يشمل الكل
ولم يترجح واحد بالوضع والمؤول ان ترجح من المشترك بعض وجوهه والثاني من الاقسام
في وجوه البيان بالدال بالنظم باعتبار ظهور المعنى من نظم وخفائه وهو اربعة ايضا
الظاهر ان كان ظاهر المراد ولم يكن موصوفا به هكذا اشترط المصنف رحمه الله عدم السوق
في الظاهر وليس بشرط عندأكثرهم مثلا اذا اقبل رايت فلانا حيث جاني القوم كان قوله جاني
القوم ظاهرا في مجيء القوم لكونه غير مقصود بالسوق وقيل ابتداء جاني القوم كان نصا

قطعا و

قوله في وجوه البيان في اقسامه
بان بيانا اتضح تفهيمين والبيان
اتضح مع ما ولا يثبت الفصيح
بحمل ايزاد العموم سواء كان
بيان في خصه او بغيره الجيد

وحكم الخنزير فان الاكراه الكامل بان خاف على نفسه او عضوه يوجب اباحة هذه الاشياء لان حرمتها لم تثبت بالنص الا عند الاختيار لقوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم ثم استثنى حالة الضرورة والاستثناء من التحريم اباحة وقد كان مباحا قبل التحريم فبقي على ما كان عليه في حالة الضرورة وهذا اكثر اضطرارا الى اكل بجوع او عطش فانه يصير مباحا في حقه اما اذا تصور الاكراه بان اكره على ذلك بالحبس او القيد فلم يحل له تناول هذه الاشياء لعدم الضرورة الا انه اذا فعل عوقب لانه اثم الاكراه اوجب الفعل فاذا تصور اورث شبهة مسقطة للحد وحرمة لا تحمل السقوط لكنها تحمل الرخصة كاجراء كلمة الكفر فان اجراءها حرام بلا شبهة لان كفر صوري ولا يحتمل السقوط لان التوحيد واجب على العباد الى الابد والكفر بالله حرام الى الابد فلا يسقط حرمته بالاكراه الا انه رخص لعبد اجراءها بشرط اطمينان القلب بالنص في قصة عمار لما روي ان المشركين اخذوا عمارا رضي الله عنه ولم يتركوه حتى سب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الهتهم بخير فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما وراءك فقال شر ما تركت حتى نلت منك وذكرت الهتهم بخير فقال كيف وجدت قلبك قال مطمئنا بالايمان قال عليه السلام فان عادوا فعد لهم بما قلت فانزل الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولان في اجراء كلمة الكفر فوات التوحيد صورة لا معنى لان قلبه مطمئن ولو امتنع يفوت حقه في النفس صورة ومعنى فجمع حقان حق العبد وحق النفس وحق الله في الابقاء فيرجح حق العبد لحاجته وغنى الله تعالى وحرمة تحتمل السقوط لكنها لم تسقط بعذر الكره لان عذره لا تسقط عصمته بل اباحة ساله واحتملت الرخصة ايضا بالاكراه اتمام لان حرمة النفس فوق حرمة المال فجاز ان يجعل المال وقاية لها اكتناول مال الغير فان تناوله حرام لقوله تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان حرمته وعصمته تحتمل صاحبه والنفي باقيه نسبتي جواما لبقاء دليل الحرمة ولهذا اذا صبر في حزين الفسيل الاخيرين حتى قتل صار شهيدا اما الاول فلانه اذا صبر فقد بذل نفسه لاعزاز دين الله تعالى فكان شهيدا واذا اجرى فقد ترخص بالاذن صيانة للاملاك وكذلك هذا في سائر حقوق الله تعالى مثل افساد الصوم والصلوة واما مال فلان عصمة المال خالصا لصاحبه فلم يبق جوازا لبقاء دليله فاذا صبر حتى قتل فقد بذل نفسه لدفع الظلم وان قاومه حتى قتل يكون باذلا نفسه في حرمة فيكون شهيدا في رضا الله تعالى والله سبحانه اعلم والصلوة على رسوله محمد وآله الطاهرين واصحابه اجمعين وكان الفراغ من كتابة هذا الكتاب في يوم الاربعاء سادس عشر شهر رجب الفرد الحرام سنه ستين وتسعمايه

احسن الله عاقبتها بخير محمد وآله

وحسبنا الله ونعم الوكيل

[٤٩٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٨ .

عنوان المخطوط : فتح الغفار شرح المنار : مِشْكاة الأنوار في شرح المنار[١] .

المؤلف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أبي بكر ، الحنفي ، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ ـ ١٥٦٣م)[٢] .

---

(١) FETHU'l- GAFFAR fi ŞERHİ'l- MENAR .

كشف الظنون : (٢/ ١٨٢٤) . سماه أولاً : تعليق الأنوار على أصول المنار ، ثم سماه فتح الغفار ، وشرح منار الأنوار ، ومِشْكاة الأنوار ، في شرح المنار . وقد ألفه خلال خمسة أشهر ، وفرغ من تأليفه سنة (٩٦٥هـ) .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية : [٤٢١] الرقم الحميدي : ٣٦٨ . وكوبريلي : ٥٠٩ ، وفيض الله أفندي : ١٠٠٣ ، وعموجه حسين باشا١٦٣ ، والغازي خُسْروبك/ سراييفو : ١٧٢٤ ، وعاشر أفندي : ٢٨١ ، وعاطف أفندي : ٧٠٨ ، ونور عثمانية : ١٣٥٢ ، وولي الدين جار الله : ٥٣٦ ، وولي الدين أفندي : ٩٨٥ .

وقد طبع في مصر سنة ١٣٥٥ هـ/١٩٣٦ م ، وبيروت سنة ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٠ م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢١٦٦ .

(٢) İBN NÜCEYM el- MISRİ ZEYNEDDİN İBRAHİM .

ابن نجيم : هو الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن نجيم وزين اسمه العلمي . ترجمه النجم الغزي في الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة ، فقال : هو الشيخ العلامة المحقق المدقق الفهامة زين العابدين الحنفي . أخذ العلوم عن جماعة ، منهم الشيخ شرف الدين البلقيني ، والشيخ شهاب الدين الشلبي ، والشيخ أمين الدين بن عبد العال ، وأبو الفيض السلمي . وأجازه بالإفتاء والتدريس فأفتى ودرس في حياة أشياخه وانتفع به خلائق . وأخذ الطريق عن الشيخ العارف بالله تعالى سليمان الخضيري ، وكان له ذوق في حل مشكلات القوم . قال الشعراني : صحبته عشر سنين . فما رأيت عليه شيئاً يشينه ، وحججت معه في سنة (٩٥٣هـ) فرأيته على خلق عظيم مع جيرانه وغلمانه ذهاباً وإياباً مع أن السَّفرَ يُسْفِرُ عن أخلاق الرجال . وكانت وفاته سنة (٩٦٩هـ) كما أخبرني بذلك تلميذه الشيخ محمد العلمي . وهذا التاريخ غير مطابق لما هو مشهور . وله عدة مصنفات : منها شرح الكنز ، والأشباه والنظائر . وصار كتابه عمدة الحنفية ومرجعهم ، ومن تآليفه : شرح على المنار ، ومختصر التحرير لابن الهمام ، وتعليقة على الهداية من البيوع ، وحاشية على جامع الفصولين . وله : الفوائد ؛ والفتاوى ؛ والرسائل الزينية . ومن تلامذته : أخوه المحقق الشيخ عمر بن نجيم صاحب النهر الفائق بشرح كنز الدقائق ، ومخطوطات كتب ابن نجيم كثيرة .

انظر : الفهرس الشامل الأردني ؛ الفقه وأصوله : (٩٧٠هـ/ ١٥٦٣) (١ : ٢٧) ٧٩ ، (١ : ١٧٤) ٦١٠ ، (١ : ١٨٩) ٦٧٢ ، (١ : ٢٠٧) ٧٥١ ، (١ : ٢٣٨) ٨٧٨ ، (١ : ٢٧٥) ١٠٠١ ، (١ : ٣٧٨) ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، (١ : ٣٩٤) ١٣٥٢ ، (١ : ٤٠٣) ١٣٩١ ، (١ : ٤٢١) ١٤٣٨ ، (١ : ٤٢٣) ١٤٤٧ ، (١ : ٤٤٨) ١٤٦٢ ، (١ : ٤٦١) ١٥٢٠ ، (١ : ٦٠٢) ١٩٢٨ ، (١ : ٦٠٧) ١٩٤٤ ، (١ : ٦١٩) ١٩٨١ ، (١ : ٦٢٦) ٢٠١٢ ، (١ : ٦٧٣) ٢٠٦٩ ، (١ : ٧١٣) ٢١٦٥ ، (١ : ٧٨٧) ٢٣٣١ ، (٢ : ١٠) ٤١ ، (٢ : ١٩٣) ٣٧١ ، (٢ : ٣٣٠) ٢٠٠ ، (٢ : ٤٤١) ٤١٦ ، (٢ : ٥٠٦) ٥٥٩ ، (٢ : ٥٤٠) ٦٤٧ ، (٢ : ٦٠٦) ٩٠٢ ، (٢ : ٦٣٥) ١٠٥٢ ، (٢ : ٦٣٧) ١٠٦١ ، (٢ : ٦٣٩) ١٠٧٢ ، (٢ : ٧٣٨) ١٤٢٦ ، (٢ : ٨٠٤) ١٥٥٠ ، (٢ : ٩٥١) ١٧٧١ ، (٣ : ١٠٨) ١٣١ ، (٣ : ٣٩٤) ١٧٠ ، (٣ : ٧١٨) ٩٠٧ ، (٣ : ٧٨٧) ١١٠٠ ، (٣ : ٨٦٠) ١٢٧٥ ، (٣ : ٨٦٧) ١٣١٣ ، (٣ : ٩٨٣) ٣٥ ، (٣ : ١٠٦٨) ٢٠٧ ، (٤ : ٧) ١٦ ، (٤ : ١٨١) ١٩٨ ، (٤ : ١٨٢) ٢٠٢ ، (٤ : ١٨٣) ٢٠٥ ، (٤ : ١٨٤) ٢٠٧ ، (٤ : ١٨٥) ٢١٣ ، (٤ : ٢٦٥) ٥٥ ، (٤ : ٣٠٩) ١٢٢ ، (٤ : ٣٦٥) ٢٦٢ ، (٤ : ٣٧٥) ٢٨٥ ، (٤ : ٤٠٠) ٣٥٧ ، (٤ : ٦٢٠) ٣٤ ، (٤ : ٦٥٢)

عدد الأوراق : ٤٢٠ ، **المقاييس** : ٢٠٦ × ١٤٥ ـ ١٣٥ × ٠٧٦ ، **عدد الأسطر** : (١٩) .

أوله : الحمد لله الذي نوّر منار الشرع بالقرآن العظيم ، وحقّقه ونقّحه بالسُّنّة الشريفة وحرّره ووضّحه بالمجتهدين وأصّله ، وقوّمه من بين الأديان وفضّله ، والصلاة والسلام على مَن خصّه الله بأعظم الكمالات وشرّفه ، وعلى آله وصحبه ما أثنى عبدٌ على مولاه وعظّمه . وبعد فهـٰذا شرح ألَّفتُهُ على : المنار في أصول الفقه ، شرَعْتُ فيه حين أَقْرَأْتُهُ بالجامع الأزهر درساً بدرسٍ ، سنة خمس وستين وتسعمائة ، يَحلُّ ألفاظَهُ ، ويُبَيّنُ معانيهُ مُعرِضاً عن التطويل مقتصراً فيه غالبا على كلامِ جماعةٍ من مُحَقِّقِي المُتأخرين من

---

٨٩ ، (٤ : ٦٦٧) ١٤٥ ، (٤ : ٧٠٧) ٣٧٠ ، (٥ : ١٣) ٣١ ، (٥ : ٥٤) ٧٨ ، (٥ : ١٢٩) ٣٤٠ ، (٥ : ٧١٥) ١٥٦٥ ، ١٥٦٦ ، (٥ : ٨٢٩) ١٦٩٤ ، (٥ : ٨٤٧) ١٧٤٧ ، (٦ : ٣٠) ٧٥ ، (٦ : ٧٨) ٢٨٥ ، (٦ : ٧٩) ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، (٦ : ٨٤) ٣١٩ ، (٦ : ١٠٩) ٣ ، (٦ : ١٥٦) ٦٤ ، (٧ : ١٤٥) ٣١٤ ، (٧ : ٢٨٣) ٤٩١ ، (٧ : ٧١٢) ١٥٨٠ ، (٧ : ٧٦٧) ١٦٦٤ ، (٨ : ٥٦) ٢٠٤ ، (٨ : ١١٢) ٣١٧ ، (٨ : ٢٠٥) ٤٩٦ ، (٨ : ٢٣٢) ٢٤٣ ، (٨ : ٣٩٧) ٣٤٣ ، (٨ : ٤٩٢) ٥٢ ، (٩ : ٣) ٥ ، (٩ : ٥) ١١ ، (٩ : ١١) ٤٧ ، (٩ : ٢٩) ١١٠ ، (٩ : ٥٣) ١٥٠ ، (٩ : ٥٤٣) ١٢٤١ ، (٩ : ٥٤٦) ١٢٦٠ ، (٩ : ٥٨٢) ١٤٥٥ ، (١٠ : ١٢) ١٥ ، (١٠ : ٢٦١) ٤٤١ ، (١٠ : ٣٤٦) ٥٦٠ ، (١٠ : ٥١٦) ٩١١ ، (١٠ : ٧٦٤) ١٤٦١ ، (١١ : ٨٣) ١٥٦ ، (١١ : ٢١٦) ٦٠٨ ، (١١ : ٤٥٧) ١٣٠ ، (١١ : ٥٩٣) ٣٦٢ ، (١٢ : ١٠) ٥٤ ، ٥٦ ، (١٢ : ١٢) ٦٦ ، (١٢ : ١٤) ٧٥ ، (١٢ : ١٧) ١ ، (١٢ : ١٩) ١٥ ، ١٧ ، (١٢ : ٤٤) ٢٢ ، (١٢ : ٨٣) ٧ . وانظر : شذرات الذهب : ٨/ ٣٥٨ والفوائد البهية : ١٣٤ ، التعليقات ، وسماه (زين العابدين) وشذرات الذهب : ٨/ ٣٥٨ ، وكشف الظنون : ١/ ٩٨ ، ٣٥٦ ، ٢٥٨ ، ٣٧٤ ، ٥٦٦ ، ٧٢٧ ، ٨٤٧ ، ٩١٠ ، ٩٦٥ ، و : ٢/ ١٥١٥ ، ١٦٦١ ، ١٨٢٣ ، وهدية العارفين : ١/ ٣٧٨ ، والخطط التوفيقية لعلي مبارك : ٥/ ١٧ ، وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان : ٣/ ٣٣٣ . والأعلام (٣/ ٦٤) ؛ ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (٤/ ١٩٢) . وطبعة المجلدات الأربعة (١/ ٧٤٠) .

وهنالك مَن يخلط بينه وبين أخيه سراج الدين : (SİRAC el- MISRİ SİRACEDDİN ÖMER b. NUCEYM) ابنُ نُجَيْم ، سِراجُ الدين عمر بن إبراهيم بن محمد . من أهل مصر ، أخذ العلم عن أخيه زين الدين . وكان فقيهاً محققاً متبحّراً في العلوم الشرعية ، صاحب عناية بالمسائل الغريبة . من كتبه المطبوعة : تتمة الفروق في الفن السادس من الأشباه والنظائر نشر في إستانبول سنة ١٢٩٠ هـ وفي بيروت سنة ١٤٠٥ هـ ، ومن كتبه المخطوطة : النهر الفائق في شرح كنز الدقائق للنسفي في الفروع . وإجابة السائل باختصار أنفع الوسائل في مكتبة الظاهرية بدمشق فقه حنفي : ٥١٤٨ ، ودار الكتب المصرية : ٢٢٥٧٧ ، وجامعة أم القرى : ٢٣٣ . وعقد الجوهر في الكلام على سورة الكوثر مكتبة كوبريلى : ١٥٨٢/ ٣ . وأحكام الأعيان المشتركة في مكتبة خزينة الأمانات : ١٧٥٧/ ٥ . وتحفة الأسرار بين الهبة والإقرار في مكتبة خزينة الأمانات : ١٧٥٧/ ٧ . وسواء الطريق في حكم قطاع الطريق والإقرار في مكتبة خزينة الأمانات : ١٧٥٧/ ٨ . وقطع حشيش الحرم والإقرار في مكتبة خزينة الأمانات : ١٧٥٧/ ٦ . وتعليق الأنوار في أصول المنار بمكتبة كوبريلى : ٥٠٩ ، ورسالة في البطالة في المدارس كأيام الأعياد إزميرلي ملل : ١٨٦٦/ ١٤ ، والكشف واليقين في حلفه : « إن كان الله يعذب المشركين » بالمكتبة الظاهرية : ١٠٤٨٣ .

انظر هدية العارفين الباباني : ١/ ٧٩٦ ، وخلاصة الأثر للمحبي : ٣/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧ ، وأعلام الزركلي : ٥/ ٣٩ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ٢٧١ ـ ٢٧٢ .

أصحابِنا؛ كصَدْرِ الشريعة، وسعد الدين التفتازاني، وابن الهمام[1]، والأكمل. مُبيّناً للأصحِّ الْمُعْتمدِ، مُفصحاً عن ما هو التحقيق والأَوْجَهِ. وَسَمَّيْتُهُ: بمشكاة الأنوار في أصول المنار... هٰذا وقد كنتُ اختصرتُ تحريرَ الأُصُولِ قَبْلَهُ لمولانا المُحقِّقِ ابن الهمام، وَسَمَّيْتُهُ: لُبَّ الأصُول. وهو حسبي ونعم الوكيل.

بسم الله الرحمٰن الرحيم. الحمد: هو الثناء باللسان على الجميل، والشكر فِعلٌ ينبئ عن تعظيم الْمُنْعِمِ بسبب الإنعام...

آخره:... لأن حُرمة النفس فوق حرمة المال. ولهٰذا: أي لكون فِعْل المُكرَه عليه رُخصَة. إذا صَبَرَ في هٰذين القسمين: ومِمَّا له مُحتمل سقوط حُرمته، أو احتَمَلَ لٰكن لم يَسْقطْ. حتى قُتِلَ كان شهيداً؛ لأنه في الأول: بذل نفسَهُ لإعزاز دين الله، وفي الثاني: لدفع الظلم.

وقد ختم كتابه بلفظ الشهيد رجاء أن يكون بصيرةً على العلم كالشهيد باعتبار عدم انقطاع عمله. رزقنا الله تعالى الشهادة بِمَنِّهِ وكَرَمِهِ.

وقد وقع الفراغ من تأليف هٰذا الشرح الْمُسمى أولاً: بتعليق الأنوار على أصول المنار، وثانيا: وهو الذي استمر عليه اسمه بإشارة بعض العلماء الصالحين بعد النظر فيه: بفتح الغفار شرح المنار. في يوم الأربعاء رابع شوال، سنة خمس وستين وتسعمائة (٩٦٥ هـ) وكانت مدة تأليف خمسة أشهر بحول الله تعالى وقوته، ومن أشكل عليه شيء مِن ما كتبناهُ؛ فليُراجع: التوضيح؛ والتلويح؛ والتقرير والتحرير، فإني لم أتجاوزها غالباً لما أنها غايةٌ في التحقيق والتدقيق. ولله الحمد على التمام، وللرسول أفضل السلام، وعلى آله الكرام التحية والإكرام، بِغَيْرِ عَدٍّ ونهاية، وغير حصْرٍ وغاية.

قال ذٰلك وكتبه فقيرُ ربه الغني؛ الشيخ الإمام العلامة، زين الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر، الشهير بابن نجيم الحنفي، غفر الله تعالى له ولوالديه، وأحسن إليهما وإليه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على أفضل الخلق خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وكان الفراغ من كتابة هٰذا الشرح، في يوم الأحد المبارك، ثامن شهر ربيع الثاني، سنة ١٠١٥ هـ، وكتبها العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير: زين الدين المدعو سالم بن شرف

---

(١) انظر: الرقم الحميدي: ٣٦٦.

الدين القصري الأزهري الشافعي ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين . آمين .

ملاحظات : الناسخ : زين الدين المدعو سالم بن شرف الدين القصري الأزهري الشافعي . **تاريخ النسخ** : يوم الأحد ٨ ربيع الآخر سنة ١٠١٥ هـ/ ١٦٠٦ م . **الوضع العام** : خطّ النسخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين والمتن مكتوب باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات منقولة من شروح المنار ، وعَليه تملّك سيد عبد الباقي ابن المرحوم الفاضل شيخ محمد لعلي زاده[١] ، وتملك وحدتي[٢] ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٩٨٨ .

---

(١) (ت ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦م) .

انظر : الرقم الحميدي : ٥٦ .

(٢) اشتهر أكثر من شخص بشُهرة : (وحدتي) ، ولكن أشهرهم بين المؤلفين العثمانيين هو : عثمان بن عبد الله الادرنه وي ، الحنفي ، الشهير بوحدتي ، ت١١٣٠ هـ/ ١٧١٨ م ، وهو أديب ، فقيه ، محدث . من آثاره : شرح حديث الأربعين ، ومهتدى الأنهر في شرح ملتقى الأبحر في فروع الفقه الحنفي في ثلاثة مجلدات . وقد طُبع أولها . وقد وردت له ترجمة ثانية عند كحالة حيث قال : محمد وحدتي بن محمد ، أبو محمد ، ثم أحال على الترجمة الأولى ؛ أي : عثمان بن عبد الله .

انظر : معجم المؤلفين : ٦/ ٢٥٨ ، ١٢/ ٩٤ . وأحال على مصادره : هدية العارفين : ١/ ٦٥٨ ، وكشف الظنون : ٢/ ١٨١٥ ، وإيضاح المنكون : ٢/ ٥١ .

ولكن الزركلي أورد له ترجمة تحت اسم : محمد وحدتي بن محمد ، أبو محمد : فقيه حنفي ، تركي الأصل ، مستعرب . أصله من أدرنة ، ومولده في أسكوب . من كتبه (مهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر خ) فقه ، ثلاثة مجلدات ، ولم يكمله ، طبع الأول منه . وقال : وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٦٥٨ (عثمان بن عبد الله) . انظر : الأعلام : ٧/ ١٣٣ .

وهنالك وحدتي آخر هو إبراهيم الوحدتي الأسكوبي ت ١١٢٦ هـ/ ١٧١٤ م له تحفة الألباب في حلية الأنبياء والأصحاب . معجم المؤلفين : ١/ ١٢٥ . وأبو بكر وحدتي بن خليل آغا الآماسي شقيق عبد الله نائلي باشا عاش في القرن الثاني عشر الهجري . من آثاره تاريخ آل عثمان مخطوط في دار الكتب المصرية طلعت : ١٨٩ .

ولكن أشهرهم في المصادر التركية : القاضي الصوفي الشاعر الفقيه الحنفي : وحدتي عثمان أفندي من خلفاء الشيخ إسماعيل حقي ووفاته سنة ١١٣٥ هـ/ م ، وضريحه في محلة عائشة قادن في الآستانة . وله الكتب التي ذكرها الزركلي وكحالة .

انظر : عثمانلي مؤلفلري : ١/ ١٨٢ ـ ١٨٤ .

RAGIP PAŞA - 428
ESER ADI:FETHU'l - GAFFAR fi ŞERHİ'l - MENAR

MÜELLİFİ: İBN NÜCEYM el - MISRİ ZEYNEDDİN İBRAHİM

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1015/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1606/05/09

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ZEYNEDDİN SALİM b. ŞEREFEDDİN**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 420 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 206 × 145 - 135 × 076 **SATIRSAYISI: 19**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

الحمد لله الذي نور منار الشرع بالقرآن العظيم وحققه
ونقحه بالسنة الشريفة وحرره ووضحه بالمجتهدين واصله
وفرعه من بين الاديان وفضله والصلاة والسلام على من
خصه الله تعالى بأعظم الكمالات وشرفه وعلى اله وصحبه ما اثنى
عبد على مولاه وعظمه **وبعد** فهذا شرح المنتقى على المنار
في اصول الفقه شرعت فيه حين اقرأته بالجامع الازهر درسا
بدرس سنة خمس سنين وتسعمائة بجل الفاظه وبين معانيه
معرضا فيه عن التطويل والاسهاب مقتصرا فيه غالبا على كلام
جماعة من محققي المتأخرين من اصحابنا كصدر الشريعة وسعد
الدين التفتازاني وابن الهمام والاكمل بينا للاصح المعتمد
منبها عن ما هو الحقيق والأوجه وسميته بمشكاة الانوار في اصول

المنار واجابهم الله تعالى للقبول انه تعالى خير مأمول بهداوته
كنت اختصرت تحرير الاصول لبعض اصولنا المحقق ابن الهمام
وسميته بالتحرير والاصول وهو حسبي ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد هو
الثناء باللسان على الجميل والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب
الانعام سواء كان ذكرا باللسان واعتقادا بالجنان ومحبة
بالاركان فمورد الحمد هو اللسان وحده ومتعلقه يعم النعمة
وغيرها ومورد الشكر يعم اللسان وغيره ومتعلقه يكون
النعمة وحدها فالحمد اعم باعتبار المتعلق واخص باعتبار المورد
والشكر بالعكس ومن هنا تحقق تصادقهما في الثناء باللسان
في مقابلة الاحسان وتفارقهما في صدق الحمد فقط على الثناء
بالعلم والشجاعة وصدق الشكر فقط على الثناء بالجنان في مقابلة
الإحسان كذا في المطول ولم يقيد الجميل بالاختياري نظرا الى ان
المدح والحمد هو ان ومن قيد به اخرج به المدح فان الثناء باللسان
على جميل مطلقا هو المدح والتعريف فيه للجنس ومعناه
الاشارة الى ما يعرفه كل احد ان الحمد بهذا المعنى هو المستفاد اذ
الحمد في الحقيقة كله لله اذ ما من خير الا وهو موليه ابتداء او
بغيرها كما قال وما بكم من نعمة فمن الله ذكر البيضاوي واختار
الاول في الكشاف بناء على انه المتبادر الى الفهم شايع في الاستعمال

لاسمائي المصادر وعند حفاظ ابن الاستغراق او على ان اللام
لتعيين سوى التعريف والاسم لبد للاعلى سماه فاذ لا يكون
ثمة استغراق كذا في المطول لله اسم الذات الواجب الوجود
المستحق لجميع المحامد ولذا لم يقل للخالق او الرازق او نحوهما
مما يوسم باختصاص استحقاق الحمد بوصف دون وصف
الذي حمدا انا نترض للانعام بدا لدلالة على استحقاق الذات
تنبيها على استحقاقه الذاتي والوصفي والهدايا يدل بالطف
ومدايا الله تعالى تتنوع انواعا لا يحصيها عد لكنها تصرح في
اجناس منتهية الاول اضافة الغوي الى بيان بما يمكن للانسان من الاهتد
الى صالحه كالقوة العقلية والحواس الباطنة والظاهرة والثاني
نصب الدلايل الفارقة بين الحق والباطل والثالثة ارسال
الرسل وانزال الكتب والرابعة ان يكشف عن قلوبهم السرائر
ويريهم الاشياء كما يجيء ذكر البيضاوي الى الصراط المستقيم
طريق الحق وقيل ملة الاسلام والمستقيم المستوي وقد جعل على
الاصل وهو تعدية هدى بالام اولى وحولف الاصل في الفاتحة
كالايخفى والصلاة على من اختص بالخلق العظيم وعالم النافع
صلى الله عليه وسلم الناصب للادلة تلو الشاكر على الله تعالى
لما ان اجل النعم الواصلة الى العبد هو من الاسلام وبه التوصل
الى النعم الاخروية في دار السلام وذلك بتوسط النبي عليه الصلاة

والسلام

والسلام وفي ترك التصريح باسمه تنويه بشانه وتنبيه به على ان
باكماله امر جلي لا يحتاج على احد والخلق بضم اللام وسكونها
والطبع كذا في الصحاح وذكر الغرطبي في تفسير الخلق في اللغة
على اوجه ايجاد الانسان به نفسه من الادب لانه بصير كالخلقة فيه
فاما ما طبع عليه من الادب فهو الخيم وهو بالكسر والسجية ٥٥
والطبيعة لا واحد له من لفظه فيكون الخلق الطبع المتكلف
والخيم الطبع المروي بالتين ووصفه بالعظيم اتباعا لقوله تعالى
وانك لعلى خلق عظيم واصح اقوال في تفسير ما ذكرته عايشة
رضي الله عنها كما رواه مسلم كان خلقه القرآن ذكر القرطبي يعني
تاديب بآداب القرآن وحاصله تخليته من كل عيب وتحليته
بمحاسنها ومكارمها وعلى آله الذين قاموا بنصرة الدين القويم
وعالمين عاون الشارع في تنفيذ الاحكام وتبليغها الى العباد والى
وعلى من بينه او كل من تبعه من المتقين الى يوم القيامة والظا
اراده الثاني هنا لندخل الصحابة ورجحه في شرح المنظومة انهم
من حرمت عليهم الصدقة واصله اهل بدليل صحة استعماله
في الاشراف ومن له خطر وعن الكسائي سمعت اعرابيا فصيحا
اهلوا واهيلا وال وايول ذا من الشريعة وقيل الطاعة وقيل
الجزاء والمناسب هنا الاول وهو والشريعة والايمان والاسلام
والملة واحد بالحقيقة والاختلاف بالاعتبار وقد عرفني بانه

اختصاصها

السجية

فيتلفه فيجب القصاص في القتل بحد وعمد على المكره الامر اجماعا
على ما تقدم في الاسلام وعند محمد فالقاتل هو المكره كالمأمور بالسجود
والهداية واذا لم يقتص عند وجبت الدية في ماله في ثلاث سنين
ولذا الدية على عاقلة المكره بالكسر فيما اذا كان خطأ في ظاهر
على ما سيجيء فرماه فاصاب انسانا فتجب الكفارة على المكره لان
الدية ضمان التلف والكفارة جزاء الفعل المحرم حرمة لهذا
المحل ايضا ولكذلك تلزمان المال بسبب الاكراه بالكسر ابتداء
ومدة نسبة تثبت شرعا والحرمات انواع حرمة لا تتكشف
ولا تنمحي حقيقة كالزنا بالمرأة لما فيه من فساد انفراد ان
كانت مكرهة الغير وضياع الفعل لم يكن وذلك نظير القتل
حكما للولد فلا يثبت البتة حضرة قيد بالاكراه الرجل على زنا المرأة
لانها لو اكرهت على التمكين من الزنا رخص لها في ذلك لان التمكين
ليس بقتل حكما لان نسب الولد لا ينقطع عنها اذا كان في فعل
الرجل وقتل المسلم وجرحه لان دليل الرخصة خوف التلف
والمكره عليه في ذلك سواء اذا استويا في خوف التلف
استويا في استحقاق الصيانة فسقط الكره ويحق تناول لحم
المكره عليه للتعارض فلا يحل له الاقدام عليه اصلا وحرمة
تحتمل السقوط اصلا نحو اجراء كلمة الكفر والميتة
ولحم الخنزير فان الاكراه الملجيء يوجب اباحة كل من هذه لان

حرمتها الرتبت بالنص لا عند الاختيار ولا اختيار صحيح حالة
الاكراه فلا حرمة في حالته فاذا انتفى من تناوله صار مضيعا
لدمه اثما ان كان عالما بسقوط الحرمة والا فيرجى ان لا اثم له لانه
قصد التحرز عن الحرام في زعمه والوضع خفي فيعذر بالجهل فيها
بكونه ملجئا لانه لو قصد الاكراه بالحبس والتقييد لم يحل له
التناول لعدم الضرورة لكن لا يحد لو شرب المسكر بها لقيام
اشتباها للشبهة بخلاف المكره على القتل بالحبس اذا قتل فانه
يقتص لانه لو تحمل محل بخلاف الاول وحرمة لا تحتمل
السقوط لكنها تحتمل الرخصة كاجراء كلمة الكفر على اللسان
والقلب مطمئن بالايمان لان اجزاء الظلم في اصل وضعه
لكن رخص فيه بالنص ومن هذا النوع سائر حقوق الله تعالى
مثل اداء الصوم والصلوة وقتل صيد الحرم او في الحرام
وحرمة تحتمل السقوط بالجملة باسقاط من له الحق لكنها لا تسقط
تسقط بعذر الاكراه واحتملت الرخصة ايضا كتناول
المضطر مال الغير فان اكله مال الغير حرام بالآية وجائز
عند الاكراه الكامل لان حرمة النفس فوق حرمة المال فلهذا
اي لكون فعل المكره عليه رخصة اذا صبر فهو بين الثوابين
ومعاقب بسقوط حرمته او احتمل لكن لم يسقط حتى قتل كان
شهيدا لانه بين الاولياء نفسه لاعزاز دين الله وفي الثاني

لدفع الطلم وقد ختمتم كتابه بلفظ الشهيد رجاء ان يكون بصيرة
على العالم كالشهيد باعتبار عدم انقطاع عمله ورفقنا الله تعالى
الشهادة ثم بمنه وكرمه وقد وقع الفراغ من تالیفه صبيحة الاربع
المسجى بالاستبشار الانوار على صول المنار وثانيا وعشرين
السنة عليه امته باشرف بعمل العلماء الصالحين بعبد النظر به
بمنزلة النفار شرح المنار في يوم الاربعاء رابع شوال سنة
خمس وستين وتسعمائة وكانت مدة تاليفه خمسة اشهر بحول الله
تعالى وقوته ومن اشكل عليه شيء من مكتوباته فليراجع التوضيح
والتلويح والتقرير والتحرير فانه لم اتجاوزها غالبا لما انها
غاية في التحقيق والتدقيق وبه اجمع على التمام وللرسول الفضل
السلام وعلى آله الكرام التحية والاكرام بغير غاية ونهاية
وعبر حصر وغاية قال ذلك كاتبه فقير رحمة ربه الغني البشير الالمعي
العلامة زين بن ابراهيم بن محجن بن ابي بكر الشهير بابن نجيم الحنفي
غفر الله تعالى له ولوالديه واحسن اليهما واليه والاحوال الوقوع
الاباء العلي العظيم والجهد رب العالمين والصلاة على افضل
الخلق خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين وكان الفراغ
من كتابة هذا الشرح في يوم الاحد المبارك ثامن شهر ربيع الثاني
سنة ١٠١٥ وكتبه العبد الفقير الى رحمة ربه القدير زين الدين
ابن عرب ابن شرف الدين المقصري الحنفي عفى الله عنهم ولجميع المسلمين

من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور والعباب
٩٨٥ وكفى عيد

[٤٩٣] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٩ .**

عنوان المخطوط : مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول[١] .

المؤلف : محمد بن فرامرز ، مُلّا خُسْرُو ، ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م[٢] .

عدد الأوراق : ٣ ـ ١٨٠ ، المقاييس ٢٣٧ × ١٣٦ ـ ١٧٥ × ٠٧٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : الحمد لله الذي كرَّمَ بني آدم بالعقل القويم ، وهداهم بنور توفيقه إلى الصراط المستقيم ، شرع لهم الأحكام بطَوْلِهِ العميم ، ووفّقَ بعضَهم لاستنباطِها بفضلِهِ الفَخِيم ، ليُخلّوا عن المُرديات فينجوا عن عذاب الجحيم ، ويُحِلُّوا بالمُنجيات ؛ فَيَحِلُّوا بالنعيم المُقيم . . . أما بعد : فإن أولى ما تقترحه القرائحُ القوارحُ ، وأعلى ما تجنَحُ إلى تحصيلِهِ الجوارح[٣] الجوارح[٤] ، ما يُتَوَسَّلُ به إلى وسيلة الغفران ، ويُتوصَّل به إلى ذريعة الرضوان ، وهو علم الأصول الذي به يُعتلى ذُرى الحقائق الإسْلامية ، ومنه تُجتلى عُرى الدقائق الأحكامية ، وقد صنف فيه العلماء العُظام ، والفضلاء الكرام ، بوَّأَهم اللهُ

---

(١) MİR'ATU'l- USUL fi ŞERH MİRKATİ'l- VUSUL .

ويسمّى : شرح المرقاة المُسَمَّى بالمرآة . انظر ؛ كشف الظنون : (٢/ ١٦٤٧ ، ١٦٥٧) .

وتوجد منه مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي : (٤٨٠ ، ٥٠٠) ، ومراد ملا : (٦٩٩) ، وكوبريلى : (٥٢٧) ، ونور عثمانية : (١٠١٧ ، ١٣٦٥) ، وجامعة إستانبول : (٥٣٥٢ ، ٥٣٧٤) ، وجامعة الرياض : (٢٦١٧) ، والسليمانية : ([٨٠٥] الرقم الحميدي : ٦٨٥/ ٢/ مكرر) .

وقد طبع في القاهرة سنة (١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م ، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م) ، وفي إستانبول : (١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م ، ١٢٦٢ هـ/ ١٨٤٥م ، ١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٣م ، ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م) .

انظر الرقم الحميدي : ٣٩٩ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ؛ سركيس : (٢/ ١٧٩٠ ـ ١٧٩١) . المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : (٥/ ١٨٥) ، وقد ذكر المرقاة ونسي المرآة . أما مؤلف ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة فقد تجاهل الملا خسرو والكثيرين غيره من المؤلفين العثمانيين الذين خدموا الإسْلام واللغة العربية .

انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٩٣٦ .

(٢) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٨ .

(٣) الجَوارِحُ : (أَعْضاءُ الإِنسانِ التي تَكْتَسِبُ) وهي عَوامِلُه من يَدَيْهِ ورِجْليه ، واحدتُها جارِحةٌ ، لأَنهنّ يَجْرَحن الخيرَ والشّرَّ ، أَي يَكْسِبْنَه . قلت : وهو مأَخوذٌ من جَرَحَتْ يَداه واجْتَرَحَت .

انظر تاج العروس ، مادة : جرح .

(٤) الجَوارِح : (ذَواتُ الصَّيْدِ من السِّباعِ والطَّيْرِ) والكِلاب ، لأَنّها تَجْرَحُ لأَهْلِها ، أَي تَكْسِبُ لهم ، الواحدة جارِحَةٌ . البازِي جارِحَةٌ ، والكَلْب الضّاري جارِحةٌ . قال الأَزهريّ : سُمِّيتْ بذلك لأَنها كَوَاسِبُ أَنْفُسِها ، من قولك : جَرَحَ واجْتَرَحَ .

انظر تاج العروس ، مادة : جرح .

تعالى دار السلام ، كُتُباً مُعتبرة مطوَّلة ومختصرة ، كلٌّ منها يشفي ذا العلَّة ، ويسقي ذا الغلَّة ؛ لا سيما أصول الإمام فخر الإِسْلام ، فإنها قِلاعة[1] في بيداء الأصول ، لا ورع[2] هيّن الحصول ، شهدت بجلالة قدْره كلِمَةُ الكَمَلَةِ الفُحول ... وآنست فيها الإشكال ؛ وإن لم يصل حدّ الإخلال ، شرحتُها شرحاً يتضمَّنُ بسْطَ إيجازِها ، وتفصيلَ إجمالِها ... وَسَمَّيْتُهُ : مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول . متضرِّعاً إلى الله تعالى أن ينفع به الْمُحصِّلِين ... وها أنا أشرع في شرح الكتاب ، مستعيناً بالملك الوهاب ، وهو الملجأ في كل باب ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب . بسم الله الرحمٰن الرحيم . حامداً : الباء للملابسة ، والظرف حال من ضمير ابتداء ، وحامداً : حال أُخرى ...

آخره : ... كذا قِيل ، وأقول : التحقيق ؛ أن الاجتهاد الذي هو الفقاهة كالبلاغة ؛ وسائر العلوم التي هي عبارة عن الملكات ، فكما أنّ الشخص إذا قدر على تطبيق فرد في الكلام ؛ بل نوع منه ؛ في شُكرٍ أو شِكاية أو مدحٍ أو ذمّ ، على مقتضى الحال ؛ لا يكون بليغاً ؛ ويجعل قصده للخواص والمزايا بمنزلة العدم ؛ بل يجب أن يكون له ملكة يقتدِرُ بها على تطبيق كُلِّ كلامٍ على مُقتضى الحال ؛ حتى يعتبر قصده إياها ، فلذٰلك الاجتهاد ، فيكون المجتهدُ مَنْ له مَلكة يقتدِرُ بها على استنباطِ كُلِّ حُكْمٍ شرعيّ فرعيٍّ عن دليلِهِ ، ولا يُنافِي ذٰلك صدُورُ لا أدري مِن المجتهدِ لِمَا سَبَقَ .

قد رُفِعَ خيامُ الاختتام ، بعون الله الملك العلام ، عن نفائس عرائس الكلام ؛ التي رصَّعتها ماشِطَةُ العقلِ بِبُنيان الأفهام ، وكَسَتْهَا حُللَ البيان والإعلام ، أيدي العبارات ، وألسُن الأقلام : ليلة الجمعة السابعة والعشرين من رمضان المبارك ، سنة خمسين وثمانمائة (٨٥٠ هـ) . الحمد لله على التوفيق والتحقيق .

ملاحظات : خطّ التعليق ، والغلاف جلد عثماني ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وشروح لمعاني الكلمات ، ويوجد في أوله فهرست في ٥ صفحات جَداوله مذهبة وأرقام الصفحات بالحُمرة ، وعَليه تملّك

---

(١) القلاعة : الصخرة الكبيرة .

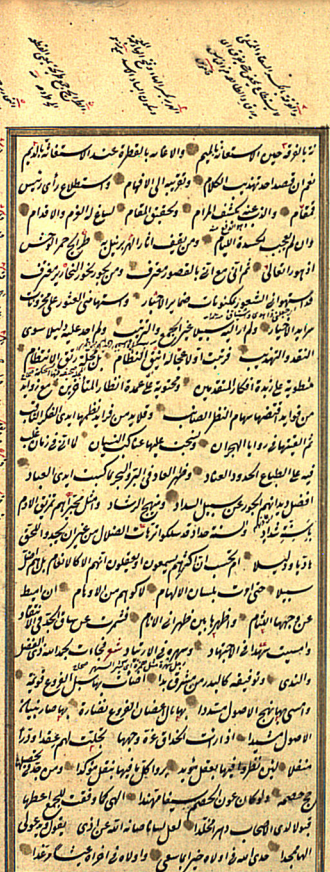
(٢) الوَرَعُ : الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الّذِي لا غَناءَ عِنْدَه ، وقيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ منَ المالِ وغَيْرِه ، كالرَّأْيِ والعَقْلِ والبَدَنِ ، فعَمَّهُ . والوَرَعُ ، بالتَّحْرِيكِ أَيْضاً : الجَبَانُ . والوَرَعُ ، مُحَرَّكَةً : التَّقْوَى ، والتَّحَرُّجُ ، والكَفُّ عن المَحَارِمِ .
انظر تاج العروس ، مادة : ورع .

عبد العزيز الشرواني زاده مدرساً بمدرسة فيروز أغا ، وتملك السيد علي بن المرحوم المبرور السيد عبد الله ، وتملك مصطفى الشهير بمحضر هيئت السلطان ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٤٩٩٨٩ .

RAGIP PAŞA - 429
ESER ADI:MİR'ATU'l - USUL fi ŞERH MİRKATİ'l - VUSUL
MÜELLİFİ: MOLLA HÜSREV MUHAMMED FERAMURZ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 3+ - 180 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 237 × 136 - 175 × 074 **SATIRSAYISI: 25**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



الحمد لله الذي كرم بني آدم بالعقل القويم ● وهداهم بنور توفيقه الى الصراط المستقيم
نزع لهم الاكمام عن ظل العلوم ● وفتح بعضهم كنوز باطنها بفضله العظيم
لتجلوا عن الروايات بظلام الجهل ● وتجلوا بالتنقيب تجلوا بالعلم العظيم
وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عن الغضب العميم تنزجر
لا مرفع مآل لا يزالون الآمن في ذي قلب سليم ● والصلوة والسلام على من بعث
بشرعه بالكتاب الحكيم ● وسدد مساعي الخلق الى الجحيم ● محمد وآله وصحبه
الجمعين على قبيم القديم ● والعاشقين بالوراثة ما طلب كالطالبين
ما جاد الدهر بمعه على الغيم ● وبعث الفضيم فرجعه الفضيم ● اما بعد
فان ولي ما فرضه الفرائض العلوم ● واعلى الخلق الخصيب بالحق الجزيل ما بثه من
الاوامر العظيم ● وشرح صدور الازهر لحمل الاصول الذي به
يعني قرى الحكمانيون الاسلامية ● وتنقيح عرى الدين بالاحكام ● وقد صنف
فيه العلماء العظام ● والفضلاء الكرام ● ابناهم الله تعالى والسلام ● كتبا فجمع
مطولة ومختصرة ● على منها شفى ذا العلة ● وهي اصول الامام
فخر الاسلام ● فانها فرعه فيها ● الاصول ● لا مرفع بها الحصول ● سهلت
بحيث قدره كالكفل بالحمول ● وشهرت في تلخيص شاذ بيان الفصول
فالاقدام بعد ● على تصنيف في الاصول ● وتحبيقا بوب ● وتفصيلا كالمائدة



نزه النفوس حين الاستغاثة بأليم ● والاغاثة بالقطر خير الاستغاثة بالديم
نعوان قصد اعتهذب الكلام ● وتقريبه الى الافهام ● واستطلاع رأي نفيس
المقام ● والرغبة بكشف المرام ● وتحقيق المقام ● لسبغ اله اللوم والذم
وان المرجب لعدة الايام ● ومرتبع غيث انار الانهار بنيل ● طرائق حرم الجنس
الى هبوا الى الشعور بكلومات ضابرا الاشعار ● وكم ساهى العقود عن محو وهب
سرا بها الاشعار ● ولم ار اسبيلا غير الجمع والترتيب ● ولم اجد عليه للبلوى سوى
النقد والتهذيب ● فرتبت اوائل الاجمال تسهيل النظام ● بحيث يرتوي الانتظام
خطوته بيانه وة الحال المستقيم ● وتحفته بالعدة النظائر المناظرين ● مع زوائد
من فوايده تقضيها سهام النظر الصائب ● وفوايد من قرايحه تظلها ابهى العلوم الكواكب
ثم القضيها في رواية الجران ● نجنب عليها عاتكة النسيان ● لا تزحزح ثمان غلب
فيه على الطباع الجدود والعناد ● وظهر العادي المتزلج الكاسب ابهى العناد
افضل وابهاها لجور عن سبيل السداد ● ويمنح الرشاد ● وشل يحبر اهم غرق الام
يبسنة شداد ● ولسنة حداد قد سلكوا مسالك الضلال عن يمين الجدود الحق
واذنابا وذيلا ● اهم اكثر الناس كما قال تعالى ● وما اكثر الناس ولو حرصت
سبيلا ● حتى اموت بلسان الالهام ● لاكونهم من الاوهام ● ان اسبط
عرج جهلهم الايام ● وظلم ابن ظلم انحا الايام ● فشرب عن ماء الحقد الاشقاء
وليست بمبتدة الاجتهاد ● وسيرة في الارتشاد ● شوهاء نجات بجد الله الى التفتيش
والنذى ● وتوفيقه كالبدر من شرق بدا ● اضاء بها سبل الوقوع توقيه
واسى جاء نهج الاصول مسددا ● بها ال الضلال الوقوع نضارة ● بها صار نبيلا
الاصول تبددا ● اذا رأيت الحذاق بؤة وجهها ● تجلت لهم عقدا وذرا
منضلم ● لبن نظرة اتجها بعض مجده ● هروا لكل فيها بنفس مكدا ● ومن جدة
ج صعصعة ● ولو كان حوت الحصى سيفا مهندا ● الهى كما وفقت لجمع اعطها
قبولا لدى الاحباب مجدا ● لعل اسمه صانه الله عن ذوى ● يقول الى خول
المماجدا ● حدى اسه ذ واولاه خير اساسي ● واولاه فز اخراه عجا وحمدا

وقابلت وصححت بخط مؤلفه نفع الله به وبعلومه آمين

ثم لما احب فيها الايجاز وان لم يبلغ مرتبة الالغاز وانت فيها بين الاجمال
وان لم يصل حد الاشكال شرحتها شرحا يتضمن بسطا ايجازا بكشف عكتها
وابرازا وبشتمل على حل اشكالها باماطة الخمار عنها وتفصيل اجمالها
مع تحقيق للمرام وتوفيق للمقام فوق المراد وفوق المعتاد بمعان بلتقيها
القلوب وبشرح الصدور والفاظ تبتلها احمال السطور كانها نور على نور
كان الزيت علق في جبينه وقد اتفق النوى في حدة القمر بسببه وزاده الاصول
فشرح مرفاة الوصول مضمرا الى الله تعالى ان ينفع به المحققين ويجنبه بابا
لجناية قد يوم الدين ثم اقول ان المامول من الانصاف والمرجو من الجهول
على الاعتراف ان لا يبادر الى الانكار والانكار وتثقيل على اهمال الروية والاختبار
لعل بونس جانب الطور حدوة نار وفي ظلمة الليل الهم غدوة نهار
وان رفع فيه عثرة ونزل اوجد فيه هفوة وجعل فعلي الوقف ذي المروة
ان يصلح بالرى سن الفضل ويصفح عما يجده من اللوم والغزل فان عثرات الاقلام
من لجوج الزمان نهاية ما تتقي شنع الهم من الانسان لين ادركت في نظلي
فتورا ووهنا في بناني لكفاني فالمنصف يقتضي ان يغضي على فضائل تتغلط
الرائع وهذا اشرع في شرح الكتاب مستعينا بالملك الوهاب

وهو الملجأ فقال كتاب والبه المرجع والمآب بسم الله الرحمن الرحيم حامدا الله
للبسملة والظرف حال من فاعل ابتدا وحامدا حال اخرى اما من ذي الآلة او الجميع
على التردف والله اعلم والاول وفي المعنى متبركا باسم الله ابتدا الكتاب
جاعلا آخر هذه الظرفية ظرف الظرف المتعارف تشاغلا بالتوفيق بين هذا وقوله ابتدائه
وابن جبره كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اجذم
والمراد به النسائي وابو داود وكل امر لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم
وجعلهن ابتدا الكتاب بتقدير الوف مضاف من جملة ما اضيف الى الشروع فظ الجنس فيه عارية الى
التفصيل التسمية والحمد والصلاة فقال بسمه الخ والاولى على ما اراده اشتمل
لا بوجد به دون شيء منها اذ لا وجود للمقيد بدون المقيد لكن قدم التسمية صورة للقائل بتقدم
الظاهر حتى بين المنصوص عليه اذ على الاول يلزم ان يقال بعد والحمد لله ونحو ذلك
بخلاف الثاني فتدبر

اقتضى عموم ما بين ان يكون فرد
اما رئيسيا نحو زيد او غيره نحو انسان

يعني الجهور وهي ضد الفيض
خذا كوفة نقله الاشرفي

يعني ما حال عن ضربت اذا وقع في ذي الحال
ابو عبد الله حال الاولى وابو الطيب الثانية
قوله متبركا وهو حال الاول صحيح

ان قيل التسمية بحسب لفظه وتقديره اول وما في
بعض النسخ بحسب لفظه وتقديره اول وما في
نظيره اكثر النسخ بحسب التقدير اول وما في
بعض النسخ بحسب التقدير اول وما في
بعض النسخ بحسب التقدير اول وما في
بعض

جميع الجهات مختلفة فيطل وادى فرض فرد خطأ، واقدامهم باطل لعدم الامر واقعا
فان قيل تعدد الحق مستوم الخلاف فعل واحد مأمور به مقضى عليه بالوجوب
وعدمه وهو محال اجيب بانه ان اريد بتعدده التخصيص واحد فى زمان واحد
فالمنع مم وان اريد بتعدده التخصيص فالمحال ممنوع بجواز ان يجب شئ
على زيد والحرام على عمر وكما عند اختلاف الرسل بان يجب انه تعالى فى قوم من
شخصا معينا باحكام يخالف ما يجب فى قوم اخر شخصا معينا باحكام اخر
غير واجب على الفريق على مقلديه فيما فى الوجوب عن الاول التكليف فى الاجتهاد
كما اصابه الحق بخلاف المسلم الذى اجتهد مكلف باصابة الحق عن اجتهاد وضرورة انه
لا يجوز التقليد والاجتهاد حتى نظر الى غاية شرائطه بقدر الوسع سواء اداه الى
ما هو حق فى نفسه تعالى او الخطأ، والتكليف به تكليف بالمحال ووجوب العمل
بموجبه فلا يلزم عجز فان قيل المجتهد مأمور بما اداه اليه اجتهاده وكل مأمور به
فهو واجب يلزم ان يكون فى المأمور به ان يكون حراما بالنظر الى الامر يجب
ان يكون خطأ والله تعالى اعلم قلنا انما يلزم ما ذكرتم لو كان المجتهد مكلفا
بالقطع عليه بعد استفراغ الاجتهاد فى الطلب فانه مأمور بما اداه اليه ظنه وان كان
خطأ، اذ القيام بالنص صحيح حلال فان وقع ايضا ان يجب على المجتهد العمل باجتهاده وحرم
التقليد بغيره فلو كان اجتهاده خطأ، واجتهاد الغير صحيحا لزم ان يكون العمل بالخطأ
واجبا وبالصواب حراما وهو ممتنع والجواب عن الثانى انا لا نم ان الحق متواطئ
التعدد بل يكفى وقوع احد صفوه مخالف الامر على حالة اذ لو كان
كل مجتهد مصيبا لصح صفوه المخالف لاصابة اجتهاده جهة التعدد نظرا الى الواقع
وفساد وصفوه ليس اصابته الحق عن ادلته فكل عمل بها اى التعدد غير مقصودة
بالذات حتى لو تعمد احدها كفر بل اذا جرى فيه الاشاع ما لا تتناول جميع اجتهاده
ثم منها الجهة التى دلت على جهة كانت تراكب فى النوافل واذا المقصود المحبة
التى رضيه الله تعالى وقد حصول المقصود لا يلزم منه الوسيلة واذا
ان الحق لو تعدد لزم الفساد اذ الغير الاجتهاد لان الاجتهاد والاول ان يتبع حقا
لزم اجتماع المتضادين بالنسبة اليه والثالث النسخ باجتهاد وكل منها فاسد

فاسدا وصار التعدد مجتهدا وحالف الحكم الذى اعتقده تعبدا بالاجتهاد وقال القاضى
ابو بكر ان بقى لزم اجتماع امتثال متضادين والامر النسخ بالاجتهاد وهو باطل بالخلاف
بيننا وبينهم فانا هو فى الشرعيات لا العقليات كما حقق بالذات
والصفات والافعال من الايجاب والسلوب فان المتباين جمعوا على عدم
الصيب فى العقليات الا شذوذ بعضهم كما حكى عن المعتزلة وهو الجبائى الفسيرى والخطأ
فانها قالوا ان كل مجتهد مصيب فى مسائل الكلام وهو باطل لان المطلوب فيها هو اليقين
الجازم الواقع المطابق والمجتهد فى الحكم وقد مر جواز زوال اليقين الصانع
واستحالها والخطأ فى ذلك مع تحقيقه الخطأ فى اجتهاده مصيب ابتداء اى بالنظر الاول
لبذله تمام الوسع فيه وان كان مخطئا انتهاء اى بالنظر الى الحكم لترك السنة
على الخطأ، اجيب قال عليه الصلوة والسلام لعمرو بن العاص حكم على انك اصبت
فلك عشر حسنات وان اخطأت فلك حسنة واحدة فاثبت له الاجر على الخطأ،
فلو كان وجه لابطال الاجر لبين ترك الحسنة المشتقة اجتهاده به لا الاصابة فان قيل
انما نقول ابطل الاجر الدائم لكن لم شرعا فاقتضاه ان لم نؤد الى العقاب كما قيل ولو
علم انه يموت قبل ان يؤدى الى الذنوب وتسول له نفسه ان يعصى بعد ابتداء
قبح طلبه ابتداء وانتهاء، وهو اجيب الشيخ المنصور بالطوفان الخطاب فى الجملة
فيخطئ ان الخطأ، الكفر فى الجزئيات السابق مطلق والمطلق منصرف الى الكامل
والخطأ، الكامل هو الخطأ، ابتداء وانتهاء فقلنا لو سلم الاتحاد بين الاصول الخطأ
لانم الا ان اقتضاء المطلق الكامل فى الاصول خطأ فى الفروع
فى مقام الاستدلال لو سلم ذلك فقد تخلف ههنا مقتضاه الذى هو الكفار
تارك السنة فان ترك السنة على الاجتهاد والخطأ
امتنع حمل الخطأ، على الكامل لانا نؤثر الخطأ، مع كل وجه والخطأ المجتهد
والا ينبغى ان يكون مغفورا بل اجورا بل اجورا بل الاول مع وجود
فى الحق خطأ، والثانى الا ان يكون لترك الصواب والرسول صلى الله عليه وسلم
المجتهد مقصر مثله وترك سائر ادلة الاجتهاد فانه يعاقب عليه وانما لم يظن
السلف بعضهم على بعض مع سائر اجتهاده كان مبنيا على ان طرق الصواب

جواب عن قوله فانه ينبغى ان لا يعد عدم العلم الخ
الخطأ فى الكلية مقصودة منع

بين فوات الطاعن وهو اي الاجتهاد لا تجزي انهم تخلفوا فان الاجتهاد
لم يحصل لمناط في ستر فقط لا يجوز لم لا نقول يجوز وقيل لا يجوز اولا لو
رفع العلم بجميع الفاعد لرفع العلم بالاحكام كلها لانا نرد لكن قد يثبت من
يجتهد بالنفي في كثير من الاحكام لما ورد في دنيانا ان امارات غير
تلك المسئلة كالموجودة في جنسها والجواب بمنع الاول لانا لا نرد لجواز ان
يعرض مانع من الترتب كما رضي الله عنه ومنع الثاني اما لانا نرد لجواز ان تعلقها بما
نشوشه او استدعائه زوالها ومنع الثالث اما لانا نرد لجواز تعلقها بما لم
تعلق لا نظن بالحكم الاخر فقط في الجملة بالبعض بقوي احتمال الموانع فلا يحصل الظن
بالحكم وقد يحيط بالكل يضعف او بعدم فيحصل وقد نوان كلا لا تما تعلق لجواز
كونه مانعا فلا يحصل ظن عدم المانع والجواب ان الفرض حصول جميع ما يتعلق
به فلتة نضا وانيا اما باخذه عن المجتهد او جمع امارتها التي قررها الائمة وضبطوا
كلا اخير فيحصل ظن عدم المانع وتردد بينهما توقف ابن الحاجب في ذلك
اكثر المصنفين جزم بالسلب لكن كونه غير مجزم هو الصواب لما روي عن الامام
رحمه الله وقد هذا الفقيه هو الذي له ملكة الاستنباط في الكل وان المقلد
يجوز ان يعلم بعض الاحكام عن دليله اهـ قبل وقول المحققين ان الاجتهاد الذي
هو الفضائه كالبالغة وسائر العدوم الخ اي عبارة عن الملكة فكان
التخصيص اذا قدر على تطبيق فروع الكلام على نوع منه هو ملكة او ملكة او موجد
او دوم على مقتضى الحال يكون بينا وحصول قصده نحو ضرب والمراد بالنسبة العدم
يجب ان يكون له ملكة يقتدر بها على تطبيق كل علوم على مقتضى الحال حتى
يعتبر قصده اتيانا فاندفع الاجتهاد فيكون المجتهد قد له ملكة يقتدر بها
على استنباط كل حكم شرعي فرعي فرعي ولا يناقي ذلك صدور
الاوامر من المجتهد المطلق

قد وقع حسام الاسلام بعون الله الملك العلام على هذا الكتاب المسمى بالبحر المحيط
في اصول الفقه الذي رصعها بانواع الفوائد وكشفها عن وجوه الاشكالات والاسئلة
المعقول بيان الاوهام وكشفها عن وجوه الاشكالات والاسئلة الواردة على الاحكام
السابقة الاخيرة في قرن المائة الثامنة من هجرة من له العزة والشرف والتحقيق



[٤٩٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٣٠/ ١ .

عنوان المخطوط : مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول[١] .

المؤلف : محمد بن فرامرز ، مُلّا خُسْرُو ، ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م[٢] .

عدد الأوراق : ٢ ـ ٢٣٤/ ١ ، المقاييس ٢١٧ × ١٥٥ ـ ١٦٣ × ٠٩٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٩ .

آخره : ... وحكمه . أي : حكم هٰذا القسم من الحُرمة ، وهو حرمة مُتعلقه بحقوق العباد ، وحكم ما في حقوقه تعالى . أي : حكم حرمة متعلقه بحقوقه تعالى بنوعيها في أنها لا تسقط ؛ ولٰكنها تحتمل الرُّخصة بالملجئ لِما سَبَقَ آنفاً .

تم الكتاب الجليل الرفيع بعونه وكرمه وحسن توفيقه على يد عبده الفقير ... سليمان بن محمد بن الحسن من حوالي أرض روم يوم الاثنين من نصف شهر شعبان ، تجاه بيت الله المحرم شرفه الله تعالى أرقى مما شرّف على الأبد السرمد ، والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سنة ١١١٥هـ .

ملاحظات : **الناسخ** : سليمان بن محمد بن الحسن الأرضرومي . **تاريخ النسخ** : يوم الاثنين ١٥ شعبان ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣ م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات كثيرة وشروح لمعاني الكلمات الصعبة ، وعَليه تملّك مكشوط في أوله ، ويوجد في أوله فهرست في ٤ صفحات ، وفوائد في صفحة واحدة ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٤٤٣ .

---

(١) MİR'ATU'l- USUL fi ŞERH MİRKATİ'l- VUSUL .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٢٩ .

(٢) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٨ .

RAGIP PAŞA - 430
ESER ADI:MİR'ATU'l - USUL fi ŞERH MİRKATİ'l - VUSUL

MÜELLİFİ: MOLLA HÜSREV MUHAMMED FERAMURZ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1115/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1703/05/17

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: SÜLEYMAN b. MUHAMMED el - ERZURU**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 2+234 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 217 × 155 - 163 × 096 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كرم بني آدم بالعقل القويم، وهداهم بنور توفيقه الى الصراط المستقيم، شرح لهم الحكم أتم شرح وبين، ووفق بعضهم لاستنباطها بفضل الفهم المبين، فتخلوا عن المراتب فنجوا عن عذاب الجحيم، وخلوا بالمحبات فحلوا بالمقام المقيم، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عن خالص الصميم، وتنفع يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم، والصلوة على من أيد من عنده بالكتاب الحكيم، وسدد مناهج الحق بسنته الجزيلة محمد واله وصحبه المجتبين على تفهم العلوم، وألقاه شفين بانوار الآداب ظاهرة كشمس الطريق، ما جاء الليالي بعد على الغيوم، وبعد فالعقيم في مراقاة القصيم المأمول فان اوراقا تفرقت الفرائد الفوائد، واعلاقا تخرقت الحصائد الجوائد، ها هنا بسبيل الاندراس، وتوشك ان تكون طعمة للطوارق الاكلة، وتوضع على سبيل الاندثار، وهو علم الاصول الذي يتعلق ذروة الحقائق الاسلامية، ومنه تجلى عن مباديه الاحكامية، وتوفر صنف فيه العلماء العظام والفضلاء الكرام، فهو اهم ما تدارسه السلف، وتناولته الخلف، معتبرة مطولة ومختصرة كل منها يشفي ذا العلة، ويبل ذا الغلة، سيما اصول الامام فخر الاسلام فانه قلما عزت بين الاصول الاربعة حين الحصول شهرته كالبدر قد ملأ الكلة الغيول، وزيد في تنقيص ثنائه السنة العقول، فالقادم بعده على تصنيفه في الاصول وترصيف الابواب والفصول كالمستغاث بالغيث حين الاستغاثة بالجيث، والمستغاث بالقطرة عند الاستغاثة بالبحر الجيث، فهو ان قصد قاصد تهذيب الكلام، وتقريبه الى الافهام، او استطلاع رأي رئيس فخام، او الذب عنه بكشف لثام، وتحقيق ابقاء مما لم يبلغ له العزم والاقدام، وان لم تجب لجدة الاتمام، ومن ثم لقب آثاره بالبهر بمثل طرائق الوحي اذ هو رابع ثم ان آثاره بالعقود معترف، ومن نحو ولحو النحارير معترف، قد استرهوا الشعوب لنبوغ

ضمائر الاحباء، واستهوا من العقول على مخزونات سرائر الاخبار، فلم أر اكسيلا غير الجهد والترتيب، ولما احد عليه سوى النفد والتهذيب، فرتبت اقوالا تحار الانيق النظام بل تحيرة رقيق الانتظام منطوية على زبدة افكار المتقدمين، ومحتوية على خلاصة انظار المتأخرين، واوردت من فوائد المتقدمين ما هو النمط الصليب، وفلائد من زوائد نظر المتأخرين ما هو الجيد الثاقب ثم الضبابة في روابا الجنان، وشجى عليها عناكب النسيان، لما آنه زمان غلب فيه على الطباع الجشع والعناد، وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي العباد، افضل ايدائهم الجور عن سبيل السداد، ومنع الرشاد، واشمل بهيضهم ان ضاع الآدم بالسنة نقاد والسنة حداد في سلوك الترياق الفضال من غدران يجد والحق بالباطل، ام يحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا، حتى امرت بلسان الالهام الموحى من الاوهام ان امبط عن وجهها السلام، واظهر ما بين ظهرانيها من الانام، فشمرت عن ساق الجد في الاشتداد، واميت سنة سهر في الاجتهاد، وسهرة في الاستياد، فجاءت بحمد الله الفضل والندى، وثوبه فيه كالبدر من شرق بدا، اضاءت بها سبل الفروع مضيئة، واسست بها سبع الاصول مسددا، بها مال اعصاء الفروع نضارة، بها صار بنيان الاصول مشيدا، واراك لمذاق عترة وجهها، جلت لهم عضدا وودا ومنضدا، لين نظرها فيها بعقل مؤيد، يرى الخلل فيها بنقل مؤكد، ومن جشع تحصيلها يح حضه، ولو كان عون الطمع سيفا مجردا، الهي بما وفقت لجمع اعطيها، فتبوأ لدى الاصحاب وهو الخلدا، لقل لسانا صانه الكتم عن اذى، يقول ويدعو الى الهدى مجيبا، جزى الشرع اولا واخيرا بما سعى، واولاه من آثاره عيشا مرغدا، ثم لما احسست فيها الاطناب، وان لم يبلغ مرتبة الاكثار، وانتهت ضخامة الاشكال، وان لم تصل حد الاطلال، شمرت عما تقتضي بسط الكلام فيها بكشف نكتها وابرازها، وشمل على حل اشكالها، باطالة اعضائها

قوله وأما التبديل وهو النسخ فهو بيان انتهاء حكم شرعي مطلق عن التأبيد والتوقيت بنص متأخر
على وجه لو وصل به كان مغيرا له والمطلق عن التأبيد والتوقيت بوقت خاص فانه لا يوصف بنسخ قبل
انتهاء ذلك الوقت لكنه يسمى بيانا لانتهاء الحكم الشرعي أو لكلام الشرعي حيث طلب الله تعالى فعله أو تركه
والاصل فيه ليس بنسخ لانه ليس ببيان لحكم شرعي أو لكلام شرعي حيث طلب الله تعالى فعله أو تركه
والاصل فيه ليس كذلك وكذا انتهاء الاباحة الاصلية الثابتة بحكم الاصل قبورد الشرع بالنص
مثلا في عقد البيع نسخ بالاجماع وخل فيه الامر وغيره وخل فيه اجماعا نسخ التساوي دون الحكم
لان في نسخ بيان انتهاء الحكم قوله وقوله مطلق عن التأبيد والتوقيت احتراز عن غير مقيد بما احترز به
عن الحكم الموقت بوقت خاص فانه لا يرفع بنسخه قبل انتهائه وبعد انتهائه لا يتصور نسخه وهو احتراز
ليس من الاول بل من الثاني قوله بنص متأخر قوله وقيد فلا حاجة الى بيان انتهائه بنص متأخر قوله
الى الليل واحترز به عن الحكم المقيد بالتأبيد فانه لا يحتمل النسخ وهو النص المتأخر بخلاف قوله
ان فلانا حاضر فانه يحتمل النسخ بان يظهر انه غائب قوله بنص اي
بان ما حاصل بنص احترز به عن الاجماع والقياس فانه لا يجوز النسخ بهما وعن بيان الانتهاء الحاصل
بالموت والنوم والغفلة والجنون وعدم الحكم لاستقطاع الدينين والرجليين بالسقوط والقطع فانه
ليس بنسخ ايضا لانه ليس بنص بل بشئ ذلك بالعقل وانما قال بالنص ولم يقل بحكم شرعي لانه النسخ يكون
بغير بدل وذكر النص للغير والتقرير والمراد بالمتأخر عنه ما يكون متراخيا عنه او مقارنا له على وجه
على وجه دعاى عن زمان ورود الحكم الاول احترز به عن البيان المتصل بالحكم الاول كالاستثناء
متصل بالعام فانه لا يكون نسخا وعند الجمهور منه ما يكون بيانا وهو مختار المصنف قوله لا المتصل
الذمة عقيب قوله اقتلوا المشركين متصلا او غير متصل فالاستثناء كقوله اقتلوا المشركين الا اهل
والفاء هي مثل قوله اقوموا الصيام الا الليل والشرط متى وصل فانه يصح والوصف مثل عطف
الناس الفقراء فان بعده الا هو والا لكون الاستثناء متصلا فالاستثناء نسخ لشئ منها ووقع في بعض النسخ
عن الاستثناء بالفاء بالتاء بدل الباء بلفظ الفاء قوله والصواب انه يكون عوضها الواو اذ الفاء في
والشرط والوصف ليس باستثناء ولا يدرى ما احترز عن الاستثناء الذي وقع عقيب الشرط بالفاء
بعد الشئ بغير فاء وهو الواو فانه يصلح ان يكون احترازا عن الفاء بل حصل الاحتراز عن الفاء بما عن
غير فاء مع انه يمكن ان يقال ان بيان انتهاء الغاية جزء مفهوم مطلق عن التوقيت فلم يكن به
بيانا ان الانتهاء بالنوم والغفلة ليس بالنص بل هو بالنص وهو قوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم
عن ثلاث فالوا واحترز قوله بنص احترازا عن بيان الانتهاء بالموت فقط حيث عد بانه
لا يوقف بعده الملك والنكاح والفاء فرع انقطاع التكليف عنهم فان التعقل شرط التكليف بالعقل
والنكاح والفاء فالا يعقل انه التكليف كما سبق فيكون بيان الانتهاء بالجنون بالعقل والحادث للعقل
الانتهاء بالنوم والغفلة لان الانتهاء بالموت قبل الحادث فاذا كان بيان الانتهاء بالنص
دليل النسخ لانه وجود بعد بيان انه دليل النسخ بل هو عين النسخ وانما الدليل على النسخ النص الدال

وقوله حكم شرعي خرج به بيان انتهاء حكم غير شرعي وهو العقل كالبراءة الاصلية فان بيان انتهائها بالدليل
شرعي غير نسخ لانه ليس ببيان لانتهاء حكم شرعي أو لكلام شرعي حيث طلب الله تعالى فعله أو تركه
والاصل فيه ليس كذلك وكذا انتهاء الاباحة الاصلية الثابتة بحكم الاصل قبورد الشرع بالنص
مثلا في عقد البيع نسخ بالاجماع وخل فيه الامر وغيره وخل فيه اجماعا نسخ التساوي دون الحكم
لان في نسخ بيان انتهاء الحكم قوله وقوله مطلق عن التأبيد والتوقيت احترز به عن المقيد بما احترز به
عن الحكم الموقت بوقت خاص فانه لا يرفع بنسخه قبل انتهائه وبعد انتهائه لا يتصور نسخه وهو احتراز
ليس من الاول بل من الثاني قوله بنص متأخر قوله وقيد فلا حاجة الى بيان انتهائه بنص متأخر قوله وقيد احترز به
الى الليل واحترز به عن الحكم المقيد بالتأبيد فانه لا يحتمل النسخ وهو النص المتأخر بخلاف قوله ان فلانا حاضر
فانه يحتمل النسخ بان يظهر انه غائب قوله بنص اي
بان ما حاصل بنص احترز به عن الاجماع والقياس فانه لا يجوز النسخ بهما وعن بيان انتهاء الحكم
بالموت والنوم والغفلة والجنون وعدم الحكم لاستقطاع الدينين والرجليين بالسقوط والقطع فانه
ليس بنسخ ايضا لانه ليس بنص بل بشئ ذلك بالعقل وانما قال بالنص ولم يقل بحكم شرعي لانه النسخ يكون
بغير بدل وذكر النص للغير والتقرير والمراد بالمتأخر عنه ما يكون متراخيا عنه او مقارنا له على وجه
على وجه دعاى عن زمان ورود الحكم الاول احترز به عن البيان المتصل بالحكم الاول كالاستثناء
متصل بالعام فانه لا يكون نسخا وعند الجمهور منه ما يكون بيانا وهو مختار المصنف قوله لا المتصل
الذمة عقيب قوله اقتلوا المشركين متصلا او غير متصل فالاستثناء كقوله اقتلوا المشركين الا اهل
والفاء هي مثل قوله اقوموا الصيام الا الليل والشرط متى وصل فانه يصح والوصف مثل عطف
الناس الفقراء فان بعده الا هو والا لكون الاستثناء متصلا فالاستثناء نسخ لشئ منها ووقع في بعض النسخ
عن الاستثناء بالفاء بالتاء بدل الباء بلفظ الفاء قوله والصواب انه يكون عوضها الواو اذ الفاء في
والشرط والوصف ليس باستثناء ولا يدرى ما احترز عن الاستثناء الذي وقع عقيب الشرط بالفاء
بعد الشئ بغير فاء وهو الواو فانه يصلح ان يكون احترازا عن الفاء بل حصل الاحتراز عن الفاء بما عن
غير فاء مع انه يمكن ان يقال ان بيان انتهاء الغاية جزء مفهوم مطلق عن التوقيت فلم يكن به
بيانا ان الانتهاء بالنوم والغفلة ليس بالنص بل هو بالنص وهو قوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم
عن ثلاث فالوا واحترز قوله بنص احترازا عن بيان الانتهاء بالموت فقط حيث عد بانه
لا يوقف بعده الملك والنكاح والفاء فرع انقطاع التكليف عنهم فان التعقل شرط التكليف بالعقل
والنكاح والفاء فالا يعقل انه التكليف كما سبق فيكون بيان الانتهاء بالجنون بالعقل والحادث للعقل
الانتهاء بالنوم والغفلة لان الانتهاء بالموت قبل الحادث فاذا كان بيان الانتهاء بالنص
دليل النسخ لانه وجود بعد بيان انه دليل النسخ بل هو عين النسخ وانما الدليل على النسخ النص الدال

على الانتهاء والفرق ظاهر بين البيان بالنص وبين انواع البيان الباقية وبين النص وأما ثانيا فان العدل اذا قال للشرع حكمك كذا فهذا ليس بنسخ بالاجماع على ما هو الاصل عليه وجوابه بان النص انما يطلق على الوارد من جهة الشارع على الكتاب والسنة وقول العدل ليس كذلك فلا يصدق النص عليه وهذان على الطرد وأما ثالثا فانه غير ممكن لوجود النسخ بغير هذه الانواع ليس بنص فلا قبيل الالفاظ والفعل ليس كذلك وجوابه بانا لما دللنا بالضبط على ما هو منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقول والعقل نسخ على السلام وتقرر بما ذكرناه وجعل النسخ من قبيل البيان هو مذهب ابي بكر الاسام وابا عبد الله الخبر فلم يجعلوا منه اقساما ثلاثة البيان بالقلب اظهارا لحكم الحادثة عند وجودها ابتداء والنسخ رفع بعد الثبوت فهذا غير حد البيان فلم يكن بيانا نظرا الى ان النسخ وان كان بيانا انتهاء مدة الحكم الكنه رفع حقا صاحب الشرع فانه رفع حق العباد وهو رفع لحكم الثابت والبيان انما يكون بيانا بالنسبة الى العباد فانهم يضافون اليهم فانه رفع حق صاحب الشرع فلم يمكن جعله بيانا فان الاشياء معلومة بالنسبة اليه تعالى واحكامه قول فلم يكن الاسام حيث يجعل التبديل ورفع النسخ من اقسام البيان قادرا على ما هو الاوجه لان النسخ فعل الشارع وحقيقته هو اظهار مدة حكم الحادثة عند وجودها ابتداء وهو الاوجه لان النسخ عندنا ليس برفع حقا فليس لانه حقيقة في رفع الامر فان الواقع في رفع الامر كونه موقتا في علم الله تعالى فيتبين بانتهائه انه كان مستمر المشروعية فكان النسخ في الحقيقة بيانا وانما سمي رفعا لكيفية لا رفعا فكان اعتبار كونه بيانا اولى من اعتبار كونه رفعا وأيضا وغير مخير في اظهار حكم الحادثة عند وجودها ابتداء فان اظهار الحكم ابتداء انشاء حكم ابتداء من غير وقوع حادثة تكون بيانا اضافة كالامر الواردة بالصلاة والزكاة وغيرهما وأما ثالثا فان النسخ رفع بعد الثبوت على ما هو بيان انادرة مشروعيته وان كان بعض مسائله من حق صاحب الشرع ولكن بعضا لا ينافي كونه حقيقة فيه ولا نسلم انه رفع بالنسبة الينا بل هو بيان بالنسبة الينا ايضا لوجوب علمنا بالحكم كما هو موقتا وان الاستمرار انما ثبت حقا غير مطابق لما في الواقع وان كان العباد يخاطبون الى ان يجعل بيانا بالنسبة اليهم وهو انما يسمى بالنسبة اليهم بيان الظهور وهو لا ينافي كونه بيانا بالنسبة الى الشارع بمعنى الاظهار لهم بما هو واقع في علمه تعالى وهو المراد بالمجهول كما قلنا عليه انما يحتمل من انما لهم ولم يكن لهم الا ما ظهر لهم وبيانا بالنسبة الى الشارع انه اظهار للفعل المنفي بعدما لم يكن ظاهر اليحتمل ان يكون ان يكون معلوما له بل الواقع انه اظهار للعباد وما جعلوه وهذا لا يدل كون الاشياء معلومة له بل هو مقتضى قاطع الاسام هو ان النسخ بيان بالنسبة الى الشارع اي اظهار وبيان لمن يحتمل لمدة مؤبدة وغير ذلك الاولى واشتمال ليس فيه رفع وتبديل النسخ البداء لان كان معلوما عنده انه ينتهي في وقت كذا بانتهاء لان كان موقتا بوقت كذا لكنه الوقت عنده فكان النسخ بيانا بالنسبة الى علم تبيانا للمدة لا رافعا الا انه اطلق لهم على بيان العباد وقد ثبت لحكم المنسوخ واشباهه وهو كان

انزال النص

النسخ الواقع انشاء شديدا مختصا لما هو الواقع عليه رفعا لغيرا حصلا وشديدا بالنسبة الينا لانا اطلعنا ولم يتبين وقته كان ظاهره البقاء وحقنا لان اطلاق الامر يتبين بوجهنا بقاؤه مع الامر بتبديله غير ان تبديله القول بيزة من الوحي فكان النسخ شديدا بالنسبة الينا لانا وان كان ظاهره الاسام الا ان الثبوت ذلك وخلفه شيء آخر وكون النسخ مخالفا بالنسبة لكونه بيانا مع ما مر حق صاحب الشرع وشديدا بالنسبة الينا واقع على هذا القول لا نظيره القتل فانه ايضا مختص بالنسبة الينا بالتعرف والينا فانه بيان مخصص لانتهاء اجل المقتول عند الله تعالى فانه كان موقوفا بالوقت الذي قتل فيه وكان ذلك معلوما لله تعالى فان المقتول ميت بأجله كما يشهد عند اهل السنة لا بأجل يكون لله تعالى فيه بقوله فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون والموت لحق اصل المقتول لحاصل لحقيقة لما هو حاصل فيه لا بسبب حدث القاتل لا يفعل القاتل فان فعله ايضا خلق الله تعالى وشديدا اي ابطالا وقطع طريقا المقتول المظنون اشعر اليه بما عندنا كون القاتل مريدا لما شرع القتل في حقنا حتى وجب عليه القصاص ان كان عمدا والدية على العاقلة ان كان خطأ فالمقتول صاحب الميراث بما غير مستحق لانه يكون الا القول بتعدد الحقوق والحق في الشرعيات والعقليات واحد واجيب بان الحق واحد لكن بالنسبة الى ما هو واقع عند الله وانما بالنسبة الى العباد في حق العمل فمتعدد وحتى وجب على كل مجتهد العمل بما اجتهد فيه والا لجاز ان تعلق غير ومحل الحق بالنسبة الى صاحب الشرع واحد وهو كونه بيانا محضا لا رفعا وابطالا وهو كالاسباب فانها بالنسبة الى صاحب الشارع وان كانت موجبة بالنسبة الينا فالمضيف قولنا فاذا كان كذلك فالنسخ جهتان جهة البيان بالنسبة الى الواقع ثم نقض الامر وعلم الله تعالى وجهة الرفع والتبديل بالنسبة الينا فما هو الحق عند صحب الاسام فيجوز اعتبار كل جهة فتوقف فيجوز ان يكون اضافيا فان رفع حكم شرعي بعد ثبوته بنص متأخر عند اعتبار جهته كونه تبديلا ورفعا بالنسبة الى العباد ولما جاز ان يطلق بانه بيان لحكم شرعي الا آخره ما عتبار كونه بيانا بالنسبة الى الشارع فقوله رفع حكم الخ طريق تناول النسخ وغيره وقوله شرعي بعد ثبوته احتراز عن رفع الاباحة الاصلية فانه ليس بنسخ لما مر كذا ذكره المصنف قيل يرد عليه لان قوله بعد ثبوته الخ يغني عن قوله شرعي لان رفع الاباحة الاصلية بالنص الما ثبوت فكيف رفعها ايضا بعد ثبوتها والاصل ان يجعل قوله شرعي احترازا عما ليس بشرعي فقوله بعد ثبوته بيان لوقوع الرفع لا يكون الا بعد الثبوت للاحتراز عن شيء وقيل احتراز عن رفعه قبل ثبوته عند رفع لحكم الشرعي بالنوم والمغفلة فان رفع الصلاة عن النائم والمغمى عليه قبل ثبوت الوجوب عليهما قبل يرد عليه بحث لانه ان اراد بوجوب الصلاة نفس وجوبها فوقت ثابت عليهما بسببه وهو الوقت فالرفع وقع قبل ثبوت الوجوب عليهما وان اراد وجوب الاداء فقوله لم يثبت

مطلب المقتول

مطلب ان الحق الله يتعدد

لها بل

[٤٩٥] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٣٠/ ٢ .

عنوان المخطوط : كاشف معاني البديع وبيان مشكله المنيع [١] .

المؤلف : عمر بن إسحاق بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن أحمد بن محمود الغَزْنَوِيّ ، أبو حفص ، سراج الدين الهندي ت ٧٧٣ هـ/١٣٧٢م [٢] .

---

(١) انظر ؛ كشف الظنون : ١/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ، جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ١/ ٥١٢ .
وتوجد منه مخطوطة في مكتبة جامعة قار يونس في ليبيا : ٦٤٨ ، ودار الكتب المصرية : ٩٦ ، وحسن باشا : ٥٣١ ، وشهيد علي باشا : ٦٨٣ ، وعاطف أفندي : ٦٩٤ .

(٢) سراج الدين الهندي الغزنوي ، أبو حفص (٧٠٤ ـ ٧٧٣ هـ / ١٣٠٤ ـ ١٣٧٢ م) : فقيه ، من كبار الأحناف . اشتغل فِي بلاده وتجرد وساح فِي البلاد . وأخذ عن جماعة من الفضلاء . وقدم إلى مصر فِي سنة أربعين ونزل فِي مدارس الحنفية . واشتهرت فضائله . وسمع الحديث ورواه ، وناب فِي الحكم عن جمال الدين التركماني ، ثُمَّ عزله عن النيابة فِي سنة تسع وخمسين بإشارة قطب الدين ابن الهِرْماس ، فتوصل السراج بأبي أمامة ابن النقاش حتى اجتمع بالسلطان حسن ولازمه فراج عَلَيْهِ إلى أن غضب السلطان عَلَى القطب الهرماس وطرده ، ثُمَّ استقر السراج قاضي العسكر بعناية يلبغا ، وهو أول من وليها من الحنفية . ثُمَّ لما مات الجمال ابن التركماني استقر فِي القضاء استقلالاً ، وذلك فِي شعبان سنة تسع وستين ، إلى أن مات فِي سابع رجب سنة ثلاث وسبعين . صنف من الكتب : الشامل فِي الفقه ، وشَرَحَ الهداية شرحين كبير وصغير ، منهما : التوشيح مخطوط في مكتبة قاضي زاده محمد : ٢٠٨ ، وشَرَح البديع فِي الأصول ، وشرح الزيادات ، ومختصر شرح الجامع الكبير للشيباني مخطوط في برلين بخط المؤلف : ٤٥٠٩ ، وشرح عقيدة الطحاوي طبع في قازان سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م ، وَالغرة المنيفة فِي ترجيح مذهب أبي حنيفة طبع في القاهرة سنة ١٣٧٠ هـ/ ١٩٥٠م ، وبيروت سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م ، وشرح التائية فِي نظم السلوك لابن الفارض . وَكَانَ يتعصب لَهُ . وشرح المغني للخبازي في أصول الفقه = المنير الزاهر من الفيض الباهر مخطوط في مكتبة آماسيا : ١٢٤٩ ، ١٢٦٧ ، وقرمان : ١١١٣ ، وقيصري راشد أفندي : ٦٤١ ، وقره حصار : ١٧٧٠٤ ، وقد طبع في مكة المكرمة سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م ، والفتاوي السراجية الهندية مخطوط في مكتبة آماسيا : ٢٤٤ ، وأحمد الثالث : ٨٧٨ ، وروان كوشكى : ٦٥٤ ، وأسعد أفندي : ١١٠٢ ـ ١١٠٧ ، وعموجه زاده : ٢٥٢ ، ولوائح الأنوار في الرد على من أنكر على العارفين لطائف الأسرار مخطوط في مكتبة جار الله أفندي : ٢٠٧٠ ، وزبدة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام مخطوط في مكتبة قيصري راشد أفندي : ٣٧٨ ، الأوراق : ١٧٢ ـ ١٨٤ ، وتكّلي أوغلى : ٤٠٨/ ٣ ، الأوراق : ٤٤ ـ ٦٣ ، وشرح الجامع الكبير للشيباني في فروع الفقه الحنفي لم يكمله . وتعصب فِي زمن حكمه لابن الفارض ، حَتَّى إنه عزّر الشيخ شهاب الدين ابن أبي حَجلة لكونه كَانَ كثير الوقيعة فِيهِ ، فقال فِيهِ ابن العطار :

ضيـــاء ســـراج الديـــن قاضـــي قضاتنـــا ... كَسَـــى مذهـــب النُّعمـــان توشـــيحه الـــدرْ
وعاقـــب لابـــن الفـــارض ابـــن حجيلـــة ... كفـــى عُمـــراً أن قـــام للّه فِـــي عُمَـــرْ

وأشار بقوله : توشيحه إلى شرح الهداية ، فإنه سماه التوشيح .

وَكَانَ يتعصب لمن يخدمه ويقصده ، حَتَّى إن كاتباً عَلَى الغزل انقطع إِلَيْهِ وخدمه فلما أن ولي القضاء استنابه ، فهجاه الشيخ شمس الدين ابن الصائغ بقوله :

ولمـــا رأينـــا كاتـــب المكـــس قاضيـــاً ... علمنـــا بـــأن الدهـــر يمشـــي إلـــى وَرَا
فقلـــت لصحبـــي لَيْـــسَ فِـــي ذا تعجـــب ... وهـــل يجلـــب الهنـــدي شـــيئاً ســـوى الخرا

انظر ؛ الدرر الكامنة : ٣/ ١٥٤ ـ ١٥٥ ، والنجوم الزاهرة : ١١/ ١٢٠ ـ ١٢١ ، وشذرات الذهب : ٦/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ، والبدر الطالع :

عدد الأوراق : ٢٣٤/ ب ـ ٢٦٧ ، **المقاييس** : ٢١٧ × ١٥٥ ـ ١٧١ × ١١٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٧) .

أوله : قوله : « وأمّا التَّبْدِيْلُ : وهو النَّسْخُ[١] . فَهُوَ : بيانُ انتهاءِ حُكْمٍ شَرعِيٍّ مُطْلَقٍ عَنِ التَّأبيدِ والتَّوقيتِ بِنَصٍّ مُتأخِّرٍ عنْ مَوْرِدِهِ . واحْتَرَزْنا بالشَّرْعِيِّ : عنْ غَيْرِهِ ، وبالْمُطْلَقِ : عن الْحُكْمِ الْمُؤقَّتِ بِوَقْتٍ خَاصٍّ ، فإنّهُ لا يَصِحُّ قَبْلَ انْتِهائِهِ ، وكذٰلِكَ الْمُقَيَّدُ بالتَّأبيدِ ، وبِنَصٍّ : عن الإجماعِ والقياسِ وغيرِهِما ، ومُتَأَخِّرٍ : عَنِ التَّخْصِيصِ ، وعَنِ الاستثناءِ والْغايَةِ ، والشَّرطِ والْوَصْفِ . قال فخرُ الإسْلام[٢] : هو بيانٌ بالنسبةِ إلى الشارع ، تبديلٌ بالنسبة إلينا على مثال القتلِ ، فإنه بيانُ انتهاءِ أجلِ القتيلِ عِنْدَ الله تعالى ، وتبديلٌ لحياتِهِ الْمَظْنُونِ استمرارُها عندَنا .

أقولُ : فإذا كانت له جهتان ، فيجوزُ أنَّ يُحَدَّ أَيْضاً : بأنّه رَفْعُ حُكمٍ شرعيٍّ بَعْدَ ثُبوتِه بِنَصٍّ مُتأخِّرٍ عَنْهُ . ولَيْسَ التَّحَرُّزُ عن الرفعِ بِطائِلٍ ، لأنّه إن عُلِّلَ بأنَّ الحُكمَ وتَعَلُّقَهُ قَديمانِ

١/ ٥٠٥ ، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده : ١٢٩ ـ ١٣٠ وحسن المحاضرة للسيوطي : ١/ ٢٦٨ ، وتاج التراجم لابن قطلوبغا : ٣٦ ، والفوائد البهية للكنوي : ١٤٨ ـ ١٤٩ ، ونزهة الخواطر : ٢/ ٩٥ ، وكشف الظنون : ١/ ٢٣٦ ، ٤٤٨ ، ٥٧٠ ، ٩٥٠ ، ٩٦٢ ، و : ٢/ ١٠٢٥ ، ١١٣٠ ، ١١٤٣ ، ١١٩٨ ، ١٢٢٧ ، ١٥٦٩ ، ١٧٤٩ ، ٢٠٣٥ ، وهدية العارفين : ١/ ٧٩٠ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٩٦ ، ٤١٦ ، ٥٩٥ ، ومفتاح السعادة : ١/ ١٨٥ ، ٢/ ١٨٩ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٣٧٩ . وأعلام الزركلي : ٥/ ٤٢ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧ .

(١) الإحكام في أُصول الأحكام ، تأليف سيف الدين علي بن أبي علي الآمدي ، طبعة مصر ١٣٨٧هـ / ١٩٦٨م : ٣/ ٩٥ ـ ١٦٦ .

ما يتعلق بالنظر فيما يشترك فيه الكتاب والسنة دون غيرهما من الأدلة . هو النظر في النسخ .

وفي كشف الأسرار عن أصول فخر الإسْلام البزدوي ، تأليف عبد العزيز البخاري ، طبعة الآستانة ، سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠م : ٣/ ١٥٤ ـ ٢٢٦ .

باب بيان التبديل وهو النسخ .

انظر ؛ المسودة في أصول الفقه ، آل تيمية ، مطبعة المدني : ١٧٥ . شرح الكوكب المنير ، لابن النجار الفتوحي الحنبلي ، طبعة العبيكان : ٣/ ٥٢٥ . فواتح الرحموت ، للأنصاري ، طبعة بولاق : ٢/ ٥٣ . الموافقات في أصول الشريعة ، الشاطبي المالكي : ٣/ ١٠٢ . المستصفى ، لأبي حامد الغزالي ، طبعة بولاق : ١/ ١٠٧ . المحصول ، لفخر الدين الرازي ، طبعة مؤسسة الرسالة : ٣/ ٢٧٧ . البحر المحيط ، للزركشي : طبعة الكويت : ٤/ ٦١ . البرهان ، لإمام الحرمين الجويني ، طبعة قطر : ٢/ ١٢٩٣ . المعتمد ، لأبي الحسين البصري المعتزلي ، طبعة بيروت : ١/ ٣٦٣ ، ٢/ ٤١٨ . الرسالة ، للإمام الشافعي ، تحقيق شاكر : ١٠٦ ، ٢٤٢ .

(٢) كشف الأسرار عن أصول فخر الإسْلام البزدوي ، تأليف عبد العزيز البخاري ، طبعة الآستانة ، سنة ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م : ٣/ ١٥٦ .

فَغَيْرُ مُفيدٍ، لأنَّ انتهاءَ أمدِ الحكمِ على الْمُكَلَّفِ يُنافي بقاءَهُ عَليهِ، وهو معنى الرَّفْعِ. فإنَّا لا نَعني بالْمَفروعِ الخِطَابَ القديمَ ولا تعلُّقَهُ، بلِ الحكمَ الحاصِلَ على الْمُكَلَّفِ الْمُتَعَلِّقَ بِهِ تَعَلُّقَ التَّنْجيزِ، لَقَطَعْنَا بِأنَّ الوجُوبَ الْمَشروطَ بالعقلِ مُنْتَفٍ بانتفائِهِ، وبأنَّ تحريمَ شَيْءٍ بعدَ وُجُوبِهِ مُنتفٍ، لاستحالةِ اجتماعِهما، وإنْ عُلِّلَ: بأنَّهُ يَرتفعُ تَعلُّقُه بفعلٍ مُستقبلٍ، لَزِمَ مَنْعُ النَّسخِ قَبلَ الفِعلِ. أوْ بأنّه بيانُ أمَدِ التَّعلُّقِ بالْمُستَقْبَلِ المَظنونِ استمرارُهُ، فلا خِلاف في المعنى، وقد احْتَرَزَ في هٰذا الحدِّ بقولِهِ: بعدَ ثُبوتِهِ، عن رَفْعِ الإباحةِ الأصليّةِ، فإنَّه لَيْسَ بِنَسْخٍ. ومَنْ أجازَ النَّسْخَ بالْفِعْلِ؛ يَقولُ: بدليلٍ شَرْعِيٍّ»[1].

لما فرغ من من بيان الضرورة وما تتعلق عليه من المباحث شرع في بيان التبديل، وهو النسخ، فإنه عبارة عنه...

آخره:... وكلف الراسخ بالتوقف عن تأويل المتشابه، وذٰلك أعظم في الابتلاء، فإن البليد رياضته بالضرب ليجري، والجواد رياضته بكبح عِنانه ليمتنع عن الجري. وهٰذا الابتلاء من أعظم الفوائد، فلا يسلم خلوّه عن الفائدة، والواو في قوله: ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ﴾[2] عند فخر الإسْلام: للابتداء دون العطف على الله.

من آخر كتاب المرآة إلى هنا؛ كتبته من كتاب البديع، تصنيف الشيخ الإمام الحبر الهمام مظفر الدين أبي العباس أحمد بن علي بن ثعلب البغدادي، الشهير بابن الساعاتي (ت ٦٩٤هـ/ ١٢٩٥م[3]) مع شرحه لعمر الحنفي الغزنوي مجتازاً الفاضل الهندي شهرة، من بعض مواضعه لكونه مدللاً ومفصلاً ومبيناً بالنسبة إلى غيره، رجاء إفادة وبالله التوفيق والهداية والعناية والوقاية، الحمد لله على ما منح وأفاض، والصلاة مع سلامه على أفخر الأصفياء والأتقياء أبداً سرمداً، وعلى من تبعه إلى يوم القيام وما بعده.

ملاحظات: **الناسخ**: سليمان بن محمد بن الحسن الأرضرومي. **تاريخ النسخ**: ١١١٥هـ/

---

(١) هٰذا النص بحذافيره منقول من بديع النظام لابن الساعاتي. انظر: بديع النظام، تحقيق د. محمود السيد الدغيم: الفقرة: ٤١٠.

(٢) قال الله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ سورة آل عمران، الآية: ٧.

(٣) İBNÜ's- SAATİ MUZAFFEREDDİN AHMED b. ALİ b. SALEB el- BAĞDADİ. انظر: الرقم الحميدي: ٥٢٣.

١٧٠٣ م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٤٤٣ .

RAGIP PAŞA - 430
ESER ADI:ŞERHU'l - USUL
MÜELLİFİ: GAZNEVİ SİRACEDDİN ÖMER
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 234 - 291 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 217 × 155 - 171 × 110 **SATIRSAYISI: 27**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

وابا الحسين البصري والصواب انها مسألتان والحق من الاقوال الثلاثة نفي الثانية فلا يجوز
استثناء القرآن على ما افهم معناه والمفهوم من كلام المصنف انها مسألة واحدة حيث ذكر الثاني
بطريق السؤال على الاول والجواب عنه بقوله فان قيل يعني ان القرآن وان لم يكن فيه ما لا
يكون فيه لا يفهم معناه فربما يحكم بالمعنى لغرض عدم الفائدة فالحد وهو استثناء بعض الجنس باق
غير منقوض بما ذكرتم وذلك كقوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله اخبر الله تعالى انه لا يعلم القرآن ما لا يعلم
معناه واذا لم يعلم لم يكن فيه فيطرق الاول انه لا يعلم غيره وحمله الاقون على قوله
تعالى والراسخون في العلم يقولون آمنا به لابتداء فيكون كلاما مستأنفا والوقف على قوله الا الله
واجب فيكون معناه لا يعلمه الا الله ويكون المتشابه الذي لا يجوز ان يكون معطوفا على الله اولو
كانت للعطف لكان الضمير في قوله يقولون آمنا به راجعا الى من عند ربنا عائدا الى المجموع السابق وهو
الله والراسخون وهو مستحيل على التقادير لزم منه ان يكون الله تعالى قائلا آمنا به كل من عند ربنا
فيتعين كونه للابتداء ويلزم منه ذلك ان لا يكون معلوما للراسخين ولذلك آيات الصفات الواردة
في القرآن الدالة على معان لا يليق بذات الله تعالى كالوجه واليد واليمين والروح والاستواء على
العرش والمكر والاستهزاء وغير ذلك مما يستحيل ظاهره في حقه لا يمكن فهم تلك الآيات على ظاهرها
لقبحها والمعارف الذهنية ومنعت تلك الالفاظ الاشتراك والمجاز الى كثير هو مراد منها غير معلوم للمكلفين
فكون في القرآن ما لا يفهم معناه اشارة الى الجواب يقول لم اجب عنه بان من جوز التكليف بما
لا يطاق اجاز مثل هذا في المذكور في القرآن او اجاز المذكور فيه والمنزل ابدا لان غايته ان
يكون تكليفا بما لا يطاق وهو التكليف لفهم لا سبيل لفهمه وهو جائز عنده ومن منع التكليف
بما لا يطاق منا في منع من وقوع ما لا يفهم معناه في القرآن لكونه تكليفا بما لا يطاق
وهو محال عنده لانه اوائل واستدل على خلو القرآن عن كونه بيانا للناس والا لم منتف اما
الملازمة فظاهرة لان ما لا يفهم معناه لا يصح ان يكون بيانا واما بطلان اللازم فلقوله تعالى هذا
بيان للناس واجاب هذا القائل عن دليل الخصم اما عن الاية فبان حمل الاولوية الراسخون
على طريقتنا لا يفهم ومع بطلان ذلك نحن عائدة وتخصيص الضمير في قوله يقولون بالراسخين وان كان
ظاهرا في العود الى المجموع فانه لا بعد في التخصيص بالقرائن عنه للدليل القطعي الدال على
امتناع عود العموم منه الى بعضه لو لم يختص يلزم ان يكون الله تعالى قائلا آمنا به اورد بان
التخصيص وجعل الواو للعطف غير جائز لان قوله يقولون حال والحال لا يجوز تخصيص الموصوف بالحال
دون الموصوف عليه لوجوب الاشتراك المعطوف والمعطوف عليه في متعلقات الكلام
اجيب بالمنع انه لا يجوز تخصيص المعطوف مطلقا وانما لا يجوز ذلك في موضع يقتضي التباس

لعدم القرينة فالمانع موضع لا التباس فيه فجاز نحو قوله تعالى وجعلنا له اسحق ويعقوب نافلة فان
نافلة حال عن يعقوب وحده وذلك لعدم الالتباس وكذا نحن فيه لدلالة العقل المذكور على
التخصيص على انه لغة اذا هو من خطاب بما لا يفيد فيترك الاصل اذا اقتضاه الدليل
واما الجواب عن ايات الصفات فهو ان تلك الايات كذا يات وتجوزات فهم العرب المراد منها بالدلالة
صارفة لا عن ظواهرها الى تلك الكنايات والمجازات عما هو منزه عن علم التغير والظلام فلا يلزم
من وقوع عجز القرآن ووقوع ما لا يفهم معناه فيه واعلم ان مذهب السلف من الصحابة والتابعين
انه لا حظ للراسخ في علم المتشابه وانما الواجب فيه التسليم الى الله تعالى مع اعتقاد حقيقة المراد
وهو مذهب عامة متقدمي اهل السنة وبعامة الوقف على قوله الا الله الواجب والراسخون
مبتدأ خبره آمنا به والجملة حال من الضمير في يعلم تأويله الا الله تعالى واستدلوا على وجوب
الوقف الاول قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ان تأويله الا عند الله والثاني قراءة ابي وابن عباس ويروى
طاوس عنه ويقول الراسخون في العلم آمنا به اثبت انه تعالى ذم من اتبع المتشابه ابتغاء التأويل
فلا يذم من اتبعه ابتغاء التفهم والتفقه بان يجري على الظاهر من غير تأويل وذلك بناء على عدم علمهم والا
لما وقع ابتغاء التأويل عنه الرابع ما روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله فاحذروهم احذروا
باطلهم ومن غير فصل بين ما اتبع ابتغاء الفتنة او لا ابتغاء لها فتناول الجميع الخامس روي
عنه ايضا انه قال كان من رسوخهم في العلم ان آمنوا بالمتشابه ولم يعلموا تأويله السادس قول
ابن عبد العزيز تأويل الراسخين في العلم هو تأويل القرآن ان قالوا آمنا به كل من عند ربنا
به كل من عند ربنا اي لا حظ لهم الا هذا وذهب الخلف وهم اكثر المتأولين الى ان الراسخ يعلم تأويل
المتشابه وان الوقف على الراسخين في العلم لانه لا معنى لانزاله ما لا سبيل لاحد الى علمه
ولو لم يكن لهم حظ فيه سوى ان يقولوا آمنا به كل من عند ربنا لم يكن لهم فضل على غيرهم لانهم
يقولون ذلك الثاني ان المفسرين لم يزالوا يأولون الايات ولم نرهم وقفوا عن تأويل شيء
من القرآن وقولهم الا الله يحتمل ان يكون المتشابه لغة فقط او فيه وفي غيره والجمع الثالث ما قال ابو مسلم انه
انما نزل شيء من القرآن الا لينتفع به عباده ويدل به على معنى اراده فلو لا العلم بالمتشابه لم يلزم المطلوب
لجواز ان يعلم ذلك بدليل آخر فيه لا يقال فعلى هذا لم سمي متشابها لانا نقول لان من قال بان
الراسخ يعلم تأويله قال ايضا انه يعلم ظاهره لا حقيقته ومن قال انه لا يعلم اراد به انه لا يعلم حقيقته فان
ذلك لا الله تعالى وفي الاسلام احدا من مذهب السلف وهو ان الراسخ لا يعلم تأويله ويجب عليه
اعتقاد الحقيقة في ذلك اي في المتشابه بان يعتقد انه حق منزل من الله تعالى وما اراد به معنى صحيح

حق من غير تعرض لتأويله وهو ان اهل العلم مكلفون بالوقف اى بالوقوف عن طلب معناه فان الوقف متعد لكنه استعمل هنا في اللازم وهو الوقوف ومعناه انه مكلف بوقف نفسه اى حبسها عن طلب معناه لجزمه عن الاطلاع ابتلاء له اذ لو كان له الاطلاع على جميع ما فيه من حصل له الجهل بقية الكتاب فائدة المتشابه ابتلاء الراسخ وامتحان له هل ينقاد لربه ويعترف بالجهل او يتعرض بغير حجة وتكلفة تأويله بما لا يعين له به ولا دليل له عليه ذلك ولان التوقف ابتلاء عظيم وهو من العبادات التي بعضها على كل البدن وبعضها يتفرق على الاعضاء بحسب ما يليق بكل عضو اقداما وامتناعا والقلب اشرف الاعضاء ففي ابتلاءه بالمتشابه ليمنع عن التفكر فيه عضو احقيته وبالتالي الخ والمشغل يتعب بالتفكر فيها ولان عز الراسخ متبلى بغير شغل فكلف بالطلب والامعان في العلم وكلف الراسخ بالوقوف عن تأويل المتشابه وذلك عظيم في الابتلاء فان البيدر يأخذه بالغرب ليجري والجواد يأخذه بكبح عنانه ليمنع عن الجري وهذا الابتلاء من اعظم الفوائد فلا يكاد يخلو عن الفائدة والواو في قوله والراسخون عند ط الاستئناف او دون العطف على الله من آخر كتاب المرآة الى هنا كتبته من كتاب البدر المنير للشيخ الامام الجبر الهمام مظفر الدين ابي العباس احمد بن علي بن ثعلب البغدادي الشهير بابن الساعاتي مع شرحه لمجمع البحرين الفرقوي مجتبا في الهند شهرة من بعض مواضعه لكونه مطولا ومفصلا ومبتنيا بالنسبة الى غيره وجاء الفاتحة وبالله التوفيق والهداية والعناية والوفاء بحمد الله على ما منح وافاض والصلوة مع سلامه على خير الاصفياء والاتقياء ابدا سرمدا وعلى من تبعه الى يوم القيام وما بعده



[٤٩٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣١ .**

عنوان المخطوط : مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول[١] .

المؤلف : محمد بن فرامرز ، مُلّا خُسْرُو ، ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٥١ ، **المقاييس** : ١٨٣ × ١٢٤ ـ ١٢٩ × ٠٧٠ ، **عدد الأسطر** : (٢١) .

أوله وآخره : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٩ .

قد وقع خيام الاختتام بعون الله الملك العلام ، عن نفائس عرائس الكلام التي رضعتها باشطة العقل بنيان الأفهام ، وكتبها جليل البيان والأعلام أيدي العبارات وألسن الأقلام ، ليلة الجمعة السابعة والعشرين من رمضان المبارك سنة خمسين وثمانمائة (٨٥٠) الحمد لله على التوفيق إلى الإتمام .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية مضبوطة ومقابلة على مخطوطات أُخرى . وتوجد في أولها عبارة : (نقل هٰذا الكتاب من خط مؤلفه رحمة الله عليه ، وقوبل منه بتمامه ، وعلى خط المصنف مكتوب ما صورته : علّقه الفقير إلى الله تعالى محمد بن جلال بن طاهر بن جلال الدين الخُجَنْدي[٣] الحنفي المدني ، عفا الله عنه ولطف به آمين ، وكل ما كتب في هامشه مما وجد بخط المصنف في كتابه . والسلام) .

وعبارة : (مما عني باستكتابه أفقر عباد الله القوي يوسف بن رمضان المولى خلافته بمدينة النبي عفا عنهما العافي سنة ٩٧٦ هـ) .

الناسخ : محمد بن جلال بن طاهر بن جلال الدين الخُجَنْدي . **تاريخ النسخ** : ٩٧٦هـ/

---

(١) MİR'ATU'l- USUL fi ŞERH MİRKATİ'l- VUSUL .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٢٩ .

(٢) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٨ .

(٣) (الخجندي) بضم ثم فتح نسبة إلى خجند : مدينة كبيرة على طرف سيحون من بلاد المشرق ، ويقال لها : خجندة بزيادة هاء . منهم : الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الأخوي الحنفي نزيل المدينة (٧١٩ ـ ٨٠٢ هـ) (١٣١٩ ـ ١٤٠٠ م) ، وابناه : طاهر ، وإبراهيم (٧٧٩ ـ ٨٥١ هـ) ، ولطاهر حفيد هو محمد بن أحمد المدعو جلال بن طاهر ، ولإبراهيم أبناء منهم : الشمس محمد . انظر : الضوء اللامع للسخاوي : ١١/ ١٩٩ ـ ٢٠٠ . ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن جلال الدين الخجندي المدني الحنفي قاضي الحنفية بالمدينة الشريفة وإمامهم بها بالمحراب الشريف النبوي توفى سنة ٩٦٣ هـ .

انظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ٨/ ٣٤٠ ـ ٣٤١ .

١٥٦٨م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات، والغلاف جلد ومبطن بورق الإيبرو، والمتن مكتوب باللون الأحمر، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وباقي الصفحات لها إطارات لازوردية اللون، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، ويوجد في أوله فهرست في ٥ صفحات جَداوله حمراء اللون، وفوائد في ٤ صفحات، وعَليه تملّك السيد إبرهيم مدرساً بمدرسة علي پاشا العتيق، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥٠٤٥٠.

RAGIP PAŞA - 431
ESER ADI:MİR'ATU'l - USUL fi ŞERH MİRKATİ'l - VUSUL
MÜELLİFİ: MOLLA HÜSREV MUHAMMED FERAMURZ
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**
KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 251 **SAYFA SAYISI:**
ÖLÇÜLERİ: 183 × 124 - 129 × 070 **SATIRSAYISI: 21**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



كتاب مرآة الاصول في شرح مرقاة الوصول

تأليف الشيخ الامام قدوة العلماء الاعلام

مولانا ملا خسرو المدعو بالمولى الحنفي تغمده الله

برحمته واسكنه بحبوحة جنته

ونفعنا الله تعالى بعلومه

والحمد لله

RAGIP P.

Ka. N.

427

T. C.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع أمر العقل القويم، وهدى من شرح صدره فتلقى الصراط المستقيم، سبح لهم الحكم ربوبيته، ودون بحجبهم لاستباطها يتصاغر الفهم، ليخلصهم بعد الممات من عذاب الجحيم، ويحلوا بالنجات نحلها بالعلم العميم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عن يقين صميم، وتتبع نور ما يتبع ما أنزل إلينا من الله عليه السلام والصلوة والتسليم على من بدين عنده بالكتاب الحكيم، وسعدنا بهم التي سنة إلهي، محمد البر مجير المجرمين على يوم المعصم، والقائمين بالواجب الأمر فلم يكل كالطير، فأجاد الصمام بوعيه على العصم، وشد القسم فهما بالقسم، أما بعد فإن أولى ما يشتجر الرماح النزاع، وعليه ما تخبط الأعناق عند الجراح الجوامح، ما يوصل إلى سبيل الله ويقرب المقربات ويوصل إلى رتبة الرضوان، وهو علم الأصول الذي به يعرف ربي الحقائق الاسلامية، ومنه يحصل ما قد فاز الأحكامية، وقد صنف فيه العلماء العظام والفضلاء الكرام، ورأيهم الله بعينه في دار السلام وكل مقبرة فطولة ومختصرة كل منها يسقي إلى العلة، ويسوق إلى الغلة، لا سيما أصول الإمام فخر الإسلام وغايته ولا عدة إلا الأصول، لا فروع هذين الأصول، شهدت بجلالة قدره، كلمة الخلائق الحول، ورجعت

فتيقن شاد أسة الشيخ الجليل، فالإقبال بجدها على تصنيف هذا الأصول، وترصيف تلك الفصول، كالوامئة الغرة تحوز الاستعانة بالله تعالى والإفاضة للتوفيق، جميل الاستعانة بالله تعالى، ثم إن قصدا جيدا محمد بن الكلام، وتشريها إلى الأفهام، واستطلاع أرباب النهى والمعارف، والذين يكشف المرام، وتحقيق المباحث لصاع الفهم والإفهام، وأن لا يعد الجدة الإتيان بما من شب إلا بأمر طبيعي بل طلوع شمس الوحي وظهور سراج، ثم إني مع أني بالقصور معترف، ومن بحور علوم المعارف مغترف، فلا أستهل إلى التقصير بمكنونات ضمائر الأحبار في استنباط المحول على مخزونات سرائر الأخبار، فلم أر إليه سبيلا غير الجمع والترتيب، وإلى أحدهما دليلا سوى التقديم والتعقيب، فرتبت أقلا على مجالة أبين النظام، لكل مرتبة منظومة على حدة من الطلب المستقيم، وتحصنة على عهدة أنظار المناظرين، مع زوائد من فوائد اقتضتها سهام الأنظار الصائبة، فلا بد من ذلك بنقلها بيدي الكليل الثاقب، وأرجيتها زوايا الخبرات، وتجنب طلبها مناكب الثياب، بالذي في مهاب طلب فيه على إطلاع الحد والعباد، وظهر الصانع في البرية بما كسبت أيدي العباد، أفضل ما يتوسم الخير من سبيل السداد، ويضع الرشاد، وأسأل محبرهم بتوسل الأدعية الصالحة، والسنة جيدة، فسلكوا ثمانية أصول من عزائم يحقر الإقدام بها، وحد ليلة، أرجو أن أكرمهم ينعمون بها يعملون إن شاء الله تعالى، بل هم أصل سبيلا، حتى أعلم بيان الإفهام، لأكونهم من الأدلة ما هو أن أربط من وجههم الكلام، وأظهرها بين ظهراني الأنام، فتعرف حينئذ

الحمد لله الاعتاد ... وسهّل سهلها في الاجتهاد ... وسهّلها في الارتياد ...
بجانب بحمد الله ذي الفضل والنّدى ... ونوفيه كما لديه من شرف بدا ...
اضافت جاعلي الفرع فرعيّة ... واسنى بها نيل الاصول مؤيّدا ...
بها لاقتضاص الفرع نصارة ... بحاصلها ربانا الاصول تستمدّا ...
اذا راب الحبّ منه وجهها ... بجلت فهم مادتها منضّدا ...
ليثن نظيرا فيها بعقل وثبت ... يرد لكلّ ما فيها بنقل وكدا ...
ومن جيد بعضا فاج خصمه ... ولو كان من نوّ الخصم سنامها مهدا ...
الهي كما وفقت لجمع اعطيتها ... تولّ لذوي الاصحاب ذخرا مخلّدا ...
لعلّ بها نأصاب الله من ذي ... يوالك ذبّ من يا اتها محبّرا ...
جزى الله ذا زلفة وخيرا باسّي ... دلالة في الخير فعلا مرتّبا ...
ثم لمّا احسّت همتي الاعانة ... فالتمست منها الاعانة على الطرق
فيها الاركان. وان لم تصل حدّا الاخلال ... مرتجاها رجاء يبيض بسطة
اجارها. بكشف لثمها دارها. ويسهل على الرحل اشكالها باطية
افضالها. وتفصيل اجمالها. مع تحقيق المرام. وتوثيق اياده. وتدقيق بيع
المغارم. وتبيين ما يفتاد. فتبان بذلك بركة الطلوب. وتنشرح
الصدور. وتتناظر تلألأ الاهلة. لتسفر بها كالشمس في رونق
كأنّ الثريا علّمتك وجيهة ... ذوى الفضل يغري في تحرّيه والمين
وسميته مرآة الاصول في شرح مرقاة الوصول مستعينا
الله تعالى ان ينفع بها المحصّلين. فيجعله سببا للجاني لدى المبين
ثم الاصول من الاصول من عليه مآب. والله من وراء القصد. وهو حسبي ونعم الوكيل
ان لا يتاب الا الردة ولا يحارب الا بغاة ولا يقتل الا بالردة ولا يفتكر

العلم بوس من جانب الطور جحد وتاب. وفي قلعة الجبل لهم مدّة
طاهر. بان وقع به غدرة من قال. او وجد فيه همزي وخلل. فعلى
الواقف. ذي المرء ان يصلح ما يرى من الخلل. أو صنع عاجم
من الامور العدل. فان تركا لاساءة من حزن الزمان هماية ما ينجي
عنهم من الاحزان. فليدل اذ تركت ان تظمي فتوا. وذه فمان ان الحماد
تلاشت بنقص ان تنقص. على هذه بر شيط الزمان. وهانا
اشرع في شرح الكتاب. مستعينا بالملك الوهاب. وهو الملجأ
في كل باب. وابدأ المرجو المآب. بسم الله الرحمن الرحيم حامدا
الهنا اللاهوتية والناسوتية حامدا من خصنا بإيجاده وجعلنا احاديا من
ذوي الاوجاد وصنفنا في الاهل الاسرار وذوي المناصل في الاوتاد وثنى بالنعمى
بسركا باسم الله ابدأ الكتاب حامدا. اشرح هذا الطريقة على الطرق
المغارقة. استعارا بالذي يوزن بما احرجوا على امته. وان جان كل
امر ذي بال لم يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اجذم وزوا احرجه
الثعالبي فيما رواه. وكل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم. وزوا جهذا
ابدأ الكتاب مبينا ان الغرض هذا من جمع الاحذ في التصنيف الى
الشروع في بحث مقاديره التبرك بالبسملة التأسي بالحمدلة والصلوة
فلما فيه. بالاجمال لهم اشارة وابدأ ثمة لا بغيره بدون شيء منها اذ
لا وجود للمقيد بدون المطلق. لكنه وان كان التسمية صورة لان الغرض
الفاهم بين التخصيص. بالتسمية فيحصل الابتداء على الاتم. فان ابتدء بالحمد فيحكم
بان يقال احدهما على الحقيقي. والآخر على الاضافي. فتأتي الكتاب لواسم
بتقديم التسمية. وعلل الاجماع المنعقد عليه. وتركه لعاطف لابتدائه على التسمية

شرح مرآة الاصول

انتهى المطلوب الكلى المعتد به فى مسايل الاصول تمام وحظا وللعبرة
به وتمام الاستدلال فى تلك المقدمات فما مقتضاه الذى
هو الكلام فى المانع من الحد الحسن فان الحديث المذكور على تسليم الحسنة
على الاجتهاد وهو لو خطأ اسع محل الخطأ فى الكل اذ لا ثواب على الخطأ
من كل وجه ولا يثاب المجتهد عليه فى الخطأ وكل مذنب ازلى
الضلالة لا يكون معذورا فى ما جر اذ لم يعذر عليه الا بذل الوسع وقد
قد قول الى سبيل الى فتاوى البدع الا ان يكون بتطريق الصواب والدليل
الموصل اليه يثبت اخطأ المجتهد بمقتضى ما ذكر بالعبارة شرح
الاجتهاد فانه يثاب عليه ومناقشة من طعن السلف بعضهم على بعض
وسبابهم الاجتهاد فيه كان مبنيا على ان طرق الصواب بينة وفى زعم
الطاعن وهو اى الاجتهاد لا يجرى على اصولهم الخلوص فى ان
الاجتهاد لم يحصل له مناط وسلد فقط هل يجوز ان يكون قبيل يجوز ولو
لا يتحرى له لا ولو العلم بجميع ما تحت ارادة العلم بالاحكام وكلها
لانه لا ريب لكن مع ثبت من المجتهد كما لا يخفى ولا ريب ان ما ذكرت
غير ممكن المثل كما تقدم فى حقها ولو سلم ان الامة لا تسلم انه الاذعة
لجواز ان يعترض بما منع من الترتب كما مر على ان الاذعة لم يعدم الجواز التقدير
الواجب على المكلف شرعا واستقامة بها ما تقرر انما فى الاسلم ذلك
لجواز ان يعلمها عالم بعلم علما لا يظن بالحكم الا بعلم ظنى فيجوز بالعمر يتوى
احتمال المانع ولا يحصل له الطرق الحكم ذى الخطأ بالكل بمعنى ان
يعتقد فيحصل له ذلك فان كان كذلك ما لا يعلم بحكم كونه فانما هو لا يحصل على عدم
المانع والجواب ان المذكور من جمع ما تقدم وفى ظنى شيا وانا

اما باخذه من المجتهد وجمع اما رايها التى قررتها الامة وضى كلا ان
جنسه يحصل طى عدم المانع والذى ردهما وقبل الطاعب فى تركه
اكثر المستفين هذه المسالة وقد تقدم الجواب فى المعقول عن جنسه
رجاله لما ذكر فى حد الفقه ان المتبه هو الذى له ملكة الاستنباط مع
الكل بان المعتد بحرز ان يعلم بعض الاحكام على الاعتداد لم ذكرنا قبيل قال
المحقق الاجتهاد الذى هو المعتد به كما للاعتداد بسايل العلوم التى مباحثها
عن الملكات فكما ان الشخص اذا اعتد برجل يطيق قرم من الكلام بل فوج
من سكر او شكاية او مدح او ذم على مستوى الحال لا يكون بليغا
ويحصل بعضه للخواص والذى يا بمنزلة العدم بل يجب ان يكون له ملكة
يتمكن بها على تطبيق كل كلام على مستوى الحال وحتى يجب قصد ايا ها
فكذلك الاجتهاد فيكون المجتهد من له ملكة يتمكن بها على استنباط كل
حكم شرعى فرعى من دليله قليا مثل او اشتمل ذكر صدره الاولى من المجتهد
لا يلبس • قد تم بحمد الله ومنه • يوم الثلاثاء الخامس من شهر رمضان المبارك سنة ثمانين
والف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف صلوة وسلام • وكتبها الفقير الى رحمة ربه الغنى
ابو على البخارات والسين الناظم • وكملة الهجرة الثانية
ويوم الخميس من رمضان المبارك سنة تسعين
وتمانمايه المحمدية على صاحبها الف الف تحية
• الى الاتمام •

[٤٩٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٣٢ .

عنوان المخطوط : مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول[١] .

المؤلف : محمد بن فرامرز ، مُلّا خُسْرُو ، ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٤٤ ، **المقاييس** : ٢٠١ × ١٣٢ ـ ١٤٣ × ٠٦٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله و**آخره** : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٢٩ .

تم تسويد الأوراق ، بعناية الملك الخلاق ، عن يد محمد بن محمد بن نصوح ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ولجميع أساتيذه ؛ رحم عليهم القهار ، في قصبة كوز الحصار ؛ في مدرسة جامع عتيق ، في عشر أواخر رجب شريف ، سنة ثمان ومائة وألف (١١٠٨) بعد هجرة النبي محمد المنيف ، عليه من الصلوات أوفاها ، ومن التسليمات أزكاها ، وعلى آله الطيبين ، وأصحابه الطاهرين ، والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين . تم .

ملاحظات : **الناسخ** : محمد بن محمد بن نصوح . **تاريخ النسخ** : عشر أواخر رجب سنة ١١٠٨ هـ/ ١٦٩٧ م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين والفواصل والإحالات على الهوامش مكتوبة بالحُمرة ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، والثانية لها إطار مذهب ، وباقي الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، ويوجد في أوله فهرست في ٣ صفحات ضمن جداول حمراء اللون ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٤٥٩ .

---

(١) MİR'ATU'l- USUL fi ŞERH MİRKATİ'l- VUSUL .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٢٩ .

(٢) MOLLA HÜSREV ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. FERAMURZ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ١٣٨ .

RAGIP PAŞA - 432
ESER ADI:MİR'ATU'l - USUL fi ŞERH MİRKATİ'l - VUSUL

MÜELLİFİ: MOLLA HÜSREV MUHAMMED FERAMURZ

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1108/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1696/07/31

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUHAMMED b. MUHAMMED b. NASUH**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: GÜZELHİSAR**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 244 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 201 × 132 - 143 × 064 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



الحمد لله الذي كرم بني آدم بالعقل القويم ، وهدى بنور
توفيقه الى الصراط المستقيم ، شرع لهم الاحكام لطول العمر
ووفق بعضهم لاستطلاعها لعظم الخطر ، فاطلع على الاسباب
فتجوع عن العذاب الوخيم ، وتحلى بالتحبيب فتحلى بالنعيم
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عن الضمير
وتنجو يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ،
والصلوة والسلام على من أيد من عنده بالكتاب المحكم ،
وسدد مناهج نبيه بنور محمد والده وصحبه الجهبذ على تفهم
الفصيح ، والكاشف بانوار الآراء ظلم كل شبه كالطرس ، ما تعاقبت
الغمام بدد معهم على الغيم ، وبث المتكلم بالحق اول القرن
الخراج الخوارج ، واعلى ما يحتاج اليه لتحصيله الجراح ما يتوصل
به الى سليمة الغفران ، ويتوصل به الى رضوان ، وصح على
الاصول الذي به يعتلي ذرى الحق فابن الاسلام ، ومنه يحتاج الى
الدة فابن الاحكام ، وقد شنف سمع العلماء العظام ، والفضلاء
الكرام ، مولهم الله عما يكرهون ، كيما يعيرون مقالة من خصم مال

كل منها بشفي ذا العلم ، وبيقي ذا الفهم ، لا سيما اصول الاديان ، فخر
الاسلام قام قلاعا في تشييد الاصول لا يرتاع عين الحصول ، وشهد بجلالة قدره كلام الخواص ، وزهدت في تنقيص
سفاهة اسنة السفهاء الفضول ، فالاقدام بعد هاجا على تنصيف
في الاصول ، وترصيف ابواب وفصول ، كالاعانة بالقوة حين
الاستعانة بالبهم ، والاعانة بالنظرة عند الاستغاثة بالدم ، نعم
ان قصد احد تهذيب الكلام ، وتقريبه الى الافهام ، وانتظاع
رأي رئيس قمقام ، والذب عنه بكشف اللثام ، وتحقيق العالم
لسماع لم العرم والاقدام ، وان لم يهب الحمدة الشام ،
ومن يعف آثار الفهر يرتبل به طوامير خرق الوحش في صوار ابع
تراءى مع اتى بالتصوير معترف ، ومن يحور بخور النحارير يعترف ،
قد استهوى الشعور بكونات ضمائر الاحبار ، واستهام من الغور
على مخزونات سرائر الاخبار ، ولم أر الى سبيل غير الجمع والترتيب
ولم اجد عليه دليلا سوى النقد والتهذيب ، فرأت اولا محالة
أبهى النظم بدا بل عجالة رتبق الانتظام ، مخطوبة على زيد افكار
المتقدمين ، ومحبوبة على عدة انظار المتأخرين ، مع زوائد تشتهيها
سهام النظر الصائب ، وفوائد من فرايد نظمها أيدي الفكر الثاقب
ثم العين على زوايا الخبجرة ، وسجت عليها عاكب اثنا
لما اتى في بيان غلب فيه على الطباع الحمد والعناء وظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي العباد ، افضل وذيد يفهم
الجور عن سبيل السداد ، ومنهج الرشاد ، واجمل تحيرة الجور بين
الانام باستتباع مقاصدها ، والتنبيه على مقاصدها ، فقد سلكوا ترهات
الضلالة من غير ان يجدوا في الحق عادة ولا دليلا ام تخبط الزنجم

يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام . بل هم اضل سبيلا حتى
امرت بذلك الانبياء لا كونهم من الانعام ان اعطفه عن وجهها
الشقاء واظهرها بيانا وابرزها ظهورا في الافهام فتصرت عن
الجدل الانقياد . واسبت في الاجتهاد وصرت في الاسترشاد
فحرت بحمد الله ذي الفضل والندى . ونوفيق كالبدر
من مشرقي بدا . اضافات يا سائل الفروع فوية . واسبي بالفهم الا
صول سدد . بها نالوا غصات الفروع نضارة . بها صار بنيان الاصول
مشيدا . فاراني لفتان غرة وجهها . عجبت لهم عندا وردا منضلا
لدى نظروا فيها بعقل موبد فورا الى ما فيها بتعقل مؤكد . ومن جد في
تحصيلها نحى خصما وليكان عون الخصم سيفا مهندا . الفهي
كما وشفت للجمع اعظها فتولا لدى الاصحاب ذكرا مخلدا . اعلى نا
صانه الله عن اذى . بقول ويد عوني الهنا محمد . جزى الله فتا
في اولاده خيرا ماسي . واولاده في انحراء عيشا رغدا . ثم انا احسن
بها الاجازة ان لم يبلغ مرتبة الافادة . وانسب فيها الاشكال
وان لم يصل حد الاخلال . فسرحتها سرحا بمقتضى نشطا لاجازها
بكشف نكتها وابرازها . ويشتمل على حال انبكالها . بما يطابق اعتلالها
وتفصيل حالها . مع تضمين المرام وفق ما يراده . وتدقيق في المقام
فوق ما تفاده . بها ان تلتذ بدركها القلوب . وينشرح الصدور
والنواظر تناله الاخلاد الى الصدور كانها نور على نور . ثم ان الغرض المتعلق
في تحبيره وفي انفاذ التحرير . وفي حذه الفكر وتسويده مرة الاصول في
شرح مرقاة الوصول . مقتضراً على الله تعالى ان ينفع المحصلين ويجعله
سببا لنجاتي في يوم الدين . ثم اما الى ان الامون على الاعتناء بالتوفيق
من الحصول على الانضباط اذ لا يباد ر الى الرد والانكار . وتبنيه على اهمال

نار . وفي ظلمة الليل البهيم غرة نهار . وآناء وقع فيخفق ويذل .
اوجد فيه هفوة وخلل فيها الواقف ذي المروة ان يضع مايرى
من الخطل او يصفح عما يستوجب اللوم والعزل . فان ترك الاساءة
من اخوان الزمان . نهاية ما يتمنى عندهم من الاحسان . ثم لما
ادركت في نظمي قصورا وهفوا في بياني للمعاني . فلا سبب ان
ارضى على مقدار تسفيط الرماني . وحاشا ان اشرع في شرح كتاب .
مستعينا بالملك الوهاب . وهو الملهاد في كل باب . واليه المرجع
والمآب .

بسم الله الرحمن الرحيم

حامدا قبل الملابسة والظرف حال من ضمير ابتدء وحامدا حال اخرى
او عن ذي الحال او ضمير ها على التداخل او لتعدد ذي الحال والاول اولى
والمعنى متبركا بسم الله ابتدء الكتاب حامدا اثنى بذلك
على عارف المعارضة استعانا بالتوفيق بابن ما احرجه ابو عوانة
وابن حبان بلفظ كل امر ذي بال لم يبدء فيه بسم الله الرحمن الرحيم
فهو اجزم وما اخرجه النسائي وما بوداود بلفظ كل كلام لا يبدء فيه بالحمد لله
فهو اجزم ووجهه ان ابتداء الكتاب يعتبر في العرف مبتدأ من
حين الاخذ في التصنيف الى الشروع في البحث فيفارق الشرك
والتلبس بالتسمية والحمد والصلوة فانها قيد بالاحوال علم ابتداء
اذ لا ابتداء مقيدا لا بوجد بدون شيء منها اذ لا وجود للمقيد
بدون القيد لكن قدم التسمية سورة لان التعارض ظاهري
بان التقدير بناء على اجمال الابتداء على الاتي بالبعض وبعد والجمع ممكن
بجعل احدها على التحقيق والاخر على ادنى في فتأمل بالكتاب الموارد
بالتسمية وعملا بالاجماع المنعقد عليه وترك الفاطمة لاتباع

في امر النبلة متعدد كيف ولو تعدد فالاصح صلوة مخالف للتمام
عالما حاله اذ لو كان لا يجتهد مصيبا اصح صلوة المخالف لاصابتها
جسما في جهة النبلة نظرا الى الواضح وقت صلوته يدل على حقية
مذهبنا واما عدم عادة المخطيء المكلف صلوة فلان لا صابة
عند الله تعالى بالكون نائيا في الكعبة غير مفوضة به الذات حتى لا يجتهد
ليما يكرر لذا جرى وبالاتباع بالانتقال مع عينها الى جهتها ثم منها
الى جهة اخرى والى اى جهة كانت المراكب في النوافل واما المقصود
بالجهة التي رضيها الله تعالى وعند حصول المقصود لا يلتفت الى الوسيلة
ولنا ان الحق لو تعدد لزم النقيضان اذا فرضنا مجتهدا ولان الاجتهاد
الاول ان بقي حقا لزم اجتماع النقيضين في حق المتأخر بالنسبة اليه والا لزم نسخ
بالاجتهاد وكلاهما فاسد وصار المقلد مجتهدا وخالف الحكم الذي
اعتقده تقليدا بالاجتهاد فان الاول ايضا ان بقي حقا لزم اجتماع
المتناقضين والا لزم النسخ بالاجتهاد وهو اى خلاف بينهم
انما هو في الشرعيات لا العقليات كما حاث تتعلق بالذات والصفات
والا فمحال مع الاطلاق والتنوين فان المليون اجمعوا على وحدة
الصبغ في العقليات الاعند بعضهم اى بعض المعتزلة وهو ابو الحسن
العنبري وابي الحلط فانهما قالا ان كل مجتهد مصيب مسائل العقليات وهو
باطل لان المطلوب فيها هو اليقين الحاصل بالادلة القطعية ولا
يعقل حدوث العالم وقدمها وجواز رؤية الصانع وامتناعها وغير
ذلك ثم المجتهد المخطيء في اجتهاده مصيب ابتداء اى بالنظر الدليل
ليدل له تمام الوسع وان كان مخطئا انتهاء اى بالنظر الحكم لتقرير الحسنة
على الاجتهاد المخطء حيث قال رسول الله صلعم اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم
اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد فله حسنة والحسنة لا تترتب

تترتب على الخطاء مع كل وجه لا يقال يجوز ان يكون ترتب الحسنة
للمخطئ الاجتهاد به لا الاصابة في الدليل لانا نقول الدليل انما لم يكن
عفوا فالاخذ به ان لم يؤد الى العتاب كما قبل ورد دليلا به بدر فلا اثم
من ادائه للمؤدي الى الثواب وجزاء الى ان يكتسب ابتداء بالتخطي
ابتداء وانتهاء وهو اختيار الشيخ ابو منصور والاطلاق المخطيء في
الحديث بعضي ان الخطاء المذكور في الحديث السابق مطلق
والمطلق منصرف الى الكامل والخطاء الكامل هو الخطاء ابتداء و
انتهاء قلنا لو سلم الاعتماد به في الاصول يعني لو سلم اولا ان اطلاق
المطلق الكمال يعتمد به في مسائل الاصول فانا نمنع ارخطاي لا يخرج خطأ
بهذا الدليل ولو سلم ذلك نعتمد لكن هنا مقتضاه الذي هو الكمال
لما يمنع ترتب الحسنة فانه الحديث دال على ترتب الحسنة على الاجتهاد
ولو خطأ فامتنع حمل الخطاء على الكمال اذ لا ترتيب على الخطاء من كل وجه
ولا يعاتب المجتهد عتابا على الخطاء ولا يثاب الضلال بل يكون
معذورا ومأجورا اذ بذل على الاجتهاد الوسع وقد فعل فلم يبق الحق
لقضاء حقه الا ان يكون طريق الصواب والدليل الموصل اليه بينا
فاخطاه المجتهد بتقصير منه وترك مبالغة في الاجتهاد فاذ يعاقب
عليه وما نقل من طعن السلف بعضهم على بعض في مسائل الاجتهاد فانه
كان مبينا على ان طريق الصواب يتأتى في نعم القطاع وهو ان الاجتهاد
لا يتجزى اعلم انهم اختلفوا في ان الاجتهاد في حصل في مناط حكم مسئلة
فقط هل يجوز له ان يفتي فيها يجوز وقيل لا لتجوز ولو ان المجتهد جميع
الماخذ لزم العلم بالاحكام كلها لانه لا زم لكن قد ثبت ان المجتهد
بالبعض كما الشافعي في بعض الاحكام لا ادري وانا بان امارات غير
تلك المسئلة كالعدم في حقها والقول بالاول انا لا نسلم انه لا زم بطوان

ان يعرض ما يمنع من الترتيب كتعارض الادلة وعدم الجدا للفقيه الواجب من التفكر لتشوشه او لتعدد عاده زمانا وعن الثاني انا لانسلم ذلك لجواز تعلقها بما لا يعلم تعلقا لا يظن بالحكم الا بعد فحص المحيط بالبعض بنوى احتمال الوانع فلا يحصل الظن بالحكم في الجيط بالكل بضعف او ينعدم فيحصل والثاني ان كلا منا لا يمكن يحتمل كونه ما نعا فلا يحصل ظن عدم المانع والجواب ان المفروض حصول جميع ما يتعلق به في ظنه نفيا او ثبوتا اما باخذه عن المجتهد او جمع امارتها التي قررها الائمة وضوابطها الا ترى انه قد يحصل ظن عدم المانع والتردد بينهما فتوقف ابن الحاجب ونزلت اكثر الصنفية هذه المسئلة كون غير مجتهد وهو الصواب المروي عن الامام ما ترفي حدود الفقهات النفيسة وهو الذي له ملكة الاستنباط في الكل وان المقلد يجوز ان يعلم بعض الاحكام عن الادلة كذا قيل واقول التحقيق ان الاجتهاد الذي هو الفقاهة كالبلاغة وسائر العلوم التي هي عبارة عن الملكات فكما ان الشخص انما قد يعد لتطبيق فرد من الكلام بل نوع من شكر او شكاية او مدح او ذم على مقتضى الحال لا يكون بليغا بمجرد قصده التفوه بذلك الكلام بمنزلة العدم يجب ان يكون له ملكة يقتدر بها على تطبيق كل كلام على مقتضى الحال حتى بمجرد قصده اياها كذلك الاجتهاد فيكون المجتهد من له ملكة يقتدر بها على استنباط كل حكم شرعي عن دليله فلا يبقى ذلك صدورا ترى من المجتهد كلمين، قد رفع خيام الاختتام بعون الله الملك العلام عن نقاب بوسع عرائس الكلام التي ترصعتها ماطرة العقل ببيان الافهام، وكسيتها حلل البيان والاعلام، ايدي العبارات والسنة الاقلام، ليلة الجمعة السابعة والعشرين من رمضان

رمضان المبارك سنة خمس وثمانين وثمانمائة، تم تم
تسويد الاوراق، بعناية الملك الخلاق عن يد محمد
بن محمد بن نصوح، غفر الله له ولوالد به ولجميع
المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولجميع
من تلبده رحم عليهم القهار في قصب كورنخمار في
مدرسة جامع عتيق، في عشر اواخر رجب
سنة ثمان وسبعمائة والف
بعد هجرة النبي محمد المنيف،
عليه من الصلوات اوفاها
ومن التحيات ازكاها
على اله الطيبين، و
اصحابه الطاهرين
والذين يتبعهم
باحسان الى يوم الدين

[٤٩٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٣٣ .

عنوان المخطوط : فصول البدائع في أصول الشرائع [١] .

المؤلف : محمد بن حمزة الفناري الحنفي ، ت ٨٣٤هـ/ ١٤٣١م [٢] .

عدد الأوراق : ٣٨٣ ، المقاييس ٢٨٨ × ١٥٥ ـ ٢٠٤ × ٠٨٦ ، **عدد الأسطر** : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمدُ لله الذي شرع شوارعَ الشرائع ، لأحكام أحكام الوقائع ، فنصب لِعُموم عِبَادِهِ منار الهداية ، ورفع لِخُصوص عُبَّادِهِ أعلامَ الرواية والدراية ، حيث انتهضوا بعد تحصيل محصول خطابه ، وتحقيق محيط كتابه ، وتنقيح مناطِ السُّنن والآثار ، حسبما تبلغه نهاية القُوى والقُدر للاعتبار بالأمثال ، فإنه من صنعة الرجال ، والصلاة على محمد المخصوص بجوامع الْكَلِمِ ، ومَجامِعِ الْحِكَمِ ، المغني عن الانتهاجِ بمناهجِ نصائحِ الأُمم ... وعلى آلهِ الواصلين من أصول فخر الإِسْلام إلى مُنتهى السول ، وأصحابه الحاصلين من فروع زيادات الكمال في الغاية القصوى من القبول . أما بعد : فهٰذا كتاب فصول البدائع في أصول الشرائع ، وهو بحمد الله كاسمه جامعٌ لغرائب المعقول والمنقول ، قامعٌ عن صفائح العقول الشُّبَهَ القادحةَ في الوصول إلى حقيقة الأصول ... فيه التلفيقُ بين شتائت المباني من كنوز المذهبين ، والتوفيق بين أباعدِ المعاني من رموز المقصدين ...

فجـــاءَ بحَمْـــدِ اللهِ جمْعـــاً مُمهّـــداً ... بتحقيقـــه فـــي فَنِّـــهِ صـــار واحِـــدا
لضبـط أصـول الفَخْـر والحَاجِبـيّ بـل ... شـــروحِهما لا كالبديـــعِ مُجـــرّدا
وتحصيـلِ محصـولٍ ومنهاجِهـم معـاً ... ومـــا قيـــل شـــرحاً فيهمـــا لا مفـــرّدا
وتلويـــح توضيـــح لتنقيحِنـــا وذا ... بـــأنْ كلّ طعـــنٍ فيـــه صـــار مُســـدّدا
كـــذا حـــال مُغْنِينـــا ببحـــثِ شُـــروحِهِ ... فَمِـــنْ ذا أتـــى رُكْـــنَ الأصـــولِ مُشـــيّدا
وكيـف ولـولا الـذّبّ عـن أصـل فرعِنا ... لمـــا ذكـــروا مـــن قادحـــات مُعـــدّدا
لمـــا صـــحّ دعوى العِلـــم مِنَّـــا لِرَأينـــا ... ولا صـــحّ تعويـــلٌ علـــى مذهـــبٍ بـــدا

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ٤٠٥ ، والرقم : ٤٣٤ .
طبع في الآستانة سنة ١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢م .
انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٥٣٢ .
(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠١ .

ولا جـازَ تقليـدٌ لِمـا بـان ضعفُـه وكيـف اجتهـادٌ بالفسـاد مؤكّـدا
إذا مـا تـرى سـعيي وغايـةَ طاقتـي لعَلَّـكَ تدعـو لـي إلـٰهاً موحّـدا
تقـولُ : كمـا أعطيـتَ عِلمـاً مُؤيـداً فوَفِّـقْ لِمـا ترضـى إلـٰهي مُؤبّـدا
فـهـٰذا مُـرادي بـل نِهايـةُ مَطْلَبِـي ولا كَدَنِـيِّ الْخُلـقِ جاهـاً مُمَـدّدا

وقد ندبني إلى صياغته، حَدبي إلى صناعة الشرع وصيانته، وإلى طالبي ضبطه ورعايته، إغناءً لهم بالصباح، عن تكثير المصباح... ولما يسرني الله هنا لآخر الكلام، دعوت الله أن يوفقني لآخر المرام، والحمد لله ولي التوفيق، وإليه بالتحقيق انتهاء الطريق. وينحصِر مقصودُهُ في فاتحةٍ، ومطلب، أما الفاتحة: ففي مقاصدَ أربعةٍ: معرفةِ الماهيةِ والفائدةِ والموضوعِ والاستمدادِ الإجماليّ، وأما المطلب: ففيه مقدّمتان ومقصدان وخاتمة...

آخره:... إن النظرَ مظنّة الوقوع في الشّبه والضلال لاختلاف القرائح والأنظار بخِلاف التقليد، فيجب احتياطاً. قُلنا: بعد النقض بدليله؛ فإنه نَظَرٌ في أمرٍ عقليٍّ، يحرّم النظر بذٰلك على المُقلّدِ أيضاً، فإنْ نَظَرَ ارتكبَ الحرامَ وإنْ قلَّدَ لَزِمَ التسلسلُ إن أمكن محضُ التقليد، ولا يُمكِن لوجوب النظر في صدقِ كلِّ مخبر، وبها يندفِعُ مَنْع لُزومِهِ باحتمالِ انتهائِهِ إلى صاحِبِ الوَحْي المُؤيَّدِ مِن اللهِ تعالى.

الحمدُ لله على التوفيق، وأستغفر الله من كل تقصير، وقع الفراغ على يد العبد اللائذ بحصن ربه الواقي: عبد الباقي بن علي الوارنوي غفر الله له ولوالديه، وأحسن إليهما وإليه. في يوم الجمعة الثانية من جمادى الآخرة، لسنة سبع وخمسين ومائة وألف (١١٥٧) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف؛ عليه الصلاة والسلام.

قُوبِلَ هـٰذا الكتابُ المستطابُ، بعون الله الكريم الوهاب، على يد كاتبه، بأمر صاحبه، صاحب الكرم والأفضال، نجيب الخلق؛ كريم الخصال، أنيس أصحاب العلوم والمعارف، رئيس أرباب الشّعر واللطائف، معدن الفضل والعُلا: محمد راغب پاشا، يسَّرَ اللهُ تعالى لَهُ كُلَّ ما شا. في ثالث ربيع الأول؛ لسنة ثمان وخمسين ومائة وألف (١١٥٨) من هجرة مَنْ لَهُ الْعِزُّ والشرف؛ صلى الله عليه وعلى آله وسلم؛ ألف ألف ألف ألف تم.

ملاحظات: مخطوطة خزائنية كتبت برسم راغب باشا. **الناسخ**: عبد الباقي بن علي

الوارنوي . **تاريخ النسخ** : يوم الجمعة ٢ جمادى الآخر سنة ١١٥٧ هـ/ ١٧٤٤ م . **الوضع العام** : خطّ النسخ الواضح المضبوط بالحركات أحياناً ، والعناوين وكلمة : قلنا ، والرموز ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وكلمة قال وأشباهها مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وباقي الصفحات لها إطارات مذهبة ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وشروح ، ويوجد في أوله فهرست في ٣ صفحات ضِمن جَداوِل حمراء اللون ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٤٦٥ .

RAGIP PAŞA - 433
ESER ADI:FUSULÜ'l - BEDEVİ fi USULİ's - SARAYİ

MÜELLİFİ: MOLLA FENARİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. HAMZA
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 1157/00/00
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 1744/02/15

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

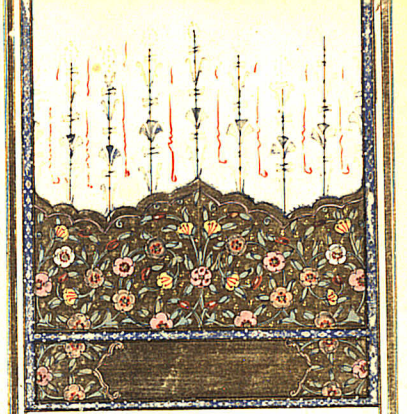
HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ABDÜLBAKİ b. ALİ el - VARNAVİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: 000.**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 383 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 288 × 155 - 204 × 086 **SATIRSAYISI: 29**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرع شوارع الشرايع لإحكام أحكام الوقايع، فنصب لجموع عباده منار الهداية، ورفع لخصوص عُبّاده أعلام الرواية والدراية حيث انهمو أبعد نحيس الضلالة عن خطايه، وتحقيق محيط كنايه، وتتبع مناط السنن والآثار حسبما تبلغ نهاية القوي والقدر، للاعتبار بالأمثال، فائقة من صنعة الرجال، والصلوة على مهبط الخصوص بجوامع الكلم، ومجامع الحكم، المغني عن الانتهاج بمناهج نصايح الأمم، ساوي بديع إرشاده الأنام لسلوك الأمم، وشامل بمبسوط كرمه الأنام، في التشبيه على اختيار الأعداد الأقوم وعلى آله الواصلين من أصول فخر الإسلام إلى منتهى الرسول، وأصحابه الحاصلين من فروع ذيادات الكمال في الغاية القصوي من القبول أما بعد فهذا كتاب يفصل البدايع، في أصول الشرايع، وهو بحمد الله كتاب جامع لغرايب المعقول والمنقول قامع عن صنايع العقول شبه القادحة في الوصول إلى حقيقة الأصول، ما مول من جناب الله الفتاح برفع القوال اثنا عشر كل من لدن تخريجه، ويتكفل كل متجمل به من طالبه لآلاء عرفانه شامل، وإحسانه كامل، فيه التفريق بين مشتبهات المباني في مركبوات الدلالة، والتوفيق بين إيابعد المعاني من رموز المقصدين، والتحقيق لما حصل فيه زلل النحول البزل لغموضها عن مقصوداتها الاعين، والدقيق في مغالط لم تبن لهم فيحملها الآذان مضغوطا الالسن، ثم مع أنه في غنه حاو لكافة قوادح القرايح، خاو عن عامة مقادح القوارح، يجمع إلى ضبط شوارد العلوم نتايج الخواطر الفارة وبيعة بالبرهان ما عول عليه الرأي القاصر كل ذلك في عبارة منصفة بعدلا اقتصاد لا عمة بالتطويل ولا مخلة بالايجاز، مجيدا لله جمعا ممهدا، بتحقيقه في فنه صادا وحدا، بتضبط اصوله الفخر الحاجبي بل، شرحهما لا كالبديع مجردا، وتحصيل محصول ومنهاجهم معا، وما قيل شرحا فيهما لا مفردا، وتلويح توضيح لتنقيحا



وذا، يأذن كل طلعة فيه صار مسدادا، كذا حال غنيا بحث شروحه، فزيادا إذ كل الأمور مشتبهة، وكيف ولا البدايع عما صار فوعنا لما ذكر ومن قاد حان معتمدا، لما مح دعوى العلم منارا أيما، ولا صح تعويل على لعب بدا، ولا جاز تقليد لما بان ضعفه، وكيف اجتهاد بالفساد مؤكدا، إذ لما ترى سعيي وغايتها فني، لعلك تدعو لي لها موحدا، تقول كما اعطيت لها مؤيدا، فوفق لما ترضى إلهي مؤيدا، فهذا مرادي بل نهاية مطلبي ولا كد في المقنوع جاها ممددا، وقد سبق إلى صياغته جدة في إيضاح الشرع وصيانته، والبطا بإيجي ضبطه ورعايته غفلة لهم بالصباح عن كثير المصباح وتعوية بتلفيق الارواح، مؤيزة تفريق الاشباح، وطالما طاب لبوني بجر أنه فيه وفي ثرته وعايتوني بما أستعين وأتعلل، ادعاة لمظنة الفنية والا فنية الكسل، ولما يسر في أيته هنا لاخر الكلام دعوت الله أن يوفقني لإخلاص المرام والمقصد منه، ولي التوفيق واليه بالتحقيق إلى نهاية الطريق، وبتحصر مقصوده في فاتحته ومطلبا أما الفاتحة ففي مقاصدا ربعة معرفة الماهية والفائدة والموضوع والاستمداد إجمالي وأما المطلب فهي مقدمتان ومقصدان وخاتمة المقدمة الاولي في عدة الموضوع وهليتها المقدمة الثانية في المبادي التصديقية الكلية والغوية والاحكامية المقصد الاول فيه اربعة أركان للاول أربعة المقصد الثاني فيه كذلك مشعار ض والترجيح وأما الخاتمة ففي الاجتهاد وما يتعين من مسائل الفتاوي ووجه الضبط أن ما يتضمنه الكتاب إما مسمى العلم أو ما عليه الشروع بالبصيرة فيه والثاني في الفاتحة والمسمى هو المطلب وذلك أما هلية الموضوع وأما مبادي هما المقدمتان وأما مسائل باحثة عن الاولة من حيث الايتاء بها وهو المقصد الاول ومن حيث تعارضها وهو المقصد الثاني أو من حيث طلب الترجيح وهو الخاتمة فالحصر استقرائي حاصل بتتبع جزئيات تجزء الكتاب بالمقسوم لا بعقلي لعدم افتقاد العقول لا يذكر في كل فصل أما فيه وأما ان ذلك لكونه مطلبا لا يتم العقول بطلبه فيه فلا يجزم العقل هنا بالاستقراء فانه تام الفاتحة وفيها ثلاث مقاصد هي مقدمات الشروع بالبصيرة في العلم والمتمام تمهيدات أن كلا من في الاصول سالكة تضبطها جهة وحدة ذاتية هي خصوصية بحثها عن الامر الذاتية لشئ واحد وحدة حقيقية أو اعتبارية هو موضوعه وباعتبارها ووضع علم بالمائر وعرضية تلزمها أن لكون موضوع المسائل عائدا إلى موضوعه وإلى عليها موقوفة على تصورات وتصديقات بينة تتمتع علوما متعارفة ومسلمة هنا مبينة في علم أعلى من جنسه أو خلافه أن كان وتسمى مصادرات وحقيقة

عند دوم التحقيق كون بوجه لا يتوقف عليها صلاة بد ودان لم يكن امر فوقي ذلك العلم
اصطلاحا وقيل وفاد في اكن لا على وجه الدور وهو الحق وهي المبادي على الموضوع والغاية
جزئين له في وضع ثان بخلاف مقدمات الشروع لتقدمها بمرتبتين ٣ ان الاطلاع
على ذات الماهيات صعب اما للفقيهة فمطلقا واما لا عتبارية فبالنسبة الى غير
المعتبر فذلك نظرا في الاثار الغايصة على اشتقوامها ما يجزم على الماهية وجعلوا المتبع
العام جنسا والخاص فصلا وان لم يعلم ذاتيهما وتابعهما عرضا عاما وخاصة في
كونها اعتبارية جعل تعريفها بالوحدة التي اعتبرها واضع علم حتى لا تجعل الموضع
كاذ ندا العرض الذاتي كصورة واخذ باعتبارها محمولا ان هما كونها محمولا بالموضوع وعليه
من يقينية للخصومة او معلوما هو الموضوع والجزئية للخصومة ان كان العلم بمعنى
المعلوم فجعلا جنسا وفصلا كالحيوان من يدب الانسان والناطق من يفكر ويتعلم
بالجهة العرضية المميزة المشتملة على شروط القيود سما في مقدمات الشروع ما هو
حد كون الحديد بالاجزاء العقلية لا الخارجية حتى تمنع قولك المسائل اكا عضاء ثم
وليس الحديد بهما ٤ ان كل طالب كثرة كذلك حقه عقلا ان يعرفها بتلك الجهة
يأمر فوات ما يعني وضياع وقته فيما لا يعني فتعول في حق كل ما لم يعلم ان يعرفها
للجهتين ليكون على بصيرة في شروعه اي بعد تحصيل معرفة اجمالية بجميع مسائله
فيأمن الامرين وفائدة تلا مور ٢ ان يجزم بان طلبه ليس عبثا سواء قرن العبث
بما لا فائدة فيه فيجوز انفكاكه عن فعل الموجب والمختار والغرض هي الفائدة المقصودة
او بما لا يقصد به فائدة فيفعل الموجب عبث دون المختار سواء كان الفائدة غرضا
ان لم يكن تحصيلها لا بذلك الفعل ولا ان امكن كفعل المختار عندنا و ان كانت الفائدة
عائدة الى العباد ودفعا للاستكمال ٣ ان يزداد جدة اذا كانت الفائدة مهمة ٣ ان
لا ينصرف فيه وقته اذا لم يجبه وموضوعه لامرين ٢ ان يحصل له البصيرة
الكاملة بالتميز الذاتي فان اشتمل تعريفه عليه جاز لا كتفاء بالذكر التضمني ولا
فحقه التصريح بالتصديق بالموضوعية ٣ ان يتميز المقصود بالذات عن المقصود
بالعرض ليهتم بر اكثر همته واستمداده الاجمالي اثر من اتي تعلم بتقدم ليرجع اليه
عند وقوع تردد في التحقيق واما في يجعله من المبادي لان البرهنة على المسائل تتوقف
بعد معرفة المبادي التصديقية على بيان انها منهم كذا المقصد الاول في بيان
لاصول اللغة معنيان اما في حد و بيان لجزائه المضاف والمضاف اليه والاضافة
او حقيقتا كالمحمول على ما هو له والمنقول عنه والمشتق على المشتق منه والحقيقي

على القاعدة

على القاعدة ثم المطلق على الدليل والراجح والمنصب والقاعدة بخصوصيتها وقيل
وعلى المحاج اليه فيصح ان يكون عرفا للبعض ولا اشتراك فيه فلا يوثق اذ غيره مانع
للفاعلية والصورة والغاية والشروط وان سلم عدم جواز التعريف بالاعم والفقه
فيلزم معرفة النفوس لها وما عليها فالمعرفة كونها ادراك الجزئيات عن دليل يحصل التقليد
والها وما عليها اما ان يراد بهما ما ينتفع وما يتضرر به في الاخرة كالثواب والعقاب
او كعدم العقاب ووجوده واما ان يراد ما يجوز وما يجب وما يحرم وايا ما كان فان اريد
عمومهما للاعتقاديات والوجدانيات كتنبي به والا زاد على الاحتراز عنهما
ويحتمل المعاني القصيمة يكون التصحيح لما قيل لا تنطبق بكلمة حرجت من فجاحيك
سواء ما وجبت لها محمولا صحيحا وقيل هو العلم بالاحكام الشرعية العملية من
ادلتها التفصيلية فالعلم وسيجيء تفسيره كالجنس لما تحرز انها ماهية اعتبارية
والا كان جنسا وخرج بالاحكام العلم بالحقايق والصنايع والمراد بها ههنا النسب
الحكمية بين الاشياء الخمسة وافعال المكلفين التي هي مورد الايجاب والتحريم فلا
تكون العلم بها تصديقات ولا المفسر بخطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين
بالاقتضاء او التخيير او وضع الوضع لينتدرج الوضعي الكلي وهو الخطاب بتعلق
شيء بشيء بالدليلية او السببية او الشرطية او المانعية ونحوها وذلك لئلا
يوهد تارة على تعريف الحكم بان الحكم ما ثبت بالخطاب لا عينه فيجاب بان المراد بالخطاب
ايضا ما ثبت به او الحكم بايجاب واطلاقه على الوجوب مجازا وهو عين الوجوب
بالذات وان كان غيره بالاعتبار وباب الخطاب قديم فالحكم حادث كالخلق بالنكاح
فيجاب تارة بان الحادث تعلق الحكم بفعل المكلف لا عينه وطورا بان الحادث ظهوره
وان قدم تعلقه ايضا وتارة بخروج فصل الضحى فيجاب بان تعلق الخطاب به باعتبار
وليه فلا حكم فيما لا حكم على وليه واخرى على حد الفقه بالوجوب المكرار الشرعية
فيجاب بالتعريف الحكم الشرعي وبخروج ما ثبت بالقياس والاجماع والسنة
فيجاب بان كلا منها اثر شرعي من الخطاب وبخروج نحو المنوا ولو جوه المكرار
بين العلمية والافعالي ويجاب عنهما بان المراد بالافعالي ما تلقا والجوارح والقلب
وبالعملية ما يختص بها فان كذلك تكلف مستغرق عنه وخرج بالشرعية العقلية
كالمقدمات الاختلاف والحسية كمرارة التار والاصطلاحية كرفع الفاعل بالعلية
الاعتقادية اذ يسمى اصلية وكلامية كوجوب الايمان وحجية الاجماع وليست
من مسائلنا لانها اثبات الوضع والوجدانية كالاختلاف فانها ملكات لا يتعلق
بالمباشرة فهي اولى بالغرضية الا ان يترادف بينهما اصطلاحا والاخير اصول

قال الامير رحمه الله تعالى
قال الابهري ارجو ان يكون هذا الكتاب الستة الاتفاقية
٣ صوابا كان او خطأ
التي تبادر الى الاذهان
لاخطاب الله والله اعلم
مذهب الصفة فلا يصح ان يراد بها امر
خطاب الله تعالى فيما يصح ان يراد بها امر
المجتهد صحيح

استفتى مفتيين حنفيين فافتيا بالضدين كالحل والحرمة والصحة والفساد
باخذ العامي بفتوى الفساد في العبادات والصحة في المعاملات وقال ظهير
الدين المرغيناني فان كان المستفتي مجتهدا يأخذ بقوله من ترجح عنده بدليل
والعامي بقول من هو افقه منهما عنده وان استويا عنده يستفتي غيرهما ولم
يوجد الا في بلاد حكى انه يفعله المتعابة والتابعون واقول لفهم منهما ان غير
اصحابنا في ترجيح احد المفتين بين قولين الترجيح من حيث حال الحاكم ومن حيث
حال المفتي وعند الاستواء لا يخير كما هو قول الشافعية بل يتبع قول الثالث ثم
هذا في مفتيين اما لو سأل مستفتيا فمفتى ثم مفتيا فاجاب بعكسه فمفتي صلاة
صلاها بقول المستفتيه اي فتاه المفتي بالقضا قاله شرف الائمة القسطلاني
في المستفتي وفيه مسائل الاولى يجوز للعامي تقليد المجتهد في فروع الشريعة
خلافا للمعتزلة ببغداد وفرقة للجبائي بين الاجتهاديات وغيرها لنا اولا ان
علماء الامصار لا يكادون على العوام الا اقتصارا على قاويلهم فحصل الاجماع
فيجب وتحت المخالف وثانيا ان عاميا وقعله واقعة ماموريتني فيها اجماعا
وليس لتمسك بالبراءة الاصلية اجماعا ولا لاستدلالية بادلة سمعية اذ
التعابة لم يلزموهم تحصيلها ولانهم يمنعهم عن الاشتغال بمعاشهم فهو التقليد
ولا بتفتاء بمعرفة ادلة العقليات لما مر ان المعرفة الاجمالية الحاصلة للطائفة
كافية في ذلك ما هنا فيحتاج الى تفصيل كثير وبحث غزير فان قلت لما منعون
من التقليد يمنعون الاجماع وخبر الواحد والقياس والتمسك بالظواهر بل يقولون
حكم العقل في المنافع الاباحة يؤيده قوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا وفي
المضار الحرمة يؤيده ليس عليكم في الدين من حرج وانما يترك هذا الاصل لنص
قطعي الثبوت والدلالة والعامي ان كان ذكيا عرف حكم العقل وان لم يكن ذكيا
او وجد في الواقعة نص قطعي الثبوت والدلالة يخالف حكمه حكم العقل يتركه
المفتي عليه قلنا لم يكلف العامي بذلك لانه يمنعه عن المعاش ولذا كان الاجتهاد
فرض كفاية لهم وجوه الاول قوله تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون قلنا يختص
بالعقليات جمعا بينه وبين ادلة اتباع الظن الثاني ذم التقليد بقوله انا وجدنا
اباءنا على امة قلنا التقليد الباطل على خلاف الدليل الراجح او في العقليات
الثالث طلب العلم فريضة على كل مسلم قلنا فيما يمكن عليه لا علم كل شيء يمكن كل مسلم
بالاجماع ولو كان الاجتهاد فرض عين لوجوا التقليد يفضي الى عدمه لانه
يقتضي جوازا التقليد في المنع منه قلنا احدهما يمنع الاخر عادة قوله عليه السلام

اجتهدوا

اجتهدوا فكل ميسر لما خلق له فالمستفتي لا يأمن من جهل المفتي فيقع في المفسدة
قلنا لا يعتبر رجحان المصلحة وقلنا على الجبائي ان الغرض يقتضي ان يحمل العامي
درجة الاجتهاد ثم يقلد اذ لا بين بينهما سوى المجتهد وهو باطل لانه ان الحق
في غير المجتهد فيه واحد فالتقليد فيه توقعه في غير الحق قلنا بل في المجتهد
فيه ولا تا لا يأمن ان يقصر المفتي في الاجتهاد او يفتي نفسه بخلاف اجتهاده
الثانية ان العالم بطرق صالح من علوم الاجتهاد يلزمه التقليد وقيل يشترط
ان يتبين له صحة اجتهاد المجتهد بدليله وقيل ما لم يكن كالعبادات الخمس
من ضروريات الدين لنا اولا ما سألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فاتت
علة الامر بالسؤال هو الجهل والامر المقيد بالعلة يتكرر بتكررها وهذا
غير عالم بهذه المسئلة وثانيا ان العلماء لم يزالوا يستفتون فيفتون ويتبعون
من غير ابداء المستند حتى شاع ولم ينكر فكان اجماعا وثالثا ان ايجاب الاطلاع
على المستفتي يودي الى بطلان المعاش والصنائع بخلاف ما خذ معرفة الله
تعالى ليسرها لهم اتة يودي الى وجوب اتباع الحفظ لجواز قلنا سنترك
الالزام لجواز حين ابدي المستند وكذلك يجب على المفتي اتباع رايه يجوز
الحفظ والحل ان الواجب اتباع الظن من حيث هو ظن لا من حيث خطأ والحذور
هذا الرابعة لا يرجع العامي العامي بقول مجتهد في مسئلة الى غيره اتفاقا
اما في الاخير فالمختار جواز تقليد الغير للقطع بوقوع شايعا مشهورا من
غير نكير في زمن الصحابة الزام سوال مفت بعينه اما اذا التزم مذهبا
معينا كابي حنيفة رحمه الله فقيل يلزم وقيل لا وقيل يلزم في واقعة وقعت
فقلده فيها فليس له الرجوع وفي غيرها يتبع من شاء قال لقاضي عبد الجبار
المفتي استفتى الشافعية فوافقوا جوابهم لا يسعه ان يختار والرجل
والمراة ان ينتقل من مذهب الشافعي الى مذهب ابي حنيفة وبالعكس
ولكن بالكلية اما في مسئلة واحدة فلا يمكن من ذلك قال الظهير المرغيناني
من انتقل الى مذهب الشافعي ليتزوج له اخافان يموت سئل
الايمان لا هانته بالدين لخفه قدره وقال ايضا عامي حنفي افسد وضوءه بعد
الطهارة اقتدا بالشافعي فحق هذا الحكم لا يسوغ له ذلك وقال العلامة الدين
الزاهد ويضعف لو فعل وقال ابو الفضل الكرماني ابتلي بالجرب والقروح
بحيث يشق عليه الوضوء لكل كتوبة ليس له ان ياخذ بمذهب الشافعي
ولكن ان كان يضره الماء يتيمم ويصلي ويعلم ان عبد السيد الحليمي عمر عن

الثلاث يتزوجها فقيل له لا يجتمع على قول الشافعي فاختاره على الشافعي مجتهد بعتد به فهل يسعه المقام معها فقال على قول مشايخنا العراقيين نعم وعلى قول الخراسانيين لا قال محمد الائمة الترجمانى لا بأس بان يأخذ في هذا بمذهب الشافعي لان كثيرا من الصحابة في جانبه قال فقلت الشبهة وصحح العقول بالحل اذا اتصل بحكم الحاكم بسبب التقليد وفيه رخصة عظيمة

القسم الثالث فيما فيه الاستغنا لا تقليد في العقليات كوجود الباري و ما يجوز ويجب ويمتنع من الصفات واتما قال ابو حنيفة باقا ايمان المقلد معتبر لمطابقته الواقع لا لجواز التقليد فانه با التقليد اثم وقال الغزنوي بجوازه وطائفة بوجوبه ولان البحث والتفرغ فيه حرامان لنا ان معرفة الله تعالى واجبة اجماعا وتمتنع با التقليد لوجوه ثلاثة آجوا زالكذب على المخبر ٢ اجتماع النقيضين في الحقيقة لانا قلنا اثنان لا اثنين في النقيضين فلم يتقلد اذا قلد واحد لا اثنين لئلا يرد ان تقليد احدهما مانع من تقليد الاخر اعادة كما يمتنع تواتر احد النقيضين من تواتر الاخر لا يقال انما يلزم حقيقتهما لو كان كل مقلد حقا لانا نقول مقدمة الشرطية افادة التقليد اليقين فاذا لم يفد عدم افادته فانما يعلم افادته بالنظر فيه اليقين لا بمجرد التقليد ٣ انه انما يفيد اليقين لو تيقن بجميع مقدماته ومن جملتها صدق المخبر فالعلم به ان كان ضروريا لم يحتج الى تقليده وان كان نظريا فالمفيد لليقين ليس مجرد التقليد بل هو مع الاستدلال للخبر او لا لم يجب النظر لما نهي عنه وقد نهي الصحابة عن الكلام في القدر في قوله تعالى ما يجادل في ايات الله قلنا المنهي عنه الجدال الباطل لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وقد مر

وثانيا لو وجب على العامي النظر لنقل نظرهم كما نقل في الفروع قلنا نقلوا والا لزم ترك الواجب بالكلية وبصفاته وانه باطل اجماعا ولكن لم ينقل لوضوح الامر عندهم بمثل الوحي وصفاء الاذهان بخلاف الاجتهاديات التي لخفائها تتعارض فيها الامارات وثالثا لا لزم التحاية العوام به وليس فان الاعرابي الجلف والامة الخرساء يحكم باسلامهما بمجرد الكلمتين قلنا ليس المراد تحرير الادلة والجواب عن الشبهة بل الدليل الجلي الذي يحصل بايسر نظر ويجب الطمانينة كاف وكان ذلك فيهم كما قال الاعرابي البعرة تدل على البعير اثار الاقدام تدل على المسير افما ذات ابراج وارضون ذات فجاج لا بد لان على اللطيف الخبير لوجب ان النظر مثلثة الوقوع في شبهه والضلال لاختلاف الفرائح والانظار بخلاف التقليد

فيجب احتياطا قلنا بعد التنقص بدليله فانه نظر في امر عقلي يجري التنقيح بذلك على المقلد ايضا فان نظر اوكلم للحرام وان قلد لزم التسلسل ان امكن التقليد ولا يكون لوجوب النظر في صدق كل مخبر وبهذا بانه رفع مع لزومه باحتمال

انتهاء الى صاحب الوحي المؤيد من الله تعالى ❊ ..... ❊

الحمد لله على التوفيق واستغفر الله من كل تقصير
وقع الفراغ على يد العبد اللائذ بحصن ربه القوي
عبد الباقي بن علي الوارثي غفر الله له ولوالديه
واحسن اليهما واليهم في يوم الجمعة الثاني من
جمادى الاخرة لسنة سبع وخمسين ومائة
والف من هجرة من له العز والشرف
صلى الله عليه وسلم



قد نال هذا الكتاب المستطاب بعون الله الكريم الوهاب على يد كاتبه بامر صاحبه صاحب الكرم والافضال نجيب الخلق وكريم الخصال انيس اصحاب العلوم والمعارف رئيس باب المغرم واللطائف معدن الفضل والعلا محمد راغب پاشا يسر الله تعالى له كل ما شا
في ثالث ربيع الاول لسنة ثمان وخمسين
ومائة والف من هجرة من له العز والشرف
صلى الله عليه وعلى اله وسلم
الف الف الف
ا ا الف

[٤٩٩] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٣٤ .

عنوان المخطوط : فصول البدائع في أصول الشرائع [١] .

المؤلف : محمد بن حمزة الفناري الحنفي ، ت ٨٣٤هـ/ ١٤٣١م [٢] .

أوله : تيمنا باسمه العالي وبحمده المتوالي وبالصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله بمجموع بالي وحالي وفالي .

أوله و**آخره** : كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٣ .

والحمد لوليه ، والصلاة على نبيه ، والسلام على الدوام بعناية الخبير العلام ، حمداً كثيراً دائماً ، وشكراً وافياً إلى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين .

ملاحظات : مخطوطة خزائنية نفيسة حظيت بنظر شيوخ الإِسْلام ، ثم آلت إلى راغب باشا .

وفي أولها عبارة : هامش هٰذا الكتاب خط المولى محمد بن أبو السعود شاهد لكون الخط له كتابته في آخر بعض الحاشية : كذا في تفسير الوالد المرحوم . وكان المرحوم من محاسن العصر ، ونوادر الدهر في صفاء ذهنه ، وكان رَحِمَهُ اللهُ عالماً أديباً ، ومخدوماً لبيباً له اطلاع على المعارف والتواريخ ، وكان له معرفة تامة بأحوال الخط ، وقد جمع الكثير من خطوط السلف ، وكان يكتب خطّاً مليحاً في الغاية . . .

بعدما آلت هٰذه المخطوطة إلى راغب باشا (سنة١١٧٦هـ) .

أضيفت إليها عبارة : أقول كتاب ما صُنِّفَ مثله في بابه ، وما شابه مؤلَّف في قواعده ونصابه ، في كل صحيفة منه تلميحات إلى قصص من السير النبوية ، ومآخذ مذاهب الحنفية والشافعية ، في كل سطر منه تلويحات إلى مضامين الآيات البيانات ، ومستنبطات المحكم والمتشابهات ، في كل فقرة من عبارته إشارة إلى حديث وأثر ، وتعريض لبحث أو شاهد أو مثل مسير معتبر ، في كل كلمة من كلماته إيماء إلى مجاز أو كناية ، وفي كل حرف من حروفه رمز إلى استعارة تمثيلية أو تخييلية ، أملح الموجزات من المسطور ، كأنه المترجم من منطق الطيور ، وهٰذه أحسن النسخ الموجودة في هٰذه

---

(١) انظر الرقم الحميدي : ٤٣٣ .

(٢) انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠١ .

البلدة المعمورة ؛ لٰكن طالما بقيت في الزوايا مُخبّأة مخدَّرة إلى أن أبرزها الدهرُ في هٰذا الزمان المأنوس ؛ على حد لا مخبأ لِعِطْرٍ بعدَ عروس ، مسوقة إلى سوق عُكاظ المأثر والمناقب ، منتهى رحال الفضائل والرغائب ، مخدّة جناب الصدر الأعظم والبحر الغطمطم : حضرة محمد پاشا الراغب ، وكان مَدَّ اللّٰهُ ظِلَّهُ على مَفارقِ الأنام ؛ يستحسنه في ما بين مصنفات العلماء الأعلام ، ويتأسّف على عَدَمِ مرزوقِيَّتِهِ بشرحٍ يكشِفُ عن وجُوه ألغازِهِ قِناعَ الإشكالِ والإبهام ، لا زال مُغرماً بالنفائس والعقائل ، وأقلامُ المحاسِنِ مُترنِّمة بأوصافِهِ في البُكَرِ والأصائل ، في غرة جمادى الأولى من سنة ست وسبعين ومائة وألف (١١٧٦هـ) .

تاريخ النسخ : ربما كانت من مخطوطات شيخ الإسْلام محمد بن مُحْيِي الدِّيْن محمد أبو السعود العمادي ، ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م[١] . ثم آلت إلى سُلالته بالوراثة . **الوضع العام** : خطّ التعليق النفيس المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني مُذَهَّب نفيس تتوسطُهُ شمسيّة مذهبة من الداخل والخارج ، والعناوين مكتوبة بحروف مذهبة ، والصفحة الأولى مذهبة وملونة ، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة مزدوجة ، الإطار الأوّل للكتاب ، والثاني للحواشي ، وتوجد على الهوامش ؛ وما بين السطور تصحيحات وتعليقات مُعتبرة بخط ابن أبي السعود العمادي ، ويوجد في أوله فهرست في ٤ صفحات ضمن جَداول مذهبة ، وعَليه تملّك محمد بن مصطفى بن أبي السعود . وتملك أبو الخير أحمد[٢] ، ١٠ جمادى الآخر سنة ١١١٥ بمدينة قسطنطينية ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٥٢٨ .

---

(١) EBU's- SUUD MUHAMMED el- İMADİ .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٥٥ .

(٢) انظر الرقم الحميدي : ١٥٦ .

RAGIP PAŞA - 434

ESER ADI:FUSULÜ'l - BEDEVİ fi USULÜ'ş - ŞARAYİ

MÜELLİFİ: MOLLA FENARİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. HAMZA

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:

İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**

İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: .000**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**

YAPRAK SAYISI: 317 **SAYFA SAYISI:**

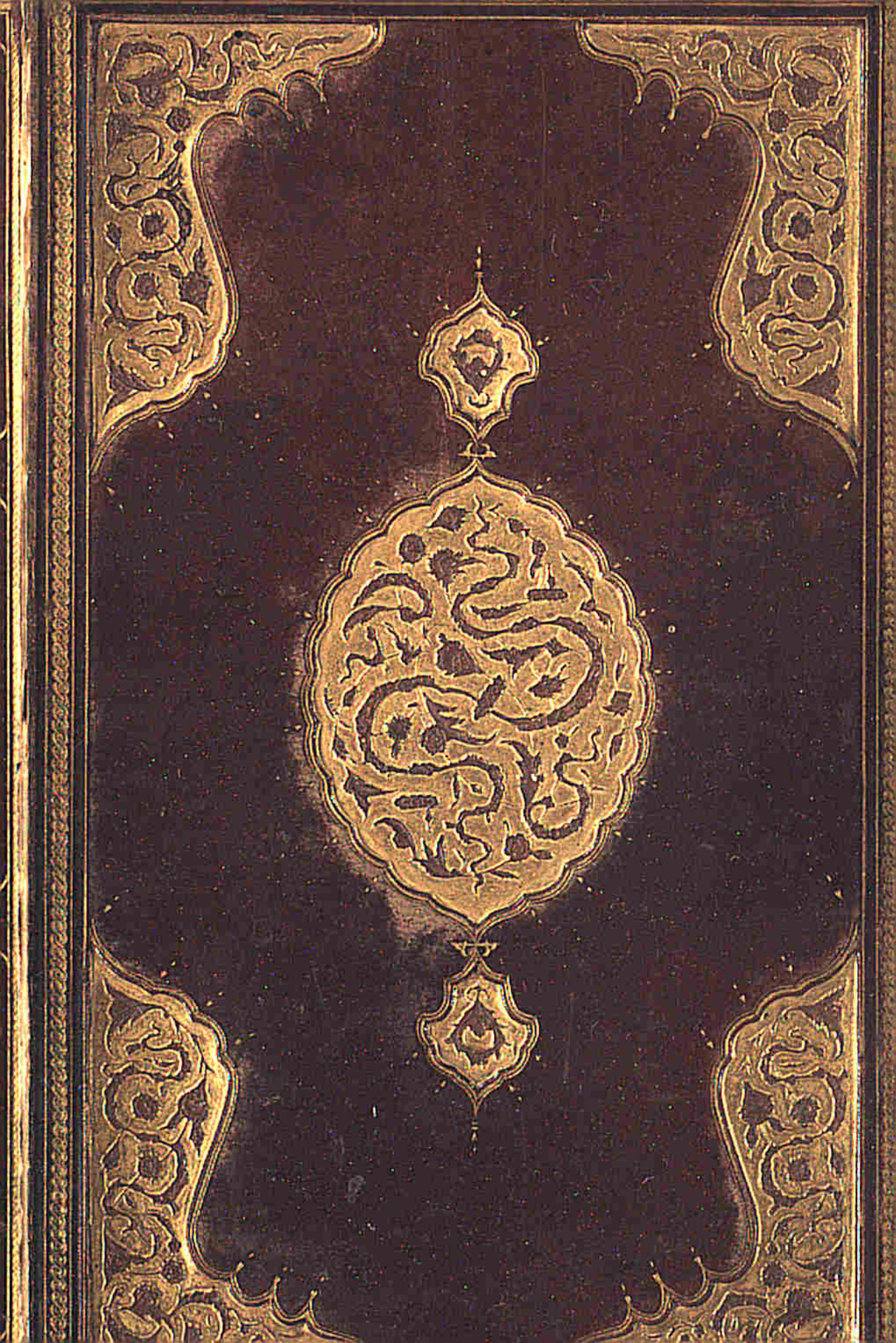
ÖLÇÜLERİ: 098 × 190 - 160 × 256 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**

BASIM TARİHİ HİCRİ:

BASIM TARİHİ MİLADİ:

MATBAAA ADI:YAZMA



RARIP P.
Ka. N.
476

فهرس الكتاب

الفاتحة في مقدمات الشروع ٢	المقصد الاول في معرفة الامة للغوي ٣	المقصد الثاني في فائدة اصول اللغة ٥	المقصد الثالث في موضوعه ٥	المقصد الرابع في استمداده من كلام العرب ٧
المقدمة الاولى في عدة الموضوع ٧	المقدمة الثانية قابلة النقصيلية ٨	المقصد الاول في ابتداء اللغة ٨	المقصد الثاني في اقسام الدليل ٩	المقصد الثالث في احكام الدليل ٩
التوضيح في انواع المعنى ١٢	المقدمة في تقسيم الحكوم عليه الى المحكوم عليه الشارع والعرف ١٤	الفصل الاول في كلام المتصور والمعروف ١٧	مطلب تخصيل الحدود ١٧	الفصل الثاني في كلام المتصديق ٢٠
المرام الاول في تقسيم الفضية وتقسيمها ٢٠	المرام الثاني فيما يفيد اليقين منها ٢١	تنبيهات في البرهان ٢١	المرام الثالث في الاحكام ٢٢	وفيه فصول الاول في التناقض ٢٢
الثاني في العكس المستقيم ٢٢	الثالث في عكس النقيض ٢٣	النقيم الثاني في صورة مطلوب الرهان ٢٣	الفصل الاول في الاقتراني ٢٣	احكام تنبيهية في الاشكال ٢٤
الجزء الاول في الشكل الاول ٢٤	الثاني في الشكل الثاني ٢٥	الثالث في الشكل الثالث ٢٦	الرابع في الشكل الرابع ٢٦	الفصل الثاني في القياس الاستثنائي ٢٧
المقصد الثاني في المبادي اللغوية ٢٨	وههنا تنبيهات ٢٨	وههنا لواحق ٣٠	مبحث الخاص ٣٢	مبحث العام ٣٣
مبحث الشركة والمؤول ٣٤	مبحث الظاهر والنص ٣٤	مبحث المفسر ٣٤	مبحث المحكم والخفي والمجمل ٣٥	مبحث الحقيقة والمجاز ٣٥
مباحث الالفاظ ٣٨	دلالة النص واقتضاؤه ٣٧	مباحث الالفاظ ٣٨	عبارة النص واشارته ٣٦	مبحث الصريح والكناية ٣٦
المقصد الخامس في وقوع الحقايق ٤٣	المبحث السادس في وقوع المجاز في اللغة ٤٤	المبحث السابع في تعريف المرادف والمشترك ٤٥	المبحث في تشقاق اسم الفاعل ٤٧	المبحث في شرط المشتق ٤٨
المبحث في فعيلين بمعنى مفعول ٤٨	في عدم جواز الغات في حروف المعاني ٤٩	من المبادي اللغوية ٤٩	القسم الاول في حروف المعاني ٤٩	زنا بنان في حال الواو ٥١
مبحث الفاء ٥٢	مبحث ثم وبل ٥٣	مبحث لكن واو ٥٤	مبحث حتى ٥٧	القسم الثاني في حروف الجر ٥٨
الباء منها ٥٨	مبحث على ومن والى ٦٠	مبحث في ٦٢	اصل مفرع عليه ٦١	فروع شتى ٦٢
كلمات القسم الباء والواو والتاء ٦٢	اسماء الظروف ٦٣	كلمات الاستثناء ٦٣	كلمات الشروط مثل ان ومتى ٦٣	مباحث الوضع ٦٤
المبادي الاحكامية ٦٥	الحكم في حسن الفعل وقبحه ٦٥	مقدمات تحرير بحث الحسن والقبح ٦٦	المقدمات الاربعة ٦٨	القسم الثاني في تعريف الحكم ٧٣
في تقسيم وله مقدمات ٧٤	القسم الثاني لمتعلق الحكم ٧٥	مبحث الاداء والقضاء ٧٥	مبحث الامر ٧٦	الاداء الكامل والقاصر في حقوق العباد ٧٨
القضاء والشبيه بالقضاء ٧٨	القسم الخاص بالاداء ٨٠	وههنا تحصيلات ٨١	واداء صوم الكفارة واداء الحج ٨٦	القسم الثالث في متعلق الحكم بحسب غايته ٨٦
تقسيم الحسن والقبح ٨٧	القسم الخاص بمتعلق الحكم بالبعض الى بعض ٨٩	القسم الرابع في متعلق الحكم باعتبار الغير ٩٠	تعريف الفرض والواجب ٩٠	السنة والنفل ٩١
الحرام والمكروه ٩١	المباح والرخصة ٩١	بحث شريف ٩٢	اصل مناسب ٩٣	مبحث احكام الحكم ٩٣

للحرمة حكمان ٩٦	للندب حكمان ٩٧	للكراهة والاباحة احكام ٩٧	التقسيم الجامع للحكم التكليفي ٩٨	مبحث الركن والسبب ٩٩
نقوض واجوبه ١٠٢	مبحث الشرط ١٠٤	تفصيل خبر البسر ١٠٥	تعريف العلامه ١٠٧	المحكوم فيه ١٠٨
في تقسيم القدرة ١٠٩	الميسرة من الشرط ١١٠	المحكوم فيه ١١٢	العقوبة الكاملة ١١٣	العقوبة المتضمنة ١١٤
المحكوم عليه ١١٦	عوارض الاهلية ١٣٠	الجنون والعته والنسيان والنوم ١٣١	الاغماء والرق ١٣٢	الحيض والنفاس ١٣٤
تعريف المرض ١٣٤	الموت ١٣٥	العوارض المكتسبة السكر والجهل والهزل ١٣٩		تعريف السفر ١٣٢
الخطأ والاكراه ١٣٢	المقصد في الادلة الاربعة ١٣٣	تعريف الخاص ١٣٥	الامر من الخاص ١٣٨	تعريف النهي ١٤٤
حكم النهي ١٤٨	حكم العام ١٥٧	مباحث العموم ١٦١	المطلق والمقيد ١٦٦	حكم المشترك ١٦٨
حكم المؤول ١٦٨	حكم الظاهر ١٧٠	حكم النص والمفسر ١٧٠	حكم المحكم والخفي ١٧١	حكم المشكل والمتشابه ١٧١
حكم المجمل ١٧١	المبين ١٧٣	بيان التقرير وبيان التغيير ١٧٦	بيان الضروره ١٨٦	بيان التبديل ١٨٧
في حكم الحقيقه ١٩٦	في الامور التي يدرك بها الحقيقه ١٩٩	حكم المجاز ٢٠١	حكم الصريح ٢٠٥	حكم الكنايه ٢٠٦

في حكم الدلالة بعبارته والاشارة ٢٠٦	الحكم الدال بالاقتضا ٢٠٨	الحكم الدال بالاقتضا ٢٠٩	وقوع في وصف الرباب ٢١٥	تعريف السنة ٢١٧
اصول الاحكام ٢١٩	تعريف خبر الواحد ٢٢٥	مبحث الراوي ٢٢٨	الفصل في الانقطاع ٢٣٠	في محل الخبر ٢٣٣
في وظائف الصحابه ٢٣٥	الضبط وغزمه ٢٣٦	التبليغ والاداء ٢٣٦	مبحث اختلاف الروايات ٢٣٧	مباحث الطعن ٢٣٨
مباحث الجرح والتعديل ٢٣٩	الركن في الاجماع ٢٤١	في اهله من ينعقد به الاجماع ٢٤٦	شروط الاجماع ٢٤٧	الركن الرابع في القياس ٢٤٩
شروط القياس ٢٥٣	نقوض واجوبه ٢٥٨	اركان القياس ٢٥٩	التعليلات الفاسده ٢٦١	في حكم القياس ٢٧١
في منع القياس ٢٧٥	الاستفسار وقسمه الاعتبار ٢٧٧	المعارضة في الاصل ٢٨٣	منع وجود العلة في الفرع ٢٨٤	اختلاف جنس المصلحة في الاصل والفرع ٢٨٦
القلب والقول بالموجب ٢٨٦	السبب الذي يتوجه المرء بها وجوبا ووجوبا ٢٨٨	مبحث المعاملات والمزاجر ٢٩٠	حكم الاحكام ٢٩٠	الاعتقادات ٢٩٠
في حكم العبادات ٢٩٠	المعاملات الخمسه ٢٩٣	في خبر الاذان الذي تمانشتك به ٢٩٥	في تعدد الصحابه ٢٩٥	في الاستدلال الذي عدد دليلا خاصا ٢٩٦
في الادلة الفاسده ٢٩٦	ركن التعارض والترجيح ٢٩٩	وجوه ترجيح القياس ٣٠٣	في بيان المخلص تعارض الوجوه ٣٠٧	الراجح الفاسده ٣٠٩
في مسائل متعلقة بالاجتهاد ٣١٣	في مسائل الفتوى ٣١٥	في المستفتي ٣١٦	فيما يسع الاستفتا ٣١٧	سب حا ١١٧٦

س عارف اسعالی علی عبده الفقیر محمد معطف س الاسکوبی عفی عنه



فصول البدايع في اصول الشرايع



شمس الدين احمد بن حمزة الفناري المتوفى سنة ٨٣٤ جمع فيه اصول البزدوي ومحصول الرازي وملخص ابن الحاجب وغيرها من عدة فنون واقام في عملها ثنتين سنة.

اقول كالب حاصنف مثل في بابه. وماشابهه مؤلف في قواعده ونصابه. في كل مجمله منه تلميحات الى قصص من السير النبوية. ومآخذ مذاهب الحنفية والشافعية. في كل سطر منه تلويحات الى مضامين الايات البينات. ومستنبطات المحكم والمتشابهات. في كل فقرة من عبارته اشارة الى حديث واثر. وتعريض لبحث او شاهد او مثل سيره معبره. في كل كلمة من كلماته ايما الى مجاز او كنايه. وفي كل حرف من حروفه رمز الى استعارة تمثيلية او تخييلية. اصلح الموجزات من المسطوره. كانه المنجم من منطق الطيور. وهذه احسن النسخ الموجودة في هذه البلدة المعموره. لكن طالما بقيت في ازوايا مخبأة مخدره. الى ان بارزها الدهر في هذا الزمان المأنوس. على حذا لا مجال الطير بروس. مسوقة الى السوق عكاظ المآثر والمناقب. منتهى رحال الفضائل وارغائب. مخدرة جناب الصدر الاعظم والبحر المفخم حضرة محمد باشا الراغب. وكان مد الله ظله على مفارق الانام. يستحسنه في مابين مثقفات العلماء الاعلام. ويناسف على عدم مرز وقيته بشرح يكشف عن وجوه الغازه قناع الاشكال والابهام. لازال مغرما بالنفائس والعقائل. واقلام المحاسن منزمة باوصافه في الكبر والاصائل. في غرة جمادى الاولى من سنة ست وسبعين ومائة والف

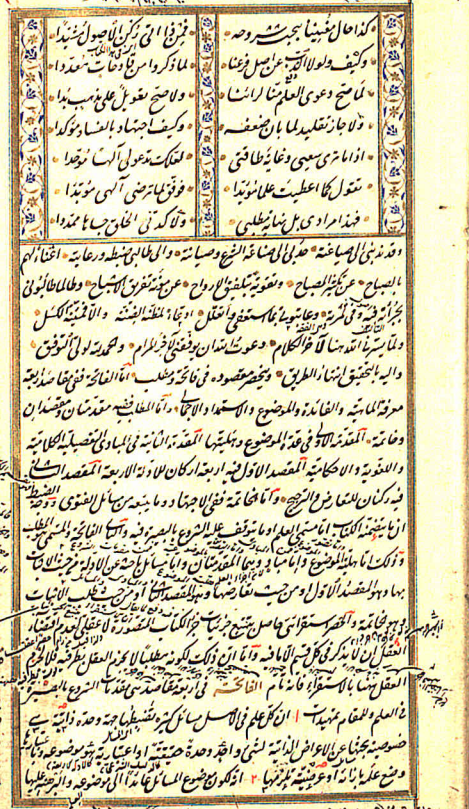
هذه عبارة الناظمين.

RAĞIP P.
Ka. N.
430



بتنا باسمه الحي وبحمده القيوم ● والصلوة والسلام على سيدنا محمد والتبجيل بالي وتوالي وآله ●
القدوة الذي شرح شواهد الشرع ● للكبار الحكام الوقوف ● فضل جموع عباده منار الهداية ●
ورفع لنصوص وحيه وعلوم الرواية والدراية ● حتى استصوابه فضل حصول غاياته ● تحقيق
محيط كتاب ● ومنبع مناهل السنن في الآب ● جسيما يلينه نهاية القوى الغدد ● للا عتبار بالآل
فاتح صيغ الرجال ● والصلوة على محمد الخصوص بجوامع الكلم وجامع حكم ● المنزع عن النقص في
نصائح الأمم ● هادي بديع إرشاده أن أتم ● سلوك الأمم ● وشامل مسوك كرمه الأعم ● في الكتبة
على اختيار الأعدل الأقوم ● وعلى آله الواصلين من أصول فخر الأنام إلى منتهى السهل ● واصحابه
الحاسلين من فروع زيادة الكمال ● الغاية القصوى من القبول ● أما بعد فهذا كتاب ● فصول البدائع
في أصول الشرع ● وموجز لذكاء سمه جامع الترب ● المعقول المنقول ● قامع عن صناديد العقول الشرع
القاعدة في الوصول إلى حقيقة الأصول ● مأمول ربح الجدال ● النفاع لذوي النوال ● ان سهل
كل صعب فلذيه ● وشكل كل معضل من تحل من يديه ● لان عرفانه شامل ● وأحسانه كامل ● فيه التقى
بين نهايات الباس من كنوز المذهبين ● والتوفيق بين بدايات الناس من رموز المقصدين ● والتحقيق لما
لم ينزل المحول الأول في ضمائر هذا الأوان ● والتدقيق في خلال ما تسرلم في جلها الأوان ● فضوا
الأنس ● فهم أنه في فضاء ● لكفانه قوارع القرع ● فاعرض عانه متاهي القريح ● يحج إلى ضبط شوارد
القوم مناهج لحاظ الفائز ● وتبيين البرهان ● تحول عليه الركبي القاهر ● كل ذلك في عبارة متضفة بعد
الى اقتصاد بالايجاز ● لائقة بالتطويل للايخل بالايجاز ● شعر

فجئته في فنه حبرا واوحدا ●	يجيئ في فنه حبرا واوحدا
لضبط اصول الفخر والحاجي بل ●	سرده حسانا كالبديع مجردا
وتحصيل محصول منها فهم ●	وما قبل خاليا لما لم يردا
وتلويح توضيح لتنقيحنا وذا ●	بأن كل علم فيه صار مسددا



وقد ندبني الى مباغاة الشرع وصيانته ● والى طالبي ضبطه ورعايته ● اختيارهم
بالصباح ● عن كثرة الصباح ● وتعويله بتلقيق روح ● عن تهمة تقرين الاصباح ● وطلاطالوني
تجرأ في ذي الرتبة ● وتعاونهما بما هو متفق واختلف ● وايجاز المطلة الهشة ● والاقتنية الكسل
ولما سبرنا الله هنا لا فاخ الكلام ● وعوذ ان يوفقني لاخرام ● ولحوذة لولي التوفيق
واليه بالتحقيق لنهاية الطريق ● وتحقيق مقصوده في فاتحة ومقلب ● أما الفاتحة ففي مقاصد اربعة
معرفة المباديء والغاية والموضوع والاستمداد والاحتياج ● وأما المقلب ففيه مقدمتان وتقسيمان
وخاتمة ● المقدمة الاولى في حد الموضوع وتمييزها ● المقدمة الثانية في المبادي التصديقية الكلامية
واللغوية والاحكامية ● المقصد الاول في ابحاثه اركان للاولة الاربعة ● المقصد الثاني
فيه ركنان للغارض الرجيح ● وأما خاتمة ففي الجهاد وما يتعلق من مسائل الفتوى وآدابه
انا بينته في الكتاب ● اما من ابى العلم او ماتع عنه فقد ● الشروع فيه ● واتم الغاية المنتهى المطلب
وذلك انا بينا الموضوع واما مبادي ● وهي المقدمتان واما مسائل ● فحصرها الاول ● وترجمنا الثاني
بها وهو المقصد الاول ● ومن حيث تفاضلها ● وهو المقصد الثاني ● أو مرجح ● فيطلب الاسباب
وهو خاتمة ● والحصر استقرائي حاصل ● تتبع جزئيات ● الكتاب المقصود ● الاعقلي ● لعدم
العقل ان لا يذكر في كل قسم الا ما فيه ● وأما ان ذكرت ليكون مطلبا لا يخرج العقل عن طوقه ● قال
العقل ههنا بالاستقراء فاتم ● تمام الفاتحة ● في رؤية مقاصد من عند ● الشروع ● فيه ●
ع العلم ● للمقام ● تمهيد ● ان كل علم في الاصل مسائل كثيرة ● تضبطها جهة وحدة ● وتلك الجهة
خصوصية يختص بها الاغراض الذاتية ● الشيء واحد وحدة حقيقية ● او اعتبارية ● يتميز موضوعه عما
وضع علما بذاته ● أو عرضية ● لغرض ● ٢ اذ كل من وضع المسائل عامدا الى موضوع ● والغرض عليها

Bibliothèque Nationale de France

موقوف تحققي تصورا او تصديقا بيّنة تسمى علوما متمايزة او مسئلة مبهمة في علم اعلى من جنسه
او مطلقا ان كان وتسمى مسايرات او حقيقة عند رؤوم التحقيق لكن يوجد اليقين عليها البديهة وهو
وان لم يكن اعلى ففي ذكر العلم اصطلاحا وقبل وفي دلي للكل ايضا وجه لذوره وهو كفى وفي
المبادي عدّ الموضوع والمبادي جزء لي في ضمن ان يخلي فيه تدوينا الشروع لقصد بها بتبين ٢
ان الاطلاع على ذاتها امّا بديهيا صفية امّا تصديقية فظنيا وامّا الاخيرة فالبيّن العلم المعبد
فلذلك نظر في الآثار الفاضية عنها وتستفاد امتنانا يحمل على الماهية وجعلوا المسمّى بالعلما
جنسا وفاض فضلا وان لم يعلم ذاتيتها وتابعيها عرضيا عاما وخاصة فاتجه العلم لكونها
اعتبارية فجعل تعريفها بالموضوع الذي عبّر بها واضع عليه حدّا لو فجعل الموضوع كما دية والعرض
الذاتي مخصوصة وآخذا باعتبار بحاجة لان بها كونه عملا بالموضوع وعملها بين الجنبية بالخصوصة
او معلوما جعل الموضوع والخيثية الخصوصة ان كان العلم غير العلوم فجعلا بعضا وفضلا كالطبيعي من
بدن الانسان الباحث في نفسه وتعريفها بالغرض الغرضية المتميزة بتعلق علية بها ٣ القبول وسماقين
مقدمة الشروع ما يوجد كون التحديد بالا جزاء العقلية لا الخارجية حتى يتبع فوات المسائل
كاعضاء زيد وليس التحديد بها ٤ ان كل طالب كثرة كذلك حقه عقلا ان عرفها بتلك الجهة
لبانس فوائد ناقص وضياع وقته فيما لا يعنيه فتقول فحق كل طالب علم ان يعرفه باحدى الجهتين
ليكون على بصيرة في شروعه اي جد وتحصيل عرفه اجمالا بتحريج مسائل فيأمن الاخرين وفائدة الاول
ان يجزم بان طلبه ليس عبثا سواء ظهر الغرض فيه فيجزم انتفاعه وعن قبل الوجوب
والمحذار والغرض هي الفائدة المقصودة او جعلا لتقصد به فائدة ما فقبل الوجوب عبث دون
المحذار سواء كانت الفائدة وضعا ان لم يكن بحصلها الا فاعله ذلك الفعل دلا ان لم يكن كفصل
المحذار عنها وان كانت الفائدة عائدة الى العباد وفعلا للكل بكال ١ ان يزاد حينها اذا
كانت الفائدة مهمة ٢ ان يعرف فيه وقته اذ الم يعين وموضوعه لامرين ١ ان تحصيل الغير
الكامل بالغير الناقص فان تحصل تعريفها جاز كهذا والا فلا ٢ الغرض الصحيح والتصديق
بالموضوع ٣ ان يعرف المقصود بالذات من العلم الذي هو ممدوحة الاتجاه انه من اي علم على تعريف
يرجع اليه عند رؤم تدقيق المسائل والعالم الجديد في المبادي لان الشروع على السائل لا يتوقف بمعرفة
المبادي التفصيلية على بيان انها من علم كذا المقصد الاول : في مرفوع المادة لا يحصل
معنيان الناقص عند بيان اجزاء المفاد والمضاف اليه والاضافة فمن يأتي بمعنى تركيبها فالاول الاضافة

ما يتبين عليه غيره حسبا كان اساس او عقليا كالمعلول على علته والمعقول على المنقول والعرضي
على الشيء والجزئي على الطبيعي ثم الطبع على الدليل الراجح والمستفيد والمعاند بحيث ما تبادر قبل
المحاج اليه فيحتمل ان يجيز عرفا للمدعي او الشاهد فلا يرد ولا يعتد بالصورة والغاية ٦ ط
وان لم عدد جواز التعريف بالاسم والقصد قبل عرف النفس عليها وما عليها فالمعرف له منها ادراكا بوجه ما
عرف ليرجع التعليد وما لها وعليها اما ان يراد بها ما يتبين به الاية ٦ كالذات وعدمه
او كعدم الالتفات وجوده وامّا ان يراد ما يجوز وما لا فلا كان فان يريد به حالا فالاعتماد بالاول
الكتبي والاثبات او عليها للاخبار عنها وتحتمل الصحيح لكن للصحيح لما قبل الاتفاق كلا يرجح
من غير تعيين فاما محال صحيحي وقبل ما يحتمل ما يحال الشارعة العامة بها النهاية فصلية
فالعلم حينئذ نفسه كالمحذر الملزم انها مهية اعتبارية والاكان فاسدا ٦ كالعلم
بالمعاني والصناع والمراد بها هنا الذي الحكمية بالاشياء الثابتة وفعال المكلفين التي
سور والاجاج والسلك بنفسها لكون العلم بها بقصد فقط ولا التفت خطابا ٦ تعالى المتعلق بفعال
المكلفين اقتضاء او تخييرا او الوضع لشرع الرضى كالكلفة وهو خطاب بتعلق بشيء
بالبلية بالسببية والشرطية او المانعية وما يجوبها وذلك لكونها بورة زائدة على علم المكلف بالحكم
بانه خطاب الا تعلق بحاجا او المخطاب ايضا بانت ٦ او الطلاقة على الوجوب
عاريا وهو عبارة عن الوجوب بالذات ان كان عرفه بالاعتبار وبالخطاب قديم والحكم حادث
كالحل للنكاح فيجاز ٦ بان خطاب تعلق بحكم بفعل المكلف الاعتبار وطورا بان خطاب طهوره
وان قدم متعلقه ايضا وخرج فعل صبي فيجاز بان خطاب بالاعتبار وليه ولا حكم فيها لا الحكم عليه
واعني بالاحد الفقه بلزوم تكرار الشرعية فيجاز بانه تعريف لكم الشرعي وخرج به بالنسبة والاجماع
والسنة فيجاز بان كلا منها كاشف عن بحاجا ٦ وخرج بحكم آية والزوم الكرار بين العلمية والافعال
وبجاز ٦ منها بان المراد ما يتناول الجوارح والقلب العلمية ما يخصها فان كل ذلك مكلف متعلق عنه
وخرج بالشرعية العقلية كالتناول والاكل والحيض كبكرار الكار والاصطلاحية كرفع الفاعل والعلمية
الاعتقاد وما يتعلق بصلته وكلام الوجوه الاعاني فيجاز الاجماع وبشيء منها كذلك لان الموضوع
الوجداني كالاطلاق فانها كذلك لا يتعلق الا بالسنة فهي الغير وهذا لان المراد بها هنا اصطلاحا
وما اخير اصول الفقه كالعلم بوجوه الامور والحاكم بالعلم عرض يتبع الحاكم وعلم المقلد وقول مقلد
نقله بالسين لسلسل الوسين تحصيلا والمراد العلم بما وسطه اذ به الاستدلال والا الاذانة ٦ وما حاصل بها عن الاذانة

الى تقليد الميت لعدم الاجتهاد وجاز لهم ذلك فان قلت فمقتضى هذا ان يصير قول الميت دليلا بموت صاحبه اذ لولا ذلك لم يكن للاجماع اثر بعد حكم ولو اعتبر لم ينعقد الاجماع الا حيث يحيط احد القولين بأن بعض فلان نعم لو لا الاجماع لم اثر بعض على جواز انعقاد الاجماع على ما ذكرته لان قول كل من المجتهدين في وقت ان بعض مشروط بعدم معارضة القاطع ومنه الاجماع الآخر وبعد ما يقال انما يقال اذا خلا عصر عن المجتهد لا يتصور فيه الاجماع فكيف ينعقد حجة على جواز تقليد الميت اشتماع اذا كان المجتهد الميت ثقة عالما والحي كذلك نقلا متعينا كلا مر حصل عند التتبع ان حكم استصحاب ما حكاه والظن بحجيته صحيح لو رجح الى كتاب موثوق به جاز العمل كذا في التحصيل وفي الفصول في اصول الفقه للايكر الترازي رجح فاما ما يوجد في كلام رجل او مذهبه في كتاب موقوف به فقد ذاله نسخ يجب على المفتي فيها ان يقول فلان كذا وان لم يسمه فاجد في كتب مجتهد بطس في موطأ مالك الآن وجد وا على هذا الوصف بمنزلة خبر التواتر وهو الاستصحاب الحاصل بمثل هذا الكلام فهم ان لغير المجتهد الفتي بذلك الاستناط مطلقا على المأخوذ في قوال امام اي مجتهد في ذلك المذهب وهذا في الفتوى العصر اصول الفقه للايكر الترازي رجح فاما ما يوجد في كلام رجل او مذهبه في كتاب موقوف به فقد ذاله نسخ يجب على المفتي فيها ان يقول فلان كذا وان لم يسمه فاجد في كتب مجتهد بطس في موطأ مالك الآن وجد وا على هذا الوصف بمنزلة خبر التواتر وهو الاستصحاب الحاصل بمثل هذا الكلام فهم ان لغير المجتهد الفتي بذلك الاستناط مطلقا على المأخوذ في قوال امام اي مجتهد في ذلك المذهب وهذا في الفتوى العصر

وقد يقال عدم المجتهد قبل تدوين المذاهب مطلقا ومعنى الاوقات وأعمر من استصحاب الحكاية ص

فلنا جواز النقل متفق عليه والنزاع فيما يدل على عدم تجويزه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه كما ذكرنا في المختصر والمفهوم من كلامهم ان في المسألة قولين الجواز والمنع وهو الذي ذكره الشيخ في التقرير والتحبير وقال ابن امير حاج في شرحه وهو الذي ذكره الاكثرون من اصحابنا وغيرهم وقال ابن الهمام في التحرير

مرجح وانما يترك هذا الاصل لقطعي الثبوت او الدلالة واحتج ان كنا نعرف حكم العقل او ان لم يكن دين
او وجد في الواقعة نص قطعي الثبوت والدلالة نخالف حكم العقل بهذا لم ينفع عليه فلنا لم يكلف العامي
بذلك لانه ممنوع على انا نمنع وجود ذلك الاجتهاد فرضا كما لهم وجوه | قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فالتفقه واجب على الكفاية والانذار واجب على المتفقهين عينا فيجب على العامي ان يتفقه ليحذر قومه اذا رجع اليهم وهذا يقتضي وجوب التفقه على كل احد وهو باطل بالاجماع فوجب ان يكون المراد بالتفقه تحصيل العلم بالاحكام الشرعية بالاجتهاد والتقليد جميعا فيجب على العامي التقليد | قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والعامي لا يعلم فيجب عليه السؤال | قوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم والعامي لا يستنبط فيجب عليه السؤال | قوله تعالى فاتبعوني يحببكم الله والعامي لا يعرف الله الا بالرسول | قوله تعالى واتبع سبيل من اناب الي والعامي لا يعرف سبيل من اناب الي الا بالسؤال | قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينا للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون والعامي لا يعرف ما انزل الله في الكتاب

ولا يكمل لوجوب النظر في صدق كل خبر وبهذا يندفع ما يرد عليه باحتمال انتهائه الى صاحب
الوحي المؤيد من عنده سبحانه وتعالى. والحمد لوليه. والصلوة
على نبيه. والسلام على الدوام. ببناية الخير العلام
حمدا كثيرا واجبا. وشكرا وافيا.
الى يوم الدين والحمد
رب العالمين
تم



[٥٠٠] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٣٥ .

عنوان المخطوط : المحصول في علم أصول الفقه[١] .

المؤلف : محمد بن عمر ، فخر الدين الرازي ، ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٤٤ ، **المقاييس** : ٢٥٤ × ١٨٦ ـ ١٨٤ × ١٢٠ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، عونك يا لطيف ، قال الشيخ الإمام العالم ؛ فخر الدين والملة والحق ؛ أفضل العالم ؛ محمد بن عمر الرازي ، رحمة الله عليه : الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيد المرسلين ، وخاتم النبيين ؛ محمد المصطفى وآله وصحبه أجمعين .

الكلام في المقدمات وفيه فصول . الفصل الأول : في تفسير أصول الفقه ، المُركب : لا يمكن أن يُعلَم إلا بعد العِلم بمُفرداتِهِ ، لا مِن كُلِّ وجهٍ ، بل من الوجه الذي لأجلِهِ يصحُّ أنْ يَقَعَ التركيبُ فيه . فيجب علينا تعريفُ الأصلِ ؛ والفِقه ؛ ثم تعريف أصولِ الفقه .

أما الأصل : فهو المحتاج إليه . وأما الفقه : فهو في أصل اللغة عبارة عن فَهْمِ غرضِ المُتكلِّمِ من كلامِهِ . وفي اصطلاح العلماء : عبارة عن العِلم بالأحكام الشرعية العملية ، والمستدل على أعيانها بحيث لا يُعْلَمُ كونها مِن الدِّينِ ضرورةً

آخره : . . . وأما إن كان الحُكم وُجُودياً ، فالطُّرُقُ الكُلِّيّة فيه وجوه :

آ : أن المجتهد الفلاني قال به فوجب أن يكون حقاً لقولِهِ صلى الله عليه وسلم : ظن المؤمن لا يخطئ ، ترك العمل بهٰذا في ظَنِّ العَوامِ لأنَّ ظُنونَهم لا تَسْتَنِدُ إلى وجْهٍ صحيحٍ فيبقى معمولاً به في حَقِّ ظَنِّ المُجتهدِ .

فإنْ قلتَ : فقولُ المجتهد المُثْبِتِ مُعارَضٌ بقولِ المُجتهدِ النَّافِي .

قلتُ : قولُ المُثبِتِ أولى لأنَّ قولَ المُثبتِ ناقِلٌ عن حُكْمِ العقلِ ، وقد ذكرنا في بابِ

---

(١) MAHSUL fi USULİ'l- FIKIH .

لقد حققه طٰه جابر علواني تحقيقاً تجارياً غير أكاديمي ؛ وطبع في الرياض سنة ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٨م .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٦٥٠ ـ ١٦٥١ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٢٢ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٣/ ٢١ .

(٢) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠ .

التراجيحِ أنَّ الناقِلَ أوْلَى . وأيضاً فالنَّافِي يحتملُ أنَّهُ إنَّمَا نَفَى لأنَّهُ وَجَدَ لَهُ ظَنّ النفي ، ويحتمل أنه إنَّما نَفَى لأنَّه لَم يُوجَدْ لَهُ ظَنُّ الثبوتِ وعَدَمُ وجودِ الظنّ لا يكونُ ظَناً ، بِخِلافِ المُثبِتِ فإنَّهُ لا يُمكنُهُ الإثباتُ إلا عِنْدَ وجودِ ظَنّ الثبوتِ ، فإنَّهُ لو لَم يُوجَدْ له هٰذا الظَّنُّ لكانَ مُكلفاً بالبقاءِ على حُكْمِ العَقلِ وإذا كان كذٰلك ثَبَتَ أنَّ قولَ المُثْبِتِ أولى من قولِ النافي ... وأما الأثر فهو : أن أبا بكر رضي الله عنه شَبَّهَ العَهْدَ بالعقدِ . وأن عمر رضي الله عنه أمر أبا موسى بالقياس في قوله : قسِ الأمورَ برأيكَ . وإذا ثبت أنهما فَعَلا ذٰلك وَجَبَ علينا مثلهُ لِقوله عليه الصلاة والسلام : اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر . وأما المعقول : فهو أنْ نُعيّنَ مَحَلَّ الوِفاقِ ، فنقولُ : الحُكم هناك إنما ثبَتَ لحاجتهِ ومصلحته ، وذٰلك المعنى قائِمٌ ها هُنا ، فوُرُودُ الشرعِ بالحُكم هناك يكون ورود به ها هُنا . واعلم أننا إنما جَمَعْنَا هٰذه الوجوه لأنَّ أكثرَ مناظرات أهلِ الزمانِ في الفِقْهِ دائرةٌ على أمثالِ هٰذِهِ الكلماتِ . ولَمَّا وصَلنا إلى هٰذا الموضِعْ فلنَقْطَعِ الكلامَ حامِدين اللّهَ تعالى ، ومُصلين على أنبيائِهِ ورُسُلِهِ ، ونسألُ الله حُسْنَ العاقِبَةِ والخاتمةِ ، وأنْ يجعَلَ ما كتبنا حجَّةً لنا لا علينا ، ويجنبنا الهوى ، إنه قريبٌ مُجيبٌ .

وَقَعَ الفراغُ عن كتابته في ثامن عشرين شهر محرم الحرام ، من شهور سنة سبعين وتسعمائة (٩٧٠) على يد العبد الضعيف علي بن عبد الرحيم القومشهي .

ملاحظات : **الناسخ** : علي بن عبد الرحيم القومشهي . **تاريخ النسخ** : ٢٨ محرم سنة ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢ م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، ويوجد في أوله فوائد في ٣ صفحات ، والعناوين ، وكلمة : قال ؛ وقيل ؛ وقلت ؛ مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وعَليه تملّك عبد الكريم ابن تنكريوردي (طَنري فيردي : عطاء الله) سنة ١١٣٣ هـ/ ١٧٢١م ، والغلاف جلد ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٥٢٧ .

RAGIP PAŞA - 435
ESER ADI:MAHSUL fi USULİ'l - FIKIH

MÜELLİFİ: RAZİ FAHREDDİN MUHAMMED b. ÖMER

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 00/00/0970

İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 31/08/1562

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: ALİ b. ABDURRAHİM el - KOMŞİ**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: .000**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**

YAPRAK SAYISI: 244 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 120 × 184 - 186 × 254 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

337



بسم الله الرحمن الرحيم كونك يا لطيف قال الشيخ الامام العالم فخر الدين والملة والحق افضل العالم محمد بن عمر الرازي رحمه الله عليه الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد المصطفى وآله وصحبه اجمعين الكلام في المقدمات وفيه فصول الفصل الاول في تفسير اصول الفقه المركب لا يمكن ان يعلم الا بعد العلم بكل واحد من كل واحد بل من الوحد الذي لا يتجزى لان العلم المركب فرع العلم بالاجزاء والعلم بالشيء فرع العلم بكل واحد من اجزائه اما اصول الفقه فهو في اصل اللغة عبارة عن الدليل الذي يؤدي الى العلم بالاحكام الشرعية العملية المستدل عليها عنها نحو الايجاب مأخوذ من ايجاب الثوب صاحبه اذا اوقعه عليه وايجاب البيع وقوعه بالتراضي والندب مأخوذ من ندب الميت اذا دعا له بالرحمة والاباحة مأخوذة من اباح الرجل ماله اذا اذن للناس في اخذه والكراهة مأخوذة من الكره وهو الضيق والحرمة مأخوذة من الحرم وهو المنع والصحة مأخوذة من صح المريض اذا برأ من مرضه والفساد مأخوذ من فسد اللحم اذا انتن والبطلان مأخوذ من بطل الشيء اذا ذهب ضياعا فالاول هو الادلة السمعية والثاني الظرفات واما ان كان الوجوب مركبا من الحق والخلق فاما ان يكون من الخلق والحق معا والعوارات ادمس سائر الحواس والعقل وهو الجزئيات والحدسيات واما الذي لا يكون الوجوب فهو اعتقاد والعلم واما الجازم غير المطابق فهو الجهل واما الذي لا يكون جازما فان كان على ان يهم فهو الشك والا فان الراجح ظن والمرجوح وهم الثاني انه ليس يجب ان يكون كل تصور تكتبا والا لزم التسلسل اما في موضوعات مناسبة وهو حصول الصور اصلا لا بد من تصور عمر بك واحد لا محالة بذلك بالمعاقل من عمره وبيدرك الفرقة بينه وبين عمرة الهروة ومهما القسم بالعلم لان كل احد يدرك بالضرورة الملة ولد ثلثة ويدرك بالضرورة كونه عالما بهذه الامور ولان العلم بحقيقة العلم فروري والا لافتقر ان يكون عليه كونه عالما بهذه الامور ضروريا لما ان التصديق موقوف على التصور وكذا القول في القسم الثالث العمارة الحرة ان لفظ يغلب لاحد مجزئين ظاهري الجوز وبينها دقيقة وهي ان الطلب اما ان يكون في المعتقد او في لا اعتقاد اما الذي في المعتقد فهو ان يكون الشيء ممكن الوجود والعدم الآن احد الطرفين اولى كما لم يفهم فان نزول المطر والا نزوله يمكن ان لكن النزول اولى واما الذي في لا اعتقاد فهو ان يحصل اعتقاد الوقوع واعتقاد اللاوقوع كل واحد منع كونه الا بعض لكن الوقوع اظهر عنده من اعتقاد اللاوقوع فظهر ان اعتقاد رجحان الوقوع مغاير لرجحان اعتقاد الوقوع فهذا الثاني هو الظن فان كان مطابقا للمطلوب كان ظنا صادقا والا كان ظنا كاذبا واما الاول وهو اعتقاد رجحان الوقوع فان كان مطابقا للمعتقد كان علما وتقليدا على الفصيل المتقدم والا كان جهلا الفصل الرابع في الظرد الدليل والامارة اما الظرد فهو ترتب نفس نفاسي في الذهن ليتوصل بها الى تصديقات اخر والمراد من التصديق اسناد الذهن امرا الى امر النفي او بالاثبات اسنادا جازما او ظنا مع امكان التصديق

لحكم الله ان كان عالما وحسان يستفتي وان كان عالما وحسان يجتهد فالجزم وجب في اصول الفقه ان بحث عن حال المفتي والاجتهاد وان كل مجتهد مصيب ام لا الفصل الثاني فيحتاج اليه اصول الفقه من المعلومات لانه كان اصول الفقه عبارة عن مجموع طرق الفقه والطرق هو الذي يكون النظر الصحيح مفضيا اما الى العلم بالدليل او الى الظن به والدليل هنا هو الحكم الشرعي وحد عليه المعرف مفهوم حد به الالفاظ امني العلم والظن والعلم والحكم الشرعي هم اكان منها بين الثبوت كان غنيا عن البرهان وما لم يكن كذلك وجب ان يحال بيانه على العلم الكلي ان طرفي الوجود والعدم لان بيان ذلك يحتاج الى العلوم الجزئية لو برهن عليها فيلزم الدور وهو محال الفصل الثالث في تحديد العلم والظن بذا المقصود انما يتحقق بتبيين الاول ان الحكم الذهني امر وجودي اعم اما ان يكون جازما او لا يكون فان كان جازما فاما ان يكون مطابقا للمعلوم عليه او لا يكون فان كان مطابقا فاما ان يكون لموجب او لا يكون فان كان لموجب فاما ان يكون ثابتا او غير ثابت اما الثابت فهو العلم بالامور الوجدانية كالمذة والالم وان كان غير ثابت فاما ان يكون الموجب مجرد تصور طرفي القضية او لا يتوسط شيء اخر من القضايا فالاول هو البديهيات والثاني الظرفيات واما ان كان الموجب مركبا من الحس والعقل فاما ان يكون من الحس والعقل معا والعوارات ادمس سائر الحواس والعقل وهو الجزئيات والحدسيات واما الذي لا يكون الموجب فهو اعتقاد والعلم واما الجازم غير المطابق فهو الجهل واما الذي لا يكون جازما فان كان على ان يهم فهو الشك والا فان الراجح ظن والمرجوح وهم الثاني انه ليس يجب ان يكون كل تصور كتبا والا لزم التسلسل اما في موضوعات مناسبة وهو حصول الصور اصلا لا بد من تصور عمر بك واحد لا محالة بذلك بالمعاقل من عمره وبيدرك الفرقة بينه وبين عمرة الهروة ومهما القسم بالعلم لان كل احد يدرك بالضرورة الملة ولد ثلثة ويدرك بالضرورة كونه عالما بهذه الامور ولان العلم بحقيقة العلم فروري والا لافتقر ان يكون عليه كونه عالما بهذه الامور ضروريا لما ان التصديق موقوف على التصور وكذا القول في القسم الثالث العمارة الحرة ان لفظ يغلب لاحد مجزئين ظاهري الجوز وبينها دقيقة وهي ان الطلب اما ان يكون في المعتقد او في لا اعتقاد اما الذي في المعتقد فهو ان يكون الشيء ممكن الوجود والعدم الآن احد الطرفين اولى كما لم يفهم فان نزول المطر والا نزوله يمكن ان لكن النزول اولى واما الذي في لا اعتقاد فهو ان يحصل اعتقاد الوقوع واعتقاد اللاوقوع كل واحد منع كونه الا بعض لكن الوقوع اظهر عنده من اعتقاد اللاوقوع فظهر ان اعتقاد رجحان الوقوع مغاير لرجحان اعتقاد الوقوع فهذا الثاني هو الظن فان كان مطابقا للمطلوب كان ظنا صادقا والا كان ظنا كاذبا واما الاول وهو اعتقاد رجحان الوقوع فان كان مطابقا للمعتقد كان علما وتقليدا على الفصيل المتقدم والا كان جهلا الفصل الرابع في الظرد الدليل والامارة اما الظرد فهو ترتب نفس نفاسي في الذهن ليتوصل بها الى تصديقات اخر والمراد من التصديق اسناد الذهن امرا الى امر النفي او بالاثبات اسنادا جازما او ظنا مع امكان التصديق

اعتماد الاول فان كان ظنا فان كان كاذبا فان كان صادقا فان كان جهلا فان كان علما

التي تلي لو سأل ان كانت مطابقة لمعلقا بها فهو النظر الصحيح والا فهو النظر الفاسد مثل الصدعات المطابقة اما ان تكون باسرها علوا فكون للادرم عنا ايضا علوا واما ان تكون باسرها طوتا فكون اللازم طنا واما ان تكون بعضها علوا وبعضها طوتا فكون للادرم ايضا طنا لان حصول النتيجة موقوف على حصول جميع المقدمات فاذا كان بعضها طنيا كانت النتيجة موقوفة على الظن والموقوف على الظن ظن فالنتيجة ظنية لاستحالة واما الدليل هو الذي يمكن ان يتوصل بصحيح النظر فيه الى العلم واما الامارة فهي التي يمكن ان يتوصل بصحيح النظر فيها الى الظن **الفصل الخامس** في الحكم الشرعي قال الصحابنا انه الخطاب المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير اما الاقتضاء فينقسم الى اقتضاء الوجود والاقتضاء العدم اما مع الجزم او مع جواز الترك فمثال الواجب والمحظور والمندوب والمكروه واما التخيير فهو الاباحة **قال** هذا التعريف فاسد من اربعة اوجه احدها ان حكم الله تعالى على هذا التقدير خطاب وخطاب الله كلامه وكلامه عندكم قديم فيلزم ان يكون حكم الله بالحل والحرمة عندها وهذا باطل من عدة اوجه الاول انا نحل الوطي في الكوخة وحرمه في الاجنبية صفة نحل العبد ولذلك نعول هذا الوطي حلال وحرام وفعل العبد محدث وصفة المحدث لا تكون قديمة الثاني انه تقال هذه المراة حلت لزيد بعد ما لم تكن كذلك وهذا مشعر بحدوث هذه الاحكام الثالث انا نعول المقتضي لحل الوطي النكاح او ملك اليمين وما كان معللا بامر حادث يستحيل ان يكون قديما فثبت ان الحكم يمتنع ان يكون قديما والخطاب قديم فالحكم لا يكون عين الخطاب وثانيها ان بعض الاحكام خارج عن هذا الحد وسوكون الشيء سببا وشرطا ومانعا وصحيحا وفاسدا وثالثها ان الحكم الشرعي قد يوجد في غير المكلف وذلك كجعل اتلاف الصبي سببا لوجوب الضمان وجعل الدلوك سببا لوجوب الصلوة ورابعها انكى اثبت كلية اولى الحد وهو غير جايز لانا نعارضه بالتزويد والحد للايضاح وبينهما بينونة **والجواب** قوله الحل والحرمة من صفات الافعال قلنا لا نسلم فان عندنا لا معنى لكون الفعل حلالا الا مجرد كونه مقولا فيه رفعت الحرج عن فعله ولا معنى لكونه حراما الا كونه مقولا فيه لو فعلت لعاقبتك لحكم الله تعالى بالعقاب متعلق بالعقل وليس يتعلق بالقول من القول صفة والا لحصل للعدوم صفة بتوته كونه مذكورا ومخبرا عنه وسمي بالاسم المخصوص قوله انا نقول هذه المراة حلت لزيد بعد ما لم تكن حلا لا كذلك قلنا حكم الله به هو قوله في الازل ذات للرجل الفلاني حين وجوده في كذا الحكم قديم وتتعلق تلك به حادث قوله الحكم يعلل بالاسباب قلنا المراد من السبب عندنا المعرف للموجب قوله هذا التحديد يخرج عنه كونه سببا وشرطا وصحيحا وفاسدا قلنا المراد من كون الدلوك سببا انا متى شاهدنا الدلوك علمنا ان الله امرنا بالصلوة فلا معنى لهذه السببية الا الامارية واذا قلنا هذا الحد صحيح لم نعرف به الا ان الشرع اذن لنا في الانتفاع به ولا معنى لذلك

الا الاباحة قوله هذا التحديد يخرج عنه اتلاف الصبي ودلوك الشمس قلنا معنى قولنا اتلاف الصبي سبب لوجوب الضمان ان المولى مكلف باخراج الضمان من ماله والرجل مكلف بالصلوة عند الدلوك قوله كلية والتزويد قلنا مرادنا ان كل ما وقع على احد هذه الوجوه كان حكما والا فلا **الفصل السادس** في تقسيم احكام الشرعية وهي من وجوه تقسيم الاول خطاب الله تعالى اذا تعلق بشيء فاما ان يكون طلبا جازما او لا يكون فان كان جازما فاما ان يكون طلب الفعل وهو الايجاب او طلب الترك وهو التحريم وان كان غير جازم فالظاهر انه ان كان على السوية وتساوى الاذن في الوجود والوجود والندب اوجانب العدم وهو الكراهة فانه لا مشترك بين هذه الاحكام الثلثة الا الشرعية وهذا هو التقسيم الثاني وهو ان كل واحد منها اما ان يكون مذكورا في القرآن او لا يكون والذي هو مذكور في القرآن ينقسم الى ما يتبين بكل واحد منها انه مذكور في القرآن واما ما لا يتبين بكل واحد منها انه مذكور في القرآن فالذي هو مذكور في القرآن ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل التصريح والى ما يكون مذكورا على سبيل التلويح والذي هو مذكور على سبيل التصريح ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الحقيقة والى ما يكون مذكورا على سبيل المجاز والذي هو مذكور على سبيل الحقيقة ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاستقلال والى ما يكون مذكورا على سبيل التبعية والذي هو مذكور على سبيل الاستقلال ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاثبات والى ما يكون مذكورا على سبيل النفي والذي هو مذكور على سبيل الاثبات ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاطلاق والى ما يكون مذكورا على سبيل التقييد والذي هو مذكور على سبيل الاطلاق ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل العموم والى ما يكون مذكورا على سبيل الخصوص والذي هو مذكور على سبيل العموم ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاستغراق والى ما يكون مذكورا على سبيل البدلية والذي هو مذكور على سبيل الاستغراق ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الجمع والى ما يكون مذكورا على سبيل الافراد والذي هو مذكور على سبيل الجمع ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الجمع الحقيقي والى ما يكون مذكورا على سبيل الجمع الاعتباري والذي هو مذكور على سبيل الافراد ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل التعيين والى ما يكون مذكورا على سبيل التخيير والذي هو مذكور على سبيل التعيين ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة والى ما يكون مذكورا على سبيل الظرفية والذي هو مذكور على سبيل الاصالة ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الحكم والى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في السبب والذي هو مذكور على سبيل الاصالة في الحكم ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب والى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الحرمة والذي هو مذكور على سبيل الاصالة في الوجوب ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان والى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الكفاية والذي هو مذكور على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار والى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق العبيد والذي هو مذكور على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين والى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار الكفار والذي هو مذكور على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات والى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاسباب والذي هو مذكور على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة والى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات الغير المعينة والذي هو مذكور على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب والى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة والذي هو مذكور على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة في الاحوال والى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة والذي هو مذكور على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة في الاماكن والى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة في الاماكن الغير المعينة والذي هو مذكور على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة في الاماكن الغير المعينة ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة في الاماكن الغير المعينة في الاشخاص والى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة في الاماكن الغير المعينة في الاشخاص الغير المعينة والذي هو مذكور على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة في الاماكن الغير المعينة في الاشخاص الغير المعينة ينقسم الى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة في الاماكن الغير المعينة في الاشخاص الغير المعينة في الاحوال والى ما يكون مذكورا على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة في الاماكن الغير المعينة في الاشخاص الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة والذي هو مذكور على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة في الاماكن الغير المعينة في الاشخاص الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة في الاماكن الغير المعينة والذي هو مذكور على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة في الاماكن الغير المعينة في الاشخاص الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة في الاماكن الغير المعينة في الاشخاص الغير المعينة والذي هو مذكور على سبيل الاصالة في الوجوب على الاعيان في حق الاحرار المسلمين في الاوقات المعينة في الاسباب الغير المعينة في الاحوال الغير المعينة في الاماكن الغير المعينة في الاشخاص

غير متبع اما لو استدل لعدمه بانتفاء علة الوجود فربما اثبات بالانتهاء له وهو محال و ٢ انا نستدل لعدمه بظهور الفرض على عدمه بالاتفاق ان على ذلك ليس بشيء والاستدلال بعدم ما يدل على ليس بسبيل على كونه رسولا و ٣ انه لا احال ان فلانا ما نفى عن التصرف في ماله فاكون ماذونا في التصرف وحال انه لم ياذن لي في التصرف في ماله فاكون ممنوعا و ٤ ان دليل كل شيء على ما يليق به فدليل العدم العدم ودليل الوجود الوجود سلنا انه ليس عدم نظر بقين اولى من الاحر كمن ذلك بعضهم ان تعارضا وتساقطا فحصل الاصل وهو بقاء ما كان على ما كان سلنا ان السوال السابق ليس سوالا على نافي شيء تعلق بالوضع والاصطلاح فلا يليق الخوض في مساله بكتب العلمية واما السوال الرابع فجوابه انا نمنع في هذا الحكم انه لا يجوز تعليل الحكم الواحد بعلتين مستقلتين وان سوال الفرق سوال قادح واما السوال الخامس فساقط لانا لم نقل انه يلزم من عدم النقض والاجماع والقياس بقاء ما كان على ما كان الا بعد ان بينا ان الاصل في الثابت بقاؤه على ما كان فعارضنا الخصم انما يلزم له اثبات ان الاصل في الشيء على ما كان وانا ما كان ذلك باطلا كان معارضته باطلة **المسئلة ١١** اني تقرر وجوه من الاداة يمكن التمسك بها في المسائل العقيمة ان الحكم اللازم شيئا ما ان كان عدميا او وجوديا فان كان عدميا امكن ان يعبر فيه عبارات ١ ان نقال هذا الحكم كان معدوما وكل ما كان معدوما فانه يبقى على العدم والعلم بالظن واجب فانا علنا ان كان معدوما فان الحكوم عليه كان معدوما فانه لازال فوجب ان لا يكون الحكم ثابتا في الازل لان ثبوت الحكم من غير ثبوت المحكوم عليه عبث وسفه وهو غير جائز على الله ع **فان قلت** نجد بعضهم ان يكون كلام الله حادثا **قلت** لانسلم ان لزوم ان الحكم كون الشخص مقولا له ان لم تقبل هذا القول في هذه الساعة عابك ومن المعلوم بالضرورة ان هذا المعنى لم يكن متحققا في الازل واما بيان انه لما كان معدوما حصل ظن تحقق ذلك العدم في كل زمان فلما بيناه في مسئلة الاستصحاب ٢ انه لو ثبت الحكم لثبت بدلالة اما مارة او الاول باطل لان الامة مجمعة على ان ليس في المسائل الشرعية دلالة قاطعة والثاني ايضا باطل لان اتباع الامارة اتباع الظن وهو غير جائز لقوله ع ان الظن لا يغني عن الحق شيئا وقول علي الله ع بما لا يعلم وهو غير جائز لقوله ع وان تقولوا على الله ما لا تعلمون و ٣ لو ثبت الحكم لثبت اما بالمصلحة او لا بالمصلحة والثاني عبث والبعث غير جائز على الحكيم والاول لا يخ اما ان تكون المصلحة عائدة الى الله ع او الى العبد والاول محال لاستواء النفع والضرر عليه ع والثاني ايضا محال لان المصلحة لا تعني لها الا اللذة او ما يكون وسيلة اليها والمفسدة لا تعني لها الا الالم او ما يكون وسيلة اليه ولا لذة ولا الم لله ع قادر على تحصيلها ابتداء فيكون توسط شرع الحكم عبثا وكذا القول في المفسدة فهذا الدليل نفي شرع الحكم بركن العلل بنفيها نوافقنا على وجوده فيما عدا المختلف على وفق الاصل ٣ ان هذه الصورة تفارق الصورة الغائبة التي ثبت بها الحكم فنافي وصف

مناسب فوجب ان يفارقها في الحكم بيان المفارقة في الوصف المناسب هو انا وجدنا في الاصل ذلك الوصف المعلل وانه مناسب لذلك الحكم وعينا ذلك بنظر ثاقب وبيان ان هذا القدر مع الشارك في الحكم وذلك لان ما بين الصورتين لو اشتركا في الحكم لكان اما ان يكون الحكم اثبت في الصورتين معللا بوصف مشترك بين الصورتين او لا يكون كذلك فان كان الاول لزم الغاء الوصف المناسب المعين الذي اختص الوصف به وانه غير جائز وان كان الثاني لزم تعليل الحكم الواحد بعلتين مستقلتين وهذا غير جائز لان ما سلناه انما هو فيما كان من العلل جليتين مختلفتين وهذا غير جائز ايضا سلنا انه فيما كان من العلل ما هو خفي لكن ان كان لذاته او لاوازم ذاته لزم في الحكم الذي ما ثبت بها ان يثبت ايضا الى ما يتبعه للاتي بينة اخرى وان لم يكن لذاته ولا لوازم ذاته كان الحكم في نفسه غنيا عن تلك العلة والغني عن الشيء لا يكون مستندا اليه فوجب سن ذلك الحكم ان لا يكون مستندا الى تلك العلة وقد فرضنا مستندا اليها هذا خلف ٥ ان الحكم ثبت في هذه الصورة لبيت في الصورة الغائبة لان بتقدير ثبوته في هذه الصورة كان ذلك لاجل ذلك الوصف الخاص الذي هو علة الحكم وتحصيل مصلحته وذلك المعنى قائم هناك فلزم ثبوت الحكم هناك ضلما لم نوجد هناك وجب ان لا يوجد هناك وانما ان كان الحكم وجوبا فانطرق اليه وجوه ١ ان المجتهد انما قال به وجب ان يكون حقا لقوله ص ظن المؤمن لا يخطئ بل يكون الحق بعده الى ظن المؤمن لان ظنه هو الذي استند اليه وجه صحيح شرعي معول به في حق ظن المجتهد **فان قلت** قول المجتهد ليست معارض بقول المجتهد الثاني **قلت** قول الثبت اولى لان قول الثبت ناقل عن حكم العقل وقد ذكرنا في باب الترجيح ان الناقل اولى وايضا فان ظن يحتمل انه ناشيء لانه وجد لظن الذي يحتمل انه ناشيء لانه لم يوجد لظن الثبوت وعدم وجود الظن لا يكون ظنا بخلاف ليست فانه لا يكون الا بانتفاء وجود ظن الثبوت فانه لو لم يوجد له هذا الظن لكان ذلك لانتفاء بقاء على حكم العقل وانما كان كذلك ثبت ان قول الثبت اولى من قول النافي ٢ ان نقول ثبت الحكم في الصورة الغائبة فوجب ثبوته هنا وبيانه بالآية والخبر والمعقول **اما الآية** فمن وجوه **١** قوله تعالى وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الآية دلت على ان لا متبع الا ما هو ظن والاستدلال بثبوت الحكم في محل الوفاق على ثبوته في محل الخلاف معارضة مكابرة والخلاف الآية **٢** قوله ص ان الله يامر بالعدل والعمل بموجب القياس هو امر بالقياس وهذا يقتضيه يكون واجبا لامره وانما الخبر فهو انه ص شبه الفرع بالاصل في حكم شرعي فوجب علينا ايضا تشبيه الحكم بالحكم لقوله ص فاتبعوه وهذا الذي علمناه تشبيه صورة بصورة لكان واجبا لامره وانما الاثر فهو ان اذا كبر شبه العدد بالعدد وان عمر امرا بما يوسى بالقياس في قوله ص الامور بامثالها واذا ثبت انها خطا ذلك وجب علينا مثله لقوله ص اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وانما المعقول فهو ان تعيين محل الوفاق لفعول الحكم هناك انما ثبت لمجانبته ومصلحته وذلك المعنى قائم هنا فوجد الشرع بالحكم هناك لكون وروده احسنا واعلم انا وجهنا هذه الوجوه لان كثيرا ما خطرات على الزمان في الفقه اكثره على مثال هذه المكالمات وقد وصلنا الى هذا الموضع فلنقطع الكلام

حامدين لله تعم ومصلين على انبيائه ورسله وسائل الله حسن العاقبة والخاتمة وان يجعل ما كتبناه نجة
لنا لا علينا وبجنبنا الهوى انه قريب مجيب
وقع الفراغ عن كتابته في ثامن شهر
شهر محرم الحرام سنة شهور
سنة سبعين وتسعمائة
على يد العبد الضعيف
علي بن عبد الرحيم
القاشي



[٥٠١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٦ .

عنوان المخطوط : المحصول في علم أصول الفقه[١] .

المؤلف : محمد بن عمر ، فخر الدين الرازي ، ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٣٧ ، المقاييس : ٢١٥ × ١٢٥ ـ ١٨٦ × ٩٢ ، عدد الأسطر : (٢٩) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رَبِّ يَسِّر ؛ وسهّل ولا تعسر . قال مولانا الإمام العالم فخر الحق والدين ، صدر الإِسْلام والمسلمين ، أفضل العالم ، مفخر بني آدم ، علامة الدهر ، مجتهد العصر ، أستاذ الورى ، علم الهدى ، حجة الله على الخلق ، الداعي إلى الله : محمد بن عمر الرازي نور الله مضجعه : الكلام في المقدمات وفيه فصول الفصل الأول . . .

آخره : . . . كالرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٥ .

إنه هو الغفور الرحيم الجواد الكريم .

تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه على يدي أضعف عباد الله وأحوجهم إلى رحمته ، الحسن بن محمد بن عثمان السيواسي ، أصلحه الله وغفر له ولوالديه ولقرابته ، ولأساتذته ولجميع المؤمنين والمؤمنات : وقت العصر في يوم السبت من شهر جمادى الأولى ، سنة خمس وثلاثين وستمائة (٦٣٥) ، والحمد لله رب العالمين .

وفاة الإمام المصنف سنة ٦٠٦ هـ ، بينه وبين ختام الكتاب : ٢٩ سنة .

ملاحظات : الناسخ : الحسن بن محمد بن عثمان السواسي . تاريخ النسخ : يوم السبت جمادى الأولى سنة ٦٣٥ هـ/ ١٢٣٧م . الوضع العام : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد ، والعناوين مكتوبة بحروف عريضة ، وتوجدُ تصحيحاتٌ على الهوامش ، ويوجد في أوله فهرست في ٥ صفحات ، وعَليه تملّك السيد محمد معصوم لعلي زاده ، من كتب الفقير علي ، وتملك صالح مصطفى ، وتملك قنالي

---

(١) MAHSUL fi USULİ'l- FIKIH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٣٥ .

(٢) RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٢٠ .

زاده[1]: ابن الحنائي، وتملك علي بن أمر الله بن محمد سنة ٩٧١ هـ بدمشق، ومحمد بن علي بن أمر الله، والسيد عبد الباقي لعلي زاده[2]، وأبو المكارم بن عبد الهادي بن عثمان التبريزي، محمد بن أدهم السمناني كتبت بخطي في شهر المحرم سنة ٦٥٦هـ، وتملك علي بن كمال الدين الدمشقي الشافعي وكتب بخطه في منتصف رجب سنة ٧٧١هـ، الثمن فضة قطع، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٠٥٢٩.

(١) انظر: الرقم الحميدي: (٩٦٦).

(٢) (ت ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦م). انظر: الرقم الحميدي: ٥٦.

RAGIP PAŞA - 436

ESER ADI:MAHSUL fi USULÜ'l - FIKIH

MÜELLİFİ: RAZİ FAHREDDİN MUHAMMED b. ÖMER

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 00/00/0635

İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 00/09/1237

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: HASAN b. MUHAMMED b. OSMAN**

İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: .000**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**

YAPRAK SAYISI: 237 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 92 × 186 - 125 × 215 **SATIRSAYISI: 29**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**

BASIM TARİHİ HİCRİ:

BASIM TARİHİ MİLADİ:

MATBAAA ADI:YAZMA

في الأصول

من كتاب الصيد على غفلة

جزء ١٢

كتاب المحصول



وتصانيف المولى الإمام العالم
افضل بني آدم فخر الملة والدين صلة
للإسلام والمسلمين علامة الزمن مجتهد
العصر ليث الورى زين الهدى علم الهدى
حجة الله الحق على الخلق الداعي الى الله
محمد بن عمر الرازي نور الله مضجعه

صار ملكا ... عبد احادي ...

جعل في ... على ... حمد ...

صار ملكا على وجه ... على حسب المشروح لمحمد بن ... اليمني رزقه الله ... وعما صلى حامدا ومصليا

كتبت بخطي ...

شرطهم سنة وعشرين سنة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وسهل ولا تعسر

قال مولانا الامام العالم فخر الحق والدين صدر الاسلام والمسلمين افضل العالم مفخر بني ادم علامة الدهر محمد العصر استاذ الورى علم الهدى حجة الله على الخلق الداعي الى الله محمد بن عمر الرازي فور الله مضجعه الكلام في المقدمات وفيه فصول

الفصل الاول في سبب اصول الفقه اعلم ان المركب لا يمكن ان يعلم الا بعد العلم بمفرداته لان كل واحد من الوجوه الذي يمكن ان يقع التركيب فيه يجب علينا تعريفه لنعرف اصول الفقه ثم نعرفه اصول الفقه اما الاصل فهو المحتاج اليه واما الفقه فهو في اصل اللغة عبارة عن فهم غرض المتكلم من كلامه وفي اصطلاح العلماء عبارة عن العلم بالاحكام الشرعية العملية المستدل عليها بما يحتاج العلم كونها من الدين ضرورة

فان قيل الفقه من باب الظنون فكيف جعلتموه علما قلنا المجتهد اذا غلب على ظنه مشاركة صورة لصورة في مناط الحكم قطع بوجوب العمل بما ادى اليه ظنه فالحكم معلوم قطعا والظن واقع في طريقه وقولنا بالاحكام احتراز عن العلم بالذوات والصفات الحقيقية وقولنا شرعية احتراز عن العلم بالاحكام العقلية كالتماثل والاختلاف والعلم بقبح الظلم وحسن الصدق عند من يقول بكونها عقلية وقولنا العملية احتراز عن العلم بكون الاجماع وخبر الواحد والقياس حجة فان كل ذلك احكام شرعية مع ان العلم بها ليس من الفقه لان العلم بما ليس عليه عمل وقولنا مستدل عليها بما احتراز عما للمقلد من العلوم الكثيرة المتعلقة بالاحكام الشرعية العملية لانه اذا علم ان المفتي افتى بهذا الحكم وعلم ان ما افتى به المفتي فهو حكم الله في حقه فهذان العلمان مستلزمان العلم بان حكم الله تعالى في حقه ذلك مع انه ليس من تلك العلوم فيما لم يكن مستدلا عليها بما وقولنا لابد كونها من الدين ضرورة احتراز عن العلم بوجوب الصلوة والصوم فان ذلك لا يسمى فقها لان العلم الضروري لا يعد ان يكون من الدين محمد عليه السلام واما اصول الفقه فاعلم ان اضافة اسم الشيء بعد اختصاص المضاف بالمضاف اليه في المعنى الذي يعبر عنه لفظة المضاف يقال هذا مملوك زيد والمفهوم منه ما ذكرنا وعند هذا نقول اصول الفقه مجموع طرق الفقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها وكيفية حال المستدل بها فقولنا مجموع احتراز عن الباب الواحد من اصول الفقه فانه وان كان من اصول الفقه لكنه ليس لجميع اصول الفقه لان بعض الشيء لا يكون نفس ذلك الشيء وقولنا طرق الفقه يتناول الادلة والامارات وقولنا على طريق الاجمال لرد ما به بيان كون تلك الادلة ادلة الا ترى انا نتكلم في اصول الفقه في بيان ان الاجماع دليل فاما انه دليل الاجماع في هذه المسئلة فذاك لا يذكر في اصول الفقه وقولنا وكيفية الاستدلال بها احتراز عما ذكرنا به الشرائط التي معها يصح الاستدلال بتلك الطرق وقولنا وكيفية حال المستدل بها

اردنا به ان الطالب لحكم الله تعالى لو كان عالما يجب ان يستفي وان كان عالما وجب ان يجتهد ولا جرم وجب في اصول الفقه ان يبحث عن حال المفتي والمستفتي والاجتهاد وان كل مجتهد صل هو مصيب ام لا

الفصل الثاني فيما يحتاج اليه اصول الفقه من المقدمات لما كان اصول الفقه عبارة عن مجموع طرق الفقه والطريق هو الذي يكون النظر الصحيح فيه مفضيا الى العلم بالمدلول او الى الظن به والمدلول هنا هو الحكم الشرعي وجب علينا تعريف مفهومات هذه الالفاظ اعني العلم والظن والنظر والحكم الشرعي ثم لما كان مباحث الشيوخ كان عبارة عن البرهان فلم يكن بد من ذكر ذلك وجب ان نحاذي بما يجري مجرى العلم الكلي الناظر في الموجود ولواحقه لان مبادي العلوم الجزئية لو برهن عليها لزم الدور

الفصل الثالث في مبادي العلوم وهي اما ان تكون تصورات او تصديقات والتصور اما ان يكون بديهيا او نظريا والبديهي اما ان يكون بديهيا في الذهن والعين معا او في احدهما دون الاخر والنظري اما ان يكون نظريا بالنسبة الى الكل او الى البعض والتصديق اما ان يكون بديهيا او نظريا والبديهي اما ان يكون بديهيا في الذهن والعين معا او في احدهما دون الاخر والنظري اما ان يكون نظريا بالنسبة الى الكل او الى البعض

اما التصور البديهي في الذهن والعين معا فهو الذي يكون حاصلا في الذهن بالفعل ولا يحتاج في حصوله الى اكتساب وهو الذي يكون حاضرا عند العقل بحيث يمكنه ادراكه بالفعل من غير حاجة

اعتقاد الوقوع هذا الثاني هو الظن فان كان مطابقا للمظنون كان ظنا صادقا والا كان
ظنا كاذبا واما الاول فهو اعتقاد رجحان الوقوع فان كان مطابقا للمعتقد كان علما او
تقليدا على التفصيل المتقدم كان جهلا

الفصل الرابع في النظر والدليل

والامارة اما النظر فهو ترتيب تصورات او تصديقات في الذهن ليتوصل بها الى تصورات اخر والمراد
من التصديق اسناد الذهن امرا الى غير بالغ او بالاثبات اسنادا جازما او ظاهرا او تارك
التصديقات التي هي الوسايل ان كانت مطابقة لمتعلقاتها فهو النظر الصحيح والا فهو النظر
الفاسد ثم تلك التصديقات المطابقة اما ان يكون باسرها علوما فيكون اللازم ايضا علما واما
ان يكون باسرها ظنونا فيكون اللازم ظنا واما ان يكون بعضها علوما وبعضها ظنونا
فيكون اللازم ايضا ظنا لان حصول النتيجة موقوف على حصول جميع المقدمات فاذا كان بعضها
ظنيا كان المتوقف موقوفا على الظن والموقوف على الظن ظن فالصحيحة ظنية لا محالة واما الدليل
فهو الذي يمكن ان يتوصل بصحيح النظر فيه الى العلم واما الامارة فهي التي يمكن ان يتوصل بصحيح
النظر فيها الى الظن

الفصل الخامس في الحكم الشرعي

قال اصحابنا
رحمهم الله انه الخطاب المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير اما الاقتضاء فبتاول اقتضاء
الوجود واقتضاء العدم امايع الجزم او مع جواز الترك فيتناول الواجب والمحظور والمندوب
والمكروه واما التخيير فهو الاباحة فان قيل هذا التعريف فاسد من اربعة وجوه
احدها ان حكم الله على هذا التقدير خطابه وخطاب الله تعالى كلامه وكلامه عندكم قديم
يلزم ان يكون حكم الله تعالى بالحل والحرمة قديما وهذا باطل من ثلثة اوجه الاول ان حل الوطي
في المنكوحة وحرمته في الاجنبية صفة فعل العبد ولذلك نقول هذا الوطي حلال او حرام وفعل
العبد حادث وصفة الحادث لا يكون قديمة الثاني انه يقال هذه المراة حلت لزيد بعد ما لم
يكن كذلك وهذا شان حدوث هذه الاحكام الثالث انا نقول المقتضي لحل الوطي هو
النكاح او ملك اليمين وما كان محللا بامر حادث يستحيل ان يكون قديما فثبت ان الحكم
يمتنع ان يكون قديما والخطاب قديم فالحكم لا يكون عين الخطاب وثانيها ان بعض الاحكام
خارج عن هذا الحد وهو كون الشيء سببا وشرطا ومانعا وصحيحا وفاسدا وثالثها ان
الحكم الشرعي قد يوجد في غير المكلف وذلك كجعل اتلاف الصبي سببا لوجوب الضمان وجعل
الدلوك سببا لوجوب الصلوة ورابعها انك ادخلت كلمة او في الحد وهو غير جايز لانها
لاتردد والحد لا يصح وبينهما مباينة والجواب ـــــ قوله الحل والحرمة
من صفات الافعال قلنا لا نسلم فان عندنا لا مانع من كون الفعل حلا لا لامر مجرد كونه مفعولا فيه رفعت
الحرج عن فعله ولا مانع من كونه حراما لا لكونه مفعولا فيه كوطء المحللة لعاقتل لحكم الله هو قوله و
الفعل متعلق القول وليس لمتعلق من القول صفة والحاصل ان للعدم صفة ثبوتية لكونه متروكا

ومخبرا عنه ومسمى بالاسم المخصوص قوله انا نقول هذه المراة حلت لزيد بعد ما لم يكن
كذلك تقول لحاكم الله تعالى قوله في الازل اذنت للرجل الفلاني حين وجوده في كذا فحكمه
قديم ومتعلق حكمه محدث قوله الحكم يعلل بالاسباب قلنا المراد من السبب عندنا المعرف
لا الموجب قوله هذا التحديد يخرج عنه كونه سببا وشرطا وصحيحا وفاسدا قلنا المراد من
الوجوب كون الدلوك سببا انا بينا في شاهدنا الدلوك علما ان الله امرنا بالصلوة ولا يمكن لهذه السببية الا
كون الدلوك سببا للامر بالصلوة والامر بالصلوة لا يمكن الا بعد الوجوب فثبت بالاخرة ان
الايجاب واذا ثبت هذا فقد صح لنا ان نقول الشرع اذا علق الضمان على اتلاف الصبي ولا يمكن
ذلك الا باباحة قوله هذا التحديد يخرج عنه اتلاف الصبي ودلوك الشمس قلنا نعني بقولنا اتلاف
الصبي سببا لوجوب الضمان ان الولي مكلف باخراج الضمان من ماله والولي مكلف بالصلوة
عند الدلوك قوله كلمة او للتردد قلنا مرادنا ان كل ما وقع على احد هذه الوجوه كان

الفصل السادس في تقسيم الاحكام الشرعية

وهو حكما وما لاجله
وجوه التقسيم الاول خطاب الله اذا تعلق بشيء فاما ان يكون طلبا جازما او لا يكون
فان كان جازما فاما ان يكون طلب الفعل وهو الايجاب او طلب الترك وهو التحريم وان
كان غير جازم فالطرفان اما ان يكونا على السوية وهو الاباحة او يترجح جانب الوجود وهو
الندب او جانب العدم وهو الكراهة فاقسام الاحكام الشرعية هي هذه الخمسة وقد ظهر
بهذا التقسيم ماهية كل واحد منها فلنذكر الان حدودها واسماءها اما الواجب فالذي
اختاره القاضي ابو بكر رحمه الله انه الذي يذم تاركه شرعا على بعض الوجوه وقولنا يذم تاركه
خير من قولنا يعاقب تاركه لان الله تعالى قد يعفو عن العقاب ولا يقدح ذلك في وجوب
الفعل ومن قولنا يتوعد بالعقاب على تركه لان الخلف في خبر الله تعالى محال فكان يمتنع
ان لا يوجد العفو ومن قولنا ما لم يخاف من العقاب على تركه لان الذي يشك في وجوده وحرمته
قد يخاف من العقاب على تركه مع انه غير واجب وقولنا شرعا اشارة الى ما يذهب اليه
من ان هذه الاحكام لا تثبت الا بالشرع وقولنا على بعض الوجوه ذكرناه ليدخل فيه الحد
الواجب المخير لانه يذم على تركه اذا اتركت معه بدله ايضا والواجب الموسع لانه يذم على تركه
اذا تركه في كل الوقت والواجب على الكفاية لانه يذم على تركه اذا تركه الكل فان قلت
هذا الحد يدخل فيه السنة فان الفقها قالوا لو ان اهل محلة اتفقوا على ترك سنة الفجر بالاصرار
قاتلهم يحاربون بالسلاح قلت سياتي جوابه ان شاء الله واما الحرام فاعلم انه لا فرق عندنا
بين الواجب والفرض والحتم فقد خصصوا اسم الفرض بما عرف وجوبه بدليل قاطع والواجب
ما عرف وجوبه بدليل مظنون قال ابو زيد الفرض عبارة عن التقدير قال الله تعالى
نصف ما فرضتم اي قدرتم واما الوجوب فهو عبارة عن السقوط قال الله تعالى فاذا
وجبت جنوبها اي سقطت اذا ثبت هذا فنحن خصصنا اسم الفرض بما عرف وجوبه بدليل

[٥٠٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٧/ ١ .

عنوان المخطوط : مختصر المنتهى ؛ مختصر ابن الحاجب[٣] .

المؤلف : عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، جمال الدين ، أبو عمرو ، ابن الحاجب ، المالكي (ت ٦٤٦هـ ـ ١٢٤٩م)[٤] .

---

(٣) MUHTASARÜ'l- MÜHTEHA .

قال حاجي خليفة ، كاتب جلبي : « مُنتهى السول والأمل في عِلْمَيّ الأصول والجدل ، للشيخ الإمام جمال الدين أبي عمرو : عثمان بن عمر المعروف : بابن الحاجب المالكي ، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ/ ١٢٩٤م ، صنفه أولاً ، ثم اختصره ، وهو المشهور المتداول (بمختصر المنتهى) (ومختصر ابن الحاجب) . قال فيه : لما رأيت قصور الهمم عن الإكثار وميلها إلى الإيجاز والاختصار ؛ صنفت مُختصراً في أصول الفقه ، ثم اختصرته على وجه بديع ، وينحصر في : المبادئ والأدلة السمعية والاجتهاد والترجيح ، وهو مختصر غريب في صنعه بديع في فنه ، لغاية إيجازه يضاهي الألغاز ، ولحسن إيراده يحاكي الإعجاز . واعتنى بشأنه الفضلاء » . وشرَحَه العضد الإيجي (٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م) ، وعليه حاشية لسعد الدين التفتازاني الحنفي (٧٩٣هـ/ ١٣٩١م) ، وحاشية أخرى للسيد الشريف الجرجاني (٨١٦هـ/ ١٤١٣م) ، وشرحه أبو الثناء شمس الدين الأصفهاني (٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م) في بيان المختصر ، وإلى هٰذين الشرحين غالباً يرجع الرهوني المالكي (٧٧٣هـ/ ١٣٧١م) في شرحه المُسَمَّى : تحفة المسؤول مع عنايته بتحرير مذهب الإمام مالك ، وشرحه أيضاً البابرتي الحنفي (٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م) في كتاب الردود والنقود ، وقد أخذه من بيان المختصر لشيخه الأصفهاني ، وسعى فيه إلى نصرة مذهب إمامه أبي حنيفة ، والرد على ثلاثة من مخالفيه : الآمدي وابن الحاجب والْبَيْضاوي ، وللبابرتي كتاب التقرير ، وهو شرحٌ لأصول البزدوي . وقد استفاد شمس الدين ابن مفلح (٧٦٣هـ/ ١٣٦٢م) كثيراً من مختصر ابن الحاجب ، وذٰلك في كتابه أصول الفقه ، ثم اختصره ابن اللحام البعلي (٨٠٣ هـ/ ١٤٠١م) في كتابه المختصر ، ثم شرح هٰذا المختصر أبو بكر الجراعي (٨٨٣هـ/ ١٤٧٨م) ، وأيضاً فإن علاء الدين المرداوي (٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م) استمد غالب مختصره المُسَمَّى : تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول ؛ من ابن الحاجب ، وأصول ابن مفلح ، ثم قام بشرحه في كتاب : التحبير شرح التحرير .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٦٢٥ ، ١٨٥٣ ـ ١٨٥٧ .

ولمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى لابن الحاجب ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠/ ١ ، ٤١٦/ ١ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ .

وقد طبع في الآستانة إسلامبول سنة ١٣٢٦ هـ/ ١٨٩٣م . وفي مصر سنة ١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م ، وسنة ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٣٣ـ١٨٥١ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٧٢ . وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة : ١/ ٨٣ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ٢/ ١٢٤ .

(٤) İBN HACİB el- MALİKİ CEMALEDDİN EBU EMRU OSMAN b. ÖMER .

ابْنُ الحَاجِبِ (٥٧٠ ـ ٦٤٦ هـ / ١١٧٤ ـ ١٢٤٩ م) ، الشَّيْخُ ، الإِمَامُ ، العَلَّامَةُ ، المُقْرِئُ ، الأُصُولِي ، الفَقِيه ، النَّحْوِيّ ، جَمَال الأَئِمَّة وَالملَّة وَالدّين ، أَبُو عَمْرٍو عُثْمَان بن عُمَرَ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ يُونُسَ الكُرْدِيّ ، الدُّوِيْنِيّ الأَصْل ، الإِسنَائِي المَوْلِد ، المَالِكِيّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيف . وُلِدَ : سَنَةَ سَبْعِينَ وَخَمْسِ مائَةٍ ، أَوْ سَنَة إِحْدَى ـ هُوَ يَشك ـ بِإِسْنَا مِنْ بِلَادِ الصَّعِيدِ ، وَكَانَ أَبُوهُ حَاجِباً لِلأَمِيرِ عِزِّ الدِّيْنِ مُوسَكَ الصَّلَاحِيّ . اشْتَغَل أَبُو عَمْرٍو بِالقَاهِرَةِ ، وَحَفِظَ القُرْآنَ ، وَأَخَذَ بَعْض القِرَاءات عَنِ الشَّاطِبِيّ ، وَسَمِعَ مِنْهُ (التَّيْسِيرَ) ، وَقَرَأَ بِطرقِ (المُبْهِجِ) عَلَى الشِّهَاب الغَزْنَوِيّ ، وَتَلَا بِالسَّبْع عَلَى أَبِي الجُودِ . وَسَمِعَ مِنْ : أَبِي القَاسِمِ البُوصِيرِيّ ، وَإِسْمَاعِيل بن يَاسِينَ ، وَبَهَاء الدِّيْنِ القَاسِمِ ابْنِ عَسَاكِرَ ، وَفَاطِمَةَ بِنْت سَعْدِ الخَيْرِ ، وَطَائِفَةٍ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى : أَبِي

المَنْصُور الأَبيَارِيّ ، وَغَيْرِهِ . وَحَدَّثَ عَنْهُ : المُنْذِرِيّ ، وَالدِّمْيَاطِيّ ، وَأَبُو محمد الجَزَائِرِيّ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الفَاضِلِيُّ ، وَأَبُو عَلِيٍّ ابنُ الخَلَّال ، وَأَبُو الحَسَنِ ابْن البَقَّال ، وَجَمَاعَة . وَكَانَ مِنْ أَذكيَاء العَالَم ، رَأْساً فِي العَرَبِيَّة وَعلم النَّظَر ، دَرَّسَ بِجَامِع دِمَشْقَ ، وَبالنُّورِيَّةِ المَالِكِيَّةِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ الأَصْحَابُ ، وَسَارَتْ بِمُصَنَّفَاتِهِ الرُّكبَانُ ، وَخَالَفَ النُّحَاةَ فِي مَسَائِلَ دَقِيقَةٍ ، وَأَوْرَدَ عَلَيْهِم إِشكَالَاتٍ مُفحِمَةً . نَزَح عَنْ دِمَشْق هُوَ وَالشَّيْخُ عِزُّ الدِّيْنِ ابْنُ عَبْدِ السَّلَام عِنْدَمَا أَعْطَى صَاحِبُهَا بلدَ الشّقيف (اللبنانية) لِلْفرنج ، فَدَخَلَ مِصْر ، وَتَصَدَّرَ بِالفَاضِلِيَة ، ثُمَّ انتقل إلى الإِسْكَنْدَرِيَّة ، فَلَمْ تَطل مُدَّته هُنَاكَ ، وَبِهَا تُوُفِّيَ فِي السَّادِس وَالعِشْرِيْنَ مِنْ شَوَّال ، سَنَةَ ٦٤٦ هـ / ١٢٩٤م ، ومن شعره :

كنـــتُ إذا مـــا أتيـــتُ غِيّـــا ... أقـــولُ بعـــدَ المشـــيبِ أرْشـــدْ
فصـــرتُ بعـــد ابيضـــاضِ شَـــيبي ... أســـوأ مِمَّـــا كنـــتُ وهـــوَ أسْـــوَدْ

وله في المُعَمّيات :

رُبَّمـــا عالَـــجَ الحُـــروفَ رِجَـــالٌ ... فـــي القوافِـــي فتلتـــوي وتليـــنُ
طاوعتهـــم عَيْـــنٌ وعيـــنٌ وعيـــن ... وعَصَتْهُـــم نُـــونٌ ونـــونٌ ونـــونُ

قال الشيخ صلاح الدين : كتب هٰذين البيتين إلى حاذق بإخراج المُعمّيات فأقام ستة أشهر ينظر فيها إلى أن كشفهما ، ثم حلف بأيمان مغلظة أنه لا ينظر بعد ذٰلك في مُعمّى أبداً ، ولم يذكر تفسيرهما أصلاً ، فأضربت عن النظر فيهما لما تبين من عسرهما من سياق الحكاية ، ثم بعد أربعين سنة خطر لي بالليل أن أنظر فيهما ، فظهر لي أمرهما وأنه إنما أراد قوله : طاوعتهم عين وعين وعين ؛ يعني : يدٍ وغدٍ ودٍ ، لأنها عينات مطاوعة في القوافي ، مرفوعة كانت أو منصوبة أو مجرورة ، وكل واحد منها عين لأنها عين الكلمة ، لأن وزن غدٍ : فع . ووزن يد : فع . ووزن دٍ : فع ، وأراد بقوله :

وعصتهم نون ونون ونون

يعني : الحوت لأنه يسمى نوناً ، والدواة لأنها تسمى نوناً ، والنون الذي هو الحرف ، وكلها نونات غير مطاوعة في القوافي ، إذ لا يتم واحد منها مع الآخر ، ثم نظم ذٰلك عفا الله عنه في بيتين على وزن السؤال ، فقال :

أي غـــدٍ مـــع يـــدٍ دٍ ذو حـــروف ... لهـــا وَعَـــتْ فـــي الـــورى وهـــو عيـــونُ
وداواة والحـــوت والنـــون نونـــا ... ت عصتهـــم وأمرهـــا مســـتبينُ

وكأنَّ الشيخ صلاح الدين لم يظهر له معنى هٰذا المُعمَّى إلّا لمَّا وقف على هٰذين البيتين ، والله أعلم .

يبلغ عدد عناوين تصانيف ابن الحاجب المخطوطة المعروفة : (٢٨) عنواناً ، طُبع منها (١١) عنواناً .

ومن تصانيفه المطبوعة :

« الكافية في النحو » و« الشافية في الصرف » و« المقصد الجليل » قصيدة في العروض ، و« الأمالي النحوية » و« منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل » في أصول الفقه ، و« مختصر منتهى السول والأمل » . وله أيضاً : « مختصر الفقه » مخطوط ؛ استخرجه من ستين كتابا ، في فقه المالكية ، ويسمى « جامع الأمهات » و« الإيضاح » في شرح المفصل للزمخشري ، والأمالي المعلقة عن ابن الحاجب « في الكلام على مواضع من الكتاب العزيز وعلى المقدمة وعلى المفصل وعلى مسائل وقعت له في القاهرة وعلى أبيات من شعر المتنبي » ، توجد مخطوطة منه نسخة في مكتبة عابدين بدمشق ، وثانية في خزانه الرباط ؛ أوقاف : ٢٠٩ .

انظر : البداية والنهاية لابن كثير : ١٣ / ١٧٦ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي : ١٤٠ الترجمة : ٢٢٠ ، الديباج المذهب لابن فرحون : ٢ / ٨٦ ـ ٨٩ الترجمة : ٦ ، حُسن المحاضرة : ١/ ٤٥٦ ـ ٤٥٩ ، ذيل الروضتين لأبي شامة : ١٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٣/ ٢٦٤ ، الترجمة : ١٧٥ . معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي : ٢ / ٦٤٨ ـ ٦٤٩ ، الترجمة : ٦١٧ ، العبر للذهبي : ٥ / ١٨٩ ـ ١٩٠ ، الطالع السعيد للأدفوي : ١٨٨ ، عيون التواريخ لابن شاكر : ٢٠ / ٢٤ ـ

عدد الأوراق : ١٨٩ ، **المقاييس** : ٢٢٤ × ١٢٩ ـ ١٥٥ × ٠٧١ ، **عدد الأسطر** : (مختلف) .

أوله : أما بعد : فإني لمّا رأيتُ قصورَ الهِمَمِ عن الإكثار ، ومَيْلها إلى الإيجاز والاختصار ، صَنَّفتُ مُختصراً في أصول الفقه ، ثم اختصرته على وجهٍ بديع ، وسبيلٍ منيع ، لا يصدُّ اللبيب عن تعلُّمِهِ صادّ ، ولا يردُّ الأريبَ عن تفَهُّمِهِ رادّ ، والله تعالى أسأل أن ينفعَ بِهِ ، وهو حَسْبي ونِعْمَ الوكيل . [أما حَدُّهُ لَقَباً] : فالعِلم بالقواعد التي يُتَوصَّل بها إلى استنباط الأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها التفصيلية ، وأما حدُّه مُضافاً : فالأصول : الأدلة . والفقه : العِلم بالأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها التفصيلية بالاستدلال . . .

آخره : . . . المنقول والمعقول : يرجّح الخاصّ بمنطوقه ، والخاصّ لا لِمنطوقه . والترجيح فيه بحسب ما يقع للناظر ، والعامّ مع القياس تقدّم ، [وأما الحدود السمعية] ، فترجّح بالألفاظ الصريحة على غيرها ، ويكون المعرّف أعرف ، وبالذاتي على العرضي ، وبعُمومه على الآخر ؛ لفائدته . وقيل : بالعكس ؛ للاتفاق عليه ، وبمُوافقته النقل الشرعي أو اللغوي ، أو قُربه ، وبرجحان طريق اكتسابه ، وبعمل أهل المدينة ، أو الخلفاء الأربعة ، أو العلماء ، ولو واحداً ، وبتقرير حُكم الحظر أو حُكم النفي ، وبِدَرْءِ الحدِّ ، ويتركّب من هٰذه الترجيحات في المُرجَّحات ، والحُدودُ أمورٌ لا تنحصِر ؛ وفيما ذُكِرَ إرشادٌ لذٰلك .

ملاحظات : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ومبطن بورق الإيبرو ، وهٰذا المتن مكتوب في أعلى هامش الشرح . وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا .

رقم السي دي : ٥٠٥٣٥ .

---

٢٥ ، طبقات ابن قنفذ : ٣١٩ ـ ٣٢٠ الترجمة : ٦٤٧ ، عقود الجمان في شعراء هٰذا الزمان لابن الشعار الموصلي (منشورات سزكين لمخطوطة مكتبة أسعد أفندي : ٢٣٢٥) المجلد : ٤ ، الورقة : ١٤٢ / أ ، وفيات الأعيان لابن خلكان : ٣ / ٢٤٨ ـ ٢٥٠ الترجمة : ٤١٣ ، غاية النهاية لابن الجزري : ١ / ٥٠٨ ـ ٥٠٩ الترجمة : ٢١٠٤ ، بغية الوعاة للسيوطي : ٢ / ١٣٤ ـ ١٣٥ ، الترجمة : ١٦٣٢ ، حسن المحاضرة للسيوطي : ١ / ٤٥٦ ، الترجمة : ٦٢ ، شذرات الذهب : ٥ / ٢٣٤ ، شجرة النور الزكية : ١ / ١٦٧ ـ ١٦٨ الترجمة : ٥٢٥ ، الفتح المبين في طبقات الأصوليين : ٢ / ٦٥ ـ ٦٦ . ومرآة الجنان : ٤/ ١١٤ ، والنجوم الزاهرة : ٦/ ٣٦٠ ، وخطط مبارك : ٨/ ٦٢ ، ومفتاح السعادة : ١ : ١٣٨ ـ ١٤٠ ، وآداب اللغة : ٣/ ٥٣ والفهرس التمهيدي : ٢٢٥ ، وهدية العارفين : (١/ ٦٥٤) ، وأعلام الزركلي : (٤/ ٢١١) ، ومعجم المؤلفين : (٦/ ٢٦٥) .

RAGIP PAŞA - 437
ESER ADI:ŞERH MUHTASARÜ'l - MÜHTEHA

MÜELLİFİ: İYCİ ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 00/00/0734
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 00/09/1333

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: .000**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 189 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 071 × 155 - 129 × 224 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

[٥٠٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٧/ ٢ .

عنوان المخطوط : شرح مختصر المنتهى [١] .

المؤلف : عبد الرحمٰن بن أحمد الإيجي ، عضد الدين ، (ت ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م) [٢] .

عدد الأوراق : ١٨٩ ، **المقاييس** : ٢٢٤ × ١٢٩ ـ ١٥٥ × ٠٧١ ، **عدد الأسطر** : (٢٥) .

أوله : الحمد لله الذي برأ الأنام ، وعمَّهم بالإكرام ، والدعوة إلى دار السلام ، وخصّ مَن شاء بمزيد الإنعام ، والتوفيق لِدِيْنِ الإِسْلام ... وبعد فإن من عناية الله بالعباد أنْ شرع الأحكام وبيَّن الحلال والحرام سبباً يُصلحهم في المعاش ، وينجيهم في المعاد ، ولما علم كونها متكثرة ، وأن قوَّتهم قاصرة ، عن ضبطها منتشرة ، ناطها بدلائل ، وربطها

---

(١) ŞERH MUHTASARÜ'l- MÜHTEHA .

قال حاجي خليفة ، كاتب جلبي : « منتهى السول والأمل في علمي الأصل والجدل ، للشيخ الإمام جمال الدين أبي عمرو : عثمان بن عمر المعروف : بابن الحاجب المالكي ، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ/ ١٢٤٨م ، صنفه : أولاً ، ثم اختصره ، وهو المشهور المتداول : (بمختصر المنتهى) (ومختصر ابن الحاجب) . واعتنى بشأنه الفضلاء فشرحه ... العلامة عضد الدين عبد الرحمٰن بن أحمد الإيجي ؛ المتوفى سنة ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م ، أوله : (الحمد لله الذي برأ الأنام ... إلخ) ، واعتنى بتصنيفه وأفرغه في قالب الكمال وألبسه حلة الجمال ، لا يتم تعاطيه إلّا لِمَن كانت له قريحة صحيحة وسليقة سليمة . وفرغ من تأليفه : في ٢٦ شعبان سنة ٧٣٤ هـ ، وعليه حاشية : لسيف الدين أحمد الأبهري ؛ أولها : (الحمد لله الذي شرع الأحكام ... إلخ) وعليه حاشية أيضاً لمولانا ميرزاجان حبيب الله الشيرازي ؛ المتوفى سنة ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م ، وشرحه العلامة : سعد الدين التفتازاني ، المتوفى سنة ٧٩١ هـ/ ١٥٨٣م ، أوله : (الحمد لله الذي وفقنا للوصول إلى منتهى أصول الشريعة ... إلخ) . قال : إن المختصر يجري من كتب الأصول مجرى الغرّة من الكميت ، بل الدرة من الحصى ، والواسطة من العقد ؛ وكذٰلك شرح العلامة المحقق عضد الدين ؛ يجري من الشروح مجرى العذب الفرات من البحر الأجاج ، بل عين الحياة ، لم يُرَ مِثله في زبر الأولين ، ولم يسمع بما يوازيه أو يدانيه ... إلخ » .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية ، انظر : [٤١٧] الرقم الحميدي : ٣٦٤ .

وانظر : شرح مختصر منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل . الرقم الحميدي : (٩٤) . والرقم : (٣٦٣) . وانظر راغب باشا : الرقم الحميدي : (٤١٦/ ٢) ، والرقم الحميدي : (١٤٦٦/ ١) .

ولمعرفة المزيد مما يتعلق بمختصر المنتهى لابن الحاجب ؛ انظر : الرقم الحميدي : ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠/ ١ ، ٤١٦/ ١ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ .

وقد طبع شرح الإيجي في الآستانة إسلامبول سنة ١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩م .

انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ١٨٣٧ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ٢/ ١٣٣٢ . وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة : ٢/ ٦٩٢ . والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع : ١/ ١١٨ .

(٢) İYCİ ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED .

عضد الدين الإيجي . انظر : الرقم الحميدي : ٤١ .

بأمارات ومخايل، ورشّح طائفةً مِمَّن اصطفاهم لاستنباطها، ووفَّقهم لتدوينها بعد أخذها من مأخذها ومناطها... وقد صُنِّفَتْ فيه كُتُبٌ مُعتبرة، وأُلِّفت فيه زبر مطولة ومختصرة، وأن المختصر للإمام العلامة قدوة المحققين جمال الملة والدين أبي عمرو عثمان بن الحاجب المالكي تغمده الله بغفرانه يجري مجرى الغُرة من الكميت، والقرحة من الدُّهم، والواسطة من العقد... وإني مِمّن شُغِفَ به، وقد وكلتُ فكري على حلّ ألفاظه ومعانيه، وصرفت بعض عمري إلى تلخيص مقاصده ومبانيه حتى لم يخفَ عليَّ هنا خافية... ولا زال أصحابي المشاركون لي في البحث عن فرائده وأسراره، والكشف عن خرائده وأبكاره، يلتمسون مني أنْ أشرحه فأتعلّل وأستعفي؛ وهم يكررون الاقتراح، ويأبَوْنَ إلا الإلحاح... قال: وينحصر في المبادئ والأدلة السمعية والاجتهاد والترجيح. أقول: ينحصر المختصر أو العلم في أمور أربعة، الأوّل: المبادئ وهي ما لا يكون مقصوداً بالذات؛ بل يتوقف عليه ذٰلك...

آخره: ... قال: ويتركب. أقول: إذَا اعْتَبَرْت التَّرْجِيحَاتِ فِي الدَّلائِلِ مِنْ جِهَةِ مَا يَقَعُ فِي الْمُرَكَّبَاتِ مِنْ نَفْسِ الدَّلائِلِ وَمُقَدَّمَاتِهَا، وَفِي الْحُدُودِ مِنْ جِهَةِ مَا يَقَعُ فِي نَفْسِ الْحُدُودِ مِنْ مُفْرَدَاتِهَا، ثُمَّ رَكَّبْت بَعْضَهَا مَعَ بَعْضٍ، مثنى وثلاث فما فوقها، حَصَلَتْ أُمُورٌ لا تَكَادُ تَنْحَصِرُ. وفي القدر الذي ذكره إرشاد لذٰلك. أرشدنا الله وإياكم لما ينفعنا في الدنيا والآخرة، ويكون مقرونا برضاه ومقربا إلى عفوه ورحمته، وأصلح نياتنا وأعمالنا وتقبلها منا، وزادنا من فضله إنه المُستعان، وعليه التكلان.

قال المُصنِّفُ؛ أعلى شأنه: اتَّفقَ الفراغ من تأليفه في السادس والعشرين من شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة (٧٣٤ هـ/ ١٣٣٤م).

ملاحظات: تاريخ التأليف: ٢٦ شعبان سنة ٧٣٤ هـ/ ١٣٣٤ م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ الواضح، والصفحة الأولى مذهبة وملونة، وجميع الصفحات لها إطارات مذهبة، ويوجد في أعلى الهوامش متن مختصر المنتهى، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات، وكلمة قال، أقول مكتوبة باللون الأحمر، والغلاف جلد مغلف بالقماش الأخضر ومبطن بورق الإيبرو، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥٠٥٣٥.

RAGIP PAŞA - 437
ESER ADI:ŞERH MUHTASARÜ'l - MÜHTEHA

MÜELLİFİ: İYCİ ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 00/00/0734
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 00/09/1333

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: .000**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 189 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 071 × 155 - 129 × 224 **SATIRSAYISI: 25**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي رد الايام وعيم الاكوار والتذكرة الى اولي الرشد وحثهم من شاء بالاعتام والتوفيق لدين الاحكام والصلوة والسلام على سيدنا الاول والآخر والاول الذي سن شرائع الاوامر والنواهي وأكرم القبائل بأيمن الهجرات وأظهر الدلائل الواضح السبل لقائم الاحياء والرسل وعلى آله الطاهرين واصحابه الخيرين بعيد فان من نعايات الله الجهاد ان شرع الاحكام ودين الحلال والحرام بسياسيه في المعاش وترتيب الحياة ولما علم كونيات كثيرة وان وقتي قاصرة عن ضبطها نشأت الهيأة لأولي الالباب بأمارات وعلامات ودرج قليلة من اسطقاتيم لاستنباطها وفهم المقاصد فيها بعد اتقانها من مأخذها وسأنها وكان لذلك قواعد كثيرة تمارس عند جامعة مهمتها تسلسل فروع ذلك على اصولها المقررة فيها اعلم ان علم الفقه هو العلم الاوسع المتداول بين الانام المعتد لرفع دعاوي وتبيين من علوم متنوعة اصولا وفروعا وقد صنفت فيه كتب معتبرة والت زبر مطولة ومختصرة وان المختصر للامام العلامة قدوة المحققين جمال الملة والدين ابو عمرو عثمان بن الحاجب المالكي تغمده الله بغفرانه حري بتقديم القرون من الكيي والتوجه من اللبيب والواسطة من الفقيه وقد رزق حظوة وانارة الاشتهار وتاجه الاكوكبا في جميع الاعصار فاقبل الناس يتزاورونه للاخصر مجموعه وكرة عليه بالظاهر نظره ولكونه مع ذلك قد اشكل على الفهم لايراد لمحاته قرقرته لكوازي على وقد شرحه جماعة من الفضلاء والشفوه بمدائح عطرت من فحول العلماء فاردت ولله الامر والمن استاره وقد بيت الدقايق وحللوا المجال من حفايق بيانه واحببت ضم حفايق واتى من عمدته بر وقد وكلت فكري على حل الفاظه وبيانه وصرفت معين عزمي الى تخيير مقاصده وبيانه حتى لم يخف على مما شاء الله من الغوايد الزايدة



اما بعد فاني لما رأيت قصور الهمم عن الاكثار ووسايلها الى الايجاز ولاختصار صنف مختصرا في اصول الفقه ثم اختصرته على وجه بديع ومسلك رفيع لا ينكره اللبيب عن تفهم صادق ولا يرد الا رب عن تفهم رزقنا الله اسلم الدين بمنه وهو حسبي ونعم الوكيل آمين

فالعلم التواعد التي توصل بها الى استنباط الاحكام الشرعية الفرعية عن
ادلتها التفصيلية واما حده مضافا فالاصول الادلة والفقه العلم بالاحكام
الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية بالاستدلال

فاذ يخرج عن الحد ونريد احد طالب فيه اذ كانت جهة ولا يدرون فروقه
اذا امر واقع عرفه وذا لها استدراه اما اجمالا فبيان ان ارزع علم يستدرج
اليه عند دوم المجتهد واما مفصلا فاما فاذ مر قالا يدرون مقروه وبيانه
وتحقيقه ان المسائل على قال اما حده لغة اقول اللقه بكسر الفاء وضم اللام
واصوله لغة علم فهما العلم يقال فقه الله قال الدين عليه وهو صفة مدح
ثم ان منقول من مركب اضافي فلم يكن اعتبار حد اما حده لغة فما العلم بالفوائد
التي توصل بها الى استنباط الاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية وانما
كنت عرفته بذلك لان احكام قد توجد لا عن ادلة اصلا والاختلاف في ذلك
يؤخذ فيه وتلك ادلتها اعتقاد الا يتمان بكيفية على وتسمى اصلية او على تعليق بها
وتسمى فرعية وهي الاحكام فما حقيقة احكامها الى آخرها انما
التي توصل بها الى استنباط الاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية وانما
كنت عرفته بذلك لان احكام قد توجد لا عن ادلة اصلا والاختلاف في ذلك
يؤخذ فيه وتلك ادلتها اعتقاد الا يتمان بكيفية على وتسمى اصلية او على تعليق بها
وتسمى فرعية وهي الاحكام فما حقيقة احكامها الى آخرها انما

اولها التفصيلية الاستدلال وقيدها الاخير احترز عما ذكرنا من الادلة
ضرورة كعلم جبريل بالرسول ومن لم يحمل عن الادلة ورأى الله تعالى الاحكام
قاما التفرع فما علم انها واما المدرك الوجه واما البيان وهو الاخبار والمراد
البيت وعرفت مما تقدم وأعلم ان لم يرجع الوكما لصورة هو الاستدلال وانما الرجوع
عقيد اختصاصها المضاف اليه باعتبار ما دل عليه لفظ المضاف يقول لكون
زيد والواد اختصاصه سبب كقوله تعالى ولعلهم ان المعنى فانها تفيدنا الاختصاص
مطلقا فاذا اصول الفقه اولها العلم من حيث هو اله وقد علم ما ذكرناه شرعا
والوصول الاصول على معناها المفهوم حتى يكون معناه ما سبب اليه الشرع الاحكام
فان يحتمل الى النقل قال واوزه ان كان المراد المعنى لم يظهر لدخول المقلد وان
كان المفهم لم تكن ثبوت لا ادري واجب بالمعنى ويظهر لان المراد لا ادري الا
والجميع ونكس لان المراد به العلم المجمل اول اورده عليه الفقه ان المراد لا
ان كان هو المعنى لم يظهر لدخول المقلد وان اعرف بعض الاحكام كذلك لا الكل
بل الظاهر ان من لم يبلغ درجة الاجتهاد وفقه كون عالما بكذا مع ان سير
يغير اجماعا وان كان هو الكل لم تكن يخرج بعض المفهوم عن التعريف لانه قد
عرف مع وجود الاجماع ثلاثة مالكا حاصل ما ذكرناه سلسلة قال في شرح مختصر
منها لا ادري والجواب اما اختيار ان المراد المعنى فلم كان لا يظهر لدخول المقلد
ثم المراد لا ادري الا ما لا يمكن ان يعلم شيئا من الاحكام كذلك الا يجتهد بعض
يوجب العمل بموجب ظنه وانما المقلد فانما ظنه ظنا ولا يتعين به الحكم لعدم
وجوب العمل المكون على اجتهاد اوخبار ان المراد الكل وتركه لا يتحكم بثبوت
لا ادري قلنا مع ان لا يدري ثبوت لا ادري ان المراد بالعلم المجمل الجهل والوهم
يكون عندنا كغيره فلا يستعمل به الى يرجع اليه الحكم وعدم العلم فانما المراد
لا تخالفه يجوز ان يكون ذلك لتعارض الادلة وعدم الحكم من لا اجتهاد له
المال لا يستند عاد زمانا قال وانما قلت فرقا للعلم باحكام الله تم اقول قائلة
اصول الفقه معرفة احكام الله تم وسبب الفوز بالسعادة الدنيا والاخرة قال
وانما استدلاه فما لكلام والعربية والاحكام اما الكلام فلتوقف الادلة الكلية

Scanned with CamScanner

الخارج بترجح الموجب لعلة الحجر وقيل بل العكس اذ المصلحة فيه اكثر ولذلك قال انه الحق
على ما قد وصلت اليه الضعف الرابع الترجيح بحسب الخارج قال الماتح اقول
الترجيح بحسب الخارج من وجوه الاول ترجيح المزاني للدليل الخارجي على مرجوحه
والدليل الخارجي الثاني تقديم المزاني لعمل اهل المدينة على ما ترجحوا بقضائه و
كذا المزاني لعمل الائمة الاربعة على غيره الثالث تقديم عمل الاعلم على غيره
الرابع اذا تعارض ما لاه دليل واول احدهما راجح قدم على الاخر الخامس
ما ترجح من العلة تقدم على ما ذكر فيه الحكم فقط من غير تعرض للعلة لان
ولاء وقوعه لاحدهما مع تجويزه اكد الشاهد على الفاعل من شاهد احدهما انه
على سبيل الخاص والاخر على سبيل الكل لان تعدد الشاهد سبب لتعلم الظن الاخير للحاكم
في قتال الوارد عليه لغيره السابع اذا ورد عام مع خطاب شفاه لبعض
من اريد به وعام اخر ليس كذلك فهو كما لو تعارض ورد احدهما على سبيل ورد
الاخر فتقدم عام المشافهة فيمن شوفهوا به في غيرهم الاخر وجب طلبها
لما سنذكره اذا تعارض العام المعمول بخصوصه من التعديل وعام عمل باولى صوره
قدم ما لم يعمل به لجهل به فيكون قد عمل بهما واولا عتبارا على ترك الغاء
الاخر المرجح والجمع ولي موجبه اولى وقيل بالعكس وتقدم ما عليه لانه شاهد
لدليلا عتبار التاسع اذا تعارض عاليان احدهما اشق المتعم واقرب اليه
قدم على الاخر مثل قولنا نعم واه تحيض اثر الاخيرتين تقدم في سائر الجمع
بينهما النكاح على قولنا واما ملكت ايمانهم فانه اسرع الى الجمع الفاشي
اذا تعارض خبران وضربنا وفي احدهما ما قد رواه وفعل دون ذا وفي
الاخر قدم الاول لانا نعرف بما رواه فيكون ظن الحكم براويه الحادي عشر
لما ذكرناه سبب ورود الخبر مرجح على غيره لانه يدل على زيادة اهتمام
الثاني عشر اذا اقترن بقرينة تدل على اخر تقدم على الاخر وذلك
مثل ان اخبارهم وامريه اذا اخبر بهما ان يكون احدهما بعد قبل السلام سيما الاعلم
سوت الاخر قبل السلام ويفعل كونه موجبا بتاريخ متيقن والاخر بتاريخ مرجح
عند ذي الفقه من سنة كذا او سنة كذا احتمال كون الاول في الفقه

الاول المعتبر في ابتداء الراوي اسنده لان الاول اصلية وجه ودليله وخارج الاول لا يقطع بحقوق دليله ويكون له
بشبهة تقاوي بما يرى على ان القياس في بدليل خاص على تعليله والقطع العلة والظاهر ان حكما قطعوا غالبا فيما
والسر على ان تقضي التعليل المعارض ترجح طرح فيقارن في القارن الوصف الحسني في غيره والمتون على العلوي والمانع
الاوائل والمضبطة والطاهرة والحقة على ذاتها والاكثر على المطردة على المنقوض والمنكف على غير على والمطردة فقط على
المنكفة فقط يكون خاصا بالحكم ما قبلها على خاصة بالمناسبة الشبه الدوري على الحقة على غيرها على الخاصة على العلة والكمالية
الحجة على الخاصة والدينية على الاربعة قبل الحكم وصلة الفرع العقائم المال وقوة حرمة المحض مانع اوعلت على
الضعيف بالاحتمال وبانتفاء الحكم
لها في الاصل وبحجابها على الثبوت وقيل
بالعكس وقع المناسب للعام في
الكلفين خاصة متن ٥

رسائل يكون فيه تشدد لان التشديدات شاخوة وانما جاب على ظهر الاسلام
وعلى شوكه وكذا كل ما يشهد بتركه الاسلام القسم الثاني ترجيح المتعلقين
وهما قياسان او استدلالان الضعف الاول الثاني وهو يجب اصله
فرعه ويدل له ولو من خارج فيزداد بعد فضول الفضل الاول في ترجيح بحسب
الاصل قال الاول اقول ترجح القياس بحسب اصله من وجوه الاول كونه
قطعيا فيقدم ما حكم اصله قطعي على ما هو ظني الثاني وفي القطعي تقدم بحسب
قوة الدليل الاقوى فالاقوى وقد سبق تحريره الثالث قدم كونه مرجح الثالث
والاخر وان رجح فقد اختلف في كونه مرجحا الرابع كونه على عين القياس بالبقاء
والاخر بخلافه فيزاد الجوى على ظاهر من قياسه على غيره من القياس وقد يجيء فاما
فالترجيح الخامس بقيام دليل خاص على تعليله وجواز القياس عليه فانه اعتبر عند
والتصريح الخلاف الفضل الثاني الترجيح بحسب العلة قال والقطع اقول
الترجيح بحسب العلة وجوه الاول كون العلة قطعيا في اصلها في الاخر الثاني كونه
ظن وجود العلة في اغلب ظن وجودها في الاخر الثالث كون سلكها الاثر
على علتها قطعيا وسلك الاخر على ظنيا الرابع ان يكون سلك علة احدهما عند
ظنا اغلب ما يفيده سلك الاخر الخامس تقدم قياس المرسل على قياس الناسبة لان قوة
الترجيح في العارض لقوة ضعف لعدم علة عن المذكور بخلاف المناسب السادس
اذا كان طريق ثبوت العلة في القياسين هو نفي القارن رجح احدهما على الاخر
بحسب طرق ذلك في القارن فيقدم القاطع على الظني والاظهر ظنا على الاخر السابع
تقدم العلة التي وضعت ليتعدى على غيرها العلة التي وضعت لغير ما العلة فيه
الثامن ما العلة فيه وضعت ليتعدى على غيره ما العلة فيه غير موضوعة لغير ما
التاسع تقدم العلة التي يعلم بمجرد اثباتها الغاء بعض ما تضمنته العلة المضبطة على المنتشر
والقاصر على المتعدي والمحذوف على المذكور في مقابلها الحادي عشر تقدم
الوصف الذي يتعدى في فروع اكثر على ما يتعدى في الاقل على الاكثر الفاء فاقا
تقدم العلة المطردة على المنقوضة الثالث عشر تقدم المنكف على غير المنكف الرابع
تقدم العلة المطردة غير المنكف على المنكف غير المطردة الخامس عشر فاما كان احدهما

الفرع عرجح المشاركة في غير الحكم وجب العلة على الثلثة عن احدهما على الخمسة وعن العلة خاصة عند
والقطع بانه وكون الفرع بالتصريح لا بالتفصيل المنقول والمعقول ترجح الخاص فقط والخاص المنوط
والترجيح فيه بحسب ما يقع للناظر والعلم مع القياس بعدم

جاء هذا الفقه فكما وجدت وحيث الحكم وكما التفت امعنت قدمه
على ما يكون كذا السادس عشر تقدم العلة الثابت على العلة الشبيه لان الخبر
الحاصل به اقوى السابع عشر اذا تعارضت اقسام من الثابتة تقدم بحسب قوة
المصلحة فتقدمت الاصول الخمسة المعتبرة على غيرها بترتيبها كما ذكرناه وتقدم المصلحة
على الحسب وتقدم الحكم من الخمس المعتبرة على اصل الحاجة واذا تعارضت بعض
المعتبرة قدمت الدينية على الاربع الاخرى لانها اتقنه الاعظم قالوا وسائر الخلق
لم يتركوا ولا يتركون الا لما هو اعظم منه وقيل العكس وتقديم الاربعة الاخرى لانها اخرى الا
وهي نخبة من الدينية وهو الصحيح لما ذكرناه اخيرا ولذلك قدم قتل النفس
على قتل الردة عند الاجتماع وترجح حفظ النفس على حفظ الدين في الخمسة
السافرة لكن ترك الصوم وكذلك حفظ المال دون حفظ النسل والمجاعة يحفظ المال
واما الاربعة الاخرى فحفظ هذا الترتيب لحفظ القرائن بحصول العادة بالتلبس
لاحقها النسل والعقل لبنات النفس فحفظ النفس فحفظ المال الثامن عشر اذا تعارضت
العلتان وكان مرجب الحكم في احدهما في صورة النقض قويا وفي الاخرى ضعيفا
او محتملا فقد الاول التاسع عشر ترجح العلة بانتفاء المزاحم لها وان لم تكن اذا
يكون معارضة والاخرى سالمة العشرون تقدم اذا كانا مناسبين برجحان العلة
في احدهما على المزاحم دون الاخر الحادي والعشرون تقدم العلة المفضية للشيوع
على العلة المفضية للشيوع لتيقن حكمها راجحا واما غيرها فالشبهة
كما الاراجح وتابعه بالقولين وقيل بالعكس وترجح الشبه على الثاني
لاعتادها حكما شرعيا الثاني والعشرون تقدم العام في جميع المكلفين على
بعض كثير الفائدة الفصل الثالث في الترجيح بحسب الفرع قال الفرع قوله
ترجيح الفرع بحسب الفرع من وجوه الاول تقدم ما للمشاركة في غير
الحكم ومن العلة على ما لذلك وهي المشاركة في خصل الحكم وغير العلة الاخر
الحكم وخير العلة او خير الحكم وخير العلة الثاني تقدم من ذلك ما المشاركة
فيه في عين الحكم او العلة وخير الحكم وخير العلة المشاركة في خير الحكم وخير العلة
الثالث تقدم من الذين المشاركة فيهما في عين واحد وخير الاخر المشاركة

مدرسة تخرج الالفاظ التخصيصية على غيرها بكون المعرف شاعرا على الدال في العرض ويعضده على الاخر فاندفع
قال الحكم للاحكام وان كان بموافقة العقل الشرعي والمعقول وفيه وفي ورجحان طريق كانا به ويعلم القول
المبدء والخلقاء الاربعة والعلماء ولو في واحد وغير حكم المحظور وحكم النفي ويدل الحدة وتركب من بعض
الترجيحات المرجوح والحدود لا يحصر فاذكر ارشاد والحمد لله رب العالمين ٥٠

في عين العلة على المشاركة في عين الحكم لان العلة هي المعرفة في الحقيقة فكلما كانت
المشاركة فيها اكثر كان اقوى الرابع تقدم القطع بوجود العلة في الفرع في احدهما
وظن وجودها في الاخر الخامس تقدم ما يكون حكم الفرع ثابتا بالعلة بالقطع او الظن
للتفصيل الحكم على الاكثر ركن لا يجاوز اثبات حكم ابتداء الفصل الرابع
في الترجيح بحسب الخارج وله عشرون الاول تقدم ما ذكر او الصفة لها او الاصل
او غيرها على ما قدمناه لذلك القسم الثالث في ترجيح المنقول والمعقول فالمنقول اما
خاص واما عام فالخاص اما دال على منطوقه او الاخر فالاول يقدم على الدال بمنطوقه تقدم
على المعقول من قياس او استدلال والخاص الدال بمنطوقه له درجات مختلفة
الفحوى والصفة في الترجيح لها وعلى حسب ما يقع للناظر من قوة الظن واما العام
مع الخاص فقد تقدم حكم فيه وفي جواز التخصيص بالقياس والاقوال واما
الحدود قوله الثاني من وجوه الترجيح في الاداء واما الحدود فيها عقلية كذكر ما
الماهيات منها حقيقة كذكر ما ثبت الاحكام وهذا هو الذي يرجع الى غرضنا
يرجوه الاول ترجح الحد الذي الفاظه صريحة على الذي يجوز او استعارة او اشارة او
غير ذلك او اضطراب الثاني كون المعرف في احدهما اعرف منه في الاخر الثالث كونه
في الذي والاخر يعرف الرابع ان يكون احدهما اعم من الاول احدهما يعرف
الاخر لمثاله او لذاته وغير ذلك الخامس ان يكون احدهما لا يفيد الا بعض الاخر
ترجح المتناول بالمثال والمحدود له خلاف فيه قال بعضهم والمتقول اولى
لما سبق ان يكون على وفق النقل الشرعي والعرفي وتقرر الوضعها والاخر
تنظيما فاذا لم يصل عليه النقل السادس ان يكون قول المثبتين مقبولا عند
الناقلة لان النقل كالشهادة والاخر لذلك السابع ان يكون طريق اثباته
ارجح من طريق اثبات الاخر لاعتماد عليه النقل الثامن ترجح عمل اهل المدينة على العلماء
الاربعة وعمل العلماء وقولهما واحدا التاسع كون مقرر الحكم اظهر او الحكم الا
العاشر ان يكون مقرر الحكم النفي والاخر اثبات الحادي عشر ان يكون مقرر الدليل
دون الاخر قال وبركب قوله اذا اعرف الترجيحات عند الدلائل من جميع ما ذكر
من قال فيه ما يرد مقابلها في الحكم من جميع ما ذكر فيه فقد تعارضا
مع بعض ثابوا ذلك فاوقفها حصلت امور لا يكاد يحصر وفي الفقد الذي ذكره اشارة الى
ارشاد الله وما كما ينبغي في الثاني والاخر ويكون مقررا في ما
وبقي الى مقرر وجد ثبوته وامنع ثابتا وما قالوا
وعملها سانا ذا مقتضى الدليل
والله الكفاية والله اعلم
اسم الفارس مرتبا الفقير الراجي
والدين بن شبان
الربيع والعشرين

[٥٠٤] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٣٨ .

عنوان المخطوط : شرح المغني [١] .

المؤلف : مجهول [٢] .

عدد الأوراق : ١٢٠ ، **المقاييس** : ٢٠٥ × ١٥٠ ـ ١٤٧ × ٠٧٥ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، ربّ تَمّم بالخير ، باب الأمر . وقيل : ومنه الأمر . (هُوَ قَوْلُ الْقَائِلِ لمن دونه : « افْعَلْ ») . وقيل : وهو قول القائل لغيره على سبيل الاستعلاء : « افْعَلْ » (ولا تتوقف حقيقته) . أي : حقيقة الأمر (على إرادة الفِعل من الآمر عندنا ؛ خلافاً للمعتزلة ؛ حتى أن قول السيد لغلامه : اسقني ؛ أمر ، وتحسن المعاتبة بالترك ؛ وإن كان لا يريد سقيه ، بل إظهار عصيان عبده عن الحاضرين ، ويتوقف . أي : الأمر على الصيغة عندنا خلافاً لأصحاب الشافعي رحمهم الله) وقال : فإن المراد بالأمر يختص بصيغة لازمة عندنا ، ومن الناس مَن قال : ليس المراد بالأمر صيغة لازمة . . .

آخره : . . . باب بيان سبب الإجماع ، وهو نوعان : الداعي والناقل . أما الداعي : فيصلح أن يكون في أخبار الآحاد ، أو القياس ، وقال بعضهم : لا بُدّ من جامعٍ آخر مما لا يحتمل الغلط ، وهٰذا باطل عندنا لأن إيجاب الحكم به قطعاً لم يثبت من قِبَلِ دليله ؛ بل من قِبل عَيْنِهِ كرامةً للأُمّة ، وإدامةً للحجّة ، وصيانةً وتقريراً على المَحَجَّةِ ، ولو جمعهم دليل يوجب عِلم اليقين لصار الإجماع لغواً ، فثبت أن ما قاله هٰذا القائل حشوٌ من الكلام . . . كان هٰذا كنقل السُّنّة بالآحاد ، وهو يقين بأصله ، لٰكنه لما انتقل إلينا بالآحاد أوجب العمل دون عِلم اليقين ، وكان مقدّماً على القياس ، فهٰذا مثله ، ومِن الفقهاء مَن أبى النقل بالآحاد في هٰذا الباب ، وهو قولٌ لا وجه له ، ومَن أنكرَ الإجماعَ ؛ فقد أبطلَ دِيْنَهُ كُلَّهُ لأنَّ مَدارَ أصولِ الدين كُلّه ومَرْجِعَها إلى إجماع المُسلمين .

---

(١) ŞERHU'l- MUGNİ .

تحرير الأصول الثلاثة من المغني في الكتاب والسنة والإجماع . سنة (٨٣٩هـ/ ١٤٣٥م) .

وتوجد للمغني شروح كثيرة ، انظر : الرقم الحميدي : ٤٣٩ .

وتوجد من شروح المغني مخطوطات في مكتبة الفاتح : ١٣٧٩ ؛ ١٣٨٤ ، ومراد ملا : ٦٨٨ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، وولي الدين جار الله : ٥٣٤ .

(٢) yazarı yok .

انظر : الرقم الحميدي : ٤٣٩ .

فقد فرغنا من تحرير الأصول الثلاثة : في الكتاب والسنة والإجماع ، بعون الملك العلام ، في تاريخ سنة تسع وثلاثون وثمانمائة (٨٣٩هـ/ ١٤٣٥م) في يوم الثلاثاء في الشهر المبارك الربيع الأول .

وقد وقع الفراغ من يد الضعيف مصطفى بن يوسف البادرجقي في سنة إحدى وثمانين وألف (١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م) في شهر أواخر ربيع الأول . تمت بعون الغفار الوهاب .

ملاحظات : يوجد في أوله فهرست في ٣ صفحات ، **تاريخ النسخ** : أواخر ربيع الأول سنة ١٠٨١ هـ/ ١٦٧٠ م . **الوضع العام** : خطّ التعليق ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر ، وتوجد على الهوامش وبين السطور تصحيحات وتعليقات كثيرة ، وبعض الكلمات مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها . وعَليه تملّك نعمان المفتي بتبريز الإيران في سوابق الزمان سنة ١١٤٨ هـ مع الخاتم ، والغلاف جلد عثماني ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٥٣٦ .

RAGIP PAŞA - 438

ESER ADI:ŞERHU'l - MUGNİ
MÜELLİFİ: yazarı yok
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ: 00/00/1081
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ: 21/05/1670

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: TALİK**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: MUSTAFA b. YUSUF**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: .000**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 120 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 075 × 147 - 150 × 205 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

باب الامر وقبل ومن الامر هو قول القائل لمن دونه افعل وقبل وهو قول القائل لغيره على سبيل الاستعلاء افعل والاستوفت حقيقته اى حقيقة الامر على اراده الفعل من الآمر عندنا خلافا للمعتزله حتى ان قول السيد لغلامه اسقني امر وترك المعاتبه بالترك وان كان لا يريد سقيه بل اظهار عصيان عبده عندها خرب ويتوقف اى الامر على الصيغه عندنا خلافا لاصحاب الشافعي رحمهم الله وقال فان المراد بالامر يختص بصيغته لازمه عندنا ومن الناس من قال ليس المراد بالامر صيغه لازمه وحاصل ذلك ان افعال النبي صلعم عندهم موجبه كالامر وهو قول بعض اصحاب مالك والشافعي رحمهم الله واصحابنا قولون نسلم وما امر فرعون برشيد اى فعله ولو لم يكن الامر مستفادا بالفعل لما صح به قال النبي صلعم صلوا كما رايتموني اصلي فجعل المشابهه لازمه واصح الصحيح بنا رحمهم الله بان العبارات انما وضعت للالفاظ على المعاني المقصوده لا للخطوط المتشخصه بتشخص محالها وهذا كل مقاصد الفعل مثل المانعي والمحال والاستفعال المختصه بعبارات وضعت لها فالمقصود بالامر كذلك يجب ان يكون مختصا بالعباره وهذا المقصود فاعلم المقاصد فهو كذلك اولى حتى لا يكون افعال الرسول عليه موجبه لانه يصح ان يقال فلان يفعل كذا وما امر فلانا قط ولو كان الفعل امرا لكان هذا نفيا وبيان ان الفعل لو كان امرا لكان الا كل والشارب آمرا بذلك وليس كذلك ولان كل مقصود مختص بصيغه اى لازمه وهذا هو المقاصد مختصه بها ولم يقل وقال الشيخ رحمه الله واذا ثبت ان الموضوع كان حقيقة فيكون لازمه الا بدليل الا يرى ان اسماء الحقايق لا ينفك عن مسمياتها ابدا وما يليها فيصح

فيصح نفيه يقال للاب الاقرب اب لا ينبغي نفيه بحال وسمي الجدابا ويصح نفيه واطلاق اسم الامر على الفعل في بعض الصور مجاز بدليل علامه صحة نفي الامر عن الفعل وهذه علامة مختصه ان الامر بمعنى الفعل يجمع على اوامر ويجمع على اوامر ويؤيد هذا المقال حديث صوم الوصال وقول الشيخ رحمه الله هاهنا صح ان يقال فلان لم يامرنا اليوم بشيء مع كثرة افعاله واقواله بعبارة الامر مستغرب نقله وقد قال النبي عليه السلام حين خلع نعليه في الصلوة فخلع الناس نعالهم فقال ما حملكم على خلع نعالكم فقالوا رايناك خلعت فخلعنا فقال ان جبريل اخبرني ان فيهما قذرا فاذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه فينظر فان رأى بهما قذرا فليمسحهما وليصل فيهما فقد قال النبي صلعم ما ذكر ان الفعل امر ولا ان الامر فعل وقد قال الله تعالى وما امر فرعون برشيد اى فعله ولو كان الفعل امرا لكان فرعون امرا بالرشد وهو باطل وقال الشيخ رحمه الله ان الامر بالفعل لا يكون امرا بالامر بالفعل ولا بالنهي عن ضده ولا بالاباحه ولا بالتهديد ولا بالتعجيز ولا بالتسخير ولا بالتكوين ولا بالتعجب ولا بالتمني ولا بالتاديب ولا بالتحقير ولا بالتسوية ولا بالدعاء ولا بالالتماس ولا بالانذار ولا بالاهانه ولا بالاكرام ولا بالتكذيب ولا بالتصديق ولا بالتهكم ولا بالتسكين ولا بالتضجير ولا بالتحزين ولا بالتوبيخ ولا بالتعظيم

لم يجب العمل به الا بدليل زايد وقد عاد العلماء ان صيغة الامر لفظ خاص
تصاريف الفعل وكما ان العبارات لا تقتضي غير المعاني كذلك
العبارات في اصل الوضع مختصة بالمراد ولما ثبت الاشتراك لا بعارض
فكذلك صيغة الامر لفظ خاص ثم الاشتراك انما ثبت بقرينة الدليل
المنفصل كسائر الفاظ الخصوص ثم التفحص سوى الواقفية اختلفوا في حكم
الامر فقال بعضهم حكمه الاباحة وقال بعضهم حكمه الندب وقال عامة العلماء
حكمه الوجوب اما الذين قالوا بالاباحة فالوا ان ما ثبت امرا كان مقتضيا
للوجوب ثبت ادناه وهو الاباحة والذين قالوا بالندب قالوا لابد مما
يوجب ترجيح جانب الوجود وادنى ذلك هو الندب الا ان هذا
فاسد لانه اذا ثبت انه موضوع لمعناه المخصوص به كان الكمال
اصلا فيه فثبت اعلاه على احتمال الادنى اذ لا قصور في الصيغة
ولا في ولاية المتكلم والحجة لعامة الفقهاء الكتاب والاجماع والدليل
المعقول اما الكتاب فنقول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان
نقول له كن فيكون وهذا عند نا على انه اريد به ذكر الامر بهذه
الكلمة والتكلم بها على الحقيقة لا مجاز عن الايجاد بل كلاما يقتضيه
من غير شبهة ولا تعطيل وقد اجرى سبحانه وتعالى الايجاد بعبارة
الامر ولو لم يكن الوجود مقصودا بالامر لما استقام قرينة للايجاد
وقال الله عز وجل وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض
الماء وقضي الامر واستوت على الجودي فنسب ذلك الى الامر ونظائر ذلك
مقصودا بالامر وقال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره
وكذلك ولانه الاجماع حجة لان مع اراد طلب فعل لم يكن بد من
ان يطلبه الا بلفظ الامر والدليل المعقول ان نصارف الافعال
وصف لمعان على الخصوص كسائر العبارات فصار بين المضي

المضي للماضي حقا لازما الا بدليل وكذلك الحال والاستقبال
لا يخرج عن موضوعه فكذلك صيغة الامر لطلب المأمور به فيكون حقا لازما
به على اصل الوضع الا ترى ان الامر فعل متعد لازمه ائتمر والامر للمندوب
الا ان ثبت لازمه كما ان الكسر لا يحتمل الا بالانكسار الا انه تراخى الوجود
الى زمان اختيار المكلف فبقي الوجوب في ذمته جبرا على وجه لا تبرئه
حكما قلنا فانا لا نجب على المقتدي قراءة الفاتحة لانه وجب عليه الانصات
بالامر ووجوب الانصات بنافي وجوب القراءة ويجب الاضحية لقوله
صلى الله عليه وسلم ضحوا فانها سنة ابيكم ولو ترك يستدل ابينا لا ينافي الوجوب في شرعنا
قال الشيخ رحمه الله فقضية الامر لغة ان لا يثبت الا بالاتيان الا ان ذلك
لو ثبت بالامر نفسه لسقط الاختيار عن الماء مور اصلا وللمأمور عندنا خير
ثم الاختيار وان كان كاهورا بافعل حكم الوجود الا الوجوب جعلا زما بالامر
لا بتوقف على اختيار المأمور وتوقف الوجود على اختيار المأمور بيانه
واحترازا عن الجبر فذلك خطاب الامر للمأمور بمطلقا والعلم والوجوب
التوقف في حكم الامر بوجوب النهي فيحكم بهما واحدا وهذا ربط وما اخبره
الواقفية فيه الاحتمال يبطل بالمحال على كلها وذلك محال الا ترى انا لم نرجح انه
اي الامر بحكم واذا اريد بالامر الاباحة او الندب نقد رجح بعضها انه حقيقة
وقال الكرخي والخصاص بل هو مجاز لان اسم الحقيقة لا يستردد بين النفي
والاثبات فلما جاز ان يقال انه غير مراد بالنفل دل انه مجاز لانه جاز
اصله وتعداه وجه قول الآخرين ان معنى الاباحة والندب غير الوجوب بعضه
في الغير كانه قاصر لان الوجوب يتنظم وهذا اصح والامر بعد الحظر
وقبله سواء بدليل وجوب الحد وجواب الوجوب الصوم والصلوة بعد
الطهارة عن الحيض والنفاس وبعد زوال السكر قال الشيخ رحمه الله وبيتصل
بهذا الاصل ان الامر بعد الحظر لا يتعلق بالندب والاباحة لانه محال بل هو للايجاب

واما من اثبت الخلاف فوجه قوله ان الخلاف الاول لو كان حقا لما انعقد الاجماع بعده وهو معدوم الآية بعد موته لا يرى ان خلافه اعتبر لدليل لاحتمله ودليل باق بعد موته فلا ولان في تصحيح هذا الاجماع تضليل بعض الصحابة مثل قول ابن عباس رض في النول وفي قول محمد فيما قال لامرأة ابت خلية برية بتة باين وفي الثلاث كم وطئها في العدة لا تحل تقول عرضه انها رجعية وهم مثل به احد عند بتة الثلث ووجه قول الاخرين دليل كون الاجماع حجة ما اختصاص الامة بالكرامة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك انما يتصور مع الاجماع في كل عصر فاما قوله بان الدليل باق فهو كذلك لكنه نسخ لكنه نزل بخلاف القياس فاما التضليل فلا يجب لان الرأي يؤدي كان حجة لعدد الاجماع فاذا حدث الاجماع انقطع الدليل الاول للحال وذلك كالصحابة رض اذا اختلفوا بالرأي فلما عرضوا ذلك على النبي عم قرر قول البعض ولم ينسب صاحبه الى الضلال وكصلوة اهل قباء بعد نزول النسخ قبل البلوغ وانما اسقط محمد رح الحد بالشبهة ومن شرائط اجماع عثمان بعد داخل في اهل الاجماع وبعض شرائط الاكثر والصحيح ما قلنا لانه لما صار حجة كرامة ثبت على تفاوتهم بالسابقة بدون هذا الشرط

باب حكم الاجماع

حكمه الاصل ان يثبت الاجماع به حكما يجب العمل به على سبيل اليقين ومن اهل الاهواء ومن لم يحمل الاجماع حجة فالطعن لان كل واحد منهم اعتمد ما لا يوجب العلم كما يكون خلاف الكتاب والسنة والدليل المقبول اما الكتاب فقوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى فاوجب هذا ان يكون سبيل المؤمنين حقا بيقين وقال كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وهذه خيرية توجب الحقية فلما اجتمعوا فالقول وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط هو العدل وذلك يثبت بالاجر والشهادة على الناس يقتضي الاصابة والحقية

والحقية اذا كانت مشهادة جاهلة للدنيا والاخرة وقال النبي عم لا تجتمع امتي على الضلالة وهو النص يتبين جميع وجوه الضلالة في الآيات والشرائع جميعا وامر النبي عم ابا بكر رض ليصلي بالناس فقالت عائشة رضه انه رجل رقيق القلب ثم عمر رضه ليصلي بالناس فقال النبي عم ابى الله ذلك المسلمون وسئل عن الخميرة بيضا طاها الجوان فقال ما راى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن واما المعقول فلان رسول الله عم خاتم النبيين وشريعته باقية الى اخر الدهر وامته شاهدة على الامم الى ان تقوم الساعة فلا بد ان يكون في كل عصر فيه من امتي على الحق ظاهرين حتى يقوم الساعة وقال حتى تقاتل آخر عصابة من امتي الدجال واما المراد بالامة من لا تمسك بالهوى والبدعة فلو جاز الخطأ على جماعتهم وقد انقطع الوحي يطل وقد الشارع على الحق فوجب القول بان اجماعهم صواب يتبين كرامة من الله سبحانه وتعالى لهذا الدين وبعد ما تبين انه حجة صار ثبوته للدين وذلك جائز مثل القياس في المجتهد برأيه فيعبر لازما لا يرد عليه نقض وذلك قول الظاهرية وبعض اصحابنا صيانة للقضاء الذي هو من اسباب الدين ولان بتكرر المحسوس والشروط ان يحدث باجماع الاوائل مالا يقوم به الا افراد والدليل اعلى ما قلنا ان الاجماع كالكتاب او حديث متواتر في وجوب العلم والعمل به فكل واحد منهم في الاصل دليل على رأيه فاجماع الصحابة رض مثل الآية والخبر المتواتر اجماع من بعدهم بمنزلة الحديث المشهور واذا صار الاجماع حجة في السلف فكذلك كان كالصحيح من الاحاد والنسخ في ذلك جائز مثل ما ثبت حكما باجماع عصر يجوز ان يجمع اهل كل عصر على خلافه فيكون الاجماع الاول منسوخا وذلك لم يفصل به النص من العمل عندنا على امر وسكوتي في ذلك ان يكون حجة كالعمل او عصر واحد الا في حوادث النسخ والله اعلم

باب بيان سبب الاجماع

وهو نوعان الأعلى والنازل اما الراعي فيفصل ان يكون اخبار الاحاد الا فالعمل عليه

او القياس وقال بعضهم لابد من اجماع آخر لما يحتمل الغلط وهذا باطل عندنا لان الاجماع
الحكم به قطعا لدليل من قبل الدليل بل من قبل اجتماعهم كرامة للامة واداءة للحجة وشهادة
وتنويرا على الحجة ولو جمعهم دليل يوجب علم اليقين لصار الاجماع لغوا فثبت ان
ما قاله محمد القابل حتى وس السلام واما السبب الذي نقل الينا فعلى مثال
نقل السنة فقد ثبت نقل السنة بدليل قاطع لشبهة فيه وقد ثبت فيه بطريق
فيه شبهة فكذلك هذا [redacted] اذا انتقل الينا اجماع السلف اجماع
كل عصر على نقل بمان في معنى نقل الحديث المتواتر واذا انتقل الينا بالآحاد
مثل قول الشهيد في الشهادة بالاجتهاد اجماع اصحاب رسول الله عم كما جمعهم على
محافظة الاربع قبل الظهر وعلى سفار الصبح وعلى تحريم نكاح الاخت في عدة
الاخت وسئل ابن مسعود رضه عن بكرة الجنازة فقال كل ذلك فد كان
الا اني رايت اصحاب محمد وم يكبرون اربعا وكما روى في توكيد الامر
بالحلوة كان هذا كنقل السنة بالاحاد وهو يجب باصله لكنه لما انتقل الينا
بالاحاد اوجب العمل دون علم اليقين وكان مؤديا على القياس فرضا مثل
ومن الفقهاء من ابى النقل بالاحاد في هذا الباب وهو قول لا وجه له
ومن انكر الاجماع فقد ابطل دينه كله لان مدار اصول الدين كلها
ومرجعها الاجماع للمسلمين فقد فرغنا من تحرير الاصول الثلثة من الكتاب
والسنة والاجماع بعون الملك العلام في تاريخ سنة تسع وثلثون وثمانمائة
في يوم الثنين من شهر المبارك الربيع الاول وقد وقع الفراغ من تبيد
الضعيف مصطفى بن يوسف الباروجي في سنة احدى وثمانين
والف من شهر اول ربيع الاول عن يوم الثنين الوجب

[٥٠٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٩/ ١ .

عنوان المخطوط : المغني في أصول الفقه[١] .

المؤلف : عمر بن محمد بن عمر الْخَبَّازِيّ ، الْخُجَنْدِيّ[٢] ، الحنفي ت ٦٩١ هـ/ ١٢٩٢م[٣] .

---

(١) el- MUGNİ fi'l- USUL .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « المغني في أصول الفقه للشيخ جلال الدين عمر بن محمد الخبازي الخجندي الحنفي المتوفى سنة ٦٩١ هـ/ ١٢٩٢م . (توجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية ، انظر : [٤٢٨] الرقم الحميدي : ٣٧٣) . وقال السراج الدمشقي : هو مُحتوٍ على المقاصد الكلية الأصولية ، مُنطوٍ على الشواهد الجزئية الفروعية ، مرشد إلى أغراض الطلاب ، موصل إلى محصل قواعد أصول فقه أولي الألباب ، شامل لخلاصة شمس الأئمة ، وزبدة أصول فخر الإسْلام ، فلذلك شاع وذاع فيما بين الأنام . وشَرَحَه أبو محمد منصور بن أحمد بن المؤيد القآني الخوارزمي بمكة ؛ وتوفي سنة ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥م ، أوله : الحمد لله الذي تجلى على عباده .. إلخ . وهو مشهور معتبر (ومنه مخطوطة في السليمانية انظر : [٤٢٤] الرقم الحميدي : ٣٧١ ، و[٤٢٥] الرقم الحميدي : ٣٧١/ مكرر) . والشيخ علاء الدين علي بن منصور الحنفي المقدسي المتوفى سنة ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥م . وعلاء الدين علي بن عمر الأسود المتوفى سنة ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٨م ، وأول شرحِهِ : الحمد لله الذي نور قلوب العلماء .. إلخ . وهو شرح كبير ، قال : أقول : وفرغ منه في جمادى الآخرة سنة ٧٨٧ هـ/ ١٣٨٥م ، (ومنه مخطوطة في تشستربتي : ٣٥٩٠ تقع في ١٩١ ورقة) . وجمال الدين محمود بن أحمد القونوي بن السراج الدمشقي في ثلاثة مجلدات وسماه : المنتهى ، وتوفي سنة ٧٧٠ هـ/ ١٣٦٩م . وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم قاضي عسكر دمشق العينتابي المتوفى سنة ٧٦٧ هـ/ ١٣٦٦م . وشرحه سراج الدين أبو حفص عمر بن إسحاق بن أحمد الشلبي الهندي الغزنوي في مجلدين (نشر في مكة المكرمة سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م) وتوفي سنة ٧٧٣ هـ/ ١٣٧٢م ، أوله : الحمد لله الذي نوّر قلوب العلماء بنور هدايته وشرح صدورهم بوفور عنايته .. إلخ . وشرحه محمد بن أحمد التركماني الحنفي المتوفى سنة ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥م ، وسماه : الكاشف الذهني في شرح المغني ، وهو في مجلدين ، وعليه حاشية لطيفة لقوام الدين مسعود بن إبراهيم الكرماني المتوفى سنة ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م . ومن شروحه : فتح المجني ؛ أوله : الحمد رأس شكرك اللهم يا مَن هو المحمود بكل لسان .. إلخ . ومن شروحه : شرح بالقول للشيخ الإمام أحمد بن إبراهيم بن إسمبكي إسماعيل بن أيوب الحنفي ؛ لعله العنتابي ؛ سماه : فتح المجني شرح المغني ؛ فرغ من تعليقه سنة ٨٠٣ هـ/ ١٤٠١م . ومن شروحه : شرح عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد هو شمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن الزمردي المعروف بابن الصايغ الحنفي المتوفى سنة ٧٧٨ هـ/ ١٣٧٦ م . ابن أحمد ؛ وهو شرح ممزوج بالقول ، ألّفه سنة ٧٩٥ هـ/ ١٣٩٣م ، أوله : الحمد لله جزيل الإنعام على إعلاء أعلام الإسْلام ... إلخ » .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٧٤٩ ـ ١٧٥٠ .

وقد طبع في مكة المكرمة سنة ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م .

انظر : الفهرس الشامل الأردني ، أصول الفقه ، الرقم : ١٦٤١/ ١ ـ ٦ . وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٠٤٧ ـ ٢٠٤٩ .

(٢) الخجندي : بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة ، هٰذه النسبة إلى خجند ، وهي بلدة كبيرة كثيرة الخير على طرف سيحون من بلاد المشرق ويقال لها بزيادة التاء خجندة أيضاً ، فتحت خجند سنة ثلاث ومائة هجرية/ ٧٢١ م ؛ في خلافة أمير المؤمنين يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأمويّ رضي الله عنهم ، وخرج منها جماعة من أهل العلم في كل فن .

انظر : الأنساب للسمعاني : ٢/ ٣٢٧ . واللباب في تهذيب الأنساب ؛ لأبي الحسن علي الشيباني الجزري : ٤٢٤ ـ ٤٢٥ .

(٣) HABBASİ CELALEDDİN ÖMER b. MUHAMMED .

عدد الأوراق : ٢٤٦ ، **المقاييس** : ١٨٠ × ١٣٥ ـ ١٢٤ × ٠٨٧ ، **عدد الأسطر** : (٧) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم . بَابُ الأَمْرِ . هُوَ قَوْلُ الْقَائِلِ لِمَنْ دُونَهُ : افْعَلْ . ولا يتوقف حقيقته على إرادة الفعل من الآمر عندنا ؛ خلافاً للمعتزلة ؛ حتى إن قول السيد لغلامه : اسْقِنِي ؛ أمرٌ ، وتحسن المعاقبة بالترك ، وإن كان لا يريد سقيه ؛ بل إظهار عصيان عبده عند الحاضرين ، ويتوقف على الصيغة عندنا ؛ خلافاً لأصحاب الشافعي ، حتى لا يكون أفعال الرسول موجبة ، لأنه صحّ أن يقال : فلان يفعل كذا ويأمر بخلافه . . .

آخره : . . . وأمّا أين وحيثُ : فعبارة عن المكان . فلو قال : أنت طالق ؛ أين شئت ؛ أو حيث شئت ، لا يقع الطلاق ما لَمْ تَشَأْ في المجلسِ ؛ لأنه لا يعلق للطلاق بالمكان ؛ فيلغو ، وبقي ذِكر مُطلق المُشبّه ، فيقتصر على المجلس بخلاف الزمان ؛ لأن له به تعلقاً ، فوجب اعتباره خصوصاً وعموماً . فإن قيل : إذا لغا ذكر المكان ؛ بقي قوله : أنت طالق شِئْتِ . فَلِمَ يتعلَّقُ بها ؟ قُلنا : الظرفُ يجامع المظروف ، كالشرط يجامع المَشروطَ ، فعند تَعَذُّرِ الظرف حقيقةً يَصيرُ كِنايةً عن الشرط مَجازاً .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : تم تعليق شرح القاآني على الهوامش وبين السطور يوم الفطر سنة ٨٢٩ هـ ، باللون الأسود . وتم تعليق فتح المجني شرح المغني للعينتابي في شهر رجب سنة ٨٣٠ هـ ، باللون الأحمر . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ المضبوط بالحركات ، والغلاف جلد عثماني ، ويوجد في أوله فهرست في ٤ صفحات ، وفوائد في ٣ صفحات ، وفي آخره فوائد في صفحة واحدة . وعَليه تملّك شيخ محمد بن إبراهيم المدعو بلعلي

عمر بن محمد بن عمر الخَبّازي (بمعجمة وموحدة ثقيلة وزاي) ، الخجندي ، الحنفي ، جلال الدين ، أبو محمد (مولده في بلاد ما وراء النهر في بلد يقال له : خجندة سنة ٦٢٩ هـ/ ١٢٣٢م ، ووفاته في دمشق سنة ٦٩١ هـ/ ١٢٩٢م) . فقيه ، أصولي ، درس بخوارزم وببغداد ، وحج وجاور ، وقدم دمشق فدرَّس بالمدرسة العزية البرانية والمدرسة الخاتونية ، وتوفي بها لخمس بقين من ذي الحجة سنة ٦٩١ هـ وله من العمر ٦٢ سنة ، ودفن بمقابر الصوفية . له حاشية على الهداية للمرغيناني . والمغني في الأصول .

انظر : هدية العارفين : ١/ ٧٨٧ . وشذرات الذهب : ٥/ ٤١٩ ومفتاح السعادة : ٢/ ١٨٩ ، ٢٦٩ ، ٣٤٣ . والجواهر المضية للقرشي : ١/ ٣٩٨ ، ، وتاج التراجم لابن قطلوبغا : ٣٥ ، الفوائد البهية للكنوي : ١٥١ ، والبداية والنهاية لابن كثير : ١٣/ ٣٣١ ، والدارس للنعيمي : ١/ ٥٠٤ ـ ٥٠٦ ، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكُناهم لابن ناصر الدين : ٢/ ٤٦١ ، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة : (٧/ ٣١٥ ـ ٣١٦) . والطبعة الجديدة : (٢/ ٥٧٦) ، الأعلام (٥/ ٦٣) . وانظر بروكلمان : GAL, I, 382; SI, 657 .

زاده[1] ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٥٤٠ .

(١) خليفة من خلفاء الطريقة الكُلشنية ، من أهالي مدينة قسطمون التركية ، استوطن مدينة أدرنة التركية ، وهو والد : لعلي زاده عبد الباقي . وله ديوان شعر مطبوع ، ووفاته سنة ١١١٢ هـ ، وقد أُرخت على شاهدة ضريحه في أدرنة بقول القائل : (مَدَد قو پدى نهال كلشنيدن بر كُل لعلى) .
انظر : عثمانلي مؤلفلري : ١/ ١٥٨ ـ ١٥٩ .

[٥٠٦] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٣٩/ ٢ .

عنوان المخطوط : شرح المغني في أصول الفقه[١] .

المؤلف : منصور بن أحمد ، القآني ، الحنفي ت ٧٧٥ هـ/ ١٣٧٣م[٢] .

عدد الأوراق : ٢٤٦ ، **المقاييس** : ١٨٠ × ١٣٥ ـ ١٢٤ × ٠٨٧ ، **عدد الأسطر** : (مختلف) .

أوله : باب الأمر . قدم[٣] اعتناءً بشأنه لأنه مدار التكليف ، ويليه النهي ؛ لأن المطلوب منه العدم ، وإما لأن النهي مركب . . .

آخره : . . . فإن قيل : إنما يبطل بالقيام عن المجلس ؛ إذا جعلا مجازاً عن (إنْ) . أما إذا جعلا مجازاً عن (إذا) ؛ أو (متى) فلا . فلِمَ صار جَعْلُهُمَا مجازاً عن (إذا) و(متى) ؟ . قلنا : لأن (إنْ) أصيل في باب الشرط ، وغيرها دخيل فيه ، فصار جعلها مجازاً عنها أولى من جعلها مجازاً عن غيرها .

تم من شرح المغني للفاضل منصور القآني ، يوم الفطر سنة تسع وعشرين وثمانمائة/ ١٤٢٦م بعد الإفطار . موسى بن أبي القاسم بن محمد القاضي بمدينة . . .

---

(١) ŞERHU'l- MUGNİ fi USULÜ'l- FIKH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٢٠ ، ٤٢١ .

(٢) * KHANİ EBU MUHAMMED MANSUR b. AHMED b. MUEYYED HARZAMİ . انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٢٠ ، ٤٢١ .

(٣) لقد تصرّف الناسخ بشرح القآني ، وتم حذف مقدمة الشارح ، وأولها في مخطوطة السليمانية : « بسم الله الرحمٰن الرحيم ، رَبِّ يَسِّرْ وأعن ، والطف وبارك إنك على كل شيء قدير ، الحمد لله الذي تجلى على بعض عباده المخلِصين المخلَصين . . . وبعد فيقول العبد الضعيف المستضيء بالنور الرحماني أبو محمد منصور بن أحمد بن المؤيد الخوارزمي القآني : لما كان المؤمنون أخوة والأخوة تقتضي الشفقة والإيثار . . . وإن المختصر المنسوب إلى العلامة الفقيه جلال الدين الخبازي . . . فأمليت عليهم شرحاً جامعاً لخلاصة أبحاث كشف الأسرار والتحقيق محيطاً بخالصه . . . ثم لما فرغت من تسويده وشمرت لتصحيحه وتسديده وجدت الأجزاء قد تفرقت أيدي سبا ؛ فجزء حوته الجنوب ؛ وجزء حوته الصبا . . . فلما حططت ببلدة خوارزم . . . فلما وصلت إلى بلدة سراي الحديد . . . باب الأمر ، قال الشيخ رَحِمَهُ اللهُ : باب الأمر والنهي على سائر الأبواب اعتناء بشأنهما لأنهما مدار التكليف ، وهٰذا الكتاب لبيان أصول الفقه الذي يبحث فيه عن أحوال المكلفين من حيث يصحّ ويفسد ، ويحل ويحرم ثم قدّم باب الأمر على باب النهي . . . » .

انظر : فهرس مخطوطات السليمانية : [٤٢٤] الرقم الحميدي : ٣٧١ .

ملاحظات: شرح القاآني على المغني، مكتوب باللون الأسود. وفتح المجني شرح المغني للعينتابي؛ مكتوب باللون الأحمر. والشرحان مكتوبان في فراغات الهامش والمتن. ومكتوب في آخره باللون الأحمر ما نصّه: «قوله، أي: سببه، والاستعارة أولى من... من شرح المغني... رجب سنة ثلاثين وثمانمائة على يد المذكور». لعله يقصد بالمذكور نفس الناسخ موسى، ولعله بعدما انتهى من تعليق اللقاآني سنة ٨٢٩هـ باللون الأسود، ألحق بشرح اللقاني والمغني فتح المجني شرح المغني للعينتابي باللون الأحمر سنة ٨٣٠ هـ. **الناسخ**: موسى... **تاريخ النسخ**: ٨٢٩ هـ/ ١٤٢٦م. **الوضع العام**: خطّ النَّسْخ، والغلاف جلد، الشرح مكتوب على الهوامش وبين السطور، وعَليه تملّك شيخ محمد بن إبراهيم المدعو بلعلي زاده[1]، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥٠٥٤٠.

(١) خليفة من خلفاء الطريقة الكلشنية، من أهالي مدينة قسطمون التركية، استوطن مدينة أدرنة التركية، وهو والد: لعلي زاده عبد الباقي. وله ديوان شعر مطبوع، ووفاته سنة ١١١٢ هـ/ م، وقد أُرخت على شاهدة ضريحه في أدرنة بقول القائل: (مَدَد قو پدى نهال كلشنيدن بر كُل لعلى). انظر: عثمانلي مؤلفلري: ١/ ١٥٨ ـ ١٥٩.

[٥٠٧] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٣٩/ ٣ .

عنوان المخطوط : فتح المجني شرح المغني [١] .

المؤلف : أحمد بن إبراهيم بن أيوب ، شهاب الدين ، أبو العباس ، العينتابي ، الحلبي ، الحنفي ت ٧٦٧ هـ/ ١٣٦٦م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٤٦ ، **المقاييس** : ١٨٠ × ١٣٥ ـ ١٢٤ × ٠٨٧ ، **عدد الأسطر** : (مختلف) .

أوله : وَقِيلَ : هُوَ اللَّفْظُ الدَّالُّ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ بِطَرِيقِ الِاسْتِعْلاءِ ، وَهَـٰذَا أَقْرَبُ . . .

آخره : (فَلِمَ يتعلَّقُ بها) وقوع المُطلِّق ؟ لسقوط اعتبار الظرف الرابط ، فصار عدله ؛ قوله : والاستحقاق أولى من الإلغاء .

تمَّ . . . من شرح المغني بالمجني ، في شهر رجب سنة ثلاثين وثمانمائة/ ١٤٢٧م . على يد المذكور : موسى . . . القاسم بن محمد القاضي بمدينة . . .

ملاحظات : لقد تصرّف الناسخ بشرح . **الناسخ** : موسى . . . **تاريخ النسخ** : ٨٣٠ هـ/ ١٤٢٧م . **الوضع العام** : خطّ النَّسْخ ، والغلاف جلد ، الشرح مكتوب على الهوامش وبين

---

(١) ŞERHU'l- MUGNİ fi USULÜ'l- FIKH .

انظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٩/ ١ .

قال (كاتب چَلَبِي) حاجي خليفة : « المغني في أصول الفقه للشيخ جلال الدين عمر بن محمد الخبازي الخجندي الحنفي المتوفي سنة ٦٩١ هـ/ ١٢٩٢م ، ومن شروحه : فتح المجني ؛ أوله : الحمد رأس شكرك اللهم يا مَن هو المحمود بكل لسان . . . إلخ . ومن شروحه : شرح بالقول للشيخ الامام أحمد بن إبراهيم بن إسمبكي إسماعيل بن أيوب الحنفي ؛ لعله العنتابي ؛ سماه : فتح المجني شرح المغني ؛ فرغ من تعليقه سنة ٨٠٣ هـ/ ١٤٠١م .

انظر : كشف الظنون : ٢/ ١٧٤٩ . وانظر ؛ الرقم الحميدي : ٤٢٠ ، ٤٢١ .

وتوجد منه مخطوطة في مكتبة جورليلي علي باشا/ إستانبول : ١٦٦ ، ومكتبة عاطف أفندي : ٧٠٥ ، ومكتبة فاتح : ١٣٧٨ . انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢٠٤٨ . والفهرس الشامل الأردني : ٧/ ٣١٧ ، الرقم : ٥٢٦ .

(٢) العينتابي : أحمد بن إبراهيم بن أيوب العينتابي شهاب الدين الحنفي ، مولده سنة ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥م . ووفاته في السابع من المحرم سنة ٧٦٧ هـ/ ١٣٦٥م ، وقيل : وفاته سنة ٨٠٣ هـ/ ١٤٠٠م . قاضي العسكر في دمشق . أصله من عينتاب ومولده في حلب . ووفاته في دمشق . له (المنبع في شرح المجمع أي مجمع البحرين لابن الساعاتي) ست مجلدات ، شرح به مجمع البحرين في الفقه وهو من كتب الحنفية المشهورة . وفتح المجني شرح المغني للخبازي في الأصول . المرتقى شرح الملتقى في الفروع .

انظر : الدرر الكامنة ١ : ٨٢ ، والمنهل الصافي : ١/ ١٩٧ ، والنجوم الزاهرة : ١١/ ٩٠ ، وتاج التراجم : ٨ ، والفوائد البهية : ١٣ ، وكشف الظنون : ٢/ ١٦٠١ ، ١٧٤٩ ، ١٨١٦ ، وهدية العارفين : ١/ ١١٢ . وأعلام الزركلي : ١/ ٨٧ ، ومعجم المؤلفين : ١/ ١٣٥ ـ ١٣٦ .

السطور باللون الأحمر، وعَليه تملّك شيخ محمد بن إبراهيم المدعو بلعلي زاده[1]، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. رقم السي دي: ٥٠٥٤٠.

(١) خليفة من خلفاء الطريقة الكلشنية، من أهالي مدينة قسطمون التركية، استوطن مدينة أدرنة التركية، وهو والد: لعلي زاده عبد الباقي. وله ديوان شعر مطبوع، ووفاته سنة ١١١٢ هـ/ م، وقد أُرخت على شاهدة ضريحه في أدرنة بقول القائل: (مَدَد قو پدى نهال كلشنيدن بر كُل لعلى).
انظر: عثمانلي مؤلفلري: ١/ ١٥٨ ـ ١٥٩.

RAGIP PAŞA - 439
ESER ADI:el - MUGNİ fi'l - USUL

MÜELLİFİ: HABBASİ CELALEDDİN ÖMER b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: NESİH**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: .000**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 246 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 087 × 124 - 135 × 180 **SATIRSAYISI: 7**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ باب الامر ۞ هو قول القائل لمن
دونه افعل ۞ ولا يتوقف حسنه على ارادة الفعل من الآمر عندنا
خلافا للمعتزلة ۞ حتى ان قول السيد لعلامه اسقني ماء فحسن
المعاقبة بالترك وان كان لا يريد سقيه ۞ بل اظهار عصيانه
عبده عند الحاضرين ۞ ويتوقف على الصيغة عندنا ۞ خلافا
لاصحاب الشافعي حتى لا يكون افعال الرسول موجبة ۞ الا
صح ان يقال فلان يفعل كذا وما يريد فعله ۞ ولو كان الفعل امرا

لكان هذا تناقضا ۞ وكان الفعل لو كان امرا لكان الاكل والشرب
امرا بذلك ۞ وليس كذلك ۞ وان كل مقصود يختص بصيغة
وهذا من اعظم المقاصد فتخصيصه بها اولى ۞ واما لان اسم
الامر على الفعل في بعض الصور مجاز ۞ يدل عليه صحة نفي الامر
عن الفعل ۞ وهذه علامة ۞ يحققه ان الامر يعم الفعل
يجمع على امور ۞ ويختص به على اوامر ۞ ويؤيد هذا المجاز
صوم الوصال ۞ وخلع النعال ۞ ثم الامر المطلق اي المجرد

عن القرينة الدالة على الوجوب او الندب للاباحة عند البعض

وللندب عندنا وللوجوب عندنا وذلك لوجهين

احدهما ان ترك الامر معصية قال الله تعالى افعصيت امري

والعصيان سبب استحقاق العقاب بالنص والثاني

ان الامر متعد لازمه ايتمر والمتعدي بدون لازمه محال

كالجمع بدون الاجتماع والجرح بدون الايجاع والكسر

بدون الانكسار الا انه تراخى الوجود الى زمان اختيار المكلف

فبقي الوجوب في ذمته جبرا على وجه ابتلاه منه حكما

فلهذا قلنا الامر على المقتدي قراءة الفاتحة لانه وجب

عليه الانصات بالامر ووجوب الانصات ينافي وجوب

القراءة ويجب الاضحية لقوله صلى الله عليه وسلم

ضحوا فانها سنة ابيكم ابرهيم ولكونه سنة ابينا

ينا في الوجوب في شريعتنا والامر بعد الحظر وقبله سوا

بدليل وجوب الحدود بعد الجنايات ووجوب الصوم والصلوة

بعد الطهارة عن الحيض والنفاس وبعد زوال السكر

وإباحة الصيد والبيع لا يثبت بالأمر بل بقوله تعالى

أحل لكم الطيبات وأحل الله البيع ولكن يثبت به بالأمر

كالأمر في الطلاق وتدم قرينة تدل على عدم الوجوب وهو أن

الأمر بالبيع والاصطياد لتعود منفعته إلى العباد فلا يجب

كيلا يعود الأمر على موضوعه بالنقض الثاني أنه لا يجب الكتابة

عند المداينة ولا الإشهاد عند المبايعة ولا يجب التناول عبثا

إذا وقع الذبابة في طعام أحدنا ولا موجب له في

التكرار ولا يحتمله وقال بعض مشايخنا رحمهم الله إذا

كان معلقا بشرط أو متبدأ بوصف يوجبه وقال

الشافعي رحمه الله يحتمله وقال بعضهم يوجبه

لأن صيغة الأمر اختصت لطلبا من طلب المصدر الذي

هو اسم جنس لذلك التفاوت وأنه عام لجنسه فوجب العمل

بعمومه اعتبارا بالنهي وليله تكرار القراءة في الصلوة

لازمة في غير موضع الاستفهام ومع هذا لا يسقط عن الوقت
فلان لا يسقط عن اذا والمجازاة بها غير لازمة اولى وكذا
لو قال انتظرا واذا اشتد لم يتقيد بالمجلس مثل متى بخلاف ان
وأوصعه لعمر الله اعتبارا قاله اهل الكوفة واحتج الفراء بقوله
استغفر ما اغناك ربك بالغنى واذا انصبك خصاصة فجمل
واذا ثبت بهذا ان الوهمان على التعارض وقع الشك في الطلاق
خروج الامر عن يدها فلا تثبت بالشك واما متى فانها للوقت

ولكن لما كان الفعل يليها دون الاسم جعل في معنى الشرط فصح
المجازاة بها مع قيام معنى الوقت وفي كلما معنى الشرط لان الفعل
يتعقبها دون الاسم وفي كل ايضا من حيث ان الاسم الذي
يتعقبها بوصف بفعل لا محالة ليتم الكلام وهو في معنى الشرط لو
على ما روي عن ابي يوسف فيمن قال انت طالق لو دخلت الدار بمنزلة
قوله ان لان فيها معنى الوقت فعملت عمل الشرط وكذا لو استعمل
لتنبئني لو جهد غيره قال محمد رحمه الله في قوله انت طالق لو

وكذلك الدار انها للاطلاق وجعلا بين الكلمة بمنزلة الاستثنا

ومن ذلك كيف ووسوال عن الحال فان استقام والا بطل

وقال لبعض من حضره لله في قول الرجل انت طالق كيف شئت انه

ايقاع في الطلاق يقع الواحدة ويبقى الفضل ذا الوصف الذي

مفوضا اليها بشرط منه الزوج وقالا مما يحتمل الاشتمال فحاله

ووصفه بمنزلة اصله فتكون الاصل بتعلقه واما كم فهو اسم

لعدد مبهم فلو قال لها انت طالق كم شئت لم تطلق ما لم تشا

وتقوم المجلس لانه ليس فيها ما ينبئ عن الوقت واما اين فحيث شاء

عن المكان فلو قال انت طالق ان شئت او جئت ستة يقع الا في المجلس لانه

لا يعلق الطلاق بالمكان فيلغو وفي ذكر مطلق المشيئة يقتصر على المجلس

المكان لان له به تعلقا فوجب اعتباره خصوصا وعموما فان قيل

اذا لغا ذكر المكان في قوله ان شئت طالق ستة فلم يتعلق بها قلنا

الظرف يجامع المظروف كالشرط يجامع المشروط فعند تعذر الظرف

حقيقة يصير كناية عن الشرط مجازا


من الكتب التي وفقها الفقيه
الى لامع ربه ذي المواهب
محمد عوض الصدر عفى

[٥٠٨] **الرَّقْم الْحَمِيدِيّ** : ٤٤٠/ ١ .

عنوان المخطوط : شرح منشأ النظر ـ في علم الخلاف[١] .

المؤلف : محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفضل ، برهان الدين ، النسفي ، الحنفي ت ٦٨٧ هـ/ ١٢٨٨م[٢] .

عدد الأوراق : ١/ ب ـ ٢٤ ، **المقاييس** : ٢٤٤ × ١٨٤ ـ ١٥٨ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، صَلَّى اللهُ عَلى الحبيب وآله وَسَلَّمَ . الحمد لله رب

---

(١) NÜZHETÜ'l- EBSAR, RİSALE fi'l- MÜNAZARA, .

قال حاجي خليفة : منشأ النظر في علم الخلاف ، للإمام برهان الدين محمد النسفي المتوفى سنة ٦٨٤ هـ ، أوله : (الحمد لله رب العالمين ... إلخ) . شرحه الشيخ أكمل الدين محمد بن محمود البابرتي ، المتوفى : سنة ٧٨٦ هـ ، أوله : (الحمد لله واهب المفكرة ... إلخ) . وقال : وهو كتاب صغير الحجم كثير الفائدة .

وشرحه الإمام المصنف شرحاً تبختر في مضمار المناظرة داروه ، وكنت في عنفوان شبابي كتبت عليه ما يعين الطالب على حل مشكلاته ، ولما كبر السن أردت أن أعلق ذٰلك في (مختصر) حفظاً له عن الضياع « فشرعت فيه » مقدِّماً مقدِّمة ؛ تشتمل على تعريف هٰذا العلم .

انظر ؛ كشف الظنون : ٢/ ١٨٦١ ، توجد منه مخطوطة أخرى في مكتبة راغب باشا ؛ انظر الرقم الحميدي : ١٢٩٧/ ٢ . وفي مكتبة أحمد الثالث : ٣٣٧١/ ٢ ، الورقة : ١٦٢ . ورئيس الكُتّاب مصطفى : ١٢٠٣/ ٥ . مكتوبة سنة ٧٢٢ هـ . والمكتبة الوطنية في باريس : ٢٥٠٠/ ٢ ،

انظر ؛ جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٣/ ٢١٨٧ .

(٢) NESEFİ, BURHANEDDİN, MUHAMMED b. MUHAMMED .

النَّسَفي (٦٠٠ ـ ٦٨٧ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٨٩ م) برهَان النَّسَفِيّ الْحَنَفِيّ : مفسر ، فقيه ، أصولي ، متكلم ، حكيم ، منطقي ، صَاحب التصانيف ، وُلد سنة ٦٠٠ هـ . قَالَ ابْن الفوطي : هُوَ شَيخنَا الْمُحَقق المدقق الْعَلامَة الْحَكِيم ، لَهُ التصانيف الْمَشْهُورَة ، كَانَ فِي الْخلاف والفلسفة أوحد زمانه ، متع بحواسه ، وَكَانَ زاهداً عالماً بالتفسير والأصول والكلام ، سكن بغداد وتوفي بها .

من كتبه (الواضح) في تلخيص تفسير القرآن (مفاتيح الغيب) للفخر الرازيّ ، و(المقدمة النسفية) وتسمى (المقدمة البرهانية) في الخلاف ، و(الفصول البرهانية في علم الجدل) و(القوادح الجدلية) و(دفع النصوص والنقود) و(شرح الأسماء الحسنى) ، و(شرح الإشارات والتنبيهات) لابن سينا في المنطق والحكمة ، و(شرح الرسالة القدسية بأدلتها البرهانية) للغزالي ، و(مطلع السعادة) . و(رِسَالَة فِي الدّور والتسلسل) ، و(منشأ النّظر) فِي علم الْخلاف . و(شرح المنشأ) (توجد منه مخطوطتان في مكتبة راغب باشا ؛ الرقم الحميدي : ٤٤٠/ ١ ، ١٢٩٧/ ٥) ، و(النكات الضرورية والاسطقسات الأربعينية) في الجدل . مخطوطتان في مكتبة راغب باشا ؛ الرقم الحميدي : ١٢٩٧/ ٢ .

انظر : شذرات الذهب : ٥/ ٣٨٥ ، وتاج التراجم لابن قطلوبغا : ٤٣ ، والجواهر المضية للقرشي : ٢/ ١٢٧ ، والفوائد البهية للكنوي : ١٩٤ ، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة : ٥/ ٣٦٤ . وكشف الظنون : ١/ ٩٥ ، ٨٦٥ ، ٨٨٢ ، ٢/ ١٢٧٢ ، ١٠٣٢ ، ١٢٩٦ ، ١٧٢٠ ، ١٧٥٦ ، ١٧٩٨ ، ١٧٩٩ ، ١٨٠٣ ، ١٨٦١ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ١٩٤ ، وهدية العارفين : ٢/ ١٣٥ ، ١٣٦ ، وتاريخ العراق : ١/ ٣٤٣ ، انظر : الأعلام للزركلي : ٧/ ٣١ ، ومعجم المؤلفين لكحالة : ١١/ ٢٩٧ .

العالمين ، والصلاة على خير خلقه محمد وآله أجمعين . وبعد : فإن (منشأ النظر)[1] ؛ وإن كان بحسب الصورة من المختصرات ، فلا يكون منها لما فيه من الإشارات إلى معانٍ كلية هي من المبادي والموضوعات في المباحثات ، ولا خفاء في أن ما يكون كذٰلك ، فذٰلك من الكتب المعتبرة عند الثقات ، إذ هو من الوسائل الموصل إلى الغايات ، غير أن الاطلاع عليه وعلى ما هو فيه من الكليات مفتقرٌ إلى التعرض بالروية للمقدمات ، فلذٰلك كان ينتهض بالإشارات إلى توضيح المعضلات ، وتصريح ما فيها من المضمرات ؛ مَنْ لا مردَّ لإشارته في هٰذا الباب . فشرعتُ فيه إفادةً للطلاب ، بعد التوكل على العزيز الوهاب .

ثم أقول : الدلائل في المسائل المُختلف فيها ؛ لا تخلو من أن تكون نقليّة ؛ كالكتاب والسُّنَّة ونحوهما ، أي : كالإجماع ، أو تكون عقلية كالقياس والتلازم وغيرهما ، ولا اعتبار لمثل هٰذه العقليات في الصور المنصوص عليها ؛ كالتنافي والدوران ، إذِ الشرعيات مفتقرة في التحقيق إلى إثبات الشارع ، ولا يظنّ بأن ما يكون من الكتاب والسنة ؛ فذٰلك من الدلائل النقلية المحضة ، بل هو من المُركّبات ، فإنّ ما يكون من النقليات المحضة ؛ فذٰلك بمعزل عن الدلائل فيما نحن فيه . . .

آخره : . . . فصل . وما هو من الحقائق في العلوم فذٰلك لا يظهر إلا بالاطلاع على القواعد المنطقية من البديهيات المحضة ، أو من الضروريات التي هي قريبة منها ، أو من البديهيات والضروريات ، والاطلاع عليها قد يحصل بالتحصيل المخصوص بها ، وقد يحصل لا بالتحصيل المخصوص بها ، بل بالتجرد والتفكر في الغيبيات من الذوات والصفات ، وما هو من الدقائق ؛ فذٰلك قد يحصل بعد الاطلاع على القواعد ، وقد لا يحصل ، وما يحصل ذٰلك بالتجرُّد والتفكُّر كذٰلك . وذٰلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم والله أعلم بالصّواب ؛ وإليه المرجع والمآب .

تم الكتاب بفضل الملك الوهاب وَصلى الله على سيدنا محمد والآل والأصحاب .

---

(١) منشأ النظر في الخلافيات ، تأليف محمد بن محمد برهان النسفي ت ٦٨٧ هـ/ ١٢٨٨م . توجد منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث : ٣٣٧١/ ١ ، الورقة : ٨٨ ، مكتوبة سنة ٧٢٦ هـ ، وأورخان غازي : ٧٧٨/ ٤ ؛ مكتوبة سنة ٧٣١ هـ ، ورئيس الكُتّاب مصطفى : ١٢٠٣ ، وشهيد علي باشا : ٢٣٠٣ . ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية : ٢٥٨٣/ ١/ ف . ومكتبة الدولة في برلين : ٥١٧٠ .

ملاحظات: **تاريخ النسخ**: ١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٧م. **الوضع العام**: خطّ النسخ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون، وتوجد على الهوامش تعليقات، والغلاف جلد، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا. **رقم السي دي**: ٥٠٥٤٣.

RAGIP PAŞA - 440
ESER ADI:NÜZHETÜ'l - EBSAR
MÜELLİFİ: FEDAİLİ EBU ABDULLAH MUHAMMED b. MUHAMMED
İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:
İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:
DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARABİ**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**
İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: .000**

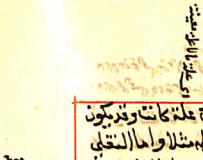
CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**
YAPRAK SAYISI: 24 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: - - **SATIRSAYISI:**
BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**
BASIM TARİHİ HİCRİ:
BASIM TARİHİ MİLADİ:
MATBAAA ADI:YAZMA

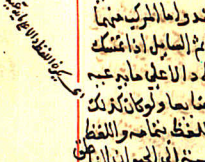
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على خير خلقه محمد وآله اجمعين

وبعد فان منشأ النظر وان كان حجب الصورة من المختصرات قلما يكون منها لما فيه من الاشارات الى معان كلية بحيث من المبادي والموضوعات في المباحثات والاحقاق ان ما يكون كذلك فذلك من الكتب المحيرة عند الثقات اذ هو من الوسايل الموصل الى الغايات غير ان الاطلاع عليه وعلى ما هو فيه من الكلمات مقتنص الى الغرض بالروية للمدعيات فلذلك كان يتنغص بالاشارات الى توضيح المحصلات وتتم بجملها من المصورات مما لا مزيد للاشارة في هذا الباب شرعت فيه افادة للطلاب بعد التوكل على العزيز الوهاب فاقول الدليل في المسايل المختلف فيها لا تخلو من ان تكون عقلية كالحكاب والسنة ونحوهما او تكون عقلية كالقياس والتلازم وغيرهما ولا اعتبار لشيء هذه العقليات في الصور المنصوص عليها اذ الشرعيات مفتقرة في التحقيق الى اثبات الشارع ولا يظن بان ما يكون من الكتاب والسنة فذلك هي الدلايل العقلية المحضة بل يومي الى ان ما كان فان ما يكون من العقليات المحضة فذلك يعزى من الدلايل فيما يحتاج فيه وقول من قال بان الدليل وهو ما يلزم من العلم به العلم بوجود المدلول لا يخلو من ان يكون عقليا محضا او نقليا محضا او مركبا منهما فذلك من المغالبيات وكيف لا يكون منها ولا يلزم من العلم بالعقلي المحض العلم بغيره وما لا يلزم من العلم به العلم بغيره كيف يتم الدليلي لا يفهم منه واما العقلي المحض فانه يلزم من العلم به العلم بوجود المدلول اذ ذلك اللزوم فيكون من البايين

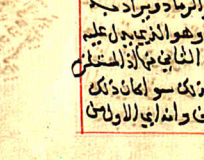


كالاستدلال









كالاستدلال بعلة الشيء عليه وبه على علته ايتي علة كانت وقد يكون من جانب واحد كالاستدلال بالشيء على شرطه مثلا واما التقلي المحض لمحال فان خبر الغير عالم يقع تصديقا لم يفد واما المركب منهما فظاهر يعرف بالتامل

فصل ثم اعلم ايها السايل اذا تمسك بالكتاب او السنة فلا بد وان يكون اللفظ الاعلى ما هو عليه نفيا كان او اثباتا والا لكان المتمسك به صاحبا ولو كان كذلك فذلك الحي لا يخلو من ان يكون حسي اللفظ بتمامه واللفظ يدل عليه بطريق الحقيقة كالانسان بالنسبة الى الحيوان الناطق مثلا او الذهني لا بوجد الحسي به وذلك واللفظ يدل عليه بطريق الاستعارة اي المجاز لانه اذا كان داخلا في الحسي فتوجوزه لا محالة واطلاق لفظ الكل على الجزء بطريق المجاز كاطلاق لفظ الانسان على الحيوان مجردا او الناطق كذلك واذا كان خارجا عنه فتوجوزه واطلاق لفظ الملزوم على اللازم بطريق المجاز كاطلاق لفظ الانسان على قابل صفة الكتابة او الذهني لا بوجد ذلك بدون الحسي واللفظ بدون دليله بطريق الاستعارة كما مر ذكرها من قبل او بطريق الكناية وذلك انه اذا كان داخلا في الحسي فتوجوزه واطلاق لفظ الكل على الجزء بطريق المجاز واذا كان خارجا عنه فتوملزوم بالضرورة واطلاق لفظ اللازم على الملزوم بطريق الكناية كما يقال كثير الرماد ويراد به الشجي مثلا فالاول من الاقسام الثلثة المذكورة وهو الذهني يدل عليه اللفظ بطريق الحقيقة وذلك هما يستلزم الثاني فهو اذا المستدل اللبيب عبارة عما يمتنع تخلفه بدونه وايا ما كان ذلك سواء كان ذلك اللازم داخلا فيه او خارجا عنه على ما عرفت واما اي الاولين من

لوازم الثالث كذلك اذ الثالث مما يمتنع تحققه بد ونه سواء
كان ذلك المستلزم داخلا فيه او خارجا عنه وما هو المسطور
في الكتب فذلك هو الاول من الوجهين والثاني لا غير شيء انه وهو الثاني
على التقسيمين فيكون الكل على ثلاثة اقسام كما مر ذكرها على الترتيب
اذ الثالث منها بطريق الكناية هو الاول وذلك يبين من بعد
وبطريق المجاز هو الثاني كما عرفت من قبل فلا فايدة في الذكر
الا التصريح بالاقسام المعقلة **فصل** ثم الحقيقة
قد تكون في المفرد وهي اللفظة المستعملة لغير ما وضعت
له بازاء ما لاسه للتفهيم المخصوصة مثلا ومرة تكون في الجملة
وهو الجملة المولفة لافادة ما يمتنع ان يكون على الصدق قطعا كما في قولنا
خلق الله العالم وكذلك المجازية يكون في المفرد وهي اللفظة
المستعملة في غير ما وضعت له بازاء لملاحظة بينها وبين ما
للاسه والتشبيه وقد يكون في الجملة وهو الجملة المولفة لافادة ما
يكون على الصدق بسبب من التاول كما في قوله تعالى فما ربحت
تجارتهم ابي ما ربحوا في تجارتهم ولا حاجة الى انها وصفا اللفظ ولا
يوجد ان الا بقصد المتكلم واراداته اذ اللفظ بالنسبة الى المعنى
قد يكون خاليا عن الحقيقة والمجاز كما في الوضع للاول واما
الكناية فانها قد تكون لطلب نفس الموصوف كما يقال في الكناية
عن الانسان هي مستوي القامة عريض الاظفار وقد تكون
لطلب نفس الصفة كما يقال طويل النجاد متوسط بين طول
القامة وقصرها يكون لطلب تخصيص الصفة بالموصوف كما يقال
المجد بين ثوبيه والكرم بين برديه ثم الحق يتبين بها وبين المجاز
من وجهين احدهما ان الكناية لا تنافي ارادة الحقيقة

فان

فان في قولك فلان طويل النجاد لا يمتنع ان يراد طول نجاده
من غير ارتكاب تاويل مع ارادة طول قامته والثاني
ان مبنى الكناية على الانتقال من اللازم الى الملزوم والمجاز على
العكس فان مبناه على الانتقال من الملزوم الى اللازم فيكون
الفرق بينه وبينها على هذين الوجهين والاولى ان يرجع الى ما ذكر
فيه وذلك على ثلاث مقالات **المقالة الاولى**
في بيان ما هو اللازم مع فيه في هذا المقام من اللوازم
وما يتعلق به وذلك على الاقسام الاول اذا كان المتكلم
على الشيء فلا يخلو من ان يكون ذلك الحكم في نفس الامر كما يقال
الزكاة واجبة في هذه الصورة او يقال غير واجبة فيها او
على التقدير كما يقال لو تحققت ارادة هذه الصورة من الصور
المتصفة لوجوب الزكاة لوجبت الزكاة فيها او يقال لو تحققت
ارادتها من النصوص السابقة لما وجبت الزكاة فيها فالايجاب
مرة وبالسلب اخرى والدعوى مما يجب عرضها على الحكم بالشيء
على الشيء سلبا كان او ايجابا باخر الدعوى في نفس الامر متصفة
للدعوى على التقدير الذي ليكون متصفا بصفة الاول
بتحقق تلك الصفة بتقدير تحققه فلو صح ان يقال الواجب
لصح ان يقال لو وجد هذا الوجد الواجب مثلا وكذلك الدعوى
على التقدير متصفة للدعوى في نفس الامر الذي لا يتحقق
على التقدير الا ان يكون ذلك التقدير حاصلا ومالا في الجملة
فلو صح ان يقال لو وجد هذا الوجد ذلك لصح ان يقال ان هذا
ملزوم لذلك ولا حاجة في ان ما يجوز عن الدعوى وهو الحكم
على ما عرف ذلك قد يكون من الصحة والبطلان والصحة وهي عبارة

[٥٠٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٤٠/ ٢ .

عنوان المخطوط : شرح السلم المرونق ، للأخضري ؛ في المنطق [١] .

المؤلف : سعيد بن إبراهيم الجزائري ، التونسي ، أبو عثمان ، النجار ، قدورة ت ١٠٦٦ هـ/ ١٦٥٥م [٢] .

عدد الأوراق : ٢٦ ـ ١٠٤ ، **المقاييس** : ٢٤٤ × ١٨٤ ـ ١٥٨ × ٠٩٤ ، **عدد الأسطر** : (٢٣) .

أوله : الحمد لله الذي علم الإنسان من حقائق التصورات ما لم يكن يعلم ، وأطلعه على دقائق التصديقات الموصلة لطريق الرشد فهدى وألهم . . . وبعد فإني استخرت الله تعالى في وضع تقييد على الأُرْجُوزَة الموسومة بالسلم المرونق في علم المنطق ، بحيث يكون مضافاً لشرح المصنف كالتذييل لما أهمله وأغفله الناظم في شرحه مظهراً لمقاصدها ، ومستخرجاً بعون الله بعض فوائدها ، والله المسؤول في بلوغ المأمول ، قال الشيخ رحمه الله :

الحمـــد لله الـــذي قـــد أخرجـــا نتائـــج الفكـــر لأربـــاب الحجـــا

آخره : . . . ومن الخلل في صورة القياس ألا يوجد محمول الصغرى تاماً في وضعه للكبرى ، نحو : الإنسان شعر ، وكل شعر ينبت ، ينتج الإنسان ينبت ، وهو كاذب وجاءه الغلط من جهة محمول الصغرى ، قولنا : له شعر ، ولم يجعل بتمامه موضوعاً للكبرى ،

---

(١) ŞERH SULLAMÜ'l- MÜRAVNAK fi İLMÜ'l- MANTIK .

طبع في بولاق سنة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م . وطبع شرح على متن السلم للأخضري (منطق) في فاس سنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٤م . وبأسفل صحائفه حاشية على الشرح لسيدي علي قصاره ، وبالهامش شرح سعيد قدوره على السلم . انظر : جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي : ٢/ ١٢٠٩ . ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : ١/ ٥٨٩ .

(٢) KADDUR et- TUNUSİ SEYYİD SA'İD b. İBRAHİM .

شيخ الإسْلام وصدر الأئمة الأعلام ؛ قدورة : سعيد بن إبراهيم الجزائري الدار ، التونسي الأصل المعروف بقدورة « بفتح أوله وتشديد ثانيه » توفي سنة ١٠٦٦ هـ . له حاشية على شرح الصغرى للسنوسي ؛ مخطوطة في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس : ١٨٧١٣ . وحاشية على شرح الخزرجية في العروض مخطوطة في خزانة المدرسة العليا في الرباط : ٢٤/ ٣ . وحاشية على شرح خطبة مختصر خليل مخطوطة في مكتبة الحرم النبوي/ المدينة المنورة : ٨٠/ ٣١ ، وخزانة ابن يوسف/ مراكش : ٣٧٠ ، ومتحف الجزائر ١٢٦٩ ، ونوازل تلمسانية مخطوطة في المكتبة العامة/ تطوان : ١٦٦٩/ ٣٠ (ضمن مجموع) ، وشرح السلم للأخضري في المنطق .

انظر هدية العارفين : ١/ ٣٩٣ ، وشجرة النور الزكية : ٣٠٩ ، تعريف الخلف للحفناوي : ١/ ٦٢ ، واليواقيت الثمينة للأزهري : ١/ ١٦٢ ، والأعلام للزركلي : ٣/ ٩١ ، ومعجم المؤلفين : ٤/ ٢١٩ . وفهارس آل البيت الأردن ؛ الفقه وأصوله : (١٠٦٦هـ/ ١٦٥٦م) (٣ : ٤٧٢) ٣٤٩ ، (٥ : ١٥٦) ٤١١ ، (٥ : ٤٤٩) ١٠٣٣ ، (٧ : ٥٨٣) ١٢٩٦ ، (١١ : ٣١٨) ٧٩٠ .

نبه عليه بعض الفضلاء من شرح إيساغوجي ، والله تعالى أعلم . انتهى .

كمل الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه .

وكان الفراغ منه في اليوم الخامس والعشرين من شهر المحرم افتتاح عام ست ومائة بعد الألف (١١٠٦) وحسبنا الله ونعم الوكيل ، والحمد لله رب العالمين ، وَصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

ملاحظات : **تاريخ النسخ** : ٢٥ محرم سنة ١١٠٦ هـ/ ١٦٩٤م . **الوضع العام** : خطّ عادي مضبوط بالحركات أحياناً ، والغلاف جلد ، والمتن مكتوب باللون الأحمر ، والعناوين لها خطوط حمراء اللون فوقها ، وجميع الصفحات لها إطارات حمراء اللون ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات ، وقف الصدر الأعظم محمد راغب پاشا . **رقم السي دي** : ٥٠٥٤٣ .

* * *

RAGIP PAŞA - 440

ESER ADI:ŞERH SULLAMÜ'l - MÜRAVNAK fi İLMÜ'l - MANTIK

MÜELLİFİ: KADDUR et - TUNUSİ SEYYİD SA'İD b. İBRAHİM

İSTİNSAH TARİHİ HİCRİ:

İSTİNSAH TARİHİ MİLADİ:

DİLİ:ARAPÇA **YAZI TÜRÜ: ARABİ**

HATTAT: - - **MÜSTENSİHİ: - -**

İSTİNSAH YERİ : **BASIM YERİ: - -**

KONUSU: - - **TASNIF NO: .000**

CİLDİ: - - **CİLT SAYISI:**

YAPRAK SAYISI: 104 - 26 **SAYFA SAYISI:**

ÖLÇÜLERİ: 094 × 158 - 184 × 244 **SATIRSAYISI: 23**

BASKI ÇEŞİDİ: **BASMA:**

BASIM TARİHİ HİCRİ:

BASIM TARİHİ MİLADİ:

MATBAAA ADI:YAZMA

القياس زايد على المقدمتين كما ظهر لك في المثال المتقدم وقد قال الناظم في حد القياس مستلزما بالذات قولا اخر واذا كانت المقدمة صادقة فكيف يكون من انواع القياس الصادق بالمادة فتطلب وجه رجحان في ذلك مع ان الناظم نبه على مؤاخذ ابن الحاجب في هذا الفصل سوا بسوا والى هذا النوع اشار بقوله اوناتج احدى المقدمات ومنها المحكوم على الجنس بحكم نوع منه مثل روح نخته نحو الفرس حيوان والحيوان ناطق فقد حكم على الحيوان بالناطق الذي يحكم به على الانسان ومثاله ايضا هذا اللون واللون سواد فيكون هذا سواد او هذا سيال اصفر والسيال الاصفر مرة هذا مرة وبيمي مثله ايكم العكس كانه لما راى ان كل مرة سيال اصفر ظن ان كل سيال اصفر مرة وحقيقة ايهام العكس هو ان يقلب الغالط او المغالط احدى جزئي القضية في مكان الاخر وقد قدمنا ان المرة بكسر الميم وبالراء المشددة هو ما في المراره من الصفرا والى هذا النوع اشار الناظم بقوله والحكم للجنس بحكم النوع قال العضد ومنها الحكم على المطلق بحكم المقيد بحال او وقت نحو هذه رقبة والرقبة مومنة وفي الاعشى هذا ابيض والبيض يبيض بالبيل اتتى والتمثيل برقبة مومنة راجع للمقيد بحال وقد قيدت الرقبة بالايمان في كفارة القتل واطلقت في كفارة اليمين والظهر فاعتقها ابو حنيفة على اطلاقها وحملها مالك على كفارة القتل حملا للمطلق على المقيد وجعلهم العضد من الخطا في القياس كما ترى وتبعه الناظم في شرحه واما الاعشى نحو الذي يبيع

نمرا لا يسلاف كان المغالط والمغالط يريد ان يصف الاعشى بالابصار في جميع الاوقات لوصفه بها ومنها ان يحمل القياس ما ليس بقطعي من الاعتقاديات والظنيات والوهميات مثل القطعي واجرا بها بجراه قال ابن هارون واكثر ما يستعمل هذا في الجدل واليه اشار الناظم بقوله وجعل كالقطعي غير القطعي اي وجعل غير القطعي كالقطعي ثم اشار الى خطا الرابع من جهة صورته فقال

والثاني كالخروج عن اشكاله وترك شرط النتج من اكماله

يعني ان خطا الصورة يكون بالخروج عن الاشكال الاربعة بان لا يكون على تاليف ينتج منها بالقوة ولا بالفعل نحو هذا حيوان وهذا جماد ويكون بفقد شرط من شروط الانتاج المتقدمة كما اذا جعلت كبرى الشكل الاول جزئية او صغراه سالبة وقد قال الناظم انما الاول فشرطه الايجاب في صغراه وان تري كلية كبراه مثال جزئية كبراه قولنا كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس فينتوم ان النتيجة بعض الانسان فرس وهي كاذبة ومثال كون صغراه سالبة ان تقول لا شيء من الانسان بجماد وكل جماد جسم فينتوم ان النتيجة لا شيء من الانسان بجسم وهي كاذبة وانما اعاد وفي معنى ذلك ان يقال الانسان وحده ضحاك وكل ضحاك حيوان ينتج الانسان وحده حيوان وهو كاذب وقد قدمنا التنبيه عليه في شروط الشكل الاول وانه من انواع المغالطات ومن المثل في صورة القياس الا يوجد محمول الصغرى تاما في وضعه الكبرى نحو الانسان له شم وكل شيء

ثبت بنسخ الانسان بينت وهو كاذب وجاه الغلط من جهة
محمول الصغري فولنا له شعر ولم يجعل بتمام موضوعا
للكبري بنه عليه بعض الفضلا من شرح ايساغوجي والده
فقال اعلم انتهي كمل الشرح المبارك المبارك
بحمد الله وحسن عونه وكان الفراغ منه في اليوم
الخامس والعشرين من شهر المحرم افتتاح عام
ست وماية بعد الالف وحسبنا الله ونعم الوكيل
والحمد لله رب العالمين
وصلي الله علي سيدنا محمد
وعلي آله وصحبه
اجمعين

